

العرب

رجب ١٣٧٩
يناير
العدد الثاني ١٩٦٠

مع هذا العدد

شعرية

وجوائز

١٢٥٠

جنيه سنوياً

رحلة العام الجديد

التمن

١٠	ليرة مصر	١٠	ليرة
١٠٠	ليرة	١٠٠	ليرة
١٠٠	ليرة	١٠٠	ليرة
١٠٠	ليرة	١٠٠	ليرة
١٢٠	ليرة	١٢٠	ليرة
١٢	ليرة	١٢	ليرة
١٥	ليرة	١٥	ليرة
٢	ليرة	٢	ليرة
٢	ليرة	٢	ليرة
٣٥	ليرة	٣٥	ليرة
١٥	ليرة	١٥	ليرة
٢٠٠	ليرة	٢٠٠	ليرة
٢٠٠	ليرة	٢٠٠	ليرة





الثلاث الفاحك

عززي القارىء

● في المدد الماضي رجوت لك عاما سعيدا ،
بمناسبة فوات عام من حياة « العربي » قديم ، وابتداء
عام من حياة « العربي » جديد . وفي هذا المدد اعود
فارجو لك عاما سعيدا ، بمناسبة فوات عام من حياة
الناس قديم ، ودخول عام ميلادى جديد .

● ثم ارف اليك بشرى : انها بشرى « العربي
الصغير » . ان « العربي » للكبار ، وقد وجب أن يكون
مع « العربي » شيء للصغار ، ابنائك ، او لعلهم
اخواتك . فانشأنا هذه المجلة الصغيرة ، للصغير
والصغيرة . فاعلمها واجدان فيها متعة غير صغيرة .
وانت واجد هذا « العربي الصغير » طمأخيه
الكبير . وتأكد من وجوده قبل الشراء .

الحرر

العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد ذكي

القسم العام :

- 8 ■ عشرات المقول شر من عشرات الأقسام
- 25 ■ 1. مبادئ عامة لتطبيق التعاون الاقتصادي العربي
- 28 ■ الميراث المؤرخ الكبير عهد اليه الأشراف على ثقافة الشوارع وحركة المرور
- 31 ■ فناء الإسلام امتلأوا بظفرة الانتاج ، وبقوا القاية في الإنتاج
- 35 ■ عولانو في بغداد ، ونيمورلتك في دمشق
- 37 ■ في ذكرى عيد الميلاد : ملوك الأرواح الأعمى
- 39 ■ أبو زيد الهلالي : صارع آباء وهو يجهل أنه أبوه
- 55 ■ مائة الرأي العربي
- 128 ■ مائة الرأي الغربي

استطلاعات صحفية مصورة :

- 16 ■ الأزهر : نظام المعاهد أثر في حماية اللغة والدين
- 20 ■ طرابلس : المدينة الثانية في لبنان
- 29 ■ الأحمدى : مدينة البترول في الكويت

طب وعلوم :

- 18 ■ القمر : أول اتصال بينه وبين الأرض
- 26 ■ ثلاث معارك تفسيه تالما
- 122 ■ القلب : أبيض وأسود وأصفر وأحمر
- 94 ■ آباء الطب والعلم والاختراع

العرب { مجلة شهرية مصورة : عربية
علمية أنبسية ثقافية جامعة
تصدر وتطبع في الكويت

الضنوان بالكويت : صندوق بريد 718 - تليفون 518 - تلغرافيا : العربي

الضنوان ببيروت : س . ب 176 - بالقاهرة س . ب 2172

الإعلانات : يتفق عليها مع الإدارة - قسم الإعلانات - التراسلات : تكون باسم

رئيس التحرير .



صورة الغلاف

يستقبل الناس هذا الأسبوع ، في مشارق الأرض ومغاربها ، مطلع العام الجديد ، بمظاهر الفضة والفرح والابتهاج ، فيقيمون الحفلات ، ويتبادلون التهاني على نغمات الموسيقى والفن . ومن أجمل ما يستقبل به الآباء والأمهات العام الجديد تلك الهدايا واللصق التي تصقل الفرحة على قلوب أبنائهم وبنايتهم الصغار ، صغرا من حبه ، ولحمة لما يتمنونه لهم من سعادة وهناء

لغات وآداب :

- ٧١ عيسى الترجمة في البلاد العربية ..
- ٩٢ اطياف الوطن : شعر ..
- ١٢٠ مطران في مهرجانه : شعر ..
- ١٢٠ عمر أبو ريشة : الشاعر الذي درس القيماء وانتقل بالسياسة ..

قصص :

- ١٢٨ أسرة ظهيرة ..
- ١٤٠ فطر منتصف الليل ..

أسرة :

- ١١٤ كيف تصنع عجة الخياطة بنفسك ..

كتب :

- ١٤٧ نقد كتاب التمر : مذكرات سمير يونانك ونجدة ..
- ١٤٩ مكتبة العربي ..

متنوعات :

- ٦ يريد القراء ..
- ١٤ مسابقة العدد ..
- ٦٠ نحن نسأل وانت تجيب ..
- ٧٤ دودشة ..
- ١١٨ امسكك تصحك الدنيا معك ..
- ١٢٦ طرائف عربية ..
- ١٥١ انت تسأل ونحن نجيب ..

لن العدد : بالكويت ٥٠ روبية - مناطق الخليج وجنوب الجزيرة ؟ روبية
 او ٥٠٠ شلن - العراق ١٢٠ فلما - الاقليم السوري ١٠٠ قرش - لبنان
 ١٠٠ قرش - الاردن ١٠٠ فلس - السعودية ؟ ريال - الصومال ١٢ قرش -
 الاقليم المصري ١٠ قروش - ليبيا ١٥ قرش - تونس ٢٠٠ فرنك -
 الاشتراكات : للاشتراك في المجلة يتصل طالب الاشتراك بموزع المجلة العام في
 البلد الذي هو فيه وتكون المصلحة رأساً بين الشراء والموزع .



كتاب « العربي »

● ... وان من حق مجتمعاتنا الحبيبة ان يحييها في عيد ميلادها الاول ، وان نغير لها من مبلغ اصحابنا بما تنشر من بحوث قيمة وموضوعات مفيدة ، وان كنا لا ندرى انشكر أسرة « العربي » التي تهتم بهذا العمل الجليل ، ام نشكر اولئك الذين كانوا سبيلين بالفصل ، باصدار « العربي » ولجعل لظواهرها ، لا يظنون من وراءها الا نشر التقاليد بين القاطن الوطن العربي ، ورفع لواء القومية من المحيط الهادر الى الخليج النازر .

واحب لهذه المناسبة ان اقترح على « العربي » ان تساعد قراؤها على انشاء مكتبة قيمة مفيدة ، باصدار كتاب في كل شهر عربي مثلا يسمى « كتاب العربي » ، في التاريخ او التراجم والسير او تبسيط العلوم او قصة طويلة لآحاد الانبياء المعروفين ، وان تبدأ هذه السلسلة من الكتب بكتاب « مع الله في السماء » لرئيس تحرير العربي ، وهو كتاب نعتت طبعاته القولية . او كتابه الآخر « مع الله في الارض » التي وعد باصداره ولم يصدر بعد .

فيصل عبد الحميد شهبان
كلية العلوم - جامعة عين شمس

بين النهرين

● قرأت في مقال الاستاذ جورج خوري سخنان من « الصابئة عبدة النجوم » اتم يمشون ما بين النهرين ، مجلة والفراوات ... لم اظن بعد ذلك على كتاب الدكتور عبد الرحمن الكيالي « شريعة حمورابي » ، فوجدت فيه نفس العبارة ، في حين ان الصحيح هو ان النهرين انشا اليهما في هذا البحر ليسا مجلة والفراوات ، وانما هما مجلة والخابور ، وهو اصطلاح علمي يخالف ما هو شائع على السنة العامة .

ويطول الدكتور فيليب حتى في كتابه تاريخ سورية ولبنان وفلسطين ان الراغبين هما مجلة والخابور ، لا مجلة والفراوات .

وهذا ما ترددت انصح به لبقول الكاتب الفاضل.

بهاء راشد
حلب

لعبة من الاردن

● ... والله ان دواهي سروري وقد عدت من الكويت الى الاردن بعد انتهاء مؤتمر الفسوف العربيات ان اعراب من مبلغ اصحاب زطاني واصحابي بما شاعدها في ذلك البلد العربي الكريم الفصيل من الار نهلمته المباركة ، وخاصة تلك المؤسسات الثقافية والصناعية وفي طليعتها نقابة الترويج والكلية الصناعية ومجلة « العربي » التي تعتبر اكبر شاعد على ما يله الكويت من تقدم سريع ، بما تنشره من الموضوعات الثقافية القيمة والاستعلامات الملونة التي تعرف العربي بما كان يجهل من معالم وطنه الحبيب .

شكيب حافظ عريش
عضو الفرقة الاردنية

الصابئة .. عبدة النجوم

● من أكبر ميوتنا نحن الشرقيين أن نقل ما ينطق ببلادنا وتاريخنا ، في حاضرنا وماضينا ، عن كتاب أجانب ومستشرقين ، كثيراً ما يجانبون الحقائق ويغفلون التوفيق .. والحرب مثل لذلك عقل الأديب جورج خوري سمان عن «الصابئة»..عبدة النجوم ما بين النهرين « الذي يبدو أنه ترجمه بتصرف عن الإنجليزية فجاء علينا بالأخطاء التي لا أشك أن ليس له يد فيها ، ولذا أحببت أن أصححها له ولغيره ممن يكتبون عن هذه الطائفة .

فالصابئة من أصحاب الديانات القديمة ، بل لهم أباء قدم ديانة عرفها البشر ، وهم يصيدون الكواكب والنجوم ، وخاصة النجم القطبي والكواكب السبعة ، ولكنهم يعترفون بوحداية الله تعالى ويعتقدون أنه هو المهيمن على القوى المتعددة الدبرة لهذا الكون . أما عبادتهم للأصنام والأجرام فلاعتقادهم أنه لابد للإنسان من وسيط إلى الله تعالى الذي يتزعمونه عن خلق الشسور والقبائح والأنبياء الطغرة كالشعراة الأرضية ، ويعتقدون أنها والدة نتيجة الصلات الكواكب سمدا ونحسا ، واجتماع العناصر صلبا وكسرا ، ويؤمنون بالجنة والنار ، والقهر ، والأرواح الشريرة .

ويرى الصابئة أن العزوبة جريمة لا تغفر ويستطيع الصابئ أن يتزوج سبع نساء فائتر ، ولكن لا يجوز له الزواج من غير صابئيلة ، وإذا تزوجت صابئيلة أجنبية عدت كافرة لا قبل منها لوبة ، وكذلك الصابئ !

ويؤمن الصابئة أن عمر الدنيا من بدء الخليقة ١٦٤٠٠٠ سنة ، وأن الباقي من عمرها ١١٢٠٠٠ سنة !

ولهم ثلاث صلوات في اليوم ، ولا يصلون إلا بعد الوضوء ، وهو موهون بالطهارة من الجنسية والحيس والاتصال من ماء نهر جار أو نبع قريب ، ويعرضون لهم الكلب والخنزير والجرور وما له حظ كالطيور . ويصومون أياما مختلفة من السنة ، ويستصيامهم أحيانا إلى ٣٦ يوما .

ومن تقاليدهم غسل الكعكر وتكفيته قبل أن يموت ، لاعتقادهم أن الروح طاهرة ويجب أن تخرج من الجسد وهو طاهر ، فإن لم يمت الكعكر خلال ثلاث ساعات أعيد غسله وتكفيته من جديد . وهكذا ! ويكون غسله في النهر الجاري ، سواء كان الوقت صيفا أو شتاء ، ولا يغسل أيت قبل مضي ثلاث ساعات على موته ، ويعرضون التمتع والبيكا على الوتي

محمد الفرحاني - دمشق

سيمفونيات عربية

● أسوق إلى مجلة الصربي منتقى العاريدسولها حاميا الثاني من عمرها المديد أن شاء الله ، وأحب لمناسبة المقال الذي نشرته في أحد أعدادها الأخيرة للاستطلاع خليل منادوي بعنوان « حتى يكون لنا سيمفونيات عربية » ! - أحب أن أذكر لكم أن هناك محاولات ناجحة في هذا السبيل قام بها الموسيقار العربي الأستاذ أبو بكر خيرت ، إذ قدم عدة سيمفونيات عرضت في بعض البلاد الأجنبية ولقيت نجاحا كبيرا ، وما تزال تذاق من محطات الإذاعة الأجنبية والعربية - وخاصة إذاعة البرناتج الثاني من محطة القاهرة - بين الدين والحين .

محمد علي حسن عيد الله
الشاطبي - الإسكندرية

(البقية على صفحة ١٥٧)

رئيس التحرير يكتب في

العروبة ليست رابطة..

وتاريخ العرب ذريته ، وما إلى
العواطف العربية تما وتشتأ ،
واسلوب الحياة في موطن نشأته
تعرس عليه قلم يعرف غيره .
والصالح الذي ينسب موطن نشأته
هو صالحه . وطالعه طالعه .
قلت : انك لا شك عربي .
قال : والاصل ، والدم !

قلت : انها ذكرى الامس البعيد ،
طواها الحاضر بفضله الفخر ، فاندست .
قال : فهل من بأس ان اذكر هذا
الاصل البعيد بالخير .

قلت : اذكره بالخير ، والذكر كل
الاصول . فكلها اصول تنتمي الى اصل
واحد ، ذلك الانسان ، على اختلاف
طقوسه واختلاف سنته واختلاف
الوانه . ولكن اذا اختصم لذلك البعيد
يومك الحاضر ، فلا تؤثر الميتة على
الحى . واذكر عهد الوطن المشترك .
ان المواطنة عهد غير مكتوب ، فأوفوا
بالعهد ان عاهدتم .

ولاء الزم ليوحه الحاضر لا لفته البعيد الفابر

قال : لى من اسرتى طرف ارتحل الى
امريكا منذ زمن بعيد ، يعمل اسبنا ،
فأى القوميات يتبع هؤلاء ؟
فألت بدورى : هل يتكلمون التركية ؟

■ واذكر اول ما اذكر ، من العشرات
العقالية ، منطلق بعض الناس في القومية
العربية .
ان القومية العربية واضحة ، او هي
على ما احسب ، قد توضححت في هذا
القرن ، فوق ما كانت توضححت في سائر
القرون . او هي ، كما يقول الكيماويون ،
قد تبلورت .

ان السكر يكون ذائبا في الماء ، وانت
تشرب الماء فتجده حلوا ، فبدلك ذلك
على ما فيه من سكر . لم آت تخرج
هذا السكر من محلوله بلورات جامدة ،
تتخذ شكلا هندسيا منيعا ، هو بعض
صفة السكر ، ليكون هذا امون ، في العلم ،
على تحديده وتصويره .

ان القومية العربية تبلورت .
ومع هذا لا تزال تأبيننا اسئلة تتضمن
بعض الشبهات .

المواطنة عهد غير مكتوب

جاءنى رجل ذو اصل قديم تركى ،
يسأل : انا عربى ام تركى ؟ فألتته :
هل تعرف التركية ؟ قال لا .

قلت : هل عشت صيبا او شايبا في
تركيا ؟ قال لا .

قلت : في اى المدارس تربيت ؟ قال في
مدرسة كذا . وكانت في بلد عربى صميم .

● عثرات العقول سر من عثرات الأقدام

رساء

● أخطاء في منطق الأشياء وتجوز على شباب العرب في هذا الزمان

العرب الخائن في الوطن العربي قلة

قال صاحبي : ولكني واحد ، في الوطن العربي الذي نشأت فيه ، جملة من العرب الخائن لا تزال تذكرني بهذا الأصل التركي البعيد .

قلت : هؤلاء أهل الضلالة . هؤلاء لا يفهمون معنى القومية في المصهور الحاضرة ، أي قومية ، وبالطبع لا يفهمون القومية العربية . وغير هذا ، وأحسم في الرد على هذا ، أن الدم العربي في أكثر بلاد الوطن العربي دخلته دماء عربية كثيرة غير عربية . وإن الأقل من سكان هذا الوطن العربي يصح أن نقول أن في دمائهم يوجد الدم العربي خالصاً ، أي أنهم من نسل قحطان وعرب . وحتى الخلفاء والرعاة اختلطت دماؤهم اختلاطاً كبيراً . ولا فائدة الفتح والغزو ، وابن الحروب ، وكانت كالبحار مفاً وجزراً . وابن التزاوج ، وابن التمرى . ومكة ، قلب الجزيرة ، وقديس الإسلام الأول ، ما كان أكثرها اختلاط دماء .

ومن العرب أقوام تعتز بأنسابها ، فالقرد منهم هو فلان ابن فلان ابن فلان . أسماء عربية وقبائل في سلسلة تمتد إلى خمسين جداً ، يريدونها على الإيمان بها ،

قال : لا . بل الانجليزية .

فسألت : وفي أي المدارس تربوا ؟

قال : في مدارس الولايات .

فسألت : وعلى أي أسلوب نشأوا .

وأي المواطن وأى الأمال ؟

قال : أساليب ومواطن وآمال لا تمت

إلى الأصول الأولى بشيء .

قلت : فدمهم وشأنهم . هؤلاء في

القومية أمريكيون ، ولا تغنى أصولهم عن

حاضرهم شيئاً .

قال : فإذا اختلف الوطن التركي

والوطن الأمريكي ، فكيف يصنعون ؟

قلت : ولاؤهم لا شك لحاضرهم . وغير

هذا خيانة العهد . وأمسود فأقول أن

المواطنة عهد غير مكتوب . ولك في رئيس

الولايات المتحدة المثل الأكبر . أن أيزنهاور

الماتى الأصل ، لا شك في هذا . واسمه

معناه « عدنان العديد » . ومع هذا ،

فلما اختصم الألمان والأمريكان ، قاد

جيوش الحلفاء ، وانتصر على أمة إليها

كانت تمتد أصوله . ولو فعل غير هذا

لخان . خان عهد الحاضر ، في سبيل

عهد قديم غابر . خان جمعية من الخلق

رضى أن يكون بعضها ، هي التي تبنته ،

وهي التي أنشأته واحتضنته .

عند فقرة في النقاش حتى من ذراعي وهو يسأل : قل لي يا زكي ، هل أنت مصري ؟ فدهشت . دهشت للسؤال من حيث زمانه . وعلمت الرجل لأنه لم يكن يتكلم العربية فاتصرف من نقاش المجلس . ودهشت للسؤال من حيث موضوعه ، لأن ما خلت أحدا يشك في مصريتي . فقلت للرجل عالم الأجناس الشجر في اختصار قاس : نعم أنا فلاح ابن فلاح .

ولقيت من بعد ذلك رسالته ابضاحا . وعلمت أني كنت أناقش متجها يوجهني إلى اليمين أخاطب مدير المجلس ، وكان هو على يساري يقيس داسي طولاً وعرضاً ، وينسب من أبعادها بعضاً إلى بعض . وخرج عليّ أني لست مصرياً صرفاً .

ورحت أتندّر بهذه القصة إلى والدي . فدهشت . قل والدي : صدق الرجل . قلت : كيف ؟ قال : جدي أنا ذهب إلى الحج ، فالتقي بمكة بفنانة من قطر بعيد ، لا يتكلم العربية ، فنزولها . فهي جدتي . وبالطبع هي جدتك .

وذلك فلا تسألني من هذا القطر البعيد . وبكفي أن تعلم أنه في مناطق النلوج ، أبعد ما يكون من هروبة أو هرية . سر تكشف لي على غير انتظار . وكم في أصول الناس من أسرار . كل الناس . فهل أنا من أجل هذا غير خالص العروبة . وهل أنت . وهل هو . وهل هم وهن ؟

اختلطت الدماء واشتبهت الأنساب على وجه الأرض فلن تجد دماً « صافياً » ولا نسباً « خالصاً » .

قال صاحب :
والفرعونية ؟

وهيات . وهم مع هذا يذكرون الرجال وينسون النساء . فكاننا الرجل ابن أبيه وحده ، وأما دم الأم فلا يدخل في الأبناء بصنف الدماء . ولو أنا أدخلنا النساء في الحساب لزادت دعوى المروية بصفاء الدم ، خيالاً .
كاد صفاء الدم العربي اليوم ، إلا في القليل ، أن يكون غريبة .

على المشرحة

وارتاح صديقي السائل إلى كل هذا . وراح يعطف عليّ ، يألني أصلي أنا وفصلي . ولم أجد في هذا غضافة ، فوضعت نفسي على المشرحة ، وتناولت يدي المشرط والمقص .

قلت : ألا فاعلم يا صديقي أني ولدت في السويس . والسويس بلد على الحدود في قطر من أقطار العروبة كان مرفأ لكل سفين عربي . وهو قطر ، فلاحه الأرض أول صناعته . ولقد يمر على الفلاح وهو في أرضه رجل يسأل هناك بالذات ثم يمضي . وثاني أنت تسأل الفلاح من هذا الرجل السائل : فيقول لك على البداة أنه « ابن حرب » ، يعني أنه مثله ، يعتم كاهتمامته ، وعلى الأخص ينطق بمثل منطقته . ولم أسمع فلاحاً قال في مثل هذا الموقف والموضع أن الرجل الذي مر عليه مصري . « ابن حرب » هي عند الفلاح ، صاحب الكثرة الكبرى في هذا القطر ، مرادف مصري . فهذه واحدة .

أما الثانية فهي أني كنت في مطبخ من مجالس جامعة القاهرة ، منذ سنوات عشرين ، أمثل كلية العلوم فيه . واحتد النقاش . وكان بالعريسة . وكان إلى جانبي استاذ التشريح ، الدكتور « دري » ، ذلك العالم الإنجليزي الكبير الذي اشتهر بعلم الأصول والإجناس . وما وقفت

وليس على أحد في سائر الوطن العربي من بأس أن يذكر مثل هذا .
وليس في شيء من هذا حصومة لعروبة .

أن هذه العروبة متينة ، أرساها على قواعدها حاصر واقع متين .

أن الأمريكي اليوم ينتسب إلى أصول في أوروبا قريبة ، فهو فرنسي كان ، أو هو إنجليزي كان ، أو سويدي أو نرويجي أو هولندي ، كانه منذ قرن أو قرنين أو ثلاثة قرون . ومع هذا شعرت الوطن الأمريكي المعاصر أمريكية صحت كل هذه الأصول على قريبا ، فكانت ، من حيث العمل والآخر ، ومن حيث الواقع كان لم تكن .

كيف بهذه الأصول البعيدة لشعوب يتألف منها الوطن العربي اليوم . أنها اندمست فكانت أكثر انغماسا .
واته لا خطر على عروبة ، ولا خطا في منطق ، تذكر هذه الأصول وأن تذكر بالخير الكثير .

في متحف بأعلى الأرض

وأذكر ، بأعلى الأرض ، كندا ، فهي في أقصى شمال الأرض . كنت بها منذ بضع وعشرة من السنين . وطوّفتُ فيها ما طومت . فإذا بي عند الشلالات الشهيرة ، شلالات نياغرا . وللشلالات مدينة اسمها كاسم الشلالات : نياغرا . وإذا أنا أمشي في شوارعها ، وحدث مترا عاليا عليه لافتة : أنه متحف . وأخذت أقرا ، فلما بالدور الرابع الأعلى « متحف مصري » . وأخذت أصعد طابقا من بعد طابق ، أتعرج بالذي فيه . حتى إذا بلغت الطابق الأعلى ، فاجأني فيه معجزة غير مسبوقة . رأيت حجرة بها أربعة من

واغتطت لهذا التطور . أو مثل غيري هذا السؤال لقال ما أخرجني من سؤال . أما أنا فأقول انعم به سؤالا .
أني ، بناء على ما ذكرت من اختلاط الفناء ، واشتباك الأنساب ، أقول أتى عربي . ولو فرغت المستحيل ، أي أتى تملك من ظهر فرعون إلى ظهر ثان فشالت إلى مائة من الظهور ، أقول كذلك أتى عربي في حاضري . في لساني . في أسلوب عيشي . في آمالي ، في أفراحي وأفراحي .

ولكن ، هل من أجل ذلك أتكبر ، وأنا من مصر ، احتمال أن يكون دخل دمى ، من مئات الملايين من الكرات التي به ، بمصر كرات تمت إلى ذلك العهد السعيد .
أن هذا الانتكاس يكون سخفا . وسعفا أشد من ذلك تكبر أن عروبتى هذه في حاضري هذا ، أنه حتى على هذا الاحتساب الخاطيء ، احتساب الفناء ، أن يكن دخل دمى مئات من كرات « فرعونية » فقد دخلها الوف مؤمنة من كرات عربية ، حملها إلى موطن المصري ذلك العظمى العربي الذي غمر البلاد ، مدنا وجزرا ، مبرر كل هاتيك القرون .

ليس على مصري من بأس أن يذكر أنه قد يمتد من أصوله أصل طويل ربيع بحبل يصله بعهد كان بالعراصة سادة .

وليس على لبياني من بأس أن يذكر أنه قد يمتد من أصوله أصل طويل ربيع بحبل يصله بعهد كان الفيتحيون فيه سادة .

وليس على هراقي من بأس أن يذكر أنه قد يمتد من أصوله أصل طويل ربيع بحبل يصله بعهد كان به السومريون أو البابليون أو الآشوريون سادة .

بالطبع لا .

ولا يمنع القبطاني أن يذكر .

ولا يمنع العراقي أن يذكر .

ولا التونسي والجزائري والعربي .

اذكروهم ذكر الشيء البعيد الغابر ،
الذي قطع صلته كل القطع بالحاضر ،
واذكروهم بما صنعوا وبما أحسوا ،
واغفروا لهم ما أساءوا .

ولكن لا تغفلوا أنفسكم . إن هذا
الشيء القديم ، إن صدق انكم تمثّلون
اليه بعمل واحد ، فأنتم قد تمثّلون إلى
أصول قديمة غير بمائة حل ، أكثرها
وأحضرها ، وأقربها وأمتها ، عربي لا
شك في هذا ، في كل الوطن العربي .

منطق الشعراء

هذا هو المنطق السليم .

وغير هذا منطق الشعراء .

قال الشاعر أن يؤلف نشيدا وطنيا،
لبلد ، مما أسرع ما يتوجه بنشيدته إلى
الوراء آلاف الأرواح . فالعراق نماها
حمورابي فلمجد حمورابي ، ومصر نماها
فرعون فلمجد فرعون . وهلم جرا ،
وهو يقول أن قوما نماهم هؤلاء الأمجاد
في ماضيهم ، جديرون بكل مجد في
حاضرهم . ولم أجد في الأكاذيب أكذوبه
ك هذه . وعندك أذكر المثل : أن الشعر
أعلىه أكذبه ، فاستريح .
إن العلم يكذب هذا .

إن العلماء ، إن احتلوا في أثر الوراثة
والبيئة ، أيها في حاضر الناس أفضل .
فهم لا يختلعون في أثر البيئة الحاضرة إذا
هي غرنت يورثة قديمة عتيقة ، فكيف
إذا احتلعت مصائر وتفاوتت صنوفها .
إن البيئة الحاضرة والوراثة الحاضرة أو

المصريين ، والعاصمة أثني . كانوا جميعا
ملفئين في البيئة سمراء قد تآكلت ،
مضى عليها من الزمان ثلاثون قرنا ، أو
يزيد . ووجدتني في مجاعة الساعة أطق
سلام الله عليكم قوما آتئين . بعدت
الدار ، وهزأ المسار . وترحمت
وبالمعرة لهم دعوت .

ثم أخذت بعد ساعة أنزل العرج إلى
تحت . ويخطر لي الحاضر من بعد
الضائر : هؤلاء الراقدون ، ما خطبهم ،
ما أصلمهم ، ما آتسبهم ، وما آتسألهم .
أنهم على أرض مصر درجوا ، ولكن على
أرض مصر درج من بعدهم الهكسوس ،
ودرج الأفرقي ، ودرج الرومان ، ودرج
العرب وليثوا قرونا طويلا وأنسلوا أرض
مصر الأبناء والبنات ، وأعطوهم لسانهم ،
وأعطوهم ثقافتهم ، وأعطوهم كل ما
احتوته مقولهم والقلوب .

ويخطر لي الحاضر : هؤلاء الراقدون
بأرض الأرض . لو بعثهم الله أماسي ، على
العور ، بعثاء كم كانوا يعمون من ترخس
عليهم والدعوات . ولو أتى جلست إليهم ،
فهل كان في الامكان أن يجري بيننا
حديث ، وحتى لو جعل لنا الله يسا ،
على التو ، لسانا مشتركا . لقد اختلعت
بيسا الأزمان ، واختلعت مباحات بدور
فيها اللسان ، واختلعت الجيش ، واختلعت
الفكر ، واختلعت عاطفة . أنه اختلاف
كاختلاف الأرض والريح ، لو اجتماع ،
ما تفاهما ، على الرغم من أن الأصول
السيدة واحدة ، فكيف إذا دخلت في هذه
الأصول ربة ، كالتي تدخل مباحة يسي
وبين هؤلاء السادة الكرام النائم من
أصول .

لكن ، يسمى هذا من ذكر هؤلاء
القوم ذكرا حسنا مستطانا ؟

واحلامك ، وبمحاوذك . وبأسلوب
ميشك . وبماض من الثقافة أنت كثير
المعيش فيه .

والخلاصة أنك ، أيها العربي ، حيثما
كنت من سطح الأرض ، لست مريبسا
بالدم خالصا ، وما جاز لك أن تكون ،
مع جزر الحياة ومدها .

فاعتز به ما شاء لك الاعتزاز . ولكن
اعلم دائما أن صلتك بهذا الماضي ضعيفة،
دخلتها عليك صلات من بعدها أكثر عددا،
وأقوى عدة . وإن أرتا وولته مها ، على
هذا البعد البعيد ، أرت وأهن . لأن
تكن أرت ، فانظر في أرتك القريب ،
حاضرك هذا العربي الصادق القوي
المتين .

وأقول الدم حربا على عادة الناس في
الكلام . والعلم لا يعرف النداء ، واسطة
الأرت والتوريت ، في عقل ، أو قلب ،
أو مزاج ، وأتما هو يعرف الكروسمات
والحبات ، تحتويها بيضة الأم وخفية
الآب .

والخلاصة أنك أيها العربي ، تملك
قومية عربية ، لم توجد لشخاص قومية
أعجمية ، كانت هذه ما كانت . أنها
قومية بين قوميات ، انقسم إليها قبل
الباس على ظهر الأرض ، أنشأها الله
وأنشأها التاريخ ، وأنشأها تعامل
الإنسان بالإنسان . وهي قومية تصادق
من صادقها ، وتصادي من عادها ،
وتهدف إلى أن تعين وتصلح . وهي
قومية واقعية ، ترى التكتل بمضى
حاجات هذا الزمان ، وإن الشياء إذا
تعرقت ، فما أسرع ما تأكلها الذئاب .

أحمد زكي

العربية المتقدمة هي التي تشكل من
الأمم ما تشكل .

إنها تجربة من تجارب عدة : طفل
وليد من أواسط افريقية ، قومه مراة
حفاة ، يمدون الحجر ، ويعبدون
الشجر ، أخذه ، وفي باريس ربوه ، وعلى
المسحبة نشأوه ، فما رجلا فرنسيا
قعا ، فرنسي ، ألبان ، فرنسي ، ألبان ،
فرنسي ، العقل والعاطفة . فرنسيا وكل
شء ، إلا أن تنظر إليه فتعلم أنه السواد .
فكيف إذا لم يكن سواد . وكيف إذا هو
لم يبعد عن أصله الأول سنين ، وإنما
بعد قروبا .

والعجيب أن الأمم المتقدمة ، اسم
المدنية الحاضرة ، لا تذكر ماضيها البعيد .
لسبيين . أنه لا ماضي بعيدا لها . وأتما
لا تؤمن بالوراثة يمتد أثرها من ماضي
هكذا بعيد إلى حاضر قائم .

والعجب من هذا وهذا رأى بعض
المؤرخين ، لا كليم : أنه غير للأمم في
حاضرها أن لا يكون لها ماضي يستند بها
في حاضرها . ولكن شرب الناس أنحاف
ماضي ، لم لم يبق لنخب الحاضرين في
الكاس قطرة .

وصح هكذا الرأي أو لم يصح ،
محسبنا منه أنه يؤكد أن ليس في ميراث
الدم ما يبقى على الزمان طويلا .
وغير هذا الثقافة .

الثقافة تعرج من قرن لقرن ، بتلغتها
جيل من بعد جيل . والمعرفة في خزائنها
هي محاصيل الأمم على القرون .

والخلاصة

والخلاصة أنك ، أيها العربي ، عربي
في حاضرك ، بلسانك ، وثقافتك ، ومأمالك ،

مسابقة العرفى:

٣	١٧	٧	١٤
١٠	١٢	٦	١١
١٣	٨	١٨	٤
١٦	٥	١٥	٩

١٠٠ اجنيه

لمن يحالفهم الحظ
في تنسيق هذه الأرقام

■ أصبحت مسابقة الأرقام التي شربها في عدد نوفمبر الماضي مجالها منقطع النظر بتجلى في زيادة عدد الإجابات التي تلقيناها زيادة ملحوظة ، حتى تجاوزت عشرة آلاف . وقد أفرأنا هذا الأقبال على أن يشار لهذا العدد مسابقة جديدة من نفس النوع ، مع اختلاف يسير .
الطرح هذا المربع إلى أربعة أجزاء ، لم أجد لصق هذه الأجزاء الأربعة على ورقة من صلب ، بصورة لتكون منها مرقعا جديدا كالمربع ، بحيث يكون حاصل جمع الأرقام التي يتكون منها كل صف من صفوفه الرأسية والأفقية ، وكذلك حاصل جمع كل من الصفين اللذين يقطعهما خطا الزاوية المتد أحدهما من أقصى اليمين شمالا إلى أقصى اليسار جنوبا ، والمتدلبها من أقصى اليسار شمالا إلى أقصى اليمين جنوبا : ١٢

ولا ننس أن نكتب على الطرف « مسابقة الأرقام »

شروط المسابقة

ارسم شكلا للمربعات لتوجوة هنا على ورقة
بمساحة وبعد تقطيعه ولصقه لإيجاد الحل المطلوب
أرسله إلينا .

وأرفق بإجابتك كوبون للمسابقة المنشور على
صفحة ١٥٩ من هذا العدد ، لا كوبونا آخر من
عدد سابق .

آخر موعد للإجابة

■ آخر موعد للإجابة هو يوم ٢٠ يناير
(كانون الثاني) ١٩٦٠ . والاصيد في ذلك على
تاريخ خاتم مكتب البريد الصادرة منه الإجابة .
وكل اجابة تصدر بعد هذا التاريخ أو تخرج على
شروط المسابقة لا يفتت إليها .

الجوائز

■ تمنح الجوائز على الوجه الآتي :

٢. جنيها للمركز الأول
٢. جنيها للمركز الثاني
١. جنيها للمركز الثالث .
٤. جنيها للشخصية الثالث ، لكل منهم خمسة جنيها .

العنوان

الذي ترسل إليه اجابتك

- أرسل الاجابات باسم مجلة « العربي »
- بأي عنوان من العناوين الآتية هو لمقر إليك :
- الكويت صندوق البريد ٧٢٨
- القاهرة : صندوق البريد ٢١٧٢ القاهرة
- بيروت صندوق البريد ١٦٧٩

الجنس الناعم يقوز بنصيب الأسد

٣	٤	٦	٨	٧	٦	٩	٤
٢	٥	٤	٧	٣	٤	٦	٨
٨	٤	٨	٩	٦	٨	٧	٦
٣	٩	٥	٣	٢	٤	٧	٦
٩	٧	٨	٧	٩	٧	٤	٩
٨	٥	٣	٤	٣	٤	٣	٥
٩	٤	٦	٥	٥	٨	٧	٦
٧	٣	٦	٦	٤	٧	٩	٧

زاد عدد الذين وفقوا الى الحل الصحيح لمسابقة العدد الثاني عشر من « العربي » على عشرة آلاف قاريء وفازت .. ولأول مرة يشترك في مسابقات العربي قراء من يوجيا والموسيسيا وتركيا والهند .. فضلا عن البلاد العربية .. وقد جرى الاقتراع على الجوائز القرويين الاجليات الصبيحة ، فكان الحظ هذه المرة طيف الجنس السام الذي فاز بثلاث جوائز ، بينها الجائزة الاولى والثانية :

ولميا على أسماء اللاتين واللاتات :

الجائزة الاولى ولقيمتها لاكون جنيهات - ثلاث بها القيمة فرجتي خميس مديرة مستشفى الامراض الصدرية - عمان - الاردن .

الجائزة الثانية ولقيمتها ضررون جنيهات - ثلاث بها : الانسة حصة فهد السيراوي ع.ب ٨٥١ الكويت .

الجائزة الثالثة ولقيمتها عشرة جنيهات - فلز بها : اليوزباشي محمد فتحي شريف ٣٧ شارع شديا - الابراهيمية - الاسكندرية - الاقليم المصري .

٨ جوائز مالية قيمة كل منها ٥ جنيهات - فلز بها كل من :

٥ آتة سميرة حسن عمار - مدرسة صلاح الدين الابتدائية - دمنهور - الاقليم المصري - ج. ٥. ٢. ٠٢

٥ شكيب ناجي ثابتديول مراب الحسابات العام - بغداد - العراق

٥ آكرم سليم خوري - شركة مصال لكرور البترول العمدة ع.ب ٢٠٠٢ - عدن المصري.

٥ محمد عدنان فكت - س.ب الثانية - لبنان.

٥ محمود فتاوى مصطفى صالح - مدرس بالمدرسة الاسعادية الصناعية - دمنهور - الاقليم المصري - ج. ٥. ٢. ٠٢

٥ احمد سعد الدروفي - شارع البزار رقم ١٠٧ - بنغازي - برقة - ليبيا .

٥ عوض محمد جند - كلية اللغة العربية - العهد العلمي - ام درمان - السودان .

٥ محمد علي طوان - ليططامكتبة النهضة شارع اللغة سعود - الرياض - المملكة السعودية.

مسابقة القصة القصيرة تعلن نتيجتها في العدد القادم

حتى اعداد هذا العدد للطبع ، لم تكن لجنة التحكيم في مسابقة العربي للقصة القصيرة قد فرغت من قراءة جميع القصص التي تلقيناها ، خصوصا وقد جانا بعد انتهاء الومد المصروب عدد غير قليل من القصص ، بحث بها كتاب من ليبيا والسعودية وتونس والمغرب ، وناختر في الطريق ، فربما ان لا يحرم اصحابها من الاشتراك في المسابقة . وعلى ذلك فسنعلن النتيجة في العدد القادم ان شاء الله .



الأزهر

أنشئ ليكون جامعا..
فأصبح جامعة

زهر الأزهر العاصم

عظيم المعلم عبد الله الفاضل

بقلم: محمد عبد الله

جامعة أو معهدا للدرس ، وإنما أنشئ
لكون مسجدا رسميا للدولة العاطمية
حاصرتها الحديدية ، ومسررا لطلبتها
الدسة .

الدراسة بالأزهر بدأت حاديا عارضا

أما فكرة الدراسة بالأزهر فقد كانت
حدثا عارضا ، ترتب على فكرة الدعوة
الدهمية ، حيث جلس قاضي القضاة
العاطمي ، أبو الحسن علي بن النعمان
القرواني بالجامعة الأزهر في يوم من أيام

■ يقوم الجامع الأزهر ، مذييع والم
مام ، بمهمته العلمية والثقافية الكبرى .
وبنن نعرف كيف أنشئ الأزهر ، في
جمادى الأولى سنة ٣٥٩ هـ (أبريل
سنة ٩٧٠) ، لأشهر فلال فقط من
قيام مدينة القاهرة المعزية ، التي أنشأها
العاطميون غذاة امتناهم لمصر في شعبان
سنة ٣٥٨ هـ لتكون عاصمة للكهيم
الحديد في المشرق ، وأن هذا الجامع
الذى قفر له أن يشاطر المدينة العاطمية
حياتها المديدة ، لم يشأ في الأصل لكون

الاستاذة الدين مصطفى في الأزهر
الدراسة المنظمة .

اعظم جامعة اسلامية

هكذا اكتسب الأزهر صفته الجامعة
في هذا الجو العربي . وأصبح معهدا
للغراء والفرس الى جانب صفته الدينية
كجامع الدولة الرسمي . وتأتلت صفته
الدراسية ، واتسع نطاقها شيئا فشيئا
حتى شملت الأزهر جامعة عربية
اسلامية .

جهود الأزهر في سبيل اللغة العربية

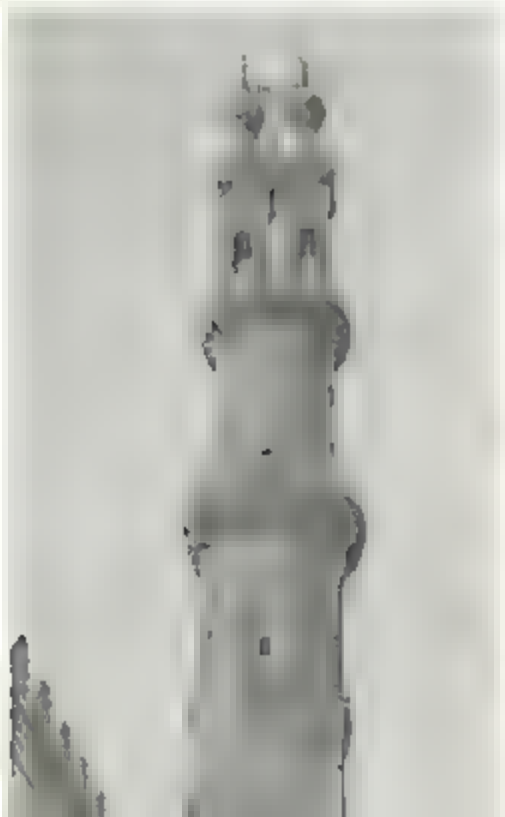
وقد اشتهر الأزهر بالأخص بصفته
الدينية ، وبانه ليت حلال المصنوع
المتعامة . اعظم معهد للدراسة العلوم
الاسلامية ، من الفقه والحديث والكلام

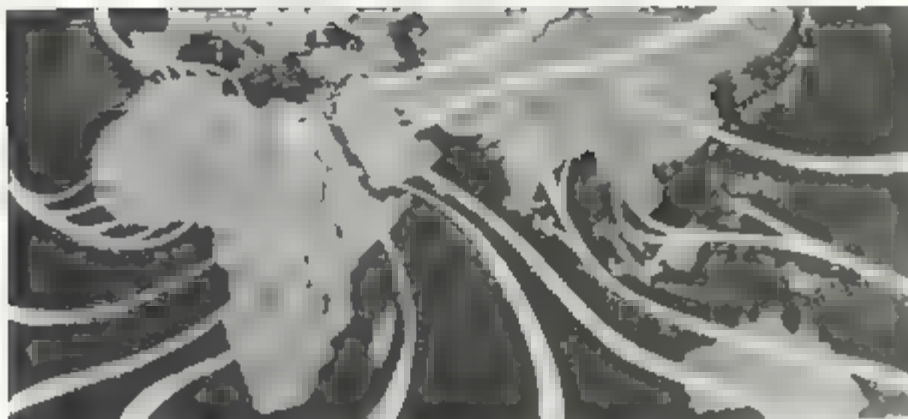
احمد حاتم الأزهر : بناء السلطان الموري



خاتمة والتسليم

سفر سنة ١٢٦٥ هـ في
مكة . في هذا السفر
حفظت في هذا السفر
أحد جوده بعد ذلك
في السفر من مكة
أصغر من هذا السفر
على الناس كتابا في اللغة العربية .
وفي سنة ١٢٧٨ هـ ١٨٨١ م
كل من يدرسه في هذا
بالأزهر جماعة من العلماء للقراء
والفرس . أحد من محبة
ويعملون في هذا السفر
جمعة . في هذا السفر
دراسة . وفي هذا السفر
فقيه . في هذا السفر





مجلس الشورى
مجلس الشورى

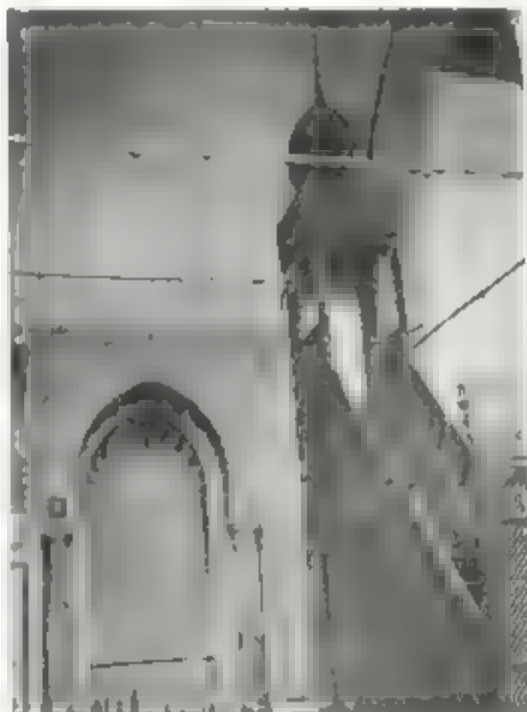
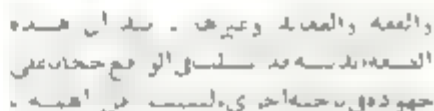
لكن الأثر فيها ليس براءه وإنتاجاً ، بل هي جهود في سبيل أسسه العربية . فقد لبى الأثر كذلك عصوراً ، أعظم مركزاً لنهضة العربية وعلومها .

الازهر بعد سقوط بغداد وقرطبة

و بعد ان يجهزوه في هذا
الطريق انار بريدة المسمى
لا سيما بعد ان احتاج التنوير في زحفهم
الحرب الشرق الاسلامي ، وشمال
الحريرة العربية ، سقطت بغداد في
ايدىهم سنة ٦٥٨ هـ (١٢٥٦ م) ، وحب
شغل العلوم العربية في ذلك الحان من
العالم العربي ، وبعد ان سقطت في بحر
الوقت قرطبة ، وبقيت القواعد الاندلسية
لكنرى في يد اسبانيا البرانية ، وانهار
بذلك صرح العلوم والحصول الاندلسية
في الشرق الاسلامي . معى تلك الفترة
المصيبة من حياة الامة العربية والعالم
الاسلامي ، بعدو الازهر اعظم مؤثر
للعلوم والتقدم العربية ، تزدهر على
حلقائه وتعلم اوج شعوائها وقوتها .

حلقات الأزهر مبرم للدراسة

وتدبست حلقات الأزهر على عبور مصر
لبرازيل الثور والمراجع العربية النادرة في الحق



مر الأرحى ومخترابه الجديدتان
ساعها الأمر عبد المرحوم كحلقة

تلك الحفلة الأ ودرس بالجامع الأزهر أو نولى
تدريس فيه ، وإن كثيرا من علماء المؤسسة
وأدائها ، من مختلف أنحاء العالم العربي ، تلقوا
دراسهم بالجامع الأزهر ، أو وفدوا عليه زائرين
صحيين أو محققين .

الفتح العثماني كان كاربه للأزهرى

ولما وقع الفتح العثماني لمصر والملاذ العربية ،
في أوائل القرن العاشر الهجرى (السادس عشر
الميلادى) كان حربا أن يحصل هذا السبل الممصر
كل ما في طريقه من ربات علمى أو حضارة . وقد
كان هذا الفتح بالنسبة لمصر بالأخص كارثة من
أسع الكوارث ، فله فضلا عن الفساد على حربائها
واستغلالها ، ففى في الوقت نفسه على قواها
المنجية ، وعلى نرواها وريختها ، وففى على صرح
الحركة الفكرية ، فمضات شل العلوم ودرجات
بناها ، وانقط معيار الثقافة ، وأخلى جيل الطماد
والكف الأعلام الذين جعلت بهم المصور السارد ،
ولم يبق من الحركة الفكرية الزاهرة التي اظلمها
دولى السلاطين سوى الأار دراسة يبدو شملها
المستبل من وقت إلى آخر .

وأصاب الأزهر ما أصاب الحركة الفكرية كلها
من الانهيار والتموه ، فاضطرت أحواله ونسبت
موارده ، وانكفى عدد طلابه واستاذته ، ولجأ
كثير من العلماء والطلاب إلى الماصى الصيد ، حيث
قامت هناك في فط وفوضى وغيرها حركة علمية
وأدبية محلية .

والصرف والملاعة والأدب ، ولشروحها وحواشيها ،
ولم تلق متون مثل الفية ابن مالك ، ومختصر ابن
سناجب ، وألفح المسالك لابن هشام ، وبهج
المسالك للأشوسى ، ومن الكافية ، والأجرومية
للكرادى ، وغيرها ، من العربى والمصحى مثلما
لبيت بعثات الجامع الأزهر ، وهى مؤلفات تدرس
مه حتى اليوم . . وهذا إلى جانب متون وشرح
ومصوى عديدة في اللغة والبيان ، مثل مقامات
الحريرى وشرحها للزوزى ، وشرح السعد على
من التلخيص ، وغيرها مما لا يسع المقام تذكره .
وقد وضع علماء الأزهر المصريون وغيرهم مئات
التحاضى والشرح لهذه المتون ، وبالرغم من أنها
أصبحت اليوم لا تلام سالف الدراسة المصرية ،
فقد كانت ترأسها بالأزهر مدى القرون ، ومن
أهم العوامل في تقديم اللغة العربية ، والمحافظة
على قواها وسلامتها من اللحن والركاكة .

الأزهر خرج أضاء وكنابا بانهين

وتم بعد جهود الأزهر عند درس المون والشرح ،
ولكنه اضطلع كذلك بأهم دور في تزيح أجيال
مماثلة من الأدباء والكتاب النواع الذين أضر
ربات العربية بمصنفهم ، وبيانهم ، ولا سيما في
القرنين الثامن والتاسع للهجرة (الرابع عشر
والخامس عشر للميلاد) حيث بلغ الأزهر ذروه
قوله وبفؤده الفكرى ، وأضحى بلا فراء ، أعظم
جامعة إسلامية عربية في العالم الإسلامى كله .

ولن المقام لا يسع لتعداد الأسماء ، ويكفى أن
نعرف أنه ما من معلم أو أديب أو مؤرخ مصرى في

للأزهر فاهة للمحاضرات نسخ لأربعة آلاف شطحي ، صبه على الطراز الحديث ،
بصوره سلام ومكانه الأزهر الطامسواالعالم . فيها نفى المحاضرات والمناظران العلمية .



الأزهر يسترد مكانته

ولكن القدر كان يهجر الجامع الأزهر، ليقوم عبدالله باعظم وأسمى مهمة أتيح له أن يقوم بها، خلال جهده العلمي الطويل. فقد استطاع خلال المحنة الشاملة أن ينشئ شيئا من مكانته، وأن يؤثر بفاعلية التآلف وهيئته القديمة الراسخة في نفوس العراء أنفسهم، فسجد العالم التركي بتبرك بالسلامة فيه غير مرة، ونجد العراء يستعدون عن كل مساس به، ويحبونه من بين سائر العوامع والمعاهد مكانة. وفي خلال ذلك يبدو الأزهر ملادا أجرا لعلوم الدين واللغة، ويعود بوج خاص معقلا حيا للغة العربية، تحتفظ أروقته بكثير من قوتها وجوبها. وبدرا عنها بجهود علمائه وطلابه، وهم يومئذ من سائر البلاد العربية، عادية البهور الهائي، وبمكها من معالة لغة المتأخرين ومقاومتها ورداها عن التملق المجمع المصري.

اعظم رسالة .. وأجل خدمة

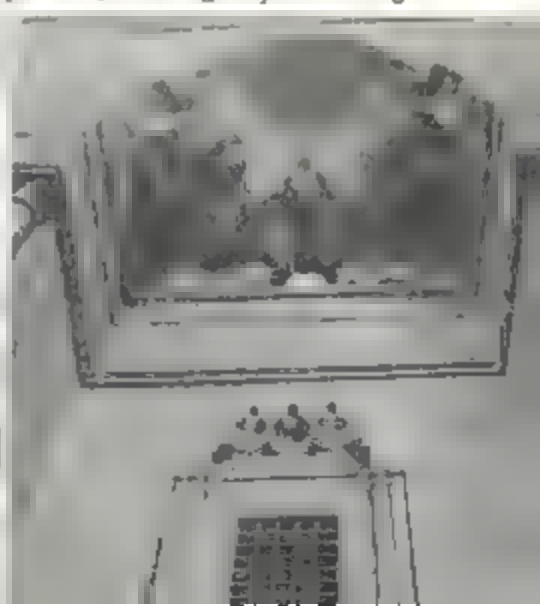
وهكذا لبث الأزهر، بالرغم من كل

ما أصابه من التدهور والركود في العصر التركي، حبيطا على أمانته التاريخية الكبرى، وهي السهر على علوم الدين، وعلى لغة القرآن، وقد استطاع في تلك الأحقاب المظلمة، أن يهدي إلى الأمة العربية واعبوس الإسلام حبر الخدمات. وإذا كانت الآداب العربية وأساليب الكتابة قد انحدرت في سبب العصور، إلى دور مؤلم، فقد بقيت العربية محفظة فاحل أروقة الأزهر حروبها الكأمة، حتى شابت الصاية بيه، بفتح الظلمات وأن يذهب عهد النوري بمحبه وولائه.

وربما كانت هذه المهمة السامية التي ألقى عليها رماها إلى الجامع الأزهر، في تلك الأوقات العصية من حياة الأمة العربية، والعالم الإسلامي بأسره، هي أعظم ما أدى الأزهر من رسالة، وأعظم ما وفي لاستنائه لعلوم الدين واللغة، خلال تاريخه الطويل ومن ذلك العهد، وإلى يومنا، نفس مصر فدعا من طريق كثرها التآلف ومصلحته وجاهاتها الحديثة، في القيام برسالتها التاريخية، في خدمة اللغة والآداب العربية.

محمد عبد الله عثمان

إن طابع فن التزجرفه والساذ في عهد العاطس ما يزال محفوظا مكانه في الأزهر، ولهم أعضاء أكثر من ألف سنة هجرية على أسسه. وهذه نماذج من نفوس الأزهر ورجاله التي تتحدى الزمن.



الازهر اليوم في سطور

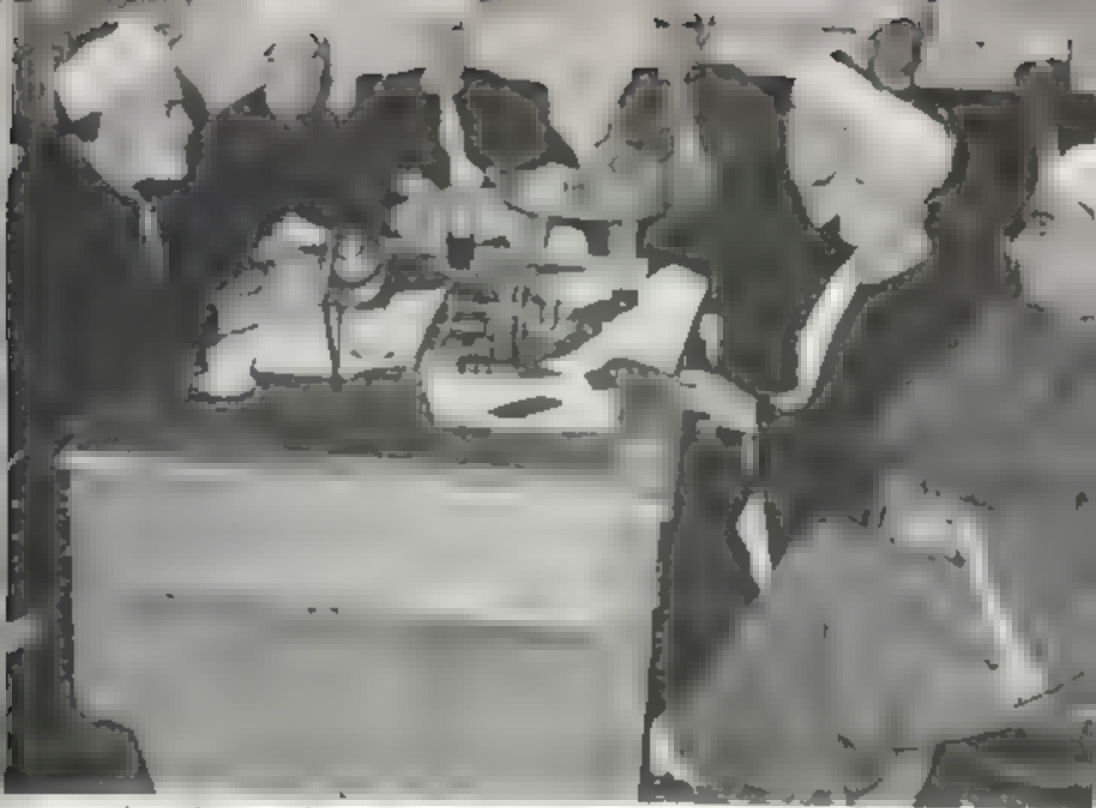


تضم مكتبة الأزهر عدداً كبيراً من الكتب، وقد
عجلت فيها أكثر من مئتين ألف مخطوط . وقد
أسست عام ١٨٧٩ وكانت تحتضن ألف كتاب فقط .

يجمع الزى العلماء والزمى القديم الآن في معظم
كليات الجامعة الأزهر وهؤلاء يعطى طلبة كلية اللغة
العربية عند مدخل الكلية .

- المعهد النظامى ٢٧٨٩ طلبة (٢٢ معهداً)
- المعهد الحرى ٤٥٢٢ طلبة (١٧ معهداً)
- معهد الفتوى الإسلامية ١٢٢٦ طلبة .
- معهد الدراسات ٦٦٢ طلبة .
- عدد المتدربين بالمعاهد كلها ١٠٠٦٢ متدرباً

- بالأزهر الآن نحو ٤ ألف طالب ، موزعين
كالتالى :
- كلية الشريعة ١٢٩٨ طلبة
- كلية أصول الدين ١١٤ طلبة
- كلية اللغة العربية ٢٠٠٧ طلبة



في هذه الصورة ند تارة اربعة من سواح الازهر امصافى ، المرحوم الشيخ عبد المجيد سليم
الذى اخذت الصورة في عهد مسجد (الى القصر السار) واسمخ مامون المصاوى (النائب الى اليسار)
لم الشيخ محمود مطوب شيخ الازهر العالي (الازل الى اليمين) فاسمخ عبد الرحمن باح شبطه
السابق ، وبيهما المرحوم الشيخ محمود ابو الميرون سكرتير الازهر السابق ، وفهر بين الشيخين
عبد المجيد سليم ومامون المصاوى الشيخ محمد عبد اللطيف مرزا وكس الازهر السابق ، كما ظهر فيها
المتابع عيسى موم ومحمد الصاوى ومحمد السريسي من سواح الكلف واعضاء هه كمار المعلماء ..

- السعودية ٥ طلاب - افغانستان ٧ طلاب -
العراق ١٨ طابا - البحرين ٤ طلاب - الكويت -
١٦ طابا - ايران ١ طابا - تركيا ٦٥ طابا -
اليونان ١٢ طابا - روسيا ١ طلاب - يوغوسلافيا ١
طالب - البانيا ١ طالب

● اوفد ٢٢ من خريجي الازهر في مناصب دراسية
الى المانيا وتجلترا وفرنسا وحصلوا على الدكتوراه
● دخلت دراسة اللغة الانجليزية في الازهر
عام ١٩٥٨ - ١٩٥٩ .

● ارسل عدد من طلبة الازهر الى المعاهد
الاجنبية في القاهرة وعقد لهم امتحان فنجح ٣٩
طابا في اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية ..
والخوفون منهم سيمنون الى البلاد الاسلامية التي
لا تكلم اللغة العربية ومعهم ١٢ . والذين لم

- عدد المدرسين بالكليات ٢٧٢ مفسرا .

● بالازهر طلبة يسمون الى ٢٩ حسب نوع
المدرس كالتى

السودان ٨٥٩ طابا - ليبيا ٣٦ طابا -
الجزائر ٢٩ طابا - تونس ١٢ طابا - مراكش
١٥ طابا - الجنة ٨٧ طابا - ليبيا ١٨ طابا
- الصومال ٣٦ طابا - الصومال ١٢٦ طابا -
ميجيريا ١٢ طابا - ليبيا ١١ طابا - بين ٦ طابا - جنوب
المريليا ٤ طابا - اوقنة ٧ طابا - زنجبار ٧ طابا
شاد ٦٤ طابا - ليبيا ٢٢ طابا - فلسطين ١٢٢
طابا - الاردن ١٢ طابا - سورية ٤٨ طابا -
لبنان ١٩ طابا - اندونيسيا ١١١ طابا - الصين
٢٢ طابا - الملايو ٤١ طابا - سيام ١٢ طابا -
الهند ٢١ طابا - بورما ٢ طابا - باكستان ٨ طابا

مهم الجبري ، عبد الله المديم ، عبد الله فكري ،
 محمد تيمور ، سعد زغلول ، إبراهيم الهلواني ،
 رفاعة رافع الطهطاوي ، محمد مصطفى الرائي ،
 مصطفى عبد الرزاق ، طه حسين ، عبد العزيز
 الشكري ، والدكتورة (الأطباء) إبراهيم البراوي واحمد
 حسن الرشيدي ومحمد باتنا السلي ومامون بلال .

● في الأزهر وحدة طبية بها ١٤ طبيا وأقسام
 تختلف الأمراض . وبها قسم للتمه مزود بأحدث
 الأجهزة .

وبعد الآن طالب بالأزهر ملف صحي خاص
 به من يوم دخوله الأزهر حتى يخرج منه .

بعضوا على ٢٧ من الدرجات سيفتح لهم معهد
 توجيه لإكمال دراساتهم لغويا وفنيا .

● يمتد الأزهر (١٨٠ عيونا) من علماته لتشر
 التذلة الإسلامية في أنحاء العالم وقد طلب ايضا
 ٧٥ مسوقا جفدا

● للأزهر مراكز لغافية ، علمه مركز في لندن ،
 وآخر في واشنطن ، وملحق قنصل في السودان .

● تخرج في الأزهر عدد كبير من الساسة
 والقادة والزعماء والوزراء والشراء وعلماء الشريعة
 وعلما والباريع والطلبة .



في قاعة المحاضرات بالأزهر ، تالشي ومائل الانشائية - الدكتوراه - بحضور من
 ساء في الأسانده والطلال وغيرهم ، كما تعقد الاجتماعات في المناسبات الوطنية الهامة

في شيه عن اختصاصها .. والأزهر الآن يحاول إعادة بث هذه الجماعة .

● تسبب الأزهر مدينة جامعية لكن أعضاء البحوث الواقعة من الخارج .. تم انشائها في في العباسية .. مكونة من ١٤ عمارة تسبب لأربعة آلاف طالب . بها وحدات علاجية وملاعب للطلاب . وحدائق واسعة وقاعات للمحاضرات وحجرات للمطالعة وباد

● كانت ميزانية الأزهر في سنة ١٩٤٠ ٢٤٢٦٠٠ جنيه مصري زادت في العام التالي إلى أكثر من ٢١/٢ مليون جنيه

● الأزهر في القاهرة ، ولكنه للوطن العربي أجمع ، في ماضيه ، وحاضره ومستقبله



الأزهر الحديث : منظر خارجي لبس الإدارة العامة للأزهر والمعاهد الدينية .. وفيها مكتبة الأستاذ الأكبر وكبار رجال الأزهر

● للأزهر مجلة شهرية يرأس تحريرها الأستاذ أحمد حسن الزيات ويشترك في التحرير الأستاذ عباس محمود العقاد . وللأزهر مطبعة خاصة لطبع مجلته وكتبه .

● لجنة الدوى . تفتي رسائل الأفراد من جميع أنحاء العالم الإسلامي وهي مكونة من أربعة أعضاء يمثلون المذاهب الأربعة :

الشيخ حسين مخلوف (حنبلي)

الشيخ مصطفى الشريفي (مالكي)

الشيخ عبد الجليل حسي (شافعي)

الشيخ علي عبد المجيد (حنبلي)

والمقالات تطبع وتنتشر في مجموعات .

● جماعة كبار العلماء تافتحت على أنها نوع رفيع من البحث العلمي في الأزهر - الأكاديمية العلمية - وهي المرجع في القيادة العلمية والتوجيه . ولكن عدد أعضاء هذه الجماعة أخذ يتناقص حتى لم يبق منهم الآن سوى أربعة أو خمسة لا يشغل واحد منهم

شيخ الأزهر الحالي

- الشيخ محمود شلتوت
- عضو جماعة كبار العلماء ، وكان موضوع رسالته لنيل الشهادة (المولية المنمية والجنائية) . وكان أصغر الأعضاء سناً .
- مثل الأزهر في مؤتمر لاهوت الدولي سنة ١٩٣٧ ، وقد ألقى بولس مزارا نازدياً بأن الرقعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان .
- عضو مجمع اللغة العربية .
- عضو المجلس الأعلى للإذاعة .
- مدير مؤتمر الإسلام
- منح هذا العام درجة (زميل) فخرياً من جامعة شيكاغو .

١٠ مبادئ لهاية

لتحقيق التعاون الاقتصادي العرب

● رفاهية الشعب العربي كلمة بهمة تميز ولا تفرقة

● فصل الاقتصاد عن السياسة ودعم التأثير بأعمالها

● القضية ببعض المصالح الخاصة لتتخلص العفانية

بقلم الدكتور عصام عاشور

رئيس دائرة التجارة بالجامعة الأمريكية في بيروت

■ خطا التعاون الاقتصادي بين البلدان العربية بصورة عامة ، خطوات واسعة خلال السنين الأخيرة . ويهوى التقدم الذي أحرز في هذا المجال التقدم الذي حصل في الميادين الأخرى من التعاون العربي . ومن الأسباب الرئيسية لهذا النجاح ، الواقعية التي تسهم بمساعدة الأمور الاقتصادية ، تلك الواقعية التي تنجح في فرض نفسها أحيانا رغم العقبات التي تعترضها .

تصلح اليوم ، قد لا تصلح في المدد للوصول الى نفس الهدف . وتحديد المبادئ يجعل من الممكن اختيار الوسائل المصلح دائما ، كما أنه يساعد على حل المشاكل كلما برزت . فالمشاكل ترافق التعاون الاقتصادي بين عدد كبير من البلدان ، خصوصا إذا كانت هذه البلدان تمر بمرحلة تغير شامل كما هو الحال بالنسبة للبلاد العربية . وقد تبدو هذه المشاكل صعبة الحل إذا ما حاولت بصورة مستقلة من المبادئ التي يركز عليها هذا التعاون ، ولكن حلها يكون إذا ما بحثت على ضوء هذه المبادئ .

لها هي إذا المبادئ التي يركز عليها أو يجب أن يركز عليها ، التعاون الاقتصادي العربي ؟

أنها مبادئ يجب أن تنبثق عن الواقع

إلا أن هذا التعاون يتم وينمو في وقت تعمره البلاد العربية بمرحلة تغيير تشمل جميع نواحي حياتها ، من سياسية واقتصادية واجتماعية . ومما لا شك فيه أن هذا التغير لابد أن يعكس أو يؤثر في حركة التعاون الاقتصادي هذه ، يدمجها حيثما يصح المرافيل في طريقها حيا آخر . ولهذا كان من الضروري توصيح المبادئ التي يركز عليها هذا التعاون بحيث لا تطغى عليها التطورات الآتية الذكر .

المبادئ غير الوسائل

كما أنه من الضروري أيضا تمييز المبادئ عن الوسائل المستعملة ، أو التي قد تستعمل ، لتتولى هذا التعاون . فالوسائل تتغير بتغير الأوضاع ، ولكن المبادئ العامة تبقى . فالوسيلة التي

تكون فيها موفرة بكثرة نسبيا ، الى الاماكن التي تكون فيها نادرة نسبيا ، يؤدي الى توزيعها المنطقي بين البلاد ، ويؤدي بالتالي الى زيادة الانتاج .

الخبر والرعاية للجميع

لنأخذ - انه تعاون يهدف الى رفاهية البلاد العربية وخيرها .

يتألف اي مجموع من فئات مختلفة يسعى بعضها احدها ، ولو من غير قصد ، للاستفادة على حساب غيره من الفئات ، ويهتدي الى الامور من خلال مصلحة الخاصة ، ويحاول توجيهها لمصلحة مصلحة هذه . فالتعاون الاقتصادي العربي لا يعمل على اطفاء فتة مغبة امتيازات خاصة ، كما انه يجب ان لا يستخدم كمثل هذه الفئات .

انه في النهاية وسيلة مادية لتحقيق هدف اسبق . . . وهل من هدف اسبق من العمل من اجل رفاهية الشعب العربي وغيره ؟ دون اعتبار بين فئة واخرى ؟

رابعا : انه تعاون يهدف الى المنفعة المتبادلة ، انه تعاون لمصلحة جميع البلدان ، لا يستأثر بمواثمه بلد واحد ، ولا يستأثر بلد بلدا آخر في سبيل مصلحته . فهو لا يجب ان يشتر مكتوف بلد من كسب بلد آخر عليه ، بل بالعكس يجب ان يسعى كل دولة اليه ، لانه يقدم مصلحتها كما يقدم مصلحة الدول الاخرى .

ان هذا الابداء على جانب عظيم من الاهمية لانه يقوى التعاون ويزيده ليانا في مواجهة العقبات التي لعرفه .

تخطي العقبات بالتنسيقية

خامسا : انه تعاون طويل الاجل . انه ليس تعاونا ظرفيا ، او لفترة مضمونة من الزمن . وبالتالي فيجب الا تخطى الامم المتحدة القصيرة الاجل عليه ، ويجب ان لا يتأخر بها اذا كانت تعارض بشدة مع الاهداف الطويلة الاجل . ان كل تعاون طويل الاجل ، كالتعاون الاقتصادي العربي ، لا يد ان يتألف من مراحل ، اذ لا يمكن الوصول الى الهدف بعيد الاجل دفعة واحدة . ولذا فلا يجب التوقف عند مرحلة والاكتفاء بها ، خصوصا اذا ما ظهرت بعض العقبات وبدأ انه لا يمكن تجاوزها الا ببعض التنسيقية . والتنسيقية في مصالح حاضرة عاجلة ، في سبيل مصالح مؤجلة واهم ، هو امر ضروري في اي تعاون اقتصادي طويل.

العربي ، وان تعبر تعبيرا صادقا عن آماله واهداه . وفي رأينا ان اهم هذه المبادئ هي :

اولا - ان المبدأ الاساسي في التعاون الاقتصادي العربي هو انه يهدف الى تحقيق الوحدة الاقتصادية بين البلاد العربية توطئة لتقريب اكبر واتساع ، فمثل ان يكون شقة شان الزولفرين « Zollverein » في ألمانيا . ان الوحدة الجبركية بين الدولات والامارات الثلاثية قد مهدت الطريق للوحدة الشاملة بينها . فتوحيد الاقتصاد يسهل توحيد النواحي الاخرى ، بل يؤدي في النهاية الى ذلك نظرا للدور الحيوي الذي يلعبه الاقتصاد في الدولة الحديثة .

هذا هو الهدف الجيد الذي للتعاون الاقتصادي العربي . ومع ان هذا التعاون يتألف من مراحل عديدة ، الا انه يؤلف بدوره مرحلة ملحقين مراحل الوحدة العربية المنشودة .

سوق مشتركة ونتاج منظم

ثانيا - انه تعاون يهدف الى احسن الاستغلال للموارد العربية ، وذلك :

(١) بايجاد سوق عربية مشتركة يحصل النقص في الانتاج امرا ممكنا .

(٢) تنظيم استغلال الثروات المشتركة كالبروزل والمياه .

(٣) خلق مسودات مشتركة من عناصر الانتاج القابلة للتبادل حيثما لبيد الحاجة اليها . فالتعاون الاقتصادي يعني عديم الاثر الا ان يؤدي الى التخصص الانتاجي الذي يساعد على زيادة الانتاج وتلطيف الازالة ، ويساعد بالتالي على زيادة الدخل الاعلى للبلاد . كما ان فاعله لدى مضمونة الا ان يؤدي الى تنظيم استغلال الثروات المشتركة . . . مثال ذلك ان اتباع سياسة عربية موحدة نحو استغلال الشترول ، كما هو الاتجاه الآن ، يساعد الحصول على افضل التزاما او الشروط من استغلاله .

اما خلق مسودات مشتركة من عناصر الانتاج القابلة للتبادل ، فامر حيوي في اي تعاون اقتصادي متين ، ذلك لان جهاد بلدنا كبيرا في تزويد الموارد الاقتصادية بين البلاد العربية . فمن الامور المسلم بها في علم الاقتصاد ان انتاجية السواد تكون منخفضة نسبيا حيث تكون متوفرة بكثرة نسبيا . لذلك فان انتقال الموارد من الاماكن التي

تعاون شامل .. ليس ثنائيا

ساسا : أنه تعاون متعدد الأطراف ، لمرافقه جميع الدول والبلدان العربية . نقول بهذا لتمييزه عن التعاون الثنائي الذي يتم عادة بين بلدين فقط . ان التعاون الاقتصادي العربي لا يقر الانكشافات الثنائية الا في الحالات التي يكون هناك فيها ضرورة قصوى ، كمعالجة مشكلة مشتركة بين بلدين فقط مثل حطوط المياه .

لا شك في ان الانكشافات الثنائية ميزة كبيرة وذلك لانها تسمح بزيادة التعاون بين بلدين بشكل قد يتعارف الوصول اليه بنفس السرعة عن طريق الانكشافات الجماعية . ولكن هذه الانكشافات تتعارض في النهاية مع روح التعاون الاقتصادي العربي . يضاف الى ذلك انها تخلق نمطا اصطناعيا جديدا ضمن البلاد العربية تتلبد البضائع والموارد الاقتصادية ، مما يخلق في المستقبل حرية لتفاهل بين جميع هذه البلدان ، تلك الحرية التي تولد هذا اساسيا من اهداف التعاون الاقتصادي

تعاون لا يتأثر بالسياسة

ساسا : أنه تعاون يجب ان لا يتأثر بالعوامل السياسية المؤقتة في المنطقة .

ان التعاون الاقتصادي العربي يجب ان يفصل عن السياسة . ذلك لان التآثر بالعوامل السياسية قد يخلق سيءا طبيعيا مما يضر في النهاية بمصالح جميع الاطراف الصديقين . ولا يمكن تغيير سق التعاون الاقتصادي بسرعة كلما تغيرت هذه العوامل دون الحاق اذى فادح بالمصالح الحقيقية للبلدان الاطراف .

ان السياسة الاقتصادية امر على جانب كبير من العسائية والدقة ، ولذاي التغيرات المفاجئة فيها الى مصاعف غير مرغوب فيها .

تعاون حكومي واهلي

لماذا : انه تعاون على الصعيد الحكومي والخاص ، يبرز فيه كل منهما الآخر ، وتتمتع الانكشافات الحكومية بامتيازات اطره التوسع ، تاركة المجال للتعاون على الصعيد الخاص ليتفاعل مع بطنه في خدمة المصالح العام . فالجسم الاقتصادي يتكون من قطاعين رئيسيين : القطاع الحكومي ، والقطاع الخاص .

ان التعاون الاقتصادي العربي على الصعيد الحكومي يجب ان ينعصر بصورة رئيسية في حقل

التفاع العامة ، كالطرق ، والكواصمات ، والاتصالات ، وفي حقل التشريع الاتمالية المشتركة او التشريع الكبرى الهامة التي لمجر دولة واحدة عن تطبيقها بنفسها ، وفي حقل ايجاد المؤسسات التي تسهل قيام هذا التعاون وتلصقه على اسي ثابتة .. اما التعاون في المجالات الاخرى فيبرز للقطاع الخاص . ذلك لان الافراد القدر على ايجاد الفرص واستغلالها ، كما انهم اقل تأثرا بالعوامل السياسية المؤقتة ضمن المنطقة .

لواجهة السوق الاوربية

ساسا : انه تعاون يهدف الى تقوية المركز العربي تجاه الخارج وخصوصا تجاه التكتلات الخاصة والصناعة .

على العالم ان ايجاد هذه التكتلات ، وقد احدث هذا الانجاء شكلا جديدا بعد ظهور جبارين كبيرين يمتلك كل منهما طاقة انتاجية كبيرة ، ويتمتع بقوة عسكرية هائلة .. ومن أبرز مظاهر هذا الانجاء قيام السوق الاوربية المشتركة ، وانشاء منطقة تجارة حرة بين بعض البلدان الاوربية وفي الخاصة الى السوق المشتركة .

ان التآثرات الخططة لهذه التكتلات على جانب كبير من الاهمية ، ولا يمكن لال دولة عربية ان لواجهها على اشفراد بصورة فعالة ، كما لو كانت متممجة في وحدة اقتصادية شاملة .

مساهمة عربية .. عالمية

عائنا : أنه تعاون غير متكافئ على نفسه . يسعى بدوره الى التعاون مع الدول الاجنبية على قدم المساواة ، كي يتفاعل الاقتصاد العربي مع الاقتصاد العالمي ، وذلك في سبيل تنمية المصالح المتبادلة وفي سبيل تعزيز الاستقرار العالمي والرفاه الانساني . فالعرب يريدون على ان يساهموا من جديد بنصيبهم في العمل من اجل خير الانسانية جمعا ، في جميع الحقول ومن ضمنها الحقل الاقتصادي .

ان التقيد بهذه المبادئ والعمل من اجلها امر ضروري لتطبيق التعاون الاقتصادي ولتفادي لماره كلفة . الا ان ذلك ليس بالامر اليسير . انه يتطلب من جميع الاطراف التجرد والزهادة في معالجة المشاكل ، والتفعية احيقا بمصالح مؤقتة في سبيل هدف بعيد ، والترفع عن صغار الامور ، والنظر الى المشاكل نظرة شاملة ■■ عمام عاشور

المقريزي

بعهد السلاطين على يد شيوخ وصفيه اميرين
ومرشد الزمان بعدة ورسالة دهرية مريضة في النخريين

بقلم

الدكتور محمد مصطفى زيادة

■ ولد أحمد بن علي المقريزي سنة ١٢٦١ ميلادية بحارة «سرجوان» بمصر الجبلية بالقاهرة الحالية ، في أسرة معروفة أجدادها بالإسكندرية بالعلم ، أي أنه شهد العواطف الصاعدة في عصره من رابطة أباء النخبة الفكرية من (سطح الوسطي ، ماركسول الصطفيح الاجتماعي في العصر العاشر .

عكف على الدراسة التقليدية لأبائه طبعه وهي دراسة علوم الدين ، من حفظ القرآن ، ومعرفة الحو ، ودراسة الفقه والفلسف والحديث . وبعض العلوم الأخرى ، مثل التاريخ ، ولغوي البلدان . غير أن نظرة خاطئة في مؤلفاته المستقلة تدل دلالة واضحة على معنى تأثره بمعيطه من العواطف ، ومثله في ذلك مثل أسلافه ابن خلدون الذي رآه ما بأسبقيا الإسلامية وشمل القرية من تلكت وأنشغل وفلسف وفلسف ، فالفهم ذلك كتابة القيمة المسورة التي لبت عند تأليفها أسما لدراسة بجانب الاسم ، وموامل التطور في المجتمع ، وأسباب انهيار الدول .

وتردبت هذه النخبة الإجمالية التاريخية في مؤلفات المقريزي لأسباب ، أوبها مدى أن المقريزي تعلقت فيضاه على ابن خلدون لمدة شين بالأزهر . إذ جاء ابن خلدون - وهو أبو علم الاجتماع وفلسفة التاريخ - لأجتا سيليا إلى القاهرة سنة ١٢٨٢ . ولم يلبث أن عقد حلقة دراسية لبت بواء للدراسة فكرية تخرج فيها المقريزي وغيره من معاصريه .

والسبب الثاني هو المحيط المملوكي الذي غرقت فيه مصر وأهلها ، على حين علس المالك وأمراؤهم في حرية خفيفة ، وعصبية جنسية انتحارية بين الأتراك والجرانسة مرة ، وبين المالك المتوطن مرة أخرى ..

أما هذه العواطف في مجموعها فهي انشغال الدولة المملوكية ، دولة المالك ، بعد وفاة أعظم سلاطينها بالناصر محمد بن قلاوون - إلى أيدي سلسلة من أسائه ، وهم ثمانية ، قلنوا في السلطة صلبا مدة عشرين سنة ، منها خمس عشرة سنة لآخرهم ، وهو «السلطان حسن» ، صاحب الجامع المشهور قرب قلعة القاهرة . وأدب ذلك ثلاثون سنة على الأقل ، وهي مدة أجداد السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، ومعظمها كذلك طابع باخار حلق السلاطين الصغار بحيث لا يطامع هذه الفئة أو تلك من فئات أسراء الدولة المملوكية الأولى . هذا تصوير غير سريع لجزء من كثر ، يمثل بالأميرات والتورات الداخلية ، والأوشة والطواشين والمجملات ، سبب استنهاز الفئات المملوكية بمصالحها التي دعشوا فيه ، وبسبب جمع الطوائف الكبرى في شخص واحد في كثير من الأحيان ، وبسبب قللة احترام الحاكم المملوكي للمحكوم المصري . وليس من المستطاع هنا تلخيص ما يشغل مجلدا كبيرا من كتاب السلوك الذي كتبه المقريزي ، أو من كتاب السجود الزاهرة الذي كتبه للمفيد ابن تقي بردي ، أو من غيرهما من المؤلفات المعاصرة أو الغربية من المعاصرة التي لا تزال محفوظة .

المقريزي يستلمه لابن خلدون

وشهد أحمد بن علي المقريزي هذه العواطف وهو

اسمه ابن الصايغ الحلي ، وهو الذي كفل تعليمه في المدرسة التي يتصل بها ، لصيق حال أبيه على القريري فيما يبدو ، قبل أن يصبح هذا الأب من أصحاب الأملاك والمقار .

القريري كاتباً فحاضياً ، مدرساً استاذاً

والحق أحمد القريري بالتقدم الحكومية بعد أن لما يحكم طبقة وتعليمه من أهل القلم والفرقة وهي التسمية لتمييز هذه الطبقة ومصطلح الدولة المملوكية من طبقة أهل السيف وهم أماليك وحدهم دون غيرهم من سكان البلاد المصرية .

وتولى عهد القريري بالمعهد الحكومية ديوان الإنشاء بالقلعة ، وهو الديوان الذي يملكه في العصر الناصر وزارة الخارجية ، فعمل سنة ١٢٨٨ مؤلفاً - أي كاتباً - وهي وظيفة لا ينفها إلا أصحاب المؤلات العاليه والبرهه والرفعه والنوى في اللغة والأدب والفريق وتقوم البلدان ، ولا سيما أحوال البلاد ذوات الملاحة والمصالح بالدولة المملوكية . ثم عين القريري نائباً من دواب الحكم - أي فاضلاً - عند فاضل فاضل الشافعية ، بسبب ما اشتهر عنه من العناية للمذهب الشافعي منذ أيام دراسته ، ونحوه من مذهب الحنبلية الذي نشأ فيه . ثم صار القريري نائبا لجامع الحاكم ، وهي وظيفة كبيرة مسئولة في ذلك العصر . وتولى بعد ذلك وظيفة مدرس للحدائق بالمدرسة الجديدة ، وهي وظيفة هامها في المصطلح الجامعي في العصر الناصر وظيفه استاذ في قري .

القريري يعين محاسباً

ثم انتقل القريري من التدريس إلى المحاسبة ، حين عينه السلطان برفوق سنة ١٢٩٨ محاسباً للنفقة والوجه البحري ، فانتقل بذلك من دائرة المشتغلين بالعلم إلى دائرة الإدارة والاختلاف بمختلف طبقات المجتمع ، ولا سيما أرباب الأسواق والتاجر ، وأصحاب الثمن والمنتجات . ذلك أن وظيفة المحاسب التي يضطلع بها في العصر الناصر عدة وظائف وزارية ، شملت وفنداك التفر في الأسعار الجارية ، وأحوال النقود ، ونصف الموازين والتأويل والتقايس ، ومراقبة الأدب الصعبة ، ووظيفة الشوارع ، وتعليم حركة المرور بها ، مع الإشراف على المعلمين والمدرسين والطلاب ، والمناظرة بالمناجاة والخصومات والمصار والرباع والولايات ، فضلاً



صورة لمدينة مسجد السطان حسن

وثمة سبب ثالث ، أن أسرة القريري كانت جابت إلى مصر حديثاً في حياة أبيه من موطنها في بعلبك بلسان الحالالية ، ولا بد أن أسرته احتلت حديثها بوصف خصائص الحياة المصرية الجديدة عليها ، وبمطابقتها بالبيئة في لبنان ، فتولدت فيه روح الاستطلاع والمضي عند طفولته وأيام شبابه ودراسه وتعليمه .

مقرين ؟ لهاها حارة في بعلبك

ويرجع اسم القريري إلى حارة طرير في بعلبك . ولا يسع الباحث هنا إلا أن يشير إلى لطائف الحرفية بين هذه التسمية ولفظ قريري ، وهو اسم جده بإيطاليا قرب روما ، مما يحمل معه أن تلك الحارة الإيطالية كانت سكناً لحالية من الجاليات الإيطالية الكثيرة التي وفدت للتجارة ببلاد الشرق الأدنى زمن الحروب الصليبية ، وخلفت اسمها بعد خروج الصليبيين وجالياتهم الأوروبية من الشرق . ولا ينبغي هنا أن يتطرق إلى اللحن أن القريري من سلالة إيطالية ، لأن أباه واسلافه معروفون ، لخدمة أبيه من كبار المهندسين المتعاطلة - ويتسبب إلى المظالمين على قوله ، وجده لأنه محدث كبير

بتأليفها وأخبارها ، وقته ملكه من الولد المالية التي جازته من الولد ، وما ورثه من الاملاك من جده لآبيه بدمشق ، ما افتاد من تجميع وقته في كسب العيش عن طريق مجلس الحكم .

القرنيزي يبدأ مولداته الطويلة بدمشق

ويظهر كذلك ان القرنيزي استطاع ان يكتب اول مولداته الطويلة في هذه السنوات الدمشقية من حياته ، وهو كتاب السيرة النبوية الذي عنوانه « امتاع الاسماء بما للرسول من الأبناء ، والعنفه والاخوان والارباع » ، وهو كتاب ضخيم مشحون بصفحات متتالية من كتب السابقين في التاريخ السيرة ، وما يرجع نسبة هذا الكتاب الى تلك السنوات اول القرنيزي في طفولته : « انه في جيل بمن تولى للتدريس والافتاء ، وجلس للحكم بين الناس وفصل القضاء ، ان يجهل من احوال رسول الله ، وجميل سيرته ، ما لا غنى عن معرفته . وينسب الى تلك السنوات من باب الترجيح كذلك كتاب القرنيزي الذي عنوانه « النزاع والتخاصم .. فيما بين امية وبس هاشم » .

القرنيزي يقضي في مكة « سنوات » في تدريس وتأليف

وكيفما كان الامر ، فقد رحل احمد القرنيزي من دمشق بعد اخذته بها نحو عشر سنوات وعاد الى القاهرة ليتولى على التدريس والتدريس والتأليف الذي وضعت موهبته فيه بما أخرجه من المؤلفات الصغيرة . لم انه تراسى له ان يصح اولا ، كانا اراد ان يحصل بين مرحلتين من حياته . ومن اجل ذلك رحل القرنيزي ولسرته حاجا الى مكة التي عرفها هو قبل ذلك بجواررها مدة قصيرة اذ كان طلبة العلم . على انه ظل طويلا بمكة هذه المرة نحو خمس سنوات ، واشتغل في اهلها بتدريس الحديث ، ويرجع تأليف كتاب « الكلام بينام الكعبة بيت الله الحرام » ، وكتاب « عود السارى في معرفة حريم الحادي » ، وكتاب « الشرح المسطور في ذكر من حج من الخلفاء والملوك » وكتاب الوصف حرمات المسجد « الى هذه المدة المالية من حياة القرنيزي ، فانها كلها كتب صغيرة خاصة بصحيف ملاك العرب واخبارها . وعلينا لهذه النظرية ينتسب كتاب « الاعلام بمن في ارض الحبشة من ملوك الاسلام » الى هذه المجموعة الكلية .

من مزايا اتماع اصحاب الصفات المالية من الاطباء والعرفاء « والمعلمين » اي الكهنة من العمران ، ويجب ان يضاف الى هذه الواجبات الكثيرة الداخلة في اختصاصي الاعتبار احوال الباعة الجواله والتمسحين ، والشحاشين والمعلمين الذين كانوا خطرا على الأمن .

ويتضح من ضخامة هذه الوظيفة ومسئولياتها ان احمد القرنيزي الذي كمن عليها بامر السلطان برغوك لا بد قد اشهر وقتذاك عند اصحاب الحكم بالكفاية والمهارة في الإدارة والإقامة في تطبيق الاحكام الشرعية ، غير انه لم يكن عينا ان يتحى احمد القرنيزي من هذه الوظيفة مرتين في صدين متتالين ، لا فبال بمسئولياتها التي شغلت معظم وقته ليلا ونهارا ، وصرفت من القارة الى الجيوس في دكة الاعتبار ، للفصل في شكاوى السوق والسوق والناس ، وتوقيع الطويات على المخلصين وضمير الأوامر الى العرفاء والاعوان والتفتاء ، مع العلم بان وظيفة منصب القارة شغلت الوجه البحري كله .

ولي ذلك الوقت تزوج احمد القرنيزي وانجب ، الى المعروف ان بنتا له ماتت في سن السادسة بالطاعون الذي اجتاح القاهرة وسائر البلاد المصرية سنة ١٢٠٤ . وهذا الطاعون بالقتل - فضلا عن الطوائف المتكررة التي جعلت الناس يتفهموها ستوبا ويظلمون على الواحد منها اسم القوم - هو الذي دفع احمد القرنيزي الى تأليف كتاب « افادة الامة بكتف الثمينة كما دفعه فيه بوظيفة الجسسية ومسئولياتها الى تأليف كتاب « شذور المهود في ذكر النقود » ، وكتاب « الاكيل والازدان الشرعية » ، ويبدو ان هذه الكتب الفنية الصغيرة كانت اوائل عهد القرنيزي بالتأليف .

القرنيزي يعود الى التدريس

لم عاد القرنيزي الى دائرة التدريس بالتدريس مرة اخرى حين عينه السلطان برغوك سنة ١٢٠٨ مديرا للحدائق بالمدارس الابتدائية والاشرفية بدمشق ، مع التنظر على اوقاف المدارس - ي المستشفى - النوري بها . لم عينه السلطان فرج ابن برغوك نائبا للحكم - أي قاضيا - بدمشق ، استفاد لشرط الواقف ان يكون المتفكرون على الاوقاف بدمشق خاصة بها . لكن القرنيزي لم يبول هذا الترف ، على الرغم من عرض الوظيفة عليه مرارا ، ويظهر انه سبق التقدم الحكومية وهما

القريزي يهود

لم يستل احمد القريزي بمداد يلقاها حيث انبى بقية حياته الطويلة بعبارة « يرحول » التي ما برح منذ شبابه يفاخر بها على سائر العبارات الفارسية في المصور الوسطى . ويظهر انه جعل من فخره بها مكانا لمنازلة تلاميذه ، وللتأليف الكثير في مختلف بولهي دراسته .

كتابه المشهور بالخطط

وبدا القريزي نشاطه العلمي في هذه الرحلة من حياته بكتاب تاريخ الفاصرة للسبي « القواطف » والاعتبار بذكر الخطط والآثار « ، وهو الكتاب المشهور باسم الخطط ، لانه متى فيه كل المناهج بدراسة خطط القاهرة من سوارع وحارات وديوبه وقياصر وعمارات وديار واسواق ومدارس وخانات ومستشفيات ، فضلا عن كثير من اخبار لندن المصرية الكبرى ، وتراجم رجال الدولة ورجال الحكم في مختلف المصور .

ويبدو من حجم هذا الكتاب الزاخر ان القريزي اعتمد في تأليفه على كتاب كتبه قبله الاوحدى المؤرخ ، فلعل منه دون ان يشير اليه او يعترف باخذه منه . ووصف السفاوى هذا الكتاب من اجل ذلك بقوله : « ان كتاب الخطط عليه كونه (اى القريزي) ظفر بمسودة الاوحدى ، فاحلها وزاد عليها زوائد في طائفة » . وما يستوحى النظر ان القريزي نفسه لم يدفع هذه التهمة بشيء فطبع ، بل ظال في سبيل الرد عليها : « حسب العالم ان يعلم ما قيل وكتب عليه » . ثم انه يوجد في كتابا هذا الكتاب من التواضع الداخلية ما يولد تهمة السفاوى .

ويتضح من اتجاه مؤلفات القريزي بعد ذلك انه اختط لبعده تريبا تاريخيا استهدف به ان يكتب تاريخ كل دولة من الدول الاسلامية في مصر حتى عصره في مؤلف مستقل . وبدا القريزي هذا التركيب التاريخي بكتاب « البيان والاعراب فيمن دخل مصر من الاعراب » ، لم تكتبه بكتاب « عقد جواهر الاساطير في اخبار مدينة القبط » ، وهو تاريخ مصر منذ الفتح العربي حتى قيام الدولة الفاطمية لم يكتب القريزي ذلك بكتاب في دولة الفاطميين سماه « اتصال العتبات في اخبار الخلفاء » حتى اذا فرغ منه لخط في تأليف كتاب يتكون تاريخا لسلالات الايوبيين وللمماليك وهو المعروف

باسم « كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك » ، في أربعة اجزاء ضخمة ، وهو الكتاب الذى لهما اساسا رئيسيا لكل التواريخ المصرية في عصر الدولتين الايوبية والمملوكية .

ومن المصروف ان القريزي كتب المؤلفات للتعظيم لتكون كلها ذبلا على كتاب « القواطف والاعتبار » ، وقته قصد في كل منها ان يشرح ما اجمعه من اخبار الدول الاسلامية المصرية في بكر مؤلفاته الكبرى . ويظهر انه مكث أثناء تأليفه هذه الكتب على اعداد اللغة التركيبية لبعثة كتب في التراجم والسيرة ، واول هذه كتاب « القفى الكبرى » ، الذى قصد ان يجعل منه مصححا لتراجم حكم مصر ورجالها منذ اقدم المصور التاريخية المعروفة لديه الى ما قبل عصره لما لقيها وهو كتاب « دير الممود الفريدة » في تراجم الاميان القليلة « ، فقصده به القريزي ان يكون مصححا لتراجم عصره .

وكما جعل القريزي كتاب « القواطف والاعتبار » أساسيا ظهرت عليه مؤلفاته التاريخية في مختلف مراحل التاريخ المصرى في المصور الوسطى ، فانه استوحى هذا الكتاب واستلهمه كذلك فيها يدعو لتأليف كتاب « الخبر عن البشر » في التاريخ القديم وكتب « شارع البحة في تاريخ الاديان » بواكير حتى ان هذا الكتاب الثانى وعنوانه الاخلا اول كتاب مستقل من نوعه في اللغة العربية ، ولناول القريزي بالتأليف موضوعات صغيرة مرتبطة بالمتبع الذى لقلب فيه ، وهي كذلك موضوعات من وحى كتاب القواطف والاعتبار ، مثل كتاب « الوزارة » ، وللقريزي كذلك كتب صغيرة لا ينتظر البهاث تصرافه اليها مثل « لقاصد السنة في معرفة الاجسام القمية » ، وكتاب « قازلة النصب والصادى في معرفة العمل في الفناء » ، وكتاب « الاسارة والاباء الى حل لفر الله » .

مؤلفات القريزي زادت على ١٠٠ كتاب

ولدت مؤلفات القريزي الكبرى والصغرى على مائة كتاب ، ونسب للمصريون والتاريخون والحدوثون ان ينسب لذلك العدد الوافر من الكتب الى مؤلف واحد . ولا يقتصر هذا التعميم على مؤلفات القريزي فحسب ، بل يتعداه الى مؤلفات معظم المؤرخين في عصر المصور الوسطى ، وفرضا من البلاد في تلك المصور في الشرق والغرب . اما نفس ذلك فهو ان بعض الكتب المصرية التى كتبها

القرنيزي أو غيره من المؤلفين لم تعد موضوعا بذاته أو حادثة بعينها . ويصفي هذه الكتب في الواقع لا تزيد من طلاقة طوبقة في مصطلح الصحفيين في العصر الحاضر ، بل يسم بالمذبح للمصطفى لتتورب أرباب المولة ، وذلك قبل أن تصبح الصحافة جزءا من مقومات المجتمع ، وقبل أن يصبح للرأي العام وجود أو كلمة في تصرف شؤون الدولة .

كتاب النزاع والخفاصم
فيما بين أمية وبني هاشم

ولعل أهم مؤلفاته الصغيرة التي لفتت الأنظار إليها كتاب « النزاع والخفاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم » ، وكتاب « آفة الأمة بكشف الغمة » ، إذ أرجع القرنيزي في الكتاب الأول من طرفين الكتائب أمر الخربة والخفاصم على الطائفة في الدولة الإسلامية بين الأمويين والهاشميين الأمر حسب الجاهلية القديمة ، وأعمل جانب الصوفاة الفرية والحراب المستعرة والشخصيات الكثرية ، التي لم تمتد كلها أن تكون أسبابا طرفة ، وترسما في ذلك طريقة ابن خلدون وفلسفته ، بعد أن تلمذ عليه في الفاعرة ، وسماه « شيئا » في أكثر من موضع في مؤلفاته .

منهج القرنيزي في مؤلفاته

أما منهج أحمد القرنيزي في مؤلفاته التاريخية الكبيرة ولا سيما كتاب « السلوك لمعرفة دول الملوك » فيها المؤلف هذا الكتاب الذي خصصه لسلطين الأيوبيين والمماليك بطلعة مناصرة في تاريخ السلطنة الذين نزع عنهم سلطين الأيوبيين ، ثم سلطين المماليك بعدهم ، ثم انتقل من هذه المقدمة إلى نظام الحواريات الشاملة لمعد كل سلطان من السلطين ، وذلك بأن دون حوادث كل عام في فصل مستقل ، وتحت عنوان يسم ذلك العام ، بخط كبير ومحد في عداد الكتب وختم الحوادث بذكر الوفيات والترجمة لأصحابها في شيء من الاختصار الممد ، ثم انتقل إلى العام التالي ففصله عنوانا جديدا وسجل حوادثه دون أن يؤلف من كتابته موضوعا متصلا ما عدا أنه افتتح السنة أمينا بذكر المؤلف الكبير ومن طبعها ، وهذا في الغالب لا جاء بعد السنة موافقا لقيام سلطان جديد ، بسبب ما في ذلك حادثة وطحا من تغير وتبدل بين موافق الإبلاط السلطاني ، واعتاد القرنيزي كذلك أن يكتب اسم السلطان الجديد بخط كبير ومحد مضاف ، في أنه لم يوصل من ذلك وقفة بلخص فيها أو يطلع ، بل انتهى بصفات انتباهية حادثة في أصل السلطان ومالفيه ، ثم انتقل إلى ذكر الحوادث والأخبار حسب ترتيبها الزمني على قدر

القرنيزي أو غيره من المؤلفين لم تعد موضوعا بذاته أو حادثة بعينها . ويصفي هذه الكتب في الواقع لا تزيد من طلاقة طوبقة في مصطلح الصحفيين في العصر الحاضر ، بل يسم بالمذبح للمصطفى لتتورب أرباب المولة ، وذلك قبل أن تصبح الصحافة جزءا من مقومات المجتمع ، وقبل أن يصبح للرأي العام وجود أو كلمة في تصرف شؤون الدولة .

كتاب النزاع والخفاصم

فيما بين أمية وبني هاشم

ولعل أهم مؤلفاته الصغيرة التي لفتت الأنظار إليها كتاب « النزاع والخفاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم » ، وكتاب « آفة الأمة بكشف الغمة » ، إذ أرجع القرنيزي في الكتاب الأول من طرفين الكتائب أمر الخربة والخفاصم على الطائفة في الدولة الإسلامية بين الأمويين والهاشميين الأمر حسب الجاهلية القديمة ، وأعمل جانب الصوفاة الفرية والحراب المستعرة والشخصيات الكثرية ، التي لم تمتد كلها أن تكون أسبابا طرفة ، وترسما في ذلك طريقة ابن خلدون وفلسفته ، بعد أن تلمذ عليه في الفاعرة ، وسماه « شيئا » في أكثر من موضع في مؤلفاته .

أما الكتاب الثاني ، وهو « آفة الأمة بكشف الغمة » ، فتناول القرنيزي فيه تاريخ المجامعات التي نزلت بمصر منذ أقدم المصور إلى زمانه ، وادى به البحث إلى أن أسباب ما ينزل بالناس من مجاميع وطوائف والميلية ، « أما هو سوء لتغير الزمان والحكام ولظلم من النظر في مصالح الصالحين لا تقصير النيل أو قلة الفتر ، ولا غضب الله على أهل مصر خاصة » ، وهو يخرج الاقتصادي سليم لم يسبق إليه أحد من المؤلفين في الشرق الإسلامي والغرب المسيحي قبل القرنيزي ، ومصر هذا التخرج الاقتصادي وما نزع عليه من أصول القرنيزي في مساوويه التكميل لكالي ، وأصدر المؤلف الكبير في شخص واحد هو ابن خلدون كذلك ، بل أن نال ابن خلدون على القرنيزي في تأليف هذا الكتاب الفريد لمدي على طريقة تعرضه والأسلوب ، وهو أوج الأبواب والفصول وخواتمها ، فضلا عن الفترة العامة .

مؤلفات القرنيزي الصغيرة

هي التي تكشف عن شخصيته

ولمة باعثة جديدة بالانبياء في صوفي هذه

سجته في وصف القريزي ، ولعل حشا ذلك حسن الصداقة بين القريزي وامتلا السخاوي ، وهو ابن حجر الصفقاتي ، فضلا عما اشتهر به القريزي نفسه من صفات غير منكورة . ذلك ان القريزي دأب على القراءة والمصرفة والاطلاع في صمت ملحوظ ، وينهه بذلك ما خلفه من مؤلفات لم ير الضوء بعضها حتى الآن ، بل يشهد بذلك شواهد مؤلفاته . واقر بذلك كله تلميذه وخليفته الذي انشأ اثره ومناهجه في التأليف في التاريخ ، وهو ابو الحسن يوسف بن نوري يردى الذي قال فيه : « انه اعظم من ايناه في علم التاريخ وعروبه مع عراقي لن عاصره من علماء المؤرخين ، والفرق بينهم ظفر ، وليس في المصنف فائدة » .

كتبة القريزي لست كتبا صفراء

وسعد فان مؤلفات القريزي وغيره من المؤلفين في مصر لا تزال توصف بأنها كتب صفراء باهضة المعرفة ، مع العلم بأنها كتب سبقنا الاسترقاق الى كتابه برفضا منها في كتب اوروبية هي في نظر اصحاب هذا الوصف الجائر بيضاء باهضة المعرفة ! واحول من هذه الكتب القليلة القديمة المتأخرة باصول التاريخ المصري ليست باهضة المعرفة كما ينمنا بعض الباحثين ، بل تشف مصويبها من الوان راحية مهيئة لمعرفة اهل مصر المصور الوسطى ، وهي معرفة الذين نحن ابنائهم رغم السيئان او الجول ولا سبيل الى انكارها او التكرار لها او جعومها او تصغير شأنها في تكويننا ، وربما يقول بعض القارئ ان مميزات الحياة الحديثة تتطلب الاستعداد التتالي من القرب الحديث فحسب لا من الكتب الشرقية القديمة وانماها ، مما طال عليه سالف الاعداء نوحى انه يمشي على الشرق الأوسط ان ياخذ من الشرق والغرب مما يحل فائدة الاختيار والاقباس من التبعين ، مع الاملاء والاعتدال . ومن البديهي ان الاقباس من النتج الشرقي منها احبار الكتب القديمة في مختلف العلوم والفنون بالسر السليبي واستصالتها على نحو ما فعل المستشرقون . ومن البديهي كذلك ان التنوع بالاستعداد من القرب الحديث يجعل البناء التتالي في الشرق على نمط غير مطمئن ، وهو الخطر انواع الماء عند ارباب علم النفس التربوي والاجتماعي . ■■

محمد مصطفى زيادة



اس حليمون
تأثر به القريزي

الانكار ، وهكذا الى ان صار الكتاب كلها فسرپ المؤلف من مصره سجلا يومية ضائعا باخبار ما يقع بمصر ولأبائها وجاراتها من الحوادث الكبرى والصغرى ، ويخلل هذا السجل الطويل شيء من أسطر الحاصلات واحوائها او فيش السيلوسلسية او هبوب ربح سوداء تدفع الابتاع في الهواء ، او نصيبات جعل ادبي ، او ادوار معتدة فقهية ، او تعديل في نظم الحكم والجيش ، او وصف لمسجد مصره سلطان او أمير ، او نص رسالة لرسلا ملكة من ملوك البلاد المجاورة وجواب السلطان عليها ، وذلك فضلا عن الوفيات والتراجم التي تطول او تقصر بحسب مزاج القريزي ومغاييسه ، ويصطبب الفجة السياسية او الاجتماعية او العلمية للمرجم له .

القريزي على خلق كرم

اما عن اخلاق القريزي الشخصية ، فالحامسون له اجمعوا على انه عاش رجلا فاضلا دينيا متجهدا في عمله ، امينا في معاملاته ، حتى ان السخاوي مع طول لسانه في مهاجمة جميع معاصريه ، يقول بعد مهاجمته للقريزي انه التفتير بجانب عظيم من حسن الخلق وكرم العهد وكثرة النواصع وغلو الهمة في يقصده ، والمجبة في المذاكرة ، وأنه خدمت سيرته في مباشرته . اي في الوظائف التي تولاها لئلا ينصرف الى حياة التدريس الضالقة الواسعة . والواقع ان السخاوي التزم الاتصاف على غير

طرابلس

المدينة الثانية في لبنان

تحالفت عليها عوامل الطبيعة وأحداث الزمان

✦ أسسها الفينيقيون وخلفهم فيها الرومان فالبيزنطيون

✦ ودمرها الصليبيون عندما حاصروهم السلطان قلاوون

✦ اكتسحها ((أبو علي)) بفيضان كالطوفان واهلها نائمون

■ اذا صبح أن البلاد تشقى وتسد كما يشقى الناس ويسعدون ، امكن أن نقول أن طرابلس - وهي المدينة الثانية في لبنان - مرت في هذه السنوات الأخيرة بمرحلة من مراحل النحس الذي لم يكن ليتخطى عنها فترة من الزمن الا ليعود اليها في صورة لعنف والقس !

الماطبيون ، شهدت طرابلس في عهدهم ازهر فتراتنا وأسد أيامها .. إذ شمل التقدم كل نواحي الحياة فيها ، بصورة لم تمر المدينة لها من قبل ولا من بعد مثيلاً .. حتى لقد أصبحت فيها مكتبة كبيرة كانت تضم أكثر من مائة ألف كتاب ، في مختلف العلوم والفنون والآداب ، راحت فيما بعد على أيدي الصليبيين - طعنة للثيران !

وجاءها الصليبيون عام ١١٠٩ من الساحل الشرقي وحاصروها حصاراً مبرحاً طويلاً ، دام خمسة ايام كاملة ، حتى استولوا عليها - واسوا فيها ملكهم ، وبش فيها موت تولوز - ريمون سبن جيل - قلعة حصينة ، ما تزال قلعة فيها الى اليوم ، تحمل اسم بقاياها !

ان سوء الحظ ظل يسرق ركاب هذه المدينة المريقة منذ أسسها الفينيقيون ، اي في سنة ٨٠٠ قبل الميلاد .

فقد احتلها الرومان واقاموا فيها من معابدهم عدداً غير قليل .

وفتحتها العرب عام ٦٢٨ م . وظلوا فيها حتى عام ٦٨٥ حيث احتلها البيزنطيون ، ولبثوا فيها عشرين عاماً ، ثم طردهم العرب منها وأجبرهم عنها ، عام ٧٠٥ ، وأثأ فيها معاوية بن أبي سفيان أسطولا بحرياً !

عهد زاهر .. ولكن !

وشهدت طرابلس عهداً زاهراً أيام العباسيين .. ولما استولى عليها



« طرابلس لبنان » أو عاصمة الشمال - المدينة التي جعلت أسوارها بكل قواهم ليحموا إليها
اسماها ، وحماها ، ولزدهارها .. أنها تطل على العالم من داخل الطارما العربي الاصيل .

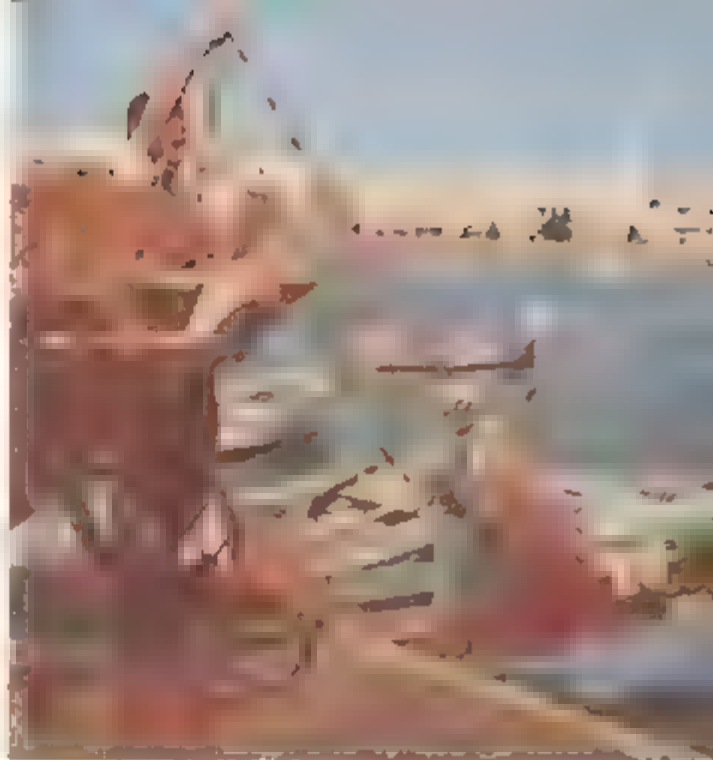
غير هببر .. إلى أن جاء « إبراهيم باشا » ابن
محمد علي واسولي عليها منهم عام ١٨٢٤
فانفضها مركزا إداريا هاما ولكن هذه لم تطل ،
إلا أسولي عليها العثمانيون من جديد ، فقلب
بعت سيطرتهم إلى أن اندحروا في الحرب العالمية
الاولى - ١٩١٤ - وقد شهدت طرابلس مجاعة
فاسية في سبي الحرب - لم دخل بعد ذلك - ٢١
اغسطس سنة ١٩٢٠ - في دولة لسان الكبير ، وبعث
الاتحاد الفرنسي . وأصبح اسمها « طرابلس
لسان » بدلا من « طرابلس الشام » .

واسمر الصليبيون في طرابلس حتى عام
١١٨٩ ، حيث حاصروهم فيها السلطان قلاوون ،
بنة أشهر فقط استطاع بعدها أن يدخل المدينة
فأذا هم قد تركوها خرابا ساءا ، وقد دمروا معظم
معابها التاريخية ، فأمر ببنائها ، وبما جيسه
ساعدا في الكمال الحالي ، بعيدا عن المدينة
العديمة نحو ميل .

في العهد العثماني

وسازح السيطرة على المدينة لمراد حطب وعكا
بصح سوات .. ثم احتلها الإمبراطور النمساوي

حل يعود الأذهار إلى مرك
 طرابلس : أن عهد أرضه
 الجديدة ثلاثة ، طولها ٨٢٠
 ميلا ، والقديمة طولها
 ٧٧٢ ميلا .. أما العنابر
 فتمتد ٧٠ ميلا غربا ..
 وهو مجهز بأحدث الأجهزة
 لسحب وتوزيع ٢٠ ألف طن
 من البضائع شهريا ..
 ولكنه لا يشحن حاليا إلا
 بضعة القمح ..



إلى أسفل : هذه هي
 طرابلس المدينة التي يمثل
 كل لبناني عا في وسعه
 لاكتشاف من خلالها
 الإصغاريه ، وبري في
 أواسطها سائس الحمص
 التي يتصل بها المدينة
 بـ ..





« شهر البحر » هكذا هم يسمونه ، لو خطت القبة ، أحد
 الاحياء الحديثة ل طرابلس .. أن العمران يمتد في كل اتجاه
 ليسبح بسكانه الذين بلغ عددهم حتى الآن ١٥٠ ألف نسمة.

الى اسفل : كثر الامواج ، وهو عاجز حي بالاسمنت
 المسلح المظهد ، وهو لصاحبه السفن والراكب من الانوار
 والمواصف وبلغ طوله ١٢٠٠ متر. ويراها في احدى الصور



نظس مستنور

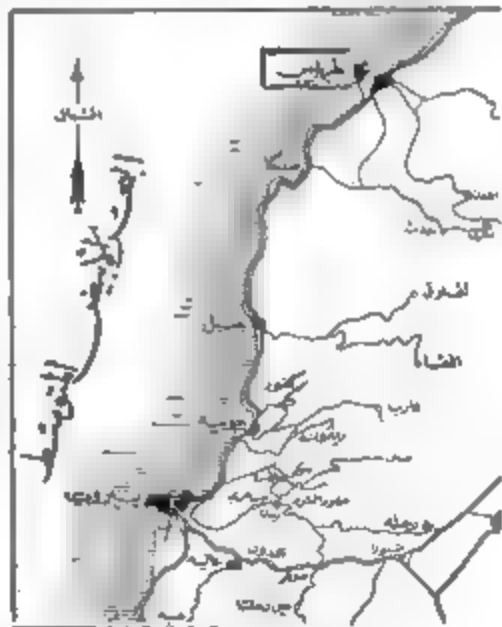
فلما ما تركنا ما عاقته هذه المدينة المرمقة من الكوارث والأحداث في تغير الزمان ، وجدنا أن سوء الظن ما يزال يلزمها وإن الأحداث ما تزال تنقلب فيها بصورة تدعو حقا إلى الرثاء .

ففي سنة ١٩٥٥ مثلا ، كان طيحا « أبو علي » ثورة جمحة ، فشر فيها العرب وقلوب ، فراح ضحية هذه الثورة ما بين يوم وليلة أكثر من خمسمائة من أهلها الذين لم يستطيعوا أن يفلتوا في وجهه أو يصدوا هجومه للطلحيه الضيف كما نشر فيها الطراب والفساد ، إذ هم التنازل والاستودعات وانقلب الأشجار ، مما سمحت شلاله يونس مجلة مليونيرة .

فمن هو « أبو علي » هذا !

إنه ليس عدوا ملويا ، أو ظمرا اجنبيا !

إنه ذلك النهر المتواضع الذي يضرب المدينة بطول كيلومترين ، وعرض لا يزيد على ثلاثة أمتار إلا في بعض الأماكن ، والذي بلغ من قلة أهميته أن لا يجد له أثرا على خريطة لبنان ، وأنه



خريطة لبنان وتظهر في انطاعها مدينة طرابلس .
إنها تمتد ٨٨ كيلو مترا عن بيروت ..

يتصلل في الصيف حتى ليحمره الأطفال لا سباحة ، وإنما مشيا على الأقدام !

ففي عام ١٩٥٥ انقلب هذا النهر المتواضع من حتمل هادئ إلى تفتيح هائل ، الر سباحة واحدة من حصول الأنظر القزيرة .

وسارع رجال البوليس بنهبون الأهالي إلى ما يتهددهم من أخطار ليس بينهم وبينها إلا سباحة أو بعض سباحة . لكن أهل طرابلس الذين يعرفون بصرهم وهجومه ونواصمه لم يقبلوا هذه الأخطار ، وانكبوا بأن خرج بعضهم إلى سفحاته ليناصروا هجمته ، وألا بهذا الفيضان ينقلب إلى طوفان الكبح للمدينة الواحدة .

ويوما قال الذين شهدوا آثار الكارثة أن طرابلس إن استطاع لمولى ما أصابها من خسائر وإصلاح حالتها الاقتصادية قبل عشر سنوات

ضربة جديدة

وما كانت طرابلس تلف على طبعها وتسترد أنفاسها وتأسو ما خلفته ثورة « أبو علي » من جراح ، حتى صدر في الاقليم السوري قرار ببيع اسيراد أي شيء من خارج الاقليم إلا عن طريق ميناء اللاذقية ، تشجيعا لهذا الميناء الجديد ، فكان هذا القرار أشبه بضربة جديدة لطرابلس وأهلها ، وأحس التجار منهم خاصة بالاختلال . طرابلس كانت بمثابة الميناء النجاري الوحيد للاقليم السوري .. ومن أجل هذا اتشأوا مرغا كثيرا مستقبل جميع أنواع وأحجام السفن .. واتشأوا المظلة الحرة لاستقبال البضائع اللاذقية إلى سوريا .. وخففوا أسلحهم من أسمار بيروت .. ووضعوا كل التسهيلات أمام المستوردين .. ولكن لن !

إن منظر مكالن الميناء وهي فارغة من البضائع من المناظر المؤلمة حقا .. ولقد بدأ التجار استيراد البضائع بحثا لها عن أسواق جديدة يوزون بها فيها .

صحيح إن القلبية الاقتصادية التي سمحت سنة ١٩٥٠ بين سوريا ولبنان قد أضعفت حركة التصدير ، لكن قرار منع الاستيراد إلا عن طريق اللاذقية كان بمثابة السمار الأخير في بعض مرغا طرابلس !

ثورة .. وحصار !

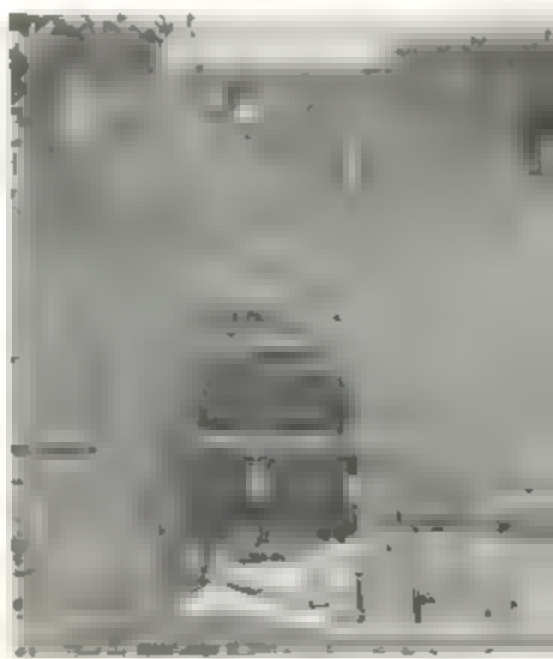
وفي لوسط عام ١٩٥٨ انفصلت تسران



سمود الإبداع في المنطقة الحرة أن الصناعة أكون حاليًا فيها هي لاستهلاك المصانع المحلية فقط مثل الأخشاب والسكر الخام ولكن قرار إقامة المعرض منذ إنشاء المنطقة انصرف كما أن سهيل الراوي من لبنان والأقلام السوري والعراق يستعملها بدرجة عالية .. أن في المنطقة الحرة طرابلس ٥٠ مائة مائة ١٢٥ مائة مائة ومما يذكر أن الإحصاء في سوريا من الدول المستقلة يوم مصانع طرابلس يكسبها وإعادته بتدويرها ..



الجامع السوري من هذا الجامع التاريخي خرج المليون بعد صلاة الجمعة في شهر مايو ١٩٥٨ في مظاهرة كبيرة كانت ألبانيا بدء الثورة العارمة إلى أحاديث لسان ..



قلعة سان جيل أهم الآثار في طرابلس استعملها الأتراك كسجن لمذهب الإحرار .. حتى عام ١٩٦٦ .. أنها في أحد العاجه إلى برمجة ونظمها لتكون لغة السائح والزوار ..



منظر رائع لهذه طرابلس ، هو " ديو على " منى سنان البرغال ، ومجانبه الطريق التي
سقام عنه الكورس حد اب مقي نعه خمس سوان موملا ميبا . وظهر في أعلى الصورة
أبناء ، ثم " محله أيقه " وإلى اليمين يرى مبانى حير (مو سمرة) حبيب (حياء طرابلس
وادي البشار قلعه " على حس " تلك القلعة الأثرية الفسحة النير تروى عنها الأساطير



والطراف ، مثل قبة الصخرة التي تقع في الاغوام سنا ، ومئات الامبار طولاً ،
وفيها سبع لاسلاج فارس مع حصانه وقد قيل عنها انها عجباً تريد ان تهرب بعد حسمها
في سور القلعة الى البحر . ويزوي عن سكان القلعة ، وقد الحس ، انهم مرحون بسمع
الناس موسيقاهم واصضاء الخاسهم (فيلم ملون تصوير « اوسكار »)



معمل السكر : يستورد السكر الأحمر الخام المخرج من المستر من كوبا ويكرر في مصنع طرابلس الذي يسج حوالي ١٤٠ طن يوميا .. ولكنه لا يعمل إلا سبعة أشهر فقط في السنة والسبب هو السكر الأجبن الذي يجب منع استيراده ..

معرض لبنان الدولي الدائم

وكان القرار الذي صدر أخيراً بإقامة المعرض الدولي الدائم في طرابلس ، بمثابة إعادة الحياة للمدينة ، فما كان القرار يذاع حتى دبت النشاط في المدينة القائمة وبحولت الي خلة جعل عائلة .. المزارع تشق والأحياء القديمة يتجدد لها طابعها .. والبلدية طالب بمساعدة مبراسها (.. ١٩٧٢) ثيرة عن عام ١٩٥٩ : لمواجهة الموقف الجديد الذي سيجم عن إقامة المعرض الدائم في المدينة ..

إن المعرض سينام على نصف مليون متر مربع في المنطقة بالقرب من القرية حتى تسهل عملية نقل البضائع والمعدات .. والمزايا المخصصة لها ، المعرض هي ١٢ مليون لييرة .. إن المسئولين بدمرور عند الزوار في السنة الأولى بما لا يقل عن مليون شخص (معرض دمشق حضره ما يقرب من ٢ مليون شخص) .. ولكن هل نفع فنادق المدينة لاستيعاب هذا العدد الضخم ؟ ! خاصة وأنه ليس في طرابلس الآن إلا أربعة فنادق لا يزيد عدد غرف اليوم فيها عن ٦٥ غرفة ؟ .

وكرر رد فعل طرابلس على هذا التنازل عملياً فاتفروا الى تأسيس شركة لبناء فنادق عصرية ضخمة بطرابلس وقد اكتسب فيها كتع من اصحاب رؤوس الاموال في الجزء الشمالي .. ان ازدهار طرابلس معناه ازدهار المنطقة الشمالية كلها من لبنان ..



مصانع الصابون : يمكن المنتج الواحد ان يسج ستة اطنان كل يوم ، ولكنه لا يسج اكثر من ثلاثة اطنان .. ان هناك ١٢ مصنعا في طرابلس كاتب تصدر لجميع البلاد المحفورة ، إلا ان مصوبات الحديد جعلها كثفي بنصف اثنائها

البورصة في لبنان .. ومن طرابلس انقلب القراره الاولى فمعرض المدينة تعاصر طويل دام ستة اسهر ، الهائل عليها خلاله مئات الصنابل والآلاف الطلاب .. ورأس المال جيل ، يهرب من صوب البارود او والتهته وهكذا جنت الثورة على طرابلس ، وكانت معرض المصداقاتها لا يفتح الاخطار ، خاصة وأن المدينة كانت ما تزال تعاني من الفقر لتحويل التصدير الي الاثنية ما سعى ..

في روائع السمان

وكاذا لم يكتف الفرد بكل هذه الفصريات بوجهها الي المدينة الواحدة ، بل لقد وقف في سبيل كل اصلاح نو شبه اصلاح يراة اجراءه فيها ..

مثال ذلك ان حثروعا وضع منذ سنوات لبناء « كورس » حمل على ساطفه مهر « ابو علي » ولكن هذا المشروع ما لبث ان وقع على الورق .. حتى مصلطة السياحة .. والساحة في لبنان اهم موارد التروة .. تصدر التبرعات والكتب ، وشبكة الصحف يملأهاها الخاصة للفعاية لدى لبنان ومصايفه ومصايفه ولا يذكر طرابلس .. المدينة الثانية بعد العاصمة .. مكلفة واحده .. وعندما يذكرونها وهي تعد دليل السياحه للطبع فيكون مرشداً للباحثين ، كيت منها كلمات موجزة ، تنظر المصانع من المدينة فلا من ان يجذبها إليها ؟

وسهت الحكومة الحالية الي هذا التقصير ،

صناعة النحاس ووركسته من الصناعات اليدوية القديمة - التي اشتهرت بها طرابلس - وهناك سوق قديم خاص بالنحاسين .



مصانع السجج أن صناعة السجج السدي في طرابلس بلغت من الجودة والانتاج حدا كبيرا ويصنع المصانع في المنطقة الصناعية بمنطقة المصفاى وسججها مصانعهم واستخراج الزيت، والخشب المضغوط وعب الحديد القديمة .

مشروعات البلدية

دخول السيد الزم عويضة رئيس البلدية « لقد اتينا من سنة الحظ البلدى وقد تكلف ٧٠٠ الف ليرة . . واعمدنا ملح أربعة ملايين ليرة إلى سنة ٥٩ لتشي السوادع وبوسججها ، وقد اتينا من عدد كبير منها . . ويجرى العمل الآن على الانتهاء من وصف شارع الميدان المؤدى إلى الرضا بطول ١٥٠٠ متر وعرض ٣٠ مترا . . اما المعارى فقد قارب العمل فيها على الانتهاء وهي سربط اجزاء المدينة الثلاثة متسكة من المواير لصب في البحر على بعد ٧٠٠ متر حيث تكثر النفايات هناك ، وقد تكلف هذا المشروع ٢٩٠٠٠ ليرة . . ويسمى العمل فيه في ٢٩ سائر عام ١٩٦٠ . وسمم اقترع البلد مكتورة قبل اسماء هذا الصنف . . »

مطار طرابلس

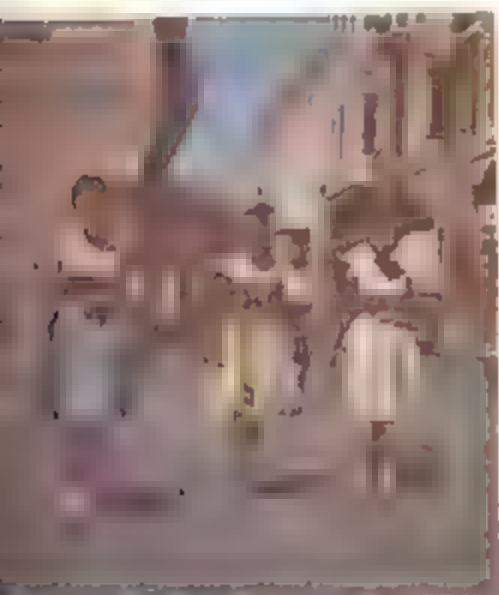
ان مطار الفليباف هو مطار طرابلس الرسمي وهو لا يبعد عنها الا دقائق معدودة . . ولكنه مغفل . . والسبب : جميع سببها مهتمة منذ ثورة ١٩٥٨ . ان هذا المطار في حاجة الى اصلاح حتى تعود الطائرات للهبوط فيه لتقل مخزونات وحفريات الشمال التي جميع انحاء العالم . .

مصالح المدينة

وسيكون المرفى تبه مدينة مستقلة ولكن الزائر لا يد وان يزور معالم البلد وفي مقدمها قلعة سلا جيل التاريخية والجمع المنصوري الذي بعد من



هذه ساحة «الملح» بوسطها برج السكاف الكبريت . وهي من أكبر ساحات
المدن . ويرى بها من وسائل النقل الحافلة بكمية الحطوط فالساره .



جلس سحرور القضاة الطرابلسيات كمنسقاتهن في الوطن العربي جلس ساسات كمنسقاتهن
.. بعضهم جلس الملاءة وأغنى الحظاظ .. بعضهم جلس الاحتجاب كله فسركم الوحيات
في معركة الإنعاش الاقتصادي لندسهم



« المسند » - فهذا هم بحور حديقته طرابلس العامة الوحيدة . ان المطلوب هو الانتشار في هذه الحدائق الجميلة . لاسمها وان الرتبة تساعد على نمو الاشجار والزهور . ان اقامة المعرض الموسمي ينبغي دراسته بعينه للاماكن العامة التي ستطرح الترانز ان تقام فيها وفيه بعد زيارته المعرض . والا فهو هاروب لا محالة في طرابلس ابي بربوط ، وهي التي لا تبعد عنها ناكس من ساعة بالمسار.

أهم معالم طرابلس - أن الذي المقام هو الملك خليل
بجل السلطان الملك المنصور فلازون المصالح ، عام
١٩٢ هـ ، وهو مسجد ضخم له أربعة أبواب ،
كل باب منها بطل على حدى من أحده المدينة ..
وهيه مشير " يعتبر ألوا فيها راتما بناء الأمير فرطى
حد مجالس السلطان فلازون ..

أسماك ... مقدسة !!

ويقصد أهالي طرابلس إلى بركة " البداوى "
التي تقع على بعد ثلاثة كيلومترات من مدينتهم
وهي بركة دائرية بها آلاف من الأسماك ، معظمها
أسماك سوداء ، وأغلبها بيضاء ، ومع ذلك لا تترك
أحد في صيد شيء من أسماكها " المقدسة " !!
أما من أين اكتسبت أسماك هذه البركة
ذلك القداسة ، فهذه أسطورة تقول أن سمكة
الأسماك كانت شيئا طيبا حتى جنونا ، لم يترك هؤلاء
الجود وعصوا الأوامر ، فغضب عليهم "الملك" و
- الذى لم يمتد إلى أصله - وسخرهم وأحالهم
من صورهم الأدبية إلى صورة أسماك ، الجود
سهم هم السمكة السوداء ، والصفاء هم السمكة
الابيض ، على أن يمتنعهم إلى طينتهم بعد أن
بويوا ، وفنذلت بفرهم تخليص الأرض من
الفسدين والظالمين !!

وأعجب من ذلك أن السيد البداوى لا يفتح
فترته على ما أصاب الحود المبردين من صبح ،
بل أنه يدير على أطفاله الفجر ، وتزوج المكنسة
وشقاء المرفى ، ومساعدة الفقيمات على الإنجاب!
إلى غير ذلك من الخوارق .. والمعجزات ..
ولذلك كما ترى خرافة طريفة ، وأسطورة طريفة
يعيش فيها طرابلس منذ أكثر من لثمانمائة عام "

وأسماكها مقدسة !

وعلى ذكر الأسماك "المقدسة" نقول أن عددا
غير قليل من سكان طرابلس يعملون في صيد السمك
الذى يكثر في مياهها وغرب شواطئها . وهذا
ما يربو على ... سحينة وذوق القصيد ، تعمل
كلها في مياه طرابلس ، ونعود آخر اليوم محملة
بالسمك الأحمر " والفرغور " و " المصخور " و
" السلطان إبراهيم " و " التجريد " إلى غير
ذلك من أنواع السمك ، التي تصيرها طرابلس إلى
مختلف أنحاء لبنان .

وهناك مشروع بوازي في أعليه مشروع للمرفى
الدائم وهو مشروع (تربية الأسماك) ويتخصص هذا



في المرأة ؟ إن الطاليد الموجود في كثير من عائلات طرابلس
لهمسة أرطافهم في لعب الترمسو والظاولة في المفاهي العامة
أن لها ما يقرب من عشر دور سيم

المشروع في " بناء أحواض للأسماك تملو صرين عن
سطح البحر وتكون بمثابة الوساطة للصفاء ، ويوفر
لماج هذه الأحواض ضخمة إطلال سمك بوميا " و
ويحدر ثمن الطر بالمى ثيرة ، أى ثلاثة ملايين ليرة
تتويما لدخل إلى طرابلس ..

وفي طرابلس ١٢ عصما للصانين ، ومصنع
للسكر وآخر لصنع كراسي الخيزران والأواني
والحلوى .

ولهم محاصيل المدينة الزراعية هي التمهيف



طرابلس ذوق حاسي في صناعة الطوى مثل
" المصحات " و " زبود المست " و (حلالة الجني)

هذا بيتها أغلب الماعلات في الخدمات الاجتماعية الإنسانية من إقامات النحر والسفور، وعلى رأس سيمات طرابلس السيدة الفاضلة جمال عز الدين روي . أنها تعمل في الحركة النسائية بطرابلس منذ قبل سنة ١٩٢٥ ، حينما أسست الجمعية الطرية النسائية .. وفي عام ١٩٤٦ أصبحت دار البسة التي تسمى ٨٢ قناة بنان فسطا من الثقافة ويعلمون الطريق والمرضى والسيد المولي ..

وفي محطة ٨ أبو سمراء ٤ حاوي للجزء يضم ٦٢ جناحاً وحاوي لغطاء يضم ٤٥ طلاً أيضاً .. وفي طرابلس جمعية للمساعدة الاجتماعية ورئيسها السيدة ساهية شبور وهي جمعية كبيرة لها مقارن اسماء ومهنية ..

وقال لنا الأستاذ فضل المدم رئيس دائرة المعارف العالي : « ان تعليم الفقة يسير بطيوان كثيرة فهنا ثلاثون مدرسة للبنات في طرابلس : ٢٢ مدرسة ابتدائية ويضم أربعة آلاف طالبة ويست مقارن تكملية تضم ٢٥٠٠ طالبة ، فضلاً عن مدرسة ثانوية تضم ٢٠٠ طالبة ..

« أما مقارن السن فمعددها ٢٦ مدرسة من ثانوية ، وتكميلية ، وابتدائية ، ومهنية تضم ٨٧٠٠ طالب .. »

٢٢٢

وبعد .. فهذه هي مدينة طرابلس .. واسمها هذا ، كاسم شملها في ليبيا ، وللغزو بين طرابلس هذه وسمينها في ليبيا ، سميت الأولى « طرابلس الشام » عندما كانت مملكة بسوريا ، وطلق عليها اليوم اسم « طرابلس لبنان » ، وسميت الأخرى « طرابلس الغرب » ، وإذا كانت طرابلس الغرب قد دعت عاصمة للمملكة الليبية المتحدة ، فإن طرابلس الشام تكافح لتست وجودها بإسماها المدينة الثانية في لبنان ..

والذي لا شك فيه أنه لما دعت الحكومة بها في أبهى أهل طرابلس ، لا يمكن النهوض بالمدينة في العصر وقت ، فاعطها قوم على شيء كثير من الذكاء والنشاط ، وتم من مرة تهدمت مدينتهم بصورة كان يظن أنه ليس من سبيل إلى تعمیرها من جديد ، ومع ذلك قام أساقفا بتعميرها وإعادة ساتها عدة مرات ..

فهل يتحقق لها ما يناديها من أحلام !!

■ ■ ■ ذلك ما نرجو ونأمل ...

سليم زبال

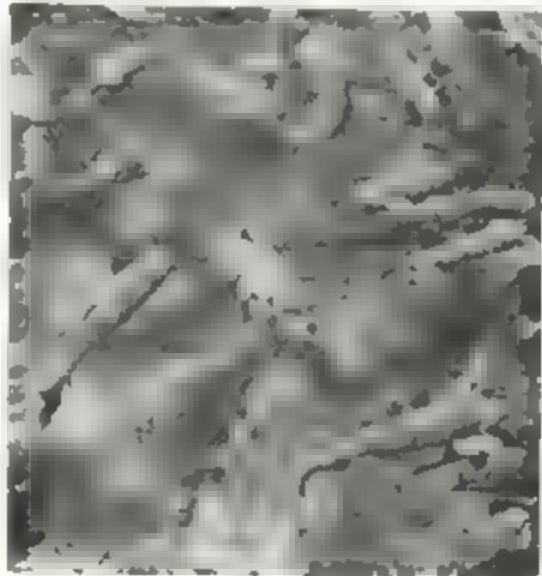


نحس على المرأة التزام البيت .. وفي المساء يخرج الرجال .. ان طرابلس من المدن التي ينام فيها المرء مبكراً .. رغم وناله كازوباب !

مثل اللبون العاصي والبرجال واليوسفي . او اليوسف افندي كما يسمونه - والنبي والزيوبه وموجود سمطها بكثرة في الفايان التي يفصل بين المدينة القديمة والمدينة الحديثة

المرأة والتقاليد

والمرأة في طرابلس مختلفة كل الاختلاف عن شمعتها في بيروت ، فالحجاب ما زال يعمل مكانه على وجه عدد كبير من سيدات وتساب طرابلس



اسماء الله اوى : الاسطورة الطرية التي نسي عنها طرابلس منذ أكثر من تكملة عام !



ولا اتصال بين الارض

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

حرمه قمره من اناس عمو ساء
 منهم من كان من بني سفيان بن
 عوف بن مالك بن اسد بن
 حم بن عبد شمس بن عبد
 منزه بن قيس بن ابي
 سفيان بن ابي نضلة بن

والقمر
 والقمر

الاسمجل بانامح اسمجل

واسمهرى يا ايام

بقلم الدكتور أحمد زكى

■ اسمجل بانامح اسمجل

اسمجل أحداث الزمان

لا تلك التى تتصل باناسير مرد ، ولكن
تلك التى تتصل بكل انسان .

الأرض سجن ونحن السجناء

هذه الأرض سجن ، لا شك فى هذا .
ظهرها سجن . فنع عليه الناس ، لا الآب
السى ، وإنما ملاسها . انه سجن مفتوح
الأبواب . هذه هي السماء . وهذه هي
شمسها . فان مات ، فمات بحرمها .
وذلك قمرها . كلها قاب قوسين مشا .
وكل الأسباب منهبة للهوى ، ولكن لا
حين منهوب .

انه الرباط الأبدى الذى يربط الناس
بهذه الأرض . وهو ليس رباطا من حديد ،
ولكنه أشد رباطا من حديد . ومع هذا
هو أخفى من هواء . واسمعه الجاذبية ،
تسمية الشوق بالره ، فنحن لا نعرف
من كنه هذا الشوق الرابط شيئا .

الجاذبية اسم يحفى جهلا . وكس
اسماء اخفت عنا جهالات . فما التور ؟
وما النار ؟ وما الروح ؟ ولكنها رباط
كان لا يد منه .

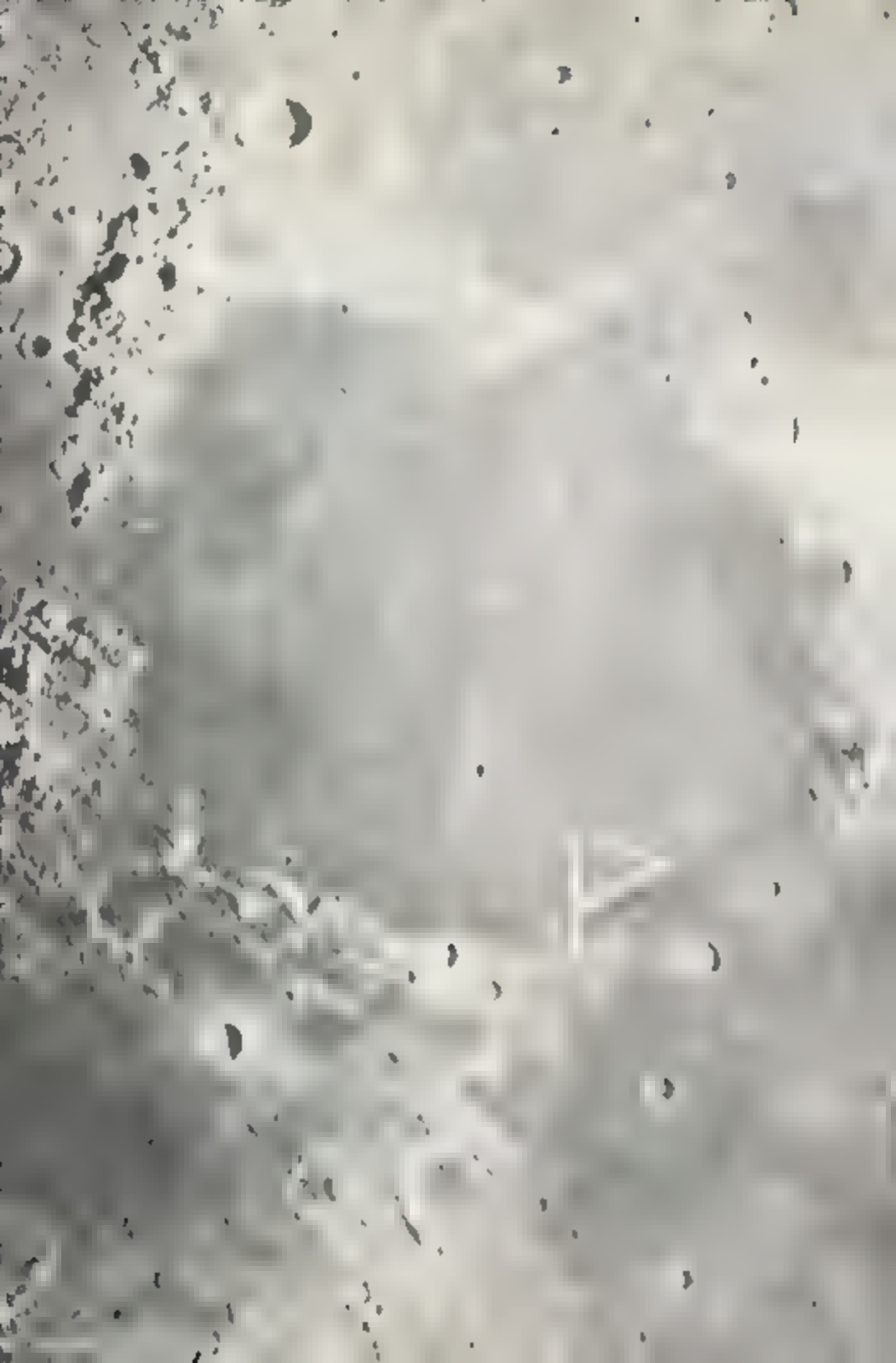
لو انه انك منك ، فرحت تصعد
الى السماء ، طلبا للحرية ، فما أسرع
ما يدرك انها نوع من الحرية مع الموت .
هناك ، على بضعة كيلومترات من الأرض
نصبتك احتساق برادك الى الأرض ،
الى السجن . البحر الذى قصبت فيه
وقضى آناؤك الآب الألوف من السنين .
وعندك ترصاه سحنا . ان السجن مع
الحياة ، خير من الحرية مع الموت ،
والطبيعة هي الحاكمة ، وما حاكمها
ثم الله .

الانسان يتحدى البداهة

نوى يدهي لا ريب فيه .
ولكن الانسان ، يفكره ، ويأمله ، لا يعتا
يتحدى البداهة .

انه يريد أن يخرج من سجن هذه
الأرض ولو الى الموت . يريد أن يدرك
ما هنالك . وفى الإدراك شعاع غليل .

ها ، عند هذا التثنت ، على سطح القمر امدق
الصاروخ ، القمري الثاني ، اندخالا ،
ومعه علم الروس ، يهمل القدوم والتجمل



وتوالى الأعضاء من سائر الأمم كل بدلي بدلوه .

وظل الأعضاء الروس في هذا المؤتمر صامتين . وما فتئوا في هدوئهم الباع بصمتهم . كانوا موضع احترام من علماء العرب كثير . والعالم ، إذا لقي العالم ، لم ير شيئاً فيه إلا علمه . ولعلم وثاقته لا يدرك مفهومها غير العلماء .

وجاء وقت يستعين فيه رئيساً للمؤتمر . وكانوا رتبوا اختيار العالم الروسى ، « سيدوف Sedov » رئيساً للمؤتمر . وهو أحد أربعة أو خمسة هم قادة الراى في روسيا ، في شؤون الفضاء .

واعلى المسة يشكر . قال فيما قال . أنا في هذه المسة الحاضرة أستطيع أن أفرض بأشياء كثيرة عجيبة سوف تحدث .

لم يترك أحد في تلك المساعة ما عني . قال هذا في الرابع من سبتمبر (أيلول) هذا الماضي .

ولم يرض على مقالاته هذه أسبوع حتى أطلق الروس قذبتهم ، تلك التي ذهبت إلى القمر ، واندفعت في أرضه ابتداءً .

حدث في الفضاء ، أى حدث !
الاسجتل ' يا تاريج سجتل ' ، وأشهدى يا أيام .

قصرى أول وقصرى ثان

وكان الروس اطلقوا قبل ذلك مثله ، حسب الناس قذبة الى القمر ، ولكنه اقتررب منه ولم يعمل . وذهب الى حيث عنى في الفضاء . واحصوا ، فقالوا انه لا بد حول الشمس دار .

كان هذا هو « لوبيك » الاول .

أما الحاذية ، فمكره ، وعلمه التراكم على الاحبال ، وبحلته ، فهو قد عالها فطليها . ان الحاذية قوة . مافوة لا تدفع الا بقوة . وقد وحده في اشياء هذه الأرض ، وفي راسه هو ، وأكرم به من راس ، وجد القوة التي دفع بها القوة .

وهذه أول هدف الى الأرض نفسها ، بدور حولها . ولقدف الروس قذبتهم الأولى ، « الاستك » الأول ، في الرابع من أكتوبر ، تشرين الأول ، عام ١٩٥٧ ، فدارت حول الأرض .

وان كنا نؤرجح في أحداث الأرض بمولد المسيح حياً ، وبمحنة النبي العربي حيناً ، فما أولانا ، في أحداث السماء ، أحداث الفضاء ، أن نسجل هذا اليوم ، الرابع من أكتوبر ، عام ١٩٥٧ ، بعينه اليوم الأول من تاريخ أحداث الفضاء . وهي أحداث سنثوالى . بهذا آمنا منذ انطلق هذا المصاروخ الأول ، قلنا به ، على غير ما يقدر الناس ، حول الأرض بدور . آمن الناس من بعد رية .

وجاء من بعد هذا المصاروخ الروسى الأول ثان وثالث . واطلق الأمريكان صواريخهم حول الأرض ، فدار حولها بعض ، وأحق بعض .

في مؤتمر الفضاء

وسأل الناس : ماذا بعد هذا ؟
واجتمع مؤتمر الفضاء الدولى في لندن ، في سبتمبر هذا الماضي . واخذ الأعضاء بتدارسون . وكان من القائلين من الأعضاء الدكتور دريدن « Dryden » الأمريكى . قال فيما قال : ان أهداف الفضاء لا يمكن أن تنالها أمة واحدة مهما بلغت هذه الأمة من علم ، ومن قوة .

القمر تكشف لنا

وعرف الناس أنه ، أن هذا القمرى الثالث ، حول القمر سوف يدور .

وعرف الناس كذلك أنهم لم يروا ، ولم ير أبائهم قط ، غير وجه القمر واحد . وأن القمر يدور ما يدور ، ولا يتوجه إلى الناس إلا بهذا الوجه الواحد . وحقا أنه لدينا ، بحكم مداره الأهلبيجى (البيضاوى) أساسا ، شنا من نصفه الأخرى ، فرى بذلك أكثر من نصف سطحه .

ولكن يبقى أكثر القما من القمر خائبا لا يراه أحد . وبلغ هذا نحو ١٠ في المائة من سطح القمر كله .

وطمع الناس في رؤية هذا الجانب الآخر الخافي من القمر ، ذلك الذى ظل خائبا ملايين من السنين طولا .

وحقق هذا « القمر الثالث » أمل الناس ، فآخذ من هذا الجانب الخافي صورا ، أخذها على هذا الحد الثاسع منا ، فعمقت فيه ، وفيه تثبتت ، ومنه إلى الأرض باللاسلكى أرسلت . ولا تسلى من حمض ، ولا تسلى من نيت ، ولا تسلى من باللاسلكى إلى الأرض أرسل : أنه لم يكن بالقمرى رجل ذو ارادة تفعل ويد تفعل . ولكن به رأس آلى كراس رجل . ويد آلبة كيد الرجال .

ورأى الناس من القمر ما لم يكن طمع أحد في رؤيته أبد الآباد .

الأ سحل يا تاريخ سجلت ، واشهدى يا إمام !

نتائج اعجب منها الوسائل

أما نتائج هذه سواد الناس بفترة .
لأنوا لوجه القمر نظما فظموه .

أو بلفة العرب هو القمرى الأول .
باللون Lune عند الفرنجة هو القمر .
والذى فالذى اتفق على سطح القمر هو القمرى الثانى .

القمر الثالث

ارتجت مشاعر الناس لهذه القدمة التى وصلت . أنها أول شيء من القمر من الأرض ، منذ كان قمر أو كانت أرض ، أو كان انسان .
ارتجت مشاعر الناس ، وحق لها ، لم هدات . وما هدات إلا لتثور من حديد .

على الرابع من أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٥٩ ، انطلق إلى الفضاء صاروخ بهدف إلى القمر ، لا يسطعه هذه المرة ، ولكن ليدور حوله . ووصف النادبون أباه أى مسلك حول القمر هو سالك ، فإذا به يدور في تلك بضم القمر والأرض معا .

اقول حدث هذا في الرابع من أكتوبر عام ١٩٥٩ .

الرابع من أكتوبر ، عام ١٩٥٧ ، هو اليوم الذى افتتحوا به عصر الفضاء بإرسال القمر الاصطناعى الأول ، « الإسبينيك » الأول ، إلى السماء ، ليدور حول الأرض .

هم أرسلوا المصاروخ العديد ، هذا « القمرى » الثالث ، في نفس اليوم الذى كانوا افتتحوا به عصر الفضاء هذا منذ عامين .

أن هذا القمر الثالث كان أذن إيفانا بدء العام الثالث من عصر الفضاء ، وكان لهذا العام تمجة صارخة ، لم حبق أذن مرق الأرض إلا سمعتها .

قفيا القمر الخافي

هذه هي الصورة التي قلها القمري^١ الثالث (التوبيك الثالث) لا دار حول القمر .

إن القمري^٢ الثالث قلها بكبرياء كما تكتظ الصور على الأرض . ثم هو حقيقيا لم هو بكتها . ثم هو لرمائها بالاسلكي بنفس الطريقة التي ترسل بها الصور من نيويورك مثلا إلى صحف باريس وموسكو . ومثل بقاع الأرض . صور^٣ بالطبع قلها من الوضوح ليس بكثير . والمقالة بعمدة آلاف من الأميال . فكيف يشرات الآلاف من الأميال فيما فوقها .

والت ترى في الصورة خطا أبيس يعود القيا كالخوام حول القمر . فهذا خط استوائه . وخط عموديا . يتألف من نقط . فهذا الخط يمثل جانب القمر الذي لم يره أحد قط . (وهو إلى اليمين) . عن جانبه الذي يراه الناس من الأرض . وهو بطي وجهه العالم (وهو إلى اليسار) .

وقد نبهت العلماء من هذا الوجه الخافي أنه ليس به من الغشونة ما في الوجه الظاهر منه . العالم الظاهر .

وما كشف الروس من هذا الوجه الخافي ما اكتشفوا حتى راحوا يفسلون ما وجدوا فيه بفساد أكثرها

رئيسي . وهي المروحة بأرقام عربية .

وهذه هي : (١) بحر موسكو (٢) خليج بكار الفضاء (٣) تقيمة « البحر الجنوبي » الذي هو في وجه القمر الظاهر (٤) القوطة الأسنمية في ثل نيكولوفسكي (٥) قوطة آل لومبوسوف (٦) قوطة جوليو كوري (٧) سلسلة جبال سوفينسكي (٨) بحر الأحلام .

أما الأرقام الرومانية فتشير إلى « بحر » معروفلاتها مما يراها الاستبان على الجانب الظاهر من القمر . وهي : I بحر هيرولف II بحر الآرام III البحر الهلشي IV بحر الأنواج V بحر اسميت VI بحر الإصماب VII البحر الجوبي . ولزيادة الإيضاح يراجع مقال « وجه القمر » بالعدد المصنفر من « المصري » . صفحة (٧٤) . ولقد وعد الروس بنشر صور أدق من هذه وأوضح . ولكن الظاهر أن هذا أمل ضاع . فقد جد في الأخبار أن العالم الفضائي الروسي سيكشف أن إن القمري الثالث سكت فلم يحد يرسل شيئا . وعطل هذا بقية ربما لوطن ينيرك من يترك السماء فتعظم جهاز الأرض الاتسكي فيه .

وأردوا للفاد كشا فكتفوه .

ولكن ينس الناس الأداة التي بها هؤلاء القوم انظروا . والتي بها هؤلاء القوم كشلوا .

وإن كان هذه النتائج باهرة عند العلماء كذلك إلا أن تلك الأداة التي بها بلغوا من تلك النتائج ما بلغوا . هي عند العلماء أشدا بهرا . وهم عندها أكثر لوفاء . وأطول تايلا . وبها أكثر اصجابا .

وأول شيء يهر العلماء تلك القوة التي بها دفعوا هذا الصاروخ إلى القمر .

مليون حصان

تدفع الصاروخ إلى الملا

معرفة^٤ يحدد من الأرض إلى الفضاء جسمًا بزن مئات الأطنان . ويصل به إلى السرعة التي بها ينكثت من جاذبية الأرض . معرفة لابد أنه بلغ من القوة ألف ألف من الحصنة فيما فوقها .

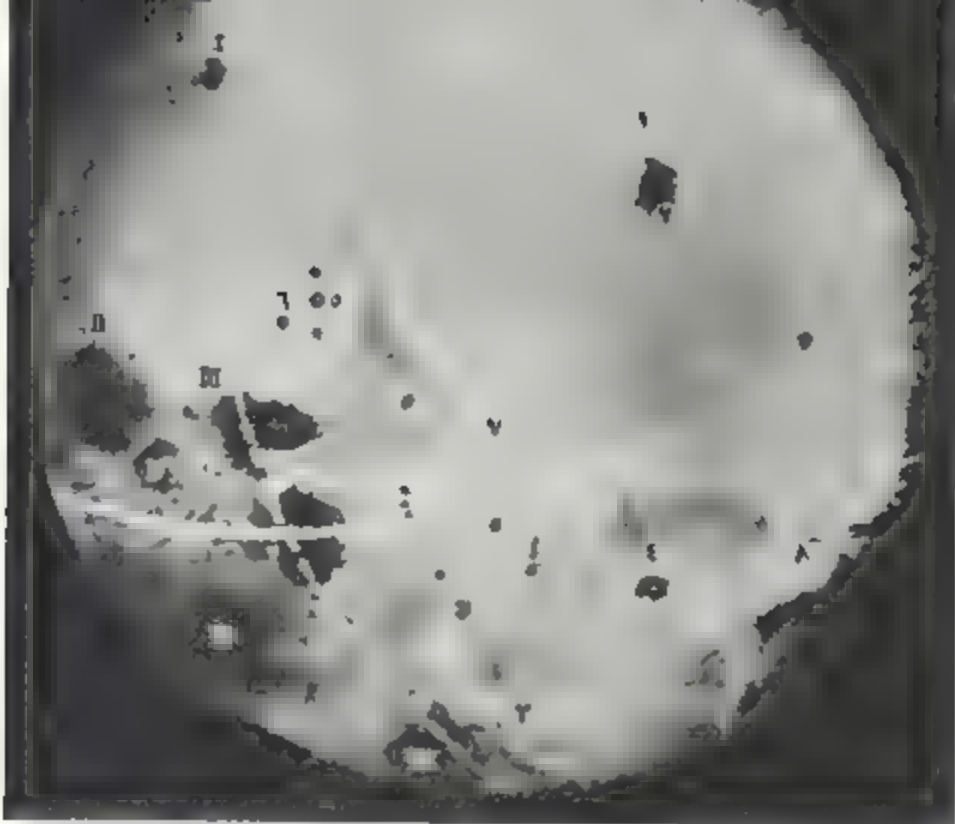
فان معرفة هذا ؟

إن سر نجاح الروس يوجد خافيا في هذا الحرك الخافي .

وذهبوا عنه الزام .

فالوا إن السر في وقوده . قل قوم أنه وقود كيمائي غير معروف . ابتعته الروسي ابتداء . بطي هذه القوة الهائلة . وهو وجب عليه أن بطي هذه القوة جميلة . وأن يطبقها سريعا . وأن تصرف منه الاثنان في دقائق . فهكذا هو يبلغ بالصاروخ هذه السرعة التي نكتت به من الأرض في دقائق .

وقال آخرون بل أنه وقود عادي قديم كالمسيك . لا غرابة فيه ولا إبداع . وهو لمعة الكيروسين منهم . ولكن زادوه قوة بخلقه بصحوق من الفينيسيوم . أو بصحوق من الكينوم . أما المسجينة . ذات الذي لابد منه للاحتراق . فأكسجين مكثف . أنه في زعيم الآذون بعد أن سيكوه .



وقد تروا موعد وصوله فلم يختلف عن
موعد وصل منه

وهم عندما صوبوا إلى القمر ، إنما
صوبوا إلى مكان في الفضاء ليس فيه
قمر . أنهم صوبوا إلى مكان سوف يصل
إليه القمر عند وصول القذيفة ، عند
وصول القمرى . أنه لقاء إذا ، فيه
سئل بحران لنما في نقطة واحدة
تدورها العلماء . وهي نقطة بعد عسا
مناف الآلاف من الأميال . وانما ،
لقاء الأحسن . كل على الموعد حريص
العب في الموعد تمام . لا ذيعين .

الاسحق ماريج سخل ، واشهدى
با تمام .

وكالوقود المستخدم في هذا المحرك خطرا ، سواء
منه ما استخدم لرفع القمر الثاني والقمر الثالث
استقام سرعته ، فهي تجري على وتيرة واحدة
لا تغير . ان سرعته لا تزيد النفر فيها من سر واحد
في الثانية ؟ ومعنى هذا ان نظرية المحرك بوقوده
نظية ثابتة مقدارها على التواني ليونا ثريا .
لا بد من اداة نظية بالوقود في هذا المحرك جديدة
عنه .

ثم مدارات سائر فيها القمرين

وهذه اعجب واعجب . ان مدارات
رسموها على الارض ، على الأوراق ، ما
لست أن صدقتها القمرين في ذهابهما إلى
الفضاء . لم نجدا بها . ولم نجدا
يسارا . وقبل ان يصل القمرى إلى القمر .
عرف علماء الارض ان يصل . ومعنى يصل .

واضحك العلماء بالهجوم من الأرض

وينطلق الصاروخ ، فقد يحيد قليلا الى يسار ، وقد يحيد قليلا الى يمين ، ولابد من رده الى مداره مهما مسخت الحيدة . والادهي من هذا انه لابد من ادراك مقدار العباد ، وتصحيحه ، في تصحيح الدقائق الاولى ، تلك التي يبقى فيها الصاروخ في الهواء ، وحوله شيء من الهواء يجعل التصحيح ممكنا .

وهنا سر آخر .

تلك الآلات الحاسبة . تلك التي تحل المسائل المويضة ، مما لا يحل الانسان في أيام وأشهر ، في لوان قليلة .

ان الصاروخ لا ينهل . انه في كل ثانية يجري الاميال في الفضاء . فكل ثانية تمر تزيد في خطأ المدار . ويشد العلماء اعصابهم في تلك الدقائق الاولى حتى تتوتر وتكاد تقطع . ويجري الحساب حينها ، في آلة وآلة ، يصنف المدار ، ويصحح المدار .

ثم تقوم الآلات اخرى بالتصحيح السريع . انها ترسل أوامرها الى الصاروخ فيطيع . ترسل أوامرها من الأرض : ان حيد عشر درجة الى اليمين فيعيددها عشر درجة ، او : حيد حزاما من مائة من درجه الى اليسار ، فيعيددها حزاما من مائة . أوامر تطلق باللاسلكي امواحا ، تنحط على الصاروخ في نفس الثانية التي انطلقت صدىها . والصاروخ معهم . وتتحرك منه اجزاء بقدر ملامر ، لا تزيد عنها شعرة ، ولا نقص . ان الشعرة الواحدة في زاوية بحري فيها الصاروخ ، هنا المجري الطويل ، تخرج به من هدفه اميالا اوقفا . الى هذا الحد بلغت قدرة الانسان في هذا الزمان .

الاسحتل - يا تاريخ سحتل ، واشهدى ما أيام .

ما صنعه الروس ليس بدعا

كل هذا صنعه الروس . عشرون عاما من العلماء واصراب العلماء ، قاموا بعمل ، آتاه ليل ، وأطراف نهار ، وخدمهم هذا الهدف الاسمي . وهم يلوه . وكلما ملوا هذا طلبوا هذا اهد . فاليوم القمر ، ولها الزهرة ، وبعد غد المريج . انها جيوش العلم تضرب الى حيث يكون الصرب اوضح .

وتمجده علم الروس ، في هذا ، وحق لنا ان نحمد . ويقرن البلهاء ما حقق الروس في علم بالذي حملوه من مذامب عقائدية . شيئا لا صلة بينهما ابدا . هذا علم ، وذلك اقتصاد . وليس في اقتصاد علم . ان الاقتصاد اكثره اظايب .

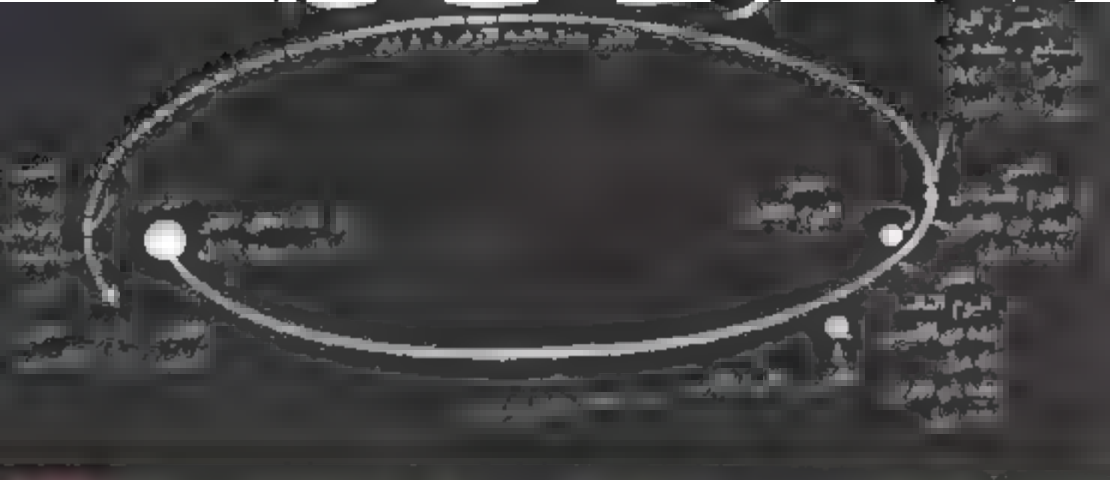
نحب ان نتعود العرب الفصل بين الاشياء .

ان ابرهاور هنا الروس على ما سمعه ، وما تردد . وكذلك فعل علماءه . وعلماء الصرب هم الذين انتحوا الروسي « سيدوف » في لندن ، رئيسا لهذا المؤتمر المشهود .

ان العلم لا يد ان يسود ، فهذا زمانه . والذي لفته الروس اليوم في مقدور كل أمة ان قبله ، ما بذلت من مال ، واستهلكت من فكر ، وانفقت من جهود ، واحيته من امل في قلوب .

استراتيجية العلم بين الروس والأمريكان

واليوم لروسيا . وعدا قد يكون لامريكا . انه صراع منه البادي ، ومنه الخافي .



يوم الجمعة
الخميس
الاربعاء
الثلاثاء
الاثنين
الاحد

من لم يدان القديس راحة كاس راحة
منازل الحرف ماما ،
واليوم من العلم بالبحث
وعدا بالاعجب

عقول تعمل لعابة لا تكاد تميها

وسوف يحل التاريخ فوق ما سحل .
وسوف شهد الاسم ، من اعجب
لاعجب ، قول ما شهد

من اعجب فاعجب بهذه العقبون
الاسم من عند الماد الوجود اسمي
نصوبها احدث من عظام . ابدا الاصل .
وهي الفرع . وهي الاسخراج وهي
الاستناد . وهي الحركة وهي اضمح .
وهي تعمل لعابه لا تكاد تميها

وساوب هذه الحركة . هذه العابه .
ما وراءها . من من وراءها ، ومن الراسم
حفظها ؟

قال صاحب الى حواري ، في
الحبه الا الله

مغرب اله ملنا . وجد في هه .
فادس اجول له من في

وما رعبت اذ رعب ولكن ابته

رعي

احمد زكي

ان المانيا في الحرب العالمية الاولى
مالب وحلب بنومها رعب واصرايه
وراب فرنسا ابدا لا يستطيع ان يحارب
في ذلك . فالب سعب . وفرنسا
ناحرب . وبعر اللحاق ، والحرب لا جهل .
الحرب فرنسا الطريق .

بذل ان يحول يديه مع اسالوناب
الحرب ان اطاراب . وحلبا حل
ن سعب لال . وها حرب

من هه حرب اسوم من الروس
الامريكان ، ههكله بحلب

ان الروس انصوا الصواريخ والعهد
ابي وفود عحر هه الامريكان .
منافسه الامريكان انهم اليوم لا يسي .
من حلب حلق بهه . او سبي اناه

الامريكان اسوم ان يحولون عن
وفود الصواريخ الكماوي الى وفود
اندري ان الاسي في الحورث الدربه
مناوس . ولعل مريك اسبي فللا

وامريكان اليوم يريد ان يحضر الفريق
سبور فريق اندري . يخرج منها فود
حارب . بحلب امي السماء . لا مات
الاصار . ولكن الوعد . فان هي بحلب
فعد والله فاعب وسادت .

مرآة الرأي العربي

وأنت تستطيع أن تقول كلاما كثيرا في تلميد هذه التوراة ، لكن هذا الكلام لا يستطيع أن يجد لهذا التتار عملا ، أو أن يضمن له خيرا ، فضلا من أن يضمن له حياة محترمة شريفة كموطن ، وكموطن على قسط لا ينس به من التعليم . .

عبد القادر الصحرأوي
في « دعوة الحق » القريب

نحن والجزائر

● علينا نحن العرب أن نثبت جدونا جميعا بعمل هذه الرسالة التي يحملها عنا أخرف الجزائر فتروا أنفسنا على كثير من التفتيش الظفرى ، وبخرس في أممنا أصوات المصالح الفردية والأهواء الآتية ، ونعود أنفسنا العمل نوجه الله ، ونوجه الصلوة العامة وحدها . بلى علينا نحن العرب أن نجد أبطال الجزائر بشيء آخر غير الكلام والهافه بلى علينا أن نضعهم لا بأل والسلاح فحسب بل بما هو فوق الكل والسلاح . علينا أن نربط في فكرنا وأخلاقنا وأعمالنا إلى التسوى البطولى الرابع الذى ما زال حرب الجزائر يسمون إليه منذ خمس سنوات وهم يؤنون وسمكتهم القومية والإنسانية ، حتى صالحوهم الأسمى وغدا لنا وللهم كله بمشولة في الليل والتفانين وكرار الذاته وبذلك نثبت أن هؤلاء الأبطال لليامين هم منا حقا وأنا منهم حقا ، وأنا جديرون بأن نرفع جباهنا لنمزا سلطانهم ومصنهم .

الدكتور امجد الطرابلسي
في مجلة « المصباح العربى » المقتضية

خربجو المدارس العربية

● هؤلاء التلاميذ الذين اصبحوا اليوم رجلا في حاجة الى العمل . يقولون لنا ، نحن المعلمين القدماء في المدارس الأهلية العربية : لقد جنم علينا ذلك فيهم مصغنا ، كنم قولون لنا بلاس أن استقبل للعربية ، وما قد اصبح لتقبل حاصرا وما نحن برى الرايتا من لتقوا عليهم باللغة الفرنسية ، نتج في وجوههم كل الآبواب ، على حين لتلق في وجوها نحن كل الآبواب لا لتلب جياه الا لأننا نلقينا باللغة العربية نفس التعليم الذى لتقود باللغة الفرنسية . وما نحن نظرا في جوالنا العربية الوثنية في كل يوم املانا من عمل ، ونمضا الحاجة إلى فرائده في لغة ، فلذا التشرط الأسنى الاول لتقبول في هذا العمل ، أن يكون طبقه حاصلا لتهادة كذا باللغة الفرنسية . . دائما باللغة الفرنسية 1 كاتنا في باريس أو يوردو أو ترسبليا ، لو كاتنا في مستعمرة فرنسية ، لا وجود فيها الا للغة المستعمر الفرنسى .

حدث عظيم

● الإنسان يمدد القمر !

انه لحدث عظيم جدير بالتمام الأول من مآثر الفكر البشرى ، والفكر ما انك خلال التنوير يروا الطبيعة ، ويتبن احكامها ، ويسعت من اسباب السيطرة عليها كي يتقن شرها ، ويستثمر مقدراتها وخبراتها لتفاداة الإنسان ، من ليجل ازدهاره ورفاهيته .

فاين نحن من الضلال والاحلام ؟ وهل يصح اليوم أن نقول فيمن يطلب لتستحيل انه « يطلب القمر » ؟ ان الخلق جديدة لاح فبرها ، لا بالنسبة للعلماء والخبين فحسب ، بل بالنسبة لكل انسان يروق الحياة في هذا العصر الذى تفتح فيه باب القمر .

وان لإدراك القمر ممي خاصا بالنسبة للشربة المتقطعة . انه لييجن لها طريق لتستقبل ، فان ارادت أن تتخلص من سبب الجفاف والقهر والهوان فليها أن تعبره فولهنا لتأخذ بتصميمها منه .

نعم . اتنا نحبي هذا الحدث ايما تحية . وفي نفس الوقت نذكر العزم على حدث لتسير حتى نكون من فزاة القمر .



ما نسلم به للشباب .. وما لا نسلم به

من الولد بالتأنيق
ولكن لا نسلم له بالخصب ..
ومن البيت بالحمل
ولكن لا نسلم له بالثمرى ..
والهجرة ..

ومن سمر للشباب بأن
حب ولكن لا نسلم للوفد
بأن يقف على التناوب ..
للأستاذ على حرمه القم
بالطهارة والسمجة !

ولا نسلم للبيت بأن تعادل مباشرة عمليات
الطبيب والأفراد ، بطريقة قد تصحها بالبحر ..
ومن سلم له بأن يفسك .. ولكن لا نسلم
له بأن يجعل من فمك نكاحاً للفر ..
ومن سلم له بأن يكون شيئاً ما .. ولكن
لا نسلم له بالقهوة التي تقوده إلى التفتاة ،
والسر !

ولا نسيطر المجتمع إلى أن يؤديه بطريقة
قاسية ، نعيد إلى رعيه ..
أن المجتمع لا يريد أن يفسد حقه في
الاستمتاع بشبابه ، ولكنه أيضاً لا يريد أن
يكون شبابه أمراً جاحداً مشيناً في المجتمع ..

يوسف السليمي
في جريدة الجمهورية - القاهرة

● عندما يلاحظ الشباب ، أو نلومه ، يجب
أن نذكر أولاً أنه شباب ، ويجب أن نذكر جيداً
ما كنا نعلمه ونحس به ، ونحن في هذه المرحلة
من عمره ..

وهذا القياس يقس أمثاله ، ونصرفه ..
لم نلاحظه على ما يشاء عنه ، من مثليه هو
في هذه الفترة ، ولا نحاسبه على مثليتنا نحن
الآن في سننا هذه ، بعد أن أنفدت في نوسا
حدود الانفعال غير الطبيعي ، الذي يصيب
الإنسان في هذه المرحلة ..

نحن نسلم للشباب بأن له اتصاله الخاص
ونصرفه الخاصة ، التي نسلم بها منه هذه
والتي يجدها هو من وجهة نظره طبيعية والتي
كنا نحن القضاة الذين نلومه ونربيه ، نعلمها
مهما كنا في سنه ..

نحن نسلم له بهذا .. ولكننا لن نسلم له
بأكثر منه ..

لن نسلم له بأن يكون له اتصال خاص ..
لأننا نعلمه الخاص ..

مثلاً ، نحن نسلم له بأن يترجم ، وأن يفسر
بشكله وهدامه ..

ولكن لا نسلم له بالانحداد في شكله ول
شخصه ..

نحن نسلم له بأن يتهدد في حدود طابع المجتمع
الذي يعيش فيه .. والجس الذي ينسب إليه ..

صورة العصر الرياضي

● أراد أحدكم أن يصور الامومة ، فصورها امرأة
في الوضع ، تنزل من الوجود ، وتجمع بشبابها
الجبران ، وصور الطفل كتلة من اللحم تتدلق منها ،
صحيح أن واقع الامومة هو هذا ، ولكن لسماعة
لو يفسح سماعات ، والبالر .. أي العصر كله .. هو
الكعبة والحنان والتفسيخ .. ولكن العصر الرياضي
وقد عرض منه الفن ..

ودرحم الله إيليا أبو ماضي القليل : « كن جميلاً
تر الوجود جميلاً » ..

جريدة الحياة - بيروت

● الامومة لا تقتصر على المشايخ بل تتناول
كل مظهر من مظاهر الحياة ..

والامومة اليوم في الفن تصوير البشعة ..
لقد اجتمع فريق من الرسامين في شيكاغو ، وبعد
مساكنات طويلة « فروا » أن الإنسان بشع ، وأن
الحياة بشعة ، وأن الكون عبارة عن بشاعة في
بشاعة ، ولذلك هم لا يصورون إلا السيون دورا ،
والأنوف فطسا ، والارتجاء عرجا ، ولا يصورون في
لوحاتهم إلا من الاموال ، واللاس ، فهي دائما خالصة
تنزف فيها الدماء ، غائمة يرفرف عليها الموت ..

فُقهاء الاسلام

امتازوا بغزارة الإنتاج ..

وَبَلَّغُوا الغَايَةَ فِي الاسْتِنْبَاطِ وَالِاسْتِنْسَاجِ

بقلم الدكتور صبيح محمصاني

وكذلك ساعدوا الفقهاء بمدد القضايا الطارئة التي نجمت عن توسع الدولة بالفتوحات ومن تفرغ الاحوال والموائد والمعاملات . أما تأثير قواعد الدين والاخلاق ، فنتائج من شمول علم الفقه للصادقات والمعاملات جميعا . فقد اقترنت من جراء ذلك فكرة العدالة بمكرة الاحسان ، والصف القصاص بالرحمة والتيسير وبنزاهة الايمان وتصفية الحير المطلق . وهكذا جاءت الشريعة الاسلامية شريعة الساتية خالدة ، مرنة لاير حاجات الزمان وضرورات الحياة الاجتماعية .

٥٠ مليوناً
من المسلمين
اتباع مالك

العلوم الفقهية ملأ شملت ؟

وقد استنبحت هذه الامور تعددا في العلوم الفقهية ، وفي المذاهب ، والمؤلفات والمؤلفين . فالعلوم الفقهية شملت علم التفسير ، وعلم مصطلح الحديث ، وعلم الاسول ، وعلم الفروع . وشمل علم

■ كان العرب والمسلمون من الحثيث في ميدان العلوم الفقهية . وقد امتزوا بمرارة الانتاج في هذه العلوم ، وبالتمسك في التحليل ، وبالقدرة على الاستنتاج والاستقراء والتفريع والتفريع . فبوا بذلك بناء متينا كاملا من التشريع ، وقرانا نعيما شاملا من القواعد الكلية والصواب الصامة ، والاحكام الفرعية التفصيلية .

امور ساعدت الفقهاء على التعبير في الفقه

وقد ساعدتهم على ذلك امور ، اهمها تعدد الادلة التشريعية ، وتعدد القضايا الطارئة ، وتأثير قواعد الدين والاخلاق ، فالادلة الشرعية التي اعتمدها الفقهاء ، من ادلة عقلية مبنية على نص القرآن الكريم او السنة النبوية ، الى ادلة عقلية مبنية على القياس والاجماع ، والاستصحاب والاستصلاح والاستدلال ، كلها وسائل مرنة للبحث العلمي والاجتهاد المنهج .

للمدينة وأهل الحجاز ومضى العربون وعالم العلماء وحتى وصل عليه وفلسه وصيته إلى النور ، ونهب لثقل فيه وفيمن أتى بعده من أتباعه :
« لا يغنى ومالك » في المدينة » .

الشافعي ينشيد بفصل مالك

وعكلا ، عد مالك خلا في الحديث ، وعالا في السنة ، وعالا في فقهه جميعا . وكان له الفضل في تدوين المذهب والشيعة تدوينها علميا في مصنفه المشهور « الموطأ » ، وفي تثقيف جيل من الأمة ، وانجهرهم الإمام محمد بن إدريس الشافعي ، الذي أثر بفصل مالك وبفقهه مصنفه ، حيث قال : « ما على الأروى كتاب بعد كتاب الله أصح من كتاب مالك » . مالك حجة الله تعالى على خلقه بعد التابسين . ومالك معلم وعنه أخذنا العلم . وإذا جاء الحديث من مالك فقد به به . وإذا جاء الآخر فمالك الجم » .

ولا غرو من نفع مالك وعمرته في الحديث وفي السنة . فالمدينة كانت أحد مهابط الوحي ، ودار الهجرة ، وموطن كثير من الصحابة والتابعين وابيى التابعين . فكان هؤلاء جميعا أعلم من غيرهم بالحديث وسنة الصحابة وقسلف الصالح . فلذا اشتهر المذهب المالكي بالتمسك بالحديث ، وكان أهل اعتمادا على الرأي من الظهور العنيفة في العراق .

مذهب مالك في المغرب والاندلس

وكان انتشر مذهب مالك أولا في المدينة وبين أهل الحجاز ، ثم بين أهل المغرب والاندلس بوجه خاص . وسببه ، بزيارة ابن خلدون ، أن رحلة فلهار هؤلاء « كانت غالبا إلى الحجاز ، وهو متهمي سفرهم » ، والمدينة يومئذ دار للعلم . . . ولم يكن العراقي في طريقهم ، فالتصروا على الأخذ من علماء المدينة . . . وأيضا فالدعوة كانت غالبة على أهل المغرب والاندلس ، ولم يكونوا يمانون بالخطافة التي لأهل العراق فكانوا إلى أهل الحجاز أميل فتمسكة البدوة » .

أنواع مالك قرابة . • • • • •

وقد بقي مذهب مالك إلى اليوم غالبا على أهل مراکش ، والجزائر وتونس وليبيا . وكذلك انتشر هذا المذهب في صعيد مصر والسودان والبحرين

الفروع المبادات ، والأحكام القانونية . ثم انقسمت هذه الأحكام إلى معاملات ، وعقوبات ، وماحكات ومحاسنات ، وسير وأحكام سلطانية .

تعدد للمذاهب وانطلاق الفكر

وكذلك تعددت المذاهب ، وانقسمت إلى مذاهب سنية ومذاهب شيعية . ثم انقسمت الأولى إلى مذاهب أهل الحديث ومذاهب أهل الرأي ، وإلى مذاهب متوسطة بين هذه وذلك . فاشتهر منها المذهب الحنفي ، والمالكي ، والشافعي ، والحنبلي . ثم تعدد العلماء والفتهاء من اتباع هذه المذاهب ، وكثرت تأليفهم كثرة تكاد تفوق العصر ، وبقيت كنزا يعوى من العواهر الفكرية ما يستحق أن يعد من معاصر العرب والمسلمين ، وأن يعد ذكرهم على مر الدهور .

وليس ممكنا في هذا العرض أن نلم نذكر أهم أعلام التشريع في الإسلام . لذلك نكتفي بالكلام عن أحد أقطابهم ، وهو الإمام مالك .

مالك مثل " للفتهاء

كان مالك بن أنس الأسدي العربي من أشهر مشايخ أعلام الفقه والتشريع الإسلامي . وقد أسس مذهب في القرن الثاني للهجرة (٩٥ - ١٧٩) في مدينة الرسول (ص) لتبوة ، حيث ولد وأقام ومات ، ولم يرحل منها إلا حلقا إلى مكة المكرمة .

ومالك مؤسس وموفق مدرسة أهل الحديث ، التي هي امتداد لمدرسة الحجاز ، التي ترجع في أصلها إلى الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ثم إلى ابن عمر وابن ثابت وابن عباس وغيرهم من الصحابة والتابعين من بعدهم . وأخذ مالك العلم عن ربيعة الرأي ، وسمع الحديث ورواه عن كثير من التابعين وابيى التابعين . فكان ثقة في الرواية وحجة في الفقه ، حتى لاكتب من جدارة بأهم

الخلافة العباسي أبي جعفر المنصور ، السرد من فوضى الإحناد واختلاف الأحكام ، ويؤيد بالثالثة من وضع القانون عام لجميع الأمصار ، يؤخذ من الكتاب والفلسفة ، وعند عدم النص يؤخذ من الرأي على ما يقتضيه العدل ومنفعة الأمة . فعرى أبو جعفر الأمر على الإمام مالك ، بمناسبة دعائه إلى الحق وطب إليه أن يكون مذهبه ليحصل الناس على طمحه وكتبه . فرفض الإمام هذا العفر ، كما رفضه تفرارا في عهد أبي جعفر وفي عهد هارون الرشيد .

وهذا دليل على زهد الإمام مالك ولواضعه يوحى تورعه من حصل الناس على تفريده ، ودليل على إيمانه التين وجبراله .

مالك في سبيل الرأي بضرر بالسياسة

ومن أمثلة جرأه ما روى عنه أنه لما أتى بدم صحت طيبة بالأكراه ، أمر وإلى المدينة جعفر بن سليمان بضره بالسياسة ، فحصل مالك هذا الأذى وصير على ذلك الاستطاد ، وبلى عصره على رأيه ومبادئه .

أدلة التشريع عند مالك

لما أدلة التشريع عند مالك وأماه ، فهي القرآن الكريم والسنة ، كأصلين أساسيين . لكن مالك قبل من الحديث ما صح عنه عنده وان كان بغير الواحد . وكان لا يخرج إلى غير هذين الأصلين ، إلا عنه عدم النص . فحينئذ كان يصد على عمل أهل المدينة وعلى قول الصحابة . وعند عدم ذلك ، كان يأخذ بالإجماع أو بالأئسي . وكذلك عند عدم الأدلة ، جاز مالك اتخاذ التعليل بالمصلحة فليسا من الأدلة الشرعية ، وأساءه بالمصالح المرسة ، لأن هذه المصالح لم يرد فيها نص فترسبت عنه . ومضى ذلك أن يحقق في المسألة عن أئسي القول للوافق للمصلحة وللإجماع الشريعة ، لم يثن عليه الحكم الذي يقتضيه .

((المصالح للرسة)) عند مالك

ويشروط للمذهب للتعليل بالمصالح الرسة أن تكون المسألة من مسائل الكمالات لا من مسائل المباديات ، وأن توافق للمصلحة روح الشريعة وأن لا تعارض دليلا من أدلتها ، وأن تكون من الضروريات أو الحاجيات لا من الكماليات ، أي أن يخلص منها

والكوت . وله اتباع أيضا في سائر البلاد العربية والإسلامية . ويبلغ عدد اتباع مالك في العالم اليوم قرابة الخمسين مليونا .

اتباع مالك

ولم يكن تالفي مالك في تابعي مذهبه فلكا . بل كان له تأثير غير مباشر في تنظيم سائر المذاهب السنية . فمن تلاميذه الذين تأثروا بتسليمه وأدخلوها في مذاهبهم الإمام الشافعي صاحب المذهب المشهور ، والإمام محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة ، وغيرهم .

وقد انتشر من اتباع مالك كثير من الفقهاء في المغرب وفي مصر وسائر البلاد العربية . منهم يحيى الليثي الأندلسي ، وأسد بن الفرات التونسي ، وعبد السلام السوخي الفرواني المعروف بمسعودي . وابن الفرات كتاب الأسمدة ، الذي رده السوخي بعده في كتاب المردية الكبرى ، الذي يعتبر أساس العلم عند اتباع مالك اليوم . ومنهم أيضا تاجر في القرنين السابع والثامن للهجرة أحمد بن إدريس القرافي صاحب كتابي الفروق والأحكام وأبو القاسم ابن جزى مؤلف كتاب القوانين طائفة في تالفي مذهب المالكية ، وأبو إسحق الشافعي صاحب الوافقات والانصاف ، وسيد خليل صاحب المعصر المشهور ، الذي اشتهرت شروحه المدينة ، وأصبحت مواضع الإفتاء ، ومنها شروح الخطاب والفرش والممدى والوقال .

مذهب مالك عند الفلاسفة

وكان لمذهب مالك انتشار خاص بين مشاهير الفلاسفة المسلمين . منهم ابن رشد الكبير ، وابن رشد الحفيد ، وابن العربي من فقهاء المالكية . وسهم حجة الإسلام الغزالي الشافعي الذي تأثر بمذهب مالك في كتابه لمنصفى من علم الأصول ، حيث أخذ يميزا الاستصلاح القريب من أصل المالكية في المصالح للرسة .

مالك يرفض أن يكون مذهبه

هو الأوحده

ومن دلائل احترام الجمهور لمذهب مالك ما روى عن أخيار مذهبه من بين سائر المذاهب وسماولة نصيحه كمذهب رسمي للدولة . فقد يكن عبد الله ابن القلق ، في رسالة الصلابة التي رفضها إلى

والشافعي أيضا كتاب مشهور في فلسفة أصول
الفقه ، عنوانه « الكواشف في أصول الشريعة » .
وهو من أنفس ما كتب في موضوعه ، من حيث سعة
المحتوى ، وفرازة اللغة ، وبغلة العبارة . فقد توافقت
مؤلفه في تطيله المطبق للسبب في مقاصد الشريعة
والمصالح التي ينبت عليها . وأبنت أنه ينبغي
للاحكام الشرعية أن تنبأ وفقا للمقاصد التي لها ،
وأن كل من أبى في تكاليف الشريعة غير ما شرعت
له فقد باغى الشريعة . وكل من باغى فعله
في المخالفة باطل فإن المشروعات إنما وضعت
لحصول المصالح ودرء المفاسد . فإذا خولفت لم
يكن في تلك الاعمال التي خولفت بها جلب مصلحة
ولأندة مفاسد .

التصنيف في استعمال الحقوق

ويوصل الشافعي من ذلك كله إلى نظرية شبيهة
بما يسمى في القوانين المدنية المعاصرة بنظرية
المسئولية في استعمال الحقوق . فأبنت بعد تحليل
ولتصيل دقيقين أنه يجب منع الفعل للأذن فيه
شرعا إذا لم يخدم منه فائده إلا الإضرار بالغير .
ولا شك في أن المجال لا يسمح لنا
بالإسهاب في شرح أقوال المالكية في علم
الأصول ، أو علم الفروع ، أو غيرها من
علوم الفقه . ولكن النتيجة التي لا خلاف
بها ، هي أن مالك بن أنس استحق من
جدارة لقب «أمام المدينة وعالم العلماء»
وأنه كان من أكرم مؤسسي الفقه الإسلامي
ومن أشهر مشاهير أعلام التشريع في
الإسلام . ■

صبيحي محمدي

الحفاظة على الدين أو النفس أو المال أو النسل
أو المال أو إصلاح القريشة « لا أن تكون واقعة
« موقع التزويج والتصديق » .

ومن الأمثلة المستمدة من المصالح للرسل
توظيف الضرائب على الانقياد لأجل صفات الجسد
وحماية الملك ، ومعالجة الجاني بأخذ المال منه
إذا وقعت جنايته في ذلك المال نفسه أو في عرقه ،
وقتل أسرى المسلمين إذا تورس الكفار بهم منعا
لفدية العدو وتقبل كافة المسلمين .

ومن الذين قالوا بالتحليل بالمصالح للرسل من
غير المالكية الإمام الفرائي الشافعي في القرن السادس
الهجري في كتاب « المستصلي » حيث أسماه
بالاستصلاح ، والإمام نجم الدين الطولي الفيلسوف
(المتوفى سنة ٧١٦هـ) رسالة « المصالح للرسل » .

تغير المبادئ قد تتغير الأحكام

وقد فرّج بعض فقهاء المالكية عن مبدأ المصالح
الرسله أشباح المصلحة والحاجة والموافاة لسيلا
الناس وتيسرا لهم . مثله الذي الإمام أحمد بن
أبريس الباقلي رئيس المالكية بمصر في القرن السابع
الهجري ، في كتابه « الأحكام في لميز الفناوى عن
الأحكام وتصرفات القاضى والإمام » : « بأن كل ما هو
في الشريعة ينبع الفوائد ينظر الحكم فيه عند تغير
العادة إلى ما تقتضيه المادة المتجددة » .

المشروعات وضعت لتحصيل المصالح ودرء المفاسد

وقد استعمل بعض المالكية ، في بعض بحث
هذا الدليل ، كلمة الاستعصاف ، على غرار
اصطلاح الحنفية ، كما يرى مثلا في كتاب الاستعصاف
لابراهيم بن موسى النخعي ، المعروف بابن اسحق
الشافعي . وهو أحد فقهاء غرناطة من أعلام
الأندلس العربية في القرن الثامن الهجري .

رحمة الله !

■ بلراك ، الكاتب المرمي الشهير ، كان يحب طيبات الحياة ، ولا يستطيع
شراءها . ثم حدث أن مات عم له ، وكان بحيلة أشد النحل . ولم يكن له ولد .
فانتقلت ثروته إلى بلراك .

فكتب بلراك سمي عمه : بالأمس ، في الساعة الخامسة صباحا ، فاضت روح
عمي . وانتقل بذلك إلى جنة الخلد ، وجاءتنا كلانا برحمة الله !



بقلم الدكتور صلاح الدين المنجد

■ نكتان مخيفتان ... من النكتات التي أصابت العرب والإسلام ، دمرنا مدينتين ازدهرت فيهما الحضارة وانبثقت منها أجيال من العلماء والعلماء والناس ، وبدلنا الألف مؤلفهم نرائنا العربى الكتب .

نكتان كانتا يوم الفزع الأكبر ... دكت فيهما دور ، وهوت لقصور ، وهتكت أمراض وسبب ساءت فكتك اطفال ونهبت اموال وسالت دماء ...

تلك نكة بغداد ، دار السلام ، على يد هولاكو
ونكة دمشق ، موئل العروة ، على يد تمورلنك

وكانت النكاح محراء الى دولاب
صخرة من مهابا الت الابوى ، لا حول
لهم ولا طول . وكانت التحللة الصافية
في بغداد تخور من الوهي والاحلال ،
مد ادخل المصمم الابرار يوحسون
امورها ويصرون شؤونها .

وكان الطبيعة ، آخر حلقة ، رحلا
صعبا اسمه المتعصم ، يلعب به ويرى
ما كر حائن اسمه العلمى .

وى الشرق ، كان يحتم الخطر الاسمر
.. انه خطر « هولاكو » واتباعه من

كانت الاولى سنة ٦٥٦ هـ

وكان العام الاسلامى شر من الضعف
والثغرة وتعدد الملوك والدويلات .

كانت الدولة الايوبية - التي حفظت
العروة والاسلام بما قدّمته من اعمال
باهرة في استرداد القدس من الصليبيين ،
ومحاربة المذاهب القطرقة الهدامة - قد
تعبت انعامها في مصر بعد موت الصالح
ايوب . وانتقل السلطان الى الدخلاء
الماليت .

اتكسر .. وغرق بعض الجند في دحلة .
وتقدم المول حتى حادوا دار الحلامة .
عندئذ برز العلقمي ورسن للحيلة ان
يصانع السار ولا يحاههم . وقال له :
انا اخرج اليهم بأمر الصلح وادسر
الامر .

ووافق الخليفة الصميف المستضعف .
واجتمع هولاء بالعلقمي .. ووضعوا
حطة لاصاء بغداد واهل السنة فيها .
واخذ العلقمي وعدا بأنه سيكون نائباً
للتنار على البلاد .

وعاد العلقمي الى الخليفة يقول :
- ان الله هولاء راقب في ان يزوج بنته بابنك .
وهو يلقبه على منصب الخلافة . وهو لا يطلب
الا ان تكون الطاعة له كما كان اجداده يطيعون
باطرق الخليفة وتردد ..
فاردف العلقمي قائلاً :

- والرائ ان يجيبه الي ما طلب يا امير المؤمنين
وان يخرج اليه بنفسك . فان ذلك من دعاء
المؤمن .

وسمع الخليفة الضعيف المتردد قول
الوزير الماكر الحقير ، فجمع اقربيه
وحواشيته ، وخرج بهم الى هولاء فلما
وصلوا اليه ابى ان يجتمع بهم ، وجعل
الخليفة في خيمة الى حانه .

ثم عاد العلقمي الى بغداد ، فاستدعى
جميع فقهاء البلد وامثالها واعيانها
ووجوهها بحجة ان يحضروا عقده بنت
هولاء على ابن الخليفة . وكانوا مئات
ومئات . فلما وصلوا احبط بهم . وأمر
هولاء فغضب اصافهم جميعا ..

المفول والتنار .. هذا العائنة الجبار
الذي كان يطمع في الاستيلاء على البلاد
الاسلامية وذلك معالم الحلامة ، واعدة
اهل البلاد المرتدين - يزعمه - من
الاسلام .

وما كان هولاء يستطيع ان تطا
اقدامه ارض الاسلام ، لولا انه وجد
المسلمين متفرقين وملوكهم متمسدين ،
ووجد من انفسهم أهوانا له مهدوا له
الامور واطعموه على حوراث البلاد .

لقد كان على راس هؤلاء الأهوان وزير
الخليفة المسمى بقرية الدين العلقمي .
كان رافضيا ، حريصا على زوال الدولة
الساسية ، ونقلها الى العلويين . يدبر
ذلك في الباطن ويظهر للمستعصم الطاعة
والحبة . وكان يثير الفتنة بين الناس
لنضطرب الامور ، فتزيد الدولة ضعفا
على ضعف . وكان جيش الخليفة يقرب
من مئة الف جندي ، فما زال العلقمي
يؤم انه لا حاجة له بهذا العدد الضخم
حتى صرف الخليفة القسم الكبير من
الحسد . حتى اذا اطمان ان الدولة
اصبحت اوهى من خيوط المنكبوت راح
يراسل التنار سرا ، ويطعمهم في الاستيلاء
على البلاد .. ويسهل لهم فتحها ، على
ان يكون هو نائبهم في بغداد ..

وعمدوه

وركب هولاء بحبوشه المعه الكثرة
كالحراد ، فاصفا بغداد ، حتى وصل
الى قربها .
مخرج عسكر بغداد اليه .. وما لبثان

وكان همهم الحكم والسلطان ..
يتخاصمون ويتقاتلون من اجلهما .

والامور ماثية بحكم الاستمرار ...
وكانت دمشق يومئذ - على ما يصورها
المؤرخ ابن تفرى يردى « احسن مدن
الدنيا وامرها » .

وكان السفاح ليمورنك قد هجم على
سورية ، واقتحم مدينة حلب واشعل
فيها النيران ، واصر ، ونهب ، وقتل
وجمع الاطفال فلبسهم ، واركب جنده
فيها من القبايع والمكرات ما لا يمكن
ذكره .

ثم مر على حماة . وسلط عليها ابنه .
فبى نساءها واصر رجالها ، ولعل
اصحابه بالنساء والاكراتكر الافصال
واشعل النار بها ..

لم مضى نحو دمشق .

وكانت دمشق حصينة ، وبها من
الميرة ما يكفى أهلها سنين ، وأهلها يقاتلون
قتال الموت .

واقترب ليمور من دمشق ...

فأرسل رسولا الى أهلها يطلب الصلح
بابى الدماشقة وبابى الامراء المصريون
الذين فيها . وبابى سلطان مصر الملك
الناصر الذى كان لاجئا اليها .

وتحصنت قلعتها فصاروا اصعب من
ان يقتحمها أحد ، وهماذ ليمور يطلب
الصلح ويستميل الناس .

فلم يجد من أهلها من يخون ..

وفجأة حدث ما لم يكن بالحسبان .

ففى القاهرة اراد بعض الامراء ان
يقوموا بانقلاب ليولوا سلطانا جديدا ،
غير الناصر الذى كان بدمشق .

واستبقى هولاكو الخليفة وابنه ..
الى حين ..

عندئذ دخل الجيش المغولى بغداد .
اعملوا السيف في رقاب أهلها .. فاستمر
القتل والنهب والسبى بضعة وثلاثين
يوما . ثم امر هولاكو بعد القتلى . فيقول
بعض المؤرخين انهم بلغوا ثمانمائة الف .
ويقول آخرون انهم بلغوا مليوناً وثمانمائة
الف ! .

وخربت بغداد . هدمت دورها
وقصورها واحياؤها ودور العلم فيها .
واحرقت الكتب والفت . وكان فيها
حلاصة التراث العربى فى العلم والادب
والفلسفة . ولم يبق فى بغداد الا القليل
من نجا من القتل ومن الموت . وحطبت
لهولاكو فيها بعد ذلك . وكانت اول خطوة :
الحمد لله الذى حكم بالافناء على هذه
الديار .

وانى هولاكو بالحليمة وابنه لقتلا
ابشع قتلة . وطرد العظمى من الوزارة
ولم يوله الامور .. وعلى نفسها جنت
براقش .

وهكذا تفوشت بغداد العظيمة الحارة
التي حفظت العلم والفلسفة والادب
والحضارة ، على ايدي هؤلاء الطامعين
المغول .. لضعف خليفتهما ، وتفرق
أهلها شيما .

وانزال هولاكو بضريته القاسية
الوحشية ، خلاصة العباسيين التي دامت
خمسمائة واربعاً وعشرين سنة .



اما النكبة الثانية فكانت سنة ٨٠٣ هـ
وكان الممالك يحكمون مصر والشام ..
وكان مهدهم كله فوضى .

أسوارها لئلا يهر إلى مصر . دون أن
يحدث أذى لها وعلماءها أو يسب لهم نوابا
تيمور .

لقد خان ابن خلدون دمشق لينجو
هو ...

أما دمشق انفسها . فكانت انقلب
مقلدا . متى له تيمور الكلام . وتلف

... وأعمل هولاء
السوف في الرقات
بضعة وكلاس يوما
حتى يطمع القلي
... ألف قبيل ...

فمن ابن تيمور بردى . فلما سمع ذلك
أمراء دمشق تركوا دمشق كمن لم يسمع .
وتخلوا عنها وأسرعوا إلى القاهرة .
ألزوا مناصبهم وسلطانهم على الدفاع
عن المدينة ...

واضطربت دمشق عندما علم أهلها
أن هؤلاء الأمراء تخلوا عنهم .

فعلتوا أبواب المدينة . وتركوا
أسوارها . وعادوا بالجهد .

فزعف تيمور . . . فقاتله الدمشقيون
أشد قتال وردوه عن المدينة .

وعلم تيمور أن الأمر سيطول فلجأ إلى
الحيلة وإلى الحيلة .

وكتب رسالة يقول أنه ابن المد .
... وقد علمها . ولا يريد إلا حياها . .
وهو يريد من معاوية من أهلها

وحرج إليه ابن خلدون المخرج العربي
الشهير . ونقيه الدين الخطيب فأسى
انقضاء .

أما ابن خلدون فكان ماكروا . كان
يسرل بدمشق في المدرسة الصادقية وقد
احاطه أهل دمشق بالاحكام على عاداتهم
في المعاودة بالقرب . فلما اجتمع بتيمور
عرف ما يفسره لأهل دمشق من الشر
قراوغ تيمور . . وألجأه له رسالة عن
مواقع بلاد الشام ومصر . دله عليها على
البلاد . . وعاد إلى المدينة ليتبدل من





وكانوا يخلون النساء والأبكار
فيخلون بهم الكثرات في الطرق وفي
المساجد أمام الناس جميعا .

وتعاقب النهب والسلب .. ثم ساقوا
الأولاد والرجال والصناع والمهرة في
الاعمال - ربطوهم في حبائل وأخذوهم
معهم .. ثم طرحوا النار في المنازل والدور
والمساجد والمدارس فعم الحريق جميع
البلد ، وعلت النار فيه ثلاثة أيام
لياليها .

دام ذلك كله لعائين يوما ..

وخرج تيمور ، ودمشق اطلال بالية .



لو دققنا في أسباب هاتين الكنتين ،
وتكنات كثيرة أخرى ، لوجدنا أن الاختلاف
والنفرقة هما سبب وهن العرب .
ولربما أن الأثرة والسمي وراء السلطان
والحكم ، دون الاهتمام بالنصب ، كانا
من أسباب إبادة الشعب العربى . ولعرفنا
أخيرا أن ضعف النفوس الضعيفة المتأمل
بالملقى وابن خلدون ، هو الذى كان
الجيل إلى الكبت وإلى الهزات .

إلا ليتنا نتبع من ماضينا في بناء
حاصرنا ومستقبلنا ■

صلاح الدين المنجد

معه في القول وقال له : دمشق بلدة
الأنبياء والصحابية .. وقد امتقتها ،
وامتنت أهلها ...

وصدق القاضى .

وعاد يتحدث من صفات تيمور ومزايده
وأرسل تيمور فرماتا يؤمن فيه أهل
دمشق ، مكرى ، على سبر الجامع الاموى
.. وفتح باب المدينة الصغير ، فدخل
جنود تيمور ..

كان أول ما عمله تيمور أن فرض على
أهل المدينة مليون دينار (ألف ألف دينار)
فجمعوها له ..

ثم عاد ، عندما رأى غناهم ، لفرض
عليهم آلافا مؤلفة أخرى .

ثم ألزم الناس أن يخرجوا اليه
ما لديهم من الأسلحة .

لما فرغ قبض على القاضى ابن مفلح
والزيمان يكتب له أسماء حارات دمشق .
ففرقها على أمرائه ثم على وكلاء أمرائه
ثم على جنوده .

ويا لفظاعة ما ارتكب هؤلاء ...

كانوا يصدون الناس بالضرب ، أو
بالمصير ، أو بالأحراق ، أو بعلقونهم
منكوسين حتى يموتوا أو يسلون أتوفهم
بخرق لبها تراب ناعم يدخل في اتوفهم
ببشقوق ...

ساعة لا تخطئ !

● الاستاد الاول : كم الساعة ؟

الاستاد الثانى : لا أحصل ساعة

الاستاد الاول : وكيف تعرف في محاضراتك أن وقتها انتهى ؟

الاستاد الثانى : تعرفه في اسم الساعة . فكما ضبطت إجلال حيوتهم علمت أن

النهاية القريب ■

فوضى الترجمة

في البلاد العربية

السرعة الجنونية تززع
الثقة بكفاءة المترجمين

الرغبة في الريح العاجل هي أصل الداء

بقلم سليمان موسى

الترجمات ادبية وموضوعية

ويمكن تصنيف الكتب المترجمة عندنا الى نوعين : اولهما الترجمات الادبية وهي تشمل الروايات والقصص والافانيس والتنبيلات ، وثانيهما الترجمات الموضوعية وتشمل كتب التاريخ والرحلات والسير والمذكرات والسياسة والعلوم .

ولا اريد هنا ان اتعرض للترجمات الادبية ، لانها - على اسوأ الفروض - تنجح في اعطاء القارئ فكرة عن الاسر المقول . ولكني اود ان اعرض لبعض الترجمات الموضوعية التي يتحتم ان تنسم بالروح العلمي والامانة في النقل والتدقيق في ترجمة المصطلحات ، لتلا تقدم للقارئ معلومات خاطئة ، وفي ذلك من الضرر ما فيه .

أمثلة صارخة

ومن الامثلة القريبة التي يمكن الاستشهاد بها : الترجمة التي ظهرت

■ اذا كان جمهور المثقفين يتوقعون من المؤلف ان يتقيد بالروح العلمية في كتاباته ، فهم يتوقعون كذلك من المترجم الا يكون أقل حرصاً على ذلك . . . ونحن نرى في الانظار العربية اليوم حركة للترجمة ماشطة ، وهذه الحركة تجد من التشجيع والافبال لدى جمهوره القراء ما يدلهم الى التوسع والازدياد علما بعد عام بصورة لم يعرف العرب لها مثيلاً في تاريخهم الطويل .

ويكاد يكون من ماعلة القول ان اغيب هنا ان الترجمة من وعلم ، وهي تحتاج الى موهبة بلاغة وقدرة على التعبير واختيار الالفاظ المناسبة ، وصبر وحلد ودرجة ومزان .

ونحن لا نريد في الترجمات التي تقدمها دور النشر والطباعة في اسواقنا الادبية كثيراً من المزايا المثالية التي تبحث الطمأنينة في نفس القارئ العربي وتشعره - عندما يطالع اثرًا مثقولا - انه في غنى عن مطالعة ذلك الاثر بلغة الاصلية وكما وضعه مؤلفه .

ويحرص على إيراد النصوص الأصلية للمقتبسات ، وقد يقصى أياها في البحث من نص أصلي وتحقيق اسم أو حادث ، ولا يفتأ يكتب الثقات والمختصين في مواضيعهم ، حتى لقد رؤي أنه أرحأ طبع ترجمة أحد الكتب بضعة أشهر في سبيل تحقيق نص واحد والأطمئنان إلى صحته .

دور النشر تقلد بالتراجم إلى الاسواق

واعتمد أن مصيتها هي البرمة : ذلك السدء الذي تملعل واستشرى بين الكتاب والشارين حتى يكاد يقضى على الكفاءة العلمية ، فدور النشر تريد أن تقلد إلى الاسواق ترجمة أي كتاب باجح جديد بأسرع وقت ممكن ، فالدار قد تورع الكتاب الذي تنوي ترجمته — إذا كان ضخما — على عدة مترجمين وهما أن يتم اتعازه خلال شهر من الزمن مثلا ، دون أن تلقى بالا إلى اختلاف الأساليب والأذواق . لم هي بعد ذلك نعرش شخصا واحدا لمراجعة الترجمة مراجعة دقيقة ولبقها وإصلاح ما بها من أخطاء . والنتيجة العتمة لتصرفات كهذه أن يفقد افقاريء العربي — أن عاجلا أو آجلا — لفته بالكتب المترجمة ويلجأ إلى المصادر الأصلية ، إذا كان بعيد اللغات الأجنبية . وفقدان هذه الثقة لا يقتصر ضرره على دور الترجمة لمصعب ولكنه يصل على زعزعة ايمان المرء بكفاءة امته على الاثبات بعمل منظم يعتمد عليه ويولق به ويركن اليه .

وتتمنى المثقف العربي لو أن جزءا من الاسوال التي أنفقت في مؤتمرات الأدياء العرب التي مقصدت في لبنان والجمهورية العربية المتحدة بإقليميهما والكويت — ينمى لو أن تلك الاسوال

لكتاب المصراى جلوب ونيسى أركان حرب الجيش الإردنى سابقا « جندى مع العرب » . ولقد ظهرت لهذا الكتاب ترجمة قبل أن أفاضلها هي الترجمة التي نشرها دار العلم للملايين في بيروت . ففى هذه الترجمة أخطاء نقل المصطلحات لا يمكن أن تصغر ، وأسوأ تلك الأخطاء ما يتعلق منها بترجمة أسماء الوحدات العسكرية المختلفة . ولو دقق المترجم قليلا أو استطلع رأى أحد الصكرين لما وقع فى هذه الأخطاء الشنيعة التي تملأ كتابا بمالج الحركات المصرية لجيش عربى اشتراك فى معركة فلسطين .

وترجم الدكتور رشيد كرم كتاب « ثورة في الصحراء — ١٩٢٩ » الذي وضعه لورنس فليفا من كتابه « الحياة العتمة السبعة » . وهذه الترجمة طيبة أيضا بالأخطاء في نقل أسماء الأماكن والأشخاص .

كتاب « الحرب الشعبية »

نشر القلم جودت الأسلى قبل عامين كتابا بعنوان الحرب الشعبية (أو قتال الأصار) يبدو أنه نقل مقلبه من مصادر أجنبية ، ولين لي أنه لو كتب أخطاء جسيمة لا في تعريف الأسماء وتوحيدها فحسب ، بل في تسجيل أحداث لا صلة لها بالحقبة . كقولہ : (حاول لورنس أن يكون القاص الكبير) خصوصا بعد التصارف في احتلال مكة المكرمة) .

ومن يعرف أن فلم لورنس لم يظأ أرض العراق إلا بعد ثلاثة أشهر من سقوط صلال الأتراك في مكة المكرمة .

عادل زعبيتر

ويتمثل المترجم الحق هندي في رجل المرحوم عادل زعبيتر الذي أتمطع حوالى ربع قرن لسقل مجموعة من شسوامح الكتب العالية إلى لغة قومه . وكان في نقله لتلك الكتب متحرزا مشلدا بعنى كثيرا بالمصطلحات التاريخية والاجتماعية

مؤسسة ثقافية تدعمها إحدى الحكومات العربية بالقام بهذه المهمة الجيلة . خلد مثلا على ذلك المجلد الضخم الذي كتبه شارل دوتي بعنوان « الصحراء العربية » Arabic Deserts . وسجل فيه مشاهداته النيرة من رحلة قام بها من دمشق الى بجد والصحار خلال العقد الاخير من القرن الثالث . ولا ننسى كذلك مؤلفات العالم النمساوي هوريل وبركهاردت وفلي وغيرهم من المستشرقين والباحثين .

ان كل مثقف في البلاد العربية يشارك حركة الترجمة النشطة ، ولكن الترجمة يجب ان لا تقتصر على ما يروج مؤننا في السوق - هو اما سياسي او فني - ومهمة الترجمة يجب ان لا تلتقي كلها على حائق دور النشر التجارية التي لا هم لها الا توفير اكبر قدر من الربح في اقصر وقت ومن اقرب سبيل ، بل يجب ان تنشأ في البلاد العربية مؤسسات تهتم بالكيف لا بالكم ، غايتها خدمة العلم والحقيقة وتشجيع البحث الجوزون والسقل الامين ، بحيث يرتقى الكتاب العربي المترجم ويحظى بالثقفة والتقدير والاحترام

سليمان موسى

(١) العربي : يطلب الكتاب من اقترحين لطريق ما يريدون نشره قبل نشره ، ثم هو ينسب الطريق وشاطر ومنظوره الى سماع الفتك وهو لا يدري ان هذا اختلاق محض ، ساعد على انتشاره حرص الناس على التندر به . ثم هو لا يحققه . ويقول به مع عدة القائلين ، ان شاطر ومنظور وانذير وامتلها فما جاءت في عقل كاتب فرد ، لا اقل ولا اكثر . وللفرد العربية في ان يقول ويشر ما يشاء . والكتاب يومه بانعمل معاصم الملقاها هو النجته ولا شيء غير هذا . وهنا كذلك مرجوه ان يحق قبل ان يقول ، ان المجمع بها اشياء نقد كثيرة ، ولكن من لمسي النقد الحق : لصدق ، وسلامة الية .



هافل إبراهيم : مثقل الترجمة العربي

انفتحت على تأسيس دار قوية للنشر والترجمة والبحث العلمي لا ترمى من جهودها الى الربح المادي الساحل ولا تحصل غاياتها النيلة مطية للوسائل الرخيصة .

الترجمة والمجامع اللغوية

ويتبنى المثقف العربي كذلك لو ان المجامع اللغوية في البلاد العربية تعمل على تقديم المساعدات المالية لتشجيع البحث والتدقيق ، كما تعمل الجامعات الكبرى وبعض المؤسسات في بلاد الغرب ، بدلا من ان تشغل نفسها بنحت كلمات لا ياخذ احدها . وما عهدنا بكلمة « لوزير » وعبرة « شاطر » ومنظور وبينهما كاسح .

كتب كتبها الاجانب عن بلاد العرب

وقد كتب العلماء والباحثون الاجانب مجلدات كثيرة عن البلاد العربية خلال القرن الماضي ، وترجمة بعض هذه المجلدات ضرورة لازمة لثقافتنا لانها تشكل حلقة مفقودة من تاريخ بلادنا الاجتماعي والحضاري . ولا اعتقد ان دور النشر والترجمة التجارية يمكن ان تقبل على ترجمة آثار كهذه لكثرة تكاليفها وقللة النسخ التي ستباع منها ، فمن اولى من



مسألة مقيدة

● ان اصابة القمر بصاروخ تشبه في سموتها محاولة اصابة طائر صغير ، بطرس بسمرة كبيرة ، على ارتفاع نصف ميل ، ببندقية . بينما يكون الصياد راجيا بسيارة كبر بسمرة كبيرة .

جون ديلي
المراسل الطبي
لجريدة الايزر

رجل واحد دخله ٦٥ مليون جنيه في العام !

● هل سمعت بالرجل الذي يبلغ دخله ١٨٠ الف جنيه في اليوم الواحد او ٦٥ مليون جنيه في العام ؟

انه (كيتاجو) من اليابان ، ويبلغ عمره ٦٧ سنة . وهو يملك شركة من خطوط السكك الحديدية وشركة التويست ، وستوديوهاته لاجراء الافلام ، وعندما كبر من السباح ، ومقاتل للبحر بالجملة .

.. وآخر يملك ٢٠ مليون فدان !

انه (ووتر كيممان) الاسرائيلي ، وهو اكبر مالك ارض في العالم . مساحة ارضه تبلغ ٢٠ مساحة إنجلترا . ولستطيع ان استوعب ١٠ ملايين من الناس بنسبة كثافة السكان في هولندا وبلجيكا . وهو يملك في مزرعته هذه ٢٠ حقيرة للماشية ، يبلغ مساحة احدها ١٠ الاف ميل مربع . ويرعى فيها ١٢٠ الف رأس من الماشية و ٨٠ الف رأس من الابقام .

من ملكة الى ابنها

« تلك ولا شك تذكر كم كنت بالغة حينما اعلمني من زمراه على الزواج ، والاسرار عن العرش ، وكيف توسلت اليك ان لا تفعل ذلك من اجلنا ومن اجل بلادنا . ولم يبد أنك كنت قادرا على قبول أية وجهة نظر سوى وجهة نظرك انت . اني لا اظن أنك قد قدركت الصدمة التي سببها لك ذلك لعلتك والامة يا حبيبي ... ان اولئك الاشخاص الذين قدموا لتفسيات جسيمة خلال الحرب لم يكونوا يولفون منك . ولدت منهم - ان لا تقدم تفسيات اكل منها . سيبقى شعوري بطفلك كام كما هو .. اما القرائنا ، والسبب الذي من اجله لم علنا القرائ ، فلانها سيبين اني حزنا يصغر منه الوصف . وغنا . لقد كنت طوال حياتي المسح بلادي في المكان الاولي .. ولا أستطيع ان انتبه الآن . »

(رسالة بعثت بها الملكة ماري الى ابنتها الملكة ابوليد الثامن بعد تنازله عن العرش للزواج من حبيبته مسز سيبون)



أشترائية برنارد شو

● لدى الكاتب الإنجليزي الشهير برنارد شو لافتاء مضاعفة في نقد ، فتحدث المستمعين من مفكر الرأسمالية ومما قاله

- اليس من فساد المجتمع الذي يعيش فيه أن يطلق فرد واحد سيارة الفوتزوديس الضاربة التي تسوي آلاف الجنيهات والتي تلف الآن بياب هذه المقامة ؟

ولا خير أن اقتصرين من المستمعين لملحوا في ملأهم سطحا عليه لما قاله وأن ميون الفراء منهم تمت بالنظم على من يطلق مثل هذه السيارة .. بالخاصة :

- ولكن لا تسبوا ، سيدياتي وسائلي ، إن هذه السيارة هي سيارتي

فقدان الوعي

● ما زالت (الأنسة فيرونيكا واه) ، وهي كاتبة الخيال ، في حالة ليبوية ، وتوف في أحد مستشفيات مدينة الإسكسبورج بانجلترا منذ ٥٠٠ يوم ، بعد أصابتها في حادث تصادم . ويستند أن الدة التي قضتها هذه الأنسة في حالة ليبوية هي أطول مدة قضتها انسان في مثل هذه الحالة في إنجلترا . ويؤمن القارب فيرونيكا واستغلواها



بلبارها يوميا لقرىا ويحسون بحبها بمفادونها ويجلس هي على مائدة العنين وتعرف جلوبها من وقت لآخر ولكنها تلي بدون وعي . كان أومت فيرونيكا السنة العادية والعشرين من عمرها في شهر فبراير الماضي ولكنها لم تكن على علم بذلك .

وجهات نظر

- القلوب الكيرة لا تسعد أبدا لأنها تنقصها سعادة الآخرين . (لا بوزير)
- يعيش الناس الآن حياة رويئية ، ويصرفون مهنا رويئية ، ويشغل الرأ أن الحروب لا تكن إلا بسبب المال ! (الدوى هكسلي)
- القلب لأول مرة هو الذي لم يفسد من قبل . (بوستون جلوب)
- قد تعرف المرأة أحيانا بالأمها ، ولكن لا توجد المرأة التي تعرف بالظالم . (جوش بيلنجر)
- الفن كالسياسة . زمامه بيد بعض القواد والجموع من خلفهم . (جوستاف لوبون)
- أن النجايد لكل أين كانت الإسماء ! (مارك توين)

عند سكان العالم

● يقول المختصون :

سكان العالم يبلغون اليوم	٢٨٠٠ مليون
وعام ١٩٦٣ سيبلغون	٢٠٠٠ مليون
وعام ١٩٧٧ سيبلغون	٤٠٠٠ مليون
وعام ١٩٩٠ سيبلغون	٥٠٠٠ مليون
وعام ٢٠٠٠ سيبلغون	٦٠٠٠ مليون

هذا علما بأن أكثر من نصف سكان العالم اليوم يعيشون في شبه جزيرة .. وهي زيادة تشغل ألعان أهل الرأى شيئا كبيرا .

البقرة الباكية

● تعتبر البقرة أكثر الحيوانات استجابة للطف والكلمات الرقيقة ، ويبدو هذا التجاوب واضحاً بالرأى كمية أكبر من الحليب للأشخاص الذين يكلفون أنفسهم مشقة فهم البقرة ومعاملتها معاملة طيبة . وتقول إحدى السيدات من القواي يفتنجن بتربية البقر ، أن إحدى بقراها تترك الفصح إذا ما مورتها .

جورج فليمر

في حديث من الأذاعة البريطانية عن البقر



■ سالت رجلا : كم سنك ؟ قال :
ستون .. وعنت اباه : فكم سنة
عشت ؟ فبنت الرجل : قال متدهشا :
بالطبع ستين عاما .

قلت : ما عشت الاثنين . انما عشت
اربعين . اما العشرون الاخرى ، فقد
عشتها ، ان صح هذا التعبير ، غير واع ،
لا تدري من الدنيا شيئا . انك عشت
هذه العشرين من السنين نائما .

تلت
عمر
تعيش نائما !

هل عرف ما النوم ؟ .. وكيف نطبخ نومك .. وكـ



النوم سر غامض

ان النوم من الظواهر العجيبة التي لا يفهمها الانسان ان الانسان ينام لأن النوم بائنه . وللنوم سلطان لا يقه عاب . وهو يأتي في الليل إلى قصى بهاره عابلا . وهو يأتي في الليل إلى قصى بهاره عابلا . وهو قد يأتي في ليل وبهاره على غير ميقاد .

قال قوم من احل ذلك ان كمياء

الفتاة بالتمه لا حركة بها ، ولكن يرأسها وصغرها الطيب كبرياءه تنصل بسلاسه ، تنصل بهذا العدد الكبر من انشاء الساعات على الحائط ، تسجل كل حركة في الجسم وكل موجه . ان الجسم صاحبا او مالماء كتبه الامواج .

احدها يسميها نبح سحيا . لا يذهب به الا النوم . وريادة في اسويكده وصحوا لهذا نسم اسما . انه « نسم » النوم . بفرته يحور ، ليس عليها من ذيل .

نكون عشاقك ، وما علاج فلفك ؟ . . وكم بطول احلامك ؟ . .

متعلق الآن فما يسمع ، يكاد يكون كالتي اتفاد حسن وحركة .
وغير هذا تسجل الأجهزة .

واتت تلقى على هاتين العيشتين
المفتتين شعاعا قويا من نور ، أو
تحدث بجوار هاتين الآتين غير السامعتين
صوتا صلوخا ، فما أسرع ما يعود النائم
الى وعيه .

وغير هذا النائم في قيوته من مرضي .
وغير ذلك النائم المصروع . انهما لا يبعثان
على النور القوي ولا على الصوت الصارح .

الإنسان لا ينام كالصخر

ويصحو الفتي ، وهو في التجربة ،
أو أتت فوقته . أو تصحو الفتاة .
فتسألها كم نامت ، فلا تدرى . أن في
اليوم يمنع الحس بالمراس .

وتسأل الفتي ، أو تسأل الفتاة ، كيف
نامت ، فتقول : نامت أصبغ نوم . نامت
كجلود من صحر .

وتسأل الأجهزة فتقول غير ذلك .
أن أقصى ما يقاوم النائم دون حركة ،
كالصخر ، لا يتجاوز الخمسة والعشرين
دقيقة . أن مدة سكون النائم تتراوح
بين ٧ دقائق و ٢٥ دقيقة . أن الحظ
البيتي ، في المحررة المعاصرة ، وهو يدل
على الحركة ، يظل يحرق على أسطوانة
الحجاز الدائرة ، خطأ أفتيا مستقيما ، ثم
هو نمة يسقط . أن ساعد النائم قد
تحرك . أو لعلها ساقه . أو لعلها ثنية
من فخذيه . والحظ البيتي يتصرج
ليستقيم مرة أخرى . لقد ساد السكون
على النائم . ولكنه يستقيم ليصرج بعد
دقائق عشر أو عشرين . وهكذا ذواليك .

والجسم لا يسترخي كل استرخاء

وعضل النائم ، مثل هذه الناس ، فما

والأسماء لا تسمى في دعم النظريات شيئا .
قال آخرون ، لو أن كيمياء الحياة ،
تلك التي تجري في الجسم طبعها ، تنتج
سما ، فكان محمول هذا السم في الجسم
أكثر على العمل ، وأقل على الراحة .
وإن الناس نائم ، ويعقدون يكاد يكون
واحدا على الراحة والعمل معا . ومن
الناس من لا يعمل أبدا وينام طويلا .
أن النوم لا يزال سرا غامضا .

العلم يكشف بعض جوانب النوم

ومع هذا دخل العلم الى النوم ، في
هذه العقود الحديثة من السنين . أنه
دخل لا يفسر لم كان النوم ضرورة ،
وانما هو دخل ليصف النوم ، ما هو ،
وكيف يكون .

وسوف نصح لا شك من هذا .
سوف نقول أن الناس نائم منذ كان
الناس ، نهل هم غفلوا من وصفهم هم
ماحواه طوال هذه الآلاف من السنين .
واجب على هذا بأن الوصف العلمي غير
وصف الناس ، أنه وصف الناس النوم
سأزه على ما يحسون . أما وصف العلم
مسأله على ما تحسه الأجهزة وتحسه
المرايين .

ودارسو النوم اليوم باتون بالرجال ،
وبالنساء ، وبالأطفال ، للدراسة النوم بهم ،
متطوعين . وينام الفرد مهم ليلة ، وقد
لبس على صدره « مقبرة » هي في
الحقيقة جهاز علمي أربط بقلبه ،
وبناعاسه ، وبشئ حركته ، وحالاته .
وكل هذه الروابط موصولة في الحجرة
المحاوره بشئ الأجهزة التي تسجل كل
ما هو حادث ، في تواصل مستمر
لا ينقطع .

وانت نظر الى النائم فجد حسما
باعد الحركة ، مععض العين فلا يرى ،



على هذا الساب التام بحري المحرمة ويرى الأسلاك يخرج من جسمه لسبب في المحرمة الجائرة
 بحمل إليها كل حركة في هذا الجسم ، وكل اضطراب . وكل هذا سببها الأجهزة . وهذا الساب ، في
 المحرمة الجائرة ، بأحد من الأجهزة كل ما سيجر من خطوط سلكية أو أرقام .



بحيث لا تستطيع رقاندا . فهذه مانت ،
على العلماء الطيب ، بعد ما بين 15 يوما
الى 17 يوما ، وشربوا امساخها فوجدوا
بها قلمات غير خافية .

وبحوث اخرى تتعلق بمقدار النوم ،
ونشاط الجسم من بعده ، أو تخلله .
وبحوث تتعلق بالبحر ، هل تمام كل
اجرائه دفعة واحدة .

وبحسب الان ان آتيك بامسئلة كثيرا
ما يسالها الناس ، في شأن النوم ، فدونك
جوابها .

امسئلة وجوابها

**سؤال : كم ساعة ينام البالغ من
الرجال ومن النساء ؟**

الجواب : ان هناك اختلافا بقا في عدد
الساعات التي ينامها الرجال والنساء في
اليوم . انها تختلف باختلاف الفرد . بمعنى
تكميه 7 ساعات ، وبمعنى تكفيه 9 ساعات ،
وتحربة أجروها على المائة من الرجال
الانجليز التي تألفت منهم بمئة الى المحيط
المحمد الشمالي عام 1955 . ثمكروا كلاء
ببام قدر ما يود من الساعات . وحصلوا من
التحربة على نتائج مختلفة ، فمهم من اكتفى
بست ساعات ، ومهم من اكتفى بمشتر .
ومن الناس من ينامون ساعات غاية في
القلة ، ينامونها في الليل . وينسون كم
ينامون نهلا . كذلك نالبيون . قيل انه
كان يكتفى بنوم 4 ساعات . ويقول
مؤرخوه انه كان ينام كثيرا بالنهار .
وكذلك الضاريون في السن ينامون قليلا
في الدفعة الواحدة ، ولكنهم ينامون
الفترات الكثيرة .

سؤال : والاطفال كم تنام ؟

الجواب : تجيب عن هذا تجارب
اجراها الاستاد كليتمان بجامعة شيكاغو

اسرع وما أيسر ما يقولون انه يرتضى
ارتعاد تلبا . وتكذب الأجهزة ذلك .

اليس الطفل ينام وهو قاصص كفه .
وما القصى الا تقبض عضلات . ونحن اذا
بنام ، نعلو احمانا على اعيسا . اعتدى
كيف نسمها ؟ نعلقها بان برحن ححن المين
الاعلى ، وبان تقبض ححن المين الاسفل .
ليس كل الجسم في استرخاء اند .

والحيوان في هلبا كالانسان . ان
الحصان ينام واقفا ، ولا وقوف مع
استرخاء . ومن الناس من جربوا القوة
القصرية ، التي اعتدتهم الومى ، واقعين .

والقلب والضغط

والقلب تقل ضرباته بمقدار عشر الى
عشرين دفعة .
وفسقط الدم يهبط .
وامراز القلب يقل .
والكليتان لا تشطان نشاطهما على
المسحو .

هل النوم ضرورى

وتسأل : هل النوم ضرورى ؟

وتجيبك التجارب :

ففى معهد الفسيولوجية ، او وظائف
الامضاء ، بجامعة استراسبورج ،
بفرسا ، وحدوا ان الحيوان الذى يمنع
من النوم عمدا يموت بعد ايام . والرجل
يمنعونه من النوم 24 ساعة يصاب
بالنعيب المرقى ، وينرايد امياؤه حتى ما
يطيقة . ومن الحمد من اجهدهم
التفهم امام العدو شتاء ، وحدهم اليوم ،
فطلبهم . فناموا . فضلوا النوم وعرضوا
انفسهم لهلاك مؤكدا .

والصالم الفسيولوجى ، بيرون
Pieron جاء بكتلاب ، وجعلها تمتشى
طول ليلا . ولما بجى النهار يحزمها



وتجربى التجارب
على الاطفال كما
يجرى على السم
والرجال . وترى
الطفل يلعب ابهامه
بوما على النوم .

لاصابه الحسوس . ومن بعد الجور الموت
لا محالة .

سؤال . اي الاوضاع في النوم اروح ؟

جواب : ذلك التجارب التي اجريت
على اطفال دون سن السادسة على ان ٣١
منهم ينامون على الجانب الايمن ، و ٢٩
يسامون على الجانب الايسر ، و ٢٧ على
الظهر ، والثلاثة عشر الباقية على ظهورهم
فالمجموع مائة . وتعمل التجارب في عمومها
ان ٦٠ في المائة من الناس ينامون على
جنبهم الايمن .

وسئل الاستاذ كليتمان عن خير هذه
الايوضاع في النوم ، فاجاب بانه الوضع
الذي هو لك اروح ، فالمسألة عنده مسألة
شخصية . وسئل ايها اصيلح للنوم ،
فراش وثير أم فراش خشن ؟ فاجاب بان
الفراش وحده لا يضمن لك بوما مريحاً لا

سؤال : هل الطعام الثقيل يعسد النوم
الذي يجيء من بعده ، أم يعينه ؟

اجواب : ان الوجه اشبهه ، سبق

احراها في مدى ستة اشهر على ٦٠ من
الولائد . وقد كشفت هذه التجارب عن
ان متوسط النوم عند هؤلاء الرضع
بتراوح بين ١٥ ساعة الى ١٦ ساعة في
كل ٢٤ ساعة . وتتناقص ساعات النوم
هذه كلما كبر الطفل . وهو اذا بلغ سن
الحامسة نام في المتوسط ١٢ ساعة .

سؤال : كم يصبر الانسان على فقدان
النوم ؟

الجواب : تعاربت فظيعة يجربها الناس
في سبيل العلم ، منها ان الصحفي الامريكي
المعروف ، بتر تريب « Peter Trip »
ظل يقظاً ٢٠٠ ساعة ، في حجرة من
زجاج ، يراه الرقيب . والاستاذ كليتمان
وقد ذكرناه آنفاً ، قام بحريه احراها
على نفسه ، ظل فيها يقظاً سبع ايام
لسايبها . وانتهت . فاحذ بعنف ما تقر
في اواخرها من عذاب ومن هوس وخرفاء ،
وفي زعمه ، انه لو امتدت به اليقظة
المعروضة الى عشرة ايام مما فوقها غاف

جواب : المختصون يقولون نعم . ان الناس جميعا يطمون كل يوم ، ولكنهم يمتنون ما به يطمون او انهم قد حطموا . ومتوسط مدة النظم ربع ساعة ، ولكنها قد تمتد الى ساعة ونصف . يدل على هذا حركة كرة العين وسجلات الموحات الكهربائية التي تجرى عبر المخ .

سؤال : كيف يعالج الانسان القلق عند النوم ؟

جواب : قال الاستاذ برجسن ان النوم عبارة عن قطع صلة الفكر بالعيش . لكل شيء نصته عند النوم يزيد اهتمامنا باحداث الحياة يذهب بملء الى النوم . فالذي يريد ان ينام يجب عليه اول شيء ان لا يشغل فكره باحداث الحياة . ولهذا سبل عدة ، منها تكرار الشيء الواحد . وهذه الامداد طريقة معروفة . كل ما يحدث السام يصن على النوم . ومن الطرق الحديثة استخدام الارادة في ارجاء كل عضلة من اعضاء الجسم ما امكن هذا . والمقايير المتومة ، عندما يصبح القلق عصبيا ، تفيد اذا لم يسيء الرجل القلق استخدامها . وعلى كل حال ليس لمعالجه القلق طريقة واحدة عامة تنفع الناس جميعا . الهدف تطع ما بين الفكر والعيش ولكل سبيله الى هذا . .

(« بختيشوع »)

النوم ، تحمل عضلات الجهاز الهضمي حملا ثقيلا ياباه الجهاز العصبي للجسم وهذا يسيء الى النوم .

وسئل الاستاذ كليتمان مرة اخرى عن القهوة وانثرها في النوم ، فقال : ان القهوة منبهة للأعصاب ، ولكن اثرها يختلف باختلاف الناس . ومن الناس من يستقدون ان القهوة تصبهم بالقلق ، فانا هم ناموا قلقوا لانهم هكذا اعتقدوا .

سؤال : بعض الأصوات لبعض الناس تشد الأعصاب . فكيف نغمر هذا ؟

جواب : ذلك التجارب في عمومها على ان الصوت الذي يثير الفرد الى اليقظة يجب ان تزيد قوته نحو خمسة امثال ليوظف هذا الفرد وهو نائم . وذلك التجارب كذلك على ان الصوت الواحد ، يعاد مرة من بعد مرة ، يفقد قدرته على ايقاظ النائم . وهذا يفسر كيف ان الانسان يستطيع النوم في القطار وهو سائر ، وكذا في البواخر في البحر ومحركها لا يفتأ يتحرك . وكذا انواع الاصوات بخلاف تأثيرها في الناس . وقد ذكر العالم الباحث برجسن « Bergsen » حال امرأة كانت في الحرب تنام على قصف المدافع فلا تستيقظ ، ومع هذا يوقظها صوت رضيعها عندما يبكي .

سؤال : هل يطم الناس كل يوم ؟

كلهن . . هكنا !

اجتمع أهل المي في الكنيسة ، وقام القس يخطب فيهم ، ول الناس خاصة . قال :

— ان من الأسف ان نجد في هذا المي امرأة فقدت الكثير من حب الطاعة لزوجها . ولنا نريد ان نعمل منها مثلا . ساعدوها بهذا الكتاب . ولنا هم ان يعمل ، وجد ان كل العاطفات ونحن ابدى الى يؤوسهن يعينها من الكتاب .

في ذكرى عيد الميلاد

عازف الأرغون الأعمى



الأرمي ، يعمل في المناجم ، ومع هذا كانت الموسيقى تسفل حياته الأول .

ولد شابل ، لهذا الأب ، في يوم عيد ميلاد . كان القس باردا ، وكانت السماء صافية ، والشمس برسا . وتسلل القادير الهابطة فيولد الطفل أعمى . وجزع الأب حزنا شديدا . وكانت أمه أشد حزنا .

وعجز الأطباء عن ردء الضر إلى شابل وكيف يردون عليه شيئا لم يكن له ، فلفده ! وموتته القادير من عرجين بلقين غاية في الرعافة وذلك في النظم . ودلتته الموسيقى ، وأحبها حيا جما ورله من أبيه . وكانت تنمذ القدرة الفاتحة على حرف كل ما يسمع من لحن . أثناء وجودها كاتسا بواسطة .

وكان صبيها فصار غلاما ، وحتما لمسه أبوه إلى المدينة الكبيرة الجاورة ، إلى مفرسة لفاندي الصر ، وفيها تعلم كيف يصنع لولار البيان وأشباه البيان . وعاد إلى مدينته الصغرى يصحج ما يتعرف فيها من لولار آلات .

■ كل الناس سيقوه « شابل » وندأوه « شابل » ، وما كانوا يذكرون أن له قلبا . وكل من كان يلدننا الصغرة عرفه . وباتزم من أنه كان فائد البصر فلم يكن ير شيئا أصلا ، كان يتعرف على كل من يتلقى . بمسلة بيده أولا ، ثم يذكر اسمه .

وكانا نحن ، صغار أهل القرية ، ملأه « فيكرها » شيطاننا بامتعاله . نابع يندا في يده ولا نقول شيئا . وبالي منا صبي آخر فيناديه « كيف أنت يا استلا شابل ؟ » وينظر أن يناديه باسمه . ولم يكن أحد منا ، نحن الصبية يناديه بقلب آخر ، فير الأسالة . كنا نمتعه هذا الأسمان الصير . والمجيب أنه كان يجوز امتحاننا كان يمتثل في الأجابة ، ثم يمرأ بيده على كتفينا أكتفينا الصغرة ثم إذا به يقول : « أنت فلان ، أكت كذا ؟ وأنت فلان ... ؟ »

سجزة ! فهكذا حسنا .

كان شابل عازف الأرغون في كنيستنا . وكان أبوه رئيس جوقة الرنمين في الكنيسة . رئيس « الطوبى » . وكانت في رأس هذا الأب جملة من الشعر يبداء بالقوة عظيمة ، أثناء معها أحد الأنبياء . وكان له منه الترييم صوت عال غاية في الصفاء . وهو كان له قلب كل حياته في بطح

أنا إلى اليوم لا تزال الطير شارل ، تنحس في طريقه من بيت اكابي في الكنيسة إلى حيث الآفون حاراً يقاعد الصلح ، وبالطبعين اللابن كان يقعد طبعهما أبواه . وكان إذا بلغ حيث يقع إن نايف الآفون لقم ينظره ، أحس له رأسه حية خيفة بالحنينة ، لم هو يصعد على مقعده عند الآفون .

كان متفرا تنبه إليه كل الأنظار . كان يسبح كل هذا الطريق وحده . ويصعد المدرجات إلى الآفون فشرطه الإمالي إليه خشية أن يقع من فوقها . وكان يأبى الدليل . ولكن لما لفتت به السن كان يتألم فيسأل أصغر الصبية المرنطين إن يساعده على صعود تلك المدرجات .

ويستمر في مجلسه وهذا على الفور عزفه . قطعة موسيقية من « متفرون » كخرج من بين أصابعه الدقيقة ، تشيع في الجو رقبة بين غلص النحات ورصها ، وكفصها ولنديها .

ويدخل الصبية المرنطين ، صبية الفورس ، فتسأ الصلاة لله . كانت جوفة من مغلفي الأعمار ، مغلفي الأوزان والأحجام . ومنهم الصبية الصغار الذين كثيرا ما شق طربهم قطع ، أو شق تربهم . ويعرف شارل ذلك ، لم هو من بعد يحن عنهم ما يحتاج إلى عون .

وكانت أمياد الولاد وأمياد الصبح وأميساد الحصاد أياها في حيلة شارل مشهورة . كانت يفرته فيها تظهر على الطف ما يمكن من ظهور . إن « الطفل قد ولد » ، أو إن « المسبح قد رفع » أو إن « الحصاد قد جمع » ، كل هذه الإغاني كانت نغمات تسطحات فكر ، أو عزفات للاب ، بالفرن أحيانا موسومة ، أو بالفرح والمطبة مقرونة .

وكان لشارل رأس مستدير كاليفي أواماج متلها ، ومع هذا فقد يظن عليه نزل الطفل وغلته في تلك السموات التي كانت تقام في عصر الاحاد

وأقامت اليلة الصغيرة في كنيسة آفونما يتفتح فيه الهواء من أنابيبه ، يتحكمه العزف فيحدث بذلك الاتهام . واقاموا شارل له عازفا . وعزف أول مرة . قال قوم : ما أحبه . وقال قوم : ما أليف مسي . يده . وقال الآفون : ما أكرمه ، أنه يعزف ملكيخ الآفون وليس أمامه ما يلزم . أنه يحفظ موسيقاه عن ظهر قلب .

وقال شارل عزف أربعين عاما ، لا يذكر الناس أنه تخر من العزف يوم آخر واحد ، ولا هو تخر من مبرمان وجب عليه أن يؤديه في بحر الأسبوع قط .

وفي حيلة أبويه ، كان أحدهما يصطحبه إلى المدينة من بيته الريفي ، وكان يحد منها ميادين . ميادين لينة ، وميادين روحة ، يمشيهما كل يوم أحد ، وأمه أو أبوه إلى جانب .

وكانت أراءه أحيانا وهو حاكما في سبته إلى المدينة ، فترتاح نفس أوتياها صبيبا للذي أرى . هذا شارل وأبوه ، وكلاهما في سواد من لباسهما . أحدهما متلفس المنيخ ، والآخر مترسل الأحية بيضاؤهما ، وقد تشابك ذراعاهما ، واشتتلا بالكلام اشتتلا غاص بالشر على وجهيهما ، ويكون حديثهما في الموسيقى .

ومات أبو شارل ، فكان يقتل العزف شارل . أنه وليد فاكه المنيخ . لم هو أخذ يرى بعضي أبيه . وما هو يلقه حينه بموت أبيه مسرا أخرى .

وحلت أمه محل أبيه . ولكن ما أسرع ما جاشا الموت .

وأقامت على خدمته بعد ذلك امرأة مجول . وحفلته حلف الطلل . وأخلصت له اخلاص الأم . وسواء انظم ليل أو نهار نهار ، وانفرت سماء أو كفت من مطر ، كما يرى شارل يصل إلى الكنيسة في موعد لا يختلف أبدا .



واكثر ما يحب شارل " الناس " كان يحب الناس حبا جما ، وتزداد محبته لهم كلما كانوا في حاجة الى عون .

لقيه مرة في طريق مملكةه ، وهو يخطب الارضي مصدا البيضاء . وكنت عندك قد كبرت . فقلت : - اين انت ذاهب يا شارل في هذا الصباح الباكر ؟ قال :

- تراهي لي ان اذهب اقول امرأة عجوزا حياء لانها قليلة الزور .

ثم هو يهبط ويخول :

- اياه ان تاتي انها حبيبتى .

وكانا ونحن صبية ، نخرج في رحلة ترفيهية الى البحر . وكان يعرض على ان يصحبنا كالمصا خرجنا ، ويعرض على ان لا نلونه متعة من متاعنا . كان يقول لود ان " اري " البحر . ونودور في الاراضيج فيمور معنا ، ويخرج مله نفسه .

واحب من هذا انه كان يحب الصواريخ . كان يتبعها وهي تنفجر في الفضاء العالي . وكانتا كان يصي التوانا ، حمراء وخضراء وزرقاء . والطلاوة الصاروخية لتود على الارض ، فيهره شمانها .

الذكر كل هذا .

ثم اسبقت للطبقة الرقا : ان شارل لا يوجد اليوم معنا . والكنيسة ثم بعد يملكه جوهها بلطاعة . مات شارل .

مات مثل ما ولد ، ليلة عيد الميلاد .

والصورة الآن ، في مدينته ، في مصدا الطلابة ارضا ، في قديمه الصاعدين دُرُجًا ، في ترحيبه بالكلام ، في دمه يده عند الصالفة ، في جنبه الفلقين ، في استنائه الهادئة ترسم على وجهه شاع فيه اليهود وشاع السلام .

الا رحمتك الله يا شارل رحمة واسعة .

للصبية والصبيا . وكان يعزف من القلي الصبا القديمة ما يشي في الصغار الفرح ، ويشي في الابد والاموات العنين .

وتنهي الصلاة فيجتمع الصبية حولك الدحام وينعرك اخر الامر الى بيتهم فيتناولون السم الطيبة والعشرة يقدونه ويصطحبونه اكثر الطريق ، الى حيث يخلو من زحام . ويتحدث الى كل منهم . لم هو فجأة يسير وحده ، وقد وضع قبته على راسه واستك بها يديه حتى لا يلهب بها الريح .

وكان لشارل ذائرة صبية . كان يهبط من اسماء الاحياء والاموات شيئا كثيرا ، ويذكر في ذكر مقبرة من مقابر الكنائس دلقوا .

وكان يهبط الكثير من طقات الاساطفة الذين حاصروا الى كنيسة هذه . وكان هو الصبدا الذي اليه يرجع الناس في تذكر حوادث المدينة .

وكان يهبط موسيقاه بالسماع . كان يعزفها له ابوه . ثم من بعد ابوه عرفه اياه متطوعون من الاصفاة .

وكان امام الموسيقيين عنده " هنكل " . وكان يعزف تاليفه ملط داله ويطول عزفها فلا تكل له يد ، ولا يفتش قلب . ان شارل الاممي و الصمل الاممي ، لو انهما عاشا في الزمان معا ، فشيئا على الارض ، لداما في فراخ ، وكذا اوتى صديقين .

نعم . شارل الاممي . انه فقد البصر ولكن الله امانه عنه بالشهد الكثير . وكثيرا ما كنا نتحدث فنقول لو كان شارل بصيرا ما كان اكثر بجاحا . كان به شغل شديد بكل الاشياء ، تلك التي اعتقد رؤيتها . وكان له صدر بالحب عليه .

كان يسمع الطير في حديقة منزله الرطبا الصني يصدح ، فلا يلبث ان يصدح هو مشاركا اياه ، لو يصر ، حبيبا عن صوت بصوت .

وعرف شارل انواعا كثيرة من الزهر . عرفها من شجرها .



ابوزيد

بطل أغفله التاريخ
فعاث في وجدان الشعب:

صَارَعَ أَبَاهُ حَتَّى كَادَ

بقلم
الدكتور عيد الحميد بونس

■ يجهل أكثر المتقنين من شبابنا اليوم شخصه «ابى ريد الهلالى» ، وبعضهم يعرفه بالاسم فقط ، وبعضهم الآخر لا يريد ان يعرف عنه ، لانه في نظره شخصه حرافه لا علاقته لها بالواقع ، ولا سندها من التاريخ . ومع ذلك فقد كان ابناء الجيل الماضى يحبون ابا ريد ، ويحفظون اثره ، ويحفظون وفائعه ، ويرددون ما نسب اليه من قول متعمد او عمل عظيم .

وإذا كانت أسماء الناس تدل في داسها على تطور الجماعة ، فإن أجمال العرب طلب يلقى على ألسنها أسماء هؤلاء الإنطال الذين لهج الشعب العربي بمصانئهم وفعالهم فبره لسبب بالعصر ومن هؤلاء ، بل الأصح أن أقول ، وعلى رأس هؤلاء : « أبو زيد الهلالي » .

التاريخ عبر القصص الشعبية

حديقة الامر بكامله ، ذلك لان المرء لا يستطيع ان يتصور أحداث الناس مطلقا خالصا او وحدانيا خالصا ، كما انه يصحاح الى القيمات النفسية

متو جلال انتظموا عدة قبائل

ومن هنا أصبحت شخصية أبي ريدة أنثى من التاريخ أو كادت ، ولعلب عليه شخصية الجماعة العنصرية (التي) وهي - في الظاهر - قبيلة بني قيس بن كلاب ، وقد ذكره ابن جرير في تاريخه ، أما ما لم يكن قبيلة واحدة فانهمم الاجتماعي المروءة ، ولكنها كانت تنظم مجموعة من القبائل ، فبنو قيس بن كلاب ، القيسية ، وأهلها من قيس بن كلاب ، الربيعة ، وأهلها من قيس بن كلاب ، غلب على هذه الجماعة المتجاعة في الظاهر ، المحملة في النسب ، لأن الربيعة كانت

وهي صفة تعرف بهذه الشخصية هي لربما
فيما أن يفرق بين صيغ التاريخ من ناحية توصف
تسمى اثنين من ناحية أخرى ، التاريخ
سرع ، وبخاصة في اناس هذه ، التي تحكم العمل ،
والتي في المقامات والنتائج وتغير الأحداث ،
وتحليل الشخصيات والصفات ، وهو لذلك
يعمل بالكلية ويمنح إلى التعميم ، سواء كان
ذلك في حصة استخدام حكمه ، حيث أن التعميم
يسمى ببيان هذا المنهج ، لأنه أدخل في الفن
والأدب من العلم بالتاريخ ، وهو يتم بالتعميل
ويصير بالتعميم ، ويحكم إلى الواحد وبأي
تجارب عن التعميل والتسوية والانتباط ، ومن
هذا كان لابد على الباحث النظر إلى التعميم ،
التاريخي والتعميم ، نظره إلى الناس أو
المعاد ، وإنما بعد من كلهما معا ، لأنها في

هذا القصص الشعبي على انه تارات وحقوقه ، بل على انه ثيرة وجدان قومي يؤصل المروية وبشرها ويستكملها ويدافع عنها في كل مكان .

ابن خلدون يذكر بني هلال

والسؤال الذي يواجها بعد هذا هو : اين مكان ابي زيد من هذه الاحداث ؟

ولممع مرة اخرى قول ابن خلدون الذي راي «عذاب هؤلاء الهلالية من شمال المرقية بنوع خاص» وكان هؤلاء العرب لمعد دخولهم افرقيته ورجالات مذكورون ، وكان من افرقيته حسان ابن سرحان واخوه يسه ، وفصل بن باطني ، وينسبون هؤلاء ذريته بن الابيح . . . وسلامة ابن بديق في بني كثير من بطون كرمة بن الابيح . . . ودياب بن هاتم ويسبوه في بني بوز ، . . . وريد الصباج بن قاضل ويزعمون انه حاك بالصباج لبل دخولهم الى افرقيته . . . ونحن نلاحظ ان «سلامة بن بديق» الذي ذكره ابن خلدون هو يسه «ابو زيد الهلالي» ، وان كمينه انما طوت عنه فيما بعد ، كما ذكر ابن خلدون في موضع آخر ان «سلامة» يعرف ايضا بابي مسجير . ولقد ردا هذه الكنية الثانية الى النجد الاول من الفرة ، وهو الضامي بربادة الطريل ، وقال ان «مسجير» من معرفة الخبر ، واشتبك بفتح في مكاتها هاهنا محبس . . . ولنا مروي ايها اسم . ولم يرض ابن خلدون ان يذكرنا بان الاشجار النحلة بهؤلاء القوم والمروية هي السننوم ادخل في الارب القصبي ، وايضا اذا كانت مكنة البناء «متخفة الاطراف» فيها الطروع والمتحل والمصنوع ، لم يشكك لها من اليلالة غرة . . . الا ان الضامة من اهل الصم بالجن يرمعون في روايتها ويستكنون عنها ، كما لها من خطبا في الارباب ، ويصيون ان الارباب هو اصل اليلالة وليس كذلك .

ابو زيد كان صنديقا بين صناديد

وابو زيد الهلالي الذي من افرسان الذين كانت لهم المبدارة في قومهم ، ولكنه في الوقت نفسه لم يكن المحور الذي تدور عليه سيرة بني هلال ، فقد شاركه غيره في الاحداث ، وابني فوجا هؤلاء البلاد المسين . ومن هؤلاء ضباب بن هاتم المعروف

دينارين ، مع اثم افروا الصايين حاجهم فان منحوا كل واحد منهم يعمرا وديارا . . . وحتى ذلك اثم اخذوا بانتمثال ما سبق ان اظهرو لاحوتهم باليمن .

وكذلك شعرة هذه الاحداث في التاريخ والقصص الشعبي على حقائق . اولها ان الوجدان القبيكي كان قد اسلم الى وجدان قومي عند زمن يسه ، ولم تكن الوقائع مجرد نزاع صمد من مصيبة مستحقة لقبيلة واحدة ، لو فرغ واحد من فروجها ، كالتلى زحرت به ايام العرب في الجاهلية وصفر الاسلام . ولد دينا ان اسم هلال طيب على القبيية الذين تكاثروا حتى اصبحوا يرادون الفرية ، وما من مؤرخ لا يقر بهذه الحقيقة . فان الفتوة العموية كلها انما كانت وماتت واضطت وسطت بمثل هذه المصيبة القومية . وليس من فلك في ان وجدان الشعب لم يكن يفكر حتى نفسيه ويسه ، وانما كان يفكر في الولاء لقصبة قومية اوسع واعظم ، وهي القومية العربية . فان ليلال من الجنب العربي انخرطت في هلال .

لذا افصنا الى هذا كله حقيقة اخرى ، وهي ان القصص الشعبي الذي تحدث من افرسان والابطال كابي زيد وزمره ، وصغرة واخوه ، وسيف بن ذي يزن ورحطه ، انما كان عندما شب الاماجم على السلطان في الوطن العربي ، وعندما اخذ الصليبيون يهددون النور الاسلامية ويصلطون في ديار العرب ويستثرون الجيوب ، في صميم هذا الوطن ، فاننا نعرف نزوع الشعب الى الانتماء بابطاله من العرب حفرين وبسجين بلا تفريق . . . وسلمنا هاتين الحقيقةين الى حقيقة ثالثة وهي ان القصص الشعبي ، وبخاصة في سورة بني هلال لم يقتنع هؤلاء القبيية في مقدم من يجسد وانتصارهم في ربوع الوطن العربي بأسره فقط ، وانما رد اسرولهم الى بلاد السرو وجبله ، في ارض اليمن ، اي ان وجدان الشعب لم يكن يفرق اطلاقا بين شمال وجنوب ، بين مصر وقططر ، بين فيس وريص ، بل كان يرى ان العرب جميعا شعب واحد من اصل واحد ، ومن موطن واحد . بطاف الى ذلك النتائج التي اسرعت بها الفروية الهلالية ، وهي من النخبة الاجتماعية اصداد ارازمين باخلاق اليقو وقصائكم وحماظكم على اشرفه ، وحمايتهم للصير والجار ، ودفاعهم من الوطن . ومن لم كان من الفرووي الا نظر الى



عرفت بالثبوتية ، والتج سفره ما رآه من أسرار
المعمل فيها ، إذ كان يتوقع أن تأتي له بسلام
سرى .

أم أبي زيد تطلب فاحم القون أسود

وبعث الأمير بذلك إلى الأمير فقام رأس بخيرته
بندوه ورجاله ليشركوه العمل بولادة ابنه من
بنات الإفراف ، فاستجابوا لدمونه وأصبحوا
حقيقته ينتظرون وأياه الحادث السيد .

والحق للأمرة خسارة أن تخرج مع الأميرة (سنة)
أحدى زوجيات سرحان في جميع من العقائل . فركت
عائرا أسود يتغنى على مجموع من النظر مختلف
الألوان والأشكال ، فطلب عليه وبقتل الجانب
الأكبر منه ، فاصببت به ، ورملت وجهها إلى
السند للعر الله أن يتركها لعلها على لماكته ،
ولو كان فاحم القون . . واستجاب الله لها . .
فطلب الأمير بذلك ، ولم يكن يسلق أن الفلام
ولده ، ولكنه أبقى لزوجته كلفة بها ، وأبى على
نفسه أن يرى الفلام بعينه ، وأكفى بما سمع من
المرأة التي أبلمته النبا . وحال بين الجميع وبين
ملبته إلى أن جاء اليوم السابع ، فبعد المساط
وأحضر الفلام إلى الضيوف كما تفضي بذلك
العادة الخفية ، فعمله جارية على محفل من النساء ،
ومطبه غلالة لا تبين منه شيئا . وألقى المسادة
عليه ، التقوط ، من ذهب وفضة وربع أحدهم
الغلالة فلهذه أن يرى الفلام أسود فاحما .

أبوه يطلق أمه لوتيبا في عفتها

وكان الأمير بذلك أثناء هذا كله عند باب خيمته
فلما دخل أشار عليه بمقام المسحابة بأن يغشى
بينه وبين زوجته هذه عولتكوه في خلقها وأمنرا أن
أبواء عليها يغير المار عليه وعلى قومه جميعا ،
فأذن كلهما وفرسها وأبوا إلى أبيها في حكة .

أبوه تزل به عند الأمير فاحم بن يسم

وركت دحضرة أن تزل واديا في الطريق والآ
لعود إلى أبيها متحفة في عرسها ، حتى قبلها
الأمير ، فحل بين يسي . وأبى قبيلة الرحلان ،
وعرف خبرها ، فاحترمها وأكرم وفادتها . وطلب
إلى زوجته أن تتلها ، وتبش ولها ونشأه
مع أمه . منهم وميم . ولكن بركات . وقد
أصبح هذا اسمه . بز" الفرافيل القوة والشجاعة

بقرة الشكبة والتد في القصرة ، والفريفة
في الاستنار بالنسبة ، وهو الذي أبلغ الهلالية
النسر ، وأجر على علومه ، ومنهم الحسن بن
سرحان الذي اشتهر بالسلطان ، والذي كان مثلا
بعنى في الست والهبة والكرم والجسفة
وما إلى هذا بسجل . ومنهم أيضا سيدة لا يزال
الشعب يلح باسمها إلى اليوم ، وهي «الجزيرة»
التي أوتت لومها على بيتها وولعا ، والتي كانت
ببشارة الأم لهؤلاء الناس ، جميع فتاتهم توضح
ذات ببلهم ، ولعنهم على القز ، واستغفروهم للقتال
وتأثر الصالح العام على نفسها في كل حين . . .
ومع هذا كله طلب أبو زيد الهلالي على رقبته
في ذاكرة الشعب ، ولم يكن ذلك عينا ، لأن كل
واحد من ذوي قرباء الضمير بكلفة أو خصلين
وبرد في بعض النواحي دون بعضها الآخر ، وأعظم
من شارك في الأحداث أبان القصرية ، أما أبو زيد ،
فقد أسهم في الدبارة والقصرية معا ، وكانت له
بد في جميع الأحداث داخل الكيان السياسي
والمخارج على السواء ، وهو صاحب القصور .
وهو الذي بنى إليه أسر التدبير ووضع الخطط .
وهو الذي يقوم على التنفيذ ، إلى ما صاحب
سيرة من مميزات جفته ينفرد بالهجرة دون غيره
من الفرسان ، وما من أحد يذكر سيرة بني حلال
إلا وذكرها سيرة أبي زيد ، مع أنها تنظم
حياة مكرات من الصدايق اللجلمان .

والد أبي زيد الهلالي

ولمك لم تنس أن أبين خلقون ذكر في أبا زيد ،
على أنه في سلامة بن رزق . . ولما استطيع
أن تعرف على شخصية بظنا دون أن نعرف إلى
ما صاحب نشأته من أحداث تؤثر في تكوينه
وتربيته ومواجه ، ومن القير أن يعرف هذا أن
الأمير رزق هو ابن مائل ، وأن مائل هذا هو عم
سرحان ، وأراد الكثيرون أن يجسوا لهفة القصر
على الولد فذكروا أن رزقا تزوج إلى عشر نساء ،
ولم يكن يجمع بطبيعة الحال إلا بين أربع منهن
فقط ، كما يقضى بذلك الشرع الحنيف ، ومما
آله وجز في نفسه أنه اتج من زوجته الشر
ابنتين . . ولما أنت أحسن ناله يقضى ولده
مشوها لا يك له ولا رجل ، وتبيل هذا الحادث
في السعيد تزوج الأمير رزق زوجته العادقة مصرية .
وهي خضراء ، مصرية ، دينة شريف مكة ، ومن ثم



ان يهاجروا الى تجرع بين الزحلقان . يهدن ان
المسافرة ويضى الهلالية الاخرين ظنوا مع الامر
ريق ، وكان القطاع بسهم .

الاب يلتقى بابنه ، وهو يعلم في صراع قاتل

ولا بلغ سرحان ولومه عدلهم تصدى لهم
• بركات • والحق بهم حزية منكفة ، فامسك
سرحان يستنجد بالامر ديك فاجابه الى سؤله ،
وذكر له اسم بركات في الطريق وكان يعرف انه
ولده . وسكن بينه وبين نفسه اذا صح ما توهمه
فليلا سعى بهذا الاسم ، ولد مسد عند ولادته
ابا زيد . ولا بلغ موضع الهلالية المتذخرين حمل
طيه بركات ، ولد اخذته مودة الفسب عندما
عرف اسم منقفة وذكر انه واكد من • ابية • .

الام تكشف لابنها انه انما يقاتل اباها

ومرر بؤق الميخرة ما وسعه التسوية ، وكاد
الاب يقضى على ابية لولا ان بينه امه ونفقت اليه
بحنية الكبر ، فانزى الاب بابنه واسترد لوجهه
واعترف بين حلال جميعا بمكان بركات مع ابية
ومنهم . وفوجه امر الزحلقان بابنه «حسن الابان»
واخذ صيته بطر على الايام حتى اسماه قومه
• سلامة • كناية عن الامن الذي يطور في كنفه
واصبح يعرف بابي زيد الهلالي سلامة ، الي جانب
اسمه السابقين • مسود • و • بركات • .

اسماء هي صفات البطولة واجبة

وعند الاسماء كلها تنير الى ما يطلبه القمم
من البطل . . انه يحتاج الى شئين اساسيين .
اولهما ان يكون البطل على عوده ايذا مع النصر
ليصبح على الايام شارة على التنازل ، ورمزا
لازمل ، فهو البركات ، وهو مسود من السعد ،
ثم هو بعد هذا كله الامن والسلامة والطمانينة
تستقر في قفوس قومه لوجوده بين قهرايم
الي ما يمكن في هذه الحقيقة النفسية من صفات
مميزه لولما البطل يتصله قلدا ايذا على النهوض
بصبايم والدفاع عنهم وتحييتهم لهذا طبع .
لما التقى نهر ان السط اذا كان من الامراد الذين

وقد البق له ان بطش بالقبه النعنب لتعليمه
هو ولدايه ، لانه كان يمتنع الى القبي .
واستظل الصبي على ابناء المكتب الذي يسمونه
لما كان من «ابيه» الا ان استقدم القبي لبعلمه
في البيت ، حتى اذا بلغ العادة مكرة من عمره
كان قد تقيف سطر الفدين والدنيا مما كان يدرس
في جزيرة العرب بما فيها من علوم اللسان العربي
وعبر العربي والرياضيات والتنجيم والسحر
والكيمياء . وتحوّل بركات الى عرب آخر من
المعارف لعله اشد ثروما لفرسان ذلك العصر ، فقد
استجاب لاشارة معلمه وطلب الى «ابيه» ان يهدي
اليه جوادا ليتدرب به على الفروسية وحصل
سلاح

الامر فضل بعلمه الفروسية والفراد

ومهدت السير ، لعودة الابن الى ابية ، فقاتل
ان • بركات • عندما اراد ان يطلب حلا من الامر
فضل بين بسيم ، دخل وحياه بتحية الصباح ،
فرد عليه بما يترقب في ينوته له وان كان يقصد
امواره والكرامه ، فاتفقا الفتي الى له يسألها
جلية غيره ، لزمعت ان الامر فضل معه ، وان
اباه قد فضل على يد حلالى يلقى الامر بذلك ين
مابل . فاكتر ذلك حفيظة ، وصمم ليأخذ بالفر
وليتقن هذا الامر ، فدون ان يعود في حبلده انه
ابوه ا ووجه الامر فضل غير جهاده ، وطبته
الفروسية والفراد ، والفكر والفكر ، وما الى هذا
من فنون الحرب . وسمعان ما يزل في التركوب
حتى حصد ابناء القبيلة التي يعيش في كنفها
ونلق على الجميع في لعبة • البرجيس • وهرم
المخربن على لحيته .

ابوه يعتزل قبياته حزنا

ومرر الى الامر ريق فترام يستزل ميلته بعدما
مادته زوجته ، وعاش في خيمة من الشعر الاسود
دلالة على الحزن والاسى ، واضطرب معه عيدا
واحدا يقوم بحوائجه ، والخط متوله الى جانب
العين انى راب مندها روحه • حشره • لمرق
بظفر الاسود على قفه . ولم يفسى طويل وقت
حتى اجتاج تجرع بين حلال جنبه مائل مستمر
امدا ، فرأى • سرحان • والاشرايح من الهلالية



أولاهما الشجاعة ، وهي كما نعلم صفة شائعة بين أبطال السيرة جميعا ، ولكن أبو زيد يبرر طبعهم قريبا بحيث يفقد التناسب بينه وبينهم ، ولم يتكرر التشعب العربي هذه القصة له ، ولكنه بالسبع فيها حتى أخرجها عن الممكن وتجاوز بها الطاقة البشرية ، وكان يسلها مع الخوارق ، فهو كغيره فارس يهيمه الفر كويواكر والفكر والمثابة واستعمال السلاح كالسيب والرمح ، ولكنه كفاء جيش بأسره إذا خرج لمعقت له الفرانس . تسبقه شهوره وتؤثر في منزله ، ويجعل الضربة الواحدة من سبعة الصعد الذي لا يحصى من عدوه . ويقذف برمحه إلى مدى لا يبلغه البصر .

ولما كانت الكمية التسمية تقوم بلذات الجزر في العوائد ، فمن النطق المسار لها ألا تصبح حياة أبي زيد انتصارا كلها ، والا فقدت أهم عناصرها القصصية ، ومن ثم فمن ثراء يتوزم في بعض الأحيان . ولذلك رأينا يمتد على الدلالة الثانية التي تركز عليها شخصيته وهي الحيلة ، فاشتهر الشعب لها بأن عليه مختلف الصوم والفنون والملاهي . فهو يستطيع أن يتفكر بأي زوى ، وأن يصرف أي مهنة ، وأن يتحدث بأي لغة ، واستقطب الشعب من حبايه تلك الصفة الطيبة كلما تحدث من حيثته ، ألا ليس من المفضل أن يفكر في زوى رعيان الروم في قبرص مثلا لو أن يشغل . وهو اللطيف بغيره الرجولة . يظهر المرأة كما بدا بين جمع الجارية عند أبواب موسى . . . وقد ألبسه الشعب شخصيات لطيفة والراعي القديم والمهرج والمرأة . بيد أن أهم شخصيتين كان يلد له أن بصورة بصورتها ، هما البديلة التي نه في اللون والشعر الجوال لامتائها مع شخصية البندقي وأخذ الشعب يشغل بجله الشخصية التي تستطيع أيضا أن تتخلص من المارق فقال : « سكة أبي زيد تلتها مراك » .

ملحمة أبي زيد لها الصدارة في الملاحم

ويلع من تأثير هذه الشخصية في نفوس العرب أجيالا متعاقبة أنهم أطعوا نكار الصدارة في الملاحم الشعبية كلها ، وإذا كانت « سيرة الزير سام » أو « مترة » أو « سبعة من ذي يزن » قد اشتهرت لو كانت ، فإن سورة بني هلال التي لا تزال تعرف بسيرة أبي زيد الهلالي ، بالية على

انصرف التاريخ من ذكرهم كقسي معنى ذلك أن وجوده لا يست إلى الواقع بسببه . ولذا كان الواقع الفارسي قد انطفئ في أسرة احتفاله بالكرام والسلاطين والفرسان وأصحاب الجونه فإن الواقع القسي للشعب لا يمكن إلا أن يذكره ، وأن يثبته به جيلا بعد جيل .

سيرة أبي زيد

وأهم القوميات التي تستخلصها من تشعب أبي زيد الهلالي التي ألما إليها هي « سيرة » ، ونحن نرى أن وجدان الشعب قد بالغ في لوت بقره وجعله أسود لاجما ، ولا نكاد نحكي هذه القصة الهائلة الهات شيئا ، ونحن نعلم أن هذه السيرة وأحداثها قد ازدهرت . كما سبق أن قلنا . في فترة طلب أصحاب « البقرة البيضاء » فيها على الحكم ، وهم من غير العرب بطبيعة الحال . ووصلوا أصلييون إليها داخل الوطن العربي ، وهؤلاء جاءهم وهم أيضا من أصحاب البقرة البيضاء ، فكان لابد أن يرسم الشعب بطله متألها لغيره مؤلا ، ولذلك اختار السيرة له لونا . لم بالغ فيها على هذا النحو . وفي هذه القصة شيئا قوي بما كان عليه بطل آخر من أبطال العرب هو « سيرة بين فداد العيسى » التي انتهت عند الروسية بانتهز عولم بطل الشعب هذه القصة له فانتخبه دور كثير من الفرسان ، وكل ما بين البطون من غارق هو أن الشاعر العيسى كان ابن أمية حبيبة ، أما أبو زيد الهلالي فلم يفرجه حبيبة ، وليس معنى ذلك أن الشعب فضل أحدهما على الآخر ، ولكنه اهتم بوجها معا ، وعلى يماندهما وفماهما معا ، وأن كان الأول قد ظهر إبان الجاهلية ، أي إبان نكاح الجيني السوري وأن الثاني قد نشأ في البداية ، الوطن المتجسد للجيني العربي . وأبو زيد الهلالي كغيره من أبطال الملاحم الشعبية ، لا تكتفى فيه القصص المبرزة للرد ، وإنما يمتد إلى النمودج وأمال يسمان الشعب بمقوماته وفشاله وأصبعها الروية العالصة . .

شخصية السبا الشعب ما شاء له الخيال

ولنركز مطولة أبي زيد على دعائين النسي ،





في خلد الشعب العربي ، ولعله كان ابعد منهم
 ميتا ، واعني تأثرا . وليس المهم ان يسجل
 التاريخ اسم شخص ، فكم سجل في الماضي من
 اسما الاوفاد والظفاة والبقاياة اما وجدان الشعب
 فلا تسجل ذاكرته غير الذين يجسمون فضائله ،
 وعلى رأسهم ابو زيد اللاتاني ، له ما لهم وعليه
 ما عليهم ، وهو الى هذا ، القدر النفس ، يرفع
 حصيلاتهم كلها الى يوم التوتيل ، او تحصيلهم
 قائم كوال على حياهم عدو ، وهو في نظري
 شخصية فذا وان كنت نموذجيا ومثالا لاحتاج الى
 طريقة شاعرية صيرة لتطرح ان كتشعب من
 الطصال والاحداث ما يلائم ذوق الحديث باللسان
 المصريح . والذا وجدت هذه الطريقة فعملها
 نخرج لقاء الاب والابن ، ولجعل منه مشهدا
 مسرحيا يعبرنا كالملي صدر عن « فريدريك شالر »
 اللاتاني حين ابصر ما يشبه هذا اللقاء في « دون
 كارلوس »

عبد الحميد يونس

اسنة المشددين المعتزفين في اكثر الامايم العربية
 وليس من فرسا ها ان يوازن بين شخصيته
 والشخصيات التاريخية - مثلا - او بينها وبين
 الشخصيات التسمبية ، كما يعرفها في الادب
 الحديث ، وحسبنا ان نقرر انه كان على اتماق
 مع القدر ، لا كغيره من ابطال العزامة ، وان
 الاحداث لانفاحته ولا تفاجيره الشعب الذي يتكلمه
 وحسن التشويق اما يكن في لاجل النهاية وحى
 بلوغ الهدف مع لومه ، ومع هذه الكتلة التي كانت
 لا يري بين اللاتانية ، ولي نفوس التسمبية العربية
 مانه لم يقتل خليفة الزباني لان القدر كتب على
 دباب بن عالم ان يكون الشعب عليه ، وكان لغير
 الشعب لم يرفع لهذه الشخصية لجعل ايا ليد
 بشركة دبابا هذا القول بعبته

ابو زيد : المظلة التاريخ فعاث في وجدان الشعب

ومهما يكن من امر الواقع التاريخي الذي المثل
 ابا زيد ، فلهذا المثل مكانه بين الابطال الفرسان

قالوا قبل شنتهم

« اذا كان السلاح التركي يهجم بالفرمان الثورة لاستقلال العرب ، فلا بد
 لهذا الاستقلال من شعابا ، ولكن نحن اول هذه الشعابا »

الشهيد عبد الكريم الطليل

« ان الدول لا تنه على غير الجهاد ، وان جهادنا سيكون اسلا
 لاستقلال بلادنا »

الشهيد عبد الفتى العيسى

« لا وقف الشهيد توفيق البساط وراى بعينه جثث اخوانه تترجح في
 العصف على

« مرحبا يا ارجوحة الشرف ، مرحبا بالرجوحة الانطلاق ، مرحبا بالعمد التي
 لسد اليها الامم في استقلالها ، مرحبا ملكوت في سبيل الوطن الحر . »

الشهيد توفيق البساط

اطياف الوطن ..

ررعتُ الشوق في دَرْكِ الأثوابِ في دَرْبِي
وأطباعك في شِعري وأنداك في هَدْيِي
ونجْلك .. يا لهذا النجم .. كم يحفُّن في قلبي
بقليبي سوى عيبك من جنبٍ إلى جنب
ولمّا انقضتِ العيان لا ألقى سوى العتبِ



نقولين أرى أطيافاً عبري اليوم في شِعرك
وطبْرك وحيدٍ وشاء بالألوان من زَهْرِكَ
فهلاً نقرئين اسمك حلف الصامت المذرك
في الحرف فقد حافظ كالقيد على سرك
وعيبك ليس في شِعري من السر سوى سرك



أطبل القهقرى من عيبك ما أروعها طلبة
أرى فيها حيال الدُّرِّ والكرمل والزمنه
ومسوح الشاطئ العربي في عكا أرى طلبة
أرى في أفقها وطني فأطبعه على قلبي
لقد حملتُ لبي العيان ما لم أسمع حمله



على شفتيك يا سمرأه أحبار وأرار
وكيف .. ونحن في العالم ياسمرأه أشعار
عليها من نطقي التشريد والأدمع آثار
وقد كانت لنا ديار وكان النجد والعار
ومحس اليوم لا وطن ولا أهل ولا دار

● يرى الفلكيون أن برقي النجوم سيه
أن غاز الهليوم ، الذي نشأ من تصاهر ذرات
الاندوجين منذ ملايين من السنين ، هو اليوم
تصاهر ذراته فتتحول الى ذرات كربون ،
ونشأ عن ذلك البرقي المهود .

أن كنت تطلب حبيرا مشرا ، يهيجك ، على

المبيدات الحيوية

● وهي تلك التي تقتل الجراثيم
كالبكتيريا واستربتوميسين وغيرها ،
وهي تستخدم في دمع أمراض الإنسان
والحيوان . فهذه المبيدات قد دخلت
اليوم الحقول الزراعية، منها اليوم تعالج
الذور قبل وضعها في الأرض فلا يصاب
ببكتيريا أو أمراض سر تسبب من
بكتيريا ، حيوان حشر مما يسبب هذه
المبيدات

عمر العالم

● يرى علماء الفلك الحدسون أن
العالم عمره منه ملايين من السنين ،
أي أنه آلاف مليون سنة . ولكن العالم
الإنجليزي الشهير ، الدكتور فرد هول
F. R. H. ، يحسب أنه يبلغ
وحدد أن عمر العالم أكبر من هذا فهو
ربعمائة ملايين من السنين ، فعمره اليوم
تعدده ، هو على الأقل مئيرة ملايين .
هذه التي هذا فهي أعمار بعض من
نجوم مجرتنا ، عند السابعة البوارة
سحوبها البلاي، وفيها أسس نجمة
وهي أيضا كوكبا .

الطب والعلم والاختراع

الغنيات اليوم اخف والغنيان أنقل

● لا هي هناك حجة بدم ، منه .
ولكن دول أحسن فغير ههنا
أحسن ، في أمير المتحدة مقدمه ،
معبات مذهب ههنا بقرن احزاب
أخف في المتوسط نحو ههنا أوطال من
موسط أمهات في تده هذا القرن .
بعض تقصير من ذلك أمهات
تده من من ناهي نحو ههنا
من علاقه ذلك بعد احزاب ، فده
لقد صبت على حايها فده بعد فده
أه من بده ، بده من المتوسط مضمين
تده بده مضمين فده من أمهات
نحو ١٠ في المئة ، في كذا بده و
بده ٢٥ فده بده مضمين فده
٢٥ في كذا بده ، فده بعد
الزيادة و مضمين بده ٥ في فده أي
٧٥ في بده .

أما أحسن ، فده كسيف الأحسن
كأر حال ، فده أعمار من بده و بده
ولكن أكثر احتمالا لهذه الزيادة من
الرجال .



سويسرا لها بحرية ، ولا بحر

● صنعت النيا لسويسرا آخر سفينة من اسطولها البحري ، واسمها « أريان » وحمولتها ١٣٠٠٠ طن . وهذا الاسطول التجارى يتألف من ٢٥ وحدة ، تتراوح حمولتها ما بين ١٤٠٠٠ طن و ٤٠٠ طن . لا ضرورة الآن للبحر بحمولة بهذا لكن تكون له سفن تجوية البحر واسطول !

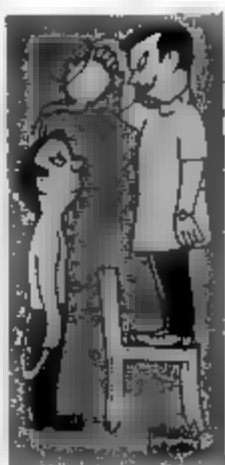
غير فهم ، ولا يعطيك علما ومعرفة ، فلا تقرا هذا ..

كرة القدم .. والبحث العلمى

● فى بلاد التروبيج مجلس قومى للبحوث العلمية ، تأسس منذ عشر سنين . وهدفه البحث فى كل ما يخدم البلاد من الناحية الانسانية والاقتصادية والتربوية ، وكذلك من ناحية العلوم والطب . وقد بلغت الهيئات التى وصلته فى هذه المدة ٣٠٥٠٠٠٠ جنيه انجليزى ، وهى اياه اتحاد كرة القدم بانروبيج . ومن هذه الهيئات انشأ المجلس معهد الجولوجيا بجامعة « أولسو » وانعقد فى سبيل ذلك ٢٥٠٠٠٠ جنيه . ومن هذه الهيئات بدأ فى توسيع متحف « ترومبو » ، وانعقد فى سبيل ذلك ١٥٠٠٠٠ جنيه . ومنها سعى للبحث فى البحار بجامعة برن . ومنها تبرع بصلع ٦٠٠٠٠٠ جنيه للهيئة الارضية الفرنسية الدولية . كل هذا من دخل مباريات كرة القدم !

الشاي يشقى من الاسعاج الذى

● هذا ما وجدته هالمان بابانيان . اعطيا ثرايا حرمسات مطبوخة من منصر « الاسبريوم » المشع رقم ٩٠ ، وهو المشهور بصراره ويكونه عند تفحص الفصائل الدرية ، ادخلوها الى احسان هذه الفئران من طريق الطعام . ثم فطخوا هذه الفئران الى منين ، فته اشربوها شيئا به نالطع المادة الفاضلة المعروفة بالتاين . وقشبه لم يشربوها الشاي . فالتريه تشرب الشاي وحذوا ان ١٥ فى المائة من عصر الاسبريوم المشع قد وصل الى نخاع عظامها . اما الاخرى التى شربت بعد امكها ان تحلص من هذا العصر المشع بامواره خسلارج الجسم .



٢٠ خواصه لدرية للولايات المتحدة

● الصراع قائم بين اروس والولايات المتحدة . ول هذا السبل نذكر ان الولايات المتحدة سوف تكون لها (٢٢) خواصه درية . وادا عدداها الآن وحدا ان لها فعلا فى البحر (٥) خواصات وواحدة فى الورش البحرية لتغيير فيها الدرئى « و ٤ عاتمة ولكنها لم تتم بعد ، و ١٢ فى البناء فعلا ، و ١١ سدر الامر نطلها . اما عن العواصم اللرية الروسية فنقول محلة انجليزية اما لم نسمع بعد شيئا عنها !

قارة القطب المنجم الجنوبي

● اجتمع مؤتمر مؤلف من ١٢ دولة بحث في عقد معاهدة تحمي بالقارة الضخمة التي هي في أقصى الجنوب من الأرض ، حتى تؤمن لها السلام في مستقبل الأيام ، فلا تكون مسرحا للحروب واراقة السماء ، كما كانت سائر القارات القديمة التي سكنها الانسان قبلها .

انها قارة لا يسكنها احد ، وفيها الجبال الشاهقة والوديان السحيقة ، وفيها ثوبها الطبيعي الأبيض وهو من اللوج ،

وفي هذا المؤتمر لم يبحث احد تقسيم هذه القارة ، ولم يسل احد ان هي تكون ذلك ان هدف المؤتمر انما كان اباحة البحث لكل باحث ، في طبائعية ، وتحرير الحيوش من اية امة كانت ان تكون لها مراكز هناك .



وزير للعلوم في إنجلترا

● ما كاد المحامطون يتجهون في الانتخابات حتى وثقوا بما عاهدوا عليه فعينوا اللورد هيلنسام وزيرا للعلوم والتكنولوجيا ، اي العلم الصناعي . وقد رحب الماروني باللورد لمكانته في هذا الميدان . ولكنهم مع الترحيب ذكروا ما سوف يفرضه من مصائب ، يأتي اولها من رملاته الورداء الآخرين ، فلا بد له من اقتاعهم اقتاعا نافعا منتجا بضرورة العلوم ، لا باللسان ولكن بالعمل كذلك ، حتى يتعاونوا معه عند تقسيم الارصة المالية بين الوزارات ، ثم في التناصح في شئون ما عند الورداء من معاهد العلم والبحث والعن الصناعي . وظيفة جديدة مستعدة ، كترسيها به كثير من الشوك .

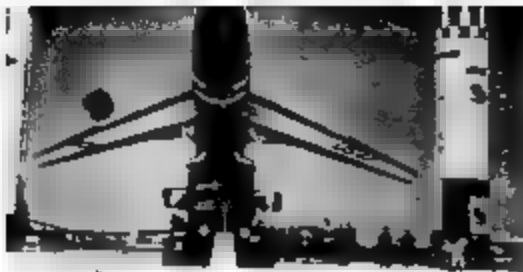


هل يقبر الروس

● على هذا السؤال يجيب الاستاذ سليمان بنم ، وهو الاستاذ بالجامعة الامريكية الشهيرة جامعة كوليا . وهو ينتهي الى تقريره هذا محض خاصا يتعلق باختصاصه وهو الصناعة والاقتصاد . وهو قد عاد من روسيا بعد ان اطع على عتاتها ، ولا سيما على الهندك الكنتية التي يحيا الروس هناك . وعنده انه بالقدر الذي تنتج الامم من هذه الهندك ، ويمتاز حسنها ودقة صنعا بتقديم البلد الصناعي لو يتلقى .

وهو يرى ان أوروبا الغربية لا تنتج من هذه الهندك الكنتية ، كالغارات والمقاصد التي يجريها البخار أو تجريها الكهرباء ، في ٢٠ يوما محدودة الشكل في العام بينما ينتج الروس الافاف .

والباحثون في تطوير هذا التكن وتجيده هم في ألمانيا الغربية يلقون ١٥٠٠ بينما هم في موسكو يلقون ٤٠٠ . والهندك الكنتية التي تسكنها روسيا تستطيع ان تغلبها ، وتبطل بين قبعتها وقطع اخرى من عدة مكتبة من مثها . وقت



فشل الامريكان وسبق الروس في الصواريخ

● يزعم المارمون هذا الفشل الى الصراع القائم بين الأسلحة الأمريكية بعضها ، لا سيما بين الجيش وسلاح الطيران ، وهم يرون انه لاصلاح هذا الحال لا بد من ضم السلاحين ، الجيش والطيران . وقد سبق رئيس الولايات المتحدة فاحرق بحوث الفضاء من الجيش واعطاها لحمية الملاحة الفضائية ، وهي حمية مدنية ، وبذلك حسم الأمر .

الاطباء يجدون شبابه

● ان الطبيب لكي يظل نابضا ، وناجعا ، لا بد له من معاراة الزمان في تقدمه . وكل عام من الزمان يأتي بطم جديد . فالذي يمسد من الاطباء على ما تعلمه وحده ، وعلى ما يجد لي خبرته وحدها ، لا يثبت ان يجهل الكثير . لا مدلكل طبيب الآن من ان يجد شبابه . ولي أوروبا يجد الاطباء شبابه ، بالمستشفيات الكثير اجمعهم ، يتدربون فيها وبساصحون ، ويقرأ من يقرأ منهم الجديد في اسمه وسائر الامم ، ويتحدث كل عما قرأ فيشبع ، وينفع به كل رافع . وكذلك هم يتجدهم بالزيارات يقومون بها للمستشفيات ، لا سيما تلك التي انشئت بالعلم والبحث ، في بلادهم وغير بلادهم ، ويتزودون من ذلك زائدا كبيرا .

كما روسيا فقد دوجت على مقام المعاهد الطبية من كل صنف ، نشأتها ، وترسل اليها الاطباء طوائف طوائف يتزودون فيها بكل جديد . والدولة تتحمل مبالغهم كلها . ففعلت الدولة ان صحت افعالها مرتبطة بمهارة ابطالها .

وكلا الدولتين ، من غربي وشرقي ، لا شك نافع . ولا ارتباط له بملكايب الطائفية .

فلي ان تقوم الدول الغربية ، بمثل ما تقوم به هذه الدول ، وان تشجع الاطباء ، أولا بتسهيل اجتمعهم بمستشفيات ، ثم بتسهيل زياراتهم لراكز التخصص حيثما كانت في الارض . ان كسب الطبيب كسب فردي كبير ، لا شك في هذا . ولكنه لازمة كسب أكبر .

خشيب البناء يحولونه الى خشيب اثاث

● او بلغة اخرى قد حوّلوا الخشب الطري ، كالخشيب الصنوبري الابيض ، الى خشيب صلب ، كخشيب القرو الذي يصنع منه اثاث المنازل . ووسيلة ذلك تشجيعه بأشعة ح (اشعة جاما) .

الغرب ؟ ..

لا تستطيع ان تصنع مثل ذلك في عندك الغرب . ذلك لان الروس ينتجون هذه الصعد على اسلوب التسلسل المزدوج في صناعة السيوفات ثلاثية ابتدعها فوردي . فالجزء الواحد من الصفة يصنع منه على النصف الواحد الآلاف ، ثم تتركب الاجزاء اما في أوروبا فهم يصنعون هذه الصناد بما يكاد يكون على الاسلوب الفردي ، كل عدة تصنع على حدة لها .

والنتيجة ؟

ان تصدّر روسيا هذه الصناد الكتلية الى الغرب فتتفرق بها الاسواق بأسعار لا يمكن منافستها ابدا .

وهي بهذا تمتلك احتياك الصناعات في الغرب ، الى حددها تكون قطع الفيار .

ان على هذه الصناد الكتلية يتسنى مستقبل العالم الاقتصادي . هكذا يقول الاستاذ الكبير . وهو يسمي هذا الذي يجري بين روسيا والغرب بالحرب الباردة في حقل الصناعة .

هذوء لا تحمل

● انها حجرة ، كانه الهذوء ، بانه العصب دائما . وهي مظلمة دائما الظلمة ، ويوضع فيها ابراج ، وعلى العصب تصانه ، وفي النديم فغاران ، . سرور هذاء الساعات حتى يضيئ فطلب الظلام .

نحارب اخصاما الاحتمال العرب لسر الرجال في العصب . فهدء الصخرة بمثل ما يجد المسافر بين العمر او الى ابرقراء او يحوش من الكواكب صعب بالغ ، وظلام دائم ، وسكون لا حركة فيه .

وهي نحارب احرب على سبوف سبي من رجال محاربي وسباء . واخلف الساج ماحلاف الضاع . وبراجب من المذاب النفسي والهلج والخوف . ونسج المطعون لهذه التجارب عشرين ، ١١ رجلا ، ٩٠ سباء .

وارقم الداسي للنداء على الفاء في الصخرة لبي وصديا كان ٩٠ سائه و ٢٠ دفعه ، سلمه امراء بها ١١ عاما . وهي تركب الصخرة في غيب دخلج سديم .

ومن الرجال من خرج في حال باره يصيح بهم الى الامعاء على الناس ، ايا كان الناس . و قد هؤلاء كان مدحا سديم الدجس ، فعن حنونا عندما ظل المصاعب بلا دجائن .

والسحة العامة ان حمر من برسل في انشاء النساء ، على سرطه ان يكن في سر بالصبغة ، وعلى سرطه ان لا يكن من المختلعات .

قام بهذا الحب باحباب احطرايا . وقاما به ل حظه سب خصصا مسمى مدينة الفجر .

● هذا ما سببه كبري حارسو

القدر عمن خدمه حارسو في اجتماع جمعية الحيوانات الثديية بها . انه انظر بالذي سوف حدث اذا تفككت واسطت فتعرت اللحة الدوائية الخاصة باضطهاد الحيتان في البحار . ان الذي سوف يحدث ، اذا فضع الامعاء بين الامم ، ان كل امة ستعبد ما تشاء من الحيتان ، على هواها ، ولا تتقيد باعداد ، وعندئذ يفسى انواع منها فلا يرى لها الانسان .

ان التعاون الدولي ، في هذا وغير هذا أصبح ضروريا في عالم صائر الى ان تتوحد . . عالم فتبت فيه الاعداد .

الإشعاع الفري أقل في الصيف منه في الشتاء

● وأن ذلك الفلة الفريدة
عندما سحر ، استعاضها الصبار
أكثر حررا في الصيف منها في الشتاء .
وذلك هذا ان الحرارة من الإشعاع
مضى للفران بلس ٩٥ في المائة
من اعدادها ، ودرجة حرارة الجو
ما بين ٢٠ الى ٢٠ درجة مئوية .
اما والحرارة ما بين ٨ و ١٠ درجات
فلا يزيد الناقص منها عن في المائة .

الأحمدى



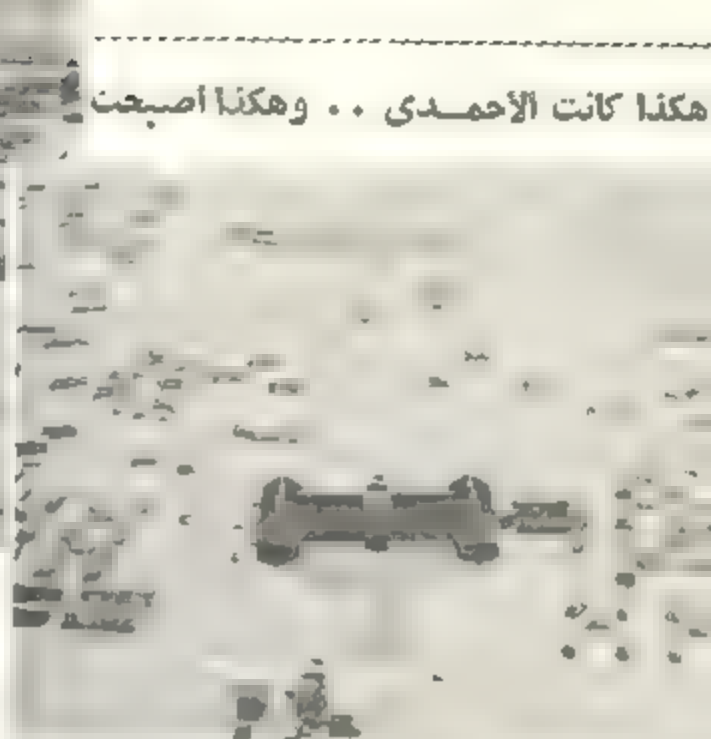
أكبر مرفأ لتصدير البترول في العالم - أنه ميناء الأحمدى ويتكون من رصيف
على شكل حرف (A) سعة امتدادها في البحر ١٤ كم. وعمقه المينائي ١٠.٧٧
وقدما بنا ميناء عمقه المينائي - الذي يرسو فيه فوق هذا الميناء - ٢٨.٥ كم
وعرضه ١٠ كم. وعمق الماء عنده يصل ما بين ١ و ٩ قدم مما يسمح
للأكبر ناقلات النفط في العالم أن ترسو إلى جواره .

■ أن مدينة الأحمدى هي المدينة الثانية في إمارة الكويت ،
في الوقت الحاضر . والأحمدى مدينة حديثة عمرها عمر
النفط في هذا البلد ، فقد قامت هذه المدينة بالعرب من الإنار
التي اكتسب فيها النفط ، وهو امر طبيعي .

هكذا كانت الأحمدى .. وهكذا أصبحت



الأحمدى عام ١٩٥٩



→ الأحمدى عام ١٩٨٧

وإضافة ١٩٥١ نص على أن تأخذ الكويت ٥٥٪ من الأرباح ، وكان بدء الإقبال في الأصل ٧٥ سنة ، ولكنها مدت ١٥ سنة أخرى في عام ١٩٥١ .

وقد أدى بغير مائل الأرض في الكويت بالنفط إلى طفرات اجتماعية ، فقد تحول اقتصاد هذه الإمارة من الاعتماد على صيد اللؤلؤ والتجارة وبناء السفن التجارية ، إلى الاعتماد على إنتاج النفط .

دور الإنقاذ

في شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٤٥ بدأ العمل في تنفيذ مشروع لاستخراج النفط الخام من آبار الكويت بمعدل ثلاثين ألف برميل في اليوم . وفي شهر يونيو (حزيران) ١٩٤٦ صدرت أول شحنة تجارية من نفط الكويت الخام ، وأقيم بهذه المناسبة احتفال المصفاة أمير الكويت السابق المقصود له الشيخ أحمد الجابر الصباح .

ومن هذه البداية التواضعة ارتفع إنتاج الكويت إلى أن أصبح الآن رقما ضخما يقارب

وكان المرحوم الشيخ أحمد الجابر الصباح ، الحاكم السابق لكويت هو الذي أعطى عام ١٩٢٤ لشركة بريطانية لبركة أمير الكويت حق التنقيب . وقد بدأ أول حفر عميق عام ١٩٢٦ ، وقد جلب أعمال الاستكشاف والتجريب على أن تكون طبقات الأرض في منطقة البركان ينشر بوجود النفط بكميات كبيرة في هذه المنطقة التي تقع على بعد ٢٨ ميلا إلى الجنوب من خليج الكويت ، ١٤ ميلا من ساحل البحر ، إلا أن سقوط الحرب العالمية الثانية أدى إلى التوقف عن العمل إلى حين .

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية استؤنف العمل من جديد ، وعلى مرتفع بين البرقان والبحر قامت مدينة جديدة لتقوم بمعالجة النفط مورف هذه المدينة باسم « الأحمدى » نسبة إلى الشيخ أحمد الجابر .

وفي الوقت نفسه تم اختيار مكان على الساحل ، على بعد خمسة أميال شرق الأحمدى ، لتقوم عليه ميناء لتصدير النفط إلى الخارج ، وعرف هذا المكان باسم « ميناء الأحمدى » . من فرس السحب والضحيل



هكذا تلت مدينة الاحمدى عام ١٩٦٧ كان عمرها عاماً واحداً - الصورة التي - واحد الناس
واسع بمعدل منزل بين كل يوم ثانياً .. وكل منزل جديد حاسه به ، ويرتبط بين المنازل سوارح
مستوية مرسوفة طولها ٢٧ ميلاً تربط على جوانبها مائة ألف حجرة . أما عدد سكان الاحمدى
فقد وصل الى ١١٧٢٢٦ نسمة ..

الى مدن الكويت حسب رسمه في مقدم القوة
التي تمهيد لآلات مدخل بطنها البحر الناجح للحكومة
وكذلك لاستعماله في ادارة الآلات المخطط الرئيسية
لويلد الكويت ، وفي مصبح الطابوق والكتن
التي في بعض المناطق السكنية وهناك مشروع
قاسي شركة وطنية لاستثمار الغاز بعباس
اوسع .

ويبلغ النفط بعد ذلك الى خزانات كبيرة مخددة
على الارض المرتفعة من هضبة الاحمدى على بعد
سبعة أميال من الساحل . وفي مهل عام ١٩٥٧
كان عدد الخزانات التي تعمل لهذه الغاية ٢٢
خزاناً بسعة ٥٠٦,٠٠٠ برميل .

ولمالة النفط الخام من حوله الى الساحل
أمر سهل ، وسبب ذلك ان سطح الكويت يرتفع
بصورة تدريجية كلما امتدت عن الساحل حتى
انه لا يوجد إلا هضبة واحدة في المنطقة الواقعة
بين حقل النفط في منطقة الاحمدى وساحل
البحر ، وهذه الهضبة لا يزيد ارتفاعها عن ٢٩
قدم . وهذا جعل النفط ينحدر في الاتجاهات بحكم
الجاذبية الأرضية .

٧٠ مليون طن سنوياً ، وهذا أصبحت الكويت
الرابعة بين اقطار العالم من حيث إنتاج النفط ،
والثانية بعد فنزويلا من حيث تصدير النفط
الخام .

وتصدر معظم نفط الكويت الى دول أوروبا
الغربية ، والسيود بريطانيا منه كمية أكبر مما
تستورده أية دولة أخرى ، وتصدير كميات
أصغر من هذه أيضاً الى حوالي عشرين دولة
أخرى .

نقل النفط وصنائه

نقل النفط الخام المخرج بالمزج من البصرة
الى مراكز التجميع بواسطة أنابيب قطرها ستة
بوصات . وهناك ينقل المازج من النفط ويخضع
درجة ضغط النفط في ثلاث أو سبع مراحل الى
درجة الضغط الجوي . وبعد فصل الغاز عن
النفط يسل جانب من الغاز الناتج عن المراحل
الى مياه الاحمدى ، وبفضل جانب آخر منه الى
مدينة الاحمدى ، حيث يعمل في التكرير و
المراعي الصناعية ، كما ينقل أيضاً قسم من الغاز



مناسب النفط البحارة التي تملأ النفط الخام في التخزين المقامة على أرض المساء إلى الواخر
راب .. أن الجرائم ، التي على الأرض ، متنامية على ارتفاع .. قدم فوق مستوى البحر مما يجعل
النفط سبب قلقا إلى البحارة يكون أذواء ضغط .. أن الكمية التي يمكن أن تدفق إلى البحارة
في خمسة آلاف طن في أنشائه الواحده وبعد هذه السرعة فوق مستوى المياه في أي ميناء آخر بالعالم .
وقد تمكن منسبه اسفله « وولد حراسود » بـ ٣١ ألف طن في خمس ساعات فقط .



يقول الكثيرون ان انقلاب السط ساي وخراباتها فخرته والحصنة تكس هكذا فهي ساي معينه
بالله التي لا ذك مبر على اربابها فوق سطح البحر .. ومنى انهمه من تريح الماء بها اصبته
وتكون هذه « الخرافة » هي هبرد الوصل بين الاناسب والافله .. وبعد التاكيد من اسلاء خرابات
الافله يرسل داخل الاناسب والخرافه هوا مصحوظ لسطها .. وبعد التاكيد من الكفة المسجونه
سسم الاوراق المرجه لسطان الافله .. وبما يدكر ان بعض الواخر بها ٧٥ خرابا سلا بالسط ..

الرصيف الجنوبي في ميناء الأحمدى

ولكن كانت هناك عتقة سافة لا يك من الخط عليها ، تلك هي اتصال الخط الى البحر النافذة . ووجه الصعوبة في هذا هو انه ليس في هذا الساحل خليج يحمي فيه السفن من الرياح القوية التي تهب على الخليج ، زد على ذلك ان مياه البحر في هذه المنطقة قليلة المالح حتى سافة بعيدة عن الشاطئ .

وفي عام ١٩٤٨ تم بناء رصيف بعد اكبر رصيف لخط في العالم ، وقد بنى على شكل T وفراد هذا الرصيف باللات الخط من مختلف انحاء الميناء ، ويزيد عمق هذه الميناء على ٢٠٠ يلمت في كل سهر ، وهو يسمح لسفن تملأ سفن وبعبها بالخط في آن واحد .

وهناك قوانين صارمة تطبق على أي شخص حمل التكريت والولات الى الرصيف ، كما يمنع اصحاب أي مار على ظهر باللات الخط أثناء عملية الشحن ، وهذه الاحتياطات ضرورية لحجب خطر الحريق .

الرصيف الشمالي

ولكن الزيادة اتاج الخط بصورة مستمرة جعل



نموذج من منازل كبار الموظفين في الأحمدى

من الضروري زيادة مرافق تعبئة الخط وشحنه . ولذلك بدأ العمل في أواخر عام ١٩٥٧ في بناء رصيف ثان لتخزين الخط وبدأ استعمله في يونيو (حزيران) للعام . وقد اطلق على هذا الرصيف الجديد اسم الرصيف الشمالي وهو يقع على بعد أربعة كيلات الى الشمال من الرصيف الجنوبي في ميناء الأحمدى . ويبلغ طول هذا الرصيف الجديد نحو ٢٣٠٠ قدم ويمتل بالبابنة بواسطة عمير طوله ١٤٠٠ قدم . ويمكن هذا الرصيف ان يستقبل أكبر باللات الخط في العالم ، كما يمكنه تعبئة كل من باللات الخط التي ترسو بجانبه بمعدل ٧ آلاف طن في الساعة .

معمل التكرير والتقطير

ويوجد في ميناء الأحمدى معمل لتكرير النفط يستطيع أن يكرر ٢٠ ألف برميل يوميا وفيها أيضا معمل لتقطير ماء البحر يستطيع أن ينتج نحو (١١٠.٠٠٠) غالون من الماء الصالح للشرب في اليوم . وقد بدأ معمل التكرير في الإنتاج سنة ١٩٤٩ وهو ينتج البترول وهو يتزين السيارات وبحرها والكروسي وركب الماء بلاستيلا المعلى كما تنتج زيت الوقود ولبوت الات الديزل البحرية لاستعمال السفن التي تراتد الميناء .

التعليم

وسبب طبيعة قيام هذه المدينة تنوعت المدارس فيها ، فهناك مدرسة للبنين وأخرى للبنات تابعة لسلطة المعارف . وهناك المدرسة الانكليزية الأمريكية وفيها نظام الأولاد بين من الخاصة الى العامة عشرة حسب الخط البريطاني للتعليم دول الأحمدى أيضا المدرسة الهندية - الباكستانية وهناك مدرسة ممتدة تعلم الحرف اللازمة لصناعة النفط ومركز لتدريس اللغة العربية للمفكرين الذين ليسوا من أصل عربي ، وبهذا المركز يتخصص كل موظف جديد لدى وصوله الى الأحمدى .

اتاج النفط بالاطنان

١٧٧١٣٥١	١٩٥٩	بار (مايو)
٣٣٢٨.٠٢	١٩٥٩	حزيران (يونيو)
٤.١٤٤٢	١٩٥٩	تموز (يوليو)
٦٨٢٦٧٩	١٩٥٩	ايلول (أغسطس)
٥٢١٥٤٦٦	١٩٥٩	ايلول (سبتمبر)
٥٩٢.٩٩٢	١٩٥٩	نوفمبر (أكتوبر)



مبنى مدرسة إمارات في بغداد الإحدى

مبنى مسجد في الإحدى





« نادي البحاري » والبحاري هو اسم الطير الموجود بكثرة في الكويت .. وضم النادي حديثه
واسمه وحماما لتباجه .. وراء في الصورة ، وملفد للشي وقاعة احيايات وقاعة للسيا ..



بيبسي كولا واحسناء في صيد السمك

المركز الوطني للتوثيق لجمعية الصافي المتحددة
ص.ب. ٤٤٤ - تلخو ٨٧٤٣٥
كويت

التبازر

منازل لكمار الموهبي

٧٧	بنا داليا للمروحي
١٢	بنا مؤقنا للمروحي
٢١٥	غرفة دائمة للعراق
٩٧	غرفة مؤقنة للعراق

منازل لقصار الموهبي

١٢٥	بنا دائمة للمروحي
٢٩	بنا مؤقنا للمروحي
٢٢٢	غرفة دائمة للعراق
١٩٥	غرفة مؤقنة للعراق

المعامل

١٩٩٢ غرفة .

المستخدمون فيها حسب جنسيتهم

كل صفا

الوطنين الموظفين المعامل المجموع

٩٩١	=	=	٩٩١	البحرين
٦١	=	=	٦١	امريكان
٧	=	=	٧	اوردنيون
١٨٨٩	١٧٩٢	٦٠	٢٧	كوسو
٢٥٩٤	٢٢٢٧	٢٥٦	١٠١	عرب غير كوسيين
٩٧١	٨٦٨	٩٩	٤	باكستانيون
١٠٩٧	٢٨١	٧٠٠	١٦	هنود

الاحمدى في سطور

١٩٢٤ تأسست شركة النفط الكويت ، وهي شركة بحارية مملوكة ، أسسها شركتان هما شركة النفط الانجليزية الايرانية (انجيو ايرانيان) التي أصبحت الآن شركة النفط البريطانية (برونشي برونكوم) وشركة جالف الامريكية . وبذلك أصبحت عمال الشركات ملابوس الحقوق في اميل انتاج النفط في امارات الكويت .

١٩٢٤ (ديسمبر) مع صاحب السمو المفطور له الشيخ احمد الجابر الصباح (أمير الكويت السابق) شركة النفط الكويت المملوكة اميل انتاج النفط في امارات الكويت .

١٩٢٨ اكتشف النفط في حقول « الجرفان » .
١٩٢٨ - ١٩٤٢ حارثت كمالي ابار اخرى مشجدة



مطعم دار نصافة في الاحمدى بمرارة بالاضافة
في انشوف عدد كبير من الموظفين الذين يمشون
ساول طعنهم خارج السلا



مطعم المعامل في الاحمدى وهو احد ثلاثة مطاعم
تقدم فيها يوميا نحو ٢٠٠٠ وجبة



مخرج سح المواد بطنه في الإحمدي حيث يحد
الموظفون على اختلاف جنسياتهم ما أفسدوا عليه
.. مآكول ، وخصر ، وفالكة ..



ساح الدواكه والعصار في سوق حوي الإحمدي.

لتنظف في حقل « البرفل » . تم توقف
أعمال العطر والتجميل حتى نهاية العشر
المائة .

١٩٤٥ استؤلفت أعمال الشركة بآلة .

١٩٤٦ (بوية) أجهل تصدير أول شحنة من
نظف الكونت الخام . وقد حصل ضمن
العدة في عمليات التصدير صاحب السمو
المفوض له الشيخ أحمد الجابر الصباح
« أمير الكويت السابق » .

١٩٤٩ وفي نهاية عام ١٩٤٩ تم بناء مصيف لتصدير
النظف بمدة مائة (١٠٠) شهرا داخل
البحر في حياء الإحمدي الذي أصبح أكبر
مياه لتصدير النظف في العالم . ويسمى
هذا المصيف لرسو سفن مسكن في أن
واحد . هذا بالإضافة إلى الراس البحرية
الأخرى والتأجير التصدير الممنعة بطنه
سطح البحر . وفي هذه الفترة أيضا تم
بناء مصيف للنظف مياه البحر بسطح أسيح
٨٠٠٠ فالتون من الماء المصير كل يوم .

وسيت مجموعة خزانات النظف على هيئة
الإحمدي (المرفوعة « بالظهر ») وصعد
نسكة من أنابيب نظف التفتت ، وبني مصيف
مكرر النظف بسطح مكرر
ن يوم واحد كما ساعدته كامله بطنه
المكاتب الإدارية والمسائل والورش المخططة
بالإضافة إلى السكان .

١٩٥١ أسببت مدرسة صاعدة لتدريب طلال
كويين على المن التي صاهاها صناع
النظف . امتدت أعمال العطر إلى حقل
« الخوج » .

١٩٥٢ امتدت أعمال العطر إلى هيئة الإحمدي
(الظهر) .

١٩٥٣ (الكويت) زاد مجموع ما أتيح من النظف
النظف على ١٠٠٠ مليون مرميل .

١٩٥٣ اصطحب الكويت الأولى بين البلدان المتحدة
لنظف في الشرق الأوسط والرابطة بين
بلدان العالم إذ لا يتفوق عليها في الإنتاج
إلا الولايات المتحدة وغربولا والاتحاد
السوفيتي .

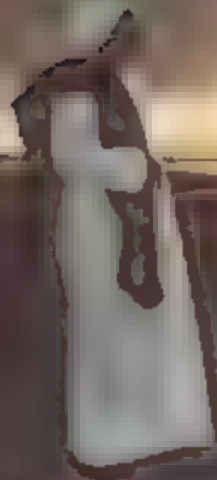
١٩٥٤ ساع بعد بالطلال النظف التي عادت من
الإحمدي مسجونه بطن الكويت
بافته



هكذا يصح البر بعد اكشاف السرور وبعه عذار
او يوعايتي بغير من بصره وسجل القمه السخرجه

الى سفل سلع طول اناس السرور في
القوب ٥٠٠ ميل وتلعب الاناسه بصفها
بالاكتس لصح اسود واحدا به بظفر في
الارض الى عافه ٢ اقدام لصد من جواره الجو



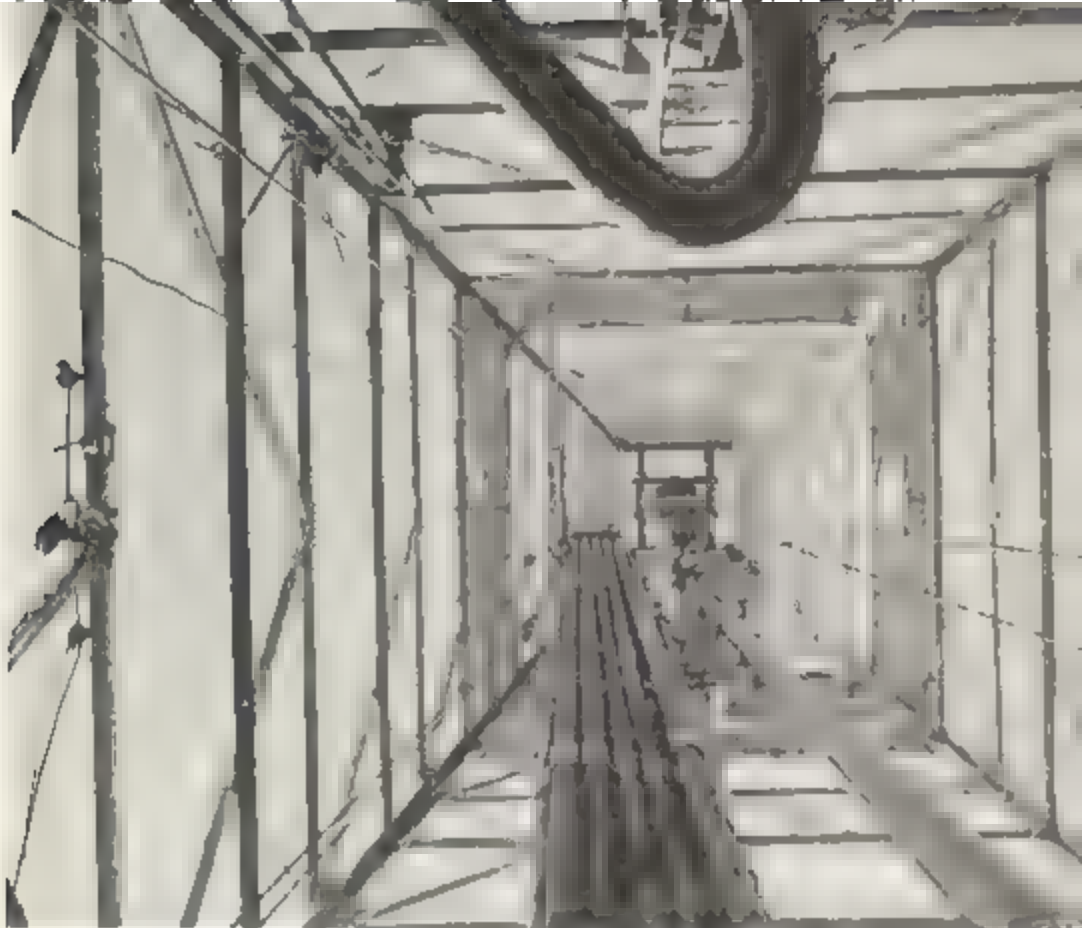


تسبب حرق تركه كونه لإسعال الغاز الطبيعي المخرج من النفط في الأجزاء المبردة .
ويرى هذا الغاز مسعلاً حتى لا يلوث الجو . أن هذا الغاز مازال في جميع المناطق التي يخرج منها ..

اشرب كوكاكولا مثليجة



كوكاكولا المنة تريد في محلات - احفظ بها دائما في بيتك وفي كل مكان
المعتنون المصنعون - شركة المربطات التجارية - كوب



عند ما فكر في السور لمعني ان اذهب
 صورة الرج العالي - الى اسمي - وفي
 انصفه ان هذا الرج ليس الا جزء من
 جهاز المعمر - وهو مصنوع من انصب وارتفاعه
 ١٢٦ قدم .. والى الذي يحفر للوصول
 الى القطب تحت الارض نظر دائره قدم واحد
 وعينه عنه آلاف من الاقدام .. وهذا اسف
 الطوس يحفر بالطريقة نفسها التي يحفر
 بها سبيل قطعه حديد ، فصور اراء بتطبع
 تصحور على منحوتات وينقلب موزلا في داخل
 الارض ، حقا ارباب الذي يدوروا يكون من
 السور اربعه فوقها ، والذي يرى الى على
 صورة به مدجوده من داخله



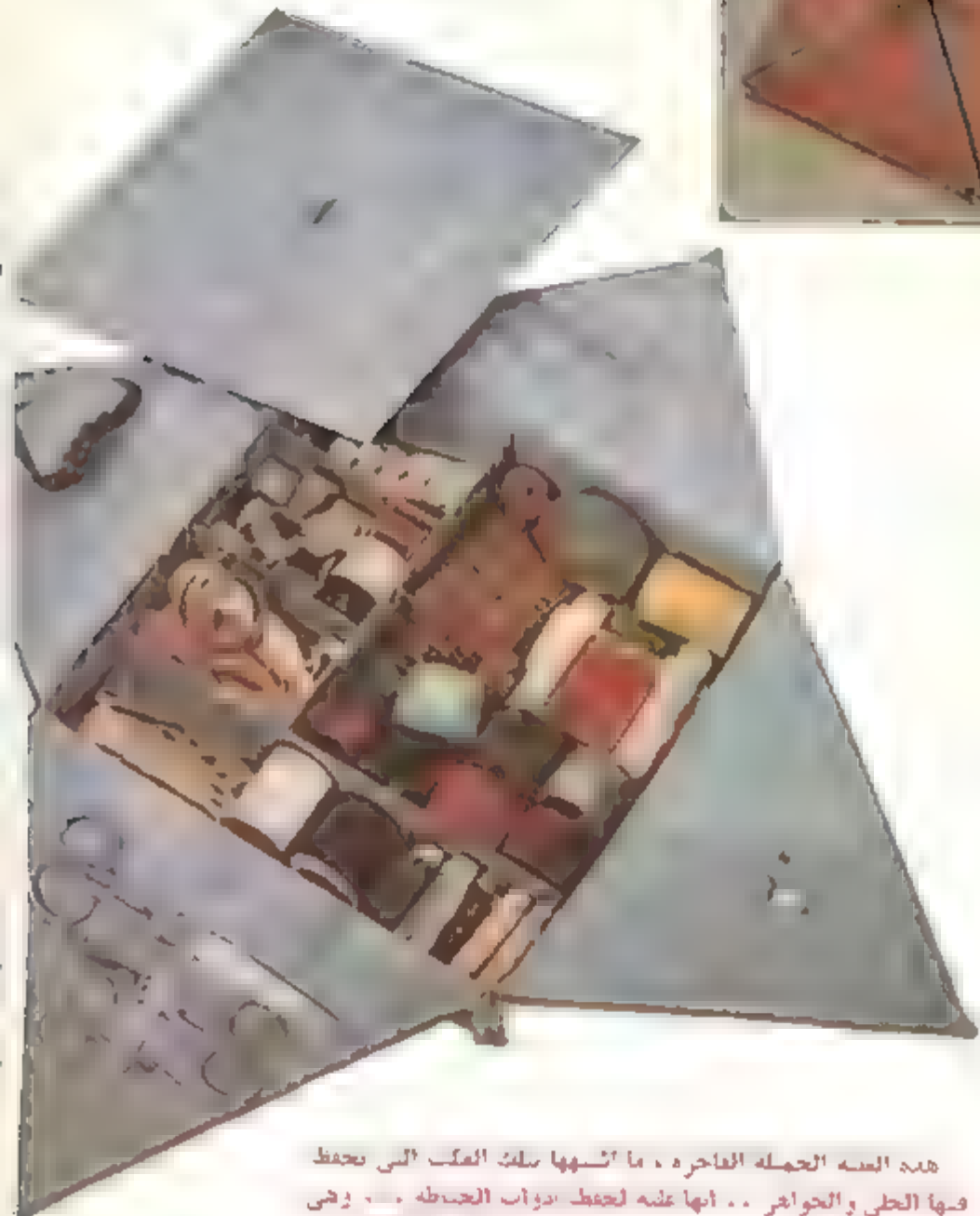


هذه الصورة بمطك فكره عن قطر النبوة نقل الرسول .. ان نظرها .. بوصة عند الخزانات
والسودقات .. وعندما تقرب من رصيف الثبأ بعض قطرها بوصة تصبح ٢٨ بوصة .. مع
لهلوس شاب صغير في داخلها !

١٩٥٨ (يوليو) زاد مجموع ما أتج من الخط
الطام على ٢٠٠٠ مليون برميل .
١٩٥٩ (مايو) وصلت « كاتله » قول نافله برول
كوبية إلى الرصيف الشمالي
١٩٥٩ (يونيو) بدأ استخدام أبلانور والوحده
التعديل اللاسي (في عمل التكرير في
ميناء الاحمدى لانجاز تخزين السيارات
المستقر (ذي الاوكس العالي) .
١٩٥٩ تم بناء الرصيف الشمالي الجديد . ول
سور يونيو بدأ استخدام هذا الرصيف
في أعمال التصدير ويستطيع الرصيف
الشمالي استبدال أكبر ناقلات النفط في
العالم . ■■

١٩٥٦ (يوليو) زاد مجموع ما أتج من النفط
الطام على ٢٠٠٠ مليون برميل .
١٩٥٦ بدأ العمل في توسيع معدل التكرير والرافق
النابعة له بصد وبلاء قدرة العمل على
التكرير إلى ١٩٠٠٠٠ برميل في اليوم .
١٩٥٧ (نوفمبر) بدأ العمل في بناء رصيف جديد
للتصدير النفط على بعد أربعة أميال إلى
الشمالي من الرصيف الجنوبي .
١٩٥٨ (مارس) بنى سمو أمير الكويت الحالي
الشيخ عبد الله السالم الصباح مصل
التكرير الجديد في إقطاع رسمي .
١٩٥٨ (مارس) أبحرت من ميناء الاحمدى نافله
النفط ال (٢)

هذه العلبة الفاخرة



هذه العلبة الجميلة الفاخرة ، ما تشهها سلك العكس التي تحفظ
فيها الحلوى والحواجر .. أنها غنية تحفظ ادواب الحبطة ... وهي
لهذا لزوم لزباب السوب ... وهي على جمالها فقلة التكاليف ،
سهلة الصنع ، حتى يستطيع كل ربه بيت ان يقوم بتعبادها

لأدوات الخياطة:

كل ربة بيت

تستطيع أن تصنعها

■ أنها علبة صغيرة ، لا يزيد حجمها على ٢٦ سنتيمترا طولاً ، ومثلها عرشه ، بارئفاع ٥ سنتيمترات ، على كل جانب من جوانبها الأربعة مثلث ارتفاعه ١٨ سنتيمترا ، في رأسه حلقة ، كما في الصورة المرفقة ، وتقل بمقد شريط حريري يمر في الحلقات المثبتة في رؤوس المثلثات الأربعة . . أما ألوانها فمقسمة بصورة تسمح بتوزيع أدوات الخياطة وتنسيقها وحفظها (الرسم التوضيحي على صفحة ١١٧)

المواد اللازمة لصنعها

أزرق فاتح لتزيين حواشي

المثلثات بطريقة التحريج .

ز - قطن مدوف للحشوات .

هذه هي الألوان المقترحة ويمكنك

تغييرها حسب ذوقك .

طريقة التنفيذ :

١ - ارسمي بالقلم الرصاص فوق قطعة

الكرتون (التصميم رقم ١ المنشور على

الصفحة التالية) ، مع مراعاة الدقة في

نقل القياسات المذكورة على التصميم

وذلك باستعمال المسطرة المسطحة

والمثلث المتساوي الأضلاع . ثم قصي

الأطراف بشفرة حلاقة، وحددي خطوط

الحواشي كي يسهل تثبيتها والصاقها

١ - احضري لوحاً مربعاً من الكرتون

السمك ، بطول متر واحد .

ب - بكثرة من الشريط المصنع

اللاصق .

ج - أثواب صنع عديم اللون .

د - قطعة قماش متموج للأزرق

Mouré بطول ١,٧٠ م .

وعرض ٨٠ سم .

هـ - قطعة قماش متموج للأزرق ودي

بحجم (٨٠ سم x ٥٠ سم) .

و - خمسة أمتار من شريط

سم تلتصق فوقها القطعة المغطاة للأرضية . (التصميم رقم ٤) .

٦٠٥ الحواجز:

اقطعي وصلة من القماش بطول كل من الحواجز المستطيلة الأربعة ، وضعف عرضها ، مع ترك زوائد بعرض ١٥٠ سم . من الجانبين (انظري الرسم ٦٤٥) ثم الصقي القماش بالحواجز بحيث تسي أحد الهامتين الزائدين ويلصق بالحاظر نفسه ، ويلصق الهامش الآخر بأرض العلية ، عند المكان المخصص للحاظر .

٧ القطعة:

اتبعي في كسائه التعليمات الموصحة في الرسم التخطيطي ، وراعي أن يكون التمام القماش بمساحته صحيحا لا لحديد ولا إنشاء فيه . لم يتي عقدة لطيفة في وسطه لتسهيل رفعه عند الحاجة .

٨ مفترق الابواب والنابيس:

قمسي قطعة مزدوجة من القماش بالشكل المبين في (التصميم رقم ٨) ، وخطي الثعرة واجعلي لهذه الحوائط حواش مطرزة أو مشرمة تكسب المفرد مقرا جذابا .

تاعلي الصورة القوطة ، والصيفي لطبتك ما تريته مناسباً ولطيفاً) .

بالسبيج المصنوع ، ثم تسي الزوايا الأربع بوصلات من نفس السبيج المصنوع . بعد ذلك ، ستجدين قاع العلة جاهزا .

٢ قصي من المتبقى من الكرتون مربعا ضلعه ٢٥ سم . ليكون لغطاء تقالا . (التصميم رقم ٢٢٥) .

٣ اقطعي أربعة مستطيلات من كرتون قوي بالقياسات التالية :

- ٢٥ x ٤ سم .
- ٢٠ x ٤ سم .
- ١٠ x ٤ سم .
- ١٠ x ٤ سم .

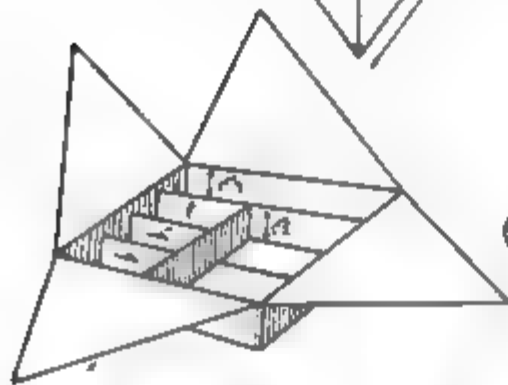
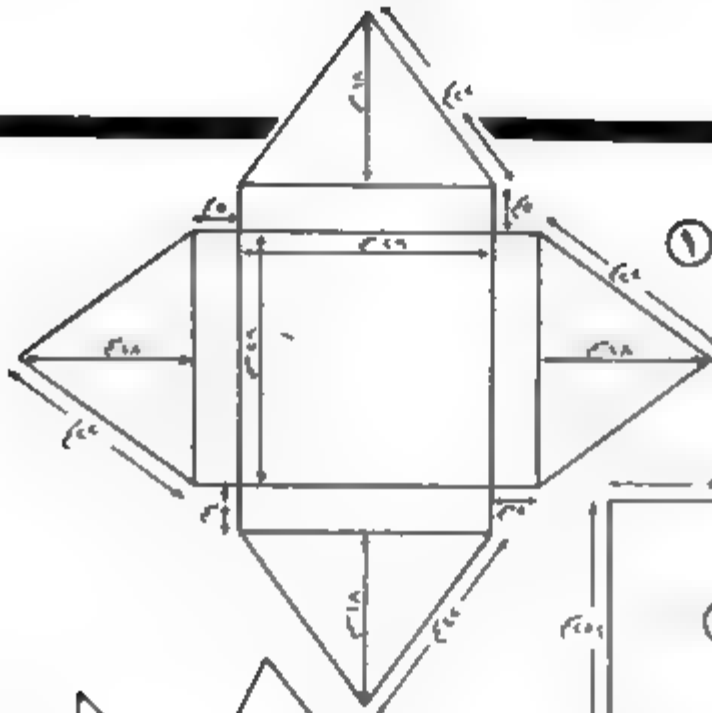
وأستخدمها كحواجز داخلية للحجرات (التصميم رقم ٢) .

٩ الكسوة:

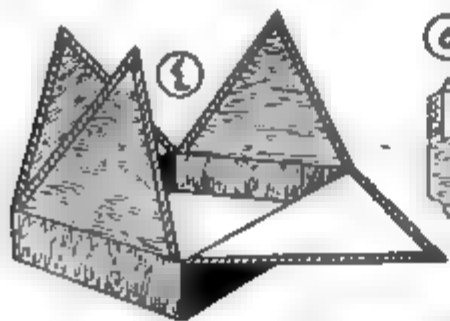
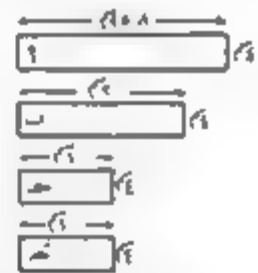
١ - من المفارج : صمقي كعب العلة وضعيه فوق قطعة القماش ، واطريه حتى يغطى لصاقه (بعد تشبته بشيء ما لاحكام الالتصاق) ؛ ثم قصي أطراف القماش مع ترك هامش بعرض ١٥٠ سم . واتممي الصاق بقية الحوائط الخارجية ، مراعية انطاق الهوامش عند حواش كل جانب .

ب - في الداخل : يغطي القماش الصمغيات الداخلية من التلطات وكذلك الحوائط المتصلة بها من القاع ، وترتك منها من الأسفل هوامش بعرض ١٥٠

الى جانب هذا الكلام ٨ رسوم تخطيطية ، تجدين فيها الخطوات اللازمة لاجراء علية الخياطة الجميلة . . لاحق في هذه الرسوم وجود القياسات بالمستيمتر مكتوبة بالحرف الصغير . . اما الأرقام التلمية التي تحيط بها الدوائر فتبين مراحل العمل كما هو مشروح في المقال .



3

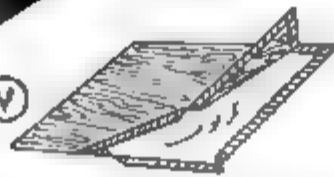


5

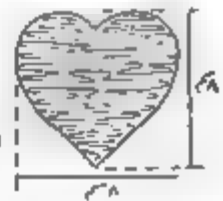


6

7



8



ليس عدلا !

● العالم : اذا كان واحد رائد واحد مساوي
 ايس ، ايس رائد اثنين مساوي اربعة
 فكم مساوي اربعة رائد اربعة ؟
 الطفل : هذا ليس عدلا . ، انك اجبت علي
 الاسئلة السهلة وتركت السؤال
 الصعب !



ما حدث !

لماذا يعيش !

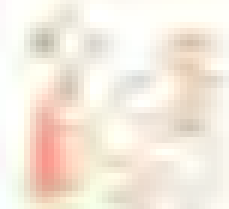
● ارسل سامر مسمى قصيده الى احد التحريرين موانها
 « لماذا يعيش ! » وبعد ايام اعيدت له القصيده مع ملاحظه
 يقول « ناسف لعدم تمكننا من نشر قصيدتك ولكننا نستطيع
 ان نضع على سؤالك ، ان الحبيب في ايد اعيس هو ارسالك
 القصيده الى المهرج ولم يخطر شعبا لسيدها (لينا) »

ابتلع الحصان !

● امر الرجل امام الطبيب النمسكي
 على انه ابتلع حصانا ولم يستطيع
 الطبيب بما فعله من قوة اقتاع ان
 يحسن برحمن به معاده ول حياه
 بأى ثقل له الطبيب اننا سنجرى لك
 عملية لاجراج الحصان وكانت الفكرة
 هي اطلاق مضغرا لفترة بسيطة واحضار حصان الى غرفة
 جدي . ان شاء الله
 وحينما اتفق المريض انار الطبيب الى الحصان وقال
 للمريض : ان هذا الحصان ان يزجرك بعد الان .
 فجز المريض وابيه وقال : ليس هذا الحصان هو الذى
 ابتلعه . ان الذى ابتلعه ابيض اللون .

هو ادرى !

الاول : اننى لم اسمع ابدا
 بمقابلة زوجتك
 الثاني : ولماذا يجعلك ظن انك
 ستكون سعيدا بمقابلةها ؟



وفاء زوجة !

● قدمت زوجة اسرائيلية
 بلالا الى الشرطة بان زوجها
 مفقود . وقد دلت التحريات
 انه قد ملهى على فئدائه حوالى
 خمسة اشهر ولما استفسر رجال
 الشرطة من الزوجة لماذا لم
 تبلغ عن غياب زوجها كل هذه
 المدة ؟ اجابت بانها لم تشعر
 بغيابته حتى تلك اللحظة !

لكي لا ينسى !



● **الاول :** بعد هرط خطا حوس اسمعت ؟
الثاني : ان زوجتي هي التي ربطته حتى
 لا انسى ان اضع الحطاف في صندوق
 البريد .
الاول : وهل وضعته ؟
السي : لا... لان روحي سبب ان يعطس
 ابيه .

سر قوته !

ل احدق الولايم قبال احد
 الصيوف لجاره على المائدة :
 اننى اكل لحم الفحلول طول
 ميري ، ولهذا فاني اصبحت
 مريا كالبور

غرد الصييف الآخر : غريبة
 .. لقد مضت على سنوات
 وانا اكل السمكة بكثرة ، ومع
 هذا لا ابسطع ان اسبح صافا
 متر واحد !



سنة واحدة .. فقط !

● ذهب موظف الى رئيسه بشكو اليه احتجاجا لحيته ،
 ذلك انه مقي على وجوده في الخدمة خمس وعشرون سنة ،
 ولا تفوت احدي الوظائف اسبعت الى موظف دخل الخدمة
 بعده بسوات . فقال له المدير : يا صديقي : صحيح انك
 امسبت في الخدمة خمسا وعشرين سنة ، ولكنك لم تحصل
 على خبرة خمس وعشرين سنة . ان كل ما حصلت عليه من
 خبره هو خبرة سنة واحدة تكررت خمسا وعشرين مرة .

ضحية الضجة .. والهدوء !

الموظف ازميله : يبدو عليك التعب .
 الزميل : نعم .. اننى لا اقام الا قليلا لان
 زوجتي توفقني كلما سمعت ضجة في الليل
 خشية ان يكون هناك لصوص .
 الموظف : ولكن اللصوص لا يهدلون ابدا ضجلا
 الزميل : لقد قلب لها ذلك فاصبحت توفقني كلما ساد
 الهدوء وانقطعت الضجة !

سبب غناها !

الاول : هل تومن يا بورانة ؟
الثاني : طبعاً ، انها الوسيطة
 التي توصلتني الى
 هذا الصبي .

مستعدة للمعركة !

الكاهن : ان انتك صغرة للزوج ، هل تمقدين انها مستعدة
 لمعركة الحياة .
 نعم بامسبدي لان خطبتها فقطعت ثلاث مرات قبل الان .



مهرجسان انخيل

الشاعر انور المطار

ن ملككت داميّة اليان
وشبه ما عقت الدين
مع وبا موانيتيه اللدان
ن ولا يمتس ولا بهمان
ميس كل دناس جهن
بنت الاباحج والرمان
حة والسلاسة واليان
ن وكم هننا لم الزمان
ول الحداثيق والحمان
بنت الحاة واجمان
عة ، والبراع احو السان
س لائر ليلى وقوعان
ن وهل يمين احو الحان
أرحى لائيرها المنان
م ، وي الطليعة كوكبان

واسأل به الأدب الحسان
ن وشهره نثر الحمان
بحيا عليه بلبلان

انخيل يا روح اليان
يا صموه ولوانه
يا وثني أروية الرين
هنت البيمان ما يعما
لغة الكتاب حبيتها
ورعيتها عريضة
بنت الفصاحة والشما
بنت الألى مكوا الزما
بنت المتادل والمتدا
بنت الإشاعة والنمدى
بنت الأمانة واليرا
بنت الحيلاء ، حيلاء
لا يستقيم من الحنا
هوح الريناح مبطيه
فصحت إلى حمرم النجو

هذا الخيل فحبه
شمركا انظم الحنا
في كل رايه سموى

يَتَقَبَّلَانِ مَيْمَنَتِي
فَتَكْسَاهُ تَصْصُو الرُّنُوتَا
وَرُوحًا بَلَقِيَا عَاشِقَتِي
رَضَعَا لِبَانِ احْنَتِ مَا
وَأَسْتَشْعِرَا سِيرَ الْعَبَا

سِ وَيُشْرَحَانِ وَيُشْرَحَانِ
نِ وَيُشْتَارُ احْتَدُوا لَانِ
سِ عَلَى الْمَدَى يَتَاجِيَانِ
مُطْمَئِنِّينَ وَلَا تَضِبُ اللَّبَانِ
وَتَلْفَتَانِ يَتَدَكَّرَانِ

وَقَفَ الْفَرِيضُ عَلَى الْمَلَا
صَعْنَاهُ مِنْ حَتَّى الطُّبَا
وَحَنَانُهُ بِالْخَلْقِ الرُّضَا
وَوَقْدَانُهُ شَرُّ الْعَابِيَا
وَرَحْمَتُهُ رَحْمَتُ صَاحِبِي
مِنْ كُلِّ مَعْنَى وَالْبَصِيحِ
مَا إِذَا يَفُوتُ طَعْمُهَا
فَدُتْ رُجْمَتُ لَعْنَةِ الْهَوَى

وَالشُّعْرُ إِذَا عَمَّ رَأَى
عَ فَلَا امْتِدَاحَ وَلَا امْتِنَانِ
وَالْخَلْقُ لِلْأَدَبِ الْعَبِيَانِ
سِ فَلَا ابْتِدَالَ وَلَا امْتِنَانِ
يَقُطُّ الْحِجَابَ يَقِطُّ احْتِنَانِ
أَوْ كَلَّ قَافِيَةً رَزَانِ
فَسَلَّ الشَّمَاهُ سَلَّ الْأَمَانِ
وَالشُّعْرُ بِعَمِّ التَّرْجُمَانِ

أَحْبَبُ أَفْطَنَ الْحِمَى
عَبَّيْنَتُهُ أَحْلَى قَهْبِ
وَدَعَوَتْ أُمَّةً بِمَعْرُوبِ
حَتَّى بَعَثَ بِهَا الْعَبَا
مَا إِنْ يَفْقَرُ بِكَ الْفَقْرَا
أَحْبَبُ أَنْتَ تَحْيِيهَا
فَأَمَّتْ عِيُونَ السَّاهِرِيَا
تَنْطَلِعَانِ إِلَى غَيْدِ
تَنْطَلِعَانِ إِلَى الْحِمَى

وَأَمْرُتُهُ وَالْخَطْبُ رَأَى
بَدَلًا وَالْقَهْلُ يَبْدُو كَالْحَسَانِ
لِلْمَجْدِ وَالْمَجْدُ أَفْنَانِ
نِ وَكَمْ شَاوَتْ بِهَا الْعَبَا
رُ إِذَا اسْتَدَّهَا الْهَوَانِ
وَلَا تَنْتَ أَنْتَ الدُّنْيَانِ
سِ وَلَمْ تَنْتَ لَكَ مُقْلَانِ
وَلَتَنْعَمَ مَا تَنْطَلِعَانِ
وَتَأْمَلَانِ وَتَتَشُدَّانِ

يَا أُمَّةَ حَرَسَتْ نُسْرَا
لَا تَشْكُكِينَ وَلَا تَبْدُ
الْوَحْلَةَ الْكَرِيَّ دَقَّتْ
يَا بَوْمَهَا يَا مَا أَجَلُ

مَتِ الْمَرْءُ ، وَالْعَرُ اثْنَمَانِ
لُ ، وَلَا يَغِيثُ مَنْ اسْتَكَانَ
آيَاتُهَا ، وَالشَّعْرُ دَانِ
وَيَوْمَ يَغْمُرُتُ إِصْحِيَانِ

أَخَذَتْ ثَشَابِيكَ فِي الْمَوَى
وَمَثَلَتْ تُسَابِدَ فِي الْخَطْوِ
صَانَ الْوِثَامِ دِبَارَهَا
وَالصَّدَّ مَحَلِّيَةَ السَّرْدَى
إِنْ لَمْ تَشُدَّ كِيَانَتَا
هَذَا هُوَ الْقَوْلُ الصَّرَاحُ

أَتَرَى غُصُونِ الْخَيْرِ رَأَى
بِ وَفِي لَطْفِ الْحَرْثِ الْعَوَانِ
وَبَعِيرِهِ لَبِثْتُ تَهْمَانِ
مَالِثُودَادٍ بِهِ يَكْدَانِ
مَسَارِيرِ قَلَا كِيَانِ
حُ فَلَاسْتِثَارَ وَلَا اَكْيَانِ

يَا أَبْهَى الْوَتَرُ الرَّهِيْبُ
لَكَ لِي ابْتِمَاتِ الشَّرِئَاتُ
هَامِجٌ كَمَا جَعَلَتِ الرَّبَّاءُ
وَأَتَمُّ بِرَيْعَمَانَ الْخَلَوُ
الْيَسْرُومُ هَادَتِ الْبَوَا
وَحَلَّتْ مِنْ فُتُصِ الرَّدَى
وَبَلَّغَتْ مَا بَلَغَ امْرُؤُ
فَادَا عَصَارَتُهُ شَجَا
لَكِنْ " بَوْرَ الْمُقْرِئِ
لَا يُسْمَحُ جَسَلَانِيَا
فَمِنْ الْأَلَاقَةِ طَيْلَسَانِ
أَنْتَ الْمَتَوَجُّعُ بِالْخَلَوِ
أَخْلَبِلُ هَذَا مُرْسُكَ الْ

عُ بِئْسَ ، وَالْفَرْ الثَّنِيَانِ
نُ عِيفَرِي أَيْ شَانِ
حِينَ تَرْجَحْتُ فِي عَصِ بَانِ
دُ وَخَلَدُ مِنَ الدُّنْيَا الْأَمَانِ
لَبَّ وَاسْتَقَامَ لَكَ الْهَبْدَانِ
وَنَجَا بِفَارِيهِ الْخَمَانِ
مِنْ دَهْرِهِ ، وَاللَّهْ هَرَجَانِ
وَإِذَا حَقِيقَتُهُ دُحْمَانِ
بِ مِنْ يَابِيكَ بِئْسِيَانِ
هَلْ يَسْتَبَحُ الْيُورَانِ
وَمِنْ الْحِلَالَةِ مَوْلَانِ
دُ وَمَا أَحْوَجُ حَلِيدَ بَقَانِ
حِيمُونُ ، هَذَا الْمَهْرُجَانِ

رَادَيْتُ شِمْرِي فَاسْتَجَا
فَاحْبَزَتْ أَرْوَعَ مَا يَرُو
لَهَا دَعَمَوَاتُ أَيْتَسِهِ
وَنَظَلَمَتْ مَمُورَ الْهَمَوَى
وَالشَّمْرُ حَمْرُ الذَّكْرِيَا
الْحَبِيبُ سِرُّ بَقَائِيهِ
وَمَقَى يَشِيلُ عَلَى الْبَنَاتِ

ب وَهَلَا مَطِيْقُ الْعَيْنِ
ع مِنَ الْمُنَالِمِثِ وَالْمَثَانِ
وَإِي بُلَيْسِيَانِي وَلَا نِ
وَالْأَصْبَلُ فِي الصُّورِ الْحَرَانِ
تُ تَعْنُهَا الْمَهْمُجُ الْحَوَانِ
وَالْحَبِيبُ أَوْجَدُهُ فَكَانِ
نُ وَجَلُ مِنْ حَلَقِ الثَّنَانِ

تور الطائر - نعتي

الغَضَبُ :

الْبَيْضُ وَأَسْوَدُ وَأَصْفَرُ وَأَحْمَرُ !

هكذا قالوا في مؤتمر الطب النفساني الدولي الذي انعقد قريبا . قالوا : ان الغضب شئ من الجنون القصير المدى ، وان الاعمال تجري التاه بعد ان يتوقف العقل فيما يصل .

ونحن جميعا ، انا وانت وهو ، كلنا معرضون لتلك السوية من الحزن ، تقصر او تطول .

ولكننا في المادة لا نذهب الى غاية الشوط . انت غضب من رجل فتقول كذبت احبته . نعم كذبت ولم تفعل . انك لو كنت فعلت ما استطعت ان تصل من الناس بمن تعك له القصة . انك تعود . وان لسانك ليخاف بكل كلام جرح . وان يدك لتتهدد . ولكنك لا تضرب .

الطب والنفس

كان عام ١٩٥٩ عاما مذكورا .

عنه بدأ الباحثون يبحثون في الغضب بحثا موضوعيا . يبحثون الجسم العاضب . فهنا أول الطريق لاستكشاف تلك الظاهرة التي بدأت مع آدم . الم يقتل قابيل هابيل ، ويبدأ تفرجت الأرض مالم الاتاني أول مرة لا قتله غصا .

■ اختلف نافع بعمل مضادة على ظهره مع نافع مثله . احتلعا على مضمة دراهم . مسألة حبة . وديارهم قليلة ، لا يضرب احدهما صياهما ، في قلبل او كثير . لولا الغضب . تدخل الغضب لالذا بالخصومة اليسيرة تصبح مأساة . وينتهي الفصل القصير السريع بأربواري التراب احدهما ، وكواري حوائط السحن الآخر . لئنه لا مل لسبع سنين لاشعلا ساقا .

واخر اخنصم وزوجته . الهنسه واتهمها . وصار الحديث صياحا ، وصار ضريا . وكان الضرب باليسد ، فلذا به بالسكين . وصار طعنا . ثم صار ذبعا . ذبح الزوج الزوجة . ثم ترواي له ان يذهب الى آخر المطاف ، فذبح كل الاولاد الذين اتعيبهم منها . ويجري التحقيق الدقيق ، فلذا الزوجة برئة . انه الغضب المحزون الذي لا يصبر . فثبت المائلة في دقائق . وعسى رب المائلة . ظل معلما في حل المشقة ، ثم سقط حيفا هامدا .

واخرون يعصون غياتون من الاعمال بما لا يظن احد انهم اتوه . وتساكهم . ويجب المسئول منهم : والله ما ادري ما دهاني في تلك الساعة .

ان الذي دهاه الحنون . .

هذه ، رادت قوة الجسم هذه على سد الحروح ثمانى مرات .

ولقد ذهب علماء وظائف الاعضاء ، هؤلاء الباحثون تقديرهم لمنافع العضب في بعض حالات ، الى أن قالوا ان العضب عند المتلاكمين ضرورة ، وأنه لا بد أن يطلب الملاكم العضب فيأثيه طوعا ، والا فهو المملوب ، والمغضب هو الصائب .

الغضب الأبيض

والغضب الوان .. نعم الوان .

منه الغضب الأبيض . انه الغضب المكثوم ، انه موجود في الجسم ، لا شك هذا . ولكنه محبوس ... في قلبك ، في رأسك . انك لا تريد له امتكانا . انك تقول لمسك : لا بد من كبحه . انه الغضب الذي لعنك الدنيا أن تكسحه . وهو غضب بصر بك جثمانيا اذا هو طال أو تكرر . وهو غضب تخرج منه ، فتسد الصراع ، مدحورا . فهنا هو الغضب الأبيض . والأطباء يحذرون منه . فليت شعري ما يقول فيه الاخلاقيون .

الغضب الأصفر

انه الغضب الصغير ، الغضب الصغير . الغضب الذي يثار لمرآة عيون الناس ، ولتسعة آذان الناس . انه غضب « التشاهد » الذي يراد به أن يشهده الناس . وصاحبه سمجربه ، ولكن نصف انصهار . انه لا يحاول أن يضرب بيد ، أو يجرح بسكين . كل سلاحه اللسان . نطاق به كل فكرة محتسرة ، كانت محبوسة ، فهو يهيئ لها بذلك طريق الخروج . أو رأيا في صاحبه ، لم يكن

وحد الباحثون أن القلب ، وهو يدق في المادة ما بين ٦٠ و ٨٠ دقة في الدقيقة ، يدق على الغضب ما بين ١٢٠ الى ١٤٠ دقة . وهنا يجب أن نذكر أن من الناس ذوي القلوب المريضة ، من يسمط فاقده الطق عند الغضب .

ووجد الباحثون أن ضغط الدم ، ذلك الذي يقع بين ١١٠ مليمترات من الزئبق و ١٢٠ ، يرتفع عند الغضب الى ١٨٠ و ٢٠٠ مليمتر .

ووجد الباحثون أن جسم الانسان يعتمد عند الغضب وينشط نشاطا فريبا . فالطحال يمتد عددا وليرا من الكرات الحمراء ، تلك التي تمد الجسم بالاكسجين لتجعل قلوب الجسم دائم الاحتراق ، ولديه المرد دائما الانطلاق . وبذلك يزيد المليمتر المكعب الواحد من الدم ٥٠٠٠ كرة ، وهو به ، في جسم الرجل الصحيح المكتمل فوق الخمسة ملايين من هذه الكرات عادة . ويجاري الدم ، لتصبح كمجاري المياه والانهار عندما تهطل الامطار ، فتتسع ضفتين . والكبد يمد الجسم ، وهو ميدان الحركة القائمة ، بالسكر . أن السكر مؤونه حاضرة . وهو يزيد بذلك في الدم ٢٠ في المائة ، والغضب قد توجب واصطرح ، مما كان ، والتفسي هادئة والدنيا سلام .

والنتيجة تسليح الجسم بقوة أي قوة . وهو يضرب ويضرب . وهو يضرب ولا يكاد يحس ضربه . بل هو يجرح ، في هذا النزاع ، ولا يحس جرحا . والجسم يجرح ليقوم من نفسه لتعنه بلام الجراح . انه يمد الجرح بتجعين الدم عند محاربه . قدرة هي له على السلم ، فان كانت حرب ، كحرب الغضب

بحسب . ولكك مما تنعثر بالرجل
تنعثر جسم بجسم . إنما هي إرادة تنعثر
إرادة ، فيصطلمان . والاصطدام يورث
العصب .

وتقول أنها ١٢ فرصة للعصب .
وليس معنى هذا أن العصب يتم ويكتمل
فيها جميعاً . إنما فيها ينهيا المرح
لعصب . وقد لا يخصص إلى المرح
ساعة .

ومرق بين النهي والعصب واحتلال
المزاج . أن المرء يحتل مزاجه فيقول
أشياء لا ترضى لأقل سبب . فما ذاك
هو الغضب . أن المحتل المزاج يقول
الشيء الكره ، ولكن يظل عقله معه ، وهو
يحفظ بآرائه . أن المحتل المزاج لعصبه
مئة يقول فيها ما يقول ، ولكن العصب
اعمى .

يقول هذا وعلم أن كثيرا من الناس
يرون أن شفاء المزاج السبب يكون
بالعصب ، يفجر به ذو المزاج المريض
منى .

والرجل الصحيح ، السليم ، بغضب ،
ولكنه قادر إذا هو امتزم أن يقتل من
فرغ غضبه . أما الرجل الذي
لا يستطيع الإفلال من مرات غضبه ،
أو إذا هو غضب أملت الزمام من يده ،
وأملت شديدا ، وأملت كثيرا ، لهذا الرجل
شحن مريض . ويقدّر مصانه يدق
بأفوس الخطر ذقات .

غضب يصدر عن مرض

كان لي صديق ، شكالي كثرة غضبه ،
وشدة غضبه . وعرض نفسه على الطبيب .

أعلمه ، ثم تأتي الفرصة لإعلانه ، فرصة
هذا الغضب الأصفر ، الذي هو ليس
بأبيض ولا بأحمر . أن هذا الغضب
غضب الحافدين .

الغضب الأحمر

أنه غضب الثيران عند صراعها . أنه
العصب المتهيب . . . ذلك اللمب الذي
يحرق الدنابات . وهو غضب يصح
عليه صاحبه ، على شرط أن يكون قصيرا ،
وعلى أن لا تبلغ حمرة حمرة النار أو
حمرة الدم . أنه الغضب الذي يأتي بعير
انذار . أنه فورة اللب يفتة فوق النار
أنه غضب الأنفس الكريمة التي أخرجها
المرءل بخلافه . وهي فورة لا تلبث أن
تنطفئ ، ثم لا يتحدث عنها الناس . لم
تكن من ضعف ، ولم تكن ذات حرارة
فتقى آكارها في قلوب الناس .

الغضب الأسود

بهذا هو العصبية الكبرى . أنه
غضب التكر والتجبر ، غضب الكراهة
المخزونة ، غضب الضحية . أنه الغضب
الذي يسوق إلى الجريمة .

١٢ فرصة للغضب في كل ساعة

هكذا وجد الاحصائيون العصبيون .
كل ما يصيبك ، يعارضك ، تحريكك ،
من الناس والأشياء ، يهيئ لك فرصة
العصب . تلك هي الحياة ، ملأها فيها
ناس وفيها أشياء . أنت قد تصطدم
بكرسي فتعصب ، أو تصطدم برجل
فتعصب . وانت تنعثر بالكرسي حسما

الغضب الأسود



نموذ يا سيدى ، ونموذى يا سيدى
أن تعكس غضبك . ان المادة قوة فلا
تعملها في حياتك بل غبط شئون حياتك
في غضب أو في غير غضب . قل لنفسك ،
إذا هم بك غضب ، لا تغضب الآن ، وفي
مكتك أن تغضب بعد ساعة . فان لم
تكن فيبعد يوم ، العرس كثيرة . وتأمل
ما أنت غضب له . فرصة تفكير تعطيكها
لنفسك بمدتها ثوان ، تعمل بك الأماني .
ويزيدك على هذا التدريب قوة أنك
في كل حالة سوف تعتمد الحصة .

ولكن هذا

حذار أن تحاول أن توقف سير الماء
الطلي يهبط عليك لغمر من جانب
الحبل . أنك ان وقفت في طريقه أخرقك .
فلقد وجد الباحث أن من الأمراض

ومن محب أن الطبيب عرا قفه هذا ،
بعد تحقيق واستقصاء ، الى الجوع .
وجد أن مواعيد غضبه تتفق وفراغ
معدته . ورتب له وجبات قصيرة ، ولكنها
كثيرة ، تعمل معدته في شكل بالدى فيها .
وبهذا عاد الصديق الى حياة هادئة على
السلام حاتة .

والأطباء يردون الغضب المرضي الى
اشياء كثيرة . منها السكر ، ولو على
درجة خفيفة . ومنها ازدياد افراز الغدة
الفرقية . ومنها في النساء اضطراب
حال المبيض . ومنها في الرجال والنساء
مما احتلال وعالي لمتاوى ، ومنها زيادة
ضغط الدم . ومنها تصلب الشرايين .

أنك ، ان جاهد الغضب المجنون أكثر
من مرقى الاسرع ، وجاء بغير داع مقول
فلا تتردد . لرد الطبيب . لن يضحك
ملك ما دام حديث الشفاة ، متجاوبا
مع الزمان .

مقد يكون سبب غضبك المجنون هذا
احد هذه الاشياء التي ذكرنا . ولكنه
كذلك قد يكون من احتلال في وحدات
الطعام ، أو من تعب في معدة ، أو من
كبد كفتت عن القيام ببعض واجباتها ،
أو لم تظم بها بقلو كاف .

ان الغضب ، الذي من ورائه خلل في
الحسم ، يستطيع الطب شفاه . انه
مرض كسائر الامراض ، له الغضب
مرض من الامراض .

ولكن ، ان لم يكن وراء غضبك خلل
جسماني ، أو مجز الطمحن كشفه ، فماذا
انت صانع ؟ وعلى الأكثر ماذا أنت صانعة
يا سيدى ؟

الغضب الأحمر



الغضب الأصفر



ننسى أن الغضب إنما خلق في الإنسان
لحاجة . أنه أول الدافع عن النفس .
والغضب ، على هذا الاعتقاد ، لا يشين
صاحبه .

أتى ذكر قوله قالها على ما أحسب
عمر . قال: إذا استعصبت ، فلم تغضب
فانت حمار .

الغضب الذي أحيانا ، ولا تكن حمارا .
ولكن اغضب ، في السنة المتعددة ، غضب
الرجل المتعدين . غضب فصا أحمر ،
ليس شديد الحرارة . ولا تغضب غضبا
أبيض أو أصفرا أو أسود . اغضب باعتدال ،
ولا تجعل لسانك يعلت كلمة مؤذية يبقى
إذاها بعد انقلاطها طويلا . أن الكلمة التي
تعلت لا ترتد أبدا . أن الكلمة التي لم
تلق بها ، أنت سيدها . ولكن الكلمة
إذا خرجت منك ، سادتك ■

ما يتولد بسبب الغضب المكوث . من
ذلك الربو ، والقرحة الخبيثة ، وبعض
أمراض الجلد . فإن جاءك الغضب عنيفا ،
شديد العنف ، فارهقك ، فلا بأس عليك
من أن تقذف بطبق على الأرض بقسوة
فتعلمه تعظيما . ادخل إلى المطبخ
وحده . وافدنه به وحده . واحمل
له أكبر صوت . أن هذا يشعرك . ولا
يقف في سبيلك تمن الطبق . أنك لتستري
به نعمتا كثيرا .

وشخص عرفت ، كانت لرحمة الحياة
بغضب . فذهب في الحجر فمن داخل
الحجرة ، وهناك بأعلى صوته ، وحيث لا
يسمعه أحد ، يأخذ يشتم ويسب ، بأقصر
مبارة . بذلك ينال من خصمه فيشفى .
أنه لغضب في ظلام ، ولكنه يشفي .

ومع هذا

ومع هذا ، ومع كل هذا ، يجب أن لا

أُسرة فقيرة - -

للكاتب الإيطالي جيمسبي سيزار ابنا

● من رجال إيطاليا الذين اشتهروا بوطنيتهم ودفاعهم عن بلادهم ● ولد سنة 1878 ونوف سنة 1910 ● انتخب سيناتور ● اشتهر بالشعر والفنصم .

يا كارملا كيف يتأمل الطفل وجهك ! ان نظراته البريئة ستعيد اليك الطفولة .

ولكن كارملا لم تتحرك ولم تجيب .
أترامها مائة ؟

ولمعت المرأة ولمسها في جيبها ؟ ولكنها وجدتها مفرقة قطعة من دماغها ؟ لمستحيقت . ولكنها تماثلت نفسها برحمة بالطفلين ، ولما انت للطفل الذي على السرير وهي ترتجف :

« يا أيها الطفل السكين البريئة ؟ ماذا تفعل ؟ ابتعد لكلا لولاك لكلك ! »

ثم حملته وأثقلته من السرير ؟ فانخرط في البكاء ؟ وعندئذ استيقظ أخوه الآخر الذي كان نائما على الأرض ؟ وجعل يبكي هو أيضا .

فمستحما دوراليا الى صدرها وجلست تقول لهما :

« كونوا طيبين ؟ وكذا عن البكاء لكلا لولاك ! امكما الرقيقة . »

ولكنها كانت شديدة الغيرة من نفسها ...

■ في إحدى الأمسيات أتزل السيد بارينو فلرته الصغر في البحر ؟ وركب عليه الجذائين ؟ لم رفع نظره الى السماء فترامها تنشر بالاصفار . وكانت زوجته وأطفاله الثلاثة قد وانفروا الى شاطئ البحر ؟ فقبل الأطفال ؟ ثم وضع يده على كتف الزوجة وقال : « أرجو أن لا يكون تهرابا سيئا ؟ فانه يعلم أن علينا أن نعمل هؤلاء الأطفال الأبرياء . »

لم اخذ الجذائين بيده واستندوا بقلوبه الى مرفى البحر . ولكنه قبل أن يتمتع نظر الى زوجته وقال :

« لا تنسى يا دوراليا أن تروى كارملا المسكينة . »

وجاء الماء بسرعة . وكان على الزوجة أن تقدم المشاء لأطفالها ؟ لم تملح عنهم ملابسهم وكنسهم ملابس النوم ؟ وأن تمشي بينهم ؟ أشياء كثيرة كان عليها أن تفعلها . أما تلك المرأة البريئة كارملا فمن يفرى ماذا تفعل هي وطلاما أبايالن في كوخها الصغير ؟

ولم تلبث أن حيث الريح تومر في الضفدج . ولم يعد بارينو بعد من البحر . فاستمرت الزوجة تسهر ما عليها من أعمال ؟ ثم خرجت من بيتها وأطلقت الباب خلفها وضمت نحر بيت جارها الرقيقة . ولكنها ما كانت تنف خارج بابها حتى دلمتها الريح دفعة شديدة كانت تكلى بها الى الأرض .

كان اضيق لذل لك هاتجا مضطربا ، والبرق يلمع في غسب واحتدام ؟ قلا الخوف قلب المرأة ولكنها لمست تنق القلعة الغامبة بقلب واجفه مرتعب ؟ وما زالت تنحس طربها في القلام حتى وصلت الى كوخ كارملا .

كان باب الكوخ مفتوحا ؟ فدخلت المرأة ؟ وعلى ضوء مصباح صغير مشاء أمام مسووة البلقاء . رأت أحد الطفلين قد حمده الى سرير والدته وراح ينظر الى وجهها .

فالتت المرأة تخطب جارها الرقيقة ؟ فانظري



● اسرة فقيرة

تسولب صديريها بلا رحمة . فتناولت لقمسة
تعالى اسديتها على وجه المرأة البنية توننوت
لرامى الطليلين ولعابرت الكوح متطوعة قسبة
الطبيعة البصوتة . فلما وصلت الى بيتها أصبحت
الطليلين البائسين الى جانب أطفالها الثلاثة ، ثم
وكتت خلف الباب تراقب المايصة في الضريح .
فشمعت في قلبها بقدسه وطمانينة ، وعيّلُ اليها
أن المايصة ان تثبت طويلا حتى تسمت ، وأن الله
أن يسمح بأن يتعالم لوجها في سراه مع الامواج
ولن تظل هي توتيه بقاى فلا يخلف هو فتعديتها
ومشت السمات بطينة رحيبة ، وكان الاحمال
جميعهم يملأ ، أما روزاليا فلم تنم . وعند الفجر
دخل مارينو فرحدها لا تزال مستيقظة . فقال لها :
.. ترائت كيف كانت هذه الليلة المايصة ؟
ان الانصار لم يتكلم علي ، لأن في الدنيا انت
والاطفال تنفرون عودى . ولكن لرامى لم يبق
فيهما قوة للمقاومة .

ثم جلس ، وراح يحيل نظره في الغرفة ، ويكر
في الصباح الذي سيطع على الاسرا بامر طمام .
ويعد صمت قليل سأل لوجته قائلا :
.. وكارميلا ، هل طمت عنها شيئا ؟
فاجابت روزاليا بصوت مرتمى .
.. لم ، لقد ماتت .
.. لماذا يرتمى صوته ؟
.. لقد فقد طلاما النمان امها .
ففرح مارينو جبينه ، ونظر الى عينى لوجته ،
وقال :

.. حقا .. لقد قلما امهما ... لو لم يكن ...
ولكن لدينا نحن ايضا ثلاثة اطفال آخرون ، وليس
لدينا غيرهم ... ومع ذلك ... هل أطفالنا
مانون الآن ؟ هيا بنا يا روزاليا لنجرب بالاطفال
اليتيمين ليحيى مع الأطفال ..

فشمعت روزاليا بقلبيها بعض فرحا ، فتناولت
بد روحيا وضمت به الى لرامى الطليلين ، وقالت :
.. ها هما ، لقد أحضرتهما حين وجدت امهما
ميتة .

فصاح الرجل قائلا : يا لك من امرأة مباركة !
ذلك بقلبك الرحيم ترغمين الربى الطاقى على ان
يوولنا يرحمت . ان من يستطيع ان يحول ثلاثة
ابناء ، ان يسيق ذوما بأمانة خمسة بموه تعالى .

■ ■ ■

ترجمة : عيسى الشاعورى

ملا تقبل الآن ؟ انعم الجران ؟ ولكن ليس لك
حار ؟ قريب من الكوخ .

وكانت الرمود تصف مومجرة غائبة بالانصار
سوق البصر لملفه كالبطلان الملعونة ، وذكرت
روزاليا أطفالها الثلاثة .. لهم استنظروا الآن
وواحا بنادوبها ويبحثون منها في قلب المايصة .
ان المرأة الميتة لم تكتف في حاجة الى من
يساعدها ، قد انتهى امرها . اما طلاما فهما
الحناجل الى المونة ، والى من يظلمها مما مما
فيه من عاسة .

وشمعت روزاليا بأن في رأسها آلاف الطليل



عمر أبوريشة

شعراء سورية
في القرن العشرين

السّاعر الذي دَرَسَ الكيمياء

احبه وصداقه ورافقه طول أيام حياته . لقد درس الكيمياء الصبائية ، ولم يتخلّ من طبعه هذا صبغة أو مهنة . وربما استفاد من ذلك هذه القدرة الفريدة على صبغ الكلمات صبغة شعرية تنتظ لها الؤانا بكتابة متنوعة بما لا عهد للشعر العربي الحديث به .

وعاد عمر إلى حلب دون أن يدرى به الناس أو يحس به أهل الأدب .

أول العهد بعمر

وكانت يوم في حمص ، ولكن هذا قد كان في صيف عام ١٩٣٣ ، وقد أقبل على المدينة مار من شباب حلب يريدون أن يكتبوا رواية شعرية . وسأل الأديب في حمص ، وكانت مدينة الأديب الشباب في ذلك العهد ، فسرخوا أن اسم الرواية « رابات ذي قار » ، ولن اسم الشاعر الجديد « عمر أبو ريشة » . ولعبنا مع اللاعبين فأنشأنا قصيدة قريبا من المسرح ، وجلس الأديب متجاوزين ، يتلوتون بقية ديسرة ويتنازلون الشعر لا التمثيل ورفع الستار وأخذ الممثلون يروحون ويجيئون ، ويلتون حوارهم كلاما موزونا مقفيا ، وأخذ الأديب ينصتون ، حتى إذا سمعوا بيتا جيدا ، أو خطرا موفقا ، أو لفظة موسيقية أو صورة شعرية أخلاقة ، كالت نظرهم ، وشغفوا ذلكة بالانتماءات الرغوى وقد كان يصل إلى حد الإعجاب أحيانا . وانتهت الرواية وخرج الناس والتقى الأديب على باب المسرح ، وراحوا يبحثون عن الشاعر إلى أن عثروا عليه في الزحام ، فلما به شاب يلقن النول ، أبيض البشرة ، قد ملق في كتفه نظارة ذهبية أليفة ،

انطلق اسم الشاعر عمر أبو ريشة في جوى سوريا انطلاقا البريق أو الصاروخ الما شتت ، فقد تلا صوته وبنت صيته ، وتحدث الناس به وبشعره في أصبة اليوم الذي نشر فيه نول قصيدة له . فلقد قضى عهد الدراسة في الجامعة الأميركية بيروت دون أن يظن له أحد ، لولا تلك السنوات التي كان يجتمع فيها الشاعر إلى شعراء « الجامعة » ، كما كانوا يسمونها . ولكن شاعرنا قد أدرك الشعراء الثلاثة في الجامعة ، الشعراء الذين اجتمعهم الجامعة الأميركية وهم : إبراهيم طوقان ، وحافظ جميل ، ووجيه البارودي ، أو لأنه قد أدرك الأدهم وبشأيا شعرهم الغزلي « المشرقة » ، إذ كانت أكثر القصائد التي يطلعها هؤلاء مشتركة فيما بينهم . ومن أشهر هذه القصائد التي ما يزال طلاب الجامعة الأميركية يحفظونها القصيدة المشهورة .

باتين يا توت يا رمان يا عب
يا دؤ يا حاس يا باقوت يا ذهب

يدرس الكيمياء في إنجلترا

وانتقل عمر كما علم إلى إنجلترا لاكمال دراسته ، ومن عجب أنه لم يدرس الأدب ولا تخصص بالشعر ، وإنما عاد إلى علم آخر لا صلة له بالفن ولا رابطة تربطه بالإنسان وهو علم « الكيمياء الصبائية » . ولا أدري ما الذي دفع بعمر إلى هذا المسار الشاذ ، إلا أن يكون قد حتمل على ذلك حبلا ، ولا أن يكون قد افقح والده الذي

بقلم أحمد المجندى

• ولد في البسلة
التي ولد فيها البحري
• تربي في بيت
يعبق فيه الشعر

وبدا عليه شغوب قاهر
لدرك منه أن صاحب
هذه الهيئة رجل من
وشر .

جيل أدبي ناشط

وكانت الحركة الأدبية
بين الشباب أخذت نحو
الارتفاع ، فقد أوجد
نظام دالبكالوريا الذي
رسمته وزارة المعارف
يوم ذاك حركة أدبية
رائعة ما زال الأقاليم

الشمال من الجمهورية العربية المتحدة
ينتم بها ، ويحترق الأرض حتى اليوم . فقد
أولى هذا النظام اللغة العربية واللحن العربي ،
نثره وشعره ، مناهة كبرى . ولشأت حركة تجديد
ولتسليق تناولت كل ما يتحقق بالآداب . يضاف إلى
ذلك مناهة قاهرة باللغة الفرنسية وآدابها ، إذ
كان الأفريسيون حريصين على خدمة لغتهم عن
طريق خدمة اللغة العربية ولعلم قد قصدوا إلى
خدمة تاريخهم الاستعمارية . ولكنهم خدموا الأدب
العربي خدمة جلتى رغم سوء النية وسوء الناية ،
فخرج من هذا المزيج أدباء يعرفون لغتهم وآدابها
معرفة عميقة ، مصالها إليها آداب الأمة الإفريقية ،
وآداب الأمم الفرنجية الأخرى من طريق اللغة
الفرنسية . فكثر القراءة ، ومكثت هواية جمع
الكتب والمنايا به ، وكثر عدد المكتبات التي ضالت

في مكتبة الراس صديق قبل أن
يكون شاعرا . ولكن في هذه الثورة سارده
الصداقة جانيا لا تفرغ للكتابة عنه كتابة
رديئة وترعى الطليقة الأدبية التي يرمى
عبر الأذن من شاعرا ، ورفع طامها فوق
النسيان والصلاوات الخاصة . سارده إذن
عبر الصديق لاستطيع الكتابة عنه كتابة
يمكن اعتبارها اختيارا يليق بالجهد المبذول
في سبيلها .

مولده

ولقد ولد بعد عام ١٩٠٨ ، وهو تاريخ مولده
الصحيح ، واشهد على ذلك . فقد كان يردد هذا
التاريخ منذ ربع قرن ولا يحيد عنه مع تقدم العهد
كما يفعل الكثيرون ممن يطولون التثبت بالشباب
رغم زواله . وكان مولده في بلدة منبج التابعة
لحماة حلب ، وهي بلدة ليست غريبة عن
سماع الأبناء من القراء ولا هي بالكلفة الجديدة
بالنسبة للبيئة الشعرية في الأقاليم السورية .
فصحبها أنها بلد البحري الشاعر الكبير ، وبلد
« دولة » المنجي الذي تنسب إليه قصيدة
« البيعة » الشهيرة ، ومنها كثير من الأدباء الكبار
والشعراء الأعلام في حلب .

والد عمر

وعمر عربي في بيت يبق فيه الشعر . فقد كان والده « شافع أبو ديشة » شاعرا ، صاحب فطرة وبديهة فنية وإن لم تساعده ظروفه على الشهرة المستفيدة كما حدث لابنه . ولكنه كان مشجعا لمصر ، وعازما يمزج ، فالنقى الشعر القديم بالأساطير الجديدة فكان هذا التاج المصعب الذي تراه الآن في شعرنا الكبير . والى هذا الوالد الشعر وجه عمر هذه الآيات التي نلحظ حنانا وشغفًا :

ناداك تخناني فما أسمعك
فادهب ودأ قلبي فخذ معك
سرنا معيا حينا وخلعتني
وحدي على القرب الذي ضيعك
أرنب إلى الدنيا وآفاقها
فما أراها جاوزت مضجعك
حبي منها موعد في السما
أفهم به سر ما استودعك

وكان والد عمر حوفا في الفلسفة الأدبية « فالعلم » ، وصاحب هذه الوظيفة كثير التفل والتجوال لا يستقر من عمله على حال . وقد طاف مع والده في أرجاء الدولة العثمانية كلها ، حتى إذا بلغ العاشرة من عمره عام ١٩١٨ ، استقر في حلب أو في أبلستان المحيطة بهذه المدينة ومازال يظن فيها حتى الآن .

أما والدة عمر فهي من أسرة مرفقة بالصوفية ، وأبوها شيخ الطريقة « الشاذلية » في فلسطين والصوفية كما لا يخفى تعمل كثيرا من التلخيص الشعرية ، وفيها موسيقى والحنن ، وعدوه مع الروح في عالم غير هذا العالم . ولا يجد أن يكون الشاعر قد افاد من هذه التاجية بقى ما في روحه من صلاء وما في نفسه من شغوف .

حنك عمر من الأدب العربي

وقرأ عمر الأدب الإنكليزي إلى جوانب الأدب العربي ، بل لقد اتقن هذه اللغة المرفقة في الأدب

وقد سمعت أنه نظم بها شعرا ، ولكني لم أسمع شيئا من هذا الشعر ، ولعل عمر يعرف جيدا أنني لا أعرف شيئا من الإنكليزية فإكر أن يريعي وأريته . (١)

وعمر يعرف دقائق الفن الإنكليزي ، فهو يهتلك عن شيلي Shelley مثلا حديث طرف به ، كما يهتلك عن بيرون Byron وكيس Keats وهؤلاء هم الشعراء المفضلون عنده ، ويحسن مع الأسف الشديد يعترف بشاعرية هؤلاء عن طريق ما قرأه لهم مرسجا للغة العربية واللغة الفرنسية التي نستطيع فهمها .

حنك عمر من الأدب العربي

أما الشعر العربي فمصر قليل الحفظ له ، ولكنه يحفظ العديد المختار منه ، وربما التفت إلى آيات من هذا الشعر لا تخطر على بال الأدباء من ذوي الاختصاص ، فهو مولع بالتنقيب والتشافي المعنى الطريقة التندرة التي تلمت الفكر لثنا فويا .

لقد تولع عمر بمثل قول أبي صخر الهذلي :
وما هي إلا أن أراها فجاءة
فأبته لا عرف لدى ولا نكر
وتولع بمثل قول البحري في صورة الأيوبي :
بعتني فيهم لرتيابي حتى
تقرأهم يلدأي بلنسي
وتعجب بقول شوقي في رداء الصبح :
انصار الشمام ، عن سن جدلان

وراء الكرى ، إلى من نادم

عده ولا شبه آيات متقاة ، أو هي وثبات شعرية إذا أردت التمعير الصحيح ، ولكن عمر يبالغ أحيانا في الإعجاب بهذه الآيات فيقول لك مثلا ، إن شوقي ليس مثله في هذا البيت ، وهو يكتفي في رايه ، أو يقول لك : إن الشعر العربي القديم ليس فيه غير بيت صخر الملقى البتة لك أنما ؟

(١) علمت كثيرا وبعد كتابة هذا المقال أن ديوانا من الشعر الإنكليزي لمصر قد ظهر في الأسواق

الصفحات الأدبية الأولى من إصدارها ولا تنس أن هذه الجريدة هي التي أصبحت شهرتنا بشعر الحب والجمال .

هزلة نفسي

فكرة أخرى شغلت دهر ، وامتلكت عليه شاعريته ، أنها فكرة الاحتزاز بالنفس ، والاستعلاء في المقام والكان اللذين يحدد فيهما هذا الاستعلاء ويظهر شعرياً بسطه ، فقد كانت لفظة دهر مضبوطة شاعرية ، ولعل أنه آلاف الأتسم بالفرح من الأحداث والخطوب . دهر ابن بيت مصروف وهو مثلك ثلاثة حالية . دهر يحدد الله امر محتاج المال ، فإن لديه منه ما يكتفي ، لذلك لم نحن لفظة دهر ، ولا كيا وجهه ، ولا تنبضت بقره ، ومع هذه الصفات كلها التي يحدد دهر عن الناس كل مجربوا ، يقصده المحبون والاصحاب من كل فج ، فقد كان مع الناس متواسما ومحبنا وكريما وكان يخلص الى الاخوان البسطاء فلا يفرق عليهم نفسه ولا يحلمهم عند قدره ومديحه والتعجب اليه . فقد كان يصل الى قلوب اصحابه من طريق سوية لا اتواء فيها .

التكئة عند دهر

ولكن دهر لم يكن يظفر من احراج يال به الهوانه واصطبه بظهو حب التكئة ويتناولها حق التدلوله لم ان احسبه بها قد يتأخر في اثر الاحيان ، فهو كما عرف مشائره مشغول الفكر دائما ، شغور الذهن في امور قد لا تمت الى الجلسة الصالحة حوله بصله ، ولقد سمح التكئة فيلتانها ولكنه يترجيه " تارة بها ، فلما انقضى زمن ، وقد بطول احياء ، فطن الى التكئة لاستخدامها في ذهنه وضبط منها وحده . ويسررب المحبون به حين يصيحا عليهم بعد ان يكون اوتاهما قد مضى وترعا منهم قد انقضى .

اما السياسة فقد احدثت بمرر واحاطت به من كل جهة ، وغوص فيها حتى الركتين . ونحن دهر في مطلع حياته الادبية حوبا على السياسة من اصحاب الاثرية الشعبية وعاجهم هجوما لم يلقوا مثله ابدا . ولشعر دهر طيبة في هذا الباب ، ووسيلة شاعرية لا يقل دون ارعا شه ، فكانت القصيدة تقلى وتشر وسرعا ما يتناولها الناس ويتلقاها الواحد من ثم الآخر حتى طغى موجتها

وبمن نقول للشاعر الكبير ان الرأي الادبي ينبغي ان يبنى على العرفية ، صورة البحري كلها جملة ، والقصيدة السينية كلها من الطقة المترة الا ابدا قليلة جدا لا يمر القصيدة بقلاها ، وكذلك قصيدة شوقي في الصحن فان فيها ابدا لد لفرق البيت الذي حلاله عمر واعجب به كقوله

قم تحدث ابا علي الينا
كيف غامرت في جوار الأرقام
كلنا وارد السراب وكل
حمل في وليمة الذهب طاعم

قد رجسونا من القسيمة ربحا
ووردنا الوضي فكنا المتناقم

انه قول فصل في اختصار الحرب المالية الاولى وموقف العرب منها ، وهو ايجاز شعري لا يتعلق به شاعر آخر .

في العيد الاثني لابي الطيب

وتنزل دهر في مدارج الحياة وهبرت الصفح في تلك الايام وهي تحمل شعرا جديدا هادرا لمر كمثل قوله :

فسي فسي الشعر غاضب
أنا أغشى إذا أقججـ

وانت الناس ليجعوا شعرا جديدا وكلاما لم يسمعه من قبل فالتفوا حول الشاعر يقرونه ويرجون به . كانت أولى الحملات التي عرف بها دهر حملات العيد الاثني لابي الطيب لتتبع الى كانت قصيدته أول قصيدة حفظها الناس وتناقلتها الصحف ، وقد نظمت هذه القصيدة على شكل مقاطع ، كل مقطع منها يضم عددا من الايات مع فافية واحدة ، وينتهي كل مقطع بيتين من شعر قسم آخر وفافية جديدة ، فكان البيتان بالنسبة للمقاطع الطويلة كالاستراحة بعد التعب .

كان الشعر في تلك الايام مائلا لوجه ، وكانت الصحف السورية تفر الامداد لشعرا ما يأتيها من شعر من مختلف البلاد ، وكانت جريدة « الايام » اكثر هذه الجرائد عناية بالمرن ، فكان دهر يحتل

وظفوا حين التقدير ، وهو التجديد الذي يرمي إليه في كل ما يكتب ويصنع إليه .

لقد استعمل دور في الشعر « الصورة الشعرية » واعتمد عليها فسمت به إذ كان موافقا في رسمها للرسم الذي يقبله الفكر ولا يقضي به الخيال . وهذه الصورة عند دور تعتمد على الشعر أو البيت بكامله . فالنظم عمر عادية ، ولكن كما يراه جديدة لنطق حسا وتلق شعورا ، فلذا اجتمعت هذه الأنماط تكونت الصورة الرائقة برفافة ، في حين أن الأنماط وهي متفرقة متناثرة لا تقدم لنا شيئا من الشعر الطعص ولا تليح من روائها إلا هذه الألوان البهرجة التي اقترنا فيها ألما .

اتقن هذه الآليات الالية فلما صا حثية « دور » الوسيط « التقدير » لرحوم كميل شعير فلما مات رثاه بقصيدة من أحسن شعره يقول فيها :

أعما لم تزل وطباق لبالي

ه كراما عني عهدود وداده
تجمع الكأس شملهم يحنو
ن مكان اتكائب واستمساده

كلما مر ذكره قلبوا الكأ
من علسي الأرض حيرة لا تنفاده
ثم القوا لصبر هذه الآيات يصف فيها لغة من تاريخ العرب قبل الإسلام .

أي نجموتي فضلة النعماء
رد دهنها حناجر الصحراء
منهها قرش فادته
صت غضبي وضجت مشوبة الأهواء
ومشت في حبي الضلال إلى الكه

بة مثق الطريدة البلهاء
وارثمت خضعة على اللات والعب
زي وهزت ركنيها بالدعواء
وبلدت تحمر القرايين تحرا
في هوى كل دمية صماء

على المدينة كلها . وكان لصبر في كل ميدان قتيلة ، وفي كل حركة غنيمة واقتصر .

وقد قتل الشهبند كما يعرف القراء ، وأقام اصطبه حلفة أوبينية . وقام شاكرا دور أبو ريشة ، وتطع الناس إليه بلغته الفارغة وهو بهر في مطلع القصيدة .

هل على الرمل بعد طول الصار
أثر من قوافل الأدهار

وازداد نظمهم حين أخذ الشاعر يردد قوله :
بنت قاسيون أي جرح أداوي
في هواك وأي جرح أدلري

بلي . لقد ابتغى الشاعر الجراح ، وأثر الخطب المدحج حول جماعة ذهب صالحهم في ظلمهم . وهذه ستة التكون التي تنظم الفئات ، فلا نفر بينهم ، حتى إذا أساء بعضهم أخذ يجره الآخرون . ولعل هذه القصيدة قد كان لها أثر لا يحدها أثر آخر أبدا .

في سفارة بلاده

وظل عمر يروح ويحيه في ميدان السياسة ، فهو فاضل لائق . وهو لا يقبل مهانة ولا مصالحة وهو معارض شديد الأسر قوي لا يلين ولا يماري ، ويشي خصومه من ملايتهم واجباته فأخذوا يكيلون له الصاع صاعين ، ولكن في لئلا أن يلق في وجه الشعر ، وأتى للشعر المادي أن يذكر أمام الشعر الباهي . وهكذا كان عمر منصرفا في كل جولته السياسية حتى جاء الانقلاب الأول فاختار سيرا لبلاده في بلاد البرازيل وما زال يتنقل في عمله هذا إلى أن تمت الوحدة المباركة وفطمت الجمهورية العربية المتحدة فحين سيرا لها في الهند وما زال بها حتى الآن .

باحية الشعر

بصل الآن ويبد هذا الاستفهام كله إلى التثنية الهامة من عمر ، ألا وهي شعره . وهناك مختلف مع عمر بعلى الشعر :

إن شعر عمر جديد بالنسبة إلينا نحن الذين نرانا أمرا الذي حتى شوقي . ولكن هذا الشعر الجديد محافظ على التواضع اللطيفة ، والحيوية ، والعروضية ، لذلك كان تجددا مقبولا

المروعة . وتقرر قول عمر من هذا القبيل :

رب مجوى على الطلا همستها

فى خيالى حناجر الأتراج

فحاجر الأتراج الهامسة فى الخيال جملة تعمل
مضى عديدا من الصب تصورها ، أو قوله من
هذا القبيل :

وانت عديدها افعالات العبر

مس الطيب فى المرعى الأحصر

فللمنى هنا افعالا مرصوفة مترابطة اذا خلصت
الى سيجتها ، وسلمت لك كما هي ، فزت بصرى
من لوى للمنى الشجرة حتى غول : باليت عمر
نظم هذه المنى فى ابيات لا بيت واحد « منظوم » ،
ويقول عمر فى مهاجمة احد اليهود اللامية فى

سوديا .

أشكر كم صم مجدته

لم بكر يحمل طهر الصم

ويحول القسي مخليا بالته وهو يتنزل بين
ملوك العرب فى تلك الأيام .

أشهرها بين أصنام أشاهدنا

ولا أشاهد فيها عفة الصنم

فلصيان متقربان جدا وليس هذا ميبا مند عمر
بل لطف من دواى شره ، بل لطف من اللطافات
الغريبة .

ويؤخذ على عمر أو يلاحظ عليه اللغويون بصورة
خاصة أنه لا يكلف نفسه هذا البحث عن الكلمات
التي لم يشره فيها فلا هو شك بصحتها ،
وسادتنا اللغويون لا يحدرون الشك فلا هو اخطأ
خطا يمسهم ولو حلقى فى السماء .

★★★

وسعد فلن عمر شاعر شباب العرب لأن عمر
متزوج ، فلذا نرى أنباءه كلها ، نازله معكته من
البحار « يمدى الجبل » ، وإن اختلف طريقاهما .
وعمر أيضا فاتح باب التجديد الذى دخله الكثيرون
من الشعراء والمثقفين ، ولم يخرجوا منه حتى
الآن . فقد أطلق عليهم الشب ولم يمس لهم الرا
بعد ذلك .

هذا هو عمر أبو ريشة وعصيك باسمه نريها .
أحمد الجندى

واثبت تضرب الرمال احتيالا

نحلى جاهلية عبيساء

فالمسودة كاملة وكل شطر من القصيدة يشكل
خطا ميبا للمسودة ، وعمر يدعى بهذا اللحن فى
الشعر فإن القصيدة منه لوحات لا أبيات ، وصور
لا معنى يهوى من هذه الجهة خاصة الجند الأول
فى الشعر العربى ، وتكرر فتقول : هذا هو التجديد
الذى تطلبه . أنه تجديد يحافظ على اللغة العربية
الطالعة والتميز المصنوع ، وهو لا يحاول التجديد
بغير طر ولا وسيلة كعفى الجندين الثلاثة فيتم
من قواعد اللغة لأنه لم يستطع حفظ اللغة أو يتنزل
قواعد النحو لأنه لم يدرس فى مدرسته النحو كما
يشئى أن يدرس .

انظر اليه كيف يراى افواهه .

كان فى قسرة الأفتاح

ما أروى به غليل جراحى

رب مجوى على الطلا همستها

فى خيالى حناجر الأتراج

لطمت فى ذمها جهة الخط

ب وأرخت على دجاء صباحى

وسمت بسى عن عالم مله جنيه

ه حين الأشباح للأشباح

سوة ملها المياء فلا الحلب

م لدارى ولا العراء وشاحى

شعوب شعرة

أما شوب عمر الشعرية ، وجل الذى لا ييب
فيه ، فهية بسيطة ، فقد يؤخذ عليه أحيانا التقلد
الكلى الى الصورة أو القنى ، وتهاوى فى أمر
الاسلوب والموسيقى ، فهو من هذه الناحية شبيه
بابن الرومى ، فى حين أن شوقي ، أو البشوى مثلا
يبحثان عن المصنوعين ولكنهما لا يسيان الاسلوب
والموسيقى . وربما اتفهما على غيرهما . ويؤخذ
على عمر أيضا أنه يلقى أحيانا لدرجة الإقبال
فهو لك يضيع على القارئ بين الفلكل التراكيب
ومعانيه اللغوية ، كما يضيع أبو تمام فى سيجاته

طرائف عربية

كتاب طرائف عربية

اشبه بروى الحديث

● قبل لاسف لو انك حفظت الحديث حفظك ما تروى عن الولاير بلكل اولي بلاد
قال : قد فقت .
قالوا له : فما حفظت من الحديث ؟
قال : خفاني بافع من ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ، قال : «من كان فيه
خمسة كتب عند الله خالصا مخلصا» .
قالوا : ان هذا الحديث حسن ، فما
قال الفصل ؟
قال : بى بافع واحد ، وسيت اتا
الآخرى ؟

نصيحة رجل لهشام بن عبد الملك

خرج الزهري يوما من عند هشام بن
عبد الملك ، فقال : ما رايت كاليوم ، ولا
سمعت كأربع كلمات تكلم بهارجل عبد
هشام . دخل عليه فقال : يا امير المؤمنين
احمد بن محمد بن علي بن ابي طالب بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

قال : لا تعد عيدة لا تشق من نفسك
باحتواها . ولا تحبث الزمير وان كان سهلا اذ انك لا تحبث وعرا . واعلم
بالاعمال حرة ، وفي الاعمال ما لا يدرى صاحب فكر من حذر
قال عيسى بن دنا محدث بهذا الحديث خمسة اهدى . وفي هذه نعمة
ربها اني قد . ومسكها . من واحد . عند عيسى . فكتب . امير المؤمنين . مع
تقمتك .
قال : حديثك اعجب علي .

كثرة الكلام

● قال احمد بن الطيب : كنا مرة عند
بعض احواس فتكلم واعجب من نفسه
الياس ، وصفا حسن الاسماع ، حتى
اعرط ، فعرض لبعض من حضر ملل ،
فقال :
« اذا بارك الله في الشيء لم يمن »
وقد جعل الله تعالى في حديث احسا
البركة !!

ولم يد الله بين سالم الحياض في رجل
كثير الكلام :

لي صاحب في حديثه البركة
يزيد من السكون والعبارة
لو قال : لا ، في قليل احرفها ،
نردنها بالحروف حشيتك

وفود بكارة الهلاية

استاد بكارة الهلاية على معاوية بن
ابي سفيان فدان لها ، وهو يومئذ نادمه ،
فدخل عليه . وكان امراء عبد الله
وعلى يهرها ، وضعت فونها ، تركت بين
خادمين لها . فالتفت وجلت فرد عليها
معاوية السلام وقال كيف انت يا هلاية ؟
فكانت بحير بالمرؤسين
قال : بركة الدهر
فالت : كذلك هو ذو فيتر ، من عشي تير
ومن عات قير .

فروى عمرو بن العاص وسعيد بن العاص
من شعرها في تهديد معاوية وبني أمية ، ثم

حديث شريف

● لأن دحد أحدكم حبه في بحر من حطب على
حجره ، يسعد . فكفى الله بها وجهه ، خير من أن
يسأل الناس ، أعطوه أو منعوه .

ملوك بالنهار .. ورهبان بالليل

● قدم عبد الله بن جعفر على معاوية بالسلام - وشرته في دار عبده - وجهر من
أكرامه ويبره ما كان يستحقه - معاذ ذلك وجهه بسرفته - وجه معاوية فسمعت
داف لينة عبد عبد الله بن جعفر - فحارب إلى معاوية فغلب - هلم فاسمع
ما في منزل هذا الذي حملته بين لحمك ودمك ، وشرته في دار حرمك .
نجد معاوية فسمع بسحره - وشرته - وشرته - « والله أني لأسمع شيئا
يكاد الحيات سحر له ، وما أظنه إلا من تلقى الحق » - يا حبيب .
عما كان من آخر الناس سمع معاوية في دار عبده - وهو يومئذ يضيء - فسمعه
وجهه - وشرته - فسمى مكنى ما سمع - هو ، فسمى - يقول بالنهار .
رهبان بالليل .

قالوا ..

● اردود ان لا يصح في الشر سب حتى منه في العبدية .

(الاخنف بن قيس)

● اصاح عدل خير من مطر واس - ووسد حطوب خير من امام عبوس - وامام
عبوس خير من قسمة بديوم .
(عمرو بن العاص)

ابو دلامة ويزيد بن مزياد

● عرض ابو دلامة ليزيد بن مزياد وهو
دم من الرى (جنوب طهران) ، فاحذ
بمان فرسه ، وانشد :

انى خلعت لئن رايتك سالما

بقري العراق ، وانت ذو وجر

لتصلين على النبي محمد

ولتملان دراعها جحرى

فقال له : اما العلاء على النبي صلى

الله عليه وسلم ، واما الدراحم فالى ابن

ارجم ان شاء الله .

فمن له : لا تعرق بينهما ، لا فرق

الله بينك وبين محمد في الجنة .

فاسئعا من اصحابه ، وصفا في

حجره حتى انقله .

على معاوية

بمهما مروان قال : وهى والله العاقلة يا امير
المؤمنين

انرى ابن همد للخلعة سالكا

هيبت ذلك ، وان اراد ، يعيه

مليك نفسك في الخلاه فبالله

انمراد خمرى نلسا وسعيد

لم يكونوا .

فكانت : يا معاوية ، تلامك اعنى بصرى ،

وفعش حصى . انا والله العاقلة ما قالوا ، وما

خفى عليك شئ اكثر .

فدعك معاوية وقال : ليس يفتننا ذلك من

مرث . الاكرى حاجتك .

فالت : انا الان فلا .

ان دون غيرة أوروبا
 مره على غيرة نهر
 كمالاب البحارة كمالابها
 ونكها مصلحه على الطريقه
 التي بها يمكن تحقيق هذا
 الطلب وما بعد الله
 في المال والحقائق .
 جريده المصري ناصي
 (سنه)



دافعوا الضرائب بختجون

● نحن ، دافعوا الضرائب ، لا نفعر عندما نرى على الدولة ضرائب ، بل ونعصمها عندما نرى على المواطنين في دفعها عقوبات فاسية . ولكننا كذلك نريد ان نرى الدولة نفع ما يدفع على المشاريع المصده ، لا ان يسرقوا خبثاء ، نالكو وانصرى ، نعبا ويساروا دون الكرات واللبير .

هل يلام المواطن اذا غاب في عمله بوزن السخط عندما نرى الضرر التالي

« بعد انضمت الدولة خلال المسين يوما الماسه مبلغ خمسة مليون من الدولارات على سراء السبي الفاتس لابلانق ، محافظه منها على مصالح الدس يعطون ل اساج انفس والذين يمكن ان يفضي عليهم سبب الزيادة الطاحني اساج السبي . كما ان الحكومة نفا كنه افرغت بعض المواطنين مبلغ مليون دولار ، خلال المسين يوما الماسه ، وذلك لخمومو مصاريف خدمه في هذا الممار « ٦ » عجيب هذا المطق . ان ما يدفعه المواطن الامريكي نفسه الحكومة على سراء السبي الفاتس لابلانق ، كما خدمه فروغا لآخرين سيعطون في هذا الميدان نفسه ! »

جريدة النيويورك هيرالد تريبيون

كلمة الى ملوك السيارات

● ان ساره فولكس هاجن الابيه ، وسياره الرسو دوفس ، هما اكثر السيارات الاحسن بيعا عمدا لا سياره به من مزاج لس القلي الاقتصاد في المسه ، والصمم الخشب والقناه .

والخدير بالذكي عا هو ان سرعه (فولكس هاجن) ليست محكوه بقله معدوده من الراسمالين ، بل هي اسهم موزعه بين المواطنين العادس يؤكذلت الحال في ساره الرسو دوفس .

ان المحتاح الباهر الذي نفسه هاتل الركركل لخير رد على ملوك السيارات عينا ، المحركين بهذه الصاعه الدس وقفوا في وجه اسرالاتواطين الامريكي فيها بحده ان السرعه المملوكه لافراد قليلي ائتمد اجدى على البلاد وأضع مؤثر بورغ القليه بين المواطنين عار ، لودوع المسويه .

ولكن ، هل ل هؤلاء التكبير حجة بعد اليوم ؟

لقد انصب هاتل الركركل ان فككته الصاعه اجصى وأضع اذا احسن المصممون احبيار المصراء المسؤولين .

الرئيس ايزنهاور ودول الحياد



● عندما أعلن الرئيس الأمريكى (ايزنهاور) أنه سيؤدّر في المستقبل القريب تسعة بلاد بين آسيا وأفريقيا وأوروبا . الكبرياء والكبرياء فيه هذه البقرة الطيبة التي تفل على رغبة في تعميق الشكك العالية عن قرب ، وزاد من الكبرياء أنه أعلن أن زيارته لهذه البلدان لا تعمل وراحتها أجرة رغبة في ربط هذه البلدان بالولايات المتحدة بأحلافها اتفاقات عسكرية بل أنها للدراسة فقط .

والجدير بالملاحظة هنا هو أن أكثر البلاد التي شملها برنامج الزيارة ، من الدول التي تبادت دوماً بالحياد بين الشرق والغرب ، ومنها الهند مثلاً . وهذا يعنى تحولاً جوهرياً في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية أنها لم تكن ترى في دول الحياد إلا ملائمة تعالون أن تلعب على الحبلين ، فإذا هي الآن تصرف طبيعة هذه الكلمة الثالثة وأهميتها .

جريدة الأومزهر - لندن

طاقات جديدة تنفجر

● لقد حاول الساسون الغربيون تفسير هذا القارب المفاجيء بين الغرب وروسيا ، فعلى الخيال ديجول على هذا قائلاً « أن روسيا الأوروبية تحس خطر الجسر الآسيوى الأصفر ممثلاً في الصين » .
وإلى جانب أن المستقبل سيشهد تحولاً كبيراً في دينا السياسة فاوروبا التي عشت هروباً نهضت على مقدرات العالم ، ستعقد هذه المزملة وستسجل مسرح الأحداث إلى آسيا ، ومن ورائها أفريقيا .
أن طاقات جديدة آخذة في الانفجار في هاتين القارتين .

جريدة « الدنكي ميل » - لندن

ديمقراطية الأحلاف الغربية

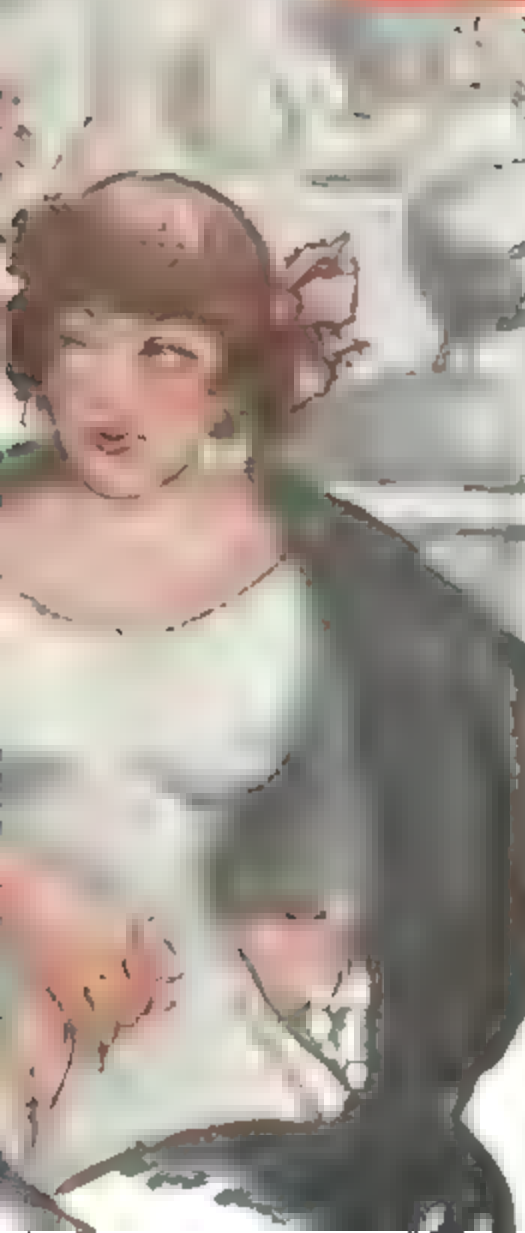
● بعد رفض دول حلف الأطلسي قبول اسباب عضواً في حلفها . وحجبها في ذلك أن حكومتها استأبنا ديمقراطية . وهي على استعدادات هذا المنطق لو كان بعد إلى سوء من الواقع ، إذ ما رأى الدول الأعضاء في الحلف أن الحلف ؟ وهي حكومتها الفن ديمقراطية من حكومتها استأبنا ؟ وما للمؤمنات المرحمة والمفاجئة بالديمقراطية ، وحلفها شرطاً تشرف الاضطلاع لأحلافها ؟

إن تركيا بعد في حلق الدول المرسلات على سطحها ، وسعد عليها فجها ديمقراطية تهون أهمها الدكتاتوريات ؟

جريدة بويه برنيس - فرانكفورت

قصة رفيف الليل

بقلم محمود سيف الدين اليراني



■ كان الغبار يهيم على الليل برقوده ،
فيسمع لرجونه دوى "خفيف" يروح الأرض
ويوز المسافرين . وكان يطفئ من قوهه ، بين
الحين والحين ، دخانا وشدا . حتى اذا مال منه
الايام "هتن" واخذ وراح يهت . ثم لا يلبث ان
يعود الى حجومه مزجرا ، مدويا ، كالما ظلمه
بقوه رهية يدخل في جوف الليل الهيم . عباد
لنظ ، وهما من نور ، كالما شغل اللام ونسب
له ما حوله . وكان المسافرون في جوفه هاجمين
والاصواء كابية تشر اتصال وجوههم ، وتفرق في
اللام اتصالها الاخرى . وكانت يؤوسهم بهز
ونميل الى اليمن صوة ، والى اليسار صوة
فيمالب منها قل وبور ، وقد اسلموا لبحرهم
ومصارهم الى هذا الوحش الذي انطلق بهم
سبي اللام ورج الأرض وسف لفضه والا
من شره ، وسحبنا من دخان ، وهديرا مروعا
برعد الاجسام .

ول الساعة العادبة عشرة قبل جنصف الليل
بهلم مراقب الدائر في مقعده ، وحاور ان يرفع
راسه ، لم عاد ينطق في بوجه برجة لطف يصف
يساقب بهجه ، فصح عينه شيئا ما ، وثابت
ونظي ، ومد رجله . ورغب هذا كله فلد كاتب
نفسه لا يزال يحدثه بان يعود الى لفافته اللطيفة .
وهكذا نشب هذا الصراع الخفي "الذي كان يتقيه
كل" ليله ، في مثل هذه الساعة ، منذ انوار طوال .
كان يعلم دائما ان الواجب ينصر في كل مرة ،
فنهض عنقه متفلا ، مبالغا ، وينظر في ساعته ،

وقد عدت صبور

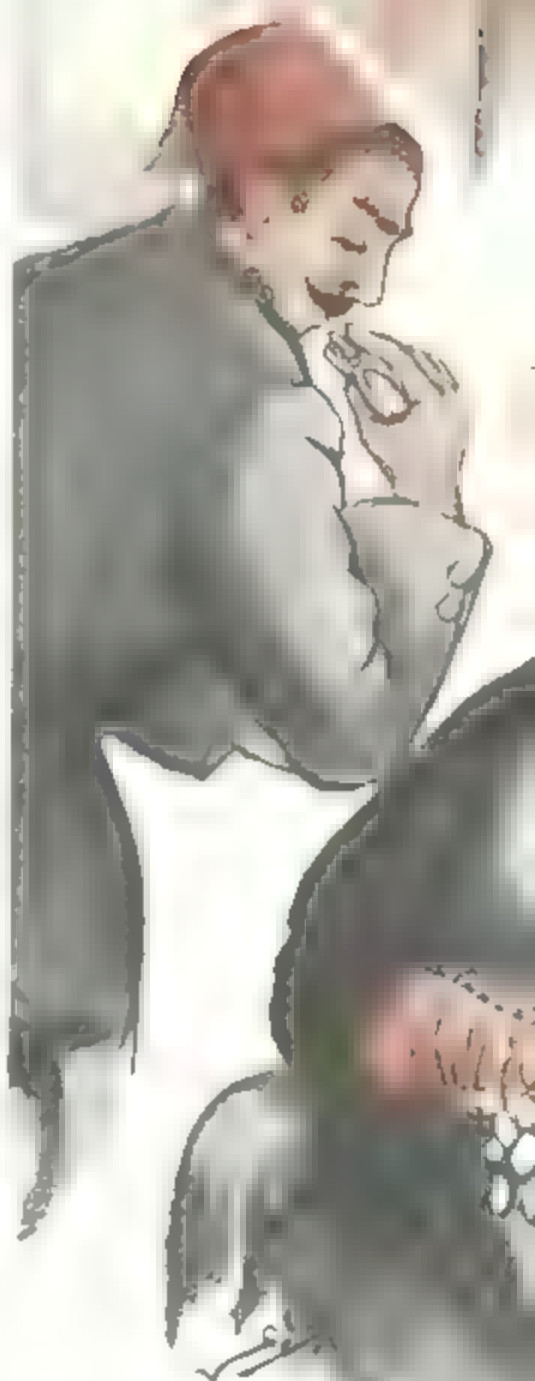
لا تدري ماذا نفس .. لم قال فيها
فيه الهوى : تذكرت ما كنت

لم يدفع بيده الي جيبه فبتاول مرقاضه ، و يروح
بحرقه قمعيه ليخرج من مقصورته الصفرة الي
الممرات ، وهو لا يتفك يتدخل باصابعه الفيليه
صافيا من الازرار الخشبية الصفراء في عتري
سريه

كل يقع في روعه ان عذابه الخشبي يبدأ من هذه
اللحظة بالذات : لا بد ان يفرح ابواب المقاصير
بيده او بمقرضه ، ولا بد ان يقول بموونه الاجش
" ساكر ... ظاكر ... " ولا بد ان يساؤل كل
بذكره فبتكر فيها ويلفها وحها للفرح ، ثم يتعمل
فيها مرقاضه ويبعثها الي صاحبها ويأخذ فيها ...
ونبرها .. الي ما لا نهاية له .

ول هذه الليلة يلصقها كل صوت خافسه فضيل
بهمني له في نفسه : " اسرح " يارجل .. اسرح
... وهو في عليك ... الا ترى ان الاسرخاء ...
هكذا ... احلى واضح .. وماذا يحدث للنبيا
لو انصبت بضع دقائق اخرى انشراها ستدخل ..
وتكف عن الدوران ؟ .. فاك والله لاحق لو خطر
لك مثل هذا الخاطر . هذا الي افاهلك .. ام ترى
ان الركب سيهربون من التوافق وهذا المارد الجبار
مطلق بهم كل به صا من جنون ؟ R

اشعل بيد الصبور في جلسته واخذ بطول :
" اجل والله ، الي لاحق . وما آتيا الا عيد لهذا
القطار اللصين ... " وبهني وراح يتعمل
اصبعيه في لوزار سريه الازرقاء ، وكان يلوح له ان
حاله كلها قد انتهجا القطار ... والواقع ان هذا
الصوت الهاسي لم يكن الليلة اول هده به ، فقد
اعاد سماعه والاصحاء اليه في السهور الماضية .
ولا ريب في ان كل ما كان يقول صحيح جدا ..
ثم يكن شابا يوم بدأ عمله في هذه القطارات .
وماذا هو الا ؟ لقد تجاوز الخمسين منذ طويل ..
وهل كانت ركبناه نطفلان كما صار يحدث له في
هذه الايام كلما هم " ملبهوني او سار في الممرات
او حيط من المظار في احدي اللحظات وهل
كان له هذا الكرسي عند ذلك ؟ ... ألم يكن وسيما
ضاحك السن ، ماتي ابيض ، طفيف الحركة ،
فعما اليوم اشعث ، اريد ، سمروق اليدين ، مبهور
الانفاس ، ضعيف السمع واليصر ... وما هذا
الذي كان يقضه هذه السن الطوال ؟ تذكر ..
تذكر ... كلها للقرص من حافلتها ... ثم المسح



بين عينيه وقال : « شارب هذه الأيام فاسقون ...
والرجال بالله ... »

كان عبد الصبور قد نسي وهو يركب لصلاته
وتنصر على صوره المبالغ في التطورات ... نسي
انه يجب في الواقع عمله ، أو هو ، على الأسح ،
يجب منة يستفيدا من عمله ، هي منة الاتصال
ببؤلاوالذين يعيشون ساعدا من حياتهم بل حوصلا لظفار .

انها صلات طيرة جيرة في أكثر الأحيان ، إلا انها
كانت تسج لرواق التذكار أن يهادنهم أحبا ،
ويصلي اليهم أحبا أخرى ، ويملهم ويلكر فيما
يجو منهم ، ويراقب حركاتهم وسكناتهم وعلوات

بعضهم ببعض . وعلى الأيام صار لي وسمة أن يقيم
اشياء كثيرة منهم ، ويتخير امورا وولائع وحواشي
منهم ، وفي وسمة أكثر من هذا أن يمدح أن لغة
البتسامات يمكن ورواسا العز أو الفسب ، أو

الفسرة والأسف ، أو الرياء وفكر والضماح ...
وأصبح في مقدوره أن يترجم إلى قصص وحكايات
ما ترويه الصيون المصاحفة والفتاة ، أو التي يطل
منها الفنون ، أو التي تنم عن الإكسار أو اليأس

أو اللذلة أو الخلل .. حكايات ما اخترعا ...
يستطيع عبد الصبور أن يروي وهو يرم شاربهم
أو يميل فربوشه إلى جهة اليمين ، أو يضرب كلا

بلك وهو يردد : « لا حول ولا قوة إلا بالله ... »
وكان يركب فصحة لوكيا من اشياء متعددة ليعو
له ... يركبها من الخشيش النظر إلى الابتسامات

... والفتنرات والخرجات ... وما يسهمه من
خمس ماضي أو كلمات صريحة ... أو اثنين متوجع
.. وكان يكره المصحات المالية التي تخرج من

حاجر أصحائها ، وقد فتحوا لها أبوابهم على
وسعها ... كان لا يسمع هذه المصحات تسري في
بذنه ريشة ، ثم يظلي عليه ضرب من الاستمزاز

الصعي ، ويصم كأنه يريد أن يتلبا ... وكان يقول
لأصدقائه في أوقات فرائه القليلة وهو جالس في
القوة يذخن شيشة : « حين يصفك الإنسان مثل

هذا المصحات الكره ... ، يتقلب فردا ... »
وعندما كانت تظهر في خيلاه الأفرود للفتوحة ،
والإنسان المظومة إلى حد التور ، والأسنان

الصفراء للفتاة ، والنواجب النخرة الصرية إلى
السواد ، والثلاث الكريهة ، والصيون التي تفوس
في وقاياها فلا تدار عين .. فيهمز رأسه مشعرا
ويروح يردد : « كالقرد ... أجل كالقرد ... »

في هذه المرات الطويلة الفصيلة ... في الليل ..
في النهار ... في الحر .. في البرد .. وفي جميع
الظروف .

ولقد تزوج ... وأتجب اخلا .. أنه لا يدري
كيف كيروا اليوم وكيف تربوا أنه مربوط
إلى الظفار أبدا ... يقرض إياهه ولياليه . وعمره

كله لا يتفك بقرصه من أطرافه شيئا شينا ، فاما
كما يلمل هو بذلك الصغارين ... وسيلاني عليه
لا معالة .. وسيتكلى به بعد ذلك لفلة تافهة ..

لا خير فيها .. كما يتغير الذخن عقب سيجارته ..
وكما يزهد الصغار بيقية تذكرته .. وأحسن
عبد الصبور بالأسى يقرى عليه . ودني لنفسه ،
وناره وقال : « حبل .. الدنيا كلها حبل ... »

وخطا مراربا التذكار خارجا من مقصوره
الصغيرة وهو لا يبادر بحافط على تولفه إلا بمشقة
ومن المظار ، ويصق على الأرض ، ثم « أخرج

صديقه ولصاحبه وسمل ، وعمره بأصبعه على شاربيه
فيرمهما من طرفيهما وجعل لهما نؤابين مشرلتيين .
وتحج مرة أخرى ، وقرع باب أول مقصورة إلى

يساره ، وقال بصوت يذلي جهده كله ليكون قويا ،
صديقا ، متزنا . « تذاكر .. » وكنت في المقصورة
امراة مصبول وأخرى تمشد وطفلان . وقال

عبد الصبور في نفسه متفكرة بنقصها ريبا . « تركي ..
أين هو ؟ » وقرع باب المقصورة الثانية . أنه يقرع
أبواب هذه المقامير بلطف وأدب . فهم رقاب

الدرجة الأولى . أناس يهيمون أن يتصوا بالاحترام
كما يهتمون بالراحة . وكان في هذه المقصورة رجل
فصم الجثة ، أتقى اللبس ، وألى جانبه غادة حلوة

في العشرين أو الثلاثين والعشرين من عمرها على
الأكثر . رامت رأسها وصويت إليه حين مسكته
.. وعد إليه الرجل الفصم لذكرتين دون أن يرفع

نظره من صحيفة في يده .. ومضى عبد الصبور
منهما وهو يسأل نفسه : « أرفعا ابنته ... يست
حلوة ولا ريب ... لا يمل أن تكون ابنته .. انها
... » وفي المقصورة الثالثة وجد شيئا ثلاثة ،
تلقاوه فباحكين ، فتصاحك لهم ، وقرنعت أحاسمه
إلى أطراف شاربيه فطمعها يرفق ... وسأله

أحدهم : « متى نصل .. يا حم ؟ » فطر في بساطه
يده وقال : « بعد ساعة ... ساعة بالقيبط ... »
وحياهم ومضى رائبيا عنهم . ثم تراءى له أنهم ربما
هزئوا به بعد امراقه ، وربما قلده أحدهم مسخرات
« تذاكر .. تذاكر .. » فتجهيم وجهه وذوى ما

امسك بتلابب احدكم اوسمه غربا وركلا ولكيا ، وسامه للشرطة في الحرب مصقة .. والميرة بعزاجه في تلك الاونة ، انه يعرف الاشرين منهم ، كانتا معرفة زماعة اصيلة .. وما اكثر ما تفرقت اطراف تيلهم في يديه وهو يحاول ان يمسك بهم . انهم يقفون من قبضته في اكثر الاحيان ، وفي الظلمة يقفون في التراب . سحهم كانت تثير عجبهم ، انشرا اصيف ، مروق ، فو يلوز عظام الخدين . وبعضهم وقع ، بطيء ، عاجز . وبعضهم سلاج وبسيط ، يخالل بسرعة ، وبهالك امانك مستجديا عظلك ، وبعضهم الآخر لا تدرى انموذيا اياه ، ثم ذكي حيث ... وهم جميعا لذهب بهم الدرجة الثالثة وراهم قيد الصبور ، ثم عينه مرة بولي خياله مرات ... ومن امزجهم وطلمهم وحولهم يتخذ مادة حكاياه ...

في طريق مودته الى مقصوده الصليبة بوزت « حياه » في الحق خياله . ما الملى اضطرها على ياله ؟ حالها حالها . كلما عاد من الدرجة الثالثة تذكر « حياه » . ولهذا السبب كثيرا ما كان يبدأ عمله على نحو تصادى . من اسفل الى اعلى . من الدرجة الثالثة الى الدرجة الاولى . من الاسفل العاليه والروائح الكريهة التي التباب الاتية والوجوه التوردة التي تطفح حمرة وبشرا وعفرا . وكان هذا يريعه ويطننه .. داخل من كوة صليبة في مقصوده ، ويحبل اليه انه يشاهد القطار يتلوى ، ثم يكون ما يشبه نصف الدائرة ، وهو لا يملك يرسل عن مدخلته دخانا وشرا ويهدر يصف . وشينا شينا اخذ القطار يستقيهم حتى امتلئ في النهاية وراح يصغر متقلبا كالسهم في احضان الاظلام ... ولم ترح « حياه » خياله . انه يراها كضياء وتلفز بينها ، وتشرق سننها الذهبية . امرأة داعية ما في ذلك رعب . قصتها خوية ، بدأت من جهته هو بنقرة . كان يومها قد بدأ عمله . في الدورة الثانية . من الدرجة الاولى ، على عكس ما كان يهوى . ولقد مر بتساه مرفلات يقران او يقرن او يتساكن لتواير يقولها رجال ذوو سمات واتفاة ، وحولهم اطفال كلالكة . وكان قيد الصبور يتصور الانكبة ككولاء الاطفال لثما ، صمعة ، وشعورا حريكة وغمقات مسافكة في الصدود ، وميويا لرقا وخفرا وسودا تشع منها البهجة . وكان الا تقع فيسه عليهم يتولاه شعور من التيب ، ويستثنى في قرارة

ثم يصدق على ارضي القوي ويمسح شفتيه يمتديه ويهود يستل انفس شيشته يهود ...

تابع قيد الصبور سيره في الثمرات ، في طريقه الى ركاب الدرجة الثالثة وقال في نفسه وهو لا يملك يتمسكه من اهترق الاظفار : « لئلا لا يكون هناك درجة رابعة .. وخاصة ا » . ومعنى هذا ، في قرارة نفسه : ان بعض ركاب تلك الدرجة كثير عليهم ان يكونوا فيها . انهم ، في رايه ، احط من ان يكونوا هناك ... فهم : « جماعة قويات ... قلرون ... »

ثم يكن مرغلب التلالي بكرة الناس . تلك سببة لا يرسلها لنفسه . ولكنه مع ذلك لا يستجح ان ينش الطرف ... ان بعضهم لا يملك يده اليك لذكرته حتى تصاعد الى وجهه جنم رابعة تركم الانف .. واقف قيد الصبور ، بصيرة خاصة ، شديد الحساسية ، يلتفت بسرعة ودقة كل راحة مهما يكن موضعها ، كما يلتفت ونس الابرة للملحظة برادة العديد من أية جهة حوله هؤلاء يحصلونك تركه الدنيا والخلق .. وحسبك ان لمسا لذاكرهم باطراف اصبعك لم تعمل بها ، في مثل نج البصر ، عيراهمك دون ان تكلف نفسك حشالة الحديث ، وعليك بعد ذلك ان تدرى فمكك وتفسى لدرى فيهم ... وفيهم .. وتعلل متسك من روالهم الكريهة ...

« لذاكر ... لذاكر ... » . قالها متقلبا ، مشتملا ، وهو يطرح الحواجز النفسية التي يلقى الناموس . وكان لا يملك يمسك ويكث ويسه انسه مرة ويصق مرات ، ولا يملك يلتفت انفسه وهو يقول : « لذاكر .. تذكرتك من فطسك .. الصبحا التسميك فيروا الهواه ... يسلام ... روائح حلو .. ذات لذكرك ... » . كان قيد الصبور يترك ما يصمت عنه ما يتشرون بقصوده في العرجة الثالثة : بعضهم يتكول تحت القاعد ، وبعضهم يخرج من التوافد ويتسلق القطار الى سطحه ، وفيهم يثنى حيث لا يدري احد ... هذا فريق لا يعمل لذاكر ، ويسافر مجتعا ، ويعمل من القطار مسرعا لفتته .. ومهترقا التسلل والاختفاء هربا من وجه قيد الصبور ... ففراء حثودون ... ؟ ربما .. ولكنهم ، في رايه ، حتى ولو كانوا يملكون ما يدخون به لمن تذاكره فله يذ لهم ان يتغلوا في جوف القطار بالبلان ، متصدين على شاكلتهم .. وكان قيد الصبور يلفي انالى احبها واحبها كان الا



نفسه لو لم يروى أصابعه ، خذوهم ، مجرد أن يصفا لا أكثر . وقد كان أولاده أفضلا ، ولكنهم ما كانوا هؤلاء .. ذوى صفات وحسن .. ولا مر' بركاب الدرجة الثانية لم يتولهم غير اهتمام . لم يلبث سوى دقائق لعمل خلافها متقيه في اطراف التذاكر لم اخذ يتحدر . انه يسمي ذهابه الى الدرجة الثالثة المتحذرا . كل في الواقع يفس انه يبيت من قوى . من التمه الى الحقيقى . وكانت الروائع الكريمة التى نركم انه يؤكد له انه قد وصل ..

يوثق استطاع ، على غير عادته ، أن ينسى الروائع الكريمة . فقد خط' بصره ، على « الحياة » كانت وحدها . وكانت تلك الفلاس وبسبب سمو من بين شفيها المتفرجين من ذهبة مرافة .. وكانت عينها سوداوين وأنسجين كعيلين . ولم يكلها هذا الجمال فتكلمت .. وولف عبد الصبور حائرا لا يدري ماذا يفعل . ويبحث في ذهنه عن عبارة يقولها ، لم تحرك شفاه بجهد وقال فيما يشبه الهسى : تذكره .. « يا ست .. » ! وغبل اليه انها تضحك . وكانت ضحكها حلوة . وممتدا بعدها بالذكر . يد رخصه ، بشفة ، واصابع مستبظلة في شيء من الاكثار ، وفيها خواتم . لم تنصر الكم اتصافا فاصحا عسرى للضم والسائد . وصق عبد الصبور ، وأحس برغبة صيفة تهب يده ، لم استكان ، وقال قلبه يهتق ، وميناه ترفان . كان الضمير والسائد سبلا من بار انصبة بقسوة في قلبه وعيشه . وقالت المرأة : « ألا ياخذ الذكر ؟ » ماذا يفعل .. وأجاب الرجل كمن أفلق من حلية ممتدة .. سب .. وسألته : « ليت ماذا ؟ .. » فقال : « ليت .. ليت .. ليت .. » . والسلام .. » . وعادت تضحك من جديد . وكانت ضحكها جريئة مروعة . ولاح له انها امرأة وراعى ماضى حائل بالصفوات والاحداث .. وانماها أيام طينة بالاحوال . ومضى كالذليل ، مظالم الراس . وقيل فكره وحسه مشغولين بها طول الوقت .

هل رافا مرة أخرى .. بعد أيام .. بعد أسابيع ؟ ربما . ولكنه ما تذكرها بعد ذلك قط الا ذكر منها الرجل الذى يكرهه كراهة خاصة . هذا الرجل اسمه « أبو على » . وكان يضع على رأسه « ليدة » سوداء من الصوف للشغل ويتنقل

بأثابها الى القيمين . وكان يؤمى بسوءه دى الخطوط الصفراء المستبظلة ، ولا سب سرور شاريه . كان عبد الصبور يكرهه ، ويؤاد منها له كلما رآه يضع رجلا فوق رجل وهو يتأدب خيراته الرفيعة . وكان يتناول تذكرته فيرفضها بسرعة ويردها له عابسا . وكان من لم يروى حكاية غريبة لاصدقائه في عظمى « السرور » : كان ذا الرجل اسود على زوجها ، زوج « الحياة » الجميلة ، والخلوة ، ام سى صاحبة ، ماذا احب فيه ؟ هكذا كت أساس . والصفحة انها ما احبه انما . انظنه مغلب قط حياء ، وثيقتا تظني به حياء اخر . كانت تظن به وراة كاته ستار لامعائها .. ولعل تهوره لحيها . رجل ابن ألفة وتروپ معتمة وعلاقات مريبة تتم في الظلام . وكان جرى القلب لذا استعمل خيراته حين تشبب بمباراة اللبل . وكان يعمل سكتا ولكنه لم يستعملها قط . وكان هذا دليل جبه الخفى ، والا لما تلقى خربة سكين بارعة فوى حامييه الأمير كات تودى بصفاته . على كل حال كان رجلا ينضج .. في الملمات .. وكانت هي داهية .. كشتت امره .. وعرفت كيف تستظه .. واستندله .. يرم شاريه .. ويلوح بغيرزاتته ويضع صدره الى امام ويرعى كتيه اذا سار .. وهذا حسبها ، ليست تريد أكثر منه .. والا اختص امرها ..

صباحا ، متعبا ، يلبس أواخر صافرا متداخلا
بعضه في بعض . وكب ارض سهوله .. لا تنهي
حذاء بها الا جنب لها .. حتى ملأ مضميها
حليا .. وكنت أحب ضحكها .. وأحب ستوا
الطهية وحبها الكعيبتين ، وحبها « الأوبى »
التي تهتز فوق جبينها ، وأحب مشيتها ، وثنيها
وأحب أعراسها وصفتها التي كنت عند الفيل
رأسها ووجهها وحس فمها .. كنت استمتعها
وبعد لأي ترقى لي .. ولكنها لا تضيئني إلا
بعضها .. فأصبر .. وأصبر .. حتى أرحس
في النهاية ..

كان عبد الصبور يعود إلى صمته العميق ،
ويروح استغله سألونه : وماذا حدث بعد ذلك؟
قل .. ماذا حدث .. فيهر رأسه ويرد بصوت
خافت : لمن الله الشيطان .. لمن الله حياة ،
ويوما عرفت فيه حياة .. الذي حدث التي شعرت
أن المال القليل الذي أدرته من ثرى الجبين
والكنج وسهر الليل في الطارات الطهية مسنين
معدة طوبة .. أخط يدي .. كان كرميل البحر
يتسرب عن بين إصبعي دون أن أعي .. وكنت أهرم
بفس وأهرم أولادي وألقى على « حياة » .. وألقت
مرة أو مرتين من خواصي .. ورأيت أسيرى ديوب
الشيطن ، وحاولت أن ألق .. وألقت حولي ،
وأصلح من شالي .. فقصت يدى عنها ، وبومض
ركلني .. لم أرها متترة كظله اليوم .. كثرت
عن أتياتها ، وودرت عينها ، ووقعت يديها في
خامريها ، وراحت ترقى وتزيد وتقول : يا غايب
يا نديم ، يا سافل ، .. يا منقط .. أطلع من
بني .. « . وأبى أبو على وجوده فجاء فرائته
يضحك من بعيد .. ويرم شاربيه .. ويصل
لبسته .. ويتعشى غيزراته وينتظر .. فخرجت
كالكليل .. وضعت أيام ثم عدت منها لك ..
وجعلت ألقى وتمنى .. لكي أثال فضلات مائدتها
وفضلات حبا .. وكنت أراها أحيانا تضحك ..
وتفرق في الضحك .. فيلشمر بفس ، ويغيل الي
أثني كالمصراع .. فأكب عندك على فمها ..
والوذ بها .. كالظهور أطلب رضاها .. وتساها
أن تكلف عن هذا الضحك وأنا أرمش كالتقور
.. ثم لم أعد أمكك ما أتفله .. ثم أعد أمكك
تسا أنة .. وما كان أعور تسأ عليها ..



استحوذ ، وتأنق بأحلامها إلى اليوم ، ولا سلك يهرم شاربيه

ولقاء ذلك ينتج لها كفا عريضة تصع فيها ما يهر
.. ولصوغ أكثر ما يتيلي أساور وأفراسا وحلبا
كثرا .. امرأة محنته ولا ريب .. وقد دريته
على أن يلمس عينه فلا يرى أكثر مما ليرد ..
وكان معها بسافل ويشمال .. ولم يجرؤ قط
أن يهوها باسمها مجردا : ست حياة ، كان يولها
في شوه من الوجمل .. والأكابر .. والنهيب ..
وقد جعلت له حدا لا يعبده أبدا في حديثه بفسه
بغير ذلك مرة كانت نظرة واحدة ، صالحة ، ليرد
ونلجبه ..

كان عبد الصبور متعبا ببلغ هذا العدد من
حديثه سكت طويلا ، ويروح يدخن شيسته
ويحسى الفهوة على مهل ولا يجيب على استكفة
أصدقائه حتى يروا .. مزاجه .. فيحمل ما
ايقطع : « حياة » هذه غرابت بيني .. لولا حيايته
لكنت الآن فيسور الحال .. منذ رأيتها لأول مرة
لذوت فبها .. والله لو دافس إلى القليل
لاقميت .. في أول أيام طلاقني بها دخلت البينة
وذقت حلوة متفخمة النظر .. أنا غير آسف يا
جماعة .. ولقت في بفس : يا عبد الصبور أنت
رجل محظوظ .. هناك « حياة » ولعسلق فبها .
ما صحح هذا لأحد من قبلك . كنت أطلب في فراش
النديم ، ولزى « أبو على » الرجل الكريم ، يجلس

انبشاة هبة وقالت : « عبي الصبور .. الله بخليك ... يا عبي الصبور .. » ووضعت^١ إلى راحة يدها لكموده فطمة من التهود ، وضعت تتنهد .. ولا يزال صوتها الاحنى يردد في مسامي « الله بظنك يا عبي الصبور .. الله بخليك .. »

لأنك في أنها كتبت فطمة أبو علي « هو الذي سرق مالها وحليها وفر بها إلى حيث لا يعلم أحد .. ولا ريب في أنها كتبت تتلى من صوفي ذهب فاسفعل وتوهها وانفدعا إحدى عينها بذهب محسنا ونظارها .. كتبت « حبة » كالجريرة .. لعل عاقبا معها .. وقد كان أبو علي .. هو ذلك الطيب .. أبيه .. دنيا .. عجيبة ..

هل كان اسدقاء عبي الصبور يؤمنون حقا بأن القصة قصة ؟ ولعل له بالفعل مع .. حياة .. أم هي مما اصاب أن يمنعه خياله من أشياء متعددة وعور كثيرة تمس له .. فكان الطائر بأفلة عريضة ظل منها على الدنيا وأهلها فيخالسهم النظر ويحط من ملامحهم واسكانهم وماوحى به نظارهم وحركاتهم سمات يصوغ منها شخصوه .. ليت من يرى ؟

كان الطائر لا يزال يلهم . وعاد عبي الصبور ظل من كونه . وشاهد من بعد أصواء توافي ولا تنى نظرب . الطائر ولا ريب في نهاية رحلته . وركب الدرجة الأولى والثانية والثالثة .. لا بد أنهم يتأهبون .. لقد أطافوا ولا شك .. وسيخلصون بعد دقائق من اهزال هذا الفرد المطلق في ظلام الليل ، وسيمسكون بعد ذلك دخاله وشده الطائر وزمجرتة وصفره الهاد .. بعد قبل أن تسود « حياة » ولا أبو علي بركاب الدرجة الثالثة وروائحهم وركاب الدرجة الأولى وترهم .. أن يعودوا جميعا يشطون بال عبي الصبور وهو سرع الس إلى سه وإلى روجه الساهر في انظار اوسه .

وهذا الطائر أخيرا .. وانكرت حفة لخصيه .. وأرسل صفره مديدا متعلا ، لم يدخل المحطة على مهل .. وكان عبي الصبور أول من حبط منه .. أنه فطار الباعة الثانية عشرة فلا .. لا ينظره إلا عدد قليل من المسكين

محمود سيف الدين الإيراني

وماذا كان يكتلها لكي تتخلص مني ؟ مثل هذه المعجزات كان يولاهها أبو علي .. فيجزها بسرعة وبسهولة ، وعلى أحسن وجه مستطاع . وهكذا خرجت^٢ من بيت « حياة » ذات ليلة مقلوبا في الزفالي المظلمة وفي جسمي من أسطات الخرداة ما روعتني أياما طويلا ..

كان عبي الصبور يشعر أنه بلغ القمة عند هذا الحد من حديثه ، فيصمت قليلا لم يزوج يده : « لمن الله حياة .. لمن الله حياة .. » ويقول له أسدقاؤه وهم يملأون رلتهم يدخلن سجاتهم لم يثنوه كثيرا ، متعلا ، متلوا ، في جو الهوة : لا وهل انتهى الأمر يا عبي الصبور .. يا ممكن ؟ .. كانت كلمة ممكن هذه هي التي يجب أن يسموها ، فرفع رأسه ، ويصمت في جلسته ويصبح رأسه براحة يده ويقول متباطئا : بقي لأن املوا أنني أصبحت مدة طويلة وأنا كالخارج من مرفي وويل منكم . كنت في الواقع آمال للتفاهد على مهل . وكنت أتس ما حل بي شيئا غريبا . شأن الفروع الفائرة حين تشرع لتعمل .. ولكن الجرح إذا انعمل يبقى مع ذلك الكره تذكر به . وهكذا ، بين العين والعين ، كنت أذكر حياة .. وأنتلها في أحلامي مألما أو مسبقا ، فيبدو لي أفن ما يكون بسها الملهية ، وشعرها المسترسل ، وفيها التالين ، وفلها المياني .. فاستمد بالله ، وأبسم كمن يهذي ، « أيتها الله .. أيتها الله .. » وعطت الأيام ، أيام كثيرة تطوى مبرما ونهد بيانا ، وكانت صورة حياة قد شجبت في خاطري . وذات يوم ، بعد أكثر من خمس سنوات طوال ، خرجت من فطار الظهيرة وكثر الحر شديدا ، فوفد أجفده مرالي عند مدخل المحطة . فرايت امرأة تسو .. ونمو .. حتى أصبحت قريبة مني .. ثم مدت يدها فأنشأت أن أعطيها « مما أعطاني الله .. » فوجئت .. أنه صوتها .. صوت حياة .. ولكن هذه المرأة العجيبة .. ذات اللباس الزرية ، قد شوها المرفي .. وأحسرتها به العانة .. تكون هي حياة لا وفند حياة ؟ هل أتت حياة وأرسلت فيها الكلين إلى وجهي وفالت : ومن يعرف عتا ؟ فقلت : أنا أعرفك .. أنا عبي الصبور يا حياة .. عبيد الصبور .. هل تذكرين ؟ .. وبدأ عليها كأنها لتسبح من حلم بعيد ، لم أنفجرت شفتها من

مذكرات سير رومانو ويخت

■ نقد معهد الكه الانجليزية في عام ١٩٥٩ اسلا من مذكرات كتبها عسكريون وسياسيون ، ومن هذه المذكرات ما كتبه موسخومري فلاند الطلقاء عند رومل في الحرب العالمية الثانية ، وما كتبه ديجول والابروك .. وسيم كل هذه المذكرات متاحة بحقل من كتابها اصحاب كل فصل ، ولا يترك لرفاق السلاح الا كل محبة . وسير رومانو ويخت ، مؤلف هذا الكتاب الذي يعينه ، سياسي راق ان الوقت قد حان لاصدار مذكراته ، وهو ما فعله السور والمكربون البريطانيون عادة عندما يقيم بهم السير ، ويخاطون الى الناس . ويختلف هذه المذكرات عن غيرها مما ذكرنا من صاحبها ، الواسع ، كل الواسع ، حتى لقد حمل عنوانها « صدا في الاضواء » . من لقد ذهب الى اكثر من ذلك فاعترف في مقدمته كتابه قائلا : « سر في حبه ما يحق الذكر ، وانه لم يكن سوى صبر في صغره من عائلته كازر . ويحيى بعد له هذا الواسع ، ويخجل له ايضا ان قدم لنا كتابا بعد في غرامه معه ولده وحفده روح ، على ما لنا عليه من واحد يسره فيها اكثره العالي في السنين الدس سنوا في العصر الميكوري

وهذا الكتاب (س. رومانو) يخلص الامميه في فلسطين ، وفي بورما حيث مات بغارة طائرة سنة ١٩٤٤ . ومؤلف هذه المذكرات فلي بيتا زمتا طويلا . فقد كان في الحرب العالمية الاولى من رجالات الجيش الانجليزي البارزين في العراق ، وفي سنوات بعد الحرب العالمية الاولى ممتنعا بريطانيا في وسط وعبانهم طلاقة تلك المنحلة بريطانيا على الشكل الذي اسررب عليه بعد ذلك .

السنوات الاولى

ولد المؤلف في لندن ، وفي سنواته الاولى في القاهرة . ويصف حبيبته الى تلك السنوات فخره ، فقد عاش معكلا مرفها ، يلتقي عند منيه الاولى بالهسة المرفوفين من اتمال لورد كرومفوكيتشتر والمعتن الدبلوماسيين . وفي عام ١٨٩٩ لحام القاهرة ليحقق مفرسته في بريطانيا وهي مدرسة

والواقع ان السبب الذي دفعوا الى تقديم هذه المذكرات اعني من مجرد كونها مهمة طلبة : فكانها من عائلة عرفت بلانما وعاشت فيها طويلا . ولما معها ذكريات ما زالت حية ، وهي ذكريات فيها من الربرة الكثر : فوالده هو سير ريجيالد وينجت الذي عرفناه حاكما عاما للسودان ، وسردار للجيش المصري ، وصناديق سياسية في مصر حتى يوم عودته الى بريطانيا في عام ١٩١٩ . وقد سبق ان قدم الابن كتابا ممحا عن والده . وعرفنا من هذه العائلة ايضا ، في فلسطين ، قريبا شديد القرابة من المؤلف هو لورد ويتجه يوم كان الصراع على كشمه بين العرب واليهود . فقد جاء « لورد » الى فلسطين سنة ١٩٣٦ ليلقي على الثورة العربية فيها ، وقد وكل اليه هذا الامر رغم ما عرف عنه من تشجيع لليهود بلغ به حد المشاركة في تنظيم اهللها اليهودية ، واطلى عليه صهيونيا متطرفا . وقد صغر حديثا كتاب

في العراق ، وهناك عرف من الرجال المشهورين
سبح يريس كوكس وسبح كروك وبنسون والسيدة
جيرود ويل .

ولا يهتأ هنا العائيل التي يوردها ، ولكن
حادثة واحدة تجتري الأساة إليها : يروي المؤلف
أنه بعد انتهاء الحرب وانسحاب الحلفاء وتوجس
القوميين العرب خيله من بوابهم ، أن قوميا مريبيا
نزلوا وفد من الشام إلى العراق لأثارة الشيعة
واقنعه فيها على الانحسار . ولكن وبعد درسه
إليه ودر حظه جهيمية لاسفاه ، وذلك بأن أوكل
إلى رجاله بأن يحفظوا به ويهتكروه ، فكان من
ذلك أن أشتهر أمره مما أساء إلى القضية التي
جاء من أجلها

وبعض وبعد أيضا أنه بهذه الطريقة استطاع
أن يعرف أسماء القوميين العرب في سوريا ، إذ باح
بها هذا الرجل وهو في حالة سكر . وبعد المؤلف
على أن يحفظ باسم هذا الرجل سرا ويرمز إليه
بالحرف (س) . وهذه الأسماء قد صيدقت وتكشفت
من خلالا بقيت مسورة حتى نشر هذه المذكرات .
وسفي بعد هذا لسائل طبع ' يرى من هو هذا
الرجل المجهول ؟

وبعد أن وجدت لم استطع ، بهكم لربيتيه
المكشورة ، أن يستخرج أصلي العرب في الاستقلال
والوحدة ، ولم ير فيها إلا خرة تطيح برؤوسهم
ولكن سرعان ما يقفون منها . ويسمعي التشاء
العاري هنا صومعة الصنف على نورسي لأن نورسي
في رايه ، كان مخلصا لقضية العرب ، وكان يدعو
المؤولن إلى منحهم الاستقلال ومساوئهم
على التوحد بمصير الشريف حسن ملكا عليهم ،
وقد الحلف المؤرخون في حفيظة نورسي ، ولكن
رايا مثل هذا من لامل له ، يمكن أن يبيننا كثيرا
على إدراك حفيظة هذا الرجل .

ول عام ١٩١٩ غادر وينجت العراق إلى مصر ،
حيث كان والده مذبذبا سائيا ، ولكنه وجد عبد
وصوفته إلى نورسيه أن والده قد أسند إلى
لندن ، وأقبل من مصبه لخطفه لورد النبي ،
فاستمر في طريقه إلى لندن .

وهو يقف هنا ليهاجم رجالا ، وأيت هول
مع وزارة الخارجية البريطانية ، ويهجم بانهم لم
يكونوا يفترون حقيقة ما يجري خارجه الجزر
البريطانية ، وأن سياسهم لم تكن إلا تحفظا أدى
إلى تقصي ملوك بريطانيا في مستعمراتها ، ومن

تسليط إتهام من يطعون إلى العمل في السياسة
أو القيادة العسكرية . وكان يرجو أن ينشأ عسكريا
كوالده وأجداده ، ولكن ضعف بصره حال ثوبه
وما يريد ، فالتصرف إلى أعداد نفسه للعمل
السياسي .

وفي الكتاب صفحات بعد شديد يوجه المؤلف
لهذا النوع من المدارس التي ذهب إليها : فيصف
لنا ما يفرس على الطلاب من ثقافة صارخة لا يجد
لها معنى ، ومن هذه الأنظمة أن يفرس عليهم
أن يركضوا مدى سائس بعد المطر ، وأن يمشوا
في غرف رطبة باردة . ومن هذه المسوء كتب
بكره أبطال في المدرسة ويحلمهم سطرور
الطرفة بصير بالذ .

وبعد أن أجمال الإحتمالات اللازمة التحول بجمعة
وزارة الخارجية نالنا لقب الهد .

ومن طريق ما يورده المؤلف ، عن هذه الفرة
من حيله الأولى في لندن ، وصفه لتخصيصية
(سرحان كويان دويل) حالة شطحية (تروك
هولز) . ويقول المؤلف أن كثيرا من أفكار قصص
العصرى الشهير كانت من وهي والده الذي كان
صديقا حبيبا لسرحان دويل . ويروي طرائف من
الملك أمراء السابح ، من ذلك أنه كان يسر مرة
في إحدى فاعات قصر وينسور مع شيفه دويل
كوبوت ، فهو بلوحة كبيرة له ولأخيه بالناس
المصري فندل معلقا : « ستنال الأجيال التسامحة
يا أخري ، باتنا كنا جندبين ممتازين ، أما الحفيظة
فتعرفنا أنت وكا »

في البنجاب والعراق

وسافر المؤلف إلى الهند لينظم مهام منصبه
في البنجاب ، ويصف لنا ما كان يقاسيه الإنجليزي
من مشقات هناك ، ومن قلق في الخرب وانصاف
وسائل الراحة ، ولكنه لا ينسى معاني هذا
ما كان يسمع به من مييزات .

وبعد المؤلف الطريقة التي سار عليها فومه في
حكم الهند ، وبخاصة عدم اهتمامهم بأهل البلاد ،
وبميزهم لأنفسهم عنهم ، وهو يرى في هذا المسلك
السبب المباشر لخروج بريطانيا من الهند .

وفي الهند عرف (فيليبي) الذي أرسل ، عند
اتلاخ ناز الحرب العالمية الأولى ، في مهمة خاصة
إلى الملك ابن سعود في الرياض ، فكانت هذه
المهمة بداية حياة جديدة له . وترسل ويصت
مع الجيش الإنجليزي الذي كان يعطرب الأتراك

وفي نوفمبر ١٩٢١ غادر ويتجت مسقط ليحوز اليها لسيعة شهود فقط في يناير ١٩٢٢ ثم ليركها بعد ذلك الى غير رجعة .
متناصب متعلده

وبعد هذا قلب ويتجت في متناصب عدة في الهند منقلا بين كشمير وراجستنان وبلوچستان ، الى ان احبل الي المائتي عام ١٩٢٩ . ولما اندلعت سار الحرب العالمية الثانية عاد الي نشاطه ، فعمل في الفريق ، وبعد الحرب كمل عضوا في لجستان الطلبة التي عملت في بروكسل . وبعد هذا سعي مشاركته في الحياة السياسية ، ليصل الي حبة الهند بالفرق من (سولزبري) .

ان هذه الفكرات ، فوق ما فيها من السباب ووضوح وطرافة ، ملقة جيدة لمراسلة نوع من الفكر عرف في تاريخ الامبراطورية البريطانية « بالملك الينكوري » ؛ فيه اعمال بالناض الزامي القاري ، وولاء لظاهر شهد على مؤيد امبراطورية لم تكن الشمس لفرق في مملكتها .

■

الدكتور محمود السمره

ذلك ان والده كان يدعو الي تقريب الوطنيين المصريين ، وعلى رأسهم سعد زغلول ، وفي رايه ان وزارة الخارجية البريطانية لو سارت في الطريق الذي رسمه لكبت خيرا كثيرا .

في مسقط وعمان

وبعد اجاره قصيره عاد ويتجت الي الهند ولكنه تلقى برفقة في الطريق لدعوة الي التوجه لسلم مهام متناصبه في مسقط وعمان ، فعملنا بريطانيا وفتحنا . ووصل الي مسقط ليجد الطلاب على اشده بين سلطنتها وبين امام عمان . وبقي ما وقف طويلا ليسعرض لتاريخ التنظيمات بدابة القرن التاسع عشر ليعرض علينا صورة واضحة راجعة للامبراطورية العربية التي اقامها في تلك المنطقة (السلطان سعيد) متعلدا مسقط عاصمه له : فله بشي اسطولا ضخما ، ووصل الي شرق افريقيا ، واحبل وجزير وسطية لتجافيا . لم اخلت ماله آل يوسف في الصف والخاص حتى اصعب زمن وصول ويتجت لمره متناصب .

من الكتب التي وصلتنا

الدخائر والتحف

للغاضي الرشيد بن الزبير

محقق الدكتور محمد حميد الله

الاستاذ بجاية السوربون

اصفونه دائرة الطويات والنشر بالكويت

قدم لنا هذه تعينا على دراسة الحضارة العربية الاسلامية ، وكشف لنا عن صعوبات جديدة من في العرب وملاهم بطول الارض ، وما كان لهم من ميمنة .

ويقدم في مرفق الكتاب سجل ما راي في مصره وبه صممه ، كما انه يفسر من مصادر متعددة لا يوجد في ادينا .

في هذا الكتاب مرجع غني لفرق في دراسته الحضارة العربية الاسلامية .

لمصري

محمد عبد الصي حسن دار المعارف بجهر

● الكتاب : د — — — — —

— — — — — د — — — — —

همي عليا المؤذن ما لفي (يري) مكشف القلوب السالي من مظاهر وفكرات حتى وصل الي هذه .

● جدا هو الكتب الاولي في سلسلة المخطوطات العربية التي يصدر داره للتحريف والتسري بالكويت في تحفيده وسريها . هذه من وراء هذا الصبي في توضيح ملاحج حضرات العربية ، والكتيب كما يفسر من تاريخها ، متوازية في ذلك مع سعيد : مخطوطات بالحاضنة العربية ، وهو مركز دور يرجع اليه علماءنا الي كل ما يصل مراسلة التدير وهذا الكتب مولده من وحالات القرن الماضي بجري ، وهو من الكتب النادرة التي تطرق موضوعا قلما التفت اليه المرحون . والكتاب : انه

العلاقات الصامية فن

باليك ادوارد ل. بيرز وآخرين

ترجمة وديع فلسطين وحسني خليفة - دار المعارف مصر .

● العلاقات الصامية هي التي الذي سرته به عند الاتصال بآراء الناس ومخاضهم من طريق جبرائيل والحجاب والشرائح والأحداث الأدبية التي يمر ذلك .

وهذا الكتاب هو حصيلة لعزارة صموه من حراء فن العلاقات الصامية في الولايات المتحدة . وقد حاول كل من أوستن انطواء أن يسمي صن تجاربه صباه صابة يسرله لكل منتمل بهذا الفن . وقد هي يوصفون بأن يبرروا الصامية الصامي لوضوح العلاقات الصامية حتى لا يظن أحد أن الاحتصاد التخصصي كاف وحده للقيام بمعظمه الاتصال بالمعاصر .

وتبحث المؤلفون عن العلاقات الصامية في المعاهد الجامعية ، وفي المجال الصغرى ، وفي مؤسسات العمل والبر ، وفي الصلوات الانتخابية الإرسك

الثقافة العربية

لصالح محمود الصمد : مكتبة النهضة المصرية ● كتاب يثبت فيه الكتاب الكبير أن الثقافة العربية أسسها من ثقافة اليونان والعبريين . وهو يطور هذه حقيقة من خلال التاريخ الثابت الذي لا يحتاج إلى علم طوس في إثباته ، ولكنها على ذلك حقيقة غريبة يقع منه الكثيرين من الأدوسين والفكرين ، بل عند بعض العرب المحدثين ، موقع اللماحة التي لا تزال بطمس المراجعة والحب السلفي وأن الإيمان بهذه الحقيقة التاريخية لا يحتاج إلى أكثر من الاطلاع على الانجدة اليونانية ، وعلى السفرين الأولين من التوراة التي هي في أبهى الناس النور ، والسفران هما ' سفر التكوين وسفر الخروج '

لألأجندية اليونانية عربية بحروفها ومضامين تلك الحروف وأشكالها ، وهي تنسوبة بمعهم إلى قاموس اللبيني ، وهو ، في كتاب مؤرخهم الأكبر (هيرودوت) ، أول من علمهم الصامات .

وسفر التكوين وسفر الخروج صريطان في تعليم الصالحين من الصارب لكل من إبراهيم وموسى عليهما السلام ، فأبراهيم تعلم من ملك صادق ، وموسى تعلم من يترون امام معين

فكره الإفريقيه الأسبويه

للك بن يبي ، وترجمة عبد الصبور شامس دار الفرونة بالمغرب

● كتاب يسطر مؤلفه « من أجل التفهيم والثقافة في سبيل الحرية والسلام » ، ويبحث فيه قضية القتل الإفريقي الذي بدأ يتوهم في موبو ، والاسي التي يقوم عليها هذا التقارب . من أبحاث الكتاب : الرجل الإفريقي في عالم الكبار ، مشكلة الرجل الإفريقي ، الثقافة المغربية الأسبوية ، نظرات عامة في الثقافة الإفريقية ، عداوة اقتصاد الإفريقي فعال ، رسالة فكرة الإفريقية . . الخ .

ثقافة صينانية

لأمر ميميم : دار أحياء الكتب العربية - القاهرة ● الجزء الأول من « دائرة المعارف العامة » التي تهدف إلى أن تقدم للقارئ قواماً من الثقافة والمعرفة تزيد من معلوماته العامة . وستكون دائرة المعارف هذه في عشرة مجلدات يصالح كل مجلد منها مبداء من ميادين الثقافة . وستكون كل مجلد من عشرة أجزاء يصدر منفصلة ، وفي كل جزء ١٠٠ سؤال مع الإجابة عنها .

زراعة الأشجار في الكويت

لأحمد عبد خليل السالم : مطبعة حكومة الكويت ● الكتاب الثاني من السلسلة الزراعية ويتناول المؤلف في الناحية العلمية الصرفة والناحية العملية ، فبينان زراعة كل نوع من الأشجار ، ومواعيد زراعته وطرقها ، ونوع التربة الأنسب .

بسمات الفجر

لاتيفي فصيل - الأريجن

● ديوان شعر للشاعر الهجري المعروف ، ولد في بيروت حسب العدد ٢٤ من مجلة « المسهل » الشهيرة التي يديرها ويرأس تحريرها .

آلام وأمال

لألكندر الضوي : القمم

● ديوان من الشعر من وحى فكرة السنين بمهية الشاعر ، إلى أخى اللجوء الفلسطيني الذي طوحت به الكفة الكراء ، فألقت به تصد كل حد



الحيوان والنبات

● في أحد الاختبارات التخصصية مثل عضو لجنة الاسكان زميلة لي من الفرق بين الحيوان والنبات ، فكان ردّها أن الحيوان يتحرك بينما النبات ثابت. ولكنه قال لها ، لا بل يوجد حيوان شاذ لا يتحرك ! فطرقت الزميلة ولم تنر ملامها تقول .. فهل صحيح أن هناك حيوانا لا يتحرك ؟ أم إن هذا هراء !!

فحبة محمد الطولي
كلية طبقات التبا

العربي : أن الحيوانات صفتها بيئة ، وكذا النباتات ، تماما كما الحال بيني والحرمان بين

ولكن بين الحلال والحرام نباتات ، فالتحرك سنة الحيوان عامة ، والسكون سنة النبات عامة ولكن يوجد أحياء ، من نباتات وحيوانات ، في السلم الأدنى من الحياة ، تنصف بصفة ليست هي عامة في نباتات أو حيوانات . ومن الطماطم ينضج هذه الأحياء ، التي تنضج السطح من صفات ، في حيوان أو نبات ، يطعمها في غذاء وحدها

لما من صميم سؤال القائل هناك حيوان لا يتحرك ، نعم مثل ذلك المرحان ، فهو حيوان ينضج أكثر حياته في موضع واحد لا يتحرك عنه . وكذا النبات ، فيه الذي ينضج يتألف من خلية واحدة وهو يحرم في الماء في حرية مطلقة .

لماذا لم تشترك سويسرا في هيئة الأمم المتحدة

● لماذا لم تشترك سويسرا في هيئة الأمم المتحدة وهل الأسباب التي حباها دون اشتراكها كالأسباب التي حالت دون انضمام الصين الشعبية مثلا ؟
ج . جمال الدين - مطلوب - مصر

الطريق : لم تشترك سويسرا في الأمم المتحدة لقيام ميلتها على أساس : الحياد الدائم . وهذا الأساس هو الذي يرفض طليعا لا تشترك في أية منظمة نشأت أثناء الحروب أو بسببها ولا تنضم إلى أية أحلاف عسكرية ، مهما تكن نوعها .

وهذا مبدأ ديم حتى أن سويسرا لم تشترك في منظمة عصبة الأمم ، رغم أنها كانت مقرها الدائم

كما الصين الشعبية فلم تنضم إلى هيئة الأمم لأن الولايات المتحدة تعارض في قبولها ، ولأن الصين الوطنية التي أصبحت اليوم مقصورة على جزيرة تايوان - ما تزال تحتل مقعد الصين الدائم في مجلس الأمن ، بفضل تأييد الولايات المتحدة لها !!

لعبة الشطرنج

● ما هو أصل لعبة الشطرنج ؟ ومن الذي ابتكرها ؟ ومن عرفها العرب ؟

يوسف كرم

شاعر القصير : حداثي القبة

« العربي » : حسب الأراء في أصل كلمته « شطرنج » ، كما اختلفت في أصل القبة نفسها . . . فبعض من يقول ان الكلمة معربة عن « شندريك » الفارسية ، ويحدد مدورها معربة من كلمة « حورميكا » السسكترية إحدى لغات الهند . وهناك من يقول انها معربة عن « شاطر بجا » . اما أصل القبة فيفسهم بردها الى « ابراهما سيزا » أحد حكماء الهند المرويين ، وبعضهم يقول ان مبتكره هو « جر » أحد ملوك الهند الاغنيين . وبعض المصادر العربية تقول ان الحكيم الهند « حصبة بن داهر » كتب ان الانسان في حياته « تدبيرة معقدة لا يحير بها يقول بعض المصادر الأوروبية ان الشطرنج ليس الا صورة مصغرة للخط انش كان القائد البيروني الذي حاصر طروند يدرب عليها حروسه قبل المصار المذكور . وعلى أي حال فقد عرف العرب الشطرنج من الفرس في العرب الساساني الميلادى ، وهو فيه منهم كثير من حتى كان أبو بكر الصوفي يظل يشطرنج في معمره الى ان مات كله . ومن العرب مثل الأوروبيون اسمه ، وادخلوا عليها من انديلا في مكتشف المصور ما انتهى بها الى وضعها الحالي العالي .

البنسلين ... والزهرى

● لرائت في إحدى المجلات العراقية مقالاً للدكتور أحمد ذكي ، نقلته عن جريدة « الشعب » المصرية « جاء فيه ان جرعة أو جرعتين من البنسلين كليلتان بالانقاذ التام على مرض الزهرى . ولما كنت قد أصبت بهذا المرض لم حولت بما فني على الطبخ الضيق ، وليس يماضى منه الآن الا رغبتى في الزواج وغوى من ان يلف هذا المرض دون تعذيبها ، ولا تريد ان تزوج قبل ان اتأكد من شفائى التام حتى لا أكون مسيياً في مثل الصدوى لمن ستكون زوجتى ، لو ان أنجب أطفالاً يجرى في عروقهم دم ملوث ، أرجو ان تطفلوا ما يصاح الاسم العلمى لجرعة البنسلين التى اشار اليها المقال حتى يتسمى لي تناولها .

« عربى معظم »

العربي : ما نقلته المجلة العراقية صحيح ، ما دام الداء في اوله ، اي في المرحلة الاولى . ولما دلت ثلاث مراحل . والمرحلة الاولى هي التى تظهر فيها القرحة على عضو التناسل ، وهى تظهر عادة بعد اسبوعين من الاجتماع بمن عنده

الداء عن الجسم الآخر . فلما اظلمها صاحبها ، فلم يعرض نفسه على الطبيب ، اخلت بعد أسابيع . وظن المريض خطأ انه شفى . وما هي الا مرحلة تتبها مراحل .

فى هذه المرحلة الاولى ، والداء في اوله ، يعمل البنسلين ، ومشتقات البنسلين ، المعجب في معمر الداء ، « والثروين » « انجاري » في مثل هذه الحالة ان يعطى المريض حقنة في اللفل كبيرة ، مقدارها 2 أو مليون وحدة من البنسلين الدائمة الاثر ، يعطى دفعة واحدة في يوم واحد ، أو دلتين على يومين . ولكن بعد المرحلة الاولى ، في الحالة التى يعمل فيها المريض أمر نفسه ، أو لا يتنبه الى ما جرى له ، يدخل المرض في المرحلة الثانية . مرحلة يتم فيها الداء حيناً . فلما دخل المريض هذه المرحلة صار ثباتاً شأن آخر . فلاحظها فيها البنسلين سواء لها على كل حال . ولعلنا راجعون الى هذا الموضوع بذكره مفصلاً في انصري . وبصريحنا الآن ان تعبه الى طبيب مختص تستر . ي ترك .

• آتت سائل

وكالمقدرات البشريّة غاز السلفاد ، يتحول إلى سائل بالضغط والحرارة ، والأكسجين ، وكثرت صبوه لا تنقلب إلى غاز أبداً ، مفرق اليوم بالأطنان سائلاً ، وسائلاً حر يتقلع ، بالطبع في أوعية تحمل الضغط الشديد وكذا سائر الغازات ، يتسبّل منها الأخطار كثنى أكسيد الكربون ومنها الأمونيا ، كالأندوجين أما سببه حد أمان البترول " باليونان ، فذلك لأن أكثره من غاز البترول Butane ، وحرر بنائب من ٤ ثورات كربون وعشر ثورات أندوجين .

الكومولوث البريطاني

• كثير ما قرأ في الصحف عبارة " دول الكومولوث البريطاني " ، فمفلاً تعني كلمة الكومولوث " وما هي دول الكومولوث البريطاني ؟

• C - كـ
أرند - الأردن

• العربي • . الكومولوث البريطاني صير يطلق على رابطة القوموب أفنى تتألف منها الإمبراطورية

البوتاجاز .. سائل !

• يخرج من عملية تقطير البترول غاز يسمى البيا في المنزل ، في اسطوانات مملوءة من فولاذ ، محكمة السد بأكستندوم وفولاذ لتفجير بوتاسطن الماء في الحمام ، وهو يعرف بغاز البوتاجاز . فمما سبب هذه التسببة ؟ وهل هذه الغازات توجد في اسطواناتها تلك على صورة غاز أم سائل ؟

سيد احمد ولي الدين
سومنج - ج . ع . ٢٠

• العربي • : هذا الغاز بل الغازات هي بعض التسبب البترول ، وهي الأجواء المحيطية الطائرة منه . وهي كاتر أمثالها من الغازات تتحول إلى سائل بالتبريد والضغط وهي توجد في اسطواناتها التي ترسل إلى المنازل على صورة سائل من فوقه ما يطبخ لفر صعد منه ليلال الفراغ . ولور في الاسطوانات شائعة لرايتها على ما تصفه . والمساكن والبير الذي يوفيه من غاز ، كما تحت ضغط شديد هو الذي يسبب السائل من أن يتفرد

عَلَيْ عَبْدِ اللَّهِ أَكْبَرُ بَشَرِي

الوكيل العام لسيارات شيفروليه وشيفروليه

في مكة المكرمة - جدة - الرياض - الدمام - الخبر - الأحساء - القطيف - بريدة - القصيم - حائل - تبوك - جازان - عسير - مكنة - نجران - حضرموت - صنعاء - صنعاء







شيفروليه

شيفروليه

بها ؟

ولهذه القنسة ، هل تذكرين من هو قاتل البيت الآتي :

لم يسبق منيأ بها شؤادي بقبية
لعتسوة كو ففصيلة لفسره

وما هو مطلع القصيدة التي ورد فيها هذا البيت
وفي أية مناسبة نطقت ؟

جوابه : ١ .
م فرعان - سودان

« العربي » : لو لمنا نشر باب « من قال هذا »
مؤثنا ، وقد تعود إليه في المستقبل . أما البيت
الذي لسألي منه فقد ورد في نسخة لامير الشعراء
« شوقي » نظمها في وصف « رحلة » بلبنان ،
نظمها

سبعت احلامي يتسلط بها
ولصت من طرق السلاح شجائي
وهي التي منها الايات التي يصعب « محمد
بند الرحاب » :

باجسرة الوادي طويت وعساني
ميا يتسبه الاحلام مع دكراني

صورة جميلة بوحريد

● أولا أحب ان اهتمكم بعهد الميلاد الأول لمجلة
« العربي » الحبيبة التي أصبحت مجلة جميع
الطبقات ، كما نعوي من موضوعات نظمية وأدبية
واستقالات مصورة . لوطن العربي ، فضلا عن
سياستها القائمة على أسس الحياة التام بين
جميع الدول العربية ، ودعوتها إلى ضم الصغوف
ومصرة القضايا العربية .

ولهذه التسمية السائل : لماذا لا نهدى « العربي »
إلى قراتها في أحد الأعداد صورة صورة علوية لأشجع
مجاهدة عربية في العصر الحديث ، ألا وهي
« جميلة بوحريد » بطلة الجزائر ، ليتسنى وضعها

البرطانية ، مثل استراليا وكندا وميورلندا والهند
الخ ، ولا ندخله المستعمرات البريطانية .. وقد
ألف الكونولت البريطاني عام ١٩٣٦ ، وكان قبل
ذلك مسمى « الدوميون البريطاني » ، وبلاؤه
تتمتع بالحلوة في المركز ، وترتبط برباط الولاء
استنرك للناج البريطاني .

ويضم الكونولت حوالي ١٢ مليون ميل مربع ،
أي ما يقرب من ربع مساحة اليابسة في العالم ،
كما أن تعداد شعبه يزيد على ٦٥٠ مليون نسمة ،
أي ما يقرب من ربع سكان العالم ككل .

كاجوراو

● نشرنا بالعدد الحادي عشر من « العربي »
قصيدة « كاجوراو » ، ولقد تم في تقديمكم للقصيدة
ان كاجوراو صيد في الهند قديم ، هو أروع ما
شاعبه الشاعر هناك .. وقد بحثت في التراجع
التاريخية التي تحت يدى من هذا الصيد أو مكان
وجوده ، فلم أجد إليه ، ولا حتى في الموسوعة
البيطانية « السيكلوبيدا برينجيا » .. فهل
تظنون ماكانت من مكان وجود هذا الصيد ؟

نوري الصنين
الألمانية - بغداد
« العربي » : « كاجوراو » تكتب بالإنجليزية
ككلا KHAJRAHO وتقعها في الولاية
البرطانية من ٢٥٩ جزء ١٢ ، وهو اسم صيد في
قرية تحمل نفس الاسم ، في أواسط الهند في ولاية
الماتربور ، مشهورة بمنازلها القديمة ، وكل هذه
المنازل حفاة بالنمايل المحكة الصنع والقرنى
المتعة التي لا تضاهى من حيث دقة النحت
والنسيج ، وحتى ليشال انتمالها للنساء والحيوانات
والطهور التي تشبه تلك المنازل قد بلغ من دقة
صمها انها تبدو أكثر جمالا من النساء والحيوانات
والطهور التي تيجي بالحيلة .

من قال هذا ؟

● لماذا خلا عدد ديسمبر من باب « من قال هذا ؟ »
.. وهل مستودون نشره تم انكم فرستم القصيدة

وقد رآه الحجاب . وعندك ، وفي كل بلد عربي هو رائد ، لا شك في هذا . الأمر ليس زمان ، والنظر الذي حمل أكثر بلاد العرب هو أن يفرض نفسه على سائر الوطن العربي ، رقبيا به أو لم يرض . تلك حشنة الزمان ، وهي من حشنة الله . فلهذا جوعا بمشقة الله في العاهر والمستحيل على السواء .

السنة الشمسية و القمرية

● ما الفرق بين السنة الشمسية والسنة القمرية؟
ناركه عربي

« للعربي اللغة الشمسية هي المدائن لكل فيها الأرض فورها حول الشمس ، ومقدارها ٣٦٥ (٣٦٥) يوما ، أما السنة القمرية فهي المدائن التي يعمل فيها القمر التي طرفة عبودة حول الأرض أي ٢٩ (٢٩) يوما ، أي أن هناك فرقاً لمدة ١١ يوما بين السنتين ، وهو الفرق بين السنة الهلالية والسنة الهجرية .

أجوبة خاصة

إلى القلم سيد د. ج. : الأردن

● لماذا كل هذا التشاؤم ، والتشاؤم ، وكل شيء - كما قال طهريك طهريك !

إن هذه الظاهرة التي تشكو منها ، لا أثر لها لك في تحقيق المسألة الزوجية ، فلا تنظر إلى الدنيا بمثل هذا المنظار الأسود ، ولا تدع الوهم يستلزم عليك في غير موجب .

إلى م. م. - فد ع - طرابلس : لبنان

● هناك هذه أمراض طارية ، نتيجة ما أسفست في فترة مراهقتك الأولى ، ولضعف النفس التي لم يبق بسبب طروفك المادية والاجتماعية . ومتى رأت أسباب قلقك النفسي عاد كل شيء طبيعياً .

نفسها غشفا وخاصة فيما يتصل بالحجاب والزواج . فهل يساعدك تحكم على بناتنا في هذه الاظفر أن يلبس بغير زواج لانه محجبات ، ولأن الزواج بمحبة حق . في رأيكم ؟

في متروجة منذ ١٨ سنة ، وسعيدة في زواجي سعادة يستعني عليها الكثرات من غير المحجبات . فهل تلقى أن كل السفارات سميت في حياتهن الزوجية ، بينما المصطف والمجالات طامعة بآباء الخلال والعوائد التي تقع بين الزوجين ، من جراء الاختلاف والافراط في الحرية . ان نسبة السعادة مبينا معهن الزوجات المحجبات أكثر بكثير منها عند السفارات ، لأن الزوجة المحجبة تتلقى في توفير الراحة لزوجها وبمساعدة وعلى كل حال المساعدة في الزواج ، كالزواج ، صحة ونصيب .

السيدة ل . م

البحرين

« العربي : مع يساعدني . لك لا تكرهين أن الزواج على حب هو غير من الزواج على غير حب ، ولا ينكر ذلك أحد ، كان هذا الحب قبل الزواج ، أو بعد الزواج . إن أحدا لا ينكر أن الحب يأتي قبل الزواج قد يكون حيا ظاهرا ، حب احتياج وثورة ، يؤججه احتمال الرضا من بعد طلب . كذلك لا ينكر أحد أن الحب قد يأتي من بعد الزواج ، على حب كان أو غير حب . وعندك ، يكون حيا أكثر عواما ولعمق جهورا ، وأبقى على الزمان .

إن الحجاب ليس دائما في هذا البلد وحده . إن كثيرا من الاظفر العربية فيها الحجاب فلم تامل . ولم يمنع هذا من الزواج . ولما كانت نحن الذين ولدوا في اسم أمهاتها اليوم مسافرة ، كان الحجاب في بدء هذا القرن ديدن . ولم يمنع هذا من تزواج ، ولم يمنع من اتصال . ودليل هذا حضورنا نحن إلى الدنيا . نحن الكبار اتصال هذا الزمان الذي كان الحجاب بمفهومه ، وكان فيه ثابتا ليوث الجبال الرواسي .

بقية برید القراء

(المنشور على صفحة ٦)

رقصة « السماع » أو « السماع »

اسباب التسميعين في الاستطلاع الذي نشر في العدد الماضي من رقصة حلب .

العراق لم نهمله

● .. ونحن نطاق مجلة « العربي » نكل فخر واعتناء ، ولتنا تلاحق على استطلاعاتكم المصورة « أعرف وقتك أيها العربي » ، أنها أهدت العراق فلم تشر شيئا عن أي مدينة من مدنه ، فلهذا نهملون بلد العراقيين ؟
نرجو أن نطاق في أعدادكم القادمة ما يعوضنا عن ذلك الإهمال ...

اسامة الحسين
بغداد - العراق

العربي : نحن لم نهمل العراق ولا يمكن أن نهمله .. ففي أول عدد صدر من « العربي » استطلاع كبير طعن عن « صور العراق » ، إحدى دعام الزوا العربية ، وفي العدد السابع استطلاع آخر كبير وطعن أيضا عن « البصرة في ماضيها وحاضرها » وسنراقى الجهود إن شاء الله .

أول خط لتفراق

● حتى انتهى أول خط لتفراق .. وابن 1
« العربي » : أنشبه أول خط لتفراق عام ١٨٤٤ في بين والمسطون وبلشهور وماتولايات المتحدة الأمريكية

● لتسمية الاستطلاع الذي نشرته مؤخرنا عن رقصة « السماع » في حلب ، وما نشرته من قبل عن هذه الرقصة في دمشق ، أحب أن أوجه نظركم إلى عبارة وردت في كتاب للعلامة الإديب المرحوم محمد كرد علي صدر في سلسلة أفرا عام ١٩٤٤ هذا منها : « وكان لهم في الشام رقصة يسمونها « السماع » برقصه عدة أشخاص على نغمات متساوقة من الآلات ، ولديهم جليل من التوشعات فلط ، وهو أنبه بالأوبرا والآوبريت عند الأفرج ، ويزيد عليها كونه ترانج فوسه الأصوات بأنغام مألوفة . وقال بعض الصغار أن رقصة السماع هو الذي عرفه الأفرج بقلبه » لم ذكر بعد ذلك أن رجلا يسمى طيو خليل أحمد النجاشي « بيغ في الموسيقى والفناء ونظم الشعر فنانا قاعا لتمثيل حازت القبول عند العراقيين ، وكان لرقص السماع في رواياته التثيلية طبع من العناية عليهم .
فهل هي رقصة السماع كما نشرتم ، أم رقصة السماع كما جاء في هذا الكتاب ؟

محمد محمود جند الرزقي
المحلة الكبرى

العربي : أعلمنا اسم الرقصة « السماع » من أمراء أهلها ، في دمشق وحلب .. وقد جهتسا

البريد القاري
البريد القاري
البريد القاري



دعكم دسبرج
محرم أمم العالم
محرم أسسك ونهرك

البريد القاري
البريد القاري
البريد القاري

يودع المصداق الثالث في الشهر الرابع من عام ١٩٦٠

مجموع أعلامك ونشرك: المصداق كويتية من ١٧٧٩ لثمن ٣٣٥٦



جبر وادي الكوف

● شكر لجلة « العربي » ما نشره عن الوطن العربي من استدلالات مصورة لتفرد بهسما بين الصحافة العربية ، كما شكر لها بنوع خاص استغلالها من طرابلس وينقري . ونحب ان يصحح لها خطأ يرجع انه من قبيل السهو او الاتيسر . فلابد ذكرت تحت صورة « وادي الكوف » في استغلالها من بنقري ان هذا الجبر يوصل بين بنقري وطرابلس ، في حين انه جسر في الجبل الاخضر ببرقة ، ويوصل بين بنقري ولانقصة الشرفية التي تسجل مدن دننة وطريق واليهاء والرج ، اما طرابلس فتألف تقع قوس بنقري بنحو الف كيلو متر .

مفتاح صالح الاصنام بالجنس التشريعي البرقلاوي . محمد سليمان ابراهيم مدرس الآداب بنقري . صبيح عبد النعم سيد عضو اللجنة التأسيسية ببرقة . فتح الله صالح بوخشم عومه ليبيا

عربي .. من لبنان

هذه صورة طريفة انبثا اليها السيد « نادر الزرع - طرابلس » ، تمثل مواطنها عربيا من لبنان لقرا فيها كل ملامح اخوتنا أبناء الجبل الذي يتقلب عليه القاصيون من القدم المصور ، ولكنه اقل رقة مختلف المخلوقات مختلفا بعروته عربيا على قوميته .

القمرى الثالث هذا مداره



تصحيح الصورة المنشورة بصيغة ٥٧

في الصورة مبدآن ، مدار القمر وهو مكون من خط منقطع . ومدار القمرى (المثلث) هو دائرة بعد ان انفصلت منه اجزاء الحركة له ، ويسميه أهل أوروبا الكويكب ، وهو مكون من خط اسود متصل . والصورة توضح كيف تلتقي القمر والقمرى في يومها الثالث ، وقطع للمدار . وفي هذه الوضعية ابين للقمرى ان يأخذ صورة الوجه المكافئ من القمر ، بناء من أمر جده بالانسان من العلية وهم على سطح الأرض ، اكتشفت له عينة الكرة التي يحملها القمرى ثم تلتفت ، تماما كعقودا في أخذ الأشياء بالكميرات الكونفرارية على الأرض .

قبل ان تتهمنا اقرأ اعدادنا الماضية !

● لاحظت ان مجلة « العربي » لم تشأ ان تارد - ولو مرة - احدى صفحاتها لتذكر عن الاردن شيئاً لا عن عمراته ولا عن معالنه ولا عن آثاره التاريخية والصينية ولا عن زدهاره وتقدمه في كافة مرافق الحياة .

صحيح ان الاردن بلد صغير في حجمه ضيق في مساحته محدود في سكانه الا انه بالرغم من هذا ولذا غسى في شيابه الكثف الوطني وله من طعمه ونعومة للموسمين ما يجعله في مصاف الشعوب المتقدمة . ان المعرف في العاصمة الأردنية وفي غيرها من الأوبة عالم ملي قديموسق فابها حطت وحيثما توجهت لا ترى الا اناسا داهيم العمل المتواصل فتسوارع دنج ونش ، وطرق صيد وزفت ، ومصانع تعمل ليل نهار . لهذا كنت استغرب ان لا تقوم « العربي » بابرار هذه النواحي القيمة في الاردن وهي المسافة الى كل ما من شأنه سراز النواحي التنظيمية في البلاد العربية الأمر الذي أرجو ان يكون من قبيل السهو ليس الا . هذا ونحن بانتظار ما ستعطيه العربي تجاه الاردن البلد العربي الأصيل المرباط وهي التي انت على نفسها ان تكون رسالتها خالصة لوجه الله والعروبة متمنن لها كل دعم وسراج للقيام بهذه الرسالة الجليلة .

عمر يوسف المصافي

نابلس - الاردن

« العربي » : يظهر ان السيد عمر لا يقرأ « العربي » بانتظام والا لما اهما باننا : لا نرد ، ولو مرة ، احدى صفحاتنا للاردن . ونحن نكني في الرد عليه بان يحينه الى الاعداد السابقة الآية

المدة الثالث	٦ صفحات
المدة الرابع	١٧ صفحة
المدة الخامس	١٦ صفحة
المدة السادس	١٥ صفحة
المدة السابع	١٦ صفحة

نلهم الى هذه الاعداد ولجرا ما لبها ، ليعرف ان مصب الاردن من استطلاعات

« العربي » : كما شرنا في المتخفية المدة الماضي ، كان أوفر مصب . .

البطولة لا تتسول

● في العدد التالي عشر من العربي قصصة عنوانها « أرادة الحياة » بقلم الأستاذ تمام الجبدي ، تصور بطلا من الذين كسبوا في حرب فلسطين ، لم يهوضه الجميع وتعامل أبسط حلقه وهو العلاج ، فراح يتسول ولا اجتماع عرقه يعني تمثال . وقد عجب للكتاب الذي لم يجد موضوعا لقصته في بطر البطولة والبط من شأنها مع ان وهي الامتعو الذي دفع الى التضحية ولا أدري كيف يخلق الكتاب شخصية بطله شوية ذات أرادة وفلسفة ، لم يدفع صاحبها الى الاستجداء ، لم الى القامرة .

عبد الحميد فاني

من جرحى الحرب بالناصرة

كوبون المسابقة يرفق مع السرد

الاسم :

العنوان :

حل نحن نسال وانت تجيب

الجزائري ، وجرجي الهند ، وابن لطفي ،
والشيخ عبد الحميد الزهراري ، وعبد القادر
الخراسا ، وبابن تالو ، وشكري الصلي ، وعبد
الوهاب الانجليزى وجلال البخارى ، وسيف الدين
الخطيب ، وعبد الفتى الرئيسى وتوفيق البساطه
وعمر حمد .. وعقد آخر من اخواتهم الاحرار .

١ - نزلت الجيوش الفرنسية على شواطئ
الجزائر عام ١٨٣٠ فتصحق لها الامير عبد القادر
الجزائري ، وبازلها وغلبها مما اضطرها لطبيد
معاهدة صلح .. ولكن فرنسا نكثت عهدهما
واستولت على مدينة قسنطينة عام ١٨٤٠ فقامت
الحرب لثبة بينها وبين الامير عبد القادر لمدة ١٥
عاما ، كانت البساتى والطبقات تقوم خلالها
بمور عام فدخل الياسى بسببها الى قلب الامير
عبد القادر فاستسلم ، واخبار دمشق بقرا له عام
١٨٥٥ .

٢ - اسناد الامارات السبع هي : القارقه ،
دنى ، ابو قشبي ، ميشان ، أم الليون ، داس
الخميه ، البجيرة .. وهي واقعة في الخليج العربى
على ساحل « شعلان » الذى يسمى بالساحل الأخضر .

١ - نزل العرب في الهند عام ٧١١م . والغالط
العربى الذى فتح الهند هو طارق بن زياد ،
وقد نزل في المكان المعروف باسمه (جبل طارق) ،
وتماكن العرب من اخضاع اسبانيا خلال عشرين
سنة ، وقد غصوا اليها البربرغال فيما بعد .

٢ - من شخصيات القرن التاسع عشر التى كان
لها تاثير في ايقاظ الشعوب العربية
جمال الدين الافغانى ، الشيخ محمد عبده ،
عبد الرحمن الكواكبي .

٣ - كان السلاج التركى احمد جمال باشا
يستمتع برؤية الجشت وهي تخرج من الشفق ،
لكن يمت باحرار العرب ووجهاتهم اليها ، لا
للسب جنوه ، ولا لباطل اركانويه ، انها تشهوه
لتملك بها نفس هذا التركى السلاج : وقد بنا
مجازره يوم ٢١ أغسطس عام ١٩١٥ في بيروت .
ولي ٦ مارس ١٩١٦ اكل مجزله في دمشق . ومن
بين اسما هؤلاء الاحرار مذكر تلك : الاخوان محمد
ومحمود المعصيات ، الشيخ احمد طيارة ، عبد
الكرام الخليل ، الامير عارف الشهابى ، سليم باد



كانوا يحتلون لبنان - فسلخوا المستور وهملوا مجلس النواب ، واعتقلوا الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية ، والرحوم رياض الصلح رئيس الوزراء ولودعهم قفلة راتسيا .. واتراء المعارضة الشاملة امطر الفرنسيون الى اطلاق سراح الرئيس في ٢٢ نوفمبر عام ١٩٤٢ .

١ - وقع الامتداد التالي على مصر بالمثل

الاس :

٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ الساعة ٢٢ : بدأ الهجوم الاسرائيلي .

٢٠ أكتوبر ١٩٥٦ الساعة ١٨:١٥ : الإنذار البريطاني .

٢١ أكتوبر ١٩٥٦ الساعة ١٨:٤٠ : أعلنت قيادة القوات التحالف في قبرص ان العمليات الحربية فوق مصر قد بدأت بواسطة فلاسك القنابل .

٢ نوفمبر ١٩٥٦ : بدأ نزول القوات البريطانية والفرنسية .

٢٢ ديسمبر الساعة ١٧:٤٥ : فاكس آخر جندي مدينة بورسعيد .

٢٣ ديسمبر الساعة ١٧:٥٥ : فاكس آخر دبابة مدينة بورسعيد الى قبر دجلة !

٦ - قامت الثورة ضد الفرنسيين في سوريا عام ١٩٢٥ ، ومن اشهر أبطالها : سلطان باشا الاطرشي والدكتور عبد الرحمن شهبندر صديقه في الجهاد ، وبطل القنطرة الشهيد حسن الخراف وغيرهم من الاباطال الكفادين الذين اجلو احسن البلاء امام طليان ووحشية الفرنسيين .. وقد جلت القوات الفرنسية من البلاد في ١٧/٤/١٩٤٦ .. اما الوحدة مع مصر فقد تمت في اول فبراير عام ١٩٥٨

٧ - اول دولة عربية سحقت الركة حق الترتيج والانقلاب هي لبنان ...

٨ - الاممود بمنطقة الصحابة بين الكويت والسعودية المنطقة التي هي بينهما مظلة على ساحل الخليج . وقد اختلعا في بيمتها فافقا على ان يكون لكل منهما مصلا على الشاع ، وذلك وفقا للاتفاق المفقود بين الرحوم الملك عبد العزيز آل سعود والرحوم الامير احمد الجابر الصباح حاكم الكويت بتاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٣٤١ هـ الموافق ١ ديسمبر (كانون اول) عام ١٩٢٢ م

٩ - في ٨ نوفمبر ١٩٤٢ اجتمع البرلمان اللبناني وقرر تعديل الدستور بحذف جميع التصوص التي لا تتفق وسيادة لبنان .. فثار الفرنسيون بالادين

حليب رينبو

● اشرنه ولاحظ اختلافه عن أي حليب آخر
● اطلبه من مزودك المحلي

متعهدو توزیع ((العربی))
فی مختلف اجزاء الوطن العربی

ما يزال يرد اليها كل شهر مئات من الكتب ، من فراء في مختلف اجزاء الوطن العربي ، بعضهم يبال من أين يستطيع ان يحصل على ما ينقص مجموعه من اعداد « العربي » ، واخرون يرغبون في الاشتراك في « العربي » ويسألون عن قيمة الاشتراك ولن يهتموه ، وكنا قد رجونا اني هؤلاء وانك ان يتصلوا بمسئول التوزيع في بلادهم يسأل ما يقربون

ولما كل توزيع « العربي » قد عهد به استبداد من هذا الميد الى جهاز نورسي جديد في القدس كان يتولى في العام الماضي ، عهد رابا ان يشر فيها على اسماء متفهمي التوزيع الجديد في مختلف البلاد العربية ، لتكون المصلحة معهم دائما فيما يخص الاشتراكات او بالاعتماد الخاصة

الشركة العامة للتوزيع سروت

وهذه أسماء وكلائها في مختلف البلاد العربية

الملكة الأردنية الهاشمية	رحمة الله عليها
الجمهورية العراقية	قاسم محمد الرجب
الامم المتحدة	الشركة الوطنية للتوزيع
جدة	ديوس أبقاهم
مكة	مكيه الزمانه
المدينة	احمد سبكاني
القطيف	مكيه اسماعه
الرياض	مكيه الجراح انتعابه
الطبر والشماع	مكيه الجراح اسدبه
	مكيه الواحد امربه
	مكيه وعظيمة اسماء
	محمد بشير الخرحاني
	ركى بطليموس
	اراهيم محمد بيد
	سيد الله حسن بسمة
	محمد القاتل محمد
	مكتبة الشعب
	وكالة المطبوعات به عبد الله حرمي وشركاه

الموزعون بالاقليم المصرى (ج.ع.م.)
شركة توزيع الاخبار ومكانها

١	اللاذمية	المركز الرئيسي ٧ شارع الصحافة - القاهرة
٢	الإكسترنية	مكتب شركة توزيع الإخبار شارع اسي دانيال
٣	بورسعيد	مكتب شركة توزيع الإخبار ببورسعيد
٤	الوجه البحري	مكتب شركة توزيع الإخبار بطنطا
٥	اسيوط	مكتب شركة توزيع الإخبار بـاسيوط
٦	الاقصر	مكتب شركة توزيع الإخبار بالاقصر



« ... والكاذمين الفسق ... »

عزى القارىء

● اطلعت على العربى الصغير ، لا شك . كيف وجدته ؟ ماذا
رغبت منه ؟ وما الذى لم ترض عنه ؟ اكتب لنا برأيك ، ننتفع به ،
وننتفع ..

● فى هذا العدد ، من الاشياء الجديدة ، استطلاع عن الرياض ،
عاصمة المملكة العربية السعودية . هذا اول استطلاع ، قمنا به لما
امكنت زيارة ، وامكنت ظروف . ونعلم انه بقى هناك من شعوب
الوطن العربى ، ما نحن فى حاجة الى استطلاعهم . والزمن ميسر لنا
السبيل اليها ان شاء الله .

● وغيرنا حجم العربى الصغير . كان صفحة كبيرة ، فجعلناه
كتيبا صغيرا ، ليتفق مع اسمه ، وليسهل حمله . انه كالحجم
الاول مساحة ، ولكن الحجم الاول مبسوط ، وهذا مطوى .

● وفى هذا العدد نختار موضوع القلب . اتنا فى العلم والطب نختار
المواضيع التى تنفعك فى حياتك ، فى صياحك ومساكنك . وحديث
القلب نافع للصغير والكبير ، ولعله للكبير اتفع . وامراض القلب التى
يموت بها الناس ، لها مقال ثان .

الحرر

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القسم العام :

٨	■ افتتاحية : الشعوبية بالأسس الجيدة مرة عنصرية : والشعوبية اليوم امتداد سياسي
٢٤	■ وثقت فومية
٢٤	■ المروية اليوم في الامم المتحده
٣٥	■ الطريق العربي البري ضرورة يستحقها النمو الاقتصادي للبلاد العربية
٤٢	■ النافسي : خليل المعلماء وفيلسوف الفهم
٦٥	■ هودس البابا
٩٨	■ اميل درنكاييم : الرجل الذي فرق بين علم النفس وعلم الاجتماع
١٠٩	■ الجمال هدف الحياة الأول
١١٩	■ الله الشجرة
١٢٢	■ مرآة الراي العربي
١٤٦	■ مرآة الراي الغربي

استطلاعات صحفية مصورة :

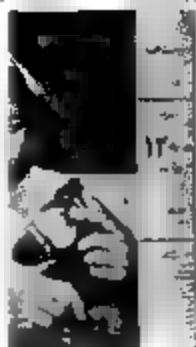
١٦	■ مرآة المدينة : لرفد مند جبال عاملها بيضاء
٥٢	■ آثار في الكويت عمرها ٥٥٥ سنة
٦٦	■ الرياض : عاصمة السعودية
١٢٦	■ قصة الشرك في العالم العربي

طب وعلوم :

٢٨	■ فلند : آلة في صدره ، لو توفقت برهة شيلتلك
١٠٤	■ آباء الطب والعلم والاختراع

مجلة شهرية مصورة : عربية علمية ادبية ثقافية جامعة | تصدر وتطبع في الكويت

الصوان مالكويت : صندوق مريد ٧٤٨ - تلبرون ٥١٨١ - طرابلس ٥ العربي
الصوان بيروت : ص - ب ٤٦٧٩ - بالقاهرة ص - ب ٢١٧٢
الاعلانات : ينفق عليها مع الادارة - قسم الاعلانات - المراسلات : تكون باسم
رئيس التحرير -



القلب هو مركز الحياة في كل كائن حي . فان كف عن العمل ، كان معنى ذلك انتهاء الحياة . وهذه إحدى طالبات مدرسة التمريض بمشقق ، تأمل نموذج قلب يحاول أن تعرف كيف يؤدي وظيفته . . وهذا ما نجده في الفلأل المشهور على صفحة ٢١ وما بعدها من هذا العدد .

لغات و آداب :

- | | |
|-----|--|
| ١١٢ | الخليل بن أحمد . أول من وضع معجمه في العربية |
| ١٢٦ | شاعر أحبته : خنيزق البجلي |
| ٤٨ | جبل النسيون قصيدة |
| ٩٦ | العرس قصيدة |

✱ **المشقة**

- | | | |
|-----|---|----------------------------|
| ٦٠ | ■ | مردس الپانسا : قصة تاريخية |
| ١٢٢ | ■ | الصحبة : قصة واقعية |
| ١٤١ | ■ | اللب مطبوع : قصة مترجمة |

کتاب :

- * نحن والتاريخ * فقد كتاب النهر
■ مكتبة العربي :

مشتوعات :

- | | |
|-----|--------------------------------------|
| ٦ | بريد القراء |
| ٤٠ | مسابقة : اخير ذالكرك واكسب مائة جنيه |
| ١٤ | نتيجة مسابقة العدد ... |
| ٥٠ | طوائف عربية |
| ١٢٤ | فردشة |
| ١٥٢ | المحك تصحاح النبأ ملك |
| ١٥٤ | انتم تملكون ومن يهب |

[illegible]



المالك .. والأيوبيون

● جاء في خلال منواته « هولاكو في بغداد ونيويورك في دمشق » الدكتور صلاح الدين المنجد في حديثه (الرابع عشر) قوله :

« كتب الدولة الأيوبية التي حفظ السيادة والإسلام بها مدته من أصل باهره في استرداد القدس من الصليبيين ، وحاربة أيداع المنفرة الهدامة - ند لفت أعينها في سر بعد موت الصالح أيوب ، وانتقل السلطان إلى الخلافة المملوكية » .

وجميل من الدكتور إخلاء الأيوبيين حليم ، ولكن كيف يسي أن الممالك الذين يصلهم بالخلافة قد أذاقوا للمروية والإسلام خدمات لا ينكرها مؤرخ غيره . أمّا أن الممالك ليسوا من أصل عربي فهذا هو أيضا شأن الأيوبيين الأكراد .. وأما أن الأيوبيين قد حفظوا للإسلام كرامته إذ دخلوا سدا مسما في وجه الاعتداء الصليبي الفاسم واستردوا القدس ، فإن الممالك قد ساروا على النهج نفسه حسب استردوا بلاد الساحل الفلسطيني السوري بأكمله حتى وصلوا إلى أنطاكية ودكوا آخر معاقل الصليبيين . فضلا عن أنهم هم الذين ثروا لمبادروا لتكتيها الهندية الرصاة ، وهم الذين هزموا جيش هولاكو بالقرب من بيسان وظهروا سوريا من هذا الاعتداء الموقلي الشاري الذي أوشك أن يهضج فلسطين وعصر وينزل بهما ما أنزله بفسداد .

ثم هنا هو الملوكة الظاهر بيبرس يتوجه نحو العراق - بعد أن قضى حساباته مع الصليبيين وحملاتهم العشوائية - ويغرب القول غربة فاصمة ويطيح بهائها عما .

هذا مع نعتنا للدكتور على عرفة هاشم المبرلين العربيين بأسلوب حادف بناد إذ بين أن « الأثرة والسي واد السلطان والحكم دون الاهتمام بالنسب من أسباب هزيمة شعبنا العربي » . نصين على : الزرقاء - الأردن

العربي في المدارس الثانوية

.. ولا يلي أن الذكر لكم بعض ما قيل في أحد هذه التجاني من عهد تكون الأول ١٩٥٩ ..

في مقالة الدكتور حليبا عن القراني جاءت الصيغة التالية « أما النفس الإنسانية فهي شبيهة بالخلق .. » (ص ٣٦ عديد ٢) ومثل هذا القول يرسله الكاتب دون إشارة إلى مصدر ما ، بحث على الدخلة ، لا من غير القول أن بلغ القراني في مثل هذا التطبيق وهو حجة الإسلام ، ومن أكثر الناس علما بالقرآن العظيم (ليس كمثلته فيه ..) ولعل الدكتور حليبا قد تسفل في تفسير كلمة القراني دون تحقيق لمداه تفسيره على هذا النحو الذي يتفانى اتجاه القراني حتى في تعبيره الصوفية الزكية ..

● وبعد : فإن من حكم على وعلى كل أدبي ومفكر وفقيه أن يشجكم أظن أثناء لهذا الجهد المشكور الذي تقصوه لفتنا الضيقة ل (العربي) .. حتى لقد أطلقنا منها بعض الترسين وسيلة لتتليف طلابنا الثانويين في مجال الكتابة العفوية ، وحتى أصبح من القلوب أن يتحدث أحدهم في مذكراته الكتابية والشخصية عن أفكار طائفها في « العربي » أو يناقش في آراء قيسها من مقالات « العربية » ..

وطبيعي أن يكون للعربي مثل هذا الأمر في مجالنا الخاصة حيث يتحدث الأستاذ هنا فكلوا وروا

العروبة ليست رابطة دعاء

● فراء في العدد الرابع عشر مقالاً للأسلاف العامل رئيس تحرير العربي حول القومية العربية ، وما أن ملأى صفحاته ليعبره احسية منظمة صممها الاستعمار منذ حائل سنة ثانيا ، فهل يمكن أن يسي مولد الاجاب فراء نظم عمن : حسن محبوب

« العربي » لا يا اخي ان العربي من تربط مصره بمصر الأمة العربية وحدها وكان معها في امالها والامها .

اما الاجانب المتسلطون الى أي جزء من اجزاء الوطن العربي ، والذين بقوا على ولايتهم للوطن الذي قدموا منه ، او الذين أصبحوا دعاء شمولية ودس وتفرقة في الصف العربي فانهم يصنعون اجانب في كلهم القوم همها القوم وهمها تعلموا وتعلموا ومن يرا القابل شامل يدرك انه يصي الافراد المتصهرين في بولقة العروبة المعلنين لغير العرب وفلسية العرب لا الجاليات الاجبية الواضحة بشكل جميل منظم . وهذا مبدأ من مبادئ القومية العربية لا يختلف فيه اثنان .

ول المستقبل من الأيام ، ولا يجوز تأجيل العمل بها الى الوقت الذي يصلح به الطرف الآخر في العرب وينفذ نفس الشرط ، كما قال الاستاذ ، ولذلك يجب اطلاق سراح الرقيق ، او الانس بلفة العرب ، بمجرد ان تسع العرب نوردها .

ولقد جاء الإسلام والعالم نفس بالرقيق ، والرقيق في ذلك الوقت يمثل التماسخا عليهما بالنسبة للعالم ، فلو حاول الإسلام اطلاق مرة واحدة فطلب اطلاق الرقيق وسع مولوده جميلة ، فصارت مرة عليهما ربما تكون ذات آثار ايجابية ولذلك جاء الإسلام الى فتح مناطق عديدة لاطلاق الرقيق ومنع مولوده كلها الا الحرب ، وفيها جاهد بآيته العظيمة ليقول للمسلمين لا رقيق بعد الآن ، لا يهرب ولا يبرها ، اسراكم اطلقوا سراحهم بلكن او الفداء ، ولا سبيل لتأنيث ، وما تدبكم من رقيق فاعتقوه ناطوا التوبة . . ولو ابيع الناس في غير صورهم ما جاء به القرآن في شأن الرق ، لا على ترك في العالم اكر عند مئات السنين .

سليم على خضر
بقيق - السعودية

(الخلية على صفحة ١٦٦)

وكان للاصطفاء في بحث الاستلا الخولي سالفو في الإسلام - والى ثوبا لو سمحه الاستلا . . وهو ان غير ما في بحثه ذلك ملكته المنهجية التي تعطل طريقة التفسير القرآني . . اما كلامه عن الرق فهو - على روحته - لا يدعو ان يكون ترددا لكلام الاساتذة محمد قطب وأبي زهرة وكثيرين غيرهما من القدام والمحدثين . . ولكن في صياغة خولية تامة . .

وحبلا لو بعد الاستلا الخولي الى التمسك اخرى من المباحث القرآنية لا تزال انتظر المعلن النافذا ، فمعرضها على طريقته التي خطفها ليبحث . . فلي خطته هذه ، ولي مواجهة الرقيد ما يضمن التمسك الكثير والغير الوفير .

الانالية : محمد المحطوب

الرق في الإسلام

● اطعته على ما كتبه الاستلا الفاضل أمين الخولي بالعديد من العادى عشر والثاني عشر من « العربي » عن الرق وموقف الإسلام منه ، وفيه ان الآية اكثر مطلقا مما يجد ولما دعاه ان هي الا توضيح للطريق امام عالم الفلاس في المستقبل . واخول ان هذه الآية القرية جازمة ولا مكان لاي تؤول بخصوصها ، والافراد عندما يبيعها فانه يقصد العمل بها في حينها

الشُعوبِيَّة بِالْأَمْسِ الْبَعِيدِ

بقلم ريس التحرير

قال الشيخ : ففى الذى حدث بينهما
بعد مدور الشعوبية الاولى .

قال الفتى : وكيف ، وما كان قابيل
يشعب ، ولا كان هابيل ؟

قال الشيخ : كان فيهما الحواضر التى
حضرت الناس من بعد ، لما صاروا شعوبا ،
الى التقاتل والتحاسد . ان آدم كان ذا
اسرة ، وهى هكذا اقتتلت . ومن الاسر
نشأت الجماعات الصغيرة فتناحرت .
ثم تسالمت وتكتلت لما بان لها خطر من
الناس اكبر واضخم . وانقسم كل ذى
وشيجة من رحم الى وشجيتة ، فكانت
القبيلة . واختصمت القبائل على الماء ،
واختصمت على العشب ، وهى اختصمت
على خير الارض حيث الخير كثير ووفير ،

■ قال الفتى للشيخ : ذكرتم فى اصول
الدماء فى الامم ما ذكرتم ، واحسب انكم
وافيتهم فيما قلتم وبه كفيتهم ، فهل
فصلتكم لنا امر الشعوبية تفصيلا ، وقلتم
لنا فيه قولا جميلا .

عصمت الشيخ ساعة ، ثم انشأ يقول :

قال الشيخ : امرت ما قابيل وما
هابيل ؟

قال الفتى : هما ابناؤ آدم على
ما احسب .

قال الشيخ : اعلمت انهما اقتتلا ، ولم
اقتتلا ؟

قال الفتى : قتل قابيل هابيل ، من
حسد على ما اذكر .

والشعوبية اليوم

تقاتل عليه . والقتال لا يد فيه من الشعة بالنفس ، فانتقموها أصالة عزيزة كريمة قديمة ، لها الشرف كله ، ولها العلبة والمرة دائما وأبدا .

قال الفتى : ان هذا هو الضلال .

قال الشيخ : لا يا فتى . ما من شيء ينهد للعيش بضلال . انها اكاذيب ، نعم ، ولكنها تنجيك من الموت . انها اكاذيب تحفظ روح القبيلة عالية . ان الروح التي تضضع ، والسيف الحاكم ، لها السر . ولكن الروح المتساقطة ، ولو بضالك كاذب ، تكسبك النصر ، ومع النصر الطمأنينة والأمن .

قال الفتى : تسميه وعاله الله كذبا ، ونكراته الضلال .

قال الشيخ : انه كذب غير واع . دعوى تظهر في قول يعلى يتحطّر الى الحرب ، أو شاعر اخذته النشوة في بصرة ضد معركة ، يتداولها الناس ، ويتوارثها الأعقاب . يؤمنون بها ايمانهم بوجودهم . وسهل عليهم ايمانها انها تحرى مع آمالهم ، صاعدة ، في طريق واحد . وهو طريق تدفعهم الى السر فيه ضرورات الحياة ، لا سيما ان كانت قاسية .

قال الفتى : واصطناع المجد قد يحفزهم على الأخذ بأسبابه .

وعليه تفانلت . والنصرة في الحسب كسب ومحر ، والانهزام خسارة ومذلة . فكان التعاخر بالطولة حتما . وكان من الضروري حماية هذه الطولة ، ومسا حلقوا حولها من معان جبيلة . وصار لا بد من ردها الى اصلها على الزمان ، مردوها الى الأرومة . فكل قبيلة تدعى انها خير قبيلة ، وانها اصل قبيلة . وكثيرا ما ردوا اصولها الى اسماء في التاريخ العبد ضخمة . فاصبحت الأرومة والاصالة عندهم كل شيء . هي ميزان القيم في الماضي ، وهي مبرر القسم في الحاضر والمستقبل . وهي مبرر ثابت . فعندهم ان الكرم لا يجب الا كريمة ، مهما اختلف الزمان . والثلثم لا يجب الا لثما ، مهما تباينت العصور .

وتستقل القبيلة بالأرومة العليسا ، وتمضى من تحته دونها من القبائل ارومات دليا .

قال الفتى : وما نسمى هذا ؟

قال الشيخ : سمه يا فتى ما تشاء . لك ان تسمى ما وقع بين غايل وهابيل ثانية . ولك ان تسمى ما وقع ويقع بين القبائل قتلثة . احتلعت التسمية والظاهرة واحدة . ظن قاسل ان هابل اكثر حظوة عند الله مقام بقتله . وظنت القبيلة انها آزر بخير الارض فقسمت

وراح الشيخ يفكر ، يعاول أن يتذكر شيئاً ، ثم أتت به بشدة .

قال الشيخ :

لا جعل الله الإيمان لكهم

فبدى لفتى الفتيان يحيى بن حيان

ولولا مزريق في من مصيبة

أقلت : والعيا من معدن بن عدنان

ولكن نفسي لم تطب بمشعرى

وطابت له نفس باسم نطحان

الفتى : لمن هذا ؟

الشيخ : لرجل عربي من بني أسد لا

أذكر اسمه ، قاله يمدح يحيى بن حيان .

إن الأمل من هذا في الدولة الأموية

والعباسية كثيرة . أذكر أن « المرد »

دوى من رجل من الأزد أنه كان بطوف

بالبت ، وهو يدعو لأبيه ، فقبل له : ألا

تدعو لأمك ، فقال : لا ، أنها تميمية .

ولقد بلغت المصيبة بين مضر واليمن

في حراسان طورا شيئا ، جعل التزاوج

بين الفريقين يحل محل مصه الأزدياء

والسب . وهدم اليمانيون دور المضرية

أثناء الحرب التي جرت هناك . قالت

امراة من غنّة

لا يبارك الله في اتشي وعذبتهما

تزوجت مضرينا آخر الدهر

الفتى : وابن العروبة في كل هذا .

قال الشيخ : مرحى ، يا منى ، مرحى .

وعكلا فعلت هذه الخدع بكثير من

العائل ، فكما تناقت إلى الحصومة ،

والعرب ، تناقت كذلك إلى الكرام

الضيف ، وإلى النجدة ، وإلى المعو

أدلالا بعدرة ، وإلى صنوف من الفحال

الطيب يسلكون بها إلى الشرف طريقا

معننا معروفا .

قال الفتى : وهل كان هذا في العرب وحدهم ؟

قال الشيخ : وهل أنا ذكرت العرب

حتى نعلم منى أن القول مقصور عليهم .

إن الأسبان ، الأسان حيثما كان . والقائل

انتشرت في شرق الأرض كما انتشرت

في غربها على السواء . وانتشرت حيث

الرمل الأصفر ، وحيث الأرض الخضراء

والشجر . ومنها الذي ثبت في الأرض ،

ومنها الذي يمتلئ وترحل . ولكن الحال

واحدة ، والخصومة واحدة ، وخواطر

تعمل في الناس ، حيثما كانوا في الأرض

واحدة ، فهي فعلت في العرب كما فعلت

في سائر الناس .

الفتى : ولكن الإسلام جاء فوحده العرب ، فلا جاهلية ولا قبلية .

الشيخ : نعم ، ولكن إلى حين . لقد

كانت قبلية عند العرب أشد من أن

يطغىها القليل من المسلمين . وكثيرا ما

كان الحسن بالقبيلة أقوى من الإحساس

بالامة ، ففعل هذا ما فعل بكيان الدولة .

بكنات في الأندلس ، في مغرب الأرض ،

ونكبات في خراسان ، في مشرقها ،

ونكبات في الصين من ديار العرب .

مروان عربية اعرابية ، ودولة بنى العباس
اعجمية خراسانية .

**قال الفتى : هل معنى هذا ان الشعوبية
كانت في فارس دون سائر الاقطار ؟**

قال الشيخ : في فارس بدأت ، لان
الموالي كانوا من فارس . وما كل فارسي
كان شعوبيا . انما الشعوبية كانت في تلك
الأزمان ، على الأكثر ، عند ذوى الطمع
في منصب او ولاية . واسموها شعوبية
في زمن لم يكن للشعوب فيه صوب
يسمى . ان الشعوبيين كانوا أصما
مختلفة ، فهم قرس ، ومنهم تببط ،
ومنهم قبط . وحتى في الأندلس ظهر ابن
قرسيث ، ووضع رسالة في «الشعوبية» ،
ورد عليه كثير من العلماء . على انى
أسألك بدورى يا فتى : ما اهتمامك
بالشعوبية ، وهى مذهب من مذاهب
تاريخية طواها الزمان ؟

الفتى : وكيف طواها الزمان ؟

الشيخ : طلب الترك على كل قطر
عربي ، وجبروا بكلهم على أقطار عربية
وغير عربية ، وحترى الزمان ، كما تحترى
الالة البحارية باسطواناتها الثقبتين في
الطريق حين يترصف ، فتسوى بين
اجزائه ، فلا تترك بارزا الا طرحته أرحاء .

**الفتى : ولكننا ما زلنا نتحدث عن
الشعوبية اليوم ، كما كنا نتحدث بالأمس .**

عندك كانت الحجرة بلغت من الاعتام
بقروب الشمس مبلغا كاد أن يحجب

الشيخ : جرت في العرب التزمتان معا
متددانك : الإحساس بالقليبة ،
والإحساس بالعروية وبأنهم أمة . وكان
الإحساس بالقليبة أكثر ظهورا ، لان
العرب كانوا عند ذلك سادة ، فسيادة
العرب كأمة كان أمرا معروفا منه . ومع
ذلك نجد في تلك العصور من يشيد
بالعرب بحسانهم أمة فيقول :

اتما من النضر الذين جياهم

طلعت على هادر يربح صرصر

وسلبن تاجى ملك فيصو بالفتنا

واجتزق باب الدرب لابن الأصفر

وعسى بى الأصفر الروم .

الفتى : وابن الشعوبية من كل هذا ؟

الشيخ : الشعوبية لفظ سمع على
الأرجح في أواخر الدولة الأموية ، او في
أوائل الدولة العباسية . ولكن احسب انه
ظهر مكتوبا أول ما ظهر في كتابي «البيان
والتبين» و«البخلاء الجاحظ» . وهو
كتبهما في عهد الخوكل . ثم غلا المذهب آخر
الأموي فحط من قدر العرب . وانت تقرا
«لسان العرب» فتجد صاحبه يقول :
« والشعوبى هو الذى يصغر من شأن
العرب ، ولا يرى لهم فضلا على غيرهم » .

وقوى هذا المذهب في عهد الرشيد
والمأمون لما أحسنى الموالى بقوتهم
وسلطتهم . وصف الجاحظ الدولتين ،
الأموية والعباسية ، قال : دولة بنى

البحر . فصاح الشيخ بالفتى ان اوقف
السراج .

**قال الفتى : فالى اى شيء صلت
الشعوية اليوم ؟**

قال الشيخ : الشعوية اليوم لا تكون
الا عند قلة من الناس ، توحد في كثيره
منهم ، ويحتضن الشعار ، اننى اقصر
نظري على الامة العربية ، فابدا من
المحيط الاطلسي الى الخليج العربي ، ملا
اجد لهذه الشعوية بمعناها العديم
وجودا . ان الناس اليوم ، في الوطن
العربي ، لا تحس بفرس او روم ، ولا
تكاد تسمع بهما الا بقدر ما تسمع من
سائر الامم ، وهما بين الامم اقل اسلعا .
ايها الاقليات ، لا شعويات ، وما بقي بعد
ذلك فاعتداء سياسي صريح .

**قال الفتى : الا حدثتنا عن الاقليات
لولا ، ثم عن ذلك الذى نسميه اعتداء
سياسيا صريحا .**

قال الشيخ : اما الاقليات في الوطن
العربي ، ان صح ان هكذا نسميها ، فهي
غاية في القلة . وانت قد تجد لها لغة الى
جانب لغة القطر الذى هي فيه ، لغة
الكثر . وهي قلة عاشت مع الكثرة
فروا طرقة ، واشتركت واياما بها حاءها
به الزمان من غير وشر . واقتسمت معها
اسلوب عيش واحد ، ولقاة واحدة ،
واحدانا في التاريخ واحدة . واستزجت
بالشعب في دولة واحدة ، وشاركت في
الحكم ، وتعلمت فيه مسئوليات نحو
سكان البلاد جميعا كاملة غير منقوصة .
باقليات هذا حالها ، حتى ولو بقيت
لها له تاريخية نظر اليها ، اقليات

قال الفتى : لست ارى من سراج .

قال الشيخ : كل ما اضاء فهو سراج .
فادرك فطابح الكهرباء .

وماد الشيخ الى حديثه :

قال الشيخ : سراج اليوم غير سراج
الامس ، وكذلك شعوية اليوم غير
شعوية الامس . شعوية الامس كانت
شعوية فلاحية واستلاء ، والزمن لم
يبق لاصحاب الشعوية الاولى ما به
تعجز او تستعصى . الا ان يكونوا سناذ
لصور .

قال الفتى : لعني انهم ينشئون القصور ؟

قال الشيخ : ان في الناس ، كل
الناس ، مبرا يحدون بينهم وبين العاصر
حجوة ، لصغر منهم من معاصرة الحياة
الحاضرة ، او القسوة في الزمن جائرة ،
وينشئون من اشعة الشمس في ضجرة
البلد فيهربون منها الى ظلمة القبور ،
ينشئون فيها من اوراق من ذلك الماضي
الحقيق ، هم اياها يحرقون ، وينارها
يستدفئون ، وعبيها يستشقون واليه
يراجعون . وتجد عاظتهم التي اجعلها
العاصر في هذا الماضي فذاه . ونجد
انفسهم ، تلك التي مطلقا العاصر
واطلها ، متشكلة . انه الهرب من اليوم
والفد ، الى هذا الامس البعيد . اهزيم
القصور عن مواجهة اليوم بوقاته

كاف ، ولكن مصالحها المتشابكة تأتي عليها انحصالا . أن الاقليات في الدول ، لو أنها طالبت بانفصال ، فأجيبته اليه ، إذن لتفصحت الدول جميعا وتفصحا ذريعا ، التارك فيه اشقى من المتروك .

قال العتي : فما الاعتداء السياسي رحلك الله ؟

قال الشيخ : تعנית وحددة الشعب بدخول مناصر أخرى ، تنقل اليه نقلا . وتعمل من الشعب الواحد ، شعبين متخاصمين ، قلة وكثرة . وبقي القلة كالعظمة في الزور ، فلا هي تزل فتتفهم ، ولا هي تخرج فتريح .

قال العتي : والأمثال ؟

قال الشيخ : أوعيت يا فتى حتى لا ترى أمثالا . مثل الي يتركك ، وآخر الي يشارك ، وهذا أسلوب في الاعتداء السياسي شائع في الأرض . كانت فلسطين شعبا عربيا متجانسا واحدا ، فاقحموا فيه ، ثم اقحموا . ثم انقلب الاعتداء السياسي ، وقد كان تسلا ، الي اعتداء صريح . والنتيجة شعب قليل في طيات شعب كثير . وأنها والله الدائرة سوف تدور . وعلى الباقي تدور الدوائر ، أن عاجلا ، وأن أجلا .

ونظر الشيخ الي ساعة الحائط ، ثم التمت الي فتاه ، وقال له : كمالك يا فتى كمالك ، فقم عني ، فوشيكما يعضر القوم .

وما كاد يقول حتى دق جرس الباب . وما هي الا هنية حتى دخل الصحاب .

■

أحمد زكي

صارت بعض القوم الذين هي فيهم ، هي منهم كالحشا من الجسم ، انفصالها لا يمكن أبدا . أنه المتر . كما ينتر الذراع ، يترك الجسم عاجزا ، ويترك الذراع اشد عاجزا .

ان الاقليات ظلت هدف المستعمر يحسب فيها الرسة ، ويوظف المخاوف ، ويحاول أن يصلها بعلائق عاطفه قديمة نليت حتى انقطعت حبالها ، وقد يبحث عن اطرافها الأخرى المطروعة ، فلا تجد لها أصلا ولا فصلا . وغاية المستعمر من ذلك لا شك الفرقة . وهي حيلة ، وهي وسيلة ، آتت كلها قديما ، ثم انقضت فلم يعد يؤمن بها اليوم أحد .

ان هذه الاقليات ما يصح اليوم أن نسميها أقليات ، دع شعوبا ، وما يجوز . انهم بعض الأمة العربية ، على ما اتفق عليه من معاني القومية الحديثة ، ينهضون واياها ، ويحاولون بلوغ السموك معا . ما كساده ، فهو كسب لهما جميعا ، وما خسراه لعلهما تبخته جميعا . خطر واحد ، على السلام ، في سبيل هدف واحد ، لا يختلف عن سبيل كسر فيه الإنسانية جميعا الي الخير .

وصمت الشيخ برهة كأنما ارتخته الفكرة ، ثم استأنف بقول :

قال الشيخ : وما الاقليات في الوطن العربي وحده . ان الاقليات ملء الأرض ، وحيثما كانت دولة . ومع هذا فهي راسية حيث كانت من الأرض . وهي أكثر رضى عندما يسود العدل ويتبادل الود وتطيب العشرة . ومن هذه الاقليات ، في أوروبا وأمريكا ، وفي آسيا ، اقليات لم تحتفظ بحصيب من الاعتبار

٢٤١٨ قصّة

ليس بينهما قصّة تسحق الجائزة!

تقسيم الجائزة بين ١٠ قصص بدلا من ثلاث

سبحر وهي - مصر الجديدة ، « جسد بلا روح » : عبد المجيد فرند - القاهرة ، « الشلعين » : يوسف الخطيب - دمشق ، « في الكهف » : احمد الجندي - دمشق ، « نزوة رابعة » : احمد كيلاي - حماد ، « سرير ١٢ » : فسان كنفاني - الكويت ، « رشيقة ليژونا » : زكريا محمد عيسى - الاسكندرية ، « الأزهاري في كل مكان » : سمير تقي - بيروت ، « بوابة منديلوم » : ابراهيم ابو ناب - الاحمدى ، « الليلة الأخيرة » : عبد الكريم اللاب - الزيلف ، « رقم تليفون » : عبد الزقاف الهلالي العاصي - بغداد ، « الزبون والكرمة » : دسوقي حسن أبو علي - عمان ، « بون النسوة » : خديجة محمود حندي - البجيزة ، « واستنشقتنا الهواء نليا » : قصص مجول - القاهرة ، « أبو شوارب » : عز الدين نجيب - القاهرة ، « فرحي الدموع » : محمد حافظ رجب - القاهرة ، « الرسالة الثانية » : منطفى مزاهرة - مجول ، « مسألة صبح » : محمد جسي عبد الله - القاهرة « المنديل الأبيض » : حمزة الخطيب - بعلبك ، « قلق سيزول سرها » : شريف الرأس - حماد ، « سمو واللال » : ناجية تفر - تونس ، « عيد الحق » : عبد السميع العمري - الخرطوم ، « قلوب مارة بلا بطن » : عارف المزوس - نابلس ، « هل الخطبات ؟ » : دكتور احمد محمود البربري - القاهرة ، « الجائزة » : محمد حافظ رجب - القاهرة ، « مصوح التكلم مع السواق » : محمد الخطري عبد الحميد - ملوي ، « ألي الاند » : عثمان بون - تونس ، « برالمون » : الطيب عابدين محمد - الدويم ، السودان وكل قصة تشهرها « العربي » من هذه القصص تدفع عنها مكافأة مالية مبالغة .

■ أسفرت مسابقة « العربي » للقصة القصيرة - العدد العاشر - من نتيجة لم تكن نتوفا .. على الرغم من أننا تلقينا أكثر من ٢٤٠٠ قصة ، لم نجد بينها مع الأسف قصة واحدة تستحق الجائزة .. ولذلك قامت لجنة التنظيم بإجراء تصفية أولية خرجت منها بعمس وأربعين قصة ، اختارت من بينها عشر قصص قسمت بينها الجائزة المقررة ، مائة جنيه ، أي عشرة جنيهات لكل قصة . وفيما يلي أسماء الكتاب الذين قسمت بينهم الجائزة ، بترتيب الحروف الأبجدية ، مع أسماء قصصهم :

السادة : احمد كيلاي - دمشق : « المنبولة » ، الياس عيسى الياس - بيروت : « أصفار في الظلام » ، سمير تقي - بيروت : « هل نظيره الشحوع ؟ » ، صامد الحيدري - بغداد : « وفاء كلب » ، صمويل شهيد - أربد : « العجب الكبير » ، فتيان الشرفاوي - القاهرة : « الباب » ، فسان كنفاني - الكويت : « كلك على الرصيف » ، قصص مجول - القاهرة : « مطبخ الفط » ، موسى خريص العواش - القدس : « الثالثة المفقدة » ، راشد سعيد - دمشق : « القصة واليد الأبيض » ..

وهذه القصص العشر ، مجلة « العربي » وحدها حتى الأولوية لي نشرها طبقا لشروط المسابقة . أما القصص الباقية التي أسفرت عنها التصفية ، ومندها ٢٠ قصة فهذا يعنيها وأسماء أصحابها : « عالم بلا حدود » : كامل صادق كزدير - الاسكندرية ، « كنت أسأله » و « أموات الكتب » : ناتند سعيد - دمشق ، « ماختصار » : يوسف الشاذلي - القاهرة ، « امرأة في حياتي » : كمال احمد أمين القاهرة ، « مظلة الفيلسوف »



نتيجة مسابقة العدد الثالث عشر هذه الصور الثلاث أعجبت القراء وهؤلاء هم الفائزون بالجوائز

● الثلاثة أسفرت من فوز الآتية أسماءهم .
● الجائزة الأولى ولقدها : ٢٠ جنيهًا فاز بها :
زيان الشويبي - قرية الآيلة ، القفل ، البحيرة
- الجمهورية العراقية .

● الجائزة الثانية ولقدها : ٢٠ جنيهًا فاز بها :
حمد محمد الصبيدي ، مهندس زراعي ، القاهرة
الصحة لولاية النبات ومكافحة الجراد - جدة ،
المملكة العربية السعودية .

● الجائزة الثالثة ولقدها : ١٠ جنيهات فاز
بها إبراهيم دوكه بمطبعة لبطونى - الخرطوم -
السودان .

● ٨ جوائز مالية قيمة كل منها خمسة جنيهات
فاز بها كل من :

● فريدة محمد عبد الرحمن : مدرسة الرقاب
التقوية للبنات - الكويت .

● صالح إبراهيم ناصر : مزارع الوفاء بالرقاب
- الكويت .

● سليم قضاوى : صحيفة القبائل - واد الله -
الأردن .

● خليفة الهادي بيوضي : مصلحة الطائرات
- منطقة الزراعة - ولاية طرابلس الغرب - ليبيا .

● سليم علي عبد الرحمن البابا : مدرسة
صلاح الدين الاميرية - غزة - فلسطين .

● أحمد عياشي : مكتب الطاع حيدان ، شارع
النظار - غزة - دمشق .

● هفت شعر - كلية الهندسة - جامعة
القاهرة - القاهرة .

■ بين من فوز اجابات مسابقة العدد الثالث
عشر ، صورة اللطيفة « العربي » ان الإطفاء الثلاثة
التي نالت اجابات القراء اكثر من سواها ، مع
الاصوات التي مالوا كل منها ، كالآتي :

لثلاث الاف العدد الأول : ٢١٣٥ صوتا
لثلاث الاف العدد الثالث : ٣٧٩٢ صوتا
لثلاث الاف العدد السابع : ٢٩١٧ صوتا

وفد لعدد فوز الاجابات التي اختار اصحابها
اللائحة الثلاثة التي نالت معظم الاصوات ، فلم
تجاوز بضع مئات ، الا تبين ان الاصوات موزعة
بين مختلف الاطراف ، حتى لكان يال لثلاث الاف العدد
الثامن ٢٩٠٠ صوت ، والسادس ٢٩١٥ صوتا ،
وكل من العددين الرابع والخامس ٢٢٠٠ صوت !
وكان الحق الاطفاء حقا من رضا القراء ، لثلاث
العدد الثاني .. وفعل ذلك راجع الى انه يمثل
للطيف من نقليه العرب ، ليس العرب فيه غير
مجرد « التقليد » .. فلم يجد مجموع الاصوات
التي مالوا عن ٥٢ صوتا !

وفد أيضا على القراء في فهم المسابقة ، فلم
يغضروا اختيارهم على صورة الاطفاء ، بل امتد
هذا الاختيار الى نفس العدد « العربي » ، من
حيث المادة والصور والاخراج ، فكان ذلك خروجا
بالمسابقة عن موضوعها ولذا استبعدت اجاباتهم
وباجراء عملية القرعة بين الذين اختاروا الأسد

تَرْقُدُ عِنْدَ جِبَالِ عَمَائِمِهَا بَيْضَاءَ

■ ذكريات من المغرب العربي للنساء .
من فاس الى مكناس ، الى الرباط ، الى الدار البيضاء . مثان حمت بين
قديم الزمان وحديثه .

ان كنت تريد ان تعيش معها في جو الحري ، وفي رمانه ، فادخل الى اسواقها
الوطنية ، في الصنوبر الأعرق من احيائها .
وان كنت تريد ان تعيش معها في جو الليرة ، وفي رمانها ، فادخل الى اسواقها
العربية ، في الحديث الاحداث من ارجائها .

وانت تنتقل من القديم الى الحديث ، فتجد انك انتقلت فعما من مطور الشرق
مختارة في خشب البود والصنبل ، الى
مطور الغرب روالح تغرى بالحطب .

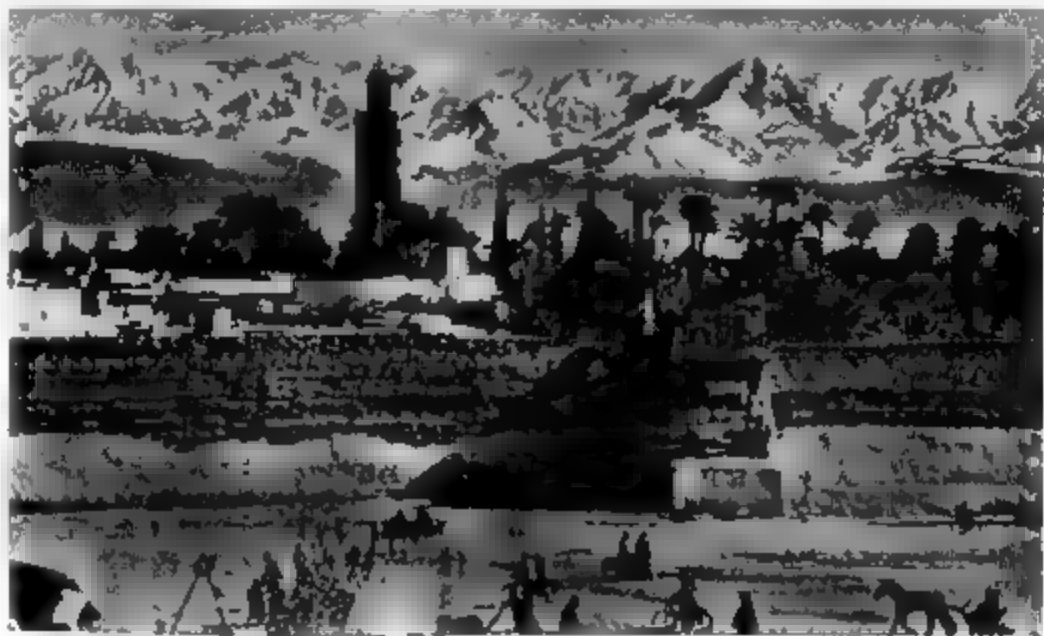
وفي الريف اشجار الزيتون
من كل الاعمار ، وكم في الزيتون
من الصياح . وشجيرات المنب
تقاصرت حتى كادت ان تقعد على الارض
قد ذهب الشتاء بمرحها ، وذهب بمرحها ،
ومع هذا فهي حبه لترنص بالربيع
ليعيد اليها الحياه فتصبح تنشط من
تكون .

وفي الريف الطرقات الممهدة الناعمة .
تتلوى كالنمايين ، وتكاد ان يكون لها
ملاستها . وكما تلوى الطرقات لموجت
الارض دفعا وخفعا ، فخطا ساحة اثا
بالريف الانجليزي ، واتا حبه بالسيرة
مارقون .

وانتفعنا من البرد .
مناولا الصبر الصبر ، فبعد ايام اتهم
نازلون من المغرب حيث تكون الشمس
وتكون الدفء الكثير .

وبعد ايام وصلنا الى مراكش .
ان مراكش اسم لهذه المدينة العجور





مراكش جزء منها. وترى سور المدينة والتبيل.
وفي انصافها جبال الأطلس وقد اكتست بالثلوج .

في الحروب من المملكة المغربية الشريفة .
وكان من قبل اسما للمدينة والمملكة في
آن واحد . وقد بقى هكذا عند أهل
أوروبا الى اليوم .

ونذكر من مراكش المدينة المشهورة
خالدة كثيرة . خالدة بمقدار ما تخلد
الذكريات .

بذكر القصر . بذكر المسجد . بذكر
السوق . بذكر الحمار الذي ما تترك
الشمس الا وتجدد قد قعد على قاعدة
الطريق يعرض العابه على الناس .

والحبل مديد طويل . تصعد الشمس
الى كبد السماء تقتصر ظلاله .
ثم هي تميل فتأخذ الظلال
تطول .

وار اتس فلا آتس فتدفا
فيها ، فوعاش الرشيد اليوم ،
وعاش في تلك الأرحاء ، ما
اختار شيئا أحسن منه ، دفة أعمدة ،
وجمال عقود . والماء والحضرة رأته



هكذا تنصب الخيام في الحبل . وترى الشاي
يؤكل على النار . يشربه الناس مرارا وتكرارا
ويستغوثون .

عظيمة من قسم بيضاء ، فكنا هم
رشنا عليها السكر في يوم عيد .

واجتمع رتل من السيارات وراء
رطل . وبدأنا في الصباح الباكر . وأخذنا
ندور صعبا في الحل لم نفور ، ولا
يظهر فنلوج اثر . الا ما اقرب ما يترأى
البعد في تلك الارحاء ا

وصباحا : ان وقتوا . وتوقعت
طائفة من السيارات من بعد طائفة ، عند
مرجة من الجبل واسعة . كان هذا
مكلن الاطر .

وخرجنا من السيارات مدارت علينا
الناجين الزجاجية أول ما دارت . دارت
بالشاي يخرج منه البخار ، فينشد
سحابا ، دليل برد في الجو غير قليل
ومع الشاي الفطائر ، وصنوف من الطعام
لليلة لم نألفها ، وألفنا أضيافا لها .

من امامه ومن خلفه . أطروزة مغربية
اندلسية . وأقول الرشيد هذا ، لأنه
تمنى على هذه البلاد ، بلاد الغرب العربي
أشياء ، فما تحققت له أمنية .
واسموه الأمونية ، فهل ترى نسيوه
الى ابن الرشيد .

وقالوا لما ان مراكش محج كل رجل
في العالم ناه ، شاة . وذكروا لما رجل
برطانيا الصحور الكبر تشرشل ، قالوا
انه نابها كل شاة . واحسنه اليوم قد
قعد به الكسر من ارباد .

ومن مراكش فلما بسعد الحل .
انه ليس بالجبل الأخضر . انه الجبل
الايض ، ذلك الجبل الذي يكاد يحتضن
المدينة ، مدينة مراكش ، وما يكاد يفعل .
ان مراكش تقع عند أقدامه .
ورأينا الجبل من بعيد ، فكان سلسلة





لحظة الليل : حطبات من سكان جبال الألبس تلعب
بالشبان الصوف من آل البرد ، ولطحن بالطحى الوطنى.

مهايط في الألبس الأوسط ، عند مركز من مراكز الألبس في الشتاء ،
وينتقل المهايط أو المهاطة إلى الأرض ، فتتلقى التلويح بلعبة اليد.



والأرض هو الآدمر، وأحراق الأنامل في كليهما واحد.
وانتهى الطعام فعما يرتفعن الأفباح الساخنة
أشربة نسي .

وإذا نحن كذلك ، إذ نرفقة من اليسار
الحنانوات تدخل الطبيعة . يسمع وعثرة علة ،
ومعها الرجال بالثارات والطول .
حظه عوسيبه لا ساء في هذا .

واسرائيل الأساق ، ودارت الآمين ، يرتفع عن
وجه جميل لنقط ، على وجه أجمل ، فعل الطر
على الأمان الوريدة الخضراء .

والوسم الوسوم : كتب لا يرى في الوسوم جمالا ،
فاذا بي أجده على هذه الوجوه جملا فانا .
وسالت نفسي . العجلى ، هل هو في الوسوم لو فيها
نحوه ؟ . وأحلفنا ، أنا ونفسى . لم نراها على
أن الجمال في كليهما .

ونرافقت مجموعة واحدة على دعاب
الطول . وتسمى بالذي فهمنا منه قليلا ،
وعز على الفهم منه الكثير .

وعلامه صبية ، حديثه العهد بمنا
بصمغوى ، احتلقت من جماعتها حركة ،
لتضاحك على الخطأ ، فكان خطأ منا
تحتاه الأسماك والعيون .

واحتضنا إلى العنيت من بعد ذلك ،
بما كذب نفوس من لمحيهم نمرسه ؟
انفس

وبدا السر كمن نحس . وندر
الأكواب من جديد .

وقيل أن نيل الشمس إلى رقدتها
الأبدية صاحوا بالرحيل .

فرحلنا رحله المثنان الذي لا يدرى
متى تعود به إلى هذه البعثة من الأرض .
حيث التلح الأبيض والنمجر الاحضر ،
السور .

رهاك الله يا صراكني .

ورعى من وراءه جيلا ، ظلمته
الشيبة ، ومع هذا ظل على الشباب ،
وصنخرته في الأرض راكز متين ، يبلى
الناس من حوله ، ويتغير وجه الأرض ،
ووجهه باقى لا يتغير على مر السنين ■■

حتى لك . يبعد عن فوق الصخور ، وحده
مثل الشجر ، تحده في هذا البلد العشب ، بقعة
الز في بعبه منها من النماح

سأله أي عربي

أعمالنا الأدبية بعد بجوائز عالمية . أن علينا أن نرفع من قدر أنتاجنا بالتجديد والبراعة المتصلة لغية الأنوان الأدبية المختلفة التي نكتب فيها وبالقراءة المستمرة في آداب الأعلام وفي الآراء البشرية على المعارف والخبرات العالمية قبل أن نطعم في الحصول على جائزة دولية . أما القول بأن لغتنا العذوبة الإنشائية والأصوات السليسية المختلفة على بلادنا هي التي تحول بين لغتنا وبين الطرح إلى رحابة المسطر العالمي ، فليس ينبغي أن لا نعلمه بضعنا طويلا .

الدكتور علي الراعي في « المجلة »

الأدب الذي نكتبه هل نفهمه ؟

● أن بعض كتابنا جريء ، أو مجتري ، فهو يقدم على مشاكل الأدب لمواجهتها دون الإطلاع على تاريخ الثقافة وعلى التواتر التي صدرت بصفتها . فهو يجنح ويجامل مما كل ما حرره الألام للكتاب بشأن الموضوع وبما في وضع الأنسب الأولى للمشكلة من جديد .

والحبيب أن الجميع يشاركون في الكتابة مما يجب أن يكون عليه حال الأدب ولكن المليون جدا يصون بنتاج الأدب ذاته . كل كاتب يريد أن يكون موجهاً للأدب ولا يظن أن ينتج الأدب نفسه .

بعض الوسط يأ سادة بين العلمانية وبين الإجراء فيكون أنتاجهم هو الأدب المطلوب .
دكتور عبد الفتاح الديني
في جريدة « الأخبار »

لماذا لم نقرأ بجوائز أدبية عالمية

● يذكر قول الشاعر الإيطالي (سلفاتور كوسيمودو) بجائزة نوبل للأدب أكثر من فكرة ويميل في نفس التأمل . أن أحدا لم يكن يعرف هذا الشاعر الزموني خارج بلاده منذ أيام . ولكنه الآن حديث الفضائل الأدبية في العالم أجمع . فلام يرجع الفضل في هذا إلى سلفاتور كوسيمودو بيتنا : التي جائزة نوبل نفسها ، فلوأنا ما مرره العالم على هذا النضال الواسع . ولكن هذا التامل لا ينطوي على الحقيقة كلها . لقد أنتاج (كوسيمودو) في حقل الأدب ما جعله ينفصل أنظار الهيئات الأدبية والثقافية في العالم ، ففكرت هذه الهيئات عمله ، وقررت مكافأته . وهذا هو السبب الأول ، والجوهري ، في حصول الشاعر الإيطالي على الجائزة . ولم يجل دون الشعر العالم لأدب (كوسيمودو) أنه يكتب في لغة نصير محدودة الانتشار لو ليست بالإنجليزية والفرنسية . إنما القول في منحه الجائزة كان على جودة الإنتاج ورفعته ، وهذا الإنتاج هو وعدد الذي حطم حاجز اللغة أمام الشاعر ، كما سبق أن حطمه ، وبصورة واضحة ، في حالة الأديب اليوناني (نيكوس كازانتزاس) الذي فاز بجائزة دولية للأدب .

هذه طبقة هامة ينبغي أن نعتبرها ، ونحن نسأل من السبب الذي من أجله لم نقرأ

كيف نرفع مستوى

● أن الجامعات لا تقدم لنا العلم العالي ، ولا نطيقا المنزل العالي الذي لا نهاية له ، بل نلصقنا مقتنعه . وعلى الطلاب بعد ذلك أن يستكشفوا هذا المنهج في التفتيش مما اقتضت عليه المنزل العظيم من كنوز ولخائر لا حصر لها ولا نهاية .

والمرام بالعلم هو الشرط الأول لأن مطلب العلم ، وهذا أيضا شرط ثان ، وهو أن يكون

شجعوا اخواننا المقربين !

ولسان التمرق وراة العارجية صاف اليها كلمة « المقربون » ، وهذه الوراة نسي اسد العاية بالسائين المقربين منوجه اليهم الدعوات لزمارة الوطن الام ورسيل اليهم ابرسل والدعاء .. وتفتح لهم القنصليات .. سواء الرسمية أو المخفية !

كل ذلك .. ليخل الامسال دائما بين المقرب واخوانه ووطنه .

وبمن في الاردن .. لنا مقربون لا يملون حيا لوطنهم الام ولاخوانهم فيه .. عن حب اخوانهم الفلسطينيين لوطنهم واخوانهم ..

وبمن اذا نظرنا الى احلام اخواننا المقربين لهذا الوطن .. لوجدناه ظهرا في كل مدينة وقرية .. يدركنا دائما بلباسنا واخواننا في بلاد المهجر .

تسائل بعضه .. هل قلنا بواجبنا تجاه اخواننا المقربين في ديار المهجر ؟ .. هل ارسلنا لهم الوفود .. لتلقاهم احوالهم والتحدث اليهم .. وبرغبتهم باستثمار اموالهم اكثر واكثر في وطنهم الام ؟

الجواب : لا ..

المقربون منا ، ثروة فكرية وعلمية ومادية ، نحتاج الى استغلالها .

نحن حكومة وشعبا ، نركض وراء السلطات والاعانات والغروسي والهبات من الدول التي تقبل صاعدتنا !

فلماذا لا نبحث عن اخواننا ، وهم كثيرون في ديار المهجر ، وكلهم جيب مغصى لوطنه الاول وصقل راسه واخوانه فيه ؟ يحيى هواري في جريدة «الاسطى» الاردن

★ قلم الاديب = غصن من قلبه ★

ان الحديث عن الكاتب والاديب بالاحصاء حديث ذو شجون . انه حديث القلم وقد بات في يده وكأنه غصن من قلبه ، وشريان من دمائه ، وحديث العبر الذي يندو اكثر من حبره ، انه دم الاديب وقد احضر قائمدا واسود ، وحديث القوطي الذي هو اكثر من كتاب شجرة في غابة . انه الصنم الذي يلبس سلعها الاديب من روحه ليصور عليها بعض ما لعانيه روحه من قلق الحياة ومشاكلها .

ان الحديث عن الاديب والادب هو الحديث عن الانسان انساني برحمته عن الارض ودنطق اندا بعينه الى السماء انه الحديث عن سامه حاسه وساعة ضاحكة ، عن انظم والمعدل ، عن العبودية والحرية ، عن ارض والماضي ، عن المدة والكبرياء ، عن الجوع والحرقة ، عن الجوع الى الرغيف والجوع الى الحق ، عن الموت والحياة وحبيب ما يرافق ذلك من عد الاحمال وجزير - والاديب الحري بأن يقرأ هو الذي يحسن تصوير تلك الانسانيات ، او بعضها ، وسهل على القارئ فهم اسبابها ، ثم يذله على السبيل الى التغلب عن قنصتها . طيس يحدى الكسبيج ان تحسن تصويره كسبيها ، ويجديه ان تعمل اليه مكانا . ولا يفتح الامم ان تجيد تصوير عمله ، ويصحه ان تفتح ولو ميئا واحدة من عينيه .

مينايل صيمه

في جريدته « الكفاح » - بيروت

التعليم العالي

بجده وروحه وعنه صالما لطلب العلم . ولو قلنا فصرنا التعليم العالي على الصالحين له ، الذين تنوافر فيهم صحة الجسد والخلق القويم ، وصيب لير قليل من الذكاء والفهم ، لما ازدحمت جامعاتنا ومعاهدنا هذا الزدحام الخلق ، ولما هبط مستوى التعليم الى ذلك الدرك ، الذي نزلنا اليه .

الدكتور محمد عوفى محمد

في مجلة « الهلال »

العروة اليوم في آلام المخاض فلنخذ أن يكون من بعد مخاض

بقلم الدكتور عبد الله عبد العائم

مدير الثقافة - دمشق

إن تستخدم رطانة العالسة وبدكر
بمصطلحات الفلسوف الأماي «هيدجر»
أوليس الشعور الحق بالحرية ،
الحرية الخلافة المحقة للوجود في أعمق
أصاقه ، هو أولا وقبل كل شيء وليد
« التزام » لثريه ، مرم بمرم عليه ، به
يقطع مجرى الأشياء الرتيب السادر
لنحتك به محرانا ونشقي انحاهنا ؟ أملا
بمسى الفصل الحر مرما قاطعا بفصل
فيه من السنة والحياة التي نعملنا في
تبارها ، بل تفصل فيه من ذواتنا ، من
رواسب الاستمرار والركود في ذواتنا ،
لنقرر في نهاية الأمر فعلا جديدا ، فعلا
مبتكرا ؟

إن الشعور بالحياة ، بالحياة المتفجرة
لا يكون إلا ولحظات الخلق الحر والعزم
المدع . والحياة لا تعطى نفسها ولا
تمسح الشعور بحرارتها ودمتها ، إلا أن
حاول أن يحبها ، أن يقف حقا في تبارها
وأن يطلع أنسحابه المستسلم مع الصعقة
الظاهرة الراكدة مها .

في آلام المخاض

والجبل العربي اليوم ، جبل عزم على
أن يصع التاريخ ، على أن يهب لتاريخه

■ لا شك أن المرحلة التي نعيشها اليوم
هي نقطة الانعطاف بين أمس البلاد
العربية وعدها . والجبل الذي يمشي
على مفترقات طرق التاريخ جبل
سعيد سعادة حيه عميقة . أنه يمشي
محاسنا روحيا حقيقيا ، فيه بفصل من
ماضي قريب جديب ما يزال يحمل أواره
لينجيه إلى مستقبل خصيبه ما يزال
يتشوق إليه وطسه في الأفق دون أن
يقضى عليه .

وفي هذه المنزلة ، منزلة الوجد إلى
الجديد ، والصراع مع رواسب القديم ،
تجد النفوس الفتنة كامل تمتعها ،
وتلقى مجال لشاؤها العلاق .

أنها حقا « تعيش في خطر » على حد
تعريف « نيتشة » ، شاكية السلاخ دوما
تترقب وتتوقر وتحمل أمانة الأجيال .

خلق مبدع .. وتوالت خلق

والجبل العربي اليوم ، واحد من تلك
الأجيال التي تعيش مرحلة تاريخية هامة
بالخلق المبدع والتوقر الخلاقي . أنه
جبل يمشي حقا مع التاريخ ، حين يعزم
ويصمم على أن يهب للتاريخ مصي ، ويضع
مه ميسما . وفيه تتحقق « التاريخية »
ونحقق القلق التاريخي ، إذا أردنا أن

الجيل العربي المحاضر قَرَّره

- أن يهب لتاريخه معناه
- وأن يمنح وجوده مداه

إجهاض!

كبرى ، معرضا للارلاق بحكم انتمائه
في لجنة اليم ، وانعزاه في تياره .
ومن هنا الى واجب التحديث حين
واقفنا الذي نعيشه ومستقبلنا الذي
نشده ، لتزداد وعيا لانفسنا ، ولثلا
بمادرا هذا الومي وإى لحظة من لحظات
الحركة .

ان تساؤلنا كرامة بعد كرامة : من نحن
اليوم ، والى اين سيرا ما هو بالسؤال
المكرر الذي نقف فيه .

ان حاجتنا اليه ماسة دوما . وهو
الذي جعل فضائنا فضلا مدركا لخطواته
مصححا لأخطائه وأثقا من نتائجه .

وما نرمم لانفسنا اننا نستطيع في مثل
هذه الحالة ان نوفي هذا الموضوع
الصحيح حقه أو بعض حقه . فهو موضوع
حياتنا كلها ، وهو هبنا الدائب المنصل
الذي لا يتقطع . وحسبنا ان نقف مأبرين
عند بعض الصوئى التي قد تساعد في
حلاء الطريق .

معركة .. وعراع !

الاجتمع العربي اليوم هو أولا وقبل
كل شيء مجتمع ينهض فيه عراع عنيف
بين العادة والزوع ، بين ما الله وبين
رغبته في ان يعاوزه ما ألف .

تعد مروت على المجتمع العربي عبود

معنى ، وفور ان يمنح وجوده مداه . وهو
لهذا جيل سعيد كأمضى ما تكون السعادة .
انه يحيى حقا بدقة الحياة وبالعالمها
في اضافته .

فير ان لكل مفاض الآمه ، الآمه
السيدة . والجيل العربي الذي يحيى
اليوم معركة الانفصال عن ركود ألفه
سنوات طويلة ، والذي يتجه شطر
مستقبل لم تسبق سائر مصاله بعد ،
جيل ينشأ من آلام المعاض ماغقى ، ويعانى
من التآزم ما يعانى . الآلام في نظرا الآم
حصبه محبلة بالمطباء ، ان هي وب
ذاتها ، وأدركت مسؤولياتها . وهي على
العكس معرضه لأن تنقلب الى احباص
عاسل ان هي لم ترتفع فوق الآلم لتخلق
منه الآمل .

ومن هنا كان واجبا جميعا ان نقف
في معركة الولادة الجديدة هذه ، بتقليد
حليدين ، نسند الخطى ، ونعين لجيل
الحركة حقيقة وجوده ، وواجب هذا
الوجود .

المرد الذي يعيش في قلب المعركة ،
فلما يستطيع أن يشين جميع أوجهها ،
ومن هو غارق في التبار لا يقوى على ان
يرى جنباته .

ولهذا كان جيلنا العربي ، الذي اتقى
نفسه في يوم معركة قومية تاريخية

الروح .
ولا يقول إلا بدعيا من الأمر أن قلنا
أن السنوات الطويلة التي أقام فيها
العرباء في بلادنا ، يعملون فيها تحريبا
وتهديبا ، قد أوردنا عادات مما أراد
هؤلاء العرباء ، وحفظت في حنايا وثنا
العربية بعضها بدورا عاصده وحرانيم
فتاكه ولا يعلم أن قلنا أن وثبتنا العربة
نحمل في ثيابها بدور تهديبها ، وأما
إذا لم نجمع هذه البدور ونبحث أصولها
ثبتنا بعد شيء مفرصا وثبتنا للحطرس
الكثير .

أو نحن بحاجة إلى أن نستعير تشبيها
من مهلمان علم النفس ، لنقول أن لغة
عوامل هدامة عميقة ، لا شعورية تقوي
في أعماقنا ، وتحاول أن تحرب في العباد
وأن تعمل في الظلمة ، وسبيل العلاج
سها أن نميها وأن ننقلها عن اللاشعور
إلى الشعور ؟

وهكذا يقوم الصراع ميعا بين النزاع
والعادات . فالنوازع في كل قلب عربي
وفي كل أرض عربية ، نوازع الصلت القومية
والوحدة العربية المنشودة . أما العادات
العقبة ، وأما التقاليد النفسية الموروثة ،
فما تزال تقالب تلك النوازع .

وهي الأفعالي لا تقوى على أن تعمل
ذلك جهارا وعلى شكل سافر . وعملتها
في هذا المجال فطرية العوامل اللاشعورية
المكبوتة ، ما دمت قد أوردنا التشبيه
الجنسي من علم النفس . فالعوامل
اللاشعورية المكبوتة كما تعلم لا تقوى على
أن تظهر سافرة خوفا من رقابة الشعور
وعربا من الميم التي تحرق عليها الجميع
ولهذا تمتنع وتظهر في غير رثها ، وتسلل
حكمة ، على بحر ما يرى في الأحلام أو
ولات القلم واللسان ، أو الإصرار
النفسية ، أو النكة أو غيرها .

إيمان ظاهر وكفر باطن

كذلك العادات العقبة الآلوفة التي
ورثناها من عهد الاستطاط ، والتي
هي بقايا المعركة بينها وبين العناصر
الدخيلة على كياننا . فهي لا تظهر سافرة

من الركود والانحطاط كاد ينسى فيها
حضرته وأصائله . وانتشرت على هذا
المجتمع جملة من القوى أرادت أن تفقده
معاليه وأن تطمس كيانه القوي طمسا
كاملا . وتألب الاستعمار التركي عليه ،
ومن بعده الاستعمار العربي ، محاولا أن
يقطع صلتهم بتراته وأن يمحو خصائصه .
ولا شك أن أصالة العربي وقوة تراثه
الحضاري كانا أقوى من محاولات الطمس
هذه وأمع من حملات الإبادة كلها ، على
صعها وشدها . فاستطاع العربي أن
يصمد لهذه العروات العاصرية واستطاع
أن يحفظ شعوره بذاته ، شعوره بحضرته
وأصائله .

وإن مما يؤكد للعربي ثقته بنفسه
وقيمة نهاره ومحنه ، هذا التحدي
الصار الذي قام به تجاه كل المواصل التي
حرب أن تيمته وتفضي على كل صفة
من صفات تراثه .

وهكذا حرج العربي من المعركة
العاسية ، معركة الفروب الطويلة ، ظامرا
قويا ، جاول مرحلة الثبات والصبر إلى
مرحلة الدفاع عن الذات ، إلى مرحلة
التحدي . فتحدى الاستعمار وما يزال
يتحده ، وانتصر على قوى تعوقه ، في
معركة الجزائر ، وفي معركة عمان ، وفي
معركة الماء ، وفي سائر المعارك الصلبة
النحربية التي تعوم على أرض عربية ، وإن
لم يسمح فيها دوما صبح السلاح .

غير أن هذا الإحساس بالعزة القومية
وهو أحساس حق ، ينبغي ألا يطمس
أمام أعيننا بعض الحقائق . والذي علنا إلا
بناه هو أن هذا الروح القومي الذي
ثبت واتصّر ، لا بد أن يجاهد مظهرات
المعركة التي قامت بينه وبين أعدائه .
فلكل معركة بمانها القوة التي سعى
إلا لتحاولها . والمعركة التي قامت بين
العرب وبين المواصل التي تألبت على
كيانهم ووجودهم ، معركة انتهت دور
شئت شات المارخ العربيه وصمود الروح
القومية ، ولكنها حلت وراها مع ذلك
مجموعة من العادات ، تمس في قلب
هذه المنازع وتعمر في الصميم من تلك

قوة الفكرة العربية ، والتي عرمت المازع العربية ، فسسى ما ساعصها من عاداتنا الساعمة وانكارنا المورثة الشوهاء . والنسء الذى يسى أن يقرى دعسا أولا وأحرأ هو أن هذه المازع معرصة لأخطار فى قلبها ودأخلها قبل أن تكون معرصة لأخطار تأتياها من خارجها ، وأن الوسيلة المثلى لتحقيق هذه المازع هى من طريق جهاد أنفسنا ، جهاد ذواتنا .

أن أخطار الفكرة العربية لا تأتياها من خارجها ، بمقدار ما تأتياها من دأخلها ، من الأفكار التى تنربا برهبنا وتمطع لباسها ، وهى تقبضها فى الواقع .

أن الفكرة القومية ، على فئاسها فى النفوس وشدة حرارتها فى المروق ، لا لنحق طائفة من تلءاء ذاتها . وهى كائ فكرة ، تتحقق بمقدار وعيا لها ونضالها فى سبيلها . أنها تستلزم منا نصالا يوميا متصلا ، به يتطلب عمل كل شئ ، على أنصسا ، على هادنا .

أن التاريخ ، تساربع أمنا ، ما هو بالنسء الذى يفرس ذاته بذاته . أنه يكتب معاله وصفاته كلبا وميتاء وممرءاء . وتاريخ الأمة اكتشاف وساء ، ويكون حبا بمقدار حيانه فى الميوس .

ومن هنا كان الواجب الأول والأخير على العيل العربى الحاضر أن يهى المرحلة التساربعه التى يحتلها وأن يدرك صفاتها ، والأى يحبه أسبابه فى غمرتها من لبن مومأنا ومنطلباتها الحمسة وعند ذلك وحده تتحقق له السيادة الحققة ، سعادة الرمى ، سعادة الإدراك الحر ، سعادة التفصيل المتعاضد لذاته دوما ، التسائل عن قيمته بلا انقطاع .

أن محاولة تجاوز الذات محاولة شائعة لا تقوى عليها إلا الأجيال العلة . ومحاولة تعاضد العربى لعاداته التى عاشت فى أعماقه وقائيده ومنشأته فترة طويلة من الزمن ، هى الخطوة الحققة ، وهى الداء الذى يسى أن يفرى النفوس الكسيرة فى مرحلتنا العربية الكبرى . ■■

عبد الله عبد العالم

وانما تلبس لبوسا غير لبوسها ، بل أنها تلبس لبوس المازع العربية التى تعالها وتحاول أن تصطع رهبنا وأن ترعبه .

هكذا بعد الآن مجموعة من الأفكار فى البلاد العربية ، تحاول أن تقاوم الفكرة العربية ، من طريق اصطباع زائف لها وأدعاء مؤمن بها فى الظاهر ، كإفرا فى الماطن ، مدعية الحرس الخاص عليها ، يسما هى تحاول هدمها .

وهناك وبعد أولئك وهؤلاء ، من قترت فى أذهانهم عادات خبىض المستمر خلال سنوات طويلة على بنها وأشاعتها ، وجعل لها الصدارة فى أعماله وفى محاولات انتهدم التى قام بها ، وبسبب ذلك الروح الطائفية أو المصرية . وهؤلاء أيضا يحاولون أن يعرضوا معالسا المصرية أو الطائفية التى ورثوها ، وأن يظهرها الصامر الأثاره للفكرة العربية وأن يتحدوها بمعدة ومدا ، راعين أن يسها وبين القول بالمروبه سسا أو صلة . وهما لك أيضا أولئك الذين ألغوا الظلم الاجتماعيه النابيه التى أقامها الغرباء فى بلادنا خلال سنوات طويلة ، عارادوا أن يفسقوا هذه الظلم وأن يسروا فى سياسة تعبه تجعل من مسابرة هذا الظلم ضرورة تستلزمها طبيعة الكبان العربى .

وبعد ، أن يستطيع كسا فئنا ، أن يوى هذا الموضوع حقه فى مثل هذا المقام . ولما نصح بابا وأسسا للبحث حين يمرر أن المرحلة التى يمشى فيها حيلنا العربى هى مرحلة هذا الصراع بين المروع العربى القوي وبين العادات الموروثه التى تمسش فى قلب هذا المروع وتمسده . ولعل الاتوار تسلط على معالجه هذا الصراع الطائى الصميق بين المازع والمسايدات ، فتجيب بذلك محاطر المحاض المعبض ، وبريد وعينا لنضالنا القومى وتعميقا له .

خطر داخلى وآخر خارجى

أن أكبر خطر يبك أن يهدد هذا النضال العربى القومى هو أن يطعن إلى

قَلْبُ

وبه يبدأ المرض أو اليه ينتهى . وانا
وانت أولى تعلم صحتنا والمرض .

● واحيرا اكتب فى القلب لادلل على
حسن الصيانة فيه، وعلى حسن التصميم
فيه . ولا قرن بينه ، بين قلبى وقلبك ،
وقلب القرد ، والعيل ، والثور ، وقلب
الطير ، وقلب الزواحف والاسماك ، حتى
الحيوانات التى هى فى ادنى سلم
الحياة ، لاكتشف من وحدة و التصميم
هى غائبة فيها جميعا ، فيها النساء
القريب ، بحرى على التدرج ، مع
الاحتفاظ بالحطة ، فى أعلى درجات
الخلق ، أى فى الانسان ، كما فى اذناها ،
وحدة هى دليل على ان التصميم واحد،
والحطة واحدة، والتدبير واحد والخلق
واحد . واحد الوسيلة ، واحد العاية .
تبارك من خلق ، وتبارك من خالق .

الدم يدور

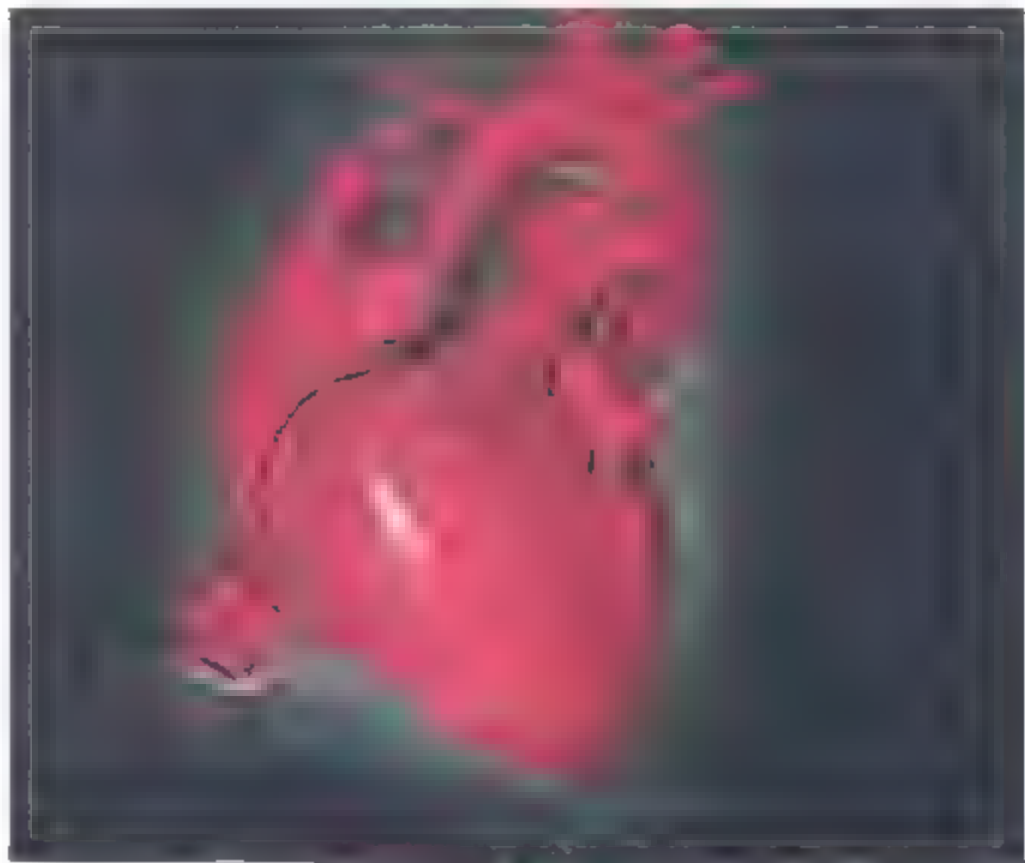
ولا حديث عن القلب دون حديث عن الدم .
ان الدم يدور فى الجسم ، دورات مختلفة ،
ثم هو يعود من حيث بدأ . وهو يبدأ من القلب ،
ثم هو يعود الى القلب . ولصوراته ، كالأه فى
الجبول ، لا بد له من قوة تدبره . فهذه القوة
هى القلب . هى القوة (الطيبة) التى تفسخ
الدم ، فتجريه بقوة فى الجسم ، دوارا . ثم
هو اليها يعود ، فتعود تفسطه ليجرى دوارا .
ان القلب يفسخ الدم فى يومك ويقطك ، فى اصباحك
ومساءك ، فى صحتك والمرض . وان صحت ستين
عاما ، فهو ظل يفسخ الدم هذه الستين عاما .

■ اريد ان اخبرك ، يا قارئى ، لماذا
انا اكتب فى القلب .

فاعلم انى اكتب فى القلب لاسباب :
● اكتب فى القلب لانه العضو الوحيد
الذى بى وبك ، الذى هو دائما ينطق ،
يلكرنى بوجودى ، ويدكرلك بوجودك ،
من يوم ان اولد وبولد ، الى يوم ان
نموت . هو دائما ناطق دتلق ،
يقول : انا ... هنا ... انا ...
هنا . وهو يبدأ فى الدق ولا تمى له
بدا ، لانه يبدأ هو والوعى معا . وهو
بتمى من دق ، ولا تمى له انتهاء . لانه
بتمى هو والوعى معا .

● واكتب فى القلب لانه قطبة الرضى،
الرضى التى عليها تدور حياتى ، وتدور
حياتك . ونحن نحب ، بحكم الطبع ،
ان نعرف من الزهرة والبريق ، ومن
الشموس ، والاملاك ، وهى بعيدة . فما
اولانا يعلم القريب الاقرب . ولست
تحد شيئا اقرب اليك من قلب . ان
النجوم والافلاك كثيرة صعبة ، ولكنك
لن تحد بينها شيئا اعجب من قلب ، لانه
هو دوتها الذى تفضل حياة ، على
صغير هو ابداع من ذلك الكبير ، وابدع
كثيرا .

● واكتب اليك فى القلب لانه كما قلت
قلب الرضى . فعليه تدور الصحة .



شـ د

والدم يخرج من القلب ، يدور على انفسه
الجسم في انابيب ، ومنها الطب اوعية
وتذكر دائما انها اوعية متخلقة ، انها انابيب ،
والوعاء الذي يخرج من القلب شريان ،
والوعاء الذي يعود الى القلب وريد
ويخرج من القلب بالدم ، الى القلاء الطيبه ،
شريان اكبر ، هو اكبر شرايين الجسم ، واسمها
ون مضطه ، الاوردة ، وهو عروق من اسم
الفرق للدم .

والشريان الاكبر هذا ينفرع الى شرايين اصغر
مها ، فاصغر ، تدور كلها بالدم على كل باحیه في
الجسم ، وسهي صغرا الى ان تكون انابيب
رقيقة لا تری الا بالمجهر ، وتعرف بالشرينات ،
تسب الى الشعر ، غلظه ، وهي تنفرع وتضم
كاشكة في لحة الجسم وبين خلاياه ، وتدق

في عشتها تسعين ، فهو يظل يضيغ الدم يسبح
مما ، لا يتوقف دقيقة واحدة

والدم يدور في الجسم كله ، في جميع اركانه ،
في جميع اعضاءه ، في جميع اطرافه ، في جميع
خلاياه ، والذي لا يدور فيه الدم ، ولو زوا
يسرا ، فهو في الجسم شيء غلط ، العلة ،
كالنظر يتقمر ، وكالشعر يضر او يتحل

والدم يدور على الجسم كله ليمده بالصف
الحياة ، الغذاء والماء والسكرين الهواه ، والدم
يدور على الجسم كله ليحصل منه فضلات الحما
كالى نخرج في البول وفي رفرات الانفاس .

شرايين واوردة ، وبينها شعيرات

والماء في الطفل يخرج من الساقية ، يدور الى
القول ، يربها ، في لوات .

من القلب بالدم ، كثير الغذاء ، ولكنه لا يلبث أن يتفرغ .

فهذا الشريان الأكبر تذهب مروعته مساعدة إلى الرأس وإلى الفرائص ، ثم بها جميعا . وهي تتفرع وتنتزع حتى تكون شعيرات ، ثم تتجمع شعيرات هذه الأفرع بعد انتهائها وأجبالها ، فتؤلف الأوردة . وهذه تتجمع في وريد كبير واحد يعود إلى القلب . واسم هذا الوريد « الوريد الأجوف العلوي » . وهو يعود بالدم إلى القلب .

وتفرع من هذا الشريان الأكبر يذهب إلى أسفل الجسم ، فيدور هو ومروعته على الأعضاء الداخلية في الجسم كالعدة والأعضاء والكبد والكلىين وغيرها ، وعلى الرخطين ، ثم تتجمع جميعا في وريد كبير واحد يعود إلى القلب . واسم هذا الوريد « الوريد الأجوف السفلي » . وهو ، كأخيه العلوي ، يعود بالدم إلى القلب ، دورة عليا أدنى ودورة سفلى ، وليست دورة واحدة .

بل إن لكل عضو دورة : دم داخل ، ودم خارج .

إنها دورة أدنى قضت دورات . وقبلا أن الدم في دورته يقضى المضي الذي هو واصل إليه ، ويجمع فضلات الاحتراق والحياة فيه . ولكن ليس هذا كل شيء .

الدورة في القناة الهضمية

إن لكثير من الأعضاء واجبات أخرى خاصة بها . فالدورة التي تدور على القناة الهضمية تجمع من هذه القناة الغذاء اللطيف في المعدة والأمعاء ، وتجمع الله . فهي كرحلة القطار في البلد المعمر ، والجسم كالبلد الذي كل غذائه وشرايته يأتي من الخارج ، ولابد .

الدورة في الكبد

والصورة التي تدور على الكبد تسمى هذا الغذاء

هذه الشعيرات جديدا ، فتلآن هذه الصفة بالتبادل يجري من الدم بداخل الشعيرات توين الخلايا في خارج الشعيرات ، في السجدة الجسم . فالدم يزود الخلايا من غذائه ، والخلايا تصب في الدم الذي هو بهذه الأوعية فضلات احتراقها فضلات الحياة .

وتتجمع هذه الشعيرات ، فتؤلف وهدا أكبر منها هي الأوردة الكبيرة . وتتجمع هذه الأوردة الصغيرة إلى أوردة أكبر منها ، تنهج جميعا نحو القلب عائدا . وقد قل الدم الذي بها غذاء ، وزاد فضلات .

الحياة احتراق

والدم يأن غذاء ، ويزيد فضلات ، لأن هذا هو شأن الحياة . إن القاطرة تحرق الفحم أو الزيت فهو غذاءها . ومن هنا الاحتراق يكون حركة ، والحركة صفة من صفات الحياة . وكذلك الجسم يحترق الأظية في خلاياه ، فله الأضحية التي جعلها الجسم اليهيا ، احتراقها بالطبخ أبطأ وأصفى ، واحتراقها الخس وأصعب ، تنتج منه الحياة أشد ما تكون طيفا ، وأسر ما تكون لهما . ومع هذا فاحتراق الأظية في الخلايا كاحتراق الزيت في القاطرة . هذا واحدان في أوصلهما الأول . في الفحم أو الزيت تنصر بحرق بالكربون (يستحل في الفحم الخس ما يكون) . وفي الضام المحترق في الخلايا كربون كذلك ، وعناصر أخرى . والكربون في كاهنما يحترق ، متحما بالأكسجين (من الهواء في القاطرة وما يجعل الدم من الرلة إلى الخلايا في الإنسان) فينتج لكلى الكبد الكربون . فتلقى الكبد الكربون فضلة من فضلات الحياة الطرية التي لابد أن تخرج من الجسم . وهو يخرج عن طريق الرتين .

ولكن بأظية الجسم عناصر غير الكربون ، ومواد عضوية تخرج من خلايا كعضوية في الجسم ، تفرأ به أو يلبث فيه . وهي تخرج بولا .

الدورة الدموية العامة

وقد أجبنا القول في هذه الدورة ، فلتعتمد القول أكثر تفصيلا .

إن الشريان الأكبر ، الأورطة ، يخرج

أكسيد الفحم ، أنه ناتج مما في الغذاء من فحم ، من كربون ، متحفا بالكسجين الهواء . فهو أكسيد الكربون ، وهو ثنائي أكسيد الكربون إذا أعطيناه اسمه الكيماوي كاملا .

نكل هذا سبق أن توهمنا .
فإذا ذكرنا الأغذية في الدم إذن فلسنا نسي الكسجين الهواء غذاء .
وإذا ذكرنا فضلات الجسم التي يجب أن يتخلص الجسم منها ، فلسنا نسي ثنائي أكسيد الكربون .

الدورة الدموية الرئوية

ولهذا الأكسجين الداخل ، ولثنائي أكسيد الكربون الخارج ، الرئتان .
أن من الرئة يدخل أكسجين الهواء إلى الدم . وإلى خلايا الجسم لتحترق فيه احتراقا بطيئا ، منه غذاء الأجسام .
والى الرئة يخرج ثنائي أكسيد الكربون يحمله الدم إليها من بعد احتراق الأغذية في خلايا الجسم .

الرئتان إذن في حاجة إلى دورة دموية خاصة ، تدخل إلى الجسم بالأكسجين وتخرج بثاني أكسيد الكربون .

والذن فالدورة الدموية في الجسم دورتان كبيرتان .

ذلك الدورة الأولى التي وضعنا فذهبت صاعدة إلى الرأس والذراعين ، وعاطة إلى الرجلين والأشياء . ونسمى بالدورة الدموية العامة ، لأنها للجسم في عمومها .

وتلك الدورة الثانية الأخرى التي ذهب إلى الرئتين ، تعمل الدم بالأكسجين من جديد ، وتأخذ من أكثافه هذا الحمل الثقيل ، ثنائي أكسيد الكربون . ونسمى بالدورة الرئوية .

فمن أين تبدأ الدورة العامة ، وإلى

الذي امتصه الدم من الأغذية ليتمكن الجسم من الانقاع به . أنها الحمل الكيماوي الأكبر للجسم . وهي كذلك لتتوزن من الطعام الرثة المختلنا .

الدورة في الكليتين

والدورة التي تدور بالدم في الكليتين ، تصنع الكليتان بهما ما تصنع المصفاة . إليها يفرزان البول من الدم . من كل دم الجسم الا يتبعها . والبول به كل ما فرغ الجسم منه شقا ، فهو لا يتبع . بل يلقاه بخر . ويخرج البول إلى المثانة ، ثم يفرغ من الجسم طردا .

الأغذية تصنع بالدم

ما تصنع ، ولا نسي نفسها

وهذه الأغذية اسماء كانت ، أو كذا ، أو كذا . تلوم بواجباتها الخاصة ، ثم هي لا نسي نفسها . أن الخفايا التي يخبئ للنسي ، لا يسي نفسه . أنه يطير وبائل .

وهذه الأعضاء تاكل ، فلذا تصادها قن ، فامت هي برغمة . وترجها خلاياها ، وتبكي ، وتلوم هي بتجديد ما رثا واستبدال البالي . ومن الدم هي تصنع سجا جديدة ليحل محل سجا قديم .

أخطر غذاء ، وأهم فضلة

ذكرنا الغذاء الذي يجرى بالدم . وهذا نذكر غذاء الدم يخطر على بالنا اللحم والحب ، والزيت والسكر ، وكل ما أكل الإنسان بهضم ، فامتصته أمعاؤه ، وجرى مع الدم غذاء نافعا .

وذكرنا الفضلات التي يجمعها الدم ، وعسا بها تلك الحوامض والأملاح التي تخرج من الجسم في البول .

ولكن سببا غذاء من أخطر الأغذية وسببا فضلة من أخطر الفضلات .

إن الغذاء يمتص في الجسم ، ومن احتراقه تكون حبة .

والغذاء في الجسم يمتص كاحتراق الشمعة ، فلا بد له من أكسجين الهواء . والغذاء في الجسم يمتص كاحتراق الشمعة ، فهو يخرج عند احتراقه

وذلك يضغ في الصفة الواحدة نحو
من ستين مستقيماً مكعباً من الدم
أي ما يملأ قنجان شاي كل ٣ دقائق .
أو أن شئت فهو يضغ فوق ٣٠٠ لتر
من الدم في الساعة . فاحسب كم في
اليوم . أنه يضغ نحواً من ٨٠٠٠ لتر في
اليوم ، أي ثمانية أمتار مكعبة لا ، نعم ،
٨ أمتار ، تضعها هذه الكتلة التي وربما
نصف رطل . وكل هذا في المتوسط .

وهذا وأنت عالم . فلماذا أنت نشط
نشاطاً ممتداً ، صارت هذه المقادير
ضعفاً . فإن جريت لتلحق لطاراً ، أو
لعب بكرة ، زادت هذه المقادير تبعاً
لذلك .

وتريد ضربات القلب ، لأن الجسم
في حاجة إلى استهلاك دم أكثر . وما
ضربات القلب غير مثاليه . وهو إذا صح
في المتوسط ٧٠ ضربة ، أو دقة ، في
الدقيقة الواحدة ، بلغ ما يدق في العام
نحواً من ٢٧ مليون دقة . فإن عاش
ساحية إلى السبعين من الأعمار مثلاً ،
بلغت دقاته نحواً من ٢٥٩٠ مليون دقة .
يدتها واحدة بعد أخرى في اتصال عجيب
كل هذا الزمن الطويل .

أما بعد . فهذا هو القلب ، وصداؤه هو ودوره
وصد أجمال .

لم تكشف بعد من باطنه .
ولا من دفته في رحلته وظلوه .
ولا عن رسائل تأتيه من سائر الملكة ، التي
هي جسم الإنسان ، فتبلغها أرساء للغير العام .
ولا عن أمراض عصبية ، وابن عصبية .
ولا عن غرور يقوم فيه يكون هو نفسه لها رائحة .
ولا عن مؤسسه في قبة قلوب الخلق جميعاً ،
من الحيوان البسيط إلى أمم حيوان ، ولا من
تخرج هذه القلوب ، تصمياً ووظائف ، حتى تبلغ
إلى الإنسان ، دليل أن الفنان الأكبر الذي خلقت
منطقته هو هو الفنان الذي رسم مخططات
كل هذه القلوب جميعاً . فكل هذا حدث آخر
إن شاء الله . « ابن زهر »

وكل هذا يكاد يحدث خطف البحر . إن نقطة
الدم تخرج من القلب الأيسر ، فتدور في الدورة
الدورية العامة الكبرى ، ثم تعود إلى القلب الأيمن
ليضخها إلى الرئتين في تعود إلى القلب الأيسر
حيث كانت أولاً ، لتبدأ دورة جديدة ، هذه النقطه
من الدم تستغرق من الزمن تسع الدورات ، الدورة
العامة والدورة الرئوية معاً ، في المتوسط نحواً
من بضعة وعشرين ثانية !

القلب الأيسر أشد من القلب الأيمن

إن القلب الأيسر هو القوة المحركة
للدورة العامة في الجسم ، وهي دورة
أطول وأعمق من الدورة الرئوية . فكان
طبيعياً أن نجد أن القلب الأيسر ، أعني
ذلك الجزء من الذي يقوم بدفع الدم ،
أسمت حذاراً من أحبه الذي بالقلب الأيمن .
والذكر دائماً أن القلبين ، أيمن وأيسر ،
إنما هما جزءا القلب ، نصف يمين ،
ونصف شمال ، بينهما حائط مشترك
شديد .

إنهما مستقلان وأحداث ، ولكنهما
اشتركا في شيء جليل ، سوف نعلمه
عندما نذكر تقطن القلب واتساعه .

ما هذا القلب الذي يصنع كل هذا

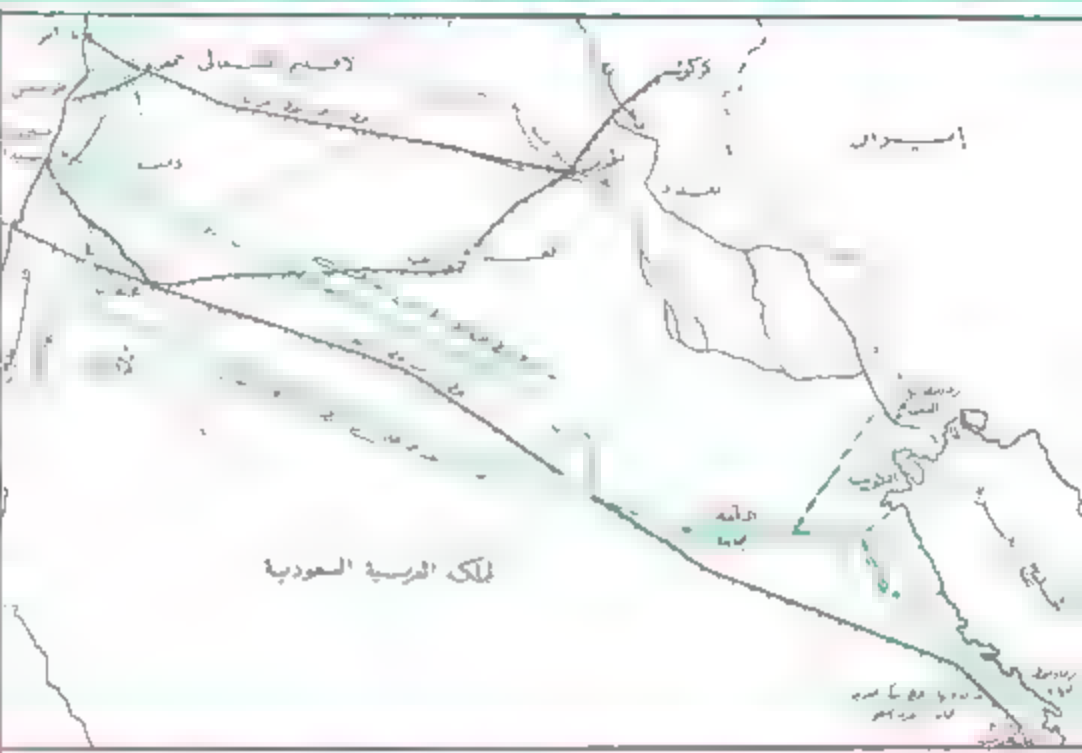
وأقول « كل هذا » ، وما ذكرت من
القلب إلا قليلاً .

إن قلبك الذي يحمل كل هذا كتلة
من عضل . حجمها قدر قبضة يدك .
مرفها ٢١/٢ بوصة عند أوسعها . طولها
٥ بوصات . سمكها ٢١/٢ بوصة .
وذلك مطلق في صدره ، لحمله من
فوق أوميته الدموية الكبرى . وتستقر
قاعدته عن حاجبك الحاجر ، ذلك الذي
يفصل صدره من بطنك .

والقلب في أوسط صدره ، بين رئبتك .
ولكنه يميل إلى يسارك .
والقلب يزن في المتوسط نصف رطل
أو فوق ذلك بقليل .

الطريق الحرير الجديد

الطريق الحرير الجديد هو مشروع عالمي يهدف إلى إنشاء شبكة طرق تجارية جديدة تربط بين القارات الخمس، مما يسهل التجارة العالمية ويقلل من التكاليف.



الطريق الحرير الجديد هو مشروع عالمي يهدف إلى إنشاء شبكة طرق تجارية جديدة تربط بين القارات الخمس، مما يسهل التجارة العالمية ويقلل من التكاليف.

قلم برهان الدجاني

مدير المكتب العالمي لبحوث الشرق الأوسط

■ كما نالت وسائل الإعلام اهتماماً كبيراً بملف الشرق الأوسط، فقد شهدت هذه الفترة أيضاً اهتماماً كبيراً على سائر الجوانب الجغرافية، كما وحدث عن هذه الطرق عبر راسخ سويدي، وبعد المساهمة ما بين هذا الترويج وبين لاتحاد انبثوقه لفرقة من مسيحية حسب لاداء حور شبه جزيرة العرب، كما تاقص في طريق ذم حظ مصر، فمضت بعد من انشاء آسيا الجنوبية والشرقية ويصل الى البحر

■ ان فكرة الطريق الجديد اقترعها بعض الباحثين من بحر الاقصى الموصوف لاداء قدم بعضهم الاشياء فبعد هذه الايام بدأ يرتفع، فبدأ حركته هذه بقر في ليبيا من بلاد الشرق البعيدة، ومن بلاد العرب التي كانت تكون هناك من حوض البحر الاقصى موصلة طريقاً لسانان بطول 1000 ميل، فبدأ الطريق لسانان والسمات العربية، فبدأ البحر البريطانية.

العالم مسافحة في ترويض البحار والرياحها ، على قول المضاربات البحرية المعروفة في العالم شئت على الخليج العربي . وما المقيعون الذين دخلوا التجارة البحرية الى حوض البحر الابيض المتوسط وما وراءه ، سوى شعب عربي أحمر ، استجاب لهذه الحاجة التاريخية .

الطرق البحرية العربية لا يزال حاجة ملحة

وجد العصر الحديث فيه بنظرات ابتدائية مطبقة ، فنبئت الكراكب الكبيرة القادرة على ترويض أخطر المحيطات ، وجائت في أبناء الغرب روح المغامرة ، فالتفتوا طريق رأس الرجاء الصالح ، ولما أصبحت للغرب وسائله الناطرية والأجهزة الخاصة أخرى عن الطريق العربي فتمسكوا بزدهار البنية العربية من اليمن جنوبا ، حتى مصر فانتقام . ومعهد هذا العامل للبلية الضمائية ، فتردد الاستقلال والصف حتى بمنتى الحركة الجغرافية مجددا بفتاة السويس ، ولكنها لم تكن بقا بل كون حركة عربية إلا بعد ناهم هؤلاء الغاة .

ولكن حل يمكننا القول في هذه الأيام بأن فكرة الطريق البري بين الخليج العربي والبحر الابيض المتوسط لم تعد قائمة ، بعد أن شلت فتاة السويس وقضت وسائل النقل البحري هذا العهد العظيم ؟

لننا نعتقد بأن الطريق البري إنما هو مكمل للطريق البحري الذي يجر فتاة السويس ، وأنه لا يلزم أحدهما مقام الآخر ، لأن لكل منهما دوره ، والطبعة هي التي تفرض ذلك ، فإن بعد المسافة البحرية ما بين البحر المتوسط والخليج تجعل الطريق البري بعبلا متعبا للسلع التي يجب إيصالها بوقت أقل ، أو التي يسهل حملها وبطوئتها ، أو التي يمكن بواسطة الوسائل المائية الحديثة إيصالها بكلفة أقل أو بكلفة منافسة . حدثنا على ذلك أن جنبا لم يقابل من البترول يسفل بالطريق البري بواسطة الآليات من الخليج العربي حتى البحر الابيض المتوسط ، وأن لمسة حركة تجارية بنسبة سيلات النقل البرية ، رغم اتساع الطرق الجيدة ورغم الصوائق الإدارية . ومعظم هذه الحركة بطوم على نقل البضائع السرعة الثقيل كالخامس والغائقة ، أو البضائع التي تنكب السرعة في إيصالها لأسواق تجارية .

الابيض المتوسط وما وراءه من الساحل الأوروبي الاطلسي ، ويؤهل بعد ذلك في ترويضها بواسطة بحر الرمان وغيره من الأنهر .

ولقد جرت محاولات في التاريخ المصري القديم للتغلب على خطية بروج السويس ، وذلك حتى فتاة بيلة تصل الى البحر الأحمر . غير أن مثل هذه الفتاة لم تكن لتتسع للكرابب الكثيرة الضخمة اللازمة لارتداد الأماكن البعيدة من البحر الأحمر والمحيط الهندي من جانب ، ومن البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسي من جانب آخر .

طرق بوية عربية قديمة

لذلك نبأت في الأزمنة القديمة طرق بوية مكمله للطرق البحرية ، وكان أول هذه الطرق والقدما الطريق الذي يصل الخليج العربي بالبحر الابيض المتوسط ، ثم نشأ الطريق الذي يصل الى مصر والبحر ، ويعبر أرضها برا ، لبيد املاكه البحرية مجددا من الموانئ المصرية على البحر الابيض المتوسط .

لم نشأ الطريق البعيد بضمير في جنوب شبه جزيرة العرب ، والنسب بالتمام وموافا البحر الابيض المتوسط بعد أن يجر اليمن والصحراء والتمام برا .

وكانت هذه الطرق نشأة وتظهر بما للظروف السياسية التي تجمع الأمم أو تفرقها ، وتؤدي الى صيانة الأمن أو اضطرابه ، وبما تقدم في النقل البري والبحري . ومن أهم الأحداث التي كانت بعيدة الأثر لهذه الحركة تأليف الجمل واستعماله وسيلة صالحة للنقل البري البعيد ، وغير الصحاري الشاسعة .

ونبأت هذه الطرق المارحمن المظالي العربي ، المير الإوحدة لتجارة الشرق والغرب الآلة السنج . وشأت حولها وبداخلها مشاكل ما كانت لولاها لزدجر ، لأنها كانت بطوم لواءات الصحاري الفاتحة ، فمن هذه البالد مملكة تدمر ، ومملكة الأنطاكية الفاتحة بإحسانها السراء ، ومنها ممالك جوبي شبه جزيرة العرب . وعلى هذه الحركة ازدهر البحار زمانا ، وهو من خلالها حصل بالعالم المحيط به وتغلب منه ، وأخرج له في التهابة اعظم المضاربات العربية .

وبفضل هذه الطرق سيطرت الشعوب العربية على حركة النقل عبر أراضيها ، وكانت أولى فسطح من أرباح التجارة العالمية ، وكانت من أعظم لهم

والبحر والعمارة البحرية السودانية والأردن والكويت . وقد أقر من رآه « بأن هذه المنظمة لنحوي على جميع العناصر التي يتقنها إنشاء جسر صناعي حين ... غير أنه ليس في صدد هذه الدول دولة واحدة لها من عوارضها الخاصة ما يكفي لإنهاء اقتصادياتها بصورة مستقلة ... وعلى الدول العربية التمسك أن تعمل معاً بتسليم ... وذلك بطلب من هذه الدول أمراً لها بأنها سكل وحدة اقتصادية واحدة ، وهذا بدوره يتطلب الإقرار بأن الوحدة الاقتصادية لا تستطيع أن تعمل على الوجه الصحيح ما لم تربط أجزائها شبكة متينة من المواصلات التجارية . »

الطريق يربط التنمية العربية بالتجارة الدولية

أما للبريد الثاني الذي سألناه لهذا المشروع فهو طريقه ارتباطاً وثيقاً بالتجارة الدولية التي تركز بدورها على طرق المواصلات . فالجسرة الدولية كانت منذ قديم العصور ولا تزال تسلك الطرق الصاعدة وسبل الاتصال المثالية أو البرية والطرق البحرية ، وأخيراً خطوط الجوية « . والتجارة الدولية نفسها تنحصر من عناصر الإنهاء الصليبي للمنطقة ، ولذلك فإن على الدول العربية « هيئة الظروف لثلاثة ليعمل صلاحيات التجارة الدولية سهلة ومفيدة » .

وقد ذهب منور إلى أن هذا الطريق يشهد البلاد الواقعة على طرفه الغربي في المواد الفلاحية والصناعية وأعمالها ترفاً ، ويمكن بلاد الخليج من استعمال لرواها النفطية والمقربة في انتاج المواد الكيميائية المختلفة وأعمالها إلى الطرف الآخر وضمن الفخفى من موانئه .

كما أن المنظمة كلها مستفيد من اثر الطريق على التجارة الدولية العابرة . والصيغة أن الجبرين اللذين سألتهما منور يستلزمان عن بعد النظر والإدراك الصحيح لطلقات النمو الاقتصادي في هذه المنطقة .

خريطة الطريق

أما المخطط الذي نطبعه للطريق فهو رسم للتصور . فهو طريق « يربط مرفأ بيروت وطرابلس في لبنان ، ومرفأ اللاذقية ، ومين حماد وحمص وحمص في سورية ، وميناء في الأردن ، بمنطقة الساحلية الواقعة على الشاطئ الغربي

ومستند أيضاً أن البلاد العربية كلما زادت من تسهيلاتها لتجارة المراكب عبر مختلف الطرق البرية والبحرية والجوية ، نشطت هذه التجارة عموماً وزاد حجمها ، وزادت بالتالي مكاسبها من روائها .

طريق بغداد - حيفا قصد به الزيت

للتكلمة موحدة من تاريخ الطريق البري العربي وأسبابه الجغرافية عومدي ارتباطه بالطرق البدئية الأخرى . ولكن الذي يهمنا بالطبع هو وضع هذا الطريق في إطارنا الحالي .

إن فكرة الربط البري بين موانئ البحر الأبيض المتوسط ، والاتصال الداخلية من البلاد العربية ، بحثت حديثاً منذ أن أصبح البروز عسراً مهماً من عناصر الحياة الاقتصادية في المنطقة العربية . غير أن التفكير في هذه الناحية كان منصفاً على عمليات البروز نفسها بشكل مباشر ، لا على اثرها على التجارة والاعتماد الاقتصادي عموماً . وكول طريق برى وصل البحر الأبيض المتوسط بداخل البلاد العربية هو الطريق الذي يسهل شركة نفط العراق ممتدة من حيفا إلى بديلة ومطعمه محال لهذا التايها لثبت من تركيزه إلى حيفا ، ولا كانت بغداد نفسها بلداً داخلية ، في حصل بالطبع طريق سيارات برى ، فإن هذا الطريق لم يمتد - مثلاً أيضاً - بينه بحرى . لم جاءت عبارة العرب لحيثاً - مثله البحري الوحيد - لثله تماماً .

مشروع الطريق الدولي العربي

في سنة ١٩٥٢ اقترح مشروع آخر اعظم واكبر وأبعد نظراً ، وذلك هو المشروع الذي وضعه السيد و. ق. ق. منور وسماه « مشروع الطريق الدولي العربي » . وواقع المقترح هو أيضاً من رجال البروز . فقد سبق له أن كان رئيساً لشركة الزيت العربية الأمريكية ، وكان حين وضع مشروعاً قد ظفد من منصبه وبلى مستشاراً لشركة .

ولقد برز مشروعه هذا من الناحية الاقتصادية على أساسين :

أولهما ضرورة التنمية الاقتصادية للدول العربية الواقعة بين شرقي البحر الأبيض المتوسط والخليج العربي ، وهي لبنان وسوريا ، العراق ، والتمثال من الجمهورية العربية المتحدة حالياً (

٧ - أن مثل هذا المشروع يكلف مبلغا ضخما من المال ، فمن أين تأتي بأقل الأثر له ؟ ولو فوجئنا أن الكلاف الطريق بلغت أربعين مليوناً من الجنيهات الأسترلينية مثلا ، فكيف يورع هذا المبلغ على البلاد الضخمة . إن الرسم المنشور يظهر أن أكثر من نصف الطريق يقع في السعودية ، فهل ترضى السعودية بأن تدفع أكثر من نصف الألاف ، وهو لا يتعدى في بعض أجزاءه بعض سوى أجزاء مالية منها ، ولأبهر من الطريق في الكويت سوى اسم صغر ولكنها من أكثر البلاد استفادة منه . ومن أين تلابد بالأموال اللازمة لإنشاء القسم الذي يمر بأرضه ؟

كان متورط قد افترح أن تسلم الدول المستعمرات المذكورة بالألاف بالأسواق ، على اعتبار تسمياتهم كطريق إدارة واحدة تشترك فيها هذه الدول بعضها بالأسواق ، والفرح أيضا الحصول على فروع من إحدى المؤسسات المالية وعلى مصانعها مائة من شركات النقل البحري الكبيرة وسواها من « المؤسسات التجارية التي تستطيع الاستفادة بجارها من هذا المشروع » . ولكنه كان بالمصد شركات الجنرول ، وقدر أنه لو استطاعت الدول العربية تقديم ٢٠ أو ٤٠ مائة من مبالغ المشروع لا يمكن تأمين المواصلات الخدمة ، والفرح أن تجتبي الرسوم على السيارات التي تستخدم الطريق ، لتستعمل إيراداتها في تسديد الفروض ولصيانة الطريق .

٨ - ومن الاعتراضات التي وجهت لهذا هذا المشروع أيضا أن القسم الأكبر من الطريق يمر بأراضي صحراوية لا تنضج بالمنتجات ولا تستلم منه شيء يفتقر بذكر من المحاولات ، كما أنه يجنب العراق أيضا ، إلا أن نهايته عند البصرة مع أن ربط العراق بالبلاد العربية الأخرى الواقعة على الخليج وعلى البحر المتوسط أمر ضروري .

تعديل الطريق المقترح

وقد أجاب مور في رسالة لاحقة بأن المشروع بالتشكل الذي اقترحه يطق الأراضي التي توصلها ، ولا يمكن دونه بمصالح أشعل للطرق التي تكلفه أو لصي فيه . غير أننا نضاد بضرورة إدخال تعديل واحد على موقع الطريق ، هو جعل عمان نقطة الانطلاق إلى الخليج ، وذلك للأسباب التي سبق أن بيينا .

إلا أن الاعتراضات التي أثيرت على مشروع مور نفسه ، قد عرفت للمشروع . ولم يبق حتى

من الخليج العربي ، والتي تسمى عرفا الصحراء المملكة العربية السعودية وعرفا الكويت في الكويت ، وعرفا البصرة في العراق . والطريق الذي اقترحه مور هو الذي يهتبه المخطوط السوداء العربية . أما الطريق المقترح إليه بالخليج الأحمر من الكويت ، فهو التعديل الذي نطرحه على مشروع مور ، بحيث يكون انطلاق الطريق إلى الخليج من عمان بدلا من دمشق . وهذا التعديل يلائم لوجها الأردن دون أن يمر ببنجالة القيم سودا أو لبنان ، ودون أن يزيد طول الطريق النهائي زيادة تذكر .

اعتراضات على مشروع الطريق

ولقد حاول متورث الفرض الاعتراض بمشروعه فصره على الجامعة العربية التي أحاطته إلى لجنة متخصصة لدراسة بواحيه الضخمة . وقامت عليه حينئذ الاعتراضات التالية :

١ - أن المشروع سيجي الطريق بالطريق الدولي العربي والفرح أن تكون له صيانة المنظمة الحرة ، وإن يدره لجنة مؤلفة من الدول الست التي يمر بها . والفرح أن تشوب هذه الإدارة شرطاً خاصاً ، ومحطات خاصة للطريق ، وإن تكون هي صاحبة السلطة عليها . ومن شأن هذا فيما أن يحد من سيادة كل دولة على أجزاء الطريق الواقعة فيها . والدول حساسة لمثل هذه الاعتراضات . ولكن الأهم من الدول العربية خشيت أن تكون السلطة الدولية للطريق سبباً لاضطهاد الدول الأجنبية لدرجة للدخل بصفة حماية يمر دولي . ولقد ظهر فيما بعد أثناء أزمة السويس أن هذا الخوف لم يكن مجرد وهم ، فإن صريف جنود الدول الأجنبية الناجمة عن كون يمر ما « دوليا » أمر سائد ، وقد اتخذ في حالة قناة السويس لدرجة لهجوم عسكري .

٢ - ذكر صاحب المشروع في معرض سرد مزاياء مشروعه والترويج له أن « الطريق الدولي المقترح أنبأه ، فضلا عن فوائد التجارية والسياسية هو ذو فائدة عظيمة في حل المشاكل المتعلقة بحركة الجيوش ، إذ يمكن مثلا استعماله عند الضرورة كمهبط للطائرات العسكرية في أوقات التوتر والعمليات العربية التي تسمى المنطقة » . وقد خشيت الدول العربية من هذه « التزايا » العسكرية ومن آثارها ومصنفاتها السياسية . وهذا أمر طبيعي .

المقبة للبلد

ولئن لم يكن أن تسمى الفواقر الحقيقية في وجه مثل هذا المشروع لوصفنا لمقدمتها العائق الثاني. فالأول للمشروع بطله . وحتى لو فرضنا إمكان بلوغها فإن كثيرا من البلاد سبقت عم إذا كان من الأفضل لها أن تنفق هذه الأموال نفسها في مشاريع أخرى : كالتمهيد والمنشآت الكهربائية والمنشآت الصناعية وما شاكلها . وبين البلدان العربية ما لا تسع له موارده الخاصة بتخصيص مال لكل هذا الطريق . وينطبق قولنا هذا على الأردن خاصة .

إلا أننا إذا نظرنا النظر وجهنا أن بعض أجزاء الطريق موجودة فعلا وهي تلك المسافة بالقوانين العربية حتى عمان ، وإن كل ما يحتاجه في هذا الصدد هو قيام لبنان والإقليم السوري والأردن بتسوية هذه الطرق . وهذا أمر حاصل على أي حال . ونعتقد أن رسم جانب الطريق الذي يحتاجه الكويت لا يشكل عيبا ما لأن الكويت فاسدة على ذلك ، ولا مظهرها إلا عرجة بالمشروع .

فالمسألة الآن هي مشكلة أجزاء الطريق الواقعة بين الأردن وعمود الكويت أم القفرة من الكويت جنوبا حتى الدمام . وفي اعتقادنا أنه إذا أصبح الالتزام فليس صعبا أبدا صيغة مالية مناسبة الظروف الساندموساطون فيها الأردن والسعودية والكويت . فله يستطيع الأردن أن يصحح الطريق بين مشروعاته الاقتصادية ويحصل له أو لجزء منه على مميزات كالمميزات التي نالها كاتر مشروعه . ولا يستبعد أن تكون شركات النفط - وقد سبق لأحدنا أن قلت طريق بغداد - حيلة - مستعدة للمساهمة في هذا المشروع أيضا نظرا لما ناله من الفوائد التجارية من وراءه .

الآن مشروع عربي آخر ، يعاين أن ينجب الأمور التي كانت محل اهتمام في مشروع مور .

ربط الخليج العربي بالبحر المتوسط فكرة سليمة

فلما عينا إلى فكرة الطريق البري الذي يربط موانئ الخليج العربية بموانئ المتوسط العربية ، لوجدنا أنها فكرة سليمة وصحيحة . ونحن نعتقد أيضا أن الطريق ضروري لتنمو الاقتصاد في المنطقة العربية كلها. فبلاد الخليج ستبني صناعة للمواد الغذائية ولكن من المواد الصناعية التي سيجها البلاد العربية الأخرى . وفيها إمكانيات صناعية لن نطرق على تفصيلها. واسع إلا إذا ربطت بالبلاد العربية ربطا متكاملا . وقد أصبح الخليج الآن من مراكز الاقتصاد العربي المهمة ، ولكن استمرار ازدهاره على مدى الأيام دون ربطه الثابت بالمتوسط المنظمة بأمرها ، وسبيل التجارة العالمية ، لأن ازدهاره العالي قائم على سائر واحدة ، وعلى برودة عابرة . ولو نظرنا إلى الأمور على تفصيل زعمنا واسع لوجدنا أن منطقة الخليج تصبوع إلى الأرباط الاقتصادية بمنطقة واسعة تتنوع مواردها .

لا حاجة لأن يكون الطريق دوليا

أما من حيث التنفيذ ، فلا حاجة لأن يكون هذا الطريق دوليا ، ولا حاجة لأن نشأ له إدارة خاصة . بل يكفي أن يكون طريقا كسائر الطرق المتداخلة في كل دولة ، شرط أن تكفله اتفاقيات لسهل حركة الترانزيت على هذا الطريق ، وتزج منها الأجزاء التي لأرجح اليوم تحت الظلال . ولعل الاتفاقية الأخيرة التي وقعتها بعض الدول العربية مؤخرًا في دمشق بمثابة في هذا الصدد .

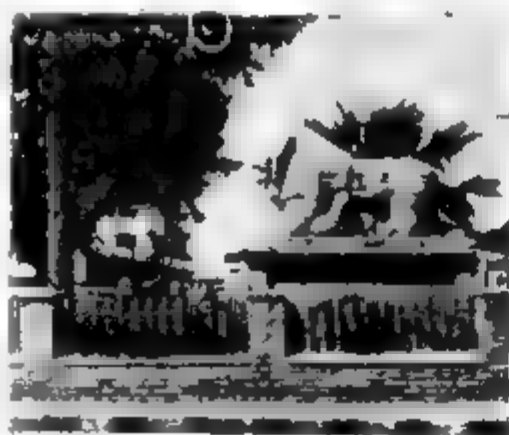
الخلاصة :

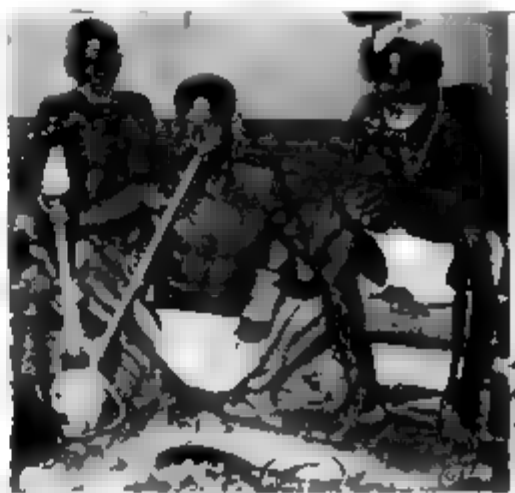
وخلاصة القول أن مشروع طريق بري يربط موانئ البحر المتوسط العربية بموانئ الخليج العربية مشروع سليم من الناحية الاقتصادية ، وضروري لسمعة المنطقة العربية كلها . ونحن لا نسمي أحد المشاريع الخمسة لبناء هذا الطريق ظروف جلب الدول العربية لتسعد منه ، فإن في وسع هذه الدول أن تكيه بحيث يصبح طريقا كسائر الطرق ، ليسمى لوجوده أية عوائق سياسية . ولكن لا بد من وضع اتفاقية ملزمة لتنظيم لحركة الترانزيت بين البلاد العربية ليجعل الطريق فعالا والاستفادة من وجوده أقصى الاستفاده. ومنه جناب عليه تقيي التساهل ، غير أن هذه المعينات فائدة التذليل فيها صنف ، إذا صرح العزم . وهو يصح فرضا أن ساء الله . ■

برهان الدجاني



مسابقة العرف
اختبر ذاكرك .. واستعين بمجموعتك
واكسب ۱۰۰ جنيه





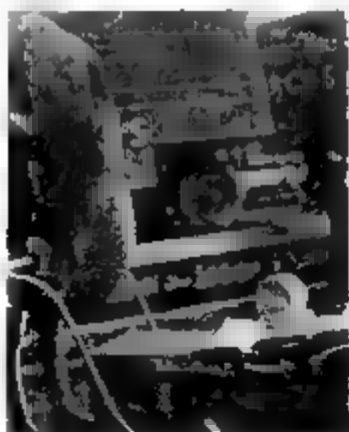
..... ٤

..... ٥

- الجزء الأول ٢٠ جيبها
الجزء الثاني ٢٠ جيبها
الجزء الثالث ١٠ جيبها
٨ جوفز حملها ١٠ جيبها وقبضة كل جافزة
عند جيبها

ولرسل الجواب اليها من طريق في عنوان يريد
هو القرب اليك (عما هو منسود على صفحة ٥ من
هذا العدد) في عودت لا يسجلور ٢٠ فبراير
(سبأط) ١٩٦٠ .

■ هذه كسج صور : اخبرناها من بين تلك
الصور التي نشرتها مجلة « العربي » في اصدارها
الاسمى عشر التي تالف منها سبها الاولى ، وقت
لا ريب قد رأت هذه الصور من قبل في جيبها ،
وفرات مقترحات من كل منها ، فحاولت صمما
بذاكرتك ، او بمجموعتك من « العربي » ، في
تعريف كل صورة في ما لا يزيد على سطرين ، وذكر
لنا في كل عدد نشرت ، وبكى صفحة نشرت ،
وبنت اليها بالجواب عدد تريج احدى العواقر
التيالة .



..... ٦

..... ٧

..... ٨

السيرة الذاتية

خطيب العلماء... وفيلسوف الفقهاء

• منيع للمفكر

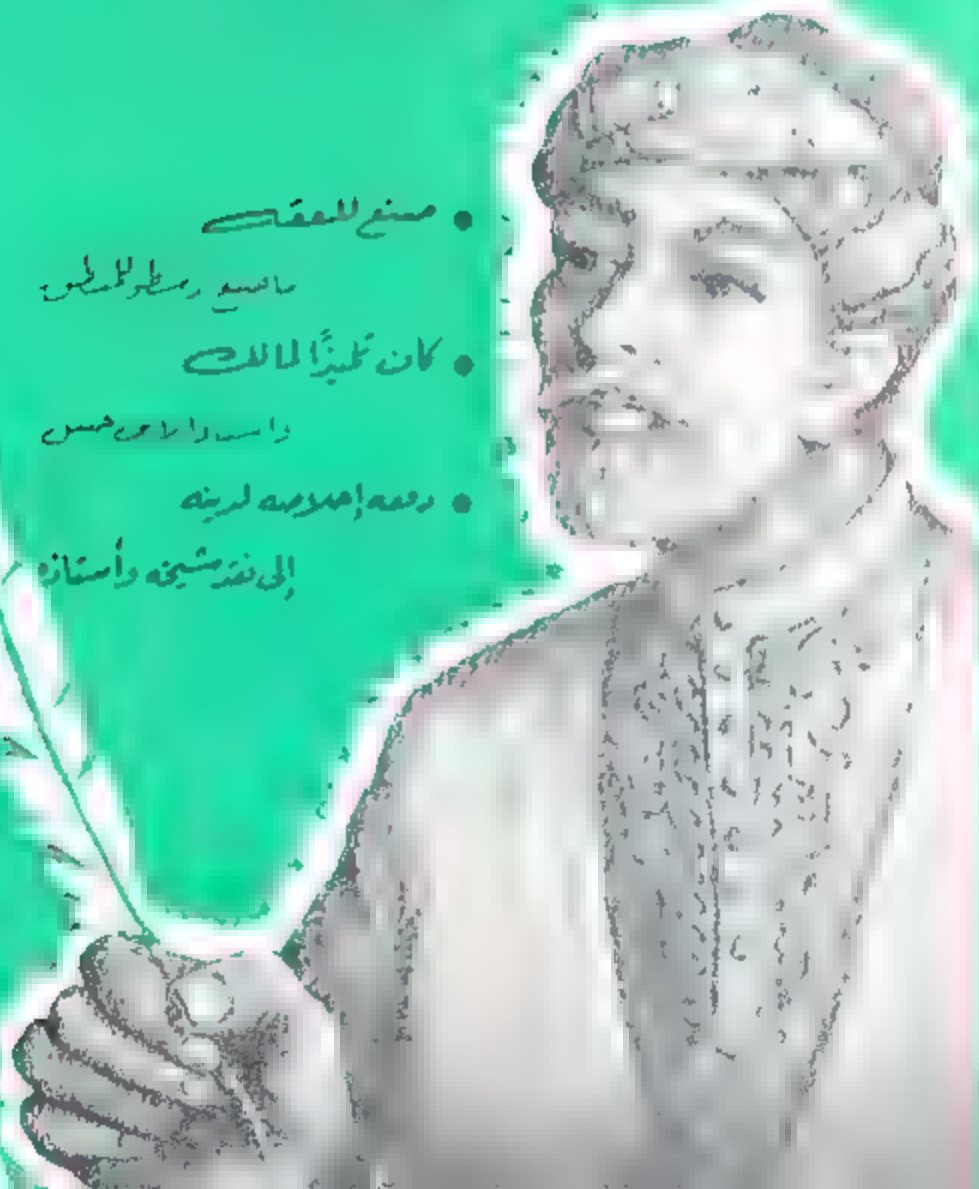
ماضي رمطو للمفكر

• كان تلميذًا لـ

واسماداموس

• دفعه إمامه لـ

إلى تلميذ وأستاذ



علم : الشيخ محمد أبو زهره

سنة الترمذ بعدة الفهره

العربي القبطي ، يسمى سبه الى الخطب بن عبد صاف ، فهو علمي مع النبي صلى الله عليه وسلم في عيد صاف ، ومنه القبط ويو هاسم كانوا على عوده في الجاهلية وفي الإسلام، حتى أنهم يابوش إلا أن يساركوها في هاسم فيعا رل بهم من اذى فرس بسبب حجابهم للقبى صلى الله عليه وسلم وصهره بعد مبعثه .

ولد السافى في سنة ٢٥١٠ هـ في الجين في عزه وكاتب أمه لزيدة يسيه ، ولم تكمل عتاء بؤره ايه إلا مات وهو صغير في الهد ، ولكنه كان فتره عن أمه ، ولقد عتبت بريمه ، وكان رغب الله عنه يحدث عن أمه وعن عتائها به فيقول :

بلى نصيبك ، فمهرى الى مكة ، فقد صفا ،

فهذه الأم الصالحة رفسا براقى أسها الوحيد في سبل مصلحه ، فذهب وإقام بين لؤيه ، وتعتف متفاده أهل مكة ، وظهر أنها لخطب به بعد انه أصبلحن من سوتها ورتبت أمورها .

في هجرسة ابن عباس

سنة السافى فقرا ، وسببا رفعا ، فمسلما سميته عن سحابك الامور ، وطان من غير هوارولا صعد ، فكان الاكف والالوف ، ثم نزله كبرياه الآسيه ، ولم يثل نفسه فقر الغراء .

■ في العهد السابع من القرن الثاني الهجرى ، كان مجلس في الجب الحرام ، قريبا من بشر رجز ، سباب عليه ثياب بيض ، علو وجهه ستمه ، حسن السميت ، حسن العمل ، وكان يدارس من يعطون به الفقه والحديث ، ويروى لهم الفسر والأدب ، وكانت خلفه تنسج في أسفر الفح المعلومات حيث بلغ الناس من كل فج عيني ، إذ كان يقصد طلاب علم الإسلام مكة للحج ومذاكره العلم في منازل الوحي ، ومهابط الرسالة . وكانت مكة مدونة العلماء بجمهور فيها وبمذاكره الفقه ويروى الحديث بعضهم من بعض .

ولقد السرمى مجلس" هذا الشاب وحديثه وعلمه شاما آخر دويه سباء ، هو أحمد بن حنبله مجلس اليه قراهه قوله ، وأخذ يحدث من عنده بالحديث ذلك العالم الفشاب ، وقال لصاحبه وهو يحاوره : قم معي حتى أريك رجلا لم أره قبل . ففجيب صاحبه من أن يأخذه من مجلس المسبغة في الحديث إلى مجلس هذا الشاب ، فبعدا أحمد في العتاهة للعالم الشاب ، ويقول لصاحبه : استك ، فإن فاك حديث سفو بعد روى (١) ، ولا تحرد ، أما أن فاك مثل هذه انسى ، فاني أحاف ألا يجدد الي يوم انصباحه . ما ربه أحد أمه في كتاب الله من هذا النسي لمرسى

السافى ذو نسب بالنبي

ذلك العالم النسي هو محمد بن ادريس السافى

محمد بن ادريس السافى ، كان يروى مالك بن مافع ، كان يروى رجلا السبط الكره

مراديه، ولعمري، فيقول « يا بني زد »، « حى مرانه مثله في أيام يسرة » .
وقد عاش الشافعي مع مالك سبع سنوات نظراً طيه قلته القسنة، ولكنه كان مع ذلك يقوم برحلات في البلاد العربية يستفيد منها ما يستفيد السائر الأديب من علم باحوال الناس وشؤون اجتماعهم، وكان من وقت لآخر يذهب إلى مكة يزور أمه، ويستمتع بتملكها، وكان فيها كما رأينا رثى صائب، وشكر مستقيم، وحسن فهم وسيل وأديب .

يرهن داره بعشاً عن الرزق

ولما مات مالك سنة ١٧٩ هـ عاد الشافعي إلى مكة، وانجبت مكة إلى عمل يدر عليه رزقاً دفع حاجته .

وصاف ابن قاري وإلى اليمن إلى الحجارة، فطاف به على الحرمين في شأن الشافعي، فأخذه الوالي معه، ويقول الشافعي :

« ولم يكن عند شي ما يستعمل به فرصته واري » .

نولي الشافعي عملاً في «جيران» ولما بلغ العطاء والمحدثين ما صنع لأمه وظفوه . ولشهر صعباً من ملأه الانزعج، ونسجه إلى ما كان منه في هذا العمل . لقد ستر لواء العدل . وكان أناس في جيران كما هم في كل عصر يصاتون الولاء والفضاء ليجنوا السبيل إلى نوسهم . ولكنهم وجدوا في الشافعي عملاً وأنه لا سبيل إلى الاستيلاء على نفسه بالصلابة والحق، إذ الظن هو الباب الذي بلغ صبر الخوس به إلى الكبراء ليجولهم عن مجرى العدل والحق . وقد سيد الشافعي هذا السب ولكن السب مركب صعب لا يدرى عليه إلا أو العزم من الرجال، وهم يتعرضون لتسوية الزمراء، والهاء . وكيد الكاديين، وجعل الجاهلين .

محنته : وشاية عنه الرشد

ونزل مالين - وعن أمهاتها جيران - قال ظالم، فكان الشافعي بأخط على صبه، ويمنع ظلمه أن يصل إلى من تحت ولايته . وربما نال الشافعي ذلك الوالي بما يملكه العلماء من سيف يحسون استمالة، وهو التقدير السلة العلماء وهم لطلاب نعل ما لا لعله السيف القصاب . وأخذ الوالي من جانب يكتفه بالسي والوشاية، وكذا ميسر لا خلق له .

اتجه بوجه له وكرماله من قرشي إلى حلف القرآن الكريم وجمع الحديث وروايته وكوكب مكة هي مدرسة سيد الله بن عباس التي نزل فيها علمه، ولذلك كانت فيها علوم القرآن والتفسير والنسوخ إذ كان ذلك من أهم ما كان يعنى به عبد الله بن عباس، حتى لقد مضى لرحمته القرآن .

وكان في مكة عدد من كبار رؤساء الحديث منهم سليمان بن ميمونة، ومسلم بن خالد الزنجي، وغيرهم كثير، وقد تلقى عليهم الشافعي كثيراً حتى بلغ مبلغ الاثراء، وهو في سن العشرين .

خرج إلى البادية ليصنع لسانه

وكان وهو يشمو في طلب الله والحديث وعلوم القرآن يصل إلى أن يصنع لسانه العربي، حتى لا تكون فيه عجمة في وقت خالفت العجمة بعض المتكلمين بالعربية في المأان والامصار، وفي سبيل نفيه لسانه خرج إلى البادية، فزوم قبيلة هذيل وكانت أصبح العرب، وكان يرسل برجلهم، وينزل بنزلهم، ويحفظ كتابهم، حتى كان رواية لهذه الأسرار، ولقد قال الأصمعي ومكانه في رواية الأدب مرموقة : « صححت لشعر هذيل على قتي من قرشي بلال له صديق بن أدريس » .

الشافعي يلقى مالكا

الم الشافعي العشرين من عمره بمكة، ولأن له بالافاء، ولكن حديث مالك كان ذاتاً، فهم بالانحياز إليه، ولم يرد أن يذهب إليه خالي الموقاف من علمه، ولذلك جاء إلى مكة فقرأه، وحفظ الكثير منه، وقبل حفظه كله، لم نصب إليه وجه توصية من وإلى مكة إليه . وكانت مكة مالكا له بلفت ذرونها، فلما اتقى بأمام دار الهجرة، وهو ذو فراسة، نظر إليه نظرة لاهمه بالغة، ثم قال له :

« يا محمد اتق الله واجتنب الناس ولتته سيكرو لك شأن من الناس، لأن الله تعالى قد اتى على ذنبك بوراً فلا نقطه بالمصية » .

فزم الشافعي مالكا، وقرأ عليه الكوفة في قول متاعمه، وكانت قرائته وحسن كونه بصحبته، ويعول في ذلك الشافعي :

« وأبديت الحرا، والكتاب في يدي، فكلمنا نبيت مالكا، ولزدت أن قطع، أمية حسن

لعرفة ما يكون الرب لشيء منها ، فإنه ليس من المأمول بعد أن رأى ما بين ناقري المراءيين والعجائزين من خلاف ، وكلا الفريقين له احترامه في نفسه ، أن يحكم بطلان أحد الطرفين بجملة من غير ميزان دقيق عاقل .

الشافعي يضع مناهج الاستنباط

لهذا فكر في وضع مناهج الاستنباط لتكون الناس والقرآن ، وهو في ضيبل هذا نوافر على الكتاب يعرف طرق دلالته ، وعلى الأحكام يعرف مصلحتها ومنسوخها ، وعلى المسئلة يعرف مكانها من الترتيب ، وصحيفتها وتوزيعه من غيره ، وطرق الاستنباط بها ، ومنها من القرآن الكريم ، اسم كيف لتعارف الأحكام إذا لم يكن في الموضوع كتاب ولا سنة ، وما شرواها الاجتهاد ، وما المصنوع التي ترسم للمجهول ، فلا يصدوها ، ليس التسلط .

من أجل هذا التفكير الصيق طالت الفاتمة في هذه الزرة في مكة ، وقد عهداه صاحب أسرار ، ول هذه الفرة الطويلة التي به أحمد بن حنبل وغيره من علماء العراق ، وعلماء المدينة ، وأهلوا عنه تلك المناهج .

وكان هذا العصر عصر المناهج ، فالعليل بن أحمد قد وضع قواعد الفروفي ومنهجها ، وأبو الأسود الدؤلي قد وضع مناهج القصفي وقواميدها ، والجاحظ قد أخذ يضع مناهج النقد الأدبي ، وكذلك البرد وغيرهما ، فلم يكن غريبا عن العصر أن يجد الشافعي في وضع مناهج الاستنباط وأصوله .

عودته إلى العراق بمنهجه

تقابل الشافعي في أثناء إقامته بمكة مجاورا بيت الله الحرام علم لا يد أن يخطه للفرسي والتحصين فانتقل إلى بغداد وأقامها لفترة الثابة سنة ١٩٥ ، وهو يعمل في حفييته طما كليا ، وليس حلولا جزية ، وفوقه علة لا فتاوى والمعية خاصة ، فانتقل طيه الشهاد والمعدون ، ولم يكن ما منه قولا غير معدون ، بل كان معه كتب مدونة حاوية للمناهج ، والفروع التي استنبطها تطبيق هذه القواعد .

وأخذ يلقى هذه الكتب على تلاميذه ، فمربوا الرسالة ، وهي التي وضع فيها المناهج ، وأصول

ولقد جاء في وثايقه من ناحية الصنف عند المباسين ، وهي خوفهم من العلويين ، فقام الشافعي بأنه علوي فأرسل إلى الرشيد يقول له : « إن هذا رجلا من ولد سامع الخليل لا أمر لي معه ولا شيء ، يعمل بلسانه ما لا ينفع القائل منه شيئا » .

ولقد أحضره الرشيد إليه ، ووجه إليه التهمة بأنه علوي ، فاجابى بدهش التهمة عن نفسه بملأه فحلا .

« يا أمير المؤمنين ما تحول في وحي أحدهما يراني أعياه ، والآخر يراني عبده ، أيمسا أحب إلى ؟ »

قال : « فألقى يراني أعياه » .

فقال الشافعي :

« فذلك أنت يا أمير المؤمنين . أتكم ولد النباس ، وهم ولد علي ، ومن يلو المظب ، فأنتم بني النباس فربما أخوانكم ، وهم يروا عبيدهم » .

ساق الشافعي هذه الحجة ، وهي في صحتها عمل على شتم وإيهام وسجور ، فمقتة الكتاب غير فريبة . وكان في المجلس محمد بن الحسن النخعي لعيل أبي حنيفة ، فاستأني به الشافعي ، ودعى أن العلم رحم بين أهل ، فذكر أن له حقا في العلم والحديث ، واستشهد بالشافعي محمد بن الحسن ، فقال الشافعي الفقيه : « لا ته من العلم حلا كبير ، وليس الذي رفع عنه من شأنه » ، فقال الرشيد : « هذه أهلك حتى أنظر في أمره » .

نركه نجران وعودته إلى العراق

بجاء العلم من الفلابة وحسبها عهد إليه ، وأخذ بذلك محمد بن الحسن فله المراءيين ، وألقى عنده بذلك فله العراق ولفه المدينة ولفه مكة . وقد أخذ من علم معظم صاحب أبي حنيفة وكثيرا ودل عنه وقتئذ ما يدل حتى لقد قال :

« حبيب عن محمد بن الحسن وقتر بغير ، ليس فيه إلا سماعي منه » .

ولقد أقام ببغداد أمدا ليس بالقصير في حفياته الإمام محمد بن الحسن . وهذا الأمد لم يذكر المؤرخون مقداره ، ولكننا لا نهابه إلا لفرمان بحر السنين ، عاد بينهما وقتئذ يوفى من نفسه مختلفان ودعى بتحكيم الآراء ، واختلاف الأنظار وتباين الاتجاهات ، فكان لا بد له من أن يكثر في أمر آخر غير الفتاوى والبروج الجزية ، وهو وضع مبادئ معرفة الحق من الآراء ، فو على الأقل

« إن افلاطون مديني ولكن صيدالي بالمق
أدى »
ولم كان حال الشخص يقول مثل هذه المقالة .
فلم يكن يباله أن أهل الأندلس يأخذون فلسفة
ماتك ويستقون بها - أي يصرعون إلى الله عند
الجناب ، أن ينزل عليهم الله مؤكداً ليمين إليه بهذه
الفلسفة ، حتى أعلن كتبه باختلاف مائتة ليشين
لنفسه أن مائتة بشر كساتر البشر بطريقه ويصوب ،
وهكذا بعد اخلاصه للنقي بدفعه إلى نادر شيطنة ،
ووفاءه لشيطنة بتمتة من أطلال التقى ، واخلاصه
لديه بدفعه إلى الإعلان .

ولم يكشف بوزن آراء غيره ، بل جاء إلى آرائه
بنفسه ، وأخذ يمتصها ويخلصها ، وأنسى إلى
مختلفة اجتهاده السابق في كثير من المسائل ، وأما
من جديد كتبه على الأيدي بالفسطاط مجدداً
لآرائه ، وقد خالف بعضها وأقر أخرى ، وكان
رافقه لهذه الكتب الجديدة هو ربيعة بن سليمان
الرامزي الكوفي ، وقد ألقى بهذه الكتب ما كان قد
نقحه الإفراني منه .

وصار فلسفي بهذا بومان عن الكتب ، أحدهما
كتبه بالبرقي ، وهي الهندسة والأخرى بصر وهي
الجديدة . وقد ظل يعضم لهذا أن له ملحقين
أحدهما قديم ، والأخر جديد . ولكن المذهب
واحد ، ولو اختلفت آراء الأمام ، ولذلك كان
يقول رضي الله عنه كتابي الجديد وكتابي القديم .

صفاته وعواضله

قد ألقى الله التناسي حلقاً كبيراً من المواهب
الغالية جعله في اللزوة من فائدة الفكر الإسلامي ،
حيث لقد قال أحمد بن حنبل :

« يروي عن النبي أنه قال في الله عز وجل
يبحث لهذه الأمة على رأي كل حالة سنة رجلا
تتم لها ثم دينا ، فكان عمر بن عبد العزيز على
رأس المائة الأولى ، ولجرج أن يكون الثاني على
رأس المائة الأخرى » .

وقد كان التناسي قوي التمسك ، كان حاضر
اليدية ينتقل عليه التلميذ التمثال في وقت العجدة
إليها . وكان يلقى على ما يدور في فؤاده من تكثيره
فتصح بين يديه الطفاق ويستقيم منطقها .
وكان حقيق الفكرة ، وكان يبعد الحق في الخلق ،
لا يقف عند حد ، حتى يصل إلى الحق كلاماً .
وكانت نتيجة تجلعه إلى الكليات أن وضع أصول
الدين ، فكان في الفقه كاربسو في المنطق .

الاستنباط ، ودوموا كتاب الأم ، وهو الذي يستعمل
على الفروع ، وفيه أيضاً مناهج كتاب جماع الفقه
وكتاب أبيات الاستحسان ، وقد كتب عنه كل هذا
بلميله الزغفراني .

وقد مكث في بغداد في هذه الفترة نحو ستين ،
أحيان فيها إلى نشر آرائه ومناهجه بين الأما من
الطغاة والحدادين .

رحلته إلى مصر

لم عاد إلى مكة ، وفله ذهب إليها حاجاً ، أو
لأنهاء بعض شؤونه بها .

وعاد بعد ذلك إلى بغداد سنة ١٩٤ ، ولكنه في
هذه المرة لم يتم بها إلا أشهراً ، ثم نزع منها
إلى مصر ، فوصل إليها أول سنة ١٩٩ ، وهنا
يسأل الباحث : لماذا لم تكن الإقامة ببغداد هذه
المرة ؟ ولعل الجواب عن هذا السؤال أن الخلاف
قد آلت إلى بيد الله المأمون على عهده كان كسر
أحدهما ، أن النصر العربي سيطر ، إذ أن

الحركة التي كانت بين الأمين والمأمون كانت في
مقبتها معركة بين العرب بمصر والأمين ، والفرس
بمصر والمأمون ، فبانتصار المأمون ذهب الفرس
بأنهما : أن الفرس أدى منه المنزلة ، وباعد
بينه وبين الصفاء والمخدكين ، على أدنى الأمر قيل
ولماته إلى أن ينزل الحنة بالمقبة والمخدكين .

وما كان التناسي العربي الفرس ليرضي عن
المقام في ظل الملكة الفارسية ، ولا أن يلزم في دهر
الخلافه التي تنازرت الفرس وتبعد الصفاء ، فكان
لا بد من أن يشد رحاله إلى بلد آخر .

واختار مصر ، لأنها بتوسطها في الديار الإسلامية
بين الشرق والغرب والإندلس ، كانت لها مكانة
علمية ، وإقامة لأزيد مائتة بها ، ولأن فيها كان
عربياً قريبا عيسياً . وقد أكرم وفادة التناسي ،
وأجرى عليه حصة من بيت المال كقرنى عطائيه ،
فإن النبي صلى عليه وسلم سكرى بين بني المظناب
وبني هاشم في الفطاح .

أقام التناسي بالفسطاط ، وأخذ يلقى دورسه
في جامعها ، وقد أغلقت دراسته في الفسطاط لوما
جديدة من الدراسة ، فالحق بين الفقه بالوكرين
التي وضعا ، فوزن فقه العراقيين ، وفقه مالكا ،
واعتبر أن يخالف لستاه ، وكان منه بمنزلة
أرسطو من افلاطون . وقد ظل أرسطو عند خلاصه
مع افلاطون :

ويقول :

إن كان رافضيا حيا آل سعيد
فليسبه^١ التمسك بالآسي رافضيا

والذا اعظم الخلاصه في قلب الحق باراء
شيوخه كثر الحق في غير بداجلة ولا مؤامرة ، كما
وأما في كتابه ، اختلاف ماله ،
والخلاصه في قلب الحق كان يرجع عن قوله
إلا علم فيه سنته^٢ تطالعه ، ثم يقول في قضية
كلمة ، عامة في أرائه المطالعة لسنة : « وما من أحد
إلا وتعلم منه سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم والعرب ، فمما قلت من قول ، أو أصبت
من أسئل فيه من رسول الله خلاف ماقلت من القول
ما قال رسول الله ، وهو قول » .

بطله عن الزهو والخيلاء

وهناك نوع من الاخلاص اختص الله به صفوة
عباده الذين يكونون شيوخ الناس ، وهذا الاخلاص
هو الاستعداد عن الزهو والخيلاء بطهه ، والاخلاص
على هذا النحو مرئى بسبب على الذين يصافون
البيان ويخرجون بالدليل ، فانه ينذر فيهم من لم
يسخفه لهو وحسب استلزامه . والشافعي كان من
هذا النادر ، ولذا ما كان يفسد في جدال ، ولا
يسقط على مجادته مبتدأ القول . ولقد بلغ من
اخلاصه في قلب الحق والتمسك من الشيلاء ، ان كان
بعض النفاذ اناس بطهه من غير ان ينسب اليه
فقد جاء في تاريخ ابن كثير انه كان يقول : « وحدث
ان الناس اسلموا هذا العلم ، ولا ينسب اليه شيء
منه ظنوا عليه ولا يحدوني » .

ولقد اتسمه الاخلاص ببل غرضه ، وذلك قلب
وهو مفسر ، ولانما عن الدنيا ، ولانما هذا
لا يلقى ما لرجل الكامل ، فما عرفه عنه انه كلب
في قول حتى قال فيه بعض بن عمير : « لو كان
الكلب حيا لكاتب مربية الناس لكتبه ان
كلب » . وهذا تسمي ما يصل اليه الخلف
المصدق .

وقد قضى بعده رحمه الله في جهاده المادي
سنة ٢٠٤ من الهجرة ، وبعثه اليوم في القافرة .
رعى الله عن الشافعي يودع الله الناس بطهه
وخلقه واخلاصه وقوة دينه .

محمد أبو زهرة

وكان الشافعي قوي البيان ، والصح القصد ،
واوتي مع فصاحة لسانه وبلاغة بيانه صوتا عذبا
الناعم ، حيا ينبراه ، كما يوضح بعبارة . ولعمري
نادر صوته كان اذا قرأ القرآن جلفا بطلاه
أنتى سامعه . ولقد قال ابن أبي الجارود :

« وما رأيت أحدا الا وكتبه أكبر حين قام به
الا الشافعي ، غير تساه أكبر من كتابه . وقد
بلغ من أجادته القول ان سمعوا صامروا^٣
« خطيب لسان »

وكان الشافعي ناطق الجيرة قوي العزيمة ،
بصيرا سافيا الرجال وما نظيره مدركهم ، وذلك
صفا لازمة للمناظر الأريب الذي يريد أن يطيب
خصمه اليه ، كما هي لازمة للاستاد المرمق الذي
يؤتم بين طائفة تلاميذه في العهد وطائفة في السج ،
والمدار القاسم من العقلي العلمية . وقد اتى
الله الشافعي من ذلك حفا كبيرا .

ومع هذه المواقف العلمية والبيانية كان
الشافعي صائقا انفسه عن اقدار الدنيا ، ولذا
كان مخلصا في طلب الحق ، صادق النظر في الإجماع
الى الحقيقة ، ومن الحكمة الشرقية ان الإجماع
العلمي في قلب المطلق يشرق في القلب بنور
الحقيقة

اخلاصه للحق

وان اخلاص الشافعي في قلب الحق لازمه
في كل أمور طلبه لظلم ونظيره واعلانه ، فاما
استخدام اخلاصه مع ما يراه الناس من أراء اهل ائمة
في جواز وقوة ، كان انفسه في هذه بين متحصصين
علمي بن أبي طالب أشد التصصب ، والمتحصصين
عليه أشد التصصب ، فاعلم انه يفضل أبا بكر عليه
فرماد الشيعيون على يده ناصبي (ان ينسب
عليه وآله الصداوة) ، وأخذ بما فعله على بن
أبي طالب مع معاوية وأعله ، واعتبر فعله حجة
في أحكام مسألة الخلافة ، فزعم^٤ بانه شيعي^٥
رافضي ، ولكنه وهو يقول الحق لم يبال وفلس
في ذلك :

وخلص أبي بكر اذا صا ذكرته
رثيت ينسب عنه ذكرى الفضل
فما رقت ذا رافضي وتعتب كلامها
أدمن يسه حتى لا يترك في الرسل

جبل فاسيون

قصيدة لم تنشر لفقيه الشعر خليل مردم

لو عادت لأرض بني الشامخ الراعي
هائم فهو مُعْتَمٌ بها كأمي
أصله وسماً بالأنف والراس
كالعارض الخون إلا أنه جامي
كما سما فاحضر للمنحى العاصي

على الزعارع والأهوال والباس
عاري المناكب إلا أن تظلمه
نأى بأعطافه من تبهه ورتا
ضخم تكاد تدُّ الألف بطنه
ترق به الأرض إذ تلغو الماء له

بحر من النوح والأمواه رَجَّاس
قد مثل الخلد والأعراف للناس
ذيلًا تمشي بين الورد والآس
ولقي من فوقه تصيد أناس
بنت أساورٍ يتم وعناس
كانت على رأسه ناجاً من الناس
برجاً يروح ويبرأ من يبراس

جزيرة من جوار الوطنين على
كان ربك إذ حادى (مشرق) به
بطل يسحب كالطاووس من (برقي)
ما زال ينهض بالأعباء مرتفعاً
إذا أطلت عليه الشمس أو غربت
ترى النجوم إذا لاحت فرائدا
بحكى السماء إذا أنواره لحت

في الدهر غيلة أجناد وحراس
وجهاً لوحه ولم يركس إلى يس

سور منيع وقاه آفة زانقه
قد قارع الدهر لم يخشع لصوله





جبل غلبسون نطل على دمشق ، وهو يروي سفلها

وبحدوث عرفة دونه حاسي
سنت عها بأحداث وأرماس
لمساكرين رمسور وأملاس
حسي من الحس حلايا ناعمر من
كا برشح عد الشوة حاسي
نن لال وانكي الحمد القاسي

للرماس سد عن بينه قصرت
قوامن الفاهر صرعتي في حوامه
في الكهف والعار أصداء منحنلة
رأوا يدافع ضح الله مائقة
برشحور وتشتروا في عاده
معصرة الدمع سفلها عن برمحهم



طرائف عربية

خير ظريف

● حدث أبو نصر قال : « رأيت
أبا نواس يوماً ، وهو يكتس مسجفاً ،
فهالى الأمر ، ومحت لذلك الشاعر
المأخى المحرووب بالثكرات ، كيف أراه
على هذه الصورة ؟ . بعثت له ، « يا
هذا يا أبا نواس ؟ »

فأجبنى « أردت أن يرصع إلى
السماء في هذا اليوم خير ظريف ؟ »

بغيل

● قال رجل لسهل بن هرون .
- هبى درهماً فانه لا ينقص من
مالك .
فأجاب سهل قائلاً .
- يا أخي ! لقد هوت درهم .
لا تدرى أن الدرهم عشر الفضة ،
والفضة عشر الفة ، والفنة عشر الألفه
والألف درهم الفلم ؟ وهل بيوت المال
لا درهم على درهم ؟

ما أنا براكبوما أنت بتازل !

● وجه أبو بكر رضى الله عنه أسلمه من ريد ، وفي روايه أخرى يريد من أبي سفيان ،
من حبس إلى الشام ، وخرج منه راحلاً ، فعاظم الأمر عليه وقال « يا خليفة
رسول الله ، أما إن يركب وأما إن أنزل . »

فقال له الصديق « ما أتا براكب ، وما أنت بتازل ، إن هي إلا خطوات احتسبها
الله وفي الله . »

بين العلم والغضب

● غضب رنداد فأمر بضرب عقده رجل ،
فقال له ذلك الرجل « أيها الأمير ، إن
لي بك حرمة . » فقال - « وما هي ؟ »
فأجاب الرجل « أن أبى حسانك
بالصرة . »

قال ' « ومن أبوك ؟ »
فقال الرجل « أبى سبب الآن اسم
بعضى ، فكيف لا أنسى اسم أبى ؟ »

فرد غضب رنداد ، ورد كفه على
معه وضحك وفقاً عنه .

بنات الشاعر

● كان لشاعر مدور ، فيما هو
سائر ذات يوم في بعض الطرق أدا
هو بعدوه ، فعلم الشاعر أن عدوه
قائمه لا محالة . فقال له « يا هذا ،
أنا أعلم أن الميته قد حصرت ، ولكن
سألتك الله إذا أتت عيسى ، أن أمض
إلى دارى ، وقف بالباب وعمل ' « ألا
أيها البستان أن لماكما . . »

فقال - سمعا وطاعة

في متحف الكويت :

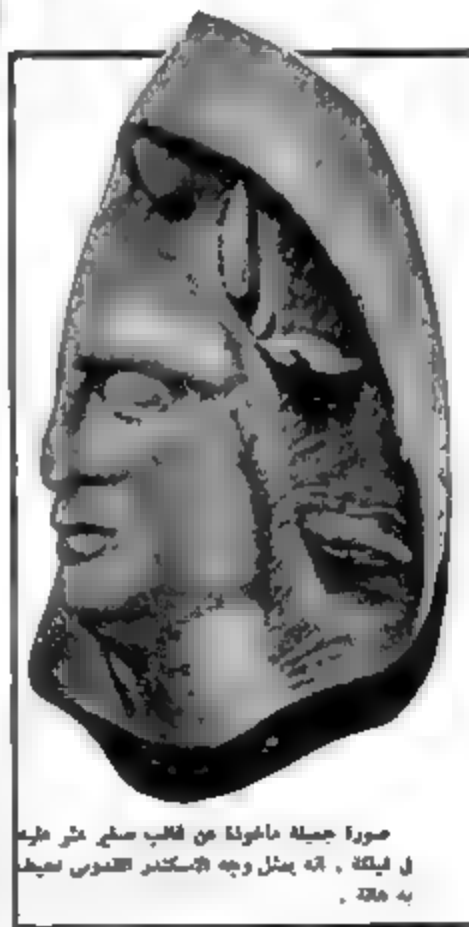
صورة من س تاريخها
ومراحل تطور
نهضتها ومجتمعها



آثار الكويت ترجع

● في مطلع عام ١٩٨٨ فتح متحف الكويت ،
وبذلك تطلعت رؤية القائمين بوجوب الاسراع بجمع
مظاهر الحياة الكويتية وما صنعه الكويتيون في
ماضيهم القريب والحيد ليشارك الأبناء ما فعله
الآباء والأجداد ، لتكون لديهم ولدى كل من يزور
المتحف ويشاهد مظهره فكرة صحيحة عن الحياة
الكويتية ، وصورة مجسدة لموسم تطور المجتمع
في هذا البلد العربي ، وخصائصه ، والأدوات
والأجهزة الكثيرة التي استعملها أبلاؤه في اللوس
من اللؤلؤ وسلاح الرماح الصنوعة التي ركبوها
في أسفارهم البعيدة والقريبة ، تلمس من رؤيتهم
بالهدم والتعب والخبرة في البحار ، مما يجتبر من
غير شك مظهرا لقوتهم وكماهم الرزق في يستهم
القطعة .

ومتحف الكويت في وقته العاشر ممتدود يضم
بعض المجموعات من مخططات البيئة وبعض الآثار
القديمة مما تشكلت بناة الآثار العمومية في
جزيرة فيلة ، ولكنه سيكون بوابة متاحف الكويت
الكثيرة التي تقرر إدارة المعارف في تشالها ، والتي
من أجلها طُلبت من هيئة « اليوسكو » ترشيح
أحد المعارف كمرحلة البيئة والقراع ما يراء
لتحقيق هذا المشروع ، فبدأ الدكتور سليم عادل



صورة جميلة مأخوذة من قلاب صخر عثر عليه
في فيلة . أنه يمثل وجه الإسكندر المقدوني بعد
به مائة .

متحف الكويت

الى اليمن : مدخل في بناء قلعة قديمة في جزيرة
بنتكة . والى اسفل البحر الذي مثر عليه في
الجزيرة عام 1937 وعليه كتابة يونانية يرجع الى
عهد الاسكندر وهذه ترجمة الكتابة : سوليس
المواطن الاثيني والجنود (قتلوا هذا) الى نوس
سور (الخنفس) والى يونسون والى اركميس
(الحنطة)



إلى ... عام !

بعد الحرب ، صدر متحف دمشق ومدير بالسرور
الاتحاد العامة للافهم الشمالي من الجمهورية
العربية المتحدة ، وهو ذو خبرة طويلة في الآثار
وأمانة المتاحف وإنشائها ، وله في هذا الميدان
مؤلفات كثيرة .

والسائر أن يتم في القريب وضع الأسس اللازمة
لإستاء أربعة متاحف ، أحدها الأحياء البحرية ،
والثاني للتاريخ الطبيعي ، والثالث للمخطوطات
والشعبية والرابع للآثار القديمة .

مركبا في عام 1917 حتى لقد كان بالإمكان الانتقال
مثليا من مركب الى مركب على طول ساحل مدِينهم
لمسافة 2 كيلو مترات .

لذلك نرى أن بعض جناح من المتاحف الجديدة
فرض معالجة التراكيب الكويتية على اختلاف أصنافها
وأشواعها ، مع أدوات صنعها والأخشاب المتوفرة
التي تصنع منها . وأشهر تراكيب الكويت في أيامنا
نوع من التراكيب اسمه « البوم » ، وتوجد بالمتحف
البحري معالجة منه ومن التراكيب الأخرى ، مثل
« اللبنة » و« الفارغة » و« البيل » و« السمبوك »
ولا الجلوب « و« التوسى » ، الخ .

وأهل الكويت من رجال البحر الفخريين .
عرفوا من قديم أساطيلهم البحرية ، كما عرفوا
بالبحر في القوس . فهم يفسون أشهر النساء في
أرياد البحر لنقل لحدود البحر في جويها لجزيرة
والهند والفرقية الشرقية ، ويوجدون بمراكبهم
تعمل الأرز والبهارات والأقمشة والأخشاب لمصنع
المن من الهند ، والجلجل لسوق بيوتهم من
الفرقية ، فلذا حل الصيف ففسوا لشهر من يونيو
الى سبتمبر في مفاصم المراكب . لذلك صوا بيضاء
المن واشتهروا بهذه الصنعة ، فبلغ عدد
أسطولهم التجاري 150 مركبا في عام 1920 ،
وكان أسطول القوس الكويتي بألف من نحو 250



لوب آخر عليه نمود ذهبية بشكل ثريا



لوب ساني لبده كونه عديدا .

المنطقة ؟ إلى المتحف الحالي سلاج مختلفة لأدوات
صيد السمك .

ويمكن تصحيح صياغة صيد السمك بالأساليب
المتغيرة ، وحظر الصيد في بعض المناطق إلا في
مواسم معينة ، واتخاذ وسائل لمنع الأسماك
وتحلبها وتصديرها إلى الخارج ، وبذلك يمكن
أن يصبح صيد السمك من أهم مزايا
البلد الاقتصادية ، ولأن التمسك متصفا
للاحيات البحرية Aquarium ما يشجع على
دراسة هذا الموضوع لمعرفة أنواع الأسماك وطرق
تربيتها في أحواض خاصة فلا تزد الأمر والأمانة
منها .

متحف التاريخ الطبيعي

ومن القترح إنشاء متحف التاريخ الطبيعي
باسم كل ما يتصل بالنبات والحيوان والمعادن ،
على أن يكون فيه جناح خاص لعلم طبقات الأرض
والجيولوجية ، يتضمن كل شيء من الترسول ،
وطرق استخراجها ، وتعدد أنواعها ، وما ينتج منه
من مواد نفوية يمكن استخدامها في الصناعات
المختلفة . وقد أصبحت حياة الكويت الاقتصادية
تعتمد إلى حد كبير على مواردها من البترول فوجب
تشجيع التفتيش على دراسة كل ما يتصل به

صيد اللؤلؤ

أما اللؤلؤ فقد كان يمثل جلبا هاما من حياة
الكويت ، إذ كان عليه القوم في تجارة اللؤلؤ ،
وكان بالكويت طبقة كبيرة من الناس يمارسون هذه
الهيئة ، هيئة اللؤلؤ في البحر لاخراج المحار ،
وأخرون يعملون على التراكيب ، بينما كان غيرهم
يعملون بجوار اللؤلؤ ، كمن يشترون من رجال اللؤلؤ
ويصرفونه إلى البحرين أو بغداد أو الهند .

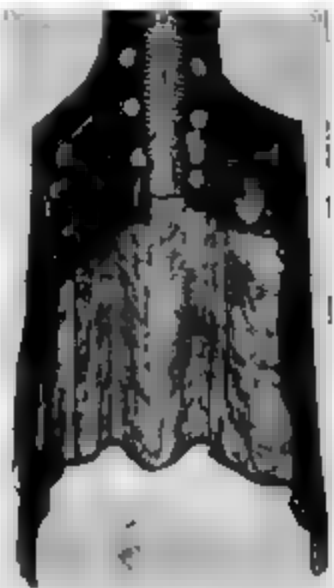
وصناعة اللؤلؤ جديرة بأن يخصص لها متحف
يفرض كل ما يتصل به ، وشرح فنيته التقنية
سلاج حقبية أو عصرة . ولأن المتحف الحالي
سلاج من المحار واللؤلؤ معادلات تصنيفه بالتدخل
دورته ، والتكيب التي تشرح الصليبات العلمية
الأكزرة لتعريف أبنائه بالنسبة إلى أحيائه وأنواعه
وأنواعه المختلفة .

٣٠٠ نوع من السمك !

وما يزال فريق من أهل الكويت يعمل في
صيد السمك ، لأنه من أهم المواد الغذائية التي
تعتمد عليها البلد ، لكثرة أنواعه حتى قيل
أن في مياه الخليج العربي ٣٠٠ نوع من السمك



١٠ - ثوب من بلاد الكويت



١١ - ثوب من بلاد الكويت

من البرول والسلب استخرجوا وصنعوا
ولكنها فكرة مضمرة ، وبشكل موجز في ذلك .

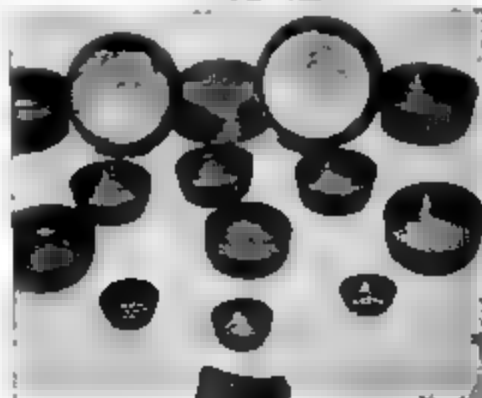
طيور ونباتات وحشرات

ويجد الزائر للتحف العالي مزاج من طيور
اليداية والطيور المهاجرة التي تمر بالكويت ،
ولشهرها « العياري » وهي تشبه الصياد بولكر
باليداية ويسمى الصيادون بالصور لانصاعها .
وتوجد بالتحف العالي بعض مزاج من نباتات
الكويت ، ولكنها قليلة ، وهي أن لسم الناحف
العديدة مجموعة كبيرة من النباتات والاشجار
الصخرية يعرف عليها التلميذ يدرس لخاصتها
العلماء ، لأن بعضها يلحق في تركيب الأدوية . وليس
يحد أن تكون هذه الصخرات التي يتدفق من
جوفها الذهب الأسود لتعوي في تربتها ونباتها
وحيواتها كنوع آخر إذا تلك فروع من الساب
على دولتها طيبة .

كذلك يوجد بالتحف العالي بعض الفراشات
والحشرات . كما يجد فيه الزائر شيتا عن مياه
النرب ووسائل طها القديمة ... وموسم
الحاد يوم أهل الكويت كثيرا ، فيحسن لطيفي

والاعتماد بعرفة أسراره .. ولتشبه صنف
التاريخ الطبيعي سوف يساعد كثيرا على تحقيق
ذلك ، هذا إذا لم يحد المستوفون إلى إنشاء بناء
خاص بالتحف بعد أن يكثر عدد المهتمين
بهذه الصناعة من الشباب الكويتي ، ويحد أن
تؤسس المتاحف بالكويت لتكرر البرول واستخراج
الزيت الباطنة منه والبزير الأزم للظلمات .
صحيح أن متحفنا العالي يعطي الزائر فكرة

بعض أبعاد التي تستعمل في عمله صانع
الزيت لتصنيفها حسب أبعادها المختلفة وفي
المتاحف ...



من الجهد ، وفرب كيرة لتلك المياه على الفور
الجمال .

وما يزال يضيئ التلال القديمة بالكويك تحفظ
بأبوها ذات « الطوخة » وقد كان يمشي يصيح
بالهتاف ، وتوجد يضيئ التلحاج الأصلية بالتلحاف .

وشاهد وقت تظوف بالتلحاف ديوانية أي مجلس
الضيوف وفيها الكوفة و « التلحاف الكبيرة » وال « التلحاف »
الأخرى تصليح القهوة بعد تحضيرها ، وإلى جانب
« الدلة » « حاون وسفاح » وهو منظر حائوف في
السوت القديمة بالكويك .

وطرف من بلاد التلحاف القديمة بالكويك مما خلفت
النظر ، وهي تضيئ والبيئة مثل بلاد البهوت من
اللين والطين لاقاء الصبر والبرد واستعمال
الأحجار الرخامية في الجدران ، مما تبعه مبتلا
بالتلحاف العالي .

قسم من متحف التاريخ الطبيعي المتظر لفسوس
مملاج من الوسائل القديمة والحديثة ، مسودة
لاستخراج المياه أو توليدها ، وأخرى لشرح عملية
نقل مياه البحر بطرق سهلة وبسيطة الكلفة .

المخلات الشعبية

وفي المتحف الحالي مروضات في قفصة من
الآراء الكوبية - والأدوية التي تستخدم لحفظ
السوائل وخاصة « التلحاف » ، وهي تحتفظ من طبقات
من الجهد : فيعمل قالب من الطين ويغلي بطيقت
من الجهد النقي والثره من جلد البقر ، حتى إذا
ما جف الطين والجهد ، كسر القالب ويضيئ الجهد
محتفظا بشكله المظروب .

وفي المتحف خمسة لونية من هذا النوع لثبه
للك الجهد التي كان يستخدم أهل قفصة منذ
سبع أربعة آلاف سنة . كما يوجد دلو

بأن كان كثير استعمال لبيوت الكويك القديمة
منه بمرتين خاصة ، وله مخرج

دنة مصنوعة من طبقات الجهد حفر فيها
الدهن والشموع كان يكثر استعمالها بالكويك





أحد الأماكن القديمة في الكويت

الموسيقى والألعاب الشعبية

والموسيقى والآلات عتكة بالتحديد صور مثالي « النهمين » أي المصنوع مثل عيد الله الفضائل - ورائد الجمل ، كما نجد صور الشعراء الذين ينظمون قصائدهم باللهجة الكويتية كلفه البورسلي . . وآلة من الواجب الصاية بالموسيقى بالكويت وحفظ أصواتها ونغماتها وتطورها بالتسبيل والواقي . والشعر الشعبي بالكويت كثير يضمن جبهة للدراسة الأدبية والأبحاث العلمية . ودخل في هذا الباب الألعاب الشعبية ويوجد صور بعضها بالتحف مع بعض النقود التي فريته بالكويت سنة ١٢٠٩ هـ في عهد أميرها الشيخ عبد الله الصباح الثاني ، الذي تولى الحكم من عام ١٨٦٦ إلى عام ١٨٩٢ .

والناحية الفنية مثابة بصور الخروم معجب الدورى ، وبمنازل أصلية من الطلي كلاسبور والنقود والأحجام الفنية الرصعة بالؤلؤل مما كان شاعرا لدى سيدات الكويت . . هذه المخططات الشعبية يمكن وضعها في الحف الشعبية وإضافة نماذج أخرى مما يمثل حياة الكويت وبلدان الخليج العربى .

القصر الأحمر

وفي الحف العالي نموذج كبير للقصر الأحمر بالجبراء ، وهو قلعة صيد فيها أهل الكويت عام ١٩٢٠ بعد هوان الوهابيين من ديارهم ، ولا يزال قائما ، ويشرح الأسراع في أرجائه ويحويه إلى صفق لبادية توضع فيه الشياور والراج والسوف وأدوات المهور والقدور مما يستعمله البدو .

آثار قبلكة

وسوف يسي متحف الآثار القديمة باسم آثار الكويت والآثار التي يمكن جمعها من بلدان الخليج العربى أو شراؤها من تجار الآثار والمتحف القديمة أو الحصول عليها بالبادلة مع المتاحف المشهورة بالنام .

أما الآثار القديمة التي ظهرت حتى الآن ، فهي تلك التي شرت عليها البعثة الأمريكية بجزيرة فيلكة ، وهي من أهم الجزر الشاهة لإمارة الكويت .

وأهم هذه الآثار ذلك الحجر التاريخي الذي عثر عليه فيها وهو أول أثر تاريخي قديم وجد هناك عثر عليه الشيخ سالم الحمود الصباح في جدار بيت فاديم سنة ١٩٢٧ . وهو حجر مستوول طوله ٤٢ سم

وتروعه ٤٦ سم وسمكه ١٩ سم عليه كتابة يونانية
ترجع الى القرن الرابع قبل الميلاد .

ورشة حديد من عصر الاسكندر

وبدلتا هذا الحجر على ان فيلته كانت في طريق
الراكب بين الشمال والجنوب في عهد الاسكندر
وخلفائه ، ويؤيد ذلك ما عثر عليه من آثار في موقع
(سعيد) بالجزيرة في عني 1٩٥٨ و 1٩٥٩ ، حيث
عثر البعثة المصرية على آثار بيت مؤلف من
التي عشرة حجرة ، جدرانها ما تزال قائمة على
ارتفاع سبعين سنتيمترا ، بالرغم من ان قسما كبيرا
من حجارها قد نقل منها ، وهذه الجدران مبنية
في بعض اجزائها من الحجر الرابع مما كان يستعمل
في بابل ، ويرجح انه مستورد منها . كما وجد في
الحجر ما يدل على انها كانت ورشة حديد ، اذ
عثر فيها على عدة قوالب من حجر ، منها قوالب
لوجه الاسكندر وقوالب لآلهة النصر ، وقوالب
لآلهة الجمال وقوالب لآلهة بليلها اليوناني قد
جثت بتأله التربة والخصبة ، ورأس ملك
اشوري عليه طاية مدنية وله لحية تشبه لحي
ملوك اشور . ولعل هذا البيت كان دارا لبحر
البحر اصحاب السفن ويملكون فيها عند ورودهم
جزيرة فيلته . فكتوا بعضهم فيها الضام واثاء
الملك في طريقهم الى بلدان الشرق او عند عودتهم
منها . ومن هنا كانوا يشترون هذه الناقيل
المدينة ويذهبونها لاهتمام او يخلو بها معهم .

قلعة .. وجرة !!

وهناك موقع آخر في منطقة (سعيد) وجدت فيه
البحر اخرى من عصر الاسكندر وخلفائه يؤيد
الطابع اليوناني لهذه الجزيرة في بعض المصور.
لقد كشفت البعثة عن قلعة كانت تشرف على المرفأ
الجنوبي للجزيرة ، وحضرت على سورها وامكن
ابراج السور والفتق المحيط بها .

وكذلك وجدت حفرة من عمود قائم على فائدت
وحجرا متقوسا مما يوضع فوق أبواب الهيكل.
ويحتمل ان تكون هذه القطع من بقايا هيكل في وسط
القلعة على عاكس الاقراص الذين كانوا
يصلون القلعة والهيكل في بناء واحد يطلقون
عليه اسم Acropolis

اخذنا فيلته في أعظم تقيده وحذب في جزيرة
ميناء ترجع تاريخها الى عام ٣ ق م صناعة
من الحجر الطري ومنظما مسدود على الوجه
منها رسوم عربية ومنها كالمزج لعمد ملوك لومع
البحر او السالكين

الخام فيلكة

وأطلق كثر وجنود لهذا الموقع مجموعة من الآخام المصنوعة من الحجر الطرى بلغ عددها حتى الآن ٤٧ خاتماً. وهي الآخام مستديرة كل منها مؤلف من وجهيه رسوم غريبة وعن ظهر بارز فيه قلب وليس عليه رسوم . وهي مختلفة عن الآخام العراقية الأسطوانية والآخام الهند الرتبة كما أنها فريدة في بابها ، ورسومها غريبة مسوعة ، بحاجة إلى دراسة ، ولها مؤيد القول بأن الحضارة التي نشأت في الخليج والتي بعد ألقاها في هذه الجزيرة في جزر البحرين ، كانت حضارة لها طابعها الخاص ، بالرغم من تأثرها بحضارة العراق والهند وإيران وهذه الآخام يرجع بعضها إلى عام ٢٠٠٠ ق.م.

ووجدوا أيضاً في هذا الموقع كلمة مصطرية تذكر اسم أنوك Enzak الله ملون والحروف حتى الآن أن اسم البحرين قد بدأ هو « ملون » وقد ثبتت حطرات فيلكة في ذلك ، وأن كلمة « ملون » أطلقت على فيلكة . وربما نشأت لتعتمد الحطرات من التماثلات الجزيرة بالتيه إلى الطريق البحري القديم بين الهند وولدي الزائدين .

درويش القبلاوي

ول هذا الموقع أيضاً حفر على لفظة من يد حرة من الفطار عليها كتابة بونرية باسم صاحب الجزيرة مع شارة خاصة به شبيهة بما كانوا يكتبون في جزيرة رودس ، حيث كان أهلها يسمون الحرار لحظت الفكرة في الزيت ، وخلاف ذلك ، ويبيع صاحب الجزيرة اسمه وشعاره عند فتح الجزيرة أو على بعضها .

وقد تكون جزيرة فيلكة هي الجزيرة التي ذهب إليها جنود الإسكندر وأقاموا فيها حامية عسكرية تمهيداً لفتح بلدان الخليج العربي بعد أن حدثت حملة الإسكندر من الهند كما ورد في التاريخ الإيرانية المؤرخ اليوناني الذي دون أخبار الإسكندر عام ١٧٠ ق ، وذكر أن جنود الإسكندر بعد أن أمحروا من جنوب العراق مروا بخليج الكويت وشاهدوا في مصطبة جزيرة زلوا فيها ، ووجدوا أهلها يسمون عدداً كبيراً من الآلهة بنوا لها هيكل عديدة بوان أحد هذه الهياكل قد شيد لأرتميس آلهة الصيد والظفر وأنهم كتبوا إلى الإسكندر بذلك ففرم أن يلقوا على هذه الجزيرة اسم إيكروس وهو اسم جزيرة في بحر أرجه كان فيها معبد لأرتميس آلهة القمر والصيد عند اليونان .

وقد تؤيد حطرات فيلكة القول بأنها هي الجزيرة المصيرة التي ذكرها أريان ، وأنها هي التي بنت إليها الإسكندر بجنوده تمهيداً لفتح بلدان الخليج .

وفي موقع آخر من الجزيرة وجدت الكثر دلت على أنه كان من عصر الحطرات المذكورة. فقد حفروا هنا حفلاً ، عمقه من أربعة أمتار إلى أربعة أمتار ونصف ووجدوا فيه طبقات متعاقبة في كل طبقة قطع كثيرة من الفخار المستخرج من الطبقات غير أنها لمثل عصورها مختلفة . ووجدوا أيضاً في وسط المنطق بين سطحه وأسطله أسس جدران غرف صغيرة مبنية بالحجارة التي توجد على ساحل الجزيرة . وقد حثروا في هذه الغرف على قطع كثيرة من التخلط منها رأس حربة ، كذلك وجدوا هنا جرة كروية كبيرة مسالة قطرها ٥٦ سم .

قصة من التاريخ : بقلم محمد فريد أبو حديد

■ هناك في معبد الرمال النخع في طرابلس الغرب ، وعلى مسيرة من شاطئ البحر الأبيض المتوسط ، قبيلة بيضاء تلعب من بعيد للقادمين الشاطيء أو الخيل من الصحراء . والناس ما يزالون يهرمون على تلك القبة كالماء القريب منها ، لأنهم يسمون روح « الشيخ » ما تزال حية تسبح في جو السماء الصافية لتشارك الهموم في همومها ، ولتواسي المتكربين ، ولتؤمن الضالعين ولتبعث في قلوبهم الطمينة .

هذه القبة ما تزال إلى اليوم عذرا مغفلا يفسده من يطلب البركة ويلجأ إليه من يقصد الحماية ، ولا يفتي أحد فيها خطرا يهدده . حتى الذين يكذبون في شرف الإنسانية الضعفاء يكونون في ملجأ من العاقبة ما داموا لا يلبس بها . ومن السقم هناك يمينا كان عليه أن يكون صادقا في نفسه ، لأنه يعرف أن روح « الشيخ » تعرف قوله ولا تتسامح أبدا في الصيغ بالامتنان .

واختلعا في أسر الشيخ

والولي أو « الشيخ » الذي يرقى تحت تلك القبة هو ما يسميه البدو هناك (سيد الصلح) ويطلقون أنه سيد « السيد » ، ومعناها في اللغة العربية الأسد . ولا يدري أحد وجهه الحقيقي من ذلك الولي سوى أنه كان رجلا مباركا وكانت له موالف بيعة في حياته . يقول البعض الآخر أنه كان مجتهدا كبيرا طاف في مناطق الفلج ، ضد الفرج الذين اتوا بين حين وآخر يهبطون على تلك الشواطئ بفراهم الفكرة الوحشية ، والبعض الآخر يفتخر على وصفه بأنه ولي من أصحاب الكرامات ، حتى أنه كان الرعي يفضونه من الناس الصحراء فيجئون عنده المذابح الشالي ، كان أحبها يصف له ذواء من الأمتاب البرية ، وأحيانا يكتب لهم الأجابة ذات الأسرار العجيبة . بل قبل أن يلقى الرعي كانوا يسمون بالمشاء بدب في أملاكهم الموجودة لدى أول مرة من يد . وكانت دعوه - كما يؤكد الكثيرون - دعوة مستجابة ، فلم من شقى بالي فتح الله عليه ووسع رزقه بيد دعوة من عنده ، وكم من جبار ضد أمانيه دعوة الشيخ بالمقوبة المائلة . ويكاد الجميع يجمعون على قصة واحدة تروى عنه ، وهي قصة ابنته الضعفاء « منيا » وهي التي يوردها ها .



كولت نزلت بالشيخ

حتى يبلل الصيف فيخرج مرة أخرى ليحصد زرعها فلما ما تمّ بجمعها . ولم يكن وحده في وقت من الاوقات . كان يجد في الثاني أبناء كثيرين يستعدونه في أعماله ، فلم يكن يحس بأنه شيخ وحيد . وكان النساء كذلك يسبقن إلى خيمته في مدة غايه في البرية كي يؤمن « منها » وهن سعيقات بجمعها .

وتقدم اليه كثير من أبناء السامه العرب يتفقون « بها » . وكانت قد بلغت السبع عشر ربيعاً . ولكن النساء سمعن ان قول لابها كلما عرض عليها الزواج من احدهن : « ان اتركها يا ابي يحال من الاحوال » . ولم يستطع ان يلحقها بان ترحس واحدة ممن تقدموا اليها مع اثم كقولها من لهره شياق المبلل ، ولكنه كان مؤمناً بأنها لن تصام ابداً ، لو اتركه الاجل وهي وحيدة لا لظلمة حياه روج كرم ، فان الله تعالى كليل بلن يخليها بعمايه .

يوم عاصف

وخرج « الشيخ الصيّد » إلى إحدى جولاته في البرية بجمع زرعها ، وكان يوماً طيراً شديد البرد ، ليرى فيه الصواقي من سحب مظلمة تكاد تغطي رؤوس النخل . كان الرعد يطبل في الفضاء كأنه يريد ان يهدم اركان السماء ، وكان لظفر بنهر كانه صفحة من الماء تصل بين السحب والرجال . وقطع كيرة من البرد تسقط احياناً كأنها رجوم من الصجارة المسكبة . كان يوماً عصيباً استمرت فيه طلبة النجم من الصباح إلى مساء ، ولم يستطع الشيخ ان يعود إلى خيمته الا بعد صدر من الليل . وعاد فوجد « بها » تنتظره في ظي . وكان وجهه الأبيض مشرباً بصيرة ، وتلحظ به لهيته البهائم مثل النار في . وخلع عمامته الطفره اللطيفة ، ودخل إلى الخيمة بعد ان ترك خلفه عند مدخلها . وكانت السماء قد اسفرت على الشبه وبدأ اليمر يسطع من بين بقايا السحب المارة مع الريح . والغرب الشيخ من ابته فوضع يده على رأسها وهي تاحض منه العمالة والمجد في قراءة دعاء مجلس .

مها تهين طعام ابوها

وقالت الفتاة بعد ان فرغ من فرائده .

« كان يوماً عصيباً يا ابي .

فيسم الأب فقال : « كل ما يهشبه الله خير

كانت للشيخ امرأة واحدة لم يتخذ زوجة غيرها . وانجبت له غداً من البنين والبناات ، ولكن الله لرب ان يمتحنه بالكوارث الضالمة كما يمتحن الأولياء والعقدين . ماتت زوجته الوفية أولاً ، لم مات اولاده واحدا بعد الآخر . سقطوا جميعاً . كما يؤكد الجميع . شهيداً في الفلك التي توالى على شواطئ العرب العربي بين الرايحين المجاهدين والفرسان الفريجة . ولما اليان فكان موهن مائة تسمى النفوس . كان الفرسان الفريج يتسللون إلى بجوع العرب فيسقطون من فصل اليه ابدتهم من السباد والاطفال ليعذبهم جديداً يبعثهم إلى أسواق الرقيق بالودوب . وكان من سوء حظ الشيخ ان يثاقه وفن في احدى هؤلاء النسوة واحدة بعد أخرى ، ولكن بركة الشيخ كانت تطفئ من الأسر والعقودية بطريقة مجيدة . كانت كل منهن تبلى على الشغل جنة حليمة ، وعلى وجهها ما يشبه اسنمة الانصار . والذين يعاولون ليليل هذا السر العجيب يعاولهم يقولون ان احداهن كانت اذا شمرت بقاتها لم تستطع الدفاع عن نفسها والنجاة من أسرها عمدت إلى فم خاتم في خصرها فصمته وسقطت حية اسنما . ولكن الاكثرين يقولون ان السر العجيب لم يكن سوى بركة الشيخ ودعواته . كان دائماً يدعو الله ان يستره في اكله ولئ يومه فلم يحسب احد منهم بما يبتاع ذلك الفستر . وكان في كل مرة يمر على ان يخطب امته الطليدة إلى غيرها في نياح مروس .

مها ترفض الأزواج

فكذلك فقد الشيخ بنته واحدة بعد أخرى ، فلم يبق له من ذريته كلها سوى الابنة الصغرى وهي « مها » التي باتت تراس حباله في شيطوخته . وكان الشيخ يعيش مع الناس كما يعيش الناس . يخرج إلى البرية ليرى ابله وخيله ولتنامه ، ويسكن في خيمته التي تتفل به من مكان إلى آخر وراء غابات الأعشاب . وكانت « مها » تلاح خيمته يوماً وبهجته ، كما كانت تلبس عليه من جها وبريها ما جعل حياه سيمة على ولم ما احبيب به من الكوارث .

وكان الشيخ يفسر في الحسرة إلى البرية ليحترق الأرض ويبلل الشعر ، ثم يعود إلى خيمته

يا ايضاً ،

ودخل الى الخيمة ليستقبل القبلة حتى
يؤدى الفروض التي فاتته منذ صلاة الظهر .
وخرجت بها من الخيمة لتعمل معنى الاضطراب ،
وكان وجهها الابيض يبدو شاحبا . وذهبت الى
موقد النار وكانت فيه بقية من جمرات خابية ،
فانهكت في ابقائها وجمعت كسبا منها فلما من
الغضب بعد ان تجفها فوق الجمرات حيثما
ولما اطفأت الى وفدة النار اخذت تعد طعام
الضيوف .

ول شجرة فلما طرحته عن رأسها الثوب الأسود الذي بلف رأسها ، فالتصق شعرها التزير على كنفها . وعاد الثوب إلى وجهها فظهرت غادة غذائها الطبيعية بكل ما فيها من جمال وحياء ، وبوجهها الضمى ومينها الملميع ذوات الرموش الزلطفاء ، وبمودها التي يشبه عود السيسان . . ولما فرغ الأب من صلاته جلس على فروته يتلو بعض آوراده حتى أمت لها « إيمان العشاء » . وقال الشيخ بأسما : ما شاء الله يا مها . . كذلك تعرفن أنني لم ألق طامعا مثلك الصائم .

فكانت مها كائنها تفتقر : ما استطعت ان الطواغ
لا يمدد الطعام لا تشفائي بغيره .

فمنظر نحوها التسيخ في عطف ، وعاد بصريه
تشتيه بالفرادة .

واعيدت" بها الخاتمة بعد قليل ، وكان الطعام
شها : عصيدة دسمة ، وفطير شلا .

ويسول الماشا

وأخذت بها تحدث أبناها عن زلزاله في ذلك
الهار وحملوا اليه الهدايا من السمن والسبل ،
والنصر الجديد من أجود ما يوجد به طيب فترآن .
وأشارت بيدها إشارة قصيرة الى ركن البطحه حيث
كانت الأوعية مرسومة في صف طويل . ثم ذكرت
له آخر الأمر ان رسولاً يحي اليه يدعو الى مقابلة
الشا في الكعب في مدينة طرابلس . ورفع الشيخ
رأسه ، وأمسك عن رفع يده الى شيء ، ولكنه
نهالك نفسه بعد قليل وعاد يأن وهو متفكر
يستمع الى تمه الحديث . فلما لم يجد
رسول الشا في خيمته عاد الى القبة على ان
يرجع اليه في الصباح .

السراي الحمراء

کاس الشفا الکبیر رجلاً عقیفاً ، من هؤلاء الذین

بمسبحين للرب ، لم ينقشوا سرهما كانه
 منهم القصد . كان يوقع الرعب في
 القلوب ، ولكن كان دائما في طلع
 ورفق . ولم يجد ما يتخيل شيئا
 من السلام الى قلبه الصنوع ، ولم
 يجد شئاما من التور يتخيل اليشتر
 الى حياته الظلمة في السراى الصبراء ،
 سوى جمال المرأة الضياء .
 ان سحب عن الصبراء في القناري
 والمغرب ، حتى تلا سرايه يحرم رابعه
 وعسى يتوفر كل ما يلزم لهم من وسائل
 الزينة والرفاهية . كانت طلابهم



بسطها بالصلاة طويلا ، وبالحمد طويلا ، ولم ينص له طرف . وقد يتقلب في مراده بعد صلاة العصر ، فهو ليستأنف الصلاة والحمد ، لم يحدث أبنته في شيء مما قاله له الباشا في ذلك الزهرة المفضلة ، ولم يقل لأحد من الناس كلمة مما دار بين الباشا وبينه ، ولكنه استعد بعد أن مضى النهار السير في رحلة ، وأخبر أبنته أنها ستكون رحلة بعيدة . ولا ودعها وقف حينها بقرأ وكية وهو يصيح يده على رأسها ، لم أوصافها أن تكون على مادها كما عرفها بيعة كريمة . . . ولكن « ما » كانت تعني وهي تفتل يده أنه يكتب في أماني صدره ماضية ، بل لقد خطر لها ما يتبه للعالم بأن الله العاصفة تهب عليه من ناحيتها . ولم تقل لأبيها مع هذا شيئا سوى أن دعت له أن يود إليها سائلا .

بوره في البداية

ولم بعد الشيخ إلى خيمته يوما بعد يوم ، حتى على يسوع لم مضت أسابيع ، وتراحت الأنعام إلى جوع البور في أطراف الصحراء أن الشيخ الصليد في سجن السراي الحمراء ، لأنه رفض أن تكون أبنته الضياء « ما » أسيرة في العريم . فبليت في المسعود ليرة ، وأجمع المشايخ والشبان ، وكان أجمعهم حلقا ، وانتهى رأيهم إلى أن يجمعوا جوعهم ويذهبوا إلى المدينة فلا يعودوا منها إلا حول دركاب شيخهم كبرياء . وبمنا في اليوم الثاني على سلكهم ليذهبوا مع الفتاة ، وجنودوا من سبيلهم اتبع الحشيد ليبدلوا بمادهموها إذا حلول الباشا أن بعد هذه اليها .

ومضت الثورة تشتعل في البداية . عند ذلك تحدثت بها أن الهاف الذي عصى لها حاد وداع أبيها كن وحيا صادقا ، وإن أبها ذهب إلى الباشا ليكون هو المصفي حتى يحول بينه وبينها . . . لم تخرج ، ولم تعرف دعة ، ولم تكلم لغة ليلة .

ولا أصبح الصباح وراحت الشبان حول الطيمة من بعيد ، وراحت جموع القليل وهي تثير القليل في استمدادها لفسر نحو المدينة . جمعت كل ما فيها من إرادة ، ولتفصت خارجة من الطيمة واتجهت نحو كتبة الفرسان . وراها زعيم القوم من بعيد فاضار إلى رفاته أن يتهاوا لم يزل إليها ليسانها مما تريد . كان يصعب أنها جاءت إليه تطلب أن تكون مع القوم في سبرهم ، وهزم على أن يردعا عن تلك الفكرة الرمتا ولكن بالفتاة قالت له في دعة :

وعليهم وكل ما يتصل بمطامير من مبالغ الفان الرقيق ، وآيات من البليغ والتزلف . فلا قيمت حفلة في السراي الحمراء تصافات إلى جانب « بيتها المأمي » الف ليلة وليلة « في وصفها لليال الرشيد في بغداد .

في مجلس الباشا

في أن الباشا مع كل ذلك لم يشعر يوما بأن الجور افترق على كلام فيه ، ولا أنه لنزوي من الحب الذي يشعره بالسلام أو يقل عنه حرارة البرق والدمار . وكان أحيانا يدعو إلى مجلسه بعض الأعيان ومشايخ البداية ، فينطلق معهم في الأحاديث التماسا للنس وألغا للقلوب . فكانت الأحاديث تجري على درساها في مسائل قسبي ومتى بدأت ، أخذ يفسها بيد بعض . فوردت في أمثلها سيرة الشيخ الصليد وبركاته ، وما شهده في حياته الطويلة من أحداث العشر التي يستحق الله بها صبر الأولاد : كيف فقد أبنته ، ثم كيف فاند سابه ، وكيف لم تنج أحدهم في أسر الفريسة بل كانت تبقى على التخلي . جتة جامدة وعلى وجهها ابتسامة تشبه بسمة الانتصار ، فلم يبق للشيخ سوى ابتنا وجهه غوسي وحسنه وهي « ما » ، ما الضياء التي لم ترضي أبدا من نعم اليها من أبناء شيوخ الصائل وهم رهرة ميل التشاب . . . فلما انطى ذلك المجلس بلى الباشا الكبير متفكرا ، وفلس ليته سافدا . فهل أحس بأن تلك الفتاة تشغل له بعدا خطيرا ؟ أم أحس بأن « ما » الضياء هي التي تستطيع أن تدخل إلى قلبه النور الذي عجز أن يلمسه عنه حسنه أخرى ؟ أم أراد أن يكرم الشيخ للدار بأن يصطه له صبرا ؟ لا يعرف أحد ماذا كان يتوعد في صدر الباشا . ونكر في الصباح التالي حيث ترسوله إلى خيمة الشيخ ليألي به اليه .

ليلة ساهرة

ولا ذهب الشيخ في نومه في الصباح وجد رسول الباشا ينتظره ، وكانت معه غرس مطبوخة ، ذات سرنج من الذهب ، يوصلها بيد في سلاسل مزركشة بالفضة ، وهي التي معها الباشا تكون ركوبة الشيخ . وعاد الشيخ من المدينة آخر الأمر إلى خيمته بعد أن قضى ليلة ويوما في السراي . فلد أمير الباشا على أن يلقى معه جبا كي تفصل بركته . وفلس الشيخ ليته في خيمته مهموما ،

ما بالغ في الظهور أبشعة ملكه . وفي ليلة الجنوة كان يحلف بين الكوفة المحلاة بالظلم الظلم ليهبلى الأيمن للخصمين حولها بنفسه ، ويسلم لهم القرف القادرة بيده . واجتمعت حشمناوات القصر وأجبل سماء المدينة في أبهى السراى كما تجتمع البهائم للفتارة من قراير القريش ، وكانت مها بينهن تشبه الأمسة الزيتية التي تدخل ما حولها من الجواهر ، حتى انتشرت حسان الكيلة ماها أجدرهن بأن تكون سيدة القصر .

ودخل الباشا آخر الليل إلى جناح ميكنه بقلب متشوق لسمعة خطبات الشباب والزواج السار الحربية الفاخرة من معقل الحجرة الفاخرة . وأبسم وهو يبحث بمن قلقة عن عروسة الباشا . كانت هناك وراء ستارة أخرى من الحرير الوردي اللون ، فطرح نحوها إيليج بيده أحلى فلفى الستارة وعلى وجهه ابتسامة مألوفة . لم يستمر في مكانه فجأة ، وحكى في المنظر الذي صدم بصره ، وأحس لنفسه وجداً وبهائمه لم يستمر منه كلمة ، ولا طرفت عينه بخفية . وما يدع إلى عروسة الصناء في رينها الفاخرة يحسبها في فتية فاقيلة طولة والمجود ساق ، وحكى جديرة بأن يتشنى عليها من الجهد الجسمى والتشوى . . . ولكنها كانت باردة كالثلج ، لا يحرك صدرها سدى . كان وجهها يهوى كأنها مائة في حلم سعيد ، وعليه شيء يشبه الإنسامة . بسمة انصاف صلبة .

وبسيف بعض الرواة أن هذا البنى كانت ما يزال ممدودة تحت فمها ، وفيه شيء أقوى فقام كلمة صلبة من العلوى . . . وأصبحت المدينة موزعة على فاجية العرس الحزين ، وانتشرت الآلة إلى البادية من العربية النيلة التي لم ترض أن تؤخذ أسيرة ، فركت جنتها في السراى الحمراء . كما تركت لغواتها أجساد من فوق التوهمه !

والأم الباشا لها سجدة ليكون فيها لها . هناك حيث كانت تقيم في شيمتها . ولما مات أبوها الشيخ اليزد فان في ذلك للسجد إلى جديها . .

متذ ذلك اليوم لم يدخل المسجد كلاب ولم يتم تحت قبة إلا أن .

صعدت فرط أبو حديد

مذ برجلك أبا السيد الكريم . من سمح لكم أن تصغروا في أمرى بلى رأى ؟
وهنى الرجل وأجابها بالعبث واللعن لك رأى غير رابنا ؟ فاجابت وهي تامة بسيف بلمع في دصها .
- أجل لى رأى ، ولو سألنى أبى قبل لعابه لأعطيه له .

وبلى أن تنظر سؤالا آخر استمرت طول .
- هل أنتظر زوجا أكبر شاكاً من هذا الذى لرمدون قتاله ؟

فصاح الزعيم : أنت تولى هذا ؟ أنت قلتى رغبت أرم فتيتنا ؟

فالتت في ليات : هذا ما أقوله ولا شأن لأحد بى . ولما أرملى شوى ، فهذا هو خبرى . . . اجنوا بهذا الراى إلى أبى ، فلى ساكون سيدة بأن أصبح عروس الباشا .

لم يلق الرجل أن يوجه إليها كلمة أخرى . كانت كلمات الفتاة مثل صلطة انقضت على رؤوس الجميع الصلى فلما نظها الرجل اليهم . ونزلوا من جيدهم ليتبادلوا الراى في أمر تلك الفتاة الشاردة التي غاب فيها انهم وتكاد تجلب المرأة على أبيها وعليهم .

يوم عرس حزين

وبعد شهر من ذلك اليوم كانت السراى الحمراء تستعد لاستقبال الأميرة العربية . مها الصناء . . . وكان احتفال الباشا بعروسة كاله أول احتياج بعروسة ملك شى . تم لشهد صبيحة طرابلس احتفالاً مبالغاً ، ولم يكن الباشا في وقت من الاوقات أبهى ظها . بنت باهيا الجزيلة إلى متابع القبائل الذين أوشكوا أن يتوذكوا عليه . وجعل الشيخ الصلبي نظيا لأشرف . وجعله الرجل الثانى في المولة . ودعا لصفته لأصل اللاد . وفقت المدينة أجودا كمالاً في كيد متصل . والجماعم للزاحمة في كيدان الكبير نسلوك بعروها في أعياد الاحتفال . وانهر الكفن دامى اللامين يرمون آيات فتوهم تحت الأنوار الساطعة بعد صلاة الضاد إلى ما قبل طلوع النهار . وكان الطبيعة أرادت أن تشرك في الفرحة الشاملة فاسكت السماء من بكاء وفسدت في تلك الليالى من لربات سجودها .

ولما الباشا فقد الحلى فيه كل قر للمرق والمعاه في تلك الأيام ، وبلاغ في الظلم سخائه بضم

الرياض عاصمة



■ قالوا الى الرياض ..

فلما علموا ..

وفي الصباح الباكر ركبنا الطائرة السعودية من مطار الكويت ، وطارنا بنا فوق الكويت البلد ، الكويت العاصمة ، فرأيناها مرة أخرى ، كيف تمتد من هذا الخليج العربي حد ذلك البحر الهامح ، جون الكويت . ومرفأها عوفاها فاذا الصحراء والماء . ومطينا في الجو عند التمانها . ولم نكد سارحاً وبعيننا من غل ، صخرة الرمل ولا دقة البحر .

ومضى نصف ساعة فاذا البحر يشرقش هنا وهناك بحراب ، كالماء الذي يتحلف عن امطار . فهنا هو الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية .

وما مضى نصف ساعة آخر حتى قرأنا « لربطوا الأحزمة » ولم تقرأ « قفوا الدحرج » على العادة ، فقلنا : حذف

● عمران عمره خمس سنوات

● الاستنّت والحرير بأفنان كان اللين والطين

● الرناذي شرب من ماء الامطار والسبول

● أفترنا في الروامة وفترنا في السادسة ونشينا في الثالثة

بقلم الدكتور أحمد زكي

السُّعُودِيَّة



السُّعُودِيَّة .

ول للعلم رأيا وجوها من وجوه البشر عمة ،
 دلت على التسامح الصالح وبذل النفع في هذه
 البقعة : البعوى الجندي ، والأمريكي ، والبناني ،
 والهندي ، وسبعين أخرى لم نذكرها . والخلاف
 الحسن بعد الخلاف السيئ . مجموعة مصفوفة
 من الأمم المتحدة . وهي كلام القنطرة ، في أمريكا ،
 كنوان طام : الدجاج ، والسجق ، واللحم ،
 والبطيخ ، والكرنب ، والكفتة بين الشطرنج ... كلها
 كما يقدمونها في مطعم « الحشم » بفسك « في
 نيويورك . وزاغ من بعض من صا في تلك الألوان
 وضطت إلى قلبه تلك الروائح القوية ، فقام إليها
 بجمع المطر على الحمار .. وعلى وصايا الطب
 العلاء !

وصالح الصبح : إلى الطائرة ، إلى الرئيس .

في سماء نجد

وخرجنا ، وركبنا ، ودفرت التراوح ، ولسان
 الجاهل الهواء : رويدا رويدا . وإذا بالطائرة تحب
 غربا . فيها العنفة الفكرية ، وأنها تنقل صوا من
 ... قدم .. أنها نجد .. وبعد قلب الجزيرة
 العربية . وبعد تعارك في قلب العربي الأديب
 ذكريات العهد الطويل الناهب .

أندلس حكمة ، مذكر الدحس
 تحور له وما هو بخائر .

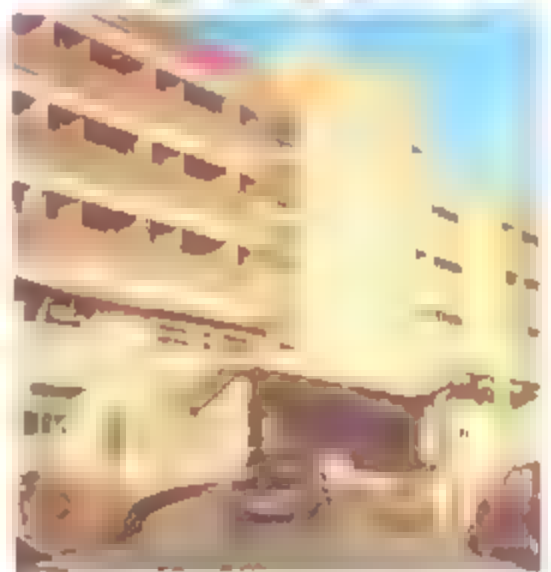
وحزمتنا ونظرنا إلى أسفل .
 مرأيا الساحل قد تقوس . بطرمة
 الشمالي « رأس ثور » ، عليها « ثوبها على
 الشاطئ » ، الدمام « ، عليها « الحبر » .
 مجموعات من المنازل ، تراعت لنا قدر
 الكعب ، من هذا الملو . فهذه هي حوائط
 الملكة العربية على الخليج العربي .

في مطار الظهران

ومالت بنا الطائرة داخل البر . فهذه
 الظهران ، ليست على البحر . هذه هي
 هي مدينة الزيت ، خلقت في هذه المادنة
 حلقا . وسألنا : أتزل فيها ؟ قيل : بل
 لها مطار خاص إلى جانبها . ونزلنا فيه .
 وسألونا : مقيمون أنتم أم عابرون ؟ قلنا
 عابرون . فسأقونا إلى مطعم المطار .
 وبالسير إليه وطئت أقدامنا الأرض
 المرعبة الكريمة ، أرض المملكة العربية

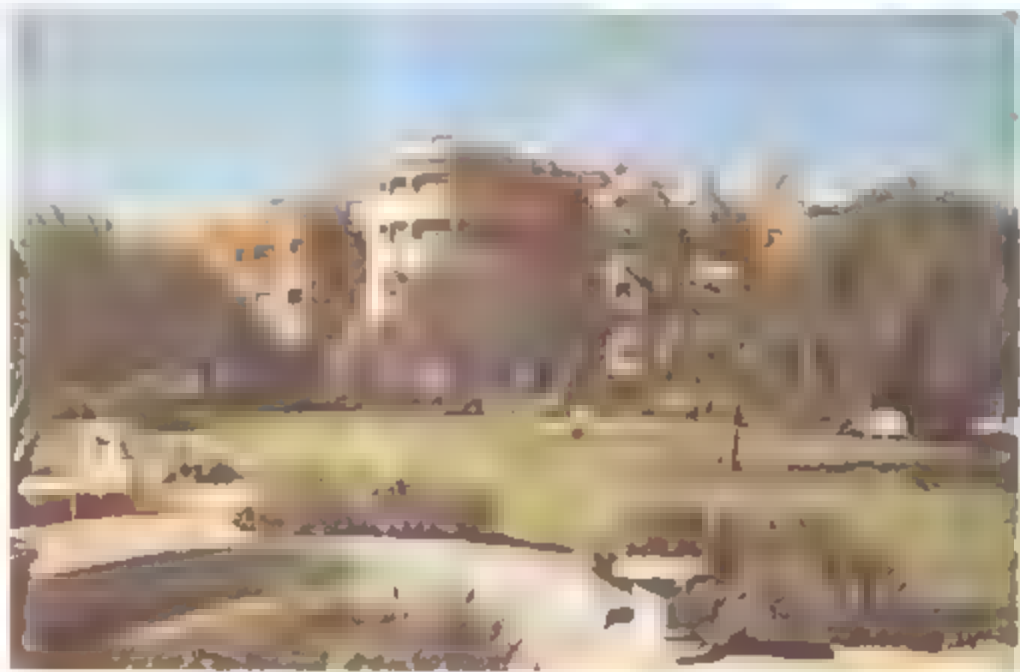
إلى المجلس الوطني
 كان عمر الملك سعود في عهد
 فيه . ثم أعطاه الحكومة ليكون
 مقر المجلس الوطني . ويحيط به
 حديقة عامة .

مقر الوزراء ينظم حركة
 السيارات . أن سيارات الإحصائي
 + ترز عام ١٩٥٨م . فقد
 منع أسرار الكائنات ومنها
 السيارات عام ١٩٥٩م وذلك بسبب
 الحالة المالية في البلاد
 ظهر السوارح الضخمة خلف
 الصندى
 مدينة الرياض لرعاة الإبل في
 طابق استراحات رجال العرب
 ديانها على عطف الشوارع



فندق روبرت البرك وهو من فنادق الفرجة التي
 أنشأه





ونظرا من غير ، ممتد إلى الأرض . أرض
بعد . أرض حمراء لا شاذ فيها . مستوية بالقفر
التي تسمى كصحراء من استواء . ولكن أين
الشجر ؟ لا شجر . وأين الغطاء ؟ مع أنه منتشر
هنا وهناك ، ولكنه غير متصل . لم يبق وثلث
لا غطاء فيها . ولما كنا : أين الأودية ؟ يخرج
اليوم الأصعب وفيه الأصعب يتكون الخط
الصحيح من كلام العرب . ولما كنا : أين الأودية
التي قال فيها النبي .

من الجبال في بني الأعرابي
جوز العتيق ، والظلي ، والظلي
في كنت تسمى ، شيكا في صحراءها
فمن بلاد بنو سبيد والحداب

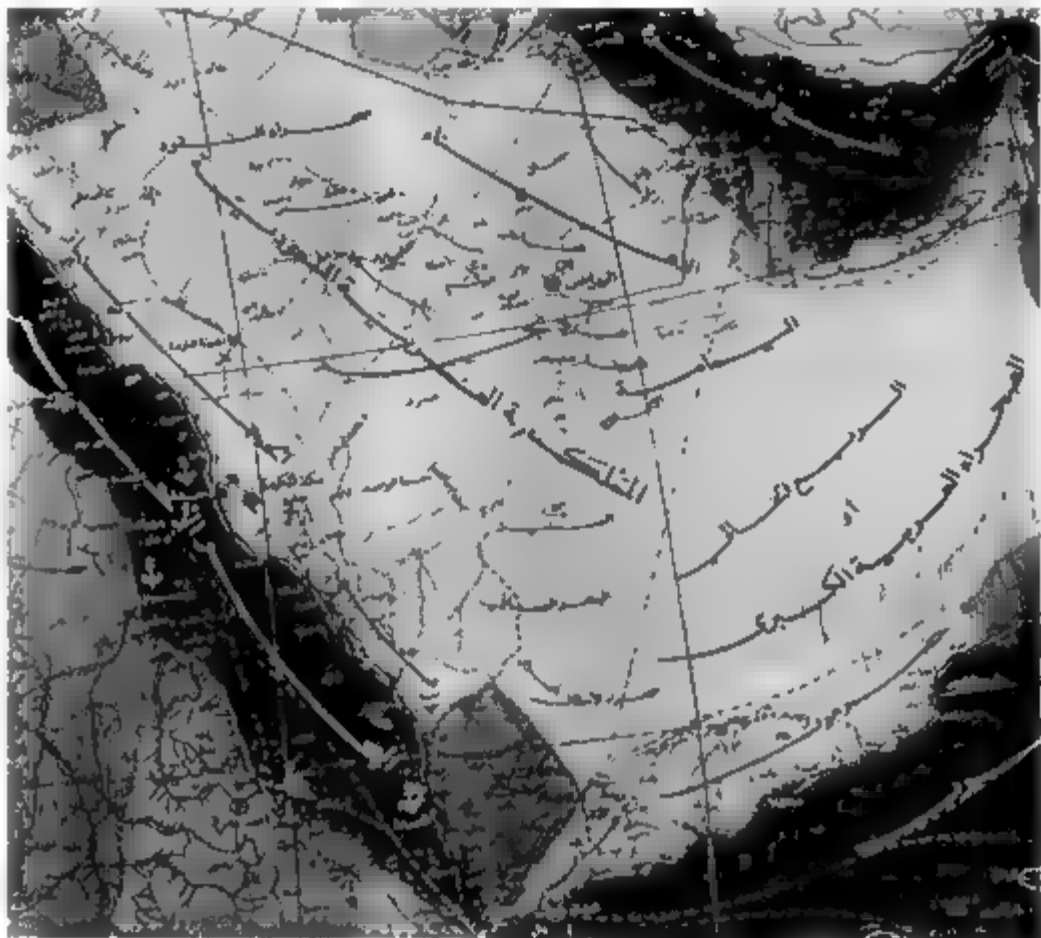
وسفر فيهم

ما أوجه العفر المسحبات به
لأوجه البسوسات الرصاص
حسن العفارة مجلوبة بتفرد
ول البسوسة حسن لعم مجلوبة
كانت بعد في في قديم الزمان ممتد الغب
بلاد في شهابها ، على حين غيرة ، مثلك ، ولا يعرف
الخلق له ، أم نذر .

وقد رأى السائر ، صرا ، وزر ، أن يقرأ
الجبال النجاء عن أرض مجيد
فصل في بعض القواعد بوجه
أن هذا المرى فينتج نورا
في حصى فيند البساتين صفا

خريطة المملكة العربية
السعودية وفي وسطها
عاصمتها الرياض وحده
أربعة أشهر من طريق
الرياض إلى مكة على طريق
أخرى وهو الطريق
بعد حب فواكه حشود
الطريق من الرياض إلى
حده مائة مائة مائة
وسم طوله ١٥١٦ كيل
= كبر حواء = وهذا سم
وسم حواء = هذا سم
البحر أما مكة فبعد
البحر بعد هذا سم
تد = في الصورة ونسب في
ومن حواء بالزمن وقد
تكونت لوجه لا يمتد بالزمن
البلاد بحيث بعد حواء في
أداة = سم حواء
لا بدوي من سم





يكتب كما يسكن الوليد ، ولم يكن
 جليلاً ، وأصبحت الذي لم يكن يسكن
 وليد وموسى أن الحب إذا دعا
 يسكن ، وإن النكاح ينشئ من الوجه
 بكل مدادها ، فلم يبق لها ما
 على أن شرب الماء شحير من الحب
 على أن شرب الماء ليس بشحير
 إذا كان من شربها ليس بشحير
 لم يجد شيئاً ، لا إنسان ، لا حيوان ، حتى
 الظير لم يجد . كان طريق الظيرة طريقاً غير عامر
 وما هي إلا ساعة حتى نكوا : تربطوا الأحزمة ،
 ساعة ومضوا من الكويت إلى الظهران .
 وساعة ومضوا من الظهران إلى الرياض .
 وفي كل بلد مظهر . ومظهر الظهران أوسع وأطول
 مخرج .

ثم عثرنا على البيت فأسس
 وهو يمسك بستانه أو بهيمة
 وريح الصبا ... أي والله ربح الصبا ...
 كانت تهب على المصطفى من بعد ، فتش في الإحباب
 الطالعين لوانح الوجه
 إلا يصيبنا بعد من عجب من بعد
 لقد زلنسى مراكب وجسد على وجه
 أن هفت ورقة في رؤوس القمم
 على فتن ، غشى التيات ، من الرشد

هكذا كانت أربابنا
 من سنوات فقط .
 من الطين صلب يمسك
 من الليل .







(شام ملوڻ تصوير اوسگار)



يوادي حبيطة ، وليس إلى جوارها مصفوف
لحجر صلد . حتى قصورها القديمة
المناهقة إنما بنيت من طين . وعلى الطين
على لونه الأصلي ، بدون طلاء ، لأن الحجه
حائه من حجر محرق فيعطى كما
وساء البوت من طين مائة كل بلد
عاب فيه الحجر حتى يابس في اعراق
يجد آثارها اليوم من طين . وقدماء
المصريين بنوا أهرامهم من حجر ، وبنوا
مصور الأتوم من حجر . وبنوا بيوتهم
من طين ، فبقى الحجر ، وانذرت
الطين .

وكان للرياضي سور ، بسى كذلك من
طين ، كمسور مدينة الكويت ، الكويت
العاصمة ، ولكنه ، كمسور الكويت ، قد
أزيل ، إلا قطعة أو قطعتين قيل لآبهما
من السور القديم .

وأكثر التوارع في الرياض القديمة
فبنيق متعرج ، وهي بالطبع غير
مرصوفة . وهي يقينا لم تصمم ،
عندما صنعت ، لتجرى فيها السيارات
ومن هذه التوارع ما يزل عليها الطر
غمرا ، فتتوحد ، فتعرج فيها السيارات ،
ولكن ما أسرع ما يصحو الحمو فيجيب
الوحد فتعود الأرض .

وبالطبع يوجد في هذه المدينة القديمة
ما يعنى بحاجاتها من حوايت .

المدينة العتمة

ويحرج الراثر من المدينة القديمة إلى
العتمة فيمر بطائ من الأيصة على
الطرار الحديث ، وهو ليس من طين .
ولا هو بالحديث الأحدث ، ولا هو بالقديم
الأقدم ، استقامت طرقاته وانظمت
وتسفلت ، أو كما يقول سكان الشرق
الأوسط تزفتت ، أو كما يقول الإنجليز
تصكمت ، اشتتاقا من الاستطت والرقفت

وزنبا والخير ، يهطل من السماء . . . الله الطر
يوسى . والطر إلا ضحا فترق في بلاد الشمال
من الأرض ما أرق ، وضحا منه الناس ، عز وسفر
في تلك المنطقة الصحراوية التي تلتها البكرة
الإفريقية ، ما بين حزامها الاستوائي والفصل . .
كان الطر يتزل والناس في فرحة .

في عطار الرياضي

وعند باب الظفر لقينا اليوم الترام : قسم
فيلان ؟ . . . نعم . الآن فاعلا ومرحبا .
والى السيرة . وجرت السيرة في شارع طويل
جبل مستطت ، فيه التجر يتربه على طول .
إنه شارع الطر ، من غير توارع الرياضي بل هو
غيرها . وقد لا الباحة من هذا الشارع توقف
السيارة . أن الباحة ليست حبيطة ، إنما فبق
كغير الباق ، تلك التي تجبها في البلاد الغربية
ولم الغربية .

في الفندق

والمستما ومن لهذا الفندق أحاسنا القديم
ومن إلى الفندق الترفيهي شبرد ، بالمناصرة .
ذلك أن سكة هذا الفندق هم سكة ذلك ، ومن
هناك استوردوا ، من بويى مصر ، من حول
اسوان وسوها ، ومنهم سودانيون ، فاصفوا إلى
ذلك النظام المرقى المعروف ، خدمة ، والله على
صمت دائم . يوسون لك حيا ، فاما أنت لا
سمع إلا التوسى ، والله لا يسمعون .

وما أسرع ما مضى النهار في الفندق ، بين سلام
وكلام ، وبين ريف وحل ، وبين لخير ولشيق .
وكاد النهار أن يلقى ، فلنا : الطريق الطريق .
وطوفنا بالمدينة قبل أن نلرب الشمس . وعلى
عدتنا في ريلة من أوروبا طينا خروطة لهذا البلد
العاصم ، مرسوا ليلا ، تنظوف ولها لها بهار
فما وجدنا شيئا ، وجدنا في آخر الأيام خروطة
هى في دير النظمى ، لرفاه لا تدار تقرا .

جولة في مدينة الرياضي

وطوعا بالمدينة موحدا أنها مديسان ،
مدينة وحديثة :

المدينة القديمة

أما المدينة القديمة فاستها من طين
بهى بنيت في صحراء ، عند وادي عرق



هكذا يروى عن الباعة في الأسواق وهي من لغة ولد ملك هذا النسيج العارف بغير مائته فيها

والمكدام على التوالي .

هذا الطاق من الابية والمزول ليس من صنع الاسس القريب ، ولا هو من صنع الاسس البعيدة ، وفيه الدكاكين الحديثة وبه من الضمان التواء الكثير المعتمد .

ويخرج الزائر من هذا الطاق فيجد الاحياء العديدة ، واكثرها في شمال امدية وقد نشرت حاجيها شرما وعمرها وتسال عن عمرها فيقال لك انها سبت منذ خمس سنوات ، وبعض يقول سبع .

والمدية الحديثة في شوارعها جمال وطول ، وفي مبانيها ارتفاع ومعلقة ، وفي وجهاها التانيق والزوايق . هي شوارع كاحسن ما تجد في اي ما شئت من بلاد . ولكنها احياء لم تزدهم بعد . كرقصه المشطرب ، في اوسط السب ، وقد قرعت حنايتها من الكثير من البيلاق .

شارع المطار

ومن احمل هذه اشوارع شارع المطار ، دائر الذي سبق ذكره . توى على جانبه عمارات شاهقة ، هي اما قصور سكنها الوردات . واصطفت كلها في ناحية واحدة من الطريق ، بهذه للتجارة ، وهذه للمواصلات ، وهذه للمعارف الى آخر ما حال . وهي زاوية الخارج جميلة الفاحل . نكثر فيها الرحام على الارض الزاوية .

شارع الجامعة

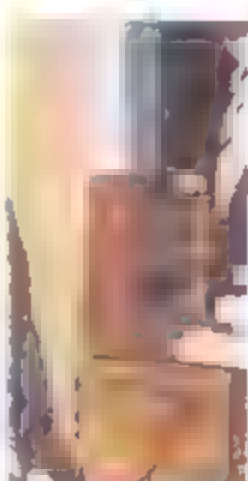
ومن هذا الشارع يخرج شارع مثله ، به الجامعة العديدة ، جامعة الملك سعود ، شارع هو مثل اخيه طولا وتنسيقا .

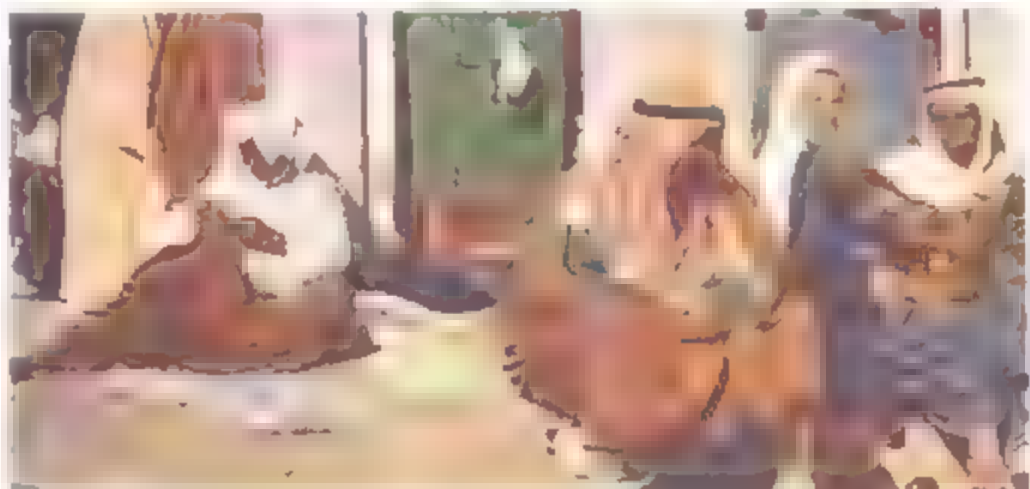
قصر الرئاسة

وعلى مقربة من اتقاء هذين الشارعين نجد قصرا عاليا ، وهي اللون ، كثير



در این تصویر، گروهی از افراد در یک فضای داخلی، احتمالاً یک محفل یا مجلس، دیده می‌شوند. آن‌ها در لباس‌های سنتی سفید و مشکی ایستاده‌اند. در پس‌زمینه، یک دروازه یا قوس بزرگ و تزئین شده به چشم می‌خورد.



[illegible]

والله اعلم

العربى من المدينة ، انتشرت على جوانب
المساكن الأنيقة ، يصل بك آخر الأمر
إلى « الناصرية » . والناصرية كانت أن
تكون مدينة وحدها . أنها مدينة الملك ،
فصل فيها الفن ، وعمل الإبداع ما فعل
والناصرية حديث وحدها ، أمنع به من
حديث .

كل هذا بالطبع لم نعرفه في هذه
الطبيعة الاولى التي اجريتها ماء
اليوم الاول في الرياض ، وانما هي صورة
اخذت تتضح لنا على الايام السبعة التي
مضيها والى المدة ، كما جعلت الزهر على
عمل .

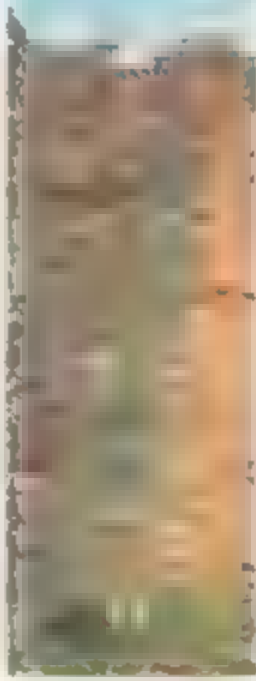
الطريق إلى القاهرة

وفلترين بالحديد طسويل' الى الشمال

التعبير بدأ من سنوات خمس

وَمَالِ لَنَا كُلِّ مَنْ لَقِبْنَا هَذَا التَّعْجِيزَ





مجموع في سري
 راس - خلال الاربع
 - بر - كاسه
 مود من لير الا
 اسوييه - هـ
 مخر بعدد مائه



الى البسار - سارح
 الفوري - ان المظلات
 التي فيه نمره اجنت
 المصانع الاوربية -
 اسرار العاجيات فهي
 مرفعه بسبيها - ان
 الماي القديسه باخيد
 مكان الثاني القديسه في
 هذا السارح التجاري

رجل من رجال البحر ابو هادي - هو - من - الك - من - له
 وغير لير - هـ - انظر - بكوه - ملاه - اميرة - ليله - هـ - له
 كلمه الواحد - ات - بعد فيه الملام اليافه والالف الكمل ، والكمل الصارم .



عندئذ تفاعلا ، وعلى جميعها أوقف
ذلك الأسبوع الجديد الضخم .

أما الفصل الأول ، عامل الرب ، فلا
يحتاج إلى بيان . أن المال عصب كل
شئ ، والرب جاء السعوية حديثا ،
ولم تكن قبله لتكن تعمير ويمكن ما
يمل هذه الصحابة وهذا الإسراع .

أما الفصل الثاني ، عامل السكة
الجديدة يظهر البر أيضا . أن هذه
السكة ، وهي تعمل منذ عام ١٩٥٢ ،
جاءت من الإسبوع بمقدار ما في هذه
التي من أسبوع ، وحملت من الساسي
وجاء سائر الباء من الرمل ، وما قرب
الرمل وما اكبره في الصحراء ، وما كان
لهذه الأوراء لتحمل الثبات من الإصايل
عبر الرمال بالطائرة . أما السكة الجديد
أدى ، مع المال الوفير ، ومع الثبة
الحالفة في التعمير . هي التي جعلت هذا
العمار . ليس فقط واسعة ، ولكن ممكنا .

وبعد خال أن التعمير لم يسور على
الرمعة كلها ، في القديس ، أو حتى في المملكة
بور ما واحدا مادلا ، كما يسورع الماء بلمبه
على الأرض المنسطة ، ولكني أحسب
أنه في الحرب العاجل سيوم الناس
بسط الأرض قبل أن تكون ماء . مادلا
مستعياها من بعد ذلك الماء ، شطها
حصصا . وفي المحار أبحار .

قصر المربع

والنحول من الفتي إلى الطابوق
الأسبوعي ظاهر ، فهنا مكانان يذللان على
سارج الباء في أسبوع شعب أو أسبوع أمراء
ورأنا قصر « المربع » ، قصر الملك
الأسبوعي . وهو ذو أركان أربعة بارزة
منه . ومن هذا جاء اسمه . وهو

كله . في البلد الجديد . أما بنا منذ وضع
سجى .

سألنا السائل : هل وأنتم القديس ؟
نقول : نعم ، رأينا المصار فيها حديثا

سألتهم : لو أنكم رأيتوها منذ
سنوات خمس ، ورأيتوها اليوم . لأن
لكم رأيتوها ما تم في القديس من عمير .

نشان أنان ساعدا على التعمير

وعلمنا أن أحراة دخلوا والمدان مدنا
التعمير أمدته . فولاها ما كان تعمير أمدا .
أما القديس الأول فالراء الذي جاء به
رسمه .

وأما القديس الثاني فالسكة الجديدة
التي يطلب ما بين الرمان وساحلها على
لتصبح البرية .



سألتهم : لو أنكم رأيتوها منذ
سنوات خمس ، ورأيتوها اليوم . لأن
لكم رأيتوها ما تم في القديس من عمير .
وأما القديس الثاني فالسكة الجديدة
التي يطلب ما بين الرمان وساحلها على
لتصبح البرية .



مخطط الترام في القاهرة. المبنى المخطط في القاهرة. المبنى المخطط في القاهرة. المبنى المخطط في القاهرة.



في وزارة حبله وهو من المخططين. المخطط في القاهرة. المخطط في القاهرة. المخطط في القاهرة.

بالسقف والحيطان . إلا ما اعظم . إلا ما أكرم
واجمل . كان الوفا في بيتي انتهى من الظهيم
في نفسي . وذكر ذلك الأمير : قل هذا بيت
الدولة . قلنا نعم . به بيتا .

وجرى الحديث بيننا متعدي شئ . بل
كما قلت أتمنى له جعلت من بعده . طرأ أن الأمير
الديان الرب الذي فهم هذا الزمان . وهذا هو
طبيعي .

وهذا الديوان في الناصرة . فتنف في عند
هذا الحد . قلنا عن الناصرة كلمة أخرى كجبه
وحدها أن سام الله .

في مجلس الوزراء

والى مجلس الوزراء ذهبت . وليس الوزراء
الأمير فيصل بن سعود . وكان غاليا يسكن في
الكثبان . وقام مقامه الأمير مساعد بن عبد الرحمن
أم الملك سعود . وقيل لنا : اخلوا المصداق .
وحديثنا الأمير حديثا مفرقا . فنسحق أن يجمع بينه
وبين تلك التضيقة التي قد أدت : أينما قبل
الخطوب الخاصة بالبلاد المصداق . وكذا نقيم
الكرة على الأمير . ولكن شئت الصلح هنا في

سابق رفيع . ومع هذا هو من طين .
وسألا أن ندخله . لنشهد به مكانا جليسا
فيه عبد العزيز يستمع للناس أو حجرة
كل يوم فيها . أو ركننا كل من نزل
اليه ليهدأ فيه . فقل لنا ليس هناك
شيء من ذلك . وإن مراح أهل الرادى
والحواسر في الحريرة أن من مات فأت
سقط سبه وبين الأحياء جميع الميالات
وانها ثلاثة أيام يذكر فيها الميت . عند
التزوية ثم لا تذكره الماطقة من بعد ذلك
أبدا . وهو من بعد موته في حجرة قل أن
تذكر بعد ذلك أو تزلزل .

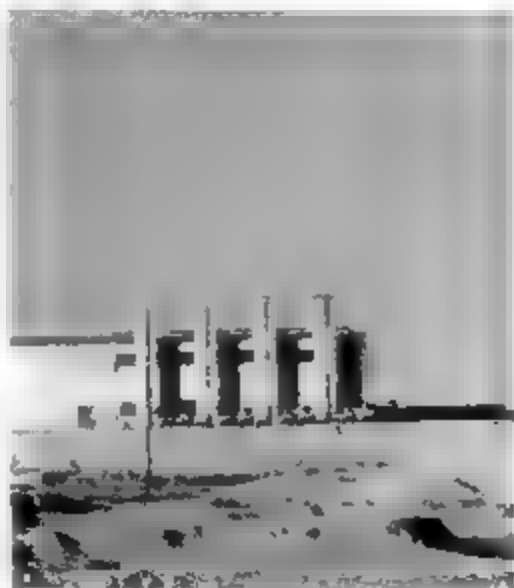
صاحبان لنا هاديان

وكان لنا في العاصمة صاحبان هاديان . هاد من
لبن النصر . فهذا هو الأستاذ خالد خليفة .
وقد لطف وأخبرنا أن فيبوف جلالة الملك ما يليها
في الرياض . وكان الملك غاليا يزور أمارة قطر .
والاستاذ خالد رجل فصلي . فيه رقة لعل
الصور . وولاهم . ولطف الفصل إلى ما يريد .
أما هاديان الآخر فكان الأستاذ محمد طهر الربيعي
وهو مندوب الحكومة . وهو للمطالعة والبرق .
وهو شافي مصري .

واستقبلنا كل الوقت بسياراتهم الكرم صحية .
وهلنا أنه لا بد أن يبدأ بزيارة الوزراء .
والأمراء في الدولة هم الوزراء . فتموزنا فرصة
هذه الزيارة لسنفي من رجال الحكم ما يسع له
القام .

في صالون الطعام بالديوان

ودربا الأمير محمد بن سعود . وليس الديوان
الملك . شاب وسيم . جاوز العشرين بسنوات
لا يد أن يكون خليفة . وحدثنا اليه في مكتبته
بالديوان . وكاتبنا يكتب الحديث . في حجرة
من رجال النصر والعربي . وما كنا نناقش
حتى دعانا إلى الغذاء فليتنا . وإلى حجرة
الطعام على التو دخلنا . وسرنا طولا في هتفه
الحجرة الطويلة حتى يلقا الضيفا . قل الأمير
أردت أن تروا الحجرة فدموكم إلى الطعام فيها .
وما كنت بحجرة من حيث السمة . إنما . كنت
مأرب كرة . وحضر الطعام . ومع هذا لم يصرى



محطة توليد الكهرباء بالرياض . وهي تتألف من
للمدينة بالانور . تمسك الاثنين الأخرين

حدث ما نعلم ، حتى أدركنا أنه لا بد أن يكون أخا
للأمير محمد بن عبد العزيز وزير المعارف ، وكذلك
للأمير سلطان وزير المواصلات ، ومن أم واحدة ،
هي التي عرفت بأمّ البنتين ، وصديق جدينا .
والجد يحدث أباي في الماضي . ونستأجد التعديت
ونخرج .

ذكر السكة الحديدية ونزولها في المحران . وذكر
الطرق وما ربطت ، وما سوف تربط .

الماء .. الماء !

والماء الماء ! لأن الرياض تسقيها الأسطارا
وهي تفرد شتاء ، ولكن ما أسرع ما تشربها
الأرض وهي من رمل . ولكن هذه الأرض
سحب فيها الماء احترازا . وتحفر فيها
الآبار وترفع منها المياه بالمصحات .
ولكنهم عمدوا في هذه الأيام الأخيرة إلى
السدود يسونها عبر الوديان ، فيتجمع
الماء المنازل إلى الوادي أمام السد
فيصوق تقدم الماء فلا يلعب خلف
السد بعيدا . أنه لو أطلق ، يضر سد ،
فهو يفيض في الوديان حبرا إلى أبعد مدى
لتشربه مساحات واسعة من الأرض . أما
والسد قائم ، فالأرض تشرب الماء ، نعم ،
ولكن في مساحات من الأرض لا تسد من
السد طويلا . وتحفر الآبار وراء السد
فتكون اقرب ماء . وقد تترسب أمام السد
طبعه من الطين لا تسد الماء ، تزيد عاما
بعد عام ، فتحمل أمام السد بحيرة .
ولقد رأينا من هذه السدود ثلاثة منذ
ذلك ، عندما خرجنا إلى وادي حنيفة ،
وما نخرج عنه من وديان .
نكل هذا حدثنا أمير الرياض ...

لهذا سميت الرياض بالرياض

ورأينا الروضة بعد ذلك تقوم وحدها
كالواحة ، في سمر من الأرض ، حديمة
غناء ، سقيها الماء من وراء هذه السدود .
فيها النخيل ، وفيها الشجر الكثير ،
وفيها الحضر عتقا تزود بها المدينة .
وتعددت الرياض خارج العاصمة . وكنا
سالنا لماذا سميت الرياض بالرياض ، فلما

ذلك ، فلم نعلم . وخرجنا من عند الأمير ،
وحاولت تصويرا أن بأغصوبة التفرقتهم الحراس .
وتدخل من له السلطة ، فحقل ما عدا الحراس
حراما ، ونزنا من التصوير الطرقي ففصر بما
فرنا .

تأثر رئاسة الوزراء فصر واسع لا شك في هذا .
كان يسكنه الملك سعود في آخر أيام أبيه ، ثم انتقل
للأولاد . حجرات واسعة فيها الكراسي الوثيرة
معلوفة عند النيطان في صفوف طويلة . ولكنها
لم تكن في زوايا ما استجد بعد ذلك من تصوير .
والطدلة الغناء في صدر النار نرا من أن النار
لم تكن للرائدة ، بل من دور الرئاسة من يفتي
بمثل هذا الفن ، ولو كان من بيت الأرض ، زهر
ونجر .

عند أمير الرياض

وقبل نقب إلى أمير الرياض ، الأمير
سلطان بن عبد العزيز ، أخى الملك ، وكان في دار
في الوسط المدينة تعرف بدار الحكم ، تقوم في
مواجهتها السجدة الكثير . فحربا وصعدا حتى دخلنا
غرفة الوزير . وما وقت عليه ميمونا ، ولا سيما



ربع وحدان ، فصل اليوم اسنان منها ، تسان
سليميلان عندما نزيد المدينة السعيا .



رفته ایمان، مسکن این هم انکساره هم ر ضاحه لبسش عرب ابراجی هم بـ
 و برادر حد طراز و مجهز باحدث الاحمره الطه و مع لایماتله سور طراز بر این
 لمرضاة به حدی بر من الامراض العربات وجمع غرقه حکفه باهو، صفا، و
 بر لمرراض لوطه فی السعوده فی تالابا الی ظهر فی الواحک وذب السور بالسر



Figure 1. The interior of the library.

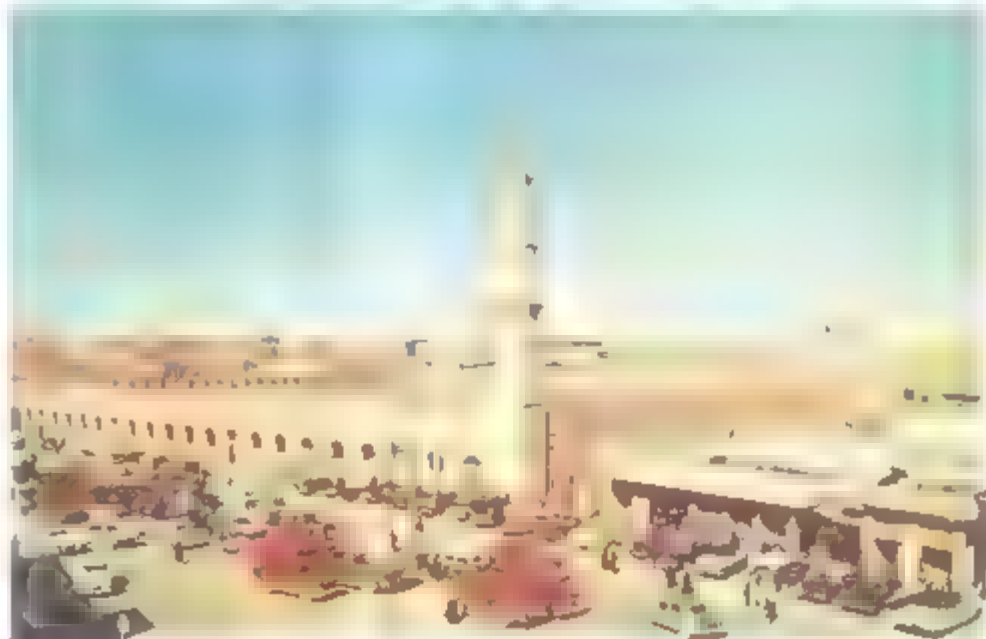


Figure 2. The exterior of the library.

مذكورة .. وتصلنا اليه في امر المواصلات ، فكان
كأخيه سلمان تطلعا ، وتحدث في المواصلات وغير
المواصلات حديثا طويلا .

ان المواصلات أصغر ما تكون في بلاد واسعة
الرفعة ، فليلة السكان ، انه بين المدينة والمدينة
مئات الأميال . ولكن ليلة السكان ، فالمسافة
الصغيرة بين المدينة والمدينة تتكلف الملايين ، ثم
لا يكون منها بعد هذه المواصلات اسعاج فليلا بسبب
مها ، ولكن لا بد من اتصال ، فهنا في سبيل
نميد طرق بالانظمة الحديثة ، ان الرياضي اربطت
بشبكة الخليج بالشبكة السعودية ، وهي اليوم
اربطت به بالطريق المستقيمة ، فقد تم الا فليلا .
وهنا مشاريع طرق تربط الرياضي بالعسائر ومدن
الصحراء ، مكة ، المدينة ، الطائف ، وطرق تربط
هذه وهذه يشمل البلاد ، بعائل وما حولها .
مخالفات مطبوعة ولكن لابد منها لبث الأمن ، ونشر
العلماء .

الشيخ عبد الله السعد

ومن عند الأمير خرجنا الى وكيل الوزارة
سعود التماسيل . انه الشيخ عبد الله السعد
وجما فيه وفرا ، وعلا ، وسعد أحاطة ، وسالفل
الترخيصولستمنربابه ، ولكن ان جال ليأراقول
فيه فقلت كذا وكذا . ويترك فيه بأحسن القول .
وكان لنا من بعد مكتبه صديقة مصدرة . ان من
الخير ان يوء الكاتب بروائع الضاح بليلها بين
خلق الله . وارتدت ان أعرف كم سكته لم يعطها
فلم أسأل . ان من الصمودية في السعودية ان تعرف
كم من الرجال . هناك لحي ، نعم ، وشوارب ،
هي خير منيه من السن ما يظهر فيها من شيب .
ولكن ، وسبحان الله ، لدى السعودية وشواربها
فلما لييلها بها ظل بها الزمان .

وفي المصارف

ان الوزارات هي مسئلة المعلومات التي يطلبها
طلبها ، من كل صنف . وكان لا بد لنا على المصارف
من عروج . ووجدنا الأمير فهد ، وزيراها ، فلبنا في
القاهرة .

عند وكيل الوزارة

واتصلنا بوكيل وزارة الشيخ عبد العزيز
بن الشيخ . قال الشيخ هنا مصالها انه من احاد

زريا هذه الرياضي عرمتا السبب .

ومالت الشمس ونحن نشرف على
احدى هذه الحدائق من فوق سدة ،
فمساد الكنان هدية ياتلف والشمس
العامرة ، وسكنت رؤوس التحل ، وترفعت
حتى فروع الشجر من حركة . واخذ
السواد يرداد في قصر الوادي . كل شيء
هذا الا مضجعتديق ذقاتها الرتبة متزيد
الكل وحته . ثم انتمت على السعد من
سكن الحدائق أصواء المصاييح .

عروبة أهل البلاد

وبماح الكثير سلمان حديثه من العروبة فهدع .
ذكر شعور الناس منذ الإهداء الذي كان على
بورسعيد . كانت الناس ترحم مكتبه لتجمع
الأخبار . حتى انفسه ممن لم يتضمن سماع
الرايو ، خرجن للسماع . شقة من ثور انتقلت
البلاد جميعا ، وادوا الطائرات المصرية في مظالمهم
وفعلوا الفلاني بالجنرا وفرسا ، وفعلوا البيروول
من البحرين . وأمعوا مصر بالجنرول . وعسروا
بسبب ذلك ملايين الدولارات ومثوا مع شعور
النسب السعودي الى آخر الطاف .

استتباب الأمن

ومطف الأمير على الأمن يذكر استتبابه . ومالك
في حاجة الى القول ، فاستتباب الأمن في الجزيرة
المرعوف .

ولكنه ذكر متمنرا ، والنفوذ لحنى ، قال : خرج
ميد العزيز لكاد الى القنص . فالتقى هو وجماه
بأمرانية على بحر وجماه ، وهي لطف الليالي
فلما . فاستوفوها وسأوها : كيف نفس فلما
على حام . فالت : الله يهينا ، ومن بعد الله
بعدينا ميد العزيز . فقلت ذلك وهي لا تعرف
الاسمطين . فسمعا ميد العزيز وسالت معرفه ،
وهو شيخ له بلغ من العمر حنفا . وما علمت ان
عبيد كنانا ترفلان الدمع فنيا .

المواصلات

انه الأمير سلطان ، أمو الأمير فهد ولغو سلمان ،
ولاد عبد العزيز من أم البنين كما قدمنا .
ونفضل الأمير وخلفا لنا في مكتبه بعض
الطريق . ان لنا به سابي معرفة وصحة طيبة



عده روزه نام علی مار جعفری آفرین،
 در برش وین لعل و حنا صبا انگر
 چون قندمه و صبا آدونا تو سب
 آفرینش ربان و صفا آفرینش برور خاکمه
 و نصیر و صفا سرود آفرین

آفرینش صبا صبا، و صفا آفرین
 و درین صبا، نصیر آفرین آفرین
 در صبا آفرین و صفا آفرین
 در صبا آفرین و صفا آفرین
 آفرین آفرین آفرین آفرین





ساكنات و ادارات
در منطقه

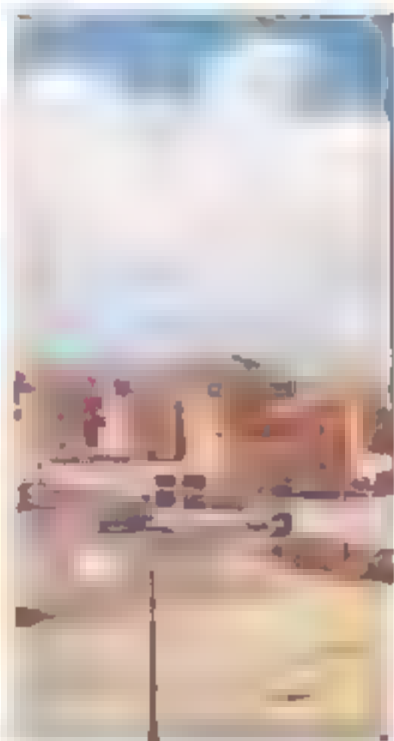
در سال ۱۳۸۵ در منطقه
در منطقه
در منطقه
در منطقه





القدس بعد حصارها من إسرائيل انتدبه إليها
 وفد من القادة الفلسطينيين في مؤتمر
 في القدس لبحث الوضع الفلسطيني

في نفس تلك الليلة
 في القدس من استمر في
 مناطق من على القدس



أن الاستضافة قامت بين الناس مقام
الصادق على عادة العرب الكريمة الأولى .
وازدحم مدق زهره الشرق بالكثير
من النازلي القيمين ، ومنهم أساتذة
الجماعة ، وقيل الزحام في الجماعة
فأزلونا منها .
وكانت لياليا في الجماعة محتجعات
بالأدباء متصلة .

باني العروج منهم من بعد العوج .
وتنطق ، ونعزى الأحاديث ، في «العربي» :
في الكويت ، في الرياض ، في الأدبية في كل
شيء ، وبعضهم السامر . سامر شباب
أي شباب .

هم زهرة المستقبل . وهم أهل الرأي
رجالا بعد خمس أو عشر من السنين .
وق العبد قدم لي أحد الزوار
سجارة ، فغلتوت لاني لست من أهلها
لم تنبت للذي حدث ، ونظرت حولي
فوجدت أكثر من مدخن . فتقول لهم
جميعا أحاتب . وأقول ربما ، فكثرا ما
نعتي العين فترى أكثر مما ترى أو مما
يحب أن ترى .

شيخ الأدباء

وذكرنا شيخ الأدباء ، الأستاذ حميد

أديب الرياض ، الأستاذ حميد الجاسر .
قد اختاره مجمع اللغة العربية
بالتعريف ، بعد عرت بموا حائلا فيه



الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، صاحب النهضة
الدينية المعروفة . ودلنا فيه في مكتبه على بعض
شبه من الحذر في القول . فما تحدثنا فيه حتى
وجدناه أسير الناس حديثا . ووجدنا عنده الآراء
التي هي جديدة برجل مثله اتحد من صلب وجل
كثير من أقصى صفاته أنه كان في حجاب . ويضع
الخدم الياب عليها أيدنا بالصلاة ويستمر الشيخ
منا في الحديث ولم ذلك . فوجدنا أن مسائل حتى
لا تنازع الصلاة ، صلاة الظهر . أن يوظف الديون
في انتظاره ليؤمهم في هذه الصلاة ، فنادهم كل
يوم ، لم هم يهودون في فرهم في العجول حتى تم
ساعات العمل . ولجئنا لاد الشيخ ، فحدثنا
حضورنا فدخل بكبره في القلب ولم يلق فيسيه
من يعظمها . والشيخ طريق كلية الشريعة بالأزهر
الشريف .

عند غير المعارف

وكانا سبقتنا طاعتنا بدمير المصروف طريق آداب
جامعة القاهرة ، الأستاذ ناصر الشفور ، فرائنا رجلا
للمعرف الذي دائم الحركة ، وفارق بينه وبين
المحركات أنه ذو عقل ولو قلب . لما انفلت فلسفة
ولما القلب ففاديه . ولما ومنه عرفنا من أسر
التربية في المديني وأسر الجماعة الشبه الكثير .
وسنفره لذلك حديثا أن شاء الله . فالصديق في
شئون التعليم في هذه البلاد حديث طويل .

إلى المدينة مرة أخرى ، بل مرات

عرفنا من هذه الاتصالات الشبه الكثير .
لم انطلقنا طريقنا إلى المدينة فؤاد ما سمعت
الآن بما سوف نرى العين . وقد رأينا الكثير الذي
يملأ العشرات من الصفحات ، وتبلى منه بقية نرى
بالزيادة . وأنت ترى في هذه الصفحات ما السج له
هذا العبد الضال من العربي من صور ، هي بعض
من كثير جدا مما سبقتنا .

الأدب في الرياض

رأينا من المدينة في صدق الجماعة ،
وهو أحد اثنين من الصادق ، هما صدقاها
الكثيران ، الجماعة ، وزهرة الشرق .
وكلاهما من صادق الدرجة الأولى . ولم
نر في الرياض غيرهما من فتادق ، لا من
الدرجة الثانية ولا الثالثة . وأغلب الظن

المحردين من وحالات العرب ، والرحل على تحرده ، ذو أيمان متين ، وسامنا إن يكون الأدباء لهم هذا الحال الصغير حيثما كانوا من الأرض . وسامنا أن يشتغل في الطباعة ، صناعة ومروفا وكان القلم والقرطاس به أولى .

في البلدية

وفي ذكر البلدية التي بنا بالأمس عهد ، لم بالمر أبته . وظلت تخرج معنا إلى قاهر المدينة نؤدد صمتنا بأنه لكل اليونان بالطهران بالسكة الحديد مضمون سلا في صولج ، لم بعد خطه في قاييب صخرة تفعل إلى منزل المدينة فهو وفودها . وزر بنا كذاه مضمون هلالا ، أربع طفات ، وهو مغير كذاه ، سوف يطي في اليوم مئات الآلاف من الألفة ، وكذا المظفر صنفوا وحدثنا عن صناعات البلاد ، من طبول فاسمت ، وما يرجى لها في المستقبل العربي من صناعات كثيرة .

وفي ذكر الصناعات التي بنا في الفندق بالميد ميد العزيز أبو بطين ، وهو مدير مصنع الأسمنت . قال لنا أن السعودية تنتج في الوقت الحالي من الأسمنت ٢٠٠ طن يوميا . غير أن شركة في الرياض هي في سبيل الإنشاء ، سوف تنتج الأسمنت بعد ٢ سنوات بكميات وفيرة . وفي الهفوف ، في المنطقة الشرقية ، في الأحساء سوف ينتج الأسمنت بعد سنة . إن الأسمنت كما ذكرنا سبب العمار ، وكان كله مستوردا حتى نوفمبر عام ١٩٥٨ .

وكالأسمنت في طهوه ، الطابوق أو الخشب المقرووب . ويوجد له مصنع في الرياض .

كان صمنا بأمر الصناعات شديدا ، لايعنا إن البلاد التي تنتج الزيت ، عطاها واجب ملح ، إن تحول إلى بلاد صناعية في الغرب وقت ، وتخط من الصناعات ما عماره الزيت .

السودة

سبع أيام قضيناها في الرياض وما حولها . وأذ فرغت ، فإذناها آسفين وودنا بعد الطائرة رفقة من الأصدقاء كريمة . وعركنا الرياض لنهط في الظهران ، وشجول في المنطقة الشرقية من المملكة السعودية ، ولتلك حديث آخر فوق ما سبق أشرنا إليه من أحاديث ثاني إن شاء الله .

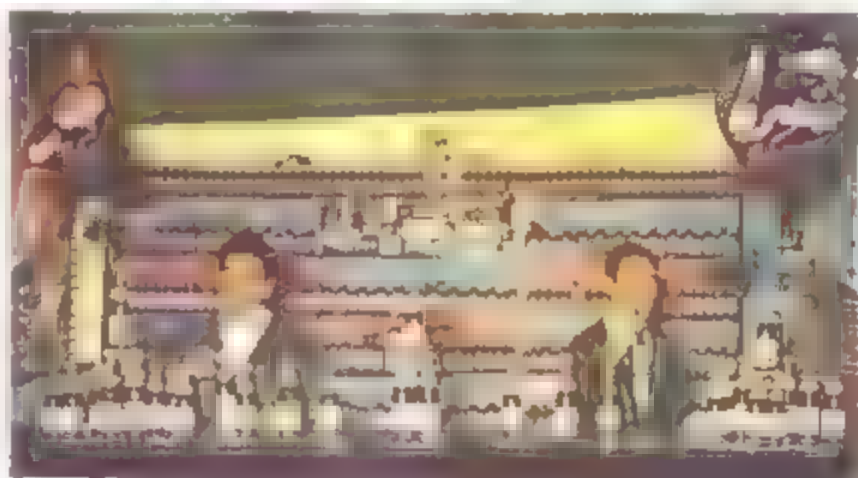
أحمد زكي



هؤلاء الخبراء الجيولوجيون الكثر في الرياض انبوا أن متاحة الفرج قرب الرياض هي اصالح مكان لقامة مصنع للأسمنت لتوافر وجود المواد الخام بكثرة هناك .

أبحار ، ودوماء قلمشاه ، فتعطلت سيارته فيما مع المطر الضمر مع تراب الأرض من حين أسمر . وطشاه مصر المد في حيث مطابه ضالمة ، في أقصى المدينة القديمة ، فادركنا ما كان شق عليه في مساء الأسر . وزرنا مطابه فكانت المائية ، وكانت من البدة بكان . وطوبها يطبع جريدته الأسبوعية ، « اليمامة » ، وهي في الرياض ذات مكانه مرموقة . ويطبع سائر حوائج الأسواق . فلما كيف الحال . فلان لا نأس إلى اليوم ، ولكن مطابع أخرى سوف تنشئها الحكومة في المد يستثمر كل صخير من المطابع .

ورادنا في الفندق وتحدثنا طويلا . أنه رجل ذو علم كثير ، وأدب وعير ، وذو حفظ فزير . وانتهى مجمع اللغة بالقاهرة عضوا به عاملا ، فاقمت له في الرياض الكثير من آداب التكريم والاحفلات وحضرها الأمراء اعلنا بالرضي من بعد جفوة . لقد ذكرنا الرجل ، في جسمه واتساعه هبلماه ، وعامة رأسه ، وكده بين الأوراق في النهار ، وسهره فوق الكتب بالليل ، ذكرنا مألوفين القمصاء



مينسي كوا مشروب المجتمعات

هذا المنظر اسديع قلب اساحل
في زيارتك ليوفه سنها العمراء بالكويت

المَسْرُوبِي..



ولولاي كان الوجود المدم
.. وأنقذتها من عرادي القم
ر وقد علق السيف فيه القلم
فصغت بطبع ورحلت أسكن

ف وحوض الخوف وصت الحتم
.. وما بمنتك الحسد إلا بدم
ورحمتي الذي كرمي الذم
دونقريب روح الفلا والكرم

ح بلادي الفباح إفا ما اجسم
.. وما ظلها السنج إلا حرم
غوي مهدما قبيات الهيم

أنا الفاتح السنج مند القم
شرت حل الكائنات الصبا
تراهي في الوطن المتشا
وهنا يلحني مريعاً مريدا

وما الخلد إلا اعتناق السيور
وبدلي جدلان أعلى السما
ودودتي من وطن ماجد
نمائي يعزني خير الخلو

بلادي الكفاح بلادي الطما
نعت بها في ظلال الإغما
على ساحها والسمات النيسو

قصيدة للشايعز أنشور العطار



وما هي إلا سجل البطم

وما هي إلا كتاب البقا

د وحي القوادككت النسم
ن أنون الوهاد وأحي القتم
ن واكتشف عك سجون الظلم
م ولرفع جملك بين الأمم

حننك واحد راد القما
واقمت أسهر لك البضمو
وأدمع عك صروف الزما
وأركز بتدك فوق النجمو

ولم يرهب الرسول إنما احسنم
وحظ اليهود وصور العثم
وكشف الديباجي ودفع القثم
د وكم لدني في الجهاد الألم

أنا الديبجان الذي لم يتم
أموت وأحيا نصير الختم
براني الآله لتهر البسما
ري في الجهاد سيل الخلمو

أنشور العطار

ميل دزكهايم |

- ابن غلدون أسس علم الاجتماع
- وأوغست كنت أوضع معالم لهذا
- وجاء دزكهايم وقزفت بينه

■ إن علم الاجتماع أحدث العلوم . فهو لم يسط شكله النهائي المبتر قبل أواخر القرن الماضي ، ولم يصل حد ذلك إلى مرحلة النضج والتكامل إلا في مطلع القرن الحالي على يد العلامة

الفرنسي اميل دزكهايم Emile Durkheim

بنظريتها . فلما أن هذه العربة المزعومة حركت . على العالم التفت إلى ردها طويلا من الزمن من الفوضى ذات الطابع العام والمطلق فقامت الإصعاد خلال العصور بانه من الحال نفس السبب انشاء علم للعادات الاجتماعية . ولم يظهر علم الاجتماع

ولعل الساهر في ظهور هذا العلم على شكله كعلم ، يعود إلى العربة التي هي طبيعة الإنسان عندما ينظر الإنسان بالعربة ، بمفهوم بطبيعة الحال بعربة الآخرين وكذلك بعربة النجوم والانساء فهو فعل ما تناء من غير قيد ضيقها ، ولا قانون

اشرب كوكاكولا مشلجة



الظما ليس له موسم - متحبها في الشتاء أكثر فالتز
العشرون المستعملون - شركة المربطات التجارية - كويت

العلمانم وبين علمانم النفس

الا عندما برزت فكرة ان في العالم الانساني قوتان
تجري عليها احداثه ، كما في العالم لكثير قوتان
تجري ولها لها قواها .

الافلاطون وارسطو

لقد ظهرت في الماضي دراسات اجتماعية كثيرة
ولكنها لم تكن موجهة بقدر علم ايجابي للعلاقات
الاجتماعية ، وانما كانت تعود كلها الى الفلسفة
وهي علم انساني للمجتمعات . فلما كان الجميع
مكونا من بشر يتشبعون بالحرية ، فهو كلن - كما
كانوا يعتقدون - على النحو الذي يريد له
اعماله ، وينوع خاص رؤسائه . ولذا كانت
مهمة المفكرين والفلاسفة الذين كتبوا عن المجتمع
ان يبينوا لأعضاء المجتمع ما ينبغي ان يرفعه .

لذلك كانت مهمة الافلاطون في مسأورته
« الجمهورية » و « القوانين » ، وكذلك من بعده
ارسطو في « السياسة » وفي الصور الحديثة
« هوس » وغيره .

ابن خلدون ومونتسكيو

ولقد ظهر في القرن الرابع عشر
مفكر عربي خرج على هذه القناعة ، هو ابن
خلدون ، في تصور دراسة المجتمع كعلم خاص ،
وايد ذلك بقوله : « ليس التاريخ الا سردا بسيطا
للحوادث ، وكان ينبغي ان يكون فصحا يثاقا لقصصنا
التجارية واستقصاء اسبابها البعيدة ومعرفه
الصوره التي تبدو عليها » . على ان ما جاء به
ابن خلدون لعب على التفسير ، الى ان ظهر
مونتسكيو في القرن الثامن عشر ، فوسع فكرة
القانون الطبيعي بحيث تشمل العلاقات الاجتماعية



الافلاطون



ارسطو



ابن خلدون



مونتسكيو

لا قال في « روح القوانين » : « ان القوانين ،
في معناها الواسع ، هي النسب الضرورية الناشئة
من طبيعة الاشياء » ، بحيث ان الدستور والاخلاق
التي يدعو اليها ناتجة عن الارادات الانسانية ، هي
خاصة في الواقع ، للظروف الطبيعية ، وعلى
الاخص منها المناخ .

اوغوست كوت

لم ير ان ما قام به ابن خلدون ومونتسكيو لم يكن
لم يدر البذور ووضع الخطوط الاولى لتأسيس
علم اجتماع مستقل واضح المعالم على يد اوغوست
كوت في القرن التاسع عشر ، الذي اوضح
وايت انه « توجد لنمو النوع البشري قوتان
توازي حتميتها حتمية قوتان سقوط الحجر » .
لقد نجح اوغوست كوت في ان يوفر لدراسة
الاحوال الاجتماعية الرأى للمفكرين بقايا علم مستقل
اجابي له موضوعه الاصيل وطريقته العلمية
وبواعيها الخاصة به ، وتم ذلك الاعتراف بولادة

علم الاجتماع ، ويان أولست كوت هو مؤسس هذا العلم الجديد .

دركهايم وعلميته

ولما هنا يصعد مناقشة حصة هذه الصفة أو هذا القلب الذي خلق على أولست كوت ، ومدى منزلة ابن علمون إياه فيه من جدارة أو من غير جدارة ، ولكن المهم أن امر هذا العلم ما لبث أن واجه صعوبات جديدة ، تمثل بإيقاعه وتهدد مصيره بالذات . فقد شبت حركة نقاش عنيف بين المثقرين حول أصالة هذا العلم ، ومدى كفايته للاستقلال عن غيره من العلوم ، وأخصها علم النفس . وهنا جاء دور العلامة « إميل دركهايم » (١٨٥٨ - ١٩١٧) الذي قام وعلميته بهمهسة فاعلة في هذه الحركة .

ووالصحيح أنه بعد تأسيس هذا العلم ، كانت كل هذه الحركة ، التي هي حركة بقاء ، من الخطورة بمكان عظيم . لذا فقد كانت مهمة إميل دركهايم تقوم في الواقع - ألا شئنا التصديق - على إرباب ، الدفاع عن أصالة علم الاجتماع ، ومواجهة هذا الصراع بتأرجح على خلاص يلبه ويهدم هذا الأصالة ، ويركز أسس الطريقة العلمية التي يحتاج إليها هذا العلم ، ويؤرد الفكر الانساني بانشاء الكثير من القوانين والاحكام الاجتماعية النيرة .

تأرد وعلميته

ومن الضرورة بمكان الاطلاع على هذا النعاش في خطوطه الكبرى لكي نلمح نظرية دركهايم . وقد كان القسم الرئيسي فيه دركهايم ، المسالم الانساني ليربيل تأرد الذي كانت له مدرسة قوية النور .

فامت نظرية تأرد على اعتبار الطائفة الاجتماعية متاجا للعداوات النفسية الفردية ، بحيث أن علم الاجتماع لا يكون عنصرا غير علم نفسي اجتماعي ، أو علم نفسي مشترك . والمجتمع في نظر تأرد ليس إلا مجموعة كائنات حية يملك بعضها بعضا ، أو إذا لم تكن تعمل ذلك إلا أن ، فلها تشابه ، بحيث أن سماتها المشتركة هي نسخ طبقية من نموذج واحد - فالمجتمع هو التقليد - ومن ثم ، فالمحاولة الاجتماعية هي حادثة تقليد ،

والطابع المميز لكل طائفة اجتماعية هو كونها تقليدية » .

التقليد والمجتمع

لا شك في أن التقليد ذو شأن هام في الحياة الاجتماعية ، إلا أن تأرد يرى عليه معطم خلافاتها ، غير أن هذه الملاحظة بالذات تعود إلى نقد هذه النظرية . فلو ، ليس التقليد في الواقع هو الذي يصنع المجتمع ، ولكن المجتمع هو الذي يصنع التقليد . فليس بتقليد مجتمع ما أن يندمج الفرد فيه ، وإنما الفرد يملك ما في هذا المجتمع لأنه يندمج فيه . ثم أننا نجد عادات متشابهة لدى شعوب لم يحصل فيما بينها تقييد ما ، وذلك يرجع إلى أن الواقع الاجتماعي يلصق للفرد الظروف الجغرافية أو العائلية ، وليس تقليد للتقليد .

الكائن الحي

ليس مجرد خلايا مجتمعة

ولئن كان علم الاجتماع في نظر تأرد مجرد علم نفسي اجتماعي ، فهو في نظر دركهايم « علم حياة اجتماعي » ، أي أنه دراسة الكائن الجديد الذي ينتج عن الحياة الاجتماعية لعدد كبير من الكائنات المماثلة والذي يختلف استجاباته عن استجابات الأفراد حين يأخذ كل منهم على حدة . وقد شبه دركهايم المجتمع بالكائن الحي ؛ فكل كائن حي قليل التقليد مؤلف من خلايا كثيرة ، ولكنه ليس مجرد مجموعة خلايا ، بل توجد فيه طاقة على ذلك ما يسميه الفرد بالحياة . وكذلك فلا كل المجتمع مؤلف من أفراد ، فليس مجموع الأفراد هو الذي يشكل المجتمع ، ولكن تفرقه أيضا حياة وروح مشتركتان : فدراسة الحياة والروح الاجتماعية هي التي تشكل موضوع علم الاجتماع . وكما أنه لا يجوز طمس الظواهر الحيوية بالذرات التي تؤلف الخلايا الحية ، فلهذا يستحيل كذلك طمس الطوائف الاجتماعية بالانصاف المؤلفة للمجتمع ، أي بالتفسيرات الفردية ، إذ ينبغي التفكير في الروح الاجتماعية . ومعنى هذا بوجه عام ، أن الكائن لا يتألف مجموع أجزائه ، وإنما هو شيء آخر ، وخصائصه تختلف عن خصائص كل جزء من أجزائه . وتظهر هذه العقيدة

الاجتماع = كلمات كثيرة عن لاد ذاته فضلا عن
الابع عموسته كشولعه على هذه الحقيقة ، منها
قول لاد : « هاهنا امرأ جديرا بالاعتبار » . فلا يرى
المجموع من الناحية العقلية قابلة ليلوغ ليقص
من الافراط : الجرعة المفرطة او أحيانا البهولة
العلاقة ، فليلا لا يجدها كذلك من الوجهة الفكرية .
ولذا كان ملاحظتها أن تتعدى إلى دركات اليقون
والشاهد لدى الفرد للتسلل في تصرفه ، فله من
التمرد طمحا أن يرقى نحو التخليق الرفيع في اللذة
والخيال البدع . أنها تستطيع من الناحية العقلية
أن تهب كثيرا إلى أسفل ، أو أن ترتفع كثيرا إلى
أعلى . أما في المجال الفكري ، فله لا يسمها إلا
التمرد إلى حضيض الأسفل .»

سلوك الجماعة غير سلوك أفرادها

وستطيع القول بوجه العدم أن سلوك الجماعة
هو غير سلوك الفرد بصورة مطلقة ، وهو كذلك غير
سلوك أي فرد من الأفراد حين يستقل بتصرفه
منها . لنأخذ مثلا الجماهير الموجودة في صالة
مسرح ، أو في قاعة اجتماع أو في مؤتمر ، فليها
لبس أجمالا من رفاة العصى ما يجعلها شديدة
التأثر بمواقف أو قصص للأفراد مستقلين لها
بلت من أحاسيس شيئا . فلهذا إلى أن في قلب
كل تجمع توجد طاقة متروكة عطية من الوجدان
تحت الضغط ، وهي تنطلق عند أقل احتكاك .
فحينها ينظر التصديق ، أو لدوى أصوات
التصغير ، أو يسود الهرج والمرج ، أو لعمى
مشاعر الاستكثار والطلب مطلقا في تقليد
مضارب الوعده ولجيم الهيئات ، فإن التجميع
يسمحون بصورة لائقة في تيارات اتصال جماعي .

صياح المسؤولية

بنوعها في التجمع الانسانية

ولعل ازدواج الانسانية للفرقة والتصادم للمسؤولية
سبجة لتوردها ، فلم ما يحدد سلوك الجماهير ،
لا يمنحها الشعور فتأتي أعمالا شجاعة فائقة في
البهولة أو الاجرام ، أو بيت فيهبها الضعف

بوضوح في العالم الذي عند ملاحظة اختلاط
العائد كالبرتنز مثلا ، لا أن انكسارها وخصائصها
طائر كل الظاهرة أشكال للعائد المتخالفة في تركيبها
وخصائصها .

وفي هذا الأسس البت دركايم أن التجمع
ليس مجرد مجموعة افراد ، ولكن نظام التلاف
الافراد بشكل واقعية أصلية ذات ميزات خاصة
والك أنه لا يتكرر أنه لا يحصل أي شيء جماعي
بغير وجود أبعاد فردية ولكن هذا الشرط الضروري
ليس شرطاً كافياً . وإنما ينبغي أن تكون هذه
الأبعاد مؤلفة ، ومنمجة ، ومنصورة على نحو ما .
فمن هذا الانحدار نتج الحياة الاجتماعية ، ومن له
فهم الذي يشرها . والتكاثف الجديد الناتج من هذا
الاتحاد ، وإن كان على صورة مفسية إلا شئت
بمثل في الواقع طبيعة مفسية من نوع جديد ،
تتميز عن جميع الوحدات الداخلة في تأليفها .
فالجماهير فكر وشعر وتصرف بشكل يختلف عما
يفعله كل من أعضائها وهو في حالة العزلة . فلهذا
يدلنا البحث عند هؤلاء الأعضاء فليلا أن نصل إلى
فهم شيء مما يحصل عند الجماعة .

روح التجمع غير روح الفرد

ونلص هذه الحقيقة في أية صورة من صور
الحياة الاجتماعية ، سواء في التجمع أو في المجموع
أو في المجتمعات الثابتة . ولعل التجمع Foule ما
قد حالي بالمر نصيب من استشهادات الباحثين
بالامتنة منه للتدليل على اختلاف التجمع في روحه
عن روح الفرد ، وتباين استجابات الفرد كسمن
الجماعة وفي حالة العزلة . فقد قيل الشيء الكثير
من نظرية التجمع لآليات أنها في جوهرها ذات
أساس وجداني صرف ، لا تنسج بالصور الفكرية
وعدم استعداد للتفكير ، وخلق من ملكة التمييز
وحاسة النقد ، وعدم شعور بالمسؤولية نتيجة
لتوحدتها بين الجميع ، وغلو شديد في الانسلاخ ،
وتغلب سريع في المواقف ، وذلك ما هو غير حاصل
حتما عند كل فرد فيها .

التجمع الانسانية يتجمع بين التناقض

وقد التيس دركايم في كتابه « قواعد تجميع علم

حياة الجماعة على تصرفات كل فرد فيها . فالفرد
مرفق ارتضا ماديا أو أدبيا في حياته ضمن المجتمع
على أن يتسجم معه . فهو مثلا يستطيع أن يوفى
الكلم بلفظ بلاهه ، وأن يستعمل عملها وأن يرتدى
ثيابا فرية في الأزي عنها وما إلى ذلك ، ولكنه إذا
أراد التمسك بهذه الرغبات الشخصية فإن حياته
تتعدى حد عسرة أن لم تصبح مستحيلة .

قواعد منهج علم الاجتماع

كان من نتائج البرهان على أصالة علم الاجتماع
ضرورة وضع منهج علمي خاص به . وذلك ماحققه
دروكاهم في كتابه الهام قواعد منهج علم الاجتماع
حيث أرسى قواعد بحث علمي صرف تقوم في
جوهرها على الاحصاء ، وبضيق بنا المجال لبحثها .
وقد أتيح ذلك بعدة دراسات تطبيقية ، وأعلى
كتابه النهور « الأسرار » .

ولما كان لنا أن نخلص إلى فكرة أساسية
من هذه الصغالة ، فهو أن نفس أهمية الدور
التي قام به أسيل دروكاهم بالنسبة لعلم الاجتماع
وعلى فصل نظريته ونتائجها العلمي الخالص على
صون كيان هذا العلم كعلم ، وثقته بصورة نهائية
بعد أن واجههم كثر الزوال إلى جهود مؤسسه .
ولعل قيمة هذا العمل تلوك بآثار قيمة ما عاينه
« لوغست كوت » واتصاره من حيث العمالية
والخطورة .

محمد وهبي
بيروت

فيتميزها الجبن وسيطر عليها الغير والهلع ،
وذلك كله على أدنى درجة من الصحة . وهو ال
يجردها كذلك من التمثل الكوثر لدى الفرد ،
بجعلها لطلب ضروريا من الناحية الفاصح
والانفصاح اليه .

هوية بين علم النفس وعلم الاجتماع

وقد استطاع دروكاهم يمثل هذه الملاحظات
أن يثبت أصالة العلاقة الاجتماعية ، وأن يبرهن
على أنه « يوجد بين علم الاجتماع وعلم النفس
هوية الاتصال ذاتها التي يوجد بين علم الحياة
والعلوم الطبيعية والحيوية » بحيث أنه يمكن
التأكد من أن كل نفس لعلاقة اجتماعية يستند
مباشرة إلى علاقة نفسية هو نفس باطل ؟ .
وبكذا فرد وجود وهي في الوعي النفسي هو
« الوعي الجماعي » الذي يشكل موضوع علم
الاجتماع ، وأوضح أن هذا الوعي هو « مجموعة
أنظمة » ، وبشي بالأنظمة ، التفاعلات الاجتماعية
أو الاتزان المتأصلة من التفكير والنحور والعمل
لدى الناس يعيشون في مجتمع واحد ، كالعلاقات
الدينية والسياسية والاقتصادية والوطنية والوطنية
الدينية والسياسية والنظم الاقتصادية والوطنية
الدينية ، واللواتك الاجتماعية ومصطلحات الفرق .

النظر الاجتماعي

أما كيف تمثل هذه الأنظمة ، فقد أبان أن ذلك
يتم بشكل ظاهرة أساسية في الجميع هي « النظر
الاجتماعي » ، وهذا النظر قوة روحية تفرجها

وصية خليفة لوالده

« أوصي علي بن أبي طالب أحمد وآله على مصر قلالة »

« اعلم ، أي قد وجهتك إلى بلاد قد جرت عليها دول قبلك من عمل
وجود ، وإن الناس ينظرون من كبرك في مثل ما كنت تفرق فيه من أمور الولاة ملك ،
ويقولون فيك كما كنتقول فيهم . ولما يستدل على الصالحين بما يجري الله لهم
على السنة مائة . أفين أحب الضحائر اليك ذخيرة العمل الصالح ، فاعلمك
هواه ، وشع بنفسك عما لا يحل لك » .

النراث العربى

سلسلة تصدرها دائرة المطبوعات والنشر
فى الكويت

لقد احتوت المكتبات العربية كتاب :

الذخائر والتحف

للفاضل الرشيد بن الزبير

تحقيق الدكتور محمد حميد الله الاسناد بحامته
السوريون ومراحمه الدكتور صلاح الدين المنجد مدير
معهد المخطوطات بحامته الدول العربيه . ويقوم بتوزيعه
فى كافة اقطار العربيه الشركه العربيه للتوزيع بيروت .

كما ان دائرة المطبوعات والنشر قد اعدت للطبع
كتاب لم يمسق بشرها من نيل جمعها اسانده احلاء لهم
فى تحقيق المخطوطات باع طويل .

وبهم دائرة المطبوعات والنشر ان تلقى هذه الكتب
العريده اهتمام الباحثين خاصه والمثقفين عامه
فى البلاد العربيه جميعا .

أنباء

عداد بعد دقائق قلبك

● انه عداد" صغر تحمله طر
صغرك بعد طول اليوم ضربات قلبك ،
يتألف من أجزاء عدة ، ومن بطارية
كهربائية . وله طرفان كهربائيان يلتصقان
بصغرك ، ينقلان الى الجهاز ضربات
قلبك . وهو يسجلها لمدة ٢٤ ساعة ، في
كل ساعة فيها ، وكل دقيقة ، وكل ثانية .

إذا كنت تريد قلباً مثلاً ،
يملك على غيرهم ، ويريد قلبه
علماً ومعرفة ، فليقرأ هذا ..

تكون فيها الفعالة ، من يعرضهم عما
يعتق بهم من دمار ؟

قالوا وقف تعويضهم عند مليونين من
الحيوانات . وقال آخرون بل ٥ ملايين .
من راد التصويص ؟ قالوا ماتبقى
بعد ذلك نصف محبة من
الله ، يجب التسليم بهما على أنها
حظ ، وكفى
ما كان .

هذا بعض
ما تحدثت به
أعضاء مؤتمر
شركات التأمين
الدولية مجتمعاً
في لندن .

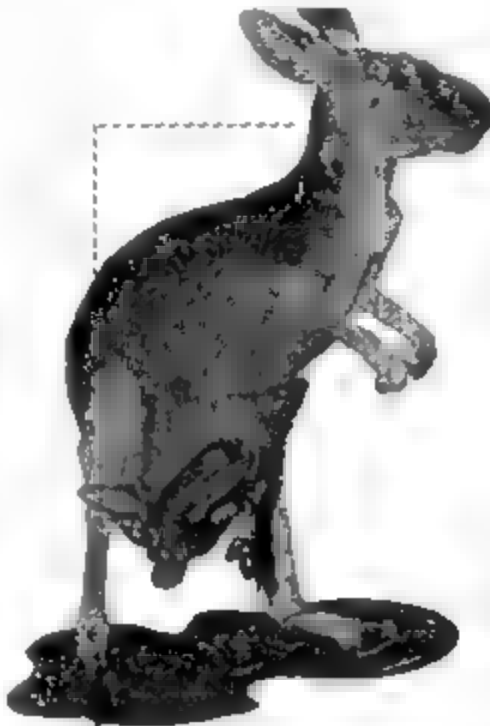


معضلة .. !

● تتعلق بالمحطات الجديدة التي
تستخدم أفراناً ذرية لإنتاج الكهرباء .
إنها تتكلف الملايين . تتكلف المحطة الواحدة
٢٥ مليوناً من الجنيهات فيما فوقها .
وهي في ساعة قد تنفجر فتحترق فتصبح
كان لم تكن شيئاً .

كيف إذن يكون التأمين عليها ؟

قالوا الحكومات ، هي في أغلب
الحالات صاحبتها . مان لم تكن ؟ قالوا
تجتمع شركات التأمين كلها تتعاون .
ولكن كيف تدفع الشركات مبلغاً ضخماً
كلها بين يوم
وثيلة . قالوا
ندخل الحكومات
شركة تتحمل
بعض الأعباء .
لم الشخص
الثالث ، سكال
تلك المتطعانة



مسكين الكتجارو !!

● في الجنوب الغربي من استراليا مقاطعة للرعيه الاغنام - مائكة - لهذه قد نواحا ٨ ملايين من الكتجارو ، الكت المسهب وعالت في الارض مسادا ، وحارب اهل المقاطعة هذه القتلاريه لاطلاق الرصاص عليها ، وقلوا الاامنيه وكتها تتراد بكثرة تزيد على ما يقتل الرصاص منها ، والكتجارو اذا منحوا منه اثم فلم انجاف - وليس له في الطبعة الاستراليه اعداء طبييون يحمونه من اسلحه - ويحاول العلماء اليوم ان ينجسوا كتروبا - يحتمونه به ، ليسر له ملكه - لم ينتقل هذا الكتروپ من كتجارو لآخر حتى تبلغ المفوى مدامه لهذه في بعض جبل اسفاه في مثل هذه الاحوال وقد يبعث هذه الحيلة عندما طفت الارابه البريه على الحقول الاستراليه بوساوت كثره - فاهتموا بها هذه الحيلة ، وصنعوا لها كتروبا انها -

تبادل المنافع بين الحيوانات

● لا يوجد في العادة تعاون بين احساس الحيوان ، فاعلمها في معركة دائمة دامية - ولكن تقع العلماء احيانا على استله من هذا التمايش غريسة - ومن هذا قصة الطير الصغر الذي سقطت للنمسايج اسنانها فيما هو يتحد منها لنفسه طفلا - ويرعى التماسح ويرعى الطير -

وقد وقع العلماء احيانا على نوع من تادل المانع بانه سعان من الحيوان محتلمان ، احدهما ذلك النمل الذي يصرى الادغال في امريكا الوسطى ، ياكل كل ما قى فيها فلا يشرك في ارضها شيئا - اما النصف الآخر فمن الطير - فهذا يسبق النمل فياكل كل ما اثاره غزوه من حشرات الارض ، من دود او جراد او عناكب ، وما شابهها - وهو لا ياكل النمل مع انه قد يكون له غذاء طيبا - وكذلك النمل لا يبال هذا الطير بسوء حتى اذا وقع بيده منه طائر صغير - هذا مع العلم بان هذا النمل لا يدع في سبيله حيواتا الا اهلكه!

جسم

في نواة الذرة جديد

● اكتشف علماء الصين ، هذه الذرة ، جسمها جديدا في نواة الذرة ، وهي حين كتابة هذا لم يكونوا ولمسوا هذا للولود الجديد اسمها -

٣٥ مجلة علمية تصبح ٦ مجلات

● ولا تقصد بها المجلات المتخصصة ، ولكن بقصد المجلات الطبية التي نشر العلم بين سواد الناس . فهذه لبنة الروس اخيرا الى انها لا تفرح حاجة الناس ولا الزمان . فمن حيث الاعداد هي ستة لحسب . ومن حيث ما تطبع من النسخ فهي لا تطبع الا مئات الآلاف . ومئات الآلاف هذه تفرغ فورا . وبهذا الطاقون فلا يجهون منها المزيد . وطالبوا الاشراف في مجلة من هذه المجلات لا يزيه له . كل هذا كان من اثر الحرب العالمية الثانية .

فقبل الحرب كان في روسيا ٢٢ مجلة طبية لبيط العلوم والتكنولوجيا ، وكثيرا ما كانت تخرج في الشهر الواحد مرتين وكانت تبيع منها ٢٢٧٥٠٠٠ نسخة .

وقد اخذ المسئولون في روسيا يبالغون هذا الامر . وهم يقولون ان هذا لا ينفي مع برنامج السنوات السبع .

٢٥٦٠٠٠ صيني في الجامعات

● في كتاب نشرته مطبعة جامعة ملبورن ، باسرا الياء ، ساؤل حال العلوم في الامم الشيوعية ، جاء ان عدد الطلبة الصينيين في الجامعات والكليات الصينية بلغ ٢٥٦٠٠٠ طالب ، وهم يحفظون لزيادة هذا العدد ، وهو عدد ضخم . انه ثلاثة امثال الطلاب في بريطانيا . وارسعون في المانه من ذلك العدد الضخم هم طلبة علوم او هندسة . والرغم القابل لهذا في بريطانيا هو ثلاثون في المائة .

وعنى هذا طلق الاسناد الانجليزي اسكر Skinner عضو الجمعية الملكة قال :

« نحن ان نتامل من فيحة هذه الكليات من علميه وهندسيه . ومع هذا عالمين سائر في سبيلها الى ان تكون دولة صناعية حديثة ، وهي تأخذ من روسيا كل الامور الفنية التي ظهر فيها نجاحها . ولكن طرقها الى هذه العاية سوف يطول بذلك انها بدأت من حال صناعية صغيرة . واذا نحن قارنا الامم من حيث تقدمها بما نملك في العام من كهرباء لوحدنا ان الصين نمتلك ٣١ كيلو واط ساعة للرأس الواحد من سكانها في العام الواحد ، بما نمتلك روسيا ٨٥٠ للرأس الواحد ، و ١٠٠٠ في بريطانيا ، و ١١٠٠ في تشيكوسلوفاكيا و ١٥٠٠ في المانيا الشرقية ، و ٣٨٠٠ في الولايات المتحدة »

نظرية جديدة في الحرب على السرطان

● المعروف ان اليوم ان اسمة من يستعمل في علاج السرطان ، لان الطبعة يفرعون ان الانسجة تصيب الخلايا السرطانية في الجسم وفي السرطانية ، ولكنها اسرع فصلا في الخلايا السرطانية ، فهي ما توشك ما تقاها فتقت من النمو . هذه هي النظرية القديمة اليوم . ولكن رأى عقلم يسمان في حقول السرطان ان الانسجة قد تكون تفرق في الخلايا السليمة ، وان هذه تفرق يمل الانسجة مادة تفرق من نمو الخلايا السرطانية ، في حين انها تستغل الخلايا السليمة فتقل سليمة .



أجهزة صوتية في مداخل المصانع لتنقية الجو الخائق !

● لا شك أن أجواء المدن الصناعية أجواء غير صحية ، وذلك لكثير يخرج إلى هوائها من المصانع من مواد لظلمة . ومن أسوأ هذه المواد الضباب المسحوق حاضري الكبريتات الذي يتساقط من أحرار الناس . فهذا كثره الضباب الروس أنه إذا سلطت عليه موجات صوتية خاصة من ذات التردد العالي ، فإن طرارة الضباب الضفر تجمع فينتقل ويسقط . وقد بدأ الروس الاستفادة من هذا بآلة هذه الأجهزة الصوتية في مداخل مصانعهم لتنقية الهواء في المدن الصناعية .

التسابق على بناء أول طائرة ذرية

● إذا كان لديك مشروع اتلجي جديد ، كالتما كل ، فهو لا شك يتضمن عدة خطوات يكلف منها البحث العلمي والبحث الفني . ونفرض أن هذه الخطوات هي : أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، والى في التنفيذ . فبدأ بالخطوة أ ، فبدأ انتهى فيالخطي ب وعلم جراً . وهذا هو الأسلوب المتسلسل . أما الأسلوب الآخر فيه يبدأ بالجميع معاً ، في زمن واحد انتهى منها جميعاً في زمن واحد ، أو لزمان متفرقة . وسموا هذا الأسلوب بأسلوب التزامن اسمه الولايات المتحدة هذه الأيام بأسلوب التزامن في الإنتاج . والمعنى ليس جديداً ، وإنما المصطلح هو الجديد .

وترى أمريكا في أسلوب التزامن أنه المخلص لها مما هي فيه من تأخر في الميدانين المدنيين والعسكريين ، ميدان القوة وميدان الصواريخ .

والفوضو الذي أثار هذا أن روسيا في سبيل بناء أول طائرة ذرية ، حلت إلى اليوم جميع مشاكلها العلمية والفنية ، وأخذت في بنائها . والرجح أنها لنم بناء في عام ١٩٦٢ . ويريد الولايات أن تلتحق بها ، أو على الأقل أن لا تتأخر عنها طويلاً . وفي سبيل ذلك رأت أن تشارك فيها أسلوب التزامن . فطائرة الذرية لتتأخر إلى صرحه ذكي ، وإلى هيكل جسي ، وإلى طابع تصميم محركها ، وإلى أجهزة ، وإلى زوايا أرض ، وإلى طيلوين . شلتزامن يقوم الفوتونين بيحث كل هذا ، ويتجهيزه في وقت معاً ، حتى يتم جميعاً معاً ، فيختصر الوقت اختصاراً كبيراً . وبهذا تستطيع الولايات أن تم طيارها الذرية عام ١٩٦٥ إلى بعد روسيا بعامين فقط .

أوروبا تتعاون في إنتاج مفاعل ذري

● أما التعاون فاجلنتر ، وفرنسا ، وألمانيا ، وإيطاليا ، والبروج ، والفرنسية ، والبروج ، وسويسرا . أما المفاعل الذري فلتأخر الكهربية مع المفاعل . أما مكشاته فاجلنتر ، فغير . سبت بها في هذا المجال ، أما التكييف فهي تلج بنفسه متر مبنوا من الجيوب . وهذا مفاعل لن يكون إلا مبريداً ، لمرجه الكثر من أول الأساليب ، وأرجحها لإنتاج الكهربية .

وقود كفايته ٩٠ ٪ !

● لو صح هذا لكان للمبيا كسب من مكاسب التقدم التكنولوجي عظيم .
ان كل وقود به ملئ من الطاقة كمثل . ولكن عند احتراقه يذهب الكثير الاثر من طاقته سدى .
والاستماع الجديد " جرانة زرقانية " يتحول فيها الوقود الى كهرباء ، ويحول مباشرة ، وبذلك
تزيد كفاءة الوقود زيادة كبيرة .
ان الجرانة بها ألف خلية ، موصولة تحت كودها . وكل خلية شبه الخلية الكهربائية ،
وهي سدى بطيئ من فترات يدخل الى قطب الخلية الموجيب . وهذه الفترات يمتصها حامل
مساعد ، فتنشط ، لم تتصل مع مادة الخلية التي من شأنها ان تتحلل فتحدث الكهرباء . وهذا
المتحلل يطلق من الالكترونات ما يجري تيارا كهربائيا . وعند الطلب المساب ينشأ الاكسجين ،
وبمساهمة هذا القطب لتفاعل مع التيار الداخل لتكامل بذلك الدورة الكيميائية والدورة الكهربائية
كذلك مما .
والحصول الاخير ماء ، وفاز لاني اكسيد الكربون ، وبالطبع كهرباء . ويبلغ الكفاءة في هذه العملية
نحو ٩٠ في المئة ، ولا يتسبب سدى في ١٠ في المئة .

ركوب الدراجات افضل

رياضة لرجل الاعمال !

● يقول الدكتور باور : ان الفراغ لا بد ان
يكون منه لكل حامل مصيب . ولكن الفراغ
لا بد ان يمتلأ . وهو يمتلأ عادة بالقراءة ، وسب
الورق ، وجمع طوابع البريد او التلويح القديمة
او اي شيء من التخزينات الناعمة . وهو قد
يتملأ بممارسة التصوير ، التصوير بالكاميرا
او التلمس الملمس او الزيت ، او بالتمسك . كل
هذا شيء نافع لا شك في هذا ، ولكنه لا يكفي .

لا بد من هواية فيها حركة . لا بد من رياضة جسمانية . والرياضات الجسمانية المألوفة ككرة
القدم والنسج تتطلب التخلل في فريق للعب . وهذا لا ينفي وحيدة الرجل عندما يدخل ميدان
العمل . لا بد من رياضة يقوم بها الفرد وحده . وغير هذه الرياضات ركوب الدراجات .
وعلى الدكتور باور يقول :

« وحده لوردا من هذه الرياضة حقد عظيم . فهم يلجئون الى اعمالهم الاولى بالدراجات .
وهم منها هكذا يودون . وقد استقبلت الولايات المتحدة اخيرا لهذه الرياضة بفرح
بها شوارع اميالا لا يجري فيها غير ركاب دراجة . ومدينة شيكاغو أطلقت أربعة اميالا
من شأنها لا تجري فيه من ذوات العجلات غير الدراجة ، وهي في سبيل الافلاك شوارع
اخرى حيزا ابدا لهذه الرياضة التي لا بد ان يوسع مجالها .

ويختم الدكتور باور فيقول : « ان الجسم تنشأ فيه التغيرات النفسية . وهي ان لم تجد
لها خارج الجسم مبررا ، تحولت الى عادات جسمانية ، تتصل بالقلب ، وتضبط الدم ،
والسكبات القلبية والعضلية للرغبة على اختلاف صنوفها . »

هدف الحياة الأولى

● منتهى طريقه الجمال الوصول إلى عتبات الله

■ من اقوال ارسطو بنان التي هي لها
أمر أساسي يوم على السريه يكون لها شهده
والجمال . فلا داعي مثلا للكلام على الحر
ما هو شر شبع ، وكذلك الحق والباطل . دور
وعكدا يحصر جميع الفضائل وجميع ابد
الجمال وفنه القبح .

والفضائل فضائل لانها جميلة

وعلى العكس من ذلك الفضائل ترمح
اليها الحواس وتطمئن النفس ، لا لانها
ناعمة ولا لانها تصون السمعة ، ولا لانها
تنمى مع منطيات المعايير القديمة في
الخير والشر ، وانما لمجرد انها جميلة ،
على مستوى عال من الجمال .

حصاره بنيت على جمال

ولا ريب ان هدف اسرق الحضارات
لم يكن الا تحميل الانسان والوجود ،
والإبتعاد به ما أمكن من إشاعات الدائنة
المتصلة اتصالا وثيقا بالحيوانه . وكذب
هذه الحضارات على تماوت في بلوغ هذا
الهدف في مصالها من أحل الجمال وظهر
البشاعة ، ولعلنا لا نكتشف جديدا ولا

الرفائل رذائل لانها غير جميلة

وجريا مع هذا التفكير يمكن اختصار
الوصايا والمصالح العلمية بضع كلمات .
أهيب كل ما هو جميل ، وإبتعد عن كل
قبيح . فالكذب والخيانة والسرقة
والقتل والرشوة والفساد وما اليها ،
أشياء لا يتحاشاها الانسان لانها شر او
لأنها رذائل ، ولا يشكر لها لأنها تودي به
الى السجن او الى المشقة او الى جهنم
... . وانما يابها ويهر منها لأنها بشعة .
اي ان شعورا غريزيا بالتميز يحل محل
شعور الحرف القائم على العقل . فكان
هذه الأشياء دس وقيلولة ينسند
الانف منها ، وترتد العين منها ، وتصيف
اليده عن الإمتداد اليها .

جمال البيت والمائدة

في القواميس الحديثة ، لا يكفي أن تكون المائدة ، ذات موقع طبيعي مناسب من حيث المناخ والشمس ، وإنما يجب أن يضيف إليها اللاتمن طابعا جميلا ، يجلل فيه الخشب ما يستخرج من جهد المصري . والسيرة لا تكفي أن تكون قوية مريحة وإنما يجب أن ترضي العين برشاتها واليد بها . والنسب ليس متكررا لئلا يفسد الجمال ، وإنما هو ضيق من الخطوط والألوان تبعج القلب . وطبق الضام لا يشبه الجرد أنه جسم حسن الطين ، وإنما يجب أن يقدم بشكل سائق رائع يجب العين قبل الفم . والقلب اللين أن أوروبا لولا اشتغالها بالحرب والفتور والسنارح ، لقطعت شوطا أبعد في صقل الفنون الجميلة ، وأنه ليس من قبيل المصدفة بروز فن جديد حينها وعند أمريكا - التي هي امتداد لها مشوه بعض الشيء - هو جراحة التجويز ، فهي تلك دلالة واضحة على ردى الفنون وطموح لا يحد إلى كل ما هو أجمل حتى إلى تغيير وجه الإنسان عنه القروم .

كنا إلى الجمال رائدين ، ثم ...

وفي بلادنا العربية الشرقية ، التي هي مهد الحضارات كان للجمال مكانة مرموقة . لكنا في مرة طويلة من الممرات حيننا بالجمال المعنوي ، بالجمال الجرد ، أكثر من عنايتنا بالجمال المادي ، العمال المصنوع ، فانصرفت اللوحة وانتهى التمثال . ولما صار الأمر فيما إلى أهم غير مرموقة في الحضارة ، ندنى مستوى الدور الجمالي عامة حتى كاد يتفقد .

ومع أننا - نحن العرب - أعطينا الكثير من شؤون الجمال لأوروبا ، خلال الحروب الصليبية في صليب الحياة اليومية ، وغير إسبانيا في الشعر والموسيقى والهندسة المعمارية ، فإن القول بضعفنا في سماء السيادة والقوة ، كان له أبعاد الأثر في انحطاط الأذواق ونشوقنا إلى الجمال . . وهكذا ، نطفنا عن التركيب في هذا المفسر .

ومن حسن الحظ أن نهضت الحديثة وأخذنا نهضة في الفنون الجديدة ، فكان منا شعراء وموسيقون ومصورون وشعرون ، أن لم يكونوا

تجس على أحد إذا قلنا أن الإغريق ، ومن بعدهم الرومان ، كانوا أحوص النشوب على تشييدان الجمال . بل أن الذهاب بهذا الحرص إلى حد المداة لم يكن غريبا عن اليونان وما زال « الإكروبول » شاهداً أثبات على ذلك .

أوروبا تسير في دكان اليونان والرومان

ولا يرع في الأكساف إذا مررنا أن أوروبا ورثت الحضارة الإغريقية - الرومانية ، سارت على النهج معه ، بشرى بحر نهضها بعد ظلام القرون الوسطى على ألحان معزوفة متعة من مختلف العنود ، أسهمت فيها قيثارة الشاعر والموسيقى ، وريشة المصور ، وأزجمل المثال . ومضت في تقدس العمال وأشباهه ، وصقل الأذواق إلى حد لم يلمه أمم من قبل . فتشؤون العمال في المادة والفكر لم تعد وقعا على طبقة من الطبقات أو فئة من الفئات ، وإنما عشت الجماهير وتماصت في السواد الأعظم .

الجمال دخل كل شأن من شؤون الحياة

وتشؤون العمال لم تصد' وثقا على حقل من الحقول ، أو موضوع من الموضوعات ، وإنما دخلت كل حقل وكل موضوع حتى أشف الأشياء . أنها لم تعد في متعل الفنان ، أو ديوان الشاعر ، أو لوحات الطبيعة ، أو متاحف العواصم ، بل دخلت الحياة اليومية العادية ، في السكن والملبس والأكل . فالتيت ليس سقفا يأوي إليه المرء للدماء فقط ، والناس ليس لستر الصورة أو اتقاء البرد ، والأكل ليس له المدة ومتتبع العلق واللسان ، فكل هذا يجب أن يجمع لنواميس الجمال ، وأن يتطلى بأكر لسط ممكن من العمال .

بأمرها للجمال يرتادونه فتتوحد أعينهم وأذانهم ما فيه من أشياء جميلة ، من لوحات وأثاث وموسيقى ، ويحسون أنه الهيكل الذي من أجله وأجل أمثاله بنموت وبكبحون .

الطموح إلى الجمال ، طموح إلى الله

ولكن مستشفياتنا ومستوصفاتنا وملاجئنا وسائر مؤسساتنا الحكومية والخاصة على أيدع قرار ممكن ، ولا يلي أن نكلفتنا لذلك بعض المال ، فرفع مستوى الذوق عند السواد الأعظم بل بعته وحلقه من جديد ، أن يتم ألا يحصى التضرعات ، وهي تضحيات ما أبغضها أو تبتأنا بشيئ لمرئها .



عمل الخير : قبل الزمان الجمال

التي كسب للجمال وشبابه والطموح إليه ، ما يدفع بالإنسان إلى أعلى في كل حال من حلول النشاط الإنساني ، في العلم والاختراع والصناعة ، وليس من قبيل المصادفة أن الأمم التي ترعى بالفتاتين ، وأساتذة الجمال ، هي نفسها التي تزخر بالعلماء والمفكرين ومهرة الصانع .

إن الجمال هو الذي يرفع إلى أعلى ، دائما أعلى فطري حتى يبلغ أجواء الفضاء العليا ، حتى القدرة حتى المربع ، حتى الوصول إلى فضاء الله المستمى الجمال الذي لا نهاية له .

محمد النقاش

جميعا عبارة وجبارة فطهم للفنفس الأكبر في الباطن وفيما الجمالي ، ونصرك طموحنا جعدنا إلى كل ما هو جميل .

للجمال والعقر والمرض وجوه ثلاثة بشعة

على أن ما يفعله من أجل الجمال ورفية الذوق الجمالي ، ما زال هشيلا . ولا عيرة بالقول أن أمثنا مشاكل الخضم وأكثر العلاجا ، تمكثنا للجمال والظفر والمرض . فنحن حين نكافح في سبيل الجمال ، نكافح عمليا وأيا الجمال والظفر والمرض ، لأن الثلاثة هي أبشع ما في الوجود .

زد على ذلك أن العلم دون إنباز الجمال يكون دائما ، لكنه يبقى ناقصا ، فالطبيب والمهندس والمحامي ، لا يكون أحدهم متفعلا بالمسح الصحيح إذا حصر عقله وحده في حقل اختصاصه ولم يشرب من إحدى نوافذ المر على دماء الجمال ، أي إذا لم يكن ملما بالموسيقى أو الشعر أو غير ذلك من الفنون ، أو لم يكن على الأقل متذوقا لفن من الفنون ، وسلامة الجسم أن لم تصحها سلامة في الذوق فالإنسان حينئذ أقرب إلى بهيمة قوية لا تصلح لأكثر من الجر والحمل أن لم نقل للعطش والرفس .

الجمال في المدرسة

وهكذا ، يحسن بنا بل ينبغي علينا في محركنا ضد الجهل والظفر والمرض أن نضع الجمال نصب أمتنا ، وأن لا نسي أنه حافظنا الأساسي للفكر . فلنا مثينا مدرسة حرجنا على أن تكون جميلة بيئتها وحضارتها ، وطلابنا الملمين والمطلعات بأن يكونوا على أعلى مستوى من الثقافة ، الثقافة التي لا تغلب لغز ، بل يمكن أن توفر لمسط للأنس والرخضاء . لم سالتنا هؤلاء الملمين والمطلعات أن يدرسوا في مثنتنا روح الجمال ، روح الأيمان بالجمال على أنه غاية الضايات في كل مجتمع والبر .

الجمال في المصنع

لكذلك في ملاحظة الظفر ، فالمصنع مثلا يجب أن يحتوي في الأقل على فضاء لتسوّن الجمال تكون

بعلم : الدكتور
عبد الله درويش

الخليل ابن أحمد

أول من وضع مفعماً في العربية

- أول من ضبط اللغة بالحركات
- أول من وضع علم العروض

نشأته وثقافته

■ ولد الخليل عام ١٠٠ هـ . ولما بلغ السابعة انتقل في طلب العلم إلى البصرة حيث حضر مجالس الأدب والفقه ، وتلقى على أشهر علماء عصره . وفي مقدمتهم أبو عمرو بن العلاء .

ولم يكن الخليل على حقل كبير من الفقه والسمعة فرفض وفتح بميشته المتواضعة الزهيدة . ولم يشأ أن يرجع إلى الأمراء ليؤدب أولادهم ، كما فعل غيره التماساً للمال والسمعة ، حتى لا يكون أسيراً إلا للبحث والعلم . بل على العكس من ذلك فقد رفض هذا العرض حينما طلب إليه سليمان ابن عبد الملك الحضور إليه ، وفي هذا يقول :

انفخ سليمان أنى شفه في سمعة

وفي فني ، غير أنى كنت ذا مال

ولم تضر شهرة الخليل على تفوقه في العلوم اللسانية من نحو ولغة وشعر ، بل كان ذا دواية واسعة بالعلوم الشرعية والرياضية ، وأكثر من هذا أنه كان عالماً بالموسيقى والغناء . وإن بكثرة واحدة إلى الطريقة التي وضع بها علم العروض دون مثالي سابق ، لقدنا على أن الرجل كان ذا عقلية متكيفة .

واظهر الخليل بعد أن ضاعت به الحال في البصرة أن يرجع إلى خراسان عند واليها في ذلك الوقت ، الليث بن المظفر ، لا ليؤدب ولده ، ولكن ليعتبر في أبحاثه ويتفرغ لها وقد ودّعه أهل البصرة وداعياً يبقون ببقاعهم ويحفظون إليهم منزلاً . وكان يقول لهم لو وجدت سبيل العيش متيسراً لا تركت بلدكم . وفي خراسان ابتكر نظام المعجم العربي في كتاب « العين » . ثم وافته منيته عام ١٢٠ هـ . على أرجح الآراء . ولقد شهد بلغفل الخليل كثير من الأدباء والفنويين ، وفي مقدمتهم ابن المقفع الذي وصفه بقوله : « لقد فقت رجلاً مثله أكبر من علمه » . وهذا يختلف بن النشائي بخبراً « أنه قد اجتمع في البصرة في وقت واحد عشرة من أكابر العلماء في مختلف العلوم ، أولهم الخليل بن أحمد اللغوي ، وثانيهم بشار بن برد الشاعر الشيخ ... » مدحه حمزة بن حسن

في جنوب الجزيرة العربية ، وعلى شاطئ الخليج
الخليجي ، وفي مدينة عمان بالبحرين ، وفي مطبخ القسطنطينية
التي تشهد التاريخ مولد عبقري فذ ، وفنوي مبتكر ،
من سلالة عربية أصيلة ، هو « الخطل بن أحمد »
الغراحيدي . وفرايدجلن من قبيلة الأزد التي كان
موطنها جنوب الجزيرة . وعندما رحل الخطل إلى
البصرة اشتهر بالبصري .



الإصباتي يقول : « لم يكن للمسلمين أدنى عكلا من الخليل » .
أنتاجه العلمي وآثره

إن الخليل يعد أمة وحده . فلو لم لعلته في البحث ، واستقصاه فيه ، لم ينتصر على شعوب واحد من فروع العربية . بل خاض في ميادين كثيرة ، وهو في كل ميدان كان الزائد والبالغ من أبي بعده ، بل أنه لم يترك من أبي بعده شيئا بنفسه . وأهم الباحثين التي اتسمها الخليل فدلل صحتها بل وابتكرها ثلاثة : العروض ، والنحو ، والمصم وبه الخليل والتنكيل .
أولا - العروض :

قد ذكرت كتب اللغات عن السبب في وضع العروض أن الخليل مرّ يوما بعدد من بيت فطحت ربيعة على ميخلة ، فاستمرى بقوله " ربيعة " هذه اللغات وانظما ، فلما حاول أن يركب بين هذه النظم وبين الأوزان في الشعر العربي لم له ذلك بإخراج (نظم العروض)

وقدنا قلنا بأن هذا كان السبب المباشر لوضع هذا العلم ، فإن ذلك يحتاج لجهود كبير واعتماد بالغ ، والمأم نام بالشعر العربي والموسيقى والنظم والإيقاع ، وتصنيف القصيد العربي إلى مجموعات بحسب التفهيم لربيع هذه المستلزمات ولجميعها للسياط عليها ، شأن المنهج المصنوع في البحث والدراسة .

وكان مقربة الخليل والفهم التام بتوضيح

رد مفتح

● جاء رجل يمتحن الخليل بمسألة لجميل الخليل بفكر وطول التفكير ، وأبطأ في الجواب ، فاصعب الرجل بنفسه ، وقال لتعليل متفاحرا متباهية ليم " كثر التأمل ، ليس في هذه المسألة من الصعوبة ما يستعصي أفلاحة النظر " فقال الخليل : قد عرفت حائله وجوابه ، وأنا أكثر في جواب أسرع لهما ، فأصبت نفسي بما تصدحت أراحتك به .
 فحبل الرجل وانصرف .

الشعر العربي ، ومعرفته الواسعة بالنظم والإيقاع ، قد هداه كل ذلك إلى ربط الشعر بالنظم ، فكان لتقديره الواسع ، ولذوقه الرفيع العلمي ، ومحصوله الوفير من الشعر ، أثر كبير في وضعه « العروض » . . . فرب مسائل العلم وصنفا أبوابه ، وجمعه على طريقته في التركيب وتلخيص الأفكار ، في المدونات العروضية العروض ، والتي استنبطها بنفسه دون سابق مثال .

وقد كان هذا العلم الجديد على عاصره صعبا كئالا ، حتى أن بعض اللغويين حين لم يستطع فهم التعليلات ونظمها انتحار إليه الخليل في رفق أن يرد العروض ، إذ قال له هل يمكن أن قطع هذا البيت :

إذا لم نستطع شيئا فعد

وجازله إلى ما نستطيع

فطن الرجل إلى اشارته ورحل .

ثانيا - النحو العربي :

لقد كان النحو حتى عصر الخليل شفا متنازعا هنا وهناك ، ومسائل متفرقة غير مبررة ولا مبرية ، كانت تدرس لتحق على فهم من شئ أو أية قرآنية ، فكانت الأحكام تدور عرضا كلما دعت الحاجة إلى ذلك . وكانت المسائل ألقا لا يحلها من يردحها إلا عرضا حين التفرغ لهم النحو ونظمه .

وقا جاء الخليل كان أول من « على أسباب النحو » ، وأدخل فيه القياس . وبعبارة أخرى فهم المسائل المتفرقة وأكمل القواعد النحوية ، وربط الفصول والأبواب ، وجمع التفسيرات والتشابهات . وزاد كثيرا من المصطلحات . وكان وقته لم يسع لتأليف كتاب خاص في النحو بل خلطت " نال إنتاج تعليمه التابعة (سيبويه) . وكثرت ما ظل منه تعليمه سبويه من أراء في كتابه وهم الجبلي أن الكتاب للخليل وأن سبويه لا بد له فيه إلا الجمع والتبويب . وهذا الرأي نحن على حق الرجوع عما .

وهذا العمل الفرع هو الذي تمثل الخليلان بسعي يفتي بأبي مدرسة البصرة النحوية التي انتشرت بعلمها الفيلسوف والمتشدد في قواعد النحو . وقد حمل لواءه جبهه الفيزياء (سيبويه) وكان يصارع تلك المدرسة مدرسة الكوفة التي امتزجت باحتضان الامراء والفقهاء ، وكان زعيمها

الأحمر . فكان خلا غير علة^٢ لدى الكثير من الناس .

ومما هو من صميم القبط أن الخليل جعل هيئة القطع رأس عين ، وكانت قبل ذلك لا تكتب ، أما هيئة الوصل فقد تركها ألفا وفوقها رأس صاد . وجعل السكون أي الجرم رأس الميم أي دائرة صغيرة . واستمر نظام الخليل حتى يومنا هذا مع تعديل زخرفي بسيط متدرج ليناسب خطنا النسخ والرقعة بدلا من الخط الكوفي .

أما المعجم ، فقد ظل الخليل يكثر ويكثر ، كيف يمكن احصاء مفردات اللغة ، وتلخيصها جميعا في كتاب واحد ، دون أن يشك من ذلك شيء ؟

ويجب أن نلفت النظر إلى أنه لم يكن للغة من اللغات التي احتكت بها العربية في ذلك الوقت أي نفوس أو معجم أو فكرة من ذلك . فلم يكن للفرسية أو الهندية أو التركية أو الروسية أو اللاتينية ، بل لم يكن لأي لغة أوروبية معجم ما ، نعم كان الصين ما يشبه المعجم ، ولكن ليس هناك دليل يثبت أن العرب تأثروا في لديهم وبمحتهم الفعوى بالأدب الصيني أو نقلوا شيئا منه ، أسمر الخليل يكثر في هذا الموضوع - أمين المكن أن يجمع المفردات ونسبها على حسب معانيها ؟ وقد فعل شيئا من ذلك الأصمعي وأبو زيد ، وابن سيده في الخصص ، وقد رأى الخليل أن هذه الطريقة لا يؤمن معها التكرار ، كما أنها ليست فطرية في عملية الإحصاء والحصص التي ترفع في طريقة الخليل . وكما حيا الله لل خليل لعلمنا ماينا تلقى منه أصول النحو ، حيا له طليذا آخر يساويه على حل مشكلة المعجم ، وذلك عندما انظر الخليل إلى الرجل إلى خراسان منه القيث بن الظفر . فقد وجد من القيث طليذا ذكيا مخلصا فاحصا الخليل يده أن يوفر على البحث إلى انتقام الأمجدى . إذ رأى أن كل الكتابات تتألف من الحروف الأبجدية ، فما باله لا يجعل ترتيب الحروف في الكلمة أساسا لتنظيم كلمات اللغة كلها في الكتاب .

الأبجدية الصوتية :

لقد اهتم الخليل بعيال الحروف في الكلمة وتناقلها ، فانتفى أن يعطي الحروف لمسبب صوتي ، لا يأتلف مع الجلف الآخر . فالحروف التي من مخرج واحد لا تألف جميعها في الكلمة

قالوا في ذكاء الخليل

● اجتمع لهده من كل اقل بكة ، فجعل علماء كل بلد يرتدون عليهم ويقتسمون ه على جرى ذكر الخليل بن أحمد القرامندي فلم يبق أحد إلا قال : الخليل لذي العرب .

(أبو أحمد التوزي)

● وبعد أن دولة الاسلام لم تخرج أبعد العلوم ، التي لم يكن لها عنه علماء العرب أصول ، من الخليل .

(حجة بن الحسن الأمهري)

● اجتمع المثل وعبد الله ابن المنع بعدلان ليلة الى الفداء مليا ترقا ليل لتسبل : كيف رأيت ابن الكفح ؟ فقال : رأيت رجلا طوله اكثر من عقله ، وقيل لابن الكفح : كيف رأيت الخليل ؟ قال : رأيت رجلا طوله اكثر من طوله .

الفرام والكسائي .

ثالثا - المعجم والتشكيل :

لقد اهتم الخليل اهتماما كبيرا بالخواص الصوتية وبكتفها بها الفسردات من حيث البنى والكتن والانداء . وقد كانت التشكيلة الأولى التي ذكر باسم لها هي مشكلة ضبط الحروف ، حتى لا يظفر القاري حين يقرأ . وكان للفتح حتى عصره أن القبط والتشكيل له علامات هي نقط مثل نقط الكلام . وقد نطقت الأمر واختلطت نقط القبط بنقط الكلام . فطاف القبط التي وضعها أبو الأسود المؤلي كانت تمثل فيها الفتحة "نقط" فوق الحرف ، والضممة "نقط" بين يديه ، والكسرة "نقط" أسفله . وكان كلام المعجم نطقا لحروف لتارق بين التشابه منها في الصورة كالجيم والفاء ، وكالبا والطاء ، والسج والتثني وهكذا . وقد انظر بعضهم للتمييز بين التوضيح في الكتابة أن يوصلوا الكلام بدون الحاء الأسود مثل لون الحروف ، أما القبط فيكون باليون

نار .. خلفت رمادا !

● جاء شاعر يزور الخليل ، وجلس معه . وكان أبوه عبد الرحمن حاضرا ، وكان أحق لا يلهم ، ودرست حاجة لل خليل نقال لآله . ثم وانصرفوا ، فقال أبوه : لا اليوم . فقال إذا لم تعلم غافدا . قال لا أفقد . قال شاعر شاعر لصنع ؟ قال شاعر شاعر . وصحك السمر ، وقال في لك أن سحري ، فقلت ليس . وحيث في ذلك ، أن لي امرأة تشابه ، وقد قلت فيها شعرا ، ثم قلت : .

سكنت فقلت : ليم سكت عن الحق ؟
فأدوات هل من حالة بين ذا وذا ؟
فلم أر لي ، إلا حلت الغرب ، وراحة
فلمسا أيت الترق الفيسا به

مصممة الأسار

أحدى دور الكتب الرسمية في العالم العربي أو الأقسام الترفية في مكتبات أوروبا ، حتى أن دائرة المعارف الإسلامية أميرته معزولة لا يوجد إلا مختصره . وقد كتب هذا المصنف أيضا بروكلمان . ولجها تتر من العلماء الحداثيين من خاصوا في هذه المسألة أن لا على دقة بروكلمان واستقصاء دائرة المعارف الإسلامية .

أمل محقق

ولكن حين نرصد للبحث من هذه المسألة لم نجد الأمل في العثور على نسخة مخطوطة لكتاب العين .

اكتشاف المخطوطة :

ويشاء الحال أن يسافر من لندن إلى بغداد الدكتور البروفسور ألفريد جيوم ليحضر ندوة المجمع اللغوي هناك فيبحث في مكتبة مديرية الآثار على نسخة كاملة بخط الشيخ محمد السماوي . سكت عام ١٩٣٦ م في كاتبة مخطوطة من الفصح الكبير مثل صحيفة خمسة وعشرون سطرا ، وبخط فارسي واضح . وقد صنكره التسمية على « مايزو فيلم » توجد في مكتبة معهد الدراسات الشرقية S.O.A.S بلندن . وهذه المخطوطة نسخة خاصة نفسي ..

نسخة نادرة بالمانيا :

وفي الخسب . آيب . ١٩٤٥ في مدينة كمبريدج عند مؤتمر البعثيين الثالث والعشرون ، التي فيه بحثا عن « اكتشاف مخطوطة العين » . وطريق المصاحفة كان بين المستعدين الدكتور الألماني ،

بطلوا كما يهوى الألماني لينزوم سيويه فيها استأذ ولا يتيه عليهم بقياسه في النحو ومترجمه الذي اخترعه . وبماكانه الأجدد الصوتية وفي ذلك مما أخرجه الطليل وزا فيه معاصره .

وبعد أن رحل الطليل عن الدنيا مطلقا كل هذه الآثار الجيلة نصت من بعض أن كتاب « العين » ليس من تأليف الطليل بن أحمد . وتصاريت أراد هؤلاء الكعنين ، فمن قائل أنه « عمل لوفه حيث » ومن قائل أنه « ألف أصله » ورأى كلام العرب لم هناك قبل أماله . ولكن لم يجرؤ أحد على أن ينفي أن الفكرة وليدة هيريه الخليل وحده . وقول من آثار هذه الفكرة أبو منصور الأفرى صاحب « نهذب الفقه » ، حيث خط عن هيريه كل معهم فيه ، وقال من كل عالم لغوي سيفه . ولا لم نسخة شجاعته بالتمس على مقام الطليل ادعى أن تأليفه التي بين الظفر نسب الكتاب بعد أن خطه لل خليل بن أحمد ليردج سوفه ولربط الثاني فيه . تماما كما نرى بعضهم أن كتاب سيويه ليس له وإنما هو لل خليل . وأي ظل يصدق أن مجهودا لغويا كبيرا ، وبهذا خطرا ، يسمى بنتيجة قيمة كهذه ، لم ينسب الأستاذ لشخص غيره ، حتى وإن كان هذا الأمر استأذ الاستاذة ، وتمت الامام ؟

مخطوطات العين :

لم يكتف اللغوي مخطوطة من المخطوطات كما اكتف مخطوطة العين التي سماج خط الأمل في العثور عليها وشاء سوء الطالع إلا تختلف بها

الرجال أربعة !

● دخل جاهل أحق من فؤارة على الخيل في مجلسه ، وكان قد سمع الكثير من دكانه ، بأحد مكانه مصفاً ، وأما بهرجل يتقدم إلى الخليل بسؤال ويترن : صبيحتي كسبح ، يا معنى قولك تعالى : « رب ارجعون » ؟

فاطرق الخليل لم يقل : لا سألوني عن شيء لا أحسنه ، ولا أعرف معناه ، فاستحسن الناس منه تلك المصراة ، ولكن الغزاري استلجج الجواب ، وبدأت عن وجهه دلائل اهتمام المجلس وبساعتك من الخيل فظفر الخليل إلى طياته وقال : الرجال أربعة ، فرجل يدرى ويهوى أنه يدرى فذلك عالم فاسلوه ، ورجل يهوى ولا يدرى أنه يدرى فذلك فاعل فاسلوه ، ورجل لا يدرى ويهوى أنه لا يدرى فذلك جاهل فاسلوه ، ورجل لا يدرى ولا يهوى أنه لا يدرى فذلك ملقى أحسن فاسلوه .

ثم التفت إلى الغزاري وقال : ومن أصبح الأنبياء لك مائل وأنت لا تدري بأهلك لا تدري فتنصب الغزاري مرأى أعرجاً !

والأصمى وأبى عبدة وغيرهم ممن كانوا ينظرون أعمارهم في الأسفار ويهربون أعياد الأبل على منون الصحراء القاحلة بلغفهم هجر الصياف ويرمشهم زهجر الشتاء ، حتى خلفوا لنا هذا التراث المصيب بل أكثر التلحج من ذخائر اللغة ولأدب ..

وواجبنا اليوم ينتم علينا الطغاف على هذا التراث والعدل على نشره وطبعه حتى يخرج من لغة « الأرفف » إلى عالم النور في صورة كتاب مطبوع .

عبد الله دويش

الاستاذ كريم رئيس القسم العربي بجامعة لوزين فقال : إن مكتبة الجامعة تحتفظ بنسقة من الكتاب يظهران العراق للمستشرق الألماني ريتز وكانت محفوظات في مكتبة لوزين لم تفلت أثناء الحرب الكبرى فمن الكتب العربية كلها إلى « لوزين » خوفاً عليها من الغارات وقد نفل الاستاذ كريم لتبادل معي النسخ ، وهذه النسخة الأتية طبع في « أدم » صحيفة وفي آخرها أنها سبغت عام ١٩٦٦م من نسخة في المكتبة عند آل الصفر .

الرحلة في طلب النسخة الثالثة :

كان لا بد لتحقيق كتاب العين وإخراجه للطبع من جمع كل المخطوطات الممكن العثور عليها . فكل الاتصال مستمر بيننا وبينهم وظهورنا أولاً في الحصول على نسخة النسخة القديمة تاريخاً حتى لمكنت من السفر إلى بغداد في يناير - كانون الثاني عام ١٩٥٩م . ثم إلى القاهرة حيث نفل من نسخة السيد علي الصبر بالأذن لي بتصوير النسخة التي يملكونها في مكتبهم الخاصة .

البحث عن أصل النسخة التي بخط السماوي :

ولمنا بدأ العمل في التصوير الذي أسفر أكثر من شهر لم أجد أن المصحح الوقت سدى بل انتحزت الفرصة واتصلت بالآديب والعلامة من أملاء المجمع القومي ورجال الجامعة ووزراء المعارف وسواهم من غير الرسميين بلبية المساعدة في اكتشاف الأصل الذي نقل منه السماوي . فرأى أنه كتب في آخر نسخته أنه نقلها عن نسخة بالخط فكل من اتصل بهم من أصحاب المكتبات في التجلب ينشأن السماوي نقل شيئاً من متهم . وبالتالي لا توجد مخطوطة لعين في التجلب .

تحقيق الكتاب وطبعه :

وأخيراً وقد استقر بنا الطالع في لوزين الكتابة بعد تلك الرحلة وبعد الجهد المتواصل في التنقل وسط صحراء السمارة ، وبين سواد العراق وبينه والتجول والتكثيف ، رأينا ما يتجده لنا العصر الحديث من وسائل سرعة الاتصالات . فلما نظم أجلنا وتلدنا لرواد اللغة العربية في مطلع فجر الإسلام وصعدنا من أمثال الخليل

مناسبة القرار الذي اتخذته شيخ الأزهر باعتبار المذهب الشيعي الجعفري مذهباً إسلامياً مقبولاً عند الله ، ومعترفاً به كالمذاهب الأربعة - الحنبلي والشافعي والمالكي والحنفي - طبت مجلة « العربي » من العالم البعثة الأستاذ زهدي يكن رئيس محكمة استئناف بيروت أن يحدث القراء عن مذهب الشيعة وما بينها وبين المذاهب السنية من فروق فكتب المقال التالي :

فقه الشيعة

بقلم زهدي يكن

رئيس محكمة استئناف بيروت

فرقتي رئيسيتين: الزيدية، والإمامية.

من هم الزيدية ؟

الزيدية هم أتباع زيد بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب أولئك الذين حطوا الإمامة بعد علي بن الحسين بن الحسين إلى ابنه زيد ، لا إلى محمد الباقر كما فعلت الإمامية ، والإمام زيد هو حفيد الحسين الذي عرف بالكمال واجتماع صفات الفضل والنبل فيه ، وقد كان واسع الاطلاع بمعاني القرآن وعلوم الفقه ، وغير ذلك من العلوم التي اشتهرت في عصره ، وله مؤلفات كثيرة منها تفسير قريب القرآن ورسالة ضد فرقة المرجئة . على أن أهم كتاب وضعه هو كتابه «المجموع» في الفقه . وقد حاول المحصن انكار نسبة هذا الكتاب العظيم اليه، ولكن انكارهم لا يستند إلى أساس متين ، فالإمام زيد عاش في

■ ارادت مجلة « العربي » ، التي اشتهرت في البلاد العربية باختيار المواضيع المعبدة أن اضع لها هذا المقال من أصل « فقه الشيعة » ، وقد أحببت تلبية طلب هذه المجلة المنشرة الزاهرة التي عرفت بفزارة المسادة ، ووضوح الأسلوب ، وحسن الانتقاء . وإلى موقن بأنها قد سدت مرافق علميان هذا الوقت الذي تلهت فيه صحافة العالم العربي بالشؤون السياسية ، تاركة وراءها كل محض علمي أو اجتماعي ذي بال .

ومن المعلوم أن « الشيعة » فرقة كثيرة تختلف فيما بينها اختلافاً كبيراً ، فمهم من فلقوا في آرائهم غلووا أخرجهم من حظيرة الإسلام ، وليس من واجنا هنا الإشارة إليهم، والتعرض للذكرهم .

وإذا تركنا هذا العريق المتغالي أمكننا أن ترجيع فرق الشيعة الكثيرة إلى

وهو يميل الى فئة اهل العراق، والعراق كان ولا يزال مهد التشيع والائمة والشيعية على وجه عام .

ولكن الزيدية يخالفون اهل السنة في بعض مسائل معروفة، منها عدم احالهم المسح على الحميمين ، وتحريمهم اكل ما ذبحه غير المسلم، وتحريم تزوج الكتابيات مستندين الى قوله تعالى « ولا تمسكوا بمصرم الكواثر » . كما انهم خالفوا الشيعة الامامية في تحلل هؤلاء لزواج المتعة .

وفي رأيي ان اجتهادهم بتحريم تزوج الكتابيات مبررته لان «الكواثر» الواردة في الآية الكريمة بسورة « الممتحنة » يراد بها النساء المشركات اللاتي رفضن الاسلام والبحر مع ارواحهن من المهاجرين مع الرسول ، وذلك معلوم بوضوح من سياق الآية ولربها .

الشيعية الامامية

اما الامامية فهي اكبر طوائف الشيعة، حتى لقد يطلق اسم الشيعة ويراد بها الامامية خاصة . واهم موطنها ايران ثم العراق . ومذهبهم في العقيدة القرب الى مذهب الامام الشاعري .

وقد سمو بالامامية لاهتمامهم الشديد بمسألة الائمة ، وعصمة الائمة .

وهم يحولون الامامة بعد علي بن ابي طالب الى محمد الباقر ، ثم جعفر الصادق ، ثم موسى الكاظم ، حتى يصلوا الى محمد المهدي ، الامام الثاني عشر ، ولذلك اشتهرت هذه الفرقة باسم « الامامية الاثني عشرية » .

وهذا «الامامية السبعة» الذين يقولون بامامة سبعة ائمة فقط ، والسابع هو موسى الكاظم .

ومن الامام ابي حنيفة وعاصر فقهاء زمانه واعلامهم ، وهو سليل بيت علم فلا عجب ان يكتب في الفقه كتابه تدريس على وتيسر معرفة به ، وقد نشأ في مصر التدوين والتأليف . ولهذا الكتاب فائدة جلتى ، فانه يدلنا على أسلوب فقهاء العراقي في عصره ، وكيفية معالجتهم لمسائل الفقه من الكتاب والسنة وغيرهما من الأدلة الاصلية الاصولية .

ولهذا الكتاب شرح في اربعة اجزاء للعلامة شرف الدين الحسين بن العمري اليمني الصفاني المتوفى عام ١٢٢١ هـ . واطلق على هذا الشرح اسم «الروعي التفسير» شرح «مجموع الفقه الكبير» .

توالي الائمة بعد زيد

وقد توالي بعد زيد ، الائمة والعقلاء في هذه الفرقة، وقد وضعوا تأليف كثيرة في هذا الفقه ، لا تزال مخروطة في خزائن اليمن، المقر الرئيسي لهذه الفرقة من الشيعة ومن هذه المؤلفات : كتاب جامع في الفقه ، ورسالة في القياس ، وكتاب في الحلال والحرام ، وهذه المؤلفات تنسب الى الامام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم المتوفى عام ٢٩٨ هـ . واليها تنسب الزيدية الهادية .

ومن الكتب المهمة كتاب « النحر الزحار الجامع لمذاهب علماء الامصار » للامام احمد بن يحيى بن المرتضى ، وهو كتاب في اربعة اجزاء صحيحة .

واهمية هذا الكتاب انه يشير باسهاب الى اختلاف الفقهاء في مسائل الفقه .

الفقه الزيدي وفقه اهل السنة

ولا يحتل الفقه الزيدي كثيراً من الفقه الذي نعرفه في مذاهب اهل السنة،

الى القياس ، وقد بين الله تعالى الى رسوله الأحكام ، وأودعها الى أوصيائه ليبن كل منهم في زمنه ما تدعو الحاجة والحكمة الى بيانه !!

والشريعة ، عندهم « اذا قيست بحق الدين » . والفاسي - وهو الصل بالترائي - لا يصح في شئون الدين . والائتمنة موصومون من الخطأ في هذه الأحكام ، مما يروونه يعتبر بمثابة الموصومين من قبل المشرع .

ومرجع الأحكام الشرعية هو الائمة دائما لا غيرهم .

هذا ما اختلفوا عليه

وهناك مسائل مختلف عليها بين السنة والشيعة يورد بعضها كما يلي :

١ - الزواج لسبق لعن الائمة مؤيد ، ولدى الامعية يجوز ان يكون مؤيدا ومؤلفا وهو ما يسمى « تلاح الائمة » .

فاحل الائمة والفدية يرون ان تلاح الائمة تنسخ في ايام الرسول . والشيعة يرون على عدم التنسخ ، ويرون على ما رواه ابن عباس وغيره عن الرسول في جواز الائمة .

٢ - يرى الشيعة وجوب الاشهاد على المطلق ، فلو وقع المطلق بدون شاهدين كان باطلا . ويرى اهل السنة ان الاشهاد ليس بالواجب .

٣ - ويرى الشيعة كالزيدية : تحريم الزواج بغير اربعة اشهاد او يهودية ، خلافا لاهل السنة .

٤ - ويكافون الائمة في مسائل من التراث كفضيلة ابن القيس التثني على ابيهم لابي ، ومطار الارث عندهم هو القرب من التولي ، والفاصلة عندهم ان الوارث هو من يرث بالقرابة والا فبالقرابة .

والخلاف بين السنة والشيعة ينحصر بنظرنا في قضايا الارث بمسألة المولى ، ومسألة التصيب ، فليس لدى الشيعة لا حول ولا تصيب .

هذا ما رأينا بيانه بغير ما يسمح به المقام ■■■

يجهلون - وهذا يكن

بماذا تمتاز الامامية ؟

والامامية كالتزيدية ، لا يرحسون في العقه بعد الكتاب الا الى الاحاديث التي رواها الثمهم ورجالالهم ، ويرون ان باب الاحتهاد لا يزال مفتوحا للقادر عليه ، كما اتهم جميعا يرفضون القياسي ما دام عندهم الائمة الذين لديهم علم الاحكم اشريعة بطريق الوصية .

واول من كتب العقه هو الامام موسى الكاظم ، وكان ما كتبه اجابة عن مسائل وجهت اليه تحت اسم الحلال والحرام ، ثم كتب ابنه علي الرضا كتاب « فقه الرضا » .

مؤسس الامامية في ايران

والمؤسس حقا لفقه « الامامية » في ايران ، هو « ابو حمزة محمد بن الحسن ابن فروخ الصمار » الذي كتب كتابه « بنائر الدرجات في علوم آل محمد » وما خصهم الله به .

ثم جاء بعده ، محمد بن يعقوب بن اسحق الكليني شيخ الشيعة ، فوضع كتابه « الكافي في علم الدين » ، وهو كتاب يمتد رابع الكتب الاربعة الاصلية للشيعة .

وبتمتاز هذا الكتاب باحتوائه على ستة عشر ألفا وتسعة وتسعين حديثا كلها عن طريق آل البيت . وهذا الرقم يزيد على الاحاديث التي جاءت في كتب الاحاديث السنية الائمة .

لماذا يرفضون القياس ؟

والامامية يحالون اهل الائمة بانهم لم يعلموا باب الاحتهاد ، وياتهم يرفضون اعتبار القياسي دليلا للاحكام ، وهم ضلّون في تمثيل هذا الرقعي : ما حاجتنا

رضحية ..



بأنه نظم :
 - ويحك ، ماذا طول ؟ وكيف تعرفت اليها ؟
 اجابه خالد :
 - لقد تعرفنا بالميون . وكلمنا بالميون .
 - وهل أنت جاد في حبها ؟
 - واتعدنا على الزواج حين ستهى من الدراسة .
 - يا لها من فتية باردة !!
 واحيانا كان القعد يسمع عنها وشكوى ، وبأسا
 وملا ، فبدره نظم ان ورد هذا الحب حوة لا تزال
 صيفة ، لم يفتح العبيان ان يفترقا ..
 فزين له حب الاستطلاع ان يرى هذه الفتاة التي
 تدله بها صديقه ، وهل هي صاحبة المكان التي
 فليت عليه ؟
 وفي مساء يوم فرصد لرغيله ، بعد ان احس ان
 الاثنين على موعد بكلاء ، فاتبع اثرهما ، وتركهما
 يدخلان البديقة ، واهلهما حتى جلسا على مقعد
 بعيد عن اهدام الناس ، فجلس طريقه الى ذلك المقعد
 ... وكانت مفاجئة !

ان يعود الناس ان يروا كل مساء في الطريق الى
 البديقة فتى يسأل واحدة ، والسؤال الثانية
 خشية يارح بها الطريق ، وبجانبه فتاة غنية
 بمكان وجهها وجسدها . ولكن قليلا لم يكن يحيط
 بمحاكية هذين الكائين اللذين يهرمان كل مساء
 على ارياء هذه البديقة ، والجلوس على مقعد لا
 يكاد ينظر . وكثيرا ما يكون على هذا المقعد احد
 المتزهين ، فيتركه لهما حين يراهما قادمين ،
 متهاوتين عليه ، احراما لهما .

ان ورد هذا المقعد قصة بعيدة المآل ، ككل
 قصة عاطفية تنتهي ابطالها عن الشباب ، ثم تقى
 بهم كالأرواح اليابسة في طريق القدر .

خالد ونظم رفيقان جمعتهما رابطة الحب
 والطفولة ، ثم رابطة المدرسة ، ثم رابطة القصد
 الواحد ، والقصد الواحد عالم وحده ، يكون مسرحا
 فيها بالحوادث والاسرار .

عرف القعد في هذين الكائين صديقين وفين ،
 يدخل بينهما ، حينما ، هنر التنافس ، ففصل
 الصداقة . لكنها لا لبث ان تعود صافية ، بقية .
 بل كثيرا ما سى احدهما هذا التنافس ، فيادر الى
 مونة اخيه في جواب مبتكر ، او مسالة عسيرة .
 عادة المحر الكبير الذي يشاقق على الجدول اللامعة
 فتتقدم امواجه لتساعده على شق المحذر اله ..
 ذات يوم سمع القعد قصة غريبة ، اصفى اليها
 بانبياء ، لانها القصة الاولى التي لبسها الحياة
 تسج جمالها لمخالبها .

كان خالد يظن هذه القصة .. انه على الرغم من
 انه الظل فيها لا يستطيع ان يكسها حتى عن نفسه
 لانها قصة ملأت جواب نفسه .. انها قصة التملكه
 قصة القلب الذي يجتلب قلبا مثله وحاصره في
 قلبي رايته .





بعد كل تلك كانت ملوى كسيدة بها وسواس
التساك والقلق .

ان الاتنين يطبلان طبعا ، وليس بالامكان اللصق
بالفلين الى ما لا نهاية .. ينسلي لها ان تصنع حدا
لهذه القبة المظلمة .. ولكن كيف تنتقي ؟ ومن
تنتقي ؟ ان نظيم اصبح لدى الى قلبها ، لا لانه
يجعلها عن قلبه السريع في الزواج منها كما
يفعل صديقها .. انه لا يركض الى نهاية الصب ،
لا يركض الى الوند بالزواج ، واقما هو يعرف كيف
يعيش طائفا الباطنة ، حتى يجعلها تشعر بان فيها
حياة ، ووجودا يجتاز للحياة .

انه لن يكون طبيعيا كخالد ، ولكنه يريد ان يكون
جنبا . وهي تعلم ان الاول يعود كله بالحياة ،
بيما الثاني تمرن كله على سلب الحياة .. ان
خالد ستكون حياته هائلة ، مستقرة ، آمنة . بينما
حياة الثاني قلب بها المخاطر . ولكنها مع ذلك ،
ميل الى نظيم .

اصبح صديق الصب ، بعد حين ، جامدا ، اسحب
لديها الى سحبا ، ولما جلست الى خالد وهذه
احست بانها تجلس فلا لا حياة فيه ، لان طبعا
سائق نظيم .. ونظيم راح يسطني ان يرى رفيقه ،
ولكنه كان غائبا ، يمر بالقدم قبل وصولها ويضع
عليه باقة زهر ...

هذه الباقة استطاعت ان تعين لكل منزل مكانه
في هذه الرواية ، لان خالد انده ان رفيقه هو الذي
يسطها وساقته الى الفتاة ، وان الفتاة سرمد
التي حين تقع عيناها على هذه الباقة المستقرة ..
لم يرد خالد ان يقاوم ، بل اثر الانسحاب من
القدم بدون شركة . وقال القدم ينسلي الواحدين
الجمعيين على مكانه ، دون يتبعل مما حوله توه .

واخذت الأيام امر في حوارها الابدى !

ولم تعد تجمع بين الصديقين بعدما فرقت بينهما
لثارة . ولكن هذا لم يمنع ان ينتج كل واحد اثر
صاحبه ... وسواي لا تزال تنتظر ان يخلق نظيم
وعده بالزواج منها بعد هذا التعارف الذي دام
عامين .

انه لا يقديري ومدة ولكن الأيام في اللحظة الأخيرة
تأليه بالفاكسات ، وآخر العهد بهذه الفاكسات نقله
الى جهة الحدود ، حيث النار مستعدة ان تسب
في اية لحظة ، وحيث الموت يقدر ان يزعج الارض
جنتا من شاء .

لم يقدّر خالد الا ان يمشي رفيقه اليه عزان
بحرفه بصديقته ... وعندما شعر نظيم بتيار
لربما يصفق لصابغه الزاد جمال هذه الفتاة ، بل
شعر بالآثر من هذا .. لم يقل له خالد ان الصيون
هي التي لديها التعارف ! لكن لسة تلك هذه الفتاة
ذهبت به الى ابيه من تعارف الصيون .

فجأة احس ان في حياة الفتاة اضطرابا . انشأها
افخارت طرعا غير مرفهها ، وكان اكتسبت انها على
ضلال ، ... الا اينما القدر امام تشياع طعنها
اشباحها ، فلما هي قريبة منا لم نحاول التلصص
منها ؟

واحببت الفتاة نفسها فيها امام شعبي آخر
وكفى الى اعمال غلبا ، دون ان يدرك الدواعي الى
ذلك . فهي تنظر في الطابع وجهه بالآثر من غيبها ،
وهي تستمع الى حديثه الطلي ، ذي النغمة للفرحة
بآثر من صلبها . وصديقها خالد بدأ يروح الى
هذه المفاجأة لانها منه وسيلة الى تسليته حبيته
بعد ذلك .

مرت ساعة وساعتان على هذا اللقاء دون ان
يحدث شيء على الاعتراف ، لان كل نفس استقرت
مطمئة بهذه النسوة الغريبة من الصداقة ، لكنها
مشوة اخذت تمشي الى الامام هائلة ، وهي لا تزال
بعيدة عن ان تكون عاصلة .. ما كان احد ليذكر
ان هذا اللقاء سيكون لحظة التحول في هذه النفوس
الطرية ، التي لم تحاول بعد اشباحها على قصة
التصوير .

في تلك الليلة نفسها اخذ كل رفيق يشعر بان
شيئا جديدا بدأ يواجهه في الحياة ، وعندما جلب
النوم يلفك فيه الشك في الخطوات التي يريد ان
يخطوها .. اما الفتاة فقد لعبت الى مغربه خاطفة
بين صديقها القديم ، وهذا الصديق الجديد على
احسبت انه لم يات فجأة ، واقما هو متتبع لها منذ
رمن يمينه .. ولما نظيم فقد لمن القدر الذي جعله
يتأخر عن صديقته بالتعرف الى هذه الفتاة .. ولما
خالد فقد سارده الطوف من ان يقدّر صديقته على
لتحويل فلتة منه .

لقد بيع اللقاء الله آخر ، والفتاة نفسها كانت
تعتمد ان يكون الثلاثة في هذا اللقاء ، مما جعل
نظيم يروح الى هذا التعمد الذي زاده شجاعة على
مغامرة الثلاثة ، بينما اخذ خالد يصفق بعزاحة
صديقته ، دون ان يعرف كيف يقصيه عن ملامته
النادية !

إن في العين حياة وتوسلا ، فإن في العين جلال
التصحية لهذا الوطن .

وبأنين عيني يرسله الأمل تمت تنظيم .
— خالد —

عند هذا التبدل العزمت جهور الصداقة القديمة
وجرفت كل ما كانها من أسياح ، لم يشعر خالد
بعد ذلك إلا بأنه يعود ، وهو يعمل جسداً وفهده
على ظهره ، والقدما تصيح نياحه .
انه يركض به قبل ان يهرب منه الحياة !

وفي غرفة الصليات كان خالد في جعل مع زملائه
— يقولون انه لا بد من ذلك ، بل لا بد من ذلك
مفعلا . ولكن ماذا يكون شعوره اذا عرف انه
سيحبها بساقل واحدة ؟
وردد في نفسه :

— وماذا يكون الأمر عند سلوى اذا علمت بمصر
حبها ؟ وهل تنى بان ذلك كان لا بد منه !

ثم التفت الى الزملاء :

— اعملوا ما تريدوا ؟ اما أنا فليست استطيع ان
أعني من أشلاء الصداقة !

☆☆☆

أكلت سلوى عود حبها بعد أيام ، وليس
مدها من هذا الصبح ديا ، وأبقت تنظيم لما حل به ،
فأراد ان يجعل سلوى طليعة من عهدها .

— يجب ان نغري بخالد ، اني لم أمد أصلا لك .
لقد ليست انه أحبك بصدق ، ولا يزال يهيك الى
الابد ، ان المأمر لم يماكنا الا ليجزى من تلك
الغيبات . كنت أعني ان الموت بدون هذه العينة
لم ترد سلوى على توصلات تنظيم الا بمصاحمعرفة
على وجهة جعلته يهني الموضوع ، وهو فاقع بأبها
عائدا الى خالد .

ولما جاء اليوم الذي قرر ان يخرج فيه من
المستشفى ، كان يصفده بأنه سيخرج بساقل واحد .
لكن ... ما كان أشد ذهوله ، ان رأى ان له ساعدا
نحية ينگي عليها .

في هذه الساعات التالية لم تكن الا سلوى انسى
بقيت بجانبه الى الابد !

وراح خالد ينظر الى هذين الشجعان من وراء
الزجاج ، وهما يسطران الفرج على مهل ... ودمعه
الفرح تتأني في عينيه لأنه استطاع ان يهيج صديقه
بالحياة مرة ثانية

■

حطب : خطل الهنداوي

ان تنظيم ينتظر تحويله الى غير مكانه حتى يلى
بومده .

وفي ليلة كانت الحدود فيها غارقة في السكون ،
ولجأة أسودت الأفق وأحمرت الأفق ، ولوالت
طغيات مختلفة يتعدي بعضها بعضا .

لقد أراد اليهود ان يهاجموا الكهلاء العربية على
حرمهم الهنود ابتداء ، وعلى هذه الكهلاء الرئيس
نظيم الذي كان من مبدله في قتال : « لا تنتظر
المعدى »

لذلك لم ينتظر ، بل كان رده الفسي ...
بعد هدوء الحركة جاء الكثيرون يهتفون عن
الفتلى والجرى على أرضي الكثرة . كان الضبيب
خالد مع فرقة القتال ... انه يتصاح بالوجود ...
فجأة تهاجم الى البراء ... نظري ، ولما انظر ...
... انه هو ... هل تكتفي حينئذ ؟ انه تنظيم ...
نظيم الذي سرق مني سلوى ... ما أسمع ما يجازي
القدر الفادرين !

وجده طرفا في بركة من الدم ... وأصابه تشد
في ورفة صلوات حواء .
... انها رسالة يخط سلوى ...

فراها خالد ، وهو يشعر بأنه ليس من خطه فن
بفراها ، لكن عينه كانت تسبق لرائده في فراها
السطور .

« لقد سرى بخله الى دمشق ، وفولكه ان يعود
سيصبح لها كما تفتح الزمان على جوباب الطريق
... أرجو هذه المرة الا يماكنا المأمر في التسلط
الآخر »

فكر خالد ، وهو يدرج بفرده على حروف هذه
الرسالة ، فلما هي نوافل أشباح الماضي في نفسه ،
ولتير في نفسه دوافع الانتقام .

أعني على تنظيم ... ان قلبه لا يزال يهني ... انه
حي ! ولكن هل يهني حيا ؟ ليس من حقى فن
أجهز عليه كما أجهز على ظلمي دون ان يرمى
الصداقة ؟

نوابت عليه لوحات خاطفة من الماضي ، من طمد
الدراسة الى مضد الحب ، الى هذه اللحظة التي
يسطران فيها القدر على الاستنساخ .

— اني لن أقتلك ... ولكن ان تكون حياتك على يدى
بعد ان سلبتني حياي . على الأقل يجب ان تعرف
دماءك هنا في هذه العفوة كما نزلت دمائي هناك
على القدر .

هم خالد بان يهني ... وفتح المرح عييه .

قصة الشرك في العالم العربي

• أول شركة أنشئت منذ ٢٥٣٧ عاما !

• كليات ومعاهد لتخريج البهلوانات !

تعتبر البلاد العربية ميدانا مفتوحا وسوقا رائجة لأي شركة بعد أليها من أية بقعة في العالم . وذلك لأن الشرك الاجنبي لا يجد أمامه منافسا وطنيا قويا يستطيع ان يخطب عليه .. فليس في البلاد العربية كلها غير ثلاثة شركات متقدة ، تحتاج لكثير من المزايا والتشجيع ..



إن ظهور الشركات والائتمار التي تعمل في الشرك من أنواع الخدمات التي يعمل التجار من يسمون « تالسم » وهم يسمون « شركة » سوق العرب وذلك الوحوش التي لا ترفض طلعة الزعماء وتهدده بالانقراض عليه

ترويض الوحوش مهنة خطيرة..



لكنها السهل من ترويض البشر !



على ارتفاع ٢٠ مترا يقوم عاملان الألمان بالتدوير

من الفنانين الذين يجيدون الألعاب الجولانية على ظهور الخيل ، وفرة لديها على غير خيل ، وقتة جميلة تلبس الفخمي العربي والغطاء الطويل الطويل وتمسك في يدها اليسرى عصا ، وفي يدها اليمنى سوطا تدخل على الأسد على السطح ، وتطلق السوطا بهنهم تحرك الأسد كما تشاء داخل القفص الخشبي ، وكما فرحت بالسوط في الهواء لمن الأسد في طاقه لأمرها .. وقد طافت هذه الخرافة مدن الإقليم العربي .. حتى وصلت إلى

■ والشرك Cirque كلمة فرنسية ، لا تربية الأصل ، معناها البثرة ، وهي ترتبط تاريخيا بسباق العربات وغيره من ألعاب المسابقات التي كانت شائعة في روما القديمة ، وخاصة مصارعة الأديين التي كان الشرافروما يحضونها في بيدهم للنسبة والترفيه . وكان الشعب الروماني يجمع في ميدان الشرك الكبير فيشهد مصارعة أحد الصياد الأسد أو ثور مقترس .. وكان الناس يطربون لكل مرحلة من مراحل هذا الصراع الوحشي ... ولا يهم النتيجة كثيرا .. بل كانوا يتخللون بمتاعده الوحشي المقترس وهو يمزق أطراف مصارعه البعد ويفصل لحمه عن عظامه ، ويسمعه بين استناده ، والعماد تسجل من بين فكه ، والصياح يرفع من حناجر الألوف .. وكان الشرك الروماني عبارة عن حلبة مسبوكة تحيط بها مدرجات يجلس عليها المتفرجون ، ولدت الحلبة حيث طرف للرباعين لقطع ملابسهم .. ويوت للحيوانات المفترسة ، وكلها لها أبواب تؤدي إلى الحلبة الكبيرة ..

أول شرك في العالم

ولد شيد أول شرك في عهد الملك راجان سنة ٥٧٨ قبل الميلاد . وقد أمد بولبوس فيهر لهندية فيها بعد ، ويقال أنه كان يتسع لـ ٢٥ ألف متفرج ، وكان يطلق عليه اسم (الشرك الأكبر) . ومن الحليات الشهيرة في التاريخ القديم شرك فلاينوس بروما الذي شيد عام ٢٩٠ قبل الميلاد وسرك ليروا الذي استشهد على أرضه ألوف من المسيحيين الأول أيام الاضطهادات المسيحية الكبرى .

الشرك الحديث

ولم يظل اليونانيون القدامى المقصرون مقدمه لأنه ارتبط في أذهانهم بسفك الدماء والقتل . وقد بدأت شدة الشرك بعبادة الطيف في أوائل القرن الثامن عشر . وشهدت أمريكا ونجلترا قبل عام ١٨٢٠ فريق " الشرك المتجولة " وأصبح حاليا في الاتحاد السوفيتي معه كير يتخرج منه الملايون والكروفسون على نفس طلبة صحيحة .

أول شرك عربي

وقصة الشرك في العالم العربي ترجع إلى سنة ١٨٨٧ . وأول شرك جاء إلى البلاد العربية لـ جعفر رجل يهودي من بلاد القرب ، وكان يضم مجموعة

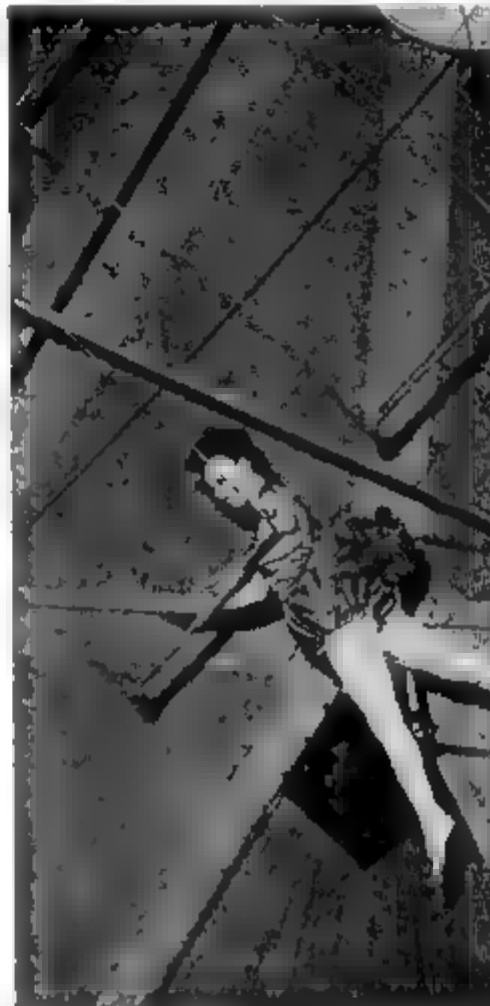
● السرد

وحده .. فطعن لها فطة لرض في حبلوان
ليقام عليها أول ميراث عربي .

القرود شارلي

ول نفس الوقت تأسس سوق آخر من محمود
عسري واسماعيل مائل وعريم أول عروسة
الوحوش في البلاد العربية - وأبناها يوفيق ...
وكان في هذا السوق فرد مشهور اسمه (البرنس
شارلي) كان يلبس بالذود الأول في مسرحية
مسترق كملها ساعة ونصف ساعة ، ويشترك
فيها ستة فرد . وقد عرضت هذه الرواية لمدة
شهرين على مسرح الكورنيسال بالقاهرة في
سنة ١٩١٧ .

وكانت الرواية تبدأ بليل يدخل القرود حركتها
بذلك (فراد) وعلى رأسه قبعة عالية ، ويمجرد
الظهر على المسرح يصفق له الجمهور ، فسيرد
البرنس شارلي الحية بالهبة خيفة ، ثم يخرج
من جيبه فطة كبيرة ، ويشمل الشقة ، ثم يخلع
الاقبحة ويخلع على الشبابة . ويجلس على الأتربة
ويتناول طعامه بالشوكة والسكين . وعندما ينهي
من الأكل يخلع البرنس ، فيدخل فرد آخر في
ملابس جرسون ، ويحمل اليه زجاجة الخمير ،
وبعد أن يسكر الفرد يفتح الباب ويطلبون
على السير . ثم يسمع دقا على الباب فينهش
ويفتح الباب ، فتدخل زوجته وهي فرقة فردي
تستأق أيضا ، تدخل وهي تلوح كالسكرانة ،
متابعة لزوج فرد آخر تعرف به في الطريق .
وينتهي الأمر بين القرودين بمشاجرة عنيفة ، وتوقع
الفرقة سفلة التليفون ، فتظهر فرقة أسجاف
سفرة بجرحا كليل ، ويترك منها فردان في ملابس

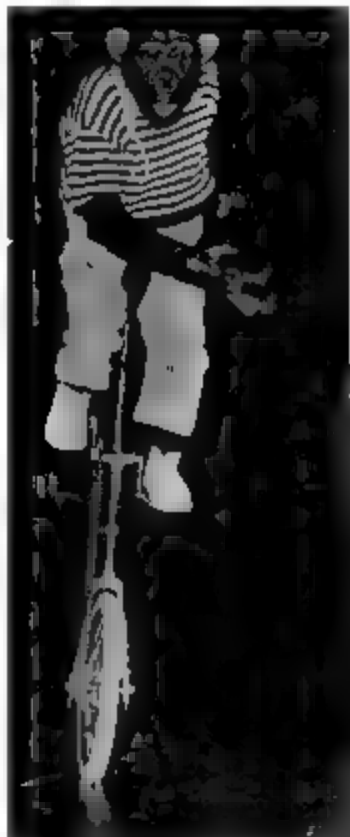


الترجح .. أن الال هولة كليله بسطو عليها جتنين هامين

ديماط .. ثم أبحرت منها إلى أوروبا .. ثم تركه
صبيان ديماط يلقون لفرادها في حركاتهم وكان
بين هؤلاء الصبيان شاب اسمه لا على الطو ،
الذي كون فرقة صغيرة ، أخذت كثير تاربيها
وتعرض لهاها في ديماط ، ثم سافرت إلى القاهرة
واشتركت مع فرقة فرسية كان المديري اسماعيل
قد تعاهد معها لتقديم براميجها على مسرحه في
حلوان .. وأصبح اسماعيل بالصاب فرقة الطلو
أكثر استمرت مدة طويلة تعرض لهاها عليه



الهرج أو « البياضو » : ان الاطفال والعصية يؤلفون الكبر
 مدد لي دواء السر . . والهرج هو احد الشخصيات الهيم . .



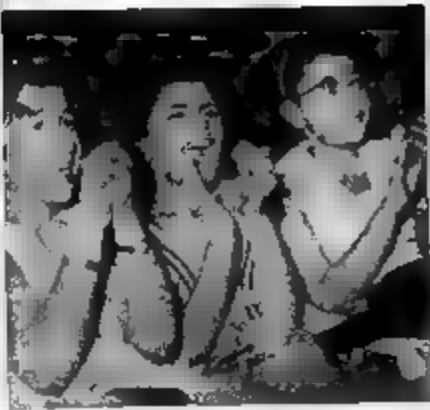
قرد يركب الدراجة ويسمى
 بهذا كائنات لاما .

رجال الاسكاف ، فيمحلان الصابون الى الجسم
 اليولي . . لم يسهل السفر لا

مدينة كادلة

والآن . . هيا بنا نرى كيف يعيش كل هذا الشعب
 من الحيوانات والروعين في مدينة السر .

علميونهم كلها من غريات السكة الحديدية . .
 ٧٨ بيتا للتميين . . كل منها يتألف من غرفة نوم
 واستقبال وحمام ومطبخ . و١٢٠ بيت عرب واثنى
 ولا يقل عن كل بيت مصرى . وهو ممتلئ به بؤدة
 الكلبة التي توفر الراحة لمن يمشون ارواحهم
 فوق ارجلهم وهم يمشون في الهواء من ارنساع
 شائق ويضجون دؤوسهم بين القباب الاسود
 والتمود .



أن تدريب الحيوانات بهذه الدقة وهذا النظام أمر يسرى انباء كل مخرج .

١٢٠ أسرة

ويبلغ عدد سكان هذه المدينة العجيبة ١٢٠ أسرة وهم لا يقسمون السرك أبدا . ويؤمنون عقيدة ثابتة أن من يخرج من السرك مدة فاته لا يعود اليه أبدا . والمدينة العجيبة ملحق بها ١٢ قرية أخرى مخصصة لنقل الأمتعة والأدوات و٣٠ قرية للحيوانات ، وبذلك تستكمل قرى السرك ١٢٠ قرية تجرها ٢٠ فاطرة مكارية شوق قضبان السكك الحديدية في البلاد التي تصل فيها الرجال .

وبالمدينة ٣٠ قرية تملأه يسكن القضاة من مختلف الأنواع . « بابي » .. أكبر قبيل في السرك يحسبون له ألف حساب .. أنه إذن أربعة أمتار

وعمره أربعون سنة . وهو يستطيع أن يجرس بكرطومه فطارا حمولته مائة طن . ويأكل كل يوم أكثر من ١٠٠ كيلو من العلف الجاف ويشرب ستة براميل من الماء . تسع ثلثي لتر . وهو مع كل هذا ، يستطيع أن يجلس على كرسي صغير أمام البيانو ويبدأ العزف . ويستطيع أن يقسم بين رجله الخطين (طلة) ويدل عليها بخفة ورشاقة برجليه الأماميتين .. ويبلغ خرطوم « بابي » أكثر من مترين .. وهو يتألف يوميا بفرشاة خشبية من الأسلاك المعدنية الحادة ، لأن الفرو الذي يتسحق منه يستعمل إلى مائة قسرية سيكة لا يمكن

ازالتها لا بهذه الطريقة .

ترويض الوحوش .. والناس

ورعابا الفيل « يابى » أربعة هيلة صغيرة يتراوح وزن كل منها بين ٢ طن و٢.٥ طن فقط ، وإذا ساءت معرب الفيلة : « كيف استطعت لعرب هذه الوحوش ؟ » رد عليك بكل بساطة : « ان ترويض الوحوش ليسهل بكثير من ترويض البشر » ، فالصناعة الطبية والعصرى على تقديم الطعام الذى تعب به بمجرد شعورها بالجوع .. والعبر .. بهذا كله يمكن ان تحصل على كل شيء ..

مهنة خفزة ..

وكثيرا ما تجد مغربي الوحوش يوم جروح او مآهت لانهم غفلوا لحظة من متابعة نمر او اسد .. ان مغرب يهود هذا السرك يتفحص اسبعا انكلهما النمر ..

والى جانب النمر .. نجد الذئب الكثر .. وهو دب من البلدان بوليا من اوكراينا وولفاد من استراليا ، وفردة وشبازى ، وحيولا ولماين وكلاهما من مملكة .. كل هؤلاء يعملوا فى السرك .. انهم يعملون ثلاث ساعات ظن فى اليوم تحت خيمة كبيرة ارتفاعها نحو ٢٠ مترا .. ومربوط بها الحبل الذى يتشقق عليها الرياضيون .. وفى دكن من الخيمة نصبت شرفة لجلوس الموسيقيين ..

حفلة فى السرك

واكبر عدد من رواد السرك هم الاطفال .. ولهذا

يتم منظمو السرك بانتقال السرور على زياتهم الصغار بالماء (البلياتشو) .. ان هؤلاء المرحون (البلياتشو) من اهم شخصيات السرك وهم يظهرون امام الجمهور عدة احوال من لمرهم من الرياضيين والحيوانات ..

ومهمة المخرج هي ان يلفت نظر الجمهور فى الفترات التى بين الانتهاء من امية والبدء فى امية اخرى ..

فى هذه الفترة بعد العمال الحيلة اعدادا جديدا يستبقى الا يلتفت الجمهور اليه ..

مسابقة بين فيل .. وطفل !

وعندما جاء سرك توى الى القاهرة منذ عهد قريب قدم برامجا لطيفا .. انتقى احد الاطفال واعطاء قطعةمن الطباشير وكتب الطفل رقما .. اى رقم يظهر بهائه .. ووضع الرقم امام مبنى الفيل .. واسك الفيل بفروقه مصا صغيرة واخذ يضرب بها على منقصة اسماءه .. مجموع صدد الضرب هو نفس الرقم الذىكتبه الطفل بالطباشير .. وهذا الفيل يستطيع ان يضل اكثر من هذا .. يستطيع ان يجمع الارام ايضا ؟

ويحظى الكبار فى سقف الخيمة الكبيرة عندما يلف التبان والشباب على الاراجيح المثبتة بها يقومون بعركات مجيبة ، يلف واحد على ارجوحة فى أقصى اليسار ، ويلف الاخر على ارجوحة فى أقصى اليمين .. وينارجهان .. ثم .. وفى توقيت معين ينفذ احدهما فى الهواء وينقلب مرتين او

التمجدة والمير ..

- وفى ولاية فلوريدا بأمريكا مدينةاسمها ساواسون .. اقود مجلس التعليم بالمدينة ادخال عادة شون السرك كمادة اساسية فى مدارس اللغة الثانوية ، لان السرك صار تقليدا من تقاليد المدينة والناس يعبرون فتاتى السرك احتراما كبيرا ، وقد استطاع الطلبة ان يكووا سركا خاصا بهم كل فئانية من التلاميذ ويقوم هذا السرك برحلات فى الاجزاء

- فى الهند انتشرت فى ولاية كيرالا الهندية كلية خاصة تمنح طلبتها درجاتعلمية فى الشى على العجل وترويض الاسود والشفلية .. وتشتهر هذه الولاية بتفريخ الجهولونات الذين يعملون هوايتهم فى السرك فى كل مكان بالهند .
- وفى روسيا يخرج شاتو وفنكات السرك من معهد على مقطع متحفة موسكو . ويختار طلبة هذا المعهد بمثابة فائقة من الرياضيين والموهوبين . وشمار المدرسة

عالم السرك



مدرسة ابيله اسرد نعية القنرجين

قفزت في الهواء في لعبة الطلة والمطيرة

للا ، فيتساءل الآخرين بده في اللحظة الثالثة
لها .

.. والعبدة ..

والكثر ما يسرعني الأسياء .. هو تلك الطريقة
المحبية التي استطاع بها المدرسون أن يجعلوا
للحيوانات تنصرف بهذه الطريقة المسلية في العبدة
والنظام .

العبد المصمم بطرف على القنرجين رابيا دراجة
بطارية E والأسد يلغز وسط حلقة مشددة بالتمر
والمدرب يدخل في القفص وحوله لمتابعة مرور كلها
تزار .. وتكثر من قبتها .. وهو أزل .. ولكنها
جميعها تمثل طوع امره ..

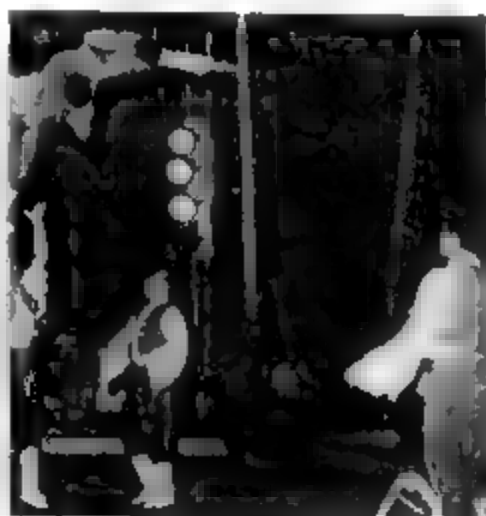
والعالم الذي يقوم بالعباد لا يستطيع القنرجون
بفسرها .. والساحر الذي يمشي مسددا بالكلية
في صندوق طوله نصف متر وارتفاعه ربع متر E
والرجل الطفال الذي يستطيع أن يطوى جسمه
أكثر من مرة وكان جسمه خال تماما من العظام ..
أو أن يقلبه من الخلف .

وتدبيل السرك ، فيحرك طفل في يده ،
ويخرج ، وينظر إلى وجود من حولك بعد كل شيء
مرسما على وجوههم .. انطواء .. والاستدلال ..
والفرحة .. والمصيبة على المخرج .

ويخرج من السرك الحافل .. إلى الحياة الحافلة
.. فلانجد فرقا كبيرا .

فان الدنيا سرور كبير ..

1988



متلا يصبح اجرا اكبر من الذي يمشيهم
١. مرات .. وهكذا E

• داف الشيخ عبد الله الجليل الصباح
سرك الحلو بالفاخرة ، وأعجب ببراعة
مروفي الوحوش والفرسان .. وقد
نيرج الامير الكوس يسلط قلب جيبه
لجيبا لسرك . وقد قدمت مروضة
الوحوش ظفر الاسد هدبة للامير .
وقطر الاسد شعار للورعين ..

الصيفية التي جميع أنحاء ولاية فلوريما
يعرض فيها فنون تقليدية سراسولا .

• المعروف ان فناني السرك في جميع أنحاء
العالم يتقنون مهارات كثيرة لا تقل عن
٢٠ أو ٢٥٠ شيئا شديدا .. ومع
هذا ، فلا يزال بعض مهربي السرك
يعملون بمهارة مغيرة فان اذكرة السرك
لنمطهم أجودهم بمسبة لرفيقهم من
الجمهور . فلكلرج الذي يمشك
لقنرجين معدل ٢٠ ساعة في الساعة



ایهما أجدی : العمل أم الذكاء ؟

● قال الرجل الطيب لزوجته

- نعم انی عرفت کلا الرجلین حقیرا . کان أحدهما ذکيا ، ولكنه کان علی الذكاء کسولا . وکان الآخر متوسط الذكاء ، ولكنه کان جلیلا علی العمل ، فیصل فیہ یلزمه بقله . والیوم هو قد مات . افتتدین کم ترک من ثروة ؟ ترک ثروة تفتقر بساکی الذ جیه . فلهذا فضل العمل یا عزیزتی .. ماتت الزوجة . ولكن للذکاة نعمة . اظلم بک ما صنع صاحبه الا انی الکسول ؟ تقدم الی الامثلة یسألها بعدها . وهما الیوم علی وشک دواج ؟

حرب من اجل الفن

● یفیرنا التاریخ ان الاسباب المباشرة للحروب جیمها هی : الساس علی التجارة ، أو السی وراء الفول بموارد اقتصادی جدیدة ، أو المعاملة علی الثروة والرد علی اهانة أو اللود عن حیاتی الوطن .. ولكنه لم یفیرنا عن قیام حرب فی سبل أهداف فیة صرفة الا مرة واحدة : وذلك حیما أعلن « منشوس » مفلا الاکادین (۲۰۰۰ ق.م.) انه یقرؤ بلاد میلام لیحصل منها علی حجر الدیوریت لتصنع منه التماثل الی تظلم اصابه الجیفة !!



عکاز لوتریک

● ولد الرسام الفرسی الشهیر (لوتریک) من عائلة ارستقراطية بالغة الثراء ، ولكن کبرت احدی رجلیه وهو فی الرابعة عشرة . وکبرت رجله الثانية بعد عام ، فكان من اثر ذلك ان تخلصت عظامه ، وتوقفت عن النمو ، فنشأ دعیما الی حد یبعد ان جاوز نمو رأسه حده الطبيعي ، وکبر اتفه وتصلت شفتاه .

وکان الناس یصلقون فیہ حیثما ذهب ، فلا یسلم عن سفرتهم . وحدث مرة ان کان فی مقهره فلما هم بالخروج سی قلعه ، فصاح به أحد الخیثاد :

- یا هذا ، لقد سیت عکازک !

طریقة انتخابیة جدیدة

● ذهب حسین بن ماردن ، مرشح البندست مهرو، الی بلده سیراک ، للخدمة الانتدبیه . واذما بأهل البدة یقولون : « سننتخبک اذا قلمت فی هذا النهر الالئ یطرق بطننا » . ولم یتردد حسین لحظة واحدة بل رمی جسمه حالا بالنهر دون ان یعلم بوجود التماسیح بکثرة فی مائه ، وحين جثله لم یصب مادی ، بل عرض عن مجازله تلك بانتخابه بالأجماع .

عزير أباطة

• ولِدَ وفي فمه قطعة من الذهب • انتخبَ أخيراً

الشعر المسرحي قليل إلى الآن في أبنائنا العرب . بدأ به شوقي ولكنه لم يتخصص له ، وتطاوله سعيد عقل في لبنان دون انصراف كلي إليه . وإنما كان لنا شاعر في مصر أعطى للمسرح من شعره القدر الأكبر ، فأخرج حتى اليوم عدداً من المسرحيات الشعرية بينها : قيس ولبنى ، العباسية ، الناصر ، شجرة الدر ، غروب الأندلس . وإذا سئلت عما حببني بهذا الشاعر ، قلت : ما يمتاز به مسرحه من تجسيم لحوادث في النفس الإنسانية بعيدة دقة ، فالأشعر معها غني بنظوى على عمق ، وليس غناء سطحيًا واتشاداً خفيفاً . ذلك هو عزير أباطة . . الشاعر الذي ولد وفي فمه قطعة من الذهب ، وهو يجلس الآن في مقاعد المفالدين ، بعد أن انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية .

هارون الرشيد يرد الوشاية

وأخذ شاهداً على قولى مسرحية (العباسية) التى ربما كانت أروع ما عهد شاعرنا . أنها تتناول موضوع البرامكة وهارون الرشيد . فالمحكمة تادىء دى بدء يرضى الرضاء التام عن وزرائه . ويحاول الحاسدون الواقعة بهم عنده فصددهم . ويقع مرة على رقعة مكتوبة ويقرا فيها :

قل للرشيد حبلد

من اللباب الفوارى
ناروا عليك فقام
الطافىء الشوار
وقفت أن لم تلبثهم
على شفير هار
لم ينج من نام بين
الدفاع والتيسار
يشير بما جاء فيها ويقول :



الكتاب المنزل ، لذا في موقعه تدل وفي
عاطفه انقلب . وهذا برأيه عزف باطله
في جمل الكلام على لساني الرشيد ينبيء
انه لا يقوله من عنده ، وان ما يأخذه عليهم
ليس سيحه الملاحظة الشخصية ... بل
هو نتيجة صياغة صلات نفس الرشيد
بسمها ، فتشيع هو مما اشربته اياه من
البرامكة ، ثم راح يفضي بما ذكروه له
كمين يلقي اسئلة تلقنها جهلا .

ويحاول جعفر الدفاع عن نفسه لكن الرشيد ينامع
البرامك ما في قلبه كانه لا يسمح جعفر ان يترك
كل فكره فيما حشنت نفسه به . يريد ان يخلص
من مهنه ويربح نفسه باطلاق ما يهرقه عن جعفر
في وجهه . ولا يكون جعفر في معرض تفهيد انهم
يكون ذعن الخليفة عن منصرفه الى سماعة ، بل
لا يزال مستهدا في استفسار سائر ما قيل له
بهرقه بلوره .

وهذا ابرار شعري مولى شخصية صاحب
السلطان الخليفة بالرفاية ، فانه يبيد ما سمعه
ولا يعرف ان يبعد عما رشح في اعتداده
ان ما اكفى في روده لشمعي يتطكك لعلنا لمصر
عنهم به ، كما استفسر جوه الى حديث آخر فانه
يعود الى هذا الذي اسفاه به واجبه .

كان الرشيد يذم جعفر اخياه ، فظن
السامري يدفعون كبرياء الخليفة عنده ويقومون
به ان يسلوا الخليل من جانبه بطواحا من قومه
كثير لا سبق له . وعندما لاس كلامهم زادوا
اذ نه سمر بن ليه وسماحا ، فم الذي كان
اسم صاحب ربره ، احمى جعفر ، صبح اليوم
اذا قال له جعفر ، مولاي املك نائب ، يستدرد
منه مالا .

من صاحب الصب يعرفه بل منعه

الرشيد يردد ما سمعه

فما الذي جعله في النهاية يدرك الفرق
بينه وبين جعفر ، وهو الذي كان يصرف
دوما نسبته الى وريثه ونسبة وريثه اليه ؟
هنا مما يدل على ان الرشيد لم يكن ينطق
بكلام من عنده بل كل يردد ما سمع حفظ
وكانه اليمام .

وستورد الابيات التي تدعم نظرتنا فيما
قلنا عن هارون كما تصوّره هذه
المرحبة ..

ليجلس في مقاعد الخالدين

كثرت هذه الرقاق وما
احقر ما حشنته عقل الرقاق
هي سم الافس الطخود وبه
لم الناس صيوا على ارا الافس
لو الى الخير يهدون ولا
حق لا احتاج بصحهم للنباع
ليتهم يعرفون من آل يحيى
ما عرفنا من فضل مقل وباع
ويعرض عليه ابن الهادي ليقترمه
الرشيد ناسا له الضمية والعل
لم تكن متصلا ليحيى وشبيهه
وان كنت قد شفتيت فليلا
ثم يقطع الرشيد المجال على التعرض
بالبرامكة ليعلم تمسكه النهائي بهم
..... كلشي فسيبيلي
ما رايتم .. فلا تصلوا السبلا
حزنوا الدين والظلال والظلال
وكنوا فلا تشعبي فليلا
الوشاية تفعل في قلب الرشيد

وعمر الايام ، فتفعل الوشاية فعلمها
في نفس امير المؤمنين ... وبعد ان كلن
يعول من البرامكة انهم خير قوم اخرجوا
لناس ، وخير حكومة نهجت على هدي

سيدكر التهم ولو لم ينشأه الورير
ذلك ، لانه يضمها ماله عليه ولم يعد
يعرف الحديث الا عنها .

ثم بدأ بشر التهم من هم الرشيد
قل لي : متى كنتم علينا فامة
برأي بعينكم الامور ونجتلي
لا داي الا صا دايتم وحدكم
في كل هينر في الامور ومفضل
الحكم في ايتنا لكم وفي
ابنتنا ، بقى اليهم من عل
الرشيد يابى قرع الحجة بالحجة

ويرد البرمكي على هذا الكلام محاولا
فرعه بالحجة . لما الرشيد فلا يرد على
رد ويرده ، بل يضي في القاء التهم كانه
لم يقطع من الكلام . . انه بالاسطوانة
التي للذبح ما سهل عليها .

ومتى وركتم ملكنا وملكتم
طرفيه ، ياخذ آخره من أول
ونصبتهم اربابيه وقبائيه
مستأثرين ، وكل واد مبل
فيني البلاد لكم ، وطاعنا لكم
وولائها منكم ، ونحن بممزل

ومرة أخرى ينكم جعفر فيقول ان
ما جادوا به الى الخليفة كذب طيسس
ولكن الرشيد سابع دوى ان تقف عند
حول ويرده .

وسلبتم جاد الظيفة جهرة
وتركتهم دمية في هيكل
اتركتم مثل للسلوك وامنتي
جوى تدافع في الخيفي الاسفل
الوزير يداجي الظيفة

واما الموقف الثاني الذي ينبج عزي
ابانة في تصويره ، فهو موقف جعفر من
الظيفة . فلقد ذكرنا سابقا ان جعفر رأى
التهم الموجهة اليه ، ولكما سمرص

يدخل جعفر على الخليفة سائلا :
(مولاي هل كرتنى فموتى) بحبه
راسا :

ما كرم الانسان الا قطه
المره بواقعه التلماح اذا جرى
مكلى الزمام فلم يكرهه قطه

ويؤمن جعفر على هذا الكلام ، فيستطرد
الرشيد كان لم يسمع رد جعفر :
واشيد اعداء العتي فتكابه
نفسى بملكها الهوى فتصله
والله لا ينسنى على صدر الفى
فيزينه ان لم يؤنه اصله

ويدخل الخليفة والورير في حوار ،
يقرأ الاول فيه الثاني ، وينته بالمرور
والحيانة والكبد ، ويحاول هذا امهام مولا
بان الكلام الذي يسمعه منه ليس له غير
معى الوشاية والقرية ، وان كل محدود
الكانه يظل فريسة لاصحاب الفخائن
والاماني . الى ان يجد البرمكي انه
لا يستطيع ارفع الخليفة على هذا الشكل
فيصرم ان يعد التهم واحدة واحدة
ويقول للرشيد :

مولاي هل تفضى الى بيطى ما

تخصني على قرب شك ينجلي

ولفى ظله الترحيب كالعهد العلم

فانه لا يرد اكثر من مجابهه ويرده بالهم
... لقد ملأوا بعه بها ، حتى ساف
لا يرتاح الا بعد ان يسردها ويفصلها
لجعفر . لقد حشوا عقل هارون بها
حشوا ، حتى اخفى كعها سار يسجد
ما سمعه من الحيانة والبيئات . فيقول
له :

لك ما سالت ، فذلك حقاك لم يكن

لنفسن نحن به وان لم تسال

ومن هذا اليت نعرف ان الرشيد كان

ثم يصغر أمام سيده جاملا له
التمظيم والتقديم ، يقول له :

أنا من شات يبابه ، ودرجت لي

عصراه ، وأقبل ليبي نكته

أو تقول أيضا : « أنا صنع كلك » .

وعندما يتق حعفران لا سبيل له إلى

ثقة ماصيه في بحر الخليفة ، صده

متحايلا بالاحلاص في المستقبل :

إن لم أحسن ماضي فيك فثقتي

برضائك مفروضي على المستقبل

وحينما بدأ الزور يقطع الأمل شيئا

عشينا من أسطوره ربما مليكه ، يسدا

بالرودد الحافية نوحا :

مولاي أنك قد غلبت فلم تقل

عدلا ، وكم من مقتضب لم يعمل

..... ليس في

ما سقته غير الأهم مجهل

وعندما يحبه الخليفة : « أجل أنها التهم

الثني قرن للنهي » لا يأبى من احابته

« بل لم تزن مولاي حبة خردل » . لم

يقول له أيضا : « مولاي يضرب في الظلام

القميص » . أما عندما يصغر الحكم

النهائي عليه بالقتل ، ولا يعود لديه ثقة

أمل يفادى في سبيله ويتقى ، فأنه يطلق

القول الكسر :

أقسمت أنك قتالي متعمدا

والظلم تردني أهله ويسير

هي حكمة فيكم بني العباس نه

شون الأهل إذا أخسروا وزير

فاقتل وزيرك لست متبدع أبنة

بين الملوك فجددك المصور

ويصلي بالك الأحرار أنا حعفر

المصور هو أيضا قتل من ساعده على

بيل الخلافة . أنا مسلم الخراساني .

لزوج شخصية الخطفة

والظفيرة الزائحة الأخيرة التي تهررها مسرحية

تفصيلا كيف كان الزور يكلم خليفته

ويعترف معه ... فيظهر في أمانة ثمة

كيف كان المرؤوس ينادي السلطان

ويدأجيه ويتوكل اليه في تلك المصور .

ماذا اعطى الخليفة رايامن عليه حعفر

بقوله :

مولاي هذي حكمة علوية

الغزى وهذا القول حق كله

وإذا لمس منه قضيا احتكم منه اليه

إلى قتل الخليفة وعدله :

مولاي تعنيه رجاحة عقله

أن يسمع الواسي ، ويبني عدله

وإذا أخذ عليه الخليفة استقلاله في

التصرف بشؤون الدولة ، نسب لنفسه

معالجة صغار المهام توفيرا لعبها من

الخليفة ، تاركاً له الجسيم منها يعمل

فيه رايه القاطع :

تحمي أصغرهما ، وتترك ضخمها

لتنهك تنصره رأي فينهك



هارون الرشيد : ظهرت براقة عزز السلطة
في طريقه نقل الكلام على لسانه

قد المرء لا يمكن أن يتكبر على آية لأنه يحبه أكثر من نفسه - ولكنه مع ذلك يامله وكأنه هو انعدام الذي له الاحترام والتوقير ، وعلى آية أنظمة والضروع - ولا يفسر الوالد بهذا ولا يتبعه، وذلك فيه عادي عنده - ولا يتخذ موقف المنعدم من آية عن تصور وتصميم كالملي يتمسك وتشبث بنعمة خفية أتيت له ، بل يفعل ذلك عن افتناع برية بحقيقة تتجلى في الحياة والمجتمع هي ارتفاع الآباء على الآباء .

الملك فوق الصداقة

هذه الظاهرة في النعسية الملكية تتمثل لنا في المقطع الأخير من المسرحية ، حينما تبكي الصباة تحت الرشيد نائمة على أخيها لقتله زوجها - جعفر البرمكي - ، فيقول لها الرشيد ، وهو شاعر بوطاة عمله ، متفجع على مصر رفيق شبابه وأقرب الناس إليه ، ولكنه مع ذلك مرتاح إلى هذا العمل ، غير نادم إطلاقا ، كمن عمل ببساطة ما عليه أن يعمل وأنما ما يعرضي العامة :

انكي ، قرب قد رجعت إلى النهي
فصبغت لي بالصفح والاعتاب
قل للخلافة قد نجوت في غد
تفصين سائلة إلى اصقابي
أني دفعت الشر عنك بطننة
لم تمنعني إلا آثر الأسراب
وحفظت في بيت النبوة ملكه
وجئت فتربتي رفيق شبابي
انسي لاقتله وابكيه مصا

الملك فوق الأهل والأصحاب
وبعد ، فالمرح الذي هو أمين الحقيقة الإنسانية ، ولحقيقة العصر الذي تحرى فيه العادة ، إلى هذا الحد .. والذي يبرز هذه الحقيقة في جلاء وسطوع ، ويحمل الشعر مطوفاً لكل ذلك ، هو مسرح جدير بأن يحب الناس شاعره ويعطوه مكانة بين الشعراء المبدعين . ■

جان كميذ : بيروت

« الصباة » بكل معرفة ، هي ازدواجية شخصية الخيفية من حيث هو ملك وصديق - وهي جميعه مهيبة في نسبة الذك مستصه بهم ، لا يعرفها سواهم من رؤساء الدول كروسلال الجمهوريات مثلا . فان الملك كائن كائن يعرف جميع مواطنهم وسوا الصداقة والإخلاص فيها ، ولكن الملك والبيت انذاك تكسبان عنده قدسية تجعله لا يقدم شيئا عظيمهما ولا يرحي اعتبارا أمامهما . وليس هذا في شعور الملك لثقيمة ، بل هو حفاظ على وديعة جبيلة القصر لا يجوز الربط فيها ، وهو مؤنس عليها كالحية في منقعة لثمة من أولاه اناء محارته في هذا الجبال ، وعينه أن يصبه هذه الحذاره .

الملك في مصيسته ، قوي النشور يهده الصفة الملكية ، فقم بإحساسها ، شديد الوحي لها . هو رجل ملان من نفسه ومن الرتبة المدة عليه . بهر لا يهاب في هذا الأمر مهما كان الب ، وسما آباء فوق كل شيء .

وقد يفسر ، من أجل هذا الشرط الرابع ، إلى استحبة بأمر من له وأمر ما لديه .. بلا بأس ، انه يتألم صليتا والقا من أنه أدي واجبه العظيم حتى آخر لذة منه ، وفي هذا الكناية .

والى اميز هذا النشور جيفا من اللاتية . صحيح أن الملك في تصرفه هذا يحيي نفسه ومملكته ويعيون لها مجدهما ، ولكن ما يمل عليه هذا التصرف ليس وفيه الاستئثار ، بل هي الاستجابة لتعقيدات فهم منظورة وضعت هذا الحق وهذا الاستئثار في شخص الملك وأسرته دون سواهما من الناس . وبمفردة ثانية ، أن الملك في اغلاله الشخصية قد يكون متوافعا غير متكبر ، ولكنه مع ذلك ، أثناء ممارسة مهامه الرسمية ، لا يطلب شيئا بلهجة الرجال مهما كانت الصلة التي تربطه من قوه . أن الأمر يظل أمرا ، ويبقى كذلك ولو صدر من أصغر الملوك ، كما يتأكد ذلك لنا من مراجعة مسيرة لويس السادس عشر في فرنسا مثلا .

وانك قد يكون لطيفا دينا ، ولكنه في معاملته مع الآخرين يشعرك ، مع كل لطفه ومرحه وتقلبه من البروتوكول والرساميات ، بأنه ليس مثلك وانك لست مساويا له .. وان التسجله مملكة ليس انجم الزنيتين بعضهما مع بعضي ، بل هو لكل ولكم . والمك في هذا كله طبيعي لا يتكف ولا يتصنع ، لأن سفره على هذه الصورة يتنبق من شعور يسري في دمه وبميش معه ، حتى انه ولم يعد بحاجة لأن يصعد مظاهرة .

وليس ، هذا أي حب للذات .. فعمل الملك لا يزهو ويقل بماله من وضع خاص ، ولكنه فزول عند حقيقة ليس أمرها في بدء ، أنه ملك . فانه في امتقاده الضمئي الجيد ، ليس من طينة سفر الناس . والأمر يشبه موقف الوالد من ولده .

قلب مخدوع..

الهادئين . ذلك لها ابصرت النور في مرفأ صغير ، عند أقدام المصقور الشاهقة ، حيال البحر الواسع للترابي الأطراف : ولقد كانت هذه المرأة ، رغم النحر والسيق اللذين عرفتهما حالتهما بعد وفاة أبيها التاجر ، كثيرا ما تروي لنفسها قصتها الخاصة ، مثلما يقرأ الفرد كتابا صعبا ، سعيها منها وراء النفوذ إلى الحكمة المستقبلية وراة ما فيه من سطور ؟ ولقد بدأ عصرها القريب هذا على الصورة التالية :

ذات مساء ، وهي في سبيل عودها إلى الدار من لندن الفخيلة التي كانت تعمل عمدا ، واجهها بعاران بلية الاعتداء عليها ، لكن بصارا لاثنا الثلاثة ، معرضا حياله لشطري في سبيل ذلك ، ومن ثم رافقها حتى الدار ، فدعته للدخول ، وقدمته إلى أمها وأخواتها وهي تعملن بعمالة من العمل الجيد الذي أطمع عليه حتى لقد خيل لها أن حياتها قد ازدادت أهمية بعد ما عرض شخص آخر حياته دافعا عنها .

واستقبلت العائلة البطر الفتي استقبالا جيدا ، ودعته لزيارتها كلما ستحت له الفرصة .

كان يدعى « بورجيه بيلسون » ، ويعمل بحارا على سطح المركب السويدي « ثيرينا » ، وراح يتردد على بيت أصفاته الجدد ، في كل يوم تقريبا ، طوال فترة بقاء مركبه في المرفأ ، وما أسرع أن لم يشبأ أحد منهم يرب أن يصدق أنه بحار عادي . كان يتالق على الموم في قمة مرتفعة مخصصة للياقا ، ويوتلي بزة بحرية مصنوعة من قماش ممتاز ، ويصرف تصرف امرئ ينتمي إلى الطبقة البورجوازية . وراحوا يصحبون دون أي إيهام من قبيلته ، أنه الابن الوحيد لأرملة ليرة ، وأنه لم يتطوع كبحار بسيط إلا بدافع حب لا يقوم لهذه الكفة ، وسميا لافناغ والدته بإيمانه الحقيقي

في القسي ليرة الصيادين ، على مرتفع من الرمل الأبيض ، ينهض كوخ حجري صغير ، لم يكن جديرا بأن يتطد مكانه بين البيوتات الصغيرة الأخرى ، المنظمة والنظيفة ، الفاتحة حول الساحة الكبيرة المطهرة ، بل كان يميل للنظر إليه أنه دفع خارج العصف دفعا ، مبعثا حتى تلك الهدية من الرمال . وكانت جدرانها لوطا من جدران سائر البيوت الأخرى ، ولو أن سطحه المصنوع من القش كان مديبا وأعلى من أي سطح آخر .. وكانت لونه فاترة ، ولم يكن له ، كالببونات الأخرى ، حمة

تنتج فيها وتندو في فضائها الأشجار الشجرة . إن الأشجار البرية هي العظرة الوحيدة التي وافقت الكوخ حتى عتبة الرمال ، فهي واحدة الحسن في الصيف بأوراقها الخضراء الشديدة الاخضرار ، وبما يتناهي على الصفا من الزفير مثبحة . ولكنها تهمل أمر زينتها في الخريف ، عندما تسود بأوسها وتفسح بذورها ، فتصبح جافة دميدة ، ولتخلف أوراقها المزملة بشباب العبداد .

وكان اصحاب هذا الكوخ دائما لرامل يلبات فطرات . وكانت الأرملة التي تطلت حالي نمر بالنظير إلى الأشجار الممتدة حوالها على مدى البحر ، وعلى الأخضر حين يكون الخريف قد جفها وفراها ، فهي تلتقي بكل ما تصل إليه . أنها تذكرها الذئب بالمرأ التي سبقتها والتي أصاحت صميم الكوخ ، امرأة جافة ذليلة فائرة ، هي الأخرى على التملق والانتفاف . وكانت تلك البائسة قد استنفدت سائر قواها في سبيل الابن الذي ستعصه إلى المالم ، الأمر الذي كانت للأكلة الرهانة ، كلما فكرت فيه ، تتوق إلى النكاح والفسك في وقت واحد !

وما أكثر ما كانت الأرملة تفكر طويلا في المصادفة التي ألقت بها على هذه السفكة المظلمة ، قرب هذا المصيق الزدحم ، وبين هؤلاء الناس الصموتين

قصة لاجرلوف للكاتبة سلمى

المضرب نصف الكعكون في الرمال ، كان البيت الذي يريدنا ان نعيش فيه يزاد ارتفاعا امام عينيه . وربما نصلي الى صوته ، كانت تنزل في بطنك في وسط الرمال الزبدان بالورد والاعلام احتفالا بمرور بوردجه يسكنون ، وانها تنور في مركبة تحت القواس النصر ، يتبعها الرجال طويلا ، بينا النصارى المرمون النيرا . وهذا هو بطنها اخيرا الى البيت القديم حيث ينحني امامها خمام شيوخ شاب شعروهم ، وحيث مائدة الطعام البسيطة لتند سائلة بما طيها من آنية فضية .

وعندما اكتشفت البطيخة ، كنت بادى الامر ان النبطان قد اتفق مع بوردجه ليسطروا منها ، لكنها عرفت بذلك انها كانت مسرعة في الضلال . كان البحارة قد اتفقوا الحديث عن بوردجه وكانه رجل ذو أهمية ، وكان الحديث بصورتجديدة من لرواته وعلاقته الكيرة من تسليحهم للفلسفة . حتى لقد اعتادنا ، حين اقلت الباهرة مرساتها في الرب سرفا الى قرية بوردجه ، انها زوجة انسان ذي لودة عظيمة .

وحصل بوردجه على فرصة يوم ليلة في يهود زوجته الى انه ديزمن لها الاستقرار في حياتها الجديدة .

ولا وصلا الى الرصيد حيث يجب ان نطلي الاعلام ولستقبل الصمغير الزوجين الشابين ، ثم يكن ثمة سوى الفراغ والهمود . . . ولاحق بوردجه ان عروسه ليجول حوالها بنظرة خائبة ، فقال لها :

— لك يكرنا في الوصول ، وكانت السفرة قصيرة جدا في هذا الطقس البديل . . . وهكذا لم يرسوا مركبة لاستباتنا ، ولا بد لنا من اجنيار السفلة القصيرة راجلين ، كان البيت يقع خارج المدينة .

فاجبت :

— وما أهمية ذلك ، يا بوردجه ؟ ذلك الفصل لنا بعد تلك الفترة الطويلة من الجمود .

وبما طريقتها ، هذه الطريق للربعة التي لم تكن

بهذه الرسالة ، ولكنه لن يجتز هذا المصطن حي نتاج له مركبا خاصا به .

وهكذا استقبلت العائلة دون شكك أو ريبه ، وراحت نصلي الى وصفه لبيت ذى السطح الجديد العالي ، وللمدعاة الكيرة البنية على الطراز القديم والمتأججيلة في الصمغيات ، ولتقوافظ ذوات الربعات الصغرة . . . وكان يحدث ايضا من الطرافات الصلبة في مدبته يوم الصلوف الطويلة للبيوت المشابهة ، وعن الناطق اللطيف بينها وبين بيته ذى السموات غير المنظمة . وكان السمعون اليه يشاهدون من ورائه بينا بورجولزيا صيفا مزيلا بالرسوم ، بيتا يبرز طائفة الاول عن طائفة الارضى ، ويوحى كل شيء فيه بالثروة والمكانة للمروعة .

وسرعان ما اندرت الفتاة انه يعبها ، الامر الذي اسبغت له كثيرا منها والمخوضها . ان القلي السويدي الذي قد ارسل اليهن من السماء في يومين من فارحن . وحتى لو لم تكن تفسر له ذلك الحب الذي يصل في ظليها فعلا ، فان فكرة رفضه لم تطرأ في بالها كما ان الام لم تفكر في اكثر مما فكرت فيه الاباء ، التي اندرت فجاء بعد كيف دفعه الى الكلب دفعا ، لقد ترك خيالتهم على ايديه دون أية فكرة بدئية ، دفعه الى ارجح التراء . ومن ثم حين شاهد مبلغ الخناطين بالله ، منه الخوف من فلدها ان يكتشف لهن من العائلية .

وعندت خطبتهما قبل رحيله ، ولزوجا عند عودته . ولقد خاب منها نوحا ما حين شاهدته يعود بطرا بسيطا ، لا يفعل اي شيء ، حتى ولا شيئا من كائناته !

ولا كانت العروس الشابة لتركب في السفر على سطح المركب ، فقد قدم لها الريان فرحته ، فلبت ذلك منه في فرح ولبظة . واما « بوردجه » من سائر جهاته قريبا ، فكان يلهي جمل وقته في محادثة « اسريد » على سطح المركب . وسرف لها في بلل السمادة الخفيفة ، هذه السمادة التي عاتى بها طول حياته . وبمر ما كان يكثر في الكوخ

فرغ يد وتنازل الى حيث تقطن امه في الكوخ
الرنج على الهمة الرمية . لكنها لمسورت انه
يدلها على احدى التزوغ الجميلة التي تقع على
حافة السهل ، وحاولها الثقة .

وحبطا بعد ذلك الحصول القدره لقمرة ، فساد
فعلها الفاسي يطبق طيفا . واحسوها الريح اللعوب
في لثامها صغرهما وراحتا توشوش لها بكلمات
البؤس والخيانة .

وحث بورجيه الضيفي : ويلها أخيرا حدود
الحصول ودخل القربة . ولم تجر على طرح أي
سؤال خلال القسم الآخر من الطريق ، بيد أن
رؤية صف جديد من المنازل ود التجماعة التي خلفها .
لعله : لعله لم يكذب ... ولعله سيغودها الى
أحد هذه السكان النظيفه حيث بين الأضمار
والنظري البيني من خلف النواج الزجاج المرينة
البراقة . ولكنها ، على حين بلغة شاعدت في الحصى
القربة كوخا جديرا . ولكنها شاهدته منبذ لمن
طويل لعيني نفسها ، من قبل أن تشاهده حقيقة ،
فسالت وهي تتوقف في أسفل حلبة الرمال :

— لينا ؟

فأجبت راسه : وتابع سيره صوب الكوخ .

لكنها صاحبت به :

— انتظر .. ؟ به أن نتكلم قبل .

فرجع صوبها

فالت بلهجة متوترة :

— لقد كتبت .. لقد خدمتني .. لقد فعلت
أسوأ مما يمكن أن يفعل أحد أصدقائي .. لماذا ؟

فأجاب بصوت خفيض متردد :

— كنت تريد زوجة لي .

— وليناك خدمتني بصورة مملولة . ولكن ، لماذا
طالت رأيي بهذه الأفكار عن الثروة ؟ ما جدوى
سائر هؤلاء الطعم والوقاسي النصر لك ؟ أ كنت
تعجب لأن أن تظل بعيني كثر ؟ ما كنت تلزم
أني أحببت كثيرا بحيث أجملة الى أي مكان شئت ؟

تستطيع ، حتى بعد أن لافحت الشمس بها كثره ،
أن تفكر فيها دون أن ترمي وتشد على قلبها
ثانا . ولعلها عبرت التذوق للقصة التي تعرفها من
وصفه لها ، ففعل اليها أنها ترى مسطحة فديس
في الكثيفة للظلمة والحيوت الخبيثة للتسوية في
الارتفاع . ولكن ، أين هو السطح كديس والسطح
هو الدرابزوت الجميل ؟

واتنازل لها بورجيه لثارة خفيفة براسه ، ففاته
حين ما تفكر فيه ، وفعل :

سما يزال البيت بعيدا ...

أواه .. لم يكن رحيما وفعل بقربة واحدة
كل وهما ؟ ! لو أنه اعترف لها بكل شيء فمفك ؟
لكنه كان يرى خوفها المذهب من أن تكون خدمت
بحر وبناتكم ، ولا يبرح بضمها أبدا .. وهذا
ما ألما أشد الإيذاء ، وما لم يفره له فعل
ولشد ما جعلت نفسها أنه إنما جرهما حتى هذا
الجهد الصحيح كيلا تمكن من مغايته ، لكن ذلك
المناد في الكلب قد ألقى في غولدها جليدا لم يتمكن
حبها له من إلباته !

وحالها اجتازا المدينة وبلدا السهل ، حيث
شاعدت حارفا فائقة وأسوارا مطبوعة حول
أحد الحصون ، هي ذكريات الماضي حين كانت
للمدينة حصنة ، وحيث كانت هذه الأسوار وتلك
الحلار تلتالي ، كانت لرنج يروج رماحية كثيرة
وبعضي المنازل ذات المظهر السابق جدا . وألفت
على هذه المنازل نظرة حيرة ، لكن بورجيه التصف
بعينا وسلته سيجل أحد الترفعات المتدة على
طول الشاطيء .

وحين شاهد دحشها لتسمير في دحوب هيلة ،
قال : هذه طريق مطصرة .

ولادت بالصمت . ولقد أدركت فيها بعد أنه كان
يستصعب الجهر بزوجته الى الكوخ الحالي ، وأنه
لم يعد بعد الزواج من فئة أعلى طبقة منه شيئا
بعهدا عليه ، وأنه كان حلقا مما قد كسب حين
تعرف الحقيقة بتماما .

وفسالت ، بعدما سافرا فترة ساكنين : بورجيه
أين نحن ذابيان ؟

يا الله .. ولقد استطعت ان استمر في عليك حتى اللحظة الأخيرة .

فمنم في يؤبه :

- لا تدخلين وتصلين الى ابي ؟

- لا اتوى الدخول الى هنا .

- إذن ، سوف نمدين الى دائره ؟

- وكيف استخرج ذلك ؟ كيف استطع ان اسبب لهم مثل هذا المزن العظيم ، هم الذين يهبطون الى صحابه وفنية ؟ ولكني ان ابقى صدمه .. من يعرف كيف يحمي ، يفسد حياته دائما .

فتوسل اليها :

- ايلي ، ايلي ، اما لم فعل لك الا ان احصل عليك .

- لو انك اعترفت لي بالحيله قبل فترة ، كنت بليت .. ولكن ...

لم حزت كنفها ، والدموع في عينها ، وهمت بمرحته ، وصداها فتح باب الكوخ ، وفهت ام بورجيه على حبه ... كانت عجوزا قليلة الاسر ، كثيرة الفصون ، لكنها اقل شيطوخه روحا وسنا منها ظهرا ، وصدا لا يرب فيه انها سمعت سمعا من المناشيه وطمنت القسم الآخر ، ان كانت تعرف موضوع الحديث . قالت :

- ادخلي معي يا بيتي السكينه .. الى ابرك نبيك واعرف لك مبهمة .. هذا كوخ .. تعالى ، تعالى ، انت الان ابنتي ، ولن ادلك طريق الى الغرام .

والجلت للاطف المراه الشابه ، وتربت على كنفها ونشها بقلوب نحو الباب .. ودلت « اسريد » الى الكوخ اخيرا ، وعبدت ساكنها المجهز من تكون وكيف حدثت الامور ، وبكت من اجلها كثيرا حتى شرعت « اسريد » تكي لحبيبتها . وادانت المجهز اسها في صراخه . ان اسريد على حق ، ولا يمكنها البدء عند مثل هذا الرجل .. والله ليكتب كثيرا في الحقيقه .. لكنه كان دائما جميل القصد والوجه الى درجة بعيدة .. وعندما كان صغيرا ، كانت

امه كدشت لكونه ابنا لاناس فقراء . كان ياتل انه ليس صبي صالح ، وهو لم يكن قط في اللسان للخصم له . كان يرى كل شيء على نطاق واسع ، وحين توضع كرفته في الميزان ، فهو يقد كل فيلس الفز . وما اكثر ما بكت امه لذلك . ولكن اكلايه لم تبه لاي تسكن حتى ذلك الحين ، والناس في بلده يعرفون ذلك ، ويكتفون بالصفه له . وصحيح ان الولد السكين قد وقع في التجربة هذه المرة بصورة وحيدة ... انبي من البربر ان يمدح ابن السباد هذا الناس على هذا القرار ؟ وهل فكرت اسريد في ذلك ؟ انه على الام نام بالاشياء الجميله وهدات الناس الانبياء حتى يبال امواحد مهم . وما لا يرب فيه انه غسل طريقه في العباة . ويرعان ذلك انه لم يضر في بانه قط لخير لوجه من طيفه .

وكانت المجهز تكلم وتكلم ، واستريد تلوذ بالصمت .

ومارت عتول :

- اربين ، ما توصلت قط الى اتواع الكبراء منه ، وبك الحاجة الى الاداء . بيد ان امراء اخرى اكثر حكمة مني ربما سمعت في هذا المسار . ان ولسي طيب القلب وموسوي ، ون ذلك ليساهل عند النجربة ... ولكن ساهلك ترعلين في القضاة ... في اسمك بذلك .

ولستخرت اسريد هجاء :

- وابن عباد يلقي ليلته ؟

- اعتاد انه سيتم خارجا ، على الرمال .

فطالت اسريد :

- من الافضل ان يدخل .

- كلا ، يا صبرتي العريزة ، فلن نحب ان تبه . ولن يضره النوم خارجا .. لسوف اضيقه هناك .

ولقد غلب ليلته حقا فترشها الرمال . وفي صبيحتها افتتارسلت مع امه الى المدينة لانها كانت تفضل الا تراه في اسريد . وسمرت تحدث الزوجة للشبابه ، وهي تحاول ان تليها ، لا عتوا ، ولكن

وحد سرات من زواجهما ، فرى يورجيه ...
 وانسجت هى فى حياء الصيادين شيئا فتيئا ..
 وكانت تكسب لونها من اصلاح شياهم .
 ولكنها لم تكن تدرى الغاية من حياتها .. لو انها
 جعلت كائنا واحدا على الاقل سيئا او افسدا
 بما كان عليه من قبل ... لكن لا اعتبرت حياتها
 فاسدة ... ولكن !!

ترجمة سهيل ايوب

بأحاديثها ، لا بالطماع والحقيلة ، بل بطيبة القلب
 الحقة .

وسمعا فارت اخيرا بقلبها بقلب ابنها ، وارت
 التباين وقد اصابها ، وانسجت لسريدا ان
 رسالتها هى ان تكون زوجة يورجيه يلسون وان
 تصبح له كل ما يستطيع من خير .. عندما انجزت
 المجهود هذه المهمة التى لم تتحقق فى يوم واحد ،
 ولا فى اسبوع واحد ، كانت لتقرب من الموت ...

.... ووزن كتيها ، والدموع فى عينيها ،
 وهمت بمبارحته ، وعندما فتح باب الطوخ ،
 وهربت ام يورجيه على جنبه ...



جنبا ، وفرنسا واليابا القريبة في جانب

آخر ..

ولن يستعبد من هذا الخلاف إلا العدو
المتسرب - جريدة « لوموند » - باريس

☆☆☆

المدرسون والتلفاز

● فروت ووزارة التربية والتنظيم في بلادنا
استخدام (التلفاز) في مدارسنا لتقديم برامج
تعليمية سوف فيها وسائل الانفتاح ، ونحن
لا نشك ان هذه خطوة طيبة تدل على عذرا
على مجاراة عجلة التطور التي تسير بسرعة
مفردة .

ولكن احب ان اتيه بها الى ان هذا لا يفي
في شيء من المدرس الجيد ، فهو ينادي بالياتر
فيكلمه ، يفتي دوما اهم عامل في اختيار
الواطين الصالحين .

د. باول

القائد السحائي - لندن

☆☆☆

فوائد الاسفار

● ان اول شيء واهم شئ اكتسبته اياه
المنزلة التي تشيها في ابيابك ، هو (السفر)



حلفان في حلف !!

● ان الخ ما نصف به موقف حلفائنا
الانجليز من ألمانيا هو موقف غامض .. هذا
اذا احسنا الخ .

واذا كنا نريد ان نسير مع واحد ، فكيف
يمكن ذلك ونحن مفسدون ؟ والولايات المتحدة
امرنا غامض مما انما كبريتيا .

وما علينا الا ان نذكر في موقفنا من القوى
الاوربية المتفرقة ، نستبد بين القوت .

دعا نصارح ، ومون

- هناك في حلف الدول الغربية ، حلفان
مستتران ، الولايات المتحدة وبريطانيا في

اجدادنا ينظرون اليانا في هلع !

● ما اكثر الصعاب التي طالت علينا اليسرى منذ اقدم المصور الى الآن ، وما ادوع
ما تقدمت من صعوبات .. حتى وصلنا الى هذه المرحلة من الزمن الحمازي . ان اجدادنا
ينظرون اليانا اليوم في هلع وهم يشعرون ان كل ما متوه مهدد بالقاء ، لو سولت النفس
لرئيس دولة كبيرة ان يقامر بنا وبما مرمرله من لقيم .

ان اعقب الرامنا ، نحن نرى هذا الجيل ان يحول دون تغير كل هذا التراث الانساني
ارائنا الذي وقعه الاجداد وديمه علينا ، هل ان نذكر في سلامة نفوسنا

جورج شه. كينان

استاذ التاريخ بمعهد الدراسات العالية بجامعة برينستون

انتقاد

الاقتصاد الفرنسي !!

● لا تزال الإجراءات المتواصلة للاستفتاء عن خدمات أعداد هائلة من العاملين في مختلف مجالات العمل في فرنسا ، سبب الكثير من الهزات الاجتماعية المصيبة .

وقد أثار حرم الحكومة على لربح اثني عشر ألف عامل من عمال الورش البحرية ، ابتداء من هذا العام حتى عام ١٩٦٢ تأثر هؤلاء العمال ، وما حزن شهيد مظاهراتهم واحتجاجاتهم لتسابع في ١١ مانت و ١١ سانت ملازير و ١١ بورجو وفيها من المدن الفرنسية .. ونحاول التنبؤات أن تقوم بهذا التيسار ، فتقابل في باريس المترجمين على الصلوات البحرية .

والتر مقاطعة مهددة بهذه الموجة من التبريدات هي « لوار - الأتلانتك » حيث وضع الآن على كلف القصر مصر مائة ألف عامل !! ..

وبعد هذا نقول : جاء ديجول ليستبد الاقتصاد الفرنسي ، ويخمد لنا التراموا محطة هفرانس - أوسس فالور

من النظر إلى أوروبا والحدود الأوروبية نظره موضوعية ، بعيدة عن الهوى

وليس هذا الأمر السهل على ألسان من يد المصير على أن كل شيء انجليزى صحيح ، وخير من سواء

أن في القرية فوائد : أهمها افتتاح اللحن على عوالم جديدة ، وتحرر عقولنا من مفاهيم خاطئة تكبلها .

أدب القاصي وليم بلوم

حلول قديمة لمشاكل جديدة

● من ساج عصرنا أسير مشاكل جديدة لا يجد لها سبيل . وهذا ما هو طبيعي . لكنه دون كبير شأن ، ولكن التره القبح هو أن أكثر الناس يصرّون على تطبيق حلول قديمة على هذه المشاكل الجديدة .. والحرب من هذا أيضا أن مثل هؤلاء الناس يساءلون متكررين: كيف فشلت هذه الحلول؟

بربرا جولمن

في حديث الأمان من لندن

الناس أهم من القوانين

● هناك فرق بين من أحصاه تعدده لجانب برلندي وآخر تعدده لجانب انجليزية .. اللجان الإنجليزية تدار بدنه ماضية ، وجد ، لا تدار حقوق الامانة ولديها توجيه اجسده ، وتميز بالشكليات والقوانين .

أما في بلادنا فيجسدت اللجان تدار على جهل ، وسبلة .. واحترام القوانين مرمي فيها ولكن إلى حد ، والسبلة نادرا ما تدق الباب على المجتمعين .. والهوى الشخصي طامها .. لأننا بشر ، والبشر دوما أصحاب هوى !

وسألتني بعد هذا نقابا من عديم الاجراء بن ترر ؟
من القوانين وكل التواتح ؟

وه ده يوجد
الناس الايرلندي

نحن والتاريخ

للدكتور قسطنطين زريق

■ ليس الاستاذ الدكتور قسطنطين زريق بحاجة الى تقديم ، فقد نرجح على يده كثير من الكتب الواضحة البصيرة في ملأنا ، ونشأ على توجيهاته الفكرية هذه الكتب ، والتاريخ والحقيقة يذكر أنه سوري ، درس التاريخ في الجامعة الأمريكية ببيروت ، ثم في جامعة شيكاغو الجامعة ببرينسون . وعاد الى الجامعة الأمريكية ببيروت ليعمل فيها التاريخ ستوات طويلا . واستقره وظنه الام عام ١٩٤٥ ليكون المستشار الاول للمصرية السورية بواشنطن ، فوزير امراضا لبلادها . ولما هذه الفترة مثل بلاده لدى هيئة الامم ومجلس الامم .

لعمري « اراد منها ان تكون سبيلا لتفكير » الوحي التاريخي عند الافراد والشعوب ، وادراكه معنى التاريخ كعلم يتكلم فيه هذا الوحي ، ولطيفنا موفنا . نحن أبناء العربية اليوم - من فلسطين ولبنان واكر هذا الوقت في حاضرها ومستقبلنا « وهو موضوع خطير يوسم لنا منهاجا فكريا به نترك فلسطين وحاضرها اديارا واحيا ، وبه نستطيع ان نقيم مستقبلنا على اساس سليمة .

والكتاب في عشرة فصول هي : فاما التاريخ ، موفنا من الماضي ، معية التاريخ والغرض منه ، صناعة التاريخ ، فصول الصحة التاريخية ، التفكير التاريخي ، التمييز والحكم ، التسلية التاريخية ، صنع التاريخ ، نحن والتاريخ . وستطرح عنه بعض الاداء لمرضا صورة عما في هذا الكتاب .

قيمة التاريخ

لماذا التاريخ ؟ وما فائدة الاهتمام بالتاريخ نفسه ؟ وما جدوى مثل هذه الدراسة ؟ هذه تساؤلات خطيرة كثيرا ما يجابه بها الناس رجال الدراسات النظرية ، دلائل على تفكيرهم في قيمة الجيود المبثورة في مثل هذه المجالات . وفي الفصل الاول من الكتاب فطرح لتسكوك التساؤل باليقين .

ويظهر ان الميدان السياسي لم يستطع ان يشد الدكتور زريق اليه طويلا ، رغم ما يحيط بوجاهة المسئلة المبلوملي من الصود ، ففاد عام ١٩٤٧ الى الجامعة بيروت استادا للتاريخ لمدة معين . ولكن الحنين ظل يملؤه الى مسلكه واسمه ، ففاد اليه لرئاسة الجامعة السورية حيث ظل في منصبه هذا ثلاث سنوات . واشتد منه هذا التاريخ تنقله الإدارة ، فرجع الى الجامعة الأمريكية ليا لوفيسيا ، فوفيسا لها بالوكالة حتى عام ١٩٥٧ . وهذا بعدا فصول في الجهاد الاستقلال زريق ، وفاد قبل فوات الاوان ان الاستقلال بالعلم غير ميدان لاثارة ، فترك الإدارة ليعود الى التدريس والتوجيه والتأليف . وكان من لمر هذه الصود هذا الكتاب الذي نطعمه . وهو كتاب يجتازنا تصريحا لاسي المصير على سنوات طويلة فاحت بين سياسة وادراكه عرفته عن العمل العلمي لثمرا وهي سنوات كان من الممكن ان تكون زاخرة بالنتاج قيم يبنى للكتابة العربية ، ويكون فيه غير موجه وحاجز لانه الوطن العربي .

وهذا الكتاب في منهجه ، يذكرنا بالاتجاه السليم الذي لسانه في « الوحي القومي » و « منبر الكتابة » و « اي حد » و « بالانك الملمية في » اليزيدة قديما وحديثا « ول « تاريخ ابن الفرات » . اما موضوعه فطرح مواضيع كالأف فوصفه بأنه « محاولة

التصنيفات المختلفة التي بها تقيس هذا الماضي ،
فوجدنا أن أهمها أربع . وقد ولّد عليها المؤلف
موضعا بالغا . فهذه التيار التقليدي الذي يفصل
بين تاريخ أمته والتاريخ العالمي ، ويطلّ الأحداث
أبداً بكون مصمّفاً إلى ما جاز عن السلف
دون مكر فيه . وهذا النوع من التفكير فيه صفات
التفكير الإنساني الذي كان مساعداً في القرون
الوسطى .

وهناك تيار آخر يزعم قوة يوماً بعد يوم ، وهو
التيار القومي . ومن صفات هذا التيار الإفراط
على معنى الأمة العربية الواحدة ، ذات اللغة
الواحدة والتقاليد والمصالح والأمال المشتركة ،
أبداً بكونه يبلغ حد الانتشاء به . ومثل هذا
الانتماء يعود إلى العهد
الروماني بين تاريخ الأمة
وتاريخ الشعوب والأسم
الأخرى . ومثل هذا الإفراط
يحول دون الفهم الصحيح
للحياة البشرية ، والعظم
الصالح عليها .

والتيار الذي في فهم التاريخ
هو ثالث هذه التيارات ، وهو
تيار يرى أن الأمة أصل الكون ،
والعلاقات الاقتصادية أصل
كل حركة اجتماعية أو فكرية
في العالم .

أما التيار الرابع فهو
التيار العلمي الذي يتجه
إلى دراسة الماضي دراسة موضوعية بعيداً عن
الاعتقادات ، بعيداً عن الهوى والميل والأحكام
السببية . ولكن هذا التيار ما زال ضعيفاً جداً
بهتاً فهو لا يزال جدولاً صغيراً يتزايد يوماً
بعد يوم .

وسنرى في هذه الفترة من حياتنا ، فترة الأزمات ،
مطالبون بأن نجد لأسباب العقلية لها ، وأن
يلجأوا في هذا غير الإقبال على ما هيئنا أبداً علماً
وإيماناً ، وهذا عهد يقع على كاهل المؤرخين الذين
اكتسبت فهم عمدة التاريخ . وإذا كان لنا أن نلوم
أحدنا على التعمير في هذا الميدان ، فهل نلوم إلا
الدكتور فريد نفسه وأمثاله ! ونحن نعرف أن
الأدباء على هذا يحتاج أولاً - بعد التعامل عمدة
التاريخ والتفكير - إلى جرأة مثيرة . والجرأة
هي ما تنقص مؤرخينا لا أمة ، ودليلنا على هذا

ببعض المؤلفات هذا الفصل غرض القبول للتحديد
بإسماعيل كلمة « تاريخ » و « تاريخ » ، وهو غلط
بجده حتى في اللغات الأجنبية الحية كالإنجليزية
والفرنسية والإتالية . ويرتكب كلا منهما ارتكاباً
دقيقاً فيقول : أن لكلمة « التاريخ » نطق على
دراسة الماضي ، بينما نطق لكلمة « التاريخ » على
الماضي ذاته الذي هو موضوع الدراسة .

أما الأسباب التي جعلت للتاريخ أهمية بالغة
فمنها أن الإنسان نتاج الماضي ، ومشكلاته التي
لجابه في حاضره لها جذور تمتد إلى هذا الماضي .
ولهذا فإن معالجة المشاكل التي سمحت في الأهمية
العلمية معالجة صحيحة لا يمكن أن تكون مجدية
إلا إذا استندت هذه المعالجة
إلى معرفة دقيقة للظروف التي
كوّنتها .

ومن هذه الأسباب التي
تجعل للتاريخ أهمية أيضاً أن
الإنسان في عصرنا الحاضر
تتأخره طغى متغيرة قامت
على تفسيرات متغيرة للماضي .
وبعض لا نستطيع أن نجد
موقفنا من هذه المذاهب إلا إذا
عرفنا هذا الماضي على حقيقته ،
وعلى هذه الدراسة ينبغي قبولنا
أو رفضنا . ومثل هذا النهج
يجلبنا الارتجال في إصدار
الأحكام .

والأمر كان واقع الإنسانية اللقى بطلنا إلى مثل
هذه الدراسة ، فإن واقعنا العربي نفسه يدفعنا
إليها أيضاً . لقد أخذ العرب يستيقظون من غلوتهم
لأمرهم من أواخر القرن التاسع عشر ، وبدأت
هذه اليقظة بمحاولة بحث عالمهم القديم ،
وكان التنبيه لأربابهم من أعظم العوامل في جعلهم
فعل . وما معنا نستلم هذا التاريخ واستوعبه
فمن الطريق لنا أن نكون عودنا عودة أصيلة متجسدة
بهديها العقل ويوضحها فهم صادق لثقافة ما هيئنا
مطافرتنا ومستقبلنا ، ولنبير دقيق بين عناصر
برائنا المختلفة . ولنا للأسف لم نستطع أن نحقق
الثبات الرجوع من هذه العودة .

موقفنا من الماضي

وقد ولّينا وثقة أطول لتبين وجهات النظر

مَنْ وَالْيَا

الأموي ضمن إطاره العالمي .. جاءت نظرتنا إليه
الصحيح والسليم .. وصفه فيها لجل وأسمى . «
ومن صفات التاريخ الصبيح قول هذا : «
الانتمثال به عن الحاضر ، وضيق النظر إلى التاريخ
بفسه ، والاكتفاء به وسعولة استرجاعه - أنه
يجعل الفرد يتوهم لتاريخه وبخيله ويتصوره ،
بما من أن يتناول أدراكه على حقيقته . ومن
الأمور السليم بها أن كل جهد بشري من الحقيقة
مصره الفصل .

تاريخنا نقطة انطلاق

ومن هنا يبدو لنا قيمة تقصصنا عن أصل الماضي ،
والإغناء على ما هو مائل بغير لنا فيه . ونستطيع
أن يجعل تاريخنا حافزاً لنا إذا كنا نعرفنا حقيقته ،
وطبقنا إلى فيه ، فنحن بهذا فضاءه . منذ هذا
عقل يمكن أن «
سجله نقطة انطلاق ، لا مجال
اكفاء واتكفاء . «

هذه جوابنا عما في الكتاب ، بشرط أنها لا يلي
بالتعريف به .
وبعد ، فقد قرعته سوريا ولبنان المؤلف
بلاؤسية ، وفدوته الهيئات العلمية العالية
فانطبعت صوا في الهيئة الإدارية لاتحاد الجامعات
العالمية ، وصفا في اللجنة العلمية للتاريخ الإنساني
.. هذا إلى عضوية في الجمعية السورية والعراقية .
أما القارئ فلا يملك سوى الشكر وإرجيه لؤلف
بحرم حول قرأه .
الدكتور محمود السمره

أن مؤرخيتنا نجعلوا حتى الآن في تعميق الأسس
وفسولوا في التاريخ . ولا يفتننا إلا أن تستغل :
ليس من الغار علينا أن نكون دون الإجابة حتى في
القيادين التي ليس تاريخنا وحضارتنا ؟ ! وهو
تسأل الأثر المؤلف بفسه في جانب من كتبه .

التاريخ الصبيح والتاريخ الحاضر

إن صفات التيار العلمي يبدأ يؤدي إلى نتائج
وحيدة ، فهو يحول دون إدراكنا لما بيننا ، وبعبارة
من نفاذنا حاضرا ، وبهذا يصبح جزء من تاريخنا
متفلا كوالدينا ، عينا علينا ، بدلا من أن يكون حافزا
لهمنا ، دائما لنا إلى صياح الرقي .

والتاريخ الصبيح يلف دون الأمة والكفء لأن من
صفاته أنه يتسلسل إلى الماضي ، ويحصرها ضمن
حدوده ، ويصرفنا عن الإنتاج والإبداع بمشكلات
حاضرها ، «
فمن الأفراد والجماعات من يصرهم
مالي صميمهم أو امتهم ، فلا يرتفعون إلا إليه ،
ولا يفلتون يستمدونه ويثرون به ويلجئون إليه ،
من وهي أو عن غير وهي ، هربا مما يحيط بهم من
هجوم ونكبات . «
والجميع العربي ما زال ،
رغم كل هذه الهزات ، يعيش أسير ماضيه مكل
ما فيه من أكل .

ومن صفات التاريخ الصبيح أيضا أنه يقضي
نظرنا إلى تاريخنا بفسه ، فيبدو وكأنه متصل
من التاريخ الإنساني ، بينما الواقع أن تاريخ كل
أمة مرتبط بتاريخ أمة سبقت أو حاضره أو
خلفه . «
وكلمة است نظرتنا ، ووعظنا لتاريخنا

من الكتب التي وصلتنا

بعد انقراض الدولة العباسية ، وأسبغ المثل
على هذه البلاد . ومضى ذلك أن تاريخ العراق في
عصر الفول هو ما يفتننا نولا وبالذات من قبلنا
الكتاب ، ومرجعا فيه عدد من الأصول العربية ،
وليس كل تلك الأصول بل المخطوط النادر منها
على الأكثر ، كالأجزاء التي ألفها بها من معجم ابن
الفوطي ، وعلى الدراسات التاريخية المستندة
إلى تلك الأصول المخطوطة . ولم نجد بدا من
التعريف بجهود بعض المؤرخين العراقيين الذين
سلكوا فيها البحث من بدء حركة المول في الشرق ،
أو عنوا بتاريخ العراق في عصور الدولة .

مؤرخ العراق في الفوطي

الجزء الثاني ، للشيخ محمد رضا الشيباني
مطبعة المجمع العلمي العراقي

قال صفاء المؤلف في وصف الكتاب :

«
أعني غير واحد من مؤرخي الفرس والعرب ،
وبعض الآخرين من مؤرخي مصر وأقسام وغيرهم
مطبعت من تاريخ الدولة الفولية ، وتجزى بعضهم
تصنيف صفحة ل هذا الشأن . وقد رجعت إلى
بعضها بغير ما اقتضاء البحث في تاريخ العراق

لرئيس القضاة التسلسل التاريخي هذا لفيدي
« شعري » و« مع الله » . إلى آخر الديوان
مجموع الألفاظ التي يجاورها جملة .

نحية الأجراس

لجون هيري وترجمة حسن الجداوي
مكتبة النهضة العربية

● قصة شاب أمريكي عمل حالاً معنياً بلهذه
جنه في إيطاليا في بقعة « أباتو » أبان الحرب
الفاشية ، بعد وقوع البلدة في أيدي الغطاء ،
واسراها من الفاشيست . « أنها قصة الرجل
الذي يعرف كيف يدبر ويدبر إذا نزل فجأة ،
ووضع في طرف لم يكن يسمعه » .

تجريد الإغاني

لاين وأصل الحدودي : لتخليق الدكتور طه حسين
وأبراهيم الأبرار - مطبعة مصر

● الجزء الأول من القسم الثاني ، ويبدأ
بأخبار عن بن أوس ويسمى بأخبار كعب بن زهير .

ديوان امرئ القيس

دار صادر ودار بيروت

● بعد هذه القصة حادثة الأدب الذي يود
أن يقرأ شعر أمير الشعراء الجاهلي فراءة تقدم
بها صليحة من لم حاجة إلى القراءات والمعارف
والمعارف المتصلة لتسج خطبة متمدة ، مع
شرح واضح وجيز .

الشوق والظلمة

لفاضل السامي - حلب

● أنا عشرة قصة قصيرة مزينة بالرسم يهديها
الكتاب « إلى أمي » . في دريها الصادق بطور
قد وفاد .

أيوم ظلمة

لودويج ديپ - بيروت

● ديوان شعر ، من قصائده : إلى عازلة ،
خادم ، أفتية النحل ، شراع ، أيوم ، أوس
الكتاب .

أ. القاضي

لبد العبد ياسين - عمان

● مجموعة القصص بين موضوعات ومترجمة .

الشاعر البائس عبد الحميد الديب

لميد الرحمن شمل - دار العربية بالفاخرة

● كتاب يؤرخ لصياة الشاعر البائس عبد
الحميد الديب .

ولد الشاعر عام ١٨٩٨ في قرية متواضعة من
قرى النوبة ، وكان والده جزائر القرية ، فتبع
عباد على البؤس . وحينما شب من الطول بلغت
به غلته إلى الأثر ، ثم عدل من الأثر إلى دار
المعلم ليظهر بالكفاءة الشعرية التي تمنح للطلاب .
وخرج إلى الحياة ليحيا حياة شمية خالصة .
واقبل على القدر حتى أسب به وهدم كيانه ،
حتى طاده هذا الوباء إلى السجن . وخرج من
السجن وحاول أن يكسب عيشه بكده ، ولكنه
وجد القتل يطره في كل محاولة ، وأخيرا عطف
عليه صديق صطفى فأنقذه مصحفا في مجلة لغاه
فروسي يتناصفا كل أسبوع . والحقيق بوزارة
السورن الاجتماعية مؤلفا بسطة ففعل هذا شيئا
من يؤسه ، على غفلة الرب . لم طواده الموت
فتخلص من يؤسه .
ومن شعره :

إلى حجري يبارك ، أم أنا في قصدي
إلا شه ما أفني من الزمن الوعد
وهبل أنا حين أم ففتت ؟ وهله
لهابية إبراهيم ليحني وحيد

تاريخ التعليم في العراق

لميد الرزاق الهلالي : بغداد

● يؤرخ تاريخا علميا للتعليم في العراق في
العهد العثماني من ١٦٦٨ إلى ١٩١٧ بوصفها كتب
ومخطوطات عربية وكتب أخرى إنجليزية وفرنسية
وإلى آخر الكتاب فهرس للأعلام والامكنة
من موضوعاته : القاعد المراسية ، مناهج
المدرسة ، أوقاف التعمير والتعمير ، مدارس
الوافد المسيحية في العراق ، مدارس الجاليات
الأجنبية ، المدارس خارج العراق ... الخ .

صنع الله

لمر بهاء الدين الأمري - مطبعة الإصيل بطب
● كول ديوان يشبه المؤلف ويحوي الجليل
الاهي من شعره . وتقدم الديوان قصيدة « شعري »
لتعريف أنواع شعره وفنونه . وقد لوحظ في



ضحكك للناس معك .. انك بك وحدك ..

فائدة مركبة !



● دخل رجل أتى أحد البوز وطلب من المدير حبيبا واحدا كرمي بسدود بعد ثلاثة أشهر - لسأله المدير - ما هو الضمان الذي سيكفمك للبك مقابل الفرض ؟

فاشار الرجل الى سيارة جديدة والمدة تمام البك وصل للمدير
« هذه سيارتي .. ويقتكم ان تاطلوها كضمان »
لاستغرب المدير ولكنه طلب من أحد الموظفين ان يدخل السيارة
« حراج » ابك وأفرض الرجل جنبها .

بعد ثلاثة أشهر بالخط ما الرجل الى البك ووقع ابكبه والمائدة البسيطة المستحقة فقال
« المدير لقد اضعت في عيشتي كمدى بلك عيسا وعشرين سنة ولم امر في حياتي حادثا كهله ..
ان ياتي رجل ليركب حسي الهندام » ويطلب سيارة ، لم يطلب جنبها فركبها لمدة ثلاثة أشهر .. ولماذا
لثلاثة أشهر ؟

فاجاب الرجل ضاحكا لقد كنت في اجازة خارج البلاد لمدة ثلاثة أشهر . ولم يكن لدى مكان
اجلس فيه سيارتي !

فام بنصيبه !

● اقتبعت حربة من الجنود
في نزال حاسم لصالح الابيض مسخ
الاداء ، الذين كانوا معروفين
بنسبة 1 - 1 وبينما الماوش
من ذلك انطلق النار على
أحد البوز المهاجمين ، انتص
فراى جنديا من جنوده يهجم
الى سيارة ابيج وشغل
سيجارة ، غادر ابيه ، وصرح
فيه ساقلا بلقا بفعل هناك وهو
يعلم ان الاداء يلزمهم بنسبة
1 - 1

فشد الجندي حودته الى
الوراء وقال : اذهب انت وقائل
لما انا فقد اجهزت على الريمه
الجنود الذين هم مصريين من
هذا النزال .



هذه هي المشكلة !

● الفحص الطبي
الحسني - لمق مشكلة
.. فتني احب شابا قيقا
وهو يهني .. كما ان
والتيه ووالدي موافقون
على زواجنا .

الطبيب الذي ما هي
مشكلتك ؟

العتاة مشكلتي حسي :
مالا نقول لزوجتي ؟

معرفة ومعرفة !

● طفل ارميلان لديمسان
احدما اسمه « حسن »
وكان تخرج من الجامعة في
« العلوم » اما الآخر واسمه
« حسن » فقد اشتغل صيدنا .
أراد حسن ان يبيع السمير واشغله
« حسن » في تاربه ، قال حسن :
هل تعرف شيئا عن الطبيعة
والكيمياء والفلك ؟

« حسن » ابدا .
« حسن » لقد ضاع عليا لمعرف
عمره .

وبعدما هبت عاصفة شديدة
لدار بينهما العوار الا ان
« حسن » هل تعرف شيئا من
المساحة ؟

« حسن » ابدا .
« حسن » ان قد ضاع عليك
عمره كله !



يتنظر دوره !



● خلال اجتماع عام في قاعة القرية
شعر خطيب العمل بقلق شديد حين بدأ
المتسمعون يسمعون تدريجياً من القاعة .
ولكنه استمر في خطبته دون أن يبر ذلك
اعتصاماً إلى أن خرج الجميع ولم يبق إلا
شخص واحد . أخيراً قرر الخطيب أن يكف
عن الكلام والمقرب من الرجل الموجود في
القاعة وشكره بمرارة لبقائه حتى نهاية
الخطبة

لقل له الرجل : لا داعي لشكر يسهدي
فلما الخطيب التالي .

جاءت مآخرة !

● ظفعت فتاة يطلب ذلك وطبعة كالأمة أعلن عنها في الصحف والمرفقة بطلبها صورة لها وبعد
أيام طلبت للمقابلة : ولما رآها انقلب اعلم لها وقال أنها جاءت متأخرة جداً . فسأله العشاء
وعل شغلت الوظيفة بهذه السرعة ؟
فاجابها المطلب : كلا .. ولكن كان يجب أن تأتي في الوقت الذي أعلنت فيه الصورة المرفقة مع
الطلب !!

القطعة .. لا الإساءة !

● دخل صاحب أحد دكاكين القرية ظم يحد لها ما يشاء الاحكام . ولما أراد الخروج شاهد لطفه
لعمل الطبيب من أمام قديم ذي لينة الزينة كبيرة . فلما شراه الإساءة دون أن يشعر البائع بأهميته
الزينة . فقال للبائع : إن فنتك جميلة .. هل لي بها ؟
فاجاب البائع : نعم .. ولعنا جنبه واحد . ودفع السائح الجنيه بارتياح بالغ وأخذ القطعة وطلب
من البائع أن يسطه الإساءة التي كانت القطعة تأكل منه ، فرفض البائع كما رفض أن يسطه إساءة مقابل
أي لمن . فاستغرب السائح جداً لأنه كان يظن أن السائح لا يعرف القيمة الزينة للأداء وسأله : فلماذا
لا تبيع هذا الإساءة وهو لا يساوي شيئاً ؟
فاجاب البائع : لاني استطعت بواسطته أن أبيع ثنتين فقط كل قطعة بجنيه !

عاطفه باجر !



● كانت الأم الشابة تلتصق النظر إلى حجرة طفلتها ، ودلت
روحها والعا بالقرب من سرير الطفلة النائمة . فرائجته يهتود وصمت
وهو ينظف إلى الطفلة ، وفترات على وجهه شعور الحب والكرامة
والإعجاب وقد أثار فيها هذا النظر : قشيت على أطراف أصابعها
واضرب من روحها وطرفته بلراعيها وقالت له : فيم تفكر يا حبيبى ؟
فاجابها : لاني لا أذكر أصغلي كيف يستطيع الإنسان أن يصنع
سريراً مثل هذا ويومه بثلاثة جنيهات ونصف ويطلق ويصا [10]



ليس الجذام دواء

أعراضه أكثر أذية في المخلوقات القديمة للهد والصحى - وهو والزهرى يرجع تاريخ التعرف عليهما إلى ما قبل ٢٠٠٠ سنة ، ولو أنهما كثيرا ما تشابها على الناس .

وهو مرض يعزى إلى ميكروب ، إلى عصيات كثيرة توجد في أنسجة المجدوم التي أصابها انداء ، والجذام يصيب الجلد فيسبب في إرتظام ونظير فيه ، وفي الوجه والأطراف عقد مختلفة الأحجام ، أو هو يصيب الأعصاب فيلقد الجسم الحس في مباحات واسعة . وقد يمتدح أمراض ما وينشئ الأمر يموت أجزاء من الجسم وسقوطها ، لم يموت المريض بعد خمس من السنوات أو عشر . أما من حيث أنه وراثي لما يشاهد أن الذين يصابون بالجذام لا يصابون كثيرا من آباءهم مدوسين . وقد دلت الإحصاء لجزيرة « روين » ، وهي لجزل المرض بالجذام ، أن ٩٥ في المائة من النزلاء هناك لم يكن أبائهم مبدوسين . أن صح هذا فالمدوى ينقل من مريض إلى مريض ، أما كيف يكون هذا فلا يزال أمره مجهولاً . أما العلاج فبالعقاقير ، منها القديم ، ومنها الحديث الأحدث . لما أنها تنشئ من انداء مألوس أنه ليس لهذا الداء دواء حاسم بعد .

الفرقوس

● يكثر العادة في الأقليم الجنوبي من الجمهورية العربية من تناول شراب شعبي اسمه الفرقوس ، ويعتقون أنه مغلف للكلى لما يدره من البول ، ومغلف للأعضاء لدره الفضلات منها . وقد قرأت عنه أخيراً أنه يعمل في تركيب مغلف

● أودع الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- هل مرض الجذام مرض معد أم وراثي ؟

٢- ماهي أسباب المدوى ؟

٣- هل يمكن الشفاء منه نهائياً ؟

محمد علي حسن

الكويت

العربي : الجذام مرض من أقدام ما عرف الإنسان من

أشتركاكات العربي وأعداده القديمة

● كثر التسالكون من الرافدين في الأبتزال في مجلة « العربي » ، أين ولن يديمون لجة الأبتزال . كما كثر التسالكون من القراء الذين ينقصهم بعض أعداد « العربي » المأسية وبرفور في استكمال مجموعاتهم ، كيف يستحبون الحصول على الأعداد التي تنقصهم . وتكرر هنا ما سبق أن بينا أنه من أن الإنصال بشأن أشتركاكات « العربي » وأعدادها القديمة يكون مستعدي التوريع في البلاد العربية التي هم فيها .

وقد نشرنا قائمة مفصلة بأسماء مستعدي توزيع « العربي » في مختلف أجزاء الوطن العربي بالعدد الماضي . وهذا العدد على صفحة ١٦٢ للرجوع إليها من شاء .

بالمجون ختموا نوا مصر ، وقال ان هذا الصخر
الحجر القادة عظيمي كشف رموز الكتابة الهيروغليفية
(المصرية القديمة) فارجو ان تبيطوا الكتاب عن
الطريقة التي ساعد بواسطتها هذا الصخر الأثرى
على كشف رموز تلك الكتابة المصرية القديمة .
ولكم جزيل الشكر والأمان .

حسن اسماعيل عدوان

غورلا - نابلس : الأردن

العربي أما ان اسمركتكم رجال نبيرومدينته
الى بحر فبقا صبيح . فخر جاء اليها بيته طمية
تكتف ، فيما تكتف ، عن حدية مصر القديمة ،
كان هذا عام ١٧٩٥ - ولد بحر احد شباطه على
هذا الصخر في رشيد في شمال دلتا النيل . وراء
رجال نامتوب المنياء لوجوده حجرا عليه ثلاث
قطع من الكتابة : كلا بلغة - وكينوا ان الفطمة
الطلي مكتوبة بالافسوقية ، والتي لوليب
بالديوطمية ، وكانت ثلة مصر ، والطلي مكتوبة
بالهيروغليفية ، وخنوا اليها ثلاث قطع لعل حتى
واحدة ، وانها لراجم لثي واحد . ووقع هذا
الصخر في ايدى الايطاليين ، فسلطوا ما عليه من

الأدوية . وخاصة الأثرية . . وزعم بعض العلماء
ان كثرة تعامله لتصفه الجواهر التناسلي عند
الرجال . .

ارجو ان تكبوا لنا شيئا عن فواتده ومفاده .

ا . ج . م

اتصالى لجمالى : القلوبية

العربي : المرتبوس يستعطر من جلود بهائم
وسمائه الأثرية ، وهو ميات يزور على شواطىء بلاد
البحر الأبيض المتوسط . وسحره يستخدم طميا
لاسيما للأطفال . وهو يستفص ، ولستحدم
سلامته لعمية طعم الأدوية الأثرية لو الكريمة
الذائق . وهو يلعب بالثياب الطلق ، ومن أجل
ذلك يمتنونه الأثرية التي لسطى لملاخ السعال ،
أو الأفراس الذي يصفا المرطبي لتسجيل بروفاله
عبدا ما يحمله الطب . لى تكن له فواتده لم هذه ،
فمن يبع لها . .

عجبر رشيد

● لقد لم اكتشاف حجر رشيد في مصر على
يدى احد رجال البعثة الفرنسية التي رافقت

فاقر - لوبا

FAVRE-LEUBA

- الساعة السويسرية التي نالت إعجاب الجميع
- تناسب جميع الأجواء
- تجمع بين الدقة وجمال الصنع

الوكيل العام في الكويت **محمّد عبد الله الشهاب** ص.ب. ٢٣٨ - تلغراف ٢٣٤٤

التصانيع الجديدة

تهيت دراستي الثقوية ولوليت في السفر الي
الطيار في السنة القادمة لانعام دراستي ،
ولكني صاب بمرعي « الدوالي » فهل يحصل
دون سفرى للطيار قبل اجراء عملية جراحية ؟
وهل العملية الجراحية خطيرة ؟ ا.و.ب. الأردن
العزيز : الدوالي حادثة مرضية تسمى الأوردة ؛
اذ تتمدد هذه الأوردة وتوسع اكثر مما يشطلب الدم
الذى يجرى فيها . ويحدث هذا في أوردة الأسف
وعنق هذه الحالة بالبراسر . ويحدث هذا في
أوردة العنق . وكذلك يحدث في أوردة الرجل ،
على الجانب الداخل منها ، في الساق والركبة
والخضار لتظهر على هذه الحالات من علاج . وعلاجها
يتوقف على النمل الذى هو فيها ، وعلاها العلاج
المختلف ومنها العلاج الجاس . وهذا الأخير يقتضى
بالقطع الجود الكفيل الرئيس من هذه الأوردة
بالجراحة لاستشر طبيبك في ذلك .

الرسوب ليس فلأ !

● أنا طالب في السادسة عشرة ، يسكن في
الاستعان في الشام الماضي فكان ذلك صعبة عنيقة
لي فاصبحت دائم التفكير والحزن ، ويغول لي
في بعض الأحيان تنى أرى اشباحا تستزيد بي ،
وكذا فلبت زبلا من زلزال الشام الماضي الذين
سجوا من دوى تعرضت من طريقه حتى لا يولى ،
خشية ان يسفر منى ، كما اننى لا أستطيع ان
الطبع الى أسفلى !

هل لديكم علاج لهذا الحال ؟

نايف القاضي قوية حمزة : أريد

العزيز : لك يا ابن السادسة عشرة أول من
يسب في أمسان .. كليون من عظام الرجل

كتابة ، ولرسولوا على نسخة الى علماء الأرض .
وفي عام ١٨٢٢ أرسل العالم الفرنسى شميليون
الى حل رموز هذه النقطة الهرغليفية ، وكان
رجال القرون الوسطى يسمونها رموزا دينية ،
فلذا إما لغة كسائر اللغات .

ومن هذا العام بدأت دراسة تاريخ مصر القديمة
نوع عام ميلادها .

الشرق شرق ، والغرب غرب

● من الذى قال : الشرق شرق والغرب غرب ،
ولن يتلبا ؟ وما هي النسبة التى قال فيها هذه
العبارة ؟
ع . ا . س .

دور التوحيد بالخطاب : السعودية
● العربي : هذا بيت من الشعر لالة الشاعر
الإنجليزي ريتز كنسج ، شاعر الانجليز المشهور
وكاتبهم ، وذائع علم الوثنية بالكتابة فهم .
ولد في بيماني بالهند ، وذهب الى إنجلترا للتعليم
وهو ابن خمس ، وعاد الى أبيه في لأمور في الهند
وهو ابن ١٧ عاما . واحترف الكتابة والصفحة
رحلتا طويلا هناك . وعرف الهند ، وكان بها .
وكان على الأكثر مقلدا لفرع ، ولقداه بهم . وهو
الذى قال : الشرق شرق ، والغرب غرب ، ولن
يلقى الانكس . يريد أن يقول ان الفروق بينهما
مهيبة ، كاتجيزر التى يده في الأرض ، هذا شرق
وهذا غرب . لهما أبدا لا يلتقيان . وقد كتبه لهما
الى الزمان .

وهو مات عام ١٨٢٦ وقد بلغ الخامسة والسبعين
من عمره .

بابها أنت مرعى ؟

● اتنى شاب في العشرين من عمري ، وله

مناخف تن اشرفية

- مطبوعة عن قوالب مصورة
- مشهورة في جميع أنحاء العالم الإسلامي
- يحبها المسلمون ويشترونها في شكل مكان
- يجب بكل استثمارها لدى :

شركة تاج المحدودة ص ٥٣) كراتي ، الدكانات

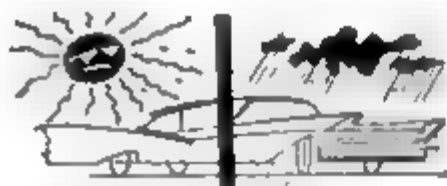


فِيئالايٲ = انقلب في عالم البطاريات

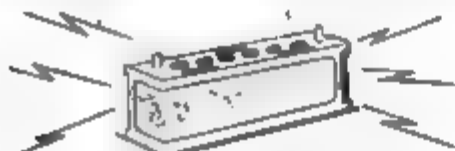
الانكشاف العالمى الحديث الذى يطيل اُجل البطارية
من ٥ الى ١٠ سنوات



يمنع اسباب تلف البطارية



يجعل البطارية تعمل في جميع الاجواء



يعطى تيارا قويا متجددا



يوفر نقودك ووقتك



تعليمات

لقد سلك الصمويل ، وفيل
السيارة لمدة ثلاثين في طريق
البطارية من تحتها . ا هذا الا
كانت البطارية مشحونة . المخرج
الاسيد من البطارية . لم تظف
رؤوس اصفدة البطارية وكذلك
المرايا . امزج سائل الفيتا لايت
بثلاثة ارباع جالون ماء على درجة
الزئج يشده . املا البطارية بهذا
الزئج لم اطلق سماعات البطارية
باحتكام . رش سطح البطارية
بمركوبات الصودا . لم يلقها باله .
في هذه الحالة تكون البطارية
مشحونة بما يكفي لتشغيل
السيارة . بعد قيادة عدة كيل
تعبا البطارية تماما . وفي هذه
الحالة تقوى بطارية سيوليت في
بطارية جديدة .

بناية المطوع شارع الدلة

تلفون ٣٧٠٣

ابراهيم الجيهان

الوكيل العام

في الكويت

أخري « غربية أو الغربية » ، والمكسيك
يكون هذا ..

٢٠٠٠
القاهرة

الغربي : البلاد تحتل كثيرا من مسووعا
بعضها ولكنها كذلك تشتري الصور من الصوريين
وأنفسهم في أوروبا أو أمريكا ، أو من وكلائهم وهم
مديروا . في تلك البلاد عادة يسرب بصورة أكبر
من عمله ، وطوبى بصوره ، يوجد له أكثر من
مجه . ويحدث هذا أكبر في الصحف اليومية
وعنده عادة في الصحافة حارمة ، وصاروا لا يشار
عليه . وقد طلب البصري في أوروبا شر ، دور
الغربي ، لا سيما القوية ، مثل ذلك صور غرض
اللقطة الطبع طبعها شركة عالمية من وكلاء الصور
مجنبة ، بيسويرا ، فأرما الرافعي لا يشار فيها
ممن صور غيرها

الكومولت .. والمستعمرات

● اظننت على أجهنكم عن سؤال التاريخ
صح . انه : أريد - الزمن « عن الكومولت
البريطاني نجد فيها أن المستعمرات البريطانية
لا تدخل ضمن دول الكومولت بينما أننا نعلم
أن الكومولت يشمل المستعمرات والأحيات
.. فما هو الصحيح ؟

عبد الرسول حسن العالم
الظهران - السعودية

● الغربي : الذي سماه هو الصخرة ، واد
أرود ، يحق من جهة غرضه أي أنموعة
البرطانية ، استبداديا مرادها ؟

سروا في حياتهم غرائب ، والمهم هو أن يسمع
أره من غرضه .. فلا تدع الإهمام تسيطر عليك ،
والتياس منسوب إلى نفسك ، وادكر بوجه حاله
وهم من رحلتك ، لا حياة مع أبس ولا عامر
مع الحياة ..

السل : أعراضه وعلاجه

● أتى صاحب هذا السل الروى مؤسسه
وامالغ الآن بمستشفى الطاهر الكمراكي
الصدرية ، على حساب وكالة الموت .. أرجو
أن تنقلوا بشرح وافد لهذا المرض على
صفحات « الغربي » ، والداري من أجمع علاج
له وشكرا جزلا .

بوك الشيخ صالح

● الغربي : يبالغ السل بمقايير لثلاثه
الأرسوبيين ، وخصص السابيك الشرايفي ،
والهيدوايك التوثي كعاشي البكرتين ، وكأكل
واحد من هؤلاء ، لثلاثه من خاص في كنج البكرتين
وكبرا ما يودي إلى علاج داعم ، ومع لا سيما والداه
مادى .
أما ما نطلب من شرح وافد لهذا المرض ، وسعدوه
مستورا ما بعد انكاس من المرض « مرض بريستمان »
١٩٩٠ ص ١٢١

صور الغربي

● لاحظت أني أحيانا أرى صورة في الغربي
في لقطات الشبر أو غرضه ، ثم أراها في مجلة



سافروا .. عن طريق

مكتب سفريات صندوق التوفير

الصندوق الذي تعمل من أجله ويعمل من أجلك .

شارع دسمان ، عمارة الطواري من ب ٢٠٥٦ - تلفون ٣٢٥٨ الكويت

الصحة في الغذاء الجيد

طعام الأطفال اللذيذ (كاو اند جيت)
"COW & GATE" هو العنبة الحمراء حيرنا
تقدمه لطفلك الصغير لينعم بالسعادة الكاملة.
انه غذاء لأطفال الفصل لدى جميع امهات
انقرن العريس.

عد صحتك (كاو
اند جيت) لتشعروا
حياء بالسعادة
الوفيرة



COW & GATE MILK FOOD
The FOOD of ROYAL BABIES

سيارات لاندكروزر

«نوروتا»

اليابانية



قوة جبارة في الصحراء والسهول والجبال والوحول والأنهر
اقتصادية - قطع غيارها مؤمنة دائماً - واجعوا الوكلاء الموميين

محمد ناصر السايرو وأولاده - شارع الهند تلفون ٤٣٥٣ ٤٤١٦
المقر ٧٧١ ص ٤٨٨٤ - برفا شحات

كوبون المسابقة لوقت مع البرق

الاسم :

المرور :

الشاعر القروى

• نشرنا في العدد الثالث عشر من الحرى
مثالا من « الشاعر القروى » بقلم الأستاذ
حرفه ك الزاوى ، ولنا حلة له فحسب
الجميع المثل بفضاء ، والقصود له امين
مكتبة الجميع العلمى القروى ليس مبدوا فيه.

ماهو الفيلم المثلون ؟

• أرجو الرد على سؤالى التالى في صفحة
انت تسأل ونحن نجيب ولكم مزيد الشكر :
يكتب في بعض الأحيان الى جلد بعض
الصور المثلون في القلوات مبدرا « فيلم ملون »
فهلنا امي هذه المثلون ؟
على سطر شعور
الاقليم الشماطي - حياء - سلمية

« الحرى » - الفيلم المثلون هو الذي يلقب عليه
المبدعة الصور بالوانها الطبيعية ، دون حاجة الى
لصق تلك الصور بعد التقاطها أو طبعا .

حليب رينبو

- اشرنيه ولاحظ اختلافه عن أى حليب آخر
- اطلبه من مزودك المحلى

شركة
الوكالة العامة للتأمينات
عبد الكريم سلطان السالم وشركاه

عموم التأمينات - تأمينات بموجب القانون الجديد

سوق التجارة - صيرة الأمير رقم ٢٢ الطابق التاسع ب ٨٦٩ - لخط ٣٧٠٩٠٥٠٠ كرت

ذكر أم تشي ؟

● في برید العدد الثالث نشر كلمة طيبة بمنون « القصة المتطورة في من الآليون » تشي على صراحة كتابها لأنها تثير ما يجيش في صدور الكثيرين ممن يرون أثر ما يسوقه الأدب الواقعي أو الأدب المكتشف على مجتمعنا العربي ، سواء في القصص الروائية أو الأفلام السينمائية التي تسحق فوانس المنيعة وتهدم قيمتنا ، وتشيخ في المجتمع العربي الفلاس والاحتلال .

على تشي طابعت في نفس البريد « صبح الأسف الشديد » كلمة بمنون « صحت ما عندك » موجهة إلى السيدة امتثال محمد فهم التي لزمها وأصابت إلى نتيجة مؤلمة في معرفة نوع الجنين قبل ولادته ، وحتى في شهره الأول ، مع أن « جيب المرأة » كان قد

أكد قبل ذلك أن حدا من التطور ، بل من التدهور ، وإن العلم لم يصل بعد إلى نتيجة مؤكدة لهذه المرفة .

والى لاتب على «التحرير» المساج صلتها هذه الزايم التي يكلها العلم كما يكلها القرآن الكريم : « إن الله علمه علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام » وما تدرى نفس بأني لرضي الموت « . فنشر مثل هذه الترهكات بقصد المبالغة ويبلل الأفكار ، وخاصة عند السذج والبسطاء .

بدد الرحيم علاه
مكة المكرمة

العربي : لا تنب على العربي في المساج صلتها لكل الآراء . أما الترهكات فقد يراها ناله فيها يقول ستود ، وقد يراها منقود فيها يقول به ناله .

هل جربت حتى الآن ، النوع الجديد الناصح البياض للمهوية الأسنان كولينوس ؟

طعمه جديده والذيد يزهد نظافة الاسنان وبها صحتنا وصحة الفم وعذوبة رائحته . الناصح البياض هو المعصقل لسلك الرجل الناصح في الحياتة .
كولينوس الناصح البياض يمتدني بستانك ومنتك .



دائرة المعارف الإسلامية

● نشر في العدد الثالث عشر (ديسمبر سنة ١٩٥٩) بالمصطف رقم ١٥٦ سؤالاً عن « دائرة المعارف الإسلامية » موجهاً إلى الأخ العربي منصور عبد الله القادم بالكويت .

وإني لأكره لسببكم أن لجنة ترجمة دائرة المعارف الإسلامية لا تزال لواحل عليها بنجاح وقد أصدرت اللجنة حتى الآن اثني عشر مجلداً . وقد رأت أخيراً وزارة الثقافة والإرشاد القومي مساهمة منها في هذا العمل العلمي الإسلامي الاستراتيجي في ألف نسخة من هذه الترجمة العربية .

ويمكن لطرفة السائل الاتصال باللجنة وعرفها الآن : ١١ شارع حسن الأكبر بالقاهرة .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام .

أحمد التنتاوي عضو اللجنة المنشب

تعداد العراق

● جاء بمصطف ١٦٢ من العدد الثالث عشر من « العربي » أن تعداد سكان العراق هو ٢.٠٠٠.٠٠٠ نسمة . ويسرني أن أبشركم أن النتائج الأولية لآخر تعداد رسمي أجري في العراق تشير إلى أن مجموع نفوس العراق هو ٢.٥٢٨.١٠٩ نسمة ، وذلك كما ورد في المصطف الخامسة من المجموعة الإحصائية السنوية الخاصة لسنة ١٩٥٧ التي أصدرتها وزارة الاقتصاد في الجمهورية العراقية . أرجو التفصيل بالتنبؤ .

هاشم الجشور

مديرية العلاقات الثقافية - بغداد

الحروف الثقيلة

● ألفت على ما نشرتم بمصطف ٩١ من العدد الثالث عشر (ديسمبر) ١٩٥٩ حول الجاد والجاد الثقيلين والفراخ المصطف إلى الأحرف الأبجدية العربية ، التي أجيد هذه الفكرة ولقي المصطف كلاماً آخرى وهي : (١) الجهم الثقيلة ورسم جيماً بثلاث نقط هكذا (ج) و (٢) الزاي الثقيلة ورسم زاياً بثلاث نقط و (٣) الكاف الثقيلة ورسم كافاً على رأسه خطين مائلين إلى اليمين وبذلك تكون الحروف المصطف إلى الأبجدية خمسة .

أرجو أن ينقل القرائين هذا باياداً .

عبد الله عيسى البارودي طرابلس : ليبيا

لم نقل ذلك !

● ذكرت في باب ضمن تسأل وأنت لطيف « بالعدد الرابع عشر أن الشارقة من إمارات الخليج العربي » وأن حدودها ملاصقة لعمان . أما أنها من إمارات الخليج فهذا صحيح . وأما أنها ملاصقة لعمان فذلك خطأ أرجو تصحيحه .

محمد علي الشارحي

عمان - رأس الخيمة

« العربي » : من لم نقل أن الشارقة ملاصقة لعمان ، إنما يدري من أين جئت بهذه الملاصقة ! ولكننا نشاء أن الإمارات المصحح واقعة في الخليج العربي ، على ساحل عمان المسمى بالمساحين الأخضر ، فراجع الإجابة .

الجمعية العربية
للتقريب والتعاون
بين دول الخليج

وزع وصيوع
في عموم أنحاء العالم
بحسب مساهمة كل دولة



أسأل الله
عز وجل أن يوفقنا
في العالم
بهدوء القلبين
العربية والوطنية

١٩٦٠
١٩٦١
١٩٦٢
١٩٦٣
١٩٦٤
١٩٦٥
١٩٦٦
١٩٦٧
١٩٦٨
١٩٦٩
١٩٧٠

يوزع الإصدار الثالث في الشهر الرابع من عام ١٩٦٠

أجره إعداد وتصميم : الدكتور كريمة محمد ١٧٧٩٦٠٠٠

١٩٦٠
١٩٦١
١٩٦٢
١٩٦٣
١٩٦٤
١٩٦٥
١٩٦٦
١٩٦٧
١٩٦٨
١٩٦٩
١٩٧٠

العرب

العدد الخامس عشر
 رمضان ١٣٧٩
 مارس
 ١٩٦١



مع محمد الغد

شاعر

وحوار

١٢٠

جيد

رزة في حيا بعد
 الحيوانات

الشمس

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠



ملك الغاب الأسد ..

«سهر و مكنى الذى انزل فيه القتران»
«هى' للسير وبتنكر من الهدى والفرقانه»

عزى القارىء

بهل' عليك العربى مع هلال رمضان.
ورمضان شهر الصيام . وهو فوق
انه شهر صيام ، شهر هدوء وسكون
وسلام ، وشهر تفكر وهدوء ، وبأمل
وببصر ، ينطق فيه اللسان ففلا ،
ويعمل فيه الفكر كثيرا . وهو وقته
من وهاب الزمان بحجم فيها الروح
من غناء الاجسام ..

فاسجى يا عزى القارىء ما امكنى
لك استحسان ، عوف جسماء
وهديت فكري ، وصوت روحا ..

العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد دزكي

القسم العام :

- 8 ■ الطفلة اليوم .. تيمتها التفرع على الأذنين
- 24 ■ لا بهمة ولا لاقة
- 28 ■ الستوسية : ترابعت زوايا ، فكانت دولة
- 46 ■ ابن باجة : يا فكر الهوى .. وبالم فلوله !
- 54 ■ غادة القرطبة : ولادة بنت المستنكى
- 110 ■ صلاح الدين الصلبي : الأدب الذي بدأ حياته باحتراف الرسم !
- 116 ■ النخلة .. رجل يقرأ الأفكار على بعد 1000 كيلو متر :
- 120 ■ لحن وفنون .. وأموس لنقى طيها الكلايين !

طب وعطوم :

- 28 ■ ماذا بعد القمر : الزهرة !
- 77 ■ قلبك : يتلصق ويتبسط ولا تعرف من قبضه أو يسلط !
- 115 ■ الانتعاش الذي .. يغفل الإنسان بسعادة وحمة ، والقروب بعدة ملايين !
- 71 ■ آباء الطب والعلم والأخراع

استطلاعات صحفية مصورة :

- 14 ■ المحيط يلتقي بالمطبخ .. في دهبلة جليل الغرب للكويت
- 86 ■ مطبخ حكومة الكويت في طعمة المرفعة والتفاحة (بالالوان)
- 120 ■ جولة في حديقة الحيوان بالجيزة (بالالوان)

لغات وآداب :

- 67 ■ صحتنا الأدبية في حاجة الى فحص !
- 62 ■ الشعر العربي المعاصر بين التقليد والتجديد
- 59 ■ الأسد السجين : أبو فراس في روميته

العربا عظمى أدبية ثقافية جامعة

التعاون بالكويت : صندوق برت ٧٤٨ تلبرن ١٨١ طرابع ١ أسري
 العنوان بيروت : ص ٤٦٧٩ - بالقاهرة ص ٢١٧٢
 الإصدارات : يتفق عليها مع الإدارة - تم الاعلانات - القرائات : تكون باسم
 ورئيس التحرير



الفلاحة

ههنا أكثر من ٨٠ عملاً، وهى من أكبر حدائق الحيوان فى العالم كله ..
وبها أكثر من ٩٠٠٠ طائر وحيوان بالكولن ٥٠ طن من اللؤلؤات سبوا .. وفيها
عشرات الأنواع من الأسماك والبط التى يباعها الزوار والفترات كما ترى فى
هذه الصورة الجميلة ... تلك هى حديقة الحيوان بالجيزة ...
(انظر من صفحة ١٢ - ١٤)

۱۲۷ كتاب الاعراب اول كتاب يؤدع فيه عربي لنفسه
 ۲۵ هذا كتابي (شعر) ---
 ۵۲ يوم النواجر (شعر)
 ۶۶ الاحمال الفالان (شعر)

2. **المسألة الثانية:**

١١٢ (مصارف الائتمانية) من أقصى مساحة الميزانية العامة (المصارف)

کتاب:

دراسات في المرح والسبعا العزمين ' هذه كتاب الشهر
 مكتبة العربي • ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧

مختصر حقائق :

[illegible]

تحت المبدأ - بالكوب درابية ، مناطق السليح وحول الخريف ١ روية
أو ٢ شئ ، العراق ١٢٠ قسما ، الاقليم السوري ١٠٠ قرى ، لبنان
١٠٠ قرى ، الأردن ١٠٠ قسما ، السعودية ٢ رايال - السودان ١٢ قسما
الاقليم الحربي ١ - افروغى - ليبيا ١٥ قسما - تونس ٢٠٠ قسما ،
الاشتراكيين : للاشتراك في المجلة نصل طاب الاشتراك مورد المجلة العام
في البلد الذي هو فيه ويكون المجلة وتسا بين التفرع والفرع .



التعارف المتعدد : لا تشجعه

● من دواعي سروري معاشرى إحدى غرائب العرب « أن اعتكم بالافعال المنقطع النظر الذي تلقاه مجلداً الحبيبة في جميع الأوساط ومن مختلف الطبقات . ولا بدح ، فمن نكس الى جانب الهدف الساسي الذي يرمى اليه الماتمون على اصفار هذه المجلد ، متابرة الماتمين فيها وصديق اخلاصهم في الوصول بها الى هذا المستوى الرفيع الذي جعلها بحق المجلد الاولي في العالم العربي ، شرقه ومطربه على السواء .

على ان لي مع ذلك ملاحظة . فلما نطقو مجلساً الحبيبة من ركن للتعارف ، مع ان هذا الركن اصبح من أهم الابواب في الصحافة الحديثة ، حتى انهم انطقوا منه صحيفة سوريه او اسبوعية ، وحتى ان بعض المجلات تصدر له ملاحق خاصة مستقلة ، لاهميته في تبادل الآراء والفكر بين شباب الوطن العربي الكبير .

سبحا رفيق مناع
البنات العربية : عمان

« العربي » لم يبدأ منذ صدور العدد الاول من هذه المجلد صلب من ابراسائل طرح مرسلوها . بل يصفى في بواب « العربي » ركناً للتعارف . وضع ايماناً بأمر العمل على توسيق روابط بين شاد الوطن العربي حرد من امره انني احبب هذه المجلد مصحها بها ، الا سا يؤس في اوتاب بعضه من « ركن التعارف » على الصورة التي تظهر بها في الزمان انماحر لا بحق ومكانة العربي الادبية من ناحية ، ولا بحق العربي المسود من ناحية اخرى ، بل على العكس ذلك اسجرت على ان هذا الذكرى ، على الصورة التي نشر بها الال متصدة لا مرصاعة ولا تشجع عليها

حتى ان ذلك لا يمنع من ان يدرس الموضوع من جديد ، لعل يصل من هذه الدراسة الى نظام ياذي بالتعارف العربي المجدد ، وينسجه امواده ومطلوه .

ابن الطقفي

فيها ، واخذ الطقفي وعدا بانه سيكون ثانياً للتعارف على البلاد « الخ ..

وقته ان دواعي الاسف ان يفهم بعض القراء ان الدكتور المتجدد قد قصد بشفقة القاضي لطفة شجي مع العلم ان الطقفي لم يثبت تشجيحه وانما كان حب الذات والطمع والغبطة هي التي جرته الى فعلته التي لا يمكن ان تكون دليلاً على خيانة رجس شجي وطرده بالاسلام والعروة ،

نوفيق الوردى

مدرس بالقرية المتوسطة : بغداد

● جاء لي مقال الدكتور صلاح الدين المتجدد الذي نشرتموه في العدد الخامس عشر بعنوان « هولاء في بغداد وتيمورلنك في دمشق » قوله ، « وكان على داني هولاء الاعوان وزير الخليفة المسمى بطيوس الدين الطقفي . كان القاضي « حريصاً على دوال الدولة التيمانية » وعظيماً الى الدواوين . فحصل يرأسل التنازع سرا وطعمهم في الاستيلاء على البلاد ويسهل لهم فتحها ، واجمع ببولانو ، ووضعها خطة لانشاء بغداد واهل الكه

الشاعر عمر أبو وشة

● فی علی نقی الاستاذ احمد الجندی عن سائر الشہادہ عمر ابو رتبہ ملاحظات لورد بعضہا
بعضہا :

يقول الأستاذ ل. مرفى حديثه عن وائمة عمول أبي الطيب السبي : « وبتهى كل مقطع منها
سبحن من بحر لمر آخر وفلاية جديدة » ، والواقع أن المصيبة ظهرت في الديوان الأول على
المقطع ، لكل مقطع منها عنوان خاص ، ثم أعيدسرها في الديوان الثاني ، ولكن بحذف التكرار
بعض الأسماء .

كما ان الشاعر قد جمع بين بحرین في نفس القصيدة فهذا ما لم يحدث ، وإن كان قد جمع في بحر واحد ، مثل القصيدة ، بين النام والجوز « في قصيدة الفاس » ، لا في راقعة عمر بن النسيب .. ويقول الأستاذ « ان عمر بن عبد قيسام الجمهوريه العربيه المتحدة سطر في الهندوموالال فيها حتى الآن » ، والقصيدة انه يدل على ما يزد على سنة اسهر الى ليرانا عاصمة الدنيا ، وما زال فيها حتى الآن ..

وقد نزل الكاتب بأنيان من صيغة وجهها الناز الى آية ، ومنها :
 ناداك تحاني فمما اسمعك
 فاذهب وذا فلي فمعه ممان
 والمشهور في هذا البيت روايته علي النحو الآتي :
 ناداك تحاني فمما اسمعك
 فاذهب فبذاك الثول ، فلي ممان
 وفعلها روايان صحيحان .
 وهناك بيت آخر في نفس الصيغة لورده الكاتب هكذا -
 حسي منها موعد في القبا
 اخبر (به) مرأى فاستدرك

حسين عنها عود في المساء
الهم (فهد) سر ما استودعتك
جميل غوثي
دارة القلم : الكويت

حادثة هام في حياة عمر ابو يرشعة

● ● وفد فوات الكتاب أن يشير إلى أن موجة الشعر بدأت منذ عهد التنافس بالجامعة الأمريكية بيروت ، فضلا عن رومة اللثة التي لفت إليه الأنظار ، حتى لقد رأى من أجلها ساحة ذهبية ، نظريا واجليا ، وحسب قال الدكتور هـ حسين عندما قدم إلى حلب ذات مرة . الجئت إلى حلب كي أسمع عمر يلقى قصيدته !! وفوات الكتاب كذلك أن يشير إلى حادث هام كان له أثره في حياة الشاعر الفنان ، عندما منى الحب شخاف قلبه وهو يدرس في إنجلترا ، وكانت ماومنت في هذه المرحلة التحولية حسنا ما لبث عمر أن فجع بمولها ، وحزن عليها حزنا شديدا لانه هو سر انحراف شغفنا بعد ذلك من شعر الغزل واتجاهه إلى الشعر السياسي .

غالب محسن : طوكرم - الاردن
(بقية بر يد القم او على صفحة ١٥٨)

((العربي)) في الجامعات

● كنت اتي بعد قريبا اخبرني عن اياك
الكثير وأنا اعمل اية مجلة ، وإذا حصلت
والفيل احد الاسئلة وكانت معي مجلة
خفيتها بين الكتب ، فحينها لنظرائه
البرراء ، وأمس دخلت على رئيس القسم
وعني الصد الاخ من مجلة « العربي »
فلم اخفه بين الكتب ، بل وضعته فرها
على مكتبه وكانه واحد منها ، وزاد اتزاري
بمجننا الحبيبة فندما وجدت نفسي الصد
على مكتب الأستاذ الذي تبادل معي بقر
بها ممعد ، ودار به وبيني حدث ع
« العربي » والره في انتماعة ، ومكثته في
انصالة ، خرجت بصد وأنا احسن
العربي والره به بين العربي .
أحسك ، وأسأل الله ان يوفقكم لاداء
سالتكم .

مسعود اسماعيل الجرف
كلية الزراعة : عين شمس

الطائفة

شيمها التنازع على الارزاق

ليس في القرية مجافاة للارزاق

بقلم رئيس التحرير

اصاب ، وكم اخطا ، ولا تسال الناس .
ولكن سلة وسلهم كم ارضى من الناس
وكم اسخط . فان هو لم يفرح ولم
ينحط فما هو يراى انما . ولا تقصر
سؤالك على صقع من الاصقاع دون
صمغ ، ولا بلد دون بلد ، ولا بيئة من
الناس دون بيئة ، هذا اذا ما اردت
استقصاء . وسوف تهرك التبانج .
بيئة ترعى كل الرعى ، والسخط فيها
قليل . وبيئة تسخط كل السخط
والرعى فيها قليل . ذلك لان موازين
العكر في كل البيئات ليست واحدة .
فالعكر نتاج العلم او الجهل . والفكر نتاج
الثراء او الفقر . والفكر نتاج الحروح
الى الحياة او التحزل منها . والفكر نتاج
خبرة الدهر وقلة خبرة . وسئل العيش
يلكلها الناس تعطى الناس الافكار
اشكالا والوانا .

■ قال النبي ﷺ : اظلم الله على القوم
عمره ، واجفى لنا هرقه ، وهنكى خطوه ،
وجيبه ذل الراى ما امكن له تجيب .

زلة القول شر من زلة الاقدام

قال النج احسب يا مني بما
دعوت ، وهديت فيما رحوت . واعلم
يا مني ، ان كنت في حاجة الى علم ، ان
زلة القول شر من زلة الاقدام . زلة
اقدام بصيكت وحدك ، وزلة الراى نصب
الآلاف من الناس . ولكم خطر الى الراى
محبه حشية ان تكون به عثرة ، او
ان يحدث في بعض الناس تفرقة ، ثم قرأت
كل معوج من الآراء ، لا يزيد الناس الا
اموحاها ، وسمنت كل سقيم من نتاج
العكر لا يزيد الناس الا سقما ، عشقت
حجاب الصمت ، وادلت بدلتوى في
الدلاء .

قال النبي : فكم كان نصيبه من خطا ، وكما
كان من احصاة ؟

قال النبي : فابن الحكم الصحيح ؟

قال النبي : لا تسال ذراى كسم

الناس تسلف عنها جلودها، فتهمون ولا يهمون أن يسلف عنها دينهم !

فلنطرح كل بلسان . ولتسم رائدنا

التجرد أصعب أشياء هذه الدنيا

قال الشيخ : أن من بعض شروط الحكم الصحيح التجرد . والتجرد أصعب أشياء هذه الدنيا . أن من أسهل الأشياء أن تتجرد من قميص . وعندئذ قد تصاب بلعنة من برد أو لعة من حر . ولكن أن تتجرد من فكرة ، فشيء يصيبك بما هو أشد من ذات الصلبر والعسل ، شتاء ، أو بما هو أتكأ من غربة شمس والفصل صيف . أن المفكرة لها في النفس جلود ، قد تتعرق ، وقد تتشعب ، ماذا أت اقتلعتها اقتلاعاً فقد لدمني البس لها وقد تتعرج . على أت أسألك يا فتى ماذا وراء كل هذا السؤال والدعاء بسداد المحطى ؟

الطائفة اشق حديثاً

قال الفتى : حديثنا عن الشموعية . واليوم أريد أن أسأل عن الطائفية . فكيفت الشمعية والشموعية والطائفية معلول لتبري في المصميم من تفصيل القومية . هرايت الحديث في الطائفية طريقه أكثر ومهمرة ، فهذا دعوت لك بسداد الطغي .

الطوائف هدفها صيد الأرزاق

وأخذ الشيخ يفكر . وأخذ يسم . . طائف بطوف

.. طوعاً وطولقاً . فهو طائف .. وهي طائفة . لم إذا به يصبح بالفتى أن يحضر له القاموس . وأخذ الفتى يقرأ . ولورغ الفتى من قراءته فطوى القاموس . وظل الشيخ يفكر لم هو بهذا الحديث من جديد .

قال الشيخ : كل جملة من الناس هي أذن طائفة والقوم ينقسمون في القطر من كل صوب هم طائفة من الناس . أو ينقسمون على مزاد في مسألة بيع هم أيضاً طائفة من الناس . كل هؤلاء جميعهم هدف واحد . أنه هدف طارئ لا شك لي هذا . ولكن من طوائف الناس من ينقسم هدف أو مجموعة من أهداف واحدة . بل كل متشابهة . بل كل متقاربة . كما عرفت جماعة تجمع بينهم أهداف واحدة ، كما ينطبق الكف على الكف . وتجمع بين الناس أكثر فيصيح وأقوى لجميع ، أهداف الرزق . والاذراق سبيل يسلكها الناس . وهنا تتفرق الناس طوائف ، وفقاً للسبل التي يسلكون . فالمحاسة سبيل . والقضاء سبيل . وحفظ الأمن بين الناس سبيل . والنظم سبيل . والتجارة سبيل . والصناعات كل لها سبيلها . واللق وشربها لها جميعها سبيلها . ورجال يشنون في سبيل من هذه هم أحرف الناس والحق الناس وألهم الناس لرجال يشنون في هذه السبيل . فليس أعراف بعضهم من صحام . وليس أسكن إلى صعية طبيب من طبيب . وإلى صعية يشاء من تشار . أحرف الحياة ومنها صنتت الناس طوائف . وهي طوائف تجمع أفرادها منغارب ورسائل . وتضيق مخبروعات وتساعد . عطفا معتم طومس يبتاع ، إلا أن تكون لديه حاجة إليه طائفة . ولا بأس مهتس إلى صعب حرار . فذلك هي طوائف المصم . يتفرق الناس في المدينة الطائفية منازل وأحياء ، ولكن تجمع بينهم روابط خفية . ولكل رابطة لون . وهذه الروابط المصمكة روابط الحرف واللون والاذراق جميعها ، هي أقوى

قال النبي : تعنى ان الطائفة الدينية شبيهة بالطائفة للهيئة الثقافية ؟

قال الشيخ : اسمع يا فتى . انك تسمع ان طائفة كبرى تعطل طائفة صغرى ، فهل تدري ما معنى هذا تعميلا ؟ هل تدري مظاهر هذا الاسطهاد وكيف يكون ؟

قال النبي : في الحكومة تراحم على الوظائف . تضع الطائفة الطائفة الاخرى عنها ، لا سيما تلك الوظائف ذات النفوذ والسلطان .

قال الشيخ : والوظائف اوراق . والوظائف ذات النفوذ انما تعمل لترويج اوراق ومصالح ، وتعطل اوراق ومصالح .

قال النبي : وفي غير الحكومة تعمل الطائفة على ترويج وتعطل ، في صناعة كل تجارة على سوا تلك . بعد الطائفة الاخرى بالمرصاد ومع الخير وبخير المر .

قال الشيخ : تلك ايضا اوراق . هي حرب على ثمرات هذه الارض ومنع اندب . فهل سمعت ان العقيدة قد اضطهدت ؟

الطوائف يتزعما الساسة

لا رجال الدين

قال النبي : القمائد في الملوك هي لا سال . ولكم فرسا قلوب من عبده ، فهي خراب ، ولكنها حمرى بالكفاح الذي كانت حلفه الصلبة صيدا كلب بها القلوب غيرة . فطب لا سبب الوجود من الكثيرين من اهل الطائفة ومع هذا على الاحساس بالطائفة ، يصرخ بها الصارخ انذارا سر خطي لو موهوم ، فلا طب ان تنفخ النواذب للفظه ونسق من الابواب مصاريعها ، وتجمع الجوع ، وسحر للدفاع ، ثم لا يجد بعد كل هذا ما يدفع ولا من يدفع . صراخ كصراخ الفيلة يستجاب له ، لو هو مألوس النظر يدفع كل من وجد الساعد الذي حول يصب بقل جلته .

قال الشيخ : مرحتى يا فتى مرحى . ان هذا الذي تصف عذكم ، كثيرا ما تحده نحن عدما ، مع الفارق الذي تستدعيه قلبكم وكثرسا . معي الكثرة اطمئنان ، ومع هذا فالفرع ينير الفرع . فكم صرخت قلعة ، وصرخت قبيلة ، واستجابت كثرة ، صراخا بصراح .

من الروابط الجغرافية ، في مستحلف هذه المدينة ، وادوى كثيرا . بيت يسق بيت ، بل النسخة من بيت لمق البيت ، ولا يكاد حرب حار حار . بيت امامي ملا ، بينه وبين صاحبه القمامى ، مشرب الكثير متراب ، ومع هذا متصل به في كثره ويتر كائنا هو له جاري . وادوات المدينة العديدة سهل هذا الاتصال ، وهي ملت الساعات لهما نفس بها في هذا العصر الذي احده

قال النبي : ولكن الطائفة التي اعنى . . .

قال الشيخ : صبرا يا فتى . ان الانسان خلق من جبل . وتابع الشيخ حديثه :

قال الشيخ : وهذه الطوائف ، كما انها التفت للرق ، فكذلك هي تكتلت للرق . تكتلت نقابات وتكتلت النقابات وجميعيات . وهذهما ان تأخذ من الرق اكثر . وكثيرا ما يكون معنى هذا ان يحدد غيرها من الرق اقل . وحتى بين الطائفة الواحدة توجد فروق تسببها التقسيم الطائفة الى فئات ، تتزاحم وتنتالط في حيزهم هذه الحياة ، ويضطرب ، حتى تقدم فكور اولاً ، او سر حم غير ها حتى لا تكون آخرها .

الطائفة تخرج من قلوب

فارغة من الايمان

وانا اعلم يا فتى ان الطائفة ، قد طبقت في الاستعمال الحديث على الطوائف الدينية ، لا سيما الطوائف الصغرى الى توجد الى جانب الطائفة الكبيرة في الشعب الواحد . وانا قدمت لك ما قدمت من امر الطوائف غسر الدينيه لانتهى الى القول بان هذه الطوائف الدينية حالها حال غير الدينية من حيث انها سياج للرق ، تعمل داخل السياج لهن حال الطائفة ، وتعمل خارج السياج لدفع الطوائف الاخرى ، تلك التي التسمحت او خالت انها تتسم بمعارضتها والعمل على اذائها واذلالها .

الشيطان ، يأخذ بيده رائدا ، فيحيد به وهو لا يدري . أن الكراهة يحطها الإنسان في قلبه ، تجس ، وسبيل الله لا يسلكها إلا الطاهر الطهور .

قال القس : لقد بدأ في هذا القرن الحديث ، في غرب وترك ، جماعة لا يؤمن بدين ، وهي تكتب ونموذ لأفاد الأديان جميعا . فشككت فيها ، وبكت الرية في أصوغها ، لأنها ترى فيها أصل الضلم ، ويرى فيها لها عقة من الضلمات الكبرى في سبين الضلم بين الناس ولولهم .

يذكرون الذين على استحياء

قال الشيخ : وزد على ذلك أن أمما ليست بالقليلة صار لها اليوم حكومات مذهبية تنكر الدين انكارا ، وتكتب بذلك وتحطبه ، ولكن تترك أمره للناس يصايرهم عليه وتحمله منهم احتمالا . وهي أمم كان الدين فيها واحدا ، فليس حاضره على انكاره أنه سبيل خصام ، أو أنه عقة في سبيل السلام . ولكن حاضره أن هذا الدين في حاضره ، قيد الثورة المذهبية المنسوبة في هذه الأمم ، وهي تريد أن تطلق . وأقول الذين في حاضره لأن من الأديان ما له في كل قرن صورة ، هي من صبح الإنسان . وهي صورة تطورت في أديان مع الزمان ، وبقيت حامدة ، أجمالا ، في أديان .

قال القس : ليس الذين ، كل دين ، في حاجة إلى تطوير ؟

قال الشيخ : أول الأشياء التي يجب أن تتطور ، وأن تتطور سريعا ، قلوب رجال مؤمنين . وهي لاشك تطورت كثيرا علم بعد بحفل كثيرا رجل ذو دين بخلاف في عقيدة يقوم بينه وبين آخر له غير ذلك الذين دين . والصماء بين رجال الأديان يجب أن يأتي سريعا ، والأغلب القوم الذين سبقون القضاء على الأديان جميعا . وقطع النسخ حدثه منه كأنما ذكر شنا .

قال القس : والفكرة المحيية هنا أنه عند هذا الفرع يتقدم الصوغ لا أهل الدين ، ولكن أهل السياسة ، يخطون في نواحي بعضنا عندما أهل السوح السوداء .

قال الشيخ : أو أحق بنعنها أهل الصائم ، وهم لا يفعلون . والسياسة براع على صوالح الدنيا . والسياسة في عمومهم لا تكادون يبالون ، في سبيل الوصول إلى غاياتهم ، أي دابة ركبوا .

يريدون أن يطفئوا نور الله

قال القس : أب ابر ، وعاد الله وعاد الله ، نواظري على أن الطائفة تصدر عن قلوب فارقة من إيمان ، طينة بالحبس بالطائفة . وإلى هذا الإحساس شيء يختلف من أصل ذاتي . أصل حق مطه نوع من التعزيب ككلايب هفتة الضماع من لؤلؤ هذه الهيئة .

قال الشيخ : على مهلك يا فتى ، على مهلك . أتى فرات ليأبحث التحليري ، يصف حال الدين في أوروبا ، وفي انجلترا خاصة . وهو يقرر أن المسيحية ، على ما هي أيرم ، لا يصعها اصافا معالا ، هالة ، على الأكثر غير حصين في المائة من الناس . وأن الحصين في المائة الأخرى ، تعطلت المسيحية في ملوهم عميقة ولكنها مع بقاءه ، ومباعدة . وأنا أميل إلى تصديق هذا الانطري المسيحي الباحث ، وأعلم القن أنه كبير من كبرائهم ، أدلى بهذا الرأي ، على ما أذكر استجابة للدم من الإذاعة البريطانية . وأنا معه أقف عند هذا الحد . وأرى أن الحصين الأخرى من أهل تلك البلاد لا تزال تؤمن بالمسيحية إيمانا صادقا . ولكنهم صممان ، صنف تظم الدين والمحنة معا ، وصنف تعلم الدين وكراهه غيره من الأديان معا . والكراهة جهل . والكراهة في الدين صامضة لأصول الأديان جميعا . أن الدين دعاء إلى الله . وما في البلل إلى الله غير المحنة ، ولكن كثيرا ما سلك السالك السبيل إلى الله فتقدمه

تصيب الناس عوا ، ثم لا يفكرون في هذه الأنفس التي بهذه الاتصم غارت ، كيف كسبت ، وبأى عمل من أعمال الخير تقدمت ، ومتى وأين فعلت . ولن يفضي الناس الطرف أبدا عن شمس تطلع وتغيب ، ولا يتساءلون كيف طلعت ، وكيف غابت ، ومتى بدأت ومتى انتهت . ولن يتنام الناس عن ليل فلا يرغبوا فيه أبصارهم ، إلى تلك العوالم ينظرون ويترسون ، ثم لا تأخذهم الهزة مما ظهر لهم وما بطن . والحياة والأحياء على الأرض تحلق في دعوس الناس الذين حلقوا . ينظرون ظاهرا فيهمرون ، وبالدراسة يدخلون إلى ما وراء المظاهر فيتشاغل إيمانهم ألما . والله . . . أنه لو لم تنطق باسم الله الأديان ، لتطق به الإنسان . نطق به الهما واستلها في باديته ، أو نطق به في حواشره ، في أوسط المدائن ، في مختبراته ومراصده .

وأعلم يا فتى أن الإنسان ليس حيوانا طامعا شاربيا كاسيا فحسب ، ينعم بطبات هذه الحياة ، ثم يسبق كما تنعم الخيل والأبل . أن الإنسان عقل غذائه المكر ، ولن يرضى عقل بأن يتمثل .

كبير المسيحيين يعاقب شيخ المسلمين

قال الفتى : هل معنى هذا أن الإنسان قد يجمع بين القومية طيقة حياة ، والدين طيقة قلب ؟

قال الشيخ : القومية لا أدري كيف يرى وأما أنها لا تجتمع ولذا دين . أو أنها لا تجتمع على اختلاف دين . أو أنه يضاف منها اختلاف دين . أن أم الأرض جميعا جمعت بين دعتها الناس من كل دين ، وعاشت في سلام . وعاشت في ولأم . لقد أطلقت الحرية الدينية في هذا العصر إطلاقا ، فانتفتح السبيل إلى السود والنأحي بين الناس جميعا . فليحدث

قال الشيخ : لقد خرج بنا الحديث يا فتى عما كنا فيه . أن الحديث كان في انطامية ، وكيف تغيب عمية في سبيل القومية .

الناس لا تنسلخ عن دينها أبدا

قال الفتى : الطائفية ، انحلال الله عروة ، على ما وصم منها ، لهد القومية . ولكني عرفت بأمر خاطوا بين الطائفية والدين . يذكرون العروبة فيؤذ ، قلنا ذكر الدين ، قلنا فيه على معنى واسع . ويبرز السلب ويبرز السببي ، وكل يحدد الله من بعد ذلك على السلامة . ومنهم من انحلال الله ود في الصميم من قلبه أن لم تكن مريحة ولم يكن اسلام ، ولم تكن يهودية أو بودية .

قال الشيخ : أحسب يا فتى أنك خلطت فوق ما يجب أن تحلل . فإن يكن يوجد حقا ، من نصارى ومسلمين ، أقله كالتي وصفت ، فوالله لقد اجتمعوا هم وأهل تلك المذاهب الحديثة ، التي تنكر الله ، على رأى واحد . وهم معهم يرون معو الأديان من الأرض جميعا !!

وصفت الشيخ طويلا ، وراه يستمل فيه الفكر احتمالا . ثم أذا به يأخذ في الحديث .

حرية الإيمان سمة هذا الزمان

قال الشيخ : أعلم يا فتى أن الناس قد تنسلخ من جلودها ، فيهنون ذلك ، ولكنها لا تنسلخ أبدا عن دينها . وأعلم يا فتى أنه لا بد في هذه الحياة من عصا تهدى السبيل . أنك لو هدمت الأديان جميعا لقام مكانها ، بحكم الطبع ، دين جديد . لن يفرغ الناس أبدا من الحديث في الحياة من الموت . ولن بقوا أبدا أمام شموع نفسيه ثم تطفيهم لا يتساءلون لم أصابت ، ولم انططت ، ولم كانت الحاجة ماسة إلى الإضاءة ما دام أنه سوف يعقها حتما انطفاء . ولن يروا وراء تصيب الناس عوا ، أو اتعصا

من الصحف عند هذه الصورة ، صورة هذا العناق ، طويلا . وما هو يحدث جلال . كان يكون حدثا جلالا لو أنه وقع في أول هذا القرن ، أما اليوم فهو سمة الزمان يمر بها الناس من الكرام .
ووجه الشيخ كأنما يتذكر . ثم عاد إلى حديثه .

قال الشيخ : افتح قلبك يا فتى لما أقول .
حدث وقع لي منذ عشرين من السنين أو تزيد . كنت في بلد بعيد غريب . وجاء هذا البلد صديق لي من شيوخ الأزهر قديم . وجاء يوم الأحد . قلت له أتدري أن تعرف كيف يسكن في هذا البلد المسيحيون . وكان الشيخ ينادي يتعلم الإنجليزية ، ويعرف منها مقدرا كالماء . ولم يرد الشيخ في استجابة إلى ما سألت . ودخنا الكنيسة ، وهي على غير ما يحكم يا فتى . وخرجنا قلت للشيخ كيف وجدت . قال لقد استعجب . قلت بذلك . آت . فضح ثم قال لم أزد إيمان أو كرا . يعني سمعته وأقرته ، وبغض سمعته وأتكره . وصلى أقضى لله ودعاه . وصليت على أسيريه . ودعوت الله يصل دعاء . فهذا ما وقع من شيخ من شيوخ الإسلام ، ومثله وقع من سائر المسيحيين . فكم حضروا المساجد ولم يستمعوا لخطبة وموعظة .

وعى

أوجبت كل هذا يا فتى ؟

قال الفتى : إن كنت "ومت" ، وأجسنت وعيا ، والطائفة مشقة عظيمة ، لأنها تجعل الكرامة لغير الآمة ، وتطلب النفع لنفسها على حساب غيرها استغلالا وانتصبا . والطائفة عند المسيحيين ، فالدين الحية ، وكل يمد الله ، إليها واحدا ، مهما اختلفت الأسماء . وإن الأديان الآن من مذاهب حديثة في صفة لا تتجلى منها إلا أن يكون بينها صفاء . وإن القومية لا يمكن أن تقوم على تخليقي الصوت عند ذكر الدين ، وإنما تقوم على أن يجهز كل صاحب دين بدنه ، ويصل باتقائه اعتزلا حاددا ، ويشركه في ذلك بعض الأديان الأخرى ما بقي الصفاق دائما . وسبيل الله ما خلقت يوما عن فساد ، ولم تكل من صوره ولم تكل من الذي ، والبطولة في سبيل الرأي والقيمة يتحرك لها كل قلب وتتود كل عاطفة ، فهي من أعواد الإنسان .

قال الشيخ : لقد أوجزت يا فتى وأجسنت . فقم الآن عني ، وادك الله وعيا وراذك إيمانا .

●●●

أحمد زكي

المسلم من الإسلام للصبيح ولتجهز له بصوته . ولتحدث المسيحي عن المحبة للمسلم ولتجهز له بصوته . ولتجهز المسلم بالإسلام ، ولتحدث المسيحي بمسيحيته . ولتفتح كل قلب ، لكل آفة وأسمها ، ولتفتح قلبه ، ولتفتح فهمه ، ولتفتح سماعته . إن هذا الذي أحكى شجوة هذا الزمان .

عند ما دخل الشيخ الكنيسة

قال الفتى : إن رضى بهذا خوب ، فهل مرضى فكرة وفهد ؟

قال الشيخ : يرضون كل الرضا ، ما فهموا ما وجب عليهم أن يفهموه : أن الدين المحبة ، وأن الدين المصلحة ، وأن الدين يسلك الناس به في الدنيا سبيل الخير . وأن الدين سبيل تؤدي آخر الأمر إلى الله ، مهما اختلفت الطرق ، ومهما تسبكت أو توترت ، أو قصرت أو طالت . ورفع الصوت بهذا واجب ، لا التشتت واختلاف الصوت ، والتسكب من ذكر الدين ، كأنما الدين حرة ، وحاد وحدة هي على هذا التشتت لن تقوم أبدا . إن الجرح لا يئتم على حث . فللتفتح هذه القلوب في مشاهد من الناس ، ولتخرج حينها ، ولتخرفه أعلنا ، ولتخرجه بحور ، ليكون أصمى رائحة . ثقي يا فتى بالخلصاء من رجال الدين ، وأهل العلم واليقين ، ولا تثق من أهل السياسة بأولئك القوم الذين نصوا أنفسهم للدعاع من هذا الدين أو ذاك الدين . أعلم تر كيف قام كبر المسيحيين في القاهرة يعاني شيخ المسلمين فيها ، هكذا جهارا بهارا . إن هذا العناق وأمثاله هو أكبر مسألك ثمليته الوحدة لتقوم على أساس من الحب متين .

قال الفتى : وكيف تجعل الناس بهذا الصحت ؟

قال الشيخ : لا أظن أن أحدا وقف

المحيط والخليج يلتقيان



في زيارة عاقل المغرب للكويت

■ في اليوم الثلاثين من الشهر الخامس ، شهر ربيع (كانون الثاني) حدث في الكويت حدث فسر ، ولكنه في بعض الإحداث كثير غلط . ان الوطن العربي كلما ذكر ، ذكر الخليج العربي هذا شرفا ، وذكر المحيط الاطلسي له هذا غربا ، فكاننا الكويت كف العروبة اليمنى ، وكأننا للفرب كلها اليسرى . ففي يوم الثلاثين المذكور تصالح الكفان .. وذلك بزيارة محمد الخامس ، الملك العربي في أقصى القرب بسمو أمير الكويت ، الحاكم العربي في أقصى الشرق .

والتقى الرئيسان ، فالتقى الصحبان . ونزل الملك من الطائرة في زحام يتلوه زحام . وفي هتاف من العنابجر لم يكن بين الا ليشند ، ولا يشند الا يزيد شدة . انها المحافظة العربية لا تكاد نجد لها ممسكا في كل قطر عربي الا تلتفت . لملند ولكنا أشد الله ، لتعرج أشد الصراخ ، والغلب بينها حار مكتهب يكثر يخرج من العنابجر . وعاد شيخ الكويت بصيفه من حد طواف ، وفي حيلة البسطة ، وعلى صمغ من رجال الدولة ، صاخ به يقول : هذه جموع الباس لك اجتمعت ، وبسبك أنت العربي هنت ، وبالمحافظة التسوية لك فلتب ، ولم يكن ذلك من كبير وتاريخ ، وما عهد أحد فيه الى زوال .

صيف الكويت الكبير : محمد الخامس يرد على نية المستقلين ، وعنه صيفه بسمو الشيخ عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت المظم





تجارت و صنعت و خدمات و ...
در این زمینه، دولت و بخش خصوصی باید همکاری بیشتری داشته باشند.



الاستعداد المبكر من حقوقيه - هذه الصورة تود من الجماهير
وقد احسن ر جدا انفساء كرم حادق يكون حتى نوكيا بامام الحرس



بن الواسي الممر والإسلام الجمال - علم العرب بنجمة الخضراء - وعلم الكويت
مكاتبه البيضاء ، كلى الصالحان يسيران وجماهير الشعب يصف بهموا مريحة ..

حدث وفي بن سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت وبين دولة عبد الله بن إبراهيم
رئيس وزراء العرب ، يحيط بهموا بعضي مرافقي جلالة الملك ، وقد جلس معهم سموه الشيخ صباح السالم
الصباح رئيس دائرة الصحة ، وسماعة الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس مطارف الكويت





المؤلف القريب يطالع العدد الأخير من مجلة « العربي » . أنها تصل إلى المغرب
بكميات كبيرة حيث ينزل النسخ المغربي هناك على الفور وصولها ..

في جانب من الصالون الكبير جلي أربعة من سيوخ الكويت ينظفون . من اليمين
الشيخ جابر الأحمد رئيس دائرة المالية ، والشيخ سالم العلي رئيس دائرة الإسكان ،
والشيخ حاتم العلي رئيس دائرة الكهرباء والشيخ صباح الأحمد رئيس دائرة المطبوعات



٥ البحث والتلخيص لنتفان في زيارة عاهل المغرب للكويت



« أن شعور شعبنا واستقباله لكم صابر من أحضان وادي عيسى فيه أي زهد أو تضييق » هكذا قال سمو حاكم الكويت يقول لفضيلة الكفري الكبير : يسما وفد الشيخ عبد الله الأول نائب حاكم الكويت يؤمن على كلام سمو الحاكم ..



الوكيل الثاني في طريقه لزيارة مدرسة ثانوية الشيوخ وقد احتشدت الجماهير على جانبي الطريق تحية وترحاب به ، يسما كانت لائحة الكويت تقوم بوضع نقالات الملك ..

١٠٠ جنيد لمن يكمل هذه الأبيات

■ هذه مجموعة من أبيات الشعر صروفة ، منها القديم ومنها الجديد ، حلقنا من كل بيت صغره أو مجزؤه ، وجعلنا كلمة المخلوف موضوع مسابقة هذا العدد ، فما عليك إلا أن تكمل كل بيت من الأبيات الآتية .

صعدت الكاس عنام عمرو

صاحبك الذي لا تصبينا

كفى لك داء أن ترى الموت شافيا

أو صدوا مداحيا

من راقب الناس مات خسفا

فمنا وبقي الذي ضرور

يا راسد القيل سرورا بلولة

إنا لم نصيبه في الحياة العاير

وما أحد حر وإن عاش سالا

تجاوز ملكا أو موت فتحترا

نكى صاحبي لما رأى الدرب دونه

حسام الهيموى تعب

ليس ما يسهل تعب

كل دار أحق بالأهل إلا

حلال للطير من كل جنس

كان لم يكن بين المحبون إلى الصفا

صروف اليل والخطوط العوار

اعانقها والنفس بمد مشوقة

فيسند ما القى بين الهيمان

وتحت الينا للجواب فقد ترجع إحدى الجوائز التالية .

المجازة الأولى : ٢٠ جنيها

المجازة الثانية : ٢٠ جنيها

المجازة الثالثة : ١٠ جنيها

٨ جوائز جملتها ٢٠ جنيها بقيمة كل جائزة

خمس جنيها .

وارسل الجواب الينا عن طريق أى عنوان يريد

هو أقرب اليك (مما هو منشور على صفحة ٥ من

هذا العدد) ، في موعد لا يتجاوز ٢٠ مارس

(آذار) ١٩٦٥ . وارفع معه الكوبون المنشور على

صفحة ١٦٠ . ■

وقف صرف الجوائز لأصحاب القصص التي سبق نشرها ١

■ بعد أن كنّا نزرع من الإجراءات الخاصة بالرسائل التي تقرر صرفها للقصص العشر التي اختارها لجنة التحكيم لتقسم بين أصحابها جائزة مسابقة القصة القصيرة - مائة جنيه - بواقع عشرة جنيهات لكل قصة ، حمل اليها البريد الكتاب الآن

للأفلام رأينا استبعاد قصة أهل تنطوي الشموع ووقف المكافآت التي كنا بسبيل صرفها إلى أصحاب القصص التسع الباقية التي اختارها لجنة التحكيم ، لمدة شهرين ، وفي نهاية بشر عناوين القصص المذكورة وأسماء كتابيها في هذا العدد والعدد الذي يليه ، وكل قصة يصلنا من القراء ما ينسبها بسبق نشرها بحرم صاحبها من المكافأة ، فلا يحس الشهران ولم يحرص أحد على قصة من القصص صرف لصاحبها نصيبه من الجائزة فصورا ..

وفيما يلي عناوين القصص التسع وأسماء كتابيها ، بعد استبعاد قصة أهل تنطوي الشموع لسبق نشرها :

- النبوة : أحمد كيلاني - دمشق .
- أعمى في الظلام : إلياس مقدسي البلسي - بيروت . (وقد نشرها في هذا العدد)
- وفاء كلب : صفاء الحيدري - بغداد .
- الحب الكبير : صمويل شبيب - أريحا .
- اللذباب : ضياء الشرقاوي - القاهرة .
- كوكب على الرصيف : لحسان كنفاني - الكويت .
- مطبخ القبط : قصص عجوز (شكرى مرقس شكرى) الإسكندرية .
- القنطرة للفتية : موسى حريص الحواشي - القدس .
- القنطرة واليد اليمنى : راشد سعيد - دمشق .

نصا نظري في نتيجة مسابقة القصة القصيرة وروى عنوانين قصصين كتبهما « سمير تير » ، مع أن القصصين منشوران ، الأولى في مجلة « الأدب » في أعداد عام ١٩٥٩ ، والأخرى في مجلته « الشبكة » على ما أرجح ، وإن كنت لا أستطيع أن أحدد العدد أو التاريخ ليمدني من مكنتي إضافة في بلدي .

إن سمرا صدقي ، ولكن صدقتي للأمانة الأدبية أوّل .. ويضفي الكلام لفظه الأول « أوسط » ..

فأرى - القريب

هذه واحدة من بضع عشرات من الرسائل لطيفاتها التي أطلعنا نتيجة مسابقة القصة ، التي اختارها لأنها ناسب على إحدى القصص العشر التي كان قد تقرر حسم الجائزة بين أصحابها ، بينما تدور بذية الرسائل حول القصص الخمس والتلاتين الأخرى التي أسفرت عنها التصاية الأولى طبقا لما نشرنا من قبل . وفدرجنا إلى مجلة « الأدب » فلا بالقصة التي يشر إليها الكتاب عشيرة بعدد يناير ١٩٥٩ بعنوان « الشموع لكثفت » ونحن نأسف لذلك أشد الأسف ، لأنه - فوق كونه طروحا على الشرط الثالث من شروط المسابقة الذي ينص على ألا تكون القصة التي تدخل المسابقة قد سبق نشرها في صحيفة أو مجلة أو كتاب - يقل على استهتار بعض كتاب القصة بذاكرة القراء من ناحية ، وحرص على الكسب المادي من سبيل نشر مشروع من ناحية أخرى ، وهما طاعتان لا حيلة لنا فيهما مع الأسف الشديد !

نتيجة مسابقة العدد الرابع عشر

٦٨٧٢ إجابة خاطئة و ٢١٢ إجابة صحيحة

اسماء معظم الذين اشتركوا في مسابقة العدد الرابع عشر فهم « المعتدة » فيها ، وهي قطع الربع موضوع المسابقة ولربعة اجزاء موزعة لاصحاب صورة جديدة نظمي الاجابة الصحيحة ، فالتقوا بان اجروا حركة تنقلات بين الارقام ليحصلوا على حاصل الجمع المطلوب (٤٢) وطروا انهم بذلك قد وقعوا الى السجعة .. ولأول مرة لا نجد بين ما يزيد على ٧٠٠ اجابة ، اكثر من ٢١٢ اجابة جاءت مطابقة للحل الصحيح الذي نشره اليكبار هذا السلام !!

وقد جرى الاقتراح على الجوائز بين الاجابات الصحيحة فكانت النتيجة ما يلي :

الجائزة الاولى وبمبلغ ٢ جنيهاً دةر بها : احمد السيد عمر - حي الصالحية - الكويت .
الجائزة الثانية وبمبلغ ٤ جنيهاً دةر بها : محمد عبد الجواد محمود - ١٤ شارع الخليج بشارع
السك بالقيدلة زينب بالقاهرة .

جائزة الثالثة ١٠ جنيهاً دةر بها : خليل عثمان - السك العربي الحدود عمان - الاردن .
٨ جوائز مالية قيمة كل منها خمسة جنيهاً دةر بها : محمود احمد دباغ طالب فلسطيني -
المسابقة الاولى مهجع ٥٢ - حلب الاقليم الشمالي - ج . م .

- احمد سليمان عبد الله الانطر - مدرسة السلام سليم - الرياض - السعودية .

- صباح رؤوف الفاضلي - مديرية الاساقفة العامة - بغداد - العراق .

- بدر الدين حسن - شركة الطلال للملاحة - صحن .

- مصطفى محمد التاجوري - مدرسة الفنون والصنائع - طرابلس - ليبيا .

- الهندس يعقوب ابراهيم جاد الله - حي . ب ٩٢ - القدس - الاردن .

- عبد المال علي فاسم الحامي - الفيما - مسقط - الاقليم الجنوبي - ج . م .

- علي السيد احمد الصبيلى - مدرسة المكتبة - حي . ب ٢١ - تسدي - السودان .

٣	١٣	٨	١٨
١٠	١٦	٥	١١
١٧	٧	١٤	٤
١٢	٦	١٥	٩

الاجابة

٣	١٧	٧	١٤
١٠	١٢	٦	١١
١٣	٨	١٨	٤
١٦	٥	١٥	٩

الاسئلة

وَلَمَّا الْقَرِيبُ الْكَيْفُ فِي نَهْضَتِهِ الْحَاضِرَةِ

الأنشطة بلا ثقافة

١. تثقيف الشعب ضماناً لتوجيه نهضته إلى أهدافها

٢. تثقيف الفرد هو الأساس في تثقيف الشعب

٣. الثقافة المرصية والجامعية لا تغني عن الثقافة العامة

بقلم فؤاد الرفاعي

فالثقافة ليست علما هي أحد دون أحد ، لا هي ملك قوم دون قوم ، إنما هي ملك للجميع ، وينبوع ثرة في مساوئ الكفاية هي بعد ذلك حصيلة مبراسم فكري وتجريبي طويل ، تتركز في اليبها ثقافة الشخص التي لايز فردا من فرد وأمة من أمة .

الثقافة ثراث فكري مترسب

إن الثقافة ، في تلويها وتنوعها ، حصيلة تامل وعجربة وإنتاج ، ترسب خصائصها عبر الزمن في أعماق الفكر العام لمجموعات الشعب وتكون التراث الفكري للأمة .

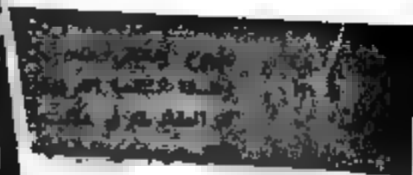
وهذا التراث ، بصرف النظر عما فيه من قيم مجردة ، هو في الواقع خيرة التكوين الفكري عند أي شعب حين طرح خصائصه الثقافية على بساط البحث والتأصيل .

ولعل من الخطأ أن نسيخ على التراث الفكري لشعب ما ، صفة الاستغلال الذاتي ، لأن هذا التراث نفسه ، يخرج من نطاق الأمية الفردية البسيطة ، فينتشر في نطاق المعرفة الإنسانية الشاملة ، فيصبح ملكا للثقافة ، ولربما للجميع ، أي للإنسانية كلها على تبعها الأمكنة والصور .

■ إن التثقيف الواضح المحدد لكلمة (ثقافة) في معناها العميد الشامل لا يمكن أن ينشأ بالجهود على المقول المألوف للكلام في محاجم اللغة ومطالقاتها . وإنما هي ألوان لا حصر لها من المعرفة المباشرة المباشرة الشاملة التي تساعد على تفسير الظواهر المعركة بالحواس والتعاملات المكننة بخلاف إلى أعمال الصغير ، في تجريد دقيق يؤول على النهاية من حيث جميع الظواهر والاتصالات ، ليتمكن الوصول عن طريقها إلى صائل الفرح والألمح ، ولتأتي في سر النتائج العقلية بكافة فروعه والجاهات .

وتثقيف الفرد هو الأسس في تثقيف الشعب ، لسبب بدني بسيط ، هو أن الفرد خليفة حية فاعلة في جسم الشعب ، وارتباط الطلابة والتمسك بها وتفاعلا بشكل ملازم في الحياة اليومية وفي بناء الكيان التربوي الاجتماعي لكلان الحي ، هو في حد ذاته عملية تشكيل شعبي على المعنى الوثيق الذي يلهمه اليوم .

وكما يجعل الفرد مسؤولية فعليه تجاه الشعب في مجال التثقيف والمعرفة ، كذلك يجعل الشعب مسؤولية أكثر عظيمة في المجال ذاته ، تجاه نفسه أولا ، وتجاه الفرد ثانيا ، ثم تجاه الإنسانية على الراسي فهي من الموضوع بالتالي .



فراده من التحصيل التالى ، لا معنى لغير الإقتضائ
الى افتتاح الطريق أمامه نحو المجالات الجديدة
للتخاطبة الجديدة ، ولكنها - فى مقابل ذلك -
لا معنى أنه دخل فى دائرة التخليق واستحق أن
يحسب فى صفاتهم ، أى أنها لا يستطيع أن يطعن -
فى تلك الحقول - أنه قد خدا أمسا بصيرا وأما
مدركا إدراكا صحيحا سليما كما يحث به من أشياء
وهوائل توجه حياته الفكرية وتؤثر فى كيانه
الإنشغى ، بل هو هو ، بدوره ، فى مجرى الحوادث
التي تنظم كيان أمته ، وينتج إنتاجا ما ، يسهم فى
تعزيز بنيان قومه وبني جنسه .

ذلك بأن الثقافة العامة ، على معناها الشامل ،
توسع مدى وأقسام نشاطها وأمنى تعديدا للتخصصية
من الثقافة الدراسية التي كلف - فى فومنا أياها -
عند حد الفراغ من التحصيل الجامعي . فهما يكن
الطالب الجامعي على ثقافة دراسية متينة ، فإنه
يقلد دائما فى انتخاها إلى الوان لا حصر لها من المعارف
الأخرى التي تدخل فى دائرة الثقافة العامة ، ليتمكن
عسان ربه الفكري والفلسي والخلقي الى عربة
الإنسان المتكامل ، أو الإنسان الأسان .

تمايز الأهم فى مجالات الثقافة

وهنا يجري لنا سؤال لا بد منه ، لنحصر الزمى
الذيق الذي يتربى على تكيف الشعب ، وهو :
ماهى الفروق المميزة بين شعب وشعب فى مسار
التقدم والرفى والانتظار الذاتي لتخطيط المستوى
الحام ؟

الجواب على ذلك لا يحتاج الى كبير عناء ،

فالتفكيرات الفلسفية ، والآراء اللاهوتية ،
والمذاهب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ،
ومناهج الرياضة وعلم النفس ، وما فرح عنها كلها
أو دخل فى بابها مما يلقى به لطلاب ومباحثون وبلك
من مختلف الأمم والأقوام والشعوب ، قد فرت
العقل البشرى منذ وصى التفكير النظم ، وسوف
لا تملك للزود وتؤثر فيه الى آخر الزمان دون
لغوى بين شرق وغرب أو صعيد وحيد ، ولا سيما
بعد أن قدمت وسائل الطباعة والنشر والاناعة ،
واستحدثت أسباب النقل الفنى للحوادث والتجارب
وكانت تبنى ما ييسر الزمان وتلكان فى مجال التعرف
والانتقال على سطح هذا الكوكب الأرضى من الفضاء
الى الفضاء .

لعم ان مناهج التكيف تختلف بين أمة وأمة ،
ويدخل فى تركيب بنيتها الآل وهوائل خصائصية
تمتيزه ، كالدين والذهب والبيئة واللغة وللتألف
وشروط العيش والمخلفات الكونية ، ولكن الأصول
الثقافية الخاصة نال تتبع أبدا من يتروع واحد
لصنم مشترك ، هو العلم الإنساني فى مختلف أوقار
لتوره ولرفاقه .

وأذا كانت غاية التكيف فى ذكها ، تحويل الفرد
من « لا إنسان » الى إنسانه وتدميره ، الى إنسان
فى سمته ونهجه وفكره ، فما هنا توسع الأهمية
الكبرى لتوسيع الناهج الصحيحة لتكيف الشعب
على نطاق شامل .

المدارس تفتح الطريق فيحسب

إن المراحل الدراسية التي يمر بها الطالب حتى

حين يريد تعريض معنى القوة في مفهومه الصريح ؟
أيمن أن يكون الجاهل قويا ؟

أيمن أن يتمتع شعب ما في الثقافة بما يتمتع
به شعب متقدم من تنظيم ذاتي لمختلف بوادي
حياته وبيئته ؟

ثم ما الذي دفع الشعوب المفلوبة على أمهرها ،
وما يزال يعضها ، إلى الثورة في وجوه غالبيتها
لتنستخلص لنفسها حريتها السياسية ، فتقلب يمد
ذلك إلى كينها الداخلي تنقله على ما يكفل سعادتها
ورخاؤها ؟

من أين بدت بلور تلك الثورة ؟
ما هي العوامل التي لاكت ولدتها وأصابت
شعبها ؟

لن حين الجول ؟ لن مراسد العمالة والظلام ؟
كلا ... ولكن فها هنا نحن القيمة الكبرى
لتكليف الشعب كي يحرر نفسه ، ويحرر كينته ،
وينسج طريقه ، ويضمن الأمن والسلامة والنمو
لثقافته وبيئته وسائر قضاياه .

معالم الطريق وأصعبه

إن ألف صيحة من صيحات الإصلاح تظل صدى
فعلها ووحيا خادما ما لم تهبط واحدة منها إلى
نفوس فتحت الفرجة أبصارها ، وتطول الحساسة
الثقافة بصارتها ، فتفتح بها ، وتطاول معها ، ثم
تؤلى أكلها فاصبحا سلفا في رجح الصدى واستجابة
البناء .

وبنح هنا في هذا الوطن العربي الكبير ، في أشد
الحاجة إلى ألوان منهجية من التنقيف العام ،
لنختلف من المناهج التعليمية في المدارس والجامعات
وترسم طريقا قوية سليمة لتنقيف شعبي شامل ،
فلازم في البيت ، والتاجر في السوق ، والبائع في
الضواحي ، والعامل في العمل ، والفلاح في الحقل
والزراعي في التربة ، هؤلاء جميعا في حاجة إلى تنقيف
عملي منهجي ، يرفع مستواهم الفكري إلى مرتبة
القدرة على تكوين مجتمع صالح ، ولا سيما بعد أن
أخذت الأمة تنكمش وتكتمل وطاها في أرواسها الشعبية
يشكل ملموس عند مطلع هذا القرن .

هذا هو معلم الطريق ، ولا معلم سواء مهما
نمنا في البحث قربا إلى غايته ومداها .

الطرائق والحوال

أما الطرائق والحوال العملية ، فلا تكون في أن
بعض البلاد العربية قد أخذت بإصلاحها وعلم في

يعرف الناس من سائر المواصل التي تتنازع حياة
الشعب في الجانبين المادي والاقتصادي ، فتدفعها
إلى أمام أو تطبقها إلى وراء ، فإن هناك فاسما
مشركا أقدم يوضح الجوهر البسيط الثمين لواقع
تلك الفروا المميزة ، وهو مظهر ما يمتدح به شعب
ما من ثقافة صحيحة في وجهها العام والاختصاصي ،
سواء في مظهر التفاني والأخذ أو في مظهر الإنتاج
والطاء .

فسلك القيم التي ترتكز عليها الثقومات العامة
لشخصية الشعب ، إنما تتوضح في مظهر نصيبه
من الثقافة ، ذلك النصيب الذي يتركز فيه حتما
كافة صنوف القدرة والنشاط التي تسبب موقف
هذا الشعب أو ذلك من نفسه أولا ، ثم من
الشعوب الأخرى بالثاني .

والفرق بين شعب متعلم بصير ، فكنت ثقافته
أدوات التفوق والظلة ، وشعب جاهل ضيق لا
حول له من ثقافة متعلمة أو بصيرة نافذة وإفدية ،
هو السلاح الأول من أسلحة الاستعمار . . . قد
يقال أن الفرق الجوهرى بين شعب مستعمر وآخر
مستعمر ، هو واقع القوة والضعف بكل ما لتطوى
عليه هائل الضمان من طلائع وقيم وحقائق وأصدا
ولقد يكون لهذا القول ظل من حقيقته ، ولكنه مردود
في النهاية إلى أساس الملة وجوهر السبب ، وهو
ما بين الشعبين كليهما من فروق في المعرفة فكتتلك
من أمثلة أسباب الظلمة والخراب ، وفستت بهذا
عن مجاراته ومطالته فلم يستمكن من الظروف فيوجهه
ورد مدواته .

بل ما لنا مشق على أنفسنا في التماسي الترفيع
من الكلف والعباس وأماننا حقائق مجردة انتهى
أدلة مقنعة على ما نقول ؟

أفان يمكن أن يتخلف الشعب العربي هذا
التخلف المفرع الأربع ، أو أن يسير عليه الاستعمار
عده السيطرة الطويلة الظلمة لو قد تمت في تربته
بدور الضام في تطوره وقدمه ، فمكتته من سلكه
أسباب قوته الذاتية واستغلال قضاياه الهائلة ؟

الحال يمكن للهنوديين الذين لا يتجاوز عددهم
سبعة ملايين أن يستعمرروا الاندوسيين
الذين يزيد عددهم على تسعين مليونا ذلك الأمر
الطويل لولم يكن الهنوديون مسلمين ثقافيا وعلميا
على الاندوسيين ؟

وبداهة أكثر

اسم مانا لا تلتفت إلى بوامت القوة وإسببها

طريقها ولطخ فيه الشوائب معجونة ظهرت آثارها الطيبة بشكل جلي ، ولا سيما في هذه السنوات الأخيرة .

ومع ذلك ، فلا بد من التنبيه إلى ضرورة تمحيص تلك الطرائق والطول ، لتلافي ما وقع وقع فيها من أخطاء وأخطاء ، لميقى الخطو للتقدم ، ولا لؤدى الخسوف من الغاية والذل .

وهذا التمحيص يحتاج فيما يلي :

١ - توفير مادة التثقيف نفسها

إن هذه المادة لا يمكن أن تتوفر محليا في مجتمعاتنا العربي على النطاق الواسع الذي نريده . بعضنا أننا لا نستطيع أن نعتمد على التأليف وحده فحسب وإنما نحن في أشد الحاجة إلى المزيد من النقل عن اللغات الأخرى .

ولا شك في أن حركة الترجمة بالسطح في بعض البلاد العربية نشاطا ملبوسا ، ولكنها لا تزال - مع ذلك - غير كافية لسد الحاجة إلى نقل المعارف المختلفة إلى لغتنا العربية . وهي ، إلى جانب عدم كفايتها لا تراعى فيها الحاجة الماسة بولا النيوب الصحيح ، ولا الإخبار الدقيق . فليس كافيا أن نترجم القصص على سطح واسع ونضع في أيدي السواد ، بل نعمل كثيرا من تلك القصص للترجمة يؤدي إلى انكسار من النهاية المتسودة في نشر التثقيف الشامل الصحيح .

وليس كافيا أيضا أن نترجم كتب علمية للمعاملة لا نفيد منها الكثرة من النفي شيئا ، فإن لكل شيء قوامه ، ولكل حاجة مناهجها ، ولكل عنصر من تلك العناصر مادة أولية لا يمكن توفير العنصر نفسه إلا بها . ذلك لأننا لا ملنا في حاجة إلى ألوان من المعرفة التي كشف عنها لبرنا من الأمم ، في حين قلنا نحن في عزل منها .

وتلك الألوان من المعرفة ، لا تنحصر في باب بعينه من الأبواب بولا تقتصر على غرب واحد من الغروب إنما هي ألوان كثيرة متشعبة تشعب مناهج التصرف والسلوك عند الفرد والمجتمع في حركتهما اليومية على السواء .

ذلك ، إلى جانب ما ينبغي لنا من العناية بتراننا الثقافية العربي الأميل ، وإن في ذلك التراث لثروا لمينة موهلة في المكتبات الخاصة والأكاديمية المفتحة ، من المؤسف جدا أن تترك طمية للأرضة والتبلى والأعمال .

في جعل تأمين هذه النواحي رهن بإيجاد قوى الاختصاص ، وفتح المجال أمامهم لوضع خطط منظمة ، يتاح لها التفتيش العملي الحاسم ، لتكامل الإنتاج وتيسر له وسائل النشر وتضمن التثليل من الكلفة ، كي يمكن توفير التامج الثقافية الكافية لجميع فئات الشعب .

أي ليسسي جعل « الكتاب » حاجة يومية ملزمة لا تقل إلرا ولا خطرا عن الحاجة إلى الطعام والشراب والضرورات الأخرى التي لا نهيا ليس الفرد إلا بناميتها .

نعم إن الحاجة العربية لهذه بشتات لثبات من الكتب والطبوعات ، ولكن ، هل تصلح تلك الكمية كلها لتأمين حاجة شعبنا إلى التثقيف الصحيحة ؟

هذا يعني أنه بحث خاص .

٢ - إلى جانب ما تقدم ، ينبغي تأسيس المكتبات العامة ودور المطبعة الخيرية ، وتصميمها ، بحيث لا يفتقر وجودها على الفن فحسب ، كي يمكن للمعول أن يعرف من « الكتاب » حاجتها إلى الغذاء الكفيل بالإنسان .

إن إنشاء المجلات وأصناف نشرات لوجه التثقيف التنموي الأمر لا يفره من الوجوده والغذاء الطامرات المبسطة على أكبر نطاق جماعي ممكن .

هذا بالإضافة إلى مراعاة الدور البالغ الأهمية الذي يجب أن تضطلع به الإذاعة والصحافة واللام السينما مرافقة صحيحة ، ليجرد تمحيص إنتاجها تمحيصا دقيقا من النواحي العلمية والفنية والثقافية ، كي تثمر بلور ذلك الإنتاج ، وتذهب جذوره بعيدا في أوار الفوس والفلوب .

جلدا ما توفر لذلك ، فإن للمثقفين اليوم ، أدباء ومفكرين ، دورا أساسيا في بحث نهضة كسالية شعبية شاملة ، تتناول تعديلا جوهريا للمفاهيم العامة وطرائق التفكير والتصرف ، وهذا الدور هو الذي ينبغي أن يوصوه بأيديهم ، وإن يشرعوا بسفيله على لبر نعمل أو تأجيل ، لأن عليه ينبغي محاولة التحرر الصالح لشعبنا الأميل المستعد للتحرر وسط هذا الصراع الدامي بين الأمم والصكرات ، وهو ليس ، في الطبقة - إلا صراعا بين القوة والضعف ، أي بين العلم والجهل ، في أدنى منطى صحيح .

شؤاد الرفاعي - حلب

ماذا بعد القمر؟



صورة هورامية للزهرة الصلابة
لمكتوب جبل بوليسمار

الزهرة : نجمه المساء ونجمه الصباح ،
على حد سواء

نعم هي الزهرة ، ذلك الكوكب الذي
يتألق في السماء عند غروب الشمس
مكون أكثر نجوم السماء تألقاً ، وازهره ،
ومن أجل هذا وجد أن اسمه نازرغر
وتأهرو في اللغة ، المشرق المبني في
أشراقه . نازرغر الأسد صماء ، لكن

■ انذكر كيف بنا عيد الغصاء ؟

انهم اطلقوا اول قدومه حين
مدارت . واحتاج الناس . كان هذا
في اكتوبر ١٩٥٧ . واسموها قمر
صاعماً . ثم اصبحوا يسمونها
بـ . قمر نازرغر .
ثم قد . . . وسحب لاجل

ثم اذا بالهدوء يشق سكوتة صوت
قديفة جديدة . استيقظ الناس على
شيء يتوحد ناحية القمر . واراد ان يتول
به ثم حاد . ومضى في طريقه لا يلوي
على شيء . وقبل الناس انه الى النسي
ذهب ، وحولها دار ، ولا يزال يدور .

ثم اذا بقديفة اخرى تمضي متغرب
القمر بعينه . لتلق سطحه دقاً .
ثم ثالثة تمضي متدور ، لا حول القمر ،
ولكن حول القمر والارض معاً .

ثم هذا . . . وسحب لاجل
حرق

وحرق الآن في أعماق من هذا
السمون .

ولكنه مكتوب من طون كبر . لا بد
ان يسبح ارميا عن شيء . . .
سوف يعمل . فماد يدور الهدف هذه
المرة .

نرى انحداره ان الهروب . من بعد
رصاص ومن بعد قمر ، يجب ان
اقرب شيء بعد ذلك الى الارض .
واذن فهو الزهرة .

الزهرة؟

وهي جميلة ألا تراها بعينك ، وعيسك
عالية . وهي أحمل وأبدع وأشد سحرا
إذا أنت رأيتها بتلسكوب ولو صغير .
الك بالعين العارية تراها نقطة ملتبعة
شديدة الالتصاق ، ولكن بالتلسكوب تراها
هلالا حيناً ، وتراها قمرا قد انتصف
حيناً ، وتراها قمرا ندرا .

ورأيتها هكذا في شبلي أول مرة ،
فعلت اني اكتسفت من أسرار الكون
سرا . وكان أشد من هذا وقورا في
نفسى : ان كم نحدغ الإبصار ، فكيف
بالبصار ؟

الزهره احدى كواكب تسعة

واسمها نجا وما هي بنجم
ان المسمى الحديث للنجم — وما اكثر
ما تحلف الخافي بين الحدادة والقدم —
هو كل جسم في السماء سماء ، يوره من
بار . فانتمى بنجم . وما سائر نجوم
السماء الا نجوم .

اما الكواكب — في المسمى الحديث
كذلك ، فهي كل جسم في السماء غير
متعد . فان هو اسماء ، فمن نجم يانه
النصباء . فالارض كوكب تضئها
الشمس . وكالارض الزهرة . وكالارض
المرشح .

بل هي تسعة كواكب تشرقها ، تدور
حول الشمس ، فهي لها تواضع . وهي
تترتب الأقرب للشمس فالأول مرما :
عطارد — الزهرة — الارض — المرنج —

الاسان ، وقد وسط الجمال بالانونة
دائما ، سماها نجمة المساء ، وسماها
الزهره . ثم هو اجتماع لفظ الزهرة
ليكون علما عليها ، لا يشركها فيه
سواها . إلا الآلة العمال عند الاغريق ،
فهي الزهرة ايضا .

جمال وجمال ..

جمال تراه ، وجمال تحاله . جمال
طلبه كل يوم في السماء منجمه ،
وجمال لا تحده الا فيما حلف الاعارقه
من صور في صحر ، حطها الناس
بمؤذج كل جمال حتى يدب على الارض .

جمال سامي ، باق حائل ما بقيت
سماء ، وجمال يخطو فوق تربة هذه
الارض ، باق حائل ما بقيت ارض ،
ومسمى ، ولكن بمعنى من الماء انه
سعدك .

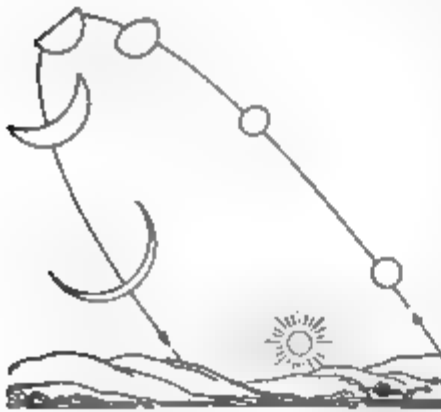
واب قد تطلب نجمة المساء هذه ،
الزهره . في المساء علا بجدها . واب
لست واحدها هذه الأيام . ولكلك
واحدها اذا طلبتها صبحا ، وقبل ان
تطلع الشمس . وعندك هي بجده
الصاح . انها هي في نجمة المساء ، ولكن
احلف وصمها بالنسبة للشمس ، فهي
تدور حولها ، مرة هي تحلف فتعرف
بعد غروب الشمس ، ومرة هي تسبق
فتشرق صباحا قبل شروق الشمس .

وهي زهره في الصباح ، زهره في
المساء ، على درجة سواء .

هلالا رفيعا) . وبين بعدها وقربها تتحد
الزهرة أوضاعا تتراءى لنا فيها ، من
حيث صيائها ، أهله وأربعا ، وأصافا ،
وبلابة أربع ، ثم ندرا . وتكمل نصف
دورتها الآخر فتقاصر مدراها حتى يكون
هلالا ممحقا .

ومستقول أن الزهرة تكون أشد التماها
وهي بفر . وعندئذ لحطء خط لا
يعتفر . ذلك أنك نسيت البعد والقرب .
بالزهرة ، وهي بفر ، بعيدة جدا .
والبعد أضعافا للور . ومساحتها
الظاهره وهي بعيدة قليله . ولكن
الزهرة ، وهي هلال ، قرص ، والقرب
ربادة في شدة النور ، ومساحتها الظاهرة
كبيرة فهي تعطى نورا أكثر .

من أجل هذا كانت الزهرة أشد
التماها وهي هلال ، في وضع هو بين
المحاق والربع منها . في هذا الوضع
يكون مقدار النور الواصل إلينا أكبر ،
وتكون هي المع .



سطح الأرض ، ومنه نرى الشمس . ثم الزهرة
في موضعها وأشكالها المختلفة وهي تدور
في فلكها حول الشمس

المشتري - زحل . وهذه كلها هرمها
العرب . وعندهم كان رجل أبعد الكواكب
دارا . قال العربي :

زحل أشرف الكواكب دارا

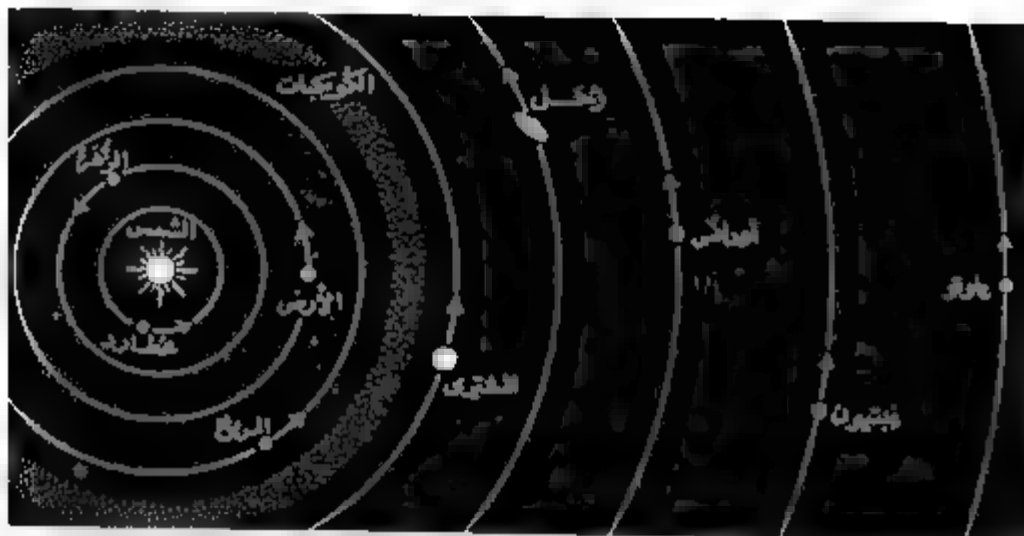
من لقاء الردي على ميجاد
ثم من بعد رجل ناسي أورانيوس -
وبتون - ولوتو وكلها أسماء اقتست
لها من أساطير الإغريق .

كيف تكون الزهرة هلالا ثم نصبح ندرا ؟

والزهرة تدور حول الشمس ، فتقطع
مدارها في ٢٢٥ يوما من أيامنا ، فنتنها
أقل من سنة الأرض . والزهرة تدور
حول الشمس . والأرض تدور حول
الشمس . ولكن الأرض أبعد عن الشمس
فمدارها أوسع من مدار الزهرة . أو
بأسلوب آخر ، مدار الزهرة بحري داخل
مدار الأرض . كلوفين ، صغير وكبير ،
وضعا في مستوى واحد تقريبا والركز
واحد ، ذلك الشمس .

من أجل هذا تكون الزهرة في الجانب
الأخر من الشمس ، المقابل لحياتنا نحن ،
في يوم ما ، فتكون الزهرة بعيدة كبيرة
البعد منا . ثم هي تدور فتقرب
لنمع بنا وبين الشمس ، فتكون قريبة
كبيرة القرب منا .

وهي إذ تكون في الجانب الآخر من
الشمس ، نضيء الشمس منها نصفا
هو الذي نراه ، فنظر إليها فكون ندرا .
وهي إذ تكون بينا وبين الشمس ، نضيء
منها الشمس نصفها الذي لا نراه .
ويظهر لنا هذا النصف المظلم ، فتكون ،
كما يكون القمر ، في المحاق (هذا إذا
كانت الشمس والزهرة والأرض تماها
في خط واحد ، والا ظهرت لنا الزهرة



الشمس ، وحولها كواكبها السبعة للدور

الزهرة اقرب اجرام السماء اليها ، بعد القمر

والكواكب تحرى عادة في مدارات ،
ولكن اهلحج (بضائفة) . ولكن مدار
الزهرة يكاد ان يكون دائرة ، نصف قطرها
نحو ٦٧ مليون ميل . كل الامعاد المذكورة
ممرية . بهذا متوسط بعدها عن
الشمس .

وللمقارنة نذكر ان الارض مدارها
حول الشمس كذلك فارب ان يكون
دائرة ، ولكن ليس كمقارنة مدار الزهرة .
وسوسط نصف قطر مدار الارض ٩٣
مليون ميل ، اي متوسط بعدها عن
الشمس .

والزهرة تقرب فتكون على مسافة
٢٥ مليون ميل ما . وهي تعد فتكون

على مسافة هي ١٦٠ مليون ميل ما .
والربع ، وهو اوسع مدارا من مدار
الارض ، تقرب منا ، وهو في القرب
مواضعه من الشمس ، فيكون منا على
بعد ٢٤٥ مليون ميل . فالربع ليس
اقرب الكواكب اليها . وانما الزهرة هي
الاقرب .

ومع هذا ، فيبعد الزهرة ، وهي في
اقرب مواضعها منا ، يساوي بعد القمر
عنا نحو من مائة مرة .

الزهرة توام الارض

هكذا هم وصفوها .
ماولا هي اقرب اخواتها الكواكب من
الارض .

وقطر الارض نحو من ٧٩٠٠ ميل ،
وقطر الزهرة نحو من ٧٧٠٠ ميل .

وكل هذا يدل على أن الذي نراه من الزهرة ليس إلا جوها ، أو طبقاتها العليا منه .

وقد حلل العلماء الضوء الآتي إلينا من هذه الطبقات العليا يدل على التحليل على أن هذه الطبقات خالية من الماء ، خالية من الأكسجين ، ولكن ثلثي أكسيد الكربون بها كثير .

وحرارة سطح الزهرة لابد أن تكون كبيرة لا يربح لها الإنسان . يستنتج ذلك من قرب الزهرة من الشمس ، فهي أقرب إليها من الأرض كثيرا . ويستنتج كذلك من وجود ثاني أكسيد الكربون بكثرة ، وهو كالغطاء الذي يحفظ الحرارة على ما نعتنه . ودل على هذا موجات راديوية ، طولها ٢١٥ سم من السنيمتر أرسلت إليه تستكشف .

يوم الزهرة

ومن غموض الزهرة أن يومها غامض . أن يوم الكواكب لا يعرف إلا إذا عرف كم من زمن تستغرق دورتها حول نفسها ، ومعنى هذا أنه لمعرفة طول يوم الزهرة لا بد من رصد دورتها هذه حول نفسها .

وانت ترصد دورة الكوكب بمراقبة شيء على سطحه ، نراه ، ثم تنتظر أن نراه يعود . وما بين المحطتين من الزمن هو يوم الكوكب ، أو منه نستج يومه المطلق لا المظور .

وما إن الزهرة صورتها بمساء مارتع كالورقة البيضاء التي لم تمسها يد ، فلا خط ولا حتى خدشة ثالثة ، فقد عجز الراصدون أن يرصدوا يومها . رغم العلكي « شيا بارلي » منذ نحو

وكتلة الزهرة هي على الأرجح جزء من ٤.٨٠٠ جزء من كتلة الشمس . فكتلة الزهرة تبلغ نحو ٨٢ في المائة من كتلة الأرض .

وكثافة مادة الزهرة تساوي ٨٥ في المائة من كثافة مادة الأرض .

والجاذبية فوق سطح الزهرة تساوي ٨٤ في المائة منها فوق سطح الأرض .

والزهرة تتراعى لأهل الأرض كسما يتراعى القمر ، أي ذات أوجه . وكذلك تراعى الأرض لأهل الزهرة لو أن لها أهلا .

الزهرة كوكب غامض

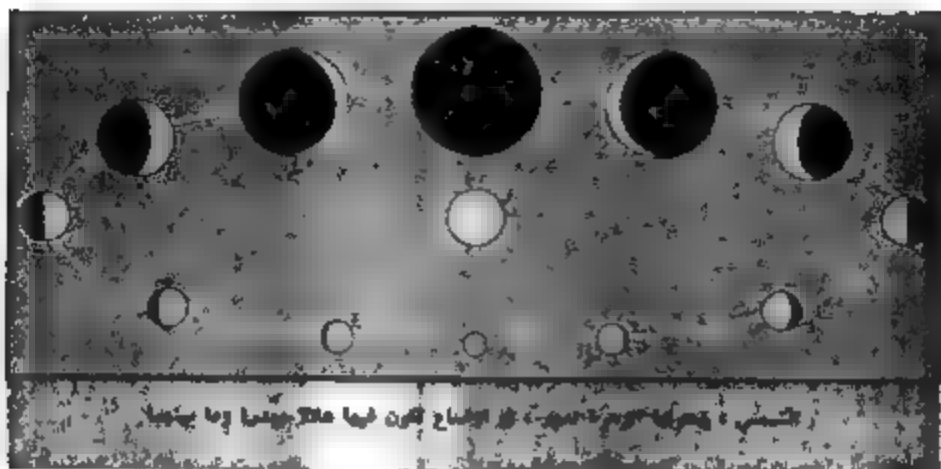
أنا إذا عرفنا القليل عن المريخ ، فنحن لا نعرف إلا الأثل من الزهرة .

نظر إليها بالتلسكوب لمالنا نرى ؟

نراها كالورقة البيضاء من غير سوء ، فلا خط ، ولا ظل ، ولا عتومة في ناحية تعاورها بصاعة في أخرى . اتساع واحد ذو درجة واحدة . وأما بالأصداق لتميز الأشياء . ولا يغير من هذه النتيجة أن تستخدم أكبر التلسكوبات . حتى استخدام التلسكوب الأكبر ، تلسكوب جبل بلوملر Palomar ، وقطره ٢٠٠ بوصة ، لم يبد شيئا .

ونعم ، قد تظهر خلال في هذا البياض أحيانا ، ولكنها من الضعف بحيث لا يكاد يستطيع القلم أن يصورها على الورق بالرسم . وهي غير دائمة أو ثابتة .

وقد حدثت أحداث صور فوتوغرافية بالضوء المسحقي ، فظهرت في الصورة علامات احتلعت من سائر الرقعة .



اكثر ، ويذكر السامع بالاشعارات
الانفراعية اللاسلكية ، حتى لقد وصفتها
الصحافة ، تلك التي تنشر من الاخبار
ما يشير ، بأنها تأكيداً من اهل هذا الكوكب .
وقد ظل الدكتور كروس هذه الموجات ،
بأنها تنشأ على سطح الزهرة الجاسد ،
تحت جوها ، وأن في جوها طبقة متناينة
متكهربة ، من صفتها أن ترد الموجات
التي تأتيها من سطح الزهرة الحامد التي
هذا السطح ، الآن يكون بهذه الطبقة
الناينة فجوة غير متناينة تخرج منها
الموجات الى الارض . وزعم أن هذه
المحورة ثابتة على سطح الزهرة .

وهو قد حسب ما بين ظهور هذه
الموجات من هذه الفجوة واحتماها ،
فقدّر أن الزهرة تدور حول محورها
دورة كاملة في ٢٢ ساعة و ١٧ دقيقة .
فهذا هو يوم الزهرة بحساباته . فإن
صبح هذا ، فما اقربه من يوم الارض ،
وهو ٢٤ ساعة .

وآخرون زعموا أن يوم الزهرة يساوي
٤ أسابيع من أسابيع الارض .

من تسمين عاما أن يوم الزهرة كسنتها
طولا . أي أنها تعطى الوجه الواحد منها
للمس دائما ، كما يعطى القمر وجهه
الواحد للأرض دائما . ولكن معنى هذا
أن الوجه المضيء لا بد أن يكون أعلى درجه
حرارة من الوجه المظلم . وقد قاسوا
درجة الحرارة في كل من الوجهين المظلم ،
والمضيء ، في وقت واحد ، فوجدوها
٣٩ تحت الصفر في كليهما . وبهذا أبطلوا
زعم الملكى الايطالى الذى تقدم به في
القرن الماضى .

وهذه الدرجة التي قنروها ليست
درجة حرارة الكوكب ، الزهرقوانما هي
درجة حرارة جوها الأعلى .

الزهرة ترسل البنا موجات لاسلكية

في عام ١٩٥٦ اكتشف الدكتور كروس
J. D. KRAUS موجات لاسلكية ، تأتيها
من الزهرة ، طول موجتها ١١ مترا .
ووجد أنها نوعان ، نوع غير منتظم ، وآخر
منتظم ، يستمر في المرة الواحدة ثانياً أو

هو انه انها لحالة اشبه بحالة كانت عليها الارض منذ بليونين من سبى هذا الزمان . واخذ يصف كيف بدأت الحياة على كوكبنا هذا في ماء اول الامر ، ثم تدرجت مدارج . وكيف نشأ الجو ، جونا هذا ، ونشأ على الاحص الكسجين . ورغم ان الزهرة اليوم هي في نفس هذا الدور من التسو .

طرائف عقلية . وكم ينشأ الحد من طرائف .

الذهاب الى الزهرة

انه لن يرفع عنا كل هذا المموض والابهام الا الذهاب الى الزهرة ، نذهب باصطنا اليها او ترسل احبزة ترى لم هي نصف لنا ما وجدت هناك .

ان الروس اليوم يمدون انفسهم لمثل هذا . قال الاستاذ الروسي فلاديمير ديرونزافوف ، في اذاعة قريبة له من موسكو : انه بعد انتهاء تجاربنا بارسال صواريخ تمه الى اوسط المحيط الهادى . سترسل فلاننا كبر الى غير هذا الكوكب من كواكب .

واتا لوحد ان هذا الكوكب سيكون الزهرة .

هل هم اطلقوا اليها قذيفة ، فلن يكون في هذا الحدث المنتظر اثارة شديدة تبقى طويلا . ذلك ان هبقة القذيفة تشرق لتصل الى الزهرة ١٥٠ يوما وما عهدنا ان انفس الناس تجش ، ثم تبقى في جيشاتها كل هذا الزمان .

ومن اجل احتمال ان يقوم الروس باطلاق هذه القذيفة كانت هذه الكلمة عن أحمل شيء في السماء ، الزهرة . ■

أحمد زكي

الا ما أكثر ما رعموا .

انه لو جاز لهذا الكوكب القامض ، الذى عنده سر ، هذا ان يضحك ، لضحك من اهل الارض كثيرا .

هل على ظهر الزهرة حياة ؟

سؤال غريب ، ان ياتي بعد كل هذا المموض

ثم أى حياة نقصد ؟ حياة كالنسى يعرفها على الارض ؟

ان تكن حياة كحياتنا على الارض ، هي نحتاج الى الاكسجين ، والى الماء ، والى الحرارة المعتدلة كالتي الصاها .

اما الحرارة فالظرة الباذعة تقول ان كوكبا هو القرب الى الشمس من الارض لا بد ان تكون حرارته اعلى من حرارة الارض .

واما الاكسجين فمجردنا عن انباته .

واما الماء فمجردنا عن الباته .

والراى الراجح عند العلماء اليوم ، ونؤكد لفظة اليوم ، فهو ان الزهرة كوكب قمل ، تهب الزوايح فيه وهي من تراب . وهي تهب في جو من غاز او غازات ، من احياء كما يعرفها . ونحن لم نسطع ان نشأ ان على الزهرة قطرة من ماء .

هذا على الرغم مما يقوله الفلكيان الأمريكان ، منزل MERZEL وويل WIPPLE فقيص هذا . لهما يريان ان الزهرة مغطاة كلها بالماء . وان جوها سحب من بخار ماء .

وراي جديد لطريف رآه الفلكى جريك

مور PATRICK MOORE

قال ان تكن الزهرة يغطيها الماء ، وكان ثانى اكيد الكربون حائما من فوق هذا الماء ، وكانت الحرارة عالية ،

هذا كيانى

طاهراً، عَمَّ النقي عَفَّ الجن
 حذعن من حذعنهم بالأمان
 وصرفت العين عن بصر حسن
 رأت العين إلى حن القيان
 حسها الخالد في هذا المكان
 ليس نقي، صمها صم الزمان

أنت لم تفهم من الكون المعاني
 وهل قد سوى معنى افتتان
 نظرة سوداء في تلك المظاني
 أما الكونان لا ينقصان
 أيسر أرسلت عينك تراسي
 وإلى الحساء تزهو كالعمدان
 فتبش! لا تحف! هذا كيانى.

خليل الهنداوى - حذب

جئت يا ربى كما أوصيتني
 صادقاً عن حديدي النقي
 قد حرمت النفس من لذاتها
 ما رشت الحمر للكر، ولا
 جئت في حرر رعابيب، لها
 انميها لذة ... دائمة

قال يا عدى الذى أحسن لي
 أنت في رعدك قد أعصيتني
 أنا لا أوصى بأن تبعثها
 هم بداك الكون يا عد النقي
 أنا في الكونين روح خاطر
 عد إلى الكأس لى أهرقتها
 صورتي في كل شئ صورتي





تعدبات العصر الذري لفكر الإنسان السياسي

● إن السلطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي صاغها عقل الإنسان في القرون التاسع عشر ، بما فيها الاشتراكية ، يواجهها الإنسان الذري كتحدي الثاني القرن العشرين بعددباته أو نظره في حال أن مفكر من مفكري القرن التاسع عشر ، مثقفاً طبيعياً أو رياضياً كان أو اجتماعياً ، فالإنسان يكاد يصل الآن بفضل معارفه الرياضية والفيزيائية إلى القمر ، أي يكاد يطرق الفضاء الداخلي إلى الفضاء الخارجي.

إنه بجوار هذه الأرض إلى عهد كوبي جديد ، والسلطات القرن التاسع عشر وضعت للعهد الأرضي. فهل يمكن الاكتفاء بسياستها سطحية لهذا العهد الجديد الأوسع ، أو أنه لا بد من استبدالها بسلطات تكون أكثر استجابة للتحديات الجديدة يواجهها الإنسان على الظروف الكونية المستجدة ؟
الدكتور حسن صبح - في مجلة «المسلم»

لا أريد أن أصدق ..

والثقة سالحة على الزواج الثالث والبيت شقالي
وبقال ومقال - ويراد للام أن ترى مصر طفلها
هائلة راسية لأن هذا هو الشرع . كلا ، يا لجنة
تعديل القوانين ، ليس هذا من الشريعة في شيء.
إن الإمام مالك لم يكن جاهلاً بالشرع ولا غافلاً عن
حكمته عندما قال : إن الحائض لأصابع الأنويين وإن
صالح الضيف طعم على كل شيء .

إننا لصالح الجميع يمكن أن نفسر الشريعة بما
يتلاءم وهذا الصالح . والإسلام لم يبلغ الاجتهاد
ولن يفتيه . والإسلام أباح للإمام أن يخالف نص
الشريعة إذا كان رآه صالحاً للمسلمين ، فما بالك
بناشئ مع نصها والسعي في الطريق الاستعداد

● أنها سلطات شاملة غارقة قد بلغت من
الشلوط ما يجعلها فوق مستوى التصديق .
هذه أمه نطقت بعد الطلاق تربية ابنها ولم
تنزج . استغفرت من ولقيتها لتتمني بابنها ،
لها من عليها وبيتها ولربيتها ما مكنتها من تربية
الطفل تربية مثالية بوضوح بعيد من السلبية التي
لزوجها السابق (أبو الطفل) ، وقد تزوج أخرى
وانجب منها فرقة من البنين والبنات ، ثم تزوج
ثالثة عليها وهو على وشك أن ينجب طفلة الفرقة
الثانية ، وانحصر متواء وانحصر منه أخلاقه ،
فيتزوج الطفل من أمه في ظل القانون ليصاف إلى
فرقة الزوجة الثانية لأنها لا تزال على حتمه .

في دراسة الأدب

● من شمساء لن يفتح كتاب الأدب والتخصص للدارس الثقوبة ، فسيري أن ابتداء في مرحلة التوجيه ، عزمون بيان يحفظوا لشراء البلاط في العصر النبوي قصيدتي مدح للاخطل عند الملك بن مروان ولي الصعاج ، وأربع قصائد لجبري ، منها التان - وكان واحدة لا تكفي - في مدح الصعاج ، وثالثة في مدح عبد الملك بن مروان في مدح ابنه هشام ، ثم قصيدتين أخريين للورد في مدح عبد الملك وابنه الوليد ؟

وأهم أن معنى يصرى اعتل هاتيك التخصص لطلاب التخصص في الأدب العربي بالجامعة ، لنفهم إلى انحراف التفرع عن منهجه القديم في خدمة الجامعة ممثلة في الكلية التي كانت الوحدة السياسية والاجتماعية في العصر الجاهلي . لكني لا أهتم كيف يفرغ على ابتداء في المدرسة الثانوية ، هذا الاحتفال البالغ بقصائد الفصح التي لا تصغر عن أعجاب الصدوق ، وإنما لسجدي مقلده أو تنقي نفسه . لا أهتم كيف نظمت الحكم التقليدي بمقلدة جبري والاختل والورد في ثم مستشهد لهذه المقلدة ، أو تربطها بنصوص مقلده .

فلماذا بالله يصدر رؤوس التفسير بمثل ذلك الكلام ، وأي غير نرجوه من تطبيق في هذه المرحلة النفسية من العمر ، أدب الاستعداد الرخيص اللبيل ، ويضع أمامهم هذا المثل في الكرم ، أجد شاعر ذائع الصيت ؟

المذكورة بنت الشاطي - في الأهرام

إلى أعلى الأقال مع روحها ؟

أنا في النصف الثاني من القرن العشرين - أنا في الزمن الذي تنود فيه معنى الحرية أي تطور . لم تعد الحرية بعد بحدود الاعتزاز بالفرص فصبه ولكنها بعد اليوم أيضا بالمصالح العام . المذكورة سهر الظفراوي - في الإخبار

ما دخل «الغنية» في هذا ؟

● إن مخيف الوزراء والأدباء والمصالح عندما لا يكتب بمصفا أي بعض الأمانه الفرنسية ، دموى الصبة . ونحن نساأل أي دخل لخدمة عندما يكتب مصلحة الأمن مثلا استمعة بسيطا لوطنين مغربي غربي ، نطلب منه فيه أن يطرأ إلى مكتبك كذا في ساعة كذا ؟

أي دخل للعبة عندما تعزل وزارة من الوزارات المغربية على وزارة أخرى مغربية تقريرا مكتوبا باللغة المغربية ، ولماذا من بعد آخر غربي ، غير المغرب (طبا) ؟

أي دخل لخدمة عندما يكتب وزارة التطهيد الوطني مثلا ، إلى الدوايس الإخبارية المغربية مشورا تخبرها فيه أن مجلة نصف السنة ستبدأ في منتصف أبريل وتنتهي في آخره ؟

أي دخل للعبة عندما تعزل إلى مطار اندار البضاء مثلا ، فلا يقل منك أن تسلا الأورال التي تقدم اليك ، والتي تستقرها الإجراءات القانونية ، إلا باللغة المغربية ؟ لا شك أن دموى ادعية في كل ذلك ول كنير جدا من الأمثلة فيه دموى بالله ، وأي لاحاد نفس جهدا حتى لا أصف هذه اندموى يوسف آخر ، قد يكون أنه وقع سيرة على يطني الاسماع ، كما أن انكشط به مما لا تقتضيه الآداب التي تحرس هذه المجلة على مرافقتها . نحن لا نقصد التشهير بأي إنسان ، أو بابة مؤسسة ، وإنما ننظر هنا إلى المسؤولين كلاما يتحدث به جميع المواطنين ، وقد لا توالى المسؤولين الفرصة لسماعه منهم ، فلا كل من أن كنس لهم هنا على أمل أن يقرءوه ، وعلى أمل أن يقول بين بعضهم وبين قرائه أنه مكتوب باللغة المغربية !

عبد القادر الصغراوي

في مجلة « دعوة الحق » المغربية

السُّنِّيَّة

• بدأت دعوة إلى الكتاب والسنة

• ثم ترابطت زوايا فكانت دولة

حَارَبَتْ الاسْتِعْمار

بقلم: الدكتور نقولا زيادة

■ السنوسية حركة إصلاحية أرجع في أصولها إلى دربة في النمك بإعذاب التعاليم الإسلامية الصحيحة يوحى ما خلق بالإسلام من أمور خارجته سببها الجهل . وقد هزت الدعوة بولا في الجزائر ، لكن السيد محمد بن علي السنوسي تدخل النهاية ليبدأ مجالا لعله ، فارتبطت هذه الحركة الإصلاحية بلبنيا ، وخاصة ببرقة .

السيد محمد بن علي السنوسي الكبير

الاسلامي أصبح بمثابة إلى الإصلاح فالتجهد همة القسم نحو هذا الأمر ، وحفز هذا على الاستزادة من العلم فانتقل إلى فلسي بالقرية وكانت من مراكز العلم والتميز في ذلك الوقت فقام بها سبع سنوات (1822 - 1829) طالباً للعلم فيها ، ثم مدرساً بعلمها الكبير . وهناك اكتسب ثلاثة طلابه ، وبقي شجرة طيبة لقوة علمه ، وسعة علمه ، وتفتح تفكيره ، وليراه كنه روح الإسلام الصحيح ، فأقبل الناس عليه يتولون مما عنده .

الجزائر فتونس فطرابلس فمصر

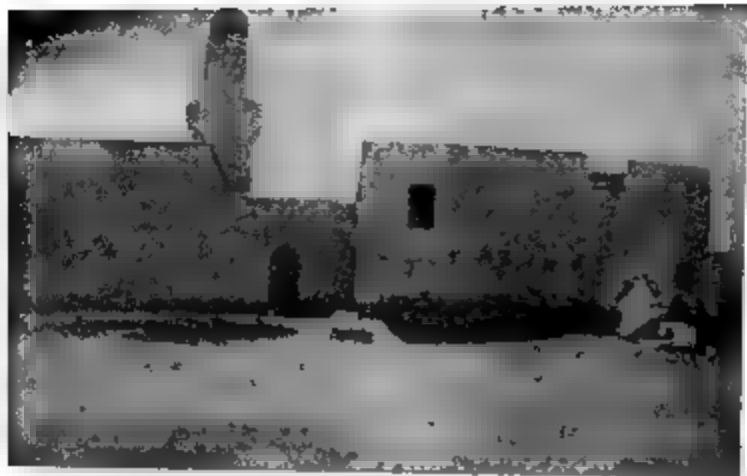
وبل هذه الفترة اهتم السيد محمد بالصوفية لاهتمام أسسه اعتقاده بأن سبيل الإصلاح الأول هو إيجاد التقاطع بين جميع الهمم بالإسلام المراد وجهات على سائد الاقطار والديار . فدرس القادرية والتملائية والناصرية والعبسية .

ورغب السيد في أن يوسع نطاق عمله وتعليمه وفي الاندراج من متاعل العلم في أجزاء أخرى من العالم الإسلامي فتركه على إلى الألوام في الجزائر وهناك ألقى دروسه الدبية على أكبر عدد ممكن

ولد السيد محمد بن علي ضاحية من ضواحي بلدة مستغانم بالجزائر في 12 ربيع الأول سنة 1202 للهجرة (1817 - كانون الأول 1887) على أصح الروايات . ويتصل نسبه الشريف بالهمن بن علي ابن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت الرسول . أما تسمية الأسرة بالسنوسية فترجع إلى جده الرابع السيد السنوسي الذي كان من كبار علماء المسلمين ، وفهره بتلمسان بالقرب من مرسى .

والأسرة التي برع فيها السيد محمد بن علي كانت أسرة علم وقدم واحترام في صفة الواسطة ، ولذلك لم يكن من الصعب على السيد محمد أن يرتفع من منازل العلم الصحيح مثل حياته . وقد تولت والدته العناية به في النور الأول من حياته . فلما استكمل هذا النور ، وكان يصعد صبياً ، أقبل على العلم يرتفع منه ما يكره له مستغنياً ثم مأزومة .

وحتى في هذا النور الكبير من حياته المليئة بالتفكير والعلم ، كان قد أدرك أن العالم



←
منظر خارجي للزوايا
السوسية بالقديسة
القورة

الايطالي والفرنسي بقوة!

أم الزوايا السوسية

لكنه لم يلبث أن غادر الحجاز (سنة ١٨٤٠) إلى مصر ومنها إلى طرابلس (الغرب) بطريق واحدة سيوة والجبل الأخضر . وكان بنو السفر هي الجزائر ، لكنه خشي الفرنسيين الذين كانوا قد احتلوا الجزائر قبل ذلك بمدة قصيرة . ولما وصل إلى بني فاري لمركا في الجزائر حوفا . وفي عام ١٨٤٢ أنشأ « الزاوية البيضاء » في الجبل الأخضر ، فكانت أم الزوايا السوسية .

ولما السيد الحجاز مرة ثانية . ولما عاد من الاطراف القديمة عام ١٨٥٦ ، تسبب مركزه من « الزاوية البيضاء » في الجبل الأخضر إلى التجنوبه لذلك المصوب كاتناثر توسطوا سهل الصالاناه مخططين برافو طرابلس والسودان الذي يسمى الآن السودان الغربي لا السودان الذي حاصسته الخرطوم) ، كما كانت مركزا كبيرا للقوافل ، ومن ثم يسهل عليه الاتصال بجميع هؤلاء الذين أراد ان يعلمهم الاسلام من جديد ، او ينشر بينهم الاسلام لأول مرة في اواسط افريقية . ذلك ان السيد ادرك ان الغرب (الجزائر) كان فيه الفرنسيون يؤهم انهم ما يكون حرصا على التحويل دون انتشار السوسية ونفوذ اصحابها هناك ، والترك (مصر) كان لا يشجع على العمل ، فكانت الاجزء الوسطى من شمال افريقية (ليبيا)

من الفرنسيين . ثم سار الى تونس ، وإلى طرابلس (الغرب) وبني غازي ، ومنها يتمشقر الزاهر . فبعد القاهرة أيام محمد علي ، فطاف في الزاهر مدة يتعلم ويتفهم ، ويتأقش ويجادل بوشتر في الناس طيبه في اصلاح العالم الاسلامي عن طريق بث البعده الاصيله للاسلام .

في الحجاز

كان بدء الطريقة السوسية

ورغب السيد في الذهاب إلى الحجاز . فذاك المكان الذي يتنقل فيه المسلمون من جميع اطراف العالم . فزيرة الاطراف القديمة ، ستتيح له فرصة الاتصال بالمسلمين على اختلاف الطوائف ، وتلقى دهرهم . وهذا يتنقل باساقين العلم ، فيروى من محبتهم كان يصحبهم في اقصاه متبوعه الاول . وقد علم السيد محمد بن علي في الحجاز في عام ١٨٤٠ ، حيث التقى بعدد من التلاميذ الكبار والطائفة رجال الدين ، من بينهم الامام ابو العباس احمد بن عبد الله بن الدريس التونسي وغيره ، وحصل منهم جميعا على اجازات . وقد وافق السيد الدريس في صياحه ، ثم عاد الى مكة بعد وفاة الدريس ، حيث قضا السيد محمد بن علي رايته الاولى في ابي قبيس (سنة ١٨٢٧) . وهذا التاريخ هو المسمى بـ « قيام الطريقة السوسية » ، واتبعها بزوايا في القاهرة والمدينة لكورة وبدر وجهة وشيخ .

وأوسط الفترة صالحة للعمل ، وإزالتها العمل
مسلًا .

أكبر مركز علمي بعد القاهرة

وأقام في الجنوب مركزًا كبيرًا له ولاتباعه
ومريديه ، وجعل منها جنة بعد أن كانت واحدة
صخرة ، وأنشأ فيها مدرسة دينية كبيرة قوامها
مكتبة من مائة ألف مجلد . فيها كتب الفقه
والشرع والحدود والتاريخ والتفسير والفقه
والنجوم والفلك والنسب ، وعندها أولئك
التلاميذ المخلصون الذين رافقوا السيد في دراسته
واسطاره ، فساروا مع يمينه عليهم في التدريس ،
وكان فيها للامانة طالب يُعَدِّدُ إمامًا صحيح
ليكونوا دعاة حماية وحملة مورس الإسلام في المناطق
التي أراد السنوسي الكبير أن ينشر فيها مبادئ
الإسلام . وكان السيد يشرف على كل هذه الأمور
أمرًا شخصيًا مباشرًا ، وليتأكد من أن كل رجل
لا يبد على غير سبيل ، فيل أن يوكل إليه القيام
بمهمته . وقد كانت الجنوب أكبر مركز علمي في
شمال أفريقيا ، بعد القاهرة .

ومن الجنوب انتشر هؤلاء الفصحاء بسون في
مصر وهم العلم الذي نالوه ، ويصلون في فلوبج
إيمانًا الحزب ما يكون إلى إيمان طيبة صفو الإسلام
وإمتلئهم بموسمهم وفيه في التسمية .

وكان من جراء ذلك أن الشمال العربية في برقة
التي كانت شديدة الإخصاص فيها بنينا ، قلبي
وقتها في احتراق وسرقات وإعمال التنازلة ، سادت
بيها الألفة ، وعادت إليها تعليم الإسلام بطلب من
أخلاق إيمانهم وقام رجال السيد يحملون لخصومات
بالخصي . ثم أخذ الإسلام ينتشر في واديها .
وعل خير ما يمثل نموذج السيد وقره في الناس أن
يتقدم جماعة من أحق وأحات « الكفيرة »
طالبين منه أن ينشئ زاوية في جهتهم ، ليكون لهم
حظ في هذه الهواية التي أخذت تنتشر في كل
الربوع . فأنشئت هناك الزاوية الأولى في واحة
« الجوف » .

السنوسي يحرز الميدان

أما الوسائل التي اتبناها السيد في
نشر الإسلام في واديها مثلا ، فتمثل
عليها قصة لفظة السيد التي كانت
تُحْمَلُ إلى التمسك . فإن السيد اشترى
القائلة ، وأخذ هؤلاء السيد فصرهم ثم عليهم

الإسلام وحدهم بهديه ، ثم أرسلهم دعاة ومبشرين
به بين قلوبهم . فكان أثر ذلك عجيبا في الناس .
وفي ٩ صفر ١٢٧٦ (٧ أيلول سبتمبر ١٨٥٩) تولى
السنوسي في الجنوب حيث لا يزال فيه إلى الآن .
وعكلا لا زالت السيد محمد بن علي السنوسي
الكبير مثبته ، كانت السنوسية قد استلزلت أركانها
في برقة وواديها وطرابلس وغيرها . وكانت شخصيته
قد فرغت نفسها على الذين حكهم ، بحيث أن
السنوسية كانت قد اكتسبت نشاطا وحيوية
كتب لها أن تزده بشاها وقوة على أيدي خلفائه .

السيد المهدي ، الخليفة الأول

ولد السيد المهدي ، ابن السنوسي الكبير ،
عام ١٨٤٤ في الزاوية البيضاء . وولد أخوه
السيد محمد الشريف بعده بعامين . فلما لوى
السنوسي الكبير كان الابن الأكبر بعدة حكاما ،
فأقيم مجلس وصاية من ثلثة من الشيوخ ، ليمنى
بأمر السنوسية إلى أن يبلغ السيد المهدي رشده .
فلما تم ذلك اعتزى هو بإدارة السنوسية ولوجهها
والصرف السيد محمد الشريف إلى الشؤون
التعليمية .

وفي رابعة السيد المهدي (١٨٥٤ - ١٩٠٢ م)
وصلت السنوسية ذروة قوتها وانتشرها . ومعا
عمله السيد المهدي ، في سبيل التمكن من الإشراف
للشرف على هذه الإمبراطورية الواسعة ، نقل مركز
السنوسية من الجنوب إلى الكفرة سنة ١٨٩٥ ،
فكان التي أصبحت « المركز الجغرافي الرئيس » الذي
تلقى فيه المواصل من جميع أنحاء فرعية الوسطى
والشمالية . وكان هؤلاء التجار وقواهم سبيلا
لنشر الإسلام في الجهات النائية . ومركز الإدارة
السنوسية كان في « إنتاج » ومنها وصلت الدعوة
السنوسية ، حامله الإسلام إلى بلاد كور وليستي
وبركو والندى ودارفور وواديها وكلم وتصاد
وآزور وبغرمي .

وعُتِبَ ود المهدي في مرة . فقد رغب المهدي
السوداني في مخالفته . وطلب المراهبون مساعدته
عام ١٨٨٢ . وقدمت إليه إيطالية رغبة في الإنفاق
منه على مطوعة التمدد الفرنسي في تونس عام ١٨٨١
وحتى السلطان العثماني طلب منه العون في حربه
ضد روسيا (١٨٧٦ - ١٨٧٨) . وجريب الأكان
أن يحصلوا على عون منه ضد فرنسا في إفريقيا
عام ١٨٧٢ كان السيد المهدي رفض جميع هذه
المروحي والطلبات ، وفضل أن يظل يمتدح عن



خريطة ليبيا وطبريا « الجبل الأخضر »
و « الجفوب » و « الكفرة » و « الجوف »
حيث اقام السنوسي فيها اول زواياه .

كانوا يرون من وراء ذلك التقليل من شأن السنوسية على اساس اعتبارها طريقة دينية صوفية لا تهتم بغير العبادة الزاهية والشطط ، وهذا في طهرهم ، يورد تصرفهم في الاستيلاء على ليبيا مثلا ، لا ليس هذا رياسة مدنية ، وخاصة بعد ان سلمها الترك العثمانيون الى الايطاليين (سنة ١٩١٢) .

ولكن الذي وصل اليه الباحثون المنصفون ، والذي ينسج مع الواقع والتاريخ والتاريخ ، هو ان السنوسية كانت من اول الامر دعوة دينية مدنية ، فوامها الايمان الصحيح والعمل الصالح والاسراج والنظام السياسي داخل هذا الإطار العام الذي عرفه الاسلام وقبيله المسلمون الصالحون في جميع اطوار تاريخه .

والا كان السنوسي الكبير وخطاه دعوا الياس لان يتخلوا من حياة الرسول الكريم مثلا اعلى يحتلونه ، ومولجا اسمى يحاولون الوصول اليه فيصير بهم ان يدعوا الناس الى كل ما اهتم به الرسول الكريم ، وحياته كانت خير ما يصح ان يقتدى به في النظر الى الحياتين نظرة مثلى . ولذلك فقد كانت الدعوة السنوسية هي العمل لآخره كان للرء حالت هذا ، والعمل للدينا كانه على اساس .

السنوسية تطهرت من البدع

والا كان السنوسي يدعو الناس الى تلبية الاسلام مما خلق به من البدع والاضلالات ، فلا شك

النزاع الدولي ليشم له بشر الاسلام واصلاح احوال الجميع السلام الذي نذر نفسه له ، شأن ابيه من قبل . لكنه الخطر هو وخلفه الى معارضة الفرنسيين كما اضطر خلفه ، السيد احمد الشريف ، الى معارضة ايطالية لما حدثت بليبيا (١٩١١) .

وفي الوقت الذي تولى فيه السيد الحسيني (١٩٠٢) ، كانت السنوسية قد بلغت الذروة في الانتشار ، والمحتون منعون على انه كان لها اثنا ١٤٦ زاوية موزعة على النحو التالي .

برقة ٤٥ ، مصر ٢١ ، بلاد العرب ١٧ ، ايلة طرابلس ١٨ ، فزان ١٥ ، الكفرة ٦ ، السودان ١٤

قواعد الدعوة السنوسية

وبعد فيما هي قواعد الدعوة السنوسية ؟ وما هي الرسالة التي حملها السيد محمد بن علي ، وخلفاؤه ، وشيوخ الزوايا منه الى الناس ، فاضلوا عليها ؟

كانت دعوة السيد السنوسي الكبير اسمها الاسلام الصحيح ، لا الاسلام الذي داخلته البدع ، ومن لم كانت الدعوة السنوسية اسمها العودة بالاسلام الى ما كان عليه في عهد الرسول الكريم وخلفائه الاقربين . ولذلك كان الضمان الكريم والسنة النبوية الشريفة هما الاصلان اللذان يصح الاعتماد عليهما في فهم الاسلام ، دون الاجماع والقبول المتأخرين .

دعوة الى العمل للدينا والآخره

ومن حيث ان الدعوة السنوسية كانت مودا الى الاسلام في اصله وجوهره ، فقد كانت دعوة لم تقتصر على العبادة والتصوف ، ولكنها اريدت المسلمين على ان يكونوا ضابطا صامخين متتبعين شديطين يمشون من كد ايمانهم . ويبدو هذا واضحا في الزوايا التي كانت تعوي للتساجد والمدارس والازرع والتاجر ، ويقوم الاخوان فيها بالعمل دون تولد او نوال او تسول . ولعل خير ما يمثل هذه الروح التي لربها السيد السنوسي الكبير ان تكون روح الجميع هو ان التمسك بنظر الزاوية نفسه كان يجب ان يقوم به اهلها ، فالزاوية ، لان ، منذ وضع حجرها الاساس ، كانت رمزا للنشاط والاسراج .

وقد اهتم الكثيرون من الباحثين في درس الصلات المختلفة بين السنوسية والطرق الصوفية الاخرى ، لكن كثيرين منهم دون مقدمتهم الباحثون الايطاليون

للمسجد والمدرسة والكثافة . وكل هذه موقوفة
انفسها على مدى ما يمكن ان يؤديه التركيز من
خدمات .

زاوية الجنبوب

جميع زاوية الجنبوب مثلا كان يتبع لنحو
ستة من المصلين . والمدرسة كانت فيها قاعات
التعليم ولها غرف لطلبتها الذين يأتون الزاوية
من مسافات بعيدة لتأخذ العلم . وقد مر بنا ان
الجنبوب مثلا يسيطرها المركز الاول للحياة العلمية
السوسية ، وكان يتردد عليها نحو ٢٠ طالب .
لما القاعة فتحتى اماكن مسجدة يستطيع ان
يأوى اليها التجار والزوار والمسافرون ، فيقيمون
فيها لثلاثة ايام ، حسب عرف المسافة عند العرب .
على ان التجار كان لهم ان يقيموا مدة اطول .
وكانت الزاوية التي ينتظر منها ان تكون مراكز
لجلبه ، تحوي طعنت كبيرة وقصة يسمع فيها
لؤلؤة التجار بفهمهم ومتاجرهم ، وكانت لثة
مرحات تحلف فيها الايل التي تنقل هذه البضائع .
وقد اهتم الكترويون على تشييد الزاوية بتأمين الماء
للزوار للسكان ، بغير بئر كبيرة في الزاوية نفسها

انه ما كان ليرعى ، ان يقبل دعوته ، ان يسبح
لنفسه من هذه البذخ في ان يساور حياته ، او
يمتازجها . وهذه السوسية تطوّر الافكارها من
كثير مما تسبح به بعض الطرق الصوفية ، كالغناء
والرقص .

فلما كان أولئك المخلصون يريدون ان يفسحوا
السوسية في مصاف بعض هذه الطرق الصوفية
التي يحثي اليها عترة الزهد للفكر والتفكير
والخمول ، وصرف الوقت في العبادة فقط يولعوا
على ما يتصل به الناس ، فطبقوا الله في هذا
الامر . فالسوسية دعوة بركة صادقة قوية متينة
تسير على سبيل الاسلام القويمة ، والاعراف من
منابعه الاصلية ، وفهم روحه وحقيقته ، والعيش
بموجب هذه القواعد الالهية والسنة النبوية التي
تكفي لهدى الناس ، ان هم ووعوا . وقد وجد
السوسي الكبير ان الناس تركوها والمضوا بحروبهم
منها ، فجاء اليوم يخلق فيهم روحه ، ويشرح لهم
الاسلام ، ويأوى ما حار من عزائمهم ، ويزيل
الغشاوة من بصرهم ، فكان النار التي تاكل الهشيم
ولهي الذهب ، فخرج الناس الذين اقبلوا به
وقد صلت منهم النفوس ، وصقلت منهم الافكار
وصقلت منهم الطرائق ، وشجعت منهم النفوس ،
وصفروا امة يمشون الى الخير ، وكانوا من قبل
اعوان شر .

ان السوسية يهدى ان يكون الرجل مسلما
صالحا ، لا ان يكون صوفيا فحسب .

الزاوية في السوسية

مركز الحياة في السوسية هو الزاوية . والزاوية
كما نعلم في هذه التسمية ، مركز الحياة الروحية
والزراعية والتجارية والسياسية . وهذا مجد الالهية
الحياة السوسية . فهي ليست طريقة دينية
صوفية روحية فحسب ، ولكنها طريقة للحياة
بمختلف نواحيها . فعندما كان السوسي الكبير
هو خليفة يمشي باحد الشيوخ لانشاء زاوية جديدة
كان ينتظر من ذلك الشيخ ان يسهل من الزاوية
وزراعتها وسكانها جالية حرة منجدة . وكانت
الخطوة الاولى هي ان تشارك قطعة من ارض
المسيرة التي تشاء الزاوية في وطنها ، فخصص
لمساحة الزاوية ، ثم قام الالهية الثلاثة للزاوية ،
على ان يقوم الرجال أنفسهم بالعمل . وكان
للأول ان تكون لثة ميصوحان من الالهية -
الاولى يقيم فيها الشيخ وامرته ، والثانية تشمل



مسجد الجنبوب

هنا نرى ان هذه الزوايا تقوم عند ملتقى الطرق وفي أماكن يسهل الدفاع عنها طبيعياً ، ويمكن منها الاسراف على رفعة من الأرض تجاورها . وقد اقيمت الزوايا بحيث تبعد الواحدة عن الأخرى مسافة نحو ست ساعات ، وخاصة في الأجزاء الشمالية من بركة .

وسمى هذا الوضع ، وبسبب النظام الدقيق الذي وضع للاشراف على هذه الزوايا اشراها فردية أصبحت الزوايا متحكّمة بارتباطها بعضها ببعض وفي اتصالها بالقرى العام للسوية . ومن الطبيعي ان تصب السوية ، في هذه الحالة دولة ، لا طريقة دينية فحسب . والذين وصلوها بقلوبهم انها كانت امبراطورية ضمن الامبراطورية العثمانية لم يخطئوا .

الزوايا تطالب بالاستعمار

ولعله من الحق ان نشر الى ان السنوسى الكبير ومن خلفه مباشرة لم يكونوا يرمسون الى غايات عسكرية حربية ، ولكن التنظيم الدقيق للاتباع مكثهم من الضغوط امام الاستعداد الايطالى لعموم طريقة ، لا ليتموا على امتلاك العمام كخاتمة الاستعمار الذى لزمهم في على دورهم دون سيرة ، مهما يكن واقعياً ؟

نظام الاتباع في السنوسية

والاتباع السنوسيون يمكن ان يسموا ، على وجه العموم ، الى « السنسين » ، وهم الأكثرية الساحقة من السنوسيين ، و « الاخوان » او « للربدين » ، وهم يمشون ، او على الأقل كانوا يمشون ، في الزوايا نفسها ، قبل ان يهزم ايطاليا السنوسى الأكبر من الزوايا في ليبيا . وبالنسبة لهذه « شيوخ الزوايا » ، وهم الذين تلقوا العلم ويحروا فيه ، فقد اليوم بعد ترجمهم في مدرسة المنسوب ، الاشراف على الزوايا

وقد كان ثمة جماعة صغيرة يسمون « الأطواص » ويكونون « الطبس السنوسى » ، الا جبال لنا استعمال التمسح . وفي أيام السنوسى الكبير وخليفته كان عددهم أربعة بولكهم ليسوا من الأسرة السنوسية بولكهم ممن بلغ من العلم درجة رفيعة . لكن هذا للجس في عووجود اليوم ، وما كاتب الاحكام التي صادت بالسوية في السنوات الأخيرة تسمح بالاحتفال بمثل هذا التنظيم . ■

نقولاً زيادة

او على مقربة منها . وكانت الاثنية جميعها يحد بها سور يحرسها عسكود حصون وإبراج يستعملها السكان لدفع الهجوم عنهم اذا تعرضوا له ، وما أكثر ما تعرض أهل هذه الزوايا لهذه الاعتداءات على أيدي الفرنسيين والاطالين خاصة .

الزوايا مركز لتوحدة القبلية

والأرض المصطة بالزوايا كان يقوم بالقيادة واستثمارها الاخوان ، سواء اكثروا من أهل القبيلة نفسها او من غيرهم ، ولو انها كانت تعتبر ملكاً للقبيلة التي تقوم الزوايا في وطنها . ومن هنا كانت الزوايا مركزاً لتوحدة القبيلة ، وهذه هيئتها السياسية والإدارية ، والاخوان الذين لم يكونوا يقيمون في الأراضي الخاضعة للزوايا مباشرة كان عليهم ان يعملوا في الأرض ايها مدينة في السنة ، في أيام النشاط الزراعى او في مواسم القص . ومع ان الاخوان كانت تضعي لهم قطع من أراضي الزوايا يستغلونها ، فليس لهم ان يكن باستغلالهم التصرف بملكيتها . وبعد ان يتأخر قسم من الواردات المصلحة التي تنتج في الزوايا لمصالحات للزوايا نفسه ، كان يرسل ما يفضلي من ذلك الى مركز السنوسية العام لينقل في سبيل الدعوة نفسها . يضاف الى ذلك الزكاة التي كانت تدفع الى رئيس السنوسية . وقد يرى الرئيس ان يفرض بعض الضرائب لمصالحات خاصة او متلفيات ، فتجتمع وترسل اليه .

وشيوخ الزوايا كل بينه رئيس السنوسية ، وكان يرأس في اختياره في غالب الأحيان ، رفقات أهل القبيلة نفسها ، على ان لا يتعارض ذلك مع الحصول على أفضل رجل يمكن الحصول عليه للقيام بهذه المهمة لأن شيخ الزوايا هو صاحب العمل والمقد فيها . فهو الذى يعلم او يشرف على التعليم ، وهو الذى يحمل المصنوعات ، وهو الذى يحفظ النظام ، وهو الذى يبنى بالقوافل . وقد يطلب منه تنظيم الدفاع عن الزوايا في حالة الاعتداء . لذلك كان مركزه هاماً ، وكان يجب ان يتمتع باحترام الجميع ، ليتمكن من القيام بهذه المهمات ويضطلع بأعباء المسؤوليات الجسام .

الزوايا ترابط فتصبح دولة

ومما يسترمى الانشاء هو موانع هذه الزوايا المدينة ، وخاصة في بركة . ذلك ان السيد محمد ابن على والسيد الكهلى بحثا بان تكون الزوايا في أماكن ذات قيمة تجارية وإدارية وحربية . ومن



الشجرة اليابكية

● في أمريكا نوع من الأشجار اسمه « الشجرة اليابكية » ، واسمها يدل عليها : أن جميع الأشجار تغطي القاد من الأرض بولنته لدرجتها في الهواء ، بواسطة الغمام الموجودة في أوراقها ، غير أن هذه الشجرة تحتفظ بالغمام في أوراقها ، حتى إذا كثرت أطلقت دفعة واحدة ، فينزل كأنه المطر .

وجهات نظر ! المرأة والصحافة

● « ان الصحافة المزيفة لا تهم المرأة ، ولكن المرأة « المزعومة » تهم جميع الصحف » .

(مارك توين)

● ان من يتأقلم عليه الحظ سعيد ، في الصباح ، لا يعرف ماذا يفعل ، به في المساء ؟

(ديوموسينيوس)

● الشك يطفئ شعلة الفكر ويوسد الإصباح بيوكت . روح الاستبداد في الملوك ، والغيرة في المتزوجين .

(بيكون)

● أصعب الأمور أن يعرف الإنسان نفسه بواسطة أن ينظر غيره .

(تاليس)

● إذا عرف الإنسان في الصباح طريق الحياة المستقيمة ، لا يندم ولا يأسف إذا مات في المساء

(كوفوسيشيوس)

● أحقر الرجل الذي لا يتكلم ، والكلب الذي لا يبح .

(مثل إسباني)

ذكريات عام ١٩٦٠

● هذه السنة هي الذكرى الخمسون لـ :

محاولة النظار « أمريكا » احتجاز المحيط الأطلس ، ووفاء كل من « روبرت كوخ » مكتشف جرثومة السل ، والطائي الثاني « غال » مكتشف السيار (ستور) ، و « فلورنس باسيفيل » و « ليو تولستوي » و « مارك توين » .

وهي الذكرى المئة لـ :

أنتخاب (لنتوان) مسرور العبيد ، وولادة الموسيقار (باغرافسكي) والروائي (شيفوف) .

وهي الذكرى المئة والخمسون لـ :

ثورة الأرجنتين وأعلانها استقلالها ، وتأسيس أول صندوق ادخار في العالم وذلك في اسكتشمة ، وانتخاب أول آلة نسج الكتان ، وولادة الموسيقارين (شوبان) و (شومان) . وهي الذكرى المئتان لانتخاب مائة المواقف لفرنكلين . والذكرى الأربعمئة والخمسون لاختراع التلمكوب على يد (غليلو) .

مأساة هيكث حولها الأساطير

حاد في الآتيان ان (هاري وينسون) اشترى مؤخرًا في لندن ناع وسمنستر الماسي بمبلغ (٣.٨) آلاف دولار !
وهذا يعد للألمان قصص الماسات التاريخية التي هيكث حولها الأساطير ، وكانت هذه الماسات الشهيرة ، ماسية ، ملكا كان أو أمير لظلالها ، ومن أشهرها *
« ماسية الأمل » التي اشترها لويي الرابع عشر ملك فرنسا ، واشتهرت بعد وفاته بأنها لعنة
نصيب الماسي على كل من يشرها .
وماسات الناج البريطاني الملكة فيكتوريا في الشهرة ، ومن أشهرها « ماسية كوهينور » .
ويقولون ان ذكرها ورد في ملحمة هندية كمور حول أمير كان يملك هذه الماسة ، وذلك قبل عدة
آلاف من السنين .
وهذه ماسة « أورلوف » ، الأمير الروسي ، التي وزن ٢٠٠ قيراط ، ووصلت إلى ملكيسة
الامبراطورة (كاترين الثانية) عام ١٧٧٤ . ولحيط بهذه الماسة الأساطير فهم يقولون انها كانت
جزءًا من الماسة الهندية الكبيرة المروعة باسم « ماسة المغول العظيمة » التي كانت وزن ٧٨٧ قيراطا .
ولقد كسرت هذه الماسة منها ووضع في عين الهنود في عهد ، ثم سرقتها من هناك جندي فرنسي
إلى ان وصلت بعد مؤامرات كثيرة إلى أسيردام ، حيث أسراها أمير من رجسالات البلاط الفيصري
الروسي اسمه الأمير أورلوف ، أخذها وأعطها إلى الامبراطورة ، عند عودته إلى روسيا .



كرة القدم

• القدم بلاد العالم اعتمادا بهذه اللعبة هي إنجلترا ، وقد بدأت الاهتمام بها قبل سنة ١٨٢٠ .

• وفي سنة ١٨٦٢ كوت اتحاد إنجلترا لكرة القدم .

• ومن إنجلترا انتقلت إلى باقي البلاد الأوروبية ، وانتشرت فيها ، وتكونت هيئة مركزية ترضي هذه اللعبة وتعمل على تلخيصها ، لسمي « الاتحاد الدولي لكرة القدم » وذلك في ٢١ مايو (أيار) ١٩٠٤ .

• ويسمى الاتحاد الآن فرقا من دول مختلفة من جميع أنحاء العالم وطوره الرئيسي ريوبرغ في سويسرا . وهو يقوم بتأجيل مباريات « كأس العالم » مرة كل (سنوات) .

الطلاق عند الرومان

يقول سينيكا ، الفيلسوف الروماني وعربي الامبراطور نيرون ، ان التمسك في عهده كن يهين امراهم بعد الزواجهم !

وبالمثل آخر ان المرأة في ذلك العهد كانت تطلق زوجها قبل ان تلوى علود من زهر معين تعلقها عند مدخل الدار في يوم الزفاف .

بين حافظ وامام المهد



كان الشاعر امام المهد يزعم دائما انه هو الذي بنى قصر حافظ وبصفاته وطول :
- انني آتيا الذي خلقته .
وحدث ان قصيد اليه يوما يقترئها منه بقوداء فقال له حافظ .

- آتيا ، يا مولاي ، كما خلقني !

الماء الساخن والبارد

قال رجل المال كليف ان باستطاعته ان يتبين لماذا كان السائل باردا أو ساخنا من الاختلافات في الصوت الذي يصدره عند شربه .

ابن باجة

الفيلسوف العربي الذي تأثر به فلاسفة العرب

- فصل بين الفلسفة والدين ، وجعل العقل عماد اليقين
- حرّر الفلسفة الإسلامية من السيطرة الجدلّية
- بالكفر والزندقة اتهموه ... وبالسّم قتلوه !

بقلم : قدرى حافظ طوقان

والهندسة ، والنبات والادوية المفردة ، والملك ، والعصر ، والعمل . ول سوء الحظ صاع معظمها ونفى منها رسائل وصفحات في ترجمات لاتينية وعبرية . وله كتاب نشر عليه أخيراً في مكتبة برلين . قال عنه الدكتور عمر فروخ : (لغير أن السدھر لم يشأ أن يقسو على ابن باجة كثيراً فإنه قد حفظ لنا معطوطة عظيمة المائدة في مكتبة برلين العامة تقع في ٤٤٠ صفحة) . وهذا المعطوط قد غير أحكام العلماء على ابن باجة ، وأزال القموص من بعض النقاط والتي نورا على تراثه وآرائه .

لم يتعرض للدين ،
وانصرف إلى الناحية العقلية

وابن باجة فيلسوف ، بنى فلسفته على الرياضيات والطبيعات ، وهذا ما أراد الفيلسوف الألماني كانت Kent أن يسرّ عليه في فلسفته . ومن هنا يرى

■ ابن باجة من الفلاسفة المربوع الأعلام الذين طهروا في الإندلس في أواخر القرن الحادي عشر للميلاد ، واشتهر بالطب والرياضيات والملك ، وكان محل تقدير العلماء والمؤرخين . فقد اعترف بعضه ابن القمطى ، وابن أبي أصيبعة ، وابن خلدون ، والمقرئ ، ولسان الدين الخطيب ، وغيرهم وقالوا عنه أنه علامة وفته ومن أكابر فلاسفة الإسلام . ولقد تبع الغاية في بعد الميت والشهرة والذكر الواسع العريض وقال أصحباب ابن رشد وابن طميل . جاء في كتاب (حي بن يقظان) عند التمرض لأهل النظر (أن ابن باجة كان ناقب الذهن صحيح النظر صادق الروية ...)

مؤلفاته

وضع ابن باجة كثيراً من المؤلفات ، في أرسطو وشروحه ، والمطلق ، والطب ،



وهو يرى في بحثه عن الحقيقة والعدل
سعادة اجتمعت حول نفسه ، وأن الحياة
السعيدة يمكن ميلها بالأعمال الصادرة من
الرؤية ، (وتسمية القوى العقلية تنمية
خالصة من القيود ...) . وقد بين هذا
كله وأشار إلى الأعمال الإنسانية وأنواعها
في كتابه (تدير المتوحد) .

يرى اعتزال المجتمع

وفي رأى ابن باجة أن المرء لكي يعيش كما
يسئ أن يعيش الإنسان على نور العقل
وهديه ، عليه أن يعتزل المجتمع في بعض
الأحيان . وهو يطالب الإنسان بأن يتولى
تعليم نفسه بنفسه . وأنه يستطيع أن
يستمتع بمحاسن الحياة الاحتمالية فلولا
مسؤولها ، وأن على الحكماء أن يؤثروا من

بعض الباحثين أن (ابن باجة خلق من
مجموع الفلسفة الإسلامية مسيطرة
العدل، ثم جلع عليه لاس العلم الصحيح
وسيره في طريق حديد ...) . وكذلك
عصل الدين والفلسفة في البحث ، فهو
ذلك أول فيلسوف في المصور الوسطى
بما هذا النحو . ويقول الدكتور فروج :
(... لما وقف ابن باجة - كما وقف من
سقه من فلاسفة الاسلام - أمام مشكلة
الغلاب بين الشرعية والحكمة ، نتحت له
مبقرته أمرا مهما جدا . ذلك بأنه ليس
من الضروري أن يهتم بالمر لم يستطيع
أحد من قبله أن يبحث فيه . من أجل
ذلك لم يتصر من ابن باجة للدين بل
أنصرف بكلية إلى الناحية العقلية ...) .

ذلك الرجل الذي بعثه الحيوان السائر في طريق الضلال والظلام .

بالفكر يقترب الإنسان من الله

ولابن باجة رسالة الوداع ، فقد كتبها قبل رحلة طويلة وبث بها إلى أحد أسلافه من الأمازيغ .
فيكون على بينة من آرائه فيما يحل بمسائل عامة . وفي هذه الرسالة تتجلى رؤية (ابن باجة) في الإنسانيته بمقام العلم والطبيعة ، ذلك لانها جسدان يرشدا الإنسان إلى الإحاطة الطبيعية وبصورة ذاتية . وقد ضمن هذه الرسالة بعض آرائه الفلسفية ، ومنها أن الحرك الأول للإنسان هو أصل الفكر وأن الغاية الحقيقية من وجود الإنسان ومن العلم هي القرب من الله والاتصال بالفضل الفصل الذي يليه منه . (وابن باجة) ينتقد الفرائي . ومن بابه أنه خدع نفسه وخدع الناس حين قال في كتاب (التلذذ) (أنه بالخطوة يتكشف للإنسان العالم العقلي ، ويرى الأمور الالهية فيلذذ لذة كبيرة) . وكذلك فقد ابن سينا فيما ذهب إليه من أن اكتشاف الأمور الالهية والاتصال بالله الأعلى يحدث التلذذ مغربا . ويقول ان هذا التلذذ هو لفظة الطيالية لا غير . وعلى كل حال يمكن الخروج بالقول أن (ابن باجة) اعطى الفلسفة العربية في الأندلس حركة فسدت اليول الصوفية .. وأن العلم النقي وحده قلد على الوصول بالإنسان إلى فهم ذاته وفهم العمل الفصل .

وقد غامر ابن رشد بهذه الآراء ، والآراء التي تتعلق بالحد الفسوف وكذلك كان لها اثر كبير منه الفروق الطبيعية ولانها التنبية مما جعل القديس توماس وأقرب الأكريل والفلسف رسائل خاصة لابطالها .

يرحموه بالزندقة ، ويقتلونهم بالاسم

وبذلك يكون ابن باجة (قد مهد السبيل الجليلد الصحيح في الشرق والغرب معا ...) ولعل هذا من أهم المسائل التي جعلت بعض معاصريه يحملون عليه ، فقالوا أنه : (قلبي في مين الكدين وعذاب لأهل الهدى) . وجاء في كتاب قلائد العقيان للفتح بن خاقان (وقد اشتهر ابن باجة بين أهل عصره

انفسهم جماعات صغرة أو كبيرة ، وعليهم أن يبتعدوا عن ظلمات الغمة وتزعاجهم ويحاولوا أن يعيشوا على المطرة . ويظهر ان الآراء التي توصل إليها في اعتزال الناس والمجتمع قد آتت من المحيط والأوضاع التي نشأ فيها .

والذي يظهر لنا من حياته أنها لم تكن هادئة سعيدة ، بل كانت حافلة بالمآفة والقلق والإضطراب ، فلم يجد في عصره نيسا يشاطره آراءه (وكان يرى نفسه أنه في وحدة عقلية ...) سوذت الحياة في نظره وحسبه بمس الموت ليحصل على الراحة الأخيرة .

بين الإنسان والحيوان

ويمتاز في كتابه هذا أعمال الإنسان ويعمل أنواعها للتمييز بينها ، وأنها إنما تتمايز بالمرض الذي تنتهي إليه . وهو يرى أن بين الإنسان والحيوان رابطات كالتي بين الحيوان والنبات والتي بين النبات والجماد . والأعمال الشريفة المحصنة والعاصم بالإنسان - دون سواء - هي الناشئة من الإرادة المطلقة : أي من إرادة صادرة عن التفكير ، لأم حرية ناسه في البشر ليوثها في الحيوان ، فلو أن رجلا كسر حجرا لأنه جرح به ، فله بعمل عملا حيوانيا ، وأما من يكسر حجرا لثلا يجرح به سواء ، فصيله هذا يعد عملا إنسانيا . ويمكن القول أن (ابن باجة) يرى أن أعمال البشر مركبة على عناصر حيوانية وإنسانية ، وأن على (المتوحد) أن يعمل العناصر الإنسانية تتغلب على أعماله ، وأن يجعل التفكير والعقل الأثائر الأول في حركاته ويواحي نشاطه . هذا إذا أراد ذلك (الإنسان المتوحد) أن يسمو بفضائله ويميز بها . أما الذي يحارب فكرة وينقاد إلى شهواته ، فهو

عليها .. قال ريسان : (ولا رب أن ابن باجة من أعظم الذين عملوا على ازدهار عصرهم ومن الذين حرصوا أن يبلع الفلسفة العقلية فيه المستوى الذي بلغه .)

والعلامة ديويور يرى أن آراء ابن باجة في الطبيعة وفيما بعدها متفقة في حقلها مع ما ذهب إليه المعلم الثاني (الشيخ) الوحيد الذي له بعض الشبان هو طريقته في بيان تكامل العقل الإنساني وصلاح الإنسان في العلم .

ابن باجة الشاعر

وقبل أن نختم بحثنا عن (ابن باجة) لا بد لنا من القول أنه شاعر رقيق حوى صوره من دمه المائي وسلامه المائي ما يدل على ذوق أدبي وشاعرية قوية ، وأحاسيس مرهبة .

من شعره :

قد أودعوا قلب لنا ودّعوا حُرْق
فضلي في الليل مثل النجم حير
رودته يستعير الصبر بعدهم
فقل إن استمرت اليوم يرب
وله .

صربوا القباب على أفاحي روضة
حطرت السيم بها فجاج غير
ونركب قاي سار بين حمولهم
دامي كلام يسوق تلك العير
هلا سألت أميرهم هل عدهم
عد يملك وهل سألت عيورا
لا والدي جعل العصور متعديا
لهم وصاع الأقصا شعورا
ما مسر في ربح الصبا من بعدهم
الا شهنق له عماد معيرا

قعرى حافظ طوقان ■■

يهوسه وجهوده واشتغاله بعلوم
الأمور ، ولم يشتغل بغير الرياضيات
وعلم الحجوم ، واحتقر كتاب الله الحكيم
وأعرض عنه . وكان يقول من الدهر في
تصير مستمر وإن لا شيء يدوم على حال
وإن الإنسان كعصا الت والحيوان ،
وإن الموت نهاية كل شيء . . .)

هذه الأقوال التي نسبت إلى (ابن باجة)
دفع بعض مناسيهم من أعينهم الحد
والحوصل إلى أن يتهموا بالردة وإن
يقتلوه بالسيف في سنة ١١٢٨ م .

ابن باجة في علماء الشرق والغرب

ولابن باجة أثر كبير في الغرب المسيحي ،
وفضل عظيم في ازدهار الفلسفة في الغرب . وقد
تسلط عليه جهانات لغ الأرواح في ميادين البحث
والإنجاز ، فترك به ويناحه علماء اشتغلوا في الفلك
والرياضيات والطب . فكان له ملاحظات قيمة على
نظام بطليموس في الفلك ، وقد استفاد وأبان مواضع
الضعف فيه . وكان لهذه الملاحظات وذلك الأند
أثر على جابر ابن الأفلح ودراساته في الفلك مما
دفعه إلى إصلاح البصلي في منتصف القرن الثاني
عشر للميلاد . ويؤيد مؤرخ العلم (سطرطو)
الأمريكي هذا كله ، ويصف إليه بأن الجرجسي تأثر
لكذلك بأراء ابن باجة في الفلك حتى فاده ذلك إلى
القول بالحركة الأرضية . واستد إلى ابن باجة
إلى الطب فاستشهد به ابن البيطار في كتاب
(الأدوية المفردة) في مواضع كثيرة ، واستمد على
رسلته في الطب .

وهو ذلك كان أثر ابن باجة واضحا في الفلاسفة
التي سار عليها ابن طفيل في كتابه (هي بن بختلر)
كما كان أثره بالغا في ابن رشد واتجاهه العقلي
(.. ويرى هؤلاء أن نظرية ابن رشد في العقل
والطرد التي أثار بها لوروندا النصرانية ، إنما هي
نظرية ابن باجة ...) .

فلاسفة الغرب يستدحونه

وعلى الرغم من قلة المصادر التي
تناول آثاره أو حياته فإن الغربيين قد
مروا فضله وأدركوا ما تنطوي عليه
لمستنه من الرسائل القليلة التي اطلعوا

طرائف عربية

أشعب والحب الأول

قالوا ...

- كان لابد الله يقوم سوما ساهل عليهم الجن ، وفظة الصل .
- (قول مأكور)
- يا بني ا قد نعت على الكلام ولم اتم على السكوت .
- (لقمان)
- وقبل :
- ما قد لمرت على سكوتي مرثا
- ولكم مدينت على الكلام مرثا
- لا تقل فسد الناس ، بل اطرد القياس .
- (يدع الزمان)
- في بني ا ان رأيت ان البشر يتركه ان لركته فاركه .
- (حاتم الطائي)
- انشئ الزلا من شئت به وحيته .
- (عمر بن الخطاب)

- كان اشعب يأكل ولبته اللانة « رشا »
- نظر اليه .
- فباته : الجبي ؟
- فلم يظف حرفا . ثم لبادت ان لحتل حله ونحوه .
- فبات : اشعب ايا بكر الصديق ؟
- فبات كلمة وشرب جرعة ماء ، ونظر اليها نظرة المتأمل الشفول من الجواب ، غير انها لمحت في تفسير الضلال عليه :
- اشعب عمر بن الخطاب ؟
- وصارت اشعب فترة فراغ بين كلمة وكلمة فجابها على رجل ، وبده صرخة الى الخوان :
- ما ترك الضام في فلي حيا لاحد ؟

ابراهيم بن المهدي وجارته

حكى محمد بن الطرس قال :

وجه الى ابراهيم بن المهدي يوما يدعوهم وذلك في اول خلافة المنصور ، فصرحت اليه وهو جالس وحده ، وجارته تشاربها خلف الستارة ، فقال : اني قلت شعرا وحيث فيه ، فطرحت على « شارية » فاطتته وزعمت انها احلق به عني ، ولما طول في احلق به منها . وقد تراخينا بك حكما بيتنا فومض في هذه المسنة ، فاسمه مني ومنها واحكم بولاكمجمل .

فقلت : نعم . فاندفع يسي .

اضرا بليتي وهي غير سكية

وتبخل ليالي بالهوى واجود

فامسن واجد . ثم قال لها : تكتش . ففتته فبرزت فيه . ونظر الى طرف الى انه حرفت لعلها عليه . فقال : قل . فكتبت لها . فقال : اسيت .

الحجاج وعاقل

خرج الحجاج يوما متنزها ، فلما فرغ من نزته صرف عنه اصحابه وانفرد ، فلما بشيخ من بني عجل ، فقال له : من اين ايها الشيخ ؟ قال : من هذه القرية . قال : كيف ترون عيالكم . قال : شر عمال ، يظلمون الناس ، ويسحقون اموالهم . قال : وكيف قولك في الحجاج ؟ قال : ذاك ما وكفى العراق شر منه ، فبيحه الله

قال الامام الشافعي :

وممن الرضا عن كل عيب قليلة
فان ندين من ندينك مودعي
كما ان من السخط يبدى السوفا
وان كنا مني ، تكفى منك بالوا
ولكن ، فلا ضيا ، اشد انفا
لانا مني عن اخيه عياله

المامون يتفقد حرسه

كان عمرو بن سعد بن سالم في حرس المامون ليلة ، فخرج المامون ينظف الحرس ، فقال لعمرو :
من انت ؟ قال عمرو عترة الله ، ابن سعد امة الله ، ابن سالم سليلك الله .
فقال المامون : انت كذا الايلة ؟
قال : الله بكوك يا امير المؤمنين ، وهو خير حافظا ، وهو ارحم الراحمين .
فانقذ المامون .

ان اخا الهجيباء من يسمي منك
ومن اخا ربيب الزمان صدك
ومن يفسر بفسسه ليلتك
شئت فبك شمسك ليجعلك

شريك بن الاعور عند معاوية

دخل شريك بن الاعور على معاوية ، وكان دميما ، فقال له معاوية : انك لعميم ، والجبل خير من
العميم ، وانك لشريك وما لك من شريك ، وان اباك لعمور ، فكيف سددت قوما ؟
فقال له : انك معاوية وما معاوية الا كلبه موت فاسموت الكلاب ، وانك لابن صخر والسهم
خير من الصخر ، وانك لابن حرب والسلام خير من الحرب ، وانك لابن امية وما امية الا امه صرقت ،
فكيف صرت امير المؤمنين ؟
ثم خرج من عنده وهو يمشي :

أهتجنس بمعاوية بن خنوب
وحولي من ذوي بكرهم ليسوت
وسبني صخر ومي لاني
فراحت تهني الى الضبان ا

خطبة

زياد بن أبي سفيان

خطب زياد فقال :

استوصوا بكلمة منكم خيرا : الشريف والمال
والشبح . فوالله لا يقرني شريف بوضيح استخف
به الا استخف له منه ، ولا يقرني حاكم بمجمل
استخف به ، الا تكلم به ، ولا يقرني شريح بشاب
استخف به الا وجهته خيرا .

شاعر النساء

قال هشام بن عبد الله لعمرو بن ابي ربيعة :
ما يهتك من مدحا ؟
قال :

اني لا يهيك الرجال .

من بني عجل

وقبح من استعمله .

قال : اعرف من انا ؟ قال : لا .

قال : انا الحجاج . قال : جنحت .

فقال : او اعرف من انا ؟ قال : لا .

قال : فلان بن فلان ، مجنون بني

عجل ، اصراع في كل يوم مربيين .

ففسحك الحجاج منه ، ونس له

بصلة .



يَوْمُ الشَّلُوحِ

للشاعرة : فدوى طوقان

مارل في هسبي يَمُومُ الشُّوحِ

أعيه بصاء

عبيقة الأصلاء

أعيشها ، أحيي ارتعاشاتها

أمنك لحظاتها

الله ما أعلاه يسوم الشُّوحِ

حين نطلقنا حمل ممدى الدرب

نعمرة جشمنا إل جيب

طير كُثب ، واهجار الشُّوحِ

بمصح عثر الدرب آثارنا

يطنر أسرارنا

وكت في باق سمى الكبرى

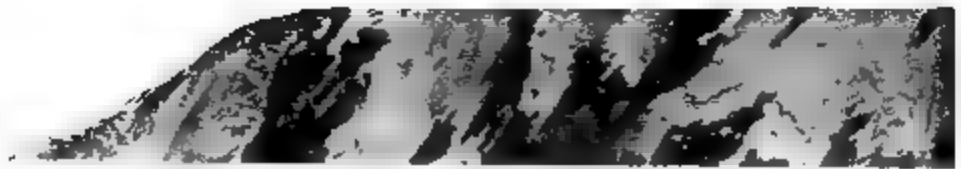
قصيدة كبرى

نسمم في أعماق الحافية

ونوقسط المشاعر العافية

الله ما أعلاه يسوم الشُّوحِ





ويومها يا فتي يومها
لم تقل الكثير ، لك
كان لك كل نعمات الحياة
وكانت الحياة تبو لنا
ملينة منتهاه
نحننا أعطيت
نعمنا نافيات

الله ما أسسناه يوم النوح

ويومها أحسنني يومها
أعاني العجوة في مدها
وحسنني أبني درواتها
رأيتني أمكث ثرواتها
وكساد حسي يومها حسي
أن رحمت أحيا مني حسي

الله لو ترجع لي
في عامنا المقل
يوم النوح

فدوى طوقان



غدة قرطبة وإبرة بنت الشكفي

بعض ذكريات الحجد الذي راح ، ونسراً عن تاريخ
أجدادها ما طواه المحر ، وصلى بهودة إلى
أبناء شجرة ، من تلك البغداد والأناسي التي
رجسها قبارة الزمن لى أمة بالاندلس ، حين
كانت الدنيا لهم ، وكثر من تلمذ بياها إلى حيث
نظرو بلطيف العزبة التي ما زالت تقوم حول
الربوع المحيرة ، ونظرو بإطلال الحجد الغابر ..
لأنه رؤوس غارقة في النعاه

غير أن هذه الخطوة لم تكن لنظم لها كلها أرائها
فطلبا أزمعها منها صبا لتاتر بصرها المظلم
من أهلها ، فسطعا من مكاتبها إلى مواضع الاحتماء
حيث إذا سكنت المسحة
حما ، يا أيتها
محدثي بصره ، أياها
مصحف الكلب ، وبعاد
كل ما فيها من جهد ،

إن نلم رؤوسا ونظرو إلى كبتها وأطرافها ،
فلا تكاد نعلم ، حتى تعود المسحة من جسد ،
فصلها إلى السرج القاسي .. حتى يشابه
الامر عليها فما عادت تعرف أو يفقه هي أم
تلك رؤيا ناع .. ولى إحدى المرات ، كان المهدي
أسع من أن يحمله : لقد راد فلان فيهم الخليفة
يخرجون بضمت فيه رؤوس لثلاثة غارقة في الدم
ولم تطلع عن حرقها العالي أن لميز طابع الرؤوس
الصبي حتى نأوي المنادون أنها لخليفة سليمان
الثاني ، وأبوه سليمان بن عبد الرحمن الناصر وأبوه
عبد الرحمن ، حرمهم جميعا « على بن حمود » ق
سجلني واحد ، أسمى النصر عام « » وصرح
أبنة الحكيم تار ، هذا ، فصادف بصرها
مع الروح ، فلو أن بلغ سمع أبها ندى كان
عائدا على كاسه قد عني نفسه منه الحكيم فيها
كان وما سوف يكون ، ونقد فيه أسباح أي به

الدنيا في بيت حامل من بيوت الأمويين
مطربة والسبي لوشك أن نفيها ،
والسحب تجمع في الأفق ، منظره
باعتبار بارد ، فلم يكأ أحد يلفظ إلى أن أمير
أموية جديدة ، من سلالة عبد الرحمن الناصر ،
قد ولدت لعبد بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن الناصر ، وضاع صراخها - ساعة ولدت -
وسط صبح الصائد التي كان يتوسمها
سلطان الأندلس ، من شطوبن وبربر والمويين ،
وبرفها من كتب أعداء صرغون ، ظل أسرارهم
لذلك اليوم الذي يحرق فيه ملك الدولة الأموية
التي أرسى قواعدها بالاندلس « عبد الرحمن
الداخن » ووافق الناصر
صراخا ساعدا مهيبا ، يد
بهينه وسوخه بصر
اندمر كلالا محسورا .

بقلم الدكتورة بنت الشاطي

حتى أهل الوليدة أنفسهم ، لم يروا فيها أكثر
من طفلة سيئة الحظ ، نأخر بها مودعة فلم تشهد
فهر غرة أجدادها ومجد أسرتها ، فهابت بها الأيام
ولم يبق من ذلك الملك التفتيح العريض غير ذكريات
وغير ، فكانها ولأنهم أصنام ..
وبفتح صاها وما من أحد يرجوها لغير أو يتأخر
لها فدا .. ومن أين يأتيها الخير وهي تسرع
بمراثي الأموة إلى والد لم يعرف له أموية الأندلس
مثلا في شناعة جهل وشناعة بهودة وضعة نفسه
وسم سره وعلانية ! ولي قد يرجى خلفها
وقد خيل « بنو حمود » بأمرها بينها ، فلم ينج
من مهنة النسي أو التردد أو الاعتقال والقتل ،
غير أنها الذي « أمي » في الاصطلاح أحفارا لأمه
وحوانا به على الاعتقال ؟

اتروا !

وارثون ملك .. في البيت الظن الضامن المنبؤ



الذين يسودهم « بنو حمود » « سوء المقلب »
أين أنت يا عبد الرحمن ؟

ومن أعمالها أيضا هتفت : أين أنت يا عبد الرحمن
 لكن صمدى صوتها فردد إليها لبيعا مزقا .
 فبعد الرحمن التي هتفت باسمه لرد إليها فوها
 المصاصة ، قد اختفى من قرطبة كلها واقتصر لسان
 ابن حمود فلم يبقوا له على الر . . . ولم يكن في
 بشي أمية لا ذلك ، من يخشى ابن حمود خظه ،
 غير ذلك الخبي الطامح الذي يصد الرحمن بن هشام
 ابن عبد الجبار الناصري ، الذي عرفته قرطبة ،
 ليلة شقتها كيلة وقرها وكرم نفس وعلو حمة !
 وهذا هو قد ملى . . . بلا وراج . . .

شعاع أبناء ثم حبا

لم لاح شعاع سبل من الضوء ، كجته مشعل
 حزين أصابه الزمن في حكمة ذلك الليل ، ليسجل
 مشهد اختصار الدولة الأموية بالاندلس .

وعلى سوء ذلك الشعاع ، شهدت قرطبة شعاعا
 عبد الرحمن يدخلها مستخيا بعد سنين من التردد
 والاضراب ، وكان سلطان بني حمود قد وهى وأذن
 بزوال ، فلم تكد إلا أشهر معدودات ، حتى يروج
 عبد الرحمن بن هشام بالخطافة ، ويدخل قصر أبيه
 في شهر رمضان سنة ٢١٤ ، في ليلة من الدحر . .
 وأهل « ميد الفخر » فوفلت قرطبة كلها خاتمة ،
 لربو مبهودة إلى الأميرة « ولادة » إذ ظفر في قصر
 الخطافة لأول مرة ، بأربعة الحسن ساهرة المظرفه
 لطيف يسنا جلالها الأبرار !

ومعجبوا لها ! التكون خالد بنك محمد بن عبد
 الرحمن ؟ كيف تطلب لقون الوراة فيها ، فلم
 تلخذ من أبيها فباء طقه ، وعظمة جسمه ، وبلادة
 حبه ؟

لرى ، هل بلغ من حوائه على لقون الوراة نفسه
 أن أسقطه من حسابه ، وتخطى بابتة « ولادة »
 إلى إبداد لها كرام مقام ؟

أو أن ميراث الأمومة فيها غلب ميراث الأبوة ،
 لفرط نفاسته وعذالة الأم ؟

فيه أن للشعاع « سرحان ما تظن » !

لر التاريخ بالقصر ، فاستفقت الخطيفة المستظير
 بالله « عبد الرحمن بن هشام » بوزائه وحنده ،
 فلم يفته منهم طيت . وأسرع إلى جواده ، وهم
 بالخروج من القصر ، فعيل بيته وبين التجاة
 هتلك لرد على طيه ، وترجل من فرسه ، وخنفي

في مكبا بعمام القصر ، فمات الثوار بعدل الملك
 وسبوا سباه ، وحملوهن إلى منازلهم عائلية !
 وكانت « ولادة » ترقب الأحداث غير بعيدة ،
 فما ارتابت في فن ذلك آخر ظمود يبني أمية وهذا
 القنى الرجوع فيهم ، الذي جسد به زمان بغيل ،
 يوشك أن يلقى مصرعه !

الثوار ينادون بابيها خليفة !

لم مارتها إلا أن هتف الثوار باسم أبيها ! لكنها
 كذبت سمعها ولم تستطع أن تصدق أ فابوها أصعب
 من أن يشركه في أمر جانيهون من أن يطبع بصره
 إلى الخطافة أو ينادون بالخلافة ، وما عرفت منه .
 وهي لدى الناس به . . . لا التمثل والبلادة والظواء
 والكمول !

ولكن يا ويلها ! هذا أبوها بشحمه ولحمه
 يمشي إلى دار الملك مبهوتا قبل الطوق . . . ولم تلاب
 بصرها هذه لرا بل أصبحت بكل جراحة فيها إلى
 النبا المذبح : قتل المستظير على رأس ابن عمه ،
 وانفقت خلافة محمد بن عبد الرحمن ، وقلب
 بالستكى بالله !

وكاد الفخر يفتتها ، وهي ترى لبها الطليقة ،
 يسل أمره إلى بنت سكرى الرودية ، الفاتية
 اللعوب ، ويبيع لكل من شاء ، أن يتلقب بها شاء
 ويأخذ ما شاء من مراكز السلطة ووظائف الخطافة
 كما يفرغ هو لشهوانه ، ويتطلف من أمياد الحكم !
 ولم كسب « ولادة » حين جاء أهل قرطبة ، في
 ربيع الأول سنة ٢١٦ ، فخلعوا ذلك الخليفة المظفون
 الذي ظفر بطريق الإمارة أسقط حبه ولا أنصه له
 ولركسود ، واتصا استكثروا طيه أن يقتل
 أو يقتل . . . وولوا عليهم أحد المصوبين لم خلوه
 هو الآخر ، وابعوا أبا بكر بن هشام بن محمد
 الأموي ، فكان ذلك آخر عهد الاندلس ببني أمية !
 فرد أبو بكر حبه عابدين ، وندى للنادي « في
 لسواي قرطبة ولرباعها ، أن لا يبقى رجل من بني
 أمية بها ، ولا يتركهم عنده أحد . »

ولادة تبقى في قرطبة

وطيت « ولادة » في قرطبة وقد أماتها قوتها من
 الإخراج والتشريد . . .

بليت ، لرى في ربوع الزهراء لحة مستفارة
 من بهاء القيد الطوق ، وذكري حية لكثرة القرشية
 القرية التي كتبت للرموية والإسلام ، تاريخا أفر
 في ذلك القرب البعيد . . .

لوانته وحسن منظر ومغبر بحلاوة مورد ومصدر.
وكان يسطعها بقرطبة فتشقى لأحرار الحبس عوفها
طعيا لحياد النظم والشرع يشو أهل الأدب إلى
ضوء فرطها ، وبهذا لك أفراد التشريع والكتاب
على حلاوة محضرها ، إلى سهولة حجابها وكثرة
مناها نطق ذلك بملو مصاب وكرم تنسب
ومهارة الواب ، على أنها - سمح الله لها وللمد
دلتها - أوجدت إلى القول فيها السبيل ، بقلة
مالاتها ومجاهرتها بلذاتها ..

ولم يحاول أحد منهم - فيما أعرف - أن يفسر
هذا التنافس في سلوكها ، أو يلحج وراء قاهرها
الروح ، سرها القوي الكبير ..

لم يحاول أحد أن يربط طريقها بمسألة أيها
ومصارع آلتها ، أو يجد في تخطيطها على عروا
على ما بدأ بهم من استنهاضها وعدم مبالاها
بلاوضاع والأعراف !

ولو حاولوا ، لكان لهم أن حياتها هكذا ، لم
تكن إلا كرا طيعها محتوما للمصراع العنيف بين
قوة تخطيطها وشناعة ظروفها !!

لقد شهدت ما شهدت من مأس وفواجع ،
وفرات ما فرات من أمجاد أسرتها ، وكانت ذليلة
القلب والعزل ، واثمة المأزق ، مرهقة الحبس ،
واسمة الإقي ، عجيبة القفلة ..

لكنها كانت أنثى ، والأنثى عجل ..

وكانت بنت « السكلي » التي بلغ من عصاة
نفسه أمام حبيب بني حمود يأفل بيته ، أن
« استجار طلب الصدقة » وراح يطوف بالطلاب
أوان ضمههم لظلمهم ، يسأله أن يطوه من زكاتها !!

وما كان لتلك أن تطوع لي لأج أسرتها ، وبينها
وبيته أنها أنثى ، وأنها بنت السكلي التي كانت
أباهم كلها شوما على بيته ، وعلى الحرب والإسلام
جميعا !

وتحت وطأة ذلك الصدام العنيف بين أنوثتها
الذكية وقرورها القسوة ، كان اليأس الذي يتدبره
الروح الظاهر والهجعة المنظمة ، والسبيرة
بلاوضاع الكيفية التي فشت طيها بقرم الأبوة
وصمة الاستقرار ، ومجد الامارة ، لم لم يفل
مقبوب الشك ، ومقول للفتوين من الكبراد
والويزراء .

ما أحببت ابن زيدون !!

ويقل أحببت ذا الوزارتين ، أمير التشمراد
أبا الوليد بن زيدون ، لم هجره إلا سجن والخراب

وطوت « ولادة » في أمثالها ذلك السجل التشنون
بالفواجع والامجاد ، وخرجت إلى المجتمع بادية
الزهر يشياها الناصر وحسنها الياهر ، ونسبها
المربى الكريم ..

وكنتم شجوها وهي ترى فرطية التي قنعت
أهلها قتلا وتشريدا ، تصطبها ملاة في متوجه ..
وولف التاريخ يربط هذه القادة الأموية على
عروشها الفريدة ، تحيي لها جباه الوراء ويرتل لها
الشهداء آيات الصرامة والولاء ..

وتفتتح عصرا أدبيا زاهرا

وماد من جديد ، ففتح كتاب بني أمية - وقد
ظن أنه فرغ منه - ليضيف إليه صفحات فراد ،
لازهي عصر أدبي في الاندلس ، كانت « ولادة »
صاحبه وصانته ومطهنة ..

ومن جديد ، عفاقت محترف فرطية نفس
لبنت المستكلى :

وداع الصبر مصب وداع

ذائع من سره ما مستودع

ينزع السن على أن لم يكن

زاد في لك الضلأ إلا شيعك

يا أبا البدر سناد ولسي

حسك الله زمانا أظلمك

ان يطل بمقد ليلى فكم

يت أنكو فسر الليل منك !

وماشت غاية فرطية حياتها المظلمة ، وأملها
الأجل طويلا حتى أفلت على التاريخ الأدبي ما
شابت أن تملية ..

لم طعت ، وتركت في سمح الزمان موبا ..
تركت قصة حياتها المترة ، وأخبار مفاعلتها
المعطرة ، وشعرها الجريه ، وديوان ابن زيدون
وبساتنه الخولية التي كتبها إلى الوزير ابن عمار
ابن عيونس ، حين رنا بيمره إليها ، وتناول إلى
منافسته في حبها .

وتركت طامها ، وظلها ، وأثرها ، في التاريخ
السياسي والأدبي لفرطية ، طوال نصف قرن ..

تنافس في سلوكها

وحار المؤرخون في أثره وكنعت لهم حيلهمنة
بجلال سبها وبرة جمالها وطهرها ، وآخر متطلة
مستهرة مهلة العجب ، مفعرة بالذلات .

وهذا ابن بسام يقول فيها : « كانت في سماء
أهل زمانها واحدة الراتها حضور شهود وحرارة

لَنَا نُسُجُكَ إِجْلَالًا وَتَكْرُمَةً
وَقَدْ رُكَّ السُّعْتَلِيُّ عَنْ دُكِّ بَعْثِيَا
يَا حَتَّةَ الْحُمْدِ أُنْذِلْ سَلْسِلَهَا
وَالْكَوْثَرِ الْعَدْبَ رَقُومًا وَعَيْنِيَا
إِنَّا قَرَأْنَا الْأَمْسَى عَبْدَ النَّوَى سَوْرًا
مَكْتُوبَةً، وَأُحْدَثْنَا الصَّبْرَ تَلْقِيَا
لَمْ نَحْفَ أَفْقَ جَمَالِ أَنْتِ كَوَكْنُهُ
سَائِلِينَ عَنْهُ، وَلَمْ نَهْجُرْهُ قَالِيَا
وَلَا اخْتَارًا نَجَاسَةً عَنْ كَنْبِ
لَكِنْ عَدَدَتْ عَلَى كَرَمِهِ عَوَادِيَا
لَا أَكْؤُوسُ الرِّاحِ تُدِي مِنْ شَمَائِلَا
صِيحَا أَوْ تِياعٍ وَلَا الْأَوْتَارُ تُبْهِبَا
وَمَا اسْتَعَفَّ خَبِلًا عَدِيَّ بَصْرِفَا
وَلَا لِمَسَدْنَا حَتِييَا عَنْكَ بَسْلِيَا
وَلَوْ صَنَا مَحُوفٍ مِنْ عُنُو مَنْطَلَمِهِ
بَدْرًا لَدَجَّيْ لَمْ يَكُنْ حَاشَاكَ بَسْطِيَا

وعلى الصنمى طرد سمح الزمان ، فلم يخرس
أبدا ..

وخرجت « ولادة » من الدنيا ، من غير أن
تزوج ..

وكانت في حساب التاريخ : « ليلة القرطبة »
التي فتحت الأوزباء والشعراء بسحر جبابها
وأنسى مطهر حلفاء ذلك خاطرها وحرارة نوادرها
قاية من آيات خاطرها ..

لكنها في حساب الحياة : بنت المستكفي وحليمة
التنمر ، التي شهدت مصرع أمها واحتضار أهلكه
فصبغت أشلاء ذاتها البسرة ، وخالفت الكرامة
بقوتها الذكية اليقظة ليصلى لها لوئلا الذين
خربوا بيتها وزلزلوا حجابها وشرذوا رجالها ،
وتنصّبوا إلى مجد الأمويين بالأنفاس ، صرنا
أدبها خالفا هو مصر « ولادة بنت المستكفي » !

■

بنت الشاطئ
جاسمة عين شمسي

وأحببت الوزير لها طاهر بن عيموس ، وما أحببت
هنا ولا ذاك ، ولا كان لها قلب يصلح للحب بعد
كل التي شهدت من فواجع وكابحت من مصع ،
ولو كان في طاعة بشرتها أن يسبل بقلها للمرق
المجروح قلبا سليما خاليا ، لأبى بشرتها بعد ذلك
أن يجعل من هذا القلب ، ملوى لابن زينون وقد
كان من أطالب الثورة التي أطاحت بعرش أمائه
وشرذت رجالها ، وروعت صلبها ، ولبسها حزة
حجابها !

وإبن عيموس ! كيف يظهر بياحه أن تستجيب
لحبه ، ومساخر القرطبة لتتفر بكنتها فيه ، حين
مرت به يوما وقد نشر كفيه ونال في عطفيه
وحشر أمواته إليه ، فثقلت بصرها بينه وبين بركة
أسنة أمام داره ، لم تلت : « له » لها طاهر !

انت الضبيب وهذه مصر

تندفعا ، فكلما بهر !

ولرثته لا بهر حرفا ، ولا يرد طرفا .

لا ... أيا هو الرأس الكفار لفرافا بلن
تسطر بالافساح وللهو بالقطب المصير والوان ،
وتسلي بهرامهم وهم يتساقطون حرمي صحرها ،
وينمادون أمام سلطانها ، ويلذون بسبيها وعلى
يديها بعض ما ذاك رجالها من كيد الوشاية والظلم
المؤامرة ، ومحنة الاستغلال والتشريد !

وحين كان لابن زينون « يجرع في سجنه »
أو في سفاه المصمى القهر والحمران ، ويحت أليها
لومة واسر وحينا ، كانت هي في نحيبها الحافل
بقرطبة ، تمارس لميتها الخلسة ، وتسلى - في
الاستفاد - إلى جواربها وهي يفتن من شمر
ابن زينون فيها :

أضحى الثنائى بدبلا من تدانيا
وناب عن طيب لُقَيَانَا تَجَانِيَا

بِئْسَ وَبِنَا فَمَا ابْتَلَتْ جَوَانِيَا
شَوْقًا إِلَيْكُمْ ، وَلَا جَعَتْ مَا كُنَا

نَكَادَ حِينَ تُجَاجِيكُمُ صَمَائِرُنَا
بِقَصَى عَلَيَا الْأَمْسَى لَوْلَا نَأْسِيَا

حَالَتْ لِفَقْدِكُمْ أَيَّامًا قَعْدَتْ
سُودًا ، وَكَانَتْ بِكُمْ يَمَانِيَا

”بوفراس“ في روميّاته

• أسد مسجيت • وأمير عزيت
• شاعر عاش إنساناً ومات إنساناً •

بقلم: الدكتور فريد جبر

تَقَفْتُ بفِصْلٍ وَاسْتَدَحْتُ عَشِيرَتِي هَذَا مَا مَدَّ أَحْرَ مَا أَنَا شَاعِرٌ
هَكَذَا قَالَ أَبُو عَرَابٍ آخِرُ مَطَوْنَةِ الرَّائِيَةِ الْمَشْهُورَةِ فِي ذِكْرِ مَآخِرِ سِلْعِهِ وَمَوَاقِعِ
أَهْلِهِ .. وَهَكَذَا كَانَ .. مَهْوٍ لَمْ يَمْدَحْ ، وَلَمْ يَهْجُ ، وَلَمْ يَرِثْ ، وَلَمْ يَنْظُمْ فِي الصَّكْمِ ،
إِلَّا فِيمَا تَذَرُ ، أَوْ بِنِكَالٍ أَصَحَّ لَمْ يَصْرِفْ إِلَى كُلِّ ذَلِكَ أَصْرَافَهُ إِلَى فَنِّ مَقْصُودٍ وَفِ
لَهُ حِمْلُهُ وَحِيَالُهُ ، أَنَّهُ أَتْرَفَ نَفْسَهُ وَبِئْسَ مَحْتَدُهُ ، ثُمَّ أَسْرَى وَتَعَلَّبَ فَبَكَى ، فَأَنْشَدَ
الشَّعْرَ فِي كُلِّ ذَلِكَ حَسْتَسْلِمًا إِلَى سُلَيْفَتِهِ ، دُونَ عَاةٍ ، شَأْنِ الْعَصُورِ بِرِسْلِ صَوْتِهِ
لِلْمَاءِ حِينَ يَمُجُّ عَلَى أَفْئَادِ الشَّجَرِ . وَلِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِيَهْتَم بِتَجَمُّعِ شِعْرِهُ وَتَفْقِيهِهِ .
وَأَهْلُهُ الْعُمَمَاءُ ، وَلَمْ يَقْرَ لَهُ مِنْهُمْ بِإِتِّسَامِهِ إِلَّا الْبَادِرُونَ ، الَّذِينَ قَصَدُوا إِلَى
الْإِتِّصَالِ الْعَاقِبِ ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ يَوْقُ اسْتِغَامَةَ الْحِمْنَةِ وَسَدَادَ تَرْكِيبِهَا ، وَكَانَ فِي مَقْدِمَةِ
هَؤُلَاءِ أُنْ حَالُوهُ ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ مَحْطَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ . حِمْلُهُ الْوَدَّ وَالصَّدَاقَةَ
عَلَى أَنْ يَجْمَعَ شِعْرَ فَارِسِيٍّ ، فَتُهُ وَسُجِيئَةٍ . ثُمَّ حَادَ بَعْدَهُ أَبُو مَصُورِ الثَّمَالِيُّ بِاخْتِيارِ
كَثِيرٍ مِنْ ذَلِكَ الشَّعْرِ فِي « بَيْتِيَّتِهِ » ، وَحَصَصَ حَرَمًا كَبِيرًا مِنْهَا « لِلرُّومِيَّاتِ » إِلَى
بَطْنِهَا الشَّامِرِ وَهُوَ أَسِيرُ عَبْدِ الرُّومِ ، مَكَانَ بَيْتٍ بِهَا مَعْتَلَّ حِثْرَةٌ صَادِقَةٌ إِلَى حَبِيبِ
حَيْثُ كَانَ « الْعَرِيزُ » ، « سَيْفُ الْمُهْدَى » (سَيْفُ الدَّوْلَةِ) ، أَوْ إِلَى مَسِيحٍ حَيْثُ كَانَتْ
أُمُّهُ ، « الصَّحُورُ » ، « الْعَلِيلَةُ الْمَعْرُودَةُ » الَّتِي « بَاتَ بِأَيْدِي الْمُهْدَى مُحْتَلِكَةً » .
وَأَقْسَمَا بَحْنَ أَسَاءِ الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ عَلَى هَذَا الشَّعْرِ فِي مُحْتَلَفِ بَوَاجِيهِ ، بِوَاقِعِ
الثَّمَالِيِّ عَلَى ذَوْقِهِ وَتَعْبِيرِهِ ، وَتَأَثَّرَا بِعَمَالِ تِلْكَ الْقَضَائِدِ ، بَعْدَ أَنْ عَدَلَا مِنْ شِعْرِ
الْمَسَابِتِ وَلَوْ أَمْتَارَ بِمُحَامَاةِ اللَّفْظِ وَوَرُوعَةِ الْخِيَالِ وَدَفْعِ الْفَنِّ . ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَذْرُوكَانَا
مِنْ حَيْثُ تَذَوَّقُوا الشَّعْرَ قَدْ تَطَوَّرَتْ وَانْصَعَتْ ، وَأَصْحَابُهَا لَا يَرْتَوِجُ لِلْمَقْصِدَةِ وَلَا يَسْتَجِيعُ
بِهَا لِجَرْدِ صِحَّةِ تَرْكِيبِهَا وَسِلَاسَةِ لُغَتِهَا ، بَلْ لَمَّا تَنَصَّصَ مِنْ قُوَّةِ أَنْهَابِيَّةٍ فِي الْعَوَاطِفِ ،
وَمِنْ مِيمِ اسْتِغَامَةِ تَحْلِيلِهَا الرُّوْعَةَ الْإِدْبِيَّةَ فَتَحَلَّلَهَا سَائِرَةُ خَالِدِهِ مِنْ وَجْهِ الدَّهْرِ ،
يَلْتَمِذُ بِهَا كُلُّ أَنْسَانٍ مِنْ أَيِّ مِصْرٍ كَانَ وَمِنْ أَيِّ مِصْرٍ .

الرُّومِيَّاتُ خَيْرُ شِعْرِ أَبِي فُرَاسٍ

نَعَمْ لَقَدْ لَا تَنْبَغُ ذَلِكَ عِنْدَ أَبِي فُرَاسٍ فِي لَحْرِ « رُومِيَّاتِهِ » . إِنْ عَظُمَ شِعْرُهُ غَيْرَهَا كَانَ فِي الْفُطُورِ
وَالْإِخْوَانِيَّاتِ بَوَالِغًا بَرِيًّا مِنْ أَنْ يَصْطَرَّحَ بِإِخْوَانِيَّاتٍ بَعْضُ مَرِيَّاتِ الشَّاعِرِ الْقَلِيلَةِ « كَدَابِيَّتِهِ فِي رِثَاءِ
أَخْتِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَبَاقِيَّتِهِ فِي رِثَاءِ أُخْتِهِ ، وَبَاقِيَّتِهِ فِي رِثَاءِ نَفْسِهِ . وَمِنْ خَيْرِ قُرْبَاهِ أَيْضًا فِي الْفُطُورِ
بَاقِيَّتِهِ فِي الْإِبْدَاعِ بِبَيْتِ زُرَّادٍ ، وَبَاقِيَّتِهِ فِي حِمْلَتِهِ عَلَى بَنِي كَلَّابٍ وَالصَّبْحِ مِنْهُمْ ، وَبَاقِيَّتِهِ الطَّوِيلَةُ الَّتِي
لِاسْتِغْرَافَاتِ الْمَاتِيْنِ وَالْمُخَصَّصَةِ وَالْعَشْرِينَ بَيْتًا . وَالْأَنْ كُلِّ ذَلِكَ الشَّعْرُ ، وَأَنْ كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالْفَضْلِ وَالْجُودِ
فَهُوَ لَا يَبْلُغُ حَدَّ الْإِبْدَاعِ وَالْإِمْتِزَاجِ .

وَأَمَّا فِي رُومِيَّاتِهِ فَلَا يَمُرُّ عَلَى لَحْرِ ذَلِكَ . فَبَيْنَ الَّذِي بَوَانَهُ تِلْكَ الْكُنُوزَةُ الرَّطِيْبَةُ الَّتِي يَمْرُقُهَا لَهُ الْيَوْمُ
إِلَى عَالَمِ الشَّعْرِ ، وَهِيَ الَّتِي حَمَلَتْ ، فِيمَا نَرَى ، الصَّاهِبَ ابْنَ حَبَابٍ ، عَلَى أَنْ يَقُولَ : « بَنِيْدُ الشَّعْرِ بِمَلَكَتِهِ
وَحَتْمِهِ بِمَلَكَتِهِ » . وَهُوَ يَعْتَرِ أَنَّهُ بَنِيْدُ يَهْرِيْدِ الْقَيْسِيِّ الْمَلِكِ الْقَهْلِيلِ ، وَحَتْمُ بَابِي فُرَاسٍ الْمَلِكِ الْأَسِيرِ .

بل أننا اليوم نعلم ، من حيث الشعر الإنساني ، أيا فراس في رومياله على امرئ القيس ، أننا نشعر أن الأمر العمدة يتجس فينا طرباً نقياً ناعماً قريب القتال ، وهو الرب اليأ من الأمر المصاعلي لصورا وشعورا وعاطفة ودوا . وما يزيد تلك الروميات فرما ملهو أنها تضمنت جميعها إلى موضوع واحد ، أنها تعرب عن حالة نفسية واحدة ، وتسلل شطرا من حياة الشاعر متلاحم الأجزاء والقروء ، مجانس الرأى والأهداف ، يوحد ويؤلف فيما بين المواقف والأحاسيس التي كانت تتفرع عنه .

استعانة سيف الدولة

كان أنذاك رجلا أدركته الكهولة وخاض الفتناء وأبلى فيها البلاء الصن . وكان قد بلغ قلته وفكره وانتد رأيه ونقره إلى الحياة فانفجعت أمامه أفاق السمي والصل ... فكم من فكرة لمحت في صدره ، رسمها الرجاء بيهله ، وقام المزوم والألغام يقطعا ، وإذا بذلك الأسر الشنوم يحول دونها ، وإذا به ، هو الكهل ، يرى تلك الأفكار والأمال كأنها تحفل كما لجلال الفزالة وقد سمعت رنين اللوس في الطلوات . ويستطف سيف الدولة ، ويطلب إليه أن يقبضه ، ويشكو سوء حالته وأمره ، ويقابله وهو امرء ، وابن عمه ، في أماله ولذاته من انقلاء ، ويلفن ، ويلى موبة وبأى وداعة ولطف ، بين نعيم لير حلب ويؤسه هو السجن المسكين :

يا واسم الذأر كيف تؤسمها
وعن في [صخرة] ترزها
يا ناعم الثوب كيف تبدله
ثأب الصوف مأ شدها
يا راكب الحبل لو بصرت بنا
تحبل أبادنا وبقلها
رأيت في الصر أوجهأ كزمت
فارق فيها الحمل أجسها
قد أثر الدهر في صحناسها
تعرها نارة وتجنهها

شعره إلى أمه

لم لوده أخبار عن العجز بمنج ، من الصبية في الوطن ، فيته فيه كل ذلك المحين والامن الصرات . إلا أنه لا يفت أن يعود إلى الصبر ويدارمه وينوي به أمه .
يأ أمثأ لا تحزني
ويقي بعضيل الله ميه
يأ أمثأ لا تنأسي
لله أطفاف حفيه
أوصيك بالصبر الجميل
لربأته حسير الوصيه

مناجاة للحمالة

وقد نلح مواظله ونلمفي بدون ذاع خارجي أصلا ، بل مجرد تراكم الهم والغم على صدره ، فتصج مهمة كالحة يصعب تطايها ، وتصبح نفسه كأنها مجتمعة بعضها على بعض فتوقع الله الأمور لتعجز وتضطرب . وهذا فيما يرى ، شأن الأمية التي ينادي بها الحمالة .

أقول وقد نأحت بقرني حمأمة
أيا جارتا هل بات حالك حالي

ولسنا في حاجة إلى أن تكون من عصر معدود ، وبينة ماصورة ، ومستوى عال معين ، لكي تطرب وتنبط لكل ذلك الذي نسجه من أبي فراس . بل يكفي أن محي ما التهمة وما الل ، وأن يلفقه للمروءة والفروسية وسمو الأخلاق صني ، لم نبل على شعر صاحبا لنفراء ، فبرى أنفسا قلدرين أن يطاول به المخر شعر نظم في الأدب القديمة الإنسانية من يوناني ولاتيني وفريعا . ونحن نرجع إلى ذلك الشعر بسور واريح ، وسين فيه دائما لغة غية ما وادها لغة ، وشروع ويستتي بذلك الهوة الساكنة الوديمة الناعمة التي يولعها فينا ..

مقالته قد منسحق

وقد يحدث لصاحبنا ما يدفعه الى ان يشرع في بولسنة شديدة قوية ، كما في قوله للمنسحق ، وقد الحق العرب يوما بالكتاب ، وعلى منهم حرفة العرب :

أترغم يا صخضم اللعاديدي أنسا
وقن أسودُ الحرب ، لانعرف الحربا
فتويلت ! من لي الحرب إن لم يكرها
ومرءا الذي يضحى ويحسى لها تبرأ ؟
لقد جمعتنا الحرب من قبل هذه
فكأ بها أسداً وكنت بها كئلاً !

وكان شاعرنا قد بلغ الشلو العالي في هذا الصعد حين أسره الروم ، إذ أنه كان قد أدركه حينذاك « حرفة الأدب وأصانته من الكلام » كما يقول التمايلي ، ويواصل التمايلي كلامه فيقول : « وكانت أتمطره ليمر في الأسر والمريض ولستطاف سيف الدولة وفط الحمين الى أهله وأخواته وأحباله والتبريم بعطائه ومكانه ، من صدر حرج وقلب شجي ، فترداد رقة ولطافة ، وليكى ساهمها وتلتلق بالحلف من سلاستها ».

إن شعر أبي فراس يجمع بين السهولة والجزالة والعلوبة والفضاعة والحلاوة والكتابة ، وهو ينضج برواه الطبع وينسم بطرف الروح والفاطمة وينج برة الظلم والامارة ويستربل بوقار المزه الكريم الذي اشتد عليه وطأة الآلام واليأس . فهو كل ذلك هذا الشعر مشوي انسانيا مماثلا يصعب علينا مثاله ، على شعورنا بقرينه مما هو يقرينا منه عندما نطو ، أثناء قراءته أو بعدها ، الى البواحي الشريفة من بولسنة ونقابل بينها وبين نفس الشاعر الأثير .

مقالته لايتته

ولله تلك الآيات الازمنة لابنه ، وقد يروينا ان خالويه ويسبها الى مقالته الاخيرة . فهي تشهد ولعل الى أي حد صغل المطالب روح ذلك الكهل التهم التنبيل .

أبيتي لا تحرمي
كل الأنوم الى دهب
نوحى على عمرة
من حشلف ميرك والحجاب
قولي اذا كلمتني
وعيتي عسى رد الحروب
دين الشباب أبو فراس
لم يمتنع بالشباب

تلك هي الإنسانية السخية ، وذلك هو الاتسان الجدير باحترامنا وحبا ، لأنه يمكن بقلبه وشعوره من أن يرفع فوق حروف الشعر الفاتحة ويطنها بعد أن كت على مؤمه ولبه وثباته وذلك هو شعر يعجب اليوم أن يعود اليه إذ أننا لا نحصا عند ألباننا عليه إلا أن يردد كلمة المفكر الفرنسي بامكال : « كنا نعتقد مؤلفا يدخر السبل لفئة فلان بنا أمام اتسان » . كان أميرنا شاعرا بعم ، لكن هذا الشاعر عاش انسانا ، ومات انسانا ، وفل الشعر من صدق وإخلاص لأنه قاله ليتلني به ويروح به من نفسه ، ويستأنس من سبيل ذلك الشعر مع الذين أرغمت الحياة أن يعيش بعيدا عنهم فاستوحى ذلك الصد والفراق .

وإننا إذ نتلني من قراءة إحدى رومياته الطالعات لا نذكر بالقلوبية بينه وبين سواء من الشعراء ولا نذكر في صناعته ولطوبه وفنه ، إلا لا صلافة منه ، ولا أسلوب سوى صلافة وأسلوب سليفه الهللة الرفيقة النخيفة . والأقنه حروب من الفن وإن كان الفن قد أبي إلا أن عطفه حتى آخر دمق من حياته . ولكننا بعد قرائتنا لأحدى رومياته الطالعات ، وبعد المصافنا اليها الآيات الازمنة الاخيرة انى قالها فيليل مهله - لا مسمنا بعد ذلك كله إلا أن يردد مع التمايلي : « اللهم أرهم هذه الروح الشريفة » . فيتوأن في نظرها الشاعر المؤلف الذي يدخر لفنه وراو الشاعر صاحب الإنسانية المثلة المرحمة الصالحة التي أبت الكرامة ورة النفس أن تظفره كما أنه أبي الفن إلا أن يحطفه .

فريد جبر

الشعر العربي المعاصر



ميكائيل خليف



عبد القادر المازني



عيسى محمود العباد

- المدرسة التقليدية لم تتأثر بفقد أعلامها البارزين
- سفر الثورة والكفاح قضى على أدب السكوى والأنين

بقلم: الدكتور محمد مندور

بدأت نهضة الشعر العربي المعاصر بحركة بحث لشعر العربي القديم عودت إلى أسلوب الشعر ديوانته الناصحة ، وخصته من الزخارف اللغوية الفاخرة التي كان قد اتحد إليها ، وكان هذا البحث بفضل محمود ساسي البلودي وأحمد شوقي وحافظ إبراهيم .

ولم يكن يمضي وقت طويل على هذا الميث الرائع حتى ظهرت إلى جواره حركة أخرى قوية تدعو إلى التحديث وتبند إلى الأدب الغربية وأصولها ومفاهيمها .

جماعة الديوان

واشتد الصراع بين الحركتين أي بين كان الاستادار عيسى محمود العقاد وإبراهيم عبد القادر المازني قد عقدا المزم

بَيْنَ التَّقْلِيدِ وَالتَّجْدِيدِ



زاهر اباطة



خليل حطران



احمد شوقي

التي يخدمها ذلك الادب ، بينما الديوان
كتاب نقد بل هدم تطبيقي .

اتفاق الحملتين في الهدف وحده

وبالرغم من اتفاق هاتين الحملتين في
الهدف وهو الدعوة الى التجديد وسط
المحاكاة للقديم ، أو الرقص في السلاسل
كما قال احد المستشرقين ، والتطريز
على نوب خلق كما مال باندا الكير الامدى
في موارثه بين الطائيفين عندما رأى ابانهم
وانصاره يزعمون انهم قد اتوا بالديع ،
اي بالعيد ، لحرود انهم اخذوا ينلمسون
المحسبات العظيمة والرخايف ليحلوا بها
المعانى القديمة المتداولة والصور الشعرية
المطرقة التي نطبت من كثرة التداول على
النسة الشعراء من سابق الى لاحق . .
تقول انه بالرغم من اتفاق الحملتين في
الهدف بدليل ما نقرؤه في كتاب «الغريبال»
ومقدمته من تحايا متبادلة وثابيد
متفرغين ، فان اصحاب الحملة للصرية لم

على احراجه في عشرة اجراء يتاولان فيها
عماقة الشعر والادب التقليدي بالنقد
بل والهدم الذي لا هوادة فيه ولا رفق ،
ولكنهما لم يصدرا منه غير جزئين حاولا
فيهما تحطيم عدد من اولئك التقليديين ،
وعنى راسهم الشاعر احمد شوقي والنائر
مصطفى لطفي المنفلوطي .

كتاب «الغريبال»

وفي نفس الوقت ظهرت حملة مماثلة في
المشرق العربي وامتدت الى المهاجر
في امريكا الشمالية والجنوبية . وقد
تجمعت هذه الحملة بنوع خاص في كتاب
«الغريبال» للأستاذ ميخائيل نعيمة . وهو
كتاب يختلف عن كتاب الديوان كل
الاختلاف وان اتفق معه في الهدف ، وذلك
لانه كتاب نقد نظري ومباشرة للاصول
الفلسفية والعبية التي يقوم عليها الادب ،
والحاجات النفسية والاهداف الانسانية

« أعاصير مغرب » ثم « بعد الأعاصير » سنة ١٩٥٠ فإن هذا الاستاذ الكبير لم يوانه فيما سددو الطبع الذي يستطيع معه أن يكون مدرسة وأن يتسنى لتلاميذ لهم مواهبهم وشخصياتهم الاحيية .

جماعة ابوللو

وبمضى من هذه المارك الصاخبة ظهر الشاعر الملاق **خليل مطران** السمع الطبع الرحب الصبر من الناحية الاخلاقية، والناع في الفكر والعصب في الحيال من الناحية الفنية . وهذا الشاعر هو الذي يحب أن يعتبر والد التجديد في الشعر العربي المعاصر وبخاصة في مصر ، فقد كان له كسر الأثر على الشاعر **أحمد زكي أبو شادي** منى جماعة «**ابوللو**» ومجلة «**ابوللو**» التي كل لهما أثر كبير نسي انتعاش الشعر في الفترة ما بين ١٩٣٢ - ١٩٣٥ وقد أتاحت هذه الحركة الفرصة المؤاتية لعدد كبير من الشعراء للظهور في وضع الحياة .

وبلغهم مما يراء من أن جماعة «**ابوللو**» ومجلة «**ابوللو**» لم تكونا مدرسة أدبية محيطة وملعبا موحدا ذا خصائص مميزة لأن والدهما وهو **أحمد زكي أبو شادي** قد كان هو نفسه موسوعة شعرية وكان نشاطه أكبر من أن يحتويه سلب شعري لو في غيابة عن فنون الشعر حيث جمع بين الشعر القصص والدراس والمطاني والنسبي والتقليدي بل وتطويع الشعر إلى مجالات أخرى كالنثر والتقدم والعلم وبعض الفنون وبخاصة فن التصوير الزيتي حتى فتراه يتوهم في آخريات حياته بمدينة نيويورك بعد هجرته إلى أمريكا مرضا خاصا يلوحه بل والفتل منه مطلع حياته بالكثير من نواحي الحياة العملية والاتصالية كترقية النحل الذي لطيره الانجيلي قسّمه أثناء اغتسه في بلادهم دائما فبهام مؤازرته للحركة التنويرية التي ظهرت كظلالها في نهاية العقد الأول من هذا القرن .

بحفوا معارضتهم لشعراء المشرق العربي وشعراء المهجر بنوع خاص في مسألة الأداء السوي . والاستاذ **العقاد** لا يحصى هذه المعارضات المقدمة التي كتبها للفرجال حيث نراه يتحدث عنها في صراحة بل ويطعن في الحديث متمسكا بسلامة التفسير وحرارة العبارة .

وإذا كان شعراء المهجر وأدباؤها قد أصروا على مذهبهم الشعري وساروا قدما في تحديد مضمون ذلك الشعر ولسته على السواء فإن أصحاب الجديدين شعراثا المصريين يلوح أن اثرهم في مجال النقد والدموية والتجديد والحروب الضروب المطروقة قد كان أكبر منه في المجال الشعري وبخاصة إذا ذكرنا أن هذه الجماعة التي تكونت أصلا من **العقاد** و**المزني** و**عبد الرحمن شكري** لم تلبس أن انقسمت على نفسها فانحاز **العقاد** و**المزني** حاسا بل وناصبا **شكري** المراء إلى حد ادخاله في الديوان نفسه حيث رفع **المزني** معوله ليحطبه بعد أن سماه «**صنم الألاعيب**» وأحد ينهيه بالهوان .

حركة «**الديوان**» لم تخلق مدرسة

والشي المؤكد هو أن حركة الديوان لم تخلق مدرسة شعرية ولم تربية تلاميذ وأتباعا وذلك لأن **المزني** لم يلبس أن حجر الشعر إلى النثر، والتهاب العاطفة إلى الحرية حتى احتل بأسلوبه الحقيق ويطبقه الصاحكة من الحياة ، المستعصمة مكانا مريدين النثرين في الأدب المصري المعاصر . وإذا كان الاستاذ **العقاد** لم يهجر الشعر بل وأصل اخراج الدواوين حتى

المدرسة التقليدية لم تمت

وأما من ناحية القد وأصول الأدب والفن وتفاعلها وتطورها فإن باستطاعتنا أن نقدر أنه بالرغم من نجاح الدعوة إلى التحديث ، ذلك النجاح الرائع الذي حرج بنا من الرقص في السلاسل والتطيرز على الأنواب الحلقة ، فإن المدرسة التقليدية لم تمت . وإذا كانت قد فقدت معظم أعلامها العملاقة من أمثال شوقي وحافظ وعبد المطلب والجارم ، وبعد أن فقدت من نسل رائدها الكبير النابوي ، فإنها مع ذلك قد وأصحت الحياة في شعر المرحوم محمد الأسمر ومحمود غنيم وعلى الصدي لم عزيز أباطة ، وذلك لأن التقاليد هي أطول المصريات حياة ، وأعمقها جذورا ، وأشدها مراميا ، وهي كما قال شوقي نعمه في مقدمة ديوانه الأول عند مطلع هذا القرن « كالأنعام » لا يمسخ إلا من حلف وبأطراف الباس .

أدب الثورة

ومع ذلك استمرت حياة الأمة في تطورها وفعلت على الطاعة في فترات عديدة قبل أن تصعب لها العلة النهائية الكاملة بالثورة التحريرية الأخيرة ، وفي تلك الفترات أحدثت تمتد أشعة جديدة من أدب الثورة وشعر الكفاح وهذا أدب وشعر أخفيا لها شجارات متعددة مثل « الأدب في سبيل الحياة » و « الأدب للشعب » و « الأدب الهادف » ثم الواقعية الاشتراكية التي تختلف عن الواقعية الكلاسيكية أو الواقعية القديمة في أنها واقعية متعائلة إيجابية لا واقعية متشائمة سلبية .



محمد منصور

نقول بالرغم من هذا الرأي وصحته إلا أننا مع ذلك لا نستطيع أن ننكر أن حركة « أبولو » قد أحدثت نهضة شعرية كبيرة وساعدت على بين الاتجاهات والمذاهب في الشعر العربي الذي عاصر هذه الحركة والذي تلاها .

والذي لا ريب له أنه لما كانت حركة « أبولو » لم تكون مدرسة محددة متميزة ، فإنها قد أدت إلى ذلك التعامل الكبير وتلك الثورة الشعرية التي أحدثت شعرا عربيا المعاصر بقية اتجاهات .

ازدهار الرومانسية العاطفية الذاتية في مصر

ونحن لا نريد ولا ينبغي لنا أن نزل الشعر والأدب عامة عن حيزها المبتنع الفلسفية والانتمائية والاجتماعية ولا أن تنصر البحث في مآل تطوره ونسوه وننوع اتجاهاته على الطرقات الفلسفية أو النقدية للأدباء والنقاد وذلك لأننا يرجعنا إلى تاريخ مصر في الفترة التي ظهرت فيها حركة « أبولو » لن نلث أن نتبين أنه كان من الطبيعي أن يطغى في تلك الفترة التيار الرومانسي العاطفي الذاتي

فمن مثل ذلك التيار السياسي الحق الذي كان ، كان من المستحيل أن يظهر أي أدب غير أدب الشكوى والأتين الذاتي فالمعاصر لا يستطيع أن يتخلى إلا عن نفسه وإحلامه وغرائبه والفرق روحه ، وأن يعرب من الجحيم الذي يحيط به إلى الطبيعة ومناظرها وملاحها يشري بها من الآلام فومه دون أن يستطيع الإفراج عن معصر هذه الآلام أو ينصر إلى التخلص منها بطريق أو بأخر . وربما كان في هذه العناق ما يفسر تلك الصاعقة التي طغى على عهد كبير من الشعراء الذين « هربوا أو نهبوا » في هذه الفترة من أمثال إبراهيم ناجي الذي يقول الشعر « بين وراء الضمير » وحسن كامل المصري الذي ينشد « لا تلهي العاصفة » ومصطفى عبد العظيم السحري الذي يستنق « أزهار الذكرى » ومفتقر الوكيل الذي يسبح في « الزروق العظم » ، وعبد العزيز عتيق الذي يستنق في « أحلام النبل » بل وسيد قطب الذي يرسل في « الشامل المجهول » ومحمود أبو الوفا الذي يرسل « أغاني متفرقة » وكل هذه عناوين دواوينهم الواضحة الدالة على صلق ما نقول .



الجمال الخالد

قالت ، وقد لاح لها وردة
تُرف كالعلم شعر الصباح
يا سحرها ! .. قلت : أجل . فتنة
هيهات منها الفاتنات العُباح
فانصت غصني ، كأن الظبي
قد لغها من لحنه في وشاح
تقول : لا .. لا أين الورد ما
تلك من سحر غلود البِلالح !
حس الورد عمر يوم ، ومنا
في كل يوم للورود انشراح
وحسنا الحس الذي كُلمنا
قيل حبا ، أو عالة الدهر ، لانح ،
.. ولم أجدر دأ ، فس جهنا
أبلغ برهان وأقصى سلاح !

محمد الجلوب
القيم القوي - الكويت

صحننا الأدبية محتاجة للفحص !

« هذا هتاف بمستقبل أقوى حيوية،
من أجله أقول ما أجده، وأفعل ما أعتقد
ولا أخشى أن يسخط أحد ... »

بقلم أمين الخولي

■ في أكتوبر سنة ١٩٠٩ تلقيت الدرس الأول في الأدب ، ولا أزال حتى الساعة
أحتفظ بمذكرات هذه الدروس الأولى ، وأملها من المنى ما في متحفى الحاضر .
وقد مضى على هذا التاريخ أكثر من خمسين عاماً ، وأنا في الحال الأدبي أمارس
نوعاً ما من أنواع النشاط فيه ، محباً متعلماً متكوناً في مصر وفي خارجها . .
وحيناً معلماً متكوناً على ما في التعليم من نعمات التحدد ، والتأليف . . وآناً
أحول في المسرح . . وآناً في الصحافة . .

خاصة ، لأنظر إلى هذا الماضي غير القصير ،
وما جد بعده من تطور وتحول ، وتفسير ،
وتقدم ، في الحياة ، والأدب ، وصلة ما
بينهما ، ورسالة الأديب ، ومكان الأدب
وفاتهما بعاصمة الحياة حولهما أو
تقصيرهما من هذا الوفاء . . وكلما
كانت هذه الوقفات والفتات تنسج
دقاً لتطور واتجاهه كانت أدق حكماً ،
وأصح رأياً ، كما تكون أبرأ قصداً ، وأزهر
مرضا .

وحملت من أشهر أقف هذه
الوقفات ، في مقالات من جوائب من
هذه الحياة الأدبية ، أعلن فيها بعض ما

وهي تجربة يبغى أن تقدم نتائجها
للحياة الأدبية ، في وهي وصندوق ،
تؤيدها جراءة وشجاعة على الجهر بالحق ،
والشهادة لله ، ولو طلى النفس ، أو
الوالدين والأقربين . . وقد طليب إلى
غير مرة ، من الأبناء ، ومن الأنداد ، أن
أؤدى هذه الأمانة ، على الصورة اللائقة
بها . . وهو ما أطمئن الله ، وأوافق على
أهميته وغرورته .

وتقديم هذه التجربة قد يكون في صورة
مذكرات . . أنا بحيث أعددنا . . وقد
يكون في صورة مقالات ، أقف بها وقفات

يشعري يواجي الاجتماعي أقوى الشعور
عندما أقف هذه الوقفات لأحدث عن
اعتبار بماض أو تقدير لحاضر ..

وفي هذا الجو القبي الذي يسودني
فيه هذا الشعور المحتكم بوجوب الجهر
بالحق ، والمصارحة به ، في غير عواربة ،
ولا ملائمة ، تقدمت لأكتب هذا المقال ،
وما قد أكتب من سواء بصراحة كل
المصراحة ، وبكل ما أستطيع من شجاعة
في وصف حياتنا الأدبية ، واتجاهاتها ،
واحداثها وأهلها ، دون أن أخشى لومة
لائم في ذلك أو اتهام منهم .. بل أن هذا
الإنهام ، مهما يكن قاسيا أو متحبا ،
مهو عندي بعض ما يجب احتماله ، في
سبيل الجهر بالحق ، وعدم كتمان
النهادة انتعاشا بتجربة طالت
أكثر من خمسين عاما .. وأسأل أن
استصحب هذا الشعور بقوة الحق ،
وحرمة الواجب ، في غير وطن وفنور ،
كلما تحدثت من شيء من تاريخ تلك الحرية
.. كما أرجو أن يكون لهذا الشعور بحرمة
الواجب صداه عند من تلقى إليهم هذه
الحقائق فلا يسخطون على تصرفي ولا
يسرمون به .

ملاحح حياتنا الأدبية

مع الرعة الصادقة في الاستفاد من
التحارب الماسية ، وفي الحال النفسية
الحريصة على الصلح والمصراحة ،
تحدثني في حياتنا الأدبية تطيقا حاد
الظراب ، ولتقط ما يتردد في حوها من
هصات وشكايات ، فتنتهي من كل ذلك
إلى حاجتها إلى الفحص والكشف ، وإلى
القارئ ما يترادى في ملاحح حياتنا
الأدبية من أمراض ذبول وضعف ، وما
تحدث به آهاتها من الآمها ، وما يتردد
من شكوى أهلها لوء مسحتها ...

شاركت فيه ، من أعمال ، لها أخطاؤها
بل فيها ما فيها .. وفي هذا الجو طليب
إلى أن أكتب من حياتنا الأدبية فكان
الاتجاه الذي اتجهت إليه فيما يرى
القارئ من عنوان هذا المقال من الصحة
الأدبية .. وحاجتها إلى فحص طبي ..
وكشف شامل دقيق .

جو نفسي

واتفق أني حين عرضت للتقدير
الأدبي ومقاييسه ، في اليئسة النظرية
بالجامعة وحدثت عما شهدته وشاركته
فيه من أخطاء ذلك التقدير ، تكشف لي
ما يدل على سوء الحال الأدبية ، وضعف
الشعور الاجتماعي فيها ، ووهن العاسة
العقلية ، إذ جازني خطاب ، اتجاهل
حلو من الأمضاء وأتأسى أسفا قاسويا ،
ولا أذكر إلا ما يرى صاحبه من أن
الحديث التاريخي المنير بالمأسي إنما
هو نبش لفقور ، ولؤم في الطبع ، كلؤم
الذئب .. إلخ . فلم أرى في التعقيب على
هذا الكلام إلا أن أحدث من السلوك
العلمي لاسلافنا ، وكيف أنهم منذ نحو
خمسة قرون قد أصدروا حكما تأديبيا ،
بالتوبيخ القلي ، على من يرى شيئا من
هذا الرأي في التاريخ وتقديره لعلماء
تجربيا وعمديلا . وكان هؤلاء الاسلاف
في جوهم الذي تظله المشاعر الدبسية ،
يعدون تجريح المرح من العلماء فرضا
من العروض الدينية ، التي تثاب على
أدائها ، ويتعاقب على تركها ، وبطالون
أولى الأمر بعقاب من يحدل عن هذا
التقدير والورن الدقيق الشجاع .

وتحت هذا التأثير كان العالم منهم
بحرر آباء ، ويجرح آباء ، ويجرح آباء ،
مضلا من صديقه أو عشيده .. فكان
هذا الصنيع التيبيل منهم جسديرا بأن

ب - النحى الفنى فى الحياة الأدبية :

ولطه يشابهى حياة الفرد الجهاز العصبى ، ودقة تلقينه وحسن إرساله ، وسلامة أبعائه .. وأثر ذلك فى صلاحية الإنسان لقضاء وتحاربه معها .. وفى ملامح الحياة الأدبية من هذه الناحية ما يدل على ضعف عصبى وعدم دقة فى الاستجابة لما حولها والانعزال به ، والإبقاء السليم بما يلائمه ويعبى به .. والتأوه المهم فى الحياة الأدبية من هذه الناحية مسموع كلما جدَّ الجدُّ ، واشتدَّ البأس ، فأعوز القولُ المصوَّرُ ، والأداةُ المصنَّعة ، الذى تتعصَّب فيه الأمة العربية الأما ، وتعصَّب به آمالها ، وتعصَّب له نفوسها ، وتعاكس بيئاتها .. بل يبدو هذا الضعف بارزاً حينما نرصد الحوائج ، وتقدم المكافآت ، فلا يكفى شيء من ذلك لإبعاد الاستجابة السود ، وتعصَّب الرعية المسترابة بالمال والعذر ..

ومع الالامع الشخصية .. والتأوهات المثالة تعجز الشكاوى الموضحة ، من أن الأدب الشمعى هو وحده ، فى سداخته ونسره أمره ، يحقق وحده تلك الرغبات ومعنى بالأماني ، فيسحق الأحداث ويحلل الأنطال ، ويذيع من ذلك ما لا بد للأدب الرسمى أو الفصيح بالكثير منه ..

ولو قوى التحديق فى الجهاز العصبى للحياة الأدبية لاكتشفت فيه مظاهر ضعف الشخصية ، ووهن مقومات الذاتية ، مما يهز مثله كيان الهى ، ويحمله غير فعلى ولا صالح للصفحة فى عصر القوة والتزاحم الذى نحن فيه .. وسدو هذا ، من ضعف الشخصية الأدبية ، والدائه العصب ، فى عدم وضوح الطابع القومى ، والمظهر المتميز فى هذا الأدب والنهات الدائم إلى التقليد ، والمحاكاة ، والاقتباس ، أو الاقتباس

وبعرض من ذلك لحملات فقط تصوِّر الحالة ، وتكشف من الحاجة إلى ما ذكرنا من فحص .. ولو تمثلاً حياتنا الأدبية فى صورة كائن إنسانى عدى أجهز وأعصاب فوجدنا أعراض حالته الصحية فى مثل الذى يوجد فى الإنسان الهى من أعراض فى أعصابه وأجهزته وأليك أمثلتن هذا .

أ - اللفة : ولعل النشاط العوى فى الحياة الأدبية يشابه الدورة الدموية فى الإنسان ، إذ اللة مادة الأدب ، وحاملة الأغذية الثقافية والعبة إليه .. ولعل ملامح الحياة الأدبية تتدلى على فقر فى الدم ، وشحوب فى اللون .. تبديه للرأى تلك الآفات المترددة منذ أجيال من العامة والفصيح ، وعدم أداء العامة لبعض رغبات الرافعين ، وصغر العصب من الوفاء بحاجات النشاط الفنى المحتملة .. من إذاعة .. وصحافة ومشرح .. وغناء .. الخ ، مما يسبب ذلك الفقر الواضح والشحوب الظاهر فى العياء الأدبية لأفطار العرب المحلقة ، وشحوبها المتعددة جميعاً ..

ورفع الشكاوى المعصنة من ضعف دم الحاء الأدبية ، وهو اللة .. وأدل هذه الشكاوى ما ينبعث من هيئة لفوية مهمتها لزويد اللة بما يحفظ حيويتها ويصنع قوتها ، فإذا بك تسبح أحمد أعضاء الهيئة يقول فى نادها :

إن المجمع نقى ثمانى عشرة دورة أو ستة ، فى خدمة لعة الحامة ، دون اللة العامة ، لفة البيت والشارع ، والسوق والمصنع ، والورشة ، والحقل ، فكان المجمع بذلك معابداً فى مسألة المساق بين الفصيح والعامة وكان حياده ثمانى عشرة دورة ، أو ستة ، مما جعل الأمل فى تفلب العصبى أبعد مما نظن .

ضيقة الإفق محدودة الحال ، يرضيها الهدف القريب ، والمطلب السهل ، ولا يمتد بصرها إلى الأهداف السامية التي تطلب الحياة اليسوم من الأدب والمن تحقيقها ، والتي تدل الدلائل على أن عصر الفن والأدب من تحقيقها لنا هو الملة العيدة ، والأمة الكاسية ، لكثير من الأمم حياتنا ، ومظاهر نخلنا .

وإني لأرجو أن يكون في الاقتناع بحاجة صحتنا الأدبية إلى الفحص ما يدفع القادرين على هذا الفحص ، من أبناء العربية ، وأنظارها المحتمة إلى القيام بما يستقيمون من هذا الفحص والتشخيص في صراحة وحرارة . وإن يتعاونوا على اختلاف ديارهم ويتواصبوا بالوسائل الحديثة للاتصال من صحافة وإذاعة . أن لم يتعبوا لهم التلافي في فرض موائبة يسودها هذا الشعور الضروري بوجوب الكاشفة المحلصة ، ولزوم المصارحة الصادقة .

وإني لأرجو هذا الاقتناع بحاجة صحتنا الأدبية إلى الفحص حتى من القارئ العادي غير القادر على الفحص بنفسه ، ليحسن بهذا الاقتناع استعداده لتلقى نتائج الفحص والمحاورة في علاجها بقوة الرأي العام ، وما تستطيع من تأثير ودفع .

أما أنا فأحاول على هندي تجربتي أن أقوم بشيء من هذا الفحص يشي إلى تشخيص مفيد موحته ، قدر ما أستطيع فإن لم أبلغ من ذلك الملح المرحوم فلا أقل من أن أكون قد أثرت الهممة إلى هذا الفحص ، وجمعت من مواد ، ولوازمه ما يكمل به غيري الفحص الذي بدأت حاجة صحتنا الأدبية إليه . ■■

أمين الخولي

الشديد جدا . . وهكذا تنم الملامح ، وتدل التناوعات ، وتشير الشكوى إلى حاجة صحتنا الأدبية للفحص والكشف الطبي من ناحية حسنها الفنى، وشخصيتها العامة . .

ج - التقدم التطور المسير لحياتنا نحن ، ولعياة من حولنا من الأمم : ولعل فوه التطور في الحياة الأدبية تشبه في حياة الإنسان الفرد جهاز الحركة ونشاطه ، وإثر ذلك في رحام الحياة وتطامها الذي تكتب فيه العلية للأسرع ، والانشط والايظ . وفي ملامح حياتنا الأدبية على اختلاف بلدانها ، ما يدل على ضعف الحركة ، إلى حد المعز أحياتا ، كأنها حركة القيد ، أو المصاب بالرتمية ، أي الأم المفاصل . . ويبدو هذا من أمرها في المناسبات العامة من الاجتماعات الدولية لمختلف الأسباب الفنية أو الاجتماعية أو السياسية وغيرها ، إذ لا تستطيع أن تسهم حتى في الفرس الأدبي لشبوا نحن بما يقف مع الدراسة الأدبية لشبوا الخاصة عند الأجانب عنها . وكذلك الأمر في أدبنا الإنشائي . . وتناوعات الحياة بين ذلك مرددة مموعة . . . والشكوى اليوم جبهة صارخة تتردد مطالبة بأدب عربي عالمي . بل بالشكوى من عجز أدبا عن تلبية قوميتها بما يحفظ حيويتها ، ويزيد نمادها .

وكذلك تنم الملامح ، وتشير التناوعات ، وتنطق الشكاوى بحاجة حياتنا الأدبية إلى الفحص من ناحية قدرتها على الحركة . ولعل في هذا ما يكفى لصحة الدمرة إلى هذا الفحص الدقيق الشجاع لصحتنا الأدبية والاقتناع بذلك في اطار المروية المختلفة ، وعدم الاخلاص في سداجة إلى حسن الحال ، وطيب المال ، بظفرة

أنبياء



قطع من اللبن

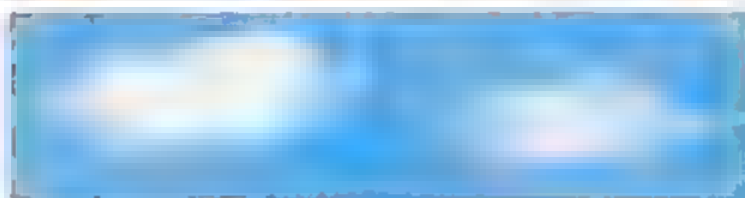
● ان القطع تكون من السكر لا من اللبن . ولكن الصناعة الحديثة تربدها من اسن لذت ، وسقوم بصنافته له هائلة ، تصنع من اللبن من ديمه . وسوف يكون قابلا للذوبان في الماء الساخن مباشرة .

السحالي بدل القنار

● فرغنا من القنار بحذاء دور السحالي . وهذه يرسلها الفرنسيون في الفضاء الى ارتفاع ٢٥٠ كيلو مترا ، فوق الصحراء ، واختاروا السحالي لانها تقاوم الحرارة التي سوف تلهاها الكسول الذي يحلها ان يعود الى الارض ساجدا بسبب احكائه بالهواء الحوى .

سائبة المحيطات

● انه جهاز جديد ابتعته الروس حديثا ، دقيق الاداء ، لقياس اقوار الماء التي يسط فيها . وهو يقيس العمق ، كما يقيس حراره الماء عند هذا العمق وملوحته . وقد خرجوا منه سائح باهرة من المحيط المحمد الجنوبي .

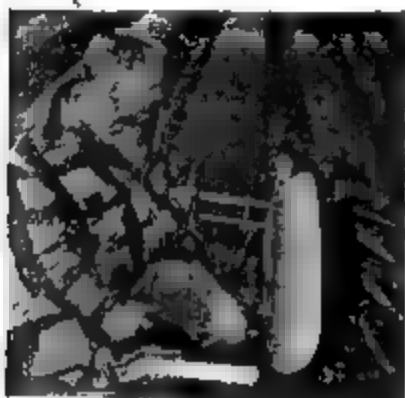


القنار ، القنار

● عاصمة القنار : عاصمة القنار به سد عجائب فيها عمار ١٩١٧٠٠ الناس لا يحسن من مستقبلهم . ٥٠ نسخة قنار ، حذر قنار من هذه القنار في الاسود الواحد ماورنه ١٠ طر

بطيخ اكبر واكثر

● ولكنه يحتاج الى الآلة الميكانيكية ، ومع الآلة الميكانيكية الخبرة والتقافة والصناعة . انه وجل يركب جوارحه ، وعليها شريط من اللدين (البلاستيك) يمدد على الأرض والجراة سائر . ثم هو يقوم بشق اللدين في أوسطه ، ومن هذه الشقوق ينزل البذر . ثم هو يتركه من بعد ذلك . فيقوم هذا اللدين بحفظ حرارة الأرض ، وحفظ رطوبتها ، ويجمع نمو الأشباب الضارة . والنتيجة محصول أكثر ثلاث مرات مما تعود .



اختلفوا في اللرة

● حدث هذا في مؤتمر فيينا بالمسا . قال البرجون ككرلفت Cookcroft ، الذي الإنطيزي المعروف ، ان إنتاج الطاقة الكهربائية من اللرة سيظل عالي النقصه بسبب ما اكتشف حديثا من مابع للزيت جديدة وللمار الطبيعي النووي .

ويرى الدكتور بابا Bhabha ، الذي الهندي المعروف ، انه ، فيما يحتمس ببلاده ، وهي بلاد فقيرة فيما يحتمس بمصادر الطاقات ، تقطع اللرة ان تلج على أصحائها مكاسب كابية مقبولة ، اذا هم استخدموها لإنتاج الكهرباء .

أما الأستاذ برتراند جولد شميت ، وهو فرنسي ، فهو أكثر ما يهتم بالطائر المنعة التي تسج من اللرة في أمرائها . وهو يرى فيها التمتع العظيم الذي لا يمكن عه استعاء .

مركز أوروبي لبحوث اللرة

● وستفيجه الهيئة اللرة الأوروبية Buratom في بلدة أسبرا Ispra في الشمال من ميلان بإيطاليا . فهناك مركز للبحوث اللرية قائم فعلا ، ستقوم الهيئة على توسيمه وتسميته .

يختمون من الحياة الصاخبة

● واكثر الحياة صخبا لا تلك في الولايات المتحدة بامريكا ، بل في حادقالي أكثر من الصاعير . السكة الهمة للأصايب . وقد اخصوا بوجود ان أهل الولايات في العام الماضي ، استهلكوا من هذه المهنات ٤٥. ٢ طنا و من القنومات ٢٥. ٢ طنا . فلذا أصيرنا الجرعات الصيرة جدا التي يتخطاها الناس عادة من هذه الصغائر عرفنا حقلنا انتشرها في هذه السنة للامية وحدها .

تجربة تحتوى أمل الدنيا الاكبر

● تجربة ما يهبطها اليوم عن جلبة الاسواق بصرائح الخصومات والخصومات ، ولكنها قد تدخل هذه الاسواق بعد جيل او دوس القليل وقد تدخل بين الساسة فتدعيه من اسواتهم وتطعن قلوبهم وتفتح باب الامل واسما يدخل منه الخير فيكلها الجميع ويبقى ، فلا تكون حاجة لمصام .

اما هذه التجربة فهي استخدام ما يجرى في القنبلة الاندوجية ، وما يفرج منها من طاقة لا تكاد ترون او تلمس نظرها ، لطعمت الناس ، وذلك بالطبع بمد ترويضها . انها طاقة تكون برخص النراب تلعب حاورت الارض ، ورجل المسح ، وتصلق للرافى القسية ، وتؤدي للانسان خدمات من كل صنف يصفىها الحظير ، والضمم لاهال الكبير .

انه الاندوجين التثبل في التوبة ، لطعمها مغلقات من اسلاك لمرى فيها الكبرياء عالية ، واشياء اخرى في الجهاز لا يمكن لمع شخص . فهذا الاندوجين روى يحوله الى حليوم ليلاما كما يحدث عند الفجر الاندوجين في القنبلة . ولكن في بدء وعلى شواهد . ويصحب هذا التحول خروج طاقة عظيمة هي ببسا القصيد .

وهي طاقة لا يصحبها ما يصحب التشتتال اليورينيوم في القنبلة الذرية العادية اليورينيومية من اشعاعات ضارة .

واليورينيوم يفتى . والاندروجين التثبل ملء السطح والمصطحات (في تمام التثبل) فهو لا يفتى . والذى تار اليعات اليوم تهم ، وقد رفضوا درجة حراره هذا الاندوجين الى درجة عالية جدا ، بدأت بشطر التحول المطلوب يظهر لظن الصيحات الصلابة المعروفة بالنسوبات ، وهي في بوابة الذرية . وظهورها دليل الصالح هذه القوة ، فليل على ان الطفل بدأ

وكم دامت هذه الظاهرة التي خرجت فيها من النواة سروبات فليت على يده التفاعل وطى استقراره ؟ لم نعم ثانية ، ولا مشر ثانية ، ولا جوتا من الالف من الثانية . انها دامت عشرة اجزاء من مليون جزء من الثانية ■

ان هذه الاجزاء من المليون من الثانية لتلقى بها أمل العالم ، حامل الانسان .

والخطوة الثانية ؟

صل جهاز اكبر يتكلف ٢٠ مليون دولار .

مرصد جديد

● للمرصد الملكي لا يمكن اقامتها

ككلما امتناطا في اى مكان على سطح

الارض . فلا بد من الارتجاع بها ، ولا بد

من مكان يكثر فيه الصحو . وسوف

تشارك كل من فرنسا والمانيا والسويد

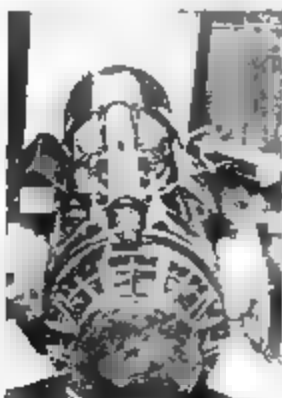
في اقامة مرصد فلكى مشترك بينها .

وقد اختاروا له موقعا في الجوب من

افريقيا ، في موضع على الهضبة

الصحرراوية المعروفة بالكرو Caroo

الكبير .



حتى البعوض يتعلم



● ليس من لا يعرف ما المادة الكيميائية المسماة لابتادة البعوض في المستنقعات وغيرها تسمى المادة الكبريتية بالأحرف د. د. ب. د. ومنتجاتها كذلك .
هذه المادة أطلت عنها النكتة الصحية المثلثة منذ سنوات قالت أنها توجب خيفة من أن البعوض أخذ يتعود على هذا السم ، أي مادة د. د. ب. ومنتجاتها ، فلا يموت بها . وقد انتت السموات التي جاءت من بعد ذلك أن الذي خلفه هذه المنظمة تحقن ، ولي الأسفل التي تخرج من الرميل الكول من البعوض ، ذلك الذي يعرفه اسم ، تلخد في تحصيل المقاومة لهذا السم ، من سئل يأتي بعد سئل ، حتى يأتي سئل لا يبالى هذا السم أصلا .

والأجيب من هذا أن من الأسفل المصعدة ، كان التي أرطبت لهاها بجادة لا د. د. ب. مرشوشة على الموصات ، هذه الأسفل تقاتلها حاسة عجيبة ، فهي تسمى بوجود هذه السموم قبل أن تلح عليها ، وبذا تتلافها .
كسبل عجيب في كل هذا .

أما الأول من حقون الأسفل التي يلقى بها الطلاء في المظنق هو الذي يصنع هذه المقاومة للسم . ذلك أن الذي يراد بالسم فيجوز يمتصه لأنه ما قطع أكثر حقا في مقاومة السم ، لهذا كان القوى على العيش . والنسل الذي يخرج منه ، يرث هذه القوة ، والذي يمتص فيه ولم يمتص هو الأقوى والأحق بالمعيشة . وهكذا دواليك . حتى لا يلقى من البعوض أن الموصات . أما السيد المصعب الثاني ، فهو أن هذه المقاومة أصبحت في البعوض على غير علم من بل على غير وعي . وإن الحياة من خصائصها للمقاومة ومقاومة الموت ، دون أن تتدخل إرادة التي في ذلك . والعجبة لا تسمى بحياة الفرد دائما هي تسمى بحياة المجموع ، مصفاها أن يستمر الاختلاف فلا تنطفئ .

التخصص يسبيل الناس إلى الفناء

● بهذا يقول الأستاذ وليم ستروفس ، العالم الأتروبولوجي المعروف . أنه يكون أن الإنسان وهذه الطبيعة خلا ، يمدح ويكفر . وهو في هذا السبيل يتخصص تخصصا مائلا . يلهب عقله ميلا في الأشياء ، ولكن في ركعة صغيرة ، ونفى حول هذه الركعة الخاصة بفسل عقله فيها .
ويقول الأستاذ أن التاريخ العلمي ، لكلى كان على سطح الأرض من أحياء ، بل على أن التخصص كان عملا كبيرا جف بها إلى الفناء . في تخصصها المالح جعلها فائرة على الحياة ، ولكن في بيئة صعبة للبيئة . فلما تميزت بالمتخصصات من كتمل لها ، بعلم البالغ من تخصصها ، فافترست .
وكذلك الإنسان

وهو يصح بتخصصه للتخصص ، حتى أن لا يفقد صلته بعموم الأشياء . وهو يرى أن الطبيعة أعطت الإنسان عملا ، فبالا للتخصص السريع ، وهي لم تعطه الكفاية من تلك الوراثة التي يتسمها الناس مادة إلى القلب .

وهو يسمح للتخصص أن يهدوا في الناس ، لينشوا تلك الوراثة الإنسانية المفقودة . إلا فاعقل إذا ما وجدته ، في تخصصي ، فقد انتهى إلى شيء عظيم ، يفكره ، فيسكن به امره على سطح هذه الأرض .

ملابس ، كالحريراء ، تغير من ألوانها

● أنها ملابس تغير ألوانها بغير حرارة الجو ، فهي زائفة في وضع النهار وفي الليل ، وهي دائمة في الأساء وفي الشتاء . وهي بالطبع لا تزال في مجال الاختبار .

القلب

○ يَتَّقِيضُ وَلَا تَقِرُّ مَنْ قَبْضُهُ
○ وَتَبِيطُ وَلَا تَقِرُّ مَنْ بَطْطُهُ

ذو صميم مثابه ، ماؤمعة ، في الأسماء

■ ان القلب بصلبان ، أيسر وأيمن . لو هو فلان ، قلب الى اليسار ، وقلب الى اليمين . ولا يمكنك ان تخرج من قلب الى قلب . اتصلا خطا يتسركان في حائط مشترك واحد ، ولكنه حائط أصم لا مائدة به ولا تسلك .

■ والقلب الأيسر ، وهو أقوى القلبين ، يسلخ الدم الأحمر القاني ، كثير الغذاء ، كثير الهواء (الأكسجين) ، من طريق شريان الجسم الأمم ، الأورطة ، الى الرأس والفراخ (الى أعلى الجسم) وإلى الأضياء والرجلين (الى أوطأ الجسم) . وبعد أن تتفلى منه تسعة الجسم جميعا ، يعود هذا الدم ، لا الى القلب الأيسر ، ولكن الى القلب الأيمن . انه ليس الآن بأحمر فأن . انه أحمر أدكن . وهو قد جمع ، في دوره هذه ، الغذاء ، لطيب الغذاء ، من الأصماء . ولكن لا بد له ، قبل ان يدور في الجسم مرة أخرى ، من أن يتكوى ... لا بد له من الوصول أولا الى الرئتين وفيهنا يطلق لاني أكسيد الكربون الذي نشأ من احتراق الأغذية في خلايا الجسم ، ومنها يخلط حاجته من الأكسجين ، بعد أن كان استهلك منه ما استهلك ، في احتراق الأغذية في خلايا الجسم أيضا .

■ وهذه الدورة ، أي الذهاب بالدم الى الرئتين ، يقوم بها القلب الأيمن .

■ ثم ان هذا الدم يعود من الرئتين الى القلب الأيسر ليعود يتسلخه ، وهو كامل الغذاء ، كامل الهواء (الأكسجين) ، قد تعلق من لاني أكسيد الكربون ببقا ، ليعود يتسلخه هذا القلب الأيسر ، من طريق شريان الجسم الأمم ، الأورطة ، الى الرأس فالأضياء ، فالأضياء فالرجلين ، على ما ذكرنا منه الجهد .

■ هذا كله ذكرناه ، فيما ذكرناه ، في القال السابق « قلبك » .

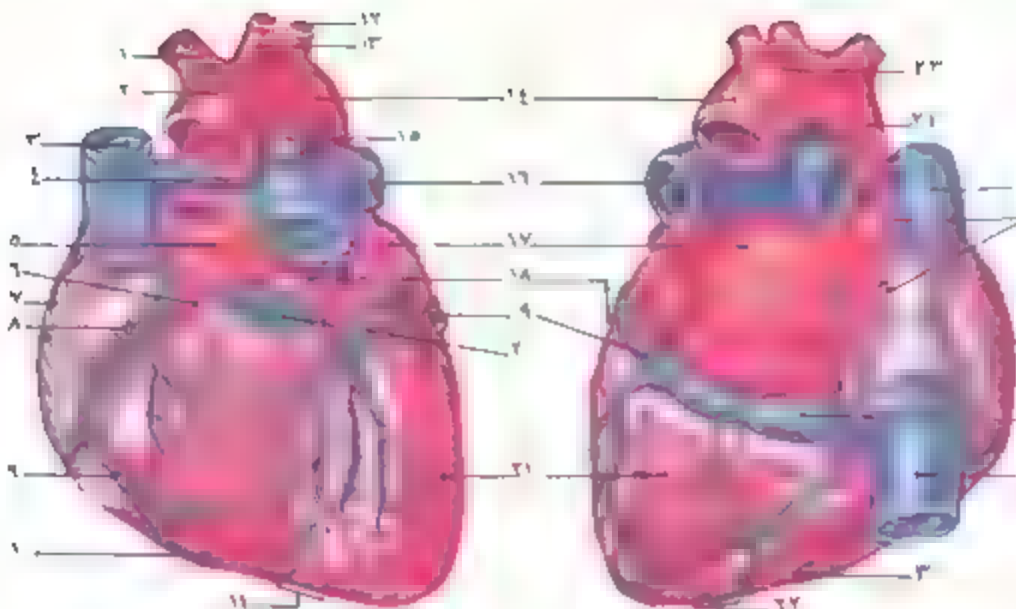
■ ولكن حديث القلب ، وما وجدنا بأمراده ، لا ينتهي منه هذا .

أتنا لم نتحدث عن القلب بعد

● أتنا تحدثنا عما يحرق خارج القلب ، ولكنا لم نتحدث عما يحرق بداخله .

فلنا ان القلب مضخة عظيمة ،

واشدنا بعونها ، واشدنا بمشارتها طوال العمر الطويل ، تعمل فيه ليل نهار ، صحا الناس أو ناموا ، عملوا فجهدوا أو تروحو أو اسراحوا ، وهي تعمل ما هل هلال واستدار بذر ، وما لحق بذرنا منحق . وهي تعمل صيف شام



الشريان الباجي سبب الدخعة الصدرية

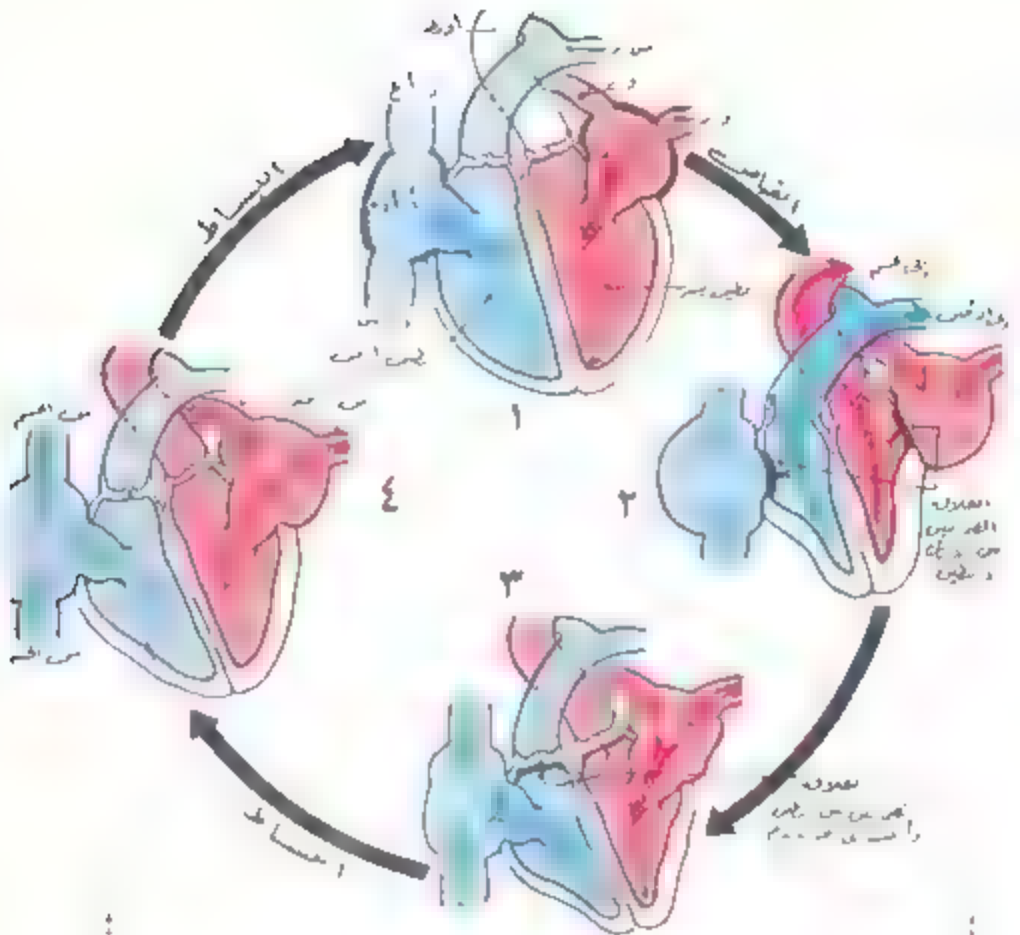
هذان الصورتان يسمان القلب وهو منظور من أمام (الصورة اليسرى) - وهو منظور من خلف (الصورة اليمنى) ، وهما صوراً انقلب وقد أصلاً باندماج بينهما لتبسيط - وهما يظهران أوجه القلب المتخللة له وانخارجه منه ، معقوفة بالطبع مما كان يصور به - وفي أخضر الإنباء التي يراها الشريان الباجي - ذلك الذي يملأ بحمى القلب نفسها ، ويسد فتحوه من الدخعة الصدرية .

١ - الشريان (الاسم له ١٦) فوس الأورطة وهو متصل بالأورطة نفسها ٥ ولكن قطع ما بينهما يظهر الوريد البدي (رابعاً ١٠) ، وهو الدخعة بالدم في الرية اليمنى (٢) الوريد الإخوف العلوي (١) الشريان الربوي الأيسر ٥ الأورطة الصاعدة ١٦ الشريان الباجي الأيسر (٢) و (٨) الأيسر الأيمن (٩) الوريد القلبي الأيسر (٦) الأيسر الأيمن (١) حيث انقباض التي يمتص من القلب الأيسر ، الأيسر ، منظور من عام (١٢) شريان بعد الفروع الأيسر ويعدى الفروع الأيسر (١٢) الشريان السفلي المسرود الأيسر ويصل إلى الرأس (١٢) الأورطة ينقلها إلى القسم (١٥) ارتباط الشرياني (١٦) - الفروع الأيسر من الشريان الربوي (١٧) الأيسر الأيسر (١٨) الشريان الباجي الأيسر (١٩) الوريد القلبي الأكبر (٢) الشريان الربوي (٢١) الشريان الأيسر (٢٢) حيث انقباض أنس يمتص من القلب الأيسر والأيسر ، منظور من خلف (٢٣) فوس الأورطة (٢٤) الأورطة ينقلها إلى القسم (١٥) الوريد الإخوف العلوي (٢٥) الوريدان الربويان من الرية اليمنى (٢٧) الأيسر الأيمن (١٨) أيضاً الإكليلي وهو متصل في الأيسر الأيمن (٢٩) ، الوريد الإخوف السفلي (٣٠) الأيسر الأيمن .

فتشقي القلب

فلا تكاد تعلم ما العسول .

سداً ما يفسد هذه حكمة - عظيمه ،
 كما أن من يفسد كذا حكمة
 نحن نسعى من سائر أرحم إلى
 من يفسد كذا حكمة - نحن -
 هذا أفسد حكمة - حكمة سري
 - صفاء - : كما حرب في الحسم



دقة القلب الواحد ..

صورة أضافية تبيّن عروق القلب الواحد في وقتها . رجع منبه
 الصورة رقم (١) ترى فيها الشريان لكن من القلب ، الأوردة الأيسر ، قد انضبط ، وقد دمج
 البهيم الأيمن من الأيسر الأيسر ، أو : والأيسر الأيسر ، أو : البهيم بعد انضمام الشريان من كل
 اثنين ويأتي مشوحي أما و : من قوس الوريد الإخوة الطور والو به الإخوة السفلي
 وهذا بعد أن الأيسر الأيسر بالدم القادم من العنق ، أما و : من قوس الوريد ، بعد أن يكون الشريان
 بعد أن الأيسر الأيسر بالدم القادم من الرئتين بعد بؤرة بالأكسجين . في هذا الوقت أن انضمام
 الذي بين الشريان الأيسر والأوردة قد استمر . وان انضمام الوريد من الشريان الأيسر والوريد
 النهائي إلى الشريان قد أصبح كذلك .

الصورة رقم (٢) تمثل القلب وقد فتح وانضبط . وهذا كلا الشريان مضغوطان . وقد استمر
 ضمهما معاً ومن أديهما ، وانفتح ضمهما معاً ومن الأوردة من جهة ، والرئتين من جهة أخرى
 الصورة (٣) تصور الشريان إلى اتصاله ، فتمسك الضامان ، للذات ضمهما ومن مخارج الشريان
 ضمهما ، إلى الأوردة والشريان الرئوي ، وسعى فدان الضامان بالتحف الضمير من تحت شكل حراهما
 وفتح الضامان للذات ضمهما ومن أديهما . كثير الضامات قوات الرئوي .
 الصورة (٤) تعود القلب إلى اتصاله ، ويغلق يغلق بالدم الداخل إلى الشريان

واستخرجت تسع مستقبل الدم من الغزاة العليا ، ومثلها يخرج الصمام الأعلى بينهما . ويكون الصمام الآخر ، الذي منه خرج الدم ، أي من هذه الغزاة الكبرى إلى الجسم ، من طريق الأوردة ، قد انسده . والدّ نصليه هذه الغزاة الكبرى بالدم تعود تنقبض . ومعنى هذا انغلاق الصمام الذي بينها وبين خزانها الصدري وخفاج الصمام الذي بينها وبين مخرج الدم إلى الجسم عن طريق الأوردة (راجع الرسم) .

وتسمى الغزاة الصدري «الأذين» .

وتسمى الغزاة الكبرى «بطين» .

وبذلك الآن من أسباب هذه التسمية .

يكنيك أن نعلم أن «الأذين» هو حجرة السكري وإن البطين هو حجرة الوزير . وعند باب ، هو بين الأذين والبطين ، صمام . وعند باب ، هو مخرج البطين ، صمام . والصمامان لا يفتحان معا أبدا . الصمام الأول يخلق عند ثقب البطين البطيني بينما يفتح الثاني ليأخذ للدم أن يسر إلى الجسم . وهذا الصمام الأول يفتح عند استرخاء البطيني بينما يخلق الثاني ليمنع الدم الذي كان خرج من أن يعود .

القلب الأيمن

وكالقلب الأيسر ، القلب الأيمن «أدس» وبطين . أدس يدخل إليه الدم المائد من الجسم ، من طريق الوريدين الآخرين ، العلوي والسفلي .

وبطين يدخل إليه هذا الدم ، من الأذين ، ليُدفع به إلى الرئيس من طريق الشريان الرئوي .

وصمام بين الأذين والبطين يعلو ليمنع الدم أن يرد إلى الأذين لما ينقبض القلب .

وصمام عند مخرج الدم من البطين إلى الشريان الرئوي يتلقى ليمع الدم من الخروج عندما يستريح القلب ليمتلئ بالدم الداخل إليه من طريق الأذين . (راجع الرسم) .

قلبان ، قلب على الحانب الأيسر من الرجل ، وقلب على الحانب الأيمن منه . ولنتحدث من القلب الأيسر .

القلب الأيسر

إن الدم يدخله ، ياتيه من الرئيس (عن طريق الوريدين الرئويين) أحمر فاني ، لم ينقبض للقلب فيضخ هذا الدم إلى الجسم عن طريق شريان الجسم الأكبر الأوردة .

دم داخل الأذين . ودم خارج .

وهما بابان الأذين ، داخل وخارج .

فما الذي يؤمن للقلب أنه ، عندما يضخ ، لا يخرج الدم من باب منه إلى ؟

الجواب : يؤمن هذا وجود صمام هو باب الدخول ، يتلقى عندما يضخ القلب ، فلا يعود الدم القهقري ، وإنما هو يتلقى ناحية باب الخروج . الخروج إلى الجسم عن طريق الأوردة .

ولكن القلب من بعد تنقبض يستريح ، فما الذي يؤمن أن دما خرج منه عند الضخ لا يعود إليه ؟

الجواب : يؤمن هذا وجود صمام هو باب الخروج ، يتلقى عندما يستريح القلب ، فلا يدخل إليه دم خرج منه .

أبدا لأن صمامان ، إذا انغلق منهما واحد انفتح الآخر . والدم إما داخل إلى القلب ، وإما خارج منه ، في الوقت الواحد . ولا يجمع لدخول وخروج معا .

اتفاق

ثم شيء آخر ، اتفاق في هذا القلب الأيسر : إن حجرة الوزير لا تدخلها هكذا مباشرة إلا ما أتت ذهبت لتلك . أنه قبل أن تدخل إلى حجرة الوزير يدخل إلى حجرة سكريره . ثم هو يتلفظ ويأذن لك ، فتدخل من باب هو بين حجرة السكرير والوزير .

كذلك هذا القلب ، القلب الأيسر .

أبدا خزانان .

خزانة صلبة عليا (هي حجرة السكرير) يدخل فيها الدم فيجمع ناحية للدخول . وخزانة كيرة دوبا (هي حجرة الوزير) يدخل إليها الدم من الغزاة الصلبة العليا ، بعد أن تكون هذه الصلبة الكبرى قد فرغت من اتقاضها

أنها أعصاب في الجسم ، ترسل الأوامر ، رقبته من بعد برقية ، إلى القلب . فهذه البرقية كيف كتبت ؟ والكاتب وما يكتب لا يد له من حافز ، كيف حفر - وحفرت ؟ وأي طريق هذه البرقية سلكت ؟ ومن عند القلب تسلمها ؟ ومن قراها ؟ ومن فهمها أو أفهمها ؟ وأنت صاحب القلب والجسم معا ، كيف لم تتحركها ؟ أسئلة تطرح بين الكثير من التفتيش ، والقلبيل من البين .

القلب له نصيب من غذاء الجسم

إن القلب يلقى الجسم ، بإرسال الدم إليه . ولكن القلب عضو من جسم ، فهو لا بد أن يتلقى .

ويحمل الدم إليه ، بفضله ، شريان كبيران أسمر وأبيض ، يعرف كل منهما بالشريان التاجي . وهما يخرجان من الأوردة ، شريان الجسم الأعظم عند مخرج الدم من القلب والدم الذي ما يكون ، وأكثر تحملا بالأكسجين . ثم هما لا يقبلان أن يجرى في عضلات القلب ، فيفرغان ، ثم يخرغان ، حتى تصل فروعهما إلى كل ليفة فردا من ألياف هذه العضلات . وبعد التغذية ، يعود الدم إلى القلب حسب في لافته الأيمن من طريق نظام من الأوردة ثلاثة .

دورة قصيرة ، خاصة بالقلب ، تكاد تكون الخطر فيه في الدورات جميعا . أنها تلقى « العالم بامره » ، القلب . إن القلب قد يبلغ جرمه جزءا من مائة من جرم الجسم . ولكن الدم الذي يسر فيه يبلغ عشرين في المائة من دم الجسم . والدم يلقى أعضاء الجسم الأخرى ، فقد تأخذ من أكسجينه نحو من ربع ما حمل منه الدم إليها . ولكن القلب يأخذ أربعة المئلي هذا الأكسجين . يأخذ بقدر ما يعمل ، وما أكثر ما يعمل .

والشريان التاجيئان ، بهذه الدورة الخاصة التي تلقى القلب ، من طريقهما يدخل إلى الشريان اللون . يصيها المرضي فيسدان . فإن توقفت بذلك نظمية القلب ، فما أسرع ما يموت ، ويموت صاحبه . ولكن كثيرا ما يدرك القلب ما أخلق أو

لم التصق القلبان فكانا قلبا واحدا ؟

فلما أتيا قلبان ، فما الحكمة من لصقهما معهما والقامة حافظ مشرك بينهما ؟ لم لم يكونا متصلين تمام الاتصال ؟ لقد جال ذلك ، لولا رغبة في الانتصاف جرت عليها الفليحة .

إن القلبين المتصقا ، لينقبضا معا البلية واحدة لا يقضين بويضا معا ، بسطة واحدة لا يقضين . وهنا بعد التناسق الصحيح والتوقيت الأمجب ، أن الصمامين عند مدخل الدم ، من اليمينتين إلى اليمينتين ، يفتحان في وقت واحد ، ولذا انطلقا في وقت واحد .

وإن الصمامين ، عند مخرج الدم من اليمينتين إلى الجسم أو الرئتين ، يفتحان في وقت واحد ، وإذا انطلقا في وقت واحد .

النباضة والتبسط ، للقلب جملة ، تجري كلها في نايمة أو أكثر قليلا ، وتكون جميعها ما سمعته بدقة قلب واحدة .

حركات متواليات متناسقات

إن دقة القلب عملية ذات أجزاء كثيرة ، يلحى بعضها بعضا . لا تسبق خطوة منها خطوة .

إن حركة مكنته ، كالسيارة مثلا ، تتألف من حركات ، يرتبها ويظمها ما بها من تروس ، فلا تسبق حركة منها حركة . والقلب لا تروس فيه . والسيارة ، وكل مكنته ، لا بد لها من سائق . فما سائق القلب ؟ ما الذي يمدؤه ويواصل ، ويواصل هذا الزمان الطويل ؟

سؤال في العلم بقي إلى اليوم يضر حواب . كل ما تسمع أنها مراكز الحس دمية فيه ، حملته أحسن آلاتها ميكانيكية ! وسرعة القلب ، في تقلبه وأبباطه ، تزيد وتنقص . هكذا عرفناها تحسرى وفقا لحاجات الجسم . أتت تحسرى فنتحاج إلى الدم ، فنبته قلبك لهذه الحاجة ، فيزيدك دما ليزيدك قدرة . عما الذي يسئله أو من ؟

يحدث به من خطر ، فيصبح لنفسه طريقا أو طرفا
غير تلك التي أتت بالانسداد .

وتسأل : وكيف أدرك ؟ وإذا أدرك كيف صح ؟
وتسأل منك وأزيد سؤالا : ما هناك ؟ بل من
هنا ؟

سماعة الطبيب

وليس هناك من لم يعرفها ، من طفل صغير إلى
شيخ كبير .

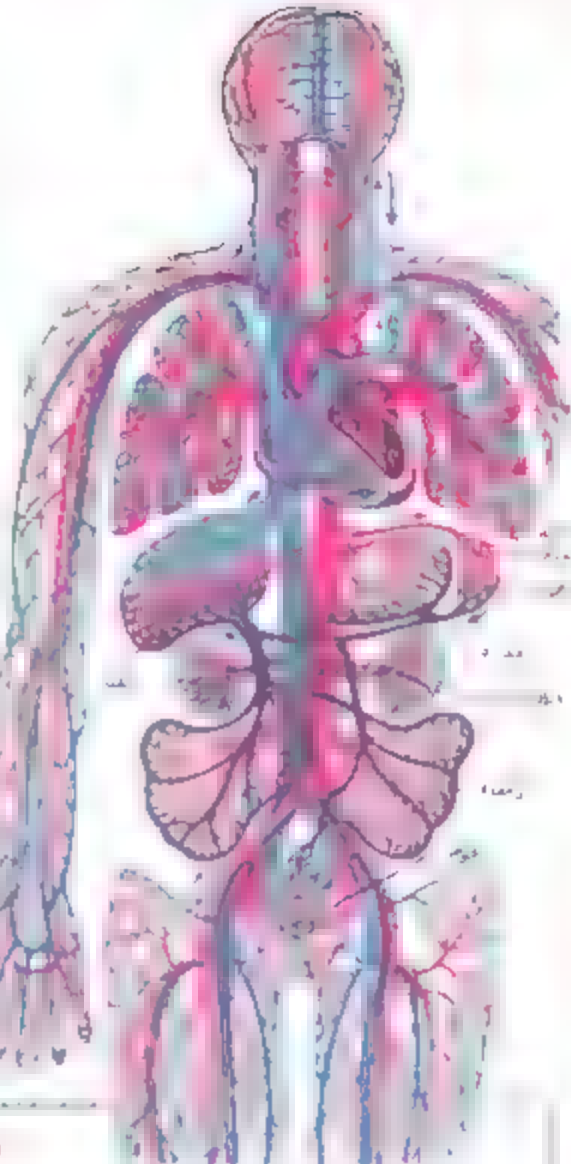
بنات بان كان الطبيب يضع يده على الصدر ،
ساعة ، يستمع إلى ما يجري فيه ، ويتركه الضل
الطاريه ، من دقات قلبه ، أو أصوات تنفسه .
ثم انصدوا إلى قصة من غشيب ، يصمونها بين
صدر المريض والذئ الطبيب ، جعلت الصوت أيقن .
ثم رادوها أنبوبين من المطاط ، لتصل كل أنبوبة
إلى إذن الطبيب ، ويحصل الصوت الذي بالصدر
إلى الأذن ، بعد مروره بالجسم الحلب ، ما
بالأنبوبين من هواء .
بواه " لايت نافعة .

ولكنها غير كافية لتكشف حركات القلب ، تلك
الحركات التي سوالي سرعة ، وسألف منها دقة
أحده من دقات القلب .

وعرفوا أن القلب يحدث الكهرباء عند انقباض
واستطاعوا ، فهدفوا إلى الكهرباء يستأنونها أن
يصلح ، بالرسالة ، ما يجري هناك .

الترسوم الكهربائي للقلب

كل جسمك على بالفضلات ، والمضلات
بعض لم تلتصق ، وتحدث بها تفاعلات كيميائية
سج الكهرباء .



الدورة الدموية

صورة توضح الدورة الدموية وأوجهها في الجسم . النوع الأحمر به الدم يدور وبه الأكسجين .
والنوع الأزرق به الدم وقد على من تكتسبه لطول الجسم . وأثناء تسطيع أن تسعه وقد يمتصه
انقلب الأسر أحمر فإما فحري في الأورطة . سرعان الجسم الأكبر (حيث الشهدان أيسل) . ولوى
الأورطة كالقوس وقد امتدت باندم الأحمر سران ، منها ما صعد إلى الرأس ، ومنها ما نزل إلى
الذراعين . وعصب الأورطة باندم الأحمر إلى أسفل بعدى بالفرعها كل ما على من الأعضاء والجسد
حتى إذا نزل الرجل ذك منها لكي رجح فرع . وبعد أنزواء الجسم وجلاءه يعود الدم في الأوردة
الأزرق الرفقاء ، حتى يصل إلى القلب الأيسر . ويضخه القلب الأيسر إلى الرأس ، الأزرق الرفقاء ،
ولها يصعب ناسي أكسيد كربون ، وهو منتج آخراف الأعدية في خلايا الجسم ، ويبرود منها بالأكسجين .
به هو يعود فائنا إلى القلب الأسر لتضخه من جديد إلى الأورطة فانحسم . وهكذا ذواليد .



دورة الدم الرئوية

دورة الدم الرئوية هي دورة الدم التي تنقل الدم من القلب إلى الرئتين، حيث يتم فيه تبادل الغازات. تبدأ الدورة في القلب، حيث يتم ضخ الدم من البطين الأيمن إلى الشرايين الرئوية، التي تنقل الدم إلى الرئتين. في الرئتين، يتم تبادل الغازات، حيث يتم تحميل الدم بالأكسجين وإزالة ثاني أكسيد الكربون. ثم يتم ضخ الدم المؤكسج من الشرايين الرئوية إلى البطين الأيسر، الذي يضخ الدم إلى الشرايين الأخرى في الجسم. تستمر الدورة عندما يعود الدم من الشرايين الأخرى إلى البطين الأيمن، الذي يضخه مرة أخرى إلى الشرايين الرئوية.

تتميز دورة الدم الرئوية بعدة خصائص، أهمها:

- 1- يتم فيها تبادل الغازات: حيث يتم تحميل الدم بالأكسجين وإزالة ثاني أكسيد الكربون في الرئتين.
- 2- يتم فيها ضخ الدم من القلب إلى الرئتين، ثم من الرئتين إلى القلب، ثم من القلب إلى باقي الجسم، ثم من باقي الجسم إلى القلب، ثم من القلب إلى الرئتين، وهكذا.
- 3- يتم فيها ضخ الدم من البطين الأيمن إلى الشرايين الرئوية، ثم من الشرايين الرئوية إلى البطين الأيسر، ثم من البطين الأيسر إلى الشرايين الأخرى في الجسم، ثم من الشرايين الأخرى إلى البطين الأيمن، ثم من البطين الأيمن إلى الشرايين الرئوية، وهكذا.
- 4- يتم فيها ضخ الدم من القلب إلى الرئتين، ثم من الرئتين إلى القلب، ثم من القلب إلى باقي الجسم، ثم من باقي الجسم إلى القلب، ثم من القلب إلى الرئتين، وهكذا.

تعتبر دورة الدم الرئوية من أهم دورات الدم في الجسم، حيث أنها مسؤولة عن توفير الأكسجين لجميع خلايا الجسم وإزالة ثاني أكسيد الكربون.

يتميز هذا النظام بكونه بسيطاً، حيث يتم فيه ضخ الدم من القلب إلى الرئتين، ثم من الرئتين إلى القلب، ثم من القلب إلى باقي الجسم، ثم من باقي الجسم إلى القلب، ثم من القلب إلى الرئتين، وهكذا.

وليس من الضروري وضع أطراف الاسلاك على القلب نفسه، بل إن الطبيب يضعها عند مواضع في الجسم، على الجلد جالسة، وهي أجهزة تسمى بـ "مستشعرات القلب" أو "مستشعرات القلب".

وأنت تضع على القلب نفسه سلكي في جداره، وكل سلك يمتد ناحية، ثم تصل طرفيهما الآخرين بجهاز يكشف عن التغيرات الكهربائية في قلبك، فينبغي أن تكون هذه السلكين في مكان جيد.

واسطاح القدم أن يرجع هذه التغيرات، التي تحدث، من عدم استطاعته، بالأساس، أن يمتد على ذلك، والفرقة تسمى، والفرقة الراسية تصعد.

القلب ويتنقب عند كل دقة من دقاته .

ومن الرسم يعرف الطبيب ما أصاب القلب من خلل .

وهذا الرسم يدل على الراسمة الكهربائية التي لمثل هذا الرسم ما أصبحت اليوم من مدة الطبيب لا يكاد يفتقر عنها في امتحان القلوب . وهي جهاز صغير اليوم بحيث يستطيع الطبيب عمله عند الحاجة إلى بيت المريض .

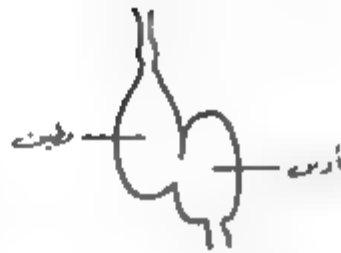
أمراض القلب

إنها أمراض كثيرة ، وحظيرة . ويمكن أن أحصاه قريبا ، في دولة ذات مديته ، دل على أنه في عام واحد ، مات من أهلها عدد بالغ ، لأنهم ماتوا بسبب مرض في القلب أو دورته الدموية .

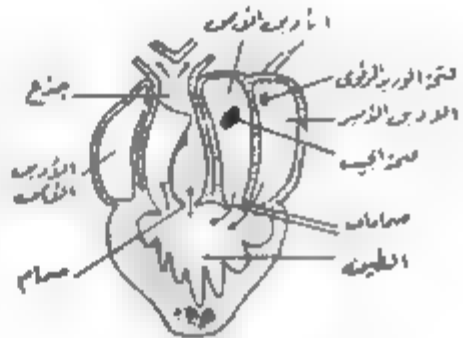
بكل جزء من أجزاء القلب محرم من مرض . عضلة القلب نفسها يصيبها المرض . الصمامات التي لتخلق قسدا مجرى الدم ، أو لتفتح ليجرى فيها ، يصيبها المرض فيسقط منها الدم ، وبهذا يضطرب أداء القلب وظائفه .

ولكن أخطر هذه الأمراض ، وأكثرها إخافة للناس : « الذبحة الصدرية » . يشتر مسا إلى الذراع وغير الذراع ، يظل نحو دقيقتين ثم يعوت . وكثيرا ما يكون سبب الموت المفاجيء . والذبحة الصدرية يسميها مرض يصيب الشريان التاجي ، تكون نتيجته انحسار الدم عن عضلة القلب ، فتعوق . والحوما لا يعمل . وقد سبق أن أشرنا إلى ذلك عند الكلام في « الجلطة القلبية » .

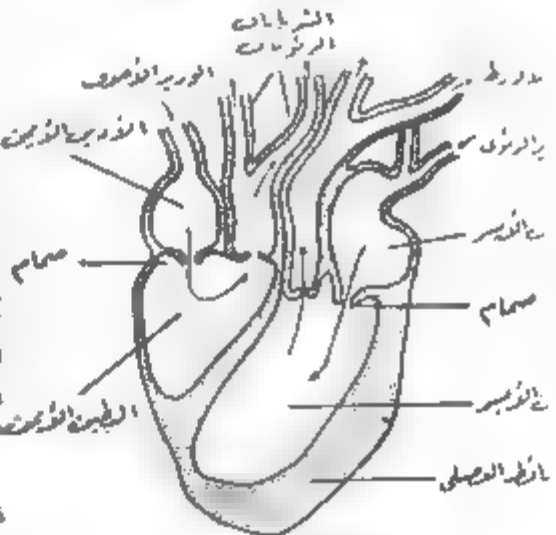
وأمراض كثيرة ، كذات الرئة وغير ذات الرئة ، تصيب الرجل ، ثم هو شغى منها ، ولكنها تكون قد امتست القلب أصابا حطفا به علة .



قلب السمكة ، وهو ذو خزانتي



قلب الفيل ، وبه بطين واحد والذئبان



مكلا هو قلب حيوان ذي ثدي ، وبه أربع خزانات ، بطينيان والثنيان .

فالحاجة إلى الأكسجين . والآن فطرد باقي أكسيد الكربون .

والقلب والجهاز الدموي ، في كلاهما ، إلا البسيط الأبسط ، واحد . واحد . واحد في تصميمه ، واحد في تركيبه ، واحد في أهدافه وأغراضه . وتزيد هذه الأغراض تحسباً ، فيزيد التركيب تركيباً ، حتى يصل به إلى الإنسان . وهو يتدرج إلى أعلى في شتى من الحيوانات ، ذات المرتبة الواحدة أو المتعارفة ، درجات واحدة .

كان ' عبد الطبيعة محطاً واحداً البيت ، كان ما كان . للكرواح ، والبيت الصمى ، والبيت الكبير ، والعصرانثيف . وهو يتدرج ، نعم . وهو يزداد مساحته ، وهو يزداد علواً ، ولكن الأصول واحدة ، الأبواب هي الأبواب ، والموانئ هي الموانئ ، ونفس الأغراض ، والجسم الذى يكسب به الحائط هو الجسم . وقد يراد شيء من فوقه . ودورة المياه هي دورة المياه ، بها الصبور وبها الحوض ، وبها البالوعة ، ولا يغير منها ، تصميمها أن تكون من نحاس أو نيكال ، أو حتى من لفة أو ذهب .

هذه الوحدانية في تصميم القلوب ، ودورات الدماء ، لا تعنى عند كل ذى عقل إلا شيئاً واحداً : أن المصنم واحد . وإذا وفر في فهمك أن المصنم واحد ، فهمته بعد ذلك ما تشاء .

أنه الواحد . . . وكفى بذلك دليلاً عليه !



((ابن زهر))

وحتى لو سلم الإنسان من هذه الأمراض القلبية طول عمره ، لمى له مرض الشيخوخة . أن القلب ذو مجهود محدود ، نقل يتناقص العمر . وتطلب منه بدلاً من احتياطه ، فلا يجد ما يئبل منه . ثم ينقص مجهوده حتى عما تتطلبه الحياة الساكنة الهادئة . ثم يقال : لكل أجل كتاب .

الكلاب ، والفيلادغ ، والأسماك وحتى الحشر لها كالإنسان قلوب

نعم ، إن الثور ، والبق ، والجمل ، لها قلوب كقلب الإنسان . ولها بالكلية ولا سوفل لنطق على ما فيها . والقلب للجمل قطعة من لحم تباع بالبرطل ، فهو لا يملك تشريحاً . ولكن العلم يعرف أن لكل هذه القلوب كما لقلب الإنسان بامناً غليظاً . ولها دورة كمزورة الإنسان دموية . والقلب فيها قلبان ، أحمر وأبيض . وكل الآدميين وتطيقن . وبها صمامات . ولها الحيوانات دورة كبيرة علة ، ودورة صغيرة إلى الرئتين .

الأجزاء واحدة ، والمخالفات واحدة .

لها الحيوانات ذوات التنفس ، تلك التى تله الأرواح وترغمها .

نزولاً في سلم الحيوان

وأتت نزل من الحيوانات التدينية إلى ما دونهما تركياً ، فيأخذ هذا النظام يتكون من أطرافه . بدل أربع خزانة في القلب تجد ثلاثاً . وتجهز في التدرج الحيوانى فتجد خزانتين . وتتمصم الرئتان في الحيوان ، فتجد المزورة قد تقامرت ، فبعد أن كانت دورتين صارت دورة واحدة . وإذا أتت وصلت إلى آخر المرح وصلت إلى حيوانات ذات خلية واحدة ، لا قلب لها ، ولا دورة . ولا حتى مية ولا أعده . الغذاء يدخل إليها عن طريق جلعتها ، وعن طريقه تأخذ كذلك حاجتها من الهواء (من الأكسجين) .

ولكن الحياة في كل هذه هي الحياة .

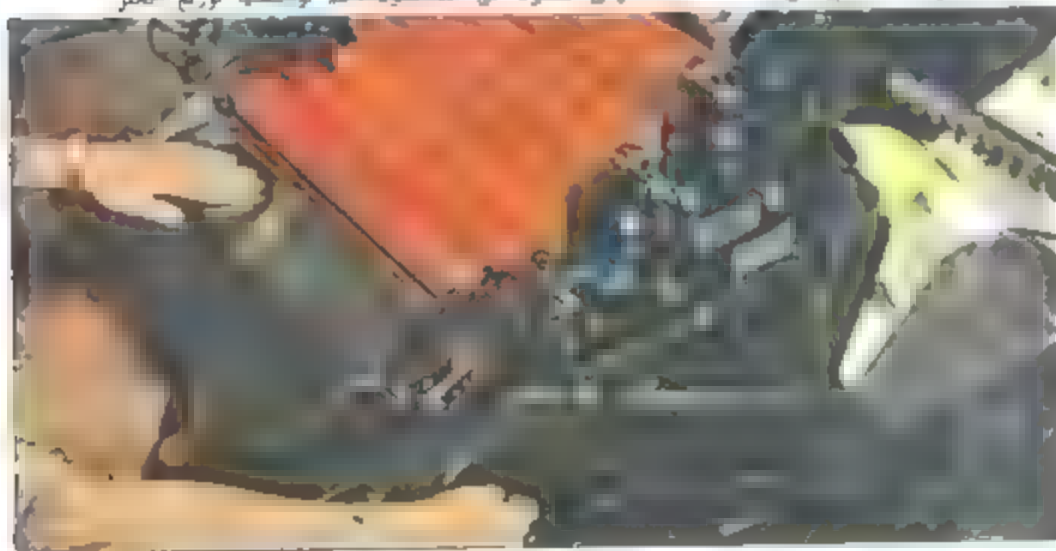
أصولها واحدة : غذاء ، فاحتراق . والى

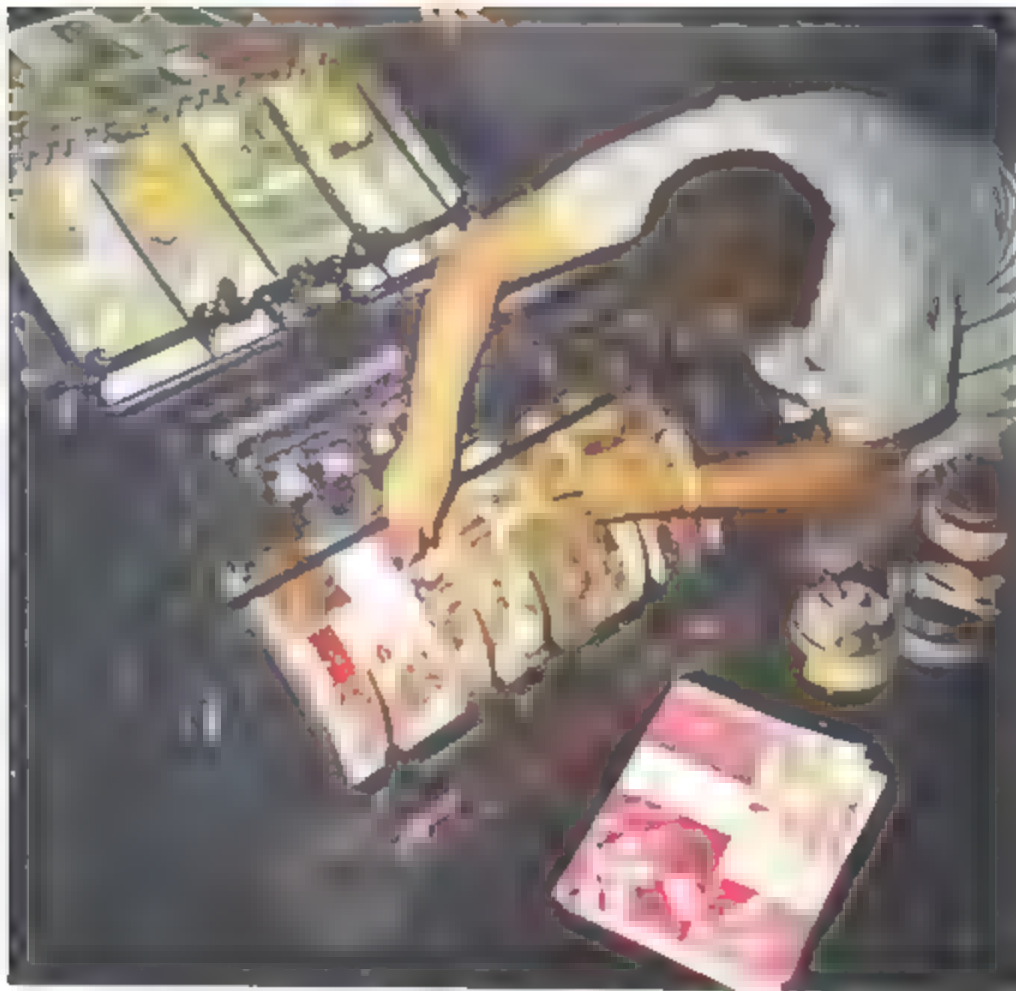


عصر معمر الزعيمون الذين صنعوا حكومة الكومونة من خلال التعامل مع نواحيه و العالم ، و يرى
 ان من اهمال الكومونة : ولها ملاحظ انهم يوضحون على نواحيه « الزيت » اما آخر عهد
 مع « ريف » ريفه انماه حسنة على انهم ، وهدف رافقه حتى يتكف الصالح من ديمو انهم

المطبعة ليسر المعرفة وتنشر الثقافة

استطاعت النهر على مكنات الطاعة وهي موصولة من الكا سود - سم بواسطة بومع البحر





مطبعة الاسود، التي تملكه الصدوج، هي من هذا العدد الذي كان يملكه
 طبع امره من موه. هو. جلد من الاخير. الاسود الاسود الاسود

مطبعة حكومة الكويت

من اعمد الطابع في الشرق الاوسط

هو سالفه عندك وسب طلبك مطبعة مطبعة "الشرق" في الكويت
 طابعها ونوعها من طبع مطبعة مطبعة من طرف مطبعة مطبعة
 مطبعة المطبعة المطبعة المطبعة المطبعة المطبعة المطبعة المطبعة
 من المطبعة المطبعة المطبعة المطبعة المطبعة المطبعة المطبعة المطبعة
 المطبعة المطبعة المطبعة المطبعة المطبعة المطبعة المطبعة المطبعة

حدث ولديهم . تلك هي الفترة الواقعة في منتصف القرن الخامس عشر .

تطور الطباعة عبر القرون

واته كتاب واحد ظل يذكره اللامقرون ، على القرون ، كان رمز هذا الانقلاب الكبير . انه الانجيل الذي اصدره الرجل الاكلى الذي اسمه جوتنبرج ، في ذلك الاصل صدر في نحو منتصف ذلك القرن . فهو حينها قد صدر قبل عام 1450 بنحو عام او عامين . وهو صدر مطبوعا في الصورة التي لمعها في الكتب اليوم ، وبالطريقة الحديثة كذلك التي نراها اليوم : جمع لعروف ، فصح لسطور ، فطبع ما تشاء من نسخ .

الكتب لتستخ باليد

فقبل جوتنبرج كانت الكتب لكتب باليد . لم هي لتستخ باليد . ولجميع في ذلك وجود ، وتصبح اصغر . وبعد كل هذا الصياح لا يحصل الناس الا على تلك من النسخ عالية الثمن ، يشتت شراؤها الا على الاكباد ، ومن الكتب من كان لمن النسخة منه الف دينار ذهب .

الطباعة لم تكن تتغير

بين عام 1450 و عام 1800

واحتاج الامر الى غير سبك الحروف . احتاج الى الورق الخاص ، والى الحبر الخاص ، والى الطباعة التي تطبع . والحسب ان كل هذه الاشياء تحققت الى درجة كبيرة ترضى في سنوات قصيرة لا تزيد على نحو رجل واحد . وليس قبل على درجة وفاتها من ان الطباعة ولغت منذ هذا ، الا في القليل ، حتى عام 1800 ، أي نحو صين ثلاثة قرون .

(بقية المقال على صفحة ٩٢)

■ عند القديم والإنسان يسعى الى أن يسجل أخباره : فاستعمل الطبع بالحروف المصقورة على الخشب في الصين وكوريا ، ونقش على الجدران الحجرية ، وكتب على ورق البردى في ارض النيل ، كما حفر على الحجر المطري لم شواء ، لمختلف مصا كتب عليه في ارض ما بين النهرين ، وكانت الرواية هي طريقة التسجيل الاولى عند العرب في شمال الجزيرة . وخرج العرب بنشرون دهم ، واتصلوا باسم مقدمة حضاريا ، وشاعت العارف بينهم ، وكثر التساهلون الذين كان منهم من ينفق الشهور الطويلة في نسخ كتاب واحد ، كما كثر الوراقون الذين يبيعون هذه الكتب . ولهذا كان الكتاب لمينا لا يستطيع ان يكتنيه الا من لذي بسطة في الرول .

ول فترة من فترات التاريخ الانساني حدث انقلاب قسم الزمان ، من حيث الطباعة ، الى

جوتنبرج : ابو الطباعة



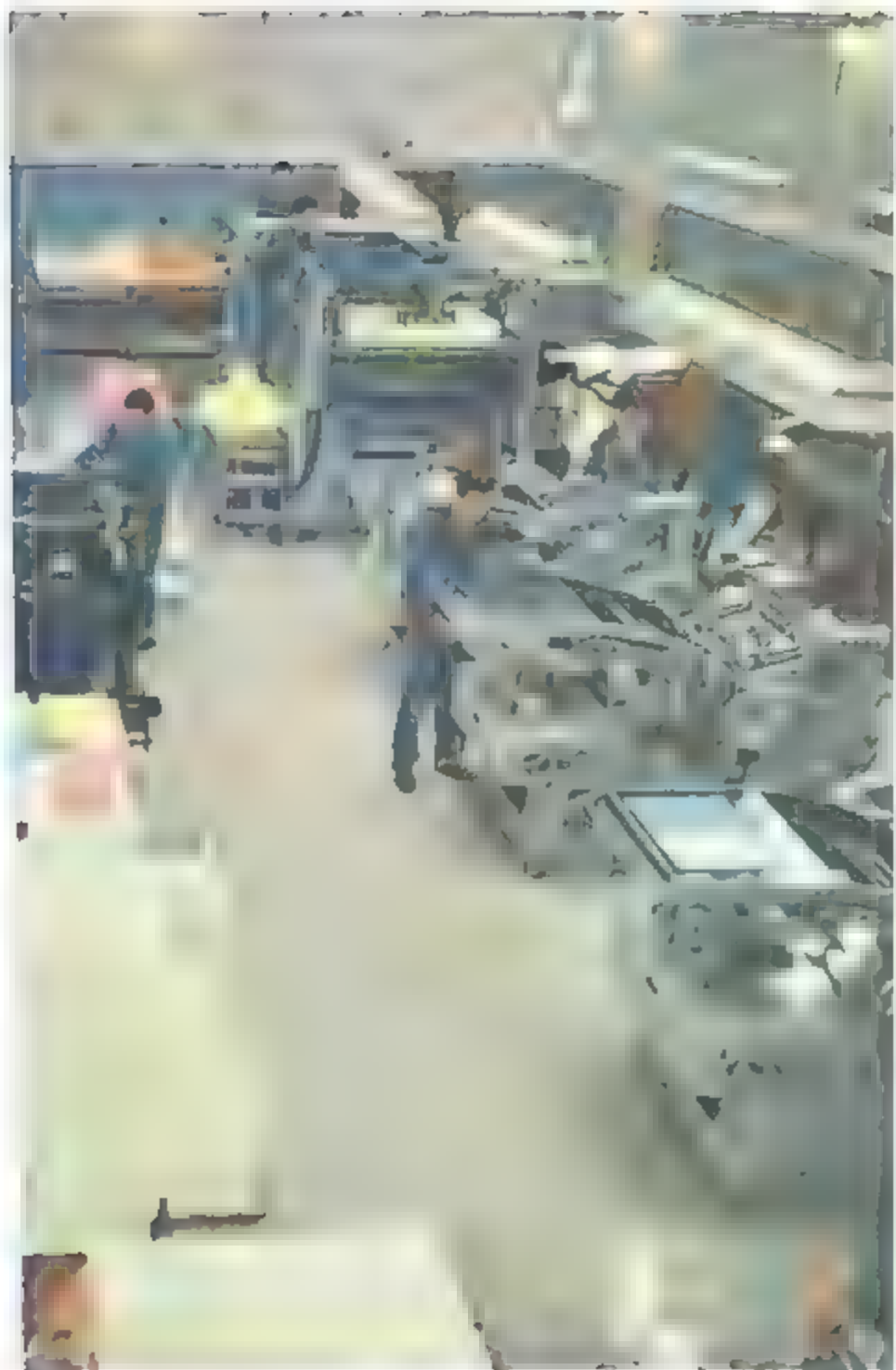


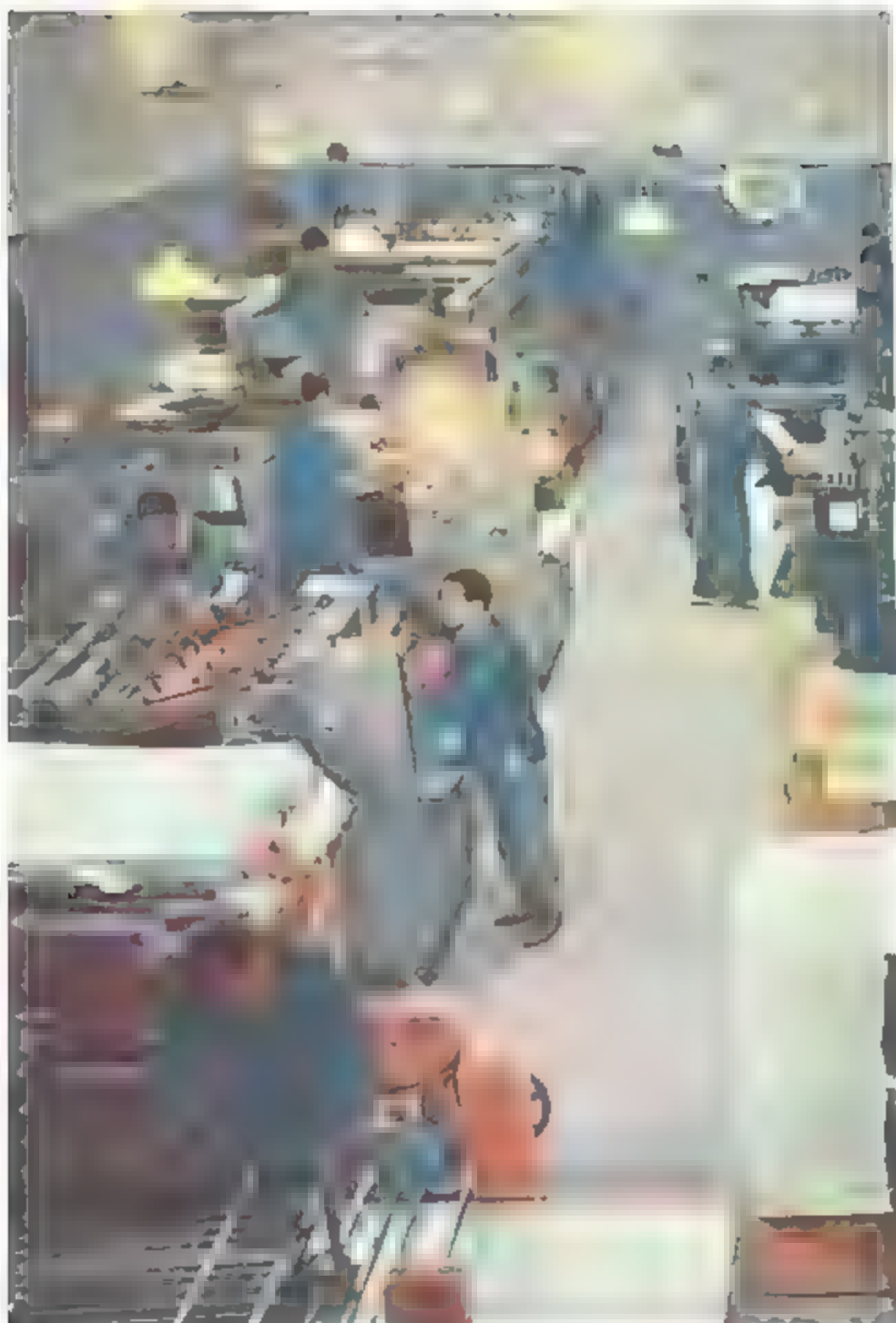
معدنة الشيخ صباح الأحمد الصباح
رئيس دائرة المخطوطات والنشر

بني دائرة المخطوطات المجمع الذي بدأ العمل في بنائه منذ شهرين أنه منقسم إلى قسمين : قسم إداري ، وقسم فني يتألف من ٢ طوابق مساحة كل منها ١٧٠٠ متر تقريبا . أن الطابق الأرضي فيه مخصص لمكتبات الطابعة المصغرة والطابق الأول مخصص لتسجيل الوثائق والصور الفوتوغرافية والخرائط والصور الجوية ومكتبات المجمع .. أما الطابق فقد خصص له طابق تحت الأرضي زود بمصاعد كهربائية خاصة لنقل الوثائق من السيارات إلى المستودع ، ومن المستودع إلى مكتبات الطابعة وجهر هذا الطابق مضابض للحرارة والترطوبة لمضخات الورق بمحطة جيدة ولأمان أسطر في حالة تسرب الحريق

أما القسم الإداري فيختلف من أربعة طوابق مساحة كل منها ١١٢٥ مترا مربعا ، والتي بقسميه مزود بكهيب الهواء سبعا ونساء

على الصفحتين التاليتين صورة رائعة لأحد أقسام مطبعة حكومة الكويت وقد ظهرت فيه مجموعة من مكتبات الطابعة ، أنها من أحدث ما توصلت إليه صناعة مكتبات الطابعة في الدنيا . وهي من طراز « ماس M. A. N » الشهير بمكتبه في البليشة .. وقد ظهرت في طرف الصورة مكتبتان كبيرتان من طراز « سوبر مان » التي تسع لفرق مقاس ١٠٠x٧٠ سمير . أنها تدار وتضبط الفرغ الورق أوتوماتيكيا وتستطيع أن تطبع ثلاثة آلاف فرغ في الساعة . وإلى اليسار مكتبات من طراز « يونومان » تسع أوراق مقاس ٧٠x٥٠ سمير وتطبع ٢٠٠٠ نسخة في الساعة وإلى يمين الصورة ثلاث مكتبات من طراز « سولي مان » تسع أوراق مقاس ٢٥x٢٥ سمير ، وتطبع ١٠٠ نسخة في الساعة .. ولدى الوسط بين مكتبات « هاندبرج » تطبع الأوراق ومكتبة لطى الأفرغ أوتوماتيكيا .. إن هذه المكتبات وزعمياتها في الأقسام الأخرى تعتبر بمثابة الشريان الذي يطلى مختلف دوائر الحكومة الكويتية بلوتزها من المخطوطات كالمخطوطات والإنجازات واللغات والتقارير والمذكرات والكراسات والكتب المدرسية والشرائح كما تطبع فيها الجريدة الرسمية ، ومجلة « العربي » وسلسلة التراث العربي .





العبري - والوريك نفسه كان لا يزال يصنع باليد ، ورقة من معد ورقة .

وما كان يول القرن التاسع عشر حتى جاء فيه اختراع من بعد اختراع ، فلقد بالطنانة الى انعام . فيما كان يول قرناً هذا العاشر حتى كان قد تم كل جديد عما نال اليوم . والثناء حتى زال معنى النجاسة فيه وحسباً انه انما كان بيتاً ، لا منذ قرن واحد ، ولكن منذ قرون .

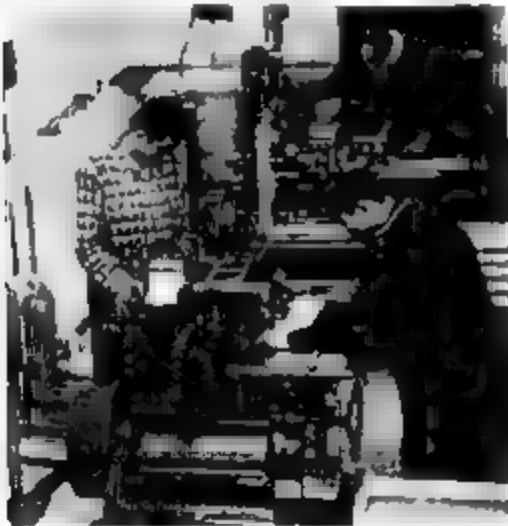
فالي نحو عام ١٨٠٠ ابتدعت الطريقة التي صنعت الورق ، لا قطعة قطعة ، ولكن شريطاً عريضاً متصلاً ، والتي بذلك الكلمة المعروفة بمكنة فوردية .

ول عام ١٨٦٦ دخلت الطائفة المحركة ليدى المطابع صنعت محل يد الانسان .

وبالطبع سبق الغرب الشرق في كل هذا . في هذا العهد الجديد ، من بعد انقلاب . ولو ان الشرق كان اسبق في العهد القديم ، عهد الاستعمار بالعلم والحيرة .

في عام ١٨٠٠

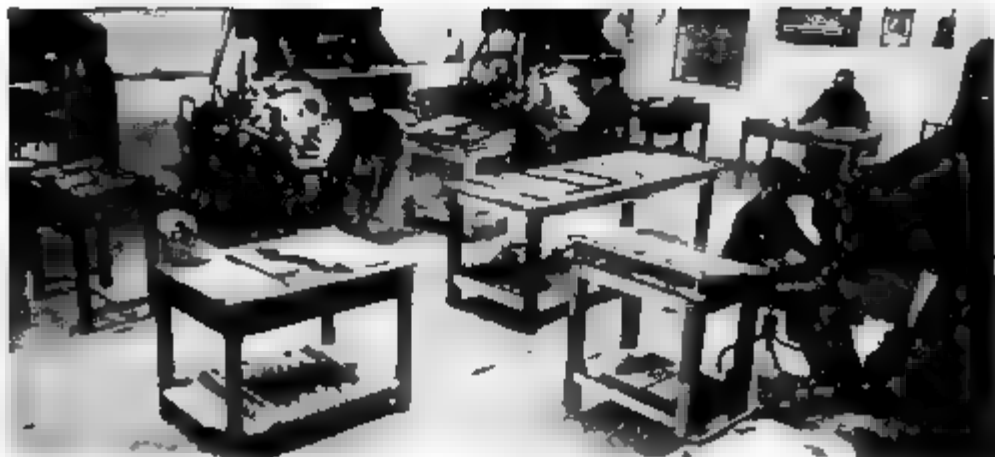
وستقر في عام ١٨٠٠ فنجت ان الحروف كانت تعطر وتصب باليد . وان الطبع كان باليد ايضاً ، فيسقط الورق على الصحيفة وهي من حروف من معدن ، وذلك بمجلة ثمانية فوق عمود حركوي . ولما المجلة في ناحية فتسلط الورق فتقطع عليه الصحيفة . ثم تدار البطة في الناحية الاخرى ، فتسلك الورق عن الصحيفة المجموعة . والصحيفة المجموعة كانت تحير بكرات مكسوة بالجلد يغطيها



وهذه مكاتب ميك انجونيوب وقد بالكهرباء والهواء المضغوط ان انجونيوب اني لم نجعل منها قريباً مما حيث سر الهواء المضغوط من انبوب اسر عليها فيحصل في ثوب اخرى متصلة بمرس به ٢٥٥ حركاً في جميع حروف الطابعة فيحرك هذا انبوب على عائله خاص مصب فيه ابرعاس المصهور فتخرج الحروف اني تكسب الكلمات المطبوعة ان هذه المكاتب تسمى كمسبك للحروف وهي تلك حوائج الانجونيوب الساعه



الانجونيوب من احدث مكاتب الجمع انه يصنع لسطر كاملاً ولكن بحروف مستقلة وعلى هذه المكبة اني تسيه الآلة الكتابة بصمط انما على الحروف المنطوية عينت في الاسطوانة العاصه الركنه على الآلة وتكون النقوب ممدودة على القلبي الطلوي ٠٠ وسدور الاسطوانة بالكهرباء ، ونجمل هذه المكبة عرء آلاف حرف في الساعه .



الأنثروب - مصنف من حجم ٥ الأنثروب ٤ لأنه يجمع حروف الطر في غالب رسائله و أحد مناسك
ويمكن بهذه الكتب أسرعه أن تسك نحو ١٥ كلمة في الساعة و يوجد خمس مكاتب منها في
مطبعة حكومة الكويت ١ ويقوم بالعمل عليها سبيل كرسيرين أوحد بعضهم إلى الخارج في طلب دور سبة
للتدريب على استعمال هذه الكتب

خلية فصل لاسجل باستمرار لطباعة
طبقات مختلف الدوائر في حكومة الكويت ،

وفي عام ١٨٤٦ أتممت مكتبة الطباعة الرجوة ،
أو أن شئت فقلها ، تلك التي توضع الحروف
الطبعة فيها على سطح الأسطوانة معورها التي
وتدور الأسطوانة حول معورها فتتلقى بالثورة ،
لتنسخ عليه .

وفي عام ١٨٦٨ أتممت مكتبة الطباعة الرجوة
التي تستطيع أن تطبع وجهي الثورة من حروف
طابعة لعملها الأسطوانة مقوسة على سطحها .

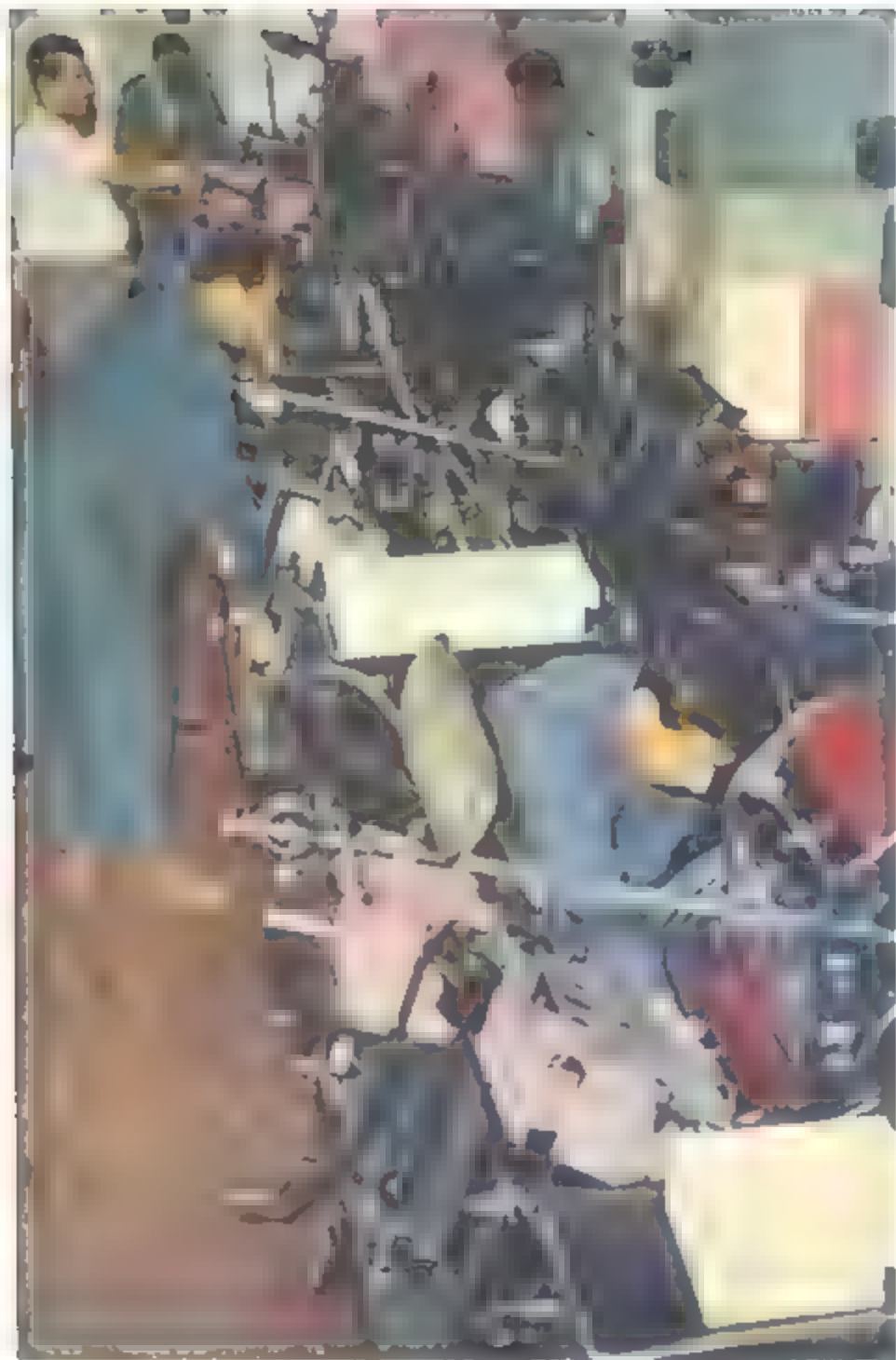
وفي عام ١٨٨٨ صار تشكيل الحروف وسبكها
بالآلات .

المطبعة في الشرق العربي

في سنة ١٧١٦ صدر فرمان بإنشاء مطبعة مصرية
في الإسكندرية على فرمان طابعة جميع الكتب
عند المدينة منها . وحوالي آخر القرن الثامن
عشر صدرت فتوى بجيز طبع كتب الفقه . وبفضل
هذه الفتوى وبفضل تشجيع السلطان سليم الثالث
تأسست مطبعان أخريان .

وكان لبنان البلد العربي الأول الذي عرف
الطباعة ، فقد قررت روما أن تؤسس بعض المطابع
لنشر المذهب الكاثوليكي في بلاد الشرق فقامت
مطبعة صغيرة في دير القديس يوسف طرابلس ولبنان
١٦١٠ ، ولكن المؤرخين لم يمشروا على أي أثر لهذه
المطبعة بعد ذلك التاريخ . وقد طبع في هذه المطبعة
كتاب واحد بالعربية وهو كتاب الزمير . وفي







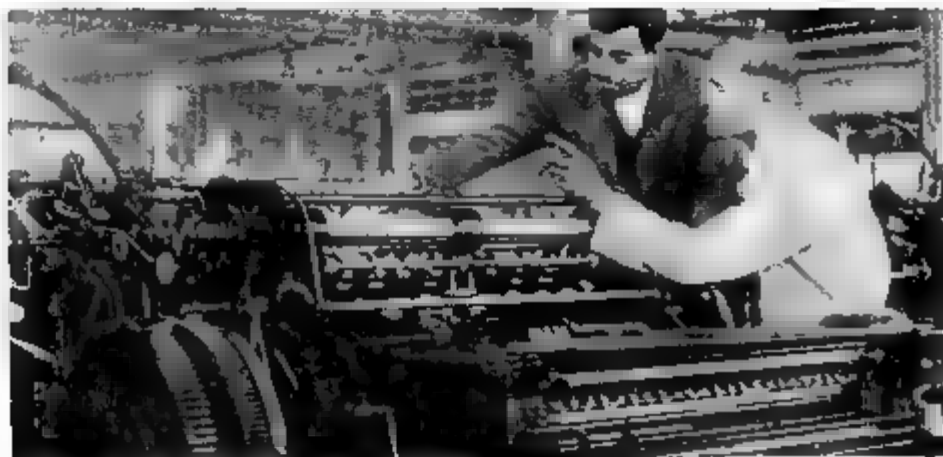
أنت تعلم القدر ، لو سبنا به على
نفسه تصفحات حسب الاقتضاء لطوبه ،
عنه بوجه وضع صفحاته دهن
منه عديمه ، كما في مد سلم

في السجل مضمونه من سكر العدمه
انصرافه ، سرها في دقه ، سرها في
علمه ، لا ينقله من ليله وصرار است
يسود سطوتها في الاله ، انقله بها

اشرب كوكا كولا مشبعة



كوكاكولا هي المشابهة لجميع من معه اسره و تحبه ، هذه
برهانه في ارجاء والخطوط اخرى لبره من مصدر ، لا نحو حوله ، بل في القدر لمصر
صحاب امصار النصفه ، سره الرطبات البخاريه - كوكا



سليم الصمغلي من امراء سنة مطبعة الحكومة الى مصانع هيدروج في ألمانيا انه صا مع احد مهندسي الشركة الالمان يفتوب على ميكانيكا هذه الآلة ان منه عدد العمال الفتيين والكوسيين الوطنيين في المطبعة بنوع ١٦٢٠ من عدد العمال العسيري الوطنيين فيها

سنة ١٧٢١ انشا الصمغلي عبد الله زاهر في دير التنوير اول مطبعة عربية ليثانية . وانطلقت بعد هذا التاريخ تنتشر المطابع في لبنان .

وانشأت الحكومة التركية في مكة المكرمة مطبعة صغيرة في سنة ١٨٨٢ وكانت تضر بالقتل وبعد

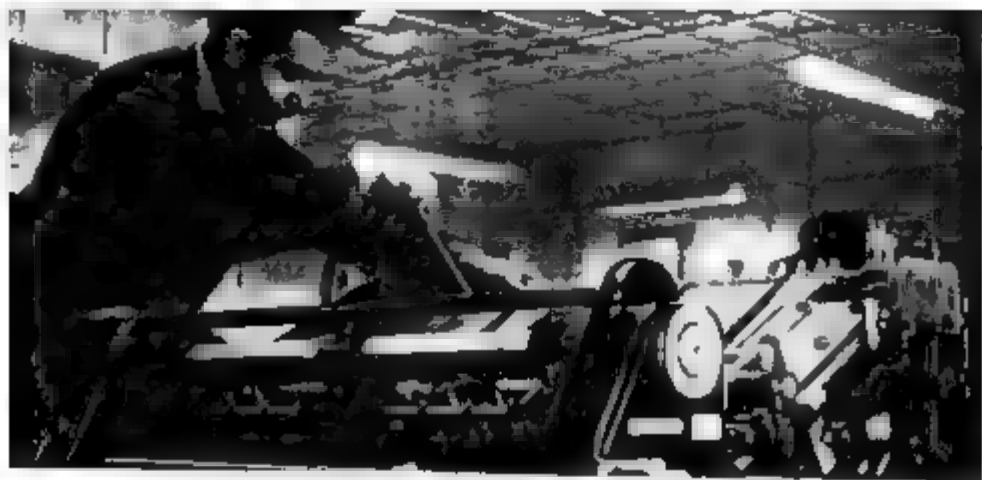
بفترة اخيره في مصمل الركنوكراف على يوروف الكونسيرور الذين هموا في هذه العملية بعد ان الركنوكراف اسبغ هذه حمار الله - انسى

وعرفت سوريا المطبعة في سنة ١٧٠٦ ولكن الفن الطبعي فيها ظل بدأيا حتى الحرب العالمية الاولى ويهود سبب هذا التأخر الى سوء الحالة الثقافية في البلاد ذلك .

اما في مصر فقد عرفت المطبعة سنة ١٧٩٨ عندما حملها اليها الفرنسيون في حملة نابليون ، ولكنها انتهت بطروجهم وكانت مصر محرومة من المطبعة حتى سنة ١٨١٩ حينما امر والي مصر محمد علي باشا بمطبعة من ايطاليا وشيد لها مبنى في بولاق ، وهي المعروفة اليوم باسم المطبعة الأميرية .

ودخل الفن الطباعي الى العراق متأخرا بعض الشيء وسبب هذا التأخر هو ضعف تطور هذه البلاد في الناحية الثقافية والاقتصادية والسياسية خلال العهد العثماني . ويؤكد المؤرخون ان اول مطبعة دخلت العراق كانت ملكا لاجد العراقيين وقد طبع عليها في سنة ١٨٢٠ كتاب باللغة العربية .





مساند ابراهيم الياسين ميكانيكي المحمصين في تركية مكاف عبد بروج بعد ان تسرب في اديابا مع لجنة مطبعة الحكومة ومما يذكر انه هو الذي قام بتركيب ايكنة الظاهرة في الصورة

مطبعة صغيرة نشر صحيفته الرسمية وأطلق الملك عبد العزيز على هذه المطبعة بعد ذلك اسم « أم القرى » . ومنذ سنة ١٩٢٧ والبعثات ترسل لطبع فنون الطباعة في المطبعة الأميرية بالقاهرة .

وعرفت شرق الأردن المطبعة لأول مرة سنة ١٩٢٨ حين أنشأ خليل نصر مطبعة لطبعان عاصمة البلاد . واقيمت أول مطبعة في اليمن في سنة ١٨٧٧ بناء على امر احمده السلطان عبدالحميد الثاني وكانت تطبع عليها المصحف الشريف « ستارة » باللغتين العربية والتركية .

وبات حكومة الكويت أن تأسس مطبعة حديثة لتسد حاجتها ، فتم لها ذلك واقتضت المطبعة في ١٥ أكتوبر عام ١٩٥٦ .

مطبعة حكومة الكويت

وكانت حكومة الكويت قبل هذا تطبع ما يترجم موثرا في الخارج ، وكان هذا يكلفها كثيرا ويضيع وقتا طويلا .

ذلك يستثنى ابودود ولاية البصرة مطبعة أكبر من المساحة لطبع عليها المصحف الشريف « ستارة » « الحجاز » . وفي سنة ١٩١٩ أسس الملك حسين

الإكسپريز مطبع بعد إجراء الآلات والمعدات دورسوها وتخصص فيها ويري رئيس مسو ابصار - ضمن انظر في جدول الإكسپريز





عند هذا الزمان، في شهر رمضان المبارك، نظم جميع الطلاب في مدارسنا تحت إشراف
 المعلمين والطلاب، مجموعة من الألعاب والأنشطة، وذلك بهدف
 تعزيز روح الفريق الواحد، وتنمية المهارات، وذلك في إطار
 الاحتفال بعيد الفصحى المبارك.

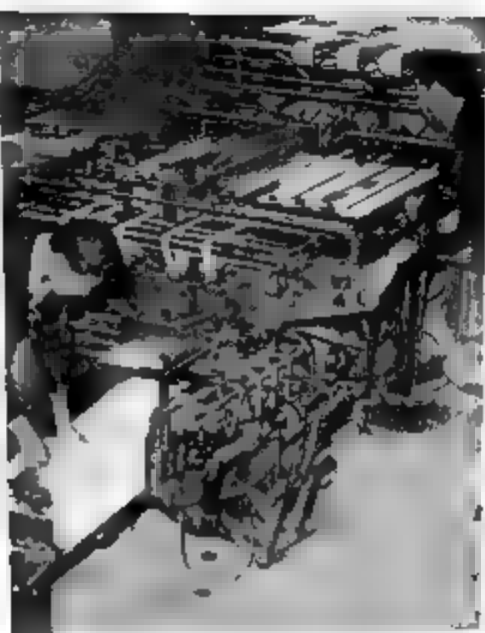
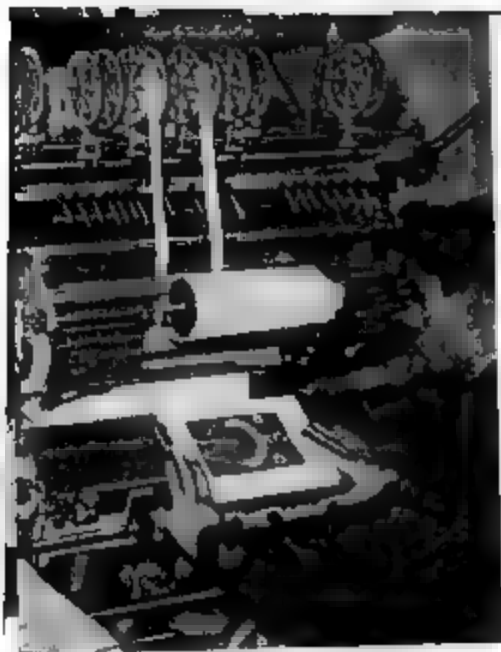
رمضان كريم ..



بيميني كونا

شرباك الفضل

الشركة الوطنية لتعبئة المياه المحدودة (س.م.ب) ٢٢٤ - بلقون ٨٧٢٢ كوسا .



حتى جيلنا انك والسجلات أصبحت
أوتوماتيكية في مطبعة حكومة الكويت . . وهذه الآلة
تستطيع حياطة ٢ كتاب في الساعة . إن المرمم
بعد حياطة توضع على « الصينية » ثم يسطح البازل
على رحل انك فيصعد « انصب » بالمزقة إلى
موسع تكون فيه الأبر قد اختزلت المزقة وحاضتها
وتكرر العملية بالنسبة لباقي الملائم ثم يسطح
كلها مما ينتج الكتاب أو السجل المطلوب

الآلة تعمل على الإنسان في طر فوج الورق
ر هذه انك تستطيع أن تطوى خمسة آلاف فوج
في الساعة وهذا يساوي ما يقوم عليه عامل محدد
في يومين ١ - الفرج - تكبر - صمغ - موي - المكنة
فيصعد « سقاط » حواء أوتوماتيكي إلى سكين
جديدة . ثم حادة - نظيفة أو مراء - وبعد
هذا يسير الفرج أوتوماتيكي إلى أربع سكاكين
خرى نظيفة ١ مرات أخرى حتى يخرج ما نكمل
المطلوب

وتقارير ومطبعات التي في ذلك من الأصناف المختلفة
وفي المطبعة اليوم تطبع جوازات السفر الكويتية
بألوانها ، وصحبة « العربي » « وسلسلة من
المطبوعات الثقافية » ، وجميع الكتب المدرسية .

المطبعة مدرسية

وكانت القاية منذ البدء أن تكون المطبعة مدرسية
بتمهيد بها على إنشاء الكويت على مثل هذه
الأعمال الفنية . ولأجل تحقيق هذه القاية نجد
في المطبعة والتقويمات مشرفين فنيين من الإيجاب
يعملون على رفع المستوى الفني وعلى تدريب
الطلاب الكويتيين ، ومهم فئة مبتدئة من

ولهذا عقدت الفرم على إنشاء مطبعة تعد
حاجاتها ، ولم لها ذلك في ١٥ أكتوبر من عام ١٩٥٦
وكان إنتاج المطبعة في السنة الأولى من إنشائها
مليون ونصف مليون نسخة من المطبوعات المختلفة
المدوازي ومليون ونصف مليون كراسة لتلاميذ
المدارس ، وشرقات الآلاف من الكتب المدرسية .
هذا فضلا عن الجريدة الرسمية « الكويت اليوم »
وبمرور الزمن أخذت المطبعة في التوسع لمد
حاجات الدوائر المتزايدة ، فبلغ ما طبع عام ١٩٥٩
٢١٦٧.٠٠٠ مطبوعة وهي ما بين سجلات
واستمارات ودفاتر وكتب مدرسية وشرقات

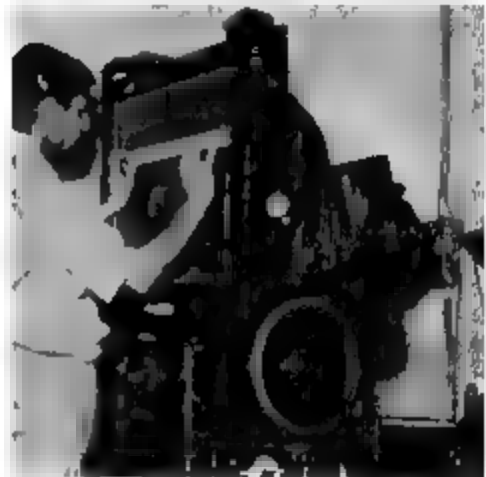
الغربي - العهد السادس عشر

الذين اُغرب من لبنان والجمهورية العربية المتحدة والأردن وفلسطين .

ولا تقتصر المطبعة بما يناله الطلاب الكويتيون فيها من تدريب بل يرسلهم دائرة الطبعوعات والنشر في بعثات إلى الخارج . وقد أرسلت أولى البعثات إلى القاهرة لمساعدات تعمل بتدريجها في المطبعة والتركويراف . كما أرسلت بعثة إلى ألمانيا لاقان دراسة الطبع المظفر والميكانيكا ، وقد حضرت هذه البعثة بعد أن تخرجت في مصانع (هيدلبرج بومباغ مان H A.N) ، وأرسلت



أحد مكاتب التصوير في تركويراف على هذا النوع وهذا عامل كوشى في يوم ضبطه انماض قبل البدء بالتصوير



بعثة إلى إنجلترا للتدريب على الجيبس (الترتيب) وتركيب الكائنات ، وقد عاد أفرادها مؤخرًا وانضموا إلى هيئة المطبعة .

وعاد عمل المطبعة (٢٤٨) منهم (١٢٠) عاملًا فيها مصفا (أي أنه ذو صفات شجرى) ، وسبعة الكوئين منهم 2٦٢ .

القيام المطبعة

ننظم المطبعة إلى عدة أقسام فنية الإنتاج هي قسم الطبع ، والجمع (تنفيذ العروف) اليدوي





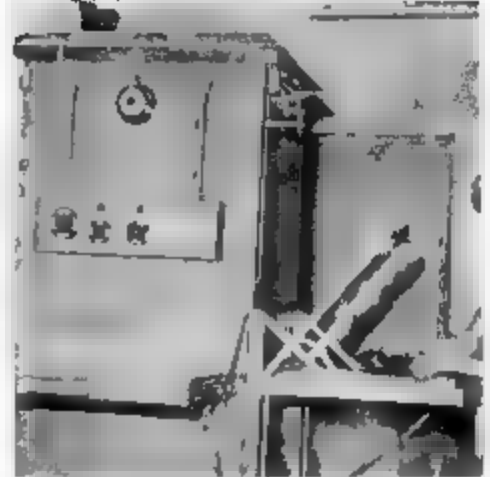
آلة التصوير الكبيرة مركبة عليها جهاز حوري كاتود Harry Colbus وهو الذي يقوم بعمل التصوير
المفرد وتصميم كوابلها وتوزيعها وحجم على ادارته عاملان كوسيان

على الشمال الكومنتين يفرعون سليل ايرول على ايريك ان هومينج
ديعه صليبيهم لصح مسئولية صلاحية الاكثينية بعد الحضر ١٠



والآلي ، من مكثات الترتيب وموحيات ، والتجليد
الغلي والصلبي ، وسطى السجلات والكراسات
والطباعة والنقص والتركيبات واختام الكائنات.
وقد دخلت مكثات الطب الكبريات مكان الطب
باليد ، وتستطيع كل مكثاة منها ان تطوى أربعة
الآف فرغ في الساعة . اما مكثات الانترتيب
فستطيع كل آلة منها ان تجمع نحو ٢٥٠ سطر
في الساعة في كل سطر ٦ كلمات مختلفة ، أي ما
يعادل ١٥٠٠ كلمة في الساعة ! أي قدر ما يحسنه
المعمل الجهد في يومين من صناديق الحروف
اليدوية .

ويوجد في الطبعة مكثات عديدة لنقص الورق ،
وقد وصل آخرها مكث حديد ينص الكتب من
أطرافها الثلاثة ، في آن واحد ، كما يوجد أيضا
مكث الكروني ، ما يكاد المعمل يجد بسده في
في وقتها إلى حيث يطبع السكين حتى ينقطع



آلة الطبع على الزمك .. ويمكنها ان تطبع
من جمالها الأربع مرة واحدة ، ويرى أحد العمال
القسيون الكرونيين يقوم بتركيب الفيلم على الزمك
وسددها بغطاء السدادة على وجهه من يدع
النتيجة في مائة من داخل حركته وضع السور
ثم يتركها تطبع أوومعاليها .



مامل كويتي يقوم بإدارة مكثة « الروور » في معمل الزمكرماله .. ان مهمة هذه
الآلة هي إزالة الحوائط الزائدة على الزمك حتى تكون جاهزا ومعدا للتسليم .



المصنّع الإلكتروني ، الوحيد من نوعه في الشرق الأوسط ، به رزمة محركات كهربائية وسكين حادة ماعلمه طولها ١١ مترًا ، يترك على ٥ مرجح من الورق العظيم كما قطع يسكن ثريد . وجمال هذا المصنّع يوجد بين سحره الإلكتروني سحر سماوي سوا حروب مع ، تفسر من التعامل المكثف بالعامل ، لأنه في حادته وجود أي عائق أمام هذا التمدد كان سطر صف نقابيا ولا سرب إلا إذا كان يصنع طوبى مستعجلا

الأخرى ومكتبة غولست واحدة ، لم مكانة آلية لجميع الحروف وهي طلي موعين الموبوتيب والآسريب الإنجليزية المشهورة .

وينسجل سجل التكنولوجراف على أحدث الآلات والمكتبات التي ظهرت حتى الآن ، ومع أن العمل لم يبدأ إلا في سبتمبر ١٩٥٧ إلا أنه قد أعطى نتائج باهرة ، وفردت تصنع « كليشيهات » صور مطبوعة « العربية » وفي هذا العمل يتلمذ على اتقان الكويتيين أحدث أساليب الحفر والتصوير على أيدي خبراء عالمي .

فإن هذه الخطوة بما فيها من إمكانيات تصير من أحسن للطابع وأحدثها في الشرق الأوسط .

■

الشماع الخلفي وتوفيق الكتلة من العمل في الحال

ول الطبعة الآن ست مكتبات من طراز « سورمان » وحين أحسن الأنواع التي أخرجها مصنع (جان) الألمانية الشهيرة . وتستطيع كل مكتبة من هذه أن تطبع ثلاثة آلاف وخمسة مئة من الورق حجم (١٠٠ × ٧٠ سم) في الساعة ، كما تستطيع طبع الصور وفق الطبومات . وحين خمسة المكتبات الكبيرة مكتبات من نوع (أونومان) وكلاهما من مكتبات « البولي ملن » لم هناك الكيميلوج ومنها سبع صفار وواحدة متوسطة وخمس كبار هذا المكتبات المختلفة الخاصة بطبع البقالات المتيرة والطومات الدقيقة

البؤس والبؤساء

● سيندى دليس تحرير جريدة سبكيورد

موجه ، الى قراء مجلتكم ، مستطف
قلوب أهل الرحمة ، على مئات الأسوف من
اللاجئين الجزائريين ، أنهم في بؤس لا يكاد
يصفه الوصف .

بؤس وصفه الأسير بومنت ، مدير اللجنة
البروفسنتية للاجئين ، قال : رأيت بعيني
رأس خمسة أطفال ، مصابين بالكساح وآخرين
مصابين بشلل لا يحسون الكين (عقار الكريات)
وهم يرثشون من العبي التي بهم ، وهم
نائمون على الأرض بلا غطاء . إن النظام على
وجوده ، في بعض الخدمات لا يجد نظام مطلقا .
وفي خدمات أخرى يجد النظام الواحد يحاول
أن يستبدل به ثلاثة عشر شخصا في خيمته
واحدة .

وبؤس يصفه الكرنى العام لبيئة المعونة
الاثوليكية فيقول : إن بعض الأطفال تحتل
طوبى الصبية يقطع من السكر ، هي فضلات
قام منها شاربو القهوة في المطاعم الصخرية .
وفي الخدمات ، وبلغ بحوا من 1500 مغرم
يشرب طوبى ونصف مليون من الجزائريين ،
ستون في المائة منهم أطفال .

السكنة مشرة ، وتقليل عدد الطلاب في الفصول .
ورفع السن يتطلب زيادة في عدد المدرسين لا تقل
عن 20 ألف مدرس ، وتقليل عدد الطلاب في
الفصول يتطلب زيادة لا تقل من ثلاثة المئات هذا
العدد . وما القصة .

والتشوي من لغة المدرسين كانت دوما شغل
القائمين على شؤون التنظيم ، فكيف يستطيعون



مشكلة الإنتاج العائض

● بلغ الفلكس من محصول الحبوب في العام
الماضي المائة ، فقد اضطرت الحكومة لشراء 50
مليون بوشل ، وبمبلغ 17 دولارا لنا كل
بوشل .

وما دامت الحكومة مستعدة لشراء كل فلكس
من الإنتاج ، بحجة المحافظة على السوق ، فلماذا
لا يحاول الملاحون استغلال هذا الاستعداد وزيادة
الإنتاج لتستأجر جيوبهم بلاموال التي تجيبها
الحكومة منا ؟

والحكومة لا يهمها من هذا كله سوى مشكلة
لتزوين هذا الفلكس ، لأن مخازنها العالية تفوق
بما فيها .. وهي بتسبيل إنشاء مخازن جديدة
تكلف كل واحد من ملايين .

لما دفع مبلغ 60 مليون دولار لنا لهذا الفلكس
فلا يشتوا ، ما دامت تخرج من جيبه وجيب
وجيب كل دافع غرائب في بلدنا ..

كذلك مشكلتنا نحن ، لا مشكلة الحكومة بولادك
لا نستحق حتى لقطة واحدة منها !!

جريدة كليلاند بلين ديتر - الولايات المتحدة

التدريس واجب قومي

● أجبرت المؤتمرات التطبيقية التي عقدت
مؤخرا على ضرورة رفع سن التعليم الإلزامي حتى



في الجزائر

ان هيئتنا ، هبة « العربي الفخر »
قد فتحت حسابا خاصا لمؤلاء التكوين
الجزائريين ، وهي تهمه بان تلقى كل درهم
يأتيها في امانة مؤلاء السالين . ولن يفس منه
شئ على وجوه اخرى كالادارة وسفوها ، ذلك
ان كل هذه الاممال يقوم بها متطوعون ينظفون
من جيوبهم عليها .

ان كل فترة ثغرات يتربع بها التبرع
سوف نلغتي ظلا من موت بطي اليم .

فلما جاء ان يرسل القيرمون ما يجوزون به
قليل او كثير ، الى ..

خطاب مشهور لي

مجلة سبكتور الانجليزية

العربي : هذه صورة من الاجئين عوملها
يوم ، ان قلت انهم قرايون قلنا بل اوروبيون .
او قلت انهم عرب قلنا بل بريطانيون . وان
قلت مسلمون قلنا بل صيبيون . ينظفون
وهؤلاء الفكريين موطنا ، وينظفون قومية .
وينظفون ديناء ، يصرون من حال هؤلاء التمس
وصفا لا يمكن ان نللك اليه الرية سبلا .

وابدلية تنظر ولكن لا تصنع شيئا . الدنيا

الدنيا . الدنيا التي نللك السلام ومع هذا
لا نبرز ان نقول للمصائب انك فستت . ولا
للمتدي انك امتدت ، ولا للمالب والناسب .
انك سليت وميت . الدنيا التي نللكي ،
وتصادع ، الدنيا التي تصافع اليها وهي مضطربة
بالهم . الدنيا التي بها الكبار شعبة على
الصغار ، والاولياء اتصل على الضعفاء ، الدنيا
التي لا حرة فيها اليوم لحر القوة . الدنيا
التي فيها القوة اليوم على التكنل . الدنيا
التي ينكل عليها اليوم ، قومية من بعد قومية ،
كل منها كالبب شد حصه بمضاد كبحم
ان نللكا حذر من نللكات به سائر الامضاء
بالسر والخصي .

ان تصل الجسيات وكافة الهيئات والابواب الامنية
بفرضي الجلسات ، لانناهم بان التمرس واجب
مفروض على الابناء المؤكدين له . . وهو كفضلة
العلم سواء سواء .
وهل هناك من حل اخر ؟

جريدة « الأوبزدر » - لندن



توفر هذه الامداد الضخمة ، في حالة وضع هذين
الانتراجين موضع التنفيذ ؟

لقد رقصت " مزيات الكرسين " ولحستهمودهم
الثانية منذ بدء هذا العام الدراسي ، ولكن هذا
لم ينجح في حل المشكلة الا قليلا .

باني امر واحد ، لم فيه خلا لشكلة لمصححة
بلادنا ومستقبلها في الصبح . . وهذا العمل هو

هذه قصة حبسني بها سديق
 ضا... ن يكون لي فيها بر غير كاسها وانها بها
 و سلوب دني طامر جوهها + جواد +
 و نظر كا بسوع من تلك امر + بعد كان
 بحر لي ب من سو، فيها جميل + ان حبس به
 ب من صاها لا ابر و انك بتره ما فون +
 بحر بر خا... ن عطاف نوره واضحه عن جمالها
 ابريد + كان بلوح لي ان هذا الجمال عطر مسوع



بفلم محمود سيف الدين الانراني

. كان يسمى بين
 من لا يراه الا بيه
 بحر وسعيد و سهر
 الليل + وكاسه افرانه
 سارگ اصعب



كانت تشفى عليه من محنتها وبرفقها وبعيد ملاحظتها ما يرد عنها الاقمار الجارحة وقد انطأ منها لهب السهوه ونافى فيها نور الاعجاب والاكابر .

وكانت اراما العين بعد العين ، يمر قرب سور داريا وسدير معه عند مفرد القربى وهي لانسف يرسل من فوق السور بقراة واقعة على احواس الورد ، وكان ينظر في تلك الايام ان اسمها في قراره نفس : عاصمة الورد . لقد كتبت حداثي الزهر نكف حول بيتها الاسقى ، وكان الورد في مضارب اسكاته والوايه بوسط كل حبوسى ، وسحرى حول الاسوار الطفلة ، وبسلف الحواسي الخسبية الزاهية طوبىها الاحمر والاخضر . دفع ذلك فقد كان الورد يلها حينها وفدت حينها عليه . ولكن ما اكثر ما كنت اراها معجولة في سيارتها الفاخرة . وكان يطيب لي ان اترى على صحنها سحبا متحرما ، فكان هذا يزينا فسه ونموها .

وكانت تعرف روحها . وقد كان رجلا جريئا في اعماله التجارية الفاسدة . وكانت جرائه ناتية بارتياح وافرة سج له ولها ولطعلها اليافعة حياء رغبة . وكان ينفذ في ذاتها انه ينفذ كل جمالها وانه يسجد جرائه من قوة سطوتها ، فكانها هي التي تسعد خطاه في سبل الهياة ، وتاخذ بيده الي مراعي الفؤاد والرخولة ، وتصفه من الزلل . وكان جمع في وهي ان هذه المرأة لو كانت منه لفظه فهوى وحكم . وعلى انه من اسبابه الاممال فقد كانت له طوابة كريمة هي جوصح المخطوطات القديمة والكتب البانرة ، وكان يحب الى ذلك في نقل موصول الاسباب متفاه مصره ، عبرا الكتب الجديدة الجيدة ويجب ان يفسر لها ما اياحت له لوفات فرائه ذلك - فيزيد متافه بها - فساد بسى ومنه هذه الفصلة الروحية التي يترك جمالها من يكفون على انار المفكرين بقرمونها وسطون كنورها ويظفون حلاوتها . ولجسلا السب كان طوبى بين حرم واخر ، الى بيده بقرا وسجحت وسحر الي موهن من الليل .

وكانت ارامه سباركا الحديث سابه ، وسفحه الي ممرها بعد ذلك فسمعتا اتيناها غلويه تاخذ بمحلف فلوسا . غير انها كانت تميل الى موسى ناخ وسونى وسوبرت ، وكنت اسائل نفسي : لماذا

منها ، يشبه كل من يمر بها فترتاح اليه ويملا به رايه ، ولكنه لا يطلع ان ينفذ ذلك قيد انطه واحدة . يجب ان يكفى بالقطر وحده ، وبالنسوه التي ينفذها هذا القطر في روجه وخياله فكان تلك قوة خفية تحول دون ان ينفذ للبره ان صاحبة هذا الجمال الناصر يمكن ان تنسى .

ما الذي كان ينفذ عنها الشهوات ، فيما كنت احس : لقد كانت مسترة شامخة دون ان تكلف اعزازا او شموخا . وكانت تبدو بعيدة القال . بالية المتزلة ، مهيبة الطلعة ، ولكنه لا يحس انها تعتمد ذلك او ترميه ، او يظن لها على بال . ولم يكن جمالها صاحبا ، فيرته يقبل اليك انه عبقى القرار ، يفسدك ان تدبر اليه النظر لكي يجنى مكتوبه . وكلما ادعت اليه النظر اعطاه من صوره وشكله الواسا لا نهاية لسحرها ولا حد لخطاها ، فكانها لجسد في كل بقرة من عينا وكل التفتاة من جيعها وكل حركة من لطفها .

كان سحرها يفرط الي حرة طفيفة ، وهو لزمى فامس ما يكون جس سخطه اسمه اسبر سلالى بسدر وكنت مع الاسم لوبا موهها لى من خصائصها . وكان جديها ملح ، مصوبا ، باصع السامر في اسداده ملك حد الكمان وكنت ساحه الطرف ، لا دفع بها الا نرى ما به رجعت المروج الفخاد انظر لزيارتها

البريمي ، لم لا تلت ان ترعى جنبها في حشر حمل شعع في روعانصمك انها فنيته نكرها العالي ان نهذه الصبون . وكانت مصوفة القد ، مملته في سمر ساد ، وكنت اذ تسع بوحى اليك ان لفتة فسمها ، في خفه ورساله وحلاوه ، فواقد وامولا من يتم وزون وابناج . ومع ذلك فقد كان شعاع بوحى ان ليس اصبح من جمالها جمال ، لانها



بينى وبين زوجها ، وكنت اتدخل شتى المصاير
لكى لا تزوره . والواقع انى كنت اناام واسوم
بعض القديس الزير ... وكنت اراها فى اطلالى
فطر ونيس ونيسم فى احوالى واروى الى طويلا
... فاصحو واروح افكر فيها واستعيد ذاكرى
كل كلمة من كلامها ، وكل ايماءة ، وكل اشاراة
لم يهيل الى انى اخاطبها وتوسل اليها واتشدها
ان امسنى بعض قطعا ... وهذا كان يقع فى
وعلى انى افرى شامسة ، مصرية ، فاحسبون
بالا ان اذير منها غنم وتضطر ليحدا ، ثم
سرعان ما تجمع بيدها اطراف لوبها الفخول ولدى
سرعة الفطى لا تلوى على شيء ...

كنت يومئذ فى نحو الطاسية والعشرين من
عمرى . والطلب اظن ان عاطفى كانت الهوى من
لغزى ، لير ان شئى الصلابة فى كل اب متشدد
وام عاكسة على صلاتها اذ الليل واخراف النهار ،
جعلت منى مطوفا منها ، كثير الظفر ، بهاسب
بسه وينصب لها الميران ، فخلط عليه ، لذلك
الطالطى بالازهار ...

واصبب انى بسبب من هذا كله قد اجمعت
لدى اظن ان فى قلبى هيكلا لسيما ، لعلها لم تكن اعلا
له ، بل لعلها كانت ، بل بساطة ، كسائر النساء ،
لا يرتفع لها قدر عظيم ولا ينخفض ... ام لوانى
اخذت بسنا جماليا فصورها فى ذهنى وللى قلبى
صورة هى القرب الى الكمال .. واخذت حلة بالمثل
الاعلى ... لاسطيع ان اضع برائى . غير انى ان
انسى ان « اظن » كانت تراءى انى ايج نى ، فى
ملك الوقت ، ان اجالسها واتحدث اليها ، واسمع
لها واتشاهد جمالها السافر ... على اختلاف ما
بين بيتها وبينى ... من ظاليد .. وعادات ...
وفروق كثيرة ... ولدى ليل لمبى الحرمان نوره
ايضا فى طرى اليها وللى وقع فتتها فى بلى لا

جما يكن من امر فقد اجمعت انى فلو ان اسر
حولها ، وان مقولتى لم عهد لهديتى ، وانى كلما
مايت منها اتشد حيسر اليها ... ولقد دعت
جزيتى وضعت لوانى على الايام فهدت اليها
صالحا ، موزعا اجرد ليل الخيبة ، ولقائى
كالمعد بها ، حلة ، حرفة ، حيلة ، وعلى شغلها
كل اشارة معبرة . لير ان ميتها كانتا لمرلان
وميا خالط يوحى بغلبة والاتصال . بل كنت
الرا فى ميتها معنى الشامة والفتنى والفرقة
البالغة ... فيعزى مايشبه القشيرة ، ولقيم

تراها لوانى هذه الاوانى المؤسسة من الموسيقى .
هل فى حياتها مر ؟ وهل هى بطوى جوانها على
حزن دفين ؟ ولكنى كنت فى النهاية اقول ان هذه
الموسيقى انية ما تكون باكثر لجمالها السامى
وعطرها الذى يخل طيبا بالايام والتلصيح لفرط
خفائه وبهونه ولطفه . وكانت بعد ان تنتهى من
عزفها تنهض كالصبرة . وكان زوجها ينظفها
ميتسا ويأخذ بيدها فيقبلها ويقول : « تد ما تة
مدين لك يا » اظن « بكل هذا الصدا الذى اقم
به » . وكنت انا ابعث من الصبرة الطيبة انى
تصور ما اكنه ليا من الكبر والحياب فلا تريد على
ان اقول : « لعل حيك الزهر » يا سيدلى هو الذى
يلهمك هذه الماهرة فى العزفة ، فيورد عندك
خداها وتقول عافسة : « انا لودت ان ارفه منكما
فليلا فاعلراني فانا فى الواقع لم احسن العزف »
... ام لتسحب بيدها ولدمنا وحدا وقد تركت
خلفها مطرها الرليى تنفخت منها ويبنى صورها
مائلة فى قلبنا . وكان يصعب على ان اقصى من
الجو الذى خلقت حولنا ، واروح اسائل نفسى :
انراها تصب زوجها حفا ؟ ولكن مالا لصب فيه
على وجه الصفا ؟ انه ذكى ولا ديب وهو جسر
ايضا . ولكنه جزيل سرور ، لقم الاون ، وقد
مات به الحسن فشرف الحسين ، فى حين لا تزال
هى فى قمة شبابها . ثم سرعان ما الوى الى نفسى
واقول فى سرورى : « انراى اصبحت احبها ؟ وهل
انا ابرد على بيتها لاجيش سويديت فى جوها وللى
ظل جمالها وسعدها ؟ والا .. فما اعجاسى بها
اعجاسا اصبحت معه اناك من زوجها فلواه دميما ،
جزلا فطر العينين ، بارز طام الوجه » . وكنت
عند هذا الحد من التفكير اسى انه يجب ان ابعد
عن جوها الاسى ، ومن زوجها وبيتها ، قبل ان
يستغلل الامر واصبح فيه رلى نواك ..

وفلومت مدة حيلة ، كنت خلالات اريد نفسى وما
لريد ، والبع جماعها ، والكلب .. كنت اشد
اعتاد جوها وعطرها وهمسها وبسائمتها السريعة
والبور الذى يسبح فى عبيها . كنت فى اعمال
طبرى احب هذا كله ، واتم به فى صمت وهمة .
وكنت اكثى باللمحة العابرة اخلطها اخلطاسا
الصحى بعد الحين ، واتا اسمع الى الموسيقى انى
عزفها والكلمات القليلة العالقة انى تقولها فى
جلساتها القسرة مما فى مكتبة زوجها ... ثم
فلمت نفسى ، وحرمتها هذا التعميم .. وبعثت

فضيحة كبيرة ، لم يجر كيف يولرى وجهه خبيلا منها : لقد هجرت الخلق زوجها ... وفرت مع رجل لم يره أحد يتردد على بيتها ... وأما كان يفسنا بحرفه معرفة عابرة ، ويعرف أمتلاكه كشيء يميزه أو يرفع قدره أو يعلى منزلته بين الناس ...

لقد كان هذا الحادث كالمصيدة التي بهذا الحى الهادى أيضا عاد بعدها إلى عديته وأزواجه ، وراح يعتمد أن يفسلها ككتفا امر طويده ، مر بالحق على حين مرة منه ... لقد بلغ هذا الحادث من الهون أن الجميع استغفوه من حسابهم ومن أحاديثهم فكانه لم يكن ولم يقع إطلاقا ...

أما أنا ... أما أنا فقد بقيت مدة طويلة أسأل نفسى : لماذا فعلت ذلك ؟ هل كنت تعجب لذلك الرجل ؟ وهل بقيت من حبها إياه أن أفسد سمعتها ومستقبل أبسها وبشرها وبمنزلة زوجها ؟ أم أنها كتبت ضحية نزوة غريزة وعوامل نفسية أجعلها ... أم أراها تعصت أن تتنقم من زوجها ، بذلك ، لأن لا يعطيه أحد ؟ ... ولكن فهل كانت حباها باقية خفية مع هذا الزوج ؟ ولذا كان الأمر كذلك فهل كان أسلمها عسلا ، أو على الأقل لا يشبهها ؟ ... ومرة أخرى : ماذا كانت دوافعها إلى هذه الفضيحة التى تولت بهلزوجها كما تولت نفسها وببيتها المصيرة ... ما من أحد كان يتوقع لذلك على الأسرار خبايا ...

وقد أتهل زوجها من بعد انهيارها لما ، وانهارت معه أقداره الناجمة ، فكانت الترس لتخلق خضعت المصيدة جنانية هوى إلى حبيبها البؤسى . لقد صدق شئى فأنه لمظت منه فتهار وعظم ... ومنذ ذلك الوقت استقر في روعى أن الحب ذل وضعف لا يليق بالرجولة ، وأن المرأة مخلوق مراءىج مكر ، خداج ، يستمد قوته من عمله ومن كغليل الرجل وغبائه أمام سطوة الجمال .

وباع الصديق حديثه إلى " : قال : ومع ذلك ، أجا الصديق ما زلت أراها إلى إلى اليوم ، وقد مر على هذا الحادث أكثر من عشر سنوات ، فأنه خلاية ، كما كانت دائما يفسرها الأحمر للتويع وجديها الألاع للنصوص وعينها وتمسكها الخطوة ... أجل ... ما زلت أرى هذا كله وأحشى أن ظبي لا يظنك عالما بها ... وأن خاطنى قلوبى من تفكرى ... وهوى أبعد أنا إلى نفسى ...

محمود سيف الدين الأيراني

العديا في جيشي ولا أعود إلى شيتا مصا حولي ... لم أوب إلى نفسي شيتا شيتا ، وابتدل زوجها حديثا مقتنيا أنهى بعده حشرفا إلى بيتي وقد عذبت المزم أن لا أراها أبدا . غير أن كنت أسبق في صباح اليوم التالي وأنا أتمد حينا ونحرفا إليها من كل يوم عفى ...

ومست الأيام والليالي ، وكان يقع في روعي أنها كتبتة عديبي ، وبشرها أن ترائي كشيء ، بالغ البصر ، مشيت الفكر ، ولزجا لصت عهد في منظور من الهوم ، وبهجيسا أن كاشعني العيف في سكتيل وفيدود من مصها هي ... من أكلها وأمراسهم من أسبامها وموسسه من أظفارها وسوليسن حناتها ولرفضا ، وهذا لي التي العوبة في يدها ، وإن الصراع الخلفي بيني وبينها أن يثنى ، وأما امرأة لا قلب لها في الواقع ، وأنى كنت ونعما يوم لتسورت أن فيها قوة خفية ألود عنها فتشواته وكنت وأدعا أن حسيبها بعبدة اللال ، مائة الترتلة مهبية العظمة ... بل كنت موللا في الوهم أن وقع في نفسي أن جمالها ليس أمتج عنه جمال ... لقد كان ذلك من صنع العيال ولا ريب ... ولعل خاطنى البكر هي التي أسيفت عليها معنى السمو والظفر ، وأحاشها بهالة من نور ... وكنت أقول في نفسي وأنا أطلب على مثل الجير من حولي حيا ... أنها امرأة من طراز خاص . امرأة لا تصب ، ولا يمكن أن تحرد لها ماطلة أو يرف خالها لهوى ... وأنها حينجد لها حارفة في كاديب الرجال ، ووسيلتها إلى ذلك أن توفهم لترائها لم روح ناهو يوم فتدريجهم للصوم ، ويضع لهم أقال الأمل لم نظى بليلى في طوبهم ، تستمبلهم لم يعلوهم ، ترق وتلين وكلوب فراما ، وعلى حين مرة تشر فسية ، متتمرة ، فيبدو عندك . وكان دون وصافها أحوالا ومخوف ... وما أكثر الذين أصرغوا بنار حواسها ... أهاكون ، أنا ، وأدعا منهم ؟ ولزوجها لا يرى لكه ؟ ألا يفسره ريب أم فعله يفسر كل شيء ، ويظن أن جمالها انبجما يكون بالورد الكلى تحبه لود عنه شوكه الجراح أبدى القلمين فيه ؟ « مرة أخرى خيل إلى أنها لو تظلمت منه لحظة واحدة لهوى ونحتم ... لالا كان هذا الظاهر يتردد في نفسي ؟ هناك كشيء كثيرة لا يسيل لعلنا أن يملأها ، وأما نحن نحن بها ، وننولج حواليتها ، ولا يد كتظلمنا في نفسنا ...

وذلك يوم استأفل حينا الهادى الجليل الذى تعف به الحقائق الصغيرة الوقتة ، تسحق على

صلاح الدين الصفدي

• بدا حياته باحتراف الرسم • لقبوه «أديب العصر»

بقلم
الدكتور أحسان عباس

.. انه تعلم صناعة الرسم على القماش ، وكانت
فنا رافيا في عهد ، فلقبها ومهر فيها ..



موطن نشأته

■ كانت صمد التي ينسب إليها الصمدى مركز اقليم واسع الأطراف في القرن الثامن ، ولها نائب من أكبر الأشراف القدامى ، وتسبها إحدى عشرة ولاية ، منها الناصرة ، وطبرية ، وعكا ، وعكا ، وصور والعتة ، وجنين ، والنجون . وكانت تحتفل بقلعتها الحصينة التي كان لها أيضا نائب مستقل عن نائب البلد نفسه ، كما تميل بكثرة

سكانها وجمال منظرها الطبيعية ، وكان الطالب على أهلها شعب القضاة ، وفيها بطى العنفة ، ولذلك كانت القنولة تشيخ لها قاضين . وكانت دواوين الحكومة فيها صورة أخرى مما هي عليه في القاهرة ودمشق ، وقد شطت فيها الحياة الصاعقة وازدهرت الحياة العلمية وكثرت فيها طغيات التدريس ونخرج فيها كثير من الكفيل الشهورين بنسبهم الى صمد .

رسم بتجه الى الأدب

في صمد ولد خليل بن ايوب بن عبد الله عام ٦٩٦هـ = ١٢٩٦م ، ولا يدري شيئا عن أبيه وأمه ، وقد كتب خليل - فيما بعد - ترجمته الذاتية في كرامتين ذكر فيها أحواله وشيوخه وأمهاته ونسبته الأيام به ، ولو قد وصلنا هذه الترجمة لأقنعتنا صورة على أدوار حياته وبخاصة على نشأته في بلدته . أن كل ما سجله عنه في ذلك العنق انه علم صناعة الرسم على القماش ، وكانت فنانا راقيا في صمد ، فأنسها ومهر فيها ، وكان أبوه يرجو أن ينوهر ابنه على تلك الصنعة ويبقى فيها ، ويتكفى من العلم بمفاهيم ما تهيئه له بيئة بلدته إذ شجعا شيئا من النحو والفقه والتفسير على طاعتها ، وكان والده كان يشفق عليه من الإغراب ويؤثر بلاده الى جانب ، ولذلك بلغ خليل سن العشرين دون أن تتاح له الرحلة في طلب العلم ، إلا أن طموحه الى التزود من الثقافة كان يجعله صمد في صفة الحدود والامكانات في بلدته .

رحلته في طلب العلم

ولم يكاد الصمدى يحس بأنه أصبح حرا في اختياره حتى قاد بلده ، وذهب بجوب بلدان الشام ومصر طلبا لطلب الرجال . وكان عمره هو عمر ابن زينة ، والفهرية ، وابن حيان الجبالي ، والتقي السليكي ، وابن بابة ، وأصلي الطلي ، والشهاب محمود ، وابن سيد الناس ، فطلب العلم والأدب على هؤلاء وقاد من لقاء عشرات لهم .

وأما لقراء في دمشق وهو ابن الثنتين وعشرين سنة يسأل ابن زينة في شيء من شؤون التفسير ، ويطوره محاضرة الطالب الطلي . ويلتقي هناك بالشهاب محمود ، أحقر للمعلمين في ديوان الإنشاء فيقرأ عليه مؤلفاته الأدبية وكثيرا أخرى في الأدب .



ومقصودة ابن دريد (قرأها عليه كلها في مجلس واحد) . وسبحت من لفظة كتاب الفصح لتلخيص وكان يعقله ، وسبحت من لفظة كتاب تلخيص الصارات بلفظ الإشارات في القراءات المسع لأن بليدة ، وسبحت من لفظة خطة كتاب ارتشاف العرب من لسان العرب ، والتقيت ديوانه وكتبه وسبحتها منه وسبحت من لفظة ما اخترته من كتابه مجازي الوهر (وهو كتاب في التراجم) .

ويجب أن يذكر أسنانياً لنا كما كان له أثر بالغ فيها عرفه الصلبي من ثقافة متطبعة وفلكية وهندسية ، ذلك هو ابن الألفاني الحكيم الرياضي البارز في الهيئة والهندسة والحساب ، وقد قرأ عليه الصلبي مؤلفاته وقطعة من كتاب القيس ، قال : « فكان بمنزلة لي ما قرأه عليه بلا كلمة ، كما هو ممثل بين عينيه : فلما أبدأت في الشكل شرع هو فيسره بالي الكلام مرده ، وأخذ الجدل ، ووضع الشكل وحروفه في الرمل على التفت . » ولا يهمل الغام سرد ما درسه الصلبي على هذا الأسنانياً غير أنه على الجملة كان من أشد الأسانيد أثراً في توجيهه ، وقد لؤده بكثير من المعلومات عن أحوال الناس وتراجيحهم وعن أمور الجهات الشرقية والغربية والتاريخ التتار .

وعلمنا كانت ألقابه في القاهرة لزيرة الثالثة طيبة الثمرات ، تعرف فيها إلى كثير من العلماء والمثقفين ، وأصبح فيها على كثير من الأحوال والصادقات ، وأصبحت بينه وبين الأسانيد والأزلاء أسباب من الصداقة جعلته دائماً يحن إلى عهده حاله . ولما عاد إلى الشام كان من همه أن يلتقي أكبر شاعرين في عصره ، أي ابن بياتة والصلي الحلي ، ليروي أبحارهما ، فالتقى بالاول في دمشق (٧٢٩ هـ) ، وكان يجالسه عند العاطف الشمالي من أجمع الأموي ، وستمع إلى شعره ، والتقى بالتاني شمالي حلب ، وكان الصلي تاجراً يتنقل بين الشام ومصر ومالدين ويمدح الملوك والأمير في نقلاته ، فأخذ منه ديوانه .

كاتب النرج وكاتب السر

أطلق الصلبي نفسه بحبال الوظيفة ، وكان خير مجال لواجهه هو ديوان الإنشاء ، فتقلب في محاسب هذا الديوان من أدماء إلى أطلما ، ونقلته الوظيفة من مكان إلى آخر . ولكن من ألقب أن يرسم تبتلاته خطاً واضحاً حسب التدرج الزمني ، غير

ويرسي التاريخ على الحافظ العربي . وعند البدء لحدده ميله فأتبعه إلى الأدب والتاريخ ، وكان أثر أسنانياه هذين أقوى في نفسه من أثر ابن تيمية .

عوده إلى صفد

وبلغت به رحلته إلى طلب العلم مدينة حلب ثم عاد يعقد عهده بمسقط رأسه ، عظام في صفد بين عامي ٧٢٤ - ٧٢٦ هـ ، وربما عاد إليها موطفاً في ديوانها . وأقبل في تلك الفترة على مجالس العلم ، وحضر ندوس أسنانياً كان يعرفهم من قبل مثل علي بن الصياد ، والنجم الصفدي . وتعرف إلى شيخ فريب الأطوار هناك يعني شيخ حلب ، وهو صولي ذكي يتكلم في كل فن دون معرفة . وتناول منه كتاباً في الفراسة مزج فيه كلام الأناسي وابن عربي والأفلاكون وأرسطو . وعرفني شيخ حلب أشرافه على الصفدي فتلقاه له وأستعجها .

بين القرنين ... بالقاهرة

وكانت القاهرة ما تزال مطبخ أفكاره ، وطلب العلم ما يزال يجتنبه إلى الرحلة ، فسافر إلى القاهرة ونزل في القسرة القاهرة بين القرنين ، عند الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس . وأقام في صحبته ما يقرب من سنتين (٧٢٧ - ٧٢٨) وسمع منه كنهه وفصلاته النبوية وتروياته من الشعر . ودرس عليه حديث البخاري وفي أثناء ذلك كان يتردد إلى مجلس النحوي أفسر الكثير أبي حيان الحلياني .

ولندع الصلبي يحدثنا بأسنانياه عما قرأه على ذلك الأسنانياً ، قال : « وفرات عليه الإنصار السنة ، وكان يعقلها ، ولقائعات العربية ، وحرفها جملة من أفاضل القدير المصرية وسبوحها طرائف عليه ... » وقال لي : لم أرى بعد ابن دقيق العيد الفصح من قراءته . ولما وصلت إلى القاهرة أتني ثوردي الحريوي فيها الأحماسي ، قال : ما أعرف مفهوم الأحماسي للصلبي عليهما من أهل الأدب ، فأخبرتني في أخصاح ذلك وحرف الأمانة له فقال لي : لا تشعب حي ، فاني كتبت مع نفسي في معرفة ذلك كثيراً ولا أفاد ولا غير لي . وهذا غاية في الإنصاف منه والصداقة لأعترافه لي في مثل ذلك الجميع ، وهم يسمون كلامه ، بمثل ذلك . وفرات عليه سبكت الترتد لأبي الفداء المعري ويعني ديوان الحماسة لأبي تمام اللطفي ،

من حوله يقرؤون عليه مؤلفاته ، وأخذ عنه بعض أساقفته الذين كان يأخذ عنهم من قبل ، وكان رجلا مواتفا بطله كريم الطلق سخي اليد يصر الطبع حسن المعشرة جميل القوادة ميلا إلى شهيد من الدنيا . وقد ظل حتى آخر أيامه صحيح الفطن إلا نظرا بزل مسعاه ، وتوفى في الطائون الذي اجتاحت ديار الشام عام ٧٦٩ ليلة الأحد العاشر من شهر شوال (١٣٢٧/٧/٢٤) .

طريقته في نشره وشعره

لا يتسع المقام لدراسة مسوقة مؤيدة بالأمثلة في نشر الصفدي وشعره ، وحسبي في هذا المقام أن أقول أنه كان في النشر ممجبا بأسلوب القاصي الفاضل وطريقته في الاستعارة ، وأنه نال ذلك في رسائله الأخوانية ووفياتها . أما في الشعر ؛ فقد كانت اللون الشعرية الغالبة على عصره . إلى جانب القصيدة - هي المواليا والليق والندوبية والكوشية وكانت أهم الموضوعات التي تتناولها مقام الشعر - ما عدا الهجاء والثناء والمدح - هي المبالغ النبوية ونظم العلوم والواحد الصوفية ، وكان الشعر في الشعر ينشئ في قدرة الشعر على الإغفال والتورية والاقتران وشتى عناصر التلاعب اللغوي وقد تطلب الصفدي مثلا نادرا لكل هذه النواحي يوسف أبي ذؤانف أن القصيدة تضال شاتها سببا له بعد أن بلغت درجة الطول الضل على يد أسلافه ابن بياتة والطبري . فأصبح نظام البيتين أو القطوعة أكثر شرة استناراه مهمة لأنه يستطيع أن يستغل البيت البديعة وينصرف بها كيفما شاء ويظهر براسته في تناد البيتين على معنى مستطرف وهذا الشكل الشعري لا ينفق في الموضوع الكبير تشبها ولذلك كان الصفدي ينشئ حول الموضوع الواحد عشرات المقطوعات ، حتى أن الولد أصبح معرضا للتلاعب اللغوي في بيتين بيتين . وليس معنى هذا أنه ليس للصفدي مقطوعات من القصيد ، إلا أن المقطوعات تتم عن لهجته وعن غايته الفنية أكثر مما تتم منها المقطوعات . وقد كان الشعر في يد الصفدي معرضا لكل ما يمكن أن يظهر على البال فهو يوجه الأسكدة في الفقه والنحو لفظا ، وهو ينشئ شعره على محاكاة شاعر سابق أو على توليد معنى أو تصويره وقد ينشئ القصيدة الطويلة على أنظار مقتسة من شاعر آخر . والعن أن الصفدي في

أنه - فيما يبدو - بدأ حياة الوظيفة في صفه ، فمن فيها كتابا للمرج - وكتابة المدرج وكتابة صخرة على صاحبها أن يكتب ما يوقع به كتاب الاسد السمي حبيد « كتاب السر » أو صاعده الذين يسمون « كتاب الفت » . ويسمى كتاب المدرج بهذا الاسم لأنه يستعمل في كتابته دروجا من الورق موصولة بعضها (ويبلغ عشرين وصلا) . لم نزل إلى مثل وظيفته هذه بالفتوة (٧٢٢ - ٧٢٧ هـ) فبادر إلى إصدفاته ولسانته ، واستمر في التفتيد وطلب العلم إلى جانب اشتغاله في وظيفته . ومن بعد نقل كتابا للسر إلى درجة مالك ابن طوق - وحى مدينة واقعة على الطريق بين دمشق وحلب - فاستمر فيها الوحشة للرجال إصدفاته حتى قدمت عليه أخبارهم ، ولم يقطن فيها جانب ، فكره تلك المهنة لشدة بردها وحرها ، وهجها في عدة ملحوظات منها قوله :

فدنت بالفرجبة الترابي
فلا فرجبي ولا فرجبة
وكل طرقي بها وفكري
فلا ريساني ولا ريسية

وهو يقول في رسالة كتبها إلى ابن بياتة من الرحبة « ولما سأل مولانا عما يستجده المفلوك من صاحب وخته بن ، وأهل ديار وسين ، فوالله ما رأيت في الرحبة إلى الآن فرجة إلا من المسجع ، ولا جارية إلا من الدمع » .

ولذلك كان الصفدي يفضل أن يكون كتابا للفت بدعق على أن يكون رئيسا لمدبوان الإنشاء بالرحبة ، فلما خلت إحدى وظائف المدبوان بدعق عام ٧٢٩ نقل إليها الصفدي فقام فيها مدة ، لينقل بعدها رئيسا لمدبوان مطب ، ثم يعود إلى دمشق مفضلا الاستقرار فيها ، لا بعده إلا تحوال يسير في بعض البلاد الشامية . فمرته استعفى مرة أخرى إلى مصر في الأيام الصليبية (٧٥٢ - ٧٥٤ هـ) وكتب في جملة كتائب الإنشاء لم يترك من بعد إلى دمشق كتابا للفت ووكلا لبيت المال ما يستمر في هذه الوظيفة إلى آخر حياته ، وكانت أطرافه قد رجحت ، وصيته قد طلاء وأصبح ينشر إليه باسم « أديب العصر » . وكان يراود بين الفصل في الوظيفة والتفكير عند العاطف الشمالي بالجامع الأموي فاحتشد الحلة

واعتمد في تراجم حصاره على الروايات المسوقة وعلى الطريقة والمناهضة وكان يطلب إلى بعضهم أن يمدوه بملومات عنهم ليستجيبوا في كتابه . لم تفرغ عن هذا الأصل الكثير كتابه في تراجم الحصارين وهو « اصوان النصر وامين مصر » ومن السهل ان ياتركي أيضا انه استخرج من تاريخه الكثير كتابه في تراجم عائلة ملاح وكتابه القسي « نكت الهيمان في نكت العيمان » وكتابه « الشجر بالمر » وقد اصبح « الوافي » مصنفًا هامًا لكل من كتب في الطبقات والرجال بعد المصنف الفارسي له ابن حجر في القدر الكائن وابن تقي جردى في النجوم الزاهرة وغيرهما

واما القسم الخامس للادب فإنه يشمل كتبًا كثيرة تناول بعض الموضوعات الصغيرة مثل « جر القبل في وصف الخيل » ، « لوكنت الحال في وصف الحال » ، « واللعان السواجع » ، « وشرح لآية المعج » ، « ونصرة التائر على امثال الكبار » ، ومنها ما يتناول موضوعات بدعية مثل « التنبيه على التنبيه » ، « توضيح الترشيع » ، « وجبال الجنس » ، « وصف الجنس » ، « التوبة والاستغفار » . وهذه الكتب حديثة بالمواد كثيرة الاستيراد محسنة بالنقل عن كتب كانت متيرة لديه ، ومن شاء ان يتصور الحياة الادبية والفكرية في عصر المصنف فلا غنى له من النظر فيها .

ويجمع كتابه « التذكرة الصغرى » بين هذين الاتجاهين فليس مفرغ كبير لما اختاره المصنف من شعر ورسائل وكتب ، ولم ينشر من هذا الكتاب الا الجزء الثاني بأمراء دمشق .

وعلى الجملة فقد بقي من كتب المصنف قدر صالح ، وهذه له الاستلا بروكلمان اربعين كتابًا موزعة في مكتبات العالم ، وربما كشفت الأيام من بعضها الآخر . ويتبين من النماذج هذين في التأليف انه كان أيضًا متفاني لروح عصره بكل ما فيه من فضائل ونقص . ولكن كتاب « الوافي » وحده حقيق بأن يكفل للمصنف مكانة عالية في تاريخ الادب .

احسان عباس
جامعة الخرطوم

هذا المذهب فطرية لاتجاه عصره . ولد التمه ابن مائة بقاء يسرى حمايه وصنف في توضيح ذلك كتابا سماه « خيل الشجر الماكول للحموم » ، ومن الطريف ان يجد المصنف يلمح مثل هذه التهمة بخاصة ابن الوردى ، ولو اتصف هؤلاء الشجراء انفسهم فقالوا انهم كانوا يعيشون في تلك فني ضيق ويتداولون المعاني بالتخوير والتخير ويكثرون من المعاصرة والحكاية ويجرون تجارب من سبقهم .

خمسائة مجلد

واذا كان المصنف لا يرتفع اليوم في نظركم بشعره فقد ينال كل تقدير وامجاد بجهوده في ميدان التأليف ، وقد رزق المصنف جودة في الخط وصبرًا على التقيد والنقل وضبطًا للرواية واعتدالًا لا يعرف اليأس بالثروحات الكبيرة ، واسمته حالة . ولعله كان على شدة من الثراء على اقتناء الكتب المفضلة بطلوع اصحابها حتى كان يحصل أحيانًا على المصنفات الأولى لبعض من تقدم عصره من المؤلفين ، وكان انفسه في عصره متطوعين بكتابة التراجم حتى تتركنا المعينة حين نذكر مؤلفات استتله الفطحي في التاريخ والتراجم والمطبوعات او حين يذكر كن صديقه ابن فضل الله المصري صنف مسالك الأبرار ، وكتب النويرى نهاية الأرب او تذكر طغلق ما الله استاذ أبو حيان ، او برصد ما صدر في ذلك العصر . القرن الثامن . من مصنفات باسماء الرجال الحصارين والسالفين . وقد كان المصنف من أولئك القلائد الذين كثروا وصنفوا بطلت مصنفاته ما يقارب خمسمائة مجلد ، هذا عدا التوليفات والرسائل الانشائية التي كتبها وهي تبلغ بعضي ذلك . وتقع مصنفاته وتلايفه في قسمين كبيرين : قسم مخصوص لتراجم وقسم للادب . اما القسم الخاص لتراجم فان الاساس فيه هو كتابه « الوافي بالوفيات » في ثلاثين مجلدًا على حروف الكسب وقد طبع منه حتى الآن أربعة أجزاء حوت 1981 ترجمة ولعله ليس لدينا معجم يوفيه اتساعًا ويغطي تراجم الاطعشى من كل الطبقات حتى عصر المصنف . وقد اعتمد فيه على مصادر كثيرة



الإشعاع الذري يقتل

الذي يحيط بالمعامل قد تغير ، لم صار كالقن ، وبعض نقطة منه تحت المعهر ، راوا معيا : أعدادا هائلة من الكثر يرحم بعضها بعضا . وفي أي ماء تعيش ؟ أنها تعيش في ماء يربط بالمعامل الذري بالإشعاع ليل نهار ، وجرمة تلعق الثمالي الساعات ١٠ ملايين وحدة !!

وان يكن هذا عجيبا ، فالأصعب من هذا الكثر يتأسل ، على فحامة هذه الجرعات ، في سهولة عجبة . وزادوا الجرعة إلى ٢٠ مليون وحدة ، فوجدوا أن كل الذي نتج عن ذلك أن سرعة الانسلا فذ هذات قليلا .

فعلما جرى لهذا المكروب حتى احتمل كل هذا ؟

وهم يتساءلون : هذه المقاومة ، أكتت في المكروب نائمة ثم يقظها الطرف الطاريء ؟ أم أن المكروب هلل من كيانه بما يتفق والحال الجديد ؟

أن العلماء يصلون إلى قبول الاحتمال الثاني . وهو لو صح ، أي لو صح أن الأحياء تستطيع أن تعدل من كيانها تحت الظروف الجديدة بهذا المقدار ، فإن حجة الذين يقولون باستحالة عيش الإنسان على بعض الكواكب ، لاختلاف بعض أحوالها وأحوال الأرض ، حجة يصيبها بعض الضعف بما كشف العلماء في ماء هذا المعامل الذري ، بالمركز الأمريكي الشهير .

■ الأشعة ، لو رادت من الحد ، قتلت الإنسان .

ومن نقيس الطول بالسنتيمتر ، والوزن بالجرام ، وهذه هي وحدات قياس ووحدات أوران . والأشعة تقاس « بالرونجن » Roentgen ، فهي وحدة الأشعة والأشعاع .

وإذا نحن قارنا قدرة احتمال الإنسان للأشعة الذرية ، بقدرة احتمال الحيوان ، وحدا شيئا معيا .

فالإنسان قد تقتله « جرعة » مقدارها ٢٠٠ « رونجن » ، أي وحدة إشعاع . والإنسان تقتله حتما جرعة تلع ٦٠٠ وحدة أو تزيد .

والفأر يقاوم الموت حتى حرممة مقدارها ٨٠٠ وحدة .

والحبة تقاوم إلى ٢٠٠٠ وحدة . وذبابة الحل تقاوم إلى ٨٠٠٠ وحدة . ويوجد نوع من الزبابير لا يموت إلا إذا بلغت الوحدات ٣٠٠٠٠ وحدة .

بهذا من بعض الحيوان والعشر . أما من المكروب فالمتعارف أن وحدات تتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠٠ وحدة تكفي للبقاء طالما التقييم الكامل فيحتاج إلى ما بين ٢ إلى ٣ ملايين وحدة .

ولكن وقعت اليوم معجزة : في المعامل الذري ، بالمركز الأمريكي ، المعالي المعروف بأمريكا ، لوس الأنوس Los Alamos ، لاحظ العلماء أن الماء

صَفِّهِ أَوَّلًا ثُمَّ صَفِّهِ

التَّالِيَةُ

رَجُلٌ يَقْرَأُ فِكْرَ صَاحِبِهِ وَبَيْنَهُمَا ١٠٠٠ كيلومتر

قراءة الافكار ، هل هي جائزة ؟

ان الله من على الناس بالسِّرِّ، فهل يرفع هذا الستار عن الإنسان، فمفحه ؟
الجواب : لا ندرى . .

ان العلم الحديث طلب الموازن ، فكل شيء لم يكن ممكنا ، جاز ان يكون ممكنا .
وهذا الجواز يبدأ من الصفر في الالف ، الى الب في الالف ، احتمال وفروع . فما كل
جائز بواقع .

كانت هذه الاوراق جميعها بيضاء، حرارا
واحدا ، تميزها علامات " خمس " ، علامة
مرمرة ، وثانية مستديرة ، وثالثة مؤلعة
من ثلاثة خطوط منموجة، ورابعة صليب،
والخامسة صورة نجم . وقد صاحبها
ولسعه بطرس لان اسمه الحقيقي ستر
من الناس ، فعد هذا الرجل الى هذا
الجهار وهو يلقي بأوراقه هذه . وما كان
على بطرس من عمل الا ان يركز فكره في
الورقة التي تلقى بها الآلة تركيزا كاملا ،
فلا يفكر الا فيها . وهو تعد الى هذا
الجهاز مرتين في اليوم . وقضى في التجربة
سنة ايام . وهم جلوسه لا يعاد الحجر
التي جرت فيها التجربة مدة الاحتبار
كلها .

وبالطبع سجل الرجل كل ما تلقى به
الجهاز الاتوماتيكي من اوراق .
وفي تلك اللحظات التي كانت تجري

وهذه قصة بقصتها عليك ، ارفع بها
الى مرتبة الجوار خط القوم الذين قاموا
بها من جهد ، وابتهاء منعة لحصل
من اعلانها .

انها تجربة قامت بها الحرية الامريكية،
مشتركة مع شركة الكهرباء العالمية
الشهيرة ، وستنجهوس Westinghouse

ففي بطن الماء ، على بعد عدة أميال
من سطحه، وعلى بعد مئات الكيلومترات
من شاطئ الولايات المتحدة ، وضع
رجل من رجال النواصة امام آلة تقذف
بورق ، أشبه بورق اللعب ، وذلك مما في
باطنها من الاوراق . وهي ترميه اعتباطا
من غير ترتيب . وليس على الوري صورة
كانتي تكون عادة على وري القلب ، من
ماسات ، وقلوب وغير ذلك ، الوانا
سوداء وحمراء الى سائر ما هالك .

اتصال الرجلين بطريقة ما ، فلم تكتشفوا
من ذلك شيئاً .

وانت لا شك تعلم : ولم قامت شركة كهربائية عالمية كبيرة ، كشركة ويستنجهوس ، بمثل هذه التجربة .

ثم ان شركات عالمية اخرى ، تشتغل بالكهرباء ، هي ذاتها هذه التجربة فقامت بنشيء بها عمالده تعويض احتمال انتقال الفكر من راس الى راس ، ذلك البولي بيمر (بالبنسبة ١٠) .

فلم تهتمت هذه الشركات جميعا ،
وهمها الأولى الكهرباء ، بأمر كهذا ، وهو
أمر بعيد عن الكهرباء بعد الشمس من
الذليل ؟

والجواب : ان التلبئة ليست بعيدة
من الكبرياء . فالطعام يدرك اليوم ان
كل خاطره تخطر بالخطر وكل سانهة
تسبح بالرائي ، انما هي تيار كهربائي
تحدث في المح . وان هذا التيار ، مهما
اصف ، فهو ييار على كل حال ، ما في
ذلك ريب .

والآن ، وقد قرأت من هذا الأمر ما
قرأت ، أتؤمن به أم تكفر ؟ .

لك الخيار الحق ، فهذا امر لا يشين
الرجل فيه كفر به او ايمان .

بها التحرية ، كان رجل آخر واسمه « بولس » ، قاعدا في غوصة أخرى ، هي الغوصة الشهيرة « بولس » ، تحت الماء ، على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر من تلك الغوصة الأولى ، يركز فكره ، يحاول أن يستشف على هذا البعد الهائل ، ما يفكر فيه أخونا الآخر يطرس . وكتب على الورق ما استشف :

وقام ربان المواصة هذه بامضاهذه
الاوراق على الفور عند تمامها ، وبالطبع
معل مثل هذا ربان المواصة الاولى .

وعاد الرجلان الى الولايات المتحدة في
طفاة كامل . وما وصل الواحد منهم
وحد مالى الساحل حتى التقتسبامه
ذهب به الى الرب مطار . ومن المطار
طاروا كلا الرجلين الى معهد البحوث
يقوم عليه تلك الشركة العالية الكهربائية
الشهرة (ويستنجوس) .

وبحث رجال المعهد هناك ما وجد
(طرس) « وما وجد (بولي) «
انتظار ما وجد »

عندك قام رجال العهد يبعثون من
خوف قد يكون حدث في التجربة ، جاز
ان يظلم منه شيء ، يكون من جرائمه

114

إذا عرف السبب ..

• سافر يهودي إلى الأندلس مع بيته الجسيمة فاعجب بها
رئيس قبيلة فقال لليهودي
- أنتي بنتك ولقا أسيتك وربها لعياب ..
اليهودي مترددا : أرجو أن تاتيني مهلة يومين !
رئيس القبيلة يافرا : هل أنت متردد في قبول طريقي ؟
اليهودي ضاحكا : أبدا .. أبدا .. أبدا لوحت يا سيدي
في كزيك في لظمتها حتى تسمن قليلا عما هي عليه الآن !

اصوات في الماء !

• كتب الأستاذ في كراسه
- عندما يلقى الفاسم صواوات
أبدا الجعرويات تصرخ فافطيسان
يقنلها !

منحت

تضحك الدنيا معك ..



قص الشعر .. فن !

• قال المعلق للرجل بعد من شعر
انظر إلى المرأة انها حلاله مشكولة
الرجل انكره .. والان أرجو أن نفس
سحر أبي .. ولكني مسجل فكم من
الوقت بقومك !
لحلاق : عيسى دقاتي

الرجل : الآن مفرج بعد عيسى دقاتي أرجو أن تكون
سببا من نفس شعرك ..

فأكد له الحلاق ومعه : ولما انص من نفس شعرك لنفس
بعد عيسى دقاتي وقال له

.. والان اجلس على الكرسي الآخر حتى يعود بابا ..

المنش : ولكنه ليس والقي !

المنش : كيف .. ان هو خاللك لو قريبك !

المنش : أبدا لقد قلقي في الطريق وقال في تعالي يا أبي
فان شعرك طويل وسأقصه لك صغارا ؟



الحل الوسط ..

• استغنى صاحب الشركة أمين
استدوى وقال له
- مالي وديتاني من القود التي
في مكبي .. ولا يوجد مفتاح إلا
معا بين الاثنين فقط فما رأيك ؟
أمين استدوى : لا أدري ماذا
القول لكني أترح أن يدفع كل منا
دينارا ونعتبر المسألة منتهية !



السعادة المنزلية

• سأل المثلث والده
- ما هو يا والدي السعد السعيد الذي
يجعل للسكن سعيها هانئا ؟
الأب : شيطان يا ابني بولا أن
يكون الزوج الخرس .. ولعلها لن تكون
الزوجة صميا !

دليل الحب

• من لحظتها

— هل تعتقد أنك كعبي حقیقة ؟

هو — أتني لا ألام الأهل من كثرة تفكری لیک .

هو — هذا ليس دليل على الحب فوالدي ثلاثة لا يام عندما

يفكر لیک مع انه لا يملك ا

نصيحة لله !

• معي الزبون في المطعم ثلاثة

المطعم جانباً وقال للجرسون بكل

نقه

— جرسون بهذا ننصتي ؟

الجرسون : بتغير المطعم ؟



لماذا لم يغير مكانه ؟

• الجنون ينزل من القطر

بشابل مدينا له يقول

— جني في نهاية القتب ؟ السيد

سافرت الطريق كله وأنا جالس في

مخاض يمشي اتجاه بحر الفطار مما

جعلني أصاب بدوار .

— لكن ألم يكن في استخفافك ان

نظف من أحد أن يبادل بكوسيه ؟

الجنون : وممن اطلب ولم يكن

بمرارة الفطار أحد سوى ؟



تفود نائمة !

• سال الكسرى الركاب

— من وقع منه عشرون ديناراً

مربوطة برباط من مطاط ؟

— نعم .. نعم .. أنا .. أنا ..

صاح بها ما يزيد على عشرة من

الركاب .

— قال .. اهدوا .. فقال لم

أكثر الا على رباط المطاط ؟!



ابك بك وحدك ..

وعد ..



• في أحد المرات الأخيرة اختلعت

الروحه سقط من العرو الشيخ وفاتت

للبيانة

— سأخذ هذا المظف .. ولكن لي رجاء

عندك وهو أن تعطيني بقله بستر فاسين

أرجعه لنا وعلى زوجي دفع الثمن ..

اقتراح وجيه !

• سال الشيخ القاصد من رايه

في الصبية فأجاب البائد

— عندك الاقتراح لتعديل الكلمة .

الشيخ :

— أما اقترح به .. ما هو ؟

القاصد :

— يجب على الرجل الذي يتنهر

في آخر الرواية بشرب السم أن يستعمل وجاجة السمسم

بمسح يوجهه الى رأسه .. حتى يستطيع أن يوافق

المتخرجين !



فيلد كاسترو : أشهر لعية في العالم



لحمت وندت

وأوسس شفق عليها الملايين!

طرف الأخرى ، تبلغ طول هذه الشترات جميعا نحو ١٢ مترا .

إحصائيات من أمريكا

والولايات المتحدة بلاد موافاة بالارغام ، وتقول إحصائياتها ' أن نحو ٥٠ مليون أمريكي يظفون لأظفهم يوميا .

وهؤلاء يبذلون من الجهد في حلاقة لأظفهم ما يساوي مجهود ٥ ملايين رجل في ساعة يوميا . وهذا الجهد يساوي الجهد المطلوب لبناء هرم من أهرام مصر ويصغر منهم ملايين الملايين من الحركات أثناء حلاتهم للأظفهم . ولو بسطنا لأظفهم على الأرض لما كالت مساحتها عن نصف ميل مربع .

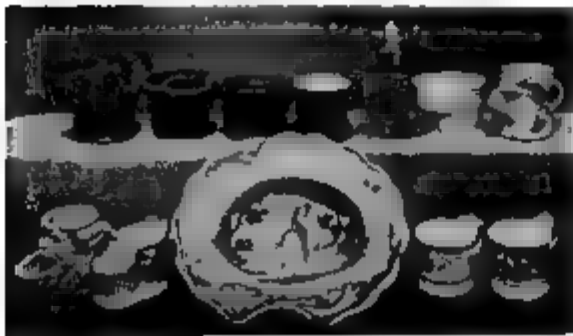
■ ترى هل فكر أحدا في الزمن الذي يقضيه في حلاقة ذقنه طيلة حياته ؟

سؤال ما كنا لنظفر عليه بجواب ، أولا صرنا هذا الذي نلوح بالأحصائيات .

وتقول هذه الإحصائيات أن الرجل في الكمال ينقضي من حياته مدى شهرين في حلاقة ذقنه .

ويزيل في هذه السنة ما لا يقل عن شعرة شعرة

وقد يبدو هذا الرقم غريبا لنا ، ولكن الصحيح يقول إذا عرفنا أننا لو وضعنا الشترات التي نسوي في الوجه الواحد في ٢٤ ساعة ، كل شعرة في



بعض طاسات الحلاقة التي كانت مألوقة الاستعمال بين سنة ١٨٢٠ - ١٩٢٠ وهي مصنوعة من الخزف والحاجس والفضة وبالحاج ان بعضها لمكة لوضع القوس والرشاقولاء الساخن وصابون الحلاقة.

طاسات الحلاقة
من ١٨٢٠ الى ١٩٢٠



كانوا يستعملون حجر الخفاف يستخرجها ببساطة فيبدلون بها على جدرانهم وتعلمهم ، واستعمل الرومان بعد يوليوس قيصر الأنوار المصنوعة من البرونز أو الحديد . وهناك شعوب اعتادت ان ترفع شعارها بالخلف حذر الصد .

ظهور الأدوات الحديثة

وقد ابتداء استعمال الصابون في الحضارة في
القرن الخامس عشر. وبعثت الامواس عند

الاستقامة عام ١٤٢١ هـ

ومع هذا فقد بقيت
عملية الخلافة صعبة
حتى أوائل هذا القرن ،
عندما طرحت عام ١٩٠٢
الشروط الصادرة عن
السلطان ، وكان أول
من فكر فيها هو
(كنج كاش جلالت) .

صاحب أشهر لغة

أما صاحب الشهر
لجنة اليوم فهو (فيدل
كاسترو) زعيم كوبا
الذي أطلق هو ورفاقه
الحزب الثوري بإعلان
الثورة . وقد سطر
كاسترو الآسقاطات
بعد أن تمكن أهداف
الثورة كاملة .

وتلقى المصنع الأمريكية على صبح أدوات
الطلاقة نحو ١١٦ مليون دولار في السنة ، وذلك
لانتاج ٢ بلايين من الشفرات ، كما تلقى ١٠ ملايين
دولار لانتاج ١٤ مليون موسى ، و ٤٠٠ مليون دولار
لانتاج مكائن الطلاقة الكهربائية . وقد اشترت
المصنع نحو ١١٥ مليون دولار في صناعة معاجين
الطلاقة وصابونها والموائل والبرية الاطعمة بهه
كما اشترت نصف مليون دولار في صنع أدوات
من الشفرات ، ولآلة ملايين ونصف في صنع
فرش الطلاقة ، وواحدا وللايين مليوناً في صنع
الغلاف الحديدية لحفظ هذه الأدوات .

اللعن في التاريخ

ومنه التاريخ القديم والحديث تشكّل الإنسان
الرجال :

فلما اكتمل المقاموس مثلا امر فسميائه بطلب
لعالم لكي لا يتيح للأعداء فرصة استباكهم منها ،
وعلى العكس منه بعد ان الامبراطور (شارلمان)
امر جوده باطلاق لعالم وجعلها خارج دعوهم
حتى لايزعم عن جنود الامصار . اما (بطرس
الأكبر) ، فيصر رؤسياه ، فقد فرض عربة على كل
من يطلق لحيته بنية ان يراها من الوجوه .

وقد كانت علاقة الملوك أو الملأها موضوع
يغنى في القديم ، سواء من الناحية الدينية أو
السياسية .

أمواشي العلاقة القديمة

ويزى انتشار الله في الصور القديمة الى
الخوف من استعمال الامواس البالية : فقد
كان الكهنة الاوائل يصفون هذه الامواس من
حجر الصوان - اما حنود (يوليوس قيصر) فقد



علاوة على ما سبق مع
عمر السيرة والآلة



هلاله عادة بالوسى
وهي الشابة في بلادها

وقد عرضت عليه مؤخرا شركة جيبيت للشعارات
ان يطلق لفته بشعاراتها مقابل نصف مليون دولارا
ولاكنه رفضي العرض ، واجاب قائلا : ان احقق
بعضي قبل ان احقق لاهلنا الثروة ، ولو دفعتم
لي مليون دولار !

من قصص المسابقة :

إغصاء في الظلام

قصة بقلم : الياس مقدسي الياس

البيت تحف في أيضا ، ولطيف مليء .
حاولت أن انطلق من هذه التوبة القوية التي
كثيرا ما لجأتني ، وتترها غالبا ذكريات من الماضي
الظلم ، أو قد تسيبها حياة الوحشة ، فلما أريش
ل المدينة وحيدا ، متطوبا على ناسي ، فرييا حتى
بين استغالي وسعاري ..

أريدت أن أغير جوتي ، فلي أتمنى من هذا
الكتابوسي . فأردت ليابي على مجل ، وخرجت
هارييا من البيت . لوغلت أول سيارا أجرتو طيت
الي السائق . ولما أفرق لي المقعد - أن يلقيني لي
ساحة المدينة .

وعلى رصيف الساحة رحت استرحني المواقف
البشرية . لم تكن بي رغبة للذهاب الي أي مكان .
الا أنني أريد ما ، فرددت أن أبقى الي أليينا .
أليت مقرا على ساعتي . كانت قد تجاوزت

صمتي على أمانتها ، بل كان بين دافع
قوي قلبي .

هذه الرغبة سيطرت على كل خليفة لي . ثم
يكن قلبي قدما ، فلما لا أفرها ، ولن خيل الي
أن وجهها ليس فرييا حتى : « أين رأيتها من قبل ؟
.. أين ؟ .. »

حاولت أن أفكر فلم أفلح . وكنت في أحيرة
هذا الشعور ، كلما حاولت التصديق في وجهها
الذليل القسمة ، وهرجا الواسع الركزين
على الشابة ، وشفيها الطفتين ، ماودني الرغبة
الجماعة المجنونة ، فاهم بتنفيذ ما فرددت .

إن شيد الشرف يهر في أمانتي ، وسدي أحاول
أن أهدته « لا شيء » مستطرح أن يحول بيني وبين
ما أريدت عليه . « لم يكن يخلصني عنها سوى
ماعد واحد نظله صديقا : « لا ساربه بقلمة ،
لم أطبق على فلتها ، وليحدث ما يحدث . سيرطع
الفجيج ، مستملا أصوات الاستيلاء لرجاء الصالة ،
ولسود الضوهاد ، سيطر على الشرطة ، وفقد
الأنوار . ولتسمر كل أعيون على » ثم ... »
وقطع على شريف أفكاري تنفصم من سديها
« ... حدث غير أن يؤثر في حياتنا ،
لا تهتمش به الي هذا الحد . »

ونلت في في صمتها ، ونظرها جاهد على
الاشابة : « يكن صديقا اتفاه أن الصفت
فأبر لا يؤثر في حياتها ... »
ويظهر على شعوري الأتم ، فاهم بتنفيذ
الفكرة ...

أكون شعوري بالوحدة والوحشة سبب
ما أحراني هذه الأسمية ؟ ..
فمنذ الصباح ولما فلق صباح
النفس ، طالت كصافتي
المصحف ، ظففت ، وقبت
وسقت بطني أمانتي . ومع
ذلك ، فقد زحف ألسان تليلا
بفيضا حتى حسيت أن جدران



انتهتهم يصحكون مني !

القدس الثامن ، التاسع ، العاشر . تولدت عند
العاشر من جديد . اضطجعت بشيء جديد ،
فتشرت وسقطت على القعد الجاني ، وتفرست
حائبا في القنص الذي لم يرفع ساليه من طرفي
فلما هي ذئبة تشخص بصرها الى الشاشنة وكاتها
لا تشعر بما سببت لي ، فلم تحرك . انتظرت
منها ان تلتذذ وترج فدميها لأمر ، ولكنها لم
تفعل ، فقلت : « هل تسمحين ؟ » ولكنها بقيت
صامتة كالتمثال . فاعتدت السؤال ، ولكنها ظلت
سائلة ، فثار غضبي ، وظل الدم لي عروفي ،
وساوت لي بلي ان اركل ساليها بمنف ملتها
تعاليم كيف تعترم الآخرين ، ولكني لم افعل بخلاف
مكنت من السيطرة على اعصابي . بهفت ورفعت
فممي : « آنا انايمز فيظا ، ونياورلها هي وعدتها
الى مقدس ولست فيه لرا ! »

لا تكفيني متاعبي لاصول متاعب جديدة ؟

السابعة يفتح دفتي . عرجي الفيلم يبدأ في
السابعة والنصف : « لا بلي من قتل الموت
بمشاهدة ما بلي من الشريط . »

أت تعرف اذحام الصلوات في حفلة السابعة
السابعة من مساء كل أحد . . . ولذلك كان علي
ان اجتاز أحد عشر مقبدا حتى اصل الى القعد
الوحيد الذي وجدته خاليا . . . القلام والقصص
مطبقة ، والأصايل مشربة بالعميون تتبع الشاشنة
سهم ، وآنا أجده في نفس الفريسي ، والامام الرواد
لتزاح من طرفي وهم ينفلون . . . وعند القعد
الطامسي ، تولفت ، فقد دمت على قدم رجسلي
لم ينتبه لروذي . فتنسي غائبا بطلا من كن
بمتلر . . . فتابعت سري ساخطا .

القدس الثامن . . . السابع . . . الصلاة تصيح
بالصمت . . . ارتبكت بطي التواء . . . جرح فديهي



من قبل ؟ على كل حال فوجهها ليس غريبا عليّ ..
ولكن من هي ؟ .. أين رأيتها من قبل ؟ .. من
أين تعرفني ؟ ..

ليتها تذكر أية هوة فتحت في غيابهائي
السحيق .. التي لأتمثل شريط حياتي الآن على
الاشعة ناعا من شريط القصة المروعة ، فترى
سبع سنوات إلى الوراء !

كان جميع الناس في بلدي يسمون الر' دون
أن يعتبر أحدهم من أسبابه .. وذات مرة تصد
« سالم » طفتي .. كان ذلك منذ أعوام بسيطة
.. وتجمع شبيب الثاني حولي ، وكنت قد تركته
وانتهيت بمقتضى جانبيا .. سالوني عن أسباب
غضبي ، فاجابهم بالحالة ، طوبوا إلى مصالحتهم
لكنني أبهت .. قلت : « يجب أن يعتبر أولا ، وإن
بعد بانه سيمعني باحترام » .. فسمي سالفوني
باعتقادي إلا كنت حقا أبعد من سالم أن يعتبر
ومعاني باحترام ؟ فزوت رأسي بالإجواب ..
فمروني بسيل من لطيفاتهم : أريد سالم أن
يعتبر ؟ أريد شخصا أن يامل ذلك ؟ هذا كثيرا
وانهاوا عليّ بفيض من سخراتهم المجرعة ، وقد
استولت عليهم لوعة من الصليب .. حذوني
بفهمهم ، فكلوا في نفس كل لغة واعتداد ..
صبروني على معلق بكتابهم ، وثقا القوس والقوس
فيه ، لا أرفق ثوب الصبر ، كعلام لمرء عصبه
الضيق بكتابه القوية القليلة فالله الرشد ،
وشلّ حركته وباعت نظر صارعا الحكم بطل انتهاء
الجولة .. ولكن سقى انتشرت صبر الحكم
واللهيات ترى من حولي فالقوى ..

وارفقت القناعات صاحبة من جمهور النظارة
فانتشلتني غير سبع سنوات من ماضي بلدي لتصل
بي في صالة السينما ..

وما هي لكافة تكرر ، وما من أحد يعتبر ،
استغرقت الجمهور بعين عظميتين .. كانوا
ما يزالون خارقين في المصحة ، إلا نحن الثلاثة ..
فقد كان نقصار من الصمت خلفنا ويسمرا في
مقاسمنا ..

لذا تقرمني هذه الذكرى البقية .. لا
تفني هذه الأعوام كلها بمصائب أهلها ، وضلّ
ساعاتها وطلقاتها وتوتيرها نحو آثار الماضي من على
رمل حيالي وطيس مصلاتي ؟ أم تراها ستلازمني
حتى الموت ؟ .. وهل لطولة التنازل وفجور
شبابه مثل هذا الأمر الكثير في تكيف مستقبلي ؟

انتشرت أن تلتفت وتلتد ، أو تهسي لصديقتها
بما يدور منها ، فيستد منها ، ولكن شيئا من هذا
لم يحدث .. كنا يمينيين على جانبان الشريف
باصمام ..

الزاد توترى ، بحيث لم أعد أستطيع متابعة
الاقضية ، ولعلو الضلوع في عيني إلى الضباب
غيباية لحيه وتذهب دون أي معنى .. أن هذا
الحدث الشافه قد بدأ جرحا فدعا في قلبي ،
وأثار في نفسي ذكرى لمتنها كثيرا لأنها جعلت لي
ربما سنة من ماضي الظالم الذي لا المسطح
أن أتساءل ..

« وما هي لك الصلوة لطفتي .. الزاد
تصدت لطيري بوضع سليلها في غربي ؟ ..
ومعنت ألي أبعد من ذلك فلم تلتد ، لا هي ولا
رفيقتها .. »

والزاد كصيمي طير اعتنتها وتجنّرها ، بل
على مسجلها ..

كانت ميسا قد ألقت حبة الصالة بمرکزهم
طيبا .. لم تدور منها أي التلعة : وسادت :
« أكون صديها عاتدا إلى مظهرها الأسطرطير ،
فالذلال تشبه إلى أنها فتاة مغالية بارسترافيجا
ب نظراتها ، وجهها ، ليهايا للتسفة الوفسيرة
الافوان ، وضما ، صمتها ، كلها تمل على ذلك ،
لا بل على الفور .. ولكن ما لي ولاسترافيجا
وغوردها ؟ »

كان كل من لي الصالة في واد ، وكذا في واد آخر
كذلك كان حال الأمة وصديقتها ..

الشريف منتج كما يدعو من خلال بعض القناعات
المرحة ، ومع ذلك فلم يجديني ، ولم يؤز جمال
حوادله مشاعر الفتاة وصديقتها ، فقد كنا يمينيين
عن سبيل الشريف .. وكان صديقتها فارغا في حديث
ها من ذهني فصولي إلى استراق بصره
فلما هو يقول :

« ... عن الجنون أن يؤزر عليك هذا الحادث
حولني أن كسي !

يا للقلب !
أن النافع الجامح الذي كان يوجب ير كاهتها
وتجنّرها ، تحول إلى موجة ظلية .. إلى حوسه
إلى جنون .. وبحث أنسج خيوط الطفلساتلطا
بصلة ، سافروا الظفري في متنها ..
وتكن ، لذا تصدعت لطيري ؟ كرامها تعرفني

الثورة في نفس هذا . البحر الجوس يهدد .
وما لنا ذا أنفس يهدد وهدهد . لم يهد القصد
يهدد لا يهدد رعدا . لم يهد دعي يصيح بي لكن
انتم كثيري الجرح ...

تري ، يملا سيحدث الناس مني في يدي
فيما لو احدثت على هذا الجون ؟ ..

انكنا اتبع في لحظات كفاف خسي سنوات من
العمل والجهد لبناء القدر ، وبالنسبة الى المسبح
مستقبلي ؟

لا شك انهم يهتمون شباب الناري سترتبع حادثة .
سجودون في هذا الخبر مائة فتنيت والتمرد :
ما شاء الله قال بلطنا الهام امرنا في السينة ،
لانها لم تقدره وتستره .. فتنيت .

وما جاتني النهاية ، جات بأسرع مما لوكت .
اصيبت الاثر في الصلاة ، وكنت ما ازال كتابا
ساعدا في شمار هذا الاعصار . وتعد الجهور
في ملامحه وفام لتصرف ، الا اننا ، فقد بليت
مسترا في مقدمي . وانيت نظرة على رعدا
انفصلا ، ما رأت امرنا غلغلة فتنه وجاذبية ،
كان جبالها كالظم النجدي الذي يهدد على
الجهول في فجر ديبس . البحر تجسم امرنا .
كان يسو جبالها بسطة من اللون القبيح
الهادي . كانت كالنمط الالهة : لا شك ان
اجمالا رهيبة قلبت جبالها راسا على عقب ...
ولكن ، كيف بدا لي هذا الجمال في وخبس
الاعصار فيها ديبا ؟ ...

ومدت الفرس سترقا النظر اليها : لا تقاطع
وجهها ليست قريبة علي . تري ، اين التفتيت
بها ؟ .. لا شك اني رايته من قبل اكثر من مرة ،
ولكن اين ؟ .. انكون واحدة من فراشات الليل ؟ ..
ولكن ذلك لا يفسد عليها .. لان من ساعدا
تكون ؟ .. لنا مؤلف تني اسرف هذا الوجه .

وعبرني اسمها : لا رعدا ... رعدا ؟ ولكنه لم
يشر لي اني ذكرى ...

بليت رعدا ورفيقا جالس بدورها ، يدا
عليها الذراع اكثر من ذي قبل ، كانت تبدو كتابا
تخشي طرات الجهور الذي راح يتكرس فيها
منهشها مشوتا وهو يظفر المسألة . فرغمت
كلها اليمس تصعب وجهها . وكان صديقتها يمس
في اننها متجها .

سبح سنوات مرت على حادثة الناري . استلصت
منه خسي سنوات ان اخرج يدي الى غير رغبة .
لكنني انني اصقت من جسيم ماضي ، فقد دابت
خلال الايام الطمسة على شقي طريق جديدة في
الحياة ، مبدتها بمزيد من العرق والدموع والعمل
التواصل .

ما يزال صديقتها يمس اليها بكلماته . حاولت
من جديد ان اسرق السمع ولكن فجع التفكير
المزج يصرخ المتكبر حال دون وصول أية حسنة
الى سمعي .. الى متى يلاحقني هذا الماضي
الكلم ، هذا الجرح المتبق ؟ .. ولماذا تاني
لصراخي وكنايت استمرار لحواثرت وقعت لي في
طفولتي ، او في يدي ؟ لماذا املا هذه الاشرا ؟
.. اما حان الوقت لاسود ، لانسق من ريقا الماضي
اليهيبس ؟ .. لماذا اجد لكل حادث او كلمة لفسرا
خاصا ؟ .. فانشء وعنده يذهبان عندي الشك
ويشعلان لمضي ؟ .

ومدت احدى في الشاشة ، يغمري انصاسي
بان البركان المظلم في انصالي قد خمد .. ولكن
لا .. بل يهب عليها لولا ان تستمر .. وهل هناك
ما يشغلها من الانتظار ؟ .. انصاسي متعصب في
عاصفها اكثر ايلاما من متاعبي ؟ ..

ونامي الي من جديد حسي رايها :
.. عالا وهام ؟ .. لم كل هذا الاضطراب ؟ ..
استقدين ان الصناديق يتيك ؟ .. ما حمله هكذا
تسجي ، يجب ان تواجهي الواقع . سوف تكتادين
على الامر . ورفعت نظرها انكس المضطرب تركزه
من جديد على الشاشة ، وهي صامتة ، كان
صديقتها اعجز من ان يسير نور افكرها .

ونفست الصمغاء ، كلني كريح كابوسا رهيبا
جثم على صدري .. وتنامي الى من جديد
همس رايها : يجب علي ان افسح منذ هذه الليلة
هذا لهذه التناوب التي تسد ياك مستقبلي . ان
الظم الاحداث بحيث ينظر علي ان اري الوجود
الا من خلالها .

سألتني من الشعور بان اناسي كلام يكرهه
يتعمدون الاساية الي . سأخرج من متاهلات
الاناس . سأقتل الوحش المسمى الرائي في
امالي متعظرا منذ عصر الهيمية ..

اجل سأقتل الوحش منذ هذه الليلة ولوقت من
جديد ..

لم يرد والدها أخصاليا في البلاد إلا وحمل
وحيدله إليه. فلم أقنوا عليه بالسفر إلى
أوروبا، ولكن المال كان يوزر. وتالت على ربحا
الصناعات. وجد والدها ذات صباح في فرانسه
جثة هلمة. قتله الهمة عندما فشل في انتقال
وحيدته. وعند ذلك اليوم أخلى اسم ربحا من
أعمدة الصنعة. حبست نفسها في البيت الصغير
الذي انتقلت إليه مع والدها المعجزة...

أعانتها صديقتها بكتر من الصمود حتى لمكنت
من أن تسوى على المكازين وهو يتنم مشجعا
من كان يصدق ذلك يا ربحا ١... لا بأس
ستتدين عليهما مع الأيام... كان يجب أن تعطر
والدك ميتا. أسرمت على الماء البطالة...
مسكية، إن العادات سطحا... هيا، قلدي،
هذه أول مرة تفرجين فهما من البيت...
ستتدين الآخر.

وأخبرت ربحا تعرف المكازين بمشقة ومنا وهي
نيرة فليها السلوكين

أرجو ألا يكون قد لزمجنت يا ربحا بهذه الدعوة.
كانت الكلمة غلطى... ما كان يجب أن تعطر...
الحق مع والدك. ولكن، فلتت إن حضور هذا
القيم المرح يستنك من جو البيت الغلاني...
مزعزعي الصمة. دعت أنفس بصمود كاتني
أختني. كان كابوسا رهيبا بجم فوق صمري.
كنت سأعدي على ربحا لأنها لم تزح ساليها
السلوكين من طرفي.

وتعرف المركب الصغير بيده يفرق الأعصاب.
وعندما صارت في البحر، وأصبح بمقنورها أن
نطو على المكازين بسهولة أكثر، وقيل إن تعطي
بيدا. اتفتت إلى ودمتي بنظرة، بنظرة واحدة
صلتني في مقعدتي. كلما كانت تقول: أرفقت
لما لم تعرف سالي من طريقه، ولم اعتد،
جرحي أشعا لورا، ولمسلي أمني.

أمرني موجة من الرق البارد. صوت
المكازين، كسيات الجلاء، ترفني... وربما
القميعة تشد وهي تتابع خطها الوئيدة البنية
في البحر. وفازت في وجهي، كوميض البرق،
وجوه عشرات من شباب البادي الشامتين
السنزين يوقظون من حولي سافرين: أرفقه،
أرفقه، أن يعتد، أن اعتد؟...

بيروت: إلياس مقدسي الياس

هل تأخرا عن الخروج خشية الجمهور؟...
ولكن من هي؟... ما هو ماضيها حتى ترحب
الناس إلى هذا البعد، لتعطي مفراتهم؟...

ألقى التي نظرة على، فوجئت بها، ولكنه
سرعان ما أراح وجهه ونكس طرفه دون أن يقول
شيئا... هل ضابطه نظري في الخروج؟... أم
أرغته حلاص وجهي، وجهي الذي كان منذ
دفاقي مسرعا لمرحة ضاربة وهمس: «لا بأس»
لخرج يا ربحا.

استندرت ربحا وجلة وأجالت الطرف في الصالة
لتتأكد من خطوها، وعندما طالعها الفراغ، عادت
بوجهها إلى وجه صديقتها وفزت برأسها موافقة.
أعني صديقتها وسحب من تحت القاعد مكازين
دفع بها إلى ربحا، فمرمتها بإبرة التسان يرى
بشده، وتحدثت بمشقة الصخرة على نفسها
وأصغت بهما.

حبست في مقعدتي والفرق يسج من جسدي
وفازت إلى مديني ألف صورة دقة واحدة،
وشق اسم ربحا حجب ذاكري، فتلاخت صور
أصابت مائلها الأيام.

ربحاً سعي... عروسي السهرات ومضرا
الليل... ربحا التي تواجت أكثر من مرة ملكة
للجمال والآنسة. ربحا التي كانت مله السمع
والبصر، كان يلاحظها أني ذهبت جيش من
المعجبين. لم يبق صحيفة في مكتبة إلا كتبت
عنها. لكم أظن على وجهها وهو يزين آلاف
كبريات المجلات. كانت لعنة كل شاب ولكن
قلبها حال أخيرا إلى «ديم» الذي يلقى يلاحظها
طويلا. لأذكر حفل خطبتها الذي لم تعرف
الحاصبة لمخاضته مثيلا. كان ذلك عند كموم
لرسة على ما لأذكر. لم وقع حادث الجبل للتسوم.
ومن ذلك اليوم غاب اسمها. وحين يذكر
قبالم وحيرة.

وقع الحادث إلى مسرة امتدت حتى الفجر في
أحدى الموابق الزلية، عندما حمل ديم، وهو
ليل، خطيبته إلى بيت أهلها مطلقا الصار
ليارته اللطمة. وفي إحدى المناسبات العييلة،
فوجره بسيارة فضيحة تنصب في طريقه. فصعدت
الكبلنة...

قتل ديم في الحادث، وبعثت ربحا بصيرة
في أنها خرجت بمادة.



الاعتبار

أول كتاب يورخ فيه عرب لنفسه

بقلم يوسف الشاروني

لم يبق أحد فيما أعلم ، حتى الآن بدراسة شاملة لتراجم الذاتية في تاريخ الأدب العربي - وهي دراسة لا شك لها طرافها ولها دلالتها على طبيعة التفكير المصري - اللهم إلا للتشويق الألفي الاستنساخ الفرنسي روزنال الذي كتب فصلا طويلا عن هذا الموضوع لخصه لنا الدكتور عبد الرحمن بدوي في كتابه «الضيق والموت» .

ومن بين هذه التراجم الذاتية كتاب «الاعتبار» الذي دونه أو أصله «أسامة بن منقذ» ، والذي تناول فيه حياته وأحداث عصره .

(المقادير من أسامة بن منقذ ، ما بعد الألفي من «العربي» - صفحة ٢٧)

وقد كتب أسامة بن منقذ كتابه أو أملاه بعد أن بلغ التسعين ، وهو في دمشق يعيش في ظل صلاح الدين الأيوبي ، وبسور الدكتور فليب حتى أن كتاب «الاعتبار» هو أول سيرة ذاتية - فيما أعلم - في تاريخ الأدب العربية . ولكننا إذا استعينا أن نسج أنه دونه عام ١١٨٥م (بعد تسعين سنة من ميلاده) فمنا بعد أن هناك سيرة ذاتية أخرى كتبت قبل ذلك في تاريخ الأدب العربي ، أمينا «الانتقد من الفسلفة للأمام الفزاري» هذا ولد الفزاري عام ١٠٥٩ . وكتب في مقدمة كتابه أنه قد كتبت وقت كتابته على الخمسين ، فيكون قد كتبه إذن بعد عام ١١٠٩ بقليل ، أي قبل كتاب أسامة بمائتي خمسة وسبعين عاما .

ولكن الجديد في كتاب الأسامة هو ظهور شخصية أسامة البيلة يوصف بوصف وقوة ، بينما يتفصيل التعمور بالخصيصة في الترجمات الذاتية التي سبقت أو لحقت هذا الكتاب ، والتي يدور فيها

«أسامة بن منقذ» في سيرة على يد الفاضل عام ١٨٨ هـ . الكتاب عام ١٠٩٥ م وكان فرنسا وأديبا وصيدا عربيا ، ظهرت بطولته عنفما عدد الصليبيون الشرق العربي عند هو نسخة قرون . . وقد وصلتنا أخبار عن أسامة مما ذكره بعض المؤرخين العرب . ولكن معرفتنا الحقيقية به تأتي أولا من كتابه الرابع يسمى بكتاب «الاعتبار» . وقد ألف أسامة ما لا يقل من ثلاثة عشر كتابا ذكرت اسمها حين نعرض لذلك المؤرخون العرب ، إلا أنه لم يصلنا منها جميعا إلا كتاب «الاعتبار» . وقد قام الدكتور فليب حتى بمجهود رائع في نشر المخطوط الأصلي ، إلا صحيح الخطبة التحوية ، لأنه يبدو أن مؤلفه أملاه ولم يكتبه بنفسه ، كما أنه يوب الكتاب وقسمه إلى فقراته وجعل للأبواب والفقرات عناوين ، وكان المخطوط الأصلي خاليا من النقط والحرركات وعلامات الوقف واللين .

فُلِدَ

معرفته بالحَيوان

ولا كان أسفة فخرها فله يعرف الكثير وتوابعها وعادتها معرفة دقيقة . ففهمها الصيود كالأرجال وفيها العنصر ، فمن ذلك أنه جرح لثته حصان في ملحه شيزر لكافة جراح وهو يقاتل عليه ولا يعلم أنه قد جرح لأن الحصان ما أظهر ما يدل على أنه . بل أن آخر استمر في القتال رغم أنه طعن في خافضه فطريعت مصارحته ، وقال في الحركة حتى انتهت ، وبمعاها مات .

ولم يكن أسفة فخرها فله يعرف بل ومسلنا للوحوش والطيور ، فلي صفره رأى حيلة على حافظ الطير لتسقى إليها وأخذ يحل رأسها بسكينه الصغيرة ، وهي التفت على يده وأبوء براه ولا ينهائه حتى قطع رأسها وألقاها إلى الدار وهي ميتة .

وخرج يوما مع أبيه وأخيه لقتال أسد على جسر بحر سيل ، فلما شاهد أسفة الأسد وقف رابعا على حافة النهر حدث عليه ، فصاح أبوه : « لا تستقبله يا عجوزين فإخذه » ، ولكن أسفة طعنه طعنة ما يعرف بعدها من مكانه ومات بوفسه . فما بهاد والده من قتال في ذلك اليوم .

ولأسفة الصيد - كأسفة المصري - يعرف أن الأسود كائنات وكثيرا فيلها النجاش وفيها الجبان فقد رأى أسودا لا يخالط وأخرى تهرب من خروف . بل أن كلبا استطاع أن يطعن صاحبها من أسفه . يقول أسفة : فالتفت للبياع في عدة موافق لا أحصيها . وقتلت عدة منها ما شاركني في قتلها أحد ، سوى ما شاركني فيه ليري ، حتى عبرت منها وعرفت من قتلها ما لم يعرفه ليري . فمن ذلك أن الأسد مثل سواد من البيهائم يخاف ابن آدم ويهرب منه ، وفيه لحظة وبه ما لم يجرع ، فبيسته هو الأسد ، وذلك الوقت يخاف منه . وإذا خرج من غاب أو أجمه وحمل على الخيل فلا يد له من الرجوع إلى الأجمة التي خرج منها ، ولو أن النيران في طريقه .

فلما انعموا فقتلها أصعب من قتال الأسد فقتلها وبعد وبئسها . وهي تدخل المصارف والقطيع كما تدخل الضباع ، والأسد ما تكون إلا في الفخات والأجام .

ويشارك أسفة جيله في بعض خرافاتهم فيقول مثلا : ومن خواص كثر أنه إذا جرح الإنسان

الكلاب حول مشاف صاحبها في التحصيل وكسب الفخرف والمؤمولا بعد شطية صاحب الترجمة إلا شاعبة اللون باهنة ، وكثيره غرض طاريه . وقد مشا أسفة - كما عرفنا - على بحر الصغرى لم صرف معظم شبابه في بلاف نور الدين بمشبهه ولي قصر الخليفة الفاطمي بالقاهرة ، وعاش سني كيوته في الموصل ولي حصن « كلبا » على نهر دجلة ، كما زاد بيت القمص في فلسطين وحج إلى الحرمين ، وصاحب ملوك الإسلام وألى الصليبيين وقت السلم ، وفلاحهم وقت الحرب ، كما لاقى فيهم من الأساقفة من العرب لم دون كل خبراته في مذكرات شعبة رقصة مسودها النواصع الجم ، فتصدق انتصاره حين يذكره لأنه يذكر عدم انتصاره حين تاليله التزيمة .

وصفه للمبارك

فلكتاب الاعتبار يتضمن من ناحية موجل الفرج البلاد العربية في القرن الثاني عشر ، قرن الصلوات الصليبية الأولى ، ولكنه يمتاز من ليرة من الكتب التي أوتحت لهذه الصلوات بملة الوصف وذكر التفاصيل التي قل أن توجد في غير هذا الكتاب ، فهو يصف كيف تدور الصلوات الصربية التي لا تستعمل فيها إلا السيوف والسكاكين ، فافكر إليه يصف أول قتال جهره : « فلما مرنا على وادي أتايو الميمون كثر الشهاب العرب متفرقون في الزروع خرج علينا من الأفرج جمع كثير . وكان قد وصلنا تلك الليلة ستون فرسا وستون راجلا ، فكتبونا عن الوداد . فقدمنا بيع أيديهم إلى أن وصلنا الناس الذين في الزرع يتبوءه . ففصبوا حجة عظيمة فهاه على فخرس في أولهم له كفى منه دمه وتطاب ليجوزما من بين أيدينا . فطعته في صغره ففكر من سرجه ميتا . لم استقبلت عليهم للكتابة فوولوا ، وأتا فر من القتل ما حطرت قتلا قبل ذلك اليوم ، وتعتني فرس مثل الطير ، الحق اعتبارهم لأطن فيهم » .

وهكذا يبدأ أسفة حياة فاروسية ، والكتاب ملء بما هو أرق من مثل هذا الوصف للمبارك حتى أنه يصف في إحدى الصفحات وصلا شلقا لاستيلاء العرب على أحد حصون الفرج ، وهو يصف هذه الحركة خطوة خطوة حتى نستطيع أن نتخيلها كأنها هي أمنا في شرط سيمتلي .

بطي في معنى ، حتى انكسرت نفسي ، وتضرعت
علي كسي » .

ثم يحبر من خلاصة فلسفته بعد هذا المعبر
الطويل بقوله : لو صفت القلوب من كبر الذنوب
وعوضت الي عالم الفيوب ، علمت أن ركوب الخطر
الغروب ، لا ينقضي مدة الاجل المكتوب .. فاعلم
موتك مقدر ، لا يتقدم اجله ولا يتأخر ، فلا يثن
فان ان توت بقدمه ركوب الخطر ، ويؤخره شدة
الحذر ، فلي يظلي اوضح منبر . فكم لقيت من
الاعمال ، ونصحت الاطوار والاعطار ، ولايت
الفرسان ، وفنت الاسود ، وضربت بالسيف ،
وطعت بالسهم .. ولما من الاجل في حصن
حصن .. اني ان بلغت تمام التسمين ، فرايت
الصحة والبلد كما قال صلى الله عليه وسلم
« كفى بالصحة دار » فابنت الحياة من تلك
الاعمال ما هو اصعب من القتل والقتال ، وكان
الهلاك في كف الجيش ، اسهل من تكاليف المعيش
.. فلما كما قلت :

مع التمتين عات البحر في جلعدي
وساس عصف رجلي واضطراب يدي
لما كنت سطحي جد مدهسروب
كفك فرائض الكفمين مرصوب
فاجبب لصف يدي من جعلها لهما
من بعد حطم القنا في لجة الاسود
وان شئت ولي كسر المصا لفت
رجلي كثر الخوض الوعول في العلة
فقبل ان يتمني طول مسدته
هذي موافق طول العصر والسدد

وفي مساء الاثنين ٢٢ من رمضان عام ٨٨٢ هـ .
(١٥ ديسمبر عام ١١٨٨) ، وهي السنة التي
استرجع فيها صلاح الدين بيت القدس من يد
الافرج ، قول هذا البطل العربي في دمشق من ٩٦
سنة قديمة (٩٢ سنة شمسية) ودفن في سفح
جبل القسبون ، ولقد عرس قبره مع ما درس من
الآثار في ذلك الجانب من الجبل وقامت على
القاضي الدور الجديدة . ولكن التورخ المعنوي
اتصور ابن خلكان زار قرية اسامة بميد وفاته
حيث قال : « ودخلت قرية وهي على جانب
نهر زيد الشامي وفراحت عنده شيئا من القران
وترجمت عليه » .

يوسف الشاروبي

وبالت عليه فترة مات . ولا تركد القارة من جرح
النسر حتى انه يصل له سرير يجلس عليه في الكسد
ويرب حوله الستار خوفا عليه من الظار .

عادات الافرنج واخلقهم

وكان لاصال اسامة بالافرنج اراء ، فقد عرفهم
وخبرهم . وهو يتحدث عنهم بروح الانصاف والعدل
بلسا التي تسود سيره ، فيذكر منهم وما عليهم .
مثال ذلك حين يتحدث عن طيهم فيذكر قصة نعل
على جبهتهم بأمر الجراحة لكنه ما يثبت ان يقول
وساعدت من طيهم خلاف ذلك . ثم يذكر
لصين آخرين بين فيهما مفرهم في صناعة
الدواء .

لم يتطرق الحديث عن عادات الافرنج ، ويبدو
ان نقاليهم كانت منذ سبعة قرون كما هي الآن .
فاسامة يصفهم بأنه « ليس منهم شيء من النظرة
والفيرة . يكون الرجل منهم يمشي هو وامراته ،
يلفاه رجل آخر ياحظ المرأة ويمتل بها ويتحدث
سما ، والزوج واللب ينتظر فراغها من المصيبة
فلذا تولت عليه خلافا مع المتحدث ومضى » .

ويروي اسامة قصة من رجل افريقي وجد آخر
مع امراته في الفراش فقال له : اني شيء اخطئه
منه امرأتى ؟ قال : كنت تيمان دخلت استرجح .
قال : كيف دخلت فراشي ؟ قال : وجدت فراشا
مفروشا ميت فيه ؟ قال : والراة مائة مائة ؟ قال
الفراش لها . كيف اقدر ان اتيمان من فراشها ؟
قال : وحق ديني ان عدت لعلت كذا فطاصبت لنا
وانت لا لم يلق اسامة على هذا بقوله : فكان هذا
يكبره ويصلح ليريه .

ثم يروي اسامة قصصا اخرى اكثر طرافة واكثر
سخرية لا مجال هنا لذكرها حتى يقول : فاعتزوا
الي هذا الاختلاف العظيم ، ما فيهم فيرة ولا نظوة
وفيهم الشجاعة العالمة ، وما تكون الشجاعة
الا من السطوة .

تأملاته بشأن طول العمر

لم يسجل تأملاته بشأن طول العمر فيقول كلاما
تولفت لمرة التسمين ، وبأبلى من الهم والسنين
.. لعلت من الكصف بالرضي ، ودخل من الكبر

حديقة حيوانات عربية

• الأسد والنمر

• الشمبازي يُفطر



الباب الرئيسي لحديقة حيوانات الجزيرة مفتوح من الساعة صباحاً حتى غروب الشمس ..

• سُلحفاة عمرها ٢٥٥ سنة

الحيوانات عليا تشبه حافلة مساحتها السابعة ٥٠ فكتا تحوي مئات الانواع من الاسماك والطيانات العجيلة التي تملأ تلك كالت قبل تحويلها الي حديقة حيوانات حديقة سانية كبيرة تحوي مئات الانواع من

١٦٠٠ من اسماك طيور وحيوانات العالم اجتمعت في الكبر حديقة للحيوانات في الشرق الاوسط : حديقة الحيوان بالجزيرة ..

تاريخ الحديقة

الها تعيش وتوالد داخل القفاس منذ ٧٠ عاماً فتحت الحديقة ابوابها لأول مرة عام ١٨٩١ وكان بها ٢٠٠ طائر وحيوان فقط ، على قطع ارضي لا تزيد مساحتها عن ٥ فكتا .. وسرعان ما الحيوانات في تزايد حتى اضطرت ادارة الحديقة عام ١٩٢٨ الي ضم ٢٠ فكتا من حديقة الليون الملاصقة لها ، وبعد هذا التوسع اصبح في المكان اشجار براف وجلائل واسعة تعيش فيها الطيور والكباش وقرس البحر والزرافة وغيرها بحرية نامة كتما في موطنها الاصلي ..

حديقة يفضل فيها السائر

ان مخطوطة السجول في الحديقة تشاهد جميع

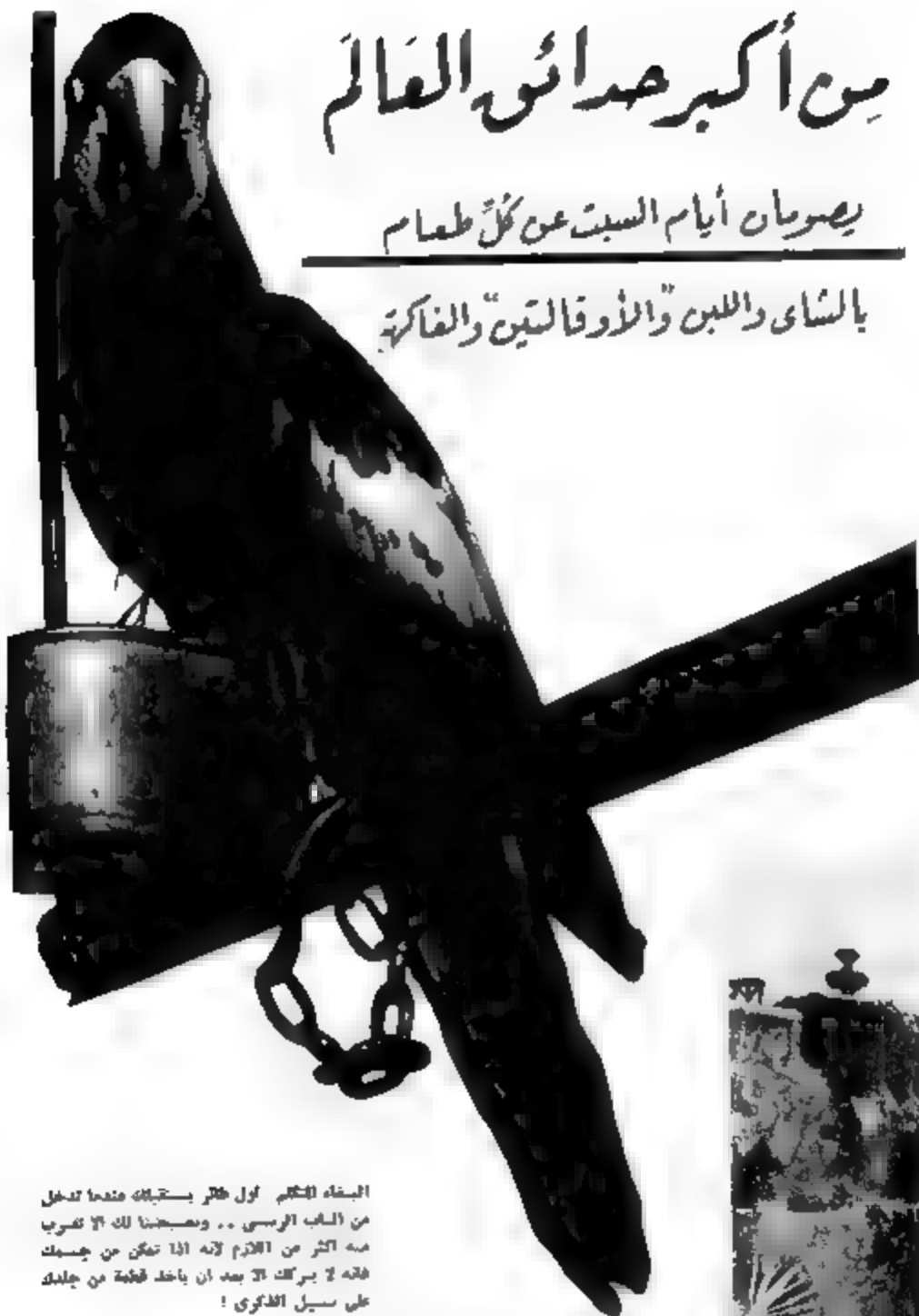
عند حمر حلاتها سانه على حلا جلا عن الحديقة وحدودها ما و بناء مدخل على حراتها وقد ظهر في بعض الصور بعض النصب الترسية على شكل يداب جيرة



من أكبر مصائد العالم

يصومان أيام السبت عن كل طعام

بالساي واللبن والأوقاليتين والفاكهة



البخاء الكثير أول طائر يستقبلك عندما تدخل
من الباب الرئيسى .. ونصيحنا لك ألا تقرب
منه أكثر من الأدم لأنه إذا تمكن من جسمك
فإنه لا يتركك إلا بعد أن يأخذ قطعة من جلدك
على سبيل الذكرى !

الاشجار ، وهي الى الآن تعد منعطاً حياً للسلالات
ويجانب الاشجار قوم خمسة تلال صناعية ، يسمى
كل منها جيلالة ، اكبرها واجملها جيلالة الفلمك ،
وهي تماثيل حجرية لقرويت الفيلوم ، الذي انقضى
ولما تلى تمسح وطير وزواحف ودمر الهة الصلية
مشفقة تكسوها الاشجار والزرعيات ، تمتد بينها
الابواب لتصل الى اعلى قممها لتعود فتساب
على جوانبها بشكل طبيعي خلّاب ..

ومع ان الصديقة متصلة من الداخل بتسليقاً بديها
الا انه لا يمر اسبوع الا ويسل الاطفال طريدهم
داخلها رغم الاسهم الموجودة لتدل على الطرق يومين
الانكار ان لسيتر ادارة الصديقة في بنسبيلات صغيرة
خاصة لتل الزوار ليشاهدوا الحيوانات داخل
القفاسها وهم جالوس في السيارة ..

وسنرح نصيحا للطلالة ولراحة الزوار ان تقوم
ادارة الصديقة بطبع كتيب يكون دليلاً للصديقة ،
وبه خريطة لها ، بها امثلة الحيوانات المختلفة
فيها ..



.. الطرق داخل الصديقة معده لسيا
تدفع والامناس متازرة على حرم بها



الاطفال ينظفون مدخنة الى القلبي الرئيس معده عثريس وهو يماكب النمر بدون خوف .



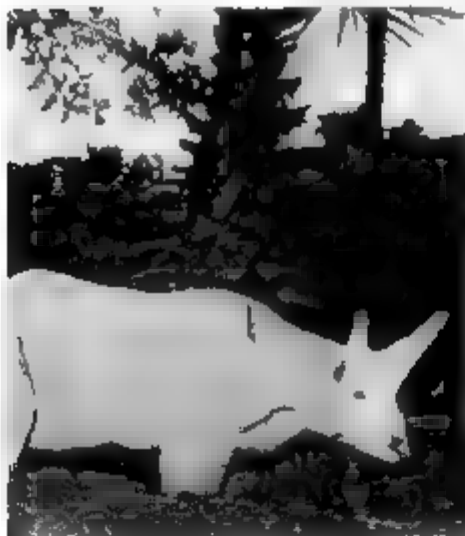
جلاية العزود بها ثلاثة دكورات وعشرات من الإيات — ان الواحد منها يأكل يوميا 1/2 رطل من سوسا ،
ونكل منتره مرود انة جزر — ونكل 2 فردا مدح خمس ونكل 1 انة خبز الموصى ونكل 2 رطل منج

حصيلة دخول المدينة

ان السور الطويل الجميل المحيط بالمدينة به خمسة ابواب اكبرها الباب الرئيسى الواقع على شارع الجزيرة . ولكي تمر من هذا الباب يجب ان تدفع رسما زهيدا : 20 ملهما وما يذكر ان مجموع الحصيلة قد وصل الى 20 الف جنيه في العام الماضي اتفق نصلها على اكل الحيوانات ، ويجوز من الباقي على شراء الحيوانات الجديدة ، او دفع فروق التبادلات مع حاملي حيوانات العالم الاخرى واتفق منها كذلك لبن ادوية الحيوانات وصيانة المرافق العامة والاهمات الجديدة ..

البيانات

وما نكاد ندخل من الباب الرئيسى — وننتج لى الثامنة صباحا — حتى نستقبل مجموعة من البيانات للتقابة الجميلة مريحة باسواقها وكلائها القريبه ..



تمثال حجرى للفرثية القومى (وحيد القرن)
وهو من الحيوانات التى انقرضت وهو موجود
فى « جلاية القلعة » اجمل جلايات المدينة



بيت السباع

فلما ما انتهت رحلتنا وجدت بيت السباع في
وبداخله ملك الفيل - الذي قدمت به السن -
محبوا في نفس خائف فصبان حديدية سميكة .
ان الأسد يمشي عادة من ٢٥ الى ٣٠ سنة وموطنه
آسيا وأفريقيا . . ويساؤل اسد الضبعة وجبة
طعام واحدة في الساعة الثلاثة والنصف من بعد
ظهر كل يوم ، ما عدا يوم السبت فلا يقدم له شيء
للراحة . . وتكون الوجبة الواحدة من ١٥ رطلا من
اللحم النسيه ولذا يرمى الأسد فان التواء يقدم له
مخلوطا مع الطعام او ذلك . . وفي صباح يوم الأحد
من كل اسبوع يرمى احد الاحصنة بالشار ، ويسلخ
جلده ويقدم للحيوانات المفترسة فبالله
يشده . . لها لحم الكلاب فلا يقدم شيئا للحيوانات
بمكس ما هو شائع . . واللحم الذي يقدم لها يوميا
هو لحم بقر او حمل . .

وفي ركن آخر من بيت السباع افرح اني الاسد
القبيلة ، لمرب اختيارها الثلاثة وانما فيها . انك لا
استطيع ان ترى هذا للنظر لان حارس الفيل ،
بملاكمه وطربوشه التقليدي القديم ، يلف بجوار
حاجب من الخشب يمنع الزوار من التطلع ومماكمه
الام مع انبساطها . . ان حارس حديقة الجيزة هم
بمنابة الاب الحنون للحيوانات الضعيفة وقد مضت
على بعض هؤلاء الحراس ، سنون طويلة في الخدمة
بعضهم منذ عام ١٩١٤ - فاصبحوا اعتدوا
للحيوانات حتى لكفرس منها : يعاملون على
نقائنها وصحتهم يظنون عليها الاسماء التي يربطونها
وبعضهم يلقط طيها وثويل الزائر الذي يساؤل
صاحبه فيعرفون تمام الطرس . .

القرود

وبعد انتهاء زيارة بيت السباع في بنجه يسارا
فتمتلك طبيعة واسعة في الارض تتوسطها جبلاية
بها كهوف وجنوع اشجار يلمسه تتساقط عليها
خبرات القرود . الكثير منها يعمل الصلير على ظهره
وحجري به الى مكان قصي ليحمله التي وتتساقط



الصيغاري قرب الحيوانات في صحنه الاسد
هوانه امخرج على الزوار ويهددهم " انه يشر
- الاوديس " كل صباح

كلها البحر حلال وحسن سرعا في صواب
وهما في لعدة مند صامبي واكل كل شيئا
له ويصير في اسكوت



تكاليف طعام حيوانات الحديقة في شهر واحد

٦٥	جنيها خضراوات
٢٦	جنيها لبن حليب
٦٨	جنيها خبز الفرنسي
١١	جنيها بيض
١٢٢	جنيها سمك
١٢	جنيها سببلي، اسفادج
	فيران .
٢٥	جنيها حمام
٩	جنيها درازو
٢٥٢	جنيها لحم
٧٨	جنيها قصب سكر
١٥	جنيها نسل
٨٦٨	جنيها المجموع

وعلى القمة يطلس فرد كبير حول دلبته ليمدة من
الشهر الطويل . انه ملك الفرود ، كلمته مطلقة
وطبائنه مستجابة والا فانويل للعاصي .. ويشتد
الزوار حول الحجرة لاقاء الطيور والمكررات الى
الفرود والتفرج عليها وهي تلتفتها ..

الشمبازي

اما الشمبازي فهو من الحيوانات العليا الغريبة
التشبه بالانسان فيعيش داخل الغمام حديدية
واسعة في مكان آخر بعيدا عن الفرود .. انه يمشي
يومه كل صباح يساوي كوب من الشاي ولكن
ثم كوب من الاوقاتين لتقوية وفاكهة الموسم ،
وخامسة المورد الذي ينزع لشركته يبعده ليمسا
كالانسان ولا يجب فله خمسة اصابع في كل من
يديه ورجليه .. وكثيرا ما يحدث ان يمشي سراخ
الشمبازي ويبدأ الشجار مع الشمبازي في القفس
الآخر قلما كما تصرخ المرأة !!

فرس النهر

اما اشهر الحيوانات المائية ولحبيها للانسان فهو

امتنع دكسي في سفرة هذه الصورة ان
المناس صبح في هذه الصورة بومبي ١٥
من ابطاس ٥ ٢٥ كيلو دوس ١ جلد هو صم
فرس النهر ١ السيد قشقه ١





الاستعانة بطل من داخل لثرتها انما من املا الصوبات حركة ويمشي على
اكل الخناش و بعض و اذا احب بالسطر سطقا بها ادخلت جسمها داخل مشربا ايسه
واحتب حتى يبول السطر انما لميني بكثر في مقلبي وحرور ابيض المادي

شبه فيها هو لثيتها لشده عاروها حينما
يناريها حتى لو كذا نعت سطح الماء :

كلب البحر

انما « سبع البحر » او « كلب البحر » فهو
حيوان مائي آخر ، وهو دائم الحركة ولا يستقر
انما : ينظي في الماء مباحا من السمك .. ويصعد
للأسنة عند قول غشوة من حارسه وفي الصدفة
ذكر وقشي هما : حسن وجمالات ، وغير كل منهما
(سواته ، وقد مقي على وجودهما في الصدفة
سنتن غلط .. وياكل كل منهما) : رطل من السمك
يوجيا ..

فوس القهر او « سيد قشقة » ان جسمه المذموم
وفيه الهائل الذي ياكل به يوجيا ٢٠ كيلو من
الدريس و ٥ اكلات من البطاطا ، يجلان منه الحطب
حيوان يعيه الاطفال . وبعد ان ينهي « سيد
قشقة » من تناول كمية من الدريس يلقط في
الماء ويسبح بهتني الرشاقة والسرعة بركا حيثه
وانه غلط فوق سطح الماء . ان لون بتركه مائل
للأحمر والسبب : الافرازات والفرق الذي يفرده
جسمه .. وفي حذيفة الجيزة ذكر وقشي هما
بور ، وعزقة ، وقد ولد الاثنان في الحذيفة وعمر
الاول ٢٥ سنة والثانية سنة ونصف . ان كعب



اسرع الحيوانات حركة وانفرد بها هو النمر الأسود . انك ما تكاد تعترف من فسياد نفسه حتى
تجده ، بنمر ، مرعة واحده حيله ، قد أصبح على صفاته شمره منك وبولا القضيان
لما استطاع حده - خلفه من محالبه

الزرافة

ويجانب الحيوانات الغاية خلف الزرافة برأسها
وارجلها الطويلة لتأخران تصل الي المصان الانشط
التيحده بالفضا .. لقد وصل الي العديله في العام
الكلبي ذكر وانثى عبر كل منهما ست سنوات ويأكل
كل منهما يوميا ٦ كيلو جرامات من العريس ، و كيلو
جراما ونصفا من البطاطا ، و ٢ كيلو ذرة وبقا جرز
ونصف رطل بصل ، و برسيما ..

النماعة

اسما للنماعة أو أكبر طيور الدنيا فهي تنطق
بالعشائري والاشباب والفاكية .. ولتنهج عن

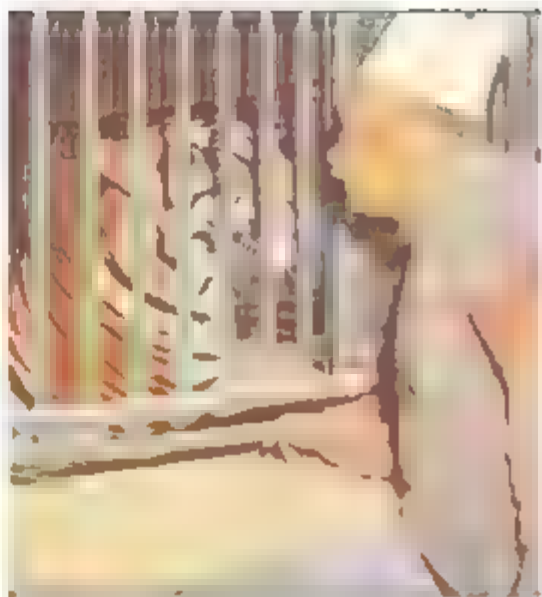
انثى النعام الفياء ، فهي عندما تشهر بالخطر تغطي
رأسها في الأرضي أو بين جناحيها وتبني جسمها الكبير
بهون فضاء !!

النمر الأسود

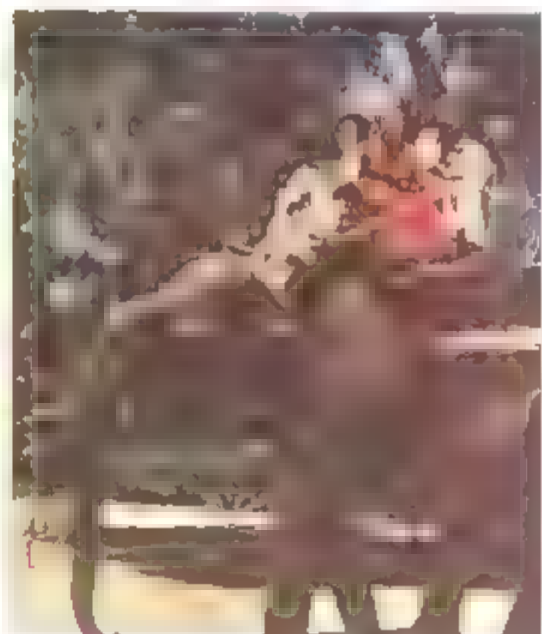
ان انمر الحيوانات في العديله هو النمر الأسود
الذي اصبح من النادر الثور عليه واصليده ..

السلفاد

وخلول الحيوانات عبرا السلفاد . ولوجد
مجموعة كبيرة منها في العديله قالوا ان عمر واحدة
مها يزيد على ٢٥٠ عاما !!



فباعتني بغيري لهو وابتاع لي حبي
 فباعتني بغيري ففقدت نفسي ... قد لي
 لي حبي بغيري بالكلاب والقطط بالسيارة ففقدت
 ففقدت لي حبي ففقدت نفسي ففقدت نفسي
 ففقدت نفسي ففقدت نفسي ففقدت نفسي
 ففقدت نفسي ففقدت نفسي ففقدت نفسي



ففقدت نفسي ففقدت نفسي ففقدت نفسي
 ففقدت نفسي ففقدت نفسي ففقدت نفسي



حشد كبير من الجمال في الصحراء، حيث توجد الحيوانات التي تعيش في
 الصحراء، مثل الجمال، في هذه المنطقة. في كل يوم، في
 الصباح الباكر،



حديقة النمسى من سير الامانى في حديقة الحيوان ايا نمر وسط بركة به بحر
ايضا ابط والاور وما ذكر انه شئت حدثا حديقة النمسى حرى جدران حبله الفرد

الغنى حديقة في العالم بعبواتها

ونماز حديقة حيوانات الجزيرة بأنها من اجيد
والغنى حديق النمسى في العالم من ناحية اصناف

الفيل

واكثر الحيوانات شراة هو الفيل الذى ياكل
يومياً قنطرا من القصب جدا رطلا من البطاطا
2 ارطل خبزا فضلا عن التميس والبرسيم ..

وحيد القرن

والغنى الحيوانات ثما هو لا وحيد القرن ٢ ونسه
١٠ آلاف جنيه ولكن في الحديقة ذكر ونس، وفه
نفس الذكر ويقت الاثنى وحيدة تنظر وصول
الذكر الجديد ١ مع عدد كبير من الطيور وساج
الحمر والسافل الى الحديقة ..

حيوان وحشيان ولما بالحديقة حنما
سره ٤ سداب والاخر ٨ سواد ان كلا
حنما ياكل يوميا ٦ كينر فوسى وكينر حره
وكيلو حش





الدكتور كمال الدين شادي يقوم بالتصوير على جهاز بالكاميرا في غرفة الحفظ في المتحف
البيطري بالخراسان - ووصل إلى المتحف في سنة ١٩٣٦

إلى وضع الحيوانات والنباتات في غرف الحفظ
والأسود والبيضاء .

مخازن الطعام

إن كمية المخازن التي تستهلكها الحيوانات
تقرب من ٥٠٠ طن سنوياً في مخازن المخازن
بالحديقة بعد كل أنواع المخازن متروكة بشكل
معيبة : ففي هذا المكان القمح ، والقمح ، والأرز ،
والفول السوداني ، والذرة ، وبقية الفواكه « الكلى
المصنعة » .. وفي ركن آخر نجد البيض ، والصويا

الطيور والحيوانات وألها منطقة لأن احتمال جوع
الأنهار صيفا وشتاء يفتي عن استعمال الكيفيات
والبرادات مثلها بعدد في معظم مخازن الحيوان في
العالم ، مثل فرنسا ، وبرلين ، ولندن ، فهذه كميات



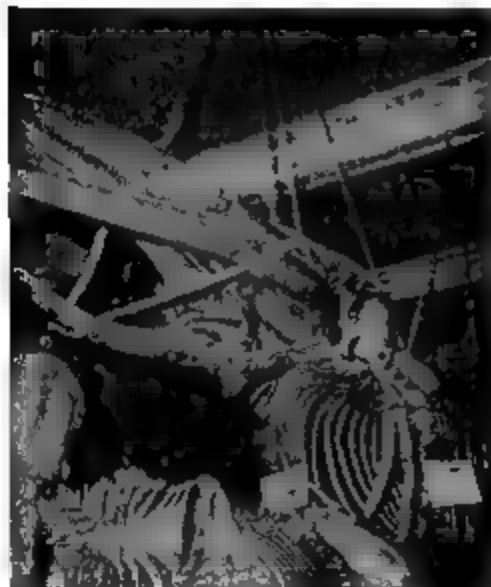
تصوير من البيوتون - طوبه حبه أمير
كانه ، وصل إلى المتحف عام ١٩٣٣
ومار عام ١٩٣٦ - لحفظ وحفظ بالمتحف



نگه کنی بفر . غمخوار رجب رجب . در صوفیه ۷ به کعبه و غیر ما حدیثه
 شد ۲ ساله . در روز ۲ ساله . کعبه . در صوفیه ۷ به کعبه و غیر ما حدیثه
 جدید رجب رجب . در صوفیه ۷ به کعبه و غیر ما حدیثه



أشبه الأسد (الثور) ولدت بالحديقة مثلها عامة واسمها غلغرة وهي تأكل مثل الأسد ١٥ رطلا من اللحم يوميا .. وتتمتع بالسلح ٢ الشمشل في كل صوبة لتسد فيها ..



أن جميع الطماد والمكوك الذين زاروا القاهرة ، قصدوا إلى حديقة حيوانات البحيرة ، وداروا متحمعا الكون من ثلاث صالات كبيرة بها هياكل لحيوانات انقرضت ، وحيوانات نادرة محطية .

والحمص ، والبصل ، والكمح ، والسكر الناعم ، والشاي ، والأفطاسين ، والفيكي ، والبن ، والجزر والكمثرى الأفريقي .. هذا فضلا عن القطر والفواكه الطازجة الموسمية مثل البطيخ ، والشماد ، والوز ، وقصب السكر والفصل الأسود .. والرب من كل هذا أن تجد سحالي ، وضفادع وحماما ، وفترانا .. أنها تقدم لظاء الحيوانات والزواحف وخاصة الثعابين ..

أن تعدد أنواع المأكولات وتباينها راجع إلى أن هناك أكثر من أربعة آلاف نوع من الحيوانات والطيور في الحديقة كل منها يأكل طعاما يختلف الآخر ..

أن عدد الحيوانات في الحديقة لا يمكن حصره بالعدد لأن هناك مئات من الصمغاري والبابل ذات الريش الملون الجميل فضلا عن النملوس والحمار الوحشي ، والذئب والذئب ، والكفتي ، والفرد والسناسي ، والفزان ، والبيكال وغيرها .. أنها تتكاثر وتولد فيما بينها يوميا ..

وقد أنشئ عام ١٩٠٦ متحف حيواني داخل الحديقة باسم هياكل وأقسامها معتبة للحيوانات التي سقطت في الحديقة ..

كما أن هناك مسجدا يلصقه القوطيون والزوار لتأدية الصلاة ..

حديقة الشاي

والآن الآن تلك قد نيت من التجول في هذه الحديقة الضخمة فتعال سترح في حديقة الشاي المشهورة التي هي عبارة عن بحيرة صناعية يصبح فيها البظ والأوز في شكل استعراضات جميلة .. أمام شاربى الشاي ..

أنك مرة تلعب إلى الحديقة التسلية والفرجة على هذه التشكيلة الضخمة من مختلف حيوانات العالم التي جاءت من القارات الخمس .. ولكن هناك بجانبك يجلس بعض الأطباء داخل الحديقة يدرسون الحيوان وطبيعته استعدادا لتبيل حوجة الماجستير أو الدكتوراه في الحيوان ٢

سليم زبال

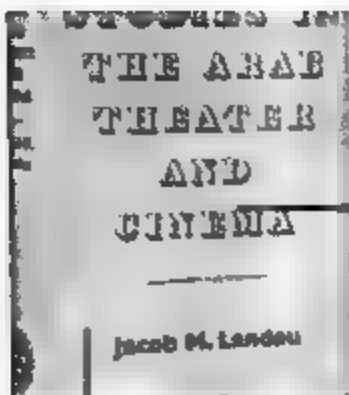


نَحْنُ نَسْأَلُ



- ١ - النيومونيا مرض تلتب فيه الرئة ، وهو يعرف بذات الرئة . ومن الأمراض ما يصيب الإنسان فيعطى جسمه عادة مناعة ضد الإصابة بها مرة ثانية . فهل ذات الرئة من هذه الأمراض ؟
- ٢ - لفظ (لاما) له معنيان ، فهل تعرف ما هما ؟
- ٣ - قل: من المعادن ما يحتفظ برويقه اذا ترك في الهواء طويلا . واحتفظ الذهب برويقه لهذا كان سيد المعادن . ولكن الفضة يتمر بياضها في الهواء مع الزمن . فهل تعرف سبب هذا ؟
- ٤ - على أي الانهار تقع هذه المدن : بغداد - دمشق - فينا - باريس - بكين ؟
- ٥ - امتحانات الذكاء المشهورة تقسم الناس من حيث الذكاء انقسامًا ذات درجات في الذكاء متفاوتة . فهل لاكن الناس يحميهم ذكائهم من أمراض العقل ؟
- ٦ - أيهما أقرب الى الشكوى من سوء الهضم : (أ) رجل سمين يضطره عمله الى الجلوس طويلا ، أم (ب) رجل يأكل بين وجبات الطعام ، أم (ج) رجل عصبي كثير الهموم ؟
- ٧ - في الجسم حويصلة تكون الى جانب الكبد تخزن فيها الكبد ما تصنع من صفراء . فإذا اكل الأكل صبت الحويصلة صفراءها في مجرى الطعام من القناة الهضمية . ولكن يحدث أن تكون في هذه الحويصلة حصاة قد تكبر ثم تكبر فتصبح مرضا . فهل هناك دواء حاسم يستطيع اذابة هذه الحصوة ؟
- ٨ - أي الرجال أكثر تعرضا للأمراض ، العاملون أم المتقنون ؟
- ٩ - قشرة هذه الأرض تتألف من مركبات ، هي بدورها تتألف من عناصر . فأي العناصر أكثر شيوعا وأكبر مقدارا في قشرة الأرض ؟
- ١٠ - أي موقع في الأرض كان موضعاً مقدسا لنباتات ثلاث ؟

(انظر الحل على صفحة ١٦٢)



تقديم كتاب الشهر

دراسات في المسرح والسينما العربية

تأليف ج. م. لاندو

■ منذ أكثر من خمسة عقود ، وبعد انتهاء الحروب الصليبية ، ظهرت في بلاد الغرب حركة صيت ، وما زال يلقى ، بدراسة المسرحيات الشرقية القديمة والحديثة. وقد عرفت هذه الحركة باسم « الاستشراق » وعرف رجالها باسم المستشرقين. وقد بدأ هم هذه الحركة نشرها في المقصود إلى دراسة هذه المنحوتات الشرقية لتعرف عبر السبل لاسمائها إلى دهرها . لم يختلط التبشير بالسياسة . وهذا النهوى المبني في العرس بصفنا لا مكن كثيرا إلى بعض ما جاء على السلام المستشرقين في الماضي . ولكن هذا الاصطاح النافع بدراسة التراث الشرقي والانقطاع له أنما طيلة من الطعام الانبعاث الذين لا يرفى شدة إلى أن ملغوا به من أبحاث هو في الرتبة الأولى من الفلسفة والاستقصاء والموضوعية والامانة العلمية ، حتى أصبحت نظر حولنا فجد أن غير ما كتب عن تاريخنا وحضارتنا إنما كتب بلفظ أجنبية . وأهل الظروف الاجتماعية نفسها هي التي سبقت على المستشرقين الحقوق طينا . فقد سبقت لهم الرؤى معرفة لغات هذا ، ووضعت تحت أيديهم المكتبات القيمة والمثل القادرة للرحلة في طلب العلم والتفرغ . يضاف إلى هذا طبعة طيبة رويها وأصبحت جزءا عزيزا على قلوبهم .

ولفتت ميونخا ، معزى العالم العربي على المعارف والمناهج الحديثة في البحث . وأتاحت الظروف لفرين من أن يسهم في مجال دراسة لرائنا الأدبي والحيث . ويروي لهم بهذا الجانب من حياتنا الفكرية ، أن ينظر بعد كل هذه السنوات في الرين أحصا كتبه عربي ، وآخر كتبه أجنبية فيسرع في يرى كفة الأول ترجح ونشيل . وقد سبق أن فهمنا في مكتبة العربي كتابا في المسرح العربي بعد بحق مرجعا لكل طالب بحث ولكنه يلف بنا متاع العرب العالمية الأولى . أما هذا الكتاب الذي نلقاه اليوم فيسر بنا إلى عام ١٩٥٠ .

أقسام الكتاب

ويبحث الكتاب في ثلاثة موضوعات رئيسية .
(١) خيال اللال (٢) المسرح العربي منذ نشوئه
في القرن التاسع عشر ، وما مر به من تطورات
في القرن العشرين (٣) السينما العربية .

ول آخر الكتاب حصيلة مطولة والية للمسرحيات
العربية منذ عام ١٨١٨ حتى عام ١٩٥٦ . ولعل
القراء قد استعان بالاحصائية الهامة التي نشرها

يوسف سمح دافور في مجلة « الشرق » ، ولكنه
يأتي بما ورد فيها وغيره .

مخاض ومطالب

ولهذا الكتاب ميزتان بارزتان : أولاهما تنبع
دقيق المصادر ، ولتبعها معرفة بلفظ عميقة
غربية وشرقية ، فمن لغات الغرب يعرف الإنجليزية
والفرنسية والألمانية والإيطالية ، ومن لغات الشرق
يعرف العربية والتركية والعبرية . فهو بهذا
يقدم للقارئ في الاستزادة ميلا وإسما يستطيع

مؤنسة ، ولي القامات ، كما يبدو في تمثيل مشهود
مقتل الصحن في عتسوراء ، ولي خيال الظل أو ما
يسمى « الأراجوز » الذي انتشر في البلاد العربية .
ويرى القودحون أن الصحن هي الهند الأول لخيال
الظل ، ومنها انتقلت إلى البلاد الإسلامية في
القرن الثاني عشر أو الثالث عشر . وقد اذهب
هذا الفن في تركيا ومصر ، وقد لمؤنسة مصر على
تركيا ، واشهر من رجاله محمد بن دايال الذي
كتب ثلاث مسرحيات شعرية تتوافق حركة خيال
الظل ، وذلك في النصف الثاني من القرن الثالث
عشر ، وهذه المسرحيات هي : « طيف الخيال »
و « عجيب وغريب » و « الينيم » ، وقيمة هذه
الروايات الشعرية تعود إلى أنها الروايات الشعرية
الوحيدة من زماننا التي وصلت إلينا من القرون
الوسطى . ويرى المؤلف أن محمد بن دايال الدين
الطائي من العراق قد عمل على نشر هذه المسرحيات
الثلاث ، مشيراً إلى خبر فراه في عهد يناير 1949
من مجلة فالتكيب .

وخيال الظل يعتمد على التكنة ، وهذه الأول
هو الأصحاح . وقد وجدت فيه التسموب العربية
في تلك العتبة التاريخية وسيلة للتعبير عن الأمه .

المسرح قبل الحرب العالمية الأولى

يستعرض المؤلف في هذا الفصل العوامل التي
أدت إلى نشوء المسرح واشهر رجاله . ويستطيع أن
يستخلص منه أن أول مسرحية عربية حديثة شكلت
على المسرح كانت « الفيل » لمارون النقاش ، وذلك
في بيروت عام 1868 . وقد كانت المسرحيات في البدء
أما مترجمة أو مقبسة أو عربية ، أما لغتها فالفصحى
طبعاً أن تكون الفصحى . وقد بدأ المثلون هواة
يفهمون المحلات في بيوتهم أو في أي مكان يقع تحت
أيضاح ، ثم انتقلوا في فرق وشادوا المسارح .

المسرح بعد الحرب العالمية الأولى

وقد انتعش المسرح العربي وارتقى بعد الحرب
العالمية الأولى ، وأصبح عتفاً ثلاثة أنواع منه :
مسرح تعرض فيها المسرحيات الأجنبية بالفلسفة
الفصحى ، ومسرح يقدم روايات بالملهجة العامية ،
وبوع ثلاث موسيقى ليلي . وقد ارتقى مستوى
الإخراج وتمثيل نتيجة لطبقات التي دوست في
بلاد الغرب ، ولتنظير الطعاري الذي مرت به
البلاد . ولقدت معاهد تدريس هذا الفن ونشره

أن يجعل فيه إزفاد ، كما يظهر فيبحث التسيج
نصف الطريق .

ولكن على الرغم من اكتمال عدة التاليف تحت المؤلف
بعد أن كتابه قد جاء دون الغاية المرجوة . ولعل
السبب في هذا التامور يعود إلى أن الموضوع
الذي تناولته يحتاج إلى تدقيق لفئة التي كتب
بها هذا التراث : فهو موضوع فني يحتاج إلى
احساس عميق بالكلفة ودلالة العاطفيا . ولم يكن
(لاندو) أول من كتب في هذا الميدان ، فقد ظي
(بلاتير) المسرح نفسه عندما تصدى للكتابة من
التيب فابعد في تحقيق حياته ، وفشل في الكشف
من جوانب العمل في شعره . ولذا كان (بلاتير)
قد تشجع فابعد رايما في عن التسيب ، فخلد لاندو
قد أثر أن يكون بالصحة ، فجاء كتابه خلوا من أي
لطيف لسي .

وكنة لاندو أو استبدل المؤلف كلمة في عنوان
الكتاب فحصل العنوان « استعراض موجز لتاريخ
المسرح والسيتا العربيين » من كلمة بدراسة
لأنه بهذا يكون أقرب إلى حقيقة الكتاب .

وهناك أمر آخر نأخذ على المؤلف هو أنه
يعلى ما يرد من أخبار وآراء في الصحف العربية
على أنه حقيقة ، مع أنه محتاج هنا إلى فريقة ما
يكتب ، ووضع النكث أولاً . ولعل بعد المؤلف
عن الجو الذي ولدت فيه هذه الآراء حال دونه
وأمره الطفلة . وهذا المثل بدلنا على أن التباحث
العربي فابعد على أن يزل فيه من المسترفين في
مراجعة زماننا بلذا لوفرت له العدة اللازمة للبحث .

وبقي بعد هذا للمكتب ميؤءفول ما ذكرنا ، هي
امطارد القاري ، مطعماً ملهيا عربيا للموضوع
الذي تناولوه ، كما أن القاري يستطيع أن يخرج
من هذه الدراسة بنتائج ذات أهمية بالغة .

البنود الأولى

لم يكن في البلاد العربية مسرح حتى القرن
الثسع عشر . وقد حاول ذكرى طبعيات في مقال له
في مجلة « الكتاب » بعنوان « الرواية العربية
ولماذا لم يخالجها العرب » أن يجد الأسباب لذلك ،
ولعل أكثر هذه التعليلات قبولاً أن البلاد العربية
لم تكن على اتصال بالبلاد التي انتعش فيها المسرح
كما أن وضع المرأة الاجتماعي كان معاملاً معولاً أيضاً .
ويرى المؤلف أنه كان للمسرح في البلاد العربية
بلور معالجة تبدو في العنايات التي يخالجها رجل

فلم ذي قيمة حقيقية ، فكان فلم « ليلي » بطولة خزيمة قيس . ويعد المؤلف أن هذا فلم قد تم بمساعدة أمريكي مشهور محصني ، ولكنه لا يذكر لنا اسمه ولا المصور الذي استقى منه هذا الخبر . وهذا امر يدعو الى التوقف في كتاب يورد لكل خير فيه مصدره .

وحوالي عام ١٩٢٧ صدر أول فلم سابق وكان « لولد الفلوات » ليوسف وهبي . وفي عام ١٩٣٢ أسست أكبر شركة سينمائية عربية وهي «الستديو مصر» . وأخذت السينما بعد هذا تركاني تدريجياً وتجنبت أيها الجماهير .

وتعليق المؤلف على صناعة السينما العربية وعلى الإلزام والتمكين والمثبات يدل على عدم تتبع للدوار التي مرت بها ، وعلى أنه لم يشاهد منها ما يمكنه من إصدار حكم قاطع على المسرح .

وبعد فإن هذا الكتاب بما حوى من مراجع ومصادر مستقلة ليقرى الباحث الكفء بكتابة دراسة تاريخية فنية للمسرح والسينما العربية منذ الحرب العالمية الأولى حتى الآن . ■ ■ ■
الدكتور محمود السمره

عليها الدولة . وتضمنت بالرة الجمهور الى المستقلين بهذا الفن ، وارتقى الكفء الفني وإن كان مما زل دون ما يوجب له بكثير . وأفضل كبار الكتاب على التأليف للمسرح .

وبعض المؤلف هنا للمسرحيات وكتابتها ، وما يقوله في هذا المجال يلهم الفكريه ولكنه لا يروى الدارس المطلع . وهو يرى في أحمد شوقي ولؤي الطيم ومحمود الجور غير كتاب للمسرح العربي الحديث . ومما يستحق الإنباه قوله أن جميل صديق الزهاوي من كبار كتاب المسرحيات : يرى حل مسرحية « ليلي وسير » مبرر كاف لإحلاله هذا الكمال ؟

السينما

ظهر أول فيلم عربي في مصر عام ١٩١٧ عندما كانت العرب في ألبانيا ، وكان فلما قصيرا صامتوفا ومرس في الاسكندرية . وبعد ظهور عدة افلام قصيرة بزمن قليل ظهر أول فلم طويل صامت ، وكان فلما حزليا اسمه « البحر يسططه ليه ؟ » وبالله « على الكسار » .

وفي عام ١٩٢٥ بدأت أول محاولة جادة لإخراج

من الكتب التي وصلتنا

التقريب لعهد المنطق

ابن حزم ، لطيف الدكتور احسان عباس
مكتبة الهيئة بيروت

● مخطوطة قديمة نادرة بعد طريقها الى النور فتلنى المكتبة العربية . وهي مخطوطة كتاب مجد ذكرنا لها في كتاب « الفصل » لابن حزم دون أن تكون بين أيدينا .

وقد اقتيد المخطوط في نشرها على نسخة وحيدة ، لا تلي لها مخطوطة بالمكتبة الاحمديية بجامع الزيتونة بتونس ، وهي من المخطوطات التي أحضرها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية . وجهد الحقن والفح في حل معضلاتها ، والكشف عن فوائدها .

ونشر كتاب التقريب بهم الدارسين كته حقله حكمه في تاريخ الفكر الفلسفي الاسلامي عامة وفي تاريخ الفكر الاندلسي خاصة . والتواضع لقل على ان ابن حزم كتب كتابه هذا بعد عام ٤١٥هـ وقبل

عام ٤٢٥ هـ . اما المحقق لابن حزم الى وضع هذا الكتاب طائفتين : اولهما : ليست مع التنافي بين الفلسفة والتربية ، ولتبيها : ليعز به موقفه الفعلي لقراء الخصوم ويضع فيه الفوائد الصحيحة للجدل والناقرة . وقد ذل ابن حزم في كتابه هذا صحتين : اولهما : استعمال الافعال الفاضلة في زمنه التي يطمحها الناس لكثرة تداولها بدلا من الطريقة التي كانت متبعة ، وهي ايراد هذا العلم بالحلال ليز على افهام الناس . ولتبيها : استعماله الرموز والحروف في ضرب الامثلة ، بامثلة من القلوب في الاحوال اليومية والتربية .

الفلسفة الفلسفية

لاكرم زعير . دار المعارف مصر

● عاش المؤلف أحداثا الفلسفة الفلسفية ، ومكنته ظروفه من الاطلاع على ما ورثه السلف ، وساعده حب للرعى على أن يقدم لنا هذا الكتاب

محمّد

للدكتور علي شلق

مكتبة الحياة ببيروت

● ملحة شعيرة عن حياة الرسول والبشارة
للعصبة .

المرشد الحديث

في أصول تدريس الرياضيات

لغوري عبد اللطيف الكيالي

مكتبة الشرق بطرابلس الغرب

● كتاب يفسحه مؤلفه لطلابه بعد خبرة طويلة ،
ومستفادة متجددة . فهو لمرة هذه التجارب
العديدة ، وسيرة تلك الخبرات والمطالعات المتنوعة .

الكوميديا الإنسانية

لأوليم سرفوزيان : ترجمة ياسر الديب

مكتبة النهضة المصرية

● هذه هي الطعة الثانية لهذه الترجمة التي
صدرت لأول مرة عام ١٩٥٤ . ومؤلف هذه القصة
كاتب من بلغ كتاب القصة الأمريكية ، من أصل
ألماني من النرويج . والقصة تصف حياة امرأة
أمريكية في زمن الحرب وهي مثيرة بالحرارة وعمود
النفس والرفق .

نحو كيان جديد

محمد حسن عواد - دار المعارف بمصر

● هو الديبوت الثالث للشاعر ، وقصائده تصف
مرحلة من طور صاحبه ، وهي مرحلة « إستوحي
فيها الدراسة والحياة مما فيأخذ منهما ويمطيهما » .

استباحة ودعوى

لحقوق عبد المثل قائم

دار المعارف بمصر

● مجموعة من القصص القصيرة سميت باسم
آخر قصة فيها ، وعدد قصصها اثنا عشرة ، منها :
جوع وحرمان ، وراء الحدود ، فراشة حول النار ،
آه لو عادت ، لعنة الحرمان ...

رحلاتي إلى البلاد العربية

لأحمد مطوف

دار الروائع ببيروت

● انتباحت إسجلها المؤلف المصطفى لرحلاته
في البلاد العربية .

الموجز فيها . وهذا الكتاب يبدأ بموجز جغرافية
فلسطين وتاريخها ، ليأخذ الوفاة الطويلة منذ
الصراع بين العرب واليهود .

● وأجاب الأمة العربية وهو حاضرها ومستقبلها
أن تجعل قضية فلسطين حياة بالية في النفوس ...
ومن أهم السبل إلى ذلك تدريس القضية
الفلسطينية في المدارس الثانوية والجامعية في الأنطر
العربية ، ليقتضيه أبناء الجيل على مبلغ الخطر الذي
يهدد أمتهم ، ولتواصل فيهم العقيدة التي يؤمنون
أن يؤمنوا وأجدهم الوطني على الوجه الأكمل .
والأثر أيضا شائع في أعداد كتاب متصل يكون
سجلا وأيا للقضية كلها بأحداثها ووقائعها ولتسرعها
وليعملها .

المبادئ الشرعية

لدكتور صبيح محمدي - دار العلم للملايين

● هذه طعة جديدة من طعة هذا الكتاب ،
وهو يعرض للحجرات التي تلقى على ثلاثة ألسنة
الرابعة من كلية الحقوق بدمشق . وهذه الحجرات
اعتبر مدخلا في اللغة الإسلامية وعقوده ومبادئه ،
كما بحث في بعض أحكام الأحوال الشخصية ، وهي
أحكام العجز والنفقة والأهلية والوصية والنفقات
والخوارث ، وذلك وفقا للمذهب الحنفي ، مع أهم
التعديلات التي طرأت على هذه الأحكام في لبنان .

وقد تناول التفتيح في طعة الطعة الجديدة
الأمور الآتية : توضيح بعض المسائل التي أثير
الإخبار حاجتها للتفسير والتشرح ، زيادة بعض
المقاربات المستمدة من القوانين اللبنانية وبعض
القوانين العربية الجديدة ، زيادة بعض الإشارات
القضائية اللبنانية الجديدة لتسهيل فهم المبادئ
النظرية على ضوء القضايا العملية ، إدخال
التعديلات الناتجة من القانون اللبناني وبوجه خاص
بحث قانون الأثر والوصية اللبناني لسنة
المعددين الصادر عام ١٩٥٩ .

التربية في الإسلام

للشيخ محمد رضا القنبيسي - مطبعة المجمع
العلمي العراقي

● بحث طائر الله صلي عليه في كلية التربية ،
وفيه يدعى القارئ المثلثة أن التظيم في الصور
الإسلامية القديمة كان آليا طويلا .

في هذا البحث : التربية الفكرية ، للخدمة
التربية ، رأي ابن خلدون في فوارق التدرّج .



ولذا حدث وليس انسان احدي لذي " تراها وقد
احمرت واقتند لونها وتوقعت درجة حرارتها حتى
ليقبل الي ان فيها " موكدا " . ويخرج منها اللهب
بصورة اكاد احسا يهذي . . فتلذعها الحرارة
وهذا ان حدث لمتمتئ كلفة عن المذاكرة ويبتكر
على المسفر ويري وجهي كله وقد ارتفعت حرارته
سرعه وسدد

وهذا نفسه صلب حينما يمدحتي انسان ليهيب
وليس فيطبل . .

لذا ينزل الدم الي جيبتي وأحسن بثقل كبير
ليها حينما اجلس الي مكتبتي للذاكرة ولتس
لم قصير ويهل الي ان جيبتي ستقع على الكتاب
.. وانام لي النجاة هربا وقسا .
واخيرا . اعنبري

بذل ابو النصر

القاهرة - ٢٣ (١) بزنهم

الغري : هذه حالة لا بد فيها من امتحان طبيب
فعلما لم تعرض نفسك على طبيب مختص ؟

الشخوخة . . والسمع

● شال انه كلف ندم العمر بالاساس ضعف
سمعه ، من هذا صحيح ؟ وهل يمكن اعادة طبع
الحاسة بعد عمدا او تقوينا بعد سفلها ؟

عزق ناصر

الزبير : العراق

الغري : ألم تسمع يا مكلي قول الشاعر
القديم :

الى الطبيب المختص

● ان مكنتني تخصص ليها يالى
لا دلت قلبي يخرج من اذني حينما اضعها على
انرساذا . وتحدث لي اذني صوتا فليما مكبرا
يلعب النوم من عيني .

اشتراكات العربي واعداده القديمة

● كثر المتساكون من الرايين لي
الاشتراك في مجلة " العربي " ، اين ولي
يدعون لية الاشتراك . كما كثر
المتساكون من القراء الذين ينقصهم
بعض اعداد " العربي " الماسية ويريدون
لي استكمال مجموعاتهم، كيف يستطيعون
الحصول على الاعداد التي تنقصهم
وتكرر هنا ما سبق ان بينا اليه من
ان الاتصال بشأن اشتراكات " العربي " و
اعداده القديمة يكون بمنتهى التوزيع
في انبلاد العربية التي هم فيها .
ولد نشرنا قائمة مفصلة باسماء
متعهدي توزيع " العربي " في مختلف
احزاء الوطن العربي بالعدد الماضي ول
هذا العدد على صفحة ١٦٣ فليرجع
اليها من شاء .

وعل صحيح ان هذا المرض لا ينتج في علاجه
الا الاولياء واسقطه البركات كما يقول الموام ٢
ع - ش

بتر - الاردن

الغري : احييك اولاً على التخلص التام من
سؤاله ، ان المصروع يشفيه العلاج ياتي من
الاولياء واسقطه البركات ، والجواب بالنفي
لذلك . فما كان المجل في يوم من الايام حلقاً
بشئ الصافات .

لما من المرض نفسه فاعطى السبب فيه يرجع
الى الخ : اصابة نالته ، او عدوى دخلت اليه .
والرسم الكهربائي تيارات الخ يدل على خلل فيه .
وقد كشف تاريخ المرض ان الصاب بالصرع ،
بابه دوماً ، كثيراً ما يكون من البرائة القربين
من هو صاب بهذا الماد نفسه . وهذا يشير الى
شبه من الودالة ينتقل به المرض .

اما الفيبوية فليس امراض الرضي . وصن
امراضه شاذة في عضلات الجسم شديد . وهي
تصلب . وحتى عضلات التنفس يتربها تصلب
كذلك . ويظن انوى يسلط المرض على الرضي .

ان التامين ويكتفها قد اوجعت معنى التي ترجمان
ان لضعف السمع اسباباً عدة ، صاب بهما
الكثير كما صاب بها الصنير . وهي اسباب الخ
في الجهاز السمعي ، في القناة السمعية ، وفي
الاذن الوسطي ، والاذن الداخلي . وفي العصب
السمعي نفسه الذي يصل بين الاذن والخ . وصاب
الانسان في الكثير بضعف هذا العصب السمعي ،
او بضعف ، والاذن ان لا يفيده الصفاة شيئاً .
اما لقوة السمع من بعد ضعف فله اليوم من
اجهزة السمع صنوف كثيرة تصنعها الشركات
التخصصة . والجهاز منها صغير يهيم الزوار ،
ويوضع في الاذن فلا يحد يتيه الى رؤيته متبه .
وتدخل الكهرباء في صنعها ، فلا بد تشغيلها من
تيار .

الصرع

● ما هي اسباب مرض الصرع ؟ ولماذا ينتج
الصاب ولغريه الفيبوية يورج من فله ما يليه
رغوة الصابون ؟

فاقر - لوبا FAVRE-LEUBA

- الساعة السويسرية التي نالت إعجاب الجميع
- تناسب جميع الأجواء
- تجمع بين الدقة وجمال الصنع

الشايح الجديد
٢٣٩٤ - تلفزه ٢٣٩٤
محمّد عبد الله الشهاب
الوكيل العام
في الكويت

الغري : لفظ الحركة فيه التباس . فأتت وأنت قائم ، لا تتحرك ، ولكن الدم بداخلك يتحرك . وليست هذه الحركة الثانية هي الحركة المقصودة ، ولا فالتبات فيه العضلات تتحرك داخله . ومن أوراقه وورقه ما يخرج وينقل . إن الحركة المقصودة التي وصفناها في أجسامنا هي التنقل من مكان إلى مكان . وضد ما أن ينقل الكائن في موضع واحد لا يحول عنه .

لماذا يتكلم البيضاء ؟

● كيف يستطيع البيضاء الكلام ، ولا يستطيع ذلك غيره من الطيور ؟

جمال الدين فهمي عبد الوهاب
النصرة : ج ٢٠٤

الغري : البيضاء ليست صفا واحدا . إنها قد تبلغ ٢٠٠ نوع . وليس كلها تتكلم . ولها ريش متعدد الألوان بين الأحمر والأخضر والأزرق . ولكن أحسبها كلها النساء الرمادي-بيضا القزبية . والطكايات كثيرة مما يستطيع أن يقول البيضاء .

ويصلر وجهه ، وتنتفخ لوزنته ، ويرتفع ضغطه الدموي ، ويكثر حركته ويقل ريقه . وتنبع حذقة العين ، ولقد العين أحسنها بالذي يجري أمامها ثم يثقل الغري . أو هو يتم نوما حيقا يعين من بعده .

والثوبة قد تصيب الغري مرة أو مرتين في العام . وقد تصيبه مرات في اليوم . عافيا الله وأياك .

هذه هي الحركة

● في أجابكم عن سؤال الأنسة فتحة محسن الغولي عما إذا كان هناك حيوان لا يتحرك ، ذكرتم أن حيوان الخرجان لا يتحرك ، ولا اعتقد أن حيوانا يقوم بتمشيح وظائف الحياة ثم لا يتحرك ، والأرجح أن هذا الحيوان يبقى فترة بسيطة في حصول لسبب أو لآخر ، ويكون لديه من الغذاء ما يكفيه مغروبا في غدد داخل جسمه .

لما رأيكم في هذا الرأي ؟

محمد الأمين محمد صالح
الخرطوم

الصحة في الغذاء الجيد

طعام الاطفال اللذيذ (كاو اند جيت)
"COW & GATE" ذو الطيبة الحمراء حيرما
تقدمه لطفلك الصغير ليعم بالسعادة الكاملة.
انه غذاء الاطفال المفصل لدى جميع امهات

القرن العشرين.

عد طفلك ، (كاو

اند جيت) لتشعروا

حيما بالسعادة

الوفيرة



الانسان والحيوان

● لماذا يقول ان الانسان حيوان مطلق ؟ وما حكم الاخرى ؟ هل يمكن ان يقول عنه انه حيوان ابكم مثلا ؟

ابراهيم الشيخ مصطفى - نابلس - الاردن

العربي : الأصل في الانسان ان يكون مطلقا . ول كل انسان جهاز مطلق . اما ان يتصل هذا الجهاز بسبب فيه ، فهذا لا يمنع منه تلك الصفة . انه حيوان مطلق . كالقناري يترك سلكه او سلكه لا يمنعه ذلك من وصفه انه انسان ذو فممين ، ككنا . واعلم ان الانسان اسم جنس وهو جنس من صفاته ان له رأسا ووجها ويدين وكلام خمسة اصابع . فلذا ولد طفل ستة لم يرفع هذا الحديث عنه انه من ذلك النوع الذي اسمه الانسان . والانسان يطلق . ولكن فيه مجازين . . . خلق في جهاز ليس الا .

١٩٢٩ . . اما الأمم المتحدة فقد البت وجودها في أكثر من موقف ، وإن كان موقفها من قضية فلسطين وقضية الجزائر لا يشرف ؟

مخترع الطائرة

● من هو أول من فكر في اختراع الطائرة ؟ وهل هو عربي أم اجبي ؟

سبتي فلاح ناصر

ام البحرين - الاردن

العربي : من الصعب القول بأول من فكر في اختراع الطائرة . فحدث الطيران في القدم القديمة حتى كان من يمشي ما جاء في أساطير اليونان . وكتب عنه ليوناردو دي فنشي الإيطالي ، وكتب عنه فرانسيس باكون الإنجليزي . وحاصر فيه القناري . وآخرون درسوا احتمال استخدام عضلات الانسان في حيله طيرا ، وانتهوا الى ان هذا متعذر . . وعندما تلك العقولة العربية العروقة ، محاولة عباس بن فرناس ، بالانصاري ، أن يخلق الطير ، ليرفع مثله في الهواء . كل هذا كان قبل عهد الطيران . فلما جاء حلول القوام ان يستخدموه قوة ترفع الى فوق ، وكانت أول مكنة استخدم فيها المحرك لتوليف ، مكنة هسن HENSON ، عرضها وحرب طيرتها بنجاح عام ١٨٤٨ . وجاءت اخرى ١٨٦٨ . ثم اخرى شبيهة بها في عام ١٨٩٦ ، وقد طارت في أمريكا نحو نصف ميل . ثم بدأ القرن الحالي وفي أوائله تحقق الطيران الفعلي في قصة باهرة طويلة يسبق بها جوابا من سؤال .

ولكن الواقع ان أكثره مبالغ فيه . انه يستطيع ان يردد كلاما يسمى به . وهو لا يصنع هذا وهو في البرية طير . انه يصنعه وهو ليس في نفس . يسمع كلام الناس فيرده . وهو لا يلهم مما يقول شيئا . انه تقليد أصوات .

اما لم لا يستطيع ليرة ان يعل مثل . فليسبب ان له خلقا وله مزاج غير ذلك الخلق والزواج . والسبب هو نفس السبب الذي جعل الحمار يهتق ولا يهتق الثور . ونطق الانسان واستمع سائر الحيوان .

عصبة الأمم

● نالت عصبة الأمم في سنة ١٩١٨ ، وبعد عدة الدول الأعضاء فيها ٦٢ دولة ، ثم انتهت عام ١٩٢٥ . فلماذا فشلت في مهمتها ؟ وهل تضمنت هذه المهمة من مهمة الاسم المنحدرة ؟

مصطفى بوجل

الطرابلس - الكويت

العربي : تلك أول اجتماع لعصبة الأمم في ١٠ يناير سنة ١٩٢٠ ، لا سنة ١٩١٨ ، وأطلق الفظاها في ١٠ يناير سنة ١٩٢٦ ، لا سنة ١٩٢٥ . وقد فشلت في مهمتها لأنها كانت أصغر من ان تقوم بعمل ايجابي في السياسة الدولية والفرار السلام العالي . فهي لم تستطع وقف العدوان الإيطالي على الحبشة عام ١٩٣٥ ، كما انها لم تستطع المحاولة دون قيام الحرب العالمية الثانية عام



جَوَارِبُ

«Toray» S-T-R-E-T-C-H

من السايكوب القابل للتمط
تتميز بنوت صناعي أن واحد منى مرتحة - عملية - جميلة
ممتازة لكل من الأولاد والأطفال!

وجوارب TORAY قد صممت لولا تكون مرتحة في الجسم وعملية ومن خصائصها أنها
مينة ، ممتعة للمشي ، فيها ثلاثة ألوان ، وهي قلعة قبيح ، وثلاث ألوان نابية ، ومن السهل
لصليها

إن شدة الإقبال على جوارب « توري » جعلها تفتقر بسرعة من السوق
سلوع وانتم حاجتك منها قبل ملاحها .

لكافة الاستعلامات اتصلوا :

Liaison Representative, Toyo Rayon Co., Ltd.

4th Floor, Stephen Bldg., Rue Rie Solh, Beirut, Lebanon

P. O. Box 4458, Beirut Cables NIPPONTRA BEIRUT

خير منتج للمسوجات في اليابان.

TOYO RAYON COMPANY, LTD.

TOYORAYON TOKYO

مرفيا

Mitsui Bldg., Tokyo

المركز الرئيسي

TOYORAYON OSAKA

مرفيا

Mitsui Bldg., Osaka

مركز أوساكا

(بقية المنشور على صفحة ٦)

بريد القراء

الربيع الخالي : شيء آخر !

● بينما كنت أقلب بعض أعداد «العربي» التي لم أكن قد رأيتها حين صدورها ، وقع بعصري على مقال ممتع للاستاذ بيه أمين فارس عن «الربيع الخالي» جاء فيه أن الربيع القدماء عرفوا المنطقة معرفة بسيطة مبهمة ، فسموها حيناً «الدمعة» وحيناً «اللود» وحيناً «الاحطاف» وحيناً «الرمول» أو «الرمال» وحيناً «مطة يبر» ، الخ ... ولا كانت هذه الأسماء كلها لمسميات صحراوية لربيع الخالي رأيت أن أبث اليكم بهذا التطريب خدمة للثقافة والعلم . فمثلاً «اللود» اسم يطلق على الصحراء الثلاثة شمال حقل جنوب مفازة الشامية ، «الاحطاف» اسم الرمال المستطيلة الثلاثة بتابعة «شبحر» التي هي القسم الصحراوي شمال بلاد نجران ، وكما قل من «الدمعة» التي هي الصحراء الثلاثة قرب الأحساء .

أما القول بأن «الربيع الخالي» تسمية لم تعرف قبل أواخر القرن التاسع عشر ، فأحب أن أوجه نظركم إلى كتاب «ممالك الإمبر» في ممالك الإمبر» مؤلفه ابن فضل الله العمري الذي عاش قبل القرن التاسع عشر كما ذكر هذا أحمد زكي باشا في مقدمته له ، وغيره الذين ازددت في «الإسلام» .. فقد جاء فيه «ومن

ذلك البحر المسطحة والتمز للشيد وهما قريب الفج الخالي بمشاريق اليمن» .. وقد عذب ذكرى باشا على ذلك بقوله أن الفج الخالي هو الذي يسمى الآن الربيع الخالي في الجنوب الشرقي من بلاد العرب .

وكما رواية الزيد التي نقلها عنه الدكتور فالح البلقاني أنه أخذها من كتاب «مذائع الزهور» في وقائع المحور» للشيخ محمد بن أحمد بن أبيس ، وهو كتاب يتناولته العامة لا فيه من قصص الأبيات وطرائف مبعث الطبقة كما كان يلومها القدماء ،

ناصر سعد
العمارة - العراق

ما بين النهرين

● قرأت لطيف السيد محمد الفرجاني على مقال «عجبة التنجيم ما بين النهرين» ، ولكني عجزت من الاعتناء على أي من الإخطاء التي قال أن المقال عليه بها . لأن المعلومات التي حاصلها لا يمكن أن تعد صحيحة كما ذكرت ، فهي لا تكلف شيئاً منه ، بل تؤكد وتضيف إليه .

أما كلمة الاستلا بهاء رائد في أن النهرين لا يمتد بهما دجلة والفرات بلان التراجع التالية التي يمكنت عن استشارتها لا تتفق معه في الرأي ، بل تؤكد ما يعرفه الجميع من أنهما هما

الموكالة العامة للتأمين

عبد الكريم سلطان السالم وشركاه

الوكلاء العامون لشركة الادخار للتأمين والتوفير

شركة مساهمة مصرية

سوق التجارة - مصره الرئيس رقم ١٢٠ الطابق الثاني ص ب ٨٦٤ - طهر ٢٧٩٠٠ كوبر

يوأحد واليوم الاثنين والجمعة الثلاثة ، وهكذا حتى تنتهي إلى الذين يقابلها ألف - وما علبا إلا أن تصطبأسم السالزيسوالدته أو والدتها بواسم اليوم ، ويجمعها ثم يسمها على (، فلذا بقي واحد كان الجين ذكر) ، ولذا بقي اثنان هو اثنى ، وإن بقي ثلاثة يسلط الجين ، وأرباعي أربعة للـ لوانين .

وهناك طريقة غريبة ، هي أن يجمع عدد أحرف اسم الطفل والشمير القمري الذي حملت فيه ، فلذا زاد مجموع عدد أحرف الاسم من ٩ فلذا كان السلي ولما أوردنا فالجين ذكر ، ولذا كان زوجيا فالجين اثنى ، والله اعلم .

العريف جرجس طنوس
الجيش اللبناني : حماتا

« العربي » : الذي يعرفه أن حساب الجنيئل
تأويله القصائد ، أما دخوله في تعيين الجين فشيء
غاية في الطراوة !!

كلمة (Mesopotamia : ما بين النهرين) .

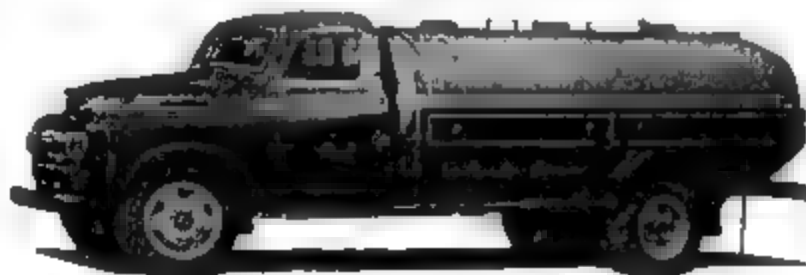
الاقصودان بهذه التسمية : واجمعتها جميعها
لغت الموسوعة البريطانية ، الموسوعة الأمريكية ،
موسوعة كولومبيا ، موسوعة تشيكر ، موسوعة
سال ، موسوعة كوينز (شيكافو) لغوس
اكسفورد ، القاموس المصري ، قاموس الطالب
(المطبعة الكاثوليكية - بيروت) .

مع أطيب تمنياتي « للعربي » ..

جودج خوري سمعان

بالعروف والأرقام

● المناسبة ما شرفوه للسيدة اعتماد محمد
فهو من توصلها معرفة نوع الجين في بطن أمه ،
ذكرا كان أم اثنى ، فلول إلى توصلت إلى هذه المعرفة
منذ أكثر من سنتين ، وذلك بطريقة حسابية بسيطة
اعتمد على « حساب الجنيئل » ، وقد أسفرت
لجربتها عن نجاح بلغ في كل مرة أجربتها . فاقدم
لعمول أن للعروف الأبدية أرفعا لحكمة الخائف



سيارات لاندكروزد « تويوتا » اليابانية

قوة جبارة في الصحراء والسهول والجبال والوحول والأنهر
اقتصادية . قطع غيارها مؤمنة دائماً . واجسوا الوكلاء المحليين

شايح محمد نايف ٢٣٥٣ ، ٢٤١٦
المعرض ٢٥٧٩ ص ٢٨٥ بريقيا شحات

محمد ناصر السائير وأولاده

المرأة في المجتمع العربي

● قرأت باعنان ما كتبه الأستاذ فؤاد الرافعي بالعدد الثالث عشر من « العربي » بعنوان « مجتمعنا العربي أخرج » وهو يعبر حول شلل نصف الأمة ، أي المرأة ، وأثر ذلك في تأخر مجتمعنا العربي .. ولست أدري ماذا يفهم الأستاذ بالمجمعات الأنثوية التاريخية ؟ هل هي المجتمعات القروية ، وهي التي ظلت الشرق القديم في كل مظهر من مظاهر دينه ، وبهت من مراحل مجده القديم ؟

أما وصف الأستاذ الفاضل للرجل بأنه « المصمم » ، والفظ ، وهو العتكر ، وصاحب السلطة ، وذو الآراة التي يبنى لها كبره وبعثى بانها « فإن هذا الوصف كان ينطبق على الرجل قبل القرن العشرين ، عندما كان الرجل سيد البيت المطلق ، أما اليوم فالمرأة في مجتمعنا كيان محسوس في شؤون البيت والمجتمع على السواء .

وعلى كل حال فالمجمعات العربية عامة ، وآراة خاصة ، تخوض فمار ثورة هائلة ، تسف كل أثر القديم ورواسب الصور .

مبته شامية
الأردن

التعريف بكتاب (العربي)

● تحية طيبة .. لم أتي ممن يسمون بالمرأة « العربي » في فرا كل شهر ، وأرجو أن أجد ويسعد عني كل عربي يقرأها إلى ما شاء الله

كوبون المسابقة يرفق مع العدد

الاسم

العنوان

وان برعنا ليس من نجاح إلى نجاح ، ومن حسن إلى أحسن ، كما نضل الآن .

وأحب أن تبادوا لي بملاحظة بسيطة هي أن معظم الكتاب الفاضل الذين يكتبون للعربي ، يجهل الفروق بينهم جهلا تاما ، بينما الآخرون ليس لدى الآراء عنهم سوى فكرة عامة ، غامضة .. ولست أكتفكم إلى أحس بالفتك عنبر هام حين أقرأ مقالاً أو بحثاً كتبه لا أرفقه . وقد فطن إلى ذلك كثير من القراءات الإيجابية ، فنزلوا طبعي بكل مبالغ ترجمة موجزة لكتبه .. فطعنا لا نطعن مثل ذلك أي تكون طائفة « العربي » أم وأكمل ؟

مولى عبد العزيز طه

القوس بالناوية الصناعية : بورسعيد

« العربي » : منظر أن شاء الله

حليب رينبو

● اشربه ولاحظ اختلافه عن أي حليب آخر
● اطلبه من مزودك المحلي

أعنت فل يكون ابتداءك بطيوا ، أن لم تكن
سورة ٢٠٠ انتهي؟ قأ فيما ذكرت ؟ أم هو
الوهم

أريد على سؤالي جوابا ، أرجو أن لا يكون
جوابا ، بل المصاحف القديمة .. وطيكم السلام ،
أحمد عبد أحمد
بيت لحم - الأردن

« العربي » . اجتهد .. اجتهد بإسناد أحمد ،
فقد كنت أن تمل ، ولم تمل ، ولكن لكل
مجهود نصيب

كتاب العربي

● نشرنا في يريد القراء بالمعهد الرابع عشر
تحت بحث بها أئتنا الأديب فيصل عبد العظيم
شهران ، الطالب بكلية العلوم بجامعة عين شمس ،
شغها بالترافع بالمشرف كتاب شهري في التراجم
والتاريخ وليسفط العلوم باسم « كتاب العربي » .
ومن ناسف لنشر اسم الكتاب صرغا ، ونشكر له
تجهته بمولد « العربي الصغير » ، أو « المصطلح
الصغير » على حد تعبيره ، وندهو له بالتوفيق

كل أت قريب

● انتشرت بفارغ الصبر وصول مجلة « العربية »
لعلنا أجد فيها استطلاعا كاملا عن أئتنا السوري
وتكنكم فيما يقهر قد اكتسبتم بالاستطلاع الذي
نشرتموه عن دمشق . أئنا أكتب اليكم وأجيبا
- بالخاص - أن يكون بقية الأليم نصيب من غناة
ميجنا العالية العربية الحبيبة إلى قلب كل عربي
مخلص لمرويته .

كما أود أن نجد حذينة حطب الشهاد مكلتا دين
صناعات « العربي » أسوة بقية أئنا التي
تناولونها باستطلاعكم الصورة .

عبد الرحمن عهد - حطب

« العربي » : لم تكف بالاستطلاع الذي نشرنا
عن دمشق ، بل نشرنا استطلاعا ملونا عن المسجد
الأسي ، وآخر عن حماة مدينة النواصر ، وف
الامداد القادمة أن شاء الله ما يمتق ولبنكم في
بشر استطلاع من حطب الشهاد .

بل الوهم والتجس !

● الأحظ انكم تصلون بالقول : « آمين »

الرجال الناجحون يستعملون
مفاتيح الاستمناء

كولينوس (كولير)
التناصع البياض

كولينوس
التناصع البياض

Kolynos
WHITE TISSUE

لوقاية استمناءهم
واشراق استمناءهم

حل ((نحن نسأل وأنت تجيب)) (التشود على صفحة ١٢٨)

- ١ - لا ، إن الإصابة ببلات الرئة قد يصاحبها مرضها من بعد شفاء إصابة ناعية سابقة .
- ٢ - كل شئ من بلاد التنت يعرف بالالما . وهو داهب دين يتفرع من البوذية . والالما كالكه حيوان صلتس في بيوت ياربكا الجوية . شجرة من صوف ، وهو يشبه العجل ، ولكن لا سنام له . وهو أسفر من العجل . وعليه تحمل الأقال .
- ٣ - ينتج هذا من وجود مركب من مركبات الكبريت في الجو ، كثيرا ما يكون فيه بسبب أحراق أو فساد ، أو غير ذلك . فتتحد الفضة بهذا المركب الفلزي وينتج مركب من الفضة والكبريت وهو أسود اللون . والفضة تقوم أكسدة الهواء مقاومة عنيفة .
- ٤ - الأنهار التي تلغ عليها هذه المدن بالترتيب . ١- القس .
- ٥ - الجواب : ٣ .
- ٦ - الرجم إلى الصطراب هضم ، الرجل المصبي كثر الهجوم .
- ٧ - ٣ يوجد إلى الآن دواء حاسم يذهب حملة حوصلة الصفراء .
- ٨ - الإحصاء يدل في بعض الأمم المتقدمة ، على أن المتعطلين أكثر إصابة بالأمراض من العاملين . وبلغ نسبة إصابات المتعطلين إلى العاملين نحو النصف .
- ٩ - الإسجين . سم الإسجين ، لذلك الذي يوجد كذلك في الهواء الذي فوق هذه الفسرة ، تلك الفيلة الطائرة التي يعيش فيها .



شركة مصر للطيران

مصر الكويت جدة ادنبرج باريس روما

كويت - القاهرة - اثينا - روما

جنيف - زيورخ - فرانكفورت

انضموا جميع سكانها للسياحة والتفرح

الوكيل العام: مساعده الصالح والدارك تلفون ٣٣٠١ الكويت ١٠٩٢ ص.ب

العربي

العدد ٢٠٨

١٩٨٠

سنة ١٤٠١

مع هذا العدد

العربي الصغير

هدية لائتلاف

وجوانز

١٢٠٠

جئته سنويا

شهداء من حلب

البحر

و
و
و
و
و





من شاطئ الربيع ..

عزى القارىء

- هذا الشهر يجمع بين عيد الفطر وعيد الفصح، فالعرب جميعا تهنتنا بالمعدين ، اناهما الله علينا جميعا ونحن في احسن حال .
- في هذا العدد مقالان يتصلان بالاحداث الجارية اكبر اتصال ، هما مقال عن التلازل كيف تكون ، وذلك بمناسبة زلزال اغادير ، ومقال عن هرمونات تميد الشباب ، بمناسبة ما نشر في الصحف عن الطقار هـ ٣ . ان من داب « العربى » ان تاتى بما وراء الاخبار من اشياء تزيدها فهما ، وتكشف للقارىء من جانب من الثقافة ربما يكون قد فاتته ، اورث ذكرها بطول الزمان .
- ويجئنا منك ومن اخوانك اقتراحات بفتح ركن في « العربى » ، يسمى بركن التعارف ، يتضمن اسماء شبان عرب وشابات وعنواناتهم ، حتى يتراسلوا . والتعارف طيب ، ولكن هذه الطريقة تفتح بابا رائنا من تجاربنا الصحافية السابقة كيف دخله من ليس له اهلا . والمثل بقول : الباب الذى تاتى منه الريح ، تظله فتمتريج!

المصدر

رئيس التحرير: الدكتور أحمد ذكي

القسم العام :

٨	■	عبد
١٢	■	زلازل
٢١	■	أبو حنيفة : ضربه وحسوه فما تخرج من الحق لم مات شهيدا
٧٤	■	امرأ القيس : الملك المسكين : جمع بين الصفة والشدة !
٨٤	■	الاختصاص في التنظيم الجاهلي عصر في توفر الثقافة الإسلامية الشاملة
٨٩	■	الأحلام .. وفكرها -
٩٧	■	محمد الفيل : بين التراث الإسلامي والفنية المعاصرة
١٢٢	■	الفراطة . فالوا بالثبوتية في الفل والنساء .. قبل أن تطفئ الشموع !
٧٢	■	مرآة الرأي العربي
١١٠	■	مرآة الرأي الغربي

طب وعلم :

٢٠	■	١٨ ٢٠ وعروبوات فعلة التشعب
٥٨	■	قصة الطلق : أتت لم تعرف الذكور قط !
٨٢	■	١٠ وصايا لكي تعيش مائة عام
٩٢	■	آباء الطب والعلم والاختراع

استعلامات مصورة بالألوان :

٢٥	■	الآلة تعمل محل الإنسان في الكويت
١١٢	■	جلب الشهاب : مدينة سيف الفولة والتمني

مجلة شهرية مصورة : عربية تصدر وتطبع في الكويت علمية أدبية ثقافية جامعة

الصوان بالكويت - صندوق بريد ٧٤٨ - تلبرون ٥١٨١ - للبرامج ٢ العربي
العددون بيروت : ص ٢ ب ٤٦٧٩ - بالبرامج ص ٢ ب ٢١٧٢
الإعلانات : تنفق عليها مع الإدارة - اسم الاعلانات - للبراسلات : تكون باسم
رئيس التحرير .

زراعة الطحالب



- هل زوت حلب الشهادة مدينة الفتيق وسيف الدولة ، والعاصمة الثانية للأقليم الشمالي للجمهورية العربية ؟
- هل رأيت غابات الصوبر التي اشتهرت بها حلب من فديم الزمان حتى ليسمى بالافريقية متسوبا اليها ؟
- واخيرا هل رأيت اشجار الفستق ، الفستق الحلبي ذي الشهرة العالمية .
- ان ه العربي ه تفلت الى المدينة الخالصة ، في اسطلاح صحفى بالاولى .
- (انظر صفحة ١١٢)

لغات وآداب :

- ٥١ ● فن كتابة السليتر : لربيع هو ام ادب ١
- ٥٥ ● النوري : صاحب نهاية الأدب في فنون الأدب
- ٦٧ ● ابن القرب : من اعظم شعراء الطليح العربي
- ١٧ ● الفيد المرتظ (شعر)
- ٢٨ ● اجنحة الهمد (شعر)
- ٧٠ ● أنسورا (شعر)

قصص :

- ٦٥ ● الفيد الارجواني : قصة من وحى الجهاد في الجزائر
- ١٠٤ ● دمعي في بحر
- ١٢٨ ● بطل من صلبنا

كتب :

- ١٥٠ ● اجتيال الربيع الخالي : نقد كتاب الشهر
- ١٥٢ ● مكتبة العربي

متنوعات :

- ٦ ● بلاد القراء
- ١٩ ● نتيجة مسابقة العدد الخامس عشر
- ٢٠ ● مسابقة العربي
- ١٠٢ ● دوشمة
- ١٠٨ ● طرائف عربية
- ١٥٤ ● المحطة .. تصحك الدنيا منك ؟
- ١٥٦ ● امتثال ونحن نحب

نحن الصمد * ناكوت ٥٠٠ روبية . مناطق الطليح وحوض العربية ؟ روبية
 و ٢٥٠ شين العراق ١٢٠ صبا الافليم السوري . ١ قرش بيسان
 ١٠ قرش . الاردن ١٠٠ فلس . السعودية ٢ ريال . السودان ١٢ قرشا .
 الاليم المصري ٥٠ قروش . ليبيا ٥٠ قرشا . تونس ٢٠٠ فرنك .
 الاشتراكات : للاشتراك في المحطة ينصل طالب الاشتراك بمووع المحطة انعام
 في البلد الذي هو فيه وتكون المعلقة ولها بين الشرك والمووع



((الغربي)) في البرازيل

● لقد كان من حسن حظي أن استطعت الحصول على عشرة أعداد من مجلة « الغربي » ، وأود أن أشرككم بأنني لم أكن أنظر أو أسمع أن يصدر في الشرق العربي مجلة في هذا النوع الفاحش والموسومات ، فتنبته حتى أنها بعضاً أكثر الجلات الأمريكية . وقد بلغ من أصجاب أساس هنا أنها بسيا كنت أظن أنها في مدسة سانتوس بأها حتى شخص هذا عرب أنها عربية فوجحاً شديداً وقال أنه رجسبي رار البلاد العربية وأحد من كل قلبه ، وأنه كان يمس في أنه يجيد العربية أو يو أنها كانتا تصغر بالغة الإيجابية .

فبعد أن أرسلتم إلى البرازيل وسائر أمريكا اللاتينية كمية من هذه المجلة ليرأها الحواسا المهاجرون العرب في هذه البلاد .

فاتح أبو الصب : كاشفوكا - ميس - البرازيل

حول فقه الشيعة

● قرأت مقال الأستاذ زهدى بك بالمسجد الخامس عشر عن « فقه الشيعة » ، وفي لامتبا على « الغربي » لولها في تقديم الكلال أنها طبع من كتابه « فتاوى القرار الفقه شيخ الأزهر باعتار المذهب الشيعي الجعفري مذهباً إسلامياً مطبوعاً عند الله ومصرفاً به كالمذهب الأربعة » ! كان المذهب الجعفري لم يكن مذهباً إسلامياً مطبوعاً عند الله قبل أن يتفضل عليه شيخ الأزهر بهذه الاعتراف ، وبمعه هذه التسمية ، مع أن « الغربي » لا شك يعرف أن الخلاف بينه وبين بقية المذاهب لا يعود أن يكون كالخلاف بين المذهب الحنفي والمذهب الشافعي مثلاً من مذاهب أهل السنة ، كما يقول بذلك الدكتور الشيخ مصطفى الرافعي رئيس محكمة بيروت الشرعية السنية ، في مقاله الذي طبع به على هذه الخطوة المؤقتة المتكبركة والذي قال فيه أنه « في كثير من الاختلافات القائمة بين مذاهب أهل السنة والمذهب الجعفري لا يتردد التصرف في ترجيح الأدلة التي يستند إليها المذهب الجعفري على الأدلة التي تستند إليها مذاهب أهل السنة . وليس الجفاد القسام إلا محاولة من أحاديث الاستعمار . »

وتستجح لي « الغربي » بعد ذلك ببعض ملاحظات على مقال الأستاذ زهدى يكن ، كرجو أن يسع لها صدرها توجه الحق وتوبراً للقواء . . فقد قال الكاتب عن الشيعة « أن مذهبهم في الفقه أقرب إلى المذهب الإمام الشافعي ، ولو تصدقنا « أن مذهب الإمام الشافعي في الفقه أقرب إلى مذهبهم » . فقد قرأ الشافعي على محمد بن الحسن ، فرجع فقهه إلى أبي حنيفة ، ويمكن زده إلى مالك لأنه قرأ عليه . وقرأ أحمد بن حنبل على الشافعي فرجع فقهه أيضاً إلى أبي حنيفة . وقرأ أبو حنيفة على زبيدة الرقي الذي قرأ على حنيفة ، وقرأ حنيفة على عبد الله بن عباس الذي قسراً يعود على علي » ، الذي كان - كما يقول ابن أبي الصمد المتزلي - « أصل الفقه وأساسه ، وكل فقه في الإسلام فهو مبال عليه وتستفيد من فقهه إلا

كذلك ذكر الأستاذ أن الشيعة يرفضون القياس . وهذا صحيح . ولكن ليس معناه أنهم يرفضون

الإمام الشافعي

● أورد الأستاذ محمد أبو زهرة في مقاله القيم عن الإمام الشافعي بيت الشعر الذي يقول فيه الإمام :

إن كان رفضاً حب آل محمد

فشيء القتلان أبي رافعي

واستعمل الأستاذ بهذا البيت على أن الإمام كان يريد بها بكرهه ويضربه على علي رضي الله عنه ، مع أنه قاله في تأييد علي وأهل بيته في موقفهم من معاوية .

على يوسف علي

القطيف - السعودية

نوع الجنين : مرة أخرى !

● قرأت ما نشره بالعدد الثالث عشر سابقاً على رسالتي الخاصة بإمكان معرفة نوع الجنين قبل ولادته ، واستعدائي للامانة في هذه المسألة ، كما اطلعت على تعليقات القراء الذين اعتبروا هذه المسألة خروجاً على الدين أو خرافة من أساطير

الزئج .. وأنا ما زلت عند كلمتي وكل ما احتاج إليه بعض معلومات عن التعامل وطى فعلها يمكن تصديق نوع الجنين ، وهذه هي المعلومات المطلوبة :

- ١ - تاريخ ميلاد الطفل السابق ، وبعده .
- ٢ - سن الأم ولو بالتقريب .
- ٣ - موعد الوضع ، ويصعب في تعدد التاريخ .
- ٤ - هل حدث خلال أجهاض قبل هذا الحمل ؟ وهل ولدت بعده ؟ تذكر التاريخ ونوع المولود . مع ملاحظة استبعاد أول مولود من الحساب ، احتمال محدد فيه

العربي : هل لهذه البيانات صلافة بحسب الجمل أو علم الطلاق ؟ وهل قرأت لسبباً على هذا ؟ الحساب ؟ في العدد الماضي ٢٢

من حفيذات « أسماء » و « وخولة »

■ ولد في باب طرائف مريضة بالعدد الخامس عشر حكمة مألوفة تقول « خافوا الناس مخالطة » (البقية على صفحة ١٤)

الطبل ، فالأميل الصلي متعمم أول الأدلة في آيات التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والعدل . كما يجوز أن يقول أنهم قد يسمون الصلي أحياناً ، كما هو الحال في « فيلس الأولوية » ولا منصوص الصلة « لأنه مبني على أصول التفرع وقواعده .. كما أن الإجماع ، وهو أحد الأدلة الأربعة ، له عند الشيعة شروط ، أهمها أن يكون متفرجاً تحت قول أحد الأئمة المصومين من أهل البيت ، فلا يقوم إجماع ولا يتخذ حتى كان مخالفاً لقول الإمام ..

أما لزواج النمة فقد اكتفى بأن قال ، أن أهل السنة والزيدية يرون أنه تسخ في أيام الرسول بينما يصر الشيعة على عدم التسخ ، ولم يذكر أن النمة كان معمولاً بها حتى الشطر الأول من عهد عمر ، الذي بقي معها في حادثة عمرو بن حبيب ، لما رأى الصلحة في النبي فلوحت عنها . ولم يذكر كذلك أن عمر نفسه قد عرج بسهم التسخ في قوته الشهيرة . متحان كتمان علي عهد رسول الله وأنا أتبع منهما وإعقاب عليهما منة الحج ، ومنة النساء ! بل أنه لم يذكر أن كثيرين من الصعابة كانوا يخالفون عمر ، وسهم أبيه عبد الله الذي قيل له أن أباه بقي معها فقال : أرايت أن كان أبي بقي معها وصنعها رسول الله ، أمر بالسنة وسبع قول أبي ؟ كما أمر من سيدنا علي : « لو أن عمر مهي عن النمة ، ما زنى إلا نسي » !

وأما ما سبه الأستاذ لتسمية من تعمرم الزواج بيهودية أو نصرانية ، فقول على الإطلاق لا يصح لأن من الشيعة أكثر تعمرم الزواج والدائم بالتكثير ، ولكنها نطه منة ومكان يمين ، وسهم من يجيزه في الجميع .

ومهما يكن من الأمر ، فنلك كلها مسائل اجتهد فيها الفريقان ، وهم على أي حال ماجورون وهي لا توجب فرقة أو بقاء . ونحن نقاي على فضيلة شيخ الأزهر أكبر الأئمة في خطابات أخرى موافقة كلمة الخطوة ، تستأصل أسباب الفسقة وما تنتج من أحن ، وبرجو أن تنتج جهود العاملين في هذا السبيل أبلغ الثمرات .

عبد الله الشيباني على الطبري

القطيف - الاحساء

عيد

بقلم رئيس التحرير

العيد فرحة عند القادرين

والمد فرحة عند القادرين . وهو فرحة عند المأخزين . وكم لمة حلوة دسمة ، تسناها التشنهي ، وهو قادر ، ولكنها وقعت في حلقه عندما نظر إليها صغار غير قادرين . والثياب الحديدية ، في صغرنا وحمرتها ، متعة عند المترفين ، وهي قذرة في الأعيان ، حتى أعيان أصحابها ، إذا هم التقوا على هذا الرفة ، بصغار في أسماهم غادين راجعين . ومن أجل هذا كانت الركافة ، وأشباه الركافة ، فروشا واجبة على القادرين . وهي واجبة عليهم ، أن لم تكن من أجل الآخرين ، فهي من أجل أن تسوغ في طيوفهم هم تلك القمصان الدسمة ، أو يستمتعوا بثياب لها هذه الصنعة ، وهذه الحمرة .

إن العيش الرخي لا يمكن أن يهنا به قوم ، ذوو ضائر ، بين أقوام في الواس من الحرمان يتقلبون ويتمرقنون .

ولكم مرقنة رجالا ونساء ، ياكلون الرغيف كله ، فيشتمون . ومع هذا هم يقتسمونه ، نصف لهم ، ونصف لمن

■ لا يصل هذا العيد من «المرى» إلى أيدي القراء إلا ويكون قد انتهى شهر الصيام ، وحل العيد . وفي العيد ينسى الناس بعض مشاغل الحياة ، ويتحفنوا ولو إلى حين من متاعب العيش . ويفرغ كل صاحب أسرة إلى أسرته . وصاحب الأسرة لا يكون أشد وهما بأسرته ، كما يكون في يوم عيد . فهو يفرغ لها أيامها معدودة ، يأس بها وثأس به . وليس امتنع لولده ، ولا امتنع لوالده ووالدة ، من تحلق حول مائدة . يتحلقون حولها صباحا ، ويتحلقون ظهرا ومساء .

والبنين والبنات لهم مطالب عند الأولاد لا تفرغ ، ولكن ليس كمطالب عند عيد . كل يرجو من والده الجديد . وقد يؤرم الأب ، ومع هذا يجد السبيل إلى الليل ، مهما شق ، ليوم عيد . أنها الثقة ، ثقة السخار ، في الأب ، بأنه قادر على كل شيء . وهو المائل . وهو الكاسب . وهو الرامي ، وهو الحامي . أنهم هكذا يظنون ، وهو لا يستطيع على هذه الثقة أن يحبك الظنون .

الذين لزمو الايسرة عن عجز

وان يكن علينا للقوم الاصحاء ، ممن يعرف ، واجب في العيد ، علينا نصير الاصحاء واجب اوجب .

انهم اولئك الذين حبسهم جدار في مستشفى ، او شدّهم اليه سرير في بيت من عجز . والذين طال بهم المرض واجبات اشد وجوبا .

ان الرجال والنساء ، يمزّ عليهم ان ينسأهم الاهل والاصحاب اصحاء ولكن يمزّ عليهم اكثر ان ينسأوا وهم مرضى ، قد عجز جسم لهم عن ان يقف ، او عجزت راحل من ان تحمل .

والمرض طريق كثير اما تكون ذات انحاء واحد ، لا يعود صاحبها الى الوراء ابدا . فان انت ذكرت في العيد صديقا سليما قادرا واحدا ، فاذا ذكر معه صديقا مريضا عاجزا واحدا . واملا عيبك من قرض وجهه ، فملكه قرض من قول الى الاقرب ، في غروب ، وانت لا تدري . وانا انما احكي من تحارب قاسية .

الذين كانوا فينا

والذين كانوا فينا ، نذكرهم في يوم عيد : ام ، او اب ، او ولد ، او اخ ، من ذوي القربى . ومن غير ذويهم . . صديق راحل صديقا صدوقا .

انها ذكريات تصهر النفس وتظهرها . فان تكن دمة ، فليبي يظهر النفس كمثل دمة تستكتب ، بنسجها ماسجها ، ثم يتسم . ثم يدخل في زحام الناس وتجرى الحياة ، حتى يكون هو هدف المنع المسروح ذكرى .

ليس منهم ، فيكربون بهذا النصف اشبع نفسا . ولكم تشبع النفس على حور الاجسام .

وذو القربى والاصفاء

وللاهل على الاهل في العيد حق . ووجوه باعدت بينها مشاغل الحياة حتى تكاد تنسى ، يغرب بينها العيد ، وتحلّي بها الذاكرات من جديد .

وكالاقارب الاصحاب . وكم قريب كنسب . ان طريق الحياة موحش . وانت تأخذ سيرتك بهم بان تقطع بها مفازة ، لا صوت فيها ينمّج ، ولا انسان يرى ، فتعاب وتحمل . واما بك صاحب يصحبك ، فتكون بصحبه طبيب نفسا . فان جاءك مع الصاحب صاحب استشرت بهم حتى لنهم فتعبد بهم الطريق .

وكذا الحياة مفازة مقفرة . وهي اشد اقمارا من صحراء هذه الارض . والذي يمشي سبيل هذه الحياة وحده ، ان اثر طريق الصحراء ، طريق التزلزل ، من الطريق . وهو ان اثر طريق الادغال اكثته الوحوش ، وكم في الناس من وحش اكل .

والصديق قبل الطريق . .

في طرق هذه الحياة . .

ان الصداقة وقاية . وهي ومانة منبذلة . يكفيك فيها من ان اعين في دفع الظلم منك وان آوئ في الكنت . ويكفيك منك فيها ان تدفع وتواسي .

والعيد فرصة لتحديد بها الصداقات . فاحرم من في العيد على ان تشد على صداقة صادقة وثت حبالها او كادت .

فلسفة قائمة مظلمة

اتها فلسفة قائمة مظلمة ، يباها في هذه الأيام الكثير من الثمان والكهول ، يظنون بها الى الأعياد نظرا شريرة . نظرة استخفاف بها واستهانة لها . أو على الأقل ، قلة مبالاة . ويؤكدون لك بالملح أنه لا فائدة منها .

وكم على المطلق الساذج خبيت امور . ولأعياد مراسم . وهم يرون في هذه المراسم شيئا مصنوعا . والمصنوع متدهم كره ، لأنه متدهم يمارض الطبيعة .

وانظر في العيش فأجد الصنعة فيه قد تكاثرت وتراجمت وتراكمت حتى قطعت الطبيعة فما يكاد يرى الراي من معالمها شيئا ، المائل "مصنوع" ، والملبس مصنوع ، ومزخرفات يطلب فيها اللبس الأرزاق مصنوعة . والكلام مصنوع ، واسلوب السلام مصنوع .

فان يكن في الأعياد مراسم ، فهي بعض مراسم العيش .

ومن مراسم العيش مادات ذات اشكال . وقد يذيب الزمان جوهرها أو حواهر شباب منها الماداد ، يحصى تلك الحواهر أو تكاد ، ومع هذا تبقى اشكالها تدل على معارضا . وتقشش بالتكرار على الزمان . وفي أنفس الناس احترام كل قديم .

المحافظة غير الرجعية

ولامر ما كان في النفس احترام كل قديم . فما آودع في الأنفس شيء عنا . واسموه بالمحافظة . والمحافظة منسك العيش . والحيل يحفظ من الحيل أشياء

أبي لأعجب من قوم يريدون أن ينسوا الموتى ، في يوم عيد ، حتى لا يفكروا بذلك معو الحياة . كأنها الحياة تكون دوما صغوا خالسا .

ولست ادري كيف يكون الموت وذكره عنكرا ، وهو حقيقة الحياة الكبرى . انه آخر الطريق الذي نمشي فيه ، فكيف يريدسالك طريقا أن ينسى آخره ، ذلك الذي يهدف اليه الهادف .

وقوم راوا في زيارة المقابر حزمة . وهي حزمة أن كاسر يارة جاهل يتوسل بحجر . وغير ذلك زيارة الأهل والصحاب ، في منازلهم تلك التي هي في بطن التراب ، رقدوا فيها على حبوب لا يتحولون منها أبدا . انها وبارة كالحمية يعطاها المرض بداء العيش ليصح . وهي كم قوم في هذا العيش من امواج ، وكم حفنات من جروت ، وكم لبث من قسوه فلوب .

ان الناس قد تزور المقابر في غير عيد ، لتزود منها القوة لأنفسها فتقوى على السير في سبل عيش . ولكن ليس كزيارة في عيد . ومن يدري . فلعل من تركوا يشاركوا الهبة في يوم عيد .

العيد قلعة غير ذات سكور

ان أيام الناس سواسية . وكذلك لياليهم . انها أيام وليال رتيبة . صبح هذا اليوم كصبح أمس ، كصبح غده . ومساء هذا اليوم كمساء أمس ، كمساء غده . ولكم تعب السائر في طريق الحياة ، وشاق برتابة العيش ، فود لو يقعد ، لولا دفع الحياة .

والأعداد تيسر له هذه القعدة . وهو يقعدا مع القاعدين ، ولكنها ليست قعدة سكور ، وما يحب أن تكون .

الذي يعرف الى اليوم يعيش شينين ،
عمل وعاطفة .

والحيد مدافعة من تلك المدامات الحميه
التي تتصل بالعاطفة . ذلك ان العبد
وقعة من وقعات الزمان ، يقفها الانسان ،
واكثر نظره الى الوراء ، الى الماضي .
والحياة الحديثة لا تعرف الماضي ، او
لا تكاد . انها ، من حيث العلم ومن حيث
المن شيء متعصب هائل ، ولكن يشوبها
ان مواطنها ، ان لم يصنها صائنها ،
قد تصبح وهي بعض مواطن القر .

اما بعد

اما بعد ، فهذا هو العبد ، نعتل به
وفاء بواجبات ، وسعتل به فرحة لبين
وسات ، ونعتل به تجديد علاقات
وصداقات ، ونعتل به اشياء لعقل
وعاطفة معا .

وفي الصعيد العربي نعتل به رجاء
ودعاء ان يكون هذا العرب احسن من
يومهم . وما بعد المد احسن من المد .
وهكذا في سلسلة متصاعدة الى المجد
والعزة وحسن الحال واللال .

والعرب جميعا ، اين كانوا ، وحتى
كانوا ، وعلى اي دين ، وعلى اي لون ،
ندعو بالخير . وعبدى ان عيد الاكثر انما
هو عيد الاقل . - عيد الاقل عيد الاكثر .
وفرحة تزلزل باى مئات من مئات العرب
هي لا شك عاتقة شاعلتق تآج وسامع
هنا صفة هذا الزمان الحارى .

وللباس عامة . . للانسان حيثما كان ،
نرجو الخير ، ومع الخير الهدى والتوبين ،
حتى تكون الارض كلها سلاما ووثقا .

احمد زكي

الاما ، وهو لا يدري . انه الارث المتواصل ،
يسمير ، نعم ، ولكن في شيء من هواة ،
تأذي للجديد ان يتأسس وينسك بالارض ،
ويثبت ، ويكاد يصبح بعض قديم الناس .

وليست المحافظة كالرجعية ، فالرجعية
رجوع الى الوراء ، وتكون عادة لمجرد
كرهية الجديد النافع . والمحافظة
استمسك مع تقدم . وهي قد تمارس
التقدم اذا صحه اقتلاع الجذور ، وهذا
عدها يندى .

والمحافظة قد تجتمع مع الثورة . وقد
عرفت رجلا ذوى نورة جليلة ، اذا ذكروا
ايامهم اللطيفة حثوا . يرضون الماضي
ذكرا ، في غير ازواج الحاضر والمستقبل .

حياة الحياة الاقار

والحياة الحديثة ، حياة المصانع ،
وحياة المكاتب حتى في المزارع ، جعلت
من الحياة حياة ينساق فيها الناس سوقا ،
وهو سوق كسوق السياط ، مع اختفاء
السياط . انه سير متواصل ، الفرد فيه
نكرة ، في جموع هي المعرفة . هي المقصودة
بالذات ، وهي المقصودة بالجمع ، وهي
المقصودة بالخير . والخير عند منظمتها
في ان تواصل السير فلا تتوقف .

ومع هذه الحياة الحديثة تغيرت القيم .
وهي حادقة ، ان تصبح فتالي ، الى
حياة قد يصبح الناس فيها كالابهار ،
يرعى اجسامهم اكبر الرعى والرعاية ،
لندرك انداؤها اكثر العتلب وادسسه .

العيش : عقل وعاطفة

وفي حياة كهذه تدلر مدامات الحاة
حيئة ، تتصل بالعاطفة . والانسان

زلزال ..

• الأرض تتزلزل ٨٠٠٠ زلزلة في العام

• كينا ، ميل اهله ، بعد عس سطرار

• الشواطئ أكثر مواقع الأرض تعرضا لزلزال

• ليس من ، لا للزلزال ، ليس

متر ، أخلت تطرب ، لم لميد ضربا ،
كانها المياط . والمدينة محفظة . و . ٧
في المائة من أبنية المدينة الحديثة دمرت

■ نكبة من نكبات الدهر تلقاها العرب
بالعبر .

تلك ذلك الزلزال الذي أصاب مدينة
اغادير ، بالمغرب الأقصى ، فقتل من أهلها
وعندهم . . الما ، آفا ، وجرح وأضر
آفا أكثر ، وهدم البيوت وأسلع الناس
انتلاما .

وقعت الواقعة فيل منتصف الليل ،
ليلة اليوم الأول من مارس (آذار) وأكثر
الناس نيام . وما هي إلا ثوان حتى عم
الخراب . انخفض من الأرض ما انخفض
وانطوت الأبنية تملأ انقاضها . وما لم
يسطر تارحج فانهار . ومدف من فنادى
الدرجة الأولى ، على " بسكاته ، تقوض
كله كله فصار ركاما .

غضب البحر من بعد غضب الأرض

وغضب الأرض تبعه بعد ثوان غضب
البحر : أمواج امتدت فوق المدينة ٣٠٠



جهاز الرصد ، وهو يكشف عن الزلازل .
وهو في الواقع ٣ أجهزة . أحدها يكشف عن الزلزال
الموجة الزلزالية في اتجاه ، ولكن من شرق إلى
غرب . والثاني الذي مثله يكشف عن كل الموجة في
اتجاه عمودي على الاتجاه الأول ، والثالث فهو من
شمال إلى جنوب . أما الثالث الذي فيكتشف
عن كل الموجة الزلزالية في اتجاه من أعلى إلى
أسفل .



صورة واقعية لمدينة اصابها الزلزال فهيمها . انها مدينة كوهبا ببالستان . وكان هذا في عام ١٩٢٥ .

السياسات والعزازات ، وتبقى الادبان
والاولاد حييا .

زلزال لم يعرف المغرب مثله

قال رحال المرصد المغربي ، بانقرب من الدار
البيضاء ، ان المغرب لم يعرف من الزلازل
رلر الا بهذه الشدة . وانه اشته برلزان
لشبيونة عاصمة البرنغال ، ذلك الذي
وقع في الشمال عام ١٧٥٥ فقتل ما بين
٣٠٠٠ و ٤٠٠٠٠ من الناس .

زلزال الاف

نكة ليست بأول النكات .
ولن تكون آخرها .

والاسم تحسب ان الزلازل تأتي مرة
كل عام ، او مرة كل بضعة اعوام . وهذا
حسبان لا يطابق الواقع . ويستعجب
لا شك اذ تعلم ان أجهزة الرجع ، تلك
التي تسجل هزات الارض في المرصد ،
تسجل اهتداء العالم ، هذه الأجهزة تسجل

تدميرا . و ٩٠ في المائة من ابنية المدينة
القديمة أصبحت اكواما من تراب .

وطار طيار فوق المدينة وعاد يقول انه
لم ير من الممارات التي ترتفع أربعة
ادوار ، وهي شائعة في المدينة ، عمارة
واحدة بقيت واقعة على اقدامها .

وانقطعت مواصلات

وانقطعت بين المدينة والعالم مواصلات .
فالطرق الداهية الى الشاطئ شمالا
تشتقت . والحر الهائج منع السفن من
ان تقترب ، وأصبح الملاسكي هو السيل
الوحيد الذي يطلب به النجدة .

وتلاحقت نجبات

وتلاحقت الجذاب ، من كل صوب ،
دليلا على ان الانسان لا يزال به بقية من
الانسانية اصيلة ، يجب بها الصرخات ،
تلك التي تتصل بالنكات الكبرى ،
وتتصل بالانسان مجرّبا ، عندئذ تثنى



طريق ممدود بالخراسانة التي سماها بحر من
بعض متره أصابه الزلزال فتشقق كلها . ومن
هذه التشققات ما يبلغ أبعاده مترا ونصف متر .
وقع هذا في « فكيو » باليابان عام ١٩١٨ .

سماها بحرا من خمسين ميلا (قطر الأرض نحو
من ٨٠٠٠ ميل ، فهذه القشرة لا شدة رقيقة بالزمن
من صخاتها ، وهي تبلغ ١٠٠ كم من قطر الأرض)
وجدنا أن تكاثر الأرض هناك كدليل وتطور في
هذه القشرة ، بعد أن تصلبت ، لا يتنى إلا بتفتتها
وتكسرها وبسطها . توجد الرحل الصخور المنفسر
لعميقه يجمد وتتعدد بشرته . وتتركب الطبقات في
القشرة الأرض بعضها بعضا ، فيعطي " يشيل " بعضي
يُحطه . وتعمل بعض الطبقات ميلا إلى أسفل
طبعا ، ومنها تآكل التلال والجبال ، أو هي ميل
ميلا إلى أسفل ، فتألف منها الوهاد والتوديان .

حدث هذا ، آخر ما حدث ، منذ ٢٠ إلى أربعين
مليون عام مضت قبل حاضرتنا هذا .

وفي أثناء هذه الإحداث تكونت سلاسل الجبال
الكثيرة على وجه الأرض : الهولاي في شمال الهند ،
والآلب في الأوسط من أوروبا ، والبرون في غرب
أمريكا الشمالية . والإنديز في غرب أمريكا الجنوبية .

لم دخلت الأرض في دور من الاستقرار نسبي .
أنه استقرار غير كامل ، وما كان له أن يكون
كاملا .

في العادة أربع هزات في المتوسط في اليوم .
نفس في العالم تبلغ عدة الآف . ولكن الكثير
منها طفيف الأثر . أما الهزات ، التي
تتمد مسافات غير قليلة ، متفرقة والمتوسط
مرة كل ٣ أسابيع .

وإذا ذكرنا البلاد التي تكثر فيها هذه
الزلازل ذكرنا إيطاليا ، وهي تسجل نحوا
من ٤٥٠ هزة في العام . واليابان ،
وتسجل من الهزات بعضا في اليوم الواحد .
ولكن ليس من هذه الهزات ما هو من
الصف بحيث يحدث ضررا محسوسا
بالعامة .

أسباب الزلازل

أما إذا سألت عما يسبب هذه الزلازل
لقد وجب أن أعود بك إلى حاله كانت
عليها الأرض منذ بلايين من السنين . أن
الأرض كانت كرة من الصخر المنصهر
تدور . كانت درجة حرارتها تبلغ ألف
درجة مئوية صافوقها . ثم أخذت تبرد ببطء
على ملايين السنين . وهي إذ انجمدت ،
أخذت تعمل فيها قواعد علم الفيزياء .
فأثارت تجمد المياه . والبرودة انكماش .
والانكماش صخر .

والذا فسرنا العديد على قشرة الأرض ، ويمكن



تتكسر الكرة الأرضية لا لبرد ، وتريد
القشرة الصخرية أن تنسجم والأرض
انكماشا وتصغر ، فتتكسر كما في الشكل ،
وقد ينزل الماء فيملا شقا كالذي ترى
فيكون بحيرة .

حدث في زلزال وقع في منطقة الإسكندرية ، بشمال أمريكا . إن صخورها هناك زلزالت ١٧ قديما ، بينما انخفضت في مقابل ذلك سطوح من الأرض قريبة من تلك الأرجاء . وفي زلزال كاليفورنيا ، ذلك الذي وقع عام ١٩٠٦ ، وعزّ حثيرة العالم هذا ، أراح أسوار البيوت وتناهب الكهنة نحو من ٢٠ قديما أخليا ، ورُفها رأسيا ٣ أقدام . وأحس الناس بالزلزال على بعد ٢٠٠ ميل من مركز الزلزال .

وكالارض اليابسة البحار يقع فيها الزلزال

والذي يقع في سطح اليابسة من للتل ولترجرح وارتفاع وانخفاض ، يحدث منه في طاع البحر ، فالزلازل لا يفرق بين سطح من الأرض لسطح الماء ، وآخر قد انخفض عنه الماء . وقد حدث في زلزال طوكيو باليابان ، ذلك الذي وقع عام ١٩٢٣ وقتل وجرح ٢٥٠٠٠٠ نفس ، إن طاع البحر هناك ارتفع بمقدار ٧٠٠ قدم ، بينما انخفضت مواضع أخرى من الطاع أكثر من ١٠٠٠ قدم .

والسواحل البحرية هي أكثر مواضع الأرض المرءا بصوت زلزال . فهناك طبقات الأرض عالية غير منتظمة في اليابسة ، منخفضة في البحر . فهي بذلك تشكل أوضاعا غير مستقرة ، تطلب استقارها وهي في أصلها إذ نظرية لرج الأرض رجلا .

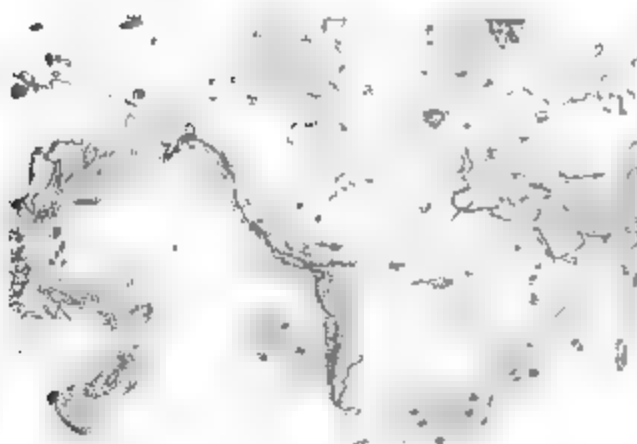
إن فترة الأرض التي كانت في أول أمرها خلقات جامدة منتظمة ، أصبحت وقد صارت ركاما . والكتيبات ترتبها طبقات الخفية ، يطو بعضها بعضها ، وذلك كتلة من الكتب فكلما ثابت ما شاء الله . أما إن تركتها ركاما ، فمعرضة لاهل ، وبعضها للعد ، وبعضها بين القيام والقفود ، فهي الآن على حال غير ثابتة . وقت لا تثبت أن ترى هذه الكتب ، قد انزلت بعضها على بعض في ناحية ، فأحدث اضطرابا ، ظهر اثره في النص الكومات اضطرابات مبهمة .

فذلك الفترة الأرضية ، ركام من صخر لا يزال غير مستقر الوضع على الرغم مما حدث فيها قديما من تغيرات وتكررات عديدة مقللة . ويحدث في هذه الفترة من التغيرات الطبيعية ما يحدث ، يجعل الوضع أقل استقاراً ، فيستعمل بطلب استقارها قديما فتحدث الهزات .

وقد ينتهل ما في باطن الأرض من صخور ، لا تزال إلى اليوم منصهرة ، فترصة ضعف في ناحية من نواحي الفترة ، فيطرأها عندما ، ويخرج منها فوق سطح الأرض حمما . فذلك هي البراكين .

ترجرح صخر يحدث أحداثا كبيرا

والترجرح الذي يقع في الطبقات قد لا يقع في باطن الأرض ، إلا بحدود قليل ، بوحدة أو بوحدة ولكن اثره قد يكون في القشر الأرضي كبيرا .



خريطة العالم تروى مناطق الزلازل المحتملة فيه وهي المنطقة . والأكثر فلا هي الأكثر وقوع زلزال . والمغرب دخلت في القل غير الكثيف ، وبها القاديس ، وتراها جميعا عند السواحل حيث تلتقي الأرض لتسببا المرتفعة بالمحيطات والمحيطات ، وهي تهب في الماء .

كله على هذه الكرات ، فكانما هو عالم فوق ماء .

الزلازل أكثر مأسيتها من الحريق

والناس تنسب كل الضرر الحاصل في زلزلة بمدينة الى الرجعة الارضية ذاتها . وهذا غير الواقع . فالحريق هو السبب الاكبر . تهتز البيوت ، ويسقط منها ما يسقط ، ولكن اخطر من هذا السقوط انكسار انابيب الغاز ان كان مازا ، وتماس اسلاك الكهرباء ، فيبدأ الحريق فيذهب بما اُبقت عليه الزلزلة ، تلك الزلزلة التي لم تدم غير ثوان . ويصعب الاطعام لانعدام الماء . فأنابيب الماء تكون كذلك قد كسرت وفاض ماؤها في غير نظام .

ومثل يضرب في هذا الصدد ، وذلك زلزال طوكيو مرة اخرى ، ذلك الزلزال الشهير الذي لا يسي في التاريخ ابدا . بدا والسائق بيوتهم يحضرون طعام العشاء . والمواقف كلها تعمل ، وهي من فعم بلدى . انقلبت هذه المواقف فينات على الفور الحرائق في البيوت . وهي بيوت يابانية مصنوعة كالعمود فيها من ورق وخشب . واستند الحريق في غير ما مقاومة ، عاشترك مع الزلزال في قتل ١٥٠ ألف نسمة ، أكثرهم ماتوا بالحريق .

وقدروا الدمار الذي وقع بطوكيو في هذا الزلزال بنحو ألف مليون جنيه استرليني ، منها ٥٠ مليون كانت بسبب الرجعة ، والباقي من الخسائر كان سببه الحريق .

لهذا كثرت الزلازل في شواطئه المحيط الهادئ في كل من آسيا وأمريكا ، فهذه الشواطئ تسعا من المناطق الزلزالية القاتلة المميتة .

البيوت ، كيف تصمم لتفادي هزات الارض

والزلزلة قد تتألف من موجة صغيرة ، بل هي كثيرا ما تكون كذلك . فهي تحرك قاعدة المنزل ، بلدي ذي بدء ، بالي امام حركة غير كبيرة . وسرعان ما تسري في البيت العالي فتتحرك في ذلك الاتجاه . ولكن ما اسرع ما يلاحق هذه الحركة حركة سريعة اخرى مضادة لاتجاه الحركة الاولى ، تسري في البيت العالي فتتحرك الى خلف . وما الوجه الا رجشة فيقع البناء العالي بين اثنين ، اثر يشد الى امام ، وآخر يشد الى خلف . فينقسم عمود البناء فيهورى . لهذا كانت الزلازل الخطر على الابنية العالية .

والناس تتقي اخطار الزلازل ، حيث تكثر ، بأشياء . منها أن يصنع البيت من اخف شيء ، ومن دور واحد . فلذا انهدم ، لم يكن له ذلك الركام الثقيل الذي يسط على سكانه . ومن اسباب الوقاية أن الامعدة الاقية التي تحمل الماء ، تقام لها العمود التي تحمها ، لا عند طرفيها ، كما هي المادة ، فينزلق العمود الاقى من حوامله في حالة الزلزال ، ولكنهما تقام في اوسط العمود الاقى . فلذا زلزلت الارض ، وانزلق العمود الاقى ، ظل باقيا مموذا .

وطريقة ثالثة لمعالجة الزلازل : أن يجعل البيت عند قاعدته على كرات ، توضع تحت العمود الاساسية التي تحمل ثقل البناء . فاذا وقعت زلزلة تحرك البيت

العبيد المرتقب

للدكتورة طلعة الرافعي



في هذا الصباح
هذه العجوة
في هذا الصباح
في هذا الصباح

لاستمر في هذا
في هذا الصباح
في هذا الصباح
في هذا الصباح

أيها الرابع ، موسى النصر ، في عيد التلاقي
فوسمما ، فوق السحاب امد في حجر ايثاق
في دُرى ، لباد ، نرحب مع على ناي العيشاق
عائقي أيها الشمس ، وشدي في عاني

أيها المشيد عدي في ، بيطين ، السليبه
في رُتى ، يامد ، وي ، حيفا ، .. ل أرض حيه
مجرن أوّما ، واهسارت لبالا نرهيه
هبل بآمني ، والمرحه الكسري قريه

وهالين رسوع ، اسكروون ، ليوم نعه
نرة ، بعيق السوار ، بالأحلام مسعه
عشرت كل فواد ، هم بين الحتمر .. جرحه
وعدا ، في اسكروون ، الحرجب ألفا ورحه

أيها الفارس قل لي ، بمى ، أنت أسمر
أرضك حصراء أرضي وهبام الأرض أحصر
عاصف بين صلوعي عرنى القصف .. منممر
دمر الأمواج ، يامر أهر الموج يدمر

عرت بحر ، وبار الحق تعل في دمباب
بحر إعصار .. طوى بين غواقيه الأممانا
همنة في مسمع النصر مكانها فكانا
ورثونا ، هرعنا بين جيبا الرمانا

طلعة الرفاعي - دمشق

الإجابات الصحيحة تُضربُ رقماً قياسياً !

■ مرة أخرى يتألف الحقل الجنس الناعم ، فعوز من الجوائز بنصيب الأسد !
ست جوائز من ١١ جائزة ، بينها الجائزتان الثانية والثالثة .. وهو رقم قياسي يدل على ظاهرة لو أنها كانت ذات أثر في حياتنا العامة ، لما مضى طويل وقت حتى تنكمس الآية ، وترتفع أصوات الجنس العفن من كل مكان مطالبة بالمساواة !
كذلك كانت نسبة الإجابات الصحيحة هذه عالية جداً ، فمن بين الآلاف المؤلفة التي تلقيناها ، لم ترد نسبة الخطأ على ٥٪ إلا قليلاً ! مما يدل على أن الاعليبة الساحقة توظف على قراءه « العربي » بانتظام .

ولقد جرى الاقتراع على الجوائز فكتب النتيجة كالآتي :

الجائزة الأولى وفديها ٢٠ جنبها فاز بها السيد / عوفي نصر ابراهيم ، بواسطة محيي الدين نصر ابراهيم ص.ب ١٢٨ الخرطوم - السودان .

الجائزة الثانية وفديها ٢٠ جنبها فازت بها : الأنسة سمة محمود البطوي : خاتمة علمي بشاوية الحريري للبنات - الإطمية - بغداد - العراق .

الجائزة الثالثة وفديها ١٠ جنبها فازت بها : الأنسة شريفة عبد الحसन المريضان ، مكتب الاستعلامات بالمشيقي الأميري - الكويت .

٨ جوائز مالية قيمة كل منها خمسة جنيهات فاز بها كل من :

الأنسة سلوى محمد القندم - كلية الهندسة بجامعة عين شمس - القاهرة - الاقليم المصري .

الأنسة هند الططار - ثانوية البنات شارع عبد الرحمن النبهير - دمشق - الاقليم السوري .

الأنسة ليلى بخاري - بواسطة الحاج محمد الرحيم بخاري - سوق الدماقة - القدس - الأردن .

الأنسة فحية عبد الحميد جعفر - مدرسة التجارة الثانوية للبنات - الحطة الكبرى - الاقليم المصري .

السيد/ عبد الله يحيى - طرابلس ليبيا - لبنان .

السيد/ مبارك جابر عبد الرحمن ص.ب ١٢٠ الدوحة - قطر .

السيد/ علوي شرف عاتق - دائرة العلاقات العامة - ص.ب ١٢٨٩ القاهرة - السعودية .

السيد/ رضوان ماجد الجلوب - البنك الأعلى الأردني - الزرقاء - الأردن .

وسترسل الجوائز لأصغتها .

أسئلة

وجوائز - - اجنيه

■ ليست هذه المسابقة الخسائر للذكور بقدر ما هي اختبار لمعلوماتك العامة ، في مدارس الجامعات والتاريخ ، القديم والحديث . وهو اختبار يسر ، فوائده « أسئلة لا أكثر » وجوائز ١٠٠ جنيه كالمسار ، فلا ما ولدت الطول الصحيحة ، أراق بها الكويون التشور على صفحة ١٦٠ من هذا العدد لم أبت بها الى أي متول هو القرب البله من مليون « العربي » المنشورة على صفحة « ، في عوفه القمصاء ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٦٠ ، والاصعاد في ذلك على تاريخ خاتم مكتب البريد الصادرة منه الإجابة .

وعليه هي الأسئلة موضوع المسابقة :

١ - اذكر خمسة معمرات مائية في العالم ؟

٢ - اذكر خمسة معمرات مائية في العالم ؟

٣ - اذكر خمسة معمرات مائية في العالم ؟

٤ - أين نلى هؤلاء القادة والعظماء :

الملك محمد الخامس - نابليون - سعد زغلول ؟

٥ - اذكر خمسة معمرات مائية في العالم ؟

وسوزع الجوائز بين اصحاب الطول الصحيحة بطريق الاقتراع على الوجه الآلى .

الجائزة الاولى : ٢٠ جنيها

الجائزة الثانية : ٢٠ جنيها

الجائزة الثالثة : ١٠ جنيها

■

٨ جوائز جملتها ٤٠ جنيها وقيمة كل منها خمسة جنيها .

الامام المستقل الذي عاش من تجارته ورقص وطائف الولاة

الحسين بن علي

- قال في من سيف من الفقهاء: فهم رهبان ونحن رجال
- ضربه وجبسه فلم يزعج عن الحق ثم مات شهيداً

بقلم الشيخ محمد أبو زهره

أساتذة السيرة بجامعة القاهرة

مولده وحياته

ولد أبو حنيفة بالكوفة سنة ٨٠ من الهجرة على رواية الأكثرين ، من أبوين فارسين ، وأبوه هو ناس بن روثي ، وقد كان جده من أهل كابل ، أسير جده عند فتح العرب لهذه البلاد ، وظهر أنه قد عُين عليه من قبل أسيرها . وقد كان ولأوله ليس بيم ، ولذلك يقال « أبو حنيفة السبي » ، ولقد قيل إن جده قد أسرقه منو بيم ، ثم اعتقه ، فكان ولأوله لهم بهذا الإسم ، ولم يثر الفرق على أبيه باجماع المؤرخين ، إلا من الكثر الحشبة الكلبين .

ولقد مال أبو حنيفة أملي النازل بعمه لا عرف به ، ولا بكر أبومه . وقد كان أبو حنيفة يهوى بملك السرف النفس الذي في وقت قد استبد فيه الفكر بالشرع النفسي ، ويرى في هذا أن يفتي بني تيم الذين ينهى اليهم ولده . قال له عصفيا : « يا مولاي » فقال

■ كان الداخل إلى مسجد الكوفة في

الربيع الثاني من القرن الثاني الهجري يجتهد رجلاً هو رتبة من الرجبيل ، لا هو بالظول ولا بالشمس ، فيه سحر ، وفيه برء حسنة ، قد غشي بشامه وبسها عنابه واضعة ، فيه سمه الطلاء ، وفيه نفوس المؤمنين ، وله نظرات فاحصة في الأسرار والاسماء ، كانتها نظرات ناجر يمتدح في الأسواق ، وسسفة الرغبات من الوجوه ، ويعرف الطوب من طراب اصحابها ، وقد جلس حوله ثلاثون أو يزيدون بعرض عليهم مسائل الفقه فيقرهم ويأطروهم ، وكانت سرافات الفيلسوف بين مريدية وطالبي الحكمة ، يهديهم إليها بخواره ومضالاته ، وكل سبيها قد بلغ الماسة أن رأى فيها خروجها على الصراط ، لأنه سافى في دين ، وإن كان يكره فيه بقل الفيلسوف ، وإذا تكلم الشيخ بالحكم سكت الأصوات كلها ، وانتظرت منه فصل الخطاب . ذلكم الرجل هو مؤيد العلم : أبو حنيفة النعمان بن ناس .

أبو حنيفة ممتازاً بالعلم والكرامة الشخصية :
« أتت واقفه أنوفاً كثة مثله لي » .

وقد نشأ أبو حنيفة بالكوفة وتربى بها ، وعاش أكثر حياته فيها . وقد كان أبوه من التجار أهل البصرة ، وكان مسلماً حسن الإسلام . وقد اتقى أبوه بطل بن أبي طالب كرم الله وجهه ، فعما له بالبركة في رزقه وولده .

وبذلك يتبين أن أبا حنيفة نشأ في أسرة إسلامية تعتز بالإسلام ، ولقد حفظ القرآن في صدر حياته واستمر حافظاً له إلى مماته ، فقد كان كتبه الثلاثة له ، وقد أخذ علم القراءات من الإمام مسلم أحد أفقهاء المدينة .

وقد كانت الكوفة التي نشأ فيها ولربح موطناً لمعانيق قديمة . وكان فيها الشرقيان وقد أتسلاوا لهم معارض . ولما صارت قسبة الدولة العباسية وفد إليها العلماء من كل البلاد الشرقية ، من الهند وخراسان وغيرها من الأقاليم الشرقية ، كما وفد إليها العلماء من السريان واليونان والرومان .

في التجارة أولاً !

فتبحثت عن أبي حنيفة فرأيت هذه الأجاس ، واتبع عطفه على هذه الآراء التجارية التي كانت تسوطن العراق .

ولما تشأ وترجع كان بين يديه طرفتان . إما أن ينصرف إلى الجبل في العزلة وهو ما يسمى قسمة الكلام ، وإما أن ينصرف إلى التجارة كأي من قبل . ويظهر أنه نال من الطرفين ، فكان يذهب في بوائج نسجه إلى حطاط الجبل في العزلة ، وقد كان يسافر إلى البصرة لطلب الفرض ، حيث كان بها المستزلة وأهل التتمل المختلفة . وكثير يختلف مع ذلك إلى الأسواق يتاجر ، لم يلبث عليه التجرة التي صارت مرتزقه التي أن مات . ولكنه مع اختلافه إلى الأسواق التي انصرف إليها لبتكده قد اتجه من بعد إلى الله بآثار لوفاته ، وسار لتجارة الخيا . ويرى أن الذي وجهه إلى ذلك عاصر التشبي للحدائق والفقيه ، ويذكر أبو حنيفة قصة هذا التوجه ، فيقول :

اختلافه إلى العلماء

« هربت يوماً إلى النبي ، وهو جالس بمكانه ، فقال لي : من يختلف ؟ فقلت : أختلف إلى السوق ، فقال لم يكن الاختلاف إلى السوق ،

عنيت الاختلاف إلى العلماء . فقلت له : أنا قليل الاختلاف إليهم . فقال لي : لا تأفل عليك بالنظر في العلم ومجالسة العلماء ، فإني أرى فيك بظلة وحركة . قال أبو حنيفة : فوقع لي طرس من قوله ، فركت الاختلاف إلى السوق ، وأخذت في العلم ، فتصني الله بقوله . »

اتجه أبو حنيفة من بعد ذلك إلى الله ، وخلص في علم الكلام قبل أن ينصرف انصرافاً كلياً إلى الله ، ومع الترافقه للعلم لم يتأطع عن التجارة ، بل استمر مسجراً ، ولكن كان له شريك يماونه وقد اعتمد عليه في الإشراف على التجرة ، وكان يختلف إلى السوق في طرف من النهار ليصرف سيرة التجرة واستقامة أحواله ، وعدم خروجه عما يوجب الدين في الكسب .

ولما اتجه أبو حنيفة إلى الله أخذ يظلمه من كل مصادره ، وأكثر من الرحلة لينهل بالمرآة ، وكان الحج موسم العلم له ولأمثاله ممن ينتجعون إلى عطار العلم .

وكانت الكوفة هي المقام الأصلي له ، وهي موطنه العلمي ، كما أنها كانت مكتبته ومكتامه من قبله ، وكان يرى فيها بيئة علمية ، وإن لم يشمه ذلك من الختلاف لبرحت في غيرها ، وله رأى فيلم في التكوين العلمي لكل طالب للعلم ، وهو أن يعيش في بيئة علمية ويلزم مالا يختاره ، فقد سئل مرة : « من أين جاءك هذا العلم ؟ » ، فقال : « كنت في معمن العلم والله ، ولزمت فقيها من فقهائهم » . فهو يرى أن البيئة تبعث موازع العلم وتفتح الأفق ، والشيخ يوجه ويركز .

مدرسة الكوفة تختلف

عن مدرسة مكة والمدينة

كانت في الكوفة مدرسة فقهية تختلف عن مدرسة مكة ومدرسة المدينة في النهج والشيوخ ، فكان فيها في عصر الصعبة عبد الله بن مسعود ، ثم أقام بها علي بن أبي طالب ، ألقى الصحابة كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان إماماً للأمة بعضهم منهم عاصبه ، وإبراهيم النخعي ، وإبراهيم من جعل فقه عبد الله بن مسعود هذان الفقيهان ، وقد تلاء إلى الاختلاف وخرجوا عليه ، وفرعاً الفروع الكثيرة . وقد امتلأ فقه النصي ولا يذهب بالقياس ، والقياس هو المال امر غير منصوص على حكمه يامر آخر منصوص على حكمه لتسريته في الملة .

نطاق الفقه القنطري ، ورسوم لنفسه منهاجا ، وصار فقيه العراق غير متنازع ، وأعلن خطة الفقه التي التزمها ، فكان يأخذ بالكتاب ، فإن لم يجد في كتاب الله ما يستلزمه بالتقوى أخذ بـ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن لم يجد أخذ بأقوال الصحابة ، فإن كانوا مختلفين اختار من أقوالهم ، ولا يخرج عنها ، ولكنه لا يتبع غير الصحابة ، ويقول قولة الفقيه المائل « إذا جاء الأمر إلى إبراهيم (النضى) والحسن (البصري) فهم رجال ومن رجال » .

وقد وسع أبو حنيفة باب الدراسة الفقهية ، وكان يدرس التوموس دراسة فاحصة متعمقة في دراستها ، لا يقتني بتعرف ما تعل عليه اللغظة ، بل يدرس المقاصد والآرائس والصوائج التي تبني على الأصل من هذه النصوص ، ومن وراء ذلك يتعرف القلة ، ثم يأخذ في أخبارها على ضوء المعرفة ، الذي هو أعلم الناس به ، لأنه تاجر بصديق في الاسواق .

رأيه في العقود التجارية أسلم الآراء

وقد استل علمه بظاهرين اختصتا به :
— أحدهما — أن آراءه في العقود التجارية أسلم الآراء في الفقه الإسلامي ، لأنها آراء تاجر بصديق في الاسواق ، ويعرف مواضع الأمانة ومواضع الطرفة في معاملات التجار ، وما يدفع به آسيبها .

مناصرة الحرية الفردية

— الثانية — أنه كان أكثر الفقهاء المسلمين ميلا إلى الحرية الشخصية ، فقد كان رجلا حرا يقدم الحرية في غيره كما يقدمها في نفسه . فهو لا يسمح لقاضي أو غيره أن يتدخل في حرية الناس الشخصية ما دام المصلح قد توافر ، وما دام التصرف لا ضرر فيه لاحد ، ولم يستج الشطط حرية من العرصات .

إن النظم الإنشائية القائمة والمأبرة تنقسم في جعلها إلى نظم تطلب فيها التزعة الجماعية التي عطي للجماعة مثقلة في الدولة حق التدخل في شؤون الأفراد ، وإلى نظم أخرى تنبج إلى تنمية الإرادة الشخصية وتوجيهها بوسائل التربية والتأديب ، ثم لا تترك حيلها على غاربا . وكان أبو حنيفة ينسج إلى النظام الثاني ، ولذلك اتفرد من بين فقهاء المسلمين بإطلاق حرية المرأة في اختيار

وهم في هذه الآلية متفردون بالصحة وبالعرف ، وكثروا في دراستهم للألفية الفقهية وعرفوا العمل التي بنيت عليها الأحكام المتعوض عليها يفرسون وقائع لم تقع ليخبروا عليها تلك العمل . ولذلك نشأ في الكوفة بمدرسة إبراهيم السخي ما سمي بالفقه القنطري ، وهو تقدير وقائع لم تقع على أنها واقعة ، ويستخرجون أحكامها على مقتضى ما استطاعوا من عمل للأحكام . وفي تلك المدرسة شاعت أحاديث عبد الله بن مسعود وأحاديث علي بن أبي طالب وقثاويهما ، وأحاديث أبي موسى الأشعري والخصيت ، وقضايا شريح وغيره من فضاة الكوفة وسائر العراق .

رحلته إلى الحج والمناسك

تمثل منظم فقهه المدرسة ، بعد إبراهيم النخعي ، حماد بن أبي سليمان استل أبي حنيفة ، وهو الفقيه الذي تزمه في معدن العلم ، وقد تزمه أكثر أوفائه في مدى لعالية مشر ملما من غيره المتفرد . ولم تكن هذه الكلازمة كاملة إلا كان كثير الرحلة إلى الحج للمناسك ، ويشهد منافع له أصحها العلم ، وقد كان يقتني بالقطر وبألرواة من التامسج ، فتروى عن فهاد مكة ورواها مثل عطاء بن أبي رباح . وروى عن علماء الفينة ورواها غروى من الإمام محمد السافير وروى عن الإمام جعفر الصادق ابنه ، وروى عن عبد الله بن حسن ابن حسن . ولما جاء الإمام زيد بن علي إلى العراق أخذ منه ، وقال فيه أنه أعلم أهل عصره ، ولم يجد بابا من أبواب الفقه إلا دخل منه ، ولا ملة مها لكن فرقته إلا أخذ منه .

وبذلك أخذ من كل الثمرات أينما مع ملازمته لشيوخه حماد في أكثر فصول السنة ، ومنته في ذلك كمثل الطالب التابعة الذي لا يقتصر على ما يلقى عليه ، بل يمتدح علمه بدراساته الخاصة . ومع أنه لم يستل من شيوخه في وجوده ، كانت له تفرجات وآراء ، وخصوصا عندما يكون في رحلة ، ولذلك شاع ذكره في مجالس العلماء قبل أن يشرود بمجلس خاص لدرسه .

جلوسه للمدرس

لم يتناول أبو حنيفة إلى أن يكون له مجلس درس خاص وحيد ، شيوخه على قيد الحياة ، حتى إذا مات حماد سنة ١٢٠ هـ جلس أبو حنيفة في مجلس درسه بالكوفة ، وفتح عين الطلبة ووسع



.. دكتور أحمد مجاهد : محمد

كانت نفسه الطبية كلها صاعدة مجلوة على
لا يتطبع فيها شيء من إدراك الطب ، بل تصور
عنها أسبغها ولا يتصل بها شيء منه .

ثم رجال ونهن رجال

ب... وقد أولى استقلالاً في التفكير ، جعله
لا يسمع بقره في غيره ، وقد لاحظ عليه ذلك
شيخه حماد ، فقد كان يقره النظر في كل مسألة ،
وكذلك كان طول حياته ، لا يأخذ قولاً من غير
مناقشة إلا أن يكون كتاباً أو سنة أو فتوى صحابي
ولا يبيع أحداً من بعد ذلك ، بل يقول كلمة
استقل : هم رجال ونهن رجال . وقد دفعه
استقلاله الفكري لأن يأخذ العلم من كل مصدره ،
في الكتب مصدراً أو شيخاً تحفته أو زوجته ، فأخذ
من أمة آل البيت ، بل أخذ من بعض الذين
قاتلوا في المسيح لآل البيت كعبد بن العتكي ،
وكان يمثل كل ما يأخذه في عقله وقلبه طمعا
نفياً خلاصاً .

زوجها من غير تدخل وليتها ، ولا يتدخل إلا إذا
أسأت الأخيرة بالطفل بل تزوجت غير كده .
فهو لا يمنحها توقع الأساة ، ولكن يبيع التدخل
عند وقوع الأساة بالطفل .

وأفرد من بين فقهاء العلماء من عصر الإسلام
إلى اليوم ، يجمع العجتر على السفيه اللئيم يبلر
عائلته ما دام عائلته مديراً ، لأن السفيه الحر رأى أن
العجتر عليه أن يكون فيه حفظ ماله ، وكان فيه
أعداد حرية وشخصيته بخير له أن يكون ذا أولادة
وحرية وشخصية ولا مال له ، من أن يكون له مال
ولا امرأة ولا شخصية له . والحسن القضاة يدل
على سلامة نظره ، فما رأيت سلفها لوحظ عند
الحجر مصلحته بل يطلب في المداوى قصد الكيد
والأذى .

ويأفرد ، رضي الله عنه ، أن كل إنسان حر فيما
يملكه ، لا لشخصه طليته إلا إذا امتنع على حق
غيره ، بل منع لزوم الأوقاف ، لأنها تنال حرية
أهله فيما يملكه .

أكثر الفقهاء تسامحاً

ومع هذه النزعة الحرة في فقه أمير حليفة نجد
بجوارها نزعة التسامح ، فهو أكثر الفقهاء تسامحاً
في معاملة غير المسلمين الذين يستقلون بالرأية
الإسلامية ، فأباح لهم الحرية الدينية في أوسع
دائرة .

وهكذا نجد الفقيه الحر المستقل الإسلامي
في التفكير ونزاعه وأرائه .

صفاته

وقد انصف أبو حنيفة بصفات شخصية جعلت
منه العالم لما الخلق الكامل .

1 - وأول هذه الصفات شجاعة النفس عندما
يهاجم بالفاظ نابية ، أو عندما يهاجم بأصغري
معتري . ومع شجاعة نفسه كان قوي الإحساس
خصوصاً في الناحية الدينية . قال له قال :
« يا مبتدع ! يا زنديق ! » فقال الشيخ الوفور
في حده : « لا خير الله لك ، الله يعلم مني خلاف
ذلك ، وأني ما عدت به على حرفته ، ولا أوجب
إلا مفود ، ولا أخاف إلا عظه » . ثم مكن عند ذكر
الصاب . فقال له الرجل : أجهني في حل مما
قلت ، فقال التالي للتسامح : كل من قال فينا
شيئاً من أهل العمل ، فهو في حل » .



ابن القيم

يرى من القيث بن سعد فقيه مصر انه قال :
« كنت المي رؤية أبي حنيفة ، حتى رأيت الناس
متقصين على شيخ ، فقال رجل : يا أبا حنيفة ،
وسأله عن مسألة ، فوالله ما أجيبني سواه كما
أجيب سرعة جوابه . »

وكان مع حضور يديته واسع الحيلة في
الجدل ، يلقى سائر من الحرف طريق يلحظه .

اخلاصه الحق

هـ - وكان أبو حنيفة مخلصا في طلب الحق ،
وقد هي صلة الأعمال التي رفعت وأثارت قلبه
وبصرته ، فان القلب المخلص يستقيم إدراكه
وفكره ، لا توجد شوائب أو أهواء تكسد عليه
مقتضاه .

وقد خلص أبو حنيفة نفسه إلا من الرعية
في فهم الدين فهما صحيحا ، فحصل نفسه وقلبه
وقظه للناس وحده وما يهدي إليه الدين ، وكان
ذلك شأنه في متفرقاته يطلب الحق سواء كان
غالبا أم كان مغلوبا ، بل انه الثاقب دائما ما دام

تقبل الفلسفي

ج - وكان عيين الفترة لا يكتفى بالبحث في
قواهر الأمور والنصوص ، بل يسير وراء مراميها
الغريبة والعميقة ليبحث عن المثل والمبادئ ،
ولعل ذلك المثل الفلسفي القوي هو الذي ينتج
في أول حياته العلمية إلى علم الكلام ليرى تلك
النهضة العقلية ، وان ذلك التمسك هو الذي دفعه
لأن يدرس القرآن والحديث دراسة باحث عن
المصل ليستخرج منها القياسي ، حتى اذا استطاعت
المسألة الباعثة على الحكم في بقره اطراد القياسي
وفرغى الفروع لتطبيقه .

سرعة يديته

د - وكان حاضر اليدوية بحيث ارسال الكلام
منافذة في وقت الحاجة إليها ، فلا يتحتم في
جدال ، ولا يخلق عليه في نظر ، وله في ذلك
التفاهات السريعة والاجابات السريعة التي تروى
علي انها من فرائب العقل السيفكف لاسره .

أبو يوسف وأبو حنيفة ، يصلحان لتأديب الطلبة وأرباب الفتوى .

وقد كان أبو حنيفة تاجرا يتكلى بالربح القليل الذي لا يخالطه ألم أو شبهة ألم ، أو اشتباه في حل أي كان ، ومع ذلك كانت تجارته تدر عليه الربح الوفير . وكان يفتي على كلامه الفقراء من تجارته ، ويمنع من يريد الزواج منهم على الزواج ، ويمنع بما يحتاج إليه .

ولم يكن خيره عائدا على تلاميذه فقط ، بل كان يعود على كل صاعقه من أهل بلده من الفقهاء والمحدثين . كان يفتي نفسه من ربه ما يظن أنه هو وأخوه المعروف ، وينفق الباقى على الفقهاء والمحدثين بالكرامة ، فقد جاء في تاريخ بغداد « أنه كان يجمع الأرباح عشرة من سنة إلى ستة فيشتري بها حوائج الأيتام والمحدثين وأقاربهم وكسولهم ، ويغني جميع حوائجهم ، ثم يفتح اليوم يفتي الفقراء من الأرباح ، فيقول لهم : أنظروا في حوائجكم ولا تعمدوا إلا الله ، فاني ما أعطيتكم من مالي شيئا ، ولكن من فضل الله علي فيكم » . ولم يكن يرضى التلاميذ بذلك فقط ، بل كان يرمانهم بالتصبيح والتوجيه والإرشاد إذا تولوا شائنا من شؤون الدولة . وقد قال أحد تلاميذه في معاملته لهم : « كان يفتي من علمه ، وينفق عليه وعلى عياله ، فلما علم قال له : لقد وصلتني إلى الشيء الأكبر بمعرفة الطفال والعمران » .

وقد كانت دراسته بقلعة بغداد والخاصة بالثقلين والاكابر كما أشرنا وكثروا بتأليفه في كل فليس فليس يعرفه ، وقد قال محمد بن الحسن أسير تلاميذه : « كان أصحاب أبي حنيفة يتأثرونه في الفليس بطلا قال « استحسن » لم يفتي به أحد »

وكان يقومهم إلى التمتع في فهم النصوص ، وطول فهم ، مثل : من يطلب الحديث ولا يتفاته مثل الصيغاني يجمع الأدوية ولا يدرى إلى داه حتى يجده الطيب ، هكذا طالب الحديث لا يعرف وجه حديثه حتى يجده الفقيه » .

وإن هذا النوع من الدراسة مع قوة علمه وسعة أفقه ، جعل له نظرا ناعيا في التريسة والتعليم والتوجيه الاجتماعي ، وكتبه ووصاياه لتلاميذه تنبئ من كل تركبة عميق النظرة في النفوس وفي المجتمع ، وهو يقول لأحد التلاميذ : وقد ذهب إلى البصرة لينتوي القسري والفتنة :

يطلب الحق وحده . وكان لا يخلصه لا يفرس إن ما وصل إليه هو الحق الذي لا تشوبه شائبة . وقد قيل له مرة : « يا أبا حنيفة ، هذا الذي تمنى به هو الحق الذي لا شك فيه ، فقال محتاطا لعينه : « والله لا أدرى لهذا الباطل الذي لا شك فيه » .

ولم يكن أبو حنيفة لهذا من التخصيص لأفراد ، بل دفعه الإخلاص وسعة الأفق لأن يفتح قلبه لرفيقيه ، وإن انتصب إنما يكون من طيب الهوازه على التكاثر ، أو من سمات انصبابه أو من ضلال بطلان فكره ، ولم يكن أبو حنيفة شيئا من هذا ، بل كان القوى في عقله القسولي على نفسه الطمأنينة في طلب الحق ، المختلف من ربه ، فقدر نفسه العطا كما قدر الصواب .

قوة شخصيته

وكان يتوج هذه الصفات صفة أخرى لها مظهر من مظاهر هذه الصفات كلها ، أو هي حبة من الله لبعض النفوس . تلك الصفة هي قوة الشخصية والنفوذ والهيمنة وقوة الروح . كان له التأييد بعضهم بمناجته ، ولم يكن يفرس عليهم رأيه ، بل يفرسهم ، ويألفهم مناقشة الأفراد ، فإذا انتهى إلى رأي صحت الجميع ، وكثيرا ما يرفعون أصواتهم في مناقشة حتى إذا أخذ يفتي النول فيه الحكم سكتوا ، حتى أنه قال بعض معاصريه : وقد رأى هذا المشهد : « وإن رجلا سكت الله به هذه الأصوات لمظيم الشأن في الإسلام » .

هذه صفات أبي حنيفة ، وبفضلها شفى ، وجعلها كسبي ، كسبه برياسة نفسه وعقله ، وحقق بعده وسامحته للحية ومثاليها . ولا بد أن نذكر في هذا الموجز في أربعين : أولها في صلته بتلاميذه ولانها في صلته بالحكماء .

تلاميذه وحياته مهم

لقد كان لأبي حنيفة تلاميذ كثيرون ، منهم من كان يدخل إليه ويستمع إليه أمدا قصيرا ثم يعود إلى بلده ، بيد أن يأخذ طريقه ومنهاجه ، ومنهم من أقرمه . وقد قال في تلاميذه الذين أقرموه هؤلاء ستة وكانوا رجلا منهم أمية وعثرون يصلحون للفتاء ، وستة يصلحون للفتوى ، والثلث

عليهم كما ختم على من قلوبهم ، ولما خرج محمد النبي الأتية بكتيبة ، وخرج أخوه إبراهيم بالبراق ، كانت عبارات أبي حنيفة في دوسه لا تخطو عما يدل على ما في نفسه ، وصعدت عنه فتناوى حشقة لبعض فوجد التصور عن أنه يخرجوا لقتال الملوك الذين خرجوا . وبين أبي جعفر التصور متروكة مترسلة منحصية ، ولقد انتهت المعركة بقتل الإمامين محمد وإبراهيم وموت أبيهما هذال الله ابن الحسن في محبس التصور ، وقد كان شيخا لأبي حنيفة . وبعد انتهاء المعركة أخذ المنصور بعضي على أبي حنيفة فتناوى ، وأبو حنيفة بجهر نالقي لا يخشى فيه إلا الله سبحانه وتعالى . ويرى في ذلك أن أهل الوصول خرجوا على المنصور فتناب عليهم ، وأخذ عليهم شرطا أن يباح دملهم إذا اتفقوا عليه مرة أخرى . ثم اتفقوا فجمع العلماء وفيهم أبو حنيفة ففرس عليهم تنفيذ الشرط الذي أخذ عليهم ، فأباحوا دملهم وأبو حنيفة صارت صمتا عجبا ، فقال أبو جعفر : وأنت يالغي مألولة فقال أبو حنيفة كلمة الحق : « أتم شرطوا ما لا يملكونه وشركت عليهم ما ليس لله لأن دم القلم لا يباح إلا بأحد من الأئمة » ، فإن أخذتهم أخذتهم بما لا يدل ، وشرط الله الحق أن يولى به .

وحبسه العباسيون وغربوه

أما أبو جعفر ثوما بأبي حنيفة ، فلو أن يختبر ولده ، فرس عليه القضاء فرس فرس عليه أن يراجع أحكام القضاء فرس ، فاسم عليه أن يتولى ، واسم أبو حنيفة لا يفضل ، فحبسه ، وعذبه . وكان يكفر كل يوم عشرة أسواط ، وكما حليف عليه قوت من الضلبي داخل السجن لأخرج ، ومنع من الأئمة ، ومات من بعد ذلك بقليل ، ولوسي أن يدلن في أرض فبها الأبر أو أنهم بفبها .

يموت حرة شهيدا

وعكلا مات أبو حنيفة شهيدا يوم غير الشهادة فقد قال كلمة الحق عند الموت ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « خير الشهداء حرة من عبد القبط ، ورجل قال كلمة حق عند سلطان جائر فقتله » . وعكلا مات أبو حنيفة مجاهدا في سبيل الحق ، فرحم الله الإمام العظيم .

محمد أبو زهرة

« خبرهم بجلى العلم دون دليته ، وأتيتهم وماتهم أحيانا ، وحازتهم ، فإن العودة لتستديم ، وتفاضل عن دلائهم ، وأرفق بهم ولا تيد لأحد منهم شيئا صدر أو فسر » ، وإن كواحد منهم واستمن على نفسك بالصيغة لها .

اتصاله بالسياسة في عصره

انقطع أبو حنيفة عن السلطان ، ولم يأخذ جائزة أو هدية من أمير أو خليفة ، وقد كان فيه صفة لال على من غير تشيع أو نصيب ، ولذلك لم يؤال الأمويين ولم يعلن التمرد عليهم ، أو يدع إلى الفتنة ، ولكن قلبه كان مع من يخرج عليهم من آل علي . ولا خرج زيد بن علي زين العابدين على هشام بن عبد الملك قال : « ضاعى خروجه خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر » ، ولقد اشتدت المصنة عليه من بعد ذلك ، فأخذ بنو أمية يصصون عليه أهواله ، وأرادوا أن يقتلوه ولده فطلبه أنوال الأموي القضاة ، فاحتسب فرس عليه أن يوليه على الولاية على بيت المال ولكن الشيخ الخليلي يابى ويشد في الإباوسنة القضاء والقضاة أن يقتل فرس ، لأنه لا يريد أن يتولى الظالم ، لم يقول في حومة الزمن المشتملة وقد أراد أن يوليه القتم بل بعض الكتب : « لو أراى أن أحد له أبواب المسجد لم أدخل في ذلك فليل وهو يريد على أن يقتل دم رجل يفرق منه ظانا » وأتمم لنا الكتاب على ذلك .

حبسه الأمويون وغربوه

فحبس أبو حنيفة وغرب في متبته حتى أخرج ، على ألا يقم بالبراق ، فذهب وجاور البيت الحرام سنة ١٢٠ ، واستمر حتى سقطت الدولة الأموية ، فعد إلى الكوفة لا استقرار الأمر للعباسيين ، وقد استبشر بولائهم ، وذهب مع وفد العلماء إلى أبي العباس السفاح وألقى كلمتهم ، فقال : « إن هذا الأمر قد أغنى إلى أهل بيت بيكم ، وجاءكم الله بالفضل وأقام الحق ، وأتم منظر العلماء الحق من إمان عليه . فباحوا بية تكون عند الله حجة لكم وعليكم ، وشاقي في مصادكم ، لا تقفوا الله بلا إمام فتكونوا من لا حجة له » .

ولكن استبشروه لم يدم طويلا ، فله قد حدث لبني على من أولاد صومتهم العباسيين مثل ما حدث لهم من الأمويين ، فلقن يوم القتلون ، ونظم

لَمْ حَقَّقْتُ فِي الْأَفْنَى أَجْنَحَةَ الْهَدَى
لَمَنْ نَسَجَتْ شَمْسُ الصَّبَاحِ أَشْعَةً
لَمَنْ لَبَسَتْ تِلْكَ الصَّحَارَى خِلَالَةً
لَمَنْ وَقَفَتْ شُجُمُ الْجِبَالِ خَوَاشِعًا
لَمَنْ غَسَلَ النُّورُ الدُّرُوبَ مِنَ الدُّجَى
لَمَنْ طَهَّرَ اللَّهُ الْحَجَّازَ وَأَقْبَلَتْ
وَمَا يَالِ هَذَا الرِّكْبِ فِي أَرْضِ مَكَّةِ
أَحْلَ حَشِدُوا مَا فِي السَّمَاوَاتِ مَسْقَى

وَرَفَّتْ مَرْوَحَاتِي وَمَجَدَا وَسُودَدَا
وَأَهْدَيْتُ إِلَى الْبَطْحَاءِ بَرْدًا وَمِجْدَا
لَمَنْ نَفَسَ اللَّهُ السُّفُوحَ وَنَعَّدَا
لَمَنْ هَبَّتْ زُهْرُ الْكَوَاكِبِ سُجْدَا
لَمَنْ حَمَلَ التَّارِيخَ سِيفًا مَحْدَا
مَوَاكِبُ حُورٍ نَشَرَ الطَّيِّبَ وَالنَّدَى
فَهَلْ جَعَلُوا مِنْ قَلْبِ مَكَّةِ مَوْعِدَا
وَجَامُوا يُحْيِيُونَ النَّبِيَّ عَمْدَا

الْأَبَارِسُ لِمَنْ حَفَا وَرَحِمَةً
حَبِيتَ دِيَارَ الْمُعَرَّبِ لَمْ صَهْرَتَا
وَهَامَى مَا بَيْنَ الدِّيَارِ عَجِيبَةً
وَعَلِمْنَا أَنَّ نَعْبِدَ الرَّبَّ وَحْدَهُ
وَحَرَّرْنَا مِنْ كُلِّ قَيْدٍ وَذِلَّةٍ

سَرُورٌ عِنَّا ، عِنْدَمَا نَلْتَقَى غَدَا
وَوَحَّدَتْنَا قَلْبًا وَسِيفًا وَمَقْصِدَا
نَرَى دَوْلَا شَقِيًّا وَشَمَلًا مُبْدَا
فَمَا بَالِ هَذَا الرَّبِّ قَبْلَ تَعَدُّدَا
وَإِنَّا نَرَى مِنْ فَوْقِ أَرْضِكَ أَهْدَا

أَلَا يَأْنِي الْعَرَبِ أَنْتَ مَنَارُ هِمِّ
عَصَفَتْ بِأَمْتَانِمْ وَجَسَّعُوا بِمِثْلَهَا
تَمَرَدَتْ حَتَّى لَا يَحْيِيُوا عَلَى أَذَى

وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُبْصِرُوا الْيَوْمَ فَرَقْدَا
مِنَ النَّاسِ ، مَا أُخْرَى الدُّمْنَى وَالنَّعْدَا
وَقَدْ أَنْكَرُوا وَغَمَ لِحَوَانِ التَّمَرُّدَا

الرأس

وحاربت دنيا الظلم حتى مَحَوْنَهَا
وعهدى بمسراك المقدس طاهرا
وصاروا يرون الظلم رؤسا وموردا
فما باله بعد النوى قد نهوذا

أرى وطني خلف الدموع وأحسنى
وأسأل من أهل ومن ذا يحببني !
نرى في الكهوف الحمر أشلاء مهم لقيت
هل كل حرب من فلسطين لاجئ
فلسطين ! يا مسرى النبوة هل مسرى
لقد كنت بين العالمين ضحية
لألمه وجدا فاعتق الصدى
وقد أصبحوا في الكوشر شعبا مشردا
تصيح لقد كنا عن العرب الفيدا
كان جحيم النار فيه نجسدا
هل تركت القدس نوراً هدى سدى
هيك جنى الحصان صحتك والعبدى

ألا ثورة ملء الدنيا عريضة
تقلبنا معزة فوق جمرها
إلى أن يهب الليل أسود حالكاً
هناك بينه المصطفى عندما يرى
تطير علينا وحدة عريضة
ونحنى فلسطين الحية حرة
تظهرنا بالبارقنا ومولدا
ولن يحو الجمر النبل ويخمدنا
ويتمرقا فجر القنوج موردا
لنا حكما فردا وجيشا موحددا
وفي ظلها يحيا الزمان مفردا
تحيا رسول الله والحرب أحمددا

أبو سلمى
عبد الكريم الكرمي

قصة مجذو الشباب العقار هـ ٣

■ ليس من الا يحشى مرور الزمن ، من بعد . وليس شيخ الا يفشى مرور الزمن ، من قريب . ذلك لان الزمن شيب الصبي ، ويصفى القوي ، وينقسم السليم . وحكم الزمن حكم قاس لم يهرب منه الى اليوم أحد . ومع هذا ... فامل الانسان متعلق دائما بالملود .

سائر الناس . ولكن العجيب ان القليل الاقل منهم اتجهوا الى الشيخوخة يبحثون في أمرها . فهل الشيخوخة فالوت عند العلماء حق لا مزية فيه ، واذا فما الداعي لبده بحث تطول من غير طائل ؟ ام ان العلماء هانت عندهم الحياة ، حياة الأفراد ، فلم يقلقهم انها فانية ، بعد ان اطمأنوا الى ان الانسان خالد ، بحسبانه احيالا من الناس ، ينتج الجيل منهم الجيل ، وترث الاحيال الاحيال . ام ان العلماء شغلوا بما الناس أكثر حاجة اليه ، وأقل صبرا عليه ، من كل ما تراهي لهم أنه اقرب لمررة .

أول نظرية تحاول ان تكشف كثته الشيخوخة

فلن في العلماء ما نظن . على ان العلماء لا يمكنهم ، متطفا ، ان يبحثوا في الشيخوخة ، أو ياتوا بالذي يبيد الشباب ، قبل ان يبحثوا هذه

يطلبون اكسير الحياة

والنساء قد رادوا في أعمال الناس ، في عمومهم ، عشر سنين ، وذلك بتقديم الطب ، وتحسين وسائل الصحة . وهذا هو الطريق النوي "لذ" امد الحياة . والناس تطمع في المزيد . وهم يطلبون دائما ، لا مة الامرار ، بتقديم الطب وتحسين وسائل العيش ، فهذا امر بطيء الثمر ، فليله . انهم يطلبون " اكسير الحياة " : عقارا يشربه الرجل الشيخ ، مساء ، فلا يطلع عليه صاحب المد الا وله جسم كال له وهو في العشرين او الثلاثين . امل " تعلقوا به ، وأسية " تمناها الاقدمون قبل الاحدثين . ولكن الاحدثين صاروا بها أكثر تعلقا . نعم انها لا تزال صدهم عجيبة ، ولكن : ألم يات العلم اليوم بالمعجزات ؟

العلماء رغبوا عن بحث الشيخوخة

والعلماء لا يعلثون تعلقا بالحاء عن

اقول انه رد" فصل الشيخوخة الى
« الحيات » التي هي بدور بيضة الأم ،
والى تلك الحيات الأخرى التي هي بدور
الحيوان المنوي" قلاب ، ذلك الحيوان
الضئيل الذي لحق ببيضة الأم فلقحتها ،
فكان من هذا التلميح بين ويات (راجع
مقال قصة الحلق في هذا العدد) .

هذه الحيات ، كما مرّ بها العلماء ،
هي التي تصع الإنسان صغارا . تصعه
جسما وتصعه نفسا . وفيها سجن
حياته . فلو استطعنا قراءتها ، وكان
لنا من العلم فوق ما هو اليوم لنا ،
لتساقنا بكل حياة الإنسان ، إذ ينشأ من
هذه البيضة الأولى ، بهذه الحيات
نفسها ، فيكون طفلا ، ثم شابا فكلها ،
ثم شيخا . واذن لتساقنا بموتات
بالموت ، على الأرجح ، كيف يكون ، ومتى
يكون ، وفي أي مراحل هذا العمر يكون .
إن هذه الحيات عددها نحو من
١٥٠٠٠ جينة ، كل منها من العصر
بعيث تمرر المعاهر من كسها . وكل
جينة موكلة بعمل في الجسم كيمائى .
ومن مجموع هذه الأعمال الكيمائية ،
أصلا ، تتراعى الحياء .

وعند « سيلارد » أن هذه الحيات
التي يرثها الإنسان هي التي تحدد مقدار
ما به من شباب ومن شيخوخة ، وذلك
من ساعة ما استقرت البيضة التي خرج
منها في رحم أمه . وقد يولد الطفل وبه
بعض هذه الحيات قاصرة ، فهو يولد
أذن شيخا ، فقد لا يمر عليه عام أو بعض
عام حتى يموت ، ولتسمى الأسباب التي
بموت بها الأشياخ هو يموت .

وستطرد « سيلارد » في نظريته
فيلج التوائم المتطابقة . فهذه جيناتها ،
تلك التي تنالها في الرحم ، واحدة . ومن



اننا اصلان ' صاحبة هـ ٢

الشيخوخة ، ما هي ، وكيف تكون .

إن تكن الشيخوخة مرضا ، فلا بد
من وصف المرض ، والكشف عن أسبابه
قبل أن يكون لهذا المرض علاج .

ولقد قرأت منذ عام أولي نظرية تصف
الشيخوخة كيف تقع . والمصعب أن
صاحب هذه النظرية فزيائى فزى
مشهور ، كان له في صبح القيلة اللرية
بصبيب غير معروف : فذلك « سيلارد
Sillars » ، العالم المحرى الذي
هاجر الى الولايات المتحدة ، وتشارك
وعمل في البحوث فيها الى اليوم . انه
اليوم قائم على رأس المختبر الذي
الووى' الشهير بجامعة « شيكاغو » ،
ذلك الذي اسمه مختبر « انريكو فرمى
Enrico Fermi » وهو سمى هكذا
حفظا لاسم العالم الذي الايطالى ابنى
القيلة اللرية اليورانيومية الأولى ، ذلك
الذي مات من أمواج بسب بعوث الدرة .

ولست الآن في صدد عرض نظرية
« سيلارد » تفصلا . ولكن كفاتى أن

ومن بعد هذه النظرية ، وهي النظرية الأولى التي تلين لرقابة المحتبرات وأرقام الحساب ، سوف نتلو لا شك نظريات .

ومع هذا

ومع هذا فمن العلماء من يبع اعتباطا ، ويرغمه ، على شربه يتصل بالشيخوخة ، فيعبره هذا الشيء ، فيمضي وراءه لعل به خبيثا نافعا .

واقرا أخيرا لرجلين عالمين ، أحدهما صنع ما صنع عام ١٩٣٦ ، والثاني صنع ما صنع عام ١٩٥٦ و ١٩٥٩ ، أو هذه هي - على الأقل - التواريخ التي نشرا فيها ما صنعا .

هرمون الشباب

هكذا هم سمؤه .

وصاحبه لم يكنه في الإنسان ، ولكنه اكتشفه الحيوان . . في العشر . وليس انه اكتشفه في العشر مصنعا محقرا لكنيه . بالطبع في اجراء الحياة لها اساليب كثيرا ما تكون واحدة أو مشابهة في حشرة أو إنسان .

في العشرة ، في رأسها وهي دودة ، نوحيد فتدملان صغيرتان تفرران هذا الهرمون ، هرمون الشباب . وهي تعرفه ما دامت دودة تنمو . فلذا بلغت العاية من هذا الدور ، توقفت الافرار ، وعندئذ يحدث التحول المفئد من الدور الدودي ، الى ما بعده . ولكن ، اذا طعم الإنسان هذه الدودة الناعمة التي كادت أن تتحول ، اذا طعمها بمقد من غدد الشباب تلك ، ماتها لا تتحول ، وانما نظل تنمو لم تنمو وهي دودة . والدور الدودي في العشر عهد من عهود الشاب اليافك . قال الشاعر : « أيها الرسلان ، إلا توقف أجنتك حينما ، فتترثث بنا عند الشباب قبلا . . »

اجل هذا لا يكاد الإنسان يتفرق بين توام وتوأم . ويموت التوأم فلا يلك ان يلحق به التوأم ، لا أسي عليه كما يحسب الناس ، ولكن لأن الشيخوخة التي كانت بدورها في جينات التوأم الأول ، عقت عليه بالموت ، لا تلت أن تعمل بالتوأم الثاني مثل فعلها بالأول ، فيمضي عليه بالموت .

ويحاول « سيلارد » أن يجد لنظريته . أساسا راسميا ، تدخله الأرقام ، يمكن احتساره بالتحارب بحري في المحتبرات . وهو يقترح أن تقوم التحارب على العثران ، ذلك لأن أعدادا ثرتها من الحيات ، أو على الأصح كروموسومات (وهي تحتوي الجينات كما يحتوي قرن العول حياته) ثرتها هي ، قريبة العدد من كروموسومات يرثها الإنسان . بهذه خطوة لا بد منها .

النظرية أولا

النظرية أولا ، لم تحفيها في المعسر . فان صحت ، صح تفسير الظاهرة . وقبل هذا لا يمكن للشيخوخة علاج . وأحد القاري من معنى الشيخوخة الذي شاع في الناس . ان الناس تربط الشيخوخة بضعف القدرة الحسية ، في رجل أو امرأة . ان هذا الضعف الجسي ليس إلا صفة واحدة من صفات الشيخوخة ، الى جانبها صفات أخرى كثيرة لعلها أخطر منها ، هي أقدر على تفسير الأمراض .

ان نظرية « سيلارد » هي النظرية الواحدة ، ذات الأصاله ، التي تقدم بها عالم يفسر بها الشيخوخة على ما علم . أسي النظرية الواحدة التي ترد الشيخوخة ، أو طول العمر وقصره ، الى أصول الحياة الأولى ، الى الجينات .

في البحر ، ويثبت ان المصدر الاهم لهذا الهرمون في الحيوانات ذوات النسي هما هي الغدة النرفية . ولكن الى الان لم تبين الاستلا وليس ان ينقص هذا الزيت ، ذا اللون الذهبي بكميات كبيرة بل ان له في بجرته في العيون لم الانسان ، ولعله فاعل .

عجند الشباب المقار هـ ٣

بقى هذا الدواء الذي شاع اسمه في هذه الايام وذاع ، ذلك المقار الذي رمزوا له بالحرف هـ ٣ . والهاد اول حرف في لفظة هرمون . وما هو بهرمون . هـ ٣ = نوفوكين ؟

انه المقار المعروف في العلم باسم بروكين Procin ، ولي التجارة ايضا باسم نوفوكين Novocin ، اي الكوكالين الجديد . بهذا جاءت الاخبار ، والكوكالين ، على ما هو معروف ، مخدر موصى ، يستخدم في العين وعند حلق السن . والزه في التخدير قصير . واذا احتاج الطبيب لزيادة هذه الاثر ، رغب من الكوكالين ، الى البندال له جديدة مطلقا ، ذلك لان الكوكالين سام . ومن هذه الابدال الجديدة المعلقة في المختبرات النوفوكين او هـ ٣ . اذن ليس هـ ٣ بالمادة المتددة .

صاحبة المقار هـ ٣

وصاحبة هذه الدعوى الجديدة ، دعوى اعادة الشباب بالمقار هـ ٣ ، هي الطبيبة « اثا اسلان » وهي من رومانيا . وكانى باسمها يقل على شيء . فان صنع ثنى ، فقد يفسر هذا الظن ذلك الترحاب الكبير الذي لقينته في انجلترا عند زيارتها لها في اواخر هذا العام الماضي . انه ترحاب لقبه قليل غيرها من الناس . زيارته متصلة من محلات ، ومن قصاصين وقصاصات ، ومن صحفيين واعضاء برلمان . ومن اطباء ،

هذا الهرمون ، قد اوقف اجحة الزمان ، لا شك في هذا ، فاطال لهدء الدودة عهد شاب .

كتشف من هرمون الشباب هذا العالم الانجليزي وجلزورت Wigglesworth في عام ١٩٣٦ . ولا جد عام ١٩٥٦ فصله من البثرة فصلا ، الاستلا كارول ويليم Carrol Williams بجاسة هرغرد باولايت .

وامان الاستلا في فصل هذا الهرمون كتشفه قريب : ذلك انه وجدته في نوع من انواع دودة الكلى ، ان هذا الهرمون يتجمع في بطن الفراشة بكيات طرية قليل تحولها من دور البودة الى دور الفراشة . فانقل الاستلا ويليم بطون هذا الفراش مصدرا للحصول على هرمونه . ومن بعد فصله نفاذ ، ووجده جسمه يتشتت للحرارة ، والاحماض المخلطة . ولكن بقي ان يجد الكيميائيون له وسيلة يكتفونه بها من مصادر اخرى لعلى طائير او في تلك البحوث في بجرته في الحيوانات ، في تلك التي هي فوق العشر ، كدوات النسي . ومن بعد ذوات النسي الانسان . والى هنا يلف الحديث عما صنع هذا العالم في ذلك العام .

هرمون الشباب مرة اخرى

وبعد على ذلك الطير ثلاثة اشهر . وفي سبتمبر هذا العام تعود لتسمع مرة اخرى بالاستلا ويليم وبهرمونه ، هرمون الشباب ، انه استخلصه في الزيت من بطون الفراش البالغ . وهذا هو ، في جاسة هرغرد البثرة ، يتحتم من هذا الزيت في الدود البالغ ، بظاير متصلة ، فيتحول هذا الدود الى دود وسط بين الصبوايلوغ ، ليح ياخون اخرون خطوط استلهم ، ويليم ، فظفوا مثل هذا الهرمون في الثيران . . . ويخرج من هذه البحوث الشيء العجيب :

انهم خرجوا من هذه الثيران ، وهي حيوانات فارية ، وهي فوق ذلك نديية ، وهي فوق العشر في سكام الحيوان بدرجات صاعدة ، خرجوا بمستخلص هرموني ، له في العشر نفس ذلك الاثر الذي كان للهرمون المستخلص من بطون الدود . ويعود الاستلا ويليم ، فيأخذ من حيث بلغ تلاميذه ، فيثبت ان هذا ، يوجد في كل الحيوانات من الثيران الى القطة ومن دود الكلى الى الجبيري

لشئ خطير ، وأصبحت فيما أصبحت
من شئون ، الحكم الآن :

« لا يوجد دليل ما على أن المادة هـ ٣
لها ذلك الأثر الذى يدعى لها من تجديد
الشباب » .

هذا فى أصلها .

في الولايات المتحدة

وفي الولايات المتحدة ، نشر الدكتور
« شونسى ليك Chauncy Leak » الحبر
الباه في شئون العلاج والعقاقير بجامعة
أوهايو ، نشر تقريراً مطولاً في مجلة طب
الشيخوخة ، ٢ ، في نوفمبر هذا الماضى ،
ذكر فيه أنه درس نحو عشرين تقريراً
أوروبياً من علاج هـ ٣ ، كما أنه تحدث
في شأنه علماء في وظائف الأعضاء بكل من
لينسبرغ وموسكو في روسيا ، أولئك
الذين جربوا هذه المادة ، مادة هـ ٣ .
وختم تقريره بأن قال :

« أن مادة هـ ٣ هي خير المواد التى
تطهر نظيفاً موضعياً ، على عين أو خرس ،
أما أنها تعيد الشباب إلى انسان ، فلم
يقم على ذلك دليل إطلاقاً » .
نكل هذا ووردت الأخبار .

ومع هذا لا يزال قوم يشبهون بهذه
الدعوى . أنه تشكك العريق اذ يسك
بقشة قائمة فوق سطح الماء .

في السعودية

وتجدر الأخبار من الملكة السعودية بان طيبيا ،
هو وكيل السيدة اعلان ، قد وصل الى هناك
بروذج القطار ، وجميع ارباب الصنف وجمع الناس
واخذ يتعصت اليهم حديثا لا شك كان ايسر من
حديث يتعصت به الكتف في لندن أو الولايات .
وومن الطعن بالمقار ١٥ ريال :

وهنا تبلغ به الرتبة غابتها . ولن ازيد .
فلن صج ان هذا المقار وهم ، فمن حق الناس
ان ينموا بالزهر !

ابن زهر

ومن مرضى . وهى ذهبت الى العشاء ،
مرة في مجلس العموم البريطاني . ومرة
اخرى في مجلس اللوردات .

ام ان ظنى في امر اسمها قد احطاً ،
وان هذا الاحتفاء ، كان احتفاء بالحياه
دانها ، بالأمل في اطفالها وروال شيخوخة
عرقه الناس انها تجر حتما .
ملاحتفل كان احتفالا بمصره . او
بصاحبة محبرة . ففى ادعت انها ، في
التسع السوات التى مضت ، جذوت
شباب ٢٠٠٠ من الناس !

والطبية اعلان ، ولست ابالى في
العلم بأصلها او فرعها ولكن كل ذلك ما
يكون ، هذه الطبية في سن الواحدة
والستين . وانظر وجهها ، مصورها ، فلا
أحد ان هـ ٣ قد ردها الى الشباب ،
الى الوراء بعبدا . ومع هذا فهنا أستطيع
ان اقول لعل الصورة لم تصدق .

في لندن

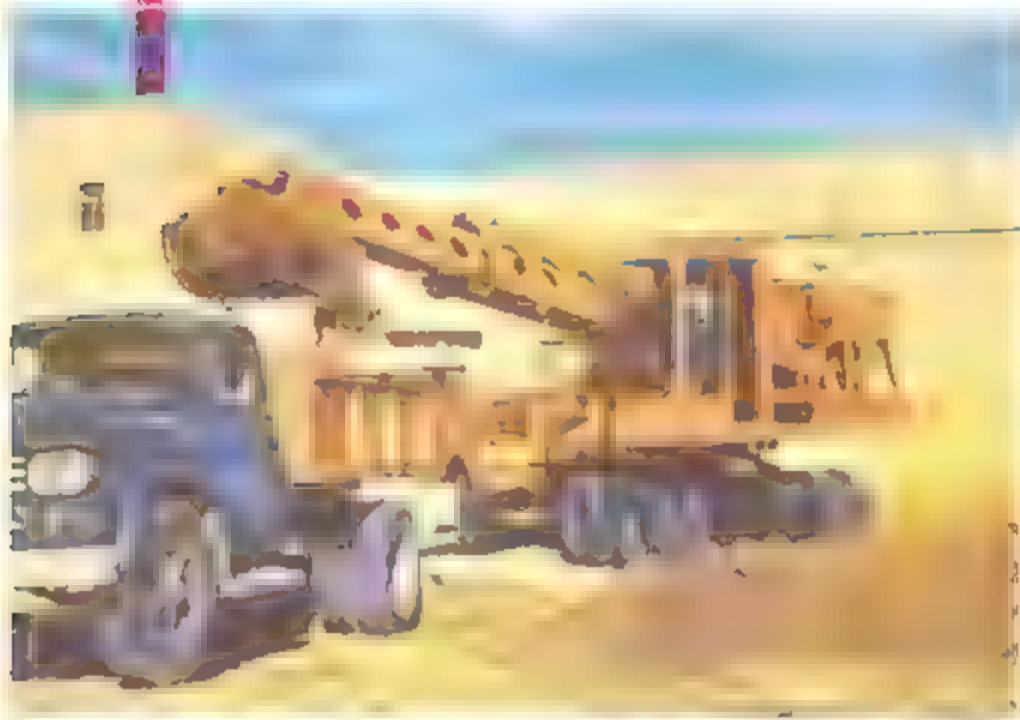
لم يجتمع لها اكثر من ٤٠٠ طبيب
مختص من أطباء لندن . ولعاضر قيمه .
وحضروا ، وقد دمنست قلوبهم بالأمل .
وانتهت المحاضر فلذا بهذه القلوب
الحارة ، لهمت درجة حرارتها الى ما
دور الصفر كثيرا .

قالت الطبية اعلان ان علاجها بهذا
المقار يزيد في نشاط القلب ، ويزيد في
نمو الشعر ، ويقوى القلب وعمى
الشرايين ، ويريد في مقبرة الفضلات .
وفوق هذا فهو يلعب بالروماتزم ،
والروماتزم المصلى خاصة ، وسائر
الامراض التى تتصل بالشيخوخة .

ولما اقتصرت ريلرة الطبية للندن من
بهايتها ، اجتمعت الجمعية الطبية
البريطانية الوقورة ، التى لا تجتمع الا

في الكويت :

الآلة تأخذ مكان الإنسان



• آيلة برفع صار الخرسانة إلى أعلى المناس :

• ٣٠٠ عامل + الآلات ٦٠٠٠ - ما من ١٠٠٠

• ص٦٠ الآ٦ ص٦٠ مكعب خرسانة في ٣ أشهر

وفجأة صحبوا من سبائنا ، وفنحنا
لعينتنا لنشاهد العالم كله يعمل بسرعه
ونحدث الآلات . عجا استيراد هذه
الأدوات تتدعى على الوطن العربي ..
ان حركة البناء تسير في كل قطر عربي
على قدم وساق ..

وكانت الكويت - البلد العربي
الحديث - في مقدمة الاقطار العربية التي
حلت فيها الآلة مكان الانسان ..

تصاممة المشاريع وكثرتها ، والسرعة
المطلوبة لانهاء العمل ، دفعت بالشركات
الى استحضار أحدث الآلات واسرعها .

٧ شهور بـ ٢ سنوات !

ومن المشاريع الضخمة التي عملت
فيها الآلة مشروع بناء مستشفى الصباح
بالكويت الحديثة الذي تبلغ تكاليفه حوالي
٥٠ مليون روبية .

لقد بنا العمل فيه منذ ٥٩/٢/٤ ،
وبفضل الآلة أمكن الانتهاء من ٩٠ ٪ من
البناء المطلوب في ٧ شهور .. ان هذه
المدة كان يجب ان تمتد الى ثلاث سنوات
لو ان العمل ظل يسير معتمدا على كنف
العامل وظهره .. لان هذا المستشفى
من الضخم المستشفيات في الشرق
الاطلسي . ويضم ١٢ مبنى للمرضى
والاطباء والممرضات .

لقد أمكن فرش سقف مساحته
١٠٠ متر مكعب بالحرسانة على ارتفاع
١٤ مترا (اي رابع دور) في خلال تسع
ساعات فقط . ! والسري هذا ان هناك

وتشين رافعي *Tower Crain*
(انظر الصورة ص ٤٦) .

انقضى عهد العامل الذي يحمل
على ظهره ٥٠ كيلو حراما . وبنا عهد
الآلة التي يرفع كل مرة ثلاثة أطنان الى
ارتفاع ٢٠ مترا في دقائق

اننا نمش في القرن العشرين .. عصر
الوصول الى القمر .. فلم يعد هناك
محال للتردد واستعمال آخر ما اكتشفه
الانسان لخدمة الانسان وتوغير عمله
دونه ..

لقد كان الشرق نمط في سيات عيسى ،
وكان الانسان هو الذي يقوم بعمل كل ما
سطله افعال البناء والانشاء : كان في
سوريا يقوم بتفتيت الحصى والصوان ،
وكان في العراق يقوم بتهدئ الارض
ويضغط حجارته بآيديه . وكان في
المغرب يقوم بنقشة السيارات وملئها
.. ان الوقت لم يكن ثميننا ..

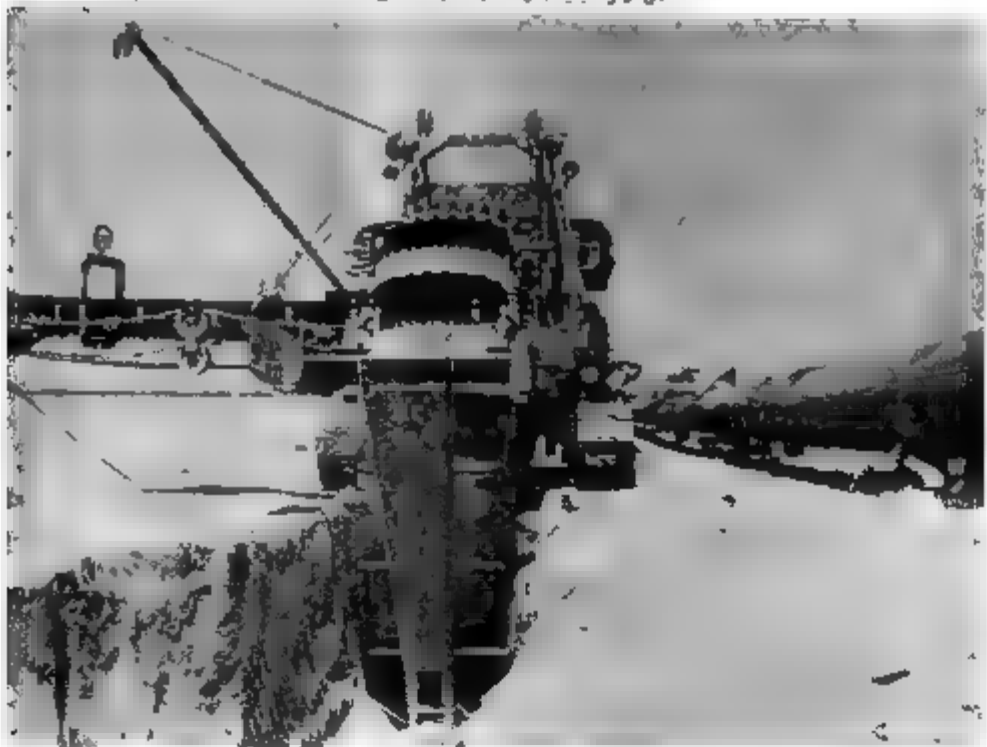


مضخة الهواء *Air Compressor* . ان
هذه المضخة الهوائية أصبحت ضرورية في كل
مبنى حديث . فهي تضخ الهواء مضغوطا
للمخارطة والهلزاة بقوة ٧٥ رطلا على البوصة .



أوست العمل على الإنهاء من قبل مكي الصباح الذي ضم ١٢ وحدة
مختلفة . أن السرعة التي تم بها هذا العمل تعود إلى الآلات الحديثة
التي تعمل في ساحه البناء . ومن المنتظر أن تكون التسمية التي سيع
لشماله سرير جابروا للاستعمال في أوائل عام ١٩٦١ ..

مكة حجر الشاذلي وهي تقوم بحفر ما طوله كيلو مترا ونصف كيلو متر في
اليوم . ويبلغ عمق الحفر الذي تعمره ١٦ قدما بعمق ٥١ بوصة . انها
تعمل أولومانيكية . وفائدتها عظيمة لسق الشاذلي الخاصة بتأجير السورل .







2019年10月10日



متوسط عرض الاسفل فيها بين ١٢ و ١٤ و ١٦ متراً .

هدم المنازل القديمة

كما تم ، بواسطة الآله ، هدم المنازل القديمة بمعدل . ٥٠ منزل كل عشرة شهور في السنة ليقوم مكانها ما يزيد عن ثلاثة آلاف منزل حديث . وذلك خلال السنتين الماضيتين .

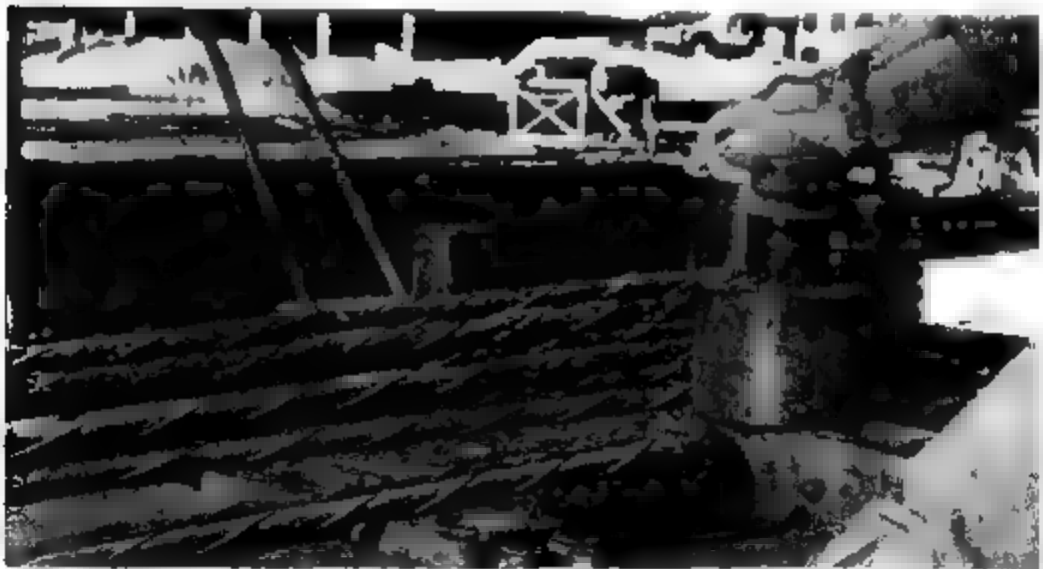
وهكذا أصبحت مساحة مدينة الكويت ميسما كانت مساحتها ٨ كيلو مترات مربعة عام ١٩٥٥ ، نجدها اليوم وقد أصبحت ٣٥ كيلو متراً مربعاً .

وما كان هذا ممكناً في هذه المدة الوجيزة لولا الآلة .

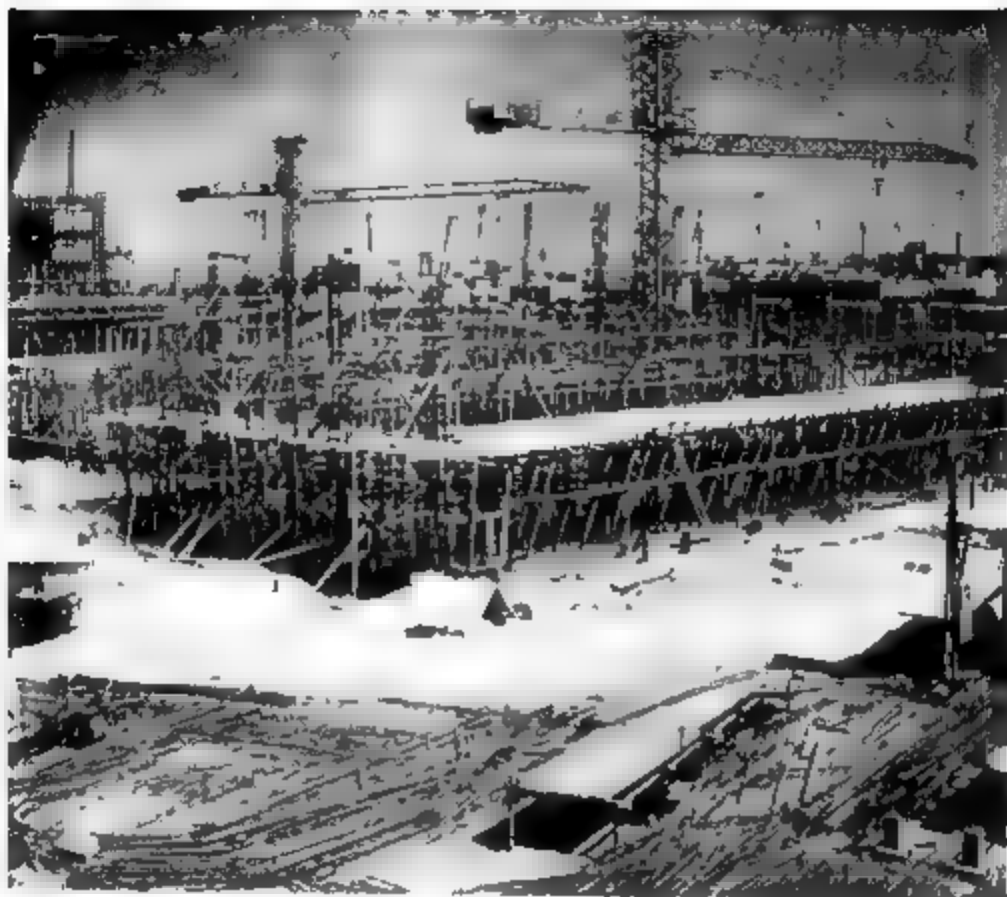
فاما بهذه العملية فامكنهما نقل ٢٥٠ طناً من الاسمنت المسلح في ست ساعات . ان هذا الورش يرفع الحرساته وينقلها بعد هذا الى المكاز المظلمة تماماً من السقف وهو ثابت مكانه . ماذا ارد له ان يدور حول السماء ، دار على قضبان حديدية مثبتة حول المس .

وصف الشوارع

وفامت دائرة الاشغال العامة بحكومة الكويت بدورها ، فامكن بواسطة هذه الآلات الحديثة وصف ما مساحته مليون متر مسطح من الشوارع كل عام ، حتى أصبحت شبكة الطرق في الكويت من احمل واوسع الطرق في الشرق . ببعض الطرق في مدينة الكويت ، ذات اتجاهين السير



مكنة نسي اسياخ الحديد واعطتها الدوران للقطوب .. كانت هذه العملية تتم بقوة عضلات العامل ، اما اليوم فان هذه الآلة الكهربائية تستطيع ان تنني وتنفذ خمسة اسياخ حديدية قطر ٣٠ ملم، مرة واحدة ..



منظر عام بين الآلات والمعدات العمل في مبنى البلدية ، في المس الأول ، من مبنى دوائر حكومة الكويت التي بدأ فيها العمل ، وهو مؤلف من ثلاثة أبنية متصلة ، وطولها ثمانية م ، ٢ مليون روبية

تلقسم المال وهو مؤلف من أربعة طوابق والمبنى كلها مربعة بالمكعبات والمصاعد ، أن تكاليفها تقدر بأربعين مليون روبية . أن العمل قد بدأ فيه منذ سنة شهر فقط ، والآلات التي تستخدم فيه استطاعت أن تحلله وتصيب ٦ آلاف متر مكعب من الخرسانة في ٣ شهور ، أي ما يعادل ٤٠ ٪

الدور الحكومية

ونحري العمل الآن في بناء الدور الحكومية ، وكان من دائره البلدية أول هذه الدور ، وهو مبنى ضخم مكون من ثلاثة أبنية متصلة واحد للمجالس التشريعية وهو مؤلف من ثلاثة طوابق ومبنى ثان للإدارة والإقسام الفنية وهو مؤلف من ستة طوابق ومبنى ثالث



The first step in the process is to identify the problem. This is often done by the customer, who may contact the company's customer service department. The next step is to investigate the problem. This is often done by the company's technical support team. Once the problem has been identified and investigated, the next step is to develop a solution. This is often done by the company's engineering team. Once a solution has been developed, the next step is to implement it. This is often done by the company's field service team. Finally, the last step is to follow up with the customer to ensure that the problem has been resolved.





من أعمال الخرسانة في المشروع .. ٦ ساعات وهي سرعة في صب الخرسانة
عظيمة بتقريها المهندسون .

مبني الكوت

٦٠ عام في يوم فالدي وعمره من
الجهود الإنساني بلغ ٩٥٪ من هذا
الجهود .
ومما يذكر أنه بفضل هذه الآلات يمكن
صب ٤٥٠ طناً من الأسمنت المسلح في
٦ ساعات وهي سرعة في صب الخرسانة
عظيمة بتقريها المهندسون .

٢٧ شهراً من بدنها وقد بلغت تكاليف
هذه المرحلة ٢٥ مليون دولار . وستطبع



هدم المبنى القديمة وإزالة أنقاضها ، يتم بواسطة الآلات المصممة الحديثة ، التي ترفع متراً مكعباً
من الأنقاض في كل مرة . أي ما يعزى مجهود ٦ عمال ، وذلك في خمس دقائق !

● الآلة تأخذ مكان الإنسان

٢٢ ألف قدم معرض ٥٠٠ قدم تسير فيه
الواخر - حتى تصل الى اربعة المياء
تترسو بمحطاتها مباشرة

وما كان معمولا ان يتجز مياء مثل
هنا في هذا الوقت بدون الآلة ..

وهكذا يرى عصر الآلة بدأ يزحف على
وطنا العربي الكبير

ونجد في الصور ايضا كما لبعض هذه
الآلات التي انتشرت كل هذه الاعمال في
الكويت .

المياء الحديدية يستعمل ٧ بواخر حمولة
١٠ آلاف طن مرة واحدة .. هذا مصلا

عن اماكن اخرى لرسو السفن الصغيرة
التي تأتي محملة بالبضائع والحضراوات
من الموانئ القريبة على ساحل الخليج
العربي .

ان الآلة تعتمى وراء هذا المشروع
الحيار .. فقد قامت الآلات باستخراج
ما يقارب الخمسة ملايين باردة مكعبة من
الصلبوع والصخور والرمال من قاع
البحر في مدة ١٨ شهرا لتشيق قناة طولها



طرق الكويت - ان مشروع الخمسة سنوات لبناء الطرق قد بدأ عام ١٩٥٦ وينتهي في اواخر ١٩٦١
وقد بلغ مجموع مساحتها المروسة بالاستطعت حوالي ١ ملايين متر مربع حتى الآن استعمل في
فرشها أحدث والمفضل الآلات .

۱. در این تصویر
 ۲. طیاره‌ای
 ۳. ارتفاع ۲۰۰
 ۴. در فضا

۱. در این تصویر

۲. طیاره‌ای

۳. ارتفاع ۲۰۰

۴. در فضا

۱. در این تصویر

۲. طیاره‌ای

۳. ارتفاع ۲۰۰

۴. در فضا

۱. در این تصویر

۲. طیاره‌ای

۳. ارتفاع ۲۰۰

۴. در فضا

۱. در این تصویر

۲. طیاره‌ای

۳. ارتفاع ۲۰۰

۴. در فضا

۱. در این تصویر

۲. طیاره‌ای

۳. ارتفاع ۲۰۰

۴. در فضا

۱. در این تصویر

۲. طیاره‌ای

۳. ارتفاع ۲۰۰

۴. در فضا

۱. در این تصویر

۲. طیاره‌ای

۳. ارتفاع ۲۰۰

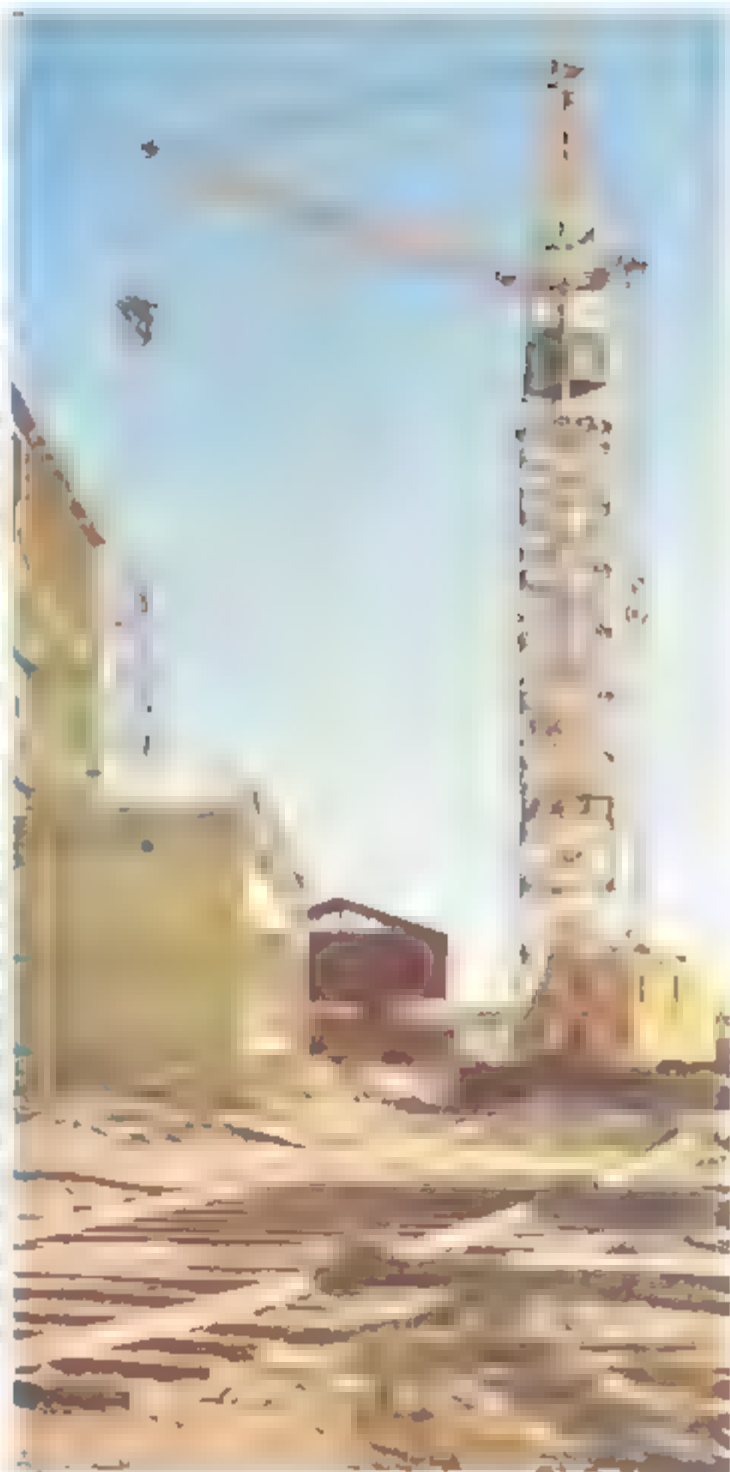
۴. در فضا

۱. در این تصویر

۲. طیاره‌ای

۳. ارتفاع ۲۰۰

۴. در فضا



المياه النجاري للكويت وقد اُخبرت له منطقة « الشويخ » ليحميها من الأنواء والمواصف ،
فتملا عن أنها ميناء طبيعي لا يتطلب بناء حواجز ضد الأمواج ، ولكن نظرا لأن مياه خليج
الكويت قليلة العمق ، فقد استلزم المشروع حفر وإزالة ما يقرب من خمسة ملايين ياردة
مكعبة من الرمال والحصى منها ثلاثمائة ألف ياردة من العنبر القاسي استعملت المتعرجات
لتكسيرها كما استعملت أحدث الآلات لصلها .

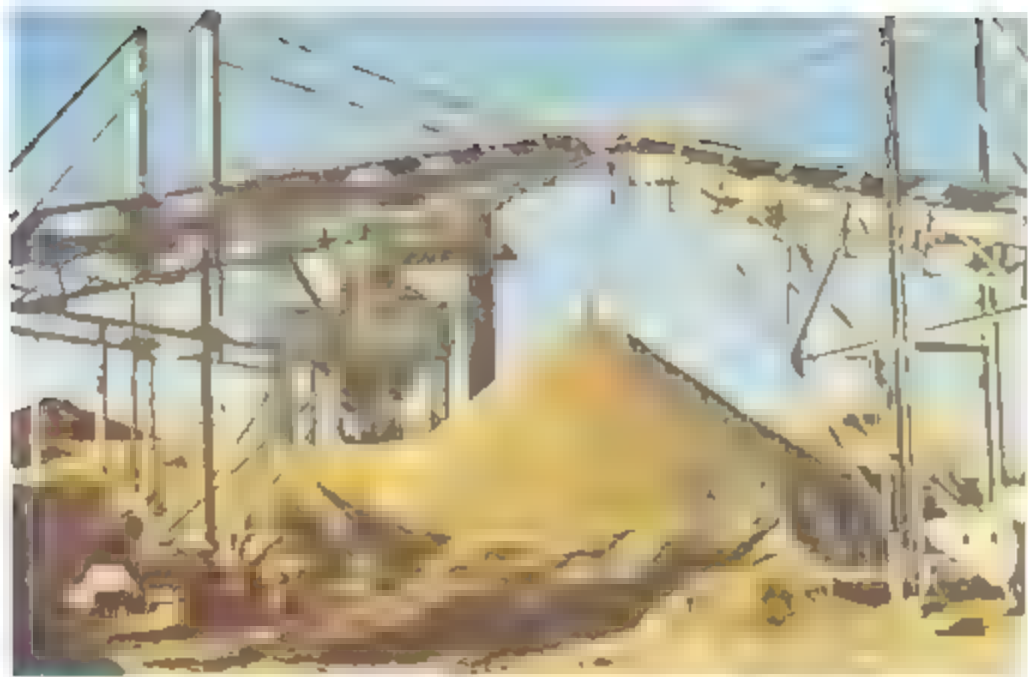




منظر عام لرصيف الجناح الذي سيمهي العمل
فيه في الشهر القادم . إنه الرصيف الرئيسي
للبواخر وطوله ٢٥٠٠ قدم وعمق الماء بجانبه
٣٢ قدماً .. وتقوم ١٦ رافعة آلية بتوزيع سبع
بواخر حمولة ١٠ آلاف طن ، هي التي يسج
لها الرصيف دفعة واحدة ..



• ماكسي هكذا يسون هذه السيارة التي
يستطيع أن يحمل مائتة خمسة أطنان
الى أي مكان يريد نقلها اليه ..



انفاس فی صورت سید



فن كتابة السّير

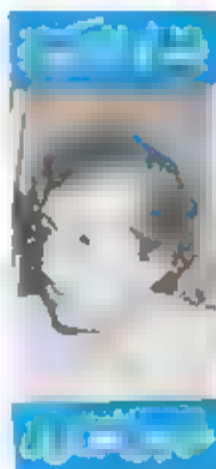
الادب

الادب

• السيرة فن أدبي
أكثر منه تاريخي

• أصبحت السيرة
سيرة مشروبة

هذا التعبير نفسه هو الذي
يتم فيه الحياة .
من هذا المنطلق الأخير
من أشكال الأدب من كتابه
السيرة الذي تطور على مر
العصور ، وحمل من كل أمه
ومن كل عصر خصائص
مختلفة ، فكان تاريخ هذا
النكل وحده مرآة تروي
فيها تغيرات العصور من
حيث صواريف الكماليات
الإنسانية ، وأفضلية
والعظمة ، وما سوى ذلك
من فضائل يراد لأصحاب
السيرة أن يصورها .



■ في هذا العصر الحديث
الذي يعيش فيه ، يرى
الأدب لا يقع بأن تطور
مادته حسب تطورات الحياة
من حوله ، ولكنه تطور أيضا
أشكال هذا الفن بحيث
تلائم حاجات الأسارى
رمانه . فكما بعد أن الفصحى
تحل محلها لغة الواقع
لتعبر عن روح العصر الذي
أصبح لا يرى الجمال كل
الجمال في الجمال وحده ،
فكذلك بعد بعض أشكال
هذا الفن توارى لتصبح
المجال لأشكال أخرى ،

سيرة القوود والعظماء

كما توارى الشعر قليلا ليمح المجال

كانت السيرة مدينا أداة لخدمة العظماء
من القوود حامية ، يستكتبون الكتاب في
بلاطهم ليؤرخوا لهم حياتهم يوما بيوم .

للغة القصيرة . بل أنا لحد الشكل
قد يروى حيا ، ثم يعود مرة أخرى
الى الصور لتتغير جديدا ، وتكون

أحبا يمكن أن يؤدي التاريخ ومساتته من خلال سرد أحداث وأحداث وأحكام ! أين وقع كل هذا على الفرد ، وكيف يمكن للمرء أن يتأثر بالعلاقات دور أن يرى هذه العلاقات معكوسة على حياة فرد من كتب ؟

وهنا مرر من كتابة السر بوزن حديث لسد هذه العجوات ، وإذا صيحه الفرد الصانع في حضم الجماعة تسمع بأصم عديدة من حلق هذا الشكل الهديم من أشكال الأدب . وبدأت التراحم تتطور تطورات حرسه حديثه ، تراجم لمفهومين في حياتهم المصورة ، يمثلون صورة صادقة لانكاس أحداث العصر الجسماني على حياتهم . وتراحم لمشهورين لا يتمتعون بمثالية المظاه القديما ، وإنما هم أفراد عاديون في حياتهم لولا بضعة أعمال ، قد لا يكون لهم اليد الطولى فيها ، جعلتهم مظاه .

وإذا المظلة ترى في مرآة فن السير الحديث ، لا على أنها العنق النشاذ ، وإنما على أنها النعرد والصق والإنسانية ، بصرف النظر من قيمة هذه الأفضال التي يأتي بها العظيم من حيث تأثيرها في معرى التاريخ . حقا أن الجماعات هي التي تحرك دفة الأحداث في المصير الحديث ، ولكن هذه الحركة لا بد لها من رمز (رجل ما أو امرأة) يمثل هذه الروح فيتصرف بوحى منه ويكون عنوانا على هذا الحدث .

لهذا أخذ من كتابة السير يشتعش اهتماما واضحا في هذه السنوات الأخيرة . عشرات السير تفرحها المطابع ، سير عظماء قديما وحديثين ، من شتى عصور التاريخ ومن شتى أنحاء المصورة . عظماء قديما سُروا في أضواء العصر

لأنهم كانوا يؤمسون أنهم هم المؤثرون وحدهم في معرى الحياة في هذه القيمة التي فيها يعيشون . وكانت السر إلى جانب ذلك أداة من أدوات حفظ تراث الأسر الناجية في العلم أو الدين ، معاو ناصه الأسره أن تؤرخ حياة أسرته ، أما تقيضا منه وأصلها بالخطوط ، وأما اعتمادا في نفسه وفي أسرته وفي مكانة هذه الأسرة من التاريخ والزمن .

سير العائلة من الناس

ويدور الزمان وإذا أغراض أخرى تضي على الناس من شتى الطبقات قريبا معنوية تجعلهم أحسلا لأن تكتب سيرهم . فإذا من عامة الناس من يأتي عملا يستحق به أن يترجم له ، كالشجاعة والانتصار في حرب ، أو البروز والتعوق في عمل أو علم . بل يأتي عصر يترجم فيه للباورين في أي معنى أو انجاء ، فيترجم لمنطق من اللدهاء أو المعلى ليرورهم في ناحية من النواحي .

سير الأمم والجماعات

وبدا العصر الحديث يطلع من الأفراد تعدهم ويشر بالجماعات وأهميتها والأحداث العامة ومقدار ما تتأثره الجماعات في صميمها . وإذا هذا النظم الحامت القديم الذي كان يؤرخ الكيات والجماعات بطلو ويأخذ مكلى الصدارة ، وإذا تاريخ الأمم يكتب على أنه تاريخ جماعات وشعوب .

بروز الفرد في تراجم السير

وحدثا حدا برزت مشاكل هذا النوع من التاريخ . أحقا يمكن أن تؤرخ أمة من خلال أحداثها الجاه غاملين من أثر الفرد (من يكون هذا الفرد) فيها ؟

التعابير التي كتبها صحفيون أو قروم عاديون ، وربما يكون هو أيضا قد شارك فيها . وأراد هذا الحضم من العصاويل ومن التلوين الشخصي ، وأن يكن خفيا ، يراد له (قلمورج) أن يرتب ويستتج ويعسر . وبماذا ؟ بالطبع بملكاته وبعلمه وثقافته . . . وأذن فهو يكتب تاريخ هذه الأحداث المبتقن راديه ، إلى حد ما ، شخصية . وأذن مرة أخرى عالتاريخ لا يمكن أن يكون علما حافيا كمعادلات العبر ، يكتبها كل عالم كأي عالم بلا اختلاف بينهما .

أكثر من هذا يذهب هذا الفريق إلى أن العلم بعينه لا يمكن أن يتجرد من العنصر الشخصي . أن النظرية العلمية تعيش في ذهن العالم أوماما ، شعورا ، سماعات ، ولكنها تعيش على كل حال في رأسه خيالا أو وهما أول الأمر . وهو الذي يكلف هذا الخيال ، وهو الذي يعدي هذا الوهم . وبوم نبت طرته بالوقائع والموسسات ، يثبتها بطريقته هو التي قد يع منه . ولعل « داروين » في هذا أصدق مثال .

هل ممى هذا أنا لا يمكن أن يصل إلى الحقيقة ؟ أغلب الظن أن مفهوم الحقيقة نفسه يجب أن يحدد قبل أن نحيب على هذا السؤال . وهذا يدخلنا فيما لا يتسع له المقام من فلسفات .

السيرة أكثر تأثرا بشخصية الأديب

فإذا كان التاريخ ، وهو الأقرب إلى العلم من فن السيرة الأدبي ، لا بد فيمن تحكم شخصية المؤرخ ، فما بالنا بشخصية الممارس الأدبي في كتابه السيرة ؟ أنه يتخطى صاحب ذوق خاص وثقافة خاصة ، بل مزاج خاص ، منذ المرحلة الأولى في هذا الفن . أنه يختار الشخصية

الحديث ، فإذا نواحي المظلة معهم تلون محاحات العصر ، وعظماء محدثين تعسر عظمتهم بمعاهم الحياة الحديثة .

سيرة الفرد ، تاريخ هي أم أدب ؟

وأخذ الكتاب والمؤلفون يتاملون هذا الفن ويدرسون امكتباته ويثرون مشاكله ويطاقشون خصائصه . ولتقف في هذه الحالة عند مشكلة واحدة تعد نموذجها لما يثار حول هذا الفن المبحث من مشاكل حديثة ، وهي مشكلة هلاقة هذا الفن الأدبي بالتاريخ . إلى أي حد هو تاريخ ؟ وإلى أي حد هو أدب ؟ وهل السيرة الناجحة هي التي تعالج حياة العظيم من راية أدبية أم راية تاريخية ؟ وبمضى آخر : هل قيمة السيرة في دقتها التاريخية ، أم في أثرها في النفس ؟

تأثر التاريخ بشخصية المؤرخ

وهنا يتساءل القارئ : ما التاريخ ؟ أنه مجموعة أحداث في وعاء الزمن . هذه المجموعة لا يمكن أن تدرس أو تعسر البناء عيشها والإدماج بها ، وإنما هي تثرى بعد حدوثها عن بعد وتتأصل ككل ، ليري ما هو أساسى فيها وما هو فرعى ، ما هو استمررا لما قبل ، وما هو بقه لشيء جديد .

ولكن كيف يستطيع المؤرخ أن يعسر هذه الأحداث ؟

ولناخذ أولا المستطلع الصحفي الذي عاش هذه الأحداث ولتر كيف يصورها . هذا المستطلع قد يتعدد ، ويتعدد ترى صوررا للعادات الواحد مختلفة . وأذن بها عنصر شخصى لا يد من دخوله حتى في هذه المرحلة التدوينية الصرفة . وإذا حسا للمؤرخ مما بضاعته ؟ أنها هيده

القاص ، ومؤلف السيرة ، ما حدود يقمان عندها ؟

ومع ما نرى من بداية بعض الظواهر
ومع ما يبرز لنا في الحال من عروق
جوهريّة ، فإن هذه العروق على برورها
ليست سهلة التحديد ولا هي يسيرة
التناول . فمن السهل أن نقول أن القاص
أكثر حرية من مؤلف السيرة في تناول
واقع التاريخ ، ولكن هذه المقارنة لا تدلنا
على كثير في عالم النقد الأدبي . إلى أي
حد هو أكثر حرية ؟ وما هي القواعد
الأساسية التي لا يمكن أن يحد منها كل
مهما ؟ وما هي القواعد الأساسية التي
لزم أحدهما دون الآخر ؟ أنها دراسات
من صميم مهنة النقد . دراسات هدفها
الوصول إلى شيء من الحقيقة هذا
صحيح . ولكن هدفها الأسمى والأهم
هو فتح آفاق التفكير حول هذه
الموضوعات الأدبية ، بقصد فتح الآفاق
أمام المؤلفين ليكثروا أكثر وعياً باليعم
الحديد ، وفتح الآفاق أمام القارئين
لما هو مؤلف بالفعل ليكثروا أدق فهماً لما
يقراون ، وأعمق تأثراً بما يتأثرون به من
أدب .

سهر القلماوي

التي يترجم لها ، وفي هذا الاختار وحده
دليل على ندرته هو ، وعلى شخصيته من
كل ناحية .

كتابة السيرة فن أدبي أكثر منه تاريخي

من كل هذه الملاحظات وأمثلة خرج
النقاد إلى أن فن كتابة السير فن أدبي ،
يدل على المؤلف أكثر مما يدل على صاحب
السيرة المترجم له ، ولكنه كالمسرحية
التاريخية مرتبط بأساس تاريخي ،
وبعض معلومات شائعة من المصبر
والزمان والمكان ، لا يمكن للمرحي أن
يتخلص منها . وهنا برزت دراسات
حديثة في فن كتابة السير ، دراسات
متمته حول بطل السيرة التاريخي والنطل
القصص التاريخي ، سواء أكان بطل
قصة أم بطل مسرحية ، على اختلاف
واضح بين مقدار بعد المؤلف الحالي
بالواقع ، ومقدار ما يمكن التمسك به
يصبح أمامه لتطويع التاريخ . ودخل في
الحساب أبطال السيرة الشعبية ، ومقدار
تقيد القاص ، التمسك بالتاريخ ، إذا قيس
بمقدار بعد كاتب السيرة غير الشعبية
من ناحية ، أو مؤلف القصة أو المسرحية
من جهة أخرى .

مادح نفسه !

● طلت المدرسة من الطلائع أن تكمن لها موسوعة إنشائي في البيت من
شخصي يمجين به .

وال اليوم التالي اختارت المدرسة موضوعاً كتبه بناءً في الثامنة من عمرها من
أبيها ، وعمره مئوب عال ، وكان كله سعيداً للاب ، فتمكروا المدرسة وسأدها

هل ساعدك أحد في كتابة هذا الموضوع ؟
مأجبتها انصيده نعم . . لقد ساعدني والقي في كتابته .

بقلم
عبد المجيد عابدين



صاحب الموسوعة الشهيرة:

”نهاية الأرب في فنون الأدب“

كل باحث عند التعديب فيها ، ولكن بالقبول - فيما
نحن - لم يجد شيئاً من ذلك بنفسه إلى عياره
العامة عن فقه النور .

ولم يجد بتقضى عصر بني أبوب في مصر ، ١٢٥٠
ويؤيد عصر إلى فضة الممالك البحرية ، حتى
رأيت الفقه الضحية تلمع في سماء الصبا
والشهر ، فبوالى ذكر العلماء والكبراء المسلمين
الها . ومعا في الكتب التي أوجب للعصر الملوك
وأبيته أماراً من عدد من « الثوريين » قد

تجاوز السنة ، عاصروا الممالك البحرية
والبحرية وكان أكثرهم علماء أشهروا بالدرس
والطبع والصلاح وأسهموا بحظ " موفور في نشر
الثقافة العربية الإسلامية .

■ فقه الثورية من فقه عصر الأدي ،
ظلت مصحبة من الصواء التاريخ فترة طويلة .
فبعد أن فتح العرب مصر إلى أوائل القرن السابع
الهجري ، لمسا لإتجار يعرف عنها إلا أنها كانت تسمى
في ذلك البحر لأفلم « البهجة » ، وأنها أصبحت
كذلك إلى أن حل القرن الماضي فالتفت بمديره
بني سويد ، وإن بطونا عربية سكنت هذه الفترة
في خلال تلك الفترة ، ولا يعرف به على وجه
السطح - زمن الهجرة إليها .

يحدث عنها بالقبول المبني سنة ٢٢٦ هـ ، في
معجم البلدان ، حديثاً خاطفا لا يزيد على تعريفه
أيها بأنها « راحة مصر » ، وبقوت - كما تعلم -
حرص ما استطاع على أن يذكر شيئاً عن علماء

ازدهار القاهرة بعد ما تكتب القول بغداد

انا لا أعرف - على وجه اليقين - أسباب تلك الولاية العلمية التي قام بها أهل النورية بعد هذا الانهيار الطويل الذي حوّلهم من التفرغ زهاء ستة قرون ، ولكننا نعلم أن حكم السلطان الظاهر بيبرس ، ١٢٢٢ - ١٢٧٧ م كان له أثر لا يتكرّر في إحداث الحركة العلمية في القاهرة . فقد أحيا الطائفة الصليبية وجعل مقرها في القاهرة ، بعد أن أزالها الخوارج من بغداد ، فصارت مصر منذ ذلك الحين دار الخلافة . يقول السيوطي للورخ : لا عظم أثرها ، وكنز شحات الإسلام فيها ، وعلمت فيها السنة ، وعلمت منها البدعة ، وصارت محل سكن العلماء ، وصعد رجال الفضلاء .

الملك الظاهر ببغداد الأزهر

وعنبري الملك الظاهر بالجامع الأزهر محمد بن أحمد بن النعمان والنعماني ، وأول مرة في تاريخ الإسلام جعل الظاهر الكلية أربعة ، على الطائفة السنية الأربعة المعروفة ، من كل طائفة قام ، ففتح ميدان الدراسة العلمية ، وتوسعت طوائفها ، وصار علماء الأسرة الواحدة يشاركون لدراساتهم ويبادلونهم ما شاءوا من هذه الطائفة ، تماماً كما فعلت أسرة النوريين المؤرخين فقد كان بعضهم مالكيين وبعضها شافعيين . ألف إلى هذا كله أن سلاطين المماليك - في كثير من الأحيان - كانوا يترأسون الخطباء ورجال الدين ، وبذلك أصبح هؤلاء السلاطين - كما يقول الكاظمي - قد تفرغوا على أيدي هؤلاء العلماء دين الإسلام ، فكانوا يترأسونهم .

القاهرة تجتذب طلاب العلم من مدن مصر وقراها

كل من طلبة الأنبياء أو يجذب العاصمة الحاضرة الأخرى بأحوال العلم والمعرفة ، طلاب العلم من مدن مصر وقراها ، من الصعيد والدلتا على سواء ، كما جذبت إليها العلماء وطلاب العلم من الشرق والغرب ، وكان من جملة الوافدين إلى القاهرة لطلب العلم بعض أبناء قرية النورية التي أشرنا إليها . وكان طلب العلم - ولا يزال - من

وسائل التساقط إلى الهدى والفتنة بين البيوت القاهرة من أهل القرى والمدن . وكثيراً ما يحدث أن يفسد الفرد منهم إلى العاصمة في طلب العلم ، فيلجج في مجاله ، فيقتدي به أفراد أسرته ، ويخطو خطوه وضمائه من أبناء القرية ، فيسلكون ليجرّ منهم بعد جيل أو عدة أجيال عدد من العلماء .

شخصية النوري ونفاقته

ومن لوائح الذين طلبوا العلم في القاهرة ، من أبناء قرية النورية ، تاج الدين عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصلام النوري (٦٨٨ - ٦٩٩ هـ أي ١٢٢١ - ١٢٩٩ م) تلقى العلم على مطيع مالك ، وكان ورعاً نقياً . وهو من أسرة عربية سكنت النورية ، تنسب إلى بني بكر بن عبد مناة .

واقفني به ابنه شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (٦٧٧ - ٧٢٢ هـ أي ١٢٧٨ - ١٣٢٢ م) فتشاهب العلم في القاهرة ، ودرس الفقه على المشايخ المشاهير ، وعُني منذ صباه بعلوم الفقه الحديث ، وانتقل بنسخ الكتب ودراسة النسخة برفق حسن . قيل أنه كتب من صحيح البخاري ثمانين نسخة ، قابل كل منها بـ ثمانين الروايات وموتها عليها . وكان يبيع كل نسخة منها بألف درهم . وعندما صنف كتابه في نهاية الحرب ، في حقون الأدب ، وهو موسوعة في ثلاثين مجلداً ، ياتمه بخطه بألفي درهم .

كتابه : نهاية الأدب في فنون الأدب

وانما هو اشتغاله بنسخ الكتب فرحة التعرف على المخطوطات في شتى قرونها وأفراسها ، والاتصال بالوراثين ودور الكتب ، والكشف عما يقع له من ذخائرها ونفائسها .

كتاب النوري كما وصفه صاحب الفهرست الكبير (الكاشفة) : حسن الشكل طريفاً متونداً . ولا يبرأ في أن هذه الشخصية الطويلة لتتوّدق قد نطقت آثارها في الموضوعات التي اختارها لكتابه « نهاية الأدب » ، فهي في جملة ما تنسب إليه النفوس ، وتعيش له القلوب وهو يقول في مقدمته « ما أوردت فيه إلا ما غلب على قلبي أن النفوس تميل إليه وأن الخواطر تشتمل عليه » .

قصة الشهابين

قال شهاب الدين النويري حذوة لدى السلطان الناصر محمد بن علاون حين نولى السلطة للمرة الثالثة (٧٩٠ - ٧٩٢ هـ أي ١٣٩٠ - ١٣٩١ م) وكان السبب في ذلك شهاب آخر، هو شهاب الدين أحمد بن عيادة، وكان أحمد بن عيادة هذا وكيلًا للسلطان الناصر في بعض الأمور التي كان عليها السلطان التحدث من أملاكه، ووصفه النويري بأنه كان عظيم الدولة، اكتسب في سائر أمور الملكة، وقد استطاع سفوفه الواسع أن يولي شهاب الدين أحمد بن محمد الوهاب النويري ملبيا عنه في الإشراف على المدرسة الناصرية والمدرسة المنصورية وفيهما بولن بتأريه من السلطان الناصر، فعمله يدخل على السلطان وظائفه الأمور، فالنويري بذلك يستطع القول في ابن عيادة: يقول النويري: «فلم يعجب السلطان بموهبته من ابن عيادة، وعرف ابن عيادة ما قاله من حقه، ووثقه إليه، ومكثته معه، فصره بالمفارغ فربما جرحا وصارده. فلم يشكر النويري» أحمد على ما كان عنه. حدث ذلك سنة ٧٩١ هـ وقد لوى ابن عيادة في هذه السنة نفسه».

ويبدو أن قصة الشهابين قد شاعرت الخاصة والعامة، ولأنها الأسن في ذلك الحين. وربما كان الثمران الشهابين في هذه القصة، عندما لا صحت الإدخول الذين جاءوا بعد من الخط بين الاسمين، كقصة طه ابن لوى بردي في كتابه «الزول الصالح» (ص ٣٦١).

كذلك يرى صاحب «الدرر الكامنة» أن شهاب الدين النويري قد ظهر بحذوة السلطان الناصر محمد حتى عهد إليه في مقارة الجيش بخرابيس. ويحتمل أن يكون هذا الخبر وليد التماسي حدثت في ترجمة كل من الشهابين للناصرين. ومع ذلك فلا صحت نسبة هذا الخبر إلى النويري المؤرخ كان شاعرا على هذه الكلمة الكلية التي حظي بها النويري لدى السلطان الناصر، حتى عهد إليه في هذا المنصب الخطير الذي كان يعد من أكبر أصحاب الدولة في ذلك الحين. ■■■

عبد المجيد عابدين

الاستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة القاهرة - فرع الفيصلية - السودان

ولم نشأ هذه الشخصية القليلة النادرة أن نلف في قرباتها عند الكتب الفقهية وحدها، بل احس من البواعث في نفسه ما دفعه إلى قراءة الأدب والتاريخ وطاقات الكتابات، يشيع بذلك ميله ويحقق رفيته. وهو يعبر عن ذلك في مقممة كتابه هذا فيقول: «رفيت في صناعة الأدب وتعلقت بأخبارها وانضمت في سلك أربابها، فامتصت جواد المطالعة نور كنه في بيان الترجمة. والذين تصفحوا «نهاية الأرب» يدركون مدى هذا الإطلاع الواسع الذي أخذ به النويري نفسه حتى جرد من ذلك التراث العربي الذي تجمع في عصره هذه الموسوعة العظيمة بثرائف المرقومون والخبائر، تلك التي نفع في كتابه مطعما».

يسم النويري كتابه إلى خمسة فصول حسنة الترتيب بينة التقسيم والتبويب. كل فن منها يتنوع على خمسة أقسام: فالفن الأول في السماء والأرض العلوية والأرض والسماء السفلية، وفيه خلق السماء ووصف الألائكة والكواكب والجنات والمصايف واليازك والبرق والهبوط والنار... والفن الثاني في الإنسان وما يتعلق به ويشتمل على وصف طباعته وأصله وتبنيه، والفن الثالث في السبب والعلية والهو، والإنجاب، وأمثال العرب، وأخبار الكهنة، وأثر الجبال والسموات والكبرة والفراصة والذكاء... والفن الرابع في الحيوان، وصف فيه البعوض والوحوش والقطر والخليل والبقال والطيور... والفن الخامس في النبات وما يتعلق به من أرضي دون أرضي، والخصروات والفول والثمار والفاكهة والرياحي والأزهار، وما قيل في ذلك من شعر ونثر... والفن السادس في التاريخ والقصص والأخبار منذ بدء الخليقة إلى العصر الذي صنف فيه النويري مؤلف الكتاب.

ويبدو من هذا الترتيب البيئي التمايز أن النويري قد خطا في تقسيم الموسوعات خطوطه واسعة نحو تنظيم أبوابها على أساس منهجي مطبق. وفي وسع الباحث أن يظفر بين هذا التقسيم وما صحتة الفياض وابن قتيبة وابن عبد ربه والأصمعي أبو الفرج في تقسيم موسوعاتهم ليدرك قيمة المنهج الذي اصطفته النويري في «نهاية الأرب».

عندما يكون الذكور عالية • إناث لم تعرف الذكور قط ..

الأمومة في الحياة أصل من الأبوة بقلم الدكتور أحمد زكي

دورهم ، في سلسلة من الأسال طويلة
معدة .

التكاثر الجنسي

والحيوانات السليطة ، تلك التي هي
في آخر درجات السلم الحيواني هو علم
تكاثر بالشمع ، حيث تسمى ، ويسمى
بها ، بأنها ، تصبح حيثي ، يريد لها
العداء جسمها ، ويريد لها قدره ، يصبح
تلك الحيثي . وهكذا دواليك .

ومع هذا الدرج فما أسرع ما يجد هذا
التكاثر حتى تصل ، في أعلى الدرج إلى
الذي يعرف بالشمع ، ذلك الذي يكون
به ذكر وانثى .

ويظل هذا الأسلوب هو أسلوب
التكاثر حتى تصل ، في أعلى الدرج إلى
الإنسان .

السؤال وجوابه

والسؤال ها " هل يتكرر هذا
الأسلوب ، أسلوب التكاثر هذا ، التكاثر
باحتجاج الذكر والأشياء إلى أن يسمع الإنسان
دون أن يكون هناك خروج منه ، فكون

هل تنسل المفراء دون أن يسمعها ذكر؟

■ وسألت هل تنسل المفراء ، ولم
سأل هل عند المفراء ، وذلك حتى لا
يصرف السؤال إلى المفراء من مات
الأس .

أه سؤال يشمل الحيوانات جميعا ،
من تلك التي تتألف من حبة واحدة ، إلى
تلك التي تتألف من ملايين لا تعد من
الحلأيا ، وعلى رأسها الإنسان .

الحيوانات خالدة ما تكاثر

إن الحيوانات كلها تكاثر .
والحيوانات تكاثر لأنها يموت .
والحيث منها يموت ولكن يحضر وراءه ،
بالأسال ، حياة . فالحيوانات خالدة
ما حلتب أو من تأويها ، وتنتج على
الأرض بعدتها . أن الحيوان ، فردا ،
فرد ، ولكن الحيوان تأويها الإحلال ،
له بعض الخلود .

وكذا الإنسان يموت ، ولكنه يبق فيها
يتمثل من مات وليس ، يتمثلون هم في

على الحياة!

تكاثر فيه يجتمع الذكر بالأنثى ، وهو
الشائع ، وهو السوي .
وتكاثر تستمى فيه الأنثى من الذكر ،
وهو النادر ، وهو غير السوي .

التكاثر السوي

ولكن نعم غير السوي ، يجب أن
يبدأ بذكر السوي .

في التكاثر السوي تعطى الأنثى
بيضة . وتعطى الذكر حيوانا منه
متنوبا . ولكن وصفا للأنسان ،
يعبأته سيد خلائق هذه الأرض .

بيضة السراء

أما البيضة فعلى اثنية ، فيها ما في
سائر الخلايا من نواة . أنها خلية غاية
في الصغر . كنقطة خفيفة من حبر على
هذه الصفحة فلا تكاد تبين . ونواتها
أشد حمرا منها ، ولكن بها سر الحياة

جميعا . بيضا

محتسبات

كمحتسبات

المهندس حين

نصم الباء .

كروموسومات

Chromosomes

أربع وعشرون .

تكل واحدة منها

«حيات»

Genes

عدة . الحة

منها تتحكم في

صفا من صفات

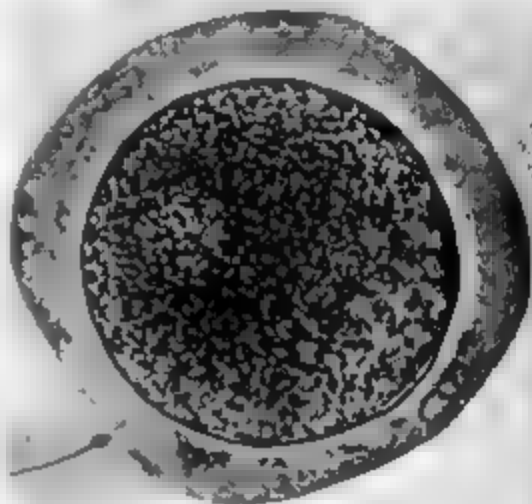
الإنسان البائع ،

لون بشره ،

طول شعر . حدة مزاج . مائه ومائه

من الصفات ، نصمها وتوجهها هذه

الحساب ، راجع ما قل في ذلك بالعدد



.. صورة فوتوغرافية صادرة لبيضة قسائية
استخرجت من الباء التي نصل اليها بالرحم .
وهي أكبر من حبيبتها .. حبة . وتري في
خارجها الحيوان القوي يتم بأن يخرقها ويدخل
فيها فيدمج . وبها بذلك حياة إنسان ..

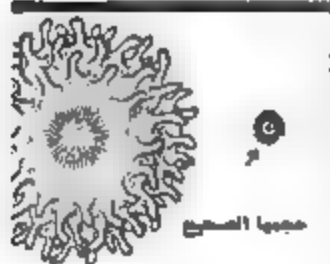
هناك تكاثر بالأنثى وحدها ، ألا تستمى
من الذكر ؟

وسمى بالحيوان .

والجواب : نعم . في الحيوانات
حيوانات تقوم الإناث فيها بدور الاتصال
كاملا ، فلا حاجة عندها إلى الذكر أن
يكون .

أسلوبان في التكاثر

أسلوبان أد في التكاثر



جميعها الصحيح

البيضة الإنسانية بعد

تلقحها بالأنثى بشر يوم .

وقد مات على سطحها

نويات تصلها بهابط

الرحم فاستأثر به

وتنطفى بعد أن فرغ ما

بها من طعام ..

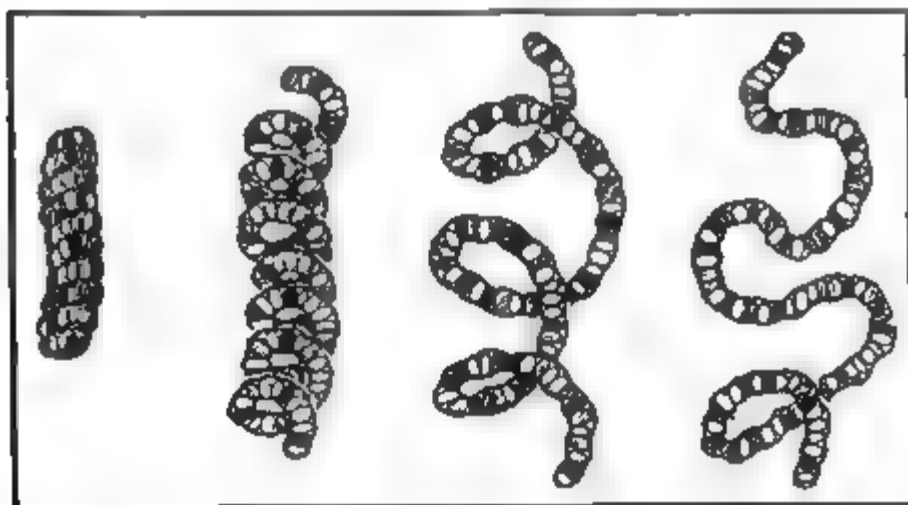
السادس والسابع من « العربي » :
عصه الخلق .
ومبيض المرأة به عدد عديد من هذه
الحلأيا . ولكنها خلايا لا بد من أن تحول
تركيبا ونسيج . ويخرج منها في الشهر
الواحد عادة بيضة واحدة ، تضافر
المبيض الى قناة البيض ، وتلك تقودها
الى الرحم ، في انتظار حلية الذكر التي
تأتي تبحث عنها لتلقحها .

الحيوان المنوي

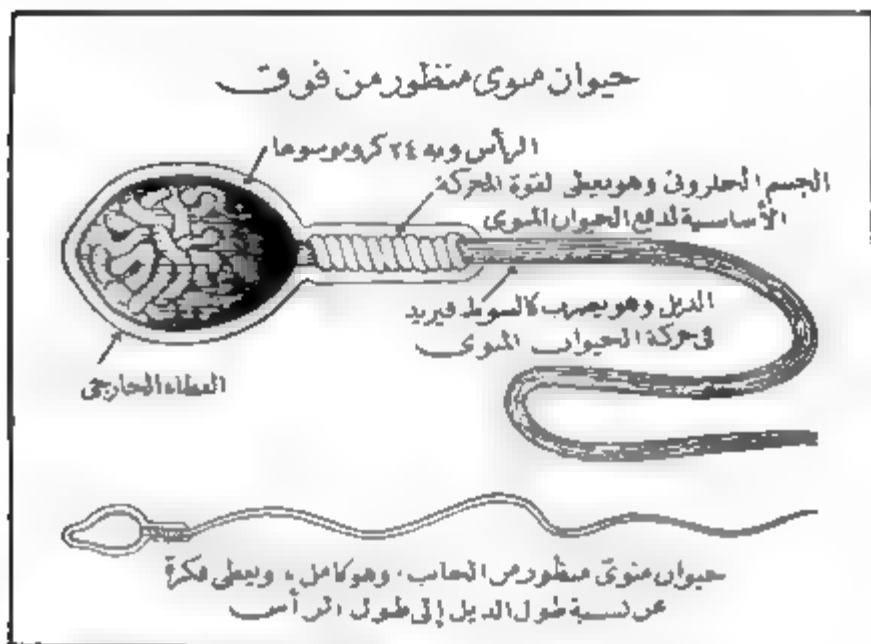
ومن الساجية الأخرى بعد ، لا خلية
الذكر الواحدة ، بل خلياته : حيوانات
مسيوة تصد باللايين في القطرة الواحدة
من السائل الموي . كانت في الحصى ،
لم تحولت تركيبا ونسجت . وهي تعوم
في هذا السائل ، داخل جوف المراء .
لتناسق لتتال خلية الأنثى الواحدة
تنمضها . ويغرق الحيوان المنوي ، الذي
يصل أولا ، غلاف البيضة ، ويدخل
فيها ، ويخرج بها وينمض . وفيه ٢٤

شكل الحيوان المنوي

أما الحيوان المنوي الذي يزل في
ماء الرجل ، فهو أصغر من بيضة المرأة ،
تلك الصغيرة ، إلا ما من المرات كثيرة .
وله رأس به كل الكروموسومات .
وله ذيل كالسوط ، طويل ، يتلوى في ماء
الرجل ، وفيه يمسح . وبين الرأس
والذيل جسم حلزوني يغطي الحيوان
قوة اندفاع ليبر .



كروموسوم واحد ، معكوك ٤ ترى فيه الجينات كثيرة (الصورة اليمنى ٤) ثم هو يتحول ، ثم يزيد
تحويلا ، وينتهي بشكل كالعود (الصورة اليسرى) ، وهو على هذا الشكل يوجد كالمصا في بواة الخلية



بعد التلقيح

ومن بيضة المرأة هذه اذن ، ومن حيوان الرجل ، خلقت انا و خلقت انت .
بيضة " من امي او امك ، وحيوان " منوى من ابي او ابيك .

ونأخذ من البيضة الملقحة الاولى تنكاثر ، انشعافا ، وتنكاثر . ويختلف تكاثرها وتطوُّرها وتشكلها وقما للمعطيات التي معها . وهي تنقسم ، وتهدى في نفس الوقت البيل لبياء الجسم اقتناسا من الجسم الذي خرجت منه اصلا . ويخرج من ذلك كل الاعضاء ، في اختلافها . ويخرج السمع ويخرج البصر . والجسم الحامل لهذه البطة ، جسم امراه ، بل رحمها ، لا يعطي لهذه البيضة بعد تلفحها شيئا من صفات . انه يعطيها الماء ، ولكن لا يعطيها تكييفا

.. صورة فوتوغرافية لحيوانات منوية لرجل ، اخذت في جزء من عشرة آلاف جزء من الثانية . وهي ترى كلها نائمة وما هي متنبية ...

حيوانات تنسل انتاجا وحدها ، في غيبة الذكر

ولكن ، من هذه الرحلة بين الأحاسيس ، من أبسط الحيوانات إلى الإنسان ، يمر الإنسان بحيوانات تنسل الانتاج من بيضة الأنثى وحدها ، إذ تنقسم لم تنقسم ، حتى تصبح الحي كأملا ، بكل أعضائه ، وبكل صماته . وهذا في غيبة الذكران . ومن هذه الأحياء ، أصاب أنثيات لم تعرف الذكران أبدا . حاراتها ، ولا أدركتها ، ولا أدركها الإنسان رغم بعوله في الدنيا والحوصه .

حيوانات تنسل انتاجا في غيبة الذكر وعصوره

وهناك حيوانات تجمع بين الأسلوبين ، أسلوب التكاثر بالتلقيح ، والتكاثر عن طريق الأنثى دون الذكر . ويضرب لذلك مثلا : الدفريات - *Daphnia* ، ومنها براميت الماء .

هذه البراميت ، وهي منتشرة في الدنيا ، تتكاثر عن طريق الأنثى وحدها ، وفي سنة الذكر ، إذا كانت البيئة مؤاتية ، فيها الوفرة وفيها الغذاء . والأنثى في هذه الحالة لا تنتج غير الأنثى . والتكاثر عندئذ سريع . أنها تعيش نحواً من شهرين . وهي تنهي للانتاج بعد أسبوع من ولادتها . وهي إذ تبدأ ، لتج نحو مائة من الصغار الانثيات كل يومين أو ثلاثة .

والتكاثر عن طريق الأنثى وحدها من صغته أن يكون أسرع وأكثر انتاجا . فالذكور تعيش هذه الكثرة ، لأنها تمثل نصف السكان ، ومع هذا لا تنتج شيئاً . أن الذكور ، في الكثير من صفوف الحيوان ، عالة لا عمل لها إلا التلقيح

لعضو ، ولا توجيهها في مصب أو في نفس . فكل هذا سبق به القضاء مسجلاً تحيلاً في كتب محفوظه هي الكروموسومات ، ذات صفائف عديدة ، هي الجينات .

وتتضام كروموسومات المرأة والرجل منذ كل جنس ، على أسلوب يختلف . فيخرج الإبناء والبنات ، على اختلاف فيما بينهما . إلا أن تكون توائم (ولنا متحدثين الآن في التوائم ، فلها قصة أخرى) . وهذا الاختلاف لا بد أن يذكر عندما نأتي على حالات فيها تنقسم الأنثى عن مصيب الذكر في الانتاج .

ومن الإنسان ، نزل درجات السلم إلى سائر الحيوان

ومن الإنسان ننقل إلى سائر الحيوان . إلى هذا السائر الأكثر والأصخم الذي ينتج الأنثى ، من ذكر ومن أنثى . أن هذا الأسلوب في الانتاج يستند بنا إلى أن يصل إلى الحيوانات أبسط ، كالأمية وأشباهها .

ونحن في هذه الرحلة الطويلة ، هايطين من الإنسان إلى أبسط الحيوان ، أو صاعدين من أبسط الحيوان إلى الإنسان ، يمر بأجاسي من الحيوانات هذه ، أنسائها السوي يتم من الجمع بين خلية أنثى وخلية ذكر ، فلتقيا ، لا دائما على أسلوب الإنسان ، ولكن على أسلوب شبيه به ، واحد في أصوله . وهي لتقيا في ماء ، لأن الحلة الذكر هي عادة الطلاء السباحة ، والعلية الأنثى هي المظلمة . وقد تلقي الأنثى بيضها في ماء ، وقد تلقي الذكر . وحصل النعيج في غصة من الذكر والأنثى كليهما .

التكاثر في الحشرات والعناكب وذوات القشور

والحيوانات العنكبوتية (وهي شعبة من الحيوانات تشمل طوائف الحشرات ، وكثيرات الأرجل ، والعنكبوتيات وذوات القشور) بها صوب ، التكاثر الأنثوي فيها هو المادة ، والتكاثر بالتلقيح هو السلوك .

الخنوة في الحيوانات

ومن الحيوانات ما يستص من الذكر بأن يجمع في جسمه الذكر والأنثى . أنه إذن الخنثى . أن الحيوان الواحد منه ينتج البضة الأنثى ، وهو ينتج الحيوان الذكر كذلك . ولفعل ، وسج من هذا التلقيح حيوان كانه حدث .

وقد أرفى هذا الحال إلى أن بلغ الإنسان . ففى الإنسان خنثيات ، بها عضو الذكر وعضو الأنثى ، ولكن ما عرفنا أنه يتم بينهما تلقيح . أنه تصمهم حاز فى بعض الحالات ، ولكنه وصل إلى الإنسان ، فلم يتم هذا .

النحل ينسج أنثاه من غير حاجة إلى ذكوره

ومن الأمثلة البارزة فى أمر هذا الكائن الذى تكور بالأنثى وحدها مثل النحل . أن ملكة النحل تبص البص ، فلا يلعج ، فيخرج منه ذكور النحل (راجع مقال النحل فى العدد الثالث عشر من «الموسم») . ومن البضة الملقحة تخرج الإناث (المشعالة) وتخرج الملكات .

والدجاجات قد يتشكل فى بيضها ، غير الملقح ، جنين

ومن النحل يصعد فى سلم الحيوان ، حتى يصل إلى الطير ، وهو من الحيوانات ذات الغفار .

واللطيف فى أمر هذه الراجيث أن البيئة إذا تغيرت ، مذهب دولها ، وقل هذاؤها ، تحولت من التكاثر الأنثوي إلى التكاثر عن طريق ذكورها . وهى فى هذه الحالة تبص البضة التى تحتاج إلى التلقيح . وكذلك تبص البضة التى تخرج الذكر . ويجمع الصغار فيتلحقان . والنتاج الذى ينتج عن تلقيح يكون أغلر على مفايلة الظروف القاسية ، كما قدما ، وذلك لأن كروموسومات الذكر والأنثى ، عند تضامها مصا بعد التلقيح ، تصام على أوجه من الحلاف هذه ، تسبح الإحلاف ، على اختلاف فى الاستعداد ، فاختلاف فى القدرة على مواجهة شتى الظروف ، ظروف الشئ ، إذا ما ذهب رخاؤها ، وحضرت شدتها .

الانثيات لم تعرف الذكور قط

صلى أنه من بعض الانثيات ما استعنى كل الاستصاء من الذكور . وجد هذا فى بحيرة بالمطرب المتحد الشمالى . أنها بحيرة سم بصف فصر . وحال البيئة فيها واحد لا تكاد يختلف . وهى فيها لتج الانثيات . أما ذكورها فلم يبع الصماء على شئ منها أبدا .

كالدافنيتات ، صنوف مثلها أخرى من الحيوان

وغير الدافنيتات أحاس من الحيوانات الصيرة أخرى ، تماثل فيها الأحوال مانه جبل ولا يظهر لها ذكر أبدا . ثم يظهر الانثيات التى لا سحر إلا بالتلقيح ، ويظهر الذكور ، فيكون بينها وبين تلك تلقيح . وهما يظهران معط عندما سوء الحال ، ويراد أن يكون فى هذه المخلوقات صوب مختلفة من الصفات تقاوم سوء البيئة على اختلاف وجوهه .

الدجاج . ولكنه حدث في الفراخ الرومية ، ومنها أفراخ عاشت من بعد أفراخ عدة أسابيع . ومنها ما عاش ٢٨ أسبوعا ، وكان ، عند النشر عنه ، لا يزال حيا .

ونقي سؤال أكبر : ما الذي حوَّج بالطبيعة من طريقها السوي ، فانتجت ريادة في الحى الذى يتكون من بيض لم يلقح ؟ أكان هذا من فعل الميراث الذى هو باللقاح الوالى من الجدري ، أم كان من فعل مادة صحته ؟
والجواب : لا جواب بعد .

الأمومة أصل من الأبوة

ان الذكور في الأجاس الحيوانية ، على العموم ، لها وظيفة لا يتم التكاثر في الأحوال السوية إلا بها . ومع هذا فهي وظيفة قليلة ، وتقوم الأنثى من بعدها بأفدح الانتقال ، التمال الحلق ، وإكمال الحلق ، ثم رعاية النجاج من بعد انفصالهما . والحيوانات لا تكاد تعرف لأبائها آباء . بقرة تستطها الكلب ، أو القط ، في لواس ، ويذهب عنها ، وينسى ما فعل . وتحمل الكلبة والنطة الحمل والولادة ، والرعاية من بعد حمل . ويلقى القط أو الكلب ولده من بعد ذلك ، فلا يدرك أنه ولده . أب الأمومة في الأحياء أصل من الأبوة .

وانظر في الإنسان ، وانامل حال المرأة ، فأرى لعالمها . وانظر في بعض الرجال فأقول كم فيهم من قطة ، وكم من كلاب .

أحمد زكي

ومن الطير يضرب مثلا : الدجاجة والعرة الرومية .

والدجاجة معروف أنها تتج السمس دون أن يمسنها الذكر . وهذا السمس ينذر أن يتشكل فيه الحين ، فهو يمس عقيم . وكلما العرة الرومية ينذر أن تتشكل الحين في البيضة التي تخرج منها دون أن يمسنها الذكر .

ومضى هذا أنه في كليهما قد يتشكل الحين في البيضة التي لم تلقح ، ولكن هذا نادر .

ثم حدث أن بدأ البحث في شأن هذا البيض عام ١٩٥٥ فالتصيح أن هذه الذئبة مبالغ فيها ، وإن الذي يحدث أكثر من مرة . والتصح كذلك أنه يمكن استنساخ زيادة البيض غير اللقاح الذي تتشكل الاجنة فيه ، وذلك بخلن الدجاجات باللقاح الوالى من جنس دى الدجاج . أنه يقترن أعداد من الدجاجات (لم يمسنها ديك) بخلن لها (لم يمسنها ديك أبها) ولكنها حقت باللقاح المذكور ، خرج الباحثون على أن هذه البيض غير اللقاح الذي يتشكل فيه الجنين في الحالة الثانية هو ثلاثة أمثاله في الحالة الأولى .

وفي عام ١٩٥٦ أجروا هذه التجارب في الفراخ الرومية ، وخرجوا بنفس النتيجة . فمن ٢٢٨ بيضة غير ملقحة ، خرجت من ١٦ فرخة رومية لم يخلن باللقاح الوالى من الجدري ، حصلوا على ١٨٠ بيضة تشكل فيها الجنين (نسبة ٢٤ في المئة) . ولما دوا التجربة ، ولكن في فراخ رومية حقت باللقاح الوالى من الجدري ، فمن ٢٣٦٢ بيضة غير ملقحة خرجت من ٤٩ فرخة رومية حصلوا على ٧٥٠ بيضة تشكل فيها الجنين (نسبة ٣٢ في المئة) .

واعتادوا على هذه التحريف وحصلوا على نفس النتائج .

ونقي السؤال : وهل بعد تشكل الحين أمردح البيضة ، وخرج منها فرح حى ؟

والجواب : أن هذا لم يحدث بعد و

قصة من حى البحر فى الجزائر

الضياء الأرجوانى

بقلم
محمد العربى الخطايب
تطوان - المغرب

خطا قريبا ثلاثا . ثم اتفنى أن اشرب من
سائنا وأترك جرحى ينظر فيها ..
الحمى تزداد اشتعالا جسمى بالأسود الأرجوانى
بشم الصلور تمام ما ترى ..
وسيدة .. حبيبتى ؟ أنها الآن بالقرب من
الساقية .. لو شربت من مائها أنا ، وتركنت
جرحى ينظر فيها ، لرشحت سعيدة مائعا ممزوجا
بدمى .

حالى أراها باكية ؟ حتى سيدة تبكى أسعيدة
التي لم تلد دعة واحدة ساعة فراقنا ، وفاتت
لى : ستنظر موداك ، وأحفل العهد الذى بيئنا .
مائها الآن تبكى ودموعها حمراء كماء الساقية ،
وفيهام القمر أرجوانى حتى لى فريننا ؟

☆☆☆

كان الوقت سلسا حينما خرجت من بيتنا ،
وفيهام القمر ينظر الوادى ، ويحلل أوراق الزيتون
والساقية ، ولم يكن أرجوانيا ، بل كان بلوب
الحبيب .. اتى لأذكر ذلك جيدا . خرجت متسللا
من كوخنا ، ودللت بين مياجات الصلبيش
المحطة ناكواخ القرية .

وجاءت سيدة تودعنى ، وقد عصبت رأسها
بمستبل أبيض .. أحمر .. ودموعها حمراء ..
وفيهام القمر أرجوانى .. كل شيء أحمر ..

■ بقيت أجرا جسمى ، ويدى مومعة على
الجرح ، حتى وصلت . ففتحت عيني على ضوء
أرجوانى حزين ، وأنا مستند إلى شجرة زيتون
ذات جذع عظم والصلان متدبة ككاد لآسى الأرض .
الحرارة شديدة ، وجسمى مشغل بالحصى
.. وهذا الضوء الأرجوانى .. فله ضوء القمر
يبدو هكذا على الصخور ..

حتى ماء العين يبدو وكأنه ممزوج بدم ، وكفى
التي تطفى الجرح متفرجة حمراء ...
أين ذهب رفاي ؟ فاعلم فسلوا طريقهم لو سلى
سقلت طريقى !
أنى لأحس بدوار شديد وعملى مستمرة ،
والجو حار لى هذه الليلة القمرة ..

أن صور قريتنا الهائلة الحزينة لا تكاد تزول
من رأسى ، فلما أشعر أتى ملتصق بها .. والدم
المتدفق من جرحى قيد هذا الشعور لرهالا ، كان
بين الجرح وكل ما بقريتنا رابطة وتفتى قريتها
تدقق الدم النحاما .

☆☆☆

لن صور قريتنا ليعا لى رأسى بمنظر الساقية
التي تجرى لى حائلنا .. ولكن ، ، مالى لرى مائعا
ممزوجا بعمرة كأنه يتساق من شريان ؟ لكفى
أحس بماء الساقية يتألم ، إذ يرق ويرق حتى يبدو

٢٧ ما هذا النوار الذي أحاسى ؟
 سم ، كم كانت سيدة جميلة بيننا كالثلاثين
 ولها البهجة ، ولها الأبيض البسيط ..
 وفاتت كلمات تسجني ، وكان آخر ما بقيت
 به قبل أن أتبع في طريق نحو الجبل ..
 أني لا أذكر الآن باللبس .. الكوار يتقل
 راسي ، والصور العمود تتابع أمام عاقرى ..
 أنها ليكي ... سيدة ... حبيبي ... في
 نهاية طريق القرية ..
 ما هذا السكون العظيم على الواحنا .. ؟
 أني لا أذكر أستجمع فكرى من شدة الفوار ..
 « كن رجلا .. ستظهر عودك » .. هذا آخر
 ما سمعته من سيدة وانحطت برغلاتي لأناضل
 معهم من أجل بلادي ..

★★★

أنى أحب سيدة ، وأحب بلدى ، وكلاهما يطلب
 منى أن أكون رجلا .. فلما أذن رجل .. سترغى
 من سيدة ، وستتر بعدا على هذا الجرح والفرق
 في فحورة : يا لك من رجل ! لقد خلعت الحمار
 بشجاعة وجرحه الأعداء . أنى لأحبى بيها الفية
 لعمرك جرحى ... يدها ملطخة دماء ...
 سيدة في لباسها الأبيض ، وصابتها البيضاء ،
 وصبرها الحلونى ..

★★★

قلت لها : لا تنصري يا سيدة ، فالصبح لا
 يزال بعيدا . أنى أحب أن أراه طويلا قبل أن
 أودعك وأبارح فريتنا .. وجلسنا قريباً من
 السالية صابنين ، هي تنظر أنى ، ولى عينها كلة ،
 وأنا أنظر إليها ولطبي يدق دقات سريعة ..
 كانت فكرة الجهاد في سبيل بلدى كمال معنى
 وبصرى ، واستحوذ على مشاعرى ، وقد عصرت
 سيدة قلبى كلة وقوة نظراتها الثابتة وصمتها
 الجبار . كانت تتجعد ، وقد أرنست على مبرحها
 مسحة من ركة أسرة وأنى قاضي ، وانطبعت على
 شفيها التدينين وعود حوة وآمال مبهمة .
 « كن رجلا ... »

★★★

أين ذهب رفاقي ؟
 لقد كانت الحركة شديدة ، جانهاها بشجاعة
 وبيع النخ الذى نصبناه كقائمة العدو .
 كانت ملاحظة بارية لعمو حينما حبسنا عليه
 طلائع بناقنا ورشاشنا ونحن في مشتاتنا
 القامة الهجورة فوق التل ، عطفنا بعض سيارناهم

العملة نازدا والعتاد ، ولزمناهم على الانسحاب
 والرجوع . لكن الطائرات .. ألا فيها للطائرات
 .. ! استلنا من فوق يرقنا من رصاصها وقذائفها
 وقد تمكن رفاقي من الهبة أنفسهم والاحتباء في
 متاهات الجبل ، حينما صعدت إلينا الأوامر من
 الكاذم (أيت حمو) بالانسحاب لحد حصابة
 الصقور . أما أنا فقد أخلتني بشوة الظفر
 فلبقت بكفى القرب سيارات القاذبة بطلقات
 رشاشي غير مكثرت بالطائرات العلة من فوقى .
 لن صرخت (أيت حمو) ما زالت لدوى في راسي
 ... انسحبوا .. تستروا بالصقور !
 ولا أذكر كيف جررت جسمى حتى لمكنت من
 الوصول إلى هذا المكان ..

★★★

يا لعهد الجيد الطوى .. ! كم بهلبنى الصحن
 إلى صائح الطفولة في فريتنا البيضاء ، أنى أراى
 النسل في مياه الطفيل الصقطة أو اسقى أشجار
 التين العرمة مع رفاقي ، أو منقبا معهم في لعبة
 من لحسا الصبة في الطفول أو في التلال العريبة
 من القرية ، لعود بعدها إلى الكواخا لتتغذى أو
 ننسى بحداد القرية والتين الأبيض ... ٢٨ !
 تلك الكواخا البيضاء المفعرة إلى كل أثار بواهلها
 القراء الذين لا يذكرون بعمون ما يتلفون به هم
 وأولادهم ، ويذكرون طول اليوم .

منى تتراى على قمرنا شمس جديدة ليحت
 الدفء والأتراق فيها ، وتعيد إلى الوجوه
 إنساناتها .

كيف يتقل الكوار راسي ، وكيف تتراهم
 الصقور صبة في خيالي ! الطائرات اللينة ،
 والكواخا البيضاء ، وحبيبي سيدة .. وأطفال
 مرحون يلزمون أكمة الشمس الجديدة التي
 بدأت تطل على فرائنا .. أن جسمي صمتر
 بحرارتها . ألا أصدى ابنها الشمس وليد فورة ،
 رايشي في سهول بلدى ووديتها حياة جديدة !
 وما زال الجريح يغالب الأم حتى غاب وديه ،
 وعد قليل فر به رفاقه الذين قصوا سباعات
 يبحثون عنه ، فحملهو ونهبوا به إلى مطبخهم في
 الجبل ليأكلوا جرحه ، وقد أرنست على وجهه
 أسامة مبهمة عميقة تعبر عن كل ما في شجابه
 النفس من قوة وأتراق وأمل وإيمان ■■

محمد العربي الخطابي

نطوان - المغرب

ابن المقرب شاعر مجهول

من أعظم شعراء الخليج العربي

بقلم : درويش المقدادي

ابن المقرب بالخليج العربي والبراق ، فلم
يحق أنيته .

أما شعر ابن المقرب فهو جلياً دون شعر المتنبي ،
إلا أن الروح واحدة في قصائده بالأسطر والحماسة
والطاقة بالحق .

ومع أنه غير معروف إلا عند فئة قليلة من
الأدباء إلا أن كثيرين منهم بالملكة العربية السعودية
والخليج العربي عرفوه ، وحفظوا شعره ، وأعجبوا
بقصائده ، حتى أن المرحوم الملك عبد العزيز آل
سعود كان يكثر من قراءة ديوانه في شبابه . ولا
يولي الحكم كان يستشهد بشعره ، وأمر أن
يكتب البيت التالي على لوحة مذكاة في قصره :
إذا خالكت الأذن شدي أنت حربه

مرا عجب إن سألته الأبا عبد

وبعد أن سمعت الطعن من نبي الكويت برده
بعض انتقاده أجبت معرفة سره ، فأخذت أسأل
عنه . وكان بالكويت الأديب السيد أحمد ميلود
وهو من نبياء الأسماء بالملكة العربية السعودية
ويصل في الوقت الحاضر مسكراً بالفترة
السعودية بمكان ، فسأله عنه ، فروى لي بعض
أخباره ، ولا على الكثير من شعره الذي حفظه .
وطمت منه أيضاً أن يدر الكتب بالقاهرة منه

■ هو الذي يقول :

سأطلبُ حقَّ أبائي وحظي

ولو من بين أبواب الأفاعي

وهو الذي يقول :

سأطلبُ لنفسك من دار القبل بدلا

إن جنة الخلد فأت لم تفت سقر

يشمل لنا هذا الشعر وغيره ، مما ورد في ديوان
الشاعر ابن المقرب ، الثورة والتمرد على ما أسماه
في ديوانه على يد فريق من أمراء الإسماعيليين
المتصين حظه في الإمارة ، وصعدوا كقواته ،
وسجدوا وعلبوه ، فلما خرج من السجن ذهب إلى
المرال وزار البصرة وبغداد والوصل ولجول في
اتجاه البحرين ، ثم عاد إلى وطنه ونظم القصائد
مستظلاً بالأمم . ولكن أمراء الأسرة العنوية
بالإسماء في أوائل القرن السابع للهجرة (أوائل
القرن الثالث عشر للميلاد) بنوا على حذر منه
بعد أن سمعوا قصائده وشائعات القرع من
حاشيتهم . وهو يشبه المتنبي من هذه الناحية :
المنشئ حاول بشعره وأسفاره واتصاله بأمره صبر
والشام إن يكون ذا ولاية ومكة ، فلم يخط ، فكانت

وحبوه ، وبعد حين أطلقوا سراحه ، فذهب إلى بغداد وزار القوسل سنة ٦١٧ هـ ، ونزل في بغداد سنة ٦٢٩ هـ .

أما الأسرة الصوبية فقد كان لأمرائها السيد الكبرى في القضاء على حركة القرامطة ، أولئك الذين كانوا قد نقلوا إلى الأحساء والهاموا لهم فيها دولة قوية عام ٢٧٩ هـ بمساعدة قبيلة عبد القيس ، وغربها من قاتل ربيعة ، وانفسدوا « حَجْر » عاصمة لهم واسمها « الزمنية » واسمها « الهوف » في الوقت الحاضر ، كما أنهم تمكنوا من السيطرة على جنوب العراق وغطوا طريق الحج ، ودخلوا مكة في اليوم الثاني شهر ذي الحجة عام ٢١٧ هـ (١٢ كانون الثاني ٩٢٠ م) ، واتزعوها الصحر الأسود من الكعبة وغلوه إلى الأحساء ، وبقيت دولتهم حتى عام ٤١٢ هـ (١٠٢٠ م) . وكان لحركتهم أثر كبير في سقوط الخلافة العباسية ودخول أباد ومملكات غربية في لجنج العرب ، ولهذا نجد شاعرا يفسر في عدة قصائد بما فعله أجداده الذين فعلوا على هذه الحركة فيقول :

سل القراء طمّرت شطى حماجهم
فدنا وعادهم بعد نعل حدمنا

من بعد أن جلّ بالبحرين شأهم
وأرجعوا الشام بالغازات والحرمات

وهو يذكر ما أصابه على يد عشيرته ويدعو إلى مفارقة البلاد التي بظلم الرد بها فيقول :

وإن وطني ساءتلك أحلاقه
فدعه فما يضيئ على الضيم ماجد

فما حَجْرٌ أم غَدَتَكَ لِبَانَا
ولا الخطأ إن فارقتها لك والد

ويقول أيضا :

في كل أرض إذا يَحْتَمِها وطن
ما بين حصر وبين الدار من نسب

إذا الدبار تفشّك الموان بها
عطلها لضيف المزم وأعترب

فهو يقول إن الجند يفرض على طالبه أن يسمى له ويسر في الإرض :

مخطوطات لديوان الشاعر، وآله عزم على دراستها
تويها لنشر الديوان في طبعة وآلية .

ولقد حثرت " عريذيو المعطوما " ١٢٠٧ هـ
طبعة سقيمة لا يصح اعتمادها ، ووجدت أيضا
طبعة أخرى أرشدني إليها السيد محمد صالح ،
رئيس المكاتب العامة بإدارة معارف الكويت وهذه
الطبعة أصح من تلك ، طبعت في مدينة بمبي سنة
١٢١١ هـ ، على نسخة رجل من الأحساء اسمه عبد
المزى المويحي ، وفلم يجمع قصائد الديوان أحد
أبناء الأسرة الصوبية التي ينسب إليها الشاعر ،
وعند صفحات الديوان في هذه الطبعة ٥٧٦ ،
وعند قصائده لسور قصيدة ، أو إحدى وسبعون
كما أشر إلى ذلك السيد عبد الله علي الضوي
أحد أبناء الفطيف بالأحساء - (مجلة الأدب
البيروتية - عدد فبراير ١٩٥٧) .

وذكر ياقوت في معجم البلدان بمادة (الصوب)
أنه أجمع بالشاعر بالقوسل سنة ٦١٧ هـ ، وأنه
لم ينجب بشعر ، فقال في قصيدة له : بوليت
بالظلال غدى ، وذكره بروكلمان في الجزء الأول
من كتابه " تاريخ الأدب العربي " - (ص ٢٦ -
بالطبعة الأولى) ، ول الدبل ٤٦٠ .

حياته الشاعر وشعره

اسمه علي بن مرقب بن منصور . ولقبه
جمال الدين ، وتكنيته أبو عبد الله . يعرف بين
الغرب أو ابن القرب الميوس البحراني ، وينسب
إلى بلدة الصوب بالأحساء فهو ابن مرقب الصوبية
لا الفايومي كما جاء في طبعة مكة ، ولا الصوبية كما
ذكر السيد محسن جمال الدين في مقاله بحفلة
الأدب المذكورة بعد يونيو سنة ١٩٥٥ .

وهو أمير من أسرة الأحساء الصوبيين ، عاش
في أواخر القرن السادس للهجرة وأوائل القرن
السابع ، وأقام بالأحساء ، وتحوّل في الظاهر الخفيف
العربي ، ورحل إلى البصرة وبغداد والقوسل .
وكانت الخلافة العباسية في أواخر أيامها ، فصارت
العوفي واستغل الأمراء في الإغالبه ولم يبق لظلال
بغداد هيبة ولا سلطان خارج بغداد . فظهرت
أمارات بالبحرين وغيرها من الإغالبه . وكان الظيم
البحرين يشمل يومئذ الساحل الممتد من الحرة
إلى عمان ، ويدخل فيه جزر البحرين والكويت
والأحساء وقطر . وكان الأمر بالأحساء للصوبيين
وابن القرب منهم ، ولكنهم كانوا تابعين عليه
لساكنه ، أو لأنهم كانوا يخشون قيامه عليهم
ونظبه على المنطقة ، فاستولوا على يسابنته ،

وهو يحن إلى مجد ، ويفضلها على بساتين
الاعاء ، واسمها جزيرة أول ملجورين (٢٥٠) .
ولكنه يعود ينسئ في قصيدة أخرى أن يمض الله
لوقتته رجلا كالصجاج يقطعه من (مجره ويجره)
(٢٢٦) وقته هو ذلك الرجل الذي يقول فيه :

ولن ليذر ربيعاً بالقصص واستوى

كالا ، ومجرع يعقب الحزور بالمد

ان في ديوان ابن القرب مائة غزيرة بعد فيها
ملرس جغرافية الخليج اسماء المدن والامان في
زمانه كالجرماد وسطن والنجش والجبل بالاحساء
وحجر وأجله باليمامة ، ونزوى بعلان ، مما يساعد
على تحقيق المواقع الجغرافية ومعرفة مدى تقدم
الصران والصفارة في هذا الاقليم .

كما بعد القوي مفرداته أربعة مستعملة في شعره
لا يثر عليها في شعر غيره مثل السحوت (١٠٥)
المتاصل = والتكسر = القدر (١٥٢) واللمج =
العند الاصل (١٧٤) ، والطبخ = المنكر (٢٠١) .
واللهمل = فيج النظر (٢٥٦) والاسفل =
الناحية (٢١٢) والفتوم = الرجل الطوبىل
الصن (٢١٢) .

وله قصائد تصليح لدراسة تاريخ كتب اللغة
العربية في الخليج العربي ، منها قصيدة مطلعها

ماذا بنا في طلاب العز نتطهر

نأى عزير إلى العلياء نعتلر

وله قصيدة أخرى قال فيها :

حينئذى من وطء ووساد

لا أرى اليوم على شوك القتاد

وانزكاك من أسطل لمى

فهو محمر ليس يروى منه صادى

إنما تترك خباياك المسقى

عسير أو طيمان وجلاد

ياصفوى طلقى علك الكبرى

إنما طيب الكرى بعد السهاد

الارغام التي ادوها بن غوسين في هذه القصيدة
تنسب الى صحنات ديوان الشاعر بالقطعة الهديلة .

درويش القمادى

طو لم يمارق غمده السيف في الوغى

لما راح يدعى المشرق الهندا

وان عليه ان يلتقى بسيف بن ذى بون صرر
الجن من الاحباش (١٢٦) . لذلك خرج الى
البحرة فوجد فيها امرا صالحا مدحه وذاكر مائرا
وكان منها انه شيد فيها المدارس ودور الصليفة
ورود مدارسها بالكتب وبني سورها وحفر خندقها
حولها واتسا بها المراتن (السلسلي) (٢١٠) .
لم ذهب الى بغداد سنة ٦١٤ هـ ، فاحب أهلها
وفضلها على وقتته (٢٦٧) ، وكان له اصحاب
واحباب فيها بدرى دهنار (٢٢٢) . ويبدو ان دجل
النبوة والخلافة ببغداد كان قد ضعف اثرهم ،
وقل مالم ، فلم يكرهوا الفادر ببغداد الى الموصل
حيث مدح اميرها الذي اكرمه فقال فيه :

هذا المصام الذي أنصى مطالبه

مالا يُعَدُّ وأنى همّة زُحِّل

وقال فيه ايضا وفي الموصل :

رمت البلاد به فما من بلدة

إلا نعى أن تكون للوصللا

لولا القنوة بالنبي محمد

خُيِّمت لقلت أرى بيا مرسلًا

وهو يتابع في مدحه ، ويقول في امره آخر

حق كأنك والمثب صادى

عمر بها ، وكأنما هي يترب

وهو يمدح الطلبة في بغداد وغيره من الامراء
والولاة في وقتته وفي الاقاليم ، وكل ذلك في سبيل
تحقيق امنيته واسرداد حله . وينجول في الاقاليم
الشرقية من الوطن العربي مؤمنا بان في الشعب
راحة كما قال :

وفي تمب الأعضاء القلب راحة

ولا تصلح الأعضاء والقلب رازح

وهو يشبه اخوانه الذين كانوا يصارعون
المسلمين بدمياط (مصر) ويمدح احمد المجاهد بن

سل الكهر من أوهي بدمياط رُكنته

وقصر أهل فرعه وهو باسقى

وقد جاءت الاربع من كل وجهة

كان تداعبها السيول الدوافق



إِذَا مَا عَمَّرَ اللَّيْلُ فِي دَوْحِ مِنَ الزُّهْرِ
وَبَدَى رَوْحُكَ الْهَيْمَى بِالْخَلَاةِ مِنَ السَّحَرِ
وَلَفَتْكَ التَّسْلِيمَاتُ بِأَرْوَاحِ مِنَ الْعَطَرِ
تُحَرِّكُ الْمَوَى الْمَسْجُوبَةَ مِنَ عِلَاقِي وَمِنْ شَعْرِي
هَذَاكَ فَادْكُرِي حَتَّى

إِذَا طَابَتْ بِكَ الْأَحْلَامُ مِنْ شَبَرٍ وَمِنْ شَرِّبِ
وَتَأْتَتْ رَوْحُكَ الظَّمَى إِلَى عُنُقٍ مِنَ الْخَبَرِ
بِعَيْدٍ عَنْ عِيُونِ النَّاسِ قَدْ رُحِفَ بِالْعُشْبِ
تُحَامِرُكَ النُّجُومُ الرَّهْطِ بِهِنَّ دَهْوَى الْعَدَبِ
هَذَاكَ فَادْكُرِي حَتَّى

إِذَا صَبَّحَتْ بِالْأَخْيَارِ أَوْ بِأَحْيَاءِ بِالْهَيْمَى
وَأَطْلَقَتْ بِحُورِ الشَّدَى فِي مِحْرَابِ الْقُسْدِ
وَأَشْرَقَ بِدُكِّ الْمَعْبُودِ فِي عَمَدَةِ الْعَمَى



الشاعر
صقر بن سلطان القاسمي
عضو الشارقة ومطحاتها
الطبع العربي

وأصعب إلى شديدا قلب مرقوم الحزن
هالك مذكرى حتى

إذا ما دعيت جميعك عند السوم أحلام
وطمعت معالم ديساه أحواف وأغصام
وطلت عليك من بعد تشرق هواء أنسام
أنك وكله شروق وأمساء وآلام

فوق إنه حتى

هو الحب الذي ما كان إلا لك مُدّ كتاب
فلا صد ولا حان ولا سائق أوحدا
راك هواء (أنديرا) فكيف يعيق ملوان
عز حُسْن قد أعطى هواءك القلب متجشبا

وبادي إنه حتى

صقر القاسمي

مرآة إلى العربي

لبنان العربي

● ان المصير القلبي تقوده الطليعة المتعلمة فيه ، لكنها لا يمكن أن تقود هذا المصير مالم تقود هي نفسها مصيرها كطليعة . فنحن اراء مصريين حصص الطليعة في لبنان ومصر فستقبل لبنان ، وحتى نكون انطبعة من مجابية الواقع والتحديات التي يعرضها ، علينا أن ندرم لبناني بانه مثلث للأفكار والمثاليات ، او انه في ريعه نمو ونسج افكاره بكتسب حيوية . عليها أن تدرك أيضا أنه في ذمها العرب نعيها هذه الامثلة - فتكون صحيفة ، أو لوحة ، فتكون خير امثلة - فجمال لبنان هو الوطن العربي . ان العنزة التي سمو في لبنان ونعيا في الوطن العربي هي العنزة الاسيوية التي لا بد للبنان أن يعادها ويصيرها اسكابيناته في نعيمها ونظريتها .

ومن هنا اصرتنا على أن كيان لبناني ضرورية ما دام لبنان مشكلا للعروبة . ولكن بيسر لبنان كيانا ، عليه التجاوب مع أماني العرب في التحرر والاتحاد والانسوية .

الدكتور كوكيس مقصود
مجلة « العلوم »

تراثنا العلمي القديم

● ثلاثة العربية لراث علمي قديم بلغ الذروة وبعين له الغرب بالهبة العلمية بأوروبا ايان القرن السادس عشر ، وكان علماء العرب هم الاساطلة الذين تلقى الغرب عنهم معظم العلوم ومع أن العلوم قد تقدمت تقدما لا يحصى الانجاز العلمي عند الغرب القدماء الا ان هذا لا يعني أن الوقوف على التراث العلمي العربي القديم يهت بهم علماء العرب كما صرحت ويست فهم الثقة بمقدريتهم على مجاراة علماء الغرب ، فمن المؤكد أن البيئة العربية التي اتجت علماء عاقلين مثل ابن سينا وابن الهيثم والطرابي والبيروني وابن يونس والنسائي لا تزال تدب فيها الحياة ولا تعجز عن التجاوب امتالهم في الوقت المعاصر ..

الدكتور مصطفى بكيف
في جريدة « المساء »

الحقيقة أولا

● ليس مثل الطليعة فضاء للنفس ، وموردا للعلم ، ومكونا بقايا لشخصية المواطن والانسان . وليس لبنان الوطن ، والموجهين ، والباحثين ، والربيع ، عمل اجل ، وهذه أسس ، من لوية انشده على مجابهة الطليعة ، مهما كانت ، في معنى الاحيان ، صبة المراس ، أو مبررة العظم .

الدكتور فلسطين زوي
مجلة الادب - بيروت

توفير الخبز لا يكفي

● لا الجهات الرسمية ، ولا غير الرسمية ، يبدو عليها انها بدأت تفكر في أن هناك طائلا للفكر والادب ، وأن بهمة الأمة وتقديمها لا تتم بمجرد توفير الخبز والطاقة الكهربائية أو غير ذلك ، واته اذا كان كل ذلك لازما أو ضروريا ، فمن اللازم والضروري أيضا أن نوفر لبعض الأشخاص في الأمة امكانيات الانقطاع الى الدراسة العميقة والبحث النشر والكتابة والإخراج والتأليف .

مجلة « النصر » - تقولان (الغرب)

في الصميم

• يجب أن نلح جاساتنا طريقنا
في التلميح !

لا ينبغي أن يهمل تلميذ الجامعة عن
قوله لطلب محاضرات الأستاذ ، لكي
يسمع في الامتحان . يجب أن نشجع
هذا التلميذ على أن يذهب إلى مكتبه
الجامعة ويقرأ عددا من الكتب ويخلصها
ويستكمل منها محاضرات الأستاذ .
ومن رأى أن يصح للمعلم التلميح
درجات النهائية ، لذا الفصح من رغبة
أجابته في الامتحان أنه لم يكتف
بمحاضرات الأستاذ ، وإنما استكمل
بعدد من المراجع .

فإن مهمة الجامعات ليست ظنين
التلاميذ محاضرات الأستاذة فحسب ،
بل هي تعليمهم كيف يبحثون في
الكتب ، وكيف يفسون ما يقرأون .
والإعداد بأن وقت التلميذ لا يضيع
بالقراءة والاطلاع هو تمام صلاح ، فإن
التلميذ الذي يضيع كل يوم ساعة
في بوفيه الجامعة يستطيع أن يفي
بصفة ساحة في الكتب .

إن قراءة الكتب في جيب .. وحرم
لا نشر هذا الفن بين شبابنا .
عليه السلام

« أخير اليوم » - القاهرة

عظمة العظماء

• شهدت لسي أحد العلماء يفتد عظمه ،
ولكن إلى حين والعبد لله .

لقد كثرت أن يخرج من سبله وإن لزم
به التزم جميع - بطوله - على الشارع .
يفسك منه من ضحك ، ويرى له من دلي
ويتردد بين الاندفاع والإحجام لاسفاه من
بردد .. ولكن الجميع - في قراءة نفوسهم -
لقد قرأهم لبطلة فائده ، محبته تولد عليهم
من أساء

إن الناس يحبون - أكثر ما يحبون -
الاطلاع على حياة العظماء في مجازهم . يمدحون
أي تميز تحريك هذا السطر . يريدون أن
عرفوا هل جاع هؤلاء العظماء مثلا ؟ وهل
بكوا ؟ وهل خافوا ؟ وهل وقعوا في الوحل ؟ ..

ونراهم - أي الناس - أشد ما يكونون
أربابا إذا اكسروا في العظيم نقصا ، أو
متروا على خطا فقام لهم في ذلك ، يبررون
حالمهم ويبدلون فلما لأخطائهم . وكأننا هم
نقارون له في وجهه : شئت خيرا منا .

جريدة « الحياة » بيروت

الأدب على أسطوانات

• أصبح الكلمة الموعودة أسطوانات ونسجلات في الأخرى ، أسوة بالموسيقى .
معلم إحدى الشركات المالية للإستراتيجية في أعمار من سجلات حذرة لها تناول
محتاج من الأدب العالي ، يروى له أصحابها أو يصفون كبار من علمي امرح و سيما
لذا لا يصنع نحن الشيء نفسه ؟

ليس أحد أماني إلا ورائه دنياهه أوصيهاها ليس هذا بدروع أميد ، هو جدير
بأن يمد رسالته الكتاب في الإله مع الذين ، وهو خليف كذلك بأن يبعد إلى الأدب عصره
العلمي العصر ، أيام كان يلقى القراء ، ويعرف طريقه إلى الخلة الناس عن طريق الجرس
والربيع ، والأصوات الخفية التي تملأ الفم والأذن ما .

الدكتور علي الرامي

مجلة « الحيلة » - القاهرة



امرو القين

الملك الضليل

• شاعر جمع بين العبقرية الفنية وسذوذا الشخصية

بقلم: محمد فريد أبو حديد

■ لباي حاجة الى ان تقدم لقراء «العربي» شاعر العرب امرا القيس، وهو في صدر من يقدمهم لنا تاريخ الأدب العربي من محول شعراء الطغمة الاولى في العصر الجاهلي . وهو ، وان بعد بسا وبسه الزمان ، ما يزال يبدو اقرب الى عصرنا والى نفوسنا من شعراء كثيرين كانوا احرب اليينا بهذا . فليس هذا الحدث تعريفا به ، بل هو حدث حوله ، أو كما يقول في نصيرنا المصري ، هو عرض لبعض لحظات منه ، وما شابها في هذا الا شأن الاصدقاء الذين يعرف بعضهم بعضا حق المعرفة ، اذا سألوا احدهم بالحديث ، ليحدثوا لانفسهم بعض حوائضه ، أو ليهلوا بعض مواقفهم .

صورة انسان شاعر ؟

ولقد نلغلت لنا في صفحات كتب الأدب طائفة من الخبراء ، ووصلت اليينا طائفة من انتصاره . او كما يقال احيانا . عن الاشعار التي تنسب اليه ، فتكوب لنا من ذلك صورة واضحة لتخصية انسان شاعر اسمه امرؤ القيس . وليس لنا من سبيل الى ان نطلق له صورة اخرى ، فهو مثال بشري توارثناه من جيل الى جيل ، وهو مبني حقيقة من الحقائق التي تصد بها ، وليس يميها في هذا الحديث ان يعطى ما يوله لنا كتب الأدب لتبين في شكله شيئا أو يترك شيئا . كل فصيحا هنا ان يتحدث من بعض نلامح هذه الصورة التي تكوب لنا ، وعاشت خلال العصور حتى وصلت الى عصرنا .

صورة غامضة

اول ما يقع في نفوسنا من هذه الصورة انها تمثل شخصية قائمة بذاتها ، لا تكاد تشبه شخصية اخرى من البشر ولا تكاد يتر في ادبا الغربي على مثال بشري آخر يشبهها . ولست اخفي اني لاعت قدائق هذه الصورة طويلا وحاولت ان افرا من ملامحها ما ينطوي في قرارة ضميرها ، فكان يبدو لي احيانا اني قد بدأت اظلمها وانكد ما يدل عليه ملامحها ، ثم لا ائت ان اركد منها شاعرا بانها اشد فموسا من ان نستطيع بواقفها .

عبقرية فنية وسذوذا !

غير اني مع ذلك اعرض ما بدا لي من تعلمها وان كنت اعرف ابتداء اني أحاول التعرف الى طبيعة فده يتعلم علينا ان نتعرف حقيقة مشاعرها وان سبيع وجهات مواضعها ودوافعها . لنا ان نقول



● السَّرفُ نبوغه ، السَّرفُ نفقَرَمَظَه : فرطُ حسِّه

عن امرئ القيس أنه رجل سرفى لا يمكن الحصانة للمقاييس التي يحس بها سائر البشر ، ولا يمكن أن يسير الحمار بنفسه بالأموات التي يسير بها الحمار النطوس الأخرى ، كما أن لنا أن نقول إذا شئنا أنه كان خلقة شاذة لا يمكن أن ننظر إليها كما ننظر إلى الفرد السوى من الناس ، ولا بد لنا أن نبحت من حالة عقلية تكمن في قوادة نفسه كما نبحث عندما نبحت من نفسه الشواذ من البشر . وليس من السافى أن نفرد أن امرأ القيس كان يجمع بين الصبرية العقلية وبين الشلوث في الشخصية ، بل إن عبقرية الغنية جديراً بأن تكون مقربة بمثل هذا الشلوث . وليس امرؤ القيس مثلاً وحيداً في الجمع بين الصبرية والتفرد الإنساني ، فإن الكثيرين من الصابرة كانوا على اختلاف ميادين امتيازهم يجمعون بين امتيازهم وبين تفرد كبير والتواء في طابع شطبيتهم .

شاعر مرفف الحس ، شديد

فلننظر الآن نظرة سريعة إلى ناحية من امرئ القيس ، لأننا لا نستطيع أن ننسج على الصدفة من فنه وهو مما يفتق منه الكتب الصعبة . فحينما أن يلج من شعره أنه كان شاعراً مرفف الحس فلما نجد في أدب اللغة العربية أو في أدب اللغات الأخرى من هو كرهف منه حساً ، أن كلمته نهز بأحاسيسه ، وقد تزدهم الأحاسيس في الكلمة الواحدة فيطلق منها إشعاعات بعمان أخرى كأنه منظرية في تلك الأحاسيس المتزاخية في الكلمة الأولى ، حتى لطيف الينا ونحن نقرأ الكلمة أن الشاعر كان في حالة شعورية شديدة وهو يطلقها .

قوله في الليل

ولنقرب لذلك مثلاً واحداً مما قلناه في وصف الليل إذا قبل عليه وهو مهموم القلب في حينه الكبرى التي يقول فيها :

وكليل كموح البحر أرحتى سؤله على بأسواع الموم ليستلى

نحن نعرف رغبة الكلام إذا أخذ بلغ الفصاح حول الكروب ، ويمكننا أن نتصور الشاعر وهو يمارك في همومه ، إذ قبل عليه الكلام ففعل بينه وبين الملائق نصره فيها قوله ، ولقد به من التماس أبة وسيلة من الوسائل التي يستطيع أن يسرى بها من نفسه شيئاً من تلك الموم . فليس بقدر أن يبعد إلى مائة تقرب به في قبائل الصحراء فيجد في حركتها دنى تغير المناظر التي يراها ما يشغل خاطره عن الانحصار في همومه . ولا يقدر أن يخرج إلى القصبة على فرسه التي تشبه الوعل ليصيده عليها بقرعة وحشية أو ليها في مجيد في مطاردة الوحش ما يليه عن الأسير في أحزانه . لا يجد من حيلة سوى أن يملكحتي همومه التي تتورد بين أحلامه ، ويأمل الكلام وهو يرخى سدوله من حوله ،

سينا بعد شيء ، وكلما أوغل الليل وتضاعفت سكون الظلام ، زاد اكتمالا في نفسه ، وتلفت حوله فيما يشه النهر . فهو بعد نفسه مثل السباح في لجة ، لذا جهده « السبح » ، وانطبت عليه موجة تصدحه وتزخره ، فيحاول أن يمسك ويحفظ أثره ، فلذا موجة أخرى تقبل عليه وتصدحه . ثم تآلت وراسته تتفادف عليه وهو يتلقى صدعها واحدة بعد أخرى حتى القوى ، لا بعد من نchte قرارا ولا من أرامه وسلة يلقى بها للحداد . وليس تصور موج البحر مألوف القريب الذي ينشأ لكل من أراد أن يصف هبوط الظلام في الليل ، لا في قلعه ولا في حبيسه ، فالظلام يختلط عن موج البحر من حيث صورته ومن حيث طبيعته . وليس سوى النص المرفف للشارع ما يسوء الظلمة بين موج البحر والظلام المقبل . فالكسبه الذي يجعل الشارع يجمع بينهما صحت من عه الداخلي لكل منهما ، وما كان يستطيع أن يمس تلك الظلمة إلا لأنه جمع حيا حوله من الظواهر لمحات يجرها هذا النص المرفف . والفرق عظيم بين مثل هذا التجمع في الظلمة الخفية الحقيقية بين الظواهر المتسابقة في أثرها النص ، وبين تشبيه الأسياد بما يبدو على سطحها الخارجي من المظاهر ، كما يفعل الذين يسمون الضيف بالذهب أو العيب بالفضة ، أو كما يفعل الذي يشبه الهلال الجديد بزورق من فضة قد أنقذته حنولة من حشر ؟

وقد ذكرنا هذا المثال لأننا لم نر أيا نصي كان ينظر إلى ما حوله نظرة مصدرة بالشعور ، فلا تكاد نجد في شعره وصفا مجردا للظواهر الخارجية إلا وهو يصف ما يحيط به من الأحاسيس نحو الشيء الموصوف .

أنه لا يصف لنا الظواهر كما تسجلها الآلة الفوتوغرافية ، بل يصورها لصوير الفنان بعد أن يمر في قلبه ويمزجها بسموّه .

وقد كان لهذا التداخل القوي ، بين ما كان يلمسه امرؤ القيس بصبه المرفف ، وبين ما يلمسه بلمسه الشارع ، أكبر أثر في روحه وصفه سواء أكان وصفا للأسياد أو للمواضع . فكل شيء يلمسه يبدو لنا مثل كلن حي وإن كان جمادا ، بل لقد كان لا يعرف في إدراكه بين الجماد والكلن الحي . كانت مواضعه لتطوي ما بين الأتار والأروحة كما تطوي بالوحش الذي يطارد ، وبالفرس التي يركبها ، والذئبة التي يجوب عليها قبائل الصحراء ... وكان يشارك هذه جميعا في هزات طرده ، وفي دقات خزيه ، وفي لحاق أمه ، وظلمات يسه ، هي فقد كان محبوه دائما معزوجا بلون من هذه المظاهر التي تكاد تطغى بساعة الجيوب .

تصوره فرأى حبيبته

من أجل هذا نجد وصفه للمواضع الغريب ما يكون إلى تصوير ريشة المصور بالألوان ، وفيه من فروق الظلال وظلال الهواء ما يوحي لنا بأننا نرى قطرة من الطيعة العذبة المثلثة بالحركة . فهو يقول مثلا في وصف لوفته لفرأى حبيبه

كأنني عذبة البس بوم حمصوا لذي سمراب عني بأقف حنظل
وقوف بها صحبي على مطهيم يقولون لا تهلل أمي وتجمل
وأن شدي عيرة إن سمعتها وهل عند رعم فارس من موعول ؟

فهذه حركة العذبة وهي على وسك السر في العذدة ، وهو يتبع رحلها إلى أن يبلغ ممرات الهي ، فيمهاك من الوجه ، ولا يستطيع السير . وبعض عند ذلك يلقه كتابك الحنظل الذي يتسحر بمرارته في السم ومرارته في المذاق . وهذا جملة من صحبه بواسمه ، وهم وقوف فوق رأسه ، إذ هو صريع من الأسى ، فيحاولون أن يردوا عليه نفسه ، وإن بجوده يمسك ، ولا يندفع مع حزنه وبؤسه . ولكي الحقيقة المألوفة لخصه بذكره مصدحه ، ولأن المبدأ قد خلت من الحبيبة ، ولم يبق منها سوى رسم دارس لا يتجدد شيئا ، فن يسميه شيء سوى اليكأن أن استنطقه ، ولأن هيئات فلند جعلت يده من هول الوقوف .

لو سئنا أن نضاعف الأسئلة التي نحل على أسلوب امرؤ القيس في المجازة بين وصفه لما يقع عليه حسه وبين التفكير القوي التي تهت بها نفسه لآسيا على أكثر ما بين أيديها من شعره .

امرؤ القيس يصف فرسه

وقد يلعب في تحليل طريقته طبعها آخر فنون - كما ظل عادة - أنه كان شاعرا فسيح
الخيال ، ولكن هذا التنوع لا يزيد في نظرا على تربية أسلوبه إلى الإظهار متعمدا بوصف خياله
بالإسراع . فليس الخيال مبدئا قد يسبح وقد يضيّق ، بل هو واحد من طواهر القوة التي سميتها
الطفل ، وما وصفه بالإسراع إلا طريقة " مباشرة " لا سبق لنا أن عبرنا عنه ، بالمجازة بين الأثر النفسي
والأثر التشعّري . والشاعر يستغرق في شعوره على أثر تأمل الشيء الذي وقع في حبه أو على أثر
تأمل الموقف الذي دفعه ، وهذا الاستغراق يجعله يوصل في تأمل صورة الشيء أو الموقف ، فيطوف به
تأمله في سياحات قد يبعد به عن الشيء نفسه ، أو عن الموقف نفسه ، وينطلق في أوصاف صائغر أخرى
تتمثل شعوريا بالشيء أو بالموقف بسلسلة من سياحاته . فهو مثلا يصف فرسه الفريعة الكريمة إذا
خرج إلى الصيد ويهتز مرناحا إلى سرعة وحملها بحدّة ، فيصورها في صورة عقاب يطأه الجاهل ،
فيود ، سرعة الحركة وينطلق في سبحة كذبة يسي فرسه ويأخذ في وصف العقاب ، إذ لصيد الأراب
في الفصحى ، حتى أنها تنحرم منها الثعالب التي ترمد لها ، فيبرس ما شابت لها قولها وسرعها ،
فسعى بقايا فرائسها في وكرها وتخلّف ظوب الطير الذي أفرسه فكان كالشيد البالي ، ويصعبها
رطبا كالصبا الفضي . وهكذا يفرج من رسم لوحة إلى رسم لوحة أخرى يزيد بها وضوحا ولصحا
بسموع مضاعف . حسينا هذه اللوحة من طريقه الفنية ، وإن كنا نسير أنا لم يبلغ فيها شيئا مما
برضاه في تحليل أميخته الفصحى ، وقد لفتنا في بدء العذب بالاعذار عما سوفه من قصورا عن بلوغ
حيلة السر الكامن في عبارة امرؤ القيس في فنه .

من أسوأ الناس حظا في حياته

أما شخصية الشاعر فيبدو لنا من تأملها أنه كان يظن على سر خاص لم يستطيع أحد بعد أن
يصل إلى الكشف عنه . ولربما نرى أننا قد كشفنا عما خفى على غيره ولكنها محاولة بجاذبها على
أمر ما بدا لنا من طول التأمل في هذه الشخصية المجهية . ولول ما بدا لنا منها أن هذا الشاعر كان
من أسوأ الخلق حظا في حياته ، وقد لزمه سوء الحظ إلى ما بعد وفاته ، فهو إلى اليوم ضائع في سجل
السمراء ، ولم تطلق به نفوس الشعوب العربية كما فعلت بطر من السمراء ، أمثال مسرة والمهلل ،
الذين نظرت صورهم إلى أن صاروا أبطالاً ضامين تجري قصصهم على ألسنة الجاهل حينلا بعد حيل
ويطلع عليهم كل جيل صورته ويودعهم ألامه وأماله .

سلسلة من لآراء

كان امرؤ القيس سييء الحظ في طفولته أو صباه ، فعرض لفلسفة سيئة من أبيه ، حتى لقد قيل
أن ذلك الأب الصارم طرده من بيته وأمر أحد أتباعه أن يسرع عييه ويأني بها إليه . وكان سييء الحظ
في حبه فكان ينتقل من حب حياء إلى أخرى ولا يبعد صد واحده منهن ما يشعره بالرغبة أو الأمن ،
وكان سييء الحظ في التمتع بحياته الماحة ، فاضطر إلى أن يتركها ويترك على نفسه مضجعا متعمدا
يلفه قنس أبيه الصارم على أبقى رعاياه بني أمه . وكان بعد ذلك سييء الحظ في طلب لار أبيه ،
فأصيب بالطفة نكو الأخرى حتى اضطر إلى الذهاب إلى بصر بنس من العون ، ولكنه نشر هناك
عثراته الأخيرة فيما عاد من بلاد الروم حتى كان قد مرعى مرفعا وبلا ، ومات قبل أن يعود إلى بلاده .
وكان بعد هذا كله سييء الحظ في صداقه فلم ينشر يوما بأن له صديقا وفيما .

السر في نبوغه ، هو السر في تضر

حظه : فرط حسنه

فما السر في هذا الحظ السيء الذي لزمه طوال حياته ؟ أكان هو المستول عن ذلك الحظ التشتر
أم هي المفادير التي تقف منه موقفه المندم كما تقول الأساطير اليونانية ؟
إننا كلما تأملنا الصورة التي تشكلت لنا من امرؤ القيس قوى لدينا الاعتقاد بأن السر في بولغ



هكذا جلس امرؤ القيس متهاكاً بجوار قبر امرأة في سطح جبل عسب الذي مات منه وراح يناديها بالوله :

أجارتنا إن الخطوب توب ، وإلى مُقيم ما أقام عيب
أجرت إنا عريسان ههنا وكلّ حبيبٍ للعريب سيب
إنّ تصليبا فلقرة تينا وإنّ نصريما فالعريب عريب

في فيه ، هو السر في نشر حظه طوال حياته ، وذلك أن غرط الصلبة الذي كان سر أبنائه الذي هو الساب على شلوه في سلوكه . فحسه المرفف الذي يميزه في الأملج والملاجة بين الشهور والنس ، هو الذي شل به في كل موقف من مواقف حياته لأنه كان كذلك شلوه جعل سلوكه يختلف عن سلوك الفرد العادي . وهنا كان متمكن سوء حظه .

هل نالقي امرؤ القيس أمه في حب امرأة ؟

كانت شرة حظه الأولى عندما غضب عليه أبوه الملك حنظل ، وهناك أحداث شتى حول السبب الذي من أجله كل هذا الغضب . ولنا برده هنا أن يبعد على الأفراد ما قيل من قبل في بحث الباحثين في أدب امرؤ القيس ، فإن هذا لا يفسد عليهم حديثاً . ويمكن أن نقول أن أحاسنه المرفف كان له دخل كبير في ذلك المرفف المصاف به وبين أبيه ، فإن الأب لا يمكن أن يطلب من نأمة أن يحمل عيب ابنه ويأتي إليه بها إلا لأنه شعر بأن ذلك الابن قد المرفف نحوه شياً كبيراً ، وأن لعيبه دخلاً في ذلك الغضب الكبير . قد يكون امرؤ القيس ماضياً أبداً في شدة وولف منه خوف التحدي ونظر إليه نظرة وقحة جعلت الأب الماغب يتود ويصر بكلمة عيبه . ولكننا نجرؤ على أن نقول فرضاً آخر مرفعه على الأفراد ولهم أن يقربوا في جرأنا كما أن لهم أن يتكروها علينا . لنا نلجج من دراسة شعر امرؤ القيس أن هناك سبباً فاصلاً له علاقة وثيقة بهذه القضية ، وأن ذلك السبب الفاضل كان متعللاً بشعور الكراهية أو القرة أو التحدي الذي يزعم علماء النفس المحققون أنه شعور تابع من الغلبة الجنية الانتحورية بين الابن وأبيه .

يذكر امرؤ القيس في قصيدته الرثائية امرأة اسمها (هر) فيقول .

وهر تصيد قلوب الرحبا
رمتي سهم أصاب الحمود
وأنت منها ابن عمرو حجير
عداء الرحيل فلم أنتصر
فما سبيل دمعي كعصى الخث
ن أو الدار رقرقه استحدر

فما الذي جعل امرأ القيس يقدم ذكر أبيه (حجير بن العلو بن عمرو) في أبيات من الشعر ينزل فيها بهر؟ فيقول أنها صلاته وأخلفت منها ابن عمرو حجير ؟

وهو يعطى بعد ذلك في وصف المرأة العسة ، فيذكر الأيام التي كان يسم فيها قربها ، ويصف دقائق محاسنها ، إذ أمشي فاقوة مثل شئ المختار الذي انقصد أسكر لوازله ، وكانت وهي تسير تنقلع الهدايا من كتيب وعلى يام ، وهي رود رخصة مثل اللصيب النفس من شجر البان ، ألا قامت لثرة ، فلما تحدثت كان حديثها ناعما هائلا ، ولهم في أبساحتها عن فم مثل الكلى التي تروى شرابها العصر البارد كان فيه مزيجا من القمام وصوب القمام وريح الخزامى وعطر الزهر ، فيشرب الشارب من برء استلها مرة بعد مرة في سبعة السعتر على غداة الطير .

وهو يذكر كيف نام ليلة القمام وطلبه طمير لوشك فراثها ، ولم يظاوه عليه التشوق على العصر ، فلما من خباتها وهو ملغول بلسي توبا وبجر وراءه لوبا آخر . وكان من حسن حظه أن دخل إلى خباتها ، ولم يرد كالمه كاتج ، ولم يتأذى منها لدى البيت سر . ولستبيله العسلاد في خباتها بسيعة استنكار ولقول له في جفاه .

أنت يا هذا ويحك لقد وجدت شرا بشر ! فاشتر الأول هيمه بها حي فشا سرها . والشرا الثاني انه يأتي إليها في همة السحر مستظلا في الظاء فيل دحيلها ، يهددها بغضبة جديدة .

السنا يطعم من الوصف أنه كان يقيم قريبا من هر ، وأنه كان يدخل إلى بيتها ويقيم أحيانا بها ، ولعله كان يذوق من برد لحرها ، لم تكن يوم الغمر فيه قلبه منعما همدت هذه العلاقة بالانقطاع وصارت هر على وشك الرحيل ، فيأبى إلا أن يذهب إليها في الليلة الأخيرة وهو ملغول خائف ليوعدا . وللأداء مرمقة من خوف أن تعرض لغضبة جديدة وهي ذابحة إلى أهلها ! السنا يستطيع أن يترك من هذا شيئا نس من صلة فريسة بين الفتى وبين هذه العسة ، وأنها كانت بالنسبة إليه امرأة ذات علقاة عالية ، ونظني أن يلم بها مكرهه جديد ، فوجه إليه ناعما شديدا على أنه الحق بها شرا بعد شرا !

ألا إلى الدهر ليد وأعصر
سار يبدت تطلع عند محجير
أعبدى الصوح عند هير وفرب
إذا دق فها فتا طعم مدامة
ولس على شيء قويم بمصمر
أحب إلينا من لبال على أقر
وندا . وهل أنش شائق غير هر
ممنقة بما يحيى به التجير

فهو هنا يقول في صراحة أنه عرف (هر) منعما كان وليما وأنها هي التي كانت السبب في العسة شامه .

اليس لنا أن نستظمي من هاتين الشارلتين العابرتين سحبا الحزينة التي تلمر لنا لغصة أبيه ، وبين لنا تمة الصورة التي سجت حولها أسطورة امرؤ القيس سزع على ولده ؟
ألا تكون هذه الأسطورة تمة طبيعية لسفك رجل غضب على ولده لأنه تطلع إلى امراته أو إلى امرأة كان له حق عليها ؟ ألا يكون الفتى قد تعدى أباه وأبضع مع أهله الطرف صاحب تلك المرأة وكان يظن بها وهو يعرف أنها محرمة عليه ؟ ألا يكون موقف امرؤ القيس من أبيه ها أرا من آثار عفة نسه عفة د لوديب ؟ ، لو هي الطرف القامل لقطة لوديب وهي عفة التمدني أو الفرة

أو المناقشة التي أصيب مثل أخرى القيس في فرط حفايته واندفاعه لتجملته يحاول إزاحة الآب كي يعزل معمله بدافع شذوذ في اتجاه غريزه الحيد ؟

شذوذه مع النساء

ومعنا إذا ذهبنا إلى أن امرأة القيس كان مصاباً بنوع من الانحراف أو الانكسار في غريزه الجنسية لم يكن قولنا حديثاً ، فقد رويت عنه أخبار عدة تدل على أنه لم يكن سوياً في هذه الغريزة . قال صاحب الرواة أنه كان « مفركاً » ، فلا يكاد يتزوج من امرأة حتى تنفر منه وتطلب منه أن يطلقها . فهو كما قيل كثير النطع إلى المرأة بطلب أن يرى مصلحتها ويخفي سحرها ولكنه لا يطلب منها سوى ما يطلبه سائر فرط العشاقية من منظر جميل . وإذا صح هذا لم يكن عجيباً منه أن يتطلع إلى المرأة العصاة أيا كانت ، ويخفي سحرها ويرغب أحسنه المظلم بمحالتها ومحاذنتها وملاصقتها غير طالب بها أن تكون زوجة . لم هو إذا أنطق أحداهن بوجه خاب أمه فيها وخاب أهلها فيه . وإذا صح هذا أيضاً لم يكن عجيباً منه أن يتطلع إلى إحدى سماء أبيه ، إذا كانت شابة حسنة ، فيجر على نفسه وعليها بدعة الآب الضارم الذي سمع في نفسه قيام بابيه بأن يبرح عبيد اللين نظماً إلى امرأة كان يبني له أن سطر إليها مقره إلى أمه .

العصيد والخمر والنساء

وقد نوالب عليه عشرات الخطب بعد موته عن أبيه ، فلم يستقم له حب ولم يستقر له قلب ، بل اندفع في الأفاعيل بسبب من المرأة العصاة ليصير مصلحتها ويصف سحرها وفستها في جملة في ذلك سبباً ، فصار حب حياته هالمة فقد بطلب فيها منة الخمر ومنة النساء ومنة العبد في جمع من أصحاب يسبوه في الإنطلاق والظلمة ، يمشون معاً حياة بوهيمية في طلب المنة . لم يذكر عنهم أنهم لمعوا طرباً ولا أنهم اغفروا على حال فبيضة ، بل كان مهم في كل يوم أن يجدوا منة جديدة ، وأكثر ما خلفه أمر القيس من هذه أنه سجل عزاب بدمه الحسنة في تلك المواقف المظلمة ، فيصف مظاهر المرأة حياً ويصف مظاهرة الوحش حيناً ويخرج في أثناء وصف المظلمة إلى غرسه فيسجل له من العاشقين ما يحاول جمال النطفة الظلمة الظلمة إلى غشابة العاشقين الباطنة ، ولكنه في كل أحواله ينفخ على المواقف ألوان مشاهره النفسية فحس مألوف القسرة متحركة في كل شيء ، ويكاد ناعلتنا لهذه الحركة بصرنا مما قد يكون في وصفه من الطغيان أو السفل .

خيبيته في الحب

وقد سمر أحياناً بالبحر من أجل السامر السكين ، وهو وصف لنا ظلمة وخيبة أمه في الزواج الثلاثي أجبين . أحب أم الحويرث وأحب جاريتها أم الزناب ، ولكنهما أضرعا عنه ، وهما نفاضة وباخرى اسمها « فريما » ، ثم أحب سلمي وهم صبيها حياً وحسب أنها ندم له ولكنها لم تلب أن تفرط وبلده . قال

وتحبيب سلمي لا تزال كمهدداً
سالى سلمي إذ تزييت مستقاً

فلما سأل عنها سبباً أجابه هذه قلعة « قد كبرت يا امرأة القيس ! » ...

ألا زعمت سياسة اليوم أني
كرب وأن لا تحسن للهو أمثلي

ولكنه يكابر فيقول .

كذبت لقد أضنى على المرأة عرسه
وسارت يوم قد لهُوت ولبنة

وأتم عرسني أن يرؤى ه خالي
بأنه كأب خط تمثان

بصبي العرائش وحبها لحبها
كان على لبث جمر مضطرب

وكان احبها ولم يواحدة لو باخري من هؤلاء ، فيخرج على ديارها وهو خلف سراب القون
مودة بالظبية ، فيساقن اصحابه **هـ**

حللي مرأى على أم جئلب بقصر لبيات القواد المعبد
فإسكما إن نظيراني ساعة من الدهر تعقني لدى أم حند
ألا ليت شعري كيف حادث وصلها * وكف برعى عيصة المتعب

ولكنه كان دائما يعود من اقامته غاليا .

وقد انتهى امره الى ان فتح مذكرات أيام لهوه ، يذكرها وهو حزين بالنس بعد ان تكردت
خبثته ، واشتدته الاكرب من حوله . قال :

لنأى يدعونى ائوى فاحه وأعيب من أهوى إلى روان
فإن أمسى مكروبا فيا رنة منعمة أهلها بكران *

خبثته في الاصدقاء

ومما يزعمنا حزنا من اجله انه لم يكن سيده المظ في حب النساء وحسنه ، بل كان يصطدم
بخبثية الأمل في الاصدقاء ايضا . قال :

إذا قلت هذا صاحب قد رعبته وقبرته به العبد بدلك آخر
كذلك حندي لأصاحب صاحبا من الناس إلحاسي وتعبرا

ومن انظر طينا ان بهم الاحسان جميعا بالقلب وفقه الوفاء ، كما انه يمار طينا ان بهم
الرجال جميعا بالشر وخيانة المودة ، فليس لنا سوى ان نقول ان الشر في خبثه مع النساء ومع
الاصفاء من الرجال كل واحد ، فهو بطبع مدانه ، ويندفع مع دمهائه وفروط حساسيه ، ويطلب
من محبوبه الى اخرى ومن صديق الى آخر متاعيا ويرى لقلبه على سواء .

وقد كان هذا السر عينه سبا في خبثته في معاليله . ذهب يطلب لار ابيه فيجمل بسيفه
القبائل ويسنصر برمائيا على طلب التار ، فاجته على طلبه جماعة بعد اخرى ، وكان من بينه
منهم لا يلبث ان ينصرف عنه ويطلبه . وقد كان امرؤ القيس نفسه الى السبب الذي جعل الناس
يلقبون به فاسد بعد ان اعلنت منه القومى ، واخر على يده بلها هي الى سبب خبثه .

قبائل مرة *

لعمرك ما أن حربي عند حبيب وأقواحب إلا المحبلة واستكمر
وعبر الشفاء المستين بيتي أحرأ لسانى يوم دلكم مجر

فهو ما يقر بان الذى امره عند قبائل حمير ورؤسائها انما هو كبرياء وانتفاضة في حالات
سكوه وهو يعرف هذا الاقرار بالتصريح من لسانه التمدد صميا لو ان لسانه قطع في ذلك الموقف
أو لو انه خرمي فلم ينطق يعرف مما قاله .

المن فهم دمهائه التمددية مع عزات نفسه الثقيرة ذات النفس الكرهف ، قد أدت به في اول
حياته الى حياة التردد والمضلكة ، وهي التي جعلته لا يستقر على حب ولا يطمئن الى صديق
وهي التي برفت عنه القبائل فلم يبق على مصيره طويلا بل سرعان ما كفت تنصرف عنه وتطرده .

ويروى عنه انه نزل مرة في بني بيهان ، بعد ان خلفته قبائل حمير ، وبعد ان انقضت من حوله
قبائل بني ثعلب . وهناك افتر قوم على بني بيهان فسلخوا ابل اخرى القيس فيها سلبوه . فلما
كان منه الا ان وجه حقه التار الى الرجل الذي كان ينزل عنده وخطبه خطبا ساعرا لازما جعل
الرجل ينظري عنه ويباى اسمراره في جواره .

● الى يعود تنفى عليه .

وكانت دفتاه الوجود تجعله على أعمال هوجاه متكررة قيد نابور رؤساء القضاة منه ونفسهم عليه . ومن ذلك أنه كان مرة ينجح بسبب أسد في طلب ثور أبيه ، فسأله أن يوادهم حيناً ولو وسط بعض رؤساء القضاة لديه حتى قبل أن يقف مع إبنائه حذرة كحد صدقة . قد أن نفسه المتدنية لم تستر به طويلاً بل دفعت إلى خرق الهدنة والأخافة على إبنائه قبل انتهاء مدتها . وشعر بنو أسد بآله غير بهم ، وحشد جيشه للقائهم على غرة ، فسارعوا إلى الهرب أبعد وتركوا منازلهم الأولى كانوا ملازمين فيه بجوار قبيلة من بني كنانة . ولم يكن بين أمره القيس وبين بني كنانة صداقة ، ولكنه عندما وصل إلى هناك ، ولم يجد أحداً من بني أسد ، صرف حيله وخيطة إلى بني كنانة السامعين فطوى بهم وقعة شديدة . وهكذا دفعت نفسه الكهولة إلى ارتكاب خطايا عظيمين أولهما خرق الهدنة ، والآخر الإغياض بالبريد الذين لم يكن بينه وبينهم صداقة . وقد تسف أمر القيس حتى ذلك فيما بعد ولكن الأسف لم يكن منه شيئاً ، لأن قبائل العرب اتكرت فعله وبطله فلم تعد يما لمسه بعد ذلك .

عند ملك الروم

وكانت نهاية مظافه في حياته القليلة أن ذهب إلى ملك الروم يطلب مساعدته ؛ لم تكن دفتاه لتقبل به عند حد مهما بعد . وقد هرب من ذلك بقوله ولو كان ما أسعى لأحقّ معيشة كعاني ، ولم أطلب ؛ قبيل من ادل ولكنني أسعى لمحمد مؤثِّل . وقد يتركك محمد المؤثِّل أمثالي غير أن النفس الخفلة التي لم تلبث به عند حد ، كانت دائماً تطوره ونفسه عليه لأنه لا يعرف كيف تطلب منه حد . ولما سمى محلاً فطنت به نفسه في بلاد الروم ، ولما سمع أنه عاد من هناك محملاً كما يعود من قبل . وتطول الأسطورة التي تطلعت منه أن فيجر إحدى آليه حكمة مسبوقة قبل مغادرته لبلد الروم ؛ فلما لبسها تساقط جسمه قطعاً وأمثالاً فروحاً . ومهما قبل في أسطورة العطف المسبوقة فلما لم عن أن فيجر أو سواء ممن مرهم الضاهر في سطنخية جبل له حسيبة دفعت إلى الإغياض في . وليس من شك في أنه لما صح لعابه إلى بلاد الروم فقد عاد عنها بالهبة كما عاد من كل مغلاوة السابقة . ولا يمكن أن يكون لبيته هناك من سبب غير ذلك؛ فأسر النفس التي كان يتطوى عليه منذ البداية . فلهذا وجد ميدان التجنون فيجاء في الأسطورية فالحق لنفسه الصنان فيه متلفاً مع حبه المفرط ، ولعله أسباب من ذلك جرؤة الداء الذي استحل فيه وهو سائر في فوهه ، فأحال جسمه إلى فروح . ولما نطق الإنا أن ناس له في صفته وهو يلف وحيداً وبني حزياً فيقول

تَأَوَّنِي دَائِي الْقَدِيمُ فَعَلَّكُ
أَحْدَرُ أَوْ بَرْتَدَ دَائِي فَأَكْكُ
فِيَارُ مَكْرُوبَ كَرَّرْتُ وَرَامَهُ
وَطَاعَتُ عَهْدَ الْحَيْلِ حَتَّى تَعْمَا
وَبَارُأَ يَوْمَ قَدْ أَرُوحَ مَرَحَلَا
حَسَا إِلَى الْبَيْضِ الْكَوْعِبِ أُمْلَسَا
بَرَعْنَ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْتَهُ
كَمَا تَرَعَوِي عَيْطٌ إِلَى صَوْبِ أَعْيَسَا
وَمَا خَفَعْتُ تَرْبِيحَ الْحَيَاةِ كَمَا أَرَى
تَصْبِقُ فِرَاعِي أَنْ أَقْوَمُ قَاتِلَسَا
طَلَوْنَهَا مَرَّ تَمُوتُ حَمِيْعَةً
وَلَكِنَّهَا لَمْ تَنْسَاقِطْ نَفْسَا

فلمد كان قتي جويلاً متعلماً يعيش في كنف أبيه الملك ؛ إلى أن كهوى منها لكاً لعت وحده مره الأخر ، كان أمر القيس يكثر ويبنى ، وهو متعلق مع نفسه الجموح التي كانت لغرط جاسيتها وشدة دفتها سر بيوتها في الضاد وسر نشره في الحياة . وليس لنا اليوم إلا أن نعلمه كشال نفس يشرب تطوى على طبع واحد كان سر خبيتها في الحياة وسر طبعها في الأدب . ■■■
محمد فريد أبو حديد

١٠ وصايا

لكي تعيش مائة عام!

■ ليس هذا الحديث بتهريج شعبي وليس هو بدخل طبي .

انما هو حديث عمو من اعضاء اللجنة التي التفتها الرابطة الطبية للولايات المتحدة لتتظفر في الشجوحة كيف تكون . . هو حديث تتمثل فيه الفكرة العامة التي حرحت عليها هذه اللجنة من بعد دراسة . قصد اللجنة انه ليس ما يبيع الناس ، في هذه العصور الحديثة ، بمصور العلم ، من ان يلموا س المانه . بهذا من الوجهة النظرية على الاقل ، جائز .

✱ طعام متوازن الاصناف من حيث اصول التغذية ، به بروتين (لحم ، بقر ، مدس . . الخ) اكثر ، وعيتامبيات ، وسوائل .

✱ امعاء تفرغ بانتظام .

✱ راحة كافية ، لحسم وعمل .

✱ نشاط للرياضة خاصة ، بطلبها صاحبها عن رغبة .

✱ حرص بالمكاهة ، وهذا احسن دواء لارتفاع الضغط الدموي .

✱ اجتناب الانفعال النمساوي القوي .

✱ التمتع بولاء مشترك بين الاصدقاء ، وفي الاسرة .

✱ حب العزلة لما يقوم به من عمل حياه .

✱ الاشتراك في ما يقوم به مجتمعه من نشاط .

✱ مواصلة توسيع افقه بالمعرفة والعبرة والحكمة . ■■

وعند اللجنة ان الامصار تطول وتقصر ، للذي ورثه اصحابها من مقاومة

للهرم ، ولكن هي كذلك تطول وتقصر بناء على التعامل الواقع بين الانسان وبيئته ،

من حيث فعلها فيه ، وقطله فيها ، وحدوث الصحة او المرض من جراء هذا التعامل .

وعندهم ان من الاسباب الظاهرة للتكرير بالمعمر والتكرير : خطأ في الطعام .

وحسبما مترجلا من عدم الحركة . وجهدا يزيد على الطاقة .

وحياة لا هدف لها .

وعند هؤلاء العارفين ان ضعف التحمض للعيش ، هو بدء الشيخوخة .

وعندهم ان الذي يقعد ينتظر الموت ، لا يلبث ان يجد الموت يقرع بابه .

الوصايا العشر

وخرج متحدثهم بنصائح عشر ، تزيد في طول العمر عند رغبة فيه :

الاختصاص في التعليم الجامعي



قَصْر في توفير الثقافة الإنسانية الشاملة

بقلم : الدكتور قسطنطين زريق
مدير جامعة دمشق سابقاً

الابحاث ولا يراه الاكثار في هذه القضية الهامة على اوسع نطاق ممكن .

ويعلق بنا ، ونحن نحاول ارساء قواعد التعليم الجامعي في البلاد العربية ورمع بنتائه ، ان نشته الى هذه القضية ، والى مظاهرها العامة في مجتمعنا ، وان نعمل على معالجتها بما يؤمن خير فسادا وسلامة باتنا القومي والحضاري .

ان لهذه المشكلة جذورها المديدة في الحياة الحديثة . على ان اهم هذه الجذور اثنان :

اتساع المعرفة

اولهما اتساع المعرفة الإنسانية انما استمررا مريضا . لقد عظمت سرعة هذا الاتساع في الآونة الأخيرة الى حد يهرق الانصار ويحرق الالاب . وما التعارب والتمنايح الرائعة التي يشهدها في ارباب الغشاء الفسيح أو في التحكم بالذرة وطاقتها سوى المظاهر البارزة لهذا التقدم ، بل لهذه الوثبات الجبارة التي يشها العلم الحديث . فان كل من يشارك في أية ناحية من نواحي المعرفة مشاركة

■ في المشكلات الرئيسية التي تواجهها اليوم الجامعات والمعاهد العليا - على اختلاف احتاسها واشكالها وأوضاعها - مشكلة تثقيف الشباب الجامعي تثقيفا شاملا يؤهله لادراك الحياة بأوسع معانيها وليقوم أحسن قيام بوظائفه المتعددة في المجتمع : عاملا منتجا ، ومواطبا صالحا ، وإنسانا خيرا . فبقينا بعد جامعة حية لا تشعير ادارتها وأساقفتها بهذه المشكلة ولا يحثون اسبابها ويصمون العطل والمشاريع لمعالجتها . وقلما يبعد اجتماع أو مؤتمر للجامعات أو للتعليم العالي بوجه عام الا ويرتفع فيه صوت أو أصوات لتنبيه الأذهان الى الواجبات الحديدة في هذا المضمار والى خطورتها العربية والمبعدة للمجتمع القومي وللمجتمع الإنساني .

وستكون هذه المشكلة إحدى المشكلات الثلاث الرئيسية التي سيعالجها المؤتمر الثالث لرابطه الجامعات ائدولية الذي سيعقد في عاصمة المكسيك في شهر سبتمبر القادم . وقد انطقت اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر الأسباب لتهيئة

وجوه المعرفة . فكان الثورة الصناعية التي انتشرت الاختصاص الدقيق في الميادين الاناحية العملية ، قد وحدت ما يقابلها في الميادين العلمية ، فاذا لكل عمله الجزئي ، واختصاصه الذي يدق ويصنع بسرعة متعادية ، واذا ارباب العلم الواحد يتكلمون في احيان كثيرة لغات مختلفة ولا يدري احدهم ما يجري في عقل آخر !

استغلال الموارد الأرضية مال بالناس عن الدراسات الإنسانية

هذا هو العذر الأول للمشكلة التي نعرضها في هذا المقال . . أما الجذر الثاني فهو اهتمام الاقوام المختلفة في العصر الحديث باستكشاف موارد الطبيعة ، والدفاعهم لاستغلال هذه الموارد في سبيل سد حاجاتهم المتزايدة ورفع مستوى عيشهم . ان هذا الاهتمام وهذا الاندفاع ، اللذين يشتدان ويتسارعا يوما بعد يوم ، يوجهان الانظار والهمم الى الاختصاصات المهمة والتكنيكية ، ويشردون ميادين العلوم النظرية والثقافات الانسانية التي تهدف الى الحرية المحردة او التي تتناول معاني الحياة وقسمها الاساسية .

وانما نتعد لهذه الظاهرة آثارها المديدة : منها انجذاب العدد الوافر من ذوي المواهب الى المهن والصناعات والاعمال التكنيكية ، والتضاؤل النسبي في عدد الذين يشبهون الى العلوم والاداب الانسانية . ومنها ايضا ضعف كل من المربين في الاطلاع على ثقافة صاحبه ، وبالتالي بروز الحدود والحواجز بينهما ، فلا الاديب يجاري العلم في وثائعه الحارة ، ولا العالم يجد من الوقت او من الرغبة القبيضة ما يسمعه في ارباب مآهل



حبة فاعلة ليجد صعوبة هائلة في محاولة التحاق بالركب ، ومجاراة مواكب البحث والكشف التي تطوى الميادين محطمة الحواجز واحدا الى واحد .

وقد كان من نتيجة هذا التوسع والتقدم الانتقال الى الاختصاص بنواح محدودة من المعرفة الانسانية . وكلما غزرت نتائج العلم ، ازدادت الحاجة الى تضيق مجالات الاختصاص والى حصر دوائره ، حتى تعددت الاختصاصات في العقل الواحد وغدت الحواجز والتفارق اعظم مما كانت عليه بين الحقول المختلفة في الأزمنة السامة .

ولا تقتصر هذه الظاهرة على العلوم الطبيعية بحسب ، بل تمتد الى العلوم الاجتماعية والانسانية والى كل وجه من

الوحيد هو التعليم الثانوي . ولذا انطأ حدة هذا التعليم وشحنوه بمواد الزيرة علمية وأدبية وفلسفية ، وقصصوا عنه الى تجهيز الطالب بمدة واحدة لمكته من الاختصاص الجامعي من جهة ، ومن تبع لخاصة الفكر والقيمة العامة من جهة أخرى . أما التعليم الجامعي فظلم على الاختصاص المرفعه فقلما تجد في الكليات والمعاهد العلمية أية دروس أدبية أو فلسفية ، وقلما يفرز العلم من جهته حصون المعاهد والكليات الأدبية .

وليس هنا مجال البحث في هذا الميدان التربوي وفي النظام الذي يحتل فيه والذي يجد أبرز مظهر له في البكالوريا الفرنسية وما يجري مجراها . وإنما نقتفي هنا بالإشارة الى ما يدخل اليوم من تعديل على هذا النظام بالنظر التطورات التي أصابها . فمن ناحية نلاحظ تفرع هذه البكالوريا وتعدد متانها الجديدة ، ومن ناحية مقابلة يرى المصاحفة سنة اعتدلية الى البرامج الجامعية لتلبية التطلعات العامة قبل الاختصاص الدقيق . وبكافة أخرى أن الحاجز التقليدي بين الثقافة العامة في المرحلة الثانوية والدراسة الاختصاصية في المرحلة الجامعية قد بدأ يتسكك ويضعف الى .

في بريطانيا

أما في بريطانيا فإن جامعتها المرتكزتين السيطرتين على التفكير التربوي وعلى كثير من أساليب الحياة فيها كانتا وما تزالان الى حد بعيد ، محفل التربية الخاصة على الدراسات الإنسانية بوجه عام والكلاسيكية بوجه خاص . ولم يكن لهما أثر يذكر في الثورة الصناعية التي قامت في بريطانيا ، بل قلنا بعينين منها حدة طريقة متكتن من العلوم الطبيعية ، وبخاصة من فروعها التطبيقية . على أن هذه الثورة الصناعية ذاتها أدت الى ظهور جامعات ومؤسسات علمية مختلفة في أنحاء بريطانيا اهتمت بالعلوم الطبيعية بآراء وتطبيقا ، فيما فتحت هذه العلوم عترة ميادين التعليم الجامعي هناك ونوع محتانها فيه ، وما هي اليوم تحتل مكانتها الثلاث الرفيع حتى في بيئة الجامعيين التقليديين . وقد دعا هذا كله الإنسانية والمربين الى الاهتمام مشكلة الثقافة الجامعية العامة ووسائل التقريب بين طلاب الاختصاصات المختلفة ، وحلزمهم الى فكرة التآزر ووضع الاقتراحات في سبيل مصلحتها . أما في الولايات المتحدة فالتقليد الراسخ هو أن الكلية (College) المختصة على أربع سنوات فوق

الأدب أو الفن أو الطبعة . وفي هذا ما فيه من خلل ثقال عند أبناء المجتمع ، ومن انقسام عقلي وروحي بينهم ، ومن ضياع لمعنى الثقافة الشاملة التي يجب أن يتصف بها الفرد الصالح : مفكرا وعاملا ومواطبا وأنسانا .

طغيان الروح المهنية

لقد انعكست هذه المشكلة ، بمظاهرها المختلفة ، على التربية الجامعية التي يعرض فيها أن تهيء هذا الفرد الصالح للمجتمع ، فأبرزت للثامنين على هذه التربية مشكلات تربوية ونظمية تسترعى الاهتمام وتدعو الى المصالحة . منها تضخم الكليات والانقسام العلمية والتطبيقية ، وطغيان الروح المهنية على اتجاهات التعليم العالي بوجه عام . ومنها كذلك ازدياد المعرفة وتوغل الاختصاص في هذه المروغ كلها ، كالتب والهدسة والزراعة وأمثالها ، مما لا يترك مجالا في برامجها لأية مواد غرسة منها أو بعيدة الصلة بها . ومنها أيضا استيلاء الدراسات المرمية الاختصاصية حتى على العلوم والآداب الإنسانية ، بحيث لا يتمكن الطالب في هذه الأقسام من أن يرحح بسهولة من دائرته الضيقة الى الدوائر المتملة به المشاركة لدراسته ، بأهيك يمحزه . الذي يكاد يكون تاما . عن أن يفسر حدود ميادانه الأدبي أو الاجتماعي الى ميدان العلم المنطلق الذي تحدث فيه اليوم أعظم الثورات وألمها أثرا في أساليب المعيشة وفي مذاهب الفكر والاعتقاد . .

الحاجز التقليدي بين التعليم الثانوي والجامعي خف أثره

لقد كان التفكير السائد في الجامعات الأوروبية الى عهد قريب أن مجال التثقف العام أسسه

مروج معين من الدراسات والمواضيع . ليست هي مثلا ، كما يعتقد الكثيرون معصورة على الدراسات التي هي بـ « نيلدا ر » الدراسات الإنسانية ، أي التي تشمل الآداب والفنون والعلوم ، فإن للعلوم الوضعية الاجتماعية ، والطبيعية ، مساهمتها الثمينة الإنسانية . ولا نستطيع أن ننكر ما للروح العلمية من أثر في تحرير العقل ولى تنزيه النفس ، بما تطله ونميه من الزايا العقلية والعقائلية . وليس من الضروري أن يكون مؤرخ أو أديب أو فنان أوسع ثقاه وأدراكه لمشكلات المجتمع أو لأسرار الحياة من عالم يستكشف خبايا الكون ويعد آفاق المعرفة النظرية ، أو حتى من مهندس أو صاغي أو طبيب إذا كانت مهمته صحيحة . وليس الاختصالي في أحد مسالك العلم ، النظري أو التطبيقي ، أهل ثقافة وأقل خطرا من الأديب أو الفيلسوف المتجاهل حبة العلم وأثرها العابر في كل وجه من وجوه الحياة .

كذلك نرى أن هذه المشكلة لا تعالج بإضافة دروس ومواد على هذا أو ذاك من فروع الاختصاص ، كأن يطلب مثلا من طلاب الفروع العلمية دراسة بعض المواضيع الأدبية أو العلمية ، أو العكس . أن هذه الدروس - وقد استنبط العديد منها في الآونة الأخيرة - لها فائدتها ، كما أن ثمة فائدة لا ننكر من الأساليب الأخرى المتمددة التي اتبعت في معالجة هذه الناحية أو تلك من نواحي النقص أو التوزع في الثقافة الجامعية .

على أن الأمر الأساسي الذي يبدو لنا في هذه القضية هو أن معالجتها لا تتمثل بمادة أو بمواد معينة ، وإنما تقوم على الأسلوب والطريقة . فهما كان الموضوع الذي يدرسه الطالب : علميا أو أدبيا

التعليم الثانوي هي ، في الوقت ذاته ، في الولايات المتحدة موطن التعليم الفرع *Liberal Education* للهيبة للحياة ومجال للراحل الأول للاختصاص . على أن هذا الاختصاص ، والابتعاد ليس التطبيقي اطلاقا يترجمان إلى الكلية ، مما دعا إلى تجارب ومشاريع متعددة نظمتها وطقتها بعض الجامعات والكليات في مختلف أنحاء البلاد . وجميع هذه التجارب ترمي ، على تنوع في السبل والوسائل ، إلى ملء الفراغات التي تحدثها التخصصية الاختصاصية ، كي يخرج الطالب الجامعي مجزا بالثقافة بأوسع معانيها موقنا بالحياة ومشاكلا الكبرى المتشابهة لا لناحية جزئية من المعرفة أو لمادة محدودة من المهارات .

الثقافة الإنسانية لا يعطيها نوع معين من الدراسات بالذات

أن السبل التي تتبع لمعالجة هذه المشكلة هي ، كما قلنا ، عديدة مختلفة ، تنوع سرور البلدان والتقاليد والأوضاع التربوية السائدة . وليس من المكن الإحاطة بها وتحليلها في مثل هذا المقال . وإنما كل ما نرجو هو توجيه النظر إليها وتبني الحواضر إلى أن المشكلة التي نتمسك لها هي في مقدمة المشكلات الحية التي تشمل رجال الجامعات في البلدان المتقدمة علميا وصناعيا . وهي حرية بأن تكون موضع اهتمام البلاد التي تسارع اليوم إلى التطور الاقتصادي والتكنيكي والتي تقتضي من جامعاتها الناشئة مطالب شحمة وتلقى عليها ثمار حسيمة .

ولعلنا لا نخطئ إذا وجهنا النظر إلى ما نعتقد أنه المبدأ الأساسي في هذه القضية كلها . فإنا نرى أن الثقافة الإنسانية التي تكون الإنسان المعامل المعامل ، الواسي لمشكلات الحياة في تراثها ، السابور لأغوارها ، المبرك قيمها ، العامل في سبيل تحقيق هذه القيم - أن هذه الثقافة ليست من حظ

حقيقية . يجب ألا تقتصر غايته على التفريب على مهارة من المهارات مهما دق أسلوبها أو عظم أثرها ، أو على لتئين مجموعة من المعلومات مهما جل موضوعها أو اتسع نطاقها ، بل أن يتوجه أيضا - بل أولا - إلى تنمية السرعة في تع المحول ، والقدرة على النقد ، وحسن الاستنتاج والاستقراء ، وضبط الفكر ، ومعالجة النفس ، والسعي إلى كشف العلل واستبساط المعاني ، والبحث عن القيم وصحة تقديرها . فلذا توفرت هذه الصفات للمتعلم - وفي كل حقل من حقول التعليم محال فسيح لتسميتها - لم يصعب عليه أن يشق طريقه إلى اكتساب الثقافة الإنسانية المرحوة .

المعلم عامل فعال

ومن البديهي أن العامل الفعال في هذا كله - شأنه في أية مرحلة من مراحل التعليم - هو المعلم ذاته . (واني لأولر تسمية « المعلم » على تسمية « الأستاذ » لما تضمنته الأولى عنفا من معان لم تكنسبها بعد الثانية) . فهو المثل الحي الذي يعتنذه الطالب ، وهو المصدر الذي يبعث الشغلة القدسة التي تلدى العقل وتظهر النفس وتحيى الضمير .

فإذا تومر المعلم المثقف - أديبا كان أو عالما ، رجل نظر أو رجل تطبيق - ضمنا تكوين الثقافة الشاملة الإنسانية التي تنشأ واخرحت العوامل الشباب المتطلي بهذه النماء ، الجامع بين التعمق الاختصاصي والنظر الشامل ، والمؤهل لخدمة مجتمعه - كما قلنا - عاملا منتجا ، ومواطننا صالحا ، وإنالنا خيرا . ■

قسطنطين نوري

نظريا أو تطبيقيا ، فانه يمكن له أن يكون مطلعا لتكوين لقمة إنسانيه عبيه شامله .

ويصبح هذا الانطلاق ممكنا إذا حققت الدراسة شرطين : أولهما أن يظهر الأستاذ دوما الصلات القائمة بين الموضوع الخاص وسواء من الموضوعات على أساس ترابط الكون ومماسك الحياة الإنسانية ، وأن يبرز للطالب انعكاسات أي من الأعمال التطبيقية على الأوضاع الاجتماعية ، وأن ينبيه إلى القاييس التي يجب أن مبس بها أي جهد إنساني وإلى مراتب القيم التي تنظم بها شتى الفكر والأعمال .

في الهندسة مثلا يفضي الاقتصار التعليم على كيفية الإنشاء من سماء الأرض معنى الاساء : إلى لمس القوانين الطبيعية التي يقوم عليها والتي تصل بسواها من قوانين الكون وسببه المتعاضدة ، إلى التحسس بالمثل العمالية التي يجب أن ينقطع إليها ، إلى ملاحظة الآثار التي يبعثها في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ، وإلى تقدير ما بطوى عليه تفر هذه الأوضاع من تبدل في العادات والأخلاق والمعتقدات ، وما يتطلبه هذا كله من تكوين نظرية شاملة للوجود ومفاسس دقيقة للحكم على قيم الإنشاء وبكلمة وجيزة - أن دراسة علمية تطبيقية كالهندسة يمكن - بل يجب - أن تقود إلى تساؤلات في حقول العلوم النظرية والدراسات الاجتماعية والعنون والآداب والفلسفة ، وأن تكون بذلك سبيلا إلى ثقافة إنسانية شاملة صحيحة .

تربية الملكات العقلية

أما الشرط الثاني لتحقيق هذا الانطلاق فهو أن يهدف التعليم إلى تنمية الملكات العقلية ، وهي في جوهرها فضائل



- وضع رأسك قد يجعلك تحلم بالمقصلة
- وسوء هضمك قد يجعلك تحلم بمشاجرة
- وفي نومك قد تحلم بما تستحي منه في اليقظة
- ومع هذا فقد تصدق الأحلام

بعلم : الدكتور فاخر عاقل
وكيل كلية التربية بجامعة دمشق

الأحلام من نفس ودلالة غنشا من ذلك العلم الذي ساءه الافهمون بتفسير الاحلام . وهو علم كتبوا فيه كتباً مطولة كثيرة في جعلتها كتاب «الابن سيرين» . ويظهر أن الاحلام التي فقدت اهميتها خلال القرنين الماضيين عند العلماء على الأقل ، بدأت اليوم

■ اهم الانسان باحلامه منذ انكاد لها احلام ، إذ لا شك في انه في يديه الامر خلف بين حياة العالَم وحياة اليقظة ، فالتنبه عليه الامر حتى ليعلم ان كثيراً من اليتيمات اليوم لا يعرفون بين الحباكين . ولقد اعتاد الانسان دوماً ان لابد

الداخلية . كما اننا النوم وبسبب انقطاع هذا الاتصال ، أو غفته على الأقل ، فنأخذ الرسائل الواردة من نفسنا جسمنا ومن حياتنا الداخلية أهمية أكبر . ولذلك فقد تسببت نفوسنا من الرسائل الواردة من أجهزةتنا النفسية أو التنفسية أو المحسوسة في صورة أحلام . وبما أن ذلكا هو في الدرجة الأولى أداة التعبير والتفسير فإن هذه الأداة تعاد على عملها حتى أثناء النوم ، مع طرف واحد ، وهو عدم تشديدها وفصلها وفصلها كما تفعل أثناء اليقظة . وهكذا فإن النفس تترجم الاحساس بالراحة أو الصيق ، وتجد لكل منهما في النوم ، القوف الذي يجعله طبيعيا ، أو على الأقل طبيعيا في نظرها أثناء ، وبما أنها في حالة راحة فهي أكثر تساهلا في طبيعة هذه الظروف وعلى هذا الشكل يصبح عدم الحركة العفوى سببا في أن يحلم النائم بمو يهدده ويقلقه قد سمر من الخوف . الموضع الراس السيرة فكثيرا ما يكون سببا في حلم مرعب يرى فيه النائم أنه يمشي أو أن راسه قد فصل عن جسده بقلعة . أما الحتم يأنه يغم في أجواز الفضاء فقد يجد نفسه في حركة تنفسية وفلجية ، وما ذلك إلا لأن الإنسان يعتمد على فرائسه يرتفع وينخفض من أسفل إلى أعلى بحركة تشبه خفطان الاجتحة .

أسباب الأحلام

لما الآن وقد وسعنا حقل النفس الناعمة الحالة فانه يبالي علينا أن نتساءل عن أسباب الأحلام . يمكننا أن نعبر أسباب أحلامنا في ثلاثة .

١ - التغيرات الفطرية : التي تظهر رغم ضعفها وانخفاضها على الوصول إلينا . فاشعة الشمس الساطعة على عيني نألم فندسج له العلم يعزبه وصوت السيف الكهنة قد يكون سببا في حلم يسمع فيه النائم مواعيس تلتق أو عطارق تتهاوى على سندان أو نواحي تكسر .

٢ - التغيرات الفسوية الداخلية . التي قلنا أنها قوى أثناء النوم لفصل للتغيرات الخارجية . فلهذا

تستعيد هذه الاحمية ، وبما حلم النفس بعد الصبح النفسي (فرويد) Freud ينظر إليها نظرة أقل ما توصف به الجمية والاحتكام . فما هي الأحلام وما هي أسبابها ؟

في النوم يتوقف نشاط الدماغ

إذا دام الإنسان هبعت فطرية دماغه إلى مستوى واط ، وقد توقف تماما خلال النوم العميق جدا . ومنهنا كان قولنا بأن معظم الأحلام ، النتيجة لدرجة تساهل على فكرتها ، إنما تحدث بعيد النوم مباشرة ، أو فصيل الاستيقاظ مباشرة ، أو في أوقات أخرى يكون النوم فيها خفيفا ، أي حين تكون الرغبة غير خالصة تماما لإرادة الشخص النائم .

في النوم تنقاد النفس لكل شيء

والأحلام تشبه التحليل والإبداع في أنها عناصر ذكريات جميعها العالم من ههنا وههناك ، لم دكجها بعضها مع بعض ، وأنشأ منها حوادث لم تمر به قط ، وكثيرا ما تكون غريبة أو مستحيلة . وتصف النفس الناعمة بأنها تكون في حالة تراخي أي عدم مقاومة ، ومعنى ذلك أنها أصبحت القادرة على الانطلاق ، ولذلك فهي تلبث أي احساس أو صورة أو فكرة كانت . فالأشياء والأراداة يصنعها المفكر مظلومان لدى مثل هذه النفس وكل شيء مقبول منها حتى ولو كان مستحيلا ، ولذلك فمثل هذه النفس حين تعظم تقبل أن يتحدث صاحبها إلى ميت ويمشيه ورائكة . أنها تتصف بالقبول للنفس لكل تفسير يقدم لها أو تفسر برضى لها .

في النوم تتأثر النفس بحالة الجسم الداخلية

ثم إن النفس الناعمة يتأثر الاتصال بينها وبين العالم الخارجي ، أو على الأقل يخلف الاتصال بينها وبين العالم الخارجي إلى حد كبير . إن العالم الخارجي يرسل إلى النفس أثناء اليقظة رسائل عضوية أو حسية أو غيرها ، تشير بها النفس وتفسرها ، منتبهة إليها ، لأهية بها من حياتها

الذي يرى نفسه جالسا الى مائدة حوت اطياب الطعام ، والقرور الذي يمتسح خلالها في دفيه غربة تستر فيها ناز مولدة متحركة بالضم والحب . كما ان العلم قد يحقق الرغبة تطبيقا وعزيا يترك للفسر ان يستعمل حذقه وذكاءه لاستكشافه . ولقد حاول القدماء ان يفسروا لهذا التفسير فوائد ، وفرويد نفسه يرى ان المار على طي جسدنا الحالم ، والذكاء والذكاة او غيرها من ملام النفس تدل على ابويه وتل السحر او ركوب الكوكب المتل على الموت . الى آخر ما ذهب اليه .

احلام الرغبي

كما اهم ان احلام الرغبي اليوم أصبحت هوما عاما للممثل النفسي يسمي بها على استكشاف اسباب اضطراب الحياة النفسية عند مرضاه وما تاتي على معاداته وشغله . ولذا كان من الصعب الآن التنبؤ بمدى الاعمية التي ستكون في التفسير لتفسير الاحلام وامكان اخذه شكلا صلبا ، فانه من الثابت على كل حال ان للاحلام اعمية اكثر مما قد يظن طلاب العلم المتمردون .

الاحلام والتنبؤ بالمستقبل

وقيل ان اختم هذه المجالة احب ان اجيب من سؤال يطرا على قلب النطوس وهو : ما مفسد الصحة في اعتقاد العامة بان العلم ينبغي حيا سوف يحدث في المستقبل ؟ والجواب على ذلك هو انه لا غرابة في ان يبيد العلم مما قد يحدث في المستقبل . ونجد تحليل ذلك فيما شرحناه سابقا من الوسائل التي تصل للنفس عن النفسوية والاشعور . فالنفسوية التي خلا لها الجبر اتداء يوم النفس وانقطاع الصلة بينها وبين العالم الخارجي تجد فرصة مناسبة لتطبع خلالها اتداء النفس مما يتوقفه من خلق او شعور في ذاتها . والاشعور الذي يجري حساباته لذاته ، وتوقع حدوث امر ما ، يجد في نوم النفس ساحة يبادر انتابها الى لعلام النفس عن حساباته وما يتوقفه . وفي كثير من الاحيان يصح ما توقعته النفس ويحدث ما فسسته الاشعور فينتطق العلم ويبتدئ يقل ما اعتقد الاحلام .

فاخر عاقل

يعلم اننام السور الهوس يبدو يخلد بفنائه . وقد يعلم الرغبي بالقوت ... فتح ..

٢ - رماننا ' التي لم نرهبها حياة اليقظة . وهنا مثال العالم (فرويد) وفهمه من علمه التحليل النفسي . يرى فرويد ان الاشعور (العقل الباطن) مكون من رغبات مكتوبة ، رغبات منع من تعاقبها المجتمع وما في التجمع من عادات والتقاليد واخلاق . ولكن هذه الرغبات للكتابة لا تنفذ السرح ، صرح النفس ، بسهولة . وهي اذا تركت ظاهرة اختبأت وحاولت ان تعطل على وجودها بطرق خفية وعزبة . ويرى فرويد ان العلم عند الافراد الاسوياء هو التنبؤ للاهم للرغبات المكتوبة . ولكن هذه الرغبات قد لا تفسر حتى في حياة العلم على اظهار نفسها غريبة صريحة فنتخبره وراء دموع بريئة الظاهر . ولعلنا للاعلام كلها ، في رأى فرويد ، تطبق لرغبات لم يتقدم لها ان تنطق في الحياة العادية . وفرويد يمد يده اليه ان تنطق في الاحلام التارخمين كلها لتطيق لرغبات جنسية اصلية ، او مشتقة من رغبات جنسية اصلية كانت قد كتبت أثناء الطفولة . اما (ادلر Adler) فليد فرويد بالذي انشق عنه هوما بعد ، فيتفق مع فرويد في ان الاحلام تطيق لرغبات ، ولكنه يرى ان الرغوة (تبيت الذات) انشد اصلية من الرغوة الجنسي وهو يرى ان العلم ليس احياء للعالم الجديد بل كبر للتمستقبل الغريب .

وما (يوج) وهو تطبيق التنبؤ لفرويد ، الذي انشق عنه وكون لنفسه موضة خاصة ، فالعلم عنده متصل بمشاكل العالم الصاعدة وصغير من مولف العالم الاشعوري من مشاكل حياته .

ويبقى لنا نحن قراء علم النفس ان نذكر ان هؤلاء الجهالة رغم فطنتهم الضميمة يبالغون فيما اكتشفوا وينون كلامهم على الحس والتخمين ، وما اكثر مما يتونه على التجربة والتحقيق ، وهذا الشرط الاساسي للعلم في وقتنا الحاضر . كما يبقى لنا القول بان الرغبة سبب هام من اسباب الاحلام والمطلب اننا اهم اسبابه . وقد يطلق العلم هذه الرغبة بصورة مباشرة فلا يجد الانسان صعوبة في التفسير . ومثل ذلك احلام الجائع

أنباء

الطبيب والعسل والإختراء

نفاذا المصانع الذرية

● شيء يفتق مال المسئولين عن سلامة الناس من الانتعاع الذري ، ذلك هو مخلفات المصانع والمعامل الذرية من سوائل وغير سوائل ، لا يمكن حبسها في المخازن ملوثة اشعاع كبريتات من منازل أو أنهار أو غير ذلك ، حتى أنها تفسد مياه الشرب وحسب عبي

وقد فكر المختصون في استخدام أنوار الزيت العميقة التي قرغت من روثها ، يرسلو منها من هذه السوائل في بئر في الماء بعد أن يدارح الإنسان .

نباتات ، بهز للموسمفي

● هذا ما كتبه عنه هيدمان غانل ، في مؤتمر النبات الدولي الأخير ، الدكتور سمح ، والدكتور ناساها .
في هذا المؤتمر ، تم مناقشة موضوعات عديدة ، من بينها :
1- تأثير النباتات في المناخ .
2- استخدام النباتات في الزراعة .
3- تأثير النباتات في الصحة .
4- تأثير النباتات في الاقتصاد .
5- تأثير النباتات في الثقافة .
6- تأثير النباتات في السياسة .
7- تأثير النباتات في الدين .
8- تأثير النباتات في الفلسفة .
9- تأثير النباتات في الفنون .
10- تأثير النباتات في العلوم .
الموسوعة في نفس القلوب ، ولكن بدون الموسمي .

للإمداد بالتماليف قبل وصولها

● هذه هي الحالة في روسيا ، حيث تم إرسال تماليف إلى موسكو قبل وصولها . وهذا الجهاز يبق في القديفة المرسلة من روسيا إلى التمال من أمريكا بالمدار مدى سبعة ١٥ دقيقة .

وهذه الماكينات طولها ١٠٠ قدم ، وأرضاعها ١٦٥ قدما . وهي مصنوعة من شباك معدنية بحجم ما يرسب عليها من اللوح سبكا ٦ بوصات ، وهي تصمد لهزة ربح سرعتها ١٨٥ ميلا في الساعة .

فروس سليل الاطفال

● صورة فونرافيا ، وهو في الطببة الإنسانية ، ولأول مرة ، وسيصبح هذا الحدث بابا للحوث حديثا .

الروس يؤمنون بالعلم فوق ايمانهم بالشيوعية

● قال الدكتور جون تركوفتش ، الرئيس لان يكون مطعنا علميا في سفارة الولايات المتحدة بالعاصمة الروسية ، قال :

« ان المواطن الروسى والحكومة الروسية موخوشوف نفسه ، يؤمنون بالعلم وباللن العلمى ايضا فوق ايمانهم بالاشركسية » . وقال « وهذا التطولى الايمان قد يكون صلاح السلام العالمى . وقال - « ان الروس لا يقولون لزوار روسياتهم سوف ينهضون على الامريكان بسبب فلسفتهم الشيوعية ولكن بسبب تفهمهم العلمى » .

وقال الدكتور تركوفتش : « ان الثورة الروسية كانت لم تهدف الى تصفية رجال الفكر ورجال العلم . واليوم رجال العلم في موضع من احترام انفسى رفيع » .

وقد اصبح الدكتور تركوفتش رئيسا بسبب اسمه . وهو رئيس الاصل ، مع . هاجى والده الى الولايات المتحدة ، وهو الآن رئيس لجامعة الكنيسة الروسية في الولايات .

والدكتور تركوفتش عالم كيموى . وقد ارسلته الولايات مع مدرستها العلمى هذا الثالث الى

موسكو ، وعلم في المعرض بمناهجرات ، حضرها نحو ١٠٠٠٠ من الروس ، ونظم خروشوف نفسه وهو بتلك الروسية في خلافة العليا .

وهو يذكر هذه التجربة التى عاشها بين الروسى ويقول : ان الشعب الروسى يمكن للشعب الامريكى الود الكثير والاحترام . وان كثيرا من هذا الاحترام نابع من تعليم الولايات المتحدة في الطفول العلمية .



إذا اضطربت المواسلات للملكية بسبب اضطراب في الشمس ، فام القمر

● ان الاضطرابات التى تحدث في الشمس تعطل مواسلاتنا السلكية على الارض . وهى فعلا توفقت في العام هذا الملكى مرات ، وكل مرة توفقت فيها يوما ويومين ، واحيانا ساعات . وقد انطد العلماء ، في احوال هذه الاحوال ، من القصر عددا مائتا ، يرسلون اليه الرسائل اللاسلكية ، فتعكس على الارض ، اخبارا وصورا .

وبجعت اولي هذه التجارب في نوفمبر الملكى عندما تعطلت المواسلات اللاسلكية العادية . وقامت بالتجربة البحرية الامريكية . ارسلت رسبايتها من جزر هاواي ملحقا الهادى ، والتفتتها عطفها اللاسلكية في تشلتها بالولايات . وهى انظمت من هوائياتها الموجهة قوة لاسلكية مقدارها ١٠٠٠٠٠ واط . والهوائى كالصحن شكل ، وفطره كد شعاع . وقد قام هذا الهوائى بتركيز هذه القوة في شعاع واحد لمسافة الفمئة الفاطة ١٠٠ ميلوروط .

واسفرت الرسالة في الذهب الى القمر والعودة منه نحو اثنين وعشرة الثانية ، قطعت فيها نحو ١٨٠٠٠٠ ميل . والوجة التى استلمت حوجة غاية في القصر (منها ما بين ١٢٥ و ١٤٥ مليون ذبذبة في الثانية .

واستخدام القمر هكذا مبالغ في العلم ، حيثما تعطل الشمس المواسلات . ولكنه كذلك مبالغ في العرب ، عندما يقوم البعض بسد المواسلات اللاسلكية وهى في الطريق . ففقد مواسلات ناس من القمر ليس بالامر السهل اليس .

حبوب تمنع الحمل

● وهذاها مالمطبع الافلام من الانتاج الانساني القزابد ، من بين ويات ، لتقل شدة الجموج الذي هو مستر الآن في امم كثيرة . ولاتها حبوب تؤخذ بالكم سجلة ، يرجى شيوعها بين تلكالجماعيع الهائلة من الكتل الانسانية التي اجمع عليهاالجوع ، والجهل صا ، فهي طريقة اخرى لمنسج الحمل ، تكون بالثقة اليهم مطعة لتفشل بين ايديهم . وهذه الحبوب المبتعة ، ويراد ان تصاوي بفعاليتها بلقما ، حبوب يخطيها الكيمائيون في المختبرات لطبقها . وهم ينادوا من الهرمون الانثوي الطبيعي الذي يوجد طبيعا في النساء ، ذلك الذي منوظيفته التحكم في حياة الاثني . وعلى مثاله استقوا مواد كيميائية لثلا هي الان في دور التجربة ، يضرربها في المبادات الطبية .

واسم الهرمون الانثوي الطبيعي يروجسترون Progesterone واسم احد الثلاثة الهرمونات المخلطة لطبقها نورالينودريل Norethynodrel واسم الثاني نوراليندرون Norethindrone واما الثالث فلم يسم بعد .

وهذا الثالث الذي ليس له اسم بعد يتفسال انه الاوى من الثاني في فطه خمسين مرة ، واخرصى صفا .

وهؤلاء الثلاثة كلها لا لسؤال ، في دور الاختبار ، من حيث صلاحيتها ، ومن حيث ان يكون لها في الزافة ضرر او لا يكون ، ومن حيث رخصتها فتكون في تناول الطير . والقائمون بانرها سيكتفون على العالم ما يجهون من ذلك ، فلا داعي لسؤال الان ، ولا الاستعجال .



عباقرة الطلبة في العلوم

● لا يشك اليوم احد ، في ان مستقبل الفميا ، ان حرمنا وان سلما ، لائم ذات العلماء النابجين . لهذا يجتهد كل امة ، ذات امين ملتوحة فيشمس الحضارة المعاصرة ، في اصطياد كل فتى او فتاة تظهر عليها بعض ملامح العبقرية العلمية حتى وهي في سنوات الدراسة . تصيدهم ، ثم تعدهم في الدراسات الى اخر اللطاف . تفعل هذا روسيا ، ولطمة امريكا . ولطمة غير هذين من الامم ولكن على لسلوب آخر غير عباشر .

ول الولايات المتحدة تصيد القائمون على هذا الامر ، بالمدارس الثانوية ، ٨٤٤ طالبا وطالبة من التوايح . وطلب اليهم ان يفسروا ، فاختر ١٢ منهم تدريس العلوم ، منهم ٣٢ ولدا ، و١٢ بنتا . واختر ١١ منهم الطب . واختر ١٢ منهم فروما من الهندسة مختلفة ١٢ اخترتوا الكيمياء و٧ اخترتوا الرياضات .

ماء عذب من البول !

● انها عائلة كيمائية ، قامت بتحصير الله من البول ، لم جرتة في الحيوانات التجريبية . والنتيجة ان شيئا من الضرر لم يحدث لهذه الحيوانات . وسوف نقول : هل من الله الى هذا المص . والواقع انه يحز عندما يذهب للإنسان الى القمامة . فهناك بول الله . والرجل لا يشرب بوله ، ولكنه يشرب الماء الذي يتقطر منه بعد معالجته بالكيمياء .



والشمس كذلك

أرسلوا إليها الإشارات اللاسلكية فارتدت منها إلى الأرض

● هذا حدث خطير لا شك في هذا . أنه أول اتصال لاسلكي يقع بين الأرض والشمس . والشمس تبعد عن الأرض نحو ٩٢..... ميل . واستغرقت الإشارة اللاسلكية ، ذهابا ورجعة ، ١٧ دقيقة . ذلك أن سرعة اللاسلكي كسرعة الضوء ، أي ١٨٦.٠٠٠ ميل في الثانية .

وهذه الموجات لم تنعكس على سطح الشمس نفسه ، وإنما انعكست على الهالة التي تطفئ الشمس ، ذلك النطاق الذي لا يرى حول الشمس إلا عند الكسوف .

والموجات المنكوسة سجلت على شرائط مغناطيسية ، كي تسجل . وهذه التجارب وقعت في السابع والعشر والثاني عشر من أبريل الماضي ، قام عليها استاذان بجامعة ستانفورد *Stanford* . وسأل : وكيف لم يطن عنها قبل ذلك ؟ والجواب : أن الشمس تعتبر من صدى أمواج لاسلكية موهنة . وقد فطن اسكتلندي التجربة هذه الأشهر في امتحان الأشرطة كي يبرروا منها انعكاس موجاتهم ، وما لصوره الشمس من ذات نفسها . وهو عمل لم يكن من السهولة مكان .

الإشعاع في اللبن

● لا بد أنك عرفت من سابق ما نشرنا في « العربي » أن العنصر المشع ، « الإسرينيوم » رقم ٩٠ ، هو من نتاج تفجير الفسفاة للبريتانيومومية . وأنه يكون في الجو ، لم يهرب إلى الحقول فيختلط بعشبها ، فيأكله البقر ، فيظهر في اللبن .

وقد انطلق الباحثون من الإشعاع اللبن صغرا بمتحونه ، ويقدر أن ما به من إشعاع . وهذا معلوم ، لأن اللبن غذاء شائع . وهو شبيه ، ولأنه يأتي من البقر بعد أكل العشب ، والعشب منتشر في الحقول ، يدل دلالة صريحة على حالة الجو الذي فوقه .

والنتائج التي ظهرت من اختبارات جرت في عام ١٩٥٧ إلى اليوم في أمريكا ، دلت على أن معدل الإشعاع الموجود في الحيتات التي اصحنت في هوبكنس وفي ألبانيا التي بها اللبن ، وكذلك وفيها للشهور .

وترى اللجنة القومية للوقاية من الإشعاع ولفقيه ، الوقوف عند ٨٠ جزءا من مليون مليون من « الكوري » كما فاصل بين السلامة والخطر ، وذلك كثر الواحد من اللبن .

« والكوري » وهو نسبة إلى مدام كوري كاشفة الراديوم ، هو الوحدة التي يقاس بها الإشعاع وهو ما يخرج من جرام واحد من عنصر الراديوم ، والراديوم بالطبع مشع بطبعه .





كارتة في سبيل كوكب الزهرة ولكن الله سلم الزهرة بها ماء

● حدث منذ قريب أن شاء امرئيتان باصبعهما
« روس » من معهد البحوث البحرية ، والأخر
« مور » وهو مهندس فزيقي خبيص بشئون
البالونات ، شاكيا أن يصعدا بالبالون في الجو ،
ليرصدا من عل الزهرة . وبذلك يتقصان من
الطبقة الهوائية التي تلبث الأرض ، ولعلوا صفاء
الصور التي تلتقطها التلسكوبات من الكواكب
وفي الكواكب .

ولجهت كل شيء . وصعدا إلى عل ٦٦ كيلو مترا
في الفضاء . ولما بلغا هذا العلو وجدوا أن الزهرة
مند الآق ، فتمسرت طيها رؤيتها بالتلسكوب

الذي عملا . وكان لابد لهما من الانتظار طول النهار ، حتى ينتهي لهما موضع من الزهرة يسول
الرصد منه . ولكن ، بدخول الليل ، برد البالون فتمكش غازه ، وزادت كثافته ، وبذلك قلص
٦٠٠٠ متر علوا . ووجب عندئذ أن يخلعا من بعض الأثقال التي يخطئها البالون . وبذلك كسبا
ما كنا قلنا من علو . وعند الصبح استلقيا أن يرصدا الزهرة بضع دقائق . لم يدا في الهبوط .
ولا اقتربا من الأرض ، فلما انفصل التي تصل الركب التي بها فيه البالون ، وانفصلا مظلة
والية انصاعا ٢٢ سرا . ولكن الريح كان قويا ، فخلعوا بمركبهما عبر الحول وأسبجها مسافات
طويلة . بما « مور » فقد سلم . ولما « روس » فاصبحت أصابته حادة إلى المستشفي .
ولم تصب نتائج الرصد بسوء . وقد دل إسكان الصور الطبقة لكشف الواسل من الزهرة على
وجود بخار ماء في جوها . وهذا قول دليل يقتضيه وجود الماء في الزهرة .

عقار للتحافة

القهوة

هل تسبب السرطان؟

● قالوا في السابق ، يدغسه
الرجل ، ما قالوا . واليوم يأتي دور
القهوة . إن جوهرها الفضائل
هو المادة المبروكة كيمالوا باسم
الكافيين . وقد وجد عالم أسرائلي
باحث أن الكافيين يسبب نوعا
جوهريا في طبيعة الكلى ، وفي صف
من النباتات الطرية كمش الفواكه
وفي زيادة الطل كذلك . وهذا في
حد ذاته يدفع إلى الرية . ولكن
بالطبع لا داعي للقلق ، فمن
الإنسان وهذه الأحياء شوط بعيد
والسرطان نفسه ذو طبع لا تزال
خافية .

● انه عقار اختيره الدكتور سيم ، يقتل في فترات ،
فإنج سجة رائعة حقا : تلك هي التأثير في الأمعاء ، بحيث
لا تصنع من الطعام المهضوم فيها إلا الفضيل . فبذلك
الافتقان طامعا ، مع الطار ، يتبعه ، وهضمته كمالا عادي ،
ومع هذا يضمن ورا ، لأن هذا الغذاء المهضوم لم يدخل كله
إلى دمها فينتفع به الجسم .

والكثير من هذا العقار بسبب لتسهيل عمليات الأمعاء ، ولكن
القدر الفشل منه يمنع استيعاب الطعام في الأمعاء ، فبذلك
فيتمشى وزن الجسم مستقبل كذا .
وهذا الطار ، لو جرت التحريته بنجاح ، أن لصار له مكان
في الطب خير ، وذلك عند الحاجة إلى تقليل وزن الجسم في
بعض أمراض القلب والشرانج .

وقد تطوع رجل سليم الجسم لاختبار العقار ، وتناول
منه في كبول ، على فترات شيرة ، ففقد من جسمه وزنا .
ولا نؤلف من أخذ العقار ، وأكل كثيرا عاد إليه وزنه .

محمّد اقبال

بين التّراث الإسلامي والمدينة المعاصرة

✽ رسالة النبي اكملت العالم القديم وشجرت بالحديد

✽ اقبال يقول : المدينة المعاصرة استمرار لروح الاسلام

✽ وان العودة الى بساطة الاسلام الاولى تحل جميع المشاكل

بقلم

الدكتور محسن مهدي

استاذ الدراسات الشرقية بجامعة شيكاغو

المعاصر تقليداً ينادي بكون كلاً • وبينما يحاول جيل
جدل الدين الاغني ومحمد عبده تفهم الحضارة
الغربية ضمن إطار الفكر الاسلامي (وخاصة التراث
الاسلامي في علمي الكلام والفلسفة) حاول الجيل
الذي يمثل محمد اقبال تفهم الحضارة الاسلامية
على ضوء الاطار الفكري الغربي المعاصر .

اقبال اراد تصحيح
التفكير القديسي الاسلامي

احم محمد اقبال بقيادة آثار الغرب في الفلسفة
والدين والعلم ، وبالتالي فيها ووسع التيارات
الغربية المعاصرة . والذي به اهتمامه هذا الى

■ يمثل محمد اقبال (١٨٧٧ - ١٩٣٨) طورا
مهما من أطوار التفكير الاسلامي المعاصر . والنا
ما فوّه بالجيل الذي سبقه (وهو جيل جمال
الدين الاغني ومحمد عبده) ظهرت خصائص الجيل
الذي يمثل محمد اقبال والجهة العالم : انه جيل
لم يجد يدوي التراث الاسلامي او يلهمه او
ينقله كما فعل الجيل الذي سبقه والذي كان ما
يزال يكثر ضمن التراث الاسلامي ، والذي نتج
رجالا اعتبرهم العالم الاسلامي كمة في العلم والدين .
ان جيل تعرف من قرب على التراث الغربي ودرسه
باعتبار وتوسع لم تبقه اليه الاجيال التالية ،
وانه لجيل تقبل الاراء الفلسفية الشائعة في الغرب



محمّد الفيل

الفيل يمتز بين الطبيعة والتاريخ

وبالاستقامة إلى قبول هذا التمييز بين العلم والدين قبل محمد الفيل التمييز الآخر الذي يسيطر على الفكر الغربي الحديث ، ألا وهو التمييز بين « الطبيعة » و « التاريخ » ، وهو حجر الأساس الذي بنى عليه محمد الفيل أبنائه في نقول الفكر للعاصر . هذه هي الأصول التي منها شرع في « لعاد بناء » التفكير الديني الإسلامي والترات الإسلامي عامة .

الفيل لم يدرس الدين الإسلامي كما درسه الفزالي وابن رشد

إن محمد الفيل أخذ النظر في التراث الإسلامي ولم ينظر فيه . فهو لم يدرسه لكن يلهمه كما هو

التصور بضرورة فهم ما هو « الإنسان المعاصر » والفكر المعاصر » . وحصل منه اعتقاد جازم بأن الفكر المعاصر قد تقدم « قديما » نهاية له « على التراث الذي سبقه » أي على الفلسفة اليونانية ، وعلى فكر المصور الوسطى إلى الحد الذي سيطرت عليه الفلسفة اليونانية . وعلى هذا الاعتقاد تقدم بصواب لدعوة التراث الإسلامي لرفعته الظاهر هو البحث عن رات الفكر المعاصر والفكر الإسلامي بحثا حرا مستقلا مع اعتماد لتصحيح التفكير الديني الإسلامي « واحدة بنائه » (١) إذا دعت الضرورة ، على أسس مستمدة من التراث الإسلامي ذاته ، ومن « وهي جديد مستمد من الفكر المعاصر والتجربة المعاصرة » .

الفيل أخرج الدين عن مجال العلم والطفل

ولكن محمد الفيل أصبح متوليا بالفكر المعاصر وتجاهل الحياة المعاصرة إلى حد يقول بالكثير يمكنه بالبحث الحر المستقل . فله حجة « فله حجة » للفكر المعاصر ضمن مجال لم يتعد الحياة لقوية وفلية الأهمية . دائما في أصول الفكر الغربي الحديث وإلى اتجاهه العام وإلى الخطوات التي سار بها حتى أن بلغ الصورة التي وجهه فيها محمد الفيل في كتب معاصره (مثل « وابتهد » و « وبل » و « ورفسون » و « إشتاين ») فله لم يجد ما يستوجب التردد بل اعتاد اعتقادا واسطا بسوق هذا الفكر المعاصر وأنه حق لأرب فيه ، ولو ما أنه أيضا قد بلغ غاية ما يمكن أن يتوصل إليه الفكر الإسلامي . فهو قال مثلا أن « رسالة » الفيلسوف « الكانت » (الذي يكنى الاسم الفلسفي للتفكير العلمي الحديث) « تثار تكون رسالة بسوية » واعتبر تفكيره « وحيا جديدا » . وهذا يعني أن محمد الفيل غفل حصر مجال الفيل ضمن نطاق علم الطبيعة على أنه تقدم « متماشي » منه . وتطبيق نطاق العلم أدى إلى خروج الدين عن مجال العلم والطفل ، وهذا أصبح الدين في رأى محمد الفيل « شعرا » رفيعا .

١ . حدة المبارة والخطوط الأخرى مقتبس من كتابه « أعاده بناء الفكر الديني في الإسلام »

١ أكتوبر ١٩٣٤

رسالة النبي اكملت العالم القديم ، وبشرت بالجديد

كانت غاية محمد البقال من جميع محاولاته ان يجد للمسلمين « الانسداد » في سير التاريخ « . وقد تصور التاريخ وسيره على ما تصوره الفلكرون الغربيون المصنون عامة و « جيجل » خاصة . فلائقية تنحدر في مراحل ، والوحي والنبوة من خصائص « الانسانية في مصباحا » . ولكن رسالة نبي الاسلام عليه السلام اكملت العالم القديم وبشرت بالعالم الحديث . ان مولد الاسلام كان مولد العقل الذي يبحث بطريق الاستقراء (وذلك ان العالم القديم كان عالم العقل الاستنتاجي) . لقد كان محمد عليه السلام خاتم النبيين . وهذا يعني على ما يفسره محمد البقال انه بالاسلام « بلغت النبوة اكملها بلن انشأت المعجزة لان المعنى ذاتها » من مشرح التاريخ . وعلى ذلك يجب ان ينظر الى الاسلام على انه يتناسب الى مرحلة تاريخية محددة . ومع ذلك فان الاسلام هو الذي قام بتقوية لد التفكير اليوناني القديم وليس العرقي . ولذلك يجب ان يبحث عن اصول الفكر الغربي وجميع الافكار المعاصرة في القرآن الكريم ول الفكر الاسلامي وليس في القرن السادس عشر والقرن السابع عشر او عند مشاة الفكر الغربي المعاصر في اوربوا ذاتها .

الغنية المعاصرة استثمار لروح الاسلام

وهكذا انتهت محاولة محمد البقال في ان يقدم لعالم الاسلام على عبوه الفكر المعاصر الى القول بان الاسلام هو مصدر الفكر المعاصر والعالم المعاصر . ولهذا القول سلاح خطرة تتعلق بموقف المسلمين المعاصرين تجاه الفمية المعاصرة التي رستهم من الغرب وحلت عليهم في حقول العلم والعمل المختلفة فلما كانت الفمية المعاصرة ليست الا استثمارا وتطورا تاريخيا لروح الاسلام الحقة فلا يوجد الا في واقع الامر صراع ولا خلاف اساسي بين الاسلام والفمية المعاصرة وليس هناك سبب حقيقي يمنع المسلمين الى التردد عن قبل الفمية المعاصرة او عدم السكنى اليها وحتى التراجع في احضانها . وذلك ان المسلمين هم الذين اوجدوا في الماضي هذه الفمية وهي من سلك المفكرهم ، وليس من الضروري ان يجيروا او يجيروا أنفسهم على الانسداد في

(كما فهمه الفزي في ابن رشد او من خلفون مثلا) ، بل لكي يلهمه كما تتطلب منه ذلك الظروف المعاصرة او كما تجسده هذه الظروف على ان يتفهمه . وذلك انه يعتقد ان هذا هو « الطريق الوحيد » الذي يجب ان يتبعه فيه الاسلام اذا أراد المسلمون ان يستمر الاسلام حيا في العالم المعاصر . وقد قال في هذا المعنى : « ان الطريق الوحيد الذي ما زال امنا هو ... ان نقيم تعليم الاسلام في ضوء هذا العلم (المعاصر) » . ولا كانت الفمية المعاصرة مبنية على اساس الثورة ضد الفلسفة اليونانية القديمة ، فقد بحث محمد البقال من نواحي التراث الاسلامي الفمية للفلسفة اليونانية ، وأكد عليها وامبرها وحدها كمبرة من روح الاسلام الحقة . اما تلك الفلوسفي من التراث الاسلامي التي كانت على وفق مع الفلسفة اليونانية فلم يرها مهمة وقال انها ليست اسلامية « بل انها لا اسلامية » . ولا كان للتفكر الذي يؤله الفكر المعاصر هو العلوم الرياضية والعلوم الطبيعية التي تنوع في هذه العلوم الرياضية فقد فش محمد البقال من النتائج التي توصل اليها الفكر الاسلامي في العلوم الرياضية والطبيعية وكل ما يمكن ان يعتبر أمرا « علميا » بالمعنى المعاصر واكد عليها وحاول ان يبين انها تمثل اتجاه الاسلام العام وعبرها بالمشوب الاسلامي الخاصة بهم .

القبال يعاول احياء التصوف الاسلامي

ولما كان الفكر المعاصر يتطلب في الظاهر على الاقل ان ينحصر الدين ضمن نطاق التجسرية الشخصية ويوع من الانشراق الصوفي ، قام محمد البقال في نواحيته يعاول احياء التصوف الاسلامي . ولما كان الفكر المعاصر يقتضي بفتحته الواسع الذي بالتاريخ وينتشر بعرفته التاريخية جمع محمد البقال ما في القرنين الكريم والحديث النبوي مما له علاقة بالتاريخ واكد عليه . وهكذا بحث محمد البقال كثيرا من معاصره من المسلمين والمستشرقين يحدد وجدل عن الافكار والتغيرات في التراث الاسلامي التي غارب او تشبه الافكار والتغيرات في الفمية المعاصرة وعن المفكرين المسلمين الذين « كانوا ان يجرؤوا مما هو معاصر » .

وكان سروره عظيما كلما وجد أمرا في التراث الاسلامي يبرهن على ان هذا التراث علمي او حديث في روحه او لغته .

يفهم طبيعياً ومدى فشل الغرب في التاحية السياسية والاجتماعية ذاتها .

الديمقراطية الروحية

إن فشل محمد الخيال في هذا الأمر يظهر من الأسباب التي قدمها لتفسير واقع الغرب السياسي والاجتماعي ، ومن الطول التي قدمها لواقع بلاده لتسدهم في تجنب إخطاء الغرب . فقد حارب أوروبا الكفارة أنها وضعت أصولاً أخلاقية مبنية على الفكرة القوييتوسوفية الأخلاق المسيحية النشطة لم يصح إتيان دينه أن يصيروا بفشل الديمقراطية المسيحية في الغرب ، وإن يرجعوا إلى غاية الإسلام الروحية النشطة التي فرضها ، تطبق الروحانيات في مجتمع إنساني . وغاية الإسلام هذه ، على ما كان يرى محمد الخيال ، لم تكمل بعد بل ولم تظهر بعد للعيان . وقد تصور محمد الخيال هذه الغاية (التي انشأ عليها لسم « الديمقراطية الروحية ») وكأنها تكمل في الطفل العربي للتقدم اللاهوتي في العلم الحديث في الطفل النثري وامتدتها هي الطريق للتغلب على المشاكل الاجتماعية والسياسية الكبرى التي تواجه العالم المعاصر عامة والعالم الإسلامي خاصة . ولا كال الإسلام هو الذي وضع مبادئ الديمقراطية الروحية دولاً كان الغرب (الذي صبح في تحقيق لمرات البدايات التي وضعها الإسلام في العمل العلمي) قد فشل في تحقيق لمرات هذه البدايات العملية ، فواجب على المسلمين أن يطفئوها ، وتطلب هذا في بلده دولة إسلامية حرة تقوم بتطبيق هذا النهج . وكان محمد الخيال يعتقد أن أفضل فكرة الديمقراطية الاجتماعية من الغرب ، والوثوق بينهما وبين الديمقراطية الروحية الإسلامية ، سوف لا يتطلب ولا يعني ثورة في المجتمع الإسلامي . وقد كتب هذا لصي في رسالة إلى القائد الأعظم محمد جناح يقول أن سبها كلها لا يعني في « عودة إلى بساطة الإسلام الأولى » . ومن هذا يظهر أنه لم يكن يعتقد أن على المجتمع الإسلامي أن يطيل النظر في إمكانية وجود خلاف أساسي بين التراث الإسلامي

سيرة التاريخ لأن هذا هو الطريق الوحيد الذي قد رآه أنهم إن هم اختاروا الحياة في الصالح المعاصر . إن واجبهم كسلمين ، أن يتقنوا للمعية المعاصرة ويستقوها بسهولة وسرور وبالباحان ذاته الذي اهتمنى به سلمهم الصالح ذلك الوجه الذي كان على يسارته مبدأ هذه الفمية ومصدرها . أنهم في الحقيقة محفوقون غاية المحط بالمفارقة مع سلمهم لأن الله عز وجل أو الفخر أو « حيوية العالم » قدرت لهم أن يعيشوا في مرحلة تاريخية لم تكن من أن يستعدوا فيها بنتم التقدم وليرات الطور التي هي غاية تلك البلور التي فرضها سلمهم .

القبال لم ينتهم الغاية العملية التي هي أساس الفكر الأوروبي المعاصر

ولم يكتب محمد الخيال أن ينتم بإيمانه للتكامل واللاهوتي بسيرة التاريخ . فموجود الغرب المعاصر « وأما غرباً كقول الله بصره » إلا وهو جناح الفكر الغربي وما يظهر من تقدم اللاهوتي من جهة ، و « منعة الغرب العقلي » في حقل الأخلاق والسياسة العملية من جهة أخرى . وقد أكد محمد الخيال لاسميه هذا الفمي حيث قال : « اعتنقوا لي (عندما ألول) أن أوروبا اليوم هي أعظم مانع في طريق التقدم الأخلاقي للمسيحية » . ولا كان محمد الخيال لم ينظر بمن الحط والمهم للفلسفة اليونانية (ذلك أنه لم ينسأل أبدا عما إذا كانت الثورة نفسها مبنية أو صحيحة في الحقيقة) ، ونتيجة قوله أن الإسلام ، وليس ابتداء الفكر الغربي في أوروبا ذاتها ، هو الذي أوجد الفمية المعاصرة ، ومنهج الترفي . كل ذلك وقد مبدا ملأنا أمام إمكانية نهضة لغاية العملية التي هي أساس الفكر الأوروبي المعاصر والتي استنبطها هذا الفكر منذ نشأته .

وهكذا لم يتح لمحمد الخيال أن يفهم أنه لا يمكن للدرسي أن يحصل بصورة أصلية بين ما سماه « فشل أوروبا في علم السياسة وعلم الاجتماع » وبين طبيعة « العلم المعاصر » عامة . ولذلك فلم يكتب له أن يتت مشكلة خطيرة الأهمية وهي : هل يمكن فشل الغرب في حقل السياسة والاجتماع الإنساني فشلاً ما في أصول العلم المعاصر والفكر المعاصر عامة . لا بل لم يكتب لمحمد الخيال أن

كما قال محمد الجبال : ولست متأكد إن التاريخ حكما فاضا في امور العلم والنظر العلمي ، ان الطريق الوحيد الذي يمكن ان يحكم به المدارس لاكتار محمد الجبال على صحة آرائه هو ان يبحثن اعمال للمدنية المعاصرة في اعمال التراث الاسلامي ليري ان كان محمد الجبال قد توصل اليها أم لا . والتمنية محمد الجبال (بالإضافة الى اتنا نجد عنده آراء غير بها من الجاه جهل كامل ونجدها عنده بشكل اوضح ولغوي مما نجدها عنده الكثيرين من معاصريه هي انه كرس حياته لخل هذا البحث + وان كانت قد شابت بعته شائبة ، فلربما في اصل موقفه المتضارب نحو المدنية المعاصرة (التي ينتمي الى اساس مبادئها الفكرية بعته في التراث الاسلامي) وهو موقف التبدل الكامل ولانتمتع للمدنية المعاصرة في الحقل العلمي والرفعي الكامل والمنسرع للمدنية المعاصرة في الحقل العلمي .

مختصين مهدي

والمدنية المعاصرة . ان كل ما يحتاج اليه المسلمون هو ان يسترجعوا غاية الاسلام في الحقل العلمي ، ويحققوها في واقعهم الاجتماعي ، كما قام الغرب من قبل بالسير فلما ياتروح الاسلامية في حقل المعرفة العلمية . ولذا ما عمل المسلمون ذلك فسيكونون لا اكثر شعوب الارضي تحررك . وبذلك سيسمحون قادرين على التغلب على مشاكل العالم المعاصر بسهولة ، او على كل حال سيكون حل مشاكل العالم المعاصر اسهل لهم منهجا منه لمنقلى الابدن الاخرى .

اقبال وقف من المدنية المعاصرة

موقفا متضاربا

لقد كان محمد الجبال الاب الروحي لمؤلة اسلامية لاسست تطبيق منهجه هذا . ولكن الواقع ، ان سير التاريخ الذي امن به ، شاء ان يظهر ان تطبيق مثل هذه الفاية ليس من السهولة

برنارد شو يستحجم !



● كان برنارد شو يستحجم في حوض للسباحة ، وكان هناك اطفال يحرقون ايضا . وراهم الصه على شل كامل يكسبه من استطع ان يفلت ذلك المحوري في الماء بحيث يعطس راسه ويرفع ساقيه .

واقرب صبي من برنارد شو ليعفه الخوامة ، غير ان الخوف استولى عليه عندما اقترب منه، ووقف خائفا مترددا . فسأله برنارد شو عما يريد ، فاعترف له بكل شيء .

فقال له برنارد شو :

— انتظر قليلا حتى انتفس نفسا عميقا ، ثم اقبلني .

فعمل الصبي ذلك وريح الشلل !



ذكاء لاعب الشطرنج



● أجب ملك من ملوك الهند بذلك لاعب شطرنج (ويقال أنه هو مقترعها) فسأله أن يمنح عليه ما يشاء ، فطلب من الملك أن يمنحه قيسما بعدد مربعات الشطرنج (وهي 64 مربعا) بشرط أن يضاف له عدد حبات القمح حتى نهاية الرقعة ؛ أي توضع حبة واحدة في المربع الأول وحينئذ في

التالي وأربع في الثالث وهكذا في الرابع وهكذا .. فاستمر الملك شأن هذا الطلب في بادئ الأمر ، ولكنه لم يدب أن أدرك أن مستودعات الهند من القمح لا تكفي لسد حاجته من القمح .

وقد أورد الشيخ شمس الدين التصاري في هذا الموضوع فقال : إذا جمعت حبات القمح المسماة وفقا لمربعات الشطرنج كومت حرما من القمح فربما يبلغ ٦٠ ميلا وطول لسانه ٦٠ ميلا وعرضها ٦٠ ميلا .

ويقولون أيضا أن حبات القمح هذه تستطيع أن تغطي سطح الكرة الأرضية إلى سبعة درج سم .

سائقو السيارات والمشروبات الروحية



● يستطيع الشرطي في السويد أن يوقف سائق أية سيارة في أي وقت من ساعات الليل أو النهار ؛ لطلب منه أن يفتح شباك سيارته . فلما شاهد أن السائق لم يخرج من جيبه قارورة زجاجية بيضاء وطلب منه أن يفتح في ياقون مثبت له القنعة أخرى متصلة بلم الزجاجة على بابها ، فلما أصبح لون القارورة الأخضر دل ذلك على أنه قد قرب كحولا فيعوده إلى القرب مركز للشرطة للتحقق من نسبة الكحول . وهناك يضعه طبيب المركز ، فلذا وجد أن نسبة الكحول في دمه تزيد عن ٠.٠٢٪ اكتفى بتعذيبه ولذا زادت النسبة عن ٠.٠٥٪ عرضت عليه قارورة قلبية وسحبته منه وخضع القليدة ، فلذا بلغت النسبة ١.٥٪ سحبته منه القارورة وسجن .

لا تحزن على موتى !

● كتب صلاح الثورة الفرنسية (ديمسبر) على قبره هذه الكلمات :
« أيها المار من هنا ، لا تحزن على موتى ، لأنى لو كنت حيا ، لكنت أنت الميت »



الاشباح المخيفة !

أقوال للتأمل

● لا بلا صفاء الموت إلا كنا على
حق ؟ غير المرد أن يموت في سبيل
مقيدته ، من أن يمر طويلا غائبا لها ،
جيدا عن ممرتها .

(ملانزيس)

● المدح الإخطاء أن تصد نفسك
منزعا من الإخطاء .

(كارليل)

● الرجل الذي لا يعرف كيف يعيش ،
لا ينبغي أن يفتح دفنرا .

(فكتور هوجو)

● لا تطعم بجنة وراة الأسفل ،
والريحان يفتح تحت بالفتك .

(مهلروي)

● اننى احصل على جميع رغائى
إلا بكنيت مرقس .

(ماريا لوى)

● كان لتمثل الهزلى التهور (شارلى
شابلي) في حفلة ، وهذه التفت به سيدة
ميجوز لثلاثة ثلاث تنزل الى التعرف به ،
وصدحت باسمه بكثرة كالأهبا .
وتسبب الحديث ، حتى جرى ذكر الاشباح .
فسألتها :

— وما رأيك يا حشر شابلي ، هل تؤمن
بوجود هذه الاشباح المخيفة ؟
فرد عليها قائلا :

— لم أكن أؤمن بهائيل إن افهم .. ولكننى
أؤمن الآن بها على يدك .

الذن تثير حربا

● الذن " خللها التاريخ لأن حربا قامت بسببها
بين إنجلترا واسبانيا (١٧٣٩ - ١٧٤١) . لما
سأصب الآن لفاطمة بحرى انجيلوى عاد من
أحدى جولاته في البحر يصل إلى الله في رجاجة ،
ومر فيها على البركان مدحا أن الأسبان فطرحوا
له ، فثار البركان وهاج النصب والتمتعت الحرب .
واسم الفاطمة (ينكن) ، ولها صراف هذه
الحرب في الفارخ باسم " حرب الن ينكن " .
والهم أن كثيرا من المؤرخين يرون أنه لقد لاده
في ليلة حمراد في حالة سبب فتاة !

٣٦ مليون كتاب في مكتبة الكونجرس

● تعتبر مكتبة الكونجرس من أعظم مكتبات العالم ، فهي مقامة على أرض تبلغ مساحتها ١٧ فدانا ،
وتضم هذه المكتبة في الكانينول بواشنطن . وهي مكونة من مسين لم تشييد الأول عام ١٨٨٧ واتلنى
عام ١٩٣٩ .

● تضم المكتبة حوالي ٣٦ مليون كتاب . ويقال أن رفوف هذه الكتب لو مدت لبلغ طولها
٢٥٠ ميلا .

● وساعد على زيادة سعة الكتب فيها أن قانون حماية حقوق التأليف والنشر جعلها مقرا رسميا
لجميع المواد التي تسجل وفقا لهذا القانون ، كما أن بينها وبين جميع مكتبات العالم التسمية
الغالية مبادلة .

وتحتوى المكتبة على ولقى عامة .. و بها ٢١ قاعة للمطالعة .. وبلغت ميزانيتها ٢٠.٨٢٠.٠٢٢ دولارا .

● يختبر الذهب بالنار ، ويختبر المرأة بالذهب ، ويختبر الرجل بالمرأة .
(حكيم)

زنجي في بيت

قصة للكاتب الأمريكي ارسكين كالويل



الرجل على حلقه
يتمثل ربط شريطه.
وكان يسمع من
بعيد نباح كلاب
أخرى تأتي الأثر
صائب أخرى . ولما
نظر إلى الأفق شاهد
سود سار الضلم
التي اضلها فاضو
التصالب لتضفة
أيديهم والقدامهم .
فالت كلارا بلهجة
حزينة :

— أنت ذاهب على
كل حال يا أبتاه ؟
فاجاب :

— أنا ذاهب على
كل حال ..

فصارت الفتاتان إلى فراشيهما اللذان بهما من
لغة اليد ، إلا لم يكن لمة فائدة فالتفتة جون
روبنسون حينما يقرر الذهاب في أثر التصالب .

وكان السيد جول قد عاود جوابته هذه المرة
الطقة ، فلم يكن يتكلم إلا من شهر
بنابر (تكون التي) ، حتى أنه هوس فنحن
التصالب ولاية جورجيا الأمريكية بأسرها ، فأخذ
أكثر سكاتها يقضون بهارهم في الضاية بكتاب الصبيد
ويطوفون في الزوايا ليلاب حظيرة تلك الحيوان
التي ، فينتشرون مع كلابهم في الفيات والظول
والزواي من غروب الشمس إلى شروقها . ولم يكن
ممكنا الاستعانة بالخيل في هذه الحظيرة الشاقة ،
لأن الأسلاك الشبكية التي تفصل بين أملاك المزارعين
بهاذا الحظرد كل سلة يرده ، ولكن السيارين كانوا

■ كان جول روبنسون يخط في مومه كما
اكتشفت كلابه الأثر لطيف من على بعد فرسخ من
الزوايا ، وابتدأته الكلاب ينبحها للتواصل ، فويل
من سريره ، فجاءه ، وأكمل حلقه بسرعة ، وخرج
إلى فناء المنزل ، وكان الليل قد فوشك على الانتهاء
فبعد ساعة واحدة تشرق الشمس .

وضع جول قبته إلى جانب رأسه كلابه منتظف
وأخذ يمشي إلى الكلاب وهي تتبع الأثر التي
ركبها التصالب في أعلى الهضبة ، فلما وضع القبعة
على هذا الشكل يركز الصوت في أذنيه ويوضعه
فيرصد ابن موقع كلابه . وما لبث أن عاد فبعته
إلى رأسه ، وبدأ يربط شريط حلقه استعدادا
لحظيرة الحيوان الذي تصالب كلابه . فارتفع صوت
متوسل يقول له :

— فبتاه .. لا لأذهب هذه المرة أيضا ... انتظر
فتبناك الصباح على الأقل

فالت الرجل وشاهد شبحي أهنتيه وقد
أطلقا من مالهة غرفتاهما وهما ترعضان من البرد ،
فقال في سره إن « جيسي » و « كلارا » قد ملقا
السن التي لم تبق لهما فيها حاجة إلى يمتني بهما
فما بالهما لمضاجعتهما كلما أراد التصالب لحظيرة
التصالب . وصرخ بهما بقسوة :

— عودا إلى فراشيكما زماما . إن الكلاب قربة
ولن تجرني إلى أبعد من مدى الصوت قبل سطح
نسمي

فجالت كلارا وهي لصفر الإخمين :

— مني خائفان يا أبت

فقال كمن بعد صبره :

— ومن تمانان ؟ ليس هناك ما يخيف فتاتي
في مثل ميركيا .. ولعمرى ما الذي يسكن أن ينهم
في بلاد حكيمة كبلادنا .

وصممت الكلاب لحظة ووقف جول يمشي في
السكون . أم عاودت ينبحها بصف التند ، فالتفتي

.. وانسى جويل على
البشر يصلي اليه يا حدى
الديه ويتابع بالآخرى
تباع كلابه على الهلبة



التمرجة الوصلة الى على الهلبة . وعند مروره
بالسر نولف قليلا ليرى هل هو ملود بما يكفيه من
البحر حتى موته ، فلما به يسمع صوتا اثنى
مخبره لانه فارغ سمعه ولما بالصوت يتبع
الامر من قبل . وكان لانه الوحيد القريب منه هو
ماء البحر .. فعدا منه واصفى من جديد .. ولم
لكن تلك البحر لا حلقة ولا فكرة ، بل مجرد حلقة
عقها مشرون فعدا ، وفولها خطاه خشبي لتج
الخنزير والمجاج من الوفوح فيها ..

ما كان جويل يظل على البشر حتى سمع صوتا
يناديه من فوره :

سامعنى يا سيدى !

فلمعد يديه على الارض ، ونظر الى خطاه البشر
الخشبي في الصمة ، ثم لمس الواح التظلل الخشبية

بسميتون بالسيارات لاجل الطرق الوعرة في
البرية .

وقد انسى كل مخلوق يدب على اربع رجل ،
معه الموت لما غاب وكره بعد طيب الشمس ،
لان الكلاب قد سورتها ، هي ايضا ، حتى
الشمس ، فطبت تتلقى الى كل مكان وهاجم كل
حيوان ، لا تتورع عن ان تشب ابيها في افعال
المحول والغازير الماجة . وبلغ من خطورة الامر
في الاسابيع الاخرين ان المجاج امست تبيت قبل
ساعة من موعدنا للقاء ، لان الكلاب لقي كان
يشته عيلها يوما بعد يوم لم تعد لتتظر التقاعد
النهار لتلتصق على فراشها .

انتهى السيد جويل من ربط شريط حلقة ،
وانقل الى وراء التزل حيث تبعه الطريق المصممة

وقا هنا منذ ذلك الحين واعتقد باقي فقيت في البشر الليل بطوله . فارجو ان لا تنقلب على يا سيد جويل فلا تحدث ذلك رقم ارادني .

— لقد ذكرت مياه بئري ، وهذا امر لا يسرى على كل حال .

— ربما كنت قد فكرته ، ولكن ذلك قد حدث رقم ارادني كما قلت لك .

— أين ذهبت كلابك يا بكس ؟

— لا انبى يا سيد جويل ، فاني لم اعد اسمع نباحها منذ سقطت في البئر . لقد كانت متجهة نحو النهر حين كتب النباح ونا احييت من الهبة فهل تسمع انت نباحها ؟

وكانت اصوات الكلاب لربيع من كل جانب في تلك الطول التلخمة ، والريها اصوات كلاب السيد جويل على الهبة ، واصوات كلاب الزمبي بكس على شفة النهر . فاجاب جويل :

— يمان الى اني اسمع نباح كلابك على شفة النهر وهي تنجى من المستنقعات . .

فلربيع صوت بكس يخبري الكلاب ، ولكن جويل قال له :

— انما لا تستطيع ان تسمع من هناك .

— اني اعرف ذلك جيدا يا سيد جويل ، ولهذا لرباني شدة الرغبة في الخروج من هنا ، فان كلابي ان تعرف الجهة التي اريد اوجهها اليها اذا لم تسمع صولي .

وعاد اني ليعني الكلاب بصوت اطل ، ثم قال .

— اوه يا سيدي . . سائس . .

وبدا كان كلاب السيد جويل قد دنت من التلخمة فويل على اقمعه وشرع يخبري الكلاب بمسوله الجير ، وقد كور يديه واحاط بهما فيه .

قال بكس بعد قليل :

— اما لزال هنا يا سيد جويل ؟ اني ارجو ان لا تلعب يا سيدي ولعنني في هذه البئر النتجة .

وانا مستعد لان اودي لك اية خدمة تشاء اذا اخرجتني من هنا . لقد قطعت الليل بطوله منمما في ليل حتى متى .

والتي السيد جويل على البئر الوها خشبية ، بيما كان يكس يصرخ .

— مالا تصنع يا سيد جويل ؟

رفع جويل قبضته ووضعها الى جانب اذنه لانه كان مريحا ، كي يسمع كلابه جيها ، وسأل بكس :

— كم كلبا لديك يا بكس ؟

بيده فلما بتلك منها مضطحة وقد حدث فيها قلب كبر يفسق الشكل يستطيع السجل ان يبيد منه .

عد السيد جويل خلفه واربع اذنه وبقي .

— من هناك ؟

فاجابه الصوت صرخا .

— اوه سائس يا سيدي . .

وسمع من جديد ذلك الصوت الذي يشبه خرير الماء ، فصرخ انه صادر عن البئر ، وصرخ :

— من الذي يترك مياه بئري ؟

فلم يسمع جوابا ، وتنازع صوت الخسوف نفسه . فبحث عن حصوة ، وقاتلها في البئر ، وانتقل حتى سمع صوت فوطها في الماء ، لم يصرخ : — الربن لك ابا كنت . . .

فلم يجبه احد .

بعث جويل من الدلو في الظلام فلم يستطيع العثور عليه ، ولكنه عثر على حبر يحجم قبضة اليد ، فالتفت الى البئر فلما به يحكم بشي قبيل ان يسقط في الماء يوارى من جوف البئر صوت يقول : — اوه يا سيدي ، اني استظ ولم يبق لي وسى النبات طويلا . . فارتسل اليه بان سائس .

وكانت الكلاب التي تقضي اقر التلخ على الهبة ، قد اخلت في ناحية الشرق ثم طعت ، فالحيوان الذي نظره يحاول تسللها ، ولكن كان من الصعب خداع كلاب السيد جويل ، كانت تصيح في ثلها لعاب . فالتصم الرجل وامسك الى نباحها وهتف بها صرخا ايها ، فارتفع صوتها املى مما كان عليه وهتف ، وسأل الصوت من جوف البئر .

هل انت السيد جويل ؟

فالتصم جويل على البئر يصلي اليه باعدي اذنه ويتابع بالخرى نباح كلابه على الهبة ، لانه كان خريصا على نباحها في مهمتها ، وقال :

— نعم ، انا حول ، فمن انت ؟

فاجابه الصوت :

— انا ؟ بكس يرادني يا سيد جويل .

— مالا تصنع ق بئري يا بكس ، ولما تترك مدعا ؟

— سأخبرك كيف حدث ذلك يا سيد جويل . لانه كنت احييت الهبة محاولا التعلق بالكلبي ، والظلم اني قد غلقت الطريق ، فعشرت بنظري بئري ، ولم يستطع هذا النطاد ان يصلي ، فسقطت الى جوف البئر قبل ان انتبه لئري .

● زيجي في بئر

— اتها فرصة مؤامرة الآن لمقد مسقة معك وانت
في جوف البئر وتريد الخروج منه .
— هل قلت كليون ؟

— سم .. اردت كليون فقط

سيد البئر صمت طويل . وقال السيد جول
يصفى خلال خمس دقائق الى بياض الكلاب نارة على
الهضبة ، ونارة على مقربة من النهر .. وكان
البياض احب شيء الى سمعه ، وانه يصفى منها
من يوم ليلة كاملة كي يقل سافرا يصفى الى بياض
الكلاب وهي تظرد ليليا .

وطبق جول ينادي الكلاب محرغسا اياها ، فهتف
به الزيجي من اسفل البئر :

— يا سيد جول ..

فالزيج من حافة البئر وتنهض عليها ليصفى
الى ما يريد الزيجي ان يقول . ولكن بكس عاد الى
صمته ، فقال جول :

— واخيرا ... ما رايت في هذه الصلقة ؟

— يا سيد جول .. اني لا استطيع ان اناهي
من التين من كلابي .. كلا اني لا استطيع ..

— ولم لا تستطيع ؟

— لانه لن يبقى لي سوى ستة كلاب ، فلا
استطيع ان اصطاد بها ما يكفي من الثعالب ، بعض
جول وحرب الواح البئر الطنبية يقدمه وقال :

— انك لن تستطيع ان تبيع كليا واحدا من
كلاك ، لا ستة منها ، لاني سابقك حيث انت .
انه لم يبق حتى ولا سلعة واحدة للزورق الشمس ؟
ولم يعد لي وسعي اليقظ هنا ل غير طائل

وقد شئ يسوي الاطواح الطنبية ، لسد الثغرة
فيها ، بينما كان بكس يصرخ :

— سامعني يا سيد جول .. لا تسبيني كليون
مقابل اخلاي من هنا .

وعثرته قدم جول بالذو انه فودته الى الطريق
الودية الى الهضبة ، وارتفع في الوقت نفسه بياض
كلبه النارية عليه ، وحرب الذو برجله وحشة
خطاه نحو الهضبة ، وقد ايقن بان الكلاب قد
ضلت حصارها على الثعلب ، فن يالط منها بعد
.....

وكان ما يقف يصرخ بالكلاب محرغسا اياها
فيضطرب صوته في التوادي ويترك في نفسه خبطة
عليلة

ترجمة : قدرى قطعجي

— عندي ثمانية ، وهي من احسن كلاب الصيد ،
ولكني افضل الخروج من البئر فورا ، ثم تكمل
حوارنا ...

— انك تستطيع مطاردة الثعلب بعد ذلك ،
ايضا كذلك ؟

— نعم .. اذا اضحرت الى ذلك .. ولكنني
اولي بقاء كلابي التمتاعية لانها تكفي حاجتي تماما
يا سيد جول .

— كيف تصور امكان خروجك من هنا ؟

— لقد فكرت ببساطة بقاءك مسجتي على ذلك
ياسيد جول ، لانها الوسيلة الوحيدة للخروج من
البئر ، الا اننا حاولت التسلق بمفردي فقد كنت
أسقط في الماء كلما حاولت الخروج .

— انك عكرت مياه بئري ، ولكن استطيع ان
اشرب منه لمدة ثمانية ايام على الاقل

— سبادل جودي كله لتنظيفه يا سيد جول حتى
يرجعه من هنا . هل تسمح بياض كلابي ياسيد
جول ؟

— اتها ما نزال على ضفة النهر . احسب اني
استطيع انزال الذو فتلقي عليه ولصعد ..

— طبعا يا سيد جول .. انك تستطيع ذلك وهي
غير وسيلة لانتقاذ .. لنسئ تنزل الذو ؟

ولف جول واحسني الى كلابي التي تبيع على
الهضبة ، وانذره انها لن يعلق حتى تشب مغالجا
في طريقها ، ثم قال :

— لم يبق سوى سلعة واحدة لشروق الشمس ،
فيجب ان امضي الى الهضبة كي اساعد كلابي على
الابتلاع بغريستها ، لاني لا استطيع ان اقوم هنا
نحوه ليل انشاق النهار .

فصرخ بكس يتوسل اليه بقوله

— لا تذهب يا سيد جول وتركي هنا .

ارجوك يا سيد جول ان تدلي بالذو ، وان
تساعدني على الصعود . يجب ان اخرج من هنا
ياسيد جول ، لطربا سمعت كلابي كلها انما لم
الحق بها ..

وكان بياض الكلاب التي تظرد فرستها على ضفة
النهر يضرب من القنزل اثر فالتير . فقال السيد
جول بشيرة قوية كي يسمعه بكس جيذا :

— لو كان لدى كليون اخوان لا كتلت سرري .
ان كل ما احتاج اليه كليون فقط .

— لا احسب لك تويد كليون من كلابي يا سيد
جول

طرائف عربية

تعريفات

- القمار والكراهة : معادلة لا يتراخ
- الكلب يلقى مقابل ، ودية في الكسب على صاحب شقه الآخرين .
- الجود والجلل : حد الجود أن يطل الرجل ماله حيث الليل ، ويحمله حيث ينسلي الحظ ومن أسسه مكان الليل فهو بخل .

أنت حر فوجه الله

- قال الصحابي أبو زرعة : أرسلت أسلا على طلب الفرس ؟ فقال : أردت أن الفيلة والفيلة .
- فقال أبو زر : لأجمع مع الفيل أجرا .
- لك حر فوجه الله .

أشعب في السفر

- كان أشعب يريد السر ، فلقى رجلا يسافر وحده على حمل فحملته الرجل معه . وبيت أشعب معه طول الطريق ، ينزلان ويقومان ، والرجل في كل يوم يحضر الطعام ويجهز . وأشعب لا يصنع شيئا .

- فقال له الرجل ذات يوم : كم اليوم فلبخ .
- فقال أشعب : لا أحسن منك .
- فلبخ الرجل : ثم قال لأشعب : كم فارتد التريد .

● فقال أشعب : والله كسلان .

● فرد الرجل : ثم قال : كم فارتد .

- فقال أشعب : أختي كن يقلب على تاجي .
- فرد الرجل : لم يلق لأشعب لم الآن تكل .
- فنهض أشعب عسرا قائلا : قد ، والله ، استعيب من كثرة خلال الله .
- وتقدم إلى الكلب لثام فيه حزام رجلين .

علامات اللؤم

- أربعة من علامات اللؤم : اختفاء السر ، واعتقاد القديونية الأحرار بواسطة الجوار .

هرون الرشيد

- كان الرشيد في طريقه إلى الحج ، فوجد قرب الكوفة يهلولا الكنجون راكبا على قسيه ، وهو يمشي وظنه عدد من الصبيان يطاردونه . فقال : من ذلك ؟
- قالوا : يهلول الحصون .
- قال : أختي كن تراء ، فتوسى بغير مراء .
- فجلوا به .
- فقال : السلام عليك ، يا يهلول .
- قال : عليك السلام يا أعم المؤمنين .
- قال : كنت اليك في أشتياق .
- قال يهلول : لكن لم أسق اليك .

ثلاثة عند ثلاثة

● قال لقمان لاه : « ثلاثة لا يعرفون الا عند ثلاثة
الطيب ، العصب ، والنحاح ضد الحرب ، والاح عبد الحاحه »

((سلامة القسي)) تندب مصدا المفتي

● قال كردم من معد : مات ابي وهو في عسكر الوئد بن يرد وانا معه ،
مظرت حين اخرج ثمته ، فرأيت سلامة القسي حاربه يزيد بن عبد الملك ،
والشيعين يظرون اليها وهي تندب ابي وتقول :

قد لعمري ت لبلى كأحر الداء الوحيد
كدما أبصرت رثما حائبا فاصت دموعي
قد خلا من سيد ك ن لسا عسير نصيغ
لا تلمنا ان حشما أو همما نحشروع

قال كردم : وكان يريد امر ابي ان يعلمها هذا الصوت ، فعلمها اياه فندبته
به حينئذ .

نصيحة للولادة

● كتب عمر بن عبد العزيز الى أحد رجاله
« لا تعاقب وانت غائبان ، وانما غيببت على
أحد فاحسبه ، فانما سكن فليسك فاحرجه
فاحسبه على قدر ذنبه » .

☆☆☆

الصمت خير

● جلس قوم عند سائره فتكلموا ، وصمت
الأحف ، فقال معاوية :
« يا أيها رجل ، مالك لا تكلم ؟
قال : الخلق من صمتكم ، وأخاف الله
ان كلبت .

وبهلول المجنون

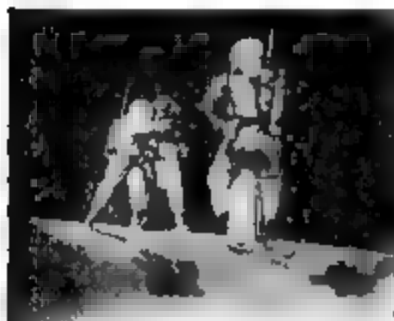
قال : عيسى .
قال يوم أملاك هذه قصورهم وتلك قبورهم .
قال : أحسبت قزويني .
قال : يا أمير المؤمنين ، من يؤلف الله ملا
وجيالا ، صفت في جلاله وأولى من ماله ، كتب
في ديوان الأبرار .
قال : قد أمرنا أن نقضي ديانتنا .
قال بهلول : كلا ، لا تقضير ديننا بدين ، أورد
الحق الى أهله ، والقضى دين نفسك بنفسك .
يا أمير المؤمنين ، انظر ان الله يطعنك وينسأ ؟
ثم دعا على قصيته راكضا .

الابجدية الانجليزية

● درجت أوروبا على استعمال الأرقام الرومانية زمنا طويلا في لغاتها القديمة ، قبل ان تفرقا وهذه الأرقام من مآخذها ومن ان تمتد الزم على استبدالها بغيرها ، وهذه حيرة دامت ما يزيد عن سبعة مئة سنة استبدالها بالأرقام العربية ، وقد جاء حلها الاستبدال لتربيعها نظريا مستمرا مع مئة التطور ، حتى أصبحت لا تكثر بعد للأرقام الرومانية الآن .

وتطور الفساد بعد ذلك ، وبعد ان أوصى كاتب القيد برنارد نيو ببيع طائر لبيط الكتانة الإنجليزية ، حول استبدال الأبيجدية الإنجليزية أو تطورها ، ووحدا نحن - كالماء وكل لها بعد هذه الفصية - ان سطر الى امثله مظهر موسوعة ، وان بعد ما يرى به سعيد في ذلك ان اى تيمر بعد من يتم في يوم وليلة ، بل لا بد من سواب طوله ، بل مرور من ان يستمر هذا التغير على حال .

أى J. بيتمان
المصور العظيم في لجنة برنارد شو



عبودية القانون

● قرأنا في الجرائد ان صاحبة ان سائل سيطرة شخص كان في طريقه الى مقر شركته في لندن ، في ليلة ذات شباب كثير ، فلقى في طريق سيدة في حالة يرثى لها تشير له طالبة منه النوع لحنها ، فلما سئل ان سائل اوامر التفرقة انى سطر عليه حصل احد في السهارة ، ودفعت له رايته فحلتها ان سائلها معه ، ونقلها الى الغرب منسى .
والى هنا ، والتغير ماضى ، ولكن السائل كثر على مرونه بطرده من وطنه ، ولخصم جنهين من المبلغ الضمق له .
النا يوما ففكر باننا شعب يؤمن بالنظام ، وينادية الواجب على غير ذلك . وهذا امر حسن ، ولكن على الا نصبح مبيد القرائن والنظام .
مجلة لا نام انه ناهد ك لندن

عبور الفضاء

● نجح الانسان ، الى حد ما في عبور هذا الفضاء الذي كنا نظن ان سبل الى صوره ، واصبح من الممكن ان نعلم برحلات صاروخية بيننا من ارضنا الى زهرة القمر أو الزهرة او غيرها من الاجرام السماوية .
ولكن المشكلة التي نعمل ادائها هي كيف يمكن ترويض المسافرين بكميات كافي من الاوكسجين . وفي رأي ان مما يساعد على حل هذه المشكلة ان نجد طريقه يستطيع بها اغراء المسافرين بالاستعراق في النوم استمرافا طبيعيا ، ذلك لان الجزء ، وهو في سبات ، يخفض درجة حرارته جسمه ، ويقل ما يحتاج اليه من الاوكسجين بشكل واضح . وان لا أشعث ان واصلوا الى هذا غرضا ، وهذا يكون قد حلتها السفر في الفضاء مريحا مريحا .

جيمس داتالي
استاذ علم الحيوان بجامعة لندن

في الجزائر مليون شريد !

● ... لقد دلت الإحصاءات الرسمية على أن مجموع أعداد الجزائريين المجمعين - وهي السارة المظلمة لكلمة « المشردين » - قد سح الثيون ؟ ...

... ومعنى هذا ، أن بين كل ثمانية جزائريين جزائريا واحدا قد أجبر على التزوج من بيته ولوحه بعبء المحافظة على سلامته في مناطق أخرى آمنة !!

ولكن كيف يعيش هؤلاء « المجمعون » ؟

إن الدعاية الحكومية تزعم أن أحوالهم الاقتصادية والكية والاجتماعية جيدة ، فيما تفصح كذب هذه الدعاية من جهة أخرى التقارير الرسمية الخاصة بالطامة بأحصائياتهم ومقدار المساعدات المقدمة لتحسين أحوالهم المتدهورة الخ ...

ولا تزال مشكلة إجلاد السكان الآن من مناطق العمليات الحربية في الجزائر ، قسرا أو طواعية ، تثبت الناس العميقة وتزرع النكبات الماحقة ، وخصوصا عندما يرى أن السلطات هناك لم تتمكن حتى الآن من إيواء أكثر من ٥ أو ٦ بالمئة من مجموع « المجمعين » ولم تستطع توفير العمل إلا لقليلين جدا ، معرضة الآخرين - الذين تركوا كل شيء وراءهم ونزلوا عن أسباب رزقهم - لبل الحاجة ومقبة الموت وقسوة الصياغ ! ..

فرانس - أوسرفاتور : باريس

السواح الأمريكان في أوروبا

● في الثمانينيات السوات الماضية روت ، بضجة زوحي واسي ، القارة الأوروبية هذه مرات ، وفي كل مرة ك شعر بالاحمل متفعا متنى يشله من أخوابا البراطين - وأورد ها مثلا واحدا كمؤجج لتصرفاتهم في سيف عام ١٩٥٢ ذهب إلى مكتب سفريات في باريس بحجر يذاكر أبي لفس ، ووجدنا المكتب غامسا بمواطنين من فني مدع الولايات المتحدة ، كلهم يتكلم بصوت مرتفع حتى استعمل الكبار إلى فيه حلية من انجل وعسبون الفضل ذات الألوان الصارخة ، ولوكون الملكة ، ويطعون أرجلهم على الكرسي ويتكلمون مع الموظفين بلهجة تسمى بينها وبين ادب الحديث صلة .

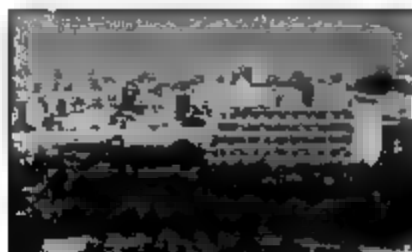
ان هذا النطر تراه مكررا في كل مكان ذهب اليه .

أفريقي بعد هذا إلا أشر بالفجل من مواطني عندما يكون في أوروبا ؟

كروفيين دن

في رسالة لها في جريدة

« نيويورك هيرالد تريبيون »



تربى بـ حلب كـ بساتينها العجوة وحباتها
الامانة في الصبي التملق من الاقليم السوري .
على حافة من الحدود التركية وسط الجبل
المتد بين وادي نهر العاصي ووادي نهر الفرات

اعرف وطنك أيتها العرب

حَلَب

الشَّهْبَاء

مدينة سَيْفِ الدَّوْلَةِ

« كراميج حلب » من حلوات ولحما لم يجد لها وجود
الا في الكتب ؟ ولماذا لا ترى هنا الا القمامة والفلأوة

خان الوزير الاتري . كانت حلب مركزا لحداريا
عالميت فيها « المقاتل » لتكون استراحة للجنود .



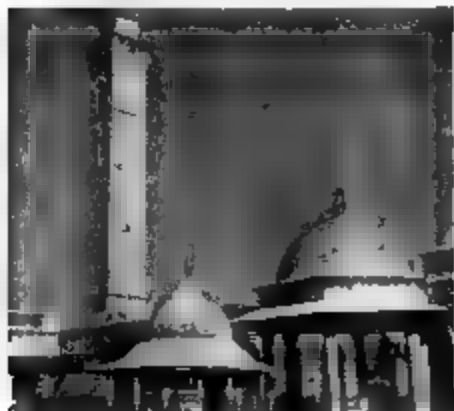


حلب الشهادة .. ثالث او رابع مدن الجمهورية
الفرية المتحدة .. انها ترضى في افصى شمال
الافليم السوري قرب الحدود التركية .. انما
تتقلا اليك على هذه الصفحات والصفحات
التالية بصورها ، وأعمالها ، وأمانها ..

والمستنى

الجامع الاموى فى حلب يمثلته
الحيلة التي بناها السلجوقيون

« منيرة طارلة » « والتارجيلة » في جولة
مباركة وسط صحن البيت الطبي القديم



مدينة عامة في تصوص الربة اكتشفت مؤخرًا في بلاد الرافدين يرجع تاريخها إلى منتصف الألف الثالث قبل الميلاد .

ولمعدت تصوص أخرى ظهرت في « مدينة ماري » القديمة (على نهر الفرات قرب حدود العراق) يرجع عهدها إلى نهاية الألف الثالث قبل الميلاد لمعدت هذه التصوص عن علاقات عامة كانت بين ملوك مدينة ماري العظيمة وملوك حلب .

حلب عبر التاريخ

عرفت حلب العنبيين والبابليين والسقوقيين . والذهبت على نواحي الصور . إلا أنها أصبحت شقا إزاء فزوات الفرس السلطانية ، فهي تفر على الحدود صرخي للزو المظلمين ، وهي الطريق الطبيعية العامة التي تصل ما بين الخليج العربي والبحر المتوسط ، وما بين آسيا الصغرى والجزيرة العربية .

وتتبع حلب ، حتى تصل إلى قمة الأردع في حكم العنبيين (في القرن العاشر الميلادي) إلى عهد سيف الدولة الذي عاش في بلاطه شاعر العربية طر : أبو الطيب المتنبي . وفي القرن الثالث عشر تعرض للزو المملوكي . ومع مطلع القرن الخامس عشر هاجمها تيمورلنك ، وقيم فيها مسكره ثلاثة أيام يأسرون ويذهبون ويقتلون ويستبيحون كل شيء ، ولقد عمل تيمورلنك من يؤوس نحو ٢٠ ألفا من سكانها اكتشفت محيط كل منها ٢٠ فرسا ، وأرغافها ١٠ الدرع . جعل الوجود بارزة إلى الخارج براما من بحر بها ١٠٠

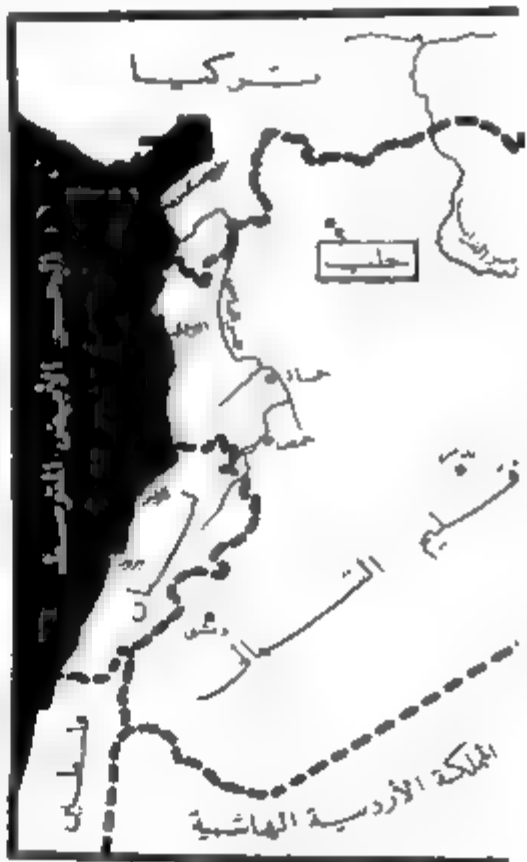
الأدسية سميت « حلب » كذلك

ونحن كتب التاريخ أن لفظة « حلب » أرامية أو هي سريانية ، أو هي عبرية من « لبيب » منقولة من اسمها « السبوس » الشهير من زوايا بوليتوس الروماني واسمها القديم « بيرا » . ولكن لفظة خم الدين الأسمي رأى آخر في تلك التسمية لورده في كتابه الموسوم بـ « حلب » ويقول: لفظ حلب القديم هو حكيب (بتشديد اللام) وأن شئت فقل هو حبل كلب ، فهو إذن كلمتان اسلمتان هما « حبل » و« لب » مزجتا معا فهما علم مركب تركيا مزجيا كعليك وحضروك .

ومن منقول حل هو « لعل » ومنقول لب هو التجميع ، فيكون منقول حلب : « لعل التجميع » .

حلب الشهداء اليوم ، ثالث أو رابع مدن الجمهورية العربية المتحدة . أما الأولى فالحقيرة ، وأما الثانية فلاستكسرية ، وأما الثالثة والرابعة ، فعمشيق وحلب على السواء .

يربط حلب في أقصى الشمال السوري على مقربة من الحدود العربية التركية ، وسط السهل المتد بين وادي الفاص وادي الفرات . وهي من القدم مدن العالم الباقية . ورد ذكرها



خريطة القسم الغربي للأقليم السوري ، ولقد ظهرت « حلب » في أقصى الشمال قرب الحدود التركية .. أنها بعد من دمشق ٢٥٠ كيلو مترا



حلب المدينة شوارع ضيقة واسعة ، مزدحم بالسيارات والحلات المختلفة .. بينما جنمى المرور بنظم حركة السير ..

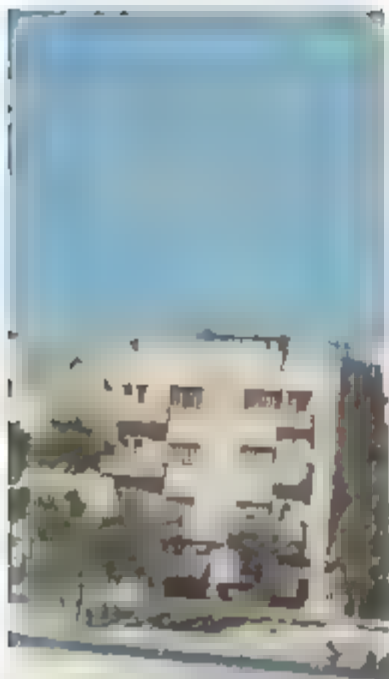
الأرضي الكفيلة فاصدا الشمال بركانه وما معهم من النار والماء والافنام ، حتى ينتهي الى الهضبة القليلة عليها اليوم لكمة حلب . وكان الضحاض الناس لما سمعوا بجائدهم انزلوا اليه من كل وجه ، فتبعوهوا ليل الهضبة لينالوا من بيرة وعطائه . وكان لبراهيم يقسرة ظفت النظر بقوتها ويلبوا الرقش ، فيميز الناس عتوارها وهم متفرون ويسر بهمهم الى بطنى ويقولون

— ابراهيم حلب « الشهداء »

ويفيد هذا معنى الحرب يخفى على مدينة كانت فرعى الزمان والهيئة الجول . ولم تـ T وحطب نذر قالم بين ديار السخيين وديار الآرين ، لوى بهم موقعا الجفراى هذا فرقة لسلسلة طويلة ورحية من الراج والتقد والحرب للتواصل .

ابراهيم الخليل يعطى « الشهداء »

على ان ثمة رواية اكثر جريفا على المسن الجماهير في حلب الشهيد : كان ابراهيم عليه السلام يتوجه صائدا من



أول من حضر لزيارة الجامعة في حلب ، بفتح العين
 اسمه بفتح الحاء ، والضم على نون ، فدية بكسر
 خاء ، ثم فوسيلة الفراءة لمراد من طرحهم من الأموال

فمن كان يحضر عليه حلب من أسبغ السلام
 في ذلك السورم فبسطه بطنه ، مما تعذر أن يهاجمه
 حين سكنها وسط قناري من خدمي السرايا

في بحر معي لمرء الخطبة قد رجع
 بفتح هاء ، وفتح دال ، في سائر النص
 في جانب البحر ، قد رجع هناك حصن السدار
 بفتح طاء ، في البحر في الإسود النفاذ على جوهش





دور وجنان

والدار الطبية القديمة هي تلك التي بوسطها صحن للدار فصح ، فيه أحواض عميقة للأحجار والاشجار النيرة ، ولها نخل واحد هذه الدور من شجرة كرمة مثل « المصرم » و « المنب » البيتي ، ومن دمان وليمون وبارج .

وتوسط صحن الدار البركة (فسقية بالدارج المصري) ، فيها نافورة تطلع المياه من لياها بالتهيت كالنفاديل على سطح البركة ، بينما تكون الأسرحة ساحة الإصبل في « القيوان » التجه دعوا إلى الشمال ، يعتمد أفرادها الأثاث من النحاس ، وقد تصرف الأب المصور إلى « التركية » بأفرق فيها ويحتل النظر إلى البركة منتشلا عبر الورد ويهر « الفسلة » على حين يسرق الإبناء والبنات في لعب الطاولة أو الورق أو البرجيس .

وقد انتشرت هذه الدور وكاثرت أثر نشاط الحركة التجارية في حطاطل القرون ١٧ و ١٨ ، حيث نمعت حلب في تجارة والجمعة ما بين الشرق والغرب .

واليوم ، يجر هذه الدور ساكنوها إلى تلك المسية على الطراف الأوروبية الحديثة . والحق أن اليد الصناع التي رخرقت جدران الدار القديمة ولوقت لمشيها تكثر تشر ، فضلا عن أن ينام

فقط هذه اللقطة ، طول الزمن على الهبة فماتت علما لها بالغة .

وقالوا : هذه أسطورة !

والقول : مصري ، أنها لأسطورة جميلة وحبيب بها من رواية قريب إلى النفس تصديقها في أسطورة من روعة وجلال تاريخي .

وهذه آثارنا

وحطب المدينة خاصة بالآثار القديمة ، الآثار المنقولة ، أمثلة بها فاعات التحف الوطنية الشهير الذي يضم آثار مختلف العصور المتعاقبة على الشواء ، والآثار الثابتة المنتشرة في الأحياء القديمة ، أو في السهول المحيطة بحطب التي كانت مليا لمعارات غيرت .

وما تزال الآثار تنطق بتلك الحضارات . فقد ازدهرت قرب حلب مدن كانت لتطلب حلب ونتيجة إليها كالتحريم حول القصر . وتجاوز عدد تلك المدن المائة ، ولعل أشهرها « دير سمعان » و « الرغادة » و « بيت الروم » و « قلب لوزة » و « الرصافة » التي تبعد عن حلب ١٠٠ كيلومتر شرقا باتجاه بلدة الشام .

قلعة حلب

واهم الآثار في حلب لمعها الشهرة العالمية على تشك من الأراضي وسط المدينة المطلقة منذ القدم المصور ، وقد جذبت أسوارها ومبانيها مرارا ، وفي أواخر القرن الثاني عشر الميلادي قام القائد الظاهر غازي « ابن صلاح الدين الأيوبي » للقلعة أسوارا عظيمة منيعة ، وأحييت بضميق ملهم من كل جهاتها ، فجاءت من أجل الأبهة العسكرية التي خلقتها القرون الوسطى .

سوق المدينة

أما « سوق المدينة » فهو أحجب أثر من يومه في البلاد العربية ، وهو المفرد . سلسلة من الأسواق متصل بعضها ببعض ، يتخصص كل منها في صنع أو بيع نوع من السلع بحيث لا يتعداه .

على أن أعرف ما في هذه الأسواق أنها ذات ستروف ملتفة متواصلة ، وهذه الأسواق أبواب عديدة شديدة تقفل في الصباح يستمر في الضيق . وليس ثمة مثله في البلاد العربية إلا القسي على نطاق صغير .



كانت السهول المحيطة بحطب مقرا لمخيمات ازدهرت عبر التاريخ وفلقت فيها مدن وممالك . وهذه هي « قلل » دير سمعان التي يث في القرن الخامس الميلادي وحاش فيه القديس سمعان العمودي لمدة أربعين سنة عتسكا متصفا .



الرجيس القبية الكفلة والقبية الى كس
مائلة في حلب .. وتلقبها السينات خاصة .

« سوق الكدبة » في حلب ويمثل بأنه سلسلة من
الأسواق ذات صفوف متصل بعضها ببعض ،
يتخصص كل منها في صنف أو بيع نوع من السلع ،
وهذا سوق الاطعمة لبيع انواع الاطعمة الشعبية



دار من الطراز القديم يستهلك وقعة من الارض غير
لينة صحن الدار فسيح ، ولها نافذة مرفقة فيه
غرفة اخرى ، في حين يتقدم في الدار الحديثة
صحنها ، وتعالى الطابق الذي ما يشاء باقيها الا
ان نجد من تشبهه بقاعة الممران ا

حلب الحديثة

وحلب الحديثة تمتد نحو شمال وغرب عجم
السمكان المطلة نهدي دكان من وراء المصود او
يرسلها البحر الأبيض المتوسط بعيدة . وكانت
أحياء جديدة كثيرة ، حتى تشكل أن حلب قد
زحلت الى حيث أحياء « الانصاري » و « حبيب
الدولة » و « الصاقلية » و « السبيل »
و « الاشرفية » و « العزيزية » و « الرضائية »
... وقد كانت هذه الموضع ، في مطلع القرن
العشرين ، يسكن وحشاك يسمى اليها الطيرين
يوم الجمعة مع الصباح اليانك محطتين بالاطمة
واديوات الشرب فيترسون ويضمسون ويسون
الموضعات القديمة او مرفحين ايلها على المساحة
والجلاء في حلب مبررى في كل جدرانها . كما
الواجهة ، فهي من الصغر المنصوت الكهيسناري
جهدا وملا ، الا انه يفيد من الترميم والاصلاح
الى انه بعد . وهو ، بعد هذا ، جميل يدخل الى
النفس الروعة .

صنوبر حلب

والشوارع الحديثة خرافية فسيحة ، وكثرا ما
توسطها الحدائق المتفاوتة يكتسوها الرج الاخضر
وتستحب فيها وعلى جدران الشارع اشجار السرو
والصنوبر الذي عرف به حلب منذ القديم .
وما يزال لحطب بساكنها الشجرة الجميلة بها
من شرق وشمال ، رغم أن الاشجار قد قطعوا منها
نهر « فويق » الذي كان يقيها بالماء واما الحدود
واليوم ، لسكنى الساكنين بواسطة « الطرف »
نهر ارنولوي يجر في الارض وترفع حيله بواسطة
دابة تدور حول البيت .

وفي المدينة حدائق عامة حديثة ، لعل أجملها
الحدائق العامة و « حديقة السبيل » وحدائق
بها فيها من مروج خضر وزهور وبرك ماء وأشجار
لا سيما أشجار السرو والصنوبر .
والصنوبر شجر عرفت به حلب منذ القديم .
من أن اللغات الكوردية تسمي الصنوبر في بلادها
بـ « صنوبر حلب » . على اللغة الأكرينية اسمه



حركة دائمة في أسواق جدة وسواها القديمة من رؤية أحد الصحفيين
 في القرن التاسع عشر - حارسه يوحىه المرحه والسيروان الأسود الطلحي -
 البشري - من الأساطير القديمة التي تطلقها أيام بروج الساعة القديمة (الصورة أعلاه).





حلت بها ندو من قلمها انجاء « (الر قلم مدحتها و عقيدة الصو ١٠٠٠ مقام سامي حب
 من الاجدار الصفاء المنقوبة خارا اشرف عليها من لطف دكت حد ٦٩ بو حد عارف نون رمال
 الصخرة اما الآن وبعد وصول مياه انبار « الى يدك يا لحدائق راسخار اسحب بغير حرة
 كبريا منها « (الر البشار قلم السعد الصفاي بقاء القفلة « به رأي نبي ركنه الي كلف
 مدقونه في القلم به عهد الر داحس المنجد اندر حمر البشار الاسلام في حب

(قسم هئون بصوير (اوسكار)

حطب أم الصناعة

وحطب غنية بمصانعها . أنها تلقى الانساج الصناعي السوري بـ ٦٠٪ من مجموعته . وقد قالوا : « حطب ماقتستى الشرق » .

إن الحطب يملك اليد الصاعدة للصناع ، وما أخذ حرفة إلا ومثله من الناجمين فيها . وقال من منظر الجاعة ، ولن نطيل .

كان الحطب القطن الموزل يرد إلى مسورة من الخارج . فصار في حطب ، في عام ١٩٣٨ ، أول منزل إلى سوري فيزول القطن غيوطا يضاء نكته كقلب عذراء ، فقد نصبت « الشركة السورية للزيت والنسج بطب ٥٤.٥ » منزلًا . ويقدر عدد المنازل اليوم في حطب بـ ١ ألف منزل ينتج سنويا ٥٥٣٦

Pinbe Halebevis وفي الفرنسية *Pindalep* ويقول كتاب « *Les quatre Flopes France* »

وهو المرجع الأول لنظم النبات في فرنسا : « سعي بصوير حطب (سورية) حيث عرفت شجرته في حطب قبل أي مكان آخر »

وقديما ولقد شاعر حطبي ، أيام سيف الدولة شعره جميعا على التختي بجمال الطبيعة في حطب ووصف صنوبرها ، هو « أبو بكر الصنوبري » !

حطب الزراعية

ول حطب المتواجدة أودعت الطبيعة كودها لها من قسوة وذخيرة . أنها سول مترامية تبلغ مساحتها أكثر من ٢ ألف كيلو متر مربع . وقد نشطت فيها زراعة الحبوب والقطن .

على أن ما تتميز به حطب من سائر محافظات الاقليم السوري كونها مبيتة أصيلا لأشجار الكرز والصنقي والزيتون .

ولا نكاد نرى شجرة الكرز إلا في حطب ، فيسألها الغربي ، وفيه ربع مليون من الأشجار . والصنقي حطبي ابن حطبي ، مثله سهل حطب الشرقي وواحد أشجاره نصف المليون .

أما الشجرة المباركة ، التي تملأها روح القاطن الواقعة غربي حطب . كان فيها قبل ١٩٥٠ ، حوالي ستة ملايين شجرة عليا قبل شتاء الطمسين يعمل منه برذا وتلجا وصفيما ما عرفت مثله الشهيداء المشركين من السنين خلت ، فقتلت من الصليح أشجار الزيتون ، وجف سقمها لغات منها الكثير ، وكانت كارثة الزارعي الزيتون الذين قطعوا حوزة بزقهم الوحيد .

ولكن ابن الطبيعة الجار لا يدع اليأس ينسرب إلى قلبه . أنه يؤمن ببطء الطبيعة التي هو من عطاء الله ، تطل برؤا لنطبي عطفا مرة متجددة وتصلب وغرس في الأرض أمته الجديدة ، وانتشر سنوات خيسا أو ستا أو سبعا يرضى ليراسه في انتظار عطفا الاخير .

واليوم ، بعد السنوات التسع ، قد تم للفراس النمو ، فلوحت جلوهها وأبنت أخصائها وخصاص عددها مما كان ، مدت الثلاثين السنة ، التي كان مات عطفا ، ثمانية ملايين من أشجار الزيتون ، وسم زارعا ببطء الطبيعة من جديد . أم نقل ان الطبيعة كمن أكثر مما تحبس من خير ؟



للكتية العامة في حطب : حطب حطبا ٢٥ عاما وهي تقوم بدور لا تقوم به أي دار كتب أخرى في الوطن العربي . أنها تجلب المعاصرين من كل مكان ليقتلوا المعاصرات على أهالي البلاد الشداد . وهي تقدم سنويا ما يزيد عن ١٥ مظفرة بطرها ما يقرب من ٨٨ ألف صمغ من أهالي حطب .

عبدی مسکان طیب

في احصاء 1954 بلغ عدد سكان مدينة حلب : ٤٦٨ ألف نسمة .

كما سلكن محافظة حلب : المدينة والمناطق
الشمالية بها ، لهم ١٠٠٠٠٠ و ١٠٠٠٠ نسمة .

ويولد قطب شميريا ١٥٠٠ طفل في المتوسط ، ويترى ٢٥٠ من أهاليها ، تكون الزيادة النجمية في السكان ١٢٥٠ ، واستمره ١٥٠٠ ، أكثر من نصفهم ذكورا ، خلافا لباقي شعاع من أن الكثافة في سكان قطب امات ١

منهم اليوم : هو ابو ربيعة صاحب الفريسة
المنيرة ، وسليمان القبي الشار السوقي
الشار .

وفيها من الأدباء والكتاب الذين أسسوا الكليات
وخليل الختلاوي والدكتور محمد حمزة الهادي
... أما أدب القصة ، فهناك مستهوى معظم الألام
الكتاب الشباب ومنهم من له فيها حظ في النجاح



والمرأة دورها في العمل الشهادي
لبنك لوريس سالم الكتبة
الوجهانية : مدينة المنقاري
تتي اظمت مبحثها ط البرة
سنوات ٢٠٠٨ اوقلتها بضمها
الكل الكافة شخنة بما كل

جميعيات ثقافة واحتجاجة

وإذا ٩٢ جمعية من الكلية واجتماعية كلية.
ولعل انشأ الجمعيات العلمية والكهنة :
« الجمعية العلمية الإسلامية » ، ولها علما من
الذين سلكوا لهذا النهج الإسلامي والجمعية
« شريعة الكلية العلمية » التي من إحدى
والثلاثين سنة ، وقد أنشأت « مستشفى الكلية » ،
التي جمعت له التبرعات من أبناء الوطن الذين
والكاهن في الأمريكان في هذا آية في العمل العلمي
والثلاثين سنة .

وفئة مشروع عظيم تحت التأسيس هو « نادي الصال » ، الذي يني العمل ليلو به في سادات ارفله ، فموس هوالة البرية الثالثة ، وجرير

فلما من غيوك القطن والكبيران . . . ولا تصيب .

المجلة

والله اعلم

كانت حلب تسج بالآلاف البضوية كفايتها وما يزيد . وفي ١٩٢٢ لم يكن فيها سوى بولين آتين اثنين . أما اليوم فهي حلب ٥٠٠٠ بول آلى ، تسج سنويا ١٥٠٠ طن من التسيج القطنى و ١٢٢ طليون متر من مختلف أصناف الصوف القاسخرة التى عرفت بها الشهرة وتصدرها الى مختلف البلاد العربية ، وقد التفت مؤخرا عدد من اصحاب معامل تسج الحرير فروما يبيع منتجاتهم فى القاهرة . وهل يقول ان من المنتجات الطيحين الكيرة من هذه طاروا الى القاهرة ، حيث كان تصدر المنتجات العربية الى مصر سطلوا ، فاستعملوا هناك

ولكن العظمى ، الصالح التاجر الزارع ، ثم
يونس ان يترك عمله ، ولى ربوع حلب بيع التبن
واهو فراس ، وصحا طبع بظلمته الغرابى العلم
الذى بعد اوسطه

داؤو الکتاب

في حلب اليوم مكتبة عمدة هي لا دار الكتب
اخرى . ولما كنت منذ خمس وعشرين سنة
تسطلع بمصر لا يقوم به اي من دور الكتب العامة
في البلاد العربية . فهذه العاموسم قلبي يستقره
كل عام في مكتب تشرين الثاني (نوفمبر) لتهني
مع مطلع الربيع . فكان الحلبي ، والقطبي في حلب
بارد قارس في الشتاء لا يؤاد الفجلا والصحاري
ارضية تنال كل السوء لو مررت في الاسود .

ويشترط عدد المحاضرات الموسمية التي تعطيها
الادار سنويا بالتوافق مع المحاضرين من مختلف
الاطلاق العربية بين 10 - 20 محاضرة ، فضلا
من مثلا او يزيد محاضرات عامة اخرى . ويستج
الى هذه المحاضرات جهود بلغ عدده 10 الفا من
المتدربين والفئات في السنة .

الف كتاب في صفة

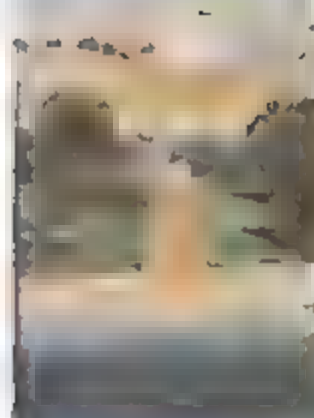
ويؤمها من الطالعين سبوا عدد كبير ، وقد يبلغ في العام ١٨٨ ١٨٩ من الأسماء المتكلمين والطلاب والطالبات.

الى اليسار : اول شيء يصادفك عندما تدخل حلب قادمًا من دمشق : هذه البعدلة والتلصيح التذكاري الذي اقامه القسريون السوريون في أمريكا الجنوبية ، عندما دار وفد منهم حلب في سبف ١٩٥٥ . انه يذكّر بمرارة الانتفاء البربر لوطهم الام .



و حلب عدد كبير من المساجد الأثرية القديمة منها الجامع الأموي الذي بنى في القرن السابع الهجري وسماه القصد الذي بناها السلجوقيون عام ١٠٩٠ م . وجامع الغردوس الذي بنى الملكة خديجة خاتون بنت الملك الكامل بعد من الآثار الإسلامية الرائعة . وهذا الجامع الأموي وهو من الأماكن الأثرية الجميلة .

الى اليسار : البعدلة العامة في حلب انها أجمل مكان يقص فيه سكان المدينة ولهم تعجب مهم الياء والانتجار . ان متروخ سحب الياء عن الفرات قد من للمدينة ٣ آلاف متر من الله يوسا





« بطروب الطيبي » قائد « عام يوفده صلاح الدين الأيوبي ليدرس بعثة إلى مكانا فكانت العصار التي سرية حولها الصليبيون . وكانت البعثة من « ما من الرجال الأشداء ومن مقدار عليهم من القوة والسلاح . ولكن البعثة العربية في البحر ، التي اصطفت بها البعثة من قبل الإنجليز المعاصرين ، كانت أكبر مما عهده جنود المسلمين ، « فاحتل الإنجليز بالسفن الإسلامية حتى كان لا مناس من استيلائهم عليها ، ولكن من فيها أروا لوت فاضوا على جنوب السفينة حتى قبضوا وفرت وفرت كل ما بها ومن بها ، وكان قائد هذه البعثة بطروب الطيبي يذكره فطرا وأصحابا » (من كتاب « صلاح الدين الأيوبي » تأليف محمد فريد أبو حديد) .

وسيلمان الطيبي

وذلك الذي قتل كالير قائد البعثة الفرنسية في مصر ؟

كان طالبا يدرس الدين في الأزهر ، لما ملكه نفسه وقد رأى أعضاء الدين يفتنون لربهم مصر ، فصرح فقتلهم بين رجاله وحرسه ، فقدموه إليه كهدايا بينما جنازة القليل تسير .

في مكتباته الثقافية ، ويشتمل من هذه المصاحف والصور الخشبية .

اما في حقل الجمعيات الثقافية ، فتمت « جمعية المصاحف » ، وتحت بالانوار التاريخية البنية في حلب والأقاليم السورية . وقد تأسست منذ سنتين ، جمعية على مستوى عال هي جمعية الأبحاث العلمية « واتسم إليها علماء من مختلف الأقطار العربية ومن الولايات المتحدة وروسيا السوفيتية والهند وبعض أوروبا وغيرها الجنوبية .

جامعة حلب

وما على الطيبي ، إن أحب المال بمصلحة المال إلا أن يشد الرجال إلى دمشق للدراسة في جامعتها . ولعل هذا يعني المبدأ ، ولا يقل عن المبدأ الأول لو هو شد رجالاته إلى الجامعات المصرية مثلا أو الأوروبية ، لذلك أولفت نسبة المتخرجين من جامعات مصر وأوروبا بين أبناء حلب منها بين أبناء دمشق .

وكانت الحكومة السورية ، بعد الاستقلال في إنشاء جامعة لحلب . فالتفتت كلية الهندسة فيها بدلا من دمشق ، بوقت الجامعة تأسس فيها بعد تسم هذا كلية الهندسة كليات الزراعة والتجارة والصناعة ، بينما تفتتح جامعة دمشق بكليةها العالية : الطب والطول والفيزياء والكيمياء والكهرباء .

ويدرس في الكلية بقعة مئات من الطلاب يمتدون إلى عدد من الأقطار العربية والإسلامية .

هناكو والجابري

ويبرز من أبناء حلب ، عهد الانتداب الفرنسي ، مشاهيرون بالعلماء من وطنهم هذه الحقلين . وكان أشهرهم بطل الشهيد وسورية جويها إبراهيم هناكو ، الذي أرق الفرنسيين وألقى على أعقابهم ، وقد تولى في عام ١٩٣٧ قبل أن تتصل عيناه بالجلد يتم به الوطن السوري .

وكان زعيمه في الجهاد سعد الله الجابري ، الذي قيلت له أن يكون رئيسا لمجلس الوزراء إبان ثورة الشعب السوري في ١٩٤٥ التي انتهت بالجلد . وقد تولى بعد ذلك مستعين .

بطروب الطيبي

فلما أظفنا نظرة غير التاريخ ، علمت لنا بطولات لأبناء حلب حليقة بالتسجيل .



إن القلاح في لوى حلب لا يسكن الكوخ ذا الخيم ما يلائمه لكنه الشتاء ولججه وفيف وهذه القرية « جبرين » ، القصية من

حلب في سطور

- عدد سكان مدينة حلب ٤٢٨ ألف نسمة ، ومدينة دمشق ٢٣٩ ألفاً
- عدد سكان محافظة حلب (المدينة والمناطق المحيطة بها ، ٢٥٨١٩٢٥ نسمة ، ومحافظة دمشق ٨٦٨١٧٢ نسمة
- مساحة محافظة حلب ٩٩٩٦٩ كيلو متر مربع ، ومحافظة دمشق ١٩٩٥٢٨ ، والأقليم السوري ١٨٤٩٧٩
- عدد المدارس في محافظة حلب ٦٥٥ ما بين ابتدائية ومتوسطة والثانوية ، وعدد الطلاب ١٠١٣٢٨ منهم ٢٥-٢٩ من الإناث .
- غابات القسبي في حلب وحدها ، مساحة حقولها ٢٧٠٠ هكتار ، بها نصف مليون شجرة ، وبها يمل ثمرها ويمطر في السنة حوالي ١٠٠٠ طن .
- تعتبر حلب ، بلد الزرور ، فيها ٨ ملايين شجرة لها عمر ، وفي سائر الأقليم ثلاثة ملايين شجرة . وعد أطول حلب وحدها في أسيمة الماسية ٢٦٤٤٢ طناً من لمار الزيتون ،
- محصول الأقليم ، سوريا من القطن ٢٦١١٠٠ طن ، منها ٨٢٨٧ طن من حلب .
- محصول الأقليم ، من القمح ١٣٥٤٠٠٠ طن منها ٢٨٦٠ طن من حلب .
- ٧٦ من الإناج الصافي السوري مصنوعة حلب
- حوالي نصف واردات موازنة الأقليم مصنوعة حلب .

ورقعة السماع

تولى في حلب منذ إعراف شيخ فلان أصيل هو السماع عبر البطش ، السجلة في الموشحات وفي السماع . كان له الفضل الأول في نشر السماع في كل من حلب ودمشق على نطاق واسع ومستوى رفيع .

والسماع فن حلبى المنبت ، ابتكره في مطلع القرن التاسع عشر الشيخ محمد البطيلى النجيبى وليس صحيحاً ما يشاع من أنه مودود من عبود الباشيين . وعندما كانت مقام الأناكر في العالي السامرة كانت تنطلقها فترات راحة « يسمح لها بالظهور البرى بملوك » السماع « إلى هذه الفترات

ويقول الدكتور غلاد رجالي ، المؤرخ الموسيقى ، أن رقص السماع « لفن خاطرة » ، فالسماع ليس في حقيقته رقصاً ، بل هو أشبه بالتموشحات مع ضرب إيقاعها بالأرجل ، ويرجح أن صاحب السماع الشيخ القابلى ، كان قد زار النجف وشاهد الطويس الدينية التي يقوم بها الشيعة لسحق احتفالهم به « مرد الرأس » ؛ فبذلك كل منهم بالسلاسل باليدين ويضرب بها الكتفين ، ويضربه عليه بإيقاع خاص ، فبعد الشيخ القابلى بالسماع على تلك الشكالكتحريك اليدين والقرب بالتمشيد على إيقاع التموشحات لتنتها الجولة المشقة .

(السماع) فن حلبى

والعظمى صاحب طريقتين الفناء والموسيقى

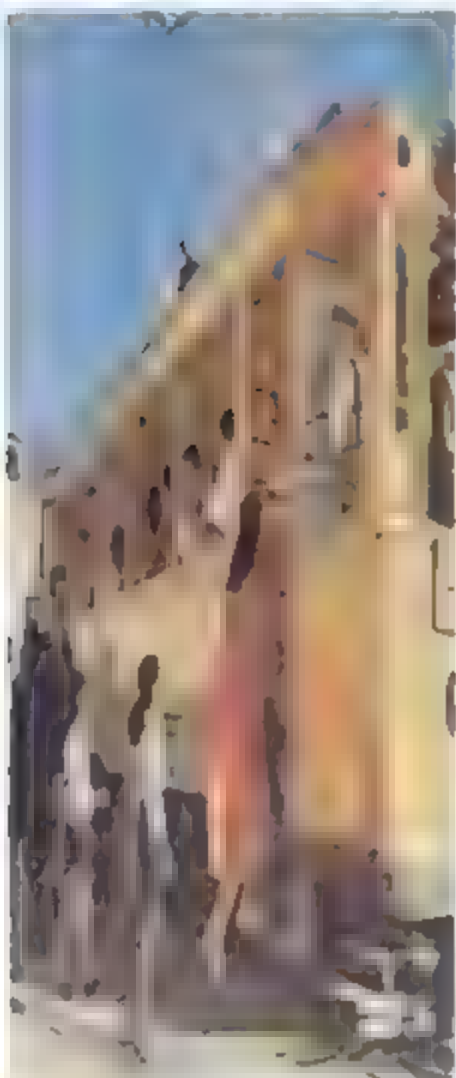


السلف الطبع ، فقد دعته التجربة ، إلى الصيف هو أن يجعل السلف « قبة » .. حلب ، يبيتها وليأبىها الصيفاء ...

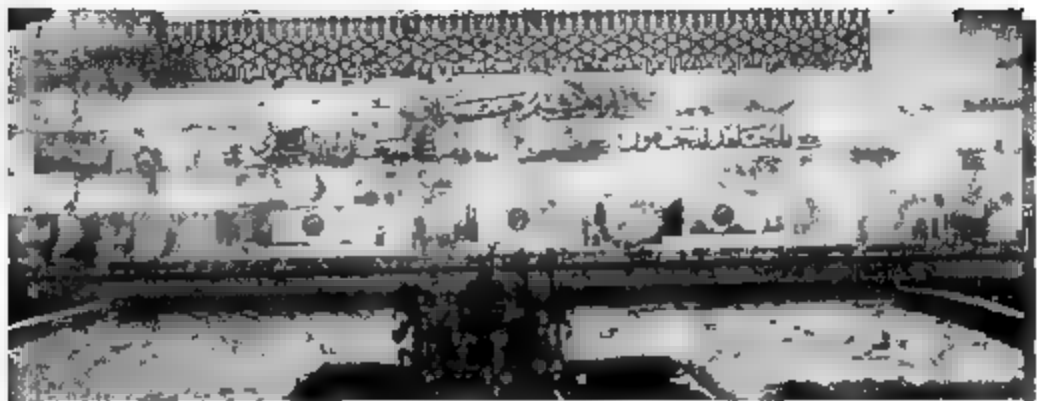
۱- در صورتی که در یک ساختمان یک نفر از افراد
 حاضر در آن ساختمان به دلیل یک حادثه فوت

۲- در صورتی که در یک ساختمان یک نفر از افراد
 حاضر در آن ساختمان به دلیل یک حادثه فوت

۳- در صورتی که در یک ساختمان یک نفر از افراد
 حاضر در آن ساختمان به دلیل یک حادثه فوت







هذا يرفقه اثنين من أبناء حلب جاهدنا ضد الاستعمار الفرنسي طويلا . ابراهيم هنانو وسعد الله الجابري ، ومعهما قبر الجندي المجهول ، ان هذا النصب الكبير يزوره كل فادم الى حلب ..

المرأة الحلبية

لها ، والتي يقال انها تشبنت في القرن الرابع الميلادي زمن الالف « ليلاة » ام قسطنطين الروماني فسميت باسمها . ولقد عمل الامويون على توسيع هذه القلعة زمن الخليفة عبد الملك بن مروان ليما لتزايد السكان . وجاء الأمير سيف الدين الافون (حاكم حلب في ١٢٢٤) فحول قسما من مسمو الساجور ، من صلالة ، كم . الى وادي قوسى الكفر بطب ، فحرب منه الناس واربوا وحيدوا الله كثيرا . ولكن ما لبث ان اشرف وزانت صلالة نتيجة الاعمال والعوامل الطبيعية المختلفة .

واما المرأة الحلبية الاجتماعية سفرة . وسمرها متجعد في كل ليلة لا ينقطع . انها لطيفة يوسا صينا في الشهر القمري ، تزورها فيه صومعياها لتزورهن في سائر ايام الشهر واحدة بعد واحدة اخرى في ايامهن المظومة لديهن من كهر قلب .

ولي هذه السمرات ، وسمى السمرات « استقبالات » يتواصل الصعيت زيرل ويقلب ، وتنتش الصبايا اللواتي لوطن مقبرة العرف على الفود ولها يخلو استقبال من عدد متين يكن موضع رعاية خاصهه ولغنى ذوات الاصوات الرخيمة ، وتتمايل القدود الرافضة امام الاا الطروب ، والكف يهرب الكف على الاطلاق منتشبا .

والحلبية جميلة اتيقة رشيلة ، وهي حليقة ، اخلت من المنية الفرية بلسك دون ان تتورط في القيلبي ما لا يروق بالفرية المسلة . فهي قد برزت الصجاب ، وتسلم مع الرجل في بناء الجمع الاكسل ، ولها نشاطها الواسع في المجالات الوطنية والاجتماعية .

وقد خلقت في مسمو السمل القري مجسما بعيدا . ففي حلب عدد من الجميمات الفرية النائية كسف الكرى وكنج البلاء وتصبح يبعها الرفيقة ديمة القلى . وبها خمس جميمات شملت تشافا بارزا .

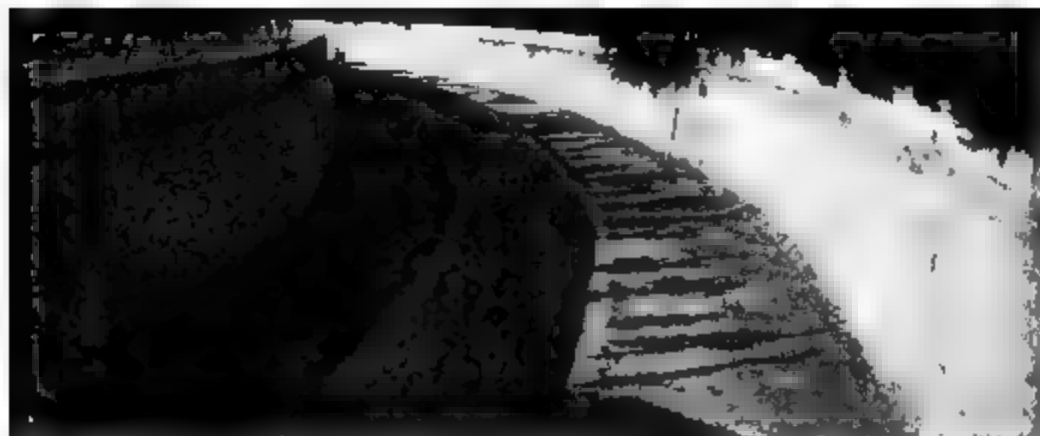
الجنة العنشي

ولها في حلب حكاية ، حكاية الجنة الكبيرة التي لا يكاد سكانها يجهون لكاد يروون به عظم ايام الصيف القليلة .

كانت حلب تستقي من قناة « حيان » المجاورة



ينسبر مشروح جر مياه الفرات الى حلب سلس مشروح من بوجه في الصالح . تؤخذ المياه من نهر الفرات ، على بعد عدة ميلا من حلب ، وتدفق في انابيب ضخمة تحت الارض نحو على محطات ترشيح قبل ان تصل الى سكان حلب .. ولدى هذا المكان الذي تؤخذ منه المياه على نهر الفرات يسمى الماخ



.. قطع الأنارك ماء بحر قزوين ، الذي يسبح من وراء الصدود التركية ، عن حلب . فاصبح المجرى غابوا لا يصله الماء الا في اوقات الامطار ... ان ماء الفرات مخصص للشرب فقط حتى الآن ..

على الفرات (بعد عن حلب ٩٥ كم) بعد ازالة الأوحال منها بصورة ابتدائية .. ولقدع داخل انابيب معدنية الى المحطة الثانية مركز التصفية الأولية لتعالج بالطينة وكسلي .. ثم تدفع الى اعلى القناة لتسير بالرافدة حتى تصل الى المحطة الثالثة ، حيث تصفى التصفية النهائية وتعلم بالآبارون آخر مخزونات التظيم الحديث ... وبمسما تدفع الى الخزانات الرئيسية التي يستوعب كل منها ٢٥ ألف متر مكعب ، وهي تملو عن سطح البحر ١٢٠ مترا (أي بارتفاع ١١٢ مترا عن نقطة المأخذ على الفرات) .

« واستبقاكم ماء فراتا »

واضجحت حلب على شرايها ولقد أحسنه « ماء فراتا » .

أصبح يردنا من المياه يوميا ٢٠ ألفا من الأمتر المكعب ، بعد ان كانت تضطر من قبل الى الاستكفاء .. ١٠ آلاف فقط تسحبها بصحوة وخوف من قناة حيلان القديمة ومن التل . وقد يوشر بانجاز الرحلة الثانية من المشروع التي تسمى ٢٠ ألفا من الأمتر المكعب في اليوم الواحد نكينا لحاجة السكان المتزايدة الى المياه .

لقد كانت حلب المنيش تفر بين المسكنة الى اختها دمشق الناعمة في مالها الطيب الرطراي تنهل من عين القبيجة بدون صعب ولا تصفية ولا تقيم .. ومن عجب أن يستمتع الطغيون في السنة الماضية الى تبييه يسطه الدباغ الى أعالي دمشق ويكره كل يوم بوجود الانفساء في مسهلها الماء ، فمن القبيجة بدأت تسبح .. وسبحان على الأحوال !

واستجرت ، مع مطلع القرن العشرين ، مياه « عين المل » الى حلب واهلكت بكليات شديدة للشرب . وفي الاحوام التي سبقت الى ١٩٤٥ قطع الأنارك مياه بحر قزوين ، التابع لي اراضيهم ، من حلب وخوفوه لأرواء اراضيهم .. فبدأت حلب اكبر العشرين تعرف المنيش كما لم تعرفه من قبل فهي حين تعرضت حلب الزلزاله والصفاة والتجارة ، وتخطو في مضمير المدينة الحديثة الخطى الواسعة ، لا يجد سكانها الماء يشربونه ويروون به قلوبهم !

ولمطر شركة المياه بحلب ، في الاحوام ١٩٤٥ و ١٩٤٦ و ١٩٤٧ ، الى اتباع سياسة « التلجج » فلا تدفع الماء الى الانابيب الا في ساعات من النهار معددة يعلمها المواطنون ويبرصون لها القسمة حاجاتهم على وجه الاستعجال .. ولكن سيب هذا الاجراء الاضطرابي عن خرج ومن عسر ثريات البيوت والسكان عامة !!

وبرزت ، منذ ذلك التاريخ ، مسألة توفير مياه الشرب لحلب بمصلحة فاعلة بدأتها بفتح الى الحل الحاسم السريع برسمه وزراء الاسفل الصلة المتعاقبون . وارسلت الاسوات بالشكوى . وسبق وتسابق النواب في تقديم الاقتراحات . وسعد

في ١٩٤٧ قانون لمصلحة مشروع اسفل حلب . وفي عام ١٩٥١ تأسست « مصلحة » مستقلة التي على عاتقها مهمة تجميع جر مياه الفرات الى حلب .

ويشاه حلب التشويق ان يتخالف على وزارة الاشغال العامة من رجال حلب من اصغوا بالانعام والاحلاص ، فلهجوا بالمشروع الى الامام ، وتنفقت الميزة الكبرى .

وتواظ المياه اليوم من قرب قرية « علووسة »

فترات حلب بالارقام

- * تم تدشين المشروع في ١٩٥٥ تحت رعاية رئيس الجمهورية السورية السيد شكري العرشي .
- * استغرق إنجاز المشروع أربعاً من السنين استحوته أكثر من مليون يومية عمل وساهم فيه ١٢٢ مهندساً ، واستهلك بنجاح ٤٠ ألف طن من الأسمنت ، و ٢٠ ألف طن من الحديد .
- * بلغت تكاليف المرحلة الأولى من المشروع - ٤ مليون ليرة سورية - وبلغ تكاليف المرحلة الثانية سبعه ملايين ليرة .
- * نجر المرحلة الأولى ٢٠ ألف متر مكعب من المياه يوميا وقد توفر بتدبير المرحلة الثانية في سنين ٣ أزيد أخرى من الأعمار المكتملة في اليوم . ويمكن في المستقبل البعيد إنجاز المرحلة الثالثة من نجر ٢٠ ألفاً بانه عدد سبع المشروع غايته لتفسي وهي ٩٠ ألف متر مكعب من الماء للشرب يوميا .
- * طرأ تغيير في الماء من « المأجد » على نهر العراب حتى مدته حلب ٩٥ كيلو مترا
- * تستمر لمدة الماء في وصولها من المأجد إلى القصبة ٢٤ ساعة .
- * يمتد مشروع حر مياه نهراب إلى حلب سادس مشروع من نوعه في العالم

حبة حلب

ولمّا يتجو أهل حلب من ذلك الموسم الظاهر :
« حبة حلب » ويسمونها الحلبيون « حبة سنة »
فهي تظهر في الجسم ولا يشفى صاحبها إلا بعرض
حول كامل .

ومصدر هذه الحبة ظهري يتلوه العمومي وزدريه
في موضع اللسعة من جسم السورج - فتظهر بثوب
صغيرة تبرز فيها شبه الدائرة في حجم النصف
الكرة (أو القرص المسمى الأبيض القنوب) أو
أكبر قليلا . ينقلها الجعوش من الشفتات ويوزعها
على الأطفال الصغار ، فهم ذوي لحوح طريفة ،
والطفل في المأجد لا يظهر من جسمه الجعوش إلا
الوجه ، فيجبه « الجسم » على الوجه غالباً .

وقد انتفضت نسبة الإصابات بهذه الحبة في
السنين الأخيرة ، وبجدة لمالين : الأول قدم وسائل
مكافحة الجعوش بالواد القبيحة وانتشارها طوي
بسطا واسع . والثاني أن المياه التي كانت
تستقى منها حلب لم تعد مكتوفة كهواء بعد جر
مياه الفرات إلى حلب ، بل أصبحت تجري في
محارها مغطاة تحت الأرض . فانخفضت بذلك
الإصابات بمقارنه ١٩٩٤ .

ولهذه الحبة مثال في الموصل ولدى بعض مدن
تركيا وإيران .

بين أهالي دمشق وحلب

إن بين الدينيتين لوجها قلبية عميقة : كتألمها

ذات ماضي تاريخي بعيد ومجيد ، ولهما في العاصر
أهمية متعادلة ، ولئن زادت دمشق على حلب
من الناحية السياسية باعتبارها عاصمة ، فحلب
تفضلها في عطاء الازدهار الاقتصادي جميعاً .
وعدد السكان في كل منهما واحد لا يختلف إلا في قدر
يسير لا يذكر . ومن هنا قام بين الدينيتين
سائس برية .

في دمشق جامعة ، فيطائب الحلبي بجامعة
حلب .

في دمشق يقام العرض الدولي في موعد معين
من كل عام . فيقول الحلبي : « ولماذا العرض في
دمشق ؟ لو أقيم في حلب لاضطر كل زائر للعرض
لحرب عن سورية إن يميل إلى العاصمة فلا يهت
زيارتها ، ولكنه يقام في دمشق فلا يزور حلب من
دولة العرض زائر ! »

ولذلك روح التفاتة هذا التناقص البرية .
يقول الدمشقي ناعياً على الشهباء الله مائها :
« إن بلدية حلب تضر في الصيف إلى « رش »
يجرى توبق دائما بلا سمب منه المبار !! »

فرد الحلبي ضالاً : « انني مره - حلبي في دمشق
بصاحب له دمشق وقت غدا ، فقال ددمشقي
يريد دعوة صاحبه إلى الفخاد » بيمددي حدي ،
والا في السوق أطيب !! » .

ولهيت : « البرمة الشامية » بين الحلبيين
مثلاً !

■ ■ ■

فاضل السباعي

القَرَارِطَةُ

❖ قالوا بالشيعية في المال والنساء

❖ كانوا رعاة فِئَتٍ وتخریب وسفك دماء

نقطة الارتكاز في هذه العرفة ، هي نقطة الارتكاز في أكثر الحركات الإسلامية ، منذ بدأ الانشقاق في جسم الدولة .. اعني حتى آل البيت في الخلافة - بالمتأولين المختلفة التي اتخذها هذا الحق ، والصورة الثابتة التي تلبس بها ، والدعوات التي تسري بها ، والحركات السرية والحركات الجهرية التي انتدب منه ، والثورات والانفاضات التي كانت تجد فيه بربر نوراتها وانتفاضاتها .

بقلم الدكتور شكرى فيصل

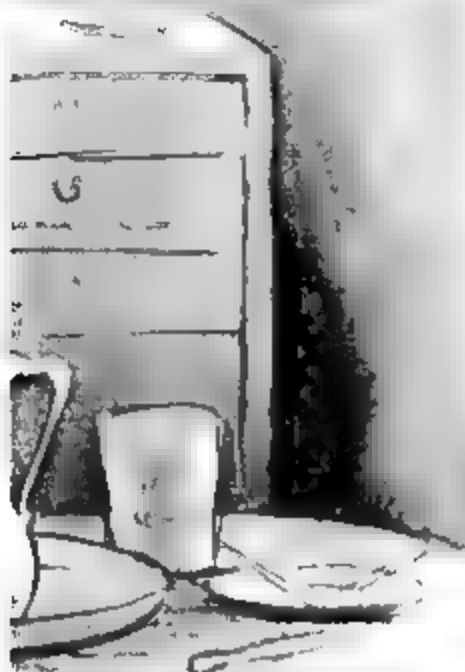
مباين الافكار . وهل كان هذا الصبر في حاجة الى اكثر من التوقيع بالهوى المنقر حتى يتحرك ، وحتى تنظمه السموات ، وحتى تخطه الثورات وفودا ؟ ..

لم اليس الربط بين الهوى المنقر ، وبين آل البيت ، واكرم يوم من آل ، كان حجر الأساس في كل هذه الحركات ؟ ..
لقد هي نقطة البداية .

اما نقطة النهاية التي انتهى اليها هؤلاء القرابطه فتلك هي التي انتهت اليها كل هذه الفرق المختلفة ... هل الاسلام بأصوله الكبرى وعظيمته الواضحة وسمجه الحضارى هو الاسلام ، وبقيت روحه هي روحه في اركانه وعلامته ومجمعه وانتفاضاته المصنوعه تحمل هذه الفرق الا ما تخطه الافرايل في طريق الركب السائر الجاد ، تحاول ان تصده عن حسن نية او عن خبث طويعة ، ولربد ارتعاشه به عن اجتهاد صادق ، او عن ليبت وقاقر ، وتود

■ ما من مشكلة فيها احسب ، في التاريخ كله وفي التاريخ الاسلامي بوجه خاص ، اُسِمَت لكل مفهوم وانفوى لاحتها كل جنس ، وعلقت مع كل عصر ، وكانت وراء كل حركة ، كهذه المشكلة ، مشكلة حتى آل البيت ورسول الله عليهم ... فقد استثمرت استثمارات واكثر متجانها وتنوعه فاحتوى بها الثائرون والقصوي ، واصحاب المثل العليا واصحاب الامواء الشخصية والظلمون من اصحاب السموات الى الاسلام واصحاب الدعوات الى الاباحة ، واصحاب الظاهر واصحاب الباطن .. انها كانت من القوة والتأني بحيث ظلت لها دائما جذبتها ، رغم انقضاء اكثر من ألف سنة على مصرع « علي » عليه السلام ، و« الحسين » سيد الشهداء .

ومما يزال للهور الهندي للتظهير ، الذي يملأ الارض عملا ، بعد أن امتلأت جُؤرا ، أبرز ما يملأ الصمير الاسلامي على مختلف المصوّر وفي



لو تعطل الناس فيه عن حبيبة جنسية أو حقد قديم موروث أو شغوف واضح .. ولكن الله أراد لهذه الفرق كلها أن تكون ابتلاء للإسلام ، وامتحاناً للعرب ، ومقلاً لهذه الروح .

وحسبك أن تصعد هذه الفرق ، وأن تنظر في الملى كانت تدعو له ، وأن ترى ما سقطت في ثوباتها من دم وما هضمت من ترابي أو ما استباححت من حرمان ، ومن يرى كذلك ما شرت من بيت وانفارت من أوهم وبشت من مخلوط .. حسيبك هذا ترى أن بعض معيزة الجيل من الناس الذي يرسله الرسول العربي الكريم معيد سلوك الله عليه بدمونه وفراته ولفته ، إنما هو في ظل صنو الصيلة الكريمة العرة رغم كل هذه الظلمات والتكبات الملاحف

— ٢ —

وأما ما بين البداية والنهاية في قصة هذه الفرقة وفي مراحل دعوتها ما ظهر منها وما بطن ، وفي سلوكها وسلوك أصحابها ، في التسلل الذي جهروا والدنثار الذي أسرخوا ، في الدم الذي سفكوا والدمع الذي حرفوا والناس الذين أصبحوا .. إنما ذلك كله فحيدت طويل فربما أن تلف على أبول ما فيه .

وحاول أن تعود بلحنك ألف سنة ومائة سنة وبيد إلى الوراء ، وأن يركز نظرك في الكوفة ، وأن تذكر تاريخ الكوفة منذ خلت على عرشها الفاطمية الثاني ، سلسلة من الثورات والانفصالات ، ومن التبدلات والمذاهب .. وسرى حينئذ أن في الكوفة كانت البنية الأولى لهذه الفرقة .. كانت الكوفة بيتها القدية ، وكان التشيع ينتهجا المنوية .. كان ميمون القضاة يطبع الناس ، ويسلط لبح العيون مهنته التي يتجلبب بها ولكن مهنته الحق كانت الدعوة إلى المذهب الإسلامي .. بطوف الأرض ويتلرب للناس بعه ، لم لا يلت أن يفرز قلوبهم .. يصالح بعضهم ويسل بصائرهم .

وبعد ميمون جاد ابنه عبد الله ، وكان مبع عبد الله هذا واحد من أكبر الدعاة هو الحسن الأهوازي ... والحسن الأهوازي هو الذي تلقى حمدان بن الأشعث المعروف بقرط ، وكل إليه أمر الدعوة في العراق ، فكان هذا اللقاء وهذه الوكالة أول النار التي ستشعب وتفرق .

ومضى حمدان أو فرط يدعو دعوته في العراق بجوانه عديد من الذين استجابوا له في دفعهم صهره حمدان . فمر أن مطامع فرط كانت أكبر من أن تنفذ بالبيت أو بال البيتة بالدين أو بالدعوة إلى مثل الدين ، ولذلك انتفى على أبناء ميمون القضاة .. وكثما أكر أن يترك لهم العراق يؤان يرود أرضاً أخرى أبعد عن جيش الخلافة وانظار الخليفة وزاعم الفرق ، فاختفى هو ، وقتل صهره ، ونطق دمه في انجاسين : بعضهم إلى الشمال بلودهم ناحية معروف اسمه لا زكرويه ، والبعض الآخر نحو الجنوب بلودهم المانية الأخر أبو سعيد الجبالي .

وحركة زكرويه وابنه يحيى هي التي اتجهت إلى شمال العراق العربي وشملت بادية السعارة وشي كلب ودخلت الشام ، الشام بفسها ، هي استطاع أصحابها أن يهاجموا دمشق سنة ٢٨٩ هـ .. ولكن دمشق وجدت في القاهرة منقلاً لها حين انتظ إليها الطولوبوس جيشاً رد عنها حصار القرامطة وشتتفلها من شرور دعوتهم .. وما نشبه القيلة بالبراحة .



كان هيموت اللداح (جراح الصون)
نظير الثاني سرّاً لما يقوم به من
مغادرة إلى الذهب الاجائلي ..

ولم تمر الفترة من غير ذبول ، وكان الذبول لم
سجائر سنين قائم خفيف بنفاد ما يملكه القاهره
في القمامة على القمامة في الشام .

وكان لابد للقمامة من ان يتأدوا .. واحداوا
العراق ساحة التفرغ ، فخرجوا من مطابخهم وكانت
لواقل الحجاج حذوهم ، فالتفوا عليها ، وانظر
الخليقة الى نادرهم . وانطلقت الحركة في العراق
بعد ان انطلق في الشام .

— ٣ —

واذا كان خط القمامة من الشام ومن العراق
هذه السنوات القليلة وهذه الحركات الضئيلة
وهذا السلطان القليل ، فقد كان عظيم القسي
وسلطتهم أقوى في الحركة التي قادها ابو سعيد
الجبالي في سرى الجزيرة ، في البحرين والقطيف
والاحساء من سحر ، وفي اليمن كذا من سحر اخر
.. فقد استطاع هؤلاء القمامة ان يتبعوا امسا
وان يتسلوا دولة ، وتو يتبعوا متبعين ، وان يكون
لهم وجود ظاهر متميز على تنابع السنين في القرون
الرابع .. لم ينفع في حريهم ، لا خصوصتهم في

الاضطرابي اسولوا عليها ، ولا جيوش الخليقة
التي كان يستعزها بهم .

ولا تبسح هذه القليلة الضئيلة لحدث عن كل
ما كان من سلمهم وحريهم ، ودعوتهم ولوراهم ،
ولكن امرين يجب ان نلقى عندهما فلا نجاورهما
لانهما يعطيان الحركة لونها الصحيح .

الامر الاول : ان القمامة لم يكونوا على ود
دائم ولا على سياسة واحدة مع المظالمين ، بالرغم
من وحدة الدعوة . وقد كان ذلك من الاسباب
التي ساعدت في الانقسام على الطائفة الصابية ،
وعلى حبيقة البائدة الاسلامية من كثير من المشرور
التي كان يمكن ان تكون لو امتنعت الحركة القمامية
عائلي يرافعها من دم وهدم وتفرق وتذهب .
والامر الثاني : هذا الطائفة الضئيلة التي اتاه

عليهم هؤلاء القرامطة المرموم أولا لم الدباء ،
لم الدباء الخسنة ، اسم السبعة ، لم يشعرون
أموالهم بينهم شيوعا لا ملكية فيه ... فلا يجدون
معارضة ، وأما يظفرون ما يرمون إليه من جميع
بنائه فيه الفرد أو بتبنا ، وتسقط فيه العبود
بين المرموم والباح ، وتناد الجماعة صائرة في
أنفسها وأموالها وأجسادها كما يتناد القسيس
الآليف ، وتحتل البنات والأخوات ، وتقتدى
الغفيرة ، وتكون هذه التسلط التي هي بإحلال
الطاب التي .

والتفصيل في حياة القرامطة في ذلك لذهل
الإنسان حقا .. فقد كانوا يخلعون ألبانهم من
هذا النحو أطل متمكن فطر على أنصاره بالكلية
أو الإثارة ، وحسبك أن تبلغ مجتمعاتهم شيئا
الشيوع .

وأما الاعتماد العربي فذلك أنهم كانوا منذ أن
تبنا دعوتهم بالنشوء يفتخرون أمتع الإمكة وأصحبها
يحتنون بها ويلجؤون فيها الحصون والألاع ويخلون
إليها أموالهم وحريتهم لم قواهم في جنح الليل
ويهدمون قتل الناس .

والإخافة عنصر أساسي في عمل هؤلاء القرامطة ،
ويكفي أن يذكر القرية ما كان فعل الصيبيون
في مجازة قبية ، ودير بلسن ، وطلاب في سبيل
إخافة العرب وكب جموعهم الخاربة على وجوها
في الطرقات ، حتى يستعصر صورة لما كان يفعل
القرامطة أيضا ، فقد كانوا ... وهم قلة في العدد -
يسمكون على الإخافة أسلوتا أصيلا في السيطرة
والنحكم .

لم تأتي الخيلة وراء الإخافة .. يوهمون بهذه
الخيلة ساذج الناس .. فالتفتع مثلا - وهو
من هؤلاء الباطنية - خرج في خراسان يوسى
حصنا وعمل فيه لواب ، فكان المسلمون إذا كانوا
لنائه قتلوا بالمعجزة وهم لا يدرون من أين
يتولدون ، فعمل إليه خلق كثير . حتى بعث الله
عليهم قاتلا حكما فشر المستسلمين أن يهفروا
حول الحصن فوفقوا على اللواب فأخرجوها
ودخلوا عليه فقتلوه .

القرامطة سنة ٢١٧ حين لغفروا على مكة وقتلوا
الناس في المسجد الحرام ومعهم حجهم ،
واقبلوا الحجر الأسود ، وراحوا به إلى الأحساء
ثم بدؤوا بعد حين سنة ٢٢٩ .

والعداوة يفسحان أن قصة آل البيت لم تكن
الاستيلاء ، وإن الانصاف الظاهر بالدين لم يكن
الالتفيل واستعلاء .

بري كيف كان سلوك هؤلاء الناس ، كيف
استطاعوا أن يظفروا إلى قلوب الجماهير في بعض
القطار ، وأن يفتحوها في سبيل هذه الغايات ،
ثم أن يفتحوها بها من أصل الدين الذي حمله
بعضوا ؟ ...

لذلك هي حكاية الحكاية .. ليست قصة
القرامطة وحدهم وإنما هي قصة مئات من هذه
الفرق التي مرت على عصر الحياة الإسلامية ،
المدن فيها المذكي ، شاركت إليها هذه المذكي .

— ٤ —

والصديق الفري في حاجة لأن أركز له مراحل
الدعوة وعلامتها ، وسلوك الدعوة في طور الدعوة ،
وفي طور السلطة ... وسيرى مدى ما بين ذلك
من توافق أو تباين .

وأول مراحل الدعوة وأخرها هؤلاء الذين تنكبوا
بكل عالم المتشاكين والخارجين والمحررين ...
فقد كان أمر آل البيت والانصار فهم ودة الحق
اليهم والدعوة لفرضا منهم الرداء الذي تتطلب
به الدعوات المختلفة .

ومن هذا الطريق استطاع القرامطة أن يظفروا
إلى قلوب الناس .. وما فوك في دعوة تروا إلى
آل البيت عليهم ، وقوم على حثكيت التفتع ،
وسلوكتهم الصوف ، في فترات من التسفير
الإسلامي كانت فيها كثرة الناس هي الكثرة
المستعدة الفكرة المهيمنة ؟ ..

فإذا كثر الصديق بدأ الاعتماد : الاعتماد الثاني
والاعتماد العربي ، وما راحها بعد من حروب
وغارات .

والفرد المتكون للدعوة في مثل هذه المواقف
أنه من الأفياء استجابة ... ولذلك كان يفرس

من وفد اليهود لستعمالهم اليهود في الوزارة والرياسة ، وتوقعهم اليهم في السياسة ، فما زالوا يحثون اليهود في دماء المسلمين وأموالهم وذلك مشهور عنهم يشهد به كل أحد .

ما أروع كلمة قالها محمد طهيل ، الملبسوف الشاعر الذي أدرك طغمة التأخر في الحيسة الطاهرة في الوطن العربي والأوطان الإسلامية حين قال : « الحق أن التماسي صلب باطنية في فنون أمة ، هو صلب لهذا القلوب » .

وهل كانت القرطبية إلا هذه الباطنية العميقة؟؟ وبعد .. فعين نازع لانفسنا وللناس أن ناربطنا لم يكتب بعد ، فذلك لآنا لا نعرف إلا الظيل من امر هذه الحركات التي كانت تطيح بالعرب ، وكانت تطيح بالإسلام .. أن الحركات المصرية والحركات الهامة ما زالت تسكن من سج واحد .. ما نراه منها اليوم هو الذي رأينا بالأمس .. والحسب أن الذين يريدون بنا الخير القديرون على أن يمشوا بنا إلى الطريق البيضاء البيضاء التي لا يضل فيها سائلك .. إذا هم كشطوا حشده الصفحات عن هذه الحركات السرية ومنابعها.

وعيننا لن ندعنا إلى كتبه فنؤمن بأن كل دعوة خارجة عن الحقيقة البريتورساتها وصراحها .. مهما يكن حلقها من استطاع الظفظة أو من الاحتباء بالفكر سبيلتلا حلقه من هذه الحركات الهامة ، التي يلا قلوب أصحابها الحلق على العروبة والإسلام .

والويل للذين يجعلون تاريخهم في كل صفحته لانهم يحسرون بحارب كل الأجيال .. وعيننا لا يحسرون أن يقضوا غريسة لتجارب جديدة .

إن قارئ أحد النسخ ، بين أن يرفب الاستزادة من الحديث عن هذه العروة ، وبين أن يقتضي بها كان .. فإن كانت الأولى فلما تصح له يكتب بسيط ، كان من العرب الكتب إلى الفراسة وهذا .. ألفه فقيه من علماء اليمن في أواسط المسألة الخامسة بعد أن دخل حياته إلى العاطية ولاستهم وعرف يكون لمرهم ومسوده .. ثم خرج عنهم وفصح ما يصلون . ■■

شكري فيصل

اساتذ بكلية الآداب - جامعة دمشق

ووراء العجلة يستخدمون الجفالة والتجهيل ، ولذلك كان من وصاياهم ليحيى دعاتهم ، أن ورد عليك ما لا تعلمه قل : لهذا من علمه ، وليس هذا وقت ذلك .

ويجمع ذلك ويبلغ هذه الباطنية التي يحسون بها ... هي مؤلفهم الذي يرد عنهم كل فكسر ويباعد بينهم وبين كل منقذ ... أنهم يفسرون كل القرآن والحديث هذه التفسيرات الباطنية التي لا صابط لها إلا رغبات أصحابها وأهوائهم ... ومن المؤكد أن التفسير الباطني حيلالة إنما يكون دينا جديدا .. ونحن نقرأ القرآن به نفس لتفسيرهم للآيات فأنه يبعث حستريا لم يتوسط متفروا .. لم ينتهي إلى أن يرى في مثل هذه الموعظة القرطبية نوعا من الاستهانة التي لا حد لها بالفضل الإنساني وباتكرامة الاستاذ كوسيل سيطرة أفراد باطنية كان لهم من الأفكار والعقيدة والاصل ما مكن لهم من هذه السيطرة الكتابية المؤتة .

اليس مما يبعد بين المرء وبين روح الدين كدين الإنسان وبين الإنسانية ، أن يلهم من الصلاة والركعة ولأية محمد وعلى ، فمن نولاهما فقد افهم الصلاة والركعة ، وأن يكون الصوم هو التمكن ، وأن يكون قوله تعالى « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » يراد به كتمان الأكمة في وقت استراهم .. وأن تكون الجنة والنار - وهما في مصاعنا الدنسي لروة التفكير بالستونية والأرسل بها - إنما هما في نوع من شيوخ النساء بين الأناع في مشاهد رضاء حبقاء .

لرى لو أن العرب الأولين الذين حملوا هذه الرسالة فهموا هذه الآيات هذا أنهم .. أين كان مكانا نحن من دنيا الاستائية ؟

— ● —

وبعد فما أشد ما لمعت اليهودية ورواه هذه الحركات .. ما أشد ما لمعت الإسرائيليات في كثر من هذه التفسير الباطنية ، وما أشد ما نصب اليهود أنفسهم في نشأة مثل هذه الحركات أو في تشييدها أو في إلهائها .. حتى ليذهب كثر من المؤرخين إلى أن الفراسة وما إليها من هذه الدعوات الباطنية إنما كانت جهودية الأصمبول والفروع .. ويقول أحدهم : « والدليل على أنهم

درمزل الحدة

للمر راحة الفرة

سعد قمرى

وانكف القطارى هه

رخر سمه ابرصاء بنت

فى بوشادر حرة نه



فنتسه واقعة

بقلم : فؤاد الرفاعي

بطل من شعبنا ..

في كفة قرويا مصوبات ، بيد يضي حاجة ،
وخطون حاطرة وبسارونه ان كان لي صدره
اسي من ظلم الكنعين ...

وهم في العالي جمعا بسفرون مه ، وبسكفون
به ، وبدموية التي صفوف السباب ، بضمهم ،
وسند عن عزائمهم ، وسلف في قلوبهم السوء
بكنه ..

ولم يكن ابو صطيف بسمن مه ، ولم يكن له
مورد بمر عليه رزقا سد خلته ، اميا كانت به
مه واحد ، في مفهومه ، هي : الوطنية ..)
وكان له مورد واحد ، فيا لرايت له الاقدار ان
يكون ، هو تلك السوائل التي كان بجود بها عليه
الزعماء .. ، فمضي شيئا من حاجته ، ولا تكاد
بسه ذل السائل .

وقد عاش غيره ، هذا الذي ناهي الثلاثين ، اميا
لومه ، خربا على رضا (الزعماء) وطمعهم
والهوى بها يلعرون ، فهم — في رايه — سادة البلاد
وهاديها ، والرسل الانوار الاطهار الذين ارسلتهم
السما لسطروا وقته المظلم من فيضة الفقر وظلم
خر حرس ..

ولهذا ، كان ابو صطيف على ايم اهية لطية

■ اسمه (ابو صطيف)

به عرف بين الناس منذ دفعه الدنيا على صرح
الاحداث .

وهو حفي : بهذا الاسم ، فخور به ، لا مازل
عنه ، ولا يرضى به بدلا ...

ولقد عرفه الناس مابا سلاجا ، مضمنا من
اسماء سمنا الطيب ، اميا لا يقرأ ولا يكتب ، يمكن
احد الاحياء القديمة التي اشهر افلاها بالحب
والناس ، وبالفرد على الوطن والدين ، ويزداد
الماضي البلدية بحثا من شجلى فهو او شجلى
سماي ... وتكون في طمعة الظالمات الوطنية امام
كل (الزعماء ..) بضمونها الى المذبح فقاموه
الاستعمار الفرنسي في صمنا حلبة ، خاضرة سيف
النزلة ، وحين الدفاع الاول عن ارضي الجنود
دور خراء السائل

وكان ابو صطيف يرضى باولئك (الزعماء ..)
امانا اعمى يوجهه اليه ستاحه .. وعطر بين
له متعهم حظوه ومكافه ، فهو مثل : بها على ابرامه
من سحاب حيه وحسب الاحياء الاخرى ، ثم هو
بضمهم بها على هؤلاء الزعماء الانواب كلما لجنب
به حاجه او شال درعا نظم الفرنسيين ، فيضمون

يق : لك طمعة سمنا الاحياء في حطب خردى من سبي بره
الانوار والاثرام وحسب الحاسه

مسلم لآزادة (الزعماء) والتي بحق قومه في الحرية ، مستهزئة بؤلاء الفرنسيين واسلحتهم وأرماهم ..

حتى كان يوم ..

يوم من هذه الأيام المصيبة الوهية التي كانت الأحداث تلم فيها بطب ، قدماها بخطر كبر وشي مستطير ، فحصد لها الدبنة الصابرة بأبائها للؤمنين صبود الفرم ، وللقمها من الخلالها العية قرايين يتغير منها الدم الذي ، لينفع الفطر ، ويلعب بها كان يتم به المستعمرون من بطر وأمر ، ويسير صفحة جديدة وضاعة الى صفحات نفسها الوطني للفر ..

فقد آذنت الصنوف للآخرة صافية عتلة ، يصح فيها أبناء الوطن على بلاد الفرنسيين في البلاد رغم ذل سلطتهم عن بلادهم نفسها بعد أن ساءت كرامتهم كله صريعا تحت أقدام الألمان .. وقد هبنت النفوس لمجبة كل خطر مستعمل قد يأتي من جانب المستعمرين ..

وما كان الفصح يزلج حتى كان صبية الأحياء يتدفقون جماعات في الشوارع وفي أيديهم العصي والصنارة ، يرملون أصحاب التاجر والجنوبيات على الخلالها ، ويصفون الواح الزجاج أينما وجوها ، ويهتفون بأصواتهم الرهبة الشنتة هائلا نابلا يتخلل الأذان كأنه صير قطار حادا يمر في سائر طوي ..

وكان حي (السويقة) يلبس بالناس من الرجال والنساء والأطفال ، وقد تملكتهم جميعا حماس طاف عنيف تثار تشق عنه الصدور ، فهم يرمحون كلهم التلاطم ، ويرس بعضهم إلى بعض في فوضى من صوف طويعة متلاطمة ، لا يكاد يعرف لها آخر ، وقد سادت من دويهم ضجائر الجي برجال الشرطة للضحية وجنود الجيش الفرنسي ، أولئك في أيديهم البراوات وفي أحزمهم للسدسات ، وعلى رؤوسهم الخوذ السود ، وهؤلاء يلبس الكبدان يعملون الجندل العادية القصيرة أو الجندل السريعة الطقات ..

وهو مختلف سائر يدوي في الأرض ويشق طريقه إلى السجدة ...

وتطلق الرصاص من أحد مداخل التي يمزج الأسماح ويمزج معه صدور ثلاثة من الفتيان ..

مداد الوطن في أية لحظة ، وفي أكل مستعمر أبدا لأن ينزل إلى الشارع فيسر في طيعة القضاة ، وهو في بيته الخروطة للصنوعة من الكباد الاسود وقميصه المخطط النسوج بإيدي أبناء بلده ، وفي سرواله الأسود التناخ من الطفل ، وحذائه الأحمر البدي للفرق ، وفي يده حراوة الخليفة القصيرة ، يهتف ويهزج ، ويرفع صوته هائلا بسبب الفرنسيين وتعداهم والتشجيع عليهم وعلى من يتأخرونهم ..

وكان أكثر ما يخطر به ، ذلك الأمر الذي كان الظاهر في وجهه مما يلي عينه اليسرى الصلابة ، لذلك الجرح العميق الذي خلفه منذ سنتين في سجن (الظلقة) من غربة سوط لثمة أهوى بها على وجهه (سيور نورتي) أحد ضباط الشرطة العسكرية الفرنسية ، جلا بالظلمة الزيم التي وكلت إليه القيادة الفرنسية لشرطة المدينة لجمع المظاهرات والسحت من الأسلحة في المنزل والجيوب ، وفي ثيابا الشباب ، وصنوبر الشمام أيضا ...

لقد تلقى لهذا العربة الشيمة وهو مرفوع الرأس شايخ الجبهة ، شال دمه على وجهه وقميصه ، ولكنه لم يحن رأسه ولم يظلمه هامته ، ولم يكف لساقه عن السباب والنشم ..

أليس أدم غريبة التماس الوطني ؟

وأليس الجرح العميق من ذلك السوط الظلم دليلا على أن (أبو صطيف) ذو خطي والتي بين الشباب الوطني من لدماته (القضاة) ؟ ... لم ألي هذا الأمر الذي خلفه ذلك الجرح في وجهه عزرا للضحية ، وسمة (للزعماء الصغرة ..) يرتها الشباب الوطني في الأحياء من كبراء (الزعماء ..)

وإن طيفي " أبو صطيف بذلك الأمر ، وليخط منه رفرا نابلا بطولة الضال ، ودليلا جنودا على أن (أبو صطيف) شجاع ، (ضيفان) .. لا يرحب السجن ، ولا يهتف سيكاه الظلم ..

وهكذا مرت الأيام بـ (أبو صطيف) ، وسلمه حلقها من تضحية بنوعها هو على حقيقها ، إلى تضحية غيرها يلومها (الزعماء) على حقيقها أيضا .. فهو لا يكاد يظن من السجن حتى يعود إليه ، ولا تكاد آثار السيلف تزول من ظهره وتكفيه ، وعناقه حتى تتجدد مكانها آثار أخرى في ظهره وكفيه ومنقه ، وهو على ذلك صامد في وجه العقبان ،

● بطل من شعبنا

والسبب من الجند ، فيقتل منهم من يقتل ،
وتسيل الدماء قرية من جراح الآخرين .

وصاح أبو صطيف بمن حوله .

— متى يأتيك إلى خان الشوريحي لتقتل
هؤلاء الكلاب وتأخذ بتأديهم .

وخان الشوريحي هذا يقع في منطف شارع باب
حنين مما يلي حسي (الكلاسة) ، ولد أصله
الفرسيون سبعا لتطبيب الواحشين ، ونصبوا على
أسطحة المذبح الرشاش في ذلك اليوم ككفاد .
ونزل أبو صطيف حوله ، فلم يلق جوابا
لنداه ...

وصاح :

— أين تقيم يا صبي الوطن .. يا أهل الروما !
اليوم يوم الموت .. وما أشرف موت في هذا اليوم !

وتكلم حوله فتين متحصنون بينهم صبية
وأطفال ، فسار على رأسهم يروح يراوله اللقطة
القصرة ، فخرج يدهن مزاردا يابس للقطع .

اليوم يوم للمسكرة

اليوم يوم التمسك

حاننا الرجولة تستكي

ههنا لثاق التمسك

ويردد الجميع معه هذا الهزج الشعبي في أصوات
قوية متعده .

وملك الحبلى نفسه وقلبه ، وبدأ في عينيه
بريق حارم ، وألقت إلى أصغبه يقول :

— لا تهاولوا يا شباب ، الإنسان لا يموت بعمره ،
املاؤا جيوبكم وعباكم بالصفحة ، وهيا إلى الخان
بصرفه فيخرب فوق الفرسيين .

وأقبل الجميع على كومة حجارة يملأون بها
جيوبهم وأيديهم ، وانطلقوا بقيادة (أبو صطيف)
سوى رأس القنرج .

وتوقف الجميع خلف جدار أقرب منطف إلى
الخان ، وأخذ أبو صطيف يرأسه في حذر من وراء
حرفه الخاتم ، فرأى الخان يبنيه التوسع المريع ،
وأمامه ثلاثة جنود سود ، يتألفهم في أيديهم ، وقد
أصمت في رؤوسها الحرايب ، وعلى السطح أكياس
من رمل الملح من فرجة خلاها لوحة مدفع رشاش .

كم فشى أبو صطيف في هذا السجن القويح من
يابل شعاد ؟

وعلا الصياح بالكثير وسقوط للمستعمرين كانه
الرمح الهمار .

لم تفر أبناء الشعب متدافعين نحو القنرج
ليقتلوا طريقهم إلى الشارع العام .

ولفتهم الشرطة بالهروات ، فشقوها بالأيدي
والصجارة ، وجلبهم الجند بالرصاص ، فجابوهم
بالصنوبر والنحور ، وسلبوا قتلى ، وأصيب أطفال
بجراح ، ولكن حملى الشعب وروح النسخة ،
والإيمان بالحق ، كانت أقوى من الرصاص وأوسع
من القنوة ، أما هي إلا لحظة ، حتى أظلمت الزمام
من أيدي الشرطة والجند ، وسيطر أبناء الشعب
على الكوف ، ولحقوا كالليل الكاسح على شارع
(وراء الجامع) فاصفون شارع (الكنوبية) حيث
ياهم القنوب الفرنسي ، جلاذ الأسماك .

وساروا متراسين يملأون بصخرة البلاد ، وحرية
(الزمام) وسقوط المستعمرين المخلد ، وفي
طليعتهم شهاب الأحياء المطفون بالحق والهروات
وبينهم أبو صطيف بأبعته القروية واليهيمة
الخطوط وسرواله الأسود للنفخ من الطلح ،
وهراوته اللينة في يده يلوح بها مودعا متوعدا ،
وهو يكح حنجرته بالهناك والشتيم والسياب .

وألقت مفرزة من فرسان الدرك وفي أيديهم
السيوف ، وحاولت أن تنضم المتطاهرين بسيات
الطبل ، ولكنها لم تستطع ، فقد ردها حجارتهم
على الأضباب .

ولفتها مفرزة أخرى من الشرطة وعلى رأسها
مكشوش بثلاث نجوم .. أقيمت في هجوم خافت
مفسد ، لتفرق المتطاهرين ، ولتتها ردت على أصابعها
أيضا كما ود فرسان الدرك مثل قليل .

وكان أبو صطيف لا يتلقى شرطا إلا ويهوى على
رأسه بصخرة صلبة من هراوته ، يولي على الرما
الأدبر ، حتى وصلت للقنطرة إلى شارع (باب
جيب) وأبجعت نحو ساحة باب القنرج .

هناك لفتها دبابات الجيش الفرنسي بترافها
الحماية .

ولسرى المتطاهرون ، وشتتوا جماعات في
الشوارع الجاورة يملأون بمنطفاتها وهم يتقنون
ضربات القمعي من الشرطة ورماسي البنادق

سميت هؤلاء الفرسيين الرابطين وراء الجدار .
وانطلق أبو صطيف يركبه من خلال حروف التفتيح
والصفحة بين يديه ، فلما كل شيء على حاله ..
الاب الواسع العريض معلق ، واكبس الرمل من
فوقه على السطح ، اتبع من خلالها نصال الجنادى
وفوهة المدفع الرشاش .. ووجوده سود محزنة
نظا من خلف الأكراس بسرعة لم تخفى .

ومرت لحظة صمت ، فكان كل شيء يتراقب نظيرا
من جانب مجنون ، وأبو صطيف في مكانه منتصب
والصبيبة إلى وجهه شاخصون ، وقد جمدت فيه
العتبان فكانهما خرزكان سوداوان ركبنا في
التحجرين على غير نظام ..

وضمات ، تحرك حركة سريعة ، وداثركيه بالهواء ،
وزفر زفرة عذبة ، ثم ففز بالصبيبة المملوءة منطلقا
بها نحو باب الخائن ، ولم ينطلق صحبه خلفه ...
بل تقوا خلف التفتيح متوسرين ..

وبلغ أبو صطيف منتصف اللساعة ، ونظر خلفه
فلم يجد أحدا منهم يتبعه ، فنادى :
... أين اسم يا جماعة ؟ .. انكموا ... لا تظفوا
... تتحرق الخائن .. متفرقه على رؤوس
الكراس .

وهفز إليه أنبان من خلف الجدار لينجداه ،
ولكنهما اتفيا راجعين حين نوى صوت الرصاص
منطلقا من المدفع الرشاش .

ولمضى أبو صطيف ففوه ، ولاذ بجدار الخائن
فجعله خلفه ، وراح يتقدم نحو الباب خائرا في خطر
الشيء .

ودوى الرصاص من جديد ، فتوقف أبو صطيف ،
والصبيبة راسه بالجدار كأنه يحفر به فيه حفرة
تعميه ، وأثناء هتاف الصبيبة من التفتيح كالصبي
... عليهم هؤلاء الكلاب ... عليهم هؤلاء الكلاب
... لا تخف ... نحن معك ...

ونظر نحو التفتيح في امتزاز ، وفي أسى ، وود
عليهم بصوت قوى حازم :

... أنا أبو صطيف .. أنا أنا .. لا تظفوا
يا أخوان .. دعي فسادكم ولظنونكم .

أنه يعرف ما في داخله جيدا .. يعرف الفرفة
التي من يمين التفتيح وفيها البنادق المستترة إلى
الجدار ، ويعرف الفرفة التي من يسار حيث يجلس
(الرجل) قائد السجن .. ويعرف كذلك الفرفة
الظلمة التي في أقصى الساحة حيث المصير للفتوة
في الله ...

أنه يعرف الكثير عنه .
ولمست عيناه ، وأرابت فوق وجهه بسمة مفرقة
سرعان ما حلت مكانها ملامح صرامة .

وأوما بيده إلى أصحابه من خلف ظهره أن
استمدوا ، ثم ما لبث أن صاح :

... الله أكبر .. إلى الموت يا شباب .. لا تظفوا
هؤلاء الكلاب .. الله معنا .

وانطلق ، وانطلقوا خلفه ، ثم اضطلخوا جميعا
بمضيقهم ، فكانهم ليلسة من حزم متشدد .

وانهمس سربل من العبارة منهم على الجسود
الثلاثة ، ففر هؤلاء إلى داخل الخائن وانطلقوا من
دورهم الباب .

ولمض المدفع الرشاش يرافقه من فوق السطح ،
فأصيب طفل في لحيته ، وجرحت امرأة في ساقها ،
فحملوها إلى التفتيح وتراجعوا جميعا إلى ما وراء
الجدار .

ومض أبو صطيف جبهة بكفه ، ووصق على
الأرض في صوت مرتفع ، ثم لمضى بلسانه وقد جف
خلفه ، وبدا كأنه دبر في شبيهه انرا .

وما لبث أن خلفت من يمين وشمال لم ففز من بين
الصبيبة وعلى جميعا عنهم ، فراحوا يلاحقونه بنشاد
بنلوه مداه ، وبسر يملوه سبز ، وهو لا يلقى على
شيء ، بل يلقى ساقبه للريح أكثر فأكتر حتى
لكأنه عارب من قبلة شيخ صفيق .

ولمست دقائق ناد يبعثها أبو صطيف وبين يديه
صليحة (جاز) وصالح ينادي بصوته في حزم
وتصميم .

... الكلاب .. الكجرمون .. نحن لا نملك رصاصهم
.. عليهم هجمة جديدة يا أخوان ، لتحرق الخائن
من فيه ..

وليس يعلم أحد من أين إلى أبو صطيف بصبيحة
الجاز ، ولكنهم رأوا فيها على كل حال سلاحا حاديا

ولم يضرب أبو صليح ، بل تحسس موضع الصبية مؤدباً وتحنى قليلاً نظر إلى الباب فآله اتار وقد طلت الستها حتى تجاوزت ارتفاع الجدران .

ولمعه ، ورفع صوته بتعدي الرصاص ويصيح : - اهبروا .. اهبروا أيها الانجاس .. لا يفيكني رصاصكم ، ولا يفيكني الموت ، ولذا عت فلي سيبل الوطن .

والبيت دبائين من يمدتجهن بسرعة نحو المكان فادرك أبو صليح اتها جاعاً على طلب ، وانهما مستعان المنطق الوحيد الذي يستطيع منه خلوصاً .

وعمل لفتح الرشاش من جديد إلى جانب التينطين ، وانفجرت فتيلة يدوية بجانب الجدار فاعلم .

وشعر أبو صليح بهرج الولف ، وادرك - بفرجة المصور - أنه إن لم ينج بنفسه سريعاً ، فستمركه الدبائن .. وصرت أمام عينه صور خاطفة ، تراهي له من خلالها السجى والسيارات والمضي للثورة بآله وتوجه (الزعماء ..) ، فاستمرت يده إلى وجهه تحسس موضع الجرح فيه .

وانفجرت فتيلة ثانية قريباً منه ، فأحس كأنه سألنا يسيل على كتفه ، فرفع وجهه إلى السماء كأنه يسعدنا القوة والعمى ، وتنهى ، ثم رفع يديه ونتم كفته قد ولف أمام الموت :

- أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، اللهم احشني على دينك ...

وظفت يمة وسرعة ، وغمر ذراعاه إلى صدره ، وظف بنفسه في عرقى التمارح يرك المنطق وهدير الدبائن القسرتين يملأ قلبه قبل أن يهيه ... ولكنه مكاله يصل حتى وقف فجأة كأن شيئاً قد سمره في الأرض ، ودعى بظنه إلى أمام وارفع رأسه في ارتدادة خيفة إلى الخلف ، ثم هوى بين رجليه وقد تخرج جسمه على الأرض كذكره بفت نهاية شوطها .. واتدب بطير من رأسه وصدره فيصيح ملاط الشارع .

وتقدم يحزم نحو الباب بعد أن سكنت الرصاص ، وما أن صار بجانبه حتى دنا فوفه الخفاق الصفيحة من جاز ، لم نزع قبضه من رأسه ، فمسح بها داخل الصفيحة حتى تالفت ، وانشغلها سود ثياب ، وظف بها الباب فاشتعلت فيه النيران .

وعلا الهتاف من ناحية المنطق :

يحيى أبو صليح ... يحش أبو صليح البطل ...

ورفع أبو صليح يديه نحو السماء ، فارتسمت على مهباه سمة دائرية ، وأجاب على هتاف الصبية صاعداً .

- يحيى الوطن .. يحش استقلال سورية .. يحيى الكفلة الوطنية ...

لم نزع شملته البيضاء عن كتفيه ، وعصب بها رأسه واتحنى قليلاً ينظر من زاوية عينه في حذر إلى فوهة المدفع تلعب من خلال أكياس الرمل ، فلمح جبداً أسود يحشي فوق أهد الأكياس ولي يده بتعافية سمدة نحوه ، فوفه بصوت مرفع ، والنطق حجراً أمهه ، وظف به الجندي ...

- خلطها أيها الفرنسي النجس .. خلطها من يد (أبو صليح) .

ولكن العنصر اعظم بأعصابها الرمز وسلف قريباً من الجندي .

وشنت التار من المدفع الرشاش .

والتمنى أبو صليح بالجدار في استواء تام معه وانفجرت رؤوس الصبية من حرق جدار المنطق .

وسكت الهتاف وسكت الأصوات ، وقيل الرصاص ينهمر ، والثار تسهل بباب المكان .

وامتدت بتدلية سريعة الطلقات من فوق أكياس الرمل ، .. مدها يدان سوداوان خلفها وجه أسود تلعب فيه عينان جامدان .. وراحت تلاقى النار باتجاه (أبو صليح) . فابتعد قليلاً عن مكانه وظاهر لاسق في حذر بالمعدن ، فلاحته الطلقات تحاول أن تمره ، وهي تثر هنا وهناك قريباً منه فلا تصيبه .

وامتدت بتدلية أخرى بجانب الأولى ، ومدها هذه المرة يدان يضاوان ومن خلفهما وجه أترق الميسن مكنه اللامع ، وأخلقت نطقى التار هي الأخرى باتجاهه .

وأعاد الشريط الجثة يرفق في مكانها ، وبهيك ،
والجثة في السيارة فأتى منها بقطعة أبيض ألقاه
على القنيل فلم يعد يبدو منه سوى قدمين ، في
كل منهما قرعة حمراء ينادي أحمر مخطوف ، من هنا
ومشرق من هناك ...

ونظ من الباب لكصراف ثلاثة من الجنود الزرق
السيون ، وقفوا فوق الجثة وعلى أحوالهم بسمات
لثيمة شائعة .

وركل أحدهم ثوبت بقدميه ، فالتفت من وجهه
الفضاد ، فواجهه بمسكة لم يزل من بسمه الرصاص
الشرقة في ثوب الشهيد شيئا .

لم حملوا الجثة في السيارة ، ومشوا بها لي طريق
بعيد ...

وبعد الداخل اليوم إلى حلب من فريها بنصب
عريش يشبه الجنادر ، تمت خلفه حليمة واسعة
مصورة ، ولخزق المدينة المنبسطة أمامه طريق
ضيقة فاست على جانبها أشجار السرو اليابسة في
صيف طويلين ساححين يوزون اليمسرج من الرخام
الأسفر المصقول ، وقد جثمت في أسفله المرحمة
ثلاثة كتب فوق أحدها يخط عريش أ الجاهل
للجهول رمزا للتفصيل الوطني والدم الذي الذي أزاله
أيام شعبنا الطيب على طبع العهد ، يوم كانوا
مزا يخلعون الاستعمار سلاح الصبر والأيام ،
وليس يعلم أحد من هو ذلك الجاهل الجهول ...
أما يعلم نفر من الناس أن هناك في أعمال المقرة
فيرا متواضعا ، لم ترتفع فوقه السواح الرخام
المصقول ، ولم يكتب عليه اسم يدل على من أوى
فيه ، ولا تمتد إليه يد بيالة من ورد أو حصن من
ريحان لما كانت صبيحة جمعة أو صبيحة عيدنا
يطلب حوله صبية بالمحل ، صبية من الحي المجاور
النفوس أن يقبوا حول هذا القبر يجيبه من دون
الضوء جميعا كلما سرى ضوء الربيع في أوصال
الأرض ، ولكنهم لا يظفونه أبدا بأقدامهم ، ولا
يقتون فوقه الأوساخ ، فلما بها أحدهم والقرب
منه وكاد يلقوه ، صاح به من يعلم علم هذا القبر
للجهل لتواضع :

أيسك .. حرام ... لا تلمس على (أبو
صنيف) ...

فؤاد الرفاعي - حلب

لقد صرح أبو صنيف .

وتحركت شفتاه من خلال أنفاسه الأخيرة ،
ولممتا ... ولكن كلماته لمست بين حدير المذبتين
وأزبل الرصاص وصباح الصبية .

وسكت كل شيء .

سكت الرصاص ، وسكت حدير المذبتين ، وسكت
الصبية ، وسكت أبو صنيف ...

وشرك التاريخ أيضا في ذلك السكوت الهائل
العظيم .

وقد يعود الرصاص فيدوي ، وتعود المذبتان
إلى الهدير ، ويتصاحج الصبية من جديد ، ويتكلم
التاريخ فيروي أشياء كثيرة بعضها صحيح وبعضها
غير صحيح ...

ولكن (أبو صنيف) لن يتكلم أبدا .

إن تراه الشوارع بعد اليوم يهراوته الطفيلية
يسر هزجا أمام المذبتين .

ولن تنال السيف من غيره ، وتنبه فتضج عليها
الرا تجدد كل حين ...

لقد أصبح جثة حاملة مكبة على وجهها فوق
بلاط الشارع .

جثة ، نصب رأسها شطة" يدها ملطت بالدم
ويكسوها قمرص مغطى أفترفه الرصاص ،
وسرول واسع أسود ملوث بالتراب وفي قصبتها
حماء بلدي عتيق ...

واقبت سيارة الطلاء فطلفت انثار اللقطة
سبب المكان بعد أن أتت على أكثره .

واجتلب سكوت الرصاص الصبية من جديد ،
فتزاحموا في التحطف وهم يمشون يمشون بعضا
ويعلمون رؤوسهم في حذر ويتصاحجون :

.. مسكين أبو صنيف ... الله رحمه .

وقدتمت سيارة أسفاه ووقفت بجانب الجثة ،
ونزل منها أربعة من رجال الشرطة ، فجثا أحدهم
ورفع الجثة من كتفها قليلا ، وقلبها ، فارتفع
رأسها ، ثم انحنى كالخرفة على الكتف اليسرى ،
وبدا وجه (أبو صنيف) مغطى بالدم يوليه
السماة ... وفوق قرعة بسمه مشرفة فيها رمي
وراحة والمذبتان .

لدة ١٥ ثانية ، لم تصفها بعد لنشائها بتيوية
أخيرا ، وقد الأنوية سفا مصفا وقدمها الى
طيبا او ليحيا اليه بطريق البريد . وما على
الطبيب الا اخذها الى عمل التحليل تجربتها
بمادة كيميائية فلما استجالت الى لون بني مثل
الي الازرقاني كان هذا دليلا على ان الولود
ذكر . كما اننا نستعمل الى لون بيج فاتح
Pale beige او جانت شغلة صديقة اللون كان
الولود انثى .

قد تكون تلك المادة الكيميائية مفيدة لان ذلك
العالم احفظ لنفسه بذلك السر ولم يبيعه .
ويقول العالم ايضا : وقد اختلفت نسبة النجاح
في التجارب عنها في أمريكا . ففي الاولى نجحت
٩٠ ٪ حالات من « ١٠ ٪ » أي بمعدل ٩٠ ٪ بينما
بلغ الفشل في الثانية ٩٢ ٪ وهي في كلتا الحالتين
نزل على نجاح باهر .

عبد الله السالم
أريد - الأردن

الفرسي يس منا من يصفك بسر' ليس
تبدأ وانصحه غرب أي الدحل منها الى العلم
ويسر و سر السر في سطحة ما يمرر صديقه
وهي حكاية تحكيها امرأة عبر ماله ، فهي دحل
يباب الدردلة

ان تم منها يكونا عليكم ، وان عشتم حوا اليكم .
ولفت فيها حديث شريف ، أي من الحوال الرسول
(ص) والواقع ان هذه الحكمة من الحوال سيفها
علي رضى الله عنه ، وقد وردت في الجزء الثالث
من « بوح اليلانة » ص ١٥٢ ، شرح الاسم
محمد عبده .

واتي لاتنجز هذه الفرصة لأخيرا لأسرة الفارسي
عما نكته لكم جميعا من الأكبر والتقدير ، وعن
جليات اسما بنت أبي بكر ، وخولة بنت
الأزور ، في وادي الرافدين .

بسمه محمود العلوي

لأتوية الحريري لبيت - بغداد
وفي أمريكا أيضا !

● المناسبة ما تشرلوه عليها على امكان معرفة
بوح الجنين قبل ولادته ، الا ان مجلة :
American Ladies نشرت مقالا جاء فيه
ما ترجمت :

« وذكر لي احد علماء الولادة الذي دخل بيتي
وبينه هذا الحديث ان معرفة جنس الولود قبل
ان يولد عملية سهلة لا تتطلب الا ورقة من الصباغ
Litmus على ان هذه العملية لا تستطيع بحال من
الأحوال ان تعدد ذلك قبل الفيل والتفتيح » .
« تصح العامل ورقة من الصباغ على ثباتها

قصتان أخريان تخرجان من المسابقة

● اثر في الابد الماسي الى ما دونه لصة انحكيم في مسابقة انصبة القصص من
سبعاد قصة « النموع المنطحة » بسمو سر ، بعد ان بين انها سبق ان نشرت وبمعرفة
ايوم ان اللعبة الكسفا ب قصة اخرى ، هي « القصة ويد ابيس » ساند صيف ،
سرب هي الاخرى في عقد فبراير من مجلة الادب ، أي انها ارسلت اليها قبل اذاعه نتيجة
المسابقة ، خلافا للشروط ، ولذا فبرت استجفها .

وكانت لجنة انحكيم بد وشعب قصة « باحصار » بوسف الباروني ، لنحل
محل قصة « النموع المنطحة » في مصفا في العائز ، ولكن بين ان صاحبها سبق غارسلها
اي احدى لطلاب ابي اعقب انها ستنشرها في ابعاد العادم ، وما بعد ان قرأها انها
احدى القصص التي دخلت المسابقة .

بدا راب اللجحة عدم احاط قصة مكان اخرى بخرر استجافها ، ومصادره نصيب
القصص المستجدة في العائز ، لحساب حوائز « العربي اصغر »

سمعتهم لي بنقد بشام ، واجبا ان يجعله الله
خفيف الوقع عليكم !

فلما مكا ، لا يجيبى ابدا الورق المصقول
اللى تطبع عليه « العرين » ، لانه يتكس
الضوء على تيون الفاريه ، ليلا

هذا من ناحية الشكل ، اما من ناحية
الوضوح فالاحتمال ان الكلمة ينقصها بعض
الوضوحيات الهامة كقصة الصاروخ الذى جف
على القمر ، وفترات من حياة اساطير النجم
كام كثرتم وسيد ترويض وهدم الحمولى ،
الخ ...

اما من حيث الجهد فانكم تشكرون ، لكن
الى الامام اكثر ، والله يوفىكم ،
احمد بهلولان بغداد

العرين : كثر من الناس يسبب ان طبع العرين
على الورق المصقول كان ببعض اجتهادنا .. ان
الورق المصقول ضرورا طباعه حسب مسود
المطبع ، لانها لا تحرم واسطة على غير المصقول
من الورق ، وكل مطبعه مسودة ، كمنهج المطبع فيه

كوبون المسابقة يرفق مع الرد

الاسم

العنوان :

مرحبا بالنقد البناء

● في كل عدد من اعداد (العرين) المذيع
المذيع والبناء والنحيات شعرنا ونثرنا وتلقى
تم ان كلمة نقد سليم واحدة .. فليلا لم

الامانية

سيارات

الشهيرة

بي إم دبليو



BMW 503

صال العرين رئيسها

ت (٧٠١) من ب ٣٧٤

على اكر عبد الله بسكى

الوكيل
لعمام



BMW 700



BMW 501

كراينا لتصليح السيارات بمنطقة الدسمه

أو بصا صريحا بأحوال الكتب وسفر من مؤرخي
الفارسية نصر الدين الطوسي ورشيد الدين
صاحب جامع التواريخ ، وصالح الطهري صاحب
التاريخ المشهور (الفريخ وصالح) ولا يتفحص ملاما
عند الرجوع إلى الفواتيم ما يفيد إلى كثير الكتب
عند أحرارنا أو بالأحرى قالوا : ما نصه .
حيثما انتهوا من الإغارة أموا أهل المدينة بعد
اسبوع وجمعوا القنائم ثم رحل الكائن في الرابع
عشر من شهر صفر من السنة والرسول في طلب
الطليعة و . .

وفي الأرماء السابع من شهر صفر ابتداء القتل
والإغارة العامة واسلم الجسد في المدينة مرة واحدة
وكانوا يعزفون - الأخضر واليابس - إلا بيوتا
مصدودة .

فهل خصت الدكتور بالأخضر واليابس هي أحوال
الكتب ؟ - وبقول أحد المؤرخين - في نهاية البحث :
وأحرقت أكثر مواقع المدينة الشريفة كجامع
الطليعة ومسجد موسى الجواد ومطبخ الطلائع .
فالتاريخ يذكر حرق هذه الأماكن ولوضع حرق
الكتب لوردت صريحا في عبارته . .

الأمريكي مثلا ، لا تجد مملوكة من استخدام هذا
أبوزي السيفيل رقم غلايه
أما قصة الصفوخ التي حبل على القصر فمن
بصدد اعتمادها للسر في عدد قادم - ولما حياء
سلطين النعم ، فقد سترها في المند الخائب من
« العربي » مثلا من « أم كلثوم » سلام سرى من
السلطة المروية فاطم « و سبر في آخره ما
يسمح لتأنيب سر .

هولاكو في بغداد

● في العدد الرابع عشر من مجلة العربي ورد
في مقال الدكتور صلاح الدين في الصفحة ٦٧
ما نصه :

وغربت بغداد . هدمت دورها وقصورها
وأحياها ودور العلم فيها - وأحرقت الكتب
والدلت ... الخ .

لقد وقعت كثيرا أمام عبارة الكاتب المحترم -
« وأحرقت الكتب والدلت » - إذ لم يجد فيها
بعض أدبنا من الكتب القديمة سواء منها العربية
أو الفارسية ممن عاصر مؤلفوها الفزو نايبا

فاقر - لوبا FAVRE-LEUBA

- الساعة السويسرية التي تال إعجاب الجميع
- تناسب جميع الأجواء
- تجمع بين الدقة وجمال الصنع

المشاريع الجديدة
من ٢٣٨ - تلفون ٢٣٢٢

محمد عبد الله الشهاب

الموكيل العام
في الكويت



اجتياز الربيع الخالي

تقدّات الشهر

بين طرغوت والطنج العرس ، يلقو طوله بتحو
نسملة ميل ، من حدود الرجن الى مشارف عماره
وبلغ عرسه هو خمسمائة ميل من الجنوب حتى
حدود نجد . ولا تلال يوجد به ابلر ماء ، وهي ان
وجدت فالحالة بين القبر والاخرى تبلغ احيانا نحو
ارسمائة ميل . كل هذه العنايت كانت تعرف
تألف الرحالة منه الى غيره . وقد وصله الرحالة
« دوي » في كتابه السحر الذي ورد ذكره لثلا
« اننى لم اجد احدا بين العرب يستطيع ان
يعدلني عن الربيع الخالي وما فيه ، ولو حديث
خبراته » .

وفي عام ١٩٢٠ هجرت تلك الفلانة رحلان
البحرين هما بيرترام سيملي لوملي وسات جون
فيلبي ، وقد مات لوملي في ديسمبر ١٩٥٠ وما زال
فيلبي على قيد الحياة . لما لوملي فقد
بدا رحلته من جنوب وتوغل فيه حتى قطع ،
وذلك في شتاء ١٩٢٠ - ١٩٢١ ، وبعد عمله هذا من
لرود ما قام به الرحالون المكتشفون في القرن
الشرين ، وترك لنا اخيرا رحلته في كتابين هما
« فروع ورحلات في بلاد العرب » (١٩٢١) و « بلاد
العرب غير المسمية » (١٩٢٢) . وقد منح من
اجل عمله عدلية الجمعية الجغرافية الملكية بمالية
بيرتون من الجمعية الاسيوية الملكية . ولما فيلبي
فقد بدأ رحلته من شماله وقطعه عام ١٩٢٢ ، الى
بعد بيرترام لوملي بقليل ، وترك لنا عنه كتابه
(الربيع الخالي) (١٩٢٢) .

■ منذ القديم والاسان يسير عليه حب
الكشف عن المجهول ، وكثير مما يتضح به العالم في
يومنا هذا مرده الى مثل هذه النفوس للامره
اننى لا تحول الصداق بينها وبين ما تريد . وما
كشفت العالم الجديد في اواخر القرن الخامس عشر
الا ليرة من لمار هذه النفوس المظفرة .

ومنذ منتصف القرن التاسع عشر والرحالة
الانجليز بالذات يسعون الى كشف المجهول من
الجزيرة العربية ، بلغها وسكتها : فراينا ونشترد
بيرتون ، الرحالة السحر ومكتشف بحيرة نجفها
بغلي في زى مسلم هضيق ويذهب الى الحج
ليدرس اللغة ، ويكتب عنها كتابه « الحج الى
اللدبة ومكة » (١٨٥٥ - ١٨٥٦) . ومنه فصل
شامل لوني ، وهو ابن فيسي عشق فكشف
والفائرة ، وقد قام برحلة في الجزيرة العربية عام
١٨٧٦ فاكشف فيها بلاما لم نطالعها قدم اوديس من
قبل وسجل رحلته هذه في كتابه الذي نشر عام
١٨٨٨ ، وانتشر وهو « رحلات في الصحراء
العربية » .

وبعد د . ي . لورس خطة جديدة للمصنفين
وذلك بعيانه مع الديو وميلركته لهم في طرق
معانهم .

وبقيت منطقة من الجزيرة العربية مجهولة لناما
لنام ، لا يعرف عنها شيئا ، تلك هي القروفة
بالربيع الخالي . وقد كان هذا الربيع الخالي يعتبر
من اكثر مناطق العالم انغلاقا ، وصعوبة اجتياز .
فهو يمر من الرمال في جنوب شرق الجزيرة العربية

حلتهم ، ولم يجمع في قطع صحراء البنتكة (لا يسميت) ، فقطعها من الجنوب الى الشمال ، وذلك عام ١٩٢٨ ، بعد عزمه الموت مراراً ، وقد ترك لنا وصف هذه الرحلة في كتابه « صحراء وديانة » . ولكنه لم يسطع اكتشاف بحر آواش لأن قاع البنتكة غاي في الترابسة .
وعاد تاسيجر الى جامعته لينم دراسته ثم ليعود بعد ثلاث سنوات ليؤم بالكتشاف ما عجز عنه لمره .

ول عام ١٩٢٥ عين في وزارة الخارجية وذهب الى السودان ممياً في الخرطوم ، ولكنه سعى لينقل الى منطقة نائية يستطيع منها أن يقوم بحولاته في مناطق السودان الجنوبي المجهولة . ونقل بعد ذلك بين سوريا وكردستان والبرازيل وهدوكوش والغرب والحبشة ... ولم تكن كل هذه الرحلات الا تهيؤاً للعمل العظيم الذي كان سيؤول به ، وهو اجييز الربع الطافي .

بواعث الرحلة

حول تاسيجر ، « عندما كنت في الكفور فركت كتاب يبر لرام بوماس عن رحلته في « الربع الطافي » ثم قرأت كتاب لوييس « لودة في الصحراء » ، فاستيقظ في نفسي نوى للصحراء ، وبملاكي رغبة لااموم بنفسى دفعا الى كشف المجهول منها » . ولكن كيف يستطيع الحصول على إذن بالذهاب الى تلك المنطقة ؟ ولما وجدت له الظروف المناسبة حيثما فرست عليه جمعية مكافحة الجراد الى الشرق الاوسط ان يذهب الى الجزيرة العربية لاكتشاف مواطن الجراد الاصلية ، فقد انتشرت اسراره بكثرة كانت توقع المنطقة كلها في حيرة ، وكان الضراء يظنون ان احد مراكزه الرئيسية في المملكة العربية السعودية . وسمح لذلك عبد العزيز لجمعية مكافحة الجراد بارسال مندوبيها الى المملكة ، وذلك في عامى ١٩٤٢ - ١٩٤٤ . وكان رئيس الجمعية يعتقد ان من مواطنه ايضا جنوب الجزيرة على اطراف الربع الطافي ، وكان على (تاسيجر) ان يتوجه الى هذه المنطقة .

وقد أوضح لنا المؤلف سبب حبه للمغامرات فقال : « نشأت وأنا أحس بنوى بالغ الى كل عمل فيه صامرة ، ومثلية ، فلا نهيا بمضى الا وسط المخاطر » واختار ان يكمل رحلته بقطع الربع الطافي « لأنه ما لم يكن هذه الصحراء تستطيع ان تمتص كل ما أكثر من أية منطقة أخرى في العالم ، فهي

وجاء ويلفرد تاسيجر ، موضوع هذا الحديث ، بعد الحرب العالمية الثانية ليقتطعه مرتين صفيرا طريقين جديدين ، أكثر صعوبة من كل من طريق توماس وويلين . وقد قضى في اكتشافه هذا خمس سنوات انتهت بعام ١٩٥٠ ، لم يخلد فيها للكتابة طيلة هذه السنوات الا لفترة وجيزة . وقد سجل لنا تطامعات هذه السنوات في كتاب طبع في لوانر عام ١٩٥٩ وديناه « الرمال العربية » . وقد قصد المؤلف الى استعمال كلمة « رمال » ممياً ، لأن البدو الذين يعيشون على اطراف «الربع الطافي» الجنوبية يسمونه « الرمال » ولا يعرفونه الا بهذا الاسم ، حتى أنهم لم يسموا عن تاسيجر ما معنى عندما استعمل في حديثه معهم الاسم الشائع حينئذ . وآخر آخر لا بد من التلمح هنا هو ان تاسيجر يبدو لنا في كتابه هذا رجالة مكتشف يوق من سبائه ، كما ان كتابه يفيض حيوية وإبداعاً يضاهيه فوق ما كتب مواطنوه عن الجزيرة العربية . وقد اصراف بهذا ايضا ، وبصراحة يصدق عليها ، سكت جون فيليب غفال : « ان الرحالة الانجليز الذين استهواهم الجزيرة العربية قد توجوا بويلفرد تاسيجر ، الذي يعتبر بحق خيرة جميعا » .

مؤلف الكتاب

ولد المؤلف عام ١٩١٠ في أدبيس أبابا حيث كان والده وزير برتلاندا اللغوى هناك ، وعرف مثله الساسي منذ ان كان عمره ثلاث سنوات فقد حمله امه معها على ظهر جمل من العاصمة الى ميناء جيپولى . وهناك مرردا على ملاك اميراطور الحبشة فيسمع قصص الرجال يملكون في القنات وبلاوى الحيوانات المدرسة ، والديابل الثلاثة ، فتنشأ وحيد الفطرة بجري في دمه .

وذهب الى إنجلترا ليدرس في كلية ايمون ثم لينهى بعد ذلك بجامعة الكفور . وقبل ان يتم دراسته دعى لعضو ترويج هيل سلاسي ، اكراما لوالده الذي اوى ابن تلك اثناء الثورة الكبرى التي قامت في الحبشة . ولهم فرصة وجوده هناك ليعاين ان يعرف سر بحر آواش الذي يسبح من الشمال الواقعة غرب الحبش ابابا ثم بجري في صحراء الدنكة ، ولا يعرف عنه احد شئ بعد ذلك لأنه لا يصب في البحر الاحمر . وصحراء البنتكة نفسها شئ مجهول للعالم ، تقع بين حبشة الحبشة والبحر الاحمر وفهها غاية الخطورة . وقد حاول رحالون اعدوسون ان يعبروا المنطقة لافقوا

وقادر لتسيير للتفتة لثيرة وجيزة الى لندن ،
لم عاد الى سلاطة ايضاً في قطع الربع الثاني
بمساعدة يهو من قبيلة رشيد . وهذا لا يعني
التنقل بل لا بد من الافراط لنحس بما لقيت الناطلة
من مشقات : من سفر لعدة ستة عشر يوماً دون ماء
ورمال سائلة وأفاع سامية . الخ حتى ينتهي بعمان .
وعاد ثانياً ليخضع الربع الثاني من حفر موت ايمن
القريب ، واصطحب معه في هذه الرحلة أيضاً بدوا
عن قبيلة رشيد . فقطع البحر الكسل والسيليل
وليلي وجبرين حتى انتهى بعمان ايضاً ، وهذه
الطريق شاذة في العظورة وبالقلة الطول .

ميزات اخرى

وهذا الكتاب يتميز فوق كل هذا بأسلوب جميل
جذاب ، ليس فيه شيء من أسلوب (دولي) (الانوي)
او لكلف بيرام لوداسي . وفي الكتاب خرائط
جميلة ، وصور رائعة تزيد من قيمته ، ومعه فوق
هذا خريطة كبيرة للربع الثاني مفصلة دقيقة لأول
ممره .

وهذا الكتاب يمكن ان يعتبره ولد لاهي اتملي ،
للربع الثاني لم يعد الآن خالياً ، فالسيرات
بعضه وشركات السورول القمصنة بما وضعت
العظورة الحديثة تحت ابدعها من امكنيات . ومن
من شاركوا لتسيير مشقة السفر وعطافه قد
تركوا الآن حياة البداوة ليصبحوا عمالا في المنشآت
البيروقراطية الجديدة ، بل شين وكثيرة . . انه غير
قد يلقى له الرحالة الكبر ، ولكننا نرحب به ونرحب
بمقدمه لانه خطوة في سبيل تطوير الانسان وتخليط
منطقة العيش عليه .

الدكتور محمود السمره

من الكتب التي وصلتتنا

جملتها الشاعر في شكل حوشح حتى لا يمل القاريه
من حرف ذوي واحد .

الفواتي

الامير صفير بن سلطان القاسمي
الكلمة الصومية بمعشق

● ديوان شعر من نظم أمير الشارقة . من
تصانيفه : فتية النتم - حوى الشاعر - سمراء -
من غير - ذات الوشاح - حطام قلب - بجوى

في رأي الخطر بقاء العالم اجنيزه واكثر حشقة .
بمثل هذه الروح استطاع ان يبنى للاستحقاق حضارته
ليئة فوق ليئة .

لغات

وصل لتسيير الى عدن في اواخر شهر مستحبر
(ايلول) ١٩٤٥ ، وفي ١٥ اكتوبر (تشرين الاول)
طار الى (سلاطة) عاصمة قلقر حيث بدأ رحلته .
وهو لا يكفى في رحلته بوصف ما شاهد وخبر ،
بل يجده يورد تعليقات تاريخية مثيرة للقاريه .
ومن (سلاطة) توجه الى جبال مرة بعد ان اختار
واحداً ولتالين بدوا من قبيلة رشيد ، وهي قبيلة
نايم على اطراف الربع الثاني ، وعلى بطونها
يدخل احياناً لنقيم زمناً فيه بالقرب من بئر ، لم
لعود . وهذه القبيلة مع قبيلة الوهم هما القبيلتان
الوحيدتان اللتان تعيشان على حدود الربع الثاني
الجبوية ويعرف عندهما باسم « الرمال » ، اما
« الربع الثاني » فهذا اسمه بين من يعيشون على
اخرافه الشمالية . وهو يرى ان لهجة قبائل مرة
تختلف كثيراً من لهجة سكان (سلاطة) والجنوب .
وقد لاحظ هذا قبيلة (بيرام توملي) ، وهم
بدراسة اللهجات العربية في جنوب الجزيرة ، وخرج
من هذه الدراسة بنتيجة وهي ان لهجة قبائل مرة
ومرة لا تختلف كثيراً عن لغات الحبشيين
والسببيين والحصيين ، وان من يريد ان يدرس
هذه اللغات عليه ان يعيش في جبال مرة أولاً
ويدرس لهجات قبائلها . ومن عادات هذه القبائل
ان يطلق باسم الابناء اسم الام لا الأب . وقد
لمنى لتسيير تمام الاول متجولاً بين القبائل على
اطراف « الربع » حتى يطمئن على نجاح خطته
قبل السفر .

الديحون

محمد سعيد الجيني - القدس

● مجموعة من القصص القصيرة يبرر فيها
المؤلف ملامح المجتمع الأردني في القرية والبيئة
والعرف ذات البعثة القروية .

الأمومة

لنعمد الصمداني - المطبعة المصرية بصيها

● مطبعة شعرية في لاديس الأمومة . وقد

التي قدمها الولايات المتحدة لإسرائيل ، وبعثت للسلطات التي باتها الدول العربية مجمعة .

القصة السيكولوجية

بايل ليون ايدل : ترجمة وتعليق

الدكتور محمود السمره - الكلية الاهلية بيروت
● دراسة في علاقة علم النفس بالقصة ، تناول بالتحليل مشاهير كتاب القصة النفسية من اشغال جيمس جويس ، وبروست ، وندوبلي وريشاردسون ، وقزوينيا وولف ، وفولكر ١٠٠ ، ومؤلف الكتاب من كبار الاغنياسيين في هذا الموضوع ، ومن الاساتذة الملمين بالتثليل بين الجامعات الأمريكية الشهيرة ، وفي آخر كل فصل تعليقات ونصوات للمترجم .

ترونا

عزده اشرف كاتري : مطبعة حكومة الكويت

● يتناول هذا الكتاب موضوعا عاما له بنا جميعا ثلاثة مبادئ في مختلف الميادين ، في اقتصادياتنا وفي نظرياتنا ، وحياتنا الاجتماعية . وقد اراد المؤلف في الفصول الاولى من الزيت اعظام وانوار الطبقي وضاح شركات البترول في الشرق العربي اعطاء فكرة بسيطة عن هذه المادة الحيوية وعن الفوائد على استثمارها . من فصول الكتاب تسهيل العربي والطبق ، حيث استعمل البترول العربية ، شركة البترول العربية التامة .

تاريخ الاردن في القرن العشرين

السيب الماضي وسليمان موسى : عمان

● لقد كتب بعض الاجانب في تاريخ الاردن ولكننا كتابه الاحصائي الذي يكتب لفرعه ومنجمه وهذا دفع المؤلفين الى وضع هذا الكتاب . وهذا التسجيل لتاريخ الاردن الحديث يعتبر استيفاءا للبحث في التاريخ الحديث للأمة العربية . وجهد المؤلفين في البحث والتقصي والاستقصاء واتسع ، والكتاب يحوي بين دفتيه مجموعة كبيرة من الوثائق والازعام والتعليقات . كما اشترى الكس يوضح لها ليس من بداية القرن العشرين حتى

١٩٤٥

الرسول القائد

محمود شيت خطاب - بغداد

● وضع المؤلف كتابه هذا بعد ان قرأ كثيرا من المؤلفات العسكرية الباحث في تاريخ القادة النظام ، الذين تمت استلزامهم قديما وحديثا . وقد اعجب المؤلف بأسلوب هذه المؤلفات : فهي تبرز بوضوح أعمال أولئك القادة ، وتوضح معاركهم بالخرائط والمخططات والاشكال ، وتظهر القدر الفريد منها . ثم أخذ المؤلف هذا الأسلوب في البحث وطبقه على حياة الرسول العسكرية . وقد اقبل في هذه الدراسة الحوادث التي يوردها بعض المؤرخين ليستبينوا للناس ان انتصار الرسول كان بالخواص في الاستبداد بالدرجة الاولى .

« ولو افقح الرسول على ما حشره بعض المؤرخين من الخواص في سيرته ، لما ارضاه ذلك » لأن الاسلام دين المنطق والعقل ، ومجزؤه الخالصة هي انه دين الفطرة السليمة وكان الرسول لا يرضى ان تنسب اليه مجزئة في القرآن ، ويحرص على اتمام الناس له بشر منهم .

مع القومية العربية

فجار بولان : تعريب بجهه هاجر وسعيد الفز القتب التجريبي بيروت

● لخرج مطابع الغرب يوما بعد يوم المؤلفات الحديثة التي تتناول البلاد العربية ، وبخاصة باللغتين الانجليزية والفرنسية ، وقيل هذا الكتاب من أهمها . ومؤلفه فرسي يشرح لنا مايجز مشوه الفكرة القومية عند العرب عند العهد العثماني . موضعها الدور الطغرى الذى لعبته السلطة المتعصبة في معارضة الاستعمار تحرير البلاد . وهو يبين لنا أيضا ما قامت به القبلية البيروقراطية للتمويل في البلاد العربية لمعارضة الاستعمار الاقتصادي الذى يستهدف ابتلاع الثروات المحلية .

وقد ولفق المؤلف في الفصل التاميل التمييز بين القومية العربية والدين . وهو هنا يظلم قراه ان العرب لا يتوانون عن معارضة الكسام نفسه الذى حاول استعمارهم . ويسخر على خلق بخته ما لمحرره النجم العربي ، خلال النهضة الحديثة ، من انتصارات على الرجعية ، ولا سيما في الطفل

التي .

ويقف عند علاقة القومية العربية بالغرب ، فيبين كيف ان الغرب هو الذى اتى اسرائيل وجعلها موطنه قدم له ، ويقارن بين السياسات

لا يجب ان يكذب

● ولقد المدرس سأل احد التلاميذ

— قل لي يا راشد اذا كان في جيبك بنظونك الايمن ٢٠
فلما رأى جيبك الايسر ٢٠ فلما فلما هو مجموع ما معك ؟

واخذ راشد يفكر ولا يجيبه فاعاد المدرس سؤاله
بمال بعد يفكر

— في الحقيقة يا استاذ لا بد ان يكون هذا البنظون
تطبخ الخبز ليري انا !

زوجة مبذرة !

● جلس احدكم بكر زوجته

س ١ : روحه مفتر

— في الصباح يقول لي تفتني

بقودا .. وفي المساء نفس العبارة .

امتني بقودا ، وما انا الا استيقظ

من النوم هي تقول تريد بقودا .

— وهي تعطيني ؟

ايضا .. !!

ضحك

تضحك الدنيا معك ..

مجرد « ابر تيف » !



● لراهن احدكم مع استاذك في
المطبخ متى انه يخبز ١٠ دقن ٢٠ اعداد
شروف في حبه واحسنه .. ووافق
الاستاذ على الرهان ، وبدأ صاحب
الاكل وسطاح معلقا بالاذن
اللائه ، وهما يحده مع صه سباني
كان يساوي حشاه بالظلم وقال له

— لفتك يا صديقي .. انا لفرحي عليك مبهجة وثروة
اذا سافرت هي لأمريكا تقوم بهذه الثمرة .. مع ملاحظه
انك قد تضرر الي تراكها فربح مرات في الكيلة الواحدة
.. ولكن ان هذا سيكون صعبا مالمسة لك ؟
قره عليه صاحبنا ببساطة : لا مشكلة ، انما الذي يضايقني
هو حتى اجد وقتا لتناول عشايتي !!

في الوقت المناسب !

● هي حل مطلق رويك

على حنايه المايه ا

هي سم انه تطمس عليه

كنا طليت مع شراء حشائ ٢



● نقابل سديشان لدار بيتنا

البحار التي

— ألم تكن في المستشفى في

الاسبوع الماضي ؟

— نعم .. فقد كنت هناك

بعض مرتبة

— وماذا أصطوك لانزال الحمى ؟

— حترسه جبراً !!



لكي لا ينسى !

الاول : لماذا حضرت منه بلك ؟

الثاني : لاندكر شيئا سبت

ما هو !!

هكذا المرأة !

● كل يحدث من جاريس
الحدود ، صاب أحدهم
أنها في السجن من العمر ،
وتدعو في سن الخمسين ولكنها
لكن أنها لا تريد من أربعين
ونبسي كما لو كنت في الثلاثين
وتصرف كأنها ابنة عشرين !

واسمعي يا جارة

● أخلت الأم ابنتها حمدي
وصعدت ٥ سنوات إلى السري
لينام بوقبل صعوده إلى السري
ورفع يديه إلى السماء صارخا
- يا ربنا ، أرجوك ان تصلي
لهذا بصلابة عند حمدي طلبة
شوكلاية كبيرة ..

فكانت الأم مسعربة ، ولكن
الله ليس اسم حتى لتسبح
هكذا !

قال الطن : أنا أعلم هذا ..
لكن حمدي في الصبرة الجاورة
وهو ضيف السج كما تعلمين



عن الصبيح !

● وقف صاحب أسبحة
محبوب بصاريها مائلا
- أرجو أن تكتبوا هذه
الأسبحة سفيتمكم ..
فماضيه صوب بدار من آخر
الركب

سأل يمكنك أن تسلمنا ورقة
بهذا حتى نستطيع بيعها في أيتام
القديم ؟

مؤهلات متوفرة !

● الزوجة : ما هي المؤلات التي يلزم توفرها ليكون
لأب ابورق زوجا ؟

الزوج : يجب أن ينصف بالبرود والتهارة والحبلة والكر
ودقة الحساب ، وأن تكون به نزعة إلى الغصة والحظرة .

الزوجة : أيا متأكد أنك لا ترغب في لعب الورق مع انفسك
هذه سعادته

الزوج حظهرا : لماذا لا ألعب .. انني أربح دائما !



أبك تبك وحدك

تشفير الرحوم !

● أجد المجنون صورة الزحروجاء
إلى المصور وقال له هل يمكنك أن تعمل
لي نسخة أخرى على هذه الصورة ؟
المصور : نعم يا سيدي
المجنون : وهل يمكنك زرع الطربوش



التي على رأسه .
المصور منتظما للمصور : نعم يا سيدي . لكن هل
كان في رأس والدكم شعر أم كان أصلع ؟
المجنون متوردا : الحقيقة لا أدري .. لكلك لا بد سنوي
هذا عنما نزرع الطربوش !

ميزة .. لا يستهان بها !

● كان أحمد يحقد الأصدقاء من جيل زوجته الجديدة
ودعاهم إلى زفتها ، وهم كانت ذهبتهم جيما وجنوحا
خسطاد لمبة ذات شعر أحمر موش
وهيون فيها حول .. فسالهم عن رأيهم
لها فسكت الأصدقاء ولم يحطوا
فأردف قائلا : لا تخافوا .. وقولوا
وأبكم بصراحة فهي صناد لا تسبح





الاضاع الحكوميين الحكومة يسيطر عليها شخص واحد لو عدة أشخاص ، سيطرة شاملة تعتمد غالباً على القوة المسلحة والنفوذ على الحركات العامة دون رقيب أو حسيب .

والاشتراكية تطبيق النظام التضادى بقوى يمتلك الحكومة لوسائل الإنتاج والمرافق العامة التي ليس حياة المالكية المطلق من المواطنين مثل الفكر والكهرباء والماء والمناجم ووسائل اتصالات ، مع الاسترقاق بالملكية الفردية دون سيطرة رأس المال .

لما الديمقراطية ليس حكم الشعب عن طريق الشعب ، لغرض الشعب في ظل الحرية والمساواة والحياد الثنائية ووثابة الشعب للحكومة عن طريق من يمثلونه في البرلمان .

الجماعة العربية

● في أي تاريخ تأسست الجماعة العربية ؟ وما هي أهدافها ؟ ومن هو أول أمين عام لها ؟ ومن هو أمينها الحالي ؟ وما هي الدول المشتركة فيها ؟

كروار جاد السيد حسن
المعالي - السودان

● « العربي » : أول خطوة عملية لإنشاء الجماعة العربية بدأت بالسلاووات التي جرت عام ١٩٤٢ والتي أسفرت عن عقد اللجنة التطهيرية المؤتمر العربي العام بمدينة الإسكندرية ما بين ٢٥ سبتمبر و٧ أكتوبر من تلك السنة ، وانتهى بوضع « بروتوكول الإسكندرية » الذي كان حجر

الديكتاتورية .. والديمقراطية

● ما هو التعريف السياسي لكل من المذهب الآتي .

الديكتاتورية ، الديمقراطية ، الاشتراكية ؟
عبد الودود محمد شليك

جيب - الأردن

● العربي : الديكتاتورية أو الحكم المطلق - هي

ليس هذا ميداننا

● لماذا نلتزم « العربي » موقف الحياد التام ، في الخلاف الفلسطيني بعلى حكم العرب في هذه الأيام ؟ ليس من واجبنا التوجيه والإرشاد والنصح بذلك إن يجهد من الطريق السوي ، كجملة عربية تشييد الحرية والرخاء للشعب العربي ؟ أم ليس اليس من الصغرى

● « العربي » لا جده البجلة للعرب كالمقنوعى فتوجيه القوى العام لا توجيه الفاسد ، والبلابة الخاصة ليست ميدانها ، وانما ميدانها الثقافة القومية والحيمة الاخوية والولاء والسلام ، وذلك هي رسالتها التي لم تعد منها ولن تعيد منها يوماً من الأيام .

لغات العالم

● تم عدد لغات العالم 1

صلاح حمدي السيد

الطبعة - العراق

1 العربي : يقول عالم اللغات الألماني «أدولف»
أن في العالم ٢٠٦٤ لغة .
وعول الأكاديمية العربية أن عدد لغات العالم
٢٧٦٦ لغة
وقول الموسوعة البريطانية (إنكليويديا
بروتيكال) أن عدد لغات العالم يتراوح بين ٢٥٠٠
و ٤٠٠٠ لغة .

أصل البربر

● قرأت في بعض الكتب أن البربر الذين
استولوا شمال أفريقيا هم من أصل أوروبي
.. فهل هذا صحيح ؟ وإلى أي أصل من
أصول الأجنادي ينتمون ؟
محمد عبد الوهاب الحناني
فلسي - المغرب العربي

الأساس الذي قامت عليه جليلة الدول العربية .
لم ونع بعد ذلك « ميثاق الجليلة » وسبق عليه
المؤتمر العام في ٢٢ مارس سنة ١٩٤٥ .

وأهداف الجليلة كما جاء في ذلك الميثاق
هي توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها
وليسبق خططها السياسية تحقيقاً للتعاون بينها
وحياة لاستقلالها وسيادتها ، وانظر بسطة عامة
في شؤون البلاد العربية ومصالحها .

وأول أمين للجليلة العربية هو الأستاذ
عبد الرحمن مراد . ولها العالي هو الأستاذ
محمد انصاف حسونة .

وكانت الجليلة تتكون في يافيه الأمر من ٧
دول هي مصر وسوريا ولبنان والأردن والسعودية
واليمن والعراق ، ثم انضمت إليها بعد ذلك كل
من السودان ونوبس ومراكش وليبيا . ومن المنتظر
أن تنضم إليها دول عربية أخرى بعد تحررها
واستقلالها .

الصحة في الغذاء الجيد

طعام الأطفال اللذيذ (كاو ايد جيت)
"COW & GATE" ذو العلبه الحمراء خير ما
تقدمه لطفلك الصغر ليسم بالسعادة الكاملة
انه غذاء الأطفال المعصل لدى جميع امهات
القرن العشرين.
عد طفلك بـ (كاو
ايد جيت) لتعمرها
حما بالسعادة
الوفيرة



الإنشائية والتأقية رقصه « السماع »
 العربية الصمجة بدلاً من رقصه « الباليه »
 القترية الفخيلة « ولما لا يعم تطيح هذه
 الرقصه في جميع القمارس بدلاً من قصرها على
 مدرسة « دوحه الادابه » في دمشق «
 نوال على أبو كلام
 محلي - الآدي

« العربي » - أرحس الى ما يشاهد بالمدن
 الثالث عشر من رقصه « الساج » في جنبه
 ويستدير انها هناك مائة من مواد المراسم
 اسليه « في المدارس التأقية والابتدائية ورياض
 الاطفال على السواء « وقد بدأت تنتشر في مدن
 الانبار السوري « ولما يمدت طويل حتى تنقل
 الى لربما من البلاد العربية « فتصبح رقصه
 مائه « ولما اعتراشك على رقصه الباليه « لك
 أن فترضى « ولكن لسبب آخر غير الباليه « غريبة
 دخيلة « « فالن كاسم ليس له شرق ولا غرب

كانت تطلب زوجها .. لا حيا !

• سادنا الحب وانفنا على الزواج « ولكن
 بعد فترة قصيرة من حيننا تزوجت بطري وأنا

« العربي » : البربر الاسليون لا يعرف من أين
 برحوا، وقد اختلطوا بالمسيحيين على عهد ارحطاسة
 ثم ببيرومان « ثم بالقبائل واليهود العربية بعد
 الفتح الاسلامي « وهم يعيشون الآن في جبال
 الاطلس بشمال افريقيا كجزء من الشعب العربي
 ولعل الذي قرأته هو أن البربريين والرومان
 كانوا يطلقون اسم « البربر » على الشعوب
 الجرمانية والمجولية التي اجنحت الإمبراطورية
 الرومانية في القرن الثالث والرابع والخامس «
 المسجد الأقصى

• في أي عهد بني المسجد الأقصى، ومن الذي
 بناء « ومن الذي قام على إصلاحه حتى صار
 الى شكله الحالي ؟

جمال محمد أحمد مصلي

الكويت

« العربي » : أقرأ الاستطلاع الصادر الذي
 يشراء بالعدد الخامس من « اولى القبليين » وذلك
 انهم « « من « وما بعدنا
 « الساج » لا « الباليه » ؟

• ولما لا يتعلم الطائعات في القمارس

الرجال الناجحون يستعملون
 مفتحون الاستن

كولينوس للحذر
 التناصع البياض

كولينوس
 التناصع البياض

Kolynos
 STYLVINE PINK

لوقاية امتانهم
 واشراق ابتسامتهم

● انت تسكن ومعن نجيب

فراش على ابنة عبي ، دون رغبة صادقة منها ،
لاي لا احس معها بلقاء الحب المقصود ،حتى
لقد فكرت غير مرة في ان اطلقها قبل الدخول
بها ، لكني لا اجد ما اخلع عليها ، ولذلك
يؤبى صبرى ، وفرداك شميدى باقى صبرهم
فخلا عن اننى سأخسر ماديا وسأصبح مديونة
في الهواء الجميع .. هل اجد عندكم نصيحة
خالصة لوجه الله ؟

محمد موسى

رام الله - الاردن

● العربي : شورك صادق ، وشورك محق في
بانك والحب « الشطرم » ليس شرطاً من
شروط السعادة الزوجية ، وكثيراً ما يطعن من
بهم اضطرام ، وكثيراً ما يشاء الحب بين الزوجين
سعد ارجوا ، فلا تستجب لوساوس الشيطان
مكرر من الشافري .

آثر الأنشطة السينية
على الاجنة والناس

● في العدد الثاني عشر من « العربي » نشرتم

لا ادري ، فكان ذلك بمثابة صدمة لي ، ومع
انها تزوجت فهي ما تزال تعيش كما احببتها ،
وفي اخر مرة رايتها ابدت استمالتها للطلاق
من زوجها كي تتزوجني ، ولكني حذر لا ادري
ملا اصنع .. فبماذا تنصحون ؟

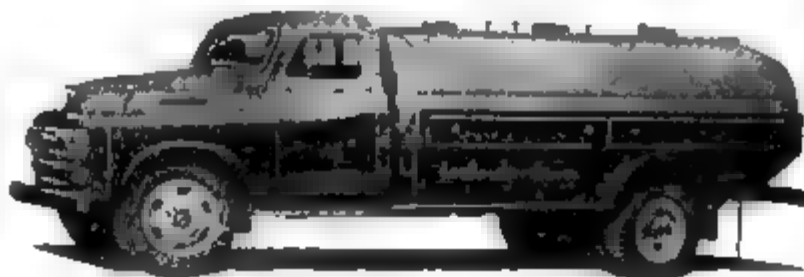
عبد الله محمد علفان

الرمثا - الاردن

● العربي : اذا كانت تبادلك الحب كما نرحم
لعماداً لزوجته بمرح ، وحتى لو كان اقلها هم
الدين اجبروها على هذا الزواج لكان عليها ان
تغيرك . الحب المثل انها كانت لتتجمل الزواج
وانت كسول ، فلما تقدم لخطبتها فترك لم تدع
لرغبة الحصول على زوج طغت من يدعي . والاربع
انها لا بدى استمادها للطلاق كي تتزوجك انما
لنور ذلك مجاملة لك ، لسمها ولا تقف في طريقها
وتحاول ان تسد عليها حياتها الزوجية ، فقلها
سعيداً وبس لا بدى .

تزعج من الشيطان

● انا شاب في السابعة والثلاثين ، عشت



سيارات « تويوتا » اليابانية

قوة حبار في الصحراء والسهول والحقول والوحول والأنهر
اقتصادية - قطع عيارها مؤمنة دائماً - راحوا الوكلاء العموميين

شاي محمد تليفون ٤٣٥٣ ٤٤١٦
المقر ٥٧١ ص ب ٤١٥٤ - الرياض

محمد ناصر السائز وأولاده

التي يأخذها الرضى في الكتوف العادية هي من قلة بحيث أنها يجب أن لا تترك في أحد خوفاً ، دغ اللبر ، والانتعاج عن الانتعاج بهذه الأئمة استعاضا كاملا

العلاج بالذهب

● نذكر في أيام الطب والعلم والاجتماع بالعدد اثنا عشر من « العربي » تحت عنوان « عودة إلى الذهب » أن الأطباء نادوا بالانتعاج لئلا يلجأ إلى الذهب علاجاً لالتهاب الفاسل الروماني ، طريقه ما كان المصنوعون منذ « ١٥٠٠ » عام ، لرجو التخلص بالنادي عن اسم النطق الجديد ، ومن أين تستطيع الحصول عليها حسن أحمد بشفاء - وديرة

العربي ، ليس عن النصيحة لك أن يذكر لك اسم هذه العقدة الجديدة أو من أين تشتريها ، فليس من شأنك أن تسع يدك في مثل هذا ، أن هذا من عمل الطبيب ، والنتيجة فيه عليه ، فلا تترك له الظار وسلك النصيحة .

هرون الرشيد

● نشر في العدد الثاني عشر من العربي ، كنه مصره من كتاب « هرون الرشيد » ، للدكتور عبد الحليم الجورج ، أرجو الفصل بالعدد من اسم الرشيد ، أو أي مد هو ، وكمن بين الكتاب ، وسكرا حريلا

عبد العزيز الصفيان

العربي : الكتاب المذكور مطبوع بمطبعة دار الكتاب بيروت ، وهو من جزئين ، في ٦٢٠ صفحة ، ومثله هي « القبة العربية » بيروت ، فاسألوها عن التمن .

مثلا عن الأئمة السنية وفوتاهها من الناحية العلاجية والمفوض الطبية ، كما اشترت إلى المرفر كثر استعمالها ، وأتى إليها في العيادات وعثر الصفات الوراثية ، ، ولربما أن لسلكهم حل يتعمر حرمها هذا على المرأة العامل وحدها ، أم أنه ينداهما إلى الجنين في بقائها ؟

عبد الله عيسى اليزوي

طرابلس : ليبيا

العربي الأئمة السنية أئمة جامعة صرفة ، لا شك في هذا ، فالعرض الطويل لها سحبت في أئمة انتباهات وتفرقات ، وهو قد يحدث الصلح ، ويضر ضررا بالغا بالحق في الشبان ، وبالبدن في العتبات ، وقد يصيبهما بالضم ، ولهذا تغطي القناد القاسية عند استخدام هذه الأئمة لكشف أمراض حلاوة العتية والفتيات وأئمة من « كالأئمة الدرية » قد تترك في خلايا الأمان نفسها ، في الرجل والمرأة ، فخرج ولدا به شذوذ ، والنسب الذي أجريت لكشف من هذا الأمر أجريت إلى اليوم على حيوانات في مستشفيات ، ثم من مشاهدات عدة .

من أجل هذا نولي العامل هذه الأئمة إلا أن يكون الأمر اضطرارا .

أما بفضل ما كتبت فيه تعريب الحيوانات وما يخاف على العامل لذلك لم يطول ، لا لبس وإن الأمر لم يصمم بكاد

ومع هذا يجب أن نذكر في أمر هذه الأئمة أن العلم الحديث والنم الحديث قد قصر عن الزمن الذي تؤخذ فيه الصورة الواضحة من المرض ، فيبقى لأهلها تعريض المرض للأئمة رسا مقدرة حرة من مائة من أئمة العارمات

حليب رينبو

● اشربه ولاحظ اختلافه عن أي حليب آخر
● اطلبه من مزودك المحلي

أزياء جميلة أنيقة للنساء



من المايوهات والملابس

المصنوعة من نايلون «Toray» S-T-R-E-T-C-H القابل للسط

هذا الزياء، حيث يمانية لتوفر البر كسط من الراحة وحريه الحركة ، مع انلاية بامرة ،
وهي ذات الزواى صلبة ، وتفضل بدع - بعلها بصلط دائما يسكنها الذي هي عليه .
انها لا تفسد بعد الغسل ، ولا انسلت جلت بمره
ان مسوجات « TORAY » هي غير التسوجات القابلية .

FOR FURTHER INFORMATION WRITE TO

Liaison Representative, Toyo Rayon Co., Ltd.

4th Floor Stephen Bldg., Rue Rue Solh, Beirut, Lebanon

(P. O. Box 4458 Beirut) Cables TOYORAYON BEIRUT

خير منتج للنسوجات في اليابان .

TOYO RAYON COMPANY, LTD.

HEAD OFFICE : MITSUI BLDG TOKYO CABLES TOYORAYON TOKYO

OSAKA OFFICE MITSUI BLDG. OSAKA CABLES TOYORAYON OSAKA

● كنت تسأل ونحن نجيب

نوع خاص على باب « أنت تسأل ونحن نجيب »
لأنه أكتبه بصورة جملة ، وأحب لهذه المناسبة
أن أجد بين دمنه جواب أسؤلين الآتين :
.. من علت الحرب المالية الأولى ، وما سبب
شروعها ، وكما سلة طلب مانه ؟
.. ما هو أكبر للال في العالم ، وأين يقع ؟
وشكرا جزلا

مواظف خليل مصري

العربي : شكرا لالتة المصافلة على هذه التحية
الرفيقة . والله جواب ما فله سائلين .

.. في يوليو عام ١٩١٤ القتل فرهابي من نابليون
بالعرب .. وهي دولة زالت من الخريطة ..
الأرشيفول فرانسوس فرديناند ولي عهد النمسا
وزوجته بصدنة سراييفو ، فتازمت المصافلات بين
المولتين وانطت النمسا الحرب على العرب يوم
٢٨ يوليو ، فوفلت روسيا إلى جانب العرب ،
وفوفلت ألمانيا إلى جانب النمسا . وما لبثت ألمانيا
أن انطت الحرب على روسيا في أول أغسطس ،
وعلى فرنسا في الثالث من أكتوبر فوفلت الدولي
فاطنت بريطانيا الحرب على ألمانيا في ٤ أغسطس
كما اطننت اليابان في ٢٢ أغسطس ، وبجنتها
إيطاليا . وفي ٦ أبريل سنة ١٩١٧ أعلنت الولايات
المتحدة الأمريكية الحرب على ألمانيا وفلت رهي
الحرب دائرة إلى أن طنت الهمة في ١٩ نوفمبر
سنة ١٩١٨ .

.. ثلاثا تياجرا في أمريكا ، وتطهر من
الربلاخ . ه متوا . وهي أكبر الثلاثا وليست
بأعلاها .

الي الطبيب النفساني

● أنا شاب في الثالثة والعشرين ، ففنت
فراستي النفسية والتجنت باعدي الوطنية
ولكن يمانني أنني لا أستطيع أن اطلب بعض
المعروف لفظا سليما ، وخاصة حيروف الراد
واسين والثين والصاد ، وكثيرا ما يترسى
المجمل ويحمر وجهي لما اقشورت لفظيا ،
وخصوصا إذا كان الحديث مع الجسي الآخر .
وقد علمت أنني عندما كنت طفلا تناولت سكا
كل هذا للفران ، فطورم فثاني ، وما زلت أضر
حتى الآن بشيء لعله أقبه بجهة النفس ، وأعتقد
ألا هي السبب فيما أمانيه .. فهل من علاج ؟

س ...

صوباح - الأردن

العربي : حاله هذا له الطبيب المختص ، أو له
الطبيب النفساني ، يؤد هذا أن المجلد يترسك
ويحمر وجهه لا سيما وأنه تصحت إلى فسلة .
بفسل في حاجة إلى تعليم على ما يرى . كما فسلة
السم فاربك أن تعلم أن الحالة التي فندك لعتري
الكثير من الثاني بدون سم ولا أشبهه سم . وهناك
طرق لتعليم التفكي وفصها مختصون ، فاجت منها
عند الطبيب النفساني ، فهو المختص .

الحرب المالية الأولى

● اسمعوا لي أن أعرب لكم عن عظيم أماني
ورملاي بمجلتنا الحبيبة علا فشره من موضوعات
فنانية وأدبية هادئة ، فبجلها .. بفق .. المجنة
الأولى في العالم العربي ، فشرقه ومغرب . ونشئ

الموكالة العامة للتأمين

عبد الكريم سلطان السالم وشركاه

الوكالة العامون شركة الادخار للتأمين والتوفير

شركة مساهمة مصرية

سوف التمار : فبشره الزمير رسم في المطامير السابق ص ب ٨٦٤ - ففرون ٣٧٥٩ ففونيه

العربية



مع قصة العبد
عربي الصغر
هدية لاسك

وجوائز

١٢٠٠

جنته سنونا

لبره من التوجه
بالطرح العربي

الحص

جوس
للحج
مقودة
على
سرايا
ك
ن
للمرأة
للمرأة
معد
ك
ك
ك



خروج على الجماعة ..

عزيزى القارىء

● هذا العدد الثامن عشر .. وهو عدد اثنار ..

واينار شهر الورد .. والورد بهجة عين ، وانشراح صدر ، وانتعاش نفس .. ولكن اثنار عند العرب شهر سواد وحداد .. انه الشهر الذى بدأت فيه النكبة الكبرى ، نكبة فلسطين ، تلك التى كان ختامها ، تعريق وتشريد ، وسلب ديار ، وسلب اموال ، فى شنلة ووضاعة ، وفى جور ما كان يمكن ان يخطر فى بال رجل عاش فى القرن العشرين ابدا .. وابعد من هذا خطورا على نال ، ان امما تدعى انها تمثل الحضارة فى اعلى مراقبها ، تنظر الى هذا الفحش ثم تصعب ، وعندما تدور البائرة على الباغى او تكاد ، تتدخل لتمد الظلم بسلاح ، وتمد الوضاعة بمتاد !

انها نكبة ، نعم ، ولكنا اهدنا منها الكثير ..

اهدنا كبرا بدعة المديحة والسنيهم الطوط الكاذبة ..

واهدنا الاعتماد على النفس ..

ولم نعد نحزن لهذه الذكرى ، فالحزن سلب ..

وبدانا بعمل ، ونشدد عملا ، والعمل اجاب ..

واخلنا نامل ، على العمل المتواصل ، وعلى الوحدة المرجوة ان شاء الله ، بذلك اليوم الموعود ، يوم نحن الى ارض الميعاد بمود ، لا اليهود .. يوم بمود فيه العرب الى اوطانهم ، وديارهم ، ان لم يكن عن رضى فمن غضب ، فقد علموا ان الحقوق لا تمنطق ، وانما تمنصب اغتصابا ..

المحرر

العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القسم العام :

- ١٥ دولة تصح القبائل البدوية : أين نحن العرب منها ؟
- ٢٠ اللدنة الإفريقية : من دل إلى استعمار إلى حرية
- ٢٩ مؤتمر اللدنة يتحدى العالم العربي !
- ٤٩ الفكر العربي : اتجاهات تبعت في تراثنا الثقافي
- ٥٦ صراع بين امرأتين بين وجه التاريخ
- ١١٨ علم الاجتماع بين ابن خلدون ودركايم
- ٢٦ امرأة الرأي العربي
- ٩٢ امرأة الرأي العربي

استطلاعات صحفية مصورة :

- ١٥ الخادير البدوية التي ذهبت في طرفه من
- ٩١ هذه قطر : (بالالوان)
- ٩٦ مصنع الطابوق في الكويت (بالالوان)

طب وعلاج :

- ٤٠ أنت كالفطيرة مع فاروق : أنت نجوع فتأكل نفسك ، ولا تأكل الفطيرة
- ٩٦ مصنع الطابوق في الكويت : (بالالوان)
- ١٢١ العلم يكشف الجريمة : فتاة وفندق .. ورشاش من دعاء
- ١٢٤ انتهاء الطب والطعم والأعراج
- ١٢٥ العلاج النفسي عند القدماء والأجانب
- ٤٨ فلماذا كشف المسلمين : ذهب كشف كله الإسلام

العرب مجلة شهرية مصورة : عربية تصدر وتطبع في الكويت

المصان بالكويت : صندوق بريد ٧٤٨ - تليفون ٥١٨١ - تلغرافيا : العربي

المصان بيروت : ص ٥٠ ب ٤٦٧٩ - بالفاخرة ص ٥٠ - ٤٦٧٢

الاعمال : يتفق عليها مع الادارة - قسم الاعمال

المراسلات - تكون باسم رئيس التحرير -



صورة الغلاف

قصة من قطر ، بشيها الوطنية : فن الفلك القطرية قد أخذت هي الأخرى ، كشيقاتها في كثير من أجزاء الوطن العربي ، لتطلع إلى المستقبل ، ولتد نفسا للمساهمة في بناء نهجنا الحضارة . وآية ذلك أن عدد التلميذات في قطر قد فز هذا العام إلى ثلاثة المئات ما كان عليه في العام الماضي .. (اقرأ استطلاعنا للشهر على صفحة ٦١ وما بعدها)

لغات وآداب :

- الأدب العربي في السودان - - - - - ٢٨
- إلى إسرائيل (شعر) - - - - - ٢٤
- الصين إلى الوطن (شعر) - - - - - ١١٤

قصص :

- .. وسئل الستار - - - - - ١٢٩
- قط نعت القطر - - - - - ١٤١

كتب :

- الشعر العراقي الحديث والراديكالية السياسية فيه . نقد كتاب الشعر .. ١٢٢
- مكتبة العربي - - - - - ١٤٧

متنوعات :

- بريد القراء - - - - - ٦
- سيرة سابقة العدد السادس عشر - - - - - ١٢
- طرائف عربية - - - - - ٣٦
- نحن لسنا وقت نجيب - - - - - ٥٥
- دردشة - - - - - ٩٤
- مسابقة العربي : اعلام النول العربية - - - - - ١١٦
- افحك لضحك الدنيا هناك - - - - - ١٤٨
- أنت تسأل ونحن نجيب - - - - - ١٥٠

العدد ١٠٠ - ١٩٨٨ - ١٩٨٨

لن العدد : يالكونت ١٠٠ روبية - مناطق الخليج وحبوب الجزيرة ٢ روبية
أو ٣٠٠ ليل - العراق ١٢٠ فلسا - الاقليم السوري ١٠٠ ليل - لبنان
١٠٠ ليل - الأردن ١٠٠ فلس - السعودية ٢ ريال - السودان ١٢٠ ليرة -
الانليم المصري ١٠٠ ليرة - ليبيا ١٥٠ ليرة - تونس ٢٠٠ ليرة -
الإشرافيات : للإشراف في المجلة يتصل طالب الاشتراك بموقع المجلة العام
في البند الذي هو فيه وتكون القاطنة رأسا بين المشترك والموقع -



لا تظلموا ابن خلدون !

● في العدد الخامس عشر من مجلتيكم **الفراء** بحث من أميل دركهايم وعلم الاجتماع ، فرانك فلم أجد إلا ابن خلدون سوى بضعة أسطر انتهت بأن ما جاء به ابن خلدون ذهب على النسيان ، مع انكم ذكرتم في العنوان أنه هو الذي وضع أسس علم الاجتماع .، إنما كنا نحري أن يستلهم البحث ، أو أن نتبعوا في اعتقاد مقيلة إلى ابن خلدون في هذا العلم ، نعرفنا قراء « العربي » بمقالة ذلك لعالم العربي الذي سبق علمه الغرب بقرن ؟

ممدوح القول

فاطمة المسكينة الإندالية : طرغوس

● هائلتي والقرمي لبيتهم كاتب كالكندود صلاح الدين التتجد مالا جيلنا هو عبد الرحمن بن خلدون بالخيال في معرفتي حديثه من هولاء في بضمطاد ونيمورلنك في دمشق لإعلى صلوات مجلة «الكلمية» تعرف قدر ابن خلدون وعلمه وفلسفه .، فحصل كان هدف الكاتب وصف اللحظة التاريخية موضوع المقال وصفا دقيقا يعنى بكل التفاصيل ، ولو كان

فيها ما يحسد إلى طم كير من أعلام التاريخ العربي ؟ أم كان هدفه لطلبة القارئه المعلى بشحنة من الطاقة مساعده في تفاسيه لتثبيت معالم قومته في عصر لكاتب فيه قوى الشر يريد أن تتل من هذه القومية ونفسي من شاتها 1

والطلب الظن أن الدكتور التتجد اعتمد في التهامه على « ابن نفري يرمى » ، فليست أعرف مصدرا آخر يؤكد هذا الإتهام ، وليس من العدل الاعتماد على مصدره واحد في مثل هذه الأشياء .
صبيحي عبد القلم سعيد
عضو اللجنة التعليمية بـ بركة

العربي : شكرنا لهذه القراء على ابن خلدون .
ومحب أن طسني اتقاضي الفاضل إلى أن «العربي» ليست إلى منه حرصا على تحقيق « المسألة » الأدبية .ولو أنه عاد إلى العدد الثامن من «العربي» لوجد به مقالا للاستطلاع سلطع المصري ، لعله غير ما كتب في مثل جوره من ابن خلدون ، ولـ هذا العدد الطاهر تقبب على مقال أميل دركهايم فيه انتصاف لهذا العالم الذي أعترف بفهمه علماء العرب أنفسهم كقول والمخ لآسس علم الاجتماع .

« العربي » ... بالانجليزية

● من مكة المكرمة ، قلب الاحلام والعروبة ، ليتم بأجمل القفشة وعظيم الانسحاب ما علمه سعد السبيبة ، مجلة « العربي » انباء ، التي نشر بمره انصر أربى الجبال العربية بلا صراع ، والتي أصبحنا في مصاف كرمات الجبال العامة في الشرق والغرب على كسـ د ولكن الذي يحري أن ألفت أن اللغة العربية غير مستقرة في البلاد الأجنبية التي بهت أن تطلع على ما أجرب من عدم ، خاصة وأن حصوم العرب وأعداءهم في كل مكان لا يماور بعموم دفعانة واسعة انطلق لا تعري على صيدا تلك الشرائع التي نورعها مكاتب الجامعة العربية أو مكاتبه السباحة .علما لا سرح « العربي » أو على الأمن بعض محالها أفضية واستغلالها المأونة التي تطل العالم الأحيي بكره وأمعنه من عظمه العرب ، في منسبهم العابر ، وحاضرهم اراهر ، ولماذا لا تصغر من « العربي » طعه دائمة الإجميره نسدي بذلك إلى العروبة وتسامها حطمة جبينه هور من أحتها كن نصحه

عبد الرحمن الصامطي

مكة المكرمة



الإسكندرونة عربية .. وكنا فلسطين

● ... وبعد صد لا حطت ، في الاستطلاع القيم التي ستر ما بعد السامع من مدينة حلب الهاء ، أن لواء الإسكندرونة ظهر خارج نطاق الحدود السورية في الخريطة التي سترها للأقليم السوري ، فلم يكن الأولى ، في مصر السورية ، أن يملأوا الإسكندرونة في نطاق حدود سورية ، بوكينا لمرويتها ، وتذكرا لما وقع عليها قبل الحرب العالمية الثانية من اعتصاب جائر ، يوم أمطتها غرسة ، صاحبه الإنداب أن ذلك على سورية ولبان ، هذه إلى بركيا ، كما استطاع الاستعمار لصنف فلسطين إلى أكثر فرنسا جودة وإثراء .

قاري عربي

« العربي » : أن واقع لواء الإسكندرونة اليوم إنما في أيدي الأراك بعد أن اضطرها بصورة محتجبة منتمين سمعنا وروحنا لعب ير الاستعمار ، إنما كما حلت فلسطين العربية ، فدا ما ظهر خريطة من امحارط وعليها المساحات التي أمتصت من أرض العرب ، فليس في ذلك إقرار بصوره من الصور ، للواقع المرير الذي يرفضه ولا يعترف به .

ومع هذا لما نحن نرسل على واجب رفض الثعالب التي ، ستر خريطة جديدة للأقليم السوري بما فيه لواء الإسكندرونة ، وأجبن أن يورد إلى الوطن الأم في العرب الأريب ، هو وكل غير محتجب من أرض العرب ، وأن يظهر الوطن العربي من كل خاصية أو دليل .

مسابقة القصة

● ... أظلمت على سبحة مسابقة القصة القصيرة التي نظمها مجلة « العربي » فراضى أن يمدد للمسابقة ١٩٨٨ قصة ، مما كنت أحسب أن في الآلة العربية من هذا العدد من القصص ، مصدر ما رايتي ألا تفر من بين هذا العدد الكثير قصة واحدة بالجائزة .

وسجل لي ١٠٠٠ . . .

مشاركة في المسابقة

العربي : كل ما تليق به غير صحيح . . أن الذين اشتركوا في المسابقة كثرهم القارى من الماديين ومنهم من لم يكتب قصة أبدا . . والكثيرون منهم جدا من طلاب المدارس ! ومعظم هذه القصص لم يملأ صفحة واحدة ، وأكثرها كان من حيث اللغة والأسلوب بحيث يكفى أن قرأ منه بضعة أسطر لتكتشف لك حقيقة كاتبه . .

ثم إن واحدا من القاصيين المعروفين لم يقدم للمسابقة ، وهذا لسبب قاهر . . فلما صلبا ذلك العدد الكثير من كل هذا القتي ، لم يبق للقراءة في عدد قليل جدا ، هو الذي ألهمته إليه اللجعة بالقراءة الجادة . ولم يطق لي رأي القصة بقصب السبب أحد ، وسيرى القراء من القليل الأقل الذي لا قد ينشره . أن حكم اللجنة لم يكن طاقا كما نوهت . . وكان هناك رأي بالقراءة المسابقة القصة ، بدلا من توزيع الجائزة على القصص البثر التي ودعت عليها ، ولما لميسا ذلك حتى لا يظن أنها قصدا به إلى توفير قيمة الجائزة . .

(البقية على صفحة ١٥٤)

٢٥ دولة

تصنع القنابل الذرية

أين نحن العرب منها؟ !

عقولنا، يجب أن يدغلها العلم يزأما
وتدغلها الصناعة، عادةً فكراً، وألفةً نيد

بقلم رئيس التحرير

الذرة من بعد الذرة ، مما قال لهم أحد
شيئا ، ولا ارفع صوت يعتاب . بل لقد
أحس أنه كان هناك أرياحٌ لدخول أمة
ثانية ميدان الذرة . ذلك أن أمم الأرض
قد تحسّ الشيطان الواحد ، إذا تحكّم ،
ولكنها تترتاح إذا تعدّدت الشياطين ،
تتعدّدت الإرادات فتنازعت ، فسطعها
تتأزّمها من سائر من في الأرض .

وتبع البريطانيون الروس ، ففجّروا
ذرائعهم . وقام شيء من معارضة لهم ،
فما عبأوا به .
ثلاث أمم محرت الذرة .

وجاءت رابعة تعمّر ، فقام لهذا الناس
وقعدوا ، كأنه لم يكن محتوما أن تتعدّد
الأمم الذرية في هذا العصر الحري .
فيم آتى أحسب أن العناء ، لم يكن
عناء للذرة ، ولكن عناء للامة التي فجرها .

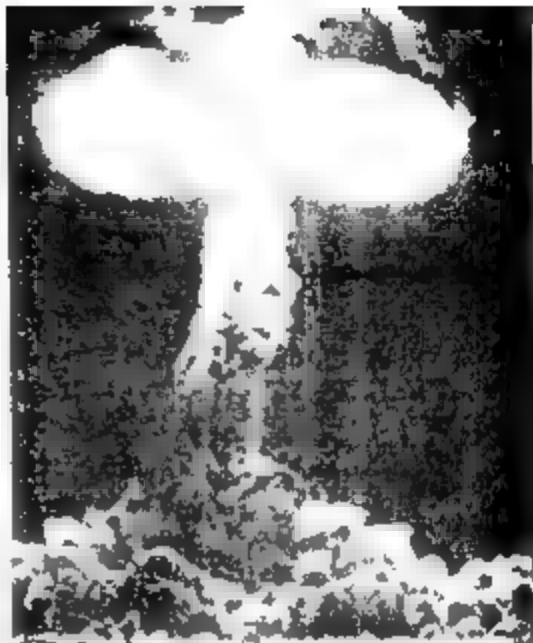
■ هل سمعتم أيها العرب من حديث
الذرة ما جرى ؟ أن لم تكونوا سمعتم
فاسمعوا ، ومن بعد سماع فموا ، ومن
بعد ومن فانتعموا . فلا خير في وهي
ليس مه فائدة ولا مائدة .
وهو حديث يتصل من كيانكم في
الصميم . وما هو بلفظ .

فرنسا والذرة

إن فرنسا فحّرت قسنتها الاولى ،
فالثانية ، على الرّم من تلك الأصوات
العديدة الصاخة التي ارتفعت من حواب
الأرض تحتج صاروخة منلرة .

وسمعت هذا الصراح فعميت .
فحّرت الولايات المتحدة الذرة والذرة ،
مما قال أحد شيئا ، ولا ارتفع صوت
حتى يعتاب .

ولحق الروس بالأمريكان ، ففجّروا



الذرة لم تكن بالطبع لمحتط كثيرا بدخول راحة في الميدان ، ولو حطمة ، لا سيما وهي حطمة تريد أن تطاول الآخرين ، وتوشك أن ترمض برحلت من خلف .

القنبلة الذرية سرها معضوج

على أنه ما علينا بالذي استقبلته فرسانه بعد تفجير قنبلتها الذرية الأولى ، من حلفائها وغير حلفائها ، ولستظر في كيف هي تمكنت من صنعها ، وقد كان بعد ذلك من الأسرار الحافية .

الحق أنه لم يكده يوجد حول هذه القنبلة الذرية اليوم سر خاف عند أمة تهم العلم ، ولها سابقة في الذرة . ولعزنا سابقة بل سوابق ، وكفى أن يذكر جولوت ، وزوجته إيرين ، ابنة مدام كوري ، وهما اللذان كشفا عن النشاط الإشعاعي الاصطناعي معا أول كاشعين . والسر يبقى مكتوما عند واحد ، وقد يبقى عند اثنين متحايين ، فكيف باتنين لا حب بينهما ولا ود . وكيف إذا هو صار بين ثلاثة .

وعملت فرنسا للذرة منذ عام ١٩٤٨

كان اليورانيوم ٢٣٥ هو مادة القنبلة الذرية الأولى . وهو يوجد في اليورانيوم ٢٣٨ بمقدار ضئيل . واستخلاصه عملية شاقة . وهي فوق مشقتها كبيرة التكاليف .

ثم صنعوا الأمران الذرية . ووجدوا أن اليورانيوم الذي بها يتحول إلى ابن معه اللوتيوم . وهو متعجر كاليورانيوم . فصاروا الأمران الذرية هي مصابر اللوتيوم . وصار اللوتيوم هو مادة القنبلة الذرية . حل بها محل اليورانيوم . كل هذا عرفناه ، حتى نحن ، من زمن بعيد .

عداء لفرنسا . عداء لامة لم يعرف من الحرية والمساواة ، إلا اسمها ، والا رسمها . عداء لامة لم تدخل مصالتي الإنسانية الكثير من قلوب إبنائها . عداء لامة لو أنها طلبت من الحرف اتسبها كانت الحزارة حرفتها الأولى . لم عداء لوقع من الأرض اختارته لتفجير ذرتها . من أجل كل هذا ملغى الناس .

ومن أجل هذا علوس العرب أول معارضين ، لأنهم هم ، بين سائر الأمم أكثر الناس اكتواء بنارها .

وعلق البيت الأبيض الأمريكي على تفجير فرنسا ذرتها الأولى . فقال : « لقد كان هذا شيئا منتظرا » . لم مدح ولم يلد .

وعلمت بريطانيا على تفجير فرنسا ذرتها الأولى بالصمت العميق .

وعلق خروشوف على تفجير فرنسا ذرتها الأولى ، بالأسف يذبه . ولكنه أسف من يعلم أنه غير نافع .

ان الأمم الثلاث التي سبقت في تفجير

فرنسا تستعد للقبلة الذرية

منذ عام ١٩٤٨

ومن ذلك التاريخ ، من عام ١٩٤٨ ، أخذت فرنسا تصنع - وأخذت فرنسا تجتمع ، لهذا اليوم القريب الذي فجرت فيه ذرتها. ١٢ علما تصنع وتجمع . وكم عندها اليوم من البلوتونيوم ؟ ١٠٠ كيلو جرام ، جمعتها من ثلاثة أفران ذرية لديها . وكم قبلة تصنع من هذه الـ ١٠٠ من الكيلوجرامات ؟

تصنع ١٢ قبلة ذرية ، من نوع تلك القبلة الذرية الأولى ، قلة هيروشيما. أي تلك التي غابت ما تعطيه من قوة عند التفجير ما يضارع ما بين ٢٠ ألف إلى ٢٠٠ ألف طن من المتفجرات الكلاسيكية غير الذرية .

أما قبلة ذرية ، بالنسبة إلى القنابل الذرية الحاضرة ، ضبعة . وصمم القنبلة الذرية الفرنسي ، كصمم القنبلة الأمريكية الذرية الأولى ، قنبلة هيروشيما ، سببا من أن المادة المتفجرة نفسها ، سواء كانت يورانيوم أو بلوتونيوم ، لا يشق من ذراتها عند التفجير غير ٢ في المائة . وقابل اليوم يشق من ذراتها نحو ١٠ في المائة . لهذا رادت قوة التفجير زبادة كبرى .

وقنبلة فرنسا اليوم ليست بذات نال . حتى جمعها ليس من الصفر بحيث يسهل نقلها على ناقلها. ولكنهم يتكبرون أنها ستصغر ، وسوف تهذب في أشهر قلائل .

وفرنسا اليوم بسبيل بناء فرنين ذريين آخرين يتمان في عام ١٩٦١ . وعندما يمتلآن يصبح ناتج فرنسيهما السوي من البلوتونيوم ٢٣٠ كيلوجراما

ومن بعد القبلة الذرية ستأتي القبلة الأندروجينية .

إن فرنسا عندها البلوتونيوم . وعندها مع البلوتونيوم الماء الثقيل ، مصدر الأندوجين . فما هي الخطوات ، وما هي الأشهر حتى نسمع بأن فرنسا فحرت قبيلتها الأندروجينية الأولى ، تلك القبلة التي هي قدر القنابل الذرية أو البلوتونية ألف مرة أو تزيد .

لا . لا . أنه لا سبيل إلى وقف فرنسا دون القبلة الذرية عند حد . من أجل هذا صممت إنجلترا عد تفجير فرنسا قبيلتها الذرية ولم تقل شيئا . وصممت أمريكا أو كادت . إن فرنسا دخلت « نادي الذرة » . نعم أنها دخلت مرة ، ووجب على سائر الأعضاء أن يرحبوا بها . وهنا يلزم أن أذكر بيت شوقي رحمه الله :

وما تبذل الطالب بالنمى
ولكن تؤخذ الدنيا ميلابا

وكفرنسا سائر الدول . سوف يدخل « نادي الذرة » عتوة أو من رضى ، كل من يستطيع لتفجيرها . سيدخل « نادي الذرة » ، عتوة أو من رضى ، كل من عنده هذه الأشياء الثلاثة : العلماء الذريون ، المال اللازم ، والأجهزة الصامية .

أهم ، لصناعة الذرة في النرجة الأولى

واحتجت لجنة القنابل رابطة التخطيط القومية بالولايات المتحدة تظفر بمبدا سوف يكون من احتمالات ، وحررت من بعد دراسة على أن الجدول التي تستطيع إنتاج القبلة الذرية ، على العود ، هي ١١ دولة : ألمانيا الغربية ، ألمانيا الشرقية ، اليابان ، إيطاليا ، الهند ، السويد ، سويسرا ، كندا ، بلجيكا ،

المربح أخطر . وهي تعطى للمكبر العربي غلاء لمدة طويلة .

أنه ، أن صبح ما رعمته اللجنة ، من أن دولا صغيرة كثيرة تستطيع صنع القنبلة ، وتستطيع كذلك أن تهدبها أو تهدبها ، فقد أصبح السلم مهددا قريبا . فانت تستطيع أن تصنع دولة كبيرة من أن تجنّ فتنبأ حربا ذرية ، ولكبك لا تستطيع أن تصنع عشرين دولة صغيرة من جنون ذريّ يصيبها .

والعرب يسمهم من جنون هذه الدول العشرين جونّ خرازم بلطفة ناهسا المستعمرون ، أمي تلك الدولة المزعومة التي يتخرج الكثير من الحديث عنها في الكثير من الشؤون .

وهل أنا أجرح شعور هذا الكثير إذا أنا قلت أنا قد يصنع يوما فليسمع بعنة أن هذه الدولة المزعومة أعلنت أن عندها القنبلة الذرية ، وقام محوها الأكبر في كنيسها يهدد الدول العربية بها ؟

أن الذي يفرع لهذا ، أو ينكر هذا ، رجل لم يتعلم من أحداث هذا الزمان الشيء الكثير .

القنبلة الذرية تنال

أما صناعة وأما اقتراضها

أن لهذه الدولة التي اصططحت اصططاما ، سيلين إلى حيازة القنبلة الذرية ، فهي أما أن تقتربها وأما أن تصنعها .

أما الاقتراض فاحسب أنه يوجد بين سياسة الأمم من يود لو يقرض . أن بين هؤلاء السياسة من يكره المصرب كراهة الموت ، وهو يريد أن يقيهم أو يحصمهم ، أن لم يكن يتعمه خشية الفضيحة ، فالواسطة . وحرب بوروسبيد ، تلك العائنة كانت إسرائيل فيها هي الواسطة .

الصين ، تشيكوسلوفاكيا .

أهم في الدرجة الثانية

ونمائية دول أخرى ، عدها المال والجهاز الصناعي ، ولكن قدرتها العلمية الذرية محدودة . وتلك هي : يوغوسلافيا ، بولندة ، فلندة ، النمسا ، استراليا ، المندمركة ، وهولندة .

أهم في الدرجة الثالثة

أما الدول التي لديها المال ، ولكن عندها قصور في التراخي الأخرى فهي ستة : الأرجنتين ، البرازيل ، المكسيك ، النرويج ، إسبانيا ، اتحاد جنوب أفريقيا .

فرنسا والسويد

واللجنة قدرت أنه في الوقت الحاضر ، تستطيع فرنسا أن تنتج ١٢ قنبلة ذرية في العام . ثم لا تلبث أن ترمع سرعة انتاجها لتصنع ٥٠ قنبلة في العام .

ولا ياني ١٩٦٢ حتى تكون قد لمحت بها السويد ، فتصنع ١٢ قنبلة في العام .

القنابل ذرية تعول إلى ادروجينية

أما فيما يخص بالاقبال الادروجينية ، فقد رأت اللجنة أن أي أمة تستطيع أن تعول قنابلها الذرية إلى قنابل ادروجينية . أن هذا التعويل يتكلف ١٠٠٠٠٠ جنيه استرليني للقنبلة الواحدة . وهو مبلغ ، في مجابهة أحداث الدنيا ، ليس بالكثير .

أهم تقتري القنبلة اقتراضا

ولكن من الدول ما قد يدخل «النازي» لا يصنع القنبلة ، ولكن يبيعها لآخر من أهم صنعتها ، تعطيها إياها شراء ، أو تهدبها إليها أهواء .

غلاء الفكر طويل

مسألة خطيرة ، وهي لا شك على

ثلاثة : المال ، والقدرة الصناعية ، والعلم
الذي .

أما المال فقد عرفت إسرائيل دائما
إليه السبيل .

أما القدرة الصناعية فبعض من عناصر
القضية مجهول . وشكرا لهذه الفكرة
الفضالة التي تقول بأحقاء الضائق عما
فيما تتصل بإسرائيل . على أنه إن كانت
بها صاعمة لا تكفي ، عما أسرع ما يتطوع
في الجهاد الديني من وراء البحار
المتطوعون .

وأما العلم الذي ، فلذكر أن من
العلماء الذين قاموا بصناعة القنبلة لأمریکا
علماء من أبناء إسرائيل . وأنهم هم الذين
حملوا سر الذرة من ألمانيا ، وكانت
فلقتها إلى أمريكا . حملوه قفوا وخيانة
لوطنهم . وهم الذين دفعوا روزفلت إلى
بحوث الذرة وإلى صناعتها ، لا حبا في
روزفلت ولكن كراهة في هتلر وحكمه .

وسن الحرب ١٩٤٠ - ١٩٤٤

وإترك إسرائيل ، وأعود أنظر فيما
نحن العرب ، لأحصى كم فيها من مال ،
وكم من صناعة ، وكم من علم نرى ،
فیرقد البصر إلى وهو حسير .

إن جهودا كبيرة لا شك تبذل ، في
كسب صناعة ، أو كسب علم . ولكن
يحبها أنها لا تشمل الوطن العربي كله .
ويحبها أنها جاءت في ذيل الزمسان
الحاري ، يصعب عليها أن تلزع ملزمة
قريبة الأثر ناعمة .

أرواح !!

ويحب هذه الجهود أن المزاج العربي
العلم لم يتجند لها تجنيدا كافيا . أن
العقول العربية يصعب إدخال إليها العلم
مزاجا ، ولتدخل الصناعة عادة فكسر
والقوة يد . ولكن أحسب هذه العقول

هي مطب الخط . وهي دائما مستعدة
أن تكون الواسطة . وهي دائما مستعدة
لتعتال أعلانا ، ولتقتل الساء والأطفال
أعلانا ، ولتخرج الناس من ديارهم لحقق
تلك السوء الكاديه الماحره التي تقول
برجوع ملك اليهم يمتد من العرات إلى
البل .

إن ابن جوريون قال بالأمس الغريب
أن له حقوقا في ماء العرات ، وما أحسبه
عبدا إلا قائلا ، أن له حقوقا في ماء النيل .

وأحسب أنه حلم لأبرود ابن جوريون
وأتباعه وحدهم ، في إسرائيل أو في سائر
الأرض ، وأنها أبرود كذلك غيره من
ساسة الأمم في أوروبا وأمريكا . أن
العقائد الدينية تعمل في رؤوس الناس ،
حتى الكبيرة فيهم ، لسوق ما يحسب
العاسيون .

من أجل هذا أقول أن إسرائيل إن
تقدم من يقرض .

هذا فاقطلة الذرية لا تحتاج إلا
إلى طائرة تنقلها فوق رؤوس الضحايا .
والمدفع بأسر ، والطائرة تنحطم ، وترتك
كل سلاح أثرا يدل على أصله وفصله .
أما القنبلة الذرية فتعجز ، ولا تترك
أثرا ، فلا يعلم أحد من أين جاءت . فإن
كانت قرصا فلن يعرف أحد من أقرض .
إن القنبلة الذرية فيها من طبيعتها التستر
على من يهدبها .

وما حاجة إسرائيل إلى أن تقترض ؟
ومالها لا تصنع ؟ أنها لو صنعتها ما كان
لأحد من الأمم أن يعترض . إن الحق
الذي إذن أو يأذن لشربن أمة بأن تصنع
القنبلة يأذن لها بأن تعمل . وهي ليست
بحاجة إلى صناعة العشرات من القنابل ،
فهي لن تعارب بها أمريكا أو روسيا .
وقد قلنا أن لصناعة القنبلة شروطا

لا يزال أكثرها اليوم مشغولا بالاحلام مسروقا بالأوهام .

ودليلي على ذلك تاجر السلال .
طينا سلة في السوق فلم نجد . قصد
راحت السلال بفتة في الناس . وتطلبها
في البيوت فتجدها ظهرا تكون في الليالي ،
في الحشرات المظلمة أو التي خفت فيها
النور فما يكاد يثرى ، وقد تكوّن عليها
الناس ، يحضرون الأرواح ويستعنونها .
إن المزاج العربي الآن مشغول بأرواح
الأموات عن أرواح الأحياء . مشغول
بديا فانت عن دنيا لا ترال مبهم قائمة .

أطباقي !!

وهو مزاج أن لم يشتغل بـ
اشتغل بأطباقي . . أطباقي طير . وهت
أكثر' لهم' أن يعرف ابن ماناها . أماناها
من المريح ، أو ماناها من الزهرة !

هروب من حاضر

أني لا أتعرض إلا لصحة هذه الظواهر
أو بطلانها .

ولكنني أصف المزاج الشائع اليوم بـ
بأنه مزاج يحال ناظره أنه يهدف دائما
إلى الخروج ، الخروج من هذه الأرض
... أمّا خروج زمان فهو يريد أن يصل
ما يشه وبين أرواح كانت ثم كانت
... وأما خروج مكان ، فهو يريد أن
يصل ما بينه وبين كواكب بعدت عن مكان
ميشه بهذا كبرا .

وتحدثت إلى عالم من علماء النفس .
فاكد لي أنه الهرب . أن الهرب هروب
من حاضرها . . بالزمان إلى روح لوسط
وصلاح الدين . . وبالمكان إلى اقزام المريح .

لا هروب والطريق صاعدة

وأنا لا أرى في هذا هروبا قط . فالهرب
الذي يزعمه النفسانيون في أشياء لهذه

الأمور إنما هو هروب يكون عند يأس .
والهرب الآن ، من أحوالهم ، وبالسرهم
من حلالهم ، بناوا طريقا صاعدة لا
اتحدوا فيها . إنما الذي نشكو هو أن
الطريق ليس فيها من الصعود الكفاية .
وهذا يؤخر عن بلوغ القمة زمنا طويلا ،
قد تنزل في الأرض بنا قبل بلوغها .
إن امتداعنا بين الدول يريدون أن
يزلزلوا بنا هذه الطريق حتى لا تبلغ .
فمن مشاكسة هاء ومن مناوذة هناك .
ومن مؤامرة تحبكت ، وأخرى تفتيح .

الزمن معنا ، نحن العرب

إن الزمن ، على السلم ، معنا نحن
العرب ، لو أننا أعطينا لهذا الزمن
حقوقه . ومن حقوقه التزود السريع
من العلم ، وإقامة المصانع ، مشرة بمشقة
حتى تصم الأذان عجلائها الدوارة ،
وتزخم الهواء مداخها حارة بثافة .
وسمحت بدخول صناعة السيارات
في الوطن العربي ، فأنلج البحر صبرى .
ذلك أن صناعة السيارات ليست
للسيارات وحدها . أنها للسيارات ولعبر
السيارات من أجرة هذه الحياة المدنية . .
وهي في الدرجة الأولى للقبلة اللرية .

الخلاصة

الخلاصة ، أنه لدمع العطر العذوق
تنا ، من تعدد الأمم التي تصنع القبايل .
من ذوبة ومن اندوجينية ، سبيلان ،
سبيل قصيرة قريبة ، وأخرى طويلة
بعده المدى .

أما السبيل القريبة فللساسة .
وأما السبيل البعده فللعلم والصناعة
معا . وثنا في هذا أحداث .

حقق الله الآمال . وبشر بين الناس
حب العدل ، وأشاع السلام

أحمد زكي

هذه هي السطرات النافذة

وهؤلاء هم الفائزون بالجوائز -

نشر فيما يلي الأبيات الشعرية التي كانت موضوع مسابقة العدد السادس عشر بعد المآله
ولقد وضعنا السطرات التي كانت مطلوبة بين قوسين .

صدّدت الكأسَ عامٌ عمرو (وكان الكأسُ محرراً اليمينا)
(وما شرُّ الثلاثة أم عمرو) يصاحبك الذي لا تُصحبها

سكّى بك داءٌ أن ترى الموت شديداً (وحسب الدنيا أن يكن أمينا)
(تمتّتها لا تمتّيت أن يرى) صديقا فأعني أو عمو مداحينا

من رقب الساس مات عمّا (وقلّز بالقليلة الجور)
(لولا مكنى العاشقين ماتوا) عمّا وبعصر المني عرور

يارقند الليل سرورا بأوليه (ان الحوادث قد يطرق أسحارا)

(لعمرك ما ، بالمسوت عارٌ على الفتي) إذا لم نصه في الحياة لمعاير
(وما أحدٌ حتّى وان عاش سالما) بأحملد من عيبتة المقاسر

سكى صاحبي لما رأى الدُرب دونه (وأيقن أنا لاحقان بقبصرا)
(فقلت له لا تلك عيك إعسا) محاول ملكا أو عموت فتعدّرا

حاملُ الحصى تمسبب (يستحقه الطرب) (رب)
(إن سكى فحقّق لممه) ليس ما به ليم

بقية نتيجة المسابقة على صفحة ١٥٢

كارثة أغادير



كانت جبهة الصحراء مستوحاة من بعض الأفكار الخاطئة ... وكانت رغبة
لا تطبق ، ولذا استمر مع الإغارة الكثيرة وأنه لم يبق منهم إلا القليل

٣/٤ المدينة انهارت في ٤ ثوانٍ
١٢٠٠ قتيل + ٢٠٠٠٠ بلا مأوى

بقلم عبد الهادي النازي
مدير الثقافة بوزارة المعارف بالمغرب



• فندق السعادة كان من أحدث مباني بغداد وكان مملوفاً بالزوار والبرود والسائحين •

ولقد اخبرني شخصيتان تقريبا الحرب المسيية
ام كنوم والغرب التساقيد العظيم حالك ..
لم يتحول كل هذا فجأة الى سوق صاخبة ، الى
صراخ وندبة ... عبد القادر يسأل عن احمد
هل ما يزال في قيد الحياة .. وعائلة لسخر
عن شيئا ، هل هم فوق الأرض ام هم تحتها ؟

قام الساعة

أين هي القادير الرئيس الجنوب الم يشع الشمس

■ فلما نجود الطيبة بالجبل والناظر في آف
واحد .. ولما ينتم الرد ينظر الطيف المتكاتف
والجوع الظاهر مما ، لكن القادير جئت بين هذا
ولقد ، هي منهي الاطعم الجبل ، وترتفع على
الاطير ، المحيط

كان كل شيء على ما يرام مساء يوم الاثنين ٢٦
يناير .. تناول الصائمون طعام الافطار لليوم الثاني
من رمضان ، وكانت قد تمتهت البرامج الخاصة
شهر الصوم فلهذه سهرت خاصة بالقرب الإبداعي

• لم تكن قبة الكارلة أعلن حتى خفت اللام مجيد الطامسي الى مكتبها بواسي
التكوين وسفاد أحوالهم ويشترك هو ولولادة الأمراء في مطبخ والانتهم ..





وماهي إلا دمار حتى أصبح يلقى السعادة أرباً بعد قبر ، ولم يبق من عشاء السباح غير هذه الأحاديث

في كل ليلة أسطورة

هذه التواني القصيرة والقصيلة تركت الناس كما كانوا .. جسدتهم حيث هم وكما هم طائفة في سيرة وقد تطفلت نكبات الورى ، جلست الى جانبها اخرى سطر استسلام المظلومين . لم كانت الضيعة . وهذا هذه الضيعة هنا ، والأخرى الى جانبها هنا ، وبينهم لورثاى المذهب .. ! ولهب آخرون الى السينةا فنزوح من انفسه

بلى رجة هيفة جلاء من ندمها ولى نظابها ، تهيئر بنار ، وانفاجح كريمة .. وبالى مع هذا الفزع الموت ، والناس .. هل هذه هي = السادة عاتى قانون الكتب المفسرة باليهة! إلهان الناس ليحكم؟ لم يكن هناك متسع من الوقت للثأل ... ان الكارثة حيث وخلف من ورثها مصابا متفجرة واشلاء متائرة ... واحياء ، وتكتم القرب الى الموت منهم الى الحياة .

.. خلفت الكارثة الإلهام من الاطفال بلا عقل .. ذهب أبائهم أو اخوتهم الكبار مصحبا الزوال ، وبركوبهم المصير العظيم والمستفس المجهول ..

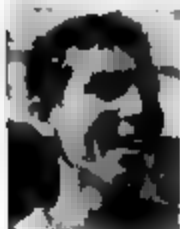


القدر يعطي ويمنع !

وفي أحداث أفدير أيضا ما يسلط تلف مشدوها من فعل القدر .. آخرون يجوا من برائن الزون الزوام من دون أحيل . كان في عمرهم بقية . خرجت سيارة مشدوها من أفدير ، لائحة لشركة كبرى ، قبل الكثرة بساعة ، قصد مقبلة مراكش . وفي ضواحي المدينة انحلت . وفي نفس الوقت بالذات جاءت سيارة كبرى ، نفس الشركة ، من مراكش قصد أفدير . فنزل هذا السائق الثاني ليجد زميله السائق الأول . وأصلحا السيارة ما استطاعا . ولكنهما اتفقا على أن تحمل السيارة الثانية بساعة السيارة الأولى وتعود إلى مراكش ، وإن ترجع الأولى إلى أفدير . وهكذا يابل السائقان موبا بحياة ، وحياة يموت .

ومر من السائقين السويديين ، خرجوا من الفندق إلى الضياء ليتموا ببيع خطوات على حلبة من البحر .. فما دامهم إلا أن الأرض تظلمهم ، فلما استرجعوا صوابهم ، قرروا الأسراع بالرجوع إلى الفندق ، ولكنهم لم يجدوا فندقا ، فبقوا وهموا الكواكب كثيرة من انطافى .. وأسم الفئق كان في أعلى الليلة الثالثة فلما به مدفونا في التراب على الأرض ..

و لا حيلوش ؟ خرج ليشتري من البقال سطور علفته .. وبينما هو يقوم صاحب الدكان في الزيد والبيضاذا به يميل على جانب . وفسارع لبيب نوازته ، فما دامه الا وفنطرة تنزل على زميله نفسه إلى شترين . وممر فلما به في دكان البقال شكلا غير الذي كان له منذ



حيموش .

لحظة .. وحاول أن يفرج لكن الماخذ كلها أوصدت فجلس في الظلام . وفي حيث هو ؟ يوما . بجاء ما كان في الدكان من ضام وشراب . ماسة وای ماسة . رحم الله فيها اللامعين .

ورحم الله فيها السالفين . وما بقاء بعد أن ذهب لموان ، وتقطعت وشائج أرحام



عيد الهادي التازي

واستطلع اخبار العالم ، فصاروا هم خيرا . انهارت السجينا على من فيها وابنتهم الأرض ابتلاها . والاطفال في البيت ؟ اصحوا يمشي .. والزواج ؟ صاروا اياي .. لو قسم الفسرافى زوجين .. وعلى حين غرة ذكاه الجسدان دكاه . وكانت حصاره من دم فافر فخرجت جوانب البيت وحسراتهم ، فورا اسيرة انحطت بالظم واللحم

وآخرون كانوا ينظرون من النوافذ على البحر .. وينتمون بمواجه المظلمة ، واصوات له في الظلام متألها .. فاطقت طيهم النافذة وغطت الرأس وقصت الجسم ، وهشمت الظلم وحسرت اللحم .

ان لكل حي من احياء افدير فصاة ، بل وكل شارع وكل منزل وكل غرفة حكاية مليئة بالاسى والعزن .. والاطفال ترائي عليهم آملاتهم وانهم لصاحبهم عندما شحروا بالخطر . ولكت القدر ، كان اسرع منهم ، فحطمت الابد والامهات صا ... وشك الاطفال يفت بمسهم على يمشي كما تحمل الاجراء .. وام عقلت طفلها اخر متاق ، وفطقت انفاسها ، وينها لحوظان بالطفل الرضيع كلما تستطيع ان تحميه من كل شيء ؟

.. لرحمان من السويد . كتاب من بلاد انبل السعادة في افدير .. كان يمكن ان يكون يمشي ضحايا الزوال .. لكنهما قلدا الفندق قبل سقوطه بدقائق ، فلما مادا وجدا اطلاقا ..





هكذا كانت أوضاع قبل الكارثة خطرات كانت تهيئ تدميرها وتهدد
بإخمادها وتترك مصادرها المدمرة على البحر غاطس مما يجعلها الإمداد .

كان هذا مسجد الزى عمود من أن نال من الدمار
ثم جاء الزلزال فتراكم أطلالها مبعثرة وأبعثها متناثرة



القارة الافريقية

بقلم : الدكتور محمد عوض محمد

■ أفريقيا التي نتحدث عنها هاهنا أفريقيا جنوب الصحراء . وهي التي أصبحت تطورها الساسي حدثت الساسي افطار العالم . وهي التي آلف الناس أن ينظروا اليها بوصفها مستعمرة مستعمرات ، لا حول لها ولا خطر ، وقد حرم كل حق في الحرية ، والتصرف في شئونها وفق ما تطلبه مصالحها ويرضيه شعبها .

ولعل لعجب والمرب مظاهر التطور الجديد مما تشاهده اليوم في تلك المجموعة من الدول المستقلة التي تسمى «الكومنولث» عالمها ليس بعيد حين كانت عضوية تلك المجموعة مقصورة على دول بعضها وهي : بريطانيا وكندا وأستراليا وزيلندة الجديدة ، وأفريقيا الجنوبية (لا يدخل في ذلك السكان الاصليون) . كانت هذه الدول «البياض» الناصبة البيضاء هي وحدها التي تؤلف الكومنولث ، ثم انتقلت الأمور الى طور جديد ، عجيب غريب الصعب ، إذ دخل تلك المجموعة ،

هذه المجموعة لا تزال منها الى اليوم نية ، ولكنها في كثير من الاحوال قد تغيرت وتبدلت تبدلا واضحا جليا ، فقد احدث عدد غير قليل من البلاد الافريقية بنسب هواء الحرية . وبات حكامه الذين يعرفون شئونه من أبناء البلاد ، وصار يرسل السفارات والبعثات السياسية الى مختلف العواصم ويشهد المؤتمرات الدولية ، ومساهم فيما تتخذه من قرارات ، وذلك على قدم المساواة التامة مع جميع الاعضاء على اختلاف اشكالهم والوانهم ..

قد خاضت دون هذا الطور الجديد ،
بحرا من الدم والعرق والدموع ..

منذ مائة عام كان الجزء الأكبر من هذه القارة
مجهولا ، لا يعرف الناس من أبرد سوى شخصيات
وقتها مشوهة . كان أكثر القارة معزول من العالم ،
لا صلة له بالعالم الخارجي ، سوى الإقليم
الساحلي ، وبخاصة في غرب القارة وجنوبها ..
أما الجهات الداخلية فكان مسغولا عليها مستر
كثير . وهذا الطور الجديد للقارة ، أن نستطيع
أن نعلم تمام العلم ، ألا إذا نظرنا إلى الإطوار
التي سبقت . وهي على كل حال ليست أطوارا
مبهمة . بل إن من اليسور أن نقسم تاريخ أفريقيا
جوب الصحراء إلى أربعة عهود : أولها : عهد
العزلة التامة عن العالم ، بحيث لم يكن يعلم أحد
فيها إلا التردد اليسير . وقد انتهى هذا العهد في
القرن الخامس عشر ، حين بدأ العهد الثاني وهو
عهد الكشف وإدراك الجهات الساحلية من القارة
.. لم جاء العهد الثالث ولابد لنا أن ننتهبالصفة
التي ظلت عليه . وهي تجارة الرقيق .. وقد
استغرق هذا العهد معظم القرون القرن السادس
عشر إلى منتصف القرن التاسع عشر . وجاء بعد
ذلك عهد الاستعمار الذي شهد بقاءه إلى اليوم .
وإن كان قد ظهر في الوقت نفسه عهد جديد ، وهو
عهد الحرية والاستقلال ...

ولا بد لنا لكي نصور التطور السياسي للقارة
أن نلم بعض الكلام بكل عهد من تلك العهود ،
فأبرين صلحا عن القديم الأول ، الذي لا نعرف
منه إلا المختزل :

بدء الكشف عن القارة

في منتصف القرن الخامس عشر بينا الأوروبيون
يلتصون إلى قارة افريقية ، ويحاولون كشف
السر مما خلف من افريقيا . وكانت دولة البرتغال
هي أول دول أوروبا اقتحاما لهذا الميدان ، سامعها
على ذلك موقعها الجغرافي الذي يديها من القارة
أكثر من سواها . وبراعة سكانها في الملاحة
وحجم الحضارات البحرية . ولا يزال يرى آثار
هذه الحضارات إلى اليوم في سيطرة البرتغال
على جزر الأזור وسط المحيط الأطلسي ، وفي انتشار
اللغة البرتغالية في دولة البرازيل في أمريكا
الجنوبية .

الاستقلال حق ...
لكنه لا يعطى سماحة
ولما يؤخذ



على قدم المساواة أعضاء سر مثل
أفند وسيلان وبرما ، ثم دخلها أعضاء
سود مثل غانا ونيجيريا ! ولست أدري
ماذا يصحرجل من قدماء الاستعماريين ،
أمثال جوف تشمبرلين ، لو أنه رأى
هذا المنظر ، وقد أحتج مجلس الكومنولث ،
واحتلظ فيه الأبيض بالأسود والأسمر ؟
لا شك أن هذا المنظر سيدهشه أشد
الدهشة . بل إن حكومة أمريكا الحوية
بعضها ليست راضية من هذه التطورات
الجديدة . وربما دفعها ذلك بالتعرج
إلى الانسحاب من الكومنولث وقد كانت
جديرة أن تنسحب منذ أعوام ، لسولا
اعتبارات تتصل بالدفاع عن كياتها ،
وبمجزها بمفردها عن أن تدعم الصداق
من ثرواتها من الذهب والاس .

لا شك إذن أن طورا جديدا بالبح
المحيط قد طرا على القارة « السوداء »
.. ولكن هذا يصح ألا ينسينا أن القارة

الحاجة - عدد من الجود واللاحين والتجار .
وما هنا كان يجري الاتصال بالأعلى من سكان
القفرة . ويتم تبادل السلع بين الغربيين . وكان
أهم هذه السلع التي تؤخذ من افريقية تالخطب
والصاج . وأما ما كان يأخذه الإفريقيون نظير ذلك
فسلع أصعب الكحول والروم ، والحب ، والإسالة
التارة والبارود . ولم يكن الصييد من السلع
الداخلية في التبادل أول الأمر ، ولكنها لم تلبث في
النصف الأول من القرن السادس عشر أن أصبحت
هي أهم السلع جميعا .

تجارة الرقيق

عند ذلك بدأت صفحة من افلق الصفحات
ولفتها في تاريخ العالم كله ، وتعرفت الأمة
الافريقية لطوفان من الشقاء فلما عرف له نظير في
جميع العهود ، ولربما في تلك القرون موبقات
فلما يتصورها الضل .

كان البرتغاليون أول المشتغلين بتجارة الرقيق
وكان الاتجاه أول الأمر إلى الأسواق الأوربية في
اسبانيا والبرتغال . وكان الخطب هيا لو أن
السوق كانت مضمونة على تلك الجهات دون غيرها .
غير أن اسبانيا لم تلبث أن عدلت إلى استخدام
الرقيق في الزراعة والتاجم في جزر الهند الغربية
.. ولذا بهذه الأسواق الجديدة لتستوجب
الآلاف بعد الآلاف ، ولا تكد زبائنها أن لتنبى .
لذلك أخذت دول جديدة تتسابق في هذا الميدان
فدخلته هولندا وفرنسا والمملكة وبريطانيا ،
ولم تلبث هذه الأخيرة أن احتلت المكان الأول ،
وزرت الجميع في هذه التجارة القسطنطينية .

نافع في تجارة الرقيق

كان أول من نبغ من الإنجليز في تصممة
الرقيق يحيى صبح جون هوكس Hawkins
للمعاصر لمملكة اليزابث الأولى . وقد كان له الملكة
على شاطئ بطنه دفعا نالته عليه عبسورة
وسعى صلب بالاعمال . فصار هذا شطرا له
ولأسره . وكان هذا الرجل يقوم بعملياته لاختلاف
الصييد ثم بيعهم لأصحاب الزراعة في المستعمرات
الاسبانية . وقد اختارته الملكة بعد ذلك وزيرا
للبحرية .

انطلق اسطول برتغالي إلى ان تصف الأول من
القرن الخامس عشر متجها نحو الجنوب ملازما
شواطئه المحيط الاطلسي وبعد أن تجاوز شواطئه
مراكش بقليل ، تبين له أن الافاليم التي تليها
من الجنوب ذات طبيعة صحراوية ، لا أثر فيها
لتلك البساتين والزرود الناضرة والثروة الوفرة
التي كانوا يتظنون انها . وعدت الممته الأولى
اندراجها دون أن تكلف من شيء يستحق الذكر .
غير أن أولى الأمر في البرتغال لم يأسوا وقلوا
يرسلون السفينة نحو السفينة ، وفي كل مسفرة
يعودون بعض التظلم ، حتى وصلوا في عام ١٤٨٢
إلى جهات ذات زرع وعمران ، وهي التي سموها
اليوم « سيراليون » ، وذلك بعد محاولات حامت
للابح غانا .

كان البرتغاليون لا يبتغون افريقية من أجل الرقيق
بلدر ما كانوا يودون أن يتخلوا من سواحل هذه
الغارة وسيلة للوصول إلى الهند ، وقد كانت
لديهم أن يظفروا بتجارة الهند ، وإن لم يروا
بأسا في أن يظفروا ببعض القمام الافريقية أيضا .
وقد امتكهم أن يصلوا بعد زمن قليل إلى
الراس الذي سموه « راس الرجاء الصالح » .
وبعد أن داروا حوله وصلوا إلى الساحل الافريقي
المطل على المحيط الهندي . . وهناك وجدوا رجلا
من اليهود المفلوذه دليل لاجل المحيط هو وصلوا
إلى الساحل العربي للهند ، عند بلدة كاليكوت
سنة ١٤٩٨ .

هكذا كان البرتغال - وهم أمة صلبة - أول
من العمل بالفترة الافريقية وسكانها . وهذا يفسر
لنا ما نشاهده اليوم من أن البرتغال مستعمرات
كبريين في افريقية جنوب خط الاستواء وهما :
الجزول في غرب القارة ، وموزمبيق في شرقها ، وذلك
عند مواقع أخرى صخرة . وهذا كله أقل مما كان
في هورنبا من قبل ، فقد انتزعت منها كثيرا من
المواقع هولندية ، ثم بريطانيا ثم فرنسا .

ولكن هذه الجهات الافريقية التي نزلها
البرتغاليون وفيهم في القرن الخامس عشر
والسكس عشر لم تكن الخطرا أو مستعمرات
بالعنى المعروف . بل مجرد نقط مباشرة على
الساحل ، لا تتعمق في الداخل . ولم تلبث تلك
النقط أن حتمت ، وأقيمت بها القسطنطينية
والاستطوانات ، ينزل بها - ويصنع بها عند

هولندا تمون أمريكا بالرفيق

كانت الاستثمارات الأسبانية أهم الأسواق أول الأمر لتصريف هذه السلطة البشرية . ولكن في عام ١٦٢٠ تحركت سلطة هولندية من سواحل غرب إفريقيا وباعت حمولتها من الرقيق لأصحاب مزارع الدخول في ولاية فرجينيا ، فكان ذلك بمثابة افتتاح لسوق جديدة نظها الرأية البريطانية ، وهذه لم تلبث أن صارت هي أهم الأسواق استيعابا للرفيق حتى كان في فرجينيا وحدها في القرن الثامن عشر ما لا يقل عن ٢٠٠٠٠٠ من الرقيق .

تجارة رابطة تقسمتها الأمم

وكانت تجارة الرقيق في أممى شركات وأسماءه أولئك بموافقة الحكومة والبرلمان ، ويصدر بأسمائها قانون يغطيها صراحة الحصول على الرقيق من إفريقيا ويبيعه في الأسواق . وبعد ذلك لا بد للشركات أن تسمى لدى حكومة إسبانيا أو غيرها حتى يحولها الحق في لوريد الرقيق للمستثمرين . وهذا الترخيص يخر فيه على عدد العبيد الذين يوردون سنويا ..

ولا في هذه التجارة من الربح الكبير كانت المنافسة شديدة بين الشركات . وللمعارنة بين مصيب كل منها يذكر أنه في عام ١٧٩٠ مثلا ، كان مصيب البريطانيين ٢٨٠٠٠ رأس بوالفرسين ٢٠٠٠٠ رأس ، والبرتغال ١٠٠٠٠ ، والهولنديين ٤٠٠٠ ، والدانمركيين ٢٠٠٠ ، والتجموع الكلي ٧٢٠٠٠ ، فلما الانجليز منه بأكثر من النصف .

١٠ ملايين من الرقيق وصلوا أمريكا ، وعملهم ماتوا قبل أن يصلوا

ولا يقل عدد الإفريقيين ، رجلا وساء وأطفالا ، كالذين لم يستسلموا لاوربيون بل فروا إلى بلاد أمريكا من شدة مللهم ، موزعة بين أمريكا الشمالية وجزر الهند الغربية وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية ، وذلك في ألفة ما بين منتصف القرن السادس عشر ومنتصف القرن التاسع عشر . وفي أثناء القرنين هذه الملايين هلك عدد آخر لا يقل عن عدد الذين نقلوا ووصلوا إلى أمريكا الشمالية الأمريكية .

فإن طريقة اقتناس الرقيق كانت تتسهم

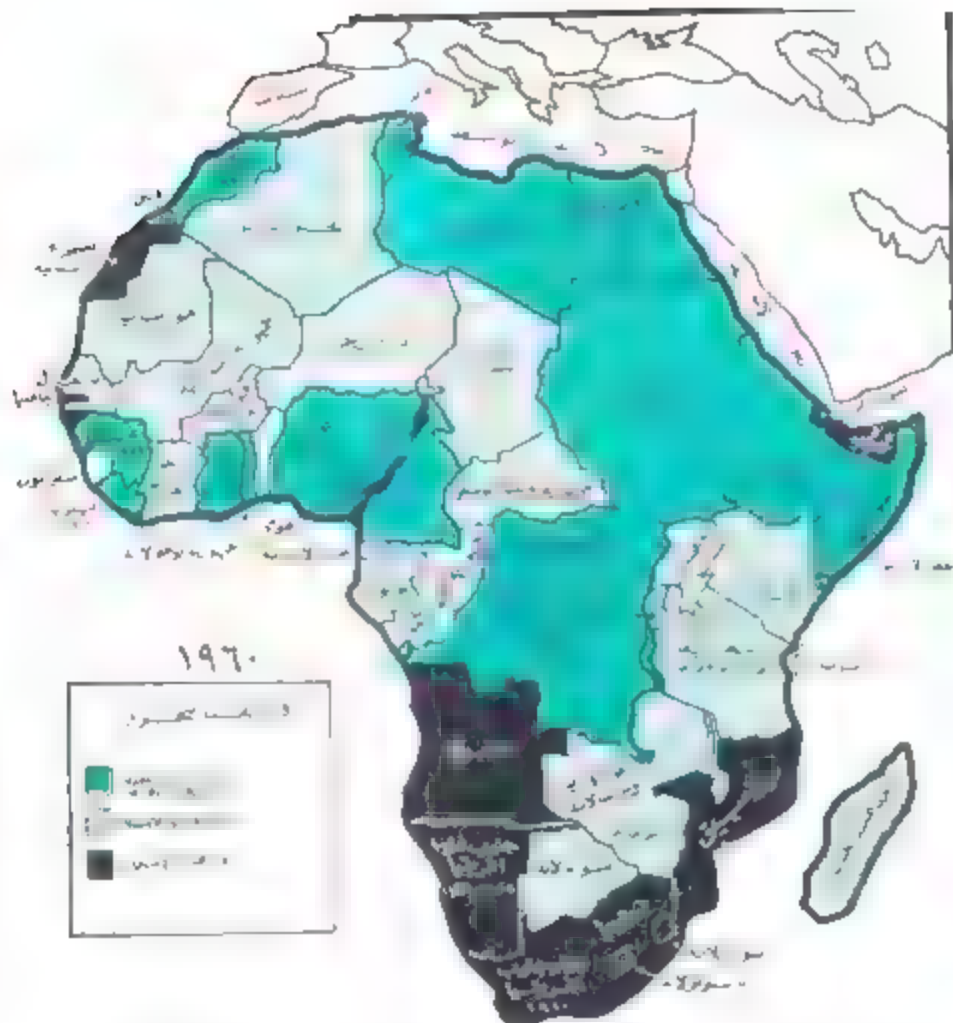
بالوحشية والتسلع في القوة ، وكانت الوسيلة المفضلة هي أن تحرق البري وقت السحسور والناس أيام ، ثم يحفظ النسي وهم يحولون النجدة من النيران . وبعد أن يجتمعوا يسألون إلى القنواطير . حيث أصعب لهم مستودعات خاصة ، يحسبون فيها حتى تجرد السن لظلمهم . وهذه المستودعات الخاصة كان يطلق عليها اسم مصنع Factory . وقد كان في سواحل غرب إفريقيا نحو أربعين من هذه المصانع يودع فيها الناس بعد اضطهادهم ، ولا يعملون من الزاد إلا بقتلهم ما يستلزم الرمي ، ثم يدفع كل رجل إلى أو امرأة أو طفل ، ويؤسم يؤسم التاجر الذي اشتراه . ويجرى هذا التوسم كما يؤسم المغنية بنقطة من الصندب المذهب . ويظلون في محبسهم حتى يحولوا إلى السفن . وكان لا بد للسلطنة من أن تعمل البر عدد ممكن حتى تأسل ملفات النقل . ولذلك كانوا يرضون رصا ، الواحد لصق الآخر ، كما يرض السردين . ومع هذه الصابة الصحية والظالمة ، كانت نسبة الهالكين لا تقل عن الثلثين في الملة .

بعد استنكار تجارة الرقيق

هلت هذه الحال سالمة ، إلى أن انقضت بضعة عشر عاما من القرن التاسع عشر . لم بدأت ترتفع أصوات في داتركة أولا ، ثم في إنجلترا ، استنكرت تجارة الرقيق ، وتنادى بأن هذا عمل وحشي يتناقض والدين المسيحي الكريم . فأين كان مسؤولاء المستعمرين في غضون ثلاثة قرون طويلة ، وأين كان علمهم وأيمانهم بالدين المسيحي الذي يقوم على المحبة والأخاء ؟ ..

من الجائر أن أصوات الاستنكار كانت موجودة دائما ، ولو بصورة طفلة ، ولكنها لم يسمح لها بأن تظهر إلا في أوائل القرن التاسع عشر . وربما كانت لظهورها في هذا الوقت بالذات أسباب ، منها أن أسواق أمريكا اكتالت بالرفيق ، ولم تعد الحاجة شديدة إلى بضاعة جديدة كالتي من وراء المحيط ، وفي التواء والتكاثر الطبيعي ما يكفي لسد الحاجة . وهذا كان سيرة عليه نقص الأسعار وقلة الربح .

ومنها أن الفصوات الإفريقية الغربية -الجيئات التي أطلقوا عليها اسم ساحل العبيد - قد



مرغوا انه انسي القصور فخرجوا . وارى في احد
 القوم اسدالا . وراعا خيرة سطوطا لهذا استقلال ذلك في الشهر
 من سنة ١٩٦٠ م .

السلط العديد صولنا من حركة تحرير الرقيق
 فقد رأت بريطانيا ان يحس في مكافحة تجارة
 الرقيق بطريقة خاصة . ومن العجيب ان هذه
 الطريقة الخاصة أدت الى اتوسع الاستعمار .
 فقد رأت بريطانيا ان ترسل كطولها الضخم
 الى سواحل افريقيا لرائلة التجاره الحرة ، من
 أجل القضاء عليها . وكان لا بد لهذا الاسطول

الاموام من ١٨٥٠ الى ١٨٧٠ مائة ختام تلك
 المرحلة الاخيرة في تاريخ الفترة الافريقية ، وبداية
 مرحلة جديدة .

من الرقيق الى الاستعمار

وهذا واحد السياسة امبرطانية مكللا حديدا ،
 وتجه وجهة جديدة . ومن الطريف ان يكون هذا

أكبر استعماري من أصغر دولة

ثم بدأت الحركة الاستعمارية بداية لم يكن أحد يتصورها ، فلقد كان الشك أن تصدر الفرية الأولى من يد استعمارية عربية في الاستثمار ، متحيزة بعينه والامية ، لها بعض الاتصال بالقارة الأفريقية وبجيرة الشرق أولا ، ثم بظفرها من وطنها ثانيا . أجل كان حلق الأمور يلقى بان تكون بريطانيا أو على الأقل فرنسا ، هي البادئة بحركة التكاثر . ولو حدث ذلك ما دعتي أحد . ولكن الذي حدث أصلا كان يمتد الحشنة حتما ، فإن الدولة - بل الدولة - التي دخلت الميدان بقوة هي دولة بلجيكا ، أو بالأحرى ملك بلجيكا ليوبولد الثاني ذلك الرجل هو الذي رفع السيادة عن قمم القمم ، وأطلق القرد الطليح بمطابعه وتبناه ، وأفساه التسلط الملتهم ...

كان هذا الاستعماري الكبير يرادف حركة الكشف في القارة الأفريقية ، ويتابع بوجه خاص تلك الكشوف الضخمة التي أضافتها الأقسام الكشفية الكبيرة استغنى في حوض الكنغو ، ما بين عام ١٨٧٤ و ١٨٧٧ . وعلى أثر عودة استغنى استغنى الملك في قصره في بروكسل ، وأطلق معه على تشك (لجنة لدراسة أمالي الكنغو) ثم تحولت اللجنة بعد قليل إلى شيء يسمى الاتحاد الدولي للكنغو ، ولم يلبث الاستكشاف العظيم استغنى أن دخل في خدمة الاتحاد ، وبركسل في عام ١٨٧٩ في بحثه إلى الكنغو من أجل التنبؤ بخصائص أو موانع في داخل حوض الكنغو ، وإبرام العلاقات مع الزعماء الوطنيين ، باثنية من الاتحاد الدولي الذي يملكه ، وأخذ استغنى أصلا يشترط الصفات ، ويرسم العلاقات ، حتى لجميع لديه منها ثلثات ، ولأبدا باسم ذلك الاتحاد الدولي اسمها ، البلجيكي ، بل القبول ، وما ولما .

أجتزوا تمهدي بلجيكا

وراء كبار الاستعماريين في إنجلترا ، في شبه دخول كيف استغلهم بلجيكا وملكها . فقد بدء بقوة إلى الجزائر التي كانوا يطمحون بالظفر بها . .. ورائد إنجلترا أو رأى سياستها أن لا يد من عمل لعدة به أطماع بلجيكا التي ليس لها في نظرم

المظيم من موانئ عديدة ومراية لتكوين وجهات متشعبة ، ولذلك اضطرت بريطانيا إلى احتلال مساحات كبيرة على الشواطئ الغربية والجنوبية والشرقية ، ورفض عليها الرواية البريطانية وعلى أثر ذلك لم تجد فرنسا بدا من أن تحتل هي أيضا مساحات أخرى من الشواطئ الأفريقية ، ولم تلبث ألمانيا التي اتحدت وتكونت في عام ١٨٧١ أن دخلت المسار أيضا .

العهد الاستعماري

وهكذا بدأت تلك الحركة التي تمت في مدى ربع قرن من الزمان إلى استيلاء بريطانيا على ثلاثة ملايين ونصف مليون من الأميال المربعة يسكنها ٤٦ مليونا من السكان . وفرنسا على ٤ ملايين من الأميال المربعة يسكنها خمسون مليونا . وألمانيا على مليون واحد من الأميال المربعة يسكنها ١٥ مليونا من الناس .

لقد لم هذا التوسع الاستعماري بمرافعة . ففي عام ١٨٧٥ كانت المساحات التي يسيطر عليها أوروبا في القارة الأفريقية لا تتجاوز ٤٠٠٠٠٠ ميل مربع أكثرها على الجهات الساحلية . ثم قادت الرقعة الاستعمارية بسرعة حتى بلغت ستة ملايين من الأميال المربعة في عام ١٨٩٠ ، وبلغت في عام ١٩١٤ قبيل الحرب العالمية الأولى أحد عشر مليونا ونصف مليون من الأميال المربعة .

ومن المهم أن نذكر أن أكثر هذه المساحات المطيعة كان مجهولا ، بل لم يكن يعرف أحد ما انطوى عليه باطن القارة . .. وفي عهد جيلولة الرقيق لم تحاول دولة أن تستولي على إقليم واحد في الداخل ، بل كل سلطانها مقصورا على بعض الجهات الساحلية . .. ولذلك لم يكن بد من أن يفرق بين عهد تجارة الرقيق وعهد الاستعمار .

لم بدأت رحلات الكبار المستكشفين في منتصف القرن التاسع عشر . وجمال مثل لانتجستون ، وسيلك ، وبرتون ، وجرات . .. واستغنى .

كثيف هؤلاء الرجال عن مساحات شاسعة ، والظفر متزايدة الإطراف ، عليها مظاهر القسوة والترف ، وسكانها برغم قوتهم وبسهولة يتنظر منهم أن يشنوا طويلا أمام البكرات الأوروبية الحديثة . هتلك أخذت دول « أوروبية » تتعاقب وتتأهب ، وكل منها ترقب الأخرى حتى لا تسبقها . ..

بلجيكا تافز بالكنجو

وهكذا ظفر الملك ليوبك باستمرار الكنجو كلها وأطلق عليها اسم « دولة الكنجو المستقلة » ، وعصى استقلالها فيها خاضعة لسلطانه هولالسلطان بلجيكا ، ثم أخذ حيث فيها الفساد وبقي فيها كل أثم ودمر حتى أصبح العالم مما ارتكبه عن الظلم من أجل جمع المال . فاضطر لأن يتنقل عن ملكه الإفريقي في عام ١٩٠٨ لدولة بلجيكا ، ومات ليوبك في العام التالي .

فرنسا وبريطانيا في ميدان الاستعمار

فرنسا رهان

كما سائر القارة الإفريقية فقد ظفرت منه فرنسا وبريطانيا بالنصيب الأكبر . . والمباحة التي احتلتها فرنسا أكبر دولا ، ولكنها تشمل على الصحراء الكبرى ، ولذلك لا بد لنا أن نعد الكنتين متماثلتين . . وقد امتزجت فرنسا بالشرق العظيم الغربي . . ومع ذلك فإن بريطانيا ظفرت فيه أيضا بنصيبها وساحل الذهب ، وديراليون وغينيا ، واستطاعت بريطانيا أن تبعد فرنسا عن شرق إفريقية ، فيما عدا جزيرة مافيشير ، والسومال الغربي ، وهو مساحة شتيلة على بوناف باب الذهب ، أما ألمانيا فقد ظفرت باستمرار في الشرق والغرب ولكنها آلت إلى بريطانيا وفرنسا بعد الحرب العالمية الأولى . ووضعت تحت الوصاية : وكذلك إيطاليا ظفرت بليبيا والسومال وارتريا ، وفقدتها جميعا بعد الحرب العالمية الثانية .

كما البرتغال فقد ترك لها أنجولا وموزمبيق ، بعد أن انقضت بريطانيا من كل منهما أجزاء وأخرى . كما ترك لها بعض الجزر وجهات ساحلية محدودة . وبين البرتغال والإنجليز على كل حال تحالف قديم يبيح لإنجلترا أن تساهم في استغلال موارد المستعمرات التي ترافق عليها راية البرتغال .

مستعمرات وجماعات

وهكذا قسمت القارة السوداء إلى مستعمرات ولم أخضعها لحكام فراد . وبعض هذه المستعمرات يعني فعلا « مستعمرات » أو كما يسميها الإنجليز

أي حتى في التطلع إلى امتلاك جزء صغير من القارة الإفريقية ، فكيف وهي تم بالاستيلاء على مساحة ضخمة تزيد على الكيون ميل مربع ، حيثية بالطيرات والعلات والظاظ .

مؤتمر لتنظيم الاستعمار

ومن الطريف أن فرنسا وبعض الدول الأخرى لم تر يسا فيما عمله ليوبك ، وماكوا للاخذ بنصر بلجيكا حتى لا يصبها الفذهب البريطاني يلقى . ورأي بسمارك أن يكون واسطة خير في توليد السلام والاستلاب ، وإن في المجال الإفريقي الكثير متسما للجميع ، على أن يتم كل شيء بالمعاقلة والإنفاق . واتى من الدول استبدادا فلكه ، فأرسل الدعوة لمؤتمر في برلين سنة ١٨٨٤ فاجتمع في العاصمة الألمانية عشرون ١٤ دولة أوروبية ، وكلها الولايات المتحدة وتركيا . . وقد اعترفوا بإنهاء المؤتمر بالاتحاد الدولي للكنجو ، الذي أنشاه الملك ليوبك ، ومن الإنفاق النهائي الذي لمطفي منه المؤتمر على الأمور الآتية :

- ١ - حرية التجارة في حوض الكنجو .
- ٢ - حظر التجار في الرقيق .
- ٣ - الحيد التام لأراضي الكنجو .
- ٤ - حرية الملاحة في نهر الكنجو .
- ٥ - حرية الملاحة في نهر النيجر .
- ٦ - القواعد التي يتم بمقتضاها احتلال سواحل القارة الإفريقية في المستقبل .

وعلى الرغم من أن هذه الأمور لها خطرها ، فإن أهم منها يكمن في ما دار بين المؤتمرين في برلين من المناحشات الجارية ، والإنفاقات الثانية ، التي تم فيها تقسيم القارة إلى مناطق نفوذ ، تلقى فيها حرية الاستيلاء على المستعمرات لكل دولة طبقا لما يقتضيه الاتفاق بينها وبين من يظفروها من الدول الاستعمارية .

لم يكن عقد هذه الاتفاقات بين الدول أمرا سهلا ، بل كان هناك تنافس ، وكيد يكاد . . ولكن كان النزاع بينهم . . ولو مؤقتا - إلى شيء من الاتفاق ، وبين ما في القلب في القلب .

النهضة الحديثة

هكذا اختلفت أساليب الاستعمار وكان بعضها شرا من بعضي .. وقد كان هناك اختلاف أيضا بين المستعمرات في مسألة تجنيد الأهالي . وقد دأب الفرنسيون منذ زمن غير قليل على أن يتخلطوا من سكان المستعمرات جنودا ، يستعملونهم في كل مكان ، وكثيرا ما كانوا يرسلونهم خارج القارة الأفريقية .

ورأى الإنجليز أيضا أثناء الحرب العالمية الثانية أن يستعملوا الجنود الأفريقيين في المجهود العربي الذي دام عدة سنين ، مع أنهم كانوا مترددين في هذا الأمر من قبل ..

ومع أن شعوب إفريقيا كانت قد استشرت وعرفت حقوقها ، وأخذت تلمي جاهدة للنيل حريها واستقلالها ، فإن الآزمات العالمية الضخمة تسببت على سرعة التطور ، ولتنتج فرسا للتمرس بالثغرات السياسية ، وأدرك ما على كل مواطن أن يعطه لوقتته . ورأى بعض الدول الاستعمارية أن هذه النهضة لا يمكن كبتها ، وأن كل محاولة لإخماد النهضة القومية صيرها الفشل . فإن الشعوب لن ترضى بعد اليوم أن يكون إمامها بيد أحد سوى قادتها الوطنيين . لقد استقلت غانا وسيجييا وكينيا ، وإن تنظفي أشهر حتى تنال الكاميرون ومالينغ وسوماليا استقلالها . ول هذا الطير كله . بل إن فيه الخير أيضا للدول الأوروبية . لأن هذه الجمهوريات الإفريقية المستقلة ستزدهر بثمارها وزياد وغلاتها ولزواها ، واستقلالها لما تنتجه أوروبا من سلع والآلات ومبعضات .. وفي هذا كسب للجميع .

لا تزال في إفريقية أقطار متخلفة ، تحول دون لحاقها بزميلاتها عقبات أو صعوبات ، غير أن الزمن كميل تدليل الصعب وأزالة العقبات . فإن العجز إذا طلع لا يلبث صاؤه أن يملأ النفاخ والاسفقاء . وبأيي الله إلا أن يتم بوره ..



محمود عوكي مطبول

« مستعمرات التاج » وهذه هي التي حكمها بواسطة حاكم عام من قبل الدولة صاحبة السيادة ، وبمفسها يعني للحميات أو القنارات تحت الحماية ، أي أن السلطة الوطنية لا تزال غالبة شكلا ولكنها تحت حماية دولة أجنبية ، تحميها من كل عدوان خارجي وتحتوي تعليم شؤونها الخارجية والداخلية التي يتسنى لها تنفيذ تلك الحماية على الوجه الأكمل .. وغير مثال للحميات ضيقة بوجندة . التي تحتوي أسرة مائة ، والظلة فيها ولدا وطيون ، والحكم الحقيقي بالطبع في يد الدولة العالمة .. وقد استطاعت إنجلترا وهي تسمى بوجندة ، أن تنفي ملكها من البلاد فترة من الزمان .

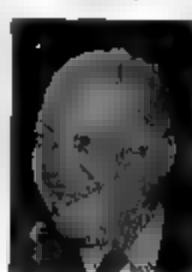
واستوطنها الأوروبيون

ولكن لعل أكبر وجوه الاختلاف في الاستعمار الإفريقي هو مسألة هجرة الأوروبيين واستقرارهم في البلاد .. إن إفريقية بوجه عام تطلب عليها الحرارة ، التي قلما يجفها الأوروبي المستعمر إلا لفترة محدودة من الزمان . ولكن هناك عصب عالقة في الجنوب والشرق ، حولها في مسألة الامتثال وبها غابات وأحراج وحيوان ضخم ، ولذلك كثرت المستوطنات الأوروبية في إفريقية الجنوبية وندمهم هناك نحو القبورين ، في مقابل عشرة ملايين من الوطنيين .. وهناك أيضا نزل الأوروبيون في بنسافند ورويسسيا الشمالية والجنوبية وكينيا . ومع أن المستعمرين في كينيا لا يزيدون على مائة ألف ، فإهم يشكلون أصيبس الأراضي ، والقراخ الواسعة ، وينظفون الوطنيين لطعنهم على الرغم منهم .

أما إفريقية فقد اقتله جود الحار من أن يكون به نزل مستوطنون ، واضطر الاستعمار للاتقاء بأن يكون له الحكم والإدارة أما الاستقلال الاقتصادي ، فلم يكن به من أن يسقط به الوطنيين القادرون وحدهم على العمل في تلك الأجواء . لذلك كانت للأهالي في سيجيريا وساحل الذهب مزارعهم وأمكنهم أن يكتسبوا ثروة ويألووا حظه من العلم والمعرفة .

مؤتمر الذروة ! يتحدى العالم العربي !

مؤتمر الذروة رجع إلى أسلوب القرن الماضي
المؤتمر يتحدى العرب في وصلة الطالب ووصلة التخطيط



بقلم : الدكتور حسن صعب

مدير العلاقات السياسية بوزارة الخارجية اللبنانية

ماستثناء قلب الجزيرة العربية ، من قبل
العالم الخارجي ، ولكن الواقع هو أن
الارتباط الذي رافق عهد التحرر
والاستقلال هو انخساف ، واعتقاد ، وأقوى
من الذي كان في عهد الاستعمار ، وأن
اختلف منه نوعاً وشكلاً . فارتباط العهد
القديم كان ارتباط كراهية وقسوة ، بينما

■ لم يكن الصائم العربي المنحد من
المحيط الاطلسي الى خليج البصرة ، في
أية فترة من تاريخه الحديث ، أشد
ارتباطاً بالعالم الخارجي مما هو الآن .
وقد يبدو هذا القول غريباً إذا ما تذكرنا
كيف كان العالم العربي ، مشرقه ومغربها ،
محكوماً منذ ربع قرن ، في جميع أجزائه

التي ما تزال تجاذب العالم العربي ، وهي
المرعات القومية والاشراكية والشيوعية
هي من صبح وتصدير العالم الخارجي .
وان لاي الحقل التدني ، حوالى الحصة
آلاف طالب في مختلف جامعات العالم ،
بينما لم يكن لنا خمس هذا العدد في عهد
السيرة والاستعمار . ثم ان الآلة ، عسكريه
كانت او مدنية ، طائرة او سبلة او
مصمعة او محرانا او مصمعا ، وهي كلها
حارجية الصنع والتصدير ، لم نمر ابدا
العالم العربي كما تمره الآن . والرساميل
الاجنبية ، من غربية وسوفيائية ، الموزعة
الآن في الاقتصاد العربي ، كالسرول والسد
العالي باسوان وتوسيع قناة السويس ،
ونهر البطاني وامامة المشاريع في العراق
هي اضخم ما عرف من توظيف مالي
اجنبي في العالم العربي حتى الآن .

واسرائيل زادتنا بقلعة

كل هذا وسواه يجعلنا اشد حساسية
لاحداث العالم الخارجي مما كما عليه في
اي وقت آخر . ويزيد هذه الحساسية
قيام اسرائيل بيننا وبين العالم ، تعالو
دوما يشي الطرق ان تمته خدنا ، وان
تؤلب قوى البحر والشرعية علينا ، فتعمر
عليها بذلك ان نحدثنا بها لكن ما نحرى
لثلا يحمل البها معاجات مصرية ، لا تقتصر
آثارها على فلسطين ، بل تجاورها الى
مالنا العربي كله .

مؤتمر الليرة عودة الى الاسلوب الدبلوماسي للقرن التاسع عشر

ان هذه حقائق اولية لوجودنا الفاني
الراهن ، ولا تربطه بالوجود الخارجي
الدولي . ويوحى هذه الحقائق يحسن
بنا ان نعتبر تحديات مؤتمر رؤساء
الدول الاربع الكبرى الذي اتفق على عقده
في السادس عشر مايو من (ايار) في

ان ارتباط العهد الجديد هو بصورة علمة
ارتباط تراس وحرية .

استقلال البلاد العربية زاد تواصلها مع العالم الخارجي

ونكفي للدليل على حسب الترابط
العديد ومعقده وقوته ان نذكر ان العالم
العربي المستعمر كان الى حد بعيد معصور
انواصل والعاظم ياوربا العربية ، وبصورة
خاصة ببرطانيا وفرنسا وايطاليا . اما
العالم العربي المستقل مله تواصله وتماطيه
مع القارة الاميركية والعالم الشيوعي ،
ونه الآن علاقاته المباشرة مع دول وبلاد
اخرى في آسيا ، بينما كانت اوروبا العربية
هي وحدها الوسيطة الانزامية لهذه
العلاقات .

لقد بلغت البلاد العربية الاستقلال في
علم جديد التركيب من حيث توزيع
القوى ، وجديد التكوين من حيث انشار
روح التحرر القومي في كافة الشعوب ،
وصغير الشكيل بفصل التمر الخارق
للتواصل الحضاري التكنولوجي ، فكان
مؤدى الاستقلال احصاء العامل مع
الخارج لا اضماعه . ويؤكد هذا ، المهوم
الحقيقي تحركنا الاستقلالية التحررية
وهو ان هدنها لم يكن في اية حال عزلا
من العالم او اى جزء منه ، بل اقلمة
مدمبا ممة على قواعد اقوم واسلم واحدى ،
اي اهلل من تلك التي كان يفرضها
الاستعمار .

وزاد تواصلنا بالعالم الخارجي ثقافيا واقتصاديا

واذا تركنا المظاهر الراهنة السياسية
والمسكرة لهذا التماسل جاتيا ،
واستشهدنا بظواهره الايديولوجية
والثقافية والاقتصادية ، لكفانا ان نذكر
ان الزمات الايديولوجية الحديثة الثلاث

هذا القلق تجاه فكرة المؤتمر ، و ظهور هذا القلق هو الذي حصل الرئيس السومياتي حروتشوف على التوجه فوراً من واشنطن الى عاصمة الصين الشيوعية بعد ان اتفق مع ايرنهاور على المؤتمر . وهو الذي حصل الرئيس الاميركي لأول مرة في تاريخ الرئاسة الاميركية قاطعاً اثنين وعشرين الف ميل في تسعة عشر يوماً ، متقلداً من عاصمة الى الاخرى ، ليؤكد للجميع ان بلاده غير متخلفة عن اصداقائها أو اعدائها في المؤتمر .

وقد بقي عالمنا العربي الشرقي خارج نطاق هذه الاتصالات السوفياتية والاميركية . كما انه ظل بالطبع خارج نطاق الاجتماعات التي عقدها الحلفاء العربون في منطقة الحلف الاطلسي أو الحلفاء الشرقيون في منطقة حلف وارسو للتشاور حول موضوعات المؤتمر وأبحاثه . ولذلك فبما نحن العرب المشاغبة مازال احوج سبباً من الجميع الى تعرف حقائق المؤتمر وسر مكنوناته .

ولا يستغرب ان يقال لنا ، ان القلق لهذا التحول الشكلي في أسلوب العمل الدبلوماسي ، لا يجوز أن يطفئ على الاطمئنان للبر الحوهرى في علاقات الدول الكبرى ، الذي يمكن ان يسهم عن هذا المؤتمر ، خاصة اذا ما ادى الى انزعاج في الجو الدولي ، وإلى تحريض الانسانية كلها من وطأة الحرب الباردة ، ومن الخوف من تحولها في اية لحظة الى حرب نووية ساخنة ماحقة .

هل يقصد الكبار السلام بمؤتمر الدورة حقاً

ويحسن بنا أن نقدر هنا مثل هذا القول حق قدره ، وأن نسلم بأن سيادة السلام هي بالفعل لخيرنا وغير الانسانية

ناريس ، والذي قد يكون أهم حدث دولي منذ تأسيس منظمة الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥ حتى الآن .

ونحن لا نشير هنا الى الأمم المتحدة اعتباراً بل قصداً . ذلك ان مؤسسيها ارادوها ان تكون هي القبة على سلم العالم واسمه ، وارادوا مؤسساتها الرئيسية والاختصاصية وما يتصل بها من مؤسسات اقليمية ، ان تكون هي الدوات المفضلة لتسوية المعضلات الدولية . ولكن العودة الى مؤتمرات الدورة محصورة بدول أربع كبرى ، يعنى ، الى حد بعيد الصدوف في معالجة المعضلات الدولية الرئيسية من بدوات الأمم المتحدة الرحبة الى ناد رصاص اضيق نطاقاً . وبالرغم من ان هذا التحول لا يطفى بالطبع الأمم المتحدة وما للدول كبيرة وصغيرة من حقوق متساوية فيها ، إلا انه يعود بنا بعض الشيء الى أسلوب اقرن التاسع عشر للعمل الدبلوماسي .

وما يجد لدى مؤتمر الدورة الاول فتور لجميع الدول الفروكة خارج المؤتمر ، وخاصة الاسيوية منها والافريقية ، فالمعلوماتية الدولية تنقل منه من بدوة محبة كئنا لعلماء فيها الى ناد خاص كئنا لفرقاء عنه . وليس من دولة آسيوية أو افريقية واحدة ، كبيرة أو صغيرة ، مشاركة فيه . فيصبح اول واجب علينا لمواجهة التحدي استنفاد كل جهودنا بالتعاون مع الدول الفضية ، لاستيجاد ، فدينا اثنين لهذا التشر الاسوي .

قلق الأمم الصغيرة لانفراد الكبيرة في بحث معضلات العالم

واذا كانت هذه الملاحظة تترجم بعض ما يمشيتنا من قلق لتفرد الكبار في معالجة معضلات العالم ، فان الاحداث التي مهدت السبيل للاتفاق على المؤتمر او واقفته ، دلت على ان حلفاء هؤلاء الكبار واصدقائهم الافريين من الطرفين ، ساورهم ايضا مثل

المعالجة امتحاناً لهذا الأسلوب الجديد في
التفاوض ، فإما يمكن التناقص حول برلين
كان هذا مشجعاً على الانتقال في الدورات
التالية لموضوعات أخرى .

ويبدو هنا التصدي الذي لتنام العربي من خلال
أي جدول أعمال موسع يخرج من أي فريق في
المؤتمر . إلا أن من حق واجب أية دولة أو أي بلد
غالب من المؤتمر أن يطالب بزيادة بيت بأي أمر يعنيه
يقود مولفاته ، بحيث لا يتحول مؤتمر اللدوة في
أية حال من الأحوال إلى فترة مولية جديدة بحق
لها التفرغ بينما يتوجب على الآخرين التنفيذ .

بحث اللدوة قد يمتد إلينا

ولو حصروه

ورجحان فكرة جدول الأعمال المحدود
في اللدوة الأولى المؤتمر ، يقل على أن ما
توصلت إليه الدول الكبرى من الجهتين
لا يتجاوز حتى الآن ، التسليم بوجود
الدخول في محاولة جديدة لتسوية
المعضلات الدولية بأسلوب « التفاوض
اللدوي » ، وإحلال مهادنة حولها وخاصة
حول معضلة برلين ، التي كادت لتحل
بدر الحرب ، واستبعاد تفاوض شامل
حول الوضع الدولي ريثما تسلي نتائج
المنعرجة التفاوضية الأولى .

وقد يؤمن لنا هذا الحصر لموضوع
بحث اللدوة الأولى ، أننا ما نزال بعيدين
عما يستثير اهتمامنا المباشر بالمؤتمر .
ولكن الواقع هو أنه معها تنحصر البحث
حول معضلة قد تظهر قريبة ما كمعضلة
برلين مثلاً ، إلا أن له أثره غير المباشر على
المعضلات التي تصينا من قريب . فنتناول
أي فريق من بعض امتيازاته في برلين قد
يقايله كسب امتيازات حول معضلة أخرى
في جانب آخر من العالم . ويمكن أن نعطي
مثلاً على ذلك تراوح فرنسا بين القيام
بنودها كدولة كبرى في أوروبا الغربية
وفي أفريقيا . ويعني هذا أن أي تساهل

كلها ، وأن المسؤولية الأولى في إحلال
هذا السلم ، سواء أحسباً ذلك أو كرهناه
أما تقع على الدول الكبرى . أما نعلم
بهذا ، ولكننا نتساءل عما إذا كانت الدول
الكبرى تشد بالفعل من هذا المؤتمر ، أو
من المؤتمرات الدورية التي انعقدت على
مقدما تماماً في هواجسها ، أن تتوصل
إلى قواعد حقيقية عامة لسلم إنساني ،
أو أنها لا تشد منها أكثر من مهادنة
ظاهرة ، فيما تتابع كل منها الصراع
الخفي في سبيل مقاصدها الخاصة .

موقف الأمم القريبة من المؤتمر : حصر التناقض في برلين أم التوسع في البحث

إن تتبع التحليل الذي احتدم بين العلماء
الفريبيين ، حول جدول أعمال المؤتمر قد
يساعدنا على تبين الجواب على هذا
السؤال . فالأمريكيون والبريطانيون
ظهروا حريصين على حصر بحث المؤتمر ،
ولو في دورته الأولى ، بمعضلة برلين
والصالحا بمنقذ ألمانيا . ولكن الفرنسيين
سموا لأن يشمل البحث ، التايق
للتسليح ، فقر البلاد المتخلعة النور ،
التدخل في شؤون الآخرين ، مستقبل
ألمانيا ، الأحوال الخطرة في الشرق وإفريقيا
وآسيا .

وأما الألمان الفريبيون ، الذي يطعون
أنهم لن يحضروا المؤتمر ، ويعضون أن لا
يدعوا إليه ، لتلا تتخذ دعوتهم دراسة
لدعوة ألمانيا الشرقية ، أنهم يؤمنون أن
بحصر البحث سرع السلاح ، فلا يعني
التفاوض على برلين في غيابهم ، التناقص
على تسوية ما لوضعها على حسابهم .
والإتفاق على سلسلة دورات للمؤتمر يدل
على أن الرأي الذي رجح بين الفريبيين ،
هو أن تقتصر اللدوة الأولى على معالجة
معضلة برلين ، بحيث تكون نتائج هذه

مؤتمر الدورة ، نحن العرب في توضيح وتوحيد ما نريد

ولربما جاء الاتفاق الاول في الدورة الاولى من المؤتمر مشجعاً للدول الكبرى على تجاوز بحث المضلات السياسية الى بحث القواعد الحقيقية للسلم الدولي ، وتقصد بها بصورة خاصة القواعد الاقتصادية والاجتماعية . وبمرور هذا اول ما تدرر معضلة اشهر اليها في جميع الاتصالات التي مهدت السبيل للاتفاق على عقد المؤتمر : وهي معضلة مساعدة الدول المتقدمة للدول المتخلفة النمو . وهي معضلة تهمسا بقدر ما تهم جميع الاقاليم المتخلفة في آسيا وامريقيا وامريكا اللاتينية . فلما اصححت بالفعل موضع بحث جديد على مثل هذا المستوى الدوري للتفاوض الدولي . .

اصبح لزاماً علينا للمرة اوضح نصميم عربي عام مشترك من كمال حاجنا الى المساعدة الخارجية لان وجود مثل هذا التميم بجهنا اثير على التوصل لا محتاجه .

وهنا يبدو بعد رابع للمؤتمر ذي وجه عربي ، سئى به مدى قدرتنا على ان نجابه جميع تحدياته واحتمالاته ضمنى الخطه لا متطرفين ومتنازري الخطه كما نحن الان .

وسنعتبر هذا التوحيد التطبيقي لواقعنا من مصلتنا الخاصة سياسة والتصادية اقل ما ينظر منا تجاه مثل هذا المؤتمر . ذلك لان تصوريا للمضلات الدولية ككل ، يفرض علينا ان تكون لدينا فكرتنا وخطتنا ، حول ما نريد ان يكون عليه عالم القدر مكمله ، فلذا لم يتيسر لنا بعد مثل هذا ، فادنى ما يوجب علينا ، ان تكون لدينا فكرتنا وخطتنا حول ما نريد ان يكون عليه عالمنا العربي . . ان الدول الكبرى ، على من خلافاتها وخطورتها البليغة توحشت الى التوحد مع بعضها على مؤتمر ذروة لمحاولة التنظيم ، او ليس في هذا بعد ايضا لدول شقيقة عربية للتوحد على مؤتمر ذروة ، يدها اعداءا للفصل لواجهة مشتركة لاختلاف نظرات تلك الدولي . . حسن التصيب

منها في تسوية معضلة اوروبية كالمعضلة البرلينية قد يؤدى الى تساهل الآخرين معها في معضلة افريقية كالمعضلة الجزائرية وهي احدى معضلات العرب الاولى . ويمكن ان يعطى امثله اخرى حول الترابط بين ما سيحري حول برلين وما يمكن ان يحري حول اكثر من معضلة عربية واحدة .

وهنا نواجه التحدى الثالث للمؤتمر لنا ، وهو انه مهما اقتصر بحث في مضلة او مضلات لافرها بعيد لنا ، لا انها في حقيقتها تشمل كلها اتصالا مباشرا او غير مباشر بنا .

وهيما ان لا تبتنى منه على حسابنا اية تسوية جزئية او كلية ، مرضية كانت او جوفية . ويستترى هذا لنا كثيرا بالمطيلة التي يبدو لنا فيها تحدى المؤتمر الاكبر لنا ، وهي ان المضلات الدولية مهما بدت مجزاة ومباذلة ان التوحد التواصلي التكنولوجى الذي يحشه العالم اكثر فالترويجية التطور التاريخى لانساق الزمان ، يصران هذه المضلات في جوهرها امام لا لا يتجزأ .

الذا اسفر مؤتمر الدورة عن تفاهم

وستظهر الاهمية العملية لهذه الحقيقة بالنسبة اليانا من خلال نتائج الدورة الاولى للمؤتمر فاذا اسفرت ولو عن تفاهم جزئى حول معضلة برلين ، بمعنى ذلك ان اسلوب التفاوض الدوري المباشر ، سرجمع على اى اسلوب آخر في معالجة المضلات الدولية كالة . ويعنى هذا ان فترة التهاد بين الدول الكبرى ستكون طويلة الامد . ويعنى ايضا ان علينا ان نواجه امكان مقاربة مصلتنا الخاصة ذات المضاعفات الدولية كالمعضلة الحرارية والفلسطينية من خلال هذا الاسلوب . واقل ما يقتضى به علينا مثل هذا التطور التفاهم الاجمافى بين جميع الدول العربية على موقف موحد من هاتين المعضلتين نواجه به جميع الدول الكبرى .

إلى إسرائيل:

مهزلة تحويل النهر

للشاعر محمد التهامي

ان الذي ريموه كله كذب
ولو سوا فوقها الأطواد شاذة
ولو تعاون في اسكانهم دول
في عذر نضج البران صارية
هدى فلسطين در العرب مابقيت
ما ليهود بدر أمها عذب
وانكنا في حياها كل من جلبوا
وقدموا لهم كل الذي طلبوا
وهم وما شيلوه فوقها حطب
ما فارقوا أرضها يوما وما ذهبوا



هم يعرفون - وما هدى بحجة
هل يسرق الناس أوطاننا برمتها
هل يجذبون الثرى من تحت أوجنا
هل يهدمون لشعب كل عالمه
هل يصدقون^١ وهل في الطوق مارعوا
أن الذي سبوه ليس يشتت
هل كل ما حثف الأجيال^٢ يعتص
جديا^٣ وهل أرضنا ترضى وتحدب
بما بنته له الأجيال^٤ وبالحق^٥
واقه قد كذبوا . والله قد كذبوا

قد غرهم عُثْوان الليل فاعلموا
وأن نزع طوقنا سيأخذهم
وأن للأرض أهلاً عند وثنهم
وأهم إن سوا مالدار دارهم
وان مشوا فدروب الأرض تعرفهم
وفي الراب بقايا من جلودهم



وفاتهم أن زحف النجر يقرب
لا الصبر ينعهم فيه ولا الحروب
تقل الأرض أقدام الألى وثبوا
والنهر والشاطئ المصورة والنق
مكم حَبَّوْا فوقها يومواكم لعبوا
نرد حبيحتهم فيها إذا انتبوا

هم عائلون ، فلولوا عن مراجعهم
هم عائلون ، فزولوا عن لما كنتم
ولا تقولوا ، صنعنا ، ضل زيفكم
عشم على نصة الأثوام نعركم
ماذا صنعتم سوى مد اليدين إلى
تستعطفون ومن يعطى بصنكم
نُرْهَوْنَ بالمال بانيكم بلا تعب
أغراكم المال حتى لم يبق لكم
لن تستريحوا ولن يبق لكم وطن
ولن تعيش على أثلاثنا أبدا

قد آت للدار من عها قد اعترى
فالأرض من نخكم تعل وتضطرب
ماذا صنعتم سوى ما عركم حلوا
لو أمسكو أيدهم أمانكم السع
من يذل المال يفرىكم ومن يتهب
أنهم مطايا ومن أعطوكم ركوا
وفي عد ، في عد ، يفسدكم التعب
أن العطاء تدنى حننه العطى
ولن يقيموا ولن يبق لكم ثب
بالعة في يد الطغيان ، يادب



قد أدت النجر فارتاح الألى مهروا
كم عذب الليل أجفانا وفترحها
وصاحب الحق حار أن يطاوعه
وصاحب الجرح ما غنى ، وكيف له
إن علل النعنى بالسلولان رثها

كم حن بالجر سهران ومرقب
وزاد في همها التسيب والوصب
يوم إذا بات هذا الحق يتهب
أن يستريح وفار الجرح نلتهب
فوق الجراح دم مارا يسكب

محمد التهامي
الجامعة العربية - القاهرة

طرائف عربية

وصية اب لابنته

● تومي عبد الله بن جابر ابنته وهي زلف
فلان :
يابنية ، اياك والغيرة ، فلها مفتاح القفل .
واياك والتمالبة فلها ثورث البخله . وطهه بالزينة
والطيب واعلمي ان الزين الزينة الكسل ، والطيب
الطيب الله .

من اقوال عمر بن الخطاب

● حرفة يفتش منها ، خير من مسألة
الناس .
● وقال لرجل هم بقتل امرأته :
لم تظلموا ؟ قال : لا احبها . قال :
لوكل البيوت بنيت على الحب ؟
فابن الرماة والتم .
● لظفوا قبل ان تسبونوا .

ابو حية التميمي

● كان ابو حية التميمي من اشهر الناس ، ومن اكثرهم جنونا وحكما .
ومن طرائف ما يروي عنه :

قال ابو حية : « ان لي ظبي فرمته فراخ عن سهمي فعارضه ، والله ، السهم ،
لم داغ فراوخه حتى صرعه بيطي الخرايات » .

وقال : « وصيت ، والله ، ظبية ، فلما
بذل سهمي عن القوس ، ذكرت بالظبية
حيية لي ، فعموت وولد السهم حتى
اصتكت به قبل ان يدركها » .

الحياة

● هو (اتصب) جماعة يتفقدون
على جانب طريق ، وهم غرباء لم
يعرفوا .

فقال لهم : سلام عليكم ، معشر
الانام !

فرموا انصارهم اليه قائلين :
« لا والله ، بل كرام » . فمش رحله
في الحال ، وحلى بينهم وهو يقول :
« اللهم احطوهم من الصادقين ،
واجطني من الكاذبين » . ثم مد يده في
القصة التي بين ايديهم وهو يقول :

حق الرعية على الراعي

● كان هرون الرشيد في بعض
غرواته ، فأتع عليه التلج لينة ، فقال
له بعض اصحابه : يا امير المؤمنين ، اما
تري ما نحن فيه من الجهد والتعب ،
وومئذ السفر ، والرعية قلقة
واندح نائمة ؟

فقال له الرشيد : اسكت . ان
الرعية اننام ، وعلينا القيام ، ولا بد
لراعي من حراسة الرعية ، وتعمل
الاذية .

خمس خصال • كان يقال : خمس خصال تكون في الجاهل : الغضب في غير مقتضب ، والكلام في غير دليح ، والخطبة في غير موضع ، والتفك بكل أحد ، ولا يعرف صديقه في الجاهل من عدوه .

ذو الوجهين

• لا نصب معاوية بن أبي سفيان إليه يزيد لولاية العهد بعده في قبة حبراء ، ليعمل الناس مسلمون على معاوية ، ثم يميلون إلى يزيد ، حتى جاء رجل ليعمل ذلك ، ثم رجع إلى معاوية ، فقال : يا أمير المؤمنين ، والله لو لم تولد هذا لعبد المسلمين لأصغتها . والاحتمال بين ليس جالس . فقال له معاوية : ما بالك لا تقول : يا أبا بكر ، لا : أخاف الله أن تكلمه ، وأخافكم أن تصدق . فقال : جزاك الله عن الظلمة خيرا . وأمر له بالوفاء . فلما خرج الاحتمال إليه الرجل قال : يا أبا بكر ، إلى التلم عن غير من خلق الله هذا وابنه ، ولكنكم قد استولوا من هذه الأموات بالأيوب والافضل ، فلما طلع في استغرابها إلا بما سمعته .

فقال الاحتمال : يا هذا ، أسألك عليك ، فإن ذا الوجهين خلق لا يكون عند الله وجهها .

بعدكم حرام

— ماذا تكون ؟

فقالوا في فتور : سما .

فحشا فيه وأزدرد وهو يقول :

— الحياة بعدكم حرام !

ونظر بعضهم إلى بعض ، ثم انفتوا إليه قائلين :

— أيها الرجل ؟ هل عرفت معنا أحدا ؟

فأشار أشعب بإصبعه إلى الظمام

وقال : عرفت هذا !

فبكوا منه وقد استغرقوه .

شرار الناس

• قال رسول الله : ألا تبشركم بشرار الناس ؟

قالوا : بلى ، يا رسول الله .

قال : من نزل وعده ، ومنع دفعه ، وجحد عهده ، ثم قال : ألا تبشركم بشر من ذلك ؟

قالوا : بلى ، يا رسول الله .

قال : من لا يقبل عشرة ، ولا يقبل مطهرة ، ولا يقبل ثوبا ، لم

قال ألا تبشركم بشر من ذلك ؟

قالوا : بلى ، يا رسول الله .

قال : من لا يوحى غيره ، ولا يؤمن شرة .

ثم قال : ألا تبشركم بشر من ذلك ؟

قالوا : بلى ، يا رسول الله .

قال : من يغطي الناس ويغفونه .

الحثين إلى الأهل والوطن

• ذكر أن حبيبة بنت عمر بن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه خرجت يوما مع صاحبها فإمرأها رجل من بني عبد شمس من قبل الشام . فاصبته ، فسل عنها ، فقصبت له . فسلها إلى أمها ، فوجدت أمها بكره منها ، فسمعت يوما حثما يشتد :

ألا يرفق نحر العجول سحابة
دعا النول متى يرفقها التيمان

أحن إلى لك الوجوه صباية
كثير أسير في السلاسل راض

فكتفت بين التمس فوفيت ميتة حلينا إلى
لعلها دوحها .

الأدب العربي في السودان

بقلم
الدكتور مصطفى عوض الكريم
جامعة الخرطوم

■ لم تكن الثقافة العربية في السودان قبل القرن الحاضر الا شتيها من المعلومات يتلقاها الطلاب في مكاتب تعليم القرآن (الحلوى) التي كان يتطوع بالتدريس فيها الفقهاء ، وكانت منتشرة في بوادي السودان وقراه . وكان السودان في شبه عزلة عن بقية العالم العربي ، حتى شهد مطلع القرن الحاضر بدايه الصلة الوثيقة بين السودان والعالم العربي .

الانجليز يتهلون من معينه في محاولة حادة لتطعيم ثقافتهم العربية بالثقافة العربية ، والاطلاع على تـج الفكر الاساني واخذوا يناقشون في مجالسهم وبنوالمهم مؤلفات شكيير وديكنز وشو وهكسلي واليوت وغيرهم .

صحف الأدب لأول مرة

ومنذ اواخر السوات العشرينيات في هذا القرن اخذ الادباء السودانيون يقدمون بصيهم المتواضع في التراث العربي المشترك، فأخذوا يرسلون كبريات الصحف العربية في العالم العربي ، يكتسبون لها القمائد والمقالات والقصص . وظهرت في السودان لأول مرة - الصحف التي تهتم بالادب ، وعلى رأسها مجلة النهضة لم تلتها بزمن وجيز مجلة الفجر . وكانت الأخيرة المحل الحصب الذي مرز فيه قلم الأديب السوداني ، وعلى صفحات هذه المجلة عرف الناس في السودان وخارجه

في تلك الفترة كان لفيق من الاساتذة السوريين واللبانيين والمصريين يعطون بالمعاهد الثقافية في السودان ، وكانوا يحملون مشاعل النور والعرفان للشباب السوداني المتطلع للمعرفة والحرية . وكان لبعض هؤلاء الاساتذة - وأخص بالذكر مسم الشيخ عبد الرؤوف سلام - اثر حميد على الأدب العربي في السودان .

وما زال بعض ابناء تلاميذهم على قيد الحياة ، يبعدهم الناس شيوخ الادب في السودان ، تظهر لهم في العيبه بعد العبة فصائل فيها قدر من الرصانة والجزالة العربية التي اخذنا نعتقدها في إنتاج شعراء الشباب .

كما وحد السودانيون فرصة ذهبيه للاتصال بالثقافة العربية مباشرة من طريق اللغة الانجليزية . فقد كانت هذه اللغة تحتل مركزا مهما في كلية غوردون التذكارية وأقبل الشباب السوداني على الادب

اسم الشاعر السوداني النابيه المرحوم
التيجاني يوسف بشر . وظلت (القجر)
في الثلاثينيات من هذا القرن معلما مهما
في تاريخ الادب السوداني ومصدر فخر
للادباء حتى اصابها ما اصاب سواها من
المحلات الادبية في العالم العربي ، وذلك
بعد ان اشتمل الادباء بالسياسة وجروهم
تجارها الزحار .

اصطباغ الادب باللون السياسي

وكانت السنوات الاربعينيات من هذا
القرن فترة حاسمة في تاريخ البلاد فيها
بلغ الومى القومى ذروته بفصل جهاد
مؤتمر الحريين الذى لعب دورا هاما في
توعية الشعب . واصطبح الادب بالون
السياسى وحمل كل صاحب قلم قلمه
بجهاذه به في سبيل الواجب القومى .
ولاند من الاشارة في هذا المقام الى
الكاتب السودانى احمد يوسف هاشم
الذى كانت مجلته (السودان الجديد)
المترسمة التى تحمل فيها الادب
السودانى السياسة وتعرض بقانونها
والتوانها .

وما بلغت السنوات الاربعينيات نهايتها
حتى كان واضحا لكل السودانين ان
الاستقلال فناء قوسين او ادى مواصلوا
الكعاج حتى امر الحرية .

ادب السودان في الوقت الحاضر

ومنذ اوائل العقد هذا المنصرم دخل
الادب العربى في السودان في مرحلة جديدة
فقد ادرك الادباء فداحة الرسالة اللقاة
على عواتقهم . لقد آن لهم ان يسهموا في
تطوير التراث العربى المشترك لا ان
يقتبسوا منه في سلبية مستكينه . وكان
عليهم واجب آخر وهو توجيه الشعب
لتنهم معنى الحرية والعمل على صيانة

الاستقلال وتثبيت دعائمه .
فعلتوا بتحصوص انتاحهم محاولين
ان يدوا الثمرات فيه . وقد راعتهم
ضالة نصب وطهم من الانتاج الادبى
اللى شغلهم عنه الشواغل . فاخلدوا
يكتون القصص والمسرحيات والروايات
وجمعوا اشعارهم وقدموها للطبعة .
واخلدوا يراسلون الصحف العربية في
وطهم الكبير . كما اهتموا بالاشترالية
في كل المؤتمرات الادبية التى اقيمت
في اجزاء الوطن العربى .

الجامعات اخذت تؤلى لمارها

ويستطيع المرء ان يتكهن لادب العربى
في السودان بمستقبل راھر بالظر
للمسى الجلاء الذى تقسموم به
مؤسسات جامعة الدول العربية المحتفة
لحل المشاكل التى تصوق سمى الادب
العربى في كل الانظار العربية ومن بينها
السودان ، وبانظر لما تقوم به جامعة
الخرطوم ورسيعتها جامعة القاهرة
(فرع الخرطوم) من جهود حارة لخدمة
قضية العلم والمعرفة في هذه البلاد ، لقد
اخذ خريجو هاتين الجامعاتين يحتلون
اماكنهم في المجتمع السودانى ، وظهرت
بواكير لمارها في الكتب التى اتمتها
اساتذتهما والمحفوظات التى شرورها
شرا علميا جيفا . وفي الصلات الوثيقة
التي اغلماها مع الاساتذة الحاميين في
احراد الوطن العربى الاخرى . وفي حلقات
الدراسة الدورية التى تقام فيهما لمائة
قضايا الادب ، كما تتمثل ايضا في انتاج
طلبتما ، مما يدل على ان الادب العربى
في السودان مقبل على عهد مشرق
ومضاء .

مصطفى عوض الكريم



أنت كالمقاطرة

• أنت تجوع فتأكل جسمك ، ولا تأكل القاطرة جسمها أبدا

بقلم : الدكتور أحمد زكي

كيماوية ، في بترول أو في فحم ، تحولت إلى طاقة حرارية وأخرى حركية .
ووقودك كشتى صنوف الطعام ، خبز ، لحم ، سكر ، زيت ، فاكهة ، و...
تتحرق ، وتعطي من احتراقها ، إذ تتحد بالكسجين الهوائي ، أكسيد كربون وماء ، يخرجان من مدخنتك ، من قمبتك الهوائية ورئتك . وهي بهذا تعطي جسمك الحرارة ، وتعطيه الحركة . ويقول العلماء هنا ، كما قالوا في أمر القاطرة ، أنها طاقة كيماوية ، في لحم أو سكر أو دهن ، تحولت إلى طاقة حرارية ، وأخرى حركية .

والى هنا تنتهى الأشياء .

الجسم يجوع ، فيأكل نفسه

ثم إلى الحلاف .

فمن الحلاف أن القاطرة ، ينحس عنها الطعام ، فتتوقف حركتها . أما أنت ، أيها الإنسان ، فينحس عنك الطعام ، ومع

■ مع أنت كالمقاطرة ، لولا فارق أو فوارق .
وأعلم أنك من لحم . وإن القاطرة من حديد . لم ينسب منى ذلك .
ولكن القاطرة لا تسير إلا بالوقود . ويبرغ الوقود فتتقف .
وأنت ، أيها الإنسان ، لا تسير إلا بالوقود . ويبرغ الوقود فتتجوع . وأنت تتوقف آخر الأمر ، كالمقاطرة تماما .

وقود ووقود

والقاطرة وقودها الفحم أو الزيت ، يأتيان من الأرض .
وأنت ، ووقودك الطعام ، يأتي من نبات أو حيوان

ووقود القاطرة يحترق ، ويعطي من احتراقه ، إذ يتحد بالكسجين الهوائي ، أكسيد كربون وماء ، يخرجان من المدخنة ، وهو بهذا يعطي حرارة ، ويعطي حركة ، ويقول العلماء عندئذ أنها طاقة



انه لا مد لكل شيء من وحدة .
لقياس الأطوال وحدة ، هي السنتيمتر .
ولقياس الاتال وحدة ، هي الحرام .
ولقياس الحرارة وحدة ، هي السعير .
انهم يصعبونها في المدارس فيقولون انها
مقدار الحرارة الذي يرفع حراما من الماء
درجة واحدة من الحرارة . فهذا عندهم
هو السعير الصغير . وبفربونه في الف
فيخرج لهم مقدار من الحرارة اكبر الف
مرة . انه السعير الكبير . وهو المستخدم
في تقدير الماء .

المصانع تشتري الوقود ، اسعارا

ونحن في المنازل نشتري الفحم
بالمنطار وبالطن ، ولا تكاد يالى اى نوع
هو . او نحن نشتري صنوف الوقود
الاخري بالوزن ، ولا تكاد يالى اى
صنوف هي .

ولكن غير ذلك المصانع . ان المصانع
تهتم بنوع الوقود ، ولكنها تهتم اكثر من
ذلك بمقدار ما يعطى من حرارة . بمقدار
ما يعطى من « اسعار » .

ان الوقود عند رجال الصناعة
حرارة . انه عندهم « اسعار » . والمصانع
اذا اشترت ، اشترت اسعارا . وهي
اذا قازت بين وقود ووقود قازت
اسعارا باسعار .

وكالوقود الطعام ، اسعارا واسعار

وكذلك العلماء ، اولئك الذين جعلوا
من دراسة الاغذية عنهم ، اذا قازتوا
غذاء بغيره ، قازوا اسعارا باسعار . هي
مدوى جادتهم من علماء الفزياء ، ولكنها
ناغمة اكبر النفع . ان الاغذية صنوف
لا تحصى ، ولكن يجمعها انها جميعها
تتحرق في الجسم فتعطى الحرارة .
فقدروها ، لا باورائها ، ولكن بالذى تعطى

هذا تظل تعمل . والطعام بذلك ، نأخذه
انت من جسمك . من فضلة من دهن
مخزونة ، او بقية من سكر على حال ما
مركونة . وانما فرغ هذا الفضل ؟ نأكل
لحمك ، نهم ، نعم ، ان لحمك يصبح
وقودا . وقرنح ، وتحتل . واخيرا
تصبر ، وتموت .

ولغير ذلك القاطرة . ان القاطرة
لا تأكل جسمها ، وهو من حديد ، وبأكل
الانسان .

ومن الخلاف ان وقود القاطرة يعطى
الحرارة والحركة على أبسط صورها .
ووقود الانسان يعطيه الحركة على أمتد
صورها ، فليس شيء في الدنيا ، تلك
التي نعرف ، أمتد من انسان . وطعام
الانسان لا يعطى الحرارة والحركة
فحسب . انه يعطى أشياء كثيرة ، ألفا ،
يحد على قيمتها الوحي والعكر .

اسعار الحرارة ، لا اسعار التحارة

ومع هذا ، فشيء بين ما يعطى وقود
القاطرة من حرارة ، وبين ما يعطى طعام
الانسان للانسان من حرارة ، أدخل الى
السنة العلماء لفظا جمع بين القاطرة
والانسان ، بحسبان ان الطعام كالفحم
وقود ، وان كليهما يعطى الحرارة : ذلك
السعير ، وجمعه اسعار . انها اسعار
الحرارة ، لا اسعار التحارة .

نعم . ان طلة المدارس يعرفون من
الحرارة اول ما يعرفون السعير . انه
عندهم وحدة الحرارة .

ولكنهم قد يريدونه تفصيلا فيقدرون
لك ، وزن الجسم ، ونوع الشخص ،
وأحوال الطقس ، وظروف العمل وهم
جرا ، ويمطونه من الأسعار ما يصحون
بان فيه الكفاية .
مثال ذلك :

شاب ، عمره ٢٥ عاما ، وزنه ٦٥ كيلو جرام .
يحتاج الى ٢٢٠٠ سعر من الغذاء في اليوم .
فتاة ، عمرها ٢٥ عاما ، وزنها ٥٥ كيلو جرام .
تحتاج الى ٢٢٠٠ سعر من الغذاء في اليوم .
والمرأة العامل ، من بعد الشهر الثالث ،
تحتاج الى زيادة ٥٠ سعرا من الغذاء في اليوم .
والمرأة المرحع أثناء الإرضاع تحتاج الى زيادة
١٠٠٠ سعر من الغذاء في اليوم .
وهذا كله في البلاد المعتدلة الأحوال .
والصحراء يمطونك بعد ذلك كم تزيد
من الأسعار ، أو كم تنقص منها ، بزيادة
السن أو نقصه ، وعند اختلاف الوزن ،
واختلاف الظروف .

ما بالدنيا من شبع وجوع

والأخصائيون الصحيون يقدرون لك
ما في الدنيا من شبع ، وما بها من
معاة . والوحدة التي بها يقاسون
الجوع والشبع إنما هي الأسعار .
انهم يقولون لك ان الأمريكى يستهلك في
المتوسط في اليوم كذا سعرا ، والانجليزى
كذا سعرا والهندي كذا سعرا ، والصينى
وهلم جرا . ومن هذا تفرك ما في الدنيا
من ثراء وما فيها من فقر .

أصول الطعام الكبرى ثلاثة

ولا فائدة من الأسعار اذا هي لم
نترحم الى الغدبة .
وهنا يجب ان نعود الى الغدبة
الإنسان ، من نبات وحيوان ، فتجد انها
أشياء لا حصر لها . ولكننا نلها بالكيمياء
فتجد بها اصولا مشتركة . أحسنه

من أسعار . وكيف تقارن أغذية مختلفة
بأوران ! كيف تقارن وطلا من بطاطس
برطل من زبد ، من حيث التغذية ، إلا
ان تقارن أسعارا من حرارة يطبها رطل
البطاطس للحسم ، بأسعار من حرارة
يطبها رطل من زبد للجسم . انه رطل
ورطل ، ولكن ما أشد ما احتلما لبحه
بدحولهما الجسم .

حاجة الجسم من طعام ، أسعارا ،

تختلف باختلاف الإنسان والزمان والمكان
ومن أجل هذا نحن نقدر ما يحتاجه
الرجل السليم من طعام في اليوم ، لا بان
عدد أوراننا من أصناف لا حصر لها ،
ولكن بان نحدد ما يحتاجه هذا الجسم
من أسعار ، نعطيهما صتوف من الأطعمة
لا شك سوف تختلف باختلاف الزمان
واختلاف المكان ، واختلاف الطقس بين
الأمم .

وقدروا للرجل السليم ، كم يحتاج
من أسعار ، فما أكثر ما اختلفت المقادير
ولأسباب عدة اختلفت المقادير .
ان القطار يصل من بلد الى بلد يبعد
عنها ٢٠٠ كيلو متر يحتاج الى ضعف
الوقود الذى يحتاجه لو كانت المسافة
بسيما ١٠٠ كيلو متر فقط . وكذلك
الرجل يحتاج كل ، من الأغذية ، مقدرة
بالأسعار ، وفقا لمدار عمله .

وقدروا ، فخرجوا على ان الطورى
مثلا يحتاج في اليوم الى الأطعمة التى
تعطى ٢٧٠٠ سعر ، بينما يحتاج ناشر
الأحساب الى ٦٠٠٠ سعر . ونحتاج
الحياطة الى ٢٠٠٠ سعر ، بينما تحتاج
المسالة الى ما بين ٢٩٠٠ الى ٣٧٠٠ من
الأسعار ، وفقا للقدر الذى تفعل .

تفصيل من بعد اجمال

وهذا قول منجمل .

كربون وادروحين ، وهما يحترقان ، اتحادا مع الأكسجين ، فيعطيان حرارة أكثر . ومع الحرارة اكسد الكربون وأكسيد الإندروجين (الماء) .

أما النشا والسكر فيتألفان من كربون وادروحين ، وأكسجين كثير . فالكربون والادروحين يحترقان ، أما الأكسجين فيحترق ولا يحترق ، فهو بذاته ليس مصدر الحرارة .

وأما البروتين فيتألف من كربون وادروحين والسكرين ، وازوت ، والأكسجين كما قلنا ليس مصدر الحرارة . والازوت يخرج في البول وغير البول ، مركبات آزوتية ، بها فصلة من حرارة لو أنها احترقت .

من أجل هذا أعطى الحرام من النشا والسكر ، كالغرام من البروتين ، مقدارا واحدا تقريبا من الحرارة ، أما الدهن فأعطى الضعف تقريبا .

مثل يضرب

فرجل يأكل ١٠٠ جرام من بروتين في اليوم ، ومائة من الدهن ، وخمسمائة من النشا ، يعطى بذلك جسمه ٣٣٩ سعرا ، وهي مقسمة هكذا :

١٢ في ثلاثة أسعيا من بروتين .

٣٧ في ثلاثة أسعيا من دهن .

٦١ في ثلاثة أسعيا من نشا .

والناس يأكلون من النشويات والسكريات عادة أكثر ، لأنها أرخص ، ولأنها سهلة الهضم ، وسهل امتصاصها في الجسم .

أطعمة شائعة ، وما تحتويه من اصول

ولكن لا بد لاستكمال الصورة من ضرب الأمثال بالأطعمة الشائعة ، والآتيان بما تحتويه من اصول الغذاء هذه . ولهذا الحدودول الآتي : -

الأطعمة اشكالا ، واختلعت ألوانا ، وبعبث هذه الاصول فيها واحدة .

واصول الطعام الكبرى ثلاثة :

البروتينات : وهذا اسم جامع لمواد يدخل في تركيبها الأروت ، ومنها سى الجسم خلاياه . من أجل هذا يتمثل البروتين طعاما في اللحم ، بكل صوفه .

والنشويات والسكريات : ويضم النشا الى السكر . وليس في ضم النشا الى السكر غرابة . فالنشا ينحل ليصبح سكرا . تلك تمضج الأرز ، وهو نشا . مما أسرع ما يصير حلوا ، إذ طوخته ، لأنه صار سكرا . وكما كان البروتين اسما جامعا لأمراد عدة ، أشياء ، فكذلك النشا ، وكذلك السكر . ومن السكر نذكر سكر القصب ، وسكر الصب ، وسكر القين ، وهي أشياء ، ولكنها ليست شيئا سواء .

والزيت والدهان : والزيت دهن ساج . والدهن زيت الحمض . وزيت في اوسط امرعبا ، قد يكون دهنا في بلاد الروم لينة الرودة . والدهن اسم جامع لأفراد عدة ، متشابهة ، سلوكها جميعا واحد .

وإذا عرجنا هذه الأطعمة الثلاثة الى أسعيا قلنا :

أن جراما من البروتين يعطى اربعة من الاسعيا .

وأن جراما من الدهن يعطى اربعة من الاسعيا .

وأن جراما من النشا والسكر يعطى اربعة من الاسعيا .

وتسأل أم أعطى الحرام من الدهن حرارة أكثر ؟

والجواب بسيط :

أن الدهن يكاد كله أن يتألف من

اسماء	شاس	نمن	بورلين (بالجرام)	بكل ١٠٠ جرام من	وهذه الأرقام تختلف بالطبع باحتلاف منسوب الطعام - فالحجم يريد ذهبه فتريد اسمار يغطيها . كذلك يراني أن صوب اللحوم ، ومعها البيض بها طاقة غير قليلة . وكذلك الحبر . والجبن والزبد اسمارها عالية ، وهما من منحصات اللين، وهو الفولاذ الطهي . والسكر والصل عالم مقدار ما يغطانه للجسم من طاقة ، ولهذا يفرود الرياضيون المحمود المالوم نطق السكر حتى يقووا على ما هم بسيئله . والفواكه والخضضر تعطي أقل ما يمكن من اسمار . ولكن فوائدها ليست فيما تعطي من اسمار وإنما فيما تعطي من فيتامينات وأملاح وأشياء أخرى . ولهذا حديث واحد .
٢٢٠	صفر	١٧٥	١٨٠	لحم فنان ، فطلة للشواء	
١٩٤	صفر	١٢٥	٢٠٦	دجاج للشواء	
٧٠	صفر	٠٤	١٦٥	سمك القند	
١٦٩	صفر	٩٦	٢٠٦	سمك حوت سليمان	
٢٠٧	١٠٢	١١٥	٢٥٧	سردن بعد تصليه من زيت	
٦٩	٢٩	٢٠٩	٢٥	لبن ، طرچ ، كامل	
٢٩٢	١٧	٢٢٢	٢٢٩	جبن (جند شيدر مثلا)	
٢٢٢	٠٤	٨١	٠٦	زبدة	
١٥٨	٠٧	١١٥	١٢٨	بيض	
٢٩	٥٢	٠٢	١٠٤	كرب	
٢١	٢٩	٠٤	٢٠٤	فريست	
٨٥	١٩١	٠١	٢٠	بطاطي	
٦٤	١٤٩	٠٤	٠٢	فصاح	
٩٦	٢٢٥	٠٢	١٠٢	عوز	
٧٤	١٦٧	٠٢	٥٨	عص	
٥٠	١١٢	٠٢	٠٩	برقيل	
٢٦١	٥٢٢	٢٠	٨٥	خبز (ابيض)	
٢١٩	٧٩٥	صفر	٠٢	صل بصل	
٢٩٨	٩٩٥	صفر	صفر	سكر فصب	

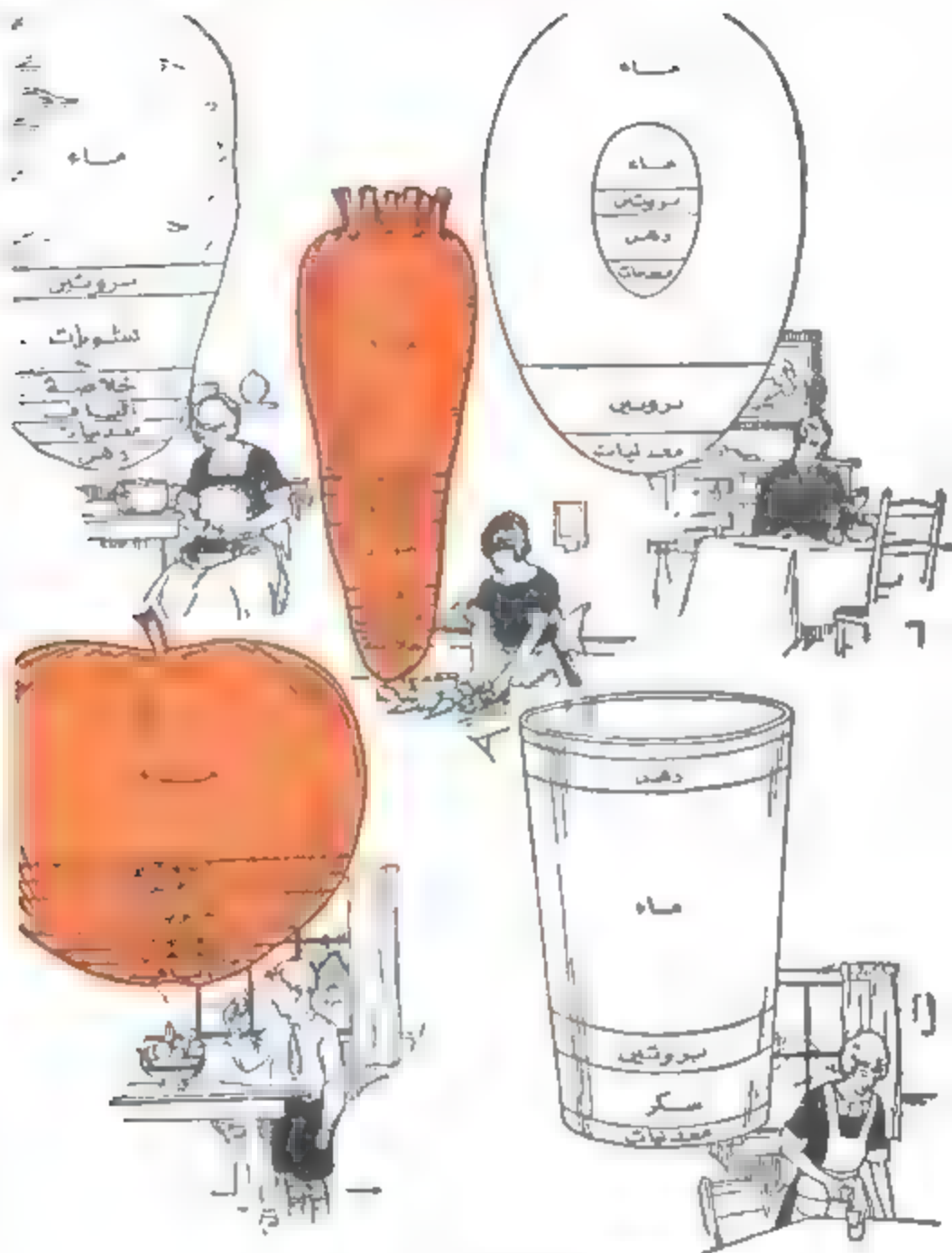
من ٧٨ في المائة منها تتحول الى
حرارة ، والاثني والعشرين الباقية الى
عمل . أو بالتعبير الطبي الكيماوي :

الطاقة الكيماوية في الاطعمة - السجين -
على السكون التام ، حرارة
على العمل ٧٨ حرارة
٢٢٢ مثلا

والحرارة ليست مضاعة ، فهي لازمة للجسم
ليجري فيه من التفاعلات الكيماوية وغير الكيماوية
ما يجري . ولو أننا نظرنا الى الجسم على انه آلة
يعمل من العمل الناتج بمقدار ٢٢٢ مما يغطي لها
من ولود ، الآن فهو آلة من احسن الآلات نسبة
نقع . ان الطاقة لا ينتج الانسان من ولودها في
الحركة والجهد ، بالتر من ١٥ الى ٢٥ . فإنا هي
بالتة هذا القدر حينما الله . وبالتالي يذهب
حرارة ، وهي في هذه الطاقة ضائعة لا ينتج بها
غير " هواتف " والسائل في يوم بارد فليس . ■■

ومع هذا

ومع هذا ، وبا للأسف - أم انه اسف
في غير موضعه ؟ - أن أكثر ما تعطيه
الافذية حرارة . ان الطاقة الكيماوية
التي بهذه الافذية تتحول ، اذ هي
تحترق بالاكسجين داخل الجسم ،
والجسم هادي لا يعمل ، تتحول كلها
الى حرارة . وأما الجسم الذي يعمل ،



اغلبه شامه بیض ، حرر ، بطاطس ، لیس ، پفاحه ، بهاسها
من اصول الطیام ، فذرات بالمساحات الشی اطیباتها من کل صوره

سراة إلى العربي

أكثر من خمسة وعشرين ديناراً وأصل العقبة .
 والتاجر نفسه .. يبيع الفن بثمان بخص
 جذا .. لا أنه لا يبيعه بأقل من الثمن
 وللاثنين ديناراً للفن .. مكتبتي بسبعة دنانير ..
 أي أنه سريع في صفقة واحدة .. واحداً
 وعشرين ألف دينار !!

لا يمكن للحكومة .. حتى ولو كان لها
 كولاة من بين الخطيب لثانياً وإخلاقاً .. أن
 تقوم وحدها بعمل هذه المشاكل !
 لأن .. فلا بد من التعاون بينها وبين
 الاتحاد لأفكار الشعب مما يهدهد !

فلانديلا .. لم يولدوا والذهب تحت فراشهم
 .. بل أصبحوا ثغراء من طريق الشعب !
 وواجبهم القومي .. والدني .. والأساسي
 يتطلب منهم التصحية والنزول إلى ميدان
 التعاون مع الحكومة .

يحيى هوش
 في جريدة فلسطين - القدس

بالقلم العربي !

● فلر سر من القبح البليغ إلى خصيص
 ديناراً فقط .. أما (القبح الأمريكي) فلهـ
 وحل لمن الفن منه إلى ثمانية وعشرين ديناراً
 فقط لا غير !

وشتود تاجر واحد في عمان .. ثلاثة
 آلاف من ضمن ايطالي .. فلم يكتفه الفنـ

نحن وفرنسا

● بجملة ومنجية متعاقبة ، ودون اهتمام للاحتياجات التالية من الدول المعنية في آسيا
 وأفريقيا وكنت فرنسا ، التي تريد أن تثبت اتهاماتكم ولو على حساب الآخرين ، رأساً فاجرت
 قبلتها الأولى في صحراء الجزائر ، وبعدون قليل من العجول والاستحياء أطلقت أن هذه التجربة لن
 تكون الأولى بل سوف تلتها بأخر .

والسؤال الذي يتردد على الشفاه والنفاه الذي يصبح به قلب كل عربي يقول : لقد طلع الكيل ،
 وإلى متى يلتزم موقفنا من هذه الدولة الصائبة على الاحتياجات ، وحتى يأتي اليوم الذي ننتظ
 منها موقفاً إيجابياً ونفادها اقتصادياً .. الحسن لنا في موقف الدولة الليبية غير مثلاً في قروت
 تجميع الأموال الروسية فيها حتى تصبح نتائج التجارب الذرية الفرنسية السابقة واللاحقة ؟

ونحن كعرب بيتنا وبين هذه فرنسا أكثر من ثار ، فقد لاقى العرب في الشرق (سوريا وليبان)
 من قلمها وخيلاتها الشيء الكثير ، ولم تخرج إلا بعد أن سالت الحمار ، أما ألمانيا في الغرب العربي
 ولا سيما الجزائر فلا تزال والحمة للبيان ، ومنذ احتلالها لهذا القطر وهي تسوء سوء المصائب
 لتصبح ابنه وتلوس بأفكارها كراماته وعقيداته .

شبابنا وشيوخنا

● في الأخبار أن مهتمة لبنان
ابتكر علاجاً من شدة تشيخ الخدود
بطريقة تبيد الشيخ إلى صبا !

وأنا أراهم على أن هذا الكشف
سيجد زبائن بالآلاف ، فليس كمالنا
الموضوع جاذباً لطلاب الشباب إلا هذا
ولكن ، في هذه الأيام أصبحنا نحتاج
إلى دواء من نوع آخر ، أي إلى دواء
يجعل الشباب شيوخاً !

نحن لا نشكو هذه الصد من قلة
الشيوخ الذين يصرّون على أن يقرأوا
شباباً .

ولا نشكو أيضاً من قلة الشباب الذين
يصرّون بأنهم شيوخ ، حلقاً بصلصال
الموسم بركوب الكراسي ، أهم الآخرون
مستعمرون لعرق السنين حرقاً ،
واستعمال الرقص ، ليلنا فابتهم .

وأما نشكو من قلة الشباب الذين
يؤمنون بالشيخ في طرق التفتيش
والتجارب والمعرفة لكي يملأوا مناصبهم .
ولعل مصيبتنا الكبرى في البلاد
العربية ، هي في شيوخ متأخرين ، وفي
شباب مستعجلين وكلاهما طغى وخرباها
جريدة « الحياة » - بيروت

معارك الأدباء

● في الماضي كان النقد يصحون الأدباء على
التشريح ، ويختون النيران على أكبر الشعراء
والأدباء .

وانتهت هذه الممارسات الضيقة إلى نتائج
إيجابية طموحة .

علمنا الشدة الكثير من أسرار اللغة وأدب
التراليات .

ووضعت حدوداً وموازين لنقد ، ليس من
اليسر تسيئتها أو التقليل من قيمتها !

وأضاعت إلى المكتبة العربية مراجع هامة !
ودفعت النقاد والأدباء أن يقرأوا فحولوا

القرأة ، ويتسلحوا بالمسرفة والخبرة ..
والعرب كانت دائرة وزيل المطلوب .

ثم أصبحنا كما نرى ..

يصدر كتاب أو ديوان شعر فينبغي له
بالشيخ فريق ، ويرأى خاطره فريق ! ..

ونموت حركة النقد الجملة !

وتدور المطابع ليل نهار ، فتخرج للناس
أصناماً من الكتب .. غابها كل رخيص .

ولما ملأ الأدب ، غافل ما يقال فيها أنها
لا تسير التمدد الكبير على التعليم وسال النشر .

ولم تطل السنوات العشر الأخيرة ، من ظهور
جماهير من الشعراء والأدباء يتساقدون ليقرأوا

على خشبة المسرح ! .. وإذابة وسلكهم أن
يتبادروا المجلات والوسائل !

رشد صانع

في جريدة « الجمهورية » القاهرة

غاية التعليم في عصرنا

● إن السبيل الوحيدة للخروج من الترق الذي تراه الحضارة الحديثة بعد تطور
المعارف الإنسانية فيها هذا التطور الواسع ، هو أن نطلق من المدارس أسساً فاعلاً لأن يعطيها
على حد كبير رؤى ، لا أسساً متطعماً . فالإنسان الذي يلقى تعليمه كل شيء منضبط
مرحلة الدراسة ، أصبح وهذا لا ينال في عصرنا المعاصر . والإنسان السوي الذي ينشأ أن
يعرض عليه المدارس هو الإنسان الذي أحسن تفكيره وتكوينه وطناً وسال المعرفة وأصبح
قادراً على متابعتها بنفسه . فبه الإنسان الذي توافقت فيه شطة الحياة إلى المعرفة ،
حين أدخل معارفها وخشع فيه حقاً ، والذي يلقى نفس هذا التكوين النقي إلا أن ينجأ أبوابها
كرة بعد كرة ، مزوداً بالوسائل التي تمكن منها في دراسته .

الدكتور عبد الله عبد الناصر

مجلة « العلم العربي » دمشق



“فلورنسا فيمينج” كاشف البنسليين

وهب كشفه كله للإنسان حيثما كان

ومع هذا .. يجب أن نقول إن مسلكا كهذا
كثيره “لروح العالم” . ومن أجل هذا أصبح زوجي
« فلينج » ، وضحى صاحبه ، لا لفظ بشراء مسكن
عظيم ، ولكن فوق ذلك بعون حائي كبير ليعوله ،
لو أنه شاء لكشفه استقلالاً .

إنها الصليحة التي لم يترجح زوجي عنها كولي .
وهل ندرى أين اقرا عليها هذا السؤال ؟
القول عليها وهي في مطبخها يستشفي سالت
ملوي . من ذلك المكان الأخير الذي إذا هي ذكرتها
« فلينج » . ذلك أنها لا تزال تصور أن روح
زوجها لا تزال بهذا المختبر توحى إليها بالبحث
على حراسة بعوث طيبة بدائها معاً ..

وسألوها : لم ظلت تعمل بعد موت زوجها ؟
أنهم يحسبون أن زوجها لا بد خلف لها مالا ..
قالت : أعمل لتشييع ، أولهما أن العمل يلا
لي . ولتحيها أنه لا بد لي من أن تعمل لأبيي .

نعم . إن امرأة جاتير الزحمة فيلاين من
الطلق كانوا ، وبلاين سوف يكونون ، لا بد أن
تعمل لتشييع لا

فه اليوم رفات ، لرفدوه حيث ارفدوا عظامهم
من عظام وغير عظام ، في كتبة ومستعترابي
في الأوسط من لندن .

لرفدوه حبر وقد استق
نيون ، ورفد شارلس
ديون ، ورفد لوفته

الجهالة الأفلد الذين
نفعوا الناس والأجيال
الصدقة من البشر ،
أيما نفع ، وما انتفعوا .



■ سألوها الدكتور اناليا فلينج

لم لم يجمع زوجها الشهير الراسل من كشفه
لرواة خالصة ؟
فاجابته بهذا :

« إن العالم الذي يكتشف شيئا ، ياتي بذلك
مالي ، له الحق في أن يستغل كشفه . فكذلك
فعل من بعدنا الدكتور وكسمان Waksman في أمريكا
حينما اكتشفوا الأستربتوميسين . وقد حصل
الدكتور وكسمان من كشفه هذا على الثلاثين . وهذا
له فائدة ، فالذي يكتشف شيئا علميا ، لم يستفده
ماليا ، يستطيع أن يخلق منه الكثير في فتح معهد
للبحوث كما فعل وكسمان ، أو هو يستطيع لتجميع
البحوث العلمية عامة .

ولكن ، لكي يحتفظ العالم بعلوم في كشفه ،
يجب عليه تسجيله ، أم لا ؟
لا يصحبه غيره .

والعالم القوي لا يرضى هذا . أنه ينشر بحثه
كما هو ، لا يكتف منه شيئا . وهو يرى هذا عليه
فرحاً ، وذلك حتى يتابع الآخرون البحث في
الموضوع ، ليتردد ، وكذلك تنكشف للآخرين
متعامل لولا هذا النشر ما تنكشف بهذا السرعة
أيضا .

أنه ليس في القوانين
للكتوبة ، ولا حتى في
الأخلاق العامة شيء
للكتوبة ، ما يمنع أحدا
من العلماء من أن ينتفع
من مجهوده ، حتى وإن
يكون لربها عظيم الثراء .
ولم ي . 17 .



٤ اتجاهات

تجملت في تراشنا الثقافي

النظر العقلي

الاستيعاب والشمول

وحدة في الله

والعقل والنفس

الحرية والتسامح

عهد كله الرسة بجامعة دمشق

ولا يد الحوص في اتجاهات الفكر
العربي عامه من الإشارة الى ان البحث في
اتجاهات الفكر يحتاج الى معرفة سريّة
التقاليد القديمة وحديثه ، وإلى استقراء
ظواهر الحياة السياسية والفكرية
والاجتماعية والفنية والأدبية في الماضي
والحاضر . وهذا استقراء يطول . لذلك
أعصر الآن على البحث في اتجاهات الفكر
العربي من ناحية واحدة ، وهي الاتجاهات
التي تتجلى لنا بوضوح في تراشنا الثقافي .
فما هي هذه الاتجاهات ؟ .

الاتجاه الأول : النظر العقلي

الاتجاه الأول ، هو اتجاه الفكر العربي

■ من الواجب علينا مهيئتنا الفكرية
أحدثه أن يدرك ما كان عليه أجدادنا ،
وأن يدرك ما قاله فلاجل المعرفة
والإنصاف من علماء العرب حتى يعرف
الناس ما كان لتخصاره العرب من ترقى
التفكير العائنة . فإن بعض أدبي
أصبوا مركب القصور لا يراون مفردون
أنا لا أستطيع أن يخاري الأوروبي في
عمومهم وقصورهم وصنائعهم . ففهم أنا
عرفوا ما كان عليه العرب في عاصمتهم
وما وصلوا اليه بعد نهضتهم الأحرى ولما
بعض إلا القليل يحدرون أنفسهم حتى
قدرشا ويدركون فهمهم وأبرهم في
الطور العلمي . . وهل في هذه الآثار
حفاء على ناظر ، وهل يوحى ليبي
لنفسه أن ينكر الضوء الباهر ؟ أفلا
يسمى العروبة عتيا وفي ل أسد انام
بصالتها لعقود بعض صانها . من سموس
ينكر فضل العرب ، وعربي متصاعر لا
يعرف تاريخ أمته ولا يعتز بماضيه ولا
ينها لمستقبله ؟

ونكس العروبة الواعية بحر هؤلاء
المختلصين ، ويرى أسد انرسا بحال
هؤلاء انماحرب لعلها نار في صانها
الدخلى عموما بضمي لها أسد ، ويدفعها
الى تحديد صانها ، ويدفعها الى اسير في
طريق التقدم حتى تبلغ غايتها .

وكل علم لا يؤيده عقل مضلة . وكقول
أحد شعرائنا :

كلبه الظن لا أمام سوى الله

في منبرنا في منبره والماء

هذه الاموال وغيرها نقل على أن العقل
عد علمنا بعلمه الدين ويسوع الفعائل،
والعمل لا يحلو من التوبة بقيمته كتاب
من كتب الاخلاق والفلسفة ولا كتاب من
كتب الاحبار والادب الموروثين اسلاما.

في العلة

وقد نشأ من نزوع الفكر العربي الى
النظر العقلي مبرق فلسفية كثيرة دعت
الى الاعتماد على سلطة العقل، وإلى القول
سرية الارادة كالمصلحة الذين ذهبوا الى
أن العمل يورق القلب، يعرف الحق من
الاطل والخير من الشر والحسن من
القببح . وكالملاسة الذين قالوا أن سعادة
الدنيا والاخرة لا تنال الا بالعقل .

ومع أن هذه المذاهب أدت الى صراع
عنيف بين اصحابها وخصومهم فإن الذين
حاربوهم من علماء الكلام لم يسلخوا هم
انفسهم من التأثير بعبادتهم ، حتى لقد
قال أحد الباحثين : إن من تأول عدوا لربه
أن يلاحقه في حركاته وسكناته وقبائمه
وقعوده فتأول فيه طريقة العدو وتبعوه
الى انحلال موقف معين منه . وليس تأثير
العدو في معركة الاكثار أقل من تأثير
الطيب فيها، فلا عروا اذى رد المتكلمين
على المصلحة والعلاسة التي تأثرهم
بطريقتهم .

الفكر العربي حارس التجريب العلمي

نعم إن الفكر العربي اصطبغ بتأثير
بعض المذاهب بصفة روحانية تجعل
الحقيقة مستمدة من الهام القلب لا من
نظر العقل ، حتى لقد زعم بعضهم أن
صور الفكر العربي في الادب والعلم

الى النظر العقلي وابنامه بقدرة الاتصال
على الكشف عن الحقيقة . فالدعوة
الاسلامية فطنت على تنبيه العقل وتوجيهه
الى النظر في الوجود واستعمال القياس
الصحيح ، والرجوع الى ما حواه الكون
من النظام والترتيب ، واشتراك العمل
والمحاولات ليصل بذلك الى القول أن
لكون صانعا علما حكما قادرا، بل أن حلي
السموات والارض واحكامها الليل والنهار
وتحريك الرياح وارسانها ، والبرق
السحاب لانزال الماء واحياء الارض ،
وانبات النبات وانعاش الحي ، كل ذلك
آيات بينات تدعو العقل الى النظر في
الوجود .

في القرآن والحديث

قال تعالى : « الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض وبنوا ما خلقت
هنا باطلا » وقال « واعتبروا يا اولي
البصائر » . ولو رجع احد ما جاء في
القرآن الكريم من آيات تمت على التفكير
وتدعو الى استعمال العقل لاحتجت الى
مجال أوسع من هذا المجال . ولكنني
اكتفي بما ذكرت وافول أن الشرع جعل
العقل للدين أصلا ، وللدنيا عملا . فعلق
الدين الصحيح على كمال العقل ، وحمل
الدنيا مذبذبة بأحكامه ، واتك لتحد في
الحديث الشريف ما تجسده في القرآن
الكريم من دعوة الى استعمال العقل ،
كقول النبي : لا دين لمن لا عقل له، وقوله
فضل العلم خير من فضل العبادة ، وقوله
امض الناس امض الناس .

وفي آثار القدماء من علمائنا اقوال
كثيرة تدل على شرف العقل وعلو منزلته
وتدبره على الكشف عن الحقيقة ،
كقولهم « كل عز لا يوطئه علم خدانة ،



فرسي بالون

والعيبية وأطل على الحالة الوضعية .

ان كتب العرب في الطبيعة والكيمياء والطب لا تقتصر على الاحكام الفيبية المعردة بل تشمل على كثير من الملاحظات والتجارب . فالأطباء يذكرون لعابهم ، وعلماء الطبيعة والكيمياء يقيمون التجارب لاثبات صحة احكامهم . لقد آمنوا جميعا بقيمة التعريب ، واستعملوا العلم في خدمة الانسان ، حتى لقد وولت اوروية منهم ما نسميه اليوم بالروح الماكونية نسبة الى الفيلسوف الانجليزي باكون BACON ، تلك الروح التي تحتل العلم وسيلة للسيطرة على الطبيعة . وقد اثبت التحقيق التاريخي ان العرب هم واضعو قاعدة (جرب واحكم) فطبعهم تعريبي وفلكهم تحقيقي ، وهندستهم تطبيقية ، وكيمياؤهم عملية .

عند الثقافة

لا بد من ان ينسب كل الى زمانه

مع انهم لم يصلوا في العلوم التجريبية الى الدرجة التي وصلت اليها اوروية الحديثة ، ولكن مشاهداتهم الصحيحة وملاحظاتهم الدقيقة هيأت أسباب تكون العلم الحديث . ان الموازنة الصحيحة بين العلماء تحتاج الى ان ينسب كل سهم الى زمانه . وعني ادخلنا فاضل الثرمان في الموازنة ادركنا ان لكل كشف علمي شروطا خارجية تابعة للدرجة تقدم العلم . واذا كان العرب المصارعون لا يزالون حتى الآن دون الاوروبيين والامريكيين في الكشف العلمية فمرد ذلك الى ما كانده من ضعف الثقافة العقلية في عصور الانحطاط ، ويكفي ان يشأ الجيل الجديد على احترام الثقافة العقلية وان يتحرر من طغيان العاطفة

مشتعلة على التحلل والنسب وانها لم تلغ ما بطفته صور الفكر الاوروبي في عصر النهضة من التباسك العقلي واليقين الموضوعي ، وان أسلوب العرب في البحث العلمي ظل أسلوبا فريبا لا تقتصره على البحث في طبيعة الاشياء وعلاها الاولي وماهياتها المعردة . ومع ان الفكر البشري مر على التوالي كما يقول « اوغوست كوت » ثلاث حالات مختلفة الاولي لاهوتية والثانية فيبية ، والثالثة عيبية ، فان الفكر العربي قد وقف عند الحالتين اللاهوتية والعيبية دون ان يصل الى الدرجة الانسانية والوضعية .

ان لا اريد الآن ان اناقش قانون الاحوال الثلاث الذي جاء به اوغوست كوت فقد يكون هذا القانون صحيحا ، وقد يكون محتاجا الى التعديل ، ولكنني اقول انه من الخطا الاعتماد على هذا القانون لينكر منكر قيمة علمائنا الذين عاشوا في زمن لم يبلغ فيه العلوم التجريبية ما بلغت في عصر اوغوست كوت من التقدم ، فكيف بالفكر العربي وقد تجاوز في القرون الوسطى الحالتين اللاهوتية

العالم لأنها من أوسع اللغات وأكثرها مرونة وأعظمها اشتقاقاً وأبسرها تعبيراً من خوارج الفكر ودقائق العلم .

وإذا كنا نجد اليوم بعض السهولة في نقل العلوم الحديثة إلى اللغة العربية مجرد ذلك إلى ما وضعه أسلافنا القدماء من اصطلاحات مبدئية فتحت لنا الطريق وسرت لنا سلوكه . وإذا كنا نقبل اليوم منهم على ترجمة جميع العلوم مجرد ذلك إلى ما دولناه عن أجنادنا من حسب الاستيعاب والإحاطة . ويكفي أن ندرس العلوم في جامعاتنا باللغة العربية حتى نحصل لنا فيها ملكة تعيننا على الاستيعاب في تقديمها .

على أنه ينبغي لنا أن نطعم مبدئنا إلى الاستيعاب والإحاطة بالميل إلى التخصص ، لأن العلم الحديث أوسع من أن يحيط به عقل واحد . ومن شرط التعمق في العلم التخصص في موضوع واحد أو في جزء من موضوع واحد ، فإذا تم لنا ذلك استطعنا أن نعي لغتنا وأن نعظمها قدره على استيعاب ثمرات العلوم كلها .

الاتجاه الثالث : الميل إلى التوحيد

والإتجاه الثالث للعكر العربي هو الميل إلى التوحيد ، فالعرب يعتقدون أن الله واحد لا أول لوجوده ولا آخر لأبديته . ولا يستعظمون بؤس بوحدة المعرفة والحقيقة ، ووحدة الدين والعلمية . والمعرفة والحقيقة متعقلان لأن العقل واحد . والحكمة والتربية متعقلان لأن الحقيقة واحدة .

ومع أن فلاسفة العرب قد نهجوا نهجاً راسخاً فاقهم لم يفعلوا بشأئيه ، ولا قالوا يقدم العالم على النحو الذي ذهب إليه .

على العقل حتى يصبح قادراً على الاستيعاب في تقدم الحضارة .

الاتجاه الثاني : الاستيعاب والإحاطة

والإتجاه الثاني للعكر العربي هو ميله إلى الاستيعاب والإحاطة ، ومعنى هذه الإحاطة عناية العرب بجميع العلوم على السواء ، خلافاً للرومانيين الذين لم يكن لهم في العلوم الطبيعية والحكمة السر عميق ، عبرتوا في الأخلاق والحقائق والإدارة والسياسة ، ولم يبرروا في الفلسفة والرياضيات والفلك والكيمياء . لقد أدت هذه الرغبة في الإحاطة إلى انبثال العرب على نقل جميع العلوم إلى لغتهم وإلى استيعابها في مدة قصيرة . مكان لهم في هذه العلوم بفضل الحفظ والإتقان أولاً ، ثم بفضل الاختراع والابتكار ثانياً . ويتندر أن يجد الناظر في تاريخ الأمم الماضية حركة فكرية بلغت من السعة والشمول ما ملته حركة الترجمة عند العرب .

وهم لم يعملوا على نقل العلوم اليونانية والفارسية والهندية إلى اللغة العربية فحسب ، بل عملوا بصورة غير مباشرة على حفظها ونقلها إلى الصالح أجمع . وقد أعانهم على هذه الترجمة اتساع لغتهم ، وقدرتها على التيسر والاستيعاب ، واشتقوا من المواد الأصلية مصطلحات عربية قابلة للاستعمال في حلالها رائعة الترجمة ، حتى لقد أصبحت هذه المصطلحات وما أسسها من المعاني مرتبطة بعضها ببعض ارتباطاً لا ينقطع بالشيء المشار إليه ، أو ارتباط الصورة الحسية بالشيء المحسوس ارتباطاً محكمًا .

وأصبحت اللغة العربية بذلك لغة نقابية شاملة ، تسع لجميع العلوم ، لا تجاريها في هذا الشمول والإحاطة لغة من لغات

ما حل بالشعوب العربية من التكبّات حل بمرها لتضي عليها في زمن قصير . إلا أن قدرة الشعب العربي على المقاومة بلغت ثقافته وثقافته ومشاعره ومثاقفه وطبيعته كيانه جعلته يتقلب على أشدّ التكبّات . ولا يزال نزوع الفكر العربي إلى الوحدة يدفع الشعوب العربية إلى العمل على تأليب دولة عربية واحدة تمتلئ الخليج العربي إلى المحيط الأطلس ، علما لم تترك هذه الوحدة الكلمة الشاملة لم تلتق عصا الترحال ولم تستقر على حال من الأحوال .

وهذا الميل إلى التوحيد يتجلى أيضا في كلام فلاسفتنا على الصفات الإلهية . نظروا في الصفات فراءوا أن يردوها أولا إلى صفة واحدة كالعلم والقدرة ، ثم حاولوا أن يجعلوها عين الذات . ثم رأوا أن يلبوها من الذات . فتعبد الصفات عندهم لا يؤدي إلى كثرة في ذات الله . لأنه كما يقول ابن سينا واحد لا يصدّر عنه إلا واحد ، علمه لا يخالف قدرته ، وقدرته لا تبين علمه ، بل هو واحد من كل وجه .

أن هذا الميل إلى التوحيد هو المحرك الأساسي للفكر العربي في ماضيه وحاضره فهو يؤمن بوحدة العقل ووحدة النفس ، ويعتقد أن الطبيعة الإسمائية واحدة في جميع الناس . وهو يؤمن بالوحدة إيمانه بالمساواة ، ويؤمن بالمساواة إيمانه بالحرية .

لقد كان المسلم ينتقل في الماضي من الشام إلى الأندلس فلا يجد نفسه غربيا فيها . وكان العربي ينتقل من فارس إلى تونس إلى مصر فيحس للتدريس في مدارسها كأنه في وطنه الأصلي . ولم يكن هناك فرق بين إيهاب الحواضر العربية ، كانوا جميعا أخوة لا تعاضل بينهم إلا بالتقوى . وزاد في تقوية وشائج القرى اتصال البلاد العربية بعضها ببعض ، وارتحال الناس من بلد إلى آخر في طلب الرزق أو طلب العلم . . وأي وحدة أقوى من وحدة تقوم على وحدة الثقة ووحدة المنازع والمشاريع ووحدة التاريخ ووحدة المثل العليا . لم يؤثر انقسام الشعوب العربية إلى دول مختلفة في تعديل إيمانها بوحدتها ، ولا استطاع الاستعمار أن يضعف مقوماتها رغم بقاءه في بلادها مئات السنين . ولو أن



قبر العلامة محمد الطاهر الرازي ..

الاتجاه الرابع : إلى الحرية والتسامح

والإتجاه الرابع لفكر العربي هو الميل إلى الحرية والتسامح ، فقد كان الفقيه والمفكر والمحدث والحنوي والمنادب والفيلسوف والعلماني والمنهجي يخلصون للتدريس في المسجد ، أو في المدرسة التابعة للمسجد ، فيقتل الطالب من بين يدي الفقيه ليحس بين يدي الفيلسوف ومن مجلس الحديث إلى الأدب ، وإذا نذر الحديث بين العلماء من مسألة من المسائل أخذت الحسرة ماضيا في النظرة والأقناع والأوامر ،

فأعطوا العلم والعلماء وقضوا عنهم يد
المهونة، ووسعوا تفكيرهم قيوداً أبعدتهم
عن طلب العلم، عوقف الفكر العربي عن
النقد لفقدان الحرية والتسامح، وسيطر
الحمود على العمل، وحتى على اللبس
العربية وأساليبها وآدابها كما جنى على
العلم والعن والنظام والاحتجاج والسياسة.

اتجاهات الفكر العربي أخرى كثيرة أصيلة

هذه بعض الاتجاهات الفكرية العربية ذكرتها
هنا في أهم عناصرها وأدق مقوماتها،
ولا حاجة بي إلى القول إن هناك منازع
أخرى كثيرة لا يتسع المجال لذكرها هنا،
كالإيل إلى الحياة العملية، والإيل إلى
الجمع بين مصالح الدنيا والآخرة،
والإيل إلى الكرم والوفاء والنعامة والإحسان
والعزة والبناء والريادة والدهاء والذكاء
والإلهام، وبلاغة المطلق ورجاحة الأحلام،
ولو رحت أذكر ما قاله في العرب
أهل المعرفة والإنصاف من علماء أوربية
لاحتجت إلى كتابة سفر كبير، ولكنني
أكتفي بذكر كلمة قالها بعض الحكماء
العربيين، قال:

إن العلوم التي كانت عند اليونانيين ولهم
مئة بين مئات المئات، مقبورة بين جدران الكتب
مقبورة في بعض القلوس كأنها أصبحت ميتة،
لا حظ للتفكير منها سوى النظر إليها، صارت
عند العرب حياة الأدب، ولغة الزواج، ودوح
الثروة وقوام الصناعة، ومهارة الفنون البشرية
يسوقها إلى كمالها على الميت له.

وقال آخر: إن العرب أول من علم العالم كيف
تبقى حرية الفكر مع استقامة الدين.
وفي هذه الأقوال كما ترون اعتراف
بفضل العرب وتقدير لآراهم الفكرية.

جميل صليبا

وأخذ التسامح يسهم مأخذه، ولم تكن
هذه الحرية خاصة بطائفة من الطوائف،
بل كان الناس في التمكن منها سواء، وإنما
كان التفاضل بين الناس بالعلم والعمل
والإنتاج. والعقل في ذلك كله للعلماء
الذين أخذوا على أنفسهم تشجيع العلماء
والتسامح معهم، حتى لقد بلغ الأسر
بعضهم في إطلاق حرية الفكر أن صان
العلاسة من شجب العامة، نعم إن بعض
أرباب الفكر أخذوا السيف لفلوه في فكرها
عنه يتروك به من الحرية ما يبلغ به عاتقه.
ولكنا إذا قمنا بهذه العواطف وجدناها
بأنه عن أسلوب سياسية أو أسلوب
شخصية أدت إليها السعائيات
والوشايات. فإن كثيرين ممن أخذتهم
القسوة من العلماء لم يقع لهم ما وقع إلا
بالصد والافراء أو بالهوف من استعمال
الامر في الدولة بسبب غلوهم في نشر
أفكارهم. وإذا كان بعض الأمراء يتكلم
بالعلاسة أو يأمر بأحراق كتبهم معرد
ذلك إلى ضعف سلطانه ورغبته في إرضاء
العامة. وهذا كثيراً ما يقع في الدول
لأسباب مختلفة، أهمها اضطراب السياسة
واضطراب الحكام إلى التدخل في الأسر
حفظاً للنظام العام، مؤخذ صاحب الفكر،
لا لأنه يفكر، بل لأنه أراد أن يفرض فكره
على غيره بما رآه من الحرية لنفسه.
ولو اقتصر صاحب الفكر على التفكير
الخاص لما ناله من تفكيره شيء. إن الأكثر
الذي تحشاء الدولة في كل زمان ومكان
هو تزعم قواعد الحكم، فإذا لم تجد
في الدعوة إلى بعض الأفكار خطراً على
نظامها العام لم تشكل بأحد.

وما اضطرب هذا الميزان إلا عندما
قلب العرب على أمرهم وصارت دولتهم
في يد فرهم من العاصيين والمستعمرين،



نَحْنُ نَسْأَلُ وَأَنْتَ تَجِيبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ - ما هو « معجم البلدان » ؟ .. ومن هو صاحبه ؟
- ٢ - من الذى وضع البحور فى الشعر العربى ؟
- ٣ - من هو الأمير الأموى الذى أسس أول دولة عربية فى الاندلس ؟ وفى أى سنة لم هذا ؟
- ٤ - لا شك أنك سمعت بهذه الأسماء : الهلب بن أبى صبرة ، عمر بن أبى ربيعة ، أبو الأسود الدؤلى .. فلماذا نعرف من شخصية كل منهم ؟
- ٥ - معركة القادسية : متى وقعت ؟ ومن هم الذين اشتركوا فيها ؟
- ٦ - فى أى سنة بنى الأزهر ؟
- ٧ - يجرى الآن العمل فى ترميم اثر إسلامى عظيم فى القفس ، هل تعرفه ؟ ومن الذى بناه ؟ وفى أى سنة بنى ؟
- ٨ - أين يوجد قبر صلاح الدين ؟ وقبر خالد بن الوليد ؟
- ٩ - ما هو بيت الشعر المكتوب على قبر أبى العلاء المرقى ؟
- ١٠ - إلى أى جزء من الوطن العربى ينتمى هؤلاء الشعراء والأدباء :
محمد سعيد العباس - جميل صدقى الزهاوى - عمر أبوريشة - إبراهيم طوقان - بشارة الخورى - إلياس فرحات - اسماعيل صبرى -
إبراهيم ناجى - معروف الرصافى - فهد المسكر - الشيخ أحمد الشارف - زعيمة الباروى ؟

(انظر الحل على صفحة ١٦٢)

صراع بين

بقلم : محمد جميل بنهم

■ في تاريخ حقبنا العتيقة ،
كانت الحروب الصليبية ، من
لؤسسى هذه الامبراطورية العظمى ،
الى الانحاء الى الزحف شطر أوروبا ، هو
بوع الحاضر الذى حفر السلطان محمود
العروبى عليهم على التقدم نحو الهند
رسمه و توسيع رقعة الاسلام .
أوروبا تتألب على العثمانيين

ومنذ عبر العثمانيون مجاز القردبيل
الى الشاطئ الاوروبى ، واتحدوا مدينه
اذينة عاصمة لهم (١٣٦١) ، تنادت دول
شرقى أوروبا ، وهى الصرب والبيلغار
والعلاج والحدان (رومانيا) بالاتحاد
دوما للخطر المداهم ، واستنجدوا مع
بيرطة تكرارا بالمانا وبالدول العربية .
غير ان الدولة الكاثوليكية فى العرب لم
تعمل ، فى اول الامر ، باستحارات الدول
الارثوذكسية ، بسبب ما كان بين الروم
و الخديك من عدوة سديدة ترجع الى
عهد الحروب الصليبية . بعد ان جاء
آل عثمان فى الاسيلاء على الصرب

امراتين



ولمعارنا وما حولها ، هذا الاستيلاء الذي حملها على ابواب المجر ، اعطى العالم لكانولكي . حتى اذا ما راح سيحسبوند منك المجر يستحير بالاباء ، ويدق هذا دفوس الخطر في انحاء اوروميا ، كان في هذا كفاية لتأليب الدول العربية على ال عثمان ، ولا سيما بعد ان فتحوا قسطنطينية عاصمة بيزنطة (١٤٥٣) . اشهر المربوب عليها حربا صلبه جديدة اسموها بالحرب المقدسه استمرت طوال قرنين ونصف .

بطرس الاكبر ، قيصر الروس ، ينطلق الى توسيع ملكه

وخلال هذه الحقبة من الزمن نشأت روسيا شاة جديدة مد انحاء ميخائيل رومانوف ملك عليها (١٦١٣) . وما ان صار الملك لبطرس الاكبر (١٦٨٢ - ١٧٢٥) حتى اصبح روسيا الدولة الاولى بين الممالك الشمالية . واستنادا الى ما ذكرتك في عهد بطرس من العساره والقوة ، اعتبرت عضوا في الا - . الاوروسه . وكان هذا العصر مثل سائر العاصمى ، ينطلق الى توسيع رقعة امراطورته ، ويرتفع ذلك الى

وكيف السبيل الى ذلك والسلطة لم تكن على استعداد لحوم حرب جديدة ؟ وكيف يمكن تحقيق هذا المطلب وقد فشلت فرنسا ، صديقة المماليك وقتئذ ، في صد اقاع السلطان باسهار الحرب ؟

الاستعانة بحريم السلطان

وهما برر باناسوسكي رغم اسلوبين الاكثيين الى استامبول ، وأخذ على عاتقه بالاتفاق مع ملك اسوج ، لتدليل الصعاب وادراك الغاية . كان بانايوسكي يعلم مقدار ما كان للحرم السلطاني من النفوذ على السلاطين ويعرف ما قدمته من قبل السلطنة بما Baffa الإيطالية من الخدمات العلني لوطها الأول البندقيه وذلك في كل من عهد زوجها مراد الثالث (١٥٧٤ - ١٥٩٦) ، وعهد ابنها محمد الثالث (١٥٩٦) وكان بانايوسكي يعلم أيضا ما لمطبات السلطان المعاصر احمد الثالث (١٧٠٣ - ١٧٣٠) من النفوذ عليه ، بالإضافة الى آفا الحرم (فيزلر افاسي) وأموانه من الغصين السود . ويرى بنفسه مقدار تحكم هؤلاء جميعا بمقتدرات السلطة حتى قال أحد الاطالين : « ليس بممروف في الحقيقة من هو صاحب الأمر والنهي في هذه السلطة » .

امرة يهودية تدخل الحرم

لذلك فان رعيم البولونيين هذا اعتزم ان يسعى لادراك الهدف من هذه الناحية . وقد عمل جاهدا لادخال امرأة يهودية الى الحرم السلطاني ، وكانت سيدة تجمع بين الجمال الرائع والذكاء اللامع . وسرعان ما استطاعت هذه اليهودية ان تحظى بمظف والدلة السلطان،

مهد التمدن . فكان عليه ان يصطدم في الشمال بدولتين كانتا دائما حريبا على روسيا ، وعلى بهما السويد وبولونيا ، وان يصطدم أيضا في الحبوب بامراطورية كان البحر الأسود بالنسبة لها كبحيرة خاصة للدفاع عنها ، كما قال فيكتور بيرار ، وداعها عن حريمها ، وهي السلطة العثمانية .

العثمانيون يخشون حرب الروس

وهذا الخطر الروسي على الدول الثلاث كان حافزا لها على التقارب والتعاضد . غير ان السلطة العثمانية كانت في ذلك العهد ، تبحر للسلم بمد ما اصيبت في مطلع عهد بطرس الأكبر من الهزيمة المادحة امام اسوار فينا (١٦٨١) . فقد تالت عليها وقتئذ الحروب الأوروبية التي خفت لانتفاذ السما وردفها على اعقابها ، ثم واصلت هذه الحروب الزحف حتى اطوا العثمانيين عن البحر .

بطرس الأكبر يهزم بولندا والسويد

وحينئذ وقد ارتاح بال بطرس الأكبر من جانب الامبراطورية العثمانية انصب على بولونيا وخر بها ضربة قاضية ، ثم اتبعها بضربة مثله للسويد ، وهزمها ثم هزيمة في وافة بولناتا (١٧٠٩) .

السويد وبولندا

يستجبدان العثمانيين

فاذا باستامبول تمتلئ ، من بعد ، سياسة وقادة البولونيين والسويديين وعلى رأسهم شارل الثاني عشر ملك السويد . وكل هؤلاء لا يحذون لهم من أمرهم محرجا الا بحرب يشهرها السلطان على روسيا .

● صراع بين امراءيين

اله الفضل في نهضتها وصاحتها
كاتريبا ؟

بلطجي باشا يرفع الحصار عن بطرس وجيشه

ولكن هذا العرح العظيم الذي شمل
العثمانيين والسويديين والبولنديين كان
سحابة صيف ، بل انقلب الى حزن وهم ،
فلما علم ان بلطجي محمد ياشا قائد
الجيش العثماني رفع الحصار عن
القيصر وصاحته وجيشه مكثها بتوقيع
معاهدة فليكون التي تعهد فيها بطرس
الاكر باحلاء مدسة آراي وعدم التدخل
في شئون القوراى .

كان هذا النبا شيئا مستغربا عند
الجميع لما كانوا ينفقونه من الامال الكبار
على امر القيصرو وصاحته ، وكان
التساؤل عاما : لماذا ؟ وكيف ؟

امراة اخرى لعبت دورها لفصل الجروس

وانطى السر بعد ذلك ، فلما به يرجع
الى امراة اخرى لعبت دورا موفقا بدد
هذه الامال ، وحصل التاريخ بمشي
سحالا : انها كاتريبا الجميلة ولطيفة
القيصر في الحصار خفت الى ترتيب حلوة
خاصة بمحمد بلطجي باشا استماتت
فيها بكل اتونتها العرية ويجوارها
الثمينة لاقاع قائد الجيش العثماني
ارفع الحصار عن الروس وبالاكتفاء بذلك
المعاهدة .

حقا لقد انتهت الحرب وقتئذ بانتصار
العثمانيين ، ولكن النصر الحقيقي كان
الروس اذ استطاعوا ان يفلتوا مع حائلهم
العظيم من حصار لو استمر كان له اعظم
العواقب عليهم ، وليل وجه التاريخ .



بطرس الاكبر

وان تمتنع ، من تم ، بمحبة حرمه
ومحظياته ، وما آمنت فيهن من الاطمئنان
اليها ، والميل للاستمتاع بخدمتها ، حتى
انتقلت بهن الى شئون السياسة . فرمت
تحدثهن عن الملك شارل عاهل اسوج ،
ولسرد على مسامعن منه آباء طريفة
تشبه الاساطير ، يسما كانت تروى لهن
امثلة عن وحشية الروس ولفظاتهم
تستثير الحماس . وما زالت بهن حتى
سحرتهن لارادتها وسافتهن الى التائم
على السلطان احمد الى حد انه اقتنع
بوحوب اشهار الحرب على روسيا .
والواقع ان هذه الجراة من السلطان
كانت محازمة ، ولكنها كانت محازمة
ناحية اذ استطاع وقتئذ محمد لطفي
باشا الصدر الاعظم وقائد الجيش
العثماني ان يصيب القيصرو الحصار على الروس
في حوار نهر بروت .

وانه نبا عظيم عند العثمانيين ، ولا
يسما عند الملك شارل الثاني عشر
وناباوسكى وسائر السويديين
والبولنديين اللاحقين الى استنبول .
وكيف لا وقد كان بين المطوقين كل من
بطرس الاكبر قيصر روسيا ، الذي يرجع

صراع بين امرأتين

اندم ، ولكن من ذا الذي يحكم روسيا في حياته ؟ » .

ان هذا التعليق وان كان مشكوكا في صحته الا ان ما يبرره يرجع الى تاريخ هذا الصدر الاعظم . ألم يكن خطانا في القصر (كما يدل اسمه) ، ثم لما اسعاه الزمن بالزواج من إحدى محظيات السلطان الرانجات في الحرم السلطاني مما به الخط لان يتدرج في المناصب العليا حتى بلغ مقام الصدارة العظمى مرتين ، وحتى قاد الجيش بنفسه في تلك الحرب ؟

وبمثل هذا وامثاله قضى على الامبراطورية العثمانية وزالت . هذا الاغصاة الى مغول تسرب عمال الدول الاجبية من النساء والرجال الى اداراتها الرئيسية وإلى الحرم السلطاني ، وذلك حتى اواخر ايامها .

وأبنة ذلك ما صرح به السلطان عبد الحميد الثاني (١٧٨٦ - ١٩٠٩) قال : « وكان يدهشني دائما ان اعلم ان كثيرين من الأوروبيين كانوا يتوسطون من أجل الاستحلام ، ولو بين العرب . فقد تناولت في اسبوع واحد رسائل من ثلاثة من هؤلاء كانوا على شيء كثير من الادب والتهدب ، وكان احدهم موسيقيا في باريس ، والثاني كيميائيا ألمانيا ، والثالث تاجرا سكسونيا » . وعلق السلطان على هذا بقوله : « وماذا اقول في هذه المناسبة ، من انحطاط الاخلاق في أوروبا عندما أرى كثيرين منهم لا يريدون التخلي عن دينهم فحسب ، بل يرزحون بفقدان الرجل في سبيل الخدمة بين الحرم ، على حين ان هذه الخدمة تستلزم ان يكونوا خسيئا ! »

بيروت : محمد جميل بيهم

وكانت تلك الحرب صراعا بين امرأتين فازت كل واحدة منهما بما عهد اليها : اليهودية الحسنة التي استطاعت بداهاتها اشغال العرب ، والروسية المأنة التي استطاعت بحمالها اطعامها وانماذ وطمها وماعلها من شر المصير .

بلطجي باشا ينفي مقصوبا عليه

وقد ابعد بلطجي محمد باشا الى حرية لمنوس مقصوبا عليه ، ولكن ما القبائلة والمقصر قد نفذ . أنها ماسة علق حليل غام الساني عليها بقوله في كتابه : Les sultans ottomans : ولما وبع شارل الثاني عشر ملك السويد بلطجي محمد باشا لاضاعته فرصة ان تسبح في التاريخ اجابه الباشا : وماذا فسلك تفعل لو كنت في مركزى ؟ قال قال الملك : كنت اسحب القبر اسيرا الى ادرنة « قال الصدر الاعظم » اوت



السلطان عبد الحميد الثاني



■ بك اسم قطر واحد مكانه في السواحل الاخرى من مجموعة اجزاء الوطن العربي
.. فعادوا يعرفون هذا البلد وعاداته وعقائمه .. ان محطة (العربي)
سابع حولها في اجزاء وطن العربي الكبر فقدم لك على الصفحات التالية
استطلاعاً مصوراً بالاذان الطبعه لديها البلد العربي البشري ..

كشور سواحل الخليج العربي . ما قبل التاريخ

وتقوم بمئة الآثار التاريخية التي تمثل في جميع بلدان الخليج العربي ما يثبت من الأبحاث من الإسهام لكشف ما مضى من تاريخ البلاد القديم . وقد توصلت إلى كشف آثار عتيبة في الجزء الشرقي من البلاد ، قرب قرية أم لؤلؤ .
فقد حثرت على عدد كبير من القبور ، ودلوس الاسم ، والاتصال ، والرسوم القديمة .
وبالرغم من أن أعمال الكشف الأثرى القديم ما زالت محدودة إلا أنهم يقولون إن الإنسان ما قبل التاريخ قد عاش في هذه المنطقة من قطر منذ خمسين ألف سنة .

الشعراء وقطر

أما تاريخها الحديث فقد ذكرها بالوثق في معجم البلدان فقال : « المها قرية في العراق البحرين على سيف القط بين عمان والقطيف » وأحسب التياب القديمة تسب إليها .
كما ورد ذكرها أيضا في أشعار جرير :
تدعى قطريبات إذا ما بولت
بها البعد خلوتن الترحوم البليبا
ول شعر : « حبة بن الطبيب » الذي يقول في بداية إحدى قصائده .

للكبر ساداتنا الحكيم
وخلفوا عمان وخلفوا قطير
وخلفوا الروابي (١) إذا فرغت
ملاحس لولاهن البشير

البحرين في قطر

أما تاريخ قطر السياسي المعروف فيرجع إلى ما قبل عام ١٨٩٨ عندما كانت تابعة للبحرين ، ثم احتلتها حملة عثمانية قامت بمسكرة ألبسما (٢٥ عفا (١٨٧٠ - ١٩١٥) ، ثم رحلت عنها لتحتل مكانها بريطانيا وبموجب المعاهدة التي عجلت مع عبد الله بن فاسم آل ثاني في عام ١٩١٦ أصبح لبريطانيا حق الإشراف على الشؤون الخارجية . وأصبحت قطر في نفس وضع إمارات الساحل المتصالح .

وفي عام ١٩٣٧ احتلت قطر قرية الزبارة الواقعة في الجزء الشمالي الغربي من شبه الجزيرة ،

(١) الروابي : لموس بن عبد القيس .

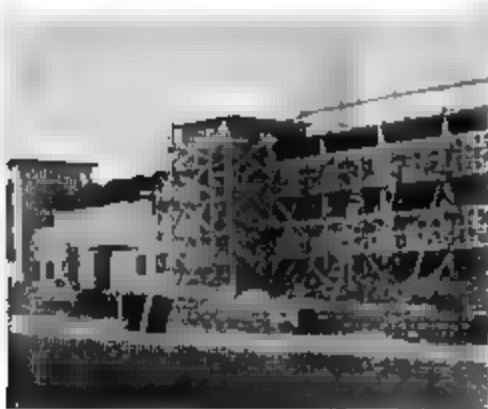
● تقع قطر في وسط الخليج العربي ، وهي على هيئة نتوء خارج من الجزيرة العربية . . . هي أنها شبه جزيرة . . . ويقولون أنها كانت في الزمان الماضي جزيرة تعيط بها المياه من كل جانب .
إلا أن عوامل طبيعية كثيرة أبطلت عليها فاصلت بالجزيرة العربية . .
أن هذا السوء يستد ١ ميل في مياه الخليج ، أما عرضها فلا يزيد على ١٠ أو ٥٠ ميلا على الأكثر . . ويتألف من أرض مسطحة تكسوها الرمال والحصى . . وتربعات فيها تقع في الجهة الغربية ، ولطفا جبل الدخان ، وهو من الحجر الكلسي وأرغافه ٢٥٠ قدما (انظر الصورة ص ٦٥) أما الساحل فمستوحي ويقترب إلى الكونج الصاعدة وتكثر به الطلعان ، وهي طيلة النور . . ونيمو طلعرة الجزر والد بشكل ظاهر على الساحل



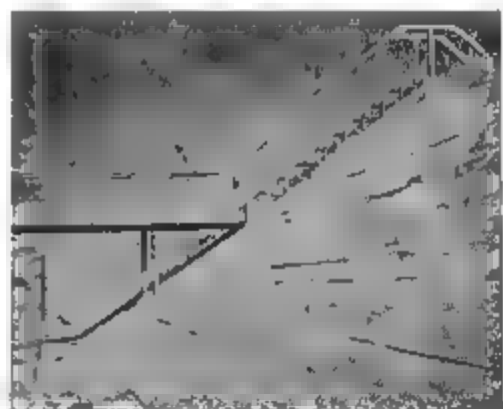
تقوم بمئة الآثار التاريخية بالكشف من الآثار في صحراء قطر : وقد وثقت إلى العثور على قرية سودا قريبة إلى البحر العمري . . كما حثرت على عدد كبير من حجر الصوان المشهور يرجع عليه من الآثار يرسل للاممرك لدراسته هناك تاريخه إلى ٥٠ ألف سنة مضت . . وكل ما يثر وتنامس الحكومة مع اللجنة الآثار التي يستر عليها ، على أن يكون للكمركة الأولية في الاعتبار . .



احمد سرور بن سجاد : آن اھالی عربیہ و التوکرہ و بھولوں اہم احمد مدرس بنی ہیس ،
عترہ بن سجاد اندی بڑکوں اہ عاتش بن بلالیم ' اہ مددہ لا بیک عی لمانائلہ ، عیشوں علی
السمک والاور ، اندی سمریہ و القبیہ ، و بھنوں الخاب الوعای ، و بھنوں بکتر من انماہد
المریہ القدیمہ . . و هؤلاء ہم لاملدہ المدرسہ الوحیدہ بالقریہ و الی شترکی اندرین بہا بصلۃ الزہریہ



● فیس فی ہنر فتاک لیزول الزوار الاجاب . .
و علی من برک نھر الی نظر ب نوٹس مکار
بومہ من سفرہ . و عد تیب اسرکات الی ہذا
انقص جانب احداھا غداً صربا ہو الان
فی نور اساء . و سیکون حدکا من المدرسہ
انتشرہ . و سیکل نظر بعد ذلك و لیس فیہا
ہنادی موسطہ مدرسہ



سد لا ابو صفورہ : بیع مالرب من حبشی
الفرجہ طولہ نحو کھوسرین و ارتفاعہ
۱۲ منرا . . لحد بنی لھمی و الدوجہ و من
السیول الی تجتمع بہذا الامطار الفزیرہ .
کنک الی اجتاحت الماسۃ صام ۱۹۱۷ م . .

كشف كان يعيش أهل قطر ؟

أن موقع قطر وسط الخليج العربي ، الصني ،
بالقرب من كل المصايد (أماكن
صيد اللؤلؤ) في العالم ، فكان أهلها يعيشون على
اللؤلؤ وصدرة .. وكان عدد القوارب التي تخرج
من شواطئ قطر لصيد اللؤلؤ يربو من أربعمائة
مركب سنوياً ، حتى حلت الكلفة عام ١٩٤٠
بظهور اللؤلؤ الصيني الذي فني على نجاسة
اللؤلؤ الطبيعي فضاء مبرماً ، فغلب البحر الصنع
على « الفوحة » القاسية ، وكانت المدرسة
بأكملها تغد وجوبها وكينها وتندثر ، وفجأة
سئل كل شيء ولنظر ظهور النفط .. فاقبل
أهلها من حال إلى حال ..

النفط والحرب

في عام ١٩٣٦ ظهر النفط بعد بحث ٤ سنوات

وهي أقرب نقطة إلى البحرين ، وهذه القرية
رغم وجودها في شبه جزيرة قطر ، إلا أنها تابعة
للبحرين .. ولذا سادت العلاقات بين البلدين
حسب ما أجلتها حتى يوصلا إلى اتفاق ..

حدود لم تخطط

وحدود قطر البرية الوحيدة مشتركة بينها
وبين المملكة العربية السعودية ، وإمارة أبو ظبي
في الجنوب ، وهي حدود لم تخطط حتى الآن
لهي صحراء جرداء تقع بالقرب من الربع الخالي
أن لم تكن فيه ..

وحاكم قطر الحالي هو سمو الشيخ علي بن
خالد آل ثاني ..

ويتألف الجهاز الحكومي من خمس دوائر رئيسية
هي دوائر الصحة والمعارف والتعليم والهندسة
والزراعة

خريطة من قطر وموقعها
في الخليج العربي

مساحتها ١١ ٢ كيلو

مربع مرمح عدد سكانها

١٠٠ ألف نسمة

باصطناعها مرمحة

البحريني يعتبر قطر حارس

بعض إنتاج البترول في الشرق

الأوسط - الوضع السياسي

مربطة مع بريطانيا بمساعدة

بعضها في وضع حدائق

لأمارات ساحل عمان -

البحريني البترول : تمتد ٦٠

ملايين أم الفدان إلى ميناء

أم سعيد (يخطط الأتري في

الخريطة) - بعد الفوحة ،

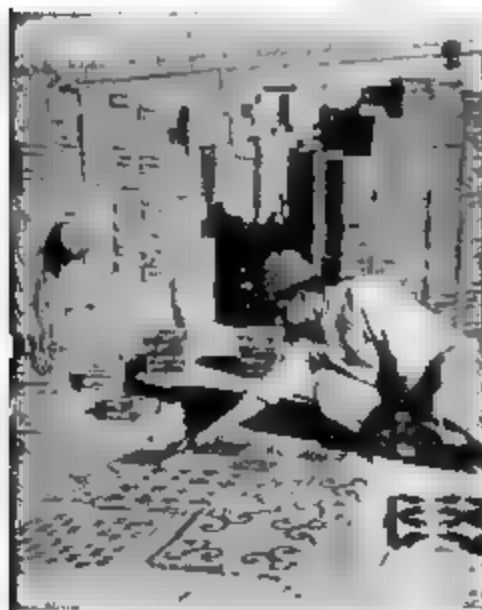
١ ميل قط ٢ ميل

بروب





جبل الدخان حيث تقع حقول النفط ، أن عدد الآبار ٥٨ بئرا بما ١٨ حصة - ويقع النفط على عمق ٢٧٠ قدم تحت سطح الأرض ..



كان القنصل الى عهد قريب يأتي من مزاولة كثر من اسفل الى براجها تتناسب مع تقاليد العربية .. وكانت الصناعات اليدوية من بين هذه الأعمال .. لا أن بعض الصناعات الناشئة قد بدأت تظهر أخرى ، ومنها صناعة البلاط . فالتفتت خمسة مصانع لصنوبر الأسمنت والابواب من الخرج .. أما باقي الكون كالسلاطة والصباغة والحدادة والبنط والطبخ والإعمال المكتبية لها تزال وتقا على الممارعين الى قطر من المربد ..

.. ولكنه كان مجعاً .. فقد كان من الحيل استقلاله أثناء الحرب أو بعدها مباشرة ، فسبقت الآبار بالاستحواذ وأعيد فتحها عام ١٩٥٨ وبما الإنتاج بـ ١٦١٥١٦١٠٠ طن في عام ١٩٦٩ .

٦٠ ميلا من الإنابيب

إن اكتشاف البترول كان في جبل الدخان على الضفة الغربية التي تبعد ٦٠ ميلا من المواجهة .. ولم يكن هناك أي مكان على هذه المسافة يصلح لأن يكون ميناء .. فسبقت الإنابيب لمساعدة ٦٠ ميلا شرقا عبر الصحراء ، وأنشئت محطات لضخ النفط في الإنابيب بواقع ١٢٢ ألف جالون في الساعة لتصل إلى ٢٠٠ ميل سعيده ، وهي الميناء الواقع على بعد ٢٠ ميلا جنوب المواجهة . وهكذا بدأ شحن النفط من ميناء ٢٠٠ ميل سعيده « القبر السوداء » (٨٩) بمعدل ٢٧ سفينة تسعين يوميا ..

واستمر الإنتاج في تزايد حتى بلغ مجموع الإنتاج في فبراير الماضي ٥٠ مليون طن ، تسببت في عشر سنوات (إنتاج البترول في الكويت ٧٧ مليون طن في السنة الواحدة) .

مدن البترول

ويظهر البترول بما حق الطرق وأنشاء المباني الحديثة . وأقيم مطار ومستعمرة لوطفي وعمل البترول في « أم دخان » حيث توجد الآبار (٥٨ بئرا) . وكذلك في أم سعيده حيث تبعا الناقلات .. وعدد سكان ٢٠٠ ميل سعيده ٢٥٠٠ شخص . وإلى كل أسبوعين طائرة خاصة تعمل ٨ أمتان من الطير الطائرة لسكان « أم دخان » وطاهسيهت الذين يعيشون في منازل حديثة مكيمة الهواء .

وفي « أم سعيده » مخزون ضخم به كميات كبيرة من اللوازم المنزلية والأدوات الصناعية وغيرها يبلغ قيمتها أكثر من ٢ ملايين جنيه استرليني .. وقد بلغ طول الطرق الرئيسية التي صعدت لمساعدة النفط ١٢٥ ميلا ، وطول الطرق الفرعية ٢٧٥ ميلا ، وذلك في المناطق الرئيسية لمبيعات النفط .

« أم سعيده » ومترول الربع الخالي

إن التنقيب عن البترول يجري الآن في الربع الخالي .. ولما اكتشف البترول هناك فسكن

« أم سعيد » أفضل ميناء لتصدير هذا البترول إلى العالم الخارجي ..

٧ سنوات بدون جنوى

وفي الوقت الذي كان يجري فيه التفتيش من النفط تحت سطح الأرض كان البحث يجري للكشف عن البترول ، بدون فائدة ، تحت مياه الخليج . وفي عام ١٩٥٦ حين عاصفة عاتية اقرب الجزيرة الفولاذية التي كانت تبعت عن البترول في البحر . وقد استكشف عنها بجزيرة اخرى حديثة .. الا انه لم يثر حتى اليوم على البترول في البحر رغم مرور ٧ سنوات على بدء البحث .

ويقول خبراء البترول ان عمر النفط في قطر محدود ، فالكمية المخزونة منه في جوف الأرض يستخرج منها حاليا ٨ ملايين طن سنويا . ولذا

الجيل الجديد : لم يها التلمس النطنى في قطر الا من سنوات قليلة .. ولم تنخرج حتى الآن أية دفعة من الجيل الجديد الذي ستلج على عاتقه مهمة التوسل ببلاد وحالة مجدها القديم ..



استمر السحب على هذا العقل فان كمية كلها ستنتفب في عام ١٩٧٥ ..

الدوحة تتجدد

وبمطابقة انتاج البترول تصاعد دخل البلاد فاصبح يارب من ٢٥ مليون جنيه استرليني . وفي عام ١٩٤٨ بدأ العمل في اعادة بناء العاصمة « الدوحة » وبنديها ..

و« الدوحة » وبقتها اليمام خطا «الصحراء» تقع على شاطئ البحر ، على الضفة الشرقية ، ولها ميناء يتسع لرسو السفن الصغيرة . وللميناء رصيفان ، رصيف لأممال الاعالي ، ورصيف لأممال الإمداد والتشيوع ..

ان « الدوحة » هي المدينة الوحيدة في قطر انها قلب قطر النابض ، فجميع الدوائر والمصالح الحكومية والشركات الاعلية ، وقد بدأت مظاهر النهضة الحديثة تحتل مكانها فيها بجانب الآثار من قديمها فارتفعت المباني والمساجد والكنايس وشملت الشوارع ، وأقيمت محطات توليد الكهرباء ونظف المياه .

مسجد من طابقين

واجل ما يشاهد الفرد في الدوحة « برج الساعة » وبجانبه مكتبة جامع الشيوخ ، وهما يمانان ليل بالانوار .. اما عند المساجد في « الدوحة » فيارب من ١٢٠ مسجدا ، اكبرها جامع الاحمد ، وهو مكون من طابقين (انظر الصورة ص ٧١) وفي مبدان برج الساعة تقع دار الانتساب البريطاني ، وفيها المتند البريطاني . وهو المثل السيسى الوحيد في قطر ، لا ليس هناك مكون سبليون لاية دولة اخرى .

ويتولى الوكيل السيسى البريطاني رئاسة الحكومة الخاصة التي لحاكم الاردنيين والهنود والباكستين .

٢٥ ألفا بدون سينما

ان وجود دور السينما ومكاتب الشركات في « الدوحة » جعلها مكتلة بالسكان حتى أصبح معظم ٢٥ ألف شخص في ٢٥٠ من عدد السكان .. انه عندما تشر في شوارع الدوحة تشهد جميع الاجناس : الهندى - الإيراني - الباكستنى - الافغنى - الملوخستنى - الانجليزى -

(بقية المقال على صفحة ٧٥)



● أهل مصر في "البيوت" تأسف على "قوس" - - - - -
 بعد أن طلع الفجر، حوله ميدان، فسبح قائم في مصر - - - - -
 السرياني، وجامع السويح - - - - -
 في من مظاهره الأسماء في كرك مرسل - - - - -



۱۰۰۰
 ۱۰۰۰
 ۱۰۰۰

لَا تَأْكُلْ أَمْوَالَهُمْ بَيْنَهُمْ ذِكْرًا مِّن ذِكْرِ يَوْمٍ لَا تَصْلُحُ فِيهِ أُمُورُهُمْ



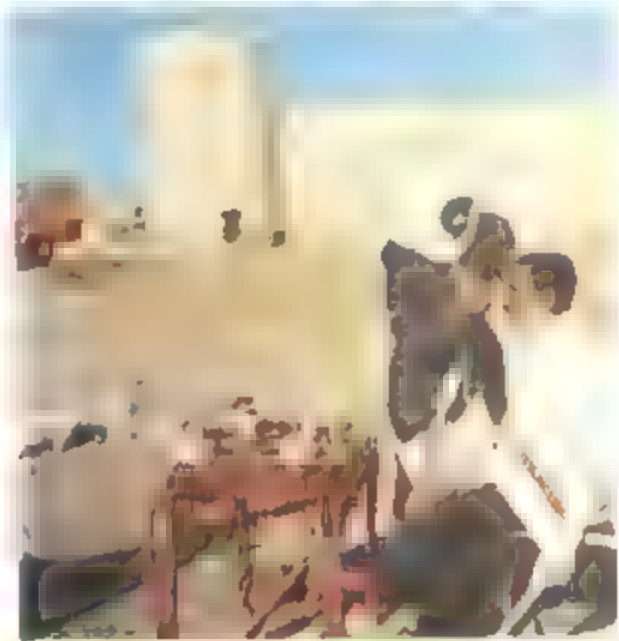




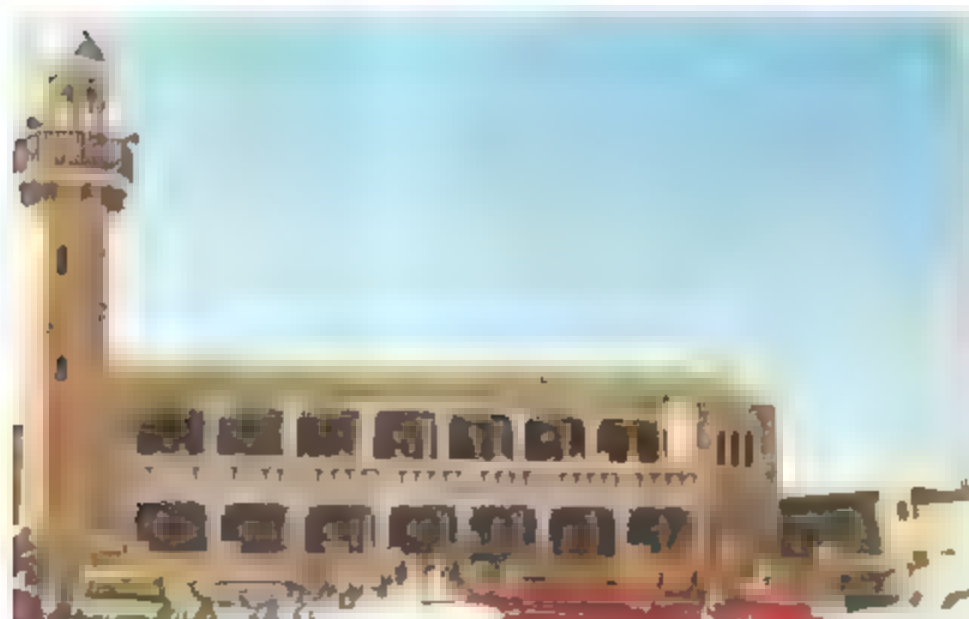
في هذه المصحة التي تسمى
 في هذه المصحة التي تسمى
 في هذه المصحة التي تسمى
 في هذه المصحة التي تسمى
 في هذه المصحة التي تسمى

في هذه المصحة التي تسمى
 في هذه المصحة التي تسمى
 في هذه المصحة التي تسمى

في هذه المصحة التي تسمى
 في هذه المصحة التي تسمى
 في هذه المصحة التي تسمى
 في هذه المصحة التي تسمى
 في هذه المصحة التي تسمى



في هذه المصحة التي تسمى
 في هذه المصحة التي تسمى
 في هذه المصحة التي تسمى
 في هذه المصحة التي تسمى
 في هذه المصحة التي تسمى



1. The first part of the text discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions. It emphasizes that this is crucial for ensuring the integrity of the financial system and for providing a clear audit trail.

2. The second part of the text focuses on the role of the auditor in verifying the accuracy of the records. It highlights the need for auditors to be independent and objective in their assessments.

3. The third part of the text addresses the challenges faced by auditors in their work. It mentions the complexity of the financial data and the need for auditors to stay updated on the latest accounting standards.

4. The fourth part of the text discusses the importance of transparency in financial reporting. It argues that transparency is essential for building trust between investors and the companies they invest in.

5. The fifth part of the text concludes by emphasizing the need for continuous improvement in the financial reporting process. It suggests that companies should regularly review their reporting practices and make necessary adjustments.



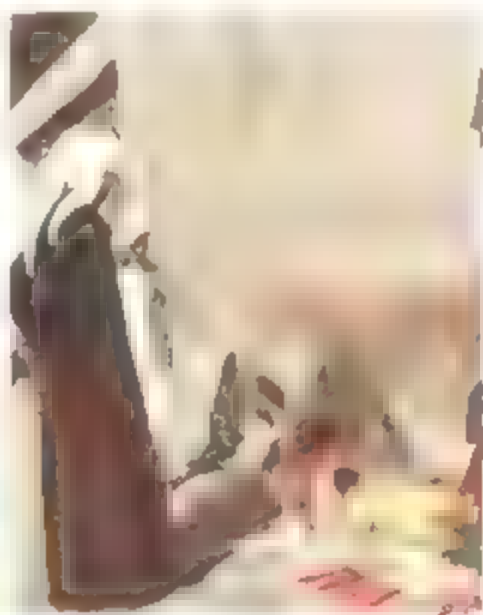
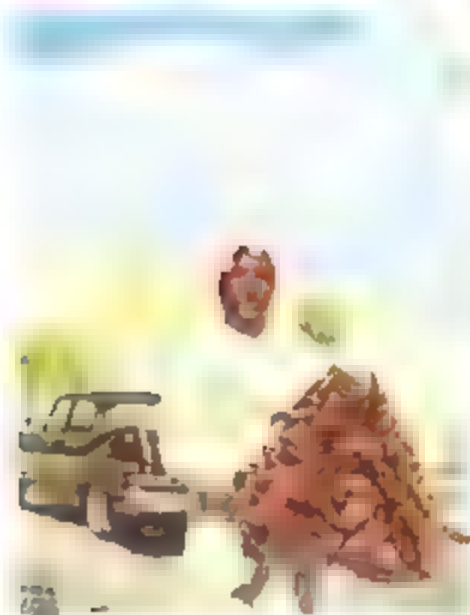




چک اے اے شور اشع نزل بود در دکان
ما انور اے عد دهور سوز
چک اے اے شور اشع نزل بود در دکان
ما انور اے عد دهور سوز

فطری بخش لطف می انیس اینو ک می
بود سج هر اماره لیساره
و اے اے اے اے اے اے اے اے اے اے

ساجد اے اے اے اے اے اے اے اے اے اے
و اے اے اے اے اے اے اے اے اے اے
و اے اے اے اے اے اے اے اے اے اے



سائقين وسيارات

ومثل ضواحي الدوحة بسائقين ومنزل متفرقة
تقوم حول آيل الله ..
وقد وصل ايضاً لقرى الحديث في الدوحة
الف ودية (٧٥ جنوباً لستريا) شهراً .
اما قانون تنظيم المرور والسيارات فلم يصدر
حتى الآن .. ومن المناظر المألوفة في الدوحة منظر
السيارة الصغار الذين يحدون السيارات الخاصة
الخاصة الحديثة .. ان حركة السير لا تطغى لأن
قانون هناك .

٥ رويات عن كل بقعة

والبحر في شوارع الدوحة قصة طريقه . فقد
لاحقت البلدية ان الاثار التروكة قد كثر عيها
في الشوارع ، فقررت حجز هذه الاثار وعيها
الاثار سراجها الا بعد لتصيل فرامة لحددا خمس
رويات عن كل راسي لكل يوم لتعجب فيه .
وبما لتصبح البئر وتصبح ليل البلدية عند
كبر منها بعد بالغات .. وانتشرت البلدية ان
بالي اصحاب هذه الاثار لتسلموها ، ولكن احدا
لم يتقدم ، وعلى النقيض قد جاء البلدية من يقول

المومالي - بالاضافة الى ابناء البلاد العربية ،
ولا يجد هؤلاء السكان لهم مثلاً لسيما او
لأديا يذهبون اليه في الليل .. فتجمعهم يتكلمون
سهراتهم في البيوت حيث يجلسون في يشاهدون
السيما بالبور .. اما التلطف (التلطفون) فهو
في منتشر هناك ، لعدم وضوح الصور عليه لحد
محطة الرسائل الموجودة في الظهران بالملكة
السعودية .

والويل لله اذا وصلت بالليل ولم تكن في انتظار
سيارة .. انك ستضطر للوقوف في الشارع
ساعات ، ليس هناك أوبسي او ترام بوسيرات
الاجرة وهي وسيلة المواصلات الوحيدة ، لا تعمل
في الليل الا نادراً .

ابن تذهب في الدوحة ٢

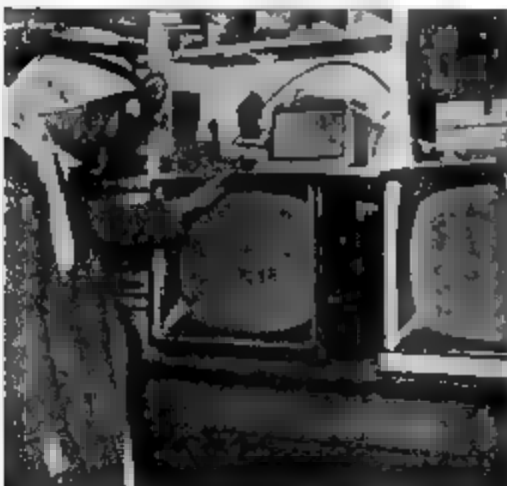
اما الايمان التي يمكن ان توجد بالانصار في
الخاصة ، فهي الاسواق والمولات التجارية ،
واسماها ليل الى الارتفاع واقلو .. ول يوم
الجمعة تزدحم الاسواق الشعبية بالاجناس من
جميع الاصناف ، تجد السيارات تظن بالاسواق
وقد تسن الحياة السوداء وضمن طابقتة
السوداء ، الزركشة تلعب ذهبية ، على وجوههم
.. ان « البقولة » هو الاسم الذي يطلق على
عجائب الوجه هناك وهي تشبه « البرقع » لكنها
تختلف بالاعاء فترات الامم ..
واذا استياقت ميكروالديج فيمكنك ان تسعد
عملية ذبح اللحية التي تتم امام الاسواق في
السوق العام ..

مطعم وفندق

وقد بدأت محلات البقالة والبرادات الحديثة
تظهر في انحاء الدوحة .. ومطعم السندباد هو
المطعم الوحيد الذي يمكنك ان تتناول فيه وجبة
طعام نظيفة شهية ..

اما الفنادق فهي صدمة هناك ما عدا فندقا
صغيراً من فنادق الدرجة الثالثة ، هو فندق
« اسم الله » ، صاحبه فندق مسلم يتقاسم
٥ رويات من النظم الواحد للزوم فقط ..

ويوشك العمل الآن على الانتهاء من بناء فندق
لخم في صاحبة لراس أبو عينة ، وهي صاحبة
جميلة في الدوحة ، يلعب اليها السكان الاجانب
للاستحمام في الصيف ..



« التلفزيون قبل السيما ١ » : بالرخم من انه
ليس في مطر محطة الاذاعة ولا دور للسيما ،
فان فيها كثرة من أجهزة التلفزيون ، تلحق
الصور ، ولو عيمة الوضوح ، من محطة
الرسائل في مدينة الظهران بالمردية .

لما ان اصحاب الاقبال يودون لو احتفظت بأبقارهم
لترعهم من غلاتها ! وهنا لم تجد البلدية بما من
اطلاق سراح الابقار ، وتركها ترحل بين السيول
الغاريقة والامبريق المكيفة الهواء .. لتعود في
الليل الى منازل اصحابها ان شاءت .
حديقة الطوائف

وحديقة الطوائف في الدوحة لا يمكن ان تسمى
حديقة ! فهي ليست الا امشيتا لتربية الخيل
ولي اركان حته الخراسي دجاج ، داخلها قروص
يسبح البط يرحح وسط القمام الطويل
وعلى بعد سبعة كيلومترات شمال العاصمة
يقع ميدان السبال في ضاحية « الربيعي » حيث
يلوم مركز الشرطة والسجون ، داخل قلعة ذات
اسوار ضخمة بيضاء ..

ضابط قطري واحد

ويبلغ عدد جنود الجيش والبوليس ألف جندي
و ٢٠ ضابطا كلهم من اهل عمان واليمن وحضرموت
... اما الضابط اعلى فهو ممثل في ضابط
لقطري واحد ..

قبور .. في قلب المدينة !

ان تطرح هذه القوات بتناصر قطرية من الامور
الضرورية ..
اما السجن فلا يضم بين جدرانها اي قطري .
انهم جميعا من التسلل خفية الى البلاد ، ومن
الاجاب القيمن فيها .

الحمد من التسلل

ان شواطئه قطر طويلة ممتدة ، والتسلل الي
البلاد يجري على نطاق واسع بطرق عديدة خفية
.. والواجب الوطني يقضي بالحد من هذا
التسلل والتنبه في التحقيق مع التسلل وعدم
توظيف اي شخص لا يحمل تأشيرة رسمية بالاقامة .
ان التسلل الاجنبي اذا ترك على هذا الحال
فانه يهدد كيان قطر الاقتصادي بالانهيار .
وعلى الشرطة التجارية المتطورة الفنية بالحد



يبلغ عدد جنود الشرطة والبوليس ألف جندي ،
كلهم من اهل البلاد . ونتيجة انية الى اخراج
الناسر المحلية في انفسهم على الامن في البلاد ..



أمدد الميراث في « الفوعة » ، وأصبحت رفصا ، حتى أصبحت المصار الهندية تتوسط المدينة ومن عند مدأ السفن في مقل هذه المصار ، وتلقى الشوارع الرئيسية ومرسى الأسطول في مكانها . لكن هذه الفكرة تحولت بامتداد في العديد من شوارع وطقت المصار حيث هي ، و نسب الهندسة ، التي أصبحت تضم نواحي والأحياء في سميد واحد .

لن المهاجرين الأجانب يأتون من كل مكان : من إيران والهند والباكستان وبلوچستان وغيرها .

مشكلة الخليج

لن مشكلة الهجرة غير المشروعة ليست مشكلة قطر فقط ، بل هي مشكلة جميع الإمارات والعول العربية على ساحل الخليج .. إن الذي لا شك فيه أن هذه الإمارات - وقطر بالذات - في أشد الحاجة إلى الأيدي العاملة لتقوم بمختلف الأعمال ، والرجل القطري العادي مع الأسف ينظر من هذه الأعمال احتدرا لها .. فتلاقت لا يمكن أن يجد عربيا قطريا يقبل أن يعمل باليومية أو يشتغل ميكانيكا ، أو حلاقا أو نجارا أو خبازا أو خادما . أو يرازن مثلا مهتيا أية كان .. من أجل هذا دخلت الأيدي العاملة الأجنبية البلاد ، تلك

التيه الأكبر للوقوف أمام هذا التيار الخطر .. لأنه قامت هذه الفوعة بعمل مجيد عندما صدر مرسوم بتنظيم مظاهرة إسرائيل بعد تكوينها مباشرة .. أما اليوم فإن أهمية هذه قطر القوية ، ذات التاريخ التجاري ، يستلزم من الفوعة التجارية أن تستعمر الراسم لوقف هذا التيار للممر ..

عدد السكان

أن عدد سكان قطر غير معروف إلا تم بحسب أن تعداد حتى الآن لمرة عديدة ، ويقدر بهم بـ ١٥ ألف قطري ، و٢٥ ألف أجبي من الفرحين إلى البلاد سنيا وراء الحب الأسود .. أي أن مجموع سكان البلاد قد وصل إلى ٤٠ ألف نسمة . بينما كان عددهم لا يتعدى الـ ٢٠ ألف عام ١٩٥٢ .

وصف البوصة في العام ، وفي بعض السنين
يتقدم قطر قديما عاما . لذلك كان من المستبعد
وجود كميات كبيرة من المياه الجوفية . فاجابه
التقني ان مياه البحر لتظهرها فاضل منها ٦٠
الف جالون ماء مقطر يوميا ، كانت تصاف الى
٦٠ الف جالون من مياه الآبار ، بعد طهرها بمادة
الكثير . وكان الماء يسخن الى صيرجين داخل
البلك يلهان شبكة من الاتابيب يملك توصيله الى
التنقل . كان هذا عام ١٩٥٥ ولكن قبل الانتهاء
من هذا المرحلة الاولى اندك المستولون ان عدد
سكان البوصة في الزيادة مستمر ، فبدأت عملية
مضايقة كميات المياه حتى وصلت الى ٧٥٠ الف
جالون توزيع اليوم على السكان ..

لا يعرفون البطاطس اسما

ان قطر لم صرف الزراعة الا في السنين
الاخيرة .. فبعد كان اعلمها يمتصون على الاسماء
والاثر .. حتى البطاطس لم تكن معروفة ، وخاصة
في القرى ، حيث تلقى الاسماء الغريبة عليها ،
فمثلا في قرية « الوكرة » يقولون لك « آلفا اليوم
صكيه رقم ٢ » اي « آلفا اليوم » بطاطس «
انهم اطلقوا عليها اسم الشخص الذي ادخلها
الى القرية »

نتائج باهرة

ولمست منذ ٢ سنوات دائرة الزراعة اهتمت
بزراعة الخضروات . فكانت النتائج باهرة
(انظر الصورة في ٥٥) .
ان صحراء قطر يمكن احالتها الى ارض
مستسقية خضراء بعد التجارب الزراعية التمس

الايدي التي لمكانت من مزاوله هذه الهم لمعالجة
أهل البلاد .. ثم كان التسلل الى البلاد لمعالجة
ولمعالجة حاجة ، وبشكل هجرة جماعية لم مشروعة.
وذلك للسيطرة على التصاريح البك والحقم في
سكانه الطبيعيين ، أولئك الذين تركوا البيوت مفتوحة
فأصبحوا أغلبية في القرية عن القرية .

صوايح جديدة

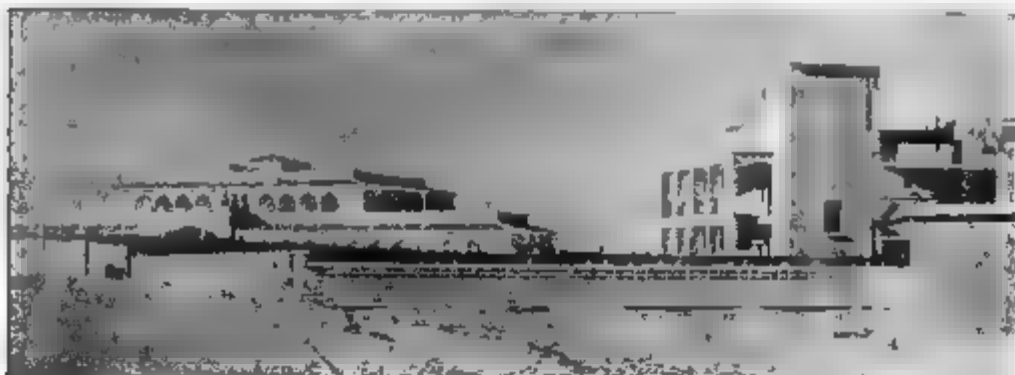
وصلت الدوحة الصغيرة بالترجين اليها من
كل مكان ، فبدأت عملية إنشاء صوايح جديدة ،
لتخفيف الضغط عن العاصمة ، فأنشئت على بعد
١٠ كيلومترات ضاحية «الريان الجديدة» وفيها
فصر لحاكم البلاد ، ولقصور لبعض المشيخات الأرياء
وبدا الإحالي في بناء التنقل حول هذه القصور
حتى أصبح عددها يقرب من ١٠٠ منزل .

قرى معزولة

أما باقي المناطق الأهم بالسكان فهي قرى
كبيرة متناثرة على الساحل الشرقي مثل « الطوير »
و « الوكرة » ، و « المرحبة » . وهناك قرى
أخرى شبه معزولة لعدم وجود طرق معصا لمر
بها . وتنتقل اليها مياه الشرب بواسطة القرايب.
أما باقي أجزاء قطر فصحراء قاحلة ، حتى
المناطق التي يقال ان السكان ما قبل التاريخ
كان يسكنها ، أصبحت اليوم صحراء جرداء لم
مأهولة .

من أين تشرب قطر ؟

ان ارض قطر صحراء وعالية جبرية خالية من
الأنهار ، ومعدل الأمطار فيها لا يتعدى البوصتين



قصور الفيضة : حيث تنزل رؤسك القبول الذين يوردون قطر ..



سوق مسكوف بجريد التظيل ، وقد تواجعت على جانبيه امتار البوظية - ان الارابيين هم المسيطرون على اسواقه في مصر - لقد كان الفطري الى عهد قريب يعتبر التجارة عملاً في حدير بالممارسة اما الان فقد برز من ميدانها عدد غير قليل من الفطريين ، عدد من يجهز لطلاب الفطرية للبيع بالتجزئة .

الخدمة من لبنان فسر على الاقليم المصري والاردن والسعودية تصل الى قطر .. وتقطع المسافة كلها في ٧ ايام .
ويصل البيض والخضراوات السريعة الطبخ من بيروت بالطائرات .

الراكب تنقل الماكولات

وهناك طريق ثالث ليردود الماكولات هو : طريق البحر .
فن الراكب التجارية الصغيرة التي ترسو في

اجريت هناك . وقد بدأ اصحاب المنازل والقصور لزخخ الحدائق الخاصة بنقلهم . وتنجيما للاعالي على الزرعة تقيم دائرة الزراعة مرفعا سنويا يعرض فيه الاعالي انواع مزروعاتهم .. وتقدم فيه الهدايا لاجل انواع .

من اين تأكل قطر ؟

وتقوم الزرعة النموذجية في قطر بعد البلاد ببعض الخضراوات لمدة ستة شهور في السنة . اما باقي السنة فتزد الخضراوات والمأكلة بالسيارات

مياه المدوحة لتصل جميع أصناف المأكولات
والخانية من الدول والامارات التي على ساحل
الخليج ، وخاصة من البحرين ، حيث لود اغلب
المأكولات واللباس .. حتى شراب « الببسي كولا »
وشراب « السالكو » يردان من البحرين ..

كما يأتي السموم التي تستورد منها قطن
فلس حسب كمية السوارد متنا .
ايران ، الكويت ، دبي ، الهند ، البصرة ، رأس
الخيمة ، صق ، عمان ، النابركة ، المملكة
العربية السعودية .

واستألف الواد التي تعطيها الزواجب الشراعية
هي : الخضراوات الطازجة ، والفاكهة ، والخبز ،
والبلاتجان ، والرمان ، والارز ، والتمر ، والخبز ،
والجارات ، والخبز ، والسكر ، والسمسم ،
والخبز ، والخبز ، والسكر ، والسمسم .. الخ .

لقد انشئ مبنى البستنة التي تعطيها هذه
الزواجب من ١٨٢٤م حتى عام ١٩٥٨م الى ١٩٦٢م
حتى عام ١٩٥٩م ، بينما ارتفع عدد الحيوانات التي
تعطيها من ١.٠٦٢ رأسا عام ١٩٥٨م الى ١٧١٢٩
رأسا عام ١٩٥٩م .



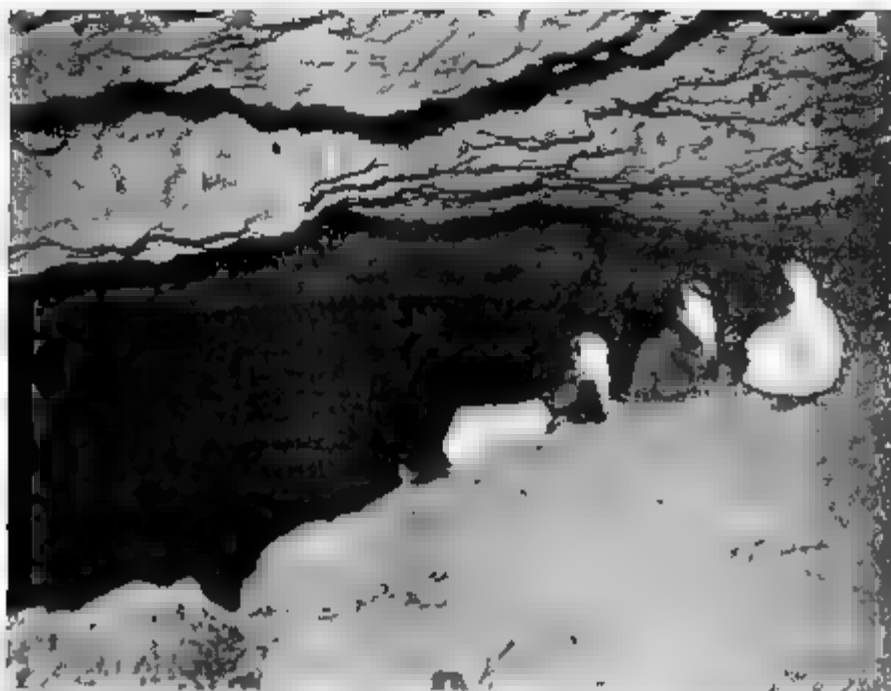
منو حجري مغطى في الارض في قرية الخوخية
ان المياه الجوفية خلال غير ملانة بـ شراب . اما
استحسان بها لسرى ما يزدهون من ارض ..



صنع القهوة على الطريقة العربية



منزل في قرية حبيزة قرب المدوحة



١٥ الجبل من أصعب ما تمنع عليه الصياد في سفراء قطر .. أنه عبارة عن كهف طبيعي في جدران الصخر الأبيض الذي يمتد عليه نحو ثلاثين قدماً ، يحده الإنسيان في جهاته بحيرة صخرية من الماء الزرقاء الشديدة البرودة ، لا يعرف أحد من أين يتبع ، حتى لقد حاول بعضهم أن يجرؤ على مغامرته ففقدوا فيه ولم يظهر لهم إلا أن هناك أسطورة تزعم أن بحور النساء هي التي خلقت هذه الكهوف ولكن هذا الكهف (فوق الكلام) يسكنها مالكه الوحيش حتى اكتشفه بعض البدو الرحل ، فطردوه واحتلوا الكهف ، وقد سمى بجبل الحمام .

الصيد البحري

ول ميلاطام صيد صيد وصيد لاستقبال البواخر التجارية الكبيرة التي لا يتسع لها ميناء الدوحة . ويعد « أم سعيد » ٢٥ ميلاً من الدوحة ، فتذهب السفن البحرية إلى هناك لترسو بجانب البواخر الكبيرة وتنتقل منها إلى ميناء الدوحة .

البحرين تومن قطر

وتتقاسم هذه السفن ١٨ بوزية من القطر

تتله من « أم سعيد » إلى الدوحة .. وهذا الميناء داخل جدار .. فالحق تجار قطر مع تجار البحرين على نقل البضائع من البحرين . وفلا تشلت البحرين منقطة حرة . وتمسكت منطقة عبور (ترازيت) لتجارة قطر .. وأصبح التاجر القطري يدفع دويتين أجرة نقل البضائع من البحرين إلى الدوحة .. مما يؤثر عليه مبقلاً ضحكاً من المال .

ومع هذا فقد فخر وفي الواردات إلى قطر من طريق

البناء ، ثم للصحة والكهرباء ، فلندارس فالطرق .

• وسيتم لاجدريد ارضية الطائر ليتمتع جميع انواع واحجام الطائرات النفاثة .

• كما سيد القفر في التانيب من جبل الدخان الى الفوحة لتشغيل مكائن توليد الكهرباء لسد حاجة اعالى البلاد .

ولايح الششر حاكوكه حديثه قلنا :

• قلنا لا يمكن ان سرع في التاج البيروني لان الاحتمالي المفقون معبود الكعبة .

لما بالنسبة للمعال الذين يالون من الاطمار المجدورة فنتسعين يوم لسد حاجة البلاد من الايدي العاملة .

• اما الصحافة والاذاعة فلا وجود لهما هنا حتى الان .

داران للطباعة

ومما يذكر ان في الفوحة دارين لطبعتي للطباعة مزدوجين يكثر من الآلات الحديثة . وهما ظومان حاليا بطبع البطاقات والاصالات والكراسات . وبطبل الاعالي على فراغها الصلح والجللات العربية بنهم وشلف مجيبين .

مستشفى وعطارات

والطب في قطر مؤخر الى ان العلاج والدواء بالجمان . وفي الفوحة مستشفى عظيم حديث به ١٢٢ سريرا تكلف بـ ٢ ملايين ونصف مليون جنيه استرليني ، به أحدث الآلات وأحسنها . ولكنه بالرغم من جميع هذه الاستعدادات فان كثيرا من الحالات التي يمكن معالجتها في المستشفى يرسل مرضاهم في طائرات خاصة الى بيروت والقاهرة وسويسرا وانجلترا حيث يعالجون هناك على حساب دائرة الصحة .

وفي الفوحة مستشفى آخر للولادة وامراض النساء ويضم ٦٦ سريرا .

مستشفى في سيارة

وفي فناء عسفي الفوحة الكبير تكلف سيارة طويلة يشهد . انها أعجب سيارة في قطر ، انها ٤٠ ألف جنيه استرليني وطولها ١٥ مترا . انها

البواخر فقط من ٢.٥٠٠ طن لعام ١٩٥٢ الى ١٩١٤١١ طن لعام ١٩٥٩ .

غربية الراديو اعلى غربية

والغربية الجوية في قطر غربية الشكل ، فهي تقاطع ١٥ على الاسطوانات واجهزة الراديو ٥٠ على السجائر والتبوع ، اما بنية الاصناف فهتبل الى ٢٠ فقط لكافة الاصناف . ويعتبر ميناء الفوحة اسهل ميناء دخولا في العالم وقد بدلو ايريا في وضع قوانين البناء ، وهو على مبلغ دويبة (٧٥ ألفا) ترسم ارضية على كل من بعد على شرة ايام على وجودها في المفقون .

وغربية الجوية هي الغربية الوحيدة في قطر فلوست هناك غربية دخل في غربية ايرام . ومن المناظر المألوفة في البناء ان القنبر القلي يرد من مسلك يباع على رصيف البناء بسلكه لان كثيرا من التجار ليس عندهم مظان او مستودعات .

المستشار بتخلات

ان الدوحة في اشد الحاجة لبناء جديد واسع لرسو فيه البواخر والسفن من جميع انواع ، وكالة الصبوات . وفي حديث مع الششر حاكوكه مستشار حكومة قطر ، قال : • ان هناك مشروعا لبناء ميناء عظيم سيكلف خمسة ملايين جنيه استرليني . وسيقام هذا البناء في الموهضة المصممة .

• اننا نعيش طبقا لبرنامج مرسوم ، فموترد البلاد معسودة . وقد اعطينا الاولوية لمشروعات



هنا هو مومن فظفر مياه البحر . . وسيرى اسس الار لاشاء مفضل احمر لسد حاجة البلاد المتزايدة من الحد التلعب . .

(بقية القال على صفحة ٩١)



هذه الصورة توضح لنا كيف كانت الحياة في بغداد قبل
 الثورة العراقية عام ١٩٦٨. في تلك الفترة، كانت
 المدينة مزدهرة وحيوية. يمكن رؤية المباني العالية
 والمتنوعة التي تزين المدينة. في المقدمة، نرى
 مجموعة كبيرة من الناس يتجولون في الشارع، مما يعكس
 الحياة النشطة في تلك الفترة. في الخلفية، نلاحظ
 بعض المباني التي كانت تسمى "البيوتات" أو "البيوتات
 العالية"، والتي كانت تميز المدينة بارتفاعها.

في تلك الفترة، كانت الحياة في بغداد مزدهرة وحيوية. يمكن رؤية المباني العالية والمتنوعة التي تزين المدينة. في المقدمة، نرى مجموعة كبيرة من الناس يتجولون في الشارع، مما يعكس الحياة النشطة في تلك الفترة. في الخلفية، نلاحظ بعض المباني التي كانت تسمى "البيوتات" أو "البيوتات العالية"، والتي كانت تميز المدينة بارتفاعها.

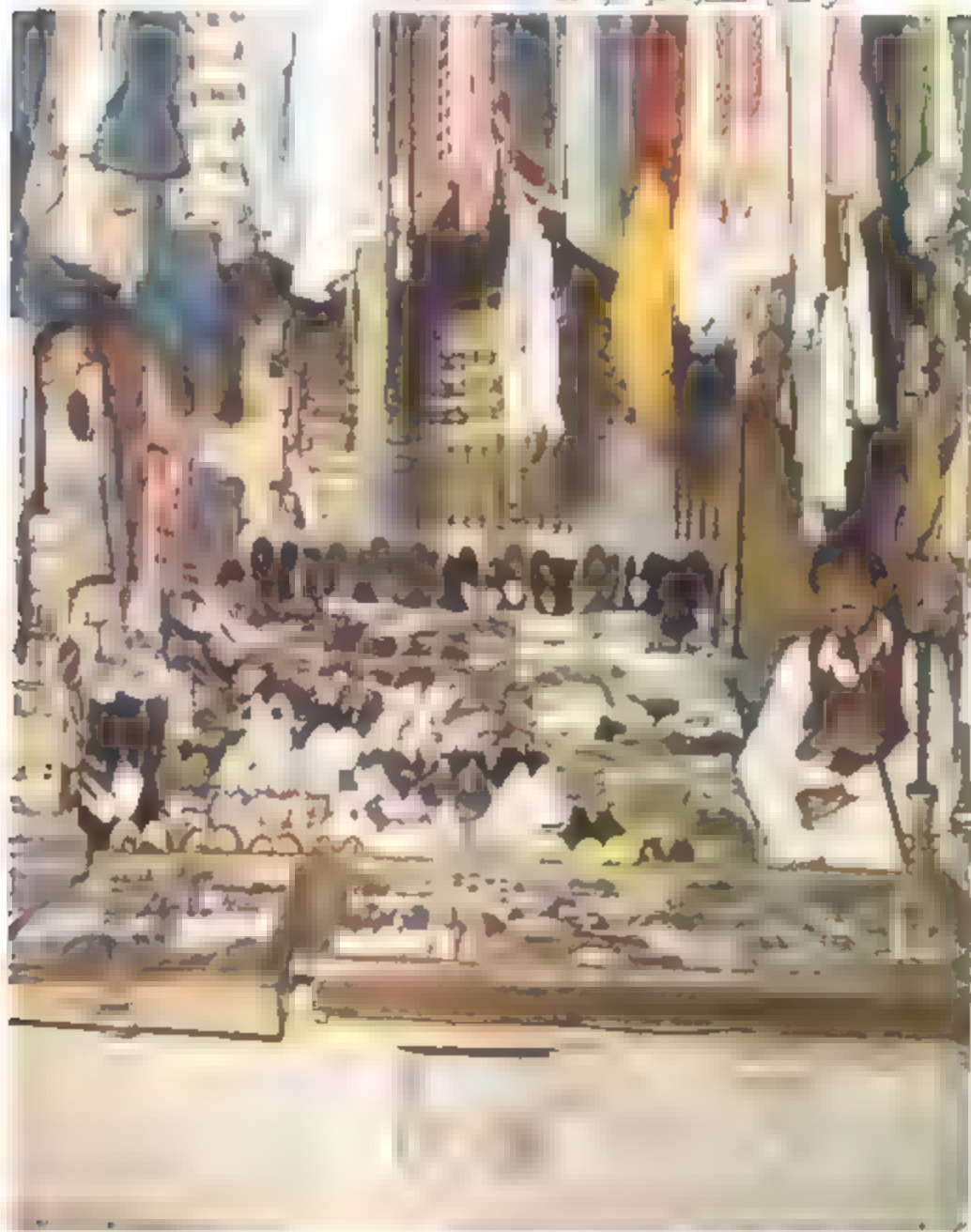




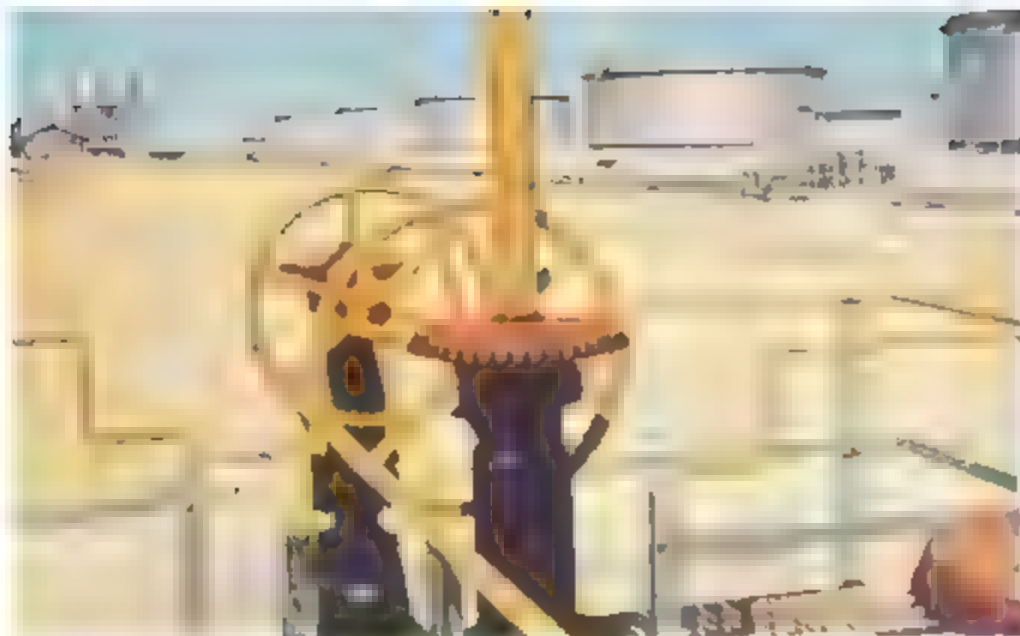


عظمیٰ شہزادہ محمد علی شاہ
 دربارِ شہزادہ محمد علی شاہ
 شہزادہ محمد علی شاہ

مائور من ابنة قيسه من العرب الميمية
 الكوب - عذبة وحولها من لعمري
 وكانوا يسمونهم بالبربر
 وكانوا يسمونهم بالبربر
 وكانوا يسمونهم بالبربر
 وكانوا يسمونهم بالبربر







.. ١٦ شعبان ١٦ هـ ...
 يوم من أيام عيد الفطر ...
 في ...
 في ...

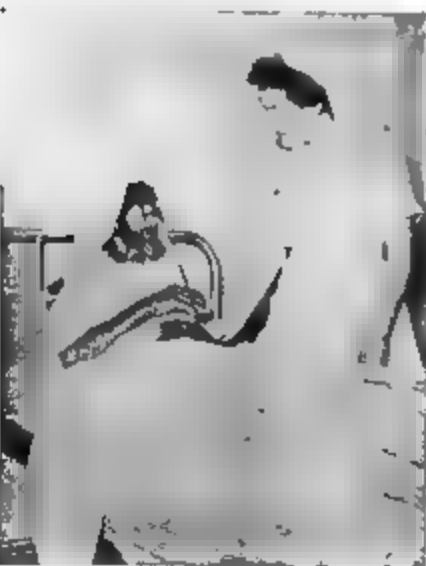


.. ١٦ شعبان ١٦ هـ ...
 في ...
 في ...

تحتفل طامع معظم اليوم ٦٠٠٠ طبيب ولطيفة
أي أن نسبة الذين يتعلمون ١٥٪ من مجموع
السكان .

أن أول دفعة من طلبة ثانوية الدوحة ستخرج
هذه السنة ، ليؤخذ بعض أعضائها إلى الخارج
لإتمام دراستهم الجامعية ، ويطلق الطالبون
ببعض وظائف الجهاز الحكومي .
وعدد هذه على قطر ٠٠٠

البلد الذي ما يزال أهلهم يعتمدون ، فيواقبتهم
على تنقلات الشمس والقمر .. فيأفون مثلا أن
موسم الإمطار يقع في الفترة بين « المسيلة »
و « الميزان » من بروج المظلة الآتية عشر .. كما
أن الوافدين هناك يقفون رؤسهم على أسس
التوقيت الهجري ، ويصحب الأشهر القمرية ..
والبلد الذي عرف الحضارة في العصر الحجري
وذي حضور ما قبل التاريخ ، ومع ذلك لم يبق له
من مظهر تلك الحضارة غير الآثار والأطلال .



مستشفى الدوحة : كله امتلاكه ثلاثة ملايين
ومسح مليون من التجهيزات ، وهو مكيف الهواء
ومزود بأحدث الأجهزة والأدوات الطبية ، ويعمل
فيه عدد غير قليل من الأطباء الإحصائيين ..
ولكن معظم الرضى يطالبون بإيادهم إلى أوروبا
للعلاج . على صفحة الحكومة طبعا ..

مستشفى متنقل . تحوى حجرة كاملة لعلاج
الاستئذان (من كرسي وأجهزة خاصة وفي ذلك) ..
كما تحوى غرفة عمليات لاجراء الجراحة بكامل
معداتنا .. وجهازاً للأشعة ، وغرفة تخميش
الأمم الأشعة في الحال .. كما أن بها أجهزة لعمل
التحاليل ، وغرفة نوم الأطباء والممرضات ،
ومطبخ صغير ، كلها مثقلة .. هذا فضلاً عن أن
الغرف مكيفة الهواء .. وبها مولد للكهرباء ٢٢٠
فولتاً .

إن هذه السيارة قد استعمرت خصيصاً حتى
تكون تحت تصرف الحاكم عندما يذهب للصيد .
ولكن التفكير يدور الآن لجعلها مستشفى متنقلاً
لخدمة أهالي القرى المحيطة بالدوحة والتي ليس
فيها مستشفيات .

خبر ٠٠٠ ويرد !

والجواب في قطر شديد الحرارة في الصيف الذي
يبدأ من أبريل حتى أكتوبر ، فدرجات الحرارة في
الشتاء ، وتصل درجة الحرارة إلى ١٠ درجة
فهرنهايت ونسبة الرطوبة ٨٠٪ في فصل الصيف ..
لما أجعل أوقات السنة حين يوصف إلى تواضع
ملابس ..

وفي بعض المناسبات لا يرضى الناس بالشتاء
ولا تهطل نقطة مطر واحدة ، بينما تنزل في بعض
المناسبات سيول هائلة تفسح كل شيء أمامها كما
حدث عام ١٢٢٥ هـ .

مشروعات المستقبل

ولقد اتفق المسئولون في قطر إلى احتمال تصوب
الترول ، فبدأوا في دراسة مشروع لإقامة مصنع
للإسمنت بعد أن ثبت أن خامات صناعة الإسمنت
موجودة بكثرة في صحراء قطر .. أن هذا المصنع
سيتمكن من سد حاجة قطر وحاجة جميع الدول
الواقعة على ساحل الخليج .

كما أن مشروع إقامة ميناء جديد في المنطقة
سيضفي على موانئها الجوانب المتكاملة أهمية تجارية
كبيرة .

١٥٪ من السكان في المدارس

لما التظيم في قطر هذه السنة أخرى قد تحتاج
إلى استطلاع خاص بها ، ولكن يكفي أن تعلم أن
عدد التلاميذ في عام ١٩٥٧ لم يكن يتعدى ١٥٠٠

مؤهلات فرنسا !

● تريد فرنسا من دلائها كل يوم ، ولي كل صباح لها مطالب جديدة من حلف هي عضو فيه . ولكن يظهر أنه لا يرغبها أن تكون مجرد عضو ، بل تطلع إلى الرئاسة . وقد حاول المسؤولون مرفرا إلهام فرنسا أن رئاسة دولة تطلب لهم أمر طبيعي ، وأن الحصف لا يكون حلقا بلعني المصحح إلا إذا قام على التنازل التام بين الأسماء المتساويين

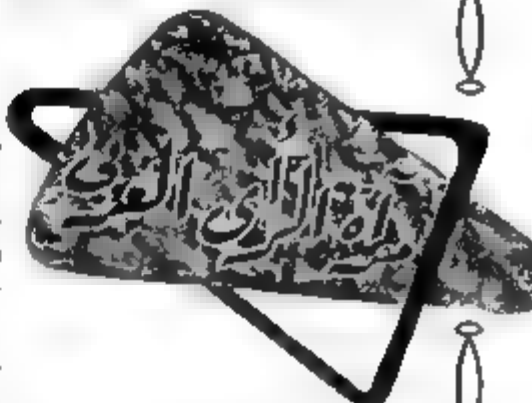
ومن هنا كلمة نصيبها إلى جميع المسؤولين ونسب منهم في قولها لأن الدبلوماسية تصمم من ذلك : ترى ماذا لعلها فرنسا من مؤهلات القيادة ؟ أفراد الانهيار الاقتصادي وقد أريد للاصطناع ، أم الحكم المتراجع ؟

جريدة تورينغولوب أند ميل
الولايات المتحدة

الكشف عن أعماق المحيطات

● استطاع الإنسان أن يصل حديثا إلى عمق ٦٧ ألف قدم وذلك في المحيط الأطلس . ولي دأبنا أن مثل حصيدا الكشف عن أعماق البحار لا يقل قيمة من العمود إلى قصة إيزيس أو الوصول إلى القمر . إن الوصول إلى مثل هذا العمق ليمثل على أن الإنسان قد بدأ عمرا جديدا هو عصر الكشف عن أعماق المحيطات . ومن الممكن أن يكون هذا الأقسام أجدى على الإنسان من الوصول إلى القمر ، بسبب ما في هذه الأعماق من خيرات .

جريدة « التانيس » - لندن



ما أروعها من حياة !

● أن ما يحدث المبطة في مبنى كاسبريكي بجيوب أوروبا هو الشعور بالمسيح وخاصة فيما يتعلق بمسائل المواصلات . فحسن في أمريكا لا يستطيع دفع تكاليف السفر في المطار أو السيارات المتأجرة . والذكر أنني طلبت من إحدى مرة ، ونحن على وشك السفر إلى كلفورنيا ، أن سألنا بالنظر لنستطيع التمتع بالمناظر الجميلة على طول الطريق ، فأجاب والدي بأنها حالة متوسطة الدخل لا نستطيع السفر بالمطار المالي الاجرة ، وكان أن سألنا بسيارتنا الهندسون .

أما في أوروبا ، فالأمر مختلف ، ولا يستعمل السيارات الخاصة الاثرون الذين يستطعمون دفع لنمنا أولا ، ويستطعمون دفع التأمين عليها لم فوق ذلك دفع ما يكفيه البنزين والزيت . ولا يعتمد على المطارات وسيارات الاجرة إلا لير القادرين على امتلاك السيارات الخاصة .

ما أروعها من حياة ، أن نسترخي في مقعد خلفي ممتعا بالنظر إلى أن نركب القطار وتحول فيه كما نريد دون أي شعور بالمسؤولية ودون أن يخلق مالك التلكر في الشعور على مكان خال تصنع فيه سرفتك !

وسائلة من جون ريجان

في جريدة نيويورك هيرالد تريبون

عقدة العقد !

● ان عقدة العقد في علاقة العرب بالقرب هي القضية الفلسطينية ومشكلة اللاجئين ، فالعرب يؤمنون ان القرب قد باعهم لليهود ، وكان بريطانيا نفسها لم تف بوعودها التي قطعتها على نفسها للعرب . واذا اردنا انصاف العرب من قريبا ، فلن نلنا ان تصرف اثمهم على حق . والمليون لاجيء دليل على دافع على اسراكتنا في المؤامرة . ما حبا بعد هذا كله اذا رأينا العرب يسيقون سطوتنا المسرة التي نمرحها للقضية الفلسطينية وسجن الذين خلقناها ؟ وما موقفا بعد ان اصبح العرب يتكلمون في كل خطوة بخطوها ، ولو اردنا منها خيرهم ؟

وفقد بالثالث القضية العربية مع كثيرين من شباب العرب المنفيين ، وكانوا يسيقون الى حبيبا دامغة للمدالة على مدالة قضيتهم . انهم يقولون مثلا : تصوروا لو ان هتلر انتصر عام ١٩٤٠ ، وملا من فتكته باليهود فتك وسرد سكان كورنوبول ، وانما فيها حكومة ألمانية ؟ اتراكم ترشون بالمساومة بحكم في كورنوبول ؟ ام اتراكم ترشون بمهادنة اسرائيل لو كانت من القوة بحيث اغابت دولتها في كورنوبول مثلا من فلسطين ؟

انا على بلخ من ان اكثر المواطنين سيقولون - هذا كذب هراء ! ولكن المدالة تقضي ان نضع أنفسنا موضع ليردا اذا اردنا ان نصغر حكما قريبا من الصواب .

من مقال بقلم مايكل ادامز

في مجلة « سيانتور » - لندن

● ● ● ● ● ★ ★ ★ ★ ● ● ● ● ●

زواج امريكا والعمل

● نتائج الصحافة الامريكية في هذه الايام قضية الزواج ومطالبهم بالمقوق المدنية ، ودخول مدارس البشريه وما يستلزمه من راتب معيشي . ونحن من الانصاف لا نذكر ان توسع الاقتصاد للزواج الامريكان قد احسن يوما شرح لهذه القضية ربحي من عماد الاجتماع فقال : لا بعد تصبب احوال الزواج الامريكية بعد الحرب العاليه انسانية وفي مدى سنوات ممتدة تصبب ملحوظا ذلك لان ظروف العمل المتغيرة توجب لعدد كبير منهم ان ينقلوا من عمل ربحي الى عمل ربحي ونفسه حين .

ولكن يبقى هناك حقيقة اخرى لا بد من ذكرها وهي ان الزيج لا يلبث في عمل اذا وجد انفس يقوم به ، واذا اضطرت الظروف صاحب العمل الى الاستغناء عن عدد من الموظفين فان الزيج هو اول من يطرد . مجلة « الاكويوست » - لندن

فينوس الهة الجمال

● طلع علينا مري ملين مرأي حديد مزل به . ان ذوق الاغريق في الجمال كان سيئا لان تمثال فينوس الهة الجمال يمثل امرأة مائلة الى السخنة والافتناء .

ولفنا بالاحياء ، قبل الاموات ، يا سيدي ! ان كونك دائما لا تضي ان لك ان تصغر الاحكام كذا ليري ، وكذا من بياك - لا اريد ها ان اقول ان ذوق الاغريق في الجمال خير من دولنا ، فبعد نكرو في هذا القول مجالا للاخذ وانرد ، ولكني اخذ حقيقة نرفها كذا وهي ان دوقنا في مصر احدث متعبد فمن امس كان ما رأى في اتصال ما انصراما اليوم وسيكون سحنما منه في امس قبل . ان الاغريق بعد كذا نعم ذوق يؤسرون به ! جريمة بعالو ابضج بيور - الولايات المتحدة



« المرحوم » رديارد كبلنج

● كان الشاعر الإنجليزي الكبير رديارد كبلنج بطالع الصحف ذات صباح، فإذا به يجد حجر وفاته منشورا في إحدى الصحف .
وفي الحال أسرع بتحرير الخطاب التالي الى صاحب الجريدة :
سيدى :

لقد نشرت جريدتك اليوم حجر وفاتي، ولما كانت الجريدة من الصحف التى لا تنشر الاحبار الا بعد التحقق من صحتها، فلا شك ان فى ان حجر موتى صحيح .
ولهذا ارجو منك شطب اسمى من قائمة المشتركين لان جريدتك لن تعيدنى بعد اليوم ما دمت قد انتقلت الى عالم الاموات !

المخلص : المرحوم رديارد كبلنج

الامم المتحدة فى سطور

- فى سنة ١٩٤١ تم وضع البقرة الاولى لنظامه الامم المتحدة .
- فى سنة ١٩٤٢ استعمل لكه الامم المتحدة لأول مرة .
- فى يوم ٢٦ يولييه ١٩٤٥ وقعت الدول المجتمعين سان فرانسيسكو على ميثاق الامم المتحدة وكان عددها ٥١ دولة .
- اهم مقاصد الامم المتحدة هى :
١ - الجمعية العمومية : وتتكون من جميع اعضاء الامم المتحدة .
- ٢ - مجلس الامن : ويتكون من ١١ عضوا .
- ٣ - المجلس الاقتصادي والاجتماعي ويتألف من ١٨ عضوا .
- ٤ - مجلس الوصاية .
- ٥ - السكرتيرية .
- ٦ - محكمة العدل وتتكون من ١٥ عضوا .

اقوال للتأمل

- الفسحة لا تعرف بلغة
الذكريات .
- (جيفرى امريكى)
يشغل الرجل اربعين الفكرة
منذما ظن الفتاة انه يميز لها
بعبه ان بهما مرغا .
- (جونز)
الجمال نوع طافية سلاحها
المشاه ابتسامة .
- (ريد)
آدم وحواء اكلا التفاحة
وحسن سقالب يدفع قائمة الحساب
(مثل لافى)
لا تلبث اطماع المرأة حد حد
ولا تنبع ابدا . ولو لها ملكة
خواتم الارض لطمست فى خواتم
السماء .
- (مثل انجليزى)

كرومويل المنتصر يدخل لندن



● عندما دخل كرومويل مدينة لندن وهو في قمة مجده ، احتشد الناس على جانبي الطريق ليتفرجوا على موكبه ، والتفت إليه أحد فواده قائلا :

- أرى ، يا سيدي ، هذه الجماهير التي احتشدت لتراك وتمبر لك حين حبها ؟

فابتسم كرومويل وقال :
- لو كنت مقودا إلى المشقة لاحتشد لشاهدي مثل هذا العدد وأكثر !

ساعي بريد لا يسعى !

● ان السرعة في تأمير الرسائل لا يؤمن بها ساعي البريد الإيطالي (كوارنا) وأمله يعتبرها من أخطاء القرن العشرين ، فقد كان يعمل بصميه كل يوم من الرسائل من إدارة البريد في بلدة (فيرنابلي) دون أن تصل هذه الرسائل من إدارة البريد في بلدة (فيرنابلي) ؟ دون أن تصل هذه الرسائل إلى العثور على طن كامل منها في منزله . فقد كان هذا الساعي لا يريد أن يتعب نفسه بتوربها على أصحابها الذين يقطون بعيدا عن حبه . ولد حكم عليه بالسجن ١٩ شهرا و ١١ يوما .

المعترضي الوحيد

● كان برنارد شو يلقي في إحدى القرى خطابا مستفيضاً مؤيدا لحرب العمال ، ختمه بقوله :

- هل هناك من أحد بعد كل هذا يعترض على القضية العمال على المحافظين ؟

وفي هذه اللحظة نهق حمار ، انشكك الحاضرون .

فصاح برنارد شو قائلا :
- وما قد تذكركم أنه لن يعترض على ذلك إلا حمار .

النجاح والفشل

● ان الفكرة الشائعة بان النجاح يقسده الناس لأنه يدلهم الى الفرور والانتبهة والاختراک بانفس فكرة خاطئة ، فان النجاح على العكس من ذلك يجعل من الناس في أغلب الاحيان متواضعين وحماء متسامحين ، بينما يسلمهم الفشل الى المرارة والقوة .

(سومرست موم)

مصانع
عربية:

مصنع الطابوق



(١) صفر عام للمصنع للرجوع اليه أثناء فرائد الاستطلاع - (١) البحر - اسفل ، وهو يمثل البحر
البحري ، بعد تكسره في الكسار ، على الارض ، (الكسار) اي البين وهي من ظاهره في الصورة ،
اي عاديوس العرن الرخوي (ب) والهادوس كسره كثير الاستخدام - وهو عاده وما كان يصح يضر
فيه لواء - ثم هي تخرج منه ليعدي بها ما تحت الهادوس - والهادوس هنا يدي العرن من لونه
اما حد فمده حنه العرن الرخوي (اما (د) جانبر الرخوي منه ، وهو طويل مديد ، وهو يتكليس
الحجر - ثم (هـ) وهي انابيب يدخل منها الهواء لسيريد البحر (ح) عند خروجه ، ثم لاحتراق
غاز ايسرول في العرن الرخوي - ثم ، وهي حجره مرابطة حرمان جهاز ، وبها وجوه كوجوه

اليها كل الصحف .
والزراعة لا سلك حاجة .
ولكن الصناعة حاجة وفوتة معا .
فليس مدعا من تهافت الأمم العرمة اليوم على
الصناعات ، تقيدها صناعة من بعد صناعة من بعد
ثالثة ورابعة حتى تصل اقتصادها الى غاية ماينطبق
اقتصادها كوازيد .

كانت الأمم الصربية لطافت من
مجاراة المصير كثيرا ، وصاحبها من
جزء ذلك في قلوبها وكسائنها
وصانعتها ، ومراقبتها الماتية ، وكذلك في
قنوكها وعزلتها ، ما أصابها ، فهي تكثر اليوم من
تأليده الاسس بالعمل المتبع المتواصل ، في حقول
الزراعة ما يمكن زرع ، أو مصانع قديمها ، وتقسيم

إن

الرملي البحيري، بالكويت ..



اسمها يدل على كل ما يتعلق في الصناعة البترولية ، بالمرحوم باسم البحر إلى
البحرية ، وأما الحج ، فبناء الذي بداخله الطاحونة التي طحن بها البحر ، ثم ط ، وهو حزام داخل
بمن البحر التي تفتقر من الطاحونة إلى حري البحر ، أي أن لها بعد مصنع لطاير إلى البحر
ن ، وفيه يطفأ البحر ويحط بالزيت ثم يضغط في قوالب ، ثم (ل) وهي حوانات البقار المصنوعة
وهيها بكسب الآخر صاغة ، وهي (حوانات) ، أما م بحر ابريل وأما ب في وسط الصورة
صغير قطع المياه ، ثم س وهي الورشة ، و (ع) بحر ابريل ، ثم هـ وهو لطاير (الطرب)
بعد تجهيز العمل إلى حيث يطلب .

بمورد الماء بصر ، بالتميز .

مئات بالزيت ، في تصير بريد ، وصاغة
ترجوها . فتمت دول ما غابت تلك الصاغات
التي تنج مواد المياه .

بيوت من حجر

والناس في بيوتها من حجر حلت لو أن بلادها

نهضة تصير

والكويت بدأت نهضتها بسرعة جبارة مع تصير
سبح . فما كانت موارد الزيت كثر ، حتى تجلّى
ما عند أهلها من طيبة صافية وعصر ملائور
سعيد .

وميات بما يساهم به ، في مثل قرونها ، كل خير

جبال تحتويه ، كما في لبنان والأردن والجمهورية العربية المتحدة وغيرها . ولكن ليس بالكوت حجر صلب نقي يترجى .

بيوت من آجر محروق

والسبب لبنى بيوتها من الآجر . وإن شئت لفظا آخر فالطوبى . أو آخر فالطوب . تشككه من الطين الخفى . وهو طين يوجد عند أصوله في الصحور ، حيث تحول الصخر لركيبا وتصل إلى طين ، أو هو يعمل حملا مع مياه الآبار ، فهو غرينها وهو طينها وهو طينها . ثم هو يترسب عند شواطئها . ومن شواطئها يؤخذ . ثم هو يشكل في قوالب ، ثم هو يحمى في النار . فيتغير لونه ويتبدل لركيبه ، ويخرج بلووم الصلصلة مقومة كيرة . وهو يحصل لتقل البناء من قوالبه . وهذه صناعة صعبة في الزمان .

وننظر إلى الكوت فيما يتصل بهذه الصناعة فبعد أن الوفود اللازمة لحرق هذا الطوبى الطينى متوفرة . أما الخدمة نفسها فغالب الظن أنها لا تدار لوجود الكافة التي بها من الكفة الصلصالية ما يكفي لتجفيفها عند الحرق . هذا ربما بأن الكوت شتت مسحا جيولوجيا كليا . وإن لم تكن فقد والله وجب .

بيوت من آجر أسمنتي

ثم إن الناس لبني بيوتها من الآجر الأسمنتي . وهو من رمل وأسمنت وحصى (صلبوخ) فهو أنبه شيء بالطرفسة . وهذه الكوت الرمل والأسمنتي . وليس منها الأسمنت . ولكنه يتورد فعلا . ومنه ومن الرمل تنتج الطوبى الأسمنتي ، وسائر ما يمكن صناعته من مثل هذا الخليط . في مصنع يسمى « مصنع منتجات الأسمنت » . ولنا مستطاع خاص به أن شاء الله .

آجر من رمل وجير

واستلزاما لهذا الظاهر أنها جو استطلاع مصنع كويتي كير ، مصنع لظافة الطوبى الذي يسمى بالرمل الجيري . واسمه يدل عليه ، فهو من جير ومن رمل ، يمزجان يسيج خاصة ، ثم يشكل الخليط بدون إضافة صبيغ ، أو من بعد إضافته . ثم هو يمرر في المعصرة الرطبة ، على صورة يغاز ماء مضغوط ، فيكسبه هذا قوة ، لولاها ما كان شيئا .

الطوبى : الآلة فيه كل شيء

إنه مصنع الطوبى الرمل الجيري : فهذا اسمه كسلا .

وهو مصنع كبير لا شان في هذا .

واستلزاما له مكانا في خارج مدينة الكويت . على بعد نحو كيلو متر من مصدر الرمل الذي هو أحد خامات هذه الصناعة .

واند زينا لمصنع ، فكان أول شيء نلتفتنا منه إن كل شيء فيه تحركه الآلة ، لا يد الإنسان . وتلفتنا ، بناء على ذلك ، فكرة العمل . وفي هذا المصنع لا يد من تن تفل أقال حامية كبيرة من مكان إلى مكان . إنه حجر ، وأنه رمل . وأنها لا تفلن جوفها تشكل بها ظهور الإنسان والقوالب . لهذا لم يكن عجيبا أن رأينا الأحزمة المعلقة تدور حيثما توجهنا . إن الحزام الناقل (صورة ١٢) يمكن وصفه بأنه حزام كائلي يربطه الرجل حول وسطه . فهو شريط ولقته طويل جدا . وأصل طرفه هو حافة لا يكرى لها أول ولا آخر ، ومن أجل هذا يسمى في الصناعة أيضا بالحزام الكائلي . وهي حلقة تدور عمودية على محور أفقي في أعلى ، وتكون وأخر في أسفل . وعلى سطح هذا الحزام الصاعد يمشى الحجر أو الرمل أو ما شئت من القال . فلذا بلغ الحجر الجوي الأملى ، فالتفت الحزام إلى تحت ، ليحود على أسفل ، حسب ما عليه من حجر حيثما يرد صلبه ، في خزائن أو غيره .

إنه حزام من صلب ، متصلة أجزاءه بفاصل هو كالكينة ، نشى ، ولو من معدن . وهو يعمل ضد التآكلية الأرضية ، فهو يعمل ماطيه من تحت إلى فوق .

وفي القصص ، كما في كل مصنع ، يستفاد بالجلدية الأرضية في النقل من فوق إلى تحت ، وهذا نقل لا يكاد يتكلف شيئا .

ودخلت الآلة مكان الإنسان . لا في النقل وحده ، ولكن في كل شيء في المصنع إلا شيئا واحدا . ذلك تناول الطوب وهو يخرج مضغوطا مشكلا من الآلة الصاعدة المتكئة . ففي هذا المكان وحده كمثل التلويج يد الإنسان .

إنه مصنع مودجى ، من هذه الوجهة ، ومن وجهات كثيرة أخرى ، وهو كصانع أمثال له سبق أن رأيناه يعمل في بلاد العالم المتحضر .

رجال المصنع

وبسبب استخدام الأسلوب الآلي التلقائي في المصنع ، قلَّ رجال المصنع قلَّة كبيرة . فالمصنع ٢٢ موظفاً فيما والبارية . ويعمل في المصنع ١١ الفولت العامل ٣٤٦ . أجراً من اثنين ونصف جنيه .
وبعض مسجل راضين منتظمين أن رجال المصنع ، على كبر الوفاة ، وساعد الكيمائى ، جميعاً عرب ، سواد كانوا كويين أم من أبناء البلاد المسعة . ويقومون بالعروض عليهم من واجبات ، فيما ظهر لنا مما رأينا ، فيما يدعو إلى الزهو والفرح بهم .

صناعة الجير

إنها صناعة سهلة التفسير . إنها عملية كيميائية من أبسط العمليات التي يدرسها طلاب المدارس الثانوية . وخاصتها الحجر الجيري أصلاً . وهو حجر أبيض ، اسمه الكيمائى كربونات الكالسيوم . وهو إذا سخن شد يذوب التحل إلى الكالسيوم .

كربونات الكالسيوم ← نار
(حجر جيري)
أكسيد الكالسيوم + ثنائي أكسيد الكربون
(جير حي) (غاز)

مصنع الطابوق مصنعان

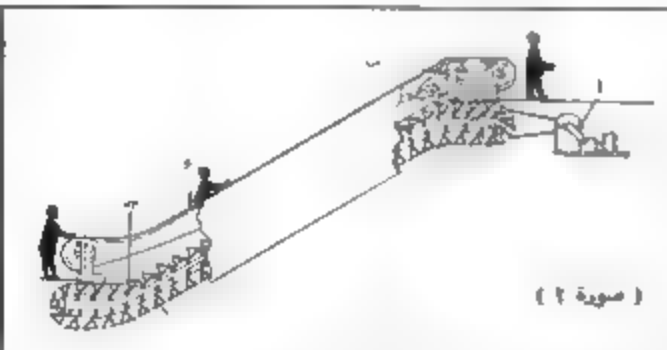
ومصنع الطابوق في واقع امره مصنعان .
(١) مصنع لصناعة الجير .

(٢) مصنع لخلط الجير بالرمال وتشكيله طابوقاً . وهو كذلك مصنعان من الوجهة التاريخية . فقد مر بنا من رجال المصنع هناك أن المصنع بدأ مصنع تشكيل رجل وجير طبعاً . وذلك في أوائل عام ١٩٥٦ . وعند ذلك كان الجير " يستورد " من الخارج . لم ييسر الأمور فإلزم مصنع الجير وتم في أوائل عام ١٩٥٧ . وبذلك توقف استيراد الجير .

ويزيد هذا الفصل الموضوعي بين المصنعين أن الجير مطلوب لذاته ، يصرف النظر عن الطابوق . وأن الناس ، الآن ، نظمه ليعمل اللياف ، أي المونة . وأن في بية المصنع أن يتعداه للبيع وحده ، بناجاً من أنتجته فلما بذاته . وهكذا هو " مصنع وحده ويسوق في البلاد ذات الصناعات المتعمدة .

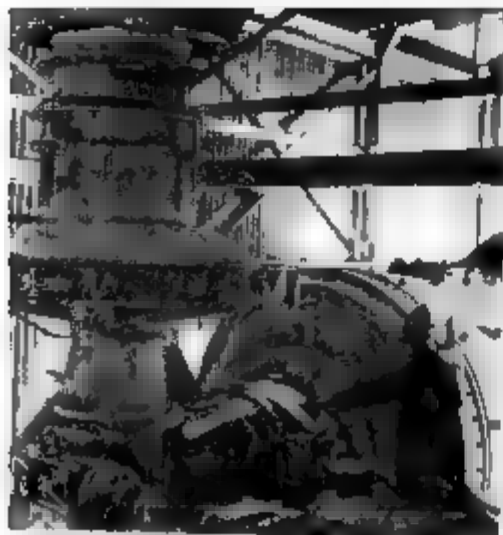
انتاج المصنع كله

قدرة الانتاج في المصنع صدرت بـ ٤٣ مليون طابوقة ، وبـ ٦٠ ألف طن من الجير .
والانتاج بدأ بـ ٨ ملايين طوبة في أول عام ١٩٥٦ . وزاد حتى بلغ ٥٠ مليون طوبة ، وذلك في عام ١٩٥٩ . وفي هذا العام نفسه كان انتاج الجير ١٨ ألف طن .



الحزام الناقل

هذه سلاسل متحركة ، يخلو فيها السلس من أسهل ، ويظلم وانجين ، فترفعهم من ذات نفسها إلى أعلى ، وتوفر عليهم مجهود الطلوع . والدراجات (ج) معلقة بسلسلة على شكل حلقة ، تدور من أعلى عجلة داب ترس ، بحرك محورها محرك كهربائي (١) وكذلك درابزين السلم (د) ، وذلك الذي يسكه الطالع بيده ليعتمد عليه ، فيدور كدورة الدراجات ، على حلقة تدور مع حلقة الدراجات ، فلا تبق ولا تتخلف . وهذا مثل من استخدام الحزام الناقل في الحياة الحديثة . وللأجهزة السانحة صور أخرى .



اما الاكسيد الاول فهو الحجر . وصرف بالحجر
الجري لانه لم يبق بعد بقاءه . وما كان ثاني اكسيد
الكربون فينبغي ان يكون الى الهواء . وهو كسائر الغازات
الشهيرة ، والهواء ٤ ٢ ثون له . فهو ٢ بوي .
وهو هو الغاز الذي يتصلب في الانثريه الفايه
عندما تخرج فوايرها . ويمكن حمله وضغطه ويحمله
في الانابيب سائلا . وحسب ان الصنع فاعل ان
ساد الله .

الخامه التي يصنع منها الحجر

هي الخامه التي توجد في الكويت ، وهي الحجر
الجري ، والرمل الجري . وكلاهما يحتوي على
نسبه عاليه من كربونات الكسيوم التي منها ينسج
الحجر . اما الحجر فيحتوي على ما بين ٨٨ الى ٩٠
في المائة من هذه الكربونات . وكما الرمل فيحتوي
على ما بين ٥ الى ١٥ في المائة من الكربونات ،
والباقي رمل . هذا دام ان الحجر الناتج بعد الحرق
بنفسه به ان يستخدم لاتاج الطابوق بظلمة
بالرمل ، فلا خير من وجود الرمل ، ما شرفت
نسبته في الحجر الناتج . وفي ذلك ان تصنع الحجر
لاراض اخرى ، فهذا يراه حنه ان يكون اكثر نقاه .

والخامه الجريه يوجد في منطقه رأس شيرج ،
وهي تبعد عن موقع الصنع نحو ٤٥ كيلومترا
والرمل يوجد على بعد كيلومتر من الصنع .

تلخيص الخامه : الكساره

وهي تنكسر الحجر الجري الى قطع لا تزيد على ٢/١
نوعه قبل تنكيه . اما الرمل الجري فينكس
مباشرة فهو في غير حاجة الى تنكيه .

وبدأتنا ودارنا الصنع من عند الكساره (صورة ٢). انها
جهاز في حفرة من الارض ، فهو دون سطح الارض .
ودأبنا الحجر الجري نلقى به السيارات فتصبه
في قادوس الكسارة وهو شبه بمقرن لسان من
هذا القادوس يحمله حزام مائل قليلا الى اعلى ،
الى غم الكسارة نفسها . فقلبا دخلها لثقتة خمسة
ازواج من سواكيش من الفولاذ فطمتها كطبلها .

٦ - طاحونة الحجر الجري : هي تلك الاسطوانات
التي هي في أسفل القصرة ، وبها الحجر ، ومع
الحجر كرات من فولاذ . وتكون الاسطوانة حول
محورها . ويدور فيها الحجر والكرات . ومبدد
تسقط الكرات على الحجر وتقل ، فينطح ويبدأ
دويها . والطاحونة يملأها بالوقود ، وفي القصرة
حزوه الاسفل ، وهو خزان للحجر غير المطحون وتضع
ايشيا . والفادوس يتدبه من لونه حزام مائل
يصل اليه الحجر عند خروجه من القرب الرحوي
بعد تنكيه

لم هو يخرج من الكسارة فيلقاه حزام مائل اخر
يصل به الى سطح الارض ويهدف به عليها ليصل
منه كومة كبيرة من الحجر المكسور . ومن هذه
الكومة يأخذ القرن الرحوي حاجته من الحجر
لتنكيه . وسوف يلقى وصف ذلك .

وكما يكتس الحجر الجري ، يكتس كذلك الرمل
الجري .

وذكرنا لفظه القادوس ، وسوف نكرر ذكرها .
لهذا وجبنا عند الشرح ان القادوس وعاء
واسع الاعلى ، غميق الاسفل ، كالقمع ، وفيه
لخزون الكود حتى يراه استخدمها ، فيسحب
القادوس من تحت فيخرج منه ما يراه خروجه .

القرن الرحوي

وهو لتكليس الحجر الجري او الرمل الجري

● مصنع الطابوق

ليبرد الحجر الخارج الذي تم تكليسـه ، ولـي مـسـي الوقت هو يعمل على امرار غاز السترول الذي لاند لحراره من أكسجين هواء .

واللهب يبدأ في داخل الفرن عند نهايته كما ذكرنا ولكن لمقارنته الحارة تمام الفرن كله ، فهي كهي فيه حتى يبلغ أوله ، فسطرح من مدخنته (ج) . وهذه المدخنة هي التي يجذب الهواء جلبا داخل الفرن . المدخنة الآن عند مبدأ الفرن .

واللهب ولقارنته الحارة تسير عليها من آخر الفرن إلى أوله .

والطير الجري ، أو الرمل الجري الذي يراه تكليسـه بالدار يسير من أول الفرن إلى آخره ، أي عكس مسـى اللهب ولقارنته .

من أجل هذا كان الفرن أعلى عند أوله منه عند آخره ، ليسهل انحدار الحجر أو الرمل المكلس فيه .

والفرن مسمى دَحْوِبَا لأنه اسطوانة تدور حول محورها كما تدور الرحى . وهذا الدوران لتقليب الحجر المكلس أو الرمل حتى لا يثقل من التكليس منه شيء .

وعند أوسط الفرن يوجد مبنى ، تشرقه اسطوانة الفرن الخروا . فهي هذا المبنى وجدنا الحراء الكهربائي الذي يدور فوق محور : أنه ترس بدوره للحراء ينسحق ترسا تسقطت به اسطوانة الفرن . وتدور الترس الأول فيدور الثاني .

والفرن يدور دورة واحدة كل دقيقة .

بيت المراقبة

هو حجرة كبيرة (و في صورة ()) إلى الفرن مائرة : بها لوحة عظيمة ، عليها وجوه كوجوه السفاعات تشبه عن حال الفرن ، وعن أجهزته الاعمالية كيف هي جارية . فلا هي خرجت من طريقها الطوب ، عرف الرافق ذلك ، فسراج يصلح الزبح أو الخطل .



٧ هذه صورة ماحودة من وراء بصمطة إلى سكن الطابوق ويرى فيها لحزام أساميل بمعد بحبل الرمي والحجر ب يسحب في الماكوس ح لدى سلكي مدورة أيكاس

(صورة) (برفع درجة حرارته إلى ١٢٠٠ مئوية ، فسطول كربونات الكلسيوم التي يابها إلى جير هي ، وتأتي السيد الكربون كما سبق أن ذكرنا .

ويشذى الفرن من كومة الحجر المكلس ، تلك التي تركناها عند الكسارة . ويحملها إلى فادوس الفرن (ب في الصورة) حزام مائل طويل (أ) إلى الصورة (ب) يتلخ بالحجر (أو الرمل الجري) إليه . ومن الفادوس (ب) ينتقل الحجر إلى المسرون (د) ، فيدخله من فتحة عند أوله والفرعيات من اسطوانة من الفولاذ طويلة طولها ٢٨. فمعاولطرها ٨١/٤ قدم . وهي تتسع في الجزء الأخير منها ليكون قطرها ٩١/٤ قدم . وهذه الاسطوانة مبطنة من الداخل بالطابوق (الطوب) الذي يحمي جسمها الفولاذي من الحرارة العالية .

والفرن يحمي بقلا البيروك الذي من إبارده وهو المعروف بالنقر الشبيبي . وهو يدخل الاسطوانة من عند نهايتها ، وبه يضي هواء يدفقه وحول نهاية الفرن ، حول طرف الاسطوانة ، لوجود أنابيب (هـ) يدخل منها الهواء إلى الفرن





۱. در این تصویر، یک مرد و یک زن در یک خیابان باریک و گرد و غبار آلود راه می‌روند. مرد لباس قرمز و زن لباس آبی می‌پوشد. در پس‌زمینه، یک مرد دیگر در لباس قهوه‌ای ایستاده است.

۲. این تصویر یک صحنه از یک روستا یا شهر قدیمی را نشان می‌دهد. خیابان باریک است و دیوارهای گلی و چوبی در دو طرف آن دیده می‌شود.

وهي تدور ٢٥ دورة في الدقيقة . وهي تلحق
١. احتكاك في الساحة .

خزائن الجير

ومن الطاحونة يصل الجير الحي للطحن ،
بالجزام الثقيلة عاليا إلى خزائني (و ي بصورة)
تخزن فيها ، ومن ههـن الخزائين يأخذ معمل
الطابوق ما يحتاجه من جير .
وبهذا انتهت صناعة الجير .
وبهذا صناعته خلطه بالرمـل وتشكيله طابوقا .

الرمـل

مستخرج الرمل من أرض بعد من المصب بنحو
كيلومتر . ونحمله السيارات من هناك لنرمي به
في فوديس ، نغمرن بها إلى حين الحاجة ، سمها
٢٧٥ طننا .

ومن أهم الأشياء التي يراد بها التراب درجة
حرارة الفرن حيث لا تزيد على ١٠٠٠ درجة مئوية .
إن ضبط هذه الدرجة من الحرارة من المطلوبة
بمكان ، فهي لو نقصت عن ٩٠٠ درجة خرج من
الحجر الجيري وبه جزء لم يتكلس وأما إذا زادت
درجة حرارة الفرن عن ١٠٠٠ أو نحو ذلك ، أهد
الرمـل بالجير وتزجج ، وتظهر في الجير عند الأخطاء
أجزاء صلبة غير مرغوب فيها .

والتراب ، من هذه الحجرة ، يراطب حركة
الأحزمة التي تطلق الفرن بالحجر ، والأحزمة التي
تنقل منه الحجر بعد التكليس ، وفي ذلك من
المحركات والتحركـات ... أنه إذا توقف شيء منها
ظهر ذلك في حجرة الترابية عرجا بالمعـراب يجري
على وجود سائلها ، أو بالتصايع ناري كونظـلها
بالأبـي والأحمر من النور .

وعلى كل هذا يقوم رجل خبير يعرف بالتوكاد
الأول .

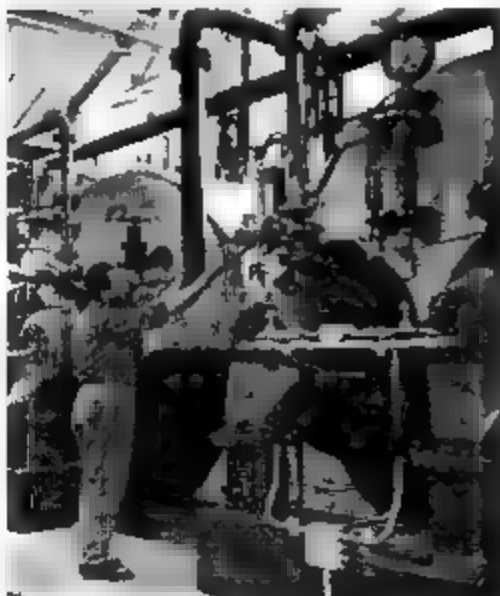
الجير الحي

إن حمولة الفرن الرجوي في اليوم تبلغ نحو ٣٠٠
طن من الحجر الجيري أو الرمل الجيري .
وهي تسج في المتوسط نحو ١٧٥ طننا من الجير
الحي .

والجير الحي يخرج من الفرن الرجوي مبردا
بالبـهـاء الداخل إلى الفرن على ما وصفنا . ودرجة
حرارته تكون مثلك نحو ٥٠ درجة مئوية .

الطاحونة

وهذا الجير الحي يحصل على الفور بحزام نقل
مالمط (بصورة ١) ، إلى الطاحونة (ح بصورة ١)
والطاحونة (صورة ٢) أسطوانة من فولاذ طوله نحو
٤ أمتار وقطرها نحو مترين . وبها كرات من فولاذ
من الصلب وكذلك من أحجام مختلفة . وهذه هي
التي تدور مع أسطوانة الطاحونة إذ تدور نور على
نقلها تفتت الجير الصلب .



صورة ١ - بيت البستار . وبه ملابس نحرول الماء
المطر إلى نحر بعد حمامات ضغط البستار ببحارها

قاندوس المأيرة

والصل يبدأ بغلاف الجير بالرمل بالنسبة الموفرة. ويصنع هذا في قاندوس عال ، تزوده بالرمل والجير من مصارفه "خزعة" مائلة . وهذا القاندوس يسمى قاندوس للمأيرة ، لأن نسبة الرمل والجير تتحدد فيه .

الخلاط الطافي للجير

ويخرج الخليط من فاع هذا القاندوس إلى قسطاس ، هو عبارة عن أسطوانة تدور حول محورها الأفقي ، وطوله ٦٠ سم . ومن عند طرف الدور يدخل إليها بخار الماء للضغط . وفي هذه الأسطوانة يجري الخليط بينما هي تلتف حول محورها ، ويجري كذلك انطفاخ الجير بالهواء يدخل إليه من بخار ماء ساخن . وهذا يزيد في سرعة انطفاخه ، وفي إتمامه ، والتمام هنا لا يد منه ولا انجر الجير ، الذي لم يكن قد انطفاخ في الطابوق عند دخوله إلى حمام البخار الذي سوف يأتي وصفه .

ومن أجل هذا لا تأخذ هذه العملية من الزمن إلا نحو ٢٠ دقيقة ، تدور فيها الأسطوانة بعمود ، لها في الدقيقة .

خلاط ثان أشد خلطاً

عندئذ توقف الأسطوانة عن دورانها . ولتكنج ، وينقل ما فيها إلى قاندوس أسطوانة ، هو قاندوس خلاط آخر يلقب فيه الخليط لطيفاً شديداً حتى لا تبقى منه كتل مكثفة ، وقد يضاف هنا إليه ماء ، ليبلغ الطرودة التي يصل بها إلى جهاز التشكيل .

الكاس التي تشكل الطابوق

ومن هنا الخلاط شديد الخلط يتخذ جهاز التشكيل نفس الطريقة المعروفة : حزام مائل (بصورة ٧) ينقل الطلقة إلى أعلى ، ليصبها في القاندوس الذي يخلق الميخنة التي تشكل الطابوق

والكسة (صورة ٨) لها شكل المائدة المستديرة وهي تدور على محورها ، والفوالج عند سطحها

والرمل الأوفى لصناعة الطابوق ليس إلا

المستدير ، وتكون الاختن للكمب الحروف . وهذا الاختن يحتاج إلى جبر أقل ليرتج حياته .

ويؤدى إلى الرمل وجود شوائب من طفل أو ملح فيه . أنها تصنف منقاة . ولهذا يجب أن لا تزيد هذه الشوائب عن نسبة مطبوخة ، قد استعملها رمل الكويت ، طيبه والحمد لله . وهو يعمل بالرغم من ميله للموعدة ، يعطى طابوقاً ذا نقاء ممتاز .

الجبر الحصى

وقد وصلنا صنعته حتى أودعناه في مخزبه ١ . في وهو من هذين المخزين ينقل إلى حيث يخلط بالرمل وبشكل .

الصفيحة

وهي تصاك إلى خليط الرمل والجير ، لذا ما أريد الطابوق ملونا . ولا بد من كون مصفية عظام فعل الجير والبخار ، وفعل الشمس من بعد بناء ما أمكن .

وهي صناد (أكسيد حديد أصفر) أو حمراء (أكسيد حديد أحمر) أو خضراء (أكسيد كروم) .

نصبة الخلطة

هي للطابوق المادى مكون من أجزاء من الجير الحي لكل ٩٢ من الرمل ، يضاف أن الرمل جافه وذلك للطابوق المادى ، أو هو نحو ٩٠ أجزاء من الجير إلى ٩٠ من الرمل ، وهذه للطابوق الخاص ، الأعلى نقاء ، ننمنا يطلب .

خطة السير

(إنشاء (صورة ١٠) الذي يجري فيه عملية خلط الجير والرمل ، والسيرج إن كان ، والخلط الجير أثناء ذلك ، ثم ضغطه وتشكيله ليكون أجراً بناءً تمصت فيه كل هذه الأجهزة المصممة وتبعا . لهذا لا يظهر خط سير هذه العمليات في الصور .



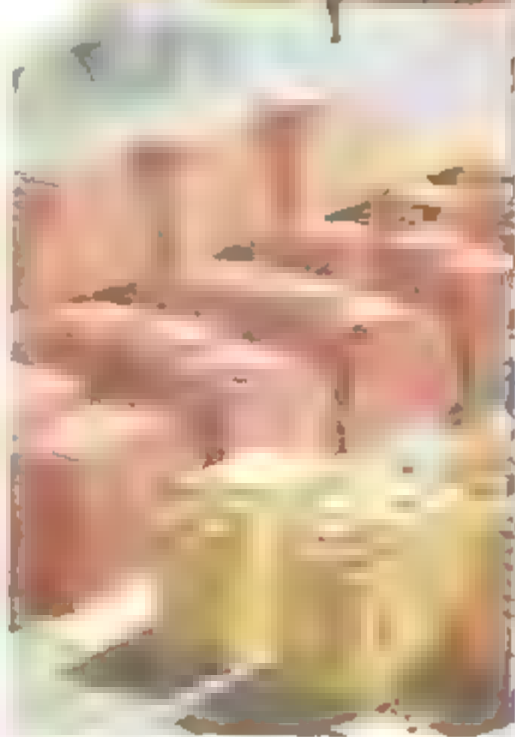
١. إلى فوق وهذه هي اساحة السطح فيها الطابوق • الوان • بمبدأ
بحورجه من المصنع ويرى في الصورة اليقه الترافعه وهي برقع الكومعه
الواحد من الطابوق الذي على الارض ، وذلك به كفايه • داب هكس • بطنق
على الطبقه اسفل من كومعه الطابوق فيصمها وهي برقع بها • فمحل بها فاه
محل ما هو من طابوق • سم هي بنور الكومعه تحط بها في ساره البعل

(بقية المنسود على صفحته ١٠٧)

والعالم يصل الى الزراع الماسط فيسقط ما فيه
فيكون طائفة ، لعود شعور مع المائدة ، فيسقطها في
بوضعيها الثاني فزراع الى اعلى عند مستوى المائدة .
وهي تسقطها بد البطل ، لتسقطها الى اخواب لها
ساعة واتجرى لاجلها ، في غريه يجرى على
عصا ، بجرى ، حتى يصل الى حمامات البخار
المسعود . والبريه الواحدة حملتها 100 طابوقه
وكل هذا قاهر في الصور رقم ٨ .

حمامات البخار المسعود

وهي حمام طوله (٩٠م) وعرضها ١٦ متر
وهي تجري على قناتها . وتوسع القنطرة الواحدة
١٦ متره مضمعه بالطابوق . وتصل طابوقا
المحمرة ، به يلقى فيها البخار المسعود حتى يباع
المسط المطلوب وهو نحو ٩٥ رطلا على البوصه
الريشه . وهو سلفه بالخرنج ايندا يستغرق الرشح



١١ - الى اليسار: المائدة التي يرفع الطابوق
الى الخزائن . وهي في هذه الصورة
اكثر ابيضاضا من الصورة التي سفت .



والكحول يخرج من عمليات التخليل هذه الماء
الساخن ، كل الف على درجة ، ويوضع على كرومي
المصنع لتخزين الماء بـ صورة ١ وكذلك بصورة
(١١) . وهو من بعد ذلك يحصل على الصوديوم
الذي حيث هو مطلوب في الكويت . وفي المصنع رافعة
(صورة ١٢) بها خلاط يتدلى ، كالكمانشة ،
وتدخل كمية الطابوق وهي ألف طابوقة ، بين
فكيه ، تضاف لها على الطبقة السفلى من الطابوق
عند الرفع . فهو يعمل منها قاعدة متماثلة يعمل
ما فوقها من طابوق . ثم هو يدور وهو حاملها حتى
يضعها في السيارة التي تخرج بها من المصنع .

المختبر الكيماوي

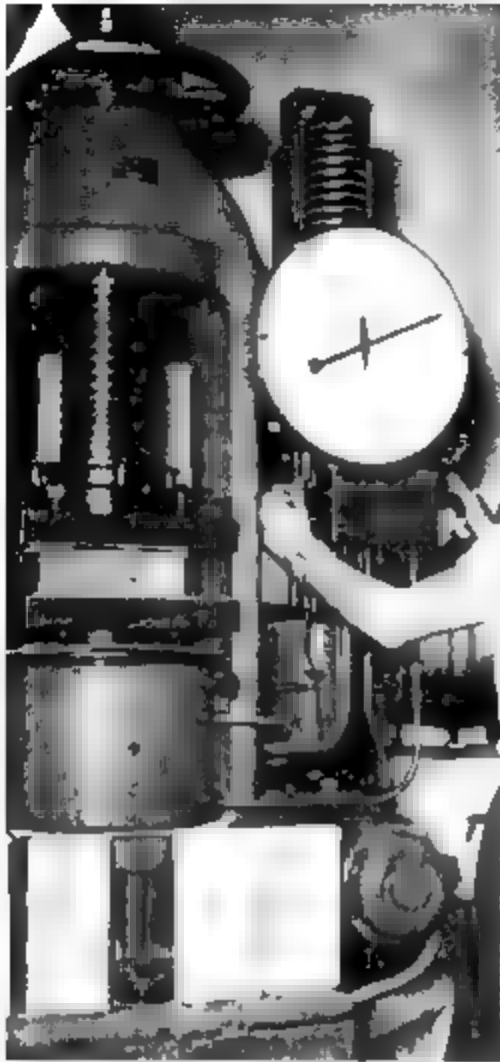
وله خطره الكبير المصنع (صورة ١٣). فاليد تذل
صينات من الفضة لتفقد ما بها . ومينات من كل

ساعة من الزمن . وفي المخبر هكذا في الحجرة
٢ ساعات . ثم يخرج المخبر من هذه الحجرة إلى
حجرة متحوية بالطابوق أخرى ، تتقلب بطرق ،
أو يذهب به إلى حيث يتكلف إلى ماء .

وهذه العملية من أخطر عمليات المصنع ، لأنها
هي التي تعطى الطابوق صفته . أنه هل كيمائي
يجري بين الحجر وسطح حبات الرمل الذي هو
بجملتها ، ويتكون من ذلك مركب كيمائي من الرمل
(وهو السيليكات السيلسيوم) والحجر (وهو الكسيد
الكلسيوم) والماء ، فهو سلكات الكلسيوم القلبي ،
وهو هو الذي يملك حبات الرمل سطحها بمصفي .
وهو هو الذي يتعمل الصليب ويحصل الإكمال الذي
قوله إذا انظر مكانه في بناء .



١٣ - المختبر الكيماوي . وهو يقوم بالتحاليل الكيماوية التي تفحص حسب المواصفات ، وتدل على حسن
سير انشغالاته التجارية في المصنع . من كالمين الحجر الجيري ، وسطح مسطح حبل الرمل بالجير ،
و سبائك هذه كثيرة .



ما يسج من العمليات ، ليحلها ، كالبحر الناتج مثلا .
وكانت خلطة عند خلطها ، والماء . وعلج جوا .
ومن الغرض التحليل النبات على صفات للفضة
والنوجات ولعدة ، حتى تكون طبوطة تطرح اليوم
المرب ما تكون صفات الى طابوطة خرجت بالاسى
او في بلد ، او بعد شهر او عام .

مختبر مقاومة الكسر

ورأينا فيه جهازا من الاجزاء السويسرية الصلية
المشهوره (جهاز فاسيل (صورة ١١) . وتوضع في هذا
الجهاز الطابوطة التي يراد امتحانها ثم يضغط ، ويزداد
الضغط ويرفع الميزان على الضغط فوق
وجه البسطة التي عليها المصنوع مرفوعة . وعند
انكسار الطابوكة ينفذ الميزان حيث هو فيكون
الضغط الذي يلقه .

والضغط لا يقل من ١٩٠٠ رطل فوق البوصة
المربعة ، للطابوكة الصلابة ، او ٢٩٠٠ رطل للطابوكة
ذى السعة الخاصة عندما يطلب .

☆☆☆

خاتمة

وقد ساهم المصمم كثير من المشاريع العمرانية
ساهم في بناء مباني الحكومة ، ويسعد المدارس
الجديدة ، والمآجد ، ويوت لوى الصخل
المعدنية ومعدات توليد الكهرباء ومحولاتها ، ومباني
شركى النفط ، ومتروج نمير الاحمدي ، الى غير
ذلك .

وانماج المصمم من الطابوكة في الوقت الحاضر
يبنى الاستهلاك المحلي . فلما قل الاستهلاك المحلي
نتمام الكثير من المشاريع العمرانية القليلة اليوم ،
امكن بعد ذلك تصدير ما يقضى عن حاجة البلاد .

■ ■ ■

١ - مخبر درجة مقاومة الطابوكة ، توصفح
الطابوكة رقم (٢) في هذا الجهاز الصافي (١)
ويضغط . ويقل الميزان الذي يجرى فوق القرص
الابيس ٣ على مقدار الضغط الزائد ، فلما
اتكثرت الطابوكة وقف المقرب منذ مقدار الضغط
الذي وقع منه الكسر . وهو يجب ان لا يقل من
١٩٠٠ رطل على البوصة المربعة . ولا من ٢٩٠٠
رطل على البوصة المربعة لتطابقه الخاص

النراث العربى

سلسلة تصدرها ادارة المطبوعات والنشر
فى الكويت

يُشارِكُ بها اعلام المحققين
وتظهر فيها نواذر المخطوطات
وتهدف لاطهار مجد العرب
فَحَقَّقَتْ :

حُسْنُ الْاِسْتِقَاءِ
وَجَوْدَةُ النَحْقِيقِ
وَفَخَامَةُ الطَّبْعِ
وَرَخَصُ الثَّمَنِ

هى زينة لكل مكتبة
معدة لكل عالم
من فضائل لكل اديب

بيروت لبنان
لشركة العربية للتوزيع
بورعهاى كافة
الأقطار العربية



قصيدة صغيرة موحية
تراهني: أضحكم إعلان متحرك وضفت **بيبي كولا**
في ميدان ساحة الصفاة في الكويت

ص.ب ٢٢٤ — طهون ٨٧٢٢ كوب

المشون المصنوعون - الشركة الكويتية الوطنية لخدمة القابض المحدودة

الحنين إلى الوطن

لشاعر اليمن محمد محمود الزيري

د كُربت وحنيناً نرتدّ لحنان
عُمر في دميهِ مُستعبد
فكأن المصير ناخر في الثنا
ما وجدت وراءها غير عيان
لَمْ تَهْوَ لِلشوم عَيْنٌ وَلَمْ تَهْوَ
مَا يَهْوَ التَّسِيمُ إِلَّا وَجَدَ
نَحْمَلُ الْعِزْلُ الرِّيحَ وَنَهْوَ
أَهْ وَبُحْ الْعَرَبُ مَاذَا يُفَا
كُفِّتْ لِي فِي عَرَبِيٍّ سَوْءٌ لَدُنْ
كُنَّا بَنُو لَدَاةٍ أَنْدَرِيٍّ
وَهَذَا رُمْتُ بَسْمَةً لَا حَ مَرَأَى
لِنَسْ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ سِوَى الدَّمِ

فَتَبَّتْ خَطَارِي وَهَرَّتْ جَنَائِي
وَدُهُورُ مُطْلَعَةٍ فِي قِوَانِي
مِنْ أَوْ اسْتَبَحْتُ حَذَاهُ لَأَمَانِي
بِوَحْشٍ مِنْ لَدُنْهُ قِوَانِي
بِأَسَا مُنْجَعَةٍ مِنَ الْحَقِيقَاتِ
بِأَسَا رَقِيرَةٍ مِنْ الْأَوْصَانِ
كَيْ يَمِي لِحَفَا بَفْعَةٍ مِنَ الْبُرْجَانِ
مِنْ عَذَابِ النَّوْءِ وَمَاذَا يُعَانِي
بِأَوْ لَحْ هَانَتْهَا لِمَسَاسِي
فَتَبَّتْ حَيْفَةٌ مِنْ رَمَاسِي
وَضَى دَسْتُورِي وَنَهَابِي
عَ وَلَا بِي الْمَاءَ غَيْرَ لَأَمَانِي

حَفْمِيٍّ بَرِيحٌ ثُمَّ أَنْشَرَى أَثَرُ
وَرَعَى فِي كُلِّ حَقْلٍ عَلَى الْأَرُ
لَاءَ رُوحِي فِي حَوْ بَنَدُ الْهَمَانِ
هَارَ نَيْلِ الْقُبُودِ وَالْأَعْصَانِ

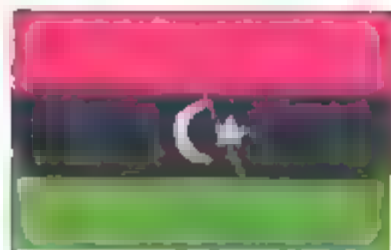


رهزني ، صوفي سماء بلادي وانهمي من شعاعها الزبادي
 اطميني لو عيني بها واعلمي رو حتى فيها ويردني الالحادي
 وصبي حيرني واهلي واحسا بي وصفي عنيتهمو ما دة بي
 وانثري بي شراعتهمو غسلا تي ومني رحت اقلهم من حناني
 وسليهم ما تصنع للروضة العنا ودواهم اطلبول اندوسى
 هن رثاي هررد، هان سكتي ورفي هل نحتا سم عدشمار
 ليت للروض مهنحه بمعن ادهر ينكس مثل ما انكسى

طارد نبي اسلا ، شيط الحا لعن من مضطبي ومن وجد بي
 ورمت بي كى ستريج لآها بي والحدسي اعداب اعيان
 لسن تهوى ميني سوى محوسيت حبي وان كان فيه هدم كيان
 يفتني العود عاك ثم لا ير جي امدع منه سحر لدخان
 فنيش لم اعد لآها فقد حلت دن في مشيها شحي لاعاني
 ونصبي اب نحنة افه ، ما س روح لا عني ولا عني لانس
 صنع الله منك حبة قسي ويري من شدك روح بياني
 هلك ما قد طهرته لك من دم مبي وما قد صهرته لبي جاني
 شغفه اطلب بو ادب لعالوا مر عبر الاثير تغسل يمانبي

محمد محمود الزيري





٦



مسابقة العرق

تذذاعلام الذول العربفة

■ على هذه الصفحة أربعة عشر علما ، كل علما يعرف على جزء من أجزاء الوطن العربف الكبرف من الخليج سرفا إلى المغرب العربف . بينهما علما كتب على كل منهما اسم البلد الذف سنده شعاراف علم «الكوسف» ، وعلف «الطرف» . وعلف بعد ذلك انفا مشرف علما و مظلوف من الفارفف ان مسجب كل علم إلى بلداف و مسجب ارفانها ف اسم بمعد اللفا باحافف ، فعد فكون من الفافزن .

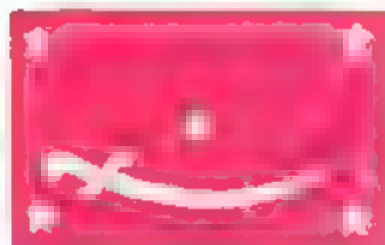
آخر موعد للاجابة

والآخر موعد للاجابة هو يوم ٢٠ مايو (أيار) ١٩٦٠ ، والاعتماد على خامس مكتب الفرفد الصافرة مع الاحافف .

وبرسل الاحافاف باسم مجلة العربف باف عمواف



٧



٢



٣

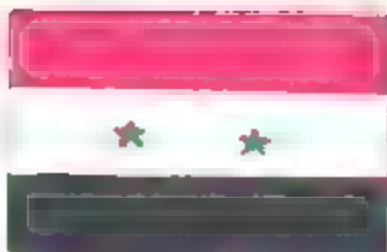


٤



٥

١٠

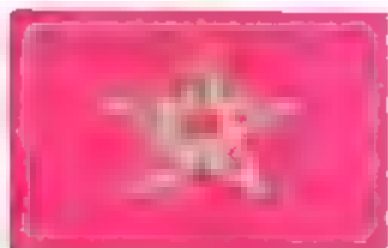


٨

١١



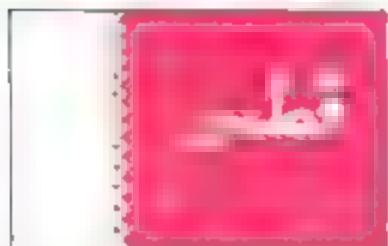
١٢



١٣



١٤



هل تعرفها؟

من سويسر ابطلة هو افرات الى الفاتنة ، مما هو
سور على الصفحة الخاصة .

ويرفق بكل اجابة الكوبون النمرور على صفحة
١٥٦ من هذا العدد والاكتوبيا اخر من عدد سابق .

الجوائز مائة جنيه

نمى الجوائز على الوجه الام

العارة الاولى ٣ حيا

الطاردة الثانية ٢ حيا

الجازة الثالثة ١ حيا

٨ جوائز اخرى قيمة كل منها خمسة جنيه

المصوح . مائة جنيه

ومن بعد الاحكام الصحيحة ، نمى الجوائز

طريق الفرقة .



٩

علم الاجتماع



ابن خلدون

بين ابن خلدون ودوركهايم

بقلم عبد السلام الادهمي

ان دوركهايم يقول بين الثكان العربي ليس مجموعة خلافاً ، وفيها على ذلك ، فلجميع عنده وان كان مؤلفا من افراد ، فليس مجموع الافراد هو الذي يؤلف المجتمع ، وانما هو نظام التلاف الافراد الذي يشكل والحيية اسيلة ذات حيزات خاصة . وبالكيفية لهذه النظرية يقول دوركهايم : ' ان طبيعة الجموع تتميز بظلمة من طلبة التميز وخاصة النقد وعدم الشعور بالقبولية نتيجة لتوردها بين الجميع ، وبسبب قلقها وتشتيد انفعالها ، وذلك ما هو غير حاصل حتما عند كل فرد .

وبصورة عامة فان سلوك الجماعة ، عند دوركهايم هو غير سلوك الافراد . مثال ذلك اسهام النظافة في ليرات الانفعال الجماعي ، ذلك ان في طلب كل يجعل حالة ' ملزومة ' تنطق عند اقل احتكاك ، ورغم هذه الظواهر ما يكون منها على اعلى درجة من الوحدة ، الا بجزئها من العقل المتوفر عند الفرد . وبذلك نرى دوركهايم وجود الوعى الجماعي الذي هو غير الوعى النفسى عند الافراد ، وهذا الوعى هو التفاعلات الاجتماعية او الانواع المتعاقلة من التفكير والشعور والعمل لدى اناس يعيشون في مجتمع واحد ، وبمعنى ذلك بفسل ' الناس الاجتماعى ' ، الا يكون الفرد مغربا ادريا او ماديا في حياته ضمن المجتمع على ان يتسجم معه .

أثر ابن خلدون في علم الاجتماع

لا شك في ان لحواظ كثيرة تمر بالعلماء من مناقشة هذا الموضوع لتعدد صور البحث فيه ، ولا يمكن التوغل في دراسة النظريات الحديثة حول علم الاجتماع دون الالتفات الى ما تركه ابن خلدون من ركن ومنهج . فهو يستند بوجود ظلال وانساب تؤدي الى حدوث وقائع التاريخ ، وبوجود قوانين عامة تشمل الامم المختلفة في جميع الاقطار والمصور ، وفي رايه انه في دراساته

في العهد الخامس عشر من مجلة العربي كتب الأستاذ محمد وهبي عن محاولات لوضع أسس لعلم الاجتماع قال فيها انها بدأت بدراسات لم تكن موجّهة بفكرة علم اجتماعي للعلاقات الاجتماعية ، وكان من هذه الدراسات ما قام به كل من الاطون في مصداقيه ' الجمهورية ' و ' الكونين ' لم لرسو في ' السيرة ' ، وهيز Habis وغيره في المصور الحديثة .

ابن خلدون وعلم الاجتماع

وفي حين ان الذين يولتروا على دراسة علم التاريخ وعلم الاجتماع اترفوا للمفكر العربي عبد الرحمن ابن خلدون بالبق يوضع مؤلفه ' المقدمة ' في فلسفة التاريخ ، واكتشاف العوامل الاساسية المؤثرة في سير الوقائع التاريخية ، نجد ان الأستاذ صاحب هذا المقال قد مر بالمر الفكر العربي ابن خلدون في وضع الاسس لعلم الاجتماع مرورا وفيها دون ان يكشف عن الدور الكبير الذي لعبه في هذا المسار قبل خمسمائة سنة من تصدّر ' توغست كوت ' لهذه المهمة .

الخلافا بين العالمين : دوركهايم وتارد

وبتزم الأستاذ وهبي جانب التمهيد فيما ليدعه دوركهايم عن أصالة علم الاجتماع ، ويؤكد بانه أخذ على حافته مواكبة الدفاع من هذه الاصالة بتناج على خالص يؤيدها ويحميها ، بل انه زود الفكر الانساني بالشد الكثرة من القسوانين والملاحظات الاجتماعية البيرة . وهو ينكم الى جانب دوركهايم في النقاش بين هذا وتارد Tard الذي اعتبر الحادثة الاجتماعية نتاجا للعلاقات النفسية الفردية ، وان الجمع ليس الا مجموعة كائنات حية يفتك بعضها بعضا ، وان الحادثة الاجتماعية هي حادثة تقليد وحسب ، وفي ذلك يكون الطابع المعز لكل حالة اجتماعية . في حين

كل حال مصدر للحوادث الاجتماعية ، في حين يصير دوركهايم المجتمع مسيطرا على الأفراد وعواظهم وأفكارهم ، فهو يتجاوز وجودهم أصلا في الحركة الاجتماعية ، وكان ابن خلدون قد اتجه إلى أثر التقليد والمحاكاة وإلى أثر الضغط القسري وكذلك كان يرى القاهريين ، وسهم بول لاكومب Lacombe حيث يقول « أن المجتمع إنما هو جماعة من الأفراد يظل بعضهم بعضا ، ويضبط بعضهم على بعض بصورة متقابلة » .

قاعده الشمول في المنهج العلمي

والحق أن المجتمع هو مجموعة من الأفراد في راحة مدينة من الأرض ، ولا فما هو المقصود بالمجتمع وإذا أضفنا بفكرة دوركهايم في تجاوز الفرد تكون قد تناولنا مجتمعا يفسى عليه صفة الحيوية بينما اجزاءه قصصتها . ولا يجوز أيضا أن تنسب للفردية ، ولا يد من الاتجاه إلى دراسة المجموع لتطبق قاعدة الشمول التي هي من أبرز صفات المنهج العلمي .

وأصلا لا يمكن الفصل بين الفرد والمجتمع ، فلكي يدرس الفرد نفسه لابد وأن ما يحس به ينطبق على المجموع من أجل أن ينطبق عليه وعلى المجموع « من أجل أن أدرس نفسي يجب أن أدرس الغير وندرس الغير » .

وطبيعة المنطق العلمي تقرر لنا بأن من يرجو أن يدرس نفسه فليطرح إلى الآخرين ، ومن شاء أن يدرس الآخرين فيجب أن ينظر إلى نفسه « وهذه هي مقاربة علم النفس » .

المواظف تصنف الدراسة

وللدراسة تقاربات اجتماعية نصنف بصورتها هي « دور المواظف » والمواظف تصنف الدراسة ، لأن الممارس النفسي الاجتماعي يدرس الإنسانيات ولا يدرس الأشياء نفسها ، ولو أننا ماثنين الرأي بصواب الانتصار على دراسة المجتمع وحده ، فمعنى ذلك أننا مهمل علم النفس من أساسه ، ومعلوم أن علم النفس وعلم الاجتماع والطب الأخرى الكلية لا تنفصل بيضاء ، ولو أننا اتجهنا إلى دراسة المجموع وحده في علم الاجتماع فمعنى ذلك الاعتراف من مبدأ الذاتية .

المجتمع تماسك بين أفراد

وعدم التماسك بالقسوة يحدث في المجتمع لير

المجتمع لا بد من الاعتماد على دراسة الفرد . ونحن يشير إلى موضوع التاريخ يقول « حقيقة التاريخ أنه خبر عن الاجتماع الإنساني الذي هو عمران العالم وما يعرض لطبيعة ذلك العمران من الأحوال » ومعنى ذلك أنه مقاربة شاملة إلى التاريخ الحضارية وإذا كان ابن خلدون في ظاهر قوله يدعو إلى بحث عن أخبار الشعوب والعول فهي باطن قوله يقرر وتحقيق وتعليل للكتابات ومبادئها ، وعلم بكميات الواقع ومبادئها ، وهذا منهج شامل مدقق في دراسة التاريخ ، وتعليل الواقع وعرفه كيفية حدوثها وأسباب نزاعها ونعائها .

ويقول ابن خلدون في مقدمته الثالثة مبادئه الأساسية : ضرورة الاجتماع للبشر ، وضرورة الوازع الاجتماعي ، والنظر في طبيعة الاجتماع ومعنى الحكم . وهو يقول بطريقه التطور التدريجي في الحياة الاجتماعية ويلاحظ أن أحوال الأمم تتبدل تبديلا كلياً على الرغم من التدريج ، وفي هذه الناحية يتفق مع سلالن في دور الأزمات في حياة المجتمعات .

ويقول أيضاً أن النفس ، إذا كانت على الطريقة الأولى ، فهي مهيأة لقبول ما يرد عليها وينطبق فيها من خير وشر . ولا يطالب دوركهايم في تغير البيئة الطبيعية ، ويعتني برابطة العصبية فوجمل منها موضوعاً لدراسة شاملة ، ويسبح الأدوار التي تلعبها في حياة المجتمعات وفي حياة الدول بوجه خاص .

ويقول ابن خلدون ، أن الطبيعة البشرية تؤدي إلى الانتماء والاتحاد ، « وأن حالة اليأس والنفاس بوجود عصبية قوية ، في حين يعزل الوجدان الاجتماعي معزولاً في الحياة الحضارية » .

بين ابتكار الفرد وفسر المجتمع

ومن أهم المناقشات بين تارود دوركهايم أن تارود يرى أهمية كبرى لأصولة التقليد والمحاكاة ، لأن الفصل الأول « الابتكار » يتم على يد بعض الأفراد ، ويرى دوركهايم أن الأوصاف التي تتميز الواقعات الاجتماعية من الأمور الفردية ، ما يجري ويحدث تحت ضغط المجتمع وفسره ، وأن هذا الضغط الاجتماعي - الضغط القسري - يعمل منه طائفة في التغلغل في بعض الأحوال .

أن تارود يمزج إلى الفرد دوراً هاماً في تسير أمور المجتمع لأن الفصل لولاه ابتكار من الفرد ، وتقليد ومحاكاة في صور فردية أخرى ، ولكنها على

الارض » وكل انسان يتصور مكانه ، ولو ان المكان الاخر نفسى . لان مكانه الاول هو قطعة من وجوده .

المجتمع تجانس وتمائز

وللمجتمع صفات التجانس والتمائز ، فالمجتمع التامى مثلا ، يتجاسى فيه العادات والعقائد ، والتمائز يبدو بصفات بارزة تنفرد بها امة دون غيرها . وبعض الافراد يمتازون بصفات خاصة عن سواها . بروز الافراد والعائد العكس والفاصل والاداء . وفي المجتمع الفاضل يحدث التوافق في اكثر حالات الاجتماع . والتفعل المرفوع بسبب لظار المواظف المسافرة ، وتبرز الطائفة المتفرقة في نفس كل فرد . وفي « الاسود » وفي مثل هذه الحالة يكون موقف الافراد موقف رئيس مخرج ولا يمكن الحكم عليهم بانهم يسرون بآرائهم بغيرهم الشخصى او سائر البار الحارف .

من هذا كله نستطيع ان لا يمكن ان يكون مؤلفا من الممارات لوضع اسس لعلوم الاجتماع على اسس متجاوز الفرد ، ولا بد لنا ايضا من الاتجاه الى دراسة المجموع لنطق قاعدة السؤل التي هي من ابرز صفات النهج العلمى .

دسوق عبد السلام الانصافى

التماس : والتمدد والاطفال هم الذين لا يسمون بالثولية فالخطر حين يوجع على الكائن الحي يبدو فيه غريزة الدفاع عن الحس ولنسجيب كل فواء لنفس العدو بكل ما فدية من قوة وحيلة .

والخطر المرفوع في حالة العوضى غير وارد ، لان ذلك صفا لتمام التماسك بين افراد المجتمع وعندئذ يعود الفرد الى حالة طفولة ويسى ذلك ان ما يحدث للمجموع يحدث للفرد .

وفي تكون المجتمع عوامل منها ما يؤدى الى التماسك واخرى تؤدى الى الضعف ، وهذه عوامل التماسك الروابط ، « العادات والعقائد والهدف المشترك والعائد لكل يعطى الهدف » والخطر المشترك هو اقوى العوامل التي تؤدى الى التماسك على الرغم من التمازات والاختلاف السائدة ، لانه دفاع عن وجود المرفعين للخطر - كافراد - ومن العوامل ايضا استمرار المجتمع ، ان ثن الاجتماع الفاضل كالاتحاد في الظاهرة هو الطريق او في حظه من الخطأ لا يؤدى طيفا الى التماسك .

والمجتمع التامىك لانه فيه من فائدة ، حسي مجمع التماسك ، والتفاهة فردية ولها صفات النفسية والتمتد بالتحالف المجموع في هذه العقيدة . والمكان من عوامل الفرد » ولذلك جاء تعريف المجتمع بأنه مجموعة من الافراد في رفقة معينة من



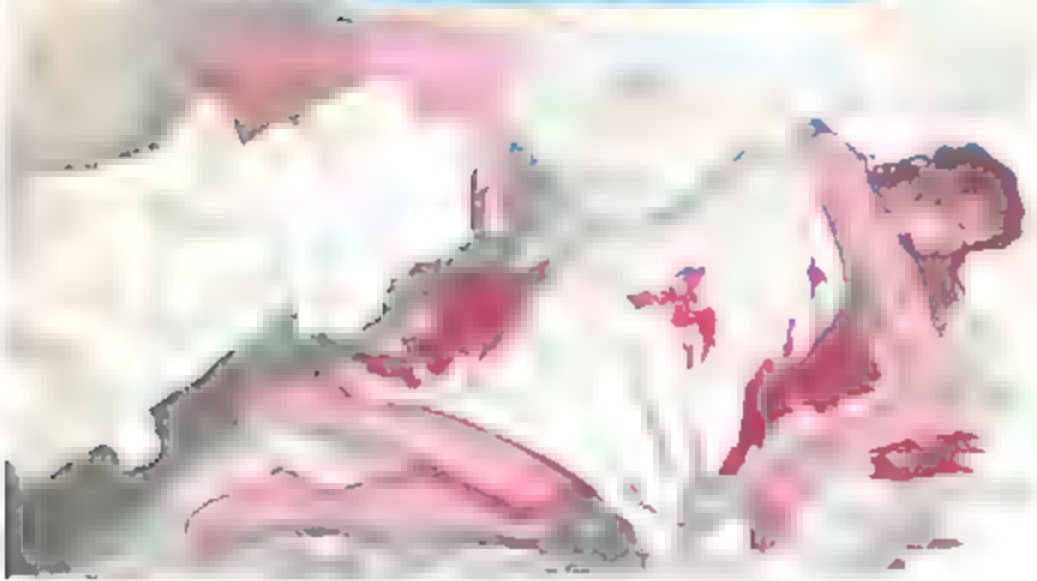
ليس الذوق الممتاز

SIGN OF GOOD TASTE

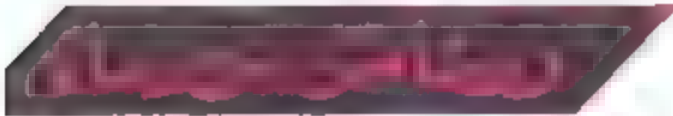


كوكا كولا المصنعة الممنجة لأمس لها عدد قناهد دى عمل بحسب
كوكا كولا اسمس المحرقه عطيك بساطا اكر وتزسل عنك التعب
كوكا كولا لدية ومجديه

المصون المصنوعين - شركة لثروحات البحارة - كوب



فتاة وفندق



عرف الطاهر الفتوة سجدتها . وهي قد طرقت
الباب عاردا فلم يستجب لظرفها احد .
ولما بتمتة آخر الامر ابلغت صاحب الفندق
واصره لتتول اخرى .
وحمد صاحب الفندق ويحتاج بلحج الحجرات
حيثما فتح باب هذه الفتوة ، فراه ما وجد .
فتاة شابة غريبة ، ملهى جسمها على الارض .
وهي راغبة على ظهرها تهربا ، وقد غلقت
جميعها بكلمات من كلامات الفرائس .

لم يكن لصاحب الفندق الا ان يستمع رجال
السرقة ، هجابوا على عجزه ، وجاء معهم طبيب
السرقة . وقضى الفتوة سريعا وافتن الفتاة .
ولا حيل ما لاحظه الجميع : ان وجهها كان به

انها لعمد .

وابها لقمة جريئة وقتت . وسبح البوليس كل
انارها على جريتها او عجزيتها . ومهم صاحب
صديق ميموار ، ذلك العالم . فهل قدتر لهدن
الناجح ان يكلفا بمن تبحا . وهل استطاعا ان
يعضا على الجاني من بعد فرار ؟
الحواب : نعم . . ولا .
وسوف ترى . .

اما السرح ، صرح الفتوة ، الفتوة صخر من
شارق المدينة العظيمة . ولما الفتوة اتى التكميد
فيها الجريمة اول اكتشاف فالتفتة فتوة ظهرا .
حجرة من حجرات الفندق كانت لا تزال مغلقة .
ان بها فتاة شلتها منذ يومين . فكانا كلف

المشكلة الثالثة

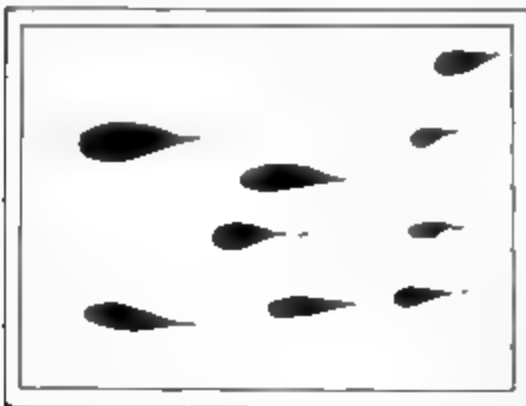
ثم درجة حرارة الجسم . لقد فاسدها الطبيب الشرعي . وفارباها بخرارة الصخرة . ومن هذه الفارقة ، وفهمي الجسم ، خرج بأن الوفاة حدثت قبل ذلك بساعات ، بنحو ٥ ساعات أو ست . ذلك لأن الجسم ، الرمكة ، يعتربه عقيب الموت ما يسميه الأطباء بالتيقن الشرعي . أعني أن الجسم يتيسر . ولكن الأجسام في تيسرها تنطد أسلوا ميتا ثابتا . فهذا التيسر يبدأ في الرأس والرقبة ، ثم يتزل حابطا متمرجعا إلى أن يصل إلى القدم . ثم يقل الجسم هكذا يابسا ساعات مملومة . ثم ياهل التيسر يزول ، بادئا من الرأس ومنها بالأقدام . ومن كل هذا يستطيع الطبيب الشرعي أن يقرر كم ساعة عرت على الجسم وهو ميت .

وهو طبينا هذا عدد الساعات ، فخرج على أن الوفاة لابد وقعت ما بين الساعة السابعة والثامنة صباحا .

فهذه مشكلة ثالثة ، حلت .

المشكلة الرابعة

ثم رابعة .
أن حالة كهده ، يحدث فيها عراج وجروح ،



رشاش من دم على حائط . يوس الفطرات نذل على الجبهة التي جاء منها الدم . أنه جاء من اليسار إلى اليمين .

جراح كثيرة ، وأن فيها كان حشوّه منديلا سحيا هو على الأظلاف بعض ماديها . لا يد أن أحدا قد دسّته في فيها حتى لا تخرج .

المشكلة الأولى

وخرج طبيب الشرطة ، وحضر في أطباء الطبيب الشرعي . فهنا هو الموكل باستقصاء القضي .

وأول ما لفت نظر الطبيب الشرعي وجود يقع دائنة في صدر الفتاة ، ويطنفا ، ولي الكدم من رجليها . يقع يسميها الإطباد وسويا في الدم ، وهي تحدث في هذه الحالة مثلا بانتفاد الجسم الرافد عند الموت بالأرض ، فيروية الدم في سطح هذا الجسم حيث يعتمد على الأرض ، فتجمد الدم في هذا المقتى . فالنتج إذن يكون تحت الجسم لا فوقه . ولكن هذه البقع فوق الجسم .

ويستنتج الطبيب الشرعي أن هذا لا يد ثبت الجسم من وضع أوله كان فيه . كان الجسم لابد مكفى على وجهه عند الموت ، ثم قلبه على ظهره فالب .

فمن الذي قلب الجسم ؟

ويؤكد رجال الشرطة أنهم لم يصلوا الجسم . ويؤكد صاحب الفندق ، وهو الذي دخل وحده إلى الصخرة أولا ، أنه لم يمس الجسم . ثم يفتي المحقق عليه فيعرف أنه هو الذي قلب الجسم ظهرا إلى بطن .

فهذا أول متشكل من المشاكل قد حل .

المشكلة الثانية

ويزيد الطبيب الشرعي للجسم فصحا .

أن الموت عنده حدث بسبب الخنقال . أن هذا خنقت الفتاة بعد أن ضربتها على وجهها فسكرت أظفها وشكت لسانها . وقد ثبت صدق هذا بعد ذلك عند التشريح ، بأن وجدوا المظلمم اللامي مكسورا ، ذلك العلم الذي يحمي صندوق الصوت عند الطلق .

فهذه مشكلة ثانية قد حلت ، وهي مشكلة خطيرة سبب الموت .

● العلم يكشف الجريمة

وبدأوا يسألون سائقى التوكسيات : من رجل اشترى ، لعل بوجهه جرحاً . وعمره فله بين الخامسة والشرين والثلاثين ، فذلك ما قداره صاحب الفندق لرجل ممن أجروا بالأس عبده حجرة ، وكان اشترى سميد النمرة .

وذكر رجال الشرطة لسائقى التوكسيات ان هذا الرجل يرجع انه ركب سيارة من سياراتهم في ساعة باكراً ، هي بين الساعة والثامنة .

وما اسرع ما تفعل الشكل .

تقدم سائقى توكسيات يقول انه لركب سيارته رجلاً هذه صفاته ، في نحو الساعة السابعة ، في شارع كذا . وقته كان بوجهه جرح دم ، فل يظفيه بمنزله . وفهر الجرح اكثر لا أراد ان يدفع له اجره . وقته سأل في امر هذا الجرح فقال انه جرح نفسه وهو يظن ثقته . وخدم صاحب التوكسيات حديثه بان قال : انه انزله منذ فندق كذا بالدينة .

ويلاحى البوليس هذا الهارب منذ ذلك العدول ، فيطم انه تركه . قال انه مسافر الى بلده . فلما سبق البوليس الضابط عليه . ولم يكن من القضي عليه مفر ، اطلق الرصاص على نفسه . وبذلك نزل النار على قصة مزعومة بشعة ، ولكنهما ليست في حياة الناس بنادوا .

ولمقصوا جثة : دمه كان من فصيلة بام . والشجرة التي وجدوها على زجاجة الدواء فاروها بانها على جسده ، فكان تطابق . وجروح عميقة وجدت في وجهه ورفيته شكلها اماها كشكل جروح سميتها اظفار هذه الفتاة .

كل ما فقه الطبيب الشرعى ، واثبه هده علمه قد اعطى .

ان الناس في الجريمة صفان : صف يتجرم ويحسب ان يستطيع ان يظفر ، وهذا هو القدر الجاهل . واخر يعلم ان الذكاء الانسى ، وفي موه العلم ، سوف لا شك ينعطه ، ومع هذا تتسلط عليه الشهوة العاصفة ، او القسسية المذمومة ، او الممنع الضابط ، فيتمتع ، ولكن ساعات ، او هي أيام ، ثم يثاني من الاجزاء ما وجب ان يظفر ، لى يظفر الناس ببطى الامن في هذه العبة كالفطرة القاسية حتى وهي غالبية من الجرام .

ويخرج من الجروح الدم . فلما نال مسطحا من سطوح العجوة ، أرضاً ، او حائطاً ، انبط عليها ، ولكن على شكل حشو شكل الكثرى ، له قاعدة عريضة من ناحية وتوسى منقبط في الناحية الاخرى (انظر الشكل) وهذا الراسى للذئب يشير اتجاهه الى الجهة التي منها جاء الدم .

وعصى الطبيب . فوجد اولاً ان الدماء كانت كلها مفروشة ببساط شامل لها . ولكنه وجد على الحائط تلك البقع الكثيرة من الدم . ووجد رؤوسها تشير ، لا الى جهة واحدة ، ولكن الى جهتين . ودقه هذا على ان الذى حاكم الفتاة ، اما ان يكون قد جرحها في موضعين ، واما ان يكون هي قد جرحته فخرج منه دم كما خرج منها . وعزاً هذا الآخر ان اظفار الفتاة كان بينها وبين لهم اصابها دم ، دليل انها جرحته من هاجبها .

وبعض هذه البقع المعوية وجد ان بعضها كان من دماء فصيلة (والدماء فصائل) ، وهي فصيلة شائعة ، وان البعض الاخر كان من فصيلة ب ، وهي فصيلة نادرة ، هي لا شك من دم هذا الشخص المجهول الذى اعتدى على الفتاة هذا الاعتداء التبع .

فهذا كثر رابع له خطر العظيم .

المشكلة الخامسة

لم شعرة . شعرة واحدة وجدوها على زجاجة بها دواء يمنع الحمل . وهي من نوع من التمر فير شعر الفتاة . وهي شعرة فاتحة اللون ، والمصروف ان شعر الفتاة يكون الذى لونها من شعر الراسى . والآن ما كان الغريب مستنجا ان الرجل القاتل لا بد ان يكون اشترى التمر كثير الشفرة .

فهذا استنتاج غامض يشير الى الرجل القاتل ، من يكون ؟

والا لحسم الطبيب الشرعى الفحص في مسرح الجريمة ، امر بان ينقل الهم الى الشرطة لزيادة الفحص .

فرغ الطب ، وبدأ التمطيط

فرغ الفحص الطبي ، وسقط رجال الشرطة في لابل القاتل .

أنساء

الحبيب والعلم والإخوة

الإفلورا نور في الدين

● المعبود إلى اليوم أنها لا تؤثر في الحبيب إذا هي أصابت المرأة الحامل . ولكن طبا أوردنا قام بحث احصائي شمل في عصفاء ٦٦٢ امرأة حاملات ، بالانفلورا التي استوفت في عام ١٩٥٧ - ١٩٥٨ ، وقارن ما وجد بمدد مثل هذا ، هو في الواقع ٦٦٥ من ماء حاملات له بعض الانفلورا ، قارن بينهما بدراسة ما استبحا من ولد عند ذلك الحمل . فوجد ان ٢٥ من مواليد انفسه الاولى ولدوا وميت عاهة من العاهة ، أي ميعطل ٣٦ في المائة ، ما الأبحاث الآتية لم بعض من الحملات أصابت العاهة ٥٨ في المائة معط من مواليد .

وهذه نتيجة خطيرة ، وهي عكس المبرور في القلب . وواجب إعادتها للتحقق منها . وهي أو سنة أمار حتما اعطاء كل حامل ، تحمّل في أثناء ولاء الإنفلورا ، حقن وأمية تدفع عنها هذا السوء الذي لم يكن في الحصار .

جين بلا جلد

● بشكل ماضو الإحسان الحامه اليوم الحن على هيئة مريضات أو مسطبات ، بعد أن كان دوار ، وهو من بعد تسكله ثعبان على الفور يورى من اللدني ، بلاست ١٠ ، ولهذا فائدتان ، أولهما أن الحن عند النحن يكون أسوأ وهو مريضات أو مسطبات ، منه وهو كراب . وثانيهما أنه لا يكون في هذه الحالة للحن جلد ، والجلد يمانه عند المهلكي لا يأكله أحد . وهذا الحن مد بلغ نحو ١٠ في المائة من وزن الحن . وكان نظر أن الحن نفس من هذا الجلد لصحيح وطيب . ولكن غير للحراة اللدني أن لا يرى بين حن له عند ، وحس لغوه في اللدني فلم يكون له جلد وأخطرا مهوره بعض من الحن ، بعض المعروف بنيد أو Cheshire ، والآخر المعروف بسمبندر Cheshire وقد بلغ الذي ظهر في الأسواي منها إلى اليوم غير جلد . ولغوهما بالدين ، نحو ٥٠ في المائة من الإنساج .

الرادار عند رأس سبارك

● هذا ما يقول البركة العالمه للبيانات ، البحريال موبور ، أن بعضه . بركه رادارا في المقدمة من سبارك . وهو يقع في غلام الليل ، وفي السبب الكنت ، كالذي بسود البلاد الشمالية أحيانا . أنه بصور ما يلقى في الطريق ، على توجه أمام السائق . فإن ظهرت حمراء ، يجب على السائق أن يفر من على الفور .



هل يمكن ان يصبح الاسود ابيض ؟

● الفرق بين النسي ، من شتر ، الى سود ، الى سمرا ، الى صفر ، الى صنوف عدة أخرى من ألوان ألما هي الصبغة التي تملأ جلودهم ، واسمها الكيمائي الميلانين Melanin وهي لفظة يونانية معناها السوداء . والتمصب النسي هي أقل الشعوب احتواء لهذه الصبغة في جلودهم . والتمصب السود هي أكثر الشعوب احتواء لها في جلودهم . وبين هذين الطرفين يقع الشعوب السمراء ، وبخلاف نسبها من هذه الصبغة في الجلد .

والصبغة في الجلد ، خلافا خاصة لغيرها . فالصبغة التي هي الأصل في لون الجلد . ومع هذا فمضويات الدم لها نصيب في اللون . ففي البني الناصبي البياضي حيث لا صبغة سوداء ، تظهر حمرة الدم في الجلد ، فيسود . وفي الدم مقدار من مادة تعرف بالبيلروبين Bilirubin ، تملأ الجلد صفرة . وهي من صبغة الهيموبلطة الصفراوية .

ولقد جف الفرائض صبغة اللانين في الجلد الأسمر فينبغي الجلد ، لا لسبب معروف وما هو يعرف وليس منه أحد .

ولقد وقفوا على مشاكل تلعب بالفرائض صبغة اللانين ، ولقد منجح العلماء في التسبيل في جعل الاسود من النسي ابيض ، ولأن يذهب من العالم فراق الألوان .

النبات يفشي سر الارض

● أن من الساعات ما يفشي سر ما في الارض التي حوله من ركائز معدنية . مثال ذلك : أن عشبة تعرف بالافرنجيسية باللاتينية Obsacba ، وسماتها ابن البطار بالمصميمة ، هذه العشبة تبدل وجودها وانتشارها في منطقة على وجود المنحيز بها . ومن الساعات تبدل على الحديد . وقد وجدت عشبة حيولوجية استكشافية في خثا أحجار السوميتية في موضع فيها كثيرا من رهي انتمج ، فاستنتجت من ذلك وجود الزرك في المنطقة . وبحثت وكشفت عنه .

جزيرة تولد

● يلاحظ في الوقت الحاضر أن القصة الأربعة ازدادت نشاطا . ومن ذلك أن قاع بحر قزوين قد ارتفع فكون جزيرة في ديسمبر الماضي ، في أواسط الماء ، على بعد عشرات الكيلومترات جنوب مدينة باكو ، مدينة الزيت الشهيرة

وليس هذا من عمل المصادفات . ذلك أن صلة ما بين نباتات منطقة ، وما قد يوجد فيها من معادن ، صلة علمية صادقة لا دجل فيها ، خلاصتها أن الساعات تحتاج إلى القليل الأقل من معادن خاصة بها لكي تكثر وتزهر . والسبب بوجود حيث يوجد معدنه الأحصى الذي يحتاج إليه نموه الطبيعي .

الفضاء به امراضه

● في الالة الصربية يضرب التسل

بالعقلاء ، لتلوى الالى لا وجود له .
وبالعلماء الاوروسيه يضرب التسل
بالبحرور الانفس . لىء ابدى لا وجود
له . ذلك ب البحرور دائما اسود اللون
قائمه .
ثم يحدث ب مع العلماء على شحورور
انفس بفسد به المس الحروف .
ان السبى كل الالوان ، فى طير او
اسان . انما هى الصفات التى بفسمها
رسمها او حلدتها . فادا حدث ان يوفف
العلم من صنع هذه الصفات ، استحال
لون السبى الى البص .

● الكثير من الناس يعتقد ان الفضاء
وما به من احرام حال من الامراض
الوديه انى سبها المكروب الصغر الذى
لا تكشفه الا المجاهر . ولكن الدكتور
بيدروم ، وهو حاصل على جائزة نوبل
فى العلوم ، يعارض هذا الرأى . انه يقول
انه رغم لم يسمه احد" بدليل . وهو
يعنى ان يوجد تلك العوالم اجده هى
من حيث ادواص وما تسعه من امراض
عربية هنا . فله يعانى اسير وابحواص منها
ون الامر على الامل اكثر الصاء .

وصيد من الزيت لمانه عام !

● اذا فكرت زيت ، آرهف الاسعاج فى هذه الالام . وهى ليست اسعاج المصابين ، بغير ما
هى اسعاج السوردين . ذلك ان التلوى الحظريه بيبه صناعيه ، والصاعده ممكن" بخرلا ، والوقود
محركه . وزيت البترول اليوم هو البرسىء بغير الحركه .
وعند غير سبى و ، انى كان رجال الزيت زبده شىء من انزعاج ، بسبب ما سبب به البترول
للدنيا من الامة بصبها فى الزيت ، سبب فله ، مع ما بين عام 1970 وعام 2000 . قالوا ان
العلم الحجورى سوف يبر وى زيت السورين سوف يبر ايضا . ثم تدخل فى عصر الذرة ، محركه
اللات .

وصدقيا . ثم راد الكبراء بشتا ، وتزداد ادراسه . والتلوى اليوم مشرة .
اما الذرة التى سخرها من الذرة ، فبده حصنا عليها فلا . وهى تزداد كل يوم . ولكن
سعرها لا يزال غاليا سببا ان فى بوفرد الطاقة الاخرى ، على الاقل الى الوقت الحاضر .
اما فيما بطنى بالزيت ، فذلك الذى خفينا بخره ، فبده دلت الفراسف وتل الاحماء على
ان العالم منه الى اليوم وصيد كثير .

قال المسير ريتشارد جورالتر فى كلمه فى اللجنة الاقتصادية للكتجرس الأمريكى بالولايات المتحدة :
" ان الرصيد الذى لدى الولايات المتحدة ، من زيت السورين ، ومن حرقه الطبسى ، بكن حاجه
البلاد بده انما توب من كرماء ودر هذا الرصيد وهو مصر بسى الطاقة التى بسببها اسلاد فى
ديون السعاص من مصالى مقدميه ، ساوى مائتة بخره بفسمته اسلاد ؟ فى نعم او حد
وبدا الزيت بفسد مصادر اخرى بكن بفسر بفسد الزيت بالصاعه ، واستغلال هذه المصادر
طبسا ب ساوى ربع مصادر الزيت وانما كنى بفسد بها بكن بفسد لانه عام .

وعنى المتحدث بهذه المصادر الاخرى ، فذلك الصخور الطفيه التى تصوى الزيت ، والصروفه
فى علم طبقات الارض باسم " التلوى " . وهو فذكر ان الولايات المتحدة وغير الولايات من سائر
الدول ، نوافحت واستخرجت الزيت مما لديها من هذه المصادر الطفيه ، فبده الحصول الناتج منها
من الزيت ما بعود به المصادر الاخرى اليوم .





قمر صناعي صيني بعد سنتين

● هكذا يندد المراقبون . ودليلهم أن الصين نسي اليوم صلا ، إلى اسمها الرسمي من بلاد الصين ، فأعده للصواريخ . وأنه من المنظر أن بعد الاتحاد السوفيتي الصين بالخصم في هذه الأمور . وقد يمدحهم فعلا بالصواريخ ذاتها . ثم أن بينهم الآن الإسكافي « هيوستن » وهو من أكبر الخبراء في الصواريخ في العالم . وكان اسقطا في معهد التكنولوجيا بكاليفورنيا ، وكذلك بمعهد التكنولوجيا بمسكوسيت بالولايات المتحدة . وهذا من أكبر معاهد العالم في الفن الصناعي . وطوره الأمريكي من الولايات عام ١٩٥٢ بحسبه سيوحيا شعبا .

الاختصاص في الطب ، والتعمم فيه

والجاري العموية ، أو جراحة المسالك البولية ، وحتى تصبح الوجوه والأجسام مما أصابها فطرح استكانها .

وكما في الجراحة يوجد هذا التخصص كذلك في الطب الباطني ، ومع التخصص لطفه لعدد هذه الاختصاصات إلى غيرها .

وهل السبب في هذا فلة المختصين حتى في البلاد القديمة . ومع هذا فالتخصص يزيد صغوا كل يوم . فكل مرض غفل يكون وسوف يكون له طبيب مختص ، كالسرطان .

ومن التخصص المعاصر الذي قد يظهر عجيبا ، تخصص " في تشخيص الأمراض " ، ذلك الذي يعتمد إلى مدى تغير على المختبرات الكيميائية والطبية ، يقوم به طبيب مختص . فلذا هو تخصص الأداء رفع يده عن المرضى ، ويبحث به إلى الطبيب المختص في وصف العلاج . وهذا الطبيب الثاني لا يمارس تشخيص الأداء .

ومع كل هذا فسيبقى الطبيب العام هو الطبيب الأصل الثابت الذي عليه يعتمد الشعب أول أعصاب . فهو في حدود الرسوخة طبيب وجراح وجاني نظام ومولد إذا اضطرته ظروف البيئة إلى ذلك فكم يرى لا تعرف بينها إلا طبيا واحدا . ومن لم يجد الله قبيح .

ونتظر في الشرق فستابل . متى يا ترى نأخذ بهذا النظام . الطبيب العام أولا ، ثم رجل الاختصاص .

● الطب ، كل شيء ، لا يد فيه من تعميم وتخصيص . والحق أن الروسي ، في كثير من الأمه لا سيما الأطفال ، في حرة شعفا بإقليم مرضي لا يدرون من من الأطباء يطلبون ، والطريقة التي هي التي تنبئها التجنرا والكثير من سائر الأمم المعينة في السفر : ينصب المريض إلى طبيب عام ، وهذا يفحصه ، فإن كان مرضه من البسائط العامة التي تدخل في نطاقه ، يعالجه ، وإلا بحث به إلى الطبيب المختص . والطبيب العام يجب أن يعرف معنى هذا الاختصاص معذرا ، ويعرف الرجال الذين هم فيه ملتصون .

ولكن ظهر حديثا أن التخصص زاد ، وإن أهمية الطببة تسفلت ، حتى " حتى على الطبيب العام أدراكها .

كان الجراح لطف . ينطلق على اختصاصه بذاته ، فلذا بنا اليوم أمام جراح عام وجراح خاص بل جراحين خواص . فهناك جراح العظام . وهناك جراح المسالك البولية . وهناك جراح القلوب والجاري العموية ، وهناك الجراح الذي يتصلح الوجوه القبيحة القبيحة فيما لو من بعد إصابة . ومع هذا فالعدد بين أصحاب هذه الاختصاصات لا تزال مبهمة . ونسج عن ذلك أن يوجد بعضهم على اختصاصي بعض .

وقد أجرى أسلاف قريب ، في بلد متطرفة لا يعمده المختصون ، فأنشج أن الجراحين الماهئين يمارس بعضهم جراحة العظام ، وأن خمسةهم يمارس صغوا أخرى تدخل في جراحة القلب



انباء الطب والعلم والاختراع

يتبارون في التسرع بدمانهم لبنول الدم

● من هؤلاء المتسرعين بدمانهم البرت
برجرون ، خطاب غابة ، كندى ، تبرع
بمقدار ١.٦ التار من دمه في بحر للأثني
عاما .

وشارلس نوراثين ، بمدينة ماسون
بفرنسا ، تبرع بمقدار ١١ التار من دمه
في بحر ١٤ سنة .

وثالث ، هو فييا ربيير وهو رئيس

جامعة الباذلي بدمام ، بمدينة ميلان بفرنسا ، حاد من دمه بمقدار ١٢٧ ليرا
في بحر ٣٢ عاما . والصورة المرفقة هي صورته . وهو يقول انه يبع اسناله او
الرايح في الرصد ، بين من حادوا بدمانهم في الدنيا . وهو يظن ان الطل العالي في
ذلك انطليزي .

هذا مع العلم بان جسم الانسان يحوي في المتوسط على ٥ لار من الدم .

علاج الجذام بنفس دواء السل

● معروف الآن ان العلاج الوائي من السل ، المعروف بالحرف بـ C G ، قد
انتشر في الدنيا ، ويصح من حيث الوفاة من السل . وهم المستعموه في مناطق من الارض
يكثر فيها ، في الناس ، ظهور السل وظهور الجذام ايضا . والصح لهم ان هذا العلاج
الوائي من السل قد نجح في الوفاة من الجذام ايضا ، ولا يرى العلماء فائدة في هذا ،
لما هم عاروا حقيقة هـن Hansen الكروية التي تسبب الجذام ، بمعية كوخ Koch
الكروية التي تسبب السل . فيها شيهان شيها فرما .

القهوة : هل يمكن تقليد مذاقها

● ما الذي يجعل مذاق من السراجس من صف آخر ؟ ان الجوهر
الفعال في كليهما واحد ، ذلك الكافئين ، فكيف يختلفان ؟ انهما يختلفان مذاق
ورائحة ، لا بسبب الجوهر الفعال ، ولكن بسبب مواد اخرى تتصل بالمذاق والرائحة .
وفد حردوا وضع مواد في الس المطحور رجاء ان يحصلوا على الطعم الحيد المذاق ،
فوصلوا من هذه المواد الى مواد معروفة جيدا هي الاليتون - Acosone والاسيب
الدهيد ، وهم في سبيل اثنان العلط .

فد صبح هذا ، وامكن دمع القوم سبر الرقيقة المذاق ، الى صوف
تطبخ عند الشراب ، اذا لاصب من الكرازل ، وهو في القيدمة
من صوف البن المصاغة بمخلوكة كرى .

.. وأَسْدِل السَّتَار

قصة بقلم محمود تيمور

كل يوم ، لتفقي لها ما تمس الضرورة
لمصائبه ، فإذا ما أتمت عملها ، بارحت
الحجرة ، متحلة الحطو ، ولم يظهر لها
ظل إلا في الصخرة التالية .

واليوم ، قعمت الصبية ثم رحلت ،
وقد وأعدت المريضة أن تعود إليها في
ضحي المد .

وانسمت المحتضرة لها ، مودعة
أناها .

كانت ابتسامتها سالحة .. بيد أنها
تحوى معاني عميقة ، لا يدركها إلا من
كان مثلها في صخرة الموت .

ستقندم الصبية قدادة لمد .. ستقندم
حننا ، ولكن على أية حال ستلقاها !

سندبو منها ، ثم تقرئها التحية ،
ولكن دون رد . ثم تباديها ، ولكن لا
تعطي منها بجواب .. ستهزها فلا
تستجيب لمراتها .. وإذا الصبية يملكها
ذعر مفاجيء ، فتبرح الحجرة مهرولة ،
مولولة ، تشد النطدة والموت .

شد ما يؤلم المحتضرة ، أن تتمثل
الصبية ، وقد تملكها الخوف والفرح .
أما هي نفسها فلا تعنى للفرح أو

■ كانت ممدودة على مراضها الساذج ،
وقد أحسبت أن مثبثها حانت ..

ذلك أحاسي جديد طرا عليها
الساعة .. أدركتها صخرة ، التمع لها
بصرها ، واستارت بصيرتها ، وتوهجت
حدوة الحياة في أوصالها ، كأنها هي
الهشيم يشتمل إذا مسته نار .

قضت من قبل أياما وليالي متعافاة ،
وهي فريسة مرض عضال استنزف
حيويتها ، قطرة بعد قطرة .

كانت في لغوة من تلكد ذهنى ، ما
أشبهها بحال حيوان أعجم ، لا تفكير في
ماض ، ولا أنس بحاضر ، ولا تطالع إلى
مستقبل ..

لا حزن ولا فرح ، لا يأس ولا أمل ..
حتى الأحلام لا تكاد تكلم بها ، فاصلة
هزيلة كابية ، إلا تراجت منها سراها ،
لا تبقى لها من أثر ..

أناها فعوه ذهنية ممتعة ، يسودها
صمت ثقل ، صمت يتكدس حولها
كالحال ..

ولم يكن في هذا الصمت قرجة إلا
قدوم صبية أليمت أن تزورها ضحي

تعلو مرتبة الدرج ، في حلقه النظام
الطروب ، ثم تهبط مترددة في اعماق
المذلة والهوان .

لقد مارست تعارب عدة في دنيا البشر ،
وانكشف لها الكثير من حقائق الوجود ،
عمقت خبايا القلوب ، ومنصمرات
السرائر ، واصابت من هذا كله فتالم
ليس وادها من لغنائم .

ولكنها اليوم تتسائل : ما انتاعها
الآن بما أصابت من تلك العالَم ، وهي
على حافة الأبدية ، تودّع عالم النساء ؟
ما انتاعها بكل مارات ومهت ووعت ،
وهي تستقبل دنيا أخرى ، دنيا جديدة
كل الحدة ، دبا مغلقة بالظلام والاعاء
ذلك عالم طريف حقا ، بثير مضواها ،
ويستحث خطاها ، لارتباد مجاهله
المهمة ، كما يرئد السائح المشوق ،
أصقاعا لغية لم يسمع بها سامع من
قبل ، ولم يكشف مرها كاشف من بعد .
انها وهي على اهبة الرحيل للكشف
من المجهول ، ليطلو لها أن تصمغ
ذكراتها في حياة الأمس ، ملقبة عليها
نظرات وداع .

ذكرياتها ... يا لها من ذكريات ؟
لقد ظلت عانسا طول حياتها ، لا
يؤنسها عشم ، ولا تنشر أيامها أمومة ،
على أنها قضت ردها من الدهر تستقل
بين البيوت حاضنة ترمي أطفال الأثر ،
وتنهت لهم تشة حنة .
طالما شهدت الأطفال يسون امامها
ويكرون .
وكثيرا ما رأت منهم من يتزوج ، ومن
تكون له ذرية .

لطالما ناحت بهم في فخر واعتزاز .
أجبت هؤلاء الأطفال وأحواها ، ولم
تحس - في وقت من الأوقات - من

الخوف في قلبها من وقع .
انها لمسلنة حراء وشحاعة .

وال كبة تتشيع في كنانها كله ،
سكنية الراحة المظى .

انعاسها الآن عمقه بمداه مظمه ،
وعاها محونا بريق أحاد ، فيه
سواء البغضة ، بعد ساب طويل ، شوة
الإطلاق بعد احتباس مرهق مرير

لقد انتشت روحها برقب ساعه
اعلام وتوفر وتوف ، وان المحصره
لنحس انحطه تلك الأرواح ، وهي تسمير ،
وسطهر من كل ام ودس .

ما اصعب امر هذه المحصره المصيقه
الموحشة ، التي تحتويها .

لقد تبدلت حالها الساعه ..

تطير مقفها ، وتهاوت جدرانها ..
وان المحصره في نشوة نحرورها
لتحس انها على اهبة الهول ، لا يحول
بيها وبين ما حولها حدود وسدود ،
وانها على وشك أن تمرق في الفضاء
الفسيح ، سابحة في ثورة الألاق ،
مستروحة منه رفائق الإنعام .

يا للفرحة الكبرى

لعارض ديباها بلا رحمه . ديبا
الأشجان والصرات .

بيد انها تراجع نفسها : أكانت ديباها
حقا دنيا عذاب وآلم ، ليس للمرات
بيها مكان ؟

وترثت المحصره لحظات تستعيد
اطافا من ماضي حياتها كله .

وتحايلت على معيها الضامر الشاحب
بسمات عذاب .

لقد عاشت حياة حافلة جدا ...
أحب وكرب ، كسب وحسرت ،
فرحت وحررت .

عرفت كيف يعلو ، وكيف تهبط ..

عنها لعصر المشيب .
 وألحت عليها الفكرة فكانت تعاصرها
 في أحلام اليقظة ، وفي صفحات المنام .
 وأخذت تترصد لكزوج ، لا تني ولا
 تكل .
 وأحيرا مر بها « رجل » فارغ العود ،
 من الأركان ، تائق عافية وأصلا عني
 النجباء . . لما أسرع أن خفق له قلبها
 اللهيب .
 وتوالى الخفوق في شدة وعنف . . !
 لم تعد الحياة نظرها حذيرة بالاعتبار
 إلا منه !
 وأغم « الرجل » قلبها بالأساني
 الرطاب ، بيد أنه راح يستعملها منتهلا
 شتى العادير وقد بيت لها في وليجة
 نفسه ما بيت من أمر .
 وحن حبيبها به . .
 ولما الرجل بعد حطته المحكمة .
 فمضى يربى لها تثير ماله في صغقات
 إحدى عليها وأمع . .
 وبأل تمنها كاملة . .
 ومن غير حبيب بهذه الثقة ؟
 الس هو متى أحلامها ، « روحها »
 المرتقب ، « رجلها الأول والآخر » ؟
 وبوما تلعب المرء حواليتها ، ماذا أندبها
 حواء . . !
 احتفى « الروح المرتقب » واحتضت
 معه الثروة التي كانت تدحرجها ، لتستعين
 بها على أحداث الزمان .
 في لحظة شاعبت المرأة « دنياها »
 تفرق أربا أربا ، ولم تلبث أن تطايرت
 كشكر من ورق ، اشتدت به الريح ،
 في يوم هاصف !
 وأرادت المرأة لبوس الحداد وأقسمت
 ألا تستبدل به لبوس آخر ، ما عاشت .
 أنه حداد على حياة ماتت وهي جين ،

وحشة أو غربة و تلك السيوت ، التي
 تنقلب بينها سبعين بعد ستين . فكانت
 تحيا فيها كأنها تحيا بين ذويها الأقربين .
 على أنها كانت في الحين بعد الحين ،
 تنوب الى وعيها ، فيستعين لها واقع
 حياتها ، وتشمع ، على الرقم مما يعيط
 بها من حماوة وإقبال ، لها وحيدة غريبة ،
 تسكن دارا غير دارها ، وتعاثر أناسا
 ليس بينهم وبينها إلا الله عابرة .
 و « الزوج » . . . أين هو بين هؤلاء
 العشرات ؟ زوجا ، « رجلها » ، عماد
 بيتها ، وحامي حماها ، من كانت تطمح
 أن تقضي عمرها الأول ، متفيدة تلكه
 الوارف ، ظل الرجولة المطوف .
 وأين الأطفال ؟ . . . أطفالها . من
 هم من لحبها ودمها . . هؤلاء الصغار
 القادرون برأيتهم وبرقم وصحهم على
 أن يحولوا الحياة الصعبة النامية الملوقة ،
 دينا ميسرة ، تعمل بالميطة ، وتبغض
 بالحيوية والأمل البهيج .
 لقد ضن الزمن عليها بمثل الزوج
 العسير ، وبمثل أولئك الأطفال المؤسسين ،
 وأنها - في زحمة الحياة وكدة العمل -
 لتضاني الوحدة والفراغ والصمت .
 دارت بها رحي الأيام ، وهى تحس
 كأنها كائن منسى مظلوم ، اضطهده
 الأقدار .
 وعكفت المرأة على ادخل المال في حرص
 واجتهاد ودعوب .
 وأصابها الصفة نجاحا مقطوع النظر .
 ولم يمض قليل وقت ، حتى شدت
 « حاجتها » الأسمى ، سيده ثرية ، تحيا
 في دار تملكها ، ويقوم على خدمتها وتوفير
 أسباب الراحة خدم وإتباع .
 وراودتها فكرة الزواج ، والتطلع الى
 الانتخاب ، وإن كان عصر الشباب قد ولى

في عالم الغيب المستور .
في هذه اللحظة أحست المحصره بحدها
شبايل عبيها قطرات ساحه .

ادمع ذاك ؟
ام تلك عصاره روح تسلى عن حتماتها
السالى ، عن تلك العايب والاشلاء ؟
وبواصل السكاب الدمع في صمت .
لا شهاك ولا انين .
وتركت المرآه عبيها تحودار ، دور ان
تعد الي ماضيها بدا ..
لم يعد لها يدان في معذورهما كيف
انعبرتا ؟

وامطع الدمع ، واحذت قطراته بضعه
تلم يبق منها على الحدين الأرواسي .
ورجعت الذكريات في محيلها سري .
كم كابدت في حبه حيانها تلك من
نفسه ومرارات .

لقد اشتعل قلبها جعدا على الناس ..
كرههم ، وكرهت نفسها معهم .

واسمها ذلك الكسره ان تراول من
الاعمال ما هو وذن خبيس ، فسلكت
الى كسب المال كل مملك ، لم تنعمه
عن شيء ، ولم تأب من شيء ، حتى انها
حاصت ذلك الصار الأسود من العيش ،
مع رفة سوعا وفعوا حيانهم على اتهاف
الاموال ، لا يالور استلاب الأروا .

ومالها لا تنهج ذلك السلوك الشائك
الكرية ، وهي اما ترد الأساءه الى من
ظلمها ، وطوَّح بجانها ، وادى كرامتها ،
ومرة نفسها ؟

فليكن سلوكها ذلك مظهرها للتشعبي
والانتقام .

وهي البست اهلا لتلك العبااء المقيته
المرذولة ؟

انها كما تثار لنفسها من الناس ، تثار
لنفسها من نفسها ، سواء يسوا .

وكانت امرأه على حاسب من ذكاء ، فما
ان اصابت من المعانم قسطا وايها ، يلعبها
ما نطمع اليه من عيش مستقر رقد ، حتى
كفت من حيانها تلك ، وبدت في المجتمع
سيده من فضليات النساء ، لتتحنى
لشخصيتها معالم اخلال ووقار .

لم يعد بيتها وبين الناس من ثار ، فقد
اقتضت منهم ما وسعها ان تقصص ،
وشعت نفسها مما مالها من اذبة ، بل انها
لتتحنى بان قد جاورت الحد ، هي في
حاجة الى ان تتطهر من ادران العطائا



للمسجد أن لها أن تعبر من
سوية ذلك المسجد الذي
عاب في أصلاه سواها السواك

واختارت أن تحط لنوم التعبد
والتقوى . فاشتقت على صلاة وصيام ،
واحتلت إلى ضرائح أولياء الله، وتمهدت
ذوي الحاجة بالصدقات والقربات ،
وأخيرا عن لها أن تشيد باسمها مسجدا
عظما ، استمر من ثروتها أعظم بصيعة

والانام ، وتنفذ نفسها من التردى في
الهاوية ، حيث لا نواة ولا غمران .

انها اليوم على مشارف شيخوخة
تستقلها في مركب من علل وأسقام ،
وانها لتلمح شبح الموت يربو اليها صامتا
في انماصة صغراء كابية تشنف حلقها
مرارة الخربة والاستهراء .

انها أحرج ما تكون الى راحة الجسد ،
كما أنها أحوج ما تكون الى راحة النفس
ومعانينه الضمير .

واليوم ، وقد قرمت أيلها ، تطوي
سعدًا ونحسها ، عزها وذلها ، تجد
نفسها قد عادت كما بدأت ، صغر اليدين
من كل شيء .

لكنها تعود جيبًا ، بتصاغر وينكمش
رويدا ، حتى يصبح نقطة ، لا يلبث أن
تبتخر في عالم الظلمات السحيق .

التيبها تسأل ماذا أفادت من
الوجود ، بل ماذا أعاد منها هذا الوجود ؟
أكانت مجرد « جر » يصبر الزمان ،
في سيرة الدائب إلى العيب المجهول ؟

أكانت مجرد « عربة » في سلسلة تلك
المتحارب التي فروشتها الإقدار على
الأحياء من آسنان وحيوان لتدمم بها بناء
الصرح العجيب ، ذلك الصرح الذي
استلحها على أن تسميه « الكون » ؟

أتراها في تلك الساعة المورانية ، قد
انكشف عن بصيرتها العطاء ، وانقشمت
من قلبها المشاوة ، فاستطاعت أن تفهم
أسرار الكون ، وتعلم « آحاي » الوجود ؟

أتراها قد أدركت كنه ذلك الانطلاق ،
ومعنى ذلك التحرر ، في عالم « العاد »
المظيم حيث يقف « الزمن » من الدوران ،

فلا يكون لمة ماضٍ نفسه أو تلتف عليه ،
ولا « حاضر » تحيا في لمره الخاطف ،
ولا « مستقبل » يملأ قلبنا دائما بالتطلع

والنشوف ، لتحقيق أمل كالرأب ؟
.. أن الضوء ليزداد سطوها أمام
عبيها وأنها لنفتحها تهل منه في يوم
ونشوة ، وقد اقتضت حداثها أيا انقاد

وما هي إلا أن استكت الأهداب من
الاختلاج ..

وما هي إلا أن انقطعت الانعاس فلم
يعد لها من رقيق ..

■ ■ ■

محمود نيمور

وقد آمنت أنها يأتها هذا المجد العرفي
تستطع أن تشتري لها قصرا مسما
في حبه رفوان ، تتصنع فيه بما لد
وطاب .. !

وفي هذا الوقت كان المرض قد ناوشها
في غير رحمة ، ولم يلبث أن استبد بها
في هف ، وأثشب مجاله في جسمها

المهول ، بمنة وبسرة وقاومته ما وسعها
أن تقاوم ، ولم تدخر في سبيل العلاج
من شيء . فأقامت في المستشفيات وقتا

محفوفة بالمرحصات والأطباء ، يتعهدونها
بالصاية والرعاية ، وحتى طبيب متعين
الثروة ، فاعتكفت في دار متواضعة ، لم

تضم أن تحدث أقل تواضعا .
وانتهى بها المطاف أخيرا إلى هذه
الصحراء المتوحشة ذات الكثوة الصيفة ،

لا يروها فيها إلا تلك الصبية الصغيرة ،
تتعهد أمرها في العيبة بعد العيبة .

لو استأنى بها المرض أياها أخرى لما
وجدت في حشمتها ما تنقوت به .

بيد أن النهاية وشيكة الوقوع ، أن هي
إلا ساعات قليلة ، ثم ينطعم السراج ،
اذ تخدم ذباته الراحة .

لن نحتاج إلى طعام تأكله ، أو مال
نعتقه .

لقد آن لها أن تحرر من عبودية
الطعام ، والشراب ، والكساء ، وسائر
مقتضيات العيش .

بل لقد آن لها أن تحرر من عبودية
ذلك السيد ، الذي عاشت في أصغاره
سنواتها السوالم .

ولدت ولم يكن لديها مال تملكه ،
وكانت صنعها خالية مما يسوعا وير .
ثم عاشت ما عاشت وجمعت من النقود

ما جمعت ، وخطت القدر على صفحة قلبها
ما خط من المباح والمأسي معا .

العلاج النفسي

بقلم الدكتور
يوسف مراد

استاذ علم النفس
بجامعة القاهرة

عند القدماء والأحدين

وهذا الحوار بين المصطلح كما شاع استعماله وبين مفهومه العلمي الجديد واضح جدا في كثير من المشكلات السلوكية وخاصة في مجال علم النفس الفرعي والطب النفسي . ولهذا السبب يجب من حين الى آخر اعادة التفر في بعض المصطلحات الشائعة لئلا يولد على مدى التطابق بين الاسم والمسمى ، او بين الشكل والمضمون .

معنى (العلاج النفسي) كيف تغير

فما المقصود مثلا بصيغة « العلاج النفسي » وهي ترجمة لكلمة Psychotherapy ؟ للامول القديم لهذا اللفظ هو علاج الامراض بالوسائل النفسية ، سواء كانت هذه الامراض نفسية او عضوية ، لم تطور هذا المول حتى اصبح يطلق على علاج الامراض النفسية فقط ، لم يساعد اليوم المودة الى المعنى الاصلي وهو العلاج بالوسائل النفسية سواء كان المرض نفسيا او جسديا .

علاقة ما بين الجسم والنفس

ويعرج التفر في مول هذا اللفظ الى تفر نظرنا الى طبيعة الانسان كوالى نوع العلاقة القائمة بين النفس والجسم . هل هناك في طبيعة الانسان قطبان مميزان بحيث يمكن القول بوجود امرائ نفسيين بحتة واخرى عضوية بحتة ، ام الانسان وحدة متكاملة تتخلل مكوناتها بعضها مع بعض يستمر ؟ ولذا مبررا في سلوك الانسان ، سواء كان سليما او مريضا ، بين مجموعتين من الفواهر الاولى جسمية والثانية نفسية ، فهل يمكن القول بأن احداهما هي الانسانية الجوهرية في حين ان الاخرى لقوة موعية ؟

■ ان كل مشكلة علمية طرفين مرتبطين ارتباطا مزدوجا : تعاون وتعارض في آن واحد ، تعاون بين الفكر والواقع ، يؤدي الى صياغة الحقائق المكتشفة بواسطة مجموعة من المصطلحات ، لم تصاب هذه المصطلحات بالجمود والتجفر فيكون التعارض بينها وما تحدثه مواصلة البحث العلمي من تغير في مفهومها .

فمن جهة هناك الواقع المتبدل الفعلي الذي يشه اهتمام العالم ، ويديه الى البحث عن حقيقته بشئ وسائل الملاحظة والتجرب ، ومن جهة اخرى هناك مجموعة من الآراء والاحكام التي تستلزمها النظرية التي ترمي الى تفسيره . ولمثل الاعلى في التفسير العلمي هو تحقيق اكبر قدر ممكن من التطابق بحيث يقل الخلل والنقص . وقد قيل بحق ان العلم هو لغة مكتبة السمع ، ولذلك نجد ان كل علم يعني مثابة خاصة بوضع مصطلحاته ويتصلها تعريفا شاملا مقاما بقدر الامكان .

المصطلحات العلمية

تفر بتقديم العلم معانيها

لمر ان هذا المثل الاعلى يزداد تعقيد حرا كلما استمعنا من ميدان العلوم الرياضية والفيزيائية والبرنا من ميدان العلوم الانسانية . فالمصطلح في بنائه اللغوي يظل هو هو ، في حين ان مفهومه يتطور ويتغير مع تقدم البحث والفكر ، وقد وصل هذا التناوب بين ليات المصطلح من حيث شكله اللغوي ولطور المضمون الى حد التعارض بينهما يدفع بعض العلماء الى طرح للمصطلح القديم جانب ووضوح مصطلح جديد اكثر ملاحة مع مجموعة الحقائق او الآراء التي وصل اليها العلم في بخته .

الطبيب يقر^١ « بالروح القنوية » عند المريض

في السنوات التي تلو قيام فيها العوامل النفسية بالعبور الأساسي في أحداث المرض لا نلاحظ شكوى المريض عن الانسلاخ إلى بعض الآلام الجسمية ، وهذا الصنف يكون من أخصا القول بأن هذه الآلام وهمية ، لأنها هي جزء من الخبرة التي يعاينها المريض وهي في نظره واقعية ما دامت تؤثر في تفكيره وسلوكه . والقول بوحشية بعض الأمراض مثل طيب الاضطهاد التي تولد فيها بعض الألفاظ عند ما نأخذ بمنعها العام السائد . أننا نأبى بين الوهم والواقع وبيننا هذا التباين دون أن نشير إلى الاعتقاد بأن الوهم ليس له وجود واقعي وأنه صميم الأمر وبالتالي ليس جديراً بالاهتمام والعناية .

أبو بكر الرزقي يبحث التبادل بين الجسم والنفس

إن الطب القديم يجمعونه وحتى الآن السائد مشر كان يعد الإنسان وحدة نفسية وجسمية متكاملة وكان الطبيب يخدم على السواء الوسائل النفسية والجسمية لعلاج جميع الأمراض دون الفصاة لفرفة فاصلة بين أمراض نفسية وأمراض جسمية . والطب الغربي بصلة خاصة كان متبصراً بهذه النظرة التكاملية التي كان يوحى بها الواقع الإنساني وتؤيدها للممارسة الطبية . والاعتناء على ذلك كثيرة وحسبنا أن نشير إلى أحد جواهر الطب العظيم وهو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي التوفي عام ٢٢٢ هـ . صاحب كتاب الحاوي (١) في الطب ومنشود الطب الأكاديمي بمناه التعديت . أننا نقرأ في كتابه « الطب للصوري » ، وقد لخص فيه أهم ما جاء في كتاب « الحاوي » فصولاً تهمية تتناول بالبحث الأمراض والأمزجة والأملاح والتأثير التفاضل بين النفس والجسم وتؤكد ضرورة مراعاة هذا التفاضل النفسي الجسمي في علاج المريض .

ولا يتسع المقام لبحث هذه الآراء ومناقشتها ، فهي وليقة الصلة بالضغط ، سواء كانت فطرية مادية أو روحية ، ولا يسي إبعاد المشكلة الفلسفية من دائرة هذا المقال إنما نير جديرة بالبحث ، فمن اليسر أن نشير أن كل إجراء عملي نقوم به قصد الإسراع بتأمين موافاة فلسفياً فيما يخص طبيعة الإنسان وخصائصه كالتنكير الجدي . فلما نألمنا في النص الأساسي لمقالة « العلاج النفسي » فالتسا نوجد الطبيب يهتم بوجود عوامل نفسية وجسمية لتفاضل باستمرار في سلوك الإنسان ، وبأن هذا التفاضل يشاهد في حالات الصحة والمرض على السواء . فطبيب الذي يركز اهتمامه في الإنسان المريض لا في مجسوة الأمراض النفسية فحسب ، يعلم علم اليقين أن الروح القنوية لدى المريض تؤثر في سير المرض الجسمي وفي درجة المقاومة ، فهو يخلط علاجاً الوسائل النفسية لرفع الروح القنوية وظوئها فيوجه إلى المريض حيلرات من شأنها بحث الأمل والتفوق في نفسه ولعله مغاورة . وقد يكون التشجيع والإيحاء بالتحسين والبحث على التفاضل ، بشئى الطرق البائنة وغير البائنة .

المريض بنفسه « كثيراً ما يشكو بأعراض في جسمه »

ولا شك أن الإيحاء يكون أكثر تأثيراً في الأمراض النفسية منها في الأمراض الجسمية . وقد لا يؤدي مجرد الإيحاء إلى القضاء على المرض وإن أدى إلى معظم الأحيان إلى تخفيف الأعراض أو إزالة بعضها ولو إلى حين . ومن التأكيد هنا أن التضرر شكوى المريض على الجانب النفسي فقط ، فعلى

(١) من المراسم حقاً أن يظل هذا السفر النبيل محفوظاً لم يشتر وقد ترجم في مصر النهضة إلى اللغة الألمانية ، وطبع عدة طبعت في البندقية ، ومنها طبعة عام ١٩٠٩ التي أتيح لصاحب هذا المال الإطلاع عليها في المكتبة البديلية في الإسكندرية . وما يزيد من أسما ويحز في حزن العربية أن النص العربي الكمال لكتاب « الحاوي » من السير الحصول عليه في الوقت الحاضر . فانه توجد منه أجزاء مخطوطة في المكتبة البديلية في الإسكندرية وأجزاء أخرى في مكتبة مفريد في أسبانيا وفي مكتبة ميونخ في ألمانيا . وإذا عزمنا على إحياء هذا السفر الجليل ومشره فمن المستطاع سد النقص . بإعادة ترجمة الأجزاء المفقودة الألمانية إلى العربية .

لم نشأت حركة عرفت بالفرنسية الحيوانية
بزعامة الطبيب المتساوي مسمر MESMER
ثم جاء ما عرفته اليوم بالتوسيم الفرنسي.
وقد بينت البحوث العلمية أن العامل الوحيد
القام وراء هذه الظواهر الخفية هو الإبعاد وإن
ما يقل عن تعبير الأرواح ليس إلا من أثر الإبعاد
لدى أشخاص يحقون في جانبهم جوانب شخصيتهم
شيئا عن التنكاه والانحراف . فجميع الحالات
التي كان يتم فيها الشفاء - وهو دائما شفاء
سطحي مؤقت - يمكن تفسيرها علميا بما يحدثه
الإبعاد في نفسية المريض . ودلالة هذا الشفاء
ليست أمرا جديدا بل تقدم الرأي القائل بأن
العوامل النفسية وأثر الانسلاخ والتصورات في
نفسية المريض في حالته الجسمية .

فرويد

مؤسس التحليل النفسي

ولا تخدمت البحوث السلوكية التجريبية
وأمدت تطبيق التحريش إلى مجال الأمراض
النفسية والطبقات كما فهمنا لطبيعة هذه الأمراض
واسباب نشأتها . وبينما كان الطب الجسمي
يواصل اتصالاته بفلسفتي بحوث الفلاسفة
والتحليل الكيميائية والفزيولوجية
والفسيولوجية ، قامت حركة علمية جديدة أدت
إلى اللغة الطب النفسي على أسس علمية تستند
إلى بحوث علماء النفس ، وإلى المبادئ التي
كناها مؤسس التحليل النفسي سيغموند فرويد .
لقد مارس فرويد في بدء حياته العملية مهنة
الأمراض النفسية - أو ما يطلق عليها في لغة العامة
الأمراض العصبية - بالوسائل الطبية كالإبر والحقن
التي كانت فوق البنفسجية لم لم يلبث طويلا حتى
أدرك حكم هذه الطرق في العلاج ، فلجأ في بادئ
الامر إلى التوسيم النفسي . ثم عدل عنه وأخذ
يسع أسس العلاج بالتحليل النفسي بواسطة تداعي
العلماء غير النقيض وتحويل الإحلام ، وقيل بأمره
مدنية لتسا يتأ لا يمكن معالجتها وشغلها لا
بالوسائل النفسية .

وتمتلك بعد مفهوم العلاج النفسي فأصبح علاج
الأمراض النفسية بالوسائل النفسية هو خطر فرويد
لعلاج النفس من أن يوصى بالعلاج لطبي بالعلماء
أنه العلاج النفسي ، لأنه يرى أن الاتجاه إلى
العلاج الطبي وسيلة مروية يستغلها المريض كيلا

وعند ابن عباس الجوسي أن أعراض النفس تسبب الأمراض الجسم

ويجد هذا الاتجاه فيه في كتاب « كامل الصنعة
الطبية » لابن عباس الجوسي التولي سنة ١٢٨٨هـ
لقد يوصي الإنسان بأن يتجنب الأمراض النفسية
ويأمر به الفرح والسرور . ومن الأمراض النفسية
التي ذكرها ابن عباس : الغضب والحزن ، بل إن
والزحف (الجزع والقلق) والخزع والفعل ، بل إن
الفرح ، أن تجاوز الحد ، أدى إلى إفساد الفكر .
فإن هذه الأمراض النفسية تسبب بعض الأمراض
مثل حمى القلب والشلل والرجفة السلي .

وفخر الدين الرازي يقول بأن التصورات في الإلهام ، تحدث الكيميائيات في الإنسان

وجاء في كتاب الامام فخر الدين الرازي التولي
عام ٦٠٦ هـ تاسر المكون في مضاميات النجوم ما
يعنه : التجربة والفلسفة يشهدان بأن التصورات
قد تكون مادية لحدوث الكيمياء في الإنسان ، فإن
الغضب القوي له عييد السخونة القوية جدا .
حتى أن بعض الكوادر عرض له فالح قوي حيز الإبداع
من علاجه فهم بعض الحالات منهم على حين غفلة
منه مشاعها إياه يقتسم التليم ، فالتدغيب
للغة وفكر من مرقده غيرة قوية لمعرب الشفاء
فالتدغيب تلك الكوادر بسبب حرارة الغضب وقلت
تلك الحالة القوية » (محفوظ مكتبة إيران رقم
٥٨٨٦ ص ١١٤)

ثم جاء الطب الحديث ، فاهتم بالجسم ، وترك النفس للرجال

وقد حدث بعد اكتشاف فلسفة ديكارت في القرن
السابع عشر والتي فصل فيها جوهرا بين النفس
والجسم ، وبعد تقدم العلوم الطبيعية ، أن قصر
الطب اهتمامه على الجانب الجسمي ، وترك علاج
الأمراض النفسية التي كان يدخلها في دائرة الأمراض
الوقعية لكثرة من الرجال كانوا يحدون أن لديهم
قوة خارقة لعلاج مرض النفس ، فشاعت التسوية
في هذا الميدان ، ونشأت فرق تجمع في تعليمها بين
بعض النزعات الصوفية المتحرقة وبعض النزاعات
السطحية مما أحاط عالم الأمراض النفسية بهالة
من الغرابة والغموض ، وأثر اهتمام الذين يتوغلون
إلى كشف الغيبات والاتصال بالأرواح .

حتى 13 ميما عنه بأسلوب يختلف عن أسلوب
الطبيب ، أصبح معنى جوهريا في فهمنا لشدة
المرض النفسي ، بل في فهمنا لكثير من أنماط
السلوك . وما يصدق على معنى المقيدة النفسية
يسبق على معنى أخرى مثل الصراع اللاشعوري
والقائمة والتثبيت والتكسوس والتكيف والاضطراب
والاعمال والتحول والخلق وغيرها من حيث الدفاع
والتمويه والتكيف .

أمراض نفسية المنشأ خلاصة

التحليل النفسي يؤكد وجود أمراض نفسية
المنشأ والمسمون ، لا يمكن شفاؤها إلا بالوسائل
النفسية التي ابتدعها فرويد وعلمها بتلكه أكثر
من فربين عاما ، والتي حلت محل التنويم وشتى
وسائل الأبعاد الأخرى . إن جهود المرض النفسي
ترجع إلى خيرات الطفولة عندما تصطبغ الفرائز
وخاصة الفريزة الجنسية بالقيود التي يفرضها
طبيعة النظام الاجتماعي ، فإن المرض النفسي ليس
الآنمى رمزا للمرافعات التي مقادها الطفل في جو
من الطموح والقلق والسوء ، والتي أدت إلى
توقف نموه الوجداني والعاطفي والاجتماعي في
مرحلة من مراحل النمو يرادى حصره من الطفولة
النفسية وتصيبه واد الطغمة النفسية اللاشعورية
مما يجعل المرضي يسلط في بعض الحالات الشدة
للغنى الذي مقاد في طفولته لتسلط الطغمة فيه
التي كان يواجه به الواكف الصراعية عندما كان
خللا لم يخلص من التناحيز الفكرية والانفعالية ،
فمرضى النفسي وإن كان قد وصل إلى النضج
الفكري ل كثير من مواكف الحياة ، ينقصه النضج
الوجداني والاجتماعي ، ويعود هذا النقص إلى
بموره في تفرقه ، فهو يترك الشكوك الكثيرة بين
ولادة اليقظة الفاعلة واستجاباته الطفلية الاندفاعية
الاضطربة لهذا التنبه ولكنه عاجل عن أن يفسر هذا
التنكوث .

كيف يعين التحلل النفسي المريض

ومهمة التحلل النفسي هي مساعدة المريض على
تفسير هذا التنكوث ، وعلى حل المقيدة النفسية
التي نشأت من الصراع بين مقومات الشخصية
وتوجيهات التربية ومطالب المجتمع . فلا بد لحل
الصراع من بحثه من عالم التنسين اللاشعوري ،
أي من عالم الكنت ، إلى عالم الشعور ، ولا بد من
إنعاش المريض من جديد الوكف الانفعالي الذي



سيجموند فرويد

يواجه مشكلاته النفسية ، محاولا توجيه اهتمام
المعالج نحو الأمراض الجسدية التي هيكلها العلاج
النفسى أمراض لا قوية لأجله .

التحليل النفسي يفرض مجالات الطب العقلية والبحوث السيكلوجية

وقد أثر التحليل النفسي سبلا من البحوث
والمناسبات بين الواعين والمارفين ، ويجدر بنا
أن نقرر هنا أن آثار التحليل النفسي كان عميقا جدا
في مجال العلاج النفسي ، بل في مجال الطب العقلي
كما يدرس في كليات الطب التي تطلب على دراساتها
النظرة الجسمية العضوية . كما أن هذا الأمر لا يقل
عمقا وتوغلا في مجال الدراسات السيكلوجية ،
فهناك مجموعة من الصناعات الخاصة بالاشعور
وبتأثير المواقف اللاشعورية في السلوك أصبحت
جزءا أساسيا من محتالي علم النفس العام وخاصة
ليما يتعلق بالحياة الانفعالية ، وتكوين المواقف
والانفعالات ، وأساليب الاستجابة في المواقف
الاجتماعية . كما أن نظرتنا إلى دور خيرات
الطفولة في تشكيل الشخصية قد تغيرت بفضل
التحليل النفسي ، فإن معنى المقيدة النفسية ،

ويرى التحليل النفسي انه لابد من أن تكتسب هذه الأزمة العاطفية بين المريض والمعالج ، لأنها الدليل على ان الطفلة الوجدانية التي اكتتبت حبسية في المذهب الانشعورية اخذت تتلقى وتحرر وتصبح قادرة للتصرف بها من جديد . فالمعالج ليس سوى النظرة التي تسمح لولده الطفلة ، التي هي في سبيلها الى التحرر والانطلاق ، بأن تنتقل من المريض الى موضوعها ، اكتمل لها ما كان الى شخص من الجنس الآخر هو غير الاب او الام او المعالج نفسه .

امراض يجرى فيها التحليل النفسي ،

والخري لا يجرى

ان هذه النظرة السريعة الى اهم مراحل العلاج النفسي تكفي لأن ليول صعوبة العلاج والظلمات التي تعرض لظواهر المدعاة ، ولين لنا السبب الذي من اجله يستغرق العلاج مئات من الجلسات ، وزمنا طويلا قد يصل الى ثلاث او اربع سنوات بمعدل أربع او خمس جلسات اسبوعية . ولكن على الرغم من هذه الصعوبات يحافظ التحليل النفسي بوجه عام بليته العلاجية ، سواء في صوره الاولى كما وضعها فرويد او في صوره المعدلة . فالمعطى الاساسية التي كسها التحليل النفسي لا تزال قائمة في ان الطبيعة التي اكتسبها المصابون منذ نصف قرن سمحت بتحديد الحالات التي يجرى فيها التحليل النفسي لصعوبة ادا من ذي قبل ، واستطاع هنا بالاشارة الى اهم هذه الحالات .

فالتحليل النفسي لا يزال احسن وسيلة لعلاج المخاوف المرضية ، وللتكيف من الصدمات النفسية القاسية وراثيا ، وذلك بسبب شدة التثبيت وعمله للمعوسى التصيريات الرمزية البديلة . فالنوم مثلا لا يجرى ، على الرغم من بعض النتائج الملمحة التي قد يحققها ، لأنها نتائج سطحية لا تدوم طويلا . وكذلك ان النوم لا يحل هدف العلاج الديناميكي طبق الذي يصل وحده الى جذور الصدمات النفسية الانشعورية وكثيرا ما يشاهد في العلاج بالنوم ظهور مخاوف جديدة بدلا من المخاوف التي قضى عليها في البدء الاس . فالنوم لا يحل جذور المرض .

وما دام الشخص الذي يعاني مشاكل مزمنة يدرك تماما سيطرة هذه المخاوف ، فالمعالج بالابداء او بالافتناع لا يجرى البتة ، بل قد يزيد لدى المريض من شعوره بالآلم ومن موقفه العدواني

عائته في طفولته والذي أدى الى تكوين المذمة النفسية . وعودة الذكريات المؤلمة يزيد من استيعار المريض ومن فهمه لمعاناته ويزيد الاستيعار لسبح له بأن يمثل الخبرة المؤلمة ويأن بجميعها في يار شخصيته الواحية ، فيخفف بذلك من وطأها ويجعلها شيئا مأكولا يمكن السيطرة عليه .

ويقوم المعالج النفسي بمساعدة المريض على تمثيل خبرات الطفولة وذلك بتأويلها بالنسبة الى طفلة الطفل في النتيجة ودلائها بالنسبة الى الوالد الذي يكون له حق في مجال التأنيق لغيرا من النصيح يحول الفكر الذي حمله في مجال الصبغة الانشعالية . وعملية التأويل التي يقوم بها من ادق العمليات ، فليبه ان يقضى القصور على صراع الانفعالات التي كانت لتتأخر بمسبة المرضي عندما كان طفلا ، وعلى اساليب المقاومة التي يلجأ اليها بطريقة لانشعورية لتحليل المعالج ، لا ان المرض النفسي ضرب من التأنيق الشاذ يضمن للمريض قدرنا من اكتسب المصنوي فيجته بسلي التجمعات ويجلب له عطف الآخرين .

علاقة المعالج بمريضه علاقة عاطفية

لم نناقش مرحلة حسنة أثناء العلاج بالتحليل النفسي ، فلابد من ان تكون علاقة عاطفية بين المريض والمعالج ، وقد تكون علاقة حب او كراهية . غير ان المعالج ليس سوى بديل لشخص آخر ، قد يكون الاب او الام او من قام مقامهما عندما كان المريض طفلا . وليست هذه العلاقة العاطفية الايمنا لوفد قديم من مواقف الطفولة ، فالمرضى يحفظ على المعالج ما كان يعاينه من دواعي وجعنية ، سواء كانت جنسية او عدوانية ، فإذ الاب او الام ، فالمعالج يؤدي دور المرأة التي عكس ما يساند عليها ، او دور السائر الذي يهوى وراية الطرف الآخر من النساء التي عاها المريض في طفولته . فالوفد دليل جدا بالنسبة الى المريض والمعالج مما ، لان تكوين هذه العلاقة العاطفية يسهما لقبه ما يكون باحرام التثر التي كانت خافية تحت الرقعة فلا يد من احلامها ، لا بالاساليب العاطفية التي سبق ان أدت الى تكوين المرض النفسي بل بالاساليب الفكرية التي تميز الشخص البالغ الناضج والتي ستؤدي الى حل المذمة وتصفية الجو الوجداني الذي كان مشحونا بالفضاض والتوتر والتناق .

بالعقل أو بجراحة الفم لا يجدى النجاة . ولقد قيل ان حركات الوسواس والانفعالات النفسية هي بالتسوية الى الامراض النفسية الاخرى بمثابة السرطان بالنسبة الى الامراض الجسمية . فالاجراء الوحيد الجدى هو العلاج المبكر جدا قبل الوقاية المتأخرة .

اما في حالات مضاعفات أو الحالات المتأخرة له فانه لا بد من القيام بالتنشيط الطرق الدقيق قبل التوجه بالعلاج بالتعطيل النفسي وذلك لان القلق قد يصاحب كثيرا من الاضطرابات النفسية والطفلة ولا بد من التمييز الدقيق بين الحالات النفسية وبين الحالات الانحائية أو الامراض العقلية الباردة التي تكون في طوعها الاول ، والتي لا يجرى فيها تعطيل النفس ، بل قد يؤدي الى تفكك المرض ودفع المرض الى الانتعاش .

وكذلك يلزم العلاج بالتعطيل النفسي فائدة عظيمة في الاضطرابات الجنسية الزهنية ، أي التي لا ترجع الى أسباب عضوية ، مثل حالات القصور والميل الجنسي التي تسببها صراعات نفسية معقدة أدت الى فصل عنصر الحب ، العنصر العاطفي والعنصر الجنسي ، بعضها عن بعض .

يتضح مما سبق ان التعطيل النفسي ، بفضل التجارب التي مر بها ، اتخذ موقفا جديدا يتصل بالعقل ويروح النقد والشك العلمي وهذه الروح كفيلة بان تضمن تقدمه وتكفل فاعليته في مجال التطبيق والعلاج

يوسف مراد

بحسب النتائج وبالتالي يزداد من مقوماته .

والمرضى الثاني الذي يلزم الى حد كبير من التعطيل النفسي المسترعى التحولية حيث يعبر المريض كسرا ديميا عن صراعه النفسي عن طريق تعطيل بعض الوظائف النفسية والعقلية . اما في الحالات النفسية الاخرى ، مثل القناعات المتأخرة لضمحل الشخصية أو في الحالات التي يسودها القلق والاضطراب فيجب تهمة المرضي بشتى الوسائل قبل التروع في التعطيل النفسي .

ولا يجرى التعطيل النفسي في المسترعى لدى المتكسرين في السن ، وحالات الغول ، وفي حالة ما يكون الكسب الذي يجنيه المريض من مرضه كبيرا جدا ، أو في حالة ما تكون الامراض الوظيفية في المسترعى التحولية هي الوسيلة الوحيدة لدى المرضي لحل صراعه النفسي وذلك عندما تكون ظروفه النفسية معسرة دائما للاحياء والمعد ، ويكون في الوقت نفسه من المحتمل تغير هذه الظروف .

وكذلك لا يجرى التعطيل النفسي في بعض حالات النورسديا والبهاس لدى المرضى الذي يشر بليل وسفاهة الحياة ، لانه يجد ان الشكوى من الآلام النفسية والجسمية التي يعثرها هي الوسيلة الوحيدة للتفريغ عن نفسه .

والتعطيل النفسي هو العلاج الوحيد في حالات الوسواس والانكار المطلقة المستودع في عقل المريض ولكن بشرط ان يكون العلاج مبكرا لكي يحد ظهور الامراض الاولى وقبل استفعالها . اما في الحالات المزمنة فالتعطيل النفسي عاجز عن الانتعاش كما ان الوسائل الاخرى مثل العلاج بالصددمات

كانت نشأة الجمعية نصير في إحدى القرى النائية الواقعة بالقرى من أحد اصحاب ، وكانت تسمى بوحدة قاسية وحزن شديد ، إذ لم يكن لها صديق فمكثت في سر إعلان للمراف في إحدى الصحف الطبية ولم تذكر اسمها ، واستأجنت من ذلك مصروف بريد حاملا متأخرته لتلك البادية . ووصلها حدة خطابات ولكن أحد هذه الخطابات جعلها تنسك كالجورمه فانار هذا سخط واندها التي راحت بربيعها . فالتفت الفتاة الى أمها وقالت
— لماذا توبختني ؟ اني لا أشك في انك ستفعلين اكثر مني مني فرائت الخطاب ..
انه من والدي !

قَطُّ تَحْتَ الْمَطَرِ..

بقلم أرنست همنغواي

الأسبق ، والألوان الزاهية لتألق تلك الفنادق لتترفع على المدينة العامة والبحر صا . وكان الأطفال يأتون من بعيد لمشاهدة النصب القائم للموت . إنه مصنوع من « البرونز » ، وكان دائما يلعب تحت وابل المطر . وكانت قطرات الماء تنهال من أركان النخيل ، لم تتكون منها برك صغيرة في الكرات المروشة بالمصباح . وكانت أمواج البحر تتصارع على امتداد الشاطئ ، لم تترك لتعود لنفسه وانتهت فتعبر على الرمال وراء مستل من المطر الثقيل .

كان ليدان القريب من النصب القائم للموت خطوا من السيارات . ومن الناحية الأخرى كان يلف فتى من الخدم في مدخل أحد الكافيه وهو يتأمل اليمين القلبي .

وكانت المرأة الأميركية تنظر الى الخارج من خلال زجاج النافذة . ورات في الجانب الواقع مسافة تحت نافذة غرفتها في المدينة هيرا تبتد في مكانه تحت منصة خضراء تنظر منها المطر . وكان الفظ يتجسس وينفذ خلفه في بعض محاولا بذلك أن يتجنب قطرات الماء . قالت الأميركية : « سأذهب لأن هذا الهل المسكين » ، وأصرح زوجها وهو لا يزال واقفا في سريره ، قال : « سأذهب أنا لأنني به » فقالت : « كلا ، سأذهب أنا ، يا تلميذ المسكين الذي يحاول أن يهتمي تحت المظلة » . وعاد الزوج يقرأ ، وهو لا يزال واقفا متمسكا ، ورائه فوق وسائد في مؤخرة السرير . لم تلبث لأميراته : أحترق أن يبتلى .

ونزلت الأميركية . وبعد مرورها خلف صاحب الفندق وحيلها . وقد كانت متفهمه في أقصى غرفة مكتبه . أنه رجل عجول ، ولكنه فطيم ، متيف القصة . وكانت الأميركية تنظرو له على حدة . فقالت : « المطر ينهمر » فاجابها بلهجة الإيطالية : « أجل أجل يا سيدتي . يله من جو سييه .. سييه جدا .. »

كان صاحب الفندق واقفا وراء مكتبه ، في صدر

■ لم يكن في الفندق غير اثنين من الأميركيين . ولم يكونا يعرفان أحدا من التزلاء الذين يلتقيان بهم في السام وهذا للعين إلى غرفة نومهما ، أو وهذا خارجا منها . وكانت غرفتهما في الطابق الثاني ، تطل على البحر ، وكان يمد منها منظر المدينة العامة والنصب القائم للموت . وكانت في المدينة أدواح من النخيل الباسق ومقاعد خضراء اللون . كثيرا ما كان يشاهد هناك ، حين يصحو الجو ويرى ، أحد الرسامين وقد جلس إلى لوحه وأدوات رسبه .

لقد كان الرسامون يحبون أنشغل هذا النخيل



لم ينشر أرنست همنغواي ، إلى جانب رواياته أو قصصه ، غير مجموعة واحدة من قصصه القصير ، اسمها « القصص التسع والاربعون الأولى » وقد ألفت فيها أنه من كيف كتاب القصة القصيرة . و « القط تحت المطر » قصة يعجبها هو بصورة خاصة . ويرى الذين درسوا أرنست همنغواي أن هذه القصة التي بدأ فيها هو الرمزية كطبل بلرع وعميق لاثولة المرأة والحريزة الأمومة فيها من طريق الرمز والتلميح .

الفرقة الممتدة ، وكانت المرأة الشابة تحبه . تعجب برودة طبعه الهادي لا يتلقى جميع الطلبات ، وكانت تعجب وفقره ، وحسن قيامه بالمهمة ، وطريقته في فهم موهبه . وكانت تعجب بوجه الهرم الضليل ، وبديه الكبيرين .

وفتحت باب الفندق وهي عصباء بهذه القضاة تصل في صهرها . واقت نظرة الى الخارج . وكانت السماء لا تملك تيمر هليلا . ورات رجلا بجواز اليدان العالي متجها الى الكهف ، وقد ارتدى معطافا واغيا من اللطاف . ان الهرم لا بد ان يكون لي جهة ما الى اليمين . ولعلها تستطيع ان تسير معاذلة للحداد وتنق المار برفرف السطح . وفيما كانت تنظر متلذذة عند عتبة الباب ، شعرت ان مظلة فتحت خلفها . لقد كانت إحدى خادمات الطابق الثاني هي التي انت بالكلية وقتعتها .

وفاتت الفتاة بالاطباء : لا ينبغي ان يلقى ناسك . وكانت يتسم ولا ريب في ان صاحب الفندق هو الذي اوجز اليها ان نزل ذلك . وسفرت الاميركية وهي تكن المار بالنافذة التي تطلها الفتاة . وغضب امر المروني بالحصى الى ان وصلت الى المكان الواقع تحت نافذة فرشتهما . كانت التسمية هناك ، خضراء للجمع تحت ماء الكثر . ولكن الهرم كان قد اخفى . وسفرت الاميركية بغية الاكل . وبشرت اليها الخادم وقالت لها بالاطباء : هل غفقت شيئا يا سيدتي ؟ وفاتت الاميركية : انني هنا لعل .

اجل قط ...

وفاتت الخادم وهي تمشك . قط ؟ قط تحت

المر ؟

اجل . قط تحت الطاولة . آه ... شد ما استنهي . كنت اريد هذا القط .

وفاتت الخادم : يا عينا يا سيدتي .. يجب ان تعود ، فقله على وشك ان تبتلي .

وفاتت الاميركية : اجل . لا ريب في هذا .

ودجنا سائرين في الكمر . وفتحت الاميركية الباب . وبطيت الخادم هتية في الخارج لتلقى المظلة . وكا مرت الاميركية امام مكتب مدير الفندق حيثما من مكتبه . واحست بقطتها يتكشى وبثها صخرة جنانا صاحب المندوباتها ذات شلوكهية في نفس الوقت . لقد بلغها التهور ، هتية بانها ذات أهمية عظمى . ثم صعدت السلم وفتحت باب غرفتها . كان زوجها جورج لا يزال يقرأ

مضطجعا على السرير . فسألها وهو يضع كتابه : هل وجدت ذلك الهرم ؟ واجابته : كان قد ذهب . فقال : أين امكنت ان يذهب يا نرى . وجلست هي على السرير وقالت : فتد ما اشتيتته . لا ادرى لماذا استبدت بي الرغبة في الحصول عليه . لقد كنت اريد هذا الهرم المسكين . ليس مما يسلطه ان يكون قط صغير يمتلي وطاة الطر في الطرح .

وكان جورج قد عاد يقرأ . وبهفت هي عصباء الى نفس الزينة ، وجلست على طمد قبالة مرآتها ، وراحت تلمس قبها من حياها ، ثم الجانب الآخر . وبعد هذا لمصمت منها من امام ومن خلف . ثم سألت زوجها فائلة ، وهي لا تملك تتامل صليحة وجوها : لا تستد ان الافضل ان ادع شعري بسمو وبقول ؟

وقطع جورج الى قفلاها الطيق كقلاها الاثنين وقال : احب ان تبقى عليه كما هو . فلات

يا اما قلاها حسبي . وكلي ان اقل ابدو وكاني في .

وقر جورج وضعه في السرير ، وكانت عتاه لم تفرقاها منذ شعرت تتحدث ، ثم قال : انك جميلة جدا . وفاتت هي المرأة الى نفس الزينة ودللت وهو تلتله وقلمت الى الخارج . كان الليل قد حلق يترغم سدوله . وراحت تقول : اريد ان اسحب شعري الى الطفل ، وان يكون امس ناميا وان اجعل منه طبقية كبيرة احب بها ، واريد ان يكون لي قط يرقد على ركبتي جورج يبرق وانا الاخند .

وقال جورج وهو في سريره : اصبح هذا ؟

ومصت هي تقول : واريد ان اتناول طمبي على المائدة المزينة بجميع ادواتها وفضياتها ، واريد لها شحوبا ، واريد ان يكون الحاصل الآن ريبا ، اريد ان اسرح شعري بفرقة كبيرة امام المرأة . اريد قلا ، واريد ألوانا جديدة

قال جورج . اسكتي .. اسكتي .. ومليك كتاب .

وعاد هو يقرأ .

وتطقت الزوجة من النافذة ، فلا الدنيا قد نفضا كلام مطبق ، والساء لا تملك تيمر فوق التخليل . وعادت قول : على أي حال اريد قلا . اريد قلا . اريد قلا . اريد قلا . وانا كنت لا نستطيع ان يكون لي شعر طويل ، ولما كنت

● قط لعت المر

« ادخل » . وكانت الخادم هي التي أخرج منها الباب . وكانت تحضن قطا كبيرا أريد ، كبير ، كانه فوقه السلحفاة . فلاب الخادم ، ممدرة ، ان الكثير امرس ان أحمل هذا إلى السيدة . . . ! ■■■
ترجمة

محمود سيد الدين الإيراني

لا يستطيع ان ألبو ، فانه يمكن ان يكون لي على الإقن قط . . .

ولم بعد جورج ينضمي إليها . كان يقرأ في كتابه . ومن النافذة كانت امراته تنظر إلى اليلان الذي تير لي تلك الإوبة .

وفترع الباب ، فقل جورج وهو يمشي نحوه

.. أريد قطا ،

أريد قطا بأريده

.. حالا



الشعر العراقي الحديث

وأثر التيارات السياسية والإجتماعية فيه

وغيره . فانوالى التركى لا يهجه سوى جمع الخال
وحكم النصب بالطنى والطنى ، فالنصب عبده
غنى تسمى لتساى للذبح . وكان الأمن فى البلاد
لا وجود له ، حتى أن الحكومة كتب لطبع لرغبات
العناتى التى المستخرجة لحكم الحكومة فاعلقت
هاجم المدن والمقرى والمقرى عليها ما لم يمدن بانوات .
وكيف تستطيع الحكومة احلال الأمن فى البلاد ،
وهذه المقتصر مصلحة ماعدا بطوق ملقطة الحصى ؟
ومن الطمى ، فى مثل هذه الظروف ، أن يكون
مكتلة الرقة متمتية ، والاعمال الصعبة مترددة ،
والنظيم لا وجود له الا الى الماسجد على مقام عبادة
مالية ، ولغة البلاد مسموعة الاستعمال فى الدوائر
الرسمية ، فكانت بهذا أسوأ حالا من بلاد الشام .
كل هذه الأوضاع السيئة دفعت الشعراء ، وهم
انكسار الامة المرحلو الاحاسيس ، الى المطالبة
بالاصلاح ، بعضهم الى هذا احسان عميق يسوء
ما توردى فيه بلادهم .

ولم يكن هؤلاء الشعراء دعاة انفصال عن الدولة
العثمانية مائة الامر ، بل كان همهم الاصلاح ضمن
الاطار العثماني ، والسبب فى هذا أن الاكثرية من
شعراء البلاد العربية من المسلمين الذين ينظرون
الى السلطان التركى على أنه خليفة للمسلمين ،
والشعراء جزء من هذه الامة يمثلون ما تعنى به
وتترج اليه .

ومن أشهر الشعراء الذين يمثلون هذا الاتجاه
الفكرى الشاعر العراقي معروف الرضائي ، فقد أبد

■ سبق للدكتور يوسف عز الدين مؤلف هذا
الكتاب ومدرس الادب الحديث بكلية الادب بجامعة
بغداد أن قدم للمكتبة العربية مؤلفا آخر فى هذا
الموضوع هو الشعر العراقي فى القرن التاسع عشر
والكتاب الذى يصنفه اليوم نعمة ليبحث السابق ،
فهو يحاول بالدراسة والتحليل الشعر العراقي
وأثر التيارات السياسية والاجتماعية فيه ، بينما
بهذا القرن ومنهيا عام ١٩٢٩ . ويحل المؤلف
سبب وقوعه منه هذا التاريخ ظهور تيارات جديدة
فى الشعر العراقي لم تكن متطورة عند صدور هذه
الدراسة ، ولهذا كان من الصعب الحكم عليها .
ولعل السبب العفوى وراء هذه الوفاة هو الاوضاع
السياسية التى كانت سائدة آنذاك . وبهذا المؤلف
ماتة يسبيل اخراج دراسة تناول الشعر العراقي
بعد عام ١٩٢٩ ، ويسمى « الشعر العراقي
بمصر » .

والاصل فى هذا الكتاب أنه رسالة قدمت
للدكتوراة ، اخرجت هذا الاخراج لتتلاءم مع ما
يناسب الفراء العربى . والكتاب الى خمسة فصول
الشعر العراقي فى العهد العثماني ، اثر الحرب
العظمى الاولى ، الثورة العراقية ، مشكلات العراق
السياسية ، اثر الحياة الاجتماعية فى الشعر .

الشعر العراقي فى العهد العثماني

كل حال العراق تحت حكم العثمانيين حال
الاجزاء الاخرى من الوطن العربى ، من فقر وجوع

بما كان لهم من ماضي مجيد ، وما بنوا من مدينة زاهية نوبها بكثير ما بناء الأتراك .

ورغم ما لقي العرب على أيدي الأتراك إلا أنهم انتفخوا حول الدولة العثمانية وأيدوها عندما رأتها تتوحد أيدي الدول الأوروبية فغبروا عن لايدهم لها وسخطهم على إيطاليا في حرب طرابلس الغرب (١٩١١) ، وحرب البلقان (١٩١٢) . وآخر من يمثل هذه الروح من الشعراء العراقيين محمد حبيب العبيدي ، والكافلي والرسائل ، ومحمد رضا السبي ، ومحمد حسين آل كاشف الغطاء ، وعبد القادر الحلي .

هذه هي اتجاهات الشعر العراقي حتى اندلاع نهر الحرب العالمية الأولى .

الشعر العراقي والحرب العظمى الأولى

دخلت تركيا الحرب بجانب ألمانيا في الخامس من تشرين أول (أكتوبر) ١٩١٤ . أما الذائع لها فضمتها من أسبلاء روسيا على الصفاق والاستقاء وأسبلاء فرنسا وانجلترا على بلاد الشام والعراق أما الشعر الطغاة في الحرب .

وقد وجدت الطغاة التي انتصر فيها الأتراك على الحلفاء شعراء يصبجون قصائد الفخر بها والتديع للجيش العثماني يوم هذه الممارة معركة المردينيل . فلد صهي الحلفاء إلى مساعدة روسيا بفتح طريق المواصلات بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وذلك في شباط (فبراير) ١٩١٥ ، ولكنهم فشلوا وبدوا على أعقابهم ، فطاشت قرائع الشعراء نبيذ هذا النصر : فهذا معروف الرصافي يسجل انتصار الأتراك ويستلهم ، وكافم آل نوح يهاجم انجلترا وفرنسا ، ومحمد علي اليقوي يذم دولته للحكم على هذه القوات التي حاجمت البسور فارعدت خالصة . ولعل أطرف قصيدة نالت في هذا الوقت قصيدة محمد حسن أبي المعائن الذي أصبح فيما بعد وزيراً للمعارف ، فقد جمع بين الفخر والتهكم على قوات الحلفاء التي حاجمت الصفاق ، فمن ذلك قوله :

قد همت بالفتور وهاموا به
والنصر ناله ما إليه مسيل
وقنعه كان لهم منية
وعيسى أن أورد السلسيل
بما دولا فبروت تساهلها
فرد ستواني وصبري الجميل
كانت فليبولي لهم مصرها
ومصرعي شد الكبح الأسيل

الحركات الإصلاحية دون أن نظفر بياله فكرة الانفصال من الدولة العثمانية ، ولهذا نجده يهاجم حزب اللاتركية الذي أسسه مفكرون من بلاد الشام في مصر ، لأنه فهم أنهم يدمون إلى الانفصال وتكون كيان عربي مستقل ، كما يهاجم المؤس الذي مله القوميون العرب في باريس وأهمهم بالخيطة لانتفاهم مدينة أوروبية مركزاً لانتفاهم مؤسهم .

ومن هؤلاء الشعراء أيضاً جميل صدقى الزهاوي الذي كرس جهده لرد على من يسمون أن خلافة سلاطين آل عثمان لم شرعية . والزهاوي يرى في شعره أنه لا يشرط في الخليفة أن يكون صموماً أو عرباً أو فارسياً وذلك حفاظاً للجامعة الإسلامية . فوالم يكتف بهذه الشرعية بل يوجب على المسلمين طاعة السلطان العثماني ، ويصير القامى كائناً لا يؤمن بالقرآن ولا بالقرآن . ولكننا نعرف من حياة الزهاوي أنه كان اهتاراً بتمسك الأراء التي يرى فيها بها له ، فقد ولى بعد ذلك الإنجليز حتى أسبروه شفرهم ، فلما نيس من نوالهم أخذ ينال منهم .

وأحب أن أضيف هنا أن التيار الإسلامي في العراق كان أقوى منه في بلاد الشام ، وإن هذه الروح الإسلامية بقيت قوية حتى بعد فشل الجامعة الإسلامية واستنداد عود العمدة القومية التي بنت وسمت وترعرت في بلاد الشام . وأما أرى أن مرد هذا مائد إلى ابتاع بلاد الشام على أوروبا التي كانت تقلى بالحركات القومية منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، كما أرى أيضاً إلى وجود سبة مركبة من الشيخين بين سكانها .

وقد حاولت الدولة العثمانية أن تستجيب لطلاب الإصلاح . فخلن المستور عام ١٩٠٨ ، فكان لاطنه رنة عالية من الإبهاج ، وانتقلت السنة الشعراء لمجد الممرد والحرية ، كما نصبت على السلطان عبد الحميد الثاني يهاجم سياسته وما جره على البلاد موزلات وذلك عتمعهامول أن يلقى المستور ، فكان أن أهيل وعين مكانه السلطان محمد رشاد في ٢٧ نيسان ١٩٠٩ . وكل هذه الأحداث ولقائى نجدها ممتدة في شعر الزهاوي والرسائل وعبد القادر الكافلي .

ولكن أحلام المستور لم تثبت أن يفرط ، فبدا بدأ وجاهل جمعية الاتحاد والترقي عصراً جديداً من الأسطهاد والتروية ، فكان من آثار ذلك أن لوبت الحركة العربية في بلاد الشام ، وأخذت بوانرها تظهر في العراق . وأخذ العرب يفرزون

لبيت أن فشلت ، لأن رجالها لم يستطيعوا أن يفلحوا في وجه جيش حديث تدريب . وكان الزهاوي حرياً على رجال الثورة في شمره .

العراق بين ١٩٢٠ و ١٩٣٩

بعد أن فشلت الثورة حول العراقيين الحصول على الاستقلال عن طريق المفاوضات السلمية مع الانجليز ، فاقنعت بطلان معاهدة مع بريطانيا في ١٦ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٢٠ ، وبمصادم تدخل العراق في عصبة الأمم عضواً مستقلاً .

وقد قوى في العراق في هذه الفترة احساس القوم ، ووجد الشمر متغنياً له ، فحين يجد عند الثغراء اسجاية قوية لاحداث العالم العربي وبطاسة احداث فلسطين وتونس والجزائر ومصر وسوريا والاردن وعراق .

وقد ساء العراق في هذه الفترة استقرار نسبي دفع الثغراء الى النظم في الشكلات الاجتماعية والشكلات الاجتماعية والشرعية ، واصابية .

وفي الشكلات الاجتماعية يجد الثغراء يتكثرون من النظم في مشكلة السخوة ، والفلاح والاطلاع ، والجهل ، والفساد . وقد كان على رأس المناصرين لحركة تحرير الرقاة الرضائي والزهاوي . يقول الرضائي

هبل بصلم الشرق ان حياه
نظر اذا ربيك اليك ان حياه
وفي ايها بالحق دون تحكم
فيها وظلمها العلوم وادبا ؟

ويذكر من كتاب « السطور والعصا » :
لنظرة زين الدين ، برهنا يدعي به حجج من
يدعون فصل الرجل على المرأة وتميزه عليها .
وقد تصدى كترون لرد على الرضائي ، ولعل
اعلمهم كان صديقه محمد بهجة الاثرى الذي قال
من انه طالب خلافة وجادل ، ثم اتهمه بالكلر .
واقعية الكوة في الادب العراقي الحديث جديدة
نن يرد لها بحت خاص لما لها من أهمية ، كما
ان الشامل الاجتماعية الاخرى جديدة ايضاً بمثل
هذا الافراد .

وفي عام ١٩٣٩ اندلعت نذر الحرب العالمية
الثانية ودخل العراق في دور جديد ، وهذا الدور
هو الذي يجد المؤلف بانغراج كتاب منه يصوره
« الشعر العراقي المعاصر » .

الدكتور محمود السامرة

وقد لبيت معارك العراق التي انتصر فيها الآرهم
مثل هذا الاحتلال . ولكن العراق لم يلبث ان
سقط في يد الانجليز ، وكانت الفرية تسديدة
لاصحاب الفينة الاسلامية حتى ان الحوي
الشاعر كان كذا .

الاحتلال الانجليزي

وتفرت الحال بعد الاحتلال الانجليزي بوانتاف
الانهاريون للمتصور حول الحكام الجدد يمدحونه
واسمات الزهاوي دفعا عن الانجليز حتى ان
(جرتود بيل) الشهيرة كانت تسميه « شامركا » .
ولعل اطرف قصيدة نظمها شامركا مع الانجليز
هي قصيدة « ابن السليفة » فقد منح الملك جورج
مديح اليدوي ، فتصوره ملكاً يمت اسمه الرطب
في الطوبى بنود بيون الكوا ان تجعل يرباب الامام
ولكن كان اكثر الثغراء من الكواوين الانجليز
المناصرين لهم ، يمدحونهم مستمعين ، جباوا
لسلب حريات وطنهم . والنفقة على الاستعمار
يبدو قوية دافعة في شمر هذه الفئة ، ومنهم محمد
رضا الصافي الذي يقول في قصيدة نظمها في السجن
بعد أن عرّف على القضية لم على عنه :

ان من رام مثلما قد طيبا
لا يباي ان سيق الموت سودا
دخلت شملنا النفوس شمرنا
نطلب الصبر والاملا لا لنفي
ولقد ساءنا الصعو احتلالوا
فرانا مستيق الموت سيبنا
انا من اسيرة كرام ابيات
لا بيون العيشة في القل ابنى

الثورة العراقية

كانت قلوب العراقيين فائسة بالنفقة متطلعة الى
التحرر والاستقلال وكان محصور هذه الحركة
بفداد ، وما لبثت الثورة ان شبت عام ١٩١٩ .
ومن اشهر شعراء الثورة العراقية محمد مهدي
البصير الذي جاء من الحلة الى بغداد لانشيد
الشعر واعادة الناس ، وبعد الرقاة الصلبي ،
ومحمد حبيب الصبيدي . . . وانتظ هؤلاء الثغراء
من التاريخ الاسلامي حينما لهم في بث المعصية في
النفوس ، واعادة الثقة اليها .
ولا فويت مظارة الحكومة لقتارين المضلوا
لهم مراكز عدة في اتحاد العراق . ولكن الثورة لم

من الكتب التي وصلتنا

(أرنست همنغواي)

تأليف كارلوس بيكر ، ترجمة الدكتور احسان عباس
مكتبونات دار مكتبة الحياة بيروت

● هذا الكتاب دراسة لا إزاء همنغواي خلال خمسة وثلاثين عاما من حياته الفنية ، تمتد بين سنتي ١٩٢٠ - ١٩٥٥ . ويعد همنغواي في نظر كثير من النقاد خير كاتب قصص أمريكي معاصر . وقد سار مؤلف الكتاب الاستناد (بيكر) ، رئيس القسم الإنجليزي بجامعة برنستون باعتداجا يتوسم تطور القصص الكيرة ، ويرصد اتساع أفقها الفنية . في الفصلين الأولين حديث عن البدايات ، يوم كان همنغواي مغربا في الكثرة الأوروبية ، بين عامي ١٩٢٠ - ١٩٢٥ ، وأبرز فيه مؤلفاته الأولى . أما الفصل الثالث فهو موجز سرد فيه المؤلف البدايات الجمالية التي ابتدأ منها همنغواي ومنها ظل يسجد أبدا .

وفي الفصلين الرابع والخامس تحليل للكتبتين مشهورتين هما : الشمس أيضا تطلع « و » وداعا ابتها الحرب « . ثم يتناول الفصل السادس أول خمس وأربعين القصص كتبها عام ١٩٢٢ ، وفي هذه الأسابيع يظهر تطور همنغواي في الأدوار الرمزية المعقدة . وتستغرق الفصول الثلاثة التالية السابح والثامن والتاسع ، ما أنشأه من قصص وفرد بين عامي ١٩٢٢ - ١٩٤٧ ، ويتناول الفصل العاشر قصة « لن تدعى الأجراس » ، وقصة « غير النهر وفي الغابات » هي موضوع الفصل الحادي عشر . ويتحدث الفصل الثاني عشر عن اللاح الشيخ سالتيفانو ومن مقارنته في تيار الطليح شمال كوبا .

أدب المهجر

لميس النامودي ، دار المعارف بالقاهرة
● يبحث هذا الكتاب في نشأة الأدب العربي في المهجر الأمريكية ، وفي خصائصه ومميزاته والعوامل التي أثرت فيه ، كما يحاول فهمه وإساليه التثوية والشعرية ، وخصائص التجديد فيه . والكتاب مقسم إلى قسمين : الأول للمراسلات العامة في مختلف نواحي الأدب المهجري ، والثاني

للتعريف بأديباء المهجر في أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية ، سواء من كان منهم عضوا في الرابطة الفنية أو عضوا في العصبة الاندلسية ، أم كان بعيدا عن هاتين العصابتين . والكتاب مملوء بالمساج الرائعة من شعر المهجرين وشعرهم بحيث يعطي القارئ العربي أوسع صورة وتشمل فكرة عنهم وعن أدبهم ، كما أنه أول مرجع لأدب المهجر .

نهاية القرن

لعبد السميع المصري - مكتبة النهضة المصرية
● قصة طويلة تبدأ أحداثها في صيف عام ١٩٢٠ . في طريق شبيب من طرقات الحرب الأحمر بالقاهرة .

المفهوم الحديث لرجل الدولة

للدكتور حسن صعب ، الكتب التجارية بيروت
● دراسة علمية سياسية يجمع بينها محاولة اعتماد النجوع العلمي في معالجة موضوعاتها والحرص على توضيح مفاهيم سياسية ، كلها وليلة تطلع الإنسان لعياة سياسية أفضل ، من هذه الدراسات : المفهوم الحديث لرجل الدولة ، المفهوم العربي لعلم السياسة ، المفهوم العلمي الحديث للمدول العام ، نزعات التحرر في المجتمع العربي .

في كلب العاطفة

لورول وفله دوين : ترجمة السيد حامد زعلول
مكتبة النهضة المصرية

● قصة الفلاح الذي يواجه الحياة بأصعب من فولا ومربية دونيا عزيمة البياض ، وقصة الإنسان الذي يكاد يبتلى في سبيل القمصنة المفسدة بالقرع والدوم . أنها قصة لوجين ثم يتطرق إلياس إلى قضيتهما لأنهما عرفتا ثقافة الحياة وغنائتها في عالم تتكرجح مقدرات بنيه بين اليأس والرجاء .

غلام في النهار

لأدثر كستر : ترجمة سليم سالم
دار الصراخ الفكري بيروت
● هذه قصة خالد لوري ذله ففكره المتشرد إلى إعادة النظر في الكثير من الأمور التي ظل يؤمن بها ويعمل من أجلها طوال أربعين عاما .

أيهما أكثر ربحاً ؟

السيدة الصبور : التمسك : صكين . إنه غلام حظاً إن
تكون الفرج ولكن الفرج الحاصل على كل حال من الفهم .
التسكك : طبعاً يا سيدي ... الفرج الحاصل جديداً
لأنني حينها كنت قاضي ، لم أكن أحصل إلا على النكاح
الزيفة !

عذروني

● الزوجة : لماذا تأخرت و
السهر عند الجيران ؟
الزوج : كانوا ينادون كل
زائر بعد خروجه بشكل طبيعي
فأشرت إن أكون آخر من يغادر
منزلهم .

ضحك

تضحك الدنيا معك ..

الزوجة والحماة



● كان الزوج يسوق السيارة بجهالة
روحته وفي العهد القوي جيب أمها
الزوجة : أسرع قليلاً
الحماة : على مياك من لفتك .
الزوجة : اسبل السيارة انسي
أينك .
الحماة : سر بجوار الرقيب .
أرجوك .

ومكنا كانت كل منهما تلتقي الأخرى حتى اضطر الزوج
إلى التوقف ، ولما فرغته
- يا حبيبي يجب أن نقرر من الذي يسوق السيارة :
تنت أم أنت ؟

حقق له أمنيته !

القاضي : القاضي : إن الحب ليس ذنباً يا حشرة القاضي ، لقد
كنته بقوى ضام أو استغفار أو ماوى .
القاضي : تلك تشبه في الشفقة إلى حد بعيد ، وعلى هذا
فسجد الضام والذوى والرفاق طوال الأشهر
المتعددة القادمة .



غلطة بسيطة !

● السجين الأول : لماذا جئت
إليك إلى السجن ؟
السجين الثاني : بتهمة سرقة
بيت . . . والخطأ خطئي . . . لقد
أضيقته ثلاثة أشهر استمعت
وأستلكت عذراً لوطال كيفة
لأصداق القالب الذي يحرس
أنزل . . . ولكنني لم أذلت
الزور في الظلام دست على
القطعة !

دليل الحب !

● المتأخر : لعبي لشخصي
فقط ؟
الحافظ : نعم . وحبها
متزوج لا أريد أحداً من ممتلكك
إن بأن صدفاً

كان جروا وكبر!

● لعب رجل الى طبيب
فقال: وطلب منه ان يساعد
انه على انه كلب
ولما سأله الطبيب: انفسا
منذ متى بدأ يظن انه كلب ؟
اجاب الرجل : منذ ان كنت
جروا صغيرا !

وعاد الزوج فجأة!

● دخلت الزوجة وتسلم
الفرح واخمدت من وجعها فقامت
ابدا
- من الذي ضربك يا بنتي ؟
- زوجي ضربه يا ماما ...
الأم - زوجك ؟ لكني كنت
اظن انه صار ؟
الزوجة : ولما كان كنت
مارة كذا !



منطق الأطفال

● لعبت الفتاة الصغرى والى
حظها ، وكانت لها الفسحة
كطاسة ايس كريم ، وبعد ان
التمسها سألها المصيفة : هل
تريدين قطعة اخرى ؟
فاجابت الفتاة بفرح عظيم
اي ان تقول : لا .. شكرا ..
ولكني اعتقد انها لم تكن تعرف
ان الكمية التي تقدمونها صغيرة
جدا .. !

امنية لم تتحقق!

● ولدت اثنان مائتان كمدلان
فالت الأولى : لقد حاول أحد الشبان ان يقبضني خلفه
في الشارع هذا الصباح . ولا يمكنك ابدا ان تصوري
مقدار الجري الذي جريته !
الثانية مقاطعة : وهل استطعت الاضيق به ؟



ابك تبك وحده ..

في دنيا المجانين

● جلس مجنونان يتحدثان
الأول : تصور اني طمعت لمس الى
قد سافرت من المدينة الى قريةنا الجميلة
سرا على الاقدام ..
الثاني : طيب تصور اني طمعت انني
كنت بمرطوي في قفلة طعام كبيرة واسمة
فيها الخراف الشوية المصنوعة الجاهج
والاسماك والقموم من جميع انواع والاسماك ..
المجنون الأول مخاطبا : اوه . لفرحك عندما سمعت بك
ولام مثل هذه ان تذكرني ولا تنسى .
المجنون الثاني : وهذا بالأسف ما حدث .. فقد اتصلت
بك لثغوبنا لانهم قد اتوا لي لك سافرت الى قريةكم لك



الاهنا!

● دخل الرئيس الاسكتلندي مع المروس ، وهما في شهر
الصيد ، احد الطعم . قال الرئيس وهو داخل : انا
يا عزيزي شخص واحد ، فاجابته المروس : تعرف ذلك
ياحبيبي ، ولكن لا تنس ان تطلب طعاما لشخصين ..



أنت نأك

ونحن نجيب

جميعا بروسيا - انطلقت الاول في اكتوبر عام ١٩٥٨ وأخرها احتراق هو استيلاء الثالث - جسامات الاختبار في يوم ٦ أبريل ١٩٦٠ بأنه احتراق لبلوغ الجو الأرضي .

تتكون الفترة من توة لتور حولها الالكترونيات ، فهي كالمجموعة القلبية : الشمس لتور حولها الكواكب ، أما الالكترونات فهي وحدات الكهرباء ، وأما التوة فهي من بروتونات ونيوترونات وغيرها وهي تنطلق فيكون منها مجتمة : القنبلة النووية .

أسباب الشيب

● أن من لطافة القديسة وبسالة العلم والفرقان أن تلوح بالشكر الجزيل لحيطة «العربي» لما لقمه إلى الفقيه العربي حوشا يكون من كل طالع وعلم في كل علم وفن .

ولقد جال بخاطري وأنا أسجل هذا الشكر أن أسألكم : لماذا يشيب شعر الوجه والسانف قبل أن يشيب شعر الرأس ، مع أن شعر الرأس أطول عمرا أو أكبر سنا ، بما لا يقل عن خمسة عشر عاما ؟

فولي مصطفى يوسف

رام الله - الأردن

● «العربي» : سواد الشعر سينا ، ثم يثقل الفترضا ، فتخرج بيشة من غير سوء ، أما لماذا يثقل الفترضا لمر لا يطعمه الآن أحد ، فلا الشيب حروف سيبه ، سيبه الأسهل ، ولا الصلع ، ولا حتى الشبوخة - سيبها الأسهل نصرا لا مقارعا .

الساعة الآلية

● نرجو أن نفيدهوني من هو أول من اخترع

الزلازل

● فجع العالم العربي بكثرة الهزات ، وقد قيل فيما قيل إنها حدثت سبحة تنفج قبلة فرنسا اللرية الأولى في صحراء الجزائر ، والمعروف أن الزلازل تحدث في مناطق الضعف من القشرة الأرضية ، فهل يتعدى أثر القنابل اللرية سطح الأرض إلى باطنها ؟

● قيل أيضا أن الحيوانات أصبت بالأكثرة قبل وقوعها - فهل هذا ممكن ؟ وما عطيله ؟

محمد محمد عبد الجبل

قسم الجغرافيا - كلية أداب الإسكندرية

● «العربي» : مكنا يقررون ، وما نجيب أن في سجلات العلم شيئا من هذا - أما من حيث أمكانه ليو سكن - هزة أولى ضعيفة لا يصبها الناس ونجسها الحيوانات ، هي الزلزال - ثم بعد ذلك وقع أنظمة الكبرى - كالسقف الذي يعم بالسقوط ، قد يكون له صوت منفر أولا ، قليل ، ثم يسكن ، ثم يكون له صوت يسم الأذان - والمعروف أن من بين الحيوانات ما له حاسات هي لرفع من حواس الناس

الصواريخ الأولى

● ما هي أسماء الصواريخ الثلاثة الأولى التي أطلقت في الفضاء ؟ وما اسم الدولة التي أطلقت كلا منها ؟

● من أي شدة تكون الفترة ؟

علي بن عبد العزيز السعيد

الرياض - السعودية

● «العربي» : الصروخ الأولى كان «أمسترك الأول» ، ثم أمسترك الثاني ، ثم الثالث ، وأطلقها

الساعة الآلية ، وفي أي سنة ؟ ولكم الشكر مقدما .

محمود تيسر البيطار
عمان - الأردن

الجبراد

● من أين يأتي الجبراد ؟ وأين ينتجني لحياتنا ؟
محمود الحميد النافع
كويت - ص.ب ١٢٧

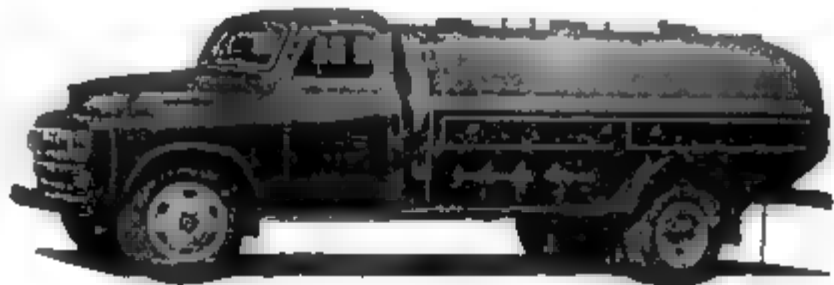
● العربي : يأتي من مرابح له خالية بعيدة
عن مساكن الناس - أير يأتي من السعودية ليمثل
الربع الخالي من بعض مرابيه - وهو يأتي من
السودان - وكذا يأتي من غرب يأتي من شرق .
اقرأ موضوع الجبراد بالعربي العدد السادس ص ١٢

الجامعة العربية

● متى تأسست الجامعة العربية ؟ وما هي
مهمتها ؟ وما هي الدول الأعضاء فيها ؟
حلال مزيد الطاطبي
شطرة - العراق

● العربي : راجع أجابنا من سؤال مماثل
بمقدمة ١٥٦ من العدد السابع عشر .

العربي : نفهم من الساعة الآلية تلك التي يتلوها
على الزبد ، والتي بها أمكن صناعة الساعات
وحملها في الجيوب . فهذه الساعات ابتدعت بعد
ابتداع الزبد ، لا شك في هذا . وهو ابتدع
عام ١٥١٥ أو قبله بقليل . أما قبل ذلك فكانت
الساعات تعتمد على جلازية الأرض ، من ساعات
رمكية ، إلى ساعات مائية . ففي هذه كان الرمل
أو الماء يسيل إلى أسفل ، يحكم نقله ، في سرعة
لا تختلف . أما من بالذات اخترع الساعة ، فلا
علم لنا ولا لأحد به . فامتثل هذه الاختراعات
تكون عادة من فصل أكثر من واحد ، وقد يكون في
أكثر من أمة . وهي اختراعات تختلف مر ٣ . وهي
إلى اليوم سر فيما يختص بكل جديد فيها ، وهي
موضوع تنافس كبير بين الشركات من مصانها .



سيارات «تويوتا» اليابانية

قوة جارة في الصحراء والسهول والجبال والوحول والأنهر
اقتصادية - قطع عيارها مؤمنة دائما - راجعوا الوكلاء العموميين

شاع الم. تلفون ٤٣٥٣ ، ٤٤١٦
الم. ص ٥٧١ ص ٤٩٥ برقية استشارة

محمد ناصر السائير وأولاده

نتيجة مسابقة العدد السادس عشر (النشور على صفحة ١٤)

كل دار أحق بالأهل ————— لا
(أحراراً على سلاله الدو
(في خيبت من المذاهب رجس)
(ح) حلال لظير من كل جس ؟

★★★

كأن لم يكن بين الدحون إلى الصا
(أبس) ولم يتسر بمكة مامر)
(بلى .. نحن كنا أهلها فأبادنا)
صروف الأيالي والحظوظ الموائر

★★★

أعانتها والعس بعد مشوقة
(والشم فاما كي نرول حرارتي)
(إلها وهل بعد العاق تدان)
قيشد ما ألقى من الفيضان

وقد اختارت القرعة للفوز بالجوائز من بين
اصحاب الإجابات الصحيحة :
الجائزة الأولى وفيتها ٢٠ جنيهًا فلز بها :
دكتور محمد أبو بكر - شارع سامي رقم ٢٠ خلف
المستشفيات - القصيرة - الأقليم المصري ،
٢٠ ع . ٢٠
الجائزة الثانية وفيتها ٢٠ جنيهًا فلز بها
السيد/ حمزة القدي - شارع الفروخ - نابلس
- الأردن .
الجائزة الثالثة وفيتها ١٠ جنيهات فلز بها
السيد/ محمد الفواز الصمبول بمدرسة الهلوف
- الأحساء - المملكة العربية السعودية .
٨ جوائز مالية قيمة كل منها ٥ جنيهات فلز
بها كل من السادة :
١ - خالد السيد الوهاب - كراج الكساروف
بالشويخ - الكويت .
٢ - محمد محمد القدي - منزل رقم ١٢٩/أ -
ام درمان - السودان .
٣ - يسار الأري - محطة نجيب باشا - بغداد
- العراق .
٤ - سليم محمد كيريت - البسطة - شارع
فتح الله - بيروت - لبنان .
٥ - عبد الرحمن ناصر الهلوان - ص. ب
٢٠٦ - الكويت .
٦ - هيس خليل برفاوي - شارع نابلس
- طركم - الأردن .
٨ - رباب فرقتوي - بناية عود دبية -
شارع الطران سادا - الجابرية - حلب - الأقليم
السوري - ٢٠ ع . ٢٠
وقد سرنا أن الفائز بالجائزة الأولى استد كل
أبيات السابقة ، إلى قائلها .
وسترسل الجوائز مستحقها .

يصدر قريباً

دليل الكويت التجاري

ص. ب ١٧٧٩
تلفون ٣٣٥٦

المركز الرئيسي : الكويت

الساعة العالمية التي انتشرت
بفضل دقتها ودروعها



• الوكيل العام للشرق الأوسط

يعقوب يوسف البرهجماني

شركة المساهمة العامة - الكويت

بريد القراء

(بقية المنشور على صفحة ٦)

وهم تاريخي

● فرات في مجلة « العربي » الشهيرة عدد آذار سنة ١٩٦٠ - ص ١٥٠ مقالاً طيساً دراسياً في المرح والسينما العربية، عثرت فيه على الوهم التاريخي التالي : « ويرى المؤرخون أن الصين هي مهد الأول لحياة الفل ، ومنها انتقل إلى البلاد الإسلامية في القرن الثاني عشر أو الثالث عشر . الواقع أن حياة الفل كان معروفاً قبل القرن الثاني عشر بزمان .

١ - جاء في كتاب الأجنحة المسكدة الورقة ٢٢١ وهو مطبوع في خزانة المتحف العراقي الرقم ٧٢٤ ما يلي :

« تشد جبر كسرا فقال له مئثت : « ويل لي يا بها » فلأولا : « استكته وقله » هذا جبر »

قال : « وأي شيء يقدر يعمل لي ؟ إن مجاتي أخرجت أمه في « العكابة » .

٢ - وجاء في الدبارات للشابشتي : قال لتوكل طبخة ذات يوم : « دح التفتحت حتى تزوجك » قال : « أنت خليفة ، أو دالة ؟ »

قال له ابن حمورديا طبخة لو حجهجت لاكتسبت أجراً ، وذاك الناس في مثل هذا الوجه الباردة . فقال : « اسمعوا ويحكم يريد أن ينفيت من سفراء على جعل » .

وقال له يعيل (التوفي سنة ٨٦٠) ذات يوم ، « والله لأهجونك » قال « والله لئن فعلت لأخرجن أمك في (البغال) » يريد به طيف البغال . الدبارات للشابشتي ص ١٩ .

راجع مجلة الثقافة عدد ٢١٦ في ١٦ فبراير (البقية على صفحة ١٥٦)

الصحة في الغذاء الجيد

طعام الاعتدال اللذيذ (كاو اند جيت)
"COW & GATE" دو العلة الحمراء حبرما تقدمه
لطفلك الصغير ليعم بالسعادة الكاملة انه عدا
الأطعام مفصل لدى جميع امهات القرن العشرين.
عد طفلك ؛ (كاو اند جيت) تشربوا جميعاً
بالسعادة الوفيرة



COW & GATE MILK FOOD
The FOOD of ROYAL BABIES



المؤسسة الأهلية للطباعة والنشر - بيروت

ثقافة جديدة - الجيل الجديد

تقدم سلسلة

قصص اليوم

(لروائع القصص العالمي الحديث)

تمتعت أسننته ورقية

صدر بها

- | | | |
|--------------------------|--------------------|-------------------|
| ١ - حقول الفردوس | تأليف جون شتاينبيك | الاقمن ٢ ل.ل. |
| ٢ - ربح الشرق وربح الغرب | تأليف بيرل ريد | الاقمن ٢ ١/٢ ل.ل. |
| ٣ - أمريكي في أوروبا | تأليف ستيفن لورنس | الاقمن ٥ ل.ل. |

في سلسلة من ١٢ كتاب يأتي لأشهر كتاب القصة لعالمنا لا يقل عن ٢٥ ل.ل. كل شهر
خاص لبروات المطالعة فبدون ١٥ ل.ل. فقط .

ادارة المؤسسة الأهلية للطباعة
والنشر

ص ب - ٢٥١٥ بيروت - لبنان
ارسلوا في سلسلة قصص اليوم ادوات
القصص العالمي الحديث (ويجهون فيه
١٥ ل.ل. أو ما يعادلها)
الاسم
الشارع أو ص.ب
البلد
الرمز

اطبع الكروت و ارفقه
ب ١٥ ل.ل. أو ما يعادلها
رسله الأعداد بانتظام

كوبون المسابقة يرفق مع الرد

الاسم

العنوان

فمن كان يسأل هذا ولو أخليت منهم الأرض إلا
فقال: يا أبا الصنم لا تقرب ، والله لا تراس
على منها أبدا « وبني المتوكل بعد ذلك مجلس
ينظر منه إلى « السجدة » .
وقد كتبت « السجدة » شبه ما يعرف اليوم
(البقية على صفحة ١٥٨)

سنة ١٩٤٢ من ١٥ - ١٦ . وكتاب (خيال الخيال)
لعماد بن دانيال الواسلي .

٢ - وجاء في كتاب الديارات للشابنتي من ٢٦
ما حرقه : ودخل أسحق في يوم توبيخ إلى المتوكل
والاستعانة بين يديه ، ومع المتوكل توب وخير
مكتل ، وقد كثر أصحاب السجدة حتى لربوا
منه للظلم المراهق التي نشر عليهم . وجذبوا
ذلك : فلما رأى أسحق ذلك وإلى طلبا وهو
يقول : « أف ولف ، فما لني حرامتنا المملكة مع
هذا التلميح ! » وراه المتوكل وقد رأى ، فقال
« ويلكم ، ردوا أبا الصنم ، فقد خرج متفسفا .
فخرج الصنم والخدم خلفه ، فدخل وهو يسمع
وصيفا وزرافة كل مكرمه حتى وصل إلى المتوكل
فقال : « ما المصيبة ؟ ولم خرجت ؟ » فقال :
« يا أبا الصنم عاك توهم أن هذا الله ليس
له من الامناء مثل ما له من الأولياء ! تجلس في
مجلس يتدلك فيه مثل هؤلاء الكلاب ، ليجلسوا
ذلك ، وكل واحد منهم متكر بصورة متكررة ،
فما يؤمن أن يكون فيهم من هو ، أحسن منه
دولة ، وله نية غسدا وطوبى دولة ، فيستبدله

هل جريت حتى الآن ، النوع الجديد الناصع البياض للمعجون الأسنان كوليفوس ؟

طعمه جديد ولذيذ يزيد نظافة الاستعمال ويتاحوا
وصحته المم وعذوبة رائحته . الناصع البياض
هو المعجون الذي الرجل الناجح في اعيت مكانه .
« كوليفوس » الناصع البياض يعطي
بأسنانك وبفمك .



فيينا ... لا تراثنا

● جاء في مقال الأستاذ أحمد الجندى عن شاعر الشهيد عمر أبو ريشة أنه سفير الجمهورية العربية المتحدة في الهند ، وأنه لا يزال فيها . لم جاء في رسالة السيد جميل طوش الى بربر الفرد أن الشاعر عمر أبو ريشة عين بعد قيام الجمهورية العربية سفيراً لها في لرقنا عاصمة البانيا وما يزال فيها حتى الآن . . . والحق في هذا والله ، فالسيد أبو ريشة هو سفير الجمهورية العربية في فيينا عاصمة النمسا ، وقد عين فيها منذ ستة أشهر تقريباً ، وما يزال فيها حتى الآن .

بهاد عبود

كلية الطب : جامعة فيينا

الشعر القديم

● بمزيد الفخر والاعتزاز أعد ينق لأهتكم على جهودكم الجيارة ولوقكم الفريح الذي تصنعون به تميم مجتتنا الرأية « الغربي » ولطفون بها (البقية على صفحة ١٦٠)

بالتمثيل الهزلي . فأصحاب الساجدة قوم يحاكون حركات بعض الناس ويصوبون في أصواتهم ويكثرون في مقاهل حفصكة أيضاً للناس . راجع تاريخ الطبى (١٣١٩/٢) والشعر أولاد الظلمة لقصولي ص ٢٤٩ ، والإصناع والمؤانسة (٥٩/١) وخطب القريزي (٢٢٥/١ : ٢ : ٢١ : ٢٨٩) والسلك للحقريزي (١ : ٢٩٤) تطبيق الدكتور مصطفى زيادة ، وأثر البلاد ص ١٢٨ والمطوى ص ٤٤٨ .

فمن هنا نرون أن البلاد العربية عرفت التمثيل قبل القرن الثاني عشر والثالث عشر بل كان طوطاً . ختماً اعترافى وصالحاً تقميرى للخدمة البهيلة التي قامت بها مجلة « الغربي » الشهيرة الفضة العربية .

بإخلاص روكس بن زاهر القريزي

عمان - الأردن

« الغربي » : يظهر أن الأمر الميسر على الأستاذ روكس ، فخطب بين التمثيل الهزلي وبين « خيال نطل » الذي يستلزم منه مقالاً وإثباتاً في العدد المقبل .

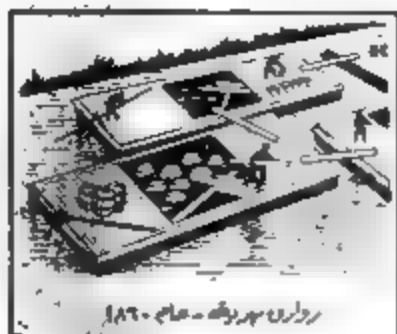
فاقر - لوبا

FAVRE-LEUBA

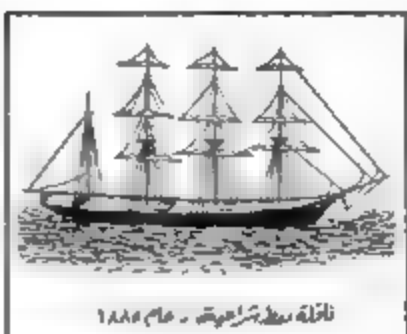
- الساعة السويسرية التي نالت إعجاب الجميع
- تناسب جميع الأجواء
- تجمع بين الدقة وجمال الصنع

الشائع الجديد الوكيل العام في الكويت محمد عبد الله الشهاب

ص ٢٣٨ - تل ٢٣٢٢



زوارق نهريّة - عام ١٨٦٠



ناقلّة نفط شراعيّة - عام ١٨٨٥

صناعة النفط تسائرُ التّقدم

مِيت الزّوارق النهريّة والسّفن الشراعيّة
الحق ناقلات النفط الصّخمة ، تطوّر
نقل النفط على الماء بمخاض جيّد.



ناقلّة نفط حديثة - الناقلّة الكويتيّة معبأة بالبنزين

شركة نفط الكويت المحدودة





خلية رجل .. على صدر رجل !

هكذا استطاع السيد « ميقاتيل طماس : بيت
لهم - الأردن » ان يحصل صفوه خلية للفصل
الذي يرميه .. ان تمكن من ان يمسكه « KASHA »
ويضعها على صدره ، طفلة النحل كله اليه ليحل
حيث حلت ملكته . واحاط بها على هذه الصورة
البدية التي تدل على مهارة غير قليلة .

للجامعة وبالتالي لقرائها اكثر لأجل تعطى تزدان
بها مكتبتنا الخاصة والعامة التي شرفنا العربي
على التطلع الى أقصى نظريا الأبي على المحيط .
على ان لي رفية أرجو لو تتحقق وهي :
كلما لا تزدان صديقة من مصفحات مكتبنا العربية
« العربي » - على كامل زينتها - بياقة من باقات
شعرنا القديم في كل عدد يصدر من إصدارها القيمة
.. مع العلم ان شعرنا القديم نظره بالروائع
الغالية .

خليل خلافي

دمشق - لمدينة أم الفحم

((ابن مالك)) .. يحتاج !

● بغضني اخترازي بمجلة العربي العجيبة التي
ان توجه النظر الى مباررة وردت في قصة « التجربة
والطفا » للدكتور عبد السلام المجهلي ، وفيها
يقول : « وماذا الى وحدته لا تيسر له الا الكتاب »
ولا اولاد (الاثنا) ، نحن لثقله ومريده « الخ »
وبهذا يكون الدكتور المجهلي قد اوقع الاسم
المتصل بعد الا ، في اختياره مع اقتناع ذلك من
وجهة دعوة القوية ، ان قال ابن مالك في الفيتة :

ولو الصالح منه ما لا ينبت

ولا ينكرى الا اخترازا لهما

ولو حطفت هذه التي وصلها بالا ، لصح الكلام .
كذلك جاء في الاستطلاع الذي نشرته من
الأحرار ان التنازل دخلوا بغداد سنة ١٩٤٨ هـ ،
ولعل الاصح سنة ١٩٤٩ .

محمد الزين عبد القادر

السكا - صعيد مصر

حليب رينبو

● اشرنيه ولا حظا اخلافة عن أي حليب آخر
● اطلبه من مزودك المحلي



قولفو



صالون

لورى



نشاف



بنزين وديزل

قوة وسلامة ، قطع غيار متوفرة رخيصة ،
خدمة ممتازة وسريعة

الوكيل العام : عبدالعزیز العالی المطوع ٢٧٧٥

حل نحن نسال وانت تجيب

(التشاور على صفحة ٥٥)

وقد كانت الصبة في مهابنا للعرب بقيادة مسجد ابن ابي وقاس . لما الحرس فقد كانوا بقيادة رسم القائد القصور في عهد الملك يزدجرد . وقد هزموا فيها .

٦ - بني الطالع الأزهر في جمادى الأولى سنة ٢٥٩ هـ (أبريل ٩٧٠ م) .

٧ - هو مسجد الصخرة الشرفة بالقدس وله قارب ترسيم ليته الانتهاء الآن . لما الذي بناء لهر الخليفة الاوى عبد الملك بن مروان سنة (٧٢ هـ - ٦٦١ م) .

٨ - أمير صلاح الدين في دمشق الشام ، وليس خالد بن الوليد في حمص .

٩ - هذا جناح أبي علي
وما جنيت علي أحمد .

١- محمد سعيد الباس : السودان .

جبل صدي الزعاري : العراق

هر أبو ريشة : الاقليم السوري .

ابراهيم حنن فلسطين

شيرة الخوري لبنان .

الباس فرحات : لبنان .

اسماعيل صبري : الاقليم المصري .

ابراهيم باهي : الاقليم المصري .

ميروف الرساني : العراق .

فهد الصكر : الكويت .

الشيخ احمد الشارف ليبيا .

رمسة ابايوس : ليبيا .

١ - معجم البلدان * معجم جغرافيا وصفى للاماني والاحداث التي مرت بها ، بالإضافة الى كونه كتابا للتاريخ والآداب ، ورسما مما مقتضا في انفة الشيخ الامام شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت ابن عبد الله الحموي الروسي البغدادي ، المتوفى سنة ٦٦٦ هـ . (١٢٦٨ م) .

٢ - الخليل بن أحمد .

٣ - عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن مبدللك وقد تم هذا عام ١٢١ هـ .

٤ - المهلب بن أبي صفرة قائد مربي شهر ولد لبل ولما النبي (صام) بسنوات لائل ، ولوى عام ٨٢ هـ . حسي البصرة من الفوارج ، وله فلاح مشهورة في الاحواز ، وعرف باستكمال الضفة في الحرب . ولده عبد الملك بن مروان على خراسان عام ٧٩ هـ .

● عمر بن أبي ربيعة : شاعر حجازي كان بقرع في النساء العاجات ويتنصب بين ، جيد الانعام ، ولقب الصلي حسن السبك . تلب بيد الاربعين وسك وحسن حاله . توفي سنة ٩٢ هـ .

● أبو الأسود الدؤلي : من أعيان التابعين ، صاحب طبيا بن أبي طالب لمر المؤمنين وشهد معه وثمة سنين .

بصري الأصل . اشتهر بوضع النحو بأشارة الامام علي بن أبي طالب الى قال له : التلام اسم ولعل وحرف . ثم أمره بتكميله . توفي عام ٩٦ هـ .

٥ - وقعت معركة القادسية سنة ٦٦ هجرية بين العرب المسلمين والفرس ، في أيام عمر بن الخطاب ،

شركة الادخار للتأمين والتوفير

شركة مساهمة مصرية

نقوم بجميع أعمال التأمين والاستثمار والتوفير

الوكيل العام في الكويت **عبد الكريم سلطان السالم وشركاه**

الكويت - سوق النجار - في مصرية الامير تلغون ٢٧٥٩ ص . ب : ٨٦٢



سمیع .. و حالها .. ولل هادی:

Remarkable Unity

All in all, the universal resistance to what every Arab believes to be an Israeli conspiracy has produced the most remarkable exhibition of Arab unity the Middle East has seen for a very long time.

It is said that 600 American ships and about 8.5 million tons of

عزى القارىء

نقل عن حربىـــــــــــــــد
سندى ليمس الاسيرة
وترجمته

وحدة صعبة

« ان المقاومة الشاقة ، التي
قام بها كل عربى لما اعتقد انه
مؤامرة اسرائيلية انتهت لمجيب
مظهر من مظاهر الوحدة
العربية التي شاهدها الشرق
الوسط عند زمن بعيد » .

لن احداث فى هذه المرة الا فى موضوع
جليل ففهم واحد ، لا القرن غيره به الا
تصل الى جانبه . تلك الوحدة العربية
الرائدة التي ظهر بها ، العرب فى مقاطعة
كل سفينة امريكية تصل الموانئ العربية
من الخليج العربى الى اوك حيط الاطلس
وذلك ردا على المؤامرة الاسرائيلية التي
ترادت فى ميناء نيويورك برفض عمدة لها
تفريغ السفينة العربية الواحدة .

ان اعتقاد هذه الوحدة ، فى الظروف
الطارئة ، له معنى الصغيم والحكم بواكثر
اللاجاء للكتاب . ذلك ان خلافا ، قد يقع
بين دول عربية ، انما يقع فى الفروع ،
وهو لا يمكن ان يمس الاصول ابدا :
فوحدة العصف العربى هى الحصن
الوحيد الذى يجد فيه كل عربى امته ،
وهى الصخرة التي تنكسر على جلودها
قرون كل صمد اقيم . انها الصخرة التي
عناها القاتل حين قال :

كناطير صخرة يوما لينهيتها
فلم يغيرها ، واوهى قوته الوهم

« التحرر »

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القسم العام :

٨	■	لغتنا العربية عماد القومية : هل السمة لمجاعات هذه القومية ؟
١٦	■	الفكر السياسي لا يصنع التاريخ ، بل يصنع التاريخ
٢٣	■	التربية وتربية بغداد : هولاكو .. والخطبة .. والوزير
٢٧	■	مكرهائي قلله الناس .. كان فيلسوف الحرية لا مطلق الاستبداد
٤٤	■	لسان مغشوش : سلمى بنت خديجة
٤٤	■	قلعه الشيعة مرة أخرى
١٠٥	■	خيال الظل : مسرح عربي كان قبل أن تكون المسرح
١٠٨	■	ابن جبر : عالم وفقيه وأديب ورحالة
١١٧	■	

استطلاعات صحفية مصورة :

٧٠	■	جبل لبنان : المصيف العربي الجميل
١٧٢	■	١٠٠ نوع من السمكة .. في الكويت

طب وعلوم :

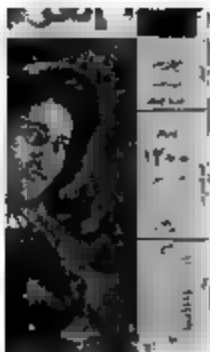
٢٤	■	علم الرجال : كم شقي به رجل ..
١٠٠	■	أخبار العلم والطب والاختراع
٥٠	■	أول بنو القزوين عطرها منذ عام
٦٢	■	الحيوانات تتكلم
٩٩	■	جنش الحشر من غير أرفق

لغات وآداب :

٥٢	■	مجلس شاعر غير
	■	المستند بن مباد

مجلة شهرية مصورة : عربية تصدر وتطبع في الكويت

- المنوان بالكويت : صندوق برت ٧٢٨ - تلغون ٥١٨١ - تلغرافيا « العربي »
 المنوان بيروت : ص . ب ٦٧٩ - بالقاهرة ص . ب ٢١٧٢
 الامـسـلات : يتفق عليها مع الإدارة - قسم الامـسـلات
 الراسـلات : تكون باسم رئيس التحرير .



كلما كليل الصيف ، أخذت كصاب الحرية زخرفها وتزييت ، وبلى
القائمون عليها بحاري جهودهم لاجتناب الكثر عدد من المستطافين ، بما يحلونه
من برامج خلاقة بوسائل الترويح والترفيه .. وهذا الصنف كانت تملأ
في « فانوفا » بجبل لبنان ، واشتركت في المسابقة التي أقيمت لأختيار
ملكة جمال الصيف ، ففازت باللقب ! ..
(اقرأ الاستطلاع على صفحة ٧٠)

- ٦٤ ■ في بيت تولستوى : كاتب روسيا الاستطراف الذي بشر بالاشتراكية
- ٢٢ ■ بقايا أعلى (شعر)
- ١٢٠ ■ صلاة الهندسة (شعر)

قصص :

- ١٢٤ ■ الألبوم
- ١٤٤ ■ الأثري

كتب :

- ١٤٨ ■ دكتور المجهول : نقد كتاب الشهر
- ١٥٦ ■ مكتبة العربي

متنوعات :

- ٦ ■ بريد القراء
- ١٥ ■ نتيجة مسابقة العدد السابع عشر
- ٢١ ■ لغات الشهر
- ٢٠ ■ مسابقة الابداع
- ٤٢ ■ مرآة الرأي العربي
- ٥٨ ■ مرآة الرأي العربي
- ٦٠ ■ خرافة عربية
- ١٢٦ ■ دودشسة
- ١٤٤ ■ أنت نساء ونحن نجيب
- ١٥٢ ■ المسك لمسك الدنيا مبدع

نحن العدد بالكويت هرا دوية ، مناطق الخليج وجنوب الجزيرة ؟ دوية
أو عدد قلم ، العراق ١٢٠ قلم - الألبوم السوري ١٠٠ قلم - لبنان
١ - قلم ، الأردن ١٠٠ قلم - السعودية ٢ ريال - السودان ١١ قلم ،
الألبوم المصري ١٠ قلم - ليبيا ١٥ قلم - تونس ٢٠٠ قلم .
الاشتراكات ، للاشتراك في المجلة يتصل طالب الاشتراك بموقع المجلة العام
في البلد الذي هو فيه ويكون القائمة رأساً بين المشترك والموقع .



ولادة .. وابن زيون

● في ملال السيدة العاطفة المذكورة بنت النصارى من « حشافة فرطية » وابنتها الطبع بان ولادة ما أحببت ابن زيون ، مع أن هذا لا يتفق مع الجد الثمن والتفصيل . التنا بعد في أخبار ولادة - وذلك من أخبار ابن زيون - دلائل كثيرة على حبها له ، ولقد ذكرت المذكورة شعرا سببه إلى ولادة فاقوت به حبسا ، وإن كان هذا القصر نفسه ينسب أيضا لابن زيون ، ومطعمه « وداع » الصبر - مطعمه وداعه .. الخ .. »

لم كيف نطعم بالها لم تكن لصحب ابن زيون وهي التي نراها تقبل له بعد فراق ..

لا حل لنا من بعد هذا التفرق
سبيل فينكو كل صب بمالفي ا

وقد كنت لوفات التزاود في الشتا
أبعت علي جهر من الشوق مصرا ا

وهل الأسباب التي لوردها المذكورة في التمهيل
على أن ولادة لم تكن لصحب ابن زيون ، هي -
على الأصح - سبب ميلها إلى كتمان هذا الصب ،
فلما كاشفت به القصر أجابها :

« لو كان لصرى في كتم الهوى يهدى
« ما كان يعلم عا في قلب البسند »

ويقول القارى أن ولادة هجرت ابن زيون

أعياد الغيبة لذكرى اعلام التراث العربى

● بطارى سؤال هو كيف نحت ذخائر تراثنا العربى بطريقة منظمة مستمرة ؟ وكيف نقدم هذا التراث سلخا اكبر مجموعة ممكنة من أسماء الغيوب في كل مكان ؟ هناك كثير من خصائص الدماسى لاتزال مجهول ومجهول ما خلفوه عن آثار . وهناك ميادين علمية مجهولة من تراثنا لا تزال بحاجة إلى تكاليف أبدي البعث والادب المعاصرين لبعثها وبعثتها للناس . وفي هذه الميادين ما يتصل بالادب والمين والتاريخ ، والجغرافيا ، والطبقة ، والطبيعة ، والكيمياء ، والآرام ، والحجارة ، والطب ، والفن ، والرياضة الخ وسعد علماء كثيرين من العرب القدماء قد اتجهوا اتجاه خاص في هذه الميادين كلها . ومع ذلك لا تزال اسماءهم وآثارهم ولقا على صفوة قليلة مادرة من الباحثين اليوم .

كل ذلك يدعو إلى تقديم الاقتراح بتنظيم أعياد الغيبة في كل عام ، يخصص الباحثون في كل ميد منها لسماء العلماء الذين طفق على وفاتهم ذلك عام ، وسأولون كل فرد منهم بالدراسة بسبعون آثاره ، ويحاولون على أعياد مالا يزال مخطوطة من مؤلفاته وبسبب صورة واضحة لسيرة كل عالم منهم وشخصيته وقلائه .

إن هذه الأعياد في نظرى خير وسيلة لأحياء تراثنا العربى فهو

١ - تولى صلاتنا الروحية والفكرية بطلاننا الذين لا نعرف منهم شيئا يذكر ، وما خلفوه من آثار لا يزال مضمها في طي النسيان ..

اسمي صاحبه ، في في قرطبة فقط ، ولا في الاندلس
وحدها ، ولكنه خلعهما في صفحات التاريخ ..

وليم خالزن - بيروت

لانتقاده بيتا من الشعر فلاتته فيه ، وعندما ان هذا
سبب اصف متالك ، ولعل الرجوع انها عبره
كما قال ابن بسام - بسبب القصة .. والقصة
كما هو معروف لا تكون الا من حب قوي عطف

خرافة « هـ ٢ »

ان رفضت حكومة الجمهورية العربية المتحدة
تسجيل الطائر المذكور وحرمت استعماله بعد ان
الت التجارب التي اجرتها عليه انه ليست له
اية قيمة علاجية لا في امراض الشيشوقة ولا في
غيرها مما رعدوه ، بل انه على العكس قد تسبب
عليه مضاعفات خطيرة واضرار كبيرة ، على القلب
والكبد والكلى فضلا عن الجهاز المعوي والكهربات
البيضاء .

فتكروا لكم على لتوركم لاذعان فواكم حتى
لا تخدمهم الدمايات الجوفاء ، فيكوبوا كالتستبر
من الرضا بالنار ..

ف . ولي الدين
حقائق القلب - القاهرة

(البقية على صفحة ١٥٤)

تبعته بالعام كبير ماثرة الصنف في
الشهور الأخيرة من عام ١٩٥٢ هـ ٢٠٣٠ م وعرفوه
البحري ل يبعد التنبؤ وشفاه كثير من
الامراض المستعصية وخاصة السكر الذي انا
مصابة به ، وكان من اثر طه المعالجة ان سارعت
الى اسعاد كية منه من لبنان ، لم لك تصل
حتى فوجئت بمفالك المنشور بعد (نيسان)
ابريل الماضي ، وفيه يؤكدون ان هذا الدواء ليس
الا خرافة ، وان كل ما يقال عن نجدهه للتشعب
وشفاه لختلف الامراض ليس الا دعاية ومجرد
وهم وخيال ، فحسب لراكم هذا ولا اتكم اني
لشكت فيه كثيرا ، بتكر تلك الدمايات ، وعقلا
كتب اليكم اليوم متذرة عن هذا التثاكة بعد

٢ - وهي فرصة لملون العلماء المتخصصين في جميع الاطوار العربية على دراسة
موضوعات مشتركة تعين على ابراز موانع عجيده من التراث المصري وتوضيحه اواخر
الصلوات بينهم ..

٣ - وهي لقدم اولة اكثر لكالم كله على مدى سوع هذا التراث وما فيه من قيمة
علمية متعددة الجوانب ..

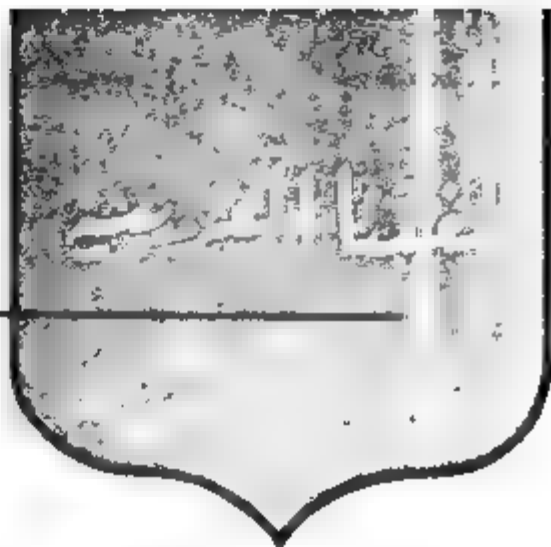
٤ - وهي تبرز للاذعان صورة طموسة مضممة ، لانتشار التراث العربي في الطائر
بميدة صراية الاطراف ، في اسيا وافريقية ولوروا . فسطد منهم علماء عاشوا في
الصين والهند وفارس وسائر مناطق اسيا الوسطى ، وفي العراق وشبه الجزيرة العربية ،
والشام ومصر والغرب والاندلس وبطي جزر البحر الابيض المتوسط الخ ومن
هؤلاء العلماء من يرجع تاريخ وفاته الى ألف عام مضت ، بل اكثر من ألف عام .
ومن المريد هنا ان نجعل هذه الامياد ، في مناسبة واحدة أو مناسبات معينة ، نشأت
التراث العربي ، الذي نأرق على هذه الرقبة الواسعة المنسجمة من العالم .

والله اعلم

عبد المجيد عابدين

الاستاذ المساعد بكلية الآداب

جامعة القاهرة - فرع الخرطوم



بقلم

رئيس التحرير

هل أَسَمْتُ لِقْضَاءِ عَاجِلَاتِ

لَقْنَا وَاسِعَةً ، نَعَمْ ، مَا اعْتَبَرْنَا الْآخِرَى

واللغة العربية نشأونا صبية ، على أنها أوسع اللغات ، وأمتن اللغات ، وأحمل اللغات . وهي لا تزال عتدى من أوسع اللغات وأمتها وأجملها . أقول هذا ، وبه لرضى عاطفة وأرضى عقلا معا ، ولكن لتنام أرضاء العقل ، وأرضاء الصديق ، أقول أن هذا فيما يتصل بماغيبا الكريم ، لا بماخرنا . فيما يتصل بحياة غيرت لا فيما يتصل بحياة حطرت .

حين يعنى اللفظ العربى ويهرب

أقول هذا بعد ساعة ففطبتها في ترجمة صفحة دُفعت الى لترجمتها ، وكانت اذا اعتبرنا حجمها ، مما لا يتقضى في ترجمته غير دقائق عشر أو عشرين ، وخرجت لا يكاد يفهمها مريب .

والسبب ؟

موضوعها : موضوع في أشياء هلا العالم الحديث ، وهذه الصعوبات الحديثة . دخلها قلمي فتعثر ، وتعثر

■ سبيلان أمامى ...

أما أن أرضى شعورا وأرضى عاطفة ، واستلم .

وأما أن أرضى عقلا ، وأرضى واقعا ، وليسقط بعد ذلك من يسقط .

حلاوة الكلب

ونديما أرضينا شعورا ، وأرضينا عاطفة ، ولقد بناهما كلاهما بأكاذيب ، وعشنا على حلاوة الكلب دهرا ، ثم جاءت مرارة العمر ، بالنكة بطسطين ، وأشياء لها كثرة .

نكبات باغية ، وأخرى متطلوبة

والنكة في شأن اللغة ليست من النكبات التى تتم خوانيها بفتة ، كطرية السيف لا تكاد تمى لها أولا حتى يكون لها آخر . أن نكة اللغة من النكبات المتطلوبة التى انمى بدات أمس واليوم ، لا تتم الا في الفد البعيد . وهي من أجل تطاولها ، لا تحس لها أفانيل .

مثال ذلك مصر في غاية الشيوع ، لا بد لثقتي ، حاشى هذا العصر ان يعبر عنه : تلك الكهرباء .

انها بوعان . نوع ، التيار الكهربائي فيه ذو اتجاه واحد ، والثاني يتجه ناحية ثم ينكمس ، ثم يتجه ثم ينكمس ، حرارت خضوع او سخين او غير ذلك في التفت . قبل اصطلاحها على تسميتهما ولو تسميتهما لصحاحات التلألأ قالوا من النوع الاول مغرد ، وقالوا السليم ، وقالوا البشر ، وقالوا من الثاني للنمكس والتودد والتساوب . ولا يسمى ما قالوا ، بشر ما يسمى اللفظ الواحد الذي اصطلاحوا عليه ، واصطلاح عليه العرب ، اينما كانوا من الارض . فن الرجل الانجليزي حيثما كان من الارض يقال عن تيار بيته فيقال له لفظ واحد ، فيلهم Direct او Alternating وكذلك الفرسى ، وكذلك الثاني والاسباني وحتى الياباني . هؤلاء قوم سبلوا في المنية ، وسن يرد ان نلحق ولو كلاما .

أشياء ألف وألف

ان اشياء هذه المنية ألف وألف . ألف وألف من جديد الاشياء التي ما مرلتها المننيات القابرة . ألف وألف يدخلها اللفظ العربي فلا يكاد يجسرى فيها حتى يتمثل بقول المنين عندما دخل شعبة بوآن

مخاني الشعب طيبا في المعاني
يمتدلة الربيع من الزمان

ولكن الفتى العربي فيها
غريب الوجه واليد والكان
ملاعبة جنة لو سار فيها
سليمان لسار بترحمان

والسيفينة والقاطرة

وذكرنا السيارة . ومن بعد السيارة الطائرة . وحيد الطائرة السفينة ، من سفينة وكاب الى سفينة بصفت : صمعا ، اجوزيا ، قرها ، برجاتها صنف درجاتها ، صنف لصلها . والقاطرة تظهره

لفظ سنرى في اللغة العربية فاصحها .

و « الكربوراتور » Carburettor اسم فعل من الفل « كربور » Carbure ، وهو جهق صقر ، عليه الكف ، في السيارة ، يمر به هواء الجو ، فيعمل منه بالبترين . ويغصب الهواذ والبترين كلاما صا ، التي الكربور ، ليحترقا ، في غرفة صامتة ، فيحرك السيارة . الهواذ بان يتزرن (يتعمل بالبترين) . والبترين ، وكل ولود ، العبر الاساسي فيه الكربون . فقالوا ان الهواذ يتكربن ويتعمل بصغر الكربون في الوقود . وهذا الجواز ان مكتوبين . فلو اتسعا حاكنا سميناه لساغ في اللغة الثاني ، ولاصح كذلك معناه . او ان لم يكن مكرين ، فاسم آخر .

لا يهم الاسم ، ما ساغ في السمع العربي ، وما عبر عن معنى بغيره صلا بوقلف التي تسمى . لم يصطلح عليه .

الاصطلاح قوة

ان الاصطلاح قوة ، وهو في المعنى العامل الاكبر .

اننا قلنا سيارة . او قالها في اول هذا القرن من قال . وهي لا تصل بصفة من صفات تلك العربية الا في السر . وكس في الدنيا من اشياء سر . ولكن سهولة اللفظ ، ثم الاصطلاح عليه ، جعلها لعل من اللغة مكانا لا يمكن ان يشرعها منه الا ان الناس والجن ولو اجتمعوا .

وقبلها كانت لفظة « الاكوموبيل » . Automobile ، واستعجمت على السنة العرب ، فمتهم من فال الاكوموبيل ، والاطرنيل والطرميل . وتسميها فنحن كانتا نوع من البهار والتوايل .

لفظ واحد للمعنى الواحد

فهذا هو الاصل في الامة : لفظ واحد لمعنى واحد ، وما الترادف الا عجز . عجز عن فهم ما بين المترادفات من فروق ولو قليلة .

والاصطلاح يؤمن هذا .

لفظ Frequency بالتردد ، وآخر يترجمه بالتلفظ . وآخر بالتمدد ، ولغتنا تقضي بأى من هذه طرقا . إن اللفظ الأجنبي لفظ واحد يقال واحدا ، فنهج منه الآن الأجنبية هي واحدا ، أنه اصلاح .

وهل يحسن بفرق هذه الامتثال ، دخلنا المحول الصلية حقا ، ولولنا فيها أيضا . بالطبع لا . نحن ولغتنا عند الابواب .

٣- والعلم

والعلم ، به مائة باب وباب . وهل ادل على أن هذه المحول لا نزار اعجوبة اللسان ، اعجوبة اللفظ ، من وقوف اللمة العربية عند ابواب العجائبات ، فهي لا تستطيع أن تدخل الا على استعفاء .

والمرح

والمرح . لغة المرح وما به من جهاز . وحتى أسماء المرحيات ، وصنوعها وانواعها ، لم تنق فيها على شيء . ولغتنا الماسة والمضحكة والمهزلة والمجانة الى آخر ما هنالك ، ولا تدري حين تسمعا ، لاي شيء هي . والفراما مجزئا عن ايجاد لفظ لها . ومن اسدقانا أهل الفن من يريد أن يدخل الى اللغة العربية الدراما والتراجدية والكوميديا والمارس والسرلوك ، وما شابه . ويسون أن هذه الالفاظ انما نوع في آذانهم للذي تلموه من لغات . ولأن معانيها في هذه اللغات جارية في الناس هاك بصرف النظر عن المرح ، وبها من هذا قوة ، ولها سهولة على أهلها ، وعلى هؤلاء الاسدقاء المثقفين ، ويسون أنهم لا يمثلون من الأمة الا بقرا مهما كثر فهو قليل . ويسون أن حرم الأمة ، بما يجعل من لغة أجسية ، هو بعيد كل البعد عن هذه الالفاظ الجميلة في المنطق الاعجمي ، المنصورة على ألسان العربي ، السيدة

وبانها . وما أسماء لشي بها اجزائها . وصنوعها من ذات فهم وذات زيت وذات كبرياء . كيف تصنع . وكيف تبتكر عما تمتنع ، أسماء قطع ، وأسماء والكتب .

والذا رفقت القاطرة على الأرض ، فلا تجرى على قضبان ، وإنما تدبر مضخات أو ملاحق ، ملاذا لشيها . حتى هذه 3 أحرف لها أسماء لا أن يكون « وايدور » . وهكذا يقول الناس ، انه وايدور الضخم . أو وايدور اليقة . والوايدور تلك وايدور صماء البخار . وجموده ، خداتوا بواي . وسدى انه غير من لا شيء . انه يلقى حاجة .

وسمائي رجل فيقول : ألم تسمع بالهشود البخاري . فأقول سمعت ، ولكن لم أسمع الفنى . والوايدور الى اسماع التلى سبق ، وهو أكثر اداء .

والورشة التي تصنع فيها البواير ، هل دخلها هل مروت بشدها ؟ هل سكنتها ؟ أسماء اكثرها افرجي لا بيت الى العربية للفظ . ولصفت الافكار العربية لتتبدد الالفاظ فتنزه الواحد فيها .

والورشة نفسها ، اسم تجليزي Workshop وجسماء فلانا الورشي . وقد قضى حاجة . ان له الجرس العربي ولو قد اعني العربي . وهو كلمة واحدة . ونعاول أن نجد له كلمة واحدة اخرى ، فنجيز .

ان « الكلمة الواحدة » في المصطلحات نشر الى مبدأ خطير . ولكنني لا اوقف لأزيد شرحا . والتلون ، والتلغراف . وجهاز الراديو ضم الراديو ، النسا هكذا نقول ، واتف العربية والمي . هذا الجهاز « القعد » اليه بمنزلة ، واحسب كم من اجزائه القاطرة تستطيع أن تسمى بلفظ عربي أو حتى افرجي مستاغ . كيف تبصر من هذه : Push-button switch. Volume control. Turning knob. Fine turning. Tone control. Mains voltage. Built-in aerial. Speaker frequency

اللفظ بغيرها الكلام في الترتل اعني افرجي ، ليس لدينا حتى للفظها . وسنحاول أن نترجم . وسوف نقول ما أسهل . ونعتقد تكون الخطأ في فهمنا . ان لفظك الذي يكثر ، صبح أو خطا ، لا قيمة له ، لأنه لم يكن عليه اصماج . فقد قوة الاصلاح فقد كل شيء . انك تستطيع أن تترجم

واته لا بد أن تعتاده الآن حتى تالفه .
والاصطلاح سبيل ذلك . هذه هي
الحقيقة التي هي من بدعيات اللغات
يتنوعها أو يتناسونها . والنتيجة ؟
البقاء على اللفظ الأعجمي . ويتعصب
ذو القرنية منهم لفرنسيته . وذو
الانجليزية لانجليزيته . أما ذو الالمانية
فالألمان سلكوا ، في هذه الشؤون مسلكا
طريفا . كل كلمة جديدة لمنى من معنى
المدنية جديد ، يحصلون له غالبا لفظين ،
لفظا لأهل العلم الدوليين ، ويقبونه على
لاجئته أو اقربقته ، ولفظا للشعب
ويقبونه عند فحشته . فالتلون عندهم
Telephone للون ، أو هو Übersetzer
أى المتكلم السعيد . والإنروحين عندهم
اندروحيين Hydrogen أو هو Wasserstoff
أى مادة الماء ، لأنه أحد عنصرى الماء ، وهى
ترجمة حرفية لكلمة الاقربقية .

ومثل هذا ما سبق ان ذكرنا من أسماء
قصص تشبيهية .

وفى المنزل

ودعونا من ضامة ، ودعونا من طلم ،
ودعونا من فن ودعونا من مراقب حديثة
ومسائل مبتدعة مخترعة ، جعلت
العيش غير العيش . ولندخل بيت أحدنا .
كل مقعد كرسى . والكراسى صنوف ،
منها الطويل ومنها القصير ، ومنها ذو
الظهر ، ومنها ما لا ظهر له . ومنها
المتعدد الذى تكاد تمام عليه . ومنها
الأريكة ، أو ما نحاول أن نسميه أريكة .
ومنها الكتبة . ستقول ما أيسر . ولينا
تحاول أن نجد لهذه الأشياء الفاظا .
وقد تنجح . ولكنها النماذج أنت لا الفاظ
فترك . لا بد من صحة فيها ما أمكت .
ولكن قبل الصحة ، لا بد من اصطلاح .

جربا ، البعيدة لفظا والبعيدة معنى ،
لأن معانيها لم تندرج في اللغة العربية ،
حياتها الجارية ، كما دوجت في لغات
القوم هناك ، وفي غير مسرح . وأعلم أن
هذا الربط غير متيسر دائما ولكننا إذا لم
نرض الأذهان ، فلا أقل من أن نرضى
الأذان .

وانظر للألمان ماذا صنعوا . التراجيدية
ترجموها Tragedie ، ولكن الى جانبها
لفظ امس' بلفظهم ، ذلك Trauerspiel
أى التشبيلية العربية . والكوميديّة
ترجموها فقالوا Komödie
ولكنهم لم يسوا رجل الشارع مقالوا
Krauspiel أى تشبيلية السرور أو الانتهاج .
المهم أنهم اصطالحوا على هذا اللفظ ،
وعليه وحده .

والسينما . والسيسما مسكوب .
والسينوراما . دخلت الى حظائرننا .
وسمىها العربي ولم يفهم شيئا .
وسوف تستقر شربة أعجمية بابيها لأنه
ليس هناك من أهل اللغة من يسقف ،
ولا من رجال النشر عربى يموافق .

خدمة عجيبة

وانهم أن الناس تنخدع ، لأنها قد
تعمل . ولكنى لا أفهم أن المتفهمين
ينخدعون في شئون تقاعاتهم العاصية .
وخدمة لم أجدها تفسيرا إلا الجورود .
ذلك موقف الكثير من اللوميين ، حتى من
يُدعى لهم أنهم في اللغة أئمة ، من كثير
من الألفاظ الجديدة . فأتى لهم بلفظ
جديد ، فلا يشير هلما فيهم إلا القهقهة .
أنه لفظ . يتصل بالمعنى من بعض وجهاته .
ككل مصطلح ، وله الجرس العربي ،
ولكنه بشر الضحك . وهو بشر الضحك
لغرابته . وينسبون أن كل جديد غريب .

في زراعة ، ودخل في تجارة . وقوى الدولة بآلاتها ، من حادية ، وروحية ، ومن رجال . ذلك أنه ما كان قبيل التخطيط ، لا سيما في الأمم المتخلفة ، إلا العرضي . ورنجات في الإصلاح والتقدم كانت تسير ، عندما توجد ، سـمـير السلخانة . فالتخطيط صيـرها تسير بسرعة الأرنـب .

والتخطيط ، ما شاركت الأمة فيه ، وكانت هي الأصيلة فيه ، وكان خبراؤها ، يتكلم من الثمرات ما لا شك فيه . والتخطيط غير القنـر . التخطيط رسم الطريق ، لم ملاطفة الناس لتسير فيه . ولست أدري لم لا ينطبق على لفظة الأمة ما ينطبق على سائر المراتق والمصالح .

سبيل التخطيط معجم اللغة

وسبيل التخطيط الذي اتبعه إلى الآن كان معجم اللغة في هذا القطر ، وفي هذا ، وهذا . ومن هذه المعجم ما صنع الكثير ، وأخرج الآلاف من المصطلحات في كل علم ، وكل فن ، وكل صنوف المعرفة . . . ولكن بقي كل هذا في الإغاب . وأن أصاب نشرا فهو نشر محدود ، ومتأخر في زمانه ، وعلى أسلوب لا يفري طلاب ودور يورود . أنه بعيد المستقى . وعلى كثرة ما صنع ، هو لم يصنع إلا القليل . صنع جرما ونقبت مائة من الأحزاء تسطر صنما . وتمددت الحاجات ، وتمددت الجهات . ومطالب قديمة ، ومطالب تستجيد كل يوم . وشراكم جسد يد الحاجات على قديمها . وأداة المعجم عاجزة .

ثم هي ليس لها على أحد سلطان .

والنفسه . سموها المائدة ، وسموها الطاولة ، وسموها الطلية . وتفسول بالفرنسية ، أنجليزية أو فرنسية ، Table (تابل) ، يفهم كل من يفهم بالضبط ماذا تعني .

والطلاء . كل ما يلبس حذاء . أين أنواعها الحديثة ؟ أين أسماؤها ؟

والمرأة تجلس في البيت أمام مرآة ، ومتنضدة . لها في الفرنسية اسم واحد هو علم عليها ، وعليها وحدها . وتسال في العربية فمدا لاى تجود القريحة بمتريش . وأدواب الزينة وموادها لا تكاد نعرف منها إلا اسم المشط والفرشة . وحتى الفرشة لم يعم عليها اصطلاح . وأكثر الكتاب يقولون الفرشاة . . يا الله!

والطبخ المدي الحديث ، تدخله ، فتجد كل شيء فيه حطة . حتى الأيس كريم ! لم نجد له كلمة .

وحفرت مائدة عند سيد كرم ، بها من صوف الطعام المعري ما بها . وأسال عن اسمائها ، وهيهات . . والكلمة الحديث أشكال وأنواع ، لها بالفرنسية أسماء . وتدخل عند بانمها نقول أريدكم كما ، فيقول ليس عندنا كلك ، وإنما عندنا جـانـود (Gateaux بالفرنسية) ، أو عندنا كيك Cakes بالانجليزية) وأصلها على ما يظهر كلك . فتقول له أريد من هذا ، وهذا ، وهذا . وتصبح اللغة أشـهـره بأصعب .

اللغة ، كسائر مرافق الدولة ،

لا بد لها من تخطيط

إن التخطيط سياسة الدولة الحديثة . وقد دخل التخطيط في الصناعة . ودخل

بها الى مترجمين كفاة . ووجد في هذا السبيل الوحيدة لبلوغ العاية المطلوبة بالسرعة المطلوبة لا سيما فيما يخص بتعريب لغة التعليم في الجامعات .

اختصار في الطريق لا شك في هذا . ركت الجامعات الطريق في قاطرة . واراد اولو الامر أن يسبقوا فركبوا طائره لتكون اسرع الى الغاية .

أو هي كعقبة الاسكندر الاكبر ، وضوحها بين يديه لظها ، فلما ضاق بها ، سل سيفه ، وقطعها .

والجامع العربية متقاطعة

والجامع العربية ، انما قامت لخدمة اللغة . لخدمة الادب والعلم والعس ، وخدمة القانون وسائر غروب المعرفة . وهي اسد اشياء الكيان العربي من سياسته . واعصارها اقرب الى التهام ، فيما هم قانون فيه مزاجا . لهذا لست ادري لم لا يكون في كل قطر عربي لغة مجمع . ثم يكون بين هذه الجامعات كلها تواصل وتعاون ، لخدمة اللغة العربية ، التي هي من اساس العروبة في الصميم .

اندروسيا والولايات ، وهما في السياسة طرقا تقيض ، جميعهما في السنتا العزائيه الارضية تعاون وثق . واجتمعا في لحاب واجتمعا في دراسة ، واجتمعا لمقاربة نتائج ، ولا يزال رجال من هؤلاء يجتمعون برحال من اولئك .

هل تجمع اللغة العربية الام ، بين اخوه ، رغم قسامة في السماء ، لا احسب الا انها سوف تزدول .

حقوق الله الامال .

احمد زكي

ثم ان قوما عاثهم شرف العضوية في هذه الجامعات ، هرتوا بها ، ونفاكها عليها ، اشعاء وانتقاما . والعكاهه ، ولو كادته ، ما اسرع ما تسرى في الناس . فانزل هذا من قدر الجامعات عند جمهور الناس . وهو بالطبع ضربة القصة العربية المصيبة في الصميم .

والصحافة

والى جانب الجامعات العربية قامت الصحافة . والصحفي تهال عليه الاحبار من جوانب الارض ، بكل اللغات . والعبر لا بد ان يترجم في ساعات الليل الاولى ، ليرى الور في سويحات الصباح انطالع . وفي البحر معان حديد ، واسماء جديدة ومشرعات . والسرعة متداولا ، والانتان ناتيا . وليس منده الوقت لمراجعة الجامع . وليس في الجامع من يراجع على عمل . لا بد من لجان . ولا بد من مجالس . ثم يكون بعد اسابيع قرار .

من اجل هذا حلت الصحافة محل الجامعات العربية .

والجمهور يقرأ الصحافة كل يوم ، وهو سمع عن الجامعات اللغوية مرة في العام . فالصحافة مبارب هي الاداء الاقوى ، وهي الاداة الامثل في تكوين اللغة وتطويرها .

فما شاء ان يزم " عند الصحافة الزمام .

عقده ، سل الاسكندر سيفه فقطها

واسمح أن بلدا ضايق بالجميع اداة طبخة ، لتقديم علم ، وتقديم فن ، معهد كتبر مثاب ، هي اصول في العلوم ، عهد

نتيجة مسابقة العدد السابع عشر

هؤلاء هم الفائزون بالجوائز

■ كانت مسابقة العدد السابع عشر اختياراً للمعلومات العامة في عاقل الجغرافيا والتاريخ ،
لديهم والتحديث ، وكانت تألف من خمسة أسئلة ، وكانت الاجابات التي ظفرتها من الكثرة بحيث
لزم من اهتمام القراء بمثل هذه المسابقات من ناحية ، ووفرة محصولهم من المعلومات العامة من ناحية
اخرى . ولو أن كثيرين اخطأوا التوفيق في صحة اسم واحد فقط من بين مجموعة الاسماء السنة
والشهرين المطلوبة . . . ذلك هو اسم الملك بودوان ملك بلجيكا .

واهتم الاستاذ محمد عبد الجواد محمود بمراجع الحسابات بوزارة الاوقاف بالمسابقة بجابته
في نحو سبع صفحات ضمنها شرحاً وافياً لكل اسم من الاسماء المطلوبة جديراً بأن يكون مرجعاً راسماً
وكان حرياً من اجله ان يلوذ بالمجازرة الاولى بمجازرة واستحقاق ، لولا اننا دوجنا على الاجتهاد الى
القرصة في اختيار الفائزين ، كثرة الاجابات الصحيحة ، فقرر باحدى الجوائز المالية الصلوة
خمس جنيهات .

وفيما يلي أسماء الفائزين بالجوائز :

- | | |
|--|--|
| ١ - جائزة الاولى لمنحها ثلاثون جنيهاً فارق بها : | ٢ - صابر سعود - نقوية طرطوس - طرطوس |
| حازت حاتم المصيل - الخامسة على - الاسدية | - الاقليم الشمالي (ج ، ع ، م) |
| الركيزة - بغداد - العراق | |
| الجائزة الثانية ومنحتها عشرون جنيهاً فارق بها : | ٣ - محمد علي علوش - البريد والبرق - |
| كوديت برنشي ص . ب ٨٨٨ عمان - الاردن | طرابلس - لبنان |
| الجائزة الثالثة ومنحتها عشرة جنيهات فارق بها : | ٤ - عبد الكاظم عبد العزيز راشد على - دكان |
| فتوح بدر احمد الطراي - ص . ب ١١٠٠ كويت | رقم ١٢٤ شارع الجامع رقم ١٢ قسم ٣ تي ٤ - |
| ٥ جوائز مالية قيمة كل منها خمسة جنيهات | الواسط - عدن |
| فارقها كل من : | ٦ - عبد العزيز عبد الرحمن الميكان - بواسط |
| | محمد بن محمد بن يوسف - ديوان الامارة الرباطي |
| | - المملكة العربية السعودية |
| ١ - الاستاذ محمد عبد الجواد محمود - خير | ٧ - عيسى ايوب الباروني - شركة شل - |
| ومراجع حسابات بوزارة الاوقاف - ١٤ شارع | ص . ب ٤٠٢ طرابلس ليبيا |
| القمح - شارع السيد بالسيد قزويني القاهرة ج . ع . ٢٠٤ | ٨ - محيى الدين نصر ابراهيم - ص . ب ١٢٨ |
| ٢ - الانسة بوية العاصي - ٥٥ شارع الخليفة | - الخرطوم - السودان |
| للامون - مصر الجديدة الاقليم الجنوبي (ج . ع . ٢٠) | وسترسل الجوائز لمن غلظوا بها . |

الحزب العربي في العراق

وَأَمَّا يَصْنَعُهُ التَّارِيخُ !

القومية العربية لا يبنونها منطق
ولا يهدمونها منطق
بل هي حصرة وعي الناس

يقلم : الدكتور منصف الرزاز

العلم والسياسة

ومشكلة المطلق في السياسة أنه ،
بخلاف المطلق في العلوم اعلمه المحدثون
كالكمياء والفيزياء ، سلاح مر ، معطل
يمكن للمعرض النحوي أن يستعمله
كعباءة أراد ، ليدنو وكأنه يصير عن حقيقة
مدسعة يصده عن تعرض شخصه ،
سعد شه في حيله الأمر عطاء شعوب
للمعرض النحوي ذاته ، وهو صرح علم
السياسة ، لو كان علما حقيقيا كمنعوم
الطبعة المحدث ، لما كانت ثمة حاجة
إلى هذه المذاهب السياسية الكثيرة التي
تتراوح بين رحيبة وقدمية ، رأسمالية
واشتراكية ، دكتاتورية وديمقراطية ،

■ أما أعجب لأولئك الذين ينحلون
أنفسهم بأبواب وجود القوم العربية
أبوابا منطقيا محضاً وأعجب - أكثر -
لأولئك الذين يحاولون هدم القومية
العربية هدماً « منطقياً » محضاً ،
وسد كبرى هؤلاء ، وأولئك بالرحوم
« المارسي » حين كتب فعلاً « منطقاً »
لفعلنا بسب فيه أن طه حسين وجبل
اسطوري لم يوجد على ظهر البسيطة
قط ؟

وبكاد نفث عن هؤلاء وأولئك أن
القومية العربية لا نسبها منطق ولا يهدمها
منطق . لأنها ، أولاً ، موجودة . ولأنها ،
ثانياً ، حية ، ولأنها ، ثالثاً ، سب التاريخ
لا ينته متطرفهم .

قومية وغير قومية ، ثورية وتطورية .
ولكن في علم السياسة - في الواقع -
تضمرات هي من طبيعة وجوده ، تنأى
بأحكامه من دقة الأحكام الفيزيائية
والكيميائية ، وتجمعه في مستوى بين
المن الذي ليس لأحكامه رابط عقلى ،
وبين العلم الطبيعي الدقيق .

فالفكر السياسي ، أولا ، يختلف من
علوم الطبيعة في أن مادة بحثه ، المجتمع
الإنساني ، مادة حية . وهي لذلك مادة
متطورة متغيرة لا تكاد تثبت على حال
واحدة ، لأن الحياة لا تعرف الثبوت .
وهي في تعبيرها لا تتغير بنسبة واحدة ،
ولا في خط واحد ، لا في المجتمعات
الإنسانية المختلفة ولا في المجتمع الواحد
نفسه ، وفوق ذلك ، لهذا التغير لا ينهد
بمه أبدا .

والعقل الإنساني ، أي العلم ، عاجز
في الواقع من دراسة أية ظاهرة دراسة
علمية دقيقة ، ومن وضع القواعد لها
إلا إذا تبت أو أعادت نفسها بشكل
مستمر . من أجل ذلك قال « برغسون »
أن العقل الإنساني يشوه الحقيقة حين
يدرسها ، إذ يضطر إلى مزج عنصر
التغير فيها وإحلال الثبات محله عنصرا
دخيلًا لا وجود له في الأصل . من هنا
كان العقل عاجزا عن متابعة التغير الكبير
السريع الذي يطبع الحياة الإنسانية
بطابعه الحي .

والفكر السياسي ، ثانيا ، يختلف من
علوم الطبيعة في أنه فكر « هادف » ، لا
يكتفي بأن يصف ويحلل ويفسر كما فعل
ابن خلدون ، وإنما هو فكر يرمى إلى غاية
يريد تحقيقها . أنه يرمى إلى أن يرسم
الطريق ، دائما ، للمجتمع أفضل وأسهل
وأرقى . وهو لا يصلح لأن يكون فكرا

سياسيا ، البتة ، حين يتخلى عن رسالته
هذه . ولكنه حين يجعل الهدف رسالته ،
أتما يدخل عنصر الإرادة الإنسانية في
بحثه بدل عنصر العقل المجرد ، وهو
بذلك يتخلى عن قليل أو كثير من
« مجردة » و « علمية » المطلق ، سيما
وإن عنصر الإرادة الإنسانية عنصر لا يعد
منه قيد ولا يربطه رابط ، وإن تصود
الإنسان لما هو أفضل وأسهل وأرقى ليس
تصورا غائبا ولا هو مشتركا لدى جميع
الناس . ولعل الإنسانية بعلافتها
ومفكرها وبسطائها ، لم تنفق على هدف
كما انفقت على وجوب تحقيق « العدالة » .
ولكن العدالة حين تكون مجرد قيمة
ذهبية شيء ، وحين تتحول طبقا للعدالة
شيء آخر . وشأن بين عدالة ديموقراطية
وعدالة ملاطوب وعدالة الثورة الفرنسية
وعدالة ستالين .

وإذا كان الفكر السياسي فكرا هادفا
وذا غاية فهو إذن يختلف من علوم الطبيعة
أيضا في أنه يسر من حاجة في المجتمع
يحاول أن تلبيها . وهو من أجل ذلك
فكر مرتبط بواقع وبشئ وظروف
سائلة متغيرة . وفكر هادف لا يتصل
بحاجة من حاجات الناس ولا يلبيها ليس
نكرا وليس هادفا . ولكن مشكلة هذا
الفكر أن حاجات الناس ليست دائما
متماثلة ، ولا هي ثابتة في كل زمان وفي
كل مكان . فهي كما تختلف بين مجتمع
ومجتمع ، تختلف أيضا بين قطاع وقطاع
من المجتمع ، بل وبين إنسان وإنسان
في نفس القطاع من نفس المجتمع .
مخارج شعب متأخر اقتصاديا ليست
مماثلة لحاجات شعب متقدم . وحاجات
شعب ناضل ضد الاستعمار ليست هي
حاجات الشعب الذي استعمر . وحاجات

التطور . ولكنه حين عمل منطق اضطراب
ان يجمد التطور نفسه فيضع له اطارا
ثابتا لا ينفذ . وجعل تطور المجتمع
الانسانى اشبه ما يكون بشوارع الاجسام
الساكنة ، تطورا محكوما بقانون .

والواقع ان الفكر السياسي لن يكون
صادقا مع نفسه ومع الحقيقة الا حين
يدرك انه يدرس مجتمعا حيا فيستدل الى
حياة المجتمع بميش معها في تطورها ،
مع القوى المسيطرة عليها ، متلبسا
حاجاتها وليس العريضة لها ، مستشعرا
اهدائها ليحمل معه احساس التطلع
والتشوف الذي يرافق الحياة ، مشاركا

المزارعين في اى مجتمع ليست حاجات
الحمار فيه . وحاجات انسان نال حظا
من التعليم ليست حاجات انسان لم يبل
سه حظا .

ومما يزيد المشكلة تعقيدا ان حاجات
الانسان والمجتمع ليست كلها ثابتة ،
وفي نفس الوقت . فلا بد من تقديم ما
هو اهم على ما هو مهم . وهذا التقديم
بفهمه يخلق مشكلات كبيرة في الفكر
السياسي ، لان الناس لم يتفقوا جميعا
على ما هو اهم وما هو مهم ، ولم يتفقوا
على مقياس يعددون به هذه الاهمية او
يعيونها . هذا الى ان بعض هذه
الحاجات قد تتباين مع حاجات اخرى
حتى تصل الى حد التناقض . فالى
الحاجات نأخذ ، والى الحاجات ندع !

السياسة والحياة

حتى يكون الفكر السياسي علما يركن
الى احكامه ومنطقه ، يجب ادراكنا
من هذه الثمرات التي تبعده عن طبيعته
العلم . فيجب ان يلقى ثابته ، وان يلقى
صلته بحاجات المجتمع ، ويجب ان يفهم
المجتمع من تطوره او بمعنى بعض الاعضاء
من هذا التطور . ولكنه اذا ذلك انما يلقى
نفسه ويلقى علة وجوده .

فالفكر السياسي سيبقى ابدا غائيا ،
وسيبقى ابدا معبرا عن حاجات المجتمع ،
وسيمضي ابدا متطلعا الى تطور المجتمع
وتغيره ، منشوقا الى السفاذ الى اعماق
هذا التطور واعماق القوى المسيطرة
عليه ليكون صادقا مع نفسه ومع الحقيقة .
ولن يتمكن من هذا كله بالمنطق وحده ،
وباعمال العقل المعزود وحده . لقد
حاول ماركس ، ولأول مرة في التاريخ ،
ان يربط بين العامة والحاجة ومقتضيات



كارل ماركس



الانجلون

بضالها من اجل تحقيق هذه الاهداف
ليحس آلامها ومسؤولياتها واسى
تكسائها وفرحة انتصاراتها .

ولن يكون للفكر السياسي قيمة ، ولن
يكون له معنى ، ولن يكون قريبا من
الوصول الى الحقيقة الا اذا اندمج مع
حياة المجتمع بهذا الاندماج الكامل .
وبمعنى آخر لن يكون للفكر السياسي
وجود حى الا اذا عاش التطور وعاش
التاريخ بمعناه الواسع الحى الذي قصد

● الفكر السياسي

الاساسيه في الكون ، جماده وحياته .
وان العقل طارئ ولا يمكن أن يصور
الحقيقة لأن الحقيقة لا تقف ، سائرة
دوما ، متطورة دوما . والعقل مضطر
لوضع القواعد والتشبيث ، وهو بهذا
التشبيث إنما يسعى إلى الحقيقة التي
لا تعرف الثبوت . والعمل لا يخلق ، بل
يرد ويصر . وإنما الحياة هي الخلافة
أبدا ، المدعة أبدا .

الفكر السياسي الصادق الذي لا يكون
أذن من نتاج النطق العقلي وحده ، ولا
هو محاكمه عقلية فحسب ، وإنما هو
الفكر الذي يعيش مع الحياة ، والذي
يصنعه التاريخ .

هنا يصبح الفكر السياسي برأيا يتم
الطريق ، ونورا يهدي معوية التعمير
الطارئة في المجتمع ، هذه التغيرات التي
لا يتحكم فيها منطق مجرد ولا منزل
وأنما يبدؤها أحاسيس غير واع ، وشعور
غامض مبهم ، واندفاع و المحنة الانسانية
لا تعرف كنهه ولا يمكن تعديده . ووظيفة
الفكر السياسي هنا أن يتمسك في تيار
هذا السيل لتحاول تعديد ما لا يعدد ،
وتكشف الغموض والإبهام عما هو
غامض ومبهم ، ويبث الوعي حيث لمسة
أحاسيس غير واع .

وما لم يؤد الفكر السياسي هذه
الرسالة فقد تحول شيئا فريحا طارئا قد
يحدث من طرائف الفكر المجرد والنطق
الظري ، ولكنه لن يكون فكرا سياسيا
حلاقا أبدا .

القومية العربية بنت التاريخ

لذلك كان أولئك الذين يظنون أنهم
يسطرون القومية العربية حين يضعون
لها الأسس والقواعد أو يسطرونها بمنحاة

إليه « كروتشة » حين جعل التاريخ
صو الحقيقة ، التاريخ الذي هو النار
أحى الناري في المجتمع ، لا التاريخ
الذي هو الماضي « حطب » ولا التاريخ
الذي هو مستندات ووثائق فحسب ،
بل التاريخ الذي هو حياة المجتمع المتطور
المتغير والذي يبدو كل ما يمكن للمجتمع
أن يصوره من نفسه في أدبه ، في أساطيره ،
في بهجته وفي حرته ، في مثله وفي فضاله ،
في مماركة التي يكسبها وفي « إيمانه » التي
يصر ، بل في مضويته التي لا تعدد
ولا توصف ولكنها تسمى أحاسيس عزيزة
فحسب .



برجسون



جورجيف سالين

وبذلك ، حين يفقد الفكر السياسي
تجرد العلم ، فاتما يكسبها اندفاعا للحياة
وحين يحرق موضوعيه العلم عاملا
لعرسها بدائية الحياة . والحكم ،
حينئذ ، على صحة أحكامه ويطاوعها لن
يكون بالنطق المجرد وإنما يكون بالتاريخ
بمنه . وليس للفكر السياسي محك
حقيقي سوى محك التاريخ .

في رأي برجسون أن « الزمان » أو
« الحياة » أو « القريرة » هي التجميع

يعول هذا الاحساس العاطفي الى وهي مدرك . انه يقوم بالقاء النور على سميرت تجري في ظلام فيراها واضحة . ولكنه، هو نفسه ، لا يخلق شيئا من عدم .

وليس ثمة اكثر وهما من اولئك الذين يظنون - على العكس - ان بإمكانهم تهديم القومية العربية بتهديم الاسس المنطقية التي تبرر وتفسر وجود القومية العربية، ومن اولئك الذين يتوهمون انهم يهدمون الشعب العربي حين يستعملون شعارات الحركة القومية العربية التي حلفتها عموية الشعب العربي ليقصدوا بها شيئا آخر غير ما اراده الشعب . لهذه الشعارات ليست مجرد كلمات تعطى للناس وانما هي تعبير عن احساس الشعب الاصيل ، الذي هو هو البديهة الوحيدة الاساسية في الفكر السياسي للقومية العربية .

زُبَيْد

ان جميع الافكار السياسية التي لا تصل بالحياة الاصيلية للمجتمع ، ولا تنبع منها ولا تشعر بشعورها ، ولا تعرض لما تتعرض له هذه الحياة ، ستبقى زُبَيْدا على السطح ، مصرها ان تلعب جفاء ، لانها غريبة عن حياة الأمة، ملك لا صاحبها ، لا للشعب ولا لحياته ، ومهما طفا الزبد على وجه الماء النقي حتى لسدو الماء وكاته زيد كله، فلن يكون الزبد الا زبدا . شيئا على سطح الماء لا يعدد الى الاعماق ابدا .

حنيف الرزاز

عن نقد ناقد أو تهديم حاسد ، وأهملين . لان القومية العربية، ككل حقيقة وجودية، لم يخلقها الفكر المجرد وانما خلقها الاحساس اللاواعي والاندفاع الفاعلة في نفس الشعب العربي . هذا الاحساس وهذه الاندفاع التي لم تات ، طبعاً ، مرفساً وبالصدفة . وانما هي نتاج لتاريخ طويل عمل في نفوس افراد الشعب فرداً فرداً ، وصيغ المجتمع العربي كله بصيغة معينة اخذت الواتها من الممارك والعارحية والداخلية التي خاضها الشعب في جميع نواحي حياته .

فالذي خلق القومية العربية ليس الفكر القوم العربي ، وانما هو تاريخ الأمة العربية ، هو كل ما عاقته ، وكل ما سمعت به . هو كل ما فيها وحاضرها وآمالها ، هو كل انتصاراتها وهزائنها ، هو مجدها وذلها ، هو بضالها ومعاركها، هو مصرها الذي سافتها اليه الاحداث، هو لغتها واشعارها واساطيرها ولغاني امهاتها لاطعائها ، هو بكلمة واحدة : حياتها .

ان كل الذي يمكن للفكر السياسي ان يقوم به هو ان يتسجم مع هذا التيار الخلاق ويمشي ليتكمن من تحليل هذه العوامل التي خلقت التيار ، وخلقته ذلك الاحساس العاطفي الفريزي، وان يرجعها الى اصولها ، وان يتعمق حقيقة القسوى العاطفة في نفسية الأمة وان يحاول توجيه هذه القوى الوجهة التي تتسجم مسج التيار التاريخي الذي يسيطر عليها، وان



سمو الأمير عبد الله الثالث الهاشمي الصباح ، حاكم الكويت ، يرحب بجلالة الملك حسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية في سالون مطبخ الكويت ، مع مروره به في طريقه لإيماره إيران في الشهر الماضي . وقد ظهر خلفهما الشيخ سعد البند الله السالم (إلى اليسار) ، وانشيخ مبارك أمير الله الجابر (إلى اليمين) .

« فلان وبلد » في الكويت كانت حكومة الكويت قد كلفت أمير الاقتصاد العربي
 « فان رشيد » بدراسة توسيع الاقتصاد في بلاد ومروج لمطلة اربعية الجديدة ،
 لعدم أي التوقيت في رحلته استكشافية والحق بالمرشدين في دائرة المالية وعشاء الضيفة
 التصاريح الكويتية . وفراء هنا أثناء الاجتماع الذي عقده مع سعادته انشيع حابر الاحمد
 الصباح رئيس دائرة المالية ، وأعضاء اللجنة المالية الكويتية ، وقد ظهر في الصورة - إلى
 اليسار - اميد احمد السيد عمر نائب مدير المالية ، كما ظهر إلى اليمين الدكتور فخري
 شهاب الحبيب الاقتصادي مدائرة المالية



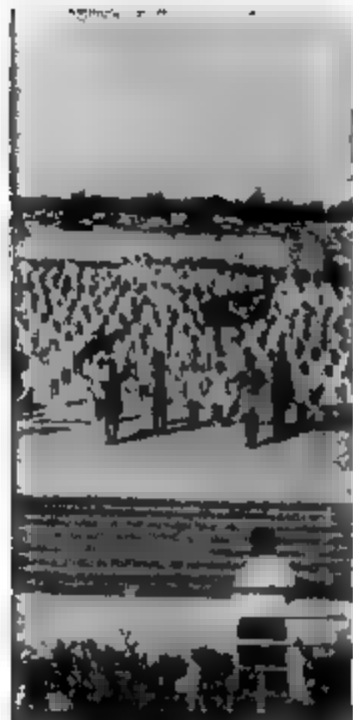
لقطات الشهر

٣ آلاف طالب يقدمون العابهم امام ٣٥ الف متفرج

٣ آلاف طالب وطالبة اشتركوا هذه المسه في مهرجان الرياضي السوي الذي اقامته محترف الكويت ، وعرض فيه الطلبة والطالبات اوجسه النشاط الكشفي والرياضي المتعدده التي يمارسونها خلال العام الدراسي ..

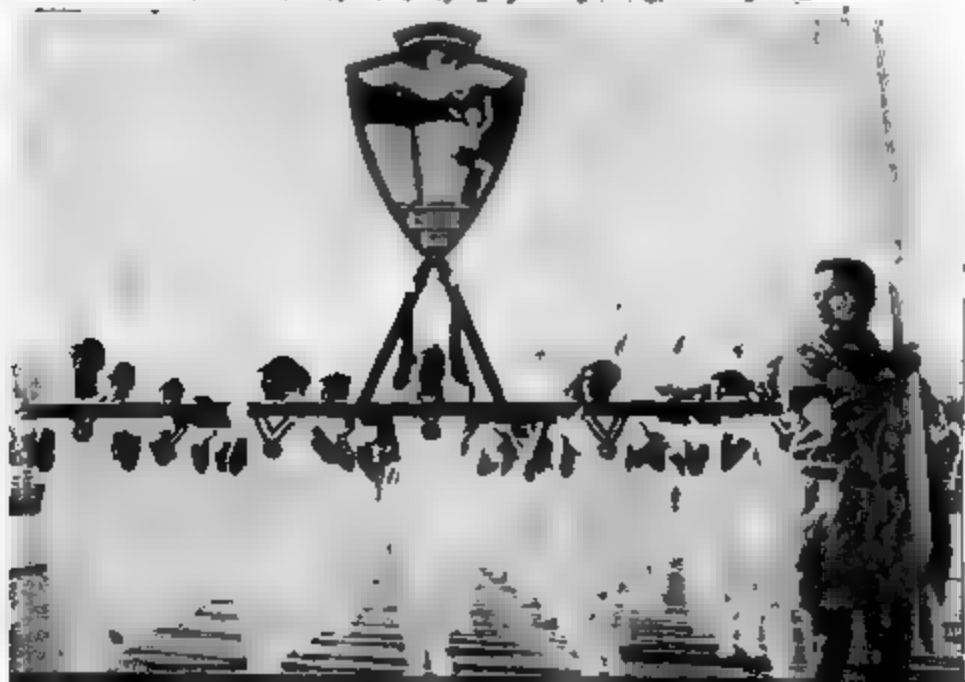
وامام ٣٥ الف متفرج ، احتشدوا في استاد « ثانوية الشويخ » ، ادى طلة المدارس المتوسطة حركات تثل رقصة المارضة الشعبية .. كما قدم طلة المدارس الابتدائية لوحات الحر الحركية ، اي صورة تعبرية عن الاعمال التي يقوم بها الحارة اثناء الملاحه ..

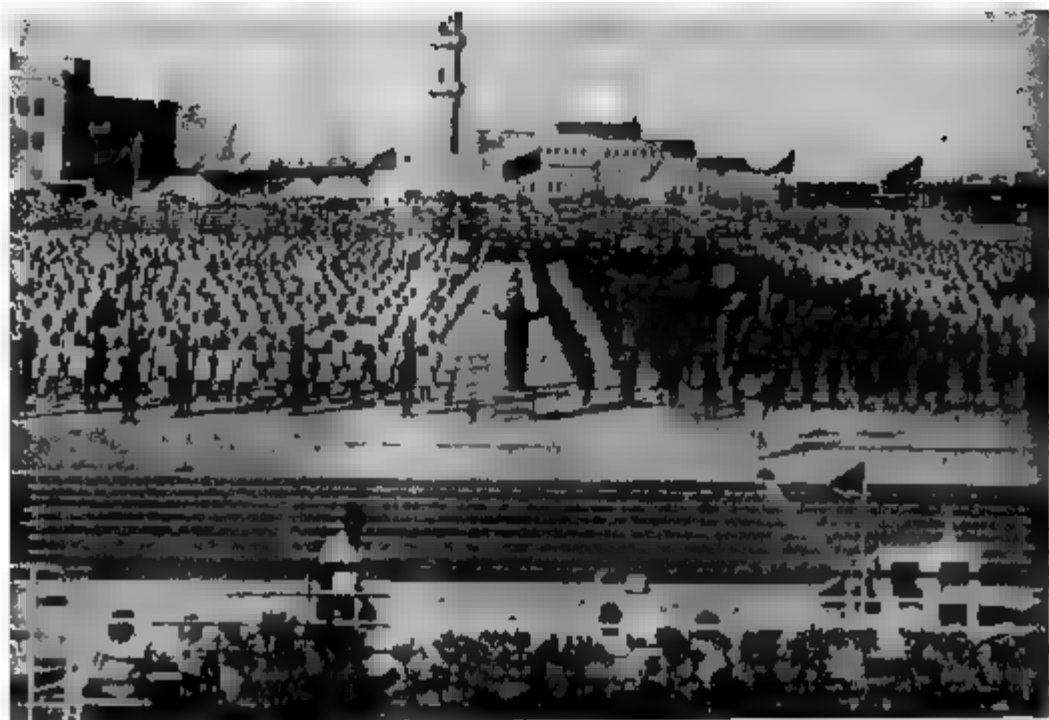
اما طلبة الثانوية فقد اشتركوا في مسابقات العاب القوى وعرض العماقر والسلاح ..



مظهر عام لمرجات وملاعب

طلة مدرسة الصديق بطلاس الاستعراض الرافلية يحفلون شارة مدرستهم





الغوية السويخ « ، وفد املاط بالاف الطلبة والاملاط حتى بلغ منهم ما ما يقرب من ١٠ الف شخص .

٢٨٨ طلبة ضمن استعراضات راقية مسابقات بالاطوال المكونة .



قصة الخلق

◦ كم شقّى به رطل
◦ وكـم شقّيت به امرأة
ثم يكسّف العلم سرّه
عن عقائره عجيبة ..!

بقلم
الدكتور أحمد زكي

ونماذج وقطع وكلاهما يطلب الشهوة،
شهوة الطعام ، وشهوة الجنس ، ولا يهم
لهما مفزى ، ولا يمس لهما هدفا . ولكنى
لا أفهم أن لا يفهم الإنسان ولا يمس .
والصحيح أن الحيوان ، إذا أكل معاً .
وإذا مرض كفاً . ويولع ما يولع في كلتا
الشهوتين ، ولكن يفقد .
ومر ذلك الإنسان . أن الكثير من يمس
الناس جعل الشهوة هدفاً ، وسعى ما
وراءها من أهداف .

وشهوة الجنس خاصة ، بعض أحاطها
بهالة ، وأدخل فيها معاني كريمة ، هي
بها جذيرة ، ووصلها بحالات نفسية من
شوق واشياء شوق ، أسماها حباً .
ورفعها من عالمها المادى الى عالم روحي .

■ عجيب امر هذا الانسان .
انه يتزوج . .

وانه من بعد زواج يطلب الولد . اما
الزواج فحاجة من حاجات الفرد . واما
الولد فحاجة من حاجات الطبيعة لاسكان
هذه الارض .

والطبيعة ، وهى بعض صنع الله ،
جعلت شهوة الطعام لياكل الناس . ولولا
هذه الشهوة ، لقلب الكسل على الناس
فماتوا جوعاً .

والطبيعة ، وهى بعض صنع الله ،
جعلت شهوة الجنس ليسل الناس .
ولولا هذه الشهوة ، لقلب الكسل على
الناس ، فاتقروا من الارض .
وانا افهم ان يطلب الحيوان ، من ابتاع

وتعود الطبيعة ، في تستر ، تدخل
في هذه الرابة شيئا من قلى . انها تقتضى
الزوحى لمن الشهوة : ذلك النسل .

لا بد من اسكان الارض

انه لا بد من اسكان الارض . وما دام
انه على الارض موت ، وبهذا قضى الله ،
فلا بد مع الموت من ميلاد ، لتتصل الحياة
وتتصير الدنيا . ولا تسلى لم يراد
للحياة اتصال ، او لدنيا عمار . لانا
اصف ولا امل . وقد يكون من عجز انى
لا امل .

ويستيقظ في الزوج ، ويستيقظ في
الزوجة ، حب الولد .

ويطلبان الولد ، وفي الاحوال السوية
ياتى الولد . والاسميرة التى بدأت
بانسى ، تصبح ثلاثة واربعه وسبعة فما
وقتها .

ولكن كثيرا ما يتحلف الانتاج . يتحلف
من اول الامر . وكثيرا كذلك ما يبدأ
سويا ، ثم اذا به يتحلف .

أكثر العقم هم رجال لا نساء

والبيت الذى سادت فيه بالزواج
الطمانية ، يبدأ يدخل فيه الى هذه
الطمانية ، باعتناق الولد ، الفلق . ثم
يدخل النزاع . يقول الرجل لامرأته انت
هاقر . فتقر المرأة فتقول للرجل بل انت
الصاقر .

وفي أكثر الاحوال يكون العقم عقم
الرجل . ان العقم الذى ينزل بالأسرة ،
يرتد لثناه الى عقم الرجال .

هذه حقيقة من الخبران يدركها الرجال ،
فلا يروحوون يستبدلون زوجة بزوجة ،
فتتعدد بذلك الأسر ، ويتمدد الشقاء .

سر الإنتاج ، في رجل ، وفي امرأة

ووقع على العلم والعلماء واجب ، أن
يجعلوا طريقة أو طرائق يحسمون بها

كاد أن يفصلها عن الارض . ثم يرتوى
الحب ، فتتكسر أجنحة الطير ، واذا به
يعود الى الارض آخر الامر ، مستصغرا
ما كان استكبر ، مستهيبا بما كان استهول .

ويبقى احاط هذه الشهوة بما نزل
بها الى الحضيض . فصارت في اقواء
بعض الناس سخرية ، وصارت قليا .
وصارت أحيانا سرقة ، وصارت أحيانا
اقتصاها . ولم أجد حزمة من حزمات
الخلق انتهكت كحرمة هذا الشيء الذى
هو عماد هذه الدنيا ، ولولاه لكانت الدنيا
خرابا يبابا .

أكتب للقارئ الجاد والفكرتة

بعد هذه المقدمة أدخل في موضوعي
وانا آمن ان لا يتابعني فيه الا منى او غفاه
والا رجل أو امرأة ، تطارة الفكر صحتهم ،
والجدد صفة مزاجهم ، والثقافة فائدتهم .
ودأبهم ان يقرأوا ليعلموا وينصموا ، وليقولوا
سبيل هذا العيش اذا فوج ، وليعيدوا
اليه صباه اذا تكدر ، بالتقدير الذى
يمكن ان يعود به صباه عيش من بعد كدر .

تنظيره الجلولة

فتاتى الطبيعة تقتضى نمنا : نسلا

وموضوعي ، الذى يعطى الناس صفاء
العيش أو كدره ، عقم الرجال . ان الرجل
بحبه ، هو بطفه بالزواج حدود الحب .
او هو خروج وبحب وتنظيره الجلولة ،
ويحرى كل هذا معا ، فلا سابق ولا
لاحق . وتذهب ثورة العرس واحتياجه ،
لتحل من بعدها طمانية العيش . ومع
الطمانية احساس بالغور . انه شاء .
وانه دثر . وانه قد اتعد ما دبتر . وتضحك
الطبيعة ، لانهما هى التى شابت ، وهى
التي دبترت . وهى التى انفقت ما دبترت .
ومن بعد طمانية يأخذ الزوج يحس
برتبة العيش ، وتأخذ الزوجة .

والذي يصل إلى هذه الببضة أولا ، هو وحده الذي يفوز بقصب السبق ، وهو وحده الذي يشترك في أسكان الأرض ، وغيره ، من تلك الملايين العديدة يموت ، إذا فالحركة قوية لا بد من حساباته في هذه الأحياء الصغيرة .

وغيروا طرائق التطيل ، بحيث تعطي عدد هذه الأحياء في الإاضة الواحدة من كل ذات حركة ، ومن غير ذات حركة ، والعدد الأخر هو الذي يحصى عدد هذه المتحركات لأنه لها وحدها سيكون البلوغ والعوز .

وامتنحوا صنوا من الرجال ، مشرات ، جامعا يشكون ، من عقم كائن ، أو عقم لم يكن لم كان . وامتنحوا كذلك صنوا من الرجال مخصبين . امتنحوا ماء كسل رجل من هؤلاء وهؤلاء ، وأولئك .

ومن هذا الماء ما كان به ، في الإاضة الواحدة ، ٤٩٦ مليون حيوان ، منها ٢٢١ مليون متحرك ، أي بنسبة ٤٥ في المائة متحركات . وبقي على الحياة من هذه المتحركات بعد ٢٤ ساعة ، ما بلغ ٧٠ في المائة منها .

ومثل آخر : ماء رجل به في الإاضة الواحدة ٦٦١ مليون حيوان ، منها ٢٩٢ مليون متحرك ، أي بنسبة ٤٦ في المائة من حركة . وبقي على الحياة من هذه المتحركات بعد ٢٤ ساعة ماسع ٨٠ في المائة .

ومثل آخر أقل أمدا : ماء رجل به ، في الإاضة الواحدة ١٥٥ مليون حيوان ، منها ٣٧ مليون حيوان متحرك ، أي بنسبة ٢٦ في المائة من المتحركات .

جد ما بين العقم والإخصاب

وسوا هذه النتائج إلى ما عرفوا من حالات هؤلاء الرجال ، من عقم ومن إخصاب ، على درجات ، فخر حوا بالنتيجة الأتية الحقيقة بالاعتبار

هذا الأمر . وبحنوا ووجدوا . وجدوا شيئا وغابت عنهم أشياء .

وأول ما وجدوا بالطبع أن اكتشفوا سر الإنتاج في رجل ، وفي امرأة : ذلك الحيوان الموي في ماء الرجل ، وذلك الببضة التي تخرج من مبيض المرأة . (راجع المرى ١/٤/١٩٦٠) .

عشرات الملايين ومئاتها من حيوانات في ماء الرجل

واحصوا ، فوجدوا أن المرأة ، في الحال السوي ، تنتج في الشهر الواحد ببضة واحدة ، بينا الرجل ، يجتمع بالمرأة ، فينتج في الإاضة الواحدة ، عشرات الملايين من تلك الحيوانات المتوية التي لها ذلك الرأس الصغير ، وذلك الذيل الطويل الذي به تسبح في الماء فتذكر أنظر لها بالسمك إذ يخرج من بيضه في البحر أول خروج .

بم مئات الملايين !!

أن الرجل قد يقضي الإاضة الواحدة التي تحتوي المائتين ، والثلاثمائة ، والأربعمائة ، والخمسمائة ، والستمائة . . . ملايين ، من تلك الأحياء الصغيرة الملقحة الصفر ، التي تشبه السمك الوليد . تلك الأحياء التي قد يكون منها في القطرة الواحدة من ماء الرجل ، ١٠٠ مليون حي .

الحيوانات المتوية سائلة وذات حركة

وكان طبيعيا لمعرفة درجة الإخصاب في الرجل أن تنح العلماء إلى بحث مائه ، كم فيه من هذه الأحياء .

وعُدوا ما فيها من ملايين . ثم بنا لهم أن هذه الأحياء منها الذي يتحرك ، ومنها عديم الحركة . وهذه الأحياء منها أن تطلب بيضة المرأة لتلتحقها .

٢٤ صورة ، أعلنت لحيوان منوى ، تحت الحجر ، وهو يحرك في ماء رجل . وأعلنت في لينة واحدة ، فهي نصف كبد متحرك . وهو لا يسير فيها وإنما ينقلب . فمثل هذا الحيوان لا يضيء في الفصح بيضاء الزرقة وهو بداخلها لأن فيه أن يسير فلما إلى هذه البيضة ويبيد ويبقى نحو ١٨٠ مليوناً . ومن هذه الحيوانات ما لا يحرك أصلاً ، فليس به ملح

رجال يلقون على الإخصاب ٢ أيام متتاليات

أما الرجال الذين زاد عدد التحركات فيهم ، في اليوم الأول (بعد أمساك من المفاضة يبلغ ٥ أيام على الأقل) من ١٨٥ مليوناً في المفاضة الواحدة ، فقد هبط هذا العدد في المفاضة اليوم الثاني ، ولكن لم يبلغ حدود الإقصاء ، أي ٨٠ مليوناً . ومن هؤلاء ، حتى في المفاضة الثالثة في اليوم الثالث ، من لم يبلغ ما لهم درجة الإقصاء . ولهذا معنى كبير .

أن هؤلاء الرجال يلقون في منطقة الإخصاب ثلاثة أيام متتاليات . وإنتاج الولد له موعد ، هو موعد تكون البيضة في المرأة واستعدادها لتقبل الحيوان المنوى . فبقاء الرجل ثلاثة أيام مخصباً يعطيه فرصة أكبر للإخصاب ، ولإنتاج الولد .

رجال يلقون على الإخصاب يوماً واحداً

أما الذين بدأوا في اليوم الأول من امتحان

(١) أن هناك عدداً من هذه الحيوانات ذات الحركة ، إذا هبط الرجل عنه في المفاضة ، كان أقل الإخصاب وأكثر حقاً ، وإذا زاد عنه ، كان أكثر إخصاباً . وقدروا هذا العدد فكان نحو ٨٠ مليون حيوان متحرك في المفاضة الواحدة . واعتماداً على هذا الرقم أخذوا يمتحنون ماء رجال جدد . وأكثروا بذلك ما كانوا وجدوا . ومما وجدوا أن ٩٧ في المائة من الرجال الذين امتحنهم ، هبط ما يماثلهم من ٨٠ مليون حيوان متحرك ، كانوا عقيمين . وفي حالات قليلة من هؤلاء كان سبق العقم إخصاباً ثم انقطع .

الإفاضات إذا نوات

وشيء آخر كشفته هذه الحوث . وذلك جواب لسؤال : إذا أفاض الرجل اليوم ، وهدأ ما يفاضته من حيوان متحرك ، ثم أفاض في الغد ، فترى بعد غد ، فما الذي يحدث لأعداد هذه الحيوانات المتحركة في ماله ؟

وكان الجواب : تنقص .
وأنقسم هذا النقص صنوفاً .



حيوانات موية شائعة : كما الذي إلى اليمين عليه الزواج . ولما الذي إلى اليسار فراسة نرسي الديموس

حجم الافاضة

كذلك ذلك البحوث على أن حجم الماء نفسه يتغير من فرد من الرجال إلى آخر . والحجم المادي يبلغ نحو ١ سنتيمترات ، ولكنه قد يقل من ذلك ، ولكن يصح أن لا يقل من ٢١/٢ سم مكعبا . وأعلى حجم بلغه كان ١٥٥ سم مكعبا . ولكن العقيم الأمم قد يقيض بقدر ما ينهض المخصب . فالافاضة ذات الحجم الكبير لا تدل بلانها على شيء كثير .

جاعة الرجال

وهذه كذلك لا تدل على شيء . ففى الرجال الجسم كشف البحث عن وجود تلك الدرجات الأربع من الرجال . المخصب العائق ، والمتوسط ، والقليل ، والمعمم انقما كائلا .

حركة الحيوانات

وتحدثنا عن حركة الحيوان المتوى ،

مالهم ، بعد مدة خمسة أيام على الأقل كما سبق أن ذكرنا ، بما بين ١٨٥ مليون إلى ٨٠ مليون حيوان متحرك في تلك الافاضة الأولى ، فهؤلاء يهبط عدد ما في الافاضة يومهم التالي من حيوانات ذات حركة إلى ما دون ٨٠ مليون ، فدخلوا في منطقة العقم .

فهؤلاء لهم فرصة يوم واحد في انتاج الولد ، ذلك هو اليوم الأول من بعد مدة . ومثل هؤلاء يمكن أمانتهم على الإخصاب غالبا . وذلك بالحساب الدقيق الذي يكشف عن فترة استعداد الزوجة ، أى الفترة التي تكون فيها بيضة المرأة قد تهيأت لتقبل الطبق .

رجال قليلو الأمل في انتاج الولد

وأما الرجال الذين يهبط عدد حيواناتهم الحية ، من اليوم الأول ، من بعد مدة كافية ، إلى ما دون ٨٠ مليون حيوان ، فهؤلاء مشكلتهم صعبة الحل جدا .

الرجال لذين درجات ثلاث

ونتلخص هنا كله في أن الرجال ، من حيث القدرة على الإخصاب ، على ثلاث درجات : درجة فيها الرجال إخصابهم عال ، وهؤلاء يفيضون في المرة الواحدة من الحيوانات عندها أعلى من ١٨٥ مليون . ثم درجة فيها الرجال إخصابهم متوسط ، وهؤلاء يفيضون من الحيوانات ما بين ١٨٥ مليون إلى ٨٠ مليون . ثم درجة ثالثة لا يفيض الرجال فيها إلا ما هو دون ٨٠ مليون .

وفي هذه الحالة الثالثة ، من الطور في الحكم أن تقول ، أن هؤلاء الرجال لا يحسون . فالتقول الصحيح أن احتمال أنعامهم ضئيل جدا .

ولن ننسى وأما من الرجال ، ذلك الرجل الذي ليس في مائه حيوانات قط . فهذا هو درجة الانقاص الكامل .

حال الرجال عموماً

أن تلك التجارب دلت دلالة تقريبية عامة على أن الرجال ، منهم نحو ٤٠ في المائة من ذوى الإخصاب العالى ، وما بين ٣٥ الى ٤٠ في المائة من ذوى الإخصاب المتوسط . ثم ١٥ في المائة يقومون فيما دون الإخصاب . والبقية الباقية من المائة أمقامهم كامل .

وبالبرنامج الدقيق ، الذى يوصف للزوجين ، أمكن اعانة ١٥ في المائة من الرجال الذين هم دون الإخصاب . أمكن اعانتهم فأخصبوا .

حديث غريب

حديث غريب هذا : ماء يعلأ ويرسح فتجان قوة ، يخرج من الرجل ، وبه من الأحياء ما بلغ أحياناً فوق الألف مليون حيوان ، لو أنها وجدت ، أيضاً بمثل عددها لاسكت نصف الأرض . يفقد نصفها الحياة في الطريق فيعقد الحركة . ثم من عشرات الملايين الباقية أو مثاتها ، لا يصل إلى البيضة الواحدة في جوف المرأة غير واحد . والبقية المديدة الكثيرة الباقية ؟ تسقط صرعى . أن فى الذى صنع هذا الحيوان السابق العائز فى السباق لها بلاغ .

أنها الحيلة البالمة للحياة حتى تتصل .

وهكذا تتركب الطبيعة الإنسان ، تركبه ، ثم هى توجه ، إلى غاية . إلى غاية كبيرة . غاية عظيمة . غاية فاحرة . فاحرة فيما ظهر منها . فاحرة فيما خفى منها . ثم ينبهم الأمر على أكثر الناس . وكلل أبصارهم . فلا يرون فى هذه الوسائل والغايات ، على سموها . . .

■

أحمد زكى



حيوان متوى مسوى (إلى اليسار) .
وأخر شلاله رأس مسطح (إلى اليمين)

ولم نقل كم هى . أنها تقاس بعدد الثوانى التى يتقطع فيها الحيوان المتوى ، وهو يتحرك فى ماء الرجل ، مسافة قدرها جزء من عشرين من المليمتر . وهو قد يتقطع هذه المسافة وهو تساوى نحو طوله فى ٥٠ من الثانية ، وفى ١٠٠ من الثانية . وقد يبطئه فيقطعها فى ١٥٠ وفى ١٨٠ وفى ٢٠٠ وحتى فى ١٢٠٢ من الثوانى . والسرعة المطلوبة هى التى فيها يتقطع الحيوان المتوى هذا الجرد من العشرين من المليمتر فيما بين ١٠٠ من الثانية و ١٨٠ منها .

التلقيح الصناعى

وهذا التلقيح يفتح للزوج العقيم ، غير بالغ المقم ، باب الرجاء . فمن مائه هو يمكن للأطباء المختصين أن يلتحقوا الزوجة تلقيحاً صناعياً . وقد أجرى هذا لرجل هبط عدد حيواناته المتحركة فى الإضافة الواحدة إلى ٢٨ مليون . ومع هذا نجحت التجربة وحملت الزوجة .

١٢ أسئلة و١٠ اجابته

أجب عن ٨ أسئلة فقط منها واربج جائزة

مسابقة هذا العدد من «العربي» تمتحن معلوماتك العامة في شكل أسئلة
ان عددا كبيرا من اجابات هذه الاسئلة قد سبق ونشر في اعداد العربي
الماضية .. والمطلوب منك ان تشمل ذهنك ، وتختار اي ثمانية أسئلة من الـ ١٢
سؤالا التالية وتجب عليها :

■ السؤال الأول : اذا أنت ملأت مالوبا سار ، مصدر البالون من ذات نفسه
في البحر ، وعجل لك ان هذا الماز هو احب المازات فما اسمه ؟

السؤال الثاني : رتب هؤلاء الشعراء العرب حسب زمانهم ، الأقدم فالأحدث :
المعري - الجحزي - البارودي - المنسي - امرؤ القيس ..

السؤال الثالث : يمس الهواء في محطة دراحتك ، فأحدث تنفح الهواء في
أطرافها ثم وصفت يدك على الإطار ، فهل سخن أم برد ؟ ..

السؤال الرابع : اذكر حصة من رحلات العرب ممن تاولتهم « العربي »
بالترجمة من أن لا أحدهم قائد ، والثاني فقيه ، والثالث فيلسوف والرابع
لفي ، والخامس رجل شق في سبيل المطالبة بتحرير العرب ..

السؤال الخامس : ما اسم الرجل الذي اخترع أول أداة تطبع الكتب ،
ولي أي قرن ميلادي كان هذا ؟

السؤال السادس : ما اسم البلد العربي الذي اكتشف فيه التترول حديثا ،
لأول مرة ثم ادعى ملكيته اعتصاما بغير اهله ؟ ..

السؤال السابع : ما اسم البلد العربي الآخر الذي اكتشف فيه التترول
حديثا ، لأول مرة ، ولكن ملكيته لأهله .

السؤال الثامن : رتب الكواكب الآتية بحسب درجة سخونتها ، الأسخن
فالأقل سخونة . الأرض . المريخ . الزهرة . وحل ..

السؤال التاسع : أين دمن هؤلاء الرجال . عمر بن الخطاب ، الرشيد ،
صلاح الدين ، المهدي الكبير ؟

السؤال العاشر : أي الطرفين أكثر منحه من الكويت الى اليمن ، او من الكويت الى لندن ؟

السؤال الحادي عشر : ما الشيء الذي يوجد في الهواء فيبرد الحرارة نقلا في الصيف ؟

السؤال الثاني عشر : ما هو اللفظ العربي الحديث ، المقابل للفظ «اللاستيك» بالانجليزية ؟

شروط المسابقة

- ١ - تكتب الاجابة على ورقة تتضمن رقم كل سؤال وامامه اجابته .
- ٢ - يرفق بالاجابة كوبون المسابقة المنشور على صفحة ١٥٦ .
- ٣ - تكتب على الغلاف عبارة « مسابقة العربي - العدد التاسع عشر » .

العنوان الذي ترسل اليه اجابتك

● ترسل الاجابة باسم « مجلة العربي » ، بالعنوان الذي تراه على الصفحة الراجعة من هذا العدد . اكتب الى اي عنوان هو أقرب لك ، حتى لا يتأخر خطابك ، فيضيع حقا في الاشتراك بالمسابقة .

آخر موعد للاجابة

● آخر موعد لارسال الاجابات هو ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٦٠ ، والاعتماد في ذلك على تاريخ خاتم مكتب البريد الصادرة منه الاجابة ، وكل اجابة تصدر بعد ذلك التاريخ او تخرج على شروط المسابقة لا يلتصق اليها .

الجوائز ١٠٠ جنيه

● تمنح الجوائز للذين يجيبون عن ثمانية اسئلة من الاسئلة الاثني عشر موضوع المسابقة ، وفي حالة تعدد الاجابات الصحيحة يختار الفائزون بالجوائز بطريق القرعة ، على النحو الآتي :

الجائزة الاولى : ٢٠ حبيبا . .

الجائزة الثانية : ٢٠ حبيبا . .

الجائزة الثالثة : ١٠ حبيبات . .

٨ جوائز مالية : بمئتي ٤٠ حبيبا ، كل مائة ٥ حبيبات . .

مجموع الجوائز ١٠٠ جنيه . .

بقايا أهلي

للشاعر أبي سلمى

هذه غرة العمل والكارم
في وعدي يسومها كالمسلم
أهل ترى نعمة على الرطل يرحم
في سوابغ شعبي واللاحم
وعلى مقبرق العيتم الخاتم
ومجسات حيري أنثروا كجم
من يا قوم أيشترى بالواسم

من رسالة إلى
هذه أسن حبه
معدن
عمل الموح الأميات ظم
وقايا أهل على أهل حرب
سار قلبي الناس وراء خطاهم
خصيان يشترى على الأكر

من غلال النموع حرة عاظم

وأيسا هالكه قية تكسي
وتعظمنا الدموع أجبر رأيسا

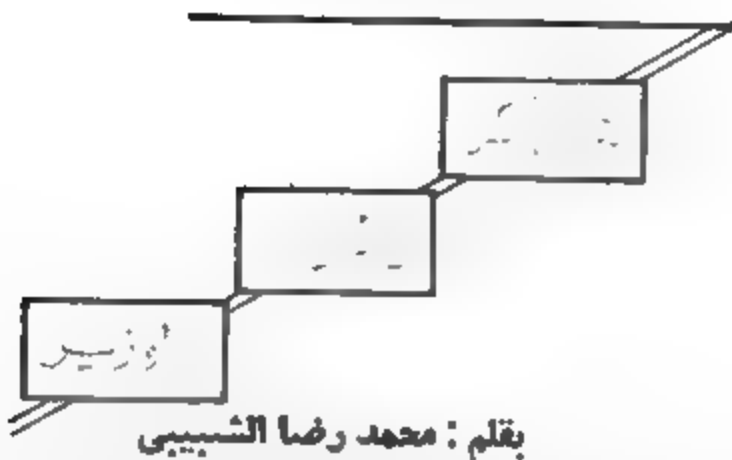
في كما كان في الجوايح هازم
على نعتي كذا نعتي الحسام
أول كما يلقى لهذا واليهم
ومحسب النجوم في عين كرام
نا طيبه وورق القليل دلم

يا بقايا أهلي فما نرح الشو
يوم كالم كالسره في الوطن العا
نسموا الشوق بين جنيها ويدا
والله الحبيب يهجر ما حيز

من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم

من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم
من غلال النموع حرة عاظم

الشَّرُّ وَنَكْبَةُ بَغْدَاد



بقلم : محمد رضا الشيباني

في تحليل الواقعة ، ولم تتكلف هذه الطبقة من المؤرخين قط عناء البحث أو حصر الحوادث على ما أقرته العقول أو اقتضته طبيعة العمران والاجتماع في قيام الدول وانحلالها ، سة الله ولن بعد لسنة الله تدبلا . وقد وقع في هذا الاندفاع أو الخطأ — عدا القدماء — عدد من الكتاب المعاصرين والمؤلفين المتأخرين ، ولمعظم شهرة واسعة ومصنفات غير قليلة .

ابن العلقمي ، له من طوئوه ومن نؤوه

هذا وليس عدد من سره مؤيد الدين ابن العلقمي وزير الحليعة المستعصم ، أو يؤه باخلاصه في العمل ، بائل ممن يتهم بالحياة والتواطؤ مع الممول على الخلافة ، ولذلك فليس الحكم عليه بالحياة من القضايا البسيرة .

أساليب في التصريح بالية ،

تشر دلفان النحوس

لذلك نستغرب ما ورد في المقال الذي

استولى الطافية هولاء على بغداد وقتل المستعصم آخر خلفائها سنة ٦٥٦ . وهذا يعني مرور أكثر من سبعمائة عام على تلك النكبة .

وما من مؤرخ ظهر بعد ذلك إلا رأيناه معنيًا بذكرها ، أما إجمالًا أو تفصيلًا . على أن هؤلاء المؤرخين لم يجمعوا على رأي في تحليل زوال الدولة العباسية على يد هولاء . ممن قائل أن العلة كانت في ضعف الخلافة والطبيعة أو في قصوره وغلطته ، ومن ذاهب إلى خيانة لربق من رجال الدولة كالوزير ابن العلقمي .

مشكلة تنقاصنا مخضا وتمحيصا

وتعد هذه المسألة التي مر عليها ما مر من الإحقاب والمصور من المسائل العويصة التي تنقاصنا شيئا غير قليل من مخض أقوال المؤرخين وتمحيصها . وعلى كل حال يلاحظ اندفاع بعض المؤرخين مع أهوائهم ونزعاتهم المختلفة

نشر في العدد الرابع عشر من مجلة « العربي » الأمر ، بقلم الدكتور صلاح الدين المنجد بعنوان : « هولاكو في بغداد » ، ويصور لك في دمشق ، ويتراعى لي أن صدقنا الكاتب عندما أطلق الحكم بالحياة ، أورد في هذا الشأن اقوالاً يموّزها التجرد والتحقيق . وأغرب من ذلك أن الدكتور المنجد استخدم لهجه أكل الدهر عليها وشرب ، واختار أسلوب طبقة من المؤرخين القدماء لا يزالون في جدلهم إلام التهور أو جرح المطبعة ، غرد ما قالوه من أن ابن العلقمي كان رافضياً مسمى في زوال الدولة العباسية وأراد نقل الحلاوة إلى العلويين . وما أخرى من ينعني من الكتاب المعاصرين بمعالجة هذه النواحي من تاريخنا القومي أن يضرب صمعا من استخدام مثل هذه الأساليب السالبة . وإيّ عربيين مهذب يستشيع كتابة التلوّخ بلهجة كتّيب بهائي بمضى مصور التحلف والظلام ، اللهم إلا بعض التقليدين أو الجامدين الذين يحلو لهم بشن الدعائن من أمثال هذه التكملمات الجارحة . وليس صدقنا الدكتور من هذه الطقة فيما عهد ، فهو من أدباء العروبة ، وقد عرفنا فيه غفة القلم واللسان .

ابن العلقمي يتهم بالخيانة لأنه نجا من القتل

هذا ومن رأينا بعد ذلك أن ابن العلقمي من المفترى عليهم في تهمة بالخيانة ومعاودة المول ، والغالب أن هذه التهمة جاءت من حيث أنه لم يقتل مع من قتل مع الخليفة المستعصم من رجال الدولة وأعيان بغداد والعراق بأمر الطائفة هولاكو . هل أن الرجل مات حتف أمه بعد ذلك مدة قليلة .

حزبان متناطحان ، وخليفة حائر

ويبدو المتأمل في تاريخ هذه المرحلة العصبية من مراحل تطور الدولة العباسية تعاقب الخلافة بين حزبين سياسيين متناطحين في بغداد ، حزب « الدوادار » من جهة ، وحزب « ابن العلقمي » من جهة ثانية ، وقد أوشك أن يؤدي تعاقب الحلاب بين الحزبين أو أنه أدى فعلا إلى فتن داخلية سبقت فيها دماء المتناطحين ، وكان الطليعة حلال هذا الصراع واجبا تبدو عليه مظاهر الدهول والحيرة . وأخيرا انقلاب - وهو سلس الانقياد - إلى منهج الدوادار ، وهو منهج يسادي بمقاومة المول واستخدام العنف معهم ، بحلاف منهج الحزب الآخر وعلى رأسه ابن العلقمي فإنه كان يدعو إلى مصانعتهم بالمال والهدايا ، وموادعتهم واتسامهم بالعدل عن غزو العراق ، لأن مقاومة المول ومواجهتهم بالقوة عبث . وكان ابن العلقمي المألوف على رأيه في هذه المرحلة العصبية يكثر من التمثيل بقول الشاعر :

كيف أرجو الصلاح من أمر قوم
شيئوا الحزم فيه أيّ ضياع
لمنطاع الأحكام غير سديد
وسديد الآراء غير مطاع

والعلقمي يشتر بهذا المثل منهج خصمه الدوادار وحزبه الذي قرر الدخول في الحرب مع المول ، فظفروا به ، وقتلوه ، وأبادوا جيش الخليفة كما هو معروف في التاريخ .

قولة كان تضائل سلطاتها

منذ أكثر من ٣٠٠ عام

هذا ومن غنى بالتحقيق في تاريخ الدولة العباسية انضح له أن سلطاتها السياسية تضائل كثيراً أو زال قبل

الحلابة المصابية - بين منتصف المائة الثالثة الى منتصف المائة السابعة - ملكه واسابه البعيدة التي لا تتسع لشرحها هذه المجالة ، وما كانت واقعة بمداد في الواقع الا السبب القريب او المباشر لزوال الدولة المصابية .

مؤرخون ذوو اعتدال واتزان

والمؤرخون الذين عرفوا بالاعتدال والاتزان في تدوين تاريخ الدولة المصابية غير قليلين . وكتاب الفخرى في الآداب السلطانية والدول الإسلامية من أوفى المراجع التاريخية فيما نحن فيه ، أولا لان مؤلفه مؤرخ حاذق سبق ابن خلدون في جملة من آرائه المعروفة في علم الاجتماع وطبيعة العمران وفلسفة التاريخ ، وثانيا لان ابن الطقطقي من ابناء ذلك العصر الذي استولى المولى فيه على العراق وارادوا الدولة المصابية من الوجود ، فهو معاصر لطبقة ابن الملقم وغيره من رجال الدولة المصابية ولا مثاليهم من رجال الدولة الموصلية ، ركناته طامع بتقل اخبارهم والرواية عنهم ، وكان ما كتبه من أحداث عصره في العراق يشف عن علم عزيز وخبر واسع . لذلك يصن الباحث في اسباب زوال الدولة المصابية وعلاقة هذا الحادث بالظلمة المستعصم أو بوزيره ابن الملقم أو بغيرهما من رجال الدولة أن يرجع الى هذا الكتاب . ولا نفري كيف فات الدكتور المنجد ذلك .

ابن الطقطقي

يعكس عن المستعصم وابن الملقم

أورد «ابن الطقطقي» في كتابه المذكور قصولا لطبقة عن المستعصم وعن بطائنته، وعن ابن الملقم خاصة . ويقول ابن الطقطقي في المستعصم: «كان قليل الحسرة

استيلاء هولاء على العراق بأكثر من ثلاثمائة عام ، وذلك لما طغى الجيش التركي على سلطان الحلعاء أول ما طغى في عصر المتوكل ، فأقدموا على قتل هذا الطبيعة في منتصف المائة الثالثة ، ومن ثم ادخل القادة الاتراك او الموالي اتوفهم في شؤون الدولة وفي بيعة الخلفاء ، الى ان ظهر الديالمة او السلاطين من آل بويه في صدر المائة الرابعة ، فاستولوا على العراق ، وفرضوا سلطانهم على دار الحلعاء وعلى الخنساء ، معتلوا من قلوبا وخلفوا من خلفوا من القوم ، وطلردوا آخرين وفردوهم في حوادث تاريخية معروفة . وجسمه دور السلاجقة بعد الديالمة محدوا حدوهم في الاستيلاء على العراق ، وظل امر السلاطنة نافذا في العراق الى مجيء التتار ورحمهم على الشرق باستثناء فترة قصيرة شغل البيت السلجوقي خلالها بنفسه .

دولة تنكش وتنبط مرارا

ولا بد لنا من القول ان وقعة الدولة المصابية في هذه الفترة كانت تنكش مرة وتنبط أخرى ، كانت « تكريت » بعدها من الشمال و « واسط » من الجنوب في بعض الاحيان ، وهذا يعني استقلال حكام الموصل والحسرة وانعكاكهم من بغداد ، ولا لرجف المرجفون بالدولة ولا استغل امراء الاطراف وحدث الناس في بغداد بذلك ، اطلق الحلعة المحدثون كلمته المشهورة « بغداد تكفيش » ! ما لها من كلمة تنادي بسقوط الهمة وضعف الحيلة وروال الملك . وقد اجمع المؤرخون على أن المستعصم كان ضعيف الرأي ساقط الهمة ، أضعف الجيش وأهمل وسائل الدفاع عن العراق . ولهذا الضعف والانحلال المتكمن من

بفداد والاستيلاء عليها وصما مؤسرا
حتى مقتل الطيعة .

مآثر ابن الطعنى

وقال في فصل آخر عن ابن الطعنى :
« وقيل لعمري « الطعنى » لانه حفر النهر
المسمى بالطعنى ، وهو الذى يزرع الامم
الشريف السلطاني بحفره فسمى
المغازي » ويعنى ابن الطعنى بذلك ان
النهر اتدريس فطهر في عصر الممولى .

وقال بعد ذلك عن الوزير : « اشتغل
في صباه بالادب فقال فيه ، وكتب خطا
مليحا ، وترسل ترسلا فصيحيا ، وضبط
ضبطا صحيحا ، وكان رجلا ماعلا ماعلا
كريميا وغورا محبا للسياسة كثير التحمل ،
متمسكا بقوانين الرياسة ، لبق الاعطاف
بالآلات الورارة . وكان يحب اهل الادب
ويقر بآهل العلم . وكان خواسم الخليفة
جميعهم يكرهونه ويصممونه ، وكان
الطيعة يعتقد فيه ويحبه . وكثروا عليه
لكماليته من الامور . ولبه الناس الى
انه خان ، وليس ذلك بصحيح ، مات بعد
سقوط بفداد بشهور قليلة » .

وفي ختام هذه الكلمة لا مناص لنا من
القول ان ابن الطعنى من وزراء الدولة
الخاصة الذين منوا بمسند حركة العمران
والثقافة والكتابة ، وكانت له خزانة كتب
كبرى اهديت لها مؤلفات غير قليلة من
ذلك شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد .
وكان معنيا بشؤون الادباء والشعراء
والطماة . ومن الجدير بالذكر انه هو
الذى تولى انشاء المستنصرية او الجامعة
المشهوره في بفداد ، وكان اذ ذاك استاذ
دور الخليفة المستنصر الذى نهبت اليه
المدرسة المذكورة

■

محمد رضا الشيباني

بأمور المملكة ، مطموحا فيه ، غير مهيب
في النفوس وغير مطلع على حقائق الأمور
وكان زمانه يقضى اكثره بسماع الاعاني
والترج على الماسحر ، وفي بعض الاوقات
يجلس بحزاة الكتب جلوسا ليس فيه
كبير فائدة . وكان اصحابه مستولين
عليه ، وكلهم جهال من اراذل العوام ، الا
وزيره مؤيد الدين محمد بن الطعنى ،
فانه كان من اعيان الناس وعقلاء الرجال ،
وكان مكتوف اليد مردود القول يترقب
العزل والقبض صباح مساء . . . ومع
ذلك اورد ابن الطعنى حكايات تدل على
شيء مير قليل من ارامه والعاطفة الشريفة
اننى كان يتحنن بها الخليفة . وأشار في
نبذة اخرى الى نهب الكرخ وقال : وفي
آخر ايامه - يعنى المستنصر - قويت
الاراحيف بوصول عسكر الممولى صحنه
هولاكو ، فلم يحرك ذلك متعمرعا ولا نبه
منه همة ، ولا احدث عنده همتا ، وكان
كلما سمع من السلطان من الاحتياط
يظهر من الخليفة يقين من التمسك
والاهمال . وكان وزيره مؤيد الدين بن
الطعنى يعرف حقيقة الحال ، وبكاتبه
بالتعذير والتنبيه ، ويشير عليه بالاحتياط
والاستعداد ، وهو لا يزداد الا غلطة ، وكان
خواصه يؤمنونه انه ليس في هذا كبير
خطر ، ولا هناك محذور ، وانما الوزير
يعظم هذا لينفق سوقه وتبرز اليه
الاموال ليجند المساكين فيقطع منها
لنفسه ، وما زالت فعلة الطمعة تنمو ،
ويقطة الجانب الاخر تتضاعف ، حتى
وصل العسكر السلطاني الى همدان .

هذا ما قاله ابن الطعنى في كتابه ،
وقد ختم هذا الفصل ببقية القصة
ووثوق المعركة واتدحار البغداديين .
وصف بعد ذلك هجوم هولاكو على

الصورة الحقيقية للمفكر السياسي الإيطالي القديم



مكيافيلي

ظلمه الناس!

كان فيلسوف الحرية

لامفلسف الاستبداد

بقلم: الدكتور حسن صعب

مدير المجلات السياسية بوزارة الخارجية اللبنانية

في القرن السادس عشر هذا التصوير المشهر، وصوره بأنه مفكر سياسي واقعي، وأرتاحوا الى هذا التمثيل تصويراً لكل ما صغر منه، أو لكل ما نسوه اليه. ولم يعط هؤلاء الى أن بعض مواطني مكيافيلي من الذين عاصروه في القرن السادس عشر انهموه بالثالبية، واحترقوا تفكيره بهذا كمثل الحد من الواقعية السياسية. وليس بوسعا وصف مكيافيلي أو أي مفكر آخر بالواقعية أو المثالية بدون التحديد المنسحق لمعهوم الواقعية والمثالية. ماذا قصد بالواقعية مكيافيلي أنه تأثر في نظراته السياسية بواقع إيطاليا في القرن السادس عشر،

المفكر السياسي الإيطالي مكيافيلي Machiavelli مفكر مظلوم حتى الآن، ومعمون قبل كل شيء من قبل المستنهدين به والمحولين عليه. هؤلاء الحذوه حجتهم لتبرير اقتراح الحاكم لأي ألم سياسي. نسبوا اليه اعتبار الأنام السياسية قوائين وستن السلوك السياسي بحيث لا يستعنى بها الحاكم، ولا يستطيع بدونها أن يكون حاكماً ناجحاً. وبهذا أصبح مكيافيلي علماً على الانحطاط السياسي، وأصبحت المكيافيلية مرادفة للأخلاقية.

مكيافيلي، واقعي مثالي معا

وهؤلاء الذين صوروا مفكر فلورنسا

الهامة كسكرتير لمطبخ العشرة الذي كان يتولى شؤون الحرب والسياسة العارضية في جمهورية فلورنسا ، ونعى ميكافيلي من فلورنسا ، فكان يأمل من توجيه كتاب « الأمير » إلى لورينزو دي مديشي أن يعفى عنه ، ويستعيد مركزه في خدمة أميره ووطنه . كما كان يأمل ، من توجيه الكتب الأخرى للناسا كليمت السابع ، أن يتاح له بوز مركز ماني روما ، فكان للام الذي خلعت له المحبة ، وأثاره العنى ، وللأمل الذي لم يعقد في العودة ، واكتساب الرضا ، أثرهما العميق في كتاباته . كانت له تجاربه السياسية المستمدة من خدمته في إيطاليا ، ودرارته للبلاد الأوروبية الأخرى في مهام دبلوماسية ، محامت كتاباته كلها وليدة مفكر مضطرب متأمل ، أكثر مما هي وليدة مفكر موضوعي متأمل . ولذلك سرت فيها الحياة والبطحية ، وانتمى فيها العمق والمجهر ، واصبحت أقرب إلى انطباعات متناقضة ، منها إلى نظريات فلسفية أو علمية محكمة المنطقية . وهو يشير إلى شيء من هذا في مقدمة « الأمير » إذ يذكر القمهدى إليه ، أنه يقدم إليه « معرفته بأفعال الرجال العظام ، التي اكتسبها من معاناة طويلة لأحداث عصره ودراسة متصلة للعاضى » .

ميكافيلي ، استبدادى في كتاب « ديمقراطى في آخر »

ويبدو لطالع جميع هذه المؤلفات ، لا واحد منها دون الآخر ، أنه في « الأمير » متأثر بالفعل أكثر مما هو متأثر بأحداث الماضى أى بدراساته الإعجابية للتاريخ الرومانى . وهذا ما يفسر لنا إلى حد ما

بهذا صحيح . وأما إذا قصد منها أنه لم ير إلا هذا الواقع ، فهذا خطأ ، فقد استوحى نظرياته من هذا الواقع ومن درسه للتاريخ الرومانى ، وقلب عليه في درسه الإعجاب بهذا التاريخ . كما أنه لم يتوقف عند واقع الفساد والتجزئة الذى كانت تعانيه إيطاليا في القرون السادس عشر ، بل اتخذ الوحدة الإيطالية مثلاً أعلى . وبذلك يبدو مثالياً في نظره إلى ماضى إيطاليا ، ومثالياً في نظره إلى مستقبلها ، ومن هنا جاز أن تنطق عليه الواقعية والثالية معاً ، وأن كنا جميعاً لا نكاد نرى المكابيلية إلا من خلال الواقعية إن لم تكن الواقعية القائمة .

تناقض ميكافيلي

وموطن الخطأ في الحكم على ميكافيلي هو أن أننا نمودنا أن نظر إليه من خلال مؤلف واحد من مؤلفاته ، اشتهر به أكثر من سواه ، هو « الأمير » ، وأن ننسى مؤلفات له أخرى لا تقل عنه أهمية ، « كالمقالات الرومانية » « وفن الحرب » ، « وتاريخ فلورنسا » وغيرها . وبالرغم من صدور هذه المؤلفات عن مفكر واحد ، إلا أنها لم تكتب كلها بروح واحدة . وهذا ما جلب على ميكافيلي تهمة التناقض مع نفسه ، وهى تهمة اسدق من اتهامه بالمكابيلية الشبهة التي لم يخلص عليه سواها حتى الآن .

كتاباته وأحداث زمانه

كتب ميكافيلي هذه المؤلفات بعد أن استعاد آل مديشي حكم فلورنسا ، وألغيت فيها الجمهورية وعزل من وظيفته

الإنسان « الذي تبقى رقيته وسجانيه واحدة لا تتبدل ولا تتمر في كل العصور فالنتائج المترتبة على ذلك هي إذا دوما واحدة . » وهي نتائج مستقلة عن الدين والأخلاق . وبهذا الإدعاء وجه مكيايلي التفكير السياسي الحديث تفكيرا زهيميا وضعيا جديدا ، واستحق إلى حتما لقب رائد علم السياسة الحديث . لأن التفكير السياسي غلب عليه من قبله ، إلا في الحلات الاستثنائية كحال تفكيرنا العفري ابن خلدون ، العضسوع للطفقة او الاخلاق او الدين او القانون . وهذا السبق حققه مكيايلي في « الأمير » والمقالات » ولكنه سبق يتصل بنهجه الفكري اكثر مما يتصل بنتائج هذا النهج ، إذ ان هذه النتائج تقدم لنا معكرا استبدادي انزعة في « الأمير » ، وآخر ديموقراطي الزمة في « المقالات » وقد شامت بيننا حتى الآن الصورة المكيايلية الأولى ، فلحاول أن يلم ولو بعض الاتام بالناس امل الإحاطة بحميمه المعكر الكاملة .

مكيايلي يرى ان الدولة تكون لغير الشعب

ان الحكم او الدولة هي خير في حد ذاتها لأنها تصور الإنسان من شروره انانيته وطعمه وفوضيته ، ولكن الدولة هي اقرب إلى الخير بقدر ما هي منكسة لخير الشعب العام . فالشعب ، وإن كان مجموعة من الافراد الانانيين ، إلا انه قابل لأن تنشأ عنده من خلال وهي افراده لمصالحهم العامة والمشاركة ، روح عامة Public Spirit وهذه « الروح العامة » هي مرتكز الدولة الاساسي . أن وجودها كان السبب في عظمة الدولة الرومانية ، وهي

اختلاف آرائه وبما ين صورته في الكتابين . فهو في « الأمير » المواطن الايطالي التعيس بما يراه من احتلال احبى لاطاليا ، ومن مقاومة البابا لتوحيد ايطاليا بينما تحدثت اسبانيا وفرنسا ، ومن فساد يستشري في الحاء الساب الايطالية . وهو حريص على أن يهض أمير ايطالي لتحرير ايطاليا ، وطرد البرابرة أي الاساتين والالان والفرسين منها ، وتوحيد ممالكها واماراتها ، وتطيصها من سلطان البابا ، ولا يهمنه أن يستبد هذا الأمير ، وأن يصطنع ابة وسيلة لتحقيق هذه الاغراض ، فكل الوسائل مشروعة ليلوغ هذه الافراض النبيلة . وهو يرجو أن يستحث لودفزو لانهوض بهذا الواجب الوطني الشاق . واما في المقالات الرومانية « فانه يكتب من وحي التاريخ الروماني الذي يرى الجمهورية وحكم الشعب لنفسه اجمل ما فيه ، وبذلك يظهر مكيايلي استبداديا في « الأمير » وديمقراطيا في « المقالات الرومانية » .

مكيايلي رائد علم السياسة الحديث

مكيايلي يعتبر الحكم في الكتابين خيرا في حد ذاته ، لأنه يقي الإنسان من شر أخيه الإنسان وقلقه له ، فالإنسان يولد عنده شريرا ويموت شريرا ، وهذه خاصة نصية خفية ملازمة له تحمل الحكم امرا واجبا ، وجوما خيرا له إيا كان شكل هذا الحكم . وهذه النظرة للإنسان هي التي تسمح لمكيايلي بأن يلم بأنه اعتدى بها إلى قوانين وقواعد السلوك السياسي ، ونشوء الدول وعظمتها وانهيارها وهذا عائد لأن كل ما يحدث هو وليد لارادة

أن يلموا أرفع المراكز في الدولة فيشجعهم هذا على التناسل ، مما يريد في مودة الدولة وعزوتها . والحكام الذين يمدحون هذا ، فيحكمون بقوانين تصون حرية شعوبهم وتضمن أمنها ، هم الحكام الأسعد حالا . الشعب ينشد من الحرية الأمن في ظل القانون . فإذا أمن له الحكم ذلك أمنوا وأزدهر حكمهم .

عند مكيايلي : صوت الشعب من صوت الله

والحرية تسمى أكثر من هذا عند مكيايلي ، أنها تعني كما عنت لافلاطون في كتابه « كتاب القوانين » أو الواميس كما يسميه الفارابي ... مشاركة الشعب في الحكم . والشكل الجمهوري للدولة ، والنظام الديمقراطي للحكم اللذان يؤسان هذه المشاركة هما هذه الشكل والنظام المفضلان . بل أنه يعني أن تتوفر الحرية إلا في الجمهورية . ويعتقد أن القوانين التي تصون الحرية تنبثق من تصارع الجماهير مع الامليات المنسلطة . وقبام القوانين على الأمن والحرية يحب الدولة إلى الشعب، لأنها بذلك تقدم له ما يرغب به ، فيتمتع بالتجاوب بين الشعب والدولة وتقوى « الروح العامة » لدى الشعب . وكل هذا لا يمكن أن يحدث إلا في دولة جمهورية . أن الشعب يخاف الحاكم الفرد المستبد أو الأمير أكثر مما يخاف منه . والحكام الفرد لا يسن القوانين لخير الشعب أو لصون حريته بل لارضاء شهواته . ثم إن الحاكم الفرد يطلب أهواءه في اختيار معاونه وموظفي الدولة، كما يصعب اقتناع الشعب باختيار غير

عند مكيايلي مقوم عظيمة كل دولة ، والدولة باقية ما شملت فيها هذه « الروح العامة » التي تجعل أفرادها على التضحية في سبيل الخير العام ، وحين تزول هذه الروح تزول الدولة . وكل دولة معرضة لنشوء ونحو فزوال وفقاً لسن حتمية لا مرد لها ، والدول تبدأ غالباً ملكية ، ثم تتحول إلى استبدادية ، تنسلط بها على الحكم أقلية أوليغاركية . وبظل هذا الحكم مادامت « الروح العامة » تسرى في هذه الأقلية . ولكن الانحلال إلى حكم شعبي تدرج محتوم ، ويتحول هذا الحكم بعد ذلك إلى فوضى تنشق منها ملكية جديدة وتنشأ بعد ذلك دورات جديدة مماثلة يتعاقب فيها النشوء والزوال تعاقب الليل والنهار .

« الروح العامة » عند مكيايلي

ويرر لعنبرل مكيايلي للحكم الديمقراطي من خلال ربطه « للروح العامة » لا بالدين أو القوة العسكرية بحسب بل وبالحرية أيضاً . فالدين عنده وسيلة لتثوير تضامن الشعب وتوطيد وحدته ورفع خلقته . والقوة العسكرية المتمثلة في جيش وطني نظامي لا في جيش من المرتزقة المأجورين هي سماته الدفاع عن الدولة وحفظ سلامتها . وأما الحرية فإنها تعني هذه الأمن على الحياة والشرف والملكية في ظل القانون . والذين يعيشون تحت حكم حصر « . يستطيعون أن يستمتعوا بدون قلق بما هو ملك لهم ، غير خائفين على شرفهم أو أسيانهم أو أوطانهم أو أنفسهم » . ومواطنو هذه الدول الحرة يعرفون أن أبناءهم يمكن

المقدسة الحرية والجمهورية والشعب تصدر عن ميكافيل الذي سوت صفحته حتى الآن بمبررات الاستبداد والظلم والتعسف ، والكذب والخذاع والراوغة والذين لم يعرفوا عه الا هذه الصورة هم الذين قرأوا كتابه « الأمير » لا المقالات الرومانية ، مع أن هذا الأخير هو الذي يعزى كامل فلسفته للحكم ، بما لا يعزى « الأمير » الا الجزء اليسير منها المتصل بوسائل الحاكم المستبد أو الأمير . ان ميكافيل يعتبر مثل هذا الحاكم كآخر سهم في كنانة شعب دب فيه الفساد وتسلط عليه البرابرة . وأما اذا خير الشعب وخير ميكافيل بالخير في الحكم الجمهوري الذي تسود فيه حكمة الشعب لا انانية الفرد المستبد . لقد أعجب الحكام والكتّاب الاستبداديون بكتاب « الأمير » لما فيه من تكريس لميكافيلية كانت فيهم ، من قبل ومن بعد أن يكون ميكافيل ، فروجوا لهذا الكتاب ، وطمسوا معالم الكتاب الأهم ولو قرأنا اليوم « المقالات الرومانية » بقدر ما قرأنا حتى الآن « الأمير » لبدلنا ميكافيل أعظم بكثير معارف حتى الآن ولاعتبر أحد مطبعي الحرية بدل أن يعتبر لاشيء الا المظلم للاستبدادية والوصولية السياسية . فالى مطالعة هذا الكتاب ، وأحداث هذا الكشف ، ندعو كل

قارئ عربي .

■ ■ ■

حسن صعب

الكفاء . ويلهيب ميكافيل في أيمانه بالشعب الى حد التأكيد بأن الجماهير هي أكثر حكمة وثباتا من الأمراء ... « واذا بدت متقلبة ومتحولة الا أن الأمراء هم أكثر ثقلًا وتحولًا » . ولذلك لم يكن من العبث القول « .. بأن صوت الشعب هو صوت الله .. » واذا لم يكن يد من قيام حكم العرء ، فعلى الأمير الحاكم أن يدرك أن أقوى قلعة لصيقة ملكه هي « محبة شعبه له » .

جيش الشعب ، هو وحده حامى الشعب ، لاجيش المرتزقة

ويطلي ميكافيل من أهلية الحرية ايضا في دفعاه عن فكرة استبدال جيوش المرتزقة بالمجورين بجيوش المواطنين المحدثين ، يؤكد أن الذين يتمنصون بالحرية وقيمونها هم الذين يمكن أن يكونوا جنودا أشداء . واذا كان الأفقيون في روما أحسن حالاً من معاصري ميكافيل ، فذلك لأنهم كانوا أكثر حرية، يسما يمينى ايطاليو القرن السادس عشر في الصودية، وهم يعانون أسوأ نظم الحكم : النظام الفردى الاستبدادى . هذا النظام الذى لا يصلح الا للشعوب الفاسدة . واذا كان هذا النظام وفقاً لنظرية ميكافيل حول تعاقب الأنظمة الثورية ، مرحلة حتمية، الا أن حلوله يعنى انحسار الشعب لأخط درك : درك الانحلال .

ميكافيل ، فيلسوف الحرية ، لأطلسف الاستبداد

يكاد القارئ لا يصدق أن هذه الأفكار

سيرة النبي العربي

لا يسلم الشرف الرفيع . !

● ترى ، متى يدخل المايون ، أو النايك ، إلى بعض مآكلنا الفاخرة ، ليستعملوه بليل المم ؟

لأخوة في قرية مصرية نظروا أخنوخ . وهي في الخامسة والشرين من العمر . لأنها تصبح أظفار قدميها بالأحمر . ولد ذاتوا للقاضي اسم المحامية أنها دلمست شرف المائدة بعصمها ؟ العزابة في المطلق الإخوة الثلاثة على اعتبار شرف عائلتهم الرفيع قد نزل من سماه وحط على الظافر قصي الأخت ..

الشرف كلمة جلية تعودنا أن نقرأها بكلمة الله جل جلاله . فنحن نسم بالشرف ونقسم بالله على السواد . وكثيراً ما نطرح بين الأئمة . ونحن - سيدنا - من حق . فالشرف من صلب الله . ولكن ، يبدو لي أن قصصاً للشرف - كفصائله - تحتاج إلى كثير من الإيضاح . فكما تقسم الله في أمور كثيرة تاليه من حياتنا البرية - والله منها مراد - تقسم الشرف في أمور لأمثلة لها بموتولد به لارتكاب الجرائم . أن الشرف ، كالأله ، مفروض فيه أن يكون موجوداً في كل مكان . ولأننا فعلنا به ما فعلناه بالله تماماً . حصروا الله في الجامع والكنيسة وانطقنا منصرف خارجهما على هوانا . وحصروا الشرف في .. الظافر القديم .. أو ما يدخل في هذا النطاق منه . ولطفا لم يفعل ذلك إلا المستريح فيها بغيرنا من دنياها .

« فبئس »

في جريدة « الحياة » - بيروت

العربية والعامية

● كتب بعضهم عن رجل يخرج من بيته صباحاً ويهود مساء ، فقال : « كان يسلم » من كونه مع الفجر قبل أن تشرق ذكاة فريها من الشرق ، ويهود إليه مع حيرة الشفق حين تصبح المغرب بلون فان » .

هذه مصرية عليا تظلم من بعض الشعراء في بعض الأحوال ولا تليل من فهم ، ولقد جابت في خبر محلي شتره جريدة « الفصل » . وفي الشعر نفسه سمعنا من محطة الإذاعة الموسيحية عدة قصائد من نوع « الفزادى » و « ولد الأميمة » و « العبيات » و « في أسرار » وهي مامية صلي قد انقضت . للمصاحفة والإذاعة أثرها الكبير في تطوير اللغة ، ويمكن أن تتجاوز على التثريب بين الله الحديث ولغة الكتابة بالانحصار في استعمال العربية العليا والعامية السطلي .

ألكاتور الظاهر الطيرى

في مجلة « الفكر » - تونس

سرطان الحقد

سكين ولو بمقتال ذرة من سرطان الحقد الذي لا يضر جسدي ..
إن الحقد يهدم ما تشيده المحبة ، والبغضاء تحرق آثار الإخلاص ، والشك صخرة كبيرة تعمل كأكل النسي ، فإذا كان لا بد لنا من الحقد فليقتد على الحقد ، وإذا كان لا ممرات من البغضاء فليستحي الخفاء ، وإذا كان لا خلاص لنا من الشك فليشك في الشك .. وهكذا بحث هذه الشرور من بغوس كما بحث

● بعض الناس يود أن يموت وينسى لحقد الأسود أن يبقى حياً يؤذي الناس من بعده .. فما ضرنا أن نعيش محبين إلى نهاية العمر ، من ما أحقدنا بأن ندمو لدينا بطول العمر . تبقى آثار محبينا في الوجود بعد أن سنواري منه ..

لذا لا تلقن الناس خموس المحبة بأفصاكتنا لا ماتوا ، فنصير على الآفكة ، ونترقع من الميامة وسبيل إلى الله أن يصح على كل حائد

هل يجوع الناس؟

التأثير المشكلة .. على سيجوع الثاني ؟
الطعمه يؤكّدون أن السباق في متكايفه وآته
3 بد من تصدّد النسل . ولكن تعدد النسل
مفسه مشكلة .. وحتى الآن لم يكن الوصول
الى اجراءات طبية سليمة رخيصة التكاليف
وغالبية من الاضرار ويد الفعل .

ومعنا ان نشر التعليم والثقافة والوعي
يؤدي الى ضبط عدد السكان دون الحاجة
الى الاستقدام بالعمالة الدينية والحرة
الشخصية للأفراد.

ولدينا أمثلة واضحة ، ففي الطبقات المتعلمة
الثقافة الوامية على النسل بصورة واضحة
جدا ، بينما يزداد بين الطبقات البعثة وفي
الوامية لسوقها . والأمور كذلك في الشعوب
الثقافة ، حيث يزداد النسل زيادة طليخة جدا
أو يتجدد ، بينما يجري بسرعة الأرباب في
الشعوب التي لم تخرج بعد .

مصطفیٰ زکی عبد القادر

لا جريئة في اختيار اليوم في الظاهرة

● قامت الأمم المتحدة بإحصاء كين منه أن السكان في آسيا وأفريقيا يتزايدون بمعدل حوالي ضعف معدل الزيادة في أوروبا وأمريكا الشمالية . وبعد أربعين سنة ، إذا ظلت معدلات الزيادة في السكان على حالها ، سيصبح سكان الهند ١٠٠٠ مليون والصين ١٥٠٠ مليون . وفي هذه الأربعين سنة أيضا ستضاف ٤٠٠ مليون إلى سكان العالم ، فيصبحون ٤٠٠٠ مليون . ومن الواضح أن الزيادة الكبيرة ستكون الجزء الأكبر منها في أفريقيا وآسيا ، بحيث تصبح أوروبا وأمريكا ريع سكان العالم فقط .

والشكافة باحسان . الجنس الأبيض
الجنس القديم الآن يفر الى القنابل في فرنسا
لأنه سيصبح أقلية غريبة . والجنس البشري
الذي يتسائل : هل ستوجد في الأرض موارد
كافية من الطعام لهذه الكلايين الجديدة من
البشر ؟

والناحية الاولى من المشكلة تقوم على نظرية جانبية هي ؟ نعمنا ، والذي يهنا هو الوجه

بنوك ومشاريع

● قال الامموني : وعندهم الخير الباقين
ان قال بجز مالا ، ولا دلي لتكملة التسل ،
وعلى هذا القياس : الباك بجز يتوكا ، فمن
بناك مربي ، الى بناك كمة ، الى بناك لعمرة الى
بناك طاري ، الى بناك اترا ، الى بناك املى ،
الى بناك ابدن ... والى ما بقى من التبول
العالية وينو المستقل .

وهذه الجولة بوفرة معدلاته وسخ جلودها
واسناد فروعهها ، واقران سرها ، بئر بجواب
فوى باير التملل الاقتصادى بيلمها الحبيب،
وقد يثير قريبا بخطوة تدفع كل بك الى ان
ينسى مشروعا حيويا يعرف باسم هذا البنفسج
فيسم بطابعه. وهذه الخطوة تسير الى الخطوة
الباركة التي خلطها الرجوع اطلعت حرب ،
عندما قرن بك مصر بالولايات والشركات التي
عرفت باسمه ، ولربطت بنهضة حبيبتلنوت
بأحبا وبوركت لمراتها .

والاخصاص : البكره الصقيل بلد ماضي
بجانب الصقيل . ونحن نشهد العرج متمما
نحو كل بيتك الى ان يتبين مشروعا واحدا
بعضه وبميه ونحن على نظيره ، وبالتالي
يسلم في بلد كينا الاقتصادي. هذا يترام
تنا نحن غير المختصين في امور الاقتصاد .

المستطيل

الجزيرة - فلسطين - القدس

التألق الماهر التالعات الطفولية في مؤتمره
 انها لعلية صعبة أن يبحث الإنسان في
 نفسه ما رفته الزواجة وما رفته البيئة ،
 ولكن (الصليات) الصعبة في عالم المجراحة
 تجني الجسد من خطر محقق ، ثم انشأ لا يطلب
 التمتع لأرواحه من سرطان الجسد ؟

عزت و القرائی

١٠٠

سلمى بنت خصفة

بقلم : الدكتور بنت الشاطئ

■ اسم غريب نكرة، أكاد أنصور القراء وهم يهرون رهوسهم عند مطالعته، وربما سأل سائل منهم : « عيم اهتمامي بكرة كهذه ، وفي تاريخنا ساء شهيرات ، هن أولى بالحديث »
لكنني مولعة منذ اليوم بهذه النكرات، أنفض عنها غار الزمن وأبعثها من طس السيار ، أما الشهيرات فما بنا حاجة إلى الحديث عنها ، وأمرهن ذائع معروف .
وهذه واحدة من المفورات ، يهتس شخصيتها ، وأنا أقرا في تاريخ الطبري ، ثم في تاريخ ابن الأثير ، ضلع من أفعالي بها أن انجبت إلى متابعة البحث عن مثيلاتها ، ممن طواهن الزمان ..
وأود قبل كل شيء ، أن أؤكد لقراء العربي ، أن جوهر هذا المقال مسادة تاريخية مأخوذة من أمهات المصادر وتاريخ العرب والإسلام ، وليس لي فيه إلا أسلوب التناول وطريقة الصرض والأداء ...

في تاريخنا عروسا للمنى بن حارة ، حيث لم يتم المؤرخون بما قبل ذلك من حديث طفولتها وصباها الباكر ، وما كان بينهم أن ينتجوا مسار طفلة نعيم نحو مستقبل لها مجهول ، وإنما هي في حسابهم واحدة من الوف والوف ، كن يمشن في المنار ، في صدر القرن الأول الهجري ، والتاريخ يتعصب لاستقبال الانطلاق الخطي لهؤلاء العرب من قلب جزيرتهم إلى حيث يرلون مروشا الأفايرة والإبارة والفراسين ، في أقل من ربع قرن من الزمن ..

كما بما المؤرخون يتخون إلى « سلمى » حين اختارها المنى بن حارة ، بطل اللج الفارسي ، عروسا له ..

ولن يزل علينا مع ذلك ، أن نتخليا في فجر شبها : فتاة عربية كريمة ، تفرس وجودها على مجتمعا بتخصبة متميزة لعميها من اللوان في لسات لها وإغراب : شخصية فيها من استقلال

لنم تكون « سلمى بنت خصفة » ؟

لست أشك أن جبهة التلغن منا ، لم يسموا باسمها قبل اليوم . بل على لا أظم خاصتهم ، إلا زعمت أن ليس فيهم من اتبه إلى وجودها في معركة حاسمة من أمجد معركنا التاريخية ، حين التقي العرب بالفرس في اللج الكبير ، أيام أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

وما كان من الحق أن يلبس اسمها منا ، لولا جهنا بتاريخنا ، فلتات « سلمى » كما تلت أخريات ، كانت مهمتين الكبرى أن يستعن الاستقل

ولن يزودن معارك الجهاد بالقيمة الحية .. وسلمى لم تعمل قبل سلاحا ، ولا ولقت قسط في خط النار ، لكنها اختارت دورا أخطر فتولت القيادة الوجدانية لمناف المواقف والأجرح الساعات .

عروسا للمنى بن حارة

ولابنا القصة من لولها ..

لو يتبعه ذلك ، لأبنا من حيث هرت سلمى

هو حين التقي مليكا
في سجنه ، يتوسل الي
خصمه ان يملك قيده



الى الخليج ، الى كلابية ، لم كانت ولما ذات السلاسل ، وفيها ظفر المسلمون بالفرس ، فازداد التهمزون شرقا ، ونزل خالد بن برمك القيس الاعظم بالبصرة ، وسار الاثنى في اثر الفرس ، حتى تم له الاستيلاء على سواد العراق ..

وكثما اضلح الظفيرة الى الوطى ، او اسله اثنى بما ظفر به المسلمون من العراق ، فارسل الى خالد ان يتجه بنصف الجيش مددا للمحاربين في « البرمود » ، ويولي النصف الآخر مع اثنى بالعراق ..

واذ ذلك استرد الفرس بعض اهلهم الصالح ، فعقدوا جميعهم للقتال « الاثنى » ولكنه - على لغة ما سمع - ظفر بالفرس في مسكن ، لم يفريل ، لم الانبار ، وبلغ المقاتلين ، وقد شبط السدد الذي طلبه من الظفيرة ، فاقبل فترة هدوء وقتي وايجه الى الفجينة يرجو ان يالئ له الظفيرة في الاستمالة بمن حسنت ثوبه من المرتدين ، ان كانت صفراء الشام قد حشد لها اكثر الجنود ..

وعدم « الاثنى » الفجينة وابو بكر مري فسد اثنى ، فلم يكد رضى الله عنه يسمع حديثه الاثنى حتى استبسى عثر بن الخطاب ، وقال له : انى لارجو ان لموت يومى هذا ، فلما سمع فلا تبسبى حتى تنمى الناس مع « الاثنى » ، ولا تبسطكسم مصيبة من امر دينكم ووصية ربكم .. واذا فتح الله على اهل الشام فاردا ، اهل العراق الى العراق ..

ومات ابو بكر لهما ، فدخله عسر ، ونذب اثنى مع اثنى . فتناظروا كراهة لقاء الفرس لشبهه شوكتهم ، حتى قال الاثنى : « ايها الناس ، لا يظننكم عليكم هذا ، فلما قد فحننا ريف فارس وقتلنا على غير شاكى السواد ، ولنا منهم واجرا قاطعا طويلا ، ولنا ان تها الله ما يصعدنا .. فزايهم ما كانوا يشعرون به من رغبة ، وغبوا التمام ...

لكن الاثنى لم ينتظر حتى تتم الاصلية ، بل كر راجعا الى العراق ، واخذ على الرء ، فحين جنون الفرس ، واندكروا انهم ان لم يراجعوا الاثنى بها لا قيل له به ، فلن تقوم لهم بعد ذلك ظفيرة ..

ارملة البطل الشهيد

واحتدم الصراع .. وبلغ عثر ما لقي الاثنى من مغامرة الفرس ، فهم بكسيرة الى العراق ، لكن مستشاريه نصحوها

اثرى ، وذكاء الاثولة ، وحدة الصافقة ، وصلابة الارادة ، وصراحة الكلمة ، وذي الذات ، ما يبيها لأن لطف وجودها على النعم الوائع اثنى لفت مؤرخيا الكثر ، فسجلوا من احوالها واهمالها وموافقتها ، ما يجلو خطر مكثها في الحركة الباسلة .

وليس في اخبارها كلمة واحدة ، تسع الى جمال فائق او حسن لاف ، ولكن زواجها بكتنى ، يشهد بعزة موضعها وقوة شخصيتها وسحر ذكائها ان كان الاثنى رجلا لا كلال الرجل ، مهاد حصل عرفت في بني شيبان موافقات له شجاعة وفروسيته مكثا حرموقا في عثر كان يتيه بالاطال ، من اثنال خالد بن الوليد ، وعمر بن العاص ، وسعد بن ابي وقاص ، وابو عبيدة بن الجراح ، وابو محجن الثقفي ..

وكان زواجها بالثني في مستهل خلافة ابي بكر ، وقد مضى خالد بن الوليد يخوض معاركه الظاهرة في حروب الرقة ، فلما كانت بوادي النصر طوح في الاثى ، حتى اقبل « الاثنى » يستلذن الظفيرة في ظفر العراق !

وتدبر الظفيرة الامر مليا ، وانشق المسلمون من لواء الفرس ، ولكن « الاثنى » امر على رايته والقا بالنصر ، فلم يجد الظفيرة أمام هذا الاسرار الا ان يالئ له ...

وسار « الاثنى » في بقعة الاف مقاتل ، يرهه ان يلقب بجابرة الفرس .. وسارت معه فروسه سلمى ، فلما كان له لطف غنى عنها ، وهى التى اتمده بالزاد المسوى للمعركة الكلية ..

في دوامة الصراع

وبلغ القائد مشرف العراق ، ظفيرة الفرس بجيش حائل ، لم يكد يرى جيش الاثنى في لفة عدده ولواصع سلاحه ، حتى استهان به ، وكانت هذه الاستهانة هي الشرارة الاولى التى نطت عنها الاثنى الى العراق ..

وسعى رسوله الى « الاثولة » يحمل نيا النصر ويطلب اتمد ليتوغل في سواد العراق ، في الاثولة التى جاء فيها رسول « خالد » من اليمامة يشرح بالفساد الطامس على المرتدين ..

وما اسرع ما كتب ابو بكر الى خالد ، يخبره بالتوجه فيمن حصه الى العراق ، ليلى بكتنى هناك منذ « الالة » ...

ودارت المعركة ، اشبه بمناوشات ، من المعركة

ولم يكن الموقف حينئذ عليها ، فقد مضى الشهيد طلبها معه ، ومن الهوان أن صائر زوجا أخسر بسده ، لكنها احتضنت أن ترجع الرء ، حتى لا يلعب جهاد القتلى هدرا ..

نقاء عثر

واحتدم القتال ، وتلزم الموقف .. وسقط الشهيد على الأرض التي اكتلت بالأنفاس وحشرت بالدماء ..

وكان يوم « أرمات » تحديدا على المسلمين ، وسد رافد على فراشه لا يقيق البطوس من الدماويل ويرى التمساح فهو مكبها على وجهه وصدره ، يتكوى لها ويتفعل جزءا ..

واثر فتقل فراشه إلى سطح القصر ، حيث راح يظل من بعيد على الحركة الطاحنة ، وفيه يهد منه ولدت « سلمى » تلي دماؤها من فرط الفيلق والفر ، وهي تشهد ما يصنع الفرس بالمسلمين ..

ولذرت مواقف النصر شهيدا البطل .. ولاح لها طيله لهاج شجرها وصاحت بملحمة « وأمتشيد ! ولا عتلى الخيل اليوم » فسكت صحتها مع القائد الراسي ، فما لعلها نطسه ، ولتمتت يده بالرغم منه لظلم وجهها وهو يقول غابا :

.. أين القتلى من هذه الكتيبة التي تدور عليها الرعي !!

فتفرست فيه طيلة لم ولدت :

.. الخيرة وجينا !

وردت كلمتها ما سلب الفيلق من وجهه ، فتهاك على فراشه مجزوا ، يقول في خطاب مشوب بالأسى والهوان :

.. والله لا يلمس اليوم أحد أن لم تطرئني وانت ترضى ما بين ..

واصمت فلم تجب بكلمة ، واصمت .. كما أصمت .. إلى صدى صوت يسرى من المسكر ، مرجعا قوله القائل :

فقاتل حتى يحول الله نصره

وسعد ساب القادسية معهم

فأبسا وقد آت بساء كثيرة

وسوء سعد ليس فيها أيسم

له أن يبلى ويرسل إلى القتي ممد .. وراح عبر ينشر الصعابة ، فيمن ينسبه طائفة القعد ، فاجتمعوا على اختيار الأسد سعد بن أبي وقاص ..

وهناك بموضع « شراف » كان القتلى يسالج سكرات الموت من جرح أصابه في أخرى مشارك ..

وسلمى إلى جثمانه على كمره ورماينه وكود لو فتدكه يروحها ، وكلما اختضت طيله الوطأة ، وأدت لثمنى امرأة جيشه بلرب شلاله ، وهي موفقة أن سكتته قد حلت ..

ويسالها القتي : هل جلد سعد بالكف ؟

فتؤكد له أنه أوشك أن يصل ..

ومات البطل ، ولم يصل سعد !

والحركة دائرة طاعة ..

وسلمى لثمن الموتها وأساعا ، ولابى على الجيش أن يبكي قائده ، وقد عاش بطلا ومات شهيدا ..

فلما ما أجهنا الليل ، راحت تجتر استجابتها وسامى أحزانها ، وليكى الحبيب الذى مضى .. ولم تفر في أن لفلان الهيدان ، بل أصرت على أن يبلى حيث شتمته البطل .. بكها ، فكان وجودها كاليا لأن يكلمه حماس جند القتي لو يتجر فيهم أرادة النصر !

مع القائد الجديد

وجاد سعد بن أبي وقاص ..

وأصفى إلى وصية القتي ، وقد حملها إليه أخوه القتي بن حازم أحد أمراء الجيش المجاهد . وكان نص الوصية : « أن يقاتلوا الفرس على حدود أرضهم ، على أننى حجير من أرض الصرب ، ولا يقاتلهم بطر دارهم ، فإن نصر الله المسلمين ظلم ما وراهم ، وإن كانت الأخرى رجحوا إلى غلة ، ثم يكونوا لهم ببليهم وأجرا على أرضهم ، إلى أن يرد الله الكرة لهم » .

قال الطبرى وابن الأثير : « فترحم سعد على القتي ، وأوصى بأهل بيته خيرا . وأبلى لشاه القس حيث هو في مركز القيادة ، ثم تزوج سلمى أرملة القتي » .

وكان لواج شردة ، فتركه الموقف ... أراد سعد أن يكرم أرملة البطل الشهيد ، وإن يضمن مكانها ، فتقل زوجة قائد الحركة ...

أما هي ، فما كان الزواج بالنسبة لها ، إلا إصرارا على البناء في الميدان ، ومكينة في التماس حتى يتحقق أمل شبيبها ويتم الفتح ..

هناك بلغ في الزجاء ، وهي لا تزال مترددة ،
حتى اذا همت بالسفر ، قال في نسى وحسرة :

كفى حزناً أن تتردى الخيل بالحنن

وأترك مشهوداً على وثاقيها

إذا قتت عتاني الحديده وأغلقت

مصارع دوى قد تميم المنايا

وقه عهد لا أخيس بهمهده

لئن فُرجت ، أن لا أزور الحوانيا

فركت له هلمى ، أو لها رجته لغير كثير .

فكثرت له ، ثم صحت الى حطية الخيل فبجائه

بالقاء ...

والتقى الفارس مع الفجر ، حتى شارف ميمته

الصبر ، فكبر ، ثم حمل على ميمته الفرس ،

واتننى فوقه على ميمته يقصف جنودهم قصفا

متكراً ، وصحب الناس منه وهم لا يعرفونه ،

وقال سعد : لولا متعجبى أبى معجن للقتل

أبو معجن وهذا البلاء ! وهتف القوم : لولا أن

الملك لا يباشر الحرب لقلنا انه ملك !

والفارس في شغلها يقال : يلقى الأعداء كؤوس

النيا ، حتى تنتصف الليل وتراجع المسلمون

والفرس من القتال ريثما يطلع النهار ..

والتقوا الفارس العرب ، فلم يلقوا له على

أثر !

ذلك لانه عاد الى سبى ، وما شكت لحظة في

انه سوف يعود ..

ورثها نصح القيد في رجلية ، وهو يلقى :

لقد حلفت ثقفاً غير فحمر

أنا نحن أكرمهم سيوف

وأكثرهم دروعاً ساعدت

وأصبرهم إذا كرهوا الوقوف

وليلاً ، قاصد ، لم يشعروا بي

ولم أشعر بمخرجي الرحوف

ممن أحسن مدلكم بلاني

وإن أترك أذنتهم الحنوف

لقد صدق سعد ! لا يخلو اليوم احد ، ان لم

يلبده سبى ، وهي ترى ما به ! وثقا تعلم علم

اليقين ان سعداً غير جبان ولا طوم !

دعاه يستجاب !

ومر الليل نظماً ...

وأصبح الصبح ، فتحمل القائد الرضى على

سبه ، وخرج الى الناس ، فكان أول ما فعله

على مرأى من سبى لا تفل من لعي القصر -

ان حرمي ليابه ، ولرى الجند ما به من القروح في

فطبه وفي آيته ، وهو يمد قول القائل :

فأنا وقد آمت ساء كثيرة

وتسوء سعد ليس فيهن أيم

وربما الى سبى عليه ، لم رفع وجهه الى السماء

وقال في فزاعة :

يا اللهم ان كان هذا كاليا ، وقال الذي قاله

برأه وسنمه ، فاطمح حتى لسانه ! ..

وانتفت يدى الحركة : لى بالجرحى عهد بهم

الى النساء ، وباتسهما فغنوا في وادى هنزله

قرب المذيق ، ونظم صولف الجند ، فما راع

المسلمين الا سيم حرباً يتلق فيصيب الناس

المفرى في لسانه ، فما تكلم بكلمة !

ووجع المسلمون برهة ، لم اتوا حول فاتهم

سعد ، وقد صموا على أن يلقوا له بالتمر لو

يقتلوا دونه ..

فارس مجهول

وهناك في بيت الفداء ، كانت سبى لتتلى من

شرفة الى نافذة ، وتدور فوق سطح القصر عائجة

منطقة ، حتى تنتصف الليل والحركة لا تشي

بقرب انتهاء !

وحمل سعد الى فراشه قد تهتكه الصلاة ،

ونقبت سبى مسهولة لا نام ..

وراحت تدور في تمام القصر لا يقر لها قرار

حتى بلغت متجسداً هناك ، قد انتهى فيه ! أبو

معجن التلى ! حليماً ، فما كان يلمحها حتى

توسل اليها أن تعلق سراحه ، وصبره ! البقاء !

فرس زوجها سعد ، وأقسم لها بالله ليرجم اليها

في الليل ، متما بهما القتال ، تنصع القيد في

رجليه !

لكنها ترددت ..

(١) السيم الغرب : الذي لا يعرف راسه .

فلما فسيقن أنه غير حاكم ولا واهم ، اشراق وجهه بالرغم والامل ، والقبل عليها يرد لحيته في لهفة وانفعال .

وكان متاب ... ولكن اعتذار !

قال : اخرجني الفلسف عن خوري يا سلمى ، ففعلت ما فعلت ، واني لندم !

وقالت : بل آنا الباذلة ! اخرجني حرج الكوفف من خوري فلعلته ، وفعلته بما اعلم انه ليس من خلقه ، واني لندمة ..

وداع القاد ، فبلى الى زوجته بغير ذلك الفارس القريب الذي قاد للفرقة بالاس ، وكيف بلغ بعض الناس ان رموه فانفجر عليه السلام ! فبسمت سلمى ضاحكة تقول :

— وهذا ابله ما جئت استشارك للذي فيه ! ضالها متعبا :

— او تعرفينه ؟

اجابت .

— بلى ، انه ابو معجون التلبي ، قد خافى الفرقة على فرسه البلقاء . ولم يلهم حتى اضطرت قلته .

— رجائي ان اطلق سراحه ، وانفرد فرسه ، فترددت لم فعلت ، فهل تعلم ؟

قال : واين هو الان ؟

اجابت : حيث لودت له ، في القيد والتجس ، وافرء اليك الساعة ، ان شئت ابلهته حبيسا ، ولن شئت وجهته لله ورسوله وللجهاد ، وهو بعد لم يشرب خمر ، والدا هي زلة لسان طائش وشططه خيال شاعر ! ومثله اهل الطموح من مثله !

فما كان من سعد الا ان امر بابي معجون فخرج به ، وفقد عنه القيد ، وصاحبه القاد فلما :

— قد علمت ما كان .. الخب فقل في سبيل الله ، فما آنا مؤاخذه بشيء لقوله حتى نعلمه ..

وانفرد الفارس ان يد .. سلمى هي التي اطلقته ونج شخصها قرب القاد ، فبلى بمرء اجلا لها وقال وهو يرجو ان يبلغ صوته صمما :

— لا اجيب لسلي الى قبيل ابدا ..

ثم انطلق يمدو الى خط البر ..

وبم النصر في موقعة « القدية » ، وتم الفتح وتوارث « سلمى » بعد ان كتبت هذه الصلحة الزائلة الكثيرة من تاريخنا !

■

بنت الشاطئ

فخلفت سلمى ، وقد فر عليها ان قيد الفارس لكنها عادت فبضت فيما كانت فيه ، ثم سالت : قبل ان توصد عليه باب محبته :

— في أي شدة حبك سعد ؟

اجاب :

والله ما حبني بمرام الله ولا شريته ، ولكنني كنت صاحب شراب في الجاهلية ، وانا امرؤ شاعر ، يدعي الشعر على لساني ، فقلت :

إذا ميت فادفني إلى أصل كرمه

تروى عظامي بعد موتى صروقه

ولا تدنني بالملاة فسلني

أخاف إذا ماتت ألا أدفوها

فبدله حبيبي

ولم لطلب سلمى ، بل الصرفت والعبرة لعبد بها !

ان للفرقة في حاجة الى ابن معجون ، وكلمة منها الى سعد ، قد تكفي لك سراج الفارس الحبيبي ، ولكن كيف السبيل الى التكلم مع سعد بويها وبينه جفوة وخصاص ؟

انها — منذ علم سعد وجهها ، كما ان صاحبه « وامتناعه ، ولا متنى للليل اليوم » — لم تكلم سعدا قط ..

وبخرج كبريها الان ان لعل بعد الذي كان .. ولكن « انحرم المسلمون بلاد هذا الفارس الذي شهدهه بصف بالاعداء لفسا منكرا ، وهي لعل ان تحول دون هذا الحرمان ؟

انها ان تكون التنتي ! وتكون رسالته ! وانشك الليل ان يدبر ، وقد صطمت سلمى على امر ..

ان صانها سعد بالتكلم وبينهما خصام ، ليست انقل على قلبها وعلى كبريها ، من قبلها الزواج منه بعد التني !

وانتظرت حتى اسفر الصبح ، فبسمت الرمح وسعد تصافحه بعد طول جفاه ..

ولم يصدق سعد سمعه وبصره .

وتلبث برهة مستريا في يلقته هو هي ما تزال حانية عليه ، تسأل عن صحته ، وبشره بتسرب النصر !

أول بئر للزيت

حفروها منذ مائة عام

■ الناس تحتل بذكرى الناس ، في مولد ، أو وفاة ، بعد سنة ، وبعد عشر سنين ، وبعد خمسين وبعد مائة . وقد يحتفلون بالذكرى بعد ألف عام .
أشياء حقيقة بالذكرى

ولكن من الأشياء أشياء حقيقة بالذكرى . سيما تلك التي فعلت في مجرى حياة الإنسان فغيرته بما لم يكن في الحسبان أبدا .

ومن تلك الأشياء الزيت . زيت البترول . زيت الصخر كما كانوا يسمونه .

عرف الناس الزيت من قديم الزمان

عرف الناس الزيت من قديم الزمان . عرفه قدماء المصريين وغير المصريين . وخشبة أهل « باكو » في القوقاز عندما أشعلته شرارة من السماء حسبوها من فعل الآلهة إذ عصت . كان الزيت يخرج للناس ، يتسرب من الأرض إلى سطحها ، أسود قلرا . فعجنه الناس . وكانوا يحفرون للماء ، أو للملح ، فيخرج قليل من الزيت ، فلا يجدون فيه إلا تعويقا لأعمالهم . ومنهم من جمعه في أوعية صغيرة . ومنهم من قطره . محبوبات تنور لم تفتقر .

... هذه أول بئر حفرت للزيت ، في الولايات المتحدة . بجوار قرية ليتوس فيل . وكان حفرها « أتم بيل » لسيث . وهو إلى اليسر في الصورة . وكان مدير الشركة أدوين دريك . وهم إلى اليمين في الصورة ...

طلبوا الزيت لمصائبهم

لم يكن الزمن زمن سيارات . ولم يكن زمن كهرباء . ويخيم الليل ، ويطلب الناس النور ، فلا يجدونه إلا في مصابيح يزودونها بالزيت ، يأتون به من الصين ، أو مما يخرج بالتقطير من الفحم ، أو غير ذلك .

وهم عندما اتحبوا للزيت ، ربت الصخر ، إنما طلبوا منه زيتا للمصابيح وبجعت التجربة .

عقول تطلق التاريخ

ولكن أين الزيت ؟ أين المقادير الكافية منه ؟

تراوت لهم على ما يظهر أنها في بطن الأرض .

اتهم حفروا في طلب الملح فخرج الزيت . ثم خرج قليلا . ولكن ملاحا لو أنهم حفروا لعمق في بطن الأرض .

الاسطوانات الكثيرة التي تستخدم اليوم في حفر الآبار . وأنت تطلب اليوم مدّها بمتك الإحصاء .

ووصل « دريك » الى الزيت ، على بعد مئتين قدما من سطح الأرض .

القرية النائمة الحالة تستيقظ

وبجري الأسبوع تلو الأسبوع فإذا بهذه القرية النائمة الحالة يعرفها الرجال مثلاً ، فالوفا ، فإذا بها تضم ١٠٠ نفس بعد أشهر ثلاثة . ولم يكن لهم فيها منازل . عاشوا في الخيام ، وفيها جاءوا بمنعمرات تجرّها العجل ، ومن لم يجد لفي العراء في الحقول . ثم تمر السنة بعد السنة فيصبح سكانها ٥٠٠٠٠

بهذه البئر بدأ عصر جديد ، عصر الزيت .

بدأ من بعد عصر الفحم والبخار .
والبخار بدأ من بعد عصر الحديد .
مصور في الزمان ثابتة متحركة مشهورة .

وغطروا الزيت كبروسينه ولشعومه

وهم فطروا الزيت عند ذلك .
وأي جزء من قطارته طلبوا ؟ طلبوا الكبروسين . وكان هذا طيبمياً . أنهم يريدون زيتاً لمصايحهم ، فذلك كانت حاجة ذلك الزمان .

وهم طلبوا من الزيت شعومه ، أنهم بالشعوم يزلقون مجلاتهم فتجري .
فهذه أصلاً كانت بمص حاجة ذلك الزمان .
والسترويل ، البنزين ، بنزين السيارات الذي هو اليوم من المن انحقرت الصخر ، وهو هبلد من عند الحضارة العاهرة ؟ كيف نظر إليه هؤلاء القدماء ؟

ومراود الفكرة عقلاً من تلك العقول التي تخلق التاريخ .

أنه محام ، بمدينة نيويورك ، اسمه جورج بيسل George Bissell قام يؤسس شركة للحفر من « زيت الصخر » . وبدأ هو وأصحابه تأجير أرواح الحفر في مقاطعة بنسلفانيا ، بالولايات ، عند قرية نائمة حالة ، هي قرية تيتوس فيل Titusville ولا بد أنها قرية كان بها ، أو بجوارها ، للزيت ورائح رائحة تعري . ويعتوا من حفر . وعيسوا رجلاً ، هو الذي يذكره اليوم التاريخ أكبر الذكر . أنه إدوين دريك Edwin Drake . لم يكن حماراً . كان سائق قاطرة . أنه في هذا الزمان كانت القاطرات قد استقرت ، تجر العربات على شريط من حديد . كان بدأ عصر البخار وأمضى من حياته سنوات . و« دريك » هذا ، قلله كان أقرب الناس الى فهم ما تحتاجه البئر من آلات للحفر . وهدته فكرته الصادقة الى أن يهبط بالحفر الى العم بيلي Billy ، وإلى ولديه . . ثلاثة رجال خبروا الحفر ، لا عن الزيت ، فلم يكن قبلهم قزيت حافر . ولكنهم خبروا الحفر من آبار الملح في بطن الأرض .

وبدا الحفر

وبدأوا الحفر .
كانت الطريقة أن يحفروا الأرض حتى يلمعوا الصخر . وعندئذ ينمونه . وكان مما عاينهم أكبر السوق أن حوائط الحفرة كانت تنهدم فتسد الحرق . وعالج « دريك » هذا الحال بأن استخدم أنابيب من الحديد واسعة ، لتكون بمثابة لحوائط الحفرة فلا تنهدم . واستخدم محرّكاً بخارياً للدفح الاسطوانات في الخرى . أن تلك الاسطوانات الأولى هي أم



نظروا الى البترين شزرا

هذا البترين ، نظر اليه هؤلاء القدماء شزرا . كان يصاقهم اقتاحه . لم يكن له عندهم نفع ، وكان خطرا وجوده لسرعة اشتعاله . لهذا هم كانوا يحرقون له الحجر بعيدا ، وبها يدسونه .

لم يكونوا يعرفوا ما السيارة . ومحركها ، ذو الاحتراق الداخلي ، لم يكن جادا به الزمان بعد . ان لكل شيء في الزمان مولدا ، والسيارة لم تكن ولدت بعد .

الانوار تصل الى الاف اقدام

كان هذا منذ مائة عام . ويمضي الزمان قليلا . ان الانوار تتكاثر . وان الرجال يحرقونها وليس عندهم من قوة غير قوة المضلات في لوجهم ، بها يديرون المثاقب . ثم يمضي الزمان اكثر ، فتذهب الاجل لتحل مضطبا المكنت ، وبديل متين قدما هبطوا في الارض الاف اقدام .

انابيب مئات الآلاف من الاميال

وكان لا بد كزيت عند ذلك من نقل . واختصم منتجو الزيت ، وناقضوه في العربات .

ويحمل العكر السليم في الراس . السليم ، يخطر لبعض الرجال الحاضر بعد انابيب في الارض . انها تربعهم من خصومة رجال يتلون .

وبهذا بهذا الزيت صناعة جديدة ، متفصلة كل الانفصال عن استخراج الزيت . متفصلة بمالها ، ورجالها . تلك صناعة مد الانابيب . صناعة اتية الطرق ، لا عبر الولايات لحسب ، ولكن عبر الامم كذلك وعبر الصحاري . وتمتد الانابيب حتى تبلغ الالف ميل

... صورة توضح على اي حال كانت القرية او البلدة التي لم تكن آبارا للزيت تحترق على مقربة منها . فبونها ياتزاد والعتاد . لاحظ الزحام الناس ، والاحصنة لجر العربات ، والطريق الذي كله وحل نفوس فيه المضطلات .

فما عوفها . فهذا هو الانبوب الذي يمر في البلاد العربية عبر الصحراء ، فحيرت سواد العراق بماء البحر المتوسط . وتكلف ٨٠ مليون جنيه .

وبدات الانابيب اول ما بدات ، كما كان يستظر ، في الولايات المتحدة . ان بها اليوم اكثر من ٢٠٠٠٠٠ ميل من انابيب تحمل الزيت ، وبها اكثر من ٤٠٠٠٠٠ ميل من انابيب تنقل الغاز .

سفن ناقلات تبلغ مائة الف طن

وماقاتل الزيت بالبحر بدات من عهد دريك . هذا .

انها ناقلة صغيرة ، بها ٢٢٤ طنا من زيت ، اسعرت من نيويورك الى لندن على شيء من استحياء ، كأنها تقول للناس لا تحرقوا صفري اليوم فبعد الصفحات سوف تأتي الكبيرات .

واليوم ابحت من ناقلات نقل الالف الزيت عبر المضطلات . فانت واحد بينها ناقلة تحمل ١٠٠٠٠ طن .

تحية

في هذا العلم وجب ان نقف وقفة نحني بها الزمان ، ولتخلق فيها التحية للانسان ، وما يدل من جهود في تلك المائة من الاموام .

بقلم : الدكتور جودة الركابي

وقصة حياة العميد هي قصة ذلك الأمير الشاعر الذي خاض الحروب وحقق النصر ، وقد كانت أيامه موزعة بين القتال والحرب حين نشد الحروب ، والشعر والحب حين تصو الأيسام . ولكنها لم تكن في النهاية سوى مأساة حريته تهتز لها النفس ويندمني لها القلب .

كئن العميد كايه المعتضد

كان العميد وثيق الشبه بابه المعتضد ، لا يختلف عنه في شيء إلا أنه كان دونه شدة وعصا . أما ما سوى هذا فكلاهما كان صورة لأمر عظيم من أمراء الفروسية ، قد امتاز بالبأس والشجاعة وشدة الشكيمة . وكلاهما اشتهر بالقريض وحسن النظم والحديث على أهل الأدب .

العميد لا يستوزر إلا وزيراً شاعراً

خلق العميد ليعرض الشعر ، وليتمى

في الوقت الذي أخذت فيه الدولة الأموية في الاندلس تنجزا إلى دويلات نالها الفتن والمحن ، ويسير كل أمير للاستقلال بجزء من إسيلاء الدولة ، استخلص محمد بن اسماعيل ، أحد أمراء بني عباد ، السيادة لنفسه على أشبيلية سنة ١١٢ هـ (١٠٢٢ م) ، وظهرت الدولة العباسية في الاندلس وكانت من أفرق الأسر العربية وأقواها . وبعد موت محمد بن اسماعيل سنة ٤٢٣ هـ (١٠٤١ م) خلفه ابنه أبو عمرو عباد ، وتلقب بالمعتضد وكان من أقوى الأمراء القويين ، وقد أبيت سياسته انداده من ملوك الطوائف في الاندلس . ثم حلف المعتضد على عرش أشبيلية ابنه أبو القاسم محمد سنة ٤٦١ هـ (١٠٦٨ م) وتلقب بالعميد على الله ، وكان فتي في الثلاثين من عمره حين ورث الملك من أبيه . وكان زمنه مشهوراً بالراحات والأداب وإيامه موصوفة بأخضرار الحباب كما جاء على لسان المؤرخين .

في أيدي الفونسو ، ولكن الفونسو هنا لم يكف بها بل أخذ في الاستيلاء على غيرها من الأراض . عندئذ سرعنا أدرك المعتمد سوء فعله وفداحة أخطائه وشعر بالخطر المحدق به .

أمراء الأندلس يستعصمون أمراء الفريقية

في هذه الفترة أحس أمراء الطوائف بأن هذا العدو سوف يحتاج معالكم ، فاجتمعوا أمرهم على أن يكونوا صفا واحداً ، وافقت كلمتهم على أن يستعصموا أخواتهم المسلمين في الفريقية ، فاستعانوا يوسف بن تاشفين أمير المرابطين وكان المرابطون يومئذ أوجحهم وسلطانهم . فاستجاب لتأنيهم وعبر بحر الرقاق إلى الأندلس في جيش لجب ، وسارت جموعهم تحت لواء يوسف والمعتمد إلى فنال الفونسو ، والتقى الحماق موسع قريب من بطليوس يعرف بالزلاقة ، وفيه دارت المعركة وكانت الدائرة فيها على الأعداء . وانتصر العرب المسلمون عندما جمعوا كلمتهم وتنادوا مطلقين متكافئين أمام العدو الطامع .

يوسف بن تاشفين أمير المرابطين يعود إلى الأندلس وقد يبت أمراً

عاد يوسف إلى بلاده بعد هذا اليوم المشهود ، ورأى من كتب ما آل إليه حال البلاد ، وما كان عليه أهلها من شقاء وتنازع وتناحر ، الأمر الذي سيقرر

بحاله ، ولقد بلغ من حبه للشعر أنه كان لا يستوزر كتاباً ولا وزيراً ما لم يكن شاعراً . وقد سعى في اجتلاب الشعراء والأدباء ، فوجدوا عليه ، وبألوا الحريل من بر يديه ، حتى صارت أشيلية موز علوها السياسي ، مهبط الأدب والشعر والثقافة آنذاك .

المعتمد يسعى لاستقاط بني ذي النون

وقد واصل المعتمد خطة أبيه ، فكانت له حروب ، ولكن كان عليه آخر الأسر حروب ، وقد استعمل أسره فريين الأندلس ، وعلت يده على معظم الأسر بما خلا بني ذي النون أمراء طليطة .

كان هؤلاء الأمراء أعداء المعتمد وأعظمهم خطراً عليه سعى إلى إسقاطهم ، ولقد نشبت بينه وبينهم حروب كانت وبالا على الدولة العربية في الأندلس . ادخلت كل طائفة تستميل الإحنى ليعاودها على الطائفة العربية الأخرى مما مهد إلى سقوط الدولة العربية في الأندلس ، لولا أن هب إليها ، من إفريقيا ، يوسف ابن تاشفين فقهراً الإفريق هلك في موقعة الزلاقة الشهيرة .

المعتمد يستعين بالفونسو على ذي النون ، ثم يتدمر

وفرغ ذلك : أن الفونسو السادس ، ملك قشتالة ، كان صديقاً لسبى ذي النون ، فاستعان المعتمد به ليقضي على خصومه ، وسقطت طليطة عاصمة بني ذي النون ،

اشيلية بيد المراتلين ، ويزول المعتمد من القصر الى الاسر ، وتمتد اليه يد عدوه يوسف لتضع القيد في يده ، ويعمل هو وآله في سعات أعدت لهم . . وسارت بهم في « الوادي الكبير » في طريقهم الى أعمال في افريقية ، وقد احتشد الناس على سفن النهر يودعون اميرهم وراعيهم بالكاء ، ويلدقون على ايابه سحيين الدموع .

وكان « الداني » الشاعر من شهد تلك الساعات العاصفة في تاريخ اشيلية فاللحظة تلك العطوب التوالي ، وحركت منه لوامج الحزن والأسى ، فبكي سبده المعتمد بدالينه المشهورة

تبكي السماء بنمير رايح غادي
على البهاليل من أبناء حباد
وفيها يقول :

نسبت إلا غداة النهر كوتهم
في المنشآت كأموات بالحاد
والناس قد حلاوا العبرين واعتبروا
من لؤلؤ طاببات فوق أرباب
حط القيناع فلم تستر محذرة
ومزقت لوجه تمزيق أبراد
حان الوداع فضجت كل صارخة
وحارخ من متددة ومن غادي
سارت سفاتهم والنوح يشمها
كأها ليل يحدو بها الحادي
كم سال في الماء من دمع وكم حملت
تلك القطائع من قطعات أكباد

معهم على يد عدوهم الفونسو الرابض لهم بالمرصاد .

ولم يعض وقت طويل حتى عاد يوسف الى الأندلس للجهاد في سنة ١٠٨٨ هـ (١٠٨٨ م) ولكنه لم يبق بمزوات ذات خطر ، ثم رجى الى افريقية وقد ازداد سخطا على امراء الأندلس جميعا . فلما كانت سنة ١٠٩٤ هـ (١٠٩٤ م) دخل الأندلس للمرة الثالثة ، وكان يسر في بعثه القضاء عليهم جميعا . فلما لم يفلح واستولى عليها ، لم يزع جيوشه ، وعرف كتانه عن بواب أخرى من الداني ، وركز قوته الرئيسية نحو المعتمد .

المعتمد يعود فيستنجد بالموسو ، فيهزمهما المراتلون

فاستنجد المعتمد بطبعه الفونسو ، فامده بعيش ، ولكن سرعان ما أدركه المراتلون وهزموه بالقرب من قرطبة . سزل المعتمد بقواته كلها في الميدان لقتال المراتلين ، ولكن المراتلين كانوا أكثر عددا بهزموه ، وارتد المعتمد الى اشيلية واتبع بها . وفي ذلك يقول المعتمد

إن يسلب القوم المدا
ملكى وتسلمني الجسوع
فالقالب بين ضلسوعه
لم تسلم القلب الضلوع

المعتمد ، من القصر الى الاسر

ويبقى المعتمد معتصما بقصره مداميا الى أن تسوء الحال وتسقط عتدته

الى زوجته الريمكية تحقيقا
لرغبتها ان تمثي فيه ،
محاضته مع جواربها
وتحققت امنيتها على هذا
الشكل :

وبروي انه غاضبها في
بعض الايام فاقسمت انها لم
تره خيرا قط ، فقال
لها : « ولا يوم الطين ! »
فاستحيت واعتزلت ،
ويقول المفري الذي بروي
هنا الخبر : وهذا مصداق
قول نبينا صلى الله عليه
وسلم في حق النساء :
« لو احسنت الى احداهن
الدهر كله ثم رأت منك شيئا
قالت : ما رايت منك خيرا
قط » .

بناته يزورنه في السجن في اطمار

ويشير المتمد الى هذه الحادثة
وتذكرها في اياته الرائية الآتية ، التي
قالها وهو في سجنه في اغمات ، عندما
دخلت عليه بناته في اطمارهن الناليلة ،
يعالبن الكاء وبصارهن اللد ليرددن على
مسامع ايهن كلمات التهنئة بأول عيد
يمر عليهن في السجن فيقول :

فيما مضى كنت بالأعباد مسرورا
فساعدك العيد في أغمات مأمورا
ترى بتاتك في الأطمار جائعة
يتمرلن للناس ما يملكن قيطمرا
برزن نموك لتسلم غاشمة
أبصارهن حيرات مكاسيرا

وهكذا يقضى تلك الشاعر أيامه في
الامر الى أن يتوفى سنة ٤٨٨ هـ
(١٠٩٥ م) .

نهاية فيها عبرة

هذه نهاية مؤلمة لشاعر أمير حرف
المجد ، ولكنها نهاية فيها من المظة
والعبرة ما فيها . وهي ترسم لنا صورة
لمهد طوائف الملوك في الاندلس ، هذا
العهد الذي كان الشاعر والنسازع بين
امرائه من أهم الأسباب التي أدت الى
زوال الدولة الأموية هناك .

المتمد ، سياسي مخفق وأديب مشرق

على انه اذا كان في سيرة المتمد
السياسية بعض الظلام ، فسيرة الادبية
مشرقة كل الاشراف . فقد كان كالمصفور
المررد يمتلي شعورا بالحياة فبعثي ،
وتبهرجه آيات الجمال فيصيح . وكان
شعرة صورة للحياة التي عاشها ، حياة
الترف والجلال معا .

يوم الطين

ومما يحكى عن المتمد ان اول تعرفه
الى امرائه اعتماد ، الشهيرة بالريمكية ،
كان من طريق الادب . ومن أخبارها
القصة المشهورة في قولها : « ولا يوم
الطين » . وذلك انها رأت الناس يمشون
في الطين ماשתمت المشي فيه ، فامر المتمد
ان يسحق الطيب في ساحة القصر ،
وينصب عليه ماء الورد ، ويخلط ويعجن
بالأيدي حتى يصبح كالطين ، ثم طلب



.. ودخلت عليه بنافه في سجنه ،
في اظلم نايه يخالين الكاد ! وصار من
الذل ، ليرددن علي مصاحج ابهن
كلمات التهنئة بالعيد ..

الاحيرة بعيدا عن المدينة التي احبها ،
اشعلبه ، ويموت في ظلمات السجن في
اغصان ، يسبحا كانت تتراوى امام عيبيه
ظلال ماضي مجيد وعمر سليب . ■■

جودة الزكيلي

يطأ في الطين والأقدام حافية
كأنها لم تطأ مسكا وكافسورا
قد كان دهرك إن تأمره ممثلا
فردك الدهر منتهيا ومأمورا
من بات بعدك في ملك يتره
فلما بات بالأحلام معرورا
وهكذا يقضي الشاعر الأمير أيامه

مشاغل السفراء

● كلنا يعلم ان العمل في السلك الخارجي يبيع تعيث به الاسود ، فالسفراء حسادة يتفخرون من بين الافراد الذين يمكن ان يمتلكوا بلادهم في الخارج على تشييل ، وهم يحكم مناصبهم بحدود حياة يقضي منها الكثيرون ، ولكن السفراء ايضا ما يرمحهم .

في لندن مثلا لقانون سلوا وستلا سياسيا وسياسيون التميمين قريبا . ومن البروتوكول المتعارف عليه انه اذا وصل سفير جديد فانه بعد تقديم أوراق اعتماده يزود وزير الخارجية ، لم يبعث بزيارة السفراء والممثلين السياسيين الآخرين ، وبعد هذا يرد له كل واحد بدارته . ان مثل هذا البروتوكول كان مقبولا قبل الحرب العالمية الاولى عندما كان اسفراء قلة ، اما اليوم وقد ازداد العدد وتضخم وهو دوما احد في الازدياد بسبب الدوب العتية الاحدة في الاستقلال ، فقد اصبح مثل هذا البروتوكول مرفقا بحيث لا تترك للسفراء وقت لمعالجة الشؤون التي ميروا من اهلها . ولد وجد ان السفر في لندن يقضي من وقته الرسمي نحو ٢٥ ساعة في السنة في الزبارة والاستقبال . وقد شعر الممثلون السياسيون في طوكيو بالمشكلة نفسها ، ولقنهم كانوا اجروا على حلها ففردوا ان يقوم السفير الجديد بزيارة زملائه السفراء ، على ان يرسلوا اليه بطاقتهم ودا على زيارته ، وعلى ان تقوم البطاقات مقام الزيارات الرسمية في المستقبل . ومن حين الى آخر يجتمع السلك الخارجي الاجنبي مرة واحدة في حفلة عامة .

حيثما لو هذا رجال السلك الدبلوماسي الخارجي عندما حلو زملائهم في طوكيو . جريدة «النايبي» - لندن



من يشهر سيفا يميت به

● اما مشر عاما فميت على قيام اسرائيل ، وما زال المستقبل امامها مظلما ، وما زال اللاجئين الذين افتتحت ديارهم في الضياع يمانون التشرد ويهتدون الى مسقط الراس .

ولد امدى اليهود في بلاد اسرائيل قوة ووحية تذكر به لا فوه هم انفسهم على ابدى انازية ، صا صياهم من ادى في اوروبا ولد في موسهم حمدا وجد له منشا في العتاة بناس بره لا يد لهم في ما لبي اليهود من اسطهاد ، ولد مرع بهذه القصة شمس كبير مسؤول هو مستر حررت مورسون لفل « ان اليهود الناجين من اسطهاد حتر يحملون في موسهم جرائم اعرافى خبيثة تمتل في القسوة والارهاب وعبدة الذات » .

ولكن ألم يأت في كتاب اليهود القديس « ان كل من يشهر سيفا سبون به » ؟

ليونارد فلد بييرتر

في مجلة « تايم اند تايم »

لا رغبة .. بل اضطرارا

● انتقد الاسطول الامريكي لربعة من السفن الروسية وجدهم تاقين في لوزك بجدة في المحيط الاطلسي ، بعد ان تعطلت سفينهم ، وقد علق مدني روسي من هذا قائلا : « حتى الجنود يمكن ان تكون لهم طوبى ورفقة »

والواقع ان هذا القول صحيح بالانسان ماد يوتر الصفات على حياة اخيه الانسان مما كان يبعثا من راء وعداد ، وعكس هذا شلوا .. حتى الجنود في الحركة يودون لو كانت هناك وسيلة اخرى للنصر غير اذلال الخواص الضعوم .

جريدة «كريستيان سينس مونيتور»
الولايات المتحدة

الطيران أسلم .. ولكن !

● أثبتت الإحصائيات أن الخطر السفر بالطائرة دون الخطر وسائل النقل الأخرى ، وهذا خير نتيجة له شركات الطيران في أنحاء العالم ، وتخط منه وسيلة فعالة للدعاية لنفسها .

قد نكور هذا صحيحا ، وهو صحيح جدا . ولكن هناك ناحية مهمة تهملها هذه الإحصائيات وهي أن الإنسان المسمى سياره مثلا يشعر بداعية خروج من الحرية ، وأنه قادر الى حد ما من تلاق الخطر اذا استعمل قطره ، أما في الطائرة فيطعم عليه تسخير بالمجاز والتسليم ، وأنه مهد لهذه التسوي الآلية .. أن مثل هذا التسخير هو ما يجعل السفر بالطائرة مفرحا أكثر من غيره ولو كان أسلم .

جريدة «ليبيومورسن» - الولايات المتحدة



انهم فاشست .. بل قتلة

● لم يكن أي افريقي وطني من العشرة ملايين الافريقيين السود في جنوب افريقيا يستطيع ان يتحرك في وقته دون أن يكون معه هوية ثبتت اسمه وصورته وبصمات أصابعه ، وتوقيع من يعمل معه ..

واندثت الثورة في جنوب افريقيا ، وقد وصف مراسلا أحد الشاهد فقال

« ورايت النار تدب في الجسج البشري ، واليهود يظلمون يراهم على اسود دون رحمة يهزرون سرعى . واندفع السود خارجين من القلوب المخبئة على كل مكان يركب سياره اجرة سائقها اسود ، فظنى السود أبليس من الضميرين لرموني بالحجارة .. ولحقني اليهود البيض بالسيارة فكان حظ أساقى الاسود أسوأ من حظي . لقد حرروا منها ، وانهاروا عليه مرما حتى سقطوه سقفا ، وانهاروا عليه تقطعا ، ثم رشوا عليه الكاز واشعلوا فيه النار »

ان هذه مجزرة يجهل منها الإنسان في كل مكان .. أن صهيبيها فاشست ، بل قتلة ، كما وصفتهم صحف العالم .

مجلة «نيور ويك»

بريطانيا والسوق الأوروبية المشتركة

● منذ البدء وبريطانيا تنظر بعين الشك والريبة الى مشروع السوق الأوروبية المشتركة . هذا هو رأي القوي الستة المكونة لهذه السوق . ولهذا فان الدول نفسها قد اعتبرت ترأس بريطانيا منطقة التجارة الحرة المكونة من سبع دول حرة موجهة لها أولا ، تهذب الى اتحاد تحالفها طوعا . وهذا الاعتقاد يجعل دول السوق الأوروبية المشتركة تقف موقف الرافض لكل رغبة في التقارب بين السويين لئديها بريطانيا .

والواقع ان بريطانيا لا تفتش أي تحالف سياسي يقوم بين فرنسا وألمانيا الغربية وبهما أكبر دولتين في دول السوق الأوروبية المشتركة ، وهي لو كان هذا التحالف موجها لندما ، وإن كانت تؤثر صداقتهما . ولكن الأمر الذي تفتش منه حقا هو تحالفهما اقتصادا لضرب الاقتصاد البريطاني .

وليم ديلوج

في جريدة «الستدي لايبي» - لندن

طَرَائِفُ عَرَبِيَّةٍ

قول الحق يقضب

● قال شداد الحارثي : يا لاسه سوداء بالبادية : لمن أنت يا سوداء ؟
قالت : لسيد الحضر ، يا أصليح !
(وكان شداد أصليح) .
فقلت لها : أولست يسوداء ؟
قالت : أولست بأصليح ؟
قلت : ما أعصك من الحق ؟
قالت : الحق أعصك إلا سب
برهني ، ولا تتركه أمثل .

قالوا ...

● لا يعني حلفت و ساجدة يعني
حلفت التي حلفت ردت عنها نقوا ،
(الإخشف بن عيسى)
● عيسى رجع على عيسى بن أبي
عيسى و فرجه ، و كان عيسى بن
مثنى ، فقال لمثنا دون ماثول ،
و عوى ما في عصبك .
● إذا أراد الله بعبده سوءا سبط
عليه الخذل و فلة العمل .
(قول مانور)

اللائذ بالله

● رافعي الأعراس و حيلة في بعض
شعره ، و قد سجد الأعراس عن أمه .
فقال : عبيد الله .

قال الأعرابي : أين من ؟

فقال : أين عبد الله .

قال الأعرابي : أين من ؟

قال : أين عبد الله الرحيم

فصاح الأعرابي و قال : أشهد

بك تولد بالله لينك ثم جبان .

أهـي جاري سي أم جاريك ؟

● كان رجل بالصره له جارية

سمى ظمياء ، فكان إذا دعاها قال

يا صبا ، يا صبا . فقال له ابن المقفع :

قل : يا ظمياء ! فدأها : يا صمياء !

فقال : يا صمياء ! فدأها : يا صمياء !

فقال : يا صمياء ! فدأها : يا صمياء !

فقال : يا صمياء ! فدأها : يا صمياء !

فقال : يا صمياء ! فدأها : يا صمياء !

فقال : يا صمياء ! فدأها : يا صمياء !

فقال : يا صمياء ! فدأها : يا صمياء !

نبى ..

● آدمي رجل البوء في رمي
سبد ، فلما أحضروه أمامه
قال له

لكل بين مصخرة تدن على

سوقه ، ماى شيء من دلائلك ؟

« سل ما تريد » .

فقال : يا رب ، سجدت لك

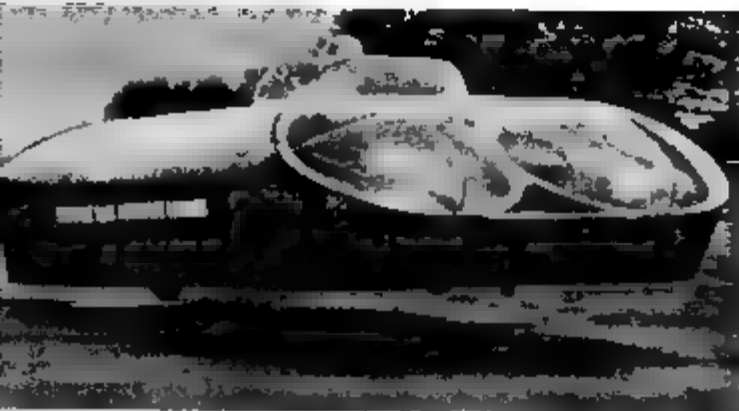
من دوى اللحي و أحررت من العناب

الرد ، فأشتر الطفعة التي بعض

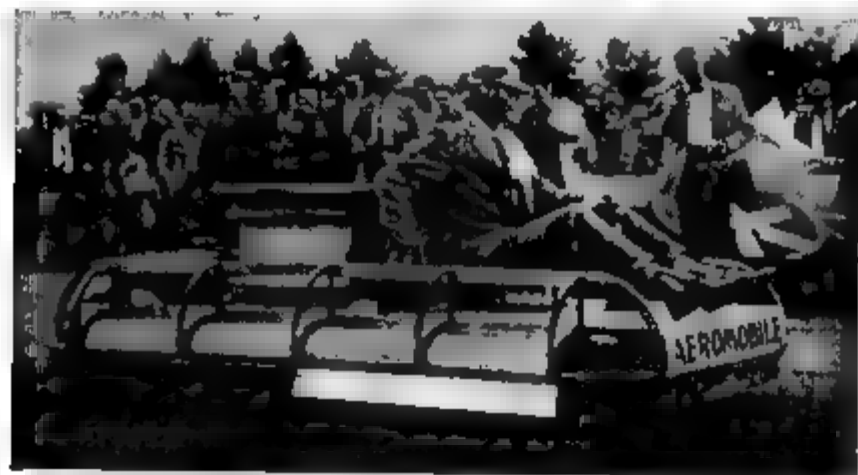
في رجلي و قال : « أريد أن

تسخر سموتك من سموت الرد

بعضي » .



الحوامات تتكاثر



■ وأعطوها عدة أسماء ، فمن الطبق الطائرة ، وهي السارة الطائرة . وهي سيارة الهواء . وكاب السارة تسمى أوبومويل ، أى الشيء المتحرك بذاته ، تلقائيا . وعلى هذه الصيغة أشبعوا للحوامة ، فيما أشبعوا من أسماء ، كلمة «أرومويل» . أى التى تتحرك فى الهواء .

وقد تعددت أنواع الحوامات التى اختعدها الأمريكان ، من بعد الإبطير ، فى حلقها . والدبب سمى الحوامة سارة طائره سوا أنها فى الأصل للبر والبحر معا .

وقد أحضرت طائفة من المختصين حدثا ، فى جامعة برنستون بأمريكا ، للنقاش فى الظاهرة التى عليها تبت هذه الحوامات . واستعرض المتعرضون أثناء ذلك سينما عدة منها .

وقد أرفقا مع هذا الخبر صورة حوامة للربانة صنعها مرفق من البحوث للحيش الأمريكى . (الصورة العليا)

وصوره أخرى لحوامة صنعت بطريقة أكثر تواسعا ، من حشيب وأنواع من الألومين ، وهى لطيب فى الريف ، اسمه الدكتور ولثم برتلس ، وقد استخدمها فعلا فى ديلره مريض فى يوم من أيام الثلوج ، تعطلت فيه طرق الأرض ، فلم تكن هناك طريقته للوصول بغير هذه الحوامة . (الصورة السفلى) ■

منذ أسابيع صدر كتاب

الذخائر والتحف

واليوم يصدر في سلسلة التراث العربي

الأضداد

«ف اللغة»

لمحمد بن القاسم الأنباري

بتحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم

مدير الشؤون المكتبية دار الكتب بالقاهرة

كتاب يعلمك لغتك

ويوسع معرفتك

ويفتح لك معاني الشعر والنثر

في بيت تولستوى

كاتب روسيا الأرستقراطي
وهاجم الدولة والكنيسة.

بقلم: الدكتور بديع حقي

بلى ، هنا كان يعيش تولستوى .

على هذه الأرض كان يدرج ، وينشر ، طلا صليبا ، يسابق أخوته على صيد الفرائس ، أو يظف ملقا من الأثمار الوحشية ، ليحلبه إلى جنته المجهز التنبلة القرقة . هنا كان يلعب له الجلوس مع أخته ، ليرى « اشيم » الطعام المتسوف ، يتاجى ربه ، أو يمشى إلى ذلك الشيخ الامى يقص عليه طرقا من الحكايات الشعبية وقصص ألف ليلة وليلة ، ليهيد منه روالا روسيا الأول ، أو يرالب الطعام « كرشا » لا ينى بنسج ، ليل يهز ، ويهدى سيده الصلبر بكائه ، ويجعل منه في المستقبل بكاء نواحا .

لوحة على باب الدار

هنا ، ارتفعت لوحة صغيرة ، كتب عليها : في هذا المكان ولد « ليف نيقولا يفتى تولستوى » في 1828/9/28 .. وكان « تولستوى » يشير إليه حين كان يمر به في شيخوخته ، ويقول : « هنا ولدت على وسر جلدى » ..

بلى ، هنا عرفت روسيا دولت أكبر كاتب انسى ..

في بيت تولستوى

ودخلنا بيت « تولستوى » .. آه بيت ! مهيأ بساطته ، ولستيلنا دليلا روسيا في

هذا هو بيت « تولستوى » ، يمشيها ، مترامي الأطراف ، تكتنفه الأشجار السطحة ، الأضلاع في الفضاء ، وتضيئ إليه طريق لاجبة مستقيمة .

وتنسمت في ذهني ، والسيرة تقترب رويما رويما من البيت ، ذكريات شتية متسجبة من روايات « تولستوى » الرائعة التي رفعت خيالي بالوان حية بأفقه منذ زمن بعيد بعيد .

هنا كان يعيش الكاتب العظيم ..

وجلاب قلبي ، وأنا أجول قرى في وصية البيت الوسيح ، ريشة حطوة ، ريشة شبيبة يوحنة لظ ظفر ، أرهقه حيماته في فضاء منحوش ، فمحذ على قصص مورق رقيق . لقد جئت بيت تولستوى مع زلزاله لى من الفلك الميريسى الغربى في موسكو ، بعد أن سمعت بنا السيرة لروح سلمات محلاة من موسكو إلى « بلسنا باليتا » .

وسلكنا مورا قليلا ، توأمت على مداريه شجيرات ورد مضيئة ، في غير نظام أو تنسيق ، ولعلها كانت توحى اليانا ، وهي كصالح أبصغلا ، مسرلة بالهساسة الخطوة ، باتها تريد أن كمرش مثل صاحبا القديم ، حرة سلاجة ، تيسط فروعا الصغيرة ، في الفضاء « رفافة » بالعبية ، وكند جلورها في الأرض الطيبة الفضاء ، حانة راضية .

الذي بشر بالاستراكية والإقطاع وشهد للمثورة



مريضة ، يحلف بها الشعر الأبيض ، غلاتها السيام
الرجية ، يؤكدهم حوائثها ركام اليوم .

وعينان قرطران بالحيوية

وحشرت قرطرا إلى عينيه ، ولتلتهما عينين
صغيرتين لبدافون ، فرسلان من ولبيهما جشش
وسهاد ووجعا . لقد نصحت من موتيه النملانيين
كل من اجتمع اليه . اتها بصفان اليه ، وزيادان
نظرت لأخرة بالحيوية للندفة الثالثة ، كانتا
الرق يتومض في غابة ، غالا نصت بهذا الاقل
الباهر من عينيه ، لسالت كيف يمكن أن تغلى
الطبيعة من صاحبها ، واستشعرت الطمأنينة
والراحة ، ووددت أن تلوب في مفراته البقعة ،
وتليق في صاحبها المنيعة .

علمان العيلان ، تلطس فرهما - كما يقول
مالكيم جوركي - حالة عين . أن في ميورهما ،
أن لغوصا إلى الأسوار السفينة من النفس
البشرية ، وأن يستشرها معنى الكشف الإلهي ،
وأن تجرؤ - كما يقول ستيفان زواج - على
مواجهة عدم ، فلا تعرفا راحة ولا تألما
استقرارا ، لها بكاد الجفان ينفرجان ، حتى
قوب العيلان على فرسة ، لتضروا عن كل سر ،
ولهاوما كل خرافة ، وتخطا كل كلب . اتها
تيسمان بتود داخلي ، دون أن تخرج الشفتان

خراوة العمر ، حسنة السمكة ، لجملة العصب ،
قد ردت في ذاكرتها حياة « تولستوى » ، وخطوط
بارزا من أبه اللطاف ، وانطلقت تصعد من الكلاب
الطائم ، ولمنع الوفا حياة من حياته العاطلة
ولتغلبا بدقة ، حتى لمحسب المسبح أن
« تولستوى » لا يزال حيا ، يتوقع زيارتنا ،
ويستقبلنا بابتسامة ساذجة مئة ، وكثما عرف
الكتابون على الدار ، ما يفتح في بلوستا ،
فومضوا ، في السروال ، لعتلا غريبا لرسي
« تولستوى » يستقبل كل زائر .

تمثال يحكي قصة الأسد

ولله در تلك القمل القيلة الصناع التي عرت
على الخشب قالات منه ، وحشرت هنا ، وتقرت
هنا ، حتى أخرجت منه رأسا يحكي قصة الأسد ،
ترسل لبطه على قودايه ، كتلال هفوف ،
ولنسب لحيته القمحة ، كالغابة المتشجرة ،
لتكسر مغرقيه ، وتتعذر إلى صدره ، وتضو
سيلة شاريه على شحنتين متلفنتين مضمومتين
على العنابية المرافة ، ويرز الله في هذا البحر
الكلبي من الشعر ، كبرا ، واسع التخزين ، كانه
يسى أن يستشق ميسق الأرض كلها ، ويحبو فوق
عينيه حاجبان كثيفان ، تلتفع في لاهما ، جبهة

من ابتسام .. فهما فلسطين في القصب ، فديكتان
في القصب ، فديكتان في الثورة .. فهما الفصح
ميتين ، فتالان تحت جبهة السان .

حيوته وقوته

وستقبلنا لوحة أخرى تولستوى ، بين لوحات
أبيه وجده ، تستنوي في خيالنا صورة وألية منه ،
فيور حبل الفراعين ، فريش الكنكن ، فوي
النية . الله فلاح روسي حلي . الله فلاح
تولستوى عن نفسه : « ان جسي يمتلي الى
شكل فلاح روسي بيت » .

ولتحدث الدليلة من حيوته وقوته : كان
يستطيع ، في شبابه ، ان يرفع دجلة بيده واحدة ،
وظل جسمه فتيا حتى في شبخته . فلي السبحة
والستين من عمره ، كان يظن له ان يركب
دراجة ، وفي الكمين كان يليب له ان يفرس
رياسة الترحق على الجليد والتسباحة . وفي
الثانية والثمانين كان يمشي صورة جوارح شمس
من صافات الفيل ، ليتلقى به في القدي القصب ،
لا يكبو به ولا ينشر . وكان يمسوده : وهو شيوخ
هرم ، ان يلمح العثرة الصغيرة لدرج في الأرض ،
وان يسمع الصوت مهما يكن خفيا ، وان يستنوي
الرائحة مهما تكن وألية .

ولومات الدليلة الى لوحة فنته شيئا وراة
المعرات ، ولعنه تسترسلة ، قصب بها الفرح ،
وهو يمشي الأرض ، بعصاة والتماع ، فتستلم
له ، طيلة ، كما تستلم فساد شيب في سكرة
عباد .

وكذلك ظل تولستوى حتى مات ، لا يعرف معنى
المرض الخطير ، ولا يألف الراحة والألم . كان
كتلة هائلة من الأعصاب الدليلة لتستورقة العمل ..

أسرته

واسترسفت الدليلة قصب حياة تولستوى في
حديث على شهر .

ولد « ليف تولستوى » من أب نبيل ، حبيب
الأرومة ، يتمتع بقصب « كوت » ، ومن أم كريمة
التجارة ، ميسولة الفنى . وكان له ثلاثة أخوة
من الذكور وأخت واحدة ، وقد ماتت أمه وهو
في الثانية من عمره ، ومات أبوه وهو في الثالثة ،
وعرف ، وهو صغير ، معنى الألم والآسى .

دراسته

وكانت تمشي به وبأخوته مبتكة « نايلا » ،
الطلمة العبة ، وعنت « الكسندرا » التي كان
يتخطها السراج والبسطاء ، وكانت تكتب مذبذبة ،
فبنت في قلبه معنى الإيمان الذي فزع إليه في
شبخته .

وفرسيل هو وأخوته الى « فلزان » عام 1842 ،
ليتم هناك دراسته الأولية ، دون كبير نجاح .
وكانت تتجالب فسه الأهماء التباينة ، فهو تارة
يؤزر القولة ، وتارة يمشي المجتمعات ويقتل على
الخواقة والكتب . وفي السلسلة عشرة صديق من
القصب الى الكتبة ، بيد ان أهله لم يست
فقد كان يستند بالله .

ينفطر في الجندية

وراء الجامعة ، بعد خمس سنوات ، التي
« فاسلا باليلا » ، وهو أشد ما يكون فرحا من
جو الجامعة ، ودخل على الاتصال بالشعب الفلاح ،
وفي نفسه بلور من التمرد على النظام القيصرى
الظام ، بيد انه مشى بالغبية من فلاحيه في
« فاسلا باليلا » ، فهجرها ، وألف لدرجته الى
القوفا ، ففطر فاسلا في سلكه الجديدة ،
واستبدت به لغة خاطلة دينية عميلة ، فكان يتنهل
الى ربه ويصلي صلاة حارة دليقة .

كتاب « طفولة »

وفي عام 1852 نودت عيانية تولستوى من
كتاب « طفولة » . وقد كتبه وهو مريض . ولعل
حالته النفسية ، آنذاك ، هي التي استجابت الى
احلام طفولته . ويשוב هذا الكتاب الذى أحدث
قرا كبيرا في الأوساط الأدبية ، مسحة من الألم
الضيق الذى يتسم به جزل أليه .

وترادفت ، بعد هذا الكتاب ، قصص صغيرة ،
تفرق فيها دعوة ماطمة الى السلام بين البشر ،
كتها كتبت بعد الحرب لصيرته الكونية الكلية
فد الحرب .

في القصر

وفي عام 1853 أعلنت روسيا الحرب على تركيا ،
وقدكر تولستوى ان يكون في جبهة القرم ، وفي هذه
الفترة ، استيقظ شعوره الدينى العميق فكتب

تولستوي في سطور: (١٨٢٨ - ١٩١٠)

- هو إيليا تولستوي، القصص، والفيلسوف، والمصلح الاجتماعي الروسي المعروف.
- ولد في ياسنا يابينا، من مقاطعة (تولا، في ٩ سبتمبر ١٨٢٨، وتوفي في (أستافانور) في ٢٠ نوفمبر ١٩١٠.
- وجد ولد من أموين أوستقراطيين من ذوي الامتيازات وقد نشأ في كنيسة غربيات له لأن واندية مائلا وهو ما زال حبيرا.
- استحق تعليمه (بقرار عام ١٨٤٤، وعام ١٨٤٧ ترك الجامعة وعاد إلى ياسنا بالينا) ليدرس املاكه ويصبح أحرار حيد أرميه بطريقة جديدة، ولكنه فشل في محاولته.
- عاد بعد فشله في حقه الإصلاحية إلى موسكو وسار بطرسبورج ليحيا في مجتمعهما، ومذكراته الصريحة دليل على عدم رضاه عن تلك المجتمعات.
- انطرح في الجيش وحارب في الفولغا والمدايب وحرب القرم، ولما عاد عام ١٨٥٧.
- معى الخمس السنوات التالية في ياسنا بالينا حيث اشرف على أرائبه وحسن أحوال عبده فبنى في القرية مدرسة طبق عليها آرائه في التربية.
- عام ١٨٦٢ تزوج (صوب أندريخا بيرس) التي أنجبت له ١٢ ولدا.
- من أشهر كتبه: الحرب والسلام و: أنكرهنا و:.

«الغريب»

روايته القليلة كإبراهيم دواشي روسي حلل نسبة المرأة.

يتجه التأليف

وفي ذلك العام التفت الحكومة الروسية أن في مدرسته التي انتشلتها خطرا، فحزرت بالافيا. وانصرف تولستوي إلى اكتايف، وشرع يكتب رواية «الحرب والسلام» التي رفضت إلى عدة المجد، فكتبها بنشوة حملة واندهاج متاجج، خلال خمس سنوات، لتوضع في قرن واحد مع أروع التراث الأدبي الإنساني والمسيحي «البيان» العصر الحديث كما يقول عنها «دومان رولان».

وما كان ينتهي من تأليف هذه الرواية، حتى بدأت تلو جديدة في حياة تولستوي قلب راحته إلى الفن. إن قلبه ليخطر إلى على تسبه. فليقدم إليه المعرفة والنور. وبينما تولستوي يكتبه «ألف ياد إلى الشعب» وقد يسط فيه آرائه مشروحة بأسلوب رقيق عذب، ثم كتب رواية «انكارنا» التي انشق له فيها أن بصور عاطفة المرأة أرق تصوير، وإن ينادي مجسمه القلم على مواصفات فاسدة نقما عنيقا.

في يومياته: «لقد خلقت لفكرة عظيمة سوف أكرس لها عمري كله، هي إنشاء دين جديد يريه عن الزيف والتسويه».

في بطرسبورج وباريس

ولما عاد تولستوي من جسيم الحرب الذي عاش فيه إلى بطرسبورج سجلته شعوره ككتاب ناجح، ولكنه لم يتخج صحة آراء بطرسبورج، وسافر إلى باريس ليموده رفقة جليمة إلى المعرفة. ولكن الخيبة كانت تنتظره هناك، فقد أرب لي أعضابه منظر فنيك حكم الآدميين في مجرم، فانتكفا راجعا إلى روسيا، وقد قامت في ذهنه مشاريع خيالية، يصلح بها من أحوال فلاحيه. وفتح مدرسة في «ياسنا بالينا».

زواجه

وفي عام ١٨٦٢ تزوج تولستوي ليوغيا بيرس، وكانت فتاة في فترة العصر، تجمع إلى قاستها حلوة الحديث وكثافتا بالادب، وقد طوق معها حياة الحياة الزوجية. ولما ولدته زوجته معلى جديدة في الحب غفلت إلى طبع المرأة وجلاء في

نفسية تزداد سوما

يبدو أن حالة النفسية تزداد سوما ، وترأى « صوفيا » زوجها ، في خوف وقلق ، وهو يبلغ ساعات طوالا ، ففكر بأشبه السكين ، وكان هموم هذا الشعب كانت تركب كفيه وحده ، فيضى إلى زوجته بأنه لا يريد أن ينظر من رسالته . ويكتب لها : اعتقد أنني قد وجدت الجاه والفكر والنور لأصلي بها الناس .

ويستزم تولستوى أن يوزع أرائيه على فلاحيه ، أنه لم يجد يكثر بالأدب والفن والشهرة ، أنه يود أن يكون الساعا بسيطا في حياته ، فيحرث الأرض مع فلاحيه ويطبخ الأخباب ويصعد الأحذية ، ويصنع بيده ، أطلسته الصبوة ، حذاء في عيد ميلاده . وكتب له « صوفيا » : لا معنى إلا أن أألم وأن أجد فوائد الفكرة في طبع الأخباب وخصب الأحذية .

وكذلك لم يأت زوجته أن يطمح ، وهلل تولستوى زواجه ، بنظرها ، فلوذا ، وأمنه بينهما هو أكبر وصلى ، مع الزمن ، ويتبع آخر أمل لتولستوى ، فيكتب إلى صديق

قد لا يصدق ذلك ، قد لا تصورك أن تمر بالزفة وإلى أي مدى أصي بالاحتقار ممن يحيطون بي .

الكنيسة تعاقبه بالحرمان

ولكن تولستوى لا يبال ، إن أمته رسالة يريد أن يفتح بها القلوب ، فيهاجم العلم والفن الغربي ويستند النظام القبري والكنيسة التي أمانيه هذا النظام ، ويكتب في وهي تفكاه روايات بعد شواهد في الأدب الروسي ، أشهرها رواية «السمكة» . وهي أنه يست آرائه الأخلاقية والفلسفية والاجتماعية في هذه الروايات ، فلهذا احتفظ سلاوبا ويصعد من الأمال . وعاليته الكنيسة صكت عليه بالحرمان عام ١٩٠١ ، فلم يزد إلا تمردا وإصرارا على آرائه ، وست فكرة عدم العنف لديه ، حتى أصبحت جاذبة لفكره الاجتماعي والفلسفي والسياسي ، وتخلص بقوله : « لا تتقم من بونيك ولا تقاوم من يسيء إليك » ، إن الاستغنى بد الله » .

قد حادج تولستوى الدولة والكنيسة والأقطاع ، ولكنه علم الأحزاب الثورية والاشراكية أنها كانت تنكره على الملأ ، ومع ذلك فقد كان يتشا بان تطور الثورة سوف تؤتي أكلها وتقرض النظام القائم .

رسالة من فانتسي

وسرت كلمات تولستوى في روسيا كلها هزت مجتمعه جزا ، ونطقت الحدود إلى الخارج ، فترأى عليه الرسائل من جميع أنحاء الأرض ، من بينها رسالة من شاب هندي يدعى « فانتسي » ، كتب إليه من « أترانسفال » يقول أنه قد أنشأ مزرعة سماها « مزرعة تولستوى » وأنه آمن بمبادئه وأرائه .

ورسالة من محمود عبيد

ورسالة أخرى من عتي الديار المصرية الشيخ محمد عبيد ، يهنئ فيها بقرار الحرمان من الكنيسة ويبارك مبادئه السامية . فقد دخل تولستوى كل قلب ، ولكنه ابتعد عن قلوب ذوي ، ومن قلب زوجته « صوفيا » التي كانت تروى في دعوه لشدوا ونظرها .

وانقلب هناك الأسرة

وانقلب هناك العائلة لكيكة إلى الشقاق وجعل . وجعل تولستوى يفتش عن الطلاس ، إن هذا الإنسان الذي كان يتخرق من الموته المصير يستلمه . إن الانتحار حين ، فيهرب إلى ، فيهرب بعيدا ، لينسحب مقلدا هادئا في مزرعة هنيئة سائلة .

ودفعه اليأس إلى طليدة يته دون علم زوجته . إلى أين ؟ أنه لا يرى .

وترد تولستوى يته في « ياسنا بايالا » ، في موهن من القيل ، في ١٩١٠/١٠/٢٨ إلى تشمردينوفا حيث كانت تعيش أخته رابعة في أحد الأديرة ، ثم تابع رحلته فركب القطار إلى «استابافو» ، وكان اليرد شديدا يحسوا الجسم ، والفشيخ للقلب صتب محدود القوى . . كانت الرحلة طويلة شاقة ، وطوى القطار الوئيد الذي نصار فيه رج الخريف الصاردة مسافات شاسعة ، إلى « استابافو »

يقول : الذي أتى يستريح حين كان وليا لهذه : فلما أصبح أصبح نسي الكتاب الذي وغرفته البسيطة . هنا كان يجمع إلى « تشيخوف » و « جورجيف » و « جوركي » . وأخيرا ما هي ذي غرفة زوجته « صوفيا » التي أحبت زوجها ولكنها لم تستطع أن تحبه ، حافلة بالمسكين والأجانب والموتى الذين .

ما هو ذات البيت الذي كان يسكنه تولستوي والذي أصبح ، الآن ، متحفا شعبيا . لقد احتله الآن في الحرب الأخيرة ، وجعلوا من الغرفة التي كان يتردد إليها تولستوي للكتابة ، والتي سطر فيها أروع القصصات في أدب القرن الماضي ، جعلوا منها متحفا لحياتهم ، فلما اندلوا بيتهم ، مهزمين ، اندلوا يد التخريب في بعض أركانه ، انتقاما من ذلك الذي وقف حياله كلها على خدمة السلام والإنسانية العظيمة .

عند قبره ، في حديقة البيت

ولمسي بنا الدفيلة ، ولي عينيها تفتتح دعوى التالي : إلى القصدية ، فننطلق سيمتا في دهب مطروقة بالزود ، هذه هي الحرب التي كان يلعب له أن يسلكها في النساء وحده تو مع (صوفيا) ، وتنتوي الحرب فلما لم تنتهي إلى دوبة صلبة تستترف منقرا دائما من العفورة . هنا في أعلى هذه الدوبة ، لومي تولستوي أن يدفن ، فلي هذا المكان ، كان قد دكفن ، وهو صغير ، لسانا أخيرا ، معتقلا بأنه سوف يطيب الهناء للأناحية كلها .

وولمنا أمام القبر ، لحاتمين حاسري الرؤوس ، سطر اليه ظلال عظيم واجلال .. كان قبرنا بسيطا ساجدا ، ليس له دعام ولا نصب ، انه كوم من التراب الطيب القطاء ، وفوقه الحصان خضراء وورديات ذالات .

ونالت إلى جانب القبر شجرا تنامه في المصمود إلى البلاد وتوانجت الفسحة متناقلة متشابكة ، وهي نسيم رقيق ، وخلق في أعالي الأشجار فكيف إلى أن روح تولستوي ترزف وربكي ، متما كان يكنى ليف البكاء التوايح .

.. نحية لك يا (ليف ليفولا يفتي تولستوي) ،



بديع حقي

وقع مرينا بالعمى ، ونقل إلى غرفة مدير الصحة ، وتناقلت أسلاك البرق ، في المهائم كله ، أن يهي روسيا ولاتينا العظيم مشرف على الموت ، ونسمة العاقلة . كما زوجته فرحت بتسليها في برقة ، لعلول أن تتحى الفاشلت . ولعلقت به لتراه في مزجه الأخير .

مستكنة يا صوفيا اندرنا ! لقد هرب رقيق الحمر إلى الأبد ..

على سرير الموت

وعلى سرير الموت ، جعل « ليف تولستوي » التوايح البكاء ، يكنى ، لا على نفسه ، بل على الضالين في الأرض جميعا ، وكان يردد ودعوه تنهم : أن في الأرض ملايين البشر يستكون ، فلماذا ليهتمون بكلم ليف تولستوي ؟

وفي ١٩١٠/١١/٢٠ استول « ليف ليفولا يفتي تولستوي » نفسه الأخيرة ودفن في « يامنا باليكة » في الأرض التي سميت بطفولته وشبابه وشيوخه ، وعلقت هذه الأرض جثمان أهل وجه مرهه القرن التاسع عشر .

ونابضنا زيارة البيت غرفة ، غرفة

وكذلك انسابت حياة القاص العظيم ، هادئة ، حية ، في كلمات الدفيلة الشابة ، نومي إلى هذه اللوحة ، لتجلى حياة تولستوي طلاء ، وتسير إلى تلك القفص حياهه ، شابا في « بارسبورج » إلى « يامنا باليكا » ، في موسكو .

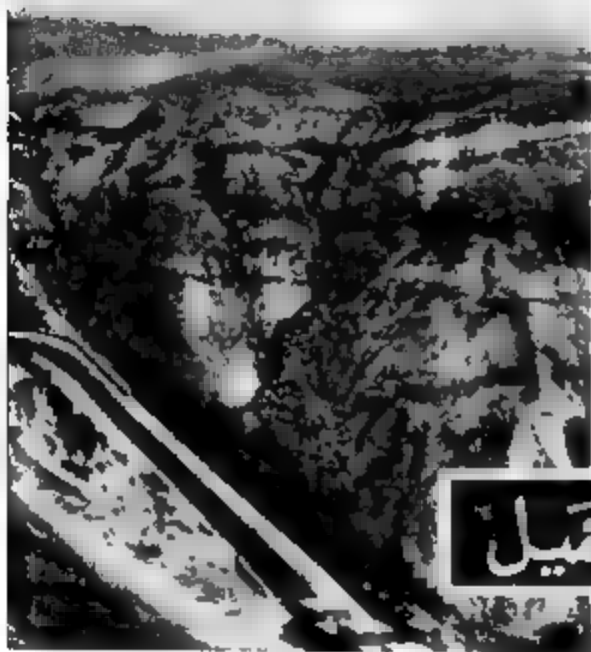
ودخل غرفة الطعام ، ثمة عائلة التناحين في العائلة ، وكان بناسها هو بين بعض أولاده ، وعائلة أخرى لن يسبقون اللحم ، مستلقين بها فلا ينتقل قترم اللحم إلى العائلة الأولى .

الأطفال التي كانت تستعمل لا تزال هي هي ، بسيطة ، منقومة الجوانب ، لعلها أن تكون أطباق عاقلة نظيرة ، والآلات متواضعة ، ليس فيه ترف . وهما في زاوية من الغرفة فوسغراف ، كان يلعب فيما مضى فيملا حنايا البيت آسا ..

وعطفت بنا الدفيلة غرف البيت : وهنا كان تولستوي يؤثر العمل والكتابة . على هذا القصد كتب رواية « الضرب والسمه » ورواية « تاتاريا » . ما هي ذي غرفة الزائرين . هنا استقبل القصر

جَبَل

اعرف وطنك أيها العربي



فيه يجتمع
الجبل والبحر
وساتين الفاكهة
وأعراش الصنوبر والأرز
والمياه المعدنية ...

المصيف العربي الجميل

مركزه المفضل غيور الشوير والوفا ،
وأعدس ويشري في الشمال ، ويشاركه في
ذلك شقيقه السوري ، وإن كانت حمانا
ورحلة المصليين لديه .

اللباني يسطاف أيضا

ويظن الحصن - خطأ - أن المصطافين
جميعهم من العرب والأجانب . والواقع
أن الساتن يكون نسبة محترمة بين
المصطافين إلى الجبل . فصاحب الملايين

« الظير في آب القهاب .. »

مكتنا يقول أهل جبل لبنان ..

فكلما اشتد حر الصيف في البلاد العربية
خف الكثيرون من أبناء هذه البلاد إلى
حرم حقائبهم ، والتوجه إلى جبل لبنان ..

أن لوطاني كل بلد عربي مكتنا خاصا
بهم في جبل لبنان ، فالقطري والسعودي
مركزهما المفضل مدينة عاليه ، والكويتي
والعراقي مركزهما بحدود ، والمصري

لبنان

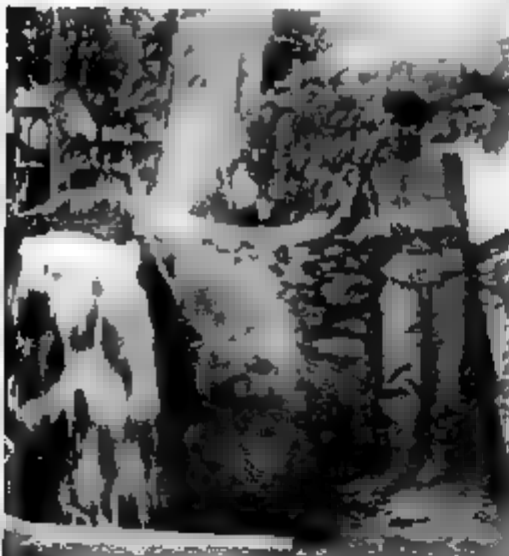


خريطة لبنان ومدة طهرت فيها
أسماء المدن والبلد وبلداتها

صورة بذكرية أمام شلالات المياه
التي تسمى في لغة الجبل



الثاني « طبع الجبل » ويقع في مصر
هناك . وكذلك ماسح الأحذية ، ومانع
الحمار ، والورق ، وصاحب القهر .
جميعهم « يطعمون الجبل » حتى
« الصراف » ، يعف في ركن من الشوارع
حاملًا « الثياب اللينة مرميها عليك
بدلاً من العملة لأحبه إلى في حيث . .
كل منهم يعلق أبواب منزله في بيروت
ويحده أسرته إلى الحق حيث يسافر
منزلاً غير معروفين لهذه « شعور » .



ليرة تقريبا ، ولكنه في أثناء اصطيفاه مع أسرته في الحمل ، يكسب اصحاب هذا الملتح ١٠٠

ان الثاني عرف كيف يستعيد من حاله واتحاره ومباهه .. وهوائه ايضا .. عائلتها جميعا استتملا سياحيا ناهضا ، بحيث أصبح لبنان للشرق بمثابة ساحل الريفيرا لأوروبا .

صيفا .. وشتاء

والصمود للجبل يتم صيفا وشتاء .. ففي الشتاء يصد الناس الى قمم جبل الأردن وحسن صين المسحة ٥٠ كيلومترا مربعا ، المعطاء بالنلج للرحلى . ويعتبر موسم الشتاء موسما مزدهرا في هذه الأماكن .. بعكس مدن الاصطيف فمثلا ٥٠٠٠ عاليه ، يهبط عدد سكانها من ٦٠ ألف شخص صيفا الى ٨ آلاف شخص شتاء !!

جبال ومياه

ان لبنان صغير بمجمعه (١٠ آلاف كيلو متر مربع) ، والصحراء غير معروفه فيه ، والجبال عالية وكثيرة . فعمل لبنان ليس جبلا واحدا ، بل هو سلسلة جبال تمتد كعناط عظيم طوله ١٧٠ كيلومترا ، تنساب من الشمال بحرس ٥٠ كيلو ، ويضيق في الجنوب الى ٢٥ كيلو . ويصل ارتفاع الجبال في بعض الأماكن الشمالية الى ٢٠٠٠ متر فوق سطح البحر مثل قمم صبي وجرمون والباروك ، وأعلى قمة هي القرنة السوداء (٢٠٨٨ مترا)



هذه هي مظلي لحظة ' الذرة التي يمسها المطافون . يام بجمع والإحاد ، أنها تقع عند سفح جبل لبنان على الضفة الشرقية ويسر بها نهر الردون ذو الجبهه بطيه الكهجه ، ن صاحب

قرب الأردن .

ولتحصن هذه القمم للترجيا لتصبح هضبات لا يزيد ارتفاعها عن ٧٠٠ متر ، تأخذ سفوحها الغربية شكل متدرجات مزروعة تسمى ' حلالى ' أو ' حلقى ' تنتهى عند ساحل البحر الأبيض المتوسط ، بعكس سفوحها الشرقية التي تنحدر عموديا نحو ساحل المناع .



وتناول الكهنة السنن من تسدهم بدقوبنا لك
 في الهام مع أطباق الشهيان المسنة ، من
 امنح ما تسبح به اصطادون .

المقيس بسجمل مياه هذا الشهر مدلا من الغرض بدر
 ليضع فيها سبطيح بسطة يسس ابطيح من
 شدة البرودة .. ان الحبوب في هذا المقيس

في قنوات مسمة طوليله ، من صنع
 الانسان والطبعة ..

الخصوة «وعين الصفة»

ومياه البياض مقلرة طيبيعا ، يشربها
 الانسان من محراها على الارض ، وكثير
 منها ثبتت فائدته الصحية، واليها يقصد
 بعض المطاعم للملاج بيماعها المعدنية
 .. وأشهر هذه البياض : «عين الصحة»

ان المياه المعدنية تتدفق من كل منطقة
 تقريبا في حال ليلان بومره كيرة ...
 وحول هذه البياض ذات الماء المنطج
 الصافي قامت القرى والمدن ، واستطاع
 الناس على مر العصور ان يزرع هذه
 الحال الصلبة الصحرية ، فأحالتها الى
 سائين حضراء متدرجتها فيها الماكه
 - وحامه الماء - والقمح ، والذرة ،
 والحضراوات ، وتصلها المياه الطمسة

وأهم هوائها - كما يقولون - أنزال
الحصوة التي ترسب الكلي .. ويحتفظ
صاحب القهى - بجوار السح - بقلادة
عينا حصوات كبيرة يقول أنها نزلت من
بعض المرضى بعد شربهم لهذه المياه !

الشرارة .. والقشوش

إن معلوله حصر الصيون القديمة في لبنان معلية
صعبة ، فعلى امتداد سلسلة الجبال من الشمال
للجنوب ، نجد المياه متدفقة ، هذه عين الشرارة
الكبرية ، وهذه عين السيدة العسية ، وتلك عين
المحقوق ، والقشوش والصيدية والمطران ،
وحماتا ، وفريما والبقرة والوحش .. الخ .

الصاروخ في طريق

ويربط عن وفري جبل لبنان شبكة طويلة من
الطرق القسطة الخوية ذات « الأكواع » - أي
المخاضات الحرة ، أنها تتساق بين أشجار الصنوبر
كالتساق ، وحوادث السيارات فيها تعجل الموت
السريع في كثير من الأحيان ، وخاصة عند ما يدبح
التملح البزير لسيارته فتتمتع كالمصاروخ في هذه
الطرق الخطرة لا أن الشكوى من عودة سائلي
سيارات الجبل وعدم مراعاة آداب الطريق - رغم
شدة العقوبات - هي شكوى عامة من جميع
المصطافين الذين يعملون غالوبهم في أيديهم ، ويتنوع
التهادين عند دكوبهم السيارة في طرق الجبل ! .
وتقوم سيارات الراسمدي بعمليات (التكيات)
فصلك من مسيرك إلى آخر باجر زهيد
تفلسه مع باقي ركاب السيارة ..

ويجانب هذه السيارات تجد سيارات المصطافين
الخاصة من دمشق والكويت والسعودية وفري ..
إن أرقام بلاطها تعل عليها .

(البقية على صفحة ٨٢)

المصطافون إلى جبل لبنان

من جميع أنحاء العالم يأتي المصطافون
والسياح إلى لبنان برؤوسهم من الولايات
المتحدة وبروسيا وأنجلترا وإيطاليا
ونيكوسلوفاكيا ولبلي وكوبا والهند
والباكستان وسويسرا والفلبين وهولندا
وهنغاريا والصين .. بالإضافة إلى
المصطافين من أبناء البلاد العربية .. وقد
بلغ عدد الذين استمتعهم لبنان من هؤلاء
وأولئك في السنوات الأخيرة ما يأتي :

السنة	عدد المصطافين والسياح
١٩٥١	١٢٧٠٣-٢
١٩٥٢	٢١٩٤١٨
١٩٥٣	٢٠٨٠ ٧٣
١٩٥٤	٦٩٥٣٠٦
١٩٥٥	٩ ١٢٢٦
١٩٥٦	٨٥٤٥٧٧
١٩٥٧	٥٤١٣٥٤
١٩٥٨	٢٢١١٦٥
١٩٥٩	١٧٦٥٠ ٨

وبلاحظ هبوط عدد المصطافين والسياح
في عام ١٩٥٨ بسبب الثورة الأهلية التي
كانت ماثلة إذ ذاك .

في « مالوغا » وتقع على ارتفاع ١٨٠٠ متر
وتضاهي مياهها مياه مدينة فيش المصدية
طعما ونعما ، « وعين الصخرة » معروفة
من زمن الرومان ، ولكن مياهها شحيحة
حتى أن الجرة بها تباع بليرة ونصف .

إلى اليسار : خلالات المياه في كل مكان بجبال لبنان . أنها تتكون من دولاب
أسود على قمم الجبال . وتستعمل المياه أعصية للتلاج . أما المياه أعصية فتستخدم
في ري الأراضي وتوليد الكهرباء من انحدارها السريع .





1. The first part of the document is a list of the names of the people who were present at the meeting. The names are listed in alphabetical order.

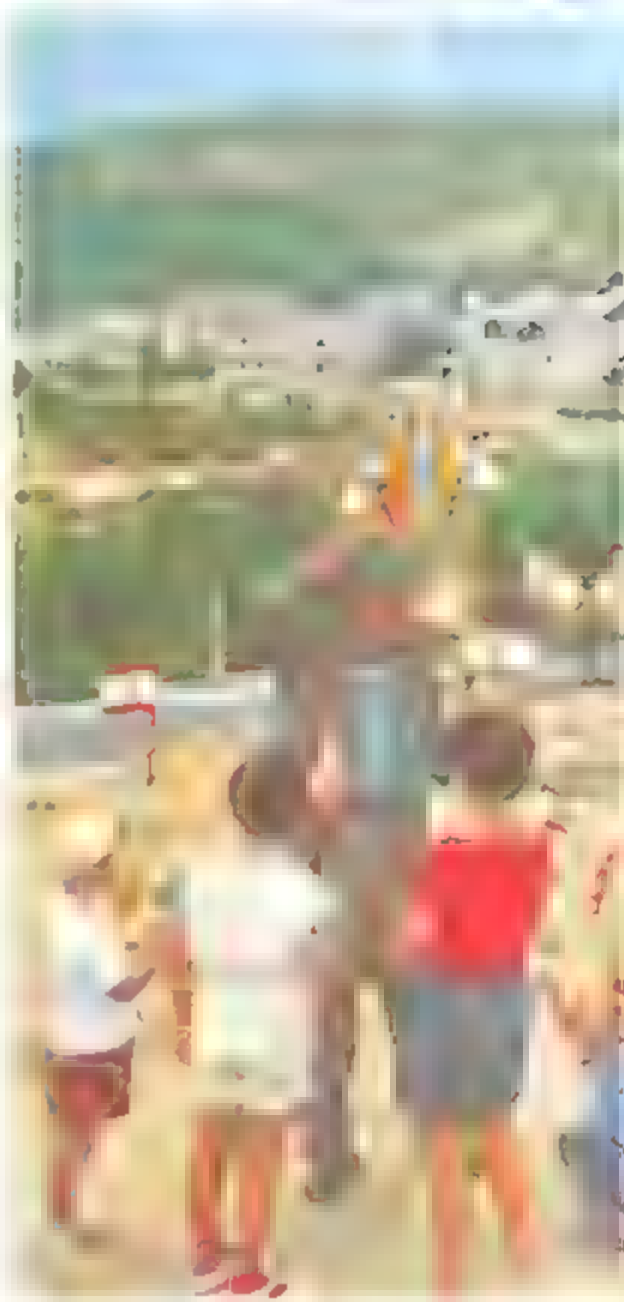


Figure 1. The effect of the concentration of the solution on the adsorption of the dye. The concentration of the solution was 0.01, 0.02, 0.03, 0.04, 0.05, 0.06, 0.07, 0.08, 0.09, 0.1, 0.2, 0.3, 0.4, 0.5, 0.6, 0.7, 0.8, 0.9, 1.0, 1.5, 2.0, 3.0, 4.0, 5.0, 6.0, 7.0, 8.0, 9.0, 10.0, 15.0, 20.0, 30.0, 40.0, 50.0, 60.0, 70.0, 80.0, 90.0, 100.0, 150.0, 200.0, 300.0, 400.0, 500.0, 600.0, 700.0, 800.0, 900.0, 1000.0, 1500.0, 2000.0, 3000.0, 4000.0, 5000.0, 6000.0, 7000.0, 8000.0, 9000.0, 10000.0, 15000.0, 20000.0, 30000.0, 40000.0, 50000.0, 60000.0, 70000.0, 80000.0, 90000.0, 100000.0, 150000.0, 200000.0, 300000.0, 400000.0, 500000.0, 600000.0, 700000.0, 800000.0, 900000.0, 1000000.0, 1500000.0, 2000000.0, 3000000.0, 4000000.0, 5000000.0, 6000000.0, 7000000.0, 8000000.0, 9000000.0, 10000000.0, 15000000.0, 20000000.0, 30000000.0, 40000000.0, 50000000.0, 60000000.0, 70000000.0, 80000000.0, 90000000.0, 100000000.0, 150000000.0, 200000000.0, 300000000.0, 400000000.0, 500000000.0, 600000000.0, 700000000.0, 800000000.0, 900000000.0, 1000000000.0, 1500000000.0, 2000000000.0, 3000000000.0, 4000000000.0, 5000000000.0, 6000000000.0, 7000000000.0, 8000000000.0, 9000000000.0, 10000000000.0, 15000000000.0, 20000000000.0, 30000000000.0, 40000000000.0, 50000000000.0, 60000000000.0, 70000000000.0, 80000000000.0, 90000000000.0, 100000000000.0, 150000000000.0, 200000000000.0, 300000000000.0, 400000000000.0, 500000000000.0, 600000000000.0, 700000000000.0, 800000000000.0, 900000000000.0, 1000000000000.0, 1500000000000.0, 2000000000000.0, 3000000000000.0, 4000000000000.0, 5000000000000.0, 6000000000000.0, 7000000000000.0, 8000000000000.0, 9000000000000.0, 10000000000000.0, 15000000000000.0, 20000000000000.0, 30000000000000.0, 40000000000000.0, 50000000000000.0, 60000000000000.0, 70000000000000.0, 80000000000000.0, 90000000000000.0, 100000000000000.0, 150000000000000.0, 200000000000000.0, 300000000000000.0, 400000000000000.0, 500000000000000.0, 600000000000000.0, 700000000000000.0, 800000000000000.0, 900000000000000.0, 1000000000000000.0, 1500000000000000.0, 2000000000000000.0, 3000000000000000.0, 4000000000000000.0, 5000000000000000.0, 6000000000000000.0, 7000000000000000.0, 8000000000000000.0, 9000000000000000.0, 10000000000000000.0, 15000000000000000.0, 20000000000000000.0, 30000000000000000.0, 40000000000000000.0, 50000000000000000.0, 60000000000000000.0, 70000000000000000.0, 80000000000000000.0, 90000000000000000.0, 100000000000000000.0, 150000000000000000.0, 200000000000000000.0, 300000000000000000.0, 400000000000000000.0, 500000000000000000.0, 600000000000000000.0, 700000000000000000.0, 800000000000000000.0, 900000000000000000.0, 1000000000000000000.0, 1500000000000000000.0, 2000000000000000000.0, 3000000000000000000.0, 4000000000000000000.0, 5000000000000000000.0, 6000000000000000000.0, 7000000000000000000.0, 8000000000000000000.0, 9000000000000000000.0, 10000000000000000000.0, 15000000000000000000.0, 20000000000000000000.0, 30000000000000000000.0, 40000000000000000000.0, 50000000000000000000.0, 60000000000000000000.0, 70000000000000000000.0, 80000000000000000000.0, 90000000000000000000.0, 100000000000000000000.0, 150000000000000000000.0, 200000000000000000000.0, 300000000000000000000.0, 400000000000000000000.0, 500000000000000000000.0, 600000000000000000000.0, 700000000000000000000.0, 800000000000000000000.0, 900000000000000000000.0, 1000000000000000000000.0, 1500000000000000000000.0, 2000000000000000000000.0, 3000000000000000000000.0, 4000000000000000000000.0, 5000000000000000000000.0, 6000000000000000000000.0, 7000000000000000000000.0, 8000000000000000000000.0, 9000000000000000000000.0, 10000000000000000000000.0, 15000000000000000000000.0, 20000000000000000000000.0, 30000000000000000000000.0, 40000000000000000000000.0, 50000000000000000000000.0, 60000000000000000000000.0, 70000000000000000000000.0, 80000000000000000000000.0, 90000000000000000000000.0, 100000000000000000000000.0, 150000000000000000000000.0, 200000000000000000000000.0, 300000000000000000000000.0, 400000000000000000000000.0, 500000000000000000000000.0, 600000000000000000000000.0, 700000000000000000000000.0, 800000000000000000000000.0, 900000000000000000000000.0, 10000000

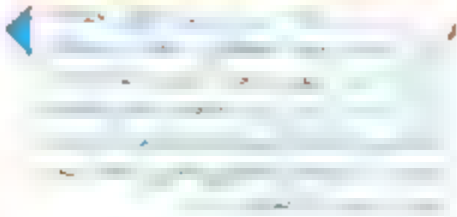


السبر على الأقدام ، وركوب
 كسارابه والمراجل من الزنايات
 الخفية في الحيات .. وفي الصورة
 القليلة من الضحايا في القالوعة ،
 التي حفر بها هذه المدينة
 الكريمة القديمة ، وبارتفاعها
 تقطع من ١٢٠٠ ص ١٢٠٠
 المباني ، وسرور أمام هي
 الصخرة ، القديمة التي
 يسميها في أسفار الصوفيين
 المدينة .. وإلى الجبل من
 الضحايا تركيز الفراخيات التي
 خرج = بين حري

...
 ...
 ...









وتيل الخديوية
HOTEL KHEDIVIA





كما يبنى المنازل في الجبال بأحجار الجبل نفسه
معد تخطيطها وصقلها وتصل تكاليف الصخر الواحد
في بعض الأحيان إلى ثلاثين ليرة لبنانية !

إن المصطاف الأجبي يشكو من مكبرات الصوت
وأصواتها الرنانة .. بينما العربي يتسجم
ويطرب منها ويمتريها دليلا على الحياة والحركة.

« المشيرف والأرتية »

إن عباد لبنان القديمة لتلج شويكلا للطمع
بصورة واضحة .. فما تلاك بطش إلى المبالغة
ونظر إلى ما هوها من التفتيات كاللثة والحيص
وبابا خلوج والنولة حتى يكبل اليك أنك إن
تستطيع أن تأكل بعدها شيئا .. ولكنه لا تكاد
تشرب من عياد لبنان المفضة ، حتى نفس أشك
لم تأكل .. فما تليث إن ترى الأشواق الرئيسية
وخصوصا الكلبة المطبوخة تلبس الماز « المشيرف »
أو « الأرتية » أو « الأرز بالبلين » أو ورق الصب
للطوخ بالليون والكوارج ، حتى تثنى على كل
ما أمامك من طعام !

بيروت .. دمشق

وأجمل طرق الجبل ، طريق بيروت - دمشق ،
والسافة بينهما ساعتان ونصف يوم للسافر
خلالها على عاليه ، بعمون ، صوفر ، شتورة ..
إن هذا الطريق سيصبح طريقا عاليها منعا يتم
بجبل الطريق البري العربي الدولي .

وبجانب الطرق الرئيسية المتارة يوجد كثير من
الطرق في أشد الحاجة إلى توسيع ووصف ...
وخاصة طريق مغارة « جيتا » . الله من أسوأ
الطرق وأشقى ، مما يجعل الذهاب إلى هذه المغارة
الرائحة عملية مجهدة شاقة ..

مشروع للمستقبل

لقد حصل أحسنهم على تصريح بتسيير طائرات
الهيلوكوبتر بين أهم المصايف منذ ١٩٥٧ ولكنه لم
ينظ حتى اليوم بسبب قلة المصطافين بهذه
الاضطرابات الأخيرة ..

زوروني كل سنة مرة

والما أردت أن أشر بالجملة فاصد بكلمة
ومها إلى عين « التفتش » القصبة المشهورة ..
إن الكلام ممتد على طول الطريق بجوار العين
يحيط بها الكفرة من كل جانب حول طهي ينمت
من مكبرات الصوت فيها صوت فيروز وهي تفتي :

« زوروني كل سنة مرة »

حرام تنسوي بكفرة »

إنها الآية المفضلة في الجبل ، ويقول صاحب
القهى : « أنا سبب هذه الآية لأنها تنفيل
أحسانا للمصطاف وتشرق منا في ذكره
بالعودة .. »

إلى اليمين : الشارع الرئيسي في عاليه . أشهر مدن الأصناف في لبنان ،
إن كثرة السيارات وتزاحم الناس على ملاحيه وكبارياتها أهدته حذره كصيف
فقد أصبح عاليه مدينة كبره ساحه ، يصل عدد سكانها في الصيف إلى أكثر
من ٦٠ ألف نسمة ، بينما تقلها في الشتاء شبه سطقة وبسيط عدد سكانها إلى
٨ آلاف نسمة .



باتن لصفانور الى لبنان من جميع ارجاء العالم ويستطيع ان تشهد معادج مختلفة مهم بلانهم

« جيران » في السجن ١

وتقول « يشرقي » ان تعطي للتصنيف شيئا
اكثر من مدن الاصطياف الاخرى فتكون منظمة
للشيبة هناك هي المستولة من راحة الاصطافين

الاذى والمخارات

ان اصطف من مصاف لبنان لا يتم الا
بالعدديت من اختيار الازر الحادة ومشاري
مادنتا وجيتا الراتنين وهو ما يستحسنه
ن اعداد عادية

اما فاكهة لبنان ، وخاصة العنب والكمثرى ،
فصحت منها ولا حرج .

شلالات في أعلى الجبل

وفي طريقنا لزيارة شجر الازى مرديا بقسوية
« اخيون » الشهيرة بارتفاع مستوى الجمال فيها .
وتابعت سيرنا الى مدينة « يشرقي » وهي مدينة
« المصين » التي حكام لبنان الاصفيين منذ ١٠٠٠
سنة ، وارتفعها ١٤٥٠ مترا من سطح البحر ، ومع
ذلكه فالياء بعيد بها من كل جانب وظفر صمد
بنابها وشلالاتها باكثر من السبعين . اشهرها
بنابيع « برفايش » .



الوطية سيرون في شوارع أصناف . وهذه أربع صور مختلفة انتقلت في شوارع مابيه

الجنهار التي بشرى ودفن في كوف عالم شمال الطريق. يصنع الإنسان إلا متسلقا أحجار الجبال. ان الصحف الثنائية تعمل جلات شعواء على « بشرى » وخطاب بشر دسومه وآلاره وبناء مقبرة تليق بملكاته الادبية .. وتنازع الصحف الثنائية مقالها فتقول : « ان كتب جيران » بباع في جميع أنحاء العالم . ومعنى هذا ان الوفا من الجبهاب والبولارات تدخل صندوق لجنة جيران.

ان المحافظة على تراث الابداء الكبار هي من حق الدولة وكما ان الحكومة تحافظ على قلعة بملك فل عليها ان تقيم جيران وتجهز للسان وليس لبشرى فقط . انها مسئولة عن احياء تراثه واسمه القلين بنحس عليهما من الفناء » .

ولسبيل الفهمهم .. ولكن هذه المنظمة لا تستطيع شيئا امام جيروت لجنة « جيران » التي تشرع على جميع مخططات « جيران » ونحتكها .. اتوا نجس رسوم « جيران » ونوحاه الرأفة داخل شقة في عبارة تسميها « منصف جيران » وفي هذا المعرض ممنوع التصوير أو لمس الصور أو حتى الاقتراب منها اكثر من اللازم ..

« أمموا جيران »

ان « بشرى » هي مدينة « جيران » جيلس جيران « فيها ولد .. ولكنه عاش ومات في أمريكا .. وفي وصيته طلب دفنه في مصحف رأسه فنقل

مدن على الجبال

إن قري جبل لبنان هي متبع جباله ، أما مدنها فأصبحت تنافس المدن الساحلية ، فمدنة عاليه مثلا تخرج بسيارات المصطفين الصرجه ... وهناك المدينة (٢٠ فدكا) مزدحمة بهم ، يسبح ملاحها السنة لا تنام الليل ..

عروس الشمال

وإذا ما انتقلنا إلى الشمال ، وحدا مصايف لا تقل روعة - فمدينة « اهفن » المسماة « عروس الشمال » ، تحيط بها الجبال المرتفعة تكسوها غابات السندبار ، والشربين ، والصوبر .

وفي اهفن مع مار سركيس ، أما مقاهيها فتمر يسبح مياه الينابيع المعدنية ، ويتوسط البلدة تمثال يوسف بك كرم الذي استنسل وصمدق وجه العثماني لفترة من الزمن ، وبالتقرب من اهفن تقع غابة جوعيت

الشهيرة بالنعاج وغيره من أنواع الماشية المنطرة . التي تختار بها باقى مصايف الشمال ..

سيدة الحسن

وعلى قمة جبل يطل على اهدن مزار لسيدة الحسن يقصده السياح للتبرك ورواء التدوير ..

وتتلاقى مع اهفن ، في كثير من الصفات والزوايا ، مصايف بشرى ، وحصرن ، وحدث الجبة « . التي تقع على السجوح والجمال المعاذية لها .

أما في أعلى الحال فتقع غابات الأرز ، التي يبلغ عمر بعض اشجارها آلاف السنين كما يقولون . وتطلو منطقة الأرز ١٩٥٠ مترا عن سطح البحر وتبعد عن بيروت ١٤٩ كيلو مترا .

وهناك مصايف منطقة الضيعة التي منها سير وينحتون ويشاع صرير ، وعاصون ، ويترأخ علوها عن سطح



قبر جبران في « بيشري » .. في حاله يرثى لها من الأعمال ، فضلا عن عدم وجود طريق مسدد للوصول إليه .. أن قبر هذا الأديب اللبناني الكبير في حاحه مائة أسي الإصلاح والمصايف .



الأراجيح - أنها موجودة في أغلب مصايف لبنان وهي دائما مزدحمة بطفال المصطفين الذين يذهبون عبره مروض لسانية عن كل حوة يركبون فيها الأراجيح



كازين «البيس» في عاليه : أن أيراند مصغرة حول حوض السباحة الكبير ، الذي لا يسبح فيه أحد ، وإنما لمكس عليه الأصواء القوية لتضيء عليه جوا شامخا . أن عاليه تسيطر عليها وفنادقها وكترساتها

وازددهاها فتعطي المهرجانات والاحتفالات مثل عيد الزهور وعيد العاكة ومهرجان لانتخاب ملكة جمال كل صيف .

ويعتبر كازين لبنان السلي اقيم في «العامتين» بحوار جون حوييه من اعمم واكبر الكازينات السياحية والشرق وهو واسع الاجزاء يضم مدينة بحرية وله مسرح تسع لائف وثلاثمائة شخص

السحر بين ١٠٥٠ و ٧٠٠ متر ، وتشتهر هذه المنطقة حملة بحودة فاكتتها وجمال طبيعتها ، كما فيها آثار تاريخية مهمة مثل طريقها اولبعد عن طرابلس ما يقرب من ٢٠ كيلو مترا .

احتفالات بالجملة

وتعمل مصلحة السياحة اللبنانية نشاط واسع للعاية للمصايف

وسيقام فيه قريبا فندق فخيم .. وتعمل
على المسرح أشهر الفرق المسرحية العالمية.

الأسفار .. والقمار

أما مسألة أندية المعارف يجب التشديد
في إعطاء تصاريحها والانتقال منها والقادم
إلى جبل لبنان جاء للراحة والهدوء لا
للمعاصرة ..

وهناك مبانٍ لا بد من الإشغلة
اليهم: مسألة الأسفار .. والقمار ..

أما إذا أردت أن تقضى سهرتك في أحد
اللاهى ، فيكفك ذلك نفقات خيالية
وغير معقولة !

كثير من المصطافين العرب لا يسمح
لهم إلا بمحل ملح صغير من المسال
- ليبيا - هؤلاء يجدون كل شيء غاليا



السلام الصحبية في عاليه : أنها تمتد من مدينة عاليه إلى منطقة دواي واللاهى في نفس المدينة ،
أن عدد درجاتها ١٢٢ درجة عرضية تتلوى مع تمازج الضل . يجري عليها الامتداد في الصباح للذهاب
إلى منطقة الإزاحيح . يسيرا يرون عليها الكبار في الليل للذهاب إلى اللاهى والتكزيات !

● جبل لبنان

.. والحادثة التي وقعت كانت مردية ..
أما الثورة التي وقعت في عام ١٩٥٨
فقد انعصت السواح من ٩٠٠ ألف إلى
٢٠٠ ألف سائح !!

٨٥ مليون ليرة

لكن صيف عام ١٩٥٩ شهد ازدهارا
كبيرا في حركة السياحة حتى ان دخل
البلاد المالي من السياحة بلغ في العام
الماضي ٨٥ مليون ليرة .

ونقبت كلمة الى اهل لبنان وصحافتهم
ان الحوادث والاضطرابات والاشاعات
التي تطلقها الصحافة اللبنانية - عن حسن
نية ، أو سوء نية - تسبب أكثر الاضرار
للمصايف .. فمثلا في الصيف الماضي
بشرت الصحف ان هناك اضطرابات
خطيرة في زغرنا مما جعل هذا البلد
المسكين لا يرى سائحا واحدا طول مدة
الصيف رغم ان الهدوء كان محببا هناك



في الطريق الى « بختي » : حيث يقوم منح مالي للأراضي الصخرية وسط شجر الصنوبر
ان المرمى مافون اليه من كل مكان في الوطن العربي لقد منى ٩٠ شه ، ان اسماؤه من
٧٥ برة يساه في الشجر فريص الدرجة الاولى مع املاح و ١٨٠ ليرة فريص الدرجة الثانية مليون
علاج ونعم الواسات بالخضرة فيه

أهم أماكن السياحة والإصطياف في جبل لبنان

عالية : على طريق بيروت - دمشق ، أهم مراكز الإصطياف في لبنان - فيها فنادق من الدرجة الأولى وكثافات الارتفاع 800 مترا - البعد عن بيروت 17 كيلومترا ،
بشمون - مركز هام للإصطياف - الارتفاع 1100 متر - البعد عن بيروت 22 كيلومترا -
فنادق : كازيف ، منزهات ، بالفير بيحنا مع الشقيف ..
صوفر - تشتهر بعذتها الكبير وميلاتها الابهة - الارتفاع 1250 مترا - البعد عن بيروت 27 كيلومترا

عين زحنا - أحراج الصنوبر والياه الصحية العذبة بها آثار شورية وعباب
هيكل تدعى - الارتفاع 1200 متر -

الباروك : بها سابع ماء عذبة ، لعلو 1500 متر عن سطح البحر يمتد فوقها حرج
من شجر الأرز يعرف بأرض الماس - الارتفاع 1170 مترا ..

نبح الصفا : سابع وشلالات تولد مائطها الطاقة الكهربائية ، وحدائق ومنزهات ،
الارتفاع 1100 متر لهم فيها في الصبحة مغرض راحة كبيرة ..

حماة - مطلة على وادي أحمر عريض يعرف باسم 3 وادي لأميرين ، بها شهور حماما
الذي تقوم هذه الفنادق والقاهي والكثافات - الارتفاع 1150 مترا

فالوفا - مركز إصطياف ممتاز بولاده مائطو الراحة والأمنه المبددة من الضوضاء
حويها أحجار الصنوبر ، نرجها 5 هي الصفا 5 ذات المياه العذبة الشهيرة - وأربع ميون
مائه أخرى هي ارتفاع 1200 متر عن سطح البحر - البعد 22 كيلومترا عن بيروت ..

شهور النوير - مركز إصطياف راق ، أشجار مسور ، بطن فيها جبل صهي
نقع فيها غابة بولوبيا الشهيرة ، وبسابع صهي ، وفنادق وكازينات ..

بكتيا - أشجار صنوبر - مع الغوار النعيمي المشهور في الشرق الأوسط كنه
بحصانه العذبة - بساين النفاخ - عام فيها سورا مهرجان الزهور ومسابقات الجمال ..
بيت فري - فيها دير القلمه المشيد على أمداس هيكل روماني يسيه أعمده تصدده
هيكل بطيخ ، فيها مع من القصعة ،

برفانا - أحراج الصنوبر - عام فيها المارياث الرياضية الكبرى - ارتفاعها 800 متر
ببعد 20 كيلومترا عن بيروت ..

الفلوق وصهي ، مراكز التزلج على الثلج ، بالإضافة إلى سهر البير ..
في الجنوب ، دير امير وبيت الدين ، حيث تصور الأمراء اللبنانيين ومنحرف للآزياد
والمدائن اللبنانية وفيها قصر الأمير بشار الكبير الشهائي ..

في الشمال : زغنا ، وأمبون ، وأهل ، وحسرون ، ويشري ، ولأرد وفيه غابات
أشجار الأرز التي تقع من بعضها آلاف السنين - على ارتفاع 165 مترا عن سطح البحر -
ببعد 129 كيلومترا عن بيروت ،

صايف أخرى في الجبل - ميروا ، كيون ، القليعات ، فينرون ، ريفون ، حيطون ،
عسوت ، سلاز ، صليجا ، شهر الصوان ، صياب ، قرشا ، قرنايل ، كفر سلوان ، الكفور ،
ديبان ، كمين ، ببدات ، سوق القري ..

إلى البحار : مهما ارتفعت إلى قمم الصلال وسعت من المثلن فإن كل المأكولات

والحضر متوفرة بكثرة في أماكن الإصطياف وفي الصورة اليسرى يتاح انضر
في شهور النوير - التي تقع على ارتفاع 125 مترا عن سطح البحر - وقد امتلا
متنعه بجميع أصناف الحفراوات ذات الإحجام الكبيرة .. وفي الصورة الوسطى
مائع النيب و 5 المقامي ، أي الكسرات يتبع بضامه للمصطافين أمام مدخل
هجرة شافون حمتا ..

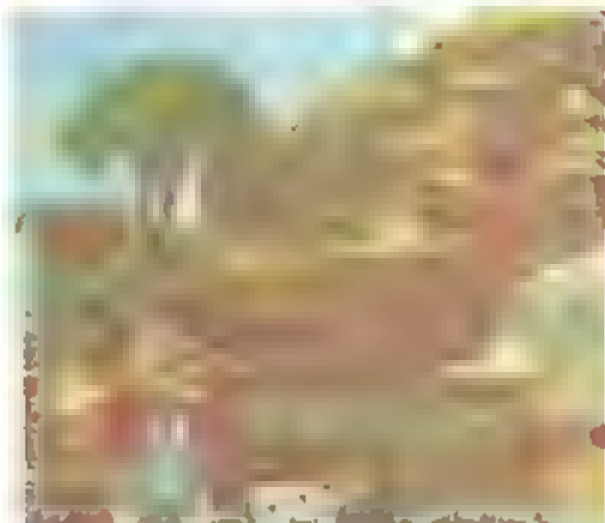


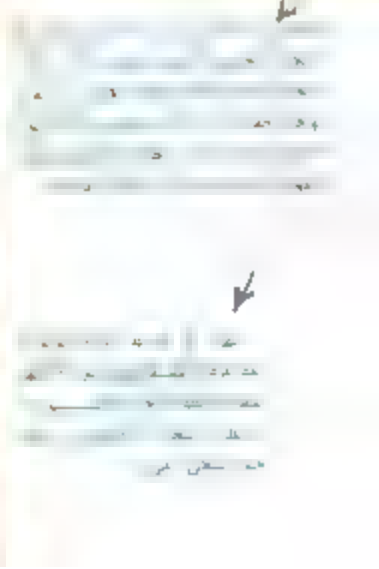


1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----



1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----







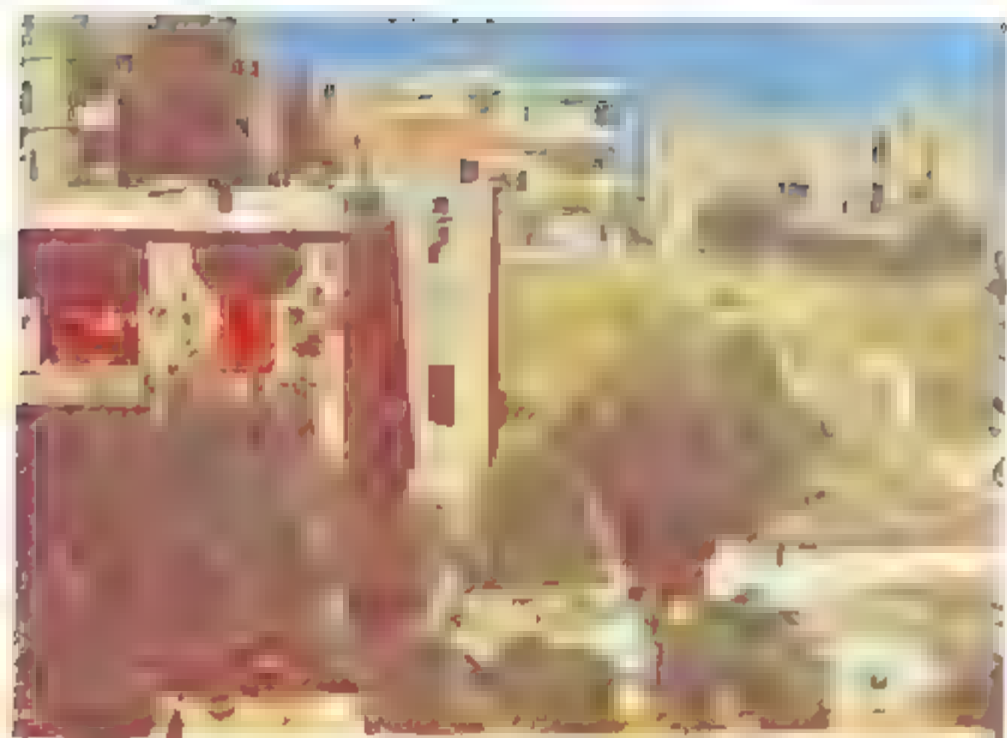
Children gathered around the large, ornate, light-colored structure, possibly a monument or a large sculpture, in an outdoor setting with trees and a blue sky.

Children gathered around the large, ornate, light-colored structure, possibly a monument or a large sculpture, in an outdoor setting with trees and a blue sky.





Forest scene with tall, thin trees and a bright sky visible through the canopy.



THE BUREAU OF THE ARMY OF THE UNITED STATES
OF AMERICA





مجلس

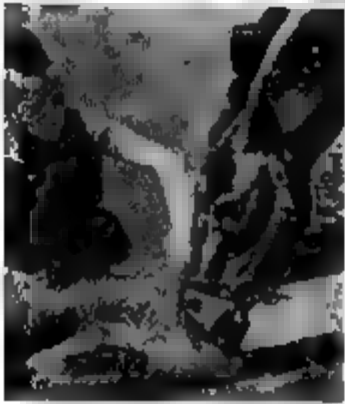
١٥٥

عمر: ١٨ سنة

مجلس



اببسی کولا
بسی کولا



حشيش من غير أرض!

■ معروف أن التربة ، حين يوضع فيها الصب ، ترحبه بالذي بها من ماء ، فيأخذ ينبت . وهو في هذا ينبت دما في القصة من سطون طعام . فلذا خرج ورقه فوق الأرض الأخضر ، أخذ غلده من الهواء ، من الكبد كربونه ، ومن الماء ، والأرض ملأه نطيه التي من طعام ؟ أنها لا تطيق غير الماء ، وأملاح لا بد منها ، هي السماد ، وقد صار اليوم كيماويا . فالنبتة يمكن الاستغناء عنها ما عسلا للصب ماء ، وأملاحا هي السماد .

وجرت في المختبرات تجارب ناجحة . يصبون الصب على فرش من ورق ، في توتية مسطوحة من صاج أو صفيح ، ويروونه بالماء ، ملأها فيه ما يحتاجه النبات من أملاح ، فيسبت الحبة ، وينتول ونطول أوراقه .

وهذا الذي تراه في الصورة حشيش يزعمونه ينكلا من حبه ، غير تربة ، فخرج واستقال كما ترى .

وهم يشاهد للتجارة ، لأول مرة على ما يعرف ، في الكشاك كشاكيا برد الجوع . وبذلك استنفوا من الفصول . فهم ينتهونه صيفا وشتاء . ولما انقضى الباردة يمر الطلف الأخضر إلا صيفا . ولكن هذا المرص يسمع بأكل الطلف الأخضر في الشتاء . وهذه منحة نزلت على الطيفل في المناطق الباردة .



أرادة أمريكا للآخرين

- تدبها محطة هي أكبر المحطات الانشائية في العارة الأفريقية ، والمفوض في ليبيا . والتابع عليها للصوت أمريكا . والقناة الشرق عن أمريكا لدى الأفريقيين . أن أفريقيا صاروا ساء بعد به الآن بعد أن كانت سببا ضيقا .

توامان ام ثلاثة توام

- تحمل المرأة فلا تدرى انكون وليدها واحدا أو اثنين أو ثلاثة أو أكثر .

أن جهازا استدعوه من المراد انجامل بكه حملت . أنه يشبه الجهاز الذي يحرك السيارات الكهربائية التي تحرك صبح الاساس . أن هذا الجهاز يكشف عن سريان الحين الصغيرة الضئيلة وهو في بطن أمه . وكشفه صحيح مائة في المائة .

وهو لا يعمل قبل الأسبوع السادس عشر من الحمل . وأحسن النتائج هي التي تكشف عنها بين الأسبوع العشرين والسابع والعشرين .



قلب توقف ٩٧ دقيقة

- ذلك ما حدث عندما كان يجري الأستاذ الحراج بحوك RICHARD السويدي ، حراصة في شربان القلب الأكبر ، الأورطة ، لمتا ، ذلك والحمد مراد تبريدا عميقا . وهو من بعد توقفه ٩٧ دقيقة عاد للحفظ . والرقم القياسي الذي بلغه القلب في توقفه قبل ذلك في أمثال هذه التحارب هو ساعة كاملة .

طائرة حوامه وزنها ألف طن !

- سيخفى في انكثروا خلال الخمس السوان القادمة صبح حوامه جناحه بسيطه المبر على طفة من الهواء الثقاب المصنوع حاملة على ظهرها ٩٠٠ سيارة و ١٥ راكب بسرعة ١٠٠ ميل في الساعة هذا ما صرح به المبر داني هاناس نائب مدير مركز بطوربات الانعاب الوطني لبريطانية ساء رناره قام بها الى فوكسون على الساحل الجنوبي الشرقي من انكلترا . وقد تصبح هذه البلدة أول محطة ليهوط الحواماته . ويصدر المبر هاناس ن ساء حوامين من هذا النوع مع سبيلات إمكاني اليهوط بهما مدحج الى ٩٠ مليون جنيه استرليني . وقد تكفى بان يكون وزن الحوامه ١٠ طن وطولها ٢٢ قدما وعرضها ١٢ قدما وسجلها بصره محركات طورسيه كثيره ذات اقواج .

ترموس من نوع جديد

● ان الترموس الصادي عبارة عن قارورة لها جدار مزدوج مغطى من زجاج ، ويوضع فيها السائل الطار أو البارد ، وتسد بالسداد فيطيق الترشب فيها حاراً أو بارداً البسات . وهذا الترموس الجديد الذى صنعوه من لدن (الاسيتك) وليس من زجاج ، وهو لال نوع من طام ، فلا ينكسر على السائل وحده ، واللدن يؤمن ان الترموس لا ينكسر .

بنت الجيران وعلم الاجتماع

● التفرع في حب بنت الجار قصة شائعة .

وقد خطر لباحث في علم الاجتماع ، بجامعة أمريكية بان يبحث هذه الشائعة ، من الوجهة الاجتماعية . ولما باقتصاد نشر نتيجته في مجلة علم الاجتماع الأمريكية .

وهو قام بدراسة ٢٠٠ حالة زواج تمت حديثاً في مدينته . وخرج على النتيجة الآتية :

١٧٠ من المالة من هؤلاء اقربا يتكون في بناء واحد . وعشرون في المالة سكنوا في ائمة لا يبعد بينها أكثر من خمس عائلات . و ٢٠ في المالة سكنوا في ائمة لا يبعد بينها أكثر من ٢٠ عائلة .

ابدع موة !!

● هذه ابداع موة ، ان يكن في الموت البديع . وهي من عمل الدكتور سويدارس Samdars بجامعة كمبودج بانميترا . انه باحث مختص في البحث عن السموم ، لا سيما الكيماوية التي تد تحتاج اليها الحروب احياناً . وهو من ان لا يمدد الى محاضرة رملاته فقط في الجامعة يعرف عليهم ما يجد . وفي المدة الأخيرة حياءهم بصر بديع . ذلك انه وحده المادة التي تقتل اذا استخدمها المحرم في احرامه ، تقتل الصبية ولا يبقى من الحرية اثر قط .

وهذه المادة تصرف عند الكيماويين بالفلورواآسينات، وهي مشتق من مشتبات الحبل . ويصف الدكتور قطها يقول ان قطها يتأخر بعد تعاطيها نحو ٢٠ دقيقة . وهي جسم لا لون له ، ولا رائحة ، ولا مذاق لها . ولا تقى من ورائها اثر . وهي تقتل في لحظة ، فكانها الصاعقة . يصاب متعاطيها في آخر العشرين دقيقة بوجعة ، بعد بعدها على الفور الحياة . ويعول الدكتور ان تحصر هذه المادة ، لحس الحظ ، تكتشف سموات حمة ، وانه ليس في بيته قط ان يصف كيف يضرها .

مقياس لطراوة اللحم

● الربيع ، لحم طري . والذي يهـار مضط يقع ما بين ١٥ كيلو و ٢٥ كيلو للمسيمر الربيع ، لحم معتدل الطراوة . اما المضط فوق ٢٥ كيلو فليل لحم حشن .

وعلى فكرة .. يمكن احراء هذه التجربة على عينة تتقطع من الثور وغيره وهو حى . تتقطع على الصواب .

● وما اوحنا اليه في هذه الايام . انه مكس توضع فيه قطعة اللحم وتضط . وهو يسجل مقلار الضط الذى عبه يهـار اللحم . وقد وجدوا من عدة احناراب ، حموا فيها بين تسجيل هذه الضغوط ، وعرض مينات اللحم على حراء الطعام ، وحدوا ان اللحم الذى يهـار مضط يقل من ١٥ كيلو للمسيمر

المقعد الطائر للنجاة في الطيارات

● انه مقعد الطيار ، حين يطير بظيارته فردا ، فيضبط بالطيار ، فيضبط اسمه طيرد ، يلقب بمقعد هو وحده خارج الطائرة ، فينصل منها ، لم تنتج طائرة واقية فنهبط به الى الارض سالما . هذا يقره القاريه ويطنن ، فلما منه ان كل طيار بهذه الوسيلة ينجو من خطر مضيق . وهذا في الواقع . فكل من هؤلاء يلقى حتفه . ويبدأ احتمال الموت كلما قل ارتفاع الطائرة عندما يلقب الطيار بنفسه منها . ففي حالات مثل هذه الكرى بالطيارين وهم على بعد اقل من ٢٨٠ مترا فمات منهم سبعة . كذلك سرعة الطائرة ساعة القذف تزيد الخطر . ومن الاخطار كسر سلسلة الظهر ساعة الانقلاب . ان ولا طيارا اصاب الكسر لمات من هبوطهم . وذلك بسبب انقلابهم وكسا على حطب عند الانقلاب .

القائد تلافى اليوم بالذبح ، وسوف تكون اداة القذف الصاروخ ، وعندما يوجب ان يقل الخطر كثيرا .

كول استيرول

● اسم غريب لا شك في هذا . ومع هذا فهو اسم شاع في هذه الايام خاصة وداع . شاع بين الاطباء والمرضى على السواء . وهو بين الباحثين اكثر شيوعا . انها مادة في دمي ودمك ، ودم كل انسان . ومنها تتكون حصوات بوحده في حوصلة المرارة بالكبد ، تتخلص منها المرص بصلبة حراجة (كول = المرارة . واستيرول = اسم الفصيلة الكيميائية . وهي ملحقة بالبروتين والدهون التي ماناها من الحيوان) . فالى هذه المادة بشرى اليوم الف اصبح ، يقول اصحابها انها المادة التي تكتسب الدم فتصيب الشرايين بالتصلب ، وتلتحق بالجهاز الدوري ، ودم ورائه القلب ، اضرارا جساما . والطريقة التي ينصح بها الاطباء في المعالجة هي ان يكف المريض عن الاكثار من اكل تلك الاطعمة التي لزمه نسبة الكول استيرول في الدم ، كالزبد ، ودهن اللحوم ، والكبد والكلبي والمج والبيض . ولكن طبيا ناحتا ، هو الدكتور « أوكس Oaks » ، بيلادليا ، سلك في بعثه طريقا للعلاج آخر . انه يعلم ان الكبد هي التي تصنع الكول استيرول ، وذلك من الدهن والسكر اللذين يدخلان اليها مع الطعام ، وانها اي الكبد ، تستعمل في ذلك بآثرهم يوجد فيها . وهو قد حاول ان يعطل من عمل هذا الاثرهم . ونجح في الثمران . وذلك بمادة كيميائية اسمها Mer 29 وهو الآن يجرى بها في الناس ، واحتمال نجاحها كبير .

ان صم هذا ، فلما كشف قد يكون له نتائج خطيرة .

الطبيعة العجيبة

نمل يتقى البرد

● الظاهرة عجيبة هذه التي كشفها عالم كيمائى حيوى .

نحن نعلم ان النمل بها شتاء وصيف . وان في الشتاء ، في بعض مناطق الارض ، يشتد البرد حتى ليجمد الماء . وفي السيارات ماء يبرئ منكماتها . هذا يقتضى عليه في تلك المناطق ان يتجصد . والماء يزداد جمدا اذا نجده فيكثر الوماء او الاوعية التي تحتويه . لهذا ينجح اصحاب السيارات في تلك المناطق مع الماء ، مادة تمنع لجمدها البرد . وهذه المادة اسمها الكيمائى جليكول . وهي ابنة عم للمادة المعروفة الانهر : الجليرين . الى هنا هذا علم جديد .

انما الجديد ان يكشف هذا العالم ان الطبيعة تصبح في بعض حيواناتها ما يصنع الانسان في سيرته . ليصل هذه الحيوانات (وكان البحث في الفود) تفرد شتاء ، الى لحياتها بومة الشتاء مع البرد الشديد والصقيع الزائد ، تفرد جليرينا . واخذ الرجل هذا الفود ، وابطله ، وادفاه ،

رثة صناعية يحملها المريض

● ان المريض يبدأ شغل الأطفال ، اذا وصل الشغل الى صفه ، وحده وصحه راقدا في رثة صناعية من فولاذ تتحرك فتجعل صفه يتحرك فياخذ الانعاس ويحركها . وكان عيب هذه الرثة ثقلا ، وان المريض يظل راقدا على الفراش بها .

وكانوا قد ابتدعوا رثت اخف ، ولكنها استلزم بقاء المريض راقدا على فراشه كذلك .

واليوم ابتدعوا رثة يستطيع المريض ان يجلس بها ، أو حتى يمشي بها ، أنها أشبه بحزام من المطاط يدفع اليه الهواء فتشع ، أو يخرج به فيزول انتفاحه ، وذلك بواسطة جهاز كهربائي تحركه بطارية . وهذه الحركة تحدث في الصفرة صاعيا كائيا . والجهاز حرس يصرب بذر بالخطر اذا هو توقف . وهذا يمكن تشغيل الجهاز باليد .

الرثة القديمة

الرادار ينعكس عن الشمس

● ارسل جماعة من العلماء ، بجامعة اسنانورد ، في أبريل عام ١٩٥٩ ، عدة بضات من الرادار ، الى الشمس ، وسجلوا بماية فانقة كسل الموجات اللاسلكية التي خرجت من الشمس بعد ١٧ دقيقة من ارسالهم موجاتهم . واثبع عشرة دقيقة هي الزمن الذي تستغرقه الموجة السلكية للرادار لتذهب الى الشمس ثم تعود . وبعد دراسة ، أشهر ، مستعين فيها بالمح الكهربي الحاسب ، خرجوا على أن الموجات التي ارسلوها انعكست اليهم عن سطح الشمس فعلا . وان تسال عن الهدف من هذه الدراسة ، فالجواب أنها لدراسة الشمس بصفاتها نجما هو اقرب النجوم اليها .

كما تنقيه السيارات!

لأغنى لي جسمه الطيرين .
وكالود الذي جعله موضوعا لتجربة ، التمل الأسود . انط منه كميات كبيرة ، تالمة على البرد بومة الشتاء . وحلل اجسامها ، والنسجة التي خرج بها ان هذه الاجسام احتوت ، ١ في المائة من الطيرين .
وهو عاد واخذ مثل ذلك للدار من التمل ، وابلقه ، وادفاه . ثم بعد مدة في طولة حلل اجسامه . والنتيجة ان الطيرين اغنى على انقطة والدهن .
وبجربة ثالثة فعل على ان الطبيعة دائما على حل . ذلك انه جاء بسمل من صفاق بالقة ثم تعرف قط ما البرد ولا الصقيع . وادخلها حجرة باردة تمثل شتاء تلك المناطق الشمالية فتوجهها وشدة صقيعها . ثم حلل اجسامها التي لم تكن مرفقة من قبل ما الطيرين بفرده جسمها . فلما به بجمها قد افرزته ولاية من هذا البرد الطيرين انطق لم تعرفه في حياتها قط ، لا هي ولا اولادها .

فقه الشيعة أيضا -

الكتاب والسنة هما اصل المذهب جميعا

ولما الخلاف على صحة رواية الاحاديث

بقلم : زهدي يكن
رئيس محكمة التمييز بطنان

مصر في مؤتمر سان فرانسيسكو لمثيل
الشريعة الاسلامية في محكمة العدل
الدولية كنظام قانوني من النظم العالمية
الكبرى ، وقد ايد وفد ايران آنذاك وفد
مصر وسجل المؤتمر ذلك بين اعماله .

ما قال علماء العرب في التشريع الاسلامي

وقد اقر هــه الحقيقة الدكتور
« تريكو آسبانو » في كتابه « الاسلام
وسياسة الطعام » (صفحة ١٤٥ - ١٤٦)
فقال عن الاسلام بانه هو الذي اعطى العالم
ارسخ الشرائع لياها ، وشريعته تفوق
في كثير من تعاملها الشرائع الاوروبية .
لما الفقيه الالماني « كوجلر » والاستاذ
الابيطالي « دل فكيو » عميد كلية الحقوق
بروما ، والعميد الامريكي « ويكود »
فقد وضعوا الشريعة الاسلامية الى جانب
القانون الروماني والقسانون الانكليزي
باعتبارها احدي الشرائع الاساسية
الثلاث التي سادت ، ولا تزال تسود
العالم .

وان الاستاذ « الامبير » المشرع الفرنسي
قد اشدد ، بالإضافة الى ما تقدم في المؤتمر
الدولي لمقارنة القوانين الذي عقد عام
١٩٣٢ بمدينة « لاهاي » السابق بيانها ،

■ رغب الي من طالع مجلة « العربي »
(عدد شباط - فبراير) ان ازيدهم بيانا
عن فقه الشيعة . وقد كنت مرتاحا للامر
الحديد الذي وقع في صغورهم ، فثرونا
الفتوية ضخمة للغاية ، لا مثيل لها في
تشريع من التشريعات . وليس ينقص
من قيمة هذه الثروة ان فيها بقطخلافنا
الى جانب النقط التي تعد من الوفاق .
والوفاق يدل على ان القواعد العامة
(اصول) لها معمولها الثالث لدى
الجميع . والخلاف يدل على اختلاف
وجهات النظر في المسائل الاحتشادية ،
وان كل فريق يقدر للآخر رايه ومفهومه
العقبي .

في المؤتمر الدولي للقانون المقارن

وليس ادل على ما في الشريعة
الاسلامية من كوز ، من ان مؤتمر مقارنة
القوانين الذي عقد في « لاهاي » عام
١٩٣٨ قد اقر بان الفقه الاسلامي هو
نظام قانوني مستقل بعد أبحاث قيمة
قدمها وفد الجامعة الازهرية التي دعيت
للإشتراك في هذا المؤتمر مع وفد جامعة
القاهرة .

وبالاستناد الى هذا القرار طلب وقد

الزواج والطلاق

فالامامية يتصور مع بعينه المذاهب في النكاح والطلاق ، وان يكن خلاف ، فهي مثل انهم يشترطون في الطلاق شاهدين عدلين ، لا يقع بفوتهما ، لقوله تعالى : « فامسكوهن بمعروف او فامروهن بمعروف ، واشهدوا ذوى عدل منكم » ، وهو رأي حسن ، ولا يقع طلاق الثلاث بلطف واحد ، او متتابع في مجلس واحد . وهو طلاق السنة ، كما جمعه الحنابلة في كتبهم ، مما لا سبيل لذكره هنا لصيق المجال .

نواج

ورواج التعة ، ليس اساس الخلاف فيه ، التردد في ان الرسول صلى الله عليه وسلم شرعه ، ولا ان من الصحابة من فعل به على عهده ، ولا ان بعضهم اشعر برى بقاء هذه الشرعية بعد وفاة الرسول ، انما الخلاف في ان هذا الحكم نسخ او لم ينسخ ، فثبت النسخ عند فريق ، ولم يثبت عند الفريق الاخر .
وبحمد الله تعالى ان القدماء من الفقهاء من المذاهب السنية والشيعة ، لم يكونوا يرون هذين المذهبين الا ملءاً موحداً ، وهذا الحسن بن يوسف بن علي بن الطاهر الحلبي المعروف بالعلامة المنوي سنة ٧٢٦ هـ وهو من كبار الامامية قرأ علي جعفر بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن سعيد الحلبي المعروف بالمحقق المنوي سنة ٦٧٦ هـ ، وجماعه من العلماء بعضهم من اهل السنة ، وقد قرأ عليه كثير من علماء الفريقين ، وهو صاحب المؤلفات الكثيرة في الفقه والاصول والتفسير والحديث . ومن مؤلفاته الهامة ، كتاب « منتهى المطلب » ذكر فيه كما جاء في مقدمته جميع مذاهب المسلمين في الفقه .

بمحاسن الشريعة الاسلامية ، وبان علماء أوروبا وأمريكا بدأوا يشعرون بعظمتها في الوقت الحاضر .

في المؤتمر الدولي للمحامين

وعد اوصى مؤتمر المحامين الدولي الذي عقد في مدينة «لاهاي» بعضها من ١٥ الى ٢٢ آب لعام ١٩٤٨ ، واشتركت فيه ثلاث وخمسون دولة ، بناء على اقتراح من لجنة التشريع المقارن ، ان تقوم جميع المحامين الدولية بدراسة الفقه الاسلامي ، وبالتشجيع على المقاربة بينه وبين التشريعات الحديثة .

واخيراً انتهى مؤتمر ابحاث الفقه الاسلامي الذي عقد في باريس بين ٢ الى ٧ تموز سنة ١٩٥١ ، الى قرار اجمالي جاء فيه : ان مبادئ الفقه الاسلامي لها قيمة قانونية وتشريعية ، وان اختلاف المذاهب الفقهية في هذه المجموعة القانونية الكبرى يعطى على ثروة من المصادر والاصول يمكن بها الفقه الاسلامي من ان يستجيب الى مطالب الحياة الحديثة والتوفيق بين حاجاتها .

في جامعات أمريكا

ومن ثم فقد توسعت الدراسات الاسلامية منذ عام ١٩٢٦ في جامعات اميركا الكبرى ، كجامعة « هارفورد » و « برستون » و « كولومبيا » و « مسيلانيا » ، وشمل التدريس فيها احصائيون في الدراسات العربية والاسلامية .

هذا هو الفقه الاسلامي مجموعه ، بما فيه فقه الامامية الذي يلزم الكتاب والة والنواهد المستقاة منها في المعاملات .

والجمهور يأخذ برواية أبي صحابة ،
والشيعة تشترط أن تكون الرواية من
طريق آئمة أهل البيت ، وهذا خلاف
يسر .

الإجماع والقياس

ولما الإجماع فهو أصل من أصول
التشريع عند الإمامية كما هو عند غيرهم .
وأما القياس فلا يؤخذ به عند الإمامية ،
ويقول أبو القاسم نجم الدين جعفر بن
الحسن الحلبي : « أما القياس فلا يعتمد
عليه عندنا ، لعدم اليقين بشمره ، فيكون
العمل به عملاً بالظن انتهى عنه ، ودعوى
الإجماع من الصحابة على العمل به لم
تثبت ، بل أكره جماعة منهم .

على أن من مذاهب أهل السنة من لا
يرى العمل بالقياس .

وقد أخذ الإمامية بدلا من القياس
بالمقل أو بالدلائل العقلية .

هذه نظرة ثنائية اجمالية من فقه
الشيعة استقيناها من مصادرنا
المصحية ،

ومن الله التوفيق

زهدي يكن

مصادر الأحكام

عند الإمامية وأهل السنة

ومنى قلنا أن فقه الإمامية قلما يوجد
فيه رأى لا يكون له مثيل في مذهب آخر
من مذاهب أهل السنة المبرورة لا نعدو
وجه الحقيقة الواقعة . .

فمصادر الأحكام عند الإمامية ، أربعة :
الكتاب ، والسنة ، والإجماع ، والمقل
(الدليل العقلي) .

القرآن

فالمسلمون قاطبة مهتما باختلاف
مذاهبهم لا يختلفون في كتابهم ، فالقرآن
واحد وهو الأصل الأول للشرعة .

السنة

وأما السنة فلا يختلف النحوي عن
السني في الأخذ بها ويتفق المسلمون على
أنها المصدر الثاني للشرعة . وأما
اختلاف الآراء في مسألة الاستيفاق
بصحة الرواية ، وليس في السنة ، فالخلاف
في ثبوت الروي أو عدم ثبوته . وهذا
ليس خاصا بالسنة والشيعة ، وإنما
يوجد بين مذاهب السنة فكم من حديث
روى ، وقد ثبت عند الثقات ولم يثبت
عند غيره .

حَلِيلٌ رَيْنَبُو

- اشرنيه ولاحظ اختلافه عن أي حليب آخر
- اطلبه من مزودك المحلي

خيال الخط



مسرح عربيّ كان ..
قبل أن تكون المسارح !

الأفوار ، بل نستطيع أن نشير إلى الطلقات الأولى التي تولّدت في تلك الأوقات (اليوم بالصور) للحركة الثقافية . ومن أجل هذه الطلقات ، هي تلك الفنون من التمثيل بالصور ، أو فصل الأحرى أن نقول بقل الصور ، وهو المعروف بـ « خيال الظل » . والعلاقة بين خيال الظل والسينما ، كالعلاقة بين ما نراه من الحيوان

■ لا يستطيع الجبل الجديد من شباب الأمة العربية ، أن يتصور أن السينما الثقافية ، التي تشكل في حياته اليوم على مرّت بأفوار متعاقبة بالخط بعضها من بعض ، ويختلف آخرها من أولها اختلافاً كبيراً . ولكننا نحن الذين شاهدنا تطور الحياة من حولنا ، وهو يتجه في سرّه بغير متراعبة السرعة ، نستطيع أن نتبين بغير هذه

بقلم : الدكتور عبد الحميد يونس

أروا هذه التسعية ، تركيزا
للإبداع على الأصل الذي
ينعكس انقل عنه من ناحية ،
وأخلا بالقانون القوي الأصل
الذي يحكم إلى الواسيلي في
التركيب والوقوف ، أكثر مما
يحكم إلى العلاقة المحلية في
الصارة من ناحية أخرى .

ومن الخطأ أن نعد هذا الفن
من الأنواع الأدبية شعبي ،
ذلك أنه ينظم في طبيعته
وعرضه قواعد آخر يسهم فيها
الفن التشكيلي ، كما تسهم
الواسيلي ، ووجوده وإدراكه
قرونا متعاقبة من تاريخ الأدب
العربي ، ينجلي حقائق على
جنب كبير من الأهمية : ألاها
أن فن التشكيل المباشر ولم
للمباشرة من الصلة الفرنسية
بكتير ، وأنه قد وجد ثروة
صاعدة له في الأرض العربية ،
جسدت له أنماطا خاصة ،
وعالمة خاصة ، ولانتهى أن
التصوير قد امتزج هو الآخر
بالروح الشعبية كقوة الواقع ،
وبما للحياة . ولانتهى أن
الواسيلي لم تكن قوالب مكررة
أو جامدة ، لأنها سايرت
الأحداث والمتغير ، والقوام
الطبيعية أيضا .

خيال الفلك في حفلات العنان والعرس

ولا ذكر شيء شاهدت خيال الفلك
في بواكير شبلي أكثر من مرة ،
ولم أكن أصور ولقد أدركت أنه
سياحت في الأفق ، فقلت الحياة منذ أكثر
من أربعين سنة ، تحتل بظلال لم أجد كنت
أبها الآن ، من ذلك الاهتمام المبالغ فيه بالانسيابات
الاجتماعية في حياة الأفراد ، وبطبيعة ما ينطق
منها بطق النوع الإنساني ، كالطمان والعرس.
وكانت هذه الانسيابات تجسم بمزاج عظيم الجاهل
وتثير الفرح في النفوس ويتألم الناس في أحوالها



الكاف فتمنا ، وبين أسلافه التي ابتعدت متبذ
أحباب وأحباب ، كما يقول أصحاب التفسير
الطبي .

خيال الفلك ، ظل الخيال

وخيال الفلك من الناحية القوية ، الصاعدة
ملونة صحتها « ظل الخيال » . بيد أن الناس

لأنه يمتد من الصباح ، ويستقبله بنار تولد من الفطن والقرية ، أما الرسوم فيعرف كلا منها جودان من الخطب . والرسوم هي أشخاص المسرحية يتسمونها بأخلاقها وتزياتها ، ولتسميها لا تقوم بذاتها وإنما بحركتها المراد الفرقة بوسيفون عليها الإصناف ، ويتصلون على المستنسا ، ويستخلصون من الطلقات والإحداث الملقاة المحورية وقد يتدخلون في سبيل المسرحية ، سائقين أو مخرجين أو شاربين ، ومعنى ذلك أنه تمثيل مباشر وغير مباشر في آن .

رجال الفرقة

والصورة الكاملة لأفراد الفرقة تتألف من ثلث من التوسيفيين يترجمهم « الرئيس » أو الرئيس ، ومن معروف الرسم ، وقد يشترك معه غيره ، ويسمى بـ « الممثل » لأن الرسم في الاصطلاح هو الممثل . ولا كانت المسرحية بما حازة باستقلال رجل ، وانتهى كذلك بفنهم ، فقد عرف الذي يتشبهها بـ « الممثل » (بالقرى لا بالليل) ، وهو شخص لوصل خيال ، وأمله مأخوذ من ارتفاع الصوت وحسنه ، لا من الهبة والطق . وهو يعمل على تركيز الانتباه في حفل يطلب المصعب عليه ، مثله في ذلك مثل الرجل الذي كان يفتح ويغلق بعض التمثيليات في العصر الشكسبير . ويشترك مع هؤلاء الملام بملء أصوات النساء ، تماماً كما كان الحال في المسرح الأوربي أبان عصر النهضة . كما يتهم معهم رجل تسمى الصوت يلقى في المؤلفات التي تتطلب الفنك .

مسرحية لا يحكم عليها بتسببها المكتوب

ويذهب النقاد المحذرون إلى أن المسرحية لا يمكن أن يحكم عليها بمجرد القراءة ، لأنها تتألف من عناصر متشابكة كالحركة والحوار والناظر وما إلى هذا بسبيل ، وهذا هو الحال مع مسرحية خيال الظل ، فحين يحكى إذا اعتماداً على النص للتلو أو المودون وحده ، بل فعل خيال الظل يعتمد على العناصر الأخرى الزلية ، اعتماداً على العناصر السمعية ، ولذلك كان من الضروري أن يكتم الأيات بالرسوم التي تولد في مصطنعنا السمعي المتكسوم ببيتها وتزياتها وقسماتها ، والناظر بما يحكى من الألوان والأصوات والسائقين ومظاهر الطبيعة الأخرى . هذه الرسوم تصنع من البلاد التي يتبع طريقة خاصة ، ويقطع

ودورها ، ولعلها كان الاحتفال بالعرس - مثلاً - يستغرق ليلة واحدة ، ولعلها كان خيال الظل يعزل من هذه التمايزات ، فهو يوجد في معظم الحقول ، كما يوجد حيث يكتفئ الناس في بعض الأماكن ، وجوده في المواسم والأمياد . ولم يكن ولداً على الأطفال والنساء والعمداء ، أو من يشتملون بالصلاة ، بل كان من وسائل التسلية والترفيه عند الغواص والبراة ، يستقيمونه إلى قصودهم في تلك التمايزات ، وقد يستمر في أحد التصوير طوال شهر رمضان .

جهاز كامل متنقل

وإذا كان خيال الظل ، وثيق الارتباط بالفنون الشعبية فإن دراسته تقوم على المشاهدة المباشرة ، فيها على العرض التلويحي للأخبار المدونة في الكتب ، فإن من أطرف الملاحظات التي استلفتها ذاكري ، أن خيال الظل كان يعتمد على جهاز كامل متنقل ، يتبع لأصحاب المصنعة أن يذهبوا به من مكان إلى آخر ، ومن مدينة إلى أخرى ، كما أنه كان يخط في بعض الأحيان داراً ثابتة له في القاهرة ، ينتقل إليها الناس المتسوقون إلى التسلية . ولقد كان في الحي الذي يعيش فيه مثل هذه الدار أثنى كنا مختلف إليها بين حين وحين ، ثم تحولت إلى الإمام التي دار السينا المصانة ، وكثما كان هذا التحول شارة على التطور الطبيعي الذي يطرأ على الملاحظة ، وإن كان التطور الأول يتشعب الكلام المتكسوم وغير المتكسوم ، في حين توسل التطور الثاني بالانراف في الإشارة ، وتكوين الحوار الذي لا يلبث منه الأميون ..

نمطان لخيال الظل

ولشرح خيال الظل نمطان يختلفان أحدهما عن الآخر اختلافاً يسيراً . فلما تولمها ، فهو عبارة عن متعة توسع فيالة رجة من الرجات . وتكون هذه الرجة بمثابة مكان التلوة ، والتسلية بمثابة المسرح . ولكنه ليس مسرحاً يؤدي إلى ما وراء من حركاته وإنما تستمر فيه شائعة يفسد ورائها مصباح كبير من مصابيح الزيت ، وبين لكساح والشماعة رسوم من الجبل تتحرك على قصبان ، تظهر خلال هذه الرسوم على الشاشة أمام الناس . أما النمط الثاني : فهو أكثر مرونة من الأول

يشاهده مع « القاضي الفاضل » . وقال الملك لصاحبه وهو يهيم بالقلم من المجلس عند الشروع فيه : « هنّ ! كن حراماً فما يحرقه » . وكان القاضي الفاضل « حديث عهد بكفحته » فيما اراد ان يكتب عليه « فقد الى ان شاهد المسرحية » فقال له الملك : كيف رايت خيال الظل ؟ . فقال : رايت موعظة « رايت ذكراً قسياً ، ودولاً ثاقباً ، ولماً طوى الزناطى » السجل » للكتبه الا الحرف واحد . وعلى الرغم مما في هذه الرواية الاخيرة من تخرج القاضي الفاضل « فانه قد فطن الى القس الكبير العام الذى يستشك من جميع مسرحيات خيال الظل في اعتمادها على التمثيل المباشر وغير المباشر في آن واحد . فهما نوعان الموضوعات ، واختلفت التنسيقات ، وباتت الوانف ، ولصارت الاحداث « لان خيال القس يخطبها جميعاً » لفلسفة الحياة الاسلامية التى لخص بها الشعب كله « خاصته وعامة على السواء » . وهى ارتباط اربعة البشر بمرآة اعظم والقرى وابنت . وهذه الخاصة في خيال الظل جعلته يعتمد على فريقين من الوانف « يتصل الاول بهذه الفلسفة الغالبة ، ويرتبط الثانى بموضوع كل مسرحية » .

خيال الظل

لا يبتلع الى الحوار المشترك

وهنا سمة اخرى من سمات هذا الفن تجعلها طبيعته . فكمما ان المسرح يتحكم في الحركة والسيق ، فكذلك يتحكم قل الخيال في الوانف والاحداث ، ومن ثم لا يجمع للشخص الواحد شيئاً من الاشخاص ، وانما يقتصر على احاد يركز عليهم الانتباه ، ويحيل في الخائب الى الاستمراري والحدث المتصل ، ولذا يبتلع الى الحوار القليل المتشابك . وكان اعتماد « الخيال » على البرادة في لعبه الشخصى ، تماماً كما اعتمد « الحزاق » على تصويرها . وكل من بلغ على الاثر الباقية من خيال الظل ، يلاحظ هذه الحقيقة على كثرة التناثر والشخص وتوحيها . ولم يكن من السهل ان يعرف قل الخيال كل فرد بقصويته التى يتميز بها « وقصاره ان يعرض نموذجاً بشرياً بدل من حس او مهنة او اقليم « عين على ذلك الكفة واللحمة والفتنة وما اليها » كصاحب الطريق وصاحب السمك ، والفلان ، والمغربي ، والنوبي والصدي التركي ، والمرأة الغامضة ، والقرود ، والسيك وحكايا .

طبقاً لما للتعبية الشخصوى او التناثر « لم تكون ، لا تتركب للبيان بالعلمى ما تطيقه ، وانما تقتبس بحيث لا يبرز بظلالها ما يتراعى من شخص بعينه او منظر بعينه . وقد لا تثير الأنفة منها فلا يحسن شاهدها على متعة اماناً شيئاً ما في حدودها الخارجية ، ولكنها بوصفها بين التور والاشارة ، تعكس الصورة المطلوبة بالونها وتغلب اجزائها ، ويعطى ملامحها وقسماتها » .

خيال الظل فلسفة حياة

ولست ادري كملا لفضل الباحثون في فن التصوير العربي او الاسلامى هذه الرسوم الطامسة بخيال الظل ، والتي كانت تعتمد بصورة عطية على معرفة كبيرة بالصور والبصر ، ومدى قدرة الاجسام على التظليل ، ودرجات استيعابها للصور ، ومظاهر الالوان التى تنطق منها . وحسبي ان اشرح هنا الى ان الدراج التمثيل المباشر وغير المباشر « فيما كان ترجمة صحيحة لفلسفة الحياة التى لمبت على العرب والمسلمين حكمة طويلة من الفهم . فليس يكفى ان يقال ان اصطناع الخيال يدل على كرامة للتشخيص الانسانى ، ذلك لان ارتباط الحياة بالمولود ، وظلاله الفصل بالفضل ، والحركة بالقرعة بلعد الى معنى كبير في حياة المسلمين .

((ولغنى جميعاً وللحرر بالقي))

ولنعرض لشاهدين يؤكدان هذه الفلسفة ، اولهما هذه الابيات التى تروى عن خيال الظل . رايت خيال الظل اعلم مررت لمن كان في بيتك العفاق راى شخصاً وامواً يخالف بنفسها بنفساً ، واشكلاً يغير وفاق بعينه ، ولمسى سلة بعد راحة وتحتي جميعاً والصوت بالى والية في اصطلاح هذه المصنفة « هي المسرحية الواحدة من مسرحيات خيال الظل . وهذه الابيات اكثر الخلف الاخباريون في نسبتها الى فكتها تنس الى ان هذا الفن يرمز في ذلك « الى ان حياة الناس خيال ، وكل شيء الى زوال ، ويبقى وجه ديك لى الجلال ...

صلاح الدين يشاهد خيال الظل

اما الشاهد الثانى ، فقد اتى من افكاه التاجر صلاح الدين الايوبى ، انه اخرج من قصور الفاطميين ارباب الصناعة الطامسة بخيال الظل الى

خيال الظل عاش في العرب ٨ قرون

ويكاد يجمع الباحثون على أن خيال الظل صاحب العالم العربي لماية قرون ، ذلك لأنهم جمعوا الروايات والأخبار والشواهد التي تتحدث عنه وتسير إليه ، فوجدوا فيها يكاد يرجع إلى القرن السادس الهجري ، وهم يذهبون إلى أن الموطن الأصلي لخيال الظل هو الهند ، ومنهم من يراه من بلاد الصين ، وأنه دخل العالم العربي مع التار وما استقر في الإقليم المصري حتى أصبح له رسوم وتقاليد يعرف بها ولا يكاد يجيد منها ، من ذلك أنهم اصطفوا - كما قلنا - على تسمية الشخصية الخاصة بخيال الظل « بالبابية » ، وإن كل مادة تقريباً تبدأ باستهلال وتنتهي بخاتمة . ولا كانت اللون الشعبية يتداخل بعضها في بعض ، فإن التطميني الدقيق الذي يعرفه اليوم لم يكن معهما ، ولذلك رأينا الذين يشتغلون بخيال الظل ، يكونون من نقاليد التشيد الحرف كسرى واللاحق ، فيكونون سحرهم وبهمومهم بالصلاة على النبي . وأسلوب هذا التمثيل بدوره اقترنوا بالثغر المعجوع ، وهو بين المصيح والعامي . وقد بلغ في تشابهه أبعاد ميركلون ضاعت روايتهم للأسف الشديد . ولولا جهود بعض الباحثين في تتبع الآراء المخطوطة ، والاتصال بمن كان على قيد الحياة من مصريه ، لعاش التشييل عليه ، إلا من أوصاف مسطرة في كتب التاريخ والآداب ، وشواهد ميسوخة يرتقي بها بعض المثقنين للامة ، وهم أيضاً إلى انقراض .

سمي الناس من داسال الحراعي

واسم الشخص له فيما علم ، هو الشخص من الدين بن عبد الله محمد بن ماثان بن عبد الله الخزامي المتوفى عام ١٢١١هـ ، وكان طبا للمصون وشاعرا من الفضل شعراء عصره . وقد بقيت بشارات له تدل على فبراسة بالساس ، وبصر بالمتبحر ، وقدره على النقد والهمك لا يرقى إليها غيره . فقد استطاع أن يخط أسلوا وسطا يخلقه الخواص ، ويعلمه الفوم ، وإن يزاد بين الجد والفزل مروجة نصل به إلى القرض الذي يريد . وبعد باماء « طيف الخيال » و « عجيب » و « قريب » . رسي فيسعين للباحثين في المجمع المصري أيام المليك باماء ، والظاهر يبرسي بخاتمة .

فتانون في خيال الظل مشهودون

وكما يدع اليوم في حياتنا المصرية أسماء

المنواع في التمثيل للمرحي والسيماي ، فذلك ذاع حيث بعض المجيدين لذلك الغرب عن التمثيل ، يذكر منهم على سبيل المثال الشيخ سعود ، والشيخ علي النطحة ، وداود المطار ، الذين عاشوا في القرن الحادي عشر الهجري . وقد كانت لهم كبرهم من مشاهير المثقنين مشاركة في التأليف ، وبالمهم تشريف اللاطي والإبراء والولة ، وخطت عليهم الكسبي الفاحرة ، وأضحت عليهم الجوائز السنية . ولعل أشهرهم هو داود المطار الذي سافر إلى اسول لأحياء حفلات زواج الوزير التركي محمد باشا ، بكرمه السلطان الفشلي أحمد الأول ، وطلع أعجاب السطلي به أن سمح له بالثول بين يديه وأجرل له الصفا .



ازدهار خيال الظل في مصر ، ونقله إلى تركيا

وازدهر فن خيال الظل في الإقليم المصري عوالب له مكانة كبيرة في جميع انطوس ، ويرى بعض الباحثين ، أن تركيا أخذته عن الإقليم المصري . فقد روى ابن أبي مؤرخ مصر الإسلامية أسماء العثمانيين أنه « ... أصبح أن السلطان سليم لما كان بامساس (أي بعد دخوله ديار مصر) أحضر في بعض الخالي خيال الظل ، فلما جلس للفرجة ، قيل أن الخابل صبح حقة باب زوينة وصلة السلطان طومار ناى لما تسقى عليها ، وفتح سه الحبل مزاج ، فافترح ابن عثمان للذاد ، وأقيم على الخابل في تلك الليلة بثمانين ديناراً ، وخط عليه فمطافاً مخطلاً بالذهب .. »

السلطان يبرسي به . ولم نخل في الأخرى من نقد سياسي غير مباشر .

ومن أطرف ما يؤر عن ابن دانيال ، أنه كان يضع للمجاهل وأرباب الصنعة ، أوشادا كمالا لما ينسى أن يقوموا به . فلم يكن مؤثرا وكفى . ولكنه كان يصرا بمقتضيات هذا الفن ، عارفا بمقتضاه ، وبكاد يكون مشاركا في الإخراج أيضا ، فهو يطلب إليهم ترتيب السخوس ، ويرسل على ألسنها ما يلائمها من حديث ، ولا ينسى جناء السفرة بالسجدة ولا يفلح عن توجيه رئيس الفرقة إلى شتم النسر في مناسبه ووجه ، ويؤكد اللحن الذي يجب أن يسهوه من « رعد » و « عراي » . أما بابنه الموسوعة بـ « عجيب ورفيع » فأنها تعري للمشجودين والمخالفين ، وأصحاب العرف المبهمة ، وتكشف عن سرارهم ووسائلهم ، ومطلف أزيائهم ، وضنون النكر والفساد فيهم . وفيها يظهر ابن دانيال بسما وعشرين شطعية ، لعش كل منها طائفه معينة من الناس ، أو حرفه معينة تنبذ عن الطرق السقيمة في الحصول على الرزق . من ذلك « غريب السلسلي » وصاحب الواعظ ، وحوسى العازي ، وصيلة المصاحبي ، ولبابة « المتاب » ومدمام الآس صاحب الباصع والمواصي ، وعلام المصح ، وأبو الفط ورفيع القلب وهكذا ... وأنت ترى براعة ابن دانيال حتى في اختيار أسماء شخصوه ، فهو يسمي كتابا بين الأسم والسقيمة ، مثل « صيلة » المصاحبي ، و « الشامة » الضابط ، وأبي الفط ، كما أنه يجعل من الأسم وصفا مباثرا دالا على الموضوع في أحياله مثل « غريب السلسلي » و « عجيب الواعظ » . . وألباه ما بقوله غيلة المصاحبي فنعما يظهر على التباينة وعلى يد حق من الإحتال ويشد في عراي

« من يدق لبحرير مصاحبي

ومن يدق « فر باجبي

عنى دحائر أصاف مجريرة

خسها في مصوبات الإحاحبي

والقطع على كذب ابن دانيال في هذه المسرحيات بروحه أن الرجل لم حل مشكلة الفصح والعلمي في أحاديثه على السنة شخصوه . ويصغر هذا الحل في اتباع ألفه اللغوي ، وكثرة مفرداته ، وحرصه على موعات النضوية التي يعرفها ، مع احتفاله بالأعراب في تركيبه . وتؤكد هذه الفقرة ثاقبه للنسر والنثر المسجوع في مسرحياته .

ونرى في موضع آخر أن هذا السلطان نفسه لما رافقه تقدم الحرف والصناعات في مصر ، فقل إلى بلاده السلطان يخيل الظل حين نقل من الدوايح والجلال ، ولكن هذا لم يقف على الفن العربي في مصر أو يضع من فيه . .

والا كان من القليل في مصر متى التطور الذي أحوزه فن خيال الظل ، في الأقليم المصري ، مدى لمانية قرون كاملة ، فإن في القوامة بين المسرحيات التي ألفت عن « ابن دانيال » التي عاش في عهد الظاهر بيبرس ، وبين الوصف الذي يتجج إلى السخبي ، والذي قام به العلامة أحمد محمود في أوائل هذا القرن الذي يعيش فيه ، ما يثل شيئا من الضوء على أحفال المجتمع المصري فيالالظلال وسمايره للأحداث التاريخية ، وقدمه الألفات



الاجتماعية ، مع وسوخ طائليه ، وتوزيع موضوعاته والسن في أدائه .

مسرحيات ابن دانيال وبائق تاريخيه

ولقد كاد ابن دانيال من أرح الناس في الحكم والسطرية ، حتى أن بقى مسرحياته يمكن أن تعد من ولاتي التاريخ الإجماعي في ذلك العصر ، ومن نظم ، مثلا ، أنه نهك في تصرد ، بطريقة رفيعة غير مألوفة بما اضفه الظاهر بيبرس من أجساد عثيف في مطاردة التشرين بالوطي والمصور ، ونوغم أساليب الخلقة لنفس . ونحن نجد كذلك في بابته « الأمير وصال » إشارة إلى ذلك الحدث التاريخي من فحوم الأمير أبي الصليبي أحمد بن الخلقة الظاهر العاسي من بغداد ، واحتفاء



أحمد توفيق باشا

في نفسه من جهة وعلى موقفه من الخلافة عليه من جهة أخرى ..

وختاماً

وختاماً كم كنا نود ، أن يدون أحمد توفيق مسرحيات خيال الظل التي استمع إليها من أحد مشاهير الممثلين لوائيل هذا العصر . وحسبنا إشارات الجملة ، وأسماء المسرحيات التي عرضها مثل « عتق وكذاير » وهي مسرحية غرامية ولاعبة التمساح « ولا أبي جعفر » ولا الشوش « ولازولاري » و«المنشقة» و«الصبان» .. الخ .. ، والدروس يستفاد من الطور اللبلى التي وصف بها أحمد توفيق هذه المسرحيات أرباطها بالقصص الكأور في حكاية الشعب ، وعلاقتها بمناسبات الزواج والنج ، وهو ما دعانا إلى تأكيد الصلة الوثيقة بين خيال الظل ، وفنون الرسم والموسيقى والفن ، فإن أرباط الرسم بالنج - مثلاً - معروف مشهور ، والأغاني التي يترجم بها النجاء ومودعهم ومستقلوهم ، لا تزال مرددة إلى الآن ، ولعلب الفن أن هذه الفنون جميعاً أخذ بعضها من بعض ، وفاد كل منها بما استقى عليه غيره . ولذا كانت هناك دعوة لتكثيف فيها فهي أن يبعد من طريقة ابن دقيل في لغتنا المسرحية ، إذ ليست الواقعية لهذا لوركانفور سوية بولكنها علم خبير بمرمحات المثلثة يتبع لأصحابه أن يعطوا على صحتها ، وأن يصوروا بها الخصائص والأجود والمواقف مع عدم الطرود على فصاحة العبارة وسعة التليظه وأن يجد الأديب الفنان أملاً بجمع روح الشعب وزماتة خيرا من مسرحيات خيال الظل .

عبد الحميد يونس

العثام يصادرون خيال الظل

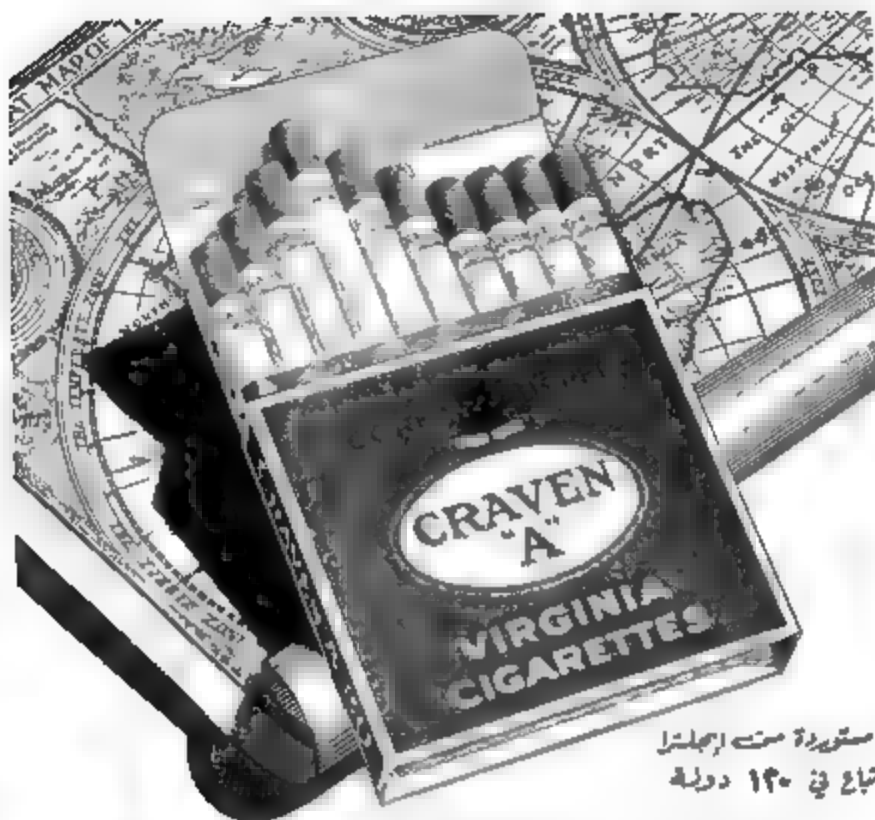
ومع أن خيال الظل كان يصدر دائما عن فلسفة حياة يؤمن بها المسلمون جميعاً ، فإن اتصاله بالثقافة الاجتماعية ، وأرباطه بأساليب التمثيل ، جعله هدفا مستمرا لهجوم المحافظين ، وبعض التشدديين من العثمانيين . فقد روى أن « جديق » قد أسفر امره في عصر الجماليك بمصادرة خيال الظل بولسبب المشغلين به ، وأحراق شطوطه وأدواته .

خيال الظل يكشف عن عيوب المجتمع

وعلى الرغم من ذلك استمر هذا الفن يقوم بوظيفته كمرآة متحولة يرى فيها المجتمع عيوبه ونواقصه ويشجع البهجة في نفوس المتفرجين عليه ، المستمعين لمطالعه . ومن هنا اسم خيال الظل كل تاريخه بما يشتمل به الرسم التزكيري من التبالغة في إبراز العيب ، وإلقاء الصفات والأخلاق بما ينسب من تناسب بين أجزاء الرسوم ، وفي هذا صير فلسفي آخر في أرباط الإرادة الإنسانية بإرادة القوى منها . وهذا النوع الفلسفي هو قول مفرحات الموزلة في اللي القرعي ، ويمنى به عدم الانعماج النفسي في الصورة المروعة ، مع قوة الاحتكام إلى الخيال في تأملها .

وأدت هذه الحقيقة إلى التثبيت بضمير الشخص التي لا يقوم سلوكه ولا يتحدد حجبها على العظم مثل ذلك في خيال الظل شطوية « الرخم » . وليسبت هذه التسمية من ريادة الصوت بولكنها من بلادة الحركة والشعور وهو يظهر على الشخصية بصورة تؤكد هذه الصلة فيه ، من بدانة الجسد وعدم التناسب بين أجزائه مع بقاء حركته وكثرة العيوب البارزة في جسمه وهو يشترك في الإحسانه ويعلق عليها ، بيد أن بلافته ليست خطية كاملاً ، ولكنها تدل على صلب خلية ، والرخاس بأحداث مستتبلة ، وصمام لمن يتلقى عن الغالب من المشاعر التي حبسها الكتب ، وأسمها العرمان .

وكما رأينا التماثيل يتجسم علمات طومون بكى على باب زويلة ، فلما نجست فيها لنفسه أحمد توفيق ، تسجل خيال الظل للتح السودان . بيد أننا نلاحظ أيضاً شخصاً لبنة يمكن مختلف التخلعات في المجتمع المصري كالفلح ، والحدوى ، وصائد السمك ، والجندى التركي وكذا ، وهذه الشخصوس تدل في ذاتها على رأى الشعب المصري



مستوردة من إنجلترا
تباع في ١٤٠ دولة

مشهورة في العالم أجمع --



كرافتن "أ" قلعة
سيجارة تجمع بين تينغ
فريديا الفاخر ودية
لغلة الدقيق - ميجل
كادو ديكس وغير بكتولا

ميفر منجم كرافتن "أ" بحيرة - ١٥ سنة
في مزج أنواع تينغ فريديا الفاخر
سيجارة كرافتن "أ" مزودة بمرمر الفاتح
الطبيعي الفاتح لا يمتص بالشفاف
سيجارة كادو ذات نكهة مشبعة.

كرافتن "أ"

للمتعة في التدخين



منتجات بوش الكهربائية

BOSCH



بطاريات



ملاكان



موايلات



مخاطات

الوكيل العام
عبد العزيز العلي الطورع
كويت
تلفون ٢٧٧٥



ابن جبير

عالمٌ وفقيه .. وأديبٌ ورجالة

بقلم : الدكتور نقولا زباد

شراه ، فلسطيني ابن جبير ليكتب له ، وبأوله كتابا ، لكن ابن جبير اظهر الاسماني من ذلك لانه لم يشرب قط في حياته . لكن السيد الجسم عليه ان يشرب منها سيما ، فقل ابن جبير كرفيا ، فكتاب ابن سعيد بان ملا الكلي له سبع اموات بالمتن . ففر ابن جبير سلعها ان يجعل كفازة شربه الحيث بتلك المنافع . وقد رأى ذلك للسيد فاسمه وامته .

رحلته الاولى استغرقت ٣ سنين

كان خروج ابن جبير من لرنانة يوم الخميس ل

يعبر ابن جبير من كبار رحالي العرب ، وهو ولا شك اكبر رحالي القرن الثاني عشر الهجري . ولد الرجل في فلسطين بالقدس سنة ١١٤٥ م ١١٤٥ هـ ، وسمع من أبيه ، واخذ الفرائض عن ابن أبي العيش ، وحسن بلاطه والشعر فبلغهما الغاية ، وخطب شعرا كثيرا . واكثر الفقه لادبية رحلته لاسماء كذا ذكره بالاعمال من انقال الاسطر .

يكثر عن شراه صحيح

كان ابن جبير كتابا للسيد ابي سعيد بن عبد المؤمن صاحب فرسطة . وكان هذا يوما على

ابن جبير في سطور

(1104 - 1179)

- ولد في إسبانيا بالأندلس وتوفي في الإسكندرية
- تولى القضاء والتدريس في قضاية .
- شرب الخمر صدقة فجمع لكثيرا
- زار الإسكندرية والقاهرة ومكة والمدينة والكرمة والموصل وحلب ودمشق وحماة وسقاية ماثدا إلى غرناطة عن طريق قرطاجنة
- وصف رحلاته في كتاب يعرف برحلة ابن جبير طبع لأول مرة في لندن (1852)
- وترجمت أقسام منه إلى اللغات الأوروبية .
- « الغريب »

بعده ، فقلوا أجزاء كثيرة من رحلته . وليس ابل على ذلك من أن سطر رحلة ابن بطوطة نقل عنه وصف كل من حلب ودمشق وبغداد . . على أنه من المؤلف أننا لا نجد في رحلته شيئا يثابنا على عدد السكان في أي من البلدان التي زارها . وقد تناول ابن جبير في الجزء الأخير من رحلته صقلية بوصف رائع ، ودوى أخبارها بشكل يجعل هذا القسم مضمرا وليسيا من مصادر تاريخ صقلية في زمن ولیم الثاني ، وخاصة فيما يتعلق بملاحة السكان للسواحل في الجزيرة بطائفة الأندلس .

والمع أنه ما فعله في هذه المقالة من ابن جبير هو أن نقل إلى القراء شيئا مما وصف به بعض الأماكن التي زارها .

تجارة البحر الأحمر

.. فيلب ، وهي مدينة على ساحل بحر جنة ، في سوكرة ، أكثر بيوتها الخصاص ، وفيها الأرصاد المستنحت بالبحر . . وهي من أحسن مراسي الدنيا بسبب أن مراكب الهند والصين تعطف فيها وتكثف منها زائما إلى مراكب الحجاء المارة والواردة . وهي في سحرها لا يات فيها ، ولا يؤكل فيها شيء الا كملوب . لكن أهلها ميسورون مشبعون بسبب الحجاج ، لأن لهم ، على كل حبل طام بطوبى ، حرية مطلوبة خيفة المؤونة بلاضافة إلى الوظائف المكتوبة التي كانت قبل اليوم والتي ذكرنا رفيع صلاح الدين لها . . ولهم أيضا من الرافق من الحاج أفراد الجلاب منهم وهي المراكب . فيجتمع لهم في ذلك مال كثير في حبلهم إلى جده وديارهم وقت انفساسهم من قاء الفريضة . وما من أهلها ذوي

أ شوال سنة 578 هـ / 1182 م ودخل الإسكندرية بعد شهر قضاء على ظهر البحر بين مينة وبينها وكانت سفرته تلك في سفينة للبحريين . ومن الإسكندرية انتقل ابن جبير إلى القاهرة . ثم مر بقوس وصيدا وجمدة في طريقه إلى الأماكن المقدسة . وبعد ذلك اجتاز الطريق النجدي إلى الكوفة . وكانت بغداد والموصل بين المدن التي زارها في العراق . وكانت مودته بطريق حلب وجمدة وحماة والفسك ودمشق وماثدا . ومن هناك اتفق في مركب للتأجير إلى صقلية مائرا بصور . وكان وصوله إلى غرناطة في 8 محرم سنة 581 هـ / 1184 م .

وكان من رفقاء الرحلة والصح جده لأمه ، القاضي ابن عطية ، وأبو جعفر الطيب .

وكان ابن جبير بعد ذلك رحلتان إلى الكثر . ذلكهما شاعا الكبير بفتح بيت المقدس على يد صلاح الدين ، فولى علم ابن جبير على رحلته الثانية . فخرج من غرناطة في 9 ربيع الأول سنة 589 هـ / 1191 م وعاد إليها في شعبان 587 هـ / 1191 م .

وبعد نحو ربع قرن قضاه ابن جبير في غرناطة ومالطة وفاس ، مهتما بسماع الحديث والتصرف كوفيت لوجهه مائة ثم الجدة ، وكان كتبه بها شديدا ، فاشتد حزنه عليها ، وخرج من القرب حاجا ، مجاورا في مكة وبيت المقدس ، وعاد إلى القاهرة والإسكندرية . وشغل بالتدريس حتى وفاته 611 هـ / 1214 م .

كتاب رحلته الأولى

وتذكره ابن جبير في أخبار رحلته الأولى ، وقد دونها صاحبها على شبه طكرات يومية يستعمل فيها دائما التاريخين القمري (مع السنة الهجرية) والشمس (دون ذكر السنة) . وقد حث كتابها بالرسوم الدينية والنواحي الاجتماعية بما تقتضيه . فمشكر الحج صدقة كلها ، وصدقات السفر ومواكب الأبرار ، وزيارة مكة كلها موصوفة وصفا ملونا دقيقا . ورحلته فيها كثير من الصور التي توضح العلاقات بين أهل البلاد والصليبيين في سورية . ويشير في مرة إلى الحياة الاقتصادية من حيث الزروعات والباع والتجارة .

وإبن جبير شديد العناية بالبحث عن التدريس وللاستئذان ، وليس هذا بطريق على رجل عالم فقيه . وهو في كل هذا دقيق الاختصاص المبالغة والجمع الأسلوب .

وقد أثر ابن جبير في كثير من الكتاب الذين جاءوا

منظرها اجمل منظر . وكل سمات منها يتصل
سبب من ابواب الجامع التكرم .

وفترها حارة منتظمة تلاها على منحدر عاليه
تد البحر غربا وطولا . . وحاتن هذه الطريق
كثرت القلاع اسنما وحصنة ، وابوابها حديد .
وهي من القلاع في غاية .

الموص على القلوة في البحر الاحمر

قال علي بن بحر حياض ماضي القلوة في جزائر
على مقربة منها ، وايران القوص عليه في هذا
التاريخ القيد في هذه الاحرف ، وهو شهر يونيو
التصميم والشهر الذي يتلو . ويستخرج منه
جوهر طبيعي له قيمة مميعة ، يذهب الفسوس
عليه الى تلك الجزائر في الزوارك ويقبضون فيها
الايام فيجود بها قسم الله لكل واحد منهم بحسب
حظه من الرزق . والقاص منها قريب ليس بعيد .
ويستخرجونه في اصناف لها ازواج كانها نوع من
الحيتان اشبه شيء بالسفلة ، فلما شكتها
فهرت السفن من داخلها كنهها معارفا فطعت . لم
يتقون عليها فيجودون فيها العية من الجواهر ،
قد نقي عليها لهم الصدف فيجتمع لهم من ذلك
بحسب المحظوظ والبدل .

الدرسة النظامية في بغداد

قال : قال من شاعنا مجلسه منهم الشيخ
وهو الدين القزويني ، رئيس الشافعية ، وقلبه
الدرسة النظامية ، وانتشر اليه بالتعليم في العلوم
الاصولية . . طرنا مجلسه بالدرسة المذكورة
الي صلاة البحر من يوم الجمعة الخامس لغير ،
فبعد التبر واحد القراء امامه في القراءة على
كراس موضوعة ، فتقرأوا وشكروا واتوا بتلاهم
"سجدة وسجدة" مطوية . ثم تطلع الشيخ الامام
الذكور ، فخطب خطبة سكون ووقر ، وتصرف في
الدين من العلوم ، من نصح كتاب الله عز وجله
وايراد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
والتكلم على صفة . ثم وشدته شاييب المسائل
من كل جانب فاجاب وما فطر بوقته يوما تأخر .
ودفعت اليه عدا رفاع فجمعها جملة في يد ،
وجعل يطوف على كل واحدة منها ، وينب بها الى
ان فرغ منها . وكان الله فنزل والفرق الجميع
.. فكان مجلسه مجلس علم ووقر ، وقورا عليه
ليتنا ، ظهرت فيه البركة .

الذكور تقولوا زيادة

اليسر الا من القاعة والجليلان في تعود طبع
برق واسع .

التجارة والحج

ويقوم بالتجارة فيقال شتي ، كجيلة وسواها
يستمدون للوصول الى هذه البلدة البركة مكة
قبل حلولها بمسرة ايام . . فيجسرون بين السنة
في الثمرة ، ومسرة البلد يسرور من الاضمة ،
كالمنطة وسائر الحبوب الى اللوبيا والما دونها .
ويطون السمن والفصل والزبيب والقول فتجتمع
برهم بين الطعام والادام والفاكهة . ويصلون في
الاف من العدد رجلا رجلا مؤطرة ، بجميع ما
ذكر فيرغدون معاش أهل البلد والفقاريين فيه
يتلون ويحرفون ، وترخص الاسعار وصر
الرافق ، فيسعه منها الناس ما يكفيهم لمعهم الى
مسرة اخرى ، ولولا هذه البكة لكان أهل مكة في
شظف من العيش .

الموصل

قال : . . باطن الدخول منها بيوت بعضها على
بعض ، مستديرة يجلبده الطيف بالبلد كله .
والمنطقة في هذه البيوت حيز ووقاية ، وهي من
الرافق العربية . ولعل أهل البلد لغة مطربة قد
رعى بنائها . بنائها سور . بيتي البنية
شليل البروج ، وتتصل بها دور السلطان . وقد
فصل بينها وبين البلد شارع منيع ، يمتد من
أعلى البلد الى اسفله . ودجلة شرقية البلد ، وهي
متصلة بالسور بوابرجه في مائها . والبلدة "بني"
كبر . فيه المساجد والعمارات والطلعات والاسواق .

حلب

قال : . . وما البلد موضوعه فمجد جدا ، حليل
التركي ، يدع الحسن ، واسع الاسواق كبرها ،
متصلة الانتظام مستطيلة ، تخرج من سيطر
منعة الى سيطر منعة اخرى ، الى ان تترغ
من جميع الصناعات للدية . وكلها مستقلة
بالخشيب فكثرت في القلاع والرفق . فكان سوق منها
لكبد الابصار حسنة وسوقها المستوفز تسما .
وما فيسرتجها فعدلة بسنن القلاع وجملة الصناعات
بالجامع المكرم ، لا يتشوق الجاني فيها مرائ
سواها ، ولو كان من قراني الرعية . والتر
حويتها من الخشب البديع الصمة ، قد فصل
السمات خزنة واحدة . وتطلعتا شرقا وغربا
بديعة النفس ، ولطعت كلها حويت ، فبدا

صَلَاةُ الْبَتَفْسَجَةِ

وأطرفت حيرى إلى الأرض
ورُشعت بالبحر والوُشعر
ومرّفت رور عن نفع
لكها لم تُرّه بالعرص
لعض مهة أيت عض
وترعت عن وصر العصر
ولا احتنت بالحجر والعرص
ولم تحم يوم عن النفس
وأعمرت بها عن الدهس
لم تحصل بالشوك والنفس
أن تهب النفس لها برص
والحر دفعاع عن العيرص
تركض فيه أيا ركض
أعظم به في الخسر من قرص
عابدة تنفسي ما تنفسي
وأمنت في بهما تنفسي
والكر من حنق ومن حصص
في بسطة العيش وفي نقص
ستعطف الحب وسرصر
وأطرفت حاشمة نفعي

والحب من عافته يُشفي
رقت على أصلها الرثص
من حوم حواك أو رنص

ألوت يمد كالصبا خص
وهي ساء وشعت بالرؤى
قامت عيون الطير في رومها
يتمرها الحقل ليرمي بها
لو أنها صارت إلى رومها
قد نهلت بالحب أليواها
لم تسلك الدهر سيل القوى
ما نقصت عهدا لها في القوى
كم أدهض العادي لها حجة
تنح بالطر قلوب قورى
تعطي بلا من ويخلو لها
وأن تصون العيرص صون الهوى
البل بلذ الروح دبت أيتها
والقرص في الخيرات من طبعها
كاتها في قدس محرابها
ذبت بجواها على نعرها
راعدة لا الكبر يتأها
ما اعظم الجواهر يوما به
قد علعت في سرها وانطوت
أصحت صلاة صمحة برة

أنهى المسوى من شرف قلبها
باصورة من عبق صاطع
فتت بالروعة أليارتها

يا زهرة قد مفتها وجدتها
ولملمت أهاشها الهوى
فرغض عليها البذل في حياها
حضنت عليه النفس في سرها
فاستعذت ما فيه من مص
واتكبات بعضا على بعض
أكرم به في الحب من قرص
والنفس كم تؤخذ بالخص

لو هضت ريح بأعطافها
عاشت على درب القوى قحمة
بانهاجة لم تدر معنى الأذى
كبر الأسى أشبعها قسوة
غى لها البذل الحانه
تألمت من لسان الشفا
لما أطاقت عنت التهضر
يقضى لها الحب بما يقضى
يا مقلعة ولما حل الغص
كأنتمل في صهر وفي رمص
وهام في فنانها الغص
ومن ريف الكوكب الغص

أحبتهما ساكنة دمهها
عاشت حياة ودمت مرة
فرصت أشعارى في وصفها
وددت لو أن لها هجة
والحب داء لا يعيه النهى
بوره غلاف خضاه الدجى
كم أبكة من همه لوحث
لولا ما أزهى حقل المقى
فأنحة الانسان من لونه
كل ريسع بصله القلى
كلولوا في الترب مرفض
كأقلب في غسق وفي نبض
ولذا في أوصالها قرص
لوانها في جسد بضر
مستهم يمن في الغص
فأعجب لسود كبيض
ومسائر ملهباب مضر
ورف في غصب وفي غصص
ومتهى لاسار في الأرض
وكل منضم إلى فطر

يا زهرة مصبوغة بالسنا
ما عرفت في الحب الا الندى
وبالشفاف فما على فطر
كأنها من كرمي متحضر

أنور العطار - دمشق



لا يلائمني !

كان صديق للكتاب صرحي مرشدا في مستشفى ،
وذهب الكتاب ليموده ، لم انتهى بالمعرضه جانباً
ليأتها من على لحن حالته الصحية ، وقال
لها :

- أوجو يا آله ان تخبرني بكل عراجه ،
فلما صدقته .. ترى هل أحرز أى تقدم ؟

فاجابته :

- لا يا سيدي ، لانه من النوع الذى يلائمنى !!

المرء باصغريه

دنى سقراط مرة
وجلاوسيا بدنيا شديد
الغوى ،
فقال له : يا هسلما
كلمني حتى أراك ! !



حقيقة الشجاعة

ليست الشجاعة ان يخلو قلبك من الخوف
والما الشجاعة في السيطرة على الخوف ،

(بوبيل)

اقوال للتأمل

● جميع الزوجات سميدك ولكن البعض مما بعد
الزواج هو الذى يسبب التائب .

(صان فواتيسكو (مكزيم))

● ان المجتمع الذى يجرى على مثل عزلي
يدخل يبلغ ما يتقاهه لاكون ملكا واستغلا من
كبار الاخلاصين ، المجتمع جدير يستقبل فرد
سريع جيسي غري

رئيس الجمعية البريطانية لتقدم العلوم

● تضيف دموع المرأة من أخطر العمليات الى
مرئها الرجل .

(فودولي دكس)

● البيت الذى تزاول فيه المرأة دور الرجل
مصره اعراب .

(مثل صيني)

● ان كنت نظيرا فلا تراقب من يجلس التماس
سلباس الفروة .

(جبران)

● لا يحطم الرجل الا غيابة امرأة

(كارليل)

● ان الله حين أراد أن يخلق حواء من آدم لم
سملتها من مقام رجله حتى لا يدوسها ، ولا من
مقام رأسه حتى لا تسوده ، وإنما خلقها من أحد
أضلاعها لتكون مساوية له قريبة الى قلبه .

(ظفوف)

طرائف من تاريخ البريد

كان القدماء يكتبون بالطيب في الرسائل السرية فلا يظهر له أثر فلا يدروا عليه وماعدا سألها من
رماد الفراطيس المعروفة همرت الكتابة في الحال .

● وكانوا يكتبون بمراة السطحة فلا تقرأ الكتابة بهرا ، ولكنها تقرأ في الليل بكل وضوح .

● وكان النواد ثلاثا: القلوب يستخدمون الرؤوس البشرية في كتابة الرسائل ، يظنون شعر
الرسول ثم يكتبون عليه الرسالة بالوشم ، ويتركون الشعر ليطول أو يظنون الرأس بشعر مستعار ثم
يرسلونه . وعندما يقرأون الرسالة المكتومة على الرأس يظفونه !!

● ويروى القوي أن بعض الفاترة كتب الى الملك الكامل بن العادل بن أيوب دابة في ورقة بيضاء ،
ان قرئت في ضوء السراج كان لونها ظفيا ، وان قرئت في الشمس كان لونها ذهبيا وان قرئت في الظل
كانت حبرا اسود !!

أنوف تدل الوفا

كثيرون من الناس يعيشون على
الأنوف . إن حاسة الشم عندهم قوية
وهذه الحبة جعلتهم يكسبون الكثير .
فمثلا يشترط في من يقوم بفرج
المنظور أن يكون متنبها بحاسة شم
قوية ، كما أنهم يلبسون على ذلك ،
وفي الصين : تتقالى فتيات أجورا
عالية ، عن متاجر البضيق الولبية ،
ذلك لأن الواحدة منهن تستطيع أن
تشم البضيق الثالثة وتخرجها من بين
الآلاف البضيق !!



ذاكرة اينشتاين

- طابعت سيدة العالم الشهير (اينشتاين)
في مجلة ، طابعت له نفسها فقلته .
- إلا تذكرني ، يا صستر اينشتاين ، اني دورولي
التي طابت الزواج منها قبل عشرين سنة .
فاجابها اينشتاين قائلا :
- وهل قبلت طابعتي ، يا سيدة !!



سخریات من برنارد شو

- سال برنارد شو حياته وكانت في
الثمانين من عمرها :
- متى تفقد المرأة اهتمامها بالرجل ؟
فاجابت : اذا لودت جوابا صحيحا
فسل امرأة اكبر مني سنا .
● وكان جماعة من الصحفيين
يتحدثون اليه ، فقال له احدهم :
- انك تكتب في الصحف من اجل
الحصول على المال .
فساله شو : وانت لماذا تكتب في
الصحف ؟

- فاجابه : للحصول على الشرف .
فقال شو : من البديهي ان يسمى
كل شخص للحصول على ما ينقصه .

سخرية لبرنارد شو وسخرية منه

- كلما كان الكاتب السرخي الشهير برنارد شو
يذهب لزيارة امريكا ، كان يرفض قائلا :
لم ابلغ درجة من الحق انور فيها بلدا اشاهد
اول ما اشاهد منذ دخول مينائها الكثير ، فمشال
الحرية ... في بلد لا حرية فيه .
● وعندما زار شو امريكا مع زوجته ، اخذ
معه حيث يوالي شر اخبارها قائلا مثلا :
لادت مصر شو محل كذا .. وكان مصحتها
لوجها .

ذو الوجهين

وإذا بان مان وهو مرآئي
يحمي نفسه ولا إلى هؤلاء

كسم غبي مغتدب يتواري
لا إلى هؤلاء إن نسويوه

(محمد عثمان جلال)
(في قصيدته المرحية «طخوف» لوليد)

اليتيم

قصة بقلم: فؤاد الرفاعي

لقد لا يتبادر بباله يتيمائه حول ذلك العصر الذي أوجته السون ، فردد الشيخ محمد إلى حال يرثىها بين الفقرة والفترة في حركة آلية ليس فيها قصد ولا تفكير ..

لما أخوه الصغير ، فقد أطلق من لحيته نصف شبر ، فاحاطت وجهه التحير أيضا بأظفر من شعر خشن ، حتى ليبدو أنه يطل من داخل ذلك الإطار المظلم .. وستر رأسه بعمامة كهيئة أخيه ، وأخرج على يمينه فمبلا ككبيزة ، وإن يكن قد خالقه ، ففي نوع الزنار الذي أحاط به وسطه ، لا بد أن الطلح من فمائه (الحرم الهندي) ..

وقد مرت الأيام الشيخ محمدا ، فالتأت من فنتائه ، ودخلت من قبته ، فهو أتيس في مظهره ومظهره ، وهو إذا تكلم ، فبحسوت خفيض فيه يبرا الشبهوة والتجربة ، وكذا قد حاول أن يظلمه أخوه الشيخ أحمد ، ولكن صوته قل على أرفاع ، وبركة ما تلتك على جفوة وبوا ..

والدكان بعد ذلك عراف صادقة لتلك عليها طلبة الرجلين .. وهي - إلى ذلك - مظهر باق فيصبح للولق التخصي في ذلك التي القديم من أحياء حلب ، فقد عرفت لدى أهل التي باسم

■ كان والده في ذلك كالتقاء ، يدبر يده بالقدح اللطيف في طبق الحمص ، في حركات دائرية رتيبة ، كلله شيئا من عتار وجهه ، وعيناه لا ترتفعان عن الطبق إلا حين يقبل عليه زيون جده ، بعد إليه يصحن من دعائه ، أو فصلا من فطاره ، وقد وضع فيها لمن ما يطلب من حمص مدفوق ، أو مزوج بالطحينة ، أو قول ياترقت وماء الرمان . ولم يكن الشيخ أحمد حين حدث هود يدركه هذه ، ولا يهتته هذه ، فبذل لابن عفا ، دخل هذه الدكان مع أخيه الكبير الشيخ محمد ، يبعان فيها لأهل التي الحمص والفول في الشتاء ، والبطيطة والربطات في الصيف ، ومع ذلك ، فلم يكن هذا العمل ليدر عليهما أكثر من الزرك التكاف .

وكان الاثنان علي ابتسامة ودين ، أو حاكيا يمدو للناظر اليهما لأول وهلة ..

ولما جوبن بعد ذلك مما سمع واحد ، ونهيج واحد ، وبيرة في الصوت واحدة ، حتى ليستاهان في الخلقة التي حد ما ، فولا أن السنين تسرت إلى لعبة الشيخ محمد ففستكت من خللاها يكون على الياني ، في حين ابتسمت ابتسامة ما في لعبة أخيه ، فتركها لا إلى سواد ولا إلى بياض ..

فالأخ الكبير ، كوعينين زرقاوين ثابتتين ، لا ارتكان من موطنه فدعه إذا كان يسير ، ولا عن الحمص إذا كان يسل في الدكان ، ولا عن مكان الجبهة من السجود إذا كان يسل ، فهما أبدا إلى تحت .. ولعل أحدهما ظهر هو الذي يبعانها كذلك .. كما لعبته القصرة البيضاء ، فتحيث بوجهه الأصفر التحير وكنتها القطن النظيف ، وقد جعل على رأسه عمالة في مثل لون الحمص المسلوك .. فآرادها حول طربوش قديم ، أظفر ، يهبط حتى أذنيه فيبرزهما شيئا ما إلى أمام .. وحول خصره زنار عربي من التتال الحمص الرخيص ، وقد أحكم لده على فمائه المخطط المستوع من التسيج المطهى ، ومع ذلك



.. وفرد الشيخ احمد
الذي من يده ، وهو
يتميز من الشيخ وماجل
الصبي بقلعة عس
خاضعة وبأخرى على
بقته ..

يرى في وجهه معه ذلك الشر الذي كان يراه فيه حين كان أبوه حيا ، ولم يجد يسمع من عنه تلك الكلمات القلبية الحانية التي كان يملأ بها علي صمغ من أبيه .. ولا يحكي بالفرك الأصغر يفرقه أبوه في كل سنة كل يوم إلى الكتاب ، إنما هو فرك واحد كل سبعون يقدسه به عنه فلذا ، ويروده لو لم يفل ..

أما (الشواء الطهي) الذي كان أبوه يقدمه إليه لدى متصرفه من الكتاب عند الظهور ، فقد اختفى من حياته ، وأما صغون الصمغ الشبعة بالطينة والطينة ياترت ، فقد لفت صغونا عينا لا يقد يلو منها طعم الطينة أو بالدم صمغ ياترت ..

بل أكثر من هذا ، فإن الأيام ما كانت تلمح به بعد موت أبيه ، حتى راح عنه يوم بوجوده ، وبأخيه مني من القسوة في اليد واللسان ، فيلزع هو إلى أمه ، بين حين وحين ، يبتها حزمه ، ويتكلم إليها جور عنه ، فتفسد إلى صمغها بحنان ، وترقى على وجهه ورأسه فبشا من دعوى حرار ، تحطم نفس الصمغ ، وتحرر في صدره كعجا ملقا لا يريده على الأيام إلا وحشة وفراخا ..

وصبر الصمغ على بلواه ، وأكب على القرآن يحفظ بعضه في الكتاب ، وأمام عينيه مني بارقة يلوح له من خلالها ذلك اليوم القريب الذي سيصبح فيه القبط في المدرسة بعد أن يكون حفظ القرآن عند الشيخ يس في « كتاب أبي » ، فيطيس لباس التلامذة ، وينطلق من التبرار القسود ، ويعمل بيده حليقة من جلد أشقر يلمع فيها الكتب والدفاتر والأفلام بفا من (أكثر) الأخضر الطائر الذي خاطته له أمه من القماش السيك يلمع فيه القرآن الكريم وبطقة من حزامه الطويل ، ما بين منقه وكشفه ، عند طفاه إلى الكتاب ومنصرفه منه ..

ولكن الشيء سرعان ما انطفأت في عينيه .

فقد ما كان يقتنم القرآن بين يدي الشيخ يس ، وبطفتون الطربوش الاستمرار من فوق رأسه ليسرعوا به إلى عمه يشرونه بأن ابن أخيه قد ختم القرآن ، حتى تبدلت حياته ، وانحرفت في طريق أخرى غير تلك التي كان يأمل أن تكون .

ذلك أن عمه قد قبل عليه عشية أخننامه القرآن ، فقال له : القرآن وختمته ، وتكميك هذا القدر من العلم .. ستكون سي غدا في الدكان ،

(دكان الهبلائي) وكأقوا ياتسون بها وبشوبها ، ويتقون بأمانة الأخوين وصنفهما ، ويربهم بهما نقة ، إنما لا ينقطعان من الصلاة في مواجدها من الليل والنهار .. فلذا كانت الصبح ، كذا خلف الإمام في مسجد أبي سليمان في أفا وخشوع ، وإذا أذن الإذن للظهر أو العصر أو المغرب ، ترك الشيخ محمد طي القصص ، وفلس يديه من حشبة الدكان ، ولصمغ ، ثم مسح كفيه وقفه ولحيته بطوق مقلقة على مسير في الجدار فوق الحنية ، وسمى إلى المسجد في رقبته الطنشي السميك ، يزع به بلاط الزفال قرعا ، فلذا عاد ، فعل أخوه الشيخ أحمد فله ، فذهب إلى المسجد ببقا به ، ففعل لم عاد إلى الدكان على عجل ، وهو يتشم بأديمه ويسامح تكاد تلبيه من طبقات الزمان ، ونخلعه من أجابة السالكين ..

ثم إن الأخوين عاشا في منزل واحد ، هو المنزل الذي ولما فيه ، وتزوجا وأتجيا من الأولاد الكثير ولكن الأخ الأكبر لم يقر عينا بما أتجب ، فله كان الموت ينطف أولاده الواحد بعد الآخر ولما يبلغ العشرة ، فكانه منهم على مياد .. ولم يبق له ، وهو في تلك السن المتقدمة ، إلا ولد واحد هو الآن في العشرة ..

ويبدو أن الموت أخطأ أنه الصلح هذه المرة ، فأنحرف عنه إليه على بنة مفاجئة ، فقد مات الشيخ محمد وهو يحكي الصبح في المسجد ، فزق عليه أخوه ، وأقام أوتة كقول أبي وشيوخهم ، وأكوى بظلمه ، أنه محمد وزوجته الكيلة التي لم يترك لها ولا شئ من طعام الدنيا ما حينهما على الصبح غير هذه الحصة من الدار التي يملكها وأخوه ، ولأن أخوات لها أخريات .

واستغل الشيخ أحمد بالدكان ، وشم ابن أخيه إلى أسرته ، وسرح أجرة أخيه إلى أهلها بعد أن أن لها بزيارة أنها في العين بعد العين ، وكان ذلك منه بعد أن قطع لها مائة شهيرة لا تزيد من ثلاثين ليرة لتؤمن بها لنفسها ما تحتاج إليه في حدود ما لا بد منه ..

وأخص الصمغ ياليم بعد أن صار إلى بيت عمه ، وأتركه أنه إن يرى أباه في الدكان بعد اليوم يقف خلف (الممر) العالية ، يدير يده بالمثل في طي القصص .. فسر بوحنة قل قلبه وتكسح أعماه .

وزاد من وحشة نفسه وذلتها ، أنه لم يجد

● قصة النبي

ووجدك ضالاً فهدى ووجدك ضالاً فهدى ما لا تأمنه إلا ما المني
تلا قهر ، ولما السائل فلا تنهر ، ولما ينسمة
ربك صعدت . . .

وتفتح قلب النبي لهذا النبي يصدر في الليل
كلو وصوت أن تتجأوب استمارة في جواربه
الصلبي فتبث في النفس قوة وجلال ، بل لقد
حيث ذكر النبي إلى قرلة قلبه الصلبي ، فأولده
فيه ملوا جديدة آكلة ملات عينه دعاء . .

إن هذا كلام الله ، وقد اختص الله النبي دون
غيره من الأولاد الصغار بالعلم والرحمة والبر
فمن من غيره . . إن النبي إذن ، مطوق يستحق
الشفقة والصفاء . . إن عين الله تراءى . . هكذا
لأنه صلي وحيد لا سند له من أب ولا حفاة . .

وعاب من نفسه في غمرة هذا التأمل السلج
وهو أمام الحراب ، ولكنه ، مع ذلك ، ظل يركع
حين يركع الصلوات من حوله ، ويسجد حين
يسجدون ، في حركات دينية لا يولد لها كلها . .

وامتدت الصلاة ، فاستحب وجهه من المسجد ،
وحمل كيسي الحمص على ظهره ، وعلى إلى الدكان
وإلى صدره جرح يتنزي بصوت الإمام يؤن في
أذنيه بذكر النبي الذي بهي الله عن ظهره والقسوة
عليه . . فألبسه معه صدره طويلاً من الكنان
الأزرق ، وأشار له بيده وهو المسجل ، حيث
تكتست صحن ملولة .

وكان يوماً ليلاً على نفسه ، فعزماً لقلبه ، وكان
أكثر ما يحزنه وفيه ، أن رأى للأمل المدرسة
يعرّون لسانه وهم في أياهم الضبيبة إليه ، وفي
أيدهم حقايق البطيخة ، وفي وجوههم طلق
البشر والنعيم ، وهو ، هو الذي لا أب له يرسله
إلى المدرسة ، أنه أمام الفصل الآن ، يتكلم
الصحن ويتلقى صفوه ووجهه وبهده رشاش
الماء الوسخ القوط .

وعصم في حرارة : هؤلاء هم السجدة ، فإن لهم
أشياء سرور بهم نبراب والنعما ، وبرسولهم
إلى المدرسة ليتمتعوا ويصطوبون منهم ، أما أنا ،
فصبي جلا القبول المرفع ، وهذه الصدرة
الطويلة ، وهذه الصحن الرسفة لأنني يتهم
سنة .

ولعل عن نفسه لحظة وهو في غمرة أخيلته ،
فستف من يده صحن وتعلم ، فلما بصوت عيه
بطلا الدكان كالأرد : كسر الله يلك يا كلب . . أما
في وجهك بيان ؟ . .

تأمنني في ذلي الحمص وحمل الصحن . .
لمنت ؟ . .

وأطرق النبي إلى الأرض ، فله لم يند يجرؤ
على أن يرفع يده إلى عمة فيتأثر في عينيه ،
بعد تلك الصلابة الإيمانية التي تلقاها منه على وجهه
حين أتاه يوماً إلى الدكان ولي ليلته فثق حول . .
ولفسي عيه في وجهه ، فراق تيفل حلاصه ،
فالآن له من لهجته وقلي : سأصليك في كل يوم
لثلاثة لربكات أجرة تدفعها فتشترى بها قميصاً
للحميد . . فسم فتشترى ، ولم ، فاستمحق حنة
انصير ، فتصلي معي الصبح ، وتذهب معي إلى
الدكان ، سلق الحمص ، وتذله ، وبعينه لزيائن . .

ومانت رغبة النبي على كتفه ، وأحس بالجمع
يريد أن يلبس من عينه ، ولكنه لمالك ، لم
يصل إلى فراشه الضشن فاقسي فيه ، وتكور
بعت الحماق كالقط المردود وراح يكي بصمت . .
ولم يتم تلك الليلة ، بل لعل الفترة القصيرة
التي يابها ، هي تلك التي رأى أباه فيها يقبل
عليه من رأس (العارة) فباسه إلى صدره في
عطف ، وبخله ، ويصبح على رأسه في حنان .

وأنتبه مذعوراً على صوت عيه ، يوقظه ، عندما
لاح القبح ، فنهض ، وفرد عينه ، وعطى إلى البئر
في صحن الدكان ، فعلا منها أربطاً بقاء ، وتوفا
كما امره عيه ، وهم بان يمشي معه إلى المسجد ،
ولكن عيه أسؤلفه بقوله : وكسي الحمص اليابس
في البعير ؟ . . ألم تراه . . أحمله على ظهره
وسم سم .

ولم ينس ، أمام الهمجة الصارمة العازمة ،
إلا أن يمشي على كسي الحمص اليابس ، فيعتال
عليه حتى يرفعه من الأرض ، ثم يقف به على
ظهره في جهد جهيد ، ويمشي وراء عيه . .

أنه لليل ، يكاد يود به ظهره الصلبي الذي
لم يلقه معه مثل هذا الثقل يعط عليه ، ومع
ذلك لقد تعلم على نفسه حتى بلغ المسجد وأن
أفاده تسرع من صدره لافتة متلاحقة ، فالتفت
منه حمله ودخل المصلي . ووقف بجانب عيه
يصلي خلف الإمام ، ويعتمد بهذه الآيات القصار
التي حفظها في الكتاب دون أن يلقه لها كبير معنى . .

وسمع الفتى الإمام يتلو هذه الآيات القرينة
الرائعات : والضحى والليل لنا سجا ، ما ودك
ربك وما تلا ، ولأخرة خير لك من الأولى ، ولسوف
بخطيك ربك فخرني ، (ألم يجعل شيئا قارو ،

اليوم الأول الساخن الشهير ... ثم هو يأتون معه في ذلك العصي حيا ، ويلعب بالصعود الكلبة التي زبالان معه في الدكانين الجائرة حيناً آخر ، ومعه يلعب باللعبة مرة وبالسوة مرات ، والصبي يمشي بهيكه أشد الفسق ، ويمسكها أشد الكلب ، ويود لو تخطه الكلب فراحه من جور معه يوقل معه ، والسوة العيلة .

وكان أحمد يوم لديه في الأسبوع ، ذاك الذي يقبض فيه أجرة من معه واحدا ومشرين فركا ، فيسرع إلى أنه يخرجه منها تارة ، ويتناول لها عنه في بر معلق تارة أخرى ، وهو إلى ذلك يلقى منها سويحات يمس خلالها بتسليم البطء والعتان يهب على قلبه الصغير ، فتبرده ، وتشيخ فيه الأمن إلى حين .

ومع ذلك ، لما كان معه ليخلط مصابته على أجرة :

— أين طعيب بأجرك التي تقبضها مني في نهاية كل أسبوع ؟
— أقبضها مع أبي .

— لكي تصريا هي وتركت بلا غيرا ... والقبيل الجديد التي تحتاجه ، هل أقبضه لك من جيبى لا يلقى إلى طعيبك وأستيك وأعباكه مندي في بيتي ؟

ويجيبه الصبي ومعه في الأرض :

— أمي تقبض لي أجرتي ، ولا تصريا ، أنا نصبي .

— لو كانت تصبك فعلا ، لأخذك اليها ولا شترت لك العيال الجديدة لك في العيد القريب .

ويعود الصبي إلى الأطراق ولا يجيب ، ولكنه يردد في صفوه ما نصي به أماله :

— أمي نصبي .. أمي نصبي .. لما أتت أيتها الناس ، فلا نصبي ..

وكان يوم .

يوم من أيام هذا الشتاء القمبي التي تتجهيم فيها السماء ، ويشتك فيها البرد ، ويهطل فيها المطر فيبلا الألفة بالاد والرحل ، والصبي على عادته ، لا يفرغ من غسل الصعود حتى يأخذ بكنسي الأرض ، ثم بجمع لقصور القمبون .

والميل زيون يوصي الشيخ أحمد على صحن من العصي :

ورأي منه يسرع إليه وفي يده مندي العصي يريد أن يهوى به عليه ، فيجمع رأسه بكنسيه ، وحماه يبعده المستخين ، ولكن منه أمك ، وعاد إلى طبق العصي وهو يحول بمراة واسف .

واكبش هو في مكانه ، وأجبال بالكرة سريعة حوله ، فإلا الوافلون في الدكان يتفرون إليه ، وفيهم أولاد في مثل سنه ، قد قضيت وجوههم بسعة شائعة ، ففطش بصره ، وآكب على حطام الصحن فجعله ، وألقى به في صفيحة الأوساخ وعاد سيره من عله .

وكان يطالسي معه بنظرات سريعة من زاوية عينه ، ومعه يرميه بنظرة شديدة بين الفترتين والفترة حتى انتهى من غسل الصعود ، فصاح بجمعه بصبره ، ووقف في مكانه يستريح .

ولكنه ما كان يخل حتى التفت منه إليه في حدة يقول :

— أما منك فخل ؟ اتس لربي الدكان واغسلها ، ثم أجمع لقصور القمبون وألق بها في برصمسل الأوساخ هناك عند رأس الرنق ، ثم عد لتعصر بقية القمبون .

وصدع بالأمر ، وألقى به أن لا يخل وهذا الذي الغشبي الطليق في يد منه ، وهذا اللسان الطويل يشوه به شيئا ؟

ومضت به الأيام تروضه على الصبر والألحان فتطخ مرة وتطخ مرات ، فقد كان مصيا عليها ، يرى أنه لم يعلق ليكون أجرا في هذه الدكان بغسل الصعود ونظف الأرض ، أما هو يستطيع أن يكون كالأرابة ، فلهذا في عداد هؤلاء الكلاب الذين يذهبون إلى المدرسة كل يوم ، يتعلمون القراءة والكتابة والصعب ، ومن يدرى ، فلهذا يستطيع أن يكون يوما كلبا ، فالأشياء القويضة البرزة والطربوش ، ويصل موافقا في الحكومة .

ومع ذلك ، فقد أصبح عله ، وتصبح ، وراح يعمل من أبعاد الدكان فوق ما يطبق ، فهو يلقى إليها عند الفجر فيكتفها ويوقد النار فيصنع عليها القدر ويأكلها بالملح يفرغ فيها العصي ليستلبي ثم يمشي إلى موقف الحمام القريب فيأكل بجرة اللؤل بعد أن يكون قد تطبخ .. حتى تشرق الشمس ويشتد الطريق بالثارة ، ويأتي منه ، ويروح الزبائن في الدكان بين طعم وأخذ طيبسي

ولعل الصبي من نفسه ، وقف يتألم بالتفكر إلى هذه الصور للتلافة للتنافرة التي تغلب على عينه فلا يفتقر حقولا إلا ليألف أمام التي إليها ولغة تفرق أو طول ، وفي الصحن والصينية ولما على الطغرى وفي معه على لوساه بالاسراع في ظلمة والآباء ، وسبغت نفسه الصغرة في أخيلة لطيفة ، وظل خياله هنا وهناك كل مقلد .

وهر به تلميذ من رملاته القديمة ، فناداه ، ووقف يحدث إليه ، وعيناه تلمظان تشهيا لثيابه وحقيقته .

.. أنت سعيد لأنك تلعب إلى المرحرة وتعلم الكتابة .. أما أنا ، فلي كان معي كما تعلم ، اسلم المسجون وأتسى الأرض ، وويلي من عني إذا قصرت أو سهوت ..

.. اليس علك رجلا ديتا ؟

.. وما يفع هذا ؟ .. ألم يكن الشيخ ياسين رجلا ديتا أيضا لا ينطق عن صوم أو صلاة ، فلماذا كان يملأنا بذلك الكلمات المصبات ؟ .. إن القصة يا أخي ليست بالمصوم أو الصلوة .. بل في مبداء ما يحصل الناس في قلوبهم من رحمة وحسنة ..

.. كنت أظن أنك سعيد ، فانت على الأقل حر لعل ما تشاء وكنت أحسدك على ما أنت عليه ، لأنك غير مجبر على أن تلعب إلى للمرحرة كل يوم ..

.. أنت متفرد يا أخي ، فانا أفضل المدرسة ألف مرة على هذا الجور الذي أقام من معي الأيام ..

.. فلما الآن لا تهرب من علك فتخلص من ظلمه ؟

.. وائي أين ؟ ألي أير في القبر ، أم إلى أمي التي لا تملك شيئا ؟

كل هذا والتشيخ أحمد في دكانه يقول ويهمهم ، ويتودد ابن أخيه بطلب صرهم حين يعود ، فاند صبت سكة وهو ينتظر الصحن والصينية ..

.. أين ذهب هذا اللعين ؟ .. الساعة غير بعيدة .. أنه يظني كعادته .. لا حول ولا قوة إلا بالله .
.. لم يرفع صوته إلى اللهات ينادي ابن أخيه ، لم يتحن يركسه خارج الدكان ، كله يرى مصدا حبيلا .

ومحمد لا يقلل .

ثم أقبل .

.. صحن يكون نظيفا .. وزيته كثير .. ولا تنس أن تخط فوفه قليلا من الخل .. والبتدوس ولا تنس الفيل والبصل .. وورغيتين من الخبز .. بل ثلاثة أرغفة لاني كثير المرح .. لو سله إلى الدكان مع الولد ولا تأخر .. يهتني يصبح ، وأريد أن أمدني .. وأذهب إلى الخيلج الكبير .. وأعلى الظهر .. ثم أعود إلى ..

وحول الشيخ أحمد ، وطمع على الزبون لورته :
.. كم أتت كثير الكلام يا أخ ؟ .. أذهب إلى دكانك ، ويأتك المظرب سريما .

واتصرف الزبون .

وطلعت الشيخ أحمد حوله يحدث عن صحن فارغ يلهي ، فلم يجد .

.. أين المسجون يا ولد ؟

.. ذهبت جميعها إلى الزبائن .

.. أير على الطغرى لنا عند صحن وصينية من أمي ، حل ليست أن نألي بهما من عندك ؟

وكم يهبط الصبي ياتكر من نظرة خائفة .

.. أذهب إليه سريما وعد بالصحن والصينية ، ولا تأخر الزبون ينتظر .

واسرع الصبي رافعا إلى دكان أبي على في آخر السوق ، ولكنه ما كان يهني ميحا ، حتى كف عن الركني ونهل في سرة ، وهو يمر بتلك الدكاكين التي تنظمها سوق (السفينة) التي تصل بسوق (الصلبرين) فيؤلفان معا مقلًا طويلا .. وصنوف الأكادبة وغروب الأشياء والأحساد نهر بعينه ، أو امر بها عيناه .. اللين والصل ، والحين والدبي ، والتين الكحل والزيت والزبون والكمبي الصخر والفاكهة والخطاطب والوزن العلوي وأبو الفروة (الكستناء) والفستق واللوز ، والسمك والبيض ، والتملح البلمبة والشموع الملونة ، واللحم المسقى في دكاكين الجزائين ، ورابعة النواة ليل الأتوف ، والأسواق بشتيف بملصها في تشابه مضطرب ، وهذا اليدوي يطاول أن يثنى بجملة الطرى طريقا في الزحام ، تنبع زوجته وعلى قهرها مكية سوداء قد شمت طرفها إلى رأسها وجعلت فيها خطها الوليد .. وهنا وهناك طفل تلوذ بدكاكين الجزائين .. وتلايد المدرسة يعرفون من شجوات الزحام وهم ملسون في طرفهم .

والشيخ الشيخ أحمد ، وكان يتقلب في الفلسفة
تتلقى في صدر الصبي .
- أين كنت يا كلب ؟

وارتجف الصبي ، وأجاب وصوته يتقطع
- كنت أبي علي ، أبي بالصبي والصحن ..
- كل هذه المدة .. ثلاث ساعات ؟ ..
- آنا ؟ .. أنا ثلاث ساعات ؟ ..
وحقق الشيخ أحمد بالصبي .

- ضع الصبي والصحن من يدك .
ووضعهما فوق القليل ، لم تفرق دائما علي
ما فعل .

وما هي إلا فترة حتى الجبل الزبون يدخل
الدكان علي رجل ويتناول الشيخ أحمد بسجل من
قوله موبن ..

- كنت أظن أنك تعلم ، ولكنك يا شيخ أحمد
لا تعلم .. لقد قلت أنني سأذهب إلى الصلاة ..
وأوصيك أن لا تأخر إرسال ما طلبت ، أولا لاني
جائع .. ولاني .

ولم يفهم الشيخ أحمد بعض في ترجمته ، بل
نطح عليه بصوت مرفع

- ليس الذئب ذئبي ، بل ذئب هذا الضرب
الذي تأخر نصف ساعة في جلب الصبي والصحن .
ثم التفت إلى الصبي والتحدث بظلال من عيبه :
- أمكلا تريد ؟ تريد أن يسنني الناس من
أجبت ؟

ثم تلاطم يده الكفى بهذا التصريح ، بعد أن
رأى الصبي يثاب منه مولف العار .. وبثته عار
بعد أن يريه ما طلب .

ولكنه سرعان ما التفت إلى الصبي في خفة
القلب وفي سمعته غضب يثار يمزجها ، وأمره
على وجهه بصفة لينة تودعها كل ما في فمه
من قوة وكل ما في صدره من ثورة ولبيان ، فصاح
الصبي بملء صوته وسرع بركه إلى خده وقد
اصطبغ بعمرة ثانية في مهوى كل أصبع من أصابع
يده ..

وترك الشيخ أحمد الملق من يده ، وهو يتعجل
من الفيل ، وماجل الصبي بقلعة علي خصرته ،
وبأخرى علي بطنه ، أهوى للسكن علي جنبه
فوق الأرض الموحلة وهو يصرخ ويستثيت ،
وارتجبت رأسه بقلعة الممررة ، فشجبت عولوت
بالمص والطين ..

وسرع زبون كان واقفا في مدخل الدكان ليحول
بين الصبي وجذله ، ولكن الشيخ أحمد صاغل
أين أليه بفرقة من كلبه بين كلبه ، وأخرى
علي كلبه وهو ممد علي الأرض ..

- كلب .. حيوان .. يمشي أب .. استمع اليه
المظلم .. أين كنت حتى الآن يا حمار ؟ .. لم
.. انتهى من الأرض .. يمشي أب .. استفسر
الله المظلم ..

ونفخ الصبي واتخذه كلبا تلوي في صدوره ،
ودعوه لتسل وجهه ، ولقبلاه ورأسه وبذاه قد
تولت بالطين والمص ويغور من دمه السني
سأل من رأسه ، وشجبه التلطح بملأ الدكان .

انه شجج يتغير من قلب يتيم صغير مملوك .
واحتار الزبون لشي وانحاضوا ليل علي الصبي
بمسح له رأسه بمشبهه ، وطيب خاطره ، وفتح
ل يده فطة من بقود فلا يأخذها ..

والتفت الزبون الآخر الثرثار إلى الشيخ أحمد
طوبه بصوت غريبي .

- حرام عليك يا شيخ .. أنت رجل دين .
والدين يرضى ما ترجمه .. ويأمر بالسمعة
وهذا صبي صغير لا يتعلم منك هذا الحرف
الايام ..

ولم يلبث الشيخ أحمد من طرفه ، وهو يجيب
نظري في مجال التبرير :

- الممن .. انه كاحمار .. لا أرسله مرة
وسود بسرعة . كانه يمت

ثم قلب إلى لسه ، ونظر إلى الصبي الذليل
ويده عا تزال فوق خده ، فتمتم وصف الشبر
من لعبته برجف في أسفل فكه .
- لا حول ولا قوة الا بالله ..

وقفي الناس دكان (التهلطنيل اليوم التالي)
فلما بالشيخ أحمد مضطرب الحركات والذا بالصبي
اليتيم غير موجود ..

وسأل الجميع : أين عاد يلعب ؟
وراح يمشي يجيب ،

والتمز بعضهم الآخر الصمت في دجوم ،
ولم يعد اليوم الصبي ..

لقد ضاع في زحمة الحياة .. بين آلاف اليتامي
والعرومين ..

حطب - فؤاد الخ فاعلي

النراث العربى

سلسلة تصدرها دائرة المطبوعات والنشر
فى الكويت

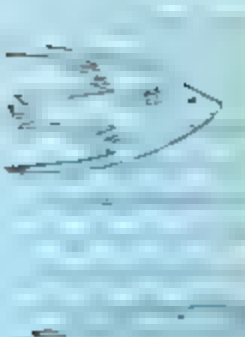
يُشارِكُ بها أعلام المحققين
وتظهر فيها أسوار المخطوطات
وتهدف لإظهار مجد العرب
صُمِّمَتْ :

حُسِّنَ الانتقاء
وجُودَةُ التحقيق
وفخامة الطبع
ورخص الثمن
هى زينة لكل مكتبة
وعنة لكل عالم
ورفضة لكل أديب

بيروت
لبنان

لشركة العربى للتوزيع

بورعهاى كافة
الأقطار العربية



السّمك

في الكويت

••• ٤٠٠ نوع من السمك •• ليس بينها أسماك ملوثة

اختلاف الاسماء باختلاف البيئة

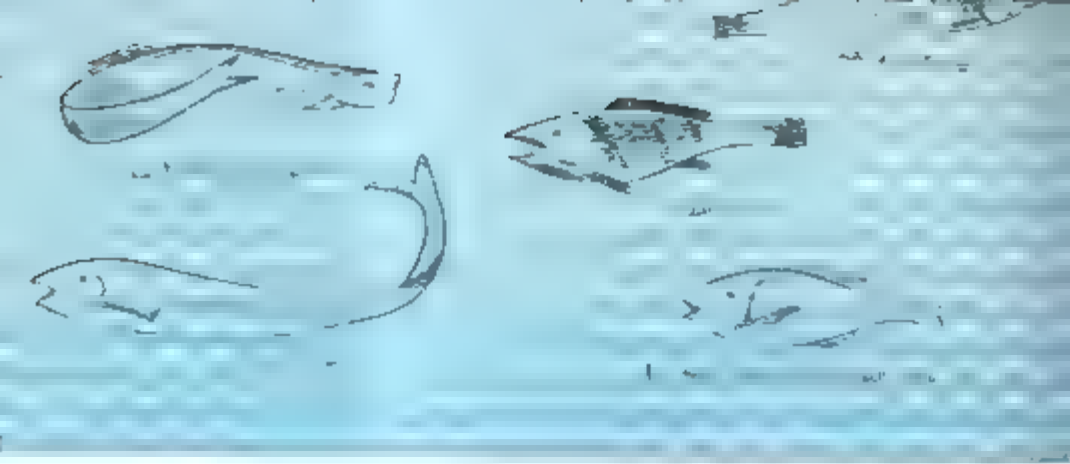
وسبب اختلاف البيئات المائية بتغير كل نوع أو مجموعة أنواع في بحر مينة أو أنهار بلدانها أو حتى في أماكن مينة من بحر ما .. وعلى ذلك فسمك الطنج العربي يختلف اختلافاً كبيراً عن سمك البحر الأحمر الواردي له ، وعن أسماك البحر العربي والمحيط الهندي التي تختلف بعضها ، وسمك المحيط الاطلسي عامة يختلف عن سمك المحيط الهندي . كما أن لكل بحر اسماءه الخاصة به المختلفة عن غيره فيما عدا الأنهار التي كانت مملئة ببعضها في الأزمان الجيولوجية القليلة .

وسبب ذلك راجع إلى أن كل نوع من السمك يحتاج العيش تحت مجموعة خاصة من الشروط والظروف لا يقرها إلا في حدود ضيقة ، والناظر الحريّة التشابه في ظروفها لمصلها عادة يلاحظ

■ يطلق الناس لفظ السمك لغة على كل حيوانات البحر ، غير أن السمك طبيعياً يقتصر في قسم من الحيوانات ذات العمود الفقري الزعنفة التي تعيش في الماء ، مستنقصة الأكسجين اللزائبي فيه ، ولذلك لا يدخل ضمن الاسماء ما يدخلونه لغة من ديدان (جملري) أو حيوان أو دلفين (دلفينيات) أو سباح البحر أو الطغرات ... الخ .

وعلى حوالي ١٠٠٠٠ نوع من السمك مسنرة في جميع مياه الأرض فيما عدا البحيرات ذات الملوحة الزائدة كالبحر الميت في الأردن ، وبكثف الباحثون تولوا حديثاً كل عام ، ولكل نوع من هذه الأنواع العديد أشكال مختلفة وطائع حياة متغيرة أهمها ضرورة تكيفها بالبيئة التي تعيش فيها .





• اسماء الخليج العربي تختلف عن اسماء بقية البحار

الإنسان بالإضافة إلى البحر والبريهيات (الضياء) .

صيد السمك

وصيد السمك من أهم الصناعات الإنسانية فقد بدأها الإنسان البحري الأول قبل أن يعرف الزراعة برمن طويل ، وقد دلت الحفريات على معرفة الإنسان الأول بالثمن (السبارة أو اليدان) الذي كان يتخذ من عظمة مدمية مثقوبة في وسطها ليربط بها الخيط ، ولقد يعثر النفوس المصرية القديمة على كن الأشياء كانت مستعملة في صيد السمك منهم. كما أن النفوس الآشورية المعروفة في المتحف البريطاني تعمل أقدم رسم لسان سمك سمكا بالثمن .

وكان صيد السمك ، ولا يزال ، من أهم الصناعات الإنسانية وأكثرها انتشارا لكل بلد من

أخرى ذات ظروف مختلفة أو لتصلها اليابسة . فسمك الخليج العربي لا يسطع الهجرة غربا إلى البحر الأحمر لأن سبه جزيرة العرب يفصل بينهما كما أنه لا يستطيع الهجرة جنوبا إلى البحر العربي والمحيط الهندي لاختلاف ظروف البيئة فيهما مما اعتاد . وما قيل في هذا الصدد عن اسماء الخليج يقال من اسماء المحيط الأطلسي والهادي وغيرها . أما اسماء أي بحر وروافده فهي بالطبع حبيسة فيها فيما عدا بعض أنواع مهاجرة وهذه قليلة على كل حال .

السمك غذاء عالي

والسمك أحد الأغذية الأساسية في العالم أجمع فهو يعطى على 17 ٪ بروتينات (زلال) وكمية وافرة من الفيتامينات والأملاح الضرورية للجسم



والبحر جرد ... الخ . وعلى من البيان أن هذا التفسير لا يستند إلى أساس علمي .

ولعل أهم عناصر أسماك الكويت التي تفتت نظر الباحث هي تلك الألوان الزاهية فيها ، إذ الغالب في ألوانها الرمادي الفاتح والبنفسجي والأبيض والفضي والبرتقالي الفاتح والوردي الفاتح ، بينما اللون السائد في البحر الأحمر أو شبهوائيه أستراليا مثلا زاهية صارخة متميزة في السمكة الواحدة . ولذا قد انعدم وجود شعاب مرجانية ذات ألوان براقة في الخليج العربي ووجودها في البحر الأحمر وشبهوائيه أستراليا هو السبب في عدم لون سمك الخليج بألوان زاهية ولونها بذلك في البحر الأحمر ذلك أن لون السمك في الغالب الأحمر وسيلة اختفاء من عين الأعداء وذلك يكون لون السمك أقرب ما يكون للبيئة التي يعيش فيها .

والسمك في الخليج نوعان : نوع له أسنان والأخر عديمها . أما عديم الأسنان فينتشر على سفاسق النباتات والحيوان المائية في الماء . وينتشر السمك ذو الأسنان على الحيوانات القشرية والعنكبوتية أو يتقرس بشي جسمه ... ولعل أقوى مقترس بين سمك الخليج هو البحر جرد كلب البحر إرشاد

بلدان العالم يقع على بحر أو نهر أو بحيرة لا بد وأن يكون حيد السمك عمل بشي أسفه وجزءا رئيسيا من طعامهم ... ففي بريطانيا مثلا ، وهي مشهورة بصيدها وتجارها ، يفرغ في مورتها خاصة من أسطول حيد خاص ما يربو على مليون طن من السمك سنويا تزيد قيمتها على ١٠ مليون جنيه استرليني . ولهم كذلك صيد السمك الدول الاستعمارية وهولندا وروسيا وفرنسا والبرلمان وإيطاليا والولايات المتحدة والهند واليابان والصين واليابان وسنكل جزر المحيط الهندي الذين يستمدون على السمك كغذاء جزءا من طعامهم . وفي اليابان يبي حيد السمك الزرعة في تونس الصغار لأبوين السكان وهم ، بعد ، يتلذذون بأكل الأسماك والسبي (الطفال) .

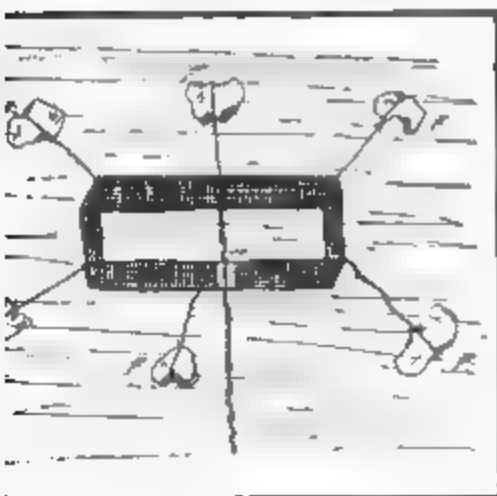
وللمصريين وسيلة غريبة في صيد السمك ... فهم يمدون بشي الظهور المائية كالجبج على حيد السمك ويصطوبون في قواريرهم ويصمون حكيمة صديفة حول متقى كل قطر تلمعه من اجتراح ما يصطاد من سمك ويربون كل طير بواسطة حزام جلدي مربوط بحبل إلى القارب . وبعد أن يصطاد البحر السمك يسحب إلى القارب ويضعها بحبر الصيد الطير على أخراج السمك من بطنه ... كما أنهم يمدون سباح البحر على شمسها ويستعملونها في هذا السبيل .

أما في الخليج العربي فله على في القارب الطير على اللؤلؤ على صيد السمك ولكن هذا يشاء يستبد مكانه وأصنام الناس به .

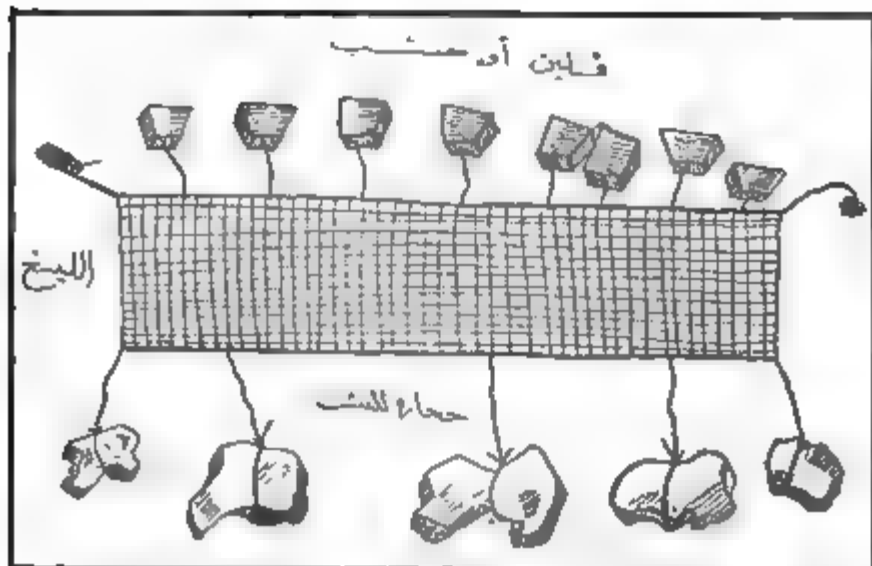
السمك في الخليج العربي

في الخليج العربي ما يربو على ٤٠٠ نوع من السمك يعرف الصيادون الكويتيون ما لا يقصرون أصفا ويصنفونها إلى ثلاث مجموعات : الأولى الأسماك التي يستفاد منها للأكل مثل : بياض أو غير بياض والسمك الزبداني ، والتسم ، والنوبي ، والقرنوب ، والياح ، ولله والسمكة والسمك ، والتسم ، والسمك ، والتسم ، وطير لؤلؤ ، والسمكة والسمكة ، الخ . والثانية : أسماك لا يستفاد منها كالمحار والسمك والقرنوب والسمك (التسم) والسمكة والسمك ... الخ .

والثالثة : الأسماك اللؤلؤة الصخرة كالطير والسمكة والسمكة وسمكة البحر والسمكة والسمكة



الشرح : صيد السمكة لؤلؤة تصب بالقرب من الشجرة . والعجل لؤلؤة يتود السمك إلى داخلها .



البيخ ' سمك في طريق السمك يصطدم به فيدخل رأسه في الصناعات ولا يستطيع إخراج جسمه ورماله فيبقى هناك إلى أن يخلصه الصياد .

يمكن قسمتها من حيث الشكل أمام إلى الأقسام التالية :

أ - السمك الأسبانية : وهي سمك سباحة في المنطقة السطحية في المنطقة من البحر وعلى الصياد والفرور والبيخ والنس والبالول والنسيم والمويش والعد والنسم ... الخ .

ب - سمك مظففة : وهي سمك سباحة في المنطقة العميقة من البحر وعلى الزبيدي بالعمارة القف : الحواطة ... الخ .

ج - السمك القافية : وهي سمك لسكنائي القاع كالقنفية والقرشنة .

د - السمك السادة : كالزرافة ودرجاجة البحر والقنفية والقيح ... الخ .

وهي سمك يسبح فيها بوجود بعض اللون في بلع أو الحركة ولحمها ذو لون متفرد بلعد سمية.

صيد السمك في الكويت

يرتبط بعض مواسم الصيد في الخليج العربي بأسماء بعض الأماكن التي يرادها الصيادون لصيد السمك ، أو بأسماء أنواع السمك التي يكثر

فواصده الأثافي كثيرا . وهو من الأسماء ذات الظاهر الضروري لا الخفي .. وحالة شبه قوية جدا وبطاسة إلا كان هناك دم ، فهو جرح السكان في الماء في منطقة موبوءة بالجراثيم فلها سرعان ما تتكاثر عليه وتنتش من لحمه وتفسد أفراسه وعظمه حتى يموت ولا يبقى بعد ذلك له أثر .

وقد حدث في جزيرة فيلكا منذ عدة القرون أن يموت أحد البحارة سببا كان يفرضه ذلك في (العظرة) وكان المخرج أحد الأسماء المتفردة فيها . ومن حين الحظ ألبا في الطيخ لا يضاف المخرج الضخم المسمى بالتمر Tamar

الذي يكثر في البحر الاستوائية . ويستخرج هذا الوحش أن يلهم الإنسان تصغير مايلقه واحدة من هذه السمك . وقد ذكر منه أنه أطلق لكثير على سباحة مائية صغيرة فلتفها مع فرحها بعض وابتاع النصف لقاء واحدة .

أنشال السمك الرئيسية

وأسماء الطيخ العربي منها في ذلك مثل بابة أسمك البحر الأخرى وسمك أسمك البحر المحظوظة

ولو أننا جعلنا أول الموسم في بداية فصل الربيع فحسب على الترتيب التالي :

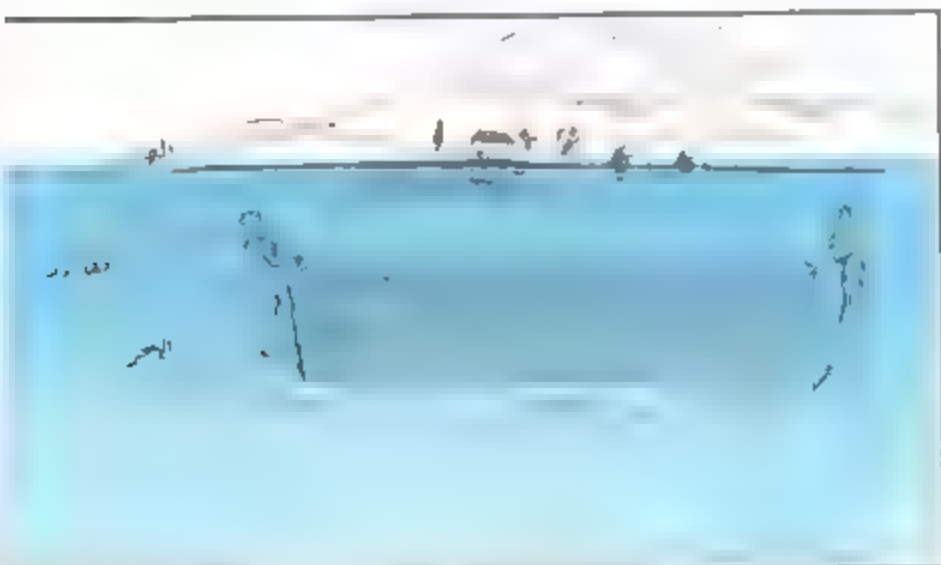
١ - من إبريل (نيسان) - ويبدأ موسم القيد وهو اسم كان في خيبر عبد الله ، بين جزيرة بوبيان والبر الإيراني . وهذا هو موسم صيد سمكة الزبيدي . ويذهب الصيادون في هذا الموسم جماعات ، ويمتكون هناك من ١ - ١٥ يوماً ، ثم يعودون فيسكنون . ويعودون ثانية . وهكذا مدة شهرين تقريباً .

٢ - من يوليو (حزيران) - وهو موسم الوكر والحد ، والوكر السمك الواقع بين جزيرة فيلكا والكويت ، والحد مثله ، ولكنه أقرب إلى فيلكا . وفي هذا الموسم يصيدون الزبيدي أيضاً ، وأحياناً وقت للصيد على كان النحر (دلفا) أي عكراً .

٣ - من أكتوبر (تشرين أول) - وهو موسم (الصداق) . وفي هذا الموسم لا يستعمل الشباك كما حدث في الموسمين السابقين ، وإنما يستعمل النسي (المنارة) ، ويسكن في الكويت الميناء . ويخرج الصيادون في قوارب صغيرة ، ويمتكون في البحر من العصر حتى طلوع الفجر . ويستخدمون

أسطواناتها في ذلك الموسم . ويعمل الصيادون في معظم أشهر السنة ولا يرحلون خلال السنة إلا شهراً أو شهرين في المجموع على الأكثر أثناء اشتداد المواسم والبرد .

ويكثر صيد السمك في فصل الربيع والصيف وبطل في الخريف والشتاء بوجه عام كما أن ظاهرة المد والجزر تؤثر في عملية صيد السمك وهذه الظاهرة كما هو معروف مرتبطة بمنشأ القمر . والمعروف عند الصيادين الكويتيين أن لصحن أيام الصيد هي الواقعة بين العادي عشر والثامن عشر من كل شهر قمري حيث تكون عملية المد والجزر قوية والسمكة . ويذهب الصيادون بقوارب الصيد عبر الأيام المذكورة هذه ، ويعودون مع الفجر . ويكونون قد أخذوا معهم كمية من الثلج لحفظ ما يصطادون من سمك . وعندما يبدأ أول الجزر ترمى الشباك ويعودون بكميات من السمكة مع المد الذي يلي الجزر ، ذلك أن التيار العالي القوي يرجع أثناء الجزر ، وتتقدم أثناء ذلك ، له كثر والسمك في لسيح الموج السمكة . وهذا سهل ولقدما في الماء .



الطوارق من بكة صيد سمك - لا صيد السمك - من الحائل،
ولقد تكون الطاروة كبيرة جداً وتستخدم القوارب في رسمها وجسمها .

● السمك في الكويت

ج - التي أو البدار أو السنارة .

وهذا وسيلة أخرى في داية مصيدودة الاسماك وهي الصيد باليدية ، تطلق خربة مريوطة بغير . وتستخدم هذه الوسيلة في صيد بعض الاسماك النهرية في الهند وجزر جنوب شرق آسيا .

السمك في الكويت

الطبخ : - سمكة طوله من ٥٠ - ١٠٠ سم ، لها رأس عريض واربعة أذنين أو أربع أمتار ، مساحة فمها عريضة (أو عيونها) من ٢٠ - ١٠٠ سم ، سمكة مريوطة في اطلاقها (الكريب) ، وهي قطع من خشب أو قصب مريوطة بالشبكة ، وفي اسفلها اثنان أو ثلاثة مريوطة بها . وتشر شبكة البليخ في خط مستقيم كشد في طرف السمكة أو في سبه دائره حوله . ، فلذا ما اصطدم السمك بها دخل في فتحاته السمكة واحبس هناك . وبعد فترة من الزمن يبي المصائدون بفارهم بمحاذاة الشبكة يقومون جريها منها ويحصدون ما على به من سمك ثم يبيعون ابراقه وهكذا . . . ويسمى البليخ في صيد القريدس والحفش والخطاط والحلوانه . الخ .

الوسيلة الهامور والوبيي والشعري والتقبرور وغيرها .

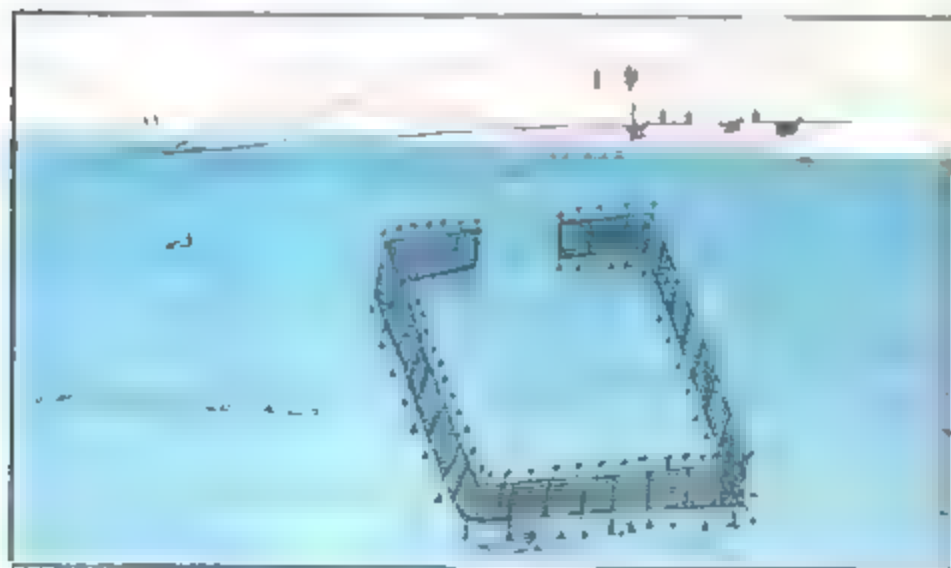
١ - من ديسمبر ١ كانون أول ١ - يرمي سمك الصيادون من الاحبار الى البحر ويطلقون زحمة في العمل في المصارات على التوازيه .

٢ - من فبراير انشأه وهو موسم الخريف . وهو نوع من السمك يعادى ماكن يبلغ طول السمكة من ٢٠ - ٣٠ سم . ويسمى . ويسمى في صيد الخراف الجباله وهي نوع من السمك السمكة .

طرق الصيد ووسائله

هناك طريقتان رئيسيتان لصيد السمك الاولى صيد السمك البطي والريشه من التوازيه وهي الطريقة الشبه في الكويت والخليج العربي . والثانيه صيد السمك على اعمال كبره أو جرف الفاج وهذه هي مريوطة في الكويت . ووسائل الصيد في الباقه فامه يمكن تصنيفها الى ثلاث مجموعات .

١ - الشباك : وهي انواع واشكال متعددة .
٢ - المصايد : وهي أيضا مختلفة الاشكال والاحجام .



الطوايف المصيدة

صيدها الى الطوايف صيدها

ويستعمل الشرح لصيد الياح والشعم وفرخ
السم والصبور .

الرفعة : - وهي شبكة شبيهة بالشرح ولكن
فتحتها أكثر السعة إذ تبلغ مساحة هذه الفتحات
نصفه مستديرات مربعة وتستعمل الرفعة لصيد
الحف والصبور والنوبي .

الكليات وهي أصغر أنواع الشبكات يستعملها
الصياد متربدا في لوزقه الصلي ، وهي شبكة
مطروية الشكل لها فوهة واسعة وقبة دقيقة ،
وفتحات مربعة صغيرة جدا لا تزيد عن 1 - 2
ستيمتر مربع وطولها لا يتجاوز أكثر من الثلاثة
أمتار . وفتر فوهتها 275 سمتر ، صقل بها قطع
من الرصاص لتلصق في الماء كما أن فوهتها مربعة
بصل ، لذا شيدت الفتحات هذه الفوهة ، وطريقة
الصيد بها أن يجلس على السطح الأيمن والي
بشكل يجعلها لتنتشر على سطح الماء . ثم لقوس
ويعد برهة من الزمن يقبض الصياد جبال الفوهة
لتتلق ويحبس ما بها من سمك ثم تتشغل وفرغ .
ولهذا القربة . ويستخدم بها الزرد واليد والياح .

شاري صبور : - وهي مثل شبكة الخيش في
أن فتحتها أصغر إذ قدر مساحة الفتحة بستة
عشر سنتيمترا مربعا . ونفس جلد الشبكة تسمى
في البحرة شلطة صبور ، وطريقة استعمالها مثل
الخيش تماما ويصطاد بها سمك الصبور .

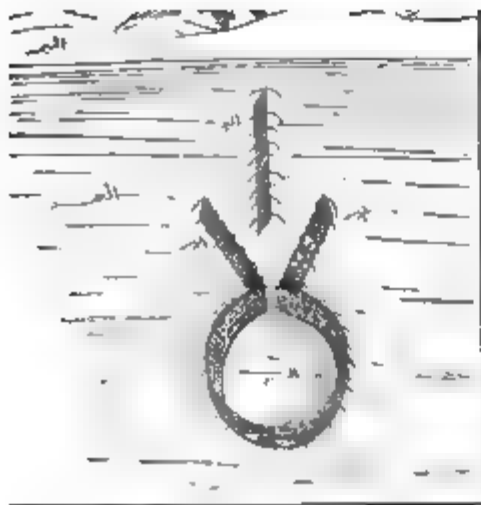
الظروف : - شبكة صغيرة الفتحات تستخدم
مساحة فتحتها بستيمترين مربعين وطولها من
2. - 3. - 4. - 5. - 6. - 7. - 8. - 9. - 10. - 11. - 12. - 13. - 14. - 15. - 16. - 17. - 18. - 19. - 20. - وهو
أحيانا طرف جريد النخل ، تنظف على الماء كما
يقل أسطيا بالقليل صغيرة من الرصاص .
والظروف موعن : نوع يتحرك بسمك مساندان
بطرفيه ويستعملان البحر خوفا لم يستعملان
ويتجهان نحو الشاطئ بالقرب من الشبكات ينومها
ودافين السمكة أمامها حتى يوصلها إلى الشاطئ
لمستكن به . أو يدخل أحدهما البحر بينما يلي
الأخر على الشاطئ مسكها بطرف الظروف لم يحد
الذي دخل البحر تصف دورة ويمشي بالسمكة
الشاطئ وهكذا يصطاد ما يجتبي من السمك في
الشبكة . وتستعمل هذه الوسيلة لما كثر السمك
بالقرب من الشاطئ .

أما النوع التالي من الظروف فهو ثابت يسمى
ظروف النصابة . . . وهي شبكة الظروف نفسها
إلا أنها تثبت في أرض البحر بمضي موصولة على
صافيات تكاد تكون متوازية من بعضها . وتوضع
النصابة داخل الماء على شكل مربع أو مستطيل ،
تترك له فتحة بإحدى الشاطئ ، وتثبت في وسط
البحر جيدا . وتلصق شبكة ظروف النصابة
داخل البحر على عمق يمكن الصيادين من اللحاق
بها خوفا لما ما تحصر الماء بالجزر .

الشرح : - فتحات هذه الشبكة قدر بأربعة
سنتيمترات مربعة . ولصقل الشبكة على شكل
مستطيل لا يزيد طول ضلعه الأطول عن 4. متره
وترتفعه من ثلاثة أمتار . ويكون الضلع الأطول
موازيا للشاطئ . وتترك في وسط ضلعها الكواجه
للشاطئ باب لا يزيد عن متر . وتثبت الشبكة في
البحر بلن يربط في زواياها الأربع جبال مثقلة
بصخرة ، وكذلك في منتصف الضلعين الطويلين .
وفي منابيل الباب على الضلع الطويل الثابت يربط
جبل طويل ويعد عبر الشرح من باب إلى الشاطئ
إلى مسافة . ويحبس السمك هنا الجبل فيدخل
الباب إلى داخل الشرح ويحبس هناك منسد
انصد الماء بالبحر .



الظرف : طريقة غلة في صيد السمك . . . يتكون
من قسمين داخلي وخارجي وفتحة القسم الداخلي
في قاعه أو أعلى جانبه وليس للقسم الخارجي
غير باب بقعته الصغير .



المطرة .. من أقدم وسائل الصيد في الكويت
وقد كانت تعمل في الماضي بين ابوس

في صيدها السمك على ظفري لك والجور ،
ويصلان مابين كل 11 ساعة .

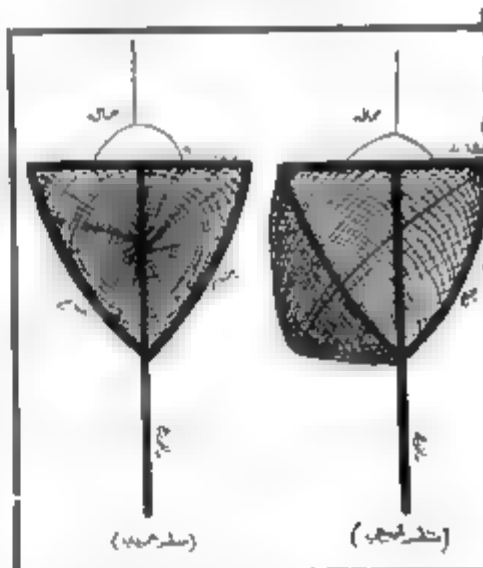
والمطرة عبارة عن شبك سلكي مثبت في البحر
بواسطة صفي من ابوس بين الواحدة والاخرى
حوالي 6 مترات ، ويكون ارتفاع شبك المطرة
عزرا ونصف متر ، ويشكل شبك المطرة بالشكل
الذي يليه ، ثم يعلق منها حسب رغبة صيدها ،
في انها جميعا تعتمد على قوة اسنمة واحدة :
فهي تكون من ثلاث قطع رئيسية - الاولى : يد
المطرة وهي شبك سلكي مدغم بصفي ابوس
ومثبت في البحر يصل من الجدران على شكل
مستطير يمتد من قطعة المطرة ، مودها على
الضاربة ، الى داخل البحر ، وبقية اليد هي
ان قود السمك باتجاه المطرة نفسها ، والثانية :
الشنق او الفوش (ولي بصفي لشكل المطرة
كسبي اليد) ويتكون الفوش من شبكين سلكين
موضوعين بحيث يصلان زاوية حادة مع اليد
ويتصلان في نهايتها بباب السر ، والثالثة : السر
تاسه وهو من نفس شبك اليد والشنق ، في انه
يشكل اما بشكل دائري او مخروطي او شبه مستطير
والسر هذا هو مكان تجمع السمك ، وله باب
متصل بداري الشنق او الفوش يمكن تصدير
لحمته او لطفه .

ولي لك نضر الياء المطرة ، ويكثر السمك مع
مياه لك ، فيبع في سباحته اليد التي تؤدي به

والقوة : - تشبه في شكلها السارية ، وهي
مطروحة الشكل ، ولكن بدلا من وضع حبل في
فوهتها للفتحة والقال رحاسي ، توضع ثلاث صفي
على تصح فتحها على شكل حثث متساوي
السلكين ، ويسمى الصولان الجيتانين المتناحين
والقوة الشنقة ، اسم توضع صفا طوية في
منتصف القوة ، وفي زاوية الراس متصلة
خارجها حوالي للترين ، ويسمى هذه الصفا
بالخارج ، ويسمى بالخارج رجل في السمك
(او الفش) ، وتكون القوة رأسها بالشنقة
الى اسفل ، وتربط في الشنقة حبل يسمى
الصفاك يربط في قطعة القارب .. وتزول القوة
من جانب القارب لم يسمي القارب فيدخلها السمك
على لملته فترفع وتخرج في الفش لم صمد القوة .
اليد والشنقة : - يشبه لوح لا يختلف عن
اليد الا في طريقة نصبها او سة شتمها .

صيد السمك بالمسايد في الكويت

المطرة .. البطرات حصاد شائعة تعتمد



القوة ، وسيلة ممتعة يستعمل بشكل اسط
في صيد السمك من البرك ويقع لك الرائدة في
جميع أنحاء العالم .

الثرور والحبر والشمري والهامور والمفوس
وبست التوخذا وغيرها .

صيد السمك بالصدال في الكويت

الصدال هو صيد السمك بواسطة الشبي
(السنارة أو الكيدار) والطيء ، وهو من أهم
وسائل صيد السمك والصدما في العالم .. وملاوة
على أنه أحد وسائل صيد السمك تجارياً ، فقد
انتشر الصقال كرياضة تسلية ولرفية في جميع
أرجاء العالم وكذلك في الكويت .

وتتكون أدوات الصقال من الطييء وهو من
النبليون صلبة والكيدار أو السنارة . كما أنهم
يستخدمون في بعض الأحيان لقا من الرصاص يسمى
البلك لينزل السمك إلى مسافة أمتي ، وبطبيعة
عندما يكون في نهاية الطييء أكثر من ميدار .

وقد يستخدمون الطييء والكيدار من شارب
سائر ، ويسمى هذا النوع من الصقال الجرود .
وأكثر الفصم استعمالاً هو الربان (المعبسرى)
ودودة يرس البحرية ، وسمك الزوري الصفر
... وأشهر الأسماك التي تصطاد بواسطة
الصدال هي التيم والنوبي والهامور والسلمى
والثرور والرفادة والجرود .

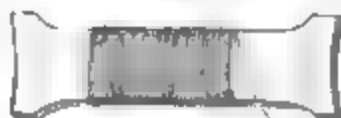
ولا بد لنا من القول في ختام هذا الاستطلاع
من أن صيد السمك ، وقد بدأ يتنازل بالإحصاء
في الكويت ، يحتاج إلى مزيد من التنظيم والتشجيع
... فمن الضروري دراسة لمركات السمك في
الخليج دراسة علمية بحيث يستطيع الناصر من
أماكن وجود أنواع السمك المختلفة على مدار
السنة . وكذلك من اللحد اتباع طرق الصيد
الصحيح الحديثة بالإضافة إلى استعمال التلادات
في صيد السمك وسوق السمك . كما أنه لا بد من
التكلم جيداً في صناعة تخطيط السمك وتصديره .
ولطه من الطرف أن نذكر أن أهل جزيرة فيلكا
يستخدمون طريقة بسيطة لتخطيط سمك الزبيدي
يمكن تحسينها .. كما أن كثيراً من الأسماك في
الخليج الغري يمكن تخطيط لحماً وتصديره مما
يشكل ولا شك مصدر دخل قوي وبخاص الأسماك
القلية التي تقود أسواقنا وأسواق العالم من بلاد
مثل بلانما لها شأنها بحر به سمك كما لنا ■■

وهي الغري
الكويت

من الحوش إلى البحيرة المالكية وهي البحر .
وعندما يبدأ الجرد ويظهر طرف السنارة الطيوى
فوق سطح الماء يدخل السمك حشرته ويعلق باب
المر ويبعد بذلك أبواب الغري في وجه السمك
التجمع في البحر .. وما هي إلا عدة مسيرة من
الزمن حتى يتنصر الماء كله من السنارة ويبدا
الصيد بانتقاء السمك الذي يريد مما تجمع لديه
في السنارة .

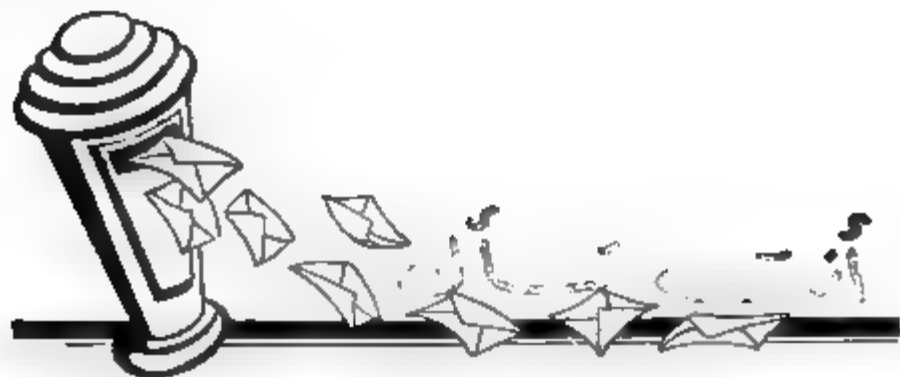
الثرور : - وهو عبارة من الفصم من أسماك
حديثة مشبكة ، ذات فتحات (حيون) صغيرة
والفصلان صغير وكبير ، والسطح مائل الكعب .
واللفص الداخلي الصغير فتحاته الأولى في شامته
وتفتح إلى الخارج ومنها يدخل السمك ، والثانية
في أعلاه تفتح إلى الفصم الكبير الخارجى الذى
لا فتحة له فيه باب يتنصر السمك ليخرج منه
السمك وشكل الثرور عامة كشكل قبة .

أولاد قاضي الثرور ويوضع في داخلها طعم
يجتذب السمك كسمك ميت أو شبيهه . وتترك
الثرور في البحر ، ولربما كما إلى غريب سكان
أو جسم ثابت على سطح الماء فيدخل السمك
من فتحة القامية إلى الفصم الداخلي ، ومن فتحة
الأخرى العلوية إلى الفصم الخارجى
وهناك يتحسب السمك ... وهذه سمكات تصل
إلى عشر أو اثني عشرة ساعة يعود المصيدون
فيستولون الثرور وما به من سمك . ومن
الأسماك التي تلع بكثرة في هذا النوع من الصايد



شكل الصدال المستخدمة في الصيد

الصدال : في شكله المادى وقد يصيد بالصدال
أبكرة التي تلف الطييء بالرافعة بدلاً من لف
البحر باليد .



علاق .. وعلاقة

والعلاقة البول أو السلع . والعلاقة بالسلام
(وكفرطاس) من بضمك . انتهى .

أحمد حيد الصالح
مدير غرفة تجارة البصرة

(العربي) : جاء في القاموس : والعلاق (انطويل
والعلاق أبو الصائفة وهم الجبابرة الذين
كانوا بالفساح على عهد موسى عليه السلام .

لما مسألة البول والسلع فقد تركها صاحب
القاموس للعلاق . انتهى .

● كلمة (علاق) شائعة في القاموس ، وهم
يطلقونها على الرجل الطويل الضخم . وقد
جاءت بكثرة في كثير من شعر شعرائنا وكنا
الفاخرين . ولكن معناه الحقيقي غير صحيح .
فلقد ذكر صاحب القاموس المحيط ما يلي : والعلاق
والعلاقة قوم يلقبوا في البلاد من ولد علق
(كجبريل أو قراطس) بن لؤي بن آدم بن سام .

« لا طب إلا والجسم حاضر .. »

● ما رأيكم في شابة تزوجت وعملت ، فلم يمس على حملها غير بشعة
اشهر حتى سقط الجنين .. وتكرر ذلك معها أربع مرات متوالية ؟

هل يمكن وقف هذا السقوط المستمر ؟ وماهي الاضرار التي قد تلحق من
جرائه اذا لم ينقطع ؟

سعيد م . م

منطقة .. البحرين

D (العربي) : لسقوط الجنين اسباب عدة ، نبيها الطب البشري من بعد فحص .
ولا تنسح (العربي) احوال عام تشرح فيه الحالات التي تسبب سقوط الجنين . وقد سبق
ان قلنا ان « لا طب إلا والجسم حاضر » . وكثيراً ما يكتب لنا افراد بوصف حالات لهم
من المرض ، مثل الاطباء في علاجها . ماذا حصل الاطباء العربيون ، ومن بعد فحص ،
في علاجها ، فكيف يطلب من (العربي) ، على الرصد ، ويعبر فحصى ، ان يطبق لها ؟

مديرون .. لا «مفراء» !

لما اقتبسي فقد اتبع في جميعه جمع السلامة
لا جمع التكسير، فبثال مديرون ليس غير - والطباء
تواكبوا على ذلك والتزموا - لهذا صاحب الكناية
ابن الحاجب يقول أن مكرما نوعا كعديري (الاولون)
استثنى فيها بالتصحيح - وهذا شارحه (الرفعي)
يقول ان كل ما جرى على الفعل من اسمي الفاعل
والمفعول - ولوله فهو مضمومة : فبانه التصحيح
لشبابته الفعل للفا ومعنى - وقد تابعه على
ذلك السلاوي وصاحب منار السالك - وثال
العلامة الصبان في تعليقه على الاقنوني : «يصحح
ما كان مبدوءا بميم من اسمي الفاعل والمفعول -
والفلاسة ان جمع مدير على مفراء خطأ، فباسباب
وسامعا، ودفرا، والفة لمة -

فصل القامة

● فرات ان هناك مؤسسات عالية لدى
ان باعثتها زيادة طول قامة الانسان من ؟ الى

● هل يجوز جمع مدير تكسر على
ولن ففلاء، فنقول مذكورة - ثم ليس المدير في
جمع الصحيح السالم، اي مديرون ليس غير ؟
سائل

«العرب» : يجب ان يراعى ان لفظ مدير القامة
هو اسم فاعل من اثار يدير - فهو مدير - وان
صح جميعه من ففلاء لقما في مجر ومشر ومنبر
ومجيب ومنيب وغيرها مجراء - ومفراء - ومفراء -
ومجباء الخ ... وهذا ضعف في اللمة كبير -
والحكم في تشبيه هذه به سبيلان السماع
والقياس -

اما السماع فلم يجز به احد - ولم يسمعه
احد - والصدقة في ذلك كتب اللمة -



سيارات «تويوتا» اليابانية

قوة جبارة في الصحراء والسهول والجبال والوحول والأنهر
اقتصادية - قطع غيارها مؤمنة دائما - راجعوا الوكلاء العموميين

شايخ محمد تليفون ٤٢٣٥٣ ، ٤٤١٦
المعرض ٤٨٥٠٠ ، ٤٨٥٠١ برفيا شحاتة

محمد ناصر السايروا ولاده

● أنت تسأل ونحن نجيب

النور الكهربائي

● من هو مخترع النور الكهربائي ؟ ول
أي سنة كتشفه ؟

عبد الله عبد العزيز طه
المنامة - البحرين

« العربي » : أول نور كهربائي ظهر على صورة
مصابيح قوس ، وهو مصباح فيه كمان من النحاس ،
يعمل طرفاهما المديان ، وانتقلت الكهرباء من
طرفه إلى طرف فأحدثت وصفا من النور . اخترع
هذا المصباح السويدي دانييل غابرييل في عام 1801 ،
وادخل « بروشه » عليه تحسينا كبيرا في عام 1878 .
لما أن كتشف هذا بانيور الكهربائي المصباح الزجاجي
الذي نعملنا شكله اليوم ، فأول من اخترع
« توماس أدسون » في عامه « جوزيف سوان » في
سنة عام 1878 و عام 1880 .

٦ بوضات .. قبل هذا صحيح ؟ وهل يمكن
زيادة طول القامة بعد سن معينة ؟

جـ ٢ - « افرايم » - بائس
« العربي » : يرد لمر الإنسان وطوله إلى قبل
البدن النخاعية التي هي بمثابة « أسفل الخ »
لهذه لفرد هرمونات معين على نمو الجسم ، فهي
أن زادت زادت نمو وزادته طولاً ، وهي أن قلت
تقصت من نمو ، وهذا قصراً . وهو ينمو قصراً
وفلياً ولكن يحتفظ بالنسب ، ذلك لأن نموها
كان بطيئاً نسبياً . ومن نتائج زيادة الإفراز الزائد
للغدة أن يصبح الشخص في الخطر طويلاً .
كل هذا قبل أن يبلغ البلوغ لديه نموها ، وهي
تبلغ تلك الغاية في سن لا تتعدى عادة الخامسة
والعشر .

لم لا نعيش الثوراة ، فالوراة وراء كل هذا :
حيات الآباء والأمهات والأجداد ..
أما دعوى تلك المؤسسات التي تفرعها في كل
لها بها .



فافر-لوبا

FAVRE-LEUBA

○ إن العالم كله يعرف مزاياها
○ لا تتأثر بالماء أو الصدمات
○ تجمع بين الدقة وجمال الصنع

الشارع الجديد
مبنى ٢٣٨ - كمر ٢٢٤

محمد عبد الله الشهاب

الموكيل العام
في الكويت

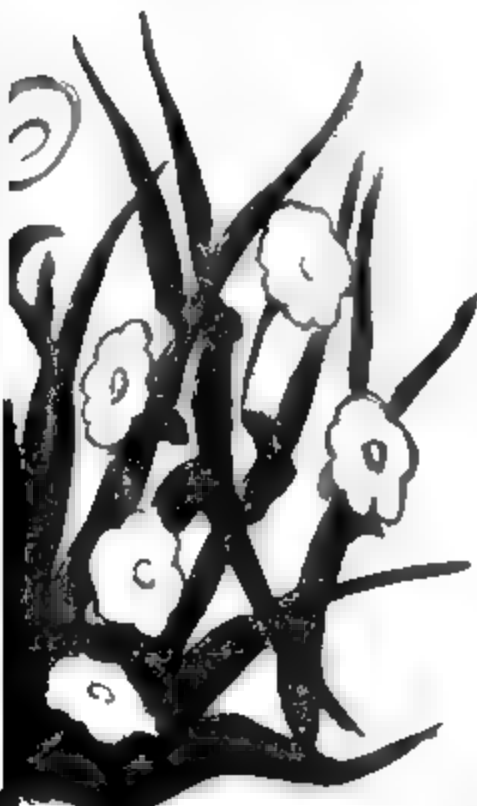
الكنز السري ..

بقلم: محمود سيف الدين الايراني

لقد كنت أحبه حبا جما . ولا يهم أن يكون
ما تحبه هو هذا الشيء أو غيره . ولكن لا بد من
أن يحب شيئا ما . وبالطبع كان لي دائما بيتي
الضيق ، وبيتاتي . لم تكن أرى سبب أحاسيس
بان هذا وحده لم يكن يكفينا أبدا . ولا سبب
في أننا لم نستطع أن نحبه الأزهار . وهي تستجيب
لحبنا استجابة صعبة . بيد أنه يستجيب لها ،
حداها ، أن ترد ... فأحببت أن أذكر له
الدار . لقد لا يكون هذا مقبولا ، ليس كذلك ؟

■ هل تركي ذلك المسافر الكثير في الجهة
البحري من مفضل الدار ؟ حتى اليوم لا أذكر
أجرو على النظر إليه . ومع ذلك ظن تكلمت
شجاعتني أن أترجمه . والتي لأثر ، حتى لو غفرت
لك الدار ، أن أذكر بقية لا يزال موجودا هناك .
ولقد أسمع جاري يقول أحيانا : « كان ينبغي أن
يكون به بعض متعلق » . فبيت هذا في نفسي
مزداد وسلي ، وأتذكر أن ظنني لم يكن شيئا
عسيفا . « فأن لا أستطيع أن تصور في ظن قتر
كان . لم يكن تفرده شبه تفرده الظهور الأخرى .
وليس هذا وحده فما أكثر ما كنت أرى الناس
من خلال النافذة ، يلقون حدة باب العبدقة لكي
يسمعه ، أو ينحرون فوق السياج ، قرب زهر
الاسي ، ويتكثرون لمة برهة ماخوذون بسحر شدة .
ولقد يبدو هذا أمر مألوف . ولكن لو فكرت
سماعه لأدركت ما أقول . وكان يلوح لي أنه كان
يشد أذناها حذوة ، هي في الحق قطع كاملة من
الموسيقى الرائعة .

كنت منذ الفراغ من شئون المنزل ، بعد ظهر كل
يوم ، أجلس عابسي ، وأحمل الشغل الأثيرة لم
النظر لأجلس تحت الشرفة . ومعتقد كان يتوالى
وبالق ، ويقتر ، من تحتهم إلى آخره ، ويرادح
يهرق لفسان فضه يرافق كلما يريد أن يستريح
أسبابي ، لم يحس قليلا من حبه تماما كما يفعل
الغنى المصروف . ويشعر بذلك في شدة متلطف
المملوءة لا تحضر حياله أن أصبح أرى جانبها لكي
ألقى إليه بسمي . ولقد أجدت أني أحس
بالمحزن من وصف جمال تفرده . كان هذا كله
يحدث على هذا النحو في جميع الأيام . وكنت
أجد أنني أهم الطقة وأسويها كلها .



القطعة بالذات كان يبدو لي أنها تناق لي
وحدي . وكان يتراءى لي أنها تهمس ... ونهم
هذا الشعور الذي يشبه رغبة من الرغبات ...
دمج ذلك فما هو برغبة ... ليكون حسرة الآن ؟
قد يكون هذا هو الأصوب والأصح . ولكن ما
الذي إلى التصرف ؟ أن لغة أسبانيا عديدة تعني
على الرضا والطمأنينة ...

وما أن خلعت ذلك الطرح حيلى حتى التفت
منجمة السماء . التي لم أعد بحاجة إليها . فإوم
جاء الرجل الصيني ففرح بابي بيني عازما طوبه
وعصفيره ، رأيت برقعته من لفظة المسير . وبدلا
من أن يرفرف بجناحيه من الفزع ، كما تفعل
العناصير الصغيرة للسكنية ، فقد أطلق صرخة

وكنيت انحب بعد غياب الشمس إلى الدند الذي
يقع خلف البيت ، ولروح انتظر إلى أن أراها
أخذت تنالا فوق ذؤابات الشجر العالي ، فاهمس
لها عنقل : « هذه أنت يا حبيبتي » . وفي هذه



تعريف بالثلاثة :

كاترين مانسفيلد

كمد « كاترين مانسفيلد » أربع كتابات القصة القصيرة في الأدب الإنكليزي الحديث . ويشتمل أكثر النقاد في صميم واحد مع موبسان وشكسبير . وغدا يروى في لغتها الفخيلة الهادئة للاسماء والأزمات النفسية . ويكلم لها على مزج الطبيعة بالروح والواقع بالعلم .

وقتها « الكناري » تصوير دقيق لملكة الوحدة .

وقد توفيت كاترين مانسفيلد متأثرة بداء النمل سنة ١٩٢٢ وقال دارسو لغتها يومئذ أنها ماتت ودلن معها سر لها الأميل .

ولما ألهم مصطلها وتلميها ... لقد كان رفيقا لي .. وصاحبا . وكانت صحبتها رائحة . أو حدث أنك عشت وعندك فاته يسعدك أن تكرر كم كان هذا الظفر ليبتا وعلني « نورا » .

لا ريب في أنه كان لثلاثة نزلاني الشبان الثلاثة الذين كانوا يلادون لتناول عشاقهم كل مساء . لم يمتكون في حجرة الطعام ليقرأوا صحيفة أو يروا . أما أنا فلم أكن أستطيع قراءة الصحيفة . ولم يكن يمتنى أن أسألكم الانضمام بالعواطف الصغيرة التي تتكلم منها أبس . ولعلنا أترام كانوا سوف يمتنون بها . أتني لم أكن في نازهم شيئا مذكورا . حتى لقد سمعتم مصادفة في إحدى الإسميات يذكرونني . وهم يمتنون السلام . ويقولون : فيها لها من هولاء مفرعون هذا ما كان ليمنى . وما كنت أبالي به أقل مبالاة . كنت أكره جيدها أنهم شبان الغراء . فيها استبالي منهم . لم أكن أتني أنني أحسست . في تلك الإسمية . أتني شارة السلام أن لم أكن وحدي . ولقد رويت لظفري ما حدث بعد لعابهم . وقتت له :

صخرة خالته . وبها العجب ! مرمان ما جدت عندك الأول له . وظفبط . ما كنت تلوته نتيجة المساء التي كانت تتلا فوق الشجر « الكينا » : « هذا أتني يا حبيبي » ومنذ تلك اللحظة أصبح ملكا لي .

أتني لا أزال تولاني المنة كلما فكرت إلى أي حد كانت حياته وجهاني مرتين - لقد كان يستلني برفقة طينة بالتمسحي حين كنت أبحث إليه في الصباح . وأعطى الظلام أتني بصيب ففصه . وكانت أكره أنه يريد أن يقول : « سيدي .. سيدي .. » . وعندك كنت ألقى الفص بالسمار الموجود في الطرح . لم أروح أنه الظهور لنزالي الشبان الثلاثة . وكانت أنتظر حتى يصبح وحيدا . أنا وهو . لكي أكرهه إلى داخل البيت . وجد أن أتني قبل الأتني كنت أكرهه معه أكرهه حلوا سرعا . فبسط صحيفة فوق ركن من المائدة وأصبح عليها الفص . وفي هذه الأثناء كان . هو . يصلي بجنائحه التي درجة أتني ... كاله لا يكره ما يوشك أن يمتد . وكانت أكرهه وأقول له : « يا لك من حتمل صلي » . خالف . « لم أروح أنظف طاع الفص » . وأكره فوفه دلا نطقا جديدا . وأصبح بين القفصين شيئا من صلب . ونصف قرن من الظلال المظلم له . وأنا والآن لجاما أنه يلهم كل حركة من حركاتي . وأجيب أكرهه الإجاب بها .

ولا بد أن أذكر أنه كان على جانب كبير من النظام المنهني . لقد كان هذا شيئا في طبعه . وما حدث طائفي وجدته فوق حنكته لطفه ما . ولو أمكنك أن تروى سروره وهو يقرأ همه لا تدرت أنه يروى النظام حقا . لقد كان المنهني إلى آخر كل شيء . وكانت لا أكره أصل إليه مطبقة الصلح حتى يروح إليه ويلقى بنفسه في ماله . وكان في بقائه الآخر يلقى جنحة . ثم الآخر . لم يلمس برأيه . وبعد ذلك يلقى فيه صفره . وكان . بذلك . يرق الله في الماء البطح كلها . وجود لا يريد أن يخرج من مطبقة لافول له : « هذا صبيك الآن » . وكان في النهاية يترك خارج الماء . فبال على رجل ويرفع الأخرى . ثم يلقى زرقته وبعد خالته .

أه .. شد ما تذكيني هذه الذكرى . لقد كنت دائما . في تلك الأثناء . أمتد سكتا بالخرى . وكانت المسكين تبديني كتابا تروى هي أيضا

وكيفه اراد ان يقول : « يا هنا يا سيدنى .. انا هنا .. » لقد كان صوته سدا لى وقوة ، حتى لقد ترفلت الصمغ فى عيني ...

لقد ذهب الآن . ولن يكون لى ظنر اجد ، ولا حيوان من اى نوع . لى وجهته مكنتى على ظهره ، وقد جمدت عيناه قطعتين من زجاج ، وتكلمت برأيه . فلما ايقنت لئلى ان اعود تسبح شمو عطرى الحبيب ، داخلنى شعور بان شيئا قد مات فى نفسى . ولقد احسبت ان قلبى لمدا خاويًا كقلمه . ولا ريب فى الى سالكوب الى نفسى . ومع الوقت لا بد ان يبرا الانسان من كل ما يصيه ... فبر انه ينهى ان اتعرف - دون ان يتربى سلم او استرسل مع الذكريات - بانه يبدو لى ان القلم اصلا من حزن ونس . وانه ليسر ان اشرح هذا الشيء على خطبته ، وانا لا انصدت عن المصوم اثنى لمرعها ككنا ككرفى ، والظفر ، والكوت ، كلا . انه شيء مختلف جدا . انه كمن فى الامقال ، فى احيائها . وهو بعض منا ، كانه حشاشتنا ، او رفق الحياة . ومبنا انهكمت فى البمل وانكمت فواى . فلما اعلم الى انا لوكت لحظة واحدة فلان هذا الشيء ينتظرنى . ولى لاسال نفسى فيما انا كان الناس جميعا يهدون مثل احسنى هذا . مع يدى ؟ ولكن اليس لربما ان يكون الاسى ككنا وراة لك انظرولة الخطوة الكوحة ، انظرولة صمغوى السلى رحل ؟ ...

ترجمة : محمود سيف الدين الايرانى

لا اعنى ما هو الاسم الذى انطقه على سيدك ؟ فمال برأيه الى قلبه ، وصوب الى من عينه الصغرة نظرة متألقة جدا . فلم املك ان سطتته لقد بدا كانه يجد ذلك لمرأ يدو الى السطك ...

هل كان فى حوزته طيور ؟ او صافى ؟ فلما لم يكن لك ، فالى لاخشى انه لا تلوم ما القول كل القوم . ان النفس يتصورون ان الطيور مخلوقات صغرة ، باردة ، لا قلب لها ، وانها لا تشبه القلاب والقطط . وقد كانت مسألة الشهاب تليقنى يوم الاثنين من كل اسبوع فتدنى دعشتا ان لا يكون متدنى كلب اميل ، وهول : « ما كان القنارى لى يوم من الايام ، ليكتسب الانسان منه الصحة القلة والاطمئنان » . وهذا خطا جسيم . اثنى لاناك حلما مؤزما حلمته ذات ليلة ، وبعد ان صحت من نومى لم استطع ان الوب الى نفسى . فاندبعت مصطف البيت وبرت الى الطليخ لاثرب كروب عاد . ولا ريب فى اثنى كنت لا تزال نائمة نصف يوم ، ومن مائدة الفرقة اثنى لا ستر لها ، لاح لى ككنا الاطام يطل بي وبرصلى ، وراى لى ان من ككنا الكيش ان لا يكون ليرة انسان استطع ان اقول له انك حلمت حلما مؤزما او ...

الا ... خبتنى فالى خالدة من الاطام ... ووضعت راسى بين راحتي خنيفة . وحتكمت سمكت حونا صغرا ياول : « كوى .. كوى .. » . لقد كان القلم موضوعا على القاعة ، وقد انصر منه الخلاء ، فشد اليه شعاع من نور . واما صمغوى الصغرة غصته برافق : « كوى .. كوى .. » .

شركة الادخار للتأمين والتوفير

شركة مساهمة مصرية

تقوم بجميع أعمال التأمين والاستثمار والتوفير

الوكيل العام فى الكويت : عبد الكريم سلطان السالم وشركاه

الكويت : سوق التجار - فيصريه الامير تلفون ٢٧٥٩ ص. ب : ٨٦٢

ديكنز المجهول

نقد كتاب الشهر

وسمى « ديكنز المجهول » .

وقد أثار هذا الكتاب عند صدوره قبل بضعة شهور ضجة في الأوساط الأدبية والفنية ، فذهب مثاق القصص الخيالية إلى اللود مع غير مصنفين لصوت الحيلة ، واعتبر الفارسون به ... ومن أولئك هؤلاء صغرت تعليقات كثيرة ملأت صفحات الصحف .

ويود قبل أن نعرض لهذا الكتاب أن نعريف بالؤلأ ، ثم يدكنز كما نعرفه لنستقل بعد ذلك إلى ديكنز المجهول الذي لم يعد مجهولا بسبب صدور هذا الكتاب .

مؤلف الكتاب

أما للؤلأ فهو (فيليكس أيليسر) الأديب المتخصص في (ديكنز) ، والفنان والممثل الشهير ، ولد عام 1889 ودرس في كلية مودلن باسفورد ، واشترك في الحرب العالمية الأولى ، وأذاع الشعر من محطة لندن ، وظهر على المسرح في مسرحيات كثيرة في كل من لندن ونيويورك ، وهو الآن رئيس اتحاد المثليين البريطانيين . ومن أشهر الروايات التي ظهر فيها : جان ديك ، هنري الكساسس ، هاملت ، أيلنور ، الكابتن تروپوس ، عذسلة الطيب

في حياة كثير من الناس أسرار لو اكتشف لنا لغيت كثيرا من أسرارهم ، وإن من الأسرار الواضحة ما يؤول شطحات الخيال . والكشف عن أسرار العلماء ، ولحظات الصحف التي حاولوا حيلة حياتهم الخفية لسر حدين : فهو يهدم مبدأ العلماء الذين يترهون أبطالهم من التفكر المربوب وهو يبر الدارسين الجادين لأنه يكتشف لهم من جوانب خفية يستطيعون على ضوئها إعادة النظر في أحكامهم السابقة التي أحسروها على هؤلاء العلماء ... أما الناس العاديون فباله فهم دوما الإطلاع على ما خلى من دقائق هؤلاء الطلاب ، لأن هذه الدقائق تؤكد لهم أنهم مهما أبدعوا فاتهم بشر مثلهم .

وهذا الكتاب الذي نلذمه يكتشف لنا الأسرار من سر حقيق على سرا طيلة حياة (تشارلس ديكنز) خير كاتب قصة إنجليزية ، وطوى مديد مونه ، ولكن الظروف تشاء أن تسلط من الكتاب الكبير مملكة جبه أثناء رحلته في أمريكا فتقع في يد مؤلف هذا الكتاب بعد عشرات السنين فيرى فيها من الأسرار ما لم تتبينه بصره فيه . ويقوده هذا الإطلاع إلى القيام بعملية تحرر وتطبيق كان من نتائجها تصنيف هذا الكتاب الذي يلف في مصنف غير الكتب البوليسية حيلة ،

ديكنز كما نعرفه

قال لنا الكتاب والنقاد وأجمعوا على أن (تشارلس ديكنز) هو خير كاتب قصص إنجليزي دون منازع ، وأتملا بطوليه أدب سوى (شكسبير) .
وانت تقرأ كتابه وتبديها فتجد فيها في كل مرة معنى جديدة تكشف لك بالتأمل ، أنه مؤلف :
ديفيد كوبر فيلد ، لويس توبست ، أمال مرصاد وصحف بيكونك

ولد (ديكنز) في السابع من شباط (فبراير) 1812 في (بورنس) بالقرب من بورنسوت من أبوين مضمورين ميلدين ، في ساركوما مقاطعة الأطفال ، وكان جدها خادما . وعندما ولد (تشارلس) كان والده يعمل كاتبا في البحرية بحرب سنيل . . . ولدت ظروف العمل والده أن ينتقل إلى لندن حيث كان الطفل ابن العشر السنين يامل في أن يلتحق بمدرسة هناك ، ولكن والده لم يولاه أبة عناية فتركاه يتيم الألفة والشوارع دون رفيق أو حوچه . ولقد التعبير والده إلى السجن وفيه بقي ثلاثة أشهر لم يخرج منه إلا بوفرة أنه التي تركت له ميلا ضئيلا من المال استطاع به أن يملك الدانتين . وأخلت حال العائلة لزداد سوءا حتى انتهى ليل كثيرة دون أن يكون بمشور العائلة أن تناول مشاء . وعرض الصبي للشرد والنوم فوق الأرض في الضلال الرطبة . وبحث الطفل عن عمل فانتقل صبييا في شركة تقوم بتنظيف شيايله البيوت وتزيينها ، فطلب إلى العمل من الثامنة صباحا إلى الثامنة مساء يتلقى الأجر في الساعة ، ويعرض نفسه لخطرات الموت . . . ويعرض نفسه على الكثرة في التسلويع ينظفون إلى حيث يلف الصبي معلقا بين الممرات والموت . . . يعود في الماء مرهقا بكفه سواد المداخن والشبابيك والأسطحة . . . ولد بقيت هذه الذكريات حية في نفسه باقية الألام العذبة ، وقد كتب في مذكراته بعد أن انتشر وكبر لا كنت في طفولتي معروفا من العنان والسطف والحباشتها فلا أجد لها ولا أجد من يهتم بي . . . وفي هذه السن المبكرة كنت بأعمال لا يطيقها شاب مكمل النمو . . . وما مررت ، حتى اليوم ، بهذه الأمكنة واستطعت أن أحسي هير من نفروفا بالمصروع .

ولما الظروف أن تدفع به إلى مكتب مطبعين لعمل صبييا ، وفي هذه الفترة بدأ يتعلم الاختزال فبرع فيه ، واستطاع بعد ذلك ، وعندما أصبح

في سن العشرين ، أن يحصل مقبرا برفائلا لصحيفة دال لها أسلوبه في الكتابة ، وما زالت القصيدة تزل على التحليل والإدراك وما نحن نرى الطفل بنيت في سن الخامسة والعشرين أنه خليفة حية قادرة على التمام رغم كل عوامل الانهيار .

وبدا الشاب النابغ يكتب بتوفيق مستمر هو Box مشورا قصورا فثابريا شخصيات شمية من الوسط الذي عاش فيه تطولت بعض من القراء . ولكنه لم يلبث أن انتشر باسمه الإنجليزي عندما بدأ ينشر « صحف بيكونك » ، وهي قصة متسلسلة نصف مغامرات رجل شبه بونيكشوت اسمه بيكونك . وقد بلغ من الإقبال الأفراد عليها ، أنه كان يباع منها أربعمائة ألف عدد في كل شهر ، وهو عدد ضخم جدا بمقاييس تلك الأيام . وهكذا وبسرعة فائقة أصبح الصبي المشرد الذي لم يكن يجدها يأكله ، مشهورا بتردد اسمه على الشجرة . وكلما امتد به العصر ازداد شهرة على شهرة حتى ليحول الذين أروحو له أنه كان في زمنه أكثر تسليان بتردد اسمه على الآلة في مصر امتلا بالمطعم . هو العصر الإلكتروني . . .

ونشرت حياة ديكنز ، وعرفه الترف ، وأخذ ينتقل في الأوساط الأرستقراطية والمفنية الراقية وينشر في لتثيل المسرحيات وأخراجها . . . وفي هذا الوسط الفني المرحي خلق فؤاده مثيلة شابة عاش معها حياة لم يعرف بها أحد ، هي موضوع كتاب (المظلم) .

وفي سن السادسة والأربعين قام برحلات في بريطانيا وإيركا قرأ فيها قصولا من قصصه ، وكان ذا القاد طوب مؤثر بملك على السامعين ليهبه أنه كان يعيش القصور الذي يقليه .

وفي الثامن من حزيران (يونيو) 1870 ، وفي يوم فساد بطوله مكتبا على الكتابة ، بولي لأمر ملح يقصد لندن ، ظم يستطع الوقوف فوق على الأرض مغمى عليه لشدة الإرهاق . وفي اليوم التالي وافته المنيّة ، وفردته زوجته غمد له غريفا في (وستمنستر أبر) مرقد القمامة .

ديكنز المجهول

يوم الأحد التاسع والعشرين من كانون الأول (ديسمبر) 1870 سقطت من تشارلس ديكنز مقبرة جيبه في ديويوارة أثناء قيامه بزيارته للمعلم الصديق دعروا لقراءة فصول من كتابه على الجمهور العاشق لادنه ، وكان آخر يوم في المذاكرة وفد

١٩٥٢ كان قد أرسلها دكتور البرادكتور والويسون

لأربعها ٢٤ نيسان (أبريل) ١٩٦٧ .

ولقد تمتعت بطلب خلا : ترى لكلا العمل (دكتور) اسم (نرجس) ؟ وقد فقد البحث (ألبار) إلى أن (دكتور) قبل ولادة الطفل كان يبحث سرا عن يستطيع أن يتبينه ، ذلك لأن الابن غير الشرعي في ذلك الزمن كان مرغوبا من الجميع مستورا ، لا يستطيع أباه حال أن يجد له مكانا فيه . هذا أحد سببين كانا يدفعان (دكتور) إلى التستر والتكتم . أما السبب الثاني فهو أن هذه العلاقة كانت مستورة ، وهو المتزوج ، ولطالما القانون الذي يمكن هو يعطله ويحرمه ، وليس له إلى مركزه الاجتماعي . وقد وجد (دكتور) في شخص زوجين طيرين يحصل الرجل دعانا ، ما يطلق له ريشته ، وشبهه (فرنسيس لومسان نرجس) واختار اسم متبني طفله اسما مستورا لنفسه . وقد نشأ الطفل في كنفهما وعمل عندما شب مثلا شيئا يعمل متبنيه وزوج بدوره . ولد له ابنان مات أحدهما في الحرب العالمية الأولى ، أما الابن نفسه فقد تولى في سن العاشرة والتلاتين . ترى هل كان من مصلحة الطفل أن يعلن (دكتور) أبوه له متصلا كل التنازع ، ثم أن ما فعله كان خيرا له ؟ في رأي المؤلف أن أية مشقة كان من الممكن أن يلاقيها الطفل بالتنازع لابن طيرين هي دون ما كان يمكن أن يلاقي لو عرف المجتمع أنه ابن غير شرعي .

جاء خلاصة موجزة لدراسة باللغة الدقة لا يلقى فيها التشخيص من الأصل ، وهي دراسة متممة تلقي في مطالعنا أمام غير القاصي البوليسية .

مميزات

ولا يسع القارئ منه فرائد لهذا الكتاب إلا أن يسحب ، بالإضافة إلى دقته والقصه ، بعض تناول المؤلف للموضوع واتصافه . وفي الكتاب تعاطف قائم بين المؤلف وتطبيقاته لتسبب القارئ عموما .

ويطرح المؤلف أن شخصية (ألي) موجودة في القاصي (دكتور) اختاره ، وهذا غير طبيعي . وهنا يبرز للبحث الهتم بالكتاب الكتي جيت جيت مالدرا : أنه يستطيع الآن أن يجد التناقض في التنازع على سود هذه الطغاة الجديدة مؤيدا أو معاندا .

الدكتور محمود السمره

عنده هو الثامن والعشرون من الشهر نفسه . وحفظت هذه الفكرة منذ الصغر عليها في الكتابة العامة بسببها لأن ما فيها من رموز مختصرة لم يكن أحدا أحد ، إلى أن جاءت مؤرخا الأسرة (أدا نيسبت Ada Nisbet) فطحت رموز يرفقة مدونة فيها كان قد أرسلها دكتور إلى عائلة جميلة شابة مشهورة في لندن اسمها (ألي نيران) يطلب منها ألا تعلق به إلى تحريك لأن زوجته بصحبه ، وهي بريئة كليل على علاقة غرام كانت فاعلة بين الكاتب والشعر والمثلة الشهيرة . ولقد كانت الأسرة (نيسبت) منذ هذا ولم تستطع أن تقرأ في الفكرة أي شيء آخر ذي قيمة ، إلى أن كان (نيكس) يلقي في بيورده فلما في الفكرة ما وراء الرموز ، وكشف عن هذه العلاقة التي حرص الكاتب على أن يباي سرا .

والواقع أن المصارعين لدكتور كانت طويلا يستقيم ما بين الكاتب والمثلة من اختلاف ، ولكن بعدت لم يكن يجري إلا في حلقات جميلة . وكان أول من صرح بهذه العلاقة كتابة هو (توماس رابرت) عام ١٩٢٢ مثلا من (ألي) التي قال أنها اعترفت به هذه العلاقة للقسيس وهي على فراش الموت وكان على من صرح بها أيضا الأسرة (جلديس ستوردي) مثلا من (كالي ألبان) (ألي) . ولكن الأسرار الزبانية ولقدت هذا الإهداء متبعة الأولى بالكتاب والتالية بالطرف .

وجاء عام ١٩٥٩ لتعود الشابة تطرد الكتاب الكتي من جديد ، وطرح (نيكس ألبار) يدور (شيرلوك هولمز) . وما وصل إليه من حقائق تكون في مجموعها قصة نسيجه في روعة جيتا بلعص (أليانا كوستي) .

هذا الكتاب

ولأن مثلا في هذا الكتاب ؟

لقد توصل (ألبار) إلى أن (دكتور) في عام ١٩٦٧ كان يكثر التردد على بقعة (سلاز) التي لم تكن آنذاك أكثر من قرية بسيطة ، والسبب في ذلك أنه كان يعيش مع (ألي) حياة زوجية غير شرعية لو اكتشفت لطلعت بمرور في المجتمع ، متعللا اسما آخر هو (شارلي نرجس) . ويستند (ألبار) أنه هنا إلى ١٢ نيسان (أبريل) ١٩٦٧ ولد لهما طفل ذكر ، أما أنه قد ولد لهما ولد فلهذا ثبت هذا مؤخرا في رسالة نشرت عام

من الكتب التي وصلتنا

اول جلسة وقصص اخرى

لبنى التليلى - طبعة كرم - بيروت
● من قصصنا : اول جلسة ، الشهود ، حلال
القدس ، الطفل الشلول ...

ذات الشعر الاحمر

للدكتور على شلق ، منشورات عويدات بيروت
● مجموعة من القصص القصيرة ، ويتخذ
القارئ من ذات الشعر الاحمر ، وسيلة للتعبير
من التوكل الى التكامل للظفر .

الاسم الممنوع

لحسن سيد الله القرشي : دار المعارف بالقاهرة
● ديوان شعر للشاعر المجدلي . من قصائده :
لمرأة ، حسنة الليل ، في ظلال الفجر ، لوردة الاحمرار
الى ابن ، بوح

قصايا الفكر في الادب المعاصر

لودج غطشين : القاهرة

● مجموعة ابحاث أدبية ، منها : المعربة
والصحي ، الشعر العصر والشعر القرون ،
المصطلحات العلمية ، فوائده الفلسفة البرية ،
قصة البعد ، أزمة الطباعة ، المعروف اللابنية ،
الانتماء في الادب ، الادب الوافى ، الابائوالرمز ،
أسلوب الاشارة ولتتبع العلمي ...

مقالات واحاديث

لقلاود جليل - بغداد

● مجموعة مقالات في التربية والتعليم ، وفي
الابحاث الزمنية ، وفي التوجيه الانساني ،
والاياب الرابع مقالات من وحى ثقافتنا الغالدة .

لبنى والبقلة القرية

لجوزف فليل ، منشورات عويدات - بيروت
● كتاب يبحث في جوانب القصة اللبنانية
ومضاهيا ومضاهياتها : ويخلص الى كشف
الانتماءات الجديدة الراشحة اينما . والقارئ
يزلح حنا التظليل الواقعي الى الفكر الجدلي .
والكتاب في غاية لسهولة فصول .

مجلة المجمع العلمي العراقي

المجلد العلمي (١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م)

● من مقالات هذا المجلد العظيم : التربية في
الاسلام لمالي المشيخ محمد رضا الشبيبي ،
والجامع الادبية من مصادر الفريضة الادبي لمبلى
المرادى ، والفريضة الاسلامية نظام اجتماعي
شامل صانع لفرق الانبياء ، وبعد الله بين سبأ
للدكتور جواد علي ، والمنتاج من معجم الادباء
لبنوت الروس المحوى للدكتور مصطفى جواد ،
واسفل والنظام الفعلي في العربية ، والتركيب
والبناء في البرية للدكتور ابراهيم السمرالى ،
ومصطلحات في علوم الفلك لقيس ليمان .
وفي المجلد بقى لكتب يقدمه الدكتور مصطفى
جواد والدكتور جواد علي .

صحة الطفل

للدكتور جون هنديسون ، ترجمة : الدكتور
مصطفى منصور

نشر المؤسسة الطبية لطباعة والنشر - بيروت
مؤلف الكتاب هو مدير شركة لا جوسون
وجوسون ، من أكبر الشركات في العالم لخدمة
بنتاج ما يتعلق بالاطفال من مستحضرات طبية
وصحية . والمؤلف مشهور ايضا بأبحاثه الطبية
في الراديو والتلفزيون في أمريكا . وقد كتب هذا
الكتاب ليرجع افكار اولئك الذين يرغبون في فهم
التشاكل الطبية المعقدة . وهو لا يشرح لهم كيف
يدورون نظامهم اذا مرضوا ، بل يقدم لهم بعض
التفاني لتشرح لهم لماذا مرضى يحتاج للرئيس الى
المناعة الطبية ، وكيف ولماذا يصف الاطباء العلاج
وما يمكن عمله للمساءل البسيطة او لكثرة من
الحالات ينتظر مجبه الطبيب .

اوراق في الرج

لأدوليس - دار مجلة شعر بيروت

● ديوان شعر ، من قصائده : اوراق الرج ،
الرايح ، البعث والرماد ، مجنون بين لولوى ، رشة
الفراب ، كلمات الباس ، نوح الجديد ، فيمظن
للمستقبل

أين زوجها ؟!

● في إحدى الحفلات اخذت
أحدى السيدات بيحث عن
الفناء الجميلة التي كانت تطوف
على المدعويين بالشراب ، فسالها
سديقة لها : «لماذا تبحثين عنها ؟
هل تريدين شرايا ؟
فاجبت : «لا يا عزيزي ..
اتنى أبحث عن زوجي !

أكثرهم طاعة !

● لارادت الأم أن تجرب طريقة مبلية لتتجمع اولادها
على الطاعة فسالته لهم : ساعطى جائزة كل يوم خميس
لاكثر افراد العائلة طاعة خلال الاسبوع .
فاحتج أحد الأولاد قائلا : ليس في هذا اتصال - ايما ،
لان والدا سيغوز بالجائزة دائما !



أبك بك وحدك ..

حلم فظيع !

● ذهب رجل الى الطبيب
البناني وقال له
- حلمت أمس حلمًا فظيحا .
الطبيب : ما هو ؟
- حلمت اني كنت مع مارلين
مونرو بمفردي ..
الطبيب : وهل تسمى هذا
حلمًا فظيحا .. ؟
المرضى :الاصيبة اني انا نفسي
كنت في هذا الحلم امرأة !!

أيهما المجنون ؟

● للعلم مدير مستشفى المجانين الى
مدير قسم الشرطة قائلا
- هل عثرتم على مجنون هرب من
المستشفى ؟
- ما هي أوصافه ؟
- قصير وجفيف ووزنه 18٠ كيلو
جراما ..

مدير القسم جنحبا : لكن كيف يكون ثقبها ويزن 18٠
كيلو جراما ؟

مدير المستشفى : ألم اقل لكم انه مجنون ؟

كل يقضى على ليلاه !

● الواعظ المساجين : ما الذي يطلب لنا السعادة
الكبرى والراحة التامة في اوقات الكحة والتجربة .
المساجين في نفس واحد : البرادة من التهم .

ازعاج

● دخل الريس الى المكتب
فلم يجد مكرمه الأول ، فسأل
المسكرير الثاني : «أين فلان ؟»
فل : « دقت زوجته له
التليفون فتقول له ان الطفل
نام . فها كان منه الا ان
اسرع الى البيت ليرى الاطفال
ما هيتهم عتدما ينامون ؟ »

هواة جمع الطوابع

● تلبية اصحاب وتقدير ، مع التهنئة الطامحة
لا وصلت اليه مجلة العربي من مجاح منقطع
التنظيم .

ولقد أرسلت من قبل رسالة أترح فيها على
« العربي » التحية لن تشبه بين أبوابها التناص
بابا دائما للطوابع ، تنشر فيه من القالات والبحوث
ما يليق هواة الطوابع في العالم العربي ، وهم
كثيرون ، وتشر كذلك صور الطوابع المختلفة التي
تصدرها البلاد العربية .. وهذا هوود طامح
هذا الاقتراح

كما أرجو المادني من طريقة الاشتراك في مجلة

العربي أو طريقة الحصول عليها إذا كان القارئ
في مكان ليس للعربي فهو كالموتى موزعون لتجارتها
مثلا ، إذ أني سافر اليها لمراسلة .

عوقل بشير حميد

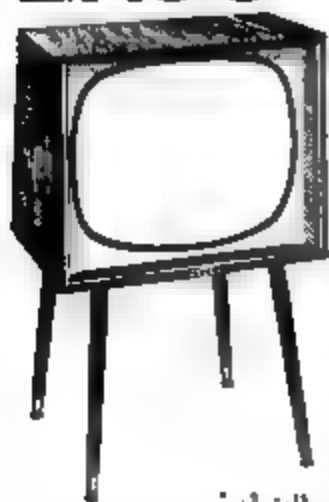
بشداد - العراق

● العربي : « سندرس التراجع الطامح
بالطابع .

لما الاشتراك في « العربي » إن كان في انجلترا ،
فصيته أن يعرف أن تقل النسخة الزاحمة ،
بالطاعة ، يكتف جنبها استراليا كالملا أما الإرسال
بالبريد القادي البحري فيكتف بوبية إلا ربما
ولكنها لا تصل في أقل من شهر ١ والردية لمن
رصد .

EKCO

إكرو "أحسن تلفزيون بريطاني"



- مستقبليها التلفزيوني طاقى لوحة ٢١ بوصة .
- بالمستقبل لوحة* عولجت حافلية خاصة على صورا
ساحلية والمحة مهما اختلفت أبعاد المكان .
- بالمستقبل تلك الدرجة العالية من ضبط الصلور
والأصوات التي عرفت بها « إكرو » .
- في المستقبل معدل يمدد من ذات نفسه ، بحيث يعمل
فروق ما بين القليل والأوار عند متواها الصحيح .
- بالمستقبل ناظمان توازن ، وضابط للتلصم ، تضمن كلها
خروج الأصوات الخاصة على أحسن ما تكون .
- والمستقبل في حلبة ذات طراز جميل ، عليها غشيرة بلون
البحر ، رائعة .

وتصنع « إكرو » غير هذا مستقبليات للإذاعة شتى والمنازل :

E. K. COLE LTD. 6 VIGO STREET, LONDON ENGLAND.

كرايسي وطاولات "يا جمد" لا تغني عنها في كل منزل أبوت

- مصنوعات متفقتة
- موديلات عصرية
- أسعار ممتازة
- تسليم سريع



المصدر: الجمهورية

— شركة "يا جمد"

Warszawa, Plac 3-go Maja 16, Poland
P.O. Box 51 Tel. 812 9141-10 205
Cables: Hasepago Warsaw

الكرسي المربع

المربع

محمد سيد حسين

صدره العدد ١٢٩ - الكويت

حول فقه الشيعة

● لرات بالمقد السابع عشر كلمة الأستاذ عبد الله الشيخ علي الخيزي من فقه الشيعة بمناسبة ما نشرته في العدد الخامس عشر من مجلة «العربي» عن هذا الفقه.

وقد قلت في مقال كان ملخصاً للإمامية العرب إلى ملخص الإمام الشافعي من سواد، فاجتبر الكتاب هذا الكتابين الإمامية المجلدات عن الشافعي ملخصاً، ولم يكن بطلاناً هذا الأمر بطلاً. فلما قلنا أن فقه مالك العرب إلى القانون الفرنسي فليس معنى هذا أن مالك قد استمد فقهه من شريعة فرنسا وهو أقدم يعود من تاريخ وضع القانون الفرنسي.

ولما لزوج الكلمة فلم ندخل في صميم البحث فيه، بل قلنا أن الاختلاف بين السنة والشيعة في تكاثف الكلمة الذي يأخذ به الإمامية دون السنة، فلا ضرورة لتبرير قول كل فريق، لأن الكلام مفسور على بيان وجهات النظر في الطرفين فخصب.

وأما الفقيه فلا تأخذ به الإمامية وبالأستاذ الكتاب على ذلك، وكذلك عدم الزواج بالكتابيات. وقد وضعنا هذه الكلمة المختصرة متناً للكتاب وبيناها الفواهم والسلام.

زهدي يكن

تطيل .. لا قصة حياة

● لشرام في العدد السابع عشر من «العربي» مقالاً للأستاذ محمد فريد أبو حديد عن امرئ القيس الذي التطيل، لاحظت أنه افشل مواضع كثيرة من حياة امرئ القيس، وأبت أن الصنفا المثل المرفق بأجابه في تسع صدر «العربي» لنشره حتى يستطيع القاري أن يلمّ القاص واليا بقصة حياة امرئ القيس الحقيقية.

عبد الوهاب أبوينة

جتن - الأردن

«العربي». لم يتعد الأستاذ فريد أبو حديد في مقاله الذي نشره أن يكتب قصة حياة امرئ القيس، وأما قصة التطيل فليس معنى هذا أن يعرف قصة حياته التي كتب فيها الكثير.

(البقية على صفحة ١٥٦)

حول مقال « القرامطة »

● حملت أينا « العربي » في عددها التاسع عشر ، مقالاً المذكور شارى فيعمل عن القرامطة . وقد ولقت طويلاً عنه قوله : « أن القرامطة لم يكونوا على ود جالم ولا على سياسة واحدة مع الفاطميين » بالرغم من وحدة الدعوة . وقد كان ذلك من الأسباب التي ساعدت في الإبقاء على الطغاة المباشرة ، وعلى صيغة البلاد الإسلامية من كثير من الشريد التي كان يمكن أن تكون أو امتدت الحركة القرامطية بالذي يرادها عن دم وعدم وتغريب وتطهير .

فهل لنا أن نستنتج أنه قد وضع الفاطميين والقرامطة في خط واحد ، هو طريق الدم ؟ وبالنسبة فهل هم « براه » من الطوائف على الإسلام ؟ أم لا أريد أن أحصل بحث الدكتور فيعمل مما يقصد . ولكن ليس من الخير بآية حال ، فتح مثل هذه الأبواب . فحين ننقش عنه على « أن تاريخنا لم يكتب بعد ذلك إلا أن يعرف أن الدين من أسر تلك الحركات التي كانت تطيح بالشرع وكانت تطيح بالإسلام » ... فهل لنا أن نضع بالزيد ؟ اعتاد أن ضرورة استكمال البحث نعرض هذا ..

عادل الأعور

أسواق متشابهة

● ورد في الاستطلاع القيم الذي نشره من حلب أن سوقها أصعب أثر من نوعه ، وأنه ليس في البلاد العربية مثله إلا في القس على نطاق مصر . والحقيقة أن سوق كركوك مماثل لسوق حلب ، إذ هو عبارة عن سلسلة من الأسواق متصل بعضها ببعض ، يتخصص كل منها في صنع أو بيع نوع من السلع ، وهناك سفوف مغطاة متواصلة ولها أبواب جديدة شديدة لظن في الماء ، وهذه الأسواق تعرف محلياً باسم « القصيرة » ..

خليل عبد الرحمن

مطلة بيربلي - كركوك

● ولكن لهذا السوق شيئاً في طرابلس الغرب ، وهو على شكل شوارع مستقيمة تتفرع في اتجاهات مختلفة ، وينطق مساءً ، ويسمى « سوق الظلام » أو « سوق الريح » ..

بشير كهندي البوسيني
طرابلس

كوبون المسابقة

الاسم

العنوان

قصص المسابقة

● سبق أن نشرنا أن مسابقة القصص القصيرة ، تقدم لها ٢٤١٨ قصة خرجت منها لجنة التحكيم بـ ٤٥ قصة اختارت من بينها عشر قصص فحمت بينها الجائزة الفلرة . ولا بد أن هذه القصص الـ ٤٥ ذات قيمة أدبية وأنها تستحق النشر ، لهذا اخترنا أن نقوم بمطلة « العربي » بنشر هذه القصص بعدد واحد خاص أو بقراس ملحق يباع بسعر مناسب . لأن هذه المجموعة ستستد فراغاً كبيراً في مكتبة الأدب العربي الحديث ..

علي الزبيدي

وزارة المطابعات - بغداد

« العربي » : لعدد .. فإن أربع الجائزة على بعض القصص ليس امتزافاً يصلحها للنشر ..

قصة أخرى .. نشرت !

● لاحظت أن من بين القصص الفائزة بمسابقة القصص القصيرة قصة « الحب الكبير » لـ « لاسلا صويكيل شهيد » فريد . فأرجو أن أوضح بأن هذه القصة سبق أن نشرت في مجلة حول العالم الأدبية الأسبوعية وذلك قبل عدة ليست بطويلة . لهذا لا يجب صاحب القصة حافكة ذلك ؟

محمد بدوي عبد السلام

الجنة - الأردن

(البقية على صفحة ١٥٨)

WEST END

وست إند



أكثر انتشارا في البلاد العربية

الوكيل العام
الكرب والشراب

يعقوب يوسف البهيرياني

تلفه ٣١٥٥ - ص ب ٢٢٤ الكويت

عاشق الشرق

● جاء في الاستطلاع الذي نشرته يومه بالمسند السابع عشر من جانب التجهيز أن جانب من «عاشق الشرق» - قبل انتمت حلب هذا الطلب من الحطة الكبرى - بالاقليم المصري - التي كانت تعرف بأنها هي عاشق الشرق ؟

مالك حرب الطراوي
السلط - الاردن

● العربي : كم نود أن يكون في بلاد العرب لا حاكم واحد ، بل ألف حاكم .. فكله

واين هراكي

● إلى مجلة « العربي » القراء أبحث عن سؤال العرب العربي « هراكي » يشكرنا الطرفة « على ما فهم به هذه المجلة الحبيبة من مجهودات جبارة لأجيالنا القومية ، فضلا عما ذكر به

من أبحاث قيمة رائعة ، نظائرها نحن القارية بكل اصحاب والفتار . إلا أننا نلاحظ في استطلاعاتكم المسودة ، التي تعمل عنوان : « أرواف وقتنا » أنها العربي « أنها أعطت «الفرح» هراكي العربي فلم تشر إلى شيء من عفتة « وما فيه من جبال وسفوح خلابة . فمالا هملون هراكي العربي ؟

ريان عبد السلام المهدي الطمسي
بمدينة شحاتون

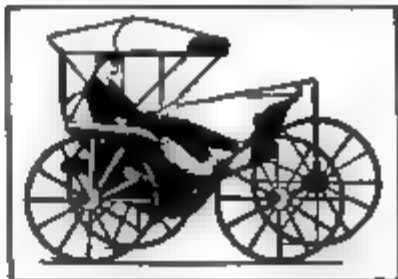
● العربي : كيف يقال أننا ألعنا القرب ، مع أننا لسنا في البلد الذي استطلاعا ملونا حينا بمنزلة « البلاد الباردة » ، وفي البلد الخامس على استطلاعا آخر بمنزلة « مراكي المدينة التي تركت عند جبال عالها بيشاء » .. وفي العدد الماضي استطلاع ثالث عن القدير ... وسنظر في الإصدار القادمة ما نحن بهصد أنجاء من حله البلاد الحبيبة من استطلاعات .

(البقية على صفحة ١٦٠)

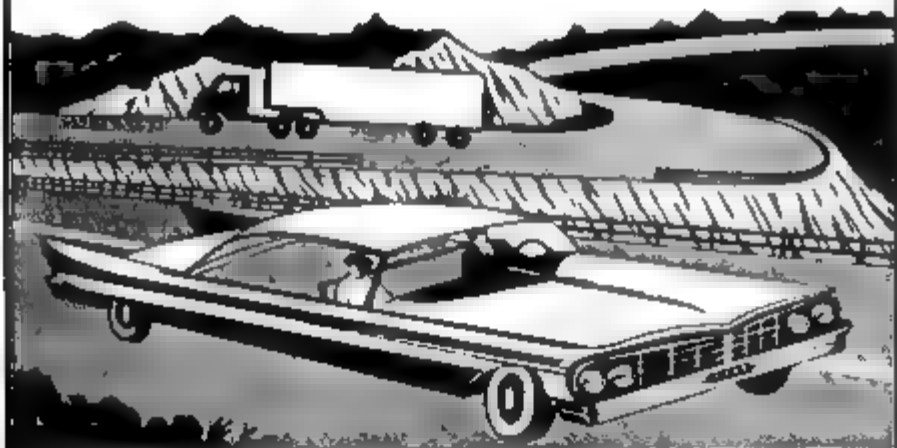
الصحة في الغذاء الجيد

طعام الاطفال اللذيذ (كاو اند جيت)
"COW & GATE" دوا الحطة الحمراء غيرما تقدمه
لطفلك الصغير ليعم بالسعادة الكاملة. انه غذاء
الاطفال المفضل لدى جميع امهات القرن العشرين.
عد طفلك . (كاو اند جيت) لتشعروا جميعا
بالسعادة اليومية .





من السيارات الشبيهة بعربات
تطور وسائل النقل: الخيول والسيارة البدائية التي
السيارات الحديثة والشاحنات الضخمة



النفط يساهم في التقدم

شركة نفط الكويت الحديثة



أبو حنيفة النعمان

● في العدد السابع عشر من « العربي » نشرتم مقالا فيما لاستاذ الفضل الشيخ محمد ابي زهرة من « ابي حنيفة » وارجو ان تصيف اليه ما يلي :

١ - ان اسماء بن حنيفة الاصغر : عتيك بن زوطرة «
وسمى باسمه النخعان ولجاء لبيتنا . وكان قبل
اشتغاله بطلب العلم يحمل قوتا ، وكان له صروف



Western Automobile Franchise 79 Poland
Cable Phone Warsaw P.O. Box 50

دولت و ملت در ایران معاصر، تهران: نشر نی، ۱۳۸۰.

۱۱. **بغداد**، دار عبود بن عربی .

٢ - كانت وفاة أبي حنيفة في بغداد سنة ٥٠٥
وخمس مائة ، وهو في السجن ، وعاش ١٢٥
سنة ، ولما توفى ولده سنة ٥٠٥ ولما
على اسم الروايات .

٥ - والذي وجهه الى العلم وجهه مختلف الى العلم والادب على نفسه ان لا يفارقه حتى يموت هو حبيب بن ابي سليمان ، وقد صحبه يعني مثرة سنة حسب رواية الطبيب البغدادي وقد جاء من طريق ابراهيم بن سليمان قال سمعت ابا حنيفة يقول : ما سمعت صلاة منذ مات حبيب الا استغفرت له مر والى واستغفر ان علمت منه علما ..

مجمع القضاة الأعلى

التجريب = البراق

امریکی القیاسی ایضا

● لفت نظري في مقال الأستاذ أريد أبي حديد
عن امرئ القيس ، هذه الصورة الزمنية التي
نشرتموها لامرئ القيس بجوار قبر امرئ في
سلج جبل صيب التي مات عنده وراح بناجها
بالأبيات المروية ، فقد رسم بطريقة توحي
بقائه بظلتي ، أهل جبل صيب هذا في بلاد الروم ؟
منصور عبد الله الخاتم

۱۰۰۰

لا اله الا الله : لجمع كتب الفتح على أن امرأ
الانبياء منها لئلا أن يقوم بمسئله الثانية لتأديبه
لغة ذبه وعرفه عنه لئلا تصد الى القسطنطينية
بعد أن صمم على أن لا يستقر مريضا لاسمته
ولكن ملك الروم سافر منه ورد غالبا ، ول أنباء
مؤدته بالقرب من موقع انقرا اليوم ، تولى ودفع

دليل الكويت التجاري



انظروا لكثرة المعلومات والاعلانات الواردة من البلاد العربية والاحسية فان الدليل سيصدر في ٣٠ أغسطس ١٩٦٠

المركز الرئيسي : الكويت
ص.ب ١٧٧٩
تلفون ٣٣٥٦



المقام الذي يعمل بالارتباط

باركر ٦١

يعرف تشاركك الخبر باركر تقاطر هامة!

انه لا يتأثر بالصدات ابداً
فوق كبة المبر - المبرية - دية تقاطر المبرية الصغيرة
انه لا يتأثر مطلقاً
لذلك انه حراً حاشاً لصدات المبر

انه سهل الاستخدام
بوجه ليس به اجزاء يتحرك بها اليد باليد - والناهي
تتكون لصدات من اجزاء الاستخدام

انه يملك سمات بخصه
لذلك انه يملك في طريق ناعم باركر ٦١ بالقرعة الطبع
الموترة - أي عليه المبرية من السرية - وذلك للموترة
فانه لظيفة - قوله لصدات على الصانع المبرية

أي تذكارات مهم المبر من هدية

بجيت وراكمال - باركر ٦١

ان قلم المبر باركر ٦١ بمرتب المبر



لذلك انه يملك في الزاد أي قلم المبر - هو تميز عن المبر
لذلك انه يملك - فذلك على نغم بمرتب المبر - انه يملك من
موقع المبر - فذلك - وهو الذي يملك المبر بمرتب المبر
الزاد من المبرية - فذلك انه ليس به اجزاء يتحرك بها
لذلك انه يملك المبرية - فذلك انه ليس به اجزاء يتحرك بها
بذلك انه يملك المبرية - فذلك انه ليس به اجزاء يتحرك بها
بذلك انه يملك المبرية - فذلك انه ليس به اجزاء يتحرك بها

مسوحات شركة اقلام باركر

العراق العربي

● طالعني صديقة السيد الرقاب المذكورة
قطعة الرقاب في العدد السابع عشر من مجلتي
التجربة « العربي » ، وهي خالية تماماً من اسم
« العراق » مع أن الصيغة كانت نصف المراح
أمة العرب باليد الرقاب وتلقبها اليد . وكان
العراق ليس عربياً ولمنزه البرية ليسوا من
العاملين من أجل القومية العربية المفضلة ، فهم
- أي العراقيون - يترجون بفرد الأمة العربية
ويحزنون - في سجع القاصداً تصعب الأمة العربية
مكرراً .

ولقد تأثرت حقاً . لتسيان أو لتأني المذكورة
لتصعب العراق لدى الروح القومية السامية . ولا
يسعني إلا أن أوجه إليها هذه الأبيات :

إذا ذكرين "عروبتنا" لا تترنبا

وإن ذكرين "العراق" فجلجلنا

لجدار الحريم في وطني بكتا

لهم خير "الأكبر" ساجدين

وإلى العراقيين قسم قلت

بها الرضا في قسم قرونا

وما زال العراق به شيبا
إلى عز "الصوبار" فاصمونا
وإن دام الزمان بنا القربا
فلتسم للقنوب "مقرونا"
وبنينا "الضرورة" أن بقروا
خلاقا حمل بينهم مسئولنا
بسي محمد عيسى
بغداد - الاسكندرية التركية للبنين

استطلاع عن غزة

● لقد سمعنا أن نجد في كل عدد من مجلتيكم
القراء أشياء جديدة وعذبا وصورا لوطننا العربي
الخير ولكن بغير فكم قد نسيتكم قطعة معلومة
من هذا الزمان ، فقد هي قطاع غزة البادية
من فلسطين المحتلة . فهل لكم أن تقدموا للقراء
استطلاعاً عن هذا القطاع وحياة أهله وعملهم ؟

محمد الطعان

أمن كويل - كويت

« العربي » . نحن بصدد إصدار استطلاع عن
لغة المحبة : وكل آت قريب

الرجال الناجحون يستعملون
مفاتيح الأسنان
كولينوس لجزر
التناصع البياض

كولينوس
بنتو التناصع البياض

Kolynos
TOOTH PASTE
TOOTH PASTE

لوقاية أسنانهم
واشراق ابتسامتهم

العصر الجديد

العدد ١٢٨٠
سنة ١٤٦٠
العدد ١٢٨٠

مع هذا العدد

العصر الجديد

هدية لائتلك

وجوائز

١٢٠٠

جسه سنونا

من الألفه

المن

١٢٠٠

سنة ١٤٦٠
العدد ١٢٨٠
سنة ١٤٦٠
العدد ١٢٨٠



صورة حية من فوق الرمال .. والبحر من وراءها

عززي القارىء

● عدد معجم من العربى: هذا العدد ، لو اتى اردت ان اتغير ما اقدم منه ، وما يؤخر ، لبرز الكثير من المواهب فوفف صفا واحدا ، لا يرضى ان يسبقه غيره ..

● ومع هذا فلما احس انى لا استطيع ان اكف نفسى عن ذكر استطلاع الشارقة ، لا لانه استطلاع بلد فيه المدينة عارمة ، او بلد فيه الثراء والفقر ، او بلد فيه الملايين من الانفس ، ولكن لانه فى كثير من هذه الامور هو عكس ذلك . وان كان العرب احيانا يذكرون البلاد الكثيرة السعة فيعجزون ، فقد وجب عليهم ان ينظروا كذلك الى تلك الاطراف من بلادهم التى التفتت كفاية من نعمة ، وكفاية من ثراء ، وكفاية من تعظيم ، حتى تعجزهم المواظف المستنيرة الى المعونة العاجلة . فكل دينار ينفق فى رفع مستوى الناس فى اى ركن من اركان الوطن العربى ، انما هو رفع للوطن العربى . وكل خفص انما هو خفص له . وذو الاربحية فى العرب بعهد الله كثيرون ..

● واستطلاعنا الثانى ، عن هؤلاء الذين حرموا نعمة البصر ، وما اكثرهم فى الوطن العربى . واسمونه معهد النور والامل . وما ارفقه اسما ..

● ثم هذا الصيف ، شهر القراة لكل مشغول ، فكل عام والوطن العربى يزداد خيرا ، واهله ان شاء الله ..

« المحرر »

العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القسم العام :

- ٨ ■ يا شباب العرب ! ما أحلامكم ؟ ما الآيات ؟ ...
- ١٦ ■ قوة الإرادة ...
- ٢٢ ■ الأفكار قوة : لا تعرف حدودا ولا سفودا
- ٢٧ ■ رابعة المندوبة : عارفة الناس التي عرفت من الدنيا ؟
- ٥٠ ■ مجالس الملعون : صورة من حرية الفكر في تزيخ الحضارة العربية
- ٥٨ ■ أسد البحر : نهر من الشرق يدوخ نهر الفرب !

استطلاعات صحفية مصورة :

- ٦٦ ■ المشاركة : نزل استطلاع صحفي من جزء من الوطن العربي مجهول ...
- ١٠٨ ■ الذين حرموا بحمة البحر ينظفون على البصرين ! في عهد النور والامل بالكويت

طب وعلوم :

- ٤٢ ■ كرميا هذه أوطى واحدة ؟ أم في العالم أروسون .. وناس غيرا كثيرين ؟
- ١٢٩ ■ الفصاح : انشا سولفا من الترمحات عظيمة ؟ ...
- ١٠٥ ■ العلم يكشف الجريمة : بصمات الاصابع لها قصة !
- ١٢٤ ■ اخبار العلم والطب والاخراج *

لغات وآداب :

- ٢٢ ■ الشياطين في الأدب العربي والأدب العربي
- ١٢١ ■ تليفون والأدب العربي الحديث ...
- ١١٦ ■ نزار قباني : شاعر بكل ما في الكلمة من عظمة

العرب

مجلة شهرية مصورة : عربية
علمية أدبية ثقافية جامعة
تصدر وتطبع في الكويت

- المصان بالكويت : صندوق بريد ٧٤٨ - فاكس ٥١٨١ - طراليا د المري
- المصان بيروت : ص ٥ ب ٤٦٩ - بالقاهرة ص ٥ ب ٢١٧٢
- الإعلانات : يفتح عليها مع الإدارة - قسم الإعلانات
- التراسلات : تكون باسم رئيس التحرير .



العربية وعريف البلدان العربية لإنهاء الآفة العربية . وفنكم الله وإلى الأمام .

والله التوفيق - دمشق

« العربي » : استطلعتنا عن البحرين لجهده في قول عدد صغير من القريبين . . . أما ليبيا فلك بشرنا أول استطلاع منها بالعدد التاسع ، وشترنا الثاني بالعدد العاشر عشر . . . والبقية تأتي .

لنلتنا العربية : عماد القوية

● فرات باسلي مقالكم النفوس في العدد ١٩ :
« لنتنا العربية : هل أصبحت تقضاء حسابات الدنيا » : قلمجيتني طرركم أيميداً لهذه المسئلة الحيرة ذات الأمر الكبير على لنتنا الدنيا بمصايرها وامكاناتها رغم أن الدنيا العربية الحديثة طررنا

وماذا عن الشمس .. بعد القمر والزهرة ؟

● .. والتي لاخود بأن أكون أحمد الذين يتسابقون في مطع كل شهر لأفاد مجلة « العربي » الزاهرة ، حرصاً على الاستفادة مما كنزته من بحوث علمية قيمة لنفرد بها بين الصحف العربية بلا استثناء . .

ولقد سببت بقرأة المقال الذي نشرتموه بالعدد السادس عشر بعنوان « ماذا بعد القمر والزهرة ؟ » وشأني ما لفتني من حقائق علمية من عظمة هذا الكون التي نطل بمقشة مبدمة ، وخاصة بتلك الرسوم التي نشرتموها الزهرة ودورنها الفلكية ، والشمس وكواكبها الثسبة ، « وكل في ذلك يسبحون » ، تشجعتني ذلك على أن أقدم اليكم برجاه كي تنظروا لنا مثلاً جديداً من جيران الشمس ، والكواكب ، والنجوم التي في ذلك مما هو ثابت بالفران : « والشمس تجري سباتر لها ذلك تقدير العزيز العظيم » . . . وحيداً لو شرحت لنا كيفية انجذاب الكواكب من الشمس بالمرسوم وعن هي نفس واحدة ، أم أن هناك جسموسا فيها ؟ وهل لهذه الجسموس نواج كارتنا التي يمدح عليها ، أم أنها أرض واحدة في هذا الكون المعبب ؟

سعيد الشكيلي

الأمم - السعودية

« العربي » : طي صفحة ٤٢ وما بعدها من هذا العدد ، فقل بعنوان « كارتنا هذه قرأنا واحدة » أم في العالم لبرصون ؟ وبني نحن ، لا نأسي لهما ، أم في العالم نأسي وبني كارتون ؟ « لعلك واحد فيه ما يروي ظمأه ، وينقذ كلكه ، ويحيى رجلاه .

البحرين وليبيا

● اطلعت على عدد من مجلثكم القراء ويسري أن أعلم ما إذا صغر أي ريبورلج من البحرين أو ليبيا في أي من أعدادكم السابقة .

انتبه هذه المرة لأمر من قد يري القيصود المشكورة التي فيلونها في سبل نشر انعامه

مرة أخرى : لا

كان سرورنا بشروق « العربي » من بعد سلام في عالم الصحافة العربية ، سروراً لا يمداه سرور . لقد غدا لنا خيراً قراءاً وكتاباً وصحافيين ، ولم يخطر لنا ، ونحن في شهر فرحنا بملاد « العربي » ، أنها لا سفينة من الجلاء التي سبناها كل عربي مثقف ، « نعم » . لقد حادت « العربي » عن المصراط القويم . . . أنها أورالي مصفولة ، وصور زاهية مزركشة ، وأسبغ ختانة ، ورشة ، لها في أذان أبناء العروبة دوتها الخاص منذ نصف قرن ، على أقل تقدير .

كتبنا اليكم مراراً ، فأصغنا ، ولم تذكروا علينا - يا حياء الأدب - حتى بكتابة حائرة : ولولا كرامة في النفوس لواسلنا الكتابة حتى النهاية تكاشفة ، تتسكع على حوائث الأدباء الكبار ، ولكن الصيقة أنشأ لنا بانه . . . على بلها عرش مثله عشر سنين بين الكتب والأوراق والمعار ، وكتب في الصحف المحلية والمجلات الأدبية المروعة في الأنظار النقية . . . ويتواضع ، قبلنا لمرق أننا لنا « كبار » من الماركات الأدبية

النفس عند المواطنين له أهمية لتعملها بعمل التنظيم
الاجتماعي .
سجل يشون
هنا - الأردن

« العربي » : لو أننا صبرنا حتى نشر الصناعة
الانتشار الواسع ، لأن لم يبق تلك العربي
موضع في المصانع . لأن الصناعة لا تنتشر إلا مع
المعاشرة . والصناعة على كل حال ، واتجه الصناعة
كذلك ، نشرت بدرجة تدعو إلى الشريعة يوضع
الاكتفاء العربية في المواد الصلبة والصناعات الورش
والنحاس والتلسي .

حول مسابقة « القصة القصيرة »

« فرات في عدد « العربي » الأخير احتجنا
من السيد محمد بشوع عبد الدائم مدعي فيه أن
فصتي « الصب الكبير » سبق نشرها في مجلة
« حول العالم » الأردنية . أرجو من السيد بديع
أن يتكرم فيذكر رقم العدد لكي نتاح لكم الفرصة
لطاعة القصة وتعرفوا الحق من الباطل .

صمويل شهيد - بيروت

« العربي » القصة للسيد بديع ..

(البقية على صفحة ١٦٠)

يسجل حارمة من شتى لوجه تطورها في جميع
البرازيل ، ولينقلت مع هذه الأدبية الاحتية حقل
مصطلحاتها ولغاتها .

ومع اني لزم مع أسلما الكبير في امكان حلقا
بتكوين مجلد القصة ، لم يتأسس جميع مركزي
يضم اختصاصيين وذوي كفاءات من كل بلد من
البلدان العربية ، تكون له سلطات واسعة بحيث
تفعله جميع الحكومات العربية سلطة الاعتراف
من دور النشر والمصنعة والإذاعة ، وهذا بالطبع
ينطلب موافقة جماعية من الحكومات العربية ،
وان تسلم كل حكومة بتبنيها من ميزانية المجمع
الا ان ذلك لا يمكن ان يتم الا بعد انتشار الصناعة
في كل جزء من اجزاء الوطن العربي جنبا إلى
جنب مع التنظيم الاجتماعي ، وهذا لان هذه
الامور تأخذ مجراها بالتطبيق العملي ويكون عمادا
هم وصل نشرها ، وفي هذه الحالة يرتبط ما يتم
به المجمع بصميم الصناعة وتأخذ المسببات العربية
تطلق على هذه الصناعات ، وتسلم في نشرها
على نطاق واسع الصحافة ودور النشر والإذاعة
والسينما ، ويقرر في الوقت نفسه الاستعداد

نشر الا الناصح !

المسئلة - لأسباب غير أدبية : - لدى دور النشر
لدينا ، ومجلة « العربي » حديثا ، فقد كنت
الي عهد قريب اكتب في « الأدب » الفراء التي
يكتب فيها كثير من كتابكم .. وكنت مستغربا
لرابطة القلم الفراء المتصلة .. وعوضا في رابطة
الأدب الحديث في القاهرة .. وأصل اليوم في
سكوتية تحرير « الدناج » أولى مسط الأردن
الديعة ..

هذه كلمة أعتقد انها لشيء يعني انتم ، لكن
لنوا ان واحدا انتم سترح سترح ماري عيشه من أجل
الحرف والمضى ، أشد وأسى ، وفي هذا يعني
العلماء

وها أنا أرسل قصيدتين راجيا أن تستكملا بهما
حلقة الأعمال التي انتهجتها سري ، ومع غيري
من كتاب وشعر الأردن .
مع تشديري ، واحترامي .

رافعي صدوق

القنسي - الأردن

« العربي » : لا يا سيد رافعي .. لم تعد

العربي عن الحياة ، كما زعمت ، ولن لعبد ..
فهي قد أخذت نفسها منذ اللحظة الأولى على ألا
نشر الا الناصح ، سواء أكان كاتبه ممن أسسهم
« الفركتات الأدبية المسئلة » أم كان ناشئا في
معروف . فالقارئ العربي لا يهجم ان يكون الكاتب
عضوا في رابطة أدبية ، أو ان يكون ممن عاشوا بين
الأوراق والمعار عشرات الستين ، بل من ما يهجم
ان يكون ما يكتب شيئا جديدا ، واضحا .

أما حلقة الأعمال التي زعمت أننا منتهجها مع
« لحيد » من كتاب الأردن وشعراته ، فهل نراه
تقرا « العربي » ؟ لأن كيف فاهل ان من بين من
أكثر « العربي » بشاؤهم منها الذكارة مصاص
عاشور وحيد الرائي ونفوز ديانة وأحيان غيلبي
والأسئلة برهان الدجاني وفدي طوفان ومحمود
القول وفدي طوفان وعبد الكريم الكرمي وعيسى
الناعوري ومحمود سيف الدين الأبرتي وسليمان
موسى ؟ لو ليسوا كلهم من أبناء الأردن الأكرمين ؟
فهذا لأن هذا النحس ؟

على كل حال أعتقد يا سيد رافعي .. فقد
لعل .. ولكل معتمد نصيب .

أغلقت المدارس وبدأ الصيف

يا شباب العرب

ما أهدافكم؟ ما الغايات؟

بقلم رئيس التحرير

الدراسة المتعددة تلك .

بهذا السؤال أنت استيقظت ، فلما ،
الى انه لا بد في الحياة من غاية .
سؤال ما اسمك به .
او هو ، سؤال ما أشغالك به .

كنت لا تعمل من هم الدنيا شيئا

أنت قبل السؤال كنت في نعمة . نعمة
الحى الذى الذى يقاليده الى غيره ، فهو
لا يعمل من هم السر في الدنيا شيئا .
طفلا رشيحا كنت ، تكاد أن تكون ماقد
الوحى . ثم حنوت ، ثم مشيت ، ثم
أغلقت تدب على تراب الأرض . ثم
تنقلت على سطحها فعلمت انها أثربة
لا تراب واحد . ولقيت صنوفا من
وجوه ، فعلمت أن الدنيا كم بها مثلك من
انسان ، وكم بها غير مثلك من حيوان .
تعرف أول على الدنيا كله متنع .
وطواف بها ، فيه حمتك وحلاك . ولكن
حمل فيه رادك ومناك أرحل أخرى
غير وجليك . أرحل أكبر وأطول وأقوى ،
تلك أرحل امك وأبيك وذوك .
واليوم أنت غلام . بدأت تفكر انه

■ نعم . .

ما الهدف ؟

ما العاية ؟

أم أنت يا فتى العرب قطعة من ورق
في مهب الريح ؟
أن تكن كذلك فوارحتمك . فلما اتس
حياة بلا هدف . ما المص فاروبا في
أرض ليس بها مالك ، حرقها كقرىها ،
وشمالها كصوبها . وقد لا يعرف لها
شرقا ولا غربا . حينما اتجه فالطريق
الوحى . وحينما نظر فالرمل الكثير الذى
ينقطع فيه النظر دون غاية . انه تائه
صحراء والعاصفة قائمة . والعاصفة
تسكن ، ومكرها يأتي من بعده صفاء .
أما تائه الحياة فمكره دائم .

استيقظ

أنت يا فتى العرب ، بدأت هذا اليوم ،
أو لعله هذا الشهر ، أو لعله هذا العام ،
بدأت تسأل عن العاية . نعم ، أنك
سألستها ، دون أن تعلم أنك بدأت تسأل
غاية . أنك سألستها سوف تصنع غدا ،
وأي مهنة تتخذ ، وأي سبيل من سبل

وهؤلاء الناس ، كم هم ، وكم لسانا ، وكم أسلوب عيش ، وكم يروحون في الأرض ويمدون . وبأس فيهم كيف يتكلمون فيصنعوا . وبأس كانوا ، ثم باتوا ، ما صنعوا ، وما قالوا ، وكم سمعوا بالحياة ، وكم شعروا . وكيف سعدوا ، وكيف شقوا . وهذه الأفلاك فوقنا ، ما شأنها ، أحرق ؟ في قبة السماء هي ، أم اجرام وحسوس حارية ؟

كل ما نستطيع من معرفة . تهتم الطبعة بعدد ما أمكن من فهم ، وتهتم الناس بقدر ما فهم الناس الناس . هذه مستفطتك يا فتى العرب قبل أن تطلب المهنة . أنها الثقافة العامة ، وذاك الأول في الحياة .

أنا اليوم ، نحن العرب ، في عصر تفتت المهنة فيه بيننا على جبل . وصاحب المهنة أتبع على معرفة عامة كتبها ، وعلى ظاهرة عامة لفتحها ، وحتى على قطعة من الأدب حفظها .

وذكرت لك يا فتى العرب أن الثقافة العامة هدفك إلى سن السابعة عشرة . فاعلم أنها لا تنتهي عند السابعة عشرة . أنها لا تنتهي حتى عند السبعين والثمانين .

الثقافة وسيلة وغاية معا

والثقافة العامة وسيلة ، نعم . ولكنها كذلك غاية . وهي غاية تتصل أكثر اتصال بسعادة الحياة وشقاها .

واليك يا فتى العرب البيان . كان عبدنا حاد ، من أولئك الحدم الذين مشاؤا في حافة المدينة بين الحضر والريف ، ثم يكاد يخرج من حيث فط . وبعثه إلى المدينة فيطش أن يضل ، وتحقق معه . علمه بأشياء هذه الدنيا قبل . ولم يكن ذكاءه ناقصا . يستغرق في الحصة التي تقتضيك خمس دقائق ، دقيقتين . سألني مرة عن كيف يلعب

كاد أن يأتي الوقت الذي فيه تحمل أنت على ظهرك متاعك . وتتردد أنت وادك . ولعلك بدات تذكر أن أرحلا أخرى موية حملتها إلى اليوم متاعك وتزودت وادك . صائرة يوما إلى الصنف ، قال التمش . أو لعله السكون الذي تذهب فيه الحركة فلا تعود أبدا .

نعم ، لعلك افركت ، مما ترى في الناس ، أن الأرجل الكبيرة لا تنق طوبله قوية إلى الأبد . وأن الأرجل الصغيرة الضعيفة لا تبقى صغيرة ضعيفة إلى الأبد . وأنه لا بد من أرجل جديدة لتحل مكان أرجل قديمة كانت تدب على هذه الأرض .

اللمعة الأولى

نعم نعم . أنت افركت هذا ، مما ترى في الناس . ألم تأت بالأمس القريب تعذني مما نزل بأسرة صديقك . ألم تعذني من وفاة أبيه بعنة ، وتعذني من أطفاله الكثيرين . وتصف لي كيف يدثرون لهم ، وأنت تكاد تشرق بالدمع . أنه الدمع الأول الذي يأتي إلى ما فيك يا فتى العرب ، حينما تستيقظ أول استيقاظ إلى أن الحياة تبعة ، وأنه لا يحل التبعات إلا ذوو عذ . محنت تسألني من عذتك أنت : أي مهنة تختار أي غاية ؟

دع المهنة وذكرها اليوم

وأجبتك يا فتى العرب . قلت لك دع المهنة وذكر المهنة اليوم . أنتك إلى السابعة عشرة ليس لك هدف غير المعرفة ، المعرفة الموزعة على هذا الكون الذي تعيش فيه ، وعلى ناس أنت تعيش معهم . غايتك الآن محصورة محصورة فيما يمكن أن تجنيه من علم . هذه الأرض ، ما هي ، ما خطبها ، ما أشيائها ، ما ظواهرها ، ما مسالكها ، ما طريقة من شيء لا يرى تحيط بها .

السجون انطلاق الفكر - أنه الحماة
البيضاء تعد من بين قبائل السجون.
وعرفنا الاتماع - صف منه يحترق
الزجاج ، وصنف يخترق سحبا غير قليل
من رصاص - الا اتماع الفكر ، فهو
الشيء الذي لا تصد عنه انطاله حجب
الارض جميعا .

والحياء ، يا فتي العرب ، ازمات ،
تصيق فتكاد تغمز الانفس عمرا .
فتزود لهذه من فكر بولا فكر الاممرفنة
معرفة واسعة ، تقوى أداة كلما زادت
اسما .

بهذا هدفك يا فتي اليوم .

ثم تكون المهنة

ثم تأتي بعد ذلك المهنة .

ومعنى اليوم في مهنة الأمس ، انها
غير مهنة أتيك ومهنة جدك . ان المدينة
التي تعيش فيها التسمت ، وزادت
اسما وتمقت ، وزادت اسما وتمقتا
من مدينة أتيك وجدك . انها لم تزد
ضخما أو ضخمن . لقد زادت مائة
ضخف . وزاد التحضير لها مائة .
وشافت الأعمار بهذا ، فشقتت الهن
حتى تستطيع ان تستوعبها أعمار
الرجال .

وطال التحضير لها ، وشق .

والمهنة غذاء لمر ، وكساء جسم ،
واحتماء في بيت بين حوائط أربعة وتحت
سقف .

والمهنة ضرورة من ضرورات العيش .

قلوب شباب ، زيفها الكتاب

ومستقل يا فتي العرب ما أثقل
الضرورات . وأقول ملك نعم ما أثقلها ،
ولكن على كل ذي عقل غير قاضج ، وكل
فهم لم يستقم ، وكل قلب زيفه الكتاب
من قلوب الشباب . وأوقعوا في أنفسهم

الناس الى أنبتنرا بالبحر والبر ، وكيف
يكون هذا معا . وتودت ان أوضح له
ذلك على الخريطة . وأثرته أنبتنرا على
الورق . فادهشى مؤاله وأنا أشير
الى الخريطة البريطانية - سألتني -
« أنبتنرا سي كده ! » . ثم يكن يد
الا أن أطلق الأطلس . ما الفائدة . معنى
الخريطة لا يفهمها . أنه يريد خريطة
بمساحة إنجلترا .

ونظرت في ديبا هذا الرجل المسكين .
انها ديبا صغيرة جدا . يدور فكره
فيها ، نعم ، ولكنها أشواط قصيرة .

ومعند ذكرت ان هذا العادم ليس
وحده في هذه الدنيا الصغيرة . وذكرت
ان لكل انسان ديبا . واختلفت أحجام
هذه الدتني ، واختلفت الأبعاد .

اجعل ديباك أوسع الدتني

وتراي لي ، يا فتي العرب ، ان ديباك
سحب ان تكون أوسع الدتني . وانت
تستطيع ان توسع ديباك بالسفر . ولكن
أكثر الناس ، يستطيع ان يوسع ديبا ،
ويوسعها أكثر كثيرا ، بالثقافة . ثم
يضرب بالفكر في محافل هذه الأرض ،
فينيرها بثقافته . فلا تصبح الأرض
صيقة . والسماء يخترقها بفكره ، مع
الثقافة ، اختراقا ، فتنهدم السمود ،
وتتساعد الحدود .

ان الدنيا ، مع المعرفة ، يركب ظهرها
الفكر ، واسعة جدا . والاتماع راحة .
وأضيق ضيق . ضيق في الصدر .
ضيق في النفس .

حتى السجون

يخفف من ضيقها انطلاق الفكر

والذكر ، يا فتي العرب ، رجلا من أهل
الفكر ، فادهم الفكر الى السجن . والسجن
صيق . والسجن مزهق للأرواح . ولكن
خفف من هؤلاء القوم الكرام ضيق

وأتت من بعد امتحانه أن وقعت عندما علمت ، كآتت لك من ذلك رتبة خاتمة . أن كل شيء يسو على الحياة ، والمقل يسو على المعرفة . والجسم قد يساقص بالشحوحة ، ومع هذا فقد وجدنا المعول تزايد ما تعولت النماء ، أن المعول التي لا تزايد إنما هي تلك التي تعولت الحول ، لا سيما تلك التي تعودته باكراً ، والعنود وطيب .

المعرفة كالبيت طبقة من فوق طبقة

ولا تنس يا فتى العرب ، أن المعرفة ، كالبيت ، بناؤها طبقي . كل طبقة منها تحمل طبقة . كهندسة أفليدس ، كل نظرية بها دليلها في النظرية التي سقت ، في تسلسل منطقي حبيب . وكذا المعرفة . أقول هذا لاتبك إلى صلة ما بين الثقافة العامة ، التي أنت لا تزال فيها يا فتى العرب ، والمهنة التي تأتي بعدها ، وما بها من علم ، ومن فن . . ومن ثقافة . ماء هذه على تلك .

فأرسم لفانكك العامة على أساس متين ، ليحتمل ما سوف يأتي فوقها من بناء مهني ، ليس دائماً بالحفيف .

قطار الآمال صافر صاروخ

إلى هنا ، يا فتى العرب ، اجترت دورين ، وبلغت هدفين ، هدف الثقافة العامة ، وهدف المهنة . وتخرج إلى المهنة كل يوم لتمول وتكسب .

لا بد مما يربط حاضرك بمستقبلك ليدفع بك مع الزمن إلى أمام ، دفعاً سهلاً . أنه قطار الآمال الصافر الصاروخ ، الصاحب ، يجرى إلى العد ، قربه وبعده ، لا يتوقف أبداً ، وقد ركبته قبلك آلاف الآلاف من الناس ، بقدر ما على الأرض من أنفس . بعض قد استقر

أن عهد الشباب ليس إلا عهداً قلقة ، والأ عهد بدور الشيطان تشتت في الأرض بشراً . والشباب لا شك رهرة العصر ، ولكنه رهرة على العمل ، لا على البطالة والرفاعة . أن الربيع الملى بالزهور ، يكسو العداق وينشر في الرياض ، أما جاء من بعد بقطة نام فيها النمل في الشتاء ما نام . ثم هو تشيط ، ثم هو عجب ناقص جهد لستج الأزهار وليستج من بعد ذلك الثمار . فربيع النبات عمل متواصل وما الزهر الحميل إلا قصيدة شكر . وكذلك الشباب ربيع من العمل الزهر جميل . وغير هذا الضلال .

ويذكرني هذا بقول المرحوم الدكتور ركي مبارك :

ومن لم يزل عند النجبة حثثه من المجد لم ينحصر له المجد ثانياً نال المجد ، ولم يزل القلة ، ويدور بدور الشيطان .

كل مهنة ثقافة

والمهنة يا فتى العرب لها لغاتها ، فتدورق من مهنتك كل ما بها من ثقافة . انزع رحيق الثقافة من مهنتك اشراها . طبا كانت ، علماً كانت . أدبا كانت . قانوناً . هندسة . رعاة . وحتى المهن التي يمدّها الناس ذاتياً ، لها جانب من الثقافة منتج ، ليما يرواحه الإنسان فيها من عذبة ، وفيما يواجه من ناس .

لا تجعل للرتابة إلى نفسك سبيلاً

ولعلم أنه ليس أثقل على النفس من الشيء الراتب المتكرر . وأتت في تعميل مهنتك كل يوم في حديث . ماذا أنت فقدت لله الحديد من المعرفة ، أيا كانت ، فقد فقدت لله الدنيا .

فعلت كل هذا لنفسك .

ما بال الناس من حورك . أهلك .
عشرتك . حركك في بلد ، في وطن ،
في هوية ، في إنسانية . كم صحت لهم .
أن لم تكن صحت شيئا ، وإن لم تكن
وصلتك بهم غايات ، وبهم أهداف ،
وشر كنتك وأياهم آمال ، فانها والله
الحياة الحراب تلك التي هشتها ، ولو
جمعت فيها خزان فلرون .

تكون نجحت حقاً حيناً كريماً فرداً ،
ولكنك حينئذ إنسانا .

انك أن نجحت ، فبالناس نجحت .
اتها البيئة هي التي نشأتك ، والبيئة هي
التي ملئتك ، والبيئة هي التي قدمتك .
والبيئة هي التي أعطتك كل فكر ، وكل
عقل ، وكل فتحة . وهذه البيئة ليست
من حجر . أتيا من ناس . فمن هؤلاء
الناس ثمارك ، ومنهم مالك . كل شيء
فيك منهم ، ومردّه إليهم . وهم أعطوك
على عوز منك ، وآن لك أن تعطى من
بعد ثراء ومقبرة .

وليس الثراء دائما ثراء مال . أن
انقل ثراء . وأن الفكر ثراء . وأن العمل
وأن المعرفة . فاجعل للناس من كل ذلك
نصيبا .

والعمل أجمله دستورك في معاملة
الناس . وفوق عمل القانون عدالة هي
فوق القوانين جميعا . حقوق ، إذا أنت
امتنت من أذائها ، لم يستطع أحد أن
يحرك بسببها إلى محكمة . وأعلم أن
القوانين لم تصف إلا الصارخ من الحقوق ،
ولم تصف إلا الصارخ من الإجرام . وهي
لم تصف من هذا وذلك إلا ما يمكن
ضبطه وإمساكه . وسعوا ما وسعوا
عدلا . وسعوا ما لم يستطيعوا له وصفا
أحسانا .

عليه ، في مجلس مريح . وبعض أتلق
فكاد يسقط ، وبعض يسقط ولكنه تمسك
وتجرحت يده ، وتجرحت على الأرض
لما اتسحت عليها رجلاه ، ومع ذلك هو
لم ياذن لهذا القطار أن ينقلب من يديه .
وآخرون سقطوا وانعصوا عن قطار
الآمال ، فهؤلاء هم التمساء اليأساء ،
نعايا المذهر الذي لا يرحم .

ولست من هؤلاء يا فتى العرب .

انك من بعد المهمة تطلب البيت لعمرك .
تطلب الزوج ، وتطلب الولد . ويكون
لأولادك آمال تعيش أنت مرة أخرى فيها ،
لهي آمالك . ويكبر الولد وتكبر .
ويؤدھر عيشك . ثم تنهى للرجل .
وحتى عد الرجل بقى الأمل بداميك
في حياة أخرى . أن أشتع موة ، وأشمس
موة ، هي موة الرجل بلا أمل .

الحياة ، على النجاح ، قد تكون خروبا

أما بعد ، فهذه حياتك ، وصمتها لك
يا فتى العرب على أحسن ما تكون ،
وأخسر ما تكون لفظا . انك صرت
ما يسميه الناس الرجل الساج .

وأنت نجحت ، لا شك في هذا .
ولكنك ، أن كنت قد تحررت حملك على
هذا ، وهذا وحده ، فقد نجحت فردا .
عملت لنفسك . ثم عملت لأولادك وهم
بعضك . وجمعت ما جمعت من المال
ذخيرة لك ولهم ، وفوق الذخيرة ، حتى
تكدرسي . فاستجيت في كل هذا لنوازع
يشترك فيها كل صنوف الحيوان من
كل ذي أرباع . انك أصبحت فما وفرجا ،
وهكذا فعل ويعمل الحيوان . وجئت
بالنسل ورغيت نسلا ، وهكذا فعل
ويعمل الحيوان . وذخرت لنفسك
ذخيرة ، وهكذا يفعل العشر .

واعلم أنه في آخر العمر تأتي الرجل
سامه ، هي الحاسمة . تلك الساعة
التي جاء مثلها الي شاعرنا النحل ،
سلي البيرودي ، فقال قصيده التي
مطلبها .

ودوا على الميت من عصرى الخالي
وهل يسود سواد القمة المالي

ثم يدفع في قوه وابان فيقول :
لان يكن جفا غودي بمد تضرته
والدهر مصغر ادبار واقبال

سلام اجزع والايام تشهد لى
بصدق ما كان من دسنى واعمالى
راجعت فهرس آلارى فما لمحت
بصرى فيه ما يزدى بأعمالى

نعم يا فتى العرب . في ساعة مثل
ساعته ، وفي وقفه مثل وقفته ، راجع
فهرس آلارك ، فلمك قائل ، صادقاً ،
مثل قوله .

راجعت فهرس آلارى فما لمحت
بصرى فيه ما يزدى بأعمالى

وهو ذكر الوسم والأعمال . والوسم
وسم الدابة . والأعمال ، الأعمال وسمها .
والوسم عمل موجب . والأعمال عمل
سالب . فاجعل عملك الموجب دائماً
في الخير . واجعل عملك السالب الترفع
عن الدنيا . فلا تأس من أجل العيش
بالكد والنعاق ، وبالدرس والوقحة .
فلقمة تأتي عن النعا ، لقمة في طيها
النسم الذي يعمل اليوم أو غدا . ولا
تذل ، وارفع رأسك عاليا .

ماذاك الله يا فتى العرب . وجعل
هشك على العمل ، وعلى الشرف ،
صفوا . فان يكن كد ، نصفا الضمير
نوق كل الاكدار .

■

أحمد زكى

فاعلم يا فتى العرب ان احسان
الأمس صار واجب اليوم . لقد تغير فكر
الناس في الحياة . ذكرك ليس بك
وحده ولا لك وحده . قدورك ، جلتك ،
صحتك ، عزك ، لادتك ، كل شيء
سافك الى التقدم في الحياة لم يكن من
صحتك . ولكنه من صنع الله . وعجز
الماجر من صنع الله . لذلك وجبت
الضريبة على كل قادر ، لكل مخلص في
واجباته عاجز . ذلك لتثزن الكفتار .
أو على الأقل تقارب من الزان .

والضريبة ، كما قدما ، ليست دائماً
ضريبة مال . أنها ضريبة علم . ضريبة
عكر . حتى النصيحة ضريبة . . .
الضريبة بمقدار ما عندك ، ولو كلمة
حلو تخرج من فمك .

وضريبة الأوطان فوق الضرائب ، لأنها
لا تتصل بفرد وحده ، ولا بأسرة واحدة ،
ولكن بالأسر جميعا ، ومن لا أسرة له !

وضريبة الوطن العربي ، لكل عربي ،
ضريبة فوق الضرائب . وهي قد تصعد
الى أن تكون ضريبة دم .

وهناك ضريبة أوسع شمولاً ، تلك
ضريبة الإنسان للإنسان . ولكن هذه
تستيقظ أحيانا ، وتنام أحيانا ، ما يبقى
بين الأمم ظلمات ، وما يضيء بقوة ،
وما يبقى استعمار واستغلال .

ساعة الحساب

فاحل يا فتى العرب ، كل حين ،
ساعة الى نفسك . واحلها ساعة
حساب . أحسب فيها ما أخذت ،
وأحسب ما أعطيت . احب ما عليك
وما لك . وانظر هل ترضى . وأنت
واجد في العمر أمامك متصفا للزول بكفة
الميزان التي قد تشيل ببطائك .

٥ شخصيات عربية وجوائز ١٠٠ جنيهه

■ سحر العلماء الماهرين من رجالات كل أمة ، زينة التاريخ القومي لتلك الأمة . والتاريخ القومي على غلاء الشعور الوطني . فمن الناس القليل ، وسير الأبطال الماهرين ، تستمد الشعوب النفسية كثيراً من عاصر القوة ، ولتعد ما ضاع من مجد قديم ..

وقد حرصنا في هذه المسابقة ، على شخصيات عربية معروفة ، من مئات ، بل الآلاف الشخصيات التي يزخر بها تاريخ الأمة العربية ، القديم والحديث على السواء ، وما عليك إلا أن تذكر اسم كل من هذه الشخصيات العظمى ، فتربح إحدى الجوائز ..

أ - رجل من رجالات القريش اسمه وذكر باسمه في صورة لمطعم العرب والمسلمين في تصور الوسط . لدى هذه بيت الدولة المناسبة لروء العرب . واسمها بعض براسل شؤون الحرب واستشارة على السواء . كان يجمع بين اسمي الزورج ، والبلخ الذي يبلغ حد الأسراف . فكان يجمع ما بينه وبينه . وما رأى القومية اندارسية في حاشية تعمل على احطاع الدولة العربية بعروها المسمى ، حطمتها وكفى عليها ..

فمن هو ؟

٢ - في بداية القرن الثاني للهجرة ، حينما سادت دعوة الاسلام من الهند شرقا الى المغرب الاقصى غربا ، برز اسم قائد من اعظم قادة الدعوة والاسلام ، فلم يترك أن يدخل التاريخ من أوسع أبوابه ، وحقق اسمه باساره لعظم قائد عربي عرفه العرب ، واعظم فاتح مسلم وصل الى الصين . وصلت اليه الفتنات العربية في قلب الفراء الأوروبية ، ادخل جبال التبريز ودخل أرض فارس واستمر على جبرتها ، وحقق طمعه على بوردو وليون وتولوز ، وكاد يفتح أبواب باريس !

فمن هو ؟

نتيجة مسابقة اعلام الدول العربية

وخلط آخرون بين علم ليبيا وعلم السودان ، وخلط بعضهم بين اعلام الجزائر والمغرب وتونس . وقد جرى التصحيح على الجوائز بين الاجابات الصحيحة ، وكانت النتيجة كالآتي :

الجائزة الاولى قيمتها ٢٠ جنيها فاز بها :
سليم حسانل مغربي - مدرسة ثانوية - طوكرم - الاردن .

الجائزة الثانية قيمتها ٢٠ جنيها فاز بها :
سليم حسن التركي - محطة قطار بيجين - العراق .

الجائزة الثالثة قيمتها ١٠ جنيها فاز بها :

■ اعلام الدول العربية التي كانت موضوع مسابقة المثلث الثامن عشر ، هي بصرف ترتيب ارقامها :

علم : السودان - اليمن - الكويت - البحرين - السعودية - ليبيا - لبنان - العربية المتحدة - الاردن - العراق - تونس - المغرب - الجزائر - قطر .

وقد بلغ عدد الاجابات التي تلقيناها وقبضنا عليها ، ولو ان نسبة النجاح لم تتجاوز ٢٧٥ ، ان اخطا الكثيرون في معرفة علم العراق الجديد ،

٣ - وضع أسس علم جديد . لم يفكر فيه أحد من فلاسفة العالم في العصور القديمة ، ولم يهتم إليه أحد من المفكرين قبل القرن التاسع عشر .

ولد في تونس ، وتولى بالغاوية ، جده أن لوى على السمين ، وحصل نشاطه مختلف ميادين الإدارة والسياسة والنشاطية والفن والفكر والسياسة ، قال عنه أحد الكتاب الإنجليزية أنه « كواخس نظريات في التاريخ ، متقطع النظر في كل زمان ومكان ، حتى ظهر فكري بعده بأكثر من الألفاظ هامة . ليس أفلاطون ولا أرسطو ولا القديس أوغسطين يبداد له ، أما المعاصر فلا يستحقون حتى الذكر بجانبه »
لمن هو ؟

٤ - فني شرم ، لا مصطب به ولا أنصار ، أجنبت اسمه من أسوأها ، وأرهقت بالقتل وإطاردته كل فروعهما . نجى من أصل بأعموية ، وجاز مصر ونفاذ أفريقيا والمغرب إلى الأندلس ، حيث استطاع بعد حوادث وحظوظ أن يسرع أمماتها من يد المصطب ، وأن يفهم ملك بني أمية المبدئي ، في ذلك القطر الثاني البعيد .

لمن هو ؟

٥ - استعصى على البطولة منذ حياته ، وأخذ نفسه على تحرير سورية من الاحتلال التركي الذي كان يسطع معاه ، ومن الاحتلال العربي الذي كان على الأبواب ، . ورفض أن يصور القومية العربية في بؤسه المصرية التركية ، فقبض عليه ، وسعد القوميين الأوائل إلى المضائق مع حثرة من زملائه الأبرار ، فوسموا لأنهم بدعائم الطاغية معالم الطريق نحو الحرية والاستقلال ، وكانت آخر مياديه فاد بها وهو سبيل إلى النهضة . أيد لاستقلال العرب من شجاعة ، وسجن مصر بأن تكون أول مؤلاء الفصحيا .

لمن هو ؟

آخر موعد للأجابة

وآخر موعد للأجابة هو يوم ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٦٠ ، والإعتماد على طابع مكتب البريد الصادر منه الأجابة . وترسل الإجابات باسم مجلة العرب إلى صولان مسبور على صفحة ٤ من هذا العدد . .
 يرفق بالأجابة كورون الصفحة المنشور على صفحة ١٥٤ . كتب على القرف لفظ « مسابقة » .

الجوائز المالية جنية

تمنح الجوائز على الوجه الآتي :
 ١ - الجائزة الأولى : ٢٠ جنيهاً .
 ٢ - الجائزة الثانية : ١٠ جنيهاً .
 ٣ - الجائزة الثالثة : ٥ جنيهاً .
 ٤ - الجائزة الرابعة : ٢ جنيهاً .
 ٥ - الجائزة الخامسة : ١ جنيهاً .
 ٦ - الجائزة السادسة : ٥٠٠ ليرة .
 ٧ - الجائزة السابعة : ٢٥٠ ليرة .
 ٨ - الجائزة الثامنة : ١٢٥ ليرة .
 ٩ - الجائزة التاسعة : ٦٢ ليرة .
 ١٠ - الجائزة العاشرة : ٣١ ليرة .
 ١١ - الجائزة الحادية عشرة : ١٥ ليرة .
 ١٢ - الجائزة الثانية عشرة : ٧ ليرة .
 ١٣ - الجائزة الثالثة عشرة : ٣ ليرة .
 ١٤ - الجائزة الرابعة عشرة : ١ ليرة .
 ١٥ - الجائزة الخامسة عشرة : ٥٠٠ ليرة .
 ١٦ - الجائزة السادسة عشرة : ٢٥٠ ليرة .
 ١٧ - الجائزة السابعة عشرة : ١٢٥ ليرة .
 ١٨ - الجائزة الثامنة عشرة : ٦٢ ليرة .
 ١٩ - الجائزة التاسعة عشرة : ٣١ ليرة .
 ٢٠ - الجائزة العشرون : ١٥ ليرة .
 ٢١ - الجائزة الحادية والعشرون : ٧ ليرة .
 ٢٢ - الجائزة الثانية والعشرون : ٣ ليرة .
 ٢٣ - الجائزة الثالثة والعشرون : ١ ليرة .
 ٢٤ - الجائزة الرابعة والعشرون : ٥٠٠ ليرة .
 ٢٥ - الجائزة الخامسة والعشرون : ٢٥٠ ليرة .
 ٢٦ - الجائزة السادسة والعشرون : ١٢٥ ليرة .
 ٢٧ - الجائزة السابعة والعشرون : ٦٢ ليرة .
 ٢٨ - الجائزة الثامنة والعشرون : ٣١ ليرة .
 ٢٩ - الجائزة التاسعة والعشرون : ١٥ ليرة .
 ٣٠ - الجائزة الثلاثون : ٧ ليرة .
 ٣١ - الجائزة الحادية والثلاثون : ٣ ليرة .
 ٣٢ - الجائزة الثانية والثلاثون : ١ ليرة .
 ٣٣ - الجائزة الثالثة والثلاثون : ٥٠٠ ليرة .
 ٣٤ - الجائزة الرابعة والثلاثون : ٢٥٠ ليرة .
 ٣٥ - الجائزة الخامسة والثلاثون : ١٢٥ ليرة .
 ٣٦ - الجائزة السادسة والثلاثون : ٦٢ ليرة .
 ٣٧ - الجائزة السابعة والثلاثون : ٣١ ليرة .
 ٣٨ - الجائزة الثامنة والثلاثون : ١٥ ليرة .
 ٣٩ - الجائزة التاسعة والثلاثون : ٧ ليرة .
 ٤٠ - الجائزة الأربعون : ٣ ليرة .
 ٤١ - الجائزة الحادية والأربعون : ١ ليرة .
 ٤٢ - الجائزة الثانية والأربعون : ٥٠٠ ليرة .
 ٤٣ - الجائزة الثالثة والأربعون : ٢٥٠ ليرة .
 ٤٤ - الجائزة الرابعة والأربعون : ١٢٥ ليرة .
 ٤٥ - الجائزة الخامسة والأربعون : ٦٢ ليرة .
 ٤٦ - الجائزة السادسة والأربعون : ٣١ ليرة .
 ٤٧ - الجائزة السابعة والأربعون : ١٥ ليرة .
 ٤٨ - الجائزة الثامنة والأربعون : ٧ ليرة .
 ٤٩ - الجائزة التاسعة والأربعون : ٣ ليرة .
 ٥٠ - الجائزة الخمسون : ١ ليرة .

معهد عبد العظيم حجاب - مكتب شيخ الأزهر	عن - بلاد العرب
الغاوية .	* - غازي سو - طريق الجديدة - محطة أبي
٨ جوائز مالية قيمة كل منها خمسة جنيهات	شاذي - مدرسة بيت الأطفال النموذجي - بيروت
فاز بها .	- لبنان .
١ - عبد العزيز عبد الوهاب الصمام - شارع	٦ - عثمان طه العردلو - ص.ب ١٠٩ - كلاً
البلدية - الهوف - السعودية .	- السودان .
٢ - محمد أحمد نورسلي - مدرسة حولي	٧ - نهاد عفو - كلية الطب - جامعة ليبيا -
المنوطة للشيخ - الكويت .	النمسا .
٣ - فتحي بوزيان - شارع بوزيان الصابري	٨ - محمود علي ديب - مستشفى دمشق -
بغداد - ليبيا .	دمشق - الإقليم السوري .
٤ - محمد عوفي وآله - ص.ب ٢٥٥ - كريت -	

بقلم : الدكتور فاخر عاقل

وكيل كلية التربية - جامعة دمشق

ان يتحكم فيها بعض التحكم . مثل ذلك الشمس ، فمع ان الشمس عملية آلية في الاصل تتم بدايتها ، وبدون تدخل من الانسان ، ولكنه يستطيع ان يتدخل فيها فيسرع ، او يبطئ ، ويعمقها ، او يجعلها سطحية متلاحقة . ونحن نسرع الانسان في تفهمه مثلاً - يقال انه فعل ذلك بمرادته ، وهذا العمل ان ارادى .

على ان نوما ثلثنا من الانفعال يضغط لنبنة الانسان تماما ، فتعريكك بذلك او علم تعريكك اباهما ، عمل ارادى . وخروجك على القالوف من عاداك - ايا كان نوعها - عمل ارادى ، وامتناعك من بعض الامور عمل ارادى .

ولقد تعارف الناس على القول بان الذى ينفخ لمدة طويلة مثلاً لم يمنع عن التدخين انسان يمتلك بقوة الارادة ويتصرف بمضاه العزم ، كما اجمعوا على ان الذى يتصدى لرغباته واحوائه ليعمل ضدها ويكتسب انسان قوى الارادة حديد العزم ، اما الذى يحضض لاهوائه ويطيع نزواته فليس انسان ضعيف الارادة مثلهات العزم .

ولذلك كان علينا ان نحاول التصرف على العمل الارادى اولا ، وان نعمل على

■ يقول الناس ان فلانا (قوى الارادة) ، وان فلانا الآخر (ضعيفا) ، ويتحدثون عن (قوة الارادة) و (ضعف الارادة) حديثا يوحى للسامع ان لمة شيئا قائما بذاته اسمه (الارادة) وان هذه الارادة (تقوى) و (تضعف) ، وان في الناس من يملك منها مقادير اكبر من المقادير التى يملكها الآخرون . مما هي الارادة ؟ وما (قولها) وما (ضعفها) ؟ وان كان هناك شئ اسمه الارادة فكيف نحصل على اكبر قدر منه ؟

الافعال الارادية والافعال غير الارادية

ان بعض الافعال البشرية تتم بصورة آلية ودون ان يتدخل الانسان - في المعتاد - في مجراها . فهضم الطعام ودوران الدم وامرازات المدد وما اليها تتم بصورة آلية ولا يتدخل الانسان فيها الا في احوال طارئة وظروف استثنائية . وهذه الافعال اقرب ما تكون الى صفة الانسان الحيوانية ، وعملها الاساسى حفظ بقائه . وما من احد يسمى هذه الافعال (أفعالا ارادية) .

ولكن بعض الافعال الأخرى ليست آلية بالاعتبار نفسه ، ويستطيع الانسان

الأفكار اليوم عالية لا تعرف الحدود والحدود

والأفكار كما قلنا لا تعرف بالحدود والحدود ، بل تجعلها لأنها بطبيعتها عالية جامعة . فهي لا تحبس داخل الحدود الجغرافية والسياسية ، ولا تختص بها أمة دون أخرى ، وإنما هي تنتشر وتستمر فتغرس سلطانها على بني الإنسان بالمرحمة بها من طاقة حيوية ، وقوة بنائية ، وقابلية مبرراتية وحكمة أخلاقية . لاسيما في هذا العصر الذي أصبحت حياة الإنسان فيه عالية إلى أبعد الحدود بفضل العلم وتسايله المصالح بين جميع الأمم البشرية ، وبالتالي بفضل الاتصالات والأجهزة والسياسات التي ألغت المسافات والحدود بين القارات والأقطار . ولذلك فإن العلم في نظري سائر في طريق توحيد الإنسانية لا محالة . فلقد مضى عهد العزلة ولهبت الأيام التي كانت الحدود فيها لفصل بين الأمم والشعوب . واشتدت الحاجة في كل بلد إلى أن يدير البصر حوله ليعلم من أين تليجته التيارات التي تؤثر فيه وكيف تغزو الأفكار والآراء والمعتقدات وكيف تنتشر ..

الأفكار لا تنتشر بالقوة

والأفكار لا يمكن فرضها من الخارج بل هي التي تفرض نفسها بحسب ما بها من جدوة وحيوية وقابلية للنمو والانتشار ، وقدرتها على التجاوب مع متطلبات الزمان والمكان . فلو حاول أحد

تكون الفكرة في دماغ العظيم متفلا المستقبل .

هكذا الأفكار تغزو . وغزوها أشد فتكا من الدنابات وأبعد مدى من المدافع ، لأنها تدخل الأذان بلا استئذان كما قلنا ، وتحرق الحدود والحدود ، وتغرض على الأشخاص والمجتمعات حصارا غير مرئي ، أقوى وأقسى من الحصار العسكري والاقتصادي . والفرد عندما تغزوه فكرة جديدة لها بريق ، فإن ثورة حقيقية تشب في رأسه ، ولا يمر له حينئذ من أن يتطلع إلى آفاق جديدة ، ويتحول إلى معاهيم وشعارات وعمائد جديدة ، ويهيم بقيم وأهداف ومثل عليها جديدة لا عهد له بها من قبل . فإذا به بين عشية وضحاها يغير ولاءه ، ويحدث تديلا شاملا في علاقاته الشخصية والاجتماعية والسياسية ، ويصبح شخصا آخر غير ما كانه بالأمس . ويتضح ذلك جليا في الأخوين ، بشا في بيت واحد وقلبا تربوية واحدة ، فانتمى أحدهما إلى حزب ، وانتمى الثاني إلى حزب آخر ، فأصبحت تفصل بينهما أبعاد شاسعة وحدود غير مرئية ، وأصبح الانتماء صفحا والعاهم دونه خروطة القناد .

أرضنا هذه أرض واحدة ؟ أم في العالم أرضون ؟

● بعد طرح السؤال على صفحة ٢٢ من هذا العدد ، نشر العالم الفلكي السويدي الاستاذ هانس ألفين بطريقة في تكوين المجموعة الشمسية جديدة . نشرها في هذا الشهر الماضي . وساما على تكون الشمس والكواكب من السحاب أيضا كما قال قديما الفيلسوف الإغريقي « كنت » والفرنسي « لابلاس » ، ولكنه أدخل فيها المجالات المغناطيسية التي رغم أنها تكون في التكتل السديمية ممحا تتكثف ، وأدخل باين المصير في هذه السحابة ، ونشر فيها في المجالات المغناطيسية وما ينجم عنها من الحركة الميكانيكية التي هي أساس التكتل والتشكل ومبدأ الجاذبية الشمسية . وأهم في هذا أنه انتهى إلى أن « تكوين الكواكب لأطب الشمس هو الحال السوي الطبيعي لها » . وزاد حتى قال : « إن المصالح بشر إلى أن نجما يصمم شمسا يكون له كواكب » لائقها يكون ممثل حجم الأرض ، وتكونا من مثل عاصرها ، وعلى حال كحالها » والمعروف بالطبع أن الأرض ثالث كواكب الشمس .

ويطلق ماركسبات جديدة يوما على التاريخ الآن يتبع .
استيقظنا من بعد نوم عميق

إن بلادنا العربية كانت حتى الآن على العرب
خزعة في نوم عميق . فظن سبت يهودا كان العرب
فيها هم الغاضبون على رماح الحياة في ثلاث قارات .
وقد بدأت الآن تنجلي عنها غبار الكسل والخنوع
المتسلط من الظل الماضي ، وأعلنت جناس الليل
الترابكة تتبدد أمام زحف النور . وما نحن لولاء
سميح اليوم دفع على طرغ الاستماع بقوة بعد أن
كانت خائفة . أما حركة التطور والحرة والكرامة
أية لا ريب فيها . فالحركات السياسية
والانتفاضات القومية ، وغيرها من علامات الأزمات
والهزوس التي تمضي بها بلادنا الآن كلها شواهد
حية على أن هذه البلاد مقبلة على نهضة مباركة ،
قومية وسياسية وحضارية ، سوف تحتل بها
مكانها اللائق تحت الشمس ، ولعيد لها عزها العرب
وأصحابهم القديمة .

إن هذه الانطلاقة الجديدة ولادة القرن الثامن
عشر والتاسع عشر . وهي في نظري نتيجة الأفكار
خزت بلادنا من دول غرب أوروبا وأمريكا بتأثير الهجرة
والرؤساليات الأجنبية والحملات العسكرية بواسطتها
حيلة بالثيودن يمر في آخر سني القرن الثامن
عشر ، ودخل حروف الطباعة ، التي من شأنها نشر
الأفكار على أوسع نطاق . ثم جاءت الحرب العالمية
الأولى ، وأعطت الحرب العالمية الثانية طعنة
أركان هذه البلاد وأعطت تمضي بالأحداث
أثري ، حتى أصبحت قبله أنظار الدنيا ، بخطب
الجميع ودعا بعد أن كانت هجلا في ذات شأن ،
ونظرة حظوا إليها في بد غاصبها .

تأخذ بقشور المدينة أولا ، ثم بلبيها

إن الحضارة الغربية عندما أتت برجلها وأقبلها
لوتنا الحضارة ، فطغنا منها الظلم والظهور
أولا . وهذا شيء طبيعي لا غبار عليه في حياة
التحسب في أول عهدنا بتقليد الدول الأولى منها .
وأذا أخذنا منها بقلتر في المرحلة الأولى فلا بد أن
نأخذ منها بدون حساب فيها بعد . لقد فطنا
مرحلة الأخذ بالظهور والظلم ، أو كما نواتنا
على وشك أن نبدأ المرحلة الثانية ، وهي مرحلة
الأخذ باللب والصور ، مرحلة غير طليتنا من
الأسس وأبنائها بقلية جديدة هي طليتنا رجال
الذين يصنعون التاريخ وشرفونهم بالحضارة .
ومصلحة أخرى ، أنا ما دعا قد نورتنا في الحضارة

الناحية أو الصلح أن يفرغ يوما معينا من
الأفكار على مجتمع ما بالسلط أو بأي شكل من
أشكال القوة في لنوم ما بدأت القوة التي
نصيبها . ولكنها سرعان ما تزول عند زوال هذه
القوة ، وذلك لأنها معتمدة لا لجلور لها . والسبيل
الوحيد لمقاومتها أنها هو أن تتداخل مع البلد الأصلي
لغلا حرا كريما لا استعاض فيه ولا التماز .
فالأفكار عندما يمر من القوة والتأثير يمتص العزلة
الأفكار لها وجود ذاتي
منفصل عن أصحابها

إن الأفكار صور لتصور من بدأت حياة حية
حاضرة ، إلا أن لها مع ذلك طاقه خالقة على أن
تنبئ بذاتها . فلها حياتها الخاصة مستقلة عن
أصحابها الذين أبتدعوا . فالأفكار كالتأطس
لها تاريخ يظل ويظهر ، وحياة متنوعة الألوان
والاشكال . بينما يظل لبسها التطود يلفي على
بعضها الآخر بالاحمال والتسبيس .

المكر الحق من ينشر الفكر فيمن حوله

وليس بكاف أن يقال إن رائدا من رواد العلم
والطصرة قد جاء بفكرة معينة ، بل لا بد أن تكون
هذه الفكرة مما يتمضي به العصر ، وبأحوال وروف
الزمان والمكان ، ويناسب عقله العمل ليستنى
له تغير البيئة والأوضاع ، وأيجاد مراكز للتنمذ
يتلقى منها التفتي والتوليد من جديد . فإن
الرجل العظيم لا يلقى انتشار صوره بقدر ما
ينتج من أفكار وآراء فحسب ، بل بدرجة متأه
من حوله به ، أي بقدر تأثيره مع عصره وبيئته
وتعبيره عنها ولجوابه معها ، وقدر التماس
أتمه بآثاره وفيما يوجد حوله من تيارات . فالكبر
الحق من يجعل العالم حوله يكر ويقترب ويحمله
وقد يكون مخطئا في آرائه ، لكن فعله الذي لا يتكر
هو أنه يستحدث الخطي ويوجد في المجتمع دائما
للشباب والعمل . إن الله ما يحتاج إليه مجتمعنا
العربي منكرون يمشون أفراد المجتمع يكررون . نحن
نصلي من أزمة ، وهذه الأزمة هي أزمة مفكرين أ
وحسينا إن نقول إن تاريخنا الحقيقي الأسيل
نحن العرب ، هو تاريخ مفكرينا ومفكراتنا . وهكذا
الإنسان في كل أمة ذات حضارة مرحلة ومضى مجيد .
فالذين يصنعون الواقع ويصنعون هم الإفسراد
لا التحسب ، هم المفكرون الكلكل الذين يصنعون
المسيزات . إن كل عظيم يولد في خطي ، ويعيش في
عزلة ، ويندفع في الظل والغماء ليشق طريقه الجديدة

حاجاته الفخراسية كلها ، كذلك من قبل السلور مثلا فقد ارتبط بنظام نام ياكمه في الحياة شاء أم أبى : أي قبل صه في نفس الوقت بتفكره القوة للرجل واصطفا حفرها كائن ، وصاوتها الرجل في العلم والعمل وتكافؤ الفرص على الاستقلال الاقتصادي ، في حرية ابداء الرأي وحرية التصرف وحرية اللهاب والاياب ، وحرية اختيار الزوج . بل وفي حرية الصبا .. الخ ..

وكذلك من قبل تصنيع بلاده فقد ارتبطت حياته بجهاز كامل نام العلاقات : لقد قبل مشورا للامانات والاحزاب ، وذيول القطاع ، وقيام الاستغرابات ودفع الاتزمات الاقتصادية والهيمنة من الارباب والاقبال على الناس ، وصراع الطبقات ، ونظام العلاقات في البنوك ، وادخال الصحافة وحرية التعبير وابداء الرأي ، وبرول مفاهيم جديدة للحرية والاخلاص والتضاربات القومية .

وكذلك الدولة القوية اذا اصبحت على استعمار البلاد الضعيفة فقد قبلت في نفس الوقت ان تعمل معها هذه البلاد الخائرا وتقاتلها وفلسفتها للحكم والادارة ، ومطاعها في العدالة والحرية وسائر مثبات العليا . ومن هنا نجحوا بانها شرحت الوعى في البلاد المحكومة . وانها ما جاءت الا لتعمل اليها وسيلة العلم والدمية والانسانية ، وهي تعلم في فطرة نفسها علم اليقين انها لم تفعل ما فعلته الا مدفوعة مدفوعة على امرها .

لا ميوعة ولا سلبية

ان الحقائق التي قروناها ليست دعوة الى الميوعة والسلبية تجاه الحضارة العربية . ان ما ذكرناه لا يصدق الا بصورة عامة فقط . فالانسان ليس بها لكل فكرة تمر وعقله ، والاعلم شخصيته ، كما ان الجسم الحي ليس نهبا لكل حرثومة نمك به ، بل هناك حصانة تجعله يصمد للأومة والأمراض . كذلك الانسان لديه حصانة ضد كثير من الأفكار ، وهي شيء يكتسب بالتربية والثقافة والتاريخ والمعارك . فدايات الاعداء لا تأثر لها من وجهة عامة : فالعربي مثلا لا يتأثر باذاعة اسرائيل والاداعات السرية الاستعمارية والدايات التي تشكك في

القرية ، واخذنا بعضي مظهرها ، فلا بد ان تقع بشاها ونأخذ بجميع مظهرها شتا ام اينا . فالحضارة كل لا يتجزأ .

السلور بعضي المدنية القرية

ولنشرط لذلك مثلا بالسلور . فمن مصالمة الحضارة القرية سلور المرأة الذي أخذ يلزو ديارنا . لذلك فلا بد ان يصم بلانها طوما او كرمه وسواء اكل السلور حننا في ذلك أم غير حسن . فالصن والتعب هما شران لا دخل لهما ، فالحاصلات منطق في منطق القيم الطاقية . فالأفكار تلزو سواء كانت حنة أو شريرة . والمهم في الأمر ان السلور مظهر من مظاهر الحضارة القرية ، ومفهوم من مفاومتها ، وهذا حصية . وبعض المفكرين يعرف كثيرا من الآباء كانوا لشرب منة طخت لشرب ابدانهم اذا راوا حجاب احدي بناتهم او زوجاتهم غير محكم ، او اذا خرجت احداهن بمفردها من البيت . أما اليوم فان من يلقى على قيد الحياة من هؤلاء الآباء قد تغيروا واصبحوا يرون السلور شيئا عاديا . بل ان هؤلاء الفهم ليسيون بدخول شياهم الجاهلات في اوربا واسكندرية وشيئين مرادين العمل . وهكذا فقد انتمس السلور في النهاية ، او هو في حكم التئسس ، واتسع اشد الاوساط محاطة ، لان هذه الاوساط نفسها قد تغيرت أفكارها وارتاها في الحياة ، فطغت من بعض مستبداتها القوروة ، فحاسة مختارة ، ام مدفوعة مدفوعة على امرها ، لان الاممات الموى منها . لقد ابركت على بعض ان وجودها او تعمرها ان يلف في وجه الاجيال الطاعة او يسمهم بصنات المجتمع القديم ، فتنعت والرت ان تود بالحيث

الحضارة كل لا يتجزأ

اجل .. ان الحضارة القرية كل لا يتجزأ . فلا يمكن ان نأخذ منها بما يوافقنا ونطلق بما لا يوافقنا . فهي تهجم كل ، وتلزو كل لا كاجزاء . فليس من طبيعة الأمور في شيء ان تكون نهفت الامم جزلة ، بل هي تحصل في كل متكامل يوقضى على كل ما يلف في طريقها . فهذه ترمط شمل بين الاجزاء لا سبيل الى تفرقه ، فمن قبل حافة من السلسلة فقد قبل السلسلة كلها . فكما ان الاب اذا قبل تعليم ابنه وارساله الى المدرسة ، فقد قبل في نفس الوقت تحمل ثقافته والانتفاع من خدماته ، والاستطلاع بجميع مسؤولياته ، وتأمين

معارضتهم لها أولا . لكن هذه الهزات لا تهز جميع الأفراد بنسبة واحدة ، هناك من لا يتأثر بها أصلا . فالمشركون من العرب ظكروا على قوتهم ولم تجد جميع الوسائل في هزبتهم الى الاسلام .

افكار شخصية ، واخرى قومية ،

واخرى عالمية

ويبدو ان الافكار التي تفرد الشخص هي على درجات ، فهناك ما يختص بالشخص نفسه ، أي ما هو في مقومات كل مرد على حدة وهناك ما هو في مقومات الأمة ، وهناك ما هو في مقومات الفكر الانساني كفكر . فاسهل الافكار نفاذا ما هو في مقومات الفكر عامة كالعلوم - فمدواها اسهل انواع العدوى ، لانها قدر مشترك بين الناس جميعا على اختلاف اجاسهم وحضاراتهم ، وهي لا تتأثر بطبيعة واصمها ولا تعبر بشعر روج الحضارة التي نشأت وثمرت فيها ، لانها خاضعة للطبيعة الخارجية لا للطبيعة الداخلية - واضعف الافكار نفاذا ما هو من مقومات كل فرد على حدة ، كالافكار التي تمثل نزعات شخصية عميقة الجذور ، فمدواها اصعب انواع العدوى . فكان هناك ما يشبه ان يكون اغشية ولعالم للانسان ، فهناك الغشاء الخارجي ، وهذا اسهل الاغشية نفاذا . وكلما ازداد الغشاء عمقا صعب النفاذ اليه .

والخلاصة ان كل انسان يتأثر بالعزو على طريقته الخاصة . وهناك عوامل كثيرة تحبطه بتأثر على نحو دون آخر . فهو يأخذ الافكار ويتفاعل معها ولا يمكن ان يكون موقفه منها سلبيا بكل معنى الكلمة ، بل انه ليعتمدها كثيرا من شخصيته ويكيفها لآحواله . هذه هي طبيعة الانسان في كل زمان ومكان .

محمد عبد الرحمن مرحبا

طرابلس - لبنان

الأمة العربية . فالشعوب لها حامية حمية تعرف بها مدوها من صديقتها ، وتعرف الصوت الذي يطعم بالحق ، فيدخل كل بيت ويحاطب كل النعوس ويحرك كل الأشدة .

ولتختلف الحصانة باختلاف الأشخاص . فهناك المانعون ضعفاء النعوس ، وهناك العائدون المتحجرون ، وهناك الذين يتنازرون بالمرونة . ثم ان الشخص الواحد تختلف حصانته من وقت الى آخر . ففي الحروب والفتن يصدق الشخص اشاعات قد لا يصدقها وقت السلم . ثم ان كل انسان لا يسمح الا بعباد افكار معينة دون غيرها . فالسلم مثلا لا يسمح في مسائل الدين الا بعباد الافكار التي لها طابع اسلامي ، وكذلك المسيحي وغيره . والمنطق لا يجدي هنا الا في حالات قليلة نادرة جدا . وكذلك كل من ينسئ الى حزب معين فان انتماءه اليه يورثه حصانة ضد كل الافكار التي تنال من حربه ، واذا نه لا ينظر الى الامور الا من زاوية حزبية ، ويصم اذنيه من كل نقد يوجه الى حوزبه . والمطلق لا يجدي هنا ايضا . وهذه الحصانة ان كانت مفيدة في بعض الحالات اذ تمنع تهرب الافكار المؤذبة ، الا انها ضارة في بعضها الاخر اذ تمنع تهرب الافكار المفيدة . الا ان الافكار مهما كانت المعارضة لها قوية ، أي مهما كانت الحصانة ضدّها متينة ، فانها اذا تكررت واتسرت هذا التكرار بالمطلق والاحلاص فقد تتمكن في النهاية من ان تنشق لها منفذا في عقل الشخصية . ولكن ذلك بادر الحدوث ولا يحصل الا في اوقات الهزات العنيفة . ففي هذه الاوقات يظهر ان الشخصية يطرا عليها تفكك ما ، بعباد تنظيمها بعده من جديد . فقصوة محمد مثلا نفذت الى العرب وهم شدة

عازفة الناي

التي عَزَفَتْ عن الدنيا

رابعة

القدونية

أَدْرَكَتْ وَحْدَةَ الْوُجُودِ
كَمَا لَمْ يَكَدْ يُذَكِّرُهَا
فَلَايِسَةُ الْإِسْلَامِ

أَخْرَجَتِ التَّصَوُّفُ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَى ذَاتِ اللَّهِ وَحْدَهُ

بقلم : وداد سكاكيني

المعروف . على أن لا أصبح للمعروف الذي
تهكم على الصوفية وأهلها قائلا :

لو كنتم أهل صفو قال ناسيكم
صوفية فاني بالظلم ما ظلمنا

جند لابليس في بغليس (١) آؤسة
وقلار يطبون العيش في حلبا

ولا اتساق مع المستهين بهذا المذهب
ويعتبره من وهم وإيمان ، فإن لكل
مذهب في الدين أو الدنيا أعداء الداء
شبهوا الكثير من أعمالهم وتفكيرهم في
غير حدود ، لأنهم نظروا إلى ما كرهوا
وجعلوا من خلف حجاب سود .

■ لست بسبيل جدل فيه أخذ ورد
حول التصوف وأهله ، فإن لهذا الموضوع
ما فات من كتب الباحثين وخلصات
المتحاورين ، حتى كاد هذا البحث القلبي
يستوى أعمار الأقدام والمصنف عبد الدين
مكتوا طويلا على دراسة الصوفية وتصنيف
ذويها ومذاهبهم وفلسفتهم فيها ، وأما
أجذني من حين إلى حين مرتدة إلى الكلام
على نساء مرفق الصوفية ، عيطب لي أن
أخلو اليهن بالسؤال والتحقيق والتأمل .
فهم نثروا في طريق البحث شوكا كثيرا

وكم يقف دوني على وسيد البحث
من طرحوا الشوك في هذا العرب العبد
الذي يبدأ من الإنسان ويتجه إلى ما وراء

وقوم احبوا التصوف ولم يكشفوا لنا عن شيء كثير

وصل علم الانسان الى ان يرى الشيء
ثمرة ايض وتلوة اسود فقد بطل القول
ومقط البحث فلم التنقيب والمعر
من جديد لصل الى التبع الصافي من
غير تفكير ولا تكدير .

واسبوتيني وتصوف رابعة

ومن عجب ان يأخذ بعض المفكرين
المعاصرين برأى واسبوتيني في تصوف
رابعة وكان التسل والمباداة والتقصوى
لا تتحقق الا بعد زلزل وخطايا حتى زعم احد
الباحثين بان رابعة كانت من المستعثرات
والمايا ، لم عافت هذه الحياة الدنيئة
لترقى الى الحياة المثلى وكان هذا الرهم
مقتبس من قصة ناييس لاناوول فرانس
حين ارتقت روح غاتية الاسكندرية التي
فتت القسيس بانفوس فمسيخ خفايا
وانسكيت هي في اعقاب ملاك ، فهل حتم
لزام على الزاهدة والتصوفة المقشقة
ان تكون فاتحة حياتها خطيئة ودنيئة
لترقى الى اوج التقيت الصوفيات ؟

تصوف (الرابعة) كان هروبا من قسوة الدنيا

ان السيوف البائرة يتعمل النار
حديدها حتى تعدو في يد بطل ، وكذلك
كانت رابعة العدوية التي اکتوت حياتها
الاولى بحميم الصودية البشرية فانطلقت
من هذا الحميم نائرة حرة لتدخل في
المكوت الالهى مطحمة متعافية ، فقد
تحررت من ظلم الانسان وابت ان يكون
لاى امرى عليها سلطان ، ومن اجل هذه
الحرية التي اكرتها زهدت في الدنيا
وفرقتها ، فكان تصوفها هروبا منها ومن
تكاليها ، - ولم تكن رابعة كثيرها
من التصوفات والتصوفين ، فقد
اوتيت سريرة اتقى ومعرفة اوسع ،

اما الذين احبوا التصوف ، فتمرسوا
به والتزموه وناقضوا دونه ، فهؤلاء لم
يفردوني بالبحث والسؤال عن حقيقة
التصوف وسر الهائمين فيه والهائيات ،
ولولا نسوة فائنات طيبات حملن مشعل
اليقين والاخلاص في هذا الدروب البعيد
لما رحنت وراءهن اسباط مثل غاتية
في مهب الريح ، لملى اهتدى الى منبع
الومضات التي لا تزول عن ليل العقول
ومهما بلغ الانسان من العلم والحضارة
فان روحه تبقى في حائلتها الاولى ، فلا
اقل من شماع يبر الشمس في ظلماتها ،
ويرفعها الى آفاق المعرفة لتدرك سر
الوجود والخلود وتحس كنه الابد .

ما كانت « رابعة » في حياتها لفرا

كذلك لاحت لي على المد التثيت
في العصر والمصر ، رفاة كماله ، « رابعة
العدوية » التي دارب في حقيقتها وسيرتها
الاراء ، وماحت الخواطر حوامة حولها
كما يحوم المتناح في قفل غير . وما
كانت رابعة في حياتها لفرا ولا لصوبة ،
ولم استمرافها في التصوف وعزوفها
من الدنيا هو الذي نسج على اسمها
ومدها غموشا وحيرة وخيالا ، فقد
تفاوت الراي والبحث في تصرف رابعة
والاسباب التي حفزت اليه . وما اكثر
الاقاويل التي دارت في محاله ومدلوله
بالتاويل والتعليل على ترادف المصور .
وربما كان لتطور الدراسة والفكر ونواتر
التخمين والائتناس اثر بعيد في استثمار
الحلاف والقول في الحديث عن رابعة
حتى صارت مجرأ نقياً عند بعض الناس
وعرضا مطروحا عند آخرين ، ومتى



وكان ذوبانها في حب الله مجردا
من نفع الدنيا ولواث الآخرة
حتى قلت روحها على جسمها
موصلة الى الهبولى الروحية
واستشقت حبيب الوجود ،
وما كان هذا كله من راحة
لغريبا من جوهرها فان قلبها
قد غاص بالحب الاسمى ،
وهى في اهل اسراء ارق

والسلوى في السبع والانهال ، فأحلب
رأسه بالعرف على الساي في تلك الطقات ،
مرسلة أنفاسها وتوسلها في نغم حنون
ولهفة مشتاق الى المكوث الاعلى ، ولم
تلبث أن تصومت وعكمت على القرآن
تحفظ سورة وتنظم الورد والتفاه ،
فتداوله الناس .

تلفت على العلماء والفقهاء مايتلقى الرجال

وراحت الى العلماء والفقهاء ، تتلقى
منهم ما يتلقى الرجال ، وربما سبقتهم
الى نعمهم الحمايا والدعائق في التمسك
والحديث ول الشرح والتفسير حتى شاع
صيتها ، واتسعت معرفتها ، وحيرت
صوميتها ، نصار يابها امطابها لتجاوزهم
ويجاوزوها . وكان في طليعة هؤلاء
مالك بن دينار ، ورياح القيسى ، وسفيان
الثوري ، وغيرهم ممن تقدمتهم في الوعى
والهامات . كانت ناس بهم ، وما تشبه
ولا تنحرج من لمر احدهم كلما اصطح
الزهاد في الدنيا وهو غائص فيها ، فان
رابعة قد تأبث على صوفية الذين قبدهم
الطبع في نواب الدنيا والآخرة ، فكرهت
القيود .

أثرت وجه الله وحده

وأثرت وجه الله وحده لذاته ، دون
ان يكون لها من وراء ذلك اى مطمع في
نواب أو خوف من عقاب ، فشقت في
فلسفة التصوف طريقا تفانت في سلوكه
والنصحيد فيه . وهذا الطريق هو الذى
قطع المارقون اعمارهم صوبه ، ولم يكن
في حكمة الامم منذ سقراط الى برنسون
من استطاع ان يتغل من خلال السروح
الانسانية الشفاعة الى مراقى التجلى
مثل رابعة المدوية التى محضت الاله
حبها .

احساسا من الرجل وأكثر ورعا فكيف
اذا علت من دنيا الارض الى عالم العناء
والولاء نحو السبع الذى يروى ظما روحها
بعد طول الصدى ؟

على ان علم التمس الماصر لا يتكر ان
المراء ارق طمعا واشد عاطفه من الرجل ،
ولذا وجدا النسوة الصالحات على
عتنهن يعصل الرجال الصالحين في الشرق
والغرب ، فما روى التاريخ ولا حدثت
السيرة باروع من قصة رابعة المدوية
التي كان تصومها خالصا لله وحده ،
فثابت على البشرية وتجاوزتها الى
الدوبان والاحتراف في حب لم تسبقها
الى مثله واحده في الاسلام .

نشأتها : كوخ والد في البصرة فقير

واما نشأة هذه العربية المتصوفة
فكان في البصرة العراقية اباها تالفا في
مستهل العصر الثاني للهجرة ، اذ كانت
موثلا للفقهاء في الدين واللغة وسباحة
للعاميين والمتصوفين ، كما كانت مهيأة
للاعداد في المحور والترف . وقد اطلت
عليها رابعة ببؤسها من كوخ والد فقير ،
ولما اشتد مودها كان الحوق الذى دهم
البلدة المتربة يفتك بالمحرومين . وقد
حرم البؤس رابعة حنان الابوين
والشقيقات الثلاث ، وكانت هي الراسة
فيهن ، حتى رماها الظيم والهوان الى بيت
مائع الرقيق ، فكانت تشقى نهارها
بخدمته ، وتعد ليل بصلاتها والطر الى
نفسها ، داعية خالقها ان ينقذها مما
هي فيه .

نفى حلقان الذكر ، ثم تصوف

واستجاب الله لرجاء رابعة فأحست
حيثما جازها لحقات الذكر والورد التي
كانت شائعة في البصرة . وعاطفة الدين
في المحرومين والمتشيعين تفيض بالهزاء

رات الكون كله في ذات الله وحده

ومن شماع هذا الحب رات الكون كله في ذات الاله وحده . على ان فلسفة وحدة الوجود التي عقد حولها علماء الفلسفة الاسلامية مجالس حقولهم ، لم يستطيعوا ادراكها على حقيقتها المتطهية كما ادركتها راسمه العدوية ، فهي مخلوق منطوب الى الخالق ذاتي في وحدته ، والحب وحده هو المفيض الالهى في عرس البشر ، فالذا شف وصفا تآلى صاحبه واتجه نحو مبته ، وما هذه الأرواح الانسانية الا اطيبار على دوحة الدنيا لا بد ان تحقق احبتها في ملكوت الله . وان رابعة قد اخرجت التصوف من الدنيا والآخرة الى ذات الله وحده وفيه وحده ومنه واليه ، وبهذا رآها من نقد مدحها تركب الشطط وتحمل الانسان ما يتوه بعمله . ولم يتورع بعض الباحثين في القديم والحديث من اتهامها بالكفر ووصفها بما لم يحظر بآلها ولم يكن في سيرتها .

الاسلام

فصل العمل على التجدد مع المتعطل

ولئن كانت رابعة في تصوفها على مذهب الصادة للمادة كما يقال في اناسنا « العن للفن » فلا تلومها بقدر ما تلوم كثيرا من اعتقوا هذا المذهب واشاعه ، وفيهم شباب وكهول اسرفوا على انفسهم في افعال الدنيا والمضي من شأنها واهلها فآثروا التقشف والعزمان متعطلين عاكفين عن أى عمل سوى التهجد والاعتكاف في المحارب والزوانا ، وقد فانهم ان الاسلام فضل العاملين والعدل بين الناس على كسبهم من المتعبدون المتعطلين الذين حسبوا ان اغترال الناس وقطعة الدنيا للمادة يؤدي الى النعيم

في الآخرة والاستمتاع بكل ما فانهم ، فالرجل المتعطل مهما أحسن التصوف أحق باللوم من المرأة المحسكة الزاهدة في تحقيق تبتاتها في الحياة ، لان الحياة وان كانت تطالب الحسب بالعمل فانها تعتمد على الرجل أكثر مما تعتمد على المرأة التي تتمدى للموت كلما ولدت للحياة وقد يكون تقايتها بأمومتها وبيتها ، أو تكامها وصبرها حيرا من أبة عبادة .

لقاح من الروح والجسم

واذا كان التصوف العالين أعطانا رابعة العدوية على حقيقتها المنحسرة فانما كانت هذه المتصورة الصادقة ثلثة من فلتات الانسانية على اطراف الصورة ، ونحن اليوم لا نريد ان يكون التصوف على هذه الصورة من الاعتكاف والتعبد والاسراب على العس والتعطل من العمل وبخاصة في عصرنا المادي الذي ما عاد ينفع فيه روح الشرق وحده فينبغي ان نأخذ أحسن ما في مادة العرب ليخرج في بعضنا لقاح من الروح والجسم يضمن لآمناء التوق والقاد .

لو عادت رابعة اليانا اليوم

تري لو عشت رابعة في أيامنا هل كانت تؤثر القلق مع اناس يبدون التصوف انهزاما وضبابا او انها تهرب منا وترجع المهمرى الى رسمها الهادي الطمئن ؟ وكيف كان أمر رابعة فقد جشا بها الى عصرنا قسستها وتصوفها ، والفا الكتب في موضوعها ، واختلفت آراؤنا فيها ، فهي حجة بروحها وذكرها ، ميتة بجسدها وريميمها ، لكنها تبت فينا نفحات الية لحياتنا الروحة الصاية وتذكروا بان الانسان العاني لا يفنى اذا كان مثل رابعة العدوية .

وداد سكاكيني

الشياطين

في الأدب الغربي والأدب العربي

• هل الشيطان هو النفس الأمارة بالسوء؟

• تسياطين الأدب صوراً واقعية للطوائع الشريرة

بقلم : الدكتور صفاء خلوصي

الإسلام بكلمة البرية بخدا

إن الشيطان في العنصر هو النفس الأمارة بالسوء .

وقد وجسما لها في ذلك في علم التنويم المصاطبي ، فقد حاول ذات مرة فريق من الطلبة المهاجرين أن يسرفوا أسئلة اسمعان البكالوريا ، فصبوا إلى تنويم مصاطبي ، وقدموا له أجرا برصيه ، فقام تنويم أحدهم ليكون وسيطا ، فذهب إلى دائرة الاستعانة ، وقرأ لهم الأسئلة . فوجد في المحاولة الأولى أن الباب مطلق فلم يستطيع فتحه ، وفي المحاولة الثانية رأى أن الأسئلة داخل غرف فلم يتمكن من الكشف عنها ، ولو لم تكن محطة لاسطاع قراءتها كما فعل في تجارب عملية أخرى . وممن راجعا كتاب الجوان للباحث وجدناه يقول : « ورووا من النبي (ص) والحديث صحيح أنه قال : « خمروا أيتكم » وأوتوا

■ يختلف شياطين الأدب عن شياطين الكتب السماوية ، فتمتد فرق بين هؤلاء وهؤلاء . كما فرق بين شياطين القرآن والإنجيل والتوراة ، وشياطين الشعر والمزاحيات والقصص . فبغير ما يختلف أوتلك : نجد الآخرين مصطنعين إلى النفس وهم سوءاتهم وهويهم ومثاليهم ، فهم في الأكثر يمثلون بفسادات الشعراء والأدباء الذين صوبوهم . فـ « شيطان » شامست « يمثل إلى حد ما مؤلفها الشاعر الأناني الكبير » غوته « ، وشيطان « الفردوس المأمود » يمثل الشاعر الإنجليزي ملن ، وشيطان « العاصفة » يمثل شكسبير ، فلا ذا كرها هذه الشياطين فكانت تترك ناعية من عبرية قوته وملن وشكسبير ، لأنها تمكثيات ، فذات أو كثرات . فخصيات هؤلاء الأعداء الإسلامية .

بروميثيوس Prometheus = شيطان
الأدب اليوناني الكلاسيكي - وهو غير الشياطين
وأطيطا ، فهو ثقي على جويس Jupiter -
وب الأرباب عند اليونان - ولكن ثورته لا قطع

في الحكم ولا لاستئثار سلطة ، بل من أجل صانع
الإنسان ، لاعتقاده بأن جويس قد ظلم الإنسان
ولم يسحب عقابه الحيوية . فمن ذلك مثلا
حاجة الإنسان إلى النار ، ومن أجل هذا يصعد
هذا الإله الصخر ، الذي استحال إلى شيطان
تدوره على سيده الأكبر ، إلى الشمس ، ويأخذ
فيسا منها يحميه إلى الإنسان ليصل به إلى
العصف والدور ، ويكون ذلك مبدأ حضارة البشر .
عند بلز جويس هذا الإله الأصغر الذي استحال
سبطا فيروني بالأسف والاشغال على حال
المضاي . وإلى سر كل يوم شيئا كبد فتيب
له فكلها كبد جديدة ، ليأكلها في اليوم التالي
وهكذا . وبمكت على هذه الحال أمدا طويلا إلى
أر يالي هرقل ، وهو مظلوم بصفه أنه ، وصنعه
إنسان ، فبهم ألاله ، ويحرره أعرافا عنه
بجيلة آزاد الإنسانية

وعول الأساطير اليونانية أن بروميثيوس هو
الذي خلق الإنسان من طين ، ولقي جويس لم يزل
له ذلك فمت ب « بادويو » وصنوعها إلى
بالتدور إلى الأرض ليحيا حياة بس البشر بالمشاكل
والصاحب .

شيطان اليونان عند الشعاع شلي

وقد ظم شلي دائما فتيبة عن بروميثيوس
صوان « بروميثيوس هيليا » ... ويضمها بأن
بموم القوة المضي في العالم بقرال جويس عن
عمرته وتحرير بروميثيوس ، ومن ثم يما هذه
بكون السلطان فيه للصب ..

وعند سكسمي

وقبل شكسبير بدوره فامر شخصية بروميثيوس
هذه الصورة لنا شخصية مبدلة أطلق عليها اسم
« أربيل » ، وهي تظهر في مسرحية « العاصفة »
ويظهرها بصف امرأة بروميثيوس الذي يلائق الترمي
أقلى اقتصب دوليته شليف لتطويو ، فالتب
بأحية في جزيرة مائية ، فيصيح أربيل خائفا يوحيا
طيا لهذا الإنسان ، كما كان بروميثيوس خائفا

أسلحتكم ، واخذوا الأبواب ، واخذوا المصايح ،
فان الشيطان لا يكتف نداء ، ولا يعمل وكاء ، ولا
يطلع بيا . وهو نفس ما تميز عنه النفس
الإنسانية التومة تنويها مضايها ..

خلاصة الفكرة الأدبية للشيطان

ويتمثل الشيطان في الأدب صورة عديدة منها
التنرد على السلطة الاستبدادية المركة المظفة ،
ومها بكرار الجبيل . ومها الفت والذمر وحب
الاساءة إلى الآخرين .

وقد كان الشيطان في الأصل كائنا مغريا من
الرب محبوبا لديه . كان يلف بيزايل ، وكان
كبير الملائكة . ولقائه تنكر لجبيل سيده وإلى أن
يرتكب الخطية المظفي ويرفع راية التنرد في وجه
بطوح ، على حد رعبه ، بالسفط السوازي ويحم
حكما شروبا ، فأنضم إليه في معاولته هذه لفت
الملائكة ، واضطرت قوى الخير وعلى رأسها
جبرائيل مع قوى الشر وعلى رأسها الشيطان
كبير الثائرين ، وكان الثوار يتنصرون قولا أن
جبرائيل لجا في اللحظة الأخيرة إلى ما لديه من
أسلحة سرية كالفرد والمصاوي التي لمعرب
بصف وجه الشيطان وعددا لم يخل من أياهه
ومؤيده

كانت قوى الخير بعد هذا الانسحاب الهائل
الشل الأملي للفساحة واللفظ والمفران ، إلا لم
لحامل التمحين مالفوة والتكيل ، بل منح
كبير الثائرين للب « لير الفلام » ، وأمر هو
وأنبائه ، بأن يخرجوا من السم إلى عالم الفلام .
ومع ذلك ، فان اللبم باي إلا أن جردا لؤما أراء
كزم خصمه ، إذ جمع الشيطان أياهه وقد أعطه
العزة بالام ، وجعل يفكر في الجولة الثانية ، وهو
لا يزال على ذلك إلى يوم التلى هذا . وأنه نائب
طوال هذه الفترة على الكبد لكتوة الحرة بكل
الوسائل المتاحة وذلك من طريق أهم مظلوعها -
الأ وهو الإنسان .

هذه خلاصة الفكرة الأدبية للشيطان ، تلك التي
مجنها في القصص والأشعار والمسرحيات مع تعوير
وتدليل هنا وهناك .

شيطان الأدب اليوناني القديم

واهم هذه الشياطين الأدبية وأبرزها هو



شاول الأول وكروميون ، فهي عندهم نسبة شخصية شاول الأول ، وربما ابنه شاول الثاني أيضا في مسألتها ، وشخصية كروميون في فلسطين ، ولكنها في الحقيقة لا تمثل إلا روح ملتن نفسه التي حصد بعيد بثورتها وتمردها ، وقد انصاف الربها خصلي مع كل من يتشبه به بصل اعظم رجال عصره ، وهذا هو دأب الأديب في خلق الشخص ، فهو يبتدئ أجزاء من شخصيات متعددة ليخلق شخصية جديدة فيها شيء واحد غالب عليها هو نفسه مؤلفها وموجد أجزائها . وفي شخصية شيطان الفردوس المفلود مجال ، لأنك لا الين يسمون البطولة ، لأن يسموا فيها صلتهم المشددة ، فالبطل الحقيقي هو الذي يتشبه بصفات نادرة ويصارع قوى هائلة لنفوسه ، ويتشبه به الأبرار إلى غاية محزنة من فشل أو الفشل أو قتل . وشخصية الشيطان في الفردوس المفلود تمثل فيها كل خصائص البطولة ، على أنها مفلودة إلى حد كبير في الفردوس الردود ، لأن تعبه هناك محملا بعبء الإلباع بالآخرين ، ويترى بهم النكر والبلاء .

قصة فاروست تذكر بقصة أيوب

وهو في قصة « فاروست » ، المسرحي الإنجليزي مارلو ، والشاعر الألماني فوله ، يمتد نفسه بأنه مزيج من الخير والشر ، أي أنه القرب إلى طبيعة الإنسان المترجمة بين الطبيعة والردية ، وهي تذكرنا في نظرها القام بقصة أيوب كما هي مذكورة في سفر أيوب في الكتاب المقدس ، ويقع فيها أن علاقة الشيطان بالقرب لم تنقطع بعد الفجاءة ، فهو يمثل أمام البشري كل رجل بين حين وآخر ، ولما يمتد هذه الفترات يمتد : « من أين الجيت ؟ » فيجيبه الشيطان : « من الطوفان في الأرض والبركان فيها ... ويبدو أن الشيطان في « العهد القديم » يمثل جانب المعارضة في نظام الكون ، والقرب حين يمتدح أيوب بجهنم الشيطان معارضا : « أمتكنا يفتي أيوب » الله ؟ ألم تكن ستجبت حوله وحول بيته وحول كل شيء له من كل جهة . فلو بركات أعمال يديه ، فانتشرت أمواله في الأرض ؟ فيظن القرب يد الشيطان في أموال أيوب وبنيته امتدحا له ، فما أن يسمع أيوب بالخافية حتى يشق رداءه ويجز شعر رأسه

روحيا طيبا كالتسوية حمدا . داخل قصة كروميون لتمة خيالية قصة يروميوس بعد أن حرد هرقل ، فما هو هرقل وكذا قصص شخصية يورسيو وراح بين عليه قائلا :

« أصبحت أنت من أي طائفة قد حردك ؟ » ويمتاز كروميون بولادة فهو يمثل شخصية شكيير السالة الطيبة ، وفي الحقيقة أن الشاعر كان يحسن منها لو أنه سمى مسرحيته « آريل » بدلا من « الفاصلة » ، فالمسرحية كلها تلك تدور حول هذا الطيف الساحر الذي أكثر الترسون الإنكليز من تصوير مواقف البهجة في لوحات مدينة خالدة ..

ويصل شكسبير التباين بقايا دمل القدر ، وقد تكون دمل خير أو شر ، لأن كروميون يمثلها مطلقا الله وديكتيه سيغستيان وأنطونيوس أيضا المعنى ... التي ورفلاني يمثل القبح ... انكم انتم الثلاثة عزتم من مملكتو يورسيو الصالح ، وخرسعود البحر الذي كلفه هو وحده البركة . من أجل تلك القصة الشهيرة كارت الأولى - مؤجلة لا نسية - البحر والتواطي ، بل جميع الطلاق بعد طاعتكم .

ويحتل آريل بروماتيكية شكسبير ، ولا سيما عندما يقف الفتيبة للشهيرة التي كد من بدائع الشعر الفنتي الإنكليزي وما هي له :

« أنا أمتس الإهوى حيث يكون الفصل وارلسه في ألتا زهر الفصل

شيطان (ملتن)

ومن أشهر شياطين الأدب الغربي شيطان ملتن في الفردوس ، المفلود والردود . وقد ظهر الشاعر في الأول شخصية الشيطان بصورة تال إعجاب القاري بل وعظم في معنى الإحسان ، ولتن وجدنا هناك بصل السلا السعيد ومميزات الانساني من قدره ، فهي لا تدور أن تكون تقليدية مما جرى به العرف العام ليس فيه . وكثير القائل أن القصة تصور فترة مقتل شاول الأول وقيام دكتاورية كروميون وسودة شاول الثاني إلى العرش . تبقى هناك مشكلة واحدة وهي أن من هذه الشخصيات تمثل شخصية الشيطان ؟ ينسب بصل المفكرين إلى أنها تمثل مزيجا من شخصية



● الشياطين في الأدب

شيطان « : تصور الأول كيف أن إبليس وضع جائزة يتبارق الشياطين في الحصول عليها ، فأجمع كان أكثر اهتماما للناس وأفراد لهم كسبها ، فلما هو ذا إبليس - شيخ الشياطين - يقول :

يا شيطان العجسى حى شبلا
ولنى الآن بالفضل المليم
ايكم في التماس اهل مشلا
فكسه خندى بقاليد الجهميم

وعامه الشياطين السبعة يلبون النداء وأولهم « شيطان الكرياد » .

ين في الندوة صوت « الكرياد »
رائع الصبغة مرهوب الصدى

إبليس الفصل من أبيهم آدم
فتبينوا يا صغرى الأكراد
النار عنده وادم طينة
والطين لا يسمو سمو النار

لقد قال الحق ولم يقل كلمة من القولين « .
ويشير أبو العلاء الى افواء الشيطان الشريرة
وحملهم على الكفر والتجديف بغير شيط الشيطان
قضايا ، ويصرح بزياتة الجهميم فلا فلا لسمون
هذا الكلام بما لا يسهل ؟ قد شغلهم وشغل لهم
عما هو فيه .. فلما ان فيكم صاحب معزة فريده
لوطب ولية حتى يلقى به فيجذبه الى سطر «
فيقولون : « .. كسى لنا على اهل الجنة من
سبيل « .

ويؤكد اخرى في هذه الرسالة الفكرة العربية
اللدنية الثالثة بان الشمر صغرى الجين والشياطين
ال يقول : ومن تلك الجهة البتني بالفرى ، لان
إبليس الظلم مثله في القيم العرب فتطوه نساه
ورجل « .

ول « الف ليلة »

وكما نتوقع ان نجد شيئا من الادب الشيطاني
في كتاب « الف ليلة وليلة » الف ليلة
هترا عليه لا يكاد يمتد الى اللغات والتعارف
من نحو ما هو متداول ومروغ ، فليس لمة من
جديد خارج نطاق الدور الخولى الذى تصيد
الشياطين ، ففى المقام والابسة السحرية
ولتلقى بنات الانس والحرب بين وما الى ذلك .

شياطين العقاد

ولم يمتدش طالب الشياطين « الى في العصر
الحديث بعد ان نقل عدد من المسرحيات والقصص
الشيطانية من الادب الاوروبية الى لغتنا العربية
فتأثر بها عدد من أدبائنا وعلى رأسهم الأستاذ
الكبير عباس محمود العقاد الذى فضلا عن تربيته
لابليس الذى ذكر فيه انواع الشيطنة واسماء
الشيطان الاكبر وفكرة الشيطان في المفكرات
العربية والهندية واليونانية وحضارة وادى الراعيين
والشيطان في الادب الانكليزية وعيد الشيطان الخ
.. نلؤل فضلا عن ذلك كله فقد نظم العقاد
قصيدتين هما « سبيل الشياطين » و « ترجمة



أبو العلاء المأري



نورى النقيب

وتقديم « : شيطان الصعد » :

ومنى الشيطان « شيطان الصعد »
مشية اللمى الى وكسر الفا

وتأتهم ، « شيطان الياس » :

واسوى لقول « ياسر » عطفل
كلما هم نواة المجرور

وراجهم « : شيطان التمد » :

لم أبدي الليل شيطان التمد
عسارما يشرق من خلق الهواء

وخاصهم « : شيطان الحب » :

انا شيطان الهوى « أرى الزبون
كل من التمساه صلوب القرار



وسأبهم « شيطان الكسل » :

ودعا الادي « شيطان الكسل »

فمضى مسرعة لا يتطرق

وسأبهم « شيطان الرياء » :

قال : اتي لنا الشيطان الرياء

صاحب الوجوهن ملود البعد

البي الكسوف جيلاني الاخاء

ولمصر البعد وجه السعد

فقال هذا الاخير المجازة ، ولكنه يتظاهر بغير

رجته فيها على عدة الفرائض فيقول له اياك :

فقال لايها ولسوءه انجلي

فهب الارض فكذلك كالنجم

دونك الدنيا اضلها منزلا

ولسوء اليوم ابواب الجحيم

اما قصيدة « ترجمة شيطان » التي هي

باعتقادي اعظم من الاولى واروع ، والرب الى

روح الاحم منها اتي الشعر القصصي الامتدادي ،

فهي قصة شيطان تلب الى الرب لطلب لونه

واربطه جنات النجم الا انه ما لبث ان ستم حيلة

الصالح فتدور على الرب من جديد فبسط الله

مثالا من صخر كان اية في الرومة والجمال ،

في هذه القصيدة توسل ونوت لذكرا بشيطان

مستن في الفردوس المفلود ولا سيما عندما يسلط

الشاعر قائلا :

ولري الشيطان معروفه ليري

كبرياء الكفر في ولائهم

سالي الجبهة باي الفهري

وسوء النصار من نظره

فهذان البيتان يميذان الى الالفان قول مثن في

الكتاب الاول من الفردوس المفلود :

« واشرفت طمة سيد الشياطين

في دن وجهه كان ملهنا بالحاديد عميقة وشقوى

حطرها في مهاد الرعد

ولقد جثم الهم على خفيه الناعمين

نعت حاجين يملكان الشجاعة التي لا تراجع

والكبرياء الرميحة التي تنتظر انكار الانعام

ويصور القصد حول الله بين الرب والشيطان

فيقول :

وتحي كل مشهود فمعا

لم الا الله والظاني المريد

ويكاد الكون ما بينهما

ينظف الشك طيمه فيبيد

☆☆☆

مساحة اخرى وقد حم القصد

وانقضى الضو وحق القصد

مساحة النقص حلت والبيد

ومتى حلت ضاين الهرب ؟

ويخرج لنا ان القصد كان مصمعا على ان يبع

ملحمة شجوة بطلعة متن ، الا انه لاسر ما

عدل عن ذلك ، فصاغ لنا هذه القصة الشيطانية

الخطوة الثالثة بالادب العربي دون شك ، الا فيها

تكة مقنونة لا تطفها هنا وهناك في مثل قوله :

« ولعينه وبني وبنتام » ولي قوله :

سائه الرحمن لو الضل العميم

فسحق القصد في قاع سحر

ولي صله الى يخلف الرب قائلا :

اصبري انت ام عند الصبي

ابد المعسر سواني والجواب ؟

ولي قوله الذي يحتفظ فيه الوصف القنوني

بالآراء المتطرفة

فانتي الصبي والكاد الصبح

صارغا صرخة مقلبي الهلاك

ملوك اللهم لا طلع ضيا

ومتى كان طغود في طغود

وشيطان القصد صورة مجسدة لتفهم والحمد

والعملية ، فما هو ذا يقول :

اساوا يا قوم ان لا نالوا

وملوا للامتنان الكمال

والا اصبركم ان طغوا

فانكروا من نكرم الظلي السؤالا

☆☆☆

طغود اللهم او لا طغوا لير

طال بي حلمك فابتد وجهك

انت لا تطغوا لي في انفس

لا تكن توبه نفسي لملك

وهو - كما يرى القارئ - شيطان مصمم

الارضاء نكر شديد الراس يردى كل شيء ولا يرضى

بشوه



واحدا . ويحاول فيس أن يكذب ذلك بالمثل
فيخفى . ويوضح الأثرى ما يقوم به من أعمال نجاة
فيس وليلى يقول :

واني لا أكفلُ ليلسي لفة
وأصرفها عن سوى غيري
سورت على ظهر ليلي الزمان
ولم المضي الصبح من ظهري

ويلى هذا حديث الصبر عليه شكوى الجن
من الآس ومضلاتهم لهم وانتماداتهم ازاءهم
وحسبهم لعت لكاء ولي جوف القمام . ويخرج
فيس من قرية الجن هذه وهو مؤمن بأن الفضل
فيما بقوله من شئس ليس له بل تشيطنه الأثرى



ميرفي ديمالي



أحمد شوقي

وادع في خلقه يسجد من رجا
خلقه الإنسي فما معنى سجود
لنكسوت إذا صبيح الجحش
حسرا صلبا ولا هذا الوجوه
ويؤكد القادر في قصته هذه أن الطبع الشيطاني
خالق في هذا الكون مهما تبدلت الصور التي
يتجلى فيها ، فهو على فائن مضال في كل أشكاله
ومختلف هياته

ولقد قال أناس شجعوا
صرع الشيطان على طبع يزول ؟
ساره : ليقو فلا تنكح
وهو لي الصخرة يستوى البقول

وحين يقضى الرب على الشيطان قصصه الأخري
الما هو يعنى ملكوت السماء من آثار جبار لا تلبس
له لفة « يعنى الدولة في بيئتها » فيظفر القلب
ويختلى ولو لم يطر لعمرت الكون بمران الفنة
ولهبب الثورة العارمة .
مع ذلك فان كيد الشيطان يقرب منه أن يعنى
روحه وبلى جسده . والربوب في هذا كله أن
اليسى - سيد الشياطين - يبرأ منه ، ولا يتبره
من نسله لأن « الشياطين لا يستغفروا الشرك » .
وكما أن القدر إذا ألوه شيطانة لم يعد ملأا فذلك
الشيطان حين يستوبه الرحمن لا يعود شيطانا
أصلا ..

شيطان شوقي

ولئن كان شيطان القلاد شخصية واسعة العالم
كشيطان ملتن وغوته ، فان شيطان أحمد شوقي
غامض لا تتبين له صورة ولا شخصية . شوقي
لم يفعل أكثر من أن يكرر ما قالته العرب من
الجن والشياطين بشكل سرعى ، فقد أورد النظر
الأول من الفصل الرابع من رواية مجنون ليلى
لوصف قرية من قرى الجن في وادى جاف .
وشوقي على ماكانه يسجد بظلال الفللموسيقى
شعره فتتسى ما جئت تبحث عنه من شطبات
شيطانية على فرار ما ألتقه في الكرخيات العالقة .
ولعل أبرز من برآه ولفصهم صورة في وادى جاف
اللى يصله لنا شوقي هو الأثرى شيطان فيس
بنى حابر ، فهو يقضى علينا قصة حب الجنون
للبلاد بالانقلاب ، ويصرح بقله الشيطان الذى
يرعى إليه ، ولولا لا استطاع أن يتقم شطرا

.. وإله لم يكذب عليه حين دله على حي ليلي
فيقول :

حبيب صديقت العار بعد فلاتة

ما كان شيطاني على كذوبا

ويترد ذكر الشياطين في قصيدة « ثورة في
الجسم » كزحلاى . إلا انه ذكر سرعى ،
فالانسان بعد نجاحهم في ثورتهم يعتنون ظهور
الشياطين لينقلوا من الجسم إلى الجبة .

وبعد فان دراسة « شياطين الأدب » لها قيمتها
العلمية فهو في الحقيقة والتواقع دراسة في علم
الإنفس وخصائص الطبيعة البشرية التي لا يسبر
لها غور .

صفاء خلوصى



سيرة أبي الغني

ذكرى

● ان مستقبل البنت في بلادنا محدود بالبوراء
ان اثر الشيب لم يعد معه الزواج ...
وتلطف اعلامهم بنات الخارج اذا فكروا فيه.
والاسباب كثيرة .. لعل في طعننا
ان الاوصاف التي ترونها الام او القصة او
بنات الاخ والخال من محسن الروس ...
وشمالها العفوة ... وقبحها الذي كلاله
... وفيها الزمرد ... وبيوتها الصلبة ...
كلها اوصاف لم تعد تحرك شجرة في الجبل
الجديد .
حاربوا نقاليدكم لانقاذ فتياتكم من البوار ...
انسي في انتظار من يبايع على عدم هذا
التقليد !
محمد عمر توفيق
جريدة « البلاد » - جدة

السلب والمطاء

● لا تكن انثى ، وتنهما بالفر والفرقة
وعدم الاستقرار !
ان الدنيا تملئ الناس ، وتسرف في المطامير
وهي لا تدبر ظهرا .
ان الضالين هم الذين لا يعرفون حركتها
باحثين عن وجهها الياسم !
وهي تملك عادة اكثر مما تأخذ منك ...
ان لمعت لها العرق ، لميلك التجماع
والا منعتها قلبك وشامرك ومقلدك ، لمعت
لك بعض ابواب الطلوع لم يكره التجماع
ويركك انحرور ، لمعت لك باقى الابواب المظلمة

وهي تبع لك المسادة بالتصديق !
وهي اذا اخذت منك فتياك ، امتنك
تجربة شعبة .
والا سرفت حياء ، امتنك ذاكرة ضعيفة
لساعد على تفصيل جراح قلبك !
والا اختلعت صحتك ، امتنك الايمان
بالله والانس !
والا سلبتك صدقا ، امتنك منه بمعرف
يتحولون على مر الايام الى اسدقار ...
والا سرفت وقتك ، امتنك لحظات سعيدة
لنحش في ذاكرتك ...
والا كانت سببا في دموعك ، سارعت بتقديم
التنديل الذي يطفئ الصموع ، وعلقت الانسيات
التي تحول دموعك الى فحكات ...
ولهذا يحب الدنيا ، وتمسك بها لا ونعمد
الله على اللحظات التي يعيش فيها ...
على امين

في جريدة « الاخبار » - القاهرة

التاريخ القومي

● ليس من حوص التاريخ الجبر في كل
ساعة بان الاستعمار الاخرى سبب لجزائرا
السياسية بعد كان التفت لم كان الاستعمار
لو بالآخرى كان الاستعمار يسبب التجزئة ،
نادامها ولبنها وسبق حلورها .
ومن ساعد في التاريخ حين منسب طمعا
ولعلنا الى المستعمرين الفاضلين ، الصديقة
اننا ضحينا ولعلنا باستمرارنا ، لم امنوا في
احساننا وسعدوا من ابتغيم .

حكاية الجمل

● انها حكاية قديمة يرددها العرب من مئات
السنين ، وخلاصة : ان داء نول يمارى ،
فيلد الى دبه ان يبيع جملته يدبتر ان هو
فتى من داله . ولما قضى عز عليه ان يبيع
الجمل بالثمن الجبى ، كما عز عليه الا ينى
بانتظر . ففتحت له الحيلة ان يأتى بهر ويربطه
بذيل الجمل ، ثم يروح ينادى : الجمل يدبتر
والهر يالف ولا ابيع الا الاثنين معا . فكان

وما هو العلاج ؟

● ان ارجال المسلمين بالتسويات الكبيرة المفروضة عليهم قد اساءهم بشده من « الآفة والجمود » مما تقدمهم القدرة على البحث والاطلاع والابتكار .

والخروج طاجا لهذه الحالة ان يترك المسئولون في تخفيف مصاب المرض عن العنصر ومن بعض الاعمال القومية الاخرى . وفي مقابل ذلك يطلبون العلم ان يقدم كل عام مклада بحثا جديدا او ابتكارا ملحوظا او دليلا على معوده وتقدمه في المعرفة والاطلاع ، على ان يكون هذا شرطا لزمنا مند الترقية الى وظيفة اعلى .

فلما تم هذا امر ان رفع مستوى المسلمين الثقافي والنفسي مما سيكون له اثر فعال في تحسين الانتاج الطبيه لهم والمستوى الصافي .

خطاب في جريدة الاحرام - القاهرة

من « باقى صدقة جرجيس »

مدرس باحار سليم النابوية

تاريخ العرب سجل لانتصاراتهم ولتوابعهم
مزالهم . والقومية العربية : المنطقة اليوم
على درب القصر ، لمرحليق النصر لانها ذات
ليل ذلك ملوحة القوية .

لمست الى القول بان التفرغ القومي كل
متكامل ، فوجب ان لا يترك منه صحافته السود
وان لا تصطنع فيه الامجاد وتضم البطولات .

التاريخ هو ليل كل فيه مقوسة للسنن .
وليس من القومية في قليل او كثير يتار تلك
القومية على نفس موعودة اومنتمة بمراسم
هي دوما اطلع قسيرة الوطنية من اختلاف
المنطقة .

والتاريخ العربي مودم بالآثر ، وليس من
ضرورة لثمة بالاساطير ومن الخطر على القومية
العربية بالثبات التوريطي من نفس الحساس
بأوهام الماضي .

الدكتور عزرة النسي

في مجلة « الآداب » بيروت

سيف داموكليس

● في الاساطير الاغريقية القديمة ان ظاهرين خلفا مدينة سيراكوزة اراد ان يدخلوا الحرب
في قلب احد افراد حاشيته وكان اسمه « داموكليس » ، وكان معروفوا بالاستهتار
والزهو والفاق ، وان يلقبه دوما في وجوه التيفك واجتناب هيباتلان بالناس وبالايشيا
فامر بان يجلب داموكليس الى كل ما لصوباته نفسه من حلل وجواهر ورباش وموائد
يجلس اليها محملا بكل ما له وطاب ، لم امر يترش بشجرة نايمة ، فنصبوه له . والى خلفه
سيف معلول احمله فوق راسه ، وشده الى الجدار بشرة ذليلة لومي من طرف الصنكوت .
فما ان حانت الثالثة من « داموكليس » نحو الجدار ، وهو على مرشده في لعبة للتمتة ، حتى
اطلع قلبه خوفا ولزما وعشى ان ينهوى السيف على راسه بانه لطفه فما كان منه الا
ان فر هاربا لا يلوى على شيء . .

واليوم تعيش الشعوب في العالم كله وهي
لاحة في سراب السلم والامن فارقة فيما اتاحت
لها الامية والتشوق المندبة الحديثة من سبب
العيش الطيفي والترفة ، ولقتها تعيش وفوق
رؤوسها سيوف لا سيف واحد من امتل سيف
« داموكليس » . سيوف واسلحة ولنايل
بوية فلا هي انطلقت من مقالها الوليق دعرت
وخربت وحولت العالم كله الى فساد ارغى
موحش .

محمد رفعت (المورخ)

في مجلة « الهلال »

والله

الناس ينظرون الى الجمل ويرعدون في حيرة
ما احسن هذا الجمل ثولا الهير الملق بلقبه ا
ولم ننطق هذه الحكاية ، في يوم من الايام ،
على احد انطبائها اليوم على أمريكا . . وعنى
هذا الهير القمن الذي اسمه اسرائيل ، الملقق
بلمبها .

سميد فرجة

في مجلة « الصياد »

أرضنا هذه أرض واحدة؟
أم في العالم أرضون ؟!
وناس نحن لا ناس غيرنا ؟
أم في العالم ناس وناس كثيرون ؟!
بقام الدكتور أحمد زكي

انظر المقال على الصفحة التالية

Handwritten text on a label, likely a title or description, in Arabic script. The text is written in red ink on a light-colored background. The label is rectangular with a pointed right side and is mounted on a dark, textured surface.

■ سؤال أخاه لا يعطر إلا على العقل المترف .

لا يعطر إلا على العقل الذى شبع من كثير من أحوال الناس على هذه الأرض ، ومن أخبارهم ، ومن تجاربهم وتجاربهم فيهم ، ومن خبرة مغارحهم وآسبهم ، ومن علمهم والجمالة ، فهو من أجل كل هذا عقل " يشرّب " بمنطقه إلى ما بعد الأرض من أرضين ، وإلى ما قد يكون من بعد الناس من ناس ، وذلك ، ليس ليشاركهم في أرضهم ، فصرته أعمى من أن ينهل ، وأدائه اليوم أعمى من عمره ولكن ليرى ما في طبعه من تعطش إلى المعرفة . أنه إن يكن لجسم الإنسان اليوم حاجة إلى ارتواء من ماء ، ينهى من انهار هذه الأرض ، بمنقله حاجة " أشد " إلى ارتواء من نهر ، هو نهر المعرفة ، وهو نهر أعظم ، يمتاز عن سائر الأنهار بأنه لا شطآن له ، ولا طول له ولا عرض له ، فهو ملء هذا الفضاء . وأنه يجمع من ماء المعرفة بين مذبه وملحه والإجاج . أو هكذا هي صنوف المعرفة يجدها الناس في مذاقهم عندما يتذوقها الناس . ناس هذه الأرض . فما لنا علم " بعد " بما قد يكون عند ناس غيرنا من أذواق .

رب العالمين

على أن العقل غير المترف ، وحتى بعض العقول المترفة ، قد يمرض له السؤال ، ثم هو يوفّر على نفسه هباء النسيء ، إذ يقرّ كل حين وحين : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ...

أنه يقف عند " رب العالمين " والعالمين جمع عالم . فقلنا هذا الأرضي له إلى

جانبه عالم وعالم . أرض وفرض . ناس وناس عشرة أو ألف ، أو ألف ألف ، أو موف ذلك علدا .

العقل غير المترف ، وحتى بعض العقول المترفة ، يقرأ هذا ، ويبذل فيه نفسه اكتفاء . ولكن من العقول المترفة ما يود أن يتعبد أيماناً يعلم .

فالى هذه العقول أنا أتحدث .

أسرنا ، أسرة الشمس

وقبل أن نتحدث من العبد ، نتحدث من القريب . نتحدث من أرضنا هذه ، وعن أسرنا . فلا شك أنها أسرة ، أمها الشمس ، وحولها من البنين والبنات تسعة ، كلها تدور حول الأم ، حول الشمس .

وأقرب بنينا عطارد ، تليه الزهرة ، تليه أرضنا هذه ، وهي تبع من الشمس نحواً من ٩٣ مليون ميل . وتلى الأرض ، المريخ ، ثم المشتري ، وهو الأكبر والأضخم ، ثم زحل ، ذلك الذى قال العرب فيه :

زحل أشرف الكواكب داراً

من لِقَاء الرّدى على ميعاد

نعم . إن زحل كان عند العربى أشرف الكواكب ، لأن العرب عرفوا أنه أبعد الكواكب وأرفعها من الأرض داراً . تلك الكواكب اثني مرفوها إلى تلك الأيام .

لم يكتشف الاحدلون بعد زحل ، من كواكب ثلاثة : أورانوس ، ثم نبتون ، ثم بلوتو ، وهى أسماء وضموها لهذا الكواكب اقتبسوها من أسماء آلهة الانجوسريق والرومان . والآخر منها ، وهو أبعدا يبعد من الشمس في المتوسط نحو ٣٦٧ مليون ميل .

وبهذا اكتشفت أسرة الكواكب ، أحلاماً .

■ نلاحظ من نحو ١٥٠٠ سنة أخرى من أجسام تدور حول الشمس ، ما بين تلك المريخ والمشتري أكبرها قطره يبلغ نحو ٤٨ ميلاً ، ومنها ما قطره ١٠٠ ميل ، أو حتى ميل واحد ، فكانما هي كانت كوكبا واحداً لم تكسر .

شيء منها بما لدينا اليوم من جهاز وأداة .
ومن هذا البعد الكبير يتضح لنا أن
مجموعتنا الشمسية تقع من هذا الفضاء
موسع الأواحي من الصحراء .

أسرة أصلها لا بد واحد

وهذه الصفات المشتركة التي ذكرناها ،
تلك التي احتضنت لهذه الأسرة ، أسرة
الشمس ، كما كانت لتجتمع هكذا اعتباراً ،
لولا أنها نشأت من أصل مشترك بينها :
نجم من نثر ، يدور حوله ٩ كواكب ،
في مستوى واحد تقريباً . وهي جميعاً
تدور في اتجاه واحد . وهي جميعاً ،
وهذا النجم معها ، تدور حول نفسها
كالرعي ، وفي نفس هذا الاتجاه الواحد .
وأقمار تدور حول هذه الكواكب أيضاً
تدور كذلك ، أجمالاً ، في نفس ذلك
المستوى .

الطعام حاجتهم إلى الغذاء اشتد من حاجة الصحراء

لقد حاول الطيور الكثر من هذا الأصل
الواحد التي سات مع أسرة الشمس هذه ،
فحاولوا الضيقات ، ونصروا التي من الصود .
والطعام حاجتهم إلى الغذاء اشتد من حاجة
الصحراء . وهو خيال كل سرا .
ذلك أن صورة يخرج بها هذا الطيول من
كيف تكونت أسرة الشمس هذه ، لابد أن تلي
كل هذه الحقائق التي ذكرناها وعددناها ، وفوق
هذا لابد أن نرى بكل ما كشف عنه علماء الفيزياء
من قوانين لمثلت فيها طبائع الأجسام ، غاراً
كثرت ، أو سائلة أو صلبة .

وشهد غير هذا لابد أن تلي به هذه الصورة
المتخيلة كما لم نذكر به : ذلك أن هذه الكواكب
يبدأ من منظور ، وانتهاء عند بلوتو ، يبلغ مدى
ضخمتها في الكوكب الذي هو تروبيها ، لم تأخذ
أجمالاً في العصر . وهذا الكوكب الأوسط هو
المشتري ، وجيرته يزيد على جرم الأرض فوق
الكلية مرة .

وتشهد غير هذا لابد أن تلي به هذه الصورة التي
وجب على الطعام أن يخالوها ، ويصنعوها
ذلك ما خرج به الحصف من أن عمر هذه الشمس
وكواكبها لا يزيد على بضعة ألوف من ملايين
السنين .

أسرة اشترك انصافها في صفات واحدة

وهذه الكواكب ، وهي من صحر
جامدة تدور حول الشمس ، وهي من نثر .
ولكنها كذلك تدور حول نفسها .
ومن عجب أن الشمس نفسها كذلك
تدور حول نفسها .

واعجب من هذا وهذا أنها جميعاً ،
الأم وأولادها ، تدور كلها حول نفسها
في اتجاه واحد . وهو نفس اتجاه
الكواكب في أملاكها . وهو اتجاه ، لو
سراعه بلعة الأرض ، لكان من مغرب
لشرق .

وزد على ذلك أن مستويات يدور فيها
هؤلاء البنون والسات ، أقصين وراقصات ،
حول أهم الشمس ، هذه المستويات تكاد
أن تكون ، أجمالاً واحدة . فكانما هي
تدور في أفلاكها في مستوى واحد .

ومن هذه الكواكب ما له أقمار تدور
حوله . فللأرض قمر ، والمريخ قمران ،
والمشتري اثنا عشر ، والزهرة تسعة ،
وهلم جرا . وهذه الأقمار تدور حول
كواكبها في المستوى العام الذي تدور فيه
الكواكب . وهذا قول أجمال . وهي
تدور من غرب لشرق ، وهذا قول أجمال
أيضاً .

نحن وشمسنا والكواكب ، واحدة في صحراء

وشمسنا نجم ، وكل النجوم ، نجوم
هذه السماء ، خموس ، كلها متجهة .
كلها من نثر .

وأقرب نجم إلى شمسنا يبعد عنها
وعما بهذا كبيراً جداً . أنه يبعد نحواً من
٢٥ مليون مليون ميل . وهو أن كان له
كواكب كشمسنا ، وكانت له أسرة
كأسرتها ، فما نحن بمستطيعين رؤية

حمل آخر باقى على حال العلماء

على ان ان ازيد شيئا آخر ، يلقى حمله آخر
 حمله على حال العلماء ، ويزيد في جهود فكر
 يدور رواده كسره
 وقد فنور الاحتفاظ ، ما و مجموعه متحركة
 من حساب ، الذى سبها من حركة دائرية
 ان ارض تدور حول الشمس ، وحدها فيها
 ١٢ مليون ميل ، سرعه جعلها سم هذه الدوره
 في ٢٤ ساعه هذه حركة دائرية ، ان ان
 رويده ، يسمه الى رايه ، فهدد الارض لو
 بمناصف جعلها فصار ١٨٦ مليون سن ، في
 بحسب سرعتها ، فدارت حول الارض في ١٢ ساعه
 وهي لو بسطت جعلها فصار ١٦١ مليون ميل ،
 ان بمناصف سرعتها فدارت حول الشمس في
 ساعه فقط

السرعه في البعد

وكما في الارض فذلك في مجموعه من اجسام لها
 حركه دائريه و رويده ، وهما كائنه ان مجموع
 سرعه رواده اندوار في مجموعه من سرعه تدور
 لابد ان يتاخر بعض في القرب هذه الاشياء من
 مركز دورانها حتى يظل مقدارها بها من حركه
 رويده كما هو في بعض

ان قانون اصطدام على صخره صوره كثيره
 مما حال العلماء انه على مثالها تكون مجموعه
 الصلبة ، الاسره الصلبة ، الصبي وسوها
 وسوها

ان هذا هو الذي يلقى على
 ان هذا هو الذي يلقى على
 ان هذا هو الذي يلقى على
 ان هذا هو الذي يلقى على
 ان هذا هو الذي يلقى على
 ان هذا هو الذي يلقى على
 ان هذا هو الذي يلقى على
 ان هذا هو الذي يلقى على
 ان هذا هو الذي يلقى على
 ان هذا هو الذي يلقى على

سبعه مائه في
 دراعين في حركه م حله على تدور ان
 يدور في حركه م حله على تدور ان
 تدور في حركه م حله على تدور ان
 تدور في حركه م حله على تدور ان
 تدور في حركه م حله على تدور ان

وعم حله في حله م حله م حله
 في حله م حله م حله م حله

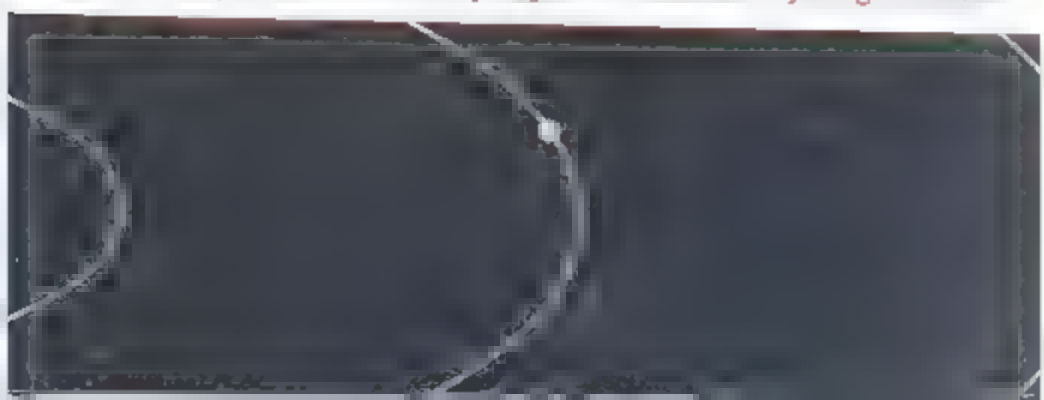
هذا الوجود به من سديم

ان حله بمناصف حله ، حله حله
 حله حله حله حله حله حله

ان حله م حله م حله م حله م حله م حله
 حله م حله م حله م حله م حله م حله
 حله م حله م حله م حله م حله م حله
 حله م حله م حله م حله م حله م حله
 حله م حله م حله م حله م حله م حله

ان حله م حله م حله م حله م حله م حله
 حله م حله م حله م حله م حله م حله
 حله م حله م حله م حله م حله م حله
 حله م حله م حله م حله م حله م حله
 حله م حله م حله م حله م حله م حله
 حله م حله م حله م حله م حله م حله
 حله م حله م حله م حله م حله م حله
 حله م حله م حله م حله م حله م حله
 حله م حله م حله م حله م حله م حله
 حله م حله م حله م حله م حله م حله

ان اصاحي مجموعه الشمس السحي الوسمه بله مختاره ، فالزهرة ، فالارض



ولفة التامل

وهنا لا بد من وقعه .

انها ولفة التامل . وللتامل :
على اساس اقتراب شمس من شمس ،
او حتى تصادم شمسين . . . تصادم
بجسمين . . كم أسرة شمس ، ذات
كواكب ، وذات حياة وناس ، يمكن ان
تكون تكونت على مر الاحقاب ، الانا
من السنين ، والآلاف الآلاف ؟

وهذا سؤال يمكن ان يوضع بشكل
آخر : كم تقارباً او صداماً يمكن ان يكون
وقع بين نجمين من نجوم مجرتنا هذه
التي نراها كل ليلة ، وقد توسعت بها
السماء ، كما يتوسع القاضى يوحا .
والجواب : قليل جداً . بل انه نادر
جداً .

يدرك هذا كل من عرف كم تتباعد
النجوم في السماء . ان اقرب نجم الى
شمسنا بعد عنها ، كما سبق ان ذكرنا ،
بحوالي 40 مليون مليون ميل . وقس
على ذلك اجمالاً سائر النجوم . انك لو
اطنقت فترانا عشرة فوق سطح الارض ،
على فرض ان سطحها كله حار لا ماء
فيه ، فهل لتدري كم مرة يحتتمل
انتماها ، وفي كم عام ؟

واذا انت اطلعتها في باطن هذه الارض ،
لا على سطحها ، فهل لتدري كم مرة
يحتمل التماها ، وفي كم عام ؟

هذه هي درجة احتمال تلاقى
جسمين ، فبولد أسرة شمسية من هذا
التلاني ، ذات كواكب يحتمل ان يكون
عليها حياة .

انه اذن احتمال بعيد جداً .
وعلى هذا تكون أسرة شمسنا هذه
شبيهاً فريداً ، او على الاقل عزيزاً في
الوجود .

وجود ما زال في اتساع

ولكن مهلاً . .

نحن كل يوم من العلم في حال جديد .
وبين جديد ما اكتشف من بعد ذلك
ان هذا الوجود بجمومه ، أخذ في اتساع .
انه السبع ورتبع وسوف يظل يعمل .
فان صح هذا كان معناه ان هذه الاعداد
المائة بين النجوم لم تكن قبل ذلك
هائلة . كانت النجوم اذن ، يوم تكونت
مبد بصفة ملايين من السنين ، في تمارب
قريب . واذن فاحتمال التقارب كان
كثيراً . واذن فقد تكونت منذ ذلك المدة
التي لا يحصى من أسرة شمسية ومن
كواكب ، يحتمل ان تنشأ عليها حياة .
واذن تكون الدتا عديدة كثيرة .

النجوم اثنان الثمان ، وثلاثة ثلاثة

وحقيقة اخرى تبرز كثرة الدتا في
هذا الوجود .

تلك ان النجوم منها الفرادي ، التي
لا تعيش ، وحدها ، ومنها النجوم التي
تجري اثنين اثنين ، وثلاثة ثلاثة .
واكثر من نصف نجوم السماء هكذا .
نجم يصاحبه نجم يدور حوله . واحد
كبير وآخر صغير . حتى لا تدرى من
يدور حول من . .

والسؤال هنا : كيف تكونت هذه
الازواج ؟

ان أسلوباً تكونت به هذه المجموعات
من النجوم ، اثنين اثنين ، وثلاثة ثلاثة ،
قريب الشبه جداً بأسلوب تكونت به
الكواكب حول نجومها . ان الاسلوب
الذي صنع هذا ، لا بد صنع ذلك .

ولا بد اذن ان عدد الأسر الشمسية ،
وعدد الكواكب التي يحتمل ان تكون عليها
حياة ، عدد كبير هائل .

الداخل عليه رجل عليه
لباس قد شربوا
وتعلم في يده • فوالله
على طرف المشقة
السلام عليكم ورحمة
الله • فدخل المؤمن
وعليه السلام •



تلك الحضارة التي انتظمت شتى بواحي الحياة ، مادية وفكرية واجتماعية .

كان على المأمون أن يعيد إلى الناس السلام

دخل المأمون بغداد وهي خاوية مقفرة ، قد هجرها الأيسر وعارقتها طمراوة العيش ونضارته ، واحتفظت فيها آثار الحرب الضروس ، فاحسانتها غيراء موحشة بعد أن كانت زهراء موقنة ، وظلتها آثار الكوارث ، وانطوى مجملها على الآلام ، آلام الهزيمة ومجانح الاحتراب والقتال . وأهلها بين موتور محزون بطوى في صدره مرارة الانهزام ومحافة الانتماء ، وبين منتصر طارت به نشوة العزل وقهر العدو .

وكانت حياة الرخاء والأمن والاستقرار والطمأنينة حلما من الأحلام ، لا يكاد يطرب في الأوهام ، أو يحطرق في الحبال .

ولقد كان على الطليعة الفائح المتصر أن يأسو تلك الجراح ، وأن يعود بمداد الخلافة إلى سابق مهدها في الحياة الساعمة الرخية ، وأن يطو من صياها أمارات الميوس الكالج ومظاهر الانسجم اندمين ، بل كان عليه أن يمهدها سبيل العودة إلى آفاق الحضارة الواسعة ، تفتح فيها أبواب جديده العلم والمعرفة وفي العمران وأسباب الحياة المادية الزاهرة .

ويسرى التاريخ للمأمون مضطه في النهضة الفكرية وأثره في شد أثرها ورفع قواعدها . وفي عهده ازدهرت العلوم وتنشط الترجمة ، وأقبل الناس على المعرفة يلتمسونها في أكثر السريان واليونان وسواهم من الأوائل .

المأمون أسهم في الحركة الفكرية

ويبدو أن من أسباب ذلك الانتماش الذي أصاب الحياة الفكرية أن المأمون نفسه كان يسهم فيه بحظ غير قليل . وفي أخبار مجاله ما يدل على أنه كان يمارس اكتساب المعرفة بطرق علمية تجريبية ، غير مكتف بما يقرأ وما يسمع ، ولا مانع بما يحصل عليه من تلك الطرف .

المأمون يقول : « الهوا جسم »

روى أحمد بن أبي طاهر في تاريخ بغداد قال : ذكر لنا عبد الله بن طاهر قال : سمعت المأمون يقول « الهوا جسم » ، وكان يحالف من يقول أنه غير جسم . قال عبد الله : وأرانا المأمون دليل ذلك ، فلما يكرز رجاج له بلسنة موصع أصبح على السلطة وملا الكور ماء فامتلا إلى أملاء ولم يدخل اللسنة فيه شيء ، فلما رفع أصبح من البلبلة صار الماء فيها حتى فار فخرج ، فدل على أن الذي كان باللبلة هوا محصور .

المأمون يختار

صفوة العلماء والطما لمجالسته

ولقد أدرك المأمون أن عليه أن يصل نفسه بالناس يتعرف آراءهم ويحادلهم ويحادثونه ، ويستمع إليهم ويستمعون إليه ، حتى تكشف السرائر ، وتحلل المقد ، وتعمل الآلة بينه وبينهم محل الوحشة .

ويذكر مؤرخو زمانه ما دخل بغداد وقر بها قراره أمر أن يدخل عليه من العلماء والمتكلمين وأهل العلم جماعة يختارهم لمجالسته ومحادثته ، وكان يقعد في صدر نهاره على تليود في الشتاء وعلى حضر في الصيف ليس منها شيء من سائر القرائن ، ويقعد للمظالم في كل جمعة

المأمون يلزم المناظرين عنده

بآداب الحديث

تحدث بشر المرسى وهو واحد ممن اختصهم المأمون بمجلسه قال : حضرت عبد الله المأمون أنا ولعامة ومحمد بن أبي العباس وعلى بن الهيثم ، فتناظرنا في التشيع ، فصر محمد بن أبي العباس الإمامة ونصر علي بن هيثم الزيدية ، وجرى الكلام بينهما إلى أن قال محمد علي : « يا تبلي ، ما أنت والكلام ؟ » قال : يقال المأمون ، وكان متكئا فجلس : التستم عبي والبغاة قوم . قد أبصا الكلام وأطهرا المخالات ، فمن قال بالعق حديداه ، ومن جهل ذلك وقصاه ، ومن جهل الأمرين حكما فيه بما يجب . فاجعلا يكما أصلا ، فإن الكلام لروع . فاذا افرتم شيئا رجعت إلى الأصول . هكذا كان المأمون يلزم المناظرين في مجلسه بآداب الحديث حتى لا يشتط أحد منهم على أحد ولا يخرج عن الجادة أو يجور عن القصد .

وقد كان هو نفسه يلتزم بهذه الآداب ويقف عنده تلك الحدود إذا نظره في مذهبه صاحب مذهب آخر ، يبسط حخته وتقيم دليله ويظهر برهانه . وفي بعض أحواله من ذلك ما يدل على العمل الراجح والفكر الواسع والصبر الرحيب .

المأمون يتناقش في شرعية سلطانه

وقد نظره يوما واحد من أهل الآراء في نظام حكمه ، وفي شرعية سلطانه ، فما احتد ولا اتعمل ولا اشتد ولا تعمس ، وإنما أخذ في بسط حخته وأظهار مواقفه حتى اقتنع خصمه وأطمان وخرج من عنده راضيا غير غاضب . وليس قليلا من الخليفة تلك العصور أن يفسح في مجلسه لواحد من الخوارج ،

مرتين ، لا يمنع منه أحد . واحتر له من الفقهاء مائة رجل ، كما قال يختارهم طقة بعد طقة حتى حصل منهم عشرة كان منهم أحمد بن أبي دواد وبشسر المرسى .

مجالس المأمون

من أهدافها أن يتنقش فيها الناس

وقد أخذ المأمون من مجالسه تلك ميدانا يجول فيه أهل العلم والآداب ، ويتأري به الفقهاء والمتكلمون ، ويتناشد فيه الشعراء الأشعار . بل أنه كان ينشد من تلك المجالس وما يدور فيها من أحاديث ومناظرات محلا فتشبع عسا يجول في نفوس القوم وما يهتمل في صدورهم من رضى أو سخط ومن رعدة أو رعدة . وكانوا يجدون فيها الحرية لنقد الحكم ويسط آرائهم ومذاهبهم في الدين وفي السياسة وفي الآداب .

وكان المأمون قد أحس يوطأنا أصاب الناس في بغداد من حراء تلك الحروب الفروس والفتنة التي اشتعلت بين الناس ، فأراد أن يجعل من مجالسه ميدانا للتفليس من الآراء المتضاربة والمذاهب المتصارعة ، حتى يحفف بذلك من كدة هذا الشطرب والتصارع ، وحتى يوجه وجهه مثمرة تقرب بين الآراء ، وتطعم أوار النفوس التي انطلوت على الصدا والاحتصام والاحتراب ، ثم يكتسب هو جانباً غير قليل من تلك النفوس القائمة الموثورة بما كان يبدى من حياد بين الآراء ، وصدر رجب يتسع للنقد ويتقبل من كل جانب ما يطرح من وجهات النظر ، على أن يلتزم الكل بآداب المناظرة ويستمسكوا بأصول البحث ، فلا مدوان ولا شطط ولا شتم ولا بلادة .

في اللغو منك ؟ قال : آذن : قلنا لم قلنا له : اجلس ، فجلس . ثم قال : آذن في كلامك ؟ فقال : تكلم بما تعلم أن الله به رضا . قال فحبرني من هذا المجلس الذي أتت قد جلست ، أبا حنيفة من المسلمين عليك ورضا منك ، أم بالمالية لهم والعدة عليهم سلطات ؟ قال : لم أحطه باجتماع منهم ولا بمقابلة لهم ، إنما كان تنوّل أمر المسلمين سلطان قلى أحمد بن المسلمون ، أما على رضا وأما على كره ، فعقد لي ولاخر معي ولاية هذا الأمر بعده في أخصائي من حضره من المسلمين ، فأخذ على من حضر بيت الله الحرام من العاج البعيد لي ولاخر معي ، فأعطوا ذلك أما طائفتين وأما كاهنتين ، فمضى الذي عقدته معي على هذا السبيل التي مضى عليها ، فلما صار إلى طائفتين إلى أحاج إلى اجتماع كلمة المسلمين في مشارق الأرض ومعاربها على الرضا ، ثم نظرت لرايت أتى متى نظيت من المسلمين اضطرب جبل الإسلام وانتقضت أطرافه ، ولهب الهراج والعنة ، ووقع التسارع فتمطلت أحكام الله سبحانه وتعالى ، ولم يحج أحد بيته ، ولم يجاهد في سبيله ، ولم يكن له سلطان يجمعهم ويوئسهم . وانتقضت السبل ولم يؤخذ لظلم من ظالم ، فقامت بهذا الأمر حياطة المسلمين ، ومجاهدة لعدوهم ، وضابطا لسلطهم ، وأخذوا على أيديهم إلى أن يجمع المسلمون على رجل تتفق كلمتهم على الرضا به فأسلم الأمر إليه وأكون كرجل من المسلمين . وأنت أيها الرجل رسول إلى جماعة المسلمين ، فمضى اجتماعهم على رجل واحد ورضوا به حرجا إليه من هذا الأمر .

ثم يستمع إليه وهو يناقشه في شرعية خلافته وسلطانه ، ويأله أن كان يتولى أمر المسلمين عن حق . ثم يلين له جاتيه ويوطئ له أكفاه ، ويبسط إليه موقعه ، ويطلب إليه أن يكون رسوله إلى جماعة المسلمين حتى إذا ارتضوا غيره وأجمعوا أمرهم على سواء خرج إليه من أمر الخلافة وأسلمه إليه .

قال يحيى بن اكنم : كان المأمون يحلس للمساخر في الجمعة يوم الثلاثاء ، فإذا حضر الغمها ومن يباظرهم من سائر أهل المقالات أدخلوا حجرة مفروشة ، وقيل لهم انزعوا أحفانكم ، ثم أحضرت الموائد وقيل لهم أصيبوا من الطعام والشراب وحددوا الأوضاء ، ومن حلف صبق فليصره ، ومن ثقلت عليه فليكنمسنوته فليضمها . فإذا فرغوا أتوا بالمحارم فحشروا وطبخوا ، ثم خرجوا فاستدبهم حتى يلتوا منه ويباظرهم أحسن مناظرة وأنصفها وأبعدا من مناظرة التجبرين ، فلا يزالون كذلك إلى أن تزل الشمس ، ثم تنصب الموائد الثانية فيطمعون وينصرفون .

رجل يسأل المأمون عن حله في الخلافة فيجيبه

فانه لجالس يوما إذ دخل عليه على ابن صالح العاجب فقال : يا أمير المؤمنين ، رجل واقف بالباب عليه ثياب بيض غلاظ مشمرة ، ويطلب الدخول للمناظرة . فقلت أنه بعض السولية ، فأردت أن أخير أن لا يؤذن له ، فلما المأمون فقال : آذن له . فدخل عليه رجل عليه ثياب قد شمرها ونعلها في يده . فوقف على طرف البساط فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فقال المأمون : وعليك السلام . فقال : آذن

الشعراء ايهم شعر . فقال جماعة : هو التائبة ، وقال آخرون : بل الاثني ، وخاضوا فيهم فقال هو : « اشعرهم شاعر كان خليفا ، وهو الحسن بن حاتم » . فقال له من في المجلس : « صدق امر المؤمنين » فقال : « الصدق على المناظرة احسن من الصدق على الهبة » .

قالوا : قسم قدمته ؟ قال : بقوله : يا شقيق النفس من حكممت عن ليلى ولم اسم لم قال : « لم يسبقه الى هذا البيت احد » .

لم دبت في مسروقهم كديب السرد في السقم

ولقد كان الامون منحرفا عن ابن نواس ليمله الى اخيه محمد الأمين واحتضانه به والكره لديه ، فلم يؤثر ذلك في حكمه بتفضيله ومعرفته منزلته وتقديمه اياه . ومثل هذا الحكم ، علي ما فيه من لطرف وغلو ، يبعث في نفوس مجالسه الحرة على قول ما يستقدون من دون مراعاة لما يرمون من ميله . ويوحى اليهم بالطمأنينة الى المهر تارائهم دون ما مصانعة او مهادنة ، كالذي يكون من حواشي الملوك والرؤساء ، مما يلطس الحق في كثير من الاحيان ، اذا احسوا انه ينقض ذا السلطان او يحالف هواه .

هذه صورة من حرية الفكر ، لعلها كانت اهم النعمان التي قسامت عليها الحضارة العربية ، ولعلها كذلك في جميع العصور أساس كل نهضة ، وركيزة كل عمران ، وهتوان كل تقدم . ■■

أحمد عبد الستار الجوّاري
بغداد

فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، وقام .

الشعراء في مجلس الامون

ولقد اباح الامون في مجالسه حرية الرأي الى مدى يبعث على الإعجاب ، وكان يدير فيها الاحاديث في شؤون من المعرفة عديدة متشعبة . فكان فيها للشعر وروايته وتقده نصيبا نصيبا . ولقد اوسع في مجلسه للشعراء والادباء يستنشدون الشعر ويطلعونهم اياه ، وكان يادبرهم كلما انشدوا صدر بيت الى قايته .

حدث عبارة بن عقيل بن بلال بن جرير قال انشدت الامون قصيدة مدح له فيها مائة بيت ، فاستغلت بصغر البيت فبادرتني الى قايته ، فقلت : « والله يا امير المؤمنين ما سمعها مني احد قط » قال : « هكذا ينبغي ان يكون » . ثم اقبل علي فقال : « اما بعلك ان عمر بن ابي ربيعة انشد عبد الله بن عباس قصيدته التي يقول فيها ' نسط' هذا دار جيرانا .. فقال ابن عباس ، والدثار بعد غد ابعده . حتى انشد القصيدة يقيمها ابن عباس » . ثم قال الامون : « انا ابن ذال » .

ويبدو انه كان ذواقا للشعر ، يحسن تقده ويحسن تقويمه ، ويذهب في تقده لمذاهب حرة مطلقة ، لا يلتزم فيها تقليد القدماء او اتباع ما رسموا من اصول بل انه لم يكن يتردد في الخروج على تلك الاصول ، فيفضل المؤثرين على الاقدمين ، يفضل ذلك من دراية ومن ادراك ، ثم يسطر المعجزة لحي مجلسه ويشرح الطلل والاسباب ، ولا يرضى منهم بالتسليم لما يقول بلا مناظرة ولا محاجة .

وقد تذاكر في مجلسه يوما اكابر



قف هنا : متى ترمى سيجارتك ؟

● تقوم دائرة حصر الدخان والتبغ السويدية بعملية واسعة التغطى لكافة تدخين السجائر . ومن نصائحها وجوب رمي السيجارة بعد التدخين لأنها إن كانت من الصمغ الصاوي ، أو تدخين بعضها فقلت إن كانت من الصمغ الكبر . ولقوم الصانع حالياً بطبع علامة على السيجارة ليند الحاد الذي يجب التوقف منه في تدخين السيجارة .

ويمزى التغطى حالات سرطان الرئة في الولايات المتحدة منها في بريطانيا إلى أن الأمريكي يرمى عقب السيجارة وهو بطول ٢٢ طيمترا بينما الإنجليزي يستمر في تدخين السيجارة حتى يصبح طولها ٢٢ طيمترا .

صناعة تحتاج إلى دربة ومهارة ..

● هل تعرف ما هو فرق شيء في العالم اليوم ؟ انه صلاح الذهب . ان الذهب يمكن طرده إلى صلاح لئلا لا ترى ، ولا يترك سلك الواحد منها من ... من البوصة .

يقوم بطرق الذهب خبراء ينتمون إلى هذه الحرفة ولا يلمزونها أبداً . ومنهم من يلقي سبيلها في طرق قضبان الذهب إلى صلاح رقيقة .

ولا يوجد إلا فرق بسيط بين صلاح الذهب التي تزن ثمانون (ثوب منج أحسن) والصلاح التي تزن الآن ، إذ الصلاح الآن أقل سمكا ، وذلك لتوفر في معدن الذهب أولا ولأن الطريقة التي لتعمل الآن في طرق الذهب ، والتي تزن حوالي ٢٠ رطلاً ، مصنوعة من الصلابة بينما المصالح القديمة كانت تصنع من البرونز .

والدقة في سلك واستعمل الطريقة لا تأتي إلا بعد سنين من الممارسة والتعب : فالتصبي الذي يضاف في تعلم هذه الحرفة في سن الرابعة عشرة يجب أن يبلغ الممارسة والتعبين قبل أن يجهد إليه بالقيام بعملية الطرق بشكل مناسب .

رخصة زواج بمنها ٢٥ ذنب فار

● في جاوة الغربية : يطلب إلى الأشخاص الذين على نية الزواج أن يقدم كل زوجين ٢٥ ذنب فار ، لاستصدار رخصة الزواج . ويطلب إلى الأشخاص الذين يطهرون طقوس تطهير شمسية أن يتقوا ٥ أداب .

لما اشخص الذي مرض هذه الرسوم المصيبة، لمر حاكم إحدى المدن الغربية من بقلوبج ، وذلك في سبيل القضاء على الفئران التي أصبحت خطراً يهدد محصول الأرز .

أسد البحر !

أبْرِيَّتْ الشَّرَفْ يَرْدِّعْ أَسْرَاءَ الْغَرْبِ

بقلم : رشاد دارغوث

مواقفه على سبيل أول دفرة مسيحه في قاعده
والصباح بالصبحين بقاعه صانهم الله بكل
حربه ، وسريته الأسفل السولا ماريا كارسوبوا
سلف عدده فطاسا ، من بعد اسره ، جمع هذه
الامال شعوبا صامح هذا البطل العظيم في
السور ، الله ولا سب في من ذاك انفور من
التاريخ الذي اسهر باسمه اندس ، " .

وقال صامح صامير اخر : انه يكرّم العرب
في صامير (فريضة) "

« الرجل العظيم » عند فكور هو جو

ولعل فكور هو جو ، الذي به الرجل العظيم
بالمسيرة الباسمه الصامحه ، كان على صواب
جميعا قال : « انه لعدو عظيمة جاره كلها
احتاط بها الاسمار الباسمه الاخرى ، اما اذا
انفردت تلك السيرة العظيمة ، في صغراء فاحته ،
فانها لعدو فرمة صغيرة (١) » .

وهكذا كان سيد البحر ، ثم يكن الرجل العظيم
الوحيد في زمانه ، فقد تأسر السلطان سليمان
الفاتوس ، والإمبراطور سارن العاصي ، كما
عاصره القائد الكبار أمثال جيم الذي ياربوس ،
وأندريا بوربا ، وجوان لافاسا ، ربي منظمة
مالطة ، التي كان يمارس جمره الدافعه لسمال
افرها ، وبحربه في الاساطيل البحرية وسخافته
الحادرة .

بولد في المنرق ،

وسوب وينقي في العرب

هذا البطل ، في مدار أولئك الأبطال ، وهذا

■ في أواخر القرن التاسع للهجرة ، أو ما يقرب
في عام ٨٩٠ هـ (١٤٨٥ م) ، ولدى الشرق صميه
حار التاريخ فيما بعد الى أية لغة جسمه ، هو
شعبي العصبه ، أم جو غربي الطوفه ، أم هو
عربي عصبه ، وما وذلك بعد أن رجع الشرق
العربي لسلطان الفاتح الفاتح السمان .
ولكن الذي السبب الذي التاريخ ولبي
الورحى ، هو ان ذلك العصبه صار عجا بعد ،
رجلا عظيما ، فلا ذكره الدنيا ، كما أصبح بطلا
لوما بقصد الملاص

ما قال المؤرخون عنه

فقد المؤرخين شرق ، في الشرق العاصي
المعروفه ، بقصد ذلك الرجل ، « بفسور
العثمانيين »

وبعد ما في برطاني معاصر في عصبه
طويلة ، منه كان سيف دسوتكس العصبه فوق
رؤوس الأساطير المأدبة .

والأديب التركي على دها سمر ، في كتاب
أصيره عن جده ذلك البطل يقول : « ان عصبه
انطجه غلب جميع شخصات انطجه ، في زمانه ،
وهو بفتناتل خضع « حرايب » الإمبراطور
« سارلقا » في القبره العسكرية ، « حر الفطح
كريم التمانل ، لا سهره الباصب العاليه في
الدولة معاصر أسراء عصبه أسسه فهو رجل
البحر » لكن ما في هذه الكلمة من عصبه ، انه
« رجل البحر » من عصبه في رله حسي
أجمعه فقصه .

والفدوح الذي المعاصر الإسناد مع البارز
يقول : « ان أعمال هذا البطل العظيم ، وخاصة



أسد البحر ينضم إلى زعيم القرصان : برباروس

وفي ذلك المين انضم أسد البحر إلى خير الدين برباروس زعيم القرصان ، والذي أرسله البحرين ، في ذلك ، دون منازع !

وفي تلك الحيلة ، انضم برباروس « كطبا » له إلى حديرا لقوده العربية ، وانضم تحت علمه أسطول صغير من اثنتي عشرة سفينة . ولكنه كان كافيًا كي ينتشر به الرعب والرهول في طول المتوسط وعرضه ، حتى قلبه سكان السواحل بقلب آخر جديد هو « طرقت البحر » !

بارباروس يصبح قائدًا عامًا للأسطول العثماني ، ومعه أسد البحر

وبعد سنوات صار برباروس قائدًا عامًا للأسطول العثماني ، فكان على « أسد البحر » أن يعلق صرا جديدًا للدولة بالخصام « الجنوين » بعد أن قدمت الإمبراطورية العثمانية صلحا مع جمهورية « البسفية » .

أسد البحر يقع أسيرا

وعند ذلك وقع أسيرا في قبضة خصومه !

ويقول المؤرخ علي رضا سيولي : « لقد شهد شارلوكت إمبراطور النمسا وسافر أوروبا ، أن يتخلص من « أسد البحر » الذي ألقى ضلوع الكوك والبراد في البلاد المتاخمة للبحر المتوسط . فاختار القائد البحر المشهور (أندريا دوريا) ، وجيزه بأسطول عظيم ، لهزيمة « أسد البحر » ، والقضاء عليه .

وحدث أن كان أسد البحر في إحدى مدائن جزيرة كورسيكا ، وأسطوله غير متجه للحرب . فهاجمته « أندريا دوريا » بسفن ثلث ستة المصاف عد ستة . كان مع أسد البحر اثنتا عشرة سفينة بينما كان الأسطول الهام مؤلفا من سبعين !

وقد ساعدته الأسطول الهامج مدافع المستطعات الساحلية ، فوقع أسد البحر بين يدين حامين : نار من البحر ، وأخرى من البر . ولكنه لم يستسلم !

بل ظل يقاتل ويقاتل حتى كادت سفينه سفينة القليدة ، تفرق وهي محاطة بضررات السفن الكافية !

القائد الرجل ، في مجموعة هؤلاء القادة من الرجال ولد في الشرق ، على ساحل البحر الأبيض المتوسط الجميل !

ولكنه دفن في المغرب حيث يرقد ، منذ نحو من أربعمائة سنة ، ودفنه الأخيرة ، عند شاطئ البحر المتوسط الجميل !

لقد شابت الأفكار أن يخرج ذلك البطل من القارة الكبرى التي خلصها بإسطوله طوال عمره المديد ، سلبا منتصرا ، وإن بلغ صعيدة الشكيلة من قبيلة طاقنة ، لم تكن موجبة إليه ! فتمت مرة أخرى إرادة الله في السواحل بين خلفه ، في القود وفي الحيات ، أن تم تم في العمل وفي الحياة !

نشأته

ولد نشأ بطلنا في بيئة متواضع ، ولكنه شريف . فأبوه « ولي » كان مزارعا ، ولده « مؤنة » كانت من آل البشة .

ولكنه كان مولعا منذ صغارته بالصباغ القوي ، كالصراخ والكتابة ورسم السفن ، فزاده ذلك هوا في البنية والارادة ، وقصة في اليأس والظلم .

ويقول : المؤرخ العثماني شرف بك : « كانت البادة ، في تلك الحيلة لدى بانيه السواحل البحرية ، إذا اشتدت صواعدهم ... أن ينضموا إلى فرسان البحر الكسوين « بالوندي » !

وسار « أسد البحر » على فرار هؤلاء الفرسان كما يذكر المؤرخ « مورجان » أنه خدم حدة في إحدى السفن العربية الكبيرة ، ولها علم حتى صار من أمهر الكسفين والفر الكبار في البحر !

ولكن طموح الرجل العظيم لا يخلو مع جهود الخدمة الرسمية .. فكان أن اختفى القائد الصغير مع بعض رفاقه ، سفينة خاصة ، جعل نفسه رئيسا لها . وما تم أن أصاب بجراح كبير ، فاختفى سفينة أكبر ...

« لم يقول المؤرخ العثماني : وعكلا استأثرت شهرة « أسد البحر » ، وفطه وهيبه ، يوما بعد يوم ، في طول المتوسط وعرضه . حتى لم يبق قرصان ولا رئيس في البحر لم يسمع باسمه ! »

وكيف ينسى - أن « انترويا دوريا » هذا وقع أسرا ذات يوم بين يديه فارمخ للقيام بنفس العمل التسلق !

فدية أسد البحر لم تكن مالا

وكما الخشيش الرئبان الجنوى الكبير ، فلكه أسد البحر أسره ، كذلك الخشيش أسد البحر ، فلعظمى الجنويون أسره . وكانت فدية البطل الكثرلى جادة نظرية ... لا مالا أو مقلابة بلسرى !

ذلك أن « فرسوا الأول » ملكة فرنسا ، كان قد استنجد بالسلطان سليمان ، كي يعاونه على استرداد قلعة نيس - في جنوب فرنسا - من الإمبراطور شارلوات . ففجده الخليفة المسلم ملك فرنسا الكاثوليكي ، بأسطول عظيم ، على رأسه خير الدين باشا بارياروس !

وفي الطريق المك هذا الصديق قرارا بتخليص رفيقه الأسير ... الذي طالت فتيته ، وظال طابعه على الزحف من أن الدولة العثمانية لم تكن نظفة عن المطالبة بأهل سراج الأسير الكبير .

وكانت خطة بارياروس معلقة ناجحة . لقد أمر ، وهو في طريقه إلى نيس ، بأرصاد الأسطول العثماني فجالة مرقا جنوى ... فلما شاهد أهلها ذلك الهول ، يصوب مدافع مشرقات السفن نحو مدبنتهم أرسلوا إلى قلعة بلافوسيه ، ويطلبون استعدادهم لقبول مطالبه !

ولو شاء خير الدين لحصل منهم على كنوز الأرض التي يفتريونها ، وسائر الطيرات ، والجمالات !

ولكنه اكتفى بطلب واحد ، كان عنده وعند البحرية العثمانية الثمن من كل كنز وغير وجمال .

لقد طلب أهلى سراج « أسد البحر » بالذات !

فكان له ما أراد ! وتحرر الأسد عن الأسر للحن !

ولما وصل إلى سفينة بارياروس - حياه بعارة الأسطول العثماني بالرأسم القتاة ، وقدمه بارياروس إلى رجاله بالقول : هذا هو البطل ...

حينئذ فخر إليها من بعارة المفو عند كبير ، لبصوا على أسد البحر ، وهو في حالة انفراد ، بعد طول التماس والتملح . وفادوه أسرا مقلبا بالمصعد إلى سفينة « دوريا » .

ياويلتاه ! وقفت أسرا في يد غلام

ولما دنا من القلعة الجنوى ، وكان يصعب الـه خصمه الكبير « انترويا دوريا » ، انتفض الأسد العظيم ، وقد وجد نفسه أمام شاب برمه بنقرات الاستغلاب . وكان ذلك الشاب هو « جانتينو دوريا » ابن أخى القائد المذكور . حينئذ عظم المصعب على الأسد الصريح ، فتأوه من لعمري النفس وقال : يا ويلتاه ! وقفت أسرا في قبضة غلام ! ..

ولمسيب القائد الجنوى الصغير لهذا التهام الألاع ، وهجم على خصم منه الكبير ، محاولا صيده ... فلما كان من الأسد الأسير إلا أن كسر القيد بقوة عجيبة ، لم أساه برقة الفنى جانتينو ... حتى كاد يقضى عليه ، لو لم ينقذه رجاله المحاصرون ! ثم اتهاوا ضربا ولكما على الأسير البطل ، الذي ظل منتصبا كالجبل ، لا يتزعزع ، وهو يلقى بمضوءه أرضا ، واحدا بعد آخر !

لم طبت الكثرة ... فكلثوه وقبضوه ، ثم سألوه إلى « فلوروش » لركوه فيه دون عيب ، أو مائل ، مدة أيام ..

وكان « أسد البحر » في العانة والكبين من عره !

لم أرفهوه على القيام بالعمل التجديف ، في أحد المراكب ، كسائر الأسرى الصادين !

وظل على تلك الحالة أربع سنوات ! ويزيد أن « دوريا » زاره مرة ، وهو يجلس مع الأسرى ، وقال له متعكبا :

- سنيور ... هذه سنة الحروب ، اليس كذلك !

فرجع أسد البحر رأسه نحو صعدته ... ثم أجاب بقوله :

- صليح ... فيوم لك يوم عليك !
فلان هذا وهو يذكر في تلك اللحظة بالذات ..

وتمسك بأحدى يديه بلحمته السوداء ، ثم انشأ إلى « معلقة » وهو يقول مخاطبا حكامها :

— أيها الفرسان ! كذبوا على حذر مني ! فاقتم السبب في ما جرى ، ولولاكم لما نجا أوردوب واحد على التطلع إلى أسوار « الهدية » ! وساتقتم حكمكم ، ساتقتم للهدية !! ..

والكؤسف أن يكون مصير تلك المدينة الحصينة الهمم الكامل ... فقد عمد الظالمون إلى هضمها خشية أن يعود أسد البحر فيفتلها ..

وكان ذلك كله مما أثار السلطان سليمان ، فعاد شارلكت على إخلاله بالهدية ...

الحركة الفاصلة

وتأهب الطرفان للحركة ... الحركة الفاصلة في سبيل السيطرة على مياه البحر المتوسط !

وعبا الإمبراطور شارلكت أسطولا ضخما ، بقيادة ألفريد دوربا ... وكان أسد البحر في جزيرة « جربة » يترقب على التمهيرات والإصلاحات اللازمة لأسطوله .

أسد البحر يعاير مرة أخرى

ولمعة ظهرت ألسن المعادية لسد ساحل الرقة وتغرب حصارا شديدا على أسطول الرايب في الشمال الغربي من الجزيرة !

وهكذا خيل « لدوريا » أنه تمكن هذه المرة من خصمه الكبر ... ومن أسطوله الرهيب ! ثم راح يشر أوردوبا بذلك النصر القمول ، مستنجدا برغم ما صد من أسطول ضخم ، بأساطيلها الأخرى !

أما أسد البحر ... فلم يثأر ذلك البصير في حزمه ، ولا أدخل إلى نفسه شيئا من اليأس .

بل أنه التفت إلى أحد ربابته الذي ماله الأمر ولفط له من النجاة ، وقال له :

— إن تقع مرة ثانية في أسر هؤلاء القوم ، وسأحب مهم أمة جميلة !

وهكذا شرع أسد البحر يحير بعض وحدات أسطوله ، وينصب المدافع التي لديه في المواقع الهامة ، ثم نصب منها أئثار الدعاية على أسطول

أسد البحر ... أنه يوقني مقدرة ومهارة ! .. ولما تق الرجالن ، وأكبر الفتن اتجاها دلفا دعتهن لم يرهما أحد من العاصرين !

أسد البحر يستقم لأسره

هذه الواقعة كانت حاسمة في حياة الظل الشرقي . فهو لن ينسى أبدا ما فاض من طاب وتطهر في سره الطويل . فرمان ما انفجر بمحلات على شواطئه إيطاليا وإسبانيا ، فذاقت أهلها مر الهذاه حتى ليقول الكاذبون أن نابولي لم يبق فيها حجر على حجر !

ومرف « أسد البحر » ، من بعد ، بقلب جديد ، هو سيد الإسلام ! ..

أسد البحر يستولي على القروان

لم استولى على الهدية — وهي من القروان — « فاسمة لوس القديمة » الأثر الذي أثار حفيظة الإمبراطور « شارلكت » وخشيته ، من بقاء هذا القسم حاكما على أهم قلعة بحرية في المتوسط ، سبق أن مجرت عن فمها أساطيل النمسا وجوى وإسبانيا مجتعة !

وهكذا تألفت قوى أوروبا ، من جديد ، فبعت بأساطيلها الفخمة وحاصرت الهدية ، مدة طويلة دون أن تنال منها قلامة ظفر ... ذلك لأن « أسد البحر » كان هناك ، يراقب الحركة ، ويديرها ! .

سقوط القروان

وكان ... قد باتها بالأخبار من لم تزد . فقد جاء رجل من الأعراب إلى أحد القواد المهاجرين ، يدله على ثغرة ضعف في سور المدينة ، قائم أجر قبضه ، وشغاف لنفسه من حقد له على الأعداء !!

وهكذا سلطت الهدية في أيدي المهاجرين ، ولكن أسد البحر لم يكن هناك !

فقد أتاب ، منذ أطمأن إلى فشل الحصار المفروب عليها ، مهمة الدفاع بقلات قلعتها ، وانصرف هو إلى جزيرة « جربة » حيث عمد إلى تنظيم فرقته وأسطوله ، بعد العودة إلى خاضعها ودعا لمن القدر فيها كثيرا من الأرواح والأموال . فلما بلغه سقوط الهدية نصب قلبا شديدا ،

— ان اسد البحر قام بعملية من اصعب العمليات واصعبها !
— وماذا فعل !

— لقد اشتغل هو ورجاله ليل نهار حتى انصروا طريقا يربط السفن ... نعم لقد شق اسد البحر الجزيرة من شمالها الى جنوبها بطريق يرمي ... تصفه كلمة لا يزيد عنق الله فيها عن متر وبمائه الاخر طريق ملغوش بالاخشاب العظيمة بالزيت الثقيلة ... وخلال تلك الفترة المصيبة وعلى هذه الاخشاب الزخرفة ... نال اسد البحر اسطوله ... من شمال الجزيرة الى جنوبها ... لم يبق ... بكامل معداته وامنته ... ورجاله !
وعرب الشيخ انصريا دوريا واسه بقبضة يده ... فلقد صبر ... منذ ذلك اليوم اصحوكة لرجال البحر ... وبطلان مصر !

بطل تنازعه اتمان : الترك والعرب

وبعيد اليوم الى دولس التاريخ ان التراب لم ينته من الفرة ذهنة الغرب !
فيعد جبل الذي نقل جيشه ومعداته ... من افريقيا عبر اسبانيا وجبال الالب ... الى مغرب خصوصه الرومان في طر عارهم ... قد اتجذب علما الترق فاما لا يقل عن ذلك البطل عظيمة ومقدرة ... ذلك هو اسد البحر الذي قدس اسمه الاخير ... وتنازعه اتمان ... فهو بطل قومي ... لدى الامة التركية ندوه الرئيس طوفوق ! وهو بطل قومي لدى الامة العربية في شمال افريقيا لندوه الرئيس دارفوت !

ولي طرابلس مدفنه

ولي شمال افريقيا ... في طرابلس الغرب بالذات ... وكان ذلك البطل العظيم ... الى جانب المسجد الكبير ... الذي يتناحكه والى جانب دارفا العظيم الذي انطله قاضه لعمكة ... يوم تولى السلطة في الشمال الافريقي بأسره ... وكان فيه اسم الامراء !

رشاد دارغوث

ورادة التربة : بيروت

« العربي » : في بيروت القديري ما بين اسد البحر وكاتب القاتل من اسم مشترك واحد ... انه دارغوث ... ان الحميد يكتب من جده ... وتعرف الاسم في التركية قصار طوفوقه ...

الخصم ... حتى انصرفه الى دفع الراس ... والابتعاد عن مدخل الدرفا ...

ولكن « انصريا دوريا » لم يرفع الحصار ... واتبع الراسل بالرسل الى جميع ملوك أوروبا ... وحكوماتها ... يرشهم بأن « الاسد » قد وقع في الفخ ... ماشدا بايهم الاسراع في ارسال البعثات ... ووصلت البعثة الاولى ... وعلى رأسها الرئيس « سان جان » الذي استقبله انصريا دوريا حفاضا عما لديه من الخبر ... فبسط الرمان ... القادم بالبعثة ... واجاب : ليس لدى الا خبر ... مكروه اخشى ان اعلنه لك الآن !
وبلغف دوريا في السؤل مضطرا :

— علما كلول ؟ هل تعثر في السفن التي تحمل الرجال والعتاد ... قد غرقت ام ان ... هناك ما يتعلق بصحة الاسير لظور نفسه ؟

ولا اجاب « سان جان » بالثني ... صرخ دوريا في وجهه مزجرا :

— وما هو هذا الخبر الذي تراه قلت اسوا من كل هذه الاحتمالات ! قل ! لقد نكح صبري !

حينئذ غرغ « سان جان » يدا يده ... وقال : وهو يكاد يشرق بدمعة :

— اسد البحر !

اسد البحر كان اظلمت باسطوله

— وماذا جرى لاسد البحر هذا ! الله هنا ... في الفخ ... ينتظر مصيره المصوم !
وقال القائد « سان جان » :

— لا لا عوف يا سيدي دوريا ! ان صاحبنا في عرض البحر الآن ... وعلى رأس اسطوله ... حرا طليقا !

هنا حين جنون انصريا دوريا ... وصاح في وجه مصدبه .

— سائتا مديا ! هذا امر ممكن ! ان الرجل محاصر في مرفأ جربة ... وسنلجى عليه كما ... متى دخلنا مرفأها !

ودخل دوريا مرفأ الجزيرة ... باسطيله ولكن دون ان يلقى مقاومة من احد !

سوى القرب ... يوز له ... وعلى ظهره شيخ جربة ... قدم الاسلام على الفلاح المصعب ... والاستسلام له !

وقال الشيخ :

الاعيب

● ان اتعهد بطنى لعضد مجلس التمريض
الامريكى بقطعة الجمهورية العربية المتحدة
التصاديا ، واساع الصقال عن المراع حولة
الباهرة كيلوپطرة ، لتليلان وانسان على مدى
تلفيل السرد المسموئى فى امريكا . وليس هذا
التفوذ اين اليوم . فقد شهدناه فى معركة عام
١٩٤٦ بين غرومان وديوى ، اذ حاول كل منهما
كسب البهرد الى جانيه . فقال لرومان ان على
الانجيل ان يمشوا بدخول ٦٠٠ ألف يهودى
الى فلسطين حالا ، وبانس ديوى خصمه فقال
بلا ان عليهم ان يمشوا بدخول مائات الاف حالا !
ولد شمت ردها الامم المتحدة عام ١٩٤٧
مدى قوة السرد المسموئى ، لمن اجل البهرد



فرار... وفرار

جرت العفة ان يلقى الطرى والصار
بالجندى المظرم الجيش ، بيتسا يجب فى
الطيفة ان ينظر الى مواقع هذا الفصل عند
الحكم على فلفه .

لنترك الخدمة المكاربة حولا او كسلا او
ملاة لا يستوى باية حال من الاحوال ومن
يرفض خدمة خفيفة لتختلف اشد للاختلاف مما يمتد وزمان به .

ونحن لا نستطيع ان نلصق بالنيسك الفرنسيين الذين يرفضون لاقى لعارية الشعب
الجزائرى ومن لم يهرون من الطعمة ، عارا لعددا الصالحة بالهاربين من ثرف القتال .
ان ما دفعهم الى سلوك هذا السبيل الزور هو ايمانهم بشرعية مطالب جبهة التحرير
الوطنى الجزائرى ، وليس الانفلاق على اساس ملل مع الجزائريين . بحيث تكون مساهدين
لنهمه بلادهم ، عتوقين بشخصيتهم الوطنية المستقلة . غير انه عرا من متابع هذه الحرب ،
ان ابا ما ، نحن الفرنسيين ، لا يستطيع ان يكون فرنسا وجزائريا فى وقت واحد لا وعلى
هذه الطيفة الصريحة يجب ان نلى الصداقة بين الامم : الفرنسية والجزائرية . وليس
على تحالفات سياسية ، لتعلق فى خلاياهم لفرنسا . الرقية فى بحث بطنى مراحل ترويج
البشلية من الرغبة فى الابلاد على الكاويكية فى فرنسا ؟

من طلال لاصلى الفرنسى المعروف جيل مارليني
فى عجلة فرانسى لوبسرفاود - باريس

درس للمتشائمين

وراما الطبيب نامسا لها الا ليجود
نفسها كثيرا بالعمل فى المدينة فى مثل
هذه السن . ترى لو صعدت السيدة
ليطور ما قاله لها الطبيب قبل سجين
سنة ، لكرها بقرية حية حتى اليوم ؟
ان فى حياة السيدة ليرة ؟ وديسا
للمتشائمين .. للالل وحس الحياة قد
متفانين حتى على الموت ،
جريمة الامم المتحدة الكبرى - لندن

● قبل سجين سنة لال الطبيب
السيدة لايور ماها ان تستطيع العيش
اكثر من سنوات قليلة مصفودة ...
ونظرت السيدة الى الطبيب وابست
لم مات له ، سبرى اينا اصفق :
حيى للحياة عام طيك .

وقبل اسم احدثت السيدة لايطور
يمبه ميلادها الخاص بعد الملة ...





سجود الرسول . سجود في ساحل عمان ، ناس الجاهل من خدم الله
 وحسنه في الإسراء حينما سجدوا لخرقته قد سجدوا لله ، بها يسجد
 وحسنه يقول حاكم السارقة الأديب عندما كان في الهند
 يا رولة في نراها النفس مسخرة من سيد سلطان الله تعالى
 لا رولة في خاطري والوطني في

انك يا صيغور الهواند التي اسحب احراما في
 السارقة . فكن من الاعالي يخرجون يوما مع صابرة
 لصد الصاري ، والبراز ، والارابي . . انها تكون وحيدة
 فداء سبه عندما يسطار احدهم نزال او ظفرا من الصاري .



الاستقبال هنا

وبعد الصحراء تبدأ سلسلة جبال عمان ذات الألوان الغامقة البرازيل والاصفر البركاني المائلة .. ان هذه السلسلة الطويلة من الجبال تمتد شمالا من رأس « مسند » شرق وسط الإمارات حتى الجبل الأخضر حيث تصل هناك إلى ارتفاع ٢٥٠٠ متر ..

ان لروعة عمان ومستقلها بكمكان في هذه السلسلة من الجبال الغنية التي تحوي لرواح طائفة .. هكذا قيل لنا .. كما قيل لنا ان مياه من الأحجار أرسلت لأوروبا لاختبارها .. فبين ان بها نسبة من الحديد طيبة ... هذا شمالا من سلجم للتعليق موجودة في عمان يستخرج الفرساني في رأس الحد ، ومنجم للملح موجودة بكثرة في كل مكان .. حتى الذهب يقال انه موجود في عمان الداخلية ..

التنقيب عن البترول

اما التنقيب عن البترول فان النتائج الأولية تبشر بالخير والشارقة في سبيل الاتفاق مع شركات أوروبية جديدة لأخذ حق التنقيب واستخراج النفط ..

المانجو والبرتقال وسط الصحراء

وبعد سلسلة الجبال هذه ندخل إلى ساحل « الباطنة » .. وهو سهل عند مدخل دخورفكان .. وبه زراعة كبيرة تنمو فيها أشجار المانجو والخليل والبرتقال والموز والليمون العاصي .. وبجوارها مزارع التمسك الذي يصدر إلى أوروبا وبسلاط الخليج العربي .. ان الإماني هنا يعملون في الزراعة على نطاق صغير نسبيا ، لأن ساحل المنطقة خصيب حتى يمكن ان ينتج اصناف ما يستجبه حاليا ..

حروب مستعرة

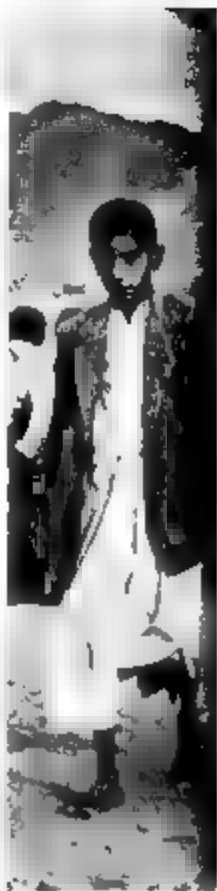
وقد كانت « خورفكان » ، هذا ابناء الطيحي العجيل ، حروبا لعروب قديمة موزة في عام ١٥٠٧ وما بعده ، عندما نزل اليه البرتغاليون وأخربوه ، وهدموا مسكنه ، وقطعوا اذن سكانه وتوهم ليخربوا أهالي بقية المناطق .. ذلكت الحوادث متوالية حتى سنة ١٦٢٤ ، عندما تمكن

سلطان بن سيف البحريني من إجلائهم من البلاد بعد معارك وحشية كثيرة ، ولم يكف سلطان بهذا بل ظل يطاردهم حتى اقترب منهم مواسمهم في الهند وأفريقيا نفسها !

وبعد جلاء البرتغاليين اسمرت الحروب بين « خورفكان » وجيرانها أهالي مسقط .. وقعت بينهما معركة هائلة عام ١٨٠٨ م ، قوات مسقط بقيادة قيس بن عزان ، التي جاءت على غير عدد كبير من القليل ، وقوات خورفكان بقيادة صلي بن

« الرشيد » ، وهي قصة الشانوف لمن ابناء من العين إلى الأرض لتسقيها





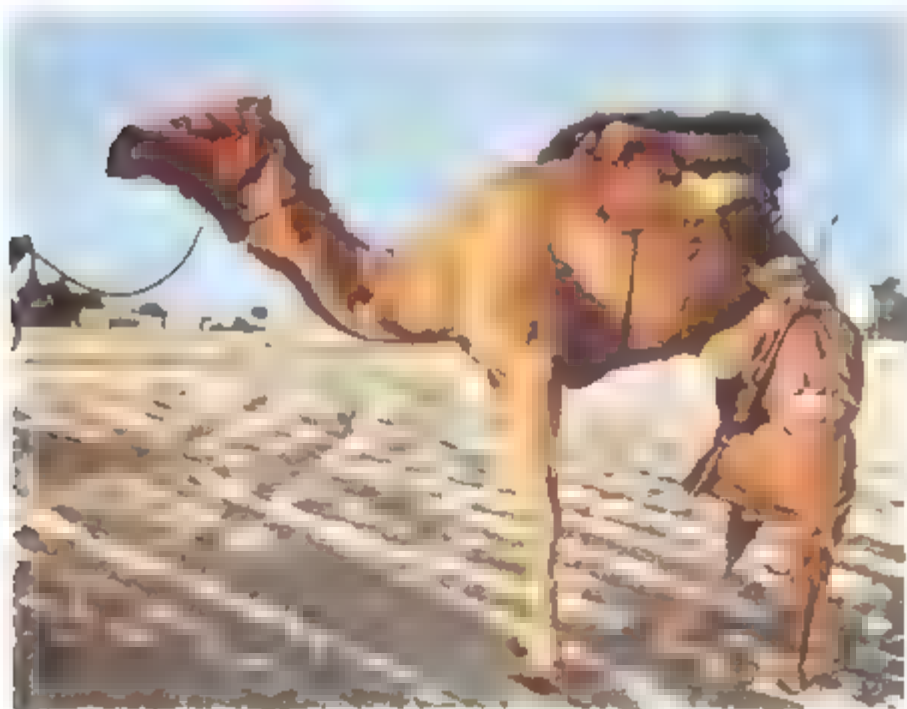
« الطفل بعد صرف الملاهي له » وفي امره يسلمه الى « ابو الصالح » الذي يقع عليه مسئولية تربيته وتعليمه

جبال عمان ، يقوم به اطفال مدرسة الكهنة في خورفكان مع استاذهم هادي المصطفى .. ان المدرسة ليس لها قناء ..





ما بعد الغروب بعد ٩ من ايام سعة
 لما كنا نكفي في حديقته ابي حنيفة بعد سبعة اشهر طرحة ابي حنيفة
 تصدقته بعد ايام ١٠ من سعة لغيره
 بعد ١٠



بعد ١٠ من ايام سعة بعد ٩ من ايام سعة
 من ايام سعة بعد ٩ من ايام سعة بعد ٩ من ايام سعة

● الشارقة

والعلمية والبرورية مجهولة .. مستورة لم يكتشف
عنها أحد بعد ..

فقر مدقع فوق ثروة ذهينة

ان أهلها يعيشون في فقر مدقع .. حتى حكام
البلاد لم يوسوا في حالة ميسورة .. انهم يصرفون
دخلهم الهزيل على العناية بالتعليم والمرافق العامة
الأخرى .. وبمباركة حوزة فلان الشعب العربي
في ساحل عمل في حاجة الى كل مساعدة من كل
بلد عربي : حكومة وشعبا .. انه في حاجة الى
خبراء زراعيين .. وجيولوجيين .. وطبباء في
السرور ..

في حاجة الى مدارس ومدرسين ..

في حاجة الى أطباء ومستشفيات أو عيادات
الاول الى مستوصفات ..

انه في حاجة الى أيد رحيمة تأخذ بيده
لتخذه من هذا الفقر المدقع الذي يهلكه ويأسفه
.. ومن هذه الامراض التي نوهته .. ومن هذا
الجيل الذي يظلم عليه .. ■■

سليم زبال

المصادر التاريخية لبعض الحقائق

الوفرة بالاستغلال

- The Persian Gulf - السير ارنولد ولون
- الخليج العربي " ليزن جالد بريبي
- الثقافة أو قصة الشرق الأوسط : دكارلوتون
كون ..
- الاستعمار في الخليج الفارسي : تليدكتور
صلاح القاد ..
- الامارات السبع على الساحل الاخير :
للاستاذ احمد فاسم الجورسي ..



بصفوفه كل مساء لمشاهدة السينما وشارقة
فهرته ديوانين يعزبان طائفة كبيرة من أعمارهم ..

لابس داخلية للتلاميذ والتعليمات ..

سائما : باتشاء مدرسة زراعية لتعليم أبناء
البلد أحدث وسائل الزراعة ، التي تمل الكلال
على ان لها مستقبلا في الشارقة ..

قصة ... ودعة

ان المواطن في هذا الجزء المريق من الوطن
العربي يسمع من زعماء الامارات المجهورة يوشاهد
وهو واقف يهرس مدخل الخليج العربي عشرات
السلن من ناقلات البترول وهي تنبر طيسق هرمز
حاملة الذهب الاسود الى اتحاد العالم .. لم
ينظر الى جباله وصطفره .. ويخيل الثروات
الكامنة فيها فيشعر بفضة في حلقه ودعة معلقة
في مآقيه ..

ان مكائبات الشارقة الزراعية والاقتصادية

بيبي كولا معكم في كل مكان



بيبي كولا في الجبهة تشارك الجمهور الكويتي في ترفاته

المركز الوطني الكويتي لبحوث التسويق

صندوق بريد ٢٢٢ - طابق ٨٧٢٢ كويت

الشديد ، ولو لم يكن لاسما بمظلمه كل ذلك الانصاف لكان قدسه من القوه ما يسمح له باسطيد بعض الثوران ، فيسد بها جوعه ولا يظل هزبلا ضامرا كما كان .

أما وهو لا تكسو جسمه شعر ، وحلده ملتصق بمظلمه ، فقد كان في الحقيقة في أسوأ حالة من البؤس .

والبؤس دائما طيبو القلوب وسريعون الى التعاون فيما بينهم . ولذلك التفت الزوجان البائسان ذلك القط النمس ، ولم يفر في خلفهما حتى ان يستدأ جوعهما ناكته ، بل تناولا مما كان لديهما من طعام قليل نالاه من المحسنين وأطعماه

الأخرون جميعهم فقد كان لديهم في تلك الاسمية سحر في مواقفهم ، وكانت احذتهم تكاد تموس في رماد المواقف المنحلة .

وفيما كانا سائرين على الطريق ، يتشاكبان ويتبادلان حديث الألم ومرارة العاقبة والحرمان ، وقعت ابصارهما على قط هزيل كان يموء مواء خافتا حلوا . لقد كان في الحقيقة قطا شقيا ، لا يقل عسما لعامة وجوعا . كان جلده ، المحرد من الشعر ملتصقا بمظلمه البارزة . فلو كان جسمه مكسوا بالشعر لكان جلده احسن قليلا ، ولو كان جلده احسن حالا لما كان ملتصقا بمظلمه هذا الانصاف



جبريلي د'آنونسيو

Gabriele D'Annunzio

أدب موهوب ، وشاعر حسب الإنتاج . ولد في إسكاليا بإيطاليا عام ١٨٦٢ ، ونشرت له أول مجموعة شعرية وهو بعد على مقاعد الدراسة . بعد انتهاء دراسته انتقل إلى روما واشترك في تحرير عدد من المصنف الأدبية واليومية . ولكن طموحه وحبه لمجاعة الفنون دفعه إلى الانتقال إلى نابولي ، ثم إلى توسكانا ، ثم إلى فرنسا . وفي أثناء ذلك كان لا يفتأ ينشر الجديد من قصائده ورواياته والمناصبه ، حتى نال شهرة أدبية واسعة جدا . وفي عام ١٩١٥ عاد إلى إيطاليا ، وراح يدعو على انتشار وفي المصنف إلى دخول إيطاليا العرب . وفي أثناء الحرب تنهد إليه بعمق خطرة ، استحق عليها فيما بعد وسام الشجاعة الذهبي . وفي عام ١٩١٩ قام على رأس فرقة العسكرية بقتراح (فيومي) من الاحتلال الإيطالي . ومنذ عام ١٩٢١ عاد إلى حياته الفنية الهادئة في منزله الخاص ، وتوفي عام ١٩٢٨ .

انتج عددا كبيرا من المؤلفات الشعرية ، والروايات ، والالاسي ، والاقتصاص .

فقال الشيخ - كلا ، فإن ذلك يسرع في أطعام الفصحيتين .

وراح الصجوران يسادلان أحاديث أيامهما الماضية بغير كآبة ، فقد كان منظر الفصحيتين المقينتين يبحث في نفسيهما السطة والأرياح .

لقد كان المكينان يقنعان بالقليل وسعدان به . ولذلك امتلأ قلباهما بالفرح لهذه الهدية التي حسب أن المسيح الطفل قد أرسلها إليهما في هذه الليلة ، فراحا يشكرانه عليها بحرارة . ومضيا يتحادثان طوال الليل ، ويستدلثان على النور الصغير المائل أمامهما ، وفي نفسيهما ثقة أكيدة بأن المسيح الطفل يحبيهما . وظلت الفصحيتان تضيقان أمامهما كتطمئن ذهب جديدتين ، فما تظمئتان .

وظل الصجوران الفقيران يشعران بالدفء والسطة ويتبادلان الأحاديث السعيدة طوال الليل ، فلما طلع الفجر رأيا القط في قلب الورقة ينظر إليهما بيمينه الذهبيتين الواسعتين ، وعلمتا أنهما لم يكونا يستدلثان إلا على الضوء الذي كان يلعب من بينك العينين طوال الليل .

ترجمة : عيسى الناعوري

منه . فلما شبح القط راح يسير أمامهما وقادهما إلى كوخ قديم مهجور . وهناك وحدا كرسيتين من الخشب قديمتين ، وموقدا . ولاح ضوء القمر في الكوخ لحظة قصيرة ثم توارى ، وتوارى معه القط كذلك عن أبصار الصجورين الفقيرين ، فظلا وحدهما جالسين في الظلام العاتك ، أمام الموقد الأسود الذي كان خلوة من النار يزيده سوادا .

فنهتد الصجوران وقالوا : ليت كان لدينا على الأقل مود من الخشب أو قطعة من الفحم . أن الرد شديد جدا ، وكم نود لو استظمن أن نصطلي قليلا ونروى بعض الحكايات .

غير أن الموقد كان خاليا من النار ، وكان الصجوران في أسوأ حالة من البؤس . ومجاعة اشتعلت في قلب الموقد فجمعتان صغراوان كالذهب . ففرك الرجل الهرم يديه مفتيحا قهيرا ، وقال لزوجته المحزوزة :

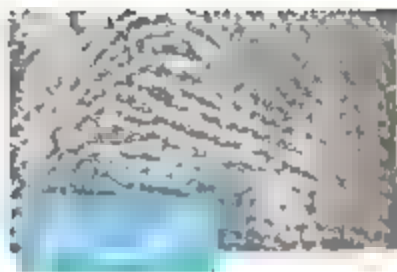
أشعرين بهذا الدفء القليل ؟

فأجابته الزوجة : نعم ، أنني أشعر به ... أنني أشعر به .

ومفت يديها نحو النار ، وأردفت قائلة :

- أتمخ على النار لعلها تشتعل .

• صمغ الأصع ، واستخدموها
في معرفة صاحبها عندما يقع
حريمه ، سيء هو النوم في الناس
مرفرف صبور .
مكر مني كان هدامو كيف كان .



بصمات الأصابع

لها قصة بدأت في أوائل هذا القرن

في عام ١٩٠٥ ، الذي كان يعتبر فيه على عادة
بعض سكان هذه البلاد ، والقبائل في هذا الزمان
عصريا ، ودرا عليها زيفا ، لا هو بالخير ، ولا
الخير . وهو كطاعها ، ومكها فوق ذلك من
استخدام مساعد لها في البيع والشراء .

ول صبيحة يوم الاثنين من عام ١٩٠٥ ، في الساعة
الثامنة صباحا ، حضر المساعد إلى الدكان في
البلد ، فوجدها متعلقة على لحي عاتية . وطرق
الباب فلم يجد جوابا . وعندئذ بلغ الشرطة .
والجرح رجال الشرطة البيت ، فوجدوا الرجل
قد سقط جسده مغطيا بأفاده الصلابة ، ويبدو
الشكل وجدوا كل شيء مقلوبا عنه رأسا على عقب ،
وكدرج الثوب وجدوه قد انزعج من مكانه ،
والفرغ انفرقا ، وألقي به فارغا على الأرض .
وصعد رجال الشرطة إلى حجره ، فوجدوا
الزوجة الفخور لا تزال حية رغم ما أصابها من
سخطهم . فهدئوها إلى المستشفى . وقبضت عليه
أيام . وهي لم تسرح في هذه الأيام ومها قط .

ظلمة

ويجوز في السب ، فصرخوا على فتاح بلوجه ،
من قناعي لوحدي ، صنعا من فليس واحد .
فأشار إليهم في ذلك أن هذين الثمانين لها
صنعا ليخفيها من الرجل ولزوجة فلا يرى النص
أو اللصوص السارقين . واستنجوا من ذلك أن
هذا النص أو اللصوص السارقين ممن كان يعرف

■ سالت طالبا ، حتى استخدم الناس بصمة
الأصبع في كشف الجريمة ؟

قال الطالب : استخدمها العلماء من الصين .
ومعنى هذا أنها استخدمت منذ قرون عشرين
لما قولها .

سالت طالبا آخر : متى استخدم الناس بصمة
أصبع في كشف جريمة ؟

قال الطالب استخدموها من يوم أن هرب
الدمج .

ومعنى هذا أنها استخدمت منذ خمسة قرون .
ويحسن الطالب كل المعية صنعا طالبا أن أول
استخدام لبصمة الأصبع ، في جريمة ، سجاح ،
ولأول مرة ، كان في عام ١٩٠٥ ، على الأقل في إنجلترا .
وكان لهذا الاستخدام الأول دقة في الصنف
واسعة . لم يخف اثنين ، وجرى الأمر في هذا
كما جرى في كل كشف علمي ، من بعد ذلك في
سكون ، أنه صار بعض الزواجر .

وسأبدا بأن المصطلح هذه هذا النجاح الأول
وهي قصة قصيرة ، لم أصف لك هذه
التحقيق العلمية كيف دخلت إلى الجريمة حتى
صار أولي الأدوات التي بها يكشف كنه الحياة .

جريمة

كان هذا في بلدة « ديسفورد » بإنجلترا . وكان
بها زوجان ، رجل « هن » وامرأته ، وهي
منته سنا . وكانا يعيشان من بقالاة . فتعا دكتا

جريمة سبقت أخضت فيها شهادة الشهود

وتسأل : كيف كانت السلطات ، في ذلك الزمان ، تتحقق من شخصية الرجل ، لا سيما من شخصية المحرم الذي يجرم ، لم هو يشتبه فيه من بعد ذلك في جريمة جديدة ؟

لم يكن هناك ما قبل عليه غير شهادة الشهود . يقول أحد منتميه لها هو الشخص الذي رآته يسرق أو هذا هو الشخص الذي رآته يهرب أو يقتل . ولم يكن شيء أبعد من عدالة من هذا .

فهي ذلك من الوثاقة التاريخية الآتية : -

هي قضية رجل وقعت في عام ١٨٧٦ في لندن . التي هذا الرجل بأمراته في الطريق ، فعاد إليها وواعظها ، وأصل بها ، وأدى منها أنه اللورد فلان . وأرسل لها الخطاب فلو الخطاب وعليه شارة النوادي الاستمرافية . وكتب عليها آخر الأمر وأخفى . وفعل هذا في أكثر من امرأة . وحدث بعد ذلك أن إحدى هؤلاء النساء رآته في الطريق فصرخت ، وجرى ، فجرى البس وراعه **وخلصها عليه . والنتيجة ٥ سنوات في السجن .**

ومضى ١٧ عاماً . ثم لما بنفس الجريمة لعود بنفس الأسلوب في عام ١٨٩٢ . المواعيد . فالاتصال بالشرطة في فوسول الطقات وعليها شارة النوادي الاستمرافية . ولتأتي إحدى النساء بالرجل في الطريق وتقبس عليه . والنتيجة ٧ سنوات في السجن . ويخرج الرجل بأنه يبرء . ولكن لا يستمع له أحد .

وأيضا من غيبات الشرطة شهدا أن هذا الرجل هو هو الرجل الذي فعل فعلته الأولى منذ ١٧ عاماً . وشهد النساء وخرج الرجل من السجن عام ١٩٠١ .

وفي عام ١٩٠٢ طالت نفس الجريمة بنفس الأسلوب . خمس ساء أصل بين رجل وواعظته وسجن مالا وحياً . وخلص على نفس الرجل مرة أخرى . وشهد الشمس بأنه الرجل . وشهد البوليس . وحكم عليه في ذلك العام بالسجن .

ولكن حدث بعد فترة أيام من دخوله السجن أن ظهرت الجريمة مرة أخرى بنفس الأسلوب . هنا غير النطق بالاسم . لأن هذا الرجل الذي في السجن لا يمكن أن يكون هو الرجل صاحب هذه الجريمة الجديدة التي استعملت فيها نفس الطريقة ،

الزوج : أو الزوجة على امكانهما أو رأبهم التعرف عليهم . والخيارا كون البوليس نفسه نظرية : أن الشخص أو الأشخاص الذين انقضوا قد كان كانوا لموصا ، فهدوا إلى البرقة . واتهم كانوا من أهل الحي نفسه ، وأنه كان بينهم وبين هذه الأسرة سابق معرفة .

تحقيق النظرية

وخرج البوليس ليحقق هذه النظرية ، ولما كما يصح العالم في مخبره : من معنى الحقائق بتصور ما جرى . ففكك نظرية ، ثم هو يدور يبحث من حقائق أخرى تثبت زعمه أو تنفيه .

وكتب البوليس عدة من أسئلة ، ودار بها على الناس ، أهل هذا الحي . وراح يسأل كل مجرم معروف بمشقه أين كان يوم الجريمة . ووقع على شبب ذي ٢٢ عاماً ، لم يتبع البوليس بها ذكر من حركته في ذلك اليوم ، فاعتقله ، بينما راح يستجوب أحدا له عمر ٢٠ عاماً .

بصمة أصبع

وبينا هم كذلك كان السر ٥ كولنز ٥ رئيس قسم البصمات ، يلمحى المرح الذي أخذ اللصوص ما فيه من مال . وفتر على بصمة ، فبعصا ، وفارن بها ، فلذا بها بصمة إبهام اليد اليسرى لهذا الشاب ذي الاثنين والعشرين عاماً .

والقناعان

وعدا هذا فقد استبدل البوليس على امرأة هي صاحبة ذلك القناع الذي منه صنع القصوص اللذان . كان فماش جورب قديم كانت أهدته هذه المرأة إلى الأخ الأصغر .

وحكمت المحكمة بالإعدام

وعرضت القضية على محكمة الجنايات . وعرضت البصمات ، البصمة التي وجدت على لرج الخنود ، وبصمة إبهام الشاب الأكبر ، وفتت المحكمة بأدليتهما ، وأدما .

بصمة صنعت التاريخ

ولكن الجديد في هذا ، أن هذه البصمة كتبت بصمة تاريخية ، اهتمت بها صحافة تلك الأيام اهتماما كبيرا .

لون العين

بصمات الأصابع

طريقة القياسات الجسمانية سهلة في ظاهرها ، صعبة عند ممارستها . والصعوبة ناشئة من الدقة الواجبة في هذه القياسات . وهي صعب بلونها . لهذا توجه القوم إلى البصمات ، بصمات الأصابع .

ولهذه تاريخ .

إن القدماء من الصينيين وكوي منهم أنهم عرفوا هذه البصمات لقرون ، ولكنهم لم يستعملوها لتطبيق شخصية رجل أو امرأة .

ولكن ، الذي ذكر في التاريخ المعروف أن أول من لفت النظر إلى هذه البصمات أسلاف تشريح اسمه يركنجي Purkinje ، بجامعة بوسلان بالألمانيا ، فقد لاحظ أنه يوجد على الجفاد ، بأطراف أصابع الإنسان ، بروتات ولانطفاخت تصنع في مجموعتها أشكالاً معددة . لم جاء الطبيب الإنجليزي السير ، وليرم هولش ، وأثبت في عام ١٨٥٨ أن هذه الأشكال هي بعض خصائص الرجل أو المرأة . وفي عام ١٨٦٢ أثبت السير فرانس جنتون أن هذه الأشكال لا تتغير بمرور الزمن . وكان لابد من ذلك ذلك .

وجاء ختام القرن الماضي ، وبدا القرن الحاضر ، فنهيات الظروف كلها لاندخال البصمات في تحديد الشخصيات .

توفيق

واليوم نجد في كل الأمم المدنية هاتين الطريقتين : وصف الأجسام ، ونقطة البصمات ، يجريان جنباً إلى جنب في تطبيق الشخصية ، كان الفرنسي من ذلك ما كان . فالتشخصية اليوم لا تحقق غلط عند الجرمين أو انتباه الجرمين ، ولكنها تحقق عند كل إنسان وقد لا ترفى إلى من يقلب لعيني شخصيته رية أبداً .

حتى جولات السفر لا تعطي في بعض الأمم إلا من بعد بصمة ، وفي الجواز يذكر من البصمات ما يرى المخلوون بأصطقتها أنها تكفي في إثبات حقيقة صاحب الجواز أو صاحبه .

إن الجميع الإنساني ، كما حارب في المدنية ، كلما زاد تنميته . ولا حيلة في ذلك . يقابل ذلك ويساويه أن جسم الإنسان أمثل جسم واعتقد ظل دية على هذه الأرض .

وبعض نوع النصب ، وبعض ورق الخطبات التي كانت تصل إلى الناس .

لم يقبض على الرجل الجرم الحقيقي ، وتظهر هذه الحقيقة فاصلة مبهمة : أن رجلاً حكم عليه بالسجن ٣ مرات خطأ ، وإن ساء ، وإن رجلاً شرطة ، اقصوا أن هذا هو هو الرجل الذي كانوا رأوه كل مرة . ولم يكن بين الرجل والرجل شبهة كثيرة . فملك ثبت أن شهادة الشهود ، في تطبيق شخصية عملاً يمكن الاعتماد عليها . غير أن الذاكرة الإنسانية ضعيفة خاطرة .

وأخرج الرجل من سجنه ، ووصى بما أصابه . ولكن ذوي هذا الظلم الصارخ ذوي في الناس ، فأبقت السلطات إلى أن في العدالة خلا . ولم تكن السلطات بالمال ، لا في إنجلترا ، ولا في فرنسا أو في غيرها .

ففي النصف الثاني من القرن الماضي كان بحثان يجريان معاً ، في سبيل تطبيق شخصية إنسان . الأول يختص بالقياسات الجسمانية . والثاني يختص ببصمات الأصابع .

القياسات الجسمانية

كان يقوم بهذا البحث رجل فرنسي اسمه المؤسس برتيون ، وقد جعل أساساً له ما كان قال به أسلاف إيطالي ، هو الأستاذ ميلور بيروسو ، بجامعة تورين بإيطاليا . وأخرج برتيون على قياسات في الجسم خاصة رأى أن تؤخذ من الجرمين والتشبه فيهم حين القبض عليهم قول مرة . ثم تبلى هذه القياسات في سجلات للرجوع إليها عند الحاجة ، للتعرف على الشخص .

وهي قياسات خمسة :

طول الرأس

عرض الرأس

طول الأصبع الوسطى اليسرى

طول القدم اليمنى

طول الفراع اليسرى

ويوضع كل هذا في فهرس ، فلما خرجوا من هذه الفهرس على رجلين أو عدة من رجال تشبهوا في هذه القياسات ، رجحوا إلى قياسات أخذت لهم أكثر تفصيلاً ، بها :

ارتفاع جذع الجسم ، والرجل جالس

ارتفاع الإذن اليسرى

عرض الوجه .

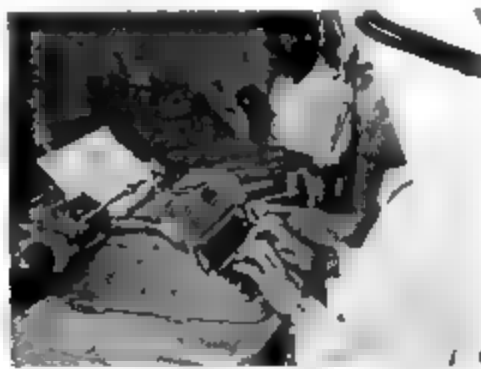
طول الأصبع الوسطى اليمنى



في بيته كل عام عام حفلات كبيره تعرض فيه الطلبة مختلف اوجه نشاطهم وبرايمهم هذا حضور
مام سعاده انسبح عبد الله الصابر الصباح رئيس دائره الطارف وسعاده انسبح صباح الاحمد الصباح
رئيس دائره النسر الاحمديه ويجوزعنا السيد عبد العزيز شامس باطر المدرسه .



مامه انطامه بحر جيا المكومون ففزان وكنته
ابيلرة . وفي العهد مطعمه خاصه سيدي



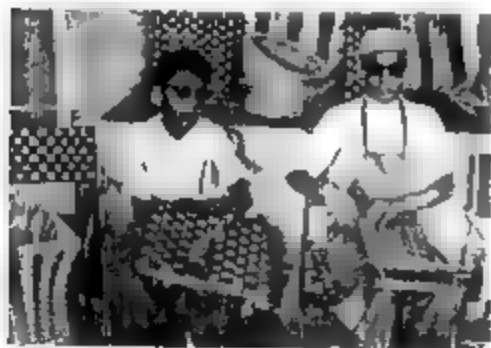
سمن طليه قسم الوسط دروسا على الاله الكتابيه
امامه منها تعيدهم في كتابه رسالكم الماسه

ان نال العهد الكلي لغوره في المسابقه الموسيقية
لعام ٥٧ - ٥٨ ، ففينا نفوق على جميع المدارس
في الكويت .. ويعمل المسئولون في العهد ان نفوذ
فرقتهم بالندرع اللهي هذا العام .

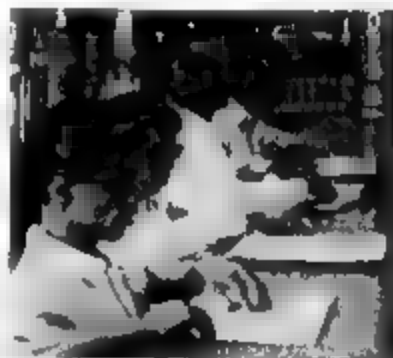
التي يوليها العهد عناية خاصة ، باعتبارها وسيلة
تربوية واثية ، تسمو بالنفس السرية وتقتي
الروح وترهف الحشور والوجدان . لذا كان
لزما على كل طالب في العهد ان يتقن العزف على
آلة موسيقية معينة . وكان موجه العناية بالموسيقى



فرقة المعهد الموسيقية التي تعوقت على جميع الفرق الموسيقية في مدارس الكويت
ان الفروس الموسيقية «صناريه في المعهد»
ان صناديق الفرقة هذا المصمم هو الفرس بالفرع الذي



صناعة مساعد الكراسي الصيوان ، من
الفرع اني صيوان الطلبة احاديث ناسه



« حين » كلف مكتوبة بطريقة النقط
طبع مختلف الكتب بطريقة برين

والتي هي الجسمية لاجها في قاعة الرياضية
الصينية ، وهذه القاعة بها جميع الاجهزة التي
يستعملها الصيوان ، كالحصان الشيشي ، والقفلة
والسلام القشينة واجهزة الجديف ، والدرجات
الخاصة القية في الارض ، ان الطلبة يقومون

الجسم السليم

والتي جالب السمو بالروح بعد ان انشأه
بسلامة الاجسام تأخذ نصيبها بين مقررات المعهد
، لكل طالب بطلانة تدون بها البعثات الرياضية

بالصبر على جميع هذه الاجهزة ببراعة تامة ، تنصب
 اشراك اسانيهم والهدف من ألعاب الرياضة في
 المعهد هو من روح الثقة والاعتماد على النفس في
 الطلبة ، بجانب لغاهم بالبحرهم وسوء

مطعمه خاصه

وي المعهد مطعمه خاصه لطبخ الكتب ومجبله
 المعهد بطريقه « بريل » Braille فالكتب
 العربيه المطبوعه بهذه الطريقه قليله شحيحة ،
 وهناك معاهد عظم طبعوا بهذه الطريقه في القاهرة
 هما « الصباح » و « ندى الاطفال » ، ومجله في
 الاردن هي « صوت الصخر » .

ومكتبه المعهد مزودة بانواع من الصحاح والكتب
 العربيه ، ومنها كتب طه حسين ، مطبوعه بطريقه
 « بريل » ، فضلا عن مجموعه من الكتب العادية
 ستقوم مطعمه المعهد بطبخها جديدا بطريقه « بريل »
 ليستفيد منها طلبة المعهد وطلبة معاهد المور لى
 البلاد العربيه .

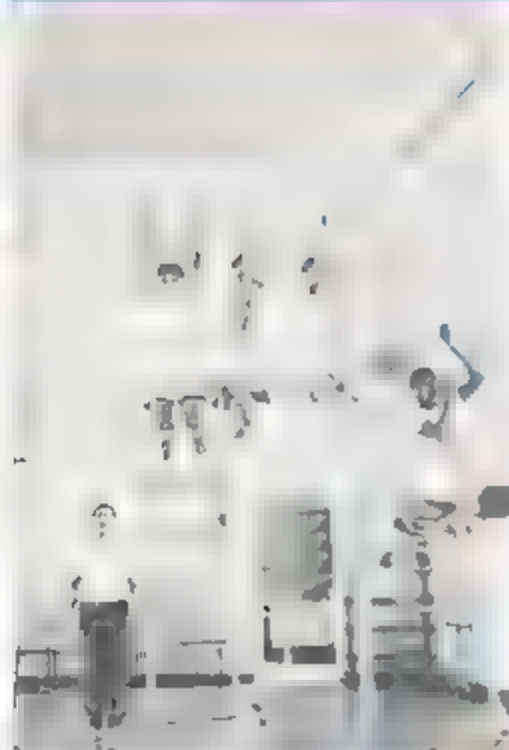
خريطة معسمة بارزة ، يهتم عليها طلبة المعهد
 بمواضع البلاد والامارات ، فتعلم مثل باقي طلبة

معسكر المور

عمر طلبة المعهد ابو عبد الله ، هو الألعاب الرياضية



التي تجعل على يد روح النشاط عند الطلبة .



دروس على الآلة الكاتبة

ويضم المعهد سبعة فصول : أربعة أساسية ،
وللغة متوسطة .

ويمنح طلبتها لمروراً إلى الطابعة على الآلة
الكاتبة الخاصة بالمشربين ، والعرض منها أعداد
الطبعة ليدروا بها اصحاب الشهادة المتوسطة وغيره
من الامتحانات وذلك فضلاً عن استعمالها في كتابة
الرسائل .

نظور في الكتابة البارزة

وفي المعهد آلة حديثة تصير بطوراً في الكتابة
البارزة بها سبب أسهل وسنة مكاني ، يضمن
الكثوف على مكانها حسبما الحروف المكتوب
فمحرك طولاً على الورقة بعد كل حرفية معددة
لنوعاً معددة هي حروف « بريل » . وفي نهاية
الآلة جرس صغير ينقل إليه الطالب إلى نهاية
السطر .

تقوم ١٢ اساتذة بالتدريس في معهد البورجهم
خمس اساتذة مكفوفون ، تراهم هنا يسرون في
بناء معهد البور والامل ..

في حالة المعهد الخاصة الزودة باحدث الآلات



مبنى معهد البور والامل. ان النجبة الحديثة
لهذا المعهد ستكون « معاهد التربية الخاصة »



أ آلاف روية

ومن الوان التشاؤم الآخري التي يلمعها اشغال
الغيزدان ، وعمل أدوات النظافة بأنواعها . وقد
اقيم في نهاية هذا العام الدراسي معرض لهذه
المنتجات بهافت الجمهور علي شراه سروراته
حي بلغت حصيلةها ٨ آلاف روية .

معهد نور للبنات

وقد جناح منفصل عن بناء معهد النور للبنين
افتتح معهد مماثل للبنات ، يتلقين فيه نفس
التدريب الذي يتلقاه الطلبة الذكور مع تعديل
بسيط ، فالتصميم المنزلي هنا مادة أساسية وكذلك
اشغال الابرة .. والاشغال اليدوية تختلف عن
اشغال الذكور .. وكل هذا يجري تحت اشراف
مدرسات متخصصات .. ويقسم هذا المعهد ١٥
طالبة في فصول .

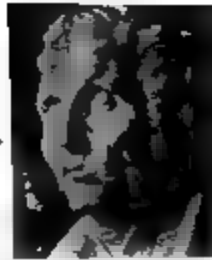
ومعهد للأمل

ويتلقى معهد النور هذين ، يوجد معهد
الأمل للفصم والكم ، وله ٢٠ طالبا وست طالباته



يرأس الاحادي موهبة من طالبات معهد النور
تصمم الصور الفنية في طاباق هذا المعهد
نفس جميع المواد التي تصمم لطالبات انصراف
بالاساعة ابي يدور القرني الصورة التي





لويس بريل (١٨٠٩ - ١٨٥٢)

لويس بريل هو صاحب الطريقة المبروعة لتعليم المكفوفين القراءة والكتابة ، تلك الطريقة التي ما لبثت أن باتت الوسيلة المثلى لفتح الأفق أمام أجمع للوصول الى المعرفة المكتوبة التي كانت قفلاً وحجاباً على المصريين .

ولد عام ١٨٠٩ في « كوبري » قرب باريس في فرنسا ، وكان أبوه مهندساً لأسرجة الخيل ، وفي الثالثة من عمره جرح إحدى عينيه بسكين كان يلعب بها في دكان أبيه فافقدتها الأبصار في الحال . وما لبثت عينه الأخرى أن نازت بالآولي وانقضت صحتها بالعالم المتطور !! ولا بلغ العاشرة من العمر أدخله أبوه معهداً للمكفوفين كان قد أنشده حينها في باريس ، فالتحق بالدراسة في العلوم والآداب ، والموسيقى بالذات . وسرعان ما أصبح مثلاً للجد والاجتهاد بين الزملاء . وكانت الكتب المستعملة في هذا المعهد أظلمت لتستخدم أتركز العرف مكتبراً وباتت فوق صفحاتها أوراقها السيككة ، في ظلمن القراءة للمسببة . وهي طريقة لمصلحة بطيئة جداً . وهذا حداً بلويس بريل الى ايجاد فكرة في ايجاد طريقة أخرى أسهل وأسرع .

وأخيراً ، وبعد عام مرير وعشقاً كثيرة ، أرسى القاعدة الأساسية لطريقته التي لم يستعملها العالم بأسره فيما بعد ، والتي لم يصله سوا الاصراف بها ... وقد سُميت باسمه نظماً للمكره والقراء بفضلها وحصيله ... ألا وهو على قرأتها لوقت ، بعد أن سادت صحته بعض السيل الذي أصابه ، فمات عام ١٨٥٢ .

الآن فيقسم القسم الداخلي طلبة القرى وصاحبهم ٢٢ طالباً فقط ، تعلمون ويأكلون وينامون وبأحضان مكافئة سهرية من إدارة المعهد .



في معهد اسم والكم احصائيات يعمن سوليم السيد انفراد والكتابة بطريقة لشواء

يعلمون على مفاهيم مشتركة ، ويعتمدون في القراءة والكتابة على الاشارات والاشياء تحت اشراف مدرسات مصصات بهذا النوع من التدريس .

ومعهد لتربية العقلية

وسلهم الى هذه المعاهد في مطلع العام القادم معهد جديد ، وهو معهد التربية العقلية . مما سيطلب اقامة ميلاد جديدة لتتنوع هذا المعهد التزاماً من الطلبة .

كيف يقضى الطالب يومه

ويسر التعليم في هذه المعاهد على نظام اليوم الكامل ، فهناك سيارات خاصة لنقل الطلبة والطالبات من منازلهم الى المعهد . وتحت المصحة الاولى يتناول الطلبة طعام الافطار ، وتستمر الدروس المقررة . وبعدما يقدم الغداء للجميع ، ويبتون بعد ذلك الى نهاية اليوم الدراسي ، ثم تحيد ادارة المعهد هؤلاء الطلبة الى لوبيس .

نظام داخلي للجميع

ولما النظام الداخلي ضمن التتفر أن يحرم على جميع الطلبة في العام القادم ، بعد انشاء المثلى الجديدة التي ستجمع بين كافة هذه المعاهد . كما

”شاعرٌ بكلِّ مافي هذه الكلمة من عظمة“

احسب ان الحديث في هذه المرة سيكون متشعبا حينا ، وشائكا حينا آخر ، ولحديث القليل في الأدب والنقد مثقال وعرفون ، بعضهم يشتد فيه ويبالغ ، وبعضهم الآخر يتعمل ويسامر ، وأنا بطبعي محب للاعتدال وإن أولاه بعضهم بالتكثيف والخوف ، أو طفت شعبيه فظا ورفقا . ذلك أن انساب الأشراف ليس من طبع الإنسان ، وإن العنق بالآتياء والتواجد ليس من صفات البشر ، وإن فلانا أحب من النقد الأدبي ما يمس ولا يجرح ، وما يمس ولا يهش ، لأن الصداقة عندني أغلى من الطفلة ، وإن الصلبة أشهى الي من الصقل اللقي يسوه الي سامية فيؤدي الي تمكير الودة واضطراب المعرفة . وكل أدب لي صديق ، وكل شاعر عندي رفيق ولو لم يجسمي بهذا أو ذاك صداقة أو رفقة .

أول قصيدة ألثرت حنفي

■ أول قصيدة قرأتها لنزار قسبي لم استطع تثبيت نظري فيها ، ولم أخل النقدني إليها لأكون معانيها أو ألقني الي أبحاثها وأشراكها . وانصت بوجهي عنها ، وحملت على صاحبها حيلة غضب ظمته فيها بعض الشيء ، فقد أثار حنفي هذا المديح بكال له كيلا من أقاصي الكثرهم - لو أكثرهم - لا يقدار التمسح حتى لقديره ، ولا هو بصاحب رأي في الأدب يمتد به ويحسب حسابيه . ولكن رجعت سرعا من حنفي واخذت نفسي وإن لم أكن في حنفي مؤذيا أو متعظلا ، وإنما هو رأي امتدته ، وما أزال امتدته ، في مقام التمسح والوضاح وقوابله وقوافيه وأوزانه . أن لي رأيا ، وهذا الرأي كان بعيدا جدا عن طريقة نزار في النظم ، الأمر الذي أوجد هذه الثقة بيني وبينه ، وجهته أقرب الي شعراء الفريضة منه الي شعراء العرب الذين يؤثرون الناقية الملمتة ، واللفظة الهائلة والخفة الكسفة ، والجرس الناعم الرفيق .

لا أحب الطفلة

لقد جند أبو ريشة بالشعر ، وكان تجدده كان مقبولا ، وكان عمر في الكثير من شعره يسير على فرار الشعر العربي المعروف قبله ، فالمصباح سليمة والألف موفقي ، والناحية أصيلة في البيت لم دجلة ، والبحر يتراوح بين هذه البحور التي عرفناها وركبناها بها في صغرنا وكبرنا ، في حين كان نزار

بقلم أحمد الجحدي

”عند صدق الشعور وصدق الإحساس والتعبير“



كانه ولبة من ولبات الفن ، ولبة لم تترك انرا في الارض التي فلز منها صاحبها ، وراياه يربلح ولا يمود ، ويطلق ولا يهشم .

التجديد الطبيعي يقع بدون ارادة

فزار جديد « جدا » .. بل هو قريب منا في اكثر شئره . وفي كل تجديد كبري لغية خطيرة وظاهرة خطيرة ، تنقش في ان التجديد يجب ان يقع دون ارادة ، وينشأ لا شعوري كما يقول الفلاسفة . اما المصداقي التجديد فتدبره من طبيعته وواقعيته ، وزار لم اخل بهذه الظاهرة فهو تجديد ويطم انه تجديد ، ولكنه يلزمه الى التجديد لفسا .

صحة اللغة ليست كل شيء

لم هو يكتسب من اللغة المتداولة العادية ليستعملها في شئره ، ويترك اللغة المسألة المنظمة التي تختلف بجدتها وبهتاجها . والكلمة ، ومن كانت صحيحة من ناحية المجتمع ، إلا ان كثرة استعمالها وابتدائها يضلها من البساطة الرخيصة التي تلبسها الآن ولا يفتحها الفكر ، وما زلت اعتقد ان الكلمة « الغريبة » التي احتضنت برضاها ولها « هي الكلمة التي لفت النظر واوسد العين ، كالكلمة الجديدة » ، في حين ان الكلمة الكثيرة لا تبث النهاية الى الفهم .

واللغة منه زار صحيحة ، ولكنها صحيحة قليل . انه من غير شك معاكس على التوافق جهود الامكان ، وبالمجد الذي يكتسبه للفهم ، ولكن صحة اللغة ليست كل شيء ، فان الاتفاق باستعمال الكلمات والاحتياط على قواعد اللغة ، والوقوف على مختلف وجوه القاموس النحوية ، أمور تساعد على الفهم ، ولعلها اللب من الشاغل بطنى الشبه ، ولعله من حيثه التي فيها فن الشعر .

وتعود شاعرنا الموسيقى اللفظية

وينقص لغة زوار ايضا بطنى الموسيقى اللفظية ، فهو ينظم ليؤدى ما يصعب من امر عرشي له ، وهو يصير تعبيرا متوقفا على الغاية ، صعبا وصعبا بسيطا ، لا يحسن في الغالبه غراية او بعدا ، انها الانشاد العادية التي تستعملها آت وفكر في مرضي الحديث العادي . ولكن على الشاعر واجب في هذا الذي قلته . ان عليه ان يتائق ، وان يدخل القصيدة على كلماته ، لتكون منسجمة ثبتت منها الموسيقى ، نتيجة لتجاورها بجوارها متفوما . والان كله كما ارى ، صمتة فيها تكلف ، وفيها عمل ، وفيها تعاقب لتيق « خفيف ، وهذه المسألة هي التي تفرق بين الشعر والنثر ، بل هي التي تفرق ايضا بين النثر الفني والنثر العادي . ولا يخفى ان هذا الذي تنظمه من اللحن لا علاقة له بالمعنى ، فلهذا يجب ان يؤدى ، ولكن طرق الكتابة هي التي تختلف بين شاعري مقنن وآخر عادي .

اسمع اوله الابيات البحرى ، وقم النظر والسمع فيما جاء فيها من الغلاف موسيقية ، وهم جماعة متابعيها ، وسطحيتها احيانا ، لتزى جيد هذا الرجل شاعر صوره :

لا يَرمُ رعدك السحابُ بحوده	تندى سَووقه الصبا أوتفوده
كلما كُثرت عليه سماء	حيك إمرئته ولاح غريده
قد أراد معنى لآرام سيرب	ماتلات إلى الصان حدوده
من عرال يصبنى أو عسرال	يتأبى محمدا لا أصبده
ليت أن الأيام قام عليها	من إذا ما انقصى رمال بعيده
شبحي الخطوب إلا نجاها	من شاب لم يبق إلا شريده
لأنقُب عس الصب فحليق	إن طلساه أن يعر وجوده

الآبيات قديمة قد يجد فيها بعضهم صعوبة ما ، ولكن الإلفاظ تبدو موسيقية . ولا أدل على ذلك من قراءتها وتربيعها لينفع الله .

لا نطلب الغريب من اللفظ ، ولكن نأبى الوقي

وسن لا نطلب من نزار أن يقرأ راجعا إلى هذه الطريقة فيستعمل « الآرام » أو « الألفرد » ، ولكننا نسأله أن يتلقى أفلاطون شعرة لا أن يبعد إلى الإلفاظ المنوكة الواهية التي ألهم من هيتها كثرة الاستعمال وامتناد الألف إلى كل حين . وربما أحج على هذا القول جماعة ممن يدعون بأن الشاعر أن يعنى الكلمات « السوالية » الرخيصة ، ويجب على هذا بأن الشاعر لا يعنى الكلمات وإنما نلهم له الكلمات مستومة خلاصة ، وهو يتلقى أحسنها ويختار أجودها ، أما الأحياء فمن عمل أرباب اللغة وأعضاء الجماع العلمية الذين يخلطون بالكلمات فيصنعونها ويظفونها ثم يلقونها لأرباب اللغون.

مثل من شعره

وانظر الآن هذه الابيات لتزى قبلى :

ريبة العبير لا تقلق	يسلم هذا الشفق المستقى
يسلم بألمهمتى يسلم	لمير هدى المين لم يلق
حييتى عيبك لا يسلم	وشاحك الرمردى النفسى

الآ ترى من أن هذا الشعر يحمل طابع الغريبة من الشعر العربى ، وأنه شعر « دمشق » خالص لا شائبة فيه ، بل هو حديث « شامى » نقل من أهل القرن التاسع عشر ؟

أبو الغنائية نزل به لفظه المبتل

ودلى على هذا شاعران من أقوى شعراء العربية أحسا وشعورا ، وهما أبو الغنائية والحسن ابن الضمجاج ، فقد استلهما من مستواهما بالنسبة لغيرهما من الشعراء لفظهما المسمى . وقد يوسع في هذا الشعر من الغاية كل كبير رجع جميل لقول الشاعر « الشفق المستقى » و « ربيبة المين » فهما تعيران موفقان غاية التوفيق .

لقد أن بعض القراء أن نزل شامى بلفظ في شعره بودلى ، ورامبو ، وفرلين ، وماكدميه ، ولكن الفرق بينه وبين هؤلاء بعيد ، لأن هؤلاء الفرنسيين استعملوا الإلفاظ الطعسية المتقاة للاستفادة من موسيقاها ، وكثفوا أكثر الناس تشبها في النعت من الإلفاظ الشعرية التي لا يمكن أن

● شعراء سوريا في القرن العشرين

لقد بنى هؤلاء الشعراء الأساس الذي انبثق منه الكثير ، وكان عملهم نظريا بحيث كانت لغتهم تتقدم تارة من طريق اختيار الالفاظ الجميلة .

فإن نزارا أراد أن يتصل بالثقافة الكلاسيكية ، وقد وصل إلى ما يتنى ، ولكن الثقافة لا تفسى الأدب ولا ترفع من شأنه ، وأدب واحد يقرأ الشاعر فيلده « فيا » خير له من ألف قارئ في ثلاثة له بالإن .

ليس نزار بالشاعر الرمزي

وليس نزار بالشاعر الرمزي أبدا ، فالرمزية تعتمد على « القموص » بسبب تعميل الالفاظ الواحدة معنى يليق بها ، أو تعميلا أكثر مما يحصل في حين أننا نشكو من نزار بسببته المفرطة ، وأنه يلجأ إلى طريقة الأحاديث العادية في قصائده . والغرض من الرمزية الأسيلة . أما الرمزية التي جازعنا من طريق لبنان طيبت الرمزية التطبيقية وإنما هي « فرسة » لفظ الفرس وللهم العربي من قبل جملة من لبنان « بصون » الثقافة الفرنسية ويتفقون الطريقة - اللاتينية في التعبير الشعري . وقد ماتت هذه الطريقة أو كادت لبوارها ، ولأنها لم تؤد إلى أية فائدة من الشعر . ولا يفسر هذا الشاعر نزار فيتي ، بل إن هذا خير له وأجلى ، وإن أصالة نزار لا يفي أن للفن بالقيمة الرمزية الغيبائية التي هي بعيدة عن الأصالة بهذا المعنى .

بعد النقد لمعجب بالشاعر

أراي بعد ما ضمت ألف موقف « التطوير » من « يوفوس فيسر » فلهذا وجهت نقدي إلى الشاعر حسبما اعتقد وأرى ، ومن الصعب على الشاعر أن يتجرد من شخصيته حين ينقد ، ولو أن هذا التجرد مطلوب . ويجب أن يسعى إليه على قدر الإمكان . ولكنني أجد بعض ، بعد هذا النقد مضطرا إلى التسامح مع الإعجاب به في الكثير من شعره .

إن نزار فيتي شاعر بكل ما في هذه الكلمة من عظمة ، وكلمة شاعر باهرة في هذه الأيام بوالشعر الذي نقرأه في غالبية الصحف ، إن صح أن سببه شعرا ، شعر ليس له من اسمه إلا الوزن والأبصار الالفاظ المكررة المترددة على الفواه أناسي أحبوا التقليد ، وعتسوا في الصغار دون نقيل أو حناية .

وأما إذا انتقلت الموسيقى إلى شعر نزار فذلك واحد منهم صدق الشعور ، وصدق التعبير ، وصدق الإحساس ، وهذا الصدق هو القيمة الكبرى لنزار ، ولهذا التميز الأولي عند الشعراء الكبار . لأن الصدق يستلزم كثيرا من القدرة والعلامة في سبيل الوصول إليه فنيا ، أما ثقله الذين يلبس منهم الصدق بالقلب فشعراء غير خالصين ، أو هم شعراء منحول عليهم .

واحدة من دوايح نزار

واسمع الآن هذا الشعر الطريف لنزار : « إلى دود أصفر »

مرحبا يارداه ، يا صبيحة الطيب	وَصَبَحْتَ بِالرَّحْبِ يَارْدَاهُ
يا مريض الخسوط ، أصفر أهد	مِنْ صَبَاحِي عَلَيْكَ وَرْدٌ وَمَسَاءُ
من يندري رماك ، شلال لون	فَطَرِيقَ بَرَاغِمٍ حَصْرَاءُ
دوت واحترت ، واحتللت بصفر	مَحْنَتُهُ بِكُفْهِمَا الْكَرِيمَاءُ
لك ما شئت ، معصم وذراع	ثُمَّ هَبْدٌ مَحْنَدَةٌ يَصْبَاءُ
لك بالخصر وقصة ، وعن الرد	فَأَيْسَرُ ، وَشَهْقَةٌ ، وَاحْبَاءُ
هي أعطتك ما تريد فصصق	وَأَسْرَحُ يَارْدَاهُ حَيْثُ تَشَاءُ

القصيدة فاصلة بالشعر ، وبالألفاظ الوجيهة ، التي تنقلك الى منظر جديدة يربحها الشاعر لأنه أحس بها أو حكاه خيلاً له . وهي مليئة بالحركة الشعرية التي هي صفة من صفات الشعر الرفيع ، وأصل من الصعب أن يلاحق الشاعر الحركة فيصورها بالألفاظ نصف تنقلات هذه الحركة أقول نزار : « دوت » ، وأخترت وأحتظت ... الخ ، أو قوله : « لك بالبحر وقفة » ، وطى الرديف الهيار ، وشبهة « والحناد » ، فيها حركات التوبيه توصف بالألفاظ بصفاته من هذا البيت وكذلك تصاعد شريطاً سينمائها .

ومن هذا اللون الرفيع من الشعر ، لون الحركة ، قول شوقي في تنال « نهضة مصر » :

دنت من أي الخول مشى الرءوم إلى مقعد هاج يلباهم
وقالت تحرك هم الحماد كأن الجماد وعى قافها

أو قوله في بيته المشهور :

بطرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقبها

رابعة ثانية من دوايح نزار

واستمع أيضاً الى الأبيات الرائعة الآتية لنزار :

هلى بحار كنت أجهلها لا بر بعد اليوم يأسفني
معنا لربح قل لا تشرعني عبى المدى الزيق واحنصني
خجل إذا لم ترمو صاري في مرفأين بأعصر الزمن
مادا ، أيتبك المدى ، أبدا لا شيء في عينك يتعبني
أرجو الضياع واستريح له باوبل درب لا يصعبني

فهو لون آخر من نزار . إنه شعور خاص الهيام من التعلق في اللفظ واختيار الكلمات البراقة . وفي الأبيات « استسلام » طرف حين يقول « لا بر » بعد اليوم يا سنى « ، وقد وطن النفس على دخول « بحر الحب » ، وقوله . أرجو الضياع واستريح له . إنه استسلام لهذا الدنيا الطول والعيب ، ونزار سيد من تحدث في هذا الموضوع المصعب .

الشاعر يحلل نفسه

وانظر الى الأبيات الآتية كيف يحلل الشاعر فيها نفسه ويختصر لابه من العيش فيقول :

مشكلتي أنني لست أدري جداً لأنكأرى ولا شعورى
أصعبت تاريخي وأنت مثلي بفسر تاريخ ولا مصير
عجبني ناز فملاجمي لا فتعنى ثوافد السمر
أريد أن ألبك من صلال من عالمي المسمم الطوي
هذا أنا بكل مسياتي بكل ماني الأرض من ضرور
كشفت لورائي ، فلانراعي لن نجدى أظهر من ضروري

● شعراء سوريا في القرن العشرين

الآبيات صالحة جدا ، وهي تصوير خلاقة للشاعر بالكرة ، وبالشعر أيضا ، وخاصة في قوله : هذا أنا ، بكل سينتقي ، بكل ما في الأرض من فرد . إنه يعترف بالفرد وهذا كثير عند نزار ، ووجود عند غيره من الشعراء ، بل فعل الفرد مزمة من مزاياء الفن . وفي هذه الآبيات التفات للشاعر الفرنسي بودلير ، من حيث التفكير ، لا من حيث اللفظ . وهذه الإكلاف أو التمايز من مثل : المسم المصور ، الضلال ، المسم ، الشور ، السينات ، كلها كلمات تشر عليها بكل يسر في ديوان « بودلير » لزهرا الشر . والفرق بين الشعراء كما أسلفت هو الأسلوب الذي وفقت عليه عبقرة بودلير ، في حين انصرفت شاعرية نزار إلى الإبتة في المعنى التي هجست في شعره ، فلم يفلح إلى التناق اللطفي ، وأماجه المعنى من الصاية بالأسلوب وأخير الإكلاف الموسيقية ، وهذا فرق أصيل بينه وبين الرمزيين جميعا .

نزار دمشقي صادق

ونزار دمشقي صادق ، فهو يمثل النيتة العنقية العريضة بنموته ، وهنوله والإزانه ، بحيث أنه قد يجد غارها كبيرا بينه وبين الكثير من شعراء الذي يميل إلى الخلقة والندابة وعدم التكلف . وهو قليل الاختلاف بالنسب وفعل ذلك بسبب عمله الدبلوماسي بوزارة الخارجية ، بالجمهورية المصرية المتحدة ، ولطيفته الخاصة المائلة إلى الهدوء وهو مثقف ومصرف أكثر من لغة أجنبية ، كما أنه سليل ، أو قريب ، للعائلة المصروف المشيخ أبو خليل القباني لمستل الفن في الشرق العربي . ولكن لا يمكنه بتأثره وإثباته في النهاية الفنية ، كما لا يؤمن بهذه النظرية النورانية أصلا ، فالبينة هي المؤلر الأول في حياة الفنانين . ونزار كما اعتكف قد خوض في السند الرابع من الشعر فهو في الخطوة الأخيرة من الشباب . وفعل الشهو الذي ار فيه أنه لم يلق طعم الموز والفلاحة بعيد الله ، فقد عاش مكثبا ناعم اليال في عهد الرخوم والده الذي كان من رجال الوطنية المخلصين في هذا البلد ، كما انتقل من المدرسة إلى وقيلة مرموقة امتنت له هيئة هائلة فريدة ، ولعلك تلج أثر النعمة على كثير من شعراء .

شاعر نابغ

هذا هو الشاعر الذي اختلفت معه في كثير وألقت في كثير باختلقت في ضرورة التناق اللطفي وعدم استعمال الكلمات المعنوية ، وفي لغة الحاجة إلى أحياء هذه الكلمات التي استنفدت شعريا على الأبد ، واتلقت في هذه الإكلاف التصويرية ، وعدم الكلفة والتوفيق الظاهر بإداء المعنى ، والبساطة التي هي لون نزار الخاص .

أما أي فهو أن نزارا شاعر نابغ بشديد العصبانية ، وفلقد على أداء أصله ، إلا أن أدائه هذا يتطلب جهدا أكثر ، وهذا ما ألقت لكه عليه في شعره الأخير .

لمزة أخيرة

بقيت لمزة أخرى لا كرت أن أختتم مقال قبل أن ألقها ، وهي أن نزارا يلجأ في بعض الأحيان إلى نوع من الشعر لا يظهر فيه القافية العربية واضحة ومعدة العرب ، وإنما هو يتنقل من قافية إلى أخرى بسرعة لنصب صبا النكهة العربية للشعر ، وأنا أرجو للشاعر أن يميل المزيد من الجهد ليحصل قوافيه موحدة كقصيدة «أورداء الأسفر » ، وأن يميل نظرية الشعر الحر الذي يتكلى بقافية البيت الواحد لينتقل إلى قافية أخرى لأن ذلك دليل المعجز ، وليس طريقا للتجديد . ■■

أحمد الجندي : دمشق



قلبان

للشاعر: أبي سلمى



شع في كاسي وي وتبري
من حمايا السحر وخنور
فبستها أعين البشر
شارد من أفقك الطير
موجبه خنرة المصير
ومر بالشوق محتير

■ الشئ في القريب والبعيد
عبيدك الوثنى وما حمت
ثرت فوق الدروب ملى
كيف لا أجا على أمل
أين من صدر تلوح على
ويسر تملكو أملاها

والهوى يحبو على الأثر
مفرق الأصال والبكر
نام بين الظل والزهر
ومضى في موكب لقدر

أين قلبي وقد دترحما
شهدا نور الحياة على
قبلك اللامى لها وعقبا
ونكى قلبى الحريع دما

من طيب النار والشتر
وسمير الحب في المصور
بشطايا النفس والفكر
هاصتها دعوى فلم تطير
ثم لا تدرين ما خبرى

حز شعري كيف أبججه
فيه أناسى مصفدة
فيه أباسى محصاة
فيه أحلامى مجتعة
كيف أمى في مقاطعه

لك بين الأنجم الرهبر
ما شجاع الشمس والقمر ؟
لهو يوم ليس من عُمْسرى ■■

أناسى أنشأت دار هوى
كل نجم فيه ملك سقى
إن يوما لا أراك به

الليلة الأخيرة

بقلم
فاضل السباعي

اجلثوا من سماتهم أو قتلوا من تحت الأرض ،
ويكون طائفتي ، وقد ظل تشوفهم إلى الأب الذي
يرون فيه مثالا في التودد إليهم ومحبهم كامل حبه
ورعايته ، مديبا جل وقته في خدمة القرايطس
البيضا ، ما يفتا يظلا بأصعها بكلام أسود ، يتلو
أحيانا على أنهم ، فيقول الأم هذا الكلام - في بعض
الحجج - وما ليث أن لعن بالقبائل : « اجثت
هذه الأمة .. القاصي فجان هبوة القمه حالا .. »
أيها الأصحاب ! أحب اللهوه فصحا لي هاتين
اليدان ، فلي فيها أصول لست أجدها إلا في
فنجانيها الماطر تقدمه الي في ساعة قلق أو صلاء ،
اختلعت فجانني الفاضل ، وأنا في تلك الليلة
البيدة . ولكني ما ليثت أن التفت به ..
بلطائن التي أتكم بطيرة ، أيها الأصحاب ،
كان في نحو الخاصة والأربعين ، يعمل سادلا
في مقهى حيلى اظفروا عليه أسم : « المشية » ،
وهو أجمل ما استلبت اتباني في تلك الليلة
القصيرة .

وعرفت عليه .

كان أسمه « حسن .. حسن ماذا ؟ أتى ذاكر
لكم القاب حالا ، فلما في نفسه ا ولكم أن تصبوا
أن يجد طريقه إلى اسمكم كالحسن شق الشعر ..
- لقاء قريب ، يا حسن ا
تطلع إلى النادل بعينه الحزين يمشى
التسايها بياني شليف ، ولوى رأسه نحو اليمين
قليلا ، على فادته أن يتم النظر أو يمن تكبرا ،
وقال في صوت ذابل :

- انتقل إلى بالارث .. ما لي مخلص منه ..
جدي ، كان صاحب حيلة ، لا يطلب .. كان

■ أرجوكم ، أيها الأصحاب ، أن تروا في
صديقنا ودودا لذلك المواطن الحزين ، الذي صعدت
إليه ذات مساء يد الصون ، فلما أنا أسليه عن
حيث لا احسب كس العظم ا كنت أجبه ، أيها
الأصحاب ، وما أردت له إلا الطير ، عسطيني
... ولكن هذا الطير ، الذي لودت له ، عليه
شيئا لهبه حزرا ا

يا أصحابي ا

قد تلوون عي في قوائك انفسكم : هذا رجل
حكاه ، يؤلف القصص ويصنع الحكايات ، والا
فكيف يتألى أن يستحيل الاحسان إلى امرأة ، لا
أن يكون ذلك في قصة مما تعود خياله أن يصنع ا
آه ، أيها الأصحاب ا

يسعد الله من الصبح على ، هذه المرة ، أن
انضمكم . ولكن ، أرجوكم يا أترائي ، صدفوى ..
تذكروا العام الذي حدث فيه نفسى على حفلى
إلى تلك الليلة الصغيرة القصبة في جنوب
الاقليم ، لأعمل فيها تحت مظلة قروية طرية .
لعبت إليها مع مطلع الصبح في شهر مايو (أيار)
شهر الأيوود والازهار ، في دار شيئا من أسر
مودني إلى مدينتي وأسرني في الشمال ،
الصيف ، الصيف ا

لكم يظن لي تلبية أشهر الصيف في بيتي على
فروتي ذات الشرفة المظلة على حطب جيبها ا
بما يزورها من يسافين زمردية ، وما يتكلمها
من أحياء مترامية ، وبالقلعة تنهش في وسطها على
تسكّر شامخة شماء ا

وكثيرا ما اتهم الخفاي على خلوئي مع قلمي
ولورائي ، فيتأولوا أنني « كملكة - شياطين »

نقل شمساً من الذهب ، وإلى جوارها شجرة رمان صنية نفساً صوبها يزور الجنتار المشترة بالماء الوفير مع العمر الصغير .. وكان في القصيدة القصيدة كوخ ، حكرت من النظرة الأولى أنه مستطير كالمين على سكة القصب ، مما رأيت جواره من كراسى ومناضيل يطو بعضها بعضاً في انتفاش ان يظف فتيب النداء .

رحب بي التنازل المزين .

شمساً دلفت إلى الصبغة ، أرسل إلى نظرة متفرسة . كان لا ذك فها لآلى ، يعمل عبيبة طيباً الفاح وفناجين طرفة . صاح ، وهو منجبه صوبى ، يصوله الكليل :

.. احلا وسهلا ..

وتكرر لا أصبح على مارة :

.. امعين استلا ..

ولفسي إلى شجرة الأول .

لما فاني النازل الحزين إلى هذا المكان ؟

الحق ، قد كانت « اللوزة » .. كما كان يسمونها ويحدثني منها بمسحة وحنا . أجعل مكان في نظري في القصيدة ، بما شئت من دارف ، وبما احبها من ورد .. كما جعلها القنوى الصبغة ، فإن فيه وفار التيفوخة ، بيخوة النبتات ، لو كنت حيرت في هذه المسألة ، لا وقع اخبرني على غير « اللوزة » ، انيا هلالها ، واسع ما جرى بتسجرات الورد القريبة ، واسم النظر في الطبع المصنوع .

.. لماذا اخترت لي « اللوزة » مجلساً ، يا حسن ؟ سألتك هذا السؤال بعد أيام ، وقد وجدت « اللوزة » مستقرى في كل اسميل . اجسأب بعضاً :

.. لاني احبها .. (ثم اردف) وقد فحرت انها خير مكان لكلا :

فلمست في سؤالي :

.. وملا في ما يميزني من سواي ؟
لوى التنازل رأسه نحو اليمين . ولم يبد عليه انه يعرف الجواب .

ان زواد القصب ، على قفتم ، لم يكونوا يظفروا في نيل كل اللوزة . كانت في مبسة من اجمع القوم ، الكاصين المصن في عسك ولفظ وحديث . ولكنها كانت بالنبسة إلى غير شيء .

قال لاني إلى التنازل ، وحسنت من فنجاني الفضل . فقال لي في لوحة مزخرفة :

.. تارم عينك لا تشرب الا احسن منه ا

يشق الشجرة .. عكفا حشني أبى ، الله رحمة
« ان حسن شق الشجرة » موافق لعدم جدارته بعمل هذا القلب الكبير . والحق ، لم يكن يبدو عليه سمة الصيلة أو القلية قط . كان يظهره المستكين ليعبر من ان يطلق معنى هذا القلب : نجيل المود ، محسوب الظفر ، على رأسه ظلية زرقاء (يريه) ، ذو حيلة يبهام عبيبة الوسط لولا ان عاجلتها ابرة مانتة برقة بديعة . والبحر فاسر ، والشاريان الشبان . على كسمولة .
أستعان . والحيمة لم تلبس الكوسى من عشرين يوماً ، او قل : من خمسة وعشرين !

فصارى الأول .. لقد سوفت لنفسى ان اسميه يبي وبين نفسى . التنازل الحزين !
ايها الاصطاف .

لقد احببت . صراحة . التنازل الحزين .
احبته لاني وجدت في اعابه نموذجاً بشرياً جديراً ببغلة احدى قصصى .. ليس القصصى دالب البحت من الملاح المصصية ، يسلها من حوله من الناس ، ليسى طربها بقلبه خطوطاً وفكلاً ، فاني صورة الساب نهبى بالحن والحبلة كذلك فقد وجدت في هذا الرجل « مولجاً » يمثل وجه الحياة الكالاج الكتيب ، فاحبه .. ولن اكتم : لقد احببته ، كلفته ، لأن المنجان الذي بات يطمعه إلى كل مساء ، كان يهجد الصنع ، يكاد يتناول ذلك الدخان الصغير لعله في تلك اليدان القريمتان في معبتي التناحية !
لم يكن في البلدة من مكان يربح اليه في اسمى الصريف غير النشبة . كانت الكشبة ذات اشجار خضراء باسقة او وارقة قليلة . ولما دخلتها ، اول مرة ، الفينا ذات شجاب نجف كلاً منها شجيرات « الفار » على الجنتين .. وكان يتوسطها « عريش » من الاقبيان الخشبية التناحية ، يعلوها التعلق من الصن « اللباب » طيباً على « بركة » قريبة لازوردية الكون لمانية الاصلاح في وسطها مأخوذة ليقي منها خطوط الماء متصصة لتتبط على صسطة البركة كالقناديل المتلوية الثلاثة .. وإلى جوار العريش احواسي من الورد حمراء وبهضاء وفي لون الشكين ، يحوطها لعلو فلم نبات « العيشرون » ذو الرائحة الزكية .. وانتشرت في سائر أرجاء الصديقة اشجار السرو ، من « حربة » وارقة اللال ، ومن اخرى « مطروية » ساقطة .. وكما ، قريب اصحابوا الورد ، اتحت شجرة لوى متوية الطبع مائلة

قلت معاذرا ..

.. أحسن منه لا يكون ، يا حسن .. أنت لا تجيد
 الصلوة مبتكها !
 - مثل من ؟
 - أم النبي .. نوحيا !
 فاصححه ، ثم شدا عبده التحيل في استواء ،
 وفعل مكررا في ولوق :

.. لا تشرب إلا أحسن منه ..

ومندما جاني يفتجته ، جلي جولي على
 حافة القوس .. لقي كلف ألف أو كلف عظم
 رفيق ، ولرب في ملهاني مشوقا لأن يسمع رأيي
 في ما صحت بهاء ، فاطرت منابت ، وشكرت

.. لكما اخترب في « المودة »
 صليبا ، يا حسن !
 - لا لي أحييا ، وقد فسر
 أنها طير مكمل لثقل :



له مهارته .. إذ ذاك بعض ، وقد وقعت عيناه
الجزائريين يريق السعادة ، وعلى ، إلى حيث
يؤدي عليه ، بهمة وخطو ثابت واتق .
بدا لي إلى أدخلت السعادة إلى قلبه .

ولما حدثت إلى الفتيان أرتشفت ، حاولت أن
أصرف على حقيقة جودته : إلى كما أحب وأفضل
هذا ! تطلعت حاسة التمييز عندي لك السعادة ،
ول الأيام التي تواصلت من بعد ، وما وجدت
في قلوبهم إلا الفتيان الذي يروك لي . وما يزال
مذاقها نعت لساني حتى اليوم ، استعذبه كلما
وليت الذكري إلى خاطري .

ظننت لي الجلسة في القلي كل أصيل ، الود
فيه « باللوذة » الصبور ، فالحبا كتابي ، أحيانا
لجول في صحفاته عيني العائزان ، وأحمل نفسي
في الأحيان الأخرى على الكتابة ، ولكنني ما ألبت
أن أحس بجفاف اللسان في قلبي ، وانطلاق قلبي
دون الإشراف القلم .. كان يعني من أسري ، وعن
شرفتي القلة ، بحث القليل في أرجاء نفسي ،
والجفاف ، والظلام جميعا !

والنادي العزيز ، يروح ويغدو عاصي ، يصبر
عنه صرخة التلبية كل حين : فاعلم .. يا الله .. لك
كنت أحدث نفسي : هذا « نموذج » قصص
طيب !

ثم أكتفه متسللا : وما هي « الخاتمة »
التي أطلق عليها القصة ، قصة حسن شق الشجرة
أن أتا كتبها ؟

لم تكن القصة قد نضجت بعد . كنت أمشي
لجربتها في خاطري ، واتسج غيوطها ، وأملت
على الأيام ، فأضيف إلى لوحتها خطا من هنا
وربحة من هناك ، ولبشة من هناك ، ثم أميل
إلى الباطل أجابه الحديث ..

هل أنت متزوج يا حسن ؟
هبطت يده بالفتيان على الكتفة أمامي :
.. لا ، أسلا !

.. ولماذا ؟ الزواج شجرة حنون يستظل بها
الإنسان في حر الحياة .. تماما كهذه « الكوزكة
التي تعبها ..

أجاب لي وضوح :

.. هل .. أنا عندي « لوزة خضيتي » من الزوجة ؟

.. ولكن للزوجة ميزات أخرى ، يا حسن ...
إنها تعطيك أولادا تسعد بهم !

.. تسعد بهم ؟ أم يشقيهم شقي ؟

قلت مهابا :

.. أسمع ، يا حسن : ماذا جئت !

فتعت عنه صرخة :

.. أنا ؟ أناك امرأة تقبلي ؟

.. أدبر لك واحدة !

.. ولي ! « تعرب إلى بها 'أخفي » !
(ثم سألتني) منذ متى تزوجت ؟ يا استاذ ؟

الكرسي سؤاله يسرني التي خلفتها هناك في
التجمل . كنت حزينا لفراقها ، ولأنني منذ فراقهم
عصاني الوحي ، فلم أقدر على الكتابة .. أنسب
العين ، وأقلمت انفسى ، وباتت الأفكار تروء ذهني
خاطبة مبليلة دون أن يباح لي الأمان فيها ، فانا
في سيق ما بعده عن سبق .

حدثت النادل الصديق من جاني ، من هبة
البحار الذي خلف لي لسي الفلا ، وعن العين
التي أنسب ..

.. ومالاً لكتب ؟ يا استاذ ؟

سألتني وهو ينظر بعينه الكليلين إلى نوراني
البيضاء التي من يضي سطور مر عليها القلم في
نزق لم يستقم منه فيها معنى .. قلت :

.. أكتب القصص .

وبدا لي أنه لم يلهم حادثة ما أخرى .

.. قصص ؟

.. نعم .. أفكر في موضوع قصة .. ثم أكتبها
وأطبعها وأشرها على الناس ..
فتعز :

.. وهل القصص التي تكتبها وقعت بين الناس ؟

.. بعضها واقع ، وبعضها قريب عما يقع ..

.. يعني منها ما هو من خيالك ؟

.. تماما ..

سوما معنى القصة التي لم تقع ، ما لها طعم !
بل لا تقتصر على القصص الواقعية ؟

.. الحقيقة ، يا حسن ، لا يستطيع لها جمال
إن لم نطعمها بالخيال !

أجابني كليسوف :

.. بل هي الصيلة ، يا استاذ .. هل أجعل
من « أبو زيد الهلالي » و « ست الحسن »

و « عتر بن شعاد » ؟ هل تستطيع أن تخلق منهم
من خيالك ؟ هذا غير ممكن ، لأن « الرجال » الذين

تألي بهم من خيالك غير موجودين ؟ ولذا توجد منهم
كيف يستعمل الناس على الآن يأنهم رجال عاشوا

حقيقة وهم لم يسبقوا بهم من قبل ؟ .. (لم
سأل في شك) من يقرأ قصصك يا استاذ ؟

كنت أراه كل ليلة ، وهو في جسته تلك ،
فأصا في كرسية الألي ، يريح عليه جسده المتعب
من دوايح وجبه طوال ساعات النهار .. ولكني
كنت لك على وجهه ، كلما نزل الليل ، أطياف
مشوة وانزل .. كان يتنفس بعمق إلى عملي ،
عندما رأسه إلى خلف ، فكانه يمد ذرى الأشجار
الصالية المنسية في ظلام الليل !

اشغلت على هذا الإنسان من وحدته ووحشته
وشغله . ولا عرفت أدمته هذا على الترابه أزداد
اشغلي عليه وأصغلي بتعاسته ، وراقى لسي
السر الكامن في أدمته حريا بأن تهتك منه أستاره
للمراسمة والمالحة ميسع الحب الصديق . وكان مما
فعل في نفسي كالفقه تلك القباب الغالية المسفوفة
الروية التي ظل حيث الأبرة في بعض أجزائها ، في
رفع يتولها الأسفل .. ومن أين لصاحبها شراء
كساء ، وهو الذي يمد أجرحه الغيلة على الترابه
سلوته في وحده المرز الصارمة ؟
أحببت أن أسبق إليه النصح .

.. ألا تغفل من الشرب قليلا ، يا حسن ! الله
ليس بصحتك إلى أسوأ عافية . أنت لا تعلم أن
الإنسان يفسد القصد ، ويحبب بالحبس والتفكير
فيه شطة الحياة فجأة .. فمالا تكون قد كسبت
من دنياه ، يا حسن ؟

فأرسمت على وجهه بسمة بلفتة ، وانامت
العينان الحزبتان بعقد من الحزن مزوجا
بالسخرية .. فأقراني بلفظه الجواب ، دون أن
تفصح به شغفه : « ومالا أجد أن أجا مت لا
حياتي ! وهل أنا أحيي ؟ »

كانت الفكرة الرخيصة حشوه اليومية ،
بكرها ليلة ، فتمرا منها احتلاؤه !
.. فلد متى وأنت كذلك يا حسن ؟
.. من يومى ...

واتفق أن سمعته ، في مرة ، وهو يثنى فيكره
منشيا . كان على كرسية الألي في فناء الكوخ ،
وكنس تحت الكوة ، وما كان في القهى في ظلم
الساعة المتأخرة من الزوال إلا أنان يلعبان الورق
في استرخاء .. أرتفع صوت صديقي ، في سكن
أليل ، أجنس' ظلم الأتران ، يثنى لعا فدينا ام
يسبق في سلكه : « ضاع عمرك حين ... »
فمت إليه .

.. أنت « عيسوط الليلة » يا حسن ...

أخذ النموذج الأصغر ، القليل لمشي التحدثه
بنمو ويتكلم .

ولكن .. الطامحة ! الطامحة !

كانت عينا التنازل تسيان بعزق عميق بعيد
المقور مكنون .. سر في أدمته شفت منه هالان
العبان دون أن يتوحا به !

كان يتم ليلة في القهى ، بعدا فرامته فيفاد
الكوخ على شطة حصر ، ويسكن بين الففرة
ول ظل الأتران المابقة . وكنت أراه ، في بعض
الإصباح وأنا في طريق إلى عملي ، في فرامته ،
حاصرا عنه الفطاة في نرك ، مستسلما إلى سلطان
الكرى .

سكنين صاحبي !

كان لا ياولي إلى فرامته إلا في موهن من الليل ،
وقد استفرقت مشوة من الرؤى ..
وأية رؤى ؟

المتفكر في ليلة ، وأنا أظلم تحت المظفوة
كتابا سرقني حتى سلكة متأخرة من الليل . وسرعان
ما جابني الجواب .

فيل لي : « راح ينجنيها ! »

كان التصير جديدا على سمعي . فرحت أظلم
في ذهني .. وهنا لفت لي الطمحة : صاحبي ،
لا يتم إلا وهو شوان من خيرة يعب منها قبل
النوم ويخل معها السهر .. فذا التي عروخ كل
ليلة ليمنها ، فأنما هي زجاجة الفخر !

وعرفت أن دخله فشل فشيل . فما كان القهى
ليدر على صاحبه رجبا ، فكانه قد هجره إلى
عمل آخر هو تجارة المعاملات الزراعية ، ميقا
المقى الصغير برواده الممودين لأجرة الحزن ..
الذي يصير لنفسه من حصيلة اليوم أجسره ،
لم يدفع من التقلب بلفات القهى اليومية ، ميقا
بطل أبحار المحل يفسكه « للبدية » مائة القهى
والنسية جيما .

كان صديقي يهزأ نصف دخله هذا القليل ،
مضافا إليه ما يجود عليه به الرواد المهيرون من
حيات صغيرة أحيانا ، لما لاؤس من الفخر يبتاعها
كل ليلة ، والمبسة من الفسنى الكهفي يتلح به
ك « مائة » في شربه .. متكلدا مجبسه ، بعد أن
ألف الحركة في القهى ، في فناء الكوخ ما دمت
جالسا تحت الكوة .. فلما كنت قد فادرت
القهى ، جلس تحت الكوة ، على كرسى فدينا المهد
كبر لى مسندين جالسين !

العر - العر : نعم . الشهور تلتقي ولما بعيد
عن طفلي الصغار وكنت الآلة .. لكم هي
خسرة ! انها لشهور تسليح من عري طيبة ..
بعد ان ما كان يلبي اني اكتسبت في هذا
الجد تجربة نفسية سيوايني حسن التعبير عنها
لا بد ، في يوم من الايام !

حتى ان ايام الجهاد بالمشنق لحزت الى نهايتها
فجأة وعلى غير انتظار . وكنتها كانت مع نهاية
التصيف في ميدان . حطت البقلة لوقل الصيف
وقدر في مفارقتها لآخره .. كان شهر سبتمبر
(المول) قد رفع يده بنحية الوداع ، فسرت في
الجزر بطن البيرونة في ابحاثها ، لا سيما عندما يمتلئ
الليل في صراة .

كنت في ذلك النهار ، في عيني عندما بلغت كتاب
الانجيل الى حطب . كنت انوي لم خالط فرحتي
الطبيخة ، تلك اللطيفة ، شيء من اللطيف ، او ...
كل قصة ، تغطي على يدي الآخر سببها ، ثم ما
ليت ان الكشف عن ربيتي في ايام دواستي
لتطبخه صمغى النادل العرين .. ثم لم يلبثت
من جهده ، عن اللطيفة التي يملئ ان تلقى عليها
القصه التي ساكنها منه مني الصفت في خاطري
معلقا وانفتت خطوها .

وولبت الى ذنبي رابعة خيرة ما تركت في
تطبخها . حسن شق الشجرة رجل احبته ،
وتغشى ان لا يتاح لي لقائه في هذا السعد ،
آخر اخص في هذه البلدة ، وسوف انقارها صباغ
قد التالى ، وحطلى اني علفا انجلها قبل
السطر كثيرة ، اختلف ان نرمني من اللحاح اليه
في طهارة الخيلة .. وان يودى ان اسدى اليه بعض
التصغ ، وانفذه حيلنا من اللال يستعين به على
شرد بطن الكساد عليه طاعة الشتاء الهاجم في
غير هوانة .

وفي ساعات المساء الاولى ، دعوت الى مكتبي .
فدخل فرني متعبا ، وسلم بمودة ، وتحدثت
ميناة طريقه الى كرسى قريبا .

وعندما نظرت الى ثيابه الخاية القشقة ،
شعرت منه بالبرد .. حتى اننا لصورة ، وقد
ارتدى مغطا صوفيا يصد عنه هجمة الشتاء ،
احسنت بالكمفد يبرى لي توصالي ، وباحاسي
من القوي ينبت في قفبي فيشتالني من السخانة .

فانطلق فحكة سكرية واحدة ، كانه يريد بها ان
يؤكد لي صديق قتي بسعادته ، فيزوت من دون
شائبة الياسمين اسنانه الصفرة .

.. اتا سيد البشر .. اتا حسن شق الشجرة ..
سيد انساني اتا .. اتا امير . اتا صاحب القويوة
ثم ما راضني ، بعد هذا ، الا وقد انطأ في وجهه
الكلاب بنية ، وانسجبت على وجهه طاعة من الكسار
والبلوس واليزمة والكره جميعا :

.. بلن ابوك فلها .. بنت كلب .. موسى ..
طر على الدنيا . (ودفع اليه صبي العليلتين)
استلا .. الدنيا هراء ، موسى .. صمغتي
استلا .. صحيح اتا طاهر صطوك ، كتي عرف
اصبن من كل الناس .. قتلوها .. قتلوا امي
.. ثبي مثل الدنيا !

وهلني يتي ، كاطفل ، انسي !

ايها الاصحاب .

هنا قلب الاديب لينة من حانها - ماكتا في
ذلك حيلة ! - فاجلاني صديقي النادل ، وسالت
ببراني امانه سحاما .

انصبت لي تلك البقلة شعورا ، هي في حساب
الزمن اربعة ، ولكتها في حسابي دهر طويل . ولم
يكن يتاح لي خلافا لبراة صمغتي الشصالية ،
فمشاغل العمل متلاحقة لا تلتف ولا لفت . ولتن
كنت املك ، بعد الانصراف ، مسلي كنه خلاصا
لجسدي تحت القوزة على طرقة من صمغتي
النادل العرين الا ان صدي النادل لم يكن لينتفي
من ملازمته له لتصرف سير العمل .

ولقد كان العمل يستغرقني في بطني الانساني
فيحييني عن القوزة في العبدية ، وعن صاحبي
قريبا ، ساعات المساء بطولها . وكنت امر في ذلك
الاسيات بالقلبي ، ولا يولتي ان اقل من وراء
سور القشقة الى القوزة . وكنت كجذالها صاحبه
وقد ابلد جلسته على كرسية الكير تحت القوزة
.. فالتالي عليه تجربة المساء ، فينهني الى مريحة
ويساكني من التمتع القوي حال بيني وبين زباني
للطهي ؟ وكنت اجيبه :

.. انه اعمل ، يا حسن ..

الا ذلك يقول قوله ذاتها :

.. العر ينهي والعمل لا ينهي !

● القولة الأخيرة

الفسح ، يا حسن ؟ هل تعرفي ؟ سافند البلد الى
غير عودة . اريد وعدا منك فاعلم بان قلبي من الفسح
.. أرجوك ، يا حسن .. أنت صديقي ، أنت
أخي الأكبر .

كان صوفي ، كما لا تسي قط ، دافعا بالحرا
والرجاء . فرأيت صديقي يرفع الي وجهي فوسيه
الكلينتين ، ويمعن في انظر قليلا .. لم يستأن
في لبات :

— حتى يستأنف ، يا استاذ ؟

— صباغ قد ..

قال لي طاهر ، وهو يلوي رأسه نحو اليمين
قليلا :

— امرد .. ان اترب الفسح ؟

كان علي ان اتجر نفسي الامثال المتعبة قبل ان
تأخذ القيلة ملقا الي مدينتي . وظل في تلك
القيلة ، سري بنية تصفية كل خلاقي في العمل ،
املا الفسح في الصباح اتالي الي غير ما عودة . وما
كانت تهرب من خاطري صورة التعل الصلبي ..
فلمسته أمشي بوجهه الكورول وبينه الكلينتين
.. وكانت تتقابل لي صورة وهو سجد يتطأ
بقدمه سيد البشر ! او انه ؟ صاحب الفسح ؟
لم وهو يشكو في مرقاة شقاده وكماسته ، لم وهو
يكني حظه الكافي من الدنيا ؟

ولمسات : اراد يلق عن الثراب حقا ؟
ان القاع الكمن لي في سحر . وصت انجلو مدي
البركة لي ، وحرسه علي مرصتي كما القى حيلته
علي ان ينطق علي من بين الورد صديقا ، علي
كاد قلبي لستد في تلك القيلة حانكا المستر من
سرد البهين : انه ، التي تنوذا ؟

ونفلي عيني علي النادل بين جواتحي قليلا ،
لتروا الفسة سمار شيني من جديد : الصفة
المنامة ، أية خاتمة القى عليها القصص فواعتبه
الي ان لروا في القصة ماسا لسن سكرانية
بصاحبه صديقي يمسكه التمح الذي يظلمه من
السكر الي الأب .. لعمري لك هي الصفة
الصيفة ؟

وقال سوري .

ومعد منتصف الليل ، غارت علي ، وقد
لغمت آخر خيط يتدني الي هذه القيلة ، فما

— اسمع ، يا حسن .. أنت مثل أخي الأكبر ..
قال ، وهو لا يدرك من امر حواره شيئا :
— وان ؟

— سافند البلد صباح قد ..

فلمسه وجهه بارحة . لم سال :
— الي حلب ؟

— اني حلب ، يا صاحبي ، تلكت اليها اخيرا
ولن اعود الي هنا . فطارت الي وجهه كارة مياضتا
.. مسترنا بها ؟

— ان ذلك .. يبدو اني لن استطيع زيارتك
هذا المساء في القلي .. مشاقي كثيرة ..

ومست في يده المبلغ القلي يكني ليت لحظا
يدفع منه البرد .

— هذا لمن لا جاكيت ؟ ، يا حسن .. أرجو ان
يكنيك لمن جاكيت تنني به برد كواتين .. هل
يكني ، يا حسن ؟

اجاب في صفة دون ان يتبين مقدار المبلغ :

— يكني جدا .. شكرا استاذ ..

قلت لي صوت الرب الي الهوى :

— حسن ؟

— نعم ، استاذ ؟

— هل لك ان تروا الفسح ؟ يا حسن ؟

... ..

— انها تؤذي صحتك .. الا نفس يلك ؟
الا تنركها ؟

قال بعد تردد :

— استاذ .. اريد الصراحة ، أم اخنها ؟

— اريدك ان تهرج الكاس المميتة ؟

— لا أستطيع ؟

واطرق بنظره الي الارض .

— الفسح تؤذيك ، يا حسن .. تحرق كبدي
وتظلمه شلة حياتك .. رأيت الي الكسرة تهب
عليها دج لتضمد شملتها ؟ كذلك يفعل لدمان

عاد لي فيها بعد ذلك من امرأة تربطني بها كز
ملافة .

وعندما انطلقت الى الطريق ، كنت تبتسم
الضرب قد يمتد في الجو بعض الرطوبة وارتدت
فيما كنت رقيقة ترود الغمام على رصتها ، تنظري
الامر للحظات ، ليعود الامر بعدها في الملامح
صاحبة مبراح .

كأنت « المتشبه » في طريقى .

في مثل هذه الساعة من كل ليلة ، يكون صدقي
على كرسيه الأثير تحت اللوحة ، يخرج خمره ،
ويقسم السلطات الملحة .. أراء الساعة كالملا
أم الخلع ، ليلة واحدة على الأقل ، أراء للصدق
اللى يصحبه الحب والود ؟

خرجت على القهى .

ونظرت ...

فلما صبح الكبرياء مثله تحت اللوحة .. ولما
حسن لي كرسيه الأثير ، في جفنته كفه ثم يمر
منها شيئا !

وعندما حثت الطغي صوبه غير الدرب الأخيرة
لعدت عن بعد أمهه متسعة غير من المتنا ؟

والا فعدت على حافية ، اتقي نظري بالتشبه
لا يفي فلانكا .. وما رأيي إلا أن وجدت طوبى
صحبوا مدينة ، متلفة بأفوان من الضام والضموم
وصنوف من القليات ، ونفول ومواقع .. بكرة
لعمو للمحب والبهشي ، فكان القادة مستطيفة
من لراة الشارين ؟

ول وسط القادة .. بصرت بزجاجة خمر ،
منزعة ، شراب بجرعها ، نظرة ألي في شعاعة :
أنا الذى أريد أن يرفع ما بيننا وبين عاشقنا
المفنون !

وارتدع بالترائ اللهبان الى الرجل المستقيم
على كرسيه ، سكران ، لا يمي ، ولا تيسر متعبدة
كل على أحسابه بوجوبى .. وأحسنت بالدم
ينعاده الى راسي ، وبالفصب يصف بكيلى
.. وهدمت بأن أسبه ، أن المن حيلاته الكبرى
التي دلفته ألي تمجد لمن المصطف على مائة خمره
وسلته ! لو كنت أعرف شجك وهلالته ، لصفقت
له ألف مرة ألم البرد على أن يصنع هذا الصبح
أجل ، أيها الأصحاب !

الاول هدمت بأن أسبه .. وما كان لي أن
الصل ذلك قط .. لأن عيبه الحزين ككتبا
جامدين لا تتحرك .. كان جسده الخالصا لي
الكرسى ، وأحدى يديه معلقة ألي جسده على
بعض تشود الفسق ، أما اليد الأخرى فمدلة الى
خارج الكرسي ، وقد انفلتت تحتها زجاجة فارغة
ولانية ، ولانلة ، ورابعة .. وكان رأسه ملوياً نحو
اليمين في مسكة واستسلام !

ما كان لي أن أسبه قط ، لأن القوى لا يطاقون

وهدمت كل على يده .. فبرت بي دابة ..

هزئت يده .

.. حسن .. يا حسن

ولكن القوى لا يسمون ، أيها الأصحاب !

كان صدقي قد فرغ الحياة .. خلعت مرقه
من كل نبضة من نبضات الحياة .. وما جدوى
الحياة بالنسبة اليه ؟ أياها « موسى » ؟ ! « طر
على الدنيا » ! .. ذلك شعاعه ، ألم يملته عند
ألم ؟

فلما خلعت بصدقي ؟

ونصبرت الكوم في مصبري لا يستطيع انطلقا ،
سلط طغي ألي صعدت اليه يد القون ! انبطه
نمن مصطف يئس في هذا الشتاء القارس القليل ..
فلما أنا لا أمنحه المصطف الذى يقبه يراد زهوره
بل نلهم اليه كلى القية دمالا !

وعندما فادرت البلدة في اليوم التالي ، كانت
صودة صدقي « حسن شق الشفرة » معلقة في
خيالى بعينه الحزينين المتعبرين .

يا للظلمة الساحرة !

الكون أنا الذى لوردته نوابته ؟ سلبته كلى
مينه يرمى ؟ لو كان شرب ، في تلك الليلة ،
خمره اليومى للصد ، أراء كان ظي فيها حته !
المصطف الذى رجوت أن يضم الامداد المفردة
والجسد الحزين ، يسحب الى مائدة يسترف
سما الحشانة البالية في حياة صاحبي !

ولكن ..

ألم يعني بالآ يشرب الخمر ؟ لقد بر صدقي
بوعده ، لم يهت سوى مرة واحدة ، في تلك الليلة
... آخر لياليه !

حطب فاضل السباني



تسيكوف

والأدب العربي الحديث

الواقع على صور جديدة من الأدب ،
وحيات الأدهان لمرحلة إيجابية مقلدة .
وبحسب معنى بهذه المرحلة الإيجابية
مرحلة الثورة المصرية الأولى ، وهي التي
حدثت سنة ١٩١٩ ، فقد أيقظت هذه
الثورة في العوس روح القومية ، وولدت
لواء الحرية ، وملاّت
الصدور بمغاني الشخصية
والكرامة وتقويم الذات ،
تعلق الكتاب

أدب من صنعهم جديد

وهي تعلقت همم
الكتاب بالشماء ادب

مصري جديد ، يعمل طابع الوطنية ،
ويصورها تصويراً صادقاً صحيحاً في كل
مظهر من مظاهر الحياة ، وتطعت للأقلام
المصرية أهمية تلك الجواهر التي تألفت
مها الثورة ودورها في توجيه المستقبل ،
ومن ثم " شرعت الشخصيات المصرية
تحتل مكان الصدارة في التصوير الأدبي
للمصر عن القيم الاجتماعية في العصر
الحديث .

■ الهمة الأدبية الحديثة في مصر ،
دو شقيقتها من البلاد المصرية ، مروت
بمراحل متعاقبة ، ولقد كانت المرحلة
الأولى منها أحياء لنصوص الأدب العربي
القديم والسج على منواله - وقد اهتم
الدين بدأوا عصر الأحياء بجانب عصر
الأدب العربي في مصوره
القديمة يتشمل في الثمر
وفي الرسائل الثرية
الحاملة بزخارف البيان .

ترجمة شوامح أنار الغرب

فأما المرحلة الثانية

فكانت مرحلة ترجمة الأدب الأوروبي ،
فانتهى اهتمام القارئ تلك الترجمة إلى
شوامح الآثار الأدبية ذات الطابع
الرسمي ، وذلك لأن الثقافة الأدبية
في تلك المهور كانت مقصورة
على العاصمة ، محصورة في طبقة
محصنة من الناس . وإذا كانت تلك
المرحلة قد فقدت سمع النطاق في ميدان
الترجمة الأدبية فلا شك في أنها فتحت

بقلم
محمود تيمور

نصيب القصة القصيرة من الأدب الجديد

عليه منه ، بل كان يطلب المزيد .
على أن تأثير « تشيكوف » لم يقف
عند القارئ المصري وحده ، وإنما كان
تأثير ذلك الكاتب الماني أعظم مدى حد
الأدباء المصريين الذين كانوا يحسنون
اللغات الأجنبية ، فأولئك لم يقتصر الاطلاع
على آثار « تشيكوف » مترجمة إلى تلك
اللغات ، فأصبح له في « مصر » للأمد من
محبي القراءة ، وتلاميذ آخرون من حملة
الأقلام .

المؤلفات الكاملة لتشيكوف

ولم تنه حظوة « تشيكوف » في الحياة
الأدبية العربية بانتهاء تلك المرحلة من
بواكير الثورة الوطنية الاستقلالية في
« مصر » . فما زال ذلك الأدب الكبير
مثار اهتمام المترجمين والنقاد في بلاد
عربية شتى . ولقد تجمعت في سنة ١٩٠٤
كتابين لدار البيعة العربية في « دمشق »
— في سلسلة ميوس الأدب العالمي —
يحتويان المجموعة الأولى والمجموعة
الثانية من المؤلفات الكاملة « لتشيكوف » .

كان تشيكوف

كأنما يكتب لنا في عصرنا هذا

واعترف أن « تشيكوف » ستظل له هذه
الحظوة بين قراء العربية ما بقيت القيم
الإنسانية في أطرافها من التعبير القوي
الناعم ، وما بقي الكفاح الاجتماعي
مصوراً في شخصيات بشرية صادقة .
ويسمى أن ارد هذه العظوة التي
ظهر بها « تشيكوف » بين قراء العربية
إلى أن أدبه يحوي عناصر أساسية لها
قيمة كبيرة في إيتاء الأدب أوفر حظ من
الأقبال عند الجمهور العربي العام .

في طبعة هذه العناصر الوار المشابهات
بين البيئة الاجتماعية التي كان يصورها

وقد كان نصيب القصة القصيرة يومئذ
غاية الحظوة والإقبال ، باعتبارها معرضاً
قريب التناول إنتاجاً واستهلاكاً ،
فأصبحت هي المجال الرحيب لوصف
مشاعر الناس ومواقفهم ، وما يحسون
به من أمل وآلام ، وفيها تمثلت نماذج
ناصرة لشخصيات شعبية عميقة الجذور
في الحياة المصرية .

موباسان الفرنسي ، وتشيكوف الروسي

وكان من الطبيعي في هذه المرحلة من
تعم الأدب القومي إمداد ذلك الأدب
بالأول ملازمة من الآداب العالمية المختلفة ،
لاستكمال مقومات الفن القصصي وتيسر
اكتسابه في البيئة المحلية ، فلا عجب أن
يبدو في هذا الإنق أول ما يبدو أغواء
متألفة لعلمين من اعلام القصة القصيرة
في الأدب على وجه عام في العصر السالمة
ذاتك هما « موباسان » الفرنسي ،
و « تشيكوف » الروسي .

هما عند قراء العربية لذلك العهد
فرسا رهان . إذا قرأت لأحدهما قصة
مترجمة في صحيفة صباحية ، قرأت
للآخر إحدى قصصه المترجمة في صحيفة
مساءية ، وما أغلنى أجناب الصواب إذا
جهرت بأن هذين الأدبيين كانا كلاهما
استاذين للقصص المصري القصير يوم
نمت نبتته في حقل الأدب العربي ، وانفرد
سبيله إلى التفرع والازدهار .

تلاميذ فارنون ، وتلاميذ قصاصون

وهكذا عرف القارئ المصري — في
محيط الجمهور العام — أدب « تشيكوف »
وفنه ، وحب به ، ولم يسأم ما يرد

تشيكوف في سطور

- كاتب المسرحيات والأفلام الروس المشهور .
- ولد في ١٧ يناير ١٨٦٠ في (تشارنوج) بروسيا ، ونفى في ٢ يولية ١٩٠٤ في (يانفلير) بالمانيا .
- درس الطب بموسكو ، ومال الشهادة عام ١٨٨٤ ، ولكنه لم يزاوئ مهنة الطب الا فترة قصيرة .
- بدأ بكتابة الأفلام وهو في سن الثالثة عشرة ، وكان يطلقها باسم مستعار هو (تشيكوتسكي) .
- نشر مجموعة القصص في كتاب فاستقبلها القراء استقبالا حسنا وهذا شجعه على ترك الطب والتفرغ للأدب .
- كتاباته تدل على أدوية عميق لفهمها النفس الإنسانية .
- أكتبه القصص ومسرحياته شهرة عالمية فائقة .
- غير مسرحياته « بسنان الكرز » وانتهرها « الحظ فاليا » « طائر النورس » « إيليانوف » « الإغوات الثلاث » .

« الغرب »

« تشيكوف » مكان الصدارة عند جمهوره القراء ، ذلك هو البساطة والوصوح في عرض الفكرة وتصوير الشخصيات ، وأن « تشيكوف » يطلع من السهولة في هذا الباب مبالغا لا يطاوله فيه كاتب على ما اعتقد . فليس هو كغيره من الكتاب ، ممن يعددون إلى التعقيد الفني الذي يحصر الآثر الأدبية في نطاق ضيق من خاصة القارئين المترفين ذوي النصف والتروي والامعان ، وإنما هو - على رقعة فنه الأدبي ، وعمق بطورته الاجتماعية - يقدم طعاما سائقا شهييا للجمهور الكبير في مختلف المستويات ، أن طلت غائده متعجلا أمطاك أياها في كفاية ووفاء ، وأن استأنيت في استطاع طوائه باح لك بأسرار جسام وراءناظره المدلول .

ولذلك يستطيع « تشيكوف » أن ينال بعدارة لقب الكاتب الشعبي الممان .

■

محمود تيمور

« تشيكوف » في هذه ، والبيئات التي تمثل الوطن العربي في عهده القريبة ، نحن إذ نقرأ قصص « تشيكوف » ننس كأنما هو يكشف عن مشكلات تلبس حياتنا العامة وتسر في فيها .

ومن أهم العناصر تلك المادج الشرية التي قدمها « تشيكوف » إبطالا في قصصه ، فما هذه المادج إلا أناس من تقع عليهم العيون بيننا في العداة والعش ، في البيت والسوق ، على كرسى الوظيفة ، وفي مختلف المراقق .

كذلك يمكن أن نجد من العناصر تلك المبادئ والنمل الأخلاقية التي تكمن وراء آراء « تشيكوف » وأحداث قصصه . فإن تلك المقاسد والمبايت لا بعد كثيرا من المهاج الأخلاقي الذي يحكم العقليات العربية ، ويحدد علاقات المواطنين العرب بعضهم بعض .

تشيكوف : بساطة ووضوح

وأجرا فإن عنصرنا خطيرا يمهسد

سيارة صينية فخمة

● أنها سيارة فخمة، صنعتها الصين الشعبية ، وعرضتها في معرض بمدينة لينج، وهوى ألمانيا الشرقية . وبمحركها ٨ اسطوانات ، وسرعتها ١٦٠ كيلومترا في الساعة .

الإشعاع زاد ضعفين

● هذا ما اراء عالم تجليزي ، قال ان مواليد هذه الأيام ، يعطاهم من عنصر الاسترنتوم القمح مئتين بما كان يعطاهم منذ عشرين . وزاد فقال : ان هؤلاء فصحاء الإشعاع ، وقد حكم عليهم بالوفاة ولكن مع ايقاف التنهد .

لا قمر للقمر

● قال بعض علماء هولندا انه من المستحيل ان يظل قمر اصطناعي يدور حول القمر الطبيعي وذلك بسبب جاذبية الأرض .

دواء للصرع

نجاهه ١٠٠٪

● مكنا تاني الاحبار من طوكيو عاصمة اليابان . اما العقار الذي يصنع هذه المعجزة فاسمه التجارى جابوب Gabob . واسمه الكيميائى « حسانض البيوتريك » جاما اميكو ، يتا هيتوكسى .



لقاح جديد لشلل الأطفال

● انه لقاح جديد اظهرت التحارب انه اقوى من اللقاح الشهير، لقاح صلتك وهو من مكروب البناء ، مكروب البناء المقتول . وقد جرى به على طوائف اربع من الاطفال ، فاولد في دماهم اجساما مضادة لكل الصوف الثلاثة لداما لشلل، وحصل منهم ٩١ في المائة ، يتا لقاح صلك لا يحصل اكثر من ٦٢ في المائة .

وقد ذكر الدكتور هلمان من مختبرات البحوث التابعة « لمرق وشارب ودوم » ببسلفانيا ، ذكر في مجتمع من العلماء نقاش الموضوع ، ان الذى يزيد في هذه المقاربة بين لقاح صلك وهذا اللقاح الجديد ، ان الاخير اختير من اقوى ما عرف من هذه اللقاحات .

ولشدة تركيز اللقاح الجديد ، وتقائه يحقن منه النصف من المستيتر المكعب بدل المستيتر الكامل الذى يحقن اليوم من اللقاح التجارى .



الصاروخ بولارس

● لا يصنع أمريكا في إطلاق هذا الصاروخ للمرة الثانية بأجل هذا الصاروخ مكانه الرمزي بين سائر الصواريخ . ذلك أنه أول صاروخ وفوهة صلب ، بيتا سائر الصواريخ القابلة للانفجار

سائل . هذا إذا لم يكن لدى الروس صاروخ ذو وفوهة صلب لم يتقن منه بعد . وقد بلغ هذا الصاروخ عند إطلاقه مدى مقداره ١٢٥٠ كيلو مترا وأن يصير في عام حترسلحه الفواصلة ، وعمل هي تستطيع أن تطفئه وهي تحت الماء . وميزة أخرى لهذا الصاروخ : أنه يطلق بمس التقيية التي يراد إطلاقه فيها . كما تفسط على الرور فلا يثبت أن يلقى الجرس . وفي ذلك الصاروخ ذات الوفود السائل ، هذه تحتاج كالمسائل ١٥ دقيقة على الأقل . والوفود السائل لا يمكن اختزانه في داخل الصاروخ كمن سكن إطلاقه في أي لحظة .

غاز قتال

● يقال إن الولايات المتحدة صنعت غازا ، أسمته غاز الأعصاب ، من شأنه كما يدل اسمه ، أن يقتل عن طريق المص ، والقتل منه يكفي . وقد صنعت منه ما لو وزع على أهل الأرض كافة متساوية ، لكفاهم موتا .

المعرض الدولي

للقرن الحادي والعشرين

● نعم أنه للقرن الحادي والعشرين لا للقرن العشرين . والعلم سيكون فكرته الأساسية . وهو سيعام في بلدة سينت سانتو بالولايات المتحدة عام ١٩٦٢ وستشارك فيه ٨٤ دولة .

عقار جديد

لأصعاب النفوس الثائرة

■ عجيبه جدا علاقة ما بين أجسام الناس والنفس التي تقسمتها . أن كل يوم يخرج العلم نتيجة ، أن ذلك على شيء ، فهي تدل على هذه العلاقة الوثيقة بين الجسم والنفس في الإنسان ، كما هي في الحيوان سواء بسواء .

وأخر دليل على ذلك هذا العقار الجديد الذي يصنع من سووف الطفيل من السمكيات ، وجربوه في الحيوانات ، في حداثها . جربوه في تلك الحيوانات الشرسة ، لا سيما تلك التي تسمى بحبها عند أول نزولها في الحديقة الحيوانية فروح الحبيب دكها وجربها في حائل قصصها أو في سياجه الصيدي ، فقد تكرر رؤوسها وقد تسمى وجوبها وأتولها . فوجدوا أنها ، من بعد أخذ العقار ، انقلبت إلى حيوانات جيدة الخلق .

وفي الإنسان هم جربوه في مسجون في بعض السجون ، في طر منهم اشتبهوا بأقبح الفسور بأنفسهم ، واشتعل الحراق حينما وجدوا إلى ذلك سبيلا . وكانت النتيجة ، في الختام ، هدوء مع بقلعة وانتباه . وأسم العقار « لبريم Librium »

وفي هذا الشهر بالذات أطلق العقار الجديد لتسويق في الولايات المتحدة ، والآن أن يجد فيه تماطوه ، أولئك الذي أصابهم قلق شديد ، أو تقلت على أكتافهم أحمال من المهم تقال ، أن يجدوا فيه ما وجد الآخرون من حيوان وإنسان ، ذلك الأمر الطيف الذي يخالص الإنسان من أزماته والمكول مما ألحق عليها فساد يقتلها .

والشركة التي صنعتها ، هي شركة روش Roche في بيوجرى ، وهي شركة ماليتين الولايات . لم كلمة تعبير ، أن هذا العقار يتعدى لفته يؤثر في نحو ٧٠ في المائة من الناس . وكلمة أخرى ، أن هذا العقار ، كسائر الطفيل والمهاتمة التي سبقته ، يحتاج إلى تجربة في المستشفيات مدة طويلة حتى يتقنر لطفه في الناس ويثبت تأثيرا سليما . وهو يجرب الآن في الجمهور الأمريكي ولكنه بالطبع لا يسطر في أمريكا إلا بإجازة طبيب .

الذكاء الانساني له وجوه ١٢٠

● ذكاء الانسان ليس ذا وجه واحد، انما هو وجوه عدة . بهذا يقول علماء النفس اليوم . وقد عدوا من هذه الوجوه الى اليوم ٥٥ وجها . ويقول العالم العسائي الدكتور طغورد، بجامعة كاليفورنيا ، انه بالكشف عن وجوه للذكاء الحديثة قد يبلغ مجموع الوجوه ١٢٠ وجها أو يزيد . والكشف عن هذه الوجوه الحديثة سيؤدي الى ان لا شك فيهما لتلك الكفايات التي تطوى تحت اسماء ، مثل الفكر الخلاق ، وقسرة الحكم على الأشياء وهلم جرا . والكشف عن هذه الوجوه سيؤدي الى اهتمام المربين بتدريب الفعل ، أكثر من تعليم الانسان شئ صوف المهارات من عقلية وبدوية .

خريطة للقمر

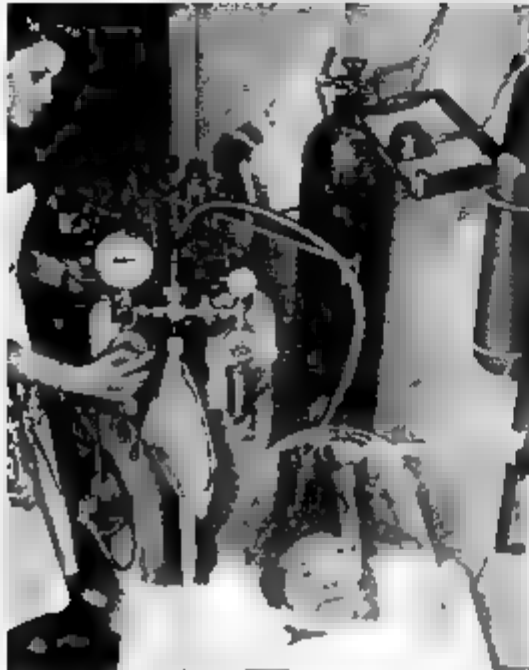
● هل يمكن لاهل الارض ، دون ان يتركوها ، ان يرسموا خريطة للقمر صحيحة الى نحو ٨ امتار فقط من الخط يقع في طول الحبال ، وعمق الوهاد ؟ على هذا السؤال اجاب الاستاذ « كويال » ، استاذ الفلك بجامعة منستر بإنجلترا . اجاب عنه في اجتماع لجنة البحوث الفضائية ، عندما اتممت بمدينته ليس بعرضا مذ قريب . اجاب عنه في تقرير قدمه للمؤتمرين ، ذكر فيه ان صوراً أخذت للقمر ، عند طلوع الشمس وعند غروبها ، لمحت الى ذلك اليوم ١٢٠٠٠ صورة ، أخذت على اعلام سيمبا نمرافية . وقال انه بحاجة الى ٢٠٠٠٠ من هذه ليستطيع ان ينع في الدقة، التي يرسم بها سطح القمر ، دقة لا يريد الخط فيها من ٨ امتار .

ومما يذكر هنا ان رجال مسمستر يتعاونون مع رجال المرصد الشهير ، مرصد بك دي ميدي Pic du Mid بأمازييا . وتقولهما بعض كموييل البحرية الامريكية .



لزراعة الصحراء

● انه رجل كيموي الذي يسميه هربرت كوت ، بمسجل في نواحي فرنكفورت من زمن في ابحاثه ، يقول انه وجد الثمرة الصامية التي تبصيل من بطن الصحاري الصحراء بواحات خضراء . ثم تربته التي اعتنى اليها في مخبره فهي مدة جيلانية تستطيع ان تنمى من الماء مثل زيتها ماء مرة . فلما هي خلطت بالزيت ، فان طينة من هذا الخليط تنتشر فوق الصحراء تستطيع ان تغطي للزيت اللزج الا نزلها او حبي ندى الصباح ، فيروي به ما قد يزرع فيها من شئ .



صواريخ تحت الارض

● انها انفاق تحت الارض ، بل محطات يطلقون منها الصواريخ عابرة القارات . والفروغ ان يتم اعداد احد عشر مفاعلا في الولايات المتحدة لاطلاق الصاروخ اطلس ، واعداد خمسة لاطلاق الصاروخ تينان . وان يتم هذا في عام ١٩٦٢ .

علاج السرطان بالفازات

● هذا جهاز ، عمل في تصميمه وصنائه مجموعة من الاطباء ، من سويسرا والسويد والنمسا واطاليا وهولندا والمانيا . وصنعوا لذلك ست سواب . وها هو ذا يعتبر في معهد السرطان بمدينة ميونخ . وهو جهاز يعيد الجزيئات من نسي الفازات التي يرجى ان تعطي للمريض بالسرطان ، مع انفسه ، شهيد من سرعة نمو السرطان ، وقد توقفه . وهو يحرق الان ، والسائح سوف يكتب بها تقرير يرجع الى رئاسة المعهد .

غسل الاصحن

● ابائنا هذه ايام يقل فيها الحدم في الامم المتقدمة الى حد البذرة . وتقوم الزوجات بأعمال البيت ، فمصيب الزوجات من العمل المنزلي في تلك الامم ، كأمريكا وانجلترا ومربا والمانيا ، نصيب لا يصدقها عنه احد . واسوى فيه الربيع والوصيع . ولكم رايا روحة كبير ، دي قلب غير حمير . تروح الى السوق تشتري البقالة واللحم والحضار ، وتحمل ما تشتري ومن اشد أعمال البيت العاجا ورقابة ، غسل الاصحن ، حتى لقد أخذت الصحف تكتب في حق المرأة ان تشاركها الرجل في هذا العمل الراتب الثقيل . وليس لها بصدد نقاش مشاركة الرجل المرأة في هذا ، ولكن بصدد نصيحة طيبة قدمها طبيب لهؤلاء الزوجات ، بشرتها منحه الرابطة الطيبة الامريكية ، وهو فيها يصيح السيد بان يلبس القفازات المحصنة لأعمال المطبخ ، وأعمال غسل الاصحن حاصه ، وهي من مطاط . ويحذرن فيقول ان وضع الايدي في ابدال الصابون الكثيرة Detergents التي في السوق فيند يصب هذه الايدي بالاكربما او سيزف من دم يحرق من بين اللحم والظافر .

جواسيس في السماء

● **أنها الإعمار الصناعية** التي تدور حول الأرض . إن هذه الأقمار يمكن استخدامها ، لتري كالمين ، وذلك بمناظرة عن العدو من صور فوتوغرافية أو صور سفها الأشعة التي هي في الطيف تحت الحمراء . وهذه الأقمار يمكن استخدامها لتسمع كالآذن ، وذلك باستخدام لاسلكي حساس .

مثال ذلك أن أجهزة الأشعة دون الحمراء قد تعمل عن العدو مواقع في الأرض حارته فيها الحرارة منتقلة حارته ويصير هذا بأن مطاراعلى الأرض بحرى . أو هي تعمل بصفة دائمة عظيمة ، ويصير هذا بأنها مدسة كيرة . أو هي قد تم عن بصفة صغيرة عالية الحرارة ، تكون هذه هي موقع من المواقع التي تطلق منها الصواريخ . وموقع آخر حار ، ولكنه أقل حرارة من السابق ، يكون تصيره وجود مصنع من المصانع .

والمفهوم أن رجال الأمن الحربي في الولايات المتحدة ، يقومون الآن بتجارب هدمها إمداد استخدام الأشعة التي هي دون الحمراء في الطيف ، في التحسس على ما قد بحرى فيها ، أثناء حرب ، من غلب .

وحوامة في سويسرا

● **غيرت الحوامة الأولى في إنجلترا** ، وهي تجرى بحرا وبحرى بحرا ، ولا تسمى لربما ولا تسمى ماء (الصربي عدد ٩ صفحة ٦٠) . تم جابت السفرا الأمريكية الطائرة ، لغش على الأرض ولا تسمى (الصربي عدد ١٩ صفحة ٦٢) . ولأن تأتي الحوامة السويسرية ، وسويسرا جبال ويخبرات . وما تسمى الحوامات للبحر . إن هذه الحوامة السويسرية من تسمى الخمس كبرل فيلاند ، من أجل هذا هي تسمى بحوامة فيلاند . وهي تسمى منسوجة البحيرة بطول ٢٥ سنتيمترا وسرعة ٧٠ كيلومترا في الساعة . فهي أسرع من الحوامة الإنجليزية . والحوامة الإنجليزية القديمة قد تكون أسرع من السويسرية العاصرة . إن لتأخر في الزمن يأتي عادة بأحسن مما جاء به التقدم . والدنيا وأسلم دائما في صعود .



ألمانيا تصنع سفينة ذرية

● **بل هي تريد أن** تصنعها لتظهر قدرتها في العلم والعن الصناعي . وهي للدعوة ، كما فعل الفرنسيون في مصر .

كتب سوف تبلى

● **أهم يقدرون أن أربعم في المائة من الكتب** التي طبع في النصف الأول من القرن الحاضر سوف تكون عديمة الفائدة ، لأن استخدامها سيكون متعلبا بكمية الورق .

إن الورق الذي صنعت منه كان زائد المحوصه فكان أغرب إلى التلف .

الصلع

أنشأ سوقاً من الترهات عظيمة

جدا بملاجات حديثة. وجه الشبه بينهما أنه لم يتغير أيهما في دلع الصلع شيئا. ومن العجيب أنك قد يكون مراجع من تلك الامزجة التي تبيل الى الكثر بكل شيء، ولكن يابك الإيمان فخرنا لكل ما نسمع مما قد يحفظ عليك تاج رأسك من وصفات. وتحبب الوصفة الاولى، وتحققها اخرى، فتحبب الإيمان من جديد. وبعضهم العام اثر العام، والمرأة تطبق ملح العظة، ولكنك لا تتعظ. ماذا بلغت الخمسين سلحت. ذلك أن التاج انفصلت عنه آمال تحف به. كمسك الحند، اذا بلغت الشمس مغربها، وبدا الظلام، انزلوا عنه العظم. ان العلم يرى في النهار. اما في الليل فلا تراه عين.

سوق الترهات

وسهولة التصديق، في أمر الصلع، عند الناس، وادت في تجارة الإيمان ومورثي الإيمان زيادة كبرى. كسوق الترهات عمدا، فزوج بسبب الأنفس التي تتعلق بالامل، الذي يتصل بمرض لا يشفى، فلا تجد الا الى الدجل سيلا

■ أنت أصلع، واثت في الخمسين أو الستين، فليست قتالي ما الصلع. هذا اذا لم يكن زحف الى الوراء زحفا كاد معه الوجه ان يشبه بالقما.

أصلع في الثلاثين

أو اثنتي عشرة، واثت في الثلاثين أو الأربعين، وتحاول أن تحفظ على نفسك تلك الحبة الجميلة التي هي لك كالتاج. والتاج اغراء، ولك فيه مآرب اخرى. من أجل هذا أنت تسمح الى كل باصيح يلتقي بصبيحة تحفظ عليك هذا التاج. دعك بالزيت. تذكرك بالعيتسماسين والهرمون. معالجة بمركتات الصلقة والمعتقات. تعريض للاشعة الفسوق البنفسجية. اصنع رجيم في الطعام خاص. واشياء اخرى كثيرة، لا تنفع، في هذا الأمر خاصة، كثيرا أو قليلا.

ادوية كان للقدماء الاقدمين، في شتى العصور، مثلها: من أشهرها دمع الرأس بدهن الاسود، وانفساس التهر، والتماسيح، والأور، والثمانين. وصفات لعلاج الصلع قديمة شبيهة

وهي تدفع عن تعلمها هذا الكاذب بقولها:
من يدري أ أو سلك مقالها الأخرى . أو لم
سمع فلا سرر بها .

أسباب الصلع الأصيل مجهولة

وهؤلاء الدجالون يستطيعون أن
يتعدوا بذلك حتى الأطباء . فعند
الطبيب من القول وهو لا يدري من أسباب
الصلع شيئا . أنه يردّه إلى سبب ،
هو نفسه في حاجة إلى سبب . وانسهمت
الأسباب ، فلم يبق عند الطبيب من مقالة
يدفع بها الدحل ، أو ما يحسب أنه
الدجل ، إلا أن يسأل الدجال ، في كل ما
يألي به احتياطا من علاج : وما دليلك
على أن هذا نافع ؟

وليس عند الدجال دليل على أن هذا
الشيء أو ذاك ، هو في علاج الصلع حاسم ،
نافع . وكيف يكون لديه دليل وسبب
المرس الأصيل مجهول ؟

حيل يعمد إليها الدجالون

وبعد الدجالون إلى الحيل : فانك ترى
رجل أصلع غابه الصلع ، لم ياتواك برأسه
هذا الرجل وعليه حيلة من الشعر مزيفة .
والموروثان صحيحان .. ولكن التاريخ ؟
أي هذين الصوريين سبق ، وأيما تعيق ؟
أكتسب الرأس بالشعر أولا ثم نرى ؟ أن يكن
هذا ، طاه هو الصلع الذي منه نكسر .

أم نرى الرأس أولا ثم اكتسب ولكن أين الدليل
أنها صورة في المصط شرعي لا يعمها الدليل ،
ولكن تصمها غالبا مصالح تجارية كبرى .

حالات يذهب فيها الشعر ثم يعود

ومع هذا ، فقد تصدق حتى هذه
الصورة ، صورة الرأس الذي تعري من
شعره ثم صورته عندما اكتسب .

ذلك أن هناك حالات كثيرة يصاب
الرجل فيها أو تصاب المرأة ، بالصلدي
يذهب شعره أو شعرها ، ثم يعود هذا
الشعر . وليس هذا من الصلع العادي
المتدرج في شيء .

طبيب في اصطدام

من ذلك طبيب معروف ، كان في غارب في سباق .
واصطدم القطار ، وهو في القسي سرعته ،
بصخرة مفاجئة ، فانطلق القطار مضطرب . ثم لا
يخطى على هذا الحادث ١٨ يوما ، حتى يسقط
الطبيب من بومه فيجد كل شعره على مضغته .
ثم يبق منه على رأسه إلا ما ينطى بومضة مربعة
واحدة من جلده . ولكن هذا الشعر كله عاد إليه
من بعد ستة أشهر . وبدون أي معالجة .
إنها الرائحة العنيفة أفضته شعره . وبزوال
الرائحة أخذ الشعر يعود .

فتاة بجينها الشعر يموت زوجها الشاب

وفتاة تزوجت فتى . وجابت العرب ، عفرج
التيها . وبعد أشهر ، هي دون المام من الزواج ،
جاءها الخبر بأنه قتل طام هذه الفتاة
أنهزت الفتاة ، ودخلت المستشفى . ومن بعد
أسبوعين التي فطنت كل شعرها . ثم لم تلبث أن
جاءها الخبر بأن زوجها لم يفلت وإنها أخذ أسيرا .
فصلت إلى بيها ، وأخذ شعرها ينمو مرة أخرى .
كل هذه الأحداث مسجلة في سجلات الأطباء
وطبائهم .

أمراض تسقط الشعر ، ثم هو ينمو

والأمراض منها ما قد يصحبه سقوط
الشعر : مثال ذلك ذاء الثبيد ، وذات
الصدر أو النيومونيا ، وحتى الإنفلونزا ،
ولكنه يسقط ليعود . ويعود من ذات
نفسه ، بدون أن يتدخل الطبيب أو
المريض .

الدليل على رؤوسهم

ومن هؤلاء الدجالين الذين يأتونك
بدواء الصلع ، يبعونك إياه ، من يحملون
الدليل على ما يأتون من اقتراء . يحملونه
مرفق رؤوسهم هم ، صامعا لا يحصى على
معين . قل أن لهذا الذي يبيعون قائدة
في الصلع لكائن رؤوسهم بها أولى .

وأسف أن أقول أن من ينسلفون
أنفسهم في هذا السبيل أطباء . وسمع
الناس بأن الطبيب فلا قال ، وبأنه بهذا
الدواء أو ذاك يصح ، فيؤمنون . كأنما
الصدق والكذب جازا على الناس جميعا

٢. إنشتين ، كانت رؤوسهم جئات من الشعر مظلمة كثيفة. وعندئذ يصيق منك الصعر الواسع ، وينظام كثيرا ذلك الرأس الرموي .

الصلع غامه كل هي

وآخرون يطولك سر الحياة . يقولون لك أن الصلع في الناس مثيرا . لأنه هكذا يشاء الطبيعة وهي تلتا . وأنه سببي وقد يكون فيه الاسان حبيبه اصلع الرأس . وما صلح اليوم إلا نبوءات بالذي سوف يعرى في العدم البعيد .

وتطمئن يا صاحب الصلع الى هذا الرأي . ذلك لأنك أصبحت في الناس ، والزمان ، سابقا . ألست بمودجا لما سوف يكون عليه الناس غدا ، ولو غدا بعيدا .

الصلع ذكورة ورجولة

ولكن ، لعل رأيا آخر يا يكون لك منه ، أيها الرجل الاصلع ، فطه أي مطه . استمع الى الدكتور جيلبرت الاستون Gilbert Edmston وهو يحاضر الرابطة الطبية البريطانية . أنه يقول ما ملخصه : أن الهرمونات صناعان ، هرمونات ذكور ، وهرمونات أنثى . والجسم ، في ذكر أو أنثى ، يصنع من هذه وهذه معا . ويكثر مقدار الهرمون الذكوري ويطيب ، فتكون ذكورة . أو يكثر ويميل الهرمون الأنثوي ، فتكون الأنثى . وقد يزيد الهرمون الذكوري في الرجال زيادة فوق العادة ، فيزيد بذلك شعر جسمه . وينقص ويحف شعر رأسه .

إن الدكتور يقول لك يا صاحب اختصار : أن الصلع دليل ذكورة عارمة ورجولة حاسمة . أن الصلع إذن شارة يعثر بها الرجال اعترافا . فهيئا لك الصلع يا صاحب الصلع !

إلا الأطباء . وسى الناس أن الأطباء بعض محرمات الله .

الصلع انصفاط جلد على جمجمة

ولس الأطباء ، ويستثنى لعل الأكثر منهم ، عن سبب الصلع ، فيأخفون يشرحون لك الشعر ، كيف ينبت في جلد الرأس ، وكيف تقع جلوده من هذا الجلد ، وكيف يأتيه الغذاء وما للظلم حائله في سعة من طبقة من دهن ، تقع بين الرأس والجلد . وتزول هذه الطبقة الدهنية ، فتضيق مجرى الدم الذي يجري الى الشعر ، فيقل غذاء الشعر ، فيصفى ، ويصف ويبرقع . وكل ربيع الى زوال . لهذا هو الصلع منهم . ولكن لماذا تترك هذه الطبقة الدهنية ، فينبها رقة الشعر ثم زواله ؟ لا جواب .

وينصحون الصلع اني مؤلها فن لا يصفى لبس رأسي على جلده حتى لا يكون صلح ، فظ خروبي ، ولا قبيح ، ولا عالج لهم الرأس حاس . وينصح الناس ، ومع هذا ياتي الصلع اني بلؤوسهم رغم كل الصلع .

الصلع وراثه

وتعود تذهب الى الأطباء تقول لهم أن الصانع لم تنفع ، فتعلم عندئذ رأيا جديدا صريحا أن المسألة تتعلق بالوراثه . فمن كان الصلع في أمه أو جده ، فالصلع أغلب الظن آتية بالوراثة من هؤلاء .

وبهذا تنتقل من أبهام الى أبهام . ولكن هذا الأبهام الأخير حاسم . أنه قطع بأن الصلع لا دواء له ، إلا أن تخرج أسماك وأجدادك من قبورهم ، وتمتعنهم لتعرف كيف وقع الصلع فيهم .

الصلع سببه نمو الخ والعقل

وآخرون يحسمون منك ، يقولون لك أن صحت بما ، وأشد عقلك . ومحك ، إذ بما ، ضغط على جلدة رأسك ، فحسب من شعرك دمه ، فالعلماء . تحبة لا بأس بها . وتخرج من عند الطبيب بصعر واسع ورأس مرفوع . ثم تذكر أن من مفكرى العالم الكيسلر ، وفي طليعتهم



البلبل

لشاعر اليمن : محمد محمود الزبيري

عشة الصنابة يا بلبل
عناوك يملأ مجرى دمي
سكنت الحياة إلى مهبتي
تترنل من الهوى والصبا
وما الحب إلا حيون الحياة
عمرتني إلى الوكر مأساته
هضاق لك الروص في رحبه
نكبت عما تك العاشق
هدوءك في طيه مبرحيل
حبيب عن العصر لكما
نبيك يباب بين العصور
ويترى في القلب مسرى الحياة

حسبك جارك بين الزهو
ولست بعيدا على باصرتي
خاكت عينك فلم لا تطيه
أي علم الطير لؤم الوشا
رويتكما دوحه تفصيل
ه عمالك من أحبه ثغور
ر إلى ما نوح وما تمال
ه ومن بنجش أويغسل ؟



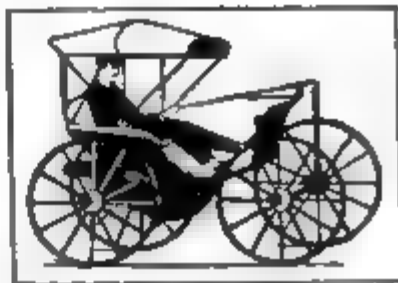
وهل للابل دين؟ يصد عن الحبل أو آية؟ تفر؟

الا أيها الليل العفري والصباح المبدرة الصبيح
تنفس فأصعد الحبالا تروح الرياح التي ترفرف
حادث أم من ظلهما وريثك من دهرها أجم
وأنت انسيد الوحيد الذي حباك الزمان عما يحل

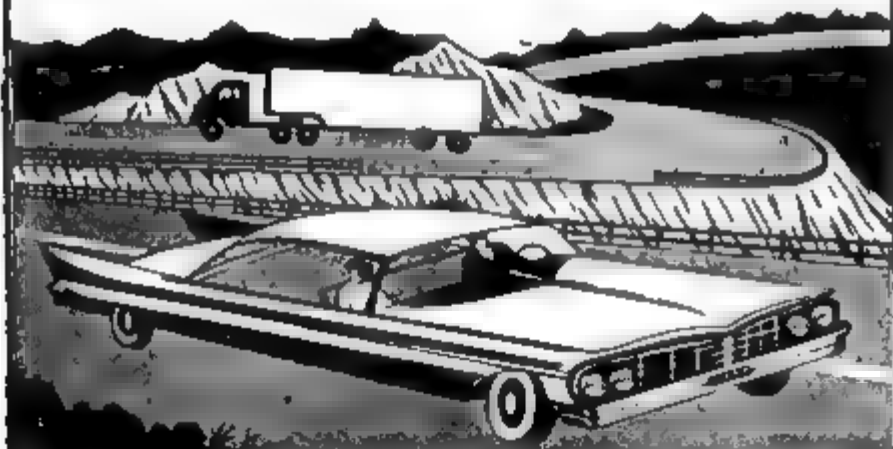
عناوك للطبع لم تكبر
وتشد وحيدك ما أن تحس
وتأبى التمتع بين الحس
وتبكي نفسك لا للحس
تغى وترقص في دوح
ترحب بالشمس قبل الثور
توهنها وقت منتهى
كأنك حاتم في حبل
أنوه نظيرا وفي حبل
أصاعوا صوتك أم سحلا
يحيى بك أو تحس
ع وإن صغرت لك أولها
ب وإن كان مهيما يدهي
كأن أراهيرها متحس
في كأن حباتك لها موئل
لوكرك صيف به نرب
يحيى الصبوف ويستقبل
مواد وفي منه يقول

القاهرة - محمد محمود الزيري





من السيارات الشبيهة بموتورات
تطوّر وسائل النقل: الخيول والسيارة البدائية المت
السيارات المحمّلة والشاحنات المصمّمة



النفط يساهم في التقدم

شركة نفط الكويت العامة





النساء في كل مكان يستعملن هذه المستحضرات الرائعة
ليزندن في جمالهن ويبرزن فائتات دائما
إنها مستحضرات

Elizabeth Arden

NEW YORK • LONDON PARIS



فصص أبطال هؤلاء الكتاب بالعمق واتساع اكتشافه
ولمّا كان هذه القصص بعد انتصارها المحييين
في القصة النجدة .

لم أن هذه الحياة الصافية في أوروبا وأمريكا
خبط على تصاص هذا الإنسان وسلبه وشبهه
وهذا أدى إلى اجلائل الإفصوحة مكان الصدرة
بين الفنون الأدبية اليوم .

وكتاب هذا قد قد هناك قربي من كتاب
العمة الروا الطريقة الفليدية في كتابه العمة
وهو رسم الحياة الخارجية للشخصيات بعبث
تكون صمعة « فاصع الفاري » هو همة الأول . ومن
آخر من يخلوون هذا الاتجاه « سومرست موم »
الذي هو موضوع الكتاب الذي يطلعه . وكثير من
بقار الأدب وذاريه لا يرتاحون في أياها هذه إلى
مثل هذا النوع من القصص ، ويسمون كتابه
بالسطحية ، والحد من الجديدة في نظره إلى
الإنسان .

وهذا الكتاب الذي يطلعه فيه ما في قصص
(موم) من اصابع ، وفيه ما فيها أيضاً من الأفكار
جيدة ولكنها لا تبلغ درجة التحلق . والكتاب بعد
هذا ليس دراسة مسطحة مركزة لأنج (موم)
بل هو خليط من مذكرات وذكريات وطرائف
وفراءات ، يردي الكتاب غزو الخاطر . . . وإن كان
الكتاب بعه مقلداً إلى أبواب نحاول أن نرسم
صورة للمراحل التي مر بها (موم) حتى أصبح

■ شهد القرن التاسع عشر بروز فن القصة
بروزاً واضحاً في البلاد الأوروبية ، فظهر سمير
دوسوبوشكي وبولسوى ونسيكوف وبلسيزاك
ونكتر وجيه . . . ولم يأت اهتمام الكتاب بهذا
الفن الأدبي واللجوء إليه لتسجيرة أفكاره صدفه
بل أنه كان سخطه حمية لشغل حياة الإنسان
الأوروبي واحلاف أوجه نشاطه بعد أن أصبحت
أوروبا . أن هذه الحياة الجديدة الصمعة الكثرة
المشاكل أصبحت بحاجة إلى فن أدبي يستطيع
الكتاب أن يجد فيه مجالاً للانطلاق وسعة القلوب
والبوقوف الطوبى أمام هذه المشاكل عظلاً ومظلاً .
وفي القرن العشرين ازدادت هذه المشاكل
الإنسانية بعداً وشاعاً ، وتهدد الجسي البشري
في مدى قصي وسرين ستة حربين عالميين دولتي
الوانا من القسق الاقتصادية والعطش القسق ،
وانكوف من البسئلل . . . وازداد الاهتمام
بالتراسبات النفسية حتى أصبح القسق أعاد كما
للحلم طام .

وقد اورد هذه الحياة إلى سواه فن قصص
نحاول أن بصور حياة القسق مثل فضائلها
وخوافها ، أي نحاول أن نرسم الحياة الكاملة
للإنسان . وقد عرف هذا الفن القصصى الجديد
باسم « القصة البيكولوجية » ، ويعدّه ممثلاً في
قصص جيمس جويس ، وفرجيا وولف وبوروى
ريساردسون وبروست وفوكز . . . وتسمم

فيه . ثم رأينا فيه .

موم : طالب الطب

ولد وليو سومرست موم في ٢٥ يناير ١٨٧٢ في باريس من أبوين إنجليزيين وكان والده مستشارا قانونيا في السفارة الإنجليزية فيها ، وكان جده من قبل من كبار رجال القانون المشهورين . وقد عرف من والده ولده بالاسفار . وفي سن العاشرة ترك الطفل وليو حياة باريس الأكاديمية بعد وفاة والديه ، ولحقه إلى إنجلترا ليمش مع قريب له من رجال الدين في (وايتستيل) . وشاء الصبي ينسكو من ثلاثة في نسخته تجعل من الكلام مينا لذيلا عليه . وبعد أن حياته هناك لم تكن بديعة ، وفي سن السادسة عشرة أصيب بالتهاب رئوي . فسارع قريبه بارساله إلى جنوب فرنسا خشية أن يتطور هذا الالتهاب إلى سل ، وهو المرض الذي لودي ببيات والديه . وبقي في جنوب فرنسا تسعة أشهر . وعند عودته كان عليه أن يعاني ميدان لضعفه في الدراسة ، فاختار الطب بعد أن عالت ناله بيته وبين دراسة القانون . وبسبب هذه الصعابة كان يرفض دوما أن يلقى أي خطاب في مكان عام ، ولكنه أجرى عام ١٩١٠ عملية نجحت بجراحها بغيره ، فأصبح ناشطته بعدها أن يتحدث بكفاءة في الاجتماعات وفي الأندية .

وفي سن السابعة عشرة لحق بوالديه عامل جامعة هارفارد تركت في نفسه أعماق الآثار ، ثم عاد إلى لندن ليتحق بجامعة الطب في مستشفى سانت توماس . وكان أثناء دراسته يكتب مسرحيات من فصل واحد ، وفي هذه المسرحيات يبدو تأثير الكتاب النرويجي (آيسن) فيه . وأثناء دراسته لطب أيضا كتب أولى قصصه وهي « ليزا لوف لاميت » ، وبلغتها دار للنشر ونشرها عام ١٨٩٧ وسبغت بجراح لا بأس به وجه إليه انتقاد الأدباء . وخرج عام ١٨٩٧ ، ولم يحظى الطب إلا أمدا قصيرا ، حيث تركه وتفرغ للكتابة . ولكنه كان هذا يتطلع كطاحا مريضا ضد الفخر ، ومن أجل الشهرة .

موم : الشاب المكافح

وعاش الكتاب الشاب مكافحا متقلبا بين باريس ونيسابيا التي أحبها وأحبها الحياة في النسيبية فيها ، وبين لندن ولكن الأروبية . وأخذ يكتب بقرارة : فصلا والخاصي ومسرحيات تجد لها

الكتاب الشهير الذي يكسب من كتبه ملايين . أن هذا الكتاب ليس دراسة ، ولكنه لا فني عنه للرافعين في دراسة أدب « موم » ، فهو يأخذنا ، لأول مرة ، خلف الستار ليعرض علينا صورة حية للكتاب الشهير في حياته الخاصة . وقد كانت هذه الحياة فزعا مفرقا لتفاد الأدب بدلوا في سبيل الإصلاح عليها الكثير ، ولكنهم ردوا ردا في جيل ، لقد حاول كثير من الأدباء والكتاب الاتصال بسومرست موم للاستعانة به في كتابة تاريخ حياته ، ولكنه كان دوما يرفض ذلك . بل ذهب إلى أبعد من ذلك ، فطلب من أصحابه أن يعرفوا كل ما يختلفون به من مسائل كان قد أرسلها لهم ، ولعل مرد هذا هو رغبته في أن تبلى حياته الخاصة مكانا له لا يطلع عليها النقاد بوجهها بغير اللقائيه والمدارس على السواء ذلك الفخر المميز : أهو فلي قسوته في قصته ؟ لم تراه الكتاب الذي يحس بمآسي البشر ولكنه يكت عواطفه الخاصة ليعرض هذه الآس على حقيقتها لا أنه للو واقعية مرعبة في هذه القصص ، وهي واقعية يعاينها الإنسان لجاعله ولكنه هو نفسه لا يحسن من هذا . وأخيرا في موم رأيه وسبح لصديقه مؤلف هذا الكتاب ، كارل . ج . بغير باستاد الأدب الإنجليزي بجامعة نيويورك أن يكتب عنه ما يريد ، بعد أن عرفه من قرب مدى حسنة ولائهم ماما ، وعرف منه الكثير جدا مما لا يعرفه غيره . ولعل موم ، وقد بلغ السادسة والثمانين من العمر ، لم يعد يوهه أن يعرف الناس على حقيقته ، كما عرفوه في كتبه .

هذا الكتاب

والكتاب الذي بين أيدينا يتناول حياة سومرست موم من كل جوانبها ككل ، متدرجا مع الزمن معللا أولاد القاري أن يفضل بين موم الكتاب القصصية وموم الشاب وموم الرخاء ، إلى غير هذا من جوانب حياته ، فإن عليه أن يبيد ترتيب الحقائق من جديد . والكتاب في أممية فصول هي : موم في حياته ، سنوات الصبي (١٨٧٢ - ١٩٠٧) ، سنوات الرخاء (١٩٠٨ - ١٩٢٢) ، موم وأنا (١٩٢٢ - ١٩٢٧) ، الرجل خلف القناع ، جامع المال (١٩٢٦ - ١٩٢٩) ، وليم والحرب (١٩٢٠ - ١٩٢٦) ، وليو سومرست موم (١٩٢٧ - ١٩٥٨) . ونحن هنا مؤثر أن نتناول جوانب معينة من (موم) فنقف عند حياته ، وكتابه ، وراي التقاد

٢٥٠ ألف دولار ، كما رفض عرض مجلة إنجليزية أن يكتب لها ثلاث مقالات من بريطانيا وفرنسا وأمريكا مقابل مبلغ ضخم من المال ، وكان يده : « ترى أين سائيت لو كنت هذه المقالات الثلاثة » وحسب إحصائيات ناشره في أمريكا ، فقد قد بيع من كتبه حتى عام ١٩٥٠ ما يبلغ ١٢٦٩٥٢٠ نسخة ، وبيع من قصته « حد الوسى » المنشورة عام ١٩٤٤ ما يبلغ ١٣٦٧٠٢٨٧ نسخة وباع ١٢ ألف نسخة سويًا من رثته « Of Human Bondage » على مدى الثلاثين سنة الأخيرة .

وقد وضع في بريطانيا جائزة قدرها ١٧ ألف جنيه ليعرف على الكتاب الشباب في رحلاتهم إلى الخارج

يوم الرحالة

يوم شغوف بالرحلات ، وقد زار أكثر بلدان العالم عدة مرات . وكثر من قصصه تدور أحداثها في الشرق الأقصى . وقد شغل بالشرق لأنه وجد فيه ما لم يتطعم أن يسكن منه مواد للعصاة لزار فاعينى ليقب من الرسام (غوفان) ، وزار الجبل الجبوية والصين واليابان وكل مناطق الشرق الأقصى والهند وجزر المحيط الهندي والهندي ومصر . وكان من أثر هذه الرحلات أن كان في قصصه جنة وطرافة وتنوع .

يوم والفاد

إن كثيرا من النقاد لا يرون في يوم الآ كتاب روايات سليمة وهذا ما قد من أبرز النقاد المعاصرين هو أدموند ولسن يقول : « ... الشيء لا يستطيع الاستمرار في قراءة كتاب يوم » ولكن هناك آخرون يرون فيه كتابا جيدا منتقرا من أمثال ريتشارد كورديل وتشارلس مورغان وبول تون .. حتى أن بعض هؤلاء النقاد يذهب إلى أنه أروع كتاب قصصى إنجليزي ظهر حتى الآن .

أما مؤلف الكتاب فلا يحاول أن يستشهد بهذا النقاد أو ذلك ، بل يسعى لصداقة حقه دون تأثر بأراء الآخرين ، وهو يرى فيه كتابا قصصيا ناجحا ولكنه لا يبلغ درجة الخالدين الصائفة في هذا الفن ، وموم بعد هذا له مقالات في النقد كثيرة .

كلمة في يوم

ورأينا أن يوم قصة من القسم الأدبية المعاصرة . لقد انتشر خارج بلاده ، وما اعترفت به بلاده إلا مؤخرا عندما منح مقاما منتقرا ما أصبح من الزمرة

صدى طيبا ، ولكن ليس للعجوة التي تحصل صاحبها شهيرا مرموقا .

وعكف موم على ذلك يحل فتناجسه ويهوى الأسباب التي دعت إليه إلى النجاح ، فوجد أنه إذا أراد النجاح فإن عليه أن يكتب ما يريد به الإنسان العادي لا ما يريد هو ، ولبت نجاح رايه فقد كتب بعد هذا مسرحية « اللبدى غريفيك » التي مثلت على المسرح في لندن وبعثت نجاحا كبيرا . وأخذت المسرح بعد هذا تقدم له مسرحيات ناجحة .

وعكفا وفي سن الثالثة والثلاثين أصبح موم شهيرا ، ينسب القصب في جيوبه ، ولعلا الإعلانات من مسرحياته أرجاء المدينة المظلمة .

يوم الكاتب الشهير الترى

وعرف يوم بعد هذا الثراء ، والعصبية الأرستقراطية ، وصار له كثير من الأصداق من رجالات العالم : دول ونيسور وزوجته ، وسنون لشيرل ، أفا خان الراحل ... وأضاف دخله عندما كتبت مسرحياته نجاحا كبيرا في أمريكا ولرجمت إلى اللغات الأوروبية فأحبها الفرنسيون والإنجليزيون ... ولعل موم اليوم من أحب الأصفيين الأجانب إلى قلوب المستعبيين الذين أحبهم ومهر من هذا الحب في قصصه .

وفي عام ١٩١٥ تزوج ، ولكنه لم يكن زواجها موفقا فافترقا في عام ١٩٢٧ بالطلاق بعد أن اتجعت له ابنة تسمى (ليزا) ما زالت حية . وكان سخطا مع مطلقته فذهب لها بقدا عدة مئات ألف من الجنيهات ، وقد ماتت هذه الزوجة عام ١٩٥٥ . وفي عام ١٩٢٩ اشترى (فيلا موريسلا) وهو قصر على راس داخل في البحر بين ميس وموناكو ، وفي ردهات هذا القصر من الطرقات الضخمة ما يبلغ ثمنها ثروة عظيمة .

وشارك يوم في الحرب العالمية الثانية فعمل جاسوسا لبلاده ، كما استخدم قلمه في الصحافة لها ولحلفائها ، وقد قضى أكثر سنين الحرب في الولايات المتحدة .

وستطيع أن يبالغ فائرة من مدى ما مدت عليه كتبه من مال ، إذا عرفنا أن قصة متوسطة الطول له بعنوان « مطر » قدمت على المسرح في أمريكا ولندن ، ثم أخرجت في السينما ، فطبت لخاصتها ما لا يقل عن مليون دولار . ويبلغ من ثرائه أن رفض عرفا من هوليوود ، مدينة السينما الأمريكية بمبلغ

العبارة ، وإن أهد له شهرته ككتاب جديد ناجح. إن ما يقصد بإنتاجه أن قصصه مهمة فقط بالعالم الخارجي دون الاهتمام بالحياة الداخلية للإنسان اهتماما جدياً ، وكذلك يجد في قصصه موهوباً واحداً للحياة الإنسانية بعده مكرراً فيها .

والآن يعيش موم في فيلا موريستك ، وهو في سن السادسة والثلاثين ، وقد حقق لنفسه الشهرة والثراء . ولا الله قطع بعد هذا في شهر سبوت أن يقهر له نافذة أمامه ، وإن يزيد الله في عمره سنوات ... يستطيع أن يموت بعدها مطمئناً إلى أنه قد برز معاصره المصالح جورج برنارد شو في تيه ، وهو حول العمر على الأقل . ■
الدكتور محمود الأسمره

المختارة لجالس المكتبة الخاصة. وما زال الإنجليزي المتكلم لا يرى في موم إلا كتاباً عادياً أتى بالله يكتب الأدب الذي عليه الجاهل ، لا لأن ما يكتبه له قيمة .

وفي رأينا أن موم قد نال ما نال من شهرة وثراء لأنه اتقن كتابة قصص واقعية مصقولة بأسلوب لا تكلف فيه . أنه كتاب مهم بالإنسان كفرد لا بالجماعات الإنسانية كما هو الحال لجورج برنارد شو و ه.ج. ويلز وجولس وولي وليرهم . وهو لا بنفسه الأمور مثله ، بل يروي قصته ببساطة وواقعية . وشخصيات قصصه حية واللمحة تدب فيها الحياة من الطور الأول .
ولكن هذا الإنتاج يقدم بغيره تطبيق الرصاص

من الكتب التي وصلتنا

مشاهدتي في ديار الغرب

للدكتور واصف كتمان - عمان

● مجموعة مقالات من رحلات المؤلف في ديار الغرب



أنت الراجح إذا اشترت الكريستال
اللامع المتلألئ - منتج من روسيا ، أشد
من المعنوس الروسيت بين الأشكال والألوان
لشباب الاستعلامات ساروا على المسار الذي

MINEX

مستودع ومستودع مساحون ومستودعات مفتوحة
Washington, Washington, Washington 79, Palat
Cable, New, Washington, P.O. Box 54

تطويعت كمالاً من مركز برنارد شو الذي كان في سنة ١٩٦٠

دراسات في الأدب العربي

لأليف يوسف فون فريدموم - ترجمة أسامة جاعين - مكتبة الحياة بيروت .

● إن هذه المجموعة أهم التمهيد بالدراسات الأدبية ، لأنها تقدم لهم بعوناً مقروعة في مساهمات الأدب والتمامة الإسلامية والعربية كانت مغلقة في المجالات الضمنية . وهي تهتم أيضاً لأنها تلمهم على ما يكتبه المستشرقون وما يملونه من آراء في أدبنا وثقافتنا .

ونظم هذه المجموعة أحد مقر يطل عليها ديوان شعر ، لمستشرق صرف عنه الاعتدال وهو الأندلسي سم دراسات أنشأ في جامعة كليموريا . من أبحاث هذا المجلد : دراسات عامة ، والشعر العربي في شعر النروبادور ، وأبو دواد الأندلسي وشعر - ترجمه الدكتور أحسان عباس . في النظم العربي - ترجمه الدكتور محمد يوسف نجم . في النظم والنثر - ترجمه الدكتور كمال البارقي . مدح المدن في النظر العربي - ترجمه الدكتور أنيس فريجه .

كيف نعيش مع الأطفال

لأديب بيسر - ترجمة سفي على الجمال
مكتبة النهضة العربية

● من أصول الكتاب : ماذا تصد بهم الأطفال كيف ينمو الأطفال ؟ أهمية علم التماثل في التحريم .

المنفذ من الضلال

للإمام الغزالي - ترجمه إلى العربية

فريد جبر - بيروت - ١٩٥٩

● هذا كتاب من السنة العربية في مجموعة الروائع الإنشائية الشرفة عليها اليوتسكو . وقد قام الأب فريد جبر بترجمة كتاب الغزالي القيم هذا إلى الفرنسية ، وكتب له مقدمة في نشر خمسين صفحة بحث في عصر الغزالي وحياته ونأبيه لكتابه هذا وخواصي التأليف ، كما يطل الكتاب ويسق على أسلوبه وفننه . ومع الترجمة انصص العربي .

أراد في قصايا الساعة

لجواهر آل نهرو - ترجمة مروان الجبوري ، منشورات الكتب التجارية بيروت

● هذا الكتاب سجل لأربع ساعات طويلة أجراها (البير موند) مع جواهر آل نهرو واستمرت ساعات طويلة . وبيور موند مؤرخ وكاتب سياسي يتمتع بمقام دولي ممتاز . وقد صدر هذا الكتاب

أولا باللغتين الفرنسية والإنجليزية ، ثم ترجم إلى ثلاث لغة .

زراعة الحمضيات

لمادل فبو النصر ، الكتب التجارية - بيروت ● دراسة مبنية على التجربة والأخبار الطبعين مدى ربع قرن قام بها المؤلفان الساحل اللبناني . وهي تضم بالإضافة إلى النظريات الزراعية الحديثة ، الطرق الفنية المطبقة في معظم بلدان العالم المنبس .

العراق في الخوارط القديمة

جمعها وحققها الدكتور أحمد سوسة

مطبوعات للجمع العلمي العراقي

● من خوارط الكتاب - خارطة العالم كما وضعها البابليون ، خارطة تبين حدود الفتحاح العربية الإسلامية في الثلاثة قرون الأولى بصورة العراق للبلد ، صورة ديار العرب للبلد ، صورة العالم للأصطخري ، صورة جميع الأرض لابن حوقل ، صورة العراق المقدسي .

مُكَيَّفٌ
مِنْجَانِيْن

سبعة وحوه
هوفيهما
أحسن من غيره

● فدرج من العازلة واحدة تستعدها من ذات بلدها ● مروحة لها سرعتان ● مرشح للهواء سهل إخراج ● تهوية بمشغل موجب موكد ● حكم في الجهاز بمشغل زر ● دورة هوائية لها ١٦ طرف ● إحصار في ما تظله الإضاءة الاستوائية

الوكيل
المستل
عبد العزيز العلي المطر
كوكيت
٢٧٧٥

منذ أشهر صدر كتاب

الذخائر والتجف

في سلسلة التراث العربي التي تصدرها
دائرة المطبوعات والشرى حكومتها الكويت
واليوم يصدر كتاب

الأضداد

«ف اللفظة»

لمحمد بن القاسم الأنباري

بمحقق

محمد أبو الفضل إبراهيم

مدير الشؤون المكتبية دار الكتب بالقاهرة

توزيع: الشركة العربية للتوزيع بيروت
نبات

الزوجة .. والعمل

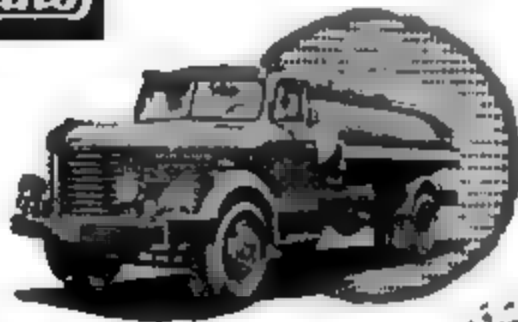
● كم طغلا يمكن أن تلد الزوجة عادة ؟ وإلى أي سن يمكن أن تلد ؟ وهل يمكن أن يبقى الجنين في بطن أمه أكثر من أسبعة شهور ؟
سليم - ش
اسبوط - ٢٠٠٤

!! العربي !! . يس هناك مجلس ناس او معروف لعدد الاطفال الذين يمكن ان تلدهم المرأة و اسده . ولكن الاحصائيات تبين انه بدل عن ان هذا العدد يراوح بين اثنين واربعة .. وفي إحدى المدن الأمريكية ولدت سيدة عند شهر طفلها السادس عشر وهي في السادسة والأربعين . وفي برنامج « على السبيل » من إذاعة القاهرة حدثت مع أيام والد « لسة عمر طفلا » ووجه حامل في طفلها الثامن عشر . وفي ولادة « نسي » ولدت زوجها أحمد البوابين ١٩ طفلا . ولعل الرقم القياسي المعروف حتى الآن هو الذي فرضه سيدة فرنسية ولدت مولودها الرابع والعشرين ، وهي ما يزال في نراثة والأربعين

أنت تـأـكـ

وهناك بعض حالات أخرى يزيد عدد الأولاد فيها على هذه الأرقام ، ولكنها قليلة ، بل نادرة .
ومن السداد من تلد في سن الخمسين ، وربما بعدها
ويمكن أن يبقى الجنين في بطن أمه أكثر من

Hino



ديزل

هينو
صنعت

الياباني

أقوى سيارة ديزل بنيت في الشرق :

تُصنَّع لجميع أنحاء العالم

وتوجد شحيمات وتناكس ماء

واتوميات وسيارات حسب المواصفات

شمارع طرف ٢٣٣٣ من ٤٨٥٥٠
المريض ٤٥٧١
الخراج ٤٢٣٠٠ بريقا : شحات

محمد ناصر السائر وأولاده

الوكلاء
الوحيدون

ألف ليلة وليلة

● من هو مؤلف كتاب «ألف ليلة وليلة» ؟
 وفي عهد من؟ من الكلاص ؟

محمد إبراهيم متراوى
 اردن - الأردن

● العربي : ليس لكتاب «ألف ليلة وليلة»
 مؤلف معين يمكن نسبته - بطريق الجزم - إليه .
 بل هو «الرواى» مثلا الى أن مؤلفه سورى
 بينما يورد «المصري» الى الهند ، ويذهب
 «Scott» الى أن واضعه أكثر من واحد ، يؤكد
 «الصالحى» أنه عربى ، بينما يقول مكدمال
 أن الأصل الأول لهذا الكتاب فارسى .

وكما اختلف في تعيين اسم مؤلفه ، أو مؤلفيه ،
 اختلف أيضا في وصف وضعه ، وإن كانت معظم
 الآراء على أنه مدنى في وضعه في عهد الظنلاء
 العباس .



سنة اخبر ، في حالات نادرة جدا ، بل شاذة ،
 كانت السيدة الإنجليزية التى ظل الجنين في بطنها
 ٢٨٩ يوما ، أى ما يوازي مدة الحمل العادية مرة
 ونصف مرة !

الصحة في الغذاء الجيد

طعام الاطفال اللذيذ (كاو اند جيت)
 "COW & GATE" ذو الطلة الحمراء خيرا تقدمه
 لطفلك الصغير ليجمع بالسعادة الكاملة. انه غذاء
 الاطفال المفضل لدى جمع امهات القرن العشرين.
 عد طفلك ، (كاو اند جيت) لتشربوا جميعا
 بالسعادة الوفيرة



COW & GATE MILK FOOD
 The FOOD of ROYAL BABIES

كوبون المسابقة يرفق مع الرد

الاسم :

العنوان :

وتفضل على إكمالها ١

وشهدى حليمي عالمي

شارع صيرة - القاهرة ٣

العربي : القول بأن الثعابين لا تسمع ،

صحيح اذا اعتبرنا ان اسم لا يكون الا من طريق

(البقية على صفحة ١٥٦)

عمر الانسان

• ما هو متوسط العمر المئادي للانسان في
العصر الحاضر ؟ وهل يقص هذا المتوسط عما
كان عليه في العصور الالدية ؟

كريمل حليمي

الالدية - سورية

• العربي : المتوسط المعروف لعمر الانسان
يتراوح بين الستين والسبعين وهناك كدود
تجاوزون هذا العمر ؟ ومنهم من يبلغ المائة لو
تخططوا بقليل أو كثير .

والكبر المصير في الوقت الحاضر امرار في
القول بلنا من المائة والحاسة والاربعين .
وسا لا شك فيه ان متوسط عمر الانسان المئادي
كان اطول في العصور الماضية مما هو عليه الآن

الثعابين .. والموسيقى

• قرأت في احد الكتب المصرية ان الثعابين
لا تسمع .. فكيف نوافق بين هذا الرأي وبين
ما نقرأه من ان الثعابين تطرب للموسيقى

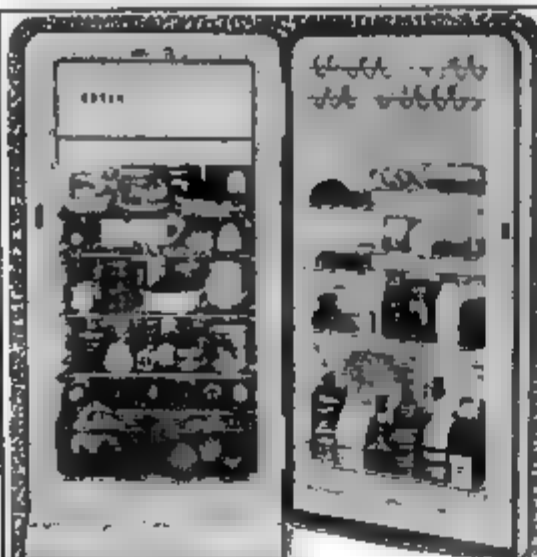
أجمعت ربّات البيوت
على أن ثلاجة

يومي

هي الثلاجة المشالية
فهي :

جميلة

انيقة
وتتسع لحفظ
كل ما يلزم البيت



الوكيل عبد العزيز العلي الطوع
السام ٢٧٧٥ تلفون الكويت

الصناعة العالمية التي انتشرت
تفصيل دقةها وروعها



صداغات
ومنتجات

WATCHES

• الوكيل العام بالشرق الأوسط

يعقوب يوسف الزبيحاني

مساحة المساء - تلفون ٣١٥٥ - ص.ب. ٣٣٤ الكويت

الامان ، ان ليس للشايين اذنان .
كما انها تطرب للموسيقى فلانها تحس بموجاتها
الصوتية عن طريق كبلات خاصة تاليها من
الارض .
(اقرأ مقالنا عن الشايين بالعدد العاشر عشر)

دعوى التماسيح

● كثيرا ما نقرأ عبارة « دعوى التماسيح »
وخاصة في صوفي الحديث عن دعوى الرافضيا
هو اصل هذا التعبير ؟

سيد ولي الدين
سوهاج

« العربي » : التماسيح ، كبقية الاسماك ، ليس
لهيها فهد دموية ، والذي يظهر احيانا في مآلها
مما يظنه دموها ، ليس الا بقايا من الماء الذي
يعيش فيه ، فهي اذن دموع زائلة .

حصارة اليمن القديمة

● ما هو سر انهيار الحضارة اليمنية
القديمة ؟ وهل لليمن حضارة اسلامية ؟
فيك القادر بن علي فاكها
« العربي » : سنستمر في هذا قريب جدا بحثا
لنما عن سر انهيار الحضارة اليمنية القديمة ،
يقدم الاستاذ محمد محمود الزبيدي ، وزير معارف
اليمن سابقا .

السكرانين .. والسكر

● فرات في إحدى المجلات الطبية ان مادة
« السكرانين » التي يتناولها مرضى السكر ،
تفوق السكر العادي في حلالاتها ببطء ٥٥٠
مرة ، وكيف يخلق هذا مع ما هو معروف من ان
مرض السكر يصحون مادة من تناول العطوي
والواد السكرية بوجه عام ، الا ببطء
مستطع جدا ؟

فكري

الطائف ... السعودية

« العربي » : لما ان مادة السكرانين تفوق في
حلالاتها السكر العادي لبقا صحيح ، ولكن لبقتها
الغالبية لا تسمى شيئا ، انها لو صفت لعلات ،

(البقية على صفحة ١٥٨)

كرايسي وطاولات "يا جمد"

لا تفتني عنها في كل منزل أبيت

— مصنوعات متفقتة
— موديلات عصرية
— أسعار مستهواة
— تسليم سريع



المصنوعات العصرية

— شركة "يا جمد"

Warsaw, Plac 3-go Krzywa 18, Poland
P. O. Box 101 Tel. 672 91, Telex 10.205
Cable: Warszawa Warsawa

الزخرفة العربية

محمد صلاح حسين

صعدته الجديدة ١٩٩٠



جَوَارِبُ

«Toray» S-T-R-E-T-C-H

من النايلون القابل للتمط
تتميز بمتانة عالية وآمن وأمره من مريحة - عملية - جميلة
ممتدة لكل من الأولاد والأطفال!!

وجوارب TORAY قد صممت بولا تكون مريحة في القس وعملية - ومن خصائصها أنها
متينة ، مضادة للتمزق ، فيها ملاءمة الصوف - وهي قابلة للتمط ، وذات اللون ثابتة ، ومن السهل
لبسها

إن شدة الالتصاق على جوارب « توري » يجعلها تلتصق بمره من البسوق
سريع والتمزق حاجتك منها قبل طاعتها

لكافة الاستعلامات اتصلوا :

Liaison Representative, Toyo Rayon Co., Ltd.

4th Floor, Stephan Bldg., Rue Rie Solh, Beirut, Lebanon

P O Box 4458, Beirut Cables, NIPPONTRA BEIRUT

خير منتج للمنسوجات في اليابان.

TOYO RAYON COMPANY, LTD.

TOYORAYON TOKYO

شرقيا

Mitsui Bldg., Tokyo

المركز الرئيسي

TOYORAYON OSAKA

شرقيا

Mitsui Bldg., Osaka

مركز أوساكا

أجوبة خاصة

وعلاوة القوة المركزية المسافرة بنقلب الفصول ،
لم يصلنا : تكتب لحكم على شيء لم نره ؟

عجائب الدنيا السبع

● ما هي عجائب الدنيا السبع ؟

يوسف أحمد الصياد

جبل الزيتون : الأردن

● السري : عجائب الدنيا السبع - القديسة

طبعاً - هي :

أهرامات الفراعنة : الجيزة - حدائق سميراميس

السلطة : بابل - تمثال ديدس : أولمبيا - معبد

أرتميس : المسوس (بآسيا الصغرى) - فرج

ماريكالاس : آسيا الصغرى - تمثال أبولو :

يودس - حارة الإسكندرية - الألهام المصري .

● سحر الكرم عكرم - عمان : طوك طيبى :

الا اذا كنت تريد أن تكون عملاقاً .. وما يتوعد
في المنام كذلك طيبى ، فلا تقبل أو تزعم

● م. م. من - الأردن : لست سعيداً بالنكل

انلى يحبك على الخجل - أنت في حاجة الى
معض الرياضة : والتعبية .

● طبر حاج دأود - القامشلي : لنصح بربارة

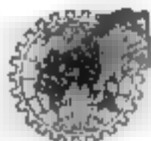
أطبيب النفس : فما لسال منه ؟ يفتح فيه
النصح من بعيد :

● أبو اللاسم عبد الرحمن القاسم الشريف -

أسوط : المستقبل كلية العلوم ظملاً تفكر في
ركبها :

● ج. ع. ش. - بيروت : حذاكم عن الأرض

دليل الكويت التجاري



نقرأ لكثرة المعلومات والإعلانات الواردة من البلاد العربية
والأجنبية فإن الدليل سيصدر في ٢٠ أغسطس ١٩٦٠

المركز الرئيسي : الكويت
ص.ب ١٧٧٩
تلفون ٣٣٥٦

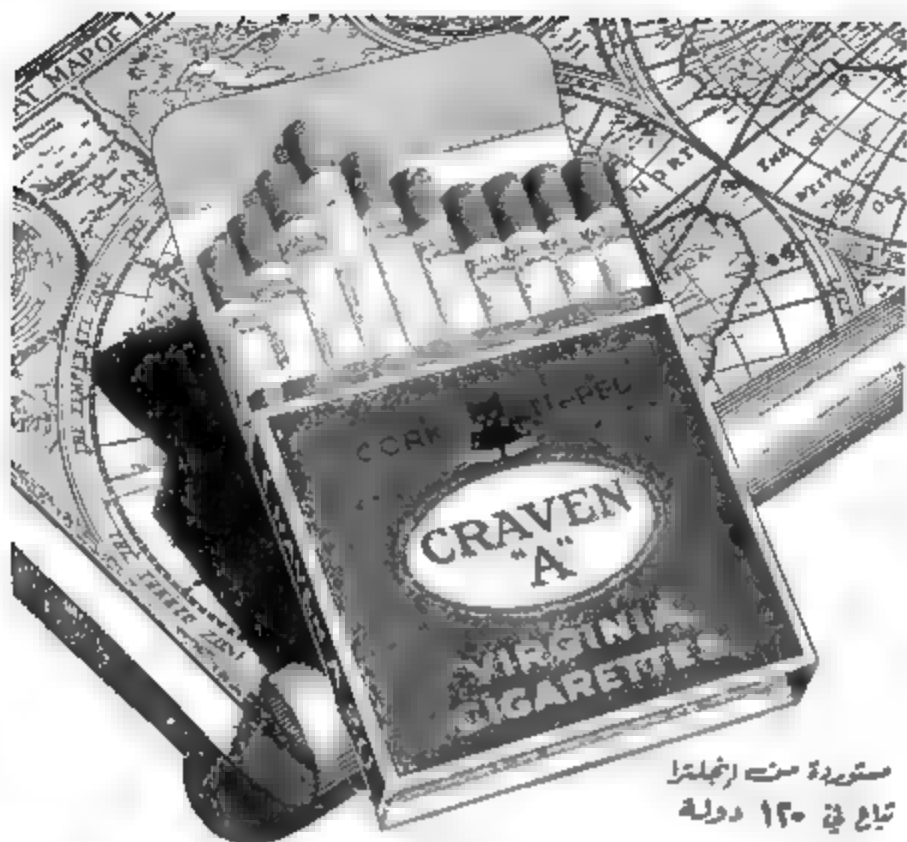
مروحة أندرو



الأولى من نوعها ، مريحة .. تجعل هواء الغرف نقياً وصحياً .

موجوده تحت الطلب دائماً بمخازننا

الوكلاء : محمد عبد الرحمن البعزمي وشركاه :
ص.ب ٦٠٩
تلفون ٢٢٣٤



مستوردة من إنجلترا
تباع في ١٢٠ دولة

مشهورة في العالم أجمع ..



كرافتن "أ" فلاتر
سيجارة لجميع ذوات
فرحيية العارولية
لغنى الدقيق - سيجارة
للأدولكنة غير يكتونوا

يفضل مشهور كرافتن "أ" بحيرة ١٥٠ سنة
في مزيج أنواع تبغ فرحيية العارولية
سيجارة كرافتن "أ" مزودة بغنى الدقيق
الطبيعي الدقيق لا يكتونوا بالشمع
سيجارة لكادولة ذات نكهة مشبعة.

كرافتن "أ"

للمتعة في التدخين

الأفروآسيوية

منصوبة على أنها « حال »
وليست « بدلا » ؟

● ما رأى « العرب » في لفظ « الأفروآسيوية » ،
هذا اللفظ الجديد الذي ظهر في الصحف كونه
لفظ يدل على أمّة ، وإن تكن تحريرا أجاسيا
من الاستعارة ، لم يتحرر بعد عفوا . كيف
يجوز أو حتى يمكن لسان عربي أن يطلق هذا
اللفظ ؟

٢٠٢

الصاحبة

« العرب » : نعلم فرقا هذا اللفظ في الصيغة
فالواضع الأفروآسيوي والدول الأفروآسيوية ،
ولكن في اللغة من الصعق ، لا الكثرة . وبغلي
القول التي درجت على التقليد ، والتي ترى أن
بقاء النتيجة يتكسب اللفظ طعنة ، هؤلاء هم
الذين يفترون هذا الكز التليل . وما فرما أن
يقول : التماسن الأفريقي الآسيوي ، والدول
الأفريقية الآسيوية ؟

● في العدد السابع عشر من العربي ، وفي
« قصة الخلق » جاء في المبدأ الأول من صفحة
٨٨ « أن الحيوان ، فردا ، فإن ، ولكن الحيوان
بتأخره الاخلاف له يعلى الخلود » ، وقد
اختلفت مع إحدى زميلاتي على إعراب كلمة
« فردا » ، هي نقول أنها كان يجب أن تكون
مرفوعة على أنها خبر « أن » ، وإنا نقول أنها
منصوبة باعتبارها بدلا من قسم « أن » ..
فأبنا على صواب ؟ أم أن هناك خطأ مطبعيا ؟
يرجى محمد رشاد
الإبراهيمية ترقية

« العرب » : انتماء صنف سبطانين يا أمّة ..
كلمة « فردا » وردت منصوبة في تلك المبدأة على
أنها « حال » وليست على أنها « خير أن » أو
« بدلا » من سبها .

هل جربت حتى الآن ، النوع الجديد الناصع البياض لهجوت الأسنان كولينوس ؟

طعمه جديد ولذيد يزيد نظافة الاسنان ويتأخرها
وصحة الفم وعدوية رائحته . الناصع البياض
هو المفضل لدى الرجل الناجح في أخت مكاتب .
« كولينوس » الناصع البياض يفتح
بأسنانك وبفمك .





وقت يعطرد العمل فيه ، هو وقت تعطرد المكاسب فيه

هذا إذا قام AUTOLITE على خدمة اسطولك من السيارات حتى لا تتعطل

وراءه سوابق من البحوث والاخيار الدقيق
لا سطر عنه البحوث .

وسواء كتب ممن يشتغل بسيارة نقل
واحدة ، أو يشغل من سيارات .. فستد
AUTOLITE ما انت في حاجة اليه دائما ، مهما
نوع هذه الحاجة . وقت ، في الخيارات
AUTOLITE كما تعري على سبيل جري عليها
فلك كارت صانعي السيارات والجرارات و
هؤلاء دائما يختارون AUTOLITE عندما يترون
بمنافع في تلك الساعة .

ان سيارة النقل التي تلف من العمل تذهب
شيء من المكسب الذي يدخل جيبك .

فلذا تربت للجهاز الكهربائي بسيارات فلك
ان لا يفشل فلا تقبل لأجزاء الا أجزاء من
AUTOLITE شملت شوك AUTOLITE ، بطاريات
متحركة جافة ، AUTOLITE بهذا استطاع ان
يحصل على احسن خدمة مثمرة ، حليقة لمن
تكون اليده يقدمها اليك اهل الخبرة الطويلة .
ان AUTOLITE تغطي اجزائها احسن
عمل ، واكثر اقتصاد .. وكل ما نتاج من اجنها

تسلك بقلب الاحسن دائما .. تسلك ب AUTOLITE



THE ELECTRIC AUTOLITE COMPANY

Export Division Chrysler Building
New York 17 — New York U.S.A.

الصلع

● ما سبب سقوط الشعر في رأس الرجل؟ هل هو مرض وراثي ؟ أم مرض خاص ؟ وهل له علاج ؟

ليس يوماوي
دعنا الاقليم الشمالي

● أنا شاب دون الخامسة والعشرين ، وقد بدأت بواحد الصلع ظهر في رأسي . فهل من علاج لتفويده لي ؟

كلام عبد القيس الفتي
بغداد - العراق

● لاحظ ان شعر رأسي بدأ يتساقط ، وسرعة ، اخشى الصلع .. فما هو العلاج ؟

خالد فهد الربيع
النفقة : حولي - الكويت

● أنا شاب في الثامنة عشرة ، وقد بدأ شعر رأسي يتساقط بقرارة ، من الامام ومن الوسط حتى لقد استطعت هاتين المنطقتين الى منطقتين جرداوين ، واصبح قلبي واجفا من سقوط ما لنقى من شعر .. أليس لديكم علاج ؟

توفيق محمد القنادي
دمشق - الاردن

● لماذا يتساقط شعر الكثيرين في الكويت مع الشتاء ؟ هل الماء دخل في ذلك ؟ وما هو العلاج الذي يمنع تساقطه ويساعد على نموه ؟

ع. م. ع.
الكويت

● العربي : امرؤا مثلاًنا من الصلع ، على صفحة ١٦٦ وما بعدها من هذا العدد .

فاقر-لوبا

FAVRE-LEUBA

○ إن العالم كله يعرف مزاياها
○ لا تتأثر بالماء أو الصدمات
○ تجمع بين الدقة وجمال الصنع

محمد عبد الله الشهاب

الناشر المحمد
ص ب ٢٣٨ - تلخون ٤٣٤٤

الوكيل العام
في الكويت

العربي

الأخضر العربي

ص ١٣٨٠

س

١٩٦٠

مع ثمن العدد

المراسم

مدينة لابنك

وحوائر

١٢٠

نيه سنويا

عربية
الحرثون

المن





فيل له خبيء وجهك ، فصل وعش

عزيزي القارىء

● سالتنا عن السودان مرارا ، وسالتنا اخوانك ، لم
اغفلناه فلم نستطع ؟ والواقع اننا استسلمناه ، في غير توسع ،
وفي غير الوان . والان اتبع لنا ان نرسل الى السودان ، وان
نستطلع . وهذا استطلاع عن بلد كبير من بلاد الوطن العربي ،
جعلناه مثله كبر : ٢٩ صفحة ، بها من الصور ذات الالوان
٢٠ صفحة ، وصور اخرى كثيرة بيضاء سوداء .

ولقد جاز بحق ان نقول ان هذا العدد من العربي هو عند
السودان .

● وسالتنا عن غير السودان ، وسأل اخوانك . لم يبق
بلد عربي الا سالتنا متى نستطع ، بل متى نعيد له استطلاعا
للمرة الثانية والثالثة . والامور مرهونة بلوفاتها . وكل صعب
ميسر . ان اليد الواحدة لا تصفق وحدها . لهذا نطلب ليدها
اليده الاخرى التي تصفق معها . ونحن واجدوها قريبا
ان شاء الله .

« المحرر »

العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القسم العام :

- 8 ■ الأمة التي قلما إن تشكر عبدة الله
- 16 ■ شهرزاد لجوب الأرض والسماء والبحار ، في قلب فسي وشاعر وموسيقار
- 21 ■ أمينة الحرك .. وأمينة الفكر
- ٧٦ ■ حليمة الوزير الصالح
- ٩1 ■ أحمد بن حنبل - أبي إن يأكل من طعام أمه لانه قيل عنها الطيطة !
- 1٠2 ■ السلام الصالح بين الأزواج طيب ينصح الساء :
- ٩٧ ■ الملك .. والسفير .. حكاية قديمة من الصين
- ٨٨ ■ مرآة الرأي العربي
- 116 ■ مرآة الرأي الغربي

استطلاعات صحفية معصودة :

- ٢٦ ■ العاصمة الثالثة أول استطلاع معصور بالألوان من عاصمة السودان
- ٧٩ ■ مولد شارع في الكويت

طب وعلم :

- ٢٩ ■ اللجاجة اثر الضربات اثناء التنفس في صيف
- ٧٥ ■ شلل الأطفال قلاع جديد يشرب شرابا سائقا حلوا
- 11٨ ■ اخبار العلم والطب والاختراع

لغات وآداب :

- 1٠2 ■ القاموس الجرجاني ، عالم .. ولديب .. وشاعر .. ومالدي
- ٢٨ ■ من وهي الحج سحر
- ٨٦ ■ هذه الصخرة : شجر

العرب مجلة شهرية معصودة : عربية | تصدر وتطبع في الكويت

- المواين بالكويت : صندوق بريده ٧٢٨ طعون ٥1٨١ - طراليا - البرس
- المواين بيروت : ص . ب ٤٦٧٩ - القاهرة ص . ب ٢٧٢
- الاممالات : يتفق عليها مع الادارة - قسم الاملاات
- الراممالات : تكون باسم رئيس التحرير



أين هو الإعجاز... في هذه « المعجزة » ؟!

● فرائد القليل الذي بشرته « العربي » في بعضها الآخر عن الشاعر لا نزار قاسم ، فقلت نظري
أول ما لعب ، فوائده « شاعر بكل ما في هذه الكلمة من عظمة ! » وذكرت تلك الصفحة التي كانت حوى
الفنية الأخيرة « أيلن آي .. » ، وكنت سطا على الكتاب في أطرافها ، لألقاها ولعلها « ولاء » حتى
وصفها بعضهم بأنها « معجزة » ، ومن أجل ذلك مسعوها الجائزة الأولى فيما أسماه « مهرجان الألفية
العربية » في بيروت !

ولست أريد أن أفرس هنا « الألفية » من ناحية التأليف ، فإن لي رأيا في شعر « نزار » الذي برع
في تصوير العاطفة الجسدية وشهود الجسد بطريقة معروفة في الواحيد ، أن طرب لها القراءون والمراهقات
ثم بتقبلها مجتمعا الفرضي المحافظ بسهولة وبسر .. ولكن الذي أريد أن أقوله هو أسي أسهمت إلى
هذه الألفية أكثر من مره فما وجدت في نصيبها ولا في أدائها أرا لذلك الإعجاز الذي يتصلون عنه ..
فأما من حيث التلحين فإن عند الوهاب لم يرفع فيه إلى ما عرفناه عنه من ابتذال في عدد من الطلح لم
قابل .. وأما من حيث الأداء فلا تحكم أني أصعد أن من سوء حيل الألفية أن جمع اختيار مؤلفها على
« مجاز الصخرة » نصيبها ، لأن التلحين الذي وضع لها أغنى من صوتها وأكثر ، فما من سلك في أن صوت
يحا ، على ما فيه من علوية ، أقرب إلى أن يكون السجع صوتا وسبعا بألف في بعض الأحيان وخاصة
عندما نلاحظ أن تلك الحفلة المصلاة : « ثم كنوم » !

بقي حل بسج صغر « العربي » ، وهي مجلة الرأي الشعر التزبه ، لهذا الرأي الشعر التزبه ؟!

أسامة

الطاهرة

« العربي » : الناس حشرون ، وحرية الرأي مكتوفة .

نداء الجنس .. ليس ادبا !

في السادسة عشرة ، ول الصف الثاني الثالث
ما تزال كلام كمال الذي تسميه شعرا ، ولدينا
على أن مشرق ، وما هو شعر ، وإنما هو مداد
جسدي صاخر ، وكثير عن سوية الجسد المكتشف ،
كان ينبغي أن نصف فتاة في مثل سنك ، حتى من
مجرد التفكير فيه ؟

وبعن بعد ذلك لا نقول أنك فرائد من الكتاب
ما يصح عرك من لطفه .. وأطلب الآن أنك لم
قولي إلا كعب الكلمة الوجودية المرافقة فرانزوا
ساجلي ، وأنتها ممن برعوا في « أدب الفراش »
فوارحمهم لك .. وواللهاء لهذه الطلقات التي
في فمك ! بل لا تفكرين في استغلالها في غير هذا
اليعان الشائك لقلبي بالأحجار والأقدار !

حاولي .. وقد ألزنا لا نشر اسمه كمالا ،
وفقا بك ، ونحن يدورنا نطلب الهداية لك ولأنتالده
من ضحايا « الأدب المكتشف » ؟!

● ... يعني استرسل ، فيما كتب وأحرر ،
على نفسي طائفة ربما يكون بها شأن في الغرب
الغرب . وعندما لأول مرة أطاول دور حياة أو
ضحت ، لأبدا ، في مجلة كبيرة لها مصداقها التسمي
في سائر أسماء الوطن العربي ، مصداقين : هي
أن يروا لكم ، ولا يروا لكم ، بما نساء معها ١٦
ربيع ، وما يزال في الأصعب أنالتي الثرى ، فقلت
فرائد من الكتب ما يصح عرك من لطفه ، وأن
لم تنسروها فليس لي إلا أن طلب الهداية لكم
ولأناكم من أمرهم الذين لا يحسنون أن تنسجروا
أبدعين من الناس ، ولسوف يأتي مرنا ذلك
يوم أدي ليعاد الصنف وفور التمر على
انتاجي .

آنية هالية ...

بشدك

« العربي » : وكيف لا يروا أن يصغر عن فتاة

● في العدد الثاني ، في مقال « أرضا هذه أرض واحدة » تم في العالم أروص ، و تمت في
ول صفحة ٤٦ أخطاء وحذف - حذفت المقرة لا بعضها أحد - عند جاء فيها أن الأرض تدور حول
الأرض في ٨ ساعة ٢٠ وان الأرض تدور حول الشمس في ٢٤ ساعة ٢٠
والمقرة من أول السطر السابع يجب أن تقرأ هكذا : -

● أن الأرض تدور حول الشمس ، وبسرعة ٩٢ مليون ميل في المتوسط ، بسرعة
تجعلها تم هذه الدورة في عام واحد . وهذه حركة دائرية أو أن تمتد ذروية نسبة إلى الزاوية .
فهذه الأرض لو تضاعفت بعدها فصار ١٨٦ مليون ميل ، إلى لتضاعفت سرعتها ، فدارت حول
الشمس في عامين . وهي لو تضاعف بعدها فصار ٣٦١ مليون ميل إلى لتضاعفت سرعتها فدارت
حول الشمس في نصف عام .

ويمكنك أن تزيد ،

● والأرض نفسها ، تدور حول نفسها بسرعة تجعلها تم دورتها في ٢٤ ساعة . هذا وبسرعة
قطرها نحو ٤٠٠٠ ميل . فلو أن مدارها زادت انقرا ، فصار نصف قطرها ٢٠٠٠ ميل فقط ،
الآن لتضاعفت سرعتها فامتت الدورة في ١٢ ساعة فقط . وإذا مادة الأرض تكثفت وانضخت ،
يجب صار نصف قطرها ٨٠٠٠ ميل إذا لتضاعفت سرعتها حول نفسها ، فامتت الدورة في ٤٨
ساعة .

قريباً جينا ..

● ... وكم يكون جيلاً لو صدر البلد الحادي
والعشرون من مجلة العربي وعلى غلانه صورة
لثاء من العراق ، وبدأخه مجموعة من مسود
بلد الرشيد ودار السلام .

تكرم عبد القاسي

شارع المنتصر : بغداد

● ... ولقد طبعت أشهر مديده ، وصدرت من
ب العربي ، أعداد ملاحقة ، لم يكن لهذا العربي
- العراق - من استطلاعاتكم الصورة لصبي ،
بينما مرآهم تشرقون صورا من المغرب أو من ساحل
صيان ، على بعد النخلة ، وتسود العراق التناغم
للكويت .

عاصم الزاوي

السماعة - العراق

● ... وما زلنا نرتب بمرغ الصبر أن تنشروا
استطلاعات ، بل استطلاعات ، من العراق ومديده
المنبلة ، وخاصة مدينة الرشيد وكربلاء وقربها .

كربلاء - حسين عبد حسن

« العربي » : تم بل علينا فلنا لم نستطع
أن نشر في الصرين عددا الماسية من العربي ، لم
استطاعين اثنين عن العراق العربي ، للوقوف لا
دخل فط لأرادنا فيها . وقد بحثنا بالفعل منذ
أكثر من أسبوعين مستلأن الجهات الحكومية العراقية
المتخصصة لبحثنا لأرياء العراق ، وخاصة بفسداد
وما حولها ، بعد انتهاء أجازات الصيف ، لعمل
استطلاعات علوية كائني منشرا من البلاد العربية
فنعرف القراء بدأ يجري هناك من بصفة علمية
وصحافية ومشاريع للأعمار تجري على قدم وساق ،
فرغني بذلك أخواننا الصائحين من شعب العراق .

أظن أني ... !

● هل تتظنون حشودين ينشر النص الكامل
لقصيدة الشاعر « نزار قباني » التي مطلعها أظن
أنني لبة بيديه ؟

سوريا من الدين
بون : ألمانيا الغربية

« العربي » : إليك النص المطلوب

(البقية على صفحة ١٤٦)

الأمة التي قائمها أن تشكر

بقلم رئيس التحرير



والعكر فيها ، فيما يتراعى لنا ، أكثر
الاذاكر انطلاقا .

ملك هي الولايات المتحدة .
من . وصفا فقد سناها .

لما بال هذه الأمة ، على ما ذكرنا
من حسن حالها ، أكثر الأمم عثرات .
وما بالها للاحقا الغيبة من بعد الغيبة .

مؤتمر القمة يتعظم

حشدنا مناعاتها الروس سلاسا
سلام . واقترب موعد اللقاء في مؤتمر
الرؤساء، ذلك الذي أسماه مؤتمر القمة .
عائدا طائرة جاسوسة ، أمريكية ، فوق
رؤوس الروس . غلطة ما كان يابها في
هذا الوقت صغار الساسة ، فكيف وقع
فيها كبارها . وبالطبع استغلها الروس
أكبر استغلال . حطموها بها المؤتمر وقد
عكبوا أنه لا رجاء فيه ، ورئيس الولايات
لم يبق له في الرئاسة غير شهر . وبرر
الأمريكيون هذا الحادث ما برروا ، فلم
يقتنع بالذي قالوه أحد . وضموها
الصوف كما قالوا ، عملا يقول الشاعر
العربي البدوي :

وهل أنا إلا من غزيرة أن غوت
غوت ، وأن ترشد غزية أرشد

أمة جمعت من مناع الدية ما
لم يكده مجتمع لأمة أخرى .
وعرة سكان .

حودة أرض ، لا يزال بها الكثير من
العصل .

كثرة ماء ، للشرب ، ولرى الأرض
والكهرباء .

اختلاف أجراما فمنها ما ينفع الناس
ومنها ما ينفع الزرع .

ركائز أرض . بها من الصمم مثلا ما
يكفيها ألف عام ، وصناعات قامت على
هذه الركائز ، فكانت في جعلتها أكبر
مصانع فوق الأرض .

وبها من محاصيل المدينة أكبر محاصيل
وبها من مراتب العيش أرقى المراتب .
وأهلها أملا الناس جيوبا وأكثرهم
بمعة .

والعلم فيها ، على الجملة ، أكثر علم
وأوسع علم .

وهي التي فخرت القسلة اللرية
أولا .

واثمنتها بالقنبلة الإندروحيية كذلك
أولا .

والأدب فيها لم يتحلف عن العلم
كثيرا

نِعْمَ اللَّهُ . .

كالذي كان له في اليابان . وزاد اليابانيون كراهة تذكر هيروشىما . ولقى رئيس الولايات في رورته الناس من الفئمة والهور ما لم يلقه رئيس أمة قط ، وهكذا مال الاماركة . ألت اليابان ريارته ، وجاده خبرها بالتلون ، وهو قائم يستعرض جنود الفئتين ، وهم يحتفلون به ، فكان وقع الخبر عليه كالصاعقة .

وبجزيرة اوكوناوا

ومضى في البحر ، بحرسه الاسطول السابع كله ، الى الجزيرة الصغيرة الحقرة ، اوكوناوا ، وسكانها لا يزيدون على نصف المليون كثيرا . وفيها اضطر الرئيس الحليل الى الهرب من الساب الحطمى ، من النساء الذي كان فيه ، ليلاحق بالطائرة تأخذه الى كوربه . ولقد حزبا والده لهذا ، على الرغم مما سا .

ان حادثه الطائرة U2 تلاحمه امارها حشما ذهب . غبطه . . . ما اذكر غلظه

وماذا سمع الفئمة ، والحامر اليه بحوى من خطأ .

البلاد بتحطيم

ولم يقف الروس في انتماهم بهذه المطة منذ تحطيم القوس . لاحقوا هذا التحطيم بالذكر كل أمة لديها محطات امريكية ، تفرج منها مثل هذه الطائرة المنحسسة ، بالضرب على الفور . وارتامت الامم الصديقة ، صديقة العرب .

في اليابان

ولكن لم يكن لهذا الارتياح رد فعل

لوزاد اليابانيون كراهة تذكر هيروشىما ، وكذلك لذكر نيجالانى ، وكذلك طوكيو العاصمة . .



هاتان سورنل العاصمة . الى اليمين طوكيو محطة ، والى اليسار طوكيو كملية



تجمعهم على رأى متشدد تريد ، وتفضيهم
عندما تريد .

ويناقشون في جنيب مشكلة السلاح ،
لا سيما القري ، والحسد يده . ويرى
الأقوام أنه لا فائدة من اتفاق تكون خارجه
الصين . ونصر الولايات على رفض
اعتراف بها .

وأم الأرض تعرف شيئا اسمه المنطق .
وهي لا تجد فيما ترى الولايات ، في
هذا الأمر ، وما تفعل ، منطقا ترعاه .
والولايات لا تجس من ذلك الموقف
الذي أموزه المنطق ، ولو ظاهرا ، في الأمم ،
انصارا . واعتماد بصرة الأمم ، ولو فكرة ،
هو اليوم على أي أمة ، مهما عظمت ،
حسرة كرى .

مثلا أخرى كان لها مثل هذه الاصداء
الملاحقة .

أخطاء أخرى كان لابد أن تختصر

وقبل هذه العظيمة اعلاط ، قد لا يكون
لها رد' العمل السريع هذا . أنها أخطاء
لا بد لها من أن تختصر ، زمتا بقصر أو
طول ، قبل أن تعطى ثمراتها المترفة .

ومن هذه الأخطاء ألا تعترف
الولايات المتحدة بالصين . بالصين التي
تعدادها فوق الـ ٦٠٠ مليون نسمة .
وتصر على أن لا تعترف . وتصر بريطانيا
لها بالاعتراف بها ، ونائب الولايات . وتضع
الولايات في قائمة ولائها ، بطل هذه الصين
الضخمة ، جزيرة بها من الصينيين عشرة
ملايين . هي عدها الصين كلها .

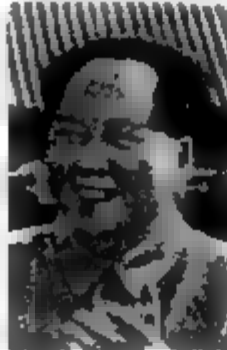
ويزور رئيس الولايات هذه الجزيرة ،
ويخرج للعائلة مئات الألوف مرحبين .
وتقرأ مجلة التايم الأمريكية نصف لك ما
وقع هناك ، فإذا بها توحى اليك بأنه
ترحاب و"سم" له أهل الحكم في الجزيرة
وخططوا ودبروا . حتى الاقنات هم
كتبوها حرقا ولغظا وعصى .

ولم تعطى الولايات هذه الجزيرة
ولادها وتحرم الصين ؟

لأن الصين ، الـ ٦٠٠ مليون ، شيوعيون ؟
ولكن كذلك روسيا شيوعية . وكذلك
كل من وراء الستار الحديدي شيوعي ،
على الأقل رسما واسما .

ونائب الولايات على الصين دخول هيئة
الأمم . والمقصود من الأمم هنا أم الأرض .
والولايات المتحدة تحصل نفسها قوامه
على أم الأرض ، تدخل في عيشتهم من
تدخل ، وتخرج من تخرج . ومن يستعين
في هذا ؟ بأصدقاء لها داخل الهيئة ،

ماونسي تونغ رئيس
الصين الفلبي ومخطط
سياستها



الصين أقامت للمساءة مسرحها

والأساة التي عاناها رئيس الولايات
في الشرق الأقصى تركزت أسبابها المباشرة
في اليابان . ولكن الذي هيا المسرح لهذه
الأساة ، فيمن هيا ، أما هو الصين .
الصين الطريدة ، الصين المتوترة .
إن الصين التي أصرت الولايات على

أما الرجل القوي القوي ، فمن حق
القوي عليه أن لا يكتب ، ومن حق القوة
أن لا يخاف ، ولا يهاب ، ولا يسأله على
حور .

فهذا شكر النعمة .

وهي في أفراد الناس وفي الأمم سواء .
والولايات المتحدة لا يستطيع أحد أن
يعول أنها ناصرت هكذا الحقوق ، فبعد
بصرة الحقوق ، هكذا بية خالصة لله ،
وشكرا .

والذي لا يتبع بهذا ما عليه إلا أن
يدور على اسم الأرض ، مهالك هو وأجد
في كل صدر قصة . في آسيا ، في
أمريكية . في أمريكا الجنوبية .

الولايات والاستعمار

وأدعت الولايات أنها لا تبنى استعمار
أرض ، وصفت . ولكنها ناصرت
المستعمرين ولا تزال تناصر ، وتناصر
حيث الظلم قاجر ، وتذبح الديبحة عند
أقدامها ، وتولي هي وجهها ناحية أخرى
عنها تجو من لومة لائم . ثم يكتب
القوام أن السكان كان من بعض هداياها ،
ومن هذا ما جرى ويجري في الجزائر .

الولايات والديمقراطية

وتدعي الولايات الحرية ، وتدعي أن
عندها غير مظاهر الديمقراطية . ثم يأتي
مهد كعهد هذه الانتخابات الحارية اليوم
في الولايات ، فتكتشف لك من وجه ، من
وجود هذه الديمقراطية ، ضلوك . أن
مرشحهم للرئاسة ليس بطالب حق ، وإنما
هو جناع أصوات . وهو لا يبالي كيف
جمعت . وتطلق التحامير له العابه .

ونحن العرب قد ذاقنا من هذه
الديمقراطية المر . أصغ إلى مرشح

رخص حولها هيئة الأمم ، وأردت أن ترى
الولايات ، وأن ترى العالم ، أنها سيدة
هذا الجانب من الأرض ، والشرق الأقصى .
مهل هي أعلت ؟

لست أدري ، ولا المنجم يدري . أن
هذه الأيام كثيرا ما تتكشف عن كل غوية
عصية .

وتكن ظني ، وظن الأمريكان كذلك ،
أن اليابان صائرة إلى حياد . ومن الحياد
إلى غير الحياد خطوة قريبة .

وبعد غضب الصين ، وحياد اليابان ،
كم يبقى للولايات ، بل قل للغرب ، في
هذه الساحة الخطيرة من الأرض ، من
مؤانذ ؟

لاوس ؟ كمبوديا ؟ برما ؟ أندونيسيا ؟
لست أنا الذي هكذا أتباطئ ، إنما صحف
الولايات هي التي هكذا تتسائل . وإنما
أنا ناقل !

أمة فانها أن تشكر نعمة الله

عما الذي ذهني الولايات المتحدة ، تلك
الأمة المنظمة ، الثرية ، ذاب العلم المديده
الكبرى ؟ ما الذي أصابها حتى تدهور
المرء بعد المرء ، وتخاذل إلى وراء هذا
التخاذل المتلاحق ؟

أن وراء هذا صدى ، أن الولايات أمة
فانها أن تشكر نعمة الله .
وكيف تشكر نعمة الله ؟

بسلوك طرق مستقيمة ، الحق والعدل ،
لا التواء فيها ، استنها الله ، ورعيها
العقل الإنساني صوتا للسلام على الأرض .

أن الرجل الفقير الضعيف بكلب ،
ويحتل ، وسامق ، وسالي ، وساعد
ذا الجور في جوره . وقد لا نرى فيما
يأتيه عجباً . وقد ترى أن المصطر يركب
الصعب .

أرضهم السليمة والى ذورهم، ومدارح
آبائهم وأحاديدهم في الذي ذرّج من
مروءة

بالطبع لا، إن هذا لا نلتم والإسحابات
الحارة، أنه يشتري أصواتا بوعود،
ومن قبل ذلك، مدة أشهر قليلة، لما
مذات حملة الإسحابات، قال رئيس
الولايات الحاضر، عولا شبيها بهذا.

وتقال المواطن الأمريكي السيط في
هذا، فعول لك ما هي الأصوات فحسب
سعيه هذا المرشح أو ذاك، وإن اليهود
مد لا يريدون على خمسة ملايين من ١٧٠
مليوناً من سكان البلاد ولكن بأيدي اليهود
كل الأدوات التي تعمل على نجاح المرشح
أو مثيله: الصحف، المجلات، السيمياء،
الاداية.

هذه أدن ديمقراطية البلد الذي يعف
في التصرف الأولى من دعاه الحرية.
لك مكنل مالمبود، وذكرنا منها قبداً
يهودياً، مما مال سائر اليهود، بهذا ليس
الحق له رعاية، ولا الصدق شبيهاً.

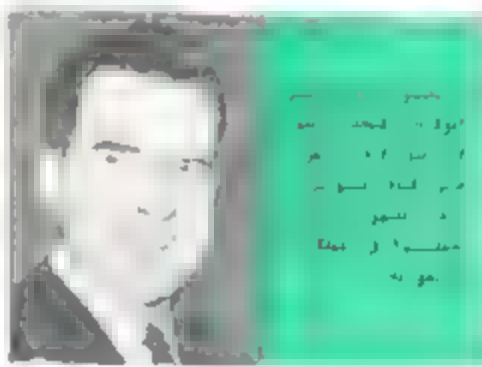
ونترك الحق في على القوة، كغير
سعيه الله.

ونترك الصنف على التروء العذلة،
أجلال محموى هذه التروء عبد الله.

إن ساسة الولايات، هؤلاء أئدب هم
في القمة، يصنعون في صوف السياسة
ما يصنع التجار في الأسواق الدون،
التي لا رقابة فيها، أولئك الذين همهم
الكسب آخر اليوم ولو ركوا الله في
الشباطي مطاناً.

الرئاسة الجمهوري في الولايات ماذا
سعد

حارب الأخبار غصن: أن وتشارد
تكون. نائب رئيس الولايات المتحدة
الآن ومالية الرئاسة في الإسحابات القائمة،
نصف خطاب إلى رئيس إحدى الجماعات
يهودية قال فيه: أنه يرى أنه نصف
في الولايات المتحدة أن تسمر في السعي
من أجل حرية الملاحة في قناة السويس
لإسرائيل، وأن تسمر في الضغط على
أحد سعيه ذلك.



مرحى مرحسى، ما نائب رئيس
الولايات.

عيسى أحمد عيسى

« وعلى الولايات المتحدة أن تسعى
لدى المحكمة العربية السعودية لإسخدام
اليهود الأمريكيين في القواعد الأمريكية في
الأراضي السعودية ».

وهل قال تكون شيئاً مما اغتصبه
اليهود من فلسطين؟ وهل ذكر شيئاً من
مرار هيئة الأمم بعودة أهل فلسطين إلى

الولايات لا تصادق الأحكاما

واسواق الولايات في السياسة الخارجية ، كأسواقهم في السياسة الداخلية ، ليس الله فيها يهاديهم .

فاعدده المرحوم دالاس ، ووزير خارجيتها السابق ، لا يزال قائلة : أن تصادق الولايات من أهم الأرضي أما يرمى الماسكون بأزميتها هذه المصادقة . ثم هي لا تنالي من أمر هؤلاء الماسكين بالأرضة شيئا . ولا تالي شعوبهم ، ولا ما تحمل تلك الشعوب لهم من كراهة أو حبه ، ولا ما تجنى هذه الشعوب على أيديهم من خير أو من شر . من عدل أو من ظلم سارح . وبعد انولايات مصادق هذه الشعوب ما يصرح . دالاس مصادق من في يد ارماء والأمثلة على هذا كثيرة .

في كوربة

سبحان وي اذكابور كوربة العروسه ، بعثت في الشعب ما بعث ، ونأي فيه امكر من بعد المكر ، ويرمي محصومه الاحرار في اصاق السجون ، ويعيون الولايات المتحدة هناك تظر ، ولا تنالي ان تظر ، انها دعامة هذا الباقي . ولكن ما عننها هي بالذي يفعل الشيخ ما دام ولاؤه لها . انها لا تمشي في الأرض لتعلم الناس الأخلاق ، وتنتصرب للحكام الأمثال على الحكم الصالح .

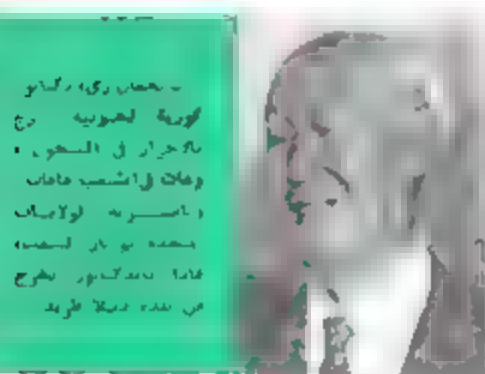
كمر - مالممة مره اخرى ، معه العود - ممة اثروة . ان الضعيف العالي الظلم - ولكن القوة لا تعالته . العسر يرمى

، بدسه ، ولكن لا ترمى الثروة بدسه ، ان الذي ينفذه الكون في هذه الايام ، في الذي حص من القرون ، انما هو ماسر - الحصى هكذا مريحه بين الأمم ، انما كان . والامام بالحق الكرم في معالحة كل الأمور .

لكني مياي نقرأ هذا فينم ، ومنه نضحك .

يؤلاء هم ساسة الامس اللعين .

ساسة المحاوره والمداورة والمخاضة .



• محارري ، ركابو
كورة لحيويه
بالحرار في السجون .
وعلى في الشعب فاعان
دالاس في الولايات
بصده يوزار لسمه
علاء دالاس نور يفرح
من بدسه مبالا طرود

لعد ان الاوان الذي فيه لا يرمى بين اخلاق كريمة برصاها للأمراد ، واخلاق برصاها تقوم بين الأمم . من اجل هذا يرمده ساسه من طراز جديد .

وفي تركيا

وتالدي حدث في كوربة حدث في تركيا . حكم بها على الظلم وفجر . ولقد يقوم البورة معة وحفاظه من رجال العرب في مؤسرههم ، يهبطا البلد ، محصومين . بدشرون للحلف ما بدشرون ورجال الشعب ، ورجال الجيش ، في

نسمع ما نقوله المطة الاسبوعية
الامريكية في هذا :

ان الولايات المتحدة تجدد نفسها في
مازق بين صديقين اسرائيل والارجنتين .
انها لا تريد ان تعطب ايها . وعندما
يرجع الامر الى مجلس الامن ستسمى
الولايات الى منع قرار بادانة اسرائيل .
وستسمى في نفس الوقت في اصدار
قرار به عطف على الارجنتين كثير .

هل بهت ؟

هل هذا حكم محكمة في شكوى اعتداء ؟

الدنيا تريد سياسة من طراز جديد

من حق القوة على الولايات ، ومن
حق الثروة ، ان تقول للمحطى ، أنت
احطات ، وبهذا قد تعضب اسرائيل ،
ولكنها ترضى الدنيا . ترضيها ، لا بان
امة نصرت ، واخرى خذلت ، فهذا
شان في السنون حقير . ولكن ترضيها
يدخل شيء جديد في قضايا الأمم ؛
المثل الصارم وليكن ما يكون .

ان الأمم ، لاسيما الضعيفة ، واكثر
أمم الأرض الضعيف ، تريد سياسة في
الأرض جديدة ، ومضى للعذالة جديدا .
قد يكون تطبيقه في الأرض ، في أول الأمر
شديدا ، ولكن سوف يعهد الناس في
آخر الدهر بمعته .

ان أمم الأرض تريد سياسة غير هؤلاء
السياسة ، وتريد أمما ، ان أعطاها الله
الثروة ، وأعطاهم الثروة ، حرمت لله
شكره ، بان تكون جرة في الحق ولو
أصابها .

■

احمد زكي

الطرق من حولهم يصيحون من جنون
ويصرخون . وأتلات السجون بالاحرار .
وبعلم بهذا المؤتمرين . وينفضون ، ولا
ينالون . ان متفكرين ذو قوة . وهم
انما القوة يحالفون .

ولا تمضي أيام حتى تقوم الثورة ،
ويدخل مدبرين فيمن يدخل الى
السجون . صادقوا الحاكم الظالم ،
وكان الشعب بهذه الصداقة أولى .

وبين اسرائيل وارجنتين

ومثل آخر يكشف سياسة العصر ،
سياسة الولايات .



مدبرين ، طفلة
الثروة ، ورئيس وزراءه
مصادقته الولايات
المتحدة ، وصداقه
الغرب . وفك بالشعب
ما فكته ، والولايات
لا يبال بالشعب .
ثم تقوم ثورة الشعب ،
فلا يصدر من السجون

انها مشكلة الالمانى النازى ايمان .
قبل انه احرق من اليهود في عهد هتلر
ما احرق . وتبعته اسرائيل حتى وحدته
آخر الأمر في الارجنتين . وبعثت رسلها
اليه هناك سرا . وقضوا عليه متسرين .
وهربوا به من البلاد في طائرة اسرائيلية .
وحكومة البلاد ، الارجنتين لا تعلم عن
هذا الأمر شيئا . قلما اكتشف الأمر
هاحت الارجنتين ، لأن سلطتها في بلادها
قد أقر عليها . ورفع الأمر الى مجلس
الأمم .

الفائزون بالجوائز .. والاجابات الصحيحة

■ كان موضوع مسابقة العدد التاسع عشر ، اثني عشر سؤالاً ، على التسابق ان يجيب على ثمانية منها فقط .. ومع ذلك كان عدد الذين ولفوا الى الاجابات الصحيحة قليلا جدا ، فمثلا عن ان عند المشتركين في المسابقة كانوا من القلة بحيث لم يجابوا بضع مئات ، ونشر فيما يلي الاجابات الصحيحة :

(١) الهيدروجين . (٢) حمز القيس ، السعدي ، المتني ، المعري ، البارودي
(٣) يسحق الاطار (٤) اي خمسة من العرب الذين تناولتهم العرب بالترجمة لتطبق عليهم الاوصاف المنشورة (٥) يوحنا جونيرج . في القرن الخامس عشر
(٦) الجزائر (٧) ليبيا (٨) الزهرة ، الارض ، المريخ ، زحل (٩) المدينة المنورة ، طوس ، دمشق ، ام درمان (١٠) من الكويت الى اليمن اكثر مشقة (١١) بخار الماء او الرطوبة (١٢) القديسة او القديس .

وقد اجريت عملية القرعة بين الاجابات الصحيحة عن ثمانية اسئلة فاكثرت ، فاسفرت عن فوز السادة الآتية اسمائهم بعد :

الجائزة الاولى وقيمتها ٢٠ جنيهًا فاز بها : احمد عبد القادر آل ابراهيم محل آل ابراهيم سوق التجارة ، الكويت .

الجائزة الثانية وقيمتها ٢٠ جنيهًا فاز بها محمد حليم حسين السيد - ٣٩ طريق الحرية ، الاسكندرية ، الاقليم المصري .

الجائزة الثالثة وقيمتها ١٠ جنيهات فاز بها : رشيد محمد بواسطة محمد عثمان الرشيد - فيصرية بن كليب ، الرياض ، السعودية .

٨ جوائز مالية قيمة كل منها وجنيهاً فاز بها كل من السادة :

سميد سفارني - ص . ب ٢١٨١ الكويت . ابراهيم الحاج ، الفري قرب الجامع ، لبنان . عيسون عود الشبر ، محطة الطرية ، البصرة - العراق . عبد الرحمن احمد عبد الوهاب ، حاج عبد الله ، السودان . نعمت الشريف ، الجبل الشمالي ، نابلس ، الاردن . حسن حامد حشيشو ، دائرة الاشغال العامة ، اربد ، الاردن . يوسف عبد الله ، ص . ب ٢٢٠ البهرين . الياس حوزيف هدايا ، شارع جمال عبد الناصر ، جانب الوقود المشتعلة ، التامشلي ، الاقليم السوري .

وسترسل الجوائز الى العاشرين بها

شهرزاد

• شهرزاد تجوب الأرض والسماء والبحار
في قلب قسّيسي .. وساعير .. وموسيقار

بقلم : الدكتور سهر القلماوي

استاذة الادب بجامعة القاهرة

■ في عام ١٧٠٤ ، في منتصف من متديانتاجريسيه
التقى راعياً فارسي من حلب اسمه « حنا »
برجل فرنسي يحمل الجسم مترنفاً الذي اسمه
« انطوان جالان » . وكان الفرنسي عارفاً بالشرق
محباً له ، فطلب كان اتصالاً لبلاده في حاصية الشرق
الارمنية ، الاستانة ، وله ترجمة للقران الكريم ما
زالته مطبوعة ل دار الكتب الاعليه في باريس .
وكان فوق هذا من حواء جميع التحفة فكان الوزير
الفرنسي الاشهر كولبير كثيراً ما يطلبه بجميع تعطفه .
وكان « جالان » يزعم بسحر الشرق . فما
كاد الفرنسي يصادفه بالقاميسي شهرزاد حتى فتن بها
الفرنسي النحيل المرهق ، وأخذ الفرنسي يروي عليه
جالان كيف فتنته القاميسي شهرزاد ، فكان يعمل
في قراءاته الدينية احياناً ليجده عند شهرزاد الوثاق
اخرى من المعرفة ، وأخذها من السحر والطب ،
كلها تسحر بجمال ملكوت الله . وهكذا دبرت
شهرزاد من الشرق ، في قلب قسّيسي عام يصعب ، الى
عقل فاضل فرنسي غربي كان متعلماً الى لغتها ،
فألهبت حبه وأهضت خياله .

قصص شهرزاد تترجم الى أكثر
من عشرين لغة أوروبية

وأخذ الفرنسي يروي وجالان يكتب بالفرنسية ،
حتى اضطررا الى التنازل . فلما عاد الفرنسي

الى بلاده ، أرسل الى صديقه الهام بالشر
وسحره ، كتابا فيه نحو دوج الميالى التى قصتها
شهرزاد على الملك شهريار . فكتب جالان على
الترجمة حيلة ، بيضا يوما ما من النص . فلما
قصصه تكسب من أسلوبه هو ، ومن خياله أيضا
ما جعلها تقرو القلوب . ولم يتعرف تاريخ الكتب
كتابا كان له مثل هذا الذبوع والانتشار ، قبل ان
صارت ترجمة جالان لىالى بل ولم يعرف بعدها .
فلقد طبعت الترجمة الفرنسية في إنجلترا وحدها
ثلاث طباعات في نسخة انعام . وترجمت ترجمة
جالان الى أكثر من عشرين لغة اوروبية .
وذاع صيت شهرزاد ، وشرفت في تمام العالم
الفرين ، بعد ان لم يكن يعرفها الا الشرق . وإذا
شهرزاد تفجرت من الوحى والتأليف حولها وتوفقت
الاخصام بالف ليلة وليلة وبها كما لم يعرف من امة
تطسية للرغبة او خيالية من قبل .

• شهرزاد تترقى فيعتر بها
السام والمطل ، ويبحث يترورها
عن قصص من جميل واسع القبال

شهرزاد نمط فريد جديد في النساء

كانت شهرزاد نمطا فريدا من النساء في خيال
القاص . فلقد تعود القاص ان يصور العاشقة
الواحدة ، والعاشقة الفاترة ، وتعود ان يصور
العاهرة والعاشقة والفاترة والقابضة في غير دارها .
ولكن شهرزاد نمط فريد جديد من النساء .
كانت شهرزاد صورة نفسها الاناس القديم على
صورين آخرين من المرأة كانتا لهم ما تعرض
القصاص من صور المرأة قبل شهرزاد . كانت هناك
صورة حواء التى اخرجت آدم ، ثم صورة امسرة
الفرز التى خانت وكانت واحشالت ، والف ليلة
وليلة تذكر الصوريين وتؤلف بينهما منذ الصلحات
الاولى في شعر يقول :



لا تأسن إلى التمسبا
ولا تيقن بهوسهم
بهديت يوسف فاعتر
متحذرا من كيدهم
أو ما يرى إبليس الخ
رج آتيا من أجلمن

شهرزاد وقصصو الغرب

اما عند الغرب فإن شهرزاد أصبحت عنوانا على نوع من القصص يمتاز بالسحر والافان الزاهية والخيال المصطب الوفير . ولعلت شهرزاد قصصا مذكرا جديدا يزعم مؤلفوه أنه ترجمة عن الشرق أو العربية . وعقب هذا القصص الفرنسي والانيزي والغربي عامة بالجو الشرقي بكل ألوانه وقلله اللامعة الساحرة ، ولعلقت فيه العاطفة بامتياز للتوكل ، وحظي فيه الخيال العجائبي معجائب المفارقات في البر والبحر ، وزخر بكل سلا عجب مثير ، بل مثل أيضا عالم السحر والجن والماطريت وتناول جوف البحر والأرضي والمفارقات كجوف الجبال أو القضا التي جاوزت فنان السحر . وخرجت من أحداث شهرزاد « ألف يوم ودم » و « مائة يوم ودم » ، و « ألف يوم سعة وربع ساعة » ، بل وصلت إلى ألف صبح وصبيح .

وراد هذا القصص زيادة متدخلة في وفرة جملت ود الفصل يسرع إلى الظهور ، ولذا الناس ، وقد ملوا ، هذا القصص الشهير الذي الشرقي بعد أن عاشوا كواما على الوفرة الزاهرة منه ، إذا الناس يؤلفون أما ساهرين من شهرزاد تلك ، أو رامين بقصصها إلى ما يريدون من قول الحق في عهد كرهلت فيه العربات ، لزمها سلطان الملك والكليسة . وكما ألف الكاتب الفرنسي الأسير موسكبو مجموعة رسائل غريبة لينقد نظام الحكم ومجتمعته على لسان غربي ، أو كما ألف الكاتب الإنجليزي سويفت

رحلات جالفر Gulliver لينقد المجتمع الكائن وأهل بلد من خلال بقده لسمات الأديين الذين صادفهم في رحلاته ، فلكذلك نقد كسثرون مجتمعهم من خلال ظاهري شهرزاد . فلي لطيفات الخيال وتوبيكات العائق بين جحوف الأرضي ومكان السعد استطاع فلم الكتابي العر أن يصور سوء الحال من بين طيفان الكليسية والملك . فقصص هاملون « زهور الشوك » ثم

اما شهرزاد فلم تكن كلمة ولا محتالة ، ولكنكن ملية الشيطان ، ولما كانت المرأة التي يروى الرجل . هي الأم والأخت والزوجة ، التي تلف إلى جانب الرجل في حبر ولما تسعد وتبسطه بقوى معركة السعادة مع نفسه . أنها هي بنت الوزير التي تطومت يوم أميا أباهما اليتم من عذراء بلغها فملك انتار شهرزاد غربا على مديح انتقامه وشهوته . ودخلت شهرزاد قصر شهرزاد وسلاحها القصص « أي الفن » يروى به ليرة شهرزاد الجبار على بنات جنسها جميعا . ولعلت بطوله وألته حب استغلافه فابلقها الملك ليلة بعد ليلة ليحرف نهاية الخلف فيها بمات من القصة . لم يفر منها جمال ولم لمب على فراره ، وكل ما فعلت لها في مارة الممان الحق روت حيث ألف ليلة وليلة . فالحال الملك الجبار فلما هو الممان قد شلى من يروى حيث ، وقد أخذ يتسلسل السداد في الصلاة على يد شهرزاد وفنها .

من هي شهرزاد ؟

وأحد الغربيون يفسرون شهرزاد من هذه الناحية من تكون ؟ هل هي شخصية تاريخية ؟ بهذا قال المستشرق الهولندي المروف دوجويه Degoez فريط بين قصة «الملكة» في التوراة « وحى بنت بهمن » في تاريخ الفرس الأسطوري القديم وبين شهرزاد . كل هذا يرجع أن شهرزاد تطومت لافلا بنات جنسها من الملك الجبار كما تطومت «الملكة» لافلا بنات جنسها من ملك جبار . واسم « حى بنت بهمن » كما ورد قديما هو شهرزاد . وأثار بحث دوجويه لموسوعة الديني الكثير من الجدل حولته ولكن شهرزاد ظلت بطلا مجموعة قصص فلسفية قديمة ، يقال هي الأصل الأول لآلاف ليلة وليلة العربية ، ولعلت بهذه الصلة تير الخيال ولعبو الناس ، وخاصة عامة الشعب ، التي تلوها فنها المختار .

وأصبح قصص شهرزاد مجموعة ضخمة من

الرافيات إن سر الجمال يكمن في نه
تظهر على الظهور كالسنام . فمناجاة
على أبرار القود لهم ستانية مذكورة
الجمال يجب أن تطو بوا هذه الكثرة ، ولم يفسر
وقت طويل حتى صعب على الناس تمييز الجميلات
من الجمال .

فطشاش الملك غضبا وفعل « الحرس . لا يمكن
أن أحتمل ، وإن أحتمل بعد اليوم هذا الهراء .
لقد صممتي بفرافلك وأكلايك وهذا هو ذا
الصبح أوشك أن يروح ، كم ذا من الزمان ومن
رجان ؟ »

فصحت شهرزاد وقالت : « ماذا ؟ » فقال
الملك « أظنني في القنطة والقياد ، والله لا بد من
ناديك . » فصرخت شهرزاد « تؤدسي ! وبهي !
تؤدسي ! »

وحزت شهرزاد وتملكها دعب . فلقد خبرت
الملك وعرفت أن تهادياته إن تلف عند أولئك
أنه إذا قال ملك . ولكنها استسلمت لا خبر لها
من يفسر وسوء طالع ولكن استسلمتها كان في
قرف ودلل . وحزت نفسها أثناء كان الملك يمشي
فوقه ليصوبه إليها . فهي وإن تكن مستحوت
فإن هذا الملك التوحش قد أتى جزاءه العادل على
العه . إن أكثر قصصها لم تفسر بعد . ولقد
حرم الملك نفسه من الالتفات إلى أخبار عجائب
العجب من كل ما روت له .

شهرزاد عند الكاتب الفرنسي دوروييه

ومعبر شهرزاد الذي فتى خيال « يو » بهذه
السخرة قد أخرج عند الكاتب الفرنسي دوروييه
صورة أخرى . صورة شهرزاد وقد ماتت شهريار
الملك وهي تلمي عليه قصصها فإذا هي يرثا الملك
الذي تليقه عليه . - فعبرا ويستقرا ويلبوا وفرافدا
وكثيرا ثمر في نفسها السلام واللال . فإذا هي
تست بدورها من قاضي يسليها وجاوبها على تصيل
أفان الملك . ويتصلى لها التماسي ، وطاب
من لا يسليها سلم لأنها بدل القتل . فهذا يكلي .
وأخيرا باترها شاب جميل في قنطة غريبة ، فتعجه
وبهذا تنتهي قصة تروثل شهرزاد . وفي مجموعة
قصصية أخرى يظهر نفس الكاتب شهرزاد مرة
أخرى وقد سألرت إلى بغداد لتتلى عن الطيابة

قصة « الكناش » ، وأخلاقهم « يحلق شهرزاد
بأحلى القصص وألهاها وتلك المائل المستغل
يحلق لطيابة القنطة في أوجها ، وهو لا يكاد يقول
إلا ما أحس الشعب لأن ملكه الخفايل جدير بأن
يقوله في زمانهم . ويستمر هذا التيار حتى صرنا
الحديث فلذا الكاتب الفرنسي المصارع Pierre
Lacaze في قصة الملك بوبول Ponsolo يريد هذا
المحى ويقويه .

شهرزاد في أمريكا

وفي أمريكا - فقد عبرت شهرزاد المحيط إلى
أمريكا ، في قلب التماس الذي عاش في فرنسا
ردحا من الزمان وأثر في أربابها وقلموه - في قلب
التماس المصاصي أبحار الآن يوم المراكمت شهرزاد
فألم لا يستطيع أن يحفظ بحصانها الشرقية
في هذا البحر الأمريكي جو السرملة والعمل والجد .
وينتج يو قصته « الليلة الثانية بعد الألف »
يقوله : « إن القنطة الغرب من الخيال » . ثم
يفسر بقى كيف أنه أطلع على كتاب شرقي قديم
يسميه أسما مضحكا معناه « قل الآن الجلسي
أمامك ثم لا » . إن نهاية شهرزاد منه ليست هي
النهاية المروعة لبطلة القيان . . وبعد أن يفسر
« يو » من الأولير وابنته « حبيلا الملك اثنين
الذي كان عصبة الثثرة الميلة بنال ألبا الحوار
بين شهرزاد وأختها دينا زاد ، أثناء الحفلة الملك
المطش إلى يوم مريح بعد طول معاناة السهر
في كلام فارغ .

شهرزاد - احترق ، يا أختي ، أتني كنت في
هذه الليلة متعبة . ثم إن الملك أخذ يتعجب بوهذا
ما لا يفهمه رجل مهلب ، لذلك أراني قد حرمكما
أنت والملك من لذة الالتصاق إلى سائر ما صنف
التمديد من عجائب .

وقرعت شهرزاد الملك مرة ثم أخرى فافعل
نفسا تعبا يقول « ماذا ! ماذا ؟ » .

وفهمت شهرزاد كلامه على أنه يريد أن يسول
« ثم » ، فهجمت على الموضوع مباشرة مسافة أن
يام ، وأخذت تصد له العجائب حتى قالت :
« وكانت المصائب تنزل عليهم في شكل القواس » .
فقال الملك دعشا « القواس ؟ » فاجابت شهرزاد ،
« نعم القواس . . جن في شكل القواس ! وهيات هذه
« الجن - القواس » لتسام هذا اليك الجميلات

ورقة السماء صفلية فلما أذن النهار بالتخفيف
أضحت السماء بيضاء بتور ساطع لا يمكن وصفه
لإتساعه برقي يفتش البحر فلا يعود يرى شيئاً .

وبعضه وسكني بجبال البحر وجبروته ،
وباحضه بنموضي الشرق وسعده في قصي
شهرزاد ، دفع باليمن قصي شهرزاد من الأراضي
والمحيطات لتحقق في السماء فوق الجميع ، تنظ
الى قلن كل سمع لينتوي سحر شهرزاد سواء
أعرف العربية أم لم يعرف ، بل سواء عرف كيف
يقرا أصلاً أم لم يعرف .

شهرزاد وكتب العربية المعاصرة

ولكن شهرزاد تعود بعد الثلاثينات من هذا
القرن لتكلم كتاب العربية . فهذا توفيق الحكيم
يصدر في سنة ١٩٢٤ مسرحيته المعروفة بشهرزاد
حيث يصور فلسفة الفن وفلاحة الفن بحسب المعرفة
والصحت الفلسفي وراء الحقيقة كما قد ركب الله
في خرافه خلفه . وفي سنة ١٩٣٦ يقتلي الأدبيون
الكثيرون في حسين والحكيم في « سانش » على
جمال فرنسا في أجارة الحبيب فيرفان وما انقصر
المسحور « وفيه يصور المؤلفان لرددها فيلا على
قصر شهرزاد يحتفلان فيها فيها دار بينهما من
مخالي حول المسرحية . وشهرزاد تهبطون في الحكيم
بريك وفيه حسين يذبح . وفي سنة ١٩٤٥ وفيه
عزمت دار الكاريف على اصغار سلسلة « أفراة
بمنحها في حسين بالكتاب الأول « أحلام شهرزاد
الذي ألفه سنة ١٩٤٦ نفس فيه شهرزاد على
نفسه شهرزاد قصة الملك « طومان بن زهران » ،
وابنته فاتنة . والكتاب يركز الى كثير من احوال
الامر لتبليغها لتعبرية وأحوال الملوك واتساعهم
عن امور دينهم . ويسلم الكتاب « رمزاً » كثيراً
من كراهة في السياسة والحكم .

وعكسا ما برحت شهرزاد تلم كتاب التشرق
والغرب وتلم موسيقيتهم لأنها علمت من أن تكون
مجرد امرأة أو مجرد بقعة أصغر مشهورة ، لقد
أصبحت بقعة أسطورية ، بل رمزاً قلن وسعده
ودوره في الحياة وآثره في الناس أفراداً وجماعات



سهر الظلماني

.. حيلة حبيها .. وهذا تأثيراً فرنسية قد خافها
في الأخرى حبيها فتمسك بالواحدة منهما
بلاخرى من الحبيب المعلن .

شهرزاد

والكتاب الفرنسي الشهير جوتييه

لما القيلة الثانية بعد الألف وهي عنوان قصة
الكتاب الأمريكي « جوتييه » فإن الكتاب الفرنسي
الشهر جوتييه Goutier يتطعا عنواناً لقصة
لصيرة يصور فيها شهرزاد وجلة خالفة ولد كته
مستجبة بعد نفوب خيالها ، طالبة منه قصة
ليسمعها بها لهذا البشع الذي لا يتسع لقصته
ويخرج لها القاص حيلة لتخرجها من ورثتها .

شهرزاد في موسيقى العرب

على أن شهرزاد لم تكلف بالهم كتاب الغرب
وأما ألهمت موسيقيهم أيضاً ، ففي سنة ١٨٨١
يخرج « رمسي كورداكوف » الموسيقي الأشهر
السيمفونية المعروفة باسم « شهرزاد » ، فيصور
بالوسيلي صوت السلطان الامر الجهوري وكأما
يطلب القصص من جاريته . وأما صوت شهرزاد
يخرج عن كمان منفرد ، في لمن معروف ، ليقيم
على الملك قصص ألف ليلة وليلة ، ويتردد صوت
الملك يطلب القصص في السيمفونية ذات القصة
القصول ، ويتردد صوت شهرزاد الحكيم يحصل
بأنشائه الغيال فوق النجبل والبحار خاصة .
وتكلم شهرزاد قصة السندباد ، في رحلة البحار ،
وقصة الأمير الظلي ، والأمير والاميرة ، وأبياد بغداد
الرائحة ، حتى يعود البحر طاليا ليظهر السفين
الحالم به أن تكسر على سفرة الشاه ، سفرة
يلوم عليها نمثل من البرونز يصور الحارب الكوار .
وحسب رمسي كورداكوف البحر يتجلى في ما يتجلى
في هذه السيمفونية . فلكل كان « رمسي الصبيط
بحريا قام بسفارات عدة في بحار حبيجة ، وركب
جمالاً لطيفة البحار في هذه البحار الثانية المطرة .
يصف بلغم مرة البحر فيقول : « وأتلا المحيط
ولصاعد السمك هنا وهناك فوق الأمواج توكلت



قرن من التعليم لم يستطع رفع
من مستوى « الوالدة » الى مستوى «

أمية الحرف وأمية الفكر

نحن نحقق باستيراد الملاهي ونواصي الليل
ونشارك استيراد المعاهد والمصانع

بقلم : رشاد دارغوث

مفردى الأرقام

ماذا تعني هذه الأرقام ؟ ... واية
« أمية » هي أولى بالكافة : أمية الحرف
لدى المعالين ، أم أمية الفكر لدى
المتعلمين ؟ ومن هم المسؤولون عن هذا
الواقع الذي تتخبط في دبابيره مئات
اللايين ، في عصر العلم ، الذي راح يعزو
العضاء المعرجي ، توطئة لاقامة برزخ
بين أبناء « آدم » الصغير هنا ، وأبساء
« الأوادم » الآخرين - في مختلف الكواكب .
ان لقاء هذه الاسئلة وحسده كاف
لكي يبعث الالاس في النفس ، من ناحية ،
ونادنا من ناحية أخرى ، على طرق النجاة .

■ جاء في أحدث احصائيات منظمة
الأمم المتحدة « ان نسبة الأميين من
الرجال والنساء ، في البلاد العربية ، هي
التالية » :

في لبنان	٢٠٠٪
في الاقليم السوري	٦٠٪
في الاقليم المصري	٧٥٪
في الاردن	٨٠٪
في العراق	٨٥٪
في العربية السعودية	٩٥٪

و في احصاء آخر يشمل منطقة الشرق
الوسط بكاملها ، جاء أن عدد الأميين
والأميات يبلغ ٨٧٪ من مجموع السكان .

أمية الفكر ، كامية الحرف فساداً وفساداً

ويزداد ألم المفكر ، كلما تبين أن أكثر الذين تعلموا - منا - على محض حركات تحصيلهم ، ظلوا « أميين » . ما داموا يمحرون الكتاب ، فور حصولهم على الشهادات والألعاب ، المشوذة لدائها مع الأسف الشديد .

من هنا كتب أمية الفكر . . عند المتعلمين ، توارى ، في سوء نتائجها ، أمية الحرف عند الناحيين ، أن لم تعلمها حطراً ، إذ يتعدى اثرها الفرد إلى الجماعة ، ويغسل حتى مفهوم الناس للعلم ، وإيمانهم بعلاوة ، أن لم يقل مقدسيته ، ونقص على التراث الحضاري .

نبينا بمحو أمية الحرف

وهكذا تبدو طريق الحياة واضحة المعالم ، قد عيدها لنا الأمم السابقة . انها تبدأ بمحو الأمية الأولى ، محوها كاملاً ، فلا تترك أية خفيه من حلاها ، في جسم الأمة ، حشيه تكثرها وأضرارها من جديد ، كما تتكاثر الحماثر في العجين أو الحراثيم الموبوءة في الشراب الطهور .

الحضارة التي نسم بحضارتها ، استمراداً واقتصاداً - كانت سلسله من حطبات الجهد والكسب - تشابك واتصلت ، على مدى آلاف السنين .

وأولى هذه الحلقات هي هذه العلم بالذات ، وهي التي حمل كل أساس قادراً على التميز عن افكاره وعلى استيعاب أفكار الغير ، بلغة صحيحة ، من الناحية العقلية .

لننصوّر منذ الآن أولئك الملايين من

شعوباً ، وقد أصبحوا يقرأون ويكتبون ، أو يستمعون إلى ما ينداع ، يمحون ويفهمون . . ثم تمثل عقولهم وقلوبهم ذلك كله ، تمثلاً صحيحاً حتى يصبح جزءاً من كيانهم وسوئهم .

بل لننصوّر أولئك الألوف من المتعلمين الذين يكتبون الآن سل الشهادات وحمل الرتب كأنها القاب الشرف ، أو أوسمه الزينة . . . وقد انبروا يطبقون معرفتهم على الحياة ، فهدوا إلى العمل المسج ، فأنشعوا بهجهم وبهم الملايين ، وأردوا تعظيمهم وتمطش البلاد ، في حقول الاقتصاد والصناعة والزراعة ، والإبحاث العلمية والاستكشاف والاستهلاك .

يكنى أن ننصوّر هذا كله أو بعضه ، التي تمثلت نفوسنا سروراً وطمحاً طويلاً إلا أن هو سرور يتساق أولئك الزبد من هذه الشقاء ، وأن في كل مشرق كاشف ، في عالم يهدر بنتاج الثقافة واتحاد التراث الحضاري العام .

الانتماء في أبسط تعريف له في حيلة التعامل بين مواطن القلب وملكات العقل ، ومعطيات المهارة الفنية . فلما اتلقت أولئك الملايين الأميون ، من شعوب « العربية » إلى مثقفين ، انفتحت أمامهم أفق من الإمكانيات ، وانطبت دفة واحدة لجميع مشكلاتهم القائمة ، على الإطلاق . المشكلات التي تتخطى فيها تلك الشعوب فيما بينها ، والمشكلات القائمة بينها وبين سواها من دول العالم .

ولا سيما أن امكانيات الشرق العربي المادية ، بفضل موارده الطهيية واتساع دفة الوجود العربي ، امكانيات تؤول على تحقيق ذلك العلم العربي ، في القامه على الأمية فساد مبرماً ، حتى بين قبائل البدو .

تجربة المكسيك في محو أمية الحرف

وعد سنو للمكسيك ، عام ١٩٤٨ أن نفذت برنامجاً للامية مدى سبع سنوات ، فالترب الحكومة كل مواطن هناك لا تتحرر

● أمة العرف وأمة الفكر

الاستعمار تواضع على تقصير نظر المستعمرين

قال العلامة : « أتدريه ريمفريد » :
« ان بين المستعمرين .. عفا نواضعوا عليه
تفكلاً ، وهو أقوى من العيوش والإساطيل ..
ذلك العهد يقضى بتقصير النظر .. لدى الشعوب
المنطقة » .

لرى هل هناك جو أو بيئة تساهم
على تقصير النظر ، وبالتالي على تقصير
مدى الفكر والعقل والقلب واليد وسائر
الجوارح ، أسوأ من الأمية ؟

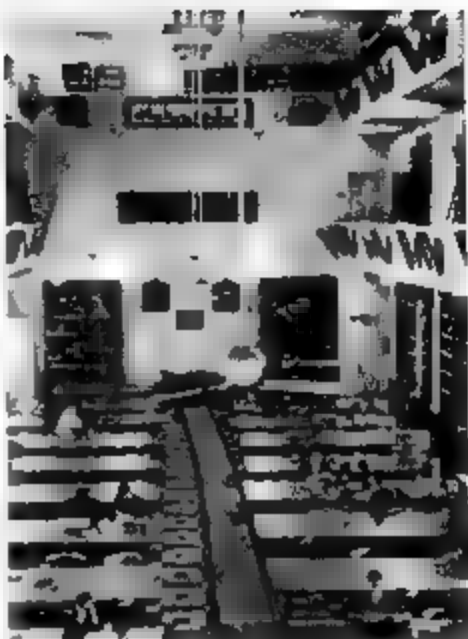
ومن بعد معو أمية العرف نمحو أمية الفكر

بالقضاء على أمية العرف ، نضع
الحجر الأساسى للقضاء على الأمية الثانية،
وهي أشد خطورة وأسوأ مضاعفات .

ان العنى الذى نشأ وهو بحسب
المطالعة جزءاً من حياته اليومية ، هو
بوة للعالم المستكشف ، والأديب المتبحر،
والمخترع الماهر ، والصانع العاقل
والمصلح البناء .. فى المدرسة الابتدائية
لم فى المعاهد الثانوية والجامعات ، نشوء
رجال المعرفة ، كما نشوء المواطنين
الصالحين .

ان هذه المؤسسات - حيث انتشرت
مئذنة لرباع المئتين وديارها - لم تستطع
ان تؤدى حتى الآن رسالتها على الوجه
الأكمل . لقد مجرت فعلاً ، كما مجرت
من ذلك من قبل ، فى عصور الانحطاط
حاضرات القديمة .. التى لم تها التقاليد
المنصلية وشمل نشاطها الترميم والعمود
ودوح الكسل .

حتى الكليات الخاصة بالسات ، فإنها



بالأردن دهر المعاصر هذا فى جميع الأوقات
يتمتع نظر المكتبات العامة من الناس ؟

من قيد الأمية الثقيل ، بإسقاطه ، بعد
انقضاء تلك الفترة من حقوقه المدنية .

وهكذا علم يقبل عام ١٩٥٤ حتى كان
للدولة ما أرادت ، من تحرير شعوبها
- من بيض وحمر وسود ، حضراً كانوا
أو بدواً رحلاً - من وصية ذلك الصار
الكبير ، فوضعت بذلك كل مكسبكي أو
مكسبكية ، تعاوڑ السادسة من عمره ،
على طريق المعرفة طريق النور والحضارة
الإنسانية .

فهل من مانع يحول بين الدول العربية
- منفردة ومجموعة - وبين تحقيق ما
اتحروه المكسبك ، وهي دولة لم تكن فى
مستوى أعلى من مستوى هذه الدول
بالذات ؟ ..

سبيل الوصول إليها ، حيثما يلزم مع الترخيص ؟
ذلك الواقع ، ما هو الطريق الموصوف ، بين
شباب متعلم ، استعد طيلة عشرين عاما ، الحياة
الحضرة .. ثم ، حينما تسلم شهادته الجامعية ، عاد
لفتحعرف إلى الحياة بأسرها التي تصرف إليها شباب
آخر لم يتعلم ، ولم يطلع من عمره . لكثرة أو القلة
قليل ؟

إذا كان لمة فروق في التعليم ، وليس في النتائج
الجامعة على طريق . فلا التباين يتصور إلى
أسفل المدرجات ، ويقتطع جميع معلومات الشخصية
الاجتماعية الرواية .

لما كان المسؤول أو المسؤولون عن هذا البناء .. بل
هذه « التربية » الطفرة ، فهم جميع المسؤولون
عن البيت والمدرسة والجامعة والحكومة ووسائل
الأكاديمية الاجتماعية . وهكذا كلما كثر عدد
المعلمين قلنا دون أن يرتفع عدد المتخرجين من
أمية القدر .. عند طلب العلم سبيل الوصول
على التغيرات وما تستتبعه ، لا زحاما على التناهي
السرعة ، ونسبها لأهداف التقدم ، في الفرد
كائن ، وفي الجماعة كمتجمع متطور .

نزواء التفخيم

والمتفخيم حقاً ، وهم قلة في القلة ،
يتحملون أيضاً لظلم الكبير من تلك
التيمة ، التي يلزمهم بحكم امتثالهم إلى
هذه النخبة . ولكنهم ، وبما للأسف
الشديد ، سرعان ما يعتزلون المجتمع ،
وينزويون في أبراجهم بآسا أو قرناً ، كأن
أمر الفرد لا يعنيهم ، ومصر الجماعة
هو غير مصيرهم .

وحينئذ ، وعلى أساس قاعدة المزاغ
الغريزية المعروفة ، يعمل معظمهم ، في
مراكز القيادة والتوجيه ، أفراد
لا يستطيعون حمل تلك الأمانة ، فتزداد
الحالة سوءاً ، كما يعمل محل الحجة ،
التي تضيع من الاقتراع في عوالم
الانتخابات أصححاب الفناجسر
والمندسفات والمبايعة .. العاطلون
لصحاب أشخاص يعيشون استغلال
المواقف ، واصطناع الطولات ، والتأخر
بالفلسفات ؟

الم يقل أن مصر الأمية بصورتها ، هو

لم تستطع أن ترفع المرأة من مستوى
« الوالدة » إلى مستوى « الأم » برغم
انقضاء قرن كامل على قيادها بأعداد تعليم
الساء وتربيتها .

فهل لهذا الصخر الفاضح من سبب أو
أسباب ، في الأساس ، غير الأمية الشائعة
في (٨٧) بالمائة من السكان ، حتى تلذهب
هذه الكتلة الساحقة بجهود تلك
القومات ، في القلة الضئيلة التي تعد
إليها ؟

وأمية الفكر التثنية بين هؤلاء
المعلمين أنفسهم ، تعود فتقضي بدورها
على كل حركة اصلاحية وكل تطور بقاء .
وهكذا تدور هذه الشعوب في حلقة
ممرقة . ولا سبيل للخروج من هذا
الفضاء إلا بسلطان ، سلطان الكتاب أي
سلطان العلم . ففي المطالعة المستمرة
بهاء للعقل والقلب واللمس كما يسي
الجسد بالطعام ، وتصفى الروح بالصلاة ،
ويطهر الوجدان بالنظم ؟

لماذا تزدهر القامى عتينا

هكذا فعل الناس الذين سبقوا .
فهل الإنسان في بلادنا هو غير الإنسان في
البلاد الأخرى ، حيث يقرأون بقدر ما
يأكلون أو أكثر قليلاً ؟

ولماذا تزدهر القامى عتينا في جميع الأوقات ...
وتزدهم أرملة التوارخ وساحاتها بالمفصولين
والكسالى في جميع البساتين ، فيما تفر الكتب
العلمية والتأليف وغيرها من المؤسسات التعليمية
على نذرنا خلافاً لما هو عليه الحال في بلاد الناس
الأخرى ؟

وهل يجب بعد ذلك لنا وجها الكتاب العربي
الذي الأشياء رواجاً ، حتى في البيئات القليلة أو
التي تعتبر موطناً للتفاهة والانتعاج ؟

المعرفة التي يحصلها الفرد في مصطلحات التربية
الثلاث - البيت والمدرسة والتجمع - بشئ
مؤسسته تستبد من عمره كثر حياته الصالحة ،
على الأقل . فلماذا لم تشر تلك المعرفة أولي ثمراتها
وهي القامى على ألية الفكر فيه ، كلفت جهوده في

ومن لا يشكو من وهرة امية الحرف، على ضخامة عددهم، يفكر ما يشكو من هؤلاء المتعلمين، الذين قصرُوا ثقافتهم على ما تلقوه، دون أن يتحول في عقولهم الى عاقلة خلقة، وفي نفوسهم الى سلوك نابع.

الآراء والمقاييس المستوردة

من هنا يجيء خطر استيراد الآراء والمقاييس والمعايير وسائر التعليم، انه خطر أشد من سواءه على انصبيدين المادي والمسموي. فهو كمثل الاستعلاء، يقضي على كرامة الفرد، ومقومات شخصية الجماعة.

وشر المستوردات تلك المادي، التي لم تثبت في تربة القوم المستوردين، ولا نبات استجابة لحاجتهم اليها.

وكذلك الكتب العسكية، و«الانلام» والحلابة، وسائر هذه البضائع المرحاء. ومن لنا ممن يزعمون أن الحياة خير محض، أو أب الفضيلة هي السائدة في كل مكان. بل نحن نعلم أن الشر والخير يتحولان ويتقابلان في كل زمان. ولكن الذي بحثناه هو أن نكتفي باقتباس الشر الذي يعانيه سوانا، دون الخير الذي يعج هذاالي جانبه.

والحرمة كل الحرمة، ليست في اقتباس الشر، وهو أيسر تناولا، بل هي في أخذ الشر على أنه الخير، أو على أنه كل شيء.

وهنا ما يفعله أولئك المستوردون الاميون. - ولو تعلموا جميع الامات. أن اميتهم تمتش في عقولهم وقلوبهم وافكرهم.

وبصورة اخرى، نحن نجد، الى جانب المراسم وسائر دور اللهو والخلعة،

السيرل للاحاص الشعوب من مشاكلها كافة، بما فيها المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية!

غرور الشباب، واثرة الشيوخ

ومن هنا كان الانقطاع الذي نلمسه بين اجيال الامة، فضلا عن روح التحاسد وشهوة التنازع. ذلك الانقطاع الذي يريده غرور الشباب حدة، ولزيدة اثره الشيوخ تماديا. فبنت ما بين هؤلاء وأولئك، بدلا من أن يتصل لكي تستمر الامة، يتعاون اجيالها، مصعدة ابدا، ومسيمة يقبسطها من الصل في باد صرح الحضارة الانسانية.

ومن هنا ايضا كثرت هذه السطحية، التي نشكو منها، لدى عامة المتعلمين والمثقفين. - وتلك «الامية» التي نعدّها ضد النساء وعند الرجال على حد سواء، بلا شخصية مميزة ولا استقلال ذاتي ولا ايمان بالقيم، الا بمقدار ما تدر عليهم من المصالح الآنية، أو تؤمن من المصالح الشخصية.

وذلك الارتجال الذي يصبر عنه هؤلاء وأولئك، ميورث الحلل والاقتصاد، والعوض في الاحتساع، والموعمانية في السياسة.

وهذا التهور في التطور، من ناحية، وذاك التزمّت في المحافظة، من ناحية ثانية.

جميع هذه الأراض وسواها صريحة الدلالة على أن العلم الذي نطمح كبارنا، والثقافة التي تلقاها كانت حوفاء.

وقد مال الفيلسوف الأمريكي المعاصر «البريد هوانتهد». ليس في الارض امة أشقى من قوم تقتصر عقولهم على ما تلقوه من معلومات!

هذه الاعراض ينتظمها ذلك المرض الطير، مرض الأمية الثانية، التي رادت، على رواسب الأدلي، مركبات النقص والفور، ومركبات الكبر والاستهتار.

ولن نتخلص من هذه الاعراض إلا بالقضاء على أمية الحرف أولاً، ثم نمحو مصاعف الأمية الثانية، واشتركانها.

نحن أمة في الحضارة عريقة

ومن مؤسسون ناسا استطع استفعال ذلك اليوم، الذي تحرر فيه شعوبا من الامني معا. وحيد يكون العلم عدا - كما هو في كل مكان - معرفة، تمتع امامها مغالبي الاسرار. وتكون أسباب القوة، من ثروة وجاه وسلطان، سيلا الى تحقيق مظالم الاعمال، وبالتالي الى بلوغ المجد الباقي على مدى الأيام.

ذلك باننا أمة عريقة في الحضارة، وفي الاضطلاع بأغواء القيادة. فعودنا لهذا الى الاسهام في التمام ذلك البناء الشامخ، والمشاركة في هذه القيادة الرشيدة ونحن بشحورنا من هذه العبودية المزدوجة للشعاع.

وفي أغلب الظن أن مومدا الصبح، وهو قبر بعيد. وآيته الكبرى أن تمدد حاجنا الى المعرفة، الى الكتاب، في العاشا، شبيهة بمحافتنا الى الطعام والشراب.

وحيد نرى، في قصورنا، وفي اكواحنا، زاوية ملحوظة، لكي تقوم فيها « المكتبة المنزلية »، فتكون احب زوايا البيت الى سكانه، اكبر مهم والصغار، على حد سواء.

رشاد دارغوث - بيروت

ومعارض الازياء لدى المجتمعات التي سبقنا في تطورها، نجد هناك معاهد الموسيقى، والرسم والنحت، والمتاحف، ودور الأوبرا... ومئات المؤسسات الحماية والانائية.

لذلك تتوفر هناك، للفرد، جميع الأسباب الحضارية، وتكافأ عنده الفرص للاختيار في كثف الشعور بالمسؤولية.

أما هنا فإن المستوردين الاميين منا، يكتفون باستيراد الملاهي الدامرة، وبوادي الليل العاسقة، ومعارض الازياء ووسائل الافراء الزائفة... دون سواها، فيضيحون على الفرد فرصة الاختيار، ويقتطون حقه الطبيعي في الحرية، ويقرمون بالتالي جريمة مزدوجة بحق شعوبهم، ويحق الحضارة التي يقتبسون أحد وجوهها الثامنة، دون سائر الوجوه المشرفة.

الى جانب الأمية البسيطة، أمية مركبة

وعكلا ما تغلصت بعض المجتمعات عندنا، من ويلات الأمية البسيطة، حتى وقعت في ويلات أمية أدهى، هي الأمية المركبة، وأنك لنجد رجال المحللة مثلا، يقرعون النظام ويشعرون بالفتون.

ورجال الصحافة يهازون بمصلحة الأمة، ويستملون الرأي العام.

ورجال التربية يتاجرون بالعلم كما يتاجر رجال الطب بالأدوية، ويلجأون المرضى ودماء البؤساء.

كما تجد النساء، حتى العاميات منهن، راصحات لصودية المساحيق، وأن كانت لا تريد من حمالا، ولعبودية « المودة » والازياء، وأن كانت لا تلام أحسامين.

مسابقة العربى

٥ نساء شهيرات و ١٠٠ جنيهه

■ تمت في نصف القرن الأخير لسماء عدد من البعثات ، في الشرق والغرب ، وسجل التاريخ
لهن ، أروع المنجزات . وقد اخبرنا مسابقة هذا العدد خمسة من أولئك الفاعلات ، لخصنا مسرة
كل منهن في صفحة منسوخة ، وما عليك الا ان تقرأ اسمهن لتخبر باحدى الجوائز .

١ - خرجت على راس أول مظاهرة نسائية
لطالب لبلادها بالاستقلال في أعقاب الحرب العالمية
الأولى ، ومنذ ذلك اليوم تالتت جميعها بوسمها إحدى
الرائدات اللواتي سبقن الزمن وحملن الشامل ، إلى
ما لبثت أن فقد لها فراء الرعاية النسائية ، لا في
بلادها لخصب ، ولكن في الشرق العربى كله ،
وكانت أهدأ المستنلات بالحركات النسائية أولا ،
وأخلفهن ذكرا .

لن تكون ١١

٢ - بين الفاعلات من سماء الحرب ، امسرات
دخلت الفرح من أوسع أبوابه ، فقد أمضت أشهر
حتى حياتها في عمل مطبخ تنقصه المعدات بوكنت
تبقى مع زوجها الفاعلات المصنية بويران المجارية
والإخبارات ، إلى أن خرجا على العالم ذات يوم
بأعظم اكتشاف علمى مرله في ذلك الزمن (١٩٠٢)
مست جائزة «نوبل» مرتين ، الأولى سنة ١٩٠٣
والثانية سنة ١٩١١ ، وهذا خرف في الزمان فريده
لن تكون ١٢

٣ - وهذه امرأة أخرى من نساء العرب ، هجر
لصحة حياتها أصبه بالأساطير ، فلم تكن تبلغ من
سرها علما ونسب علم حتى أصيبت بحس في المخ
ما لبثت أن ألقت على حاشى السمع والبصر
متدما ، كما اقتديها حتى مجرد القشرة على
الكلام - ومع ذلك كله استطاعت بصبرها وجندما
وكناحيها المتصل المرير أن تفرق من حبسهم الطبيعة
ما حرمها منه ، فسيطت لنفسها سجدا لا يلى ،
وكان منها وما وصلت اليه شيئا بالمجازاة ،
لن تكون ١٣

شروط المسابقة .. وجوائزها

آخر موعد للإجابة هو يوم ٢٠ أغسطس (آب) ويرفق الكيوبل للشهور على صفحة ١٥٢ ، ويكتب
على الظروف لا مسابقة العدد ٢١ .

ويمنح الفائزون جوائز قدرها ١٠٠ جنيهه على الوجه الآتى :

الجائزة الأولى ٣٠ جنيهه ، الجائزة الثانية ٢٠ جنيهه ، الجائزة الثالثة ١٠ جنيهات .

٨ جوائز أخرى قيمة كل منها ٥ جنيهات .

وعند تعدد الإجابات الصحيحة تمنح الجوائز بطريق القرعة .

مِنْ وَحْيِ الْحَجِّ

لفضلة الشيخ نديم الجسر

مكي طرائس ولاد العالي

حجج و كرامات و آلاء و نعم
 من الله تعالى و من ربه
 من ربه و من ربه و من ربه
 من ربه و من ربه و من ربه
 من ربه و من ربه و من ربه

حجج و كرامات و آلاء و نعم
 من الله تعالى و من ربه

حجج و كرامات و آلاء و نعم
 من الله تعالى و من ربه

حجج و كرامات و آلاء و نعم
 من الله تعالى و من ربه

حجج و كرامات و آلاء و نعم
 من الله تعالى و من ربه

حجج و كرامات و آلاء و نعم
 من الله تعالى و من ربه

حجج و كرامات و آلاء و نعم
 من الله تعالى و من ربه

حجج و كرامات و آلاء و نعم
 من الله تعالى و من ربه

حجج و كرامات و آلاء و نعم
 من الله تعالى و من ربه

حجج و كرامات و آلاء و نعم
 من الله تعالى و من ربه

حجج و كرامات و آلاء و نعم
 من الله تعالى و من ربه

حجج و كرامات و آلاء و نعم
 من الله تعالى و من ربه

حجج و كرامات و آلاء و نعم
 من الله تعالى و من ربه

حجج و كرامات و آلاء و نعم
 من الله تعالى و من ربه

أكثر الحشرات إيذاء للناس، في صيف

الذبابة

مراس منها الحشرات
مرضى التي مرضى أو من مبادئ كذب
حادث بر مرض
الذباب ، لهذا المكروب ، وإيذاء
المكروب ، ترين

من دوسيطاريا ، مولات موهنة
سعود لوليا

الامراس لام ، وهذا الحشرة لا
تحتاج الى المزيد من الآلام ، الامراس
عمر ، والعجز للعرد فانه انه عجز عن
عمل ، وهو للأمة نقص في إنتاج ، والأمة
بحد مر اس من سبها ملايين من الذباب
كثير

عمى

وانظر في بلاد العرب ، فأقول ما أكثر
العمى فيها والعميان . وأعلم ان من أسباب
العمى أصابه الأعمى بالرمح ، لا سيما
العمى ، أعين الذباب ينقل المرض
من عمى لعمى ، فمسح ذلك مما يصح
هذا الحشرة ، لا بد من سببها
في يوم

■ سألتهن أي الحشرات أكثر إيذاء
للناس ، لا سيما في صيف ؟

قالت الأولى : العقارب .

قالت الثانية : بل النمل .

قالت الثالثة : ان من المأكدة ما هو
أشد فتكا من العقارب .

وسكن ، وسكن

قالت الأولى : بما هي أكثر الحشرات
إيذاء مدك ؟

قلت على الفور : الذبابة من أشد
الحشرات فتكا .

قالت أحدهن ، بين الحد والهزل
الذبابة الحشرة الطريفة الأنيسة ، التي
يشها ، فكما تهش لبعثها هواء بهواء ،
ووقعت أنا عند هذه الأنيسة .
ذلك ان الحيوان وحش وعستانس .
وصاحبنا أدخلت الذباب في رصاصة
الحيوان الأنيس ، الذي عليا له أن يطعمه
وبدلته ، وبذل إليه أننا نأسي .
إلا ما أبعد ذبابا عن آس واستئناس

أعراض

ان كثير من امراض الناس عديدة

الذباب في الناس كثرة

إن النمل يرمي مرة . وقد يقبل الرجل . والنمل يرمي بعد أعداده ، وما أعداده . والنمل يرمي بعد أعداده ، يلتقي ثعبان يرحل ، وما أقله النمل . وكذا العقارب . وكذا الصاكب . أنها لا تدخل بيوت الناس بكثرة حتى يكون يسها وبين الناس ، ما ذكرت السيدة في أمر الذباب ، من استلذاب واستغلاف واستئناس .

أما الذباب فقد يوجد في البيت الواحد من أعداده أضعاف أضعاف ما كتبه . إن الذباب في أكثر البيوت كثرة ، والناس فئة . وهو يسمى فيهم يطلب رزقه ، طعاما من هنا ، وشرايا من هناك . وطلب الرزق حق . ومع هذا فقد تفرز الإنسان من الذباب بحكم الطبع .

تفرز الإنسان من الذباب

ثم فاصح العلم سره

إن الذباب يقع على طعامك فتعاصيه أنت . وهو لو وثقت عليه نقطة ساميته . وهو لو وثقت عليه نملة ، تترددت . إذا سقط الذباب على طعام رفعت يدي ونفسي تشبهه

وهذا التفرز الذي يمتري الإنسان من الذباب ، توجيه من الطبع صادق . والإنسان تفرز منه رهم الظاهر من ختمه ، ورهم الظاهر من براءته . وتفرز منه قبل أن يكشف ذلك الخطر الأكبر الذي تضمنته ثقلة هذه السرعة من مكان إلى مكان ، ومن قاذوره إلى عم ، أو طعام سوء يدخل مما ، أو من عين مريضة إلى عين سليمة ، يضع فيها المرس .

إن الذي كشف الإنسان من خطر الذباب على الناس ، إنما كان في هذا القرن الحاضر .

إنه ناقل المكروب . والمكروب لم يتحقق وجوده ، ولم تثبت حقيقته ، إلا في النصف الثاني من القرن الماضي . إنه العالم بستور العظيم هو الذي كشفه ، وهو الذي حققه . وهو الذي ربط بين المكروب وبين الأمراض . ويستور مات عام ١٨٩٥ . فلم يكن في الإمكان كشف ما بين الذباب ، وأشياء الذباب ، وبين الأمراض ، كشفا ثابتا مستقرا شاملا إلا في أوائل القرن الحاضر .

وتلك القرون العديدة الباسعة ؟

حالة منقبة .

شعرات في جسم الذبابة لا تكاد تعد

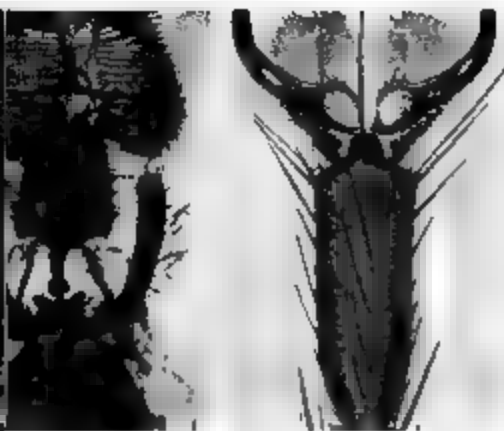
والذبابة حماتها صغرها ، فلم تتبين عين الإنسان من تفاصيل جسمها إلا القليل . ونظر إليها بالعدسة ، فتجد شيئاً بشما . جسمها حينما نظرت إليه ، وجدت شعرات صغيرة لا تعد . على الظهر . فوق البطن . في العجز . في الرأس . وكل مكان من سطحها تقريباً . وتجمع من هذه الشعرات التراب ، وتجمع ما علق بها من أقدار ، وتعطيها للرجل الكهربولوجي في معمله ، فيكشف لك مما قد يكون علق بها من مكروب ، صنوفاً اختارنا .

من أين جمعها ؟

ما دارت عليه من مهابات قلرة ، من فضلات الإنسان والحيوان .

وهي من فضلات الإنسان والحيوان تعود تصب منها على وجه الإنسان ، أو على طعامه وشرايه ، في تسلل خفي ، كان لابد أن ينتظر طويلاً حتى يكشف هذا الطعام . وتزيد الذبابة نظراً بعدسة ، وتزيد أمرها استبصاراً ودراسة ، فتخرج ناشياء كلها تؤكد خطورة هذه الحشرة .

نعم يا سيدي ، حشرة . فلا تعزمني



الصورة اليمنى : صورة قدم ذبابة أخذت تحت المهرج . وارى فيها مظنين بهما تسلك القدم بالسطوح الخسبة ولو وهي متسلقة رأسا على عقب . ومن تحت المظنين يرى الوسادين الخارجين اللذين هما اللصق بالأسطح لاسيما الضيقة . وفي الصورة اليسرى ترى ما يعرف « بلسان » الذبابة . وهي تشبه على الأظرفة ، ثم هي بواسطة ما به من أعادي في لسطه ، « تمسك » الطعام الذي نلق عليه . وفي الصورتين يرى كثرة الثغرات في هيكله الأجزاء من الذبابة . وبهذه الثغرات وهيكله الأجزاء يحيط القروپ فينبطل من ملامحه الى أظرفة الناس .

ثلاث أعين صغيرة

وعلى كثرة الأعين غالبة ذبابة ضعيفة الإبصار . فما أتت كثرة عدساتها شيئا . وكم في الدنيا من أشياء لا تعيد فيها الكثرة ، وإنما تعيد الجسودة . ولو حودة عين واحدة . من أجل هذا تعتمد الذبابة أكثر اعتماد على قوة شمها . فإذا أتت احتياجات طعامك في ركن مظلم ، « حذر » الذباب أن يجيئك ، ثم جاءك ، فاعلم أنه لا تقوه بصره حاكم ، ولكن بقوة شمه طعامك .

الذباب في الشتاء

ويجتئ الذباب شتاء . ويحتفى كلها برد الجو . وهو حيث الشتاء قارس ، يموت أكثره ، وتبقى منه بقية بحسب

أن تسمى ذبابتك هذه الطريقة الخفيفة الأتيسة حشرة ، هي شر الحشرات .

الذبابة : جسم و جناحان

أن جسم الذبابة طوله نحو ربع بوصة . وهي تمتد بعناحيها فقد يكون ما بين طرفيهما نحو نصف بوصة . وهذا الجسم خفيف غاية الخفة . أن العائمة لا تكاد تزن بضعة وعشرين جراما .

كيف تمتص الذبابة على السطح

والذبابة ٣ أزواج من الأرجل . وبكل رجل مغلطان ووسادتان تمسكتا بالشعر . وهاتان الوسادتان تفرران سائلا قترجا بعض اللزابة على أن تتعلق بأى سطح كان ما كان . فهي على السطح الخشن تحط ، وعلى السطح الناعم الصقيل تحط . وتمسك على السقف وظهرها الى أسفل ، وعلى زجاج النوافل وظهرها رأسى ، أو على الأرض وظهرها الى أعلى .

الذبابة لها خرطوم كخرطوم الفيل

للذبابة ثم « تمدل » بحيث يستطيع أن يمتص الطعام السائل . ولها « لسان » هو في الحقيقة خرطوم كخرطوم الفيل ، من شأنه أن يمتص السوائل . فإذا صادفت الذبابة طعاما صلبا ، كالسكر مثلا ، فما أسرع ما تصب عليه من دبقها ، فيلدوب ، فيجتمسه من بعد ذلك خرطومها . وذبابة المنزل لا تمشي ، فليس في نفسها شيء متين . لهذا . ولا تحلط بين ذبابة المنزل المادية ، المعروفة المألوفة ، وأشياء لها من سائر الذباب .

للذباب أعين خمسي

والذبابة عيان التثاني كبيرتان ، تملآن رأسها . وهما من النوع المركب الذي به عدسات كثيرة . وبين هاتين العينين

والسمع غير اليقين . ان الذي يبذل لهذه المشكلة من ذهنه ، ومن وقته ، يعلم انها مسألة لا يمكن ان تحل على الورق ، ولا في الحياة بهذه السهولة .
التميز بذا علم تصديقها وحال الدعوات .

الأسواق

خط مثلا عقول الناس ، لا سيما في
الأمم المتحططة . ان أكثر الناس لم يسمروا
بالمكروب ، فهم لا تصدق بوجوده ، واذن
فصلته ما بين المكروب وبين امراض نصيب
الناس ، صلة بعيدة . ثم ، أن يحصل
الذباب هذا المكروب بصنوف الدعاعات
الى الناس ، فكرة هي على خيال الناس
أقصى . ولا تقرر أنت ، يا فارسي ، أنت
المتقف ، لا تقرر عقلك ، ولا تقرر فهمك ،
بمقل وفهم عن لم يتشقف من الناس .
ان من الناس ، ممن أعرف ، ممن لا يزال
لا يؤمن بأن هناك صاروخا وصل الى
القصر . ان هذا عنده بعض المتراء . .
انما قد لا يؤمنون بالله .

فهذه أول عتبة في سبيل استئصال
الذباب ' اعتقاد الوهمي ، باعتقاد التلمذ
والشعق ، عند الناس .

ولقد يحظر لي أن أضع الأسماء من حيث الزماني ، فوحات ، بمقدار ما أهد على وجوه القوم ، في اليوم المصانف ، ولا سيما على وجوه ألعانهم ، من ذباب .

الهيكلية

والعقبة الثانية ما يختلف من طبيعة الحياة ، حياة الناس ، من أشياء .
 وأول هذه فضلات الاحسام . فهذه صنعوا لها المحار في المدن . ولكنهم صنعوها ، وأغنى بلاد العرب ، في المدن الكبيرة فحصب . وهي لم تصمم الاحياء كلها في كل هذه المدن . ومن

هنا وهناك ، وتنام . انها نومة الشتاء .
فاذا جاء الصيف ، واحتر الجو ، استيقظت
لتنبت قبيلا ، قبل الالفاف من جديد .

تکثیر الایای تکثیر ذریعہ

وهي تطلب المواضع الرطبة ، كالأروام
السجاد ، وزبالات البيوت ، فتتطغ عليها
بيضها . وهو يبيض في شكل مذور القمح ،
إلا أنه لا يطول عن الملبستر كثيرا . واللدابة
الأنثى تضع في المرة الواحدة ما قد يبلغ
١٥٠ بيضة . واللدابة الأنثى التي تعيش
ههنا ، تبيض في هذا الشهر نحو ١٠٠٠
٢٠٠٠ بيضة . ومن اللدباب البالغ ما
يمش في شهرين .

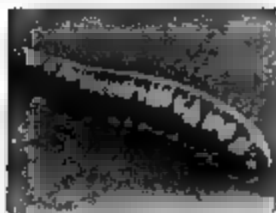
والبيضه ، في حيث وضعتها اللبابة ،
تفقس في نحو عشرين ساعة من الوضع ،
وتخرج منها الذودة . والذودة لأخف
تأكل ، ولا تاكل ، ومن بعد نحو خمسة ايام ،
تتحول الذودة الى عروس . ومن بعد
خمسة ايام اخرى تخرج عن العروس
ذمالة كاملة ناعمة . فهذا هو تطور العنكب
المعروف فليس فيه جديد .

ولا يمر على هذه الدابة الكاملة الحالة
غير أسبوعين ، حتى تأخذ تبيض ٥
مضى هذا ، أن الجيل من الديات
يبتسنا كل عشرة أيام ، تقل كلما احتس
الحق ، وتزد كلما برد .

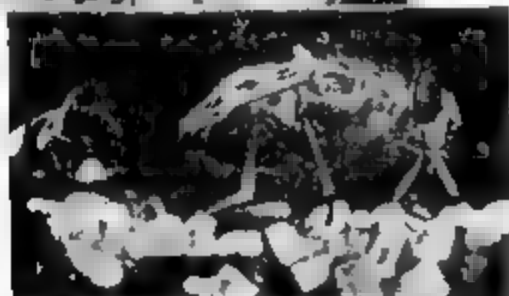
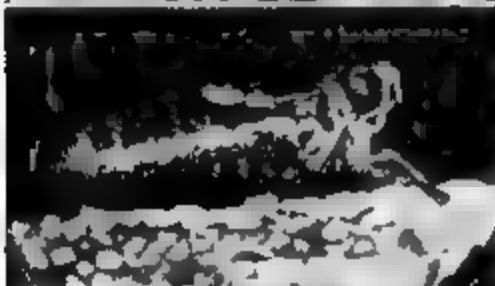
فانظر كم ذئابة تكون في الجيل الواحد
من الذئابة الواحدة . وانظر كم من ذئابة
من هذا الجيل تخرج من ذئابات يتألف
منها الجيل الثاني . ثم الثالث فالرابع .
ثم يأتي الشتاء ، يتهوى وبهلك
ما صنع الصيغ من أجيال . وترعى
القبعة الباقية منه بالصيغ اربعة .

استعمال اللغات ؟

ولقد سمعنا بأن العين امتاكنه.



اطوار تمر بها الذبابة



خمس صور تمثل الاطوار التي تمر بها الذبابة : الصورة الاولى لقبضة التي خرجت من بيضة اللبابة ، وهي مكسرة الصلابة .. ولها اطوار الثاني لللبابة ، طور السروس ، وهما ذبابة ناعمة لينة لها في خلاف السروس فتحة واحدة براسها .. وفي الصورة الثالثة اللبابة الناعمة ، تحرك وتحرر .. وفي الصورة الرابعة ترى اللبابة اكلت تيشي طيراجها تنظر ان يصف منها الصانع تصعد بهما في الجو .. وفي الخامسة ترى اللبابة وقد جف جناحها ، وانبتا فصلا للفران

اربع اعطى اعمالا . ووراء ذلك فلة المال . ووراء ذلك قرون من النحل طويلة .

فصلات الطعام

وراني هذه الفصلات فصلات الطعام ، من ورق ، وخضر ، وعظم ، ولحم ، وبقايات من كل صنف . فهذه ماذا صموا بها ؟

بعض الامم حمل من هذه الفصلات مادة للردم ، يردمون بها مستنقعات في الارض . يفرشونها بالترين من هذه الفصلات ، ويمطونها بالثيرة ، ويتركونها حتى يحترق فيها ما يختمر ، ويسخن . فاذا برد فتلك شاة التمام . وينهلون عليها طبقة اخرى من بعد طبقة . فاذا بلغ النخفص مستوى مطوما ، كفوا . وحملوا من هذه النخفصات ملاعب وحدائق للناس .

وبعض الامم راي ان يصنف هذه الفصلات ، ويفررها انواعا : ورقا ، ومعادن ، وخضرا ، وعظاما ولحما . وهم من بعد فرر ينتعمون بها اشباعا . ولقد رايت بعيني في بعض مدن المانيا ، من مساكنهم فيها عدد بابة كل بيت ، صنفا من علب تعلق فيها هذه النفايات الالقاء ، بعضها الورقية



وهذا كله في المدن ، مما بال الريف .
ما بال ورائه ، مساكن الناس كالزرائب .
وان كان عظم المدن قليل ، وهو غير باقع ،
فما بال عظم الريف .

استئصال الذباب اليوم عسير

ان استئصال الذباب ، وبالنسبة استئصال
أمراض تصيب الناس عن سبيله ، أمر
غير جائز عقلا وحالنا هي ما نرى .
وانما الذي يجوز هو خفض أعداد
الذباب ، وذلك بنشر العلم الصحي في
الناس .

والناس دائما تنص على الحكومات
انها لا تفعل . والعق أن الحكومات
تستطيع أن تصنع أكثر مما صنعت ،
وتفعل من أمور القمامات أكثر مما
ضبطت . وأن تقوم بالرقابة على جميعها
وحررها أكثر مما رافقت ، ونحو ذلك
أكثر مما أنفقت . كل هذا حق . ولكن
من الحق أيضا أن الجمهور لا بد أن يعين .
انها الأجيال الماضية يجنى ثمارها
المرّة هذا الجيل الحاضر .

مضرب الذباب

لم يضرب الذباب ، وهو لا ينفع
إلا في العجيرة التي يهيا ذبابتها
قليلة . أما في العجيرة التي يهيا
ذبابتها كثيرة ، تصبح مطاردة الذباب
بالمضارب مشقة الأمرة كلها كل الوقت .
وأهل العلم بالعشر ينصحون في أمر
المضرب ، لكي يمسح الذبابة ، أن يعركه
المضارب ، لا على مقدمة المدانة ، أو في
مقدمتها بيضا عن رأسها قليلا ، وانما
هو مؤخرتها ، وبعيدا عن هذه المؤخرة
يسح ستيتحتر . ذلك إن الذبابة ، عندما
تتم بالطيران ، تراجع أولا قليلا ، ثم
تتقدم . فهذا يقضي تركيب جسمها
وأرجلها .

ومضيا للمدن ، ومضيا فقير ذلك أنهم
تركوا لأهل البيت فرق نقابهم . ولكن
هذه تحتاج من أرباب البيوت ومعا
لا أحسب كثيرا من الأمم بلغ مملكة .

طعمة النار

ومضيا الأمم رأى أن في هذا الضرر
مشقة . ورأى فيه عفة لا تحتمل . فهم
يقومون على أحراقه كله ، بكل ما فيه ،
حتى لا يبقى منه بقية تنتفع بها ذبابة أو
يتبع ناز . وما أكثر الضراب في المزابيل .
كل هذه وسائل ناجحة ، لو قام كل
بصنعه فيها . لو قام لأرباب البيوت ،
وقام رجال الصحة والإدارة ،
ونظروا في البلاد العربية فكم نمدا
من عتبة الفضلات عند أبواب المساكن
فيها . وكمن من اللدنيات قامت تفرق
هذه العب من المساكن ، وتنظيم جمعها
كل يوم ، وحملها إلى حيث يجب .
المقابل خارج المدن .
نعد القلب .

ونعود نقول أنه الومي القليل ، والعمر
الكثير ، وقلة أدراك بعض رجال الصحة .
أن نفة ، مهما كبرت ، لن تزيد أبدا على
خسارة تصيب الأمة بعرض رجالها
والعاملين فيها .

مقابل القمامات

والمقابل خرج المدن ، كم منها يحرق ،
وكم يتروك بلا حرق . وكمن ينتظر الحرق
فلا يجيء إلا بعد أن انجلت منه ملايين
الذباب مساكن . وسبب آخر ، أنه حتى
هؤلاء القائلون على الحرق لا يعون الذي
يملكون وميا كاملا ، ولا يكادون يؤمنون .
وغير المساكن والأسواق ، أسواق خضر
أسواق لحم . أسواق مسك . ونعود نسأل
كم من القائمين عليها رأى المكروب ، وأمن
به ، بل كم تعلم ؟



نَحْنُ نَسْأَلُ وَأَنْتَ تَجِيبُ

مقدمة

١ - ننتشر الوثائق، العربية على البحار والمحيطات وهذه أسماء لبعض هسلة الوثائق، فهل يمكنك أن تعرف في أي بلد يقع كل منها :

الأدبية - صفاقس - سوسة - وهران - القبة - طبرق - أم سعيد -
النامة - مكناس - النمام - القصير - نابلس - الإسكندرية - حيفا - حيدنا .

٢ - أشهر الأسماء المصرية . ولما لمعناهما المتعددة ، ولكي في باقي الدول العربية مصنف كثره كذلك . فهل يمكنك ذكر أسماء أشهر مصنف هذه الدول

السودان - العراق - سوريا - تونس - ليبيا - الأردن - المغرب .

٣ - بلغ إنتاج النفط في العام الماضي بمختلف البلاد العربية نحو ١٨٦٩٠٠٠٠٠ طن . كذلك يقدر المدخرات التي توجد تحت الأرض والمياه العربية بنحو ٢٠٠٠٠ مليون طن . فهل تعرف أسماء أماكن إنتاج وشحن هذه الثروة النفطية في كل من : الكويت - البحرين - السعودية - العراق - الأقليم المصري - الأقليم السوري - ليبيا - الجزائر - قطر .

٤ - في أي البلاد تقع هذه المعالم والآثار :

المسجد الأموي - قصر صلاح الدين الأيوبي - قصر الزمر من العوام - جامع
تونس - سلا - القسطنطينية - كاسية - در حايك من الولد - الحدائق
الامامية - جامعة القرويين - قصر بني العلاء - حرمه فيلك - قصر عمر بن
المخضط .

● أن الإجابة على هذه الأسئلة موجودة في هذا العدد . لكن لا
تسرع في الإطلاع عليها قبل أن تحاول إيجاد الجواب بنفسك . .



مراكب سرابغة في نيل

عن عاصمه السودان : أكبر البلاد العربيه مساحه :

العاصمه المثلثة

قام بهذا الاستطلاع سليم ريان ، وصوره « اوسكار »

بعو قد الفصل

وفي عام ١٩٥٨ قامت ثورة الجيش ، غير دامية ، على الردين والاحمال ، ونزلي الرئيس الفريق ابراهيم عيود الحكيه وعندها بدأت خطوط الإصلاح الجديدة تظهر بوضوح ، وتواتت الاجتماعات في الخرطوم لوضع خطط جديدة للبناء ، ومشروعات التنمية ، ودراسات لملف المظاهر الحية الاقتصادية والثقافية بوجه عام ، واصبحت القرارات لصل صباحا ومساء لتعبر في الفصل لأبناء السودان كله ...

قصة الخرطوم

فما هي حيلة الخرطوم ؟ وما هو تاريخها ؟ وكيف نمشي اليوم ؟

في عام ١٨٦٠ أنشأ محمد علي ، السودان باسم سلطان تركيا بحثا عن الذهب والفضة على طول الممالك الهارتين . وكان محمد علي قد أرسل جيشا من أربعة آلاف طفل بقيادة ابنه اسماعيل .



علاء شريف الوجه من هيئة شارات
محمية ، من اعمار لقدمه في
شارب الناس وساموا على صمها .

■ العاصمة المنتهية

الخرطوم + أم درمان + الخرطوم محرق .

ثلاث مدن أريد حمرانها واتصل ، فاصبحت عاصمة للسودان ، ذلك القطر العربي الواسع الكبير ، الذي بلغ مساحته ٩٧٧٩٠٠ ميل مربع . ولكن بلوق السودان ، من ناحية المساحة يفائقه بقلب من سواح أخرى : فإن عدد المدن في السودان لا يتجاوز أصابع اليدين ! .. بينما فراء كثيرة مبعثرة يسكنها نحو ١٢ مليون نسمة موزعين هنا وهناك ، ولا يوجد فيه أي طريق يربى محدد - ولو واحد - يربط بين مدينة وأخرى !

حتى العاصمة الثالثة - أو مركز الإشعاع للسودان - تعيش معصورة محرومة ، لا تصلها أو تخرج منها سيارة ، إلا إذا سارت على الرض رملية ، أو صحربة في عصبة .

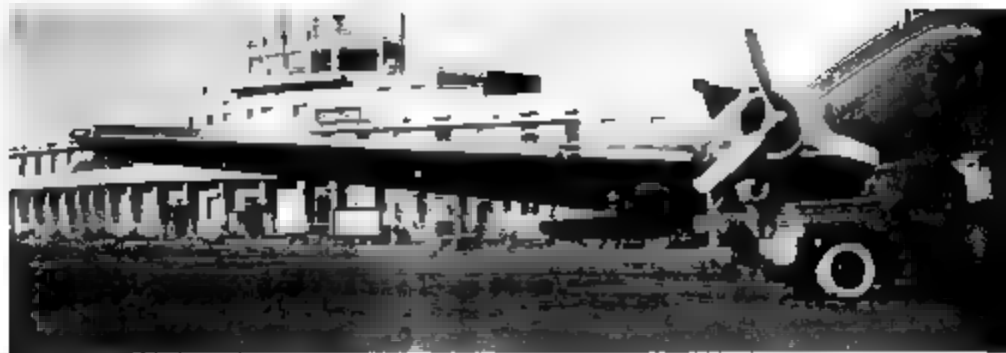
تركة طفلة

إن السودان في نهضة الحالية يقول العلماء على الاحمال والضر ، والجمال ، تلك التركة الثمينة المكربة التي ورثها عن اجداد لسة كانوا جالين فوق صحره مئات السنين .. فقد اجمعت الطبيعة الفاسية والثروات الهائلة مع الاحتلال الطويل والمساكن السياسية على هذا البلد العربي المنطش لنهضة ، المنقطع الى الحرب .

علم الحضرة

ولكن لم يك ذلك اليوم الأول من عام ١٩٥٦ تشرق نسبه ، حتى كانت اطلال الاحتلال تنزل من فوق سارية ميدان القصر الجمهوري بالخرطوم لترفع مكانها علم السودان الثالث الاتوان - الأزرق والأسفر والأخضر - ملنا استقلال البلاد رسميا .

لن اللون الأزرق يرمز للنيل ، والأسفر للصحراء والأخضر للأرض الزراعية .. وبعد اسبوعين من الاستقلال - وبالتحديد في يوم ١٩ يناير عام ١٩٥٦ ، أعلن السودان التضامن للعامة العربية ، مؤكدا بذلك حروبه وقوميته . ومن الخرطوم العاصمة بدأت سودنة الجهاز الحكومي . وما بعد ذكره أنه قد ذهبت كمواقف الاحباب ملايين الجبهات تعويضا لهم .



خاطره من طراز داتكرا دار الحركه برين في مطار حرمها
وحده في مطار وميناء بحرية الابن اعادته حرمها
فيديو من انشودة انه الابن والسير وسيد الامراء حرمها
فيديو من انشودة انه الابن والسير وسيد الامراء حرمها

وفي عام ١٨٧٠ تمسكت الخرطوم عاصمة
السودان .. وقتك كذاك طول منذ حكم محمد
علي وامانه السودان ، ذلك الحكم الذي اسير
في عام ١٨٨٥ ، وانهي عام ١٨٨٥ ، عندما قام لا محمد
احمد المهدي « ثورته الكبرى » قتل فورمون ،
واسولي في الخرطوم .. وكذا المهدي ان تنطقها
عاصمة له ، الا انه توفي في نفس العام ، فتنفخ
الظلمة بيد الله .

ام درمان : العاصمة

وقد اقيم الجدد قبل العاصمة ام درمان
التي كانت قرا لقواله ، وقتك ام درمان عاصمة
السودان في عام ١٨٩٨ ، وفيها جاء كشمير في
السودان بربرانية مصرية (وكانت مصر لا ذاك
بالحكم البريطاني فعلا) لنجح السودان ثانية .
وعلى بعد ٧ كيلو مترات من « ام درمان » وقعت
الحركة العاصفة التي سقطت بعدها المدينة ، بعد
ان اصبح الحاكم .. وكان ضمن افراد قوة
كشمير في تلك الحركة « وسون ترشل » .

وفي الحال قرر كشمير إعادة بناء الخرطوم ،
وخططها على هيئة خطوط الطم البريطاني
لتصبح عاصمة السودان مرة ثانية ..

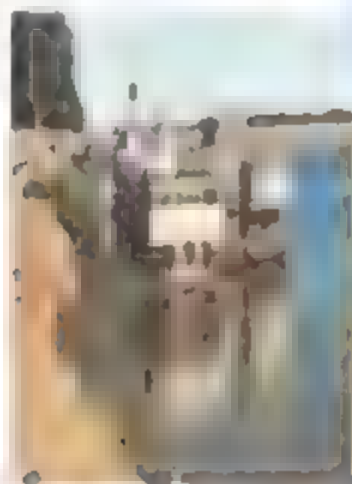
٩٢ الف نسمة في الخرطوم

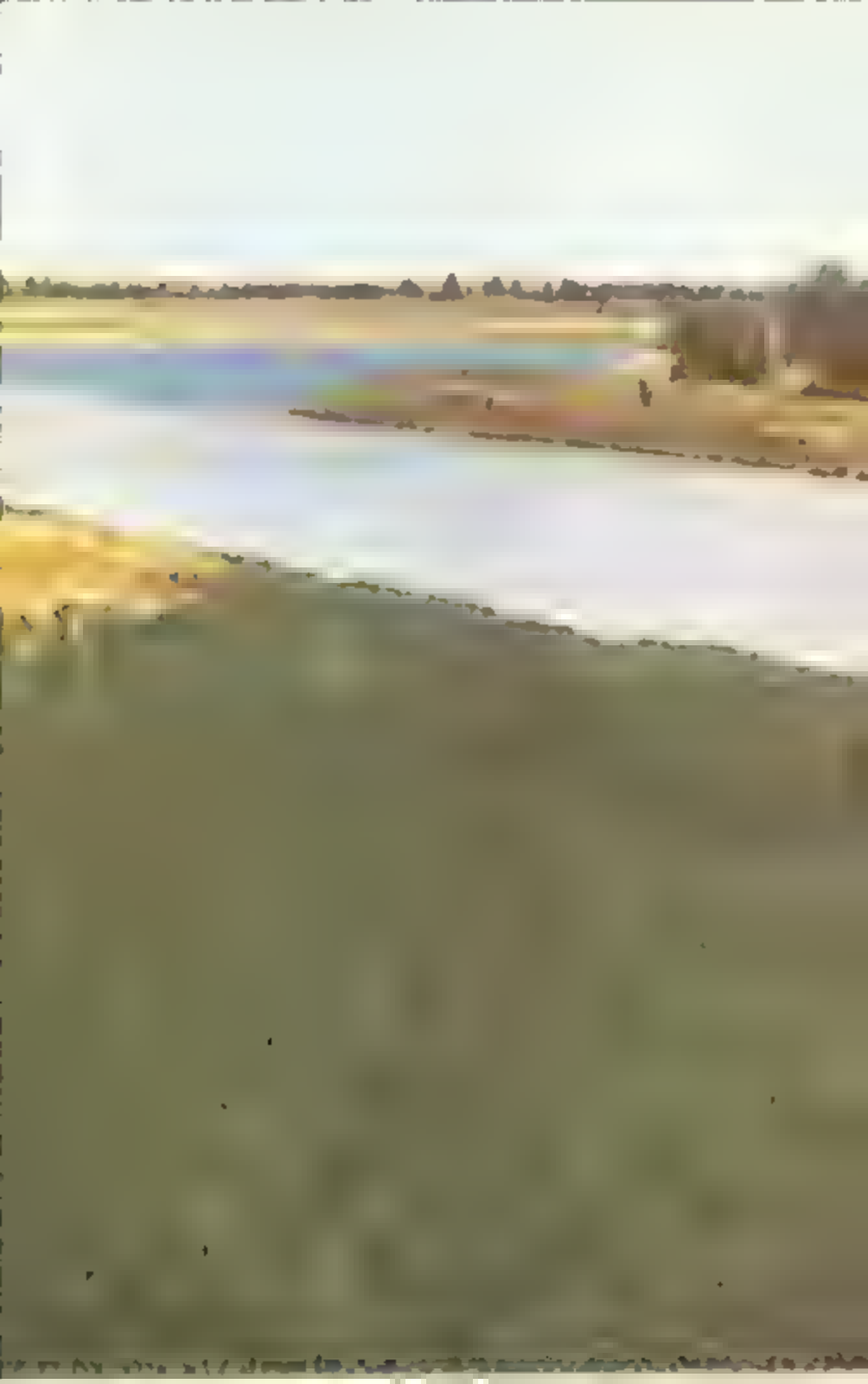
وعكلا عادت الحياة الى الخرطوم .. واسمر
العمران والتوسع يجران فيها حتى لقد تملقت
ساحتها ٥٥٥ فدان في القرن الستون الاخيرة
فقط ... بينما قدر عدد سكانها الى ٩٢ الف

فما هذا الجبس بمعاينة النيل ، حتى وصل
الى منطقة النقاء السيلين الأبيض والأزرق ، فقام
بمسكرا هناك ، وأخذ الأعمالي يلعبون مسلاتهم
حول المسكر فيماتت تكون معالم مدينة ، أطلق
عليها اسم « الخرطوم » ، لأن النيلين يتقاربان هناك
على هيئة خرطوم النيل .



وهناك عمارات من ارسام لسيوة
كل منها يرمز الى قبة حمدا
دعلاوي ، وقد سمي - وحده حرم





موسم الحشرات حيث تكثر الهوام والخنافس
الكثرة المختلفة أيام الخيفان وارتفاع مياه النيل..
الى من منتصف يوليو حتى منتصف سبتمبر .

جيو الخرطوم

لما أجمل شهور السنة في الخرطوم فهي
ديسمبر ويناير وفبراير حيث يكون الجو معتدلاً
ولطيفاً .. بينما يميل في باقي شهور السنة الى
الحرارة الزائدة ، وهي تبلغ الذروة في شهر يونيو
الذي يصل الى درجة ٤٨° مئوية، بينما ينخفض
الى درجة ٧° مئوية في شهر يناير .

ولم تصرف الخرطوم مكيفات الهواء الا في
السنوات الأخيرة . وقد بدأ استعمالها على نطاق
ضيق في بيوت الاثرياء فقط .

الفتل الكبير

ويهرب الاهالى من منازلهم في الليل الى
الكثبان ، ودور السينما ، والحدائق القديمة ،
لان كل جالية لها خاصية بها يجمع فيه
الارواح . ويحدث بعض الاهالى الى السرفه
المزودة في « الفندق الكبير » او « الفندق
الصغير » الذي يقدم لك عصر البوم والبرطبان
في اكسوس كبرى .. انه أكبر وأحدث فنادق
الخرطوم . بسى عام ١٩٦١ وأضيفت له عدة ملاهي
حتى بلغ عدد غرفه ١٥١ غرفة، فضلاً عن خمسة قوارب
بها .. ١٠ غرفه نظفو على مياه النيل الأزرق بمواجهة
الفندق تسوق العديد القرايد من التزلز .

وهناك ١٥ غرفة مزودة بمكيفات للهواء . أما
الحرف السفلى فكل منها سرير أصلي في السرفه
تجرب فيه الضيف « النوم تحت النجوم » كعادة
أهل البلد !

في جميع حالات الحكومة والهيئات تقام في هذا
الفتل الذي ليس في حماماته كلها « دش » واحد
بل في كل حمام حوض الاستحمام ، على الطريقة
الانجليزية .

وفي الصباح يقدم الفندق لتزلاته العاكسة قبل
القهوة .. وفي المساء يقدم لهم - بومياً - السمك
مع بقية المأكولات !

ويمكنك أن تاكل وتنام في غرفة مفردك في
« الفندق الكبير » بسعر ٢٣ قرشاً بومياً .. وإذا

سمة ، يعيشون في مدينة حديثة جا جميع مظاهر
الحياة ، من ماجر ، ومخاقن ، وصيدليات ،
وعسائر ، وميادين وشوارع شديدة نظافتها الفسار
الاستجار الفسطة المشككة ، وخاصة طريق
الكوريشي الذي يعد أجمل طرق الخرطوم، والذي
يمتد بمحاذاة النيل الأزرق لمسافة ٧ كيلومترات .
وهناك مشروع قريبته الى ١٥ كيلومترا سيكلف
مليونين من الجنيهات .

النوم في الصراء

ان الخرطوم هي مقر حكومة السودان ودور
الوزراء والسفارات، وأعضاء المجالس الأجنبية.
أهم يعيشون في مساكن ذات طابق واحد، أو طابقين،
ولكل منزل منها حديقة خاصة تبيت الزهور في
أركانها ، وبطياتها العتيقش الأخضر المزرق باسم
« النخيلة » . وفوق النخيلة لوضع الأسرة في
الليل ، لأن أهل الخرطوم يؤرون النوم في الصراء ،
الا في موسمين ' أولهما موسم « الجوب » - وهي
رياح موسمية محملة بالأتربة الناعمة لهب حياة ،
بين مايو ويونيو ، فتحيل النهار ليلا ، وتلبها



الخرطوم هي العاصمة السياسية للبلاد ، بها
دور سفارات وأجناس الأجنبية ، والمركب
بحالة جيدة وممرات « مرور حدة » مع
مصر بمرحلة بطيئة مرور بالعلمة البرتانية تحت
نكته مره



شاهه في الخرطوم إنه في سمع الكده و عفا و عرو و عاد كنشور و ساهه نام
 ١٩٩٩ بعد البورق بده و عرو من سد سخطه ان نام سوارده في عه عطول لمار تيرطاني
 الا نام حيران و امداوه حان حان عده بملوط

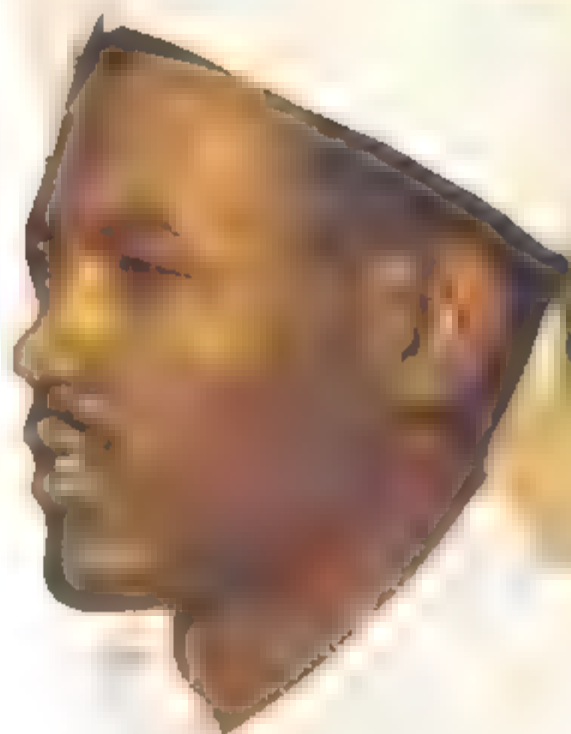


شارع الجامعة في الخرطوم اوسه ان عرو اوسه ان عه سمع الكده
 انصحه في سمعها الا ان كره ان لارتفاع في البورق و عرو في سمعها الكده



أنت ما تبار
٢٠٠٧

أنت السند العبر
مكتسباتك
تحتل



٢٠٠٧
٢٠٠٧
٢٠٠٧



محطة الاستقبال

أن وجود هؤلاء التزلاء نشير وتسل يومية .
فالطرق هي مركز التقاء مختلف الخطوط الجوية
التي تعبر أفريقيا . كما أنها المحطة الرئيسية
للخط الجوي « القاهرة - الرجاء الصالح » .
فبلا عن أنها نقطة انطلاق خطوط الطيران داخل
البلاد . فالطائرات هي وسيلة المواصلات السريعة
الوحيدة بين مدن السودان لعدم وجود طرق برية
وهذا يجعل طائرات الباكوتا ، ذات المحركين ، التي
تنقل بين المطارات السنة والعشرين البجيرة في
مدن السودان وفراء ، كطاقة العدد دائما . فبعد
معامتها قبل (٩ أو ١٧) ولذا لم تعجز طائرات
قبل مدة طويلة من سفره . يصبح ليحكم المستعمل .

أردت حتما في « الفرقة » زاد الأجر جميعا . . ولذا
لرحت مكيفا للهواء ، فبصبح السفر ١٢٠ قرشا |

لما الصخرة ذات السروين فبجها ١٢٠ قرشا
دون حمام و . . . قرشي مع حمام و . . . قرشي
مع مكيفا للهواء . .

إن أسرار الفندق الكبير - وهو فندق حكومي -
أرضي من أسرار فنادق الدرجة الثانية التي
يجتر الجسد على بعض أصحابها فيقالون فيفرض
أجورها .

وفي المساء نردهم ترفة الفندق بياني للمنوعات
الماجية من « م دمران » ، يضمون سلعهم على
فماش أحمر ، وبمروضها السواح ، والتجار ،
والرحالة ، الذين يفسون من مختلف أنحاء العالم
لنصفه السودان ، والكثف من أسرته ، وفرض
مادات أهله ونفاليهم .



المبنى واقع في وسط المدينة - فبجها أسرار ثو تسل ، سبب سبب معها الآخرة البانامه
في سبب و سبب و سبب . فبجها أسرار ثو تسل ، سبب سبب معها الآخرة البانامه



في شهر يناير حيث متوسط درجة الحرارة تنحصر في الحدود من ١١ درجة إلى ١٥ درجة في الليل و٢٠ درجة في النهار و٢٥ درجة في الصيف و١٠ درجة في الشتاء و١٥ درجة في الصيف والشمس في الصيف والشمس في الصيف والشمس في الصيف

لشيش جبركي دقيق في مطار الخرطوم .. هذه
الصفحة آخرها عشتات تهريب نفوذ واسعة النطاق
جعلت السنوئين السودانيين حاضرين جدا من
ناحية عملهم الجديدة التي يصيرونها شعبة طعن
صغير يحتاج إلى الرقابة والمناخ هي مستطع
أن ينعو وكبير .

قصّة الجنّة

كانت العملة المتداولة في السودان فرباستقلاله
هي العملة المصرية الورقية والفضية . ومنها
العملة الفضية الإنجليزية فئة جنيه وستلن التي
سحبها إنجلترا عند انتدابها فواتها من السودان
وقد قارب قبضها بأربعة ملايين جنيه إسرائيلي .

أما العملة المصرية - وكانت تقدر بنحو ٢٥ مليون
جنيه - فقد بدأ سحبها تدريجيا حتى أول يناير
عام ١٩٥٨ عندما أصبح الجنيه السوداني هو العملة
الرسمية الوحيدة للبلاد .

وفيها الجنيه السوداني تلوى القيمة

٧ ساعات إلى حوبا و ٤ ساعات إلى القاهرة

إن المسافات بين المدن شاسعة وطويلة . ولكن
بمجرد طولها يكفي أن نعرف أن طائراتها وكثرت
الصفحة نطقت المسافة من الخرطوم إلى حوبا في
سبع ساعات بينما لا تستغرق الرحلة من الخرطوم
إلى القاهرة (١٢٤٥ ميلا) أكثر من أربع ساعات
بمطار القاهرة الدولي الجديدة . ولكن استعمال هذه
الطائرات الصغيرة على الخطوط الداخلية مستحيل
لأن الطائرات صغيرة وبطيئة .

منطقة حرام

والسافر بين المدن الداخلية لا يحتاج إلى
تأشيرات وتصاريح ، إلا فيما يخص بالسودان
الجوي ، الذي ما زال يعتبر « منطقة مغلقة »
للأجنبية الأجنبية .

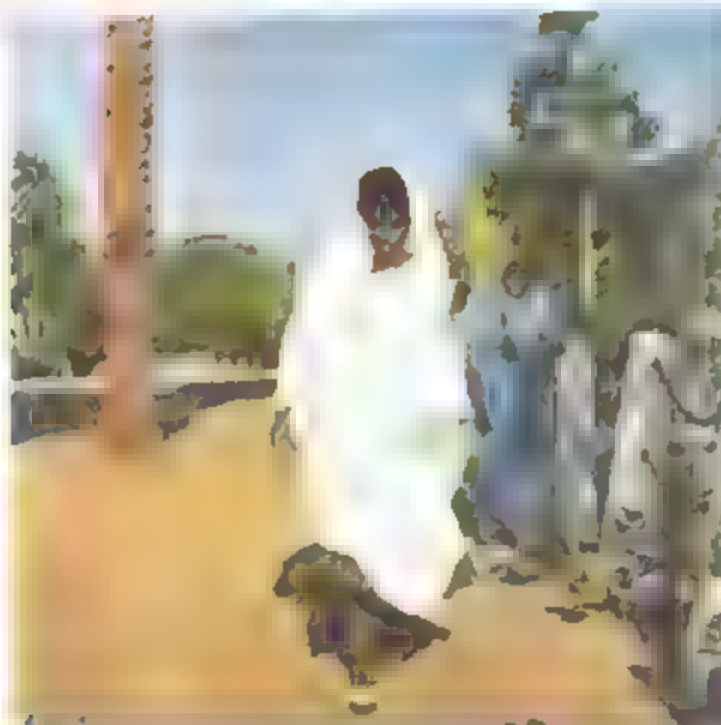
ويخضع للسافر القادم من خارج السودان



دردن هاں دنگ
لجند

و حصص

دلی انص



[illegible]

الى نـ

ونظام المرور في الخرطوم قريباً من الشوارع طويلة
واسعة . وجميع الطرقات مكنونة على الأرض
اللون الأبيض يسير عليها السيارات على الوجه
اليسرى ذلك من اليسرى .

البناء في الخرطوم

والبناء في الخرطوم باهظ التكاليف ، لارتفاع
أسعار المواد اللازمة ، مع أن هناك مصمماً للاستت
لحطيرة ، يوزع الأسمنت للخرطوم . . . ويقول
أهل الخرطوم أنه كان مكرماً عليهم أن يرفعوا
منازلهم إلى أكثر من ارتفاع سواي العالم . . إلا
أنه بعد الاستقلال قضى على هذه الفكرة . وبدأت
السيارات المصممة تظهر . ويظهر عدد السكان في
العاصمة المثلثة بحوالي ٢٤ ألف ميسكن .

أما المبنى فيجوز أن يبنى وله طابق الفصل
فيها على الانتهاء . . ويجوز الآن البحث لفصل
مجاناً في أم درمان وخرطوم بحري .

نوني : بين القصور والطرقات

في وسط البلاد عند التلغاف النيلين في «القرية»
على جزيرة نوني وهي جزيرة كبيرة غاية في الخصبة
خطى إليها ناصحاً في موسم النيلين . . والنمو
فيها غاية في الامتلاء . . لقد امت محاولات في

«الاستيلاء» للبحر المصري ، فهو مقسم إلى مائة
فرش أو ألف مليم . وأعطت الدولة فئة ١٠ و٥
و١ جنيه و٥ و٢٥ فرشاً ، أما القطع المدنية فعلى
١٠ و٥ و٢ فرش ، وأقطع البيوتية منه ٥ و٢ و١
مليم

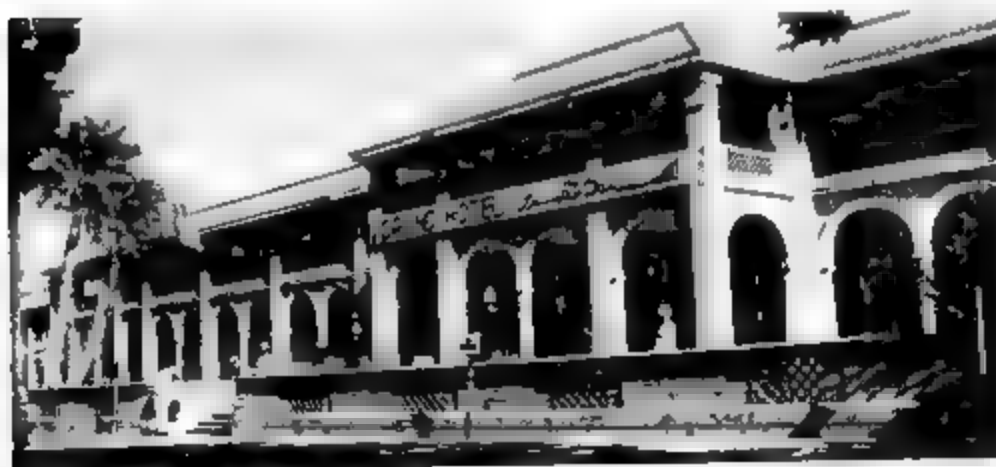
١٢٦ ألفاً تصبح ٤٢ مليوناً !

كانت ميزانية السودان لعام ١٨٩٩ هي ١٢٦ ألف
جنيه . ثم تفرجت إلى المصود ، وفي عام ١٩٥٨
وصلت الميزانية إلى ١٧ مليون جنيه . فقد
تعددت مصادر الإيراد وبدأت ، وأهمها إيرادات
التصدير التي تشمل القطن والنفط ، والمصوغ
المصري ، والثانية ، والجلود ، والمصوب من
مجموع وفول سوداني ودرية . .

الجمع على السيارات

والارتفاع الضراب على السيارات الكبيرة ،
وارتفاع لمن الزين (٢٠ فرشاً للجالون) بعد أن
جميع السيارات في الخرطوم ، وخاصة سيارات
الإجرة الصفراء بخطوطها الصفراء ، ذات أحجام
صغيرة لا تسع إلا أربعة أشخاص . .

أن مجموع عدد السيارات في العاصمة المثلثة
١٦ ألف سيارة .



المنطق الكبير أو انفاق المحبة تحمل ملاقى الخرطوم ، ظل على أسيل الأزرق ، أنه ناصح
محطة لسياح . وانجده اندر بصفود حراء السدير لخطته ، وفي صلالة ، نامة بحري
لصابر سوداير روحه وعباده



أن ارتفاع الأرض في الخرطوم من مستوى ليل الأرض جعم الانخفاض يساهم عليه صلبة تحتاج إلى مصبات كهربائية، وهي موجودة على كورس النيل سمعتها ضمن أسوار المدينة لي ما زالت تقوم بعمليها في رفع المياه من أسفل إلى الأمام بواجهة المدينة المصد شمال الخرطوم

خيلون من فرنسا

والطائرات والأسواق في الخرطوم كثيرة وسنومها
بيع الحراير والأسواق والاطنان والعمود البلدي
والخردوات .. كما يوجد كثير من المخازن فصل
الحيز الأفريقي ، بعضها يعمل بالكرباء ، وقد
حضر خيلون من فرنسا لتدريب خيلوي السودان
على عمل الحيز على الطريقة الفرنسية ، أي أن
يكون طويلاً مسطحاً ..

لما انقضى في الخرطوم فيحس به كل فادم
البحر .. فطسان للسنطة « الملات » يراوح
أبجوها بين .. ٢٠٠٠ جيه شهرياً .. وأبهر الكتب

الخاصة لارتفاع أجلاها بالهجرة منها ليشه مسان
وقصور على أرضها ، إلا أن تصلة الآهالي لمرفهم
أوقف هذا المشروع .. أنها بمثابة مزرعة للخرطوم
تصدرت إليها الطفر ، ولكن على نطاق ضيق ، لهذا
لا تكاد نجد في السوق منها شيئاً .. وأما وجع
شاسع مرتفعة جداً حتى أن « الضفرة » الواجبة
بصل ثمنها إلى قرش صاع ، وفي بعض الأحيان
تباع المسرة منها بقرش ، وفي بعض الأحيان
لا تباعها ، حتى أنهم يسودونها من الخارج .. أن
مهمة تدريب الفلاح السوداني على زراعة الفاكهة
والطفر هي الطريق الوحيد لحل هذه الأزمة ..



٥٠ الصور





البحري مرحا منتفرا .. وفصاحا البحري الآخر
عسا يتكبرا !

٥. لهجة في السودان

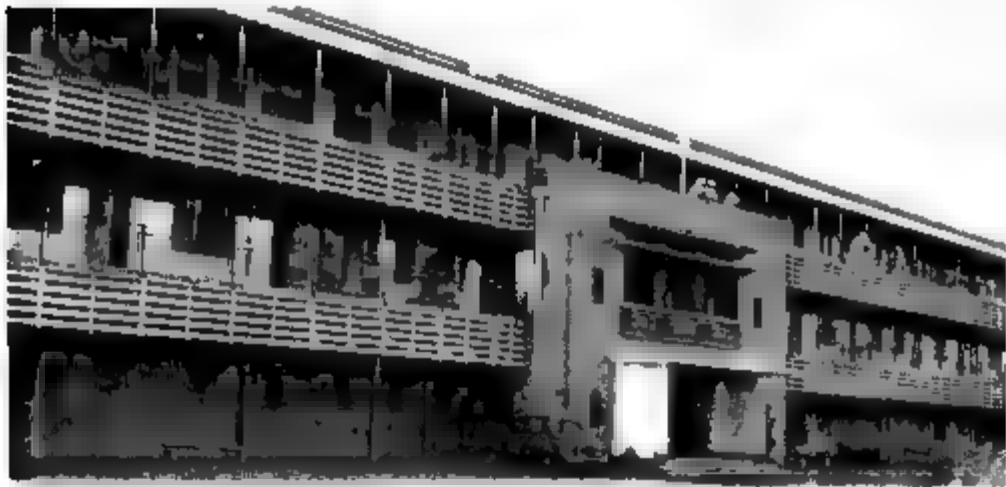
وأجد ما في الخرطوم هو مظافة وجل الشارع
بمفاته الكثرة ، ولويه الناصع الياني ، وماله
الطدية الطراء .. وأحاربه التي لرن في ألبابه
بلهجة الصاية القريفة السريحة .. وفي السودان
ما يزيد على . ٥ لهجة مختلفة متنوعة . في الشمال
يتكلمون لهجة مربية . وفي الجنوب لهجات متعددة
لها قواعد خاصة يتحدث بها أفراد كل قبيلة ..

إن اللهجات في السودان من بين الشاكل الكثيرة
التي يولها المستوطنون أهمية خاصة ، فهم يحسون
بوجود الهوية السعيدة التي لفصل بين اللهجة
الدارجة المتداولة في الاستعمال بالأخرى اللهجة
لغة الكتابة . إلا أن اللغة أصبحت لغة الفصحى
وبمات اللهجة الدارجة في الزوال السريع . خصوصا
وإن الجرائد والأدلة تنطق من اللغة الفصحى
وسيلتها في الكتابة والتحدث ..

٢. جريه (أبجاء الدكان من ٤ إلى ٨ جريه في
الضمارات الحديثة وكذلك أسعار الكماليات) تفرس
عليها الفرانيه لترفع أمتها .. حتى القواملات ،
لا يوجد إلا التالكيات الصميرة الصفراء وسيلة
لها ، كقطع عشرة قروش أو خمسة عشر قروشا
للتوصيلة القصيرة داخل المدينة .. ولكن عتبه
الظفر لا تستطيع أن تجد أية سيلة فكها مشغول
ينقل المولفين إلى أم درمان بوزم يتقدمون أجرها
فيما بينهم .. أما الترام والباصات فتعمل على
خطوط قليلة نوصلك إلى أم درمان أيضا .

تليفونات الخرطوم

وبدون رأي أهل الخرطوم في كل مرة يبرزون
فيها فرس التلغون .. فقد قرر إبدال ترمام
التليفونات من أربعة إلى خمسة ترمام ، بعد إنشاء
« السنترال » الجديدة التي رفعت عدد خطوط
المدينة من ٦ آلاف إلى ١٥ ألف خط .. وبعد أيام
الخطوط صعد دليل التلغون الجديد المنظر ولكن
الأرقام التي فيه لم تكن تنسب إلى الواقع بل
سبأ وهكذا عاشت الخرطوم أسابيع ففصاحا



المستشفى المدني بالخرطوم من أكثر المستشفيات واحديا في العربى إلى عام ١٩٥٧ ويحوى
على ٣٦٢ سريرا . والسلاج والدواء به بالمجان . وفي الخرطوم مستشفى للأحرامى الصغيره ومدرسه
لتدريب الممرضات السودانيات ..





الترسيب



سميت الجامعة الخرطوم، لها مجلس إدارة مكون من ٢١ عضواً منهم خمسة أعضاء من غير هيئة التدريس، يمثلون وزارات المعارف والصحة وإدارة مشروع الجزيرة، وفرة السودان التجارية ويبلغ عدد طلبة الجامعة ١١٦١ طالبا و٢٠٠ طالبة منهم ١٧ طالبا من ييجريا، وحفر صوت، وريديار، وبعض أبناء الجاليات الأجنبية الأخرى في السودان. يقوم بتدريسهم ١٥٨ أساتذا سودانين ومصريين وبريطانيا، ومن مختلف الجنسيات. وكلهم يدرسون داخل الجامعة.

كل هؤلاء يعملون في كليات الجامعة التي هي ذات الأسس المتعددة، وهي: كليات الزراعة، والآداب، والاقتصاد، والعلوم الاجتماعية، والهندسة، والعلوم، والطب، والعلوم، والطب البيطري.

ولد لفرج منها ١٢١ طالبا في العام الماضي. وكان لابد من التوسع في البناء لمسايرة هذه النهضة فبنت الأقسام الجديدة والمعامل والأقسام الداخلية، وسائر الأساطيل، حتى تقوم الجامعة بصادرة رسائلها على الوجه الأكمل، فهي بمثابة نقطة اتصال ومزج للتقنيات الغربية والأفريقية. وإلى جانب جامعة الخرطوم يوجد فرع لجامعة القاهرة وعدد طلابه ١٠,٩٨٠ بين طالب وطالبة.

المعارس

ونظم وزارة المعارف بالخرطوم بإدارة جميع مدارس السودان.

والتي هي الأولى بجاني كتيبة والبيئات، وبسببها ١٢٢ من ميزانية المعارف، أما باقي الأهل، المتوسطة والثانوية، والابتدائية، فالتكاليف يدفع دسوماً لكل مائة من نفقات تعليمه، وتتحمل الحكومة الباقي.

كما إن هناك كثيرا من المعاهد المختلفة كالمدرسة الثانوية التجارية، والمعهد الفني العالي، وتشمل الدراسة فيه الرسم والهندسة المعمارية والفيزياء والكيمياء، ومدرسة بكت الرصد جنوب الخرطوم، هي أول مدرسة لتخريج طلبة في التحليل الأولي. ويخرج فيها سنويا ٦٠ مدرسا.

وبما أن تعليم الكبار عام ١٩٤٢ وقد أدى هذا النظام إلى نمو الأمة بين ٢٠ ألف شخص تقريبا.

قام جيش السودان
بسرعة أصبح
- التي لم يرق فيها
بملاحة مياه - على
البروتين والاعمال
الحكومى في نوفمبر
سنة ١٩٥٨
على برحها وماء الحكم
الفرق المراهقون
واحد يوم ثلاث
البوابة من الأبنية
التربية التي يجري
حاليا أسرار
غير لغز الأبنية
كما يرى في
الصورة السرى
وهي تسير العرب
المدرسة لى في
لصاحبه الكسرة
امتدده أصابع شر
الهدى في أم درمان

ويبلغ عدد المدارس الحكومية في السودان ٢٣٩,٠٠٠ مدرسة تضم ٢٨٦,٤٤٢ طالبا وطالبة.

مدارس غير حكومية

ويحتل المدارس الحكومية، يوجد عدد كبير من المدارس الأخرى.

فهناك ٥٩ مدرسة مصرية من ثانوية ومتوسطة واعدادية، تضم ١٤٢,٩٠٠ بين تلميذ وتلميذة.

أما عدد المدارس الأهلية فهو ١٦ مدرسة تضم ٨٩٥٠ طالبا وطالبة.

ويبلغ عدد المدارس الخاصة بالطوائف المختلفة ٣٦ مدرسة تضم ١٠,٥٠٦ تلميذ، وفي الجنوب ٤٤



النيل - الصحراة - الزمان - الأيام .. كما تصدر
صحيفتان باللغة الإنجليزية هما

Morning News Sudan Times

وهذه ١٢ مجلة أخرى تنبع في مطابع الخرطوم
الكثيرة وتتمسك بالثقافة : العربية واليونانية
والإنجليزية .. ويصاحب كل هذه الصحف والمجلات
توجد (وكالات الأنباء ..

إن صحف الخرطوم ، رغم مرور ٢٥ سنة على
تأسيس بعضها (جريدة النيل) ، فترة مناجية
الإمكانيات الفنية .. فجميعها تعتمد على رأس المال
الفردى ، أما مكات الطباعة والورق فهما مرافقا
التمن لارتفاع المراتب القروضة عليهما ..

مدرسة بشرية باسم ٥٧٧ طالبا وطالبة ، وقد
تم تأسيسها جميعا .

من هذا يتضح أن عدد الطلبة في المدارس غير
الحكومية هو ٤.٥.٢ وهو يبلغ الربع من طلبة
المدارس الحكومية ، فيصبح المجموع الكلى لطلبة
السودان هو ٢٢٦٩٢٥ طالبا وطالبة ، يؤلفون نواة
جيل جديد عربي سوداني صاعد ، تمتدنى لخدمة
بلاده ، ولغة العربية وآدابها ..

صحافة الخرطوم

ومن الخرطوم تصدر ٨ صحف يومية ٦ باللغة
العربية وهي : الراى العام - السودان الجديد -



مركز من ٢ درج

و تسمى اشارة الى المسار
لقد ورنه اشارة الى سكن







تصنع أم دوحان سانسايات
ليدوية استمرا فريب في
سوارب من صمها الآباء من
الآباء والأجداد وفي هذه
صورة مصبوغة من مصوغات



لأن من قبل من ١٠ إلى ١٢ ارطلا من الناح سابع ارطل حه سابع
لا فرضا . وبعد الصبح ناهر هذه السن وعظمتا في احراء مسجعه
نصح منها أسودا وأجلا وباني الجبريات وري حه مسجعه من حصر
مده أقبال صحرى منمها نهاية أيام كيلة من ماس في وسنح
في هذه المنمحه ٢ حيه في أم دوحان ؟

حياة المرأة السودانية

وكثيرا ما يجد الأدباء التذونات والناظرات
الأدبية .. وفي النادي الثقافي بالخرطوم البيت
منافرة بعنوان : « المرأة السودانية بين التحرر
والتقليد » حضرها عدد كبير من الأدباء والمثقفين
وبعد مناقشات طويلة أسفرت النتيجة عن قول
الطرف للطرفي لغيرة المرأة !

إن الصراع حيف عند التقاليد الصارمة التي
تحرّم على المرأة المشاركة تنصيبها في الحياة العامة
.. بعض الرجال يؤيد بقائها في المنزل .. والبعض
الأخر يؤيد تحررها ولكنه لا يتكلم .. لا

ويست الرجال غاركن الجدل يدور على
مصححات الجرائد التي جاء فيها .

إلا أنك عندما تقرأ الجريدة السودانية تصي
بعيوبه وتنباط من الناحية الاخبارية .. فلتألمة
كيرة بين الصحف السودانية ، من جهة ، وبينها
وبين الصحف الخارجية من جهة أخرى ..

الأدب في السودان

وتخصص كل صحيفة صفحة أسبوعية للادب ..
للإبداع القصصي والشعري لايلد الأدباء السودان
كثير ، وسوء ، ولكنه منزل ومنطو على نفسه
داخل السودان في نطاق ضيق ..

إن على أدباء السودان أن ينقلوا وحكوا
بزملائهم من الأدباء العرب ، حتى يحلق الشعر
والأدب السوداني ، ويحتل مكانه الرفيع بين الأدب
العربي .



ماتيل من خشب الآبوس يقوم برسمها وحفرها هذا الصباغ السوداني .. انه يقطع الآبوس لولا بالشار والازميل .. ثم يستعمل المرء الفنطه والمفرغ حتى يظهر ثيصال واصمدا وبعدما يقوم بصبغه بأصطفه والسرو و سنفرة من اصبال ابراهد برمين كاتلين



حود تعبويات والسماجج واصمدي ، وعد يصول ابي حمامب تحملت اصمداك نامرار والشار ، فهي من اصمدا اصمدي

الطرية الى 210 ، وفردت طرية 100 ٪ على مستطرات التجميل .

المرأة في الخرطوم

والمرأة السودانية في الخرطوم تختلف عن شقيقاتها في بقية السودان ، فهي قد التهمت الجامعة منذ عام 1966 واصبح لها نفس حقوق الطلبة : تعذر المحاضرات ، وتلوم بالإختبارات في العمل الكيمائي ، وتلتحق بصفوة اتحاد الطلبة مثلاً في ذلك مثل زميلها .

أما مجهودها الشرجي فيعصر في الشباعت الاجتماعية والصحية ، فهذه الطيبة والصحية والمنفعة الاجتماعية والمرسية ، أما خارج حقلها فهي نفس ولها في القرب التي لا تخرج منه كثيراً .

« إن تطور المرأة السودانية الأولى فيناه حياة فلاسفة كريمة اصبح من لوازم التفكير والاعتماد ، حتى يتخطى بهذا التطور امتثال البيت السوداني من العرافات والمادات والتقاليد السيئة . وحتى يكون هذا البيت سارة تشع منها حياة الهدوء والانسراح والحفاة التي يتشعها الجميع السوداني الجديد .. »

والمرأة السودانية بكل طبقتها لا تلبس الا لباسها الشعبي البسيط ، « التوب » وهو من قماش الفطن الأبيض ، تلفه حول جسدها برشالة .. ومن النادر ان تجد سودانية بلباس موزونة زاهية الألوان .

وكان الحكومة تشرك في تضيق الخناق على بعض اعلام ، فقد رعت الطرية على الروائع





(انظر الخريطة ص ٥٥) . ولتوديع الخرطوم يسر الزاء على طريق الكورديش متجهاً شمالاً لمرسى بهعائق « القرن » عند النقاد النيلين ، تلك التي يقضى فيها أهل الخرطوم أجمل أحيائهم تحت ظلال النطيل والأشجار ..

وبعدما يمر على جسر - كوبري النيل الأبيض - جديدي يسير عليه الترام، والسيارات، والسائبة ، الذين يشهدون من فوق الجسر أجمل منظر لالتقاء النيلين : الأزرق مع الأبيض ..

قصة العاصمة الوطنية

وعند نهاية الجسر تبدأ « أم درمان » أكبر مدن السودان ، وأثرها سكاناً (١٢٠ ألف نسمة) ، وتطوقها بالعاصمة الوطنية ..

كانت أم درمان قرية صغيرة حتى العهد العثماني عام ١٨٨٤ غاصت فيها ، وبعد سقوط الخرطوم أصبحت أم درمان هي العاصمة وطورا لحكم ولاية الهند . ولقد ظهرت في هذه الفترة ، فوصل عدد سكانها إلى ٥٠٠ ألف نسمة ، حتى جاء اكتشاف عام ١٨٩٨ على رأس قوات عسكرية بلغت ٢٥٨٠٠ جندي مجهزة بالمدايح ، قلبت نظريتها على المدينة ونصرها .. لم النجحت القوات في صداره غير مكافئة ، أبدى السودانيون خلالها بسالة عجيبة ، فقاتلوا بهجرون مسلحي المدايح بأجسامهم ، فقتل منهم في هذه المعركة ١١ ألفا وجرح ١٦ ألفا بينما لم تفلح القوات المهاجمة أكثر من ٤٨ قتيلا ، مما سبب نفقا عميقا وجهه النافسون « لكشتر » استولى من حمام الدمام هذا الذي أحدثه انتقاما لقتل جوردون ...

وبعد هذه القسحة سقطت أم درمان ، وهجم السود المصري المحيط بها ، والذي لم يبق منه اليوم إلا بوابة أصبحت الرأ يزار ،

وهجر الأهالي بيولهم فأصبحت المدينة شبه خالية ، ولتتهم ما لبثوا أن عاهدوا ثانية بعد استقرار الأحوال وانتهاء الحروب ..

وكنت أأمل عباس نقول : « إن حياة المرأة السودانية كلها فراغ .. فراغ زمني ، وعقلي ، ونفسي .. أنها تترك في محيطها الضيق فقط نوعا من الحياة المثقلة بظن مسئولية اشتغال المرأة السودانية من حواء الفراغ الفاتحة .. »

ولمعتي السودانيات من متفلسة الاجبيات لهن .. فالزواج من الاجبيات - والآدوبيات بالفاتح - منتشر في الوسط الثقافي من الشباب .. وتعمل معظم الخرطوم على هذه المأثرة المظفرة التي يحاول الصلحون الاجتماعيون إيجاد حل لها !

وداع الخرطوم

إن الخرطوم مدينة جميلة بحدود عورتها بسمرة ناحية الجنوب .. كما من ناحية الشمال ، فأم درمان، وخرطوم بحري، هما القمتان الطبيعيان لها ، لا يفصلها من بينها إلا جسر على النيل



من الصناعات الهامة في السودان تجميع جنود الحيوانات المذبوحة ، وتصديرها ، للشرق الأوسط ولأوروبا وأمريكا . وتقدر قيمة الطيور المسفرة سنويا بما يزيد من مليون جنيه إن مدينة « خرطوم بحري » هي امدته الصناعية للسودان



بني فناء المصطفى



قصر الجمعية السودانية المهيول التي صممت وهي صممت المهندس علي احمد عيسى

بهيون من الغلاء

ووصل معهم في نفس الوقت عدد كبير من أهل الخرطوم الذين كانوا يهيون منها بسبب غلائها الفاحش ويوجهون إلى « أم درمان » حيث أنساب الحياة موفرة من متاعل ومأكولات وأسواق .. وأسبر لمقى الأهالي حتى وصل عددهم إلى ١١٩٢٠ نسمة ، يعيشون في أكبر مدن السودان التي يسهلها بالخرطوم كوبرى النيل الأبيض ، ومعدية بيلية في الشمال توصل إلى (شمبات) على البر الشرفى .

ومع هذا فيضت أم درمان حافلة بالمتشاكط والتجارة الزدهرة ، ففيها أكبر بजार السودان ، يتاجرون في الصمغ العربي الوايد من كردفان والطنود ، والمرومات اليدوية المحلية من سن العيل والابوس إلى جلود الحيوانات ، إلى صامية الفضة والمذهب ..

عاصمة الشعب

كانت أم درمان بعد ٥ كيلومترات عن الخرطوم، لما اليوم ظل اقتصاد الممرات في المدينة جعلها مصطنع لا يسهل بينهما إلا كوبرى على النيل .. وبغيت أم درمان اختلافًا كليًا عن الخرطوم ، فالأجس فيها نهد بصوبة ، ولهذا سحيت بالماصمة الوطنية أو عاصمة الشعب ، لأن أهلها كلهم من الوطنيين الذين يقضى معظمهم يومهم في العمل بمور الزارات والشركات بالخرطوم والشباب السوداني بفضل الوطنية في الحكومة أو في الشركات على العمل الحر .. وبعد انتهاء ساعات العمل في الخرطوم يعود سكان أم درمان إلى منازلهم على الدراجات عبر شارع الكوريش مظلم اشجار الدخ المصرة، أو بسيارات الأجرة، أو الترام الكهربائي ..

أين ينسحب أهالي أم درمان

وبعد الأهالي بعد الظلم للروحاني الهادي الصدة المنسرة في أم درمان على أمداد النيل



قطيع من الأغنام يسقى من مياه النيل الأبيض وقد ظهر في الصورة كوبرى ندى بعد أم درمان - بحر حوم



الحمد لله
سبحانه



اصبح لفرء اسودايد

دار الإذاعة

ان محطة الإذاعة الوحيدة في السودان مقرها ام درمان ، وهي تقدم الإذاعة المحلية بلمحطاتها المتعددة ويديرها ، على عادة أهل الشرق ، حول الشعب ، إلا أنها بدأت أخيراً تأخذ طابعاً سياسياً جديداً . ولدى دار الإذاعة سمعنا الألفية الآتية :

أنا المزارع
يزرع الخبز ليلادي
ولعب السودان جهدي

ان إذاعة ام درمان تعمل على إحياء الأفاني والأهازيج السودانية وغيرها من الفنون الأصلية القديمة الجميلة ، وقد طغت في هذا الشوط خطوات كبيرة جادة في السمعين المخلصين .

مدينة ساحلية

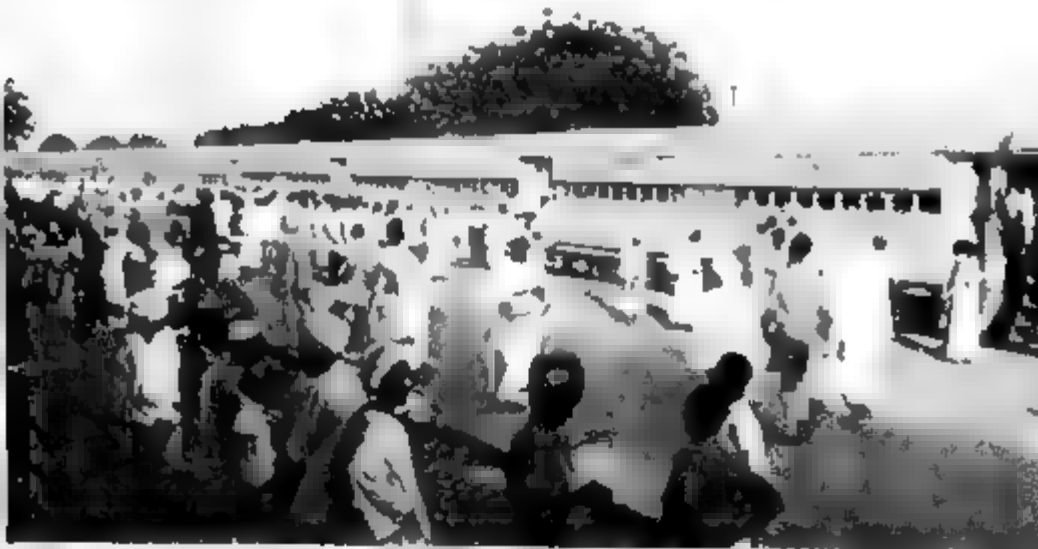
وتعمل بلدية ام درمان بتشاط عجيبة لتجميل هذه المدينة الساحلية الآتية التي نضم فيسر وصفها الهادي . حتى أصبح فيها الشوارع

الطبعة والحدائق الجميلة ، بعيداً ان كانت سوارعها ضيقة ومساحتها متلاصقة . .

((خرطوم بحري))

خرطوم بحري . هو البلد الثالث للعاصمة الثانية كانت حلة صغيرة ، أصبحت لها المصانع . وهي تقع شمالي الخرطوم ، وتطل على النيل الأزرق .

ان مصنع الخرطوم بحري كثيرة متعددة وجميع أجهزتها على أحدث طراز ، وخاصة مصنع المنساعات الكيميائية الذي يسج الأراضي الطبية كالسلفا ، والاسبرين ، والفيتامينات ، والمزويات القوية . . ان إنتاجه يساوي ٢٠٠ ألف جنيه سنوياً . . ونوم بجابه مصنع استخراج الزيت من بذرة اسفل ، والفول السوداني ، والسمسم . ومصنع لآلات الأدوات المنصية والبلاستيكية وفيه ٢٨ خبيراً صينياً من هونغ كونج ، يدرسون ١٥٨ عمالاً سودانياً برعوا في عملهم ولقد تموايد بسج هذا المصنع ٢ آلاف



ان المسافات الطويلة بين مدن السودان تجعل السفر من مدينة إلى أخرى شاقاً جداً . لذلك ، في عام ١٩٦٦ ، تم إنشاء خط طريق جديد بين الخرطوم وادامه ٥٧٧ ميلاً . ولدى دار الإذاعة سمعنا الألفية الآتية :



استعمال المزارع تابع وسير به حسب تربية من يستعملونها في الغلات في
الزراعة في حوزة من مشارف في أم درمان وهذه منطقة من حوزة في سبب من حوزة
حوزة جرة سبب سبب

ماء يسبب مرضا

وخورين أم درمان والخرطوم ، وخرطوم بحري
مساجلات وحافلات ويسبب نطها روح الكافة
المرضى .

والمرضى من الخرطوم وخرطوم بحري يشربون
من مياه النيل الأزرق الذي يكثر فيه الطين لأنه
سبع من مسطرات النيل في الحوض . . بينما
شرب أم درمان من مياه النيل الأبيض التي ليس
فيها طين لأنها تأتي من الأراضي المنبسطة .

لعمول أهل الخرطوم أنهم عندما يضطرون للشرب
الي أم درمان ، ويذهبون لهم المساء ، يتأخرون
ينظرون نفا من شربا غريبا ، لأن مياه النيل الأبيض
سبب لهم مرضا ولينا !! بينما يرفض أهل أم
درمان أكل السمك في الخرطوم لأن سمك النيل
الأزرق لا طعم له ، بينما سمك النيل الأبيض في
أعظمه حلو ولذيذ !!



سليم زبال

قطعة مشقة في اليوم الواحد ، تكفي حاجة البلاد
وتزيد وهناك عدد كبير من المصانع المختلفة الأخرى
مثل مصانع النسيج والزيوت ، ومصنع
البيرة من النجف ، ومصنع عمل بنت السودان
من قصب السكر ، ومصنع الثرائيات والقمصان
الصوفية ، وغيرها من المصانع المتعددة .

صناعات بالجملة

ولا يوجد في السودان حتى اليوم أي صناعات
نقلة . . إلا أن هناك مشاريع صناعية كثيرة تخطط
بها ألمانيا وأمريكا لإنشاء صناعات متوسطة وصغيرة ،
يرجى أن نحدث رجاء كبيرا في الحياة السودانية .
أن « الخرطوم بحري » مدينة كفت وتكوين ،
عدد سكانها يزداد من « ألف مائة » يميل
فيها الشباب بوجه وشباب لتجديد صديتهم
فيعمون بمساعدة البلدية بفرض الانتاج في
المادين خلال محطة الصيف . . وفي نهاية الخرطوم
بحري مطبخ للحيوانات الصلبة للصغير ، وهي
نقل بالسيارة العديد إلى سبب بورسودان على
النهر الأحمر .



مهد

ما حبا للسنس كود

حعبا لا سسطح سر

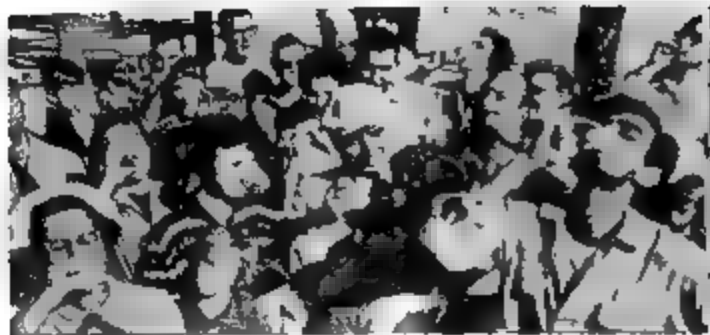
حمر صلبا نطاح

النبوءة كاسد

نركماوطة كود سعة

الحمد

نظا ٨٧٢٢ كود



لقاح جديد يُشربُ مراباً سائفاً...

■ هذه مباحث ، بطور مبدا ، هؤلاء رجال بالقرن ، اعلى ، واطفال صغيرا صغرون (اسفل) ، ومع كل كس ، يهرب منه شرابا وردى اللون ، سائما في الحقن لدها . انه يعوى على فيروس داء سلل الأطفال ، على الفيروس الحي بعد المعالجة . وهو سب الى الصائم مراله تكسي Cox ويصرف بلقاح كس .

وهو يختلف من لقاح سلل Salk النهر مان هذا الأخير فيروس جيد . والاول يغطي حصانه منها اقل من مئة حصلة اثني . وحصانه بعد الى تحسين الامعاء ، التي هي مراض الداء ، في حين ان الفيروس الميت لا يفعل ذلك .

وقد اعطى هذا الفيروس الجديد ، دون حاشية ، الى مليون سب في أمريكا الجنوبية والمتوسطة وفيروسات اخوان من امثاله ، من اسباع طماء ليركس . اخري ، اعطى منهما بالغ الى ١٠ مليون سبحة ، في روسيا ولورويا والبرصية . ولقاح كس ، ما كان يحى ، الى مراض ، حسي خرج اليه انشئ من كل صوب ، كما ترى في الصورين ، وذلك لسهولة اعطائه . ■■



حَقِيقَةُ الْوَزِيرِ الْعَلَقَمِي

بقلم : الدكتور صلاح الدين المنجد

مدير معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

وهو لا يسمى جوهر موضوعنا - أعني خيانة العلقمي - . فقد يكون المرء - كما كان العلقمي - عالما أو أدبيا أو سياسيا، أو حائرا للإبهار، أو مؤسسا لدور الكتب، أو ناصحا لرئيسه ، ثم تزل به القدم ، أو تزج له السياسة والأحقاد والضفائن أن يشرف ، فيجتهد ، ويقوده اجتياحه إلى أمور اصطّح الناس على تسميتها « خيانة » . والاستاذ الشبي عالم وسياسي . وهو أدرى ما بضمائم السياسة وأحقادها وما تفعله بأصحابها. لذلك كنا نود أن يطرق الاستاذ هذا الموضوع وحده ، وأن يستقرى الحوادث والروائع كلها ، لا أن يصع بقل ما قاله واحد من المؤرخين - وهو ابن العلقمي - من العلقمي .

لذلك كان لا بد أن نفعل نحن ذلك . لقد انعم المؤرخون الذين تكلموا عن خراب بغداد مرقين

التريق الاول : وهم الذين يسمون « بتورخي القول » وعددهم قليل . هؤلاء حاولوا تروئة العلقمي ، ووجهوا اللوم إلى الطلعة .

وأشهرهم رشيد الدين المتوفى سنة ٧١٨هـ صاحب (جامع التواريخ) وهو

■ اثار مقالنا عن هولاء في بغداد ونيمورليك في دمشق الذي ظهر في هذه المجلة الكريمة (عدد يناير ١٩٦٠) ضعه واهتماما ، طهرا في الرسائل الكثيرة التي تلقيناها شعريا ، والتي نشرت (العربية) ما نشرت منها . وأكثر ما تلقيناه استفسار عن النصوص التي اعتمدنا عليها في بعض ما ذهبنا اليه ، أو استنكرنا ان ينتمى العلقمي وابن خلدون بمقالة المرأة . ثم قرأنا ، ونحن في ايران ، بحث من المخطوطات العربية النادرة ، مقال صديقا العلامة الاستاذ محمد رضا الشيباني الذي دافع به عن العلقمي ، وعتب علينا فقال :

« ويترأى لنا ان صديقنا الكاتب منعنا اطلاق الحكم بالخيانة لورد في هذا الشأن القولا بجهلها التجرد والتحقيق » ، الى آخر ما جدد في فيه . هذا المقال ، وتلك الرسائل الكثيرة دعتنا الى العودة مرة ثانية ، للكلام على حقيقة الوزير العلقمي -

اننا لا ننكر جميع ما أورده الاستاذ الشيباني في مقاله عن مآثر العلقمي ، ولا ننكر ان الحملة السياسية كانت قد بلغت من الضعف حدا بعيدا ، ولعل الحملات المذهبية والسياسية كانت من اعظم اسباب هذا الضعف . كل هذا كنا نعرفه ،

مؤرخ المول . وغاريحه بالمعاريه ، وقد نقل الآن الى العربية بأشراف صديقا الدكتور الحشاش . ومنهم ابن الطمطي ، المتوفى سنة ٧٠٩ هـ ، وكان معاصرا للملطي وإذا صلة بانه من الدين . وثمة آخرون ، وكلهم من مؤرخي القرس .

والفريق الثاني : وهم الكثر ، لم يعبوا من تبيان ضعف الحلافة وسوء حال الطلبة ، لكنهم اتهموا الملطي بالخيانة . وأشهرهم ابن الفوطي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « الحوادث الجامعة » المنسوب اليه ، والعاقل الذهبي مؤرخ الاسلام المتوفى سنة ٧٤٨ هـ في (تاريخ الاسلام) . واصعدى المتوفى سنة ٧٦٤ هـ في كتابه (الوافي بالوفيات) ، وابن شاكر المتوفى سنة ٧٦٤ هـ في كتابه (فوات الوفيات) ، وابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ هـ في تاريخه (البداية والنهاية) ، وحتى ابن خلدون المتوفى سنة ٨٠٨ هـ في (تاريخه) . وثمة آخرون من مؤرخي الترك .

ونحن نحسب مذهب هذا الفريق الثاني بعد ان ابدت القرائن اقوالهم ، ولأنهم لقوا معروفون . ولأنهم كانوا متصمين ، ذكروا للملطي معاسنه ومساوئه معا ، لم يطنوا عليه فقط ، ولم يذكروا معاسنه فقط ، بل سردوا ماله وما عليه .

وليس من سبيل الى سرد اقوال هؤلاء المؤرخين ها . ولكن اسوق انموذجين مما قالوا :

فقد قال ابن الفوطي عن الملطي : كان عاكفا فاضلا ادبيا يحب العلماء ويسعى اليهم للرفق لا ان حياته لطومه كل على سوء أصله . (الحوادث الجامعة سنة ٦٥٦) .

وقال ابن كثير : وزير سوء على نفسه وعلى الخليفة وعلى المسلمين . مع انه من الفضلاء في الإناء والأدب . (البداية والنهاية ١٢/٢١٢) . واعتقد أن الأستاذ الشيباني قد تسرع متدعا أنهم أمثال الذهبي وابن كثير والصعدي وابن الفوطي وابن خلدون ، بأن اقوالهم ينقصها التجرد والتحقيق . لأننا اعتمدنا على اقوالهم . وأن من البعد عن التجرد والتحقيق أن يظن أن رشيد الدين وابن الطمطي كانا وحدهما على حق ، وقد كان رشيد الدين مؤرخ هولاء والمول ، وأخذ ابن الطمطي أخباره عن ابن الطمطي وابن أخيه .

ولتقرب الأمور ، ونسأل نحن :

- ١ - هل كاتب الملطي التتار قبل معيشتهم الى بغداد ؟
- ٢ - هل دل الملطي على هورات البلاد ؟
- ٣ - هل أصيب الملطي بسوء عندما دخل هولاء بغداد كما أصيب أهل بغداد ؟

٤ - هل تعاون الملطي مع التتار بعد دخولهم بغداد ؟

ان الإجابة عن هذه الأسئلة تظهر حقيقة الملطي .

أن الفريق الثاني من المؤرخين مجمعون على أن الملطي كاتب التتار ودعاهم الى الحمى ، وهم مجمعون على أنه ذلهم على هورات البلاد ، وأنه ساعد طلي اضعاف الحبش .

فلمعترض مؤقتا ان هؤلاء تحشوا على الملطي ، ولننظر في السؤالين الثالث والرابع .

والجئنا طيه عند لا الفريقين من المؤرخين ان هولاء قتل كبار بغداد ، قتل الخليفة وحاشيته

وقتل الدوادار ، وكل من كان عند القتل . وهم مجبسون على أن الملقى لم يصب بسوء .

فلماذا ؟

إن ذلك يدل ، أقل ما يدل على أن القتل كانوا راغبين فيه .

وبقل صديقا الأستاذ المزارى في كتابه « العراق بين احتلالين » أن دار الملقى لم تصب بسوء . وإن من لجأ إليها كان آمنا لا يقر به القتل .

فلماذا تركت دار الملقى آمنة لم تهدم ، كما هدمت الدور والمشاهد المقدسة والجوامع ؟

بهذا دليل ثان على الرضا .

ولو كان الأمر وقف عند هذا الحد لكان أمام القُرُوح المتجرد ميبيل إلى تبرئة الملقى ، ولكن القريتين من المؤرخين مجمعان على أن الملقى قتل أن يكون وزيرا لهولاكو ، بعد أن قتل هولاكو الخليفة ، وقضى على الخلافة ، وخرّب بغداد .

فلو لم يكن القتل على لفة من الملقى لما ولوه الوزارة . ولو لم يكن من اتباعهم لما قبل العمل معهم .

ولو كان هو مخطئا لدننه - وكان الدين هو المثل الأعلى في سلوك الإنسان - لما استوزر لمن قضى على خلافة المسلمين ، ولو كان مخطئا لبذره لما مدّ يده لمن حارب بغداد أعظم حروب عرقته في تاريخها الحيد .

ولعل صديقا العلامة النسيبي يرى معاً أن القُرُوح المتجرد لا يستبعد ، بعد أن نحا الملقى من القتل ، وبعد أن نجت داره من الهدم ، وبعد أن صار وزيرا

لهولاكو ، لم استوزر القتل ابنه من بعده ، لا يستبعد بعد هذا كله أن يجزم أن الملقى كان من أعوان القتل ، وأنه كاتبهم قبل مجيئهم إلى بغداد .

فالتائج لا بد لها من مقدمات .

واذن ماقوال أولئك المؤرخين ليست كما قال الأستاذ النسيبي ، بل انها بالعكس كلها مجردة وتحقيق .

وما لطاح بالملقى إلا السياسة والمضامير وحب الرئاسة والمقتد على الدوادار

وقال الله السياسة والرئاسة فكم اهلكنا من آتاس .

هذا مجمل الرأي في حقيقة الملقى . وقد سألتنا الفاضل الأستاذ مالك حاج حسون عن المصدر الذي نقلنا منه أن الكتب احرق يوم خراب بغداد .

ومصدرها هو النجوم الزاهرة . فقد ورد فيه ج ٧ ص ٥١ ما يلي :

« وحرقت بغداد الخراب العظيم ، واهربت كتب العلم التي كانت بها من سائر العلوم والفنون والتي ما كانت في الدنيا ... »

وابن تفرى يردى جماع ، ينقل عن المصادر التي سبقته . على أن ما ذكره غير مستبعد ، وإن لم يذكره مؤرخو الممول . فالكتب كانت في الدور والجوامع والمشاهد . . . وقد أصاب هذه الخراب نائماق القريتين من المؤرخين .

ونمة شكر إلى الأستاذ توبيق الوردي ، فقد أجاب عنى تماما في العدد السادس عشر بشأن لفظة وردت في مقالى .

■ ■ ■

صلاح الدين النجد



مولد شارع

في الكويت



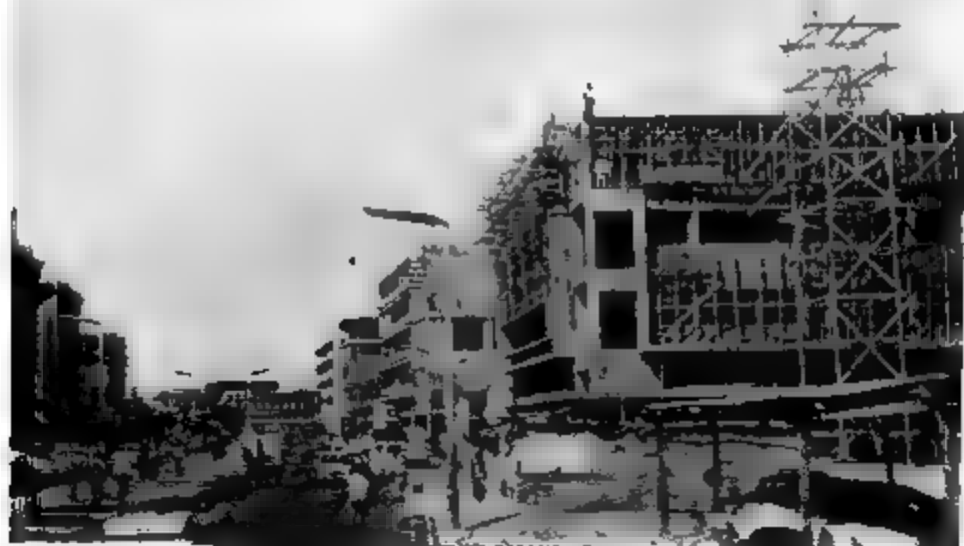
الى اليسار : لم يكن
هنا في اول الامر شارع
بالعبي المعروف - كان
طريقا طويلا يسمى
شارع البصرة عرصة
بعد ١١ عاما ، تسع
ونصف ، أما اليوم فقد
اصبح شارعاً مظللاً
عرصة ٤٠ عاماً .

الى اسفل كانت
عمارة واحدة في
الكويت ذات خمسة
طوابق - العمارة التي
في الصورة اسفل -
أما اليوم فقد ارتفعت
الى جوارها سبعون
عمارة ضخمة كل منها
بمئة طابق ..





■ بحرية جديدة في العصر الفخري فالبية اليوم بالكويت انه سطرع جديد طوله ١٢٤ سرا وعرضه ٤ سرا ، ترتفع على جانبيه سمون مائة خمسة جديدة مره واحده تنطويها عمارات .
 « لصمان سابق الماني وحمال الطريق وضعت لبناء فيود ، اجمها ملك اثني بسجل بالواجهات ،
 فاكها لمررة مائة لسطي على الوجعة .
 ومنه الواجهات ، من نحتها ، عمارات مسقوفة بحني المارد من فسوة الشمس في الصيف .
 وعلى هذه الصفحات والصفحات التالية صور مضايف بين اجزاء هذا الشارع القسم الذي
 كان يعرف باسم شارع « الجورة » ، ثم اطلق عليه اسم « عهد السلام » نظيداً لفكرى المرحوم الشيخ
 عهد السلام الصباح شقيق سمو حاكم الكويت ..

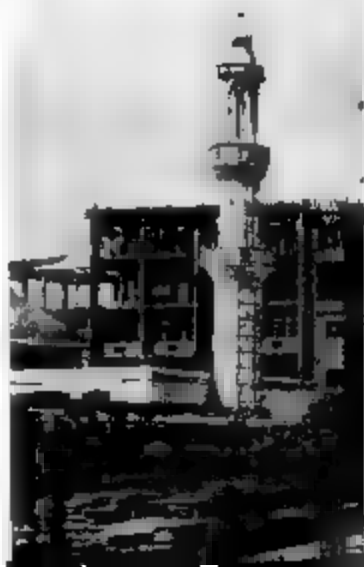
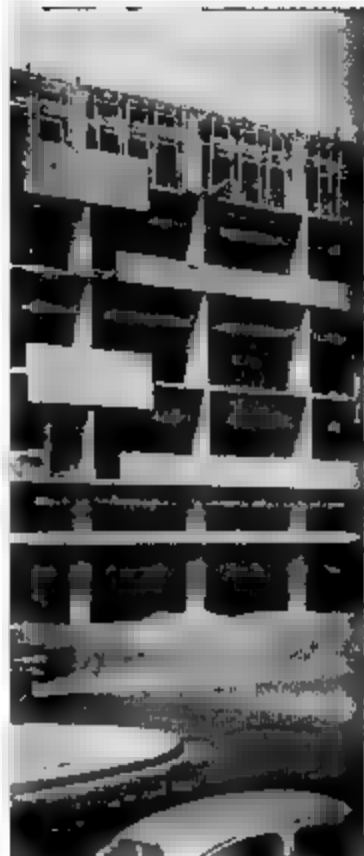


ان انتهاء العمل في شارع « فهد
 السالم » معناه انتهاء أزمة المساكن في
 الكويت .. إذ تقدر عدد المحلات
 والدكاكين المسجلة به بنحو ٩٦٠ دكانا
 جديدا .. أما عدد الشقق فيبلغ ٢٢٠٠
 شقة جديدة .. تسد حاجة البلاد الى
 المساكن لسنوات كثيرة قادمة .. ان
 تحريرة شارع « فهد السالم » ستحمل
 في الكويت احمل وأحدث شارع تعارى ..



بنى على الطراز الحديث اوشك العمل فيه على الانتهاء ..
 وهو معمم على ان يؤول ثلاثة طوابق منه مغزرا تجاريا كبيرا واحدا

ان ماء الشارع الجديد تطلب هدم
 ٢٩٤ مسرلا قديما ، وتقسيم
 الارض الى ١٠٢ قطع ، مساحة كل منها
 ١٦٦ مترا مربعا بواجهة مظللة على الشارع
 لا تقل عن ١٤ مترا .. ومعظم العمارات
 الجديدة بنى على قطعى او اكثر ..



مولد شارع .. في الكويت

ان نجاح تجربة شارع « عهد السلام » سيؤدي الى تصميم نفس النظام في الشوارع
الآخري .. بحيث تصبح واجهات كل شارع متشابهة متألقة مع بعضها .



الى اسفل صورة متألقة لشارع « عهد السلام » الذي روعي فيه ان تكون مواضع السيارات
خلف المصارات .. فان اسفل هذا الشكل ينتج (التكرار الى ان يدام بنا، ذو هذه طواقي ، كل طابق منها
يكون جراجا ، فتصبح كل الفواقي ثلاث السيارات .





ان سعر الاراضي في الكويت يعتبر من اعلى اسعار الاراضي في العالم ، والمحافظة على معدل معلول
 وضعت هيود على اسعار الاراضي في سارح « لهد السلام » ، وضعت مجلس الانشاء ويهدى الكويت .





هذه الصخرة ..


للشاعر مصطفى عبد الرحمن

يا حيي طمنت روحى وحنت للشاقي
ومما قلبي إلى الماضي وباداني اشتاق
ن طمان الأقي من حيي ما ألقى
فانقضى واملأ من الور ليالي البراقى

أنت تدرى ما قلبي من عذاب وشجون
يا صبا حرم القلب على غير صبر
هات لى كاسي تروى طمأ الروح الحريس
طال شوقي وحيي آه من طول حيي

هذه الصخرة جناها صياحا ومساء
ورويما قصص الحب عليها سماء
ما الذي فرق شليبا صبرا عرياء
أتمنى والمضى لائمع اليوم رجاء

يتنى هذه الأمواج والرميل جمانى
وكانى لم أكس أسر أراه ويرانى
صاها تضاوى فسى صماء وأمان
ويمنى بالذى عثيت فيك الشاطن



باصمائي أبس وثني عن عيسى و بطوى
أمر الأمل الذي كاد وأحلام الموى
سم تعد إلا حديثا من أحاديث الموى
وكووسا من حبي واد ككار و سوى

أنا وحدي فيك يا شط حبيب ما عني
فرقت أبدي القبالى بين أحاسى وبنى
آه مير حالى آمالى ومن جائس حرى
فنى تلقاك عبي أيا العائب عني

عند إلى الشاطيء شحبي فوق تلك الرنوات
ما تولى من جهود وأمان نامسات
تهدد الدنيا على نور النى والشريرات
ومنى للهوى سر الماعى الخلدت

يا حبي طشت روى وحت لتلاقى
وهما قلبى إلى الماعى ومادى اشتاقى
أنا طمأن ألقى من حبي ما ألقى
فما تلى واملأ بعماك لبالى البواقى

مصطفى عبد الرحمن

سيرة إلى العزى

يكن ، سيلوس ، ولم يكن مورافيا ، وإنما هو هذا الاسم الغريب على اسماعيا والغريب على اسماع عدد كبير من بلاد الأدب في العالم .
انه « سلفاتورى كوازيمودو » رجل أوى على الستين من عمره ، وفضى لأربع سنة يترجم آثار هومر وكافلس وفستيلوس وشكسبير ومولير ، ويبنى على الطلاب دروسا في الآداب الكلاسيكية الأفريقية والآسيوية .

ونظم الشعر عشقا فاشيد جزيرة صقلية ومردنيا هذه الأنهار لما بعد عام لا بلغت إليه بلاد فرنسا وبريطانيا ، ولا يسمع عنه أدباء أمريكا ، فقد كان يكتب باللغة بلاده ويلبس فضائه في نطاق مسود .

ولو بقي شاعرنا هذا منتظا في جامعته الصغرى بيلانو مدمورا في دوائر الأدب بإيطاليا غربا على اللغات العالمية كانت وهو « بلاد » في طريقه وصغره في العالم !

لكن الأسوء ، سبغت عليه عندما أُرجمت فضائه إلى اللغة الإنجليزية وأصبحت لبريطانيا وأمريكا . فلما نشرنا أننا نستطيع أن نطوّر الخطوة بيننا والأدب العالمي لو أننا ترجمنا في كل عام مائة كتاب من اللغات العالمية ، وأعطينا هذه اللغات خمسين من مؤلفاتنا الأدبية .

رشدى صالح

في جريدة «الجمهورية» - القاهرة

خطوات إلى الجوائز العالمية

● يتعصب بعضنا للآداب العالمية ويروهم كبيرا فارعين لا يطاولهم أحد ولا يرقى إلى مكانهم كاتب لغة أو مسرحية عربية .

وبعضنا ينظر إلى الآباء الكبار ، وهو جامع يحدثه عن روائع أدبنا وأجدادنا ، ويحب بك ألا نطرح ، بما كتبه همنجواي ، ولا ما كتبه توماس مان ، ولا ما صنع برخت في مسرحه المختار ، أو ما صنع لوركا في أشعاره النظمية بروج التواشيع الفلسفية القديمة !

كل الأدب العالمي منذ هؤلاء لا يساوى شيئا . وليس جمهرة النقاد وهي تترجم .. تنمو من حولنا أعمال أدبية ، ولها في بيتنا مسرحيات وفلسفي وروايات ، فلا يعرف أحد - هنا - في مستوى ما كتب أولئك العظماء أم أنها في درجة أقل ؟ أم أنها ليست من الطور ذاته .

دارت هذه المسطور في راسي وأنا أقرأ مجلة صغيرة عن شاعر إيطالي كان مدمورا لم أصبح محبا لأنها عندما انتقدت له جائزة نوبل في الآداب !

هذا الشاعر لم يطلع كاتب إيطاليا المعروف سيلوس ، الذي خلد في رثته في قصة « العزى والسيد » ، ولم يشتهر شهرة كاتب إيطالي يعرف في قصته ظاهرة من روائع الأدب بعمره وأسلوبه الأسخري ويعرفه الناس باسم البرنو مورافا . الشاعر المختار على حقارة نوبل ، لم

كوكبيل على

● كوكبيل على شرف الشعر !

فقد ظنيت أنا - بوحسبي نالمت بيتين من الشعر في رملي - بظافة تصور هذه العظيمة . ولكني لم أصب ما جده فيها ، وخفت أن يكون في الأسر ثورة أو استعارة لمودها من الشعراء أمثال ، فأوتيت إلى فراشي ميكرًا وغلبت وجهي باللعاف ، مستفيدا من الأحلام والخرافات ..

الواقع أن هذه هي المرة الأولى في تاريخ الشعر عندما ، وفي تاريخ الكوكبيل ، وفي تاريخ الشعر أيضا ، يتم فيها كوكبيل على شرف الشعر ! ومفناه أننا بدأنا ننظر إلى صدور ديوان من الشعر نظرا إلى حدث يستحق الاهتمام . يستحق الترحيب ، والاحتجاج وشرب الأنطبخ ، كما يستحقها

ماذا أعدنا للمستقبل ؟

● ليست أشك في أن من نهرهم شمير وستتأخره جيش في طلب يومين بين شعوره بالبقاء والصراع من أجله ، وبين واقع منظم مستقبل اليوم بملاحظة وبعدم التراث عندما يتلقى بهذا السؤال ' ماذا أعدنا للمستقبل ؟ وللوطن العربي عندما يلح عليه هذا السؤال جيش في صراع بين إرادة الحياة ، وبين رفضه المنزول من مفهوم الحياة بين الإرادة والسلبية .

إن مشكلتنا الراهنة في عصر العلم والإنسان والطرة هي أن عقليتنا لم تتطور لتتواءم مع إمكانياتنا المادية ، فما زالت طفلة الاستسلام والسلبية وفكرة الفصل الفردي من أجل الكسب هي المسيطرة على سلوكنا ، وما نكترنا في لوجيه إمكانياتنا المادية إلا نكفي بمالنا ، وكنتنا لا نملك ولا نحس بما يدور حولنا في أجزاء من العالم التي وجهت كل طاقاتها البشرية وإمكانياتها المادية للعمل والإبداع والإنجاز لصالح العلم ، ووضعت لها مخططا في برامج مدروسة لتتناسب مع احتياجات البلاد ، وغايات قريبة وبسيطة والحاجة ، في نتائجها سام الوطن ، ولتعزيز اقتصاده ، وعلى وضع لأفراد .

جريدة « الجمعة » - الرياض

هذه هي مدينة الغرب ..

● عجيب والله هذا الغرب وعجيب والله مصطلحاته !

يعتقدون أن كل ما يقومون به من أعمال الما يقومون بها لفكرة الإنسانية ومن أجل رفاهية البشر ، ويصدقون أن لهم رسالة أصبح من التعميم عليهم ناديا . وهي تتلخص في نشر المدنية الغربية ، ويعتقدون أن لا وجود في العالم لمدينة أخرى هذه المدنية ! فيسما أصبحوا يسمعون بكثرة الكلمة والحروب في نطاق مختلفة من الصورة وبينما الواقع يبرهن أن الحروب التدميرية لم تعدل إلا الخرابه حتى صروب السيطرة السياسية والأدبية التي أراد هؤلاء « المتعمسون » أن يفرصوها قوة ومنفا ، على شعوب ضيقة .

فهل من المدنية أن تحاول شردة طفلة من المصريين أن تطمع لإرادتها شعوبا كاملة كشعوب العالم جنوب أفريقيا ؟ وهل من المدنية أن تستعمل فرنسا جميع أنواع العنف والظفر والتفكيك والتعذيب لمنع الثورة الوطنية الجزائرية خاصة والتل بمل أن الصائل الأسلي الذي أدى بالآزوين

.. وهم دخلاء - سواء في جنوب أفريقيا أو في الجزائر ، إلى بلد الأموي الطائفة لكافة الوطنيين أما يرمي إلى إبقاء اليميننة الاستعمارية على البلاد واستغلال خيراتها استغلالا قويا بهدف قبل كل شيء إلى نشر الجوع في مختلف طبقات الشعب ولخلق الفاقة المطلقة لتندك عليها جميع أنسواء الطرقات ؟

هذه هي مدينة الغرب كما للمهمسا الدول الاستعمارية . وقد برهن التاريخ على أنها لا تمتد إلى الحقيقة بشيء . والبلدان التي تعرضت لهذا قد ألفت الدليل القاطع على قدرتها في مقاومة التغلغل وطى المس بالثمن نحو الرقعة والتهاء والسعادة بعد أن كان يحيط تحت كلل الحاجة والمهانة والفضاضة ؟

جريدة « العمل » - تونس

شرف الشعر

متلا ميلاد شخص عزيز علينا ، أو الإسماع على أمه بوسام ، أو التناج معهم يعيش على الشعر .. بل أحب أن أصف لنا منظر إليه نظرا إلى عيبه ووجهه ، إلى جانب ما عندما من أعياد عائلية ودينية وسيمسية . وما أكثرها وأقل جدواها .

لست أدري من حضر التوكيتيل الشعري الذي أقيم في ذلك اليوم من الشعر ، من هذه السنة ، من هذا القرن العشرين في بيروت عاصمة لبنان . ولكني أسجل هذه البداية على أنها نقطة تحول في حياتنا الاجتماعية والفكرية . الرابع منها التوكيتيل نفسه . وأشرف كله له .

عبد - جريدة « الحياة » - بيروت

بعد الذخائر والتحف وكتاب الأصداد

يَصْدُرُ الْيَوْمَ كِتَابُ

الْمِصْرُونُ

«فِي الْأَدَبِ»

لِلْأَبِيِّ أَحْمَدَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ

فِي سِلْسِلَةِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ الَّتِي تُصَدِّرُهَا

رَأْيَةُ الْمَطْبُوعَاتِ وَالنَّشْرِ بِمَكْتَبَةِ الْكُتُبِ

بِتَحْقِيقِ

عَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدُ هَارُونَ

الْأَسَازُ بِكَلْبَةِ دَارِ الْعُلُومِ بِجَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ

تَوْزِيعُ الشَّرْكَاءِ الْعَرَبِيَّةِ لِلتَّوْزِيعِ
بِبَيْرُوتِ لُبْنَانِ

أحمد بن حنبل

أبى أنت يأكل من طعام ابنه

لأنه قبل هذا يا الخليفة ١

بقام الشيخ محمد أبو زهرة

استاذ الشريعة بجامعة القاهرة

■ في الطريق بين دار السلام والرافة ، في ربيع الثاني سنة ٢١٨ هـ ، كان السائل يرى جيشا منجنين بالسلاح ، وحجم رجلان قد صلتا باللائل ، واكرامن التسبيح ، ومع ان السياط كانت تنهال عليهما الوقت بعد الآخر ، لم يثنيا من ذكر الله ، فاستمر الايمان قلوبهما فلم تبرح بنفسهما السياط وان هزات اجسامهما ، ول شدة الطريق ولأولته ، والفرط وعذابه ، عكف جسم احدهما عن الاحتمال ، فطر صرخا ومات شهيدا ، وقلبه في قنوته ، وبلى الثاني وحده بتحمل الألم ، وكان الله به ، فهو غير مغرد مستوحش ، بل هسوستانس دائما بربه ، وبينما هو مع الجند ينشئ السامي العائم الذي نزل ذلك الילה باسمه فهو للكمون ، فابعد الشيخ النفي بأصفاده الي بغداد وأنزل بسجنها .

ولكم الشيخ هو امام الفقه والحديث أحمد بن حنبل ، المختبر قصير ، وباء الظالمون بالهم . وهو هو بالنجاة والذكر الحسن ، فكان له لسان صدق في الآخرين .

مولده ونسبه ونشأته :

ولد الإمام أحمد في ربيع الأول سنة ١٦٤ بولكات ولادته ببغداد ، وقد ولد من أسرة عربية شيعية ، فكل أبويه من شيعين ، وشيخان قبيلة من ربيعة لها حمة في الجاهلية والإسلام ، حتى لقد قيل : « اذا كنت في ربيعة فكلنا بشيخان فكلنا بشيخان وحارب بشيخان » .

وكان أبوه محمد بن حنبل من القواد ، وجده حنبل من أشرك في عصره المصنفين حتى ادال الله من الدولة الأموية ونهبت من الشرق ، وقد عبره حاكم الأمويين فلانك فاحتمل حتى زالت تلك الدولة .

وانه كانت شيعية كما اشرنا ، وكان أبوها جوادا كريما قد فتح بابا للعرب ، أنزل عليه وفود القاتل فيغياها .

ورث أحمد عن هذين الأبوين سمو النفس ، وبعد الهمة ، وقوة الصبر ، والاحتمال ، ولكن قدار لأحمد أن يتربى يتيما ، كما تربى شيخه النفسى بيما ، فلم يدر أباه .

وقد قامت أمه على تربيته والعناية بتثنيته في كل شيء سوى حبيته ، ولم يتركه أبوه كلاً لا يجد ما يكفيه ، بل تركه له طارا يسكنه ، وبه حوصيت لها فكانت غفيلة تعطيه الكفاف من العيش ولا تعطيه رافع العيش وليقته ، وقد استمر يعيش من هذه الغلة الضئيلة حتى قبضه الله تعالى

سنتين منها ، ومن بعد موت شيخه هذا تلقى من كل شيخ الحديث في بغداد ، وحملاته

أخذ في الرحلة من سنة ١٨٦ هـ فرحل إلى البصرة خمس مرات ، ورحل إلى الحجاز منها وفي رحلته إلى الحجاز سنة ١٨٧ هـ التقى بالشافعي ، فأخذ منه الفقه ، كما أخذ عن سليمان بن عيسى الحديث ، وقد كان لقائه بالشافعي بعد أن أجمع هذا فقهه ، وأخذ بين صاحب الاستنباط الفقيه وهذا بعد أحمد يفسر إلى دراسته وجمعه للحديث دراسته للفقه ، وبذلك التقى علم الفقه وعلم الحديث ، وإن كان الحديث فيه أظهر وأوضح .

وكان يرحل الرحلات الكثيرة مع فقه في المال ، حتى أنه كان أحياناً يرحل حانياً ، وقد حج خمس مرات ، منها ثلاث كان راجلاً .

وقد كان يستطير المشتقة في طلب الحديث إلى الشيء الذي يجري يسر يكون قريب النسيان وكان يحسب النية في الهجرة لأجل الحديث ، وقد سافر إلى اليمن لطلب الحديث الذي رواه عبد الرزاق بن همام بصنعاء اليمن . وفي هذا السفر فقه منه الزائد ، فكان يتكرى لنفسه ليعتزل أحسنه الناس حتى وصل إلى عيد الرزاق ، ولما علم هذا بما عليه من مشقة مع إليه بدماني ، ففعل أحمد الصغير الثاني « أنا بغير » ورحل ، وقد مكث على هذه المشقة سنتين استهان بها فيها ، لأنها في طلب الحديث ، ولأن العمل ألتال خير من قبول مكة السقاء .

وحكاي طواف أحمد إلى الأقاليم الإسلامية طالباً للحديث ، لا يستكر منه الكثير ، ولا يني من الكد والكد ، بعين حطاب تبه على غيره .
مع المحبرة .. إلى المقبرة !

وكما أنه وجد راد مقامه .. وفصل بلغ الإمامة وصار مقصد طلاب الحديث ، وفقه الحديث ، والكسبتين من كل بضاع العالم الإسلامي ، وكان يمتون كل ما يستمتع ويكتبه ، ولقد رآه بعض التلميذ على هذا الحال وقد بلغ من الفشل ما بلغه فقال له : « يا أبا عبد الله ، أنت قد بلغت هذا البالغ ، وأنت أمام المسلمين ، فلماذا تكتب ؟ » فقال الإمام لأحد : « مع المحبرة إلى المقبرة » وكان يقول رضي الله عنه : « أنا أطلب العلم إلى أن أدخل التبر » .

وكان الإمام أحمد متعباً بتدوين ما يسمع وما

إليه ، فعندما ألفت الدنيا عليه ، وألفت بين يديه ، نطقها عنه بفلس تركة . كانت يدرك الأموال فيجته من التوكل فيها في تواضع كرم .

وقد ظهرت حظوظ الورع في أحمد منذ كان طفلاً لم يستأنس وشده ، فقد كان معه يرسل إلى بعض الولاء بأحوال بغداد ، وكان يكتب بها ، وقد كلف أحمد ابن أخيه أن يبلغ الوالي بعضها ، فأخذ الكتب ، والتي بها في التبر . ولا قيل له في ذلك قال منعباً : « أنا كنت أرفع لكه الأخير لا ربيت بها في المال » فصل الوالي ، وهو الذي كان يسأله يسترجع ويقول : « هذا كلام يتورع ، فكيف سحر » .

ابن حنبل يتجه للحديث بكلية

ولهذا النزوع الديني عند صباه اختلعت له أسرته المراسيات الدينية ، فتعلم علوم العربية وحفظ القرآن ، حتى إذا بلغ الرابعة عشرة ، وجهه إلى الديوان لينسج على الكتابة والتحرير .

حتى إذا تم هذا الدور ، وشبه من الطوق ، أخذ يفتخر لنفسه ، فأخبر ما يفي مع نزوعه ومع ما يشأه عليه أسرته ، وقد اختار أن يتجه إلى الحديث ، فكان يلعب إلى حلقته ، فطس في حلقة الشافعي إلى يوسف صاحب أبي حنيفة ، وقد كان فقهياً ومحدثاً ، فطس من فقه قبلة ، وإن لم يستمر على الجالوس في حلقة ، فقد أجد إلى الحديث بكلية ، وكان المحدثون في كل بضاع الأراشي الإسلامية . فلي البصرة محدثون ، وفي الكوفة محدثون ، وفي بغداد كثرون منهم ، وبذلك الصغار تخرج وتطير بهم . وقد التفت القائلين والإمعان التفتاد فطس في ذلك العصر ، فلم يكن له معاجزات القيمة تجعل كل القيم يكلف صلى حديث أهله ، ولا يقل رواية في مبدل كانت الرحلة العلمية المستمرة وأصله حبال العلم .

وعندما اعتزم أحمد بن حنبل في مستقبل شبابه أن يطلب الحديث أخذ يفسر بالرحلة في طلبه من كل بابيه ، فجمع حديث المشاهير والرافع والمحقق ، وأنه لا ريب طلب الحديث أولاً في بغداد وأبنا في طلبه في سن الخامسة عشرة ، أي سنة ١٧٩ هـ ، واستمر يسج ويكتب في بغداد إلى سنة ١٨٦ هـ ابتداء رحلته العلمية .

وبذلك يكون قد بقى في بغداد نحو سبع سنين يطلب الحديث من مقلته فيها ، وقرع مع ذلك حسيم بن بشر بن أبي حازم الواسطي نحو أربع

وسلّمت دروسه في همدان كرجع رجاها لا عواصف فيها ، ولكن جاء ما عاثر صحو القوس ، وعكس بالشيخ ، وذلك لمسألة كثيرة في العصر الأموي ، وهي مسألة خلق القرآن ، قد اثارها ناس يريدون اثاره الجعل ، ومع الجعل الرئيب بين المسلمين ، حتى تصف قوة اليقين في قلوبهم ، فقد اثار الجدل ابن درهم مسألة خلق القرآن وكونه مظلوما لله تعالى ، وقد استنكر كثيرون من العلماء ذلك ، واعتبروا اثاره ذلك بشعة لا تنل ، وتزوم ببيعة التابعين الصمت في هذه القضية ، فلم يتصرفوا لها سلبا او ايجابا ، وقتل خالد بن يزيد الله القسري الجعل بن درهم ، ونزع القول بخلق القرآن باني صفة الكلام ، واستند جماعة الى كلام الامام موسى الذي قال الله تعالى فيه هو تكلم الله موسى تكليما واستدل الدعاة الى التشكيك من المسيحين صمت المؤمنين من القول في هذا ، فواصي دعاء المسيحية ان يستأثروا السلم بما قاله الله تعالى في كتابهم المسيح ، ثم قل الله انما انا نبي مرسل وروح منه ، فلان اجاب بذلك ، وسحب حجتا ، سالوه : كلمة الله مخلوقة ام لا ؟ ، فلا يجيب ، وكانهم فلقوا بالصخرة .

وكان بين المسلمين طائفة قد تصدت لرد على كل ما يجره غير المسلمين لظنهم في الاسلام فوجدوا انه من الواجب ان يقولوا ان القرآن مخلوق ، وكلمة الله التي جاز بها من المسيح هي مخلوقة باعتبار ان مسماها وهو المسيح مخلوق .

الامون بسطهت من لا يقول بخلق القرآن

وقد جاء الامون وانظر راي المتزلة عليها ، وكان يقول عن المتزلة اصحابنا ، فاطم يعضو الى القول بخلق القرآن ، وحاول في منظره التي قطعها ان يحصل الفهم والمعادين بالبيعة والبرهان على امسك ما يرى . ولكنهم توفقوا ، لانهم يقولون ما لم يقله كتاب الله ولا سنن رسوله ولا يوافقون في امر لم يرد فيه نص ، ولم يكن الناس في حياتهم الفعلية محتاجين اليه .

وقد استمر الامون يجادل ويظفر في هذا ست سبع من سنة ٢١٩ الى سنة ٢١٨ ، ولكنه وهو في الرقة خارج بغداد مع كاتبه ووزيره احمد بن ابي ذراد كثير المتزلة في ذلك الحق ، اخلت الكتب تجريه ترى ، يجيب الكتاب على الكتاب وقد ابتدأ في كتبه مفرودة حمل كل من يقولون اي عمل في الدولة

يكتب في كتب ، فان العصر الذي عاش فيه كان عصر تدوين الكتب في شتى العلوم ، كان يكتب كل ما يصح ويحفظ ، ولذا سلكه سائل تو روى عنه راثر لا يعتمد على حظه في روايته ، بل كان يعليه عما كتب ، ويسمع اليه ليقرا ما كتبه راويه . ولقد اتبعه احمد الى الفقه من وقت لقائه بالشافعي ، فخرج حديثه بقله ، ودرس الفقه من بابيه المختلفة حتى ان طويده النضال يقول : « كان احمد قد كتب كتب اهل الرأي وحفظها لم لم يفتت اليها » . فهو يطلب الآراء المختلفة ، وان كان لا يميل لاتجاه بعضها .

كتابه العظيم : المستند

وان الاحاديث التي رواها هي حديث وفقه ، فله روى الاحاديث النبوية وقله الصحابة فيما رواد من فتاويهم والفقيهم ، وفقه التابعين فيما رواد من فتاويهم والفقيهم ايضا ، وكان حرصا على رواية ما جاء في موافاة من فتاوي واقضية للصحابة ، بل كان حرصا على تعرف فتاوي مالكة في مسأله ، وخصوصا ما كان يتيه على عمل اهل المدينة .

وقد سجل حديثه في كتابه العظيم « المستند » وهو اكبر موسوعة لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتاوى الصحابة والفقيهم .

لم يجلس للحديث الا بعد الاربعين

وقد جلس احمد للحديث والافتاء متعيا بلغ الاربعين من عمره ، وروى ان بحالي معاصره جاء اليه يطلب الحديث سنة ٢٠٢ فلي ان يصدقه ، فطلب ذلك الطالب الى عبد الرزاق مائتين ، لم عاد الي بغداد سنة ٢٠٤ فوجده قد خمدت واستوى الناس في مجلسه .

ولذا لم يحدث قبل ان يبلغ الاربعين في سنة في ذلك يلتقي بالتي صلى الله عليه وسلم لان التبر لم ينزل عليه الوحي قبل الاربعين .

وقد استوى احمد من بعد الاربعين في مجلسه في التدريس والافتاء ، وامره الناس من كل ناحية ، وكان يدرسه بمسجد بغداد .

نزول الحق به

كان الشيخ الامام يسر في درسه جيب من سنة الحديث ، ويطلب اليه ان يكتبه ، ويحب من رساله من مسائل وينهاه عن ان يكتب ما يقضي به الا ان تكون الفتوى في حديث ، وهي من كتبه المسالمة حتى لا يشبهها من لا يعرف من اين اخلت .

وسكنوا عنه ، وسكنى واباه من السكوت ما وسع القوم ، وإن قلت جهلوه وعلمته أنت ، فيالكبح بن كثر ، يجعل النبي صلى الله عليه وسلم والظلمة الراشدين رضي الله عنهم شيئا وعلمه أنت .

هذه صورة مصغرة للمحنة وأسبابها . وقد خرج منها الإمام وبجسمه بدوي وآثار جروح ، ولكن نفسه خرجت مصفولة نقية كالسيف الموهبة وطعت منزلة بين الناس ، يتحكّم من أقصى البلاد الإسلامية لينتفع منه الحديث وليستغنى . واشتهر اسمه في كل البلاد الإسلامية ، حتى غشي على نفسه ودعته من هذه الشهرة ، فكان يقول : « وكبرته » إن أمشي في شيب من شيب مكبة لا يعلم من أحد .

وقد أخذ التوكل يرسل إليه المطايا فهدا ردا رديها ، وكان لا يأكل من طعام ابنه لأنه ظم أنه يقبل حبايا التوكل ، وكان يعيش من ثلاث ظاهره الذي ورثه من أبيه .

واشتهر ذلك الاسم مطمح آثار المسلمين بعدته وفطنه ، وزاجه نفسه وورده في دجته حتى قبضه الله إليه في ١٢ من ربيع الأول سنة ٢٤١ هـ ، فشيخته بشفاء وما حولها حتى لم تثر جنازة في الإسلام قبله يمثل ذلك العدد من التسعين .

عن صفاته : الحافظة الواعية

الصف الإمام أحمد بصفات رفعت في جيله ، وجعلته في الدرورة بين العلماء ، وأولى هذه الصفات الصفة العلمية التي هي لازمة لكل عالم اشتغل بفرع من فروع العلم الديني أو المدني ، وهي الحافظة الواعية ، فهذه الحافظة أساس لكل علم ونظر ، وخصوصا علماء الحديث .

وقد أتى الله أحمد منها حقا وفيرا ، والأخبار منه في هذا متناثرة ، وقد عده كثيرون أحفظ أهل عصره . وكتبه الجبل لأبي زرعة مصلحه : « من رأيت من الشيوخ والعلماء أحفظ ؟ » ، قال : أحمد بن حنبل .

وكان مع حفظه ووعيه عميق النظرة في كل ما ينقل ، فهو يحفظ أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وفأوى الصحابة ، وفأوى كبار التابعين ، ويتفهم هذا كله تفهم الصارف المتوسط لا مجرد الراوي الحافظ ، وقد اشتهر بذلك بين المدنيين ، حتى عد فقهيهم في عصره ، ويقول في ذلك إسحاق بن راهوية : « كنا سألنا العديد

على القول بإطلاق القرآن ، ولا تقبل شهادة أي شخص لا يقول بإطلاق القرآن لم نرني صريح القائلين والمحدثين أن يقولوا بالنبوي وبالحديث إلا إذا أئروا بإطلاق القرآن ، لم تنهني الكتاب الآخر المنسوب للمؤمن إلى أن ينزل الضباب الشديد ، بل الإعدام ، بمن لم يقل أن القرآن مخلوق . وغير بلن يحتمل الكفاه والمحدثون الذين لا يقولون ذلك ، مؤلفين إلى عسكر المؤمنين . وجه في آخر الكتاب : « فإن لم يرجعوا وبنوا حنبلهم جميعا على السيف أن شهد الله ولا قوة إلا بالله . » وقد أحيا الجميع ما عدا ثلاثة فسبوا إلى المؤمنين ، فرجع أحدهم في الطريق ، ومات الثاني وبني أحمد وحده للمحنة شللا حائرا .

وقد مات المؤمن وأحمد يسأل في الطريق ، ولكن الوصية كانت في كتاب المؤمنين إلى أخيه المتصمم بأن يشهد في مسألة خلق القرآن .

المتصمم يجرى على سبيل أخيه

وقام المتصمم بالوصية فطلب أحمد بالفرج التواني لمالية ومشرين شهرا ، ثم أفرج عنه على ألا يقضي أو يصدك . لم إذن له بالإنهاء والتجديد حتى جاءه الوائق فاعدها جذا ، وأقبل بأخيه وغيره طابا وطديا ، حتى ينس ، فأخرج ، على أن يلزم بيته ولا يقضي ولا يصدك . حتى جاء التوكل فزال المنة وأبعد أحمد بن أبي داود الذي كان معرّف هذه الفتنة ، والوسوسى بهذه الحصة .

بين المحدثين والمعتزلة

والحق أن المصرفة لهم وجهة فيما يقولون ، وليس فيما يقولون كثر ولا ربح ، بل أن الذي دفعهم هو صد الطريق على الذين يحاولون الفساد عقول المسلمين بتأويل بعض الصراحت القرآنية تأويلا مائلا .

والإمام أحمد وضع كل المحدثين ما كانوا يريدون الطوسي في ذلك ، لأنه لا نص فيه ، ولا توجد فائدة عملية . ولقد جاءت متافرة في آخر عهد الوائق ، وفي حضرته ، بين مصدك وأحمد بن أبي داود نذكرها لأنها لا تطلو من توضيح موقف المحدثين ، قال أحمد بن أبي داود ، لا تقول إن القرآن مخلوق ؟ فقال الشيخ الذي سبق للضباب : « شوه لم يكدح إليه رسول الله ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي تدعو إليه أنت ؟ ليس يطلو إن تقول جهلوه أو جهلوه ، فإن قلت تكلموه

فيما كما سير في الاول مرة في بلاد الطليعة الوفود
ورمى ان يمشي هو وماله في خصاصة من
العيش .

وصيره صير " لا تبق فيه ولا شكوى ولا لعاب
جنان ، ساقوا التين بين يديه فقتلوهما ، وهم
يهدونه بالقتل او يقول ما يريدون ، فوجد في بعض
الاحياء المذنبين البويهي صاحب الشافعي فقال
له : « ماذا قال الشافعي في التسبب على الخفي ؟ »
فتجب الجميع حتى قال احمد بن يحيى : « زاد متعبيا ،
» اتفروا رجلا هو ذا يقدم لقرى مثله فيسائر
في القف »

من صفاته : التواضع بكل ضرورها

والصفة الثالثة - التواضع بكل شعبها وضرورها
هو نزهة النفس لم يخلط من حال غيره قليلا او
كثيرا . وهو نزهة في ابدانه فلم يمسح لغير الله
سلطانا عليه ، لا ينادي ولا ينادي ، ولو كان
السيف في يده من يترك ويرتد ، وهو نزهة في
تفكيره ، فلم يترك ان يفكر في امر لم يفكر فيه
المسلك الصالح ولا يعلق حاجة دنيوية من حاجات

من طريق او طريقين او ثلاثة ، فالحول ما مراده ،
ما غلبه ، فيقولون كلم الا احمد بن حنبل .
وقال للمبلد ابراهيم الحرسي : « اكرمت ثلاثة لم
يتر متلهم ، ويحترق الانسان ان يلقن متلهم -
رايت ابا حنبل القاسم بن سلام ، ما استلمه الا
بجمل نافع فيه الروح . ورايت بشر بن العمار ،
فما شبعته الا برجل شجر من قرنه الى قدمه
ملا . ورايت احمد بن حنبل فرايت كل الله
جمع له علم الاولين والآخرين من كل صنف ، يقول
ما شاء ويحكم ما شاء » .

من صفاته : الصبر والجلد

والصفة الرابعة ، وهي أبرز صفات احمد ،
الصبر والجلد وقوة الاحتمال ، وهي مجموعة
سجاية كريمة استلها قوة التواضع وسفل الزينة
وهذه الصفة هي مزاج صفات الامام احمد ، فقد
جمع بها بين القل والجلد وحرارة النفس والجلد ،
وجمع بها بين الايد والاعطى ، واحتمال الاذى والصبر
الجميل ، وهي التي جعلته يتحمل الشدة في قلب
الظم في العصر والبدن ، وهي التي نال بها
الذين رافقوه بالاذى صبر وصبر ، ولم يهن ولم
يخجلهم الى اولهم ، حتى جازوا وهم الافراد ،
وفتق وهو الصبر في بدنه ، وقلته القوى
في بدنه .

ولا زالت النعمة الحيرة الله بالنعمة صبر

.. وكانت السياط
نهاد عليهما وهما
لا يمان عن ذكر الله
حتى ضعف جسم
احدهما من الاحتمال
فصر صريحا وناث
شهيدا وبلى التثني
وحده يتحمل الام.



الحنبلية

ذاع بين الناس وصف التشدد في الدين بالحنبلية ، بل ذاع في الفصور الإسلامية إلى عصرنا هذا وصف التشدد في النزاهة بالحنبلية .

وإن هذا الوصف لله صلة بالإمام أحمد ذاته ، وببعض الذين اعتنقوا مذهبه ، وأراد في مذهبه . فلما اتفق يتصل بشخصه فهو النزاهة والتورع عن الحرام ، حتى أنه كان يمتنع عن أكل طعامه إذا خيز بوجوده على أن ملكه لم يملكه من حلال ، أو فيه شبهة حرام . وإن صفاته وأعماله كلها نفل على الله أخذ مذهب بشيء لا يضبطها سواء ، وإن لم يتكبح^١ الناس إلى أن يسلكوا مصلحته . أما ما وقع من بعض الذين اعتنقوا مذهبه فإن ابن الأثير يذكر في تزيينه أنه في سنة ٢٢٢ هـ طفت فتنة في بغداد بسبب شيعه الحنبلية ، فثاروا الأنبياء ، وهاجموا دور القنوليين ، وكسروا أدوات اللدنة ، وغربوا الكفريات ، وكلوا دياراً رجلاً بمنى مع امرأة استوفوها ، وسألوها عن الصلابة بهما ، فنفذ أن يعلم منهم أحد ، وألقوا على الشاهية وعلى الشيعة في قديس المذهب ، مما جعل الطلبة يندبهم وينزع منائرهم ، ويهملهم على الاستغناء بطبعهم .

ولما ما يشاق بالذهب الحنبلية نفسه فاته قد اشتر بالتشدد في الطهارة ، وقد راجعنا المذهب الحنبلية في هذا فوجدناه اتفرد بالتشدد في مسائل منها أنه يوجب تطهير أي قاذر تقع فيه نجاسة بلسه سبع مرات أحدهن بالتراب ، وذلك هو الرجوع إلى الذهب .

ومنها - أن الله الذي ينزل من الإناء الذي يقع فيه نجاسة بعد تجسدها فلا الماء الذي ينزل من مرات الفسيل بعد نجاسة .

ومنها أنه إذا كان مع الشخص إنسان ، أحجمها فيه ماء طهر ، واتقى فيه ماء نجس ، وشك ولم يعرف الجهما ، أو يقا من غير نحر .

ومنها أن الأواني التي كان يستعملها الوثنيون والمجوس يجب تطهيرها بطريقة الحنبلية قبل استعمالها .

وبهذا حق للصحريين وغيرهم أن يصفوا كل متشدد في دينه أو نزاهته بأنه حنبلية ، فالوصف سليم ولاكثر هذه الأساليب يرفع الحنبلية ولا يخفضها .

رحم الله ابن حنبل في الصديقين والصالحين ■■■
محمد أبو زهره

الزمان . وهو نزه في خلقه يتطهر إلى الصلابة فإن اختلفوا اعتبر القواهم القوا له ، وكذلك التابعون الكبير أهل الورع . ولما لم يكن من ولا فتوى لمصطفى أو تلمي أخذ بالقبلي ، واعتبره كالحق الميتة لا يحل إلا للمروءة ويقدمها .

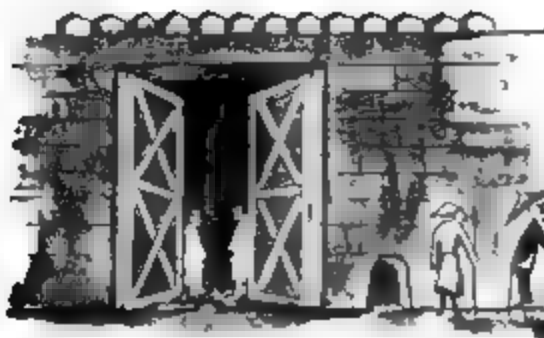
وكان مع زهادته ونزاهة نفسه يبيع الفضائل لكل من يستطعمه من حلال ، ويعتبر تناول الحلال بلبس القلوب ، وفي دائرة الحلال الذي لا شبهة فيه يستطاع الحياة ، ويقول في ذلك : « يؤكل كل الطعام بثلاثة : مع الإخوان بالسرور ، ومع الفقراء بالإتقان ، ومع أئمة الدنيا بالكرامة » وكان يجمع أن الصداقة السرية عز ولذا كان يقول : « إذا مات أحدكم الرجل قل له : « وإن النزاهة المطلقة التي انصف بها ذلك الإمام الجليل انجذبت من اخلاص مستغنى ، حتى أنه لا خلاصه كان يجب أن يتخلص ذكره ، وبغيت الذين حصل ذكرهم ، ويقول في ذلك : « طوبى لمن أخذ الله عز وجل ذكره » . ولا خلاصه كان يستغل حياته ، ولا يستكثر المعنة التي نزلت به .

ومن صفاته : أنه كان مهيباً

والصفة الرابعة التي امتاز بها ذلك الإمام الجليل هي الهابة . كان مهيباً من غير خوف ، وكان رجال الشرطة يهابونه حتى عندما يساورون داره . فاته يروى أن شريكاً ذهب لبيادته ، فهاب أن يترك باباً ، وأثر أن يترك باباً معه ويدخل إليه من باب ، حتى يؤسى نفسه بذلك الكفاد المهيب . وقد قال أحد معاصريه . « دخلت على فلان وفلان من السلاطين ، فما رأيت مهيب من أحمد بن حنبل . صرت^٢ إليه ، أكله في شبه فوقعت^٣ على^٤ الرعدة حين رأته من هيبته » .

وإن الهيبة هي من الله تعالى ، وقد مدحها أحد أحمد ما انصف به من الحب الذي لا مزاح فيه ، حتى أنه ليصعب أن كل مزحة متجعة^٥ من العقل . ومما صمد ، فإذا تكلم فلا لغو ولا تأنيب فيما يقول . . ومما صبره في المحن ، وعفته عن أموال الطعام .

وكان مع هذه المهابة الأليف^٦ القوم ذوو الخشاكفة لتلاميذه وأصحابه . وقد قال أحد معاصريه في وصفه : « ما رأيت أحداً في عصر أحمد ممن رأيت ، أجسج^٧ منه ديانة وصليقة ، ومكلاً لنفسه ، وفها ، ولديب نفس ، وكرم خلق ، ولبات قلب ، وكرم مخالطة » .



حكاية قديم من الصين

الملك - والسفير

الى بلاد الكلاب ، واتا اربا بنفسى من ان
اوجه للملك العظيم اهانة مثل هذه .

وسارع الرسول بقل الى الملك ما
قاله السفير ، فامر بادخاله عن الباب
الكبير واحضره اليه حالا .

ووقف السفير - وكان قصر القامة -
في حضرة الملك . ونظر اليه الملك لما
راى قصر قامته قال له :

- يبدو ، ايها السفير ، ان اهل بلادك
جميعهم اكثر قصرا منك ، وانت خيرهم ،
مارسلوك الينا .

فاجابه السفير على الفور :

- معوا ، يا مولاي ، ان اهل بلادى
طوال القامة ، صبيح الوجوه ، متواضعون
في غير صلح ، اذكياى في غير استفاف .

ونحن في بلادنا نختار سفرائنا على
حسب قبة البلد الذى سيمثلوننا فيه .
وقد ارسلنى قومى اليك ، يا مولاي ، لئننى
اقصرهم قامة ، والاهم ذكاء !! »

■ كان (ينتزى) سياسيا ذكيا من
دولة (تشى) ، مينته دولته سفيرا لدى
بلاط ملك مدينة (تشو) المحبوبة
والنافسة لها .

وكان ملك تشو ذا كبير وصالف ، وكان
يعرف ان السفير القادم ذكيا ، معتز
بذكائه وكرامته ، فقرر ان ينال منه .

وكانت مدينة (تشو) محاطة بسور ،
كمادة مدن تلك الايام ، وليس للسور
الا باب واحد لدخول الناس وخروجهم ،
ثم باب صغير تدخل منه الكلاب والحيوانات
الصغيرة الاخرى ، ولا يستطيع الرحل ان
يمر منه الا راحفا .

واصدر الملك امره ان يدخلوا السفير
القادم من باب الكلاب .

ووصل السفير ، فاستقبله رئيس
الحرس ، واحبره بامر الملك .

واحنى (ينتزى) رأسه محنيا ، ثم
قال :

« انه لا يدخل من باب الكلاب الا القادم

ضربة الشمس

■ هذا هو المصيف .

والصيف حرارة . .

وهذا رجل ، أذكره ، أصابه ضربة شمس انه سقط أمامه .

وها هم يحملونه على معزل . ولكن الى أين ؟ الشمس في الباردة . انهم يلجأون به حشرات في الطريق كتب عليها انها مستنقصة . ودخلوا حجرة بها حمامات وبالحمام حمامات . وكل معطر به ماء يضع يدك فيه فتحس انه الثلج . وفي هذا الماء المثلوج وضعوا الرجل ملامسه

و انهم مساهمون
وتعود فتجد الرجل في مرائي .
مادت اليه الحاء .

اما كيف عادت ، وكما عادت فهذا سوف نرى في المساء ، وفي سرعة

في طريق الحج

ان هذا الرجل كان من بعض الحجاج الذين خرجوا من مكة نحو مراكش . كان هذا منذ سنوات ، يوم كان الحج في

سنة ١٩٥٠ . والركب ضد « مكي » . سار هذا الرجل ، في وسط الشمس . وفي الحرارة المفرطة ، ساعات ، على الصقي ، وعلى المشقة ، ولكنه لم يبال

في سبيل الله صيفا ولا مشقة !! ان الله يأمر بالعدل والاحسان . والعدل الى النفس اولا . والاحسان الى النفس اولا . ولكن الرجل ، كالكثير من المتعبد المخلصين في غير وهي ، لم يفرق بين المشقة تأتي غصبا ، وبين المشقة تأتيها المتعبد عمدا . انما والله العشاء والمكر .

وبالرأس الرجل حاصة ، كان عازيا لضعفه الشمس لصفا . حتى المظلة . لم يكن بيده مظلة تحمي الرأس من الشمس وانصفا الحارقة .

ومثل هذا الرجل سقط في نفس الطريق رجال .

ضربة شمس ضربة حراره

وليس طريق الحج وحده ، يسقط عليه صحنات الشمس على الجهد العاقد . في أشهر الصيف . انه كل طريق ، على الجهد ، يصح أي شمس .

وحسب الشمس لا ضرورة لوجودها . كي يصاب الرجل بضربة « شمس » ، ان كل رجل يعمل في الحر الشديد ، عملا جاهدا متواصلا ، يصاب بضربة « شمس » .

رجل وقاد امام قرون . رجل في مصنع يعالج الحديد والحديد مصهر . رجل طباخ يطبخ لحاءات . في جو بحرارة ووطوبته حلق . من اجل هذا سميت

مروحة الجسم في أغلب الحوادث بمرور
حرارة .

لو لم يتخلص جسمك من حرارته أذن لانسحل

إن الجسم فيكون « واحد معال
أب كالماء » منذ أول مايو صفعه ١٤٠
وما وعوده إلا الطعام يضر فيسحل
ما به من طاقه ، هي طاقة كيميائية
طاقته حركه ، وطاقه كهرباء . وطاقات
أخرى ، صنوعا شتى . وحتى إلى طاقه
بصر وطاقه سمع . وحتى إلى طاقه فكر .
وكل هذه متحولة أحر الأمر إلى طاقه
حرارة .

والأمر أن لها مدا من تتسبب من طرورها
فلا يضر حرارتها متراكمة ، ثم هي
تخرجها بفعارا .

إن الجسم له مناعه التي تقرب
منها حرارته الفائضة . إن الحرارة
الزائدة لا بد أن تخرج من جسمك ، فهي
إذا تراكمت منك أنت والله لا تشمت .

وسائل الجسم للتخلص من حرارته

١- إشعاع : الجسم يبعث من
جسمه حرارة .

٢- تبخر : في جفونك ، فمك من
جسمك في الحرارة حرارة ، يفتتها
منه بفعاله الحرارة والحرارة . وحتى



حتى اذا بلغت حرارة المكان ٣٥ درجة ازداد اقراز العرق بقتة ، واحسنت به قطرات على جسمك ، لا تلبث ان تتبرح فتأخذ من حرارتك وتذهب بها عنك .

عندما يصبح العرق وحده

وسيلة استبراد

واذا بلغت حرارة المكان ٣٧ درجة مئوية ، وهي درجة الأجسام السوثة ، وهي الدرجة التي اراد الله ان تقف عندها الأجسام لتحرى بماعلاتها الداخلية على احسن حال ، عند هذه الدرجة لا يفقد الجسم حرارته بالاشعاع ولا غير الاشعاع . ويصبح لا يستطيع ان يفقد حرارته ، كلها او بعضها ، الا عن طريق العرق .

عندما تبرز غدد العرق عن افراز

ولهذه الوسيلة ، وسيلة العرق ، في تنظيم الأجسام من حرارتها في الجو الحار ، حده . فاذا جمع الانسان مع اجو الحار ، العمل المتواصل ، (والعمل يسج منه زيادة احتراق غذاء ، وزيادة من حرارة) ، هجر الجسم عن الاسعاف . وكأنما غدد الجسم ، التي تفرز العرق ، تنصب ، وتجهد ، فتكف عن افراز . انها تتعطل آخر الامر . .

وإذا ترتفع حرارة الجسم .
والن ترتفع ولا يكون هناك شيء ينزجها .
والن تبيع الاربعين درجة فما فوقها .
والن يقال ان الرجل اصابته غربة حر . . ضربة خمس .

ضربة الشمس

كيف يعنى بها صاحبها

وتقيس درجة حرارة الرجل المصروب فتجدتها ٤٠ او فوق ذلك . انها اذا بلغت

اثاث الحجر . وحتى من يكون بالحجر من اقارب وأصدقاء ، لهم فيما يشع جسمك من حرارة نصيب . ولجسمك أنت ايضا مما يشعرون من حرارة نصيب . بهذه وسيلة .

وانت تجلس على الكرسي البارد فيحترق انها حرارة من جسمك . وتقسم من الكرسي ، ويطلق مكانك شخص آخر ، فلا يلبث ان يعلم انه كان على هذا الكرسي قبله جالس .

بهذه وسيلة ثانية .

وانت ، ميت او استيقظ ، لتفسس الانعاس . وهي انفاس حارة ، تخرج من جسمك ، فتصل منه الى خارجه بعض حرارته . فهذه وسيلة ثالثة .

وسيلة الجسم الكبرى

ولكن هذه الوسائل ، في الجو الحار ، وعلى العمل المجدد ، غير ذات بال . فالحر الذي يأتبك من مكان حار أنت قائم فيه ، قد يزيد على ما تعطى أنت من حرارة .

وعندئذ تتدخل وسيلة الجسم الكبرى تلك التي يحتوي معانيها لفظ 'العرق' . انها وسيلة قائمة دائمة .

ان غدد الجلد تفرز العرق . والعرق من ماء . والماء يتبخر . وكل مستنبت من العرق يشخر بأحد معه فوق الـ ٥٠

وانت يتبخر من مائك ، من عرقك ، وانت هاديء حالي ، نحو ٣٠ جراما كل ساعة . انه يخرج منك ، ولكك لانفس به .

فاذا بلغت حرارة المكان ٣٠ درجة مئوية ، ازداد فرز العرق وازداد تبرده .

● غربة الشمس

اضطراب في الحظوظ . صداع في الرأس .
ثم خرقرة ، ثم غيبوبة .

أسعاف سريع

ثم لم يبق إلا الأسعاف السريع :
حمام مثلوج كالذي وضعنا . فإن لم
يوجد فمالأه يرش على المريض رشا ، ثم
يهوي عليه تهوية شديدة . وتذلت
أطرافه ذلكا . أن الفرض إغفاده الحرارة
في أسرع وقت .

أن الملح يتلف بضرية الشمس . وتلف
المخ مسألة حرارة ووقت . فكلما أسرعا
في إزالة الحرارة كلما قل تلف المخ .
وقانا الله وأياكم شر النتائج .



٤) أو ٥) درجة تعطل التنفس وتوقفت
الدورة الدموية ، ومات الرجل . وتقص
جلده فتعده جاما . ألم نقل أن العرق
تعطل خروجه .

ولقد تعد الرجل سقط .
ولقد تعد في غيبوبة .

وغربة الشمس قد تصيب الرجل
مئة . دقائق فإذا به جسد راقد .

إن الرجل ، لو قد علم عن غربة
الشمس ما علم ، ووعى لها ، أذن هو
لا بد أحس بتوقف العرق . وأذن هو
أحس بحر في جسمه شديد . وأذن هو
أحس بأعراض تتصل بجهازه العصبي
المركزي : اختلال في الفكر .

EKCO

إكرو "أحسن تلفزيون بريطاني"



- استقبلتها التلفزيوني طمس لوحة ٢١ بوصة .
- بالتسجيل لوحة" هولتت معالجة خاصة لعرض صورة
ساطعة واضحة مهما اختلف نميات المكان .
- بالتسجيل تلك الدرجة العالية من سطت الصور
والأصوات التي عرفت بها " إكرو " .
- في التسجيل عدل بدل من ذات نفسه ، بحيث يميل
فروق ما بين الظلال والألوان عند مستواها الصحيح .
- بالتسجيل نظامان توازن ، وضابط التضم ، تضمن كلها
خروج الأصوات اللامعة على أحسن ما تكون .
- والتسجيل في حكمة ذات طراز جميل ، عليها لشرة بلون
الجوز ، والبنة .

وتصنع " إكرو " غير هذا مستقلات للإذاعة شتى والعنوان :

R. K. COLE LTD. 8 VICO STREET, LONDON ENGLAND.

طبيب ينصح النساء

« أنه قد يكون على خطأ ، بل القلب الظن أنه على خطأ ، ولكن ما الداعي لأن تقولى له أنه على خطأ ، أن الرجال يحبون أن يدركوا أنهم يعلمون خيراً مما يعلم العير ، فلم لا تركينه يظل على ادراكه هذا . أن عليك أن تدعى هذا النمر ، بهو واسم الحق ، فمن قلل تنزيه به الأمن والسلام ، وحسن البصيرة » .

ثم يروح الدكتور هتشنز يعطى الروحيات نصائح منها :

✱ **إذا عاد الزوج أحرار النهار الى بيته منتعفاً ، فمن غير المعقول أن تبدأ ووجته تصب في أذنه على العور متاعبها .** أن كان لا بد فقدمه حتى يستريح ويستريح .

✱ **على الزوجة أن تراقب كرش زوجها مراقبة تعوق مراقبتها وحيد بنكه ،** وأن تعرض عليه أن يقوم بنزه من الرياضة كل يوم ، ولو بالسير على قدميه الى حيث يأخذ السيارة العامة أو القطار الى عمله .

✱ **المرأة التي تعصب أن زوجها له اكتاف عراض فهو يحتمل كل شيء ، امرأة محبطة .** فإذا شاركها الرجل رأيها هذا فقد والله اكتملت المصيبة .

✱ **أن المصعب والغلبة لهما عواقب سيئة على الروح الكهل المتعب .** فاعب الطل أنه ماني صمط في الشرايين أو لمطاي القلب وهو لا يدري . فالزوجة التي تناقش زوجها على هذا الحال ولا ترضى إلا أن تقول هي الكلمة الأخيرة ، فأغلب الظن أنها ستحظى بالذي تريد . .

ان تقول هي « الكلمة الأخيرة » ! ■■

■ **أنا نتحدث دائماً عن الحرب ، وعن السلام .** ونحن نسمى دائماً بالحرب ، تلك الحرب التي نعوم بين الأمم . وبالسلام ذلك السلام الذي يقوم بين الأمم من بعد حرب .

وهذه الحروب تقوم مرة أو مرتين كل عشر بل عشرات من السنين .

ولكن في المجتمع الإنساني صنفون أخرى من حروب أخرى ، يقطع بها السلام بعلما يحمي مصالحه ، فتكاد لا تحسب له وجوداً . الحروب التي تقوم داخل الأمة الواحدة ، بين ذوي المصالح المتضادة ، والنزعات المتخالفة ، والأحزاب من كل صنف ، لا الصنوف السياسية وحدها .

ثم ذلك السلام الضائع بين الأسر .

ثم ذلك الذي هو الأشد غضباً في الأسرة الواحدة ، لا سيما ذلك الذي يقوم بين رب البيت وورثته ، فيجعل جسد البيت من تلك الأحواء التي لا يطاق فيها العيش .

ولقد كتب الدكتور هتشنز في هذا السلام أن الذي يضع بين الروح وروحه ، وذلك في محلة الرابطة الطبية البريطانية ، الى قوله . « **أن عدد النساء اللواتي يحاولن قتل أزواجهن عمداً قليل فلة تدعو للدهشة** » .

ثم هو يعود فبما تب المرأة التي تظل دائماً على خلاف مع زوجها . ثم يقول لها :

القاضي الجرجاني

عالم .. وأديب .. وشاعر .. وناقد

بقلم : ابراهيم قطان

مساعد وكيل وزارة التربية والتعليم - الأردن

اهدبت عطرا مثل طيب ثنائه
فكاننا اهدى له أخلاقه

ويقول فيه : « وإن كنت ذلكته على
حملة تطبق بلسان الفصل ، وتكشف عن
أنه من أفراد الدهر ، في كل قسم من
أقسام الأدب والعلم ، فاما موقعه من
الموقع تحطبه هذه المعاني ، وتوجه
هذه المناقب ، وعادته من أن لا يبارق
معيما وظاعما ومافرا وماعنا ... »

حياته

القاضي الجرجاني هو أبو الحسن علي
ابن عبد العزيز ، بدأ حياته في طلب العلم
ورحل لذلك للعراق ، وأنشام ، وغيرهما
وافتبس من أنواع العلوم والآداب حتى
أصبح من أعلام عصره في الأدب والعلم
والشعر . وما زال يتنقل في البلدان إلى
أن وفد على صاحب بن عباد . فالتى عنده
عسا المامر واختص به وقلده الصاحب
قضاء جرجان ، وبقي إلى أن أصبح قاضي
القضاة في الرمي ، وبقي في هذا المنصب
إلى أن توفي إلى رحمة الله .

■ مثل أعلى لعزه النفس ، وصون
الكرامة . عالم حليل القدر ، وأديب كبير ،
وشاعر مجيد ، وكاتب مترسل ، وناقد
مصف .

كان كما وصفه النعالي في النيمة .
حسنة الحرجان ، وفرد الزمان ، وتادرة
الملك ، وإنسان حذقة العلم ، ودره تاج
الأدب ، وفارس عسكر الشعر . يجمع
خط ابن مقله ، إلى نثر العاظم ، ويظم
المعترى ، ويظم عقد الاتقان والاحسان
في كل ما يتعاطاه ، كما قال الصاحب :

إذا نحن سلمنا لك العلم كله

فدع هذا العاظم تنظم شلورها

وأنها لشهادة لا تقدر من الصاحب بن
عباد ، الذي كان مثلاً كرياً ، وعظمة
وخيلة .

الصاحب بن عباد الأديب الكبير
والوزير الحظير ، والشاعر النافذ ، كل
يحل القاضي الجرجاني ، ويصدقهم شعرا ،
منشراً من ذلك قوله :

يا بها القاضي الذي نفسي له

مع قرب عهد لقائه مشاقه

عزّة نفسه

وقد كانت سيرته في جميع أحواله ، مثالا للراحة ، والفصل ، والادب مع عزّة نفس ، وعلم عزيز ، وتوفيق من كل ما يشين ، مع لسان عصف ، مما جعله في الدروة بين قومه وفي أدياء عصره ، وكان كما قال :

وشيدت مجدى بين قومي فلم اهل

الا ليت قومي يعلمون صنيعة
أما شعره فكان جزلا ، نقي الالفاظ ، منجهم المعاني ، حسن الديباجة ، فالق الغرائض متعددة ، فبرز فيها ، وله ديوان حافل عبر فيه عن نفسه أحسن تبصير ، وأومح أسلوب . ومن ذلك قصيدته المشهورة

يقولون لى فيك انقباض وانما

داوا رجلا في موقف الذل احجما

ارى ان من دناهم هان عندهم

ومن اكرمته عزّة النفس اكرمنا

ولم انفس حق العلم ان كان كلفا

بدا طمع صيرته لى سلكنا

ولم ابتذل فى خدمة العلم مهجتي

لاخدم من لاقيت لكن لاخدمنا

ولو ان اهل العلم صانوه صانهم

ولو علموه فى النفوس اعتقنا

هذه العزة ، وهذا الترفع ، والمحافظة على الكرامة في شعره واضحة في أكثر من موضوع ، وفي عدة مقطوعات . منها قوله :

وقالوا توصل بالظنوع الى الفنى

وما علموا ان الخضوع هو الفقر

ويبين وبين المال بابان حراما

على الفنى : نفس الأئمة واليهود

اذا قيل هذا اليس امرت دونه

مواقف خير من وقوف به الصبر

اذا قدّموا بالوفى قدّمت قبلهم
بنفس فقير كل اخلاقه وفيسر

رفيق شعره

وهو مع مرثته الريبة ، ومزجه المعتلى ، له شعر رقيق ، وعزل طريف ، يلتصق اليه وهو يشوق الى اصداؤه الشباب ، وديار الأسى وملعب العسا . حيث يقول :

يا سيم الحبوب بالله ياتع

ما يقول التينم المستهام

قل لاجباه فداكم فؤاد

ليس يلو ومثله لا تنام

يا ديار السرور لا زال يبكى

يك فى ضاحك التماس لحام

ربا عيش صحتك فيك غنى

رجفون الخطوب عنى نيام

فى ليال كتهن امان

من زمان كانه احبلا

وكان الاوقات فيها كنوس

ناسراب وانسبون مدام

ومن سعد رالف و صول

ومنى سألها الاوهام

كل اتس وليله وسرور

بعضا ينتم على حرام

ومن غرله الرقيق .

اضدى الذى قال وى كفه

مثل الفى اشرب من فيه

الورد قد ابيض فى وجتى

قلت : فمن بالاثم يجنيه

وله من قصيده فى وصف الشعر

وما الشعر الا ما استقر مدحا

واشرب مشتاقا وارغى مفاضا

اطاع فلم توجد قوافيه تخرنا

ولم تاته الالفاظ حنرى لواغيا

الصاحب رسالته المعروفة في الظاهر مساويء المتنبي عمل ابو الحسن كتابه «الوساطة بين المتنبي وخصومه» فاحسن وأبدع وأطال وأطاب . وأصاب كل الصواب . واستولى على الأمر في فصل الخطب ، وأعرب عن لبحره في الأدب ، وعلم العرب ، وتمكنه من جودة الخطب ، وقوة النقد ، فسار الكتاب مير الرياح ، وطار في البلاد بغير جاح .

وليس كتاب الوساطة محتصا بشعر المتنبي كما يفهم من عنوانه ، بل أنه معرض للأسول الأدبية التي عرفت في عصره وحلل أشعار القدماء والمحدثين ، وأورد كثيرا من محاسنهم وعيوبهم ، لم عرض للبيئة وأثرها في الشعر ، والبداعة وما تحدثه من جمرة الطاع ، والحضارة وما ينشأ عنها من رقة وسهولة ، لم عرض لمقصود المتنبي وأصله ، ومعاييره المأخوذة أو المبتدعة . كل ذلك أوردته أسلوب علمي دقيق ، وعرض شامل واضح .

بدأ بمقدمة قال فيها العاصم - أطل الله بقلعه - داعية الناس ، والناس سبب التحاسد، وأهل النص رحلان : رجل أتاه التفخيم من قبله ، وقد به عن الكمال احتياله ، فهو يساهم الفضلاء بطمه ، ويحتو على العسل بغير سهمه ، وآخر رأى النمل مستزجا بملقته ومؤتلا بتركيب فطرته ، فاستشعر اليأس من رواله ، وقصرت به الهمة عن انتقاله ، قلبا إلى حسد الأماثل ، واستغاث بانتقاص الأماثل ، يرى أن أطلع الأمور في جبر تقيصته ، وسر ماكتشفه

وفي الناس اتباع القوافي تراهم يشون في أنلهم القاتبا اذا لحظوا حُرُفَ الرُوى فبَدروا وقد تركوا المعنى مع الألف جاتبا وان منبوا حر الكلام تظرفوا حواسيه فاجتاحوا الضعيف المقاربا ولكنني أرمي بكل بغيضة بيتي بالباب الرجال لو أغبنا سير ولم ترحل ، وتدنو وقد نلت وتكب حفاظ الرجال المراتبا نرى الناس إما مستهما بذكرها ولوفا ، وإما مستعبرا وغاصبا ولد أورد له الثمالي مجموعة نافذة من قصائده ، ومقطوعاته في الفول ، والأحواليات لا يتسع هذا المجال لأيرادها .

كتابه : الوساطة

بين المتنبي وخصومه

أما منزلته في الأدب ومعرفته لشعر ومنوبه وأغراضه ، وسعة اطلاعه وشمول بعثه ، ودقة نقده فتظهر في كتابه «الوساطة بين المتنبي وخصومه» . فقد ظهر المتنبي فعلا الدنيا وشغل الناس كما يقول ابن رشيقي ، واحتشم الأدياء في شعره وتمصب له فريق ، وغض من شأنه فريق ، وكان من الذين فضوا من شعره الصاحب بن عباد ، وألف فيه رسالة سماها «الكشف من مساوي المتنبي» بهاها على النقص منه ، والخط من مقداره . وذكر فيها من شعر المتنبي أمثلة لقوموس والتعبد ، والركاة ، موقع الألفاظ واستكرامها . وكان أبو الفتح عثمان بن جني يرمع من مقدار المتنبي ويشيد بذكره . وأصبح لكل منهما اشباع .

قال الثمالي في الميثمة : « ولا حمل

المجر عن موثرته، احتدابهم الى مشاركته
ووسمهم بمثل سميته، وقد قيل :

**والذا اراد الله نشر فضيلة
خويته اتاح لها لسان حسود**

ويقول في المقدمة ايضا : « ومتى
سمعتني اختار للمحدث هذا الاختيار ،
وابنه عن التطيع واحسن له في التسهيل ،
فلا تظن اني اريد بالسجل السمع
الضيق الركيك ، ولا بالعليق الرقيق ،
والحديث المؤث ، بل اريد النمط
الوسط ، وما ارتفع عن السافل السومي ،
واتعطف عن البدوي الوحشي . نعم .
ولا امرك باجراء انواع الشعر كالمجري
واحدا ، ولا ان تذهب بجميعه مذهب
بعضه ، بل اري لك ان تقسم الالفاظ
على ركنين المعاني ، فلا يكون هزلك
كاستخارلك ، ولا حديقك كوميذك ، ولا
محاولك كاستطائلك ، ولا هزلك بمنزلة
جذلك ، ولا تعريضك مثل تعريضك . »

ويقول : « وكانت العرب ومن تبعها
من سلك هذه الامة تجري على عادة
تعميم اللفظ ، وجزالة المنطق ، لم تالم
غيره ، ولا هرفت تشبيها سواء ، وكان
الشعر احد انقسام منطقها . . . وقد كان
القوم ايضا يحتفظون في ذلك ، وتباين
فيه احوالهم فيرق شعر الرجل ، ويصلب
الآخر ، وتختلف منطلق هذا ويتوعر
منطق غيره . . الى ان قال :

« ولا ضرب الاسلام بجرانه ، وانصت
ممالك العرب ، وكثرت الحواضر ونزعت
الوادى الى القرى ، ونشأ النادب
والظرف ، واحتر الناس من الكلام اليته
واسهله ، وعمدوا الى كل شيء ذي اسماء

فاستعملوا احسنها مسجعا ، والطعما من
القلب موقعا ، والى ما للعرب فيه لغات
فاقتصروا على اسلمها وارشفها . . »

ويجري على هذا النمط في الاسلوب ،
ويترسل في بحثه ، ويدع فيه ايما بداع ،
ويفصل القول تفصيلا ، ويصول ويجول ،
وياتي بالامثلة من شعر محول الشعراء
امثال اليمحري واي تمام ، وجسرير
والفرزدق ، واي نواس وغيرهم ، ويقارن
بين الصيد والردي ، ونحو لم يكن
للجرجاني غير هذا الكتاب لكفاء فضلا
وعلما وادبا .

مولدات الجرجاني

ترك القاضي الجرجاني من التأليف :
كتاب تفسير القرآن الكريم ، وكتاب
تهذيب التاريخ وكتاب الوساطة هذا .

ولد في جرجان سنة ٣٩٠ هـ ، ومات
بالري يوم الثلاثاء لست ثخين من ذي
الحجة ، ٣٦٦ هـ ، وهو فاضل القضاة بالري
حيث . وحمل تابوته الى جرجان ودفن
بها ، وصلى عليه ابو علي القاسم
ابن علي بن القاسم وزير مجد الدولة .
وابو الفصل المازندراني . ولا نستطيع
ان ناتي على فضائله جميعها ، وحمسه
الله ، او نستقصي احاديث عده المعالة
فاحتج هذه الكلمة بقوله :

ما تظلمت لبدعة العيش حتى

مرت البيت والكتاب جليسا

ليس شيء اغز عندي من العلم

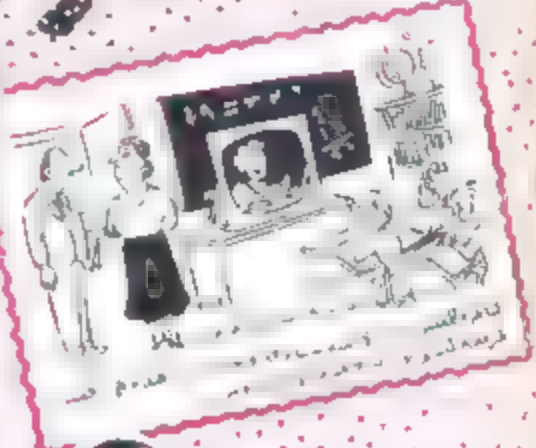
م فلم ابتغي سواه اتيسا

■ ■

أبراهيم قطان - عمان



مايكل





ما هو نصف التريلون ؟

● هل تعرف ما هو نصف التريلون ؟
 أنا لو حولنا هذا الملغ الى اوراق معدة مس
 فته مائه دولار وكديسها قوي بمصفا للشح
 ارفعها ربيع المسافة بين الارض والسم. وترحمه
 هذا الكلام أمثله لموسى يقول ان هذا الملغ يكفى
 لشراء القوازم المبريه للشعب الامريكى طيوال
 ٥٥ عاما ، وشاء جميع المساكن الجديدة الخاصة
 لللاثين والعشرين سة العاديه ، وشراء جميع ما
 تسجه مصانع اسيارات خلال الثمانى والعشرين
 سنة المقبلة ، وتقدر مددها بمائه وسعة وسين
 مليون سيارة .
 ان هذا الملغ بأرقام ايضا هو ٥٠٠ بليون .

حقيقة المال

● المال يساعنا مظاهر الاشياء
 دون جوهرها : فانه يتضمنها
 الطعام لا الشربة ، والسيارة
 لا الصحة والمال لا الامتلاء
 والخدم لا المخلصين ، وانرح لا
 السادة .

(ابن سينا)

فلم عن طريق الاسكندر الكبير الى الشرق

● في اوائل (ثور) الماضى قام أربعة طلاب ، ثلاثة منهم من مدرسة الاقتصاد
 بجامعة لندن ، في رحلة الى الشرق سالكين الطريق التى سلكها الاسكندر
 الكبير في القرن الرابع قبل الميلاد .
 وسكوب رحلتهم من القسطنطينية ، انقره ، طهران ، هيراب ، أفغانستان ،
 كندهار ، كابول ، مهر خيبر ، دلهى .
 ومن دلهى عاد الاسكندر محترفا باكستان الى نابل حيث مات .

والمعروف تاريخيا ان الاسكندر ذهب

من تركيا عبر سوريا الى مصر . ولكن
 التلاميذ قد اطلوا هذا الجزء من الرحلة
 الى حين وصولهم العراق عائدتين .

والعرض من هذه الرحلة تصوير
 الطريق ، وفراسة ما اذا بقى اى اثر
 اعربى في المنطقة يعود الى ذلك التاريخ .

وستستغرق الرحلة التى يبلغ طولها
 ١٢٠٠ ميل ، ٨٠ يوما ، ولن تكلف -
 حسب تقديرهم - سوى ٥٠٠ جنيه .



من آراء « موم »

● المال هو العنة
 السادسة التى يذوقها
 لا تسطيع الاستفادة من
 حواسك القس الاخرى .

● فلما يوجد في الدنيا رجل يحب
 ا. بعض طينه حياته مع امرأة واحدة .



ابنة بقال ترفض الزواج من موسولينى

● في مطلع شبابه ، كان موسولينى معامرا . حكم عليه بالسجن مرارا ، ووقع في حب اسره فعال ، وظلها للروح مرفصا ، وآثرت عليه حملا في اصلاحه .

واحب احبا راشيل وحلها للروح مرفصا ، ولكن اصب عارضا فيه . . لدخل عليهم مانلا ان تم موافقوا على الزواج فسماهل (راشيل) ثم الفصل

على . .

وداعى الأهل . .

ثم اصبح موسولينى سيد انطاليا المطاخ .

الصحف في العالم

● جاد في شرة اليوسكو ان :

● عند الصحف في العالم يبلغ نحو ٢٠ ألفا

● بطبع منها في أمريكا الشمالية نحو ١٠ آلاف صحيفة .

● ومثل هذا العدد في كل من أوروبا ، وبقية اتحاد العالم .

● توزيع الصحف اليومية في أوروبا والاتحاد السوفيتى ، يبلغ نصف توزيع الصحف اليومية في العالم ، وفي أمريكا الربع ، وفي بقية اتحاد العالم يوزع الربع الباقى .

● يبلغ توزيع الصحف في اليومية في أوروبا وأمريكا الشمالية ٩٠ ٪ من توزيع العالم .

● عند النسخ من الصحف اليومية يبلغ ٢٥ مليون .

● عند النسخ من الصحف في اليومية يبلغ ٢٠٠ مليون .

عقاب المدخن . . الموت او جدد الأنف

● كان المدخنين في تركيا قبل ثلاثمائة سنة يعير جريمة يدان بها طردها بالموت . وكان المدخنين في روسيا في القرن السابع عشر يعير جريمة ايضا ، وعقاب المدخن جدد أنفه .

تعريفات

● **الرجل المهلب :** هو الذى يصر باهتمام الى الاشياء التي يمر بها ، من قم من " يجعلها " .

(الكاتب الأمريكى لورنكلين)

● **الرجل السياسى :** لى الرجل الذى هو ذلك الذى يضع الحواجز فقط لقطع ، بل الذى يصعها ايضا للزراعة .

(جان جاك روسو)

● **الأحمق :** مائت الأمر من والامكم مايراتهم، وعالحت الاحمق فاعانى .

(السيد المسيح)

عقد اللؤلؤ

— نعم أنا كذلك ، وأظن أننا مشتركة في الإثارة
حجرة واحدة

— هذا من حسن الحظ ، أنا لا أعرف دالما
هوية من لرميه الإقليم كزاملنا ، ولقد كنت شديد
السرور عندما علمت أنك سيجري . وأنا من أولئك
الذين يدعون إلى تراث الانجليز بعضهم مع بعض
في بلاد الغربة ، لذا كنت لندور ما أعني !

وسألته بعناية : — أنت سيجري ؟
— أجل ، أرى أنني أشبه الأمريكان ؟ أنني
تجاري من حيث رأيي إلى أقصى قدرتي .

وليرهن علي صحة قوله لؤلؤ من جيبه جواز
سفره ولوح به أمامه .

وعلمت إلى السيد كيلادا ، فالتفت رجلا قصيرا
عمن البنية ، لاسر اللون ، حليق الوجه ، ذا الف
كير الفنى وعينين كالمين . وكان شعره الطويل
الأسود معصاويكلم بطلاقة ليسا من الإنجليزية
في نبرة ، كما كان يدل على حديثه بلبارات كثيرة
من يديه ، ولقد أظنت بعد ذلك أن قصصا دليما
لجواز سفر السيد كيلادا سيكشف أنه قد ولد
نعت سماه أكثر زلفة من السماء التي برأها عادة
في إنجلترا .

وسمعه يسألني ، ألا تشرب شيئا ؟
ونظرت إليه مسرعا ، كانت أنظمة البياض والحر
تأول الطيور ، وكل القواهر تبس ، إن ليس فيها
أي نوع من الطيور . ولكن السيد كيلادا ابتسم
ابتسامة رشيقة وهو يقول : وبسكني بالصدود
أو بعدها ؟ ما عليك إلا أن تسأل نفسك .
ورأيت يتناول زجاجة من جيبه ويضعها على
الطاولة أمامي . لم تاذي الطغام وطلب كأسين
وعلما من شجاج .

وقلت سحلا : — هذا كوكبيل رالع حقا
— كما ! يوجد لدى كتي من هذا ، ولذا كان
لك أي إصداء على الباغرة فهي مقدورة إن تقول
لهم فن لك صديقا عند كل ما في العالم من خمود .

كنت متهيئا للظهور من « ماكي كيلادا »
حتى قبل أن أترقب عليه . كانت الحرب قد انتهت
قبل مدة وجيزة ، وكان الإزدحام شديدا على سفن
الركاب التي تضر المحيط . وهذا الإزدحام كان
بجمل الزود مضطرا للبول ما يحرسه وكذا البواخر
من وسائل الراحة ، وبطبيعة الحال لم يكن
معتادا أن يحصل على حجرة خاصة بي ، ولذا فقد
أبدت أسلتي عندما علمت أنني سأقيم في حجرة
ذات سريرين فقط . على أن قلبي عذب عندما
سمعت باسم المسافر الآخر الذي سينزلني في
الحجرة . ولقد كتب لي طرفي من سفن فرانسيسكو
في أمريكا إلى يوكوهاما في اليابان . ولا شك أنه
كان من سوء الحظ أن ألتزم حجرة مع أي السفن
خلال رحلة تسافر أسبوعين ، ولكن كان بطرف
من وقع لأصاب يوما ما لو أن اسم زميلي كان
(سمث) أو (براون) مثلا ! ..

وعندما دخلت الحجرة وجدتها السيد كيلادا
قد سبقني إليها والحقني التي لم أترقب بها من
نظرة الحشاشين الكثيرة ومن عشتوق الألباس
الضخم . ولاحظت أن زميلي كان قد أخرج أدوات
التزيين ، إذ رأيت على جانب وعاء القليل زجاجة
من الطيور وأخرى من زيت الشعر وكذلك فرشاة
أسنانه ، وكلها من عمل أشهر الصانع البوريسية
واللأعلا . ولقد سطر اسمه على فرشته وهي من
الابنوس بحد الذهب . على أن هذا لم يهتد لي
السيد كيلادا ، فطارت الحجرة إلى غرفة التدخين
وهناك طبت (شدة) من ورق اللب واخلت
أسلتي بالقلب وحدي . ولم تكد تطفئ فترة وجيرة
حتى رأيت رجلا يتقدم نحوي ويسألني عما إذا
كان اسمي كذا وكذا .

والصاف إلى سؤاله قوله : أنا السيد كيلادا .
بينما أفرجت شفتاه عن ابتسامة كشفت أسنانه
الزنية البيضاء . ثم جلس إلى جانبي . فاجتبه :

ولاحظت ان السيد كيلادا كان ثقلها حثلا .
لقد اخذ يتحدث من بيورده وسلف فرانسيسكو
واستعرض آراؤه في المسرحيات وافلام السينما واسور
السياسة . ثم انه كان يالك الناس بسرعة إذ سرعان
ما اخذ يدعوي باسمي للجره ، مما زاد بغوري
منه . وكنت قد وضعت ورق القصب جانباً عندما
استدري وجلس . ولكن بعد ان ظل بنا التحدث
تناولت الورق وعصيت في لعيتي ...

وقال السيد كيلادا : ضح التالة على الازمة .
وانا اعلم مالاختيار انه ما من شيء أشد الازمة
لسخط لاصب الورق من تدخل شخص ثانٍ في لعته .
وعرج مرة اخرى ' ها هي القتره ' هاهي تطرب .
ضح العشرة على الولد . والبيت من لعيتي وقلبي
عليه بالمصطب والغشاء . واخطف شتاة الورق
من يدي .

— الا نلعب ما في لعب الورق من خدع ؟
واجبت : كلا ، اني اكره ما في لعب الورق من
خدع

اما دعني اعرفي عليك خدعة واحدة .
وعرض على ثلاث خدع بدلا من واحدة .
ولا تخفي منه قلت انني لود القصاب الى غرفة
النادية لاحجز مقعدا لي .
— لا تخرج نفسك بهذا ، لقد حجزت مقعدا لك
سلا . فلقد رأيت من الأفضل ان يسررك في طاولة
واحدة لتلاكل ما دعنا نشارك في حجرة واحدة .

وهكذا زاد بغوري من السيد كيلادا .
ووجدت نفسي لا أفسدك معه في حجرة واحدة ،
واناول واباد للا شوجيات من الطعام يوميا فحسبه
بل وجدت نفسي لا أستطيع ان اخطو خطوة دون
ان اراه الى جانبي . وكان من المستحيل ان تزجره
قد لم يخطر على باله فط ان عشرته غير مرغوب
فيها ، بل كنت اراه مستيقنا ان عشرته لطيب لك
كما لطيب له عشرته ، ولو كنت في منزلك لأمكن
ان لدفع به من اعلى الدرج وان تلقى السباب
في وجهه دون ان يتطرق الشك الى قلبه ان زيارته
لا نجد ترجيحاً منك . وكان الى ذلك سرج الامزاج
بالتالي ان لم تلقي ثلاثة ايام حتى كان السيد
نعرف على كل من في التايخسة . وكنت اراه
ينصدي لكل عمل قبيح التزايدات ويجمع المال
للمسابقات الرياضية ، ويعوم على لدير العطار
السنارية والسوبرات الرياضية . كان دائما في كل
مكان . وكان يعطي بغور القليلة المسافرين حتى
حرنا يدعوه بالسيد العالم ، واحيانا على سجع
منه . وقيل هذا القالب على انه امتداح لواقبه .
ولكن كل هذا كان يهون الى جانب ما كنا نعاني
منه في اوقات الاكل ، ان كان الجميع عند ذاه
بغور نحب دحمة لسانه . وكان اسقا ذا قلب
طيب ، مرحا ثقلها حبة للثاني ، يدعي بانه
يعرف كل شيء اكثر من أي انسان ، ويتكلم بكل
وبتأني فرورده اننا لاحظت لقد بظالته . ولم يكن

اعترف باخطئي .. فعندما طعمت الطرد اكتشفت انه ليس لؤلؤا خالصا



يتراء موضوعها مهما كان تافها الا اننا حاولنا
ودايرة حتى نوضحه على ما يراه ، ولم يخطر
له قلب انه قد يكون على خطأ ... كنا سرور مجلس
بصفة طبيب البلغم فافاد السيد كيلادا بتحدث
في الجدل والادوية دون ان يترجمه احدان الطبيب
كان كسولا ، وكنت بما لا ياتي ، وفضة نكر احد
المشاهير واسمه رمزي Ramsay على
ادعاءات السيد كيلادا واخذ يحاربه مفتاحا حلقا .
كأن رمزي هذا موثقا في السلك الانكلي ، رجلا
عظيم الجته مريض التشنج ، وقد علمت ان زوجته
كانت قد فقت عاما في نيويورك ، عندما حصل على
اجرة قصيرة ذهب فيها الى أمريكا ، وهو الآن
يرافق زوجته في طريق عودتهما الى مقر عمله في
اليابان .

اما زوجته فقد كانت صبية ذات جمال يلمح
ولادة بارعة ، وكانت ترمي دائما ليابيا بسيطة
ومزودا ذلك الى الروايب الضيقة التي يتناقلها
عادة رجال السلك الانكلي . على ان الاناقة لم
تكن لتليها . وما جلبني الى الاحمام بها خاصة
احتشامها وبواضعها ، ذلك الاحمام الجميل الذي
قلما نلمسه في النساء .

وفي إحدى اللامبات ، بينما كنا سائل طمام
المناء ، صادف ان اتجه الحديث الى موضوع
الآثار ، وكاتب الصنف فدخلت مؤخر في الحديث
عن الآثار الاصطناعية التي يسرع اليابانيون في
صنعها . وقال الطبيب ان هذه الآثار ستكون سببا
في هبوط اسعار الألؤلؤ الحقيقي . وندخل السيد
كيلادا في التفاصيل كعادته ، واخذ يصف لنا بكل ما
يعرفه عن الآثار ، لم ندخل رمزي في التفاصيل دون
ان تكون له أية خبرة بالألؤلؤ ، ولكن نكابة بذلك
السرقي ، وحيث ان التيل منه ، وخلال خمس
دقائق ازلت حبة التلشي لرتنا مملوفا . وكنت
اعرف جيدا كيف يحلل الحق "السيد" كيلادا ،
ولكنني لم أراه قط كما رأيته في تلك اللحظة . الا
وضوح ان كلمات رمزي الجارحة كانت تؤذي فعلا ،
ولم يستطع ان يملك اصغاه فرائته يهرب للتفنة
بفضة يده ، ويصيح .

— انني اعرف ما الجول كل المعرفة ، وما أنا في
طريقي الى اليابان كي ألق نفسي على خرقة
اليابانيين في صنع الألؤلؤهم . ان مهني هي تجارة
الألؤلؤ ، وحديثي منه حديث الرجل الطبيب
الصليح . انني اعرف الآثار اليابانية في العالم .
كانت القوالة تعمل لنا ألياء جسيمة . فمن

السيد كيلادا ، بالرغم من طهره وفكرته ، لم يذكر
قط انه تاجر لآلئ . كنا نعلم انه في طريقه الى
اليابان في شؤون تجارية ، ورايته يتطلع حوالاه
مزدحما ، ثم يقول .

— ان اليابانيين ان يستطيعوا ان يكتسبوا الآثار
الحقيقية الى الدرجة التي لا يستطيع غيرهم
ان يكتسبها بعين واحدة .

واضاف وهو يشير الى صدر لي حق روجة رمزي
صليبي يميني ان لمن تفقد ان يهبط سنا
واحدة عما هو عليه الآن .

واحد وجه زوجة رمزي فيلا ، وبسبب
بواضعها رأيها تعني القدر لعت ثوبها . اما
رمزي فقد اتعنى الى الامام واخذ يتطلع اليها
والانسله لتلاعب في عييه :

— الاول ان طقد السيدة رمزي أولوا خالفا !
واجاب السيد كيلادا — بعد لاحظ حودنه
سد ان وصف عبي عليه . ولت نفس ان هذه
لاي خالفا لا بار مجها

— اني لم اشعره بنفسي ، وفود ان اعرف كم
يبلغ لسه في ذلك .

— ان لسته التجري يقع في حدود الخمسة عشر
الف دولار ، ولكن اذا كنتم ابتكموه في (السراج)
الخاص ا فسن اعملنا اذا ظلم لي انكم دفعتم
لكنني الف دولار لسا له .

واسم رمزي ابتسمه خيفة :

— قد تعني اذا طمتان السيدة رمزي اشترت
هذا القطع يوم ان غادرتا نيويورك بشمالية عشر
دولارا لا غير .

وقال السيد كيلادا وقد استغضت اوداجه : ماذا
عراء ، ان هذه الآثار ليست امثلة فصب بل
اتها من اجد ما رأيته في عياني .

— اراهن ! انني لراسته على مائة دولار انها
مزيقة .

— كنت .

وقالت السيدة رمزي تطالب زوجها : كلا يا
الجن ، انك لا تستطيع ان تراهن على شيء محقق
فانك هذا وقد تلاعبت ابتسامه باهنة على ثدييه

ولما صوتها طقد كانت به غنة استرحام .

— الا استطيع ! اذا كب احد فرسه للحمول
على بعض المال بطرقة سهلة مائتي اكر مجبولا
اذا لم افسد هذه الفرسة
وخاطبته زوجته مرة اخرى : ولكن كيف يمكن ان
يرهن على ذلك ؟ ان مجرد قولني في هذا الامر

وأخيراً قال - اعترف بخطي - لقد كان الفيلسوف بالغ الإنسان ، ولكن منغصا لخصيصت العبد بالمسرة اكتسبت منه أنه يمكن لوثاق خالصا - وأن من لبنانية متمر دولارا تكفى ثمة لهذا المنزه اللعين .
لم تناول محظية تقوده وأخذ منها ورقة من فئة الكلة دولار وسلمها لرمزي دون أن يخطف بكلمة وهذا رمزي الورقة الكلية وفال شامت : ربما انداك هذا ق ان لا لتسلم كثيرا في المستقبل بلستنى السـ

ولاحظت أن يدى السيد كيلادا كثيرا ترعشان وانشرت الحكاية بين المسافرين كما تنتشر الحكايات عادة ، وكان على كيلادا أن يواجه كثيرا من الغمز والفرح لذلك قلنا - لقد سر" للمسافرون إذ اكتشفوا أن هذا السيد الذى يدعى العلم بكل شيء قد نشر أخيرا - أما السيدة رمزي فطست السجبت الى غرفتها تشكو من الصداع .

ول صباح اليوم التالى نهضت من فراشى وبغات بطلاقة لعمى ، وبلى زميلى متعبدا على فراشه يدهن سيجاروا ، ورجلة سميت حفيلا ورايت مرقوقا يبرز من تحت الباب . وفتحت الباب مستظما ولكنى لم أجد احدا . والتفتت للظروف ، ورايت أنه صوبن باسمه ما مكى كيلادا . وقد كتب اسمه عليه بحروف كبيرة ، فنولته له . - من هذا ؟

وفتح الظروف فبدت منه آفة عبيدة . لم يجد داخل الخلاف رسالة ما بل ورقة مالية من فئة الكلة دولار . ولفظ بعينه على بينما ابود وجهه مرة أخرى . ثم مرق الخلاف الى حبة قطع صغيرة واولنى القطع المرفقة وهو يقول ، امندك متع لى ان تخلف بها من القوة لى البحر ؟

وفلت . لم نطابت اليه ياسما قال : لا ظنن احدا يود بمضى اخباره ان يصير المصوكة للناس فساله

- اكان المقد لؤلوا خالصا ؟

- تناول مصطلته وتودع فيها الورقة المالية متعبلا وهو يقول .

- لم كانت لى زوجة جميلة شابة لا سمحت بها ان تقضى سنة فى جوبوروك ، بينما اكون انا فى بلاد الشرق

ولم أستطع ان أحتفظ بظفوري من السيد كيلادا بعد ذلك . ■■

ترجمة : سليمان موسى

سومرست موم فى سطور

- الكاتب القصصى الانجليزى الشهير ، ولد فى ٢٥ يناير ١٨٧٢ .
- درس الطب فى لندن ، وعرفه لقوة قصيرة مجره بعدها الى الكتابة .
- زاد أكثر بقاع العالم وأحب الشرق الاقصى .
- تزوج عام ١٩١٥ ولكنه اخترق ميزوجته بالطلاق عام ١٩٢٧ ، وكان سخطا مع محظيته فدخل لها ميلا كبيرا من اناى . ولد انجبت به ابنة اسمها ليرا .
- ما رابت حبه .
- ارى من كئيبه واصبح ملهوبرا .
- من المهر كـ

Of Human Bondage,
Cakes and Ale
Razor's Edge

- يعيش الان حياة متولة لى كمر يسمى (نيل مورسلى) لى فرنسا .

■ العربي ■

لا بلابله الا مجرد قول السيد كيلادا .

ولال السيد كيلادا : دعوى االى طرة على المقعد ، فلما كانت لآله مزيقة فسامتوف بذلك دون ابطاء . ان يستطاعنى ان احسر منة دولار . وفال الزوج : اخلى القفد فافترزنى ، ودنى هذا السيد يطمعهه كيلادا بشم .

ولرعدت السيدة فللا ، لم وضعت يدها على متبك القفد وفالت : اتنى لا أستطع ان افك . ولرجو ان ينق السيد كيلادا بقولى .

ولا ارى كيف طفر لى فجأة ان احدا سيئا على وشك ان يلع ، ولكنى لم أستطع ان احذر ذلك الشيء .

وفال رمزي على قدميه قائلا : سافلك فليقد بيلى .

وباول القفد للسيد كيلادا ، فاحب سدا حصة مكررة من جيبه ولفصى الاكراه جيئا ، وانتشرت ابتسامة الزهو على وجهه العربى الاقصى وهو يول القفد لصاحبه . ولى ذات اللحظة التى فتح فيها فاه ليتكلم ، التلى بصره فجأة بعينى السيدة رمزي . كانت تنظع اليه بعينين واسعتين مملوكتين مليتتين بالفرامة واليابس . اما وجهها فقد كان من الشحوب بحيث الفتت انها على وشك الانحدار . وبقي السيد كيلادا يرهقه لافرا فاد دون ان يقول شيئا . لم تودك وجهه بحيث وضع ككل ذى عينين لأجهد العظيم الذى كان يخله السيطرة على اسلمه .

طرائف عربية

قال لقمان يوصي ابنه

● « يا بني ! من حمل ما لا يطيق عمره ، ومن أحب نفسه هلك ، ومن تكبر على الناس ذل ، ومن لم يشاور بدمه ، ومن جالس العلماء علم ، ومن قل كلامه باحت ما فيه . »

البكاء

● « وأبنا أزعج أب البكاء صالح للطبايع ، ومحمود المنة ، إذا وافق الموضوع ، ولم يجاوز القدر . وهو ليل على البعد عن القسوة ، وربما يد من الوفاء . »

الحافظ

سهم وبيت من الشعر

● صوب الفصل بن يحيى سهمه الى بدوى وقال له : رد سهمى بيت من الشعر ، والا اطلقته عليك .
فقال البدوى على العود :
لتوسد قوس الجنود والنور والنمى

وسهمك سهم المزم ، فارم به فخرى

الغلط في هذا لا يستقال

● مدح الدارمي عبد الصمد بن على قصده ، واستأذنه في الاستدلال .
فأذن له . فلما فرغ ادخل اليه وحل بن الحوارج ، فقال لملحه : املط هذا مائة دينار . واضرب عنق هذا ، موثب الدارمي فقال : يا بني ولمى ! ان اخرج من حضرتك حتى تبدأ بقتل هذا ، ماذا فرغ منه امرته فاعطاني . قال : ولم ! قال احش ان ملط فيما ييا والملط في هذا لا يستقال . فصحك واجابه الى ما سأل .

قل للمليحة

● قدم باخر من اهل الكوفة مكة بحمراء فاعلمها ، وبقيت السود منها علم تنق . وكان صديقا للدارمي الشامري الطريف في ايام عمر بن عبد العزيز ، فشكا ذلك اليه ، وقد كان تنسك وترك الماء وقول الشعر ، فقال له : لا تهتم بذلك فاني ساعدتها لك حتى تبهما اجمع ، ثم قال

قل للمليحة في الخمار الأسود
مالا قطب براهب متعبد

اركان السعادة

● اركان السعادة ثلاثة : أن تجد شيئاً تعمله ،
وشئياً تحبه ، وأمثلاً ترحو تحببته أو تسعى اليه .
(مثل عربي)

ابراهيم بن اسحق الموصلي عند الرشيد

● روى الأصمعي : قال :

كنت عند الرشيد إذ دخل عليه ابراهيم بن اسحق الموصلي ، فاستد

وأمره بالهجر فقلت لها اقصري
ميتاني فعال المكثريين تحملاً
وكيف أحاف العقر أو أحرم أبي
ورأى أمير المؤمنين حبيباً

فقال الرشيد : لله آيات تأبها ما آمن أسولها ، وابن فصولها ، وابن فصولها
يا غلام ، أعطه مئزرين الفا .

قال : والله يا أمير المؤمنين ، لا أخذت منها درهماً .

فقال ولم !

قال : لأن كلامه ، يا أمير المؤمنين ، خير من شعري .

فطرب الرشيد للجراب وقال : يا غلام أعطه ليرحمين الفا .

قال الأصمعي : فعلت ، والله ، أنه أصيد لدرهم ألفوه مني .

حاجة وحاجة

● قال معاوية لعبد الله بن عامر :

— إن لي لك حاجة ، انقضيها !

قال عبد الله :

— نعم ، ولي البيت حاجة ، انقضيها !

قال معاوية :

— نعم

قال عبد الله :

— من حاجتك

— هبلي يدورك وغياعك بالطائف .

— نعم قد فعلت ، فهي لك من

الغاة !

— وصل الله رحمتك ، فبسل

حاجتك . .

— ردّها لي !!

في الغمار الأسود

قد كان شجر الصنوبر في

حتى وقعت له بباب المسجد

ومنى فيه أيضاً سنان الكاتب ،

وشاع في الناس وقالوا : قد فتسك

الدارمي ، ورجع من نسكه . فلم يبق

في المدينة ظريفة إلا ابتاعت خملاً

أسود ، حتى بعد ما كان مع العراقي

منها . فلما علم بذلك الدارمي رجع

إلى نسكه ولزم المسجد .



فالد طائر التجسس الأمريكية
التي استقنتها روسيا



البجاسوسية في دم الحكومات

● لا تستطيع أية دولة أن تمنع أنها لا تجسس على الدولة التي لها شعاع . والتجسس ظاهرة بارزة في علاقات الدول الكبرى بعضها مع بعض . فهي ترسل الطائرات لالتقاط الصور . كما أن المخابرات بعيدة المدى لا تستطيع أن تصل إلى أهدافها ما لم تكن أجهزة الإرشاد الميكانيكي المثبتة بها موضوعة مسبقا بموجب معلومات تستمد إلى خرائط جوية مفصلة .

ولم ينس العالم بعد حكاية رجل المخابرات البريطانية السمين الكاراك الذي أرسل للتجسس على الجزء المغمور من الغراد الروسي الذي حمل غرونتشيف إلى بريطانيا كضيف على الحكومة ، وكان أن اكتشف أمره وقتل .

وتجسس الحكومات على بعضها بعضا . فعندما فجرمت الحكومة البريطانية قتلها الهيدروجينية كان الأمريكيون ينتظون صورا لها بالقرب من جزيرة كريسيس في المحيط الهادي ، كما كانت القواصم الروسية تراقبها وتلتقط صورا لها .

لندن الأسبوس سرفيس

جميلة بوياشا! ...

● . أنها الصاة الجزائرية ، ألبانه من العمر ٢٢ ربما ، التي لا تزال تصالح أمام المحكمة العسكرية الفرنسية الدائمة في الجزائر بتهمة وضع قبلة زمنية لم تنجح .

بعد انكسر انتهاء هذه التهمة انكرايا ، وليس من أدلة فاطمة لديها ، ومع ذلك بعد بدأت سلطات الأمن ، عند القبض عليها في ١٦٠/٢/١٩٦١ ميل اصطفاها ، إلى أربع أنواع التعذيب كاستعمال التيار الكهربائي في لثديها وأظفها ووجعها ، وأدخال فلورورة في أنفها ، وكذا ما يستحق أن ير ذلك

أن جميلة بوياشا معروف كاستملاذها وشمود لها ، وهي مستعدة - كما قالت في رسالة إلى الحكومة في باريس - لآلاف ذلك أمام أية محكمة مادية .

فهم سجناء المحكمة وفيات هذه المدينة وترك رجال الأمن في الجزائر يهيمون في البلاد لمدة ١٢

مار حتى فرنسا امتنان الحريات والعقود ، وهي البلد الذي وضع حقوق الإنسان .

« فرانس فويسر فافور » - باريس



الوجه الآخر للمأساة

● ليس الصراع بين البيض والسود هو وحده الذي يجعل الحال سيئة في اتحاد جنوب أفريقيا ، وليس هو وحده سبب هذا الانفصال . ان هناك صراعا اخر يجعل البيض متشككين على أنفسهم ، انه انفصال بين السكان الذين ينحدرون من اصل انجليزى ، وبين من ينحدرون من اصول اخرى . والسبب في هذا الانفصال ان البيض من لى الانجليز والذين يسمون (البويرز) يهيمون الانجليز باتهم يملطون على حركة السود ، وينامرون على الحكومة القائمة ، ولقد عبر البيض من لى الانجليز عن سخطهم بكتابة صورة ملكة

بريطانيا من الطوايح ، وحرموا على الاسماء ان يسموا (الوجه) التقليدى الذى يلبسه اللسان الانجليزى ، واسدلووا الاسماء الانجليزية لاسمائها الفرق المكربة باسماء جديدة ...

نرى الى اين تسيير حكومة اتحاد افريقيا ؟

واى مصر ، لا يلقى صه الاستعداد ، ينتظر الافريكاتر هناك ؟

مستقبل مظلم ، لو فكرت فيه حكومة الاتحاد لصدت كثيرا من سياستها ، فل فوات الاوان .
مجلة « لاييم » الامريكى

اعتقاد شائع ... ولكنه خاطئ

● هناك اعتقاد شائع في هذه الايام بان عدد سكان العالم في تزايد مستمر سيكون خطرا يهدد الجنس البشرى في المستقبل القريب . وحجة اصحاب هذا الرأى ان عدد السكان في البلاد المتقدمة يزداد بزيادة سريعة ، سيما الاتحاد بزيادة مطردة مبالغ ، وفي رأيهم انه ما لم تكتشف طريقة رخيصة وسهلة لنج الحمل ، وما لم تكتشف الحكومات لتعديد السبل في العالم ، فان المشكلة ستكون في المستقبل مستعصية لا حل لها . ويحمل مثل هذا الرأى رجال هم من صفوة المفكرين مثل برنارد شويس .

ولى رأى ان هذا الاعتقاد لا صحة له . والواقع شىء عكس . وبين ايديها احصائيات مفرطة في الامم المتحدة التي تقول ان الانساج في الشرق الاقصى قد راد في العشر السنوات الاخيرة بنسبة ٢٠٪ ، بينما زاد عدد السكان في البدة ذاتها بنسبة اربع

انصف الى هذا ان تحسن وسائل الانساج سيزيد الانساج نفسه . فانتاج الفدان من الارز في جاوة ، على الرغم من صلاحية الظروف لزراعته فيها ، يبلغ ثلث انتاج الفدان من الارز في اليابان . وليست القربة في اليابان فيها في جاوة لزراعة الارز .

وتقول التقديرات ان نحو ٥٠٪ من مساحة الارض صالحة للزراعة ، اما المتبلى منها الآن فلا يزيد من ١٠٪ فقط . وفى رأى اننا لو استعملناها واستمرنا كل الاراضي الصالحة للزراعة ، فان الانساج سيكون كافيا لـ ٢٨ بليون انسان (ثى عشرة المصاف سكان الارض الآن) وفى مستوى حياة المواطن في هولندا الآن ، وهذا الانساج نفسه يكفى لـ ٩٠ مليون انسان فى المستوى الذى عليه سكان آسيا .

وللتقدم الطبى البور الاول فى تحسين وسائل الانساج ، واستخراج الطاقات المعركة من الفحم والادرجين الصمغ . ولن يلقى رمن طويل حتى يجد الطاقة الذرية ، ولقد استعملت على نطاق يختلف من احياء الحياة على الانسان .

من مقال للكتاب « كريستوفر هوبس » في مجلة

« سكينور » - لندن

المرضى قد يصيب الأطفال وهم في الأرحام

• قال خبير بأمراض الأطفال أن بعض الأمراض التي تصيب الأطفال قبل أن يولدوا يفتح حقلًا لرجال البحث العلمي بكرا واسمًا .

وقال إن الأطباء في ربة من مدة من عائل تكون في الطفل من بعد ولادته، ثم إذا أصولها إلى ما يصيب الطفل قبل الولادة من أمراض ليس كلها الآن معروف . مثال ذلك أن كثيرا من العاهات التي بعدها في قلب الطفل ، أو في عينه ، أو أذنه ، أمكن إرجاعها إلى العدوى الألمانية التي أصابت الطفل وهو في الشهر الثامن من حمل أمه أباه .



حب المهنة

• قال الاستاذ الروسى بكتشين أن من الشروط التي لا بد منها لكل أمة تريد أن تتقدم شرطين . **العمل** . **التواصل** ، وحب العمل . فالذي لا يحب عمله يجب أن ينتهز أول فرصة ليخرج منه إلى عمل غيره . ففي ذلك سعادته هو ، وتقدم أمته .

طاقة الشمس

للتبريد

• قال عضو روسى في المؤتمر العالمي الآسيوي أن استخدام طاقة الشمس في تبريد الأبنية يسطرون أطراداً مستمرا في أوميتيبيسة السوفيتية .

داء السل في الغرب قارب النهاية

• بحثت الدكتور ه . د . تشوك ، من لندن ، عن السل في بلاد الغرب فيقول .

إن داء السل ، بدأ ثورته الأولى الصارمة في أوروبا منذ ٢٠٠ سنة ، قارب الانتهاء . إن هذا الداء ، داء السل ، مات في أهل الغرب هبطا منذ القرن السابع عشر . وهو ظل يخلق في البنى انطلاقا هرا ، لا يقفه شيء ، ٢٥ عاما ، وفي أوائل القرن التاسع عشر بدأت ثورته تصطب . وهي منذ ذلك الحين أخذت في التمدد على قسب النهاية .

والداء أخذ يصطب حتى وحال الناس ، من حيث الوسائل الصحية والنظافة والتطهير وما إلى ذلك ، أسوا حال . وفلقت أعداد الوبي بالداء حين قبل أن يبدأ الامم بالعمل على الحد منه بشى الوسائل الصحية منذ ١٩ عاما .

إن هذه الوسائل الصحية تمنع تعجيل النهاية الآن ، وقد أخذ الماء ينظمن ، من ذات نفسه ، وبسبب أو أسباب لا تعرف .

نقل اللبن ، بدل نقل الدم من الاجسام

● نقل الدم من رجل صحيح الى رجل مريض
او جريح فكتف الاكبر من دمه ، امر هو اليوم
عادي . ومن اجل ذلك تكونت « بنوك الدم » .
واليوم يفكر رجال الطب المولودين في استقبال
اللبن بالدم !

وجربوا هذا في الفصول عامتهم ان يستعملوا
برج دم العجل لبنا ، بالطبع مقلتا ، وبالطبع
لم يصبه البار والا قبل .

وهم يرون ان المواد البروتينية في اللبن تنقسم
كثيرا المواد البروتينية في حليب ادم .

واذا هم جربوا هذا في الانسان ومصب التجربة
ان اصاب في الامكان نظرية المرض ، عند اختلاطهم
من الطعام لسبب ما ، باللبن يحل في عروقهم
حقنا .

الصمم في الولايات

● يوجد في الولايات المتحدة
مصر من ٨٠٠ رجل او امرأة
بأذنين صم ، على درجات ومعد
لرجال من هؤلاء يردد على صعد
السا ، وصل هذا لتمرير الرجال
كثير الاموات اشتدده الفداية في
الصمم ، والصمم يزيد بارتفاع
السر ، فالدن اصارهم دور
الحاسة واعتبرين يمنع الصمم
فيهم نحو ٨ في الالف نادا ينسا
الاصار فيما بين ٦٥ و ٧٤ ماما بلغ
الصمم فيهم نحو ١٣ في الالف

واليوم يستطيع اكلب والسن ان
يصا الكسر لمعالجة هذا العصور

تلاجات في القطب لخنز

● انتهت السنة الارضية اليابانية وسيكا ،
ولكنها انتهت عمليا ، وبقي الكثير من الصلابة
في المناطق القطبية ، من شمالية وجربية ، يطول
هناك ويبحثون . ولا تحفل فترة الاقامة هناك ،
كان ٢ بد للعلماء من منازل . وطاروا يبحثون من
مواد يصنعون منها البيوت فلم يجدوا الا الثلج .
وهم يطولون ان الثلج ٢ تلويب الا اذا ازلت
البرجة الى الصفر النوى ، وهي في هذه المناطق
دون ذلك كثيرا . لهذا هم خلطوا الثلج بفائل
الزجاج فحصلوا سمما على مادة أقوى من الثلج
وحده بيت امراء . ويتوا منها البيوت . وبالطبع
هم لم يحتاجوا الى بيوت ذات دورين ، فالحايات
هناك ولله الحمد واسعة .

وخالفوا عن بعد ذلك شيئا آخر . انه لا بد للدينا من ان تزيد من انتاج طعامها حتى يلبس ،
وان تكثرن الفاكس ، من السنين السمان للسكن المجاف . والاضمة تلف الا في التلاجات . ولا
توجد للتلاجات في الدنيا ملجأ حاجة الدنيا . ولذا فمن بيوت يصنعونها هكذا ، في تلك السلاسل
الشاسعة من المناطق القطبية المتجمدة ، تكون التلاجات التي اليها ياتي ما يلبس من طعام
الارض ! ولم تبقى هذه الاضمة طازجة ولا يصيبها العسا ؟ الى الان .



الشيخوخة ليست شيئاً مضطرباً على الستين

والاطفال قد تشيخ .. !

● الإنسان يشيخ . والنسب لخصب أنه يشيخ شيخوخة مضطربة على مرّ السنين . والواقع لم هذا الشيخوخة شتتة ، لم تصنف ، لم تستد . في فترات من العمر تأتي لم نفس . واستعمل العلماء ، على هذا مرحلة مقاومة دم الأتس بالحرارة ، أو بباردة أخرى بسرعة انهيار كرات الدم الحمراء بالحرارة . وهذه الظاهرة من دلائل الشيخوخة . وقد لاحظوا ، في شخصاً ، كلام ذكر ، من أجل حديثي الولادة ، إلى رجال يطلقوا في العمر فوق المائة .

ووجدوا أنه تأتي على الأطفال ، كمسائل شيخوخة ، تكون الحرارة فيها أسرع انقلا للكرات الدم ، ولكن هذه الأزمات ما أسرع ما تزول . وتقع هذه الأزمات عدة مرات ، طول العمر ، على الأغص فيما بعد الطفولة والتكاثر .

والمجيء أن تلك التي تلج بين سن الستين وسن السبعين ، هي أسرع زوالاً . وهذا يعني مع ما هو معروف الفيزيكا عند الأطباء من أن هذه الفترة بين السبع والسبعين ، هي من فترات انقصر الأسرع يوماً سبباً من عثراته الحياة .

أسراف الأطباء في الدواء

● كانت طوبى بعض الأطباء الباهيين بحوم دوائهم حول فكرة : أن الأطباء في استخدام أدوات التصوير ، كالتلسكوب والإستروميتر ، مسرفون .

لم يحدث أن قُررت : كلية جراحى الولايات المتحدة ، أن تقوم بمبحث هذه الحال . وودى ٢٤ مستشفى من مستشفيات الولاية الكبيرة بأن يكونوا موضوع هذا البحث نظراً منهم .

وانتقدوا بحثهم حراحة واحدة : تلك حراحة الفتوق البسيطة ، ذلك لأن هذه الحراحة من الحراحات التي لا ينتظر أن تحدث من بعد أحوالها العادية .

ومن الحالات التي عكدها ١٥٢٦ حالة ، وحده الباحثون أن ٥٦٩ حالة لم تكن في حاجة إلى مبد حيوى ، ومع هذا فقد أعطى هؤلاء مبيدات عقب الحراحة مباشرة .

وقدروا كلفة ذلك سبوا ، على اعتبار أن هذا الحال واقع في كل مستشفيات الولايات العامة ، وتبلغ ٥٥٠٠ مستشفى ، فكانت الكلفة ٢٤٧٠٠٠ دولار على الأقل . بمئة مائة .

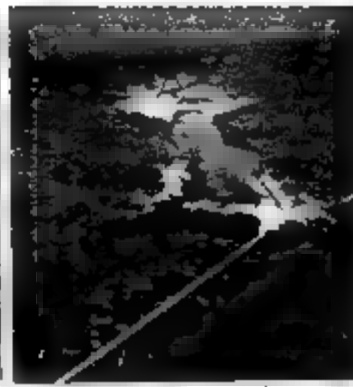
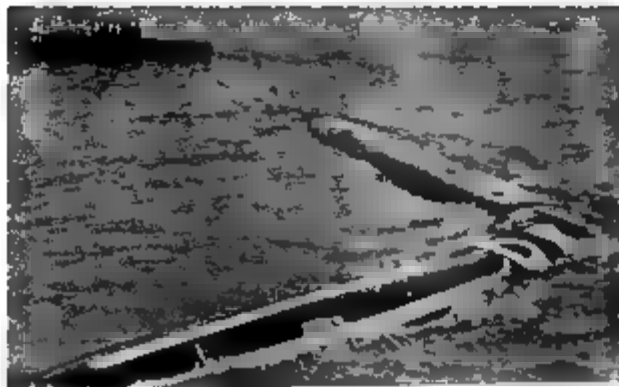
وهذا في نوع من العمليات واحد . مما يال صروف العمليات جميعاً .

طريقة لرسم السفن طريقة

● أنه الهندس جروش ، الألماني ، ابتدع طريقة لرسم بها السفن الصغيرة ، كالتي تجري في الأنهار والبحيرات ، من شأنها تسجيل عمل فائدة السفن في هذه المياه . فهو قد صنع في الرسى مفاطيساً كهربائية إذا اقتربت منه السفينة ، جذبا إليه في لطف ، وأمسك بها . فإذا أرادت أن ترحل قطع تيار الكهرباء عن المفاطيس في الرسى ، فحررت السفينة ، وعمل محركها فجرت في الماء صيداً .

تلفزة عالمية بواسطة الأقمار الصناعية

● هذا ما يهدف إليه العلماء في الجيش الأمريكى . فقال قائلهم أنه يكفى لذلك ثلاثة أقمار صناعية تصاد عليها أو عندها الرامح حتى تصبح الإذاعة عالمية .



قرب تحمل الزيت في أعالي البحار

● سبقت أن حكومات الغرب مستمتع ما يشبه القرب الهائلة ، نملأها زيت البترول الخام من الشرق ، ويجريها هناك في البحر ، عالة ، غير المحطات إلى موانئ الغرب ، وصنعت الأضرار فلم نسمع بعد ذلك شيئاً .

لم حدث حدث جديد ، شركة المصناعات الكيماوية البريطانية ، بالتعاون مع شركة صناعية أخرى ، قامت بصناعة مثل هذه القربة الهائلة ، منوع من اللذان (بلاستيك) . وملأت هذه القربة الهائلة الطويلة بمادة عضوية سائلة وفيرتها هكذا مائة ، مقفورة ، من الساحل الإنجليزي إلى الساحل الهولندي ، إلى مستودعي هذه المادة . ولدى الوفاء القديس مقفورة في البحر (الصورة الأولى) لم نراء وقد اطمأن إلى الساحل الهولندي (الصورة الثانية) .

لجاريهم بالمسكة لمولت؟ فلا إلى هليوم ، وبليت منها بقية لمولت؟ إلى طاقة ، ولخرج من هذا التفاعل التتريبات المتفجرة . وكل هذه بظلال غابة في الصفر جعاً .

واصبحت في صحة هذا الغير رية . والإن وقد على على هذا الغير أكثر من الشهر اللثة زادت ريتنا . أن أسروا كلها ، لو صعدته الدنيا ، لا عززت الضياء له . أن السلام في الأرض هذا بابه . ونسب أنه باقي لم يتلخ بعد . ولما كنا متفكرين ذلك في مثل فيما بعد .

هل نجحوا في ترويض الذرة الادروجينية ؟ !

● أن ذرة اليورانيوم ، تلك التي تنفجر هذه ذرية مازمة ، قد دواصوها ، فجري تشتاتها في بطة 2.2. فهم يعمل الآن اليورانيومية منها . ومن الحرارة الناتجة أدبروا التتريبات التي صنعت لهم الكبريت .

وعلماء الذرة في الأرض ، توافر جانب منهم من زمن على ترويض ذرة الادروجين ، تلك التي أعطيت القيلة الادروجينية التي هي أشد ألف مرة فتكا من القيلة اليورانيومية .

وتألفنا الأخبار من عالم أمريكا ، هو الدكتور Tuck ، وهو من يتلخ محطة البصا الذرية العالية التسمية ، محطة لوس الاموس Los Alamos . بقه شهد أمام لجنة الطاقة الذرية المتفرمة من مجلسي شيوخ الولايات المتحدة ، بأن ترويض هذه الذرة لتفحق ، وإن الذرة الادروجينية « النظرة » التي استعملوها في

لا محطات على القمر

● بقسال في وشمحط أنه ، لا أمريكا ، ولا روسيا ، تهتم بإنشاء محطات حرارية على القمر الطبيعي . ومن أجل هذا يرى المحضرون أن بحوث القمر قد هذلت بعض الشيء .

عطف الامهات

● طفل عمره ٨ أشهر ، جاء الى المستشفى وهو يخرج كل طعام يأكله . وعالجوه بكل علاج لما بلغ علاج . وازداد الطفل سوءا . وازداد بحالة . فمرفوا ان مكلته قد تكون علة بفساد . ان الطفل حياته العملية محدودة ، فلما هو مرض بفسادها فليس ذلك عليه على صورة مرض جسمي .
وجاءوا ماله ، وامسحوها ، فوجدوا انها خالقة النفس كنيبة حزينة دائما . ومن سؤاليها والوجوب مرفوا ان الطفل كل حسن الحال ، الى ان بدأ التباها ، فلم نستطع ان نعطى طفلها المطف الكافي والنعان الواجب .
ممثل وشعوا الطفل في حيازة مرسد ، اخذت ارباء ، وسقطه الفسف وبعث اليه الحسان والحب . ومن ذلك اليوم اختلف حالة الطفل لتتغير . وبعد شهرين ونصف شهر كل قد بلغ من التحسن والحال الموجة مقدارا ان بالسماع لاهله باخذه من المستشفى . ولكن الام تسهر ابسط في علاجها بفساد .
وبعور الاطباء الثلاثة الذين استقوا بهذه الحالة ان الاعراف النفسي ليس مقصورا على البالغين ، وانما هو يصيب الانسان في جميع اطوار عمره .

احدث طريقة لمكافحة الحريق الصغير

● هذا احدث ما اخرجته القامون على مكافئة الحرائق من مضخة للحريق الصغير الذي ينتج عن التهاب مادة سائلة ملتهبة كالسروك والكبروسين .
الجهز طوله نحو قدم ، وهو يحتوي على بيكرينات السوداء ، يضاف اليها طلع سريع التدفق من اسرات Searate الزئبق او الانديوم . وتري في المضخة التالية رجلا يظهر به ، على سبيل الحرية ، زينا نشط جدا . ان هذا الاندخان الابيض ينفذ حول الزئبق فيجبهه من الهواء ، الذي هو ضروري للحرق فيسكن الزيت ويظلي ناره . وهذه الطريقة لا تلجح بالضغط لاطفاء الحريق الكبير ، وذلك لاستناده وصعوبة تطبيقه بهذه المادة وماتتها .



الفنان بول جوجان



قصّة مجّد وجُنون

بفلم : يوسف صقر

■ ان قصة جوجان، هي قصة الإنسان الهارب من الشر، الهارب من الظلمة، قصة الإنسان الذي يمر من حضارة هذا القرن، حضارة المال والخصول والحدث ..

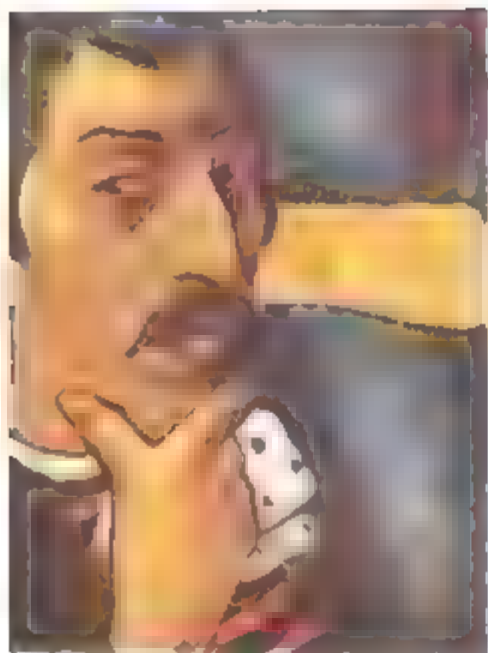
قصة جوجان، هي قصة الطفولة البرية، الطفولة القلقة التي لا تعرف غير الحب والظلم. وهي أيضا قصة اللاذ الذي هبط من الجنة وما زال به حين جذب يتسناه بها ..

والا كان التاريخ لا يعرف عن جوجان الا القليل السري، فان اللاذ في المستقبل ستعرف عنه اشياء اكثر ستعرفه الفنان البطلة والفنان العظيم وبطولة جوجان وعظمته، هي في آثاره وسلوكه وتصرفاته. هي في لونه على الشاشة الحديثة،

كان عمره ٢٣ عاما عندما امسك جدا انظف عبد اصراف، معشاه ارمم لادى مره ان حربه مكته من سراء مجموعته رسوم رموز وسياسي وسيون وفهم كان يكسبه ٤ نفوذات الكسبه من عمده في المورعه عندما ترك كل شيء، حتى روحه واطفاله الخمسة، ليصبح ليلًا صبا هو اليوم - جوجان الكبير -



سحر خورشید در آغوش ماهی
 ترساید و در آغوش ماهی
 چه سحره آینه آینه ای که آینه خطه مر
 حد مهر



خوجا، پادشاه، در میان
 من می و در میان پادشاه
 پادشاه، پادشاه، پادشاه



این تصویر، پادشاه، پادشاه، پادشاه
 پادشاه، پادشاه، پادشاه، پادشاه
 پادشاه، پادشاه، پادشاه، پادشاه
 پادشاه، پادشاه، پادشاه، پادشاه



١٢٧ - نيكولا دي ماكينو - جودان بربور واحد - نيكولا دي ماكينو - ١٥٩٧ - ولكن الموت لم يره
 الا في عام ١٥٩٧ - نيكولا دي ماكينو - جودان بربور واحد - نيكولا دي ماكينو - ١٥٩٧ - ولكن الموت لم يره
 ماكينو - جودان بربور واحد - نيكولا دي ماكينو - ١٥٩٧ - ولكن الموت لم يره

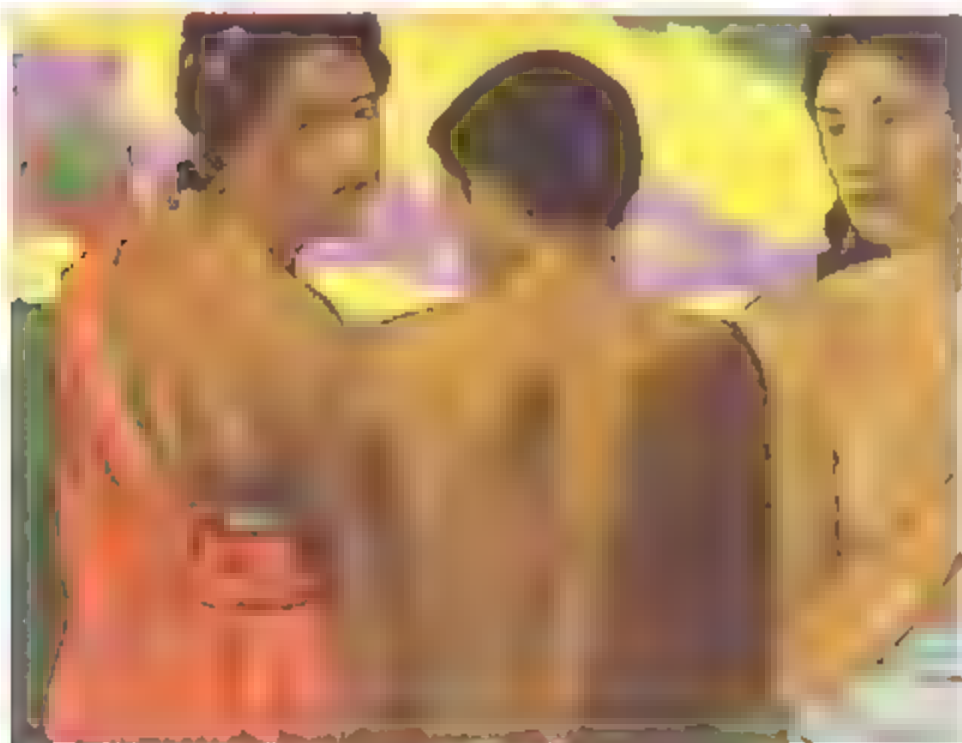
لقد كان للتأثيره صدى بعيد في نفس الشاب
 الا راح يميل على مظاهر الوجود الجبال التفاضل
 المستشر - فلم يبق في مرصده حبيسا - يسرل
 الوحي كما كان من قبل - بل خرج الى الهواء
 الطلق - الى قلب الطبيعة - لا يخالها فحسب - بل
 ليكون في لغة عين شيئا من انبثاها .

على جودان بهذه الفرصة وسلك بها لانها
 جبر عن حبه لطبيعة ولانها تعبر عن برائته وطهره .
 ان الضيق النأزلي - على حبه قوله - هو
 ذلك الضيق الذي لم يمس طهره
 وبقائه - فبلة خداعة من قلات القنود التقليدية
 والحق الجميل . ويضعف جودان بالقيود التقليدية
 هنا قيود الطريقة او الأسلوب من حيث الرؤية
 والتعبير والتأثير - ومن حيث توديع الظلال
 والابوار في اللوحة .

ويبرز - وديوار - ويسيل في وديوار
 تلك الفرصة الجديدة - والتأثير هو جماعة
 مهترهم الاسود والالوان في الطبيعة فتعجبوا انها
 كما يجذب الفراش الى النور - وانظروها اساسا
 في التصوير - وقد سلبهم الاكتشاف الطامس
 نظريات اللون على نهجهم قسنتهم هذه .

هذا من ناحية اللون والفساد - لما من ناحية
 التكيف او التاييفاتانية ما هي الانجذاب
 حواسكة لاهزات في الالوان وتمسكت هذه
 الالوان بعضها على البعض .

لناخذ مثلا هذا التوب الاحمر الذي عليه تلك
 الصاة في طريقها الى الله تسكن منه - هل هو
 احمر فعلا ؟ ان عليه تمسك زرق السماء وحمره
 الاسجار الفيجة بالعين - وصخرة عباد الضمير
 الذهبية الثابت على جوانب القرب - والتمتع
 ايام الفضة الجارية في هذا النهر .

[illegible]



باب جوجان في تاهيتي
 ١٩٠٢ من وقته عام ١٩٠٢
 نفس اللوحة التي كانت
 يده محرق مرارة المسكن
 من اللوحة التي لا أعرف
 جات اسي فيه .. والى
 من لوحة له مصراع
 ديمه في تاهيتي

من سروجين ١ - عنوان لوحة للفنان في تاهيتي
 التي يرسم بالطريقة التي يحده هو .. ولم يكن يهتم بأراء
 الناس .. وكان هو " في المستقبل الفن الجديد سيحل
 مكانه " وهذا عهد بيت لوحة واحدة لجوجان يصنع ١٠٠
 آلاف جنيه اسريلي ..

جوجان في المدرسة التركيبية

ولكن جوجان لم يثبت في هذه المدرسة ، فبعد مرور عشر سنوات قضاها مع التأتريين عرفه من معيهم ولا يركوي ، خرج عليهم أخيراً وهاجم المدرسة التأتريية إذ قال : « إن التأتريية هي تعادل رائد في الفن ، أو مداعبة غير لازمة للفن . وليس فيها فكر » . ولحقه على الأثر رنوتز بوسيزان ، وكانت هذه أولى حربهم على التأتريية والتأتريين . وكان جوجان انتقاداً لوجه إلى المدرسة التركيبية وهذه ، كما شرحها هيربرت ريد ، تقوم على التكرار القائلة بأن الخيال يصفط فقط بالتراكيب والتكوينات الالهية في المزيات . وهذا التكوين الهام ليس ثابتاً للصورة الأصلية . فالذاكرة لا يحفظ إلا بما له معنى ، وبما يرمز لهذا الشيء . وهذه العالم الرئيسية تطبق في لغونها لا وراء العين خلال المنور الزجاجي الصافي ذلك الذي يصنع اللون الطيف .

من سبعة فرنكات إلى ١٠٠ مليون فرنك

بعد وفاة جوجان ضمنت لوحاته للبيع في أمزاد العلني في لاهيني . وكان النادي يملك بعض اللوحات وهي مقبولة ويترسها على الجاسير التي لم تكن تدرى أنها مغنوية . . . وبهت اللوحات بسحر خمسة أو سبعة فرنكات للوحة الواحدة . . . ومن بينها لوحة « مطر في الشتاء » التي رسمها جوجان قبل وفاته ببضيل وقت اشتراها بـ ١٠٠ فرنك فرنكات فقط ، وهي اليوم معروفة في منجمها اللوفر بباريس وسموها مائة مليون فرنك . .

إن أسعار لوحات هذا الفنان العالمة قد وصلت إلى أرقام خيالية منذ خمسين عاماً من وفاته . في نيويورك بيعت لوحة « قلوب باركو » في ١٨٠٠ ألف دولار عام ١٩٥٧ وفي باريس بيعت لوحة « الشجاع » في نفس العام في ١٠٠ ملايين فرنك سارية رقماً مالياً للوحات هذا الفنان . الذي يبعث أدواف رسمه . بعد وفاته . بفرنكين فقط !

لتأخذ مثلاً منها من الشاهد اعطسها لالوفة التي مرأها كل يوم . النهر مثلاً ، إن الصبورة اللحية المستعصرة للفر في تكون كاملة بكل تفاصيلها ولن تكون مطابقة للواقع لمأها كما تنقلها الكاميرا . تفاصيل كثيرة لهدلها الذاكرة ، ولكن الصاصر الاساسية الالهية تبقى موجودة . وفي أيجاد تقول إن التركيبية تبسط الصورة الأصلية وتختصر الشاهد نفسه .

والفن التركيب لا يعني البسيط فقط ، أو الانقلاب ، أو الاختزال في الشكل والشهد . التركيب معناه زيادة الشيء في الوضوح . وهو سعى جعل الشيء مفهوم أكثر فائتر .

في هذه الفترة أنتج جوجان أجمل لوحاته ، أنتج « المسبح الأصفر » ، و«محبوب يصارع الماء» .

جوجان سندباد البحري

ولكن الشيء البارز في حياة هذا الفنان ليس فقط لوحاته وأثاره ، بل رحلاته وأسفاره . رحلات وأسفار تشبه ما تكون برحلات وأسفار السندباد البحري ، التي نعدنا عنها أساطير ألف ليلة وليلة . وجوجان هو سندباد بحري حقيقي ، ما أن يسط في بلد حتى ينتقل لآخر ، ولا يقضي عاماً في جهة عن جهات الأرض ، حتى يتركها ليمشي في جهة أخرى قبل له أنها أجمل وإن فيها شمساً أكثر . .

جوجان خلقى فان جوخ

في عام ١٨٨٦ دخل إلى برنتابنك شمال فرنسا بناء على دعوة صديقه إميل بونارد ، ومنها إلى مارسيك ، والسبب في الرحلة ليس الفن المادي كما يظن البعض نقاده ، بقدر ما هو عطش إلى الجمال وتفشي عن الحقيقة ، الحقيقة الجميلة الحبيبة عن زيف العفصارة . ومن مارسيك عماد إلى باريس ، وعرف بلان جوخ VAN GOGH الفنان الهولندي الشقي الآخر . وكان تجاذباً بينهما ، وكان لقاء « جيم » دفع فان جوخ إلى دعوة إلى بلدة « آيل » ARLES ، لقد جمعتهما مائة واحدة كلاًهما مغلب يقش عن شيء ، ولا يلا يعمل من أجل رسالة هي الفن . هذا مع العلم أنهما كانا على اختلاف كبير في النظريات والآراء



اجتماعية . وهذا على حد قوله : « استمر
أحب ، ولقي ، وأموت » .

وفي تاهيتي ، لقي جوجان الأرض الموعودة ،
أرض الحب والسلام والسعادة . وفي تاهيتي
يلقي الإنسان بالله ، ويتأجج ، وفي تاهيتي
الصدق ، والبراءة والحبة . وفي تاهيتي الخير
والحي والجمال .. ولقد كتب جوجان بنفسه
بخطنا عن هذا الفردوس قال : « إن الناظر
بأرواحها النقية العذبة ، لنهر مازيرون ،
وبعد كل هذا تصور ما أرى ، فاضع اللون الأحمر
والأزرق على لوحتي فون ماء كبير .. لساعات
المصقلة بالذهب نفسي وبسحري .. لهذا أريد
في أن تصور كل هذا الذهب ، وكل هذا الفرح ..
فرح النور والشمس بفرح لوحى » .

ولا يسي جوجان ، وهو في غمرة الفرح والشوة
هذه أن يحاجم لودويا ، أوروبا المال والصيد ،
والدخل .. فيقول في هذه المناسبة : « إن التمن
الأوروبي القديم الصمد الطبع وجعل التمتع رجلا
جسدا » .

الوصية الأخيرة

خط أربع سنوات فضاءا الفنان في تاهيتي ،
لربع سنوات كاملة كانت له بمثابة أربعين سنة من
الطيرة والتعرف إلى الوجود والتكون . وصورة
أخرى يعود الفنان « إلى تاهيتي » بعد قضاء سنة
في باريس ، يرسم لوحة أخيرة ، يضع فيها كل
الخيارات في الحياة ، والتكون . هذه اللوحة
اسمها « الوصية الأخيرة » هذه اللوحة تطرح
أسئلة كلاله ، أسئلة يطرحها كل إنسان قلوب
صدمته طرفة هذا الوجود . من أين نأى ؟ وماذا
نكون .. ؟ وإلى أين نحن ذاهبون .. ؟

وكان الأرض أنظاره قد اشتغلت وظلته طوبه
فرحل إلى « هيفا هاور » . وهي جزيرة في المحيط
الهادي . وهذا ، بعيدا عن الأمل والاصحاب
والصديقين ، يموت بول جوجان . بعد أن أحب
كثيرا وفشى كثيرا ، هناك في تلك الأرض النائية
يسرع الفنان البطل ، الفنان الذي وهب فينه
لنور ، وألمته للأرض ، ولغلبه للشمس .

■ ■ ■

يوسف صقري

أصورة الوحيدة التي التفت لبحران في
أصغر .. لقد أطلق اسم إيمان « بول جوجان »
على هذا الشارع الجميل ، الذي كان محيط وحى
له « فرسه في لوحة زمنية رائعة خلده وجعلته
مقدسا للزوار » .

الفية وقد أدى هذا الاختلاف إلى مشاعر متضاربة
انتهت بالفرقة بينهما ، بعد أن ضلها معا فترة
انتهى في أول ، في تلك الفترة التي طغى في جنوب
فرنسا - قرية كمال بشمسها وحرارتها وصيفها
الطويل وشلتها الشمس .

إلى تاهيتي ، جزيرة السلام والحبة

ولم يملى وقت قصير حتى ترك باريس إلى
« بريشيا » من جديد ، وعاش في قرية « بولان » .
وفي عام ١٨٨٩ ترك « بولان » إلى « بول دي » ،
ومكث هناك ما يقارب العام الواحد ومن ثم رجع
إلى باريس في عام ١٨٩٠ . ولقى بها علما واحدا
دخل بعده إلى جزيرة « تاهيتي » بطيف الهادي
إلى الأرض التي يجد فيها السلام والسعادة ،
فلا قيود للحرية ، ولا متاعب مالية ، ولا مواهب



« بترهان باش » هم « ، الوكيل المرموق
 من وتحت يده غولته المعنوية فوق رأسه
 يتسنى له أن يصرخ بصره في المدي

القي

القي .
 ونسابت نقرته ، قلقة ، فوق آكياس الرمل
 الجالية على السابعة وانسدت عن لنايا القصيدان
 المعجدة ، فنفسا طريق الصالحية القفزة ،
 وفلقت فوق أرضها وعشرت ، قليلا ، ونهضت -
 وحدهت مبي المندوبة الفرنسية ، وتمت أن

الى ارواح الانطال الذين
 اسسشهدوا في البرلمان
 السوري في ٢٩ ٥ ١٩٤٥
 ١٣٢

بقلم : الدكتور بديع حقي

وزارة الثقافة والأرشاد القومي - دمشق



وكان برهان يطمع معنى هذا الوعيد الخلف من
أيام الرمل القابعة فوق مبني القنوية ، ولي
براهما ، وفوق سطح نادي السباحة ، امتد
منها شاطئ ورسائيات ، كانت أطراف الخطبوط
سرعى ا

وعيد الطم الفرسى من السيرة ، لم تولد
عند ذلها ، كمنسوق شبر سكت حركته ، فأنزل
من جبل الشقة .

وغرس البوق ، بيد أن حماء قل يرى
في عروق برهان ، وخيل إليه أنه يسمع حركات
فيه ترفل هذا الصنادي الكره ، ولعدة بصل .

وامتد صمت رهيب ، صبت مجول بالطف ،
وخلف برهان ساعته التفرغى مفرها بقرهان
الزمن يبط . أنها السابعة لاجاء بيد أن الصمت لا
يسمى يتسع ويؤرد الصلواتمستل في خاطر برهان
أنه يفر في غابة موحشة ، لا يعرف أنى يهوى
في ساعها . تراعى في لحنه طيف ، أنه الصبية
التي ماتت منذ عهد قديم . لقد راعا ، البارحة ،
في حظه ، تاديه وتسطك له وتقبله . وبعد الجمع
في ماله . ولعب طيف أنه لسان في لحنه صورة
أبيه وأخوته . تذكر كيف خلط اليهم ، في هذا
الصباح ، ليودعهم الوداع الأخير ، فقد كان الخفى
إليه أسي ، بعض النوب ، أن معلومات وليقة
تؤكد أن الفرنسيين سيهاجمون البرلمان ، عند
أن تمتع حركته عن أداء التحية العسكرية لطم
الفرسى . وهو قد ارتدى اليوم لباس النخيل ،
وفلن أخوته ، وكتم يد أبيه ، وقال له :

— سأستشهد ، اليوم ، « أبى » ، مرش منى

تبعى على سائيه ، ومالت ، رويدا ، رويدا .
وجعلت تلمهم اللسان ، لم تلتفت بالأفنى البعيد
تريد أن تتابع .

وكانت الشمس الخارية قد أثبتت مفاهاها
الصراويل سحابة متحركة ، استغلت أوداجها ،
وجن الأسم في عروها ، وهي تقوم بصاد وصمت .

ودكوى صوت بوق القنوية ، مبحوحا كرهه
تطلعت نظرة برهان إلى مبني القنوية ، لتلجج
الملم الفرسى بهبط ، من أعلى السيرة .

ونحن برهان نلته إلى رفاهه ، غاشف
القلق يتمشى في صوبهم الحجازة . لقد انتهت
القنوية اليوم ، منذ ساعة ، أبرأ بأداء التحية
العسكرية لطم الفرسى ، حين بهبط من سارينا
والا ..

وتهدج صوت أبيه بالكناية ، وهو يهضم :

— الله يرضى عنه يا بني ،

وزعم المصنف ، منيه ، وهو يتذكر كيف بكى أبوه وأخوته ، ثم قلب دمه وجعل يهدج في ساعته ، ليصرف رغبته في الكلام .

لقد فحست خمس دقائق على انقطاع صوت الحبوب اللعين ، ولا يزال أخصيت يتكسح الضياء ويظفر ببريق حمام يطر إلى الكلى البعيدة السعيد .

وشعر بأن قلبه يعضى نواحي الساعة ويرتددها لانية ، لانية ، وانقطع الصوت المزعج الكتيب ، على حين فرة ، وسجع برهان مدير الرصاص يهزق الضباط طوارئ رأسه خلف أكليس الرمل توكلمت راحته مسدسة ، وقلبت شفاه

— آه يا أولاد الكلب ،

وقلقت جيبته الرصاص ، وهم وجهه أصفرار خفيف ، والتي إلى رفاقه فزعها الحب والاشغال والجزع ، فرائ شقة جندي ترعجف ، وغيتسه لسليمان ، وانهدت على شفيه هذه الكلمات :

« الله معنا يا شهاب »

وانتدت أيديهم إلى بئادهم .

وخرجت من خاطره القلعة أمنية مستحيلة : « لو كتب له نواح منور ، لتمد كالجسم » انقطع الرقاب ونظف ، الأنفاس العجزة المضبوطة هناك : وشفع أمنيته برصاصات حجبها مسدسة فبرقت في الضياء ، تستلكر في مكان ما ، من نافذة بعيدة دلج لسانها باردا ودخانا .

وكانت أصدااء الرصاص المنطق من بتدافق رفاقه ، لعل ونظي مزوجة بصرخات (الله أكبر) ولكن رصاص القنينة كان متشابها متصلا في حشرة فلدرا تتجاوب حول أطراف البرقان .

وسللا سمعته صوت ارتطام الرصاص بالجدران البيضاء ينقرها ويصهره كانه متألم طيور جارية تنظر حياء يشاء برششوتوجت الجدران وأنته وقلبت كفة الرصاص للهجوم الترس ، ومبذت رائحة البارود زخمة خافتة . وسجع برهان فترات من الرق تصدعت من جيبته ، وانكفأ ، بشفة ، معطرا أن يتعرض للرصاص الطائش ليطنش على جنوده .

ودوي صوت القنابل ، يتبرم كالرعد ، وسجع برهان هذه الصرخات .

— دحيتك يا رب ، أمنا يا رب ،

لقد أصابت القنابل كتشف البرقان ، فتهدم جانب . وصرخة أخرى فاحتت إليه من طير .

— من يصرح ! محمد منور ، أمينه يا شهاب ! الحق منا يمين الجريح .

ورأى موقفي الشرطة ، سعيدا الفهوجي ، فاحتته الفلحة المثلثة قوة ومافية ، ينظري على الجريح ، ويعول له بصوت يترقق في بئراله العطف :

— لا تخف يا محمد ، استوفوا بالضمادات يا شهاب .

ويدأ له الفوضى ، سعيد الفهوجي ، أمنا ، أنه من زمرة الاطفال الذين خلقوا للعباء ، انه يتشبع في نفس الجميع التسجعة والايمن . وأحس برهان أن في عطفيه قبضا من البطولة يريد أن يبتلى اليوم . بلى ، اليوم يوصل يا برهان .

وأجال برهان طرفه في حنايا البرقان ، وخشيل إليه أن كلمات الرصاص ، تنطق من أشدال بتدافق رفاقه ، حمولة ، حذافرة ، هي أبلغ من لكاه المظنب المسجعة الزبالة التي ملاه زمنا .

ولج قريبا منه حديدته « احسان بهاء » ، لعل له بمرودة :

« استغثت ! اليوم ، ذبعا يا احسان ، ولكن لن ادع ، والله ، رخيصة .

وخلفه إلى نافذة ، ليكفر حصه من مسدسه .

وكان القليل قد جن ، بيد أن النار كانت لا تزال لمضغ أشلاء الكلام ، ورأى برهان من كوكب النواذل العليا سور النار القوي يترقي انتصته تستل كضاجر دقيقة تنحس في حلك الليل ، ولوسع الجراح العافية .

ان ظهرته من الرصاص تكاد تناد ، ولكنه لن يموت رخيصة ، وهضرت قلبه أنات رفاقه وهم يتجنفون أمسه ، ولجت مهاد بهاء الحق ، اللاتم بين البرقان ونادي الضباط ، وقد شبت فيه النار ، ومبت إليه لرأعها الكتبانية الحمراء طوقته ، فلما هو شقة من جسم .

وجوده سوداه ووجه الجنود الزوجه لولئك الذين
ساقهم فرسا ، من قلب الفاية ، وحوشا عارية
سكرو ، قماي الى الدم ، كانوا قضا من الليل
لشب ورفض وترجع بولده استكت ايدهم بالبداء
تعود فوق رؤوسها الخراب بالدم حمراء ، وراي
برهان على الارض ، في نور الصباح دركيا جريها
يعاقل ان يجير جسمه جرا ، والي حقيقه جننى
وحتى ، يارز حريته الى جسمه الضام .

ودفع برهان بنده مستغفرواقرّب منه جندي
بفتي ليابه . ها هو ذا شابط فرسي يسعى اليه
على مهول ، وعلى شبيهه تحف ابتسامة حادثة
ثنية ، لا ، لا ، لم تكن ابتسامة ، بل وجه عيه
هفتم سافرة ، كمد لسانها ولحبه سؤالا غسوما

١- ابن يقطينه جبرئيل ١

واحسانہ برحقان :

۱۔ وصال ایفیم احمد ۱۰ جنوری ۱

وإتتال الاسم مرة ثانية ، بطبيعة جامعة شويخة:

– الف: انتهى قرآنك ، ايها المرحول .

— لا تتركوا لأتكم العثم بهاء المجزاة لا لا دني

ولكن نور الفصيح على وجه النمل . ثم بقى
لديه سوى لحظات معدودة في الحياة ، لحظات
جيدة ، زاخرة بالصور . وقبل هذه المكنية
له انه يمكن تمتد اليه بالدمار .

... ایرکس علی یا ایی : انا ذاهب الی امی ۶۰

وانقضت عليه الحروب المفترسة ، ونواصيته
بور الصابغ ، عتية مجبونة ، ونفدت عنه أمة
خليفة ، سكنت بريها ، فقد حزوا رأسه ،
ولمخرج جسمه على الأرض ، ولكن كنز ما زال
يعود فيه يقبى سقى من الحياة ، فينبش تطوئه
خطوبين ، ثم يطع ...

وینزاج سے نور الصابغ الشفی : نیمہ نور
صاف : نور کاف من الیمام

— مرجعاً یا امر ...

في تلك اللحظة ، كانت روحه الشبيهة ، على
معدن مع أمه العبيبة ، في العجلة .

ومن ثانياً الخلل والتراخي الواقعة في صحتهم
برهان طرقه إلى السوء التلاحمة النجوم ، يتلهم
في بئرتها القمر ، فرأى طيف أبه ، فومض إليه
وتناديه .

مسائل اليفه قريبه في لغوه

بـ لا تغف يا حيي، وأنت تعلم أن ملكك هو الجنة .

وبسبب الى خاطره صورة ابيه وهو يركب
فنظم العمود في عنقه .

رباه ، لم يبق سوى افراد القليل من رفاقه ،
لجسوسا يلبو اليرقان ، ها هو ذا الضل سعيده
النهوضي يتضح وجهه في القبة ، كلما تائق
بلى الرصاصي ، وحواله رفاقه : محمود جيلبي ،
مشهور الهانسي ، و ابراهيم الشلاح ، يستمعون
منه اثبات والصبر . وهو ، اهل طربولا كيتندور
في راسه . اهل ميديا كان يكثر في زوجته الحبيبة
تلكي ، في ابنته الصغرى تساميه يتشبهت بغيره وادناه
يقول له

• 666 •

في بيته الصغرى : أعيمة إسلامي ، كقولان له
لبرادة وطهر !

$$I_{\text{eff}} = \frac{I_{\text{eff}}}{I_{\text{eff}}} = 1$$

لا تهابوا يا اولادى ، انى رايح الجنة .

لا بد ان سمعنا كان يقول ذلك لنفسه . وشعر

برهان بانه هیچکس قربا ، بسید ورفاعهلام
آخر ، عالم افضل وسمى . اتم الآن ، موکنا ، ل
عالم الخذاب والاین والدم . ان عبوه القصر ، لا
برال بسلل من کوی الثوافه ورتم الدم الاحمر
انظرى على الارض والسمان .

وهو يهجن كالمصطلح إلى الثالثة ، وخصي
يطلق النار على الأشباح المتحركة الجيدة والسيئة
فقد بلغت ذروة الوعاس ، ولكن حينئذ
لمت النيران .

وباب البرلمان الطلبي انتقل الى الارض ، دفنه
اقتبال المجونة ، لا بد له ان من الاستسلام .
ان السفاحين يقتربون بغير ..

ورای مصباح فی آیاتی القصصی ، تصحیف
حولها کمال قیامة ، وکان یورثها الشایع الشیخ
یغیب علی حدث رفاعة التیبهاء ، ویمسک علی

نهاية لها ، ولا لون لأديمها. وكان الشهاب الرمادي
ينتشر على كتل إرسية فاتية ، وبلغه الطريق
بحكم منه كثيفة . وهذا وهذا شجيرات من
مصفاف ، تارجح لفضائها العارية فتبدو كسفرة

خفيفه أودال الجود العالية ، يشتد
نارة ويطفئ أخرى، وكأنه أجنة بطيئة
برفرف في ذلك السهل الماكن الصامتة
ولم يكن دقة صوت آخر سواه. وكانت الطريق بين
حصى الأشجار البيضاء تساق نحو الأفق موحدة
كثرة الأخاديد الملح فيها المياه المتجمعة في حفر كثيرة
هذا وهذا . وعلى جانبي الطريق تمتد حقول لا



من النور ساطعة من التيوم .

لم يكن هناك ما يشع بالحيلا ، ولا جود من دخان ، ولا فرع ناكوس ، ولا خلق لجنحة ، ولكن كتلة سوداء بدت تتحرك في الطريق . لقد كانت امرأة . كانت المخلوق الوحيد الذي يبصر وجوده من مدى الوحشة الهائلة التي خلف ذلك المكان كله . كانت المرأة قادمة من مكان بعيد بمقصد الى مكان آخر بعيد أيضا ، ولم تكن تفسد الا قليلا بما يصطب بها .

انها تسير منذ مدة طويلة ، ولد هذه حبيبتها طول السير ، فلم يجد في وسعها الاستمرار ولم

تجد قدامها للتعبود مكان تستريح على جسمها . فقد نورت أصابع قدميها داخل الطراد ، حتى تنصس فيها التهايا شديدا ، وأوهت كتفها السلتان للتعبديتان عليه . وهكذا كنت نراها تسير بغير وعي ، وكانت في حلم .

كان الضباب يزداد كثافة والافق يزداد ليريدانه وأخذ النهار العاصي يتهاى ليركض ليأب الليل . وهناك ، حيث كانت الطريق لتتله حول شاة قريبة ، ظهر فجأة ظلال عاليلان ، وارتفع صوت يقول للمرأة :

— تسى

فوقبت المرأة متوجعة ، على بعد نحو خطوتين من دخان كان ينبعث بقوة من منطري حسان والادب لمامها .

وعاد الصوت يقول :

— من انت ، ؟ والى أين تذهبن ؟

ووصل صوته الى سمع المرأة كأنه عواد ذئب . فخرجت خلسة الى الخلف ، وبعد جهد كثير خزيت اليها انه حال دمرا ، نهدت تنهدة يخالفها التنب والام ، ولكنها لم تقل شيئا . فترجل الشرطي اليدين عن سرج جواده ، وفاز رفيقه الشهاب أيضا الى جانب امام المرأة . واستطاعت المرأة ان تجد صوتها وكأنه شيء ليس منها ، فقالت :

— انسى ابعث عن ايلي .

ثم بدت يدها بسرعة الى صدرها واخرجت منه خلافا أصغر دفته الى الشرطي اليدين ليراءه لم قالت وهي تريد الخلاف الى صدرها :

— هل لا يزال مكانه بعيدا ؟

— كلا ، المسافة الباقية كيلومتران فقط ، ونحن عاليلان الى هناك فيمكنك ان تراقبينا .

وعندئذ استدار العصفان الى الخلف يوازتي الشرطي اليدين صهوة حصانه وسار امامها وليدها اما الآخر فقد رفع السلتين عن كتف المرأة وحملهما على حصانه ، وسار الى جانبها بقود الحصان خلفه . وكانت حوافر العصفان تطوح في الوحل فيسمع تطوطها رنين ، وتلفظها ينطخان الهواء بشدة ، فيقطبان بذلك سكون الطريق ووحشته .

وراحت المرأة تسترق النظر الى الشرطي المسار الى جانبها ، وتتسائل عما عساه يجيب لو أنها سألته عن اينها . لقد كان وجودها كله يتجمع في

الموقف

حسانات المرأة
صوته وحركاته الى
جانب صدره ، وحيل
تصميمه السلطانية

جوزيف فانشوللي

Joseph Fanchulli

ولد في فلورنسا عام ١٨٨١ هـ ولول
عام ١٩٥١ - كان خصب الإنتاج في حقون
القصة والرواية ، الثاني النعمة في كل
إنتاجه الأدبي ، وقد وضع للأطفال عددا
من الروايات ، والقصص ، والمكايبات
الأسطورية ، المسرحيات الغزبية والأحلامية
من مؤلفاته ثيرا بيتا - الرحلة الصالحة
- النفس الإيطالية - محبوبات - قنوت -
لانون القصوة - ولغيرها .

الذي سواحه شمس الطفول .

وكان هناك ضابط وكان عسكري فصحان
الأردن . فقصت إليهما معرفة بفساد . وهنا
وجد السؤال الذي يقوم عليه حياة المرأة كلها
سونا وأملها ، فقالت :

— هل ولدي هنا ؟

استمع الكائن أسما ، فراح الضابط والمعرفة
بمطاران ، بعضهما إلى بعض ، ثم قال الضابط :

— نعم ، إنه هنا

فسربت نظرة من الدم الحار إلى وجه المرأة ،
فالتحت على سلتها محاولة أن تعطلها ، وقالت
وهي تدور بعينها كلما تبحث عن ابتها .

— هنا بنا .. هنا بنا .. أين هو الآن ؟

فرددت المعرفة ، أما الكائن فوضع يده على
كتف المرأة . فتابها الفرح ، وهما التفتون
بعضهما وجهها كله ، فقالت بصوت خافت :

— هل هو في حالة سيئة جدا . ؟ هل سيوت ؟
لم أصيبت برجفة شديدة .

فاجاب الكائن وما يزال وجهه صارما جامدا :
— كلا ، كلا .. ولكن استرعى قليلا . يجب أن
تخبره لولا .. وأنت أيضا في حاجة إلى شيء من
المراحة .

ذلك السؤال . وكان السؤال يجمع في صمغها
لم ينتشر ، ويتمالي حتى يصل إلى آخر مدى
النقي ، لم يتبد من جديد حياة وحشية ، وبذلك
يبدو فينتجع وينشر مرة أخرى ليلاني كالسورة
السابقة نازكا في نفسها الطيبة والثروة . وأخيرا
أدانت أن تقول شيئا تبعد به الصمت فسكنت
رفيقها بدون اهتمام

— هل في المستنى كثير من المجرى ؟

ولم يكن هذا هو السؤال الذي تريده ، ولذلك
بدأ لها جواب الشرطي كلما لم يكن موجها إليها ،
حيثما قال .

— ليسوا كثيرين الآن . اعتقد أنهم نحو مئتين
جريبا ، ولعلهم أن المستنى لا يتبع لأكثر من
مئة مريد .

وبعد قليل سألهما الشرطي :

— هل جئت من مكان بعيد ؟

فاجابت بساطة وبلى الكرات :

— من أبرو ،

كان الكلام له طعم حينذاك ، وروى الإخبار
العائيه له تلاقت في ممتته . وبذلك استمع أصواته
ويبدو الصواء تترافض من بعد كثير ، لم صارت
تصل إلى الإصباح أصوات غامضة ، أغصت
لحرب وتضج شيئا فشيئا . فلما هي أصوات
سيارات صرعة ، وأخذت الصوالة تقترب وليعو
أكثر وضوحا . كان بعضهما يسير بسرعة شديدة ،
ولم يلبث أن سمع صوت انفجار ميجلات مطبعا .
وأخيرا سمعت أصوات بدايات ولوفر عسكرية ،
فقال الشرطي السب لرفيقه :

— لقد وصلنا .

وصول أحد الضاحين . وكانت المرأة تسير
خلف الشرطين بغيره وبخلاف ، فقال الشرطي
بسمعتها

— هنا يا أماد لقد قلت لك أننا وصلنا .

فمن بدأه الضبط . يا أماد . في قلب المرأة
فتمتها وملما بالانشاط والحيوية .

كانت أجعل المرأة تضرب تحت ضوء الصباح
الساطع ، وقد نشئ شجوب اتفاق في وجهها

وبين الأوراق المعلقة على السرير رقم ١٧ - كل شيء كان متناهيًا : الاسم ، والكنية ، والأسرة ، والكنية . شيء واحد فقط كان يختلف وهو الفرق في العيش ، وقالت المرأة بصوت مكتنق

- أن ولدي في الفترة الثانية وهذا في الأولى .
- ولماذا لكم ... سامي للبحث عن أبي في الغرف الأخرى ، أتبه ليس هذا الفتى الذي يحضر

واستدارت وهي غارقة في نومها ، بين الفرع والخوف ... ولكن صوتا خافتا ضيفا وصل إلى أذنيها من السرير رقم ١٧ يتناديها

ماذا ...

لم تترد النداء مرة أخرى : ماذا ...
فاستدارت المرأة نحوه ، وعادت إلى جانب مكنله ، وجعلت تلتئم :

لمستور ...

وارتدت يد المكنس ببطء حتى وصلت إلى شعرها ... فالتفتت المرأة على تلك اليد الواهية الرقيقة ، والصفاء شفيها على جبين المكنس المجهول ، الذي غنها أمه ، وراحت تقول بعنان :

سماع ... ولدي

ولدت راحة بجانبه مرة أخرى كأنها كتلة من الرصاص ، وفي نفسها مواصف من الحيرة والقلق والاضطراب . ول في الخارج هب الهواء خالصا ، وراحت ترتبط المصان النشجر وهو يهلهل بسلامة الألفه .

ترجمة : عيسى الناعوري

فصلت المرأة : - أنا ؟ أنا استخرج يا أبت !
لقد خطبته الفد ميل لكي أصل إلى هنا ، ولأنه لم يجدته . أتوسى أياها حالا . معي ، نعم ، أيتها الفتاة الجميلة ، استعظمكم بالله أن تدعوني حله

وانقضت لحظة صمت رهيبه ، ثم قال المصابط - خادها إلى أبتا . فهي على حق فيما تقول ، أيتها أمه .

وسار الجميع .

كان الضوء خافتا ، لا يرى منه سوى الكتل البيضاء على السرير ، وكان ينعكس ضيفا على بعض ألواح الزجاج أو قطع المصان في التناوب والغرور . وبعد لحظات استطاع الجميع أن يتبينوا التروس المصطبة على الوسائد ، والأبني التي تتحرك واحدة فوق الأليات .

لم وصلت المرأة إلى جانب سرير كانت تتصاعد منه حشرة موزة . فتراجع الكامن ووقف على حافة ، وفازت المرأة إلى جانب مظلة السرير ملهولة ... كانت فيها لريان بوضوح ثم ... أمامها وجه مستدير شاحب ، وميتان مضيئتان لمعت أظفان شراخوفهم صغير مطبق كفه ثم ظل . فوفقت المرأة نثار مشموعة ، لم رامت بعدها من الفتى المكنس وتراجعت إلى الخلف ، وبطرت إلى الممرضة نظرة علوها الرجاء والاهلة ، وقالت :

- هذا ليس أبتا ،

- ليس أمك ؟

وعلى ضوء الصباح راحت الممرضة ورفاتها يعضون الأورال من جديد ، ويقاربون بينها

من حكم قيس بن ساعدة الأيادي

● من عيترك شيئا فيه منه .

● من ظلمك وجد من ظلمه .

● لما توتت عن التور فأبدا بنفسك .

● لا تشاور مشغولا وإن كان حقا ، ولا جالما وإن كان فلوها ، ولا مذهورا وإن كان ناصعا .

نقد كتاب الشهر

القرب

في صقلية

■ للرئيسي يكون مقالة في الكتب وترواها
اشتهرت وشاعت وكثر الانتباه منها ، وما ورد
فيها قوله : « ان بعض الكتب يجب ان لمسه »
ونهمس « ، اني عثر اوراق ذليلة وعلية .

وفي رأيي ان هذا الكتاب من النوع الذي اشار
اليه بيبكون قبل مئات السنين ، فيه بعض الطريقة
العلمية ماسحة ، فالأولف يخل على دراسة قسرة
مجهولة من تاريخنا المظلم الكتاب للمدكون ،
ويقبل على هذا التراث قبلي البحث لا يمكن
من هذه ، والذي همه البحث عن الطريقة . وما
الذي الذين يقبلون على دراسة تاريخنا المظلم
لم يصب به الهوى ، ولم يفسد رواسي القيمة
خاطئة . وليتو الموضوعية العلمية هنا في الجمع
المستقى للمصادر في أصولها العربية المطبوعة
والخطوة ، والمخطوطة منها تزيد من أربع عشرة ،
لم هناك المراجع الأفرنجية المتنوعة بين ايطالية
والجبلية وفرنسية ولاتينية والمانية .

وجمع المصادر والمراجع وحدها نتج بحثا طيبا
ليما ما لم يكن وراءه العقل المميز والخبرة العلمية
وسجد المؤلف هنا لا يأخذ ما يرد في هذه المصادر
والمراجع على انه حقائق مسلم بها ، بل يوازن بين
النصوص ويوازن ، ويؤثر نصا على آخر اشترا
بدمعه الانتاج والافتتاح . والمؤلف ، الدكتور
احسان عباس ، بعد هذا كله قد عرس طويلا في
هذا النوع من الابحاث ، ولقد للمكتبة العربية
انتاجا فريدا يتراوح بين دراسات ومطويات
وترجمات . وهو الآن من رجال جلسة الخرطوم ،
يعاصر فيها في التاريخ الاسلامي والادب العربي .
وهذا الكتاب ، « القرب في صقلية » ، مسلم الى
لثة ابواب رئيسية تتدرج تحتها منها موضوعات
فرعية متعددة . اما هذه الابواب فهي : صقلية في
العصر الاسلامي ، صقلية الاسلامية في عهد العصر
النورماني ، حياة الشعر العربي في صقلية الاسلامية .
ويبدأ الكتاب بمقدمة في هذه الدراسة ومصادرها
وربته يثبت بالمصادر والمراجع .

ولكن الكتاب قد خلا من شيء هام اصبح لا غنى
عنه ، في كل بحث جديد ، وعلى به الملهوس :
كلهوس الكلام والاسان والمبطل والكتب ...
وهذه الملهوس بالغة الاهمية للمدرس ، لانها
يمكنه من العثور على ما يريد دون كثير عناء ،
وكنا نود التناثر ان يضيف ، الى جمال الاخراج
والطباعة ونبرة الاخطاء ، هذه الملهوس التي
لازونا .

ولما هنا في عرض هذا الكتاب لوزير في القسم
صوراً طاعة مما فيه ، لا ان نقف عند جانب واحد
وذلك طويلا . كما اني لوزير ان نعرضه بالتوبيخ
الذي وضعه فيه المؤلف ان تناول الموضوعات
الثلاثة الكبرى التي تناولها ، والتي سبق الاشارة
اليها .

صقلية في العصر الاسلامي

في شهر ربيع الاول من سنة ٢١٢ هـ وقعت من
مدينة سوسة على البحر الافريقي مائة مركب اسلامية
بقيادة اسد بن الفرات متجهة الى صقلية ، وهكذا
لا احد التفرغ نفسه : هذه هي صقلية تلتقي
مرة ثانية من شمال افريقية كما عثرت اول مرة
على يد الفينيقيين ، وهذا هو جيش اسد بن الفرات
يدخل صقلية من الجهة التي دخلها منها الفينيقيون
وهي هي التجمع الساسية لائل كما قالت من
البل ..

ولقد نيتت قدم المسلمين في الجزيرة بعد احتلالهم



اتنحست الصناعات ، وكانت ذات أصول في العهد البيزنطي ، وبخاصة صناعة السفن ، والكتان الذي يصنفه ابن حوقل فيقول : « أن ثياب الكتان فيها لا تلي لها جودة ورخصا » .

وقد أدخل العرب إلى الجزيرة الغنول العربية التي طست شهرتها شهرة الغنول المطية ، كما جاءوا إليها بالحمل ولكنه انقرض منها . والمؤلف مما لا يقل لنا سبب انقراض الجملة يرى البينة في صائحه له ؟

واتنحست في هذه الفترة الحياة الثقافية فأصبحت بلرم تذكر مع القاهرة والقنطرة وقطية وأخط العلماء يهاجرون إلى الجزيرة من أطراف العالم الإسلامي ، أو عنها إلى الأندلس وشمال إفريقيا ومصر . ويذكر ابن حوقل أن مما استرخى أتباعه في الجزيرة كثرة المساجد وكثرة الضعيف ، حتى يذكر أن في بلرم وعصفا ما يزيد على مائتي مسجد وما لا يقل من الأمانة معلم . والمؤلف تعليقات لطيفة لهذه الظاهرة ، ومما أن « الأثر من بناء المساجد غير ما ينتج الجماعة الإسلامية بتبصرها على كل مديونة صلي » .

صقلية الإسلامية في العصر النورمانى

يرى لنا المؤلف أن البحر المتوسط أصبح ، بعد أسبلا (رجاء) على صقلية ، « بحيرة نورمانية » تدعو فيه أساطيله وكروجه ، وتنزل العربية بصير الغربة في التواهي الإفريقية دون أن تجد ملاذاته بل أنه كان في « الجيش والأسطول العظمى جسد مسلمون يتودعهم فلتهم ليحاربوا أخوانهم تحيفا لأطماع شخص غريب عنهم في الدين والجنس » . وأصبح المسلمون تحت الحكم النورمانى حكمهم حكم اللاتين ، وكانوا أما تحمل مدن حديدت ملكياتهم ونصوا شيئا من الصيرفونما فلاحين فقدوا الحرية وأصبحوا قرابة أرعى أو عبيدا أو جنودا في الجيش والأسطول .

ومما يجدر ذكره أن (رجاء) ملك صقلية لم يحجز لفئة من سكان البلاد على الأخرى يذهب إلى أبعد من هذا فحد لكل فئة نوع الإدارة التي تلامها فكان للمسلمين شيخهم وحاكمهم وقاضيه .

وقد بقيت مظفر من الحياة الإسلامية طافية في الجزيرة حتى في بلاط الملك نفسه ، فكان بلاط (رجاء) أشبه ببلاط ملك إسلامي ، وكان ابنه يتقن اللغة العربية ويعطيه مدرس من المسلمين ، وشاعت في دولة النورمانى الانقلاب العربية مثل

بلرم سنة ٢١٦ هـ وانطوها قائمة لهم ، كصفا انطوها البيهقيون من قبلهم . ويذكر هذه القصة ببيانها ، العبد ، وانطوها على شمال الغربية ، وخصوبة السهل وراشا .

وعندما زال حكم الأغالبة من شمال إفريقيا ، وظلمهم البيهقيون ، قامت في الجزيرة فتى امتدت من سنة ٢٠٠ - ٢٢٧ هـ . أما أسباب هذه الاطال فمنعدة ، فهي إما معاولات للاستقلال ، أو كره للحكومة الشيعية الجديدة ، أو نتيجة ظلم الولا . وفي سنة ٤١٤ هـ دخل النورمان الجزيرة فاحتلوا فلحقت بهذا السيادة الإسلامية ، وكان لهاها نتيجة تناسي الزعماء القاصين ، حتى لم يرد التاريخ أن يعبر النورمان إلى الجزيرة كان بط من أحد هؤلاء الأمراء ليعبوه على منافسه .

الحياة في صقلية تحت الحكم الإسلامي

ويبقى المؤلف في وصف الحياة في هذه الفترة ومن هذا الأسلوب يستطيع أن يفسر بالحقائق التالية : عاش السكان الأصليون نوعين ، أحدا العناصر الإسلامية المتعددة فكانت خليط من جنسيات عدة تنسب إلى أصول بلدية أو أصول قلبية ، أو من البربر .

وتقدمت الزراعة في الجزيرة تحت الحكم الإسلامي ، وأدخل المسلمون إليها مزيوعات لم تكن معروفة فيها من قبل كالقمح والبرقال والقصب والأرز والتفاح والظن والبردى . كما

أن سبب عدم التجاوب بين الصقليين وتكبيرهم هو
ظنهم إلى القسامة عن طريق الاستسلام بواجبهم
أنه لم يصيهم إلا ما كتب الله لهم ، وأن الله قد
صعد عليهم غضبه عقابا لهم على سوء ما فعلوا
محبته كتب وكنا بوسا
في قل جيش نام وكثير
مع طيها الأمن اسناره
سار ذكراها مع الركب
لم يشكروا بمعصا خولوا
فتدأوا الملح من الطب

ولا نجد الإحسان العميق بهذه القسامة إلا في
شعر ابن حمديس . ولعل مما خلف وقع القسامة
في نفس الصقليين أن النورمان لم يجبروهم على
ترك دينهم ، وتركوا لهم بعض الحرية ، وبما كان نكره
حظوة لدى ملوكهم .

٥ - لا نجد في الشعر الصقلي أصالة ، فهو في
أثره معتمد على المحاكاة بخاصة معاكسة المشارفة
والقصيدة الإفريقية في القرون ، وربما كان نكره
بالإفريقية فهو نازع بالشرق .

٦ - ابن الصفيح هو شاعر صقلية في العصر
الاسلامي ، ولهذا الفرد له المؤلف فضلا خاصا .

٧ - أفراد طوط النورمان للشعر والشعراء
الصقليين يلائل للقصود طبعهم ، جعل كثيرين من
الطغتمين في القضاة يشدون الرحال إليهم ، وابن
فلاسي الاستمرى مثل على هذا ، وقد الفرد له
المؤلف فضلا خاصا به أيضا .

وبلى بعد هذا أن نال عند أشهر شاعر أجبيته
صقلية : ذلك هو ابن حمديس .

ابن حمديس : أثر من آثار الفتح

ولد ابن حمديس في سرغوسة ، ولم يكن له
جائز السابعة عشرة عندما سقطت بلرم بيد
النورمان . وشاهد هو نفسه في القتلى ، وشاهد
بأم عينيه وظنه يسقط بيد الأعداء ، وفي سن
الرابعة والعشرين غادر صقلية إلى إفريقية .

ومن شعره يعرف أنه قد قضى صباه الباكر في
صقلية في اللاوي قزود العذابات ، ويوم بالرقصات
وينسى بالله . وبأيت هذه الصورة حية في ذهنه
بعد تركه أربع صباه ، مختلفه بغير جاراف إلى
الفردوسي المفقود .

ومن لفظة ذهب إلى الأندلس عام ٢٧١ هـ ،
وحط به رحاله عند المعتد بن عاد في إشبيلية ،
وترجم خدمته زمنا لا يقل عن ثلاثة عشر عاما بعده

أبى وأبى الأمراء وقائد ، وكانت اللغة العربية
أحدى اللغات الثلاث التي ألهمها الدولة صقلية
إلى جانب اليونانية واللاتينية . وكان الشعراء
العرب يفسدون بلاط الملك ويقفون بين يديه
مشدين القصائد في مدحه ، وكان (رجس) يقرب
العلماء المسلمين ويحلهم ، فكان الأندلسي يجيء
إليه راجيا فإذا صار متد ، تولى له عن مجلسه
فيأتي فيجلسن حيا . وكان لا يسع بهائم شعر
إلا مهد له السبيل للوقوف عليه ، وكذلك كان ابنه
(خليل) الأول .

وانشئت الحركة الفكرية في العصر النورماني ،
وازدحمت حركة الترجمة من العربية واليونانية إلى
اللاتينية ، وساهم العرب في هذه الحركة مساهمة
كبيرة ، فكان الشريف الأندلسي مثلا يراس المائرة
البحرانية في « بزم » .

إن الحياة العربية الإسلامية في بلاد طوط
النورمان صاعدة من ناحية جديدة بوظيفة طويلة
بقايا القاري ، مع مؤلف الكتاب .

حياة الشعر العربي في صقلية الإسلامية

يوجد المؤلف في هذا الباب حقائق مركزة غاية
في الأهمية ، نستطيع إيجازها في النقاط الآتية .

١ - كان لوطع الجزيرة أثر على الشعر بخاصة ،
أما العربون أو مغربون ، ولهذا نجد في هذا الشعر
أنطباع صقلية مهاجرة ، وأخرى إفريقية واضحة .
وكان الشعراء الوافدون إلى صقلية على أنواع :
فهم الوافدون العابر للتسبب ، وهم الفساحون
بارواحهم من أزمات حلت بهم في لوطنهم ، ومنهم
الذين كانت صقلية مهوى أنفسهم . وأكثر ما نجد
في هذا الشعر ذكر العذابات ، حتى ابن حمديس
ابن صقلية الباكر على صقلية لا يذكر منها إلا
الدار والدير والكنيسة والصقلية القاسية .

٢ - كان أكثر الشعراء ، إذا اعتبرنا حسبهم ،
يشتمون إلى ابن .

٣ - ما الشعر الصقلي في الفترة من ٢١٢ هـ
- ٢٦٤ هـ ، وأول شعر نستطيع تربيته وصلنا في
أيام ولاية أبي القاسم الكلب بالشهد (٢٣٩ -
٢٧٢) . وقد أفر هذا الشعر وتم في نهاية القرن
الرابع وأوائل الخامس هـ . وكان مما ساعد على ذلك
الاستقلال السياسي والهدوء النسبي في حياة
البلاد .

٤ - لا نجد في الشعر الصقلي شعورا بالأساء
بعد استيلاء النورمان على الجزيرة . وفي رأى المؤلف

ومنزلة للمكتبة قد خلت
وكان بنو اللهو مشارها
فإن كنت 'أخرجت من جنة'
فقد أحدث أخبارها
ولو لم ملحوظة عاد اليك
حسبت 'دموي' أنهارها

هذا فصل من أكثر فصول الكتاب امتاعاً، يعطو
لنا صورة من عالم فيه للعناصر عبرة .

وقد نرج المؤلف خدمته لتاريخنا في صقلية
بأن أصدر ديوان ابن حمديس : شاعر النكبة
العربية في صقلية . ■■

الدكتور محمود السمره

خلالها بقصائد مطولتشيدا بحرومعد الفرجة.
وعاش ابن حمديس ليتلقى صدمة جديدة وإبرى
نفسه يقف الى جانب ابن عباد أسيراً في المقات
«هكذا شعر بصقلية تسقط مزين» . وهذا المؤلف
بأن حمديس أن يظل زمناً بجانب القصد بن عباد
في مصات قبل أن يرحل الى القريقية ليبحث في كل
يس ياديس وفيرهم . وفقد بصره في أخريات حياته .
وفي شهر رمضان من عام ٥٢٧ هـ تولى شاعر
صقلية و « بن بيجاية » وقد عبق على التمايح .
لقد مات غريباً شهيد الحنين الى البجة التي
سليها ، وما أكثر ما سكب العرب من جنان ،
وسخاه ليرددان قوله :

ذكرت صقلية والاس
يتوحيح انفس تذكراها

من الكتب التي وصلتنا

كلنا أنا بالدينا

لطيف الكلايني ، الطبعة التجارية بالنفس
● يوميات الاديب الفلسطيني الشعر المرحوم
خليل السكاكيني ، جمعنا وأعدتها للنشر كريمته
عائلة السكاكيني . من فصول الكتاب : سلطنة ،
امريكا ، الحركة الارثوذكسية ، الحرب المظني
الاس ، دمشق ، القدس في أوانس الانتداب
البرطاني ، سندان في القاهرة ، مع الناس ، على
أحبة الرحيل .

الواطن توم بين

باليف هوليد فاستا ، ترجمة منير البطيكي
دار العلم للملايين بيروت

● « بين الاصوات الجيزة المبالغة المضافة
التي ارتفعت هير التفرغ مشنة حقوق الانسان ،
لنرفع صوت صيغرة بلغة استوطنت جسمها
سجوكا وشخصاً بالنا اسمه » توم بين .
و « توم بين » هذا انسان يروح منه كل أريج الجمه
الانسان البير . جاء « توم بين » مسيحاً وحده ،
ولخصي حناره وقيده وسجوكه في عباراته
طليه من حيث لا حربة بهالك وطني .

الكنتاري الفريد

لمد الكريم فهمي ، طبعة النجاح - بغداد
● كتاب ييسم في تربية الكنتاري ولكتاروكيفه
تربيته والمحافظة طيه .

كتاب الاضداد

لمعد بن القاسم الانباري
تطويع محمد أبو الفضل ابراهيم
طبعة حكومة الكويت

● هذا هو الكتاب الثاني في سلسلة التراث
العربي التي تصورها دائرة المطبوعات والنشر
بحكومة الكويت .

وهو يدور حول الالفاظ التي تحتل مكاناً
مختفاه في اللغة العربية ، وهذا العرب من
الالفاظ يدل على عبثية اللغة في ابداء اللفظه
الواحدة وجوها مختلفة من المعاني تعوم يبال
المبارة ومناسبة الكلام .

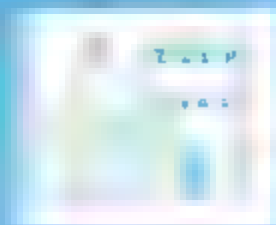
ويمل كتاب الانباري هذا من اجس ما ألف في
هذا الموضوع لمزارة مادلته ، ولكترة قواعده ،
وسعة علم مؤلفه .

تطور الادب الامريكي

باليف روبرت سبيتر - ترجمة توفيق صايغ
المؤسسة الاهلية للطباعة والنشر

● « هذه الدراسة من أول دراسة وافية
لتطور الادب الامريكي نشر في اللغة العربية .
والؤلف ناقد مرموق واسناذ كبير ، نشر هذا من
الكتب حول هذا الموضوع ، وكان أحد الاوسمة اللذين
حرروا كتاب تاريخ الادب الامريكي الذي يعتبر
موسومة لهذا الادب . . . »

.. والبسب الساسي؟



أخبرك

العلماء معك .. أنك تـ

امنعوا الآلة الكتابة

● لعب التلوي إلى الله سبحانه وتعالى فحصول القرعة ..
وعنصر و بده مودة إلى الله .. ولكن بدون الله ، ودعيت

أرجعوا في الحال بكل ما حصلتم عليه
من علم ؟

والله

.. استلم القرون العربية وعلى بن عبد

الله صليبه وضاع ، مع وخيه وما

.. 2 2 .. هذه القرعة موزعة .. فوالدي لا يعرف
الكتابة على الآلة

كيف تخرج من السجن؟

●

سرس انما اذا خرجا أو اهدا شوقا
القاء السرفي فيكون عطفرا لأخرجهم

وبدا يرمي نفسه في وسطه لانه
الزوجة تزوجها عا رايك في الظلم ؟
الروح انه ظم سقيبه هذا
الزوجة . اذن تفر من الاولاد ؟

٣٠ - ٥٠

● دخل السور بالز
محمه يمامي ومناه

.. اذا سفل كتب عربية إلى
الراس ، وشرق فطمة نصره ، فمن
كره صاحبه حسولا من وقع
في سطر ؟

انهاى .. بكل ماكيد ، فهذا
جيك ..

السور منجها اذا وجر
أن تدفع إلى ٣٠ قرشا من السنة
التي سرقها كنت من داني ..

الطاني .. بكل سرور
ول هذه الحالة بسفي عليك ؟
قرشا لأن قيمة الأشرطة في
مكتبي هي .. قرشا ١٢

درس في الأسر !

● طلبه انده صغره من

١١ كيف تأمرين الرجال ؟
مطر ايها سبيح وذل ولكن
هذا الكتاب لا بأسك ..

تعدله بها مرد أن تخدمه
عده مر بقاء و صيرت عسى
له .. ولا مأجا صاحبه
يخيه عن سبب صراها اجاب
ن والها بكل شرطه ١٢

طبیعی؟

هل أنت في خطر؟ هل أنت في خطر؟ هل أنت في خطر؟

رجل... ويتطلون!

● **زوجان حديدان الشاجرا**
 ٤ نمرود الزوج أن الوقت
 به كان بهرحه عن هو صاحب
 به

— اجلسی صالو، انہی آرہے
لو آرہے تھے ۔

بسم الله الرحمن الرحيم

— هل يرين هذا السطون..
 ناسي لنا الذي يلبي السطون
 في هذا البيت !

مجرته زوجة
ساحلة ونايت ٢١ ولكي شدة
السيكون الذي يكون مطلوب ٢٢



السفينة .. لا الزوجة !

● حیوان اس کی گلی مہما مردوی ہ فقہ احمدیہ زوجہ
و لفظ آخر سمیت ہ ولی احمد ایام انست عبادہ مردوی
نواہی : صباح الطیر یا معلم مردوی ہ اللہ تبارک جدا
لصناعتک الخریہ
مردوی : اب بعدا لا یؤر کثرا با میدی
السید

مروى عن سفيان قال : .. لقد كنت سمعاً مسموعاً
وقت أخطئ على جاني منها . فقد عرفتها في زميلي في
الأسواق المأوى فقلت واكتفه وفضها .. لقد وقت يسي على
أرضي صلبه بعد

1. The first step is to identify the key components of the system. This involves understanding the hardware, software, and data involved in the process.

أضعف الإيمان !

مرید از روح من احسی فکر لی ما
من خبر لا استطيع آنا فی الجملة
کدایه - ان فکر اسمها !

ابننا التي تعبنا بسببه ٣٣
انا لا افكر في الرجوع اليه ..
اليوم عاد كل شيئا لم يكن
وسرارة الاطفال في عينيته
ليقول لي اني رفيقة عصره
ونلتني الصبا الوحيد لعنه
حمل الزهور الي .. كنبه رده ..
وعيناي مرسوم على شفتيه
ما عدت الاكثر والحرائق لدمي
كيف النجات قنا الى زنته به

خبرات دليبي غصده وكنا نتي
طبعنا اعماده الى ابوت
حتى فاسبي التي اتملتها
فرحنا به .. رقصنا على قدميه
ساحته وسافات من آخره
وبكيت ساعات على كتفيه
ويدور ان لا نرى تركت له يدي
لتنام كالمصنوع بين يديه
وتسميت حبيبي كله في لطفه
من قال اني قد حدثت طيفه
كم قلنا اني لم عاينه فـه
ورجعت .. ما احكي الرجوع اليه

تشجيع الناشئة

● بعد انكم بتعبه عربية ، مقترنة بالانجاب والتدبر ، والنمسة بما احزله مجلتي الحبية من بجاح مقلع النظر ، فاصبحت المجلة الاولى بلا منازع . ولرجو ان تسبحوا بتلاطفه صابرة ، وبربعة ، لا ربه انكم ستورونها ما هي جديرة به من اهتمام ، ذلك ان مجلتي الحبية مع انها لم تعمل ماحية من النواحي الا اهتمت بها ، من ادب او علم او فن او تاريخ ، الا ان الاطالع هو ان كل مقال او قصيدة يقرأها ، كانت لاديب مشهور او شاعر معروف او كاتب يقدر اليه باليان ، وانها - من غير قصد - ربما تتماهى من انتاج الناشئين الذين يكتبون او يظنونهم لا يجهلون من يشجعهم على متابعة السير الى الطريق . وربما كان بينهم من له من الموهبة ما لكاتب كبير او اديب مشهور ، لو وجدت من يتممها ويراعها من قوى القبرة لا يمت وانبرت لمارها .

لذلك افترح على مجلتي الحبية ان تضيف الى ابرارها الجديدة المبدعة مايا جديدة ، او حتى ركن متواضعا ، تشر فيه ما يمت به اليها الناشئون من الكتاب والشعراء ، حتى ان يكون بينهم من موهبة دليقة ، ليكون للمري فضل اكتشافه ، والظاهرة ، حتى يتروا مكانه من ركب النهضة الادبية المباركة .

حطب : محمد طلعت بقرارياتي
« المري » : نحن لا نعمل شيئا بصلنا ، من

مقال او قصة او قصيدة ، من غير قصد . ولكننا اذا اعدنا شيئا او كتابنا عنه ، فمعنى ذلك انه لا شيء ، او - على الاقل - انتاج فيج ، وعمل غير باجح ، لا يم من موهبة دليقة ، او حتى الى من موهبة .. ونحن لا نحب ان نلوي القراء على عشرات الاولوف ، لجرد تشجيع بلقي ، بهضب نفسه ككبا او شاعرا او ادبيا .

اما اذا بحث الينا احد الناشئين بشود صالح للشر ، فاعلا به ومرحبا .

خطا مطبعي

● جاء في تعريفكم « تشيكوف في سطور » : بالصحة ١٢٢ من العدد العشرين انه ولد بتاريخ ١٧ يناير سنة ١٨٦٠ ، وفي نفس الوقت جاء في نص التعريف انه نال شهادة الطب عام ١٨٩١ ، ولابد ان هناك خطأ مطبعيا والا فكيف ينال شهادة الطب سنة ١٨٩١ من لم يولد الا في سنة ١٨٦٠ ؟

احمد محمد بركاتوي

مبان - الأردن

« المري » : الخطأ مطبعي كما نلزل .. فقد نال تشيكوف شهادة الطب عام ١٨٨٤ .

صوت من ألمانيا

● قرأت في عدد سابق من مجلة « المري » كلمة من الزواج بالتعصبات ، كانت أشبه بتعديد بالعجاب ، في اللاد العربية التي لا تزال ساوفا .
(البقية على صفحة ١٤٨)



جَوَازُ الْمُرُورِ إِلَى الضَّمَانِ



إن الودائع في بنك لومبارد تغطي ثلاثة أضعافها ١٠٠٪ وهذه الضمان مضمونة .
 اطلب من مدير الفرع المحلي في بلدك مكتب من كتب « حساب ودائع البنك »
 رقم 182 40 ، أو اكتب إلى المدير العام في الكتب الرئيسي .
 إن هذه الضمان تدفع دون خصم ضريبة الدخل المفروضة في المملكة المتحدة .

افتح حساب ودائع بقائمة **٥٪**

في المؤسسة المصرفية والمالية العالمية

LOMBARD BANKING

LIMITED
BANKERS

Head Office at

LOMBARD HOUSE

CURSON STREET PARK LANE, LONDON, W.1

GRO 4211 (10 lines)

A World-Wide Banking and Finance Organisation

عقب في قبر موضعه !

● اسمعوا لي ان اوجه اليكم بكلمة عقب مارة . فقد اعتقدت ان تنسوا في كل عقد من اعداد « المرى » استقلما حصوا من جزء من اجزاء الوطن العربي يتولون « اترك وطنك ايها العربي » ولكني لاحظت انكم لتسرون من البلاد العربية التي يعرفها العالم بأسره . أما الاجزاء المجهولة فلا فيه حياء ! لم تلتفتوا شيئا من « البصريين » وهي مركز استراتيجي بالنسبة للخليج العربي . ولا من « قطر » ولا من ساحل عمان ولبنان : ايها الشارقة ، الخ ... لا تخافوني لهذا السب الهلالي ، فنحن نرجو ان نوافق مجلة « المرى » الى نشر رسائلنا النبيلة كاملة .

محمود ميرزا علي آل راحة

دبي : ساحل عمان

« المرى » : حياك يا سيد محمود في غيب

(البقية على صفحة ١٥٠)

محبيات . وخاصة في الكويت وبلاد الخليج العربي . وما من شك في أننا نريد ان نرفع الراة العربية المحجبة ونشعر منه ، نتأخر مكثها في المجتمع الى جانب التبرج ، وتساهم بلقوها في تحقيق النهضة العربية مساهمة اجلى وناجح من مجرد كونها زوجة وأما ودية بيت . ولكن هل يكفي ان تكشف المرأة العربية وجهها وتطرح حجابها او ملابها لتتحول من وعدها العالي الى مسخرة لامة لا ما اظهرنا فذلك غير حله الملائمة التي تنطو وجه المرأة العربية المحجبة حجاب لفظ على قلبها وروحها لا تستطيع ان ترفضه فيها حاولت وحاولتنا معها ، ذلة واحدة . . . حجاب مزفوح ، من الجمالة والتقاليد البالية التي ما تزال تراجح نفسها منذ مئات السنين .

وهذا هو الحجاب الاسهل الذي نريد ان نزيله والذي ينبغي ان يبدأ بإزاحته لقطعة اللباس التي تغطي الوجوه .

ماجد محمد هادي

كوف - ليبيا

الصحة في الغذاء الجيد

طعام الاطفال اللذيذ (كاو اند جيت)
"COW & GATE" ذو الطلة الحمراء خير ما
تقدمه لطفلك الصغير ليتعم بالعادة الكاملة
به عذاء الاطفال المفضل لدى جميع
امهات القرن العشرين. هذا طعمك
(كاو اند جيت) لتشعروا
جميعا بالعادة الوفيرة





مرزجديد للماركة التجارية ذات الحركة والقوة أدتوليت Autolite

هذا الرمز الجديد ، الذي هو صوره محاذيه من عالمنا انطلق الذي لا يفسح
سبح ونظول اسلحه ، هو ايضا رمز لعالمنا هذا الانساني على هذه الارض ، لذلك انه
كل ذلك لا يفسح سحبح بصوتنا علمية ، وسبحه صناعية ، واساجا عصرية .

الحدث الرمز

➔ مشغولات ذهبية بسبب امتداد التنمية ،
وصحة ، وثمنها وتعليمها ، اشغال في الرنة
والاسبوع ، وحرفية وعلمية ، نظمن السبك ،
و لسبك المكبات ، واطلاء ، ومجال التجميع
الحرفية ، اطلال السبك بالسبك والكروم ،
➔ شموع سرورية وعلمية ، شموع سرورية
للطيار ، والسيارات ، والسفن
PLATE
والوعية السبك خاصة في سحر او سحر
سجوانه سببه تستخدم في الاجهزة الكهربائية
وايكابكة والمعدنية و لكونه

➔ بطاريات صناعية : بطاريات وحسابية بطاريات
للمساعدة الكهربائية وسرعات السبك على الارصفة
وتدليل السبك ، وخطوط نوبية الكهربائية
ومرات التركيب بالسبك الحديدية وللمطارات ،
وبطاريات لاجام السبك

➔ بطاريات للطائرات ربات REBAT ،
ومعمر كان من كل زوج ، من سحره ودراسة
وتدليل وسرعات السبك وكذلك سحر كاتدرون

هذا الرمز الجديد من على رباته في سرعة
التوسع الاسمي ونوع لتتوجات التي عام
أوليت AUTOLITE ملكه فيها .

أو لمزود المنتج ، ولوليت AUTOLITE
مزود كبير للصناعات التي تقوم ببيع سبكرات
و نظارات ، وأتساعها ، ولكن نشاطه اليوم قد
السبح حتى شمل حصة حرفة في التتوجات
الصناعية ، فهو فرا حصة التتوجات البلاستيك ،
وحصل السبك والصناعات ، وحصل سبكرات
سوائل الهيدرونيكا ، وحصل سبكرات
لسدان ، والسبك ، والأدوات والأجهزة ،
والإلكترونيات ، والطائرات الحربية ، وأخرى
الصناعات ، وحصولا كتيرة أخرى

صنوجات عامة اسلاك وكبلات دواب قياس
ومبار وأجهزة أخرى .

صنوجات كهربائية صكرات نسير الكهربائي
السبكرات ، السبك ، مكثفات ، موجات
الذبات ، مدلات ، سكرات ، سكرات ، موجات
نقابية (ربات) ، مكثفات سكرية (سكرات) .

للسان ملاسبك التتوجيه أو السبك
بالطارات ، سكرات ، دوات ووسائل ميكانيكية
أو كهربائية أو سبك السبك السبكرات أو
السبكرات الهوائية أو السكرية والسبكرية
مصنوعات صناعية ونحبيها ، سكرات من

ملاحظة : اكتب بأي استعمال آخر متصل بأعمال السبكرات أو التتوجات أو سكرات

الاسراج الى أوليت AUTOLITE وسر لها ، اكتب الى

WE ELECTRIC AUTOLITE Co., EXPORT DIVISION, CHRYSLER BUILDING NEW YORK 17 NEW YORK U.S.A



أد ، ليت

١١ يوما ، فالرق ٢٢ يوما ، وبذلك يكون عام ١٠٤١ م موافقا لعام ٤٢٢ هـ ، أو على الأصح كلاهما متداخل في الآخر .

ودود خاصة :

● مساعدة خير الدين شاعر الطمس من با ٢١٤
القدس الشريف حبيب نجم انجاس كريمة ،
العراق محمد زكي انوكي انجاس المعبودة
صبيح عبد الصاحب محمود انجاس
محسن عبد نوح من ماردوف انجاس
معلم رفيع سمير نافوه انجاس - عمان ،
الاردن محمد مربية انجاس ، شارع بحرال
لاشير ، مارس ، حسن - انجاس مهاجرين ،
مرايط ، جبر ، دمشق عبد القادر محمد هادي
الكرامة - الاردن ، ابراهيم حمدي كازيمو
النصار ، بغداد ، مصطفى ابو قلبي انجاس
« العربي » ، شكرا لم شكرا لرسالتكم الودية
ومواظكم القربة .
(البقية على صفحة ١٥٢)

موضوعه . فاما البحرين فقد كانت « العربي »
السبق الصحف العربية التي نشر استطلاع كاسل
عنها بالاولان ، في اول عدد صدر منها . ونظرا
اما قرب استطلاعها في العدد الثامن عشر ؟
والشارقة . . شرابا عنها استطلاعا كبيرا في العدد
الماضي . واما لا ديني فلياني دورها في العدد
القادم ان شاء الله ، والبقية تأتي . .
ما نشرناه صحيح

● صالما صفة العربي في صفحة ٥٢ من العدد
الناشر عن ان محمد بن اسحاق احد امراء بني
صباد ، استخلص البلاء على اقباليه لصفه سنة
٤١٢ هجرية . ٢٢ ١ م وبعد موله سنة ٤٢٢ هـ
١٠ ١ م حقه امته او عمرو والطولب البكر
في انجاس بن الاربعة ، هو بانصاف انجاس
٢ سنة وبالكتاب البلاي ١٩ سنة

عبد الرحمن قاسم عربي

كوبت جي. ب. ٢٠٨

« العربي » التواريخ التي اشرف اليها صحيفك
وكل ما هناك ان العام الهجري بنفس من البلاي

إندولا

indola

أرق البيوت تفتي
أحسن المراوح

THE BEST HOUSES
MUST HAVE THE
BEST FANS



الوكلاء : محمد عبد الرحمن البحر وشركاه
ص.ب ٦٠٩
تفون ٢٢٣٤



النساء في كل مكان يستعملن هذه المستحضرات الرائعة
ليزندن في جمالهن ويبرزن قائلات دائماً
إنهن مسند حضرات

Elizabeth Arden

NEW YORK • LONDON PARIS

كوبون المسابقة يرفق مع العدد

الاسم .

العنوان

● السكة : محمد فركت - محطة السكة
- الاممية - بغداد . وأحمد برفرض بالهاراتلوع
شجر ، بستان الخس ، بغداد - العراق .

● العربي : الأحمدي خطابيكا الى مزرعة الشويخ
النموذجية للدواجن بالكويت للرد على ما لخبان
عن بيئات .

● السيد حسين إبراهيم فاضل : العربي - ابو
حماد - الانليم المصري .

● العربي : لا علاقة للبرمونات بالعائلة التي
لديك .

● السيد احمد عبد الله باجنيد - المكلا
حضرموت .

● العربي : بعض التناقض الصور الفوتوية
بالفلم الملون ، وارسالها الى حيث تطبع على
ماكانت خاصة مثل « الاوسيت » في الاسفارة
لو بيروت . اما تلوين الصور السوداء البيضاء
فكثير القلفة نسيب ويطلب وقتا طويلا .

● السيد محمد مبارك الحطاط : ٤٢٦ هـ
الاهرام الجديدة - الانليم المصري .

السيد محمد ابراهيم عويس - شارع السكة
الجديدة - بني مزار - الانليم المصري .

المريخ محمد احمد سليمان . كتبة المدرعات
الثانية - انبش الاردن .

● العربي : نأسف لعدم امكان تحقيق رغباتكم
في الوقت الحاضر .

كرايسي وطاولات "ياجر" لا يتفق عنها في كل منزل آيت

- مصنوعات مثقفة
- موديلات عصرية
- أسعار ممتازة
- تسليم سريع



المصنوعات الرجولية
— شركة "ياجر"

Warsaw, Plac 3 de Kierzy 18, Poland
P.O. Box 101 Tel. 872 91 Telex 10.205
Cable: HANNOVER Warsaw

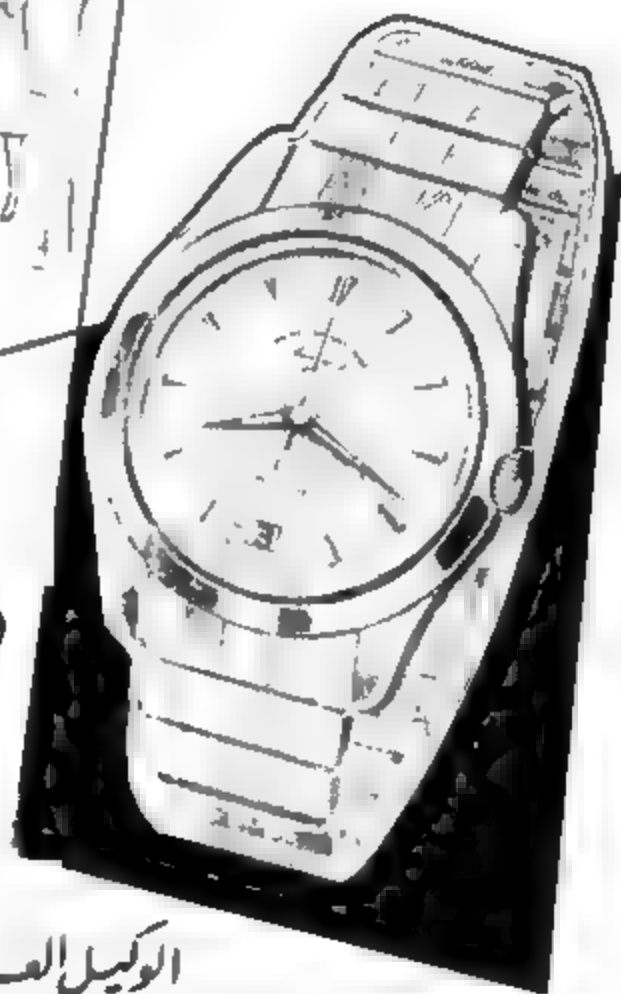
الوكيل الوحيد :
محمد صلاح حسين

صندوق البريد ١٢٩ - الكويت

الساعة العالمية الراقية
التي انتشرت بفضل
دقتها وروعيتها



ساعات
وست اند
WEST END
WATCHES



الوكيل العام بالشرق الأوسط
يعقوب بن عبد الباقية

ساعة الصفات ٣١٥٥ ص.ب. ٣٣١ الكوت

الى الطبيب فوراً

أنتك نالك

مؤتمر ياقودنج

● متى عقد مؤتمر ياقودنج ؟ وما هي الدول التي اشتركت فيه ؟ وما هي القرارات التي اتخذها ؟

قارئة اريد

● المبرر : عقد مؤتمر ياقودنج في ١٧ ابريل - نيسان عام ١٩٥٥ والشركت فيه ٢٩ دولة اسبوع امريه في الاردن ، العراق ، السودان ، العربيه السعوديه ، اليمن ، سوريا ، ليبيا ، تيسار

● ان ما يشغلني هو انني اضللت مرة ، منذ خمسة اشهر ، ولكن لم تظهر علي امراض اي مرض من الامراض التناسليه ، غير اني اشعر احيانا بحاجة مستمرة الى التبول ، واشعر احيانا بالتهاب بسيط يظهر مؤلم علي الاطلاق عند التبول ، ولذا ارجو الجاوتي عن :

١ - ماذا يحدث لو اضللت الحساب بالسيلان العلاج سنة او سنتين ؟

٢ - هل يمكن ان يشفي السيلان تلقائيا بغير علاج ، اذا كان خفيفا .

٣ - هل يحدث التهابا دائما عند التبول ؟ وهل هي مرض خطير ؟ اسماعيل . ج

● القارئ : لنا كثيرا انه لا طب الا والجسم جافير - وفي حالته هذه ينزع خاص لبب الباردة الي مرضها علي الطبيب المختص .

الرجال الناجحون يستعملون
مفحجون الاسنان
كولينوس الجذر
التناصع البياض

كولينوس
التناصع البياض

Kalynos

لوقاية اسنانهم
واشراق ابتسامتهم



كما هي وارده في ميثاق الأمم المتحدة
٢ - يجب حثا حق تقرير المصير للأمم والسعوي
كما هو وارد في ميثاق الأمم المتحدة
٣ - إنكار التمييز العنصري باعتباره عدوانا
على حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية
٤ - إنكار الاستعمار واضمحاض المستعرب
للاقتصاد والسيطرة والاستعمار الأحيى
٥ - نداء حقوق شعب الجزائر في الاستقلال
٦ - نداء حقوق شعب الجزائر العربي واليهودي
مراعاة الأمم المتحدة بشأن فلسطين
٧ - نداء موقف اليمن في قضية عدن والشاطئ
بضميمة من اليمن (المحيطات)
٨ - حمل قضية الأمم المتحدة عامة - محيط
شتر. يجب كل بدو. المؤرخة بذلك
٩ - نداء كمال ونظم سماح الاستعمار (السياسة)
للمرة والميدان
١ - دعوة أمارات دولة بلو سائر اسطفي
كاثوليكي و لعاومي وتنظيم والسياسة
القضائية دابة وسنة جري

مصر - عمانان - باكستان - ايران - الهند -
اندونيسيا - مورسيا - كاميرونيا - سبالار - اماني
انتمية - عامة - اليابان - لاوس - مورسيا - ميسال -
نحسين - دالايه زيماسام - نركيا - فيسام - الدالايه -
فيسام - العمومية - الطينة
اما الممارات التي انتمها المؤمر لهم
- نداء المبادي الأساسية لطرق الإنسان

مُكَيَّف
رَبِّيْ بَيْنَ
سَبْعَةِ وُجُوْهٍ
مَوْفِيْهَا
أَحْسَنُ مِنْ غَيْرِهِ

• درجة من الحرارة واحدة تمت عندها من ثلاث نظيف • مروحة لها سرعة
• مرشح للهواء سهل المراجعة • يهوي ضغط موجب مؤكد • تدفق في الجهاز
ضغط زر • دورة هوائه لها ١٦ طريق • اشار في ما يطلبه الهواء الاسواسه

الوكيل
عبد العزيز العلي المكي
كويت
تلفون ٢٧٧٥

طولك طبيعى

● يبلغ من العمر ١٤ عامًا ، مصاب بالبوخة والربو ، ولكن الذى يلتقى ان طول خمسة اقدام ، بينما لا يتجاوز اثنى الاكبر اربعة اقدام ونصف . وطول والذى اربعة اقدام وثلاثة ارباع القدم ، والذى اربعة اقدام فقط . وقبل سنة كان طول اربعة اقدام او يزيد قليلا .. وقد فرات في الحسد الأخير في باب « أنت تسال ونحن نجيب » إشارة الى طول الانسان وقصره ، واتر الفسحة الانطباعية في ذلك ، فراد لطفى .. فهل من طريق لوفت هذه الزيادة في طول ؟

محمد صالح احمد باشمى

البرقة : عدن العبرى

« العرى » : أنت الآن في دور النمو الذى يجتاز فيه جسم الانسان عادة أهم مراحل تطوره ، وهو دور البلوغ ، فلا بد ان يزيد طولك ، ووزنك ،

ويبدأ الشعر ينمو في عرويك ، وتدخل في طور الرجولة والنسج .. فلا تفسخواقرأ في « العرى » قريباً مقالاً عن وزن الانسان وطوله .

الصلع ايضا

● أنتى شاب في الثالثة والعشرين من عمرى وقد بدأ الصلع يظهر في مقدمة راسى الى يتساقط الشعر أثناء التمشيط ، او التمس على الراس من كثرة الشعر بشكل يلفت النظر جدا وخصوصا في السالىن والطلين ، مع عدم وجود مرض واضح في جلد الراس . فهل هناك دواء يعطيك ما تبقى من الشعر ؟ وهل لنوع الاكل او نوع الدخان دخل في ذلك ؟

م.ح - الرياض

« العرى » : اقرأ مقالنا المنشور بالعدد الماضى من الصلح .



فاقر-لوبا

FAVRE-LEUBA



الساعة السويسرية التى نالت إعجاب الجميع

• لا تتأثر بالصدمات وتقاوم جميع الأضرار

• رمز الدقة . والذوق السليم

الشارع الجديد
ص ٢٣٨ - عمرة ٢٣٤٤

محمد عبد الله الشهاب

الزكى المام
في الكويت



من السيارات الشبيهة بعربات
تطور وسائل النقل : الخيول والسيارة البدائية التي
السيارات الحديثة والشاحنات الضخمة



النفط يساهم في التقدم

شركة نفط الكويت المحدودة



تظام الاتساع في الجامعات

● أبي أحمد إجازة اللسان في الأدب العربي
من كلية الشريعة في بغداد ، وأكمل بالفرنسية
حواشي كتابي سوانح ، ويحصل روجي إجازة
ليسانس في القانون من كلية الحقوق في بغداد
ويرغب روجي دائما في أكمل تعليمه إيماني
للحصول على الدكتوراه ، وهذا مما أنه لا بد
من الإحتياج ما حذى اهتمام في خارج العراق ،
لأن الدراسات عدد لا يحاور اللسان وظروف
لا تسمح له بذلك ، فقل فوجد في أيلاد العربي
العلمه حائما بطعم عظيم أصاب الحركة
من طريق الاستعانة فيها وهذا الاستعانة كعب
كثير ، وما هي سره ؟

أمانة معبد توفيق ناصر
بغداد

✳ العربي ✳ : لا تعرف في البلاد العربية جامعات
تقبل الإنساني في جامعة القاهرة فقولوا الانساب

شروط لا يتمتع الجال تفصيلها ، ويحسن الاتصال
كتابة مكاتبى الآداب والحقوق بجامعة القاهرة في
هذا الشأن .

وہ کیا ہے؟

● فرات في إحدى الصحف اليومية أن الدكتور
الأنديم شيناز الأستاذ بجامعة كولومبيا قد توصل
إلى التفرقة بين الحيوانات النوية التي تنطوي
ولها ذكرا ، وذلك التي تنطوي أنثى ، باستخدام
ميكروسكوب الكتروني مركبته أنه يعمل التلاعب
طريقة للفصل النوعين بعضهما عن بعض ، وبهذا
يمكن التحكم في نوع الجنين ، ذكرا أم أنثى ، فكيف
تكون ذلك ؟


ام الخامس بتات
الاجتماعية - بغداد

الفرعي ٤ : لم تصلنا بعد أية تفاصيل عن محاولة اندكرو غير هذه ، فإذ (مع انباء) للأرجح أن الحكم في الجين يكون عن طريق استعراضات

TOYOTA LAND CRUISER سيارت

تويوتا
اليابانية

لاندر كروزر



الوسيلة الوحيدة
محملة للسيارة وأولاده

تحتفظ بـ ٢٢٥٢
المنشآت ٢٥٧١
المرافق ٨٤٢٠



جَوَارِبْ

«Toray» S-T-R-E-T-C-H

من النايلون القاسل للمط

تتميز بمتانة عالية في آن واحد وهي مرنة - عملية - جميلة
ممتدة لكل من الأولاد والأطفال

وجوارب TORAY قد صممت أولاً لتكون مرنة في اليدين وعملية ، ومن خصائصها أنها
خفيفة ، مريحة للرجل ، فيها ثلاثة ألوان ، وهي ثلاثة ألوان ، وذلك اللون ثابت ، ومن السهل
لبسها

إن شدة التماسك على جوارب « توري » تجعلها تدوم بمرور من الوقت
سريع وأنت بحاجة منها قليل فقط

لكافة الاستعلامات اتصلوا :

Local Representative of Toyo Rayon Co., Ltd.
6th Floor Abboud Abdel Razek Bldg. Bab el Driest, Beirut, Lebanon
(P.O. Box 4458, Beirut) (Cables: TOYORAYON BEIRUT)

خير منتج للمسوجات في اليابان.

TOYO RAYON COMPANY . LTD.

TOYORAYON TOKYO

شرقيا

Mitsui Bldg., Tokyo

المركز الرئيسي

TOYORAYON OSAKA

مشرقيا

Mitsui Bldg., Osaka

مركز أوساكا

١ - حيفا في الجزء المنتصب من فلسطين
- حيفا في لبنان
٢ - مضافات النمرال العربية هي ثلاثي
السودان : أوكوت ، وهي قرب بور سودان
موق جيل
العراق : سركك ، سواربوك ، السولاك ،
ككي على نك
سوريا : الحزباني - بلردان
لوس : ينزوت - ميني أبو سعيد - نابك -
طبره - حمان سوك - مسير - المهدي
- حرجيس - فاس - جيل اسار - لمرت
لم جور : جالطة ، ليمرة ، قورية ، قرقلة ،
حرة ،
الأردن : رام الله .

ليبيا : طراس العرب ، دره ، بحاري ، حمام
فرقرشي ، الجبل الأحمر
الجزيرة : فاس ، القنطرة ، عرباوة ، المرائش ،
اصيلا ، طوان ، القصر الكبير ، طنجة ،
مكاس ، الع .

٣ - اسام أماكن اتساج وفصح البنزول هي
الآيه

في الكويت : يستخرج من حقول البرلمان ومن
حقول الروشيين ومن المنطقة الحايد فويلين
من ميناء الاحمدى .

البحرين : يستخرج من أنكل المصطبة بمدينة
التموال ويصدر من ميناء سرة .

المحودية : يستخرج من حقول البترول المشتة
من ساحل الاحساء اعطى من الخليج العربي
ويصدر من ميناء اندام الى البحرين لتكرير
كما ان هناك انابيب بنزول مصده الى
البحرين بين صور وعيدا في لبنان .

العراق : يخرج البنزول من كركوك في الحال
ومن الرمي في الجنوب ويصدر بنزول الشمال
من موق انابيب ممتدة الى بانباس في الاقليم
السوري والى طرابلس في لمار .

٤ - هذه الموارد موجودة في البلاد الآيه
- الاذلية في الاقليم السوري
- صلاص وسوسة في تونس
- وهران في الجزائر .
- القبة في الأردن
- طبرك في ليبيا
- ام سعيد في قطر
- المنامة في البحرين
- مكلا في حضرموت
- الحمام في السعودية
- القصير في الاقليم المصري
- بانباس في الاقليم السوري
- الاسكندرية في الجزء الذي تحتله تركيا من
الايام السوري « القواء السليبي » .



أنت الراج إد اشترت الكريستال
اللامع فتأرجح بولوسيا اختار
بين الذهب والفضة من الاشكال والالوان
لشكالك الاستبداديات حار وعلى المسوكة الاقوى

M I N E X

صندوق وسكروود مصادق وستوهلج حفنية
Warsaw, Rydygowskiego 79 Poland
Cable: MINEX, Warszawa, P.O. Box 54

فولجا جيتا في سترين برن تالار في كراخ واسلوف حذو ٩٦٠٠٠٠ من ١٩٦٠

عندما تتطلب المناسبة
قديم هدية تذكارية



القام الذي يعمل بالاحسان

باركر ٦١

يفوق سائر أقلام العبر بأربع نقاط سرقة !

انه لا يتأثر بالصدرات استا...
لا تكتبه المبهمة المبهمة... فيه تقادم الهزات المبهمة

انه لا يشح سطقتا...
طرت له خزانا حاما بصله تشرق الحب

انه سهل الاستخدام...
لقد لمسه فيه جرد يقصص معافيا باليد...
تدور في السلف من جرد الاستعانة

ايه يملك نفسه بنفسه...
طون المبريت في طون قلم باركر ٦١ بالقوة الطبيعية
المبريت في طون قلم باركر ٦١ بالقوة الطبيعية
ناسة الطبيعة... قول مدني الشح اصابع اليد

ايه تذكارات هم احسن هدية

اصحت براك... باركر ٦١

ان قلم العبر باركر ٦١ ابيهم



والله لا يجاري في ايراد اي قلم آخر...
لقد لمسه فيه جرد يقصص معافيا باليد...
تدور في السلف من جرد الاستعانة...
ايه يملك نفسه بنفسه...
طون المبريت في طون قلم باركر ٦١ بالقوة الطبيعية
المبريت في طون قلم باركر ٦١ بالقوة الطبيعية
ناسة الطبيعة... قول مدني الشح اصابع اليد

باركر

منتجات شركة افلام

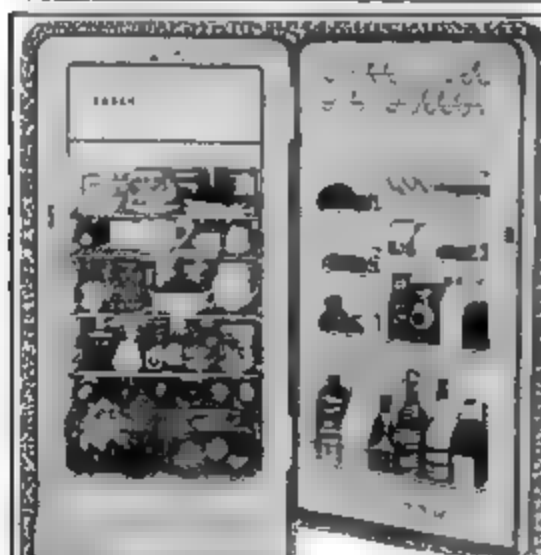
- ١ - جمع كل من هذه المعالم في البلاد الآتية
- المسجد الامسي في القدس
- قبر صلاح الدين في دمشق
- قبر الزبير في الزبير جنوب العراق
- جامع الزيتونة في تونس
- سد مأرب في اليمن
- القلعة قرب القاهرة
- كاخ حيد اسراع خلال من الحدود في الكويت
- قبر حاتم بن الوليد في دمشق
- الدقائق الخمسة في جابل من العراق قرب
- مدنه يحمله بالعراق
- جامعة القرويين في فاس بالمغرب
- سر امي الدلاء في مقبرة النعمان بالاسكندرية
- حريرة فينكا حيا اكسفد آثار يونانية نقل
- على مرور حامية الاسكندر المقدوني في الكويت
- سر عمر بن الخطاب في الروضة الشريفة
- بالجنة النورة .

الاطليم المصري : تقع حقول البترول شرق وغرب حلبج السويس ، وأهمها في الجهة الشرقية : رأس سفرة ، ورأس طافس ، ومسل ، وايسو رودس وفيران وبلايم . وفي الجهة الغربية للمصبج توجد رأس بكر ، ورأس غروب ، وجسمه ، والفردفة . كما ان هناك ثلاثة حقل لتكرير البترول في السويس والاسكندرية .

الاطليم السوري : اكتشف البترول في حقل كرايسوك بالبحر الشمال بجوار القامشلي ، ويجري اسفل الآ في امانة المشتات الارملة لاستغلال هذه الثروة .

ليبيا : في سرنة ، جبل رثن ، جبل اسكان ، الفيلاني في الصحراء الجنوبية واستخرجها سر حاجي مسعود .

قطر : يستخرج من حقول جبل الدخان في الجزء الشمالي الشرقي ويصدر عن طريق أمانيب ممتدة عبر شبه جزيرة قطر حتى مياه ام سجد



أجمعت ربّات البيوت
على أن ثلاجة

بومس

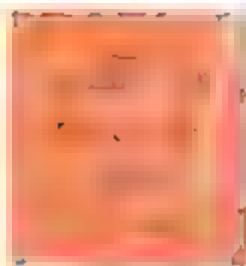
هي الثلاجة المثالية
فهي :

جميلة

أنيقة
وتتسع لحفظ
كل ما يلزم البيت

الوكيل **عبد العزيز العيسى** على الطوع - الكويت
المقام **٢٧٧٥** تلفون

العرب



مع قصيدة

العربي الصغير

هدية لانيك

وجوائز

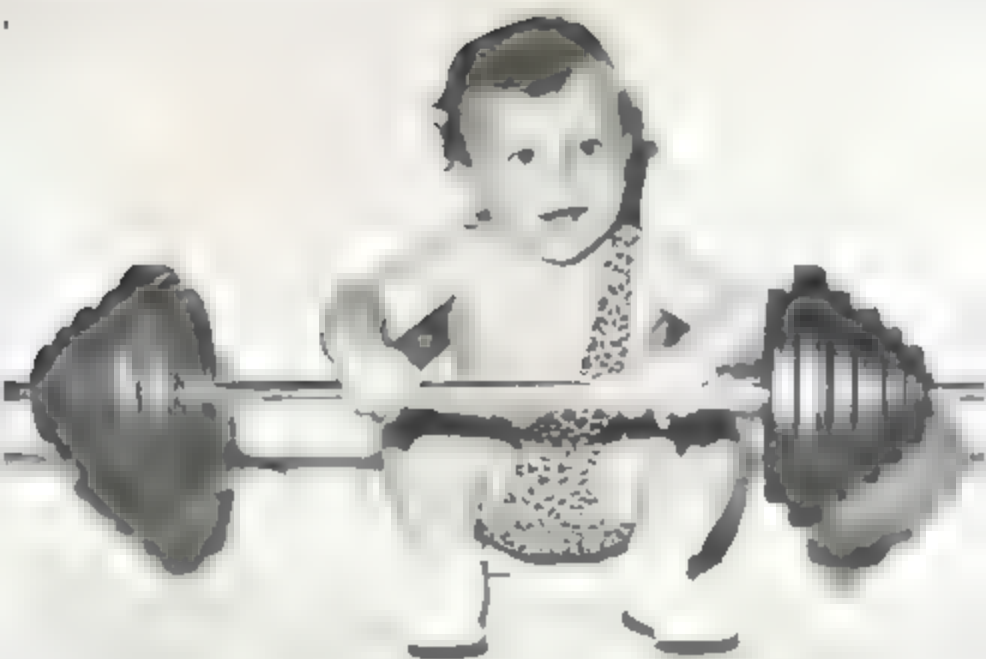
١٢٠٠

جسده سنونا

عربية من دس
بالخليج العربي

المس

سوم
خمس
السورة
البحر
نذكر الي
رسان
الاني
الشيء
مهم
سودان
س
دس
له



ابن ١١ شهرا يعمل كسل هذا في المطبخ .. أنها تلبس
 من الخشب ، وهي تاركة ، سلاسلهم من الماء الفلح مسطح
 لطفل حمله . ويزيد كلما كبر .. أنها أعداد الطفولة فطوره
 كرجال ..

عزيزي العاريء

● هذا هو العدد اسائي والعريون من جهة (العري) ،
اي انه لم يبق الا عدداً لكي يكتم هذه المجلة عامها الثاني ،
وسد من بعده عاماً جديداً

وقد احدث « العري » نفسها بان ترقى من سلم الكمال
مع كل سنة من سببها بترخا ، وهي تدرس الان ما تسعى ب
بحرية لمناسته عامها الجديد من بعدلات و خذات ، ولتتها
لا تريد ان تستمر بالرى ، بل تود ب سررك معها في افراح
ما تصبو اليه ، وما تراء محققا لرسالتها حتى قرب الوجوه
الى الكمال ...

فكتب ايها العرا حبيب ولا سرور ... لان « العري » ليست
مكتبة عريه بل هي مجلة ... فن تها لم نعتك مما
سماها ، وما لنا لا نعتك ... بل ... من نعتك
مما ... بها ، ونعت ب صفة الى ...

وكلما عجلت بالكتابة كان ذلك خيرا ..

وشكرا لك مع شكرا

الحرد

العراق

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القسم العام :

- ٨ ■ السر في العهد الاقلاق : مولانا علي انور من هند ودان
- ٢٥ ■ الناس بن هرياس : كما جسدته رسا وطد.
- ٢٩ ■ اطفال من بلادنا : عمر القطار : سنده اطفال وهو في اسفاس
- ٣٦ ■ الثقافة العربية الحديثة : من جمع في النجوم والاسماء
- ٤٠ ■ شعابا الاجرام : من صار شعبة مرة : صارها مرارا ؟ ؟
- ٥٢ ■ الطبيعة : والرمز : حكاية لشعبة . . .
- ٥٣ ■ الحضارة الجيدة القديمة : ما حار تهاجها ؟ . . .
- ١٢٤ ■ " ربي لوبد " : " الناس انسر " : من وهي دنا السعي القديم
- ١٢٩ ■ اريد لدرية : حاد : لهرت اعانه زولي نقصا

استطلاعات صحفية مضمرة

- ٦٨ ■ ديب : اسببا الطنج العربي (بالاول) . . .
- ١١٦ ■ حكومة الكويت : دمر السلب للحد : سرديات اذاعة

طب وعلوم :

- ١٤ ■ الجوفى من بعد القباب
- ١٠٨ ■ اخبار العلم والطب والاصراع : . . .
- ١١٣ ■ العلم بكتف الجريمة : شعبا بكم الزحاج

لغات وآداب :

- ١٩ ■ الارام محمد عده : جهده في اللغة والآداب في عبد جبار في القدس
- ٥٩ ■ ٢ ادباء من الا : اسمر طوبى : سمر اكر : حمدي طوفان
- ٦٤ ■ رجوع الى البحر : (سحر) . . .

مجلة شهرية مضمرة عربية
تصميم ونشر في الكويت

الصفحة ١ : صنف ٢١٨ - تاريخ ١٩٨١ - طبع في الكويت
الصفحة ٢ : ص ١ - ١٦٧٩ - طبع في الكويت
الصفحة ٣ : نقل منها مع الإدارة - قسم الاعلام
الصفحة ٤ : تقرير باسم رئيس التحرير



رحمة بالقذ والاذب

● هرب بالقذ القوي من عطفكم القراءات الأسيلا حمد القوي هو السباع برار قاسي ، لا ريد ، احرص بوضوح ، واسا الذي استوفى نظري ولم استطع قصصه هو تلك القصص التي جعلها الإنسان مدحلا لحيته وقها على انه نور الامثال في القصد على اسباب الاظافر والعص بالاسباب ، لا ، الصحة شعر ليه من الضيق ، لس الضيق يسره الى سبيله فؤدي التي تكلم المودة واضطراب المعرفة ؟

ولست دري كيف يصير هذا الكلام من ربح كالصدر يعرف جدا ان انبجحه المبدله في ابعده صار كل الضرر بالاذب فعب اضطرر انقذ وكذا استاذ من ان يظفروا الفم ويكسبوا الزيف بظهور الاساح الذي وقته الاذب من بلونه ليس الاثني ، على نحو ما حدث في امير حلب ،

وكان سببا في دخول الاذب في مصوره المظلمه حين اذا جاء الصياد الاسفاهي ملهجه المخلقة كان الناج الذي قد غرّب في الابتال والمجوده جلدورا قصصه عيلة النور .

عرجية بالاذب ما دعاه الامثال في القذ ،

مدان طوباز عفاء الاقيم السماي

صوبه من شيكاغو

نحن العرب .. والرأي العام العالمي

● في هذه الامم الحرة التي نعر بها قصصنا الكثير مع الصهيونية وفي هذه الامم التي جعلت لها اسرائيل لضيق استغناء جدد في افريقيا وبناء علاقات سيئة والصداقة مع صوب هذه القارة التي استلبت حديثا ، افقو الله ان يمكن شعبنا العربي من المصمود امام الكيد والصهيونية الاجرام في العالم ، والرأي الى تثبيت القام اسرائيل في فلسطين كمرحلة اولي ومن لم يبدع مرحلة ثانيه يوسع اسرائيل على حساب اجراء اخرى من وقتنا العربي الكبر .

ولس هنا من سبك في أهمية الرأي العام العالمي ومستبدد لنا في قضائنا سواء على صعيد

نحمة من السنغال

● نسلم

كوكب - المال - جمهورية مالي
الفرنسي ، الأبيات في الفرنسي الصغر

النَّسْل

بَيْنَ

الْحَدِّ وَالْإِطْلَاقِ

موقفنا نحن العرب . من هذا وراءك !

بقلم رئيس التحرير

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

زائد سكان الارض

مناهج مجاعة وحرب

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

الذي سطر لما تحدث فيه

أمانتها . وهي في الأمم المتحضرة أفضل أماته . ثم هم يقولون : فما جدوى الحديث في أمر ليس له وسائل مقصودة تؤدي إلى عاقبة ؟

الأرقام أصلي فولاً

رايان محقق لغتي من الناس دوى امرجة محطته . كل يعاين من المعاني أو ما يقال أنه المعاني دعماً لرايه .

فما يصححه في كل هذا ؟

أما تصحيفه هي التي يدعيها الأرقام . ومن بعد الأرقام النظر السليم ، مع الجهد عن الأهواء ونوازغ العوس .

وبعد نسبه براءه سكان الأرض .

وسبأرى مقصدنا لهذه السلة أروحي

مصادر هيئة الأمم المتحدة والذين يهنا

من حراء . ومن كان هذه مصدر

أكثر وثوقاً فليس به . وقد بالاحصاء

مقدروا أن متوسط زيادة سكان الأرض

في السنوات الخمس ، ١٩٥٣ - ١٩٥٧ ،

كان ١٢٠ في المائة من مجموع السكان .

فلو أن هذه النسبة نضب هكذا لسنوات

بعض ، إذن تضاعف السكان في ٤٢ عاماً .

ولذا يراى عديد قوى الصحة الثلاث من

الأنس .

أغراض استلزام مهمل

وهذا لا بد أن أسير في مقابلة كان لها حظ

كثير من الأسرار المأخوذة من الإسلامور

أسناد ظم الحياة بضمه لمن ، أعدها طرقاً

كثير من طرق الإحصاء . وطرق التي إحصاء

السكان . وهو لم يعد الرقم الذي ذكرناه .

أعني ١٢٠ في المائة بصل أنه منذ براءه سكان

الأرض . ولكنه أتلف الفرض بأن هذه النسبة

سقطت في المشرق ذاته . وسي نقتنه على أن

الصورة الطولية للأرض ، من حيث إحصاء

للأطفال ، ومن حيث أعمار المراهقة والنسوخ عنها .

هذه الصورة لابد من المحور في احتمالاتها المديفة

حتى يمكن الخروج من الإحصاء بتقريب سليم .

كلام طيب من الوجهة الأدبية ، غير عند

الطريق . ودرجة الإحتمال فيما يدعى إليه الأساذ

لديه ، لكثرة العوامل التي ذكرها ، أن تزيد

ليجته دفعه . أن أكبر عاص في تزايد الأمم إنما

هو العلم الذي كان وفير ، والصحة ووسائلها

التي نالت من التقدم على يد العلم السيه الكثير .

فعلت بذلك الفرص ، لا سيما اليوناني ، ولا سيما

الموطنين الذين كانوا يفتحون بالآلاف من العلق إلى

الموت . والملايين من يفرحون للإفراض التي سبى

الإنسان في مصوعها ، وكانت تفل في العام الواحد .

في الهند وحدها ، الملايين .

والزمن لا يك سائر في سبيل نشر المعارف

الصحية بين الأمم ، لا في سبيل حبسها والتحد من

انحسارها . فالذين يقولون بآيات سبب سبب تزايد السكان

بين الأمم ، إنما يهدمون إلى الخروج برقم مبدل

لكل الأرض قد يكون ، على الأغلب ، دون ما

سوف يكون .

أما مع زيادة السكان من أهم الأرض

لم نذكر ابن وعنه هذه الزيادة من سكان

الأرض . أننا جفارة الفاراب بعد أن أوروبا هي

أقل الفاراب زيادة سكان ، فنبسب الزيادة بها دون

الوحدات في المائة ، إنما يرد في المائة . وهي لذلك

يؤثر في ١٢٠ في المائة التي هي نسبة متوسط زيادة

سكان الأرض في العام . أن أوروبا أقل الفاراب

أردنا سكان .

وجفارة الفاراب الأخرى يجسد أن أمريكا

الجنوبية هي أكثر الفاراب زيادة سكان . أن

سكانها سراجون سنة ١٢٠ في المائة في العام ،

وفي الأمم الكبيرة أمثالها ، نجد الولايات المتحدة

وسكانها ١٧٠ مليوناً ، نسبة تزايدها بمرأ في

المائة ، أي هي فوق المتوسط العالمي .

والصين ، وعدد سكانها فوق الـ ٦٥٠ مليوناً ،

سرايد حالياً سنة ١ في المائة ، فهي فوق

المتوسط العالمي كذلك .

والهند ، وهي تبلغ الـ ٩٠ مليوناً ، سراج

سنة ٢٠ في المائة في العام .

والعراق ، وعدد سكانها نحو ٩ مليوناً ، تزايد

سنة ٢٠ في المائة في العام .

وهذه النسب الكلات الأخيرة لا بعد كثيراً عن

متوسط النسبة العامة لسكان الأرض التي هي

١٢٠ في المائة ، ولكن مصاعها على الرقم من ذلك

حظي . أن الصين تزيد في العام ١٢ مليون نسبي .

والهند تزيد في العام ٦ ملايين . واليابان تزيد ١

ليس ابتداء: المجاعة بالهدف الكافي

على أن لا أرسد أن الذئب مع
الإحصائي بطلا ، مائه عام أو مئات ،
في هذه المئات قد يحدث ما يغير وجه
الأرض والحياة . ومن يدري ، فليس
طريحا يصبح إلى كوكب غير كوكبا من
الكواكب فيكون للناس فيه مدى غير
مدى الأرض ؟ ومن الإحصاء كلما طال .

الآن لنرى كيف

ولكن قد نرى السوا ما يكون الحال بعد
سراة من السر هادئة

أهم يقولون أن الدنيا لو قلبت على رأسها
ربما انقلب الطائر لثابت نظير . والخير الذي
يصفونه يقولون هذا أن لن يكون معناه عام بين
سكان الأرض .
وهنا بعد القصد .

إن الإحصائيات تطعن التي على أن الولايات
الجديدة الزيادة سجد الطعام الزائد الكافي لسد
الروح هضبة فلا يكون منهم من يوفى جوعا ،
لا الطعام الواجب لرفع مستوى الحياة ، لا سيما
في الأمم المتخلفة حيث مستويات المعيشة التي
مستويات الأرض . إن حياة كل ما يولد لها أن
يملك هي لا يوجب ، حياة ذليلة حرة غير
سها الموت .

وبعدوا عن الطعام ولم يبعدوا عن الناس .
ولم يبعدوا عن سائر الوسائل التي يطبق بها
العلم لبحر من عليه العارضي .

سؤالان لا ثالث لهما

أما ليس أمام الأمر في علاج هذا الحد
من مكنى . الأول : زيادة الإنتاج ،
والثاني : الحد من الاستهلاك .

أما الإنتاج فهو في الأمم المتخلفة مختلف
بالعلم المتخلف . الرابع : متخلف . أن
الأرض إذا ما ورعها على الأساليب
الزراعية المتعلمة الحديثة ، وأدب مزارعها
أعضاها . وحصول فيقولون أن المروج
من الأرض اليوم لا تكاد تبلغ عشر ما
يصلح للزراعة منها . وأن نصف سطح

وكندا الولايات المتحدة في شمال أمريكا ، وكندا حتر
الأمم التي يجوب أمريكا .
الغذاء ملايين عديدة جديدة ، تزيد طعاما كثيرا
جديدا .

كم سرات إنتاج الطعام على سطح الأرض

ما أتدنى بقوله الخبراء في زيادة نسبة
الطعام الجارية على سطح الأرض ،
لا سيما في السواحل الحمس التي جرى
عبيها إحصاء زيادة السكان في أنهم يقولون
أن إنتاج الأطنان راد سنويا بمعدل ٢ في
المائة ، وهي نسبة فوق نسبة و .
السكان التي هي آتيا في المائة سنويا .
ومن أجل هذا يرى بعضهم أن الدنيا
تجبر ، على الأقل لشركات من السنين
مادسة .

وسان بعضهم . ولكن هذه الزيادة في
إنتاجها عليها كاتب في الحرب دون الشرق ؛
تجرب الإحصائيون يقولون ' وهي
كذلك واد في الشرق منذ عام ١٩٥٠ .
ويضربون مثلا ذلك الهند واليابان .
والصين لا بد أن تكون كذلك . وعموم
ذلك ، ولو أنهم لم يستطيعوا أن يحصلوا
سها على أرقام .

بعد ٧٠٠ عام

ولكن ما الذي يكون بعد هذه العشرات
من أسس ؟

عن الإحصائيين أن تزايد السكان ،
بصرف النظر عن إنتاج الطعام ، سوف
تؤدي إلى ازدياد الحاجة لا نقطة الشر .
، عربون مثلا بلدين . وكما عاقد
الأرض هناك أو كادت تصيق بسكانها .
ويقولون أن الأرض تلع هذه الفرجة من
الرحام بعد ١٥٠ عاما . وأنه بعد ٧٠٠
عام ، لا تكون للفرد من سكان الأرض غير
ما يتبع لوضع قديمه .

محاولاته ، تجربته القديمة من تعاربه على
الناس ، عالجها فدعاء المصريين ، وحذاء
يردى من يردانهم بوصفة لمع الحمل
تاريخها قبل ميلاد المسيح نحو ١٩
قربا . وعالج مع الحمل الإغريق ،
وعالجته الرومان ، والعرب القديمة
عالمته ووصفته . وعن عجب أن كثيرا
من الطرق التي عالجوا بها هذا الأمر في
الأمم القديمة ، شبيهة بطرق يفسح بها
الاصحون اليوم . أن الإنسان أنسان
مهما بقاء الزمان . وحاجة إلى الحد من
السل ، أحس بها الإنسان في الأمم
الحديثة ، هي هي حاجة يحس بها في هذا
العصر القريب . أنها حاجة طهرت في
الفرد إلى المجتمع ، إلى الأمة ، إلى مستقبل
الدولة . إلى علامات ما سبى الدول
حسما . ولذلك أربعم الحديث بها ،
أن حوايا وأن خطأ ، إلى المستوى
العامي . وما هي بحدته فحسبه .

أن دولا لم تطله جعلت من سياسها الثانية
اليوم البحت على الحد من السل . وفي مقبلة
هذه الأمم الهند واليابان . وهذه الأمم ما جعلت
من سياسها الحد من السل من قوى . أنها إما
مدرسة ، وهي إما حجت . وهي أنها خرجت من
مدرسة وحساب إلى الزيادة في السل لا بلاحتها
منهم ريادة في الأساج . وكانت الصين الكلدان
الحد من السل سيلة ، لم تكتم . بههنا
المفاتيح التي أن جلا لا يلق والحد الحديثة
التي انضمت لها .

ولم كثيرة أخرى لم تكن في حاجة إلى هذا
الحد . وفي مقبلة هؤلاء الأمم لورنيا . وهم
ممارسون الحد من السل ، لا لغايات تصل
بالجموع . ولكن لغايات تصل بالفرد ، وبأية
الفرد ، ثم هي خلعت المجموع على غير منه .

ولقد كان يقترن السيل باستراتيجي طريق
مع الحمل ، ولم ينجحت ، ولم خابت ، ويزد قبل
هنا على الأسس بلبه فيها الحد من السل أو
الحد من . ولكن الحديث قليل . فقل لذلك مثلا
آخر في فرصة أخرى .

الأرض قابل للزراع إذا ما تمهلت وسائله
والصمم . وثائق .

والصناعة متخلفة . وهي في بعض
الأنظار . لا سيما آسيا وأفريقية ، لا تكاد
توجد . والصناعة في الزراعة البسيطة .
وهي تعطى من طبقات الحماة التي بالكثرة .
ولا يقدم في زراعه ولا في صناعة إلا إذا
تقدم الناس معارف ، وعقدوا تقامه
وعقدوا علما .

وهذه السبل الأولى . في علاج الحالة
لعلها أقوم السبل إلى حين . وهي في
رعي أحسن السبل إلى الآن مملوك
الناس ، في غير رعي أو هوا

ولكن هل نعيم رعيات الأمم ، وأعي
انحطه منها . ذلك ؟ وإذا هي مهتمة
بمثل هي تستطيع أن تمل الأمل من
وتنته لمعالجة الأمور الإيجابية ؟ وهل
تستطيع هذه الرعيات أن يهمل
بالوحي العامة التي بدورها لا
يهم الزارع كيف يورع ليريد محصولا .
ولا الصانع كيف يصنع ، ولا المتدع من
الرجال كيف يدع ؟ أن الزراعة لم تعد
في بساطتها الأولى ، ولا الصناعة ، ولم
تعد شيء من كفايات الرجال بالأمم
كافية اليوم . فكل معدة كل الرعيات
كل هذا ، وهل يستطيعون أن يمدوا
شعوبهم من ورانهم إلى هذه الحالة ؟

أن المآلة متى بين أتاح الأعمال
تحت أسقف المآول ، وأناس الطعام في
الحقول ، وأناس اللباس وأناس طباط
العش حتما في أرجاء كل بلد يسكنه
الناس .

الحد من السل

أما السبل الثانية فالححد من السل .
والحد من السل ليس مقبلة من مدع
هنا الزمان . أن مع الحمل ، أو

فما بال الأسره العربيه

هنا لا بد من استدلال لفظ بلفظ .
أود أن استقبل بالحد من النسل
" نصب حسن " ~~دعوه~~
والتنظيم يحمل الإنعاش والزباده ، فعا
للحاجة .

وأذا حدثت أبوحى العربي بذكره بدوه
وقصه حدثت في امركا حصرها عشرات
كثيره من أمم الأرض . وادنى كللى عاشى
أمر النسل بدوه . وكان بين الحاصرين
سعر الهدء أو لصها سفيرها : وفام
يشكو من الشكوى من بلاه أصاب بلاد .
وكان هذا البلاه كثيرة السبل الذى لا
يلاحظه امتناع . واستبعد بطعام الولايات
أن سجدوا ما وعدوا ، فيخرجوا لأهل
الهدء خاصة تلك الأمراض التى قيل أن
من ينصاعها بالمع من الناء لا يحطن .
وكان بين الحاصرين مثل الحمامه
العربيه . وجاء دوره عمال : أن الوطن
العربي ليس به كثرة من الناس بـ
من ذلك الإناليم المصري من الجمهوريه
العربيه المتحدة .

ويشتر كل هذا في الصحف .
وقد صدق مثل الحمامه العربيه
فانت حيثما نظرت في الوطن العربي
وحدثت بعضا في أعداد لا ريادة في أعداد .
ووجدت المساحات الواسعة من الأرض
تطلب أن تزرع فلا تجد الأيدي التى
تزرع . وإلى جانب الأرض ، الماء الذى
مدفق ، تطلب أن يلجم ، فلا يجد الأيدي
التي تلجم . وإذا احتسب الوفر من
الأرض ، والعصر من الماء ، فقد احتسبته
للناس أصول الرخاء .

فى الناس . أن هذه الأرحاء الواسعة
الصالحة ، الساعه ، في الوطن العربي ،
إذا لم يعلاها العرب ، ولم يعلاوها سربا

وحثبا ، ملاحا مريم من الناس في هذا
أحم القاص .

وأقول سربا وحثبا ، وأؤكد ذلك .
أؤكد خاصة سبب ما قام في الوطن
العربي بضمه من فله من الناس ما
طائه ، حادث غربه لتصرف بدورها في
الوطن العربي . ثم لثمت ونشر بدورها
حيث ما وجدت في هذا الوطن العربي
موصا لقدم ، نصها على ذلك أهم ذات
ناس ، ومع الناس في السياسة حلال .

زوره لظفطن

أنى لأذكر دوره كانت لى في فلسطين
من الكه . ففى إلى الزباده ميلة من
شائها . وفي بحوالى أحضمت بالاء
في بدوه . وسالسى أحدها في أخير
الأحداث أن أدلى اليه نصيحة . فقلت
بعد أن يعود باله من عامة ما أقول :
" أن يصحنى ليست لكس ، ولكنى
لوحالكن ، أن يزوجوا حتى وثلاث ورباع
حتى لا تبقى أنى بفلسطين لا تلده !
بهت الساء برهة . ثم غلت عليه
المعارفه مير المسرة نطقت بصحكى
وحطبه الله !

مع إنتاج الولد ، إنتاج المزدوع والمصوع

بهم . أن الوطن العربي ، في عمومته ،
يطلب ريادة في النسل . ريادة في إنتاج
الولد . ولكن مع إنتاج الولد لا بد من
إنتاج المزدوع ، ولا بد من إنتاج المصوع .
و بدوه . بدوه . بدوه . بدوه .

إنتاج من . من مجتهد . بدوه .
بدوه . بدوه . بدوه . بدوه .
بدوه . بدوه . بدوه . بدوه .
النسل ، كان الرخاء . ومع الرخاء الأمن .
ومع الرخاء والأمن حب العيش والحرم
عمر حاء

أحمد زكى



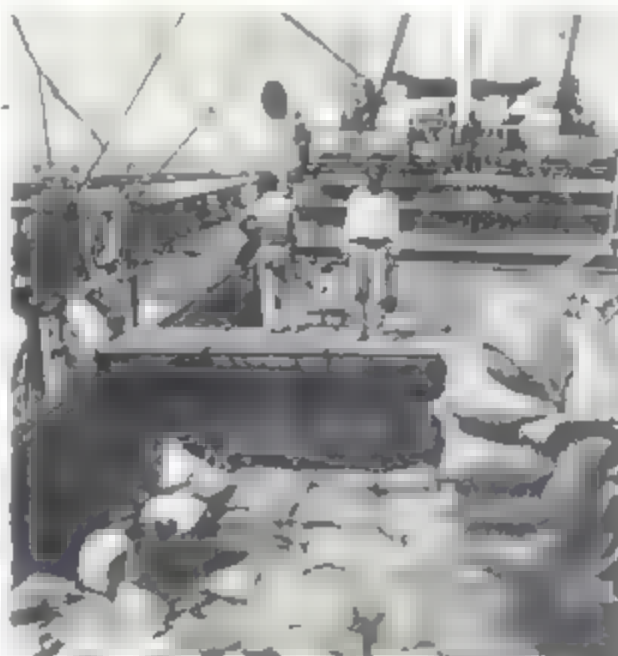
ملون حبيبه اسرائيلى فرص من الكويت للأردن

● كاتب حكومة الأردن، قد طلبت من حكومة الكويت فرصاً لفرص ملون حبيبه اسرائيلى لعدد من كروات، صاحب حكومة الكويت الى هذا الطلب بروح الاخوة والمصالح العربيه .

لقطات

شهر كبدى لاول مره

● وصلت الى ميناء الكويت العديد من الاسوع الاسي باخرة من ايطاليا تعمل ١٠١٥٠ طنًا من اللحم الكندي طعم الحيوان فطعمه من ميناء الكويفر يتعدى ١١ بعد ان قطعت رحلتها التي تبلغ ١١ ألف كيلو متر في ثلاثين يومًا ... وما ذكر ان هذه هي اول سفرة ردها الشحير الى حكومة الكويت من كندا





وقد الاتفاق الذي قدم هذا المرفق بموجبه في داره الخاصة بالاعتماد على قطاع عمود برأسه سعادته
السيد حاتم الإسماعيل رئيس مجلس الاعمال والاقتصاد بحكومة الكويت وكان رئيس لجانته الأردنية
عندما كان قائم البحوث وزير عامه الأردن ، وقد سجلته تحت " المرفق " هذا الاجتماع
في المرفق لتسوية فوق هذا الكلام ، وقد أضاف بعد توقيع الاتفاق

شهر



سحطا على دحلول

● شهدت باريس مظهرا جديدا
من مظاهر سخط الرأى الصائم
المرسى على سياسة ديكتور
القاسية في الجزائر ، عندما اجتمع
لشكا من أهل الفكر ، منهم فلاسفة
وعشاق ، وأطفال السودانية
لمربوا من امتياعهم بطريقة سلبية
لأفنه لا انتظار ، فاعترضوا الأرض في
أحد الشوارع الكبرى حتى تعطل
الزور ، وأقبل البوليس بحترهم
على الأرض حر ، على نحو ما يرى
في الصورة

طَرَائِفُ عَرَبِيَّةٍ

ذلك عرس لم أشهده

● سمعت ابن عمر - رضي الله عنهما - يقولان: سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقول: «سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول: «ما سمعتُ من رجلٍ قال: «لا أشهده» إلا كان لا يلبس روحه»» .
 فقال الشعبي: «لا أشهده» .
 فقال ابن عمر: «أعالم القمراي يسأل في مسألة فلا يجيب» .
 فقال عمر: «بقال» . نعم كانت له روحه .
 قال تعالى: «استخدموه وخدمه أولياء من دوس» . ولا تكون الكفرة إلا من زوجة .
 قال الرجل: «لا تخبرني بأسمها» .
 قال الشعبي: «ذلك عرس لم أشهده» .

قالوا:

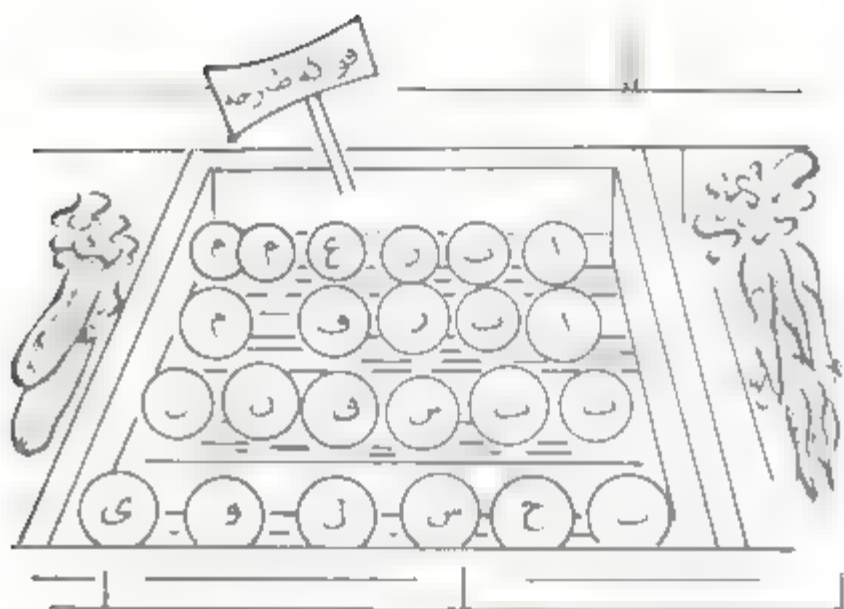
● سمعت ابن عمر - رضي الله عنهما - يقولان: سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقول: «سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول: «ما سمعتُ من رجلٍ قال: «لا أشهده» إلا كان لا يلبس روحه»» .
 فقال الشعبي: «لا أشهده» .
 فقال ابن عمر: «أعالم القمراي يسأل في مسألة فلا يجيب» .
 فقال عمر: «بقال» . نعم كانت له روحه .
 قال تعالى: «استخدموه وخدمه أولياء من دوس» . ولا تكون الكفرة إلا من زوجة .
 قال الرجل: «لا تخبرني بأسمها» .
 قال الشعبي: «ذلك عرس لم أشهده» .

الشحم واللحم والعظم !

● علم بعض وفود العرب على
 أم المؤمنين عمر بن عبد العزيز
 فوجدوا بها من اللحم والعظم
 فقالوا: يا أم المؤمنين! ما هذا؟
 فقالت: يا بني! هذا لحم
 عذوق من راس الأسد وسمه
 أكلت اللحم؛ وسمة ذقت العظم؛ و
 أنديكم مصول (برادات) فإن كانت
 بـ فعلام تممونها؟ وإن كانت لله
 فمقرؤها على عباد الله؛ وإن كانت
 لكم فتصدقوا بها علينا؛ إن الله يجرى
 مقادير
 فقال عمر بن عبد العزيز:
 «ما هذا؟» .

وصية ذي الأصم

● سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقول: «سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول: «ما سمعتُ من رجلٍ قال: «لا أشهده» إلا كان لا يلبس روحه»» .
 فقال الشعبي: «لا أشهده» .
 فقال ابن عمر: «أعالم القمراي يسأل في مسألة فلا يجيب» .
 فقال عمر: «بقال» . نعم كانت له روحه .
 قال تعالى: «استخدموه وخدمه أولياء من دوس» . ولا تكون الكفرة إلا من زوجة .
 قال الرجل: «لا تخبرني بأسمها» .
 قال الشعبي: «ذلك عرس لم أشهده» .



مسابقة العرش

٦ أصناف من الفاكهة

وجوائز ١٠٠ جنيه!

بالأسماء التي المطلوبة - فقد يعبر بأحدى الجوائز -
ويصح للمبرور جوائز قدرها ١٠٠ جنيه على الوجه الآتي:

الجائزة الأولى ٣ - ح

الجائزة الثانية ٢ - ح

الجائزة الثالثة ١ - ح

٨ جوائز أخرى ١ - ح

آخر موعد للأجابة هو يوم ١ - شهر ١ - بلوز - ورفق الكوبون المبسور على صفحته ١٥٢ ،
وتكما على طرق " صفحته العدد ١٢ " - برحق الإجابة باسم مطبوع " العربي " بأي
موارد من مفاوضها المسورة على صفحة ١ من هذا العدد ،
وعنده سدد الإجابات الصحيحة تصح الجوائز بطريق قفزة .



جهوده في الأدب واللغة من بغير جهاده في الدين

بقلم الدكتور : اسحق موسى الحسيني

الإمام محمد عبده - رحمه الله تعالى -

وُلِدَ إلى مصر سنة ١٨٨٩ اضطلع بمصائب دينية عالية من جهة أخرى ، وإذا استعينا المراجع ، نجمع لهذا عدد وأمر من الأدلة يتبين أن أثر الاسم في الحياة الأدبية رحب الطابعتين.

الإمام والدعوة إلى التفكير الحر

« إلى التفكير الحر ، وبد الفيلسوف موضح باب الاجتهاد في المسائل الدينية » ، الأمر الذي أدى بعد إلى الصراع بين القدم والحديث ، وحرية الكتابة ، والأعمال على العلوم الحديثة ، وبالتالي إلى تطور الأدب . ومن نافلة القول أن الأدباء شعراء وكُتّاباً - يتأثرون بالأفكار التي تشبع في رحبهم ، ويعملون أدبهم من المادة الفكرية التي يقدمها الفلاسفة والعلماء والمفكرون .

■ المهور من الإمام محمد عبده ، ١٨٤٩ م - ١٩٠٥ ؛ أبه وأمه من رواد الفكر الإسلامي الحديث ، والكتب والأبحاث التي ألفها ، بالعسيرة وباللغات الأجنبية ، فصلت هذه الناحية بعبارة يكاد يكون تاماً .

على أن جهود الإمام لم تحصر في إطلاق الدين . فقد كانت بورانه أعملة أشبه بالفضوة ينشر في جميع الأرجاء المحيطة به ، ولذا سار إلى بناء أبحاث الحديث من بواحيها الباسية والإحصائية والفكرية والأدبية - علاوة على الناحية الروحية .

ومؤدحو الأسماء تطوا إلى هذه البواحي واشتروا إليها أشكالات متفرعات . ومن الدين أن تتأثر الناحية الدينية بمساهماتهم على سائر البواحي من جهة ، ولأن الإمام أثر

الإمام والمصنوع إلى اللغات الأوروبية

ويروي السيد رشيد رضا أن الإمام قال له : « إن العالم المسلم لا يمكنه أن يخدم الإسلام من كل وجه مقصيه حال هذا العصر إلا إذا كان معاً للغة من اللغات الأوروبية يمكنه من الاتلاع على ما كتب أهلها في الإسلام وأهله من مدح وذم وغير ذلك من العلوم » تاريخ الأستاذ الإمام ١/٩٢٧ . وتحضن الإمام لدرس اللغات الأوربية ، ودرسه هو الرسمي ، وحسب التنوين من معاصريه ومن بعدهم إلى درسها . وما رأى المحقق يتبع هذا حتى أصبح درس إحدى اللغات الأوروبية من لوازم المعلمين . وطلب العناية للأدب الأوربية أقصى حدّها في بيوت صاحبي الدewan حتى قالوا : « إن المرء ليرمي بأدعيته حين يلقي نفسه في مزار الآداب الغربية » ونحن أيمان صغرة مدافع لبارانها . . أبواب للكتابة موعمة ، ومهاجج منسقة ، ولبس مدعّم ، وحل ومذهب ، ومدارس ومنازل . والهاء بين هذه الأفكار المشرقة حموضة للظفر في كل شبيه من شباتها ، محبوسة في كل حظوة من حظراتها ، متكررة مضاعفة ، شاكّة موعمة . حادة ساحرة ، مأمومة راضية ، مفاقة غير بكّة ، موصولة بديعها مروية . والفصحى تحس من إحدى حواري ذلك العالم الرحيب ما لا يحسن من سواها . فكأنها نفوس متفرقة لا نفس واحدة حائبة ، وكذلك عالمهم . ثم بلغت إلى الأدب الذي يدعي أولئك الأسياد العيلة . . فترى عجبا . .

والاستاذ عباس محمود العقاد - أحد صاحبي الدewan - لا يفتأ تبحث عن الصلة بين مذهب الإمام والمذهب الحديث

سأه حين يقول : محمد عبده أول من دعا إلى الحرية الفكرية في مصر . وأنا مدسور له مخيرة التفكير وحرية الكتابة .

الإمام يحيى التراث الأدبي القديم

ولبي ذلك في حطوره الأثر أو يمدله عليه الإمام بالتراث الأدبي القديم . فقد أدرك شاطئ فكره أن شخصيه الأمة حب أن تفعل . وأن المحافظة على الأدب يبرر وسائل هذا الفور . وكانه أدرك أيضاً أن التحديد قد تدحله أفكار تصد الرء . وتعمل مه وسيلة هدم لا وسيلة بناء . ولذا وجه عناية خاصة إلى أحياء الكتب الأدبية القديمة . . . وبهذه طعنت الممار اسرار البلاية ودلائل الإعجاز لسيد القاهر الخرجاني . . ولولا تصحيح الإمام لهما ، واستحضاره لسطهما من الإطار التاريخي . . . رحمة . . . الإمام (١/٧٥٢) . وبوجهه منعت أحبياء الكتب العربية المحققين لاسي سيله ونووس النسخ سيد الموضع الكامل للمرد ، وديوان الطباسة لاسي تمام ، والآمالى لقالى ، في الأهرس ، وشرح هو بهج البلاية للشيخ الشريف الرضي . . . ابن خلدون - وهو الرادى والع - في دار العلوم . ودرس في الأهر كمال الخرجاني المذكورين ، فصح أمام طلابه أعاقا لم تصح من قبل حتى قال الشيخ محمد المهدي : « أنا اكتشفت في هذه البقعة مسمى علم الفيل » تاريخ الأستاذ (١/٧٥٧) وهذه الكتب جميعها تعد من أهم كتب الأدب .

الإمام واصلاح اساليب اللغة العربية والتحرير

والجدة الناشئة ذات شعاع . الأول

د. الإمام محمد مهدي سائر (م) - د. كرم علي - حررها: د. سلطان يوسف - إعداد: د. أحمد جاسم

الحاملون باللغة والتحرير إلى استبداد
المطبعين والمندرجين إلى المدارس النورية
لشتموا كعبه التحرير» (تاريخ الأستاذ
ص ١٠٧)

وبذلك يكون الإمام قد نصب نفسه معلماً
للكتاب، يحثهم على تحوير نصه
والمحافظة على سلامة اللغة

وسار توحجه الإمام حينما سار
الوفاة المحيرة في الدواوين والنوت.
بل سار حينما سار الصحف التي كانت
تصدر يومذاك، لأن سلطانه امتدت حتى
سحبها منه

وربما سحب المرء لسانه الإمام باملاح
اللغة إلى هذا الحد، وعصرها فصله
بالقياس إلى جوهر وسأله الدسيسة.
ولكن الواقع أن هذه الصاية جزء لا يتجزأ

من أحده على نفسه « من إصلاح اساليب
اللغة العربية في التحرير - سواء أكان في
المحاضرات الرسمية أم في المراسلات بين
الباشا - رعاء الإصلاح لأحمد أمين
س ٢٢٧) - وواته الفرصة لتحقق
ذلك في أثناء رئاسته لتحرير (الوفاة
المصرية) سنة ١٨٨٠ م ورأسته إدارة
المطبوعات في نظارة الداخلية . يقول
وخيد رسماً : « فكان أول ما بدأ بتنفيذه
طريقة التحرير التي كانت مسه في
النظارات والأدوات - فأخذ يبين وجه
الحل بها وأصرارها بفهم المعاني المطلوبة،
ثم يرسم الطريقة المثلى التي يجب السير
عليها . فلم يمض شهر قليلة حتى ظهر
فصل ذوي الألبان باللغة العربية من
موظفي الحكومة - وحققهم رؤسائهم
في مكاتبه الجديدة الرسمية - وأصغر

وكانت مقالاته من الغاية ثروما يتقيا
على قارئيه .

وكان بملك وحدانا يتأجج بحب الوطن
والعزة على الدين والمجتمع ، وبمست عقلا
بيرا بحسن الأخذ والعطاء .

وقد أعاد من لوجه أستاذة العبد
جمال الدين الأحماني الذي فتح أمامه
أعما رحبه ولجها بكن ما بملك من دكاء ،
وسوحيه أستاذة أطلع على كتب الفلسفة
وبعض العلوم الحديثة وأعاد منها في توير
ذهبه ، وسقيق بحثه ، وتركيز عبارته ،
وكشف فله للاحتات التي تعاقب على
الامة مرادت مشاعره اربابا وعقته
دلقا . وكانت مسر مساه في بيروت
وبارسي ، واسماوه في العالم العربي ،
مضمر حمرة واسعة . وبهذا كله أصبح
كالأما الملية بعض لادى حركة .

أسلوب الإمام

واكتب أسلوبه مرويه وسرا ما قرا
من كتب الأدب ، فصادقت الصارة
الطسقية مع الصارة الأدبية ، وخرج
سهما أسلوب ليس به حفاف الطسقة
ولا أمانه الأدب .

وكانت شخصيته أقوى من أن يسلم
لأسلوب من الأساليب القديمة . ومع
أما تلح في أسلوبه الأول شيئا من آثار
أي مسكونه مع كتف بالدع ، وق
أسلوبه الأخير ملاع من أسلوب ابن
خلدون ، إلا أنه بعد طول الضره وإيران
صم أفكاره ومشاعره في قوال أصله
قبرر شخصيته بكل ما فيها من معاني
السل والدكاء والأناز . وبهذا وصح
الإمام تماذج حديدة من الأسلوب الحر

من ذلك الطهر . فقد كان يرى الإصلاح
لا يتم إلا من طريق فهم الدين من مباحه
الأمسة . ومن أماله المنورة

١ - فهم كتاب الله ، بمعرفة الله
وذلك بممارسة الكلام اللع بها .

٢ - من مروهي الكفاه على الإله أن
يرخذ فيها طائفة يحصلون أحكام الله
من كتابه وسه رسوله ، ويردون الناس
إيهمما .

٣ - وضعوا لأعضهم لغة حديدة غير
التي أزل الله بها شرعه ، ولدا تراهم
في مثل وقعة الوامع يعارون في العهد
حرة لا حلامس بها .

ولا يجب بعد هذا أن حمل دعوة إلى
الغناية باللفه وإصلاح أساليبها ، الركن
الثاني في مسنده الإمام ، يأتي بعد الركن
الأول ، وهو تحرير الفكر من قيد التقليد
وفهم الدين على طريقة سلف الأمة مل
ظهور الخلاف .

الإمام ، في مقالته ، كان معلما

والشي الثاني . ما كتبه الإمام من
مقالات ، منذ عهد طلب العلم في الأزهر
سنة ١٨٧٦ إلى آخر أيام حياته ، أي
ما يزيد على ربع قرن .

وقد تحدث صديقي الكريم الدكتور
عبد اللطيف حمرة عن هذه المقالات
بأسهاب في كتابه ، أيد المقالة الصحفية
في صراج ٢ من ٧٠ - ١٠٢ في مراحلها
الأربع ، مرحلته طلب العلم في الأزهر ،
ومرحلة الوائع المصرية ، ومرحلة العروة
الوثني ، ومرحلة العودة من المنفى .

أعد كان الإمام ، معلما ، مل ، أمانه .

نتيجة مسابقة

العدد العشرين

فوزي الترميزي الفاسي

وهؤلاء هم الفائزون بالجوائز

■ أحلف كثيرون من المتسابقين في

معرفة الشخصية الثانية - هـ حدى عربي

مرفه العرب - وأعظم فاتح مسلم وصل

الى أقصى ما وصلت اليه الفتوحات

العربية في قلب القارة الاوربية ، اذ عبر

حبال الراين ودخل ارض فرنسا وانضم

على جيوشها - وحقق غلمة على بورجو

ولون وتولوز - وكاد يفتح أبواب باريس

فذكر بمهم انه (موسى بن نصير) هـ

ودكر احرور انه (طارق بن زياد) هـ مع

ان احدا من هذين القائد المصمى لم

يدخل ارض فرنسا وصر على جيوشها

وحقق غلمة على مديها ، وانما وقعوا

بفتوحاتها عند الاندلس - اما القائد

هـ - حقق هذه المعزة فهو عبد الرحمن

العاصمي هـ (اغرا العدد السابع من

جري صفحة ٢٨)

المجد على النقص العسي والاشراق
انفكري ، بعد ان كان ساعة لعظبة غنة .

ادباء العرب بقرون للامام بالفصل

لقد اقر كل من قرا كتاب الامام
ومقاله بفعله العظيم . وكان الادباء من
استمعهم الى هذا الاقوال - ولما بعد
محمد بن يحيى حفته ، احد من معه
يهدبهم كتابه الادبي (حديث عيسى بن
هشام) ، ويقدم اليه حافظ ابراهيم
(ترجمة النساء) ، ويصر بالمعاط لماره
في كتابه (لبالي سطح) ، ويصرف
الدكتور محمد حمص هيكل تأثره في
لوحيه الفكر الحديث في كتابه
الادب .

سهاده عرب

وعرف فعنه باحث عربي هو الدكتور
شارلس آدمز حتى قال هـ : ان
اليهود التي بذلها محمد عمده في سبيل
تحرير المعون في مصر من اغلال التقييد
وفي التوسق بين دين الاسلام وبين ما
وصفت اليه المدينة الحديثة ، سهلت على
الادب العربي في عصرنا الحاضر سبل
التحديث ذوب ان بعضهم الروابط التي
وحيث بين حاضره وعاصيه في الاسلام .
وليس من شك في ان الجيل الحديث من
كتاب المصمى يدسون بهذا الفصل
للانسان الامام هـ .

وهذه سهاده لا يضيف حديثا ، ولكنها
تؤكد مصمى بحسبه كل باحث في تاريخ
الفكر والادب الحديث

وهل من حرج بعد هذا ان قلنا ان
محمد عمده كان اماما في الادب ، كما كان
اماما في الدين ؟

استحق موسى العيسيتي - القاهرة

ابن فرماس في العلوم البحتة

عرف ابن فرماس بإسهامه في الحكمة والشعر والأدب ، وانتظم بين أعلام العلماء والشعراء الذين يضمهم بلاط الحكيم بن هشام ، بيد أنه ما لبث أن ظهر في ميدان آخر ، هو ميدان العلوم البحتة . وهو الميدان العلمي الذي تضمنت فيه مواهبه المذهبة . ذلك أنه انكب على معالجة البحوث الطبيعية والكبائية والفلكية ، ولم يقتصر في معالجتها مثل كثير من أسلافه ، على النواحي النظرية والتجريبية ، لكنه اندفع إلى ميدانها العملي ، واشتغل بمحاولة في ميدان الكمياء الصناعية ، إلى اختراع مع الزجاج من الرمال ، فكان لظفره بهذا الاكتشاف دور عظيم . وكانت له فيما بعد نتائج عظيمة بأهله ، وظلّت شهرته في سائر أنحاء الأندلس .

ابن فرماس في الفلك

لم يحكف ابن فرماس في بعض أبواب علم الدراسات والبحوث الرياضية والفلكية ، وأسهم فيها إلى اختراع عدد من الآلات الفلكية الدقيقة ، وقد ذكر لنا منها مؤرخ العصر الحالي ، بصفتها لنا على النحو الآتي :

الأولى واسمها « ذات الحلق » وقد دفعها ابن فرماس إلى الأمير عبد الرحمن بن الحكم (٢٠٦ - ٢٧٨ هـ) مرفقة بهذه الآلات التي تصف عن

فـهـ

قد تم ما حملتني من آله
أعيا الفلاسفة الجهاب^١ ذوي

واحدة أخرى . فهو جيلوف ، وعالم رياضي ، وطبيعي ، وكيميائي ، وفلكي من الطراز الأول . وهو مؤيد مبرح . وهو أدب وشاعر فذ ، وهو عدل في ذلك أول عالم حاول أن يعزو الحقول من مسرح أدلة للطيران .

بـهـ

وهو أبو العاسم عباس بن فرماس بن فرماس . وأصله من كورة ماكرنا بمدينة بحسب الأندلس ، في شرقي الملت الإسباني ، وسعى إلى أسرة من الثربر ، إلى ذلك الحسب الذي الباه ، الذي أمسى الإسلام والعروبة في عصر مبكر ، واصطاع ، معظم قسط في فتح الأندلس ، وفي المروءات الإسلامية الكبرى مما وراء جبال البرية أويراسي ، ثم بعد ذلك في حماية الأندلس وامتداد حانها عمسوا ، وساهم أخيراً حط نازر في برانسا الحضاري العظيم .

نشأ ابن فرماس بمرطنة في أواسر الفسور الثاني من الهجرة ، أوأوسر افرس الناس المبلادي ، ودرس بها - ويرع منذ شبابه في الفلسفة والكيمياء والطبعة والفلك ، ويرع في نفس الوقت في الشعر والأدب والموسيقى ، وظهر من أمام الحكم بن هشام أمير الأندلس المنيق سنة ٢٠٦ هـ (٨٢٢ م) . وعاصر من بعد ولده عبد الرحمن بن الحكم ، ثم حفيد محمد بن عبد الرحمن ، وحظي لدى هؤلاء الأمراء الثلاثة وأمنهم بمداخمتهم وأدبهم بمحترعاته ، وتوفى في أواسر أيام الأمير محمد وقد أرمي على التمانين .

● عباس بن فرناس

عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَانَسَ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ

ابن فرناس يحاول ان يطير

على ان اشهر ما اقرب باسم ابن
فرناس هي محاولته اخراج العسلطع

عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَانَسَ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَانَسَ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ

عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَانَسَ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَانَسَ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ

نظم علي بن عباس في طرائها

فَإِذَا رَأَى حَبَابَهُ رَأَى فَرْسَهُ

عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَانَسَ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَانَسَ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ

لو كان نطقه موسى لهم حسمه

لم فعل بخداول القانوس

فإذا ربه الشمس في آفاقها

نعت الله سورها ثلثون

ومبارك العمر التي حجت بها

دون العون بكل طالع حبس

بقون فيها بالهيات كفا نعت

بالليل في ظلماتها الحسون

هو آله لقاسي الزمن سماها

بن فرناس مايعانها وورعها الى الامير

محمد بن عبد الرحمن (٢٣٨ - ٢٧٢ هـ)

عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَانَسَ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ

الا ابي للسند حسن اداء

اذا غاب عنكم وقت كل صلاة

ولم ير سمن بالهار ولم ير

كواكب ليل خالب الطمعات

سمن امام المسامع معتد

نحيت عن الاوقات كل صلاة

ابن فرناس في الموت

عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَانَسَ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَانَسَ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ

والجهر ليس ليس فيه سور

والعلم يحس نور مشهور

عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَانَسَ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ
عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَانَسَ
مَوْلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
بَنِي هَاشِمٍ

محمد اكرم مستحلف

في حياء الله في رياض

أبطال
من بلادنا



بعلم : قدرى ولعجى

عمر
المختار

البطل الذي أعلنت عليه إيطاليا الحرب عشرينين

ثم أبت في النهاية إلا سنقه وقد نيف على الثمانين

الاستول الإيطالي بفرب طرابلس
ونى عازى تون أنذار

كان ربيع سنة ١٩١١ ربيعا مشؤوما
على ليبيا . بعد اعجاب ذات صباح جميل
لنشهد قطبا من الاستول الإيطالي
بعض على شواطئها وتصدف مدنى
طرابلس وبى غاري بوابل من بارها ،
فما هي إلا ساعة حتى تحولت المدينتان
الغريبتان الى انعام .

لقد رعب ايطاليا ان لها حقوقا
مشروعة في ليبيا ترجع الى القرن من
السبعين . . وقد اندرت الباب العالي
بوجوب التسليم بتلك الحقوق ا

ثم اغشمت غرصة انشغال تركيا
بأنفلايا الدستوري : وضعف حاستها

على المغرب العربي من جور الاستعمار فعوالا
فل ان برهنت لها نعمة اخرى من طاع الارض .

وكان الصراع بين الاستعمار وسعوب الغرب ،
صراع فناء يهدف الفاج من ورائه الى القضاء على
تلك الشعوب المستعبدة قضاء تاما ، ليجل مظهرها
وبسولي على ما يملكه من اسباب العيش .

وما كفاح الشعب الليبي في سبيل الحرية الا
جزء من ذلك الصراع الدامي الذي خاضت شعوب
الغرب يأسرها ، واسك فيه ، وكبت بالامم
التي بدلتها لاساحاته لزوع فسة من بعض النطولة
والنضحية في سبيل السيادة والاستقلال .

ولقد اعطت هذه الشعوب الهائلة منافعها
الجيدة ا دليلا جديدا على حيوية الامة العربية ،
ونائها امام الكوارث والانتكبات ، وخروجها من كل
محنة تتعرض لها الهوى عزما ونظم بآسا وقصد
ايمانا بعتها في الحياة .

وعين القاطنين تعاقب فؤاد ، وبين
الزعيم يرر وعاء وأنطال منهم من
قضوا في السخرة ومنهم من استشهدوا
على أرواح المشايخ وفي ساحات القتال ،
ومنهم من شردوا تحت كل سماء

عمر المختار بقود آخر فافله

كان عمر المختار واحداً من الزوف
المجاهدين الذين نادوا أنفسهم لمقاومة
المحتل .. وكان يوم دخل الإيطاليون
إلى ليبيا قد تجاوز سن الحصني، ولكن
ذلك لم يحل دون شجاعته بفؤاد الثوار
في الأيام الأولى من العدوان ، واشترآه
في سائر المدن مع النساء والفتيان

بل لقد بدا وكأنه استمد من النضال
.. ردد حبه حبه ..
غمرته أشد قوة وبأساً من قتل ، بهيم
على الموت بجراء لا خيل لها ، ويقوم
بصروب رائعة من الشجاعة والاعتماد ،
حتى غدا اسمه الذي يحمل معنى البطولة
في كل حرف من حروفه ، معاً رمياً
لدى المستعمرين القادة ، بل بميث
أعجاب وأكوار ..

إن ما لاقاه المستعمرون على يديه
من الزايف الموت ، وما شرب سبعة من
دمائهم ، لم يبع أحدي صفوفهم من
يقول عنه : « أنه أشجع الرجال وأجرؤهم
وأعزهم في النبرد والاحلاس » .
ذلك أن الطولة والمروءة ، والوفاء ..
نغمس أحرامها حتى على الاستعمار !
وبرر عمر المختار كزعيم للضلال
الوصفي في سنة ١٩٢٢ حين اصطف
أكثر الزعماء إلى النضال عن الصال ..
وكان أكثر هؤلاء الزعماء ، ومثل
رأسهم أندريس السوسني ، قد هاجروا
إلى مصر - وأخطوا بدعون بعضه بلادهم

في ليبيا ، وهاجمت البلد العربي بأرضها
الصاعدة دور أن تسفر بحروب ..
مساهل الأتوف من أبائه تحت وأبل
البار ، وعفى تحت الحرائب طاب من
الشيوع والنساء والأطفال ..
إين الدولة العثمانية

وساعد الوطنيون العرب في ليبيا من
الدولة العثمانية التي تدعى أنها تعنى
لياً بفتحها وجبروتها وهي من أجل
رب ، وبصفة ذلك ، تعرض عليها
- صرب - - - - -
المائل الإيطاليه التي انقلب على طرابلس
وسي غاري قد أصابت المؤسسات التركية
١٠

ولسائل الوطنيون العرب في لي
من الحش الصباي ، أين هو ؟ ..
تعل لمقاومة العدوان ؟ فمثل لهم أنه
حين صيف لا مثل له بمواجهة القوة
الإيطالية القار ..

وعال الوطنيون العرب : لقد كنا على
حصى حتى دعوكم إلى طبرد المحتل
الإيرال شتياً ندعوكم اليوم إلى مقاومة
المحتل الإيطالي ، فكلهم عاصب دخل
.. ولقد قلنا دائماً أن البلاد لا تهاجم
مها إلا شنها الأبي ..

وأوضح أن تركباً ما كنت بعد
من المقاومة الموروثة ، أن نط
لاطالاً عن لبا ، كي نسطح الأحرام
إلى الحبر الطاعة التي أروعها
« ماها .. » وضلل المجاهدون القسوس
وحدهم بدموع الضلال ..

فؤاد من المجاهدين وفاده

وفاد السيد أحمد السوسني القامه
الأولى من المجاهدين الأراز ..
وقد القامة الأخيرة الشهيد عمر
المحار ..

عمر المختار يتوخ جثود المستعمر

احتار الثمائد الحبل الأخضر معرا لساوته
وتجمع حوله المغاللون من كل صوب
جاءه الملاحون حفاة وى أيديهم معاولهم .
وجاء العمال من المدن وعبودهم تنقذ
عضبا وعرضا . .

وجاء الثعقوب يشكركون في القتال
الملي . .

حتى الشاء اتين الى صفوف المجاهدين
مؤبرات الموت برصاص العدو ، على الذل
والعار . .

واشد ضغط هذه الفئة المجاهدة
على المستعمرين ، فالعارات متواصلة على
الثكنات ، والطرفات مزروعة بالموت وما
هو أشد من الموت ، وأعمال التحريب
يهدم كل عمر مطاوي به شيب أقدامهم
في الأرض المصمة . .

اطاليا تظن الحرب على عمر المختار

وحسب ايطاليا لهذه الحسانر التي
مضى بها في الأرواح والأموال ، وأرسلت
الى عمر المختار أنذارا رسميا بأنه إذا لم
يكف عن اعدائه على قسمي الحبس
الاطالي فسيمن عليه الحرب .

وهي' البطل ماندار الدولة القائمة
التي نصف بالعدوان أعمال الدفاع عن
الوطن والعرض . .

وأعلنت ايطاليا الحرب حقا ، كان
الحصص الذي ساعدها العداة دولة
مرفورة القوي بمطمة الصفوف !

في العالم العربي والاحسي ، مكتملين
لها المؤبدن والانسار .

عمر المختار في مصر

وجاء عمر في تلك السنة الى مصر
ولكنه لم ياب اليها مهاجرا ، وإنما اتي
ليدعو الزعماء الى العودة . ويحضهم على
معددة نكبات . قد ابرقاه حائلون
السيادة في رسم سياسة ، سمع من
المودة ثم دحر بغيره حتى نجح في
مصره نسيانتيه الاخرى .

ولكن عشا كان رفاهه يعاولون اقتناعه
بالقاء ، وعشا كانوا يحذرونه من قوة
المستعمر العاشم المسلح بما ايدته
حضرته من وسائل القتل والدمار .

بعد قتال لهم : اننى اؤمن بمضى في
الحرية وحق بلاذى في الحياة
الاشمان اقوى من كل سلاح . .

بما في المرء لكي يصعب وسبب مدسوقف
عن العمال اذا امتلات حخته او اتعب
قواه . . ولكنه حتى يحارب من اجل
وحده يعض في حربه الى الهامة . .
الظلم يحسن من المظلوم بطلا . وأما الحربيه
فلا بد من ان تحرق قلب صاحبها مهما
حاول التدهير بالكثراء .

وعال عمر امحار : انى افضل ان يموت
شرفا ، وسيبقى في يدى ، على ان يموت
في ترأس اندعه المروحة بالذل والعار . .

عمر المختار يعود الى ليبيا

ثم سافر الى ليبيا مع نفر من مرعيته ،
وعلم الايطاليون برحيله فحاربوا اغتاله
في الطريق ، ولكنه شعر ورفاهه بالكمين
الذى نصب لهم ، واسيطعوا التعصب على
انحدود الايطاليين الذين أرسلوا للفضه
منهم فحردوا هؤلاء الحود من استحيهم
وبهذه الأسلحة الاطالة بقاوا نصالهم

من حديق . .



منظر خارجي لفرج من الخنادق في سلافيا

وحجب قلوب الأحرار مظلمة على الصفا
أثرته ثوب أنطاك إلى مرجية من
المرجيات إلى أمجاد المسمومين
بسيها ، وعام المارسال بادولنو بالدور
الأول فاني أنطاكيا لمقاومته عبر المحار
نعه ، وسدى التأثير تلك المرحية ،
مقدم شروطه للمارشال ، وهي تضي
بأسفلان بلاده .

وسافر القائد الإيطالي إلى روما يعود
سها بحواب الحكومة الإيطالية ، وما لسه
الحواب أن أي وهو يتضمن عرضا
للمصح حمان وأنه شهري كبير لمصر
المختار . . وبعض التأثير طبعها أن . .
عنه بالمال

انطاكيا شدد الحصار على عمر وأصحابه

وحشدت انطاكيا هجومها على الحل
الأحقر وشددت حصارها عليه
وكان عدد النافرين ثلاثة آلاف بينهم
كثير من النساء والأطفال . .
أما الحدود الإيطالية فكانوا ثلاثين
ألفا ، وقد أخلرتهم السلطة الإيطالية
من الحدود أثناء الأشداء . .

وكرامته وحفظ الحياة . ذلك الإيمان
الذي فاني عبر المحار منه . أنه أعزى من
كل سلاح !

هذا الإيمان قاوم ليبدأ القلوب
وحشرت ألدائد وقامع الحطوب .
فكان لها حصبا تحطم عليه الحملات
الاطفالية المتتابعة ، وبسط عدلها
لرب الصبحا من النسيان الاطفيين
الذي يلزمهم أمهاتهم للحب والحياة .
فصاعدهم بحار الحروب إلى الحشد
+ لوب . .

موقعة المصورة

في موقعة المصورة ، بلاصة الدباب
الاطفالية والدور العربية . وسقط
اطفالا صرونا من الهول ، وسحب النساء
المرسات الوانا راحة من العثرة ، ودمر
المتممرون فتراحص قلوبهم حاسبه
مدحورة . .

الحرب تحل ١٠ أعوام ، والأجرام

استمر الحرب بين إيطاليا ومصر
المحار عبر سنوات . .
ورادت الحرب صفا وهولا بمفصلا
بسطر الفانيسست على الحكم . .
ودعش العالم لجهاد ذلك الشعب
العربي الصغير بقده ، الكبر بروحه . .
وفي سنة ١٩٣٢ فررت انطاكيا أن
بعض على المقاومة النسبة معها كالمهادك
من من ، وأبصافها من جهد ، فصار
عمر المحار وبقائه في الحل الأحصر ،
وسبب كل اتصال بينهم وبين العالم
لموتوا جوعا وعطشا ، وأحدث طائراتها
بعضت أخرى التي لمحدود الجا بالقابل
الدمرة بعضي جها على النساء الأمم
والأعمال الأرباء .
وحين صبح العالم لهذا الأجرام . .

١. نحن الخلاص من الطوف الفولاذي..
ولكن حواءه ما ثبت أن حر مرصصا
مرصصة أصابه في حوته وسقط الطن
من فوق الحواد دطبق عليه الحسود
الاطاليون ووسموا الفسق بدمه ورحله!
مقلوبه ، ويايون الأسي نزل
نصف عن الحاس

وأرادت اطفالا الخلاص من الطن
داسرع ما تستطيع ، فتألفت محكمة من
جسدي على
السنة بالحب

٢. ...
تصاعده ورحله من قبل بالمرصص ..
وفي ١٦ أيلول سنة ١٩٣٢ حره بالاسير

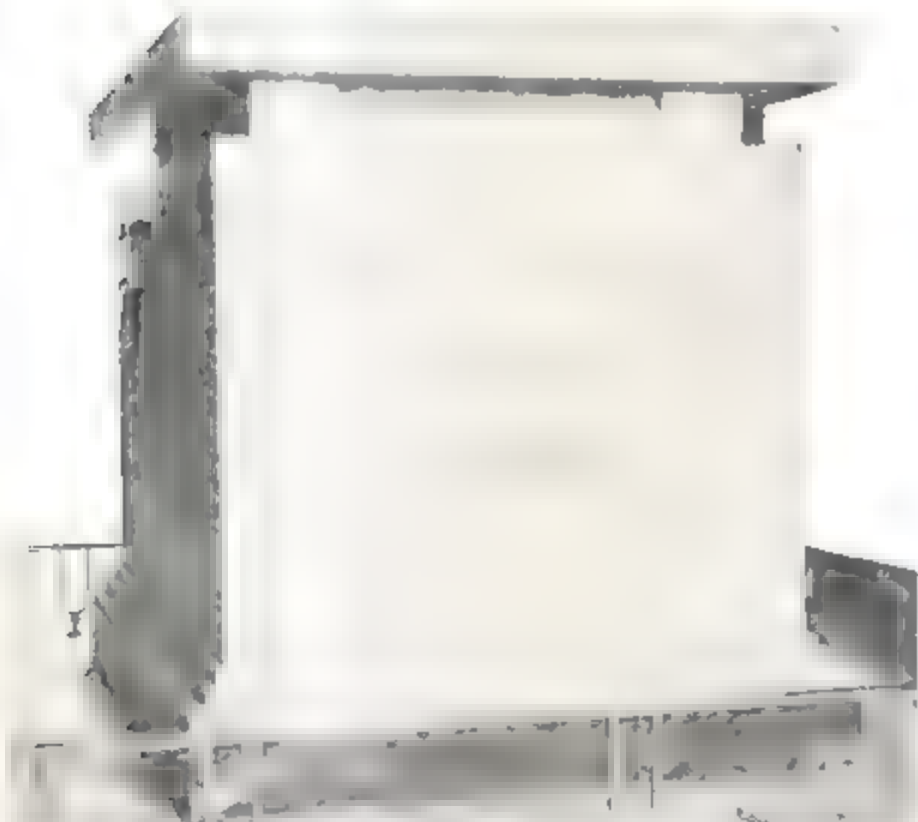
وحدثت الحادثة من درج
والطولات من هريق ..
ولكن عشا كان النائر العربي يحاول
تحطم الحصار الفولاذي الذي كاد يقضي
على النائرين باظلم والخوع ..
جواد عمر نصاب برصاصه وبؤس المظل

وكان عمر المختار قد قارب الثمانين ،
وهو حريص مع ذلك على أن يحوض
كل معركة ، وأن يكون على رأس المقاتلين
بين أولاده وأحفاده .

وفي ذات يوم وجد النائر عيسه مطوقا
مع نفر من اخوانه كانوا يسجون عن صانع
ال

وحج عمر المختار واحد بهائل حال

صريح عمر المختار من الداخل



يَحْنُ نَسْأَلُ



مستوحى من

بين الصفة القومية

وصفة ابرساينة؟

نحن الآن عيال على الثقافة الغربية

وكم ، من قبل ، أعطيناها وأغنييناها ١

علم الدكتور فخر عاقل
رئيس كلية التربية بجامعة دمشق

السيد ، هل من طلاء الحرب من أمثال الفارابي
وأمين الجسم وأمين رشد ، وغيرهم كثير . أنهم جميعا
طلاء اعداد وفلاسفة فعول . ولذلك ، بما في
ذلك تلك . ولكن هذه الصفات جميعا لا يؤهل
حالا لوقوف اليوم في انسان . هذا الانسان لأن يكون
ما كان هؤلاء في أيامهم . ذلك بأن اتساع افاق
المعارف وبراس اطراف العلوم جعل من المسحين
على انسان واحد أن يتسع فيها جميعا وأن يتفها
كلها . وهذا هو السبب في اليأس المتزايد للتخصص
متد علماء اليوم .

لقد كان الفلاسفة الأماضي علماء وفيرانيين
ورباصين من موسيقين وشعراء وفنانين أحيانا .
ولكن علماء اليوم مثلا لا يستطيعون - بسبب تقادم
العلم واتساع مجاله - إلا أن يقتصروا بناحية
واحدة من مواجبه ومدان شيق من مباديه
وليس هذا قصدا بل أن تقادم العلوم يستلزم
للمستمرار شيق ميدان التخصص . فالأطباء

■ قبل في تعريفه الثقافة أنها « الإلمام بشيء
من كل شيء » ونقل شيء عن شيء . ومعنى هذا
أن الإنسان لا يكون متفها إلا إذا امتلك أساسا
واسعا من المعارف في مختلف الجادين وسعوع
الاختصاصات يقوم عليه معنى في ميدان معين يكون
موضوع التخصص .

عالم اليوم وعالم الأمس

والاحاطة في عالمنا الحديث تزايدت المعارف
وسبب العلوم وبراس المعلومات مما يجعل من
السهل على أي انسان فرد الاحاطة بمعجم
المعارف والإلمام بكل المعلومات . ولكنه العميق فيها
والقشرة على اتقانها .

ومن هنا كان الفارق الكبير بين عالم الأمس وعالم
الحاضر . إن فيلسوفا كآرسطو جمع بين الفلسفة
والعلوم الطبيعية والعلوم الرياضية والعلوم الطبية
وسواها . ومع فيها جميعا ولتفها كلها . ولكن



خريطة الأديس العربية ١٠٠٠
التي ترجعت إلى ١٠٠٠
والأديس هو أشهر جغرافيا العرب ، ومن
التي ترجعت إلى ١٠٠٠

المعرفة ، فإن لهذا التخصص بالذات أخطارا يجب
أن نأخذ منها ، ولا سيما وضوحها نسبيا ، أي
التفكير والتفكير والاجتماع من أبناء العرب ،
أي فوائد التخصص ، فهذه الأخطار
والإكراهات والتطبيقات العلمية التي مكنت
إنسان اليوم من التقدم على شيء من الأمراض
ويجب عليه من الأخطار ، والتفكير بهم لا تلاءم
شخص ، كنهها الكبرياء ، واحتجها بتبعية الملة

الناطقون بكلمة بعضهم بالتقدم العظيم ، والآخرين
بأمراض الكد وهكذا .. وكل الشيء ذاته من كل
عبدان من ميادين المعرفة ..

خطر التخصص

والذا كان التخصص الدقيق قد أصبح ضرورة
من ضرورات العصر ، والذا كنا نرى اليوم في خيرات
التخصص ومطاف يتاح بمآله في كل حقل من حقول

لا بد لهم من الانخراط الى حضريهم والنظر فيهم
بحسب بهم ليسوا موضع حظهم بين الامم
والافلاس في عالم الثقافة الحضري .

لقد استقر اجتماعنا ثقافتهم عن والفهم العربي
ودينهم الاسلامي والحوال القديمة القصة حالهم
عالم الاخرى والى زمان ، وعالم الغرب واليهود ،
فكانت ثقافتهم العربية الاصلية انما كانت للفلس
العربية والمجتمع العربي الاصيل ، الذي زينه
الاسلام - مظهر حقيقته الاحمديونية الالهية والافناء
الفلس عن ذلك ، ومثل ماثل لكل ما في الثقافات
القديمة من جميل وخير وعيد . ولقد كانت
الثقافة العربية القديمة - بنورها - مصدر الهام
ولدى الثقافات التي انبثقت فكانت عملا حاسما في
الهبة الغربية ، وصفا نرا من منابع الثقافة
العربية ، ومعيلا لا ينضب لنقدم والخطورة برهم
كثرا من الجاهل والمغرض او الطغويين .

ولقد استطاع اجناسا - بذكائهم وفتح عقولهم
ولدى مجتمعهم وانفساهم - ان يتصلوا بكل
ما اقرب من عهد وحير وحيل دون ان يلمسوا
حضرهم اصانها ولقائهم لونها الطاس بها
ومجتمعهم طامه الاصيل .

منابع الثقافة العربية الحديثة

لا يكون ولا يجب في قولنا اننا نحن الان كما كنا
على الثقافة الغربية وناسي عقلين مضمورين لها .
ان نروا طويلا - من الاستعمار والتمسية
وما استلبنا من بهيل ونأخر - قد حتمت علينا
ان نسلك عن كثير من اصنافا وان منقبل صديقا
من الثقافات الحديثة ، والمثل الذي لا ينفك مسج
طعننا وهاجتنا ونعالينا .

ثم اننا لن نسمي - بحال من الاحوال - عن
الاخذ من طبع الثقافة الغربية والاصناف عليها .
وما تكن ان في هذا خيرا علينا او شرا لظهورنا
لو علمنا بكبريائنا القوية ، ذلك باننا ان احدا
من هذه الثقافة ، فقد اسلمنا ، وان انفسا بها فقد
اصبنا من قبل حوزنا بان عالم اليوم الذي يضيئ
بلمسورل ويتقارب ظهرا سراميا طيدا ، يقول ان
عالم اليوم بهم عتق وعلى سواتك ان تأخذ وعطري

وما يشريه حين تستخدم في الاخرى السلبية ،
واخراج المصاريح وما سوف تحملنا اليه من
عوالم جديدة .

اما مصاره فالتقية ابعاد الاحصائي من النظر
انما الشاملة التي لا بد منها لهم العالم والانسل
وانزال ما بين المادة والعن من وساتج وصلات .

ومن هنا كان حرص العربية الحديثة على ان
يجمع في علماء اليوم بين العالم والثقافة ، ومن هنا
كان يعرف الثقافة التي انضمت به عقالي حين
قلب ايها ذا الكلام ينوي عن كل شيء وبكل شيء عن
شيء .

ان لغة عرفا كثيرا يقوم بين طبيب مخصص في
العدد يترك عن هذه العدد كل ما يوصل اليه
الضم الحديث ، ولكنه في الوقت نفسه يربط بين
العدد خاصة وبين الجسد عامة ، بين هذه العدد
وبين النفس البشرية ، بين هذه العدد وبين مفاهيم
الاساسي ومواقفه والفرجة والفرجة والامر
ومبادئه ومبادئه وعاداته . . هم ان نيد عرفا كثيرا
بين مثل هذا الاحصائي وبين احصائي اخر
صدد ان واجه خلف هذه المصهدة العدد والامال
وظائفها وامراضها وصحتها وفي ذلك من وجوه
احصائه .

من ان لغة عرفا واصفا بين طبيب يجمع بين
اعمال الطب والامام بالطقس والعلوم الاساسية
(نظم نفسي ، علم اجتماع ، علم الحوام . . الخ . .)
والادب والفنون وبين طبيب لا يكد يرى - خارج
احصائه - ابعاد من نفسه .

وهذا احب ان اقرر ان العالم الطبي الحديث
باسم العالم لا يمكن الا ان يكون متكاملا حقيقيا ، وان
ماتلا لا يتم الا بتفصيله ولا يقوم الا في مجاله ،
ليس بالعالم وان كان احصائيا .

كما احب ان اقرر ان ادب اليوم وسامره وفتنه
لا يمكن ان يكون ادبيا او شعريا او فنيا الا انما
افهم ادبه وشعره وفنه على السطح من معارف
علمية وليقة .

منابع الثقافة العربية الماضية

والثروة غيرة نظمهم الى حضريهم ومستغنيهم
وق اننا منهم على بناء عالمهم الخاص الاصيل

والحي والسلام ، أن هذه جميعا وسواها تسمى عينا أي تأخذ من الغرب وإن تأخذ من الشرق ، وإن تأخذ من أوروبا وأمريكا كما تأخذ من آسيا وأفريقيا ، أن صب من ماضينا بعلمه وأدبه وفهمه وإن فتن من العالم الحديث بعلمه وفنونه وأدبه وحقيقته العلمية ، وإن تستخدم هذا كله في خدمة وطن العربي وخدمة العالم المشرق الذي نعيش فيه .

ثقافتنا العربية ، يسبق من سوعا ، وكل منوع آخر

الذي ثقافتنا العربية يجب أن تكون أصيلة ، يجب أن يحمل فيها ماضينا الذي ، الجيد ، وحاضرنا المتأصل المتألق ومستقبلنا الذي يريده زاهرا عبقريا . ولكن هذه الأسالة التي نريدنا لا تعني أبدا أن تكون هذه الثقافة مطقة منكفئة على ذاتها معطلة عن العالم وما فيه من كنوز ثقافية وخبرات حضارية واكتشافات علمية ومعارف طيبة . إن هذه الأسالة لا تتناق مع اخلايا من كل حضارة وثقافة ما يناسب حاجتنا وما لا يتناق مع هائبلنا وعلتنا السليمة المصححة .

ثم إن هذا الأخذ يجب ألا يكون قاصرا على مصدر واحد ، لقد كان مصر حتى الآن غريبا ولا بد له من أن يكون غريبا وشرقا عما . ولا يسسى من اقتطع أي كل مصدر يقدم لنا ما يصو إليه من معرفة .

وأخيرا فإن هذا الأخذ يجب أن يكون مرحفا إعمالا إلى المطاء . وليس معنى المطاء توفيقه الأخذ ، فالتأصل المشرق ضرورة وفصله مؤلكن معناه رفضي التلقا في حالة النقية بعد الآن .

والذا ثم لنا هذا كله كان ثقافتنا العربية لوجيا القومي الإحليل وكانها أيضا لوجيا المائلي المرفوبه كانت لها الصبغة القومية ، وكانت لها الصبغة الإنسانية ، كان لها جمال اللون العربي ، وكان لها بهاء اللون الإنساني .

وخشي أن اللون العربي لا يزدهي إلا بالصيغة الإنسانية وإن الهاء الإنساني لا يقتل إلا باللون المشرق .

الدكتور فاخر عاقل

والن سادل مع ليرما من أهم الأراضي الملم واكتفاه الحضارة ، فلا علينا الذين من هذا الأخذ شريكه أن يكون ملقعه غلطاه وبداية للمصلحة في التلقا المائية والحضارة الإنسانية .

ولكن الضرر - كل الضرر - في أن نقبسي هذه التلقا بمجرها وبجرها ، وإن محكم على التقبنا بأن يكون - إلى الأبد - حالة على الحضارة الغربية ونابضين لها ، أن الضرر - كل الضرر - في أن نقبسي القبنا أصليا يميز فيه بين الذات والغير بين المائع والصار ، بين ما يلائم طبيعتنا وظالمتنا وحاجتنا وبين ما يتناق مع ذلك كله . أن الضرر - كل الضرر - أن نزع لانتبنا ما نزع بعض الترد لأنهم من أنهم أورديون لا يصون إلى هبنا الشرق بصله ولا يشارون بها نوارتوه من عين وحضارة - أن كانت لهم حضارة - ولعالة .

الذي فالتلقا الغربية يمكن أن يكون ينبوعا من ينباع حضارتنا العربية الأصيلة . ولكن هذا ينبوع القيد يكون ضارا إذا لم يجمع إلى ينبوع آخر كرفتي هو سوع ثقافتنا العربية القديمة ، وسوع ثقافتنا العربي المعاصرة ، وسوع لائق هو ينبوع الشرق ، الفصاء والنباء ، ذلك ينبوع الصافي الذي الذي يلبنا منه في الماضي ، والذي لا نستغني عن الإستفاد منه في الحاضر والمستقبل .

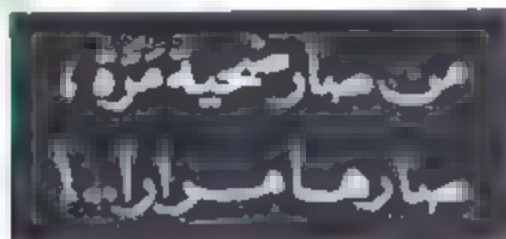
إن لنا من ماضينا الذي ، من نراثنا المعائل من علمنا وأدبنا وثقافتهم مهلا ملما حائبا مطلقا إذا سميتاه لحظة واحدة .

وإن لنا من حاضرتنا ، بالأمه وأماله ، بحاجاته وإمكانياته ، بأخطائه وأخطاره ، بوبئه وبهضه ، مهلا آخر ثقافتنا الحديثة التي إن تكون ثقافة إلا إذا عبرت عنه وصورت الإنبوصالت أماله ولبقته على الأسير ليعا إلى أماله في التلقم والرخصة واسود .

وإن لنا من ماضينا القديمة بالشرق ، باليونان وأندونيسيا والهند والصين وملاد آسيا وأفريقيا ما يحتم علينا أن نأخذ ونعطى ولن نقبتي ونقتني .

وهكذا فإن موقنا الحضارات - بين الشرق والغرب - وماضينا الذي يعطرات أهل الأرض جميعا ، وثقافتهم كافة ، أم إن رسالتنا في العلم

ضحايا الاجرام



• لصحية في حبيب ستعد لأن يصحني لها

بقلم : القاضي فريد الزغبى

المبار لدى محكمة الاساقف - بيروت

بعض الجرائم الخاصة الفحشاء ، كالسرقة والنشل والاحتيال ، ولى حوادث الصدم أو القتل واذا ، الأشخاص خطأ ، ولى بعض الجرائم الاخلاقية ؟

وما لاسف فيه وما يسلف نظر كل ماثل وبطله على التسلل أحياناً ، ان من الأشخاص من لاجلهم سوء الطابع فيعرضون ، خلافا لسواهم أو أكثر من سواهم ، للوقوع ضحايا افعال الغير مهما كانت هذه الافعال ، حتى ولو لم تكن من نوع الجريمة ، كما لو أنهم قد خلفوا خلفاً ، أو كتب لهم ، صدماً كانت لهم الحياة ، أن يعيشوا خليل الطغاة ، عثرى المصير ، فالأ يوم يهاجون ، من حب لا يرمون ولا يصرن أحياناً ، بحر الخطر الذى يطرهم ، كما يهاون المجرمون نحو الشر ، مشرّين بواعد قاهرة فس لهم فيها ودونها حتى العار

حول « الشرير » ، في نسبيته له طريقاً ؟ من غريب الاحاطة ، في خدائى الحيوانات الضالعة ، ان بعضاً من التتممين للعمل كروتينج ايعرضون فوراً على الرغم من خبرتهم ومقدرتهم واحسانهم

• قد يقال ، ولى هذا القول سيء من المصحة ، ان طريقه « الفناء والفقر » على من التسلل انطالية التي يكون حولها الكثير من الجمل الصلى ، والى لا يمكن اعتبارها دائماً الفناء المصححة في نفس جميع الاعمال الاستهية .

قوم خلقوا مهتئين للاجرام

ولكن عدداً من كبار اساطير العلم الحديث ، واخصهم فوسروز ، يستنون على هذا الاتجاه لتدلالة على ان المجرمين ، أو البعض منهم ، يظنون على ما هم طبعوا ان عند الكثيرين منهم على الافلا الاستعدادات الصمية المقدرة ليحسوا هكذا ، فلا يهم على المصير الاجرامى يطوبون ، بدافع الميزة لعامل الخطرة ، وبمجرد وجودهم ، وعلى لهذه الفرصة ان تصطبم بما يتربها وبخطتها ، حتى يستيفك الاجرام منهم ويسبق

وقوم خلقوا ليكونوا ضحايا الاجرام

الا بطور مثل هذا التعليل ، على الأقل في



في أعمال الضحايا شيء يدفعهم إلى التصحية بهم

قد يكون فرد هائل العارفين وما يشابهها إلى
الظروف والتأثيرات النفسية لوضع التصحية .

فمن أن العلم الضيق يلجأ في تحليل مثل
هذه الحالات وسواءها إلى ظاهرة ، وهي
السياسة الإنسانية ومنها في حق الذات البشرية
عنها .

فكما أن المرح ، أي مخرج ، مهما كانت العوامل
والأوضاع التي فاضت إلى الطريقة الخارجية عنه أو
الطريقة فيه ، لا تخدم على ارتكاب فعلته إلا وفي
أعماله شيء يدفعه إلى ذلك ، فإن النفسية ، كل
أصبعه ، مهما كانت المؤثرات والأوضاع التي أبت
بها إلى ما هي عليه ، الرغبة أو الخاصة ، لا يمكن أن
تبع فلا إلا وفي نفسها شيء يجلبها إلى الموضع .

ومن الملاحظ الدخيل ، التي يرتكز عليها
علم النفس لطيفتيان قولين متناقضتين تتسارعت
في الإنسان : قوة الخير ، وقوة الشر ، ولا بد
لأحدهما ، فمثل ما نكسب النفس في حياته ،
أن يكون وسيل على النية .

ويجس العلم الحديث ، على مبدأ التوافق في
الإنسان ، فائدة جمة صير إن الإنسان ، كل
إنسان ، يعمل في الحالة الوسطية عند بين الوهم
واللاوعي بل على محاذين متقابلين

الاستغالية التي يدفعه إلى القيام بما يؤدي
إليه أو يلجأ به الإصرار والإيلاء .
والغالبية التي تعمله على نفس كل ما يصدر
من الخير من ابتداء وإصرار وإيلاء .

ففي طبيعة كل شئ ، يمكن نوع من الميل ، نحو
الخير ، نحو الحرمان ، نحو الغالب الجسدي أو
المعنوي .

ولكن هذا الشعور العام لا يوفق عند الجميع
على نفس الدرجة الواحدة ، فقد ينصف عند
بعضهم أحياناً بالحدة والشور والفرقة في الشؤون
مجاوراً بلطف السوي المادي المفضل فيصبح
بعد ذاته قوة مساندة هي « قوة الإحسان »

و « الاجتماعية » هذه تطلق عند الشخص نوعاً
من الشعور الاستعدادي لتقبل الصواب والأحداث

وحسب في الحوادث الباطنة ، الهاجمة الحيوانات
بصورة شرسة وأحياناً دموية ، بينما سواهم ،
من المروءين ، أيضاً ، على الرغم من قوة طهرهم
وقدم لغرضهم لا ينالهم أي شيء أو مكره ، حتى
ولو اتوا بأنفسهم بين الحيوانات ، حتى ولو
ماطوا صنف وشعب .

وفي ظروف الحياة المادية يتعرض بعض الناس
لنفس نتائج أفعال الخير ، كما لو كانوا الهدف
الطبيعي لها ، وذلك بسبب قوة ، وفي أسوأ
التأثيرات ، ومهما نكسب في أنفسهم قوة الخير
والصيانة والأدراك ، بينما سواهم يخاطبهم شعور
وبخارون وبخسوي حياتهم مخاضين منضاهم عنه
حياة الخير فلا يصيبهم شيء أو ضرر .

ضحايا جرائم مسلح

نفع اصطدام مسلح بين رجال الشرطة وبين
جناحة من الناس ، فيبذل الطرفان الرصاص ،
ولا يصيب أحد من المتناكرين ، مع أن المسافة
قريبة والصعد كثرة والظلمات مضمومة ، وسطق
رصاصة طائفة واحدة فحسب مفعلاً خيراًها
من شرن أمارة غائلة مع أنه جيد من جعل
الحادث ، والمارة حوله وقربه كترون .

ضحية سيارة حادث

نحرف سيارة قادمة على الطريق الضيق
تخطي الرصيف وتصد ثلاثة أشخاص جالسين
أمام منهم ، قبل منهم من كان جالساً في الباب
ولا يصيب رفاقه مآل ، ويشت الضيق عنهم
وجود أي عطل شئ في أجهزة السيارة ، أو أي
سبب يضر أضرارها ، إلا أن السائق يبدد أحياده
وتم تكن معاملة سكر أو مرعة أو شرود هو الطريق
مربضة وأسمه دون أي عائق ، والصدم كل أهل
من رغبته أحياناً لنفس الإصابة .

يستسلم لتأورات قام بها فرد اقل من العادي ، مع ان ما نستعمله هذا الأخير لا يفيق الطرق التي سلكها القانون .

وقد ذهبت هذه الملاحظة الدولية أحد العلماء الجائزين للفول في الموضوع ان كل فئة من الفئات نقائيا فئة من الضموم ، بل ان كل محال شخصية يقابله ويتكرر بمساواته فينلبد من ضعف شخصية هذا الأخير أكثر مما يتخل هو على قوة شخصيه .

والإخبارات الطبية التي أجريت لبعض حوادث معينة دلت أخيرا ان هناك تشابها دقيقا في طابع الحال والموضوع بالفقصة الواحدة حتى ان نوع دم كل منهما هو واحد .

وفي الجرائم الجنسية

ويجوز هذا أيضا أيضا في بعض الجرائم الاخلاقية وخاصة الجنسية منها وما سبب وقوعها الا سبب العمل الذي يستلزم مستوى من شخص الضحية ادى اليه التعاقب الإنساني بين هذه الأخيرة وبين الفاعل ، وهذا ما يفسر لنا خاصة في ظروف الحياة المتغيرة التي يجتهد فيها المرء كيف تستسلم فئة لفتي يلزم بها فور معرفه اليها مع انها تلتزم وبالمثل كثيرين سواء دون ان يمكن احدهم من التحرز حتى الى الدمو منها .

من وقع ضحية امرأة ، وقع مرارا

وبوصول اقلهم الجديد ، نتيجة هذه النظرية ، الى سرعة اسباب التكرار والعودة لدى الضحايا وتعرضهم للتورع مجددا وأكثر من مرة في نفس الفصل الذي أصابهم سابقا ، لأن مجرد الإصابة الواحدة ، من نوع معين ، تخلق عندهم ضعفا بل ميلا نحو هذا النوع ولم كل الاعتباطات التي قد تصوبها للعودة دون ذلك .

فكما ان المجرم، الآن الذين على عاتقهم المخدرات أو السارق، ثم التسلل ، بمجرد المرافقة عملا من هذه الأعمال يصبح قابلا لمراجعة هذا الفصل مجددا، فان الشخص الذي يقع مرة ضحية الاحتيال أو السرقة أو التسلل يصبح عرضا أكثر من غيره وبسهولة كلية ليحتال عليه أو يسرق له أو يبتذل

فيحمله يتساقط نحو مواقع اثر والخطر تشبه اليها رغبة لا شعورية ملحة كصهي طبيعي للانفراج والارتياح .

ولا يلزم لبحث وابتزاز هذه الانجابية الى حين الوجود ، الا ان يظهر ما ينافيها من الوجهة النفسية فيحصل حينئذ تعامل باحتكاك السلب بالاجاب ونكون الرابطة التي تكون في البدء غير ملحوظة ثم يظهر فجأة الى الخارج .

فاما ان تقع الظروف والتناسبات فيواقف وقوعها مع حاجة الانجابية عند الشخص للظهور ويكون هذا الشخص ، المدع مجرود وجوده لتلقي مثل هذه الظروف ، قد سقم هو بوجوده لتعجيل وقوعها ، وهذا ما يترجى بعض الجرائم التي لنعمد فيها الملائمة الشخصية بين الفاعل والضحية عن سبب مباشر ومعرفة كيدية كجرائم السرقة والتسلل التي تقع بين أشخاص لا يعرف احدهم الاخر ، وكجرائم السبب بالابتداء من غير قصد ، وحوادث لسل خطا .

واما ان يحصل في انساني لجواب لا شعوري بين شخصية الفاعل وشخصية الضحية ، مرده الى نوع من المدد العاطفية التثنية المتعارفة أحيانا بين العديد من الناس ، والفرقة بينهم التداخل النفسي ، فيكون ما قد وقع نتيجة لجواب نفسية الضحية مع نفسية الفاعل .

ضحايا الاحتيال

وهذا لما يصلح تطبيقا في بعض الجرائم الخاصة الظروف منها انها جرائم فكرية أو عقلية مصحبة كجرم الاحتيال مثلا ، لأن الفاعل الطبيعي في امكان التعارف مثل هذا الجرم لا تعود الى معرفة ومهارة من يقوم بالتأريكات والكفاسات النفسية بلحرف ما تعود الى قابلية الموضوع للاسراع بها ، وليس هذا الاقتناع في الغالب الا وليد التعاقب الاشعوري بين نفسية الفاعل ونفسية من وقع ضحية الاحتيال .

وكو كان الامر خلاف ذلك ، كيف يمكن ان يفسر مثلا ان بعضا من التجار الذين يتحيزون بالتفكير النفسي والاجسائي المعطى بعلوم ضحايا متلورات بسيطة مبتدئة قد لا تجوز على سواهم ، أو كيف يمكن شخصا ، حاول كثيرين خداعه فلم يتمكنوا ،

● تحايا الاجرام

يحدث عليها مرة عرض اكثر من سواها للسقوط
مرات و كان اخفى افعال ، لانها أصبحت جف
والجف من الفناء العار به المحافظة التي لم يسلط
بعد .

وفي هذا كتاب الطريقة المستعده العائله منظم
سجل عدلي للتحايا ، هي قرار السجل العدلي
للحرس ، منظم فقط سانا اجهانب في كاله
الحرام التي يكون قد وقع بها ، يصح اعتماد
على سجل الابتناس في حالة وقوع حادثة مما
من اجل تحديد عقوباتها يمكن ان يصيبه الفاعل من
مسئوله بالنظر للذنبه الضعيفه .

للتحويه علم يجب ان لا يغفل

ويطلق علم الضمير اني تفو ان الانظمة
والادب كانه يناديه بالهناج نصير
الضمير على انظر اسفل النور فيه ساعد
يود حسا اني على راحه شامه موضوعه في
مقدور ايجاده . اني يفتي ان يرفع
لا يسي يسيده ر يفتي لها قدوم كانه
نسا في كانه قد نومي معه كانه
الاسيده كانه من كانه ان نسي لا كانه على
تخلص طمحه كانه نومي من كانه في كانه
انني في كانه نومي على كانه نومي
كانه نومي اني من كانه نومي كانه نومي
كانه نومي .

ان كانه نومي كانه نومي كانه نومي
كانه نومي كانه نومي كانه نومي
كانه نومي كانه نومي كانه نومي
كانه نومي كانه نومي كانه نومي
كانه نومي كانه نومي كانه نومي

●●●

شركه الراس

انه و عملا باندا المأثور « وهي الخطوة الاولى التي
تقرر باقي الخطوات »

ويجدر ، بهذه المناسبة ، تبيين ملاحظه الدكتور
« فانه لا يلقى طول حرقا » بعد دولت السلام
بها على اكثر من ثلاثة آلاف صحبة نرائم مختلفه

« ان الاستعاضه الذي لم يصمم اي حيلته
بطلال حصي سوانه ، لا يطار من بينه العرضي
منهم لانه حادثة في السوانه انحصر النقيه
اكثر من »

اما الاستعاضه الذي اصبوا والنفس السوانه
الأول بطايت واحد معين ، فصح نسبة اصنامهم
بغض هذا الطايت في الحضي انابه .

والاستعاضه الذي اصبوا في الحضي الساعه
ناكر من حاد ، فصح نسبة الساعه
في الحضي الحادي كثر

ويؤ حديا ، على سبل انفس ، كسيرة
هو حدي حدي ، ر يار كسيرة في كانه
سواء ، يوحده ، سيرة من كسيرة قد سيرة
انني حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي
دله حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي
كسيرة حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي
نومه

وا من الحدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي
الاحتيال مرة ، ورغم جميع الاحتيال اني حدي
حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي
حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي
حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي
حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي
حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي

ولي الحران الحنية

ول حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي حدي

سياسة الحجاج بن يوسف

البريد ، فكلت انني صولة المظلمه ، وتصفه المظلمه حدي من النواب

الجدوى

من بعض الزنائب

بالملايا في الأمم جميعا نحو ٣٥٠ مليوناً ، وقد هبط اليوم ، تيجته لبرامج المقاومة المالية للداء ، وللحوصلة التي نقله ، هبط الى ١٥٠ مليون

وكان عدد الموتى من الداء مباشرة في ذلك العام ، عام ١٩٥٣ ، ما بين أربعة الى ثلاثة ملايين ، فهاط اليوم الى نحو ١١/٤ مليون نسمة

الداء يفتك بالهند اشد الفتك

وكانت الهند خاصة من المناطق التي

ذكرنا في العدد الماضي من أمر الداء ما ذكرناه ووصفناه بأنه من أكثر الحشرات ايلاء للناس ، وجاءنا أكثر من كتاب يذكر بالبعوض ، ويقول بل هو الذي أكثر ايلاء . وفي مجال الشر مكان البعوض والدباب . ولستنا الآن في سبيل مقارنة بين الاذي ، يأتي من بعوض ، والاذي يأتي من ذبذب . فالأذي صنوف . ولكننا نقدر ، مع أكثر العلماء البارسين ، ان البعوض ، بما يحمله من دابات التي اساسي ، هو اقل الناس .

وفي مقدمة البعوض بعوضة من نوع آخر ، تصرف بالبعوضة الانوفيليس (لعظلة يونانية Anopheles) مصاصها حالب الاذي ، وهذه البعوضة لا غيرها ، هي التي تعمل مكروب الملايا من جسم مريض بها ، الى جسم سليم ، لمرض . تصف الممرض وتحمل من دمه ، لم تصف السليم وتعطي دمه من المكروب .

الداء يفتك بسلطان الارض

وعفا الداء يكاد يشمل الارض كلها ، وهو أكثر انتشارا في المناطق الحارة ، ولكنه يوجد في المناطق المعتدلة كذلك . وفي عام ١٩٥٣ بلغ عدد الاصابات





٦ كان مظهر العالم من بلد نصيبه الآزريا ،
وهذه ثلاثة ، باقي الجنوب الغربي من
آسيا ، وهذا طبيباً عن فيها بعض أطفال
لمارس لحسن كسر منهم أصابهم الآزريا
وذلك أصبحوا طعالبه غالفطال أسيمة عرض
عن ليراضي هذا البلاد



في إيران نصيب بموضه الآزريا بالبلاد ١٢
ملبونا في العام يمسون في ١٩٠٠٠ فرد ، وهذه
فرقة من فرق منظمة الصحة العالمية أخصت
ليل نصيب في إيران سائر في الحصول ماجمع
الدكتور من طور السوفية في سارهم ، ان
البرنامج الموضوع بعض باستعمال الآزريا من
إيران في سبعة أعوام .

١٠ نصيب هذا حسن مظهر
حديثه من حوله بعض قد أصبح
في نصيب ر ب قد عن
١١ نصيب ١٢ نصيب ١٣ نصيب ١٤ نصيب
١٥ نصيب ١٦ نصيب ١٧ نصيب ١٨ نصيب
١٩ نصيب ٢٠ نصيب ٢١ نصيب ٢٢ نصيب
٢٣ نصيب ٢٤ نصيب ٢٥ نصيب ٢٦ نصيب
٢٧ نصيب ٢٨ نصيب ٢٩ نصيب ٣٠ نصيب
٣١ نصيب ٣٢ نصيب ٣٣ نصيب ٣٤ نصيب
٣٥ نصيب ٣٦ نصيب ٣٧ نصيب ٣٨ نصيب
٣٩ نصيب ٤٠ نصيب ٤١ نصيب ٤٢ نصيب
٤٣ نصيب ٤٤ نصيب ٤٥ نصيب ٤٦ نصيب
٤٧ نصيب ٤٨ نصيب ٤٩ نصيب ٥٠ نصيب
٥١ نصيب ٥٢ نصيب ٥٣ نصيب ٥٤ نصيب
٥٥ نصيب ٥٦ نصيب ٥٧ نصيب ٥٨ نصيب
٥٩ نصيب ٦٠ نصيب ٦١ نصيب ٦٢ نصيب
٦٣ نصيب ٦٤ نصيب ٦٥ نصيب ٦٦ نصيب
٦٧ نصيب ٦٨ نصيب ٦٩ نصيب ٧٠ نصيب
٧١ نصيب ٧٢ نصيب ٧٣ نصيب ٧٤ نصيب
٧٥ نصيب ٧٦ نصيب ٧٧ نصيب ٧٨ نصيب
٧٩ نصيب ٨٠ نصيب ٨١ نصيب ٨٢ نصيب
٨٣ نصيب ٨٤ نصيب ٨٥ نصيب ٨٦ نصيب
٨٧ نصيب ٨٨ نصيب ٨٩ نصيب ٩٠ نصيب
٩١ نصيب ٩٢ نصيب ٩٣ نصيب ٩٤ نصيب
٩٥ نصيب ٩٦ نصيب ٩٧ نصيب ٩٨ نصيب
٩٩ نصيب ١٠٠ نصيب

صعد لهذا السبب ، فأخرج هذا العلماء ،
هذا السبب لا من سبب
انني سبب منها منظمة الصحة العالمية ،
اسرعت في وضع برنامج لاستئصال الداء
وموضته من الآزريا من سبب في
لنمو من المقاومة للمضاد د.د.ت





عسی ان نگرهوا شننا

● **اسپر (آرتر مایز)** من کورلاند لهستانی ماته (هونری) جبهه . ویره کار در سالک فی مبدیه دروکه جنوبی فی ولایت کورلاند . وکان علی بعد اسار قلعه من هفده جسی متالی العائزه الاولي ، عندما استطفه الطرب رجلا مجورا ، فانجرب كثيرا من السور جسی سبک فی رغبی السباق امام (آرتر) . وحرکه بارقه اوهف (آرتر) حسیته ونمادی الرجل المهور ، ولكنه سفلت عن الحصان وأصيب بلك فی السق .

ویر . آرتر المهور فی اسلم فی سریر در سرکوه علی افاده حسیته وبعده سحر خرج (آرتر) من الحسیته ، وعلی ذوی عمل .

● **اسمه جسی لودجفک** ، وانه قد مات ویرک له بروه الثالثة ۸۰ الف جبهه . و حدیث هذه انواقه علیا امام .

بع الزوجات

● فی عام ۱۸۰۶ ماع جزار انجلیری من هیرهود ووجه عفاں جیهه وارنده سلفان وکسی فی النظره . و فی صلفه دهری حوالی هذا التاريخ بیعت زوجة وطفلیا وکسی القاج مقابل احد عشر سلما .

☆☆☆

الاعمال الشائنة

● **هیرک** فی سبازل عن الالی والسجدة و تعلم والارض وما علیها ، علی أن تقرک هولا مریة لرحیق .

وحتبه لا یسر مخاطرک ابدا فی ای طرفه بیور فصاحت مای عمل سکن ، و جدید بک اذا اعیرما سدا فی سبازل مفسک فی القرعیه الزرکمه مستصرف بها لو أن العالم کله کان بکفر السلا . و فی مصرف قضا لذلك .

راه فی حباه برنارد سو

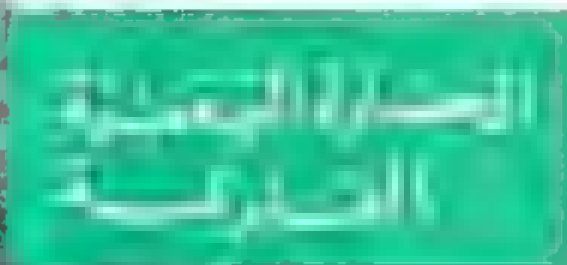
● **اسمه جسی**

● **اسمه جسی** وحدث أن رآه مرة نظر ذلك لکابه فاسترجع الیه

● **اسمه جسی** وحدث أن رآه مرة نظر ذلك لکابه فاسترجع الیه



« محرم فليسي » ملكه سنة ١٨٠٠ م
منه في الأعمدة والمزج المزدى إلى «الفتح»
وقد كتبت عنه سنة ١٨٠٠ م فيليب الأنا



ما سر انهيها

فيلم : محمد محمود الزبيري

ورث الحارث الصبي ساجد

■ للمحرم حضارة قديمة في أمم الحضارات في الهند ، حدان د الحضارة في برال محرمه
الإسراء ، ولا برال نازد دقمة في فصح الأزد غير مهان بنقته ساحبه سبي في حزب أبي مصره
فاديه في هائل بالاحاديث في سنة باربعه مائه في من القاد القاد والقداد وقد اسارت هذه
اشبهه بداهه السبي الزواد القسطنطين من ساء القرد قمار السبي وزيادو معادن المرسه
السيد ، مخاطره في الزمان القصر الجديد ، النظامون ، منحو ذو جر معصو ، حري القو
أصور بوزده الأولى ، دوان سبطو الاحدي والاطال حتى حده في ساسا ساسا

والكلام على جواب هذه الحضارة فيه السه الكثير
الجديد على ربا النابولي في من مجال في مقال
واحد إلى السبر القليل من ذلك .

وقد اعربنا لهذا القليل ان يكون رائدا للقران
في مجال التبر النابذ الذي نكتب سائر الباحثي
والسائقين من مصر الحضارة المرسه الأولى في
عهدنا الجبي الأول ، نالذا دفتن وانكشت وتم
حل المودة إلى الجدة مرسه اخرى .

ما هو الممر . . . ١٩٩٧

وإذا كان من عطف الزمن في القديم إلا يدل عليها
إلا هذه هي ، فذلكت حلقها في الجديد لا يدل
عليها إلا أفراد حرمان مظهرين وأحساس والظلال
وقصور

وبها يكن من أمر في الأسرار الفطافه
إلى بيست بها معالم الحضارة الجبة القليلة ،
والصوب الزاوي السبح الذي سلق من مقار
العربية السعد ، قد فطافا كالمعنا السبا
للمعرفة سلقا منه على ميا حضارة غريبه عريقه
لا يبدل للسك في مظهرها وصالحها ورسوخها ، وفي
كان هناك نمطين سديد غريب من أخبارها وأسرارها.

يدل على الآثار والتفوي في الزمن أن حضارينا
العمية لم يكن قبله من فضاء الزمن ، ولا حاكمه

عابرة مغلقة ، فهي حضارة مستقرة حضارية
جسورها إلى ما وراء الآلاف من السنين .

ولقد تعاقبت على هذه الحضارة أحداث وأحداث ،
وكثيرا سقطت فيها دولة خلفتها دولة عظيمة
تتراها الحضارة . ولكن فترة طويلة ماضية أظنت
مصورها القديسة الزاهرة لم تستطع اليمن فيها
أن تسرد تفاصيلها أو تفسر مبرراتها أو ترمز
الغرائب الشاذة التي لم يها .

لما جرد في هذا الظرف العديد ؟

لماذا لم تستطع إمكانات الأرض البسيطة وتنايع
الغرائب الحضارية فيها أن تعيد بكم نفسها كما
كانت تعمل ذلك من قبل ؟

ما هو السائل الأساسي الذي طرأ على حياة اليمن
وكل هذا فاضلا بين عصرين ليمن مختلفين أحدهما
الخصلاف ؟

من هو انهار الد ؟

هل هو انحراف الطرق التجارية العالمية من
أرض ؟

من هو الاستعمار الغربي ؟

من هو ظهور البيمين إلى الطرّج ونفرهم
أرضي سبأ ؟

هل هو الإديان السماوية التي اعتنقوها أم هو
أم هو عامل آخر في هذه العوامل التي ذكرناها
أو صانعها ولكن روابطها ؟

لناؤد أن سيمر على هذه العوامل التي ذكرناها
وأحد وأحد ويصطبها لنج للقراري أنها لا تصطب
وهذا أن تكون أسبابا لهذا المصير الذي صارت
إليه الحضارة في التربية السعيدة وواجهت بهاها

ولكننا لا نجد الفرسة في هذا الفصل الواحد لكل
هذا التحصيل وسنفسر إلى ثم يتصير على العامل
الاجم الذي ذكرناه وهو الملة الضميمة التي يرى
فيها اليسوع الغنى لكل الملل والأسباب .

اليمن أرض غصية شموس

إن الحضارة العربية في اليمن متكف من الأرض
السبية ، وهي وليده المناخ الجوى والطبيعة
التيهية . شمات في أحضان الصلال الناضجة
الرفيعة ، والوديان الكفية العيقة ، والسهول
النوعة الناح : أعالي الجبال وفي سفوحها .

يوجد فيها أسباب القفر والجوع ، ولكن فيها
أسباب الغصب والرخاء . وهي على كل حال
ليست بالأرض الطيبة السهلة القيادة ، إن صيد
وعودة الجبال والنوء الوديان . فيها المناطق
الشعبية التي لا يتأها القيث إلا لاما في رأس
الأم . وعها مناطق أخرى سحر فيها الأسرار
وسحق فيها العيون الصغيرة في أعطاف الجبال
المغلقة العالية . وقد لا يكون في هذه الجبال
أخراب الكلال للزراعة فلا يستطيع اليمنيون أن
يستفيدوا من هذه الترحح في بعض الجبال إلا
إذا سلطوا أنهم الأرض وخلفوه على أعطاف الجبل
الاجرد الصاري .

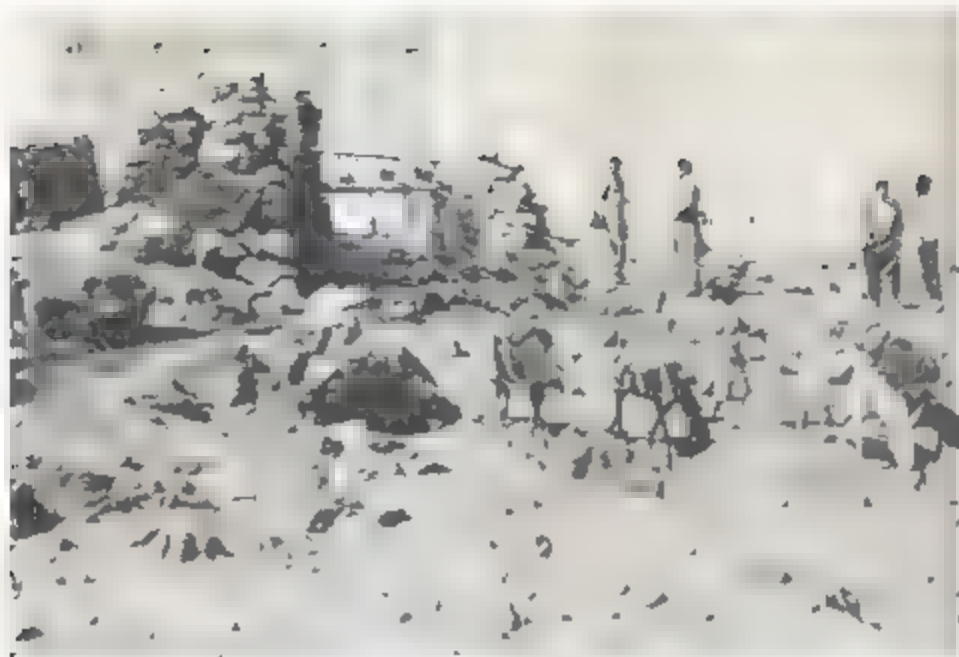
والنمن مكان أن يكون وطنيا من الجبال لا يوجد
فيها السهل البسيط الواسع إلا قليلا فاد برل
الطر على هذه الجبال في رأس الماء الجذر سبولا
حيثما تكتسح التراب المسجل في الوديان ، ول
جواب الجبال ، وطغى به إلى الرمال والشار
لا تلوى على شيء .

ومن هنا سادت حرب أيدية بين البيمين وبين
الطيبة في بلادهم ، ولطغست من هذه الحرب
الأيدية فترة مازده على الجدل والاحتمال والنضال
المائب والحمايل والخلق والاضاع ،

وحامت حضارتهم وليدة التفاضل بين عوامل
معدية مطاحة ، ولترسعت مواهبهم الأسابية
العربية والصحكت في ظل هذا الصراع ، وطوب
كوتنا تريا بصيا ، ولطجرت من نفع حضاري
في وقت مكثر من التفرغ الاستاتي .

وكانت الطمة البصية كالحواد الشموس لا بد
له من مغرب يصغر فارس يروعه وشكمه ويشره
بهمارة في اعتلال ورفق . وعلى المغرب أن يكون
بخلا مربا سريع الاطعمة منتصبيا بفكره وأعضابه
على ظهر جواده ، فن هو فدا أو سائل أو براحت
تزيينه جمع به جواده وروى به إلى الأرض .

تلكه كان الشعب العربي في اليمن وهو يصح
حصارة العروبة الأولى للتاريخ . إنه ظل طيله
تاريخه الحضاري آلاف السنين يعيش على ظهر
جواده الشموس ، بقلا ولما قوى المزمة . وقد
كتب تأخذه أحيانا غلوه أو غلوه ، فراحني



تربط الأرض المسماة بالبرية والوعورة ولا يمكن أن ينظر حرجها إلا بالسر والخبث ، لا حرجها
وسمها الخبيث ، وهذه إحدى وسائل انحصار على الماء لزج الأرض بواسطة السواقي التي
جُمعت على التواب ، وتخرج المياه على سطح الأرض من غرب مسودته من جنوبها

الخرافات تكتسح الزعة الواقعة

كما لا يرمي أن الشعب العربي في اليمن القديم
كل منها من المعتقدات الخرافية ، فلما نجد في
حياته عبادة الشمس والنجوم والأزلي ، كما نجد
أنه كل يفسد أن ملوكة إله الله .

غير أننا نريد أن نلخص هذه المعتقدات الخرافية
والتي كانت سببها ودأبه على البدائية الفعنة
والساذجة ، فلما لم تكن من نوع الخرافات التي
تكون الحركة الحضارية ، أنها صبيحة أن تكون
أمرًا من الهوامد الروحية بطورها التي خارج
نطاق العبادة الواقعية ومكون حقيقي بها أو ساطع
مهما ، سادها سنن المعتقدات الخرافية في الأيام
الحديثة .

ولذا كان اليمنيون يستعملون في بعض فترات
الريخ أن ملوكة ابن الله فعل هذا لمفسد لم يفسد
حزبه الشعب ، ولم يجعل من الحكام شيئا ،

أعصابه المسدودة فيكمه به من جواده ومن صا
حاجته المحترقات اليمانية الشهيرة في التاريخ ، أنها
لا يحد أن تكون سطة لواء أو لواء .

انحلال المعتقدات الحضارية في اليمن

أما بعد الفتح والحل للمعتقدات الحضارية
في اليمن سطع أن ينظر كثيرا من الجوانب
المتعددة في التاريخ اليمني ، والتي يرى من أهمها
سائنا وأحدثها خطرا من انهيار الحضارة العربية
في اليمن وموام هذا الانهيار خلال فترات عديدة من
أن يستجمع الشعب قوته لاستعادتها مرة أخرى .

وسنطرح بعد تقرير هذا المبدأ الفيل حقيقيا به
طبيعة المعتقدات الحضارية في هذا البلد العربي أن
يسبب أسباب الانهيار من تبع مظاهر الانحلال
عن هذا المبدأ الإسلامي بحضارة اليمن .

والعامل مع قوى الطبيعة القارية العنيفة التي
حيث تمت رحلتها إلى أحضانها .

وتعقب في غمرات الشيطان سطوح مع نفسه
ويحرق ، ويأكل بعضه بعضا . وليست حوادث
الاحترار وانعكاس الاحتشائها إلا مثلا من أمثال
وهو من أهوال .

الزعة الهروبية عند التهنين

والذين مهد الهروبية الآون أسبه بطيرة نصيب
مطوقها العربي النعمد ، غششى عنها أنواع
تسوية العربية التي ما حولها من أرضي العرب .
وعسكها ما يشبه الانكسار في التاريخ اليمني .
فهم العالم يعرف من اليمن أنها القريه البعيدة
والأرض الطفرة ، وتعرف أيضا من اليمنيين أنهم
يرجعون إلى الفرار من بلادهم ، فليف تكون زعة
الهروب من أحضان أرض في جزيرة العرب ؟

من المعروف أن الأساع وليد الحاجة فلو ترك
جملته من التبا في جزيرة مسعدة وسط البحر
الأسمر فورا أن حياتهم رهن بأيديهم ،
وتسجرت لهم غريزة المحافظة على الحياة من طلائع
حالاتهم كمثل لهم أسنات العباد من أمي
ولمح مصاريفها .

بعد أنهم لو وجعوا مثلا من هذه الجزيرة إلى
أرض أقل صوبه ، والزم في بدل يد ، وأسر في
بوقع حاجه برأهم وقد وثقوا بها فوارا وتركوا
حرًا ساءا

وهي لا تفتد أن تكون اليمن في هذا المستوى
من التنبه ، فاليمن ليست جزيرة فاحلة معمله
ولكنها تريد أن تثبت لهاذين بين الضافات إلى
التاريخ المسمى أن اليمن على وجه المدف والحدود
ليست أرضي المتخرف في رطابها وخضبتها ، وأن
كاتب في تكون في القديم أرضي المتخرف في فرائم
سها رحلتهم ومسيرهم وأيديهم

والصنعة النمية ليست هي الأرض ولا هي
الماء طفر طافي الأثر الجهد البري الطلاق
قبره الضروريات والتصوف على أن يسي ويسد
وتنفي المتخرفات .

لأن لهذا المسند الضرائ في جانب الملك ما يكافئه
ويبدأ مصايريه معتقد خوال آخر وجانب المسند
فقد كان أسباط الشعب يعلون من سلالة الآله
وعلاقتهم بالملك طلاقة الأساد بأيهم العظيم ، يمر
بهم ويسرون به .

والأ فاما لا سرد في أسباب الاحتفال إلا ذلك
الضرب من الطرافات التي سلفت إلى حياتهم
الواقعية وأحدثت فيها الارتباك والاضطراب .

ونكر أن الأرض اليمنية كالأله العظيمة العظيمة
الركيب لا تمنح نصيبها وإعترافها إلا عظيم بها
عبرت عنها . وهي كما أسلفنا كالجواهر السماوي
ولد على ظهرها شعب يعيش من وجودها
ومعانيها ، يترس على بروضها وسياستها ،
وعلى بطنها جلا جلا صورا ، عمليا فعالا ،
لا يصدق على التيسر في حياته العملية ولا على
الأوهام لأنه مضطر بحكم واقعهم المسمى المتعصب
أن يربط الأساليب بالسياس ، ولأنه إذا لم يصدق
على تحرره العملية الواقعية في يومه فسبب
جونا في مده .

ومد كل الشعب العربي في اليمن على هذا النحو
من الحياة الجديدة وقد نجح نجاحا رائعا في متاحضراته .
ولكنه حينما أسلف عن معونه الأدبية العربية
وسمح للظرفيات السياسية والخرافات القبيحة
والعصبية الطائفية أن تنسج إلى حياته الواقعية
في عصور الاحتفال التي حركه أن تنكفئ من على
ظهر الأرض اليمنية المتعصب وأن يظل يحبو غروبا
مطاوله على ركبيه في صر وصعوبة .

بعد جاز عن السيطرة على طبيعة الأرض العنيفة
لأنه بعد نمايتها وهزل حواشيها ، وانكس على
وجهه عيسى في الأوهام فلا يربط النسخة بالسياس
ولا المتناول بالملك .

ولسليم قياد نفسه وبروحه إرضه إلى قوى
هوية يركل عليها في لنقل صعوبات الأرض
سند

ولقد نعتي بذلك عن بعثته ومن هرات حضارته
بـ"ولف السور في مولده وحبل يته وبين التظلم



مبنى وزارة الخارجية في القاهرة

حاليا وودانها وسماها والحكم في سوتها وموتها
وامطارها

وقرب اليمن سطون ابياء هذا العهد مدفونين
عزوة العبيد سطون الارض من غرقهم وكسحهم
الطاح وبعثهم من غرابها وبركاتها . ولكنهم
اد وحدوا سلا الى حياء اقل صغوبه من الحياء
الى سطونها في ارضهم فانهم يهرعون اليها
ويؤروا الاغراب من اهلها على انفسهم البكاح
الذبح في كسهم

زهدا الخليل لصغوبه الارض اليهمه
واحيها الى سب كادح صبور صدي على
بروضها سجد ان ارضها الارض البنية مقلد
من حمة الاقارب في الطار اخرى كثيرة . فان هناك
الطار اخرى سحر فيها الرخاء ويسر بطرته
سديه روده لا تكلف جهدا غير اباري ولا
سحر مرادها حتى يضلهم على الهجره وبذلك
حل نهرها للخراب والانسكاس .

ان الارض اسمها هي على العكس لانه ليجعل

يبدأ سبطه ان يقيم بسطوله لكلا نرى اليمن
في قرون مطاوبه وليس بها اثر بذور من حضاره
او رخاء . لذلك ان الارض اليهمه وحدها لا تجود
بخصاوة سهله حينه الا ان يوجد حسب نفسه
الضرورات الى بلل الجهد القوي .

بلك هي الظرفه التي يحل مكلفه النقص
الذي ذكرناه . بين ما هو معروف في التاريخ من
حصونه اليمن وبين ما هو معروف عن الهجره
السعريه يجمعين

وقد لا يكون من السهل الاحاط باليمن رخاء
وخصوبه بقر منها اهلها . وليس من القلوب ان
يسمى الرديحان ويطعمه وادعوا الاغراب مرارا مكرره
الا اذا نحن واحدا بعضنا هذا بها فيه من نفس
نومنا الخضاره العريه في اليمن . وما فيه من
مصور واقعي لمراسه الارض اليهمه والخصاوة
على مستحضرها وجلهم واصالهم ودرهم
الظلمة على اروعها وغورنها والكوتها وتلايل

المصير

أما وقد انطعت للبحر، معانات أخرى للعبة سهل وابن من اللعبة في ملهمه ، فقد ارتفعت إذا تلك الضرورات التي برغمهم على امتداد الثورة من إرضهم المعبه وعلى مثل الجهد والمزق وعلى الدخول في حرب بالتمه مع الطبيعة للانصار عليها، طلت الارض الجنية من يومئذ ، وساحت وكعبه فهدمت سدودها ، والفسد لجبرها ، واضمبا فواها في القديم بين الفتح واليهود ، وطمع الاحباش فيها فزوها ، ثم اسفرت الفرسى فسطروا عليها . وحربها بعد ذلك الدعوة الاسلامية الفانية ولكن مردى ما حلت القصة الكبرى منذ مثل الطبيعة حيا ، فانكست الولى العربية . وقد احمل البنيون المعبه الفادح من الكفة سواء في عبادن الحركة بالتمه والعراق ثم في اليمن نفسها .

ولذا كانت الإغطار العربية الأخرى قد حبلت بحسبها من عهد التنكة ، فاجا اسبعت حواضر الخلافة الاسلامية فليظهر المبران بها ايها لردعها اما اليمن فانها لم تستطع ان تكون خلال هذه الظروف الفظيمة شيئا مذكورا اللهم الا ان تكون كسي الفلك .

والنزاه للصين في مصرع حصارهم الاولى ان معظم المواضع للزبد الى هذا المصراع كانت ترجع الى مواضع كريمة سيده . . . كالنروج الى الأكشاف

..... من الفرسى

.....

والساحه في توسيع حتى الكمال العربى .

واجرا اتفاه للمركه والمجود فيها الى النجاه وكلنا لو اسخبا ان نسمع الى رجح الصفى في مفاير الحضارة للجنة ضمن زبدا سماء ضبور .

وبس امتي حتى النسل صامنا

على ذي جب كالى الى الله حصرى

.....

محمد محمود الزيرى

أزدهارها من الحصول على سوى رفيع من الحلد والصبر وثمة المنطة وسعة الحيلة وصيرت التجارب الحضارية ، وذلك شروط اذا لم توفر اطلبت طبيعة الارض جحشا على لطلها ومرشهم شرمق .

ولا بد ان تحقق الحضارة الجنية السائلة الى يوفر فيها السوى الاتقى البسط العامل حتى يحلق الرقاد في التبحر وليس هناك خط وسط ، لهذا نجد تاريخ اليمن اما حضارة مردعه بالذخه واما انحطاطا وقرا وظلما .

والصلاح الجنى ليس فلاحا وحسب بل انه مصارع في طبقته ، فلا بد ان يكون رجلا فويا صورا لتدبذ الباس ولا صرعت الارضى .

ولا ريب بعد ذلك ان شعبا عربيا كتمب العرب الكادح الذى يدخر طرات السياه وسعت لها مسرا في الصخر وسهر على صباها في اخطاف الحال من عام الى عام ، لا بد ان يظف له ولبه انشواقه الطينى ما قد يعرفه من كرم الاتجار الكبيرة ومسؤوله الاراضى العربية الحصبية بين النبل والخرات ، فهو لا يملك ان يجمع نفسه من الاندفاع في هذا الاحاء لا سيما ومعه شعور اصبل بايداده كتمب عرس في انحاء الوطن الفرسى

.....

ومضى بعد ذلك انه يصبح في الارض العديده ادخوله في الحلد والتمرة على العمل ليمح في المساعدة في حضرات عرب اخرى ، كصفره الضميمة والشاره ، وسعى في سارها وحارها وبهر عليه ان يرد الى فرعى الصومال . ولذا هو الساق وراء المحسن الى الارض الام فاتح لا يرجع الا انسانا اخر ، الى حلد على التجدد والخل استجدادا فاصبر على كسر بارصه والاحتمل لخصبات الجاء فيها .

واتترى من ذلك وادعى انه يرجع لما رجح بمسائل جديدة تنبل موقفه الاجتماعي وسطه عن هندسة الرعب وتذبذبه وريالها .

بقلم : عيسى الناعوري

■ قد لا يكون مصعب المراء في الحركة الأدبية وإغرائه في شعبي الأردن من حسب عدد المقالات فيها ، ولكنه على كل حال مصعب ملموس ، ومشاركته ذات أثر بشي . وقد ساهم في مختلف مجالات الأدب أسماء بارزة بمصر من أصحابها في هذا المجال على بلال ، بربر كل منهم في لون من ألوان الأدب ، وهن : اسمي طوبى - وسمر - عزيم ، وفدي طوغان ، ولكن من هؤلاء الثلاث أبحاهما الأدبي ، ولونها الفكرى الخاص .



الشمس طوبى

أعرف أردنية في الحركة الأدبية

وتعود بشي أكثر من الفنون في كل شيء .
■ ابتعثت مواطنة شاعرة ، كل ورقة من شعرة في موطنها حبيبة إلى نفسها غالية ، وكل ذرة من رباب موطنها كنزها من طفاها جملتها يوم جيل اعطى قسماطينة منه ذرات .. كل نسمة عن سمات موطنها حوسبي بأمانة لنمل روحها بغيرها .. كل سمل وجدول ظهر هي قطع من كبتها لتحتفظها وتفضل الوقت على فراغها .. وأبنت بين التلم لا يخطو فرد ينشئ موطنه في نفسه ، ويشقه بيده وينسج نفسه ، بل كروح لبوا إلى القلب ، ونسج ، وتلم .

■ وأبعتي انهم مواطنة الشقة ، ما ان تنظر مرة إلى عالم يسكن في زقاق ، أو حفر حائل سئل بنوه تحت جبل ، أو مشرد يفتش رحيلا ، ألا هلكت . يا موطنى الجميل العالي ! لماذا تكون فيك هذه اللطافات ؟ لم تنسج لطفك الهيم ؟ وتوفقت ! ابتعثت لا كثر وحيد يملأ ، بل كروح من أرواح الخير التي حول غرسك ، دوح قوية لي ابتعثها ورحمتها لا لها ولا تكمل ! ■ .

■ أما اسمي طوبى فهي أفداهن ظهورا وأمرنهن جدورا في الحركة الأدبية ، والساس في شعبي الأردن يعرفون قلمها المتبع منذ أكثر من ثلث قرن ، بمقالاتها العديدة في الصحف الفلسطينية وغيرها ، وبمترجماتها ، ومقالاتها ، ومترجماتها ، ومحاضراتها الكثيرة . وهي تقف بين أقل الكاتبات العربيات ، وأوسعهن ثقافة ، وأبصحن رأيا ، وأقراهن موهبة . وأديها - حتى الوطنية منه - أناسي النزعة ، يدل على قلب رحيم وحب ، وقد جعلت هدفه حياتها وقلمها : الله - والوطن - وعالم أفضل) . وفي فصل اسمي اللهم ! من كتابها (أحداث القلب) ما يصور - إلى جانب براعة قلمها ورشاقه أسلوبها وطلاوة علتها - وطنيتها المؤسسة ، وإنسانيتها الواعية الرحيمة ، فهي تقول :

« دى ! ابتعثت مواطنة : حائرة في وطنها ، حائرة في عقيدتها ، قوية الثقة بنفسها ، فما أكره

فلسف معلن في تحرير الصفحة التالية في جريدته
(كل شيء) ومجلة (الواحد) ، ونشرت مقالات
الفتاوى في صحيف أخرى متعددة .
٧ - لادلت أكثر من مثله وخمسين حديثاً من
أدعاء القمى ، وسوز ، واشترى الأدب .
٨ - القامعاً يزيد على خمسين مطافرة وحظنا
في أدبه فلسفي ولسان ، ومعاذها العنيفة .
٩ - ترجمة كتاب (في الطريق) للكاتبة الإنكليزية
(ليليا هس)
١٠ - في حديث شاطيا الأدي كدسب أسعد
اسمى تلميذ - إحدى ريمعات أحسن كد
التماسية في بعض - ومن سببه ١٩٣١
في ١٩٤٧ كتاب سكرية - ثم وثقته
الإحياء الساري في عكا - هي به حد
الآن - وف سبب - فيها البنية من
به سبب أنقصه عكا - وعن رصمها
محررة فلسطين

أما أبنائها الأربعة فذكر منها -
١ - ترجمة رواية (الابن الضال) في جزئين ،
للكتاب الإنكليزي هول كين .
٢ - كتاب (أحاديث من القلب) طبع في لندن
عام ١٩٥٥ ، وكتب مقدمته الشاعر الفروي .
٣ - كتاب (أفراء العربة في فلسطين) لم يدر
نه أن يخرج من المطبعة بعد غادر المؤلفه جديسها
تكا في اسكة الطبخسة ، ولم يكن قد طبع
سوي بعضه ، ولم يمكن من حمل أوراقه منها
بعض قسمه .
٤ - بعضه (ساء وسوار) ، وقد كتب على
مسارح فلسطين أربع مرات ، وأبعد بشكلها مرتين
على مسارح لسان .
٥ - بعضه (صبر وفرح) ، مثلت في ثلاث
مرات في فلسطين ، وسبع مرات في لسان .
٦ - حررت الصفحة السبانية الأسبوعية في
جريدته (فلسطين) ثلاث سنوات قبل أن يتركه يولي

سميرة عززي



أفريت فانتة في قصص الزنونة

● - سميرة عززي مؤلفة لاسمها في عدد ١٩٥٧ في عكا ، ولم يكن في سميرة
سببها - سميرة - سميرة نفسها - في الآن بعد في بيروت - من سميرة
في سميرة الأدب - في حصيل بعضه العربية

أحسن في بعض معجده

والص - سميرة عززي لسانها عرسه
عند الإقصاء من الآثورة - وحصل
بعضه أفراد ، أحسنها في قصصه
فيها تاريخه في به لا يحارب فيها أحد من
ال - بعضه - لسانها في عدد العربي
كده - لكن مؤهتها لا تقصر على هذه
أحد - السباني السوي وحده - لأن
بعضه عندنا حياة - وأحدة لا يقتصر
على ب - حد أو بعض واحد ، وسبب
بعضه كده - مدلول المشهد البسيط ،
أحد - أعاد أن يصغر - لكنه معها
أقصه - به من طرف مبدع

١ - من ما ظهرت من فيها الأدب من
ميرد محطه أحده - ردي للأدب
بعد بعض بها من سبب الأدب ، و
بعضه أول - في منها محطه - د
ر - سميرة - سميرة - سميرة
سميرة - بعض - بعض روايات
لترجمة - وهي في كتاب محطه في
ب - سميرة - سميرة - سميرة
في أدبها بشفاد ، وهناك تزوجها - سميرة
أبسط - سميرة - سميرة - سميرة
بسم - سميرة - وهي الآن مبتدئة في
الإسعاد - سميرة - سميرة - سميرة
أبسط - سميرة - وهي أبسط نفسه لا
عظم - سميرة - سميرة - سميرة

[illegible]

بسمه اَد

في الأمتشي لها عنق في الحامد

لا بد ان تكون ابدى ، حديده
والله اعلم سره من

[illegible]

ويصحب السفير العراقي

من الصفاء

٧٤

فَالصَّغِيرَةُ الْيَتَامَى

المسألة

و البتة فهو

تحتفل جمعية

1994

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

تاریخ: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵

وَعَدُو

فقلت أدري لماذا لم يظهر منها ذواتها
الطبعية سوى قصيدة واحدة ؟
هو أحسن من أنها ذواتها ؟
هو غير ذواتها ؟
- (درويش الأبيات) : أصا هاتين
أعجب علي (وإنها هاتان) الأولى
من قصيدة علي ، و قصيدة واحدة
من قصيدة علي ، فرد في قسم
سيرة علي

ولقد استمرت موهبة فداء في عقبه
بما بقي مع الأهل حتى استغيب عنه
بجانبه وصحبته شخصيات الأدبية
القوية بمرور، وشيخه به الصلة
في سنة ١٩٦٦ في عام ١٩٦٦ في عام ١٩٦٦
كتاب من مؤلفه آخر إبراهيم
مرحب فيه لأحيائها بشيء من التفصيل
من حياته وشعره . وفي عام ١٩٥٢
صدرت الطبعة الأولى من ديوانها الأول
(وحدي مع الإمام) ، وقد تولت نشره
دار نشر بحمص في القاهرة .
وصدرت الطبعة الثانية بعد ذلك بحمص
أو أكثر قليلاً ، ثم صدرت الطبعة الثالثة
من دار الآداب في بيروت في مطلع عام
١٩٦٨ وفي هذا الديوان جمعت قصودي
قصائد كثيرة من قصائدها الوصفية
الوطنية . وفي عام ١٩٥٧ صدر من دار

لمعت .. و يؤسفني ابتداءه .. وبحس
 من بعد ساعة سي تقول
 يا ارضي ! اجوازك مهصا ظفت
 والصدمة خطري يشغل الفيز
 يا ارضي ! اجوازك مهصا فست
 وظلقت حولي مجالي الوجود
 فهت ان لمس روحاً مري
 فيها من الله غيباء المظود
 والتي تقول أيضاً :

ارحمه الله بكتيكاً سماء
 تقول ان يكتف جوفك الثرى
 ويحرق الفجر صوت الحيلة
 في حبه المظرب الأمل
 اليس في قصيدته القاصدة
 من يصح اليأس ويحرق الشقاء ؟
 اليس في قصيدته القاصدة
 ان يصر الأرضي بطل السماء ؟
 غرامك صوت "عشق" مبر
 جعل فيها مثل "صوت القدر" :
 (لم تهب السماء بثل الفجر
 لك في الأرض فلكم البشر) ؟
 والتي تقول في قصيدتها (نار و نار) :

وفي شبحاتي بعينها الآوار
 يافني حشوة من شرار
 قد انقضت من ثم الوعد
 نؤزاً فارسل فيها يميني
 عتاً وعنه يتسول مشر
 لاحظت تلك النجوم المثار
 فكانت تسرغ وتسركس في
 مفاها ، وسمرقن ما يظلي
 وفصل نفسي : أين يلب
 شرار الهيب ؟

وهل تجزئ النار ان يظلي ؟
 صاحبه مدد القصيد وأماها - ومن
 هذه القصائد جميعها قصيدة (رقية -
 هي الشاعرة التي أحسنها ، والتي
 عشقنا شعرها وهما به ، واعتبراها
 لأحبه شاعرة "طليعة" نعي - لا
 سمح الحرف "ار" الحبل - من عب
 الناشئين والعاشقين في صرعا عنه طويلا .

عيسى الناعوي
 عمان - الأردن

فوق صغرى
 من "السحر جداران برد الى هدمها
 شغرة الحبيبة سيء من التيسر
 أصبح كما بي
 وطني انسى الصرا
 من الفناء ولا مفر
 لالغرة السوداء لعه
 ولدت من لقل مهبلة
 تمامه ، بلحسي ، بسا
 سم ظلهما طغوان صغرى
 انظر ، ها كيف اسمرت
 ل عو فوق صغرى

وليس أدري أحو الخجل من
 بحسها سحر حبيبة من ركب
 أدسه بحدوده هو الذي يحس لدون
 تعثر مذامب بعبده هذا بصر
 ولقد موسيقاها بلا غياط ، أم أن لها في
 رب رأيا آخر ؟! وليس هيبا أن يكون
 الشعر كلامي السماء والوسيقى ، ما
 دام الصدف الواحدى والتعبير متوافرا
 فيه .

وليس من شك أن الذي يقرأ قصائد
 مدون (- - -) وحسن مع
 الأيام) سيظهر بخصبة الكفة في ديوانها
 الثاني (وجدتها) - لصاحبة (رقية
 - ومع حسن معج - ، صماعة السماء
 وقصة موعده - وثار وبار - وهو قصة
 صوفية (وغيرها ، أرق وأملب وأجود
 شاعرية من صماعة (وانظري -
 والصخرة - وصاعة في الجزيرة -
 ودوامة الفار) وغيرها ، على الرغم من
 أن الشاعرة هي من نساء صماعة
 الديوانين .

وفي آخر بلا حظ من الفرق بين
 الديوانين الأول والثاني ، وهو أن الشاعرة
 كانت تورع شعرها على صوف من العباء
 ومن الوجدان في ديوانها الأول ، فعنه
 قصائد الحب والعزم ، وقصائد التأمل ،
 والوصف ، والزنا ، والوطنية ، أما
 الديوان الثاني فليس فيه سوى لون واحد
 هو لون (الحب والعزم) ، وهذه في
 رأيي تكة أخرى غير تكة المداميك

رُجُوعٌ إِلَى الْبَحْرِ..



■ قصيدة من مجموعة قصائدي

أشعر من أشعر أشعر من أشعر

أشعر من أشعر أشعر من أشعر

وجيوط صوة وأهبات عورتنا

لنا دعنا

وأشعر من أشعر أشعر من أشعر

♦♦♦

أشعر من أشعر أشعر من أشعر

أشعر من أشعر أشعر من أشعر

قلنا وصلنا واسترحنا

ولسوف قد حلها كسرانا آمين

وها سألني عبأنا

وها سألني أحب حدود البحر

أشعر من أشعر

أشعر من أشعر أشعر من أشعر

أشعر من أشعر أشعر من أشعر

لنا لهنس على الطريق

لنا لهنس على الطريق

قلنا وصلنا

أشعر من أشعر أشعر من أشعر

أشعر من أشعر أشعر من أشعر

♦♦♦

أشعر من أشعر أشعر من أشعر

أشعر من أشعر أشعر من أشعر

ولقد مصنا فروع الأنشواق ، والحب

.....

لكي علمنا بعد حين

أنا وزغتنا وزغتنا في الميع ،

في الأرض البوكر

أنا صكنا من أقيان البحار

في قلب أرض لا تعمل

.....

لا تمسكنا يا جريسة حللنا

إنا مستحقين منك ، لن نبقى هنا

نُعطيكَ من أنشواقنا عينا ومن أعمارنا

بعض وأعطى الآخرين

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

من صراع الموج الكبير

وهناك نُعطى عمرنا

لصاحب الشدة نُعطى عمرنا

.....

.....

.....

.....

فدوى طوفان

للشاعرة فدوى طوفان

نساء إلى العربي

العربية واللغة الأجنبية

• ان هناك خمسة بعد ان تعرفنا حصصا ان الاجانب كلد راولا يلمع لغة العربية ل حراسة ثانوية يوفونوا بها عاجزة عن انبام مكان اللغة الاجنبية ، وكما راوا مواطنين مغاربة يلمسون اللغة الاجنبية على طيب العربى سرفوا مشرارة ل غمهم ، وانهم ل نوع يخطرون فتولا فواظن امسارهم يتراسهم

وان كانت لغة العرب اولى لغات العالم الى يسمي خلا حلالا فليس معنى ذلك ان اللغة فى العرب يكرهون اللغة الاجنبية ويحبسون للغة غصبا اففى ، واذا كانت المصالح الامرية تحتاج الى لغة شاملة ، كان

هذا لا يصح انه يجب ان يحد الاختصاص الذين لا يتقون غير العربية وهم كونهم مضاربة ، فلكونهم منهم يمكن ان يميلوا انفسهم بكتاب يلمون العربية ، عوض المئات المقيمة من الاجانب الذين يميل الى اننا نصلى بلغة القوية من اجل كثر منهم .

لكن القصة الاولى لا يلقى ان نتهاون فيه هو موقف بعض الناس الذين يصرّون على ان لغات اللغة الاجنبية سيدة فى هذه البلاد ، وهم اكثر ما يكونون نمسا لخصاصة الاجانب ولقد يدا للضم ، فهؤلاء يجب ان نضمهم بكمهم سيطلقون حجر ثمر لى سجيل العرب ، يصرّون لقاسي ان العرب بوجه عام واللغة بوجه خاص اصعب الناس من محاربة الاجانب لغة وعلماء .

الى لا اصور ان يكون اعداء عربيا خلبا وهو يارب لمة الفوجة فضلا في كونه يجهلها او يظن

وهذه ابداء النصيحة الى العرب لى نرى وعرب ، والى ذلك ايضا ، و نرى افراء يسمون هذه لغة نمر صالح بلاد ، نرى من الواجب ان يحاربها نمر لغة العربية فى يوازي العرب وحده ٢

ابراهيم حركات

فى مجلة « دعوة الحق » - الرباط

المهادى فى الفي

• كتر ما قلت ان فرنسا لم تظفر فى سالفها اسيرة ، وان الطرق ابى ما قبل سمها فى علاقها سواء مع البلاد المستعمرة او ابى حرس احرار استقلالها ضد صرخ صف . لم يصر الى بعد كما كانت عليه فى القرن التاسع عشر رغم كل الاحداث والحروب والثورات المقلبة ابى قرب مائتاتهم ، وما نزع عنها من بركات الى القضاء اسلمه الدولة من حيث الاسس الى امسب تركب عنها خلاص الامموم بعضها ، سواء فى صاير الاقتصاد او المال ، او الدفاع ، او الثقافة ، او غيرها . وقد لاحظت فرنسا ، خلافا لبعض الدول الاستعمارية الاخرى ، لم يجهل نفسها ، ولم يحاذر اسه لبعض من هذه التقانة الاستعمارية ، والمآداب التى اصبحت دور فاعلة مع مرور الزمان ، بل عادت فى عهد وصفت بعض كثر يوم ل استعمال تلك الطرق الاستعمارية البالية ، سواء لتفشاء على الحركات الوطنية فى البلاد المستعمرة ، او لتدفعوا فى البلاد الى سبغها والى لم يلب لها ان تراها حتمكة .

جريدة « العمل » - تونس

الإنسان في عصر الذرة

مصحح غلظه مطروحه فيها الحارمه و مستطحيه فيها
الاجزاء اب و القه ب

ويعلم نوبسي مكانه ماكد امهه الماحسان
وعمره على مقايضة المواضع الكثيره التي مره
يهر اسمائه في طرق النظم ايتاكيكه لاسب
والتي هي « ايه » يسمى الامم « الحل الصب »
وزراء الذين رافقوا في وقت الفطر على ان
كانه « لا تخرج ولا تسمع » ولا يفرط في
محتاج الفطر « وسعي الهند » وواصل
« اصل » حده « على الطريق الطويل
الذكور على « في محله المظلمه الكافيه

● بصور بومى امداد الذى سوف نطه نطه
فى مسجل حياة الناس ، فيسر الى الدنيا الى
سر الوصول اليها فى هذه السبل وايضا قد
لم عفا ، و جراحة نمر من شخصه الانسان ،
وعطفت السطح النسي لدلى بدلوا فى الاخرى ،
وعلمه ابيها بنحوه من حكمه سحر فى السرة
لا يلف عند حد التحكم فى بوح الحزن ، من سقى
هذا الى السيطرة على السلف الذى يريدوا ان
الى برها الانسان حتما والكلام بعد هذا كله من
من الحزن من امرأة الى اخرى ، اعلمه الاولي من
ساعت الحمل ، من من اساج الخصال فى الفصل ،
الذى لميله الحق والولاية من اليها

والنظر إلى أي حد ساعد الإنسان النضر من



هزلت . . . !

● عزت والدہ و باپها گل مفتی *

من فوريون تدخل في كلغة الجزائر قبلت من سوجه الصح الى البحر بحور -
 الجزائر (تدخل الفرنسيون مطالب السيف) ويحدد اسطفا البلاد الصلح
 وتعلمه رأى يوم ان هذا المور الاستعارة للمضي فخط الساحل واليهل ليهور
 والحاصل الجرداء للفرع تعلمه اتران ان بكافى و حلهاء انفرنس من سطوا المناطق الصالحه
 وسركوا (الروشى) لاجرار الجزائر
 لو كان المؤولون العرب الكار على وعلى كل سطح عند اصله الصهور انكروچ في ويرة
 لو عرف من فوريون ان العرب حلقون حضا حلقونه من اسطفا و نسوا اربعة ملاك
 يهودى في البلاد النسوية للمحبة الى الفطن ؟

نظمی ایجوکیشن

R: هرمنده « فلسطین » = الیومس

المكروه اولاً

[illegible]

الدكتور خليل الجرجس
من مطبعة # الأديبة # - بيروت



اعرف وطنك أيها العربي

ذئب

فينسيا الخليج العربي

• البلد الذي سيدخل منه الرجاء
إلى مارات سبحل غمان

قام بهذا الاستطلاع سليم رسل
وصوره (توسكارا)



لك السمر وجميعها بحف به «الحبوب»
و «الطلة» و «و» «السيوك» «...»
اسماء مختلفة لكن مبادئها لا تختلف
الاي القديمة او المخرية او تحدد الدليل
«الصوري» «...» مما لا يفرقه الا من كان
غريباً من «اسماء الحنح» .

كانت المئات من هذه السمر التي عهد
في عهد بحريه الى المصانع انفرسه
لصيد اللؤلؤ من الاعالي والاعاريح . التي
يحسب مصوات ارقام الحاديف بانبه
.. ولكن ظهور اللؤلؤ الصناعي «دات»
هذه الاعالي محف وبندر . واحذب هذه
التي تطور معها مستزمات العبد
اسي امضت اجراء بادن جوهري فيها
اذ صحت في مخرية كل منها فحده كبر
وسع منها محرك كهربائي يجرها بدلا
من المرافع القديم .

«...» حلت محار ذي نحو «...» حفته من
هذه الاوانع . سهل بين جوانب الحنح
يهدد بحار وانريدا حامية ما يبعثه
21 مليون روبه سنويا . من قبضه
سائرات «ذي» و «جميعها» «...»
من السمك المسير المحف الذي
يجمع كمعاد للارض . او كقطع
للماشه وحاميه الانبار . وبندر منه
ما حمله طيوبيا روبه سنويا يرسل الى
تولكو واورونا التي تصدر بها ذهب لؤلؤ
«...» انوؤو لبحوب هناك التي
مستويات عديدة لعمها الزرار
الصدغية .. وبندر اسبع كميات
سطة من سطة «حسي» «...» جدا
بالاصافه التي مصانع «الترانيس» «...»
نزع في «ذي» «...» تصديرها الى
موانئ الحنح وانبه والاكاس .

«...» ان سجدوا الزوارق
و يواربه بدلا من السارات . ولذا
ظلمون عنها اسم «...» الحنح
لغري

بمال اذن ين على المدة الصحه
طره . من شرفه بحر الحاكم «...»
مما يرى في بوي من الحنح
سندبه القديمة التي مدها من من
لصدقات المحري . وماركو بولو . وبسور



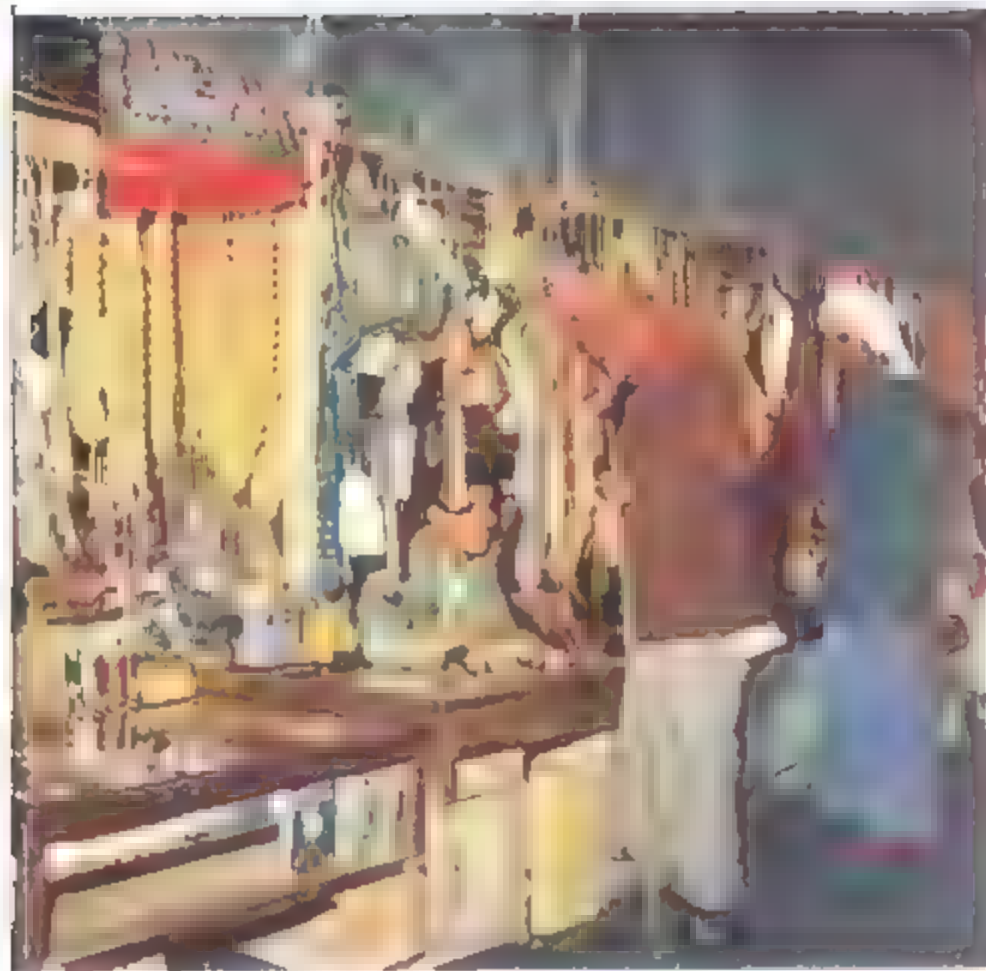
ساعة من الحنح



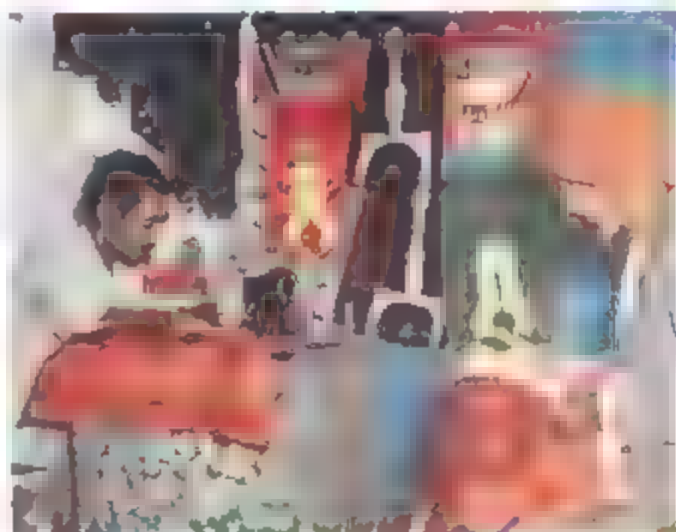
حکومتی در اسلامبول

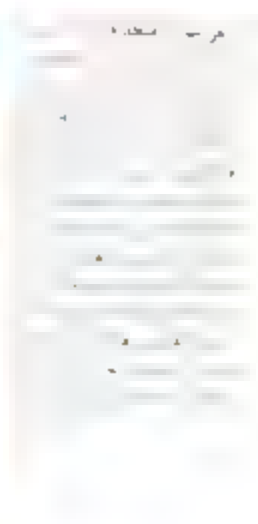


نخله کمال



سید علی





لأنه مفرقة . ومرة لانساء مسمى
لذلكه وهكذا في كل مرة كانت تصادف
لها بسبب ثوبه حديد عا حنى وصلت الى
هذا الرقم العجيب . . وقد بلغ دخل
المناء فقط في العام الماضي خمسة ملايين

واهم الواردات التي يستهلكها اهل
دبي : الشاي ويرد من الهند ، والطحين
من اسرائيل ، والارز من بورما . والكميات
التي تستوردها دبي من هذه الانواع يتم
بورسها على جميع امارات الساحل
الاجري ، وداحلية عمان .

ما الواردات فقد ضربت ربحها جانب
في العام الماضي أد بفضه ٦٦ مليون روبية
بسما كانت في عام ٥٦ لا يتجاوز ٣٩
مليوناً . . . وقد سيج ارباد الصركه
الحاربه والمروعات الحديده في البلاد
رباده في استيراد الكماليات المربيه مثل
جهره الراديو واللاحاب المربيه وغيرها .

الاهالي يطلبون زياده الضرائب

واصبره انحرجه المروعه على
ايردادات هي ١٩٦٥ ر / وكانت عيبه
معي اهل من د . . .
الذين كانوا يطالبون



ساحل دبي



المناء



خريطة ساحل عمان

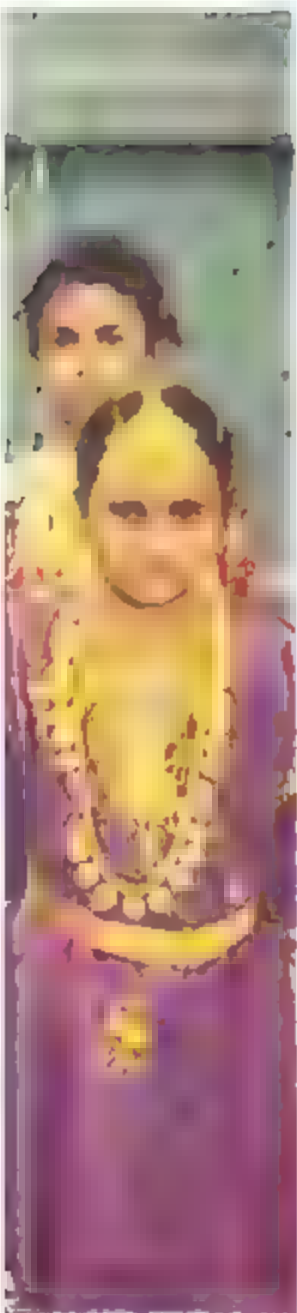
مهربان المناخر يخطف البدوي

وكما أن « دني » ميناء بحري مهم كذلك هدف لكل بدوي أمراي من سكان صحراء عمان الذين يرون إليها على ظهور الجمال من مسافات بعيدة سرامية توجد على المائة كيلومتر يقطعونها في عدة أسابيع. بعضهم يأتي من داخلية عمان حاملا الفصح .. وبعضهم من ساحل الباطنة حاملا التبع .. وبعضهم من الأماكن الغربية حاملا أغصان الصاف التي يستخدم في الوعود .

وما يكاد البدوي يصل إلى دني حتى يتعلمه تخرجها بشؤون من

ويعلم البدوي أن « دني » لم تأخذ حظه أو أظنه إلى موقف الجمال فيرطها . وسرع إلى محطة « الصنرات » فيستقل أحدها عابرا الحور في طريقه إلى بر « ديرة » قبل أن يحل موعد صلاة المغرب . فالأسواق التجارية السعودية المزدحمة التي تعرض المهربات ذات الألوان الزاهية الحفاه هناك ، تفعل أنوارها عند الغروب .

ونظن البدوي قبل يسي هذه المناخر - التي يقع أصحابها الغربي ،



الفممال من
 الذهب لكان دى



كل ما سببه، وحاجه الحجار انفسه
المركشة ذات الألمان المرتفعة . انظر
الصوره صفحه ٩٥ .

العرب يتجهون !

ان برادير ، حيث الاسواق بطوله
المعروفه هو قلب دى الباندى بالحركه
.. وقد بدأت تظهر فيه المتاجر الجديده
الى سطحها الحجار العرب من أهل
دى . ولتؤلا الحجار قصه بنسبه
قصص بحار البحر الأخرى في سائر انحاء
الخليج .

كان أهل دى « العرب » يسكنون
من الضلع بالنهاره والبيع في الناحيه
والصاعبات اليدويه لأسباب تسبب
سعاليدهم ومعادتهم ، فاستمر الإبرانيون
والهود هذه العرصه ليطردوا على
بحار البلاد وصاعباتها ، وظل الحال على
هذا الموال الى عهد قريب ، عندما تمه
الأهالى العرب ضد سموات قبله الى
أهميه البحاره وفائدتها ، فملوا الى
السوق وامكوا بزمام البحاره حتى
أوشكوا على ان يسيطروا تماما على
اقتصاديات البلاد .

وبعمل النسيج والسيد بن سعيد بن
مكرم حاكم دى على تشجيع النصار
العرب باعطائهم التمهيدات واعمال الاشياء
في المدينه .

عقوب بن قبال وحجاز ..

ورغم كثرة المتاحري بر « ديرة » فيها
نكاد نكون كلها متشابهه في مظهرها
ومبانيها .. وهناك محلات كثيره لبيع
محلات جديده للعائليه في هذه المظله .
فالمواكه والحصر لا تصل الا من الهند
واسرائيل ، وعلى فترات متعطفه ، كس

والإبرانيون ، واللوشيون . والزموح
والباكستانيون . والهود ، في مركز من
واحدتها خلف مصالحهم . انظر الصور
صفحه ٧٢ ، نثرى حاجه وحاجه
اداره ، سم منحه الى سوق التوابل
سوى ما يريد من بن ولعل وشطه .

وقد تسعد الترميات كل ما حصل
منه البدوى من الرويات من بيع
صاعبه ، فبلغا الى موده التي احضرها
من بلاده فيشترى برمال الملكه بويره -
وهو العملة السيملة في سبط - ما
يساه . . ماذا لم يكمه رمال الملكه لعد
الى احد جماله يهرمه للبع ليشترى



البيم والقروى : محور مشرق من قاع
الخبه شمالي في ساء القارة



من نزل الجبل إلى ماري ديس على ظهر الدواب في سترات صعيدية
منطقة القوبر جنوب مدينة أسيوط الجبل من الغربيات الكبر

خير جبه به لاهله نظط المدينة ، وشي شوارع
حصيدة ، وأزاله الإحصاء المقدسة . ولا يكاد يظن
سول في المدينة من « ملاحير » للهواء ، الله برج
مربيع عن سطح المنزل ، خضوع من الجهات الأربع ،
لمط الرماح التي يسطم به فنزل إلى داخل
المنزل بارده لطيف من حرارة الغرف ، وكلية
« ملاحير » أيراسة صاعداً حلتك الهواء . (انظر
الصورة صفحة ٢٧)

ان « ديس » تم معرفه مكيفات الهواء بعيد .
فالكهرباء غير صوفه ، وإنما يوجد بعض موبورات
صوفه طكها المنحدر ويبسعون القوة الكهربائيه
للأعلى . وبعض هذه الموبورات يمتد في النهار
ومعها لا بعض إلا في الليل ، وهكذا يمتد
السك على الموبورات الكهربائيه ويسير أهلها في
الليل خلف المنارات في أسيوط ليس صالم
الطريق .

امسوع مره أو مرتين وسطرها أهل
« ديس » الذي يريد مددهم على . (انظر
سنة مبروع العصر ، بعد أن تكونوا قد
دفعوا الثمنها مقدما للشجار حتى لا يسلمهم
أبها أحد ، وحامية سكان الإمارات
لحاورة الذين محضرون إلى « ديس »
حسباً لشراء العصر .

وكما أن محلات العالة الحديثة غير
موجودة كذلك الإقواس التي يصنع الحشر
المرعى غير موجودة ، إذ لكل الأهالي
أنواعاً أخرى من الحشر المحلي . والإقواس
التي تشبه حشر « المراد » .

مدينة « أليادجير »

وأعمال السنة موفوفه حاكبا في « ديس » فها

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

مجلسه

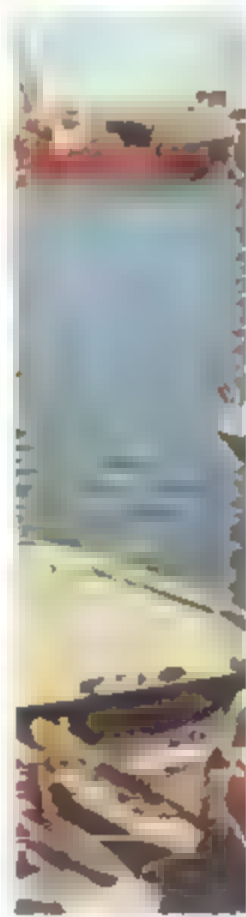
مجلسه

مجلسه





سفن في اسواق



الطالوت

بحرين - البحر

في الترويج يكون في استطاعته فعل « دى » ان جعلوا على نصف مليون جالون ماء يومياً ، وقد تمت الاثاب فخر « بومنت الى خزائن في وسط المدينة ، كما سموم الحكومة بعد المازن بالانكسار الفرجة ، وقد بلغت تكاليف الترويج كله ٧ مليون روبية .

٢٠٠٠ ؟ طن بدلاً من ٢

واصبح الترويج والتميز جويوه ، وترويج صبيح الطور ، وبناء عرسى للسفن .. ان العام طلة الترويج يعني الاحتفال والازدهار للبلاد ، فمبدأ دى من اصبح موانئه ساحل ميان لرسو السفن التراجية لانه غنى معرفى للزوامج ولا الاموه .

ويحضر العمل الآن في مبنى مدخل « الطور » من ناحية الخليج العربى وقد وصفت في ملحقه « التفتتة » قوله ١٤٠٠ قدم لترسو عليه سارة البواخر حمولة الى طن ، بدلاً من ان تكتفى وسط مياه الخليج حتى ياتي اليها الصناديق المعبأة لتخرج منها شيئا فيها . وكانت السفن حمولة للسفن التي ترسو في دى لا تزيد عن ١٠ طن فقط .. وبسببى العمل بهذا الوصف في يوليو عام ١٩٦١ وسببها الترويج كله بسببها لنرويهما و ذلك أثناء جسر ريك بين الزبون ديرة دى فوسبكه المواصلات الوحيدة حتى الآن هي « العرب » او الزوارى الصغيرة . وهناك طريق رى يلف حول « الطور » ولكنه طويل وشاق سفره فطنه نصف ساعة تقريباً ، بينما المساء جسر يلفر هذه المسافة الى ما يارب من دقعه

جدة فقط

« بورسعيد » الى « دى »

وسوف مدينة « دى » على نظامه المدينة وعلى طرفها وقد قامت بمصيف السوق ومصيف بطى الطرق داخل المدينة . وتمت الاثرية عن الطريق الوحيد المؤدى الى الشارقة ، طلة الطريق الذى يتخلل هاتركيه انه طريق صيد مرصوف ، بينما هو في الحقيقة عن صبح الطبيعة ومن آثار مرور

وقد تكونت حالياً شركة اعليه صاحبه للكهرباء ، راسي ماها ٣ مليون روبية سمح البلاد صاحبها الكاملة من التيار ، عنفا يندى في العمل وفور الاعلان عن تكوين هذه الشركة طلة التاجر في اسيراد الاجاراتية والمكسبات ، والآلات الكهربائية الاخرى المديفة ليمها للجمهور .

نصف مليون جالون ماء

وسرب كمثل دى من الآثار المخطط مدسهم ، سفل لهم مياهها في سبارات او في صناع على ظهور لمواب ، حيث تسلم الى اصمخب التمازى .. ولكن هذه الشركة مسرول في اوتل عام ١٩٦١ ، لا اكشف الماء مكبات وفرد في عطشه « الصور » التي بعد من دى نحو الى ٣٣ كيلوسراً ، وقد برع حمد بن طي الى لى ان حاكم قطر ، وحسن حاكم دى ، بالامام اللارة للفر .. وقد انهاء العمل





مقام دس



مل في ذي وقع في اوانل عام ١٩٥٩ ء
ولم يطالب اهل العبل بدم قتلهم فسمحن
الفايل ولم يعدم!

والحرائم السابعة في دين هي النسب -
والسرفه - والكفر - والزنا - واحترار
الحدوات - وترك معظم هذه الحرائم
ان لم يكن كلها - بعض الاحاب المقيمين
في البلد واعتهم من الارابيج - الذين
يلقبون بكر حاله في البلد .

موصوف ام منشئي 17

اب = ذبي + هي = اعمى لماراث ساحل
معال .. ولكنه في سبي : المبرايه
الماده الاماره = ٧ محاور ٢٥٠ (الف) حيله

التيارات هي .. وعلى هذا الطريق مع قومه
أورومبيد .. إلى نبي أول منزل بها يوم التماسه
الثلاثي علي عبيد تومبيد .. وجوارها دار
بينما الوطن المما الوجيبه في جمع امارات
عسان .. بل وحس في امته فطر المعالره الى نبي
بها في دار للما ..

وعلى مدى الطريق عبر الحدود فتح ديار الصبي
البرطاني لكل الممرات الساحلية ما عدا امارة
البحرين حيث يوجد معقل خاص له .

أن التفرق هذا الطريق بلا فوائد بعد نفسه
 يكون أن يترك في السارفة

فيس سائر انه علامه من علامه الطغور بفصل
من المصارف ودي + والروى منه لا يطلب اي
مصرع او حواله .

مطار وقصر وفندق وثلاثون

وعلى جانب الطريق ساعد المرحه الفصل في ساء
المطار الذي وفد لوسك على الإجهاد ، وقد طلب
تدبيره في كل من رؤسها ، وكانت من بعد على
مطار السارفة في ماحلها العود .

ويجانبه بحرق العمل في سائر فروعهم ، وهم في
سكون الأول من يومه في العلاج . كما أن سرور
اللبون والإدغام الفاضله وسبكا الخطير ، وهم
مداب الضغوط السخوسة بمد بين مختلف الفوازي
تكملة التي بلغ عليها في وزارة هي * المعارف
والعمارة ، والطب ، والصنائع ، والطاير ، وسجل
الأمم ، والشرطة ، والمصحة ، والجوازات ،
والأمانه ، أن نظم الفوازي بما في مبره
أربع سنوات فقط . دة دالة بعض هذه الفوازي في
دور الكون --

العائس لا يحمي

ويعتقد محاكم دبي على المدعي المالك،
وإذ لا يملك دبي مالك كبرى، أما أهل الشارع

1992, 1993, 1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 26

و انما انما





هذا هو مبنى دس

في السنة وهو رقم على صخرة مجرى
بأنسبه لهذا الساحل القوي . . . ولما .
لا سمح بفتح مستقيم كامل كبير . .
مما يساعد على ظهور كثير من الدعاء، الطل

في البلد كانوا يرتكبون من الأخطاء ما قد
يدفع أحيانا بعض المرمى أو جانه أ
بعض منهم وأودعوا السخ .

وقد رأى شاهدا روحه أحد المدرسين
وقد أبهتوا المرمى وهي سمعت الصخر إلى

أشارته لأحد مها الظاهرة المافرة إلى
الكوبه لمعالج هناك . فالمصانه بالمرمى
شبه معدومة ، والموصف الوحيد في

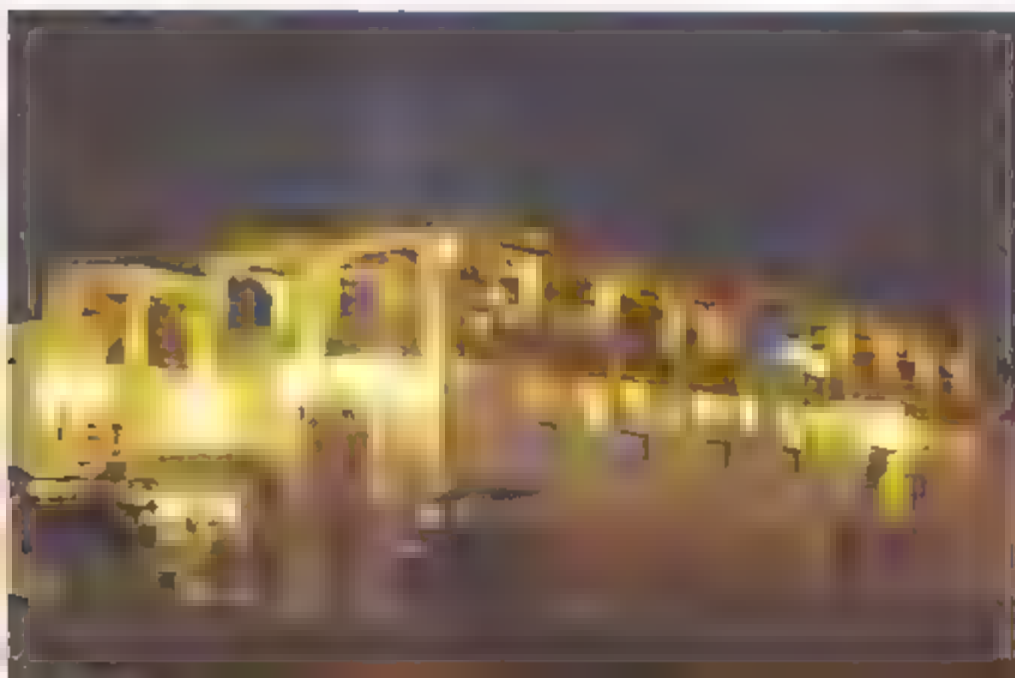
دس . فقد سمع ح .
منه . فقد سمع ح .
جانه في ح .

وقد رأى شاهدا روحه أحد المدرسين
وقد أبهتوا المرمى وهي سمعت الصخر إلى
أشارته لأحد مها الظاهرة المافرة إلى
الكوبه لمعالج هناك . فالمصانه بالمرمى
شبه معدومة ، والموصف الوحيد في

دس . فقد سمع ح .
منه . فقد سمع ح .
جانه في ح .



مدنه النازعه



— في ما عر من بعض المهرجانات
العظيم والمهرجانات اليهود وال
روسة يدعج لكهرباء والماء

تحرى ما تعاني الإطباء

لقد قال بي أحد الموصي من أهل البلد
ه أني أريد طبيا أستطيع أن أتحدث معه
بعض أفعاله مرضى ودائي . وبمهمتي
ملاحي ودائي . . .

أن الأطباء العرب مسجون لهم . كما
سعى أن ذكرنا . بفتح القيادات في هذه
المطبخ . . ومع ذلك لم يقدم منهم أحد
للمعمل هناك . وإنما فقط بعضهم أخصائ
أنف من السود والارابيين .

أن على الدول العربية السعيه واحيا
معدنا حتى أن مسارع أن اداله نسعد
حرف مليون قومي بصيرون بدون طبيب
واحد حتى هم . . . أن تعاني الإطباء
في البلاد العربية يجب أن نتحرك ونعمل
على جمع المال اللازم لإنشاء مركز هناك
يقوم به مجموعة من الإخصاء والممرضات
مهمته مهمه . . .

هل السراويل موحود ؟

كان عدد سكان دبي ١٠ ألفا منذ
أربع سنوات وقد وصل اليوم إلى ٨٠
ألف نسمة يقيمون في بلد يمولون أنفهم
٧٠٠ نسمة يقول الشركة التي تمول
المنصب عنه ، وتوقع ما يزيد على ١٠٠
ألف روبية سنويا كرسوم للسياح ، أنه
مفلا موحود ، ولكنه غير كاف من الوجهة
المعاصرة .



بعض المهندسين



ونهر الأمانى رؤوسه وبهاموس
مؤكدين أن البيروني موجود في ذبي كما
هو موجود أيضا في الشارقة
وبكميات بخارية . .

سباق الابل والترواري

ومن احتفالات العجبة التي سطرها
 أهل دبي مفرغ من حبهما أن احتفال
 السنة بينهم وبين أمارة الشارقة ..
 وعندما كان هناك سباق بين الدوائر
 انكسر راب الحبيب مجدداً بحري في
 حوز دبي بين أصحاب السفن إلا أنه لم
 ولم عاد نظام ..

وأجر الإحصالات إلى أسقف في دبي
 قال بأنه ساهم بدوره في حب حب
 أحمد أكبر من غيره آلاف سنة من
 بكتابه "تهدوا" كبري من وباع
 أسير في ٧٥٥ طالبا من مصف
 المدارس هائل

١٩. الف روبية و ساعة ونصف !

ان هذه هي القصة لمصر عليا
اكثر من ثلاث سواب ولكن اعمال الاهالي
وصامهم مع ذلك الثلاث كما كنتم
تجعل هذه القصة غير حقاوت واسمه
لي الامام . وقد قدم احكام القصر التي
بم فيه ليصبح مدرسة . هي المدرسة
المتحدة .

و من انصب على الترخ لاء مقرمه
 حديد هى مدرسة انصب سحاء حتى
 ملعب السرمات خلال ساعه واحده ١٩٠
 لفروجه راد عليها الحاكه صنع - ١١ ألف
 روسه كبر ع حاصره اكمال

— 144 —



وغيره من هذه وسائل الإنتاج :

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

www.elsevier.com/locate/jmb

اسماء بالجملة



شجرة الكستور في البحر







في مدرسة السيد المسيح

في سنة ١٩٦٧م
كان عدد التلاميذ في هذه المدرسة
١٠٠ تلميذ فقط
في سنة ١٩٦٧م

وهكذا سيصبح بالإمكان استيعاب
كل الطلبة الذين يملكون على العلم ، بعد
كان عددهم في العام الماضي ١٣٩٧ طالبا
يسموا ارتفع هذا الرقم الى ٢٣٩٥ طائفة
ثم قيدهم للعام الدراسي المقبل ٦١/٦٠
أي مرادف الف طالب وطالبة في هذه
السنة

اجتماع في الرابعة صباحا

في سنة ١٩٦٨م
في سنة ١٩٦٨م
في سنة ١٩٦٨م

الرابعة صباحا ، استطاع الأستاذ وهذه
الخطيب الشرف على التعليم في كل
معارف الكون ، أصاح الحاضرين بأن
تعلم الغناء لا يعارض مع تعليم الدين
وعلا فبحث مدرسة « حولة بيت
الارور » في براشي (كما فبحث مدرسة
الحسناء في بر (دبرة) في عام ١٩٥٩ ويوم

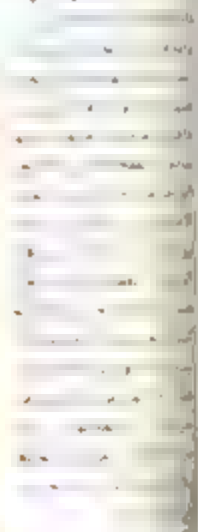


و. العبد





ساعة الساعة العربية



وتربيم ، كما أنها في حاجة إلى مكثات
ومدة لتلازمها ، وأهم من كل هذا إلى
رعاية صحة ، فوجود طبيب أمر في
عانة الأعمى لمرافقه صحة الطلبة بما
لا يسهل الأمور والأولئك بهم ..

الإصلاح لم يخصص إلا عدد قليل .
الطلقات لا تتجاوز أصابع اليدين .
فأصبحت المصائب معه أمل ، ولكن
استطاع أن يفلح الأهالي عن هذا الإحجام .
وطس منظراته شهرا كاملا وصل بمده
سبل حارب من العصف ، حتى أن عدد
الوادي بمدد أسماؤه للعام القادم وصل
إلى ٤٩٠ طالبا لا يعرف أحدا كيف
سنبوعهم المدرستان الوحيدتان

نفس نظام التعليم في الكويت

ولسع جميع المدارس في دني نفس
نظام التعليم المعمول به في الكويت ، كما
يدرس نفس المقررات التي يدرسها
الطلاب في الكويت . ونوع دائرة معارف
الكويت بمدتها بكل ما يحتاج إليه من
كب ، ومخطايبه وأدوات مدرسية ،
وأثاث ، وكساء للتلاميذ فضلا من شأنها
للمدارس وأبنائها للمدرسين ..

كما ساهم الجمهورية العربية المتحدة
نصيب كبير في إرسال الأساتذة
والمدرسين

ومما يذكر أن مجموع المدرسين في
هو ٤٥ مدرسا منهم ١١ من ج.ع.م.ع. ١٠٠
من قطر و ٤ من الكويت فضلا عن ٢٠
مدرسا تم إيفادهم منهم محليا سعايون
موساتهم من مهارف دني ..

نفس .. ونشاط

وجميع مدارس دني - ما عدا
مدرسة النصب - تقع في أبنية متلاصبة
قديمة حربه في أشد الحاجة إلى إصلاح



طلعات على ترمي



الرياسة الفقه والرابعة .
 امرلي ، والموسيقى ، ووسائل الانصاح
 والرسوم .

ورغم هذا المعنى الكبر فان الناس
 والحوسه في مدارس دبي يعوق حشد

ويقف اطلبه كل صباح يرددون شدة
 الشرائ دبي هاهنا

الحور اليوم له شاعر
 والسر اليوم مه ورع

والسمة اليوم به عزم
 والفرقة والمحدث لذي

العرب بعضهم اولي ببعض !

وما علمت من محاذله بعض المتولين
 في دبي ان الحكومة الانراصة ايدي
 استعدادها بمقدرة المدة الطيبة
 والمهنية والاقتصاد لاهل هذه المنطقة

رد
 د. محمد بن راشد آل مكتوم
 د. محمد بن راشد آل مكتوم

بعض ، ولذا فان على الحكومات .
 ان تحب الى سد هذا النقص النادي .
 مختلف امارات الساحل . التي تبني
 بنهجه ان عور تجميعها العربية .
 ولا تحب ان تبني بها ارا

■ ■

سليم زبال

الى البار . ان وسائل الانصاح في مدارس
 دبي تكاد تكون معدومة . . وما فيها هو من
 صنع المدرسات والدرسين . جدا لو عاينت
 الاطفال العربية الثلاثة التي تساعد اسرارت
 الساحل نهائيا على تحدي المساعدات وتطبعها

حديقة الزقزاق

للكاتب الفنلندي

بولي ريجونين

مبوطه به، فهداك المانية بعضى الى السورى.

— دعيني احدثها

وعرف راسها جزء راسي، وانشاء الاله الاحمر
لهب شعرها، مرة ثانية، فاصك «سورى»
بالطيفه راسي ان سطل عنها، وسقط من جيبه
ورقه بعد ربه وسطلها لسانه فعات له راسيه

— انها لسه عالاه ... انها بسحق لسانها ...
واسبرى في صحنه مبوطه، وهضك الفاه
الحصك امسا، لعلها كانت مسروره انها اسطلم
ان سالف طلة القرب السى الطح

وعلى القرب القمد في الفله فح السورى
طيفيه، ودقو فيها، جزوا جزوا، انها في الطح
طيفيه جيمطه، وفحص فطاشها باصابعه المبروله،
فاجيب منومه ولكن الطح حلاله، فلقد بدت له
صغره، فد «سج لساب قارح في مثل قاصه،
وانسد قليلا، ولى فيه سجره» دخل في الحنيه
والفى، في القمه سمة، واتجاف لفته، ففد يصاب
سج ولاط حطيه، وانسج فطاشها كفتار حور
راسه، واتسافه سطاتها دون طيفه، في برمد
سجل، كاتها سحجج فواتها، حى واقبها بها،
رياه ما سيج الضمعه فيها، ونجفى مسورى حى
كاد سلس خاطها، ولكها غايوب، انها تنيه
قويه ... وخرج «سورى» من حطيه مسرورا
راسيا

طفا ان يقول ان «سورى» معروف في الخلفه
كلها بانه شهر سجار، وهو بخيل في الكلام ولكنه
سد على القيد، نفوة، تم انه بضع ما يوفى لدمه
الى جانب، لسى لنفسه بيتا، انه يعرف ما حى
الحياه، ما حى الحمر، ولكن امراه واحده ليم
سطح ان طفه، ولى ساني لها ذالك سوف يجمع
في ان بنى لنفسه ساء بكنهه وحده، فلا يضاع
الى امراه سلا فرائه ... لا ... شكره، اتهمسا
سج فصل مالمسه اليه

في جلد الرحلان عن شيعه الى شيعه، وبهس
حقا، اسفصال حنيه ارفاد، فان «سورى»
يؤبر ان ينام في الهواء الطلق، فيترع الى جلع

■ لقد سرى الباد كما سرى سطره من غبار.
بانه سوف نظام في (بالاكوسو) حول لبيع
الفصلان من المصانع الامريكى، من المؤكد انه
بمصانع جوده: سلع من مصانع الجبس الامريكى،
يبيع قويه الكسج صبطه بالسطح، احدثه طوله
السائل، انطيه ماعده، حطاب ارفاد، على كانه
هناك، بصورة خاصه، حطاب ارفاد، وكان
«سورى» انه قرر ان يسرى حنيه عن حطاب
ارفاق، وحى يبعو سطره الرجل المعترم، كان
سد على طوبوه يقول: اريد طيفيه رفاق،
لىس لمة مكافئ لىس، اخر، الا ان في راسي
«سورى»

لقد الفرح طيفه سراء الطيفه باصبع في مثل حومه
المصوف، بيد انه لم يكن يريد الطيفه.

— ولكن انطري، طفله يوجد واحده، هناك،
حب الحنيه، لا اريد حنيه من المصوف بل
من الراس، اريد سطاتها من الكسج المصنوع
الذى يمتلئ من اعلاه، حرضا على الحنيه ووقايه
من الحنيه والمطر، ولكن هل تبت متاكده حقا بانه
لم يده يوجد لدمك منها؟ انطري مرة ثانيه، لطفك
يجدين واحده تحت الحنيه او في المصودج.

فكر ان الناله ذات السمر الاحمر اتى بحت له
نجه، عاتف هيزف راسها ليا، وكانت حصل من
سرها سهارى امام حبيها حمرا، كاللهيب بمردها
الى خلف، في حركه حلوه، ولكن «سورى»
لا يظفر الا في حنيه ارفاد، ولا يلعبن سكر الظن
الى ان السمر الاحمر وخطرت كالهيب على وجه
الناله قد انجمده ساء، فون انباء، لا ان
هذه الصورة سوف يافزده، لسبد به حى سادر
المفزون، اما الآن، فاته سرج الى الناله بل سئل
جهدا جديدا في الحب

— انطري جيذا، اتنى متاكده بانه لا يزال يوجد
صباك واحده.

ويلج امام الباب المضى الى المصودج، عاتف
لكى واحده، نفع، هزروه الى جانب، ورغم ان
صاحب المحزن تيم موجود، وان سطاها منها غير



دولاب « سنوري » يفرغ الى الباحة يا

المرص - البلد الثاني والمصريون

شجرة صنوبر كثيفة ، وينسى في حقيقته ويند سحنه الإغلاق ، ويرمي السماء ، ترمى له ، بارقة خالدة وليلة مائقة بالبحر . ونجور الأصوات أسماء كبحر من الذهب الرمش القوي ، من النار انخسراء الصفراء العمراء .. ويمسح عليه .. ملو من النار العمراء تنشر فتاة الخزن .. لم تكن خصل سرها نود الجاه في مكانها ، وكانت يردنا الى خلف ، وكان لها ميلان ضاحكتان ، في نور الماء الرغراق ، يمازجه اتق الخضر .. أما سجانك فيها مهادف لباحكة ، فأنبه بالشمس طعيب تدل في قلب الصيف .. لكن لم له لوجة الى بجابه مثل هذه الفتاة ، تصبها اليه ، في حبيبته البسوة بالبرقي ، وجهها ليللة وجهه ، وتمرها الأحمر بغير شعر .

ويقل « سنوري » ويبلغ ، ويسنن جيل البحر الأحمر ، ويأخذ في اللغو ، ويتر النوم من عينيه ، يلى « حين يمشي العمل الذي يقوم به » حالها ، فليسوف يتاني له أن يني نفسه يسا ، سوف يمشي الى جانب المسبح ، حيث سري قطرة ارضي ، ويبدأ عمله « هناك » .

ولم يمدحهم من الفرى المياطرة ، باحني منعه ولكن « سنوري » لا يريد أن يعرف شيئا ، يولون فيه انه افشى منصرفا ، ما هو ذا يفرغ من العمل الآخرين ، ذلك انه خرج في لتفد مزاربه لشبه ، بعد أن اسفر على جانب المستنقع . الى ارضي جميلة صنع هذه الارضي ؟ ترى من التي سيخدم بها ، تملأ فراغه ؟ من في ؟ ان لم تكن سوى اليلة ذات الشعر الأحمر ؟

ويكالي قطع الاختساب وترفع الجدران ، انه يمدح على موع صلب من الذهب ليمسك منه به ، لتسمر ، ليمشي فيه أحفاده . سوف يطلو يارضي خشبية في فرقة الرئيسية ، ولن تلح العين على بيت أجمل منه ، سيكون أبيطي كالأطعم ، متجاسكا ، مليسا ، ليس فيه أي قفلة ، وخطي بالرسق ، سحنه من البحر ، سيحكه من معادة داب البحر الأحمر ، سمسناها ان كان قد سعى لفس من السريق ، بعد المعصه ، في السجود

وسوف يتجزل هذه الفرصة ليقول لشباب ان له بيتا ، وسأبها ان كانت لود الجبهه مع قنوره ، وحين تأتي ، فسوف يسألكا اذا كانت ترقب في القاء مع دوما ؟

سوف يكون الموقد هنا ، ومكان السرير هناك ، سوف يتسرى له ظنه في بهاني التلح سوف تنام فتاة على ساعده ، وينسرح شعرها الأحمر على الوساد كتلة مناجية ، وسوف تلمع الفرقة رائحة الصليب البديع .

وفي يوم السبت ، عند مفع الفجر ، الماء « سنوري » سيجت في الصرب الخفي الى « لأكوتسو » ، ومثل أمام الخزن ، وحبيبته فوي قهره . انه لا يجر بأن يصر ، قبل حشد اقرباني فلبه منفسح من الوقت ، فليامل فتاته على جمل ما هي ذي تاتح منها ، خالدة ، لا تأخذها الحدة ، ولتسم بين الفلية واللبنة . لقد رآته ، انها تدبر به ، وبصيا ، فتد تحيته وستألف عملها ، ويشر « سنوري » بصلة وهي تلمع بخرها اليه ، ان قلبه يطق : ياك ، ياك ، كانه طاحوبه

سيطلب اليها بريقا ، وصمغ والفلان ، والي جانب ذلك سؤال يطيه

هل تطعن اني لا اتسرى كل هذا من أجلي وعيني ؟

سوف كلم انه يضيها ، لقد فهمت ، دوي شك ، فتد حث رأسها ، فيما كان يخالج الخزن ، واستجبت له ابتسامة صفرقة تصفح وهذا مؤكدا . فقد قيل له انه سوف طام ، في النساء ، حفلة رافعة في دار اليلة ، لا بد أن فتاته ذات الشعر الأحمر آتية ، لهذا قرر أن يلبس أيضا ، وعلى « سنوري » الى دار اليلة مسا . وراى التسلل يملكون اللقطة ، ويخرجون الى

● حبة الرعد

والكبح يريج الليل عرشته مارج أخضر أسود خالراً
وبهيات الريح للهبوب ، وأخضر السورى لا مطانة
واعلى الحب ولكن النوم لم يسلي له سرعة ،
وهو ممدوس فى حديقته ، يعلم بيته ، ومالعه
ذات التمر الأحمر .

إن المدافعة حمراء طوبى الكروموتسنى منها شرارته
ونهر فوق كسرة الخشب النائرة على الأرض
وسف التراب المصفر ، وطفر ، وسفل مرجها إلى
قطع الأحساب الصغير ، أولف ، خليله ،
كالحاسى معناه كالتغلب الرقيق ، وتولف ،
حيثه للخروج ثم سمع فواحه ، على حزمة
الريح فى الضلعة ، ثم كانت النار سبعة حين
استطاع حريقها ، أنها تب ، تنال ، تبسم ،
تكر ، فى فرحة وحبة ، لنرج كانها شعر
لنراة ضاحكة ، كسر أحمر ، بلى أنها يستح
سحر الشجرة ، أنها تطرب عن « مسورى الوبرج
سحره ، عسى لوابيه وجهه ، ما أكثر اللطيف
عيا ، أن المسلة والألم ، بشفاهه !

« بلح » « سوري » « حينه » . لم يستجى الأمر ،
بعد .. لوى أبواب الحجر قد انشقى ولكن
« سوري » « حوى » « فجاء » إلى قلب الحبيبة ،
وحاول بدءاً أن يمتد إلى سحابة الحبيبة ، كما
كانا يمدان أيها ، صاب المرات ، عن قبل ، وباتمه
ثم فى مرة أوفياوس من اللهب ، وبهم سار بعضى
ومضى العقبة مكنوه ، غير أن البطانة لا تلين ،
ومستند بدءاً على الحبيبة ، ولكنه لم يمر على
المطاة ، يا هباء ، هل يموت مطفاً ؟

ولكن شعر الفتاة الأخير يلحق خديده ، أن
أصابعها تعصر حلقه ، كان الياقة العبيكة إلى
جانبه ، حتموها إليه ! لرى لآلٍ بسبب يريد أن
أفقه ! أن يلمسه ! أن يلمسها على لونه ، أنه
يستشقى ، يجهده ، أنه يريد أن يبقا ، ما دامت
إلى جفاته .. وجزر ويصرخ .. بيد أن العقبة
منسكة بمطوق الشان الملقى متصل بمصفاً بطنه .
لمل ما فى هذه الاستار كانت أكثر صلابته بصرها
فأثارت قليلاً حين سجد السطابة ، وحلقت
السطابة بهذا القابل لا تريد .

إن الحسد صلب ، وقد بدل « مسورى » جهده
ومسحب وشده ، هنا ، ولكن فواء خلته ، لا فائدة
لا فائدة من قوته ، قال الفتى لم يكن لو يسلي لك
أنه صلب ، أنه من الثعلاز الأقوى ! ■
رجلة وتلخصنى : الدكتور بدیع حلقى



الرفس ، وفانى الأسى فى حنيه ، وهو يلحق ذات
السرى الأحمر يلقى بين لوانى شخص آخر ! أنه
لا يعلم كيف يمكن أن يرقص مع غيره ما دام هو قد
حضر لينسى لها نوباته ، طمأ لم يذكر لها أى
لوى ، صراحة ، ولكن من المؤكدة أنها حزرت وفرت
فى حبه ما يريد ..

« بلح » « سوري » « فناءه » طرح مع مرافقها إلى
صفه التمر ، فسمعا ، وراى الفتى بعضى ، ليلاء
والفداء مسعدة على الضرب ، نشتر توبته .

وأرسلت الفتاة لا تخفى إلى سمعها صوت
حركة فى الظلمة ، وراى صباها رجلاً يمشى إليها
بلى ، أنه الرجل الذى قدم فى العريف إلى المطربة
وأشترى منها حبة الرعد ، وجاء هذا الصباح
إلى الخزن أيضاً .

والقرب منها فجاء ، وجعل يكلمه ، ويلفك
كلمات غريبة ، وبصفت عن ترعى خشية مطقة ،
من بيت مناه من أحلها ، أن له يدعى المصطفى ،
ها هو ذا يضمها على كسى وجليها ، فبأسى ،
بويدا ، بويده ، من أصابع لعمها ، وقطعت فوق
ربلة ساقها ، بلى أن يده من نكر وحى تسمى ،
كعبه فوق ساقها .

وعرضت الفتاة ، فبلى « مسورى » ، وولى
هارباً ، بعيداً ، بعيداً ، حتى شارب الظلمة ،
حيث أسود حلقه ، ومضى ، إلى الإمام ، وأجبا
إلى بيته ..

ولكن الليل لا يزال مارداً رطاباً وبرافداً لآل
نوب رجاء ، وأفاده بهم قريباً منه ، لقد حيا
لنفسه ركتا صغرى فوق نوم من سارة الخشب ،

مفهوم الحرية

● أن الحرية لا تمنح ، كما
يها ليس صفة المفهوم كما
جوهر بمعناه واثق لسطح
أن يكون حراً بعد حكم
دكتاتوري : فالرجل الحر في
في تفكيره حر ، والكفاح في سبيل
تخليته حر ' معاً
وقد يكون المرء عبداً ، ولو

أن يكون الحامل
والملء القلب بالحد على الناس
والإنسان لتصف الإرادة

الكتاب الانطالي
أما بنو سادوي
في كتابه «حبر وحمرة»

خيانة وطنية

● اليهود فكانت كثرة ساحته هم الصهاينة ،
وقلة ماله تدعو إلى اندماج اليهود في البيئات
التي يعيشون فيها ، ويسارعون إلى الناحية مؤلفه
يوزن .

وقد عمقه هذه الفكرة في الولايات المتحدة
مؤتمرها لهذا العام في ديترويت ، وعنده الفردها ٢٠
الفا من بين ٥٠٠٠ ، هم ضد اليهود في الولايات
المتحدة

وحسب الخطأ في توجيه دافع اليهود في
الدين الذي انطلق في عهده إسرائيل عازما
ومعروا ، ومن المؤمل ما على أنه نصها
في أساليب للتوسط بينهم ، ورفضه تعاملهم

وحسب رئيس المؤتمر فقال أن المؤمل لا يمكن
أن يكون مؤثرا معجزة ، ولا أن لا يرسس ولا
أن هذه عتاة وطنية ، ومؤمل على مصالح الوطنية
وقد أن معكوتة أن سبه لهذا ، ومصر به
على أيدي المظفرين

خطه « لا يكون معجزة » - ليس

مشكلة جذرة بالاهتمام

● هذه مشكلة جذرة بالاهتمام المسؤولين :

بحسب لقانون الأمريكي ، كما حدد أن فوضى الأمم ، على أيونيس
مما هو عدة معنية في الخدمة العسكرية لكونوا بهذا على اهتمام بحرب
بعد إعلان أنهم انضموا إلى الخدمة العسكرية برضا ، مقدمة المؤمل على حبه
لوطنه ، واستعدادة للود عنه ، والمولود في سبيله .

قد غاب إحدى الهوامج موحرا فماتت بعد ساء عن موته وهم
نظمو لأن هذه أنظمة ، فاد بها بعد أن « شهد بقوى ، رادها
تأريخين » ولو ففروا فرفضوا الذهب .

بها لكانت ترى كاد بكرة هذه النسبة العالمية في ساء ، يودي
هذا الواجب الوطني النفس ، يرى النسبة جود أي ، نظام امره الذي
سبر علة « طي ، وبعد » أي كاد بكرة ، من « هو » انساب / بومون
بمدالة القلبية التي تشتت « منهم أن يطاربوا عن أنجها »

هذا ما يريد من المسؤولين ، بفرسوا ، أن يخلصوا له أي ، في هذه
مشكلة خطيرة ، ولأنه في تنازله ما ولا حدة في حربه
حربة « كلفاندي بلين ديلر » - الولايات المتحدة

اللافتة نزل إلى

قام « بير سرفيش » نفسه برفع السرجين ، وفاد الجوادين إلى مربطهما ، وفي انتظار أن يلوح من حمله هذا كفت واقفا على العتبة لشاهد خيوط المطر للتحركة . وكانت بالخط المشيم المثيرة لشدها سوا في الحفل ، وقد أريد الجو وتجمعت الفيوم وأهمل المطر تدينا . لم يصف الرعد . فمما مؤلما حتى لقد بدا كأنما السماء به السد انتفخ شخريخ . وعلى الر ذلك اقرب « بير » متى وقال : « يا ليلمة هذا الرعد ! »

كان واقفا إلى جانب على العتبة يتأملني ، وما خرج صبور الأنفاس من شدة عدو الجواد به . لم قال : يا آتية سالي ، شفا ما وجدت أن أخرج من كل ما أملت في سبيل أن أكل واقفا هكذا أطول منذ ممكنة وأنا أظر اليك ، فانت اليوم بالصفة بالهرة . »

كانت نظراته مفتونة متفرقة ، ومجها شامها ، لتسمع فوق عتبة وشاريه الطرات المطر . وكان يميل إلى أن تلهه المفردات هي الأخرى ، انظر إلى « حوى » وعلى فقال : « إلى أحياء . أحيك وأحيى إلى سعيد أن الرعد . وأنا أعلم أنه لا يسبح أن تكون زوجي . غير أني لا أبقى شيئا ، ولست بحاجة إلى أي شيء . وتعلمني أني أحيك وأحيى . لا أقول شيئا ولا تجيب وتعلمني فقط أنك العزيزة العالية . وعلى بعد أبقى أظر منك . »

وانسلت إلى حضنته ، ورحمت بأمل معياء القلم ، وأسنى إلى صوته يلفظ بصوت المطر . ولم بعد لسطح أن أتى بركة . فأنما يملكني سحر ساحر . ولست أؤ نبت هكذا إلى الأبد تأمل فيته البراقع ، وأسمع صوته الحفل .

■ كان ذلك منذ نحو سبع سنوات ، في وقت بعيد الهيم ، عصر أحد الأيام . وكنت أنا و « بير سرفيش » ، وكان يزاول عمله فاضيا للملح ، قد ذهبنا على ظهور المطر إلى محطة السكة الحديدية لكي نأتي بالبريد . وكان الجو صافيا في شتا في طريق العودة سمعنا عزم الرعد ورائنا سحابة ضخمة دتته تكدم في اتجاهنا ، مهددة صاعدة . وكنا سير صوبها .

ومن بعيد ، وراء تلك السحابة ، كانت دكرا ليمو كطفه يهبات ومها الكنيسة والشجر الحور اللامعة الباسقة . وكانت بالخط المطر والهيم بلا الألف . وكان يميل مولد الدهن ، لا ينكض بصفته ويبيض بالجو القوي ، وبفعل الخبايا . قال : « ما أروع أن نجد في طريقنا قصرا من قصور المصور الوسطى ، وقد نهضت لعدة على حين خيرة مايراجه القسنة وطعاليه وبومه ، فنكسوا به من المطر ، لم نهربنا الصاعدة إلى النهاية فهدت . »

ولارت الريح فجأة ، وجرت مؤامرها فوق النملج والفرط ، ونظير النار في الجو . وعطفت بير وأخر جواده ، ونطح وصاح : « حسن . حسن جدا . » ورجعت أنا لمضط كذا بعدت تأير انشغافه ، وتباليلا مع تصوري بأنني أن أبدأ أن أبدأ على عظمي ، وأن من المحفل كن كعصرى الصاعدة .

ولما عدنا كاتب الريح قد هتاف ، وهطت الطرات كبيرة من المطر كانت سحبا بين الصب وقوى الأسطح . ولما دخلنا الأسطر لم نجد فيه شيئا لظ .

قال بير : « أنك لا تفرحين بكلمة . وهذا حسن جدا . اسعري في صحتك » .

البن هكنا ، العذرا النظر في مندهجين ، ثم اغرغا في الصفحت .

واضعت غيوم العاصفة ، وسكن الورد ، ولكن طفرات من المطر كذب لا تزال تلجج على الحياة بير .

وراح بير طيله الماء بيني وبينك ولاعب

الكلب في جليبه ولاعبه في أرجاء البيت حتى كاد

حطمت بالخادم . وحال موعد الماء فاخذ يلجم

الطعام النهام ، وسحبت ، ويقول التعاملات ، ثم

يلكني أحاسي " مصطف ، وقصفت " الصمك

فرحا واستهاجا . لم ركعب نحو البيت تحت وابل

المطر . وضعت هو الآخر ، واتنعم بالاحتقن . .

وطربا خيلين « كل الى غرفته ، مصخب مصخب

الأطفال ، وكاتب بابا ملولة ، واتعلينا مبهورة ،

وميات السلام تحت وقع الطباخا ، وما كان أبي ،

ولا أخى ، قد تعودا أن يرباني مبهجة غساحكة



وكان مرشحاً لوظيفة لافى صلاح . وكنا ، كلانا ،
عصر الجدار القائم بيتنا عالياً وسميكا جداً .
وكن هذاً متى برى شباب ، وأما عنه هو طفله
عنه الله . وكان حين يتردد علينا فى المدينة لا يظن
تلك الاسماء ويوجه نقده الى الطبقة الرفيعة
والا يجد فى غرفة الاستقبال رائحة آخر لزم حجاب
الصوت فانساً عطفياً .

بعد كنه عجوبة . وكانت السعادة مجانبى .
كأنما كانت هابسي وتلم من كفا الى كفا .
وكنتم أحياناً دون صلاة ، دون معاوله لهم على
دون أن أدرك هذا انتظار وانزعج من الحياة .
وكان الزمن يمشى .

كل الناس يرون أمضى ومعهم الصب . وكانت
الأيام الصافية والقبالي الدافئة لمطالب نواليل
نبرد ، والشمس بأفوح أريجها . أن هذا كله يوهو
غاية فى الفتنة والفرح المذكرى لى وللآخرين ، قد
مر وأضفى وشبكا ، دون أن يلقى الرا أو يجد
شعباً ، هابى هو الآن ، أين ، أين ؟ ..

دعوى والذى ، وأظلت أشج . وكل ما كان
سبح وبسر ، وبطوى ، وبهيب الأمن . وقع الظفر
فزيم الزهد . فكرة السعادة . . أحياناً
الصبي . . هذا كله لم يعد سوى ذكرى . والى
لارى الآن أمضى منبطاً شامخاً كله وحشة وغواء
.. والألق هناك مردياً حقيقياً .

وطرح جرس الجباب ، أنه بصر .

أى كفا رابت أسجار الشتاء ، وكلما تذكرت كم
كفت حوفة خضراء لأعلى فى الصيف ، هبست :
أبها الشجر الضيق . . وأذا وقع نظرى على
لوتك الأسفاس الذين أفضيت معهم ربيع الحياة
مضى الكرامة . . لم سلك الدفء الى على
وهبست أريدت الصخرة نفسها : « يا أمزلى » .

كان بصر منذ زمن طويل قد أسفر فى المدينة
سبب من حبابه أبى وصفا . ولقد شجاع
فلا ، وأضفى هجره شيئاً ما ، وكذا مثل زمن
بعد من مفاخرضى الصب . ولم بعد بلقى بمحافاته
فط دكيا لم بعد يهيب مهنة . فكانه مريض
وكانما رال عنه البحر والوهم ، فنادى لهبسه
للحياة وراح يعبها مرفها .

أكد أن أقره إذ يناول خبثاً طازجاً فى الشتاء
نحس بهذا الربيع فى فمه .

وأما حان وقت اليوم ، أوفدت شطحة فى مرفى ،
وقضت الناطقة على وشجهاكواسولى على رضى
سمور لا سبل الى نفسه . وظل فى نفسى تسمى
حرة ، وذاته تراء ، وجيده الصفة ، وأنى من
الطقة الاجتماعية الرفيعة . أحاسيس ما أجعلها
ما الهى ؟

وحاولت ، وأنا أضجع على سرورى ، وأمسى
الصبر الرطب اقتصاد من اليسار مع لقاء الليل
أن انهم حليفه سمورى هو بصر سريشى ، وهل
أنا أجه ؟ ولا لم يمشى أن انهم شيئاً جالس
أبوم

ولكنى لما استيقظت فى الصباح ، وشاهدت كل
سحر الزرعون ، وشعاع من نور الشمس نمر
قوى سرورى ، غلب الى ذاكرى حوارات الصفة
السياسة . وبدا فى الحياة عطف غنية منوعة ،
طينة بالسحر والروعة . ورحبت أرمضى ملاسى
بسرعة ، وعلى تسمى يتراعى بلم جميل ، لم
انطقت الى الهدنة . .

فأما حياتى به الأيام بعد ذلك ؟ لا شيء . فقد
كان من هذه بصر ، فى أثناء انقضاء الى المدينة شامخ
أن يزورنا أحياناً ، أن أصداقه الريف ، أمثال بصر
لا تطيب بهم مفوساً الى الريف وهذه ، صيفاً .
وأما فى المدينة ، وفى فصل الشتاء ، فإن هؤلاء
الاصداقه يبعدون نصف كيانهم وملاحهم . ونحن
حين نعلم لهم الشكر فى المدينة ، يساورنا الشعور
بأنهم يربطون حبل « الرميطة » المتسفرة ،
وأنهم يحركون الألقى الصغيرة فى الكواب السالفة
حد طوله

فى المدينة كل بصر يطفئ أحياناً فى الصب .
غير أنه كان لهذا البعدت وقع مضطرب عنه فى
الريف كل الاختلاف . فقد كنا فى المدينة مضى
بالعصر الذى نعيش سا احساساً محزوناً رائد
قد بره . . من انطقت أريجها ، وهو نفسى
ولم يكن حى من طقة لسلام . كان ابن « استعاض »

أنشاء

● قال طبيب أمريكي ، ماد من
الأمم المتحدة في موسكو يوم
اليوم ، في بحثهم الطبية ، أول ما
يبحثون ، في جراحة الأعوية الدموية
والقلب والأعصاب . يأتي بعد ذلك
السرطان ، وابدال أعضاء من الجسم
بعضه .
وتتل الأطنان والابغوراء وذات
الرئة . وكذلك من هم البحث في
أراض الصباغة وفي الشجيرة .

الطبيب
والعالم
والاخترع

نصيحة للمصابين بالربو

[illegible]

و بعد از آن شرح شد برید سببی نفس بعد از مرگی
 و هو بعد از آن مرگی از وی و الا حال آن عینه شده - بعد از آن مرگی
 و بعد از آن مرگی - الا مرگی که در نفس شده

فيبقى من محلات المعلم

[illegible]

■ المعروف ان ظاهر الهمم به مواضع جملته هي في حقه لاسمه والصور والظواهر

۵ وفد کتب الہد کوثر " مورای حکمتان " من سب سے جنوبی نقطہ

درد تمام اندکوار حکماں هو و عوامہ سطح طبائے من لفظ : رتوبہ و عرقا :

وكتب المحرر: ارجو ان يكون في اي الجلد الخامس من هذه المجموعة

وكرر الدكتور وعنوانه هذه الخاتبة وكبره السبع المرات

صمام قلب من اللدین

● القلب يملك من خرافات بيضيه فيها الدم ، وفي
الطرفين صمامان يمان يدمر في اتجاه واحد ، فاما
الآخر يرد اطلاق الصمام ففتح الدم عن ان يرد ، ومن
انواع القلب الكثير ما يصل بالصمامات ، ان يفتح في
بعضه ، او يفتح بطله بفتح مقله ،
وقد اجريت عند قريب جراحه لاجراء ، فكلتي

صمام قلبي « القراسي » ، صانها من ذلك قلوب يد في القلب ، لان هذا الصمام يحجز عن جسي
الدم من الرجوع من طرفه صمما يسمى القلب ولما جرت امينه بعد هذا الصمام قد يفتح ،
فكان به صوب ، وكان اسهل ان يصموا في القلب ، بين الصمام الطبيعي ، صمما صطناعيا من
اللدین المعروف باسم « بولي بروبيلين » ويصنع الصلصه وقاص منها امينه صافيه وحبر
انها الصليه الاولى من نوعها .

في جرح الجراحين التي تم في انفسهم بدم هذه الصافيه ان قلب يحمل لن يمار ،
لا يوافق بعد ، والصمام يفتح ويغلق مع عمل القلب ، وهو يفتح ويغلق ا لمرة في الدقايق
فهل يصنع هذا الصمام الكندي لكل هذا .

ان الصمد المذكوره كانت حاضرا حاله موعدها ، فهي كتب على كل حال وام يضر سدا

جرائم الكبراء

● في كتاب حديث الاسرار الامريكي لسنة ١٩٥٥ موانه « القدره والاخلاق والعريه »
يقول الاسباب ، من بعد دراسه للصبرام التي اشرعها ملوكه اورب ورجال برلمانها وكبار
دولتها ، ان بعض المراف المراء في هذه المقامات يرد من « الى » في امانه على
صنل المراف التسويب لها ، وان هذه المراف
تصل اكثر بجرائم ضد الانساني منها حسمك
الميلاب والاموال .

ومنذ الانسلا في جرائم النصب والاخلاص بين
رجال الاعمال في الولايات المتحده وبين كبار رجال
الحكومة هناك من اكثر من افعالها في اوربيا .
وذكر الانسلا الاله انشاء ، في مجملها هذه
الطبيعه ، انساني بالرجال الى اماكن في الجمع
قاله

١ - السكوتية : وهي حالة عطيه لا يلع
الجون ، يصاب فيها الرجل شيئا صلب بالكرور ،
ويطعمه الملقطه ، وبالهمود والسمت ، وانما
صمته يملك الناس انه ذو حق ودواب واسية

٢ - حب الامعاء والسلط والظهور بالقوة ،
وهو مهته الملقطه يسوق امانه الصفاء ، وهم
لو صمموا له لا يفتح امره .

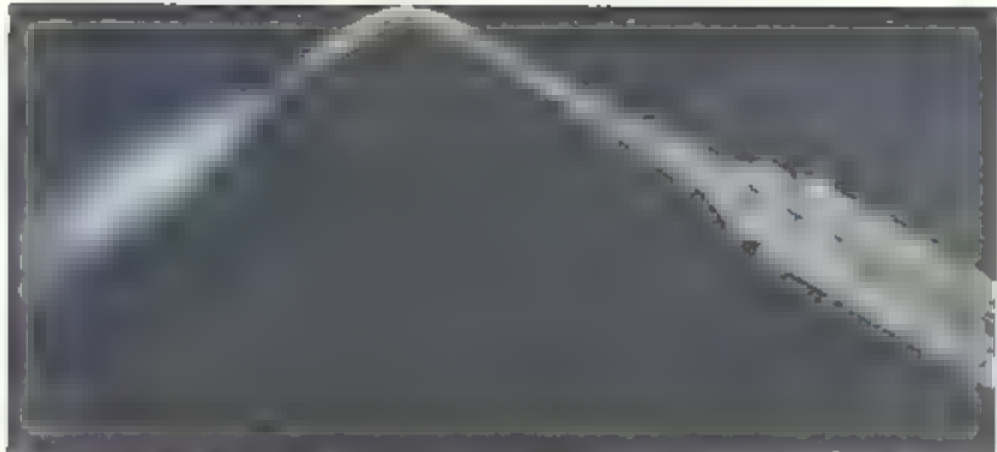
٣ - الملقطه الملقطه التي صممه انصار في
الاخلاص ، وهو سخط من السخرية خطا

ونحن كم نتمكن عندنا منها ؟!

● حور ربي لجه محبوب
اللوه لاوربيا « اوربوم »
سواندي يقول به نصفي في الايام
انه لن ياتي صمام ١٩٨٠ حتى
يكون لاوربيا ٢٥ مرقزا يوما
سقط فيه لرد وسقم صمما
كسب به محبوب

سب سرق وتم يكون من صمما
سب ذلك في الوطن الكريم





هذا هو الشكل الذي يتخذه الغازات في الفضاء الخارجي، حيث تتجمع في سحب عملاقة، ثم تتكثف لتشكل النجوم والكواكب.

الاجرام تسعين ناخذت المخرعات

برشورون بالعلم علما يخرج مما يبيعهم ، فاد
وجنوا شيئا كانوا به اول منصفين
وعلى صبحاء اليوم نطق من الحكومة لحرم
بيع هذا الجهاز ، ولكن شيئا ، ان ليدعيه
اجرة المصانة واجب ، وعلى اصحاب الخزان
زمانة العرابة ، او يصبى الشك للمعز من ،
ولعلم في هذا الباب جملة واقية ،
ولا ناس من ان لذكر ان البطلة الاكاديمية
الاسفين من احد التطلات حرارة فهي يبلغ نحو
٢٥٠ درجة مئوية ، او ٦٢٠٠ درجة فهرنهايت

● مصباح بين ، في معامل الكيمياء بالمعاصرة
هو المصباح الازرق والموقف الاول في التسلط
الكسابة ، واذا اراد ارباب المعامل شطة لشد
استخدموا البوري ، وهو اسود من داخل ابوبه
بشفق في الابوبه الاوسع فلر الانصاع وينتفع
في الابوبه التي بداخلها الهواء مضغوطا بصل
مصنعه خارج البوري ، وبوجه انصارا ضد
مخرج الانوس فيكون شطة رداء نلع من درجات
الحرارة المات

واذا استعمل فلر الانصاع في البوري فلر
الاسفين (وتوقف به مصابيح المصباح احيانا) ،
وانسل بالهواء الاكسجين ، اخرجت السطبة
سديدة الحرارة بحيث تصهر الحديد والموال
ولم اخرجت شركة انظرية بوريا جديدة من
هذا الصنف ، هو غاية في حسن الصنع لو حسن
الاداء وسرعته .

ولم يكد علما الجهاز يخرج الى السوق يبيعهم
على ظهورهم لخم اسبوعين ، حتى وفعت جبابه
لهم فتح الخزانه الحديدية مكتب من مكتب
الريد ، ففي هذا البوري الحديد ، وحاسة
اخرى - لصوم حاووا بها الجيف فتح خزانه
شركة جواهر ، ولكن الصنع انهم قبل ان يكتوا
من غايهم .

وارتاع السلي لهذا البوري ، انه يملأ الجبابه
على الجبابه ، ان الجبابه على ما يظهر سامرون

الف مليون

وصية للبحوث الطبية

● انها طبار من العربات ،
اوصيت بها مدام (جنان
اسات) ، وهي امرأة احد
اصحاب شركة ليوسي
بغربسا ، واوصيت بها
للبحوث الطبية الفرنسية ،
وبعد هذه الوصية من اكبر
الهيات الفردية للابحاث
العلمية .



عما تحت الزحاح

■ الدكتور أولا كيف شعلت الزحاح ؟

م د ر د : انفسه سر خداه راجه من حزن شخص . حس
لقد اعترف القابل بحريته !

الفصل الاول

واشعاهمازوج وروجة ، ومنى
س .

اما الزوج فكان في بحر الشئ .
واما الروجة فكانت تمشي بهو ريع
قرن . وكان الزوج حاد المزاج سريع
العصب . وكان اذا شرب الخمر واد
مزاجه حدة ، واصبح لا يشعيه الا
العراك بانيه .

ومر من . وكان لا يد من دخوله
دارا للتمريض .

وفي غيبته التفت روجه بعنى ، كان
مهديا قالما بساء منزل محاور . ورائه
مرة ، لم مرات ، ثم كل يوم . ولما حار
وقت خروج الزوج من دار التمريض ،
راى العاشق والعشوقة ان يحصرا الزوج
بما كان بينهما ، وان يطلقا منه الطلاق
حتى يتزوجا . وكان هناك سبب قاهر :
ان الزوجة كانت حاملا . .

وفي نفس الليلة التي عاد فيها الزوج
الى منزله من بيت التمريض ، دخل
عليه العشي العاشق ، والتقى به في مكتبه .
ومورا فاجاه بما طلب . فكان لهبطه

المعاه ان سبى في الرجل الزوج .

واشتك الرجل في عراك ، وتقدم
الرجل الزوج الى مكتبه وأخرج منه
مدمنا ، ولكن العشي عاقله فامسك
بالمسدس . وفي العراك سقط الزوج
المسن مضرا بدمائه .

وحدث هذا في ليلة .

مبدل راى العاشق ان خير وسيلة
ان يلتمس الشرطة . ولكن اى تسبغ ؟
وانعما على ما يلي :

كان الزوج والروجة وخدمتهما الى
ودخل البيت لصن مسلح ، دخل من

س . ح . ر .
وهو بعد دخوله التفت بالزوج فوجدت
سهما تلك الحركة التي انتهت بصوت
الزوج .

دموى ظهرها صادق لا غار عليه
لاسيما والسلاح المستخدم هو سلاح
الرجل المتمدن عليه .

ونكى

ولكن رجال الشرطة ، ومن ورائهم
رجال العلم ، كانوا بالمرصاد .

حينئذ ائتمروا بها . جميع
كل قطعة من الزحاح كانت على الارض .

• حكم من هذا أن يحبس محب
كسب لحره

• أو يحبس ربه ليعبر به خارج هذه
من صحتها حتى يكون نوح بر حرج كامل

• احبوا الزناجاء كسب
وحرجه على ارباءه
من وأهل العشرة لا من خارجها ومنع
كف كان هذا بعد

• بذلك يشبه تلك القصة كلها
معها قد من ربح بر
• بالطبع من خارجها

• انجد التحقيق معرى آخر

• وبالطبع انصح ما كان بين الروح
في من ربح بر
• انجد التحقيق معرى آخر

• احبوا الزناجاء كسب
وحرجه على ارباءه
من وأهل العشرة لا من خارجها ومنع
كف كان هذا بعد

• احبوا الزناجاء كسب
وحرجه على ارباءه
من وأهل العشرة لا من خارجها ومنع
كف كان هذا بعد

• احبوا الزناجاء كسب
وحرجه على ارباءه
من وأهل العشرة لا من خارجها ومنع
كف كان هذا بعد

• احبوا الزناجاء كسب
وحرجه على ارباءه
من وأهل العشرة لا من خارجها ومنع
كف كان هذا بعد

• احبوا الزناجاء كسب
وحرجه على ارباءه
من وأهل العشرة لا من خارجها ومنع
كف كان هذا بعد

• احبوا الزناجاء كسب
وحرجه على ارباءه
من وأهل العشرة لا من خارجها ومنع
كف كان هذا بعد

• احبوا الزناجاء كسب
وحرجه على ارباءه
من وأهل العشرة لا من خارجها ومنع
كف كان هذا بعد

• احبوا الزناجاء كسب
وحرجه على ارباءه
من وأهل العشرة لا من خارجها ومنع
كف كان هذا بعد

• احبوا الزناجاء كسب
وحرجه على ارباءه
من وأهل العشرة لا من خارجها ومنع
كف كان هذا بعد

حكم نكاح الزناجاء

• احبوا الزناجاء كسب

• احبوا الزناجاء كسب
وحرجه على ارباءه
من وأهل العشرة لا من خارجها ومنع
كف كان هذا بعد

• احبوا الزناجاء كسب



لوح الزحاج - السروح الاولى تسمى في تلك
فيها دكر الزحاج ، مثل ب ا ، ج ا ، والشروح
الناوبة على الكسرة مثل ب ج .

وكسره ، في السروح النابوية ، هذه
الخطوط تسمى ظهورها للحقة التي لم
يبدى فيها الزحاج .

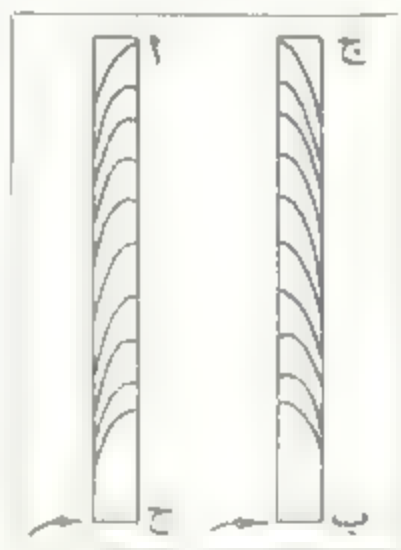
بهذه جميعه مكانك ، خرج بها
الظفر الملمس . وكذلك الحربة في
المحارب ، وواقع الامر في العنانات .
وبالفتح قد ظهر بهذه الحروف
المحرمون مسعودي ، وفي أوروبا ،
حيث قديم الفلم اشد اذهابا ،
بعد المحرم المحرف مرا الفلم وسبع
به . ولكن الفلم يقدم بعرف اهل الاحرام .
فالامر في الحربة وكسرها ان
عانه دار من السماء ومحرق الاحرام .
ولكن ، مهما صنع المحرم ، فاندكاه
الاساسي . والحلة الانسانيه ، حله
معان بعده ، ولا يستطيع محرم ان يملك
فحسم كل الفروقه . او ان يبدى كل
الحروف .

هذه السروح الاولى ، بالعرض مثل ب ج
بالشكل المرفق الاول ، بأعلى الصفحة .

وتنظر في حروف هذه القطيع
المشروحة من الزحاج ، حيث انفصلت
مادة الزحاج بعضها عن بعض ، فتحد
فيها خطوطا مواجيا . وهي محبة
(الشكل الثاني ، بأسفل الصفحة) .

وعر في السروح الاولى يتبعه اتساؤها
، بعد آخر تتبعه الخطوط الواجياتي
مما يسميها بـ ساحة بـ بـ بـ بـ
الزحاج ، بيد او حجر او غير ذلك .

وهي في السروح النابوية تكون اتساؤها
قد هذا الاتجاه . ان الخطوط الواجياتي
التي تزي في حروف الكسر الزحاجيه
حيث انفصلت مادة الزحاج ، بين كسره



امواج في حروف الزحاج الكسور . والامواج بحس
تسمى ظهورها تتبعه جاد منها التي في السروح
الاولية (ا ج) . وعكس ذلك في السروح النابوية
(ب ج) . والاسم يشير الى اتجاه التي .



مصنفان حكوميان كبيران يشترك الشعب فيهما بنسبة ٤٩٪ من رأس المال

■ بدأت حكومة الكويت سياسة جديدة جريئة ، أعلنتها صاحب
لبنان ، لـ « جريدة الصباح » من القاهرة ، في حادثة التي ادع
قوله من الحكومة انهم ليس رعاة صاحب الاسم العظيم ، ولي يضاف
الى اسرائيل تنظيم الاقصى مع انطاع لهنوزم . غير عاب الاياحه التي
خود على مواطني القاهرة والرجح . لا تدخل القومى راى رافعه
الاقتصاد ، نظاما يار هذا الامر ان في تطوير والاقتصاد
لمستقبل الفصل -

وقد بدأت الحكومة بعد هذه السياسة الحكيمة بالعلان تأسيس
« شركة اصنام الحكومة العامة » بعد ما دسرا . فاصبح يصرف
مجانا في الكويت وخارجها . في فروعها ان منها الشركة العامة
للمياه بحر مصنع انطاوية . وفي امير . وقد سرت . من انطاع
الانوار في انطاع انطاع . لا انطاع سرت . الاسم الحكومى . ذلك
لصنع انطاع الذي فخر ساحة من ٣ - ٤ نقطة طابوا . طوبوا ال
عام ١٩٥٦ الى خمسة ملايين في سنة في عام ١٩٥٩ ، فضلا عن مئات آلاف
انطاع من مئة المليون لاسمعه لعدد . في يرى انطاع ، لها
شراها وانما مع الصور على الصفحات التالية

الى اليمن . سورة راحة لاسمعه . سرت ٢٤ بوصة : في طرخونا
ان خارج مصنع منتجات الاسمنت الحكومى ، مشتركا . الا يرف من
مبانيها في سنة الاسمعه . اننى مع طاب حتى اليوم .

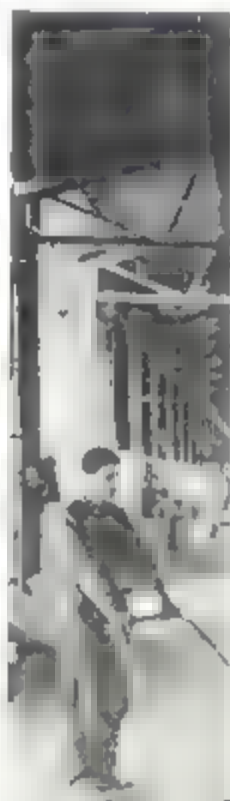
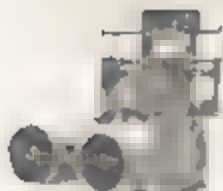
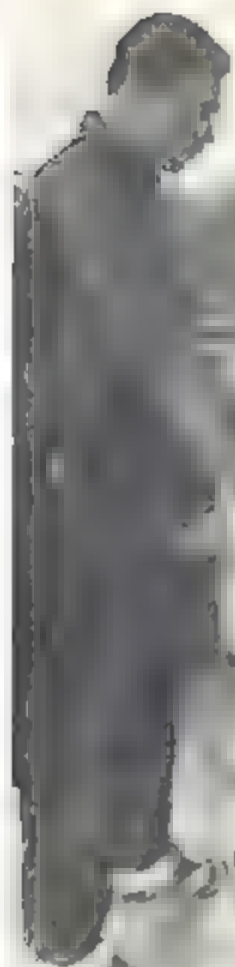
تصوير (اوسكار)



(1) 1950 年

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----





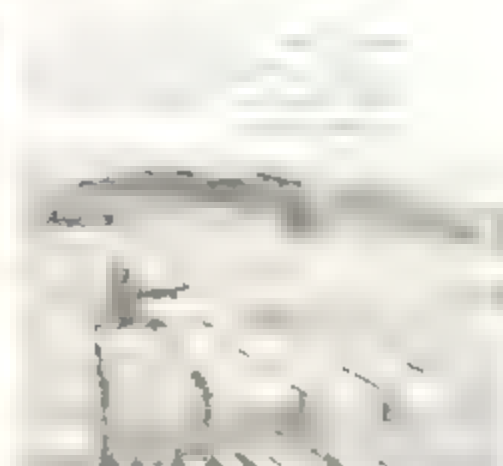


11 - مصنع السكر

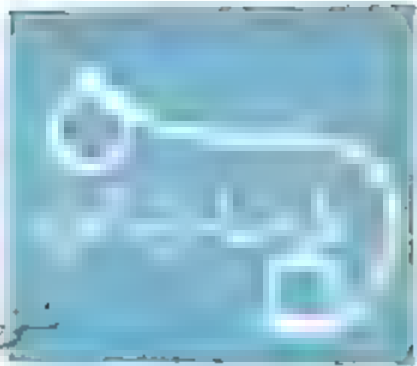


أما السكر فيتم إنتاجه من قصب السكر
والذي يتم سحقه في آلات خاصة
لإنتاج العصارة السكرية التي يتم
تكريرها في أبراج تقطير للحصول على
السكر النقي.









أرسين لوبين ..

شخصيات فذات أدعى بهما

بقلم: أبراهيم محمد الفحام

الصعاليك

في البداية كانت سفارات العرب تدور حول أخبار الصعاليك - أولئك الفرسان النشواء الذين كانوا يتصدرون للكوافل - فيسطون على أحماليا ، ويقاتلون ملكيا بصلون بعنية وشراعة . لا موطن لهم غير القودر جيهانم الهوج ، يعمرون أياها في كل صوب ، وهم يفتلون بارق النشعر وأجرله ، وقد ضاقت سطاخهم الصحراء على سمها .

ومن أشهر أولئك الصعاليك « الشنفرى » الذى قيل أنه كان مداء ، لا تلطحه الظيل . ومن طرف ما جاء في سيرته أنه حلف ليبلن ملكة رجل من « بنى سلام » قتل منهم لسة وتسعين فقط . ثم احتالوا عليه حتى قتله « أسيد بن جابر » . ومن رجل منهم بجته وقد تفرقه ، فركلها بقمعه سافرا ، فلما شطبه من حميته نطق ليهبها فتوى بعباته . فكميل بذلك الالة ليل .

■ زكري الآداب الغربية ، ماوان من القصص

البوفيسى ، الذى تدور بطولاه القتره حول رجال لوى أهواء جامحة ، أولوا من الحراء وسجدة الصيلة ما جعلهم يتار منحة القراء ومجانبهم .

وبرغم أن تلك الطولات لا تقوم على غير النفس في أساليب القصص والاحيال ، إلا أن مؤلفها قد برعوا في أن يفتوا فيها مكثات النقاد والأفهام صارين بذلك على ولو على خفي ، لعمرو عليه زخبات البشر .

والتوقع أن ذلك النوع من القصص الذى يخلل أصحاب دور النشر على سريه جملة كبرى ، أرفاء كهفة القراء ، وشغفهم بكل غلاب مشر . لا يسد قراها في الأدب العربى . فقد حظى بغيرهم أماننا بسع مبالغة ، إلا أنها كانت أكثر طلاوة ، وأصلد نصرا من البينات الاجتماعية ، والظروف التاريخية التى استلقت فيها .

● لصر يسرقه ويحتمال .. ولعمرو صارب على الأعوار موشى بالحبال !

اللاص الشريف ! ربنا الشعبي القديم

ومن أولئك الصماليك « السليكة من السنككة »
التي هي التي بلغ من دعائه وسعد نظره ، أنه كان
يعبر الماء في يابس النمام ، ويدفنه في مواضع
يعرفها من جوف الصحراء . فلما انقطع الماء
في الصيف والسطر زملوه إلى وفد غارهم ،
خرج هو وعصمه بطلبهم للفرز تسعين سنة
الآن اصطفاه

ولم يتفن رواية سيتر الصماليك بلزوج من
سيرة « مروءة بن الورد » التي كان يطلب في زمنه
« بجانح الضيم » و « مروءة الصماليك » جميعه
أقدم ولقبه بأفهمهم . وقد ذكر عنه صاحب
الإمامي أنه قضى حياته كلها « في طلب الخاتم ودفع
الظالم » ، وأنه كان « على الطرف ، قبل الضمير »
كثير الظلماء ، « ويبلغ من إعجاب عبد الملك بن مروان
بمعرفة أنه قال عنه « من زعم أن عالم كان أصبح
الباقي فقد ظلم مروءة بن الورد » .

ويمثل ما اشتهرت به سيرة أولئك الشعراء
الصماليك ، من روح السعادة والسرورة ، إلى
جانب ما اشتهروا به من التسليم والنجدة
والجود ، فيما قاله « الأجير السعدي » ميرزا
سرفقه سيرا

وأي لاسطي من الله إن أرى
« جبر » جبراً ليس فيه بصر
ولم أسأل الجني الضيم بصره
وتسخران رمي في البلاد كثر
والحسني الحنين التميم الثيل الروح .

• فاطم خيريت .. كبر كرسف عني فاسم !

لنصوص البادية

ولا جاء الاسلام ، واجتبت همم العرب معو
لمع والجهاد ، بدأت تدبر حياة اصفهه ، الا
ابن ظلم هبالك فله عليه من الماخرين الاضاح
الذي طمخ لهم تلك النساء ، وسهم التلي
الزمن ، على الاذول ، الذي جمع حوله فصفه
من ضامه الازد ، كان يقع بهم على احياء العرب ،
فكان العاده ، يمازون ماضهم ، وبسبب لزوج
الاغاصي .

وفي العصر العباسي ذاع ذكر هجران بن ساجه
الذي ارتكب جرما في بغداد غلبه النيل فخرج
هاربا من البغداد ، حتى امرك بقتله سجناء ،
فلما اوجها بقطع الطريق ، وانضم اليه كثير من
مريدو الضالاه ، فقاتل الناس اشرهم اقرب ،
من لم يلبث ان صلبها الهبال فصفه شيعه
بها الكثير من احاديث الزور واليهاده ، فرائي
حاشا الي الخلفه ، للغير باله ، فغرب الرجل
به ، وغفا به ، واهم عليه بالنعم الوفرة ، فطاف
الامراء وصاغهم ، ومثروا دما طويلا .

وقد روى لنا ابن بطوطه ، في رحلته سيرة
مفامر آخر كان يسمى ، جمال الله ، وكان يرمم
جواده بفرس بها في الصحراء المياذرة فطلع
العرب ، وكان يهزول ارجلها قرب ليلاه عيسى
بها على العظمى في امام الله ، ولم يكن يسبح
حالا يزكي منه صاحبه ، كما كان يؤوي الي ذعاره
الطراء ، ولهم الساجد والزاوية لمتصدين وفتحا
مات اصبح صريحه مؤارا للناس .

الا انه ، وان كانت البادية قد سهمت معه
الاسلام عفاوين حلقوا صلك الصالحه ، فانه
لم يمتد اليها من سيجهم الا ظهور للال . ورجع
سجدة اخبارهم الي انصراف الناس منها الي
الاستماع بنوادر المتصدين البعده ، الذين ملك
سفي عنهم غروقه للجمع الولد ، في المدن
الحدية .

مشاهير الخصالين

ادى الثراء العظيم الذين تمت به سفي خصال
المسوح في الحواضر العربية الحديثة ، الي ظهور

طوائف من الناس ، رأت ابر الكيل لاستخلاص
برائتها التبعده على موافق الوليد الانبياء وخزائمه .

ومن اشهر تلك الطوائف طائفة (العياضي)
التي ظهرت في بغداد في العصر العباسي وبلغ من
استفحال امرها ان اسرقت في عهد الاصف والاموية
وامسحان بها ، القسيسين بالكلية ، واعرف بزعامه
عربيا ، سويه ، . وقد ظفد المؤرخون واستعار
العرب اسماء كثير من هؤلاء الزعماء ، امثال
الطغتنى ، وعلى الزبي ، واني الهال ، واني د .
لدى قبل شه كلى درهم ؟ الفا هم ، وسبح
الرواد من سبرهم فصفه طلبة .

وقد حظيه (الف ليلة وليلة) حشد من مواد
المصانين امثال ريبه ووليد وعلى الزبي واحمد
الندك ، التي ظن فيه ، هو ذلك ، ذاته .

قد خطا اميرى الامار ، فودعه .
حيث في قصة (علي الزبي) قد احدثت من
القصة المصرية القديمة (كترابسيما)
التي رواها (هيرودوت) ورجعها (عيسى)
من اليونانية . وقد ورد ذكر علي الزبي فيه ،
كتب ابن الاثير في تاريخه عن حوادث بغداد في
القرن الخامس الهجري . فهو ابن شخصيه
خفية ، كما ان القرن الذي انبث عنه كان سخطا
بمقال تلك الشخصية .

ومن الطوائف التي عرفت بالاحمال ، وكرب
منها بوهر العامة والفاسية ، طائفة القلبياتين
التي كانوا ينسبون الي طاسار بن اسفندبار ،
وهو ملك من ملوك العرب ، انتهى به الحال لمسلته
الي جمع اكلال الطرق الاحيائية . ومن الاخميم
الكاره اسوحي ، المعروف ، فصفه المعروفه
بالسنة .

بنوادر ابي الباز

ومن اطراف بوهر المصانين في ذلك العهد ، طائفة
التي كانت تدور حول (ابي ايل) ، اللص الداهية
فقد لاته كلى ، بسم مروح فكهة لموب .

وقد روى (المسعودي) جانباً كبيراً من ذهابه
وبوهره ، في كتابه ، اخبار الزمان ، الذي خسرت
الكتبة العربية . فلفظ - سليم اجزائه ، ومعه

● القصص البوليسية وبنوادر المحالين

لا معنى لها غير انهم المحالين ، ولم يذهب الى دخلها شيئا وهى ملكها « الصادق بن المصدق » وبقي بها وانما هو ربحا حتى اخبر عنها بالصيد ودارت بعد ذلك معركته رغبة لى فيها مصرعه .

وقد خلف القصص الشعبي بالاندلس سيرة مغامر آخر كان يدعى « الباز السطاسى » وهو يحير ابي الباز الذى سبق ذكره .

وكان الباز السطاسى لصا فانتكا استطاع ان يوقع الخوارج فى الفخاخ ، حتى احدث به رجال الشرطة عاصروا ، وسلكوه الى « المصدق » الذى امر به ان يصفى حيا ، وعلى ترقى من الناس ، الى طريق عام ، وسرك على الاغواص حتى يصوبه ، فتمشى الناس ، وسمخوا بخاصته .

ومر اقبلى ايامه بين فسطح وسامت .. شيئا وهما زوجة وسامه بكفه ، وهو بنسجهين وطمعن اخر بصلابه ، وكان .. على قلوبه .. حوى بين جوارحه قلما رحيما ، يظهر محبة لاهل بيته .

ولقد اثار مر بعد باخر بحسن سلعه على مثل اثار ان سفل به بين القرى . فطراى لى لى فكره رائحة . اسوقه التاجر ، لم يلب منه ان يمشى به . قلما القربى ، اخره انه يطفى فى مكانا غربى ، لمن املانه ، وانه ان يرسده اليه الا اذا وعده بان يطفى لى به نصيبا منه . قلما وعده التاجر طيرا ، اثار له الى شئ قريبا ، ففصلها ، ورمى حيا حول خمره وهبط به . فما كان من الباز الا ان صاح بروجه : اسرى وافطى الحبل ، وحذى الخيل وحمله ويمسى وسلك من بيته . وكان من حظهم ان خلا الطريق الا منهم فى تلك اللحظة .

وعندما سلك الله للتاجر من بلى استنقاه ، وسخره من المشى ، كانت السهول القريه قد اسلمت روجه لى وسامه ، ومنهم البسة .

وبرأى تلك القصة لينت الى المسجد فحدث فيها كثيرا ، وامر باحضار الخمر . قلما مثل به ، بديه بلفظ منه ، وسأله عن الحيلة التى لجأ اليها ، ومن الواقع الذى حثب اليه حيلة التلصص فقال

ما تضمنت اخبار ذلك اللص . علم بى قلما من سيرته سوى كتمان عابرة اسمها المسمى كانت السهر « مروج الذهب »

ومن ابداع ما قصه المسمى من حوادثه فى ذلك الكتاب : قصه مع الخلفه التوكلى الذى استعار به لكسب وعار بيه وبين طبيبه « جيرىل من ميسوع » ، قصه حرة الابن دشتار ، بقصه الطبيب مدعها للعليلة الا استطاع ان يبعث الى بيته من يبرى عنه شيئا خلال ليل ليلته على ان يشهد ان ذلك المسمى ملك للطبيب ، ولا يمكن ان يكون ملكا لواء .

وانصرف الطب الى به قصصه ، حتى اصبح كلفه من القلاع . وما كان من ابي الباز الا ان قصد ذلك البيت وعده تسرع ومخبراته واستطاع ان يبيت على حراجه فى حيله ملائمة ، فكلها القصة ، ومع منها الخلال . ولم يلب ان خدروهم جيما ، لم خدرو سائر اهل الدار ، وسهر الطبيب . وما فى تلك الليلة الى قصر الخليفة ، وعده مستولى كبير ، فحده على ترقى صبه ومن اقباليه . قلما بهم طاحون بيشى لا استطاع الطبيب ان يكر انه ملك له ، ولا يمكن ان يكون ملكا لواء .. فى داخل الصدوق شهد الجميع الطبيب بفسه .. وكان مصرفا فى سبيل مسمى .

بنوادر المحالين بالاندلس

ولم يفل مصنفات الاندلسيين ايضا من ذلك اللون من الوان القصص الشعبي ، الذى يتوزع حول مغامرات القصوص ، وبنوادر المحالين . فقد هيات طبيعة الحياة بالاندلسى بنوارها الاحماسة وطوائفها المتضرعة ، وطبيعة ارضها ذات الاحراس المتطيرة ، والطرق المتروكة ، والتجمل الوعره المربى ، لوجود طائفة من المصنفين المصصة ، الذين استطاعوا ان يجدوا فى تلك العوائل مصحة كبرى لهم . مسائل النفس اخبرهم واعلموا فيها الضلال ، وصافوا منها اعصاب القصص . وبلغ من شوكه اولئك الافاضل ، ان اسمعن « المأمون » احد ملوك الطوائف ، بواحد منهم كان يفتى اذن بكاسة فى قزو قرطبة . فعبر لذلك القزو حيلة

تصغير تلك التخصيصات « توماس لوبيس »
و « سكر » و « رافلز » .

لقد قيت حياة الصحابة وسمرهم منارة
فائدة من المستشرقين ، أمثال « ديس » الذي ترجم
حياة « الشعمري » ولأبيه المروعة في الحنة
الامية السرية سنة ١٨٥٢ ، و « ديهوس » الذي
درس حياته وترجم لأبيه إلى الإنجليزية سنة
١٨٨١ كذلك كتب « بور » في سيرة الصحوة الثالثة
« تايك شرا » وشعره في المحلة الآلية السرية سنة
١٨٥٦ . وطبع ديوان « عروا بن الورد »
جوسين سنة ١٨٦٤ مع ترجمة المانية وروج
« لوندك » ، كتب عنه « بور » بالفرنسية في
المحلة الآلية الفرنسية سنة ١٨٦٧ ، وترجم
ديوانه « روبي ناس » ، وذلك إلى جانب دراسات
أخرى عديدة قام بها المستشرقون الأوروبيون في
هذا الميدان الضيق .

وكذلك فقد نقلت ترجمة قصص ألف ليلة
وليلة إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والآلمانية
وفرها بجاذب حيلة من القصص البوليس العربية .
كما ترجم العلامة « دوري » مشق وأعجاب بعض
أهله « من كتابه » و « القل السجاني » فيما
كتب من زمن ملوك الطوائف بالأندلس . وفي
المغرب « تورسيج » و « لاسز » وغيرهم بمؤلفات
سر المارين ، كبراء لأحد النسطاف المحلية ،
نظام القوة ، في الأوساط النامية .

ألا وإن كان لا يملك الجزم بأن هذا النوع
من القصص البوليس العربية له أوجه وحده
ابتكار تلك النضاب البوليس الحديثة ،
لأننا نستطيع أن نطرح - على الأقل - بأن ألبا
السعدي القديم ، كان تسبق الآداب إلى التعمق
في هذا اللون من ألوار السر الذي يعد منهل
سخيا ، وحرر حصيدا لكثير من الدراسات
الحقة حول ما خلفته تلك السر من المدلولات
الادبية والاجتماعية فلبات والأرصة ، التي كانت
صرحا لها . ■■

أبراهيم محمد الفحام

له الآخر علوا يمولي . . أتك لو علمت أية لغة
تلك التي يعصها الإنسان عندما يسلكه جلك
القصوي لوصف نأجك عن رأسك وألقيت مطلقك
الملك عدا ، وما أحرر لعنت الإعداء .
فحبب المسد لجرائه وأعجب بعض كبيره
وعفا عنه ، ومنه ربا لترثته ، فاستقام
وأبلى في عمله المجد بلاد حشا .

مؤلفات في حمار القصوي والمحالي

لقد بلغ من ذبوع ذلك النوع من التواذر
والقصي في الأدب السعدي العربي ، أن ظهرت
مؤلفات عديدة ، أحصت برمجها وفراسها .
ومن كتب المحافل التي أهدبها أهلها أحصت
الزمن « كتاب القصوي » الذي أنشأ فيه في كتابه
« الحيوان » وفيه تحدث عن تعليم وأحاسهم .
ومن دعا القصوي الذين عاشروا الجاهل
« أبو من الترجي » و « حمان الخياط » الذي
خلف وصية مشهورة لقصوي رفنه . كما خصص
« الإصحافي » في كتابه « معاصرات الأدباء
ومعاصرات السراء والكفاء » فصلا في « القصص
وما جرى مجراء » .

ولقد ترك « أبو دلف الخزرجي » كذلك قصيدة
طويلة بين فيها طوائف القصوي وأصحاب الحبل
ومؤلفهم ، وأالبهم في الاحبال .

هل ترك ذلك اللون من القصص أنرا في الآداب الغربية

ذكر الدكتور « فليب جني » في كتابه « تاريخ
الحرب » أن ما ورد في طبقات الحريري واليهودي
من بؤابر القصص والاحبال ، كان قصير وحي
لذلك القصص القصي الطريف ، الذي عرف في
الأدبي الآثاني والإطالي باسم « البكرات »
Puccinotti

وهذا الرأي قد يؤيد فكرة أخرى بأن أدبا
السعدي القديم يعد أهل التاريخ الأول قدام
لك النضية الفلسفية هذه « القص السريسة »
أو « القص الطريف » التي يهاقت على فضاء
ابتكارها مؤلفو القصي البوليس الحديث . ومن

هكذا خرج "المارد"

من "القمقم"

المرأة العربية كانت نائمة

والحرب العالمية الأولى أيقظتها!

بقلم : محمد جمال نهم

تغير من هذا المنظر وحط والفر من التكم...
مجاهدة الزمن رغم محاولات السلطان عبد الحميد
ولمجرد في صدد احتياجه لمن يطلق طعنها وممارستها.
ولما وقع الانقلاب العثماني (١٩٠٨) واستبعدت
جميعه الانتصار والفرى بالحكم في السلطنة
العثمانية ، تصدى المؤلف بكتابة المرأة .
والصوابون كانوا قبل أن قاموا بهذا الانقلاب
يعيشون مشردين في أوروبا ، ومن جراء احتلالهم
بأهلها كانوا قد أهوا أن الإصلاح في الشرق يجب
أن يبدأ بتحرير المرأة .

تركيا تحاول تتوكل العرب عن طريق المرأة

غير أن مؤيدهم في هذه القضية كل في أول الأمر
مصدوما ، حتى إذا نشبت الحرب العالمية الأولى
(١٩١٤ - ١٩١٨) وبتنوعوا بضرورة التصرف
الحق ، خلصوا إلى تلبية ميلتهم وكان في صانعا
لتحرير المرأة ، ولا سيما في الاطوار الغربية .
العثمانية .

وكان لهم في هذا التحرير مآربه آخر يتصل
بسياسة الرامية إلى تتركب الضامير الأخرى
على اعتبار أن الإسلام هي الحرية الأولى .
وعندما نشبت هذه الحرب كان بعض الأجانب
في بلاد الإسلام قد أطلقوا شعارهم ، فوجد

■ روى لي أديبا الكثرة « حى » أن فارس
أمين أراد إصدار كتابه « تحرير المرأة » إلى الضمير
مضى فابى عليه الضمير ذلك ، مراعاة للشرى
العام . ذلك لأن الرأى العام الإسلامى كان
ولسند حريصا على أن تترك المرأة طعنها ، ولحفظ
مجاهدتها ، وأن تبنى متمسكة بتقاليد بلادها
وعاداتها .

حقا أن خروج النعمان العديت في عهدى
اسماعيل باشا (١٨٢٠ - ١٨٩٥) والسلطان
عبد الحميد الثانى (١٨٩٦ - ١٩٠٩) وما رافق
ذلك الخروج من نشاط الحركة النسائية في أوروبا
وأمركا ، كانا قد حيزا طين الصالحين على صياغة
الزمن في الإصلاح ، وكان في عهد ذلك الضمير
تعليم البنات في برامجها الإصلاحية ، إلا أن أحدا
منهما لم يفكر في تحرير النساء على نحو ما دعا
إليه فاسم أمين ، وسائر النصار المرأة .

أثر الأجانب في الشرق الأدنى

غير أن انتشار المدارس الأجنبية في الشرق
الأدنى ، ونزول الأجانب في حواضره على نطاق
واسع ، وما رافق ذلك من أقال الطلاب والطالبات
على هذه المدارس وإلى اختلاط المواطنين بالمجاليات
الأجنبية ، كل ذلك كان له أثر بالغ في تطوير
الارباب الشرقية ، وكان للمرأة القلعة مصيب

الى مستوى حياة الشعوب التقدمية في حريتها . وكفى الناس وفشاً بسقوط تلك المدارس بسبب الغربة الواسعة التي تسرت في رحابها ، ولانها من حيث الامنة الحقلية المطلقة ، وما يرافقها من الرعي والظلمة .

والواقع ان نفوذ الاتحاديين في حدود العراق المراء لم يشعر على هذه المدارس وطالبها ، بل لم يلبس ان يراها وسجل المصالحات المحافظة في بلاد الشام عامة ، ولا بيروت خاصة حيث اكتسبت تلك الاسر من مدارس الحكومة ، وانضمت لمرافقها ، فالتبس على دين ملوكهم . فلما بنا بولي سائر النساء بخلص حديرات تلك المدارس في الآراء والتبرج ، ولما نصيف النسر ، وبغضون ايضا في اللباس والآثر ، وراحت وفشاً رطبات للرأس كان على طيها بكارة ، مة ليكار عالم المار لها

عزمي بك والي بيروت

ومن حسن الحظ ان هذا التطور الذي اصاب سامية خلال الحرب لم يلف منه حد الاذياء والظلم بل عصاه الى العوض : الى بواج اخرى مفيضة . وهذا مجال لتنبؤ عزمي بك والي بيروت . وكانت ولاية بيروت بعد من لظوم استكمومة التي حدود متفرقة القدس . فبعد كان هذا الواقع مظهراً في تحرير المراء ، فكان في رفع مستوى المسكنة الى مستوى غيرها من الولايات . وكان في حرسه على توبق المصالحات بينه وبين اعيان البلاد ، لا بشر يتع حماس هؤلاء لاسرار السبكات في الاعمال الاجتماعية . وبعد اصاب مخططا مرموقا حينما هبط في بيروت على اسماء باد للمساء المسنة ، وكان اول باد من بعده فلما بغيانا اللواني كن بالاسم على حركة لامة من الهيئة الاجتماعية ، اذا بين بروز سيطرته الى البعثان فيجسج الاجتماعات في النادي ، ويحين فيه التطلعات لسماح صاهر الاداء والبناء ، وادا يسماعن بنقوى البادي الى طلاق انشاء مدرسة مجانية للفتيات ، وكانت هياوات النادي يولفن بمشور ادارتها وانشاء المدارس فيها .

واكثر من ذلك ، فان عزمي بك استطاع اشاع الامر القوي من كل الطوفان من راحب سب . فبعد ايامه ، الى المصلح الخفيف هذه المؤس عن شباب الحرب . فلما بنا براهيم ، على اختلاف كوداتين ، ضمن البست باليد .

الاتحاديين بذلك فرصة سانحة لتطبيق هبنا الترميم . وسرعان ما اوفدوا الى سوريا السيد حائلة اديب ، تدينهم المشهورة ، وذلك بالامال مع احد اركان جبهتهم جمال بلقا ، الذي كان قد عين في العام الاول من الحرب قائداً لها للجيوش الرابع ، مطلق (الصلاحية) في التسيون العربية والادارية في بلاد الشام .

وقد عهد الى هذه الادبية بمراعاة الاحوال في سوريا . وبعد ان تكلم فيها عدة عادات الى اسطول ، لم لم لب الا فيلا جي فطنت واجمده الى بلاد الشام ، مصحوبة بغربي من المصالحات التركيات وعلى راسهن سبغها بكار فتالي خاتمه وهي ايضا من الادبيات التركيات المعروفة .

وكانت الحكومة قد صادرت الكتاب والمدارس الاجنبية المطلقة ، فاستمها الى هذه البينة ، واخطب عليها الاحوال ، ومنصب خاتمة اديب وشقيقتها باوزا كيرا الى حد انها كانت تسيطر الحصول على اعطاء من نشاين عن الطمعة العسكرية .

وكان من بسبب هذه البينة في بيروت احتلال كل من دير الناصرية مقر مدرسة الباش الاقرباء وليم من كلية الامام البيروني المعروف بالقدسي يوسف ، فحولناها الى مدرسين للباس .

وقد اغتت الاوضاع المصيبة على هسنة المدارس انما اقبل ، بيد ان المصالحات الاخرى الميوزية - ولا سيما - الارستوقراطية ، فاملها بالانكسار . ذلك لان هذه الاسر كانت ، بالاضافة الى فروية مبادتها ، قبله الصناديق المملوكة التركية ، ويري في الاعمال التجارية الجديدة في عن الوظائف الحكومية ، وذلك خلافا لسلطان البلاد العربية - المعاصرة

وكانت هذه المدارس ، في الواقع ، قصور طبع باني مرموق في بلاد الشام ، وكتب في نفس الوقت محبة للموت من حيث انبائها في ستر اللقمة التركية وفي بائيف المظروب حول الترميم . كما ان بعتاب المصينات التي اوفدها حكومتها دمشق وبيروت وغيرها الى اسكندرية لتعلم في مظهرها ادت لبلاد وللموت مثل هذه الفوائد . بيد ان الناس كانوا على وجه عام يؤاحلون طالعات تلك المدارس التركية وحريتها على تصرفات واعمال كانت لا تلقى حسنة مع عتايه البلاد . وكان مرزها للاعمال فجاء دون اسناد من مطلق الحافظ

الظهور بها علم الانظار . وبالإضافة إلى ذلك رافق أهمل فيينا على طلب العلم بطور آخر في الأفكار والتفانيات وأجدد كثير على النفس . فالعلمية المسببة التي كان معقودا عليها صياغته دفعا وحيدة ، والتي لم يكن مسؤولة عن الأسرار مع والدنيا في إلقاء الواجبات الاجتماعية انبثقت من بعد ، إلى شاء جريته سحر بوجودها وسحر بالثاني بالسحاب اللامع على عاتقها . فلما بنا نراها جعل لحاضرها ، وبعمل لسطها ، وتزور رغباتها وسسبل ، وبهذه ، وعرفي بالإضافة إلى سبوحها الحظايا ، وإسرائيل في الجمعات ، ولأول مرة في التاريخ العنصر دينا خلال الحرب المذكورة شاء صليحة سمل وتلقه في الحكومة . كانت مونت في دائرة الرد لاستقبال الرسلات . وكانت محطته بعباها برفع الرفع وتلقه على رأسها خلال مطرسة مبلها . ولكنها كانت تعود إلى سر دجها جها مطرح إلى الطريق العام . ولأول مرة في التاريخ العنصر انصهرت بمساعد بعض النساء ولا سيما من اللواتي يمتد رجالهن ، مصلين على تشيخ في نفس الناس . وإراح فريق مهن إلى المكافحة التي تلاعب بلباس ، بمجمل صفات الأسطر ، وما كان يظنها خلال الحرب ، فاصدا إلى البلاد الصاعدة فطلب كليات قليلة من القصور ياجتر بها وبسبب بارهاها الزهيدة على معاليه الويد .

انتهت الحرب العالمية ، ولم يبق إلا المراه بها بدأت فيه من تحرر

لم انتهت الحرب العالمية الأولى ووضع أورارها ، ولكن انقضى في الأوساط السائية لم تنته . فلما بالراه ، شاء أم مزوجة ، تخرج من سبها نياما إلى مصر الحياة صممة على نفسها شافره سبهاها بعض على مشاركة المصطفى الواجبات عولف الجمعات وسوء الولد ، ونظم المارميه ونصر الطلاب ، وبغير التام ، وهي إلى ذلك طالب مضمونها ، وبسر الأعمال نفسها للتخلص من سيلة الرجل . فكانت تلك الحرب دون غيرها بركة الإطلاق لفرقة المربية في الشرق الأدنى ، وحجرا أسفيا لا يمدده لشفا خلال بعدد حس من لقائه الاجتماعية على أسس القباوات من الجين .

محمد جميل بيهم - بيروت

وبعض سطات أي صانعه المعاجرة ، ولا سيما عاتلات المصنوع ، فمدور الطعام المعيشة ، وبسره على دار الصانع والإسباب العنصرية .

عزل جمال باشا وقبيل الاتعاديين في بلاد الشام

وفي السنة الثالثة من الحرب بين العائد الآلي فالكجاني فاشا للجبي الرابع في سوريا عكس جعل باشا ، وسره على هذا القائد بما يسر به أهلها من غير المنة التضافه السالبة التركية وانحرفها عن العادات المألوفة عند العرب . فامر فالكجاني بإطلاق مزاربها وإقامة مدراب هذه المدارس ومعلمها إلى استبول .

وكأن مصي استبدال فالكجاني بجعل باشا ، قبل سياسة الاتعاديين في بلاد الشام ، سواء كان ذلك في الشاحية العسكرية أم في الشاحية الإدارية . ذلك لأن جعل باشا كان قد انقلب إلى قبله العسكري في الحملة على شاء السوي فبلا آخر اداريا بسره عموم العرب من جراء اعدائه بعض أحرار البلاد ، وبطويعه لبنان .

وبذهب جمال باشا من سوريا بوقف سبيله الريد التي كان يهرمي على نظفها بالإصايد أي سياسة الانكسار من التوسيع العرب ، ولكن سببا واحدا مما قام به الاتعاديون لم يوقف ، وأمنى به فحجم الباب على مصراعيه أمام أفراد للحرر من المقالية الاجتماعية الثالثة التي كانت يعول بها زين صلالة وأحبابا الاحمامه والاسانية ، وسطهم الفات إلى الريد من الإفلال على طك العلم .

واستمرت المراه العربية منطلق ، بعد اختلافها الأولى

حدا أن الإفلال على تسليم القليات كان قد برد قبل تلك الحرب على دوجاب متفاوتة في البلاد العربية ، ولكن من الانصاف الاعتراف بالتحاولات التي قام بها الاتعاديون ، خلال الحرب ، في صيد تحرير المرأة ، أضف على هذا الإفلال كثيرا من الساط ولا سيما عند المسلمين . وقد فتت على فسات وفتت موجه مطبوعه من حيب الفرقة راجعها بركة مياه به حتى صيرت إلى خرج من بيوتهن بناتهن الكتب المدرسية الكثير ، ومن على نظفها راجعات الرأس بها . وأكثر من ذلك فقد كن يجوين

غداً

وَتَقَى لِيَدِي
رَمِيًا قُبْسًا
سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي

وَتَقَى لِيَدِي
حَيًّا خَيْرًا
وَحَيًّا خَيْرًا
وَحَيًّا خَيْرًا

وَحَيًّا خَيْرًا
وَحَيًّا خَيْرًا

يا حبيب ..

للشاعرة عزيزة هارون

أنت صفتي بكل ..
وأنتي ..
يا ألب حبيب ..

أنت ..
عشت أسمى حب ..
أنت ..
أنت ..
أنت ..
أنت ..
أنت ..

ولكن شيعوختك الناضرة

أنت .. شاعرة

■ ■

عزيزة هارون - حلب



أعمال كبيرة

قصة بعلم : أعلام الجندي

عبيدة عيسى .. كان من المكان أن أحياء ، لو علمت : على الأقل ، أنها مكان أن يحيى ، أو أنى أنى اسمها بالحاجة إلى الحب .. فومك' إليها بالرفيد .. عليها جاكسة ، فطقت ، واستدارت ، وركبت النافذة وجيدة ... فبعت ، فباعت كالشراخ الحظى ؟ ...

عند كشمو رفيعي ، يدركت العمل الأبدية التي أصابت أنى أن يتولها في كل صباح ، هذا طمان اليوم فلا يتناول أن يحج .. ليس من عيسى أن ترفض طمان الأذى هذا ، حتى ليسه أسرته ، وأخيه ، فهو على الأقل رفيعي ، طمان .. أنى أنها ما زال تذكر المرة الوحيدة - منذ ثلاث سنين - التي قلب فيها أنى إلى لينا لينا سرى آخر : ومع في أرفف الله لم يكن لدينا شيء آخر ، وأنا ما كنا على سفلى الطفا أو البيبي ، إلا أنى قلبها مور أن لينا ، فنانى صفة ، من السيرة والدي ، ومن ذلك الوقت لم أجد إليها ، فبعت إلى حبيبة الماء ... فم أنى رجعت عنها بعد أن رفضها ، إذ لم أجد دائما بنفسى لفصل حدى .

وعلى الباب الخارجى دخلت لمانى كل يوم أبناء فرحة الظهور ، ورجب أرفب القاس .. وإلا في مرور الضباب ، بل النساء طام ، أن شوبى لرويه القدامين الصغيرة ، سبقت على الرصيف - هكذا لمانى دائما - لا تنطق أبدا ، وأنا أكتفى عادة بالرافية . لا أرفف منى صلت هذه المدة ، وإن كنت أكن أن رفيعي (سلفا) كان السيدا .. مران فتاة شبة عارية ، لو هكذا رابعا . لا نوم عليها فاعترارة اليوم سبعة ، والظهر الكسوف ، والصعد شبه القارى ، والظوب المرفوع إلى ما فوق التركية ، قد سبقت على تحمل الحرارة ، يتغير إلى أنى حدثت فيها طويلا ، منذ ألفت من سيد ، ولذلك ارتكبت حين التريت منى ، وأهترت الصرارة فاصحة : أرجعت طمان أليلا ، ربما لأنى

حياى الإسلام وأنا الحشم رفيعي القصور بالبيت والترسى ، خموة ليساركي طمان ، فبعت بدراية تلك الأساره المألوفة منذ جميع طلائع ، وإلى منى السكر ، وعلى عيسى سريحا ، فصل طمانا نسما منقره في بيته الهادى . على كل حال ، أنا لا أعتقد عليه ولا أحسبه على حياه الهامة .. أليه الوحيدة ، بين لساندى ، أعلى طمانى . أفكر أحيانا أنه صطفت على ، وأنا أكره العطف والتسعد ، وكل ما يتورق في تلكمة من مسامر صطيفة ، بد أنى لا يتورق من أنه طمانى على هذا الإنسانى ، هو في نظرى لمانى من أن يكون سفيحا ، لا ساء أنه بهيمى ! ولكن ما بهى هذه القلبية ؟ .. بهيمى ! ... فلا يتورق في عيسى إلى لمانى إلى مبتعد ، غير مفهوم ؟ أنا بسبب والضح ، لا أمان على طمانى ! أداره القلبية لا طمانى لمانى واحدة من مراسى ، وأن كان بسبب الخلق الذى يلفقه منى وكافة الأمانة ، وإلى كثر ما أنى أن لا يمان ، لا ساعد به أهلى المفراد . ثم أنا ، وعرف جميع رفائى ذلك ، لم أستبدل فبعتى ولا سرويالى ، ولا طمانى ، منذ نواخر السنة الماضية ، وبين أنى لا أملك غيرها عوان على أن نواجه بها جميع الأحوال الحوية ، حبيبا أو شناء ، وربما أو خريفا . كلهم أنى أحب هذا الإسلام وسمر أنه يحنس وبهمى ، ولا أدرك أن كان بهيمى على ؟ ...

فصبت قصة أخرى .. لا أخرى لم أفكر اليوم في كل سرى .. وثلاثة أنى طمانى انتهى ، رغم أنى جانت .. أفطنت المرفعة من شفاء المسببى القابل ، وحدايب فى ... لا أعلم أن كتاب جيلة ، فالبسافة مبنا بعيدة ، أنا على القصد الطسبين الطوبى ، في الساحة المصيرة الظفلية الواطئة ، وهى في نهاية الدور الثالث ، على الجانب الآخر من الطريق .. غير أن صغرهما بشده حسب النافذة ، فيزل بشكل بنرى .. ولا يتحول

أم سميحان ولود مثل أمي ، ولكن زوجها حتى يترك ، ولها تابع مهمتها كل عام ، ولدت له ثلاثة عشر طفلا وطفلة ، مات منهم خمسة . أعجب كثيرا بتوالد الناس في مخيمنا ، رغم قسوة الظروف ، والسبل أحيانا ؛ ما لدينا نحن الأطفال الذين يولد ، حتى تلدا أمهاتنا في مثل ظروفنا السيئة . وصعد المنبر خطيب آخر ، وكان زعيما أيضا ، لم يطلب من لسان أبي . غير أني لم اسمع كل ما قاله ، لأنني شغلت بابتداء جارتنا خيسر ، التي عرفت أمام القاضية . هي جميلة وتصرفي بمسكين . غير أنها بطيئة ويقولون أنها مصدرة . بيد أني لم أرها يوما يعشق أدم ، ولم يرسلوها إلى القصر . على أية حال ، هذه قضية أخرى ، لا بدل على شيء ، لأن فائدة أم خيسر ، فقرة مثلاً . سمع الخطيب يقول : « سنعود إلى فلسطين ! ولو على امتلائنا ! » تسامحت : « لماذا تركها ؟ أما كان خيرا له أن لا يفرج منها إلا جثة هامدة ؟ لوي لو كان هذا التصميم الذي يلوح خلال كلماته ، موجودا يوم كان هناك ، لكان من الممكن أن تترك فلسطينا للفرمان . »

سألتني أمي المرضي : « أخيه ، أين تقع فلسطين ؟ » « جيبوت ، في اليمن . غير أنني انتقلت إلى العنابيا الأسير من صبري ولقت : « هنا يا أخيه . » في الواقع ، أنا لا أعلم لماذا أجبته بمثل هذا الجواب . أعرف أننا ، أمي وأبي ، جئنا على أبي ، إذ تركناه على مثل هذا البلاد . لم نعلمه ، لأنه لم يفسد أكثر ، أبعد ، وما يزال مريضاً . ولكننا لسنا إليه أكثر ، حين كان يتوجه أليتنا بأسلته ، ويصيرها يوماً من الفضول الخفيف ، فنهره فيسكت . ولقد فررت أن أجيبه ، منذ اليوم ، على كل سؤال .

لست أمي : « من هذا الذي سببكم الآن . »

أب لم اسمع به .

« لم أسمه إلى الاسم . »

« لماذا كنت تعمل أيها المني ، أنك لا تعلم . »

واضحت بوجهها غامضة : « عرفت ، فبينما على الخطيب . »

من خارج القضية ، وكانت ترقب التلمي من بعيد بواقفون على الساحة ، فقلت ، أظنني ، سيقضي هنا . ولدت لأخي : سمرقوب المهرجل من هذا المكان .

جلسنا على الدكة ، وبقيت أمواتي غرب أمي ، ورحنا برأب من خلال ما يشبه القاضية هي خجما ، ما يجري في الساحة .

كان هناك الناس يمشون على كراسي ، وبعضهم جلس القرفصاء وبعضهم وقف ، وكلهم اتجه بنظره صوب منصة جنائب بطم ، وانحسب أكثر الصوت دويها ، وبدا أن كل شيء قد أخذ اعتدادا كافيا . وفي المظلم كانت سدا كثرات ليلتين أو لظن هتاف خياضين ، ترفلين .

أسمع أحدهم مكر الصوت وهف : « قضية صحت على أرواح شهدائنا . فوقف الجميع : ولما عرفت الدفيلة صاح بأعلى صوته : « فقه على الكثير ، وقصد أميني بعض الانحناء ، واليوى بعض الانواء ، بحيث كان جانب من كتفه قد استعار نصف استدار : « المجاهد الكبير ، والناصر الهر » ، والزعيم الخطير ، سليم . . . » وصاحت أمي ، وقد أدبرت وجهها صوبنا ، كأنها تلتظما من خطر محتمل : « كذاب ، كذاب ، إنه خائن . . . لقد باع أرضه للصهيانية ، وباعتنا جميعاً أم أدبرت وجهها صوب الحشد ، وتسللت يديها ، وصمتت . تكلم الزعيم ! . . . لأول مرة ، أفسح ، بما قالته أمي كل الإفصاح . . . كان يحاول جعلنا أن يبدو صانفاً شيئاً بطول . ولكن الكلب كان يحتاج سدا في كلامه . قال : « أن أجددني ، وأجدد أجددني ، فحوالي في سبيل قضية الأمة العربية ، ولقد ملكت سيبلهم ، فشركتنا مع من شرروا . » يبدو أن سفوف أجداده كان سيئا ، لأنه ، أنا فكتاه بسلوكة ، كان لا بد أن يكون خطيرا : أنا أعرف ، وكل الناس يعرفون ، أنه كان سميراً للصهيانية والمستمريين . وصادف أن كان موظفاً كبيراً في بعض حكومات المستعمر . أشفع له أنه أمي من متعبه فرفيا ؟ . . . فلماذا دعيه ليكنلم في هذه الذكرى المفضلة ؟ . . . سمعت الآخرين يقولون في مثل هذه الإحتمالات : أنهم يريدون على وجهه الصفد لما الذي يوجد بينه وبينهم ؟ . . . القضية ! . . . وكيف تجمع القضية من ختها أمي من لم يفتها ، وإن كنت لا أعرف لماذا موظف الآخرين منها بعد . جارتنا أم سمعان تضرب أسنانياً لأنه يكن فيمجمها من سماع كلام الخطيب فيزداد بكاءً لأنها تفرقه .



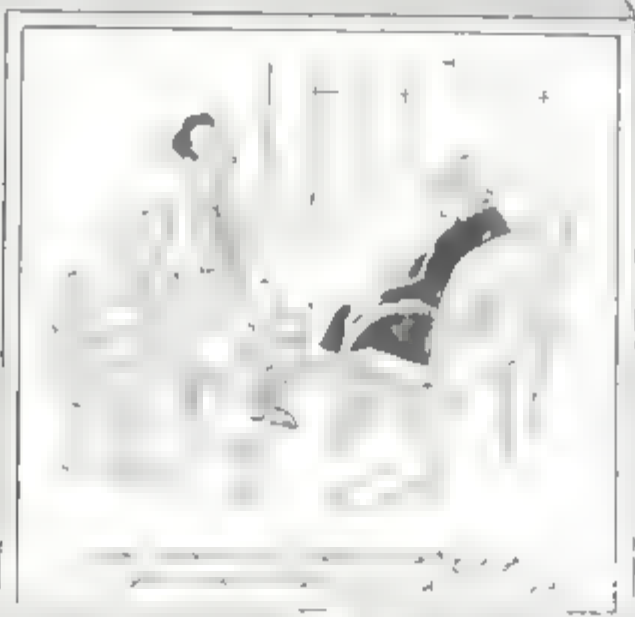
وكانت أمي ترفد الناس في هذا الموضع على "كشاح" فهدد الفلسطينيين بسيفي ها

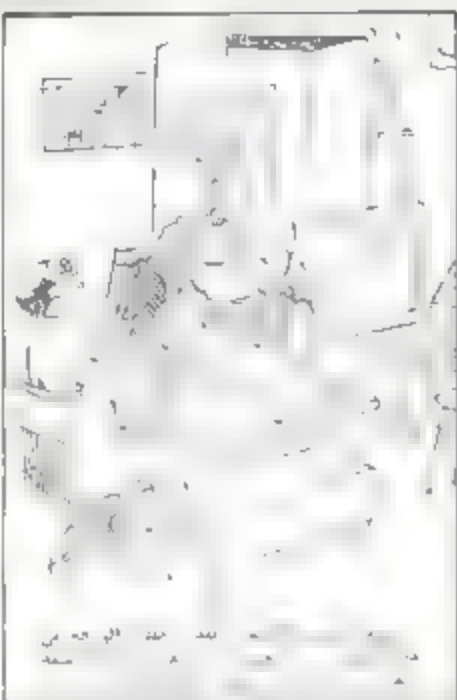
الأخريين فيها " . والتماخض واضح بين ما قال
 الفلسطينيون ،
 وعاد يقول ، " لكن بعمل عرب فلسطين العظم
 مباشرة ، فلقد كانت تستهدف من خلالهم الممرات
 كلها ، وبهذا أصبح كل عرس لأحد ، مثل كثر دول
 أي قطر ، حتى يستعيد العرب فلسطين ، وعندما
 يستعيدون وجودهم على أرض وطنهم الكبير " .
 قالت أمي : " يا بني ، إن هذا الرجل مخطئ " .
 وأدارت وجهها نحو هيذا وصاحبت : " لو لم
 تكن لدينا لمخاطبة اسمه " . وعادت إلي وعصها
 الأول .
 طارت استأذني الذي أحب ، ما الذي يريد
 بيده وبين هذا الطبيب ؟ أذكر أنه نعتت أبا
 مرة ، وكان حديثه قريبا مما يقوله هذا .
 الطبيب يتزعم من الأكاذيب كل سمونها إلى القناد
 الحاد ، ومن الصاغر كل رغبتها في الإذعان
 العماسي . ولكنه يتساءل ، رغم عنقه ، وأنها
 الصريح أبناء العربية جيما ، في نصيرهم
 ونظائهم ، كانوا يوقف قهرهم حياتهم من جديد ،
 يتساءل في متعة ليرة ، حتى لأحسنت أن الجمع
 بظفر من يميني ، وحتى لموت جميع جوانب الخيم
 بالتصديق والهاك ، ولم يكن كل أهله متسركين
 في المهرجان .
 تاهي الشمس إلى جوارب صفراء ، فحدثته إلى

راصة ، وأولفينا ، سمعين ، وأصابع يديك ،
 وزعمها على صدره ، كعادته كلما أراد أن ينام .
 وقال لي قبل أن يغيب عياده " : أحبا هنا فلسطين .
 لما لا أصعدك يا أخي " . وقالت " هي هنا ، ومن
 يكن الصباغة صبور فيها فسدا ، ويستبدون
 للانفاق منها إلى غيرها " . ولم يسمع آخر
 كلمتي ، لأنه كان قد انشغل ، ولو سمعها لما فهمها .
 هذا الصباح ، سألت عظمي : " هل ضرب
 مهرجان ذكرى النسيم ؟ " فارتد وجهها ، وضحك
 لجلال ، سرور لذلك ، وأجبت السؤال ، فكانت
 مضحكة " : ليس الصف مكانا للتعبد السياسي " .
 أردت أن أقول لها إنه ليس حديثا سياسيا ، بل
 مجرد سؤال ، ولكنها أخرجني من الصف .
 وفيما كنت أضم أول قصيدة من رجلي الكهوف
 ماثرته وأقرع ، على منعد الأسى ، مرة الاستاذ
 الذي أحب ، وسألني عن سبب وجودي خارج
 الصف ، فحدثته بما كان ، فابسو ، ووجه الي
 بعض التصالح ، ففهمتها أنه يعلق علي : كمالا
 كبيرا ، من أجل فلبسها جميعا ، ودعوته ليشاركيني
 في نفس هادي ، فأخذ خضرة ، وأكلها . وقال ،
 " لوه هي أحب الأرزب وأقرع " . ومضى عني . .
 سرور تشاركته . غير شيء نصيت لو لم يمل لأن
 ما بقي لم تسمى ■■■

أنعام العجندى - بيروت

ما يغفلون





سجلات شهر

الانجاءات العربية

الانجاءات العربية في عالم يغيب الحب

صحبها حسب موضوعاتها ، مع تقديم لكل موضوع
سدا تاريخه

وقد أسرى هذا الكتاب أنظار المسؤولين في
الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية فتمنوه
حائزة عالية لأنهم رأوا فيه « مؤلفا يلمح إلى
كل ناء وكل عصر » .

ومن الواضح أنه من الصعير جدا تناول كتاب
يضم بهذا الكتاب في مرفق واحد ، ولهذا الرت
أن نُعمر الحديث هنا على اتجاه واحد من هذه
الاتجاهات وهو

الإنجاء القومي

وهذا الباب واسع مشعب يساؤل لشارب
الرميمات الأدبية في عهد السلطان العثماني
عبد الحميد الثاني : عن رابطة قومية ، وبواب
لورية إسلامية ، وبيرة شرقية ، وبوامس القبلية .
لم يساؤل الأدب وكيف استقبل الشطة القومية
سنة ١٩٠٨ إلى خلق عهد الحميد عام ١٩٠٩ ،
وما تلا الدستور من خيبة أمل علالت الملوب العرب
حنينا على الترم . وهذا الجانب من هذا الباب
يعر به لنفاد دفعا ضد الحركة القومية ،
كما يبدو في أدبنا تحت العالون التالية . النهضة
العربية القومية وإثرها الأدبي ، الحركات العربية
النظية وإثرها ، ثورة العرب ، الشابة بين الاسداب
والاسلام

النهضة العربية القومية وإثرها الأدبي

يعد في بلاد الشام ، عهد التلب الأخير من القرن
الثلث عشر ، بولدر نهضة قومية ساهمت في

■ الأستاذ آيس العقوري القمسي ، مؤلف هذا
الكتاب ، أستاذ شرف للادب العربي في جامعة
بيروت الأمريكية ، وكان اسلا في معهد المراسف
العربية العالية ألتاع بجامعة الدول العربية ، وهو
عضو في الجمع العلمي العربي بمفوس . وقد عرفنا
الأستاذ كاتبا وشاعرا ساهم بظلمة في الحركة
العربية منذ فجرها ، وعرفناه أيضا مؤلفا شيطا
مستعصا

وقد سوي أن طبع هذا الكتاب طبعه الأول عام
١٩٥٢ ، وهذه الطعة الثانية صغرت هذا العام
مزودة متفحة ، وبعض فصول هذا الكتاب كذب قد
شربت قدما في طحات متتابعة في المجلدين التالي
والسمين والرابع والتسعين من مجلة المصطف
مفواول القواويل المصالة في الأدب العربي الحديث .

والكتاب يضم في نحو ٥٠٠ صفحة ، وهو
يفرس الانجاءات الأدبية في العالم العربي الحديث
تحت خمسة أبواب رئيسية هي : الأدب العربي عن
الاتحاد القومي ، والأدب الذي يتناول مشاكل
النصب المختلفة وهو الإنجاء الإجماعي ، ثم الاتحاد
الفكري وهو الأدب الذي يميل إلى التمثل في
المجهرات ، وأخيرا هناك عرشي عام لنا في الأدب
الحديث من تجديد في الأسلوب والأخراج وهو
الإبداع

وطريقة تناول هذا الكتاب لإدومه هي الطريقة
المبعة في كتاب الدكتور يوسف عز الدين ، الذي
سبق أن انصاه في هذا ساد ، هو « عصر العراشي
الحديث وإثر التيارات المسيحية في توجيهه »
فهناك جمع مستعصي بلفاظ من عصرها ، ثم

دعُ مفتيُ الفيد الأوامسُ
وهو يحفظها انواس
فاتسوف قسوم لا يفسو
في لغتهم الا المتسلسلي
تو لسم الصرب الكسرا
م ومن هم التسم الحاسط
فلسوفسوا لساتهم
سساوا ، تروغُ كل ساس

الحركة العربية الحديثة

من هذه البدايات الأولى لفكرة العربية ما لبثت أن تمتد ، وتشتد وتطامع بعد فتيان الأعمال التي وضعها العرب في دستور ١٩٠٨ . وقد سخرها من التردد على غير استعداد لإجابة مطالبهم والاستماع إليهم ، ولعلها سموا إلى توحيد جهودهم وتسم منهم سائيل الجماعات السياسية وأهمها : المنبى العربي (١٩٠٩) الذي أسس في الإسكندرية لتكون طروا لتنشيط العرب في العاصمة ، وكان يرأسه سيد القريم الخليل ؛ وجمعية الفتاة في الإسكندرية أيضا ، وهي بمثابة جمعية الاتحاد والترقي لتركيا ؛ والجمعية الخطابية (١٩٠٩) في مصر وهي جمعية عربية فاسما توحيد صفوف العرب ؛ وحزب اللائكية (١٩١٢) في مصر واتصاله من أبناء بلاد الشام اللذين إلى مصر ولما به هذا الحزب بيان مسوده العظم المركزي السبع في الدولة المتحدة واسمائه باللائكية ، وبفرع من هذا الحزب الجمعية الإصلاحية (١٩١٢) في بيروت ؛ ثم جمعية العهد (١٩١٢) في الإسكندرية ، وتضم طعة من فسطح العرب في الجس وغانسا المصري المستقل العرب . ولأسس هذا المؤتمر العربي الذي عقد في مارس عام ١٩١٣ وكان فيه وفود يمثلون أكثر الأقطار العربية والمهاجر .

وقد وجدت كل هذه الحركات داعية لها في أيدى هذه الفترة ، وصبرا عن لعبها كما يرى في شعر سليمان التاجي الطارقي ، وعبد الحميد الرافعي الذي يقول :

ما نصلح الدنيا ولا ناسها
قالم يسلر الاقوام اجلسها
نحاول التردد على حقها
واكثر قوم نفاع احلها

منها المدارس الأجنبية التي تشرت فيها ، ونشيط والين والين ، هما رائد بلشيا الذي كان وليا على سوريا من سنة ١٨٦٢ - ١٨٦٨ ، وصحت بلشيا الذي حكم بعده بقل .

ومن يرى مقلد هذا النمط القومي في الاتجاه نحو إنشاء جمعيات لطالب حقوق العرب في السلطنة العثمانية . ومن هذه الجمعيات : جمعية حفظ حقوق اللغة العربية ، التي تأسست عام ١٨٨١ . وقد شرب هذه الجمعية بقاء نصيب العرب من مسلمين ومسيحيين لتعهم على الاتحاد والمطالبة بحقوقهم القومية . ولم يكن العرب في هذه الفترة مطالبون بأكثر من معاملتهم على قدم المساواة مع الأتراك ، وأن يكون لهم حق حكم بلادهم بأنفسهم ضمن السلطنة العثمانية .

ولكن كان هناك جانب ملاب الإصلاح السياسي جماعه من أهل الفكر سلطه على الأتراك وسوء معاملتهم للعرب ، وحالة لاخوانهم على استرجاع اتحاد العرب الأكليل . وأول من يمثل هذا الاتجاه عبد الرحمن الكواكبي وإبراهيم البترجي .

أما الكواكبي (١٨٢٩ - ١٩٠٢) فصور من اناره كتابا : طابع الاستبداد ، من وحى الاستبداد الخبيث ، و : أم القري : لاضاف الشور القومي بين العرب عن طريق اعادة الخلافة لهم ، وأما إبراهيم البترجي (١٨١٧ - ١٩٠٦) ، العالم اللغوي الشهير ، فقد نظم الامساك السور البائرة في بث الصبة العربية بين بني جنسه ، وشعر فصائه ثلاث : أولها قصيدة منسمة في الجمعية السورية عام ١٨٦٨ ، ومنها :

سلام ! ايها الصرب الكرام
وجناد يسوع قطركم الغمام
وما العرب الكرام سوى بضال
لهما في اجفن العليا مظلما
لمرء من مصر كل فضل
وعن آثرنا لحمد الامام

ومن الثانية قوله .

تجهوا واستيقوا ايها الصرب
لقد طي السيل حتى غاصت الرقاب
كم تلتئمون ولستم تشكون وكو
لستفتكتون ، فلا يعموكم قضية !

أما الثالثة فهي قصيدته المسينة المشهورة التي داغت والصرب : ومنها : -

وقد وجدت هذه الحركات العربية صدى لها في أدب شعراء المهجر أيضا ، ولا سيما في شعر الشكر الفروى .

ثورة العرب

ولما اتفق العرب قديما بالرك ، ووجدوا ألقاهم ربحي منهم ، انهضوا أول فرجة مواتية فتأروا على الإنارة ، وانضموا إلى الطغاة ، ولا شك في اهتمام المهدي في لبنان ودمشق قد سارع في إعلان الثورة العربية . ويعنى الأتراك أنه عند إعلان العرب الغاية الأولى وإلغاء الامتيازات الأجنبية عروا في حوزة إحدى المصالح القديمة على وعلى حرية بدو كثيرين من زعماء العرب وسهمهم بالخارج على الدولة العثمانية فكانت نتيجة ذلك أن سبق أحمد جمال باشا حديدا من رجال بلاد الشام المصريين . وقد كان سبق اهتمام صفة العرب حزب مواطنهم ونظمه السنة نهرانهم ، وما زالت بطحا ، ومن أسهر المصالح إلى قلب في المهدي ، فصاحبه لرهائلي وأخرى لغير الدين الزركلي . لما في المهجر فقد فتحت المساء فرائح أبي الفضل التوب والامر الفروى ، وفرحات ، والتجر ، وصوتا

وبهذا كانت ثورة العرب نتيجة مهمة خلقت بها النفوس ، ولقي إعلانها التأييد الشام ، وتبارى السمرات في الاضطراب بالبركات العربية ولم الأتراك ، ونظمته القاديين لثورة ، ومن أبرز هؤلاء السمرات فراد الخطيب وغير الدين الزركلي ، وعبد الحسن الكاظمي ، (رشد ابوب .

واسقطت الجوسى الركة من الوطن العربي ، ودخل العرب الشام بقيادة فيصل في ٢ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩١٨ ، وفي الثالث والعشرين من الشهر ذاته احتلوا أحيالا بطرا برفع العلم العربي في الكتل التي سبق فيه المهدي الأبرار . وانطلقت فرائح السمرات نظم لم الفضلاء .

ونكها كانت فرجة قصيرة الأمد ، ذلك لأن الضباط كانوا مدمرون في إخفاء اهتمام الوطن العربي ، وهنا اتبنت الوطن بوية من خيبة الآمال بالذوق الغربية التي لم ترجع عهدا

قيم' الوثني وديار' الشار تكسبتم' ؟

ابن المهدي التي لم ترفع ولا تهم ؟

المهاد بين الانتداب والاستقلال

وانتظر صراع العرب بعد هذا وجهة جديدة هي معارضة الاستعمار الغربي لنيل الاستقلال . وهذا الصراع يستل في أربع طواهر رئيسية

١ - كفاح القومية العربية التي تمثل في مصطفى كامل وسعد زغلول من مصر ، وكان لبنان هذا الكفاح من شعراء موالى وحافظ وإخيل مطران .

٢ - الثورة العراقية : يمثلها الحاج أمين الحسيني والمرفعين عام ١٩٢٠ ، واعمل الإنجليز بعض الزعماء ، ووجدوا إلى سيادة البطش ، وما كانت فكرة إعلان الثورة . وقد عبر عن هذه الثورة خير صبح محمد باقر الشبيبي ، ومحمد مهدي الجوفري ، وأخرى الهادي وغيرهم ، وينتفع الراسب في الاستزادة أن يحسن بكتاب الدكتور يوسف عز الدين « الشعر العراقي الحديث » .

٣ - الثورة السورية : كان الشعر في سوريا قد أصبح بعد دخول الفرنسيين إليها في ٢٥ نيسان (أبريل) ١٩٢٠ ذكريات عزيزة . وقد نظم في الثورة السورية شعر كثير اشترك فيه جميع الأنظر العربية .

٤ - القضية الفلسطينية : وقد اعتبرت هذه قضية عربية عامة « ولو جمعت الأقوال التي قلبت فيها منذ بدء الانتداب البريطاني إلى هذا العهد آلاف لغة عظيمة » .

وشعر إبراهيم طوقان ، الشاعر الفلسطيني ، مرآة تسمى لنا صورة واضحة لتطورات هذه القضية ولعلها بين البحث بصورتي تصويرا واضحا ما الت اليه أنفس الفلسطينية

يا حرة ماذا دعي أهل الصبي

فليس لي ولا صبر شوار

لأريت أي كرامة كنت بهم

واليوم كيف إلى الأمانة صاروا ؟

استغلت مصر وسوريا وليبيا ، والعراق أما

فلسطين هالام مطود على الأحوال الصاعدة . ■■

الدكتور محمود السمره

من الكتب التي وصلتنا

سهم في نظرية تربية يجب أن تلاحظ وتؤخذ بعين الاعتبار أي سرد جديد للتاريخ الإنساني .

في طريق المصولة عند العرب

بمحمد امين - مطبعة دار الكتب بيروت

● هذا كتاب في المصولات والأساطير العربية قبل الإسلام . وهو في كتابه أبواب ، وفي كتابه الإخبار في الجزيرة العربية ، الله العرب ، كتابه الحوم ، فترات العرب الأخرى ، المصولات الدينية أساطير الأولين ، ما وراء الطبيعة ، صدى المصولات والأساطير في الشعر .

من روائع حضارتنا

إسحق البستاني ، دار السلام بدمشق
● في الكتاب خصائص حضارتنا ، آثار حضارتنا في التاريخ ، الترميز الأسطورية ، المساواة المصرية ، السامع الديني ، أخلاقنا العربية ، المؤسسات الخيرية ، الفارس والمبادئ العلمية ، المناسبات والمبادئ العلمية ، المكتبات الخاصة والعامة ، المباني والمنشآت العلمية ، المواسم والمباني الكبرى .

هنري السادس : الجزء

الأول والثاني لشكسبير

الإدارة العامة مطبعة البترول العربية

لغارف مصر

● هذا هو الكتاب الأول من مسرحيات شكسبير لقمعه الإدارة العامة مطبعة البترول العربية التي اصطلحت مشروعة ترجمة كتاب شكسبير إلى العربية . وقد ترجم الجزء الأول محمد فني و ترجم الجزء الثاني مصطفى حبيب .

الورثة

لروث ولوجيسي جويتز ، ترجمة حازم علي فودة
مكتبة الاساطير المصرية

● تصور حوادث هذه المسرحية حول الصراع بين الحب والمال - وهي في فصلين ، وقد راجع الترجمة الأستاذ علي أحمد وقدم لها الأستاذ سامي الكيالي . ■■

شعراء عباسيون

بميراث فون فريديوم - ترجمتها وادب بضميرها

● الشعراء الذين ترجم لهم وجمع شعرهم الأستاذ فريديوم هم : مطيع بن أبيه ، وسليم الفارس ، وأبو السيمى . وهؤلاء يشكلون طود الأساطير في الشعر العربي أحسن سجل ، فكلهم عاش في القرن الثاني الهجري وسهوا بولي شعر العباسي أو لغة الإزدحام من تلكم . وسعهم يمكن لنا الأساطير التي حدث في الجمع العربي في أوائل مصر بنى السلي ، وهو إلى ذلك يصور الأساطير التي التي سبقت الشعر العربي ، حين أجه من الرسمية إلى السببية .

فن كتابة المسرحية

ألف لأجريس أخرى - ترجمة فريدي مطبعة - مكتبة الإيجو المصرية

● إن مؤلف هذا الكتاب هو مدير مدرسة أخرى الأدبية بنويورة ، وهو صفارى الأصل ، وقد مثل مدة خمسة وعشرين عاماً في كتابة المسرحيات وأخرها في أوروبا والولايات المتحدة . وقد وصف كتابه هذا بأنه خير ما كتب عن الموضوع في أمريكا . ومن أروع أبواب هذا الكتاب ذلك الباب الذي تحدثنا فيه المؤلف عن الشخصية المسرحية .

البطل في التاريخ

بأبي عبد الله جولد - ترجمة مروان الساري - المؤسسة الأدبية للطباعة والنشر بيروت

● إن ما يهدف إليه هذا البطل الذي تضمنه المصنفات التالية ، هو في المقام الأول لفهم وصياغة تعبرين لهذا الفصل الأخلاق مسألة الرجل العظيم « أو » « البطل » في التاريخ . وسنصل إلى مثل محاولة لاسلط واصطناع بعض التعيينات لأصناف الحالات والأوضاع التي يستطيع فيها ، بكل ما سرد ، أن يروى صعود المرحس إلى الشخصيات البارزة أو يتكبر عليها . وهكذا فمن لا يقدم هذا نظرية في التاريخ إنما



اُن سے نال

وختہ بچپے

عمر الأرض

● قرآن في إحدى المطالعة انهم عثروا في مخطوطة على جملة وعظم من شكل انسان يرجع تاريخها الى ٧٠ ألف سنة . فهل هذا مفعول ؟ ولم عمر الاربعين الى ؟

١٤ هـ رجب

* العربي : رقم ٢ يكون سطوي ، ولد أصلي
ممن أبناء السطويين الأمريكيين ، ب عدد الأرض

(۱) عینا (۱) و (۲) اشعاب (۱)

● هل = جوعه * وَا = تمديد * شخصيات
باركيتي = عتيقبياتي * اتم اهدا = مظهراتي
رمزي و هماني

یافت فارسی فرایه
دولت - آرمان - ایران

کھف، نصیب جو ہمارے؟

● سرزم مع بلال الفيلس نول جوجان صورة
كيد ينها « ان اللان يمارك مع كلة عيلاني
وكاتب السيطه انه خرج باصانه جيله ارح عبه
معه « وما آني اعوي جمع كل شيء عن الفاسين
المان ، وجبت لي ان افرا بينه عن قصه
هذه الحركة قبل انظم لي شيء من الحصول
... 3 ...

خلاصہ اہتمامی

بكالوريوس علوم : القاهرة

١٩٦١

مردوله انفصل : ۱۲۰ = وهي سمراء من حمراء
خاوه : = وكان حرجان بملامحه ايمضيه اكله
مهرجاني سملا كانت انا تانوا فرقة الـ ۱۲۰ =

اسماء الله التي يرقى بها

والمر مظهرها على الوجه الطين عداوا في

عزلهما كل منهما بغيره.

مهاجم على الأطفال ولصمغ غرساً في الألب - - ولكن

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «مَنْ دَخَلَ مَدِينَةً مِنْ مَدَائِنِ اللَّهِ فَدَخَلَ مِنْ بَابِهَا وَلَمْ يَلْقَ فِيهَا نَبِيًّا، لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا».

ماذا هم وحدها غير الحركة ورحله اليسرى

مرحاه بنى الحياة •

● أنت عسل

وليسرج من هذا الجو العليل الذي يعرض فيه .
ولكن فكرت في مسلي وسلي آني وأخوتي
المنزل ، ووجهه العار التي لن نؤثر .

ملاؤا شجود على أن اهل !

E E E

يبدأ لهم - الأوبس

عكر في دلاء اوبس

المرضى

القتل والذي ؟

● ماسكتا نطق في أن أمنا ففما بعض عليه
يوم منذ دفع سواب دور بن بكر يا للنظر
مع امنا ، أم بيده بعد ذلك يفرها وضربنا محي
الغزوت للهرب والقتل وأخوتي الضغار الي
ليلة محاوره ، ولكنه عرف مفرنا ففجنا فيه
ونزل بنا عذابه من جديد . . . وقد يضاف هذا
العذاب قلب رغي والبنى أن يصل جبل الورد
بن أبي وب . جاره ظننا زوجها لطيفها ، فطن
والذي يفرها وهي صائبة في رمضان ، وأجرا
قلب أن تكون وسطا بته وبين تلك المراك ،
ومند ذلك الحين خف عنا سوط العذاب ، إذ اصبح
بمانر ظلمته الجديدة عظم والذي . . . وحرافها ؟
فلما طمت بذلك في المنطقة الصيفية - وكس
قد الحبب بالحامه - فكرت في أن اهل والقل



فاقر-لوبا

[FAVRE-LEUBA]

FAVRE-LEUBA



الساعة السويسرية الممتازة

دقيقة . مصمومة . انيقة

مزدنة . جميلة . اتوماتيكية في التقويم

الشارع الحديدي

٤٣٨٥ - كفر ٤٣٩٤

محمد بن عبد الله الشهاب

أول فرع

في القاهرة

عندهما غزا العرب فرنسا

● بين حدثات أشفق الحوادث بين العرب والفرنسيين عندهما غزا العرب فرنسا

صفاء حر الدين - الموصل - العراق

العربي : حدثت أشنع المصادفة الخدائية في القرن الثامن الميلادي بين العرب والأفريق في فرنسا عند مقر دوائر الذي سبب في المحيط الأطلسي وطوله ٩٨ كيلو مترا

معهد النور والأمل

● اتا من قراء «العربي» المستدعين وقد قرأت في العدد العربيين ملائكم عن «معهد النور والأمل في الكويت» فهل يمكنني معرفة أين كان بالإمكان قبول أخى - الذي فقد بصفة البصر - في هذا المعهد وما هي الشروط ؟

عبد الله صالح

العربي : في المعهد ١٤ طالبا من الدول العربية

التيقة : ويملك أن تلحق أخذك به . ولربما التفاسيل الكتب ذات : ناصر معهد النور والأمل .

باترة المطرف - الكويت

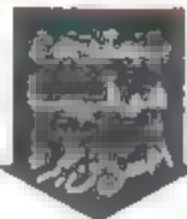
«أزالة الفيلس»

● قرأت في العدد أعداد جريدة الجهاد الأردنية أن العلماء وصلوا إلى إجراء عملية جراحية لإزالة «الفيلس» عن العين حديثا مع أن أطباء الصين في الكونغ يولون أن «الفيلس» لا يمكن إزالته إلا بوضع مرهم على العين عدة سبة أو أسابيع وقد لا يزول . أرجو لو سألني إلى طريقة العلاج الصحيح وأين يمكن إجراء العملية في البلدان العربية وهل هي خطيرة أم بسيطة مع الشكر .

جميل أحمد حسان - الأردن

«العربي» : من السهل حذف إزالته «الفيلس» أو «السطح» من العين جراحة بسيطة ويجريها الأطباء بكثرة في الجمهورية العربية لتبسيطها وليان ولحرمها من البلاد العربية

مكتبة
مبجج



• درجہ حرارت : ٥٠ درجہ • صفاء حرارت : ٥٠ درجہ • موزونہ : ٥٠ درجہ
• موزونہ : ٥٠ درجہ • صفاء حرارت : ٥٠ درجہ • موزونہ : ٥٠ درجہ
• موزونہ : ٥٠ درجہ • صفاء حرارت : ٥٠ درجہ • موزونہ : ٥٠ درجہ

الموسم
العربي
العدد الثاني والثلاثون
١٩٧٧

ما زال العلم عاجزاً

● غراب ما شرفوه ليليقا على ما كتبه الاخت
لسيدة اعتدال لهم عن أمكان معرفة نوع النجس
أود لو أنها وضعت جدولاً بمزايت العمل

بسم الله الرحمن الرحيم

فاترة عبد القادر

بغداد

« الغربي » : ما دلنا عند رأينا الذي نشرناه
من قبل ، وهو أن الطب القديم لو يصل بعد إلى
طريقه لمعرفة نوع النجس حتى الآن ، ومع ذلك فلا
أدلة أن يصلح بالمهمة التي نلزم أنها توصف
أن ما عجز الطب عنه ، خصوصاً ما صارع الشره
- فادس - (الماء) :



الصابون والصابون

● هل من الممكن للطب أن يفع عباده
خاصة في القوت ؟ وما هي الشروط اللازمة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مماحه البحر الأصغر

● ما شول البحر الأبيض المتوسط ؟ وما
غرضه ؟

ع . زاهر

بيروت - لبنان

« الغربي » : لا طول البحر الأبيض من جبل طارق
حتى لبنان حوالي ٣٥٢٠ كيلو متراً أما أكبر الساع
له بين مرقى أوروبا وأفريقيا فينراوح بين ٨٠٠
و ١ كيلو متر .





معصك الجليل درنايس به الاساعة

وست إند

وست إند اكنه انتصارا في بلاد العربية

ارفع ساعة اسطفا طابع سويسرا

تتأخر فورا دقة صندقا بحالت منظرها



اوكيل لعام باسرق الزوط

يعقوب يوسف البهيهاني

ساحة الصفات ٣١٥٥
ص ٣٣٤ بالكويت



النساء في كل مكان يستعملن هذه المستحضرات الرائعة
ليزدن في جمالهن ويبرزن فائزات دائما
إنهن مستحضرات

Elizabeth Arden

NEW YORK

LONDON

PARIS

بريد القراء

(بقية التشور على صفحة ٦)

أين هم ... من فضلك ؟

أو يحملوا عليه ، بل يجب أن يتصرفوا بالحكمة
وسلوا عليه كفيه بالحية والامع .

لما سألته أين مجلات الملام الشباب من الأدباء
الج ... ، لم ألق أن سأله : أين هم هؤلاء الذين
نزل أن سمع من يشر بظاه أين منه مطادات

دنا طبع ، ولك منا اشكر : ومن الله الثواب
والاجر .

بلى كل من كتب ادبيا !

● ... وأن مجلة « العربي » بصفتها مجلة
العالم العربي الأولى ، يجب عليها أن تربي جيلا
جديدا من الأدباء والكتاب ، وتوفد إلى الطريق
الخير ، لا أن تطلق الباب أمام الناحية الذين لو
وجدوا التشجيع اللائق ، والاعمال ، لكان لنا فيهم
جيل أدبي مرموق .

ولكني لاحظ أن « العربي » - كما قال راضي
صديق - أصبحت مختارة لآلام معظم الكتاب
الفرسين ، ولا يرى فيها إلا النادر من الأدباء الذين
وان كانوا ناشئين إلا أنهم يعتبرون بغير أدباء .

على المجلوس

اترفاء - الأردن

« العربي » : أنا نوجه اليك نفس السؤال
الذي وجهناه لك في عدد الأمر : أين هم هؤلاء
الأدباء الناشئون ؟ إن العربي تحتاج كل
أدب « شاب أو كهل أو شيخ » على أن يكون
بالصل لأدبيا ، لا مجرد طالب مبتدئ ، يريد أن
يتعلم الكتابة ، أو أن يجرب حظه ، على صفحات
العربي ، وهو يحسب أنه من كبار الكاتبيين !

الكواكب غير النجوم !

● فرائد مقالات القيم بالعدد العشرين من
« العربي » عن « أرضنا هذه : أرضنا وأحبنا » .
لم ألق اهتمام لرضون « وقد جاء فيها « إن شمسنا
مجم ، وإن كل نجم شمسي ، وكلها ملتهبة ، والغرب

أدبا يبحث كتاب العربية عن منبر حر ،
بطلون منه على قراء . ولم يفتني مجلة أن غسد
هنا النجمي إلا في السادر الأمر ، ودعونا من
السمه .

ولو لم تكن « العربي » من هذه المجلات القليلة
التي يتوسم على يديها الخير لهذه الأمة الكريمة
لأزمت الإكفاء بالصفحة .

ورددكم على راضي صديق ، يقولون انكم لا تشعرون
إلا الفاسح . لأن لما لم تشعروا في العدد التاسع
عشر من مجلتكم « هذه الفراء ، إلا قسما من رضى
على الدكتور فيصل حول مقالته عن « القومضة » ؟
مع أن حفرته ود على رسائل موصفا .

إن ما انتقصوه - هل من نصير لفضل ؟ وهل
يجوز ذلك - من الرد جاء مشوها لما قصمت .
حتى أن رأيا أبدته في الاستعمار حفسوه . وهو
على قراءه من رأى الدكتور الرضى في مجلة الأدباء
السيوية وأسبق .

أعتقد أن راضيا على بعض حق فإن مجلات
اللام الشباب من الأدباء ، وبينهم - وهذا من
ناقلة القول - من يشر بظاه أين منه صفحات
الناشرين ؟

عادل الامور

« العربي » : لم نشر الدكتور فيصل ردا على
رسالتك « موصفا ولا غير موصح ، كما تقول ...
أنا أنا حذفتنا من ردا رأيا أبدته في الاستعمار
دائما لا يقينه لأنه ينطوي على معنى خبيث - هو
في بطر غائره من ماء - لم ولن يصغر لنا يزال !

الجزء الذي انتقصناه من منضم رأيا في الاستعمار
كما رعت ظنا ، بل تضمن تجربا لبعض الشركات
سرية في غير محرد أو تعرج ، وهو مخرج لا
برضى بشره لأنه لا يلزم في التشور ، في الوقت
التي ينبغي أن نترك فيه العرفة والتبادل ، وغير
نفسه . ما نزل أحدهم عن سبيله ، إلا يلصق



يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ
يَزِدُّهُ أَصْحَابُ الْوُدَّاعِ

٧٦ بِفَائِدَةٍ

LOMBARD BANKING في مؤسسة

الإمام لا يفتي في شيء من هذه الأمور

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

المسجلين رأس مالهم ١٠٠ ألف جنيه مصري

الملکات نریت من ۱۰۰۰۰۰ جہ اسرلسی

الطلب مستوفى من حيث : جيل و تاريخ الفيلد = رقم (162 80) من عدد عام

المؤسسة المصرفية والمالية العالمية

LOMBARD BANKING

1000

1. March 1972
Heron, G. & P. A. L. LONDON W.

11. $\frac{1}{2} \ln \frac{1}{2}$

[illegible]

المصدر: <http://www.egypttoday.com/Article/1/27137/البحر-المتوسط-من-البحر-الارضي-الى-البحر-الارثي>

● كما قد اشرك في مناقشة « العربي »
قضية الأمية : قضية عوائلها : موضوع النكاح
مع لواق : كتاب بين القمصان الخمس : ولقداني
التي اشرك فيها : لصحبه : ولقد ار « العربي »
منظم من كى كعبه سرهده عنها : تكافؤ ماله
المقدمه على صفحته ١٦٠

[illegible]

خزائن عموره تجار
علم النفس العرب

١١٠٠

هل جريت حتى الآن، النوع الجديد
الخاص بالبياض
للمجربين الذين

١- في ١٠ كانون الثاني ١٩٩٠م في اجتماع الجمعية العامة
 ٢- في ١٠ كانون الثاني ١٩٩٠م في اجتماع الجمعية العامة
 ٣- في ١٠ كانون الثاني ١٩٩٠م في اجتماع الجمعية العامة
 ٤- في ١٠ كانون الثاني ١٩٩٠م في اجتماع الجمعية العامة
 ٥- في ١٠ كانون الثاني ١٩٩٠م في اجتماع الجمعية العامة





زدفورد ارباحك

باختصار نفقات التسليم



تعمل الساحة ممتلئة

بيع لاي ركن اسك فورد

ساحة ممتلئة
تعمل الساحة ممتلئة
بيع لاي ركن اسك فورد



ساحة ممتلئة
تعمل الساحة ممتلئة
بيع لاي ركن اسك فورد

الشحن والتوزيع

يتحمل سهو نقل

المسكن لتسليم

وليام لوسون

A FORD PRODUCT

BUILT IN GERMANY



الوكلاء المسموحين

- كوربيش - السيد محمد علي - السيد محمد
- بحريش - عايد - السيد محمد
- دوحه رطله - السيد محمد - السيد محمد

«العربي» في استراليا

● لا نسل عن النشوة التي تملكني عندما
ولع في يدي أحد أعداد مجلة «العربي» لأول مرة ،
وكيف أصبحت بسمود الفرح الذي يفر كل عربي
منه ، يري بلاده لسير في ركاب الطائرة فلما

هل نستطيع ان كناجر عربي يسيروا استراليا
ان تشد على يديكم هبتا ، وان افزع عليكم المساح
البحال لعدة صفحات بالملكات الاجيبيات والفرسيات
شركاء الفرنسيين بالشرق العربي ، الى لا يزال
الكترون جندون ان البلاد العربية ليست الا
صحراء لاحلة لا يعرف أهلها الا السلب والنهب
وركوب الابل لا هذا الا ان يكن ممكنا اصدار طبعة
من «العربي» باللغة الانجليزية .

صيفي : استراليا - معظم الصيد

«العربي» ان فكرة اصدار طبعة انجليزية من
«العربي» ما يزال قيد البحث ، ونحن نملك
في امه لاند من بين الجهد حتى نأخذ العربية من

خارج المسابقة .. هل يمكن ان نعرف متى نشر
قسي ؟

معهد الخفري عبد الحميد

الزوجة - ملوى : الاعلام المصري

«العربي» : يؤمننا ان بعض الذين اشتركوا
في اصداره وكتبوا له ، قد لا يكون
الذين اصدروا له ، قد لا يكون
بعضهم قد لا يكون
انما كاتب الهدف ان الحصول على أكبر عدد ممكن
من القاصي ، لقاء مبلغ ثمانية جنيه .

لهذا رأيت ان نشر من بعض المسابقة شيئا
لا التي لمست هبتا الجازة ولا اني كانت مريحة
لنشر خارج المسابقة ، ليعلم هؤلاء الادباء الكبار
ان مجلة العربي ليست هي التي تلجأ لنقل صده
البحال الرخيصة التي لا تضر الا بحال صده
وهي التي تفتح للذين نشر لهم املي وفي ندمه
صحيفة عربية ظهرت ، حتى الان .



أنجمت زيات البيوت
على اناشاة

بوش

هي لاسلحة سلمية
شعر
حمرة

يقفة
هـ سـ مع احفظ
صكره

جريدة الغد في الموضع



مشهورة منحت المحسن
تتبع في ١٢٠ دولة

مشهورة في العالم أجمع ..



كرافتن ١٢ فلتز

مشهورة منحت المحسن

تتبع في ١٢٠ دولة

مشهورة منحت المحسن

تتبع في ١٢٠ دولة

مشهورة منحت المحسن

تتبع في ١٢٠ دولة

مشهورة منحت المحسن

تتبع في ١٢٠ دولة

مشهورة منحت المحسن

كرافتن "أ"

للمتعة في التدخين

((زيوس)) لا ((جوييتو)) !

حل نحن نسال وانت نجيب

(المنصور على صفحة ٢٥)

— حرب الامراء الروستات والتكالوليك
١٦١٨ (٣٠ سنة) حرب عربا
وانجلترا ١٣٢٨ (١٠٥٠ سنوات)
الحروب العنيفة ١٠٩٦ .

٢ — عكا

٣ — صور

٤ — المنصور

٥ — موسى بن نصير

٦ — ابو جعفر المنصور

مقاله من شر الطالب في العهد ومن شر حاسب اذا
حسب

هذا واتى لادعو للدكتور خلوص بنوام التوفيق .
العاخرة — مبارك ابراهيم

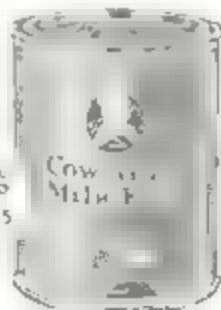
● فرائد مقال (الشياطين في الادب العربي
والادب الغربي) للدكتور صفاء خلوصي الاستاذ
بكلية التربية بطنطا . وهو مقال مصحح جيد القيمة
ولكن يبدو ان الاستاذ اراد تطبيق بيت الشعر
المتأمل

ما اخرج لنا الكلام الى عيب بقله من العيب
فكان له ما اراد . ان ورد في مقاله القيم قوله
حدث الطبيب عن « بروميشوس » الذي سماه
« شيطان الادب اليوناني القديم » . وسماه مرة
اخرى : شيطان الادب اليوناني اللاسكية
ان بروميشوس قد لار على جوييتو ILPIRE
لرب الارباب عند اليونانية لا مع ان جوييتو لم يكن
يوم من ايامه يونانية . بل كان ومات رومانيا .

اما رب الارباب عند اليونان فهو (زيوس)
والاستاذ بهذا الخطا . او بهذا السهو قد رفا

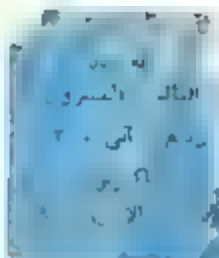
النصحة في الغذاء الجيد

طعام الاسفال الجديد (كاز اند جيب)
"COW & GATE" ذو البهائم الحمراء حويلا
تقدمه لطعام الصغار ليعم بالسعادة الكاملة
انه غذاء الاصناف المتصل لدى جمع
اهبيت لقرن العشرين عند عيش
(كاز اند جيب) تقشروا
جمع بالسرور الوفير



COW & GATE MILK FOOD
The Food - ROYAL BAB IS

العربية



مع هذا العدد

معرض الف
هدية لانتك

وجوائز

١٢٠٠

جنيه سنويا

طفاه ٠٠ وصغر
سجف لكوسا ابوطي

النس

٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠



الحجر المقلد .. في قاره السفلى

ما يكاد المرء يخطو نضع خطوات في صحف التلويز الروسى ، حتى يصارحه هذا الصنر المصط ، وعلى عيه المقاد الاحمر السمنى الذى يوضع على عصى الطائر أثناء الصيد . . . لقد امرت هذه النقطه من الصنر مستظلمة باحثة ، يريد ان يعرف امر ابنى بعضى وزراء هذا النراج ، ولكن الضويفه بصمها . . .

{ انظر الاستعلام استبداد من جيلية ٧٦ }

١٧٨ من الإيدز مصطفى وهى أخت ، صديق الثورة والجماليت
 على الطائر شعر
 نحة بلادي : شعر ٢٠٠٤ ٥٦٦ ٣٢٢ ٢٢٩ ٢٧٩

طبيب فحاند H HCC HEE GDE WVE
السرور والاذير F VVF GVC GOI

10

[illegible]

Abstract

١	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠	٣٠١	٣٠٢	٣٠٣	٣٠٤	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٧	٣٠٨	٣٠٩	٣١٠	٣١١	٣١٢	٣١٣	٣١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٧	٣١٨	٣١٩	٣٢٠	٣٢١	٣٢٢	٣٢٣	٣٢٤	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠	٣٣١	٣٣٢	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٦	٣٣٧	٣٣٨	٣٣٩	٣٤٠	٣٤١	٣٤٢	٣٤٣	٣٤٤	٣٤٥	٣٤٦	٣٤٧	٣٤٨	٣٤٩	٣٥٠	٣٥١	٣٥٢	٣٥٣	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٥٩	٣٦٠	٣٦١	٣٦٢	٣٦٣	٣٦٤																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
١٤																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																									</

لبن العسل، بالكزيت ورا روية = ساقى الطلح وحبوب البحر -
أو ورا قلى = الرقاق ١٩ غلى = الإقليم القوي ١٠ غري - يمان
١٠ غري - الأوس ١٠ غلى = السمودة ٢ ريال - السوداء ١٠ غريوش -
الإقليم المصري ١٠ غريوش - فحيا ١٥ غرياش - تراب ٢٠٠ غرياش -
الأسماك ١٠ غري - حبه كس - لاس ٢



ايظن .. مرة اخرى

● بعد المصير المريع لجهنم «السوري» الواضح الآخر في ميدان الثقافة وبعد فقد خراب مقال الأستاذ الحديث عن الشاعر برار فاني «فرغى» من سبأ، وله برهني من أسبأ ..
 ارضاني من ان وجدت حوبا يوما خالف صفته الكورس « الى أسلف عبدا» من كتاب لبنان
 والأفليم الحوي سبأويو السبع عشرة برار فاني « ول غنة « مثل « نجاسة « فان هذه
 الآسفة لم يحسن لا شعرا ، ولا لغزا ولا لغاة «وان كان لغاها « على صفته « أكثر عناصرها
 احتمالا

يكن « فالحيلة مرجوة ان تصوبه .
 ٢ - «ورد الشاعر « راقلة اخرى « من الروائع
 برار جاء فيها .

برجو المباح وأستريح له
 يا «يميل فوب لا يمشي
 وفر معنى لا يأتي يد « وان يكن صدقه مرفوع
 طر .. ولكن لم أسترح لبيدة « يا ويل « فانها
 تؤذي بالحقد والطمينة واردة الإنتقام « وحيدا
 لو كان أسيفيل بها صبرة « يا بعد « أو « يا وبع ..
 ٤ - كلمة « زهدية « التي جاءت في قصيدة
 « الصائغ « مربية صحبة « ولكنها نظيد
 المسحة النبية في هذا المقام « ولا تنجم مع الجو
 الواسفي الذي نصبت فيه فتاة هجرها حبيبها ثم
 عاد إليها « بقدر ما تنسجم مع الحال أو
 « السلخام » .

وبعد « فان هذا كله لا يمنع أن للشاعر شعرا
 مرفيا حسنا « وان احتلفنا على كثرة هذا الشعر
 أو قلته
 هذه حسن الربات
 مقام الاسكندرية

لكن لم يرعني أن وجدت الكتاب يحاول ان
 بأسو جراحه التي أحدثها بالفتنة والمصلحة الفطنة
 المثارة حوله . ولست أكره ان يطلب الجراح لجرحه
 وان بأسو لي بعده « فان غير الجراحين الإنسان . لكن
 رأيت هذه التواشاة كتمت على ملح غير صبور «
 وأسفي من ان يغلبه قصة النقد القسطن التزيه
 .. وغرب لذلك معنى الإنشائي .

١ - قال ابنه « ان اللغة منذ برار صحبة
 لما قوته في كلمة « صائغ « التي رضع « أو
 طبع « بها تصديده

٢ - استشهد الشاعر لشاعرية نزار قبصيطة
 وحصلها بأنها « راقلة من روايته « جاء فيها
 موحيا يا رداء .. يا صبيحة الط
 ب « وصيحت بالرقص يا رداء

من شعري رداء « شلال نسو
 ٣ - الطوسي مرادم خضراد
 وقد استطاع ان اكتم « بعد محاولة « مالا بعد
 اسبأوي مصدح الطيب « لكن تجربت من « المهر
 معنى اسبأوي الآخر « قول به خط طعي «

شاعر عربي قديم

● فراب ل مقدمه اميرة الأول من كتابه حديث الزمان « بسيد عجاج بوبهش الصادر ل
 ١٩٩٢ هـ يائي .

« وكان اسبأوي في الزمان اسبق قد ألهم الاسراء ابي عمر الكندج ل قال
 غنت سلمي بالمعجزة فاعرت مع متهها أهل العراق شيئا
 ولو انها رفضت بعصر فقد تركي في امهات قديمها نأويها
 وحب ان شغف الى عمار اسد عجاج ل « لب اسبي من عدي انبي « بسق صادق
 عصر التلغزون .
 اليك كذلك !!
 احمد احمد آل صالح « مدير غرفة تجارة البصرة

شهرزاد .. والعقاد

● قرأت المقال الأخير الذي يرموه للدكتور سحر الملعاني في الشهرزاد ، حمله بكلمة في « شهرزاد في الأدب العربي الحديث » ، يتحدث فيها عن مسرحية « شهرزاد » للأستاذ موهب الحكيم سنة ١٩٤٤ ، ثم عن « العصر المسحور » الذي أورد في دافعه مع الدكتور طه حسين سنة ١٩٢٦ ، وأخيراً « أحلام شهرزاد » التي أفتح بها الدكتور طه سلسلة « اقرأ » عام ١٩٤٢ . أي أنها أعربت مسرحية موهب الحكيم السماع الآتي الذي أرسله ككتاب أدبي له ولبله إلى عالم الأدب العربي الحديث ، في حين أن الكاتب في تاريخ الأدب العربي في الربع الأول من هذا القرن بعد أن الأسلاف عاش محمود العقاد هو أول من أدخل شهرزاد في الأدب العربي الحديث ، ودليلاً على ذلك انظره الأثر من ديوانه الذي صدر عام ١٩١٦ باسم « أحلام الصباح » وفيه قصيدته التي عنوانها « شهرزاد وسحر الطيبين » كما أحب أن صنف أن « أحلام شهرزاد » للدكتور طه ، ثم يكتفي آخر ما كتب أنماضه في هذا الموضوع ، إذ حدثت منه مسرحية الأستاذ علي أحمد باكثير « مسرحية الأسماذيين عزير أماله وعند الله السر » ، ولعلها آخر ما كتب من « شهرزاد » في العصر الحديث . هذه ملاحظته عليه سلعها « لغوي » إعجاب بها كسجل للأدب الرفيع ، وإعجابها بالكتابة كإحاطة محفلة .

سعيد أحمد الطرب
معرض العلوم بشتوية منوف

لا شكر على واجب

● نحية مبرورة بالإحرام والتقدير . وبعد
فقد كان ردكم على « بالشمع الملعاني والشرين بالغ

الأثر في نفس .. بل كان ، رغم فسوذه ، دليلاً على أنه صادر من أدب وفنان ، « انسان » .. فقد كنتم مستظفون أن تكونوا أن شعري لا يصلح للنشر لأنه لا يتم عن تلك الاتراطات البديعة من الأدب الرفيع المراهي ، وكتم مستظفون أن لهدوا هيك في بجرة فلم لو كنتم أسهت أو فلتو غير التي قسم في ردكم الذي أصر على أنه كان طبعياً ، مزعماً .. فإن الأسان بهما بلغت درجة تقاضيه لا يستطيع أن يعبر طفه من عاطفته أحسن وفرازة ، في مثل هذه المرحلة التي هي بلا شك أوضح مراحل معر . وما من شاعر أو أدب لو كان إلا بدأ حياته بتصوير أحاسيسه في هذه الفترة من الزمان .

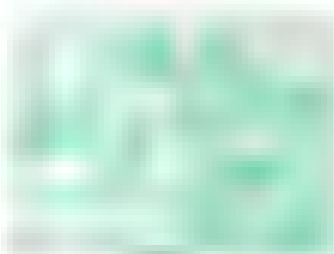
● نحية مبرورة بالإحرام والتقدير . وبعد
فقد كان ردكم على « بالشمع الملعاني والشرين بالغ الأثر في نفس .. بل كان ، رغم فسوذه ، دليلاً على أنه صادر من أدب وفنان ، « انسان » .. فقد كنتم مستظفون أن تكونوا أن شعري لا يصلح للنشر لأنه لا يتم عن تلك الاتراطات البديعة من الأدب الرفيع المراهي ، وكتم مستظفون أن لهدوا هيك في بجرة فلم لو كنتم أسهت أو فلتو غير التي قسم في ردكم الذي أصر على أنه كان طبعياً ، مزعماً .. فإن الأسان بهما بلغت درجة تقاضيه لا يستطيع أن يعبر طفه من عاطفته أحسن وفرازة ، في مثل هذه المرحلة التي هي بلا شك أوضح مراحل معر . وما من شاعر أو أدب لو كان إلا بدأ حياته بتصوير أحاسيسه في هذه الفترة من الزمان .

أية ماله

مصاد - العراق

● الغربي « أولاً ، لا شكر على واجب .. ولأنه من مرجح بكل ما يرسل البناح إنتاج ، فإن كان صالحاً للنشر نشرناه .. وإلا فلا نحن في شغمة أصبح .

(البقية على صفحة ١٥٨)



من تكن الكلية في حاضرها لحرية فله كانت في ماضيها
سرية : سورية ، تشو ، بالية ، صبية ، صبية ،
الفرسية ، صربية ، قبيية ، الفرانية ، رومانية ، عربية ،
ثم صارت لحرية ، ثم فريت بعد عن ذلك فصار
الحرية . . ثم عرفت فحرية . . إلى اليابان ، ثم روسيا

لا أعكر الذي لم فاعجز كان في
الرب ، وفي الصف العربي من أوروبا
خاصة ، ولأن العلم الذي كان ، وهو
العلم ، كان في العربية ، وأبني الصباغ
لذي كان . . هو كان . . وما وقع في
أعزب

الفرصة الكبرى التي ألتفت

وقد كان في الإمكان أن يكون الشرق
يوم حيث كان يعرف
عزب حيث صار
كان في الأمان ، فمعزب العلم لآساني
في ما لهد
ولرغبات صادقة مازمة . . ولكن أهل
فكر سري
خاصة به علمي كما بعد من لغز
في عرب هؤلاء كل من معزب
وذلك لغز سري
رب سري
مرو سري
سري سري
سري سري

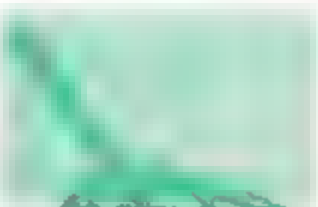
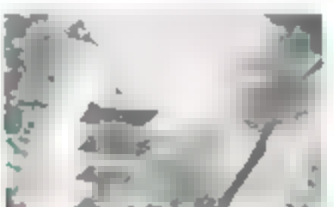
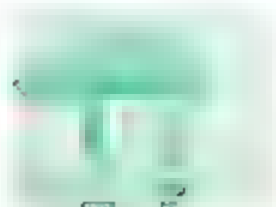


وهو علم سري
فكر سري
العلم في الزمان
فكر سري
فكر سري

وإذا عظم العلم أصبح لطريق سري
الإنسان سري
فكر سري
العلم سري
فكر سري

فكر سري
العلم سري
فكر سري
العلم سري
فكر سري

ومن كل هذا نشأت المدينة المعاصرة ،
في هذه القرون الثلاثة الماضية .
واسمها مدينة حرمة ، وحق لهم ،



برفقات وكانت اجزائها . وقد تنبأ في تطبيق
فصلها لقمة : فما أسرع ما رجع الى دسائير ام
الغرب وطولبها وما قالوا فيها .

والشرطة

والشرطة . كان في الناس شرقة من قديم
الزمان . وكان في العرب . ولكن أين شرقة الأمس
من بوليس اليوم . ونظمة البوليس الحديثة إنما
تنبأت في الغرب . والقول نسات ، ولا القول
سات . وصفت صوفه ، وصفت واحاله .
بوليس الرمح اليوم والسيوف . وبوليس
الفرس . وبوليس الجربة . وبوليس السباحة .
وبوليس الجند . وفي ذلك . ومن وراء كل هذه
الصوف اجرة كثيرة ، دخلها الدفاير الكثيرة
والخلاطات العديدة مسجلة ، ودخلها الفكر
الإنساني مثقبا ، ودخلها العلم الحديث متفينا .
فما الطب وبها القراء ، وبها صنوف من
الطبيب عجة لا يدركها من الغذاء الا من سلك
سبيلها .

فكل هذا غذاء من الغرب . والاجرة لكل هذا
اشتريتها وشترتها من الغرب . وبفنا هذه
الاجرات مثلا . وبنا منهم الجديد فما أسرع
ما نقبته ، وفيه مما نال من الأرض . ومن
آخر ما القى الشرق والغرب في امر الأرض الوار
المرور من البحر والصحراء والبحر ، واللاسيك زودنا
به سيارات البوليس كما فعل الغرب ، فترابطت
به اجزاء المدينة الكبيرة الواحدة ، وزاد هذا في
فصح الجرائم لاسكتها .

والتواصلات

ومواصلاتنا كلها ليست الا اتصالات قديمة
من الغرب يرصنا : القطار والسكك الحديدية ،
فيها ونظمتها ، ومحطاتها ، وكل شيء فيها . الترام .
الأتوبيس . السيارات . الطائرات . السفن . كلها
غربية . وكلها شترتها الى اليوم ومن الفسرب
شترتها . والتلفراف . والتلفون حين سلكي
ولاسلكي . والآلة وأجهزتها . والسينما من باقة
وفي باقة ، وذات الوار وغير ذات الوار .

ولو عدنا الصحافة من سبل التواصلات بين
الناس فقد دخلنا بنا من وراءه هيكل جبار يشكل
حياة الناس أكبر تتكبل . وهذه الصحافة غربية .
الطبعة العظيمة غربية ، وتسلوب العمل في دور

لحاصره ولحصنها . نحاول على جديد
المعمر . نفس منها . وما ساسا
الا من العرب . وهو اقتباس سائر
امم الارض .

من عن الطب ، وعقل العالم ، وعقل
المهندس . وحس الزراعي عندما يتحدث
عن امراض النبات مثلا وما اخترعوا لها
من دواء او وقاية ، كل هذه العقول عندما
تفكر في امر من امور اختصاصها ، إنما
تفكر بمثل غوبس . . حتى لمة التفكير
الصائفة غريبة . ومن أجل هذا نشأت
في الجامعة مشكلة المعاش . وجرى المعاش
طويلا : اكون لغة التدريس غريبة أم
تكون اقرنية ؟ واحتلوا ، الا في شيء
واحد ، انه لا يمكن ان تكون ملاحقة للعلوم
والفنون ، بأدنى الأرض واقصاها ، الا
بتعلم اللغات .

وكما هدنا كذلك في اليابان ، على
سبق دخولها في المدينة . وكذا الصين ،
وكذا الهند . وكل من استيقظ من أهل
الأرض بعد نوم طال ، وأراد أن يلحق
بالركب .

والحكيم

والحكيم كان في عمومته ، بكل الأرض ، حكم
المرور . لم جاءت الثورة الفرنسية العاصية فطاحت
بحكم المرور . وثورة كل مناسبتها في إنجلترا .
وأخرى مثقالا السيد والملك في الدنيا الجديدة
ابتدت منها الولايات المتحدة . وجاء شيء اسمه
الجمعية الوطنية ، وأخر اسمه اليرغل ، وكانت
اسمه اعلان الاستقلال وحقوق الإنسان . وسماوا
البرلمان الإنكليزي بأى التطلعات لسلطه . وجاء
لحكم الشعب بأولى قلوب ديمقراطي عرفناه في
هذه العصور الحديثة على وجه الأرض .

ولا استيف السرك ورايت اسمه لمستقلا كان
أول حجبها ما في الغرب من استنكاز . وما فيه
للحكم من دسائير . ولا استقلت هذه الأمم ولزمت
لاستقلالها نظمة ، لم يكن لها من الخبرة ما يمكنها
من ابتداع ، فعمدت الى تقليد . فكان لها

يحتاج الى دليل ، على ان لباس استاذنا
امريكى . وى داخل هذا الناس الطاهر
لباس داخل هو ايضا امريكى الطراز ،
امريكى الصناعة ، ولو كنا سنشاء معنى
صناعة مقبلة .

وكالاستاذ ماء لاسيد

وندا روحه الاسود وبانه يسود .
الجولة . السويان ، الإيثارب . اسراب
البلون . لاحظ الاسماء ، وانها امريكية
ولا تزال .

وانظر الى مائدة الاستاذ . انه لا فرق
بين مائدة استاذ عربى ، ومائدة استاذ
عربى ، من حيث الاداة والعبارة ، حتى
والادب الطعام .

والعالور افريقى الطراز .

حجر . حجر . مربيه حمر قطع
اللائك امريكية الاسماء . وسحاول ان يضع
لها اسماء مربية . ومواد الزينة وادواتها .
والحمام ؟ الابوماتو . بيديه . باليو . .
وان قلت « مفطس » لم يكدا ان يفهمك
حد

ومكتبة الاساذ ؟ اكثر كتبها امريكى .

وراس الاستاذ ، مثل كنه .

والنقون . والراديو . والكلمرة ،

والعوتوغرافيا عيوما . و« علم » جريا .

المدنية ظاهرة واحدة متصلة

وان اختلف الناس والاجيال

واسموها مدينة غربية . وقد تكون
في حاضرها غربية . ولكن المدنية ظاهرة
واحدة متصلة بين الاجيال . فهذه المدينة
ان تكن في حاضرها غربية ، فهي في ماضيها
شرقية . انها في ماضيها مصرية آشورية
ناحية صينية هندية فارسية مصرية
سعة عربية . مائة عرس . ثم على

الصحافة غربي . والثر الكلمات التي بالصحة
براجيم ، او هي من افلام نظمت بالنظر العربي
نظمها شديدا . وحى ممعا تحرف الصحف ،
وبانيا بالكتاب احيا . وبالتبرج احيا . اما
لفعل ذلك فليدا ليمى صحافة العرب .

والحرب والمال

وجهاز المصوب ، واسرائيلية ، ولتكتانه
(لاحظ الانطباع الفرجية) ، وفرواته ؟
ثم جهاز المال ، وبوكه ، وحواته ، واتمقانه ،
والله تربطت بها اطراف الارض ، فقلت في نفسى
ستطيع ان اتسرى من البراديل لو ابيع لها ،
وانا ناهم البيل امن .

وحتى الادب

وذكرنا من العلوم والصنوع ومسائر
المرافق المدنية ما ذكرنا . ولم نذكر الادب
وما يتصل بالادب من معارف وفنون .
وقد عرف كل من قرأ الادب العربى
وتوايه ان اكثره مناجات معها الحل
من بعد ارتداد ازمار هذه المدينة المعاصرة .
ونقلنا عن الغرب الحبيل من الادب ،
ونقلنا عنه القبيح ، ونقلنا عنه المناسك
ارصير ، ونقلنا عنه المتطاع الرقيق . كل
لهم خرج من دوائه بلون الجبر الذى
اصمى منه له .

والمنابر

ويلد لى في هذا المقام ان ادخل منزل
عربى حديث لانظر ما فيه . ولكن هذا
المنزل لرحل رائد من رواد الامة يسمى
به السبق ، وتعرف من انجاساته
انجاساته . ولكن استاذ جامعة .
وانظر الى الاستاذ الى ملايه . جاكته .
بطلون . قميص امريكى . لاحظ الى
استخدم الفاظا هي أسماء هذه الاشياء
الحقة ، ويستخدمها الثمب . ويحاول
التمعون تعريبها . وفى هذا الدليل ، ان

لا غربية ولا شرقية ..

أياها مدينة الإنسانية ، ابتدعها الفكر
الإنساني حتى من يوم بدأ يقش بالحجر
الرخو على حائط المعابر وهي من حشر
صلد .

ورغم أن المدينة سوف تلت الأرض
لغنا . وسوف تجمع بين الناس على
اختلاف لون واختلاف لسان . وهذا
العائب المرى فيها الذي نسميه بالمادي ،
سيقوى إلى جانبه ذلك العائب الآخر
الذي هو اليوم غنيمة ، ونسميه
بالروحى . ورغم أننا سائرور في سبل
هذه المدينة العالية - أحببنا ذلك أم
كرها - وأن أهل الأرض جميعا فيها
مما سائرور ، حتى من صحا اليوم
فاستغل من الإفرنجين .. وأن فقد
وجب علينا أن سارع الحطى حتى يبلغ
هذا الهدف المحتوم ، والذي فيه من خير
يشتهى وشر يحاف . وظنى أن خيرة
أكثر من شره .

وظنى أن محدور مع العالم كله إلى
هذه الغاية ، كما يحطو الماء من أعلى
الحبل عصا فهو لا ..

.....
.....
.....

وأن حلت أن المنشأ ..

بفى أمر هادئا وروجا .
هذه وجب أن تثبت بالصالح منها
كثيرا ، وأن يصك بها طويلا ، حتى لا
تعل من أدنا ، وإلى أن تضف أصعب
من أصعب ..

ورغم أن الإنسان ، بعد أن يبلغ
المادة مداها ، سوف يفرغ ويفتش في
وجهه وانه واحد في أعماقها فوق ما وجد
نما أسماء بالمادة من معائب . ■
أحمد زكي

صارت بعد ذلك أوروبية . ثم هي غرمت
أحد من ذلك معبري البحر فصارت
أمريكية .

مركز نقل المدينة يسير من غرب إلى شرق

واطر إلى هذه المدينة كيف تسمى
أبوم بها القدم ، فأجد أنها عبرت نصف
أوروبا الغربي ، حيث كانت قد اسمعت ،
إلى نصعها الشرقى ، إلى الروس خاصة .
لذا بعض من المدينة بعض من أوروبا إلى
الروس شرقا فتصبح روسيا إحدى
دولتين هما اليوم أكثر دول الأرض طما
وردة .

ومن قبل الروس شرقا أتت إلى
اليابان وهي في أقصى الشرق .

ومن بعد اليابان ، ومن بعد الروس ،
الصين اليوم . أنها تحب من العلم عشا ،
ولتس من مدينة الغرب ، ومن مدينة
أروى خاصة ، بهم ليس فوفه بهم .
والمدينة الحاضر فأحدث سبيلها إلى الشرق
بعطى قوة لا شك فيها . وكان في اليابان
في القرن الحاضر اختراع وانكار . وكان
في الصين . هذه الأم التي ظلت وتظن
تأخذ من المدينة الغربية ، أحدث تطل
له . ولن بعض عليها غير قرن حتى
تكون هي والغرب صوين ، وقد تعوق ،
فصبح الغرب يأخذ منها الكثير ويعطى
القليل . ويتحول بذلك مركز نقل المدينة
من أوروبا إلى آسيا .

وما بين أوروبا وآسيا أم لا شك سوف
يكون لها في هذا المعترك النائم وأبواء
أبدية نصيبه .

مدينة عالية ، لا غربية ولا شرقية

من أجل هذا لا اسمي المدينة
أحاضرة غربية . أنها مدينة عالية ..

مسابقة المريخ

٨ أسماء.. وجوائز.. أجنيه

● موضوع مسابقة هذه المرة تسمية أسماء مجموعة من المعالم أو الأماكن ذات الشهرة التاريخية أو الجغرافية ، عربية ، أو متصلة بالعرب والعروبة . .
وقد تر فيها كل واحد منها بصفحة اسطر ، فخصا لك فيها تاريخه وموقعه وشهر
الاحداث التي مرت به ، ولن نسوي من قراءها حتى يعرف الاسم انطوب .
فاذا وقع لغيره الاسماء التماسه ، فابت بها اليك فقد يستمدك الحظ
ويغوز بأحدى الجوائز .

١
ر اسمها : فلما هي ؟

٢
عاصمة عربية مقدسة ، جمع أهلها الناس من كل مكان . فلما هي اسمها وموقعها ؟
فلما هي ؟
ومن الألف السنين فلما هي ؟

٣
فلما هي ؟

٤
عاصمة عربية من قديم مدن العالم ، عاصمتها العرب فلما هي ؟
فلما هي ؟

٥
فلما هي ؟

٦
بحر عربي ، بعض من قاراته ، وبجسيم لوطي العربي قسمة ، حصة شرقه والاخر

عَبَقْرِيَّةُ الْفِكْرِ الْعَرَبِيِّ

واسمها في تصرف الجنس الذي !

بعلم الدكتور محمد
عبد الرحمن مرحبا

من أشد التخللات مصفاً وتدلها على قصر النظر والاعمى في الهوى ، تلك
الظريات التي تقع حجبها بكوسه وحيلته في الاحساس السريه ، فترى
ان مصفاً منها من الفكر وقد على من الامم او لاه من القلوب ، وبالنسبة
بين ما في السامعي غير صالح للانكار العلمي في لغتي والظنفي ونسبي في ذلك
كله من احتشاش الحي الأريء . وهذا في العرب عظم ، وانهم لم يحجوا
بما في العلم والفلسفه والفن ، وان كره أسهموا به في هذه اساطير اما يرجع
الفصل فيه الى الدين اعقبوا الاسلام من الاتحاش .

فما نصيب هذا المور من الصحة؟ رهن له سيد علمي؟

من بلاد القادس وما اشبهه به ام احمد حوائص سنة
 ٦٠٠ هـ شهادت من الله في القادس في القادس
 وكنى من بلاد القادس سنة ٦٠٠ هـ
 من بلاد القادس في القادس في القادس
 من بلاد القادس في القادس في القادس

لقد كنت معك في الأسفار الأوربية في عامي
1894 و1895 حتى أقسمت أوروبا على أن اسمي
«ألفا» 11 وقد راعيت ما لاحظته في كتابه
القديم فيسألني بعد أني هي لغة في القيسية 12
في اسمي ألفا الأوربية .

وهكذا نشأ علم مفاهيم الثيمات ، فاستلقت اللغات
أصنافاً ، ووردت كنسب مجموعة فيها إلى أخرى

1. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$
 $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$

تعريف مصوغه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
مكتوباً في كتابه العزيز
والله اعلم بالصواب

واحد ، تم جعل العلماء هذه التراب لتعلم التي
تتبع بها . وبعد في القرن التاسع عشر مقسمة
« شعب آري » هو أصل للثقافة الأوروبية وبعض
الأمم الآسيوية ممن ترجع لتعلم إلى أصل واحد
هو اللغة «التبتية» ، ويطبق على هذه
الأمم اسم العائلة « الهندية - الأوروبية » . ثم
جاء رود Rhude G عام ١٨٢٠ فقال إن موطن
الشعب الآري الأصلي الذي لغته من حيث
الشعب هو آسيا الوسطى . ومن بعده جاد مون
كلابروت Klapproth فقام إلى شمال كلمة
« هندية أوروبية » بكلمة « هندية - جرمانية » .

حركات الإحساس البيضاء

وفي عام ١٨٥٤ بلغت هذه النظرية ذلعة على يد
« الكونت دي فوبينو » Cont de Gobineau
أطلق عري لها فرنسا وألمانيا في كتابه
« العلم » طبعت في بلوت الأجل البيرة
.....

وخلصية نظريته أن الأجل البيرة
متفاوتة جينيا في الوجهة والقيمة والاستعداد
للابتداع الحضاري ، وأن طباعها الطرية لا تنف
الباخلات والتسل مع الشعوب الأجنبية ،
فمفيدة الجسي إنما تولف نوعا متلا على
الاطليم والبيئة والزمان . . أن الأجل البيرة
وحدها هي التي تطلق الحضارات دون غيرها ،
ويحتل الآريون الشماليون أي سكان شمال أوروبا
(Les Nordiques) مكان الصدارة بين
هذه الأجل البيرة .

النظرية السامية

وفي تلك الأثناء صاحب النظرية السامية .
والناسي نة إلى العالم على ما جاء في النوراة
من أنه كان لنوح ثلاثة أبناء سام وحام ويافث .
سام أبو الآريين والعرب وغيرهم ، وحام أبو
الزنج ، ويافث أبو بقية البشر . وتسل السامية
طائفة ثنوية عديمة جد صيطرة على وجه الصورة
هي السامية والعبرانية والعيتية والآشورية
والفصح والإرامية والعربية .
ويصرح ريان بأنه أول من قرر بأن الجنس
السامي أدنى من الجنس الآري .

عقلية مفارقة . . وعقلية صاهرة !

وتأثر برينان بعض مفاهيمه ومن جاسمده لتوفهم
معرفة في هذا الشأن . إلا هو قد عرف لغات

سامية كثيرة وزار المابين في بلادهم . فالتسميو
ليون غوتيه Leon Gauthier على رسم
ما يبدو عليه من تعطف بقاء آراء استلذاته
يصدر عن نفس الروح أيضا متفعا بقول في كتابه
« المدخل إلى دراسة الفلسفة الإسلامية » أن
« العقلية السامية » وبالتالي العقلية العربية ، هي
« عقلية مفارقة » Superficial في مقابل
« العقلية » الصاهرة « أو العظمة أو العوضدة
« Jussive » لتفخيم الآرية ، وأن الفكر
الآري « عقلي » Rationalist نظري ، وأن
الفكر السامي « عيسري » أي يقول بالحضرات .
والى قريب من هذا ينسب إليه فوبيه Albert
Fouille في كتابه « تاريخ الفلسفة » فيقول أن
الفترة البيرة لدى الآريين هي فترة « العوضرة »
Substance وأن الفترة المسطرة عند الساميين
هي فترة « العلة » Cause الفلسفة عن
ملولها Effect

نظريات خاطئة . . وحلقت فاضح

أن هذه الآراء جميعا منسفة بصد
من روح العلم وسكن بعدها وبرحيه
المطامن إليها سواء من حيث المنهج
والطريقة أو من حيث الوقائع التفصيلية ،
فأما من حيث المنهج فإن جميع
النظريات التي من هذا القبيل تشترك
في خطأ فاضح هو أنها تصمم أحكاما لها
دعة ثانوية ، وتعلق أهمية مطلقة على
ظروف استثنائية . فهي ، لا تحيط بن
الأحكام التفوييمية
(اسمي) أدنى ، أفضل . . الخ ، والأحكام
الواقعية Jugements de Fait
« سماد ردي »
حولاء بر
أخص لا حر
وسمعمل للعلم متفاحة موكيدات من
هد انبيل لا قبة موضوعية لها ، إذ
هي تعبر عن وجهة نظر أصحابها فقط .

خطر على البحث العلمي

أن هذه الطريقة الخطابة لا بأس من

الاسماء الى سلاسل منه . كل الاسماء من
سنة حصاره . فبعد انفسا طرقة
احسار بالاسماء لا يعرف في انحاء
استعوب بعد اصبح من سلاسل اليوم
ار احسار بالذكاء هي في حد بعد
احسار بالذكاء . و يوجد في كل فرع
من سلاسله يكون سلاسله سلاسل
الاحسار بها من سلاسله .

وهذا علم الوراثة . في ذلك انفسا بعد
انفسا التحرة ان وحدة الوراثة (Gen)
في التوائم التي خرجت من بويضة واحدة
وبالنسبة التي لها استعدادات عقلية
واحدة . لا تستلزم وحدة التناسل في
احسار بالذكاء . في حين ان وحدة
ظروف البيئة تستلزم ذلك كما رأينا .

بين الاستاتيكية والديناميكية

وهذا ما هو احظر من كل ذلك واكثر
لورية : فالورث الواحد يتحد بمميزات
متنوعة . قد ينتج منها أحيانا اثر واحد
.. وفي مقابل هذا . ان تصور الفرد
كوحدة استاتيكية قد حل محله اليوم
تصور الفرد كمنظمة تاريخية ديناميكية :
فالفرد قد أصبح ينظر اليه على أنه دور
Kierkegaard من لموسكورس

فبعد علم الاجتماع بجامعة باريس في
هذا الصدد . ان هذه الفترة الجديدة
أي فترة الفرد كدور . فكيف للملا
بطلان علم الطابع Casacmologie كله .
بعد ما ينس هذا العلم تابع الظاهر
التي يمكن للفرد الواحد أن يتحد بها
بذلك . أو في سلاسله .
فالفرد الواحد تتغير طابعه بحسب الدورات
التي يفتلح به . كما ان دوره يتغير تبعاً
للظروف . بالاساليب التي يحيط به .
فالفرد محسوس يمكن أن يصطوما يدور
واحد . كما أن نفس الأفراد يمكنهم تبعاً

استعمالها في الصحف والأحداث . يومه .
ولكنها خطيرة على وضوح الفكر وتقوض
البحث العلمي من أساسه . ثم ان الاحكام
التي هي عبارة عن به تدبير شخصي
لا يجوز بقصها لتحديد المراد . كان يقال
مثلاً « أدنى » في مسألة كذا أو كذا .
لا اطلاقاً . لأن ما هو « أدنى » في امر ما
هو « أعلى » في امر آخر .

اختراع الكاديمي . . مشكوك فيه !

هذا هو بعد من حيث سلاسله الطرقة
واما من حيث انفسا في وجود حسن
أرى بدائي موضع شك عديد من
السماء بل أنه يمكن القول بأن هذا
الجنس هو على حشد تعبير هارلمن
Blazman من مبتكرات . الاسئلة
أي هو اختراع كاديمي محض .

هذا من جهة . ومن جهة أخرى فإنه
لا سبيل إلى جعل الاسماء المترجمة
تلازم في سلاسله . فافهم سلاسله
وسلاسله . في آخر بوسطه
المحركات والعترحات . بل وبالمدالات
الحارة . من غير أن يكون لمة داع إلى
افتراض أن الذين يتكلمون لغات مختلفة
يسون بولج واحد في واحد .

الدين والبيئة : أسس والنوم

ويضاف إلى ذلك أن فكرة الدولة عند
القدماء لا تنطبق على أفكارنا اليوم . ففما
نحن نعرف بين الدولة والدين . كان القدماء
يوجدون بينهما حيث كان يعتقد المذهب
يحدد القومية . وبالتالي الامة . ومن
هذا التشويش الذي كان القاعدة المنسمة
يتبين لنا أن تصور الجنس أمر مشحول .

البيئة . . لا السلالة أو الوراثة

ان ما يقول عليه العلماء اليوم ليس

وبعارة أخرى ، أن المواقف التي تتخذها جماعة من الجماعات أو فرد من الأفراد من واقعة ما ، لا يمكن تفسيرها إلا بالنسبة إلى دلالة هذه الواقعة ، وفي هذه المواقف ، وهذه الدلالة مبنية بالتركيب الاحتمالي للمام للمصداق المعنى . وعندئذ تتلاقى الوراثة وعلم النفس وعلم الاجتماع .

عقيدة الفكر العربي لا علاقه لها بالاسم والأثر

هذه هي وجهة نظرهم بعبارات أخرى . كان يسمى على حد تعبيرهم العقيدة العربية بروح علمي حائض ، فلا شأن للاسمية أو الأرية في عقيدة الفكر العربي . نحن لا نذكر أن كثيرين من مفكري الإسلام تصوروا من أصل غير عربي ، إلا أن هذه المسألة ثانوية جداً لا أهمية لها . فلهذا رأينا على ضوء ما تقدم أن المقولات الاجتماعية (بيئة ، دور ، عصر ، موقف ، دلالة ، إطار نفسي ، الخ) هي التي لها الصلة ، بالناس إلى المقولات العرقية (فطرة ، سلاله ، قريظة ، وراثه ، الخ) التي لا وجود لها إلا في عقول أصحابها . ومعنى ذلك أن شعوب الإسلام ليس في مواهبها لا إلى اعتناق صفة ذات طابع فردي ، إذ هذه الاعتبارات تتساوى فيها جميع الأمم احصائياً ، وإنما تدين بها إلى موافقات وملات اجتماعية : أي إلى الحضارة العربية الإسلامية الكبرى التي نشأ فيها أصحاب هذه المقربات ، إلى المواقف التي وقعوا بها من هذه الحضارة ، إلى القيم الماطية التي تضمنتها ، إلى الأدوار التي وسدت اليهم فيها ، إلى المسؤوليات التي كان عليهم أن يضطلعوا بها وهم يعيشون هذه الحضارة . وبكلمة مختصرة إلى المثل

للظروف والاحوال السياسية والاجتماعية المختلفة أن يضطلعوا بأدوار مجتمعة مع اختلاف ، إذا لم تكن متافضة .

الطبيعة الوراثية والكتيبة

والخلاصة كما يقول مرق ومرفي ويوكومب Murphy, Murphy and Newcomb : لا وجود لطبيعة إنسانية ، غير تلك التي سح من حاض حضاري عتيق بعمل فعله في الحرة غير العاقل من الكائنات الأسما . وبعارة أخرى ، ليس المورث هو المهم في الأمر ، بل المهم تعبيره . وكذلك ليس الفرد هو المهم في الأمر ، بل المهم دور

أن التمييز والدور ليسا نتيجتين للوراثة . وأخرى بهما ألا يكونا نتيجتين للسلالة . وأما هما نتيجة للديناميكية الوقائع والقيم التي تواجها كل حالة بعين .

وإذا لوخنا الدقة قلنا أن الصراع بين تأثير البيئة والوراثة . وهو ما أسهبنا الكلام فيه تبيناً للمراض بقضيهما التحليل العلمي . قد مضى وقته . ولما كانت تأراهما الديالكتيكية متشابكة متداخلة ، وكان هذا النشاك والتداخل لهما شتى الأشكال ولا يمكن تتبعهما ، فقد طلع علينا علماء الاجتماع الأميركيون بكلمة جديدة لتعريب فكرتي النسبة والوراثة مما ، نفس بهما معاً ، ألا وهي : « الموقف » Attitude . « الموقف » هو جوح Disposition الشخصية إلى موضوع ما ، إلى فكرة ماغالي موجود ما ، في حالة عتبة . أن الموقف يتكون دائماً ، لا سيما لاعتبارات سلالية أو وراثية ، وإنما تبعاً لإطار النفس Frame of Reference العام الذي وضعته الجماعة كلها ، وترجع إليه في تقويمها للأحكام والأشياء ، وتتسبب إلى حضارتها هي .

عزلهم القومية . لذلك كان لزاماً عليهم أن يؤكّدوا وجودهم للفرس العرباء بالفرس عليهم .

هكذا الإقليدات دائماً !

يقول كارل مانهايم K. Mannheim أحد مؤسسي علم الاجتماع المعرفي في حق اليهود كلاماً يمكن تطبيقه على المتعوقين من الأعاجم في عصور الأدهار الأسلاسي . أن النمل البالي يظهر لنا أن طائفته من الناس - بسبب وضعهم في المجتمع - يمكن أن تسمى أفرادها ملكات ذوات عرجها . وهكذا بالإقليدات - كاليهود مثلاً - كما يحاح لها الاستمرار في الوجود يجب ألا نمنطق عن التفكير في السلوك الذي ينبغي عليها اتخاذه لتكيف والبيئة الاجتماعية التي تحيط بها . فإبناء البلاد الأصليون يسلكون من تلقاء أنفسهم وفقاً لمعايير مجتمعهم . وأما الدخلاء الذين ينتمون إلى الأقليات فإنهم لا يصبحون في أن يسلكوا على النحو الذي يتوقّعه منهم المجتمع إلا بعد فيه قسط كبير من التفكير . ومن هنا طابعهم المعرفي .

وهكذا يرى كيف أن مفكري الإسلام من الأعاجم لا يذهبون بمسيريانهم إلى السلالات التي كانوا يسكنون منها ، وإنما يدينون إلى الموقف الذي كان سادسهم بقومهم معهم وإلى حاجتهم الماسة إلى التكيف مع بيئة تشكر لهم ، أي إلى معولات اجتماعية بحث لا علاقة لها بالسلالة . فلو أنهم نشأوا في بيئة أخرى لكان لهم شأن آخر . فمطمتهم إنما ترجع إذن إلى نوع علاقتهم بالمجتمع الذي فيه ويسببه ومن أجله أدهروا .

الدكتور محمد عبد الرحمن مرحبا
طرابلس - لبنان

الأعلى الجديد الذي كان العرب يحملون مشعبه .

إن الأفكار عندما تنظر التي تحمل فيها صلابتها حتى ليصعبوا وقد أصعبوا هذه الأفكار شيئاً آخر يختلف عنهم قبل أصحابهم لها . لذلك فرعب ما قبل الإسلام ليسوا هم أنفسهم عرب ما بعد الإسلام . وكذلك الاسم المطلوب وقد دخلت في الدين الجديد لم يظل هي نفسها كما كانت قبل أن تدخل فيه . أنهم فئة من الناس ألهم أفكار جديدة فاصحوا قوماً جديداً . أن الأمة ليست كومة من الأفراد ، إنما لا يخل إلى مجموع أصول أعمالها ، ولو أن هذه الأصول يمكن أن يظل نفس بالبيئة في استقامت على طول في ذلك . إنما كل عسوى له وجهه الخاص ، وهو ينمو لا كما نمو البلوريات بنسب أجزاء خارجية إليها ، وإنما ينمو بدنيته ببطء بغير من اليسوع الناس .

الإسلام صاحب الفضل

فالعلاسه والمفكر والنصاري واليهود والولسيون . . الخ ممن يمتدو اليهم المصلحون عظمه الفكر العربي لأن بهم مضحه أرية ، إنما يدينون بمسيريانهم لا إلى فكريتهم النصراي أو اليهودي أو الولسي ، ولا إلى مضاهم الأرية المروعة ، بل إلى الجدوة التي لمحت مع الإسلام والنسب فرهموا في وقتها . ولذلك قلبي امتيرهم نتاجا عربيا اسلاميا وبالتالي ماري أعينهم إلى فائنه مفكري الإسلام ولو أنهم لم يعتنوا الإسلام .

أما لماذا كان كثير من مفكري الإسلام من الأعاجم أو من أصل أعجمي ، فإني أعتقد أن من التخليص السعي وعلم الاجتماع المعرفي Sociologie de la connaissance بعدمان لنا جوابا شاعيا بهذه الظاهرة . فالمعروف أن معظم هؤلاء الأعاجم كانوا موالين أو متحدرين من موالين ، وبالتالي كانوا موضع أدهار وتغبر من جانب العرب الفاتحين الذين قوضوا مروشهم وأزالوا ملكهم ونالوا من

الطلاق به ٢ ٢ شك أنه إذا اتفق الزوجان على
الإشراق ، فإن اتفاقهما دليل على الحياة الزوجية
والتي ما يبرهن الصلح ل هذه الطلاق ، أن يعملوا
على التفكير والتفكير ، فحينئذ إن يكون ما كان منهما
نعت بغير نوبة غضب جامحة ، وإذا لم يكونا
مصلحين على تقصى الصلح ، يكون الطلاق بيد الرجل
أو بيد المرأة . أم بيد القاضي . .

بيد من يكون الطلاق ؟

لقد شال بعض الباحثين أن الطلاق الثلاثي
إذا كان الزوجان غير مصلحين في أمر الطلاق أن يكون
بحكم القاضي وليس لأحدهما أن يشرد به ، لأن
القاضي غير متحيز ، ولأن المصلحة التي يشترط حلولها
لزمت لا يطلع الإرادة المتفرقة ، ولأنه لو جعل بيد
أحدهما لأفسد المصلحة بسوءه فغضب جامحة ، فلذا
جاء النظم كمن في غير وقته .

وإن لذلك القول مكاناً من الفكر ، ولكنه لا
يستقيم إلا إذا كتب أمور الناس وحكامها اللبيب
يمكن أن ثبت بالدليل القاطع ، والقضاء لا يقضي
إلا بما تبينه البينات ، ثم إن القضاء دائماً ينظر
فيما هو حق أو ظلم لغير الحق ويضع الظلم .
والسائل في الحياة الزوجية ليست مسألة ظالم
ومظلوم ، إنما هي صلاحيتها للبقاء . فمثلاً إذا
تقدم الزوج إلى القاضي طالباً الطلاق ، لأنه أصبح
يكره زوجته ، وأنه حاول الإصلاح فلم يفلح ،
الطلاق القاضى ، ثم لا يعلق . . ٢ ٢ شك أنه
سيحاول الإصلاح ، ولكن إن مجرد فلا شك أن
الطلاق يكون أمراً لا بد منه ، وما الفرق حينئذ بين
أن يطلق هو ابتداء وإن يطلق القاضي ، لا فرق إلا
أن يكون القاضي قد بعثه على الترتيب بعلم
المصلحة ، وذلك ما تكفل به الأحكام الإسلامية .

ولذلك جعل الطلاق بيد الزوج ابتداء ، لأنه
مفيد بالتكاليف المالية التي تلزم بها في سبيل
الزواج ، ولأنه سيتكفل بسبب الطلاق بالتكاليف
مالية أخرى ، وسيلقى عليه أعباء التكاليف الخاصة
بالأولاد ، وأجرة رعايتهم وحضانتهم وإصلاحهم
وذلك فوق ما يستقله من تكاليف حياة زوجية
جديدة . وكل هذه القيود تجعله على الشكوى ومراجعة
نفسه ، فلا يطلق إلا عند اشتداد حاجته إليها .

بعضه من نفسه
مستور ، فمما كان بينهما ، فحينئذ لم يبق
تقوى " ومنه " من حيث هو من نفسه
الزواجاً تشككوا إليها وحمل بينهم مودة
ورحمة " . ولتخصي المرأة بأمر زوجها
فصلها ودثارها ونحوه هو منها بذلك ،
وحيث قبله بماز " من لاء لك :
وأما من ليس له " .

إذا انسحب القلوب

ولكن قد تنقطع حبال المودة وتشتد
العدوى ، فبغير بعد صحة طيبة طالت
أو قصرت ، لم تستحكم المودة ، ونحو
الحياة الزوجية مداوة وحضاماً ، بعد
أن كانت مودة وولاً .

والإسلام يحاول علاج المودة بالتوفيق
من الله ، و خوفه ، كما قال تعالى
" أو احبب إليهم "
من أهله وحكماء من أهلها أن يتردوا إصلاحاً
يوفق الله بينهما .

ولكن إذا لم يجد العلاج ، ولم يمكن
الإصلاح . لأن انسحاب القلوب المتشائمة
أمر عزيز المبال . لا يكون ثمة متسامح
من أحد ثلاثة : . أما البغضاء والمداوة
مسيطرة ، والبغضاء تاكل ألويهما ، وأما
الفرق الحدي والروحية قائمة ، فلا
تكون المرأة زوجاً تستمتع بكل حقوق
الزوجية من مودة ورحمة وولاء وثقة ،
ولا تكون مبرحة بالمحروب ، وأما الطلاق :
وهو ما اختاره الإسلام وأن سرى
بمن الله كلاً من مصلته . .

الطلاق بغير الحلال

وان الطلاق في ذاته كلمة بليغة لا يمر على
خاطر ذي قلب يمس ويشرح إلا الشمر بعينه
وبلوت منه نكته وأنه كطاقة في الشرح ، ولذلك
ورد من النبي صلى الله عليه وآله " ما لم يحل
الله تعالى شيئاً أبغضه كالطلاق " لأنه قطع لما وصل
" الله وإزالة نعمة الزواج كما غير الفقه .

وإذا نذر الطلاق خلاصاً من زوجية أصبحت
بغضاً بعد أن كانت ائتمناً ، فمن الذي يكون بعده

انه لا بد ان يثبت لدى القاضي حاجة الزوج الى الطلاق ، والا حكمت عليه بالتعويض ، لان تلك الحاجة قد تكون ثمرًا لا يجرى عليه الآليات او يجرى ، ولكن لا يسوغ ان يعلن التزواج فيه بين مدى البقاء .

ان امور الأسرة دقيقة حساسة ، وما بين الزوجين لا يطلع عليه الا الله ، ولا يليه شعور يشهدون واخراجهم الى حيث التزواج الحضائي اقتضاه للضرورة واعتقدت القضية الأسرة ، ولهذا كان الأمر في الأسرة الى المصير الديني ، وإلى معالجة الله تعالى الذي لا يغفل عليه خافية في الأرض ولا في السماء وعلى عبده هذا أسر الشقاء المظلم في الطلاق ، فهاوا الله خطر دهي وليس بخطر فضائي .

الطلاق على منهاج السنة

وقد يقول قائل ان الرجل قد يدفع في التطبيق فيهم الأسرة في بؤرة غضب ، او يكون في حائل اضطراب ، كلما اضطرت امصابه الفناء فاصبها ، لم يجد حرجي من التمسك ، ولات ساعة مندم ، ان يكون قد فرط منه ما لا يريده مصمما عليه ، وإذا كنت مغربة الامداد في الفوائين بشرط لها سبق التصميم على الفصل ، والفرصة لا يلقاه ، فامداد الأسرة لا يصح ان يكون من غير سبق لتصميم وفرصة لا يلقاه .

وعول ان الإسلام عند ابداع الطلاق لاحاط بذلك فاستشرط في ابداع الطلاق ان يكون على منهاج الذي منه التمسك صلى الله عليه وسلم ، وخلاصة هذا منهاج ان يكون الطلاق للمدخل بها طقة واحدة رجعية ، بان يستطيع ان يراجع زوجته في أثناء المدة من غير طلق جديد ولا مهر جديد ، والا يكون الطلاق في حال الحيض ، لان المرأة تكون عذرة الامصاب في حال حيضها ، ومن ان تكون املاكه بينهما من طلق الحال المأرعة ، وقد حدث ان عبد الله بن عمر طلق امرأته في حال الحيض، فاعتراه النبي صلى الله عليه وسلم بامادتها ، لان هذا طلاق على غير منهاج السنة ، ويشترط أيضا ان يكون الطلاق في طهر قد دخل بها فيه ، لانه من غير المدخل ان يطلقها بعد المدخل بها ، وهو على

إذا انفقت المرأة زوجها

وقد يقول قائل ان الشارع لاحاط حال الرجل إذا انفقت ، ولم يلاحظ حال المرأة إذا انفقت فلتها هي الأخرى قد ليخص زوجها ، حتى لا نجد في ذلك يفسها الى حشره سبيلا ، وتنبؤ عليها الحيف الزوجية ، حتى تصير مثل كفة المظلم .

وعول في الاجابة عن ذلك انه لاحظ حالها في الطلق ، بان يعطى زوجها ما دفعه في سبيل الصياد الزوجية من مهر طلق ان يطلقها ، وهذا قد ثبت بالمران الكريم ، فقد قال تعالى : ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتاكموهن شيئا الا ان يطلقن الا بغيرا حدود الله ، فان حلفن الا بغيرا حدود الله فلا جناح عليهما فيما انفقت به تلك حدود الله فلا لستهما .

وقد فرض الإمام مالكه رضي الله عنه ان المرأة قد ليخص زوجها ولا يقبل ان يطلقها في طهر مبرحها ويتألفها ليعطى منها أكثر مما أعطى ، او ليعود مصابها ، ولذلك اجاز لكاتب ان يوقع الطلح بعد تسليم التمكين إذا كانت هي ترفع في الطلاق ولا يريد ، فان القاضي يكتفي عليه خلفا من يرضى عليها ان لعبد الله المصداق كله او يصدقه ان كتب هي التافرة ولا ظم منه .

وقد افترح العمل بذلك الرأي من ملحق الإمام مالك في مشروع قانون الأحوال الشخصية الذي وضع بمصر في اوبية سنة 1926 ، ويظهر انه قد اخذ بذلك الانحراج في مشروع القضاء الموحد بين الاقبيمن السوري والعصري .

حاجات إلى الطلاق لا تجري عليها البنات

والطلاق سواء كان بايحاء الزوج لم كان بايحاء القاضي يطلب من الزوجة - لا يباح الا للضرورة . وليست الحاجة التي يباح من أجلها الطلاق أسرة مادها يجرى عليه الآليات بين مدى القضاء ، بل ان الحاجة قد تكون ثمرًا يفسها ، هو البغض الشديد وقد تكون ثمرًا تجري عليها البنات ، وكان ليس من مصلحة الزوجين ، وخصوصا المرأة لئلا ، بل ليس لئلا من المصلحة الاجتماعية في شربه . ولذلك اعتلت بعض المحاكم المصرية التي قررت

عثرتها ملاحظاً ، وقد اجتفها بقفا لا يبلغ إلى
العشرة الطية الدائمة فيه .

إذا التزم الشخص هذا الكفاح الذي وصفه
الربى على الله عليه وسلم وجد حموده ا ثم
طلقه فانه لا بد ان يكون في حال نور شديد
ومع ذلك عند اعطاء الشرح فترى المراجعة صفة
الصفة وهي ثلاث حيليات تكون في ثلاثة اشهر
فأولها : وقد تمتد الى سنة أو تزيد على ما يحسره
أكثر الغنهاء فلماذا عشت المدة وله فرصة المراجعة
ولم تراجع كل ذلك ذليلا على حال الفقر والتهمية
التي لا يمكن ان تكون معها شرفة صالحة . ومع
ذلك أباح لهما الفساح الكريم ان يستأجرا حيلة
وحيه جديده بطق جديد .

ولقد أعطاه الشارع الإسلامي حتى التطبيق ثلاث مرات : فإن أسأفنا حينئذ وجهه عند الأول والآخر لم يظفها للمرة الثالثة فلم يبق له الحق في أن يبعد عليها عن جهده ، حتى يتزوج زوجاً غيره ، ويدخل بها ويصانرها بمسرة الزواج ، ثم انتهى العياد الزوجية بينهما ما توفى أثر الطلاق ، فلما حينئذ نزلت الآية بذلك لى هذه الجريمة القاسية قد تصلح المحرم فيها .

ومنهاج السنة لا يخلو إلا طرفة واحدة رجيبة
كما أسرى .

الملاقاة ملحة واحده

وهل اطلاق الطلاق لا يكون الا على منتهى حاج
النسبة (قال الامامة وكثيرون من العلماء الزيدية
وبعضهم امن بيمينه) ان الطلاق لا يقع الا اذا جاء
على منتهى السنة التي رسمه النبي صلى الله
عليه وسلم ، وقال الامامة الزيدية طبع الطلاق البطلان
الذي جاء على غير منتهى السنة . ولكنه يكون اهما
ايضا شديدا فيما به ومن الله تعالى الخوف يكسب
اتجا فاما يكره على نفسه .

وكانت مصر الى سنة ١٩٢٩ غير عابرة مضيق
مضيق ابى حديد فيما يتعلق باقتصاد البلاد ، وكان
في القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ احثرت من المصالح
الرابعة ، ومن مضاربات ابى حديد ، ما حثت به
حقت الزوج في ابقاء البلاد ، ان لا قد قرر علما

انفقون ان الطلاق المقرون بالمعد لفظ او إشارة لا يقع إلا طقة واحدة ، واعتبرت المعام التي تعطى أحكام الطلاق والزواج ، الطلاق المتابع ، وهو الطلاق الذي يسبق في مجلس واحد طقة واحدة ايضا .

وقد ان كل طلاق رجعي الا ما كان قبل الفلأول
والطلاق في بغير ماقضيه المرأة ، والطلاق
المتكامل للثلاث ، وما ينص القانون علي انه مائن ،
وجاء في هذا القانون ان طلاق التكره والسكران
لا يقع ، وان الطلاق غير المتجزأ لما لم يقصد به
الطلاق ، بل قصد به اتفق من فعل أو الفعل علي
فعل أو الامتناع عن فعل أو تولى الكلام بشكل
عام لا يقع به شيء ، وان ذلك مأخوذ من ابيارات
ابن كية والفايد ، وقد انسى هو هذا عن
المذهب الامامي

الطلاق الرجعي والباتن

والفرق بين المطلق الرجعي والمطلق إن المطلق الرجعي لا يزيل آثار الزواج في الحال ، بل يلزم بعد انتهاء السنة ، ولذا لو مات أحد الزوجين والبيعة قائمة وزله الآخر ، وبمكثته أن يرجع زوجته من غير طلق جديد ولا مهر جديد ، بل ينقله « راجعاً » ، ولكنه على أي حال يقتضي طلاقاً من ضمن الطلاق الثلاث .

فما الطلاق الذي فاته يزيل آثار الزواج والحالة
ولا يلقى منها إلا السمة ، وإذا مات أحدهما في أثناء
السمة أو بعدها لا يرثه الآخر ، إلا في صورة

والجاني الثاني مالن ميتومة صغرى، والتي بينونة
كبرى، والجاني سوبه كبرى هو القتل للثلاث،
ولا تحمل له إلا بعد أن تزوج آخر ويدخل بها
ويغتصبها صانعة الزواج على يد الدوام، ثم
الغراق بالثلاث أو الطلاق لأسباب عارضة.

والبيان بينونة صغرى هو البيان الذى لم يكتم
الثلاثاء ، كان فى قبل الدخول ، والطلاق فى ظهير
مضى لتنتهى به نفسها ، ما دام ليس المكمل لثلاث
وهو جعل له بطلان جديد وهو حديث .

لها بسبب الوحي وتكليفات الزواج وارتضاع
سوى الله .

ما كل طلاق يوجب انفصالاً

ويجب ألا يخلو من اجتماعي أن كل طلاق
يوجب انفصالاً بين الزوجين ، ولا أن كل طلاق يوجب
أسره ، ولا أن كل طلاق يوجب ضياع الأولاد ،
ولس مكلبه بوضع كل واحدة من هذه القضايا التي
نفسها . لأن الفصية الأولى ، وهي أن كل طلاق
لا يوجد انفصالاً بين الزوجين ، فقد طغت بها
سبق أن اطلاق رجسي وبني ، وأن البائن فسان
بأن يسوة كبرى . وبأن يسوة صغرى .

ولا شك أن الطلاق الرجسي لا يوجد انفصالاً
بين الزوجين بمجرد لوسق الطلاق عند القاضي ،
فلذا راجع على الزوجية لم يقطع وأن كان قد وقع
بشرى بقطعه ، ولهذا يجب أن يستزل من عند
الطلاق عدد الرجعات ، حتى يتبين الطلاق الذي
لوجود انفصالاً ، من الطلاق الذي لم يوجد انفصالاً .

والطلاق البائن قد استنفذ الطبيعة الزوجية
بعدة عدد جديد ومهر جديد ، فيمضي نفس
الاجتماع بسببه ، وعلى ذلك يجب أن ينزل عن
النسبة عند الزواج الذي يستأنف بعد الطلاق ،
وأما الفصية الثانية وهي أنه ليس كل انفصال
يترتب عليه عدم أسره ، فلها أن الطلاق قبل
المحلول رفع لخطر تولد أسره على أساس اختيار
لم سليم ، فهو لم يعدم أسره لأنها لم تكون ، وأما
حتى البائد من أن يسى على قواعد غير سليمة ،

الأولاد تبعي من الطلاق

وأما الفصية الثالثة ، وهي أن الطلاق لا يوجب
عليه ضياع الأولاد غالباً ، فهو أنه قد ليت أن
الولد اتوى اللبود التابعة من الطلاق ، فقد ليت
من احصاءات الطلاق في سنوات ١٩٢٩ ، ٤٠ ، ٤١ ،
أن أكثر من خمسة وسبعين في المائة من وفائع
الطلاق كانت قبل اعطاب أي ولد ، وإن سبعة عشر
في المائة من وفائع الطلاق كانت بعد انجاب ولد
واحد ، ثم نأخذ النسبة في التذلي كلما كثر الأولاد
حتى نحو ١/٢ إذا وصل عدد الأولاد إلى خمسة .

وإن هذا يدل على أنه لا ارتباط بين ضياع الأولاد
والطلاق ، لأن الأولاد يمتنونه وبقيدهم بأولس
فيه ، ولا يمكن أن يسلو فيه مهما يكن مولداً مؤكداً

المفريون ينتقدون منهاج الطلاق عند المسلمين

سارت احكام الأسرة على منهاج الإسلام المنقذ
من التذلل والنسبة وآثار الضعابة والسيوط
الغشاء الجبهدين ، ولم يمتثل القس من احكام
الإسلام في الصدود التي أسقطها الظهيم المسلمون
حتى وجدنا النقد يوالي على احكام الأسرة
الإسلامية من الكتاب المفريين ، وزعموا أن المرأة
في الاحكام الإسلامية مظلومة مضمومة الحق ، مع
أنها أعطيت الولاية الكاملة على نفسها ومالها وفي
ذلك ما لم يسطه المرأة الأوروبية كلها إلى الآن ،
وتقدم جايوا من جانب الطلاق وراضوا بسواهم
وانجسوا إلى الطعن من جانبهم .

ولفاسم أمين

ولد جاء في أول هذا القرن الفروحي الاستلا فاسم
أمين فهاجم الطلاق في كتابه « تحرير المرأة » والكراد
الجديدة ، ودعاه إلى التليده ، وأشك يشرح
احكاماً له ، قال أنه بلغهما من القوال الظهيم أو
يشريها من القوالهم .

ولا يهنا الآن أن نتكلم عن نظرياته أو آرائه
رحمه الله تعالى ، وإن كان الذين يدممون الجديده
في البلاد العربية لم يأكوا بجديده لم يسموهم به
فاسم أمين ، بل هم له يسمون .

هل أمسى استعمال الطلاق ؟

وأما الفصية التي نهما هو أن الطلاق يسد
استعماله الآن ، وهل يستعمل الطلاق وزد القسرم
الذي كثر في البلدان المصرية دون غيرها .

وسكتم في هذه الفصية بلغة الإحصاء ، فلها
البلاغ ، والبيان الملج في هذا المقام .

إن نسبة الطلاق والزواج بلغت سنة ١٩٥٠ نحو
للاين في ١٩٤١ ، ثم هبطت بعد ذلك حتى سارت
٢٨ ٪ لم هبطت سنة ١٩٥٥ إلى أن صارت
٢٢ ٪ وذلك لأن عدد الزواج بلغ ٢٤ ألف
بينما بلغ عدد الطلاق ٦٣ ألف ، وذلك التضمير
الاخر مأخوذ من احصاء اللجنة المشتركة التي
ألفت من وزارتي الشؤون الاجتماعية والتربية
والتعليم . وبهذا يتبين أن النسبة تعلى من لقاء

وكان بين الفارسين ثلاثة أنواع من الطلاق :

أولها ألا يقع الطلاق إلا أمام شاهدين عدلين ، وهذا مطبق الأمازيغية ، وقد أخذوه من قوله تعالى بعد الرجعة والطلاق لا يشهدوا ذوي عدل منكم . ولا شك أن العدلين سيحلان على التفكير ويعاولان الإصلاح ، وكما أنه قد فرحنا الفصل بذلك منذ سنة ١٩٤٨ ، ولكننا عدلنا الآن منه لأسباب ليس هذا المقام مقام بسطها .

وثانيها أن يكون الطلاق أمام القاضي لا بيد القاضي ، والقاضي عند التقدم بهذا الطلب يسمع الرجل بمراجعة نفسه ويعمل على الإصلاح ما أمكنه . فان لمطر الإصلاح أمر بولي الطلاق ، ولم يجد ذلك الرأي مؤجدا لأنه قد يردى إلى أن يكون الطلاق بيد القاضي ، فيكون الزواج سحبا ، ولا يوجد ما يدعو إلى ذلك ، وهو يحل من الأحكام الإسلامية .

وثالثها أن يكون الطلاق بيد الرجل ، ولكن المادون لا يوثق الطلاق إلا بعد لعمولة إلى لجنة الخدمات الاجتماعية التابعة للأمناء القومي وهذه تعمل على الإصلاح وتنظيمه ، فإن لم يسطحا وثق المادون الطلاق ولذا كان قد أُلغى الطلاق وكان باقيا فلا حاجة للمعرف لأنه إما أن يكون قبل الدخول ، ولا داعي للتمييز في إلغاء رواج كان الإختيار فيه فاسدا ولم ترتب حقوق عليه ، وأما بترابطهما ، ولا يدخل المشرع إذا ألغى على الطلاق ، وأن يكون مكثرا لثلاث ولا حيلة فيه . وإذا كان رجسيا حكمك العكس ، وكان معلوما هو التنازع بالفراسة . وهذا ما رأته لجنة المقترحات بالبحر القوي ، ووافق عليه الاكثري مثنى النساء في اللجنة .

هذا وقد نذر أن كل مظلة تغير رضاها ، وكان مفعولا بها ، يكون لها نقطة سنة بعد نقطة السنة ، وتسوي هذه النقطة إذا تزوجت أو فست السنة ، ويكون عليه متعة لها لقوله تعالى : لا وللمطلقات صاع بالبروفه هذا على التخييل ، والله سبحانه هو وحده الذي يجمع القلوب للفرقة .

محمد أبو زهرة

العربي : جاء في هذا المقال ، ورواء الفريقين من يريد لعمول الأسرة مع نظام إسلامي إلى نظام غير إسلامي ، والذي تفرقه أن غير المسلمين بقرا بالزواج كما بقرا بالطلاق ، على حد سواء .

في منع الطلاق إلى درجة الولد ، تلك سنة العرف والطبيعة ، وأن ذلك يحركه الفضة ، وأن حصول الفضة أن يخلو ، فإن المرأة تجتهد دائما في الاعطاف إذا كانت توطع من زوجها الفدر بعبا ، لأنها تعلم أنها إن أغضبت آلت بالحاجز الضمين .

ولهذا نقرر أن التردد لا علاقة بينه وبين الطلاق ، لأن أكثر الطلاق يكون في غير حال الاعطاف الكثير الذي ينتج منه تردد الأولاد .

وإن النسبة الحقيقية للطلاق الذي يعد استمرارا بالراء يجب أن يبرر منها عدد الرجعات وعدد الطلاق قبل الدخول ، والطلاق مطلق الزوجين ، والزواج الذي يسأله بعد الطلاق ، ولم يجد من الإحصاءات التي وقفنا عليها ، التي ليست فيها نسبة الطلاق أحيثا إلى أجل من ثلاثة في المائة ، ما يستلزم أن سطر أبواب الطلاق ، وسطر الزوجين بأن الزواج سجن لا صافي من الخروج منه ، ولو استلزم الزوجية بالمثل والإمرام .

اصلاح الطلاق في الاحوال الحاضرة

حين مما تقدم أنه لا يصح أن يخل إن الطلاق اسمه استعماله في مبرمول أكثر البلاد العربية بقارها في ذلك . ولكن دعوات الخدمات الاجتماعية متوالية ، ومن يخلصونها من الرجل ، يفسون أنه لا بد من اصلاح ، ورواء الفريقين من يريد تحويل الأسرة من نظام إسلامي إلى نظام غير إسلامي ، والذين لا يمتصون ولا يمتصون يسجلون تلك الدعوات وهم يفسون أنهم يمتصون صفا ، وأولو الأمر يرون أن التغيير يكون في دائرة أحكام الإسلامية أن كان .

ولذلك اتجه التفكير إلى التغيير . وأن ذوي الفكر والرائي لم يرغبوا في التمثل من التنظيم الإسلامي ، لأن أحكام الأسرة يجب أن تستلزم من دين يمكنها ، ويعزى سلطان الفدر فيها ، لتقوى فيها الروابط .

ولقد أغضت الإرادة على أن يكون الطلاق بيد الرجل ، وإن يوسع حق المرأة في حق التفرغ ، وحلوا من أساليب التفوق الشديد ، وقد أغضت الآراء أيضا على وجوب منع الرجل من الاسترسال في قضية الذي يؤدي إلى الطلاق حتى لا يقع الطلاق في بوية قلبه جامدة ، وافقت على أن يكون الطلاق في دائرة الحقوق الشرعية التي أعطتها الرجل .

نتيجه مسابقه العدد الحادي والعشرين

٧٠٪ من الجوائز للجنس الناعم!

● قاطرة خدمته يعبد في معبده العدد الهادئ والصبر ١٠ أخشى ساء بهرات
فقد أسرك (أ) ألقى النعيم (أ) في هذه المسبحة بصورة ثم يسقى لها مسمى ربي من باب النصب
الذي

وكانوا انما يخطون ان يبارك هذا الرجل « الباعم » و« الخليل » اللطيف « » فوجدوا في صف
« التسمية المخلو » « » وكتب مسحة الفقرة عينا « »

فقد فاز خمس قارات ببطولة جوائز ، من بين إحدى عشرة جارة .

الحوار الذي استلزمه خرجت كلها من مدى الرجلين ، لغيري الذي لمعه ! فضلا
عن هالذين الآخرين من الطوائف الصغرى ؟

وكانت النتيجة ان الكم الطبي الناعم ٧٠٪ من الحوائج ٤

و كتب من هذا ان جميع الاحباب ذاكه التي لخصها في وما اشرقت كانت صحبة
بكتس الاحباب ذا ان حاشي اناي قراها فيها اسماء عليه يعلون ، عن جاني باصف ، عاصمه
السيهونه ، يور امونيف ، احبه اميد ، صبي تور ، انشاء ، ربه ، قدره ، اميد ، و
وكا ، يني الكاربات في هذه المساعده فانه كرمه ، هي اا اسفه حصه اا كرمه سماده السبع
سماد فند له اسام الصبح ، وحفده صاحب المو من الكوب الحظ ، فارب بالهاتره لندسه
اما الياء امهس اسهراب التواني صهي ساعه ، ا فني محب ربي لها
لمده هندي صير في - اؤسه في - الاصر - عاصه الحربه - مداح كوري - صبر طبعي كندر

القائمون بالحوائج

الحاتره الزاوي
جاءت في امثلة المرحلية
الحاترة الزاوية
ب ٢٩ المرحلة - نظر
ديجان في امثلة

۸ جوئر مالہ غصہ کس مہا ۵ حبشہ فار ہا کل می

- ١- السيد محمد باقر، صاحب مكتبه مطبعة المأذنة، قصر لاهوت، ٤ - لاهور
- ٢- السيد ميرزا عبد الله الحافظ، الكور - الآفون
- ٣- السيد محمد مصطفى، صاحب مكتبة، لاهور
- ٤- السيد محمد، صاحب مكتب، مكتبة مطبعة المأذنة، قصر لاهوت - لاهور
- ٥- السيد محمد، صاحب مكتب، مكتبة مطبعة المأذنة، قصر لاهوت - لاهور
- ٦- السيد محمد، صاحب مكتب، مكتبة مطبعة المأذنة، قصر لاهوت - لاهور
- ٧- السيد محمد، صاحب مكتب، مكتبة مطبعة المأذنة، قصر لاهوت - لاهور
- ٨- السيد محمد، صاحب مكتب، مكتبة مطبعة المأذنة، قصر لاهوت - لاهور
- ٩- السيد محمد، صاحب مكتب، مكتبة مطبعة المأذنة، قصر لاهوت - لاهور
- ١٠- السيد محمد، صاحب مكتب، مكتبة مطبعة المأذنة، قصر لاهوت - لاهور

قُتِيبة بن مُسَلِّم

اعزم فتح المشرق حتى يبلغ سد ذي القرنين
ويعاود امتصيته والسموسة على وقف فتوحه

بقلم : ابراهيم ادهم الشهيد

قدمه من السري ، وقال : « من المتكلم »
مخرج قتيبة ثنية من الصف واعاد كلامه
الاول . فقال الحجاج : وكيف ذاك ؟ قال
: تبعت الرجل الشريف وتبعته معه
وعلمنا من الناس فيهم من عساه ،
ومنهم من يقتل حتى يقتل ا . قال :
عما الراي ؟ قال : « ان مخرج اليه بفك ،
ويخرج معك نظرائه فيؤاسونك
بأنفسهم » . فعمل الناس بلمسونه من
وعله بالحجاج لانه يسوقهم الى الموت
برايه هذا . قال الحجاج : « والله لا يرزق
له غدا » . فلما كان الغد وحضر الناس
قال قتيبة : « اذكر يمينك اصابع الله
الامر »

■ دخل شبيب الخارجي الكوفة عام
٧٧ هـ ، بعد ان مصر كتاب الحجاج
كتيبة بعد كتيبة ، وقتل امراء حربه
امرا بعد امير ، وبث الرعب في قلوب
الناس ، وبثت للحجاج في سماء العراق
زوبعة عاصفة قد تزعزع الدولة على
اركانها وتركها اترا بعد عين . وحزبه
الامر ، وشاقت به الارض : واذن الناس
مدحوا فيه وهو على سري ، وعليه
بحاف ، واستنارهم في امر هذا الرجل
الذي دخل حوزتهم وقتل مقاتلتهم
وهذا دولتهم بالقاء ، فاطسوقوا ولم
يسموا بحوان

فيه نغائب الحجاج ولا يخشى

وبش رجلا منهم خرج بكرهه مر
لنصفه في « ان ادري ان تكلمه
فمن تكلم . في » . والله ما
رغبته و حجب امر قتيبة ولا
تصح لكرهه . في ان تكلم .
فغضب الحجاج والقي الحاف عنه ودلى

الحجاج لم يكن غاشما

والحجاج لم يكن كما تصوره الرواية
احداه عشر لا يصير انا عصبه ، بل
كان نادر سدا من ، بل يحوز لرمز
بمنه يحار هذه الكفبات ، بعد منهم
من به ديسه كوا ، لا تسيه ، وهم

واحد مع الحوارج حتى هزموا وقتلوا

خراسان عندها تولى نفسه ولائها

وصار نجم قتيبة يسطع ويطمع حتى
ولاه الحجاج خراسان بعد يزيد بن المهدي
عام ٨٥ أو عام ٨٦ ، وخراسان يومئذ
كثرت أرض الغنى ولعل الحروب ، ولم
يكن ما وراءها من الاضطراب خاضعا
لحرب الا حصوعا سطحيًا . وقصة
ابن حازم وامتناعه زما طويلا بترمه وما
وراء الهر ، وقصة ابن الاثم وامتناعه
لم هربه الى ربيعيل (او ربيعيل) وتحالفه
معه على الحجاج ، هاتان القمتان
تمطيان مثلين لهذا الخضوع البطي .

معية ولا تصره الى صواهم وتلق .
والعاصيون الذين جثوا اقلام كتابهم
وقتهاهم للمع من بني امية اولامطاع
المثالث لهم ولعناهم ، كانوا يحسدون بني
مه على رواد والحجاج . وعجب
بحد - نفسه ارى مه كده حربه
لنعه ورد حديرا بعدد د حبه .
نصح ذلك بعد طلع غير اسهل نفسه
معبت بعامه حره احره . وسفند بعد
عربا مصر احمدى - انطه .
والذرع تصفق ساقيه ، وركب فوسه
الافر المحيل وكأنه فى سرجه رثانة من
عظم السرج ، وسار فى مقدمة الحجاج .
وسار الحجاج من ورائه ، ولم يكن الا لقاء



(يكد) ، وحفد شوكة البرك ونص
 حموع الاعداء ، واكتسح كل ما امتع
 عليه من ارض ومصابة وتصره الرعب
 وانقادت اليه القلوب ، وكان اسمه يسبق
 حيله كالفرق يسبق الرعد ويحطف
 الابصار . وقد سمرند بعد ان فتحها
 وضع خطته الجريئة باحترق الصبي
 ومنح المتروك كله حتى يبلع مطع الفجر
 وكان جيشه مثلها للفاء المدو ومدا
 القتال ، لا يركن الى رجز طائر ، ولا يعرف
 سمرند بعد . واسم مقدسه

سمرند يعرف من الجرح ، هي ربح
 من ت ا ر ح ر

سوم البلاد لعب القنا
 ولا ينش طائرا حيث طارا
 سحبا ولا جسابا بارحا
 على كل حال نلاني اليسار

وانا لسد الآن في شأن الحديث من
 صوح قتيبة ، فان من الاساءة اليها ان
 تصمم احارها الرائعة في حديث قصير
 ولا موى حقته فيها الا بكتاب . ولست
 بوس
 ب

عنهم هم دون قتيبة بكثير . ولكنني ثد
 التمس المدد لهم في ان العائج العظيم لعد
 سيرة الحظ في جيلنا كما كان سيرة
 الحظ في حله . وادكر ان موزعا من
 موقفي السجل المدني يطلب كتيبة في
 سله بجانب مولود اسمه قتيبة :
 (اننى) ، كانه لم يصح بهذا الاسم انما
 وحكم بانه اننى للحوق تاه التانيث به .
 وحيل يعاخر ماته تسمى وساعد لايسعى

ولقد دوّم المهل كثيرا في هذه الارض ولم
 يعد منها بطائل ، ولم يكن ابيه يزيد
 احسن بلاد منه . ويرجع ذلك الى
 سبيع : الاول وصورة الارض وتلد
 الاقليم ، والثاني ازدهام هذه الارض
 بالامم المنصورة اليها امام المد العربي
 بالارض كانت بتعابها العالية الدقيقة
 وبضايقتها السحيقة المصقة ، وبانهارها
 الواسعة ومساكنها البعيدة ، حصوما
 طبيعية تحارب العراة بنفسها ويصير
 رجال ، والامم المحصورة اليها كانت ذنبا
 جريئة ممانية لاستماده سلطاتها ،
 وكانت خيرة بالارض ، متلانة مع
 الاقليم ، وبارمة في العرب ، وكانت معلما
 تحابه مقاتلة العرب تتحد وتذامر ،
 ولقدب الى الميدان كل مرة مائة الف
 او مائتى الف او اكثر . اما مقاتلة
 العرب فكانوا قتلوا المدد سبيى السلاح ،
 وكان جيش خراسان كله لا يزيد على
 اربعين الف ، وكان عليهم ان يقتلوا حلما
 قوية بين ارضي فاصلة لا تعالي واسم
 مقهوره لا تحصى . وكان في عوسهم موف
 ذلك خوف شديد من هذه النعور ، منذ
 يوم (المنجر) ويوم (الحبل الاشل)
 اللذين سطحت فيهما الوب والوب من
 العرب .

قتيبة بكتسج ، ثم يزيد فتح الصين

هكذا كانت خراسان واطرافها عندما
 ولها عتبة ، وهكذا كانت حال العربيين
 من المقاتلة . ولكن هذا العائج العبد الذي
 لم يقهر لم تكن صغوبة تقف امام عزمه
 ولم يكن شيء يورثه بجانب ايمانه بنفسه .
 وفي وقت قصير جدا نظم جيشه ، وبناه
 وجهه باحسن الاسلحة التي عندها من

● قتيبة بن مسلم

والهاتب يوم ولّى خراسان التي بقيتته الأزدي معه إلى الحكم ، وكذلك كان شقيقها في عهد أبيه يزيد . فلما عزل يزيد ودقّى قتيبة مكانه تقطعت الأزدي وانحصر سلطانها ، وحضت نظير إلى قيس وباهلة بقره المصوب منه إلى العاصي ، وترقب اليوم الذي يسقط فيه قتيبة بعض النظر عن شخصيته القدر وحسن ثلاثه في الإسلام .

والشعوية نومي إلى ضرب

العرب بعضهم بعض

أما الموالى فكانوا لا يتسبون سلطانهم الذي أزاله العرب ، وكانوا يرون في فناء العرب استعادة لحدهم . وهم لم تكن لهم شوكة يعاومونهم بها ، فكانوا يسعون إلى حركات التمصيل والشغب ويؤججون نارها باسم الصداقة في الدين وباسم المقاومة للظلم .

وقد انزل نشاط الموالى إلى تصغير المصائب وإبطاء الصنائع ، وإلى ضرب العرب بعضهم بعض وأساءه عناصر

بغاؤن القبيلة والسموية في بعض قبيلة

ومقتل قتيبة يجل في هذا النفاور الوثيق بين القمية والشعوية .

وكان سبي عن موحه متعلبا على عصبه ، ولكن الوليد لسه ودواء ، ولكنه مات بعد قليل ربما كان قتيبة يفرغاة تمهيد مقعده الطريق إلى حدود الصين .

به ان يحسن علاقه من معه .
يرى نفسه انى ويسمى .
في هذا الحس .

ولكنى أريد ان اصل إلى القول بأن هذا الفاتح العظيم الذى حاول ان يصل للعرب مشرق البحر بمعربها ، قتل احيرا بلاح العرب انفسهم : يحمق الخليفة ، وبلاهة العصبية ، وبسكائد الشعوية .

العصبية القبيلة ، تعمل لاسقاط قيسه

يرجع كثير من الاسباب التي سبقت مار العصبية بين القبائل إلى العمل قبل قهرهم . والصفاء بعد يزيد بن معاوية كانوا مسئولين عن مثل هذه الانحرافات : فاعمال المزعول كان ينحصر عن الحكم هو وقبيلته ، والامال المصوب كان يأتي إلى الحكم هو وقبيلته . ولما صمد وازع ابدى عاد منطق العصبية ، فكانت القبيلة الحاكمة تحكم بقواعد الاحقاد ونبوات الأهواء . أما القبائل المحكومة فكانت تنزوب القرمس لسقوط القبيلة الحاكمة ولمودة السلطان إليها بعزل وال أو ببول حسمه

وصوقف سليمان بن عبد الملك من القبائل كان محتلفا عن موقف اخيه الوليد وسن هذا لم يكن الا عملا من سليمان سيخة لمرته من متوح احبه ومن قادته الذين جروا إليه الدنيا حرا وراءهم ، وكان هوى الوليد مع قيس ومهم باهلة ، وكان هوى سليمان مع اليميين ومهم الأزدي . والمقاومة بين قيس وابيمن كانت معروعة .

في منه قدم على مقلته ، وأدرك أنه أتى
خدمته بغيره ونقص أركان ملكه بعموله .
روى الطبري خبراً يصور أن هذا الأمر
يبدو بوضوح

فقد روى عن شيوع من غسان أنهم
قالوا : « أنا لبشنة العقاب إذ نحن برجل
يشبه المروح معه مصاً وجراي . قلنا من
أين أقبنت ؟ قال من خراسان . قلنا
هل كان بها من خير ؟ قال نعم : قتل
قتيبة بن مسلم أصب . فتمجنا قوله .
فلما رأى أنكرنا ذلك قال : ابن لرويس
اليلة من الخريفة ؟ ومنى وأبصار على
خيولنا عالياً شيء يسبق الطرف .
وحسبك من هذا أنهم كانوا يرون أن
اللائكة حزت عليه ومجرت بصدده
خراسان .

أما الإماجم ، وأماجم خراسان معهم ،
فكانوا أبعد حسرة وأشد أسفاً من العرب ،
مع أنهم نافوا من قتيبة ما لم يدفوه من
مال غير ، فقال رجل منهم : « يا معشر
العرب قتلتم قتيبة ! والله لو كان معه
ما ميات حملاه في ثابوت فكما يستمتع
به إذا خروا . وما صبيح أحد قط
بخراسان ما صبح قتيبة » ؟

وأماجم ما وراء النهر كانوا يسمونه
(ملك العرب) . وكانت عيشته في
نعوسهم تحلى في جواب الإصمعيه لرجل
من العرب بعد مقتل يزيد بن المهلب قال :
« يا معشر العرب قتلتم منه رجلاً .
وهما بدا العرب » قال له الرجل :
« فأيهما كان أعظم عندكم وأغيب ؟ » قال
الإصمعيه : « لو كان قتيبة بالمغرب بأقصى
حجره في الأرض ، مكشلاً بالحديد ،

وأصل سبب بفضله وجمعه ، وحل
منه أن يمدد على شخصه ونهر
نهر . فطعن سليمان وسماه هفه
القيس أحق العرب ودعا الناس إلى
حمله . ولكن البمايين ومنهم الأزد الذين
كانوا يترقبون موت الوليد استنبروا
بأسلحاهم سليمان ، وغلوا على الباسي
وبرموا حركة التمرد على قتيبة .
واحبوا الإفادة من هذه الفرصة ،
ودعوا الناس إلى قتله . وتولى وكيع بن
أبي الأسود . وكان ممن وتره قتيبة -
قيادة الحملة . أما جيش البطني أو
الديلمي - وكان دليماً وعلى المقاتلة من
الوالي في جيش خراسان - فامر أصحابه
بأن يقتلوا متفرجين لئلا لهم كلمته التي
ترسم برنامج الشعوبية : « هؤلاء - أي
العرب - يقاتلون على غير دين ، فلهزمهم
يقتل بعضهم بعضاً » ! وقتل قتيبة
بأيدي المولودين القتلين من نصيب
الانعاض ، وخذله أصحابه الذين جمعهم -
كما يقول - من مابيت السج والقيصوم
كما تمجيد أهل الصدقة ، وفادهم
أنحل أمة الحيل ، وكانوا يركبون
والحشر في حريرة ابن كاوان

وموت منه بعد - بعد -
الذي أقامه للعرب ، وجمعت الأمم
المحيرة المفهورة تستعد اليوم القريب
الذي تدفع فيه من الشرق ، الشرق
الذي فتحة قتيبة ، وتمسح سلطان العرب
إلى حين بعيد

صدى مقتل قتيبة في نفوس المسلمين

كان إقوله هزمه حبيبة في الصائم
الإسلامي لدى انقضاء العرب ولدى الإماجم
على السواء ، إن أن سليمان الذي سعى

● قتيبة بن مسلم

والصبي وحلفائها في الشرق ، فأراد أن يحصى ظهره بهذا الصلح فلما تقدم على طع سليمان لم يعود إلى مطلع القمر ككرة أخرى . ولو كان تم ذلك للعرب لكان لهم اليوم شأن آخر ولكانت آسيا غير آسيا الحاضرة .

وما أحذر كل عربي بمساع قلوب الأصم ابن الحجاج في رثاء قتيبة ، وفي ترميع الحطيم سليمان على هذه المؤسسة التي صممها العصبية القنبية واسعوية معا .

ألم يكن للأحياء أن يرجعوا لنا
بلى نحن أئني الناس بالجد والفخر
فمثل من كنا بمنزلة مثلنا
وجير من شئنا على الخلف والفخر
سليمان ثم من فكر قد حوت لهم
فستنا والفريكات بنا بجري
وكم من حصون قد أصابنا غير
ومن يك سجن ومن جبل وتعي
ومن بلدة لم يضرها السمر قبلنا
فزونا فتود الخيل شورا إلى شجر
ومن أبيضنا أصل كل صديده
من الشراء حتى جاورت مطلع الفجر
ولو لم لمطينا لاسيا لجاورت
بنا دم لك الفريين ذا الصخر والفخر

إبراهيم أدهم الشهيد - حلب

وزيد معنا في بلادنا ووال علينا ، لكان قتيبة أهيب في حدودنا وأعظم من يزيد .
قصة مع بين عدوي ، الحطيم سليمان
في الغرب ، وعلقت الصين في الشرق

ومعنا كان معه قتيبة ومعه
معه لكان معه قتيبة ومعه
أدى مدائن الصين ، تلقى الكنت مع
قتيبة ومعه قتيبة ومعه
قتيبة في يوم سليمان ومعه
لم يشن عن الانطلاق الذي شرع فيه ،
ولكنه حمل معه أتقاله وعياله ، وأسر
حبه بحمل أقاليم وعياله ، وجاز
النهر وهو لا يوى العودة إلى سمرقند .

وفتح كاشغر وتوقل في أطراف
الصين ، والمحاورة الرائعة التي ذكرها
الطبري بن رسول قتيبة وملك الصين ،
برول هذا عند شروط قتيبة القاسية
أن يفرض الحرية ، ويقيم أولاد الملوك
وبط تراب المسكة ، لا شك في أنها تملأ
الغيب روعة وحقيقة . ولكن المرحح أن
قتيبة أقالع العبد ما كان لتفريه هذه
الأسارات وما كان ليكني بمثل هذا
الحضوع ، ولا يشن عن بقره مطلع
العمر - كما يقول - لولا أنه وحده نفسه
بن مدبر سليمان وحده في الحرب

اختبار في الذكاء

● نحن الصبي إلى غاية الصف في مدرسة للأطفال ، وأراد أن يقرأ ذكهم
من خرب قوة الملاحظة .

فقال أحد الطلاب في حطبه رقفا . فقال ٩٦ فكتب القبي ٦٦ ، وقال آخر
فقال ٩٧ فكتب ٧٩ ، وقال ثالثا . ففكر ، ثم أصر وقال ٣٣ ::

مطالعہ

● أحدث من غيورون مملتا استماده للاجتماع مع الزعماء العرب للبحث في مشكلة اللاجئين وحررها دون أية شروط مسبقة !

ولمحت من استبعاد إسرائيل لتوقيع معاهدة عدم اعتداء مع الدول العربية خلال (١٠) الفصل معاهدة بالسبب لاسرائيل ، هي ان تكون قوية لا يجرؤ جيرانها على مهاجمتها ! ويتفائل بن هوديون كثيرا ، حين يتفائل بالحمل قائد الحاد كوموناري عربي يهودي ا

أما من اجتماع بن غوريون مع الزعماء العرب
فلم يفتح في مشكلة عرب فلسطين ، ف اتفقوا على
أن هذا الرجل يريد أن يمس فلسطين

مرآة أبي القري

الاساس اول

● معجزة ولا شك أن سفر اجسادهم وديار الخارجية العرب في شورا عن افلاطون اي عن الفضايا المروسة على بساط الحزن . بل ان المعجزة الا قسم تلك

الاحتفالات في مصر والولايات المتحدة اليوم معربا لاسم الاحتفالات والباسم

ان موضوع انشاء هذه الجبهة العربية ليس هو اعتراف برأى اسرائيل ولا حقوق عصرية
الاراب ولا هي القدس من الناحية الاخرى لانهما ههنا مسائل على اشد احوال الى الا فرغ من
تسوية رسميه لظلالها حتى تقرر اعتراف الفلسطينيين الى ابناء امستوى خلق ولها ما
على العرب من هذه الكوارث وروح مدد حذر اياه تعلق الاجري فيها فلهذا ناسر ههنا
لهذا نعتقد انه لا بد من افعال العرب العربيه على خطوط التضامن مع بعضها لمر كل يوم
في محاذيره من اشد الاخرى على نظم سب العربي في انه حل قادمه معاقلة ابدى
من سب على علم اناس ههنا مع بعض لا يطوي على عقل

هریفة : انار : الفلاس

هذه هي الديموقراطية

[illegible][illegible]

المنصوص

والزمن

وبين غربيين وجماعة نكاه الصهيونية هم
الذين خلقوا الصداقة بين العرب واليهود، يوم
أن الزبانية الصهيونية بدول الاستعمار فكر ما كان
عقل وطن يا بني غربيين لا تتصالح بضايته
ولا تعرف بمفكر حاله الباطل وأزرق مياحه
الاستعمار فتجنت مؤفناً فلا يمكن أن يفل
لباطر سدا

وأذا كاتب حلايات اليوم العربية قد أعطت
بعض الفرص - فتي أنها أن تقوم بل يكون
مدتها الصفاء - صفاء مكسي صغرة فارسي !
أما من فوق وفوق دولته ، فلا يغني هذه
القوة السبعة من الاستعمار الذي بدأ يقتصر
ليكون مهابة نهابة

بعض الهواشي
في جريدة « فلسطين » القدس

هنا .. وعندما له ولصداقه هذه على
رؤوس اصحابها .. لكي يكرم جميع لكل
عنصري (شوية نفوس) ياخذها هو من
اميركا وغيرها !

وبعض يقول ايضا .. اننا لا نسيد ان بعض
من غربيين بالزعماء العرب .. ولكن لا كما يريد
من كما يريد الحق .. فاللهما لوجه الحق ..
هو ان يكون في يهود وروابي فلسطين ، والعلم
في ذلك للسيد !

وأما أمل من غربيين بانصار عربي يهودي ..
فحين يقول له عائل اليهود مئات السنين بين
العرب .. فانتوا في البلاد العربية منذ ايام
محكم التفتيت في اسبانيا فوجدوا اللجسما

من علامات الرجل المنمن

● احسن ايمان من محاضره مجموعته القيت حرا في احدى الجامعات الكبرى بالاصنام ،
عاشق الانسان على ان يعد المحاضري كان دور المحضر ، واحسن في طرده الوصف
كان الاول حاسدا ، محمدا ، من غلبه الايمان على تلك المحاضرة ، مؤكدا انها كانت
محاضرة شعبة ، محمدا معرفة السبب في طرده الاقبال .

ولما خرجنا من المحاضر ، بعد الفارة ، وجدنا
الفني الجميل بصري والجمهور بظفرون اليه
في صمت وطسوع ، الا امرا واحدة اعذب
تسعى الى التفر التمكنه على سطح البحيرة
وحول : ما اجمل هذا ! ما لروحه ! فصاح عليها
كل من كان بالقرب منها : افرسي ! هجبة !
بوحي .

الفرح بالضارة ضحية وبوحي ، وكذلك
الفرح بالقتل والاحقاد بين المواطنين ، لان
فل المواطن خسارة لكل مواطن والرجل
المسح هو الذي يفرح سجاح مواظبه وابنه
لاحافهم ، وبسبر سجاحهم سجاه ، واخافهم
اجدادهم

الدكتور الطاهر الطمري
في جريدة « العمل » - تونس

وكان الثاني فرحا ، يريد الصفا على
منظر المحاضر في قاعة كبيرة وهو بملابس مثاب
من الكراسي الفارغة وسبعة أو ثمانية من
المنمن .

لا تسمى الطريقين بنجاحهما الاخلاقية ، لان
الاسماء الاخلاقية قد امرتها القسود والمنصوص
من كثرة الاستعمال وكثرة سوء الاستعمال ،
ولكنني انيس الطريقين بقرينهما من النص
او بمفهما عنه ، ولرجو أن يكون ذلك كوفج
بماني حر

في وسط مدينة هيمبورغ بحيرة جميلة ، على
شاطئها معني كان يعد من اجمل مناهي القايا .
وفي ليلة من ايام الصيف سنة ١٩١٢ توفيت
غارة جوية التي فيها عدد كبير من القتلى
المعرفة على بعض الشوارع القريبة من البحيرة .



وضمة القار

فوق هكذا يبدو عذسه الحرام وقد خاطب
 القويون ساج من الاسلاك انما انما
 بالبار الكهناي ، للصلوة دون سرب
 القديس ز. ناهدين والى اليمن بعض
 جود لغرفة الاحياء عد وصولهم الى الدية
 انارة .





الخالدة.. في جبين فرنسا!
الجزائر..!



أشد طرا في الحروب هناك : إن فرنسا
التي وكنت على قدميها أمام الفرد الإنساني
بعد أسبوع واحد من اطلاق الحرب العالمية
الثانية ، تبدي في الجزائر أروع صروب

الجد من الأسلحة التي التوار الجزائريون
مباحين القوات الفرنسية القليلة ، فهاهنا هذه
القوات تضيء هنا وهناك بحثا عن الأسلحة
والدخائل التي تظن ان التوار قد خلصوها

ولعموم مصيكت في الدفاع عنه واحلال
الامني في ربوعه .

أول لم نأت الى الجزائر لحساب
فوق ارض احسنه ، بل حب لافراز
السلام فوق ارض فرنسا . فان جدا
لا يستطيع ان يمازى في ان الحمران
جزء من فرنسا . . . حيث لشارك في شمع
عصانات من الحربي بحركها الاخشي في
بلادنا ، وبوجهها ، وبغيتها بالأسلحة
والعداء ، لطرد فرنسا من افريقيا
الشمالية الفرنسية » .

لقد حسبنا اننا نعرف
فدو حارب . قد انطلقنا من حنا
لحمي . كان من سموا لفر و
حرب منسوبة في معرفة حب سرد
فر حب حارب بفرقة ، و عمنها بعد

■ أما ما بيننا وبينه حب
لحمي . كان من سموا لفر و
حرب منسوبة في معرفة حب سرد
فر حب حارب بفرقة ، و عمنها بعد

لحمي . كان من سموا لفر و
حرب منسوبة في معرفة حب سرد
فر حب حارب بفرقة ، و عمنها بعد



تطعمه غسسي فكد سقط حد القداس بخرار من
 صرعا برصاص ايتربيني ، فكد انه ضابط
 وطمي عسانه ويقتصان اوراقه عليها قدس
 فيها ما رستفد الي اسالك بقتصع القداس



يتطوله و سحاصه والاقدام ولكن صلي
 النساء والاطفال الذين يرى في هذه الصورة جميعه
 رقد احاط به جوده فرنسا الدواست في اسفار دورهم
 في انحداد لمرافق على افاق احداث القداس

منقول من جاري درجتي
 جاري من جاري في
 جاري من جاري في
 جاري من جاري في
 جاري من جاري في
 جاري من جاري في
 جاري من جاري في
 جاري من جاري في

قد بد ، سحاصه ، ان
 جاري من جاري في
 جاري من جاري في
 جاري من جاري في
 جاري من جاري في
 جاري من جاري في
 جاري من جاري في
 جاري من جاري في

منقول من جاري درجتي
 جاري من جاري في
 جاري من جاري في
 جاري من جاري في
 جاري من جاري في
 جاري من جاري في
 جاري من جاري في

« ولا يس ايها الخندي ان اسهي
 الفواكه والد الثمار اما ناسا من الجزائر
 حب سعهدها مزارعون فرنسيون
 صبايرون ، سقولك الي هذه البلاد مسند
 عراب السبي .. ولا يس ايضا ان
 الجزائر بسطج ان سسد حاجبا الي
 الحبوب ، وخاضه القمح ، وان في باطن
 ارضها الغبراء وصحرانها المراميه ، تكمن
 الحديد والحاس والمخمس والفوسفات
 .. فضلا عن السرون » .

قد عني من الان اراهم سدي
 سدي به بغداد اعرسني في احبار
 في جدي ردا اجدد سحاصه كات فقاء كتاب



فرسة الطرائف ثم سرادق وشفه من الوسائل بفرسة الصفا
 «عمرى» وانصاء على فروجه وفوضه إلى عمنه هذه الوسائل حص
 انهم في المدارس اللغة الفرنسية ، وكانت السنة الاولى من
 سنة الذين مكثوا في المدرسة من السبع الطرائف لا تزيد على 15
 وسور لمارفون انه بولا لفر وانظم اليه ما يفي في الحشرات كلها من
 سلكم الفرنسية

حي الاسواق
 صفا الطرائف
 الآن مدينة الاسلاك
 الساتلة ايت
 سياتها في كل
 مكان .. حي في
 الاسواق

في التحريم من حدود الفرقة الاخيرة فهو ركوبه حتى البار
 المدرسة ، ليخوضوا باحدى دورياتهم في المدينة





مع حملة بوجريد - وممرير السمر الكهرتاني الذي سلب اخذ سبعا رهيبا وسرك اللحم تحه عاريا ذاما مبعضا . في امكن حاسبه كالثديين والانطيين والعندين . ثم عربهم بالياض بلا رحمة حتى سنجيل لون احسانهم الى لون الزحام الابوق المرتط ؟

هذا فضلا عن اعمال الإبادة ايجاعية التي تقدم عليها جرمنيا ، باحراق المدن والقرى والمزارع والمدارس وخربها بالصالل بحجة بطلل المعاهدين فيها ، وفعلنا عن اقامة معسكرات الاعتقال والموت الطوى في كل مكان .

ولكن كل هذه الاعمال الوحشية ان يصب في مصداق السب الحراري المعاهد . ومثا يحاول العسكريون الفرنسيون ان يقتروا روح هذا الشعب او يستأصلوا جذوره اوطبه والكفاح . . . واذا كان دبحول واعوانه ورجال حكومه يحاولون بصدده المأثور ان يعضوا على روح الشعب الحراري او يحصوه لثبنتهم ، فان ما بنصوريه هو المسجل . . . قال الجرائير عربة ، وسظل الى الابد حربية ، ولي سمح العرب ان تكرر فيها مأساء فلسطين من جديد .

والامة العربة كلها من وراء شعب الحرائر الباسل ، يؤده بالاموال والأرواح في كفاحه المحم ليل حربه واستعلايه ، ويسوع مال هذا الاستعلاء وتلك العربة عما قرب ، لا شدة عهدها كل ما يمكن ان يسمعه اذهال العسكريين الفرنسيين من وسائل القمع والارهاب والتعذيب .

اسي نسبها حكومه . . فاحذ الكتاب الاحرار وعلى واسهم خان بون ساربر العيسوف الوخودي ، وغرانتسوار صاحب الكنيسة الروائية ، ولويس مابيون المشرق المرفوف ، وغيرهم . . . ويخطون مددي تلك السياسة العاشمة ، ويدعون الى تعبيرها . . . وفي بعض الوقت تالمب جماعة الا حزب في الحرائر سنة ١٩٦١ ، واخذت تدعو بشدة واصرار الى وقف العنف والنصف والاصطهاد . . . ونظمت عدة مظاهرات اشترك فيها اساتذة في جامعة السوربون سادى بالعمل على حقن دماء الفرنسيين في مدينة الحرائر . . . لكن ذلك كله لم يسي دبحول واعوانه من سياستهم بلى لعله كان من اسباب آثارهم ، وايضا لهم في سياسة القمع والتكثير . . . فكان ما كان من اعدام المعاهدين الاربعة عند الرخص الحليمي ورملائه ، بعد ان هذبوا تعديسا هو في رأى الذين شاهدوا اثاره افسى من ابوت نفسه ! كما حازب محاكمة الصحفيين في حبر . . .

الحكومة الفرنسية مساصرة للشوردة الجزائرية ، ولأمة صرح بان الحرب التي شنها فرنسا في الحرائر حرب ظالمة غير مشروعة لأنها حرب إبادة واستئصال لساعة الجنس غير الفرنسي روميا وروبا ولأية أيضا حين حملة شعواء على وسائل التعذيب الى بلط البها العلادون الفرنسيون الذين يتولون التحقيق مع المعاهدين الجزائريين ، والتي شاهدتها بمبى رأسه ، كاحلاسهم على الحوازيين بحرق احشاهم ونفدهم صوابهم كما فعلوا مع حملة بونانسا . . . ومن قبلها

هذا جزء من جانب لا يخلو الجرائير ، تكن وعلى مسعرة من غلاء الاستعمار يمازبون حصة وسعرة في القضاء على الحركات العربة . تكن المعاهدين الجرائيرس لؤلؤا بالرماد احدث مخبوءة من حشرهم بعد ان غلبهم ايتامدون جراء حسانهم للوطن الحبيب



هل يتحكم الإنسان في ذريته



كشف فيها عن مثل الذي كشفه فيه المرأة ، ٤٨ كروموسومات ، تراهي لعب المحير ، وتراها عبه . وليس فيما ترى المين رية .

خلية الانسال كيف تكون عند المرأة

والمرأة ، ٤٨ كروموسومات ، تراهي لعب المحير ، وتراها عبه . وليس فيما ترى المين رية .
الولد أو تكون الست (انظر مقال قصة الحلق بالمقد ١٧ من العربي ابريل ١٩٦٠ صمعة ٥٨) . وهذه البصة تتحلق بالطلع من خلايا بجسمها خاصة ، بها ، لكل خلايا الجسم ، كما ذكرنا ١٨ كروموسوما ، محتله اشكالا واورانا . كل اثنين منها متماثلان . وكل اثنين منها مؤنثان مختلفان . هذه الكروموسومات ١٨ زوجية ، ٢٢ زوجية ، ٢٤ زوجية .
وتتفاعل الأزواج المؤنثية ، ٢٤ كروموسوما تذهب الى البيض ، و ٢٤ كروموسوما تذهب الى البار ، وتبقى الخلية الى خيتين ، خيتين ، هما يشار متماثلتان ، كروموسومات

الحيوان المع ، أن صمغ ما قالوا بالامر القرب أن العليم استطاع أن يفصل بين ماء الرجل الحيوان الموي الذي يعطى الذكر ، وذلك الحيوان الموي الآخر الذي يعطى الأنثى .

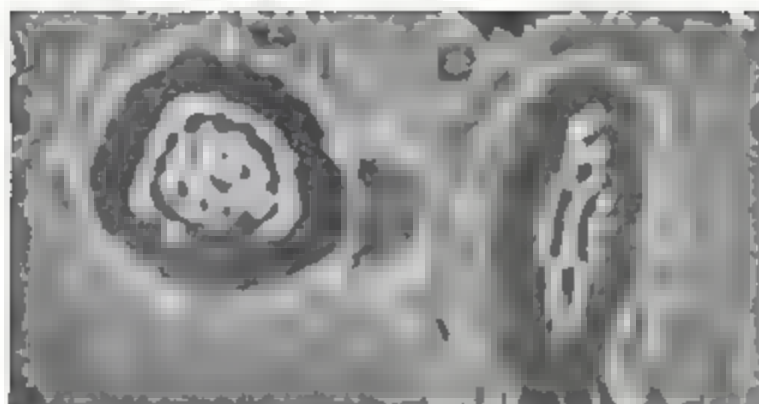
ولهم هنا يجب ان يشار يششرح الحيوان الموي بالرجل ، كيف تكون وشرح بيضة المرأة ، كيف هي تكون .

خلايا النساء

ان خلية المرأة ، أي خلية في جسمها ، لو عالجه عالم معالجة مرسومة معروفه ، لم يكتب على ما بها صمغ ، لترايت له في العلبة صمغات ٤٨ ، ما كانت لتري بولا هذا الصمغ الذي مازحها . من اجل هذا سميت بالخيمات الموية ، او علمه العلم كروموسومات ، و كروموسومات تعيد معنى اللون ، و صمغ تعيد معنى الجسم او الجسم .

خلايا الرجال

وحية الرجل ، أي خلية في جسمه ، لو عالجه العالم مثل هذه المعالجة ،



رأسان من رؤوس الحيوان الموى للرجل - إلى اليمين رأس أسطبل يلقى فيه من
من كروموسومات ، فهذا يسج الانثى - والرأس الآخر قد تكوّن ، فهذا يسج الذكر

الرجل . انه يتألف من كروموسومين ،
نعم . ولكنهما غير متشابهين . أحدهما
س . لا شك في هذا . والثاني صغير
طبل لا يتكافأ مع س . أنه ص .

وعندما تتفاعل أرواح الكروموسومات
لتكوين البغلة النضجة في الرجل ، يخرج
نوعان من الحيوانات المنوية ، نوع به
الكروموسوم س ، والاخر به الكروموسوم
س .

لراء ينقسم فيها ال ٢٤ زوجا من
الكروموسومات فيخرج من ذلك بيضتان ،
سيتألف منهما إنتاج الذكر أو الانثى .

أما الرجل فيتقسم فيه ال ٢٤ زوج
من الكروموسومات فيخرج من ذلك
حيوانان مؤنثان . أما الذي به
الكروموسوم س ، فهو إذا لقح البغلة
أخرج الانثى . أما الذي به الكروموسوم
ص ، فهو إذا لقح البغلة أخرج الذكر .

الرجل هو الفيصل إذن

الرجل إذا هو به نفس ، والذي يسج
من حيث ذاتها . بها كروموسومات
مختلفة ، أو أخرى صادفة ، أنه هو الذي
يحدد هل يكون النسل أنثى أو يكون
ذكرا .

هذه ، ثم كروموسومات ثلث ، وهذا
ص .

لقد هي البغلة المنوية لتلقيح ،
وهي حصنة المرأة عملية إنتاج الذراري .

خلال الأسبوع كيف يتكون عند الرجل

كذلك في الرجل يحدث نفس الشيء .
٢٨ كروموسوما (جسيما ملونا) ، مصطفة
٢٤ زوجا ، كل زوج يتألف من اثنين من
الكروموسومات متشابهين . ثم يحال
بين الأرواح ، ال ٢٤ كروموسوما تذهب
إلى اليمين ، ومثلها إلى اليسار ، يسج من
طرية الجسم الواحد ، جنينان ، هما
حيوانان مؤنثان ، بكل منهما ٢٤
كروموسوما .

الفرق بين كروموسومات البغلة وكروموسومات الحيوان الموى

الفرق هو فرق في الزوج الأخير من
الأربعة والعشرين من الأرواح التي تتألف
منها نسله المرأة ، وألف منهما الحيوان
الأنثى عند الرجل .

ب هذا الزوج الأخير عند المرأة يتألف
من كروموسومين متشابهين . لا فرق
بينهما من حيث الأداء .
ولكن انظر في هذا الزوج الأخير عند

السيبل الى انتاج الذكر او الانثى

حادن ، ، والاخر ذو راس منطاول ، على شكل حارب .

وهو واحد هذين النوعين في رؤوس الحيوانات الموية ، على احلامها ، وعلى معاويها صغرا وكبرا .

وعند الذكور ان الحيوانات الموية ذو الراس المكور هو الذي به الكروموسوم الذي ينج الذكر ، وان الحيوانات الموية ذو الراس المستطيل هو الذي ينتج

كسب لا شك له ما وراءه .

فلو انه امكن فصل هذين الحيوانين المويين ، وهما على عهد الحياة ، ان لم يكن يبيع الانثى ببيعها صناعيا .
الذكر ان اراد الذكر ، او الانثى ان هي اريدت .

تدخل في الطبيعة غير حائر ؟

فصل . .

له اصرار ومنايع ، وصرره اكثر ؟

ح .

هذا في الانسان ، ولكن في الحيوان .
في الاسماك مثلا ، ان الانسان يستطيع مساها ، ومثل رجالها ، اما الاسماك فمختلف الذي تأتي به . اما الثيران فتور واحد يكفي لخصرات من الاسماك ، بكر حرد ، ومن اسماك الاسماك دون الثيران ، مات الانسان جوعا ،

الثيران تطحن الاحرام وتبلا المطون ، من اجل هذا احسب ان كثيف الذكور سيبقى من يور سماء من نساء سوف لا تؤثر بيئا في انتاج النساء والرجال . ولا الاسماك والثيران .

لا سيما والطبيعة ، ومن وراءها ارادة الله الى اليوم سوت بين انتاج الذكور والاناث . وقد تختلف اعدادهم ، ولكن في حدود صعبة ، لا الحروب . وانحروب نتج عن حقل في العقول . فالانسان

وصح السيبل ان ذكر لم يولد ان ينج الذكر ، او ينج الانثى ، ان المرء ينج في اعادة البعثة الواحدة في التهر

الموية الواحدة عتبات الملاهي من الحيوانات الموية . نصف سبي ، ونصف سادى . والسبي ينج الانثى ، والسادى الذكر .

الماله اذن هي فصل السبي من السادى ومن اراد ان ينج فليخفيه المرء بالسبي من الحيوانات الموية . و اراد الذكر فليخ حله المرء بالسادى من هذه الحيوانات .

الخبر المتبر

ها فقط يمكن ان يفهم وان يحذر خطر هذه الخبر الذي حارب به الانسان ان عالما هو الدكتور « شتلى » Stetles بالجائمه الشهيرة حاصمه كروسيا . ينج في فصل الزوجين من الحيوانات الموية انه جاء بماء رجل ، وفرش شيئا من حيواناته الموية على شريحه صغيره من رجاج . وفرشها رقيقه للماء . وتركها تحب على الرجاج . ثم نظرها بتركسكوب حامي من شانه انه يركب الاحصان انفسه وكانها هلال بيضاء ومن وراءها سواد حائم . وبهذا صمغ شيء من تعاسلها .

وعند اراد مخبره هذا نوعين من الحيوانات مختلفين ، احدهما ذو راس مكتر : ك « لمة القاصي » او « لمة

الزهداني..

لَسَاتُ الْيَمِّ وَأَعْظَمُ

بِعلم: محمود الفول

المعاصر الأول في اللغة العربية معاصره سبب التميز - مكنون

أما إن بعض من أحمد بن مطوق الهمداني، ر تامل الحسن فذلك ما وصف هو به نفسه في الجزء العاشر من كتابه «الكامل» .
«أما عظم معاصر الحسن فهو ما طرح به أسبلي من ذكر بالقول به في «معجم الأدياء» .
«من ذور الوراء جمال به من المعطى به في كتابه «مربع المعكاه» . «وهذا الرجل أفضل من طهر
«الملك» . «وكتبت كتاب «الكامل» . «اسم المعاصر الموصى لسان اليمن وفاني من
«أن فيه من الرعي» . «وأما «كان صادقاً جريئاً وصفه» «لسان الحسن» «وأما به من
«أعظم معاصر اليمن» «إن لم يكن عظيماً» فهو ما استطاع الإنسان أن يصفه بعدد كبير
إذا اطلع على ما أعلى المعاصر من كتب ومؤلفاته .

تاريخ همدان في الجاهلية من طريق الأشر والأكثر
ومن طريق بعض النقوش أو «السائد» التي
أوردتها في كتابه «الكامل» . و «السائد»
جمع «سائد» وهو اللفظ المسموع في لغة
النقوش همداني . وهي التي تسمى أحياناً «الله
العمرية» من باب التعميم ، للدلالة على النفوس
بها وذلك من حيث كونها وثائق أو مستندات
على ما فيها . وقد يطلق «السائد» أحياناً على
خط هذه النقوش ، وذلك من باب التوسيع
والاستمرارة .

ولد الهمداني ، في زمن تغلق سبياني

نشأ الهمداني في عصر كانت اليمن فيه ذهب
البركات الداخلية والنفس المحلية من قسطنطينية
استعمارية ، ولما بعد زبدة ، وحركات شبه
سلطات أن تستغل ينشأها ويقسم من البلاد
من الدولة الصليبية ، كما فصل بنو يفسر
الحوالون مرة من الزمن في ذلك العصر ، ويسر
أن هذا التغلق السبلي دعا الهمداني أن يرسل

والذين أرغوا هذا الرجل لم يقبضوا في
الهدنة منه ، فلم يذكر أحد منهم عام مولده ،
ولكن الأسلا سبب اليمن العجيب قدر في مقدمه
الكتاب العاشر من «الكامل» أنه ولد في زمن
المجاد بين الموكل الصليبي ، وذلك في النصف
الثاني من القرن الثالث الهجري . وقد ولد في
صنعا بعد أن كان أجداده رحلوا إليها من موطنهم
في ديار همدان . وهمدان قبيلة خزيمة
الجانب كان لها شأن كبير في الجاهلية والإسلام .
أما في «سجله» فكانها وجرها مرطاب صليبي
دولة ساء ، فقد كان من هذه القبيلة مدرك
سبأ بعدها من الزمن . وقد ورد اسم هذه القبيلة
في النقوش أو «السائد» القديمة التي عثر عليها
الصنعا في الفترة الأخيرة ، وكان اسم القبيلة في
كثير منها معروف باسم القبيلة القديمة إليها . ومن
اسمهم عليها يهفون ، وإن كان الهمداني وغيره
أخذوا في تشعبه لغتهم شخص اسمها عليها
وبها . ويضيف أنه ملك سبأ في نهاية القرن الأول
قبل الميلاد . وكان الهمداني يعرف كثيراً من

مفاخرها



من صفاء وسفر في « وده »
سماها حبيب كلى سو الضحك
ن حاسد ، احمدى ليللى
عندنا الكثيرى ، قد الحاسد
لأنفسهم ملكا . وقد ذكر

الهمداني عن نفسه أنه كان خللاً وصاحباً لأحمد
ابن محمد بن الفضل سيد همدان في عصره فهداه
وليده أباه ، وكان هذا السيد كثير الوقوع
والعروب وعمل الهمداني شهد بعضها معه .

الهمداني يموت في سجنه

ومع ذلك لا نعرف حقيقة صلة الهمداني
بجميع هؤلاء الملوك والحكام في اليمن ، ولكن يبدو
أنه دخل السجن مرتين على الأقل كانت أغراضها
في آخر حياته إذ مات في السجن عام ٣٢٩ للهجرة ،
ولا يستطيع الإنسان أن يفهم إلى حد يروى
من اختيار عن حبيب سجنه الذي مات فيه ، ولكن
يبدو أن الرجل كان هدف الطامعين والوفاس
والنصوم السامعين فقتلوا على الفئ الذي
السلطان وأوهوا بالهمداني وسفقتوا عنه نفهم .

كتابه : صفة جزيرة العرب

ومن الثابت المعروف أن الهمداني رجل فترة
من الزمن إلى حلة وأقام فيها ، كما ظاه بلوجه
أخرى من جزيرة العرب . وقد ظهر إلى ذلك
وأصفا في كتابه الف « صفة جزيرة العرب » الذي
وصف فيه بلاد اليمن خاصة وصفا دقيقا
منسوبة ، نراها ونوادها ، وبطن أترها ونهارها

ورودها وجبالها ، وسماها ونهوها ، وناها
وصفاها وصفاها وأهلها ومالكهم ، ووصف بقية
أرجاء الجزيرة وصفا أهل نصلا ونقته وأهل كاف
دقيق محتكى . وقد شهد له العالم الجدى ذو
الطيرة الواسعة بفداح الحرية العربية محمد بن
يحيى النهمى فقال في مقدمة الطبعة الثانية من
« صفة جزيرة العرب » عام ١٩٥٢ . وأن الله
على الهمداني أنه لم يزل « صفة جزيرة
العرب » ترتيب الماخذ ، وأنه كان شديد الإعجاب
بالنمى التصيل فيما يورد ، من غير القسم الحويى
من بلاد العرب ، فإن كتابه « مع ذلك » ما زال
وسيطا من أفضى الأخبار في موضوعه . ولم
يكن الهمداني من أولئك الذين يهتمون على الناس
من الكتب بواسطة كان بطوب « الفاك الجزيرة وندرس
أهلها وسجل ما رآه رأى الصحن وأخسره
بلاصعد . وقد عرف الهمداني بنفسه التعمية
وشدة تحربه فيما يورد كتابه من معلومات . ونحن
لنأد أن ينقل أوجهه الحج التي عليها أحمد بن
عيسى الترداى لم يشأ إلا بعد أن نلقى صفها
من قوى المصادر وأصفاها .

كتاب الهمداني احبب عنه هو احمى الملوك
وامود الالى الى كلب « صفة الجزيرة العربية » .
كان هذا الكتاب من أهم المصادر التي اعتمد عليها

والذين في أقطاب التعريب العتيق الأولي أن في خزانة أمم اليمن نسخة كاملة من الأكليل ما جزاه العشرة - أم حدثني من أتي في فوزه عاده أن نسخة كعنه من « الأكليل » ترسنت من خزانة أمم اليمن إلى عالم في مصر أطلق عليها أم ردها إلى اليمن . وقد قلب ابن حدثني أن هذا تعريب خير نسخة ، إنما كان في مقعور من أرسلت إليه ، من شواهد قليلة ، أن بصورة قبل أن يردوها ؟

الكتاب الثامن الأكليل

بطل الكتاب الثامن من الأكليل أخبار لصور حشم وعلمها ذ إلى عصورها التي على هيئة أبراج عالية ، ومنها ومفاتها . وقد نشر هذا الكتاب أكثر من مرة . ورغم ما قد يبدو فيه من الغريب العابر من تخطيط وجمع حكايات لا يمكن تصديقها من أمم بعض ملوك اليمن في الجاهلية ، وعن أخبار النور وما فيها من ذخائر ورم وكتابات ، إلا أن عين القارئ تكفي في هذه الأخبار موطن صدق كثيرة لا سيما إذا أمكن فقرة بعض الكتاب من سوية النسخين على النور ، وهذا ما يبرر لكتاب الثامن حين نولي بحبه ونسره الإسلام الدكتور ميه أمين فارس . ومن الأسفل على ما أقول أن الهمداني يذكر في كتابه « مساند » فيها الطاف كان بعض الباحثين يرى أنها مخرقة لم يرد منها فيما كشف العلماء عنه من هذه النفوس . وأذكر على سبيل المثال هذا اللفظ « حنج » بمعنى « مثل » فقد ذكرها بهذا المعنى الهمداني في بعض النفوس أو السائد التي أوردها ، فأجدها بأحد من وقت قريب بأنه أصل هذه اللفظة من استعمال اليمن النارج في رسمه وألفظها في بعض النسخة المخرجة أو نسخاً من زور وأخرج بعض تلك السائد . ونحن نشأنا كنعن حديثوسه أنا من عهد غريغوردت فيه لفظ « حنج » هذه الصورة وفي كتاب الهمداني ونسب « مثل » ، ولذا هذه اللفظة هي عن اللفظة المشهورة المعروفة في النفوس بمعنى « مثل » ولكنها تكتب مرة « حج » أي بالمعنى النور الساكنة ، وهي طريقة في الكتابة معروفة في النفوس ، إذ يكتب « حنة » كـ « حنة » وهكذا . وهي طريقة في لفظ النور الساكنة من الكتابة معروفة في الرسم القراني .

والذين في مجسمه الجغرافي الأدبي « معجم ما استعجم من أسماء البلدان والوحدات » ، وهو ينسب إليه ما نقل عنه أحياناً ، ويقل ذكر ذلك أحياناً . ومنه نقل بالوقت الحموي في « معجم البلدان » فكان يسميه أحياناً « ابن المدينة » أو « ابن أبي المدينة » - وأبو المدينة هذا جده الأعلى - وسميه أحياناً أخرى الحسن بن أحمد ، ولكنه يسميه أغلب الأحيان « ابن الحاتكة » وهو لقب له عرف به يعتقد البعض أن لعمري وحيد به الصعود به .

الهمداني يفرق بين سرعة الضوء

وسرعة الصوت

وتكتب « صفة جزيرة العرب » معرض لمرور كثيرة من سرعة الهمداني وسعة الفقه وسهل ملاحظته . قال في معرض الكلام على طو بعض جبال اليمن وأرتفاع بعضها قول السحاب : « فلما كانت (أي السحاب) وقع فيه لامت البرق ، وسما صوت الرعد فجلا على قدر بعد العين من البرق . ومثال ذلك أنك إذا كنت في بعض السهول وكان منك في مدى البحر من يصرخ بصاغر (أي فاس عطية) في حجر ، أو يلقى في شجر ، فطرت إلى هذه الفاس ، لم يتأخر لك صوتها إلا عند وقوع الرعد الثانية ، وصوت الرعد الثانية بعد وقوع الرعد الثالثة ، وربما كان أمم على قدر السد . وكذلك البرق ربما السبح ثلاث أمم مساحات فلم تسمح رعدة الأولى إلا بعد بعضي اللمدة الثالثة . فأنظر في هذه الملاحظة الدقيقة الصائبة في الفرق بين سرعة الضوء وسرعة الصوت يسوقها في مرة سهلة وأيضاً موافق قد نلاحظها مؤلفو الكتب العربية اليوم

داني كتب الهمداني الأكليل

على كتاب « صفة الجزيرة » فيه ومكانه كتاب « الأكليل » وقد سبق ذكره . هذا كتاب لطف الهمداني في عشرة أجزاء تناول فيها ما في اليمن . وقد فتد معظم الكتاب على ما يبدو ، ولكن على أنه الجزئين الثامن والعاشر ، وقد طما ، والجزء الأول والثاني ، وقد طبع قسم من أولهما . وكان الرحالة الأدبي المرحوم أمين الرضوي ذكر بعد أن

وعنت لخدمة جسون أنفسهم في بيوتهم أو في حظائر محكمة لا يفرضون منها فيمتلكون جوعاً أشف من ذل السؤال . وقد ذكرنا المصادر القديمة ومماجر اللغة هذه المادة ، ولابد أن نسط فيها إلى أهل اليمن قبل الإسلام . وبعض المصادر تنسب هذه المادة إلى عصور سحيقة كجماعة يمن سيما يوسف وأمثالها . لم نقول أنها نطقت حين علم الناس « الكلف » ، أي الاستراش ، مما جعل المسلمين يلحقوا بالخرافات والأساطير . ولكن الهمداني يقول منذ ذكر جماعته من الحرب الناس إليه في عشرينه : « فسوا جميعاً في حطمة السجن وماتين باليمن . وذلك أن ملهم قنبي ورفقته وجوههم من السالة ، فأنشدوا ، وتوسدوا عليهم وعلى أعقابهم ومالهم لواهم فماتوا ورحمهم الله ، فلم يبق منهم سوى طفلة ترجت من خلل بين حجرين فأخذها ملهم بنى الأزهر بن عبد الرحمن فترسلت إلى ربيته ، فمعهم وروجت فيهم » . وقت هذه الحادثة قبل وفاة الهمداني باليمن وأربعين سنة ، حين كان ما يزال في شرح شبابه .

قصيدة الهمداني « في فضائل قططان »

وقد عرف الهمداني بمصنعه الشديدة لليمن ، عرف عنه ذلك في القصيدة الغنية واليازية والألقبية . وكان من بين ما كتب له قصيدته « القادسة في فضائل قططان » ومما سبقه في بلج لم يطبع وقد تسرعها بنفسه شرحاً وإثباتاً . وسبب هذا الشرح هذه الوزير المعظم من علماء السوء واللفه فخرج له في كتابه من الجدة ، أما بقية شعره فيبدو أنه كان كثيراً ، فقد ذكر أنه كان في سنة دواوين ، ويبدو أنه بلغ من الجودة مثقالاً هذا العالم اللغوي النحوي المشهور ابن خالويه أن يجمعه ويشرحه ، وذلك في بعض الفرب التي عاش الهمداني فيه ، ولكن هذه الدواوين لم يمسك ولا يعرف من تسميها الهمداني ممداً « القصيدة الدائمة » إلا من حفظت لنا في كتابا كتبه الأخرى . ويبدو أن كثيراً من شعره كان في منح أبي جعفر أحمد بن محمد بن الصالح سيد حمدان في عصره ، كما ذكر هو ، وفي ذكر حروبه ورفاقه التي يبدو أن الهمداني شهد بعضها .

ومن طرفه الآخر التي أوردتها الهمداني عن أهل اليمن قبل الإسلام وصفه لطرف من دينهم وعبادتهم إذ يقول : « وأقدم باب القصر حافظ فيه بلاطة فيها صورة الشمس والهلال ، فلما خرج الملك لم يقع بصره إلا على أول منها ، فلما ولعها فكر فيها بأن يضع راحته تحت ذنبه وعلى وجهه يسره ، ثم يخاف مذقته عليه . وهو في مصر فوله عز وجل في بعض المقصر » ويعبرون للثلاثين سكوا ويربهم خشوعاً » .

ذكر الهمداني ذلك في الكتاب الثامن من « الأكليل » . أما البلاطة التي عليها صورة الشمس والقمر فمن أنسج ما عثر عليه في آثار جنوب الجزيرة ، ولا شك أن الهمداني رأى ذلك الفن في مواقع كثيرة من اليمن في حياته . ولكن هذا النص المذكور سابقاً كان موقفاً في نفس كلف وردنه في القلوس لغيراً سابقاً صحيحاً . فقد وردت في التفسير كلفه « ملقب » وكلفه ملحن ، وعمل الأولى جمع الثابتة ، فلما اطلع أحد كبار الباحثين قبل أربعين سنة تقريباً على قول الهمداني هذا استنتج أن « ملحن » في التفسير لا بد أن يعني موضع عبادة أو مصلى يعبد فيه الناس على طه الصورة ، فيما على تسجيد بهذا الاسم لأنه موضع السجود . ومنذ وقت قريب كنت اقرا في بعضة المصحح لقصائدي « القصيدة الساسانية » لأبي دؤاد الطورجي ، وأما كلفه « ملحن » ترد فيها وإذا النحلي بأسرها فيقول « واللذان الخراب » . ويجب هنا أن نعلم كلفه المصيراب على أصل معناه وهو « المصلي أو موضع الصلاة » وهو المصلى الذي وردت فيه في القرآن . أما الخراب ، بمعنى مقام الأكام من قبله المسجد ، فمضى متاخراً .

الكتاب العاشر من الأكليل

أما الكتاب العاشر من الأكليل ، ففي تسليمة قبيلة همدان وأخبارها . وهو كثر تاريخي لا سيما فيما يتعلق بأخبار اليمن وحواذيتها التي ماصرها الولد أو سوبدا . وقد لفت نظري فيه خاصة ذكر حادثة اعتقاد وقعت في حياة المؤلف . والاعتقاد عادة مؤداها أن بعض الناس كانوا إذا اشتد الحفظ

الهمداني بفضل اليمن في كل جانب

ولمعية الهمداني لليمن جوارب خريقة منها أنها دفعت إلى بفضل اليمن في كل جوانب الحياة حتى المبنى والكلاب والكلاب ، فلور من ذكر هذه النواحي ما قل إن يجده الإنسان في كتب تفوي البلدان والريخ . وأورد هنا بعض ما ذكره في فضل مأكلي اليمن ، وأسفل النسي إن كان أهل اليمن اليوم ما يزالون يعرفون هذه المأكلي ويسمونها سمين اسمها . قال : « ولأهل صنعاء الرقاق الطبق ليس هو في بلاد رقة وسعة ويديها ... » والريخ بصنعاء لا يتكرر ولكنه ينقطع وينتجج . « وللمين الراتب بصنعاء وبلد همدان وحرق حولان وحزير وجهران الخ من الزيد في غير اليمن مع الفداء واللذة والطيب . وزيدها مزرعة اليمن الرطب في غيرها وأشد . وتصل النطحة فلا يفلح يبدع منها شيء كثير . ولهم مع ذلك اللون الضام والعتوى والثروة التي تؤثر على غلات القوي كسب المطابخ ، ولهم مثل اللون السمك والوان الفط والكتك السرى والوان العلية ومطعم الأترج والفرع والجوز والصيد الخوخ والرائج والكتك وغير ذلك مما إذا سمع به الجاهل لزيد » ، ولذا شرع فيه قصص على طيبة بعض أمته . ثم يقول : « وبه التجد الطهورى المأكلي المصنف على سطح المسكافين ... » ويهتق إلى العراق ومكة وسائر البلدان في القصب حوصلة صله إن يجر في القصب ويصير في طود فصب البراع « وأجنت تلك الفصة أيضا في بيت بارد حتى يعود إلى جوده » ثم حتمت أهواء القصب بالفصة إلى الجص وحبل « فإذا أريد تلويحه على الخواص غرب بالقصب الأرض فانضمت من لصة صل قائمة ، فطقت بالمسكن على طهورية أو ريخ » .

علم الهمداني بالطب والنجوم

وكان الهمداني أيضا عالما بالنجوم والملك ، وقد ألف زيجاً « أي جداول فلكية » يقول الوديع القطعي أنه كان عليه لعماد أهل اليمن . وقد قال القطعي أيضا عبد الكلام على كتاب « الكليل » « وهو كتاب عظيم الفائدة يشمل على عشرة فصول في أثناء هذا الكتاب جعل حسن من حسن

المرات وأوفاتها ، ويد من علم الطبيعة وأصول أحكام النجوم » وأورد الأوائل في فهم الصائم وحدوده « وأخلاقهم في أوقاره وفي للنسل النسي ومضادير أعمارهم وغير ذلك » . ثم يقول : « وله نوايف بعد هذا حسن منها كتاب سرال بحكمة وغرضه الجبريد يجعل علم هيئة الأعلام ومضادير حركات الكواكب وتبين علم أحكام النجوم وهبها صرويه » . ويذكر محمد بن شوان بن سعيد في مقدمة الكتاب الأول من الأكتيل أنه كان عالما بالطب فيقول : « وتصنيفه في علم الطب والنجوم شائعة له في العلم بالنظ العظيم الذي قال به علماء الطب والمجمن وبرز فيه على علماء الكفار والمسلمين » .

ولكن كتب الهمداني في النجوم والطب صارت كما ضاع ديوانه وشرح قصيدته « الدامغة » وكما ضاع كذلك كتب أخرى ذكرها المؤلفون الآخرون منها « كتاب الأيام » في التواريخ و « السالك والمالك » في لويم البلدان ، وقد أورد مذكرها محمد بن شوان بن سعيد ، وضاع به أيضا كتاب يدل على اهتمامه بالحروب وصارها وهو كتاب « البصوب في الفسى والرعى والسهم والنصال » . ويبدو أنه تكلم فيه على كل ما يتعلق بالحروب حتى النياحة على الموتى ، فقد قال في « صفة جزيرة العرب » : « وتكون النياحة (في اليمن) بشعر خفيف تظلمه النساء ويتعاقسه بينهن وهن يصحن . وللرجال الثواني لدور غير ذلك مجية التراجع بين الرجال والنساء . وقد ذكرنا بناء الموتى في كتاب الفوس عن البصوب » ، وذكر له المؤلفون كتاباً في « الحيوان المفترس » وأخر اسمه « كتاب الفوى » يبدو أنهما قلدا كندا

لقد كان الهمداني في الثمانين سنة الماضية نصيب كثير من اهتمام العلماء المتعلمين بتاريخ جزيرة العرب وتاريخها ، ولا سيما تاريخ جنوب الجزيرة قبل الإسلام . بدأ الاهتمام بين المستشرقين ثم انتقل إلى علماء البلاد العربية ، ولكنه « كثير غير من العلماء الذين لم يشعروا بالتحرك أو الأدب » ، قد لا تصدى معرفة أكثر الاهتمام بها حلقة محدودة من المتعلمين بالعلم والبحث .

محمود الفون

سجنا فكلية اللغة العربية امواتا بعد ان تقدموا بمراسلاتهم الى
مؤهل لوفد العربي وامانة العربية معروض من اهل بيتهم



هذه "المسكنات" المؤقتة لا تكفي

الريف العربي

لا بد له من تطوّر شامل

علم : الدكتور فاخر عاقل

وكس لغة العربية بجامعة دمشق

وبل على السوط الذي يعلّمه الذي
العربي في مصراع العدم .
ولكن العربية العربية والريف العربي ،
والأداة العربية . ما زالت حبيها بعد
ما تكون مما تنمّاء لها المظنون من أبناء
العرومة . والعاملون على راحة شأنها
والعلاء مكانها .

المعود العنري للوطن العربي

لقد اتصت مساهمة الخلفين المدة
العربية والقرية العربية حتى ما قبل
الحرب العالمية الثانية انما حبيب
مدوان وكأنيما قسما الى عالمين
مختلفين ولفين مسابين ، انما هذا

كان طبعيا ان يبقا البهيمه
عربية الجديدة في امدته
عربية ، في كل صمم
ولا مستحسنا ان يهتم العربية العربية
ذلك الاعمال الشيع الذي تعرضت له
حتى وقت قريب جدا .

وانحق ان امدته المصرية فطمت
حتى الآن اشواط بعد في التقدم والثرمي
والإردهار حتى نالت تشابه في كثير من
المحالات المدة العربية ، في القاهرة
ودمشق وبغداد وطرابلس العربية والرباط
وتونس وسواها من مدن العرب بهمة
ودلائل رقي تضع هذه المدن العربية في
مستوى شرف بهمة العرب .

إذا

أصلاحه يذكر منه على سبيل أمثال
من روح أتعاس العربي في لبنان والأردن
السوري - بيد أن هذه المشاريع كانت
حتمية وتعدتها مشاريع فردية أو
جماعية محصورة تقوم بها هيئات ذات
إمكانات محدودة .

ولم تبدأ المشاريع الحديثة - في عاصمتها
ثمري - إلا في الآونة الأخيرة ، وذلك
حين بدأ في إنشاء المراكز الاجتماعية
في الريف وحصل على تميمها ، لذلك
لما كثر إلى اعتماد فساد بعد إلى
الوحدة المحفظة ، وإذا كان الأسباب
معبأ أن تبدأ بالجهود المدولة في
هذا الصدد في جميع أرجاء العالم العربي
عاب الأمل بتدوينا بأن لمراد هذه
الجهود وأن نعم .

التربية الأساسية

ولقد شهد العالم العربي بعد الحرب
العامة الثانية اهتماماً مبركاً بمشاكل
الريف وعملاً مبركاً الحديثة على حلها .
ولقد تعاون العالم العربي في هذا مع
مؤسسات دولية وأجنبية ، تعاون أدى
أحياناً خدمات طيبة ، ولعل أهم مظاهر
هذا التعاون عمل « التربية الأساسية »
أو (التطور الاجتماعي) الذي ساعدت
فيه الأمم المتحدة ومنظماتها البلاد
العربية على فهم مشاكل الريف ومحاولة
إصلاحها . ولعل « التربية الأساسية »
في البلاد العربية قصة يحسن أن يوردها
العدد - في درجتي الدول الأعضاء في

الأمم المتحدة - في بعض هذه الدول
البلاد المتطرفة الماء بعضاً ما لم
حده بماء حتى - في بعض

وعلى أساس أن الأمة - تجمع معاني
وأشكالها من جهل الفراءه وحيل مبدئية
الزراعة الحديثة وأصول حفظ الصحة

التي لا يمكن -
لرأيه الحديثة في -

وذكرنا في الريف العربي -
الجهود القومية للوطن العربي بمصر أن
بلاهة أرباب العرب وضيوع ، أو في حكم
أرباب - في اعتماد الرعي العربي
مارس - وسيبقى في كثير من مجموعات
رياسة - وأن في الرعي العربي يروا
الوطن العربي ، يختلف أشكالها ، أقوم
إذا ذكرنا ذلك كله فندرك أهمية الهوس
بالريف العربي .

مشاريع مختلفة

وبواقع أن الاهتمام السياسي
للاقطار العربية مع عبور الحكام العرب
على أهمية الهوس بالريف ، وذكرهم
عناصره الاستعمار الإمبراطورية في إنشاء
الريف في برنثه وإنجره مما ساعدت
الريف والحديثة ، وحين بينهما هوس
اجتماعية وعاصفة وأعماله كاد
تساعد بين سكان العصر وأهل المدن ،
ودفعهم إلى التفكير الحديث في ريف
من سيانه المعنى وإنجره الثاني .

ولقد رأينا على الحرب العالمية الثانية
بعض المشاريع بوضع لإصلاح الريف ،
أثر فعاليات وبحوث كتبها عدد كبير من
العرب والمصلحيين الاجتماعيين وأهل
أبواب من تهيؤ لمشاكل الريف ومرونة
معالجتها . ولقد شهدنا في مصر وسورية
والعراق ولبنان وفلسطين - والمنطق
العربي - مشاريع أو بواكير مشاريع

المركز الذي تتركبه الاساسية للعالم العربي في مركزه
 في العروبة بين سائر الامم والرياسة والسياسة لا يمكن

الى الحدح من عمال الانتشاء الروايع
 والريه الفصح والنوحيه الاحكامي
 وصدر الامم في رقيه المصاعبات الرعيه
 ونهوض ناسه ارنقى وغير ذلك من
 وجه المصاعبات .

وما يدع الاوضاع الاولى مخرج من
 هذا المركز حتى صارح كثير من السلاط
 العربيه الى انشاء مراكز مصلحيه للمريه
 اساسية في وسط الاردن والعمراق
 وليبيا ويونس من هذه المراكز كما
 وصفت المصالح لاساء مركز في المنك
 العربيه اسعوده ربا .

مشاكل الريف العربي

درج هذه الراي ورواد الإصلاح على
 حصر مشاكل الريف العربي في ثلاث مشاكل
 الفير والمزيم والجهل . واحتلوا في انها
 اهم في وهي انشاء اصلاح في الواقع
 ان مشاكل الريف العربي كثيره وان كان
 ان مشاكل الريف العربي كثيره وان كان

ان مشاكل الريف العربي كثيره وان كان
 ان مشاكل الريف العربي كثيره وان كان
 ان مشاكل الريف العربي كثيره وان كان
 ان مشاكل الريف العربي كثيره وان كان
 ان مشاكل الريف العربي كثيره وان كان

الاصلاح اوجه الاحكامي ووجه اوجه
 مصلحيه في كل السلاط مصلحيه لاساء
 فقد رافق انشاء اليونسكو في سلاط اساسية
 مركز لاسماء في المريه الاساسية
 ان من صلات العامة مصلحيه المصاعبات
 لاساء مركز شكوا في المصاعبات

ان من صلات العامة مصلحيه المصاعبات
 لاساء مركز شكوا في المصاعبات
 ان من صلات العامة مصلحيه المصاعبات
 لاساء مركز شكوا في المصاعبات
 ان من صلات العامة مصلحيه المصاعبات

على تعميم الفكرة، فكان طبعها ان مصلحيه
 بطارها بعد التفرق الاوسط . وهذا
 تعذمت الدول العربيه وعلى راسها مصر
 - وكان وزير معارفها في ذلك الحين
 المذكور طه حسين . فون تعذمت الدول
 العربيه طالبة انشاء المركز في ارض
 انكماش على ان يلزم احصائين من
 كل السلاط العربيه . وقد انشئ (المركز
 ادولي للمريه الاساسية في المسالك
 العربي) في « مرسى السلام » في مصر عام
 ١٩٥٢ ، وما زال منذ ذلك الوقت حتى
 الان يلزم انشاء العربيه من المصاعبات

مشكلة ، والملاج بالتعاونه مشكله . وهكذا . .

وإذا كان صحيحا أن من المعكر ادواج هذه المشاكل تحت هذه أو تلك من مفردات الثلاث ، فإنه أصبح أن تركيز الاهتمام حول الثابوت أعنى الاتصال عن مشاكل أخرى ، قد تكون أقل أهمية ولكنها ذات أثر فعال في حال الربف الحاضر .

ثم أن المعامله بين هذه المشاكل ومحاوله بحسه الأهمه الى العاصر الاقتصادي على حسب العاطل التربوي والصحة ، أو محاولة المباه بالعلم دور الاهتمام بالصحة والاصفاء أقول أن مثل هذا العمل خاطيء ومضر . ذلك بأن هذه المشاكل جملها في سلسله واحده مطلقه وأنه لا عى عن الصاهه بها جميعا ومحاوله حلها معا .

وهنا يجب أن نذكر أن المشكله هى مشكله الرعين ، لا مشكله الريف . فالريف هو الفير ، وهو المرض ، وهو الجاهل ، وهو الأنكالى ، وهو المتحسك بالعالم البيئه الخ . . . أما ريفنا بمالئ خير والحمد لله ، خيرات وفير وامكاناته كثيره وكثوره ما زالت دلب أن الريف الذى فرضه عليه الظروف السارسة والإحصائيه والمباهيه هذا الأخير العاصم والنحلف الشان هو الذى يطاح الى العلم والصحة والمال والنوحيه ليرف الى حيث يرت له أن يكون .

وهذه المعكره بالذات حددت حددها عندها المصحون ويذكرها العالمون في الريف العربى . ذلك بأن كل اصلاح لا يبدأ في نفس الريفى وعقله وصحته حبه اصلاح أكثر . على أن الذى قدمت لا تعمى عن

أهمه العاصر الاقتصادي وعسروه توحيه الخرد من المباه اليه فالعلم والصحة والنحرر والتعلمه وغيرها أن تكون ذات موضوع بالسببه لصلاح غير معدوم . ومن هنا كانت أهمه مشاريع الإصلاح الزراعى في البلاد العربيه ومن هنا كانت ضروره « نهج » الاقتصاد الرافى والحياه الريفه .

عمل التربه الاساسيه

يعمل والتربه الاساسيه أو البور الإحصائى كما يجب أن تسميها بعض مظمات هيئة الأمم على التقدم بالرعى ، ندما عاما شاملا ، هى نفس شخص حاله الاقتصادى ورباه وعيه الزراعى وبروده بموارد أخصايه عن طريق تعليمه هو وعياله صامات دراسه قائمه على أساس من الحفمات المحلله ، وإرشاده صحيا واجتماعيا ، وتعليمه ماذى القراءة والكتابة ، وتبصيره بحقوقه وواجباته بوصفه مواطنا صالحا ، وبأمور دينه ودياره ، وإطلاعه على مبادئ العلوم وأساسيات الفريه ، ونمى هذا كله - وسواء - أساسيا للنهوض به والإخذ بيده في مراقى التقدم ومذارج النجاح .

وتوسل التربه الاساسيه الى هذا متخصي أخصائين يجمعون الى تفهمهم في فهم الريف وواقعه وحاجاته ومشاكله تخصصهم في فرع عن فروع المرفه للارمه للريف كالزراعه والصحة والتعليم والإرشاد الاجتماعى والصناعات الريفيه ووسائل الانتاح السمعه والمرفه

تحت

وهي تحضر هؤلاء الاختصاصيين معينو عربى معاصرين يهاضمون مشاكل من جميع اطرافها ويسرون على المعاصم

جماعات مدبرة

على أساس من فلسفة اجتماعية إصلاحية تؤمن بها الدولة وتعمل على تطبيقها - في الريف وفي المدينة - سيبقى إصلاحا قاصرا ، بل قد يكون منكرا عاجزا .
لأمراض خطيرة . على أن هذا لا يمنع أن التريبه الأساسية عاجزة عن مواجته الكثير من هذه الأمراض والوقوف لها والتعطب عليها .

لقد كان لي شرف العمل في حين هذه التريبه في لـ ...
والمنكة العربية السعودية . ولقد كنت أعمل وزملاء كرام في كثير من الأحيان في ظروف صعبة للغاية ولكننا في كل مرة كنا نجد تعاوننا من الأهليين والمسؤولين شجعنا على المضي في مهمتنا ، وامي لا يستطيع أن اعاجر ناسا بالوفهم من مشاكنا أحيانا بعضا في معظم الأحيان .

وإذا كان الفهم لا يتبع الوصف تفصيلي لمشاريع التريبه الأساسية في العالم العربي فلا أقل من أن أشير إلى أن التريبه الأساسية مكمل ضروري لكل ثورة اجتماعية ، وركن أساسي في كل إصلاح اجتماعي ، إذ أن لها ما لكل عليه تريبية من امتياز ، امتياز الرسوخ والتبات ، وأن كان فيها ما في كل عملية تريبية من بطء وقمل .

والخلاصة

فالتريبه الأساسية شكل جديد من أشكال التريبه - مهم في الوقت الحاضر بالوفهم وأمله ومشاكلهم ، ولقد بدأت أعمالها تهم جزءا كبيرا من العالم . وفي وطا العربي بالذات نشطت التريبه الأساسية في كثير من أحرانه ولقد بدأت تؤتي أكلها مستمعا يبرر الاهتمام بها وتعممها . ■■

فاخر عاقل

وإذا هؤلاء الاختصاصيون عادة بالتعرف على القرية أو المنطقة - تعرفا شخصيا - عن طريق الاتصال الشخصي بالناس ، وعلما عن طريق استكمال بيانات وطرائق إحصائية وعلمية) ، ثم ينقلون إلى وضع مخطط للعمل الإصلاحى يوزعون فيه الواجبات ويحددون الوسائل والطرائق ويضعون المراتبه ويعبرون الاحتياجات المادية والآلات والأدوات اللازمة للعمل ثم يعمدون فيه .

وهم لا يسبون أن يعمدوا ويصدروا عليهم بعد كل مرحلة من مراحلهم فيعملون فيه حين النقد مستعجل وجوه خطتهم وصرابهم ، متسعين بماد الفهم والصرف في أعمالهم .

ومن المألوف أن ينظر إلى العمل الإصلاحى في قرية أو منطقة ما باعتباره وحدة متكاملة من مشاريع فردية متساوية وهكذا يعمل الفريق من الاختصاصيين على النهوض بالقرية ، صحتها العامة ووراعتها وتعليمها وأرشادها الاجتماعى ، والتعويض باليت فيها وغير ذلك .

التريبه الأساسية بين التكنيك والمعالجة

سمعت مرة أحد فضلاء المتعلمين بالإصلاح الاجتماعى يقول إن « التريبه الأساسية » ليست إلا صكنا ضيق المعنوى بطلى التأثير لمرس حظير منتشر بل لقد سمعته يقول إنها أشبه بأسيرين يعطى لمصاف بالسرطان لا

والحق أن التريبه الأساسية يمكن أن تكون كذلك إذا أعيرت علاجا وحيدا وكاميا لكل المشاكل الريفية . والحق بعد ذلك أن كل إصلاح ريفى لا يقوم



هذه اسباب طلب الزوجات للطلاق في الولايات المتحدة

● من إحدى المحلات الأمريكية فإنه ذكر الأسباب شعرا أسس من حيثها بعض الزوجات لطلاق من أزواجهن . وهذه الأسباب مسجلة من سجلات المحاكم في الولايات المتحدة ، وهي أسباب خمسة ، هي :

- ❖ أقل الزوج المكبرات في السرير .
- ❖ عدم دعوته لحياته إلى العشاء أبدا .
- ❖ عدم سعادته من هذا الذي عرفته روحه فيها .
- ❖ إصراره على أن نام كله في الفراش معه لدى مشاركته فيه .
- ❖ وخبره الزوجة بعد أن لا يجد لها صحة .
- ❖ غيرة كل الزوجة دائما .
- ❖ إصراره على أن يتركه هو نفسه راس في تاريخ الولايات المتحدة .

أقدم كتاب في العالم ثمنه ٣٠ ألف جنيه !

● سمعنا في بلادنا صنع رمان غير نافع ، فهاجس
توراه ، عتوجح . وهذا الكتاب هو أول كتاب طبع
معروف الطاعة المعروفة ، وقد طبعه عتوجح في
أواسط القرن الخامس عشر ، وهو مؤلف من
« عتوجح » واستغرق طبعه خمس سنوات .

وقد أسفر السقيفة عن أنه لا يوجد من تلك التوراه
سوى إحدى وأربع نسخة معظمها في المكتاب .

لكن في نسخة أخرى منها خمسة مخطوطة من
« عتوجح » وقد تمت سقيفة بها في سطور تصام

١٢٥ ألف دولار .





...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

القاهرة - محمد محمود الزيري

[illegible]

وہد الخب في دارس مصرى بكم نائل وصورة لبيوس فلهذا
قاسي مضمون + ولكن لبيوس في شهادته بفرعون ، فلهذا بخل في مهم
ما داب شوس بضمه بندها اذ اناح ١- فبيوس كانت بخل بانه
في هذا امرن وحيات باله لبيوس ملايها التي بانه بغير حله

والفنان شوس ذراعها فصبه طريفه في عام ١٨٢٢ حينما كان
أحد اشراف اليونان وعضو بورجوس معتاد في حفلة بحريه على اريق
القدس فقد راحن فحوه عظمه واحد عدا المزارع رجل اعتبار الاسود
مخزي وعمر فاكسف عدا - وبنى نفاضا ص على اقبال ايرجاصي
والجمل الذي كان كائن الاحواء فصار هو وابنه بقله الى
اسطر جرحهم بعد ان اذركا فمضيه لقيه - والسر بورجوس
ان سيج لصال الفرنسيه ، ولكن أحد الفساده
اليونان فقد بالهي به ان به سلقه الى السيلطان لركيه الى كايه
بحكم اسلاد بذاك ، وهما قام الطاره الاتراك بالاسلاد على السال
ويادوا - حبه الى الساطر - لسهه الى الباصيه ، وفي الوقت نفسه
كانت حدى السلس الفرنسيه على مراسها عليل حربه على ، ولما
ساهد بجاره السبه رجال اسخره لركيه مستوطن السال ، وكانوا
على علم بعبه ، ساروا بأثر الفوارب - ولا وحسن اساطي ، فاجهوا
البحار الاتراك بسوقهم القصير وأخفوه في لصال ، وحذر بحربه
على تره سرعه حتى لا ينجاهم القواض لركيه ، ولكن خطاف اسخره
يعظم ، ويخرج السال على الصخور وكسر درعاه - وجمل الفرنسيون
خرج التصل الى القارب ينادي ابي ثوب - ولما ساهد بدره ساعد
القوى ما به الاصل في الضار في لصال وحديس في السال - وهم
في افسد وما اعجبه اسخره من ضباب في وجهها - واكثر من هذا كله
والفنان ذراعها - - - .

ورغم كل هذا ، فإن مثال فيوس ما زال رمزاً للجمال بأصناف العالم أحمد



الاستراتيجية

موردية في
أمم متسلسلة
بالتعلم
والتمرن ؟

بقلم : الدكتور إبراهيم أنيس
معيد كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

■ قال أحد الفلاسفة لم يتم المرء في كل شيء حياته الطويلة سوى عشر
الدقائق ، ويدعو إلى المحبة ، أكثر مما يدعو به حتى يعلم اللغة .

طويلا وجهها مصبيا ، ثم مع هذا لا يكاد
يصل إلى مستوى أحد أسماء اللغة ،
مصوروا من أجل ذلك أن هناك أمرا
محررا بره الإساءة في أياهم . ويشرح
مفاهيم وحلالتا إحداهم ، وترجمته
أياهم الإجابات مع البانين .

ذلك هو عنه ما اهتدى إليه فلاسفة
اليونان وعلمااء العرب القدماء . بل أن من
هؤلاء القدماء من اعتقدوا ، بعد التأمل
والتفكير ، أن الله توفيقه ، يلقي بها الله
سبحانه في روع كل منا ويحرى كلماتها
على السبيل كأنها هي وحى من عند الله
لا تدلنا في أشكال العاقلية ، ولا سلطان
لنا على قواكم أو معانيها ، وذلك لبالع
دهشهم وحيرتهم بصدد الكلام الإنساني .

بذلك الطفل الصغير ، الذي ينطق بلغة
أبويه بلغة سلبية وأصحا دون تصير أو
تردد ، قد استرعى أسماء الفلاسفة
والمربين في كل تصور التاريخ ، فتماهلوا
عن سر تلك الموهبة التي مكنت له من
السيطرة على أصوات الله ودلالة الأفعال
في سن مبكرة ، وقل أن يباح له أي تعليم
منظم في المدرسة أو المكتب ، لم كان منهم
من أطلق على الإنسان الكلمة المشهورة التي
لعبه من مآثر المحرمات الأخرى بما لواء .
أن الإنسان حيوان ناطق .

وحى السماء ، أو ثروت البان ودهاء

وراد من دهشة هؤلاء المربين أنهم
راوا أن المرء في كبره ، حين يحاول تعلم
لغة أجنبية ، قد يصرف في محاولته ومنا

تلاحظه في غيره كالفاد والصاد واسطاء ، وفيه من أصوات الطلق ما يبدو أن نجد نظيره في اللغات الأخرى كالصين والهند والصين وسوحوا .

اللغة العربية فصيحة على الفارسية والآرامية والقطيية

وأراه كل هذا وجدنا القدماء من علماء العربية يقولون مشدوهين مأخوذون بذلك اللغة التي وجدت إلى الأمصار بعد الإسلام فقصت على الفارسية في العراق وعلى الآرامية في الشام وعلى القطيية في مصر وعلى اسرورية في العرب وحلب محل كل تلك اللغات في رسم عسير بسبب ادريس راجحات الراجحة بمكانه .

ومع هذا ظل علماء الأمصار من العرب يعتقدون أن اللغة عزيزة بورت

وأعند علماء العربية الذين نشأوا في الأمصار أن إسماء العرب قد دونوا سر اللغة العربية من أهلهم وشأنهم ذلك السر الذي احتلظ بلقاء العرب ورمالهم وخيامهم وأصبح مفصوا عليهم لا يشركهم فيه أحد من إسماء الأمم الأخرى وأخذ هؤلاء العلماء يطلقون على ذلك السر الحمي إسماء متباينة ، من مثل النظرة اللعوبية ، أو السليقة اللعوبية ، وهو هذا من تلك السجاي التي يولد المرء بها ، فمثلا في رأيهم مثل كل العوائ التي يتحدث عنها أصحاب علم النفس ، أو المواهب والملكات التي يشر إليها أهل الموسيقى .

وربطوا بين السليقة اللعوبية والجنس والبيئة

ولذلك لم يكونوا يتصورون أنه من الممكن للفارسي أو اليهودي أن يتقن العربية كأحد إنسانها مهما نطق من العجدة أو صرف

وأعند أصحاب هذا الرأي على أدلة بقلية التمسوها من الكتب الفلسفية وسروها تفسيراً يلائم ما ذهبوا إليه . فعلى الأصحاح العاشر عشر من سفر التكوين تقرأ قصة « بابل » حين حاول الناس أن يتحدوا لأنفسهم مدينة عظيمة ويرحبا تامحا بطول السماء ، فليل الله السنين وجعلهم فرقا وشيعا لا يفهم بعضهم بعضا بعد أن كانوا أهل لغة واحدة ولسان واحد ، فانتشروا في الأرض وتعددت لغات البشر ، ولهذا سميت المدينة « بابل » واشتق اسمها من بطة الآسن . وأن كان بعض الباحثين يؤكدون أن « بابل » معناها ، باب أيل ، أي باب الرب .

واختلفت اللغات منهم بسبب اختلاف أعضاء واختلاف سنة

بل حتى أولئك القدماء الذين نادوا بأل اللغة اصطلاحية عرقية لم يكونوا أقل من هؤلاء ذهنة ومعبا ، من أمر الطق الإنساني وقلة الناس على التفاهم من طريق تلك الأصوات التي تصدر من الأفواه وتصب في الأذان . فتراهم يشيرون إلى تلك الموهبة الكلامية على أنها استعداد فطري ورثة كل صاعن أبويه ، وتشكل من أجله تلاعب الملح على وضع معين ، وعصا لا سطق بها انحراف على شكل خاص . ثم كان للسنه طبيعة اثر كبير في مسكن كل لغة . ومبعضهم يسمه معبه . فالكلام العربي في رأيهم شكله سنه الصحراوية على أوضح المألوف باقي مع العرب ، كما أن إسماء العرب قد دونوا صفات عقله ومحبته هي التي جعلت ذلك الكلام يميز عن غيره من لغات البشر ، ولا سيما من الناحية الصوتية . فله من أصوات الإطلاق ما لا تكاد

لا أثر للحال والسهولة ولا لأحوال في الألعاب

كذلك لم يستطع أحد من العلماء
المحدثين أن يبرهن لنا بصورة قاطعة على
أثر الجو البارد في لغات المناطق الباردة
أو على أثر المناطق الحارة في لغة أهلها .
فليس هناك أدنى أثر ملحوظ في لغة
البلاد الحارة تتميز به عن البلاد الباردة
ولا في لغة من أهلها عن لغة من أهلها .

ما السبب القوي لا مران كاف

واستقر رأي اللغويين في آخر الأمر على
أن ما يسمى بالسبب القوي لا يبدو أي
يكون المران الكافي الذي بعده يصبح المرء
وقد سيطر على اللغة في النطق بأصواتها
وتركيب جملتها . فالسبب القوي في
رأيهم سبب مكتسبة نصل إليها عن طريق
التعليم وحده .

لا أثر للوراثة في لغة

أي أن اللغة ملك من يتعلمها ولا أثر
للوراثة أو الجنس فيها ، فإذا ولد طفل
من أبوين مصريين لم شابت الظروف أن
يربي في بيئة إنجليزية بعيداً عن أهله نشأ
ذلك الطفل كالإنجليز تماماً من الناحية
اللغوية ، ولينا حبشاً نلاحظ في كلامه
أي أثر يومي ، بل لغة أبويه أو بوحش أي
أنه قد ورث منهما أي صفة كلامية . وقد
ثم فعلاً مثل هذه التجربة وشهدت في
أمثلة كثيرة بين المجتمعات المختلفة ،
وكانت لهذا فصل الخطأ في كل تلك
التكهنات القديمة .

فليس يرث الإنسان من أبويه إلا ذلك
الاستعداد الفطري الذي يمكنه من مجرد
النطق أي كانت تلك اللغة التي ينطق بها
فأولئك الأطفال الذين عثر عليهم في

من الزمن في تعلمها . وهكذا كان علماء
العربية من القدماء يربطون ربطاً وثيقاً
بين اللغة العربية والجنس العربي وحياة
البدو وبيئة الصحراء . فعلى قدر توغل
العربي في البدانة تكون فصاحته أو قدرته
على النطق الصحيح العريض . وكان
المصريون يفخرون على الكوئين ، أيام
الصراع بين مدرستي الكوفة والبصرة ،
بقولهم : نحن قد أخذنا اللغة عن حرشة
الضباب وأكله اليرابيع ، ولكنكم أيها
الكوئين قد سقمتم اللغة عن لغة السمر
والكوامح . ويريدون بهذا التفرقة بين
البدو والحضر ، أو كما يصير ابن خلدون
أهل المدر وأهل الوبر .

ثم جاء العصر الحديث

وظلت تلك التأملات تسير على مقول
اللغويين أحياناً أو قروناً . حتى كان العصر
الحديث ، فرأينا أهل هذا العصر من
اللغويين يفسرون السبب القوي تفسيراً
جديداً بعيداً عن الصدق والاهتمام الذي
كان في مصطلحات القدماء .

شابهت حناجر الأمم واختلف لغاتها

ذلك أنهم وحدوا الحناجر ومخالفات
الناطق من الحلق واللسان والخواص
الأنف والعم وغير ذلك من الأعضاء التي
تلعب دوراً في الكلام وتكوين الأصوات ،
وحدوا كل تلك الأعضاء من أسبحة
اشتركت منبذها في سبب أساسي لا
فرق بين حسن وآخر ولم يستطع علماء
السرغ مع كل ما قصوه أو شرحوه في
أعمال من عصب الإنسان أن يمتدوا إلى
فرق مدى سحر حجرة من أخرى ، أو
يبين الخلاف بين الأنوف والأنواء حتى
يمكن أن يقال أنه على أساس ذلك الفرق
الضئيل اختلفت اللغات بعضها عن بعض
وتغيرت أصواتها بعضها عن بعض .

بعض علماء العربية القدماء حين دخلوا إلى
البادية ولم يجدوا قضاة أو قرابة في
نظف مسائل اللغة عن الأطفال . فكبروا
أدباً سمحوا لطفلاً في منطقته أو انحراف
عن النطق المألوف سارموا إلى تحصيل
ذلك النطق على أنه صادر من طفل عربي
لا ينطق إلا بالصحيح الفصح ، لأنه ابن
اللغة والوارث لمرقضاها .

الطفل يعلم لغة أبويه في مشقة

ومن بعض في بناء تعليم لغة أبويه
كأن في حين نحاول تعليم هذه اللغة
فكلاهما يحدد عنا ومشقة . ويتوهم
بعض الدارسين أن الطفل في تعليمه لغة
أبويه لا يصادف صعوبات كالتنطق فلهذا
مع الأخشى عن اللغة وينصرون أن الأمر
يسر من السهولة والبسر فلا يحتاج الطفل
إلى بذل جهد كبير في تعلمه ، بل تمر
مرحلة التعليم هينة يسيرة . وليس الأمر
كذلك ، لأن الطفل يبذل الجهود ويصادف
المشقة ، غير أن الكار حوله لا يكاد يحد
سعره . جهد . ولا يتبدد من
سعره . لا يحد من سعره . ولا يحد من
الاصوات . وكثيراً ما يخطئ في تركيب
الجميل والصفات ، ثم لا يزال يحاول
المرّة بعد الأخرى إصلاح ذلك الخطأ ، وقد
يقص في هذا زماناً طويلاً يقدر بالشهور
١٠ من قد يحدث أن
يحد من تعليمه لغة أبويه
بعض من الخطأ . ويحد من سعره
بالعز والاسف ، وقد يلزم الصمت عن
الكلام فترة من الزمن .

الأجنى يعرف أي لغة ، كاسانها

قد رجعنا في بحثنا إلى ما رجعنا من
غير . فربما يحد في من مكره أن
بعد أن لغة أبويه ، أن يصح كاسانها
وأن يسيطر على العاطفها وتركيبها

الاصوات وقد ومنهم اللذان أو القردة قد
وجدوا يصوتون كما تصوت تلك اللغز
والقردة ، علما بطلوا إلى البيئة الإنسانية
لم يلبثوا بعد زمن قليل أن ينطقوا كما
ينطق من حولهم ، ولو حظ أنهم حينئذ
حدود لغة ومنته في هذا النطق ، على
حين أنه من المستحيل أن يتعلم اللغز أو
القردة شيئاً من لغتنا .

اللغة ، كالنفس ، عادة مكتسبة

فمثل السليقة القوية لدى المحدثين
مثل كل الماديات المكتسبة كالنفس مثلاً
وقد يشبهونها بركوب الدراجات وقيادة
السيارات التي يعاودونها المرّة فيشعر
شعوراً قوياً في أول الأمر بحركات يديه
، رجليه ، ثم لا يتبدد من سعره .
أما يرى كل من يتعلم الحركات في سيرة
البيئة لا يكاد يشعر بها أو يحس بنظامها
بعد تحديث السائق الماهر مع من يحاونه
حديثاً يسرق حل أنشائه ، أو قد يكرر
في أمر تفكيراً دقيقاً لم لا يحول مثل هذا
دون تأدية تلك الحركات الآلية اللاشعورية
أي من عليها مرأنا كأيما . . .

وكذلك النشأ في اللغة يبدأ الطفل في
تقليد لغة الكبار حوله فإذا مضت عليه
عدة سنوات أصبح ينطق بها ويركب
حفظها دون شعور واضح بحصائص تلك
اللغة ، وحينئذ يقال عنه أنه وصل إلى
مرحلة السليقة القوية . فترت تلك
السليقة لدى علماء اللغة المعاصرين إلا
شعر المتكلم بصعاب كلامه أو خصائصه
الأسبغ من الناحية الصوتية وتركيب
الكلمات . أما من حيث دلالة الالفاظ
فمثل الطفل زماناً أطول يشعر بصعاب
الالفاظ ويقاضل منها .

ولا يقال عن الطفل في أثناء تعلمه اللغة
أبويه أنه يتكلمها بالسليقة ، كما كان ينطق

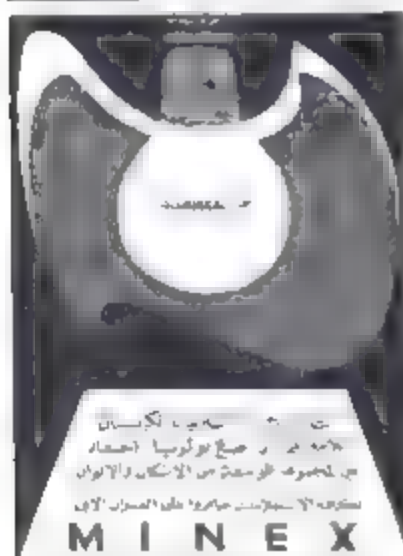
محدودون لهه اهليهم . اما الاجبي عن الله فلا تكاد يقي في تعميها الا عددا محدودا من الساعات في بعض ايام الاسبوع مهما نفع لها ، وليس يبيع به معلمه من وقته أو جهده الا قدرا محدودا . ومع هذا فمن الناحية الطرية السعة يمكن ان يسوي ابن الله والاجبي بها والوصول الى درجة واحدة من المعرفة بالله والبطرية عليها وبما هيئت لكل منهما انه يتكلمها بالسليقة ، لانه لا يكاد يتغير بخصوصات تلك الله في أثناء الحدث .

ذلك هو معنى السليقة المموية لدى المعاصرين من القويين ولذا يؤثرون استعمال لفظ العادات الكلامية فيما كان القدماء سموه بالسليقة أو الملققة ■
ابراهيم انيس

، سانه محب نصح به حاسبه السليقة . وكل هذا مشروط بأن يعرف عليها المراس الكافي ، وان يتأثر على تعليمها ، وان يصرف في هذا رسا طويلا ، ومع قدر من الدكاء بطبيعة الحال . أي انه لا بد من موقف اطفال في تعليم لهه أهله وموقف الاجبي عن الله الا في الكمية أو الدرجة . نادا تاءلنا ادر عن الرقي ان الشاهد في تحاربنا العامة هو ان الطفل لا يث بعد هذه سنوات ان يسيطر على لغة ابويه ويتبها الى مستوى يفوق ان يصل اليه الاجبي ، وحدا ان هذا الر يعرف تلك الظروف التي تحيط بالطفل في أثناء تعليمه وما يتاح له من فرص . فالطفل في هذه حياته يحتضه نوع من المعلمين بعد الفاء كل الله والمعة كل الله في نمو تعليمه وتعلمه . ويحتل هذا المعلم في الام التي تظل طول النهار بل وطرف من الليل لحادثاتها ، فهم ام لم يفهم . وتلقف من فمه الصغر كل ما يطق به كائما تلتقط الماس والصور . فالام تستمع بكل ما سمعه من ابنها صحيحا أو خطأ ، بل تدعش وتصحبه وتضحك اذا بعث طعنها في بطنه فتظل ترد على سمعه ذلك الحد ممحمة مسرورة ، وتظل تذكر طعنها بكل اخطاء طعوله وعمرائه حتى بعد ان يعطب عليها ويسمى لسانه . بل قد تصبح اخطاء الطفل منار المعة والهبة بين كل افراد الاسرة وامهاتهم وخيراتهم رسا طويلا والام بوصفها امراء وهت عاده من حب الترتبة وكثرة الكلام ما يساعد الطفل على تكرار السمع وتردد الالفاظ على اذنه ، فيحس الطرية ويحيد انطق .

الطفل الاجبي قد يتكلم لهه ما كاهنها

هذا هو السر الحقيقي في ان الاطفال



مصدر: الإحصاءات العامة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة الأردنية
Jeddah 96000 - 96000 - 96000

مصدر: الإحصاءات العامة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة الأردنية
Jeddah 96000 - 96000 - 96000



«التأفة» يضرب لنفسه قبة من الجلد حمراء أما حسان فكان يُحْضِب أسفل خِيَتِه بالحِجَاء ليبد وعند لا نشاد كالأسد الوالغ في الدماء

صفات السر الحيد - وكان طيبة في سره
في الصحارى ، وفي الغمام ، وفي القصور - وما
أكثر ما دأب عن مجالس الأطفال وما دار فيها من
أسرار

ولكن هذه المجالس كانت تأخذ صورة مغربة
فهي نصف صفيحة وعلى غير حيد ، ولا تأخذ صورة
مصدرة ، ولذلك يمر الحديث منها وينسحب
ولا يؤدي إلى ثمره ذات قيمة ، وإنما يجعل بنا
الحديث عن الجاني أو الإحشالات المنسوبة ذات
الوجد الثمين ، والصورة المصدرة أو الغريبة من
الصديد ، وقد كان ذلك عند العرب .

النسر في أسواق العرب

كان في أسواقهم التي كانت عيادنا للبيع
واشراء ، وكانت في نفس الوقت ملهى الملاهي ،
ومطبخ الناشين ، ومسرح الترحاء والقطباء
والخطابين ، وطباخ طابى العناية والعلف ،
ومنى المؤامرات ، كانت - ببقرة متضجرة - مثالا
مجتثا من المجتمع العربي العام ، لا لنفسه سوى
أبعدهم وخروجهم - فقد كانت مضجرة في أيام
الأسواق ، أو مفرحة لألوان نشاطهم السلمي ،
ومحطلا لشاغلهم وميائرتهم ، وما بطن تفولهم
وبراعتهم وفصلهم - وما أشبهها بالعازي التي
تجها المولى الحلقلة للأهل مدى لقمها ، أو
لبائع النشاط التي تخصمها الطامعات لألوان
النشاط الحلقلة الدمة والمطبة والرياضية ،

■ النسر في عرب أصيل ، عرفه العرب منذ
عصر تاريخهم ، وسرعان ما تطور في أدهم ،
واتخذ صورة الكافة التي اقترنها العربي في
جميع المراتب والأزمنة . والنسر في أمية العربي
لفرة ، وما زال حبه أياه يملأ عليه أرجاء قلبه ،
لما أفل من عرف من رجالات العرب الأيمن من
لم يفل النسر ، وما أفل من عرف من العرب
المحدثين ممن لم يستهوه قول النسر في مرحلة
من مراحل العمر .

كان عرب الجاهلية ينظرون إلى الشاعر ينظرون
إلى الكائن ، فيها سواء في النفاق عن شرف القبيلة
ومهاجبة خصوصها ، ولعلهم كانوا يفضلون الشاعر
على الكائن . فقد كانت القبيلة الذابغ فيها شاعر
أحفظ به أحفادها طليما . فالحمد الرجال والنساء
يسى بعضهم بعضا . وألهموا الحلال الصاية
وقدسوا فيها الطعام والشراب . لا في سوغ هذا
الشاعر - كما يقول ابن راسق - حماة
لأمرائهم - وذية عن أصابعهم ، وتظليما لأثرهم ،
واتسدة لأفكرهم .

النسر صاحب العربي التي ذهب

ومن الطبيعي أن يولع العربي المحرف بالشعر
بمهاجبه والمشاركة فيه وأن يسهر كل فرصة سانحة
بذلك ، فرائق النسر العربي في حله وترحاله ،
وبادئته وحاجته ، وقلوبه ومجتمعه . كان سريره
في الحصار مايلبه ليجمع به نشاطها ، ويستقر لها



علم الدكتور حسين شتيار
مكة المكرمة عام ١٤٢٥ هـ

- كانت ملهى الملاصين والعابثين
- وسرح الشعراء والمطباء والمثاقير
- حرام فيها الحرب بين المتخاصمين

أهل مكاف . فكانت مكاف الوطن الذي وجد
اللهام العربية . وعيك لتوحيد العرب أنفسهم
في أمة واحدة . ثم كان الربيع والكناسة البعثين
التي بلغ اليها الأعراب طبع واقتراء . أيده
الحما كل مصر بالثقة والأدب سائيا إلى هؤلاء
الأعراب . فكانت تلك الوطن الذي ساعد على حفظ
العربية . وأما علماء اللغة بالكثير من مفرادتها
وقوامها . وأما لهم ما لحظ عليهم .

ويبدو أن هذه الأحداث السرية كان لها
خطرها الكثير عند العرب ، وكان لها رسوخها
وأدائها . وإن كنا للأسف لا نعرف الكثير منها ،
وعادة في العاصفة .

رؤى الرواة أن مرأى من كل يوم عندما نظم معلقته
دارد أشاعها بين العرب ، ذهب إلى مكاف
وانشدها هناك . فالت أجبب الكاسمين وأمرأهم
بحرينها ، وظار صبا .

ورؤوا أن الأمشي عندما صبح المعلق الكلاسي
وأثنى على مناه أيده بين الأراج ، فعل ذلك في
مكاف . وكان يشد الناس تحت سرجة ، وهي
السجدة الطويلة الكبيرة ذات الظل الواسع . وقد
حفظت قصيدته غرضها سرعا فتهاجت الأشراف
على ساق الرغل .

قبة الساعة الطلياني

وذكر أصحاب الإخبار أن بعض السجاء الذين
أصرف لهم أهل مكاف بيمرة أو فاسل ، كانوا
يهمون بجلب الإمبراف ، ويزيرونه وأجسدا
فيستلون قصصهم بسلامات خاصة لا يصل لهمهم
استخدامها . فكان التابغة الطلياني - الذي اتحد

التي يحاربها شبابها في فراغه ، أو أيام المباريات
الرياضية ذات الأهمية الكبيرة . ومن الطبيعي أن
هذه الأسواق كان منها الصلح الخاص بين من
البطون أو قبيلة من القبائل ، وكان منها العام الذي
نظم إليه المقاتل المصلحة من شتى الأرجاء .
وطبيعي أيضا أن نلح معرفتنا من الأسواق العسكرة
لخاصة فلا يحسن تصويرها ولا الحكم فيها .

بما السوق التجارية التي بلغنا بعض أخبارها
سوق مكاف التي كانت تعد في واد بين مكة
والطائف ، على مرحلتين من الأولى ، وعلى مرحلة
من الثانية ، في شبر ذي القعدة . ووارت أهمية
مكاف في الإسلام، ويرى المؤرخ في البصرة والكناسة
في الكوفة . ويضاف إليها المساجد التي كانت تعد
لها المجاني التسوية أيضا . فعل ذلك الرسول
الكريم صلى الله عليه وسلم مع حسان ، وأهمى
به المسلمون بعد ، كما يذكر الحسار جسر
وأنفردني .

سوق مكاف

وكان للاحتفالات الشعبية التي أقيمت في الأسواق
العربية ألها الخطرة في الشعر العربي بل في
اللغة العربية كلها . فقد كان سوق مكاف البنية
التي تتلاقى فيها الفئات العربية من شتى الأرجاء ،
ومع اختلاف اللهجات ، ولحاول أن تتفاهم .
فأضطر بعضها إلى صرفة لهجة بعض وأضحت
لهجة المعجاز تبرز من بين هذه اللهجات وتأخذ منها
في الوقت نفسه . واسهم الشعر في ارتقاء هذه اللهجة
واشتدادها بين العرب جميعا ، إذ كان الشعراء
مضطرين إلى استعمالها ليعرضوا لمتحدثهم على

فيه ابن عكلا حكيما بطعن من السماء - حس
لكلم منزلة - بحرب نفسه فيه جهراء من
العلم .

بين الخساء وهند بنت عتبة

ولما أصيب الخساء بابها عمرو بن العبد
وأخوها صفى ومعاوية ، ورسيم بالعتك الذي
شامت في الأرجاء العربية ، وأعرف لها التي
مظم مصيبتها ، كانت تشهد عكلا وقد اعطيه
هودجها برأيه ، لم يجد حافسة خطي لها ،
ذكر أبو الفرج في الألفي قصتها فقال : « لا كنت
ولعه نمر قتل فيها عمة بن ربيعة ، وبنة بن
رسمة ، وأولاد بن ربيعة ، فحمد هند
عنة برأيهم ، ولها بدونه الخساء ، هودجها
في الموسم ومعالفها العرب ، بمصيدها من العرب
قد عرفت لها ذلك ، فلما أصيبت هند بما أصيبت
به ، قالت : أنا عظم من الضار مصبة ، وأمرجه
بهودجها فتوأم برأيه ، وسهدت الموسم بكلاف ،
فكانت ' اقربوا جلي جعل الخساء ، ، ففعلوا ،
فلما أن مدت منها قالت لها الخساء : من أنت
يا أختي ؟ قالت : أنا هند ، بنت عتبة ، لعظم
العرب مصبة ، وقد نظرتك ضالعين العرب
بمصيبك ، فبم معلقهم ؟ قالت الخساء :
« عمرو بن العبد ، وصفى ومعاوية أبي عمرو ،
ويم لعالمينم أنت ؟ » قالت : « أبي عمة بن
ربيعه ، وعمي سبيبة بن ربيعة ، وأخي أولاد » ،
قالت الخساء : « لو سواء هم منه ؟ » لم
أسمعت نظور

سأبكي أبي عمرا بين غريرة
قليل . إذا نام الحلي ، عتود

وصدق في الحار من

به من سره من

وصحرا ، ومن دامتل صحر إذا عد

بأهامة الأطل قبتا يقودها

هذلك يا همد الربيعة قاعلمسي

وسيران حرب حتى شت وفودها

لغالب حد عنها

في حومة من

في حومة من

في حومة من

في حومة من

في حومة من

في حومة من

في حومة من

ولم يكن الخيط والكمامة موسمين ، وإنما
كنا داتين ، وجمع المال فيهما كل يوم ،
وبطرسوب فيهما ما أمانوا ممارسه من الوان
سماط

وقد وصل إليها كثير من الإحصار التي بقي لها
ما كان طين اليه السامر قبل أن ينهب إلى هذه
المخاض القصرية ، وما كان يعله في الناهي ، ولم
صل إليها أخيرا الحافل التمويه في الأسواق
الكيرة وحدها بل في الساجد ولي المحطات
القصرية أيضا ، وكان البراءة خاصة ينقسم إلى
عده مجالس كل سائر له مجلسه الخاص المعروف
لحطب اليه حين نظم قصيده ليبتغا فيه ،

الشعراء يتزمنون ثم ينشئون

وكان أول ما يلجأ اليه السامر ليبتغا نفسه
للبحر أنزلن ، وكان الرين - فيما يبدو - أمرا
هنا وغروريا بطله كل سائر ولا سيما الفحول ،
فبدل أن التردد حين أراد أن ينشد في المدينة
قصيده

عرفت بأعشاش وما كنت تعرف
وأكرمت من حذرأه ما كنت تعرف

طلع على القوم في حنكة يبتاع موسقة ، وقد
أرغى لغيرته ، وكذلك كان يلبس قصيده الذي
بعضاه بوبن مصوفين بصرة غير شديدة ،

ولما أراد حبر أن ينشد قصيدته التي دعا فيها

الرائي دقومه وفلا فيها

فقص الطرف إنك من نثير

فلا كمتا بلغت ولا كلابا

ويطلب من أبناء وأحرارها ، وركبها فرسانا كريمة
 لأحد أسواق قوم - وأقبل على رأسي أربعمائة فارسا
 يريدون قتله من هومة - وعندما أجمع الخصماني
 في سر الحجاج أسير جريح العرس المسماة
 وسفر من هذه الحدود في ووصفه بالاعادة
 الكبد ، فقال

لَا تَمْلِكُ إِلَّا السَّاعَةَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ آيَةً فَهُمْ فِي ذَلِكُمْ فَاسٍ

عنه وشاحا كثر حج وحلابة
أعدوا مع الحلى الملبات لومما

ولما فرغوا ذهب جرير إلى مطير بنى حصنًا
والفرديق إلى المريد ، فاسمرعا أسبوعًا وأسمدا
الأسمار في ريعها .

هدف السهم (أ) معالجته

ويعتد الفصون الحرة التي كان ينظم فيها
السراة وينسبونها إلى الأسوال . وكان عم السراة
العاطي أن يرعى منه الحكومون . وهو ، على
قبيته ، وخصوصا على لفرها من النحر ، أو
سراة بها إلى حرة الفطاف . فقد ساءبني الأعني
وحسان بن ثابت والخنساء إلى عرعى شعرهم في
مكافاة على القنافة ، ولما فصلت الأسمى : اسم
القنافة : فهي حنان فتدعى القنافة وحظ
قوتها . فالأمر كان عرعى إلى أن يكون ماضيا في
ماحارة .

منواعم عند الرسول

وعلى حسب الصورة فهم بنو نعيم البدو
الانحطية حين جرموا على الوعود لأول مرة على
الرسول صلى الله عليه وسلم . فصبتوا قواهم
الانسية وانضموا الى المدينة . فوفدوا عبد جبرانه
الرسول وانفروا بصوت عال جاف : « اخرجنا ايها
يا محمد . فقد جئنا لتفادرك » . فخرج اليهم
الرسول وله تلاقي من صومهم . ولكنه جلس
اليهم . فقال الإفراع بن حاسي : « والله ان مدحي
ثمين » . وفي ذمى فسيئ . فقال انسي صلى
الله عليه وسلم : « ذلك الله » فقالوا : « انا اكرم
الرب » فقال : « اكرم منكم يوسف بن يعقوب
بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام » فقال عطار

الأذن بفتح وجمع معرة - وكل من السخر
- وصلة أطرافه .

وَجَمِيلٌ شَيْئَةً يَتَجَمَّلُ

بل كان السائر زين الحمل الذي يركبه ويضع
 فيه اجمل الازدية . وقد وصف لنا واصف ما
 لاحد انه حذر منه من بعض حي شاحي
 جوانس بين غطه ففعل . ففعل من عند ذلك
 ابن مروان ، وقد اجازني وكفى سر . وكان
 ذلك البرد الفصل جازي ، فقلت وادي الفري .
 ففعل جمل ، وكان جديدا لي . ففعل مضى
 علي نفسي ، وسادنا ام افرها . فلما اصب
 اذا هو قد اتاني في رجلي ففعل ، لا البرد الذي
 رايه عليك يهربه حي اجمل به . فلي يسي
 وحين جوانس مازجة ، ونحضر ، فسمع
 ففعل ، لا امل فهو لك كسوة .
 فكوه اياه . فلما اصبحا جلي الاعارب بالون
 آتينا حي اجمع منهم شر كثر . وحضر
 واصحابي ، فلما جئنا ففعل ، عليه حشني
 ما رايت مثله علي احد ففعل . والا شري الذي
 اسود اياه قد حله حله لعنه . ففعل .

وحيان بن بابويه يصف بالعتاة ذئبه

والعرب من ذلك ، وأحب ما كان مصلحه حسان بن
مينا ، وهو جسيه لاسر احدى قصائد
الحبابه ، فقد كان يخطب شاربه والفرات
التي بين الفسفه السمرى والدقي المحدثه ، ولا
يخطب سمرى الفقيه ، ليكون كالأند الوائغ في
البداء ، كما هو هو نفسه هيئته ، ويستد
عابسه ، ويغنى بسلطنته وشماله في العروب .

عند الحاج ، بن جوير والفرزدق

ويزول الرواة غيراً آخر فثبت وجه أن اسمه
به أو أخاه في نسبه ، ولكنه من اقرب الأمور
نسباً بالخطات اشتركه التي يفهمها اشراك العصر
الحديث في المواسم المختلفة . قيل إن الصداق
طلب من جبر والفرزدق أن يأتيا في ليلى اتفهما
في الجاهلية . فطس الفرزدق الصداق والفرزدق
في فيه ، ثمين ما كان عليه اساءة عن سيادة ورف
وتأخر جبر ردة قومه من منى يرمون فقالوا له
ما ليس امثنا إلا الحديث . فطس جبر دوماً ،

اس حاجبا النيمي خطيا ، ثم قام ناص من فيس
الانصارى فرد عليه ، له قام الزبوفان من بعد
التحيي فقال

حسنُ للبودِ فلا حىء لـ
منا الملوكة وفما يؤحد فربغ
نلك المكارم حُرناها مقارعة

وقا الكرم على أمناها اقرعوا
كم قد تُشدنا من الأحياء كلهم
عند الثهاب وفصلُ النصر يتبع

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
حسن من لانت فجاهه فامر ان يجيبه فقال
إلى اللواتب مني فتهر وإحرمهم

و بعد من حسن لـ
برضى ٣ الى من حسن لـ

حسن لـ ٢ الى من حسن لـ
حسن لـ ١ الى من حسن لـ

أو حارب من حسن لـ

فقال الأفرح بن حاسي : والله ان هذا الرجل
مولى بنى زلته ساعده امر من ساعده
ولطيفه خطب من خطبا ، والأصواتهم أرفع من
أصوات الخطب يا محمد بن فاطمة فقال
«زوي» فزاده فقال : «اللهم انه سيد العرب»
ثم أسلم النعم

وأحجموا لباقيهم بعضهم بعضا

وقى العهد الاسلامى ثما الثمراء الى انتشار
التفانى فى الأسوال ، وحاولوا جاهدين ان يحدوا
اعجاب الشعب ، وكان يجمع الى الجيش الواحد
فى بعض الاحبار اكثر من ساعدين ، ويسركون
حيثما فى النصر ، فقد أسرك اوس بن معمر
والباقي الضدى الى الجاهل ، وحضرها ذات يوم
الصالح والاحفل وكسب من حبيب - فقال يوم

سألت جعديا من
وتم بعد من حسن لـ

سألت جعديا من
كأملها وركتها الأشد

فقال الصالح كل امرئ يدعو بها استمدا
فقال الاحفل بفصل لوسا

ابن حرم من حسن لـ
وسمى قصدا من حسن لـ

و جعديا من حسن لـ
و جعديا من حسن لـ

وهذا الشاعر الى الصالح الناس على خصمه

وكان الشاعر يحاول ان ينال من خصمه ، بكل
الوسائل ، وسئل جهده فى الصالح انما يريد من
بصموا به ساعده قبل ان الصالح المصلي
الراهر خرج الى احد هذه الاضطرابات صغلا ،
فدعه عند رعايته من حرم ، على ناله له قد احذر
رجلها ، حى ، وقد ناله ، واحجم اقتار حونه
فأسلم فونه

فدعه فيها من حسن لـ فقال رهن من بكر من
و بن الى من الحزم وهو لى به فقال له
« انى حاسي وهذا الصالح جهونا بالمرء ، قد
احجم على الناس » فقال « صفت لى حابه
وربه الذى هو شه » فوصفه له فقال « ابعى
جيدا طمنا فهاكثير عليه من الهابة (الى القطران) ،
فجاء ما يطمئنه ايه ، فاحذر سراويل له ، فبصل
أعصى رجليه فيها واتزر بالآخرى ، وركب الجبل
ودفع خطمه اس من فوده ، فأنطق حى الى
المرء - فطب وب من الصالح قال « اخلع
خطمه » فخطمه - وأسد

كسر - حابه - حابه

● أسواق الشعر وسجلاته

أما حراية الوليد بن حبيش فالتحقى، فأتى أبو حراية
الزند ، وعيون والده ، فصاح به وأعطى له
معاينه

يا عيون قفه واستمع لعلامه
لا ستم تـ على سلاه
رجية تحسبها نعامه
شكاه شأن جسمها دمامه
أعلمته وعالم العلامه

فمكث النسي انظر الآخر وأخذوا يرددون مع
السامر فأخبروا عونه .

وكان بعض القصود يلجأ الى النقد الجاد ،
فيصرح الشاعر بما يأخذه عليه فوراً ، فيوافقه
هذا أو يخالفه ، ومن الطبيعي أن ذلك كان من

فصل الجدل يندو من ناقة الصجاج يشتمها ،
والصجاج يباعد عنه لكلا يفسد سانه ورجله
سافطرا ، وليس يصحكون . فقد بلغ أبو الجهم
الى فونه

سـ صانه نبي ، شدي ركم

نطق الناصب هذا البيت وحرب الصجاج

وحاول الشعراء كسب الجماهير

وبدأنا هذا على أن التفافى صارت لنا ثعبا
يهدف الى ارضاء ذوق الجماهير ، وكان لتدخل
الجماهير الفضل في تظليل شاعر على آخر .
وكانوا يصيرون أحكامهم صاحكين مصنفين أو
مرددين البيت الذي أعجبهم . فكان اقتصر
سحرهم ما يرى أنه حاصل على هذا الأسلوب .
روى أن عيون بن عبد الرحمن بن سلامة أدى



وقرآن أما يقرآنك يركا

حسب د عسل شل دو سم

حسب د عرب عرب صوف شو

ورأيت منها مشقة في القوائم

فاخذ الطائرون في عطف صابغ طوبى ، ولم
ينفع ذو الرمة في استعادة رباطه جنته أو اسباع
ساعده .

صغوه القول

وصغوه القول ان هذه الإحطالات المنعرجة التي
كان يفتيحها العرب في الأسواق والحالي والمساجد
كان لها أهميتها وخطرها وأثرها في حياة أشراف
العرب وشعرائهم وحياتهم الفنية . فقد جعلتهم
خوفون في المناقشات ، وروثهم بآليات التناقض
والسري . فقرأ التمر ، وتوجدت الظلال في
معهم . ثم طورت بالجهل وجعلت طائفي فتية لها
حمايتها وفوايتها ، ولها موضوعاتها وصورها ،
ولها مفهوماتها الخاصة التي لم يكن لها في المجتمعات
ولم يعد إليها بعد العصر الأموي أبدا . وكان
حضر هذه الحفلات الحرام والحكام والسعويون .
فكان الأولون يستعدون بمصا يسجلونه من
انتمائهم ، وبما يسمونه من قسائم وزبهم أو
بما يرويه متفلسا لا هم فاعلون عليه من موقف ،
كما رأينا عند حيان وأبي النجم . واستند
الحكام (المعكرون) بقرتهم الطويلة في التمر
وملأهم ومجاريهم . ولم يعد يسمع من حكام أو
الإسلام فقد تحولوا وحاروا مبادا وعليا في اللغة
والحو . وبالرغم من أهمية المسمين الجاهليين
لم نرو قنا أخبار كثيرة عنهم ، وإنما تبقى خبر
المسمين الإسلاميين الذين كان لهم الأثر الكبير في
مضمون النغمة الإسلامية خاصة وشكلها . ■■

هممهم بصار

العلماء بالمعنى ، وكان في فيه التناقض من صغوه .
وقد روى ابنه بالكنية بعد قصيدته العالية
حي بر فيها على فوه

د عرب د حجة م ركة

رئيس الهوى من حب مية يروح

فإذا ابن سيرة : يا غيلان ، أراء قد رجع .
فجعل ذو الرمة وجعل مناخر مناقته وهو يفكر
لم عاد فغير قوله إلى : يا غيلان في الثاني الطعن
ثم أجده .

ولكن بعض الحرام عاينوا كثيرا من الصف من
بعض الهالين الذين كانوا يسمون هذه الإحطالات
المنعرجة ، لا للتدقيق الفني ، بل لفسطرية
والص . فقد نزع الضائقة ذا الرمة بالقريد ،
وسطر من شعره ، وخاصة التي شته فيه حبه
بالطية على عاده العرب ، وقال فيه :

أيا ظبية الوعاء بين جلاجل

بين الضما أنت أم أم مام

هي أشبه لولا مديهاها وأدها

سواء وإلا مشقة في القوائم

سيرة مرة جعلته يصب القرير حتى عان
الضابط . فقد طلع عليه وأنسى مجرمون حوله
وصاح به .

أنت الذي تشطق الدار واقف

من الجهل هل كانت بكرى حلول

شبهت ذو الرمة وأخرى المعاصرون في الضمات
واضطر إلى القيام . لم مر به الضابط في مجي
أخر فقال له

أنت الذي شتهت عمرا بقفرة

لها دب فوق أمتها أم مام

من حكم عمر

● العاجز من عجز عن سائنه نفسه .

● العاقل من اعتبر يومه بأهله .

نحن نساء

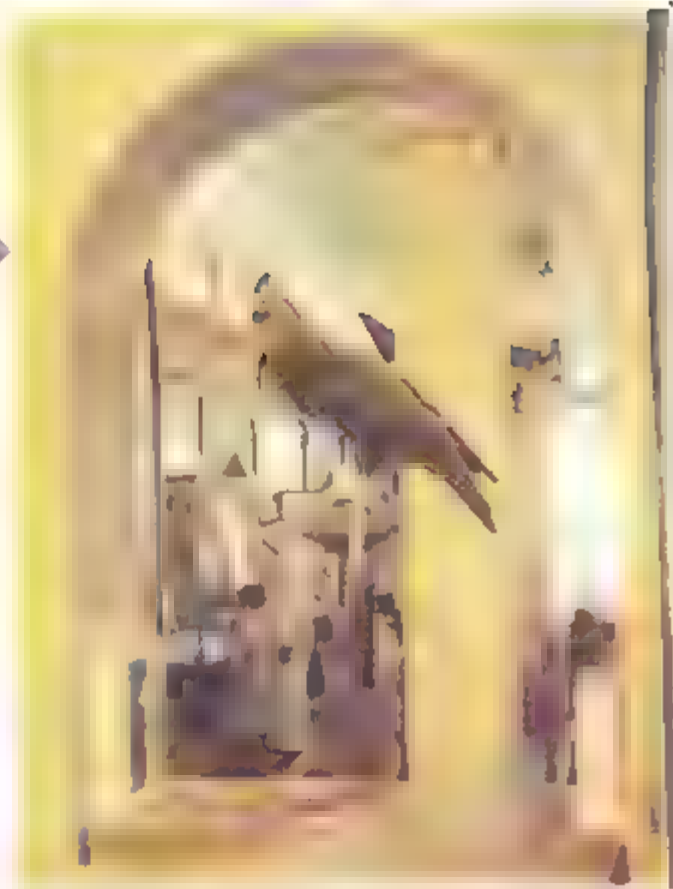
قائمة تجميع

- ١ - قصص "الدنداء الحرقى" هي قصص واقعية ، من حياتها ، وما هو عصرها ؟
- ٢ - "أم بطوطه" شخصية فريدة لا بد ان يصطب منها كثير ، وقد أصبح هذا الاسم طليقاً على كل رجس كبح الأسفار ، فماذا يعرف منه ، وفي أي عصر عاش ؟
- ٣ - "ماركو بولو" من الخصائص الفريدة التي اظهرت اسمها خروجه من تاريخ اسلاف العرب فليلاً تعرف منه ؟ وإلى أي البلاد بقي ؟
- ٤ - "فاكو دي جاما" هذا المكشوف الذي برز ذكره في كتب التاريخ ، وانظرافيا ، ٤ كان لكفه من أثر عالمي من هو ؟ وماذا تألب علاقته بالعرب ؟
- ٥ - "كاريسي بيور" قد يكون اسمها غريباً عليك لكن صاحبه كان ذا علاقة واسعة بالوطن العربي ، هل تعرف عنه شيئاً ؟
- ٦ - "مادا يعرف من هؤلاء المورخين المشهورين هيرودوت ، في ثوبه "طريق" ابو الحسن السعدي ، باقوت الحموي ، المغربي ؟ وما هي أهم مؤلفات كل منهم ؟
- ٧ - لماذا اشتهر كل من هؤلاء من حوارات سجلها التاريخ بنافسي ، جكركخان ، قمبر ، هولكو ؟
- ٨ - أين تقع المراكز الرئيسية للطوائف الدينية الآتية
الغمامة الوفاة ، تهاية الهدية السنوسية ، اسكاسه الرمدية ، انصاه ؟
- ٩ - أين تقع البلاد الآتية
مصر ، طنار ، سهد ، الحرقه ، الكرج ، سواكن ، نوب ، نوب ، فوس ، القصيم
- ١٠ - اكتشف في منطقة "الحلج" امرى "أبو تاريخه" هامة رجوع الى ما قبل الميلاد بألاف السنين ما هي أهم هذه الآثار ، وإلى أي تاريخ يرجع ؟

● ان الإجابة على الأسئلة موحودة في هذا الملف . لكن لا
تسرع في الانطلاق عليها قبل ان تحاول ابتداء الحوار بنفسك .

يسير متحف الكويت المتخصص

الوحيد من نوعه في الخليج العربي، وتضم أقاليمه الفسيحة مئات حديقته لتمثل حياة أهل الكويت الأجداد من أثار بيئته - المزار وطرق سيده - وأوروبا المتحضر - المتطورة - حركته البحرية - في القرون القديمة - مجتمعات المهن - وأخر للطرب - أرباب الرجال والنساء - الطيور والحيوانات - اندام من قديمه - وفي ذلك من أروع - والوجاه التي تمتلك تسمى ولها طيبة مع الكويت القديمة - بل ظهور البترول .. وما تكاد تدخل مسألة المتحف حتى يصادفك هذا المتحف النشط الذي كان له مساهمة مجتهد في سيده الطيور والأسماك ..

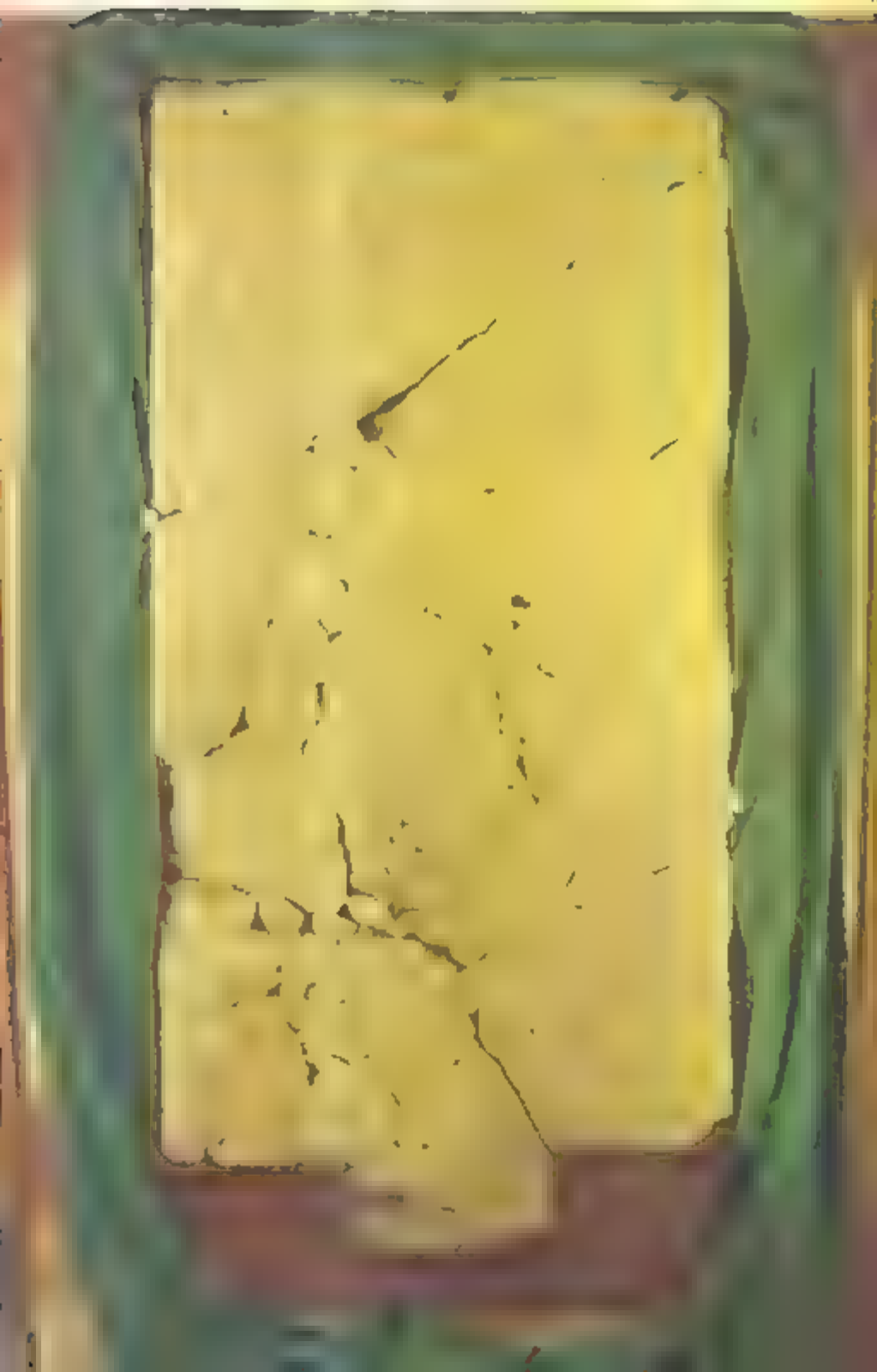


الحياة في الكويت عبر القرون

كما تتمثل في المتحف الوحيد من نوعه في الخليج

هذا هو متحف الكويت الوطني، أهم فضاء أثار اكتسب في الكويت أنها " حجر نكاروس " إلى اسرار - التي لا يوجد منه في العالم إلا عدد قليل - بل نادر وبلغ قوله ١٦٥ - وعرضه ٦٢ شخصيات هذه كلاً وأربعين سطرًا بالغة الوضوح يؤكد انفسه التي فحواف IN. الإكسبر الإكبر أرسل منه إلى المبدع العربي لاستغلاله لتعريفه لفضح عدده " رئيس هذا المختبر - جزيرة قلته - السابعة حالاً للكويت - كتاب سمي انكاروس في عهد الإكسبر وأنها كتاب عامر، وفيها هيكل - خدائي بنزلان





مبنى الكونج



مبنى الكونج

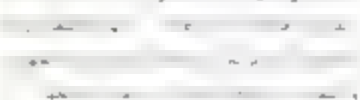
ترابح للأبن القديم -

مطعمنا تقيم على تصديق هذا المشروع ا و يجرى الآن وضع

الأسس اللازمة لآخره الى شهر اسفد

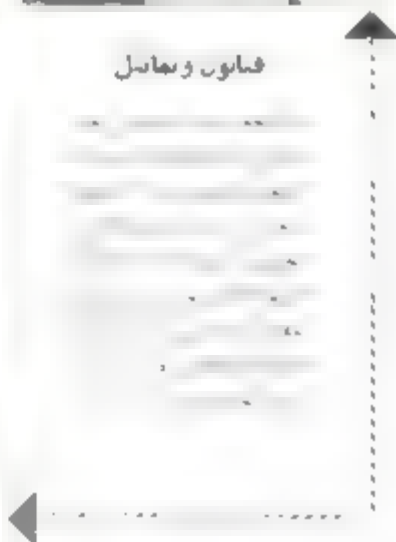


البناء بركة و مبنى كوما





فانور و پھانسل



لی اسٹریٹ واپس می لہو



آثار عمرها ٥٥٠٠ سنة
في متحف الكويت

باسم صحت الكوبه ر ه م ه

100

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

4. 5

4. 1. 2. 3.

1. 2. 3.

[←](#)
[→](#)
[↶](#)
[↷](#)

100

... ..


100

100

100

100

100



100

100

100



100

10

100

100

100



1000

100

1000

100

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

ابن النجاشي . محمد بن علي بن عبد الله

١٠٠

$$\gamma \quad \perp \quad \psi' \quad \cdot \quad \gamma \quad \perp \quad \psi$$

التعليم سابقا..

الدخول في الكويت سابقاً : نموذج طريقه يوضح الطريقة التي كان عليها التعليم في الكويت منذ شراب الشيخ كان يدرس - الطريق - يأخذ التلاميذ أي ضاء الفريسة ويحيطون بها بمناطه يسمى « المربى » لتلقى الفريسة .. أما الصف فكان يرفع بيده الكلية الطالب الذي حسن متاعها في تصباح من الاستاذ يلازم من التلاميذ بأن يرمطه في « لطفه » ويصبره على بطن رجله يدها من المص حتى لا يتأخر لابه وما السيد الحنف من الدراسة لظفر في صفه وحققه وسط لعماد سلسلة جديدة طرما لها .. فلما قرب - ولما كان يرفع في أيام لغيره لنعطيه - إلى عليه ب يميل لتلقي بها وسرحه إلى مكان الماء ..

.. والتعليم حالياً

أما التعليم اليوم في الكويت فقد ارتقى إلى مستوى وجميع من الألفاظ لم يمتد في مفاصل أمة عولة عربية أخرى - فقد بينت مدارس الكويت وفق أحدث انصاف التعليم العالمية من اجابات التربية الحديثة رؤساها المتقدمة ، و نظامه للامداد الصحية النفسية - و جعلته لكل مدرسة حديثة شاء خالقه بمختلف المتطلبات الزمانية الممتدة في كونه خاصة بملوثة عنزات البركات اناسة ، بلوتاد مجرمة من كفاً لغويين والدينامية ، وياتراف شهر اداري ممتاز كما تضم مدارس الكويت حلقا كبر من القبة العربية في مختلف صلبها الاسدية و لوسطه والتأريخ بالامانة اي سبانه مجازي الكويت في اوسال الصبا التعليمية أي مناطق عداة في شبه الجزيرة العربية ، لتتم العلم والفرقة وقد قرب سبانية التعليم من ١٩٥٤ و١٩٥٦ مربية . عام ١٩٦٢ - ١٩٦٤ م اي = ١٩٥٤ و١٩٦٢ مربية عام



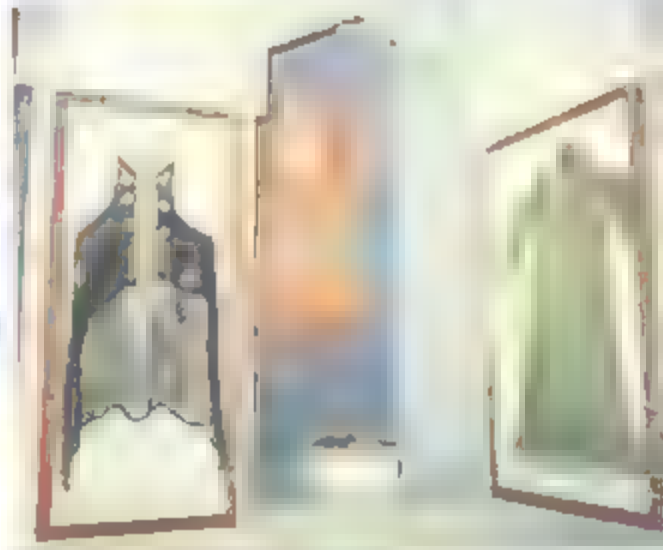


جلد ۱۰۱ حصہ ۱

1. *What is the main purpose of the study?*
 2. *What are the research objectives?*
 3. *What is the research methodology?*
 4. *What are the results of the study?*
 5. *What are the conclusions of the study?*
 6. *What are the limitations of the study?*
 7. *What are the future research directions?*
 8. *What are the contributions of the study?*
 9. *What are the implications of the study?*
 10. *What are the key findings of the study?*

١٢ اصفى ١٣ والعراق ١٤

1. *...*
 2. *...*
 3. *...*
 4. *...*
 5. *...*
 6. *...*
 7. *...*
 8. *...*
 9. *...*
 10. *...*





مجله علمی

Figure 6

لغاس ۱۰۰۰ من الفهرست

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

Figure 1

39.

1000

(continued)





مطابق استناد اوله مریضه.



بعد من انقراض



السيّد أحمد عبد اللطيف السجّار

السيّد



حل نحن نسال وانت يجيب

(ائتسور على صفحه ٧٥)

من مؤلفاته « معجم الابداء » و « معجم البلدان »

• هو دونت (١٨١١ - ١٨٤٢ م) مؤرخ ورجاله يونس لفة « ابو التاريخ » له « التاريخ » وهو من اهم المراجع بمرقه اجوار الاصلين ثا دون فيمن اخبار الامم واساطيرها
• الفريرى (١٣٦٤ - ١٤١٢ م) مؤرخ ففى اكثر يامه فى الفقه و يوس فيها الوعائف كما اقام مسواى فى مكة المكرمة . من مؤلفاته « الطبطب الفريرى »

٦. ففى ملكه ساديات الى سليمان الحكيم لفرى عليه الاماز ويسمع حكمه

• حكيكرهان (١١٥٥ - ١٢٢٧ م) سلطان الفى ومسى اميراطورية الفوى الفانيه قبل انه ولد وعلى يده فقهه ففهد مى ايدى كانها رمز لفسك الفماء فز ففوهانه اركان الفول ففبا مى الصين والبحر الاسود
• ففى ملك الفرس بين ٥٢٩ و ٥٦١ م قبل الفداد وهو ابن فورش وخلفه كى مضوا وفافيا . فتح الفداد الفربة واسس فها الفلاله ٢٢

• هولايو (١٢١٧ - ١٢٦٥ م) فافع ففولى وموسى دولة الفول فى فارس . فزم جى الفطيفه وحول ففداد وحول وارسل ففكره لاختلاف ففشق . بم ففمه فوف الفه افهان الاكره ففاد امراجه الى فارس . ومن ثم فاحام الفربوى ففكره فى الفام واناوه

٨. الفطيفه : بالسودان - الوهابية : فى الفلكه الفربيه الففوفيه - الففديه فى السودان - البهابية فى ايران - الففوسيه فى ليبيا - افكافيه فى مصر - الفربديه فى فمال الفلال - الفبابية فى ففداد وفين الففوفين .

٩. ففار بين ففرفوف وفغان - الفرفه الفربى - الفرب فى فف فزفه الفربى مسهد فى افربى مسفوف فى افربى فوالى فى السودان . فرب والففم فى اففاد . الفرب فى الفلال - فوفى فى مصر .

١٠. افار ففك . . وهى فربج الى . . .

١. ففى الففباد الفربى مسفقه - ففب فوف دائرة الفارف الفربطية - فى ففلال الففارة الفربى . بن الفربى الففب والففب . ففب ففى اففوفيه . مسفقه من اففلف ففديه وفافيه و ففوفيه .

٢. بن ففوفه ففاله فربى . ولد فى ففقه فام ١٢٠١ م - فوفى فام ١٢٧٨ م . فاف فففلف افهام الففم اففوف . واسفرفه ففلاله الفلال ففام ٢٩ ففبه . اسهر مؤلفاته الففقه اففاد فى ففاب اففصار وففاب اففصار « اففوفه ففاله بن ففوفه .

٣. فافو فولو (١٢٥٩ - ١٢٢٣ م) ففاله اففلى ولد فى الففبه . ففم الففلى الى فلال الفربى فى اففلف اففا ففاد فى فربى فوفافره . وفوف فى ففامه من فففه افوال ففك الفلال فى الفربى الففلى

ففسكو فف فافا (١٢١٩ - ١٢٤١ م) فورفالى فى فففر الفوسى اففب فربى الففب فى فاف الففام الففالف (فام ١٢٩٨ م) . ففك اففام بالفرب ففبهى الى فربى ففاف الففب الففلى

٥. فسور (١٢٢٢ - ١٢٨١ م) فسرفى ففاله ففرفى راف فففر افففار والفب والففب والففوف . اففب فى اففلف فربى ففافه . اففب فى اففلف فففبه فاففلف اففامى . اففب ففم اففلال الفافبه ففى فاففبه ففبه ففا وففها وففاما .

٦. الفربى ولد فى ففربى فام ١٢٨٩ . فوفى فى فففاد فام ١٢٢٢ فى ففافه الففرفى اسهر فف « فافى الفام والفوف » و « فاف فافى فى فففر الفربى »

• الففوفى فافى ففبال ففب فى فففاد . ففم ففم ففام اففا . فوفى فام ١٢٥٦ م . فافم مؤلفاته : « فوف الففب وففام الفففر » .

• فافوف الففوفى (١٢٧٢ - ١٢٢٩ م) ففربى ففامه . وهى فففر ففام ففام ففى : فسفر الففوفى فففه وفففه فاففافر فف اففه

سفر الرجال الى الفضاء: ((تغطية)) !!

● هكذا يقول « مايكاريوش » رئيس مجلس المعهد التكنولوجي بماساتشوست ، وهو من اكبر الجامعات الصناعية التطبيقية في العالم ، دوش كان من ذلك رئيس لجنة انقاذ الفريسة بالولايات المتحدة .

انه يقول ان لدا من الآلات التي ترسلها الى الفضاء ما يستطيع ان تصنع لنا هناك كل ما نريده من ربح مره ، وخيرا مما يستطيع رجل ان يفعل .

وقال ولكن الجمهور الأمريكي يصرم بكل جديد . وانصح ارسال رجل الى الفضاء بحدث صحه كبرى . ويرى ان الارض بالاعجاب ب ، ويريد من حفرها الى الامام . ولكن هذه المساهمة الفائده اسوم على التمويل من هذا المصل ترك قلبى بارقا .

وقال ان العلم به حقايا كثير يريد ان يكشف عنها . حقايا اصول العلم النظرى هي التي سوف يسي عليها سمادنا في الحقبة القادمة من الزمان . فالى هذه النحوث العلمية المصنفة بالأساسي الطسمة يجب ان توجه الوم .

جو الأرض بحراً بعد ١٠٠ عام

فما ان هذه الزيادة في الجو ؟

ان هذا الغاز يحمل جذا ان يزيد في درجة حرارة الطبقات السفلى من الهواء الذي يعيش فيه بنسب درجات .

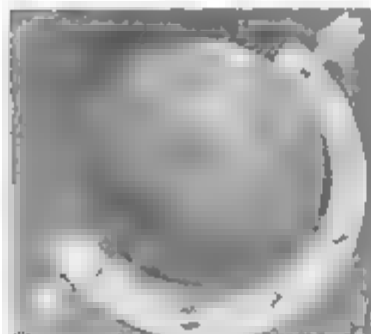
فاظهر كيف يمر الانسان ، او حتى من حرارة جو وهو لا يدري .

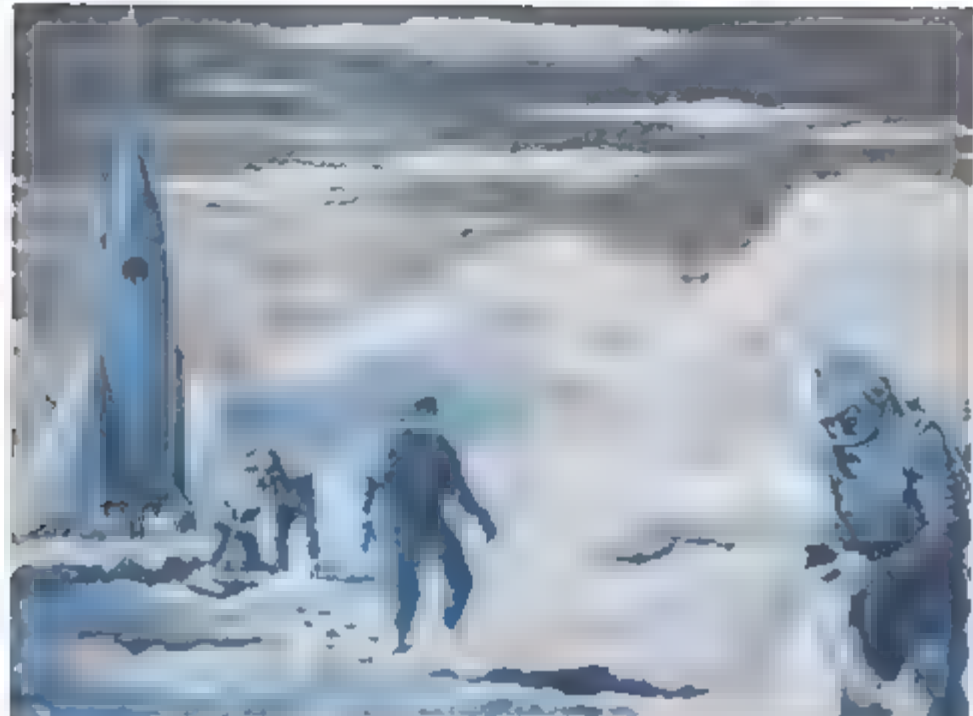
ومع هذا ، فزيادة درجة الحرارة خصي درجات لو سمح سوف ساقط لها الانسان للذي في مكانه من فخره على النجوم خفيه

● يقول الدكتور ريفل Ringer Revle

رئيس معهد علم المحيطات الشهير « معهد أسكري Set ppn ان الثورة الصناعية ، وما سببها من حريق فحم وسائل الوقود الى اليوم ، قد زادت نسبة ثاني اكسيد الكربون الموجود في الجو نحو ١٢ في المائة عما كان . وما ظنح هذا لم يكن كل الغاز الذي ينبعث من الاحتراق ، فلا بد ان اكثره لائب في ماء المحيطات .

ويستأ الدكتور ريفل في المائة من الانبعاث القادمة سيزيد لا شك بحرارة من الوقود ، من كل نوع ، زيادة كبرى ، وهو قادر ان نالغ غاز ثاني اكسيد الكربون من هذا الاحوال ١٧٠٠ ألف مليون طن . وهذا يساوي نحو ٧٠ في المائة مما يوجد اليوم في هوائنا الأرضي من هذا الغاز . وسيؤدب بنفسه في المحيطات ، ولكن سوف يلقى منه في الجو ما يزيد نسبه بنحو المئتين ، ان ٢٠ في المائة .





محاولة لانقاذ الرّيم من الغناء

هم . وهم سبون عذبه هذا الأسلوب من الصيد . ولا يجد فيه المحلة رياضة أبداً ، فالرياضة فرضٌ مسموعة . ونرى في الصيد انحصر ، انه محبوبة ، سررها عن تعلم شديد .

وذكرت المحلة أن الصرب ليسوا وحدهم في ذلك . فالكنية من الإنجليز ، وموظفو شركات الزيت من الأمريكان ، يقاتوا هذه الرياضة ، بما حملوا إلى الصحراء من أساطيل من السيارات هي الصحراء خاصة .

وتقول المحلة أنها سألت كثيراً من البدو عن الرّيم العربي فعلموا أن منهم من رأى زوجين اثنين من صغار الرّيم ، كان صبح هذا ، أمكن قصص ما يوجد منه وحمله إلى مكان في الأرض أكثر أمناً .

● ليس هناك من لا يذكر قصيدة شوقي أنشأ مطلعها :

رّيمٌ على القلاع بين البان والعلم
أجلٌ ملكةٌ فمن في الأشهر العظم

فهذا الرّيم هو البقر الوحشي ، أو ظبي آرام . واسمه بلغة العلم : أودكس Oryx . وعلى اسمه سميت محطة علمية من هيمبا أن تصل إلى المحافظة على صوف الحيوان ، لا سيما النادرة ، حتى لا تنقرض من على ظهر الأرض .

وجاء في عدد من هذه المحلة قريباً أن الرّيم العربي قد انقرض انقراضاً ، وذلك للطريقة التي جرى فيها المرب في الصيد . فتخرج عشرات السيارات ورجالها ، مسلحة بأحدث البنادق وأسرعها طلقات ، فيصطادون كل ما وقع

((عقار الصدق)) ليس كل بائع صادق!

● "عند حلفي انا - حذر من نفسي في احب - حدثت فانا
 انه حذر من عند لا حذر عند هو كي حذر ما دعى له - وما حذر
 من ساحة في ناس اوب الامم - ومن صفة بيننا - حذرهم
 (الحذر الآخر اسمعيل الصدوق - Sadat al-Hajj al-Akbar)

[illegible][illegible]

وَمِنْ أَمْرِهِمْ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ حُرْمَةٌ فِي عَمَلَائِهِمْ أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا آتِنَا فِي هَذِهِ نَسُوعَ يَا عِثْرَ
بِحُكْمَةِ قِسْمِكَ بِالَّذِي وَجَدَ نَسَاؤُا أَوَّالَهَا .



حالتك النفسية قد يفرك بالأسفل الكثير

[illegible]

و يقولون يا محمد و اعداؤه ان الله قد سخر لهم من هذه الاشياء ما يشاءون
 هو في الانفعالات في الجسم منها ،

الرَّمَد

أعْمَى الْمَدَلَّيْنِ

وَأَخِيرًا كَشَفُوا عَنْ فَيْرُوسِهِ.

هنا ، على ما أحسب جاءت لفظة الرَّمَدُ ،
أو القنصة بالعجميين وكرة العين التصاب
شاملا كاملا .

أصالة القنصة

والرمد يصيب القنصة فتلتهب ، ويمتد
هذا الالتهاب من المحفون إلى كرة العين ،
مالي القرنية . فإذا انتهت القرنية
ولم ترحل ، حجب الضوء من العدسة
التي وراءها ، ومن عدسة العين التي
وراء العدسة ، فضعف البصر ، أو ذهب .
والقنصة تلتهب بأسباب عدة . حتى
الرمل والتراب يلهبها . وتلتهب الجراثيم
كالكتير ونحوه .

ولكن الرمد ليس بسببه التراب ، ولا
سببه البكتير كالذي يصيب الإنسان
بالمسل ، وذات الرئة ، والقوسنطريا ،
والكوليرا ، والزهرى وأشياء لهذه الأمراض
كثيرة .

إن البكتير يرى تحت المجهر .
وإن البكتير لا ينفذ في مرشحات معروفة
خاصة ، لها مسام أخفى من أن يموت

■ ليس أحد في الشرق خاصة في
حاجة إلى التعريف بالرمد . أنه منتشر
في الوطن العربي كله ، وفي روسيا ،
وبولندا ، وهنغاريا ، وأروندة ، واليابان
والصين ، خاصة . وحيث الجهل
يسود ، والصاية الصحية تقتصد ،
يصيب هذا الداء الملايين بالعمى ، أو
بضعف في البصر قريب من العمى .

وفي بلاد ، كإنجلترا ، أخشى هذا
الداء اختفاء ، إلا ما ندر . وعلى أيديها
يحادر الجحراء أن يدخل إلى البلاد ذو
رمد . ذلك لأنه ينتشر بسرعة عجيبة ،
كأنه آثار في الهشيم .

إنه مر من موسم من العين ، والقنصة .
ولكن ما القنصة ؟

إنها ذلك الغشاء الشفاف الذي هو
بداخل العينين ، يغطيها ، ويمتد ليعطي
كذلك كرة العين من أمام . فهو للعين
وكرة العين بظانه ظاهرة بظنة كاملة .

وظانة الغشاء للتمسك به . والالتهام
في الغشاء الالتصاق . ولحمه الثوب تربط
سدا . وتلتصق ناسدي . ومن أحسن

هذه خلايا تغطي من باطن الجفون الرمودة .
وتبعد بعدها قد يمر فيها طبقة كبيرة من
فيروس الرمد (الصورة مكررة ٨٥، ٨٦ مره)

وظلت نصف قرن خيالاً لم تحدث .
صار الفيروس ، لا شيئاً يعالج ، ولكن
شيئاً يرى . أن له قصة من قصص العلم
الجديرة بالإنصات . قصة لها معزى ،
وبها عبرة ، تريك كيف يكفر الناس ، ثم
هم من بعد كفر يؤمنون .

في أرمينيا عام ١٩٠٧

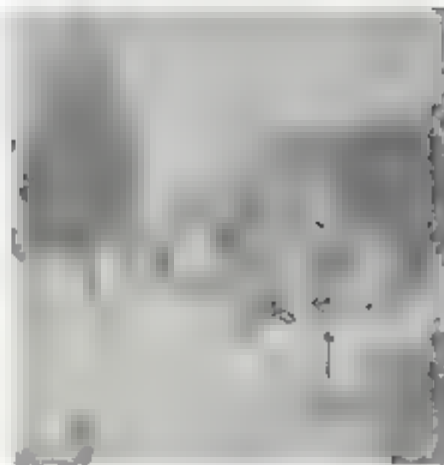
عالم أمراض ، هير شتيلر Herber Siedler
ولون براوتسك Prawazek كانوا يملكان
في حارة ، باندوسميا . وفي عام ١٩٠٧
بدأ لهما أن يأخذا من كثافة حقن رحن
مرمود ، وأن يولوا بها حقن عدد من القرود
المروقة بالأورانج أورانج . ومنذ مد
فحصا جفون هذه القرود ونظرا فيما
كنشاط من حقنها ، تحت المجهور ،
فوجدوا خلايا من تلك العدون . فصبأها
بالاصباغ على صلادة البكتريولوجيين ،
فوجدوا بداخل بعض هذه الخلايا جسيمات
متجمعة ، حمراء وزرقاء ، غاية في الصغر ،
فقال بأنها هي جراثيم هذا الداء ، داء
الرمد .

ولم يكاد أن يصدفهما عند ذلك أحد .
ثم تثبتت عند العلماء ، بعد ٥٠ عاماً
كاملة ، صحة ما قال هذان الرجلان .

في الصين ، عام ١٩٥٧

كان لا بد لأفئاد العلماء ، من فصل
جراثيمة هذا الداء ، وتزريقها .

ولم يكن أصل داء الرمد بكترياً ، إذن
لمسهل فصله وسهل تزريقه . أنه كان
فيروساً ، ولم يكن في بدء هذا القرن عرف
العلماء كيف يرثون ويكثرون الفيروسات .



هل يُنحى مِنَ الوجود؟

منها الكثير .

والكثير تعمل فيه المعتقدات الكيماوية
والمبنيات الحيوية .

أما الرمد لسبب جراثيم أصغر من
الكثير ، وهي تنفذ من مرشحات
الكثير لصفوها ، ولا تراها على الأغلب
المجاهر . ويرأها المجهز الإلكتروني .
والكثير منها يقاس بأجزاء من ألف ألف
من الميكر .

وهي أصغر من الكثير تجاه المعتقدات
الكيماوية والمبنيات الحيوية .

والكشف منها أصعب كشف ، لهذا
كانت أمراضها أصعب الأمراض . ومن
أمراضها الرمد المصاوى ، والاعلوزا ،
والجدري ، وشلل الأطفال ، والحمى
النصراة ، والحمى ، وداء الكلب .
وطائفة من أمراض أخرى .

إنها الفيروسات .

وأته فيروس الرمد هو الذى يسبب
الرمد .

أن فيروس الرمد كان فكرة ، وكان
حقيقة خيال . بدأت في عام ١٩٠٧ ،

وأرسل الفيروس . وقام رجال المعهد بإعادة ما صنع مانج ، وخرجوا بقميص التبيحة . وهم استخدموا هذه الطريقة الصينية في فصل الفيروس من عيون بعض المرضى بمرب أفريقيا ، وخرجوا بعض التبيحة . وجاءوا ببيات من بقاع من الأرض شتى ، وجاءوا منها بهذا الفيروس لا غير .

سبحه حاسمه لا شك فيها ؟

ولكن لا . أنها لا تكفي عند العلماء . وعينه الهيئة الصحية العالمية التابعة لهيئة الأمم لجنة أممها مختصين بهذه الشؤون . ورأت اللجنة أنه ، للخروج بحكم حاسم حقاً ، لا بد من تطعيم حيوان إنسان بهذا الفيروس .

وفعلوا .

طعموا بالفيروس متطوعين . . . وهل تطوع أحد لثل هذا الداء المصلي الشفاعة بهم . تطوع عميان . فلبس بعد المعنى حبيبة على مصر .

وظهرت بعيونهم كل أعراض المرض الأكلبيكية . وأخذوا من بيوتهم هبات ، فوجدوا بها فيروس الداء .

لم يجد شك أن هذا الفيروس فيروس الرمد ، وأن الرمد فيروسه هو هذا .

نواء اليوم

أن الرمد مرض مصي ، طويل ملاحه . أن علاجه اليوم يكون بشي المبيدات الحيوية ، كالأوروجين ، والتراميسين ، ومركبات السلفا ، تطشى بالعم ، أو تصمّل بها العين . ولكن هذه تقف ما قد يصيب العين من عدوى ثانوية . ويقال أن لها بعض الفعل في الفيروس نفسه . ومن علاج المرض اليوم المراحة ، وهي تتخذ أساليب شتى وعما لحاله العين والحقون .

أن الكثير يتكاثر في زواياه من أوعية الزجاج ، ما أعطيت له العلماء اللام ، والدفع بالواجب . ولكن غير ذلك الفيروس . وتتقدم بحوث الفيروس عامة ، وتصبح من طرائق تربيته ونكته ، أن يحضر منه في حين المرح وهو لا يزال في بيضته ، بيضة الدجاج . أن هذا الحي يتكاثر . وجاء عام ١٩٥٧ هذا للعالم الصيني « دنج » على نكته عاصمة الصين ، بدأ له ولأموانه أن يحضروا من هذا الفيروس ، وأن يعلوه عن طريق تربيته في الأحبة وهي في بيضها .

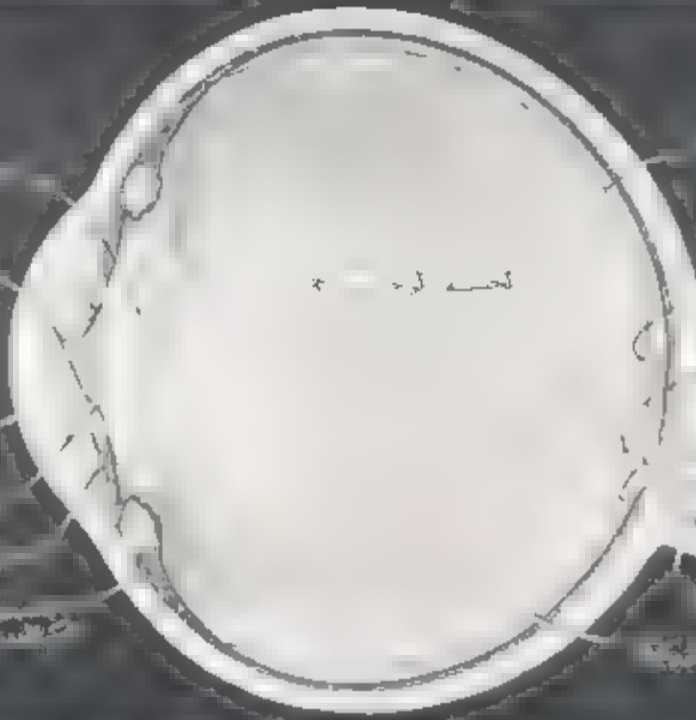
وفعلوا . .

جاء هذا العالم الصيني بحللاً من جفن مريض بالرمد ، وعالج هذه الخلايا بالأسيتون ميسر . حب محو أي بكتري يكون قد حاطت هذه الخلايا . لم هو حقن بهذه الخلايا الكبي الذي به الصادر في بيضة دجاجة بما حبسها . وفعل هذا بأخرى لم أخرى . وماتت الأحبة بعد ٦ أيام .

ولمضى هذه الأكياس ، فوجد بها حبيبات كثيرة متجمعة ، قطرها يتراوح ما بين ربع جزء من ألف من المليمتر ، إلى نصف جزء من ألف منه . وهذه الحبيبات شابهت حبيبات فيروسات أخرى معروفة لآفات أخرى . ولكنها احتلت بها بأنها ، عندما أدخلت إلى عين قرد ، أصابه الرمد . وتحصنت خلايا من عينه ، فوجدت بها هذه الحبيبات نفسها . أذن فقد تمت الحجة ، بأن هذا هو فيروس المرض .

في لندن

وعلى مادة العلماء أرسل الدكتور « تانج » ما وجد في هذا الأمر إلى معهد لستر Lister المعروف بلندن .



نحوه اثر
نحوه اثر

نحوه اثر
نحوه اثر

نحوه اثر

نحوه اثر
نحوه اثر

نحوه اثر
نحوه اثر

نحوه اثر

نحوه اثر
نحوه اثر

بفلم : ادوار حنا سعد

حَيَّيْنَا بِلَا رَهْ



وَأَن تَكُونَ فِي الْبَيْتِ بِحَرِيمٍ فَضَامِي
لَعَنَ نَحْمُورَ وَفُؤَادَ سَاسِ
هَتَّ مَنَابِي إِلَيْكَ تَدْفِعُ بِسَاسِ
فَكَّرَ مِنْ وَكَايَتِهَا أُنَاسِ
مَنْ طَعَنَ لَهَا سَاسًا وَنَاسِ
بِأَعْيُنِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ سَاسِ
مَنْ سَمِعَ مِنْ صَوْتِهِ وَنَاسِ
أَعْيُنَ حَيْدَرِهِ وَأَوَّاسِ
عَنِ السَّاسِ عَنِ الْوَلَايَةِ مِنْ
وَعَنِ سَدِّ عَيْنِ الْخَلَايَةِ سَاسِ

مَا لِحِمْلٍ أَعْيَا أَمْ بِلَا سَاسِ
يَوْمَ يَتَقَبَّلُ فِي لَفْرِيقٍ لَأَن تَكُنْ لِي
عَدُوًّا رَأَى عَدُوًّا لِي عَدُوًّا وَحَرَمِي
وَحَرَمِي تَدْفَعُ إِلَيْكَ عَرَمِي
فِيَا مَا فِي لَمَّةٍ وَفِي حَيْدَرٍ
وَهَتَّ أَوْ فِي سَاسٍ فَرَعَمِي
وَعَصِيصَةٍ لِي وَفِي سَاسِ
وَعَصِيصَةٍ لِي وَفِي سَاسِ
وَعَصِيصَةٍ لِي وَفِي سَاسِ
وَعَصِيصَةٍ لِي وَفِي سَاسِ
وَعَصِيصَةٍ لِي وَفِي سَاسِ
وَعَصِيصَةٍ لِي وَفِي سَاسِ



بِأَعْيُنِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ سَاسِ
وَعَنِ سَدِّ عَيْنِ الْخَلَايَةِ سَاسِ
وَعَنِ سَدِّ عَيْنِ الْخَلَايَةِ سَاسِ
وَعَنِ سَدِّ عَيْنِ الْخَلَايَةِ سَاسِ
وَعَنِ سَدِّ عَيْنِ الْخَلَايَةِ سَاسِ
وَعَنِ سَدِّ عَيْنِ الْخَلَايَةِ سَاسِ
وَعَنِ سَدِّ عَيْنِ الْخَلَايَةِ سَاسِ

وَعَنِ سَدِّ عَيْنِ الْخَلَايَةِ سَاسِ
وَعَنِ سَدِّ عَيْنِ الْخَلَايَةِ سَاسِ
وَعَنِ سَدِّ عَيْنِ الْخَلَايَةِ سَاسِ
وَعَنِ سَدِّ عَيْنِ الْخَلَايَةِ سَاسِ
وَعَنِ سَدِّ عَيْنِ الْخَلَايَةِ سَاسِ
وَعَنِ سَدِّ عَيْنِ الْخَلَايَةِ سَاسِ
وَعَنِ سَدِّ عَيْنِ الْخَلَايَةِ سَاسِ

ادوار حنا سعد
الاسكندرية

جامع احمد بن طولون

مَفْخَرَةٌ مِنْ مَفَاخِرِ الْعِمَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ

کتاب جامعہ و جامعہ ثم فصل
صی: اتمیہ رسیع . و صبر . .
ثم انخذ ما صبر . . . !

بقلم : الأثرى الإسلامى
حسن عبد الوهاب

■ **الجامع الطوسي بالخرقة** : هو ثالث جامع بني العجمه واليهامه في عصر
الامم الجوامع المحفظه بها صلتها العمارة وحفظها الاسلام العظيم .

انساء الامير ابو الفاضل احمد بن طولون يؤرخ بسمه علي مبال افشاجد الجامع
صحن كے مكوف، نخط به ارفه داب مودو جو نو كئي مرج قريا (۱۶۶۵ تا ۱۶۶۲
مرا) وخط به من حواته الفند و الجبر و اخرية ارفه في صفوة تعرف بالزبدات
وهي من المسند ، وخطها موجود في جامع « بزم راي » بالمرقا في جامع سوسه جوي بوس.

مصفور بها وخلاف مرفقة . وهذه الأبواب سمعت
من يؤذي الى لسان الأسوار حول الجامع حيث
كان الممران كبرا والنجرة راجية ، حتى قيل
ان مطبة كانت خلف الجامع صاحبتها نواع في
أربع بساتين اجرتها كل يوم ١٢ درهما يستغلها
عائلة افراد ، أحدهم في بكرة انهار لبيع الفلفل
والثاني بعد الظهر الى العصر ، والثالث من العصر
الى المغرب لبيع القصب ، والقول .

واسوار هذه الزينات عالية سموبها الجاية
فتحت بها ابواب الجامع وتوجهت من على شرفة
مفرقة، كما انصت بسوار الجامع ابواب وتجايبك
علوية بيتها حايا وظلال مخرصة توجهها من
على شرفات .

الحاج محمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل

عدد ابواب الجميع ٢١ يقاتلها ملكها في الزينات،
ويوجد في بعض الابواب عناصر الخمسة القديمة

اخرى استعان بها مع الناصر منه على اصلاح
الامر واملائته الي امله . وكتب على امراني
بابه من وجهه الامر يعني هذا امر استاذ مولانا
النبطان الملت قصور حسان الدنيا والذي لا يجن
المصور في العاص في نكره به نكره
وبما انه في الوجه اسبوه القريه لا

الملاب المصنوع

والملك منصور عام الدين لاجي المصري
ولي ملك مصر قد جمع فقلت القادي كس في
صفه سنة ٦٩٦ هـ (١٢٩٦ م) وهو الذي
قام بمصاره ترمذ في انعام بنوا انما
بملاحه سائر ارضه - ابعثت وعمل القصد
اعلى اكراد، رافعي بار والقبوسيف انصهر،
والليل الذي جفده فيما بعد الطائر قابلي
في ارماده القصد وذلك وقد نشر بصره
قد انعام جسد اجلي في صخره ، وهو خير
من قد ن اكراد حسن من منصور اللازوي
قد في بصره .

وهذا القرآن منه مقامات خمسة عشر معلومة
مما أتى به مناسباتها مناسباتها مناسباتها
الطوارب التي بها على النص الأبي صحتها
ويصل به رحاؤه وقبلة وكنيات كونه

كما العرب الأسير فهو نقيب للآتين عمالة
التصوير لأجين سنة ١٩٦ هـ (١٩٦٦ م) ، وكتبه
عليه اسمه بالخط الكوفي حاشيه (أسم الله
الرحمن الرحيم) أمر بإسعاد هذا القهرات أناروا
مولا سلطان الملك لتصور حياهم الناس لأحين
بشطار السلام والمخلص ، ، . وفدت بطريق

الكتاب الى حد الكراه
ويعد الحارث رساء في اساجد في جميع
عصورها . ويبدو لي ان اندفاع ابي صفوان
بعند الذئاب . سر هذا ان ابي ما سه اس كثر
في ان الصاحب في القرن من مراخن مائل الخادم
الاموي يمدح عنده محترس لخصية والخاله
سنة ٧٦٠ هـ (١٦٦٦)

دار الامبار

وعلى من المراب كان يوقى في دار الإمارة
تسمى بمسجد أبي حنيفة ، ومنها الفرس والسور.
كأن محضه بركته جئنا ذهب إلى صلاة
الجمعة ، فحسبنا أنها وحده وضوء ، لم
يخجل منها إلى مصورة المسجد ، ولقد كنت

ويعبد وفاة الملكة عيسى ماحور
تسمى في ذلك من طولون روج انه ، شركة له
الولاية على مصر ، وحجم الى الاكاديمية ايضا .

وفي سنة ٢٥٩ هـ ، ٨٨٧ م ، عهد أبي الطيمه
المصدق ملى الله امر الخراج على مصر والولايات
على انصار انتصابه فكان تصديره وسلطونه على
برق الخيم ، فساد البنية لملاذ ، وبعد
بوتها ورحيل الإسلام على حكم مصر واستقلالها
جميعه ورأسا في سنة

وقد نشر في الجريدة المصرية بالقاهرة في سنة
الفرمان وكان في مصر وقتها وقد كان في سنة
الفرمان في سنة ١٩١١ هـ

كان همه اليه حاكما حارسا سيد روه الدار
 لي عهد ورفيق وهم الاستطول العرى عابدا
 كبر من المراكب الخمره وكان بها الصنم كبر
 تصدق : كما كان عوف بامعنه : فقد اسلم
 ميار الاستغربة ومياني اقبل : وقتنا حصن
 حتره ومعه السور : ومعه النطاق والسر
 والحداد : وسجارت ودار الاماره وقطر انشاء
 به انعام انكر

بالطهران، وأعيدت إطلاعه من قبل الصور لاجي
سنة ٩٦ هـ (١٢٩٦ م)

الخير

بهاوار الحرات من عيسى حمل وأخذت
شوانه من عصب الساج الهندى (الت)
والاوس ، دفت بالأوبه القديمه بعوس
مورقه فى مبنى الذهب ، وليس هو المي القديم
بمعامه بل هو من عملي ابناء لاجى المنصورى
سنة ٦٩٦ هـ ، ١٢٩٦ م . وهو انشئ من انشئ
القديم الى الجامع الظاهرى بالماد على سائر
البل . وقد تلاحى الجامع الظاهرى واسم ، ولم
يكن لها اثر .

أما مبر لاجي فقد بقى حي سنة ١٩٨٥ م
حينما عكسه ورسمه في جيبه ولد ، امين
منجيد خوان بلونير ، ثم استأجره الإيدي
بالصمت والهدوء الى أن غي المرحوم هوس
بأسيا بجوم حشواته من أوروبا ، وصور لـ ١٥٠٠

العربي - العدد الثالث والعشرون

هذه الحروف ولم يبق منها سوى مدخلها وبه بقايا كواويل للسقف تمثل رأس فيل بنائيه . وهي طرفة نافذة ترجع الى عمارة النصور لاجين . وقد وفقت عليها تأريقات الدلسية .

ولاحظ ان المقود الكبيرة بالصحن وما يتصل بها من عقود الأيوانات كان داخلها محلي بزخارف جصية بقيت منها الآن قطع في الأيوان البحرية . أما الأيوان القبلية فقد احتفظ بالكتش من هذه الزخارف ، وكان محتجبا تحت البياض والتشظية لجهة حفظ الآثار العربية ، أما الموجود منها بالأيوان الغربي فهدمت ، هذا الصنف البحري منه كان زخارفه لذيبة .

ونظرة الى الزخارف القديمة الباقية ببساطن المقود لكشف لنا من عبقرية الصناع التي تجلت فيها فنون مكونة من خطوط متقاطعة بداخلها زخارف موزونة توحد الى درجة انها اختلفت في كل حقل منها .

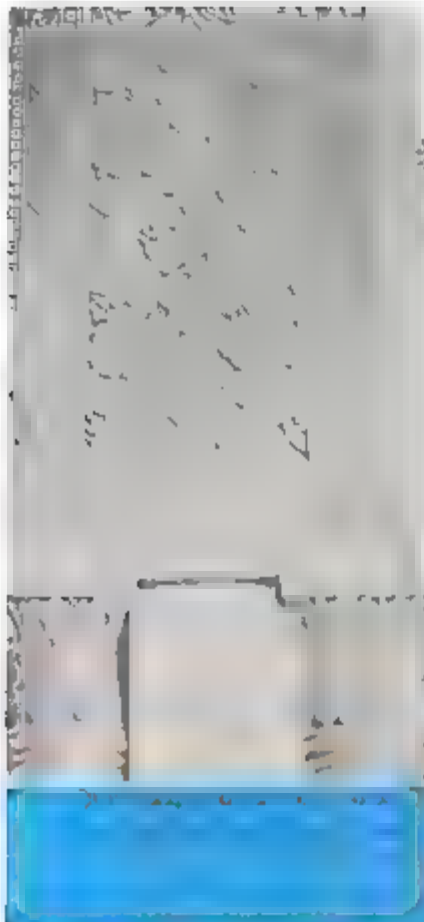
ولم تلبث عبقرية الصناع عند هذا العدد ، بل تسطت زخارف الجامع بالملصق فيها برى الزخارف حول طرود الأروقة والتجاويف المثلثة ، سرسفا اختلفت وتوحد فيها حول طرود الطلائع بفواصر المقود وفي الأبريز الجصي أسفل السقف . وكما نتوحت اشكال التيجان تنوعت كذلك الزخارف في بياض عقودها وفي اشكال التيجان الجصية والعمود انهلي بها الصحن مما يدل على ان هذه الزخارف هيئت « على بيتها » حسب اصطلاح الصناع ولم يعمل لها نظيرة . وبذلك تشمل هذا الجامع على الفن مجموعة والمصمما من الزخارف الجصية .

اللوحة التذكارية

وعلى إحدى جدران الأيوان الشرقي لبيت النصف الأول الذي عثر عليه من اللوحة التذكارية لآلية المسجد مكتوبة بالخط الكوفي البسيط ، وقد نسب عليها بعض آيات كتاب الله الكريم ، وتاريخ بناء هذا المسجد باسم الأمير أحمد بن طولون في شهر رمضان من سنة خمس وستين ومائتين .

القبلة وسط الصحن

هذه كانت قبلة البيت في هذا الصحن . وقد احترقت قبلة الفوارة الأولى التي اشاعها ابن طولون . وقد كانت مسبكة من جميع جوانبها .



وفوقها فيه منقحة قائمة على منبر من رخام ، يحيط بها ستة عشر عمودا في جوانبها . وكانت مغطاة كلها بالرخام ، ولعت القبلة قصعة من رخام سمها ترمية الرخ في وسطها فوارة . وفي المنحط علامات الزوال ، ولها الدوايز من خشب الصناع . وقد أحرق هذه القبلة سنة ٣٧٦ هـ (١٩٨٦) .

وهذه الثانية وهي التي اشاعها العمود بالله وقيل أحرقه تيمر في سنة ٣٥٥ هـ (٩٦٥ م) . وحلت محلها القبلة القائمة الآن التي اشاعها للنصور لاجين سنة ٦٩٦ هـ (١٢٩٦ م) وهي قبلة كبيرة عظمى كل من ضلعها البحري والغربي ١٢٥٧٥٥٠ سم والشرقي والغربي ١٥١٠٠٠ سم عمود على ترمية عمود . كانت تسابقها محلة من الخارج بزخارف وكتابات كوفية . وبزخارفها من الداخل

● جامع احمد بن طولون

(١٩٩٦م) علي مثالها القديم ضمن عمارته للجامع . بينما يرى البعض الآخر انها ابن طولون مما فيها لكثرة في من قبل لاچين . واختلاف الآخر علي فريق ثالث فلم يجرؤ بشيء .

الاهتمام

نائب جده الأسف فاطو الزلما من أساتذته
 اللهم لا تنزل الوتر اليه عما نلتك من بين المطور
 في كتب التاريخ - ولذلك يرى الطلاب دائما على
 جبهة مهدي ابن طولون - فينبأ يرى الزوي
 يبي منه بالخراتي سري الخرين يرجعون انه
 مهدي الفيلبي أحمد بن محمد العليبي الذي
 قدم من العراق ليشاهد الفيلبي الجديد سنة
 ٩٤٠ - ٩٤١ هـ (١٥٢٩ - ١٥٣٠) بالرقعة .

وسواء كان نصرا أم أجنبيا فكلما هزأ
بشأن طول أو قسا مملكتها كانت على سائر عاصمة
البلدين . ومن المثل أن يظل إلى مصر التجارة
الغنية العربية التي تشاء في بلادها فدخل إلى
وقد اتى أساليب العراق في العمارة واللبس .
وهذا التلويح نراه مضمنا في لغارف الجاسع
مستتره .

والصلاة والسلام

اما الصناع فالكاتب اتهم من قبل مصر بوجع
ان يكون يهود افريون ، ولم نشر على اسم
احد منهم عما يصح التجارين ، فله ثمرات على
اسمي اتهم : لاجلها محمد بن عيسى والاخر
محمد بن . . . حكويان على اجزاء من المصنف
القديم .

وبمناقب الصناع التي أتت إلى السنة الحادية التي قضاها ابن طوق في بلاد مسجدة ، حينها هاجته في شهر رمضان النار الصلي ، فإلى الصالحين شقون إلى وقت اللزوم ، فسأل مني بشري هؤلاء الصالحين الصالحين بالزاد ؟ وأمر بعضهم وقت النصر . فكتب هذا من قبله من ولده .

رئيس الجامعة

لم يتر حتى الآن على مسؤولات التصديقات
ممارسة خدمة الكاف ، ولكن وجدنا في نهاية التاريخ
أن هناك رسوما كانت تعمل للخدمة قبل انقضاءها.



كتبته أمة المؤمنين وبوسطها فنية . وبسمي
النظر فيها وجود سلم في سلك جذباتها يوصل
إلى سطح غامدها الربيع .

المصادر

التي انتشرت في الزيادة الفريدة لصق حائط الزيادة على مساحة ١٠٠ م وهي مسند بالحجر، مقاس قاعدتها ١١٧٨x١٣٦٥ مترا، وسطحها من الخارج بأربع فئات، يحدد منه إلى سطح، فضاء حائذي نصف دائري يوصل إلى سطح آخر يكثر عليه الجزء العلوي، وهو على هيئة مربعة، وهي القاعة الوحيدة في مصر ذات السقف الخشبي، وهي تشابه منارة سان ماركو.

وهذه الثارة موضع خلاف بين الآثريين فالبعض يرى أن المنصور لأجين جدد تشامبا سنة ١٦٩٦هـ ،

العربي - الهند الثالث والستون

لما ما يتعلق بالجميع الطولي فقد ثبت ان
يهديه رسم الجامع على ورق وعرضه على ابن
طولون داره

ومعلوم ان الجامع الميم على جبل « يشكر »
ولذلك يرى اسمه في حدوده الأخيرة على الصخر
مثلثا ، سيما هو في حدوده البحرية على عمق
خمس أمار . والواد المستعملة في سائر هي أطوب
الأحمر ، وهي المادة الأساسية المستعملة في
المناسات البغارية هي أوائل الدولة الفاطمية .

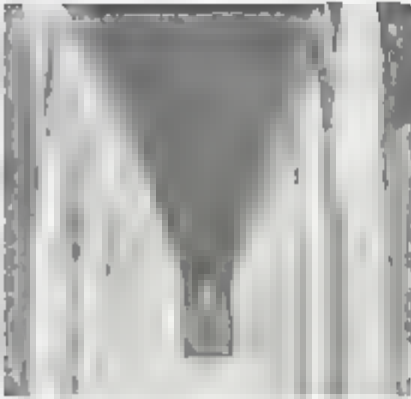
أعمال الإصلاح

اجريت بالجميع عدة إصلاحات في منصور
مختلفة ، منها إعادة بناء الجامع الأوربر الفاطمي
سنة ٤٧٠ هـ (١٠٧٧) ، وقد ألبس في لوح رخامي
قوى باب يسور الزيادة البحرية وسمه :

« بسم الله الرحمن الرحيم أما بعثر مساجد
الله من آمن بالله واليوم الآخر ، وأقام الصلاة
وآتى الزكاة ، ولم يخش إلا الله فعسى أولئك
أن يكونوا من المهتدين . نصر من الله وفتح قريب
تحمد الله ووليه بعد أبي تمام الإمام المستنصر
مالله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آله
الطاهرين وأئمة الأئمة ، أمر بتعميد هذا
التياب وما يليه ، عند مدوائ آثار على ما أبعده
اناروق فيه ، السيد الأجل أمير الجيوش سيف
الإسلام ناصر الإمام أبو النجم ناصر المستنصر ،
إدام الله قدرته ، وأعلى كلمته أجداد تواب الله
وطلب مرضاته ، وذلك في صفر سنة سبعين
وأربع مائة ، وأحمد لله وصلواته على سيدنا
محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما » .

ثم جاءت بعدها إعادة للخليفة الخائف الدين
الله سنة ٥٢٦ هـ (١١٢١)

وفي القرن السابع الهجري (الثامن عشر
الميلادي) اتخذت القاهرة مأوى لهم يتراون فيه عند
مروهم بمصر للحج . وقد تمتلئ الجامع وغرب
والهند ، كما كشف مقبرا ، فقد جاء في حوادث
سنة ٦٦٢ هـ (١٢٦٣ م) ان القاضي بيبرس
الينبغدي أدى أمر أن يعزل من التتوون السلطانية



رواق بالآوان الشرقي ، بين الدعامات المية من
أحجر وفي أطلالها بقود مسطحة أطر لها يؤخذوا به
حصة « - ورزق هذه الدعامات على مائة وخمسين » .

على أرباب الزوجات كل يوم مائة أرنج بعد عملها
خيزا بجامع ابن طولون .

عجازه السلطان حسام الدين لاجين

هي أهم وأكبر عمارة أجريت بالجميع سنة
٦٩٦ هـ (١٢٩٦ م) أليت تاريخها في لوح خشبي
موجود قائمة القبة مكتوب فيه :

« أمر ببناء هذه القبة الفارقة والفنية
والعلمية الفريدة مولانا السلطان الملك الناصر
حسام الدنيا والدين لاجين النصورى في سنة
ست وتسعين ومائة » .

وقد عرف على عمارته من خالص ماله ٢٠
الف دينار ، وأنتج تلك المنصور لاجين من بيت
الملك منه الفدونة من أرض الجزيرة ، ووقفا على
المدرسين والمكتفين والموظفين في الجامع ، وركله
فيه دروسا للحدیث والتفسير والفقه على المذاهب
الأربعة ، وعرضا لطبق . وأنتج كتابا وسبيلا
في الزيادة القبلية ، جده السلطان قابوس .

وفي دولة الناصر محمد بن قلاوون ولي نلالته
القاضي كرم الدين الكبير ، وأنتج فيه منارتين على
طرفي عمارته الشرقية منقوشا بالخطوط ، وكنتا
استوطنى الكل خدمت الأولى في القرن الثالث

● جامع أحمد بن طولون

وبعض منه المعلقة الشرفة على الصحن بالأيوان
الشرقية فوجهت إلى عابها. فقامت في سنة ١٨٩٠ - ١٩١٨
بإزالة الأبنية المسددة التي
كانت بمداخل الأبنية ، وإزالة الأبنية والأبواب
واصطفت القبة التي فوق المحراب والمئذنة الكبيرة
والمنبر والشبابيك الجميلة ، وجربا من السقف .
كما قامت بالمحافظة على الزخارف الجصية بالكتشبات
عنها وإصلاحها ، وأقيمت فيه صلاة الجمعة في ٢٢
رجب سنة ١٣٣٦ هـ ٢ مايو ١٩١٨ م .

ثم صارت إجراءات نظية وأجهت المسجد من
المورد التي كانت تعيقها ، فأخذت الواجبة
البحرية وقصت أبوابها وأصلحت أسوارها وإزالت
الأبنية المسددة بإزالة القبة . كما أدخلت قسم
كبير من الواجهين الشرقية والغربية ، وأصلحت
الزخارف الجصية بياض الطلوع . وأصلح السبيل
الذي أنشأه المنصور لأبيه وجعله السلطان
غايي في الزيادة الفضية . وأعيد بناء حبل
الطارات الشرقي على الصحن من الأبنية الشرقية .
واكتشفت زخارف باطن طقوس الأبنية التي
وكتبت . كما عمل لجميع الإزقة سلف من
الأسمنت المسلح برسم السقف القديم ، ثم كتبت
بأحساب أدخلت فيه الأجزاء القديمة ، وأعيد
تركيب الأتار الخشبية المكسوة فيه سورنا البقرة
وال صحن بالخط الكوفي .

وقد علمت بعد هذا الإصلاحات (ر) فيه
كما علمت بكتاب من مكتبة الأمانة العامة (ر)
واستمرت العناية موجهة إلى هذا الأثر الخالد ،
وأخذت بقية واجهات المور التي كانت تعيقها .
وقصبت واجهات الجامع مكتوفة على أسوارها
العالية وتركتها كالمراسي لتخلل في أروقها ،
كما أصلح الكثير من الشبابيك الجصية ، وكذلك
أصلح المحراب المستمر ، وهو من أدق وأجمل
الكتاتيب الجصية .

وما زال الجامع ملحوظا بالنمائية لأهميته البالغة
باعتباره من مفاخر العمارة الإسلامية ومن مفاخر
مساجد مصر .

حسن عبد الوهاب



قبة يخرج من تحتها الماء ، فتوسط محراب الجامع
طولونى ، من هذا الصحن في حافة حافة شطبيه
بعمق من الأسمنت أو لطلاء ، للأبنية المسددة منه
بجمل حنية المحافظة على الجامع مستعملة .

شمر البحري ، والثانية البحرية الشرقية في سنة
١٩٣٣ لطل بها .

وفي سنة ١٩٩٢ هـ (١٣٩٠ م) أنشأ الحاج مهدي
ابن محمد بن عبد الهادي البازمار رواقا بجوار
المئذنة وجدد ديكها بجانب البوابة القديمة ، وقد
رأينا كما زالت التربة والصلي القتان أنشأها
الشيخ شرف الدين للمبنى سنة ٩٤٥ هـ (١٥٦١ م)
في عمارة سور الزيادة الغربية سنة ١٩٤٢ .

مصنع الصوف فلجاً المجزة !

وفي القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر
الميلادي) كان الجامع مهلاً عتيقاً فيه مصنع
لعمل الأقمشة الصوفية ، وأقل على أعماله حتى
سنة ١٢٩٢ هـ (١٨٨٩ م) ، حيث أجبرت فيه
إصلاحات وتحول إلى فلجاً لتسيرة والظلمين في
السن بعد إشراف كلوت بك سنة ١٢٩٢ و ١٢٩٧ م .

عناية لجنة حفظ الآثار بالمسجد

اندركت ابتداء حفظ الآثار العربية هذا الجامع
سنة ١٨٨٢ م . فوجدته مغطى وعموده مسدودة
ومحوالة إلى دور وسقوفه أيق إلى السقوط ،
والدور تعج من جميع نواحيه ، وصيرت بقاء
يكون مملوفاً ، وزخارفه مشوهة ومحتجة ،

طرائف عربية

حب الوطن !

● شكت امرأة من الأعراب زوجها ،
والهمته بأنه لا يوفر لبيتها الزاد ،
لخاطبه الناس في ذلك ، فقال لهم :
- سلوها من ، اليس في النار قار
ملازم ، فعلام يلزم النار إذا لم
يكن فيها طعام ؟
فأجابت المرأة :
- والله ، ما أقام القار في دارك إلا
لحب الوطن !!

الجرح الذي لا ينضم

● ليس لامرأة حكيمة
- ما الجرح الذي لا
ينضم ؟
قالت
- وفوق الكريم يسكن
القيم لم يصبه .

صنع المعروف

● « ليس اصنع من جميل يصنع مع غير شاكر ، ولا أحرص من صانع كما
انه لا يذر امرئ من يترك الجحش في قلوب الشاكرين ، ولا أربح من يعارله .
ومع ذلك فان المرء حذر ان يصنع المعروف الى كل أحد ، فانه ان يصنع عند اساس
لا يصعب عند الله »
مر « كريمة ودمنة »

اشقى الناس

● كان لامحق الموصلي غلام اسمه
فتح ، يستقى الماء لاهل داره على
نصب .
فقال الغلام يوما لاسحق
- أي شيء اشقى منك ومن ؟
تطمع اهل الدار احمر ، وأنا اسقىهم
الماء
- ما سطر ب اسحق قوله وصحك
منه وقال « في شيء يحب »
قال « نعمي » وذهب الى السطلي
لاسقى عنهم نفسي
فعمل

من هو خير

● سأل المحتاج رجلا من العرب
عن مشير له . فقال
- أي مشير لك افضل ؟
- اتعاقم لله بالرغبة في الاحمر ،
والزهد في الدنيا .
- فايهم اسود ؟
- اربهم طما حين يسحجل ،
واسقامهم حين يسأل .
- فايهم ادهى ؟

رأى الزمى الغربى

الى اسن ؟

● منذ ١١ عاماً - اى عند ان يورط فرنسا
في القضايات الاستعمارية - ظل رجال السياسة
لتر يسبون القروب من اركات همد
القمارب ، مضمون بان احظهم وخرامهم
سرىا ومطوقا بوج من " اضموا الوطنى
الصار " فمر من فرق في هذابى الجمهورية
الزاهة والجمهورية الطاصنة ؟

انظروا انهم كف برسوا مبدأ الى همد
تلافون اتموه ، وكف مذكور مضمونات كاهله
من اسمر ، وعادون مضمونات الامثال بالاف
الارى ، كما مضمون الى مضمون زاسن
الخراب لروهم مضمون سواى من الحاركة
والقضاء والقرية ساركون ، مضمون الى
الافرار سمره الهدف امدى حاربوا وكالحو
من اجله ؟

تبجح في غير محله

● بروى الظلمون ان ايدكتور ادمانور قد خال تمام بعد اجتماعه به ؟ ان المانيا
بازا معلق الرواة نهما رويوا - ولا مضمون ١١ مضمون - بان هذا التصريح
من رجل سؤوب ،
ولس آخر يجب ان مضمون الدكتور ادمانور وهو ان القرية سيدافع عن مضمون
الشرق ، ولم يبدع القرية بعد من الهوار فرحة ان منصب المانيا القرية حبيب ،
جريدة " الجارديان " مضمون



الام اسنل الميتمام ، ومضمون ، ومراكش ،
لونس ، وقينا ، واتحاد مالى ، والكثرون ،
ومالكى مضمون من القول بان الجزائر سائرة الى
الاتجاه مضمون ؟

ومع ذلك فلا رقيب ولا حسيب ؟ ولا جوابه
اى جواب ، باينا من اولئك السؤوبين عن هذه
الماسى ، على السؤال المضمون في النفوس ،
- الام هذه القروب ؟ ولم السمر الى ركاب
الصف والقصة الى سيمنا ؟ وهل هذابى عينا
مثل تلك السياسة بالمحموى والنسة ؟

اما الجواب فواضح مضمون مضمون ، ولكن
السؤوبين مضمون مضمون من الاسماع والانظار
لدى مطالبهم به " لان موسى ملك " القروب
المضمون المضمون " لسترون من مضمون لهم
بومبا ..

وكى مضمون المضمون الى كما مضمون من
للى المضمون اعطاء مضمون مضمون مضمون
وخرمهم ، كان هؤلاء مضمون مضمون
لمضمون مضمون مضمون مضمون مضمون
مضمون من لكم المضمون الى الارادة المضمون
الملى مضمون مضمون من مضمون ، اسكم مضمون
مضمون من مضمون مضمون

مضمون هذا مضمون مضمون الى ان مضمون مضمون
مضمون مضمون مضمون مضمون مضمون مضمون
والى ان اصبح بعد ١٢ مايو ١٩٥٨ مضمون مضمون
الى الموضع المضمون المضمون الى فرنسا ،

مضمون مضمون

الى مجلة " فرانس اوبسفالور " بباريس



الأمير المنفى ..

من أين نسيب المنفى اختارته بكونه روحاً لها تبعه ونظمه .
ولكن الأسرة الشابة ليست أول من حطم حلقه العبد . فبعدها فعل ذلك منها
دولي ونديمور ، ونكس من العرش ليتزوج من مصبا ، بعد أن خيبر بهما .
ولكن الذي لا يستطيع أن يفهمه هو : نعرس حكومتنا هذا الذي القى على
منكبا السابق ؟ لأنه الزوج من مصبا ؟ أنه لم يبعد أسقطه في وجهه بالأسرار على الزوج
من مصبا ، ولا يرأس منها الحكومة ، على أن مصر في الوقت حله ملكا . لقد برز منه
إرادة حكومته الذاتية ، ولم يرفع صوتا للاحتجاج
فبلا من أرحمته يا حكومتنا ؟

جريدة « الصنفي الكريسي » - لندن

أرادة الحياة أقوى من الموت !

● لو تملك مرثيت يوماً فأجمع الأحياء

لا يمالة بيد إلاه أسابع . فبالا أنت
سبح يا

لا يهب الله سنوك في بحر من الهوم
والإفكار ودموع البنى المبيت الذي قد
يسرع بك إلى النهاية قبل الأوان !

لكن : فرسيس سينشر : لم يسلل
شئاً من هذا . . فلهذا قال له أطيالاه منه
ماضي أنه لم يهب أكثر من ثلاثة أسابع !
لم يباس : بل على العكس صمم على أن
يحمي الطب : ويحمي الموت على السراء
.. وما هو ذا اليوم وقسمه بلسع أنثاة
وانفسين من عمر : يعيش أصح ما يكونه
لخوفاً بالله استطاع بإرادته القوية أن
يصنع المعجزة التي مجز منها طس الأطباء
وهكذا نطعم كل أرادة قوية أن لعني
لنحزن .

جريدة « هيرالد تريبيون »

الكتيب الكاسفة

● قدم ناصر كتب في أمريكا الإفراج الثاني إلى
الكونغرس ، وهو الإفراج فيه من الخطب الكتب .
بدول الماسر .

لقد دأبت حكومتنا على شراء الفاتسي من الأسابع
ويكسسه في مخازنها أو الخلاء ، حيث المحافظ على
سوى الأسابع لصالح المنجين . فهي تسري مثلا
السيارات الفاتسة ، والدمج الزلاء ، واليهي . .
ولا أدري لماذا لم تفكر حكومتنا في شراء الكتب
الكاسفة ، التي لا يبل عليها القراء .

لو فعلت حكومتنا بالفراسي ففشرت هذه
الكتب ، أسوة بسرانها المشحات الفاتسة الأخرى ،
لأفادت أيضا أولئك الكتب الذين يكون نصرة
الفاكرهم على الورق . فلذا أحجبت حكومتنا بأنه
لو كان كتابات هؤلاء الكتب قيمة لا يبل عليها
القراء ، فلما نجبها النحواب فانه ففول . أن
المنجات الفاتسة ، لو كان النصب مضاعفا إليها
لا يبل عليها أيضا .

وأحب أن أقول للحكومة أن الكتب الكاسفة هذه
ليست غير ذات منع بالرة ، إذ من الممكن استعمال
ورقها في حالة الحرب في صانع كترة صها نظية
رجاج النازي والمجتمع ، وأملنة صصنها لافراسي
حرية ، وسيمها حين يوفد طبع الكتب الجديدة .
وأنا ألتظرون رأي مجلسا الكوفي .

جريدة « شيكلو ديلي نيوز »

ڪاريڪاتور





بين المعري

في "رسالة القفرات"
ودانتى في "الكوميديا الإلهية"



• القصة ذات مصدرفها واحد:

قصة الاسراء والمغراج

• نزل الكوميديا نقلت رسالة العبران 'مقبورة'

بقلم خليل الهنداوى

مدير المراسل القلبي العربي بطب

إن هناك أساساً آمده المتأخر دانتى من
التقديم إلى العلاء .

القصة ذاتان على قصة الاسراء والمغراج

وفي الحق إنما إذا أردنا جوهر الرحلة
بعضها فالتأخرات عاتق قصة الاسراء
والمغراج . وقد ترددت هذه القصة
وتمكرت حد أدباء وفلاسفة كثيرين ،
كمحيي الدين بن عربي ، في أسرائه عند
العرب ، وعمره عند العربيين في القرون
الوسطى . ولا شك أن المعري - وهو

■ رسالتان خالفتان في الأدب ما جلد
الأدب . أما الأولى فهي « رسالة
العبران » لصاحبها بلطوف المعري إلى
العلاء ، وأما الثانية فهي « الكوميديا
الإلهية » لشاعر شعراء إيطاليا « دانتى » .

إن الرسالتين متفقتان في السامع العام
والخطوط العامة ، لأنهما قصة رحلة
خيالية من هذا العالم إلى عالم آخر ، إلى ذلك
العالم الثاني . وهذا الاتفاق في السامع
والصانع جعل أهل الفن إلى أن يرغبوا
أن هناك شبيهاً بين الرسالتين ، أو قل ،

يشاغر حدهما تتوالى الصور ، وتتناك
الألوان والمعاني .

لولا الكوميديا

ما حرجت رسالة المعمران من قبرها

وإن من حب ساء أو الأسلوب
- فرسالة المعمران رسالة مثيرة اهتد
من جمالها الملو الملوى، والبحث الحورى،
وتنوع من التكلف الذى جعل هذه الرسالة
سبباً الأثر فى الأدب العربى . ولما ظنى
لولا أن بعض أدبائنا اكتشفوا هذا
التشابه عند الشاعر الإيطالى لما حركهم
جر هذه الرسالة التى اكتسبت الحياة
والملودى هذا العصر بعد موتها قروناً
كاملة . وهى تعتمد على اقتباس كثير،
واستشهاد كثير ، يمسأ رسالة «دانتى»
نظمها صاحبها شعراً خالصاً بلغة كان
ينجأهاها معاصروه ، لأنها لم تلمس اللغة
الدرسية . ومن حجب لغة جديدة
كما خلقت أسلوبنا جديداً .

الوصف عند العربى، والوصف عند دانسى

وأما الوصف فقد كان فى رسالة دانتى
قنيا حذاً ، مكظاً بالصور المتكررة
والمنقولة ، حتى كأن الشاعر لم يترك
مسموعاً ولا مسمولاً إلا حكاه على جميعه،
بينما أبى الملاء قد فى العمل فى وضعه ،
لأن بصره الكفيف يحويه فى هذا المجال .
مع ذلك ، رأينا كثيراً من المقديلات
السببية فى تصوير العذاب، وما يقاسيه
أهل النار . ولما فى تصوير المعمرى لهذا
المسعى وصاحبه «شار» الذى كان
يعضله على آدم لوحة باطية ، كأنها
تسمع فيها حصى جهنم ، وتلوى
مع تدب الزبانية . فيشار الذى حرم
من «دانتى» «التي لا يسر»
به ، بل ليصير ألوان المذاب فوق ما
يلوحها . على أن الصلوات الحية عند

المسلم - عرف قصة الأسراء ، وتأتى
بهبها فى رسالته ، كما بلغ مسمع دانتى
هذه القصص ما يشبهها مسمولاً ومسموعاً
ومهما كان الأمر فإن هذا الاقتباس ليس
يعطى الرسائل الجودة ، ولن يقص من
قدرهما شيئاً . لأن لكل رسالة طابعها
خاصاً ، ولولا شحمياً قلما يطلب عليه
لون شخصى آخر . وبذا لن يضرب أبا العلاء
أن دانتى لم يأخذ منه لأنه لم يعرفه . كما
أنه لن يضرب دانتى شيئاً أنه أخذ من
أبى العلاء ما دام سيد نفسه فى رسالته .
وهذه أبرز المخلوط التى تلاقى فيها
الإنسان ، والنسب اقترافاً بها .

كادب الرسائل أن يسأها بناء

أما رسالة أبى العلاء فهى رسالة نبها
ينهوض «أين القادح» من القبر طليقة
لأفح الصور ، كما لم يكن سكان القبور .
ويعرض الآن مصر بمرى وكندع هذا
الرجل يريد من أن يهوى إلى لغة بعد
السبعة والمعمرة ، والأسلوب هو أسلوب
إسلامى صرف ، وفى الجبة يجمع أن
أطفا وبعض سكانها ، ثم يرجع على الداء
يتحدث إلى من لم تشعلهم المعرفة .

وأما الكوميديا الإلهية فتبدأ فى ضلال
الشاعر نفسه فى غابة مظلمة لا نور فيها .
وبلا أنه أنه دليل من ذلك العالم هو
الشاعر «فرجيل» فكان نصيبه الهلاك
الأبدى ، فمصر من صحتها من
بالأمة والمضطوب عنهم ، من سبب الر
الأمراف أو المظهر ، ثم بعد أنه عنهم
يدخلون الحة وتلوى وطوبأها «والأسلوب
هنا أسلوب مسيحى صرف .

وظاهر من هذه المقدمة أن الرسائل
تكدان تشابهان فى البناء والجوهر ،
ولكن هذا التشابه قد يقل أو يزول ، أو

والمتطفلون والمتاحرون بالدين والعقيلة
المراثية ، والمتحلسون وقد عضتهم
الاشواك فلا يجدون خلاصا منها ،
والمرافون وقد طليت قلاصهم بالرماس ،
والذين يقشون في صبحهم ، وهم ملتھون
يرقصون كالذباب المسهب .

المعري أكثر سامحا مع رجاله وسنانه

اما الشعراء والعلاسة فقد كان نظر
الشاعرين اليهم نظرة متشابهة ، فمهم
من حطاه في النار لانه غير مؤمن . ومهم
من جملاه في الجنة ، لكن نفس ابي العلاء
كانت أكثر تسامحا ، لانه غير لأشخاص
غير مؤمنين ، فعلم منهم صالح ، أو قول
حسن . ولا يجب في أن يكون الشعور
الإنساني عند المعري أعمق وأصدق ، لانه
رحل فكرتد فكر في التسامح والاسابية .
وبينما يرى دانتى يحط على باب جهنم :
« ايها الداخل هذا المكان ، أنزل كل رجاء
في الخروج ! » لانه يعتقد بإمكان الابدى
والمذاب السرمدي ، يجد أبا العلاء في
سطحة انسانية له ، يجعل النار المستعرة
قد تطعمها دعة واحدة من ثائب صادق
الجنة .

نفس جهنم دمه من نائب
شبح . وهي عذبة رصاص

دانتى كان قاسيا على العشاق

وقد كان دانتى قاسيا على العشاق
والمواتى اللواتي اشتهرن بحالهن الا
حشرهن في النار ، ولعل أكثر ما يؤلم
التمس تلك المأساة القصيرة التي روت
قصة العشاقين « فرنيسكا وباولو »
وهما شحان متعانان يتعلمان ، قد
قاحهما في الحياة بمل الأمل ، والعشيق
يقرأ لها « حديث القيلة » فقتلها . وما

أبى العلاء أكثر ، بينما الصفات المصونة
عند دانتى أغزر . وقد كان المنطق يفرض
العكس ، لأن الاعنى أكثر ادراكا للصورة
المتوية التي يحياها عقله وقلبه دون
صره .

ابطال المعري

واما الابطال ، فقد كان ابطال رساله
المعري ثلة محدودة ، استطاعها الشاعر
من عالم الشعراء والأدباء دون سواهم .
وكأنما هذا الاصطفاء اعتراف منه بـ
الإناس الذين يجب أن يعدوا في الحياههم
هؤلاء الناس . على الحبة شعراء ، على
النار شعراء ، ويبدو أن هؤلاء وأولئك
كانوا يشعرون بالحريه الشخصيه الى
أبعد حد . لهم لم يسوا أهواءهم
وانفسهم وانبيتهم . بل هم يفتسيون
أو يرضون ويترددون وهذا ايليس لايران
يصب ، ويتحرف غيظا ، ويضمير الفكر ،
ويشرد في الساردون أن تنال منه النار .

ابطال دانتى

بينما ابطال دانتى ، أنواع من
الخلق ، يشبهون الخلق في الدنيا .
وكثيرون منهم من عرفهم ، وابتلاهم ،
وباعثهم . وبذلك جعل جميعه طبقات
شعبها بالكسالى الذين لا يعملون ،
والأعشى الذين لا يحدون الانفسهم ،
والمدنس وحلاء نفس هؤلاء اعمارهم
في اكتناز المال وجميعه ، فيجزأهم .
عصوا أو فم مرمض نادر سيد
انصححة ، يدرجوها بدون انقطاع .
شمل لا غناء فيه ، ولا مفر منه . وفيها
الإشراق الذين ملك عليهم القضيبي
والحمق . والتكبرون والحناء والطماق
والظلام والباعيون ، والفسفس

الرمزية التي تنعكس من وراء الأمثلة والكتابات المحيية والعناية الروحية التي جعلت الرسالة نبتة من نبات الانتماء الدينى ، والعناية المثالية التي تتجلى في الطمأنينة والسلام النفسى .

وأما العرش الذى أراد أبو الصلاه من رسالته فلا اظنه يتسع ، أو يلعب الى مدى الاولى لأربابا العلاء جعل من رسالته مالا مشوقا ، طبقا بقسمه لغيره ليريد الناس جميعهم وأما يريد طائفتين بالناس مضمودة جدا ، ولم يرد من هذه الطائفة لهما دعا الملمة ، واتسبتها الأصلية . بل لعب الى جو أسكنه ألسنا يستمتع بهم ، وأحاديثهم ، ويهو بأشياء من لضمهم وسخوهم وشعرهم . وإذا ، فالعرش الرئيسى لرسالته العفوان لعرش ذاتى أراد أبو الصلاه نفسه ، وبذلك انبسط من واقع حياته وعصره ، فيما استلمك فأتى بالكثير من واقع وواقع عصره . حتى كثر يروى لك التاريخ . وما يرويه ليس ساريج . وترى الوحدة خاصة في الأثر الإيطالى ، بينما ترى رسالة العفوان قد تعدت فيها المطالب، وتشتت الأفكار .

وأما الروح التي تسود الكوميديا الالهية فهي روح مؤمنة ، مستبعدة ، رافية ، راحية ، وهذا الإيمان أعطاهما معه عنده تحدر في العوس رقيقة ، سما أبو الصلاه بهم في رسالته على نفسه ، فليس يدري أشياك هو أم مؤمن ؟ أحائر هو أم ساخر ؟ أراغب أم ناغم ؟ أم هو كل هؤلاء جميعا ؟

وعلى كل . . . يستطيع الأدب المالى أن يصر هاتين الرسالتين من كتوره الخالد

خليل الهنلاوى

فراحت هذا المشهد إلا تذكرت موقعا الخنساء في رسالة أبي الصلاه ، في لحظة خاطفة أيضا . . . صورها ، وهي تريد أن تنظر الى أخيها صخر ، فاطلت ، فراه كالحمل النامع . وأبار تضطرم وراسه . فقال صخر : لقد صبح موعتك في :

وان صخرأ لتاتم الهداة به

كأنه ظم في رأسه تار

على أن ذاتى ، حين قسا على هؤلاء الضائق ، كان ينبغي له ألا ينسى أنه ، وهو المحب المدري قد أحب ، يا تريس ، وجعلها نجمة ليله القاتم ، حتى كسل بلسانها : لا لو لم أكنه لأدبت جهوده في الحجة عينا . . . وبذلك ، كان عنصر المراءى يوجه معه صمرا بارزا ، فالمرأ التي أخرجت آدم من الفردوس لأدبت ذاتى الى الفردوس ، وأبدله من الضلال والكمال . والمرأة - هذا أبي الصلاه - بكثر وجودها في أرباض الجبان . وما أكثر حوربه ، وقد نحن ، مصطفي في الدنيا حسان في الآخرة ، وأحسان صخر ، كل بحسب عمله

الكوميديا أكثر اتساعا

وأكثر اتصالا بواقع عصرها

وأما العرش الذى قصده المؤلفان من رسالتهما، فإن رسالة ذاتى قصيدة شخصية جمعت بين الشعر والخبيل والفلسفة والواقع . يطيف على ذلك كله جو إنسانى رفيع سجل ما تصويه الإنسانية من طموح وإنسى ، وشسقاء واضطراب ، وأثم وتثم . فمن وجعل صرعته خطايا ، ومن رحل تسلى به الإيمان . ولذلك نرى في هذه الرسالة العناية الأدبية ظاهرة في أسلوبها ، والفنانية

ساعات

عزرا

أو

مصطفى وهي التل

ساعات لمود وصاحب النور والصعاليك

بقلم : عيسى الناعوري

✻ أعرف بين شعراء العرب في العصر الحديث اسماً يسمي نظامه الفني كل الشعر ، ولا يتسم أي وزن للنظام والجماليات الماثورة والتأليف ، مثل مصطفى وهي التل ، شاعر الفضة الشرقية من الأردن ، ذلك الذي كانت حياته نموذجاً حياً للتقدم ، والثورة ، والانطلاق ، والتحديث ، وكان شعره مثل ' حياته ترمداً وليرةً وانطلاقاً ' .

وحدها معايير الرجولة والسطوة والابتداع ، لما كان مصطفى وهي شبيهاً ذا قيمة أو أثر في حياته . غير أنه في الحقيقة كان شبيهاً عظيم القيمة ، بعيد الأثر في حياة الأردن ، وفي نهضته الأدبية ، وكان شعره تجلداً لآراء من كل شيء آخر في الأردن ، وكانت حوائله وولائته وسرفاته أحاديث الناس ، وشغل المسؤولين المشاغل في الأردن إلى عام ١٩٤٩ ، حين طواه الأجل القصير ، ففترس الشعر على قلبه وفي حنجرته ، وثقبت معه حسواته وولائته وسرفاته .

الله تكتب مصطفى لي عدد كبير من وثائق الدولة المالية ، ولكنه تطلب كذلك في كثير من النبال والمجون ، وكان - برحمته الله - يقول لي :

وهو شاعر من طراز قديم ، له في الشعر مهديان أصيل ، لم يكن يجري منه فيه شاعر عربي آخر ، وشعره هو شعر الطبع الأصيل الذي لا يحسب المسألة ، وهو من جديد في ما عرفه الشعر العربي من فنون ، في بارع طريف ، يستهوي القارئ ، ويستحق أن يظهر من النادرين بنصيب جزيل من العناية .

قائمة قصيدة مزيلة ، ووجه طويل أسمر ، وفم مزوم أبداً ، ويدان وساقان لكفان تجردان من غير المظلم وطبقاً دقيقة جداً من الجلد - أما راحته فيكاد الفرد يسحبهما تكتلي " ميران للحلبي " أو للحريز لصنعهما . وأما الشكل الإجمالي فغريب ما يكون إلى مؤاميد متحركة . فهو كانت الأجسام

(خراشيهم) الطفرة يطيب له أن يقضي ليلاليه ، ومن حينهم يستمد وجهه النجوى ، ولأنوا بياضونه بالحب حيا ، وملاخامه اخلاصا ، حتى انه حينما مات مصطفى ، بات صدقه النورى : الموتى احبوا قبره يبكى ويشرب الخمر على ذكره الى الصباح .

وحكاياته مع اصطفاه النور طريفا جدا وممتعة . ومن ذلك ان فتاة ثورية حسنا سبكت يوما الى المحطة بنجمة البرقة ، وكان مصطفى موجودا هناك عند ثولها امام القاضي ، فتخرج للدفاع عنها ، فكان مما قاله في دفاعه : يا ايها السادة ! انظروا الى هذه الفتاة الواضحة امامكم ، بل هذه الفتاة القليلة فيها بيتكم ... ولأنوا حينها النحويين ، وزججوا الصروح ، وقوامها الرشيق وسلك شعرا البصيلة . ان كل ما فيها ينطق بقايا سارقة حلا ، وسارقة من نوع خطر جدا . ولكنها ، ايها السادة ، سارقة قلوب ، وليست سارقة جيوب ! ! لم يبق في دفاعه عنها حتى اخرج منها ، فخرجت صريرة براصية ، وفيها بول مصطفى .

ان الغرفة رقم ٢١ في سجن عمان المركزى مطوية على اسمي ... فقد كان متعمدا على الوظيفة ، وعلى دجل الحكم ، وعلى كل شوء . وكانت مصيبة اصطفاه النور احب اليه من صلبة الى عظيم ، ولم يكن يقضى ان يسكب في كبر او فري بلسانه وشعره ، سواء كان في الوظيفة ، ام في العمل انحر - المظلمة - ام بقي عمل . ولذلك تطلب من ذلك بعه هذه الامارة في شرقي الاردن - فختلف المالى . ول سجن عمان المركزى . وكان التفرغ للسجن مكانى الاسراحة المألوفين لديه بعد كل وجيلة ، لم يعود منها ليتسلم وجيلة جديدة خيرا من سابقتها ، فلا يلبث فيها طويلا ، لم يعود الى المنفى او السجن من جديد .

حبه العميق للاردن

لقد اشتهر مصطفى بحبه العميق للاردن ، وللتور ، وللصالحات ، كما اشتهر بمعارفة الضمير جهرا وبسوء لستر . وهذه كلها يصورها شعره لزوج تصوير ، بل املها هي شعره كله .

وهو يلهم بالسياد فرى ابدية ، واخصا اردنين ، ويحتر ذلك قسا طمحا ، فيقول :
قسا (الحصن) و (التنحيص)
و (باطنية) ، و (الثبته)
ودم (ابن شهوان) الزكوى
وتوبة النفس الأبيض

او نحمه فلان :

... (حند) (اسم كهنه)
ما زال يربى جاثما مكناه
(والغور) ما اصكت غداثر يته
ورهوره تحتو على خدرائنه
وسماء (أريد) ما يرال صحابي
حتى سهول (الحصن) من هتاه

حبه للنور لا يقل عن حبه بلده

اما حبه لاصطفاه النور فلا يقل عن حبه لبلده لهم صفة خصلاته يومجلى أمزجته ، في

كذلك ساس عتداً بغير همهمهم
 وحب آدمهم بعض عمواس
 د وعد شيوت ٢ من أحد باهر كم
 نحل على لحي و لأحلاق وانديس
 ومن سهرل أمر ميه مصحه
 لكم ، فملعون حقاً وابن ملعون
 ألحن الناس إكراما لخطركم
 وخشية الغزل من والمصعب الدول؟!
 هذى الوظيفة إن كانت وجالها
 وقضا عليكم فنها الله يغني
 إن الصالحك إخراني ، وإن لهم
 حقا ، به لو شرم لم للمومنى
 فالزل والذى حيا بالقيام به
 أسمى يعنى من نصي وتينى
 والأمر لو كان لم تمسرحوا أبدا
 من أجل ديتن لكم يوما بمجون
 جملوا السر عطا من معبلى
 وبالجحيم إن اسطعن فرجون
 فما أنا راجع من كيد طفنتكم
 حفظ لحق الطفارى والمساكين !

ولم يكن مصطفى يخل بباله على محتاج لو
 (صوره) ، حتى لقد كان الواحد من هؤلاء
 يستطيع أن يجد يده إلى جيب مصطفى ، ويأخذ
 من نقوده ما يشاء من دون استئذان ، فلما احتاج
 مصطفى إلى نقود فهو لا يبالى أن يأخذها من
 يتشاء ، من دون يده في ردا لكل إلى الله ، فقد
 كانت حياته الشريفة مسألة رقعة ، وكنت
 ملاك بالقران ، واكتناصات ، والانتظار
 اليومية الصعبة .

كان مصطفى مرة مقور لجراء ، وكان صمجة
 الاستلا أحد الناس مضيا عاما ، وجاء اليه

مرة يقصد للذي العام الحاجة ، فبصه الجنون من
 الضلوع عليه ، فباد اليه إلى مصطفى وأخبره
 بذلك ، فكتب مصطفى لبياتا من التشر يطالب
 للذي العام ، وفوقه ، فشد لها اليه وعاد بها
 إلى للذي العام ، فجل بدوره عليه وفشاء
 حاجته . وقد اصاب مصطفى إلى تلك الآيات
 بعد ذلك لبياتا أخرى ، حتى أصبحت واحدة من
 نوع فسادها ، وفيها يقول :

يا مدعى عم اللـواء
 وحبر من فهم القصيه
 ومناط آمن القصيه
 وحزى إنصاف الرعيه
 ليس الرعاه شرطها
 ليس القياده الجسدليه
 بفوز عمرو دون بكر
 بالقايمة النيه
 وهملك يقضى أن تصبا
 زائريك على المسمويته
 « المسور » جاك للسلام
 فكيف تمسسه الصبيه ؟
 الآن كؤونه محرقه
 وهبيته زريه
 قد صبه جثثك بك الـ
 عطف العليظ دلا رويته ١١
 وثى عليه أن يبرأ
 فجمه منحصر به
 يشكو الذي لا قـواء من
 شغلط دار العادليه
 ويغوى إن ريه رة الحكم
 لا كـو نبيته !

حنودهما ، ولكن زجاجات « الكلب » كفت زاده
وشرايه وشريكة امره .

على أن مصطفى كان يلعب عكوفه على الخصر
بقله هروب من الواقع الى « ومن لعنك الاجبي »
حينذاك ببلده وقومه ، ونقمة على كل ما حوله ،
والى ذلك يقول :

سَكِرَ الدهرُ قُرْ في كيف أصبح ؟
وانتدى ييخل والحود يتصح ؟
وحباني لا تنل عن كنهها
بها حنان والحد وحده

والى ذلك يقول :
والى ذلك يقول :
والى ذلك يقول :
والى ذلك يقول :

أى صوت إذ أسمع الدهر يكلمو
فلكرى عندهم متن وشروح
أبها الشيخ الذى مشهوره

والى ذلك يقول :
بعضهم يسكر السكر ، وفي النسا
من من يسكر يا شيخ ليصحو
والى ذلك يقول :

ليس خطاك كتب الله فتمحو
أنا إذ أصمت قصتي حبلى
أنه صوت الأرقاء الأبيح

وعارض تعكم الاجبى في بلده

ومهما يكن من امر ، فقد كان حب الطير شيئا
لي دمه ، فلم يكن يستطيع أن يسلوها ولو عاش في
الجنة ، بعيدا عن (كوكس) و (بيك) و (كويج)
ومن اليهم من كان يشكو من لعنهم ببلده وقومه
فيقول مخاطبا (كوكس) :

لا تحب الخرح بعض لا يصح شئ
والحق لا بد من إشراف طبعته

مهما استطالت على أهليه ظلماء
وقوة الصعف إذ جاشت مراحلها
تمرت نعمة واستأثر شيء

أو يقول عن (بيك) مخاطبا حسنه وادى
البيس :

قومي وقومك في الصغار وحيلهم
مضى الخيبة كيفتا ميران
وأنا وأنت على اختلاف قيننا
في عرف (بيك) وجيشه سيبان

أو يدعو (كوكس) بالصح ، فيقول :

كما يؤملها رعيه
وتيلع وادى اليم ضاحكة
وتسويده عينيه
ومفوح شيعان الأعين

يكل بالدمى حبه
أيام لم يك للفرح حبة
والعلاج لم تُنصّب له
في كل مومة بنيه

وبعد فما يزال مجال القول في مصطفى وشعره
واسما ، وما زالت هناك نواح أخرى من شعره لم
يبرز ، فيها البعد والوزل ، وفيها الطرافة والعمرة
وفيها السجدة والسمانة ، وفيها الرفعة والتمسة ،
وكثيرا جدية بأن يعرفها القارئ العربى في كل
مكان ، ليعرف هذا الشاعر الطاهر الذى كان طارا
وحده ، وكان متفردا في حياته وأسلوبه الشعرى .

■ ■ ■

عيسى الناعورى
عمان - الأردن



الفُسْتَق



| | | |
|---|-----------|---|
| • | الفُسْتَق | • |
| • | الفُسْتَق | • |
| • | الفُسْتَق | • |



بوصف الفوق السوداني

1992, 1993, 1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 26



بہارِ افسانہ

443

م

• • • • •

— 4 —

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1033-1038.

2.1 2.2 2.3



الفصل في ذكر وائس + حـ

3. 4. 7. 8. 9.

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

Table 1.

1. 2. 3.



وهتف العيسى من فوق الشجرة
 عند العجر - بشكل عاصف كبير - بفرده
 عند انزالها باليد - ليرسل كميات مهب
 الى الاسواق المحلية فباع منه حصرا
 . واهل حقه مثلا لا يشعرون ابدا بمصار
 مضى على قطعها يوم بل شعرون على سره

نطق العيسى

اي العيسى من النصارى الى اهل حقه
 ندائه كره وافعال الناس وحده

بعد اسوداد المزارعون لنباتاته
 بعد - بعد - بعد -
 محس - وجمعوا بها اشجارهم واستعار
 حرى سمى - الطم - ذات سالف
 مصادره باحجه . . ومن المظر ان يظهر
 دكورة الانباء الناسى على - -
 واسع الى حرس السيسى الفلبه القاذمه .
 ما العراى عيسى فله العيسى بكميات
 وفرة في السحال حور مدسه الموحله .
 سمال بعداد





لدينا
لدينا

ان امرئنا يفتخر بالبرق الاوسط
يقول السوداني - والنور - والخور ميلها
داخل عيب معينه - مناع في امرئنا -
يسعد محترنا من الصنق يروق حمد
هذه الاصناف حودة - وطعما - ومعدنه
رعدنا لا يفتخر حبسها الله
مثل يعلب الفاكهة والحصر -

ان هذا المنوع من المايرع الناحية
لي نحب التفكير فيها والعمل على
تفديها - حتى تصبح - حة القيم -
منتشرة في جميع انحاء العالم داخل طب
معدنه معطه - مصنوعة في الاقليم
السمالي - والسار - واهراق -

الصحة و الغذاء الجيد

لدينا

لدينا

لدينا

لدينا

لدينا

لدينا

لدينا

لدينا

لدينا

لدينا

لدينا

لدينا

لدينا

لدينا



COW & GATE MILK FOOD
THE FOOD OF ROYAL BABIES





بيبي اولاء محببة للكار والصفار

لا تخلو من السلاجة في كل منزل

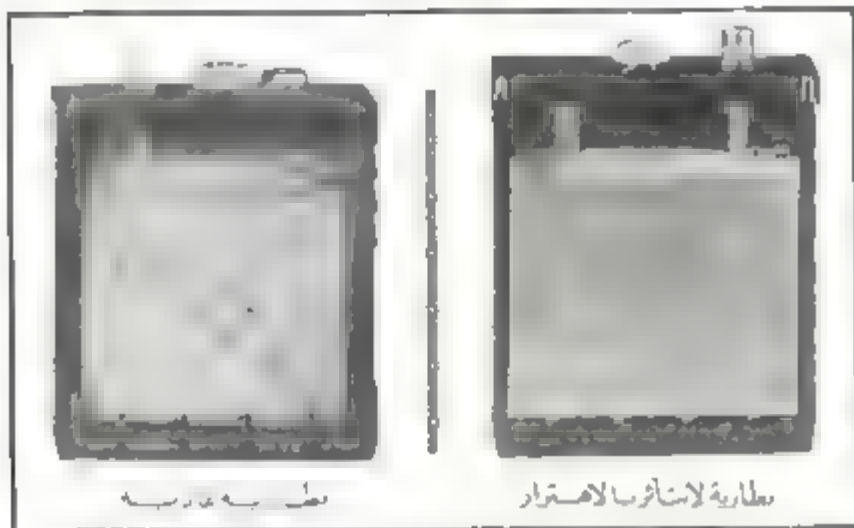
المصون المصنوع الشركة الوطنية للكبسولة القياسية المحدودة
صندوق بريد ٢٢٤ نفوس ٨٧٢٢ كوب



بيبي كول مشروب الشيفرة

بطاريات PREST-O-LITE

في أقسى الأجواء ، هي الأحسن دائماً



على انه احبار خاصة ، احرب جربة للبطارية العادية (الصورة اليسرى) واخرى لبطارية PREST-O-LITE (الصورة اليمنى) لفرقة متقار كل منهما بالاهتزازات القوية .
فاما البطارية العادية فتتلف تماماً بعد تعرضها للهرق القوي لمدة 30 ساعة فقط .
اما بطارية PREST-O-LITE التي لا تتأثر بالاهتزازات فلم يصبها اي عيب بانقراض ، رغم انها وضعت تحت نفس الحرارة ونفس الاهتزازات لمدة 100 ساعة كاملة . بل قلت عمقها النوعي للعودة الكهربائية الى حالة جيدة جداً .

فالأرد أن نضفي لسديده ليداه عيشة فوسر مريضاً ، وحاسه في الطرق الوعرة (فاسطعم بطارية PREST-O-LITE المشهورة بقوة احتمالكها .

أن عمرها الممتد وقونها العالية يوفران طينتيقوله في كل من مطعه بواسطتها . وبطارية PREST-O-LITE تلبس جميع أنواع السيترات .
اطلب بطاريات PREST-O-LITE هذا .



PREST-O-LITE
BATTERIES



فما رعبها يا رب
حاجه من ذنبه

هل نحن البقاء ؟
حاجه من ذنبه
لسب من النوع الذي
يسمى .. من أكل كل
شيء يقدم لي !!

لا تشمتز

● كات جيدي
لمداد بيون بقاء
يخضع بعباده بها
+ سرها .. به قد
نفس من حب احده
ان عا له حاربه

يا رب .. !

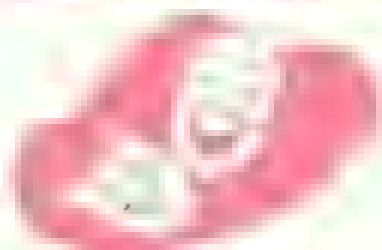
● رعب اعداءه
لي بقاء ذنبه
- يا رب .. اني لا اطلب
شيئا لي لكن ارجو ان
سعد والدي ، ورسول
لها روجا لاسها !!

النمره غلط !

● ذل حرس انطهر في حباله احد الانبياء
فرد العراقي الجديد الذي كان حدثت بهد بالصحة
بالا احدى الصدمات تملك

السيفه : هل هذا رقم النين النين النين ؟
العراقي : .. النمره غلط .

السيفه : عجب .. انا لم اترككم كام ؟
العراقي : صرب اسن وطريق النين وخترين .
السيفه : فتاسفه ... صحيح النمره غلط !
لم وضعت السيفه !!



رؤي من السماء

● قام القاول بجولة مفاجئة في ساحة السماره
التي يقوم بيناتها فشاهد عمالا يطف مكتوف الجدين
بفرج على باقي العمال وهم يستمعون لشار القاول
وصرخ فيه قاتلا

- اما لا اريد شخصه كولا مملك عدي ..
وحاول العامل ان يتكلم ولكن القاول فاعبه
واخرج صلفته من جيبه وقدم للعامل نقودا
وهو يقول :

- لا اريد ان اسمع بك ..
وهذا امرك من الاسبوع الماضي

واخذ العامل النقود وانسأ في طريقه سبأ نوحه
العمال في لبي العمال دروي له انفسه .. وبعد
ان انتهى من مرهها قال له رئيس العمال

- ان الذي نطقت فيه جميل - لكني اتعبه ان
نريك الى ان هذا انما هو ليس من صالنا وانما
كان قد جاء بطلب عملا .. !!



سليمة !

● اقتيد المحكوم عيه
بالاعدام الى المنطقه ، وبسما
هو يصعد السلم قرب مدبه
مواقع على الارض ثم قام وهو
محسب حبه وان
- الحمد لله .. (جيت
سليمة !!)

قلمى سلك

قصة بقلم :

محمد حسن عبد الله

معوها صديقاتها - وانتحيت زاوية استظل
بشجرة من نار الشمس ومن نار اخرى تحرق
قلبي واذا ترى الصفيح الزاحفين بكادان يتلاصقان
ولا يستطيع ان يفرد عن مكاني .

واذا كانت اليبان في الكلمات غاوين لاسرى
فقد كتب غائرة - يحيى - غوايا مكتوبا باليون
.. امسى لاسما ونظما وجميلا وشاهدا .. لا يقب
على الارض .. ولزوت قلبها في الاحتياط بزملائها
على احبى ناطق ممكن - وفي حدود هذا الناطق
الصفيح كنت استنصر عنها فتكون المحاورات احيانا
وكتب الاحتفا وهي لم تد لي بها به واضح حركاتها
وجديتها هي نعمت للجهر لعل الاحتفا انها تكلف
لي شيئا يعصى به دون سواى فلا اقرر على ما
يتجوع .. مما اضطرى بارضاء قلبي المظنان -
ان اصبر مجرد اغارها الفسول لي ميزة كبيرة
ودليلا على وجود شيء ..

ونتمنا دخلنا الكسج لاداء امتحان الفصل الاول
- وكان اول الصبح لؤديه في وسط مشرق -
تملكتي الفزع اذ وجدت طمد غائرة بجوارى اماما
.. اه .. هل كتب على ان ترائى على اسوأ حالتي
وتما الذي ارفع نفسي امامها ما امكن ا كيف
ساجد امامها لحظات الاسرار والاخضرار والنفق
اقبت وقل هو الله احد وبيا بركة دمار الوالدين ..
لقد اللحظات الزمنية التي تسبق لك جرس لودع
الاستة لا من التحال ان نصيتي هذه الفتاة اذا رايتي
في تلك الحال لبيب بك - هو انها في نصيري
رجلا .. لان الرجل القوياء لا يهابون .. حتى
ولا لوراء الاسمان ...

قصيت « اللحظات الزمنية » في تلك الخواطر
فما ابرى الا ويد الرائب تمت الى بورقة الأسئلة
فتخطت وصفا محالا حننا زاوية ظهري لها واقبت
على الورقة نظرة خاطفة وتما انرا الفاتمة ثم اخذت
أحبيب وقد انضم احاساني بكل شيء حولي .

■ الثالث في صحراء - والصحاح في بهر - كلاحما
معرض الموت بسبب الماء ..
واسمزل من البان والمارق الى الميعة
في امواجين .. كلاحما معرض - بنسبة واحدة -
للحرمان من الحب - وان بدت النتيجة السريعة
في ذلك ..

كان غرورها ان اتنى الى تلك « العادلة »
المؤلفة بعد أربع سنوات قصيتها في الكلية احاول
ان اجد نصفي الآخر دون جدوى .

كان عوفى في الثاوي من انبات الجميلات
موقف المايه البطارية حطيات مغلقة - من تلك
التي تعرضها المجلات الفضية - فلما دخلت الكلية
استندت ان الفاترنة قد انتقلت الى ميتنا .. او
اننى صرته من عوفى اكل .. لكن - لنفس -
قلت الفاترنة مغلقة فكان احببى بالجموع لتند
واحق .. فكان والكلبي لي بدبه ..

كنا في سنة اولى نتمنا رائحة اول مرة في حديقة
الكلية - وكانت سر وسط بعض صديقات الثاوي
.. وكان يتابع صف الإميلات الصبان صف
أخر بنفس العدد من طبة السوات الأخيرة ...
الذين الفوا جو الكلية ولهموا صالكتها ووساقتها
ولطصوا من تلك الرقة التي استوفت طينا نحن
المتجدين نتمنا جلستا مع المنا في مفرج
واحد جدا احبب .. وقد اتهاى طبة السوات
النهائية على منات دفعت المصحات خطفها
ومسلكة واذاغوبا - من تلك الوجوه - الاالا
يدفعا ابدا للانتقام من القادمين الخاطم يتشكل
اخر متفا مما لكنا .

والذي جسم غمطنا تمام طبة السنوات الاخرى
اننا كنا مقلتين .. لم نجسنا بعد - التل او
الكلب او الاسر - ومن هنا استحال على ان نعرض
للصباح الذي يتابع صف غائرة - او فيكي كما

وهكذا مرت سنة أولى .. وافق على الشاطئ
أحلم بالنزول ..

وكانت الأيام الأولى من العام الجديد أليماً حادثة
.. إذ زاول أبناء دهمي سلطانهم على التسلخات
بشكل حماسي دفع أحدهم لأن يذهب إلى بيتوميلة
جديدة لم يكن على دخولها الكلية سوى يسوع
ويعين خطيبه لها ، ويعود إلى الكلية وقد كسب
أحدها إلى الآخر بمنطقة من ذهب ..

كانت سرعة إعلان خطبة الإقليميين القليلين لم
يتعارفوا إلا لأيام معدودة حثرت لطيفات كثيرة حتى
بدت الكلية وكان سائفة هذا الموضوع قد وضعت
لصن برامجهما الدراسي ..

وحالت فرصة للولوب ...

كانت فائدة لطيف ضمن حلقة من الإميلات
وكان موضوع الساحة - طبعاً - هو محور التصديت
.. وفرت أن أخوض معركة يائسة مع فائدة
فدخلت ضمن الحلقة .. واستمتعت قليلاً .. لم ألت
بمصر مصطنع :

- لكن فلبين .. يسجري استغناء على طريقة
الاستغناء المضحى .. هل أنا خطبة زميل
ينير موقفك من موقف الزميلة ؟ .. نعم أو لا ؟

وأجبرت بعض وجوه وأسر بعضي آخر ...
ومضت لحظة صمت كانتى لسبق الشجارا مرمومة
.. وكانت عيناى الرقصان للأحضان فائدة ..

- أنا لا أبل ..

.. 1914 ؟

- أنت قلت نعم أو لا .. وأجابتى .. لا ..
- أوه يا فائدة .. ليخجل ضمن نطاق الاستغناء
في حيليات الحكم .. لها أن ؟

- لأن صاحبهما لم يزل غير غيرة ببقائها لحود
يؤدى إلى الاتصال .. أن زملانا لم واضح ..
يقنون زميلهم بلانا مع أن الثلاثة لا استعاضب
.. فهو ينتمى إليها على السبيل هذا القبي
المروحي فلانا بها فتاة مديرة لها حيوبها .. فلا
بصحة الواقع وبينها قد تكررت له فيركها ..

- وأنا رفعت بعض على نقيب الواقع واعترفت
أن لكل إنسان مواحي فسطه ؟

- أياها .. لا أبل ..

.. 1914 ؟ (واضح واضحاً أن المناقشة تجري
بينى وبينها وكنتى أرمى عليها أن أخطبها) ..

- تريد أن تعرف 1914 .. لأن الخطاب العظيم
قد اندثر لمن « الفضة » من مصروفه وعن السهل
عليه أن يستغل حقوق الفضة فيبقى في الكلية
سنوات خضراء عذرة وقبل التخرج بشهر ...
ذووع ..

وفدت من أمام فائدة صديقا بطولى شعور يائى
مهم .. منهم من فؤدة بمحاولة الفضة عليها
.. ومضت سنة ثانية وسنة ثالثة وأنا أرفها من
بميد .. من جيد فط .. ولم أن أحقد عليها
كثيراً لأنها لم تحلق بسواى فقلت الجول :
على وعلى أمانى يا رب .. وهذا خير ألف مرة
من العكس .. إذ تكون لى ولامانى .. ول
الامعان كنت أفر لها ظهري حتى لا ترى حيرى
وحوال .. وأحس أنها نظرة فاجدها قد زوت
حاجبها وتابها مصر جانب نظما الطفلى وكابها
في صخرة دعوة والتم في الظلاله كجواد سابع ..
ولم أن طالباً فاشلاً .. كان للديرى دائماً أذى
من لغيرها .. وكنتى لم أن أسطيع مفاداة أرناسى
في « اللطائف العربية » إلى لسبى جرس الامعان
.. ألم أفل أن لكل إنسان فسطه ؟ وكان هذا
جانب ضمى .. وله لكن هي لشعر الضيوف
في تلك اللطائف مما جعلنى أظلم هذا سببا آخر
أفقد به أعباسى بونها ونفولها فاحبها والكثيرا
في أن واحد ..

وهكذا مضت السنوات الأربع بلا حب متبادل
واضح القسما ، وصارت أياى في الكلية معدومة
وهذا المادها كما دخلها ..

كان هذا الشريط لتاريخى الفلق يدور في دهمي
وأنا في طريقى إلى الكلية لأشرك في آخر رحلة
لنقوم بها في آخر عام دراسى لى ..

كانت الأوبويات البيضاء تلب ضلأ امام إلى
فاخترت أنفها طقرا وصعدت فاقنت بطبيعة
السنوتشات على بعد ونزلت مرة أخرى لأترى
مع مالى الزملاء النجمين في حلقات حول السيارة
في انتظار إشارة البدء .. وكنا نحن طلبة الليسانس
- أكثر أصرارا على الانسداد في الرحلات وعلى
التعرج فيها .. كنا نودع ألياً أن نستطيع أن
بصباحنا مرة أخرى فاردنا أن نصي منها حتى نلفد

الطريق تنهيه في شهر ميلا بعد ميل .. والرمال على الجانبين امتد الى ما لا يترك البحر .. ومنفع هوشه الى السجاد جاتي على كتب وأحشاء من حوته في الانظار .. وبيت لو زلت فلتهم .. الى جانبهم الكاسكي وستدقي الضخمة ومطاطين دالتا وفحات فولانية .

وعندما السيارة من مررتها عند احد الكشاك الحراسة ففقت وتي الهواء من انبي ففرت اكثر ايرالا لما يدور داخل السيارة .. ففقت صوب فم جفتي ففد راسي الى الداخل .

كانت فائرة وحف البسات الدميم الذي كانت تسع فيه بطنين في اول صف خلف الباني .. بطنين جلوس على الفاص وبطنين على السائد وبطنين والفات حركتات على الجانبين الزجاجي وهن جميعا بطنين بصوت حنون دالته اغنية كانت جديدة في ذلك الزمن .

انما فاني د صا د كاتبة بشائية
لو حتى لزوج آخر الفلية

كانت الاشياء الجميلة تحرق بكلمات الالية في رسالة واستلام .. استسلام التي تحب فلا تعرف الامراعي .. وبيت فائرة - لأول مرة - فتاة .. امرأة صغيرة .. كاتي فتاة صغيرة لان تعب ولعب حتى تسبح فلا ان قلبها أصبح مع حبيبها وان وجودها صار وجوده هو .. وسارع خيالها الى تبسم عيني الالية . فلم اري في فائرة الا فتاة تعب فيقول لها حبيبها : ان اعمل في مصر .. ولا في بلد الغرب .. ان اعمل الا في بلاد الهند فتقول وهي بعد حبيبها للفسر معه : آلا صك .. لو حتى لزوج ابي آخر الدنيا .

وبدت في هيني صغيرة فضيلة في حاجة الى الحنان والحنانة والصبر .. تلك الأسرة .. أسرة قلبها . واجت هي بنفالي تعب عليها ففقت ولدت حبيبها في عبة صغيرة حاولت فيها ان تسترد مكانها القديم فكتها فشلت .. كانت قد وفقت بذلك الحمن اتحورن الذي اطلق من طينها كاتني ومن احاسها كاتنا - امراها كاملا بانها فتاة .. اتني .. لو حالت الالية على شديها .. لو حيسه : لو لم نطف من الامتحان .

اتني فلفط .. واتني احبها واريد ان افرقها في الحب . في تلك الفتاة كاتي فلفط محبوبه اربع

الوحي .. وانطلقت السيارة الاولى : والثانية : وكانت سيارتنا الثالثة وكانت فائرة ضمن ركابها .. كان وجود الشرف على الرحلة معنا في سيارتنا يلقى علينا فلا كتابا وكان احاسي بانها آخر رحلة اليوم بها مع كاتني يلقى على فاني فلا اكثر كتابة .

وشمل الكون أرجاء السيارة .. وفقتا به حتى اوشكتا ان يملن فضل الرحلة من اول ليلة .. واترا احسنا ان يعطى الصمت ففلا كما لو حواء با جدينا ؟ .. فالفم عكوسين في النجاة ففرت ؟ .. وانطلقت الففحات ميكانيكا .. اكثرها الجرد لمزيق الستار الثقيل .. ولكن الشرف اصغرني .

- اتفروا حتى ففدر الفائرة - وعاد الكون بلف جو السيارة .

وما ان بلفنا الامرام واستدارت السيارة الى طريق الفيوم حتى يادر احدهم :

- لوفوا فانا ففيا بفتامبة رمضان ؟ الا املوم ان ببا وبينه كالة ايام لا فف ؟

واحسنا ان هناك شيئا قد ابداه لكنا الفلية .

- ثل انت .

- ملوم :

وسمح لم صافي بيديه وفقت وهو يسوي شيئا ففيعه .. كان يريد ان يستعود على ابتداء كل الزملاء ... والزميلات .

- البسي الباصل على ففسين في الفاة بعد باجها ؟

- طبعا بعد باجها .

- انن .. صحيح ما قال جدفنا ..

- وماذا قال جدفنا ؟

- قال : ماسوم في رمضان القادم خمسة عشر يوما وادخل الجنة بمرجة بطول .

وانطلقت الاسفحة : من الاسماء والففحات الففحة منه ولوامفت الكتب والففحات والففحات بلاطها بشكل جميل احاسا ففنا وروستا تصدع .. ففرت .. لم اففقت .. ولم يته الطريق الى الفيوم .. ففقت كل جمعة على طلعته متفائلة وابتلثوا في حديث خاص .. بيضا وجمع اشرف انه في صليلة معه .

واخرجت راسي من نافذة السيارة : ولا في ان اسبح هوشا الهواء في انني والسيارة منقطة على



.. وأحمر وجهه « فازده » وأرادت أن
تتفري أرسالها سفير عمرى الحديث..

الطري - تنكر في رشاشه على حافة الكند والبواء
بسطى أربع حاتجا من مائة السيارة فراهسى
طرف « الأشراف » الذى جعت فيه شعرا حتى
لا يفسد لسيخه وشعاعه الرقبان تحركان في
حنان وكنتها تسبح على سرى .

وبجسمها خيالى هباء بنور لها حبا
سامن في استكباره .. من لحظتى صديقا
فتقول ولها نوب ثابها في حبة السر آ
صك لو حى نوح الى آخر الدنيا .
ولقد في عيني صابرة السيفة في حابة الى
الضمان والعباية والحب . تلك الأسيرة .. أسيرة
الليها .

سنوات طويلة .. أنها هي التي امتلعت التفرقة
ليطلق الإنجاز .

وخلت على نفسى .. ذكرت الولفد القديم
الذى خلف فيه على البطوبه مان دلتها من
الصروف وان صاحبها يسطح ان يدوسها نون
ان يصر بالم ما .. وعدت أطلع اليها في حيرة ..
كانت قد عادت للماء .. يدعا الضمة - بشوق
التبلىن اللهي حولها فليما ذقه في ليصها

زعلنا وتامع فيهم .. ولما رجع سافعة وكنا
رأيناها موقفة لم نستطع يدري أن تصد الكرة
فقط ، أما نصت .. سرعان قليلا .

- كما تريد .

وجلسا على العنيس - نصت بحجرة -
مجاورين ونحنا المصارب والكرة والأبشارب
وجدناها وحده السبوسبات والحباك وإملاط
وقصص العصبه وأخرجنا « سدوس » وخلق
أفصه وأما المور - حتى لك واحدا . وقلت بهذا
فأخبط سطره وقصص بها قصصه صفه .

في أي حال هي الآن يا صفي ؟ التي لا نعلم
من الأمثال ونسخر من خطبة الزمالة ، أو التي
نعمد حبسها لئلا نحبسها هي لو
نحبسها آخر العنبر .. لا نظرت إلى مبيها
أصت من جواب فهدت بهما بعيدا .. بحرب ..
بمستهل الرق .

- ما أسرع الأيام يا فايزة .. أربع سنوات مرت
كأنها ساعة .. وسيلارج الكلية و ..

- أ .. أسي اسمر بطو الكلية بحب شديد
لم اسمر بمثلته من قبل .. يميل إلى لو ربيت
فاس من حزب .. لآسي أريد أن ألقى فيها .

- لا إذن نملك بالكلمة يا فايزة نأجنا من حوائك
من مواجهة الحياة . فلما أفرقت من رمان ..
شجاعة .. وصاحبة (رأي) .

قالت وهي تأخذ قفصة أخرى من السطرة وقد
فهم ما أعني * أن (الرأي) من صنع العقل .
ولكن نأكد أن الكلمة الأخيرة - في بعض الأمور -
لا تكون له . أنه يظلم فقط .. أما الأسى فهي
من القلب .

وأصبح والصحافنا تحدث بمفاتيح الشجاعة
وعن شكلها الخاصة وليس في نطاق (بحث
موضوعي » لا عليه أهمية وجدانية .

- وهل تغيرت نسبه القديمة يا فايزة ؟

- لا .. فقط لكل شيء حينه وظروفه الكلاية .

والقصة القصة .. مرة أخرى هي التي أتحت
الثرثرة .

وهذه السيارة لم توفقه الكونور وعلانا نزل ..
ويرب في يدى حصة السوسبات وبها اضي
مقارب « الرأف » في عيني مقارب مغرب - كان
قد أهدى إلى في أهدى القباب - وعلى كلى
« جاكيت » أحضرته أحراة من نظرات الجو .

كنا نأخذ طريقا على سائره بحيرة فأتوا
الاصدين إلى ناد مجاور لسرع من شمال
انطرق - وكنا نحاول أن نكون وراءها حسي
يسى في مرفأها وكانت نحاول أن تكون وراءى -
لعله ليس السب - فصرح مجاورين .. وسعدنا
لهايت إحدى صاحبها .

- أين السواقي ؟ ألم يولوا لنا أن في اليوم
« سبع سواقي » يوم بلا آلات وبلا حيوان ؟

- وهل أنت في اليوم الآن ؟ هذه بحيرة
فأردت .. اليوم هنا .. بعيد ، وإساربت إلى
الجوب .

- عارفة .. ولكنني حيث أن رؤية السواقي
ممكنة من هنا .. يولون أنها كثيرة ومعارفه .
- في استطاعتك أن تحصى من أهداها بقطر
مقرب .. هاهنا يا صفي .. هاهنا لفار .

هل نرصد أنت ؟ وأما أيضا لم نرصد ؟ بل
لقد أعطيه لها وأسمدت معها حتى لا نكن هي أسي
أحاول أسلأله بسررب بها - وسعدت صديقا
وأهداها بقطر « الرأف » بعيدا منها .

وأخيرا جابت ..

كان وجهي مغبرا وشعري متكونا وعرفي
بنصب من القلب والعنبر . وفي صمت أفرقت
مى وهدمت حباله المطار في عنق .

- مسكرة .

- هيه - هل وجدت « سواقي » ؟

- لا .

وجريت خطواتي لأصد كراة زسلى وأنا أقول .

لنبي متى نلوط ؟

- أنا متعبة .

- زى عطشه .. أعلمك .

وبرد صديقي المقرب . بل توأرى بعيدا مع

- .. فانت بتلعب خطة زميل لا يملك الآن ٢
الصلة .. ١
.. ولم لا ..
.. عجيب .. ظهرت يا فائزة .. نسيت مبادك .
.. أنت الذي نسى .. لقد كان امرأتى على
خطة الزميلين فديما قالها على ان صحتها لم
تطل .. والخطة (البق) انتهى لي الطالب الى
التمسك .
.. ١ .. واذا دامت صحتها من بعيد اربع
سنوات فانها تستمر الى الابد .
واهم وجيها .
.. بعنا من هذا الآن .
.. لكنه يطيب لي يا فائزة .. يطيب لي ان
اشفى من عذابي .
.. بعنا .. بعنا .
واكرمت ان نباري باربعها بفكر مجرى الصدث
.. لك بعث شريكك تهرلك ومن في السيرة
- .. لم كتب يحدث بك .. ٢
.. ولم كنت تحدثني حينها ١
.. كنت اثنى مع الزميلات .
.. فاكرك ذلك .. ولماذا كنت تلحن ؟
.. ٢ .. تلك الاغنية المشالة التي يرددها
الراديو كل يوم .. طمى ان سمى . بعن
نات .. الشهادة لا تغير الواقع .. انت لهم
طما
.. طبعا طبعا .. ما قطع الاغنية ؟ لقد نسيت .
.. انا ظبي معاك .. مالا كنت تقول لنفسك
حيها .
.. كنت اقول لنفسى: وفلى ابضا معاك يا فائزة .
ونسكتا بالكلرب ومعا الى كعب لا الراتك ؟
ووزوك نوان بنهذى على صفة بغيره فارون
والزطاد على جانيه برامون .
■ ■ ■
محمد حسن عبد الله - القاهرة





القرن الثاني عشر

صدر هذا الكتاب أولاً باللغة الإنجليزية عام 1956 في جامعة كورنيل ، ثم صدرت به ترجمة عربية طبعها في بيروت عام 1959 . والمؤلف هو الدكتور جازم بكه ، خريج جامعة برينستون ، والذي سبق له أن ترجم إلى الإنجليزية كتابي هاشم هما « الحركات الإسلامية في المغرب العربي » و « فلسفة التاريخ في الإسلام » . أما ترجمته إلى العربية عند أنطون سرارة الذي قدم لعمدة العربية منه المؤلف وقد راجع الترجمة الأستاذ برهان الدين الذي قدم موجزاً لترجمته عربية لكتاب « كارتون كون » .

وهذا الكتاب ينحدر في القوم العربية من حيث فكرها ، وسياستها ، وطورها ، وهو لى عهد عصر فصلاً ومفصلاً . ويمكن استيعاب فكر هذه الفصول بالفون ، أن الفصول الأخيرة الأولى بهم بمصطفى الحناش كترى من ساء القوم العربية ، أما الفصل الرابع والعشرون فيبحث بالمواعين التي تكون القومية العربية المعاصرة . وفي الفصول الخامس والسادس والسبع للظريات والمناهج

ويستشهد المؤلف بالعديد من طائفة المصادر في كتابه « راء واحداً في الوطنية والقومية » ، والتطور لخطوط ديد في كتابه « القومي القومي » . ويشرح أيضاً ليداني هاشم هما الخط العربي وقومه ، والخط العربي والخط العربي ، وهما مديان خطريان ما أكثر ما دار الحمل حولهما منذ مطلع هذا القرن ، وكل واحدة منهما جديراً بالدراسة بحسن حسنة خاص بها وقد عرض باليونان هاشم الفونس مرف و سها بحدود عرض في كتابه

٢ - التاريخ المسرلة

هو المائل إلى من موانل القومية العربية وفي اللغة في الأصعب ، وهو كما قال ساطع المصري « التاريخ الحية للأمة » . ولقد طبعه الكاتب في المسرلة في تكوين الأمة إذا عرفها « أن وحدة التاريخ بوند تاريخاً في المواقف والقرارات » . وسعى بها إلى كد بقولاً ريادة وسية فارسي : يوسف عيسى ، به عرض في مناقشة نظريته فسمه هذا المائل في ساء الأمة .

٣ - المصلحة المشركة

وهذا هو المائل إلى التاب الذي يكون القومية العربية في نظر الكتابي القوميين من العرب « وقد أكد من من ربيع والسلافي وعسكر في هذا المعاصر ، ونقله المصري وانتقله ونسق خوري » .

والرهاب السبابة ، كما أن الفصل الأخير يبحث في الأفكار العربية المعاصرة حول مسألة نفس الأوضاع الاجتماعية . هذه في كليات معقدة ، هي الأفكار التي سألها الكتاب ، وأمر بها لائف بين الفصل الخامس والسادس

موانل القومية العربية

بدأ المؤلف هذا الفصل بمحاولة تحديد معنى كلمة « عربي » . والواقع أن المؤلف كان يفتقها عندما أشار إلى أن هذه الكلمة مرت بمراحل تاريخية عدة ، ولكن الإشارة إلى ما جاء في كتاب بروكسور بوسي « العرب في التاريخ » و بعضها كمر في كتب مصنفاتها ، وهي عديدة معاصرة مسئلة مفرد لها .

وسنرى بعد هذا إلى عرض معلومات الوحدة العربية ، وقد أصاب كند المصعب بقوله « أن كل ما كتب عنها لا يمثل جهود المباحثات التي قام بها نفر من المفكرين المعاصرين الذين تناولوا الموضوع وحاولوا حواره بطرائق أولية ومطورة للبحث » . ومن هذه الدراسات بخرج المؤلف بمعلومات الأمة العربية المروعة وهي :

١ - الأمة

جمع مفكر القومية العربية على أن الأمة العربية هي العامل الأول في بناء الأمة العربية ،

The Ideas of Arab Nationalism

وبختلف المفكرون حول تحديد مذهب الافغانى بالسيط ، ويرى يروفسور « جيب » ان هناك خلافا بين مثل المذاهب الاسلامية العليا ومفكره الافغانى في الجامعة الاسلامية ، ويرد عليه المؤلف بالقول ليس هناك خلاف ، لان معنى الافغانى الى تطبيق الجامعة الاسلامية كان محاولة لتجسيد المذاهب الاسلامية في شكل نظام مع الاوسعاع الجديدة . وفي رأيي ان الافغانى ما زال في حاجة الى مزيد من الدراسة المتأنية ، ولا يخفى لي هذا الكتاب الذي لا يخفى فيه هذا ، بل في دراسة مستقلة ، وان من معاصري الافغانى من كان لهم فيه رأي اخر ، كالشيخ عبد القادر الفريسي . والرجل الثاني من رجال حركة البعث الاسلامي هو الشيخ محمد رشيد رضا الذي اشتهر له كتاب « الخلافة او الاسلمة العظمى » والواقع انني احب ان اشر اليه هنا ان رشيد رضا قد مر بعراجل فكرية كانت تاردها خلافة العنصر بالارتكاز عن حد وجيز . وعرض المؤلف عرضا مركزا مفيدا خلاصة لما في كتاب رشيد رضا الذي يعتبره « القوي والكل عرض منظم للنظرية الاسلامية في الحكومة منسج كتاب « الاحكام السلطانية » الذي وضعه الكاوردى قبل ستة ارون تقريبا .

ومن الصالحين لحركة البعث الاسلامي ايضا المفكر التيمم الدين عبد الرحمن الكواكبي ، « وهو يجمع في شخصيته اتجاهات الدفعة الكبرى التي سادت عصره : البعث الاسلامي ، والقومية العربية ، واتهمنا القومية والاشتراكية البعثية » . وعرض المؤلف نظرية الكواكبي في العلم كما يبدو في كتابه

وهناك غير هذه عوامل اخرى مختلف عليها ، بطول الجدل حولها وبشتة .

الفكر العربي السياسي (١٨٠٠ - ١٩١٨)

يبدأ المؤلف هذا الفصل بالإشارة الى خطأ يقع فيه الغربيون عندما يسمون الفكر العربي السياسي ابتداء من القرن التاسع عشر ، وهو اعتبارهم هذا الفكر مطلقا معزولا عن التاريخ العربي . وهذا رجاءه رافع الخطباء يترجم الوثائق السياسية كالكيف الذي أعطته القلة لؤيس الثامن عشر ، ويضع دراسة بالغة لهذا النظام على عهده لتأليفه العربية ، ومن هذه التوجهات والدراسة يجد ان الفكرين مختلفان في المبادئ الاساسية ، وهي الحرية والمساواة .

وانتهر اتجاهات الفكر العربي السياسي في هذه الفترة التاريخية ثلاثة : الاتحاد الاسلامي والاتحاد الدستوري ، لم الاتحاد القومي .

الاتجاهات السياسية الاسلامي

يرد في النصف الثاني من القرن التاسع عشر جمال الدين الافغانى ، وجهاده من اجل بعت المسلمين ، وفي رأيي ان الافغانى به من سقراط مشابه : فمن عرفه من الره وما يرويه عندهما اكثر مما عرفه من كنهه ، فهو لم يعرف لنا الا كتمان واحدا هو « الفرد على الدهرين » . ولكن الافغانى اتسا جيلا كاملا من المفكرين السياسيين وضع هذه الفترة التاريخية نظامه ، ومن أشهر تلاميذه محمد عبده وسعد زغلول ومصطفى كامل وعبد الله النديم وأديب اسحق وعبد الرحمن الكواكبي وغيرهم .

العربية أثبت أسبقه ، أفنى كان في الوقت نفسه من أشد عمق التحور والتزعة الدستورية . وأرقاء مجموعة في كتابه « العرب » ، وبعد هذه الآراء مناقشة طيبة في الكتاب ، لم يسفل المؤلف بعد هذا يعرض آراء مصطفى كامل الزعيم المصري السور .

كلمة

وبعد ، فهذا كتاب جدير بالقراءة ، لأنه قد لوفرت فيه صفات النجاة : من جد في تناول الموضوع ، وموسوعة تبنت عن الحقيقة بواقار في عرض الآراء ، ومناقشتها معقول بالمصادر ، وميزه القوي أنه صغر بالغة الانجليزية ، وما أوجنا إلى مثل هذه الكتب المفيدة لمصر في قضايا علي الأجانب غرباً طمناً . ولقد كتبت فكرة جيدة أن ينقل هذا الكتاب إلى العربية هذا الحل المميز لرجمة واخراجها .

وان كان لي من امتي فهو أن يكون هناك بيت بالمصادر والمراجع في كل من اللغتين الإنجليزية والعربية لما في ذلك من فائدة ، كما أنه يبدو أن بعد المؤلف عن الوطن العربي أثناء تأليف الكتاب حال موهب والإطلاع على أصول بعض المصادر فاستفاد من مراجع جيدة مولود بها مثل « الفكر العربي الحديث » لثيف الخوري ، وأن كان الرجوع إلى المصدر نفسه أفضل ، ول الترجمة ورد خطأ مطبعي في اسم مؤرخ شهير هو السبي وليم مور ، وصوابه ميود ، والخطأ المطبعي هنا قد يوقع في لبس .

هذا كتاب يرحب به ، ونشكر للمؤلف إماتته العلمية ، ولنصرح جهده ، كما نشكر دار النشر اللبن لدماء .

الدكتور محمود السمرة

« طابع الاستبداد » ، والكتاب حملة شعواء على الاستبداد ممثلاً في عبد الحميد الثاني ، وهو يرى أن الحرية هي الوسيلة الوحيدة لتنطس منه . ولكن كم في هذا الكتاب من إسافة ؟ وكو فيه من التواكل ؟ هذا ما كنا نود للمؤلف أن يتناقشه وهو بسبيل مناقشة تفكير التواكلين القياس . وقد انخر التواكلين نفسه في كتابه هذا إلى أنه لا فضل له في هذه الأصول سوى الجمع ، فهو قد استغناها من كتاب غروبين . والواقع أن هذا الكتاب مشاغل في بعض صفحاته بالنهي عن كتاب « في الاستبداد » للكتاب الإيطالي الشهير فيوريو الفيري « (١٧٤٩ - ١٨٠٣) » أفنى كتبت قد صدرت منه ترجمة باللغة التركية ، ول رأيان فية هذا الكتاب تعود إلى أنه أول دراسة مفردة في أبنا الحديث لمؤيد الاستبداد ، وكيفية النطس منه ، كما أنه نشر في وقت كانت البلاد محتاجة إلى مثله حيث كتبت لرجعاً سيوط جلالى عبد الحميد .

التزعة الدستورية

وبعد هذا ينقل المؤلف إلى عرض ومناقشة كتاب « مجمع السرات » (١٩٠٨) للدكتور شاكى الخورى ، ول فاية الحق « لرئيسي فتح الله مراشي الطمى ، ويبدو لي هذا الكتاب أكثر الصيق بالفكر والتفاعة الفرنسيين ، وشبلى التتميل . ولكن شاكى الخورى يبدو - في رأي المؤلف - متطلاً في فكره عن مراشي والتتميل اللذين يبدو لي كتابهما لزعة مستورة ، إصلاحية مخررة .

القومية

ومن أمة الفخرين الذين أوشعوا القومية

من الكتب التي وصلتنا

الاسلام : رسالة العقيدة الإسلامية ، معنى التماثر الإسلامية ، معنى التصوف في الاسلام ، الاسلام وصفته بالعلم .

الله يتطلى في عصر العلم

لنقية من العلماء الامركيين ، أشرف على تحرير

دفاع عن الاسلام

تأليف لورا فيتيا غلفرى ، ترجمة مشر الطمى دار العلم للملايين بيروت
● كتاب جيز يسعري مظاهر الاسلام الرقية أسعراها بارما) عن قصوده : سرعة التفسر

رسائل أمين الرضائي

١٨٩٦ - ١٩٤٠ : جمعها ويونها البرت الرضائي

دار رضائي للطباعة والنشر

● هذه المجموعة تبلغ ما يقرب من اربعمائة رسالة . وقد بويها المصاح حسب التسلسل التاريخي الذي يرمس التطور الطبقي لشخصية الكاتب . وقد جلت هذه الرسائل في حجة تبجل ثورة بين القديم والحديث . فكانت هي مصفا لثورة على ما فكرته جهود الظلم من فساد وخنوع ، وقائيد بالية ، وادب مضطرب .

وقد وضع الاستاذ البرت لثقل الكاتب الكبير ، وطبع هذه الرسائل ، وتاريخ الرسائل في المروحة مستندا على ذاكرته بما يقرب من الترجيح . كما طلق على اليرامش بما يساعد على فهم الانساني .

الم

نصت باسم العربية ، مطبعة المالى - بغداد
● مجموعة الماصحي ، منها : فلي المرد ، بةلة المهد ، ليرة لطفك ، مردود ، عنة زوجين ..

الزهار النادية

الناسر مكتبة المصارف - الطائف

● مجموعة من افسار ابيادية يحوى الشعر : بدرى الوضائي ، والشريف بركات ، ومحمد بن عون ، ومحمد بن زهد . وكثيرين غيرهم .

الى اللقاء ايها الصب

لمحمد محمود ، الشركة العربية للطباعة والنشر
● قصة طويمة بصور فيها الكايد الكبير التطور الاحمالي في المصنع المعري وطرايب الطفلات ، وتصور القصة حول حياة من عائلة ارستقراطية وشاب صاعد من الطبقة المتوسطة ذي مثل .

ذكرى ابي الشفاء الالوسي

لعلى المزاوي - بغداد

● مجموعة مقالات متنى ان شرت لم جمعها المؤلف ، وهي قصة في حياة ابي الشفاء الالوسي وعمره وعنه من عدم وادبها ومجموعه وسبائه وما في ذلك من توحيه ، وفيها يعرض لشاكل عصره في العقائد والتصور والافاء .

جون كولور وفرج الله الدكتور المرداشي ،
والناشر : عيسى الباسي الطبي بالقاهرة

● كتاب يناقش النزعات العلمية المتطرفة ، كالإلحاد في علم الطبيعة ، والمارونية في علم الحيلة والسلوكية في علم النفس ، والوضعية في الظواهر ومنصب القصة في الاخلاق ، لم يتكلم عن التكتلات العلم الحديث التي خرجت منهجا في التفكير وطرقت الى الكون والحياة .

فجر الحضارة في الشرق الأدنى

تاليف صري فرانكفورت - ترجمة محمدين حوري
منشورات دار مكتبة الحياة بيروت

● ان وصف سوك الحضارة في الشرق الأدنى وصفا شاملا لا بد له من سفر بطول حجم هذا الكتاب بكثير ، ولكن المؤلف هنا ركز القصة حول التجديبات والتغيرات الاجتماعية والسياسية التي طبع فيها التطور العظيم الذي حصل . والكاتب موضح برسوم يبلغ عددها اربعة وعشرين رسما ، من ابعث الكتاب : دراسة التغيرات القديمة بصور ما قبل التاريخ في الشرق الأدنى القديم ، مدن ما بين النهرين ، عصر العليا وعصر السفلى ، تأثر ما بين النهرين على عصر حوالى لواخر الالف الرابع ق.م .

رسائل ابن حزم الاندلسي

حافظها وعلق عليها ولهم لها الدكتور احسان عباس
مكتبة الطنجي بمصر

● في هذا الكتاب ٢ رسالة في الرد على الهام من بعد ، رسالة ايمان من حقيقة ايمان ، رسالة التوفيق على شراع النجاة باختصار الطريق ، رسالة مراتب العلوم ، رسالة في الفناء الكمي ، ابياح هو ام مخطور ؟ رسالة في الم الموت واطالمة فصل في معرفة النفس بمرورها وحيلها بذاتها رسالة في مداراة النفوس وتلايد الاخلاق والرد في اردان

٢٤ ساعة من حياة امرأة

تاليف سيلان زفايخ ، ترجمة مريم مرشلي
دار العلم للملايين بيروت

● قصة من روايت الكاتب النمساوي المتصور الذي مات عام ١٩١٩ في البراتزل - قال عنها حكيم كروكي : ما احبته ابي فراث شيئا في مثل قصتها .

قصة للكاتب بيار جامارا

رواية للشاعر بيار

رواية للشاعر بيار

رواية للشاعر بيار

لقد في هذه الساحة المارة على ممرات الخضر على الأثر .

وتولفت المجرى أمام ينوع « سان ميشيل » واستندت إلى التصب الرخامي الناعم ، وأغلقت عينها برهة . لم تلمس عينيها من تصب ، كلا ، بل لملم ذلك كما تصب بصورة أوضح إلى المياه . وكان الماء ينظر وينظر ، فراجت فكر في مجرى الماء ، في بحر يتوغل كما يناسم إلى البحر . لم أصبحت أحلامها إلى البحر فيه ، بهيم وهو يطفئ أواجه مثل هذه الجواهر عند أقدام حشرة جبارة أو مدخل كهف مري .

وقد تمت المجرى عينها مرة ثانية ، كان ماء اليوح يتلا أمانها في الوان فوس فوح ، وكان هنا جميل أيضا ، صحيح أنه ليس في مثل روضة البحر العففي ، بأواجه العالية أو تكراته الفاحشة ، لكنه جميل على أية حال .

وانتقد التسم الرشاش ، وحطت إلى وجهها التفتش . ولا أصبت ملافتة ألفت عينها من جديد . وقامت من باريس برهة . أنها الآن بجانب البحر ، بل هي على ساحل المحيط نفسه ... وتندت وحسنا بالرشاش المائي . كان في مدمورها أن تسم رائحة الملح ، وأحشاب البحر والسمكة . أن البحر جميل ، أنه مناسي الأطسراف ، والشمس تشع فوق المنحرف القوية حيث تطل السحاب بضمضين شهاب الصيد . وأن في الأفق لزوارق بيضاء ، لا كلمها ألحج إلا بصوبة ،

■ خرجت المجرى من شارع « سان اندريه دي لار » إلى ساحة « سان ميشيل » ، وكان النهار رائفا ، من تلك الأيام الصيفية النيرة التي يعرفها باريس في العرفه ، وكان مدينا رطبيا مع الأساطير المتناقلة في القيلة المنعومة . وكانت السماء تبكي ، من بين السطوح ، رقاء صافية لا تتركها سحابة واحدة ، بل لم يكن فيها أثر للغياب أيضا .

وأخذت المجرى تسير على مهل ببضوات قصار عبر الهواء اللطيف المتشكك عيرا ، أنها تصب نفسها في مثل هذا اليوم خليفة شخلة أيضا ، فكانها جندنا أناه من رجاج يعمل لها من بطور . وما كان في مكتبة أي انسان أن يعشق ذلك ، حينما ينظر إلى القمصا الأسود وتلوذتها الرمادية . ورغم ذلك فكانت حبة شعورها جسم خفيف ولطيف ياورى .

وكانت تيسم للندى ، وأحواس الوردة القلقة في شرفات الكافيه ، والانتعش التي تتكلم جدارا متشابكا من الطفرة على قول قصة نهر اللابن . وكانت تهيم لنفسها :

« ما أظف كل شيء ، وما أجمل ! »

والعطلة أنه كان يوما لطيفا . أن يمارس بدت ، بعيد المواصل الأخيرة ، ببجبة سارة في ضوء الشمس ، وواجهات اليونان الرصاصية والوردية اللون كانت تلوح وكأنها تبرعت للصيد خصيصا ، تزينها لآله التياتيات البراقة صلي الشرفات . وكانت الشمس تسبح من خلال قصان شجر الكسواء وتضلي على ثمارها لوما فافا . أن كل شيء يروج طافحا بالنبطة والفرح .

وكان الضم يرتون الموائد والفتقد أمام للقاصي وكتوا يسمونه ويتوحدون وكتهم يتصوحدلعية حقا . وكان غير اليشون والخمر يصرح بصر التواكه والخضراوات على ممرات الباحة . كانت حركة النهار التجارية المرحلة قد بدأت ، وهي



ويستحبون خرافات باريس والكنوز . انهم الكثير
والعريون وهولنديون وسويديون واسكتلنديون
في ثغرات . وغرت البحر على انصارهم اصرا
مالوفا ، على ساحه « سري ميشل » يرى الموه
احلافا من الناس - اغنياء وفراء - واجسائب
قرباء ، وفيها طولات الشهور يرتدين الراويله
وفيها نصف هرايات - يا الهي ! - وشراوات
وسراوات اسلاسله شملت الشعوب وشبابا منافع
يركون السيارات الفاخرة .

بانه يوما قال : وبعد ، لم لا نصيب هس
الاخرى عطفه مثل هؤلاء الناس جميعا ، الذين
يعربون في مرض الحب على هواهم ، ويهلون من
مع باريس ببيوتهم ! ولقد كنت انا ، يوما بعد
صغيرة ونرى
ورقنا ، حبيبا صرف ما جاءها به العطف
جاءه سمعي طبا تنبني المال دون ناخس
وتدنا بيدهي موقف المرفح حبيبا يرى
محورا صخرة تاتي اليه سائلته . لا ريب انه
سيحشي - ومع ذلك ، غير دعتي ؟ ان العطف
قد يتسم الى انسان ... هل تستطير الى ابرار
مطلة هويته ؟ كلا ، من المؤكد ان لا اكنها
ستعملها حيا على اية حال خوفا من الطوارئ ،
انها مرفوعة الى الصراخ كله . « هربت عادلون »
في الثامنة والسبع ، لمعة « لويس عادلون » ،
يعمل مدبرة في البيوت - ان كلمة خادم مياومر
لادق نصرا من الواقع ، ما دامت البيوت التي
يعمل فيها ليست طفا لها ، بل هي مكان الاخرين .
لا ان كلمة مدبرة بيوت اجمل والمسل .
وحين يصل على المال ، فلقد استطع ان
« ، كلم انتظرت هذه اللحظة ! منذ كانت
طعة نحو

اجل ، لقد كنت خادمة مياومة ، فليس الثياب
ولصاح الارض ، وتلفد النوازل . وكانت هذه
الامصال سهلة ذات مرة ، فقد كانت حية بعد
قوية ... تنبش شجاعة ... وكان الناس يسمعون
مستعصباها ، فهي تعمل على العمل الذي تريد .
اما الآن ، فالتشك برادى في ملاصيح حينما يرونها
على حبة الياف - صخرة الجسم ، نصيلة صغيرة
الظهر ، شعرها اسفريديها متفلسنان ملتوتان .
مافا ؟ هل سمعنا هذه المجرور الكسكية الارض
ونمضاها ؟ او تلتق على سلم لتتلفد النوازل ؟
لعلها استطع القيام بالمحافظة او لرفع الثياب ؟
لكن عبيها ايضا لم سعوتا متلهمال ايام للاغنية .

قادمة من الصين في الاميركيين - كم من طرد في
العالم يفسلها البحر ! وتنهت ، لكنها لم تكن
سعيدة حزن . وشعرت ان النهار قد بدأ مائة
حسنة . لقد كان نهارا سعيدا ، نهارا يصل
حظا طبا

وساعت سيرها في خطوات وتيدة حول الساحة
حي بلغت بالغ صهف . وتردات ، يدفها
الافراء التي اسباع صغيرة دون أي انتظار . لكن
لا ، انها تريد ان تتلوق فرحة الاقرار . ان امامها
متنعا من الوقت ، وانه شوه هسي في انها ان
حلقا في يقية على الاطلاق ، وكان ذلك التره
هو الشمس ، ورقة الهواء ، وساعة الصباح
انهاره

كان الزمن عطفه ، وذلك اجل ايام السنة .
وكانت السيارات العاجلة بالسواح ليجاز الساحة
في طرفها الى كتيسة نوردامه لقطعة باراجها
ثلاثة فوق بحر الصين ..
وكان المرء يلتقي ، في كل مكان ، بجذاعات من
الاحباب يمشكون ويتعادلون بهلون آلات تصوير

وما أكثر ما تحدثت مع زوجها من دكوب الظفار
ذات يوم سبت ، واللعاب إلى « تريبور » أو
« ريب » . . . وكان الحديث عن الرحلة أبسط من
القيام بها ، إذ لا بد لهم من الحصول بأقرب
الأسر على ثمن بطاقة السفر ، وهكذا كنا بقولنا
سنة بعد سنة .

— سوف نسير أحراراً في الصيف القادم . . .
ستجرب أن يوفّر بضعة فروع ، لم نأخذ يومين
هذه ولعب . .

وكان الصيف يأتي مرة ثانية ، بيد أن الرحلة
لنؤجل لسبب أو آخر ، وظل البحر حليماً .

ودفع الزوج « مادلون » ريفاً ، فاضطرت
هنرييت أن تقوم بعمل شطّيج . لم كانت العرب
وكل ما لجر معها فلم تجد « تريبور » ولا ريبها
موضع بحث على الإطلاق .

وهكذا تظارت جميع خطط الذهاب إلى البحر
مثل أوراق الطيف في صوب الريح .

لكنها لم تنقطع من التفكير فيها ، فلما عرفت
كيف لتجد ، فربما يتاح لها رؤيته ذات يوم هذا
البحر العظيم الذي يتلجج النهار من أطراف البلاد
.. ومن المؤكد أنه سيكون في مكتبها لصداء يوم
أو يومين من حياها بفره .

وباحت تسير على طول الأرصفة حيث تكبر
الكتب ' مجموعة ' من الكتب المستعملة مكمّسة
في صناديق . وكانت الريح تصفق للأفانجا بمرح ،
والغنيات يسمعن حين يتوقفن ليكنرن ما يروفلن
منها . وبنا قلب « مادلون » يضرب بسرعة ، بينما
خفارتها القصار الهائلة تنقلها إلى جانب الخرافات
التي تجعل أسماء وشؤون — يتهوّلون ، ووسيني ،
موترات ، جوبو . . . كان ثمة رجل ذات مرة ،
يعيش في الطابق الثاني من ذات الدار التي
تسكنها يشتد لها من حلاك الشبية ، شيئاً من
فيجارو هنا ، وفيجارو هناك . . . وعلقت مئات
الأسنة الأخرى التي تراوت إلى حبيها صورة من
قبة معلقة ، وشخصيات متلاذذة ومضلل وإنشاء
موشاة باللعب ، بينما العنان من موسيقى نرن' في
ألسها .

ذلك كان حليها التني ، الشوك الثاني الذي
عرفته في حياها . فل تفس ذات ليلة إلى الأوبرا ،
وما أكثر ما تحدثت مع زوجها من هذا الشيء
أيضاً وهو على قيد الحياة . وعلى أية حال ،
فاللعاب إلى الأوبرا ليس مسألة فيمثل صحوة
تهية رحلة إلى تريبور ، كل ما يتطله منها هو

كتاب لشغل غرفة في الطابق الخامس من دار
عيلة سوداء في شارع « سان أندريه دي زار » ،
وكان البيزان يسامو بهالفر استلقتهم يومهمون
أليها بأعمال صغيرة تجزأ لهم . ولكن الأسياء
جميعها مرتبطة التمن في هذه الأيام . وأجبار فرشتها
لرئع كثيراً ، بحيث لم يكن للصعود مادلون بعد من
الخروج عدة أيام في الأسبوع كلما أصبح الأرضي
ولفضل الثياب هنا وهناك في الضيق .

وهذه هي أسير الآن على طول أرصفة التهره
وفي مديورها رؤية السج بين الفاجر ، لردق
وأخضر لظلمته تراتبات فضية ، لأنه أن البحر تهره
من طلاء القبيل ، لكن أكبر من دون ريب ، وأكثر
أولاداً أليها .

إن هنرييت مادلون لم أر البحر قط . فقد
حاولت طيلة حياها أن تصوره ، وسألت الجيرة
والأصدقاء ، لكنها لم تمكن حتى الآن من رسم
صورة واضحة عنه .

— حينئذ عته أنه كبير جداً ، أليس كذلك ؟
اللا يستطيع أن يرى له نهاية ؟ لكن ، كيف يمكن
هذا وهناك أمواج . . . كلا . . . لا أظن أن التبريل
ذلك . ينبغي على المرء أن يراء . . . البحسر
— المبرورس .

واستوعبت حياء صلياً اشرك في عظيم
فريب من البحر :

— هل استعصمت في البحر ؟ وهل ذلت ضم
الما ؟ أنه ملح ، أجمل ، أنا أعرف ذلك ، لكن ما هو
طعمه حلاً ؟ أنا أعرف أنه لا يشبه ضم الملح الذي
تسنيه من الدكان . وهل رأيت السفن ؟ والبحاركة

لقد رسمت في مخيلتها صورة من البحر مستمدة
من الصور التي سمعتها عنه . بل لقد كتبت أيضاً
أليها تعرف رائحة البحر — رائحة مكتبة خفيفة ،
غير أنها مثيرة . ولما تجاوزت ألتفاسك فيقول
« بونتي » توقفت عند البرطقات ، وسلك القاء ،
وسلك موسى — هذه الأسماء القادمة من البحر .
وفات يوم يوحى في طريق عودتها إلى المنزل ،
شاهدت مركبة شراييا ينزلق على طول السج ، بين
الجسر الجديد وجسر سان ميشيل ، فلما التراع
الابسي يوحى أليها ، وهو يتحرك بين أرصفة
باريس العهرية ، بصورة رائمة عن أبعد المحيط
المظلمة . .

ولما رأت « النورس » يعيش على طول المسجد ،
لم يطلقي في الهواء ، فكرت فلانة :
— طير يجري ، طير قادم من البحر ؟

● البحر والأوبرا

موسيقى ألسوف تصلى إلى الألهان في دار الأوبرا ، وللسوف نطف على شاطئه البحر قبل أن يموت .

وحدثت ألياب ودائمة إلى فرحتها .. طولا صترة ، ومقمان ، وفران من جديد ، وخزانة خيطة وكانت الشمس ليرا من خلال كثرة خيطة وكان على المائدة قطعة من خبز ، وثلاث بطوس من الطاطي وبعض الطماطم ، ودهن حليب .

وشرت الجريدة ، وكشفتها صفحة صفحة بسرعة ، لم تحت يدها إلى جيب مزردها . أين هي ورقة التي تصب إلى قلب بعدتها الصباح بطولها يمكن أنها أصبحت ؟ صلى ذي ؟

لقد ريمت . أنها وثيقة من ذلك ليلتها . أن كل شيء هذا الصباح له أخيرا بطله ، ولا حاجة أن يكون المبلغ كبير ، فهي لم تكتب ذلك سقط . يكفى مبلغ صغير ، بضعة آلاف من الفريكات ، ما يكفى لرحله إلى تريبوي ومن ثم طعم في الأوبرا ليس قريباً من الأوركسترا طبعاً ، بل مكان أرخص في الترفه عالمياً ... البحر والأوبرا ، فسلطان هما طعمهما ، ومن بعد تكون على ألية للرجول ، فلما ما التفت بزوجة في العالم الآخر حدثته عن البحر والأوبرا .

حالا ؟؟ شيء ؟؟ شيء ؟؟

وراحت أصبها تنقل من سفر إلى سفر ، ومرة ثانية سقطت نظرها على الصفوف المتربة . كلا ! أنها لم تبيع شيئا . لقد خسرت رحلتها إلى البحر ، وأصبها في الأوبرا . لقد خسرتها . أن الشمس خمدتها ، خمدتها دفعه الصباح المنير إلى صحتها الأمل والرجاء ، أن ورقة التي تصب لآسوي سينا ، أنها مال ضائع .

ورفعت رأسها وأسفت إلى هجمة المدينة . أن باريس ترمج من حول فرقتها الضالمة . أمل البحر يرمج مكاناً ، وما لا رية فيه أله تسبح حين قسرب منه بطه ، أسوانا مكتومة مثل تصليق الأسرعة ، وهزبات الأمواج على جوانب السلن ، وحبب أن يكون ذلك شبيها بالأوبرا أيضاً ، حتماً تولد الموسيقى ومنى ، بتألفا لمسيحة من الصلح . وتركت المصور رأسها يهوى على عجبها الهلنكتين . وما أن تص حبها كلها ينهض الآن ويقتاحها .. البحر والأوبرا .. لعل ترأها أبداً إذن ؟؟

ترجمة : سهيل أيوب

الموصول على التذكار - وينهل الموصول عليها سلفاً - ثم اجتياز السبح ، وتبدل نيل إلى الوفير ، وتجتاز الساحموسطة دار الأوبرا لتتصب إلى الأمام منك تملأ .

لقد تحدثت في هذا الأمر كثيراً ، ولم لا ؟ أنه ليبت على المسطرة حقا ، أن تيمس في باريس ولا تضع لهما في دار الأوبرا ، بل تكفى بالنظر إليها من الخارج ؟ صحيح أن منظرها الخارجي اتفق ، لكن كيف يمكن أن يفرقه بالداخل ؟ أن الداخل هو المهر ، والشهدات وممثل المصورات والمغناء ، والسائرة التي لرفع ، والموسيقى ، والرقص ... أن الهواء ذاته ليخبره أن البلاهة والأفراء البراقة شئح حين تمسك على زينة المساء الجميلات على الحبر والخلل والمخزلات والحواس ، ثم تنظره الأوبرا ، وليد الموسيقى ، والمغناء ونظير المرافعات في لباسين وهي من عواد . بيد أن السبح قد حبت ، ومغالب الموصول ، ولم يكفى لمدلول أو لوجه بقية واحدة في الأوبرا .

كما يحدثان معنا كثيراً ، لكن شيئاً كان يجتره في سبيل اللهاج إليها على الدوام ، أما بسرونة الطفس الشديدة ، وأما عودها إلى ذلك ، وأما . استمر دفعه الصباح الصافي ، وألقت شريت نادبون برحتها ووجعت بطواها البظنة لاجنقات مكات الكتب المسجمة بأوى الأمر . أن أبراج نوردام تصعد في الفضاء أمامها . ما أجمل كل شيء ! حالا أنه يوم ينشرح له الصفر ، يوم يعمل حقا سعيلاً ، ولم لا ؟

وكانت خبطة الورقة التي تصبها المصور تضمن حلماً عما . كانت وثيقة من ذلك التفة كلها . أن شيئاً ما يفرها بذلك ، أخبرها بذلك الصباح ، والنهاؤه نفسه ، فهو خفيف فرح للفايز . وليس أمامها سوى منامة السر على خيل التراجع حتى المكتبة وشراء صغيرة .

أنها أن تنطق فيها على الفور ، بل ستطعن إلى أسيت أولاً ...

كان شرف لا سكر الفرحه دي زفر ؟؟ إليزبرد الفيق ، يشد أمامها . وأسرت لاجتاز التجار حتى وصلت إلى حبة بيتها ، وأومات لليوب مون أن تولف ، وراحت ترقى في السلم . صعدت في بطه تنصك بالممرانزون . لكنها سرفت أكثر مما يجب . كان المرحج متصفاً ، ووصل إليها من خلف الأبواب الخفية قطعة صوت ، وأصداء مكتومة وموسيقى .



سرى العديد من مانه ليفه من استرلين
أصل كزاونغا وديبور وكترادي فر ومكرونيه
وغيره . مع ان هذه الصحافة كانت في الظلمه من
حيث ناهى امثالها التواضع وتبسطهم بتسلط
القميحه بغير احساس بعبور افراح بين القاصه
والصعد

ولم يتقبل المؤرخون على أساسه اخوان
الصحف . لانهم كانوا حريصين على كتابتها . وكذلك
لم يتعمروا على رسائل اخوان الصحف . من هر
واضحها ؟ ليس غائل انها من تصنيف بعض المسترلفه
ومن غائل انها من كلام بعض الأثمة من سبل على
ابن أبي طالب - ذهب بعضهم الى انه : أحمد بن
عبد الله : حفيد : جعفر الساقلي : - ، كما رسم
آخرين أنها من تأليف : المنصور المغربي : ، بينما
بؤكه فرهم ان رسائل المغربي لم تكن الا شرحا له
استلهم من رسائل اخوان الصحف ، وان كان الأرجح
ان هذه الرسائل الأخيرة ليست من تأليف شخص
واحد ، بل من تأليف جماعة متعددة ، بعضها كلى
مجموع في اللغة التي كتب فيها .

وميل ان هناك جملة أخرى كانت عليهم في
صفاد وأنها كانت على صلة وثيقة بجماعة البصرة
لكي جماعة بغداد كان من أعضائها : أبو اسحق :
و : عاتق : وهما صائغان ، ويحيى بن عدي رئيس
أساقفة كنيسة البتروج ، وهذا ما يرجح قول
نفايس ان الصلة بين الجماعة مطبوعة .
ورسائل اخوان الصحف مرسوعة لتسوية لحنها
ببلايه العلوم التي كانت معروفة في ذلك العهد ،
وتألف من ٥١ رسالة ، تتضمن آراء الصحافة في
له والطبقة وأعماله وانفسه والأخلاق والجمعة
والنار والصبر والتمرة والملك والسر .

أخوان الصحف

● ما هي حقيقه جماعه : اخوان الصحف ؟
وهل كانوا من الزبائله كما عرف في أحد الكتب ؟
أحمد أبو غلال
الطبري

● العربي : : اخوان الصحف جماعة من الفرس ،
مستفيضة ، منسوبة الى اشبهه الباطنية ، اعموا
بصره في القرن الرابع الهجري ، اختلف
لؤرخوه في تاليفه . ان من جم احمد بن عتاه

صبح النور

● سأل في القاصه والمصري : فزا
قلب ابنة هم اليه في مثل سنه : وطلب
عاشرها معاشره الأزداج . ولكن بلا فقه
طلب سنوات . ثم طفا : بل اصبح لا يلقى
رؤسها : فجلت : وعصفت ...
ابروحها : فصبح حياته معها جحيما
لا يطاق : لم ينظر ما نال به الاضرار :
وربما فانه المطار :
انفدوني براني صائب : فان عثمري
خوسي وشخصي !

ج . م . ص
الرد

● العربي : : أخيرا استيقظ ضميرك !
وان كان هذا البصر طوال القرون
قلاب اني كنت تملس فيها جريمتك
انكر .

عب اروحها حال ان كتب ذا ضمير غصك
بمدا ابواج تكفر من حبيبك التي
لا تنكر



سَيَصِغُ الْعَالَمُ كُلَّهُ عَمَلًا



إذا أنت أودعت أموالك في مصرف يضمن لها فائدة قدرها



تدفع القوائد مرة كل نصف سنة دون خصم مبررة الدخل المروضة في ائتمانه المتحمه
انك بهذا تحصل على ائتمن ما في العالم .

الامتلاكات تزيد عن ١٠٠٠٠٠٠٠٠ حصة اسرلس

المطرب لمطبخ من كتيب " حساب ودائع البنك " رقم (182 40) من مدير مصرف

المؤسسة المصرفية والمالية العالمية

LOMBARD BANKING

18-19
BANKERS

NEW YORK
LONDON STRE 1 LONDON W

18-19 de Courcelles Paris

سعادتك سديك

● متكئ على أنى أشعر بأنى لرب أن أكون ملاكاً وشيطاناً ! إذ أمتلئ رغبة عارفة في أن أصبح بكل مباح الحياة وملذاتها : أليس آخر صوصة .. أرضي مع النسل .. أخرج من كل القيود .. أصبح بالحرية المطلقة .. ولأول مرة فيه لرب أن أعرف الطريق إلى الله وأحافظ بالأخيرة إليه !

أنى مضطربة .. وخطيبي بحسنى لمرجة المبدأ ، ولكنى لا أستطيع أن أحبه .. فهو أسيئ مستقيم ، ومنهين .. يقرأ الرضى والسبى ، والاسى ذات الصبر الحارى والظفر الكسوف ، فحسلاً عن الفراعين .. وأنا مؤمنة أنه لن يستطيع أن يحسنى لي رغباني في التمتع بملذات الحياة .. فمالأفعل؟ هل أتمسك ؟ أنى أخاف الله إذا ما تزال في يدي عن أيمن .. هل أتحرف ؟ أنى ما زلت أحتفظ ببعض المقيم الأخلاقية وأحترمها .. هل أزوجها ؟ قلنى يقول لى لى لى لى أسعد معي .

المشورى متبعة حكم لفلنى من حولى ، فلى التساولة الذين لجأت إليهم لم يستطيعوا أن يقنوني ، لأن التساؤل أقوى منهم ومنى ؟ حتى لقد طال لى أحدهم ما فالد حيلت لأوقيل : فالى الدبر أينها الفتاة ... الى الدبر " .

الطائرة : لى . أ .

الطرحوم

● « المري » : الحرية التى تشدنها شيء آخر يخطف كل الاختلاف من الحرية كما سرف عليها ناس في مختلف العصور . ليست هناك حرية بلا لبر ولا حدود .. إلا أن لبر استمر وأبصر وأخرجوا على الأحوال واستأيد ..

أناك تستطيع أن تلتصق بمباح الحياة كزوجة صالحة ، كما يستجى بها كل الزوجات الصالحات ، دور أن تراضى الشبال أو ترتدى الثياب التى تكتسب عن الصغر والظفر ، أو تخرى على تقايد التمتع ، فتعطي بالسعة الطبية والأخيرة على ..

أنا أدم حيك لطيفك ليس المص قبل الزواج شرطاً أساسياً لا تتم السعادة الزوجية بغيره .. كم من الزواج أحب كل منهم ساعده بعد الزواج حيا أصنف من حب الماشقين .. وممتعة تنزويج ، صبرك لك زوجك يحكم حبه لك عن بعض رتمه ، وبصحك حقاك من الحرية المقترلة ؟ الحرية المتفجرة التى لا تعرف أسطود ولا قيود ..

الطبيه .. وحرية الفكر

● أريد الدكتور أحمد عبد الستار الجوارى أن يفاله عن المأمون حى .. من العدد العشرين من « المري » هذا أمثلة عن حرية الفكر في عهد المأمون وانتهى إلى القول بأن حرية الفكر كانت من أهم الدعام التى قامت عليها الحضارة العربية . بينما الشيخ محمد أبو دهره في مقاله عن «أين حيل » (صفحة ٩١) عن العدد الواحد والعشرين يقول : « وبما هو مع الجند (أي ابن حنبل) على النامى الحاكم الذى نزل ذلك اللاء باسمه ، وهو المأمون فاعيد الشيخ النقى بأصفاده الى بليد » .

وجاء في صفحة ٩١ سطر ١٤ من نفس المقال : وقد مات المأمون وأحمد يسأل في الطريق ، ولكن الوصية كانت في كتاب المأمون إلى أخيه المعتصم بأن يتشد في حباله « خلق القرآن » . « أين حرية الفكر في حباله ، وكفى ميرر يتشقق للمأمون في بصره ؟

محمد دى . حسن

الثقة المري - عمان - الأردن

« المري » : لم يكن المأمون ينظر إلى مسألة خلق القرآن أو نفسه ، على أنها مسألة لتتعلق بحرية الفكر ، ولكنه كان يعتقد ، خطأ أو صواباً ، أنها مسألة تتعلق بالسيادة الدينية ومن هنا كان بصره مع ابن حنبل ، ذلك التصرف الذى لا يمتد إلى حرية الفكر بسببه .

باجوج وماجوج

● قرأت كتاباً جاء فيه أن « باجوج وماجوج » يمثلون تسعة أعمار الدنيا ، والجزء العاشر هو الذى يعيش فيه ، وأن وراء الد عملاً يعرسمونه ويظفرون بأبه بطاراك ، وأن سفينة نوح قائمة على جبل الجودي ، وأن هاروت وماروت مملكان من كنانتهما .. فلما لا يقومون بعمل استطلاع صطفى عن هذه الأشياء يوصفها بالصور لأن نشر هذه المعلومات مفيد جداً للفرء ؟

رشد سيف

قسم بورج البسط - الإحدى

« المري » : أرى ثرات هذه المزميلات ، وكيف تصدق هذه التروايات في عصر الفضاء والصواريخ والأشكال الصناعية ؟

صالح غير طبيعي

● أصبحت في خلوتي بفروح في رأسي تبيت في سقوط الشعر من الأجزاء التي تظهر فيها ، وكانت هذه الروح تزل بالعلاج بالزهرم ولكنها تعود من جديد ، ولا يلقى بين الرشد تنقسط ، تكفي ركة مكانها اناراً بمعنى ارجل من انكسر رأسي امام الناس . هل لديكم علاج لكثرة هذا الصلع ؟

م . م . د . ج . - البحرين
الاعراب لا يرس الذي بك صمغاً طبيعياً ، فالعرق يفسد على طبيعته اصمالي ، وان كنا نشك في ان احداً يستطيع ان يسهل لك الشعر مكان تلك القروح القديمة ، لئلا كان ما خلف صمغاً ، ليس للصالح علاج (انرا مقدماً به بالعدد العشرين) .

شبيب الطفولة

● اتا فتاة في الرابعة عشرة ، أصبحت بالشيبي منذ مسين ، ال ايضى شعري وأصبحت كالصبيور ، مما جعلني هدفها للأظفار بصيرة ليست على الفسح ، وكذا نظرت الى اقراء نولتي العزون وأصبحت بطبي يكاد يحرق . فحس أصبحت كالوردة النافذة .

هل يوجد علاج جيد الى شعري لونه الطبيعي ؟ استغفوني ولقاكم الله في الشيب حتى في الكهولة ؟
سعاد الناصر - بغداد

● العربي : لم تذكر ان كان شعرك قد ابيض دقة واحداً ، ام شيئاً فشيئاً . على أي حال فان شيب الطفولة لا يعود الى ما أنت فيه من حزن ، وله أكثر من علاج ، فالعرق يفسد على طبيعته ، وحذار ان تجلس الى استعمال الأصباغ لانها تفسد الشعر وتزيد شيئاً على شيبه .

رابطة القنوية

● في العدد العشرين من مجلة « العربي » مقال للكاتبة السيدة ونداء سكاكيني عن رابطة القنوية قالت فيه انها شملت بمدينة البصرة في مسهل القرن التي للهجرة ، هل لكم ان تذكروا من لوفيت ولم كان عمرها ؟

سليمان الحاج داود
شركة خط البصرة

● العربي : ولدت رابطة القنوية عام ٧١٤ م وتوفيت عام ٨٠١ م أي انها عشت ٨٧ عاماً .



« العربي » في أندونيسيا

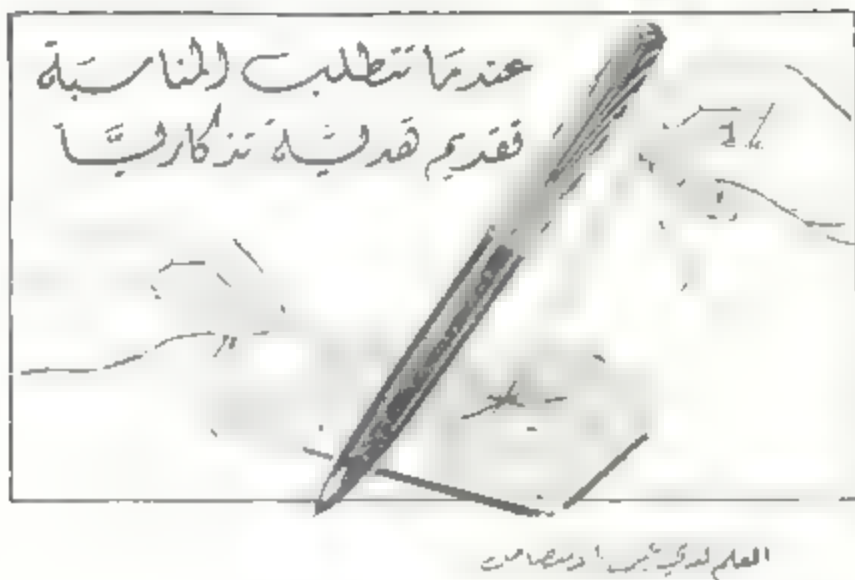
● نعية البار والحياب ، بالجهود العظيم التي تلغونه لاصدار « العربي » القراء ، لقد اظلمت عليها صفة مع أحد القادحين الى أندونيسيا من البلاد العربية ، فاصبحت بها كما اصعب بها كل من راعيا من زفاني الصحفيين عن مواطنيا الاندونيسيين ، لانها تصارع كبريات المجلات المالية في ابائها وسورها وأخراجها . وكنت احب ان اصنع اليكم ببيعة الانسار لولا ان القنون هنا يمنع ارسال او تحويل أي مبلغ للخارج . هل من سبيل الى ان نصل اليها « العربي » بانتظام ؟
محمد أمين شهاب

● العربي : شكرًا لفتحكم القريمة ، وسنظفر ان كان ممكناً بطبوع .

الوان « العربي »

● ... ويسرى ان اسجل اعجابي بصفة خاصة بصور « العربي » القوية التي بلغت من القوة في ضبط ألوانها حداً يندر وجوده في غيرها . هل استطع ان اعرف أين تصنع هذه الكليسيات ، وهل تصنع بالطريقة العادية أو بطريقة خاصة ؟
جورف عبد الله جمل

وكالة جبارك مكينات الطابعة - حلب
● العربي : نسيبت « العربي » في سوريا معاً القوية أو قر القوية تصبغ كلها في مطبعة حكومية الكثرة النافذة لداراة المطبوعات والنشر التي تصدر « العربي » - ويصان في اعدادها خبراء (لك وقتيوس كوشيون) ويستعملون في ذلك احفوت الاحفوة والمعدات



باركر ٦١

الهدايا التذكارية هي الهدايا التي

يجب أن تكون باركر ٦١

أن تملكها الباركر ٦١

بعض من أهم الهدايا التي

يجب أن تكون باركر ٦١

أن تملكها الباركر ٦١

بعض من أهم الهدايا التي

يجب أن تكون باركر ٦١

بعض من أهم الهدايا التي

باركر ٦١

ليس هذا شعرا

● ... ولقد وجدت بعض منظومة بقوة الإيجاب والتقدير لأن امتحانكم قننى () ، وأحب منكم التصيصة والإنقاذ الشعر .. فشا نظم الشعر منذ سنوات نتيجة لوالدع اليم أميئة ، حل استطع أن أعرف رأيكم في القصيدتين المرفقتين بصراحة وأخلاص ؟

نادية عبد القادر

عسلى - الأردن

● العربي : بصراحة وأخلاص ، ليس الذى يست يه أينا شعرا ، وما هو أيضا بر ومصحفنا أن تكترى من قراءة كتب الأدب والسير العربى القديم للعل ذلك يفوى ملكتك الشعرية .

ردود خاصة

● الدكتور السيد فهمى الشناوى المحلى الجراحة وجراحة القلب والمسالكة البولية بمستشفى الإزنازى ، الأقليم المصرى .

شكرا لاستعدادكم للمساهمة في إنشاء منتدى بصفحة الشارقة ، وما حولها ، وزودني بجهاز ثلاثية ومعمل التحليل وأوقات الجراحة مع نظير أربعين ممرورا ، فضلا عن الأصل فيه .. الفع الفع .. وشروطكم صغرة ، ولكن كيف يظلم بهمسما المستولون في تلك المنطقة ، وقد ذكرتم أن خطابكم ليس للنشر ؟

● السيد جليل إبراهيم المطية ، مدير إدارة مجلة الرسالة - العراق .

نحن نعرف أن الدكتور أحسن عباس الاستلا بجاسة المردوم من أباد فطحن ، لكنه نقرأ كما نقرأ على أن الظروف الطاهرة لا تسمح بالرة صمات القلبية ضيقة ، قانرب أمة واحدة ، مما لرهنها الحدود الجيحية أو المسطحة .

● الطالبة ليلى حسن كيه : فرصات الهندية بغداد - العراق .

أكثرى من قراءة الكتب والروايات الأدبية حتى يستقيم أسلوبه العربى ، قراءة الروايات الإفرجية لا تكفى طلقا الأسلوب العربى الجيد .

● موسى عبد الحسين الغمارة : كربلاء العراق سنظر في اقتراحك عند دراسة الاقتراحات

أحد عدة ثلثية دخول > العربى ؟ سنته الثالثة ، أما استعلامنا عن العراق فنرجو أن نقرأ أول حلقاتها في عدد ديسمبر المقبل .

● ساطع عبد العزيز عبد المنى : صفحة التبريت - الموصل - العراق .

أفرا دائما على مؤاذاك بالصفحة السادسة من العدد السادس عشر .

● فارس حاتم مائق : بغداد - العراق .

ناشر وصول عدد > نيوز > أي العراق لصبح وجود مكان له في انطارات ، ونرجو ألا يتكرر ذلك مسجدا

● مفراء مطربة عن العراق لا تلبس .. جري مرة أخرى ولقبة وثالثة . عدد يتسنى أملا .

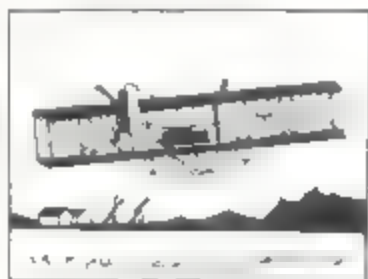
● السيد عبد الله شوقي : صاحب مطبعة كلا ، السودان ، لا تتصل ، فلا بد من مرور بعض الوقت بعد العلاج .

● السيد علاء فخريوس موسى - قرية بحزالى ناحية جديلة ، الموصل العراق : كتاب > مع الله في السماء > وثيقة الكتب التي نال منها موجودة بالكتب ، وليس لدينا منها شيء .

● السيد مختار محمد إبراهيم مدرس الفنون الجميلة بمعهد التربية بفسندي ، السودان : وفيتك صورة التحقيق في المولد المفاخر - ربما أبحث الفرصة في المستقبل القريب .

● المسادة : أبو قاسم الأيوبي الرضا - الأردن ، مائق داود طاهر النحاشي نياح السامرة - القدس ، سعد إبراهيم الاظمى : مطبة - العراق ، صبحي النوروى : حارام - العراق ، يونس إبراهيم الطائي : الموصل - العراق ، محمد البشير : مطربة الرقاب بتيق - كويت ، عيسى طه الباسين : الزبير ، العراق - محمد يحيى الحاجي : تاقوة ابن شبيب - الجديدة - المغرب الانس .

● العربي : نحن نوافق على اقتراحاتكم ولكن لا بد من أن يهوسها للكتصون ، وخاصة الفسين ، وسنعمل على تحقيق ما يمكن لعقيقته منها في القرب فرصة .



تطور وسائل النقل

من الطائرات الأولى إلى الطائرات الحديثة
وسفنات البحار - تطور النقل جوي وحظي عظمه



طائرة نفاثة حديثة لنقل الركاب

صناعة النفط ساعد التقدم

شركة نعل الكومست المحدودة



أهو عمرو . . أم علي ؟
العمراء بالقول لا بالعائل

ابن حبة بن أبي سفيان أم هو علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه .

خاله صباح الصباح
طالب سقوي في لبنان

فاخرية : الذي ذكرناه هو الصحيح ، وهو
ر. ح. فخرية : فخر لا فخر

طول مقبول

● لا شيء مذهب في الطهارة إلا أني فخره
أد. فخرية : فخر لا فخر
فخرية : فخر لا فخر
فخرية : فخر لا فخر

محمد سلطان محمد
سراج أبي منصور - طرابلس الغرب

العربي - العدد الثالث والثشرون

فخر

● ذكرتم في أسفل الصفحة ٢ من العدد ٢
وتكتب صواب : كلام منصور بن فخر : كلامه
تسموه في عمرو بن فخر بن سفيان ، ولكن
الرات ، وكما قال في أحد الباطني أن علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه ، دخل ذات مرة على أمه
الصبيح وفي الله عنه فوجدته فجللاً يشتو
رجلاً غير موجود في ذلك المكان ، وكان الطيبي رضي
الله عنه يسمح إلى حذو فخر له على
" سره سعيد من أصحاب الهدى كما سره لسان
من القوم به عن التامع برك الفخر : وأما
نظر أبي سفيان في وعاته فخره في وعاته ، ولو
رديس كلمة فخر في فيه بسند رابعا : كما سفيان
فالفخر "

فخرية : فخر لا فخر



فاقر-لوبا

FAVRE-LEUBA

الساعة السويسرية الممتازة

دقيقة • مضمومة • انيقة
متينة • جميلة • اتوماتيكية في التقويم

الساعة الحديدية

١٣٨٨ - ١٣٩٩

محمد عبد الله الشهاب

أ. د. فخر

في لبنان



قولفو



صالون

لورى



نساف



بنزين وديزل

قوة ومساندة ، قطع غيار متوفرة رخيصة ،
خدمة ممتازة وسريعة

٤٧٧٥

الوكيل العام: عبد العزيز النحاس الطوع

استطلاعات « العربي »

● مع تقديمنا التبر للمجهود الذي بذلته « العربي » في ميدان الثقافة حتى وجد القراء فيها بابيع عذبة المورد يرون منها طابع التقدم ومع إعجابنا خاصة بالاستطلاعات التي نشرها من الوطن العربي ، نرجو ألا تكون هذه الاستطلاعات مجرد عرض قصبي الكثرة والتسارع والرخيصة مع بيلة قصيرة عن أهم المشاريع أو بذات الكثرة ، مما لا يوضح الصورة الحقيقية لبلد المنتجع ، ولا يظهر تلك الأفراد الذين يؤمنون أن يعرفوا كل شيء عن أحوال كل بلد ويعرفوا على أوجه النشاط في جميع مراحله الحية فيه .

شكرا لكم ووفقكم الله إلى سبل الرشد
خالد مصطفى
عمان - الأردن

« العربي » : يبدو أن القارة الماسة لم تطلع على الإصدار الأخيرة من « العربي » في العدد العشرين مثلا استطلاع من « الشارقة » في ٢٢ صمدية ، نصعبا بأربعة ألوان ، وفي العدد الذي يليه استطلاع من السودان في ٢٠ صفة ، منها ٢١ صفة بالألوان ، وفي العدد التالي استطلاع من عدي ، في ٢١ صفة ، نصعبا كذلك بالألوان ، وهكذا . ولو أن « العربي » كانت مجلة خاصة بالاستطلاعات المصورة ونصعبا ، تجاوزت هذه الأخطاء ، لما دعى مجلة يست في مختلف الشؤون العلمية والاجتماعية ، غالب أصحاب التي تستقره هذه الاستطلاعات من صفتها كالمز وفوق الكتابة .

مسابقة سنوية

● نقيم « العربي » كل شهر مسابقة جازها مالية جنية . ولست أرفي هنا لهذه المسابقة ولكني أفرح أن نعلم « العربي » مسابقة سنوية ، كلما بدأت عاما جديدا من سرحا ، تكون لها صفات وشروط في شروط المسابقة الشهيرة ، بحيث يكون الفائزون فيها ذوي رأي أو مواهب يمكن الاستفادة منها ، وتكون المسابقة مثلا دعوة هؤلاء الفائزين لزيارة الكويت ، فبها على « العربي » ، ويحسن أن يختاروا من جميع الأقطار العربية ، نصعبا

لازهر الجودة والصفاء بين انساب العربي التعليم على نحو ما يعمل جريدة « هيرالد تريبيون » الأمريكية في صافاتها السنوية التي تنالها لسياب العالم ، وللمر القارئ لزيارة نيويورك ، وهم من تحوب مختلفة ، ويتكلمون لغات مختلفة ، فما بالك من جميعهم أمال واحدة ، ولغة واحدة ، وقومية واحدة ؟

سوف تكون هذه المسابقة الجديدة ، حسنة جديدة من حسنات « العربي » ، لها نصيبا ، دوني روابط الصداقة والمودة والثقافة بين اساطين العالم .

فيصل عبد العظيم شهاب
كلية علوم من شمس - القاهرة
اقترح غير مهمل

● ... ولقد أصبحت باستطلاعكم من السودان ولكني لاحظت أنكم لستم تعرفون على العاصمة المثلة وأهلهم العاصمة الصناعية « مطرة » وسيتيم الوطن السوداني حسب الثروة في بلادنا ، وسيتيم كردفان مدينة الشفرة والجبال الخ ..

يريد أن نشرها استطلاعا كاملا عن السودان يسجل كل مراحله وأوجه النشاط المختلفة فيه . وحيث لو أنكم خصصتم لكل وطن عربي مسعدا خاصا من « العربي » حتى يسجل الحال لعرض كل نواحي الحياة فيه .

أحمد مر الظنم
كلا - السودان

« العربي » : لم معنا ما أكرم فيه ، لكن لم كل شيء من السودان دفعة واحدة أمر ليس يمكن ، ولا مستحب . وكذلك إصدار مسدد خاص من كل بلد عربي اقترح غير حسن ، ولا

السودان .. أيضا

● لفت نظري في استطلاع السودان بالمصدر العادي والمشرق أنكم ذكرت أمال بلاد العربية صاحبة (...) ١١٠٠ كيلو متر مربع ، في حين أن



مستوردة منحت مجتمراً
تباع في ١٢٠ دولة

مشهورة في العالم أجمع ..



كرافتن "أ" فستة
سجورة تجمع من مع
ترتيب العودين
هذه السجوة مع
كثرة وسكوحة سكوحة

يتمتع سيجر كرافتن "أ" بحصة ١٥٠ سنة
في مرجع اللون تبع درجتها المعاصرة
سيجارة كرافتن "أ" مزودة بغمر من الفاكهة
الطبيعية المذابة بزيادة طعم بالشعاع
سيجارة كرافتن "أ" تامة نكهة مشبعة .

كرافتن "أ"

للمتعة في التدخين

ایران . . لا اوسل

● قرأنا مقال الدكتور صفاء حليمي بعنوان «الشياطين في الأدب العربي والأدب الغربي» في عدد نمور (يوليو) من العربي، وأرجو أن الأدب ينشر ما يكتبه في

أورد اسم زبيل سبع مرات في المقالة المذكورة ،
والاسم المصوب هو اربان ، اجد انطال
مرجحة N الفاتحة H تكلم ، واعتقد انها
هي تلك الكلمة

مرحبه اسم كتاب على
 ١١ بالعدد وى الرود ٢٠ والاصح ٢٠ لفرورس
 ٢٢ لفرورس ٢٠ والاصح ٢٠ لفرورس
 ٢٣ لفرورس ٢٠ والاصح ٢٠ لفرورس
 ٢٤ لفرورس ٢٠ والاصح ٢٠ لفرورس
 ٢٥ لفرورس ٢٠ والاصح ٢٠ لفرورس
 ٢٦ لفرورس ٢٠ والاصح ٢٠ لفرورس
 ٢٧ لفرورس ٢٠ والاصح ٢٠ لفرورس
 ٢٨ لفرورس ٢٠ والاصح ٢٠ لفرورس
 ٢٩ لفرورس ٢٠ والاصح ٢٠ لفرورس
 ٣٠ لفرورس ٢٠ والاصح ٢٠ لفرورس

...

خورج حوری بنوعان

مساحة الجزائر (2.000.000) كيلو متر مربع ،
فهي بذلك أكبر البلاد العربية مساحة

مركز من مصر

اف هولاء ان السودان به عرفت مخطات الهوا
الا حرا ، وعلى مطلق حق ، بل سود الاح
فقط ، فحسبكم ان تعلموا ان في السودان شركة
لتح مخطات الهوا ، وفي هذه المخطات ممر
في قلب مخطات الحكومة والركاب في اهل السودان

مجلس طه محمد عبد الو
المرطوم بحري

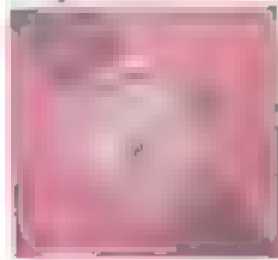
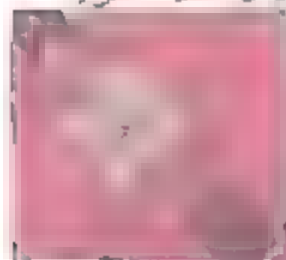


معصمك الجليل لا تأخرك ساعة

وست اند

مؤيد سابعه سلطان محمد باي سويدي محمد
ومستند اكثر انتماء الى السلالة القرية

نکته: فوقه رفته مسعودی حملات مسعودی



لوکس الامام بالشرق الأوسط

يعقوب يوسف البهنياني
ص ٣٣٤ ب ٣١٥٥ ساحة الصفات

عدد ١٢٠٠ ألف ١٠٠

حجم ١٨ ٠٣٨

موسم

سنة ١٤٠٠

معكم شمس

الشمس الصمري

هذه راحة لانك

وجوان

١٢٠٠

دائمة سمونا

رأيت حسينا
محف الفم الاسلامي

النس

حاج

الشمس

النس

الشمس

النس

١٢٠٠

موسم

١٢٠٠

١٢٠٠



عزى الفارىء

● هن ملكى يوم صدر العدد الأول من مجلة « الفرس » صد سر :

أما نحن فلن نسى كيف استقبل « الفرس » يومها في مختلف جزاء الوطن
الفرسى بالترحاب والإقبال .. الترجمة التى عربت به رسالت الألاف من الفراء
والعارساء ، والإقبال الذى تغنى لى عناد عراب الألاف الذى ارتلت بوسل الى
الاستقبال فى سلكاته ..

وس نسى الى جانب هذا الإقبال وذلك الترحاب ، نظرات الأساقاق ابنى كرامة
سدو لى صور الكبرياء فى الأصطفاء والاحباب ، وإن لم عربت سفاهم اندالك فى كسر
النفوس والإنصات كأنوا سمعون من لا يسطع « الفرس » ن يفت على فمها .
أو يفتى فى سنها بوسادهم السند لى أن تفت فائده على الاحتفاظ بمسواها اربع

ونفسي عام .. وها هو را عام حر تكلم بصور هذا العدد .. ونا ليعطون
اد برى نظرات ابرياء والند والإستقبال وقد استجاب له ونسا واجدا ، وانا
نصطون اد برى « الفرس » وقد استغرب ولله الحمد ، ففت ما سحر به عليها الفرس
صندوقها ، لكون هدية ال ثلوث « الى الفارس الفرس » من التحف ابنى انعط
ونفس انعط الحكمة ابنى رسوخا لها ، لكون مجده العرب حتما ، مهما خلط
رنا .. لى جلال مضىه على نفس لى حى .. ويرا .. وللى حرا ، ففصر فائدت اب
أبها ائذرى الفرس ، لى حب كى من حراء الوطن الفرس ، أو حى لى لى لى ولدا
وراء البهائم ..

واليوم .. در نهم « الفرس » فامها الفارس .. ففصر بامد فاف .. سبها الكدية
سال ففصر .. بوقتها لى نفس فى طرفها فافا لى الامام ، وإن بفر فافا ففصر
فام ففر وبركة ففصر وسفحة وسلام ..

المعزى

العدد القادم

عدد ممتاز

العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القم العام

- ٨ ■ ايعمل اعداد للكراهه الاساسه ، وكتر بانصبم والظم الاجامه
١١ ■ لا سبيل لانطلاق الامه دون فهم واقع تفريخها
٢٤ ■ محض الناس من عربى رموه الى الحد الاساسه الساعه
٢٩ ■ وجوده سارر : فلسفه والقمه ، وليست ملحقا اخلاقيا
٤٥ ■ المصالح حصا : المصالح البنى اخطر انواع المصالح
٩٦ ■ من ساء المصالح
٥٢ ■ اليمن القديمه ، بين الاسطورة والتاريخ
٦١ ■ ابطال من ملاندا : ابراهيم هتقو ...
٩٢ ■ ابو حبه الجبرى : « دون كوت » عربى قبل رمله الاساسى بطرد
١٠٨ ■ كثر بويغ : لالت ثلاثة هم اسير علماء النفس ...

استطلاعات صحفية مصوره :

- ٣١ ■ ساء الكوب لعدد احمد ساء فى الطبخ (بالالوان)
٧٢ ■ ابروف وحك بها العربى : امارات مجهوله على ساحل عمان ، بالالوان
١٢٢ ■ جولة « العربى » فى صحف الفن الاسلامى (بالالوان) ...

طب وعلوم :

- ٦٥ ■ اب يعمل حكت ، فلا يعمل حكتا صلا
٩٦ ■ اتباد العلم والطب والاخراج
١٠١ ■ امراض النفس : كيف تطور علاجها

دعاه نهريه مصوره : عربية عظمه ادسه ثقافه جامعه

العرب

| | | | | | |
|-----------------|-------|-----|-------|-----|------------------|
| الانسان بالكلية | سعد ١ | ٧٤٨ | سعد ٨ | ٥ | للمرغيا ٥ عربى ٤ |
| انسان حرك | | | | | ٧٢ |
| الانسان | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| الانسان | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |



● **يسر متحف الفن الإسلامي** بالعاصمة ممبغا قلباً أكثر منه
محمداً ، فيه يطبع الرء أن يرى وشي الحب إليه انشدة
التي صعدت في كثير من البلاد العربية والإسلامة في عصور مختلفة ،
والى يكون منها محبوبه لا تفر لها في العالم ، وهذه إحدى
أسماءه خلفه خلفه خديده في طراز عربي فديده

{ **اتقوا الله** ، على صفة ١٢٢ }

لغات و آداب :

- | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|-----|----|-----|-----|----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|--|-----|
| ١٦ | -- | +++ | +++ | | | | | | | | | | | | | | | المزى : أدب مني ، وإصاحي برفح ، وكتب موهوب | ١٧٠ |
| ١٩ | | | | | | | | | | | | | | | | | | الأمه من كاتب صهي حصاره الحافرة وجاء البحر | |
| ٤٧ | - | + | +++ | ++ | +++ | +++ | +++ | +++ | +++ | +++ | +++ | +++ | +++ | +++ | +++ | +++ | +++ | حيثما سكر الصفاء (شعر) | ١٧١ |
| ١٢٢ | | | | | | | | | | | | | | | | | | غزالة السلام (شعر) | ١٧٢ |

✦ **البرق**

- | | | | | | | | | |
|-----|-----|---|---|----|----|-----|----|--------------|
| 112 | 146 | + | + | 79 | ++ | 722 | 2+ | المسودة |
| 176 | 8 | + | + | 77 | 2 | 1 | | اللام النحصر |

; کم

- جزو العرب لأوربا : بلد كتاب السفر
● مكتبة العرب

منوعات :

- [illegible]

١٠٠. قوش : الأرض ١٠٠. قوش : السمعة ١٠٠. ريل : السواد ١٠٠.
 ١٠٠. قوش : الأرض ١٠٠. قوش : السمعة ١٠٠. ريل : السواد ١٠٠.
 ١٠٠. قوش : الأرض ١٠٠. قوش : السمعة ١٠٠. ريل : السواد ١٠٠.

الغساقطون ..

بقلم رئيس التحرير

العمل ليس لكن في هذه الحياة

■ سئل ان يصفى ، واذت له ، ودخل على مكتبى .
انه شاب في فصل الصيف ، كان وحيداً يكون سريع الخطو ، معدن القامة ،
مسطح الوجه ، على الصوت ، ولكن وحدته على غير ذلك . العطر بطيء
لثير ، الصوت لا تكاد تسمعه ،
والسبب ؟ . انه جاء يطلب عملاً .

الذى يصفى ان يحل هو الذى كان من
سنة ان يجد لك العمل فلم يجد . ان الذى
يحل صوف من الناس كثيرة ، وكل
اليها تدبر الاعمال والاشغال ، وانما
الذى يحل في النهاية انما هي الدولة
انما هي الدول بكل من منها من رجال
وساء الوعا او ملائى ، واحق بالحل
كل رجل وجد عملاً ، ورعى ، فاداً لى
رجلاً مسطلاً نظر اليه نظراً ذرداء ، او
نظراً رجعة أشد من اردراء ، وكان من
واجبه ان يصفى لحال حار جداً ان يكون
حاله ، مال حار جداً ان يكون ماله .

وحكى لى قصة مؤسسه ، سمعت من
شباب لها كثيراً . انه كاسية عرقاً ، له
أم بولها ، وليس له أب . ثم أجرو
واجرات ، وحكى ويصدر . ويحل
ب بسوء به أتحال الى فرجة ان يأتى
سأل عملاً .

كان من الواجب على الزملاء على
الامل ان لم احد اسماها . ولكن وجدت
نفسى وقد تملكى الغضب !

فب : ما احى ، ما انسان ، ما من حى
به الى هذه الدنيا ولم يؤخذ رايه في هذا
الحى ، ارفع صوتك واعدن قلبك ،
واسبط وجهك ، واحفظ عليه ماء ،
واطلب العمل صارحاً لا سائلاً .. اطلب
حق هو لك في هذه الحياة ولا محلل

التعليق : صدر في العدد ٨

المعطل بمرض

والسائد الطريف . ولكنه ساعد لم يجد
القدس التي يشرق بها ، ولا الصحة الطمان

و
و
و
و
و
و

المعطل كفر بالعلم

والشأن المعطل لا يلبث أن يكفر
بالعلم والبهيل للجهل . من أتى في
العلم والبهيل ما تقول ، وأصبح بهذا
المقام سبعا . وتل في الثمانية ما
تقول ، وتل أنها رفع الأساس عن
سوى الحيوان . وتل أنها شربت
ورقة . ولكن لا نسي أن مطلب العيش
الأول طعام وكساء . فإني لم ينهض
الإنسان بعد من الضمير من حبه
تجتم الأشياء . ولكن سمعت شابا في
جامعة وغير جامعة ، يهوى من امر
الفرس ولا يظن في قوامه . وأسأله ،
والجواب عند الجميع واحدة : ما الفائدة
أنهم لم يكونوا معطلوا بعد ، ولكن راوا
شبح المعطل حاكيا في طريقهم ، ولو بعدا
بعض

أنه الياس . وضح الياس انحراف
ب
لشباب من صياح الأمل ،

المعطل طرد المجتمع

و
لا يلبث أن يحس أنه طرده المجتمع

أن الأجسام لتعرض . وأن النفوس
لتعرض . ولكن لم أجد مرضا يعرض
الإنفس كمرض يأتيها من معطل ،
سما حذرت وحيد .
وتعرض لتكون فردا في المجتمع بفعلا
سائحا ، فإذا لم يلبث لهذا الحذاء ، وحده
الأبواب إليها مغلقة .

امل في النعمة ضاع . ومع صياح اللعنة
صاعت كل صوب الأمل . ضاع أمل
في حبه . ضاع أمل في زواج . ضاع أمل
في حبيب . وكلها مطالب طبيعية
تدري
بني حرمه
أيه بالكسب عند الزواج ، هذا اليأس
كان صورة في خيال صاحبها حملة ،
طلت حيالا . لم النحب معالم الصورة
بفول اسقط . وبطامن الأمل فإذا به
لا يهدف إلا إلى اللقمة الواحدة للفم
الواحد ، لما صار الأمر أمر ومق ،
حسنت به أو يئس .

المعطل اعتبار الكرامة الإنسان

وهذا
متمللا . وتراه فلما وبعد غد . وبعد
شهر وبعد عام . فمن يعوله ؟ وما يظهر
غلاني تهلل الكرامة الاستاذة أهدارا .
أن أباه يعوله . أو أن أمه تعوله . يعولانه
على غير مضمي ، ولكن على شبق . وعند
يكونان أحق بإعالة . فيهما العظام الواهة
وعنه العظام عاصيه قوية . وفيهما
العضل المهدل ، وعنه العضل المعروف

الإسلام وكفرا بالعلم والتعلم الاجتماعي

لا يرحم المظلمين الذين يقدوا أساليب
البيوت : محل ياسر كان ذهب بالإيمان
بالجمع ، ونظم المجتمع ، وقوانين
المجتمع ، وكتاب المجتمع ، ونفس
المجتمع : يرحم

والعامل المسجل ، كالمعطي ،

بجلا لله فيه

وحتى انفسهم انفسهم ، انفسهم
انفسهم ، انفسهم من جهة
انفسهم العامل الموظف في حكومة ، فهذا
في بعض بجهة من جهة ، والمعامل
الموظفون هم على كل حال في الامم
من جهة قلة ، ولكن انفسهم كل
عامل في زراعة او صناعة ، او تجارة ،
او اي مرفق من المرافق التي تؤدي
للبشري جنة . هذا العامل ، وهو اليوم
حقيق ، لا يامن ، والنمط من
ان يأتي القيد فيجده نفسه من العنصر
عاطلا . عن قلة ثانيا حجاب مظلم ، هو
بالعنف عامر .

انصاف المسكين وارباعهم

والى جانب النعطي الكسبي انصاف
 النعطي وارباعهم . انه يصور ، ولكنهم
 لا يملأون بالصل رمانهم كله . اللهم
 يريدون العمل ، ولكنهم لا سعدون به
 الكفاية . محظوظهم من الاراق انصاف
 وارباع . وقد يكون هذا بعض طبعه
 الصل . كالزراع الذي يبيع الأرض ثم
 سائر ويرى ، ثم يسطر مغطلا آخر
 الأمر حسادا . وكالملك الذي يفرغ من
 بيته ، ثم يسطر حتى تأتي غرضه ليشاء
 الذي لا يلبث ان يسطر .

كل معتقل بعض في روء الاعيه

$$+ \frac{d^2}{dt^2} = -\frac{g}{L} \sin \theta$$

هو عضو المجتمع والمنتج عدو له، وهو
سيف ذو طرفين

[illegible]

النمط المكتسب الخارج

١٠ من مائة ما أصبح النمل بالأم
حد من سبعه . وهناك أسطر في

بدأ الاقتصاد في نحو عام ١٩٢٩ ، ودخل في
العقد الرابع من هذا القرن عدة مسج ،
وابدية ما قامت وتعرفت ثم ملكت
رعام الحكم في ألمانيا الا في هذه السبي .
ففي يوليو عام ١٩٢٩ كان في ألمانيا مشهور
وربع من المتعطش ، ثم ما جاء عام ١٩٣٢
حتى تبع بها عدد المظفر سنة ملايين .
واسفل الصاريون هذه الحال . وكان
اكثر دماهم نحو البطالة نأى ثمن كان .
عند . اندلوا بأس الضباب والرجال
نألمس . وحدهم ، فدخل المظفر
فيهم زمرا كبيرة كثيرة . كانوا هم الصاد
السادع الشداد .

كما هو اقتصادي شامل ، وتطوّل .
وكذلك جودت الفاشية في مثل هذه
الاعتقاد .

وإنما هي : السيرة ، النبوية ،
كل انقلاب يحمل أملا ، صادقا كان
أو كاذبا : يحصل في صدور الناس ،

يسوع العمل الفلاحي اعدادا من العمل التمثيلي
على هذا علاج عرض لا علاج مرض ، وكانت
المسوحات تقول ما يجب ان تكلف
وعالجوا العال برفع من الخروج في المدارس
حتى يملأوا المصطفي في اسواق القصب بكثرة
الخربجين فما يقع ذلك ايضا ، انه لايجب وجود
عده العال الى مثل ما كان .

وكفرج من المنزوح تقصر سنوات الفصل
والجائحة الماحلة على النفاذ . وعسى ذلك اخراج
رجال كعاد قبل الأوان . وهو لمرافق في كتابات
الدول التي هي مضي نروبها .
ومالحوا النعطل بان الفحوا على الاعمال الصعاف
ما تتطلبه من الفصل ، فواد هذا في معة غير
معتزة ؛ وجر هذا الى التراخي وفساخ التبعة
كله الاسـ

في الحرب معني العقل احياء

وما أذهب إلي نهاية .
وكان هذا والسلام فاتمه
تم بجي الحرف مستحسني النطق احتفاء
ما السر ؟

واتخاذ مصلحة العمل تدابير

اتكثف هذا السر فكان به حل
الغمة .

في الحرب كثرت الحوادث ، وكان لابد للمحاربين من عمال ، ففكر العمال المتطوعين . وبكثرة العمال المنضمين لسبب الجاهل .

ويظهر أهل العصر - العصر - في الأمر ،
بأنه لو لم لا تسمى الأطفال في السلم
الغناء في الحرب ؟ أن العمل المثلث
في الحرب يسج صوبك للأسماء
كثير ، وهي للحرب والتعريف ، فلم لا
يكون في السلم كذلك هذا الفصل الناضل
يسج متوحجات للإسماء كثيرة ،
لا للحرب ، ولكن لأنواع الناس ،
وكسوة الناس وأماكن الناس ، وسد
حاجات مدينة الناس لأمر عبا .

وہملا

وترد حاجات الناس الاستهلاكية ،
تترد الساحة الى المصانع التي تصنعها ،
الى المصانع الانتاجية قالى ككرة العمال .
والعمال انفسهم مهملون ، والاسية
كلما علمه ، فكلمنا مملكة ، وكلمنا سحر .

[illegible]

طائرة ، أو دورية ، أو بسبب تحول
المهاجر الصناعية طاريء . حتى مشاهد
الحرب وحيدوا الفصل واستأنفوا ،
ومسلو على البطالة المحورة .

تحريك الاستهلاك وتنظيم له ، أدى
الى تحريك الاساح ، وتمديد اليه ، أدى
الى زيادة الاستهلاك مرة أخرى . وهكذا
والك .

مطلوب في هذا الصيف في أمم الغرب
من أوروبا ما طوم فوجئت أتمنا
بيل الطير ، فدر على أسراء عقيمة ؛
ومعجلى بالأساح دوار ، وحقق راوب
الأسرار ، ولكن كدث راوب الاحور ،
وأرى اللامعة من بعد اللامعة تطلب العدل
الضامه فلا يجد ،

مشكلة البطالة في الشرق اعسر حلا

وانظر من بعد غرب في شرق ، احوال
ان اوى هل نعل البطالة هنا كما حلب
هناك ، فاجد القاس مع قائم ولا حائر .
وامسى بها كل بلد شرعى ، حتى ولو لم
يخرب يوما .

بسم - تطيع في صالح انطلاقة بنك
العلاجات التي قدريها من فساد أهم العرب
لم تملى الصمم ، ولم تدم - جده مو
التي : أعطه الصمغطين . تسعد من
القبول على العمال الكثرين ، حتى أعمال

لا ان تكون مبالا لهم تطور المجتمع

هذه وجهة في دراسة التاريخ .. أما
الوجه الآخرى فهي ان تبدأ دراساتك
دون معرفة شاملة ودون نظرية ، وان
تدرس ما لديك من مواد .. ثم
الدراسة .. وهذه هي الطريقة الحديثة
في البحث التاريخي السليم .

أما يرى في هذه الوجهة سيلا لهم
 حمة التارخية التي تشمل المصادر
 والوثائق والروايات ، وكل ما له صلة
 بموضوع البحث من مؤلفات أدبية
 ونطلب ثانياً فحص هذه المواد الأولية
 وبهذا ، ونطلب ثالثاً التحليل
 الاستنتاج أصالة الرابط ،

ومصاح الباحث الى ان يقوم لمة
مصابوثة وار يصرف المطلحات
التاريخية ، وان يستبعد من بعض
كلم الابار وعلم الخطوط ، ومن
موضوعات اخرى تصل بطبيعة الدراسة
كعلم الاقتصاد مثلا في دراسة التاريخ
الاقتصادي .

ويحقّ للمدعى أن التوكيد العربي الحديث

وبدورها التاربعي ما يجعلنا ننتقل الى
أسس من البحث الرصين .

ويتصل بهذا نظرتنا الى التاريخ .
 ونرى ان تاريخنا ليس تاريخا
 لبيوع اقوال لاهين او تاريخ اسس
 عليه من قبل النقاد قسما
 حاشا له . ان تاريخنا هو وحدة
 متكاملة من التاريخ العربي بحسب
 ما حتى عليه ، وانما بعض قسما
 ادوارا خاصة ولاهم هموا الأمة والبركوا
 " بركاتنا " .
 واحد ، انما يوجب علينا ان نرى
 كل واحد من هذه الامور في
 كل واحد من هذه الجوانب
 من هذه الامور .
 انما نرى ان تاريخنا ليس
 تاريخا لاهين او تاريخا لاسس
 عليه من قبل النقاد قسما
 حاشا له . ان تاريخنا هو وحدة
 متكاملة من التاريخ العربي بحسب
 ما حتى عليه ، وانما بعض قسما
 ادوارا خاصة ولاهم هموا الأمة والبركوا
 " بركاتنا " .
 واحد ، انما يوجب علينا ان نرى
 كل واحد من هذه الامور في
 كل واحد من هذه الجوانب
 من هذه الامور .

الطريقة العلمية للدراسة الخارجية

[illegible]

طرائف عربية

داء الكلام

● قال أبو نواس :

مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام
أنت البالم من الجسم فاد بلحام
وربما استفتح بالزجج مبالغ الحمام
والأيا أكولات شاربات للأمام

كتمان السر

● قال عمرو بن العاص :

« الصدور خزان الأسرار ، والشفاه
أقلامها ، والأسنان مفاتيحها ، للبحر كل
أمرى متباح سره » .

● وقال بعض الحكماء :

« من عجائب الأمور أن الأسرار كلما كثرت
عرائضا كان أوقا لها ، وأما الأسرار فإنها
كلما كثرت خزانها كان أصح بها » .

كذب أعرابي لأنه نصف له الكذاب

● قال بعض الحكماء : « الكذاب المستبد بكذبه ، إنما يدين على نفسه ، ويسرف في التعماد من ربه ،
فالإمام له ناره ، والاعتز به مضره ، أن قال جف لم يصدق ، وإن ربه جفا لم يوفى » .
أعرابي من بني سبأ ، قال على فصحته بطلته ، فيما أصبح من صدقه سبب أن يفره
وما صح من كذب ففره سبب إليه ، فهو كما قال الشاعر :

بعض ما يحكي هيبه

جاءه من كذب

فأصبح من كذب

فأصبح من كذب

صدر الهم

● كتب يذبح الزمان الهمماني يقول

« لعل الهمم ، ومثمنه الموم ، ومن
صمره إلى كره لا تراه أبدا حليفاً من
فكره ، حتى لقب « صدر الهم » .

ومن أعجب ما رأته منه أنه يتكلم
« كذا » ، « كذا » ، « كذا » ، « كذا » ،
« كذا » ، « كذا » ، « كذا » ، « كذا » ،
« كذا » ، « كذا » ، « كذا » ، « كذا » ،

« روالا إذا قل تم » و
« عند الشاهي يعصر المطاول »

الفرح والضرب من شرب

● ذكر ابن سناء بن الحسن

« أن شرب الخمر جليل فذل لها

أبي مريح والغرض ، وقد استشار

أبي مريح حيلة لأمرأة من قرشي

فلسها ، فقال لها أبي مريح :

باسيدي ، أني صنعت صوتا وحسته

وحايعي حريرة في درج معنوه صكته

فأزعيت هذا العاسق به بعض

المرض به فأرد أن يخطبه بيت

فله « يا مدية هذه »

مسابقة العسري

اختير ذكاءك .. وقوة ملاحظتك واربح إحدى الجوائز

■ مسابقة "عسري" هي مسابقة ذكاء وقوة ملاحظة، لا تحتاج بحصوله على إجازة من العمل، بل يمكنه المشاركة فيها من خلال حل المسائل المطروحة، حيث يمكنه من خلالها اختبار قدرته على التفكير والتحليل، والوصول إلى الحل الصحيح، مما يمنحه فرصة فريدة من نوعها للربح.

أول مسابقة "عسري" هي مسابقة ذكاء وقوة ملاحظة، لا تحتاج بحصوله على إجازة من العمل، بل يمكنه المشاركة فيها من خلال حل المسائل المطروحة، حيث يمكنه من خلالها اختبار قدرته على التفكير والتحليل، والوصول إلى الحل الصحيح، مما يمنحه فرصة فريدة من نوعها للربح.

أول مسابقة "عسري" هي مسابقة ذكاء وقوة ملاحظة، لا تحتاج بحصوله على إجازة من العمل، بل يمكنه المشاركة فيها من خلال حل المسائل المطروحة، حيث يمكنه من خلالها اختبار قدرته على التفكير والتحليل، والوصول إلى الحل الصحيح، مما يمنحه فرصة فريدة من نوعها للربح.

وخرج

أول مسابقة "عسري" هي مسابقة ذكاء وقوة ملاحظة، لا تحتاج بحصوله على إجازة من العمل، بل يمكنه المشاركة فيها من خلال حل المسائل المطروحة، حيث يمكنه من خلالها اختبار قدرته على التفكير والتحليل، والوصول إلى الحل الصحيح، مما يمنحه فرصة فريدة من نوعها للربح.

الجوائز مائة جنيه

- الحائزة الأولى ٣٠٠ جنيه
- الحائزة الثانية ٢٠٠ جنيه
- الحائزة الثالثة ١٠٠ جنيه
- ٨ جوائز مالية قيمة كل منها ٥٠ جنيه

أول مسابقة "عسري" هي مسابقة ذكاء وقوة ملاحظة، لا تحتاج بحصوله على إجازة من العمل، بل يمكنه المشاركة فيها من خلال حل المسائل المطروحة، حيث يمكنه من خلالها اختبار قدرته على التفكير والتحليل، والوصول إلى الحل الصحيح، مما يمنحه فرصة فريدة من نوعها للربح.

أول مسابقة "عسري" هي مسابقة ذكاء وقوة ملاحظة، لا تحتاج بحصوله على إجازة من العمل، بل يمكنه المشاركة فيها من خلال حل المسائل المطروحة، حيث يمكنه من خلالها اختبار قدرته على التفكير والتحليل، والوصول إلى الحل الصحيح، مما يمنحه فرصة فريدة من نوعها للربح.

أول مسابقة "عسري" هي مسابقة ذكاء وقوة ملاحظة، لا تحتاج بحصوله على إجازة من العمل، بل يمكنه المشاركة فيها من خلال حل المسائل المطروحة، حيث يمكنه من خلالها اختبار قدرته على التفكير والتحليل، والوصول إلى الحل الصحيح، مما يمنحه فرصة فريدة من نوعها للربح.

أول مسابقة "عسري" هي مسابقة ذكاء وقوة ملاحظة، لا تحتاج بحصوله على إجازة من العمل، بل يمكنه المشاركة فيها من خلال حل المسائل المطروحة، حيث يمكنه من خلالها اختبار قدرته على التفكير والتحليل، والوصول إلى الحل الصحيح، مما يمنحه فرصة فريدة من نوعها للربح.

أول مسابقة "عسري" هي مسابقة ذكاء وقوة ملاحظة، لا تحتاج بحصوله على إجازة من العمل، بل يمكنه المشاركة فيها من خلال حل المسائل المطروحة، حيث يمكنه من خلالها اختبار قدرته على التفكير والتحليل، والوصول إلى الحل الصحيح، مما يمنحه فرصة فريدة من نوعها للربح.



وكان عندنا من:

العلم الرماني .. وسيل «الكشف»

وقال ابن عربي: « ما منما بعد الله باليد
لاحد .. انما هو مدد من يسوي خصصت به »
وهو من ربي التزمى بقوله: « .. »

كما السبل الى الوصول الى ذلك العلم
الرماني .. فعول ابن عربي ان طي المؤمن المناسبات
مأرب وبه .. الحافظ على سره .. ان يلزم الطلوة
والذكر .. ويخرج شكره مما سواه .. ويعد فكريا ..
لا شيء له .. عند باب ربه .. حيثك يمسك الله
سالي وسيله من العلوم والامرار الالهية ..
والعارف الزايع .. ما يغيب عنها كل مكلم على
السيف .. لانها طوم واسرار ومعارف .. وراء
احكام الفضل .. وليست في مساوئه .. لانها منته
الوجوب العلم .. »

الصوفية والعلماء المحدثون

وعكلا سبق التصوفون القداس مع العلماء
المحدثين في ادراك ما قلص الباطن من اكر في حياة
المرء المظلمة والنفية والروحية .. فضلا عن
الانبياء .. انقى كل داتيا من سيل المعرفة ..

اصحاب المذاهب الفكرية .. من هو هذا
الفيلسوف المروية طلق قلب عليه ..
وهو « الشيخ الاكبر » بعد ان احاط
بمعارف عصره احاطة كاملة .. بل سبق
عصره الى اكتشاف حقائق .. واستشراف
آفاق .. لم تخرج الإنسانية حاصلة في
سبل معرفتها واستحلاء حقيقتها ..

ونظف على المور ان « ابن عربي » كان من
رجال التصوف في الاسلام ..

والتصوف الاسلامي فلسفة قائمة بذاتها .. الا
نشأ ان يخلصها فلما انها « المعبد والصفة »
او « المنة والهة » .. دون تفصيل لاحدى هاتين
القاعدتين على الاخرى ..

وقد كان التصوف يقولون .. منذ عهد القراني
الذي سبق ابن عربي نحو قرن .. بان المعرفة
وسائل روحية .. تنبذ بها النفس اسرارها وحكمها ..
يعلو على ما تبركه النواهي والفضل من المعارف
والعلوم ..

[illegible]

وعلما - اس امر کی بنا پر زخمی و
مضبوط و دل جو من الایمان و الخوی - ظلیا
مع کلمہ من عرقہ اسل مع والدہ من
سر - اس سبب سے دل جو من الخوی
دل شہد دل شہد در دل علی من بحر
من حقیقہ - عید شہادہ

مدرسة في مكة والحداد علي بن يوسف الحارثي
والفقيه ابن أبي عمير له كتاب في راحة القلب
في معرفة حقي الخلق : في فضل المشايخ

عليه السلام

١٤
من مؤلفه في الفقه في همدان ثم بعد مهاجرة
إلى مصر بعد مؤلفاته في الدعوة الإسلامية وسواها
في عدة موضوعات، رغبها في حشد قوى في الفكر
بالحزب الجامعة والجمع.

حلول و اسرای

وذكر في كتاب «الغواص المكنى»
 انه كتب له عرض عن علمي وسوجه ، ثم جده
 آبي الله في حقوقه فغيرت خواطره فالتفت
 نوراً وحدايه بالعلماء ، وكتبه بديه بالعلمه
 ففكرت في علمي سابق الفاض الاولي ، وانزلها
 على روجه منسجف لانه

این غوی وانی رشک

بم حرج ابن تيمس من حلقوه ، وقد أصاب الله
سعد الله ، فاشهر امرأه ، حتى رتب في الإجماع
أبجد النبيلولة (ابن رسيد) خاصي قضاة
تسببه ، والحمد لله ، في تاريخ أممنا امري

وَقَدْ خَالَ الْعَقْلُ مَعْرَافَهُ ۖ ۝ ثَمَّ صَحَّ
بَرِيهِ ۖ بَعَثَ إِلَيْهِ نُورٌ ^N
كَمَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبْنَيْهِ ^N إِسْمَاعِيلُ يَا ابْنِي
إِفْكِرْ ۖ وَتَكُنِ الْفِكَارُ هِيَ لِي مَعْنَى ^N
وَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْمَاعِيلِ ۖ وَابْنُكَ ۖ سَلِّ
عَلَى الْخَيْرَةِ ۖ مَعْنَى نَارِهِ تَكُنِ الْفِكَارُ
ۖ جَمْعُ الْأَمْثَلِ ۖ إِلَى جَمْعِ الْأَمْثَلِ

ولقد كان في أبي عيسى في هذه في باب تصوفه
إسلامه في التزهد والعدل من كان أماناً صاحب
معرفة في علمها من حسن طبعه

جندمان داسی عری الاکان جیسوفا و در نام
سراج سنج استغفر راکب : ی صبح کمال
الطغر : دل و صبح ارمی و الاسراء و العنقور
القاعلمی : ای صبح امین الماش : استاد الوصوف
ای القلندر و العنقر : می طررق الجند من
الاصلان

وعد كتابه حياته المصطفى السباعي، زعيم
النهد، بطلين

الرخص الفاضل والمصورات

[illegible]

میں ہو اُس عمری

ولد ابن عربي في الأندلس في مدينة غرناطة
عام ٥٦٠ هـ الموافق ١١٦٥ م بمصر
لأب في سوق الأندلس اسمه ما يكون بمصر
في سوريا - جليل وأخواته ثمانية
بالمغرب والآن وزير التعليم العالي
بالمغرب

وہیں کہا کہ انھوں نے ۱۶ برس تک سوئی انہا
کتابت میں ۱۱ مورخ ۱۰۱۰ھ بعد جدنا المسیح الحکم
میں جدنا ۱۱ امی مسلم الخولانی ۱۱ جو صفحہ ۱۱
کس میں الخولانی امی غورن انس ۱۱ کی تصانیف
انہا

كما حدثنا عن والده ، فوجدته بما يرضه ذلي
 من به الأبناء الصالحين

فزار ابن عربي مصر ، حيث كان أخصاه
بمنازلته . ثم حج إلى بيت الله الحرام ، وكنه
في مكة فترة طويلة . زار بعدها بغداد ، وحلب ،
والموصل ، والاتصال ، قبل أن يستقر في دمشق .

بهدي داره ولم يكن يملك سواها

ويروى أن ملك قونية (المسيحي) أهدى إلى
الشيخ الأكبر داراً يليق فيها . وقد أمنها
الملك بمئة ألف درهم .

ألا أن ابن عربي عاد فعندى تلك الدار إلى
سائل عابث ، طلب منه أن يمنحه شيئاً من مال
الله . فقال له الشيخ الأكبر : جارا ، غير هائل !
« ليس عندي غير هذه الدار فخذها ! » .

وأخذ السائل الدار ، وعاد ابن عربي لا يملك
من عظام الدنيا شيئاً ؟

وكان ابن عربي حزين ، صبح الله ، بالعلم
الإنساني الباطني . أسعفه يقول في المصاحف
الكية : « أخوتنا الإيمان يعطي الأمان . فلا نأسف
على أخوة الكذب ، ولا نقرئ ، المؤمن أخو
المؤمن لا يسله » وما فرق فهو يسلمه ، الإيمان
والإحسان حواء .

أبن عربي من أساعته وخصوصه

من أشهر العلماء المصنفين الذين داموا من
ابن عربي كان « مجد الدين الفيرزباني » . ومن
الذين خصوصه كل « رضي الدين بن أبيات » .
وقد ألف هؤلاء وأولئك رسائل وكتباً في الصلوة
فله والدفاع عنه ، تصلا الكتب العربية بالفتى
واسمى .

ولكن الشيء الثابت الذي لا حيلة فيه هو أن
ابن عربي كان - كما يقول القسري بروكلمان -
من أخصب المؤلفين عملاً ولوسهم خيالاً .

ولما ليس سواء ، من كبار البلاغة والمؤلفين
في الإسلام ، كان سينا والغزالي ، فانه يطوفهم
جميعاً في هذا الشأن ، من ناحية التكليف والكم
مما .

مؤلفات ابن عربي

عند ابن عربي ، في فكرة كتابه عن نفسه ،
فيل وفتحه ست سنوات ، وهو من مائة وثمة
وسنتين كتاباً ورسالة ، من مؤلفاته .

وفي الواقع أجمع الرجال مرتين ، بطلب من
ابن رشد . ووصف ابن عربي لنا في كتابه الأولي
بابين رشد فيقول : « فلما دخلت عليه ، وأنا حزين
ما يقل وجهي ، ولا طرفة شديدي ، فلم من مكانه
إلى » محبة وأطماناً فاستقر ، وقال لي : « محبة !
فقلت له : « سمع ! » فزار فرحة بي ، لمصنعه لم
استخرجت بها الفرحه من ذلك ، قلب : « لا »
فلنفس وجهه ونظر لونه ، وشك فيما عنده .
وقال : كيف وجدتم الأمر في الكشف والباطني
الأولي ؟ هل هو ما أعطاه المنظر ؟ قلت : « سمع ولا .
وبين سمع ولا ، نظير الأبراج » فاستقر لونه ، وقد
يعرف ، وعرف ما تشرب إليه به ! » .

الاستاء إلى الله

يربط ابن عربي أن « الإمام خليفة العظم »
قد بهتني ، عند السائل به ، من الاستاء إلى من
لعبت من التسبوع . وقال لي : لا نسلم إلا إلى
الله ، وليس لأحد من لفتته طيف يد مما قبل
فيه . بل الله يولاه برهانه وتنايه . فلازك من
لا قبل أن نسنت ، ولا ننسب إلا إلى الله ! .

وعندما يطعن ابن عربي أن ما عنده كان فيضاً
الوهاب ، وكسفاً ربانياً ، فراح يطعن في نسبته
إلى لونه الكشف ، حتى ولج كتابه « المصاحف
الكية » وهي أعظم مجموعة في التصوف الإسلامي ،
بل معجزة حيزه طوي ماضيه . فكان منه قوم
« ولي الله المضار » والطباف ثغوث الكبر ،
وكان منه آخرين يربطها متروكاً خطراً .

وقد وضع « ابن عربي » هذا المؤلف الضخم
في مكة المكرمة ، ومن أسعها أسعد صوان الكتاب .
وقد أراد به أن يعرفه ملك المغرب ، صديقه الذي
استورة مرتين - بشؤون من المعارف على حد قول
ابن عربي : « فيطلب له هذه الرسالة الكريمة »
التي أوحىها الحق لأمراسي البجول لمينة ، وكل
صاحب صغري » (مصنف صغري) .

جواب أسأل

لم يكن دعوان ابن عربي مقتصر على عالم
الروح ، بل عند إلى الشغل في العلماني والإنساني
شأن العلماء ، في تلك الأزمان .

وكان العالم الإسلامي القوامير الاطراف ، يعلى
ومنه الفزوة الصليبية ، وما لتقها من ثورات
داخلية .

وقد ذكر له بركاته رهاء مائة وخمسين ، بين مطبوع ومطروح ، لا تزال يائية الآن .

لما الإمام الشعراني فيذكر له في « التواليف والجواهر » أربعته كتاب !

ابن عربي : شاعراً وعاشقاً !

ولابن عربي ديوان واحد يعرف باسم الترجمان الأسواق ، وهو يضم « أسواق » الشيخ الأكبر ، وما أوجت إليه به « جفيرة » من بساط الروم ، عرفها في مكة ، ثم عاشها ووجد عندها من لطائف المعارف ما لا يصف واصف - على حد تعريه .

وأوجت بالثروة فتاة « طفيفة عذراء هيفاء » تسمى بالظلم ، وتلقب بين النحس والبهاء ، تزوجها الشيخ وأحب له سلا .

بالإضافة إلى هاتين الترابين ، وله « يذكر ابن عربي امرأته رابعة عرفها في أنشيلية » ، و« منها طويلاً قبل أن نخرج ... » وكانت تزيد على خمسة وسبعين عاماً .

فيقول في وصفها : « وكنت أسحر أن أنظر إلى وجهها في هذه السن » من حمرة خديها وحسن بسمها وجمالها . تصبها أمة أربع عشرة سنة ، من نومها ولطافتها : كان لها حال مع الله . وكان يؤري على كل من بضعها من أناسي . ويقول : « ما رأيت مثلي ظالم » « ما دخل على » دخل بكلمه لا يرد منه خارجاً مني شيئاً ! » .

ام ترابية وام الهية

وينسب ابن عربي وصف هذه العابدة الزاهية واسمها « فاطمة بنت التقي الفرطبي » في أنشيلية ، فيقول : كانت تقول في : « أنا أمة الأنبياء » و« دور أمة الترابية » . فلما جاءت الدرس إلى زيارتها تقول : « يا مور ، هذا ولدك » فرأته ولا يقره ! » .

عاد ابن عربي إلى بلاد الشام ، واستقر في دمشق ، حيث رغب في أن يقيم حتى يخرج في الدنيا .

وفي دمشق كان الشيخ الأكبر ، على حد ما يقول الإمام الخنوزي : « كعبة الفضاضين » ومنازة الكتف ، يردد إليه الطلاب ، ويصف به الأتباع

ويلوذ به الأوفياء . ويصرفون له جميعاً بطلال الفدر ، وأنه استأجر المحققين من غير تكسر ، يكتبون مؤلفاته ، وينشرونه ، ويقفونه الكفايا .

حتى اليوم الأخير

فيأمر ابن عربي على أداء رسالته في الإيصال والمعية ، حتى ليلة الجمعة ، في الثامن عشر من ربيع الآخر سنة ٦٧٨ هـ . (١٢٤٠ للميلاد بركات عصر الآيه القرينة : « وطعمناه من لبنا عذا » . حينئذ أخلج جسمه التبريل ، فوفد القلب بين الحلة ، وسلم الروح !

وقال أصحاب الشيخ الأكبر أنهم رأوا موراً يحصلد إلى السماء !

وكان أن أطلق ذلك النمل الرضاه في القيوم ببع في الطوب والظن !

آدم الصفي وأدم الكبير

وقد جعلني والدي يرهبه الله - من شيوته الصوفية - فقال : كان ابن عربي ، قس الله سره ، يقول بأن آدم أبا البشر هو آدم الصفي ! وذلك لتعلقه على قدم الحياة البشرية ، فوق سطح الأرض ، وتعلقاً لما ورد في الكتب الثرلة حول هذا الموضوع !

وعكنا أدرك ابن عربي ، منذ سبعمائة عام - بطريق الاكتشف - ما أدركه أخيراً العلماء المحرمون ، بطريق البحث والاستفراء .

الآيمان والعلم توأمان

وهي على طين بكن الآيمان والعلم توأمان ، يموأ في أحقاد المعرفة ، من أية طريق آتت ، وبكى سبيل نطقته . فهي عند العارفين بالله كنف وأنعام ، وهي عند الظلمة الجاحدين درس والكساف .

إنها حدى حدى محمدي البشر ، وتتميل كعلم الياسة .

ومن بعد الزمن الذي يعود إليه جميع العارفين ، من مؤمن ومفكرين ، إلى أحضان الصي - تلك الحقيقة الأزلية التي ينبت عنها كل شيء ، وإليها يرجع كل شيء !

رشاد دارغوث
بيروت

يهدف إلى المألعة المادية في الإيضاح من طريق التشريح، فالتشويه والتشذوذ المراهبة في الشخصيات والمواقف ليست من مميزات هذا المذهب، بل هي من مميزات المذهب المادي، وهو تشويه ما يحصل منه الطبيب حينما يستعمل الأشعة البسيطة لرؤية الأعضاء البدن فليسوا شديدة البعد عن المألوف .

ثم إن الوجودية ليست مذهبا بحيث تتناول جميع المشاكل الفلسفية المعروفة وتتعهد منها موقفا موحدا ، لأن سائرنا مثلا استعمل مشاكل الله والكون والروح لعدم اتصالها المباشر بواقع حياة الإنسان . والأصح أن الوجودية « البقاء » يقوم على « عدم » تفسير عدد من المسائل ، ولو أن هذا التفسير يختلف من مفكر إلى آخر .

الوجودية : فلسفات مختلفة

وعلمنا بعد أنه من الخط أن نخرج بين الفلسفة الوجودية بصورة عامة وبين مذهب وجودي معين ، كالمذهب السارتر مثلا ، لأنه في الواقع يوجد اختلاف جوهري كبير بين مذاهب الفلسفة الوجودية ، ولهذا السبب كان من الصعب أن نطلق صفة « وجودي » على أي مفكر يكلم في الوجودية ، بحيث إن لوحة فنية من فلسفة عصرنا الحاضر يمكن اعتبارها وجودية بمعنى الكلمة ، وهم ليريل ، مارسيل ، وكاكت بيسرس ، ومارتن هيدجر ، وجان بول سارتر ، الذين يستمدون جميعا سواء من قريب أو بعيد إلى الفكر المنطقي المنطقي سارتر كير كيتلر .

الوجودية بين « الموت » و« الشئ »

على أن ما تشترك فيه الفلسفات الوجودية هو « الموت » و« الشئ » ، فهي جميعا تقوم على « تجربة حياة » تدعى « وجودية » ويصعب تعديدها ، كما تختلف من فيلسوف إلى آخر ،

طبقا للمختصين . فإذا أضفنا إلى هذا ما أخرجه الأدب الوجودي من وصف حريص دقيق لواقع الإنسان بما فيه من مزايا وعيوب ، ومن تافه وقلق، أدركنا كيف حصل الالتباس لدى بعض الأذهان ، إذ جعلت الوصف محمل التوجيه ، مع أن الفكرة الأساسية عند الوجوديين هي وصف الواقع كما هو بمقتضى ، وترك الاحتيار للفرد الذي عليه أن يمسكس حريته في تقرير مصيره .

ثم إن هناك جماعة من صغاف المعوس وجدوا أن الوجودية تنادي بالحرية ، فاعتقدوها سبيلا إلى الإيجابية كما استطاع بعضهم للدعاية للمفاهيم والحانات وأنواع من المألوف وما إلى ذلك ، وفي مقابل هؤلاء جميعا نهض جماعة من الحامطين ونهضهم ليثبتوا حملة على الوجودية بإسبابها خطرا على المجتمع ، في حين أن الخطر لم يصدر عنها ، وأن المذهب الفلسفي لا يمكن أن تكون خطرا إلا على أناس عاجز عاجل .

ولا ما ليست إياه الوجودية .

وصف وتعطيل ، لا إصلاح ولا علاج

والواقع أن الوجودية ليست مذهبا أخلاقيا يتوحي الإصلاح . فهي لا تعالج شيئا ولا تقترح العلاج لشيء أو لأحد . إنما هي تقوم على بحث فلسفي « أونتولوجي » يتناول ظواهر الوجود بأوصاف والتعطيل والتعسير المباشر . فمن ورد في أدب الوجوديين تصويروا لشخصيات أو مواقف غريبة ، وليس معنى ذلك أن هذه الشخصيات والمواقف مرغوب فيها ، وإنما هو مجرد وصف للحياة ، تنوح الأمانة والتحول في تناول المزايا والعيوب على السواء ، كما

فيه ، أى باستثناء « الكائن بالذات » الموجود فيه والممثل في جسمه ومادته وبحوها .

أما كون الإنسان عدما ، فيسره من سأل عن ذلك بأن عدمه لا يتسا عن النقي ، ولكنه يقوم في صميم موضوع النقي . فحيما يتوقف محرك السيرة مثلا ، يمكن أن ينظر في أحد أجزائها السلبية ونقصه لم نلاحظ أنه « لا شيء » به . غير أن هذا « اللا شيء » أو العدم لم يأت ولا يمكن أن يأت من الجهاز الذي هو « كائن بذاته » . فالعدم يأتي إلى العالم إذا بواسطة الإنسان . ولكن لكي يكون الإنسان مصدرا للعدم ، يجب أن يعمل في ذاته . وفي الواقع يتوصل سائر محلل مطول للإنسان إلى اثبات أن الإنسان لا يحمل فقط العدم ، وإنما هو العدم ذاته .

وسر سائر إلى أن أوضح مظهر لهذا العدم يبدو في الحرية . فلو كان الإنسان مهيذا بما فيه استبعاد الاختيار ولكنه مختار ، ويمس هذا أنه يطوي ماضيه في العدم ، ونصير إلى شيء لم يوجد بعد . وإذا فالحرية ليست خاصة من خصائص « الكائن بالذات » ، وإنما هي إياه . وهذا الكائن ، أو نصير آخر ، الإنسان ليس إلا مجرد مشروع .

الحرية على وجه

مرد هذا إلى استنتاجي ،
جوهرة الحرية ، أى الحرية ، وثانيا ،
أن وجود الإنسان لا سبق فقط جوهرة
كما هي الحال في « الكائن بالذات » ،
ولكن جوهرة هو وجوده .
الحرية ليست بحد ذاته
الذي هو عبارة عن وعي الإنسان لحرية

أى أنه لا يتنبأ عن أى سبب له أو غاية وعيه ، فالوجود سابق للوجود الذي يمثل الصفات والخصائص ، والثيء مثلا ، يوجد أولا ، ثم يصبح على هذا النحو أو ذاك .

ثم إن العالم ، قبل أية معرفة ، يحتوي على « شيء » خارج تفكيرنا ، وهذا الشيء هو « الكائن بالذات » ويشمل الجهاد والأدوات وكل ما لا يتمتع بالوعي . وعبارة « الكائن بالذات » تعني « المائل لذاته » . ومن هذه المائلة ينتج أن الكائن بالذات لا يمكنه كالكائن الواسع أن يكون أكثر من واقع ، إذ ليس له مصدر أو هدف أو مشروع ، وهو ليس إيجابيا أو سلبيا ، أثباتا أو نفيًا ، وإنما يستند إلى ذاته جامدا ثابتا ، موجوده عامص ، ولا يوجد أى أساس لهذا الوجود الذي هو قطعا غير ضروري ، عديم المص ، وغير قابل للتغيير .

لذا ، فإن العالم ، قبل أن تتناولته المعرفة الإنسانية بممارسة خليط مهم . والشعور بهذا الإيهام بالذات هو الذي يولد « الضباب » .

إنسان حر .. في عالم جامد ؟

والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن هنا هو « كيف يمكن أن يوجد إنسان حر مرود بالمعرفة ، ضمن عالم جامد صلب لا يتغير ؟ » . ويجب سائر أن ذلك ممكن ، إذ يوجد في العالم علامة على « الكائن بالذات » كائن من نوع آخر هو « الكائن للذات » ، الذى هو الكائن الإنسان نفسه . ولكن بما أن كل ما هو موجود يجب أن يكون موحدا « بذاته » فإن هذا الكائن لا يمكن أن يكون إلا « عدما » . ونحظر الإشارة هنا إلى أن المقصود بالإنسان ما هو إنساني

الطبعة تقوم على بحث واقعي صرف ، وأنه لم يظهر في تاريخ الطبعة مثل ما بها من نظير واقعي بصورة مطلقة . والآخرى أن يكون الحكم عليها من هذه الزاوية خطأ ، لأن سارتر لا يعنيه مطلقاً أن يسطر عليه أحكاماً ، إذ أن الإنسان في نظره حر ، وعلى كل امرئ أن يضار لا أن يفتنى التوجيه ، وإنما يصيه أن يقدم تحليلاً واقعياً للوجود الإنساني ، وقد فاده التحليل المنطقي إلى نتائج لم يسطع إنكارها .

وغير يتأ في هذا القول أن نشوء بئس كتاب سارتر الرئيسي « الكون والعدم » الذي يقابل عنه في معظم المؤلفات الفلسفية أنه صادر وتفسير على الفهم حتى يالسه كثير من المتخصصين ، يفتح سارتر في مصنف أهم فلاسفة التاريخ وأهمهم ، لأنه يقرأ صرامة النظم المنطقي وفرازة الاستله الحية ، يتكمن صورة غريبة من الواقعية ، أنه لا يوجد بين الفلسفة من كان أميناً لها مثل سارتر

فإذا انضما إلى هذه الواقعية ما أدت إليه من نتائج ، ليس أن الإنسان قد تطور من كائن على حاسي العالم ، إلى محور للعالم ، عنه تصور معاني الكائنات والأشياء ، وبه يفسر كل شيء ، ويدعمه بتقدم معني كل شيء . إذ أن العالم الظاهر ، نتيجة ما بين « الكائن للذات والكائن بالذات » من خلاف ، لا يعرف طريقه إلى الوجود إلا بواسطة الوعي الإنساني ، بحيث أن هذا الوعي هو الذي يخلق العالم المنطقي .

سارتر .. وسقراط

وقد يلتقي سارتر في هذا المجال بسقراط الذي جعل من الإنسان نقطة الانطلاق في البحث الفلسفي ، ولكنه لاقى ضيق النطاق ، بالنظر إلى طريقة البحث « الظاهرية » التي اعتمدها سارتر ، وعمق تحليله الواقعي .

لذا ، كان لا بد من أن نرى في هذا الاتجاه العكزي الحديد ثورة في عالم الفلسفة ، يتمي تفهم روحها بشيء من العبر والأثاء وعمق النظر . ■■

محمد وهبي - بيروت

ولكن الإنسان متعريف من القيق ، وبالتالي من حريته ومسؤوليتها ، وسحاول أن يثبت من ماضيه الذي أصبح ثابتاً غربياً عنه ، بيد أن الإملاط يتعطر عليه ، لأنه هو هذا القيق ذاته ، وبذلك يصططم بالفعل .

ولمظم خطورة هذا العمل إذا تذكرنا أن الإنسان محكوم عليه بأن يكون حراً ، وأن يختار مصيره وتحتمينه ويثحمل مسؤولية ذلك ، في حين أنه موجود ضمن عالم ثابت قاسي مطوق له ملترج به ، فامضي ، وخالف من القيم الثابتة التي قد تعيه على الإختيار ، إذ اعتبر سارتر القيم صوراً من العدم ، لأن أساسها حرية الإنسان ، بحيث لم يعد أمامه - أي الإنسان - إلا قانون أخلاقي واحد هو : « اختر نفسك بنفسك » !

الإنسان مجتهد بغير جدوى

ويسائل سارتر : إلى أي شيء يسمى الإنسان دانياً ، وما هو مشروعته الأساسي لا وبجيبه بأن الإنسان في حقيقة الأمر يسمى إلى أن يبتذل من العدم إلى الوجود ، على أن لا يصبح « كائنات بالذات » من ابتكاره ، أي « كائنات بالذات والذات » أي أنه يسمى لأن يصير لها . ولكن هذا الهدف غير معلون ، والسمي إليه لا يؤدي إلا إلى الإحتلال ، ومن ثم فلاإنسان هو مجرد سدى ، ومجهود بغير جدوى .

فلسفة سارتر واقعية بحتة

ذلك هو الخطط الرئيسي لفلسفة سارتر في كلمات . وتسطيح هذا أن تكفي مدى أهمية هذه الفلسفة ، والآثر الذي يمكن أن تحدثه في عالم الأخلاق ، انكار لكل قيمة ثابتة أو قانون موضوعية وثبات للمعنى الحياتي الإنسانية بصورة مطلقة ، إذ أن الموت ذاته لا يشكل في نظر هذه الفلسفة معنى لها ، وشك له أي ليرى لروح الجسد في الحياة

لير أن ما يتقى الاعتراف به هو أن هذه

ميناء الكويت الجديد

أُضِدَّتْ ميناء في الخليج

رأيت السفن الشراعية يصبحون مرشدين لأضخم السفن

■ الساعة الرابعة صباحاً .

البحر هادئ وحده

في خليج عبادان في ميناء الكويت .
 يسبح بعض صياد السمك في مياهه
 الخفيفة التي ترتطم بها أعمدة الميناء
 الحديدية . . . وفيما ارتفعت أصوات
 محرك (مارور) و (مطارد) وهما
 باعسان للحروج إلى عرض البحر . وما
 هي إلا دقائق حتى كانت سفينة
 الإرشاد وسط الماء : « مطارد » تتقدم
 مرهوا حاملاً معه سعة المظلمة والرجاء
 الكويتي القديم الذي عمل ١٨ عاماً كمرشد
 لسفن صيد اللؤلؤ ثم عين مرشداً وميناء
 الكويت . ومعه صاعدة الشاب ، معبد
 عيسى الحشاش ، حريق ثانوية الشويخ ،
 الذي يتفوق ليصبح مرشداً ثم قبطان
 مثل أجداده أهل الكويت ذوي التاريخ
 البحري القديم .

أول سفينة

كان « مطارد » يتقدم في طريقه إلى
 شمس بحر حار . سم مجتهد كد .
 في « مكن » له حجة بيده سم
 حمر رقيقة قدمه صديقه حمداً
 . . . في « أفسه » تنبذ
 « مكن » « سم حمر » « أفسه »



عمل في ميناء الكويت الجديد سبعة مرشدين
 « بوا » يعملون سابقاً في ميناء سمر اللؤلؤ
 ويساعدون رعاة سمعان في حرمهم ثانوية الشويخ
 يملأون بهم كساعدين ورجال قضى على بعضهم منه
 « مكن » حمر « أفسه » في ميناء الخطرة التي
 يحكمها المرشد ، وهم على « مكن » الحيد
 انفسهم لمرشد طوبى



Figure 1. The reactor core being moved from the barge to the shore.

التي مرسى سفينة على بعد خمسة
كلو مترات من الشاطئ ، وظل يسير
أسودا كاملا حتى وحله الصنادل
الصغيرة فافترقا فعبه على غتراب
المرات .. كانت عمله شاقة مرعبة ..
يرى ماذا حدث الآن ؟ هل يعرف الكوب
معا ؟

لقد وصل مساء أمس فقط ، ولم يـ
تفاه بعد .

شاة مخبورة

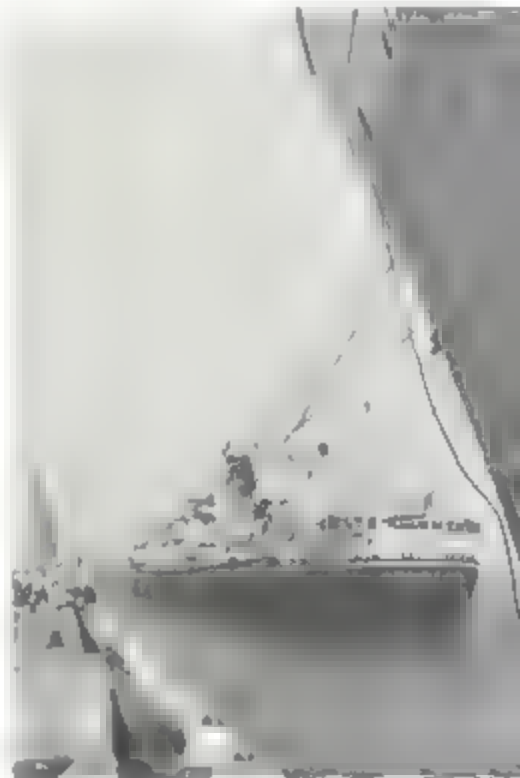
ولم يترك له التوحدا الكوسى وحـ
ثوبلا للمكبر بل رجاء رفع المرساة
والاستعداد للتحرك .. وما هي الإذاعات
حتى تحولت السفينة النائمة الى حليـ
سجل . وانجح القبطان مع المرشدين
الكوشى الى غرفة القيادة ، واحد كل
تحصى مكانه ، وثـ قائد البدة حبالا
أمامه فارفع صوت صفاره الصفـ
الاطالية ، وردت عليها السميتان
الكوشى « مطارده » و « مبارده » الحـ
حسب

وما هي الا نظرات حتى يداب المسـ
الكسيرة تمحرك ... التوحدا الكوسى
برشدها . « فرجه الى اليمين » الزم
الوسط بين العلمى .. خفف السرعة
.. القوا بالبال لسمى الارشاد .. «
كان « التوحدا » يكلم ومساعد
حريج ثانوية التوزيع سجل كلامه الى
قائد البدة .. ان الدخول الى المساء
العديد تطلبه البر وسط قياة مخبورة
طولها ١٧ ألف قدم وعرضها ٥٠٠ وعمق
٢٤ قدما ..

أحدث مساء

وحكدا استمرت المسية الاطالية
في سريها وسط القياة حتى لاح الرصيف

ومساعد بهسعدان الى ظهر السفينة
فيمسعلهما القبطان مرحبا ومدهتا
في نفس الوقت من هذه الزيادة المـ
ولم يطل دهنه . بعد هذا التباد
الكوسى ، حريج ثانوية التوزيع يشرح
له بلغة انجليزية سليمة ان سفينته قد
رفع عليها الاحبار لتكون اول سفـ
بحارية تدخل ميناء الكويت الجديد .
وهنا عادت علامات الدهشة ثانية
الى وجه قبطان السفينة الاطالية ...
ان آخر مرة جاء فيها الى الكويت كان
في اوائل عام ١٩٥٩ . وفي ذلك الوقت



أحدى السفن قرب من الرصيف
الرسمى لرمسو ممتلكاته لهما .



هذا، برد الفطاس الإيطالي فانه السفة للمرسد الكوسي حتى وصلها الى الرصيف لعدد
 من المياه - وراى ان بعض طبخاته تفقد الفقه كما وقف هؤلاء ساءه

سعيته تقف على احد الرصيفين واخذت
 مياه بالطبخ العربي ..

مشكوه النوحا على شموره ودماء
 الى حولة لربادة منبأب المياه الأخرى.
 ٤ سقى مره واحده

كان اول شيء فاسهما هو الرصيف
 الرئيسى الذى يبلغ طوله ٢٥٠٠ قدم
 شبع لرسو ٤ سفن كبره مره واحده
 .. هذا هذا رصيف آخر بلغ عمق الماء
 بحواره ٢٦ قدما وشبع لسفنه كبره
 خامسه ، وبحوارها رصيف للسفن
 المتوسطه المحموله وآخر للمراكب المحليه

وعلى الرصيف الرئيسى شاهد الفطاس
 ١٦ راعيه كهربائيه حباره سبر على
 خطوط حديدية لتعمل على تفرع حمولات
 السفن الكبيره

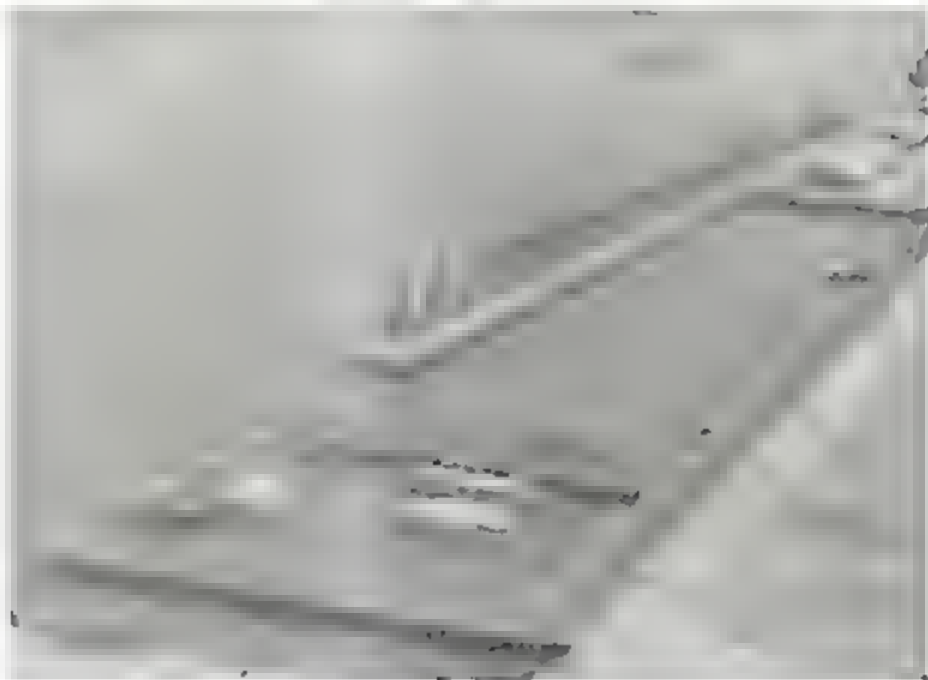
ارسموا ذلك - عذاب سحره به سحر
 مساعده للسفن "مضاره" سحر ..
 اولاهما تشد الحبل من الإمام والأخرى
 من الخلف ، حتى رسب السفينه الكثيره
 بمعداده الرصيف الكثير فعلمنا ، فتوقف
 الاتها وسحت بعضا الإرشاد حالهما
 سها ، ابعد البحارة الى سور الباخره
 سطلوه - نهشته الى المياه الجديد

وإى صريره الاستعمال بالاحرة كان
 الفطاس يشكر اميرتد وعماقده ويقول
 بها ان سفينه سحر عاب البحار سيد
 سهر كامل قطب حلاله مباحه ١١ الف
 ميل - اى نصف قطر الكرة الارصيه
 نغرياً ان صل وصولها الى الكوت حيث
 كانت سطرها هذه المفاخه الساره - فقد
 كانت ماحرته فى الكوت عام ١٩٥٦ ول
 يكن هناك اى مباد ، أما اليوم فها هى

THE
JOURNAL OF THE
ROYAL ANTHROPOLOGICAL INSTITUTE
OF GREAT BRITAIN AND IRELAND
PUBLISHED BY THE
CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS
1904



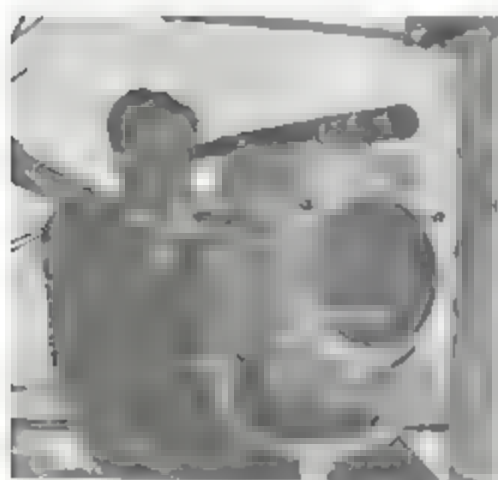




من الكو
يهد عينه في هذا الفضاء الجديد ويضع يدها الجديدة على هذا العالم على يديه السلام

تخرج الحرافة فوق إرسال الصناعات في
التي حياطة الأضواء المنطقية وفي نفس الوقت
تلك الحياطة غير المنطقية بواسطة المنطقية
الفرقة وصحة تذكر في صوم شمال للألسني
داهن السماء حتى لا تتبدد سارات التي انشده

حظك للألسني كاحده وفي المسألة من
سلامة لمن في انجاز ان لحظة سلفي يا وصون
ان منقته فارمة قبل وصولها كحظ في مراقب
لولا لتصرف ان حظك للألسني في اهم
الأقسام في جهاز التوقيت .

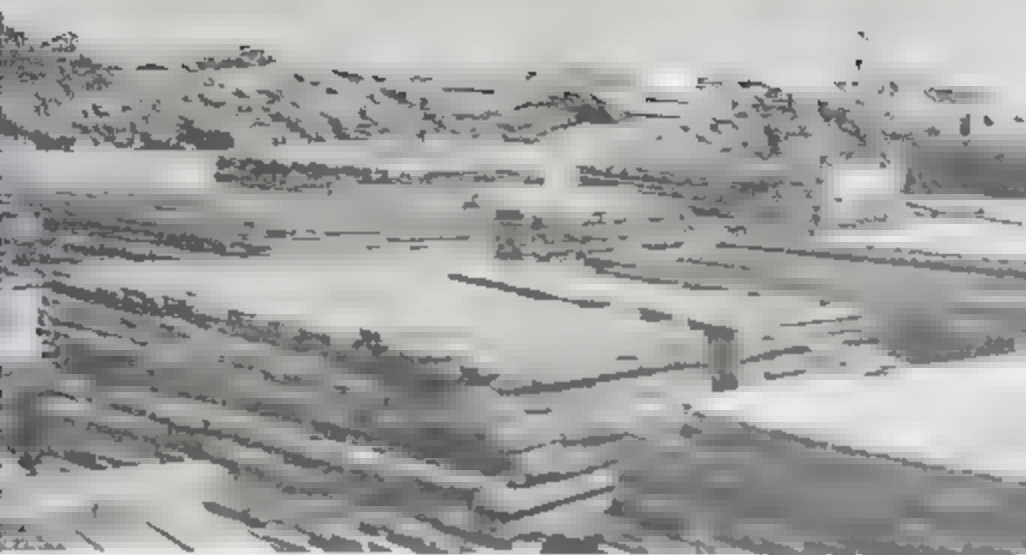




در داخل هلد

در





يوم حفر إنشاء اربعة مغازن مكممة ساحلها ١٩٦٦م بمساحة ١٠٠ هكتار
تطير السحاب التي يمكن يفرسها في الهواء من الاحياء والحدوث والارواح

مرض البحر على بعد خمسة كيلومترات من الشاطئ في انتظار الصنادل لتعريضها بلع للآلئين سبعة ٠٠ اما اليوم وبعد انشاء مياه الكويت الجديد فقد اصبح هذا المنظر من آثار الماسي البعيد الذي لم يعد له وجود الا في كتب التاريخ ٠٠

ان انشاء الكويت لهذا المياه الجديد - الذي صرف عليه حتى الآن ٢٦ مليون دولار - قد جعلها تنضم الى الواليق الملاحية البحرية الدولية وتصبح مضاوا عاملا فيها ٠٠

كما ان هذا الميناء قد اصبح ضرورية بعد ان سرت الكويت خطا ملاحية بحريا عالميا واصبح لديها سفن تجارية وناقلة تترول تجوب البحار تحت علم الكويت ٠

■ ■

ظاهري المد والجزر تشكلان عاملا هاما اساسيا في بعض الاحيان تخصص المياه ١٠ اعمار عن معدلها العادي ٠ وقد رويته هذه الظاهرة بكل دقة مع حفر انهاء بحيث انه مهما بقص مستوى الماء يعمل الجزر ٠ فان السفن يمكنها المرور دائما بكل سهولة ٠

منظر من الماضي

ان حاجة الكويت الى مياه كبير كانت ساحة مما جعل المسئولين يستعملون مرسين لسبعين في الرصيف الرئيسي في يونيو عام ١٩٥٩ قبل انتهاء العمل في الميناء كله ٠ اما اليوم فالسفن ترسو على طول الارصفة تفرغ حمولتها في الحال لتعاود سفرها ٠٠

تقد كان عدد السفن التي تقف في

ضرب الصغار أسوأ وسائل التربية

العصا لمن عصى

العقوب البدن
أخطر أشكال العقاب

بقلم : الدكتور فاخر عاقل

وكيل كلية التربية بجامعة دمشق

التربية فن وعلم

واضح أن التربية أي تربية من
وعلم . وبعد تحديد أن أقدم على
على العلم ، وعلى تربية لا على
الصفة الشجيرة في تربية ، إلى كون
التربية اليوم . من ما يقدم على أساس
من خلدن المربي وتحتنه وحسن
تقديره للموقف ومطالبه وما يلائمه وما
يناقيه ، وما يصنع في الحالة الخاصة
أولا يحسن فيها .

ثم أن التربية علم ، لأنها تقوم على
أساس من معطيات علم النفس ، وصادق
علم الاجتماع ، ومعرفات علم النفسولوجيا
وقواعد المنطق وبنوامين الاخلاق وغير
ذلك .

وبهذا المعنى تكون التربية أمرا جميلا
وصحيا في الوقت نفسه ، لأنها وشاها
في الزمان عنه ، وبهذا المعنى أيضا تكون

■ هل اضرب اولادي ؟

لماذا اضربهم ؟

متى اضربهم ؟

كيف اضربهم ؟

هذه وسواها أسئلة كثيرا ما يطرحها
الآباء والأمهات على المربين ، ويطلبون
عليها اجوبة دقيقة محددة . وبدني أن
أجيب : أي " مربي " عاجز عن إعطاء
اجواب جامع جامع عن مثل هذه الاسئلة ،
ذلك بأن لكل طفل حالة خاصة تختلف
من أية حالة أخرى ، ولكل بيت ظروفه
الخاصة ، كما أن لكل مجتمع قواعده في
التعامل وأعرافا وتقاليده تختلف عن
قواعد المجتمعات الأخرى وأعرافها
وتقاليدها ، مما يجعل من الصعب على
المربي أن يروى الوالدين سابقا وأمهات
بوصفات محددة تستعمل في حسابات
معينة

وفي معكم التزويل أن (من يعمل مثقال
ذرة خيرا يره) ومن يعمل مثقال ذرة
شرا - والذي أريد قوله شيان :
أولهما - من عاقب حبا - يحسن
نفسه من يحسن نفسه - ويحس
هذا - ثم من يحسن نفسه ويعاقب
نفسه يحسن ويعاقب نفسه -
يعقل - له حق يحسن ويعاقب -
يحسن - يحسن - يحسن -
يحسن - يحسن في معاملة الناس - يحسن
نفسه من يحسنه فلا يسه عليه - وسوء
نفسه - من يحسن من يحسنه -
يحسن - يحسن - يحسن من العرى
- يحسن

وباني التبيين : أن شكلا ناجما من
اشكال العقاب هو الحرمان من الثواب .
وهذا الشكل تركيبة الثرية الجديدة ،
وبعده المربى المحلول ، ويبحث عليه
علماء النفس . طاب تستطيع أن تعبر
من عدم رضاك من ولذلك الذي تكاسل
ولم تعد لأصحابه بحرمانه من دراجته
.. أو أنه يصور بلمح الطفل إلى
الحمول عليها ، أو حتى من امتياز كنت
لحمية عليه بوصفها أكبر أخوته أو أكثرهم
احتياجا أو أحسنهم طامه أو غير ذلك .

دورهم وغاية خير من انتظار علاج

ثم أن العقاب اشكالا والوانا . منها
القوم والتفريق والتوبيخ والامسال
المقصود والحرمان - كما أسلفنا - من
بعض الأمور المرفوق فيها ، والانتهاز
وأمر الطفل بالتزام عرفته وغير ذلك
من الإتياع المرفوقة المتداولة .

كما أن للعقاب الذي أنواعا منها
مرك الآذن والضرب على ظهر البدنالكف
وصفح القبا باليد ، وصفع الصعد ،

الأيوة والأمومة ومن بعدهما كل شروط
التزمية والتعظيم ما وعلما في آن معا .
وبهذا المعنى أيضا تكون الأمومة والأيوة
أسرين يحد لهما الإنسان ويحد في
سبل اتعانهما والجاح فيهما ، لاسيما
وان نمره هذا الاستعداد ستكون أياه
وبيات صابحين ، نقر بهم عيون الإباء
والأمهات ومن بعدهم المصمخ والآمة ، أو
طاحين يثنى بهم أهلهم والوطن .

لذا أدرك حين نحدد فيما يلي إلى بعير
بعض المصمخات في الموضوع إنما أتت
للأباء الإذكياء والأمهات القلبيات أن
- عموما -
- عموما -

ولكن في القصاص حياة

صدق الله العظيم :
القصاص وفائدته بتقويم النفس
وتهذيب الخلق وتطهير الروح وإحباطها
جميع بالأم بصورها ، والحرمان بذكرها
بالعلم المذكورة والحرمان غير المذكورة
ثم أن في القصاص حياة للمجتمع وردعا
لأفراد من ارتكاب ما ارتكب زميلهم
وتجيبا لهذا المجتمع الكثير من المشاكل
واعتداف من المصائب .

وإذا نحن القصاص حياة للمرد
وللمجتمع ، وبهذه الروح بعد أن يطبق ،
أنه يستهدف الحياة لا الموت ، الإحياء
لا الأمانة ، الإصلاح لا الانتقام ، تقويم
نفس الطفل لا التصريح عن ضيق الأب أو
غضب الأم .

الثواب والعقاب

ولكن حديثنا عن العقاب يجب ألا
نسبينا أنه شكل من أشكال الجزاء ،
وأن لهذا الجزاء شكلا آخر هو الثواب .

ولعل لا أبالغ حين أنسب الكثير من الأمراض النفسية والإجرامات الشخصية واليأس الشاذة والأصرار على تحدي السلطات - أيا كانت - وحرام الأحداث وغير ذلك ، إلى العقاب البدني عامة ، والضرب خاصة . ولذلك يطالب علماء التربية والنفس والاحتجاج المربين بعدم الإقدام على العقاب إلا في الحالات المستعينة النادرة ووفق قواعد - نذكرها فيما يلي .

الطفل مرهف النفس بالعذابة

هذه حقيقة لا سطرى إليها السمت فيديرها المربون ولعمري أنها فكرهم ، وليلطروا من انقاع العقاب - أي عذاب - على طفل بريء . أن معاقبة البريء من الإطعام ترك في نفسه أثرا شديدا مميذا ونطفا في قلبه لحنه تهر كانه ، وترك في عقله شعورا بالمرارة والإضطهاد خطيرا على مستقبل انزاهة الشخص . فحذار من معاقبة طفل بريء .

والطفل - كما - لشخصية بالعدل - مستعد لقبول العقاب وتقبل القصاص حين يؤمن أنه مذنب محقق . ولذلك كان من واجب المربي - أب أو أبا ومعلم - أن يشرح للطفل دسه وأن يذكره بالقواعد التي طوينا بالرائها وأن يبين له لماذا سببه به بعد .

مفاهيم الراشدين ومعاهم الأطفال

ولذكر المربي الراشد في هذا الصدد أن كثيرا مما نسميه نحن الراشدين كذبا أو سرقة أو غشا أو غير ذلك من اللبوس لا يفهمها الطفل بهذا الشكل ولا يرتكبها بهذه الروح .

واستعمال المعصاة على اليد أو الرجل أو الفم ، أو غير ذلك من الأشكال .

وغنى عن البيان أن الوالد الحكيم العامل يعرف أن في التربية - كما في الطب - عقل القاعدة الملصقة من عورهم وقاية خير من قنطار علاج .

ومضى هذا أن من واجب الوالدين أن يميلوا حافدين على تحييد أولادهم مرالي الخطر ومكانن الخطأ وذلك بالمعدود الحصة أولا وبالصحة المانعة للذكية المؤثرة ثانيا وبتوفير الظروف الجيدة الملائمة لتكوين خلق الطفل ثالثا .

وغنى عن البيان أيضا أن الوالد السليم الذي يعمل منذ الصغرة على توجيه أولاده وجهة الخير والحق ، والذي يصححهم إذا شاربوا الخطأ أو القربى ، والذي يوصيهم كل ما يجب لهم ، كبلا يعموا في الحرية ، أقول أن مثل هذا الوالد - إذا اضطر - للعقاب بدأ بهويده ولم يسل إلى ما هو أشد إلا كارهها وحذرا ، ولم يصل إلى العذاب الشديد إلا بعد أن يكون قد استنفد كل وسيلة وجرب كل حيلة . وقدما قبل : آخر الدواء الكي .

العقاب البدني خلال حلال مكروه

إذا كان الطلاق أبغض الحلال إلى الله حلت قدرته : فإن العقاب البدني يجب أن يكون أبغض الحلال إلى المربي والواقع أن في العقاب البدني أدلالا للطفل ونصيحيا لشخصيته لكبح من الانحراف الخطير والاضطراب الآثم . والحق أن المعصاة وسيلة تربوية خطيرة مثلها في ذلك مثل السموم التي يضطر الطب أحيانا لوصفها ولكنه يتوكل كثيرا قبل أن يفعل ، يعمل ذهنه مليا في تفحص المصادر الماسة والأصناف الملائمة .

بذلك فقط يستشعر الطفل خطوره
دسه واحمسة معونه فيانثر بالثنية
دسحب الاولى .

اما اذا كان العقاب البدني ديس المربي
ونصيب الطفل اليومى ، لانه يفقد اهميته
من جهة ، ويتحرف بنفس الطفل الى
الصف والقوة والجوح وتعدي السلطة
من جهة اخرى .

يجب ان يكون العقاب البدني مؤلماً غير ضار

وحين لا ترى من العقاب البدني مجيدا
تتحرف ان يكون عقابك اليما غير ضار .
اضرب الطفل على ظاهريده ، او
اسمع نفاه ، او افرك الذنه ولكن حذار
من لطمه على اذنه او منه او رقبته ،
اما الركل والرفس والقذف بما قد يكون
لعت مثاول بذلك من حجر او آلة حادة
او استعمال العصا او السوط فوسائل
لا تمت الى تربية الانسان بصله ولا ليق
بان يستعملها افساه لتربية انسان .

الخلاصة

بالعقاب حق وضرورة ، ولكي الثواب
حق وخير ايضا . ثم ان العقاب البدني
اموا أشكال العقاب واحطرها وبسبب الا
لحذا انه امرى الى بعد املاس كل الانواع
الاخرى ، وهو في كل حال دليل على
افلاس المربي . ثم اذا لم يكن من العقاب
البدني يد ، فليكن عقابا حازما غير منتقم
ولا سر ولسعه سرخ بفهم الطفل
مدى خطوره دسه وضروره معامته ، وفي
كل حال ليكن العقاب مما يلبق بكرامة
الانسان ، ومما لا يحرف بشخصيته
ولا يرمى فيه شعورا بالاضطهاد وميلا الى
الانتقام وحما قسوة . ■■

فاخر عاقل

فالطفل الذي يقول لانه ان اباه قد سمح له
بأخذ قطعة من الحلوى من علية الحلوى دون ان
يكون ابوه قد فعل ، لا يسمى دوما كاذبا ، انه لا
يقول قطا لو انه يعلم ان امه تعطيه قطعة حلوى
دون ان اباه ، وهو حين استعمال اسم اباه انما
استعمله للتأني على امه وحيلها على اعطائه قطعة
الحلوى ، لا لية سوء بضمها او طبع شرير فظير
عليه ، وانما لرفيقته في الحصول على الحلوى ، وفي
راحت الام نفسها لوجبت - في الطلب الاخيل -
انها لم تستطع انتاع الطفل بسبب عدم اضلاله
الحلوى ، او لوجبت انها هي التي جبت من
بفسا شخصا لتوى الاعية بالنسبة لومر الاب .
وعلى ذلك فلي .

لا لعقاب وانت غاضب

وهذه قاعدة يجب الا يعيد مفسا
المربون والا ينساها الآباء والأمهات .

فرق بين الانتقام والمطاب ، والذكر ان الانتقام
انما يصدر عن مبغض كاره ، وان العقاب يصدر
من مص رحيم . اذكر ان الغضب حين ياربضك
الى امور قد ندم عليها ، وجدير بان يهتد الى
احمال تخليج الغضب عن شخج على القدر . ثم
من اب ضرب ابته فامسه ، وكم من معلم لطم
المعبد فائز منه ، وكم من ام دعت ولها يصير
او آلة فاضة فبرحت ، وندمت الام وندم الاب
وندم المعلم ولات حين ندم . . وخرج الطفل
من هذا كله بمادة جديدة ومادة نفسية اخرى
واخر .

ولذلك كانت النصيحة الذهبية للمربي بالعقاب
ان يتأخر حتى يلهب غضبه ويهدأ نفسه ، ثم
سرح لطفل ذيه وينبه بضرورة مطاقته ثم يوقع
عليه العقاب فيرى لمعنته ان الطفل يتلقه بروح
ربانية وبفس فائقة راضية .

وبغير خلاف ان هذه القاعدة ان صحت مرة
بالنسبة للمعوق في البداية هي صحيحة اليد
مرة بالنسبة للمعوق في النهاية .

لا تكثر من العقاب البدني

بل الحما اليق الاحوال النادرة شديدة
الخطوره .

کتابخانه الی الغری

تعارفنا والجامعه

● أي بين أيدينا عناصر ثقافتنا بكل الإيجابيات والصفات والقيم والحدود هي ثقافتنا القومية، وراثتنا الفكرية، وأما أبنائنا فليكونوا بحسب ما خلقهم الله فيهم وفي دماغهم، وعلماهم هي الثقافة المصرية التي هي التي إنسانيتهم، وهذه مهمة الجامعة الإسلامية في حماة - هذه

A handwriting practice sheet for the letter 'a'. It features a grid of 10 rows. Each row contains a large 'a' for tracing, followed by a smaller 'a' for tracing, and then a blank space for independent practice. The rows are numbered 1 through 10 on the left side. The letter 'a' is shown in a cursive style.

● من مسائل القسم ٩٠

معاونات تعليمية واقتصاد
كذلك الدور في تنمية العممية ، انها لا تزال
في حاجة الى دراسة وعناية ، وتطوير وسيط
حتى يصير من المكنون مع ما يتلوه في علينا
السبل لمعاد الاطوار العربية الشبيهة به فقه
العلم والثقافة والاوارد والمدينة كما كتب في
مصورها البعيدة الزمان .

محمد العربي الخطاطي
إلى محبته (١٠ دعوة الحق) - الرباط

[illegible]

اليمن القديمة

بين الأسطورة والسائح

- هل الأحياء من أفضل اليمنى .. من سبأ ؟!
- ماداصرى لقرار الجامعة العربية الخاص بالآثار اليمنية؟

بقلم : محمد محمود الزبيري

■ يوجد في جوارح الأرض العربية ، في اليمن ، حضارة عريقة دلفته بحث أكاديمي من رواب القرون ، يكافح أطلالها المظورة من أحسن الظهور في مسرح التاريخ ، كما يكافح العريق حرقه نسياره فيربط أياضه من تحت الماء سمحجر ويسحب .

تجمع بين اليمن والعين في ثنابا السطور ، كانها رموز نابضة قادمة من عالم آخر ، شامخة بالقرية والقرية ، وسط خضم من المياه والجيال والاحراف والبعز والبلول ، أشعاعان خافتة .. ومجد عريق

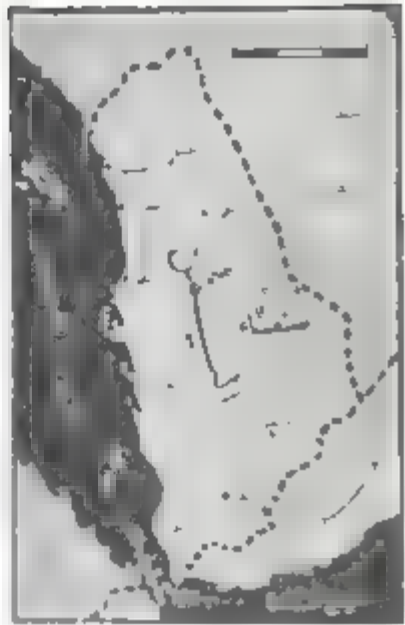
إن النظرة إلى ما كتبه المؤرخون المصريون القدماء من تاريخ العرب في اليمن قبل الإسلام ، تؤكد أنه تاريخ لا يسطع وزنه في موازين التاريخ الحديث ، لكنه ما أحس فيه من إموز والخطاب والتمجيد ، وقلقة ما يستند إليه من أصول وولايه ولكن ذلك كان الشئان قريبا في تاريخ الإقليم بصورة عامة ، جسا لم تكن كتابة التاريخ خاصة للحد والتعجب ، بد أن المستشرقين الأوربيين من عالى التاريخ القديم كان قد الهستروا بهم الإنشاعات المظلمة التي تشير إلى مجد يمنى عريق ، والتي وقعت عليها أعيهم في أسفار التاريخ اليوناني والروماني ، وفي مؤلفات العرب ، وفي الكتب القديمة ، وفي الأساطير الإسرائيلية ، وفي بعض النقوش التي عثروا عليها خارج اليمن . ولتية هؤلاء الأهل إلى أن هناك شيئا جليلا كبرا وسط حجاب اليمن يستحق القارة والتفصيح ،

ويكن آباء هذه الحضارة في ذاكرة الأجيال اليمنية ، وفيه كذلك تحت ظلمات المصور الحضارة القديمة ، مضلة بالأساطير والخرافات ، خليط حلقا يباظها ، وصقلها بكلمها ، وواضحا برهاتها ، تماما كما يغشى توار القصور البلاغة وأمدلها المائية السطحة ، وغولها النافذة العياض ، تحت طبقات قديمة من الآونة والرمال والمصور والصمت .

شباب وحالة .. وعجز وانحراف ؟

وانك ترى بعض المؤرخين اليمنيين الذين لطف في دماهم أوث الماسكوكمت في إغرائهم أحاسيس الجسد ، وهم يؤرخون لحضارة أسلافهم ، فلا يصحون إلا صبيح التائم العظام ، تكسبت في تكليف منه أطلال الحياة الناضجة ، وتبجست في دنيا أحلامه كرموز وإنشادات صاغها الطلائع اللاهورية ، في أسلوب شاعري يشبه الكلاسيك ، وما هو إلا الصدى المتخف المسكين ، طوبد من زعي شبيه فلا يستطيع أن يعود إليه إلا متكررا في أقرب الأزياء .

وانك لتعجب ، وأنت تقرا تملج من ذلك التاريخ القديم ، بأن وماتت الحياة المتطورة النافذة



تكون عطاء الأساطير أكثر من عطاء الحقائق وتجدى على التاريخ والمؤرخين .

إن علمه كالبللغة وهي تفتق ألوانها من الآلهة وزرع بهم في الحركة وتدخل معهم وسط العجالات التاريخية وتطلى ، أجدى علينا من مطبوعات تاريخية فطمة ، إذ هي تستطيع كما لا يتطوع أي مؤرخ صرحت أن لضع بين أيدينا صورة أصيلة لعصبة الشعب ومعتقداته وعقائده ، وطريقته في ممارسة الحياة والموت ، وأسلوبه في الضلال والتمسك والتمسك ، وعملاته عند الحركات العاطفية خلال الأمن والخوف والحب والكراهة والمكر والخير والأفراح والأحزان ، وأسطورة سحرهم تلك السبعة التي لابد أن يكون لها وجود حقيقي في التاريخ ، وهي مع ذلك آيت بلذات وأظم خلوقا من أي نطل من أبطال قصصها ، بل وقد تكون أكثر غلابة لتاريخ ذلك العصر المشرق من نطل خليفي يرويه مؤرخ ما ، إذ كانت هي وحدها رمزاً كاملاً لصورة طويلة غائبة عننا امبراطوريات بابل وأشور ، كما كانت رمزاً وعبرة نظم بها لفرار الأجيال الهاربة الفاتكة الشهيرة الكاهن لوموي ، بالشارايا التي ما تكنه بصناديقهم رسائل السمر ، في حروبهم من حصاره عجيبه وفهده ، من قبلها بعد كسب منها أنها كانت من المرحل العاصم الأولى في تطور العرب .

طول حصر وإجمال البحث

وهي بهذا بحث تاريخ السبع القديم صور شتى من الأساطير ، والوان من الخرافات التاريخية القديمة من هذه البلاد المسمورة المصورة ولما نطرق منها لساناً على تاريخها المسمورة في كتاب قديم شرح فيه مؤلفه قصيدة سنوان بن سعيد العمري سوان طول حصر وإجمال البحث وأخرجه إلى الطبع وحققه وطبع عليه باحسان جليل وعملان طبعين في الجامعة العربية وهذا المصنف على بن اسماعيل المؤيد ، و اسماعيل ابن أحمد الحارثي .

والنسخة المطبوعة في هذا الكتاب هي المبالغة في أيراد الأعداد الخيالية في الصور التي سمت المصنف الأساطير ، هذه النسخة المأهولة وحدها نطقت صورة دقيقة حية ثقافية القيمة التي كثر بحثها جو ذلك العصر ، بأسلوب وجدي متطهر صريح ، لا يفتي عنه كثر بحث دقيق ، لو

فلمعروا وناسروا ، وأطروا بصورهم الخاصة من خلال الصور الصلدة ، إلى عالم عربي رائع مدحج ، لنجد وترجع فيه أمجاد المروبة الأولى في سيا العالم القديم ، ومن يوشك بين أن فيما كتبه العرب القدماء من تاريخ اليمن ، بل وفيما مدوه من أساطير إسرائيل ، شيئاً جليلاً من الحقيق والواقع ، فهو وإن انثر إلى الفتنة في التفصيل وأن الخلق في سرد وقائع وحواشي حية ، فله على الخلق كدور كان أشرفه فطمة إلى حقائق تاريخية ذات شأن كبير .

لكل أسطورة أصل وتاريخ

وقد بين أنه على سبيل الخطأ ينبغي للباحث أن يستنبط بالخلقة الوثيقة بين الأسطورة والتاريخ ، فيطرح الأساطير عادة لا يخرعونها من الصدق ، وإنما قد يستخرجون الحقائق والواقعات من أساطير أصول الحقائق التي توارثها ذاكرة الأجيال ، ولبنها الآن ، ونهيت بها لكثرة المبالغات .

حتى ولو شاء المفسرون أن يفتخروا ويهتفوا إلى دفع أو نكر ، فأنهم في لغزهم على أن يطفوا شيئاً من لا شيء ، على أنهم لو خلقوا خلقاً نكروا لكان في نهاية مخطوطاتهم الأسطورة ، أصول جنة إلى أسرار أنفسهم ولسرور ضميرهم بوسيع من تراث المصور التي سبقته ، وبذلك يطفوا الصلابة حتى وهم يفتخرون الإلهية بل وقد

مجد العرب - - ومجد الإسلام

(٢) : والصح أن العامل الأكبر في مبالغات التاريخ العربي القديم ليس مجرد ظاهرة من قواها العنيفة بين فصحاء وعلماء ، وإنما هو ميراث الإحسان بالقياس العنصري المتبع في هذه البقعة الحيوية من بلاد العرب ، فقد يكون التبرع للمبالغة فيه مواجهة أمجاد الفرس الحضارية القديمة بامجاد عربية حديثة محاللة ، وكان ينبغي أن يكون ذلك برأيا يظهر به العرب جديها ويقر به القليلون ، لولا الروح القزمية التي كانت تعيل إلى استعلاء كل ما كان للعرب من مجد قبل مجده الإسلام ، ولم يكن الإسلام في حاجة إلى مثل هذا التزمت الذي كان يقع فيه بعض المهوسين من ذوي النظرة البطيحية .

وقيل ليعق منهم لخدمة الإسلام رواية تلك الأساطير التي كانت تطلق الوساخ بين مجلد العرب المصري والإسلامي ، والتي زعم أن بعض ملوك حمير كانوا مسلمين قبل الإسلام ، وكانوا يسرون بالرسول عليه الصلاة والسلام قبل مجده ، ويوصون أممهم من المسلمين بالإسراع إلى نصرته .

خطاب عبد المطلب في تهنة ابن ذي يزن

(١) : وقيل من نروع الصور في هذا الكتاب بذلك الطبع المعروف في كتب السيرة والذي يروي وقود عبد المطلب إلى اليمن في وجوه فريش ووجوه قائل العرب ، يهشون سيف بن ذي يزن على بحر المس من الإحسان وق هذا الطبع على الإحسان العربي المورث بالاعتراف بمصداقه اليمن ومجدها القديمة على أنها أمجاد للعرب جميعا ، كما أن فيه أمراها بمكانة اليمن في سائر بلاد العرب ، وهو بكل دلائل واضحة على أنه لم يكن في ذلك العصر أي أثر لأي نوع من النفاق بين ما يسمى بالفصحاء والعلماء ، وإنما وجد هذا النفاق كما أسلفنا بعد الخلاف بين المهاجرين والانسار .

قال عبد المطلب وجميع فريش خطاب ابن ذي يزن عجل اليمن

أله تعالى قد أصحك محلا رفيعا جميعا
وعزت جبروتك ، ولبت أمته وسبق لزمه ، في

وجدها . يفي بهذا الموضوع العربي بطرعه ماثرة .

لقد أراد المؤلفون العربي لأمثال هذه الأساطير أن يطمئنا على التصديق والإيمان بمجسرات مفعلة للأنفال اليمن الأولى ، ولكنهم جعلوا على الأساطير مفعلي جليله أخرى لم يدعوا إليها بل لعلمهم كانوا يميلون إلى كتمان بعضها والتسليم بها ، على أن هذه المفعلي لا نقل أهمية في نظرها من التي أرادوها وقصصوا إليها .

ولن نسمع لنا مقال واحد لاستعلاء المفعلي الكثرة الضمنية في شأنا هذه الأساطير ، ولذلك نكتب إلى بعض منها أسارات ماثرة .

الفن متلاحق

(١) : بل الصور النفسية التي سودت تلك الأساطير على ظهور الفسدة التي حدثت بين المهاجرين والانسار على أثر وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام ، فلما قد أسرحت بين اليمنيين وبينما الأوس والخرجة إلى اليمن ، وقيل غيرها حتى عصر شواهد الحمير في العرب السامية للهجرة . وهذه الفسدة لا يوجد لها ذكر صريح في الكتاب ، ولكن الروح العامة فيه تدلنا عليها دلالة في عبارة : فإن الامتزاج بالخطيئة ، والبسيع بعودة الحكم إلى الفصحاء في التفسير كما يرويه بعض الأساطير عن بئع . كان به فعل طبعيا لسوء اليمنيين بالحرمان والقصم .

(٢) : الحالة النفسية منذ اليمنيين في ذلك الزمن حالة صنيعة من طبيعة ظروفهم ، ولها أسلوب تاريخية معروفة ، ولكن ربما وقع المؤلفون والادباء والرواة اليمنيون في غيابة من الاستعلاء على بعض عناصرهم وأديان معاربه للعرب وللإسلام فأكثروا من رواية الأخبار البترة للناسي بين العرب ، كما حدثت ماثلية إلى خلق فئة النسيج واستغلال الخلافات التي حدثت في صدر الإسلام ولكن معا لا شك فيه أن اليمنيون أنفسهم كانوا يخطب هذه التبعات ، وليس « جيد بن سريه » الذي عاش التباينة والإسلام ، والذي يروي عنه « سوان » أكثر أخباره عن ملوك حمير ، إلا حركهم من أصل يفي ، وكان معروفا بقه أعلم من يفي من عرب الجاهلية بأشهر العرب قبل الإسلام ، وكذلك العالمان المصريان الحسن النعماني من رجال القرن الرابع الهجري بوصفهم الحميري من رجال القرن السادس .

اليمنيين يسير لمابهم فمعا يهيمون في جوارهم هذه الارض الميه السخيه لا يصل بهم وبها الا حاجر سمو في البحر .

الأحياس بمبون .. سببون

ومعا يدعو للعلمانية التي هذا الرأي ، ان علماء الآثار ، سواء منهم من نقب عنها في اليمن ومن نقب عنها في الحبشة ، يقررون بأنها عجيبا ، وهو ان الاحيائي يسيرون سببون بنصرهم الفسالب وكتابهم وفناتهم وادباتهم الوثنية القديمة ، وان فائل بحثية مجهولة ، ربما قبل التاريخ عطلت الى الجزء الشمالي من بلاد الحبشة ، وتكاثرت واصبحت الفصم الغالب الحاكم ولا تزال هي الفصم الحاكم الغالب حتى اليوم . بل وان اسم الحبشة مالمات اسم قبيلة بحثية في حبشت . كانت لظن ساحل اليمن ، حتى يقول بعض العلماء تسببلا وراء هذا الرأي ، ان سلالة الفبال اليمنية المهاجرة الى الحبشة هي التي تولت حملات النزوح الحبشي لليمن ، ولو كان لنا منبع أكثر من مقال في مجلة زدعم فيها الثقافات والعمل ، لكان ينبغي ان لا نوجز في ذكر هذه الآراء حتى لا يراها القاريه شبه بالمتطوى العريضة التي لا دبل عليها .

والا لم نستطع ان نصل ذلك ، فصلا اننا نشر اساء فراء هذه الحقبة الى هذه الاما التفاضية التي قل ان يتجه اليها انباء عربي ، في عصر يسمو انه ستم الاساء الى حافره فضلا من عاصيه ، واجبه سبما الى مسئلة في الكواكب الاخرى .

الي العاصمة العربية

فم ان دبتنا في مقال العاصمة العربية لا بد ان نؤديه ، فكتود الآثار العربية في اليمن سمر ان تكون موضع الاهتمام عند العرب جميعا ، فهي لا تفضي اليمن وحدها ، بل انها حرية ان تكتشف من اسرار العلاقة بين اميات الحضارات القديمة ، من مصر الى فينيقية الى بابل واشور الى قلب الجزيرة واليمن والحبشة . وهي جدوة بان نلهم فكرة القومية العربية خدعة لهوس فيها كل النشحيات .والا كنا قد علمنا ان العاصمة العربية اصبحت عيلما طيبا لتتقيع عن الآثار في اليمن منذ سنوات ، فقد آن لنا ان نهسي في كل هذه المؤسسة العتيقة ونقول لها . ما هذا معا بدأ .

محمد محمود الزيري

واستوطنوا البلاد التي هم فيها ، وهذا الاحاس لا يكاد يخطو من اي قطر من الاقطار العربية الشمالية ، ابتداء من العراق حتى المغرب الأقصى . وقد كلال يمكن ان يعتبر هذه الظاهرة النفسية عند عرب اليمن بما خلفت من تاريخ اسطوري مجرد تطامات وهمية خائلة لا دلالة وراءها ، لولا قيام امثاريين الذين

الاول هذه القنوش السببية والفصية التي عثر عليها علماء الآثار في اقطار عربية وفي عربية بعيدة كل البعد من اليمن وهي لا تحتم ان يكون اليمنيون انزوا هذه الاقطار انزوا كما لمي اساطير مؤرخيهم وانما تحتم مفادها سواسما من الحقيقة ، وهي ان اليمنيين كان لهم ، في عصر ما ، وجود حقيقي طويل في هذه المناطق ، ولم يهاجروا وهاربين من سوء الظروف في بلادهم ، استوطنوا المناطق الجديدة وامند وجودهم العربي اليها .

والثاني لزعة اليمنيين الى الهجرة وطبيعة بينهم الجغرافية الصعبة ومركزهم التجاري في العالم القديم والتي كان يصلهم على البحر الدائم ، فنزحهم الى الخروج من بلادهم فطرية اصيلة ، ولها اسباب من طبيعة الارض اليمنية الصعبة القسوس ، التي لا يدر لها مر ولا يفسب لها لمر ، الا بالعبقة والنمال والقبر والجهد التثاق ، غري اليمنيين يمارسون هذه المصيرة ، ويهيرون ويصايرون ، وقد فلتهم العجاجة الى السبق في خلق الحضارة والتمية ، والعجاجة كما يولون ام الاختراع .

وقد اشعيا هذا الرأي في مقال سابق ، وانما الذي يهنا الآن هو ان نذكر ان من طبيعة اليمنيين وهم يكادون عهد الحضارة اهم يهيمون بلرض التي مريكة من ارضهم ، واسلسي فريدة ، فصا كلال يرضي لهم فرصة او يعل بهم فارتعاشا وينهيمون في موجات الي الخارج ، وما تزال هذه سببهم حتى اليوم .

ورقم قيام حواجز الانفصال بين الامم الحديثة ، فانه يوجد خارج اليمن مئات الآلاف من اليمنيين المهاجرين مشتتين في انحاء العالم ، فكيف بهم ان يكتب حواجز الانفصال بين الامم لا وجود لها .

هذه الظاهرة تؤكد رأي الفاتكين من علماء الآثار ان مهد المسيحية الاول هو جزيرة العرب ، كما نجعلنا نستعيد ان يكون مست السمين في الحبشة لان الحبشة لرضي رخا وخشب ، وقد كان



ابن نعيم المضر بن العرب؟

● هذه احسانيه بمطيا فكره عن عبود
المعربين العرب والبلاد التي بها حرون اليها عادة ،

... ..

5 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040

الأحزاب

لِلكُّبْكُ وَجَعَلَهُمْ مِنْ صُورٍ .

عربية .

1. *Chlorophyll a* (Chl a) is the primary photosynthetic pigment in most plants and algae. It is a green pigment that absorbs light energy in the blue and red regions of the visible spectrum. Chl a is essential for the light-dependent reactions of photosynthesis, where it converts light energy into chemical energy in the form of ATP and NADPH.

1. The first group of students (Group 1) was assigned to the control group and received no intervention. They were given a baseline test at the beginning of the semester and a final test at the end of the semester. The baseline test was a 10-item multiple-choice test covering the basic concepts of the course. The final test was a 20-item multiple-choice test covering the same concepts as the baseline test, but with more challenging questions. The results of the tests for Group 1 are shown in Table 1.

٣٠٠٠ في مباني البلدية .
٩ في حاسي وحزر الدومبيك .

المحاث والمشتات

المعائل والمشائيم

● التقدير هو الذي يرى الكسوة الاخضر في كل مكان ، اما السليم فهو الذي لا يرى الا اللون الاحمر لون السخري والحظير ، واما ارجح الصاقل حكمة ، فانه اعني : انوار دكتور ابيوت نسو بنور .

علاج المزاج الحاد

● كثير من الناس يستقروا في مواضعهم .
 محمد بن حمد ذلك فقال سديو غلبوا فتمسه
 حد بعد حدار لامرجه اشد في امره
 نجبه فسمعه . فمن ذلك . احسن بحسب
 اليها فلما الى يبرق ملايها القديمة ، فادا
 لميت ذلك هذات نورها .

ومن اطراف الطرق للتلاج من هذه احواله
التسمية ما يفعله احد كتاب الروايات
ويصح كل ذي مراجع ان يفعله : انه يسبح
الله خمس وعشرين مرة بين ما عسى ان يراه في
ذلك الساعة حاد ، وبهذا يشبه الامر

في المحاكم

[illegible]

أخوة الدم

● من المعتقدات الباطنية الاجتماعية القديمة ،
والاعتقادات الطيفية الواسعة الانتشار في المظوفات
الإنسية على سطح الكرة الأرضية «أخوة الدم»
بعض النظر عن الجسمي أو اللوني .

ولكن عند الخصائي الدم الأحمر كان رمزي ورمزا
بالا نظرية «أخوة الدم» وقال هذا العالم إن
عبيات ناس الدم بين أشخاص من أجسام مختلفة
مختلفة خطيرة . وقد وجد أنه في بعض الحالات
يكون لدى دم البشري إلى الزئبق ،خطر بعض مرار
من نقل دم الزئبق (السود) إلى البشري . وقال
هذا الخصائي إن استئصاله قد يضر خلاصة من
الناحية الاجتماعية ، ولكنه أصر على أنها صحيحة
علمية .

الصحة والألوان

● كانت إحدى التصحيحات لثانها من وقت
آخر بويات السوداء فضل حريته وأجبه ، ويستند
بها البعض حتى لتفكر في الانعزال ، فتصيحوا
الأطباء بأن تعالج حالتها النفسية باللون الأحمر .
فكانت عندما يسرع بأعراض الأزمة يدخل غرفة
جدرانها حمراء ، وبعد أن ينطى فيها فترة تزول
الأعراض تماما ، وتصحبه بشانها .

الكتاب المعبود

● «الصاحب الأعظم» هو كتابا كند من كتب
سنة حديق علم ما يندعه كند ٢ : بعض هذا
من كتب كند بحلا به في أجري . نسخة كند
بكنة به حري . من ذلك به يقوم على حذونه بدار
بخدمه كند . يوم راروه به كند ٣١ من رند . سفا
رأيه مقدس به . هـ ر فرله به نسخة مقبولة

حمده ، كما يقدم إليه الحضور أسمر ر نفس في كند حدي
وقد سبب هذه نسخة مقبولة به «الصاحب الأعظم» و به عد
المعد معد ، من معمار كند ١٠٠ أسمر كند من كند أسمر . والمعند
من أرحام المشت في أطوار من الذهب .

ونحو ١٠٠ نسخة هذا المعند قد تكلف ١٠ مليون دولار . وهم أصح من صنع
رفع بخدمه كتاب

قالوا ...

● الجاهل يؤكده ، والعالم يشك ،
والجاهل سروري .

● ربح
● ونظ أسمو .

● الذي لا يرضى نفسه راض
بوي أنه عاجز عن عمل شيء جاهل ،
والذي لا يبرؤ عبء .

● من يبلغ حربة النصح الكائن
معدنا مفعات صحتك الأولى سافرا
من نفسك .

● لند مبطره والما لأنه لا ين
معدنا لا يخطى غير سائل غيرها .

● إذا فرغ من صبح بالديا فليلك
في تكسها كسلا .

● لا لا جسمي الإفراط أحيانا ،
سل أي لأقدم عليه مفعدا ، حتى لا
أصبح عفا فزوين الإقبال .
— عرسية يوم



طبيب في الإصدار ، لأنه يكسب نفس الناظر حقة وثو كاذبة .

وبين السمن والنحافة حالة سيولة ، هي التي يجب أن تكون مائنة في تعديل احصائيات ، ما أمكن لهذه الاحصاء تعديل .

الاحصاء يخف ويثقل

وانحجاصه الزائدة ، واسس ابرائه ، دحطهم المصور بطول الحياء وقصرها في حساب اعمار الناس .

ومن تعين بطول الحياء وقصرها سر كات اتأمين على الحياة ، واب واحد مع هذه الكثرة حثولا صحة سر كة تأمين كيرة مشهورة ، فيه اورن سويه لكل طول من الناس ، رجالات وساء .

قافراء . وقس كم طولا . واحكم هل امته من ضخام الاجسام ومتوسطهم ،

■ انى ما وقع مصرى على جسم سمن ضخام الاظفرت وفكرت . وترامى لي ان هذا الجسم لصاحبه ليل لي سمن . حتى لي بوعاشه بحركته مبهرا لم هو حيه ، فهو في حاجة الى قنوى اخرى ، كيرة مشوعة ، لاجراء حبه هذا الجسم باسا .

وكا اكثر رثاى سمن المقصه امسكبه ، التي يباطن الصدر ، التي يضع عليها العباء الاكبر في تحريك هذا العزم ، واجراء الحياء فيه . تلك القلب .

كذلك الجسم النحيل ارنى له . انه في نظري كالبيت ذي الحوائط الرقيقة ، لا يلبث ان تاتي به ربح قوية حتى يسجد وتتهادى حوائطه . ولكن الجسم النحيل على كل حال له خفة الريش . والريش

الأوزان السوية للرجال والنساء من ٢٥ عاما فما فوقها

الرجال

| الطول
قدم | بوصه | الجسم المصغر | الجسم المتوسط | الجسم الكبير |
|--------------|------|--------------|---------------|--------------|
| ٥ | ٢ | ١١٢ - ١٢٠ | ١١٨ - ١٢٩ | ١٢٦ - ١٤١ |
| ٥ | ٢ | ١١٥ - ١٢٢ | ١٢١ - ١٢٢ | ١٢٩ - ١٤٤ |
| ٥ | ٤ | ١١٨ - ١٢٦ | ١٢٤ - ١٣١ | ١٣٢ - ١٤٨ |
| ٥ | ٥ | ١٢١ - ١٢٩ | ١٢٧ - ١٢٩ | ١٣٥ - ١٥٢ |
| ٥ | ٦ | ١٢٤ - ١٣٢ | ١٣٠ - ١٣٢ | ١٣٨ - ١٥٦ |
| ٥ | ٧ | ١٢٨ - ١٣٧ | ١٣٤ - ١٣٧ | ١٤٢ - ١٦١ |
| ٥ | ٨ | ١٣٢ - ١٤١ | ١٣٨ - ١٤٢ | ١٤٧ - ١٦٦ |
| ٥ | ٩ | ١٣٦ - ١٤٥ | ١٤٢ - ١٥٦ | ١٥١ - ١٧٠ |
| ٥ | ١٠ | ١٤٠ - ١٥٠ | ١٤٦ - ١٦٠ | ١٥٥ - ١٧٤ |
| ٥ | ١١ | ١٤٤ - ١٥٤ | ١٥٠ - ١٦٥ | ١٥٩ - ١٧٩ |
| ٦ | ١٢ | ١٤٨ - ١٥٨ | ١٥٤ - ١٧٠ | ١٦٤ - ١٨٤ |
| ٦ | ١٣ | ١٥٢ - ١٦٢ | ١٥٨ - ١٧٥ | ١٦٨ - ١٨٩ |
| ٦ | ١٤ | ١٥٦ - ١٦٧ | ١٦٢ - ١٨٠ | ١٧٢ - ١٩٤ |
| ٦ | ١٥ | ١٦٠ - ١٧١ | ١٦٧ - ١٨٥ | ١٧٨ - ١٩٩ |
| ٦ | ١٦ | ١٦٤ - ١٧٥ | ١٧٢ - ١٩٠ | ١٨٢ - ٢٠٤ |



النساء

| | | | | |
|---|----|-----------|-----------|-----------|
| ٤ | ١٠ | ٩١ - ٩٨ | ٩٦ - ١٠٧ | ١٠٤ - ١١٩ |
| ٤ | ١١ | ٩٤ - ١٠١ | ٩٨ - ١١٠ | ١٠٦ - ١٢٢ |
| ٥ | ١٢ | ٩٦ - ١٠٤ | ١٠١ - ١١٣ | ١٠٩ - ١٢٥ |
| ٥ | ١٣ | ٩٩ - ١٠٧ | ١٠٤ - ١١٦ | ١١٢ - ١٢٨ |
| ٥ | ١٤ | ١٠٢ - ١١٠ | ١٠٧ - ١١٩ | ١١٥ - ١٣١ |
| ٥ | ١٥ | ١٠٥ - ١١٣ | ١١٠ - ١٢٢ | ١١٨ - ١٣٥ |
| ٥ | ١٦ | ١٠٨ - ١١٦ | ١١٣ - ١٢٥ | ١٢١ - ١٣٨ |
| ٥ | ١٧ | ١١١ - ١٢٠ | ١١٦ - ١٢٨ | ١٢٤ - ١٤١ |
| ٥ | ١٨ | ١١٤ - ١٢٣ | ١٢٠ - ١٢٩ | ١٢٧ - ١٤٥ |
| ٥ | ١٩ | ١١٦ - ١٢٦ | ١٢٢ - ١٣٢ | ١٢٩ - ١٤٧ |
| ٥ | ٢٠ | ١١٩ - ١٢٩ | ١٢٥ - ١٣٥ | ١٣٢ - ١٥٠ |
| ٥ | ٢١ | ١٢١ - ١٣١ | ١٢٧ - ١٣٧ | ١٣٤ - ١٥٢ |
| ٥ | ٢٢ | ١٢٤ - ١٣٤ | ١٣٠ - ١٤٠ | ١٣٧ - ١٥٥ |
| ٥ | ٢٣ | ١٢٦ - ١٣٦ | ١٣٢ - ١٤٢ | ١٣٩ - ١٥٧ |
| ٥ | ٢٤ | ١٢٩ - ١٣٩ | ١٣٥ - ١٤٥ | ١٤٢ - ١٦٠ |
| ٥ | ٢٥ | ١٣١ - ١٤١ | ١٣٧ - ١٤٧ | ١٤٤ - ١٦٢ |
| ٥ | ٢٦ | ١٣٤ - ١٤٤ | ١٤٠ - ١٥٠ | ١٤٧ - ١٦٥ |
| ٥ | ٢٧ | ١٣٦ - ١٤٦ | ١٤٢ - ١٥٢ | ١٤٩ - ١٦٧ |
| ٥ | ٢٨ | ١٣٩ - ١٤٩ | ١٤٥ - ١٥٥ | ١٥٢ - ١٧٠ |
| ٥ | ٢٩ | ١٤١ - ١٥١ | ١٤٧ - ١٥٧ | ١٥٤ - ١٧٢ |
| ٥ | ٣٠ | ١٤٤ - ١٥٤ | ١٥٠ - ١٦٠ | ١٥٧ - ١٧٥ |



- ملحوظة: إذا أردت تحويل الطول إلى سيمترات فالقسم = $\frac{٢٥}{٢}$ سم
- والبوصة = $\frac{٢٥}{٢}$ سم
- أما إذا أردت الأوزان بالكيلو جرام فإن كل ٢.٢ رطل = كيلو جرام واحد

الجوع يلبث فيها حتى الحز وحده ،
ويدور ادم .

ان كنت بديا

وان كنت بديا فأقصر من الطعام .
لا تحرم نفسك من شيء تشتهي . كل
كل شيء ، قليلا من هذا ، وقليلا من ذلك ،
صوفا شتى

وادكر قولة محمد (صلعم) : نحن
يوم لا ناكل حتى نجوع ، واذا اكنا لا
نحس

بما كبير القدر ، حسما ، لا يفرط
الطعام الا على جوع . فاذا اكنت فقم
عن المائدة حائما . فهذا خير لك وابقى .
وكلمة اخرى اذكرها من محمد
(صلعم) كذلك : ربا اكلة حرمت
صاحبها الاكالات .

انه اوب البادية ، اوب الطبع ، امدله
المديه بالقرى الشهي من الواها .

الطعام

من لذات الميش الكرى

ومن مكر هذا . ومن مكر
ظرا ضررا . ان الطعام بمة ، ولكن
بمة الله ، ذلك انه امل الحياة .
والطعام بمعني لذات الميش ، فببببب
ببببب في المصدر من لذات الميش
الكبرى .

وعلى القائدة تجتمع الاسرة ، وليس
جامع للأسرة كطعام . ومن الاقوام من
يحمل للطعام مراسم ، وحق لهم .
ان الطعام خير كله ، ولكن احسنه ،
نعله موعا ، اذا لم يأخذ منه الانسان
بمعاد

وسائل لتخالفه غير مافعه

وهي اولاه حبراء التعدية والعقايير .
ومن هذه الوسائل اجهزة كهربائية

او من اقلهم ضخمة . وانظر ابن طولك
من هذا الجدول ، وابن صف صحابتهك .
ثم ما الورى الذي يقابل ذلك في الجدول ،
واقربه بورك انت بعد ان تكون ورت
بصمك . فان راد ورتك عن ورت الحصى
كثرا ، فهذا ما لا يحور . وعدله لا بد
ان تطلب تحفيف هذا الورى بوسائل
ذلك . وان مل ورتك عن ورت الجدول
كثرا ، فهذا ما لا يحور كذلك . وعدله
لا بد ان تطلب زيادة هذا الورى بوسائل
ذلك

بصمخ اورا

بصمخ اورا . بصمخ اورا .
بصمخ اورا . بصمخ اورا .
بصمخ اورا . بصمخ اورا .
بصمخ اورا . بصمخ اورا .
بصمخ اورا . بصمخ اورا .

ان كنت بديا

وان اردت ان تحضر الطريق فاس
ان السحابة دوازاها الطعام ، تشهيته .
فكل مما تشهي ، وتحب ما ساء عندك
عنده ، بديا بديا .
الطعام ما يطيب عند غيرك . واعلم انك
وهو لا بد من بديا بديا .
والشهي ضرورية ، فشاوول من العرب
ومن السحابة ، ما ياعد على انحاء
سببه

بصمخ اورا . بصمخ اورا .
بصمخ اورا . بصمخ اورا .
بصمخ اورا . بصمخ اورا .
بصمخ اورا . بصمخ اورا .
بصمخ اورا . بصمخ اورا .





يد من رباتها . وبعد انتهاء النظام ~~الطعام~~ الغذائي كله مما أسرع ما يكسب الجسم ما يفقد من بعض في وزن . إلا أن يكون صاحب الجسم قد تعود قلة الطعام واستطاع أن يستمر على هذه القلة بقوة الإرادة .

عقائر تلعب بها الجسم

وعول الحراء أن من العقائر التي جعلت للحياة عقائر تبعض وزن الجسم ، ولكن ، لا بالذهب بذهب ، بل بالذهب بذهبه . والحياة كذلك إنما هي وهم كذب .

وحذر الحراء من قوم يقولون أن من انصابت والأملاح المعدنية ما تبعض الثوب ، فهذه دعاوى كلها كاذبة .

أعدى أعداء الإنسان : شهته

والذي يعرف ما قال هؤلاء الحراء يدرك على الفور أن أعدى أعداء الإنسان إنما هي شهته هذه العاصمة .

بدركنا هذا بالرومانق عهد المدهور ، كانوا يطهرون اللذائذ ، ولذائذ الطعام خاصة . ويقوم الرجل الثرى مهم فيأكل كل ما له وطاب من طعام . ثم هو يشرب بـ ممدته لمدع ما أصاب ~~بـ~~ . فأكمل من حذيد ، فيحظى بلذة اللذات ~~حذ~~ .

حيانا الله وانكم من حظي الممول .

■

تذليله فوق الجسم ، فترج الجسم وذمه رجاً ، يقال عنها أنها بذلك تذهب بدهر ويحصد جسم من عده بوزن بوزن أي جبهة قد تبعض جسم اجساد عده ويرجحه وهو قد يذهب بعض الجوع عصبه بدهه . وادع تولدت من نصب أو رباته في الإجهاد . ولكن أثر ذلك كله مؤتم .

أجهزة هزازة

ومن هذه الأجهزة الحزاز المهرز وأشاعه . فهذا قد يكون منه تعديل في توزيع الدهن على الجسم لا أزاله . ومن وسائل العناية المبهلات . والعرض بها أن لا يبعض الطعام في الأمعاء طويلاً فيحول ذلك دون تمام امتصاصه . ولكن مواصلة هذه الطريقة ، عند هؤلاء الحبراء ، تحدث تهيحاً في أغشية المعدة والأمعاء مقبها دائماً .

عقائر تصبف التسهه

ومن وسائل العناية أعطاه عقائر من بينها أصناف الهيدرومن هذه وصفت بها العمار الذي اسمه الكيمائى فيبين بروبون أمين *Propyl Propyl Amine* كبعض متكرراتها . وهذا العمار إذا أعطى بمقادير قليلة لا يتبع في تقليل الشهية شيئاً . وإذا أعطى بمقادير كافية للمرضى منه أحدث النارا حافية ملارة تصبغ من استعماله . هذا بالرغم من أن هذا العمار يباع في كثير من الدول بدون رخصة ~~تسب~~ .

عقائر أخرى يعطيها الطبيب فيما يعطى من نظام للطعام عدهه لتقليل وزن الأجسام . وهذه ناعمة ما نامت . ولتر أثرها ضعف مع اتصال الاستعمال . علا

أبطال من بلادنا

أبراهيم خان

أحرق مزرعته وطحنه وبنية بمافية من اناس
لقطع كل وسائجه بالحياة العارية وينتفع للجهاد

علم : فاضل السباعي

■ كانت القوات العربية تدخل دمشق بقيادة الأمير فيصل بن الحسين في أواخر تشرين الأول (أكتوبر) ١٩١٨ . حينما كان الجيش الفرنسي قد تفرق إلى الساحل السوري وذلك أن جنود الحلفاء قد اغتلبوا سيرا وغصرا - الأرشح من البلاد إلى سورية بصفوفها الضعفة والفرار . حركة مفاهيم الحكم لحظتها قرب الأمير اعلموها على بعض الأبطال الصباني في المناطق العربية بل سرعان ما تم « الجيش الأعلى للحلفاء » في مؤتمر عقد في « سان ريمو » بإيطاليا بتاريخ ٢٥ نيسان (أبريل) ١٩٢٠ . ليكتب القناع عزائوبا الخيبة القادرة فمن « وضع فلسطين والفرار بعد الاستعداد الإنكليزي ، مع الالتزام بسحب وحد بطور » ووقع سورية وإسار بعد الانتداب الفرنسي .

في طينهم الشهيد يوسف المظلة وذو العربية السورية .

فإذا قلبي شهر لود ، فقد احتل الفرنسيون سائر المدن السورية . وسرعان ما أصدر « الديوان الحربي الفرنسي » أحكام الإعدام بالجملة ، على رؤس الوطنيين الأحرار ، منهم شكري القوتلي وأحسن الحاجري ورياض الصلح .

وحالما جثم المهدر بقلقه على صدر الأمة ، فكان لا بد من الثورة الحمراء الشاملة لتستعيد الحرية المصيبة والأطفال المفلوج .

هناك مجتمع المال والسلاح والرجال

بعد دخول الجيش الفيصلي حلب أواخر ١٩١٨ واحتلال الجيش الفرنسي السواحل السورية ، شنت الاستعدادات لحرب المستعمرين الجدد الذين حلوا محل الصليبيين . وكان أن تشكلت حلب صيف ١٩١٩ هيئة باسم « جمعية الدفاع

وحاج الشعب العربي في سورية » في حين قام لجيش الفرنسي المرائط على السواحل بصدور فواته منذ أغسطس مؤخر سان ريمو . وكان أن وجه قائده « الجنرال غورو » في ١٤ لود زبونه ١٩٢٢ تقادير التاريخي القاتل إلى الحكومة السورية الناشئة ، بغير التعداد العربي . وسرعان ما حضر العربي غورو . ومن بعد ذلك ، تلقى لطل بأن الحواري اسم بصله بالمرقة الفكرة ، أن المار جيت على بعض بقيادة « الجنرال غوراي » ليقبلي : يوم السبت في ٢٤ تموز ، في موقعة ميلون ، بطوات الجيش العربي بقيادة « يوسف المظلة » والمظومة والفرمان ، بدأ يراوح صفوفه ما بين الأربعة والخمسة آلاف ، يحارب جيشا وأمر الصلح والجملة .

ودخل الجيش الزاحف دمشق ، ليلة اليوم التالي ، على جماجم أكثر من ألف من المقاتلين ،



بحرق به .. ورماعه لشرق للصال الطويل

كان هاتو يمدد في عهد التتصال لن يكون قصير
هنا ، بل طويلا ومنيرا ما دام العدو يملك القوة
ويصف بالعدو .. فقام هاتو يقطع كل ما له من
وسائط قد يصفها الأعداء رهبة للسلط عليه
لو يلقونها تنهات لقتهم .

وما صاعدا تكون تلكه (الوشائج ؟)
أرضا ، وباء ، وسجن .

فما الأرض ، فليس للعدو أن يستلها أو يتلقاها
فما غير مدونة .. وما البيت بما فيه من
ثالث ، فله الميراث استلها فيه ، وأخرى جميع
أروابه الزراعية ، ومثله يملكها في الحصاد
عربية .. وما السور ، فاستلها في « لا طار »
فلكونها في مناطق الثورة تحت ياقته ..

وكذلك تكون الأداة للتصال الطويل المبدئ
البر ، من باقي فذ حكام .

وقام هاتو بحوله في منطقة انطاكية لتفك كل
السورة فيها ، ذلك أن التجاهد صهي يركب
الذي كان يقاتل الفرنسيين بنوجيه من هاتو ،
قد سرب إلى نفسه (وحيث) بعد احتلال الفرنسيين
لسورية الداخلية فاعلم على الثورة والثوار يرب
أن يضح ثوبا جدا .

ويضح لهاتو ذلك ، وسفاد ما انطق به كبر
مجاهد انطاكية الشيخ يوسف المسمون ، ظهر
رأس فذ من ابرماتة من المجاهدين الأسداء
المطمنين ، فاصح تحت امرأة هاتو اثنان من
الفئة الثائرة السحلى يوسف المسمون وجب
عونه .

معركة (الأسقاطا) وخيانة (المختار)

وسمى التوار ، في قول ايتول (مستحور)
1٩١٠ ، للاجتماع يبداء في قرية اسقاطا فاجمع
مهم حصون من القلعة يسم هاتو .

وتساع في القرية ليعا خبر اجتماع الثوار فيه
فما مختار القرية (عتقها) الذي يجهل
الكتابة ، على ابنه رسالة بالظفر طره تحت جنح
الظلم إلى العلية الفرنسية في بلدة حارم
القرية .

وتلقى التوار آخر الليل ، حورين على يهود
القرية ، فناموا على خشة وتحصب .. بينما
تالت كوكبة من القوات الفرنسية ، من متجن من

الوطني « تنظيم المقاومة » تكلف « ابراهيم هاتو »
- وكان إذ ذاك رئيسا لمدبولي الولاية - بصاح
لل والسلاح وعهد الرجال .

وما لبث هاتو أن توجه إلى « كفر حاربه » لجبهة
التوار . ثم سار إلى انطاكية ، فوجع السلاح على
نوارها الذين كانوا يهاجمون القوات الفرنسية ،
وأثف هاتو حكومه عربية ومظلم شوبها ، وعاد
إلى حلب مارج اخبار الثورة .

وجعلت « الهصابات » حوم مدورها في ست
الذي في منطقتي انطاكية وحارم المصلين من
الفرنسيين وناسهم ، ونسف خطوط المواصلات
انهائية ، وبمع جباية الأموال لخدمة المصلين ،
كما اوبت المدن اخلروا الولاء لفرنسا من سكان
اساقط الحلة .

واسمرت الحال على ذلك حولا كاملا وهاتو في
حلب يوجه الثورة ، ويخرج إليها بين القرية
والأخرى ليندبها مقاتل والسلاح ، والثوار ياتخون
في عملياتهم الحربية .

حتى إذا اسفر مولف الفرنسيين عن الطار
بوجه فاتهم لحوز إلى الحكومة الوطنية في 1٤
نور ١٩٢٠ هب هاتو إلى سلاحه يصفه ، منتظا
إلى ساحة القتال ، ليبد في جبل الثورة ويوسع
مداهما ، ويصف في وجه الفرنسيين الزاحفين
الجنرال فوايه إلى دمشق ، والجنرال ده لاموت
إلى حلب عن طريق اسكندرون .

في حربه مع الترك . وهذه القاية وحدها اعطت
ركبة السلاح ؟

استعداد الثورة

أحد ، بالسلاح ، استعداد الثورة ، واستعداد
في سرايها روح جديدة . وبوالت الملاك ، وأهوى
المجاهدون النصر وراء النصر ، ونفاطر الثوار من
كل جانب ، وندى السلاح . بل أن تركيا
أوقعت قوة من الجند الترك بضابطهم ووضعهم
سحب امره هناك .

وحز على السلطات الرئيسة أعداد بار الثورة
وقد كتب بحسب ، بادي الأمر ، أن القضاء على
هذه « التركة من الأشياء ونفاطع الطرق » أمر
سهل يسير ، لكأن ما قدرت ، واضطرب لعب
فريق المجاهدين ، أن يغير مقرها إليهم ، بعد ما
عمل « التلوييل فوان » القوط مع مغارة الثوار
في بعض المناطق ، إلى رؤسائه قوة باقي الثورة
رحابا .

نظم ضابط قواته نظيما عسكريا ، كثر بصره
بورة السبع صالحي الصلي في جبل الطوبى بالسلاح
ويوجد في الخطط الموحدة ليجا يحصل بالأعمال
الدورية . كما قسم ضابط بورة إلى ثلاثة مناطق
مرتبطة معا تحت أمره .

المطلة الأولى - وبغداد لوردها المجاهد يوسف
المحمود (من أعالي قرية « البصر » من أعمال
اطاكية) ولها النفاطع القريبة ما بين نهر الماسي
والبحر ، توسطه اطاكية .

المطلة الثانية - وبغدادها المجاهد نجيب عويد
(من أعالي « كركمكارم » بلدة الثالثه ضابط)
ولها النفاطع القلي توسطه كركمكارم .

المطلة الثالثة - وبغدادها الجهاد مصطفى
الحاج حسين (من أعالي « جبل الزاوية ») ولها
النفاطع من أدلب حتى حماد .

كانت الثورة في مزيد من التظيم ، وهي ليست
مجرد غارات لثب الثور في مناطق الثورة ، ولكنها
انشرت بتدبير انشائية مدمية . ولعل من أهم ما
سعى عي الثورات العاديه ، أنها يجبي انفراتب
من السكان لتنفذ منها « الرواتب » للثوارين
المهاجرين . . . وكل مصب التثر الثور متبرين
محصدي (عملة ذلك الزمان) في الشهر ، وللتجاني
خمسه وعشرون ، وللتجاني ثلاثون ، أما القباط
فهو أربعون ، وللتلك المنطقة عشر لرات لعية .

خيالة المكسي والسنغال ، تنفذ طريقها مع الفجر
من حازم إلى اسطاط .

وتشاء القادير أن تكون إحدى الثورات قد
نهضت مع البحر حاملة جزتها في طريقها إلى الص
في شمالي القرية فتراجت لها في عيسات الفجر
الوليد ، الكوكبه طفلة نحو القرية ، عرفت فيها
جند الفرنسيين . . فارتدت صرعه إلى القرية
لندو ونصيح « يا نوار . . أليفوا . . عسكر فرنسا
حانوا » !

ولما حذب الثوار من رفاقهم ، كان العدو قد
اخرج على القرية ، فما الحب لهم فرجه البصر .
وجعلوا ينادون كلهم ، من على سطح أو من وراء
جدار ، وأصابت الحركة سامعين ، استشهد فيها
ثلاثة من حري المجاهدين وخلفه الفرنسيون وراهم
خمسه وثلاثين قبلا ، منهم رئيس المطلة ، حب
وجسدت في جيبه وسأله الضابط المسددة
المسددة . . عني به وبابيه ، وأصفا فوراً .

سلاح من تركيا

كان إحتلال الفرنسيين للمسيح المسورة
الداخلية ليل هذه الموقعة مسهرين ، قد لبث من
فرقة بعض الثوار ، وراوا أن لا أمل في نجاح
كفاحهم بمزيد من قوات الإحتلال فحشروا إلى
السكة حيا ، لندو سموا بحر هذه الموقعة .
في مسرعا ، أصبحت منهم ، بل .

ذلك أهم رواة ، في خروج ضابط نفسه للثورة ،
أكثر من عني . فليس يجازف ضابط سره منصبه
الكلر بطي المطلة ، دون أن يكون على بينة من
النصر المؤزر ، وموثر أن يكون مطمئنا قبل هذا
إلى القل والسلاح يرفدانه في لورده المتجعة . .
فعمل كل سلاحه متضمن إليه .

وضع عزم ضابط على التمسك إلى تركيا
لاستعداد السلاح والتمتد . فاختار عشرة من
المجاهدين ونوحيوا شملا إلى وراء الحدود ،
واجتمعوا بالبحرال « سلاح الدين علف ملك »
فالد القلي المتكى التركي وأنهت المرافقة بعد
الثورة بالسلاح .

وأما كان يدفع الأراك إلى وفد ثورة العرب
بالسلاح ، أن لمة حريا ما بين الترك والفرنسيين
في شمال الحدود السورية في منطقة «كلبكا » .
فألا ألع مدني الثورة ما بين القوات العربية
والمصريين خلف ذلك من سقطت الحشى الفرنسية

للمقاومة فن تتكفل بالنجاح ، فهو الذي يصادق
الصور ويصطلي سبارا ، وقال له باستناده . « من
علاء .. »
فاجاب الكولوبيل « انهم قادة الثورة جاوا
للمقاومة .. »

فقال غوايه في طرفه اعلاء من لغوهم
فرسا « عصابة لصون وتشياد ! اما انهم العالم
ان ما من قوة سطوح الوفوف في وجه فرسا . ؟
وكذلك يحطى الحقن الفرنسي ، في مثل هذه
الواقعة الدقيقة ، كما لا يحطى في تصرفات ابي
ضخ من التوب . »

قال الجبرال « قبل كل شيء ، لربك ان يطن
علاء اسلاهم وعصوهم لفرسا دون قيد او
شرط وان يسيروا امام قواتنا الى مقابل الثور
في جبل اقزاديه لعل الثورة وتليم اللاح ..
ومعنا سلاح .. »

واسرى السبار السباري تهاتر بنفسه
نجبرال فعلا . « ان هذه القابلة لا تتناسب مع
النمو الذي لخدموه على انفسهم ولا مع القسم
شرف فرسا .. » (وقال : ان هذا لا يساعده على
انهاء الثورة) لان الثوار سيظفون وعاصمهم على
الجميع حين يهجم على .. »

فلمس الجبرال لداك ، وقال لهناو « لن
فرقتك ان يسبك « ولا اسهلنا سبكتي
لسكره .. »

ومدا العرج على الكولوبيل فوان : وجعل يحث
الجبرال بالفرقة التي يلم بها عاتو .

ولدت القوات الفرنسية لتجول في القرية
تأكله السلاح وسجع حرس المجاهدين على باب
القرية يهدد غوايه وشعروا بالخطر الضخم
فقال ان سوا الواسل الاسلطي الفرنسي من
المخول والمخرج .. واربع صوت الجهاد
« عزاع ايوبه » على باب القرية : معدا بانهم
سيتقون كل من في القرية بسانهم ..

المعابر نصنع صنمها

في تلك اللحظة ، دحر صابط فرسي رادي
الاضطراب ، وقد احاط جود المسمان بادار من
كل جانب ، وقال بخاطب الجبرال « التمسوا
مركزون في سطح الحد النري ، ومعهم المباد
اسرية محملة على ايمان .. »

وهنا ... تدل موقف الجبرال غوايه ونزل من
طرفته . فجعل يتقو بفتح بكلمات جريئة على

« جرب مقاومة سحره لاستبدال الاسرى فرد
لن الى الجرين الاخر اسراء ، ولم يتصرف هنا
« وقد عامل الاسرى « اكثر عددا » على معاملة ،
ومينهم الضحايا ومستشار سيسلي فرسي .
سادة الامم الواحد مكالس . وكان لهذا واقعه
الضيق في فرسي القادة الفرنسيين ، فقد اندكوا
انهم اجماع قائد شيم ، فترادف لهم التفاوض معه
على الثورة ان تصح اولرها .

دخوه للمقاومة

لان الذي ليس فكرة بمقاومة هو الكولوبيل
فوان ، والكاتب يوف ، اللذان ظفرا على ايدى
الثوار الميزالم المتلاحقة ، ولتلك ايهات الضرب
والقتل . فرضا الفكرة على الجبرال غوايه ،
فوان

وكان اجتماع تهمدي في اوتال ايار (مايو)
1991 في قرية « كتر بجل » ثم اخرج في قرية
« لطة » حضرهما الكولوبيل والكاتب ، وبمالاتق
على الامور الأولية التي ستحتل اجتماع التفاوض
لتكلم بظهور الجبرال فوان

ولان من هذه الامور الجديدة : ضمان سلامة
المفاوضين .. فاقم لهم الكولوبيل فوان شرفه
الاستري متحمدا مصطح ملائمهم ومعهم التفرس
لهم : وايضا استمدهه لاياد شره من كيمار
لصباط الفرنسيين يهاتن لدى المجاهدين التي
ساعة يلغى الاجتماع .. فاكفى هناو بهذا
القسم يهديه عسكري

مالا كان يوم 22 ايار ، فقد اعطاه الاجتماع في
قرية لاكورييه على بعدة عشرة كيلو مترات من
ادلب في منزل متناثرة الوطني « الحاج حسن
تجول .. »

ولقد رأى المفاوضون من المجاهدين ، في دغولهم
القرية ، جند الفرنسيين تصب بالقرية من كل
جانب فداخت هناو التواجس ، وليس يصعبه
سوى ثمانية عشر من رجاله ، دخل منهم خمسة
ضصة الى قادة الاجتماع وقال المفاوض على باب
القرية حراسا

غوايه المتطرس

ودخل القرية الجبرال واركان جيشه . وجا
هناو دون سائر المفاوضين . وجلس على الوجع
ولقد في صفك دجلا على دجل ، ففعل هناو فطه
واكتف غوايه الى الكولوبيل فوان الذي يريده

عرس المجد

من قصيدة للشاعر عمر نوري ريشة
في حقله التكري للفظ إبراهيم خنزور

ذكراك عرس المجد لم يَكْسر له
تشو نوات النور لحس جلالة
وقبالة الزاهي ضحايا حرة
بهى صفحات البطولة مثلب
نافع كوى الآباد واسمح مظرة
هدي الديار عشقتها ولطالما
تلك القوافل من قبولة يَحْرُبُ
تواف الويلات نعب عيونه
بهمو إلى تمريقهن وليس في
أقنى جراح المجد جرح لم تكرر

دعاً ، ولم يحطم له زمصار
وعلى مواعدها اللذان الفار
وساطه الصافي دم ملوار
بهى صفحات الرقي آذر
نعيا على رمورها الأمكار
هرت حبر العاشقين ديار
ما زال منها فيلق جسر
وما على عش الوقا أطفال
كيبه من حقل الردى بتار
تخوى على تصيده الأحرار

الضروبة اشعاع ، وحرب المجاهدون في الاستيلاء
أروع مثل

ذلك انه ، بعد أن بواته حرائم الغرميين
في معاركهم مع الثوار ، مزموا على تجهيز حبالها
قوية لعلوا أن يفلح في اخضاع لهيب الثورة ، فصاروا
العملة إلى جبل الزاوية من حلب ، في أربعة
الآلاف جندي ، ولما بلغت أبراف الجبل ، قرب قرية
« مرجة » لاحظ مطار المجاهدين أن لهم القوات
فريسية تستعد لتسليق الجبل ، فتأوشهم ريثما
يصل الضر سمعته في

وزرع هناق قواته إلى قلب وجناحين ، وانصبت
إليه ، خلال القرعة ، انفراج من المجاهدين ، فبلغ
حده في تلك القوزة لالة آلاف مجاهد ، وفي اليوم
الثالث من القرعة رفض القائد مجيب مسويد
معتد .. واقتند فرام القرعة في تلك الليلة
مع جنود المشغلي ، حتى لقد هلكوا في تناب
« وادي ارمغان » جيها .

بعد أن حيلة أخرى مماثلة قامت تبرز الأولى
مفيدة شابت فريسي كبير .. خرجت من مصرة
التحمان واتكوت إلى جبل الزاوية من شرق ، فكرر

هذه الكفالة لظلال الجبال مهتدا : « ما معنا في
مفاوضة الآن ، فاماداً بهي ، لو انكم مطحن شروط
ايهنا ؟ »

ونالده لوناو بواسطة أحد رجاله ، أن لمة
قوات لحمل المبدات الحربية على الفلج والهما
في زحاح بطرد نحو القرية .. فقام هناق بطول
« يارا ليدم الوصول إلى ساحة ، وسب من
موقف الجبال ، فلما برى أن الوقت قد حان
لعدا »

لكنظ الجبال قواتيه وهو يخرج مع الفانوس
من الترفه ،

فاما القوات التي كانت تسير مع المشافي ، فهي
فأهنة فريسية قائمة للإسقاط بالمركز الرئيسي
لعملة الجبال لغوايه ، فصلت الطريق ، وجعلت
تغرب في الأرض على غير عدى حتى بلغت مشغوف
القرية على غير انتظار ، فلن بها هذا الظن .

اشهر المعارك

ولعل اشهر المعارك التي خاضتها ثورة هتوني
عابها ، معركة « مرجة » حيث ملقت فيها

رأى مغربي سيجي استعارات عظيمة مدله

يجمع المظالمين وقد وثب ل دعائهم روح
جدهم ، وراء منبرهم على ثلاثة آلاف من خبيرة
المجاهدين ، واستأذوا مع هانيو أبي فرحة « صهره
مصري » سرقة في الخريف إلى حلب ، فآذوا السيد
غره بن الظاربات الفرنسيين بخلق في ظهره اليوم
الجمعة التالي وأبعدوا في حلاء الحجة فمضت
فأسلمها وعزلت حياء ، وبخرو السيد (الآخر)
وسك بالافلين ، ولكن هانيو باع الخريف إلى
حلب ، لا سيما بعد أن رغبته فلون السبع مبالغ
العلي من حين الطوبى

ولقد وصوف الخريف إلى فرحة « فاطمة اسرفي
أوليب » انصبت عليهم أسراب الظاربات بمفرطهم
بواحد فاشها ، وقد اندك الفوسمون غربي الممنة
فقدادوا الفل بها قبل اليومين إلى فاشها
فراق هانيو الإصافي من الشوف

من تعليم بن هوان كبره من الفرنسي قد
عرفت للخريف من امكندوب لهم في حارم وكفر
بشورهم وأوليب وأربعا وجسي الشور ، المناط
التي يمس عنها انوره ، ذلك أن الحرب
الدائرة في ليبيا قد وضعت أوزارها وأنهب إلى
حده مضت من الفرنسي والآبراء ، فهذه
الآبراء في اتحاد الثورة مضت مع « الإصبيداه
العدد »

احتلال الثورة

ولم يكن للثورة ، بعد أن انصبت بها الغيوب
الفرسية إلا أن شرقه وفر على سبيل التوفيق
والتي الرسول من شرق الأردن بأن الأمر بيد الله
أبى الصبر على استعداد له بوجه بالمال والسلاح
فقد سبق لها أن ان بخرى وراء هذا الأمر

وكذلك غابر هانيو في منتصف صفر (يوفه)
١٩٢١ ، معافا الثورة في الشمال ، صحتة جواني
الأرض من مجاهدين ، في طريقهم إلى شرق
الأرض ، مضطرين في مائة بسام مسكرين ، وقد
ربحوا السلطان الفرنسيين الجوانز بن بعض
علي إبراهيم صابو ، فسعى به فلوب الأعداء الذين
ما عرفوا فقم الزناد الهندي وهو في مقفله بخاربه

« قرب بقده » السلطنة « شرقى جواه وبسببهم
يوم ١٦ صفر ، انصبت به قوات فرنسية من فرنسا

عنها أسور و خندقوا بها ، ولم يحد في عهدهم
فصل المذمبة الفرنسية ولا الطائرات المقاتلة
أبى حسب بينهم جميعا من السماء ، فاستأذوا
بأثر البطولة ورايع لئاله ، وحمله السادة ،
والضام أبى رحائل ، وخصصهم على الجهاد
ورعروهم لهم ، حتى بعد طرد من يوم النصر ،
في جهاتهم الآن ، قد بلغ من حديد

وبعد الصايط الفرنسي الكلى من الصلى
موجود ، بعد قاتل دم درهم مام صوار غاشها
وقد بسبب سهل حمله وأهنتها انطى ، قسم
أنوار سلاها كبرا ،

وأنسبهم من المجاهدين به وجبور ، ولأبى
من الفرنسيين حقه ألف ولسان

فما فائد المملة ، بعد الصايط اعمرى
الكبر ، فهو انحرال موايه ، خصه ذو الصلف
وانطربة الجوفاء ، وأما تاريخ الثورة فمطلع
سنة (أبريل) ١٩٢٠ إلى قبل يوم الماوضه
بأها باساح به أو سمه فاشل

ألى حلب السها

نذب في الجو سحب مدور عزم تركيا في الحفر
من مؤامرة الثورة بالسلاح ، ذلك أن الحرب من
الرد والفرنسي في كسك قد انهب أو هي
قاربه الانتهاء ، ولصرف بعض أفراد القبو
تركه لعملة في صفوف المجاهدين ، فصراف
ساعة نعت الثورة إلى ذمهم خارج المصود ، أما
النيروحات التي كان بعضها إيمان حلب ، من شمال
الهاج فاتح المرمى والهاج بيبى مالى وهذه
الوهاب ميسر والسيف صافى الرفاعي والهاج
حمه المصري ، فقد بات لهم مخدعه مع انضاد
الإبراء لوفت أسلى من الثورة وعدم سمهم
السلاح رد على ذلك أن بعض الوار قد براءت
لهم أن الثورة بخاربه على غير طاقن

وبدا طابو المجاهدين إلى اجتماع في قرية
« كلى » قرب ادسه ، وقد تمهم روح العزيمة
وانتمائه والشباب بهم الاستعداد للجهاد ، ألى
حلب ، فاستعصب الأماني في النفوس ، وبوسعوا
في هذا العمل الجورى المحدث جوا أبى حبر ،
وسلط الإمال في احتلال حلب وأنراهمها من
الفرنسي ، أن يكون الثورة قد سحلب أنهارا

عبد الملك حين لم يجد حبل خافداً ضد الإبحار الفرنسي طويلاً ، أبراهيم هاشو وسعد الله الحائري ، ومعهما فر حشد من الجهور ، في هذا المصعب الكبير برز كل قادم إلى حلب

زعامة أبي الإيد

سارت الأحداث وراء هاشو يوم خروجه من السجن سوق حاضرة الجوزاء ، وقد دلفوا على مدى تطهير رجل الأمان والوطنية ، وصانع الامجاد والطولات .. لم يبق المصعب تحت لوائه طوال السبع التي عاشها هاشو رجلاً للأمة .

ولا يصير المصعب جميعاً في « الكلمة الوطنية » فيه يصبى لثابة القومية ، كان هاشم الاناس رايها لها ، في حين قل ابراهيم هاشو رايها للكله ولأمة مما ، ورائها للوطنية التي يمنح كل شيء ولا يرجو غير عهد الوطني نسيا .

وفي يوم الخميس (٢١ تشرين الثاني) بوليس (١٩٣٥) المصعب قاده الثورة ورجيم الأمة عينه المحاربة الأبد ، ثركا ورايه سيره المنظمة مبراسا يمدى يدهه الناس .

ها ايها الزائر القنده

اما تخلفها من العرب ، ومرت بعدة صيرة مرهرة ، فيها صفان من أشجار السرو .. فترجله وهب تمام الفريح وقته الاجال ، فأنما ذاك الأثرى الطبيب يضم رفاته الرجل الذي اشرفت صفحات تاريخنا في القرن العشرين بين يديه ، وسجلته خالدا بين الطائدين . ■■

حلب - فاضل السباعي

انطوفين ومن بعض العربان الذين في وطنه لهم قد خرجوا لقلانه طيما بالحوادث المصعبة للحقات « مؤلفه مكر المصعب » عند جبل السمر في بداية الشام ، حيث قتل من قتل من مصعبه من الضباط ، واسر آخرون ووجد هاشو نفسه يمشي على ترسة مولا في قلب الصحراء المهلكة ووراء سراب من فرسان البدو ، ما زالت يمشي هم في طراده الحائرة المؤلمة .

ثم كانت رحله مصيبة ، على فيها القاتل القاتل وحده ، ولا في هزيمة من المصعب والقاء . وهو يحمي ثم يمشي وجبل القردول .. وما كان يصل القدس بعد عمان ، حتى فلبس عليه السلطات الإنكليزية ، وسلبته إلى السلطات الفرنسية ليعيداً لاتفاق جرى مقده « تساهل المجرمين » .

واجريت محاكمته التي اختار لها الشعب في جميع أنحاء البلاد ، وما عن وأزع بعد من حق الفرنسيين لعدائهم وهو الذي قضى مضاجعهم منذ هاشم . وشاعت الضميمة الإلهية أن تحول مجرى المحاكمة ليكون ، بين القصة الفرنسيين المستعربين الضعفة ، فاشي لو يصر على استطاع - رغم غطرسة رئيس المحكمة أو بسببها - أن يؤثر على المصوبين الأقل حرية ، فيكون الحكم بالبراءة بأكثرية ثلاثة أصوات ضد صوتين ، بعد محاكمة عاشت خلالها البلاد على انحصارها منحه محزنة .

٤ امارات عربية

رسالة : بياض الخليج تكتسح آسيا

ام القيوين : الدافع الاثري ببعثة في شراعيها

الجبيرة : ٣٠,٠٠٠ عميل لافراون ولايكين!

عجمان : مصيف ساهل عمان واصفر اماره

■ عندما في عدى يوليو وسبتمبر الماضي انطلق من امير «الشارقة» و«ذي»
وقا نص عدم اليوم أربع امارات عربية اخرى على ساحل عمان ، هي « رأس الخيمة » و « أم
القيوين » و « الفجيرة » و « مجاز » . انها امارات تكاد تكون مجهولة تماما من معظم ابناء
الوطن العربي لولاها ما لا جدوا ان يكون تصنيفها لمساهمة في القبائل ، ثم سميت « اماره » لجواز !

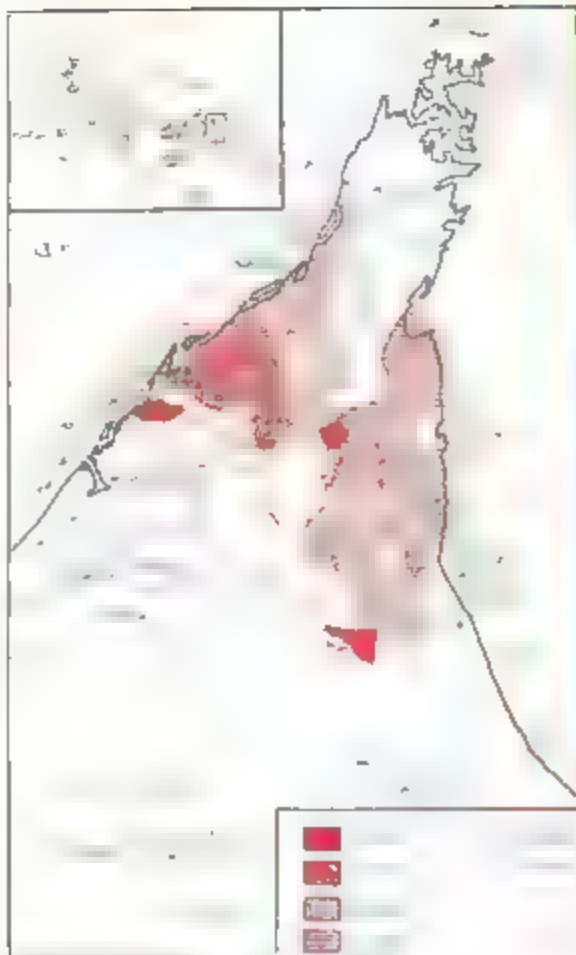
عجمان في صدر الاسلام

وقد اطلق اسم عجمان في عهد النبي (ص) عندما وفد
عليها عمرو بن العاص لهدوا حاكمها « جابر
وعبد » لاسلام الاسلام وورد حيدرة الاول ، وقد
وجد عمرو ان عمال قد عرفت الكثير من الاسلام
قبل وصوله ، ولم تلبث ان استجابت للهدوا ،
فلما بلغ الطير النبي قال - « رحم الله اهل عجمان »
اموا بي ، ولم يردني .

وفي عهد ابي بكر رضي الله عنه ارسل
احمد بن مسعود مع الرهين فارسل لهم
جيشا كبيرا اسلمهم للاسلام ثانية ..
واسلم الحكم من بعده اسما للطفلة حتى عمر
الطفلة الاموي عد الملك بن مرار ، الذي ألف
حكومة خاصة بهذا الجزء .. وفي عام ٧٥١ ميلادي

ان ساحل عمان لم يكن له مثل في العالم
من ناحية الظرف والاحمال ، يعيش عليه قوم
يؤمنون بان ترعهم وجبايتهم لية تكن ليا تروان
فضحة .. وامتيازهم هذا هو الذي يفسدهم للصادق
والتيش في هذه الصحراء العفرقة القاحلة ، في
انظار اللطلة التي ينسجم لهم فيها الامور كما
ابتسم لقرهم من ابناء الامارات المجاورة ، وكلما
مرت الايام ازداد تشبههم بقرهم .. وازداد
نفسهم حول مظلة هذه الاراضي الكبر .. لانهم
يؤمنون ان النور القادم دورهم في الثروة والرخاء.

وهكذا تعمى السون والاحمال وهم يمشون
على هذا الاس ، في تلك المنطقة المظلمة المنيعة ،
بسبب دولها الجبريل بين البحر ورمال الربع
الخالي من ناحية ، ويعدوا من خلال التوصلات مع
الدول العربية من ناحية اخرى .



يهتف الشعب له .. وبعد أن يعزل الإمام على هذه الثقة يولي مباشرة الإمامة التي تتطلب تراسي الصلاة إلى جانب الإدارة المدنية ..

ول عهد الإمام سعيد بن خليفة اليعربي بدأ طرد البرتغاليين من عمان بعد مطاردة سيفه فاسيفه وتم طردهم نهائيا في عهد الإمام سلطان بن سيف حوالي عام ١٦٥١ م.

واستمر الحكم للأئمة حتى نهاية القرن السابع عشر .. وفي مطلع القرن الثامن عشر ظهر تاريخ ساحل عمان تغيرا شاملا .. على نحو ما يراه بصفحة ٧٠ من العدد العشرين من « العربي » . بعد حرب رأس الخيمة وإغراق الأساطيل

انتخب الشعب أول إمام له : « الجلندي بن مسعود بن جابر » ، واستمر الحكم للأئمة حتى نهاية القرن الثامن عشر . ما عدا فترة ٢٦ عاما تبدأ منذ عام ١١٥٤ حيث تولى « بنو بهان » الحكم فمروا خلالها ملوكا على داخلية عمان .. ثم عاد بعدها الشعب إلى انتخاب الأئمة من جديد .. وكان الإمام يتصنع بالسلطات العسكرية والسياسية والدينية ..

جمهورية « قبل الجمهوريات »

أما كيفية انتخاب الإمام فقد وصلها سرخان بن سعيد بن سرخان في كتابه « الكشف القمى » فقال : « يصبح أربعة من رؤساء القبائل في منزل الموضع للإمامة ، الذي كان يطلب منه الموافقة على عدة شروط ، وبعد الحصول على موافقته ينتخبه الرؤساء التي مساحة كبيرة لقابلية الانتخاب الذي يكون قد تجمع من جميع أنحاء عمان فيعلمون عليهم نتيجة المحادثات .. لم يلق دعم الجيش وعلن انتخاب الأئمة

العربية وفد المصرون وموانئ ساحل عمان
دخلت الإمارات عام ١٩٢٠ في معاهدات مع بريطانيا
ما زالت سارية حتى اليوم .

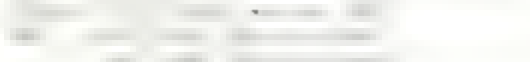
في ساحل عمان يعيشون اليوم في شريط
من الأرض مقصور من مياه الخليج بمضمار بحال
عمار كما كان خمس 'أوط' واحداهم ، يركبون
البحر كبحارة وملاحين ، كما تر لعمه نسيم
في الرؤوس والخطجان والالسنه والجزر الصغرى
المسرة كثره على هذا الساحل ليموتها إلى
سكان الذين الوافده على مداخل الضحان وساحل
عمان ، التي ما زالت لبعضهم يحسبه حتى اليوم
بالساحل المذهب .

والسود الوحيد الذي ظهر في هذه المنطقة هو
دخول الطبقم إلى بعض أماراتها . أن الإنزال
من دحلهم صعد من اقال القنصل على كاه .
ولكن الإطبل والكنيت كثرين والمدارس والمقاهم
نشد

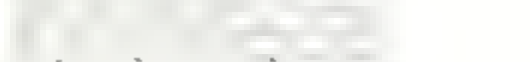
أن ثلاث دول عربية فقط يعمل مسؤوليه
الطبيب هناك : منها « الكويت » التي بلغ عليها
المعهد الأكبر في هذا السبيل في خمس إمارات : من
منه المدارس ، وصرف الكتب والقراسات وتولفهم
الأساس ، وأرسالي المخرجين . . . ونسرد معها
هجرة نوازل المخرجين ومنه المدارس : كما نصد
الجمهورية العربية المتحدة ثلاث إمارات باربعين
معلما ومعلمة على بعضها .



برخي مناه



هذه صورة



في الصباح الباكر الشمس حارة





رسالة مفتوحة لنبول العربية

بعد دخن التعليم الى خمس امارات ولم يدخل
امارين بعد هذا لا ابو ظبي لا - اكبر الامارات
صاحبه ا التي سيدخلها التعليم هذا العام -
و لا المدجزة لا اكثر هذه الامارات اودخلها
السكان لا لقد قال لي الشيخ علي بن عكر نائب
الامير المدجزة

كلها

لا سيدخل الامارات ويعدنها من امارات

لا علي الامير

هذا ما قاله لي جرجس الشيخ علي بن عكر
نائب حاكم المدجزة... وهذا ما يفسد علي التنازل
ان هذا النبول العربية لا موله لا لان منها طفف
سرك في حد يد المون الى هذا الجزء لا يرى
من باقي النبول لا

ان المدرسي

ان المدرسي

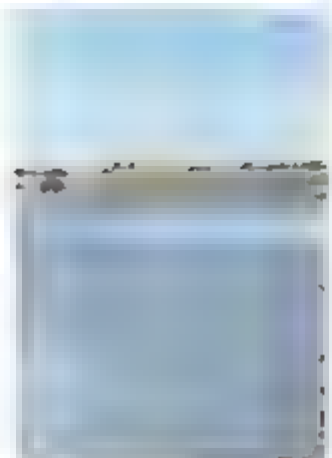


[illegible]

رأس النخيمة:

**مطلوب نعلها من مكانها الحالي
والا اكسحها مياه الخليج!**

صفر ۱۴۰۰

[illegible]

U. S. DEPARTMENT OF AGRICULTURE
BUREAU OF PLANT INDUSTRY
WASHINGTON, D. C.



هذه هي بعض المباني القديمة في رأس الخيمة وحدها جدرانها البقية أما البقية فما ظن من البقية
وعلى الأرجح - من أبنية المدينة في سطح من سطح جبل صخر الطفرة في القصية

رأس الخيمة

« مدينة مغل » القواسم « وحدهم
انضموا قبل عام ١٨٦٠ »
منها كانت يخرج سفهم الخيمة التي يوجد
الباطل حكومه يوصى « وتنازل الفرنسيه
يد له »

والاس في سندها يعود الى ان سندها من قبله
لقد - كان ينصب لفسه حربه في مكان عال
مضى رجا السكن التي يمر عصبه طرقت خري
منها لثلاثون هذه هي رأس الخيمة - وظل هذا
الاسم سرف حتى من الثاني الاسم القديم وهو
(جلفار) ، واصبحت المنطقة تعرف باسم رأس
الخيمة

ومواجه رأس الخيمة الآن مكانه خطره ؟ فهاه
الطبع الفرنسي نزع عليها وتاكل منها جزءا كبيرا
منه حتى انه كسح الطبع لهرم « المسمى
بعد سنوات في كسحه كسحه باله

الكنيسة الملاء أربعة منازل وأزائها « حب
حبر لمعوز أن المباني من قديمه « رأس الخيمة »
سكنه الملاء في خلال السنوات العشرة الماضية
والفرح ان ينقل المدينة الى الضفة الثانية للخور
منه بقعة المصلح « حب المصلح والفرح والماء ..
وما زال الشيخ صفر بن محمد بن سالم القاسمي
حاكم البلاد فكري في وسطة مغل بها المدينة التي



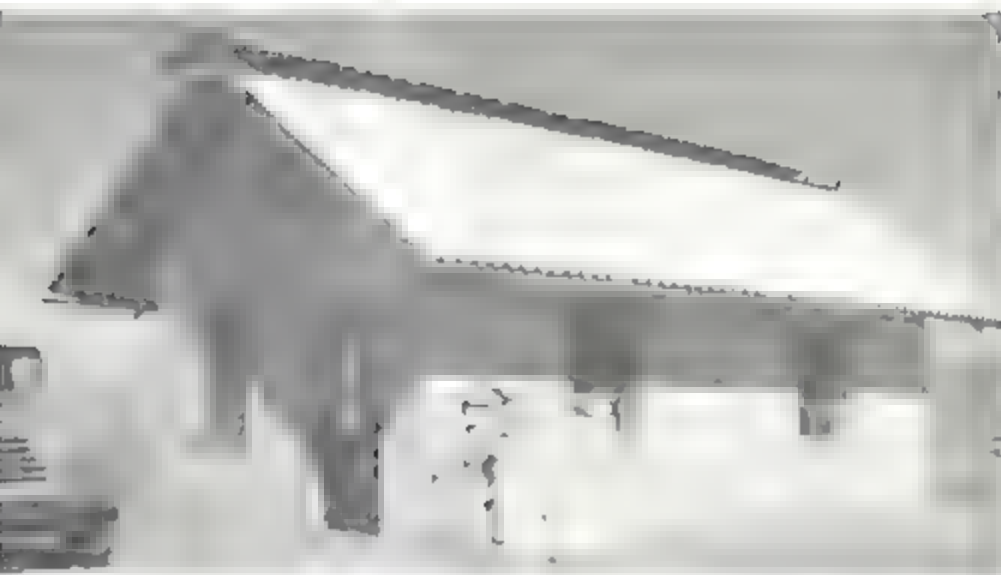
مسجد صفر بن محمد
بن محمد القاسمي

الضفة الرابعة ..

ولا يوجد في رأس
الخيمة احشاء راسي
بعدد السكان ، الا ان
تصادف الأوروبية يكون
ابهم اربعة الاف نسمة
فقط ، بها يؤكد
الشيخ صفر بن سالم
بان غلبهم في العاصمة
فقط ١٢ الف نسمة اما
في الامارة كلها فحرب من ٥٠ الف نسمة ،

وكثر الاستيطان الجديد في ارجاء الامارة فكل
على المنطقة حلالا طمعا يجعلهم اليه اهل سالي
الامارات في الشتاء والربيع ، فخدمهم عشرين في
سكن ، ومطبخ ، وحمام ، حبه البياض القديمة
العارة التي ساعد على جعل المنطقة مسجابه
ناطقة لسكن الامارات المظفرة ..

وسمى رأس الخيمة فقه الاحباب اذا فورت
بمنى او المظفرة - فاعظم السكان من العرب
ما هنا تضع مئات من الايرانين يتركز عقدهم في
رأس الخيمة « والحريرة ، والرمس ، وهم مع
سهم الضفة يسيطرون سطره ناحية
على جميع المرافق من مجسدة « وحرف «
وصالحات وغيرها .. فالعربي هالدا ما يزال يرفض



مبنى البرلمان

وحسين رئيس اللجنة على عبد السلام ، أيضاً حضراتها فتمنعها كلها طرماً إلى الإمارات المعاصرة .. وتختصر عاداتها من العمارات في سببه فتمنعها على كل ما ورد إلى الإمارات حتى الخطب الذي يحمله الخيال والمضمر الناس هو ما يحمله سرقة السرور على احتكاكها السبب في الإمارات وفقره مبلغ ٧٠ ألف روبية سنوياً ، كما أن أكثر الصيادين يجمعون السموم وسمنه « الموم » وسمنه غداً للحواش في فصل الصيف الطويل الحار ، أو سمنه لأرأسهم .. وكان هذا السمن المفضل يطحن بواسطة الآلات وسحق بالأكاس إلى التراب والخبث يجمعوا من هذا الصل أجراً ،

وحما يوسف له حيا أهداه المصباح الطبيه بهاها هكتار .. الرجن التوحيد الذي يزور الإمارات بوصفه طبيباً رجل ماسكتي بهر كل سمرق أو ثلاثة أشهر ، وهذا سمن به طيه الإغالي كفتاد أنه قد اسرق سمنه بالثب يؤسه "

والى حصار اللدنة عروا على مفود لندة في العصر التركي سلس السلطان سليمان .. كما عروا على لوان القرية « وخوانم نعيه .

ان حبيب رئيس اللجنة يمكن أن يكون مرموق وسود أنها معدها القديم إذا توفرت لديها الإمكانيات المالية . والتجربة الزراعية الحسية .

القيام بهذه الأعمال وسهر إليها بفره احتشاد .. مع أنه لو خصصنا خطوات سحاب رئي اللجنة لوجدنا أن معظمهم يهاجرون إلى مختلف مناطق الخليج حيث يراولون أهل الأعمال صاباً وأصغرها فيه ، يركن بلا غير سمنه لندة لندة



خود المكون



التي هي

[illegible]

图 2-1-1 中

— 26 —

4 3 1 2

أمر القيود:





منظر رائع ساطع وجميل

سورد الماء العذب من
جارانها ولا تعرف اللحوم
الا في شهر رمضان!

أم القيوين

الإمارة العربية التي مطبق واقعها

سُمي هذا دوق سوارها . سُمي سوار
عند فتح البلاد على . منبأ الصغار . أخرى
وتعدّ . الفداح . قومه . تاريخه . تاريخه .
الماضي . قومه . قومه . قومه . قومه .
بومبي . أن . بومبي . بومبي . بومبي .
الماضي . قومه . قومه . قومه . قومه .
الشيخ . أحمد . من . عبد الله . قومه .
العالى . من . قومه . قومه . قومه .
بومبي . من . بومبي . بومبي . بومبي .
بالداح . قومه . قومه . قومه . قومه .
أن . قومه . قومه . قومه . قومه .
سُمي . قومه . قومه . قومه . قومه .

من . قومه . قومه . قومه . قومه .
قومه . قومه . قومه . قومه .
سُمي . قومه . قومه . قومه . قومه .

قومه . قومه . قومه . قومه .
قومه . قومه . قومه . قومه .
سُمي . قومه . قومه . قومه . قومه .

قومه . قومه . قومه . قومه .
قومه . قومه . قومه . قومه .
سُمي . قومه . قومه . قومه . قومه .

قومه . قومه . قومه . قومه .
قومه . قومه . قومه . قومه .
سُمي . قومه . قومه . قومه . قومه .

السكك أو خصى من الماء ؟

أما السكك ، فالله صلى عليه تعظيده .
ولا ناكل غيره . مع الأبد . والمعز .
المؤمن . بأن بها . السكك . السكك .
المؤمن . بأن بها . السكك . السكك .

الواحد . السكك . منه .
قومه . قومه . قومه . قومه .
قومه . قومه . قومه . قومه .
قومه . قومه . قومه . قومه .
قومه . قومه . قومه . قومه .

قومه . قومه . قومه . قومه .
قومه . قومه . قومه . قومه .



حاكم « أم القيوين » الشيخ حمد بن راشد



« كومة » من السمك في ميناء صيد في لبنان من الامام محمد بن سعيد
الوسيدى عام ١٩٨٠ هـ .

سبب من أهل البلد نظير الفيتا سودا قرابة
نظير منكل غير صحيح .

وسبع أم الغبون جزيرة السببة التي بعد
ربع ساعة من البلد ومئات الفزآن يملأها
بؤار الصبح محمد بن راشد الملا لصيد .

كما أنهم يذهبون إلى طح الملا حيث النساء
والخضرة والفاكهة من برنغال ومانجو ونحو نجاح
غير .. إلا أن الوصول لهذا الموضع من الصبوة
بشكل صعب وخود طرق صعب يوصل إليه .

نظام الحكم

يولي الشيخ أحمد بن راشد جميع الشؤون
بمؤونة أولاده الأربعة وأمام الجميع ، أعلى بفضل
في الأمور البسيطة للأهالي الذين سألهم عندهم
فأما بعد عام لا ينفصل أسباب الحياة في الإمارة ..
إن أجداد البلاد يطلب أربعة أبناء ، أولاً أجداد
الماء الطبيعي العظيم المفضل تماماً .. ثانياً
من البوب مياه من طح الملا حتى البلدة نظراً
.. أو الصبح من الماء في المناطق المحيطة بأم الغبون
حتى سرت أهل البلد من ما بينهم ولا يوردون
الماء من الخارج . ثانياً إنشاء مدرسة للبنات .
ثالثاً عمل مصنع لطبخ الحبوب المسطحة
الطحل يعمل فيه أهل البلاد .

أربعة مطابخ جيد الحياة إلى سنة ١٩٨٠ هـ
في ٣ القرون .

ويعود الشيخ أحمد بن راشد الملا حاكم البلاد
إلى أم الغبون معاً أم الغبون ، فقد كانت القوى
أمرات الساحل .. كتب المور تاريخها من البحر
والأغصان والأرز من الهند لتجود الساحل كله
به خيم النسيان القوي عليها ولم أن الجسد الذي
ل أم الغبون بعد من أمير القوي القوية في
انطباع ولكنه متولد من العمل لعدم وجود والده
فيه لا أن الأهالي ما زالوا يذكرون تلك القصة
الغولاذة القوية التي جاءت في العام الماضي
لأخذ أدوات البحر من الرول ، بعد أن طمس
سركه القوي لعلها في المور عليه ، وجاءت
القوية الغولاذة ورسم ملامحه القوي تماماً ،
فخرجت منها السيارات ذوات البت مبهلات
تحتل الرواقع وسود إلى القوية القوية مرة
بانه

الحاجة إلى مدرسة

إن فقد مكان « أم الغبون » بطرح من القصة
التي سمعته منهم ١٩٨٠ نظراً فقط بتقريبهم
في المدرسة المتوسطة الوحيدة بالبلد . إن عدد
تولاه أظنه سيصبح ٢٥٠ طالباً في العام القادم
وكان هناك وقد بنيت غرفتين جديدتين للمدرسة
وحتى الآن لم يتم البناء وسيبقى الأسفل تحت
مظلل ناظر للمدرسة التي ضم كل فرقة في حجرة
وهكذا يكون لكل حجرة ٨٠ طالباً بدلاً من ١٠

والتمويل حاليهم أو من المملكات الأبرار
لبن مدرسة . ثانياً هناك كتاب حجرة نوم فيها



من اسواقه والمطعمه

اتحاد فدرالى مع اماره الشارقة
وحياه منعزله عن العالم الخارجى

الفجيرة .

نظم الفجيرة

نظم الفجيرة





مواقع الحفريات

الحفريات هي البقايا المتحجرة للكائنات الحية التي عاشت في الماضي. يمكن العثور عليها في الصخور الرسوبية، وخاصة في الصخور الرملية والطينية. الحفريات هي أدوات مهمة لفهم التاريخ الجيولوجي والبيولوجي للأرض.

الفجيرة

الفجيرة البلد الذي يصيبه الله الرعدة وهي طاقوه ! أهم رجاله مديون بجيوش استعمال الدفلة ويحبون حول قصبهم العسكرية الآخرة اسيرها آثار انفجار ١٨٠٩ هـ هلك فيها عليها اسطول حكومة بوساي عام ١٨٠٩ ومع ذلك فهي ما زالت قائمة ببنائه وأمرار وسط قرية الفجيرة بجم فيها

الشيخ محمد بن حمد المرعي حاكم البلاد الذي دخل في اسطول سبع لغاره ١٨٠٩ هـ حدود ولا جواره والولاء سيلاون الناصب فيها بينهم في حياته باب بعدهم



أن الفجيرة مع على ساحل الباطنة المطل على خليج عمان أي على بحر العرب ، لها بعد كل منها بعد على الزراعة لوفرة المياه وجودها الأرض هناك ، غزير النخيل والهايا (القنجا) واللوس (السمون) والبرطال ، والسبخان (جرب قروبا) واللوس الحلو ، والندال (البطاطا) والورد ، والنخل ..

من منزله

والفرقة هي أكبر قرى الفجيرة وهي في نفس الوقت المياه الطبيعي للبلاد .. بالي بعدها قرى ملح ، وسكنكم ، وجدفع ، والفيرة ، ووم ، وجزء من دما ، والفيرة ، وصرم ، وصيد .. وغيرها كثير من من القرى التي يعيش فيها أكثر من ٣٠ الف شخص ومنه منزله لا يرضون بالمال الخارجي أي طريق يرى أو يرى .. يلبس أطفالهم في التوازيق لبس الأول .. أي من التباين يتكلمون التي يخرج من جري كل منها حول الآخر فلا يسي أحدهم الآخر يصير الجول .. ويصفهم طبس .. الكوت وهي لهية زرق .. والآخر يلبس القبة وتلبس في كود خشب يفرقونها بالمضي الفنية لمختلفة بعيدة .. في الماء يعود السبب إلى منازلهم مصير أو مصيرين مخرج من الآلية .. وهكذا يلبس السبب والأطفال ولهم في التوازيق طبس هناك مدرسة واحدة للتأية بهم وسكنهم الفرة أو الكانة ؟

أن العربي في ساحل عمان - هذا الجزء العربي من الوطن العربي - يحيى حياته برى لها أسبا حوى عليه من بوس وقافة وسناء ، فهو أما أن مركب البحر ليمود بمصيلة يومه كي يسمها سمن مضى قد لا يلبس في بوسم أوده .. وأما أن يلبس الخطب .. أو عمل بالزراعة فممكن من التوازيق فعمد القبي التي بعده بالعباءة ليتمكن من البقاء حيا ..

وفي هذا الجو ، يسبح بالخط على الحصاة بسر الكثير من السمات البية والعميد البارد ، الترها سبوعا طواف الطلاق مكرة .. والتوازيق يكثر من واحد من الماء سكو لاسها الذي سكو القناس الذي يتكلمها بالطلاق سبوعا ، لذلك نجد الأسرة متفكة دائما في هذا الساحل .. وهذه القارة واضحة جلية بين أطفال المدارس الذين يسبون مع غير آبائهم وأمهاتهم .. لقد استطاعنا الأخيرة التوازيق مسرة في جميع الإمارات فالرجل قدم أبه نظير هو مرفوع يصل إلى

« الباري » « مند





هذه هي قرية الفجرة : ان مساكنها من سمك
بحل وتسمى للسكن في الصيف .. كما في
سكانه سمك الاساس اني حمار في قرية
مساكنه من الظبي والنصر .. وفي الصورة قرية



من : سيد الخ

اربعة آلاف روبيه في حصى الاحبار .

ان نزل الفجرة يطمون الي باقي الامارات
والدعمه في ما بينهم والنقصه في حلوقهم وحلول
فاذا عندهم مدارس وليس عندها .. ان اطفالا
من اطفالهم واهلهم عرف منها فملوا هذه المعرفة
ان الفجرة في حاجة الي المدرسة مثل حاجتها
اي الحياه .. فليس في هذه الإمارة التي تضم ٢٠
لذ ستمضي رجب واحد مسلم !!!

كما انها في ايس الحاجة الي طريق يربطها
ساحلي الامارات وسهل لها مسجها الترابية ..
اما عن الصحة هناك يمكنك ان تعرف ان نائب
حاكم الفجرة قد نظم اعطاء الحقن وهو الذي
يعوم بلغاتها للفرسي مع ملاحظة انه ليس هناك
طبيب ليعط الدواء ؟



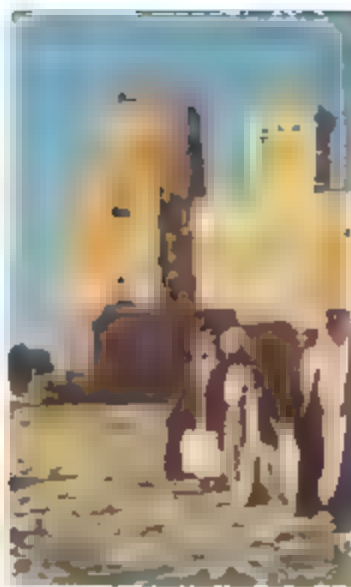
آسج ر آسج

عجمان



آسج ر ساد جسد آسجی خاک " آسج

من آسج



مطلوب طريق يوصل
بين اقسام الاماره





ورق عنابر العالم - وهو حجر نوري في مسكنه

عظماء

الذي حتى به باسم خلق من كل امراء

الها ركب الفاحه

كما ان هذا غيرا من ابناء هجران
معن البرول بالفتح العربي وهم
شعرهم حيث بنون الدور والبنان
في البلاد .. ولهم عدد اخر منهم في
بورسعيد في دبي سببا وراة اخرى ..

والقصة النوسطة هي الوحيدة في هجران
تأملها ١٥٦ ميسلون الى ٢٢ تأملها في هذا
العام عما يحصل الانشا ابراهيم البرغوثي
القصيدة مظهر الى وضع ٧٢ طالب في كل حجرة
مدرسة

اما عن طلبة الفلك فمن النظر ان يوافق
حاكم البلاد على السماح مدرسة لهم في الشام

سببا - او عفيف ساحل على بصيصها
الناس من دبي والرافة ، وام الكويت والفرجة
وراس الضيفاء لاهاد الصغيفها فصالحها احسن
مناف في الساحل فضلا عن توفر المياه والتخيل
والطائر الجسمة ..

ويتمتع اهليا - وتتمتع حصة الان خطمي
طوبيا - على صيد الاسماك والزراعة ، فليست
صوفه وبكره وعلى مسافة قليلة من سطح الارض
.. الا ان الزراعة بدائية ونحيفة لعدم توفر
الابنى الفنية ..

وعجمان هي اسفل امارات الساحل صاحبة
ورقم هذا هي مملكة الى ثلاثة اشياء مضافة
على الوسط منطقة « النخلة » و «
المحيط منطقة « صخور » بجوار وادي حتى
والقاء فيها منورة لاجلا - كما ان الزراعة
تاجده الى اشد الفرجان وزرعون هناك النور
(التبغ) وبطي الفمراوات التي تنمو بتعداد
اكثر من الاحجام العادية بمرات كثيرة .. ولكن
عدم وجود طريق ممد الى هذه المناطق يجعل من
عملية تصدير انتاجها عملية صعبة مستحيلة

فالمصافة من هجران الى صخور نظريا - بار
التيب في ٢ ساعات ونصف في طريق رجلي وعمر
وقال لنا الشيخ راشد حفيد الشيخ حاكم
البلاد : ان جميع شيوخ الإمارات أبناء عم وتبنة
.. فقد كنا كنا واحدا في التديم وما زلنا حتى
اليوم مجتمع معا وساكرون كقبا أسرة واحدة - هـ
ومما يذكر عن الشيخ راشد حرصه على تعليم



« البر حة »



الشيخ أحمد بن علي بن أحمد السعيد



الشيخ حميد بن راشد الشايخ من الاماميين ولد
بمنطق بصرى من الحلب والقفقة

الجامعة الإسلامية أبو حمزة
بينائها على بقعة .. أنها ستصبح جامعة
موسطة جاز، الإمام .. ومطلوبه من مائة أخرى
مماثلة للبنات بدلاً من الكتاب الأربعة

انقاد أسوء بياض الإمارات وحسن يكون لطيف
الغدا في أمارة مسانرا لعلم الفنى ، ولا بعدت
توارث اجتماعية ، في السنين بين السلب ..

أيران لسبق العرب

ان ايران التي ما زالت تامل في الاستلاء على
هذه المنطقة ، تقوم بحركة تودد الى بعض شيوخ
الإمارات ليس يرسلوا للعلماء في الصنف طائفة خاصة
بسط في انظار الوحيد بامارة الشارقة ليساعدها
الشيخ مع عشرة من مرافقيه ، ليرلوا فيسوقوا
رسميين على حكومة ايران سنة ١٢ يوما يزورون
خلالها اهم مدن ايران حتى بحر قزوين في الشمال
ثم يتابعهم استولون هناك ، ويطبع مطابع الاناعة
مطابع بوميا ، وعند عودتهم قدم لهم الهدايا من
سجاد ابيض وسبارات وزخود بفسادات في امارتهم
وفي حضان بالذات وصلت مئة طبة - تودد
الياد ثلاث مرة حتى الآن - لفراسة الامراض
الموسطة قبل الشتاء السلفي الذي وقعت به
ايران كل امارة !!

وهكذا بدأت ايران تتحرك عليها ، سببا بعد
الدول العربية تحافظ على موقفها السلفي من
هذه الامارات

ان حضان ، التي تامل رحلتها من حمل الفاض
البيش والنجاج ويصبرونه بيضا وملا خاص
بالنساء ، لها مستندين كبير الا هي بوصول تميزاتها
المنطقة بحدودها بعضي ولذا ما عسى بها على اساس
انها صيف ساحل عمان .. خاصة منطقة الزوراء
التي هي احمى ساحلي ، للاستخدام برمالها ايضا
ومهاها الخضراء الصافية

سليم زيل

● ”دون کیسٹ“ عرفی

بقلم : الدكتور أحمد

كاتب : فحکم لصاحب الکتاب المفقود أن يسلّم كتابه
الذاتى . فقال فيه أحد الشعراء :

شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ يُقَالُ

Figure 1. Schematic representation of the experimental design. The subjects were divided into two groups: a control group and an experimental group. The control group received a standard training program, while the experimental group received a modified training program. The experimental group was further divided into two subgroups: a low-intensity group and a high-intensity group. The low-intensity group received a low-intensity training program, while the high-intensity group received a high-intensity training program. The subjects were then subjected to a series of tests to measure their performance and physiological responses.

« دون گیتوب » * * * عربی !

وسمى ابن الجوزي الذي اشتهر به بنو عامر
كل لهما ذم مراتب ، تبعاً بموافقة أبي الربيع ،
وتنوع وتراب حتى يبلغ الهلوسة ، عند فيس
ابن اللوح . ومن هذه وذلك منزلة ابن الجوزي
والقوله لم يحرم منها بنو عامر ولم يسموا من
سماهم فيها . وأصل تلك القصة أصعب مراتب
الجنون وأكثرها طرافة .

وفارس هذه الحثية موسوي" مطلق مؤلفه
سافر" مجود - جبار بغداد ، ولكنه يفي الشجاعة
والإقدام ، شجاعة هزة ، ولكنه يزعم نهالت اليد
البحرانية عليه والعمارة به ؟

انه على الجملة * دور كيموت * فاشي قبل الف
عام او قريب من ذلك هو * ابو حينه استمرى
الهم بن الوهم *

« وهو بحر » فلفظ فرع من بشي عامي
معناه : وهم الذين ورنوا سنة شاعرهم الراسي
البحري ، حين دخل بين جرير والفرزدق ، فلفظ
الفرزدق وهجا جريرا فلفظه : حماقة لا سببا
لهي ولا داعي يفتو اليها ، ذلك ان الفرزدق هو
الذي راضى بشي بالهجا ، أما جرير فلم
يكن يشبهه وشبهه به ، فكان جريرا من شاعرهم ان

الأديب العربي في تاريخه القديم والحديث
من السعراء مبيها إلى النحويين أو
مسيب الجهم النحويين ، على أشكال
تفاوت في السعة واللين ، ويختلف في الظهور
والسلوك . منهم من بلغ به النحوي حد التفتيش
والاستغراب ، ومنهم من كان يمسح النحويين إلى
الخطب الذي يحدث الفصح ، وغير هؤلاء يدخل
في باب التكلفة والمزج ، ومنهم من كان يحدوه غريبا
في السطو في الخيال ، والمزج من الواقع إلى
الوهم والوسوسة ، ولهذا قيل في الأديب :
النحويون شعراء .

مجتون لیلی

وبعد أن بقي قبائل العرب كانت ، أو حلفاء
سواء لها الرواة وأهل الأخبار أن تكون ، أو غير مصفاة
من قلوب الجنود ، وأثر حلفاء من الموسوسين
والجائدين . من أولئك بنو عامر بن صعصعة ، وبنو
بكر بن طاهر الذين اشتهر منهم المحبون الصاعري
كيس بن المخول واشتهروا به ، وهو الذي يعرف
بمحبون ليلى ، ذلك الصاعري القيم الذي لعب
حب ليلى بلبه ، وغادره دائماً لا يكاد يمشي إلا
دترها ، ولا يكاد يرى إلا خيالها ، ولا يكاد يحل
إلا ما أصابه من حها ، ذلك هو الفاضل .

[illegible]

دعا باسم لیلى غیرہا نکات

وهو ايضا القاس

— 2 —

ومن مبعثين بنى عامر وحفصهم رجل قال له
هو الربيع العامري ، وأمه عبد الله ، وكان ولي
عيسى بن أبي النجاة ، يروي أنه احتكم إليه في قتل

السيرى

زميله الأسير بسيفه قرون

الستار الجوارى

بلفس عليه الرزذل وان يهوهه ، فالجاء الى
ان ينعرض الراس والبيته بالهواء الوجع
الذي سار بين الناس في الامتل . ذلك قول
جرب له

فـ عـ شـ قـ بـ ثـ هـ
ولا تـ عـ بـ هـ لـ كـ

ولقد نشام بنو عمر بشارهم وسوءه وسموا
به : لما اخله بهم من التثنية وما اصابهم
من الهموم ، فقد سار هذا البيت كما نرى مائة
السود ، حتى قيل انه اعجب بيت فلكه العرب
ودفع بنو عمر بوسمة لا جريرة لهم فيها .

تجئج : . ولكنه حتملج ا

في هذه البيئة الاجتماعية عاش ابو حنيفة الجعري ،
فراحت من خلف الاحلام ووهن الانصاب تعمر اليه
من اهله وعشيرته ، واسهار بالحب المرح الذي
يسلم الى الجون واخلاق الطفل . هذا جانب ،
وجانب آخر يتبع فيه السور بالصفة والاجناس
بالنفس ، مما اقبلت طائفة جرب باهله وعشيرته .



وما ليس ؟ تملأ والله الطلح خيلا ورطلا . سبحانه
الله ، ما أكثرها وما أليها ؟ ! فيها هو كذلك ،
إن الكتاب قد خرج فنال * * * الحمد لله الذى
سخط كذا ، وكفى حراما ؟ !

والسهم فى يده تروغ !

ولقد كان أبو حية بطيل موافق فى الشجاعة
والاعتماد لا يسلها العقل ، ولا تسيفها الطبيعة ،
موافق بمن على الإجاب يخالط الفز ، بما
فيها من فيه المنيع والافراق فى الطيال .

روى الجاحظ وأبو الفرج فى الأغاني أن أبا حية
كان يصف شعره المبالغة على الأصالة ومكته من
صون الرمايه فيقول : * * * من لى غبي فرمينه ؟
فراغ من سهمى ، شعارته - والله - السهم ؟
ثم راع فرأفته حى سره بعض العذبات * .

على أنه لم يشأ أن يفلح عما ورثه من بشى عامر
من حينه الحب عليهم ويحلقه فيهم ، حتى فى
لحق الوافد ، ومن طريق أجادته فى هذا الباب
أنه قال : * * * رعب ، والله ، قلبه ، فلما يفتد
السهم ذكرب بالظبية حبيبة لى ، فموت خلف
السهم حى فشتت على لذته ، قبل أن يتركها ؟ !

ومع ذلك كان اشهر النمرى !

وأبو حية النمرى ، بعد ذلك ، سافر بل سافر
مجيء - وصفه مؤرخوه بذلك ، فقال فيه الجاحظ
أنه كان اشهر الناس ، ويمثل ذلك وصفا
أبو الحسن الفراء .

وله يمدح هذا وجها من وجوه النصارى فى
مطية الرجل ، هذا السليط وبلك الهلوسة ،
كيف اجنص مع السر العبد والعمير الجزل
الحين والأسلوب المقيم الراني ؟

ومن وأجدون فيما وقع لنا من شعر أبى حية
جوابا لذلك أو على جواب .

فقد روت كتب الأدب لأبى حية النمرى شعرا
فى الفزل ، وهو أكثر ما روى له من الشعر . ول
صلى هذا الشعر وخليته ما يصور شخصيه
الفرية الطريقة ، ويطلو علامتها الفصل جلاء .

أنه يتحدث عن الحب وعن العيب ، ولكنه
حدث قريب خريف ، يشبه من بعض الوجوه
حدث عمر بن أبى ربيعة عن صف النساء به
وبهذهن حيه ، ويطلقه فى الباقية والافراق
والناسى والافراق فى الاعتماد نفسه ومشرته .
ما هو ذا يخاطب من يصب ، يسل عليها يمدح

حتى أنهم كانوا تشده أرحا فيهم لا يقدرون يرهبون
أبصارهم مخالفة أن يواجهاوا بذلك القاتلة ، حتى
كانها كانت تلاحقهم فى كل مكان وفى كل حين !
وله انضم إلى ذلك كله وهما فى السور ورقة
فى الأحاسى ، فأخرج هذه الشخصية المعبية
النادرة الطريقة ، شخصية خفيفة الظل ، قريبة
إلى النفس ، فيها رفاعة يمازجها سبه من عقود
الطبع ، بقى لها الاستفلال والاستهجان ، وبحول
فيها النشور بالنفس توحشا للظلمة والامنا
بالنفس . * * * معنى غريبة ، ويصح لا حدود له ،
وبكته صوب برفة طيبة ، يدفع عنه الاستمرا
والاستدار

لعاب المنيعة يصنع القصى كليا !

ونمل أطراف ملامح تلك الشخصية هى النفاص
الى اجتمعت فيها . * * * روى المؤرخون أن أبا حية
النمرى كان أخرج جانا ، بطيلا كذا ، ومروفا
بذلك أجيب . وكان إلى جانب ذلك كله دميحا
يزعم نفسه خلاف ما فيه . * * * وعرفى بملأواه
وأكثرها براديا فى أخته ، هى دعوى البطولة
النادرة ، والصحبة الفطحة ، التى تسجل شيئا
يبحث على الجزء والخبرة .

روى أنه كان لأبى حية النمرى سيف ملأ
لا فرق بينه وبين الضبية ، ولكنه كان يسمى
(لعاب القبة) . وهى تسمية ذات وجهين - وجه
سرى ، سطيفة واليات طلة وجوجه الى الافراق
والمبالغة ، ووجه آخر يوحى بطيعة النمرى وقدره
على استعمال القوة والظن فى العيال وفى
المنع .

لعاب القبة . صورة تعبيرية فنية موحية حرة ،
على الرغم مما تفر من الاستهزاء ، وبعت من
استفاره ، ولا سيما حين يوصف صيماها : سيف
أبى حية وبين الضبية فرق .

ولقد كان يعلو لأبى حية أن يمدح بهذا السيف
ويومد . تحدث جاز له ، قال :

مدح ليله الى بينه كلب قلته لصا ، فأشرقت
عليه وقد انتفى سيفه لعاب القبة ، وهو
واقف فى وسط الدار وهو يقول : أبها الفرمنا
والنمرى حيا ، بى والله ما أشرت لنفسه ،
خى لليل ، وسيف صيف ، لعاب القبة الذى
سعت به ، مشهورة شرته ، لا لعاب تبتوته ،
أخرج بالفتو عك ، قبل أن يدخل بالفتوة
عليك ، أبى والله أن أدع قيا أذكى لا عظم لها .

انفباء

● إذا اضطربت ضربات القلب فلم تنظم ، تصدى الضرر إلى المخ ، والكلى ، وإلى المعدة والأمعاء ، فقد اخترع الدكتور ارفنج ، بمدينة لوس انجليس ، جهازاً كهربائياً مضاعفياً يقبض مجرى الدم في هذه الأمعاء ، ويوجد أن اضطراب القلب يمنع هذه الأعضاء من استيعاب ما يحتاج من الغذاء .

الطبيب
والعلم
والإختراع

اذا كنت في بيتي، فليكن معي كتابي،
فليكن معي كتابي، فليكن معي كتابي...

شمل الأطفال
والدوسم نظاريا !!

● شلل الايدي - ح في هذه الايام صباح هذا المرض نادى بطلاني بانه وقد
سبحنا الله هذا في حشر عساو و... ولكن حذركم اياهم وخذو من هذه
للحاج له نفس حشر عساو ذلك في حشر عساو في حشر عساو
تروا في هذه من حشر عساو في حشر عساو في حشر عساو في حشر عساو
بهدا المرض

[illegible]

سقوط الجنين المكرر

• • •

● كثيرا ما تحمل المرأة ثم يعلط
أوليد الباء الحمل من ذات مقبلة - وقى
هذه الأنثى لا نفس المراد الحامل متى في
الرحم يسمى عما سوف يعبري فيه .
وقد كسبوا عن سبب لهذا الإحصاء
أصبحت تعرفوا أنه يكون بين أحباء
مكروية يظل نمر من علق وحجم
أحامل . وهي صنف من الكثير يشبه
تكرار سبب ذات الرنة (التيومونيا
والتهاب الغشاء المخاطي) ميجحني
فيها من الأمراض .

وتحقق هذا في ٢٤ امرأة . انحصرت على العوز ، وبدون سبب ظاهر . وقد فصل النساء من ٢٥ سوى ذلك التكتي . والأربع والثلاثون كن ضمن تكتي قهري الإحصاء مرات من ذات نفسه . وإذا

• • الأرض الأرض

● **ابن سائيب هذه المودة :** كما هو معروف مشهور ، ان العائد متعبا يدخل الى منطقة حواء الارضي بعناء ، يلهو به برهة فانه فيحرق ، وهذا ماالون يعلق بالجسم المالك من المصاه الى الارضي ، وهو مطوي ، وهو يتبع هذه البهجة في نحو عشر ثانية فيختص من سرعة الجسم الصائد ، فمن احكامه ماالوه واحراقه . ولغير ماالون ادم .

انبویه زیت طولها
۱۵۰۰ کیلوهر

١١) يكون الحدباء (١) عند القوافي،
وامم الله (الرفبه) ثم وهذه
الامر يسر لها .

لقد كنت قد كتبت لك رسالة طويلة جداً، ولكنني لم أكن أعرف كيف أكتبها. لقد كنت قد كتبت لك رسالة طويلة جداً، ولكنني لم أكن أعرف كيف أكتبها.



الزئبق سببه الحساسية

طبيب شهير مخصص تحدث عنه

والعائلة التي تخاصمه زوجة وليس الولدان
كانت من الحالات الشديدة الكثيرة ، التي
فيها لا يستطيع المرضي أن يأكل أو يشرب
سهولة بسبب تساقط اللسان . وهو يطلب
الانقاص منهم كأنها جوى حيلادون بن يوفيا ،
وعنه الألم ، وعنه فوق الألم الهولاء وهو
بعض الموت ، على الرغم من أن حاله لا يولي
الى موت ، انه يحس الحزن



● كثيرا ما يطلب
الجمهور الى مرضى ما
ان يصف هذا المرض
تسمية معروفة
ولقد اصحاب الزئبق
زوجت وليس الولدان
تنتفخ الأمريكية ،
بسر الزئبق ،

بعد اضطرار الى ر بقم في التمسك
للاذ اسباب كالمه

واذن سره جعل المرض اولا في السلي
ر حالي من المولد ما ر بمان فصالات السحاب
الزئبق ، هي اخرى السلي طبعا وبعد
ر بخلص المرضي من شيعه باحث الطب
بعضه امحاضا كاه ، فصل بالضمير والانشاء
والفعل والـ - لسكون من كل هذا صورة
لفظ في الزئبق كالمه ، و ر بقم المرضي معه
جدا لكي سلكي الطبيب من وصف الدواء

والزئبق لا يجه السلي ، فهو حسا السلي
في كل الامراض ومع هذا فهو يكثر من
بهم دون انتفاخه سره ، او شفا من
الحاسة والضمير والاراحة والاراضى ول
الولدان المتحد ، ملاس من المرضي بهذا
الدا ، الكر من يصغر مداون بكل دواء
التي منه كل ما كان

الكوليرا في آسيا

● ان الكوليرا تصيب سكان الحزام من من سيب ، وهي في العادة نفس
سحب ٨ من افراسي الا في بلاد بلالند ففي هذه البلاد هناك برامج صحة
هذهها بعض على هذا المدة ، بل في هذه لا يكون من مصيبتهم الكوليرا
٢ ثم جاء هذه البلاد من بخار همد بهذا بوم الى ٥ / وكان الناس
عالم يحصلون من حفر القنح اى من الكوليرا في احاسهم ، فبعد ذلكهم فعال
١ حفة من القنح ، فكل الناس على القنح من بعد صوابه كثير ،

ر الحبر عود ، ومن كصرت الاممال للناس هكذا علاسه مشجع على
التقدم والسير في ثقة الى الامام .



الامواج فوق السمعية

● ان الصوت سمع بسبب ترددات
تجزي في الهواء تصل الى طلة الادم
تتردد هي ، فيحدث السمع . ولكن
هناك اكثر عددا في الثانية من ترددات
معرفة سمعها .
معرفة لا سمعها سمعها سمعها
ما يقتل الحيوان . وهي تقتل الحشرات
عددا .
عددا .

الامواج فوق السمعية
الامواج فوق السمعية
الامواج فوق السمعية
الامواج فوق السمعية
الامواج فوق السمعية
الامواج فوق السمعية
الامواج فوق السمعية
الامواج فوق السمعية

● انها كيميائية تدخل في بعض
الانبات فبعض منها وهي هذه
الكيمياء المادة المعروفة بالسكروز
في هذه الحالة لها سيات
السكراتيم .
تترددات الترددات في بعض
ساق اسباب ومع هذا فهي لا تدخل
في حجم الزهرة

جميعه يعتمد ان الارض منبسطة

● هذه الحقيقة اننا في القرن الاول ، وانما هي يوجد في هذا القرن المعاصر وهي لا يوجد
في الاعمال ، وانما يوجد في العصر من انفسنا . وربما الانفس في اسمها المسحوقين سون . من
هو سكرتير عند الحقيقة التي اسمها " الحقيقة الحقيقة الارض مسطحة " ولم يكن السبب بطل
وجودها ، حتى كتب هذا الشخص عقالا قال انه انما هو في المسحوقين ان يجد حقا لا يعتمد ان
الارض كره . فبذلك كتب له انفس سون هو انه خطي في عمله ، وان في الدنيا لا واحدة بعدد
في المسطحة الارض . من جمع من الناس بعضهم حقيقة بوجه اسمها حتى من المسطحة الارض
وعلمها هي الاذاعة البريطانية بذلك . فاستدع الفرح لذلك على ان لا في عديده . وبعد
الاذاعة سكا الرجاء في ان الاذاعة انما سمعته شخص من صحفك من الناس ، ولتدنه اسفه لجه
اني القليل .

والفرح واعنه جميعه يروى في الارض من راي القضاة ، وبعض حال اخرين خاصين هي
معرف . لا تذكر انهم يروى ان الارض كائنا . وعرف لهم ان الفرح للفرح هو الارض ، ويوجد
اي المسطحة التي خلقها ، فمعلوم من ذلك انما هو في حافة المسطحة . وهم يعتقدون ان الشمس
كذلك قرص كائنا . في كل ٥٠ كيلو حرة .

فل ان هذا تعدد المسطحة لا عند حادها كتب يدكر في . انباء القمر بالصواريخ كرفه فلا
بعدوها . في لا يدكر . وكذلك تعدد الحقيقة واعضاؤه من البشر يدكر . بهذا ضاعف
لوى قدم . قد يكون من المسطحة . يدكر بها بعض ما كان من طوالة الزمان .



نفسى المشكلات النفسية

في الجامعات والمصانع

بفلم
الدكتور يوسف مراد
استاذ علم النفس بجامعة القاهرة

■ مرضى في مجالى الطب المعلوم الملاح نفسى ، وقد حدث منذ تسعينيات تطور جديد في نظرية النفس ، مرضى الأمراض النفسية ، هذا يكون الأساليب مضمونه ، بالإضافة الى الاضطرابات الوظيفية الأخرى المصاحبة لها . وأدى هذا التطور الى بناء ما يعرف اليوم بالطب الكوسموسمى الى الطب النفس الجسمى (سكون - نفس - سوما - الجسم) وهذه المصطلح غير موفقه ل الواقع لأنها قد يوحي بالانفصال بين النفس والجسم ولكن ملاحى جدير بالنظر هو شعور هذه التسمية .

وسائر التوافق التى اصطلحنا عليها بالنفسية وإذا فكرنا على أن نميز في كلامنا بين النفس والجسم فهذا التمييز لا وجود له في واقع شئى العاطيات التى تكون سبيلتها المتساكنة المتداخلة سلوك الانسان .

الطب الجسمى النفسى

ان الطب الكوسموسمى يعود الى نظرة القدماء الى الانسان ، فلا تمييز في الواقع بين جوهى نفس وجوهى جسمى ، ان العنفة الوظيفية من لا الانسان كما نفسى ويعمل ويكر ويسهر وينسى ويهيم الخ ... الانسان من حيث هو مجموعة من الاستجابات لتنى المواقف التى يعيد به ، وكل استجابة تصدر عن انسان ما تعمل خارج هذا الانسان وتصلو عنه من حيث هو وحدة متكاملة . وذكروا انصار هذه المدرسة بركى ارسطو الذى يقول : ان الانفصال ليس في النفس ، كما انه ليس في الجسم ، بل هو في الانسان كله . وما يغال عن الانفصال يغال ايضا عن أى وظيفة سواء واستغاثا بالنفسية او الجسمية . فالانسان متكامل لا ينفصل قط بل بعضلاته وعضلاته الحيوية وبمعناته وسائر اجسامه . والانسان لا يتنفس قط بواسطة رئتيه ولا يهضم قط بواسطة معدته ، بل بوجودها ايضا ، ومعناته وفكره وذاكرته ومخيله

أمراض اجسمى بها الطب الجسمى النفسى

وقد خص الطب الكوسموسمى بالدراسة مجموعة كبيرة من الأمراض التى تصيب الجهاز الدورى والنفسى والجسمى والافرنلى ، وخاصة الوظيفية العضوية الخاصة في نشاطها للجهاز النفسى المتكامل . ومن الأمراض الكوسموسمى يمكن ان نذكر فرحة المعدة وفرحة الاس عبرى ، والاتهاب الكيلى للاعضاء الفظيظة وفرطان ضغط الدم الاساسى ، والربو ، ونضخم الكبد الدرقية وبسبب الالتهابات والأمراض الجلدية والاضطرابات العضوية الجلدية عن الانحصر بها سببها . الى سببها انطب الكبدى الدكتور سببها Selye فيما يسميه بالمرضى الكشف .

الاستقرار والحيلة يؤيدان إلى مضاعفة الأمراض
مرعبة وإلى الفضل على ما يكون قد نلى له من
رغبة في التمتع ولي العودة إلى الحياة الطبيعية .
بم أن نظام الحياة داخل مستشفيات الأمراض
العقلية قد تغير كثيراً منذ القرن التاسع عشر
عندما حلت محل الأغلل التي كانت تصطف المرضى ،
وقد آن الأوان ، بعد أن ظهر الطب بمجموعة متنوعة
من الكهونات ، كإزالة الفغلل وتعليم الأسوار
العالية التي يفصل المرضى عن العالم الخارجي ،
الأسوار العالية والأسوار المصونة على السواء .

مسببات بهاربه للأمراض النفسية

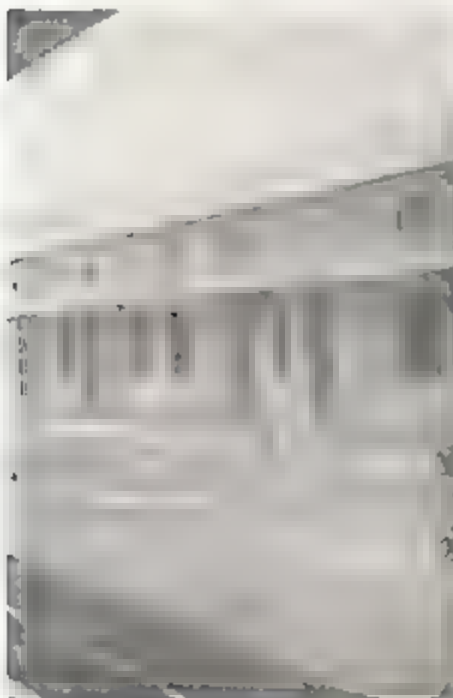
ويجدر بنا بهذا الصدد أن نشير إلى ما أتت به في
بعض بلاد الغرب من مستشفيات بهاربه للمرضى
الخارجيين . فبالإضافة إلى العلاج والتغذية
المزاج ، وقد يظل في المستشفى حتى المساء أم
يعود إلى منزله تحت رعاية أحد ذويه .

وقد بيّنت التجارب والدراسات الإكلينيكية أن
نهضة الشخص للاصابة بهذه الأمراض ترجع إلى
النمو الثاني من الصراعات السلوكية التي
يعانيها المريض ، إلى عجزه عن ترضاء حاجته إلى
العصب والمطف والطمانية ، وعجزه عن تصريف
ما يستعصم في نفسه من نزعات جنسية ، أو إلى
التفاوت الكبير بين قهراته الحقيقية ومسوى
طموحه . وهذا يستمر لنا هذا الفهم الكبير من الفهم
الذي يصاحب دائما الأمراض السيكوسوماتية .
وما دام الأمر كذلك فيما يخص بشدة هذه
الأمراض فإن العلاج الطبي بالمخدرات أو بإفراجه قد
لا يؤدي إلى القضاء التام ، فلا بد من الاعتماد
على شتى وسائل العلاج النفسي لمساعدة المريض
على فهم حالته ، ولإزويده بفهم من الاستيعاد إزاء
الصراعات النفسية التي يعانيها . وعلى ذلك يمكن
القول بأن العلاج النفسي امتدت ألفه العلاجية على
أمراض عصبية كان من شأن الطب النفسي وعنده
ملاحها .

دور المجتمع في العلاج النفسي

بل هناك تطور جديد في مفهوم العلاج النفسي
يخرجنا من دائرة التحليل النفسي المقصور على
الوقوف الثاني الكون من النفس والمخالف . أن
مؤلف أبطلت النفسي مطروح بوجه عام نطاق
نفسه وخاصة فيما يتعلق بالنسبة الاجتماعية إلى
نفس المريض ومختلف أوجه نشاطه . ولكن أهمية
المزور الذي يؤيد النسبة الاجتماعية أحدث برداد
بروزاً ، مما أدى إلى توسيع مفهوم العلاج النفسي
بحيث أخذ يضم العلاج بالعقل والعصب والتأطير
النفسي ، ومختلف وسائل التأهيل وتطليل التصريف
التي تفرغ في كلبات المريض في مجتمعه الخاص .
والسهم العلاج النفسي يساهم في منطقة معاصر
حدود المساء إلى معالاب السطاد انترسي وانهم
والترفيه وغيرها من صور التأطير الاجتماعي .
مستشفيات كالمسجون

ولهذا التطور الأخير أثر بليغ في كيفية
شدة الجماعة إلى الأمراض النفسية والعقلية .
كان المريض يشعر أنه إلى حد كبير متبوع من
الجموع ، وكان يفضل من مرضه نفسي المريض
بالقلب أو بالكبد مثلاً . وحتى اليوم وإلى أن
البلاد يرى مستشفيات الأمراض النفسية والعقلية
أشبه بالمسجون منها بمزور للعلاج . وقد وجد
أخيراً أن عزل المريض والفرق إليه نظرة مؤلها



كتبته الكويت في بقعة البلاد العربية التي
من المستشفى وحداث -

● أمراض النفس

من تركيز المفلين في التشخيصات - وخاصة القول أن الاتجاه الجديد الذي يتخذ الآن العلاج النفسي - وما يصاحبه من وسائل الوفاة ومن نشر صدق الحقبة المتعددة بحلول الكامل بين الموانع النفسية والعصبية والإحصائية .
احتصار مدة العلاج

ويود الآن أن نلقي نظرة سريعة على تطور العلاج النفسي ، من حيث أساليبه الفنية ، ومن حيث أسسه العلمية .

سبق أن أتينا إلى الزمن الطويل الذي يستغرقه العلاج بالتحليل النفسي ، وإلى الطبيب الذي قد تعرض سيرة نحو شفاء المريض وقد ساهمت بحارب العرب العلمية الثانية في تطوير أساليب العلاج النفسي . فالنور الصيف الذي لبته ظروف القتال في إصابات الحاربين إلى من عند حالات الصدمات النفسية وحالات الانسحاب العصبي وظفر من مشاكلات كبريات هتمتية كانت كالمدة لدى مجموعة كبيرة من المجندين مما بعد من نطاق طبيب العلاج بالوسائل التقليدية ، فلابد من أن يواجه العلاج هذا العدد الضخم من ضحايا الحرب استراتيجيا ، بل يصطحب وسائل جديدة لنفسه زمن العلاج واحتصار المراحل المؤدية إلى الشفاء .

العلاج التقديري

ومن الوسائل العلاجية التي استخدمت ، سواء بعد الحرب العالمية أو بناء على اعتبارات علمية ذكر العلاج النفسي التقديري والعلاج الجماعي . ويرى العلاج التقديري إلى أهداف متفاوتة للمريض وتطبيقه الكنت بحيث تنطبق الذكريات المؤلمة بالنسبة بسهولة ، فتتم بسرعة عملية التفرغ الانفعالي ، ولتتسوء الذكريات السريعة يساعد العلاج للمريض على التمسك أكبر قدر ممكن من الاستمرار .

العلاج الجماعي

هذا العلاج النفسي الجماعي يرمي إلى الإفادة من الآخر الذي يصفه الجماعة في أفرادها ، مما دام الإنسان يشاء ويبدو داخل نطاق جماعي وما دامت شخصيته تعمل دائما طائفا جماعيا . يجمع العلاج بددا من الأشخاص سائرين مشكلات متشابهة ، فيقوم العلاج بمعرضها وتطبيقها ومناقشتها ، صديقا النصح والتشجيع ، ومهتيا الجو للتفرغ الانفعالي

وبجانب النفسية

ثم هناك هذه التجربة الجديدة التي قامت بها مدينة أمستردام في هولندا منذ عدة سنوات وكانت إلى نتائج باهرة . فقد أتممت إدارة الصحة العامة فيها خاصا لتلبية ثمة كل مواطن يعاني أزمة نفسية ، فيجوز لكل الإشارة التليفونية يتوجه طبيب المجدة النفسية إلى منزل المريض ويسمع إلى شكواه ويشرح حالته في إطار بيئة العقلية وظروفه الاقتصادية والعائلية ، ويوجهه إلى النصيح والإرشاد ، ويوصي بالعلاج في المنزل ، أو في المستشفى إذا اقتضى الأمر . لم تقوم الإحصائية الإحصائية الطبية بزيارة المريض من حين إلى آخر ، ويتولى البينات الخاصة بمرضى العلاج . وعادة هذا النظام أنه يسمح بالتشخيص المبكر ويقلل ضمن فائدا أكبر من نجاح العلاج ، فضلا عن أنه يوفر مبالغ كبيرة من المال ، لا أن تكاليف تطبيق هذا النظام إلى أكثر من 50 ألف علاج عدد متزايد



أم دافيس و سيبيل - أمستردام - هولندا - بعد
ة وسط المدايق والملاعب

مصلحة للغاية إذ جاء في بعض الإحصاءات لحوالي ٩٠ حالة تشبعت على مدى خمس سنوات من نسبة الشفاء والتحسن تصل إلى ٨٥٪ وهي نسبة عالية جدا

مدارس متعددة الوجهات

أما تطور العلاج النفسي في السنوات الأخيرة من حيث الأسس العلمية التي يقوم عليها ، وما يربط عليها من صير في طريقة إجراء العلاج ومواصلته ، فانه يرتبط بتعدد المدارس التي لا تزال قائمة في صياغة الممارسات النفسية . وعلى الرغم من أن وجهات النظر المختلفة تزداد تفرقا بفضل الممارسات الوافدة المخاربة ، في أنه من الصعب التوفيق بين وجهات النظر الفلسفية التي تكمن وراء كل مدرسة إذ يجب أن نذكر دائما أن موضوع العلوم النفسية هو الإنسان ، وأن مشكلة طبيعة الإنسان مشكلة متعددة للغاية ومتعددة الوجوه . فالإنسان كالمفردة المركزية التي تنسب من حولها خطوط لا نهاية لها ، بعضها يمتد نحو عالم المادة ، وبعضها نحو عالم الحياة . وغيرها نحو عالم الروح . وجميع أوجه النشاط الإنساني في المنزل والمدرسة والفن والصنع والتجدي والسراخ ودور اللهو والترفيه تكون نقطة انطلاق بحيث لا يمكن فصل البعوت النفسية عن غيرها من البعوت العلمية من جهة ، وعن الممارسات الفلسفية والمبادئ العلمية من جهة أخرى . بل نجد داخل التحليل النفسي عدة حركات بسعة ، إن قليلا أو كثيرا ، من الحركة الأصلية التي انشأها فرويد . وجهات الخلاف لا ترجع إلى أسس وأهمية بل قدر رجوعها إلى اتجاهات فلسفية . ومن أحدث الحركات النفسية التي انتشرت في التحليل النفسي الفلسفة الظواهرية والفلسفة الوحدوية . وبالطبع يرتبط على هذه الاختلافات النظرية اتجاهات متنوعة في العلاج النفسي وإلى طرق إجرائه ، وفي طبيعة العلاقة بين المتاح والمرضى

المحلل النفسي التقليدي السليبي ، والمحلل المرشد الموجه الإيجابي

فيما نجد المحلل النفسي التقليدي يركز اهتمامه في الكشف عن الذكريات المؤلمة التي كبت في الطفولة ، وفي معالجة المصائب الجديدة التي يسببها أثناء العلاج عندما يطلع المريض عواطفه على العلاج . وهو يلزم خلال الممارسات موقفا سلبيا ويمتنع عن

ورعاية الاستبصار لدى المريض . وقد أخذ العلاج النفسي الجماعي يحل مكانة مهمة في مجال العلاج ، وهو جدير بالبحث والتطبيق . ولا يسع المجال للبحث منه خوفا ، وحسبنا أن نذكر هنا أنه يفيد بعضه خاصة في علاج الاضطرابات الانعزالية والبيكوسوماتية ، والمنكسات السلوكية التحففة بالحياة العائلي والحيثية الهية ، وكذلك للشكالات الجنسية وحالات إدمان الخمر . والعلاج النفسي الجماعي غرق صنوعة منها الجملة العلمية ، أساسى الإجماعى العلاجى ، الجماعة التوجيهية الإلهامية ، العلاج الجماعى الصبى ، وغيرها العلاج المسرحى الفنى ، ككورمان ١٩٥٤ ، ١٩٥٥ . ويبدو أن العلاج النفسي الجماعى هو العلاج الذى يسود في المسكن لأنه يراعى بصورة واضحة مباشرة إلى العامل الاجتماعى في تشكيل سلوك الإنسان ، وحيدا أو ضمن تروى الأمر في البلاد العربية بهذا النوع الجديد من العلاج الذى يلائم الجماعات التى تسجد نحو التصنيع وهو يولى الملائم الجماعية المتطورة .

علاؤ جديد يحدد أحداث الطفولة

أما فيما يخص العلاج النفسي التجديدي فإن ما يؤخذ عليه هو أن الفكر الكيميائي المستخدم لتفسير حصول دون الإدراك التراكبي التحورى ، وقد يفتك الذكريات النفسية بالتخيلات الوهمية ، والهوسات التى يثيرها الفكر مما يربط من صوبه دوليا ، غير أن العلم قد توصل أخيرا إلى تركيب عقار جديد يعرف بالعقاقير الأليجى Lysaurgic acid diethylen من مزياه أنه يحسن الذكريات المكتونة في الطفولة الأولى دون الإكثار من زوى المريض وشعوره . فانه يحدث نوعا من الأزواج في السطحية ، فيقوم المور بمشاهدة الانحور ، ويرى للرؤى نفسه طفلا ، ويستمر بانه عاد فعلا إلى أطوار الطفولة الأولى . وفي إمكان المريض أن يصف بدقة وحواره موافقه الطفلية ، بل أن يعاينها بدرجة كبيرة من الصنف مما يؤدي إلى التفريغ الانعزالي ويحل بانسداد

وتجرى تجربة هذا العقار في الوقت الحاضر في القاهرة لأول مرة في صلبى بهمان تلامذاتى المصبة والفنية نعت شراف تذكر لى الذى اكتسب خبرة واسعة في استخدام هذا العقار في أحد مستشفيات لندن . ونتج هذا العلاج الجديد

يقفل للعلاج ما يمتاز به شخصية المريض عن فردية
واسمه .

ويؤكد العلاج النفسي الوجودي ضرورة العلاج
المعالج مع مريضه وهو يبقى ارتكبه النفسي في
ذلك الخاص ، وإن يشاركه بقلبه وهواؤه فيصا
يخلق في نفسه من دوافع وانطباعات وتصورات ،
وإن يكتشف الدلالة التي يخلها المرض على ملامح
عالمه النفسي ، فكل مريض واقعه الشخصي .
وعلى المعالج أن يعي بدوره بهذا الواقع الوجودي
وأن يحل بدوره هذه المعضلة ، وأن يعيها في أبعاد
نفسه غير مكشفت يستلها بشكل عقليا جامدا .

إن التحليل الوجودي يعود بنا مرة أخرى إلى
هذه النقطة العنيدة المتكاملة التي الإنسان ، إلى هذا
الإنسان الذي يعيش في هذه اللحظة ، وفي تلك
اللحظة من الزمن ، ودخل هذه الشبكة المكونة من
العلاقات بينه وبين الآخرين ، هذا الإنسان الذي
يرى صورته في الكون حوله ، وفي مرآة الآخرين ،
وفي مرآة نفسه المتعددة الوجود . هذا الإنسان
الذي يشعر الذي يابى أن تكون حياته سقيمة
منه والذي يرفض أن يكون شرة الناس له جميعا
من الناس والصمت وعدم الجواب ، بل هو الذي
سوى إلى أن يعيا في الآخرين وأن يعيا الآخرين فيه
في جو من الحب ، والحب وحده هو فاعل الموت .

تقديم العلاج النفسي في البلاد العربية

إن مواجهة نحن العرب إنسانا نفسيا ملأنا
صنفا في مجال العلاج النفسي للأفراد والجماعات ،
في ميدان الأسرة والمدرسة والجامعة والصحة ، هل
لدينا السند الكافي من المستشفيات والمؤسسات
المستشفيات ؟ وهل نظام مستشفيات الأمراض
النفسية والعقلية يلزم متطلبات العلاج الحديث
نفس صورة ؟ هل هناك مستشفيات للرعاية
الطويلة ؟ ولماذا لا نأخذ بنظام طبيب الصحة
النفسية كما هو مطبق في اسرمدام مثلا ؟ .

عجزنا عن قلة أبحاث بحثنا المشكلة

أشك لنا دعوى نقصا كبيرا في مجال نظم
العلاج النفسي على نطاق عربي ، ولا أعتقد أن
مطلونا يرجع إلى العجز الذي نلزمه ما يرجع إلى
عدم الوعي بمشكلة المشكلة ، وإلى عدم الإقبال
بجدوى العلاج النفسي وبضرورة تطبيقه في المرحلة
الأولى لتفهم المرض وقبل استعلائه ونحوه إلى
مرضى مزمن . فالمشكلة الأولى في سبيل النهوض

بوعي المريض وإرشاده في حياته العملية ، حيث
فيه نظري من المعالجين يتروك في العلاج بعيدا يكون
إرسادها توجيهها ومركزها حول الذات الشخصية
لا حول اللاشعور ، وحول الواقع فترفع لا حول
الماضي ، ويعتبرون من تكوين الصليب النفسي أو
استعلائه ، مؤكدين ضرورة جعل العلاج إيجابيا
نشطاً بالاستمرار مع المريض والمودة باستمرار إلى
الواقع الراهن ومساكاته ، وعدم الانخراط بعملية
التحليل بل استكمالها بعملية التأليف وتركيب
وتكامل إيجابي موجه .

وفي ضوء هذا الرأي الجديد يصبح استقاء
المريض على الفراض إلى جو من المسكون أتمام ،
والضوء الضبابي ، وجلبوا الصالح خلفه من
الإجراءات التي يجب إيمانها لأنها تعبر المريض
في القوة الكافرة إلى جو خيالي بعيد عن الواقع ؟
بل على المعالج أن يخلق جويا توجه تمام مريضه
وأن يحمله معاملة الصديق لصديقه ، وأن يحاول
الانخراط به عقليا وروحيا ، فيأخذ مسكته في جو
من التسامح والطف والهدوء ، رابطا مسئله بالواقع
اليومي الذي يعيشه ، ومحاولاً الاتصال ببيئته
المائكة بمقد نوجه أهل المريض للمساعدة
المفيدة في حياة المريض الشخصي والاجتماعي
في صورة واقعية حية . وأحدث عرض نظام لهذا
الإجراء يقوده الفاضل في الكتاب الأمريكي لطبيب
الطبي الذي صدر في نوفمبر 1964 في الفصل
الطبي والصين المذكورة تسمى برج وفي الفصل
نظامي والصين المذكور كورتا جلفسين .

العلاج النفسي الوجودي

ويوجد وجه شبه كبير بين هذا الإجراء الأخير
والتحليل النفسي المتأثر بالانطباعات الظواهرية
والوجودية . فإن أصحاب المدرسة الوجودية
يلجؤون السؤال الآتي : هل ينظر للمعالج إلى
المريض النفسي كما هو في واقع عالمه الخاص ، أو
يكفى بالحكم عليه بالانقباض إلى انقباضه الذي
وخصها النظرية التي يقول بها ؟ فمن المعروف أن
مناهج النظريات قد اختلفت في جوابها عليه فاعتقد
سواء أخذنا بنظرية فرويد أو بنظرية العلم القائمة
على الفصل النفسي السرطي . والإنسان المريض
تتفهم بالنسب لهذه المناهج النظرية المجردة بقصد
طائفة الذي الميز له ، ويحول إلى مجرد شيء
من بين الأشياء الأخرى . ولا يمكن أن يتم العلاج
من طريق إعادة بناء الشخصية قضية ما قام

مستشفى في اوسط المدينة

والا كان عن الصبر فنتفح مستشفيات مكرمة
من وحفلات صغيرة وحدائق داخل المدن الكثرة
فيمكن الاخذ بالاجزاء الجديد الذي يومي بانتشاء
المستشفى وسط المدينة في شكل عصرية كبيرة
معدة المصانع لتعوي عددا كبيرا من الممارس بدلا
من الترفق الصغيرة المسنلة ، وذلك لتوليس
المشاكل الاجتماعية بين المرضى ، والفصل على
السجون المتفرقة ، والادوار العليا مخصصة للمعالج
الخطرة وكلها بصفت حاله المرض ينقل الى طابق
اسفل فاسفل حبيب يجد مجالات اوسع فلووسع
من النشاط الاجتماعي ، وعندما يصل الى الطابق
الارضى يكون قد اصبح غائرا على مفارقة المستشفى
لطقه ومواجهه مطالبات الحياة الخارجية من جديد
فهذه الحركة الهائلة ترمي الى تضمن حاله المريض
وربما قسره على التكيف الاجتماعي ، ولهذا النظام
فوائد اخرى فانه يوفر في الترميم وولمعدنية المعالجة
والمرضى نظرا لتركيز الخدمات في حيز محدود
هذا فضلا عن ان المرضى الذين يعانون حالهم
بكتفون بالاشراك في نظام بعض الاعمال والاشؤون
الادارية ، ويخرب هذا النظام من نظام الحكم الذاتي
اسقى في بعض المدارس الحديثة ، فالمجيبا في
المستشفى لا يخلط كثيرا من الحياة اليومية العادية
فالمعالجة بالمقام الطارجي وبالمواقع بثل فويده ولى
هذا لتجبل بالصفاء وتعيم له .

والمستشفى النهارى

وحيدا لو اخذنا ايضا نظام المستشفى النهارى
لنرى الخارجيين لكي يصل سهل المباشرة الخارجية
المحطة بالمشفى الداخلى وتلقى تميز عن مواجهه
المند المتزايد من المرضى الذين يخصصونها والذين
لا يقدرون في معظم الاحيان الا بمعالج سريع تنقصه
المسة النفسية والعناية المتصلة ، وكما سبق
ان قلنا فان نظام المستشفى النهارى يبلغ الفائدة
وهو يوفر على الممولة مبالغ طائلة تصرف في المدة
عدد كبير من المرضى للزمنين بسوات طويلة .

وقى للصالح

ثم يجب ان نذكر منذ الآن والبلاد العربية طفلة
على حركة تصنيع ضخمة في تنظيم الخدمات
النفسية في الصلح ، وحى لا نقرنا اهتمامنا على
النحية للخدمة الاقتصادية فان الخدمة النفسية في

مهام علاج النفس لكافة افراد الشعب نهية
الادمان وسوء الفهم ، والتمضاء على استخدام بعض
الانظمة الى سطوى على البشرى مثل مجسور
ومجربا يجب ان نهم الجمهور ان المرضى
النفسى او بمعنى لى من نفس البشر ، الباطن
او الاوضاع النفسية ، وان اعمال التوعية والشرح
واقامة حفلات الزلر وتطهير الاوضاع لا يمكن ان
يجدى بضا في علاج هذه الامراض ، وهى ان دلب
على شىء ، فانها بدل على مدى باخرها التماثل وعلى
مدى اسرار الفطرات والتفرعات والاهل الناس .

ثلب هيميشيقاتنا راسا على علقنا

بعد نهية الجو يجب بحرك الاوساط الطبية
والاجيرة الحكومية لوضع خطط الاعمال والترويج
في تنفيذها ، يجب ان انظام الصبح في مستشفيات
المراس العتكة راسا على علقنا ، نفع الجو لنادي
اولا مجسور المستشفى يكون من وحدات صغيرة
معدة وسط الخدمات والملاعب ، عظيم الفضاى
بمعدية وازالة الاسوار وربط المستشفى بالشارع
الطريقية ، طير الجو القوى وذلك باعداد حية
بموضى لعدادا انشبا قائما على علقنا فويده من
تعليم والطيرة وحسن المعاملة ، العمل على تنمية
الاعداد العلى للامضاء والمرضى على العلاج وذلك
داستداه عدد كبير من الاخصائين الاحقاب وبثرمال
عدد كبير من البعثات العلمية والعملية الى الخارج .

مثل بمررب في المستشفيات

وسيلدى اعادة تنظيم الخدمة الطبية والنفسية
في المستشفيات الى نتائج باهرة ، وحسب ان نذكر
ماحدث في ظرف عشر سنوات في مستشفى قبل افراد
بفرسا ، فمن حوالى عشر سنوات كان متوسط
الامانة المرعى المظلين في هذا المستشفى ما يزيد
عن السنة فاصبح اليوم اربعة شعور ، كان عدد
الاسرة في عام ١٩٤٨ خمسة مائة وخمسين سريرا ومدد
المرضى المسجدين مائة في العام فها عدد الاسرة
الى ٢٧٠ واربع عدد المرضى الجند الذين يصلحون
في العام حوالى ٦٠٠ كما ان التنية للتوبة لعدد
المرضى القيصن الامانة مائة داخل المستشفى حطت
من ٥٠ الى ٧٠ ، ولذا نذكرنا ان نسبة كبيرة من
المراتم يرتكبها اشخاص مضطربون نفسيا او علقا
لعمى اليمس ان تعرف مدى التوفير في الشلل وقى
المجهود البشرى الذى يخطته شتر العلاج النفسى
وتظيم وسائل الولاية والملاجى البكر .



د. يوسف مراد

هذه النية تطبق على جميعنا الجامعي فيكون لدينا حوالي ثمانية آلاف طالب في حاجة إلى الارتداد والملاج النفسي كل عام ، هل يمكن أن يتصور مدى السعيد الذي يخلقه بما لدى شيئا من ثقافة على مستوى العلم وتنقيب الفهم وهو من شغفهم وهذا أردنا أن نواجه هذه المسئلة التي بصورة جديدة فلابد من أن نشعر مشرات المباديات التكنولوجية بمدى فيها مكات من الأطباء والميكولوجيين والاختصاصيين الاجتماعيين ، ولكن ما أصعب من هذا الأمر لأننا من الرعاية النفسية لرجل الفهم ونحن نكاد لا نملك قيادة واحدة تعمل بتنظيم وبصورة جديدة ؛ ورجلنا من أن نواصل حركة التطور الجسمي تشافها بحيث تشرع في التريب العاجل في حل هذه المسئلة الكبرى لكي تضمن البلاد لحيلا صالحة مفعلة من أبنائها يساهمون بتنشيط سترابيد وفي جو من الإطمئنان والاستقرار النفسي في بلد صيد الوطن العربي ■

يوسف مراد

الصانع يضاهي من قدره المصنع على الإبداع ، هذا فضلا عن الواجب الإنساني الذي يقع على عاتق أصحاب المصنع وللراغبين عليه ، لأنه من واجهم أن يوفرُوا لعمالهم الخدمات الطبية والخدمات النفسية على السواء .

وفي الجامعات

وهناك مبادئ أخرى في حاجة إلى الخدمات النفسية ، وحسب أن نذكر إلى ميدان الدراسة الجامعية ، إلى هذا الميدان الذي يجد الفكرة الإنسانية المنارة التي يبلغ على عقبتها بناء المستقبل ، في يده طلاب الجامعات العربية والمعاهد العلمية مدعهم عظيم ، وهو في الجمهورية العربية المتحدة وحدها مائة الفيل في ميدان لا يوجد لديها اختصاصية الصحة الذين يفتقرون من مشكلات مفككية ونفسية ، وذلك بسبب واحد ، وهو انعدام الخدمة النفسية في الجامعات ، أما المؤسسات التي تجري في الخارج فهي قدر نسبة الطلبة الذين يعانون مشكلات نفسية بحوالي ١٠٪ ، وهذا فرسنا أن

الحياء

ثالث ثلاثة هم أشهر علماء النفس

في العصر والعشرين من شهر حزيران الماضي بلغ الدكتور كارل يورج
النفس ، لفرق اثنين منهما الحياء بعد إنتاج باهر ، وما زال هو على
حيد الحياة ، ينتج بحسنة جيدة رغم شيوخه المتقدمة ، ومؤلاً ابتلاء
هم فرويد ، وأدلى ، ويوم .



■ ويوم أن نفس سوسري ، درس علوما عدة قبل انصرافه إلى علم النفس ، ورافق صديقه
فرويد في سنوات كاميته ، حطاً معاً ، ولكنه اختلف عن فرويد عندما بدأ يختلف معه في الرأي .
وعطه اختلاف الطهره منهم ان (فرويد) يرى أن ، الحس ، هو الأساس في كل انبعاث
الإنسان ، أما (يورج) فكان أن (النفس) ليس إلا نافذة واحدة من بؤبؤ عدة ، وقد يرى نظريته
هذه عام ١٩١٠ في كتاب ترجمه إلى الإنجليزية وتسميه « علم نفس اللاوعي » .
ولقد كتب يورج الآن سبع مجلدات قبل أن يطرح على الوسط السويسري على ساطره مخبره ويوم ،
وكان قد سافر قبل خمسين سنة لمصر فيها مع راحته اليه للدراسة لأن كان يعمل في مساهمه
استاذ في هذا البيت نفس صديقه ، وأله إلى أسلاف الحياه ، وحفازيه اسمه مصر ،
واحتفاء أماله النسيه .

يورج من الصخر

وأما السيد الذي شمع بالغرب من قومه صخره يرمى بولجن ، وهو لا يعدل أن يكون مرجح
من الصخر ليس فيه من زوايا الرهه سيء ، ولكنه يذهب للرايه وأمام ، لأنه يؤمن أن انبعاث
النفس البشري من تنظيمه نفس على هذا ، ومن جوانب انبعاث النفس البشري ، وقد انجز
هذا بعضه بمقال تدب من صخره كبره يوحى الله بصد مكره في كفه . ومن جوانبه بعضا
ركوب الزواجر على صفحه حمره ويوم ، وكثير ما ترك الناس تلك هذا فحل استهزؤه
نفسه ، دون أن يعرفوا أنه انتهى عالمه نفس على قيد الحياة .

ومن نظم ما قاله موحى لحجر حريمه (الصديق ناصر) الإنجليزية ، وصفه بنبأه استهذه

الحياه السعيدة

« من بعد الإمام والوالي في المنام مبار ، وعدد ساعاتها على طول العام مبار مبار ، فلا بد
من الظننه لحرفه حبه الدور ، ولا بد من الصخر هذا بحرف الطور
وفكك الحياه ، حتى انبعاث الحياه ، لا بد من أن يفسها الفكر احسان ، والإبداع نفس
السعادة فيها ،
أن هذه الحقائق استهذه منها ، حتى طرقة للاعمال على انبعاثها في أن داخلها كما هي مغروس
بالصبر ، محتلين بالأمم » .

جد الحياه كما جاءك

وسيبه بهذا ما قاله أبو القاسم الشامي :

ن كعب العبد أو في كعبه العدم
عب لك الطبع ثم عبك بعد الرحيم
وانبسط سمورك فيها فيها فكم
من يظن لم يهر' به الصمم ■■

جد انبعاث كما جاءك مسما
والفهم على اسود الاسوال مسدا
والفهم كما ناصر انبعاث لا يحصى
لكن باسم من رحيم فستأنسه



لفقيحة الأدب العربي



الإهداء

- كانت تمثل مصارة المحاضرة ودراسة الصحراء
- كان "صالحونها" نذوة العسراء والأرباء والشعراء

للمرأة العربية في القرن العشرين ..
المرأة التي ..

فكرت بين الرجل والمرأة في بيت وعيله كل
مهما في الحياة .. وكانت تصدر في ذلك عن روح
عربية أصيلة نوره

• إن أكبر خطر للرجل هو أن يفقد روحه ..
أما هو كمال رجولته ، ذلك من نوره جيبها ،
فما لنا لا نرى الرجل الذي يتأمله فكل من أكبر
خطر للمرأة ولعظم شأن إحصائها إنما هو كمال
أبوتها ؟ فلذا كانت الرجولة قوة ونشأ وحرسا
على الظفر ، فالأبوة عظم وحسن وسجدة ..
معها للكون وكل جميل ، وكل كامل فيه ، وحسن
على المخلوق الصغر الثاني ، وهو كان هذا
المخلوق أو مينا أو حوتنا أو طفا .. وعطف على
بؤس القبيح ، ونعمت المصنف وآية الرباني ..
وسكانه الثاني وكل شيء قهرا .. طرد طبيعة
الإنونة ، وتلك طينة الرجولة .. ومن لم تكون
المساواة الصادقة من وسائل المرأة لكمال أبوتها ،
ومن وسائلها أيضا للفرح والمجد ..

■ في التاسع عشر من أكتوبر عام ١٩٦١ ابتعدت
إلى الريف الأعلى طبقة الأدب العربي .. عاري
رغبتا في المعرفة في عالم الأدب والمصاحفة باسم
« الآلة »

كانت تمثل بضارة اليدوية ، وحضارة الحضارة
ومشافة العرب القدماء ، وثقافة المحدثين ..

وكانت لصالح الكتابة في مختلف الشؤون فتصدر
من موهبة أصيلة ، ولطافة ساحلة ، تجمع بين عقل
الفور ، وثقافة الأسلوب ، ونظم التي سلاطه
الأدباء ، وضوح المعاني وكانت تعبر عن أحاسيسها
بصدق وإخلاص ، وحرارة واتصال ..

كانت الفقيحة صفحة مبهجة في كتاب موهبا
الأدبية الحديثة ، ولها مكانة في تشوذة موهبا
النسائية .. قامت بنصحتها الموقر فالتفت في
النهضة ، ساركت قادة الفكر في حركة اليقظ
الأدبي ، وكالاحت في سبيل تطوير حياة المرأة
وأعدادها لخدمة الحقبة القريبة ، فكانت معسكره
اجتماعية تدعو إلى لورد من الإصلاح الاجتماعي

«الوالدة» خير «الأم»

وافرقت بين المرأة «الوالدة» و «الأم» .
فالأولى هي المرأة التي اعتادت الإنجاب وراء
ذوها مؤثمة التخلف من السنوية وتحصل
نتائجها ، ومن ثم تنطق من أيلان جبل فردى لها
أية إرادتها بالانتماء مع غيرها .. مثل هذه
لا تكون إلا «عبدة» قد تصير في المستقبل الوالدة
ولكنها لا تصير «أما» ، لأن في الأمومة معنى رافعا
يسمو بالمرأة إلى الإشراف على النفوس والأفكار
، وهذه أمتها لأن العبدة لا ترى إلا
عبدًا . . .

الحرية .. والوطن .. والقومية

فم نلحق «ي» نشاطها على الأدب الخاص
ولا على الدعوة إلى الإصلاح الاجتماعي ، بل جعلت
في حسابها الدفاع عن قضايا الحرية والوطن
والقومية ..

تنتفي بالقومية فتنبأ للامة «ي» ليس بين الناس
الاجتماعية التي إلى التحمس والظرب من اسم
الوطن ، لأن الوطن كل شيء فهو الأهل والأحباب
والصنوع والاسساعات ، وهو التجهيزات
ومعدن الأراضي الثروات .. وهو الضائم الذي
يرسمه لتلاعب السهم بأفعاله ذرات العنوب .
وكان يضرب أمتها حياض الشرق الأليم
فصطرم في وجدانها عاصفة العظيم وأجساد
فصاحبه .

«أيها الشرق .. يا شرقي الكبير .. يا شرقي
الطوة» والنبذة العاصفة ، تلك لتتجمع تحت
ظفر كوة مصورة «فأرى فيك الظفر والجلجل
والاضطراب والاعتدام والاضلال .. ليس فيك
فيك الترة» ومعجزات الحضارة .. ربوبك
خالية مما لدى الألباء من صروح ومضامير
ومعامل ، وفي الزمان من ذلك طفلي بك عظيم
كالحياء والحرية ..

أيها الشرق .. يا شرقي الحبيب .. أي قوة
هذه التي تشد ونابي إليك أكلًا لغوي من فتنة
الشمس والشمس والنواحي والنيرة البرصا العادة
والهاتف الأبي الحار ؟ إلا نظرة إلى هذه السماء
المخبية عليك بهاء المسحوق والظن والارجوان
.. أتأبى الجو الوحيد الذي ظل الرسل ، وما
رعبت أن تنزل في غير هوائه النبوات ..

أيها الشرق .. يا شرقي العظيم لاند حلت
لك الراحة ١٩٥٤ قرون بعد الزحف عشرات القرون
.. وما قد جاء وقت التنبؤ على النهوض
يا شرقي العظيم الحبيب ..

وكان يؤرقها ما كان على نفوس الشرقيين من
زحمت ومحاولة فكانت تصالح النفوذ إلى النفوس
بالدعوة إلى المعاملة على كل جمال شرقي والتوزيع
لكل من شرقي ، والاعتزال بلفة الشرق ، ولكن دون
أن تنطق الطرف عما يضطرب في الغرب من فن
وحمل واستكبر .

لقد أعطى الشرق الغرب أربا وأخلافا وطيلة
ودينا وقبيلة فطاعنا الغرب وأرقى بها ، أليخينا
أن نتفع بخبراته المبدئية وعلومه ، وألدينا دينا
الجميع ، كما أن الخلق إلى الجميع ؟

وكان يحترق في نفسها ما عليه هو غربا من فتور
واستسلام فكانت تحاول استنهاض عزائمهم بقولها:
كنا بالأمس نلحق الأوبار فنبذل عليها الضموع
فما سمعنا سوى شكري المدك ، ونحن المعبودة
.. أما اليوم فتريد أن تنقضي لزواج العبدان لتوقع
اسمي المادية على أعقاب الأبطال ..

لم يلو صوغها فتزعم قلادة : «لا يلوم العاصر
إلا على فاعلة الماضي .. فليذكر هذا الذين يقولون
بأنهم الماضي .. وإن وراء الشرقيين أروا طليبا
.. أثبت الأرباب والنبوات والمجد والحضارات ..

وكانت على أمتها مودة لغات تؤول لغتها القومية
.. ففتت العروبة التي لم تظفر الإثنية ولا
اللاتية جمالا وانتسابا .. اللغة التي تجمع
سرايا حب الاعلام الضاحكات في الرضا على
حد النساء .. وفي أسا الجوده حتى حازه .
لغة شرة والتسبي ، ولغة التوضيح الاندلسية
.. اللغة التي حسمت بكلماتها الأولى في المهد
أخطا ولسوف تكون منها كلمة وأدنا الأخير ...
في صمغها تذكرنا .. ولي صمغها آمال .
لغتنا العربية القديمة الحية رغم الزمن ..

«فكلموا ما شئتم من اللغات يا بني أمي ..
ولكن لا تنسوا ولا تهملوا لغتكم الحبيبة» ..

مصر وسورية وطن واحد

وكانت تشيد بذلك الرباط القديس الذي يربط
بين البلاد العربية فتقول : «مصر وسورية وطن

والعلماء .. يحتمون فيه ضد التلذذ من كل
أسوع فنانة الفضايا الأدبية والاجتماعية ..
لكن يخطوب شعرا ونثرا وموسيقى .. وقد
أولئك الفنانون أروع تأثير في أمتنا الحديثة
حتى تشد في القصر اسمعيل صبري القعدة
هذه الامت :

يروي علي بن يحيى في "دُرر النور" جالسة
تظلم الظلم الذي يظلم علي السلام
إن لم أمتع بعثاً فأكبره فهدماً
تكرت صفتك يا يوم الثقلان

وهكذا كانت التي اتسقت .. شاعرة وفيلسوفة ..
 .. وهكذا كانت حياتها طيبة عريضة .. بدلت
 قبل ما يملك من طاعة وحياب في مسجل قوما
 وقتلتها وقتها .. وقد صدق الشاعر الذي وثقها
 فرسم لها بانفس صورة واضحة العاني .. كائنة
 الاجزاء في قوله :

فيمتد غزو "الصحابة" هذا
وحين ينظر بالرائد الصواب
وكذا الذي كالمسحوب
ويجوز أن يفسر لا يفسر
كل هذا في التفسير
أه من هذا التفسير

وقد تمت على « بي » في انوارها الأخيرة شروب
من الحزن والهم جنتها لركن الى العزلة والانعطاف
على النفس ..

وكان لها مصلود بأثره فتدابه وتاجبه ،
ومات المصلود فحزبت عليه في ورثته وألتها لولي
نفسها . فقد صوره بالأمه وأحزانه فكانت بذلك
من مكتوبات صغرها . قول :

« طائر صلي .. نسيحت لثمة الشهي لعبه
جناحيه ، واتعتي الليل فترك من سواده ليلة في
عينه .. ثم سقط عليه يد البحر فصبحت دالقة
فصله .. وسجته في فكي كان عشه في حياته ،
يستنه في حياته .. »

هكذا عاش زينات منصور في ١١، وهكذا عاشت
وميات أدية الشري .

واحدة .. ما زالت الطلقات النارية تتردّد كل يوم ..
وحيداً .. السوري في مصر بين لطفه واستجابته ..
والعصر في سوريا بين ذوبه وأحبابه ..
مياه البحر حصدى أحباب السبع في غابات سوريا ..
والطبيعة التي تزخر هناك بين الرنانات ..
والشجرات لروح هنا تنبسط على صفحات المروج ..
التيحاء .. مصر وسوريا هستان مختلفتان في لغة ..
واحدة .. مصر وسوريا هستان مختلفتان في ..
شهران جميلان عزيزان من وطن جميل عزيز ..

لا تعرف الخشب

كانت تصدر لي كل ما تقول عن عاطفة انسانية
سامية ، متحررة عن التعصب ، وكانت وهي
السيدة دينا تستقبل عبد البلاد فتعطي اجواس
الزيد الى الترميم بذكرى ميلاد الشيخ الذي كان
سلاما على الارض وسجدة بين الناس ... فلا تكن
عبد البهيرة انك انت رجال الصراة فبعضنا نتحدث
وتستأجل وتدير بين ذواتها خوفا فعضونه ان
الناس اضرى لم يات الا رحمة للعالمين ..

بخلد الحاة وهـ، تفتنا !

ولعلنا لا ننسى الحق أن فلنا أن العربية لم
تظهر بكتابة من طرازها في مختلف عصورها ، فلم
تأت الكتب العربية بولفاتها الكثيرة التي تنوحت
فيها مختلف الشؤون من فن وإصلاح وعلامة
وأجماع ، باستو ب أخلا طريف ، بجمع بين سلامة
الإنشاء وميل العفوية وفرة الإحساس .

لقد عرفت في ما جئت في رتبها ونفسها
من مختلف الجوارب والتأثير والاتفاق ، فقلت
لها قلنها الطامة التي تبغها الى القول :
لا يمن عليك الحاة بفتنة وهي نفسنا بغيرها .

وأحيانا كانت تلج عليها (الطيرة) ، حيرة الظلام ،
فنهلب :

١٥ من الوجود ، ومن الفناء ، من يتطبع
الإنسانها ؟ في كل ذرة من ذرات الكون هما لزوجان
خبرة الحياة ، وشوق مبرح للتجدد وبلوغ الكمال
الحالات .. هما غاية هذا التناقض ؟ ولماذا وجد
ذلك الظاهر لنا نحن الفناء في الكمال ونهايته ؟

نبذة الكتاب

كان حاصلها في القاهرة كمية الإمداد والنفقات

عميد الخطوط الجوية

المجلس الأعلى للفنون والآداب : القاهرة

قصة بعلم

الدكتور محمد حاج حسين

يلتح عن علة العادة ، فكل بعلم ، ويقسم بكل
معرفة من الإيمان بكنه سيمتع منها ، ولا يلت
الـ فليلا حتى يعود اليها ، وعدته كثيرا ، فها
كان يلح لتهدى ..

الى ان كان ذلك اليوم الشوم الذي عاد فيه
الى ، وقد عا من الخير الكثير . فهاجت
رأته وهو يغلب ، وترشح ، وسقط على الارض
فماجته حتى ارضه وعيه . وظهر اليه بصبح
محررين ، وظن بمرئيه .. وشمرت بالخرى
والاشمزال متعنا تليا .. واخذاد بطوري منه ،
وامرأت ان عيسى منه مستحيل .. وتبلا ما ان
لاح صبح اليوم التالي بعد ليلة ارفة ، حتى

■ وركت البيت طافيه الزوجي ، وصحت
طافى وفاد منى ، واوتت الى امرى ، وحاول
اهلى اصلاح ذات البين بين زوجي ويسى . ولكنى
رفضت باصرار ، وعولت على الطلاق . وتبالي
زوجي ، واسر على صمم طافى ، وتوفد اليه
« اولاد الطلل » ليمسوى اليه ، فمررتى ايت
الانجيلة لهم . وكنت احلم انه يحبنى ، وليس
فيه من عيب سوى انه يعود الى البيت في ساعة
مناجرة من الليل بسمه الكريهه كان على رفته
ومعانه خلقة واخلاصه لي ، لا بسطع ان يمسح
لغه عن النحر . انها بعلة المصنف فيه . ولولاها
لكنت صعبة حقا . وقد بذل المصطيل

يرى على وجهي ، فجاء ، وقال : « طيباً ، أنا
سمعت جماً لك سمعت إلى مرثد القديم » .

« فكيف ما لايت من حزن .

« فابت روجك اليوم ، وبكى أمامي ، ورجاني
أن أتي هذه النطقة . »

« ولتبعهم وحيي وصحت : « والخمر !

« أنا منك أنه أمتع بها .

« وكيف عرفت ؟

« فبنتا حوله النيون حتى تأكلت من أمناه
بها .

« أنت لا تعرفه .

« فربعت على جميع الأدبية البلية التي أمتد
أن يمتد ، ثم أمدت في واحد منها ، أله يقضي
أشمل سافراً في بيته بعدد الوحدة .

« ولكنني لا أريد .

« ف ي يجوز يا همد أن يهدي بيته هذه أول

« أتي الزحف .

« وأبست رداء

« مالها ؟

« أتمربها حار الأب ؟

« وأرقت قليلاً ، ثم رقت وأبى والنت
مماوصها من هذا الصان

« ولكن صافطون أبي البني هنا بعد
بيل .

« وأرقت ، ورفعت : « إن توجد قوة ماخذها
مسي

« بعد خمس سنوات صاخذها أبوها .

« كيف ؟

« . . .

« وحبيت وجهي بيدي لأتدري هذا المنظر
الذي . . . والفرودت المنوع في عيني وصحت .

« أن أقبل منها ، حتى لو ذبحوني !

« وشكك أخيراً قال : « الذي حردني إلى أيها .

« أتي الزحف

« أنت حرة .

« ولست أدري كيف قالت لأخي بعد قليل :

« طال عتاك اليوم وأمد اسمه بديع .

« هل منه قسمة جديدة ؟

« لم يزل لي هذا . وثلاثه يبدو أنه صديقك .

« ولدت صباح من جرس الكائف . . . وكصحت
بديع ، فبنت إليه جوارحي ، وفجأة قال لي :

« حيلاه . أريد أن أراك . »

« ولتست قسمة في جسدي وقت : « أمتد
« لا أستطيع . »

« ماذا ؟ هل أنت حائلة مسي ؟

« بعد .

« أرحوك الآن أن يمتد على مهاد لتعامل

« وما الفاية من هذه الكافة ؟ فلبها هذه
الاعاديت العلو التي سمع بها .

« أتي مصر على بل غدا

« ولماذا ؟

« إلا لتتظير الكافي من روحك ؟

« نعم

« أتي عاكب . . . ماذا يسمع من مواجهه إلى ؟

« فتزوجني دون أن أتي .

« أمتد لك أتي الحبك من بعد .

« وأقلت السكة في وجهه بعد أن نصت نفسي
« الآن الفكر .

« ولما خلوت إلى نفسي وأتيت هذه الفترة .
« أن هذا الساب الجبول عرف كيف يسوني طري .

« أتي في طري إلى الكائل . . . فلما لا أزوجه
« ولست به ؟ أتي من حتى أن أكون سعيدة ؟ وإذا

« كانت التجربة الأولى له فابت ، فلماذا لا أمتد
« التجربة مرة أخرى ؟ أن ذوي منسجم مع ذوي

« بديع ، وطرا نكاري حتى مع نظيره . . . ول
« هذه المدة التي بعدنا فيها لم يختلف مرة واحدة

« . . . فلما لا أستجيب له ؟ أن الله رحمن و
« فوعتي من زوجي بديع الذي يمتد بخلاي

« رغبة . . . ولدت لي هذه الطفرة . . . وأعتدت
« أن أطلبه وأترب به ، حتى إذا رقت في عيني

« فبنت الاستيل لألقى من زوجي ، وأتم به . . .
« ولتقت العيلة في أعمالي بعد أن جفت يتابعها .

« وأصبحت طلة مفرحة ، وشرفت في كثير من
« رات هذه الهالة من الأتراك كصفير . . . ولماذا لا

« أبطل وأمسك ، والعيان قد سمعت في بعد طول
« حوسي .

« ووال المساء ، وعاد أتي من مكتبه . وبطنت
« حول مائة المشاء . . . وأحاط أتي السرور التي

المَازني

من مؤلفات
الشيخ المازني

رسم من مؤلفات

- جمع بين النكتة والسامح ، والضراعة والتسامح
- قال عنه العقاد :

بقلم : احمد الجندي

■ كتب أود عبد رمي طوبى من هذه النكتة الإرس المصوبة ، ولقد حاولت أن
أعمل في سبيل ، ولكن ظروف خاصة عصيت في سبيل ما كنت أودع من هذا الأديب أسامة ،
فطوبى المقال أسامة

(وما عني) أدبي جديد !

في هذه الفترة من الإجابات بالكاتبين الكبارين ،
التي أتت لي سمعنا أخبار أدبية جديدة ، وعلمت
بافتكارنا أسماء أربعة وجعلنا متعلقة متفهمة ،
كما هي اسم لشخص واحد يعمل على تطوير
الأدب وإدخال الصاصر الفنية الجديدة فيه ،
وكأنه كل واحد من هذه الأسماء يسمى لاستكمال
ما قام به الثلاثة الآخرون ، هكذا سمعنا بظه
حسين وعجل والفلك والمزني ، فالأول باحث
جريء مبدع ، والثاني مصلح عالم متفهم ،
والثالث باحث جريء فاضل الفكر ، والرابع أديب
متميز وفصيح بارع ، ولو جمعت هذه الأسماء
الإنسية لخرجت لك منها حلقة يتم بهاها نيلها

والذي بالنسبة إلي صدق قبل أن يكون
كانا ، وهذا من الأدباء على الأقل يرتفع من نفسه
حين يكتب لك ، ويوحى إليه به حين يشرح
به فكرة ، فألف نفسك بنفسه ، ويحفظ روحه
بروحه ، كما أن هناك كتابا تعجب بهم ، وكسر
لغزهم ، ولكنهم يظنون بعيدين منك ، بلين
عند

قد خرجنا من أملاك العرب الكونية الثالثة
ومن ما يرث أطفالنا مني إلى المماليك من التمدد
والنقص القصير المرفعة ويرجع منها المصطفية
الحرة التي تسيل لها تموجا وتوجع منها
للبس ، كالسراب وما حولي والفصيلة والنظرية
للمتلوحي والأجوبة التكررة والمواقف وغيرها
بحر

الثقة الثلاثة القائمة التي تلحقها منذ أولاد البلد في كثير من التسيبات .

ومن وصف الماضي لأبيه وفيه وجدته يتضح لك أن بيته أبعد ما يكون من الفخ والرفاهية لأن هذا الوضع بالنسبة لطفل حسبي كالمزني قيد براد عنده شعورا بالحرمان واحسانا بضم الوصول إلى ما يصل إليه أجداده والفرادة . وهذه

لمحة يعرفها الكثيرون من أبناء الأسر الوسطى : على حد قول ابن الرومي صديقي المازني :

حسرت أن سئيت في حبيبي

فردتني عن حبيبي

سعى على الدنيا وهل يفهم

نفسه حبا أم نفقته

حي من ترجم الإنجليز

فلما أصبح وكراد يحسون

المربية العالية : رجح أن

ينسب إلى مربية العظمى

لأنها تؤول منه الوظيفة والثروة

وتنبه من العمل الحر الذي

يحتاج إلى سعي وجهه

بخالطها أنك في السجدة لم

الأميرة

وخرج المازني مغرورا وبني

في هذه الدنيا إلى عشر هبات

لم يكن خلالها يبور الحال ،

ولا مراح ألبال ، وقد انقل

أكثر وقته في الترجمة من اللغة

الإنجليزية إليها ، وهذا مما

أكبه مرانا وحسنة فلما توفروا

لغيره حتى لقد قلل منه صديقه

المعلم : « أن المازني خير من

رجم اللغة الإنجليزية إلى

العربية » . ولكن التمرس

أكثر به ولقاء إليه من بواج أخرى كثيرة ، فهو عمل منهك . والآداب الطوبى إذا أسهل لا يطيع ملاحقا ، وقد ظن دودة أبواب الألهام ونوصه في وجهه صاعد الوحي .

من التمرس إلى الصحافة

صدم المازني إذن على نواح التمرس والتفرغ للموسى لحر ، برغم ماله غير باب لصحافة بقله

حلقه من الآداب الأربعة الذين أوجدوا الأدب العربي القاصر ، وكان من نتائجهم هذا القبح الكبير من الأدب والشعر والفن .

كان له حسن وهيكلي من أصحاب التعاطف الفرنسية ، ومن المفاصل من هذه التعاطف في كل عرض للآلام . وكان المعاد والمزني يتكلم التعاطف السكسوية ويناقض عن الآداب الإنكليزية مما وسعها الدفاع ، فتنسأ عن هذا الاختلاف في التعاطف بآخر كتابي طريف ، وصاحبة أدبية أصب الأدب العربي القاصر روحا جديدة ولوبا حديها ملبدا

المازني صاحب نكته

كان العرب هؤلاء الآداب إلى نفسي المازني ، فقد كان صاحب نكته لأدبة ، والنكته عندي من أعلى النون مربية ولا سيما النكته المتوسطة بالتسلط ، المخرجة بالقرن الرقيق ، فانا لا أحب النكته الصارخة الفساجة ، لأنها تصمد على التلاطم باللفظ دون أن يؤدي إلى معنى ذي بال ، فما أولئك الذين اجسوا الشعر بأصابعهم ، وفروقه بأصابعهم ، فهملون النكته للسر عن العزى أحيانا كثيرة ، أنهم يمشكون للصبية وهم يتألمون من وهما ، ويسمون للفاجعة وهم أدركوا النسبي بالرها الباصح ، فأنكته منه المازني هي اللون الأدبي البارز ، وهي المصفاة الفريدة التي يريد أن يسلح في مرضها وتصويرها في طلة القائل .

نشا المازني على ما اعتد في بيئة موصطة ، ولحق من الأجيال البتدية من القاصرة ، كما يمثل على ذلك وصفه لأبيه ولحيه ، وأظنه على مدة طويلة في حي النافسي المجاور للمصحاء ، عن يميني مصحاء وعن شمالي المصحاء ، كما يقول أو حين يقول : « بي على حدود الأدب ، لو أنه كان للآدم حدود » .

شعوره بالحرمان من طموحه

ولم يكن موصفا عليه كما بهمو ، فكان يفتلج ببناء حبه سعل أن يفتلج ، كنولاد الأسماء ، بالأملاك المرفوقين في كلية فيكتوريا أو « المير دي ديو » . وكان يبعي فيه أولاد الهي كما يبعي لك ذلك من فسه « جبر المسك » و « حلاق القرية » وغيرها . فهو إذن لم يفتي طموحة غبة ارسوقراطية ، وهو لم يعود على التسلط باللفظ والتصح بالحدود على جاده المفضل من أماء اللوات ، بل على العكس فقد استعد



له صديق



هيكلي



الطفا

بالنسبة إليه عملا مقبلا ، لأنه كان يتكلمها تكلفا ، إلى القول أن كل عمل ينفعه العيش ، عمل عظيم صمم مهما يكن ، وللمأزني كان يعمل صحفيا لأنه كان يريد أن يعيش ، فهو حرّم على الكتابة السياسية كموظف لا كرجل سياسي محض ، والا فإن السياسة أبعد شيء عن الأدب الصحفي وخاصة للمأزني . وسيجده لهذا فقد كانت آراءه السياسية مخالفة مسكرة ، وكان هو أيضا ، ربما لذلك ، صريح السهل بين الصحف والأحزاب لا يخلط بهذا الحزب إلا رهبا يسير من عمله الصحفي في جريدته .

رؤي لى من عرف المأزني معرفة دقيقة وبه أنه كثيرا ما كان يكتب القائل عينا به ، ويعطى الطابع منه صفحة أو صفحتين ، لو ينسى نفسه فيسجل بعمل آخر لا صلة له بالموضوع وربما متى الطابع أن يعود فيخرج القائل ليس ، ولكنه بتواريخ المسألة ، وذلك ما يسجع له عند أكثر المراء .

وكان يتألف من هذا العمل ، ولو قرأت له كتابه « بقى الربيع » لعرفت كم كان يفتق لحرارة الانتقاة حين يعمل عليها عملا ، حتى ليحول من نفسه « نفس كريمة الأرض يفرغ ليصلها ويصلها ليبرغ » . وكثيرا ما كان يخصص أسبلا رأسه أو حرفه بأصابعه كما يخصصي الزم البظيفه أهي بأصبعه أم لا ؟

المأزني يهجو نفسه

كان المأزني طيبيا في كل شيء ولعل هذه هي أبود صفة عنده ، لياحه - شكله - حياته البسيطة - قراءته - كتابته ، كلها تدل على الانطلاق من قيود التكلف ، إلا أصغته فقد كانت موضع نظر منه ، وكان يسكن من قصر قاعته ، ولعله الموحدة « على حد نصحه » ، كما كان يشكو الحرج ، حتى لقد أقرق في وصف نفسه فيها شخصه بقوله :

انظر إلى وجهي الفتيح اللامع

واحمد على وجهك ودي الفوس

القيم " أن الله ما صلباني

كذلك الآ وبقية في الجسود !

أنه يصور نفسه تصويرا يمتد على الفكاهة بينا هو محزون حاله ،

ومن غريب المفارقات أنه كان صديقا للأستاذ الفاضل وعبدى أن التفوق بينهما عجيب ، ولكن المسافة كالحب لم لا تعرف بالفروق إذا تلغى الزوجان تقفها لا يستطاع تصديق أو تعريضه ، فالطفا طويلا خارج ، جدى الشكل ، ليل إلى

وهو مؤلف أنه سيصبح في الكلام وسيبرز ، وقد يخدم الأدب وينجح فيه عن طريق الصحافة ، وفي أوقات الفراغ بين المجلات اليسيرة ، ووقصم الأثرى فيها خلاف منه ، لقد وقع في العمل الكتاب افتمت وهو ما كان يتألف منه حين كان مديرا ، ولكن الصحافة ملجؤ الأخير ، فلما أن يعود إلى التدريس ، أو أن يبقى في عمله الصحفي ، وكلا المملين تراه كما ألفت التجربة ، لذلك وفي بالصحافة مكرها ، وأخذ يحسن العرس ليرك من وقته ما يستطيع أن يرفى فخره الفنية وفطرته الأدبية ، فيكتب القصص ، ويبحث البحوث الأدبية فيربغ اسمه ، ولتصاح شهرته ، ويعد صوره حتى فيصبح واحدا من لالة أو أربعة كبار في تاريخنا الأدبي الحديث ، بل حتى ينفرد في البصة المنسية ، ولي جمال الأسلوب فيعد الأول بين المراء جميعا .

كسب وقهر وكف لا تمسك

لم أنه يفرق بين كسب القدر بالنسبة لنا على من دعه ، ولتتدرج معشيل لرم لا يعرف الوقور ، والوقور صفة كما اعتد عليه صفة ، ورجل أدبي كالمأزني لا يستطيع أن يبيع نفسه عما يريد مهما كان كبير الثمن ، أن حياته متصلة بخطة الاستماع ، وليست هناك فضاء مريطة

أن تلمسه لنا مديا ، يلفد المأزني حرب القهر كله ، ومع هذا فهو يذخر ليرعى نفسه الطوبح ، لقد يمدد كل نظرة البيت حتى آخر الشعر ، هو يفسد الحرمان المادي على الحرمان المعنوي ، وكل شأن صحيح هو من هذا الطرف الذي لا تمسك يده الأرض مهما غلا شأنه ، لذلك بقي المأزني قلما غير مستج لاحد ، فطرا عليه دون أن يعد بدله لاسر .

المأزني بين السياسة والصحافة

ولم تهب الطبيعة هذا الأدبي إلا القوهه الميعة فقد كان يملك السه الكثير من الفن واستزماته ، وكان يفرط الحبس سريع البديهة ، مطبوعا على الكتابة ، ولعل الانطباع على الكتابة ليس الملهمة من الانطباع على الشعر ، وكان للمأزني ملها ، ويستمد على الموهي والأبهاء فيما يكتب ، ويستمد بأهية لا اللفظة المتسعة ، فلما تم توفر هذه اللفظة صحت الكتابة أو خرجت تالفة لا قيمة فيه لها ، فهو ابن شعر نكته ، لا ينقعه فيها فير الودن . ومن ذلك فإن الكتابة الصحفية كانت

أو قول الغائب

يا آس لا تدل على فخره

وبما سدى الإصباح على لواءه

وكان ابن الرومي أكثر الشعراء حظوة عند المازني ، ولعله رأى فيه ما يرضى لقائه حتى الفرجية منها ، ولأن ابن الرومي الحرب الشعراء العرب إلى الشعراء الفرجية من حيث التصوير الرفع والخيال اللطيف ، وقراءة النظم النحوي بالحمية اللطيفة العربية ، وهذا ما جعل المازني يبالغ - على كرمه للبالغة - فيرى أن وراثته لطيفة اليهودية هي التي أثرت فيه فأفردته عن سربه عن الشعراء العرب ، ولست أومن بهذا الرأي لأن البيئة والثقافة هما اللذان يؤثران في تكوين الشاعر ، أما أثر الوراثة فلم يمس على الفن والخيال .

ويجمع المازني بين الرومي تشاؤمه ، وفكره ، وإسائه الفن بالجمع والحيمة ، وطرافة الخيال ، ونفاذ التصوير ، فكان صاحبنا يقصر شواهده الفنية على شعر ابن الرومي وهو يعطى أكثره أن لم يقل بجملة كله .

على حساب صحته

كان لوبنة المازني ، التي ما برح بك من صفاته ، يحب الفرس الهسه ويتلف عليه ، يوبى الكهر والظرب ، وله صدقات مفرقة ، وصحابي موصوفة ، سقى بالسر والسوة ، ولكنه كان يفسد هذه النية على حساب جسده السواعن الضعيف وعلى حساب صحته الضعيفة ، ولقد أثر فيه العهد الفسي ، وعملت فيه يد الإبطاء فكان رغبة في الطعام مسكنا في غيره من حاجات الشاوي الضعيفة ، وهو يردد ما قاله في شأنه :

لست لي لها شيئا فرحسبا

مطلق الا وحسب من فنيء المعجب

وقال هذا « الإطلاق » قد كان غايته الكبرى وعنده الآخر .

وبعض كانتا الموهوب بضمف فاجره في جسده فيذهب ما يشاء على لعمري إلى شتى أفرجه من منزله ، وهذا يلقي أيلاما لم يكون من غير ضحة أو ضحك . ولقد كان موته أنيه بطياله ، المظلمة اتفادته الرديئة - مات وقد بلغ من العمر

سبع وثمانين سنة

رحم الله المازني ، وتحن جزاءه

أحمد الجندى

الولاء ، شحيد الوفاة في النقد أو الهجو ، عند بقوته وجبروته ، غير متسلح في شيء ، مما يصده مخالفا للقاعدة - في حين كان المازني قصيرا - أو قبيحا على حد تعبده هو ، أو لعبه صاحبه ابن الرومي - وكان اميل إلى التفتة والزجاج متاسعا في كل شيء ، فهو يحاول التناطح أو مدحك حتى إذا رأى عبدا متاكسا ملى منك وأصرف بفضته « نهيته للتحال » وهذا لتليل والغال .

المازني شاعرا

والمازني شاعر موهب حسن الصياغة ، غند الوهم وفكرة وموهبة ، ولكن شعره كان ضحية السفر عنده ، لقد وجد نفسه شاعرا « يهرب وسط المصيبة » فلم يقبل بهذه المنة ، ولا استطاع أن يكون في الألفة فآثر الصمت وقتع بالصلابة ، وهو رأى خاطره عند وعند كل الناس ، فليس كل شاعر شوقي أو النسي ، ولا على وجود هذين المظنين وجود أمثال ابن البنية وابن المقتر وأبي فراس ، من الشعراء النابضين الموهوبين ، وكان على المازني أن يسعى في جادة الشعر ليصل إلى مهاجها وأن يصنع ما صنع المصنف فلا يراجع ولا يتأمل . وكان المازني صريحا في أدبه ، يتحدث من نفسه وعن أمه وعن أولاده وعن كل من يلوذ به ، دون أن يجد في ذلك فصاحة ، وهو صريح حتى مع أبنائه الطبيعية ، فقد كان يلهم جماعة من الأبناء والأموه في السرفة الأدبية ، فلم يتكر ، ولم يتكر ، ولم يحاول إجاد الجور ، كما صنع في قصته « إبراهيم الكاتب » .

كان يحب ابن الرومي الشاعر ، ولعله بالاشراق مع الطراد ، قد أوجد هذا الشاعر بعد طول فريسة وهو الحرب من المبدأ لطيفة التشكر الرومي وأنيبه به ، وكان مصعبا بالجاحظ أيضا فكان يلقده في نكتته .

حسنة من رثاء « وفهم عميق

أما احساس المازني الفني فربيع جدا ، انه يحس بظفرة النفس ، وخفقة القلب ، وهذه المنصور - انه يعرف البيت الجيد ويدلله على اللطلة التي رفعت قيمة البيت ، وهذا فهم عميق للشعر فلما يتيسر لغيره من كان شاعرا فلما ولجيا دائما كالمأزني ، وذلك على هذا حسن أخيلره للأنبياء المفرقة في النفس العربي من مثل قول مكياب

أه على الرقة في خمودها

أو أنها تسرى إلى أفوانها

مطعم اسرائيل!

طه ح تظ ه طه

فصل في رخصتي في حلقه و في حلقه

جذبت

صَحَّحَكَ اللهُ بِكَ .. أَيْكَ بِكَ

كان زمان !

● **عَلَى الْآبِ يَحْتَمِلُ أَيْتُهُ عَلَى الْعَدُوِّ وَالْإِجْتِهَادُ**

— في مثل هذه الحالة كنت حبيبي يقول: انا في دولارات
أشبهها مع ميني ٩٩ أمني بعد خمس سنوات فقط أصبحنا
أشبهنا مع ميني ٩٩ أمني بعد خمس سنوات فقط أصبحنا

فصلنامه علمی پژوهشی

أمره ذلك جيداً بما أسره ٥٥٠ ولكن هناك لم يجد متطوعاً
في هذه الأيام ، لأن محلات البيع كانت تستخدم الآن

مسألة وقت!

الأول - أعجب للرجل المتزوج من امرأته في غاية العشق والامانة ، ثم يخرج وإياها معاً إلى الأبدية المنة .

النقي .. لا داعي للعجب لأن الأندلس
التي هي الأمكنة الموحدة التي تكون
أربابها مفرجة حينما تتجرى من أولادها
للأمة والأكمل أياها

شروط الزيارة !

هي : ها هو ذا سري . .
 الى في انطاني الرابع . لا تنس
 ان تضع على الجرس بشعة
 بركك . عندما لا يرا صلي

هو (متحصن) ، والحالة : أقصم

100

بدل زوج !!

قالب احباب اهن

4 2

1. 2. 3.

بیمب الز باره !

● ۱۰۰ روزی خون و حرمه

1. 2

سبب وحشه :

... ..

جواب منطقي !

● انا

معتزات لا عيب بها !!
الكسافي - كيف استطاع

ماذا تعرف ؟

● وجد رجل مفتولا لي
برعته وجاء اسمعيل للعانة
فكانه طفلة في اية اسميل .
- الا يا طفلي سبغولين
لنا كل ما نعرفين .. احاسه
لنفسه وهي ترصد ان لا اعرف
سأ كثيرا ..

انفسه هذا الحق وقال
- لا يلي .. فولي لنا
ما نعرفيه .

● انا اعرف قطعة مقطوعات
ونبانا من الغنم قليلة !!

براعة الاطفال !

● المرس يخرج عطية
نطرح للاطفال

المرس - جري - كارس
د ارجع اصابع من اصابعك
عبر مغطت فادنا بقي مبددا
اللعيلة - لا بقي عتدي اروس



كل الوقت !

● هذه السبقة اسمعيل في النهار يافه في اعد المصالحات
امجارية ، وفي ايهام حرافة في عتدي فور السبقة ، وفي
الليل جرسونه في نال ليلي .
- عجبنا الا ننام ايها ؟

الامجارية على فراش د سبرج د كاصلان
من هذا الفراش د وتقاشي على ذلك
منبر د عبيبات شربا !

التدخين .. والكلي !

الاول : ما هذا ؟ انا ضد تدخين !

اينما : انا .. فالتدخين يات برام كليت ؟ ..

الاول : تعسبا ..
اسماير على الكلي - اذ ان المعروف لذي معظ الناس هو
د نشار على اركشون او الفلب .. اما الكلي .. لاندنا ..
الثاني : ومن اين لهم ان يعرفوا يا عتدي ، وهم لا يختار
على طينة ايهام ليجع اعقاب السجائر !



لوحة من الرخام منحوتة عليها « الرسالة » من القرن الثاني الهجري ١٠

مؤلة العرب في

متحف الفن الاسلامي

سبعمون ألف قطعة فنية من مختلف العصور والأعقاب
كان معظمها مفرّافاً المساجد أو مدفوناً في التراب

هريق ذهب من عواد الآثار ، وأحياناً عن طريق
النساء من جفوتها

من عوالب الأسر تكسره في لغافره ، ول
مختلف العواصم العربيه ، الاحداث بما سمونه
والتركيز القوي ، قد يكون هذا التركيب جزء
كامله من عوا من العطار السويدي القديم

والناس يصرون هذا التركيب في الجديده في
نساء سويهم ، سارون في القامه ، لمرجه ن
الذي لا يستطيعون أن يخصصوا له حجره كامله

٧ ألف عده تعرضها متحف الفن الاسلامي
في ٢٣ قاعه عاده خلف دار الكتب العربيه بصفاء
باب انطلق بالقاهره

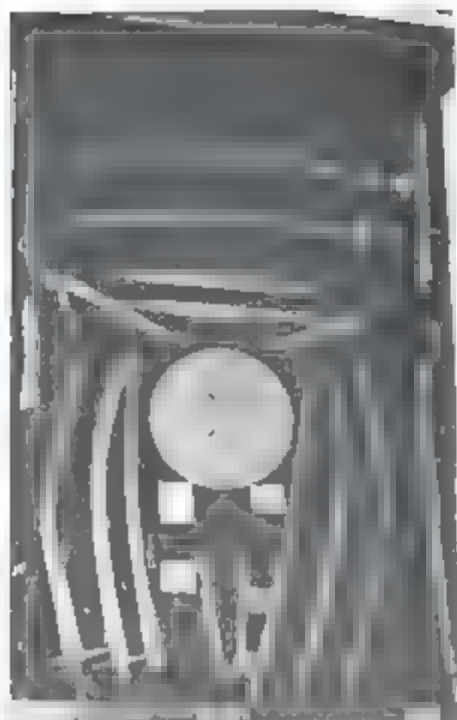
ان هذه الطرف الاربعه ترجع عهدها الى العده
المعمره منذ بنى شيخ العرب نصر بنه ١٠٠
ملايينه وواحد الف الف الف الف الف الف
مجموعه من المتحف من سبي الاقاليم ايس ساد
فنها لخصاره الاسلاميه وكل هذه الخلف حصل
فنها المتحف من طريق العتبات التي يعود
باجر بها في لندن والامانك الآثريه القديمه ، او في

بحون متحف الفن الاسلامي ٧ ألف عده مختلفه صف في البلاد العربيه او في البلاد الاخرى
الاسلاميه ، من ترك واثرائ كما ان به مجموعه باحده من المتاحف مفتحة على الجدران

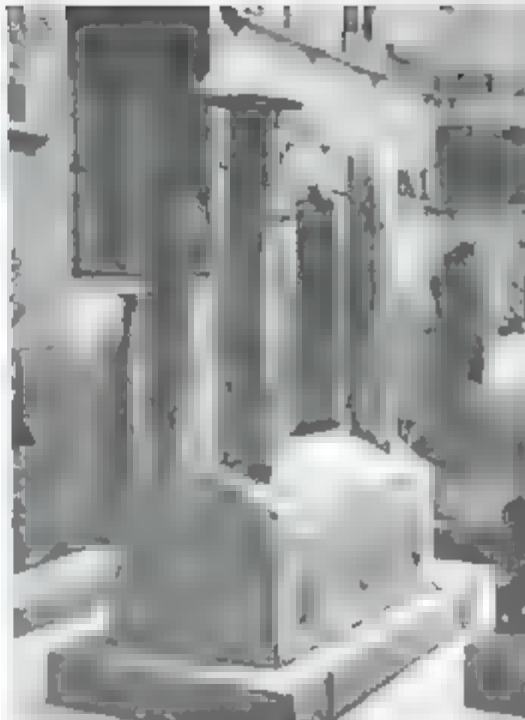




قسم مختلفه - سال ۱۳۰۵



مجموعة من السبوت



على سبوت

خلقه شايخ أو فاطم : أصبح المنفذ بعد هذه الاتصالات التي ساعدت على إقامة الإسلام

التعرض على الخشب

وعاد بعد ذلك وهي لا تفر أهمية من مجموعة النسيج ، فقد تمكن الأكرتون أن يفسروا عليها تطور فن الحفر على الخشب في الصور الإسلامية الخلفية .

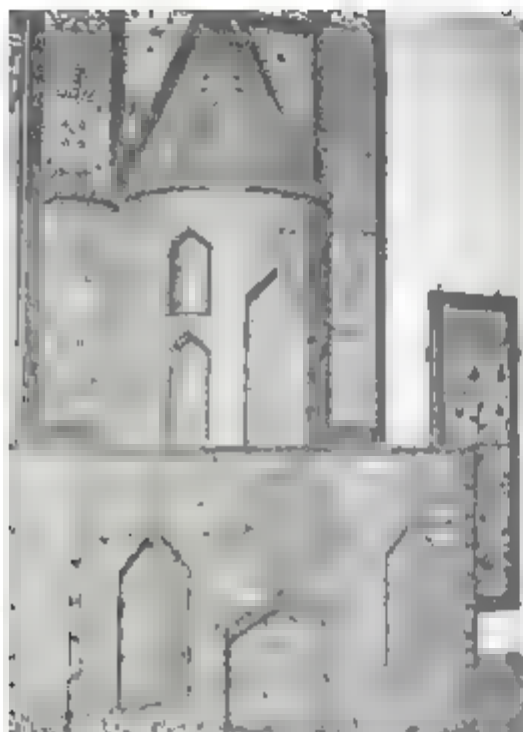
والتي ما كان العرب يجهلون يصعد من انفسها صابر الساجد ، ومحاويها ، والأبواب الضخمة ، و * الدكاك * والنواصير . ومع ذلك فقد تم لتخفيف هذه قطع فيها أساليب جديدة في الصناعة كالنظم بطيوط أو أشرطة رفيعة من نوع آخر من الخشب لظفر لها وتقدر وجودها ، أو التظهير بالمالج أو العظم أو نطية الخشب بشفرة من الكيفيت منقوبة من قطع صلبة من الأبنوس والسن ، وذلك فضلا عن مجموعة "التشريشات" المصنوعة من الخشب للزخرف الدقيق النسيج .

بمقصود له دكنا في حجرة الاستقبال مهما كان طرازها أو نوع محتوياتها " ومتحف الفن الإسلامي ، وكان شرقي عسكر ، في دار كماله

مجموعات لا تظهر لها !

وبهم المتحف مجموعات فرقة ، في طينها مبرورة مذكرات الساجد ، وهي أكبر مجموعة يظهر بها المتحف .

ورسال المذكور معهد مصطفى مدير المتحف ناديا لصحرو بهذه المجموعة بالذات ؟ فيقول لك : * لانها للمجموعة الوحيدة في العالم . ليس لها نظير في أي متحف آخر ، انها أول مجموعة من نوعها في متاحف الدنيا * . ومنها مجموعة النسيج التي يؤكد امتداد المنجد ان ما يوجد منها بالمتحف يعلمون بها أخرجته آتوني عصر من النسيج في الصور الوسطى . وقد كلف المتحف في السجن الأخيرة عمدا كبرا منها في حظاره ، على شكلها لسماء



ما كان مدخل قلعة الحنفية
لقداء الرامنه من الطوق الأبيض الذي لونه
بحرف بالقرن الأول الكونب والأحمر - أنها بين
تسعين الأول في عهد



البن الثاني السلم كعبته (طعيم) الحنفية
بالقبة والذهب ، وهذا النموذج رائع من البنفسج
لحرم عليه لويح الصانع محمد بن سقر البغدادي
٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩

السجادية ، من صناعة إيران وتركيا ، يصورونها
من نتائج منتجات الفن الإسلامي .. والفريق أن
من بينها سجادية مطلاة بطيوط من القبة 2
كما يضم المتحف مجموعة كبيرة من المكوّنات
والملابس التي كانت متداولة في العصور الإسلامية
المختلفة . ويضم مجموعة متحف الفن الإسلامي
في أمّير مجموعات العالم في المكوّنات الإسلامية
بالملابس .

طور الفن الإسلامي

وقد نظم أسماء النخبة الذين يشرفون على
المتحف هذه النخبة ، وكثروا على لويحها ،
وغيرها منها علما بباير التطور التاريخي
في دراسة الفنون ، وبجعل منها سلسلة متجانسة
الحقائق توضح التراحل التي مرّ بها الفن الإسلامي..
وهذه المجموعات بعضها مرسوم وفقا للتراث
الفني ، وبعضها حسب مائة النخبة نفسها ..
والمتحف به قاعة كبيرة خصصت للمعرض
المؤرّبة ، ويضم فيها من حين وآخر نوع معين

وقد أيضاً مجموعة الفنون ، وأهمها
كانت هذه الصناعة تمثل ثقافة عقيدة في سائر
البلاد الإسلامية . ومجموعة الخزف ذي التزيين
الهندي دليل فاطم على ما كانت هذه الصناعة من
أفضل في الهيئة والزخرفة ، كما أن مجموعة
(سابع القل) المجموعة من الفخار برهان
وأضح على ما كانت الإله في تلك الميود من الطوق
السلم .

سجادية مطعمة بالفضة !

وبعض المتحف مجموعة عاتقة من النخبة
المنمية . وأهمها مصوغ من الحنفية الكعبة
والذهب والفضة .. فقد صنع الصائغون من
الجلد كسمل شيه .. الصواني ، والأطباق ،
والشمعدانات ، والأبريق .. حتى الكرسي
مصنوعا من الخان ..

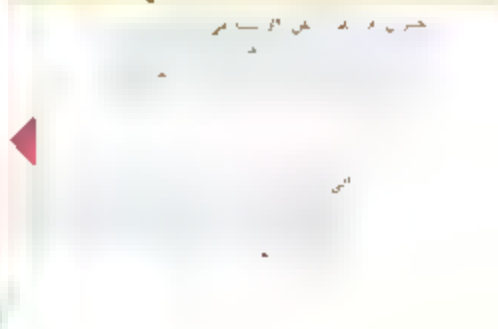
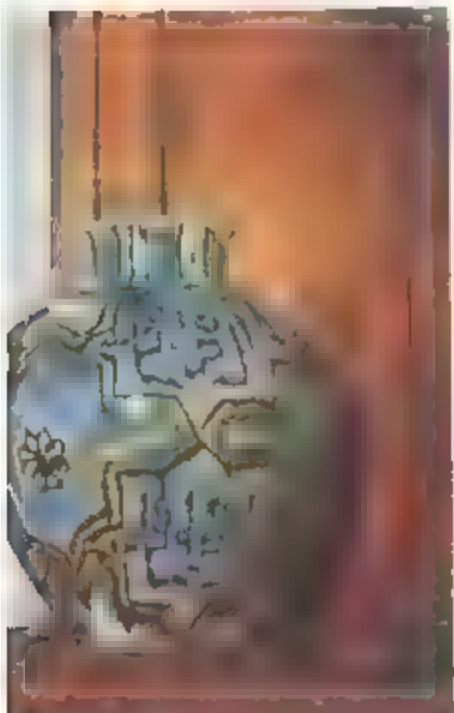
وكانوا يصور هذه الأشياء بدقة متناهية ،
ولا بد أنّها كانت تأخذ من وفهم الشيء الكثير ..
ويضم أسماء المتحف المجموعة التي يضمها من

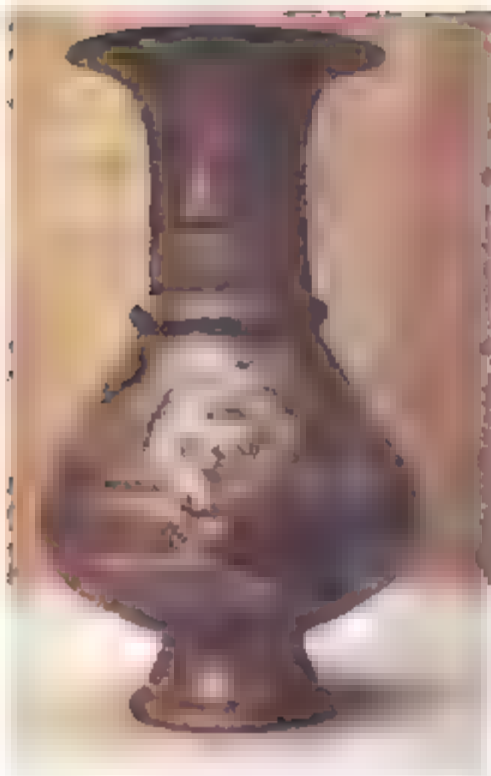


Figure 1



Figure 2





دره به ریشه



الحسنه

خوبه



اسي الكريمي ٦ بحثه ، فصل بنت الجفائر ،
وبفضل ما ساعد المصنف من هبات متعددة من
هواء الآثار ، وما حصل عنه بطريق السرور

وحسن مصنف الفن الاسلامي ممهدا عليها يدرس
فيه العلماء والباحثون تطور الفنون في حلقاها
التاريخ المتعاقبة ..

كتاب من معاني التجميل .. في الاسلام

وقد أخذ المصنف منذ سنة ١٩٢٢ يصدر ١-٢
في مختلف فروع الفن الاسلامي ، ويعد في فنونه
خاصه في مدخل المصنف - والي ١٧ كتابا تناولت
كل شيء عن الفن الاسلامي ، و طرفها كتاب يتناول
معاني التجميل وكيف كانت التمسك بسماتها ..
وكتاب اسمه (صيغ النسك في فن الاسلام)
وهو حاشي بالمصنف التي كانت عندنا في صدر
الاسلام . وكتاب حاشي بسجائبه المصلاء
التركية ، تناول الزخرفة المنسوجة من الاقمشة
للطليحة بالكتاب ، وكتاب من حفرات القسط
وكتاب هذه الكتب موجه الى لغة اخرى
على الأقل في العربية .

المسلمون يكرهون التجسيد ا

وليس في المصنف اي اثر للفن النحتي ، ويقول
كثير علماء المصنف ان كراهية تصوير المخلوقات
التي كان لها تأثير عميق في طبيعة الفنون
الاسلامية ، فقد جعلت المسلمين ينصرفون الى
انواع انواع اخرى من الزخرفة بعيدة عن تجسيم
الطبيعة الحيوانية او تصويرها . وقد اظهروا في هذا
البيان حتى أصبحت العناصر الزخرفية التي
استعملوها طائفا ممتازا لفنونه ، وصارت تنسب

من المصنف . ويعني الهواء التي الاسرائيلي في هذه
المقارن ما جعل ما يسمون من قطع فنية .

كيف يتب فكر المصنف ؟

مؤرخ الامم الاول للمصنف السيد احمد مملوح
جملته ان اغلب هذه الآثار كان مسترا في الساجد
الانبياء .. ثم اخذوا الافكار منذ مدة طويلة تمجده
الى عبيد الآثار العربية والمحافظة على المصنف
الفنية الموحدة في المصنف .. فلما ملوت هذه
الافكار اعتمدت الحكومة بتعيين مكان ثلاث
الآثار وتلك هذه القطوع لم يمكن بعضها الا في
بناية القرن الماضي حين خصص لها موضع في
حاشي « الحاكم » ، حيث ثبتت اني ان المصنف
المصنف العالي في شهر ديسمبر سنة ١٩٠٢ ،

واذن اسم اطلق عليه « دار الآثار العربية » .
وبعد نصف قرن ناهيا تغير هذا الاسم الى « مصنف
الفن الاسلامي » ، مما بين انه يعنى مصنف فيه
صعد في البلاد العربية او في بلاد اخرى لاسلامه
انشر فيها الفن الاسلامي مثل ايران وتركيا .

وبفضل تاريخ صبح هذه المصنف بين بداية
العصر الاسلامي في اواخر القرن الاول الهجري
القرن السابع الميلادي وبهاية القرن الثالث عشر
الهجري ا اخر القرن التاسع عشر الميلادي .

الحفائر

وتقوم ادارة المصنف بمدة حفائر في اماكن الممر
الاسلامية القديمة : الفسطاط ، والقصر ،
والطائفة ، كان لها اثر كبير في سرعة نمو مجموعاته
الفنية ، فيها كان عدد المصنف في سنة ١٩٠٢
لا يجاوز ٧٠٢٨ بحثه ، بينما الآن وقد قفز



عصران الفن الإسلامي

هذا راسي من جوفه نامحذ الاسلامي
جزء د بقاء من مصر والمصرين ، يمكن
أن يخرج من هذه القبوله بخصر محدد كميزات الفن
الاسلامي ، فسلوك مثلا أن الفنان المسلم
يسلوك إلى بطنه المباحات ، ويهربون من تركها
مذون ربه لا زخرفه . ولهذا كتب الفنون
الاسلاميه عونا زخرفه قبل كل شيء .

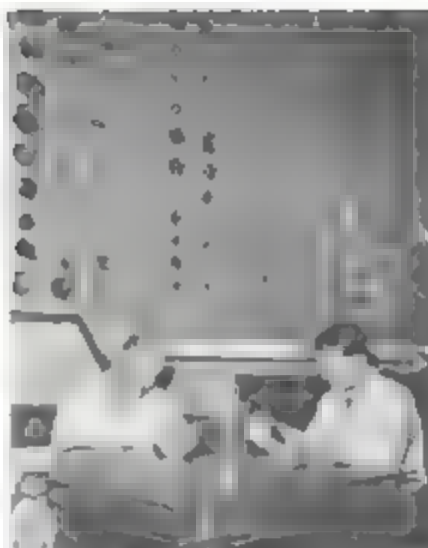
وسعرف أن الجورج مادي (الرسوم الاسلاميه)
أن الفنان المسلم ينفرد في الطبيعة ، وكانوا
رسوم الأشياء كما يصوره . هم خيالهم ، وكان
يقود المسلمين من بطنه الخافي الكبير فتشجع لهم
على فهم طبع الأساليب الأخرجه المديحه ،
وسبقه خرقه في كل مروعيات النصف التكرار ،
الموضوعات الأخرجه تكرر على النصف الاسلايه ،
سرى ذلك في الإحاراف الهندسيه التي زين
النصف النصبه في العصر العنوني ، وفي زخارفه
الخرق الأبرشي والبركي والفاطمي ، مسجد هذه
الاسماء مكرره في مروعياته النصف عسرات الزمان .

بعد الفن العنوني

وعول الامين الاول للمصنف ، انه اذا اسببا
الفن العنوني ، فإن الفن الإسلامي يسير من أوسع
المون كشارا وأطولها ميرا ، وقد ولد في القرن
السادس اليلادي وقبل بنمو حتى بلغ عنوان شيابه
في القرن الثالث عشر والرابع عشر اليلاديين ،
ثم عاب فيه الهرم والمصنف عند القرن الثامن
عشر ، بعد أن نال الفنان والصانع في ديار
الاسلام مصطف المون الغربيه وأفلوا على
طليها ، فنجت من ذلك أساليب فنيه مسيحه ،
كما أن الفنان صوا مالوف الأزام لأتقان فويهم
حين أصبحت القصره في الإنتاج والإقتصاد في
السلطان انسي الحياة الاقتصادية .

والفنان في الفن الإسلامي - كما يؤكد خيرأوه
- هو « الفن » .

فالإنسان ينقل إلى النصف الجبيلة ويعجب
بها ، واقتنى المسلم بديل كل جهده ليبلغ درجة
الكمال فيها سلفه من مصف ، مون أن يسم بما قد
يلفاد في سبيل ذلك من مشقة ، أو عيشه من
وقت ، فهو يضع نصب عينيه دائما قول النبي
صلي عليه (إن الله جميل يعصب الجمال) . ■■



سان من المصنف ، في الإسلاميه

الاسلاميه
الاسلاميه
الاسلاميه

اليهم كما يظهر من نطق (أرايسته) .

وقد رأي الفنانون المسلمون السعد رسوم
الكتابات الفنيه عند زرين الماسد والناجا
والصاحب ، فاصبحت خافيه من الصور والتمثيل
انسي يستعمل بها على شرح الطائفه المديحه ،
ويوضح تاريخ الدين وحده المظالم .

الزخرفه والتزيين

والتمثيل الجسديه لا يؤسه لها في الفنون
الاسلاميه ، والديانوس المسلمون يتصرفون إلى
التمارة وإلى زخرفه المبني وزين النصف بالرسوم
الفنيه . وقد ألف العفندي الاسلاميه ظهور عفرية
البحان ، وصناعة التصوير التي اتردخبت عند
الفرس واليهود المسلمين والترك ، لم تعرض
للموضوعات الاسلاميه إلا فيما بدرو . ولديت لأبعد
في النصف الإسلامي إلا ما يند على اصابع اليد
أبوأحمد من الصور . وعلى العكس من هذا مطلب
مكاته العنطاطين في الإسلام يعايهم تكافه الفرس
الكريم ، ولأن فهم لم تكن مكررها من رجال الدين
المسلمين كما كان الحال مع المصورين والتمثيلين ،
وقد تسمت الخطوط حتى صار إلى العنطاطين
ل علو الشان (الذهبون) - الذين كانوا يزبون
الخطوط برسوم جملة مسوغة من فروع وأوراق
الساناب

بیسی کولا معکم فی کل مکان ..



میں نے کہا کہ لا مع صانعی السفن بالکویت شار کوہی بجہ بد شفا ظہم

[illegible]



نَحْنُ نَسْأَلُ

قَائِلُ تَجِيبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ - سوق عكاظ . ما هو ؟ وفي أي عصر كان ؟ وأين كان مكانه ؟
- ٢ - حرب بدر . حرب عربية . سجلت أحداث تاريخ مصر . . . من يعبر وما هو الحادث الذي اشتهرت به ؟
- ٣ - كاتب « السراء » عاصمه لدولة عربية قديمة . . ما هي هذه الدولة ؟ وأين كان مقرها ؟
- ٤ - ما عرف من نفسه « ربيباً » حموي . من من العرب من يعاونه . من القائد العراقي - عبد الكريم الخطابي ؟
- ٥ - من هو أول خليفة في الدولة الصليبية ؟
- ٦ - كتب معركة « عين جالوت » من تاريخ الخيامية . . . رجب اعربى من ردت هذه المعركة . . . من من رارها . . . من الذي حصد منها ؟
- ٧ - في عام ١٨٨١ اتدلف بوربان في قطر من عربين . . في وقت واحد . . ما هما هذان القطران . . ومن كان قائد كل من الثوريين ؟
- ٨ - ما هي دن دولة . . . من جابوت السفيرة عن مصره بحدود عربى . . . من أي عرب كان ذلك ؟
- ٩ - في أي سنة احتلت ايطاليا ليبيا ؟ ومن هو المجاهد الليبي الذي قاوم الاحتلال الايطالي . . . وقاد الجهاد الليبي ضد ايطاليا ؟
- ١٠ - منذ القرن . . . من الامم . . . توصون الى ايهك بضمراً مسقط عليه . . . من من قدمه من عربى الى مصرى . . . من هو قدمه من عربى ؟

● ان الاجابة على هذه الاسئلة موجودة في هذا العدد . لكن لا تسرع في الاطلاع عليها قبل ان تحاول اتخاذ الجواب بنفسك . .

خرافة

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

سياسة ديجون في نظر الصحافة البريطانية

● ان من الخطأ أن يتعدد الحكومة البريطانية أن المصالح المشتركة بين فرنسا وفرنسا
على سياسة الحكومة الفرنسية في سميتها دون نظر إلى مصالحها وعلقاتها بالأمم الأخرى . يقول
هذا سياسة صرخات الخيول بدون الفهم بين مسمي الخيول
بعد كما يظهر أن بعض الخيول في مؤتمر الصغرى حولوا ثاديه مبوله ، يستطيع أن يهد
حكومة ورافعا دون أن يسهلوا الوجهة الإيجابية . الأفرقة التي برع بها مصالحه يكونه كسره
ونكي غانا حاف ، فقد وقف الخيول بدون كلاما يريد المشكلة بصفه
كيف يظن الخيول من حسي الحرير الحراري الفناء التلاح قبل المحور في المفاوضات ،
ثم يردد لنفسه التوسل في الخيول كائن ضاحك ، وكيف سألني بصفه فوافق على هذا حرير
الحرير لم يسطر إلا يكون ذلك بعد إسرائف حبه ذويه معاديه من هذا إسرائف الحسي الفرنسي
كلام عجيب يقول به الخيول بعد انتظار طويلا كما سوف يفهم بعد الكثير
ان حكومة طائلة بان نظر إلى هذه الفهم بظرفه جديدة ، ولا ريب بان ومصالحه صاندا
السياسة الفرنسية الجائرة .

جريدة الأوبورد

المشكلة الحقيقية

● من الخطأ أن يتعدد الحكومة البريطانية أن المصالح المشتركة بين فرنسا وفرنسا
على سياسة الحكومة الفرنسية في سميتها دون نظر إلى مصالحها وعلقاتها بالأمم الأخرى . يقول
هذا سياسة صرخات الخيول بدون الفهم بين مسمي الخيول
بعد كما يظهر أن بعض الخيول في مؤتمر الصغرى حولوا ثاديه مبوله ، يستطيع أن يهد
حكومة ورافعا دون أن يسهلوا الوجهة الإيجابية . الأفرقة التي برع بها مصالحه يكونه كسره
ونكي غانا حاف ، فقد وقف الخيول بدون كلاما يريد المشكلة بصفه
كيف يظن الخيول من حسي الحرير الحراري الفناء التلاح قبل المحور في المفاوضات ،
ثم يردد لنفسه التوسل في الخيول كائن ضاحك ، وكيف سألني بصفه فوافق على هذا حرير
الحرير لم يسطر إلا يكون ذلك بعد إسرائف حبه ذويه معاديه من هذا إسرائف الحسي الفرنسي
كلام عجيب يقول به الخيول بعد انتظار طويلا كما سوف يفهم بعد الكثير
ان حكومة طائلة بان نظر إلى هذه الفهم بظرفه جديدة ، ولا ريب بان ومصالحه صاندا
السياسة الفرنسية الجائرة .

الحرير الاقتصادي لجلية « الأيكوبويسيت » - لندن

بريطانيا والسوق الأوروبية المشتركة

● من الخطأ أن يتعدد الحكومة البريطانية أن المصالح المشتركة بين فرنسا وفرنسا
على سياسة الحكومة الفرنسية في سميتها دون نظر إلى مصالحها وعلقاتها بالأمم الأخرى . يقول
هذا سياسة صرخات الخيول بدون الفهم بين مسمي الخيول
بعد كما يظهر أن بعض الخيول في مؤتمر الصغرى حولوا ثاديه مبوله ، يستطيع أن يهد
حكومة ورافعا دون أن يسهلوا الوجهة الإيجابية . الأفرقة التي برع بها مصالحه يكونه كسره
ونكي غانا حاف ، فقد وقف الخيول بدون كلاما يريد المشكلة بصفه
كيف يظن الخيول من حسي الحرير الحراري الفناء التلاح قبل المحور في المفاوضات ،
ثم يردد لنفسه التوسل في الخيول كائن ضاحك ، وكيف سألني بصفه فوافق على هذا حرير
الحرير لم يسطر إلا يكون ذلك بعد إسرائف حبه ذويه معاديه من هذا إسرائف الحسي الفرنسي
كلام عجيب يقول به الخيول بعد انتظار طويلا كما سوف يفهم بعد الكثير
ان حكومة طائلة بان نظر إلى هذه الفهم بظرفه جديدة ، ولا ريب بان ومصالحه صاندا
السياسة الفرنسية الجائرة .

من مقال بقلم « وليام ديموغي »
في جريدة « الصندى تايمز » - لندن



وسامته من مرقسي
فصيح واحمد
الذكريات منة وقلة ..

الملك المنخدر ..

قصه بعلم : خليل الهنداوي

مدير المركز الثقافي العربي بطب

كنا معا في جولة الصياح ، وشروق الفجاءة ، وكانت
في مرقسي التي في رعوها وجبالها ، حيثما مشيت
بست على طريقها عيون ، وأبصارا طابت وروء
والشواهد .

وكنيت في واحد من فصحاءها ، صيدا كل شيء
في حياته ، وما هو يشهد في حياته ، ومع ذلك ،
ما انطعت من السليل يوما ، ولم تغمض مراكب
الطيب اليها ، إلى بيتها ، ولكن العجائب كل
معدت من وسعها ، والتفككة التي أريد أن أكونها
لم تطلع أن تخرج من شفتي .

كان يردد عليها صديقي « يوسف » الذي كان
أكبر مني سنة ، وكان مفرقا بأفراء جميلة لا يزال
أذكر ملامح وجهها اللطيفة ، وبيبيها اللودجين ،
وله منها ولد صغير ، كما أذكر ، ومثل هذا
الركب له حرمة وفناء في الفحول على بيبيها .
كنى « يوسف » ذا صوت شجي ، طائفا بجمعه
يردد الاكفان الضائعة ، وأذا عبر تحت النافذة ،
ولكني لم أستطع أن أفسر هذه الاكفان بلقي شيء ،
كما لا يمكن غيري ، في تلك الظروف ، أن يفسرها
بشيء .

في طريق اليها ... وكان كل
شيء في عيني وما حوس بدلتي
اليها ، لا ؟

ذلك البيت « لظا » ، صلي مرقسي من أن
يتنفس جواب أي لعلي .
هل أنا على موعد معها ؟

حقا ، لا بد أن يكون هناك موعد معها .
والا ، فما هو هذا اندفاع الذي يدفعني من القمي
المدنية إلى الصياحة لأراها ؟
ولكن ، في كل هذا المود ؟

أذكر أنه موعد يعود إلى خمسة وثلاثين عاما .
فهل هي تذكر هذا المود ؟ أن هذا الذي في
أرمن يكاد يسي إليه ذاته . فكلب المود من
فتى كان لا يجرؤ أن يروح عينيه إلى عينيها ؟
ومع ذلك ، كد تركني التي هذا المود ، كنا
شرباء للذاتنا بالأمس . ولم يكن ، صالكة ، شيء
من الزمن يفصل بيثا .

لقد هي « أسماء » التي عرفتها فتى كان
يترج على طريقها ، ويغف تحت نافذتها ، ليكتف
عينيها الصيحين إليه .

الزوايا للقصص الطارقة التي لا يحتلها شيء ،
وتبقى صورها ماثلة في عذاب المحراب لا تلبث عليها
أمة صورة .

كثرت ظروح الفلا والوانا في كل مرحلة من مراحل
حياتي ، دون أن يتكررها أبعد ، أو يمسح خطوطها
الزمن .

بالإسباني .. علمت أنها هنا ، لولدت إلى بلدها
منذ سنين بعد أن فطنت زوجها ، ومعها أولادها
الذين يهاونون مكانا في الحياة .

عاجس إليكم بعضتي ذلك سترافا .. يلزمي
أن نراها . ولكن ، هل تعرفي إذا رأيته ؟ وهل
تذكرني إذا عرفته ؟ كنا في مرارة ما قبل القصص
والثلاثين عاما صورة عفاير صورنا اليوم . فكيف
السير إلى التعارف ؟ ولكن سأذكرها باسمي
هنا .. لا بد أن يعرفه إذا كنت شيئا في ماله .

أنتي سأراها بصورتها الأولى التي أرسلتني إلى
حيي بالرم من بيت الزمن بعلامتها . فهل نراي
هي بصوري الأولى ؟

أهم يقولون : أن لشعب شيئا خاصة لا تضيع
لظيرون أنتي تمثل الإنشاء بأشكالها والوانها . فهل
نستطيع أن نحمو الزمن من حيائها ، ولو عصر
حظة ؟

بحد هذا الهاجس في نفسي ، وراح يدفعني
بالرم حتى إلى هذا اللقاء ، لقاء من ألقاء
محبوبة جردتها الزمن من كل شيء ، حتى الأمل .

ولماذا لا ألقاها ؟

إنها تمثل عاكسا عزيزا في حياتي ، وحين تطلو
أيدينا من فاكهة الشك تكتفي بأن يعلل أنفسنا
بالأوراق اليابسة التي تثرنها الذكريات على
طرحها الفصح .

خرقت الحجاب ، كأي فني مبدع معها .. كأي
رجل يقصده هذا البيت ، وتعمل بعيانه حياة
هذا البيت .

فتح لي فني نفسي ، ومائتي :

.. من تريد ؟

قلت

.. هل لك هنا ؟



وعلى الرغم من ذلك سمعت مرة أنها تجدني
على من يتهمون « يوسف » . ولكن بجلا يتهمونه ؟
لم أستطع أن أفسر ذلك بشيء .

لم تشرها .. وقالوا إن أسماء زوجته وانتقلت
إلى بلد بعيد ..

هذا هو كل شيء في حياتي : توقي بدون شهاد
وشوقي يسكن قلبا واحدا ، لم فرقة على غربة .

ولكني ، مع ذلك ، لم أزد أن أتعرف بالهزيمة .

.. أنها ، لا بد أن تعني ، لاني أحبها ...

ولكن ، هل هذا يكفي ؟
ربما أحسني ، ولكنها أيفتت يان هذا الحب
فيم ممر ، لأن ، هناك ، فواصل فضحة يناء ،
والوانها الفواصل الدنيبة ، وأنتي لها أن تعرف
أنها كانت في حياتي الموى من هذه الفواصل كلها
مجتمة ؟

بقيت « أسماء » تحتل في قلبي زاوية كاملة

قال

- نعم ، بفضل !

دخلت ، وكان في الجو رائحة رائحة ، لم أصدق
لي امرأة عجوز ، مشقة بالسواد ، غلب التيب
على رأسها ، قد نهمل لحم وجهها ، وفقر يري
عينيها

مرتها حالا ، لأن ملاعقها لا تزال في يدي ،
وسداسي

- هل عرفت ؟

صمت ، وراحت يدي الدكريات مرة دقيقة ،
- لا .. أيها الزائر الغريب : ومن أنت ؟
لمعت فيها ، وكان غريضا هذه المرأة ، وصوتها
خشنا ، وقد ذهب بسنن من أنسها الأسمية ،
فدا عنها كالكهف الصبي ،

- ألم نعرفي صديقتك هذا منذ خمسة
وثلاثين عاما ؟

- صديقتي منذ هذه القصة ما استطعت ؟

- هل سميت خالدا ؟

لم يرد لها بوضيحي هذا إلا معاني .

- يا خالدا ! أنا لا أذكر شيئا عنى .

كروث عليها السؤال :

- خالدا ! الذي علمك النساء ؟

فدس

- ولكن لم يطمئن لي ذلك الحق ، إلا الكائن

" يوسف "

- الكائن يوسف ، ومن هو ؟ لهله صاحب
الصوت الجليل .

- أنه هو .. الذي كان يضي لنا في مجالسنا .

- الكائن " يوسف " : منى صبر كاشا ؟

- منذ زمان .

- أما الصديق الضعيف الذي رافقنا ، وعلى
معت ربما فقد نسيه .

وهنا ، وقد لبس الدكري في خاطرها ، فصاحت
- ذى منك ؟ يا خالدا ! تذكرتك الآن ، كيف

أب ! لا نسي عنى لسان كعد كاد الفاص
طويلا بب

- ولكن لم نسي ما .. برغم فوامس الزمان

ألم نعرف كبرا ؟

ولكن ، كلما نرى .

- أنا لم أنسى .. كل الذين يروني يعرفون
حالا ، ويذكرون أنى لم أنسى .

- ومن نعرف أنا وعلى ؟

- لقد كنت فتى صغيرا ، قصيرا ، ذا شعر
مشعب ، وحيث بسيطة .

وراحت تصفى كذا كنته وكذا نطقه من ملامحي
القدمه .

- والآن ، كيف غلبت صورتى في عينيك ؟

- أفتك الآن رجل مثلك .. كامل ؟

اجل ، لقد تغيرا .. ولكنها ترمع أنها لم تتغير .
يا لها من حكمة ! لم تغير ؟ الزمان يسحق
الإنسان ، ولا يريد الإنسان أن يعرف بالتغير . إن
نوجا الأسود ، ووجهها التوعل ، وشعرها الأبيض ،
وروحها الكهله ، وحبها الباهت ، وأسنانها
المتآكلة لم يعل من صورتها شيئا ؟

أبى المرأة التي نطق أن جمالها ملك دائم لها ؟
ثم هو الزمان الذي يمت بالإنسان على مهل دون
أن يسمعه بها يعل ؟

جلينا سامة لم تكن من حاضرها التجم ، لكنها
سافة غنية بذكرى الكائن السخبي الجميل .

وهي ودعها غابت في ، وأنا أطلع درج المنزل :

- ندى دائما كلما جئت ؟

فعل لها

- ندى إلا يعرفنى أيضا .

صحبك والى

- فقال فتى سافر فدا بالمال لم أحد أتاه ، ..
عطف إلى الطريق ، وكان شيئا ليليا قد انراح

عن صفري ، وفردا حينما أضاء جوانب نفسى .
- أيها لم نعرفنى ، ولكنها لم نسي يوسف !

كلنا في طريق الحياة سلاقي ، لم يهرب وانحنا
من الآخر ، لم لا يلمتة أحدا إلى الآخر .

إن " يوسف " هرب إلى الغدير ولكنه لم يهرب
من ذاكرتها ، وهي غريت منى لأنى لم أكن شيئا
في حياتها . والآن ، أنا أعرف منها ، لأنها مكنت
على " ذاك العظم الجليل الذي رافقني خبسا
وعلاين منذ ، وأنا لا أبدي كيف كنت حريصا على
قتل هذا العظم بالفر من دفتة .

انطلقت هاربا ، ولا يزال صوتها الأخرى يرن في
الانى ، ويسمى على طريقى .

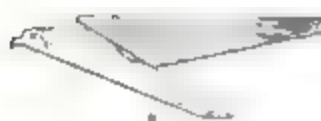
- ندى دائما كلما جئت !

وكن للمقا ترونها ؟ وكيف أمود بعد أن تشوه
العظم الجليل من أعضائى ؟ وهل تستلج نفسى
لن سود إلى الكراب التجم والملاك المنحد . ■■

خليل الهداوى

فورد فالكون 1970

سيارة جديدة من الدرجة العالمية



... هي أول سيارة من مجموعة
سيارات فورد الأمريكية الجديدة
حجمها متوسط وسعتها كبيرة
وهي تقع بين طرازات السيارات الصغيرة
والكبيرة لتجسد على سبيل المثال من درجة
المصيرية والعالية



Ford Falcon



- بدأ التوفير في تمثيل رأساً فسادى أكثر مما رعت
- تمنع ستة ساعات ليجلسون براحة تامة
- تستهلك بالهولاء واحداً لكل ٤٦ كيلومتراً



- "فالفكون" هي فعلاً متبعة لاحتشاش
والاحتياطيات التي جربت على عدد كبير
من السيارات الامتدادية

الوكلاء العموميون

- كوربيت - السيد محمد سعيد تاجر الخليلي د.و -
- الجريفت - هيلل ر. ر. هـ. ك. و. ح. ٢١
- دوجت ولفتر - محمد عبد الطيف ر.س.ح. و.م.و.د



الملك لم يملك الحصان الذي كان يريد أن يملكه
لأنه لم يكن له الحصان



أراد أن يملك الحصان الذي كان يريد أن يملكه
لأنه لم يكن له الحصان



كان
هو الذي يملك الحصان الذي كان يريد أن يملكه
لأنه لم يكن له الحصان



أراد أن يملك الحصان الذي كان يريد أن يملكه
لأنه لم يكن له الحصان



عاشق الحصان الذي كان يريد أن يملكه
لأنه لم يكن له الحصان

Muslim Colonies

FRANCE
NORTHERN ITALY
SWITZERLAND

Ha oon Kho' sh' wun.

مكتبة العبدى

نقد

كتاب الشهر

(جنوب فرنسا ، شمال إيطاليا ، سويسرة)

هذا الكتاب غير ما كتب في هذا الموضوع ، الى ان
في اليوم الذي طبع فيه مؤرخ كتابه هذا
المعاصرين من التاريخ العربي بعد دراسه لهذا
المسألة من مطروحات عربية في الاستوريات
بالاصالة الى ضرورة تعليمه بالكتاب الانجليزية
والاسبانية والفرنسية للاطلاع على ما كتب فيها
عن هذه الفترة التاريخية .

وكتاب تاريخ هذه الفترة يحتاج الى مؤرخ
منصف يحسن ولا يقل طريقة وسط فتاهاها
ولهذا اسباب عدة فالأوروبيون الاطالوريون الفرنسيون
الذين كتبوا عن هذه الفترة كالى الترحم من رجال
الدين ، ولهذا يرى في كتابهم عصبية حيادية
وقد كتبوا ما كتبوه بعد هذه الفترة زمن
مستعدين لأهلهم من حكايات اتية بالاساطير .
وقد ذهب بهم عدم نظري المذهب درجة ان خلطوا
بين لغوات الهنر والتمثال والفرجة لأوروبا
ومسرو العرب لها ، هجروا كثيرا من الأحداث
البربرية الى الفرحا لولئك الفترة الى العرب .
ولا يبينه المؤرخون العرب كثيرا في هذا السبيل
فاكثر الكتب التي وصلت من الموضوع كلها

■ اذا كان المؤرخون قد كتبوا الكثير عن فتح
العرب لاسبانيا وما افادوا فيها من حاضرة
وقدموا دراسات طيبة عن العرب في صقلية ، فان
حاج هناك من السط العربى في الفتح الأوربية
ما زال شبه مجهول ، واننى بذلك احتلالهم لجنوب
فرنسا وشمال إيطاليا وسويسرة . ومن هنا
كانت لهذا الكتاب الذى يقدمه رغم انه كتب
قبل نحو قرن وربع من الزمان .

والؤلف مؤرخ فرنسي اسمه (ريو) نشر كتابه
سنة ١٨٦٦ ودعا « غزو العرب لفرنسا وشمال
إيطاليا وسويسرة » ورجعه الى الإنطرية العزول
على تروانى وطبع بلافور سنة 1٩٥1 تعددت
المنشورات الإسلامية في فرنسا وشمال إيطاليا
وسويسرة ، وهذا الكتاب يقدم دراسة صريحة
للتقدم العرب من الاندلس الى جنوب فرنسا
وغزوهم من هناك لشمال إيطاليا وسويسرة حتى
سبقتوا روما على قسم كبير من وسط أوروبا
بعد من شاطيء ليبي حتى بحيرة كوستاسى ،
ومن الحدود الى جبال البيرة ولومباردية ثم يصف
ما حل بهم بعد زوال دولتهم الى الاندلس . ويمضى

حالی حاکم حد اکثر نایم اسلامی گاهی که
فرای و محمد بن عبد الله القویسی وانی محمد
ابن حزم و ابن خلفن و غیره که هم و ولد کتب
محمد بن عبد الله بن کمال بن کمال بن کمال
بن الاحمد ، التي لم حد الا ذکره بانه
ویرید که حدود تاریخ حد الفرد ان الفرد
تم مرقوا في الصلح الاخره بعد الامم
ناراً بنس لورج ، که انکود الفرد الی
سواء غیر کتب که منی في علم الفقه وانی
کانت کتب کتب في ر کتب الفقه وانی
اوله من ولها کتب که منی کتب في تاریخ
و منی منی منی منی منی منی منی منی

[illegible]

و بعد از آن که در این باره به آنه نظر کردیم
فکر کردیم که در این باره نظر کنیم
و در این باره نظر کنیم و در این باره نظر کنیم
و در این باره نظر کنیم و در این باره نظر کنیم

موضوع الكتاب

وكتاب في راحة لعموم حاشية الآثر منها
من إردنا المسمى النطفة هناك لعموم أمي
في حجب من عصر عام ١٧٩٤ في باريس
في هونولد في القصر الملكي وعرف لرد
السلطان امرة والطوبى في إلى اهلي
سناطي برفانسي حولي عام ١٨٩٦ م
فصل أنالذ الفصح فبالو عزاء المسمى
في برفانسي في إلى احشلال جوقسي
في حاوون وديموس ووسوسه وعقد القاصه
انصل لرايح والآخر لغوه هذه الاخلاقي
نام في القبر

ويعلم ان هذا هو سر الحقائق التي
تورثها الملائكة من اجل ان العرب يحسبون انهم

وہمالی مطالبہ و سوسرہ +

حقیقتیں

© 2001 Blackwell Science Ltd *Journal of Internal Medicine* 250: 105–112

منذ أُنشئ حزب البورجوازي الديمقراطي
الأممي في الغرب سطرنا على هذه الخطى في
وسط أوروبا حولي عام ١٩٨٩ ف وأخرجوا من
أوروبا حولي عام ١٩٩٠ و كانه الفرنسيين
في مركزه في ٢٠٠٩ - ١٩٧٥ ف وأخذ في
قصة هذا الإحلال بالاحتمار

احتمال بر وفاسی و وفاسی

كتاب فزوات النجف من اجلات نوافل
 ودرر من آثار جليله في شرحه
 عندما وكوا الله في الإبداء
 على انما في هذا فريد صالحه
 نطق بعدة فطامه في هذه
 ب نظر على الماحل في
 ابراهيم ليست بعده في
 كتابه في هذا في
 في هذا في هذا في
 في هذا في هذا في
 في هذا في هذا في
 في هذا في هذا في
 في هذا في هذا في
 في هذا في هذا في

دعای قدامت مقام لا سهل الا بعدہ ۱۱ و اگر چہ
 هذه الكلمات هي اسمي بقول من عرف بها في
 غير ذلك من الامور فاما في هذا المقام
 بعد انما هو لا في غير
 انما في هذا المقام لا في غير

هـ هي الحصة التي كان رجل هذه القصة يصبها
صديقها القضاة به ان رجل هذه القصة يراها
تكرر بالاسلوب نفسه او نسخ طيف فبما يراه
فولاه الخور حذر فالحال بهم في هذه النوع بالمرتب

فيلم الطريق في إيطاليا وفرنسا

وإضافة إلى ذلك، هذه أنظمة قانونية تطرح
في فرنسا، تطالب بحسب أنه في عام ١٩٩٠ م لم
يستطع أعضاء ماربون الذي سيقام أثناء لأم
حكم من حود في لندون أن يحصلوا كانوا سيظلون
على صواب الوقت

والمسلمون في هذه القسطنطينية الى محمد
 حبيب (بحر) باشا (خالد انور) وكان اسم
 الخطبة الاموي عبد الرحمن الثاني (٩١٢ -
 ٩١٠) بعد الحرب في نفس اهل اوروبا وروى

عبد الرحمن الثالث وأيوب

وفي هذه المرة ظهر في أوروبا الملك أيوب ، ملك ألمانيا ، الذي سعى فيها بعد ديو الكلب ، وكان ضاحية ، فاحتل بالظفر الأموي عبد الرحمن الثالث وأرسل إليه السفراء ، وبعد في الكتب العربية والعربية وصفا بأمر لظاف الطليعة ، وما ساعدته سفراء ديو من عظمة ورف ،

وفي عام ٩٦١ توفي الظليعة عبد الرحمن الثالث وحكم بعده ابنه الحكم الثاني (٩٦١ - ٩٧٦) وكان محبا للعلم والملاء ، ميلا إلى المظن ، ومن هذا التاريخ بدأ التحوذ الإسلامي في التراجع في أوروبا ، فخرج من اندبهر جرسول عام ٩٦٥ ، ولحق بها دوقى وبروغاسي ، وكانت القرية الفاصلة عند سقوط ظفر فرانكسبيط عام ٩٧٥ ، بعد من دعب مركز المسلمين لمدة تزيد من ثلاثين سنة ، وسيطروا لم يبق بيد المسلمين أي أرض فرسية .

المصور بن عامر

ومات ابنهم رحمه الله لسوء عام ٩٧٦ - ٩٨٠ ، ولكن هذه الفترة الدهرت بالمصور ابن أبي عامر الذي لم حاشع من قوى الدولة الأموية ، وبسبب الضيق في الجيش ، فساد بين جديد بلقي ضاحج الفرنسيين ، وابن أبي عامر ساعدته بأمره من تاريخ العرب في الأندلس ، وحطت الروايات في كسبه وهاء المصور ، فيروى (رينو) أنه مات في المعركة صائرا بجراحه بعد أن هزم ، ولكن هذه الرواية تطرح مسج بؤاية (دوي) أنه عاد من المعركة مصفرا ، ولكنه مرض في طريق عودته إلى قرطبة ومات في الطريق .

بن عرب السبسي

وبعد المصور عاد مجد العرب بالأفون بوجبا ، وأن كان المؤرخون يدركون أنه قد تكونت فئات إسلامية غير منظمة كانت تفر على السواحيل الأوروبية ونهبها ، وأسهر رجل اسمه مجاهد كرسى لجماعة ، وقد بلغ من ثراء مجاهد ورجاله أن كانوا يحطون حسب سهام من الذهب الخالص !! وفي مصف العرب العادي مشر على المكون في أوروبا قد بلغ بهم الضعف سوء ، فخرجوا من جنوب إيطاليا وسفينة عام ١٠٥٠ ، ونهبا بطوى التاريخ صفحهم في تلك البلاد .

المؤرخ أن المقري قد ذكر في كتابه أن المسلمين كانوا يؤمنون بأن عبد الرحمن الثالث كان قادرا حتى على حمل المختار فليس له البحر مرسى ، إلا أنه من الصخر ، والناظر في تاريخ القرى لا يجد شيئا من هذا ، ولعل الأمر احتفظ على المؤلف في رواية وردت من أن خطبا وفد بين بني عبد الرحمن فوصفه بأنه كائن موسى ، أن استطاع أن يجمع سيات تصب ويكون دولة .

أبو قحاف الدولة الفاطمية

وبولف الجيس الإسلامي مرة عن المدم ، وسبب ذلك في رأي المؤلف قيام الدولة الفاطمية في تونس بعد الأمويين في الأندلس ، ثم التفر الذي بدأ في الولايات الأموية في مراكش والذي لم يكن واضحا من الحكم الأموي لها ٩ (أي ١٧٦) وهذا يلقى يستحسن الوقوف عند ، أن الولايات بني المؤلف ؟ لقد كانت مراكش مسقطا بطنها الأارسة ، وكان الفاطميون يطمعون فيها ، فكانت سياسة عبد الرحمن الثالث في الرغبة أن يحول دون أسبلاء الفاطميين على مراكش .

احتلال طولون

والسيطرة على منطقة يسي

وقاد المسلمون إلى إزاحتهم في أوروبا فاحتلوا ميناء طولون عام ٩٦٠ م ، وسيطروا على منطقة يسي ، ويذكر المؤلف أنه كان بعدية يسي في زمانه هي يسي « التي الإسلامي » ، لم احتلوا جرسول وسهلها الضيق . وقد افلم المسلمون في المنطقة ظلاما حسنة ، منها يرسول الفراء ، واليه يلدون إلا نعمهم المظن .

مؤامرة

وفي عام ٩٥٢ هاجم الهون الأتراسي وهمدوا المنطقة الغربية من جبال الجورة ، ففكر كوبراد ابن بوجديه ، في خطة جهمية يوقع بها بين الهون والمسلمين ، فلما نجح في إيقاع الخلاف بينهما واستبكا في معركة ، رأى أن جنود الفرنج قد أسرحت قوام ، فهم عليهم بختونه ، فمن لم يفلووا أخذوه أسرا وباعوه عبدا .

ولكن المسلمين لم يلبثوا أن افلخوا من الضميمة وعادت جيوشهم توسع منطقة احتلالها حتى سيطروا على كل سوسة ، ووصلوا إلى بجزيرة كوستنس . ولكن الصو فاجد الجند الإسلامي ليلا ، وأوقع بهم فركوا مسقط البحيرة واتسبعوا .

الحسن

كانت الكثرة الساحقة جنود الحسن الإسلامي من العرب ، ثم من البربر ، ولكن كفت فيه أيما الكليات ليس من أولئك ولا هؤلاء ، فكان فيه من سكان البلاد الذين أسلموا ، ومن صغار أسرى الحروب الذين رويوا على الإسلام ، كما كان فيه عدد من النخيل . ويزوي المؤرخون أنه غالب في مديته عيوي بالثورين صناعه عامة هي خصصوا الرجال وأرسلتهم إلى الأندلس حيث كانوا يأمون بأصغار حيالية . ويذكر المؤرخون أن الفرنسيين القادمين على هذه النواحي والساحل اتقوا نراه فاحسا ، وبالمعنى في وصف هذا النراه .

أثر الغزوات الإسلامية

وبسائل المؤلف ترى لماذا لم يرد العرب آثارا وراثهم ، كما كثر الحال في الشعوب الرومانية ، وكيف لم يبق لهم من أثر في مدينة نابليون بونابرت مثلا وقد حكموها أربعين سنة ؟ ثم هل ذلك معوله ان العرب ؟ لم يكونوا أهل حضارة عاظمة والحضارة (هي ٢٧٥) . وهذا بطبع عجب من مؤرخ مثل (رينو) نسته في كتابه هذا أنه واسع الإطلاع ، وهل سبي آثار العرب في الأندلس ؟ أن السب واضح وهو أن هذه الآثار قد دمرت بفعل الحروب الفلاحية ، والخرابية الدينية .

ويذكر المؤلف أن من أهم آثار العرب ما قصود في جدران الصوم والآداب ، وما تركوه من ترجمات للكتب اليونانية والأدبية ، ويبلغ من مهارتهم في الطب أن أمراء أوروبا كانوا يأتون بالعلاج إلى الأندلس ، وكان أبناء بلانها يأتون للعلاجة على علمائها ، وقد دوس فيها وأصب أصبح فيما بعد البابا سقندر الثاني . وكانت المعلة الأدبية هي المعلة للسجمل في فرنسا .

وترى العرب آثارهم في فرنسا في فنون البناء وبعض الرفعات ، ولزباد الناس في الممرى الغربية من الحدود الإسبانية . وفي رأى المؤلف أن هناك نصيبا في إلهجات أهل تلك القرى سود إلى أصول عربية . ويحدث المؤلف عن الكلمات العربية في اللغة الفرنسية (ص ٢٩٠) فلا يذكر منها إلا القليل ، وذاكرة المعارف الفرنسية وحدها تطلب . . . كلمة عربية في اللغة الفرنسية . أن الحديث عن أثر الحضارة العربية في الحضارة الأوروبية طويل ، وقد أكثر المؤرخون فيه ، ولكن الأمر الذي ما زال يطر المؤرخ الغربي الكلف هو دراسة هذا الساط الغربي في وسط التبار الأوربية دراسة علمية تصح الأمور في مبناها ، وطرقها من عبود العنة ، ولو في دراسة نابضا على الأكل .

الدكتور محمود السمر

من الكتب التي وصلتنا

الرائد العربي

إسعد الأور

● مجلة شهرية كتبت بالتشئون الاقتصادية والتجارية والمالية ، وبها بحوث متنوعة وأحاديث مبدعة لتشئون النخب . وهذه المجلة متروكة صحافي كويتي ، تتطد الرسم والحققة العلمية بهجا تاليا لها .

من موضوعات العدد : توظيف الأموال في الكويت ، الحركة الاستتية في الكويت ، مشكلة تعيق أسطر النفط ، التنمية الاقتصادية والطرق الاحتمالي . .

المصون في الأدب

أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري تحقيق عبد السلام بلرون ، مطبعة حكومة الكويت ● هذا هو كتاب الثالث من سلسلة « التراث العربي » التي يصدرها دائرة المصروعة والشر بالكويت ، ومن مبررات نشر هذا الكتاب أنه كتب بالدر في بلد النسخ ، لم يقره أحد قبل اليوم ، ولم يوه به الأدباء والدارسون المصرون . وقد دعه أبو أحمد العسكري أنتوي سنة ٢٨٢٢هـ وسماه « نصرون » شيئا بذلك أنه غفسته . وقد نشر محمد الخطوط بالحامسة العربية على هذا الكتاب مطبوعا في الإسكوريال عام ١٩٥٤ وارتفاعه دائرة لطبوعات والشر بالكويت نشر في سلطنة .



وتخبىب

أنت تآله

المستشرقون .. والعلوم الإسلامية

● متى بدأ اهتمام المستشرقين بالثقافة العربية والإسلامية ؟ وكيف ؟ ومن هم أقدم المستشرقين ؟ وأهم أعظم أثر في الحقل الثقافي العربي ؟

سبل محمد علي وهبة
حنان شبرا - القاهرة

● **العربي :** بدأ الاستشراق أول ما بدأه داريهين الذين تصدوا الأندلس لبحث كنهها طلب لتعلم أبعاد مجدها العربي الأمازيغي ، عندما لم تكن لها أي وحدة ، في حين لم يكن في أوروبا كلها من يلم بالثقافة والكتابة إلا النخبة منها من العاوية .

ومع أن المستشرقين لم يولدوا من تصيف للربيع

الحجر .. والتوب .. والخون *

● هل هناك علاقة بين الأدب على سبيل الطرفة وبين ارتفاع نسبة الوفيات والإصابات بالجوع في البلاد التي يكثر فيها هذا التعامل ؟

د. نويت - باب نوما - دمشق

● **العربي :** نقل التاريخ إلى صفحتي أخرى في فرنسا - وهي أكثر البلاد إنتاجاً للصور - وأهلها أكثر اهتماماً عليها - أن الولايات المتحدة من الأدب على حرب أخير فيها قد أدرجت منذ عام ١٩٤٥ إلى ١٩ عسفا ، وأن عدد الذين يصابون بالصور أو القلعة الضمنية فيها بسبب الأدب يزداد بنسبة ١٤٠٠ شخص كل ثلاثة أشهر ، وأن الإنسان كان سباق في ٤٠ من شعاعها حوادث الأسطوانات و٣٠ من الولايات بين الثلاثين والخمسين ؟ ولقد جاء الأرقام وحدها ما يرضى من كل أبعاد.

الاستشراق ، لشدة تاهلهم ورفضهم بتعليمهم - كما يحزن - جوناثان ديفيد - إلا أنه يمكن القول بأن من لوائى المستشرقين - جرير -

الراعية الفرنسي الذي درس في مدارس الطبعة وقرطبة لم يحل إلى روما حيث أصبح في حيرا أعظم - عام ١٩٩ دمر باشا ملونسي صربيتين أولاها في إيطاليا طر حلالته والذابة في مدينة ربيس بفرنسا - وهي وطنه - وسيم - بطرس انصوح - وليس دير كزوني (١١٢٣) - وجرار دى كزيمون (١١٤٠ - ١١٨٧) ولد نقل إلى اللابنية طلبة الكندي والماراني وأن صيدا ومضى طرقات الرازي وحاصر بن أفصح وفجرهم من علماء العرب والمسلمين ، واليه أكبر المسالك سكوتة وهـ دالارد أول ملك - الذي يعتبر أول مستشرق اعترف - وكان مخلصا لطلبة هنري الثاني وهـ ماكور - وهـ نوما الأكرسي - وكلهم تملطوا على العرب في تلك الأيام الزاهرة .

ومن هؤلاء المستشرقين من قاموا بتجسيمة الشرق والعلوم الإسلامية .

أما أعظم المستشرقين أزا أو نازر في الثقافة العربية فذلك مبحث بطول ، ولا نضع لئله حد -

الهلال الخصيب

● ما هي الأراضي التي يطلق عليها اسم الهلال الخصيب ؟

محمّد عبد الحميد

الحكمة - الإقليم السوري

● **العربي :** الهلال الخصيب ، شبه أطلق من عهد تيمر محمد على معبرة من الأقطار العربية هي : العراق ، سوريا ، لبنان ، فلسطين - بما فيها أجزاء المحتل - الأردن -

● أنت تعلم

مهما تصدّرت في زمن الاستعمار لدى الغربيين ،
فالمسجد به تروم من شروم لبنى لهم السد حين
الصدف ليكرب حاجوا بين ياجوج وءاجوج وبهم -
واهم سيضرحون آخر الزمان ويكرب الحسرة

والأرجح أن هذا السد هو حاجط الصين الأكبر .

مجلس الأمن .. والأمم المتحدة

● كثيراً ما نسمع في الإذاعة أنباء انعقاد مجلس
الأمن والأمم المتحدة .. هل تتفصلون بشرح مهمة
كل من الهئين ، ومن تتألف ، وأين مقرها ،
ومن هو رئيس كل منهما ، وهل الدول العربية
مشاركة فيها ؟

صالح بن عبد الله المحطوي - الرياض

● العربي : يتألف مجلس الأمن من ١١ دولة
من أعضاء الأمم المتحدة ، منها خمسة دول هي
بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين
أخر التسمية أعضاء دائرون يترلف على موافقتهم
صحة قرارات المجلس . وتنتخب الجمعية العامة
للأمم المتحدة ٦ أعضاء آخرين لمدة سنتين فقط .
وأهم مهام هذا المجلس فحص أي مرفقة قد يؤدي
إلى إحكام دولي أو يرضي السلام والأمن الدوليين
للخطر وإصدار توصياته بشأنه .

أما الجمعية العامة للأمم المتحدة فتتشارك فيها
جميع الدول الصالحة ، بما هذا الصين الشعبية ،
ومهمها المحافظة على السلام أصلي عن طريق
الدول المنتدبة بين الدول والصوب . ويحصي
الدول المنتسبة حديثاً على طريقة الأمم المتحدة
بوسيلة من مجلس الأمن .

وقد تقدمت الجمعية العامة أول اجتماع لها في
٢٥ أبريل سنة ١٩٤٥ في سان فرانسيسكو بأمريكا
المتحدة . ثم عقد أول اجتماع
عقد في جنيف في ٢٤ فبراير سنة ١٩٤٦ ثم
في نيويورك في ١٠ يناير سنة ١٩٤٦ .

ومع ذلك فالترامع بعد الهيئة اجتماعاتها في مقرها
الدائم في نيويورك بالولايات المتحدة ، وكذلك
مجلس الأمن .

والدول العربية المنتسبة أعضاء في الأمم المتحدة
منها : مصر ، سوريا ، لبنان ، العراق ، اليمن ،

ونصار الجمعية العامة ومجلس الأمن رئيسها
في كل دورة بطريق الانتخاب .

جمهوريات مجهولة

● برعد في الإذاعات العالمية في الأيام الأخيرة
اسم جمهورية بوسيكيا ، فإين تقع هذه الجمهورية
وما مساحتها وعدد سكانها ؟
كذلك قرأت في بعض الصحف أنباء عن جمهورية
اسمها اندورا ، وأخرى اسمها سان مارينو .. هل
تتفصلون ماإذا في أين تقع هاتان الجمهوريتان
أبصاراً ؟

١ - شبل - بغداد - العراق

● العربي : تقع جمهورية بوسيكيا في البحر
الكاربيبي بين كرويا في الصرب وبيرونيكو في
النرو . وقد تأسست هذه الجمهورية على أثر
الانفص من الإسبان والفرنسيين ، ثم احتلها
الأمريكان من سنة ١٩١٦ إلى سنة ١٩٤٤ حين
نولت حكم البلاد حكمة دستورية . وتبلغ مساحة
بوسيكيا حوالي ١٦ ألف ميل مربع ، وعدد سكانها
قل من ثلاثة ملايين .

أما اندورا وسان مارينو فممن الجمهوريتان
الصغرى المجهولة لعدم أصغيتها . الأولى في وادي
ابراسي وتعرف عليها فرنسا بـ « بيرييرك أورجيل
الاسباني » . إذ أن اسفذين الفرنسي والاسباني
ما يزالان يسيطران عليها . وهي تتألف من ٦ قرى
رئيسية ، وتبلغ مجموع سكانها خمسة آلاف
شخص ، ولا تزيد مساحتها عن ١٦٠ ميلاً مربعاً .
أما الثانية - سان مارينو - فمساحتها ٢٨ ميلاً
مربعاً فقط ، وعدد سكانها حوالي ١٥ ألف نسمة ،
وهي واحة في وسط إيطاليا .

ياجوج وءاجوج

● أين عليهم ياجوج وءاجوج؟ وهل هم من البشر؟
وكيف انشكاهم ؟ ولاية دولة من دول العالم هم
أقرب ؟ وهل في استطاعة الدول ذات القسوة
الإنسان هم ؟
أقربوا عنهم ولكم مزيد السكر .

يوسف عبد الله السوي
توب

● العربي : في أسفار الكتاب المقدس
- التوراة - أن ياجوج وءاجوج هما الصغول
الذبان يهاجمان أتياع السيد المسيح في آخر
الزمان
وفي القرآن الكريم أن ياجوج وءاجوج كانوا

صبيونه

● من هو صبيونه - الله الحي هو الله الحي
لغريب ؟ وكيف تكون هذه مغزلة مع من اسمه حي
على أنه لغريب ؟ من ولد ابن بوق ، وما معنى
كلمة صبيونه ؟

اسم الصبيونه
الغريب - الكوي

الغريب - الله الحي - الله الحي - الله الحي
الله الحي - الله الحي - الله الحي
الله الحي - الله الحي - الله الحي
الله الحي - الله الحي - الله الحي

ولد ماغيم شيراز في فارس ، في قرية اسمها
البيضاء ، ولكن العلم في الأسرة ، على مشاهير
مصره أمثال الشيخ ابن أحمد ورومي بن حبيب
وعيسى بن عمر وابن الخطيب الأندلسي ، وابن رند
الأندلسي وغيرهم .

وعرف في شوازل ، في أصبح الروايات ، أو على
له خلف العراق ولم يبق له

مسقط وعمان

● لقد وضعهم بالمد العربي من مغلبيم
لبنات « العربي » كوضع لفرزدق لآل فرزدق
لخلق العربي اسمع هذا لي ان اترك موقع
لي من مسقط وعمان وسقطه لخلق بالاسم
لهذه الامار ، خاصة وانكم قد تسم في تلك
لخرطة اعربي مسقط ومين اعربي هذه الامار
لم يدم وكتم اعاد مسقط مرة اخرى ابلاها
منا جعلني اساء على مسقط محال هذه الامارات
وعلى طوبوها ام انكس

رجو الانتباه مع سكرى !

سبح الله على طم الكهين

كلية الزراعة - جامعة القاهرة

● العربي - موقع مسقط
سجل عمان في كذا بيت على الخريطة التي
شرافها وهي لمر بن الله - مسقط
منازل لاسكن تده من هذه الجزر مسقط
جده الجزيرة تصبح لاسكن - مسقط
سما طيبة .

أي الصبي أصبح ؟

● جاد في كتاب « الصبيون في الإسلام » من مسقط

الرات العربي التي يصدرها دائرة الطوحيات
ولسر مكتوبه الكوي ، سنن من اسير لاس
عنه البصري قال «خلق » كما جاء في النجاشية
: الكاس - ولقد راجعنا لاس في النجاشية
فكان في خلاف ما جاء في كتاب المذكور ، راجع
البيان للكتاب جادا في الصبيونه

عسى يسر الله من ربه
عسى جوار الكاس ربه
ربو كسب سطح الرعاء ربه
ولكن عسى الكاسال قدم
ما جاء في النجاشية في ٦٢ طبع لاسري
كتاب معهد لاسري خلق

عسى يسر الله من ربه
عسى كسب الكاس ربه
لصبيونه ما ربي ربه
ولكن عسى الكاسال قدم
در اسكن أصبح

عسى لك عرواس

جده - لاسكن لاسكن

● العربي - ايضاً تصويبات اي اي جده
ري ، ولكن معهد روانه واسانده

ولم يسكني

● عسى من ولد الكاس لاسكني اسكني
وعلى حد هو اسمه ولده ؟

يوسف ناصر السويدي
لعمام السويدي

● العربي - لاسكني
للاسكني - لاسكني - لاسكني
للاسكني - لاسكني - لاسكني
للاسكني - لاسكني - لاسكني

للاسكني - لاسكني - لاسكني
للاسكني - لاسكني - لاسكني
للاسكني - لاسكني - لاسكني
للاسكني - لاسكني - لاسكني

في قال ذلك ؟

● قبل مسجود ان سري « الكوكاكولا »
و « انكي كولا » بخيول على مائة محبته ،
مسجود من الصبيونه يعمل بناء لها حرام ؟
وليد هيد الكوكاكولا
الرياضي - السويدي

● العربي - لاسكني - لاسكني
لا لاسكني - لاسكني - لاسكني
لا لاسكني - لاسكني - لاسكني
لا لاسكني - لاسكني - لاسكني



سَيَصْبِحُ الْعَالَمُ كُلُّهُ عَامِلًا



إذا أنت أودعت أموالك في مصرف يضمن لها فائدة قدرها



تدفع أموالك مرة كل نصف سنة وبها خصم صرته ايدج المودعة في اسواقه المتحدة
التي يهتد بها تفصيل على احسن ما في العالمين .

الممتلكات تريد من حصة اسرولي

اطلب نسخة من كتاب " حساب ودائع البنك " من (182 AD) من مديره

الرئيسة المصرفية والمالية العالمية

LOMBARD BANKING

LONDON
BANKERS

LOMBARD STREET LONDON W.C.2
CHURCH LANE LONDON W.C.2

A World Wide Banking and Finance Organisation

الباس حناب

● ولما قر الأساد « أسامة » تسلي
عده الذي يرموه بموان « أي هو الانتظار ل
هذه المعجزة » لأنه لم يكن يقينا بزجها « بل كان
قدان في الحزم صها على سائر الماطلة والنوافع
وموسمها: انجل ، والطوبه الساه الى ارتعص
الى كفه

ما جبهه لسر اد لم حور كفاظه على
حبيبها لم السمت انرافقه برحله من مخرج
الدمر ، يمر بها حبسا ويحب بانفلاجه « فلما
سهرت من وجه هذه الانفلاط رضىورها

وهذا كان تركه السيد « أسامة » من مذهب مد
انوهاب اكثر من ان يمر موسمها من مساسي
الامه اصقل بمر كفا فعل

اما وجه صوب نهاده بانه « اسج صوب »
فليس الا عافلا لا ممر نه ، على مطره احب
بصوبها وحسن اراتها مركزا مرموقا بضمها عليه
كتراب من سنها او عاصرها من كتراب

حسن التنبهات البصرة - العراق

لوع الحبل

● المعروف ان الاضاء والحصر - على كره
الحاويات الى قاموا بها لموصن الى وسنه
باحبه كتحديد السيل - لم يحقو لنس ، او
بالاخرى لم يحقوا حديثا على الوساين كتحريه
مد منه طوبه - ونس لا يمكن الاصدار على
هوالهيب بانه في امانه كذا انهم لم ياتوا بحدده
لمسقط هذه الوساين

وعند ان رسل انكم طريقه سحبا بها مؤخر
علا ان مرموها على لمخصص لانه ، رايهم فيها
وهذه الطريقه هي ان سفضل سداد الطيبه
فقط بضمها برابا لرسول انتفى كتحينه
فيل الاصل - قبل هذه الصيغه ما يؤيدها كتحينه

شمس الدين
ارغاء - الاردن

العربي : ١٠

للأطفال الأصحاء

نوعه وسفيرة وشهيرة كواجيبا

نشر كنه وفسوه

سيفن سيز

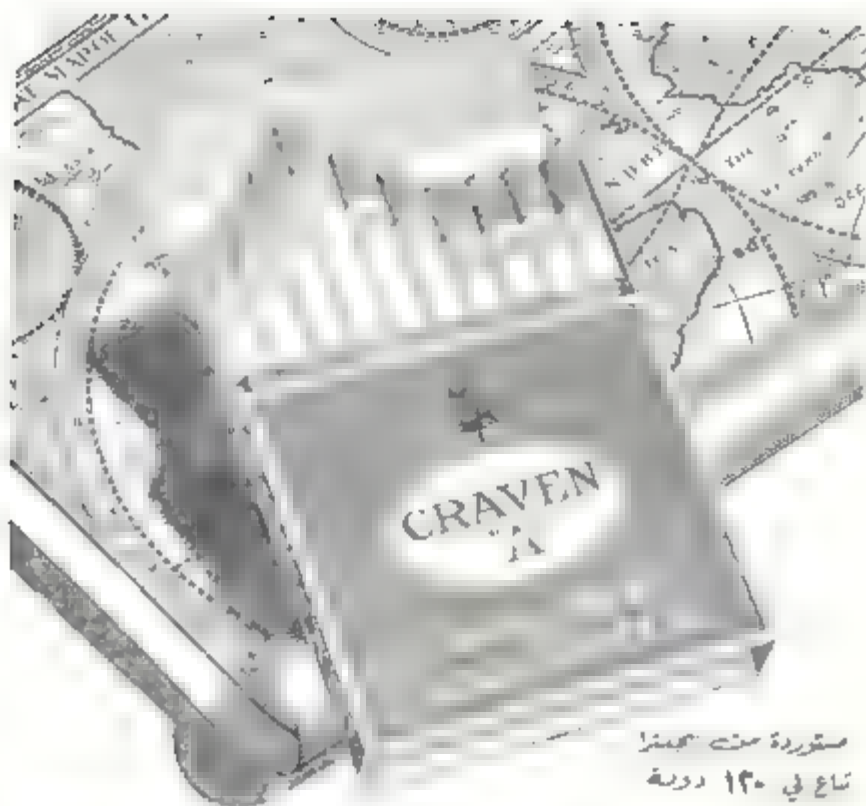
على قضاء للفوا جاذبة له الطيبه ،
يحوى على فيتامينات (أ) و (د)
التي تعطي الصلابة لميناها على
الاحتفاظه على صلبهم وسفهم

سيفن سيز

على ودهسى - ديت صمك على سكر ديت

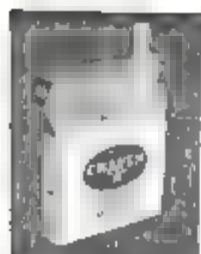
مربوبت السلك البريانية ، فعل - المحمزة





مشهورة منذ خمسين
سنة في ١٢٠ دولة

مشهورة في العالم أجمع ..



كرافتن ١٢ فدية
سجارة تجمع بين
النعيم والهدوء
بغير تدخين
لحرقه وهو مريح

يوفر مشهور كرافتن ١
في صرح أنواع مع
سجارة كرافتن ١٢
الطبيعي لنعيم
سجارة كرافتن ١٢

كرافتن "١"

للمتعة في التدخين

بريد الفراء

(بقية المنشور على صفحة ٦)

رحاف عمر خاسر

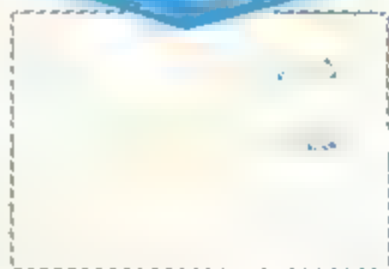
● في حلق الأسبلا أحمد المجنى عن الشداير
برار الثاني ، نقل الكتاب بعض ديوانه الشعر
ومضى عليها بذهاب طيبة ، غير أنه لم يشر إلى
ما وقع فيه الشاعر من أثر حراف الخلق لا يجوز .
فقد جاء بالأعمال التي أسسها بها ثلاثة أرباع
من الشعر السريع في .

ربيعه الضيق لا يلقى
بشم هذا الشعر القصي
بشم يا شمسى بشم
لله هذى الضى لم يقي
هيمى عليك لا يسمى

(صاحب برمودى النعسر)

على صدر البيت « الثاني » (بشم) لا يسمى
لورن إلا إذا قلنا (بسمو) وإذا قلنا ذلك
خالفاً للصريف وخالفنا الشعر . وكل من الحاز
أن يقال (بسمى يا شمسى بوش) على وزن
(عاقل) أو كلمة أخرى على حسب ذوق الأسبلا
الشعر

وكذلك في صدر البيت الثاني (بسم) نفس
الرحاف فيجب أن يكون الكلف (بسمو) فيسقط
أبوزن وهو غير جائز ولو قلنا (بسمن) سون
النوكية المتبدلة أو (بسمى) أو كلمة أخرى



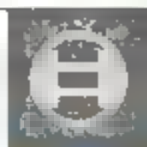
مناسبة يؤيد غاطن على حسب رغبة الشاعر
لإستقام الورود وروال أثر حراف الخلق .
هذا من ناحية البروز فقط ، كما حافظ
على الأسلاف مد عرفوا الشعر .

عبد الجيد شوقي الكرى - الموصل

السوسى . . وعمر المختار

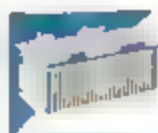
● ورد في مقال الأسبلا قدرى فتمضى من
« السوسى عمر المختار » بالعدد الثاني والستين
إلى أن عمر المختار - برز ترحيم للصال انوشى
في ليبيا حين اضطر أكثر الزعماء إلى الهوى عن
المصال ، وكان أكثر هؤلاء الزعماء ، وعلى رأسهم
أدريس المنوسى قد هاجروا إلى مصر ، وأخذوا
يدعون لنفسه بالانضمام، وجاء عمر إلى مصر لينضم
إلى القويدة ويضمهم على حدة إلى المال ، وإذا
بوقاية يتناولون أسبلاهم ومنعه من العودة إلى
الوطن الفانى الذي تحول إلى مقبرة للمسلمين
الأحرار ، ولكنه أبى قائلا : « انى المصل أن أعوب
سرطا وسبى في بيتى ، على أن أعوب في فراش
أبىه المزوجة بالملل والفار » الخ .

والغاية لهذه الصادرة بهم منها أن أدريس
المنوسى فصل أن يهاجر وأن يعيش بعيداً عن
الملى ، ولكن الواقع التاريخى الذى يفهمه نحن
الليبيين وعامرياء ، أن ملك ليبيا هاجر منه أن
بأمره عليه السلطات الإيطالية ، بالقبلة بذلك
مصادفة « الترجمة » إلى نحدد سلطة الطرفين ،
وجاء إلى مصر بعد أن تركل إلى السيد عمر المختار
مفادى المال ، ومن المفارقة يمكن السيد أدريس
السوسى من أمادة بالعمليات والبال والسلاح .
وهن قدم السيد عمر المختار إلى مصر كان ذلك
بأمر من السيد أدريس ليخدم له صورة صاندة
عن حركة النضال ومقاومة البسمو ، ذلك أن
عمر المختار كان جندياً لأدريس بأمر بأمره وينفذ
أوامره ، بالعمليات غير فاعلة للمعاني أو الترجمة ،
وكذلك حين عاوزه الانطاليون في أمر الهندسة ،
كان جواب التهديد عمر المختار للمرسال مانوسو
« ليس لي من الأمر شيء ، ذلك الأمر في يد رفيع
الملاذ أدريس السوسى » فإن أردتم اتفاقاً
فليصلوا به في مصر ، وكل تعليماته ستنفذ فوراً »



منتجات بوش الكهربائية

BOSCH



مطارق



مطارق



مطارق



مطارق

المسكن
عبد المولى العلي الطوي
كوفيت
التمام
الفون ٢٧٧٥

واحب ان نؤكد للاستعلام فليس ان الذين لا يقرؤن الى السيد ادريس السوسي لا كلمة بسيطة فصحى ، ولكنهم يقرؤن اليه كرميحيى له رسالة سانية ، وقد بعثت هذه الرسالة من نفوس اللبيين لئلا جعلهم يسرون خلفه متقدين اليه بطريقة منقطعة النظر ، وعمر المختار كان أكبر دليل على هذا التحاق وهذا الخطب الزعيم ليبيا وفانها، ومنعها من الاستمرار
مرور الحياتي
الخلق المصلى بالكتابة اللبية ' الكفارة
سنة الامين في الاردن

● جاء في مقال رشاد دارغوث (العدد ٢٦ من العربي) ان نسبة الامين في الاردن هي ٢٨٠ مستندا في ذلك على « أحدث احصاءات منظمة الأمم المتحدة » ، والى اورد ان اصبح معلومات الكنايب يقولون ان نسبة الامين في الاردن لا تزيد على ٢٠ % ، ولا بد ان تكون الاحصاءات التي استند عليها لخدمة جدا او هي صحيحة . ولا علم للكنايب

في اخذها كفر صائم به دون ان يهتمها بنفسه، ولطومات فراء العربي الاول ان الاحصاءات الرسمية تمل ان عدد الطلاب والطائعات في الاردن لعام ١٩٥٨/١٩٥٩ كان ٢٧٨١٦٧ الى بنسبة ١٧٠٢ % لعدد السكان ، فلماذا عرفنا ان التنظيم كان سائرا في الاردن يمثل هذه الخطوات منذ عشر سنوات ، وان التعليم كان سائرا بخطوات لا بأس بها في فلسطين والاردن منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى ، وانما انفسا للأرقام السابقة ما يزيد على خمسة الاف طالب اردني يتلقون العلم حاليا في الخارج ، اين لنا من هذا كله ان الاستاد رشاد دارغوث كان مبيحا في حكمه على الاردن - ان لم يكن قد نجى على فيه الإعتبار العربي وسما لن - هذا مع العلم ان التواجد في الاردن خلال السنوات الخمس الماضية يزيد عددهم على ربع مليون نسمة وهؤلاء بطبيعة الامر لم يتلقوا بعد السن التي تمكنهم من دخول المدارس ، فليس يحقهم الاستناد دارغوث في عماد الامين ايضا ؟ ،
سلمان موسى عمان - الاردن

فاقر-لوبا

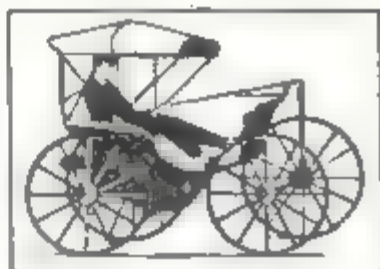
FAVRE-LEUBA

الساعة السويسرية الممتازة
دقيقة • مضمونة • انيقة
متينة • جميلة • اتوماتيكية في التقويم

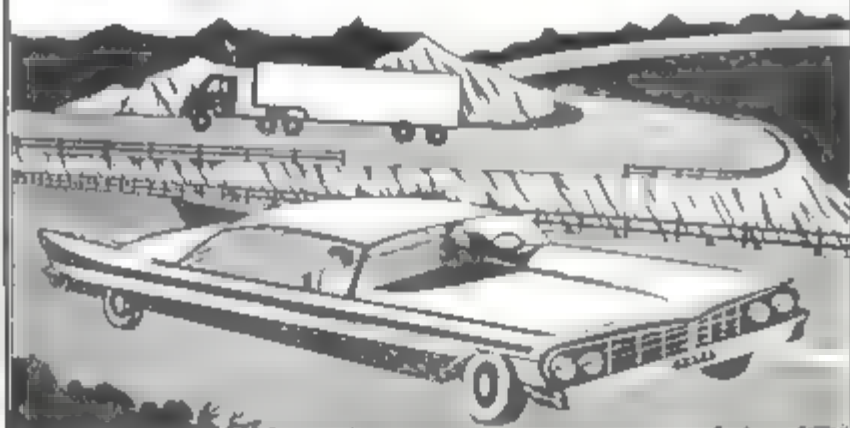
التأريخ الجديد
ص.ب. ٢٣٨ - تلخرف ٤٣٤٤

محمد عبد الله الشهاب

الوكيل العام
في الكويت



من السيارات الشبيهة بعربات
تطور وسائل النقل: الحمول والمسيارة لسفينة الف
السيارات الحديثة وشاحنات الصخرة



المطابق في التقدّم

شركة نفط الكويت المحدودة





Autolite

هذا الزمر الطمأنينة الذي هو صورة مضمونة من مائة على الذي لا يفسد
 يسبح وتطول معاده ، هو أيضا رمز لقائنا على الأساسي على هذه الأرض ، ذلك أنه
 لذلك لا يفسد معونا بفضله ، ونسبه صافية ، وأنها تترك بنا .

نعمتة أخرى

تتميزت هذه الميزة بسبب عدم تآكلها
 وتتميزت أيضا بسبب أنها لا تترك
 أي بقعة على سطحها
 نعمتة أخرى
 هي أن هذه الميزة
 تقوم بتركيب وصيانة
 في وقت قصير ، وأنها
 لا تحتاج إلى
 أي صيانة أخرى

تتميزت هذه الميزة بسبب أنها
 لا تحتاج إلى أي صيانة
 أخرى ، وأنها
 لا تحتاج إلى أي
 صيانة أخرى
 نعمتة أخرى
 هي أن هذه الميزة
 تقوم بتركيب وصيانة
 في وقت قصير ، وأنها
 لا تحتاج إلى
 أي صيانة أخرى

هذا الزمر الطمأنينة الذي هو صورة مضمونة من مائة على الذي لا يفسد
 يسبح وتطول معاده ، هو أيضا رمز لقائنا على الأساسي على هذه الأرض ، ذلك أنه
 لذلك لا يفسد معونا بفضله ، ونسبه صافية ، وأنها تترك بنا .

تتميزت هذه الميزة بسبب أنها لا تترك أي بقعة على سطحها

نعمتة أخرى هي أن هذه الميزة تقوم بتركيب وصيانة في وقت قصير ، وأنها لا تحتاج إلى أي صيانة أخرى

هذا الزمر الطمأنينة الذي هو صورة مضمونة من مائة على الذي لا يفسد
 يسبح وتطول معاده ، هو أيضا رمز لقائنا على الأساسي على هذه الأرض ، ذلك أنه
 لذلك لا يفسد معونا بفضله ، ونسبه صافية ، وأنها تترك بنا .



أوتوليت

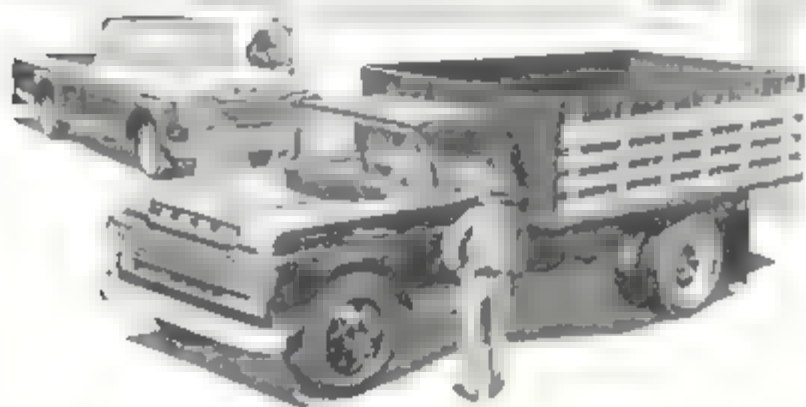
تتميزت هذه الميزة بسبب أنها لا تترك أي بقعة على سطحها

نعمتة أخرى هي أن هذه الميزة تقوم بتركيب وصيانة في وقت قصير ، وأنها لا تحتاج إلى أي صيانة أخرى

هاتوا وشاهدوا الان ...

اللواري الجديدة

سنة ١٩٦٠



تكلفت اقلت ...

لان مصروفها زهيد
وتخدمتها طويلا

لوكلاء عموميين

- كوريت - البرمجة من دمشق وحمص
- الحريت - حلب وادامه كاه ٢١
- درجه وطر - حمص بطريق كاسح وحمص

الساعة العالمية الرقبة
التي نشرت مصدر
دقة وروعة



ساعات
وست اند

WEST END
WATCHES

حَلِّ نَحْنُ نَسْأَلُ وَأَنْتَ تَجِيبُ

١ - المسيحيين في دمشق في سنة عام ١٨٦٠ .

عبد الكريم الخطاطبي : « خطي الشريف »
سرايكة كان له دور كبير في معركة استقلال
الجزيرة - حارب الاستعمار الفرنسي والإسباني
حصة أعوام ونصف عام من سنة ١٨٠٦ ووجه
الفرنسيين أكثر من مرة ، ونفى في جزيرة
المحيط الهندي ١٩ عام ولا زالت مسعته
عند أن فرنسا في طريق الطريق هو وأمه له
أن مصر عام ١٩٤٧ ، حيث لا يزال يقام أي

٢

٥ - أول انقلاب الماسيحيين هو أبو العباس
السفاح عام ١٧١٩ م ، وانضم إليه
أهل الكار في خلافة عروب الترك
عام ١٧٨٦ م .

٦ - جرت معركة « عين جالوت » في فلسطين
بين الملك الظاهر قطز - نائب السلطان المماليك
والمغول .

عام ١٢٦٠ م ، وقد كانت النتيجة فوزا
للمسلمين .

٧ - الثورة العربية في مصر بقيادة أحمد مراد
بنشأ ، والثورة الهدوية في السودان بقيادة
محمد حمد بدوي .

٨ - تولد دولة حاولت السيطرة على منطقة
الصحراء العربية هي الجزائر ، وكان ذلك في
١٨٠٠ م .

المرحلة : نظاما سياسيا عام ١٩١١ - ١٩٢٠ م .
والجهد المبني الذي ظل يقاوم الاحتلال
الفرنسي هو مصر الفتاة .

١٠ - الملاح العربي الذي ارتد الأوربيات أي
الطريق الصحيح إلى الهند يسمى بذلك
سليم من أن تحطم هو شيخه أديب حمد
ابن محمد ، الذي قاد رحلة فاستودي حمد
من شرق المغرب إلى تركيا .

١ - كان سوق عكاظ أشهر أسواق العرب في
العاصمة ، كانت جميع فيه القبائل طه
عربين يوما في شهر شوال من كل سنة
يتمتع بها في الإيذاء ، بعد في مكة
ثلاثة أيام ، وكان القراءات تنقل فيه
ما حدثوا من شعر .

٢ - قاربه في فاسية دولة « سبأ » التي بنيت
في اليمن حوالي القرن الخامس قبل الميلاد .
وقد انتشرت مارب بعدها إلى إقليم الذي
هو « سبأ » .

٣ - كانت العراق - وهي في جنوب الأدب حاليا
عاصمة للسلطان الذي وسعت حدودهم في
بعد الفاتح الرابع إلى الفرات شرقا ،
في البحر الأحمر غربا ، وشملت فوسيد دمشق
في لبنان .

٤ - بقى : مكة سبأ التي طامعت إلى سبيل
الحكيم ورود ذكرها في الكتب البعيدة .
وبوينا ، هي ربيعة ملكة لفرس ، وأمراء
« أدسة » ، أوردت على أمها مصر فعاد
وأعادها ، فلها ولها الإمبراطور
الروماني أوريباس عام ٢٧٢ م .

حمورابي ، سادس ملكة الثلاثة الأولى في
بابل ومؤسس إمبراطورية - وضع مجموعة
قوانين تعتبر أقدم ما بلغ إليها من أمثلة
في الأنظمة .

عبد الرحمن بن معاوية يعرف سيد الرعي
أنه من ، وهو الأمر الأموي الذي لم يمانع
٧٥ م من ملاح سي العباس إلى الأندلس
وأسس دولة عربية في برطية وحارب شارل
ملك فرنسا ، وسمى « صفر غرني » ليأبه
و .

عبد القادر الجزائري أمير عربي ، ولد في
الجزائر ، وحارب الفرنسيين فيما بين
١٨٢٢ و ١٨١٧ ، أسس في حركاته

العرب

والعدد ٢٥

• **معماری** → **سازند**

4 9 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041

المجلس
في القصر
البريدي

مركز محمد السادس

هدیه‌تان

العربي الصغير

4

نام

سید احمد علی شاہ

وجوانز

۱۶۰۰ حقه

سَمُّوْا

المسألة

$$= \text{unf. } S_1$$

10

1000

د. هادي

12

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

۴۰۰

... ..

الموسم

وہ

۹۴۸



مفاوضه .. .

عزیزی القاریء

- هذا هو عبد ملاد « العربى » الثانى ، فمصره الآن منان كاملان ، فكل عام واتت بغير وعافیه .
- ونحن نحفل بهذا الصد ، يمثل ما احتفظنا به فى صدء الأول ، وذلك باحراج عدد ممتاز . وقد عبرنا هذا العدد بان رديا صفحاته من ١٦٤ صفحه الى ١٨٠ صفحه . ومبرناه بالاستطلاعات ذات الصور الكثره ، وبالصور المقلوبه خاصه ، وقد ملاب هذه ٢٦ صفحه . وربا هذا العدد بالاستطلاع الاكبر عى بغداد ، عاصمة الرشيد بالامس السعيد ، وعاصمه البلد الخبيب فى حاضره المحقر ليعهد مكانته عاليه بين بلاد العرب .
- وكان للعربى هدبة واحدة ، هي « العربى الصغير » ، فردياه هدبة اخرى ، هي « نجوم السهر » . وقد رياه بصورة منوية رائعه ، هي حقا من الصور فريفة .
- وان نكن ذكرى الحرائر قد وقف بين صدور عديس ، فقد آتينا فى هذا العدد على عرض كتاب لرحل فرسى من الاحرار ، كنبه بصفا الفطائع التى ركنها الحبس العربى فى بغداد الاحرار الحرائر بن . فطائع لم يحظر على نال نشر فيما يذكور من فروس . فطائع نصم المديه العربيه ، من حيث دعاواها الاساسه ، بالعرف ، ونصف كل من يسكب عنها بالواطئ وعاصره الاحرام .
- فالى هذا الكتاب بوجه الانتظار .

المحرر

العرب

رئيس التحرير: الدكتور أحمد زكي

القسم العام *

| | | |
|-----|---|---|
| ٨ | جذب السهر | ■ |
| ٣٤ | بيت الطلحة خطا قصلي بلى تصحيته | ■ |
| ٥٨ | امثال من ملايكة فؤاد سليم | ■ |
| ١٠٧ | ايها الام لا تملئي - هذا هو ظنك خطا | ■ |
| ١٠٨ | اسر كاسو انكر انكار الفز فاس حاترا بن الصب والبرد | ■ |
| ١١١ | ماركس اوريسوس الامر طور - الاسر المفلوج | ■ |

استطلاعات صحفية عمومية :

| | | |
|-----|---|---|
| ١٦ | الكتاب سطر سادها السريفة والفصانة على من بقله أرضها | ■ |
| ٩٤ | مورساتنا الجمهورية الإسلامية الإفريقية الجديدة | ■ |
| ٦٧ | بفاد - قول امكلاخ مها بالالوان | ■ |
| ١٤٠ | انكوب في اللل بصره من الصوء على ساطره المظج | ■ |

طب وعلوم :

| | | |
|-----|---|---|
| ٧٨ | كان بلون بلون الحرمانية 1 | ■ |
| ١٢٨ | ايباء الطب والعلوم والاشراخ | ■ |
| ١٣٣ | من الريح فود طواحي برقع الماء وبروي الصحراء وسج القمرنا | ■ |

لغات وآداب

| | | |
|----|--|---|
| ٤٢ | عابسة الجمهورية رائدة الادب النسوي في القرن التاسع عشر | ■ |
| ٥٢ | الفنعة الشعرية في الادب العربي | ■ |
| ٦٦ | عنه الموج ر سمر | ■ |

نمن العدد : بالكرت ١٥٠ روبية - مناطق الخليج وجنوب الحزيرة ٢ روبية
 او ٣٠ شبي - العراق ١٢٠ طلسا - الانليم السوري 1٠٠ قروش - لبنان
 ١٠٠ قروش الاردن ١٠٠ قشي - السعودية ٢ ريال - السودان ١٠ قروش
 الانليم المصري 1٠ قروش - ليبيا ١٥ قرشا - تونس ٢٠٠ فرنك
 الاسر كاسا
 في ايته انلي هو فيه وتكون الماطلة راسا بين المشترك والمروج



صورة الغلاف

● كان للبراد المرافقة في الصور السومرية القديمة مكانة سطحي بها المصوحس والحيوانات الآرية .. وهذا يمثل لآمراد رسوم مجموعة من الخشب المنقش عليه في البقعة والجمال ، مروراً عنه بعدة " أور " الآرية ، يعود تاريخ هذه الحلي إلى ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد ، هذا هو " الحصار " المسمى الذي كتب عليه و ذلك العهد أن هذا المصالح يمكنه - مهدد في المعرفة - أناسه يحفظ بعدد .

(انظر الأسطلاح على صفحة ٦٧)

■ غيران بالزقي (شعر) ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٣٧

قصص

■ وحدي في الزحام ١ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١١٦
■ سيرة عبد الجليل ١١ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٤٤

كتب

■ الأساطير قصة الخدش في العرائس (بعد كتاب الشهر) ٥٦
■ مكتبة العربي ١٦١

مجموعات

■ بريد الفراء ١ + ١٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ٩
■ نغمات الشهر ١ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١١٦
■ نحن سائل وأنت لجيبا ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١١٦
■ مرآة الرأي العربي ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١١٦
■ ثوبينة ١٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١١٦
■ مرآة الرأي الغربي ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١١٦
■ طرائف عربية ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١١٦
■ مسابقة العربي ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١١٦
■ سيرة سائلة الضد الثاني والآخرين ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١١٦
■ رسوم حائلة * كركنتيم ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١١٦
■ آت سائل ونحن نجيب ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١١٦
■ المصالح ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١١٦

الفرنجا مجلة شهرية مصورة * عربية يصدر ونطبع في الكويت

العنوان بالكويت : صندوق بريد ٧٤٨ - تلفون ٥١٨١ - طرابلس * العربي
العنوان بيروت : ص ١٠٠ ١٦٧٩ - العنوان بالمطبعة - ص ١٠٠ ٢٢٢
الأعضاء :
التراسلات :
التراسلات :
التراسلات :



بربر القراء

العربي ... والسياسة !

● نعمة حربنا صادقة من عربي بأن لكرم الاحرام والقدير والامعان يهودكم التي لا تفر من الاخراجكم مخلصا مصره من حالنا العربية. لم رجوا ان نسحقوا في ملاحظه في الضمير فاحم لستظلمون ابلاد العربية كل قطر على حدة ، واعمار حرة ، وتصلون من الحالة الثقافية والاجتماعية والادارية في الهند التي لستظلموه ، ولكي الانكاروكس لراي ان الحالة الثقافية والاجتماعية حالها وسالها هي وليلة انظام ايبس .. فاحر لتفاهة ويصور الانحمار والناظر الاجتماعي راح لظلم البلاد في كل عامري . فلعلنا يفظون هذه الحاجة « الحالة السياسية » في استلامكم من البلاد العربية ، يجب اصبحت اليه في الاولي في حياة الشعوب اجمع ؟

صلى محمد اليهود

كتوبة الكرخ الرسمية : بغداد - العراق

ليرجع اصحابها الى « حزب الشمر » في صعدة

« العربي » ... « العربي » ...
A من هذا العدد : لقيه فاه من جيرانه .

داي قريب !

الاجانب وشهد له الغربيون .. وبالتالي لا يؤمنون باننا لمة تسع من جند الى جند ، الا اذا واصل على ذلك الرجل الآزدي ، فمن هو الآزدي ؟ ومن هو الغربيون ؟ لقد عرفناهم في ليبيا ، والجزائر ، وتونس ، وعمر ، والسودان وبوغلسنة وجنوب الجزيرة ، يرمون سحق الجسم العربي والفساد على القوية العربية وسحق اثارها العربية .

صحيح انكم تهبطون الى ابداح صورة حية من العرب ولكن اذا كان الرجل العربي كسولا غاملا لا يخطو له ان ياتي ليشتاق القدم والصران فليطأ نكفنا ثقفا شقة الامر لنقول له في طر دله اتنا متحمسون لا . وايضا لفضل ان يسر في طريقنا نحو الجيد مملتين الرجل العربي ، علم ام

● لا يختلف التان في ان محبة « العربي » قد ولدت ضلالة ، واصبحت بفضل جهود الصالحين فيها صارا عالميا حيا .. ولكن لفت نظري القراخ الاخ العربي المهاجر في أستراليا ، والسفلى شربلوه في « بره افراد » بالصحاح الجبل لصفحة صفحات باللغات الاجبية ، او اصغر حمة من « العربي » باللغة الانجليزية ، لم يدرك طيه بما يتسبه الموافقة .

ولسحقوا لي ان الاول ان هذا العمل في جند ذاته جريمة في حق لفتنا في حق افراد العرب ؟ وان منا يؤسف له جدا ان يكون بيننا - وخاصة بين طبقة الادباء - من لا يؤمن بحقيقة عمل من الاعمال ، لذيي او غير لذيي ، الا اذا وفيه عنه

أهل الشعة ، وأهل الستة ، أيهما الخدم ؟

● كتب في العهد الرابع والعشرين : وما على سؤال أحد العلماء من المذهب الإسلامية الخصبة أيا المذهب ، فقولون أن المذهب البصري هو المذهب المذهب ، والجندرية هي الشيعة ، والمذهب الأخرى متبعة هي طائفة السنة . ومضى راجع أن المذهب التبصيري في أجماله سبق المذهب البصري في أجماله .

والصواب عندى أن عهد فرقا بين السنة
والسنة ، أما السنة فهي عهد الجميع أحد
مصادر الاسلام . وهذا كذلك فرق بين الشيعة
لعلى في الخلافة ومذهب الشيعة . وفي حال هذين
الطيفين يرى أنه منعا لهم مذهب الشيعة ،
وهو ظهر على الأرجح في عهد عبد الله بن مروان ،
كان لا يد من مذهب سائر غير لصل الشيعة
باسم ما ، فكان هذا الاسم لهم (الاسمين) أو القبل
السنة ، . والاسم الأخير أطلق بهؤلاء الظهير ،
لأنه إن المسلمين قبل السطوط ومن معه انطوا
ويطرون السنة ، كما فعلنا ، أصلا من أصول
هم .

• • •

« الفريسي » يرى أن امر أصل السنة وأصل
الشجرة ؛ أيهما سبق ، ليس فيه معنى الترجيح
بالمزلة أو المزاولة ، فافترسوا الكديس ، ومن العرب
اليوم ، والمسلمين عامة ، في سبابة إلى الشمال
انفرد من كل أبواب الفرقة التي اصطفتها
لجفلات التاريخ الخافية فكانت حلما جميعها وبلا .
والنمرات التي يميل إليها إلى الأربعة نمرات
بكرة ليست بها سلفه الله .

الزبد •• والتراخوم •• والفروسي

● نطقنا الكتاب الآخر :

لجنة عربية مباركة : قرأت في العدد الثالث
والعشرين من مجلته الفراء : في الصفحة ٩٦
بعضاً من الرموز . وقد أحببت أن أتودعني بعضاً
جاء فيه أن كلمة الرمد تقابل بالفرنسية كلمة
Op. haima أو Cor. oculi nigra .
أما ما قصدهم في بعضهم فهو الذي يطلق عليه
في الكتب الطبية العربية القديمة جرب العين .
ومن هذه الكتب (كتاب العين) لابن سينا
السبب لعدم من استحق المدح سنة ١٩٦١ هـ .

البقية على الصفحة ١٧٠

الاسم بغير المسودة بكل لغة ، والجامعة
أضرب دار منى للعاب اوجا مكتبة
لقد في دولة وبن ما يصنع الكتب
الغربي بحرية، والثالثا أخرجت مجلة بالانجليزية
خاصة ، هي المصفا العربية والنكبات العربية
يقرا الاثني ولطيفوا = ولكن من أكبر التباين
شعور العرب هي رعاية والية في البلاد الأجنبية
منهاج وهي لغز ر م د
ووب اسماء ابانة لمد باب نصبت بعض
العربية معاداة ، كالأ فكلوه حتى بأن هو نوا.

الاسم بغير المسودة بكل لغة ، والجامعة

أبنا سعيد صاحب هذا الكتاب رحمه
 الله ورحمة الله وبركاته
 في تاريخه في سنة ١٢٨٥

ثم يعلم ، حتى يحضر آخر الأمر إلى أن يعلم
الشيء من طريق نفسه ، ثم يوفق له كسب الدعاية
التي انتهت به عن كل محاولة بمطاعها أو العوائق التي

محمد علی ابرو حسن

الإبارة في اللغة

« العربي » : ليس لها مرعبة هنا أحد القراء
من أن يصرح بـ جانب « مخفي » ، فطبع منه
أخرى بالتصانيف الأخرى ، ونسبها إلى البلاد
الأجنبية ، ما نسبوا لعدة عربية في شوقه للأمر
أن يصرح الإحصاء بما نحن فيه ، وإظهاره على
أحوالنا ، وذلك بالتمسك له بطلقة بالهوية ، وهذا ما
يسميه الإعتدال بالصفة ، وعود من الغشابة
في بعضه ، وهو يولي عن العرب في مصر



حديث الشهر

عبد مبلاد العربي : غرورة وحساد . ثقافات
بالوان الطيف . استنطلاع الوطن العربي

ساربر ومحاكمه الفرنسين الاحرار :
اساذ طرند بسبب ازمه في الضمير

مناحه على احجباب صحفبين :
في الديمقراطية لا بد من معارضة

المؤتمر العربي للزيت : انعاقبات الزيت
بعت والعرب غير مالكين ازمه الامور .

بقلم رئيس التحرير

الاولى ، وبلغ من النسخ مكانة في سنته
هذه الثانية . بذلك حدثنا اصديقاء كرام
مديديون ، وبذلك اخبرتنا رسائل لا حصر
لها حافتنا من قراء متطوعين بالذي
اسدوه من رأي حرة حفرهم اليه
احاسهم بان « العربي » لهم ومنهم .
والحق اننا اتفعا بالكثير مما حدثنا به
الاصديقاء الذين سمعاهم السنة
وعرفناهم وجوها ، وما كتب به اليها
الاصديقاء الذين عا عرفناهم الا اقلاما
والا قلوبا .

غرورة وحساد

((العربي)) في عامه الثالث

■ في الشهر الماضي ملما « بالعربي »
مدده الرابع والخمسين ، تم بذلك من
عمره ستان .

وبهذا المدد الحاضر ملما « بالعربي »
سنته الثالثة ، فكل عام وانتم ومضن
بحر ، والعرب احمسون بخير ، والمؤمنون
امثالون بخير ، وبخير كذلك كل من
خطب السلام من اهل هذه الارض ، على
اختلاف ادناس والوان .

بنا عن الطوق

العدد ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠

فيما نحن فيه من أمور « العربي » ، ما
تيسر من أمره وما تيسر ، حتى يكونوا
على لغة عندنا يكون إليها رغبة ، أو
برغم استباوحه ناصح نحن أحواح
ما يكون له .

أزمة في الصحافة

« استعلان أحوالنا حصة واحدة .
وسمى هذا الاستعلان في عام ، أو في
حجمه لم يـم . برغم فرنسا أو على
الزعم منها »

هذا ما قاله الكاتب الفرنسي الشهير
« باربر » Barre « وأسمه عليه
الدينا ، في خطاب أرسله ، وهو في طريقه
من البرازيل إلى فرنسا ، إلى المحكمة
التي تحكم في باريس استناد الفلسفة
الفرنسي لرئيس جاتسون ، وستة من
الحرثيين ، وسبعة عشر من أهل الرأي
الفرنسيين ، بتهمة أنهم آذوا في فرنسا
وكلاء القنصل الفرنسيين ، وحملوا
رسالاتهم منهم واليه .

واستطرد سارتر يقول :

« أن الميرال ديجول نفسه اضطرب
اضطرابا إلى أن يقول : (أيها الحرثيون)
أن الحرثيين لكم « . ومع هذا لم يزل
الحكم العاشر القائم في فرنسا يجد
أن أهل اليسار من الساسة الفرنسيين
عاجزون من إجراء شيء ، إلا إذا هم
ناصروا القوة الوحيدة التي تدافع عن
أجل الحرية ، في فرنسا وفي الحرثيين على
السواء ، تلك جماعة الأحرار من المعارين
الحرثيين . إلى هذه النتيجة انتهى
الاستناد جاتسون ، هذا الذي تعاكسوه
اليوم ، وإلى هذه النتيجة انتهت أنا

تلك البلاد التي هي بإطراف الوطن
العربي . وما ذلك إلا لحد التهمة بين
الكاتب وبها . وما كان يجب أن تمتد
السفاهة بين أطراف وطن واحد . ولكنه
التاريخ ترثت اليوم أسوأه ، ذلك
التاريخ الذي قشت الوطن العربي تعنتا
وقضى ببول أحواله بعض عن بعض ، حتى
لقد كان حراما أن تصل حتى الكتب إلى
بلد بل بلاد يذاتها . وأذوا القراء وحده
أن ندجن أسوأ التاريخ هذه وحده
الوقت أن سمحي . وأطراف الوطن بعد
أن تربط بوب رباط وأسرع رباط .
والساعة وأدعته ساعة من صحف
وكتب ، يجب أن يكون بها أسبق حد
الشعوب العربية حمضا ، في الرحيل
بها صفة . وأرجوها بصامة

والتمس زندها

ولعن « العربي » زندها وكان لابد أن
نزيد . وزندها لا لكي يحقق كبا ، ولكن
لنقل من خسارة . له « العربي » ، كما
يعلم الجميع ، عذبة الكويت ، ذلك البلد
العربي ألح المصميم ، إلى كل قاريه
عربي . فالكويت يبقى على « العربي »
ولا يرجو من وراء ذلك غير الخير . ولكن
نحن أسرة « العربي » ، وأبنا أن السعة
حدودا ، فقررنا الزيادة وقونا بها عند
حد . ومع هذا ظلنا نطلق في الأسواق
العربية السمين العا من « العربي » في
الشهر الواحد .

فبفضة

ونمضض لقراء « العربي » ، في قشون
« العربي » ، ما بمضض ، شعورا متا بان
القراء مصرأسره « العربي » بل هم الأسرة
الكبرى ، فمن حقهم علينا أن نفضلهم

وذهب استاذ الفلسفة الطريد ، في
جيبه ، اول ما ذهب الى صديق ايطالي
صحى . واول ما لقته طلب طعاما ،
وطلب حنطا . وقال لصاحبه ، انه قضى
اليومى الماضيين كاملين محتئا وحده
غاية عند الحدود . وقال لصديقه انه لن
يقى عددا الى المساعدة يتحرك . وخرج
يلبس موضعه من جيب وشرطتها .
وعاد بعد ساعة . واذا بالشرطة السويسرية
سرا . فمضت عليه . واخرجته من
سويسرا . واخرجت معه مدام ريجانيون
Regagnon . وكانت هي الأخرى من أهل
الراي ، الذين حكم عليهم كذلك بفرض
سوات سحا . ولم تخرجهما سويسرا
الى فرنسا بحكم انهما لاحتان سياسيان
ولو ان فرنسا ظلت تسليهما اليها ما
فعلت .

هذه قصة الراي الحر كيف يصدر
به اصحابه هكذا بهارا جبارا ، ياصرون
به احرارا ، ويتقلون بصغر وحب ما
يحرهم اليه هذا الراي الحر من مطاردة
وشرود

اسد فلسفة ، يرى في عشته هائل ،
ما الذي اخرجته من هدوء عشته الى
الافس والوجع . به الصبح ، صلب
محتد . في بعض رخصت فيه اصنام ،
فما اسر بعبها وشرها . او من الامن
عليه طي الكتاب يصيح جرسا ، فلا
تعود بحر او يورق

بين الالفه والوحشة

كتبتم اقرا في كتاب الاغداد لابي قاسم
الابري .

نعمي . ولقد جامعي الاستاذ مرتين او
ثلاث مرات ، وحدثني في امر اتلعه من
الناب الحر ، وامر الشرة التي
ينشرونها ، فاعطينه بصوتي كاملة ، له ،
ولهذا الشباب الفرنسي الذي عمل ما عمل
وهذه الحروب بالسياسة الفرنسية
حالة مرآة . واتى لاشهد المحكمة
على ان هذا الشباب لو كان دعائي الى
اياء حريرين ، او حمير وسبعهم ، ما
لرربت دفعه .

وختم سارتر خطابه الى المحكمة
بقوله :

« ان هؤلاء الشبان الذين نحاكمهم
ليسوا صمالك ، ولا هم طلاب معامرات ،
وانما هم اهل فكر ، ومع الفكر جراءة .
ولهم من ورائهم موالون على استعداد
ان يتقدموا ، اذا خلت الصفوف ،
ليطؤوها . وهم هم الذين فيهم يتمثل
ممثل فرنسا طاهرا باهرا . لا اولئك
الذين جلسوا على اكمة نحاكمهم » .

وتنهي القضية .

وتنطق المحكمة بالحكم ، وتنطق
وتطلب الحكومة الفرنسية الاستناد
فرنسي جانسون فلا تجد . تطلبه
ليغض في السجن عشر سنوات .

وفي يوم من الايام يظهر في المدينة
السويسرية ، حبيب ، وهي قريبة غاية
القرب من الحدود الفرنسية لرحل زوي
الحال ، غفلى جائع .

انه الاستاذ حاتسون نفسه .

انه احتا في فرنسا ثلاثة اسابيع ، قبل
ان يعبر الحدود الى سويسرا ، ورحل
الشرطة من ورائه .

بغلة الاخبار

والبحر الحر .. رادت كلمته . ان
التصاح الموصلات بين اسم الارض جعل
الحصول على الاحبار ضرورية كبرى حتى
لم يعد هذا من ان يكون للصحف اليومية
الكبرى مراسل ومكتب بكل ركن من
اركان الارض . وهذا لا تستطيع الا
الصحيفة الناحية . قائدني اكبرس ،
وهي صاحبة اعمد في العام الماضي في
حفظ البحر الاحمر ٣٥٦٠٠٠ من
الحساب .

لولا الاعلان لاغلق الصحف

ولكن كل هذه البعثات ميسورة
ما اسمح انتشار الصحيفة . لهذا معناه
ريادة القراء . وريادة القراء مضاعفة
الاعلانات . ولولا الاعلانات ما كانت
صحيفة يوما . ولكن كثير من القراء لا
يذكر هذا . وهم يحور على الصحف
انها تملأ صفحاتها بالاعلانات ، ولا يفركون
انه لولا هذه الاعلانات ما حادتهم الصحيفة
او المحللة لهذا التبر الذي يدفعونه لشرائها
صاحبا او سائدا او كل اسبوع او شهرا

الصحف الشعبية

الكبرى تعالىء الجماهير

وملاحظه اخرى . ان هذه الصحف
الشعبية الكبرى ، كما تعالىء اصحاب
الاعلانات تعالىء كذلك الجماهير ليزداد
قراؤها . فهي لست الخبز . وهي .
العاظم الذي يحمل الناس على العقب
.
.
.
.

الصحيفة لا تعيش على اقل

من مليونين من القراء

ان الصحيفة العاصية ، البور
كروكل ، احبت ، وهذا قرائنها
١٢٠٠٠٠٠ كما قلنا . هذا في عام
١٩٦٠ . وكان قراؤها ١٤٠٠٠٠ في
عام ١٩٥٧ وعام ١٩٥٣ . وكان قراؤها
١٥٠٠٠٠ في عام ١٩٥٠ . فهي كانت
تحتل ، هذا قراء ، عاما بعد عام
وعند الحراء في بريطانيا ان الصحيفة
. مية لا تعيش عيشة سهلة على اقل
من مليونين من القراء . فاذ هي نزلت
الى مليون ونصف من القراء وحسب عليها
ان تعاهد جهادا مرا حتى تعيش .

وهذا في الصحف اليومية العاصية
الشعبية الست : الدلي ميل ، الدلي
اكبرس ، الدلي مور ، الدلي هيرلد ،
الدلي اسكشر ، والبور كروكل . وغير
ذلك صحف : الخاصة : التيمس .
الحارديان ، الدلي تلغراف .

وانتقل الحث من هاتين الصحيفتين
المحتمن الى ما قد تلقاه مسائر
الصحف النامية من مثل هذا المال .

بغلة الانتاج باعظ

ان الذي شغل كامل الصحف ، في
بريطانيا وفي غير بريطانيا ، ولا شك في
هذا كذلك ، بلاد العرب بالعمدة المتراصة
انتاج الصحيفة . ورق الصحف مثلا كان
ثم الطن سنة ١٩٣٩ عشرة جبهات .
ولمعه اليوم ٥٨٥ جها في بلد . ومن
انبغة المتراصة كفة الطع ، واحور
المحررين والعمال ، وقد حسبوا انه زاد
نسبة ٧٪ كل عام .

للزيت التي تأتيها من زيتها . فهي في الصوم تقاسم الشركات أرباحها مناسفة .

مطبخ الزيت

ومن كاد يحدث هذا حتى دعت هذه البلاد المصدرة إلى اجتماع عاجل في بغداد فظهر في هذا الأمر - واجتمع هناك في سبتمبر الماضي (أيلول) ممثلون من العراق والكويت والسعودية ، وانضمت اليهم من غير العرب إيران وفرنسا ، لم قطر ، حصر مسمحة ، وكويت في هذا الاجتماع من هذه البلاد منظمة أسموها مطبخ الأمم المصدرة للزيت .

وكان من مقررات هذا الاجتماع * أن هذه الدول جميعا ستعمل بكل وسيلة ممكنة لإعادة ألمان الزيت إلى ما كانت قبل التجميعة ، وأنها سوف تدرس وتشكل نظاما يؤمن تثبيت الألمان ، يكون منه تنظيم الإنتاج من حيث مقادير الزيت المستخرج ، عرامين في ذلك صوالح البلاد المصدرة والبلاد المستهلكة على السواء .

ولابضح الوضع نقول ان بلاد العالم ، من حيث الزيت ، تنألف من بلاد تنتج الزيت وتستهلكه ، ومثل هذه الولايات المتحدة ، ومن بلاد لا تنتج الزيت ولكنها تستهلكه ، ومثل هذه دول الغرب من أوروبا . ثم البلاد التي تنتج الزيت ولا تستهلكه ، أجمالا ، ومثل هذه البلاد العربية المذكورة آنفا والتي منها تألفت المنظمة العالمية . ولزيادة الإيضاح نقول أن هذه المنظمة تنتج فيما بينها ٤٠ ٪ من حصة العالم من الزيت ، والزيت الذي تنتجه يؤلف ٩٠ ٪ من الزيت في أسواق مصدريه .

مستترة فتسبب الي أمتها من حيث لا تنألى . ومن أمثال هذه الصحف الديلى اكسبريس ، وهي أكثر الصحف الصباحية رواجاً ، فهي تباع ٤١٠٠٠٠٠ نسخة في اليوم ، أغلبها الديلى ميل وويسبيج ٢١٠٠٠٠٠ نسخة ، أغلبها الديلى هيرالد ولببيج ١٤٠٠٠٠٠ نسخة . وهذه هي الصحافة الشعبية ، صحافة الكم* .

أما من صحافة الكيف ، صحافة العامة ، فالتيسر تباع في اليوم ٣٠٠٠٠٠ نسخة فقط . والمحارديان لبج ٢٠٠٠٠ نسخة

الحال واحد

ويحكى ما يحكى من الصحافة البريطانية ، والشأن في صحافة اليوم واحد ، في بريطانيا ، في فرنسا ، في المكسيك ، في بلاد العرب . وإن اختلف الحال فكان أحسن أو أسوأ ، فببب ذلك اختلاف الجماهير . فجمهور واسع الثقافة وجمهور ضيقها . وجمهور واع بمضب الزناط المأب ، وجمهور فليئلى الروى بفرح ويصرح لباطل الزناط والحق الزناط على السواء .

اشكال في الزيت

انه اشكال بين البلاد العربية المصدرة للزيت ، والشركات التي تقوم بآنتاج الزيت وتسويقه .

وقد بنا هذا الاشكال بأن خفضت هذه الشركات ألمان الزيت ، كمبرة الثانية ، في أواخر هذا الصيف الماضى ، فخفضت بذلك حصة البلاد المصدرة

له حل لا بد أن يكون معقولا مقبولا ، اذا ما روعيت فيه أشياء .

وأول هذه الأشياء أن البلاد العربية الصغيرة تعتمد على الزيت في مزارعها وفي حياها كلها ، وفي الأعمال مختلف البلاد فيعتمد على الزيت في مزارعها نحو ٦٠ ٪ وبعض نحو ٩٠ ٪ وهذه البلاد ككل بلاد في العالم - لابد أن تتقدم ، وموسمها من الأرض يفرى العقلاء ممن يسيرون في عالمهم يجهدوا لها سبل التقدم ، الذي هو سبيل الرقي ، الذي هو سبيل السلام . والمفهوم بالطبع أن الانحراف دائما يكون عند اعتماد الرقي ، فعالة الزيت ليست مسألة تجارية لحسب ، بحسب مباديها في التصالح ، وفي الرقي ، المنطقتان في هذه المهارات .

ومن الأشياء التي ترواها النفسية التي أورثها التاريخ أهل هذه البلاد ، مفهوم بالطبع أن اهتمامات الزيت تمتد والعرب لم يكونوا مالكين أزمة أمورهم تماما . والزيت تجارة ، والتجارة والتجارة من أهل هذه الدنيا ، خبراتهم وعرفنا أنهم أرباب من يعمل نقصا في أملاكهم . فهداه هي معه الإنسان في كل زمان . فالوعي العربي العاصر ، عند حكومات وشعوب ، لابد أن يبر السبل إلى اتفاق ودي . ولا بد في هذه الأشياء من اتفاق ودي . فاعالم في حاجة إلى زيت ، العرب ، والعرب في حاجة إلى سوق الزيت . والمعاون عند كلا الجانبين إنما هم تعاوان على السبيل

الزيت العربي للزيت

وبعد اجتماع تعداد اتحاد المؤتمر العربي الثاني للزيت ، في أكتوبر هذا الماضي ، في بيروت ، وكان الاجتماع الأول انعقد في أبريل عام ١٩٥٩ في القاهرة .

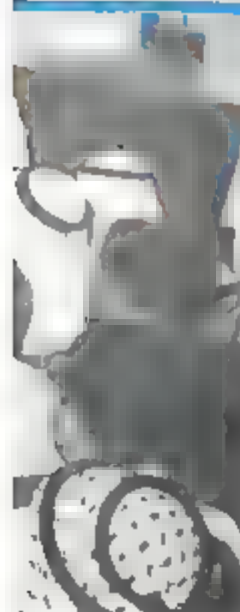
وكان طيبا أن يكون من أخطر موضوعات الاجتماع موضوع تحقيق ثمن الزيت ، ذلك الذي عليه الشركات للبرء النامه دون الرجوع إلى انسداد صاحبه الزيت . وحسب انشراكه هذا الاجتماع ثمانى نفوس ، كما حضرت احبته الأولى ، مسجحه . واشترك في البعاس ، ذلك الذي بلغ أحيانا من الحدة درجه لا بأس بها .

وكانت من الأمور التي سادت المؤتمر مطاوعة البلاد صاحبه الزيت بأعباء الائتمان إلى أصحابها ، وبأن تتسرع هذه فعلا في إدارة هذه الشركات حتى يكون لها رأي في التوجيه والإصلاح ، بالنسبة ، وأن يشرع في أرباح الصناعات التي تعمل ما وراء جوارح بلادها من بعد تصفية مبيع ، وهي أرباح عمل أهلها للبرء بالنسبة ، وهي ملحقات نامية للزيت ، ولولا الزيت ما كانت .

وبعض المؤتمر ، وعلى أن سمع ما تراء الشركات بعد ذلك .

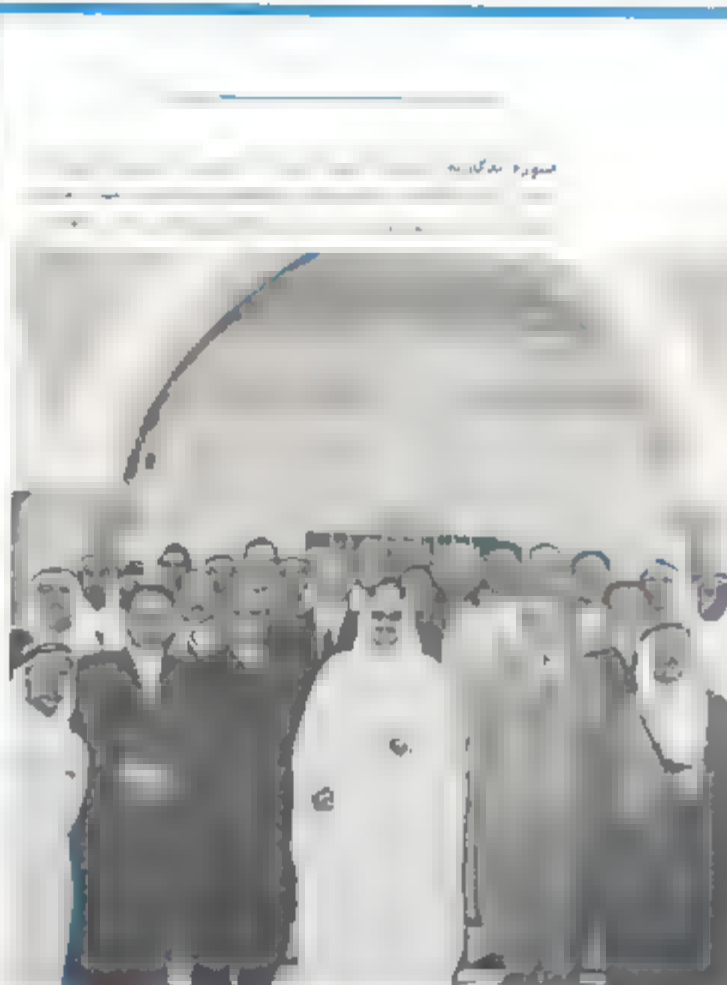
كل أشكال حل

وبصرف النظر عما ساد في المؤتمر من أبعاد ، من أبحاث ، أعبر قوم أن بها شئ من انقياد ، أشرف منها أمر يكي وقع في جانب العرب ، نجد أن هذا الإشكال ، كسائر المشاكل العالمية



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

فبسم الله



الكرب تسكمل معالم نهضتها



جلسه الاولى بتمكده الاستاذات العليا بالكرب
الامم التالية العام بكافة قبال فيها
فيها بينهم .. وفديها قبالاً .. لم ..

سريعة والفضائية على كل من فيها

قلم .. احسنه حسن الموتى

- **لا جريمة إلا نص في القانون، ولا عقوبة إلا بمحاكمة قضائية**
- **استقلال القضاء وزمته وعيدته ، وسعده عن سواهن الشبهات**
- **السبيل القادر تنويع من المجتمع ، بوصفها السبيل لمرى انقضاء**

التي هي على التواء النص الفعلي للكوت في
أن سطر سطر لقائنا وسبابة لربها على كل
في بقية أرضها .

في خطاب النص فكل هذا من الشبهات
مذكر بها قانون القضاء ، وقانون الإجراءات
والعقوبات الجزائية ، وقانون الزعماء المسجلة
والجارية ، وقانون السكك التجارية ، وقانون
نظم القضاء ، وقانون القضاء ، وقد صدرت
جميعها . وربما جاز صدر قانون التجارة ، لم
يغض قانون تنظيم أحكام الإعدام الشريفي
والقضائي « أو قانون المولي الخاص » ، وإن
خاص بأحكام الدين ، وبأن سطر بأحكام
المؤدية الجزائية ، وأربع خاص بالرجوع
الرئيس وحقوق الاستئناف ، وخاص خاص بقية
القانون . وهي كلها سطر نظم جميع نواحي
السلطة القضائية في الصميم القومي ، وتواجه كل
أحيائه الواجبة اللازمة لتطوره ونشائه ، في
مختلف المجالات المدنية والاقتصادية والتجارية
والاجتماعية .

لا جريمة إلا نص في القانون

ويستلزم تلك التشريعات بين أيا ذات شعب

والذي

شعبة تكامل بيان الأحكام الموضوعية في القالة
التي يراد تنظيم أحكام موضوعية لها . فحين قانون
الجزاء - مثلا - على وجه التخصيص والتعريف ما
هي الأفعال المذمومة التي يتناولها القانون الجزائي
وما هي العقوبات المقررة لها ، فمردا في هذا
التصميم يجب أن يفسر على المشرع بالنص عليه
في صدر أحكامه العامة ، سواء أن الفصل لا يعد
جريمة ولا يجوز توقيع عقوبة من أجله إلا بناء على
نص في القانون .

■ سجلت الكوت في سجل هذا الشهر
هذا من الأحداث المهمة في تاريخها الحديث ، إذ
أضحت في أول نوفمبر سنة ١٩٦٦ (١٢ جمادى
الأولى عام ١٤٠٨ هجرية) ، بالنظام القضائي
الحديث الذي أعده لخدمة نظم السكك
المسجلة التي أصدرها في عام ١٩٥٩ ،
١٩٦٠ ، في غضون السهور الفصل القادمة بوعي
هذا السطر على القاية ، بإصدار عدد آخر
صها تم به ختامها .

وبنصي - نظرا لأهمية هذا الحدث - أن نلم
إقامة وجرة معالجة هذا النظام القضائي الحديث
ونظم السطر الجديدة لربها بها ، وإعلاما
لقراء « العربي » في كل بلد عربي بما حققته
الكوت ، وما يؤمل أن نطعم من أبحاث ، سبعة
لهذا الإهداء الذي فرغه الفصل المدة للبيان
في كل عراض الحياة في الكوت قرنا ، كما



محكمة
خدم عليه الأرباب والخدمة



و قسم البناء

طريقة رفع الاستئناف ، أن كان الحكم قابلاً له ،
والبعد الذي يرفع فيه ، وهكذا من نحو تلك
الأوضاع الأربعة لضبط سير التقاضي .

... ولا عقوبة إلا بعد معاملة

والأكثر بعد جريمة من الجرائم المشمولة في
قانون الجراء ، فإن قانون الإجراءات والمعاملات
الجزائية هو الذي يضبط الإجراءات في شمسها
الخصوصي ، وقد صدر "قانون" شمسها القانون الخاص
الأول منه بمبدأ أساسي يلبي بأنه لا يجوز توقيع
عقوبة جزائية إلا بعد معاملة تجرى وفقاً للقواعد
والإجراءات المقررة فيه ، وهذا أكيداً يعتبر فائدة
من الصلاحيات الهامة للأفراد ، ولذلك يتركز
المعاملة في جهة القضاء ، وبترتبه لهذه المعاملة
توجدت وإجراءات معقدة ، ويلزم إجراء المعاملة
وفق تلك القواعد وطبقاً لهذه الإجراءات .

التبليغ لسان المصنع ووكيله

والشعبة الثانية : خاصة بتنظيم الجوار الذي
يقوم على تطبيق الترتيبات المشمولة بالأحكام
الموضوعية والإجرائية على السواء ، ويتكون من
متمصرين ، عنصر التبليغ العامة ، وعنصر القضاء ،
والعنصر الأول وهو التبليغ العامة ، جهته
مستحدث إلا أن كان للكونت سابقة عهد به ،
ولم يكن نمو حلية فيما يربط به من اختصاصات
أوردها قانون تنظيم القضاء ، فقد مهد ذلك القانون
إلى التبليغ العامة لتحقيق المعنى الجزائية ورفعها
ومبترتها ، والارتكاز على السجون والأساق

كما على قانون التجارة منظم الأحكام المتعلقة
بالتجارة والتجار ، ولصحت كية العملية
التي يتألف منها ، فمبدأ لهذه الأحكام .. وقد
تناول المشرع فيها - فيما تناول - الطود التي
يمارسها التجار ، وأحكام الأضرار التجارية ،
« الكسالة والسند والسيد » ، والأفلاس ،
والمسح لوكي ..

وهكذا تجري الترتيبات التي تناول الأحكام
الموضوعية ، على هذا النمط من التحرير .

سلطة التقاضي وحقوق الخصوم

والشعبة الثانية تنظم الأوضاع الإجرائية ..
فيبدأ بمبدأ القوانين الموضوعية غاية من الفائدة
تعتبر الأوضاع الإجرائية وسيلة لبولوج هذه الفائدة
وقد حدد المشرع إلى رسم الأوضاع المشار إليها
على نمط متوخى فيه التيسر وعدم التعقيد ،
ليبين الرادف في استعمال الأحكام الموضوعية
لبولوج غايته في سهولة ويسر .. فلما كنا بصدد
مناقشة معنية أو تجارية أو مسألة أصول شخصية
فإن قانون المرافعات هو الذي يترتب هذه التفرقة
من وقت رفع الدعوى ، حتى صدور الحكم فيها ،
بل حتى إلى انتهاء ذلك الحكم ، فهو الذي يرسم
تكملي كيفية رفع الدعوى ، ويبين حقوق الخصوم
تجاد بعضهم البعض ، أثناء سير الموضوعية ،
ويوضح للتقاضي حدود سلطته ، اتجاه للثلاثة ،
وملأ يستطيع أن يتخطى من الإجراءات توصلاً
لاحقاً الحق ، وعلى أي نمط يصدر حكمه ، وملاً
يجب أن يتماشى هذا الحكم ، ويرسم للخصم

التجارية وفي الحسابات ، وثانيهما لاستيفاء الأحكام الصادرة في الولد القمية ومساقل الأحوال الشخصية . وقد روى في تشكيل المأثرة الثانية أن يكون مشلولوا من النقصين في الضمة الاسلامي ، حيث يطبق الأحكام المدنية في المعاملات القمية ، ويطبق الأصول القمية من مذهب الإمام مالك في مسائل الأحوال الشخصية بالنسبة للمسلمين .

استقلال القضاء والبعد به عن مواطن الشبهات

وقد رتب القانون المنار اليه أمثا - للقضاء محضا - معنى معنى القضاء ينفذ به المظهر في المسائل المسندة بالقضاء واليابة ، ويؤخذ بأنه في حين القضاء واضعا القنينة في رتبهم . وبين القانون واجب القضاء ، وبما هي عليه في هذا الصدد أنه لا يجوز الجميع بين وظيفة القضاء ومزاولة التجارة أو أي عمل آخر لا يفي مع كرامة القضاء واستقلاليته ، وأنه مظهر على المساء القدم للأطراف العامة . ولا شك أن المشرع قد أسهدف بهذه النصوص غاية ترقية ، هي تمت التفتة في نفوس المواطنين وطبوعهم على براحة القضاء وحيدوه كما أسهدف بها المحافظة على استقلال القضاء والمسلمين مواطني الشبهات . والحق أن القانوني هو الذي يقع على عاتقه الواجب الأول في الحفاظ على هذا الاستقلال ، وفي الطلب من طلبة التكرامة ، إذ لا سلطان عليه في فضائه سوى سلطان ضمه .

هذه الصورة المبرجة ليست إلا استعراضا موجزا لخصائص المنار إليها أمثا . وهي وإن كانت تبرز للمعاريه العالم القليل لهذا النظام الجديد ، إلا أنها لا تفي بوزن الاهتمام الطامس من مراجعة تلك التتميمات ، وهي منبر تياها في محلة « الكويت اليوم » ولا نطو مراجعيا من فائدة ، إذ أن تشار الوحي القانوني في هذا البلد أمر عتدوب" إليه ، وعن طريقه يعرف كل فرد حقوقه كما يعرف واجباته .

قضاء وطني للجمع

وقد بوجها في صرح هذا المثل بأن من الأهداف التوخة في إصدار التشريعات أن تستعمل الكويت سيادتها الترميمية والقضائية ، وبسطا للقوى في هذا المجال ، يذكر أن الإجاب كانوا حاضرين

التي نلف فيها الأحكام الجزائية ، والإنشائي على الأعمال المتبعة بقدر الحكم . . ويكون جهق اليابة العامة من باب عام ، صو في التوجه وار تيب لوكر معكمه الأسلاف ، أمثا . ومعهم عام ، وبعد كيف من رؤساء القنينة ووكلائها .

وبين مما ذكر أمثا عن اختصاصات القنينة العامة أنها وحدها صاحبة الحق في دفع التوى الجزائية ومبائرتها ، اعتبارا من المشرع بأن طلب الجرم حتى الجمع سولا عنه اليابة العامة ، ومنه بأنه لنسب القضاء

قضاء مختارون من مختلف البلاد العربية

أما معر القضاء قائم وإن كان مأثورا من قبل في الكويت ، إلا أنه قد روى معمر من رجسالي القضاء المختارين من مختلف البلاد العربية ، الذين يرسوا سبط قوانين سببه سلك التي صيرت وتصدر في الكويت .

وقد ساول قانون تنظيم القضاء في الباب الأول منه ولاية المهكم ، وبين أنها ينبغي بالفصل في جميع التقرعات المتعلقة بالأحوال الشخصية والمساكن القمية والتجارية ، وبأنظر في جميع الجزائل إلا ما أشفى مني خاصي ، كما ساول برئيس المهكم وبالقضاة ، فتوضع أن المهكم التي ربيت في الكويت محكمات ، أولاها محكمة القلة وبأبها محكمة الاستئناف ، أحدا في ذلك نظام سالك في أغلب بلاد العالم يجعل القانوني بعد مصاب معين علي درجتين ، ليكون الحكم الصاير من القضاء أقرب ما يكون للقضايا .

في ذواته استئنائه

ومن المختارون على تكوين المحكمة القلية من أربع ذوات ، بقصصت كل مها سوح معين عن القضاة ولا شك أن لهذا التخصيص مزيته ، من جهة فهم المأثرة والمفهوم المهكم لها ، وسرعة الفصل في نوع موجه مشرطي على مأثرة عين له . . والذواتي المسار إليها أربعة « دائرة لأحوال الشخصية ، ودائرة مدنية ، ودائرة تجارية ، ودائرة جزائية . فلا ما صير حكم ابتدائي من المحكمة القلية ، وعن القسم استئنائه ، دفع الاستئناف إلى محكمة الاستئناف العليا ، وهي تتكون من مائتين كل سبها من ثلاثة من المسارين ، وقد خصصت أولاها لاستئناف الأحكام الصادرة في التقرعات



بعض المهاترين الكويتيين - وسعد ١٢ شعباً مبدأ - يحيطون باله

من هي أيضا واضحة في جميع الخطوط في شئ
ساحي النشاط في الكويت .

أسرة واحدة مترابطة

وسعد - فإن العمل الذي سطره على هذه الخطوة
المتركة صبح بالنظر لسبيل هذا البلد الآمنه
وهذه النظر الجديدة لا بد حوتها نهرها حاجلا ،
محمدا فتكون الأسرار والآزهار ، وإذا كان
مطعم أن نشاط من أهم الكويت هذا الكبير
وعن فوحى لها بهذا الاتجاه ، فهو السمع ام
شيوخ الكويت أم الأمير العالم ، فالحق القول أنه
لا محال لهذا السبيل في بلد كالكويت ليس فيه
الأب وأخوة وأمه ، منهم تكون أسرة واحدة
مضامنه مترابطة ، يصر في تصرفاتها من حكمه
الأب وحفظه ، وأعراس الأخ وأمه ، والمصنف على
رعاية الابن والاختلاص في محبته . والله اعلم أن
الكويت هذه الظاهرة هي المثل الأعلى لمن أراد في
المنار الصادق والكامل الإجماعي أن يفرق مثلاً .

عالم يفاخر به العربيه

وسعد فإن واجب الانصاف يقتضي أن نذكر
في هذا الكلام الدكتور اليهودي الذي احسنت
الكويت أنها أحسن ، بأخباره خيراً فتوتها لها
فقد لها هذا البرح العالي الذي على فراغها
من قبل في مختلف البلاد العربيه ، ولا غرو فإن
اليهودي هو العالم الذي يفاخر به العربيه
العالم ، ويغنى به في الجبل الفاتحي العظماء .
والله اعلم الحق إلى الصواب والهادي إلى سبيل
الرضا له ثم اتولى رسم النص . ■

الحسيني حسن العوضي

لقد وسرنا لسلطه اجبيه هي امدار الامم .
ولم يكن هذا الموضوع سبجه لاستقراره اجبيه
ولكنه كان الوجه المضمحل لوضع الضماليين .
فقد كان هذا الضمحل لا يلقى إلا الاحكام المزمه
من اصول الفقه الاسلامي . ولم يكن من اليسر
أن يلقى تلك الاحكام على اجاب ليسوا عرب ولا
مسلمين ، فلما مهدت السبيل للنظام الجديد
وعرفوا سرهات حديثه في عيادين مختلفه
موضوعه واجرائيه ، لم يكن وجه لغاد الاجاب
خاصين بذلك الضمحل الاجبي ، واصبح مينا أن
ينقلوا إلى الضمحل الوطني ، وهذا ما وقع فعلاً ،
فقد سلمت دار الامم لحكومة الكويت ، والاحزاب
التي كانوا حاضرين لغضاها وتسريحها على مراحل
وبنات المرحلة الأولى في أول نوفمبر سنة ١٩٦٠
في المسائل العزاليه ، وبينا المرحلة الثانيه في
السائل التجاريه عندما صدر وسيلاً قانون
التجارة . . وعندما صدر باقي المرحلات المنظمه
لبعض مسائل المنية الأخرى يتم نقل الاجماليين
الضمالي والسرعي في شئ الاجاب إلى الضمحل
الوطني ، وبذلك تستكمل الكويت سيادها
الضمانية والسيديه .

مرحلتان في مرحلة واحدة

ويبين مما تقدم أن الكويت تمر الآن بمرحه
اصلاح قضائي مماثل للمهد التي مرت به مصر
عند اتحاد المحاكم الوطنيه في سنة ١٩٥٢ ، بل
أن الكويت سارت في هذا الضمار بخطوات
أسرع ، فقد قطعت المرحلتين اللتين قطعتهما مصر
في دورين متتابعين ما بين سنة ١٩٧٦ سنة ١٩٤٦ ،
في مرحلة واحدة هي التي نحن فيها الآن ، وهذه
الخاصية لا تصير على نواحي القانون فحسب ،



مؤتمر البرول العربى فى بيروت

أعقد مؤتمر حراء البرول العربى الذى أقيم فى بيروت من ١٧ إلى ٢٢ / ١ / ١٩٦٦ هذه
مقرراته من أجل تنمية صناعة السور العربية ، وجعلها تساهم بحسب أوليى ريادة الدخل القومى
فى البلاد العربية ورفع مستوى المعيشة فيها ، والعمل على تحقيق هذه الأهداف فى سياسة بروليه
موجهة ويرى رؤساء الوفود ، ورئيس وفد الكوب الأستاذ أحمد السيد عمر (الخامس من اليسار)



من لفافات الشهرة



نورة الحزانى فى عامها السابع

٥ دخلت أسورة الحزانة عامها السابع وهى اسمها ما تكون مضياء والى فرما ، بعد أن كسب
تأييد الراى العام المالى كله ، بما فى ذلك المفكرين والأحرار فى فرنسا نفسها ، أولئك الذين أعربوا فى
صراحة وفود عن إعجابهم بسياسة ديهون لعاه الحزانى ، تلك السيدة التى وضعوها فى بيانهم
بأنها سيدة طرفة ١ ولا ريب أن هذا العام المجدد من أعمار النورة سيكون حليما ، بعد أن أصبح
معروفا أن الحزانى ستلقى هذا قريب عود السموم القهرة سواء بالظومين أو بالسلاح ..



عاهل الكويت في زيارته عاهل السعوديه

● زار صاحب السمو الشيخ عبد الله العالم الصباح أمير الكويت ، المملكة العربية السعودية في الشهر الماضي مدعواً من صاحب السلالة الملك سعود ، واستقبل هذه الزيارة أسبوعاً تحت رعاية مباحثات النفط بالاق وحيات نظر الماعلي الكبير . ولد وجه سمو الأمير الدعوة بعلاله الملك سعود لزيارة الكويت لفضل جلالاته المدعوة تباركاً .



ياقله يمول ... عثوق ؟

● كان اتحاد نافذة النمط الترويسة « بولانا » حتماً اندلعت فيها النار وهي محملة حمولة كاملة ، في عرض الخليج شرق قطر ، عملية غريبة من نوعها في تاريخ البحرية .. فقد سحبت السفينة والبراد تسفل فيها الى البحريين حيث تم اطلاق النار ، بعد مجهود حار

موريتانيا

الجمهورية

الإسلامية الإفريقية

الجديدة

نظم : محمد عبد الله عنان

■ ظهر أخيراً بين الدول الإفريقية
المتحررة ، اسم «جمهورية موريتانيا» ،
وقد كانت موريتانيا حتى سنة 1958 ،
ضمن مجموعة المستعمرات الفرنسية
في غرب إفريقيا ، ثم حصلت أخيراً على
استقلالها الذاتي داخل أسرة الدول
الفرنسية ، ومن المقرر أن تحصل هذه
الجمهورية الإفريقية الجديدة على
استقلالها هذه الأيام ، ثم تضم على إثر
ذلك إلى هيئة الأمم المتحدة .

سكان مولد جمهورية موريتانيا ، كان
مثار اعتراض شديد من جانب العرب ،
ذلك أن العرب يعتبر إقليم موريتانيا أرضاً
عربية وجزءاً لا تتجزأ من الوطن العربي ،

مخلاف موريتاني



موريتانيا، ويحد شرقا بالبحر الأحمر والحدود
الغربية، وغربا بمتنمرة « ريو دي
أورو » الاساتنة والمحيط الاطلسي،
وجنوبا بنهر السنغال وجمهورية
السنغال. ويبلغ عدد سكان موريتانيا نحو
١.٦٥٠.٠٠٠ نسمة، ٦٦.٠٠٠ من المعاربة
اي نحو ٧٠ في المائة (وهؤلاء يطلق عليهم
البيضان) ومنهم عاتة وخمسون الفا
من السود من مختلف العشائر .

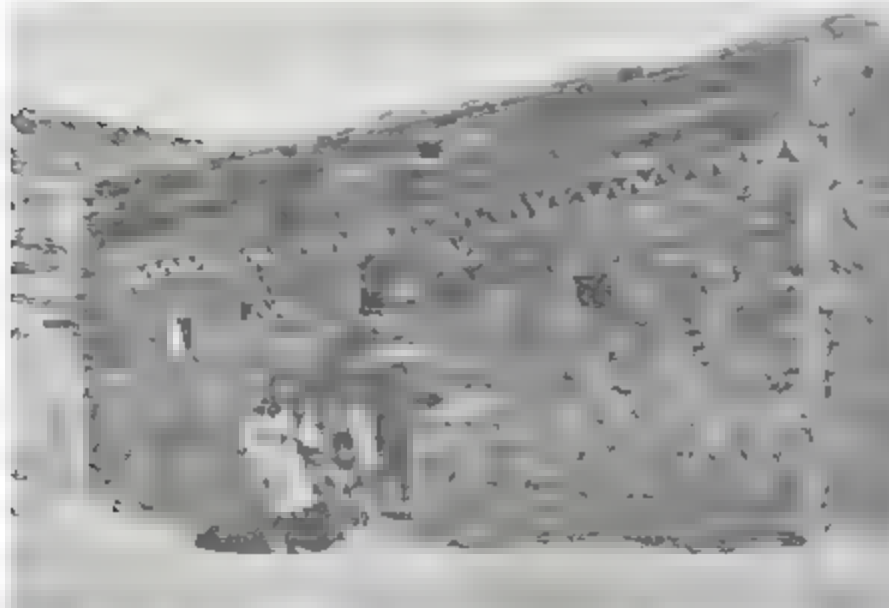
وهذه هي الحدود التي رسمها
الاستعمار « لجمهورية موريتانيا »
الجديدة . ولكن موريتانيا القديمة كانت
تطلق على منطقة اوسع بكثير من الحدود
الحالية، تمتد شرقا في صحراء الودان
شمالا تنكرو، وتصل بجوي المغرب
عند بلاد السوس، وتشتمل على اقليم
أورو دي أورو الذي اقتطعته اسباب .

اقتطعه الاستعمار منه ، منذ اوائل هذا
القرن ، لما بحويه بالاحص من ثروات
معدنية ضخمة ، ويراد الآن يحطه
جمهورية مسعلة ان تقضى على حقوق
العرب في اسراده .

ولا يد لنا عمل كل شيء ، من التعرف
بموريتانيا ، سواء من ناحية الجغرافية
او التاريخ، لكن نستطيع ان نفهم اوضاعها
الحالية . ولوريتانيا الواقع تاريخ قديم
تعكس اثاره على وضعها الحاضر .

موريتانيا ، ارضها ، واهلها

فاما من ناحية الجغرافية ، فان
جمهورية موريتانيا الحالية تشمل منطقة
صحراوية في النطاق الأوسط من غربي
الافريقية ، تبلغ مساحته نحو سبعة
الاف ميل مربع (وهو ضعف مساحة



وجه « مصنع » في موريتانيا . لاحظ طريقه الباد وكيفية صب الانواع الحجرية والمصنعة
في مكان استغلال الضيوف ، ومنهم منهم « الزبترة » اي مكان استعمال الزنبرك .



ما تراث الأمازيغية في تروية تروية تروية . وهذه إحدى المدن تروية تروية

تروية الحيوانية

وموريتانيا بلد صحراوي متقعر ، معظم مكانه من التروية ، يعيشون في حيام صحراء ، الضباب والقرى القليلة الواقعة في المناطق المروية ، ويتكاثرون بقطاعاتهم وجمالهم طلبا للماء والمرعى ، وفقسا للفصول . وتقدر تروية الحيوانية بحوالي ٣٠٠.٠٠٠ جمل ، و١٠٠.٠٠٠.٠٠٠ من الأبقار ، و١٠٠.٠٠٠ من الأغنام .

تروية المصيدة

ولكن موريتانيا تطن تروية مصيصة هائلة ، لديها منطقة من مناجم الحديد تعد من أغنى مناطق العالم ، وهي الواقعة في الشمال الغربي في « قلعة حورو » . ولديها مناجم غنية من النحاس تقع في منطقة « أكنو شت » جويي ورو دي

أورو . فضلا عن ذلك طانه يطن أيضا أنها تملك تروية من البشرول .

مناخها

ولا يوجد في موريتانيا مدن بالمصير المصحح ، ولكن تقوم في صحرائها ، في مناطق الواحات ، مجموعة من « المدن » الصحراوية التي يحيط بها الجبل ، مثل كيجو وتكنة ، وتكنيت ، وشقطة ، وعمرطان ، وغيرها . وتوجد في هذه المدن بعض المدارس الصحراوية والروايات ، وتقام بها الأسواق الدورية . وتتميز شقطة ، وهي تقع في وسط الإقليم ، بالأخص مدرسة مقدسة ، يجتمع فيها الحجاج كل عام ، ويعدون بها إلى الحجاز لقضاء الفريضة . ومنها العالم القوي الشهير الشيخ الشبيطي . وأما العاصمة ، وهي

واكتشفت : منفتح على شاطئ المحيط
الاطلسي ، على مقربة من شمالي مصب
نهر الشمال ، وبحري الآن توسيعها
وعزوبتها بالاسس والطرق الحديثة، لكن
يستطيع ان يؤدي مهمة العاصمة
للجمهورية الحديثة .

وعد احلب مظاهر الحياة المعاصرة
بدوى الصحراء ، فقد جلب السيارات
مكائن التوافل الحديثة ، واحلب ارباب
الحرف اليدوية يتطلعون الى العمل في
الصانع الحديثة في العاصمة ، وفي ذلك
وعمرها .

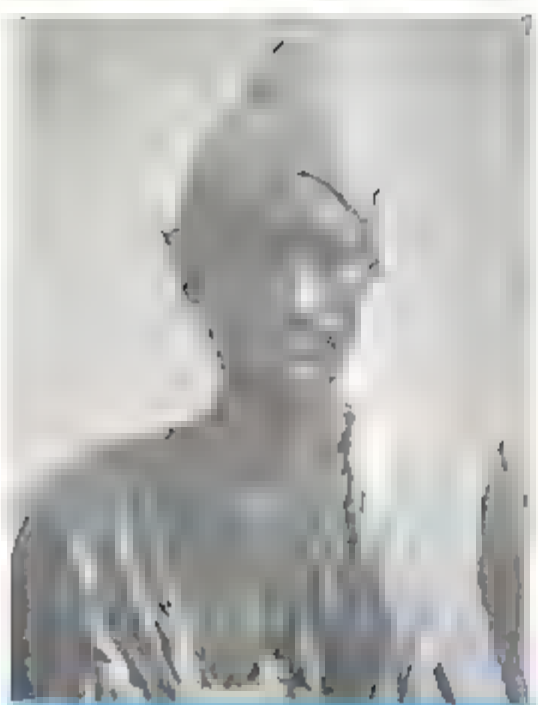
موريتانيا في سائر العصور

هذا من الحضارية ، واما عن اثارها
فان لموريتانيا تاريخا قديما جافلا يرجع
الى العصر الروماني ، والرومان هم الذين
اطلقوا اسم موريتانيا Mauritania على
المنطقة الشاسعة التي تقع في شمال غربي
افريقية ، ومعها بلاد « الوري » ، اي
الرجال المسحر . وقد لبث « موريتانيا »
مصورا مستعمرة رومانية زاهرة ، حتى
اوائل القرن الخامس الميلادي ، وعندما
عبر الوندال من اسبانيا الى افريقية
واستزعوها من الرومان . ولكنهم لم
يحكموها طويلا ، ولم يمض نحو قرن
حتى استرد الرومان افريقية وحطموا
سير الوندال . وفي اوائل القرن السابع
الميلادي ، انشأت الفتوح العربية من
مصر الى افريقية ، ولم يمض نحو نصف
قرن ، حتى استطاع العرب ان يفتحوا
شمال افريقية بعد حروب طاحنة وحطوب
حمة . واما هو جدير بالذكر ان مهمة
ابن باقر الفهري ، حيثما وصل في فتوحه
الى شاطئ المحيط الاطلطي (٦٧٠ م
اندفعت بعض سرياته صوب الجنوب
ووصلت الى بلاد السوس ومشارف



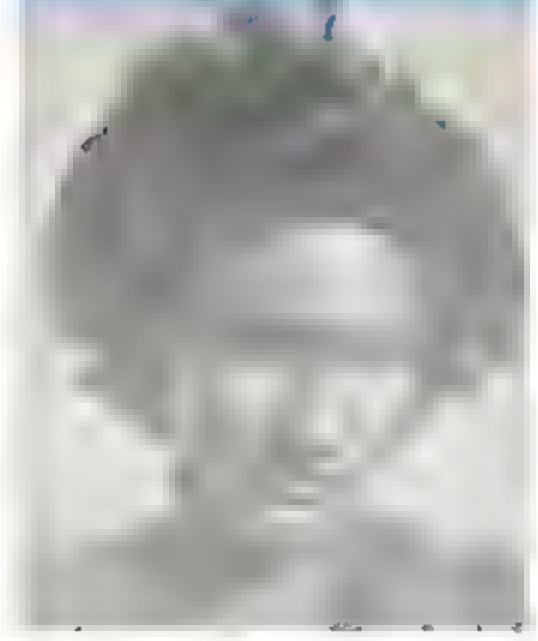
اسبانيا من مصر الجبل الى بيت بمصر
القرن السادس في القضاة الرئيس في موريتانيا
وفي هذا اليوم من مصر الجبل الى بيت بمصر





الملك الناصر محمد بن قلاوون

هو من ملوك مصر في القرن الرابع عشر
وكان من الملوك النجاشيين



موريسيا ، وكان ذلك اول اتصال بين
العرب والبربر من سكان هذه المنطقة ،
وكان بدوره عهد اهلها الوثنيين بالاسلام .
ولد دانسانتر اقطاعي العرب بالاسلام ،
وانضوت تحت لوائه سائر القبائل
اسريرية الكبرى ، كانت موريسيا بالرغم
من ديارها ، وهزلتها في قلب المحسرات
اساسها ، تنتمي قسما من تعاليم
الاسلام ، وان كان معظم اهلها قد انتروا
على وثنيهم خصوصا ، وكان يربى بها
من القبائل اسريرية «لثوية» في وسطها ،
« ومسوفة » في شرقها ، « وحدالة » في
غربها على شواطئ المحيط ، وهؤلاء كلهم
استحوذوا الى قبيلة صنهاجة الكبرى اعظم
القبائل البربرية عددا وسطانا ، كانت
تقوم في جغوى موريسيا منذ القرون
اواخر اليلادي ، مملكة مائه السوداء ،
وعاصمتها مائه الواقعة على نهر النيجر ،
وامارة مالى السوداء عند مصب النيجر ،
وعاصمتها مالى ، وامارات سوداء عديدة
اخرى ، تطلق عليها الرواية العربية
ممالك السودان .

وكان لثقله لثوية الرئاسة في اواسط
موريسيا منذ القرن الثاني للهجرة ،
وتعاقب رمماؤها في الرئاسة خصوصا ،
وهم يسلطون على محاربة القبائل الوثنية
ونشر تعاليم الاسلام بها ، وفي اواخر
القرن الحادى عشر الميلادى ، كانت الرئاسة
صنهاجة وقبائلها للامير معين بن ابراهيم
احمدالى رعيم قبيلة حدالفاوهي شعبة
لثوية ، وكان هذا الامير يرى : مع الالم
والحصرة ، تاجر قومه وحملهم بتعاليم
الاسلام ، فاستقدم معه جيش عوده من
جند معين بن ابراهيم
احمدالى رعيم قبيلة حدالفاوهي شعبة
لثوية ، وكان هذا الامير يرى : مع الالم
والحصرة ، تاجر قومه وحملهم بتعاليم
الاسلام ، فاستقدم معه جيش عوده من
جند معين بن ابراهيم

وبإسامة المراتطين لا يتركز التتويج ويوسف ابن تاشفين . وحدث أثناء قيام المراتطين بنوح المراتطين حادثة الأثناء من مورتانيا بقيام الحلاف والحرب الأهلية بين المراتطين هناك ، فأسرع أبو بكر إلى الصحراء - وكانت تسمى يومئذ بلاد القلة - ليرعى شؤون قومه . واستمر يوسف بن تاشفين على رأس باقي القوات المراتبية ، وهو يفتح قواعد المغرب كلها ثم أسس مدينة مراكش لتعدو قاعدة الدولة المراتبية الكبرى ، التي ما لبثت أن شملت المغرب كله من لوية حتى المحيط ، وشملت مورتانيا جنوبا حتى حدود السودان وسلسلة قناة . ومن عرف أن يوسف بن تاشفين استمدى بعد ذلك لخدمة أمراء الطوائف بالأندلس ، وأنه انتهى باحتاج الأندلس ، وقسمها إلى الدولة المراتبية الكبرى .

مورتانيا جزء من المغرب لا يتجزأ

والذي يها من هذه الخلاصة التاريخية ، هو الدور العظيم الذي لعبته مورتانيا في أحداث التسارع العربي ، وكونها كانت مهنا للمراتطين مؤسسي الدولة المغربية الكبرى ، وكانت بذلك مدى مصور جزما لا يتجزأ من المغرب ، تسبب إليها منه التغيرات الدسيسة والحضارية ، وبسكنها فريق من القبائل

فما لبث أن يرم به النوم وانصرفوا عنه فصدل سائر عبد الله وصديقه الأمير يحيى وعدة من صحبه إلى جزيرة مهجورة على شاطئ المحيط ، وهناك ابتوا رابطة وانظموا فيها للمباداة ووجد منهم هالك كثير من أشرف مهاجرة ممن تالروا بقوتهم وقهدهم ، فكف عبد الله على وعظهم وتنقيحهم ومسامحهم « بالمراتطين » .

من مورتانيا خرج المراتبون مؤسسو الدولة العربية الكبرى

كانت مورتانيا إذا مهنا لطيفه « المراتطين » الشهيرة التي قدت لها أن تؤسس أعظم امراطورية في العرب الاسلامي . وكان عبد الله بن ياسين ، لما رأى كثرة ابتلاه ، وشمر بقوته ، قد خرج إلى الجهاد فغزا قبائل مهاجرة الوثنية وأخضعها ، وندب لقيادة جنده يحيى العدالي ، ولما توفى خلفه يحيى بن عمر اللتموني ، فقام بعدة حملات وغزوات ناجحة في جبات مورتانيا . ثم صلو المراتبون شمالا إلى المغرب وبنوا بافتتاح درعة وطمعاسة . ولما توفى الأمير يحيى اللتموني خلفه أبوه أبو بكر ، وندب أبو بكر ابن عمه يوسف بن تاشفين الشهير لافتتاح قواعد المغرب . ثم توفى عبد الله بن ياسين قتيلًا في بعض المعارك ، وحلصت

علاء صغار في مورتانيا ، مصور « المراتطين » الذي تولى تعليمهم وهو من كتاب الله





ادخل ضاحك من فريلقة (الاندلس) هذا الطريق الجديد من القوس التي بقية « ولاءة » في مورساي ،
 في القرن الثالث عشر الميلادي ، وفي رسوم معبدات مختلفة : فيوسيا بالطين الأحمر « المعبر » لكن حرف
 من كل عام ، بعد ظهور الأمطار في الصيف ، وتسمى خطوطها من في الزينة الزمان الذي كان سائد في
 القصور العربية في سائر بلاد المغرب من راق في عهد بغداد ، قبلا من القوس الفاني والباسع للاندلس

البربرية من بطر فيبته صبه حة كاري ،
 هذا فضلا عن العناصر العربية التي
 استوطنت مورساييا منذ ظهور بيد ،
 برأت هذه العناصر البربرية حة
 يكون حتى عدم تسمية مسند في
 مورساييا ، وما زال كثير من اهلها البربرية
 المحببة .

يصحون على الشاطئ في المنطقة التي
تقوم بها اليوم واكتشوت العاصمة
محاسنهم ومخاتهم من العاج والعظور
والصمغ وريش العمام وغيرها ، ويقع
الاوروبيون مقابلته الاقمشة والمصنوعات
الرخاصة وغيرها ، واستمر التبادل
التجاري على هذا النحو بين العربيين

موريتانيا والاستعمار الفرنسي

سنة ١٩٠٤ م
وسميت طلائعها الى الجنوب في قلب
الصحراء الافريقية الكبرى ، تنطلق الى
استلاك موريتانيا . وقد استطاع ان
يسطر سلطانها الاستعماري على ذلك
الاقليم التاسع الذي شرعته المدينية
الدمية ، وذلك ما بين ١٩٠٤
١٩٠٥ ، وكان ذلك على يد مستعرب
فرنسي يدعى رافيه كولاي ، استطاع
ان يوطد صداقته مع الشيخ بيده زعيم

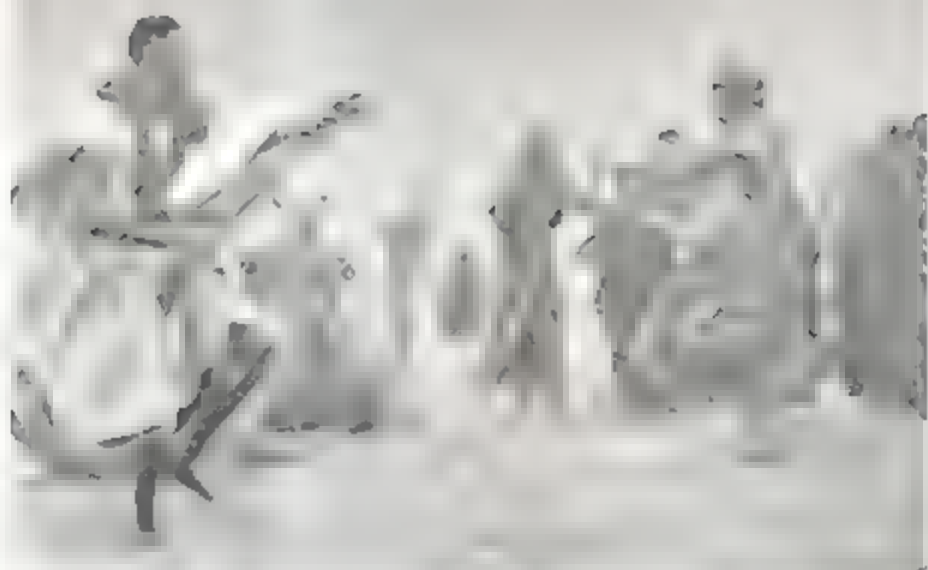
تكون المجتمع الموريتاني الحضري
من السادة العرب ، ومن الرماطين وهم
تزعما الروحانيون ، وعلى الحرف ،
وسموا « بالضمي » واعلمهم من سلالة
اليهود القدماء ابدن دخلوا في الاسلام ،
ويوجد ايضا طائفة العراء والاطفاء
البدايين والعبادير الذين تخصصوا في
صيد الوعول والاعتار البرية ، وهذا عفا
ابواطين السود ، وهم اساء السود
الدماء ، الذين كانوا يحطون ارباب من
السودان ، وتعود روح الاقطاع الى المجتمع
الموريتاني ، ولكن تهوده ايضا روح العراء
والايباء . وقد استطاع اهله بالرغم مما
يحدث على حياتهم من البطالة والتمنع ،
ان يستثمروا موارد الصحراء بمهارة ،
سواء في الزراعة او تربية الاعمام والماشية
وما تزال ارضهم الغنية بترواتها المدينية
تنتظر المشاريع الاستعمارية المطبقة .

كفاح للاستعمار قديم

وقد لبث اهل موريتانيا مصورا
بكاميرون عدوان الاستعمار ، ولا سيما
عد غلب البرتغاليون والاسبان على شواطئ
المغرب الاطلنطية العمومية ، في اواخر
القرن الخامس عشر ، وبصحوا في البداية
في هدم قاعدة « ستاكروث » التي اقامها
الاسبان في منطقة « بيو دي اورو » ،
واستعمروا مصورا بمحورن الاوربيين من
دخول بلادهم ، وكان ينعلم على الرواد
ولكنهم ان يدخلوا موريتانيا الا تحت
نثار التكر ودعوة الاسلام . ومع ذلك
بعد كان التبادل التجاري بحري في تلك
المصوور بين الموريتانيين والاوربيين
بالطرق البدائية ، فكان الموريتانيون

ليس للموريتانيات السيف الفضيحة
ذات الالوان الزاهية ، كالأدق والاحمر
والاحمر . وهي يرتديها بحيث تغطي اجسامهم
ما عدا الوجه واليدين





هذا الأقليم اسمه القديم « مورتانيا »
 وحطوه « حماة » ثم جعلوه مستعمرة
 حكمها مبع عام ، وكان يمثلها نائب في
 كل من الحماية الوطنية الفرنسية ،
 ومجلس الجمهورية ، ومجلس الاتحاد
 الفرنسي . وفي سنة ١٩٥٨ ، انتهى عهد
 الوصاية الفرنسية المطلقه لتصبح مورتانيا
 استقلالها الذاتي داخل اقليم
 الغربية ، وسميت « جمهورية مورتانيا »
 في ٢٨ مارس ١٩٥٨ .
 ويبدو ذلك انضمامها الى علة الاسسم
 المتحد ، فانه من الواضح ان بقائها في
 أسرة الدول الغربية ، جعل استقلالها
 ثرواتها المعدنية العظيمة تحت سيطرة

الطاعة القادرة وإن يسجله لتفريق
مارك . ولكن كولاتي مثل على يد بعض
المستعمرين . ثم ثارت المشاكل ، وهيب
مورتانيا لرفع عدوان المستعمرين ، وقام
رئيس مورتاني من أهل المنطقة الشمالية
هو الشيخ ماء العينين ، فعاد إلى العهدة
وجمع حبا . وملكه سبعة أعشار
الملك وحبته . وحرق مورتانيا حبا
حسب الله سبحانه ، فاجتهد في
تدبيرها بحدود في حله . فاجتهد
واستمرت الممارك المنعومة من ذلك الحين
بين المستعمرين وبين المورتانيين وهما
ربع قرن ، ولم تنته إلا سنة ١٩٢٤ ،
بعد أن وعد الفرنسيون أعوامهم في جوبي
المغرب ، وأمحت مورتانيا بذلك تحت
رجحة سلطتهم الاستعمارية المظلمة .

استقلال و لکي ۳۳

واطلق الفرنسيون عندئذ عليه

مفتوح عبد الله عثمان

بيت الطاعة

مَطَا أَضَائِفُ يَبْقَى تَضَمِينِهِ

بقلم : الشيخ محمد أبي زهرة

■ بحرى الآن على آتية الكتاب، حصاد البائس كلمة « بيت الطاعة »
 وحبب العبد ، أو عمده انظر في أمسه ، وسقى انصافه بالبرعة ، وهل بعد
 العود هذما بدا من ابتدء المصير به البائس في الاسلام ؟ وليس مع ان انكلمه لها
 هذا البديع ، وقد صارت بحرى على كرسى ، وعلى من كل كرسى يصلى
 للحدس الإجماع ، لا يجد بها مذبولاً وصحاً ، بل كان يرتدون على
 « بيت الطاعة » بيت بروحه الذى يعاقبه البعد للهبة ، ويرتدون
 إلا سئل امرأة الى ذلك الباء او على الأهل إلا حرم بالامعة فيه ، فليس ما
 أرادها ، لأنه لا تصور حياء بروحه لا يلقى بها الروحاني من وراء حياء
 أبارك ، الذى يكون لحياتها البعد كمن « الطيرى الأبقى » من رجال حياءه
 ويحتضن أولادها فيه .

« ان أرادوا من « بيت الطاعة » أن ينادى المرأة الشريعة البعد على الحياء
 الروحاني بغير بشرطة ، ويكون سعيها « بيت الطاعة » في هذه الحال من الحياء لا من
 من الحياء ، ان يراد ذلك بواسطة انظر به الله ، ولا يراد حقيقة ، فلهذا
 نسو ، ولعل ذلك هو المراد .

من مودة ورحمة كما قال تعالى : « ومن آياته
 أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتكنوا إليها
 وحصل بكم مودة ورحمة » ، ولا مع قوله تعالى
 « من » ناس ، لكم وأنتم لئس لهم « ، ولا مع
 لئسهم الميراث للمرأة ، ما سكن أزواجها .

خطا قضائى قديم

ولكن كيف آل أمر الحياء الزوجية في بعض
 الاقطار الإسلامية الى انه اذا حصل سفاك من
 الزوجين كان من فصي علاجه ذلك ان يمس أسنانه
 وكيف يمكن معاقبه ، وما العلاج الذى يمسح
 ويحجب عن هذه الأسنانه فان فيها ، فما يمسح

ومعها يكن المراد بهذه الكلمة ، فلها حيات
 استدار من بعض الناس برؤوس الكلام على مواضع
 من الأحكام السابقة ، ومن يقرؤون حور قط
 المراد راعى ان من التحدث ان يسموها كلمة
 او مظلومة ، وصحفة ، ومطله .

وعلى أى حال يدرس الموضوع على أساس أخبار
 المرأة على انبياء في بيت الزوجية ، وسوقها له
 بقوة الشرطة . وأنه ، قبل ان يوصى في الموضوع ،
 بعد ان يقرر ان سوق المراد الى بيت الزوجية
 بقوة الشرطة لا يلقى مع حياء الزوجية الصالحا
 ولا مع ما يجب ان يكون عليه انطلاقه بين الزوجين

علاج الموضوع كلمتهم بروف ذلك بينا في الموضوعات
المفرحة لعلاج هذا الأمر الذي صار متلفاً .

إن مولى المرأة إلى بيت الزوجية بنفسه
حظاً قصاصاً ، وقع فيه ففاته الأحوال الشخصية
في الماضي ، واستمر القضاء الحالي على السبيل
في هذا الخطأ من غير أن يتركه إلى الصواب .

وذلك أنه من المقررات الشرعية أن نكحة الزوجية
واجبة على زوجها بسبب الزوجية ، فلو أنه لم يكن
« لسبب ذو سعة من سعة » ومن قدر عليه دفعه
فليس في ما أتاه الله « ولا نوزح العمل بين
الزوجين يفسد أن تكون المرأة غائبة في البيت
نفسه » وتسمى « وتقوم على رعاية الأولاد »
ويحسن عليهم ، ويحصل البيت جنة الحياة الزوجية
وعلى الرجل أن يعمل ويكد ليكسب الرزق ولو في
مروءات الحياة وحاجياتها وكماياتها ، ليسعد
الأسرة ، وينشئ سؤتها في كرامة الأسرة وزعامتها .

ومن الجديهي شرفاً وعظماً أن شرط ذلك أن
يكون المرأة في بيت الزوجية ، لتدير تلك المملكة
التي تولىها الله تعالى بكلمه وحيلها وبرحمته .

وقد يكون بين الزوجين بفرقة عارضة ، وكراهة
بطيخة كرهها ، وبسبب أمورهما بطوف لظلم
عاطفها ، وإذا أصبحت مآثرات إلى الدنيا على
أنها سرور لا ضرر فيه ، وإذا أصبحت حزينت
الدنيا ضاللة ، هي صارت مثل كحلة العازل .
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في وصفها
مع زوجها « يحسن إليها البكر كله ، فإذا أساء
مرة قالت ما رأيت منه خيراً قط » . فإذا كانت

بفرقة عارضة تخرج من البيت مصافحاً برفد بعد
الطلاق بالرجل فلا يلحقها لطمها ، أو يلحقها
ويجد مفسدة منها في من أهلها ، فلا تفسد
الضرب والمخاضة ولعل دعوى طلب الطليقة
وهي بموجب الشرع صلياً ، وسلك القضاء لمرء
وكانت صلت القضاء أن يحكم لها بالجمع من غير
أن يحرى أنها في الب و خارجة ، وإذا كان
خارجة فلا يجمع ، وإذا كان ذلك بغير موجب
لا يهادى إصلاح الحال . فإذا حكم بالطلاق فاست
انفرد ، فليجأ الزوج إلى طلب الطليقة ، فيحكم
له لذلك بها . ويسمى هو في تنفيذها بطريق
الشرطة ، ليحصل على وبيعة تدل على أنها ليست
في الطاعة ليمسكها النكحة . وهي من جانبها
يسمى في تنفيذ حكم الطليقة بالهوى ، وبذلك
سمرق الأسرة ، ولا حيلة لها إلا إذا دفعهم الله
الوحي من حيث لا يحتسبون .

هذا هو الخطأ الذي أدى إلى ذلك السيفيد
الأكرامى للعادة .

وحكم الشرع شيء آخر !

أما ما لوجبه الشرع ، فهو أنه على القاضي
إذا جاءت إليه امرأة سالبة طالقة النكحة ، لا يظن
أنها نكحت الموت ، بل عليه أن يعلم أن الله قد
أصاب الأسرة وعليه علاجها ، ولا يسوغ له توسيع
السفة ، حتى يصير حوزاً لا تكاليف معها ، وقد
وسع له القرآن الكريم التصحيح أكثر في صراحة
وغموض ، فقد قال تعالى : « وإن خضم شقاق بينكما
فامضوا حكما من أمته وحكما من أهله » إن
بعضاً إصلاحاً يوفى الله ببسوماً ، إن الله كان
علماً خبيراً » .

في القرآن لوجب التحكيم عند خوف الشقاق ،
فكيف إذا وقع الشقاق بالفعل ، ودعيت إلى القاضي
الأسرة التي بعد طليقتها النفس . وقد وضع الله
سبيله الملاج الحاسم ، فكيف يتخطاه . إن الله
لوحى من يكون على اتصال بالزوجين من جيران
أو اقارب أن يصلحوا بينهما إذا وجدوا بفرقة ،
فقد قال تعالى : « وإن امرأة خافت من بعلها
شتواً أو فراقاً فلا جناح عليهما أن يصلحا
بينهما صلحا ، والمصلح خير » وأعلنت الأنبي
السج وإن نصنوا وتنفوا فإن الله كان بما يعملون
خبيراً » . وإذا كان ذلك واجبا على المتصلين ،
فكيف لا يجب على القضاء إذا جاءت إليه
الأسرة ، وقد أصبحت بفرقة عارضة ، أن يعمل على
الإصلاح وإزالة الفسدة بدل أن يصر في إجراءات
يجعل المنور ماء صسكها !

وإذا حكم القاضي حكماً بين كان طليهما أن
يصلحا بكل ما تسمح له حيلهما وإنهما إذا كانا من
الاقارب الزوجين كان الإصلاح أيسر ، فإن تسم
الإصلاح انتهت المسألة ، ولقد القاضي في سجله
أن القضية انتهت حلها .

فإذا عجز الحكمان

وإن عجز الحكمان عن الإصلاح ، فإن ذلك
يكون بفرقة وليس بغير ، ولا يكون ذلك القليل إلا
إذا كانت الظروف قد اتسعت ، وأصبح اقتناهما
عسيراً . وقد يكون فعل الزمان فيه أقوى من فعل
الإنسان ، ومع ذلك ففقد العجز عن المصلح يكون
عليهما أن يتحررا بسبب الشقاق ، فإن بين أنه
من جانب الزوج حكم لها بالطلاق ولا يحكم له
بالطاعة مدة يراها مناسبة لردعه ، وإن هذا

بين الناس ، فكل أسوأ الحال ولم يبق الحكماء ضم إليها ثالث من طبعها الفكرية والفنية والظنية ، ولا بد أن يسيء عنها إلى ترجيح جانبها الإساءة من اجتماعها على الآخر .

بعض صريح أعماله القضاء

هذا هو المنهاج المستقيم لملاج الأزمات النفسية التي تصري الأسرة ، وكان على القضاء أن يملكه وإن القانون رقم ٧٨ لسنة ١٩٦١ الذي كان يقيم الإجراءات في المحاكم الشرعية المصرية ، والذي لا يزال الجزء الأكبر منه يطبق الآن ، ينص على وجوب أن يسيء القاضي للإصلاح بين الزوجين قبل السير في الخصومة ، ولكن أخوانا القضاة الشرعيين عملوا ذلك التي أعمالاً مطلقاً . وما حاول أحد منهم تطبيقه ، وجرى على بعضهم القضاء الوطنيون عندما آل إليهم الأمر في قضاء الأسرة وعلاج أزماتها .

عذر غير مقبول

ومن الانصاف أن نقول أنهم كانوا يفتشرون بكثرة القضايا ، ويرى أن ذلك ليس علماً سائفاً ، فما كتبت أكثره ممنوعاً للسير في غير الطريق الآدم ، والمنهاج الأسطى ، وكان على كبارهم أن يظنوا عندما من القضاء بكثافة مع الكثرة ، ولا يهملوا أمر التسرع والفتن الذي يكون فيه العلاج العاجل لنزاع الأسرة ، ويسرعوا في طريق يزيد أمر الأسرة سعيها .

على أننا نقرر أنه لو سئلت طريق التحكيم أسماء أهل عند القضايا من ثلثة نفس ، ذلك لأن التحكيم يرجع الخصومة من كثير من القضايا ، ويستحبها ، وذلك في ذاته لطيف ، وأن المملك الذي سلكه القضاء قد أدى إلى كثرة القضايا ، لأن استمرار القضاء في الأسرة التي يرتفع أمرها إلى القضاء ، يجعل السكوى صمورة وينتول من الخصومة خصوصيات ، فلا حكم بالصفة طبق الزوج الطاعة ، وذهب الزوج العجس ، ثم طلب الزوج نفس المدعى المفروض للصفة ، ثم طلب الزوج زيادة المفروض ، وهكذا يولد من القضية الواحدة قضايا ، بينما التحكيم يبيء القضية ، ثم يسمد القاضي على موضع ابتداء عند سلكه بحرية راحته .

كيفية ملهى سب الطاعة ؟

هذا هو السبب فيما آثار الضجة ، وكيف كان

مقصود من هذه في منطق الآراء مالك وفي الله عند وأن ملهى أبى حيلة لا يجال عن ذلك لأنه في هذه الحال التي يشد فيها أن الإساءة من جانب الزوج ، فإن الزوج في الثالث لا يكون شيئاً عليها لأنه يؤذيها ، وقد يكون الحكم بالصفة مفزياً بالاطباء .

والذا تبنت لدى الحكماء أن الإساءة من جانب الزوجية منها هي التي مركبت بين الزوجية بادره ، فإن القاضي لا يحكم لها بالصفة ، وذلك لأنها لثالثة ، والثالث لا يمان على ظممه ، ول الحكم لها بالصفة متوازنة على الظم ، ويمكن له ، وفتح باب الشر لا يبد ، ولأن شرط وجوب البتة هو الاتفاق في سبب الزوجية التي يفتى بها المتنازعين بين الزوجين ، ولا يكون المتنازعين إلا بواحد ركنيه : قيام على سنون التي من المرأة ، ويسمى "الإشفاق من الرجل" ، فلما عند أحد ركنيه ، فليس من المصور قيام الركن الآخر ، ولا بد أن عدم الحكم بالصفة قد جعلها مفزاً في حقيقها فعمله ، وقد يهمل لملقة الشرع موهوم ، وفي هذه الحال يعود القضاء الزوجية إلى أزماتها وسائها .

الباب مفتوح دائماً

هذا كله إذا انص الحكماء على أن الإساءة من جانبها ، أو من جانب ، وهذا فرضان آخران . - أحدهما - أن يتيسر أن الإساءة من جانبها ويحسم عليها الإصلاح ، وهذا فرضي قد يكون له واقع ، ولكن لا بد أن يكون أحدهما سبباً للإشفاق والآخر قد أتبعه أتبعهما ، ول هذه الحال بعد أن تقدم الحكماء بيان أسباب الإشفاق بنظر الانساني في الأمر ، ويظهر الأحوال والسنون على بعض ما وصل إليه نصص الحكمين ، فلهذه دعوى الشك ، أو لا يحكم بالطاعة على حسب ما يصل إليه تقديره القضائي ، على أنه يجب أن يدأوى ما أمكن الدواء ، وأن يكون فضلاء قير مؤد إلى نظام الخصومة بل يكون والبا لها عند حد مخطوء ، و "فصل الله بحيث بعد ذلك لمرأة" ، وأنه كلما ولف الخصومة كان باب الرضا صمد .

الغالب مفرحاً

- ولأنها - أن يملك الحكماء أن يسيء نظام الإصلاح ، وذلك قريب إذا كان أحدهما من أهل الآخر من أهلها ، وفي هذه الحال يتحكم غيرها من أهل الخبرة النفسية ، والإحاطة على لمرار العناية الزوجية ، والحرص على التوفيق والإصلاح

الطلاق أي حو من حو الزوجه ، فلا يسلط
مؤخر لصداق ، وقد يقع ابتداء ، أي
يؤدى لها ما سجمع لها من عدة الزوجه
طاعه ... بقدر شرطه !

ولذا ألب الحكماء أن الإساءة من جانب
الزوجه ، وهي طلق النكاح ، فإن القاضي يرفض
دعواها . وإن كان هو الذى يطلب الطلاق حكم له
القاضي بها ، ولكن لا يسلط بطريق المصلحة ، بل
على الزوج أن يسمي على نفسه بالطلاق الوديع
ما يمكن ، وصحبها بردها أنها لا تخذ بطلان ، وإن
ذلك في كثير من الأحوال يرد لها من فيها ، ويذهبها
للى هي الموم .

وإن استمرت على غيرها ، ولم يرد لها طلق الإسلام
ولا لوم العقيم ولا رضى النساء لدعواها ، للى
هذه الحال يكون إنهاء الحياة الزوجية أولى من
امتناعها ، وإن يفرقا بشر الله كلا من سبعة هـ)
وعلى ذلك تكون لزواج الحى في طلق الشريك على
أن يكون لا صلحا هـ ، أى أن يكون الطلاق في طلق
عوض نفسه المرأة ، أو في طلق الصداق ، والقاضي
في هذه الحال يحكم بالشريك ، ويكون طلاقاً بالبدل
ويستحق به مؤخر الصداق ولا يجب لها بطلان بطلان
وتكون للرجل الحى في طلق ما قدم من صداق
والقاضي يشر في هذا الطلب وله أن يحكم ببرد
محل الصداق كله أو نصفه ، أو يرفض رد شيء
منه حسب مقتضى الحال ومدى اتحيه الزوجية

فإن كانت الحياة الزوجية قصيرة الأمد فإن كانت
أسرها فإن القاضي يحكم ببرد ما قدم من صداق
وإن كانت الحياة الزوجية طويلة الأمد كان كانت
هذه الفترة بعد خمس سنين فليس من المعلوم
بعد مصلحتها هذه لأنه مباشرة الأزواج أن يسرد
سببا مما قدم ، وحسبها طلاقاً أن يسلط مؤخر
الصداق ونصف المدة .

وهذا كله مأخوذ من ملحق مالك رضى الله
عنه . وإن من يجوز خلاق الملقه الإسلامى بعد
فيه ثلاثة أسابيع المصحح عليه ، وإبراهيم الأسرة
خاصه .

وإنما يصرح إلى الله تعالى أن يحصل صوت
الطفل مرفوعاً ، وبناء الحى مسموها ، وحكم
الرجوع عليها ، وسواء ما لله من الهوى التبع ،
وأعصاب كل ذي رأى برآه .

●●● أنه سمع النصار

محمد أبو زهرة

يمكن طلق أسامة ، والطلاق أصوله من جبروتها ،
ولكن حكماً كان الأمر ، ولقد لخصت المحاميات
التسامية في مصر ، ومن يؤيدها من الكتاب ، طلب
الداء بيت الطاعة إلى لجنة الأحوال الشخصية
والى الاتحاد القوسى .

وقد ألف الاتحاد القوسى لجنة لدراسة هذا
الموضوع وغيره من المطالب الثمانية المخصصة
بالأسرة ، وكتب مقوماً في هذه اللجنة ، وكان منها
بعض المداخلات الفاضلة المتديتات من النساء
اللاتى لا يفتن الفضة ليهن وأنها القرامه
الى تحرير المبادئ الآتية

(الأول) أنه لا يلقى مع الحياة الزوجية التى
يشهها الإسلام أن تسأل المرأة إلى زوجها مفوه
لرطه

(الثانى) أنه لا يلقى مع الحياة الزوجية التى
سقطها الموده والمحبه أن يطمئن الزوج على
الإشفاق بالمحبى .

(الثالث) أنه إذا رفضت الزوجه دعوى طلاقه
بطلان أو دفع الزوج دعوى طلاق الطلاق ، فإن ذلك
يكون دليلاً على أن المرأة قد عرفت ، ويجب حينئذ
تلاج أصل الداء ، ولا علاج مظهر الذى تيسر
لبؤس طلق النكاح أو الطلاق ، لأنه إذا صولج
أصل الداء أخشى المظهر من ظاهره نفسه .

وكيف يعالج أصل الداء ؟

وإن علاج أصل الداء يكون بحكم حكيمين
وجوباً ، وأن يتنى على مع القاضي من الصبر في
المضييه قبل بحكم الحكيمين ، فإن أصلها بيها
فيلتزم القضية بأنها انتهت صلحا ، وعلى الله
الأسرة شر المصنوعة اللعرج المستمرة . وإن لم
يستطيعا الإصلاح كلن عليهما أن يفرقا حسب
المخلاف ، فإن كان من جانب الرجل حكم لها
بالتفك ، ولا يحكم له بالطاعة مدة بفرها القاضي ،
وإنها كاتبة لرمحه ورده إلى الصواب ، وله
بعد هذه الفترة أن يرفع دعوى بطلان الطلاق ، فإن
استأنس القاضي منه الرغبة في حسن المصرة
حكم بالطلاق ، وإن عاد إلى الإساءة سقط حكم
الطاعة إذا ثبت لدى القاضي سوء عشرته بقرار
الحكيمين اللذين يسمين بهما في كل خطوة
بخطوها .

وللبراء ، إذا أسمر سوء المصرة ، ولم يسلط
الحكماء المتقوس ، أن تطلب التفرق للفسور
فبرائ سبها مظنة بانه ، ولا يسلط لها بهذا

كان يتلون تلوث الحرياءة

بقلم الدكتور أحمد زكي

وق في غير القمه رحب أبحث عن الحرياءة
في سجلات العلوم ، تلك التي تصف
من الحيوان ما يصعب ، تصف له
حسما ، وتصف له عادة ، لاكتشف حسن
مابة الحرياءة أو لهاياتها إذ تلون ،
واقرن بها غابة الرجل الذي ذكرت ، وسبب
له الرحمة من الله ، عندما يعذب .
فوجدت بين المخلوقين ، هذا الأسير
وهذا الحيوان ، كثيرا من الشبه ، وفيلا
من الحرف .

وجه شبه اول

ان الحرياءة تلون لأرطيمه من سعاد
حطها توجد خلايا تفرز مواد من كل لون
من تلك الألوان التي ذكرها . والحرياءة
تمشي في الشجر . وهذه الألوان هي
بعض ألوان الشجر . فورق الشجر احضر .
وعيدانه سمراء وذكاء . وبالشجر
أزهار ذات ألوان . وعدد الكثير من العلماء
أن عادة التلون عند الحرياءة أن تصبح
هي ورقة تسكن إلى جوارها ، أو عود
تمسك به أطرافها ، شيئا واحدا لا يتميز
في الصين . وهي بهذا تتحشى ، فلا تظهر
لثعبان يطنها طعاما سائما ، أو طير
يلتقطها بمقابر له حداد ، وزقا ، في عرف
الطير ، خلا .

كان تلون تلوث الحرياءة

هكذا كانوا يصفونه .

وتسأل ما الحرياءة فتعلم انها سطة
من تلك السحالي التي يتشكل لون
جلدها ، فمن الأسمر الفاتح ، إلى الغامق
إلى الأسود ، إلى الأحمر ، إلى الأحمر .
يتشكل وفقا لظرونها ، فهي لا تستقر
على حال .

وهكذا كان هذا الرجل ، رحمه الله ،
سياسيا لا يستقر على مبدأ . كان مبداء
مبدأ السيادة ، في نفسه من
الأسود ، تلون لشر الأ ، فكيف
، حصارا أن له لكن حتى ، ل .
، رحب تحت من هذه المباد .
سبحر كما سبق الحرياءة ، في حديق
معدية مدحه قدم الدهر . هي السيف
في القمه بمرسه محسب ، بها في غيب
لا يدرسه أحد شيء . حسب المبدأ في
بمدحه كدسه . وتمسك عنها في هذه
اللغات فتقرأ في أحدها : « الحرياءة هي
مثل الكلاسيكي الذي يضرب في ثقب
الرجال » . ومعنى هذا أيضا أن ثقل
الرجال شيء شائع في الأمم جميعا ، وأنه
شيء ، كالحرياءة ، فذهب قدم الدهر .

هذا أرادنا أن نطرحها إلى حلف ، فلا بد أن يدور الرأس .

وعبر ذلك الحرياء . أن كل عين من عينيها تعمل فتشعر مستقلة عن العين الأخرى . وكلاهما يدور في مدى واسع . ويبدأ نظر عين إلى أمام ، قد تكون العين الأخرى تنظر من فوق الكعب إلى خلف . وبذلك تظل الحرياء مطلعة على كل ما يحيط بها فلا يابها الشر من حيث لم

وكذلك كان هذا السياسي المتقلب ، عطفًا كان له ألف عين . لم تحدث في حربه حركة إلا أدركها ، وقيل أن يضطرب بها هواه . فإن عرف أنها ذات نال تلوث لها ، ولا فهو غير حاصل بها .

وجه شبه واضح

الحرياء ، حرياء حرياء



وهذان صورتان أخلاقيات الصفة الستمانية ، وأخلاقه للأخرى ، الحرياء لصفت ذميمة ، فاعلمت لها لسانها في سرعة الفرق ، فطقت الكرامة بفرقة الترح ، ثم هي فاعلمت لسانها والذميمة عليه ، وقد هبت بأفواهها طعاما ، في حكم الحقيقة ، خلا طبا .

بصع قدم . ومنها صعد نادر ، يريد جبهه على قدم ، تبعها لأحاسيس ، فهي هديفة . والحرياء ذيل يكاد أن يكون في طول جسمها . ولهذا الذيل وظيفة خطيرة . لقد قلب أن الحرياء تمشي على الشجر . والطامة التي صنعت للقرود ذيلًا يلتصق حول قرع الشجرة ليربط جسمه بها ، كذلك هي صنعت للحرياء ذيلًا كهذا ، يرتبط بأعواد الشجر الذي عليه تسكن . أن ذيل الحرياء لها ركيعة ، ترتكز عليها فلا تسقط . وكذلك كان لصاحب ذلك السياسي المنقوس ، دائمًا ركيعة يرتبط نفسه بها حتى لا يسقط .

وكانت هذه الركيعة رئيس الحرب ، يرتبط به ذيله كما ترتبط الحرياء في الشجر . ويصبح مركز رئيس الحزب غير ثابت ، فما أسرع ما كان ينتقل من حيث السهم من فوق إلى فرج من حد . من أي من يحصل أن يحمله . الحرياء ذيل ، حد . وصاحب حد . من حد الحق . فكان يصعب بحسبه يمدد ، وإملاء ، ياد ، والصبر .

أما بعد

بعد أحمد عبد الحرياء أن تلون ، لأن يشنها بعضها ذلك . فهي فيها أما أكلة أو مأكولة .

أما صاحبنا ، هذا السياسي المصري ، فلم أحمد فيه ، ولا في أمثاله ، تلونا . ولكن أحيانًا أرى في بيئة الناس أشباهها من بيئة الحرياء ، بيئة تقوم على الصحت والمكر والجداع والمبارك الصامتة ، فيها الرجال أكل ومأكول ، فأقبح صهونا ، أكاد أن أغر رأبي في تلون أناس ، ولكني

سخط .

■ ■

أحمد زكي

يَحْنُ نَسَال

وَأَمَّا حَبِيبٌ

- ١
٢
٣
٤
٥
٦
٧

● اب الإحاطة على الأسس الموجودة في هذا العدد . لكي لا
يسرع في الإطلاع عليها فمن يحاور اتحاد الحواري بعكس .

رائدة الأدب النسوي

■ لم يظهر اسم نسوى من الجلاء وشيوخ
الذكر ، في عالم الأدب ، خلال القرن التاسع
عشر ، وما سبقه من القرن العشرين ، يمثل
ما نقر به اسم السيدة « عائشة التيمورية » ،
بل أن الأدب العربي على مدى عصوره ، لا يكاد
يسجل حضوراً فيه من ذواوين النسوة إلا ما كان
من ديوان « النساء » الشهيرة المظفرة التي
كانت في العصر الجاهلي والركن حبر الإسلام .
ومن ثم كان ظهور ديوان باسم « عائشة تيمور »
حينئذ له ذوبه وله صباه في العبارة الأدبية ،
وهي النهضة جوتك وليه

حقاً ، لم يبق ذلك معاصريها من أهل الأدب
وحيله الإسلام ، فهذا الأستاذ الأدب « سليم بله
رحمى » يقول في الحديث من ديوان « التيمورية »
أهل ظهور في كتاب العرب التاسع عشر
« أن من نظم من النساء أقل فضلاً ممن يظهرن
في هذا الزمان » فشر وجودهن بين أحياء العرب ،
أو غربهن من عصورهم ، ساندن على قسوة
الحكم ، وانطلاق لسان البياض ، فاما الآن وقد ضرب
الجهل بجرانه ، وثقوب من العلم اعالي بنيانه ،
فمن ظهر بجديده تلك المعاهد تستحق التقييم
الأول في الجنس ، وتظهر بصفحات وجودها سيات
العصر ، مثل صاحبة هذا الديوان ... » .

بل أن ذلك ما دعا الكتابة النافذة لا هي « بعد
باني النهضة » ، وقد انصرف ربع قرن على ظهور
الديوان ، أن كتب فيه ومن صاحبه « فتكون
« أن اسم التيمورية اسم نجرى » يجب تفراته
المعاصرة القوية ، لأغرب تباينها الأصداء يوم لم
يكن للمرأة صوت يسمع ، فرسخت من الطائفة
النسائية خلقاً جميلاً حين كانت صورة المرأة سديها
مصحوبة وراء جدران المنازل وتكم الاستتار » .

« ولذا لم تمر المرأة المصرية أن طبع هذا الباب ،
وتمن في التمس ، كان مرجع الفضل إلى التيمورية
التي شرت أول عظم في العبارة غير المظروفة ،
وبكرت في إرسال الزهرة الأولى ، حيث كانت



« نسوة تيمور »

القرن التاسع عشر



تكم الزهرات . ويوم سمو الادب النسائي في بلادنا ، فيجده حافلا ببيئة فيه غنية ، سطل انانيت « عائلة » هذه الانانيت السالجة ، لدولة معطوبة ، كتريمة المهد القديمة التي ههيب لنا بها امواتنا ، شجرة مقطوعة كتشمو القصب العنان : ان وراء الحائل بطل القلب البشري متغلا بحسن ولما لا يعرفان الشكاد ... »

انتاجها الادبي

لقد اتبع للسيدة « عائلة » دور « ان تدرس وتستكمل حلقا من العلم والادب » دون ان تلتصق بمعهد خارج المنزل ، حتى تحبب اللغات الثلاث : العربية والفارسية والتركية ، وتلفت في هذه اللغات جميعا ما جادت به قريحها من معاني وخطرات في شتى الموضوعات . ولم تكن يرادها الفبة المصورة على الشعر ، فقد اسهمت في صناعة الرسائل ، وكانت لها امثال قصصية ومفالات لذيبة واجتماعية ذات بال .

الا ان هذه السيدة التي استطاعت ان تسي ابطال الكلام ، في عصر الجهالة والخطاب ، بما انبثت من صور المعرفة ، لم تفهم طلائع العصر تفرغ لتأجها لكي تطعمه الى جبهود القراء ، فحاصرها أحداث صعب ، وتواتت عليها فصائح هدأت منها الكيان ، ولوراتها الياس والسرور . ولولا ان ولدتا «ح» عليها - وقد جاؤتا عصر الكهولة - ان ليجع له ما تظمت من شعر وما كبت من شر ، لا انعم لنا الايام على شيء من آثار تلك الاربعة الرائعة التي هي طليعة الادب النسوي في عصرنا الحديث .

ولنتسبع الى ما فاتته تولدنا بصحود توفيق -
- أحد وجال القضاء لذلك العهد -

« في استغنى ان انظم الآن شيئا من الشعر ، سكرت له عز وجل على ما وهبني من انعم . بما اشعاري الماسة عند احرفتها . ولا اقل ان في

مكتبي منها الا اليسر القليل بالبرية والبركية . علما شعري بالفارسية فقد كان في محفظه فهدى ، وقد احرقته « محفظتها كما احرق قلبى عليها واتي قصدي اليك ما عمي من الكتب والاوراق ، فاسج بها ما شئت ، وار راسها جسديرة بالطلع فاطمها » .

وقد ير الولد بالار والهدى : فاطمها في حياتها -

١ - ديوانها العربي المسمى « حلبة الطراز » وقد طبع في مرة .

٢ - ديوانها الفارسي التركي المسمى « سبوكه » وقد طبع بصر والاسنة وبران .

٣ - كتابها القصص العظمى المسمى « نتائج الاحوال في الاموال والافعال » وقد طبع في عصر دوس .

٤ - كتابها النظمي الاجمالي المسمى « مرآة النازل في الامور » وقد طبع في عصر .

وسمحت « السورينة » من سبب نالها لكتابها القصص في الرحلة المتأخرة من حياتها ، فتقول :

« لا توت » احاديث من حضي من السلب ، ووريت منهل اخبارهم وزود من الخراف لم يعرف ، وخطب في سم الزم ، وبصحت ان السعد والسعي موطن بالقدرة منذ القدم ، وقد شابت وائله بنمي صدق هذا الخبر ، وكانت تسوء حالي في كبت الفكرة ما هو ادمي وامر ، نفس الرافة بكل مقبون قبي ما لقيت ، ودعيت بها دعيت ، ان ابداع له احمولة سلكيه عن استيعاب عند تراحم الافكار ، ونلغيه عن احوالي في غربة الديار . وهكذا صقلت الفكرة تلك الادبية المبكرة ،

فتشعر من هوى سبعة الطول فوصفها بما زادني
وكتني بين يدي العدة سمع واري -

لقد كانت قصائد « الديمقراطية » باكورة حيا
فرحت وما حطفت ، فما أسي يوم أفل على أبيه
يدفع الي « ورقة خط فيها أياها قطعا بالمداد
الأحمر » وما لت أن قال : « اقرأ » ، فاطمت ،
سميلا في الفراية ، خيبة المنار :

يبد المصاف أصون عر حجابي
وبعصمتي أسمو على أنرافي
ومكره وقبادة وقسريجة

فبادة قد كملت آدابي
ولقد نظمت الشعر شيمة معشر
قبل دوات الخدر والأحباب
مافاته إلا فكاهة ماطسق

يهوى بلاهة مطلق وكتاب
محصت مرآتي جبين دفاتري
وحسنت من نقش المديد حضائي

.....
إلا تكون رهرة الألباب
ما سافني خيلدي وعقد عصابي
وطراز ثولي واعتزاز رحائي

.....
رواصت الأبي ، ومن بعيني أبي يرو الي ،
وهو بصوب الخطأ ، وشرح الصب ، ويخبرني
في الأمانة والإعظام . وهكذا ظلمت من ذلك الشعر
لؤلؤة من نور الصيلة ، وأسبق بقعة من
تكرار الجلال

وهكذا عبرت « الديمقراطية » عن لوتها
على الروح التقليدية التي كانت تحكم لتسمع
المصري في تلك الحقبة ، فحصل من المرأة ربه
بيته ، ودمه خدر ، لا مشاركت لها في علم ولا
ثقافة ، كما عرفت بقصبتها من كانوا ينادون بومد
نار المرأة لم تخلق إلا للزينة وللشام بهيمه

وأوجت إليها في أنياب الكهولة أن تزاو الي جانب
المسح لونا من التبعي الاجتماعي على تلك الإنمط
التي كانت صمارة في مرات الأدب العربي ، فتماط
الإسفار وأحاديث الأحرار وما إليها من قصص
سببي .

على أن السبعة « عائلة الديمقراطية » فيجب
فوق ذلك مقالات وبحوث نشرت يومئذ في بعض
المجلات والمصنف ، كمجلة « الآداب » وصحيفة
« المؤيد » ، وقد اشهر من تلك المقالات مقال
مبنون : « لا نصلح المقالات » بيرية البات » .

وما كنه « السورة » إلى الواحر الإحسانه
بكتف عي ومن ساق في التمدد الي بحر الرما
وبعيد الطريق لكي يسهم في الحياة العامة . وقد
كانت « الديمقراطية » نفسها مثلا حيا عما كان يسده
المصنفون في ذلك العهد من أهل في النهضة النسوية .

كيف عرفتها

أما معرفتي بالسيدة « فالة بدور » فقد كانت
في أواخر القرن الماضي ، وأنا يومئذ صبي فريد
جائز الطامة بفيل . كان أبي « أحمد بدور »
بعضي إليها ، التي عسى ، التي يذكر هو لها
فصل نجمة وسماه بروحه الي الفراية والإفلاخ
وما يرصد الأثر وفهاها مقل ، هي موير مرضي
نسي بالثري ، ونوابسي فيما أجد من عبق ، وما
الغنى من وجع . وليس يبرح عيني جفوها
الأنوس ، صبح العيد ، جالسه في حجرها عليها
مهاية ، وفي حركاتها جبل ورفح ، وفي حديثها
حنو ونظف ، تستقبلنا نحن صبوها الأحباء
الصغار ، فسئل أيتها بما لك من العلوي وما
راي من اللص ، ثم تصح على رؤوسنا في فرحة
وبهني ، دامية لنا بفاعية موفوره وعمر طويل .

كأن للديمورية السائرة قلب كبير ووجع
مرهف ، يصب إليها الرقي بكل حي ، بكل سويده
، عني أتى أنبها تفتي سراب من العطف
استأثرت به ، وجعلت لكل قطرة حنية خاصة بها
فرقد عليها ، وما أفتنه منكموا أن كنت أرى
« الديمقراطية » وقد أحاطت نفسها بهذه الصوصاف
للأثر يؤسها نجا لهن من مواء وهزير ، ومن
مداميات وممانات .

وأنى لأتمل الآن ، وأنا في شيخوحي الواعنة ،
تلك المصاحبات المودعة من أقبال عتي الرفاق ،

بـ د ر م س ن و ه ح ط ي
 ا ب ج د ه ز ح ط ي
 ك م ن س ه ح ط ي
 ق ر م ن و ه ح ط ي
 ص ي و ه ح ط ي

اطل ابن جلوه الى ، وهو يعلى على قصيد
 الرند كاشف ، حتى ملك صفحين التين دون
 ان يضي هو بالبلاد ، ودون ان اجد في نفس
 لذلك علاقة ، ول هذه المرة لم يبق ابن صفوة في
 النرح والاصح ، فقد كذب البيات القصيدة
 بسبب في وجداني اسبابا ، فبلغ مكان النحر
 والقرار ، كاشف بعثنا ببار علي .

انت اخاه محلي هذه القصيدة حقا اسم ان
 يومنا لذلك اطل ، ولكن احييت القصيدة ما
 وحسن في احب ، وزاد بها ولوحى يوما بعد يوم ،
 الا انزلت بين جوانحي ، جوامع الصبي الفريه ،
 صافي دينة ، فانطقت منها لغنا شغيا نظيب به
 نفسي ، كاشف اسمعته نفسي .

لقد كتبت « النجورية » قصيدتها هذه بلوب
 مهبها التي انماها الجرح ، فكانت صورة النحر
 الحزين ، ولحن الالم الصبي ، لرمده الاسانية
 الطيبة حين يمتعتها الالام بالخطوب الجسام .

حياتها

ولدت السيدة عائشة النجورية في سنة ١٨٤٠
 ووفيه سنة ١٩٠٢ وقد جازت الستين بقليل .
 اما ابوها فهو « اسماعيل تيمور باشا » وقد
 كان من رجال القناصل العليا في مصر بين حكم
 « محمد علي » وحكم الخديو « اسماعيل » . ولم
 يكن مجرد رجل ادارة وسياسة ، وانما كان رجل
 علم ولقافة ، ويعتبه ست لغات هي العربية
 والتركية والفارسية والارمنية والانجليزية
 والاطالية ، ولما نولاه من القناصل رئاسة
 الظم الايريني في الديوان ، وآخر ما وليه منصب
 الرئيس اقام لخدويان الخديوي ، وقد شاع عنه
 ولعه بالاطاعة ، وشغفه بمجالسة اطباء ، وحرصه
 على انتاش الكتب النقية شراء واستساغا ،
 ويروى عنه انه قال : « اتني لانتني ان يقع

الامومه وما اليها من مسود صرية ، وان الراد
 لا يستطيع ان يجمع بين الصون والفضيلة ومن
 اساء الوسيلة لاكتساب الصرفة ، فبعد
 بان الفتاة المتعلمة التقليدية تقدم بالعلم والادب
 شغفها ، وتكمل بها فضيلها ، وبان الصون
 والمقال لا يوفيان الفتاة بما تطمح اليه من لافاة ،
 ومن اسهام في حوكم الحضارة .

لقد حرص ابن علي ان يزودنا في الفن بصند
 العين بصفارات من شعر اخيه « النجورية » ،
 في اتيان من الاكرام . وعلى الرغم مما كان
 لهذه الصفارات من مكانة كريمة علي ، وان رافع
 في نفس ، فانها كلها قد لصافت وبطلت يوم جاء
 ابن علي علي عولية محلي لابها « نوحيدة » التي
 ماتت في زهرة العمر ، تلك الزلية التي غول فيها

ال سال من خربت الحيوان نحر

و حسم شيالي ، ان والفق حلت
 نكلى يثير في الحوى وثشير
 و حسم شيالي ، ان والفق حلت
 نكلى يثير في الحوى وثشير

و حسم شيالي ، ان والفق حلت
 نكلى يثير في الحوى وثشير

و حسم شيالي ، ان والفق حلت
 نكلى يثير في الحوى وثشير
 و حسم شيالي ، ان والفق حلت
 نكلى يثير في الحوى وثشير
 و حسم شيالي ، ان والفق حلت
 نكلى يثير في الحوى وثشير

عد كان منه إلى الزفاف سرور

لها ، ولها من الأساطير المعاصرة من تفويها
المنوع والنفات ، تلجأ أن هذه النوائد الطوفان
على الرغم من هذه الغلبة ، فحجته مجال استلزام
لأسسه ، لا يمكن سطح التلخيص من طابع اختلافه
حجته ، ولم يكن يملك أسوره على استعابده دفعه
هنا السنة ١١ عاينه ٨ عاون

٨ تم على من نادى لي بالخروج إلى مجازي
الرجاء ، ويومئذ يطفئ في شخصي ساعتي
من وقته ، في كل سنة ، أفترأ فيها عيني ٨

رأيت ذات يوم سيق على أسفه من سحر
أفترأ فيها من كل الأدب ، ويروي عنه أسفه
فقد هذا الأسبق ، فحول

ظلمتي إلى كلما رأي في مدى ديوان سحر حال لي.
أنا أد ، أكره من طابعه أسمر الغزلي فيكون
سبب دوس كي يرويك في ذاكرتك ٨

وما كان نقباء لها من النساء وأبناها
« لسانه » من نظير مكنها في سببها لا يحجب
ونحاشه في ذلك العصر الذي كان فيه العكر
مازواج به لجميع ، وقد مر دواج « فاسه ٨
لصرت لها ، فصرها سواق السبب الجديد لها
فقد بعضها أنه من أسفر للادب ، وورقه من
اليد ، ما رأينا سطر ، ولكن المروج الأدبي ظل
كاتباً في جوارحه يمد في المناسبات والأحداث .

ونواب عنها من بعد شعاع به من بها في
هنا ، أد فصي أسفه ، وفصي على الرء ووجها ،
وكذلك ما سبب ولديها ، فكتب « أسطورة »
المفاتيح سببها منها العجوبة والفرح ، وسبب
الفوه على كفاح الرء ، وظل هذه العلي هي
التي لها منها حب إلى أسلاف صلبها
الادب ، واستكمال درازها فيه ، وأقرب بذلك
سبب أسفا « بوجيد » انتهى منها لسير
السبب وساقله ، فأفقت « البصيرة ٨ » وهي
بوجد على فوهه من مقام الإبريق ، به سحر
كتب الأدب ما سبب ، وحلقت إلى سبب
حقيقتها من دقائق العلوم المعرمة ، وبخاصة صبر
الحر ، ما به من قد أسوقت دراسه ، وأبى
لأمر عجيب ألا سبب التاريخ الأدبي اسم السبب
« فاطمة الزهراء » والسيدة ٨ سبب الطلاوة ٨
ألا لانيها كانت أساذين لطيفة الأدب السوي في

في مدى كتاب ولا طائفة ٨ ، وقد است في حاشه
مكة حاشه له ، بقراب بعد فوهه ، فلم يبق منها
إلا فهرس الإسناد ، وما فصح به الفرب مع أدراكه
كتاب عني سببه ، ورويته حوضه عطاشه

وأبى والده السبب عاينه فحركه الإحس ٨
أرادت لاسمها سبب كسبه برها في سبب
« القصود » نفس في سطر ، فتر برها مع سبب
سبب أسوب الفريضة انطوية وقد العهد طابع
لحاشه ، ففروب عنها حجاب

وأبى والده « عاينه ٨ » في فطرها برؤا في
العلم ، وفروب في حاشه القوس السببويه
فكره ، وهي به فام منها ربي والدها سراج ،
فالصبيكة يرك الاستجابة تلك الفطرة بوالوالدة
عني على أسفا ، فخرج من فاشه الأسره ، وقد
صوبت في السبب ٨ عاينه ٨ فها بعد ذلك
لصراع بصورا فاشه في فوهه

« فقد بها بعض للرفي ٨ » ومع الفهم برجه
القصي ، ففما إلى ربه العلي والعتاف ،
ودجوه المرفه والاحتاف ، وأبى ، ففما فله
بالرحمة والفرح ، ما دوات أسبج والفرح ،
وصارت بعد في سبب ، وسبب في سبب ، وأبى
لا سبب أسفا ، ولا فلي في حرف أسفا
لرفي ، وكنت أفر منها فزار القصد من السبب
وأبى على حضور محافل الكتب على أسفه
فأخذ نصر في فطرها في فطرها أسفا
وأبى في اللحق هذه الفطرة أولى منه وكنت
أسفا في سبب قطع الفطرها في سبب الأدب ،
وكنت أسفا في الأساطير الكسب في الفطرة ،
لأنه سبب هذا أسفا ، عني وأبى وسبب
بالكثير ، فلم أزد إلا فطرا ، وبسبب الفطرة
ألا قصورا ، ففاد والقي معه أسفا بالفطرا برأ ،
وقال لها ٨ « عني هذه الفطرة للفرط والفرح ،
وأبى أن يترك في سبب في فطره هذه الفطرة ،
وما فف أسفا ففطرها في الفطرة والأدب ،
فلا فلي في سبب ففطرها ، وففي سبب
سبب ففطرها ٨ عاينه ٨ عاينه ٨ عاينه ٨ ، وأبى
كان لي من ٨ عاينه ٨ كانه وصارت ، فيكون
ذلك ففطرها برجه في ففطرها ٨

سبب الفطرة ، ففما ٨ ففما في السبب
من ففطرها ولانيه سبب ، فففي على الفطرة ففطرها

● عاقبة التيمورية

الربة التي لصف بها « التيمورية » صرع ابنها العروس ، فقد كتب لها والمما تمثل فيمالمفات الراجطة من قلوب التالين ، ومن أجود اشعارها تلك القصائد التي تكو فيها الشاعرة ما عانت من عنها الرمداء ، إذ فرحتها دعوى الأسى ، على من فعلت من الإغراء .

ولنتمع إليها نقول من إحدى هذه الرمديات :

.....

.....

وما أهلت صناً الأسحار يوم

إلى حين غلبت في أسر قين

تحالفت الأسماء بطول وعد

بطلنى ، ويأس فيه حبي

ومن قط يهدنى جهار

مخضه مصوب إلى اليأس

وعهدى بلبه حياة بسى

فما لي قد ضللت ماء عبي

وانسط للظلام أكفأ بشي

وأشقى لوعة بالطننتين

بافرنى المنا ، فأفرمه

كان الصوء بطلنى يدين

بماي أبيض القرمطاس لما

جفاي اليوم نور الأسودين

.....

.....

.....

.....

المصر الحديث . ولم ينجل أثر هاتين المدينتين التقنيتين في عهد الجهالة والحجاب إلا بفضيل سوغ تلميذتهما الشاعرة . وسقط اسمهما حول اسم السيدة « عاقبة التيمورية » كالأهالة حول الكوكب الألى ، وهاء لما أسبقناه عليها من علم وعرها .

واسمطانت « التيمورية » أن تجعل من نصايف العصر حياها على قسوها مجالا خصا لعلوم وللاناج الألى ، فافرحسهما في الأقالطالقراءة والإطلاع ، وفي مزاولة نظم النمايل في مطلف الموضوعات ، ويمكن أن يقال أن تلك المصايف التي حلفت بها كانت نقطة تحول في حياتها الفنية ، إذ بدأت بعدها مرحلة جديدة تكو فيها سطسبها الأدبية واضحة المعالم والسمات .

ولم نك لمضى في عهدنا الجديد حتى كات رببها الكبرى ، بوفاء ابنها العروس « نوحيدة » وبنتها بعر الثامنة مرة ، فحين جنون الشاعرا لعانية الفواجع التي بيها لها القدر فاجعة بعد فاجعة ، وأسلمت لاسجتها تكوى بها ، ولبت كذلك أمرازا اطلب عليها « لسوام الناحية » كما اطلب مني ألب الذي اقامت فيه يومئذ « بيت الحزن » ، وقد أصيبت الشاعرة في ذلكة هذه الأجزاء برمد كاد يطمعها البحر .

وفي خلال تلك الفترة البعيدة كاتشاعرة التيمورية قد باوسها السطط على كل سء ، فاهلنت مختلف من شعرها في اللغات العربية والفارسية والركباء ولانادى سردى في عهوى اليأس ، فلا قوم لها هاتية من بعد .

ولكن الحياة القوى من الأحداث ، ولقرمن شعر في تطور الأحوال ، فتر « التيمورية » سمعت جراحها ما وسبها أن تصمد ، واستسلمتسلطها الأدبي طبا ونالطا .

شعرها

والمر إلى خلفه « التيمورية » أجوده ما بعض من تلك المعن والفواجع ، وحسبنا منه

هجر لم يكتبوا بما أتبع لهم من ذلك لتنازع الأدبي الذي جادت به قريحه الشعرية ، وأما طاب لهم من بسطوا ما عسى أن يكون وراء ذلك الشعر من سرار ، فحفلوا بشاهلوس : ما للبيعة العائقة وللزلزل ؟ وهي سبله بيته محافظة ، في عصر محافظة ، تتكاتف فيه أقاليم الإعراف والتمايد ؟ كيف نرى عن مشاعر نفس داخلها الصقي كيف عصب تصور أحزان العنب ، كيف أصبح لسانها من سحر في عصب ؟

كان ممن يقول هذه الحاجة كاتبة وكاتب ، كلاهما من الضراء بقواء الطوس وتنازع المظلوب ، وكلاهما ممن مارسوا التصير عما سلج بين الجنابع من العواالج والخطرات ،

أما الكاتبة فهي النابغة « م » ، وهذه مالت إلى التسلية في أن تكون « النجمية » فعمد طالب سرعها الفزلي كله الضحائكة والتعبد ، وقد لما صرح به الشاعر « أ » فالكاتب :

« أنها مازلت في في آسار ، والفصل نعين الحسن » ... وعند « م » أن « شاعرا في مكتبه سيد العهد الجديد » الترفاف حمون في حربه العاطلة ، وعشرونها ضمن حدودها الطبيعية ، ليس في الترفاق فقط ، بل في العالم التمدن أجمع ، وصف « م » لعل بالتنبيل من لسانه الشاعر على أنها « جولة العجبة في ذكر السحر الذي يصره الشوق » .

وأما الكاتب فهو الأدبي الطلي المذكور « م » فهو فهمي « أ » إذ قال

« أ يكون لزلها غربا من صروب الصلة بمن هو لعل لذلك الفزل ، أو من هو حري بهذا العصب من الرجال ؟ أ يكون هو العرفان من حرية الاختلاف من رغب النفس في الاختلاف بهم من الناس ، قد أدى إلى كين الصواب والذى الكتب إلى التفسير منها وتضييقها في التخل والتصر والتقول المتخوم ؟ يكون هو التفسير بالفرار الدافقة العبيسة فيعمل الاستعداد الفنى والآدى تحويلها وتغيرها إلى أدب وشعر ؟

وأما الأخرى سرعها في السكوى والابتن لتضي لها بوجع وبوجع ، ووجد نصيرا حاراً عن صابر إنشائية عامة ، فيس هو مجرد بكاء أشكم ، وحجب أجوف ، ولكنه ذوب في شحوت فانت صبر نصيرا عليه طلوة وفيه رقة ، فلا يكاد بلغ الإجماع حتى يناد إلى اتصال القلوب .

والرمة الثانية من الجودة ودوان « النجمية » هي تلك الفصلات الفزلية ، وهي أوفر النوب سرعها كبراً ، فلان فصلات الفزل لكاد يبلغ نصف ما يطلب « النجمية » من صبر .

وإن قول « النجمية » ووصفها للصباه والوجد ، ليعطى ملامسة ومفودة ، فيس القلوب مما رغبنا كانه فانت سيم رقى ، نادى الجدل لرمز

يقول في إحدى غزلاتها

حي السرفاق وحسن الحنى أشوقي
وحدثت الركة من تسكبات آماني
ونصني يا صبا إن جئرت نحو هو
أو نقيم على عهد أضوى يساق
كيف اضضاري وأحشاق بها حرق
من جلوة مباحا من حررها وادى
قد جرعتى صروف الدهر مرعب
لواعجا كحميم أو كمشاق
أسأل حر المحوى قلبي وأسرره
حصى على يد آماني وأحشاق
هذا شواط المحوى في القلب ملتهب

وفي النص من آثار إحسان

لمعت لنا « النجمية » هذه الرفاق القريبة مناعا أدبيا للقلوب والآدوا ، ولكن جرة شعره شرفية في القرن التاسع عشر ، بين طلمات صر الحجاب ، على أن نمارس القول في القول ، كان جديراً أن يشير التنازل بين النقاد والباحثين ،

رى في عزلها

والى أحب أن تطف عنه هذه المسألة - أسمى شعر « البهيمية » الفزلى - وفطه مستقيمة لا يظن من بؤيه ، لعلى صطوح أن أسمى أفراى فيها يقول له من الصواب نصيب .

أما أن « البهيمية » من ذوى المواضع للرهفة ، والمناظر الصاعدة ، فهذا لا خلاف فيه ، وى سرها على ذلك نراها فيه مدح .

وأما أن فيها قد حفا الى حبه وأن هذا الحب قد وجد الشطش الذى يمثل فيه ، أو بعض أوضح أن « البهيمية » قد صلت ، وأنها فى هذا المسبق لم تفرق أو وفطه ، فاليمين فى هذا عند علام الصوب ، عند رب القلوب . وليس فى تاريخ « البهيمية » ولا فيما سوفل عنها من حديث قريب أو بعيد ، ما يلقى بعضا من سوء ، أو طرعا من بيا .

على تطلب النظر الى شعرها الفزلى وأسطرها من جهة الأخرى ...

لقد فرت ما طلبت « البهيمية » فى الفزلى ، ولى الذى صفاح دقق أعالج أن أسمى به صفات قلب عاسى ، وعلى هبى منظر تكبر أحاول أن استجلى به ملامح وجه مصوف . حى كنت مبتى من طول النظر ، وعبث على من فطه الجمع ، وحس أعالج بى الجماع النقى ، والنظر الكثير فلم يخلص فى سى . يطمش إليه شعر الباحث ، ويرضى به ذوى النقاد الأدب .

أبغى أن من أراد أن يلمس فيه « البهيمية » يجارب مائش لوتته الصاعدة ، ويألف منه تاريخ الجوى ، وأبغى شعره ما حاد فى صدره المجرأه فى تعبير صادق ، وأبغى حى ، فانه لن يجد مجازا على مائش ما بطمح إليه . وأما أن أراد أن يتوسر صورة مبدعة تلك المأنى المرفوفة والأوصاف المعهودة التى أمضى فيها شعره المجرية على اختلاف مفاهيمهم وأفكارهم ضد المصور الفاترة

الى وقتنا الحاضر ، موزعين فى الرأى ، فحين بها ، محدثين عما يقوون من صنها ودلائها ، وما يتقون فى هجرها ومطالها ، فانه وأجد من تلك المأنى والأوصاف مبدعة تتأثر بها « البهيمية » بولئك السراء الفزلى فى القديم والحديث .

نزلت « البهيمية » لأنها سائرة ، والبصر العربى قوله الفزلى ، ويكاد الشاعر يرفق النزله ونحن نعرف كيف كان الاستهلال الفزلى يصدر شى الصفاح فى سبب الوصوفات والأفراى ، كانه التوامج الوسيعة التى تعتمد فصول اللغات « الأوبرات » و « رانج الطلات والأدوات » ، والفزلى أكبر أبواب الشعر العربى جديما ، وهيهات لسائر الأى نزل ، لأن المأنى الفزلية بما يعمل من طابع الرفقة والحنين وبما يسوغ من تجوى القلوب ورفق الزواج ، الذى المأنى بالنسج الشعرى رانجها مائة .

فالنزول لنا كل سلم الشاعر ، وأنه لكذلك الى يومنا الحاضر ... وما الشعر فى المأنى إلا نزل يوسع ما فى الكلمة من عدول : نزل للسراء نزل فطيمة ، نزل للافطاف والأنساج والفلال فى مظاهر الماء وسائر الوجود .

هنا كان يصح « البهيمية » أن نزلها مناسكة السراء حبا نطقوا ، ومن الذى قال ليس أن الشاعر لكى يتقن لا بد أن يحب ؟ ألم نقرأ « لجبرير » وفتر « جبرير » من شعر الفزلى الرافى ما يصير المراد ، وما كان « جبرير » وأكثر فيه من شعر الفزلى فى الصفاح ؟ ألم نقرأ مطالع الفزلى من شعر « جبرير » وكلها نرومك وصفنا وسوقك حينا ، وما كان بهمار « الأصدى فى وصفه وحينه لشعر لستاده « الرضى » لم يصدر فى شعره من عين أرقها هواها ، أو وجدان سب فيه النياج ؟ ومائش يمثل بهذا أو عاقد من الشعراء بواس تلك لمضى الشعراء الفزلى الذين الكودا بشار الصدى وعبروا من عاطفه صافدة وعشق لاسير ، ولكن الشعراء الذين قالوا فى الفزلى صياحه وطليما لا يكاد بعضهم أحد ؟

الشعراء ، إلا الأقلين الاتنين ، كانوا يتنزلون في البرية ، ويقيمون بها ، ولعل أجودهم هؤلاء ، والمهم على التأثير بشعرهم القزلي ، هم الذين كانوا يصنعون القزل صنعا ، ويتولونه محالاة ، ولهذا ، وعلى هذا النهج سارت « البجورية » فنظمت ذلك الشعر القزلي الذي استرق من ديوانها الصنف إلا القلة .

ربما كان من العوامل التي سلبت القناد في حديثهم عن الشعر القزلي عند « البجورية » ، وجعلت الطغاة لتس عليهم في فهم كنهه ، أن « البجورية » استعملت صيغة التذكير في وصف المصوب ، وفي خطابه ، فلم يروا خرجا أن ينزلوا أنها تنزل في رجل .

ولكن العولياستعمال صيغة التذكير في الوصف والطباب ، كان منذ الشعراء حين يتنزلون في النساء ، وما أخالى بحاجة إلى سوى الإثبات على صحة ذلك الدعوى ، فذلك هو الشعر العربي - منذ نزول الألفين الشعرية في عصر بني العباسية إلى اليوم - يتحدث فيه الشعراء عن حديثهم من الفيد العسلان بصيغة التذكير في الوصف والطباب .

كلنا سفي تحول الشعر في القدم

أصديه إن حفظ المصوى أوصيه

منشأه من عني حبه

وكلنا كذبه سفي طول عشوقه في العدميت :

مصداك جفاء مرقده

أباه وحبه عهده

كلها حبيب بطالب حبيته ، وإن كان الطباب لذكر .

« فالتيمورية » حين استعمل صيغة التذكير في قولها لم يكن تعني أن تطالب رجلا ، ولما تحول في نايد هذه الدعوى على عيود الأشرار إلى سنة الشعراء وأصحاب الأتالي في ذلك لديها وحديثا ، وأما نجد الدليل القاطع فيها أحوى شعر « التيمورية » القزلي من مضمون وصفه .

هذا قولها

حبيب حبيب مهتبهف

سفي من حبيب حبيب

من حبيب حبيب حبيب

مهم حبيب على حبيب

من حبيب حبيب

حبيب حبيب حبيب حبيب

من حبيب حبيب

من حبيب حبيب

من حبيب حبيب حبيب

من حبيب حبيب حبيب

من حبيب حبيب حبيب

من حبيب حبيب حبيب

ولها حبيب حبيب

من حبيب حبيب حبيب

من حبيب حبيب حبيب

وميوها على قلى بلوم ، فربه

دعاه إلى نادى أهوى فأجابته

فل بعد مكسورين : قلى وجهه

حياة عزيز أخلق الدل بأتمسه

ولا تصدوا ألقى صبت فقرحه

فقد اعتلاء الكأس يندى حبابه

فكنا وصفت « البجورية » حبيها في ربه

الطلب ، وعينه الحوراء ، وعوده الكفن ، وجيده

المعيل ، وطرره الفاتنة ، وجهه المكور . . .

وما هذه الأوصاف إلا معلن النساء التي هام

بوصاها الشعراء ، وما « التيمورية » فيها إلا

شجرة نظمت شخصية رجل يتنزل في البرية ،

مغفراً بالحياة وامثالاً
لأسر النعم في عفتي وحلي

_____b _____d _____e

— 44 —

لـ مـ نـ هـ وـ زـ حـ طـ يـ كـ لـ

— 27 —

— 100 —

— — — — —

ومن ههنا «التيور» في صياحه الأولى
مطاولها التي صفت بها في عصرها الحديث
«شوقي» صاحب «روح البنية» في ماركسة
التي صفتها العروبة بالبركة للصاحبة «لوسمي»
في عصر الرسول . والله اعلم .

آنی رد دت عانی عس قواته

وقلت : يا ناصي خلني يا عث الدم

ولدت بالمصطفى رب الشفاعة إد

يدعو الحادي ، فتحيا الناس من رجم

روحى القباء ، ومن لى أن أكون له

هذا الفداء - وموجودي كنعم

والعصر أنت تقارُ الورق المحب

وَبَدِئْتُهُ حُرُوفَ الدَّهْرِ بِأَتَمِّهِمْ

سنى ۾ ٻيڻ رحمت لو اُڀور ۾

كحطت عينا أفاضت دموعها بدم

طالب ذكرى « النيعورية » من شجرة عروت

فلم يتركوا في هذه الدنيا لهدى اليها صفحات وديان حتى

■ ■ ■ **المقام عليها في دار السلام .**

میشود. قیود

وباجيها ، ولكن بعبء الذكر ، جريا على العرف
الشعري ، المألوف .

ومنطق الرأي في شعره الديمقراطية القرأى ،
القد أو عونه جميعا بقه براتب رجل على وصف
بها حقيقته ويأججها ، لا شدة بيت واحد من
الشعر كله عن أن ينساق لفلان الفلاني . . . !

بين (العاشة التيمورية)
والرابعة المئوية)

ولقد جئنا آخر من ديوان الجمهورية :
بوجود بما فيه من شعر صادق الوحي ، تأمل
الاهل ... ذلك الجانب هو الفصل الذي تصل
حكمة الحياة ، وفلسفة الكون ، وتخرج من هذا الدنيا
الإنسانية بآثاره ، والإسهال اليه ، ولطيفة
سوره صلات الله عليه .

هذه الزيادة الهوف ، التي جعلت زيادة
حاجتها الثمانية عند صباها ، صهرتها معناه
لور معناه ، فرغوا من ثواب الحياة وفراغها
للمارة ، وشئت روحها عن أيمن مكن ، وهف
فها الى افق علوي مضي ، فطقت ، فاجلها
مطلع الى السماء ، ونشئ صناعة الله فوسها
من العنق الاله ليس ، وافتح لها الى النصف
لرب ، حتى تكمل شئها في عصرها الحديث ثار
في رابعة القديسة ، في عصرها القديم ، فينها
فانس ، وثق وسوما تنابه ملحوظة .

حقاً ، لم تكن حياة «العائلة البحرورية» على
هو حياة « رابعة البحرورية» ، ولم يكن لهذه من
القبائل ما كان لتلك . بيد انهما اتفقا في امولة
فانت متعارفا حتى اتصلت بحضرة الله ، كتنافعا
اجت الملا الاعلى ساجدة صوفية خالصة يؤكدها
شرت من اشواقها الروحية في سج تسع شمعي

دونك نواصع من أيمانها إلى الله :

تیت لبات الممالی ہنر

إِنْ لَمْ تَعِظْ عَنْ زَلَّيْهِ فَمَنْ لِي ؟

الغيس من سردها الى التنفس بنفسه ، وفرسه ،
والمرهما وبراعتهما . وحافظ كثيرون على تقليد
راعاه الواحد منهم بعد الآخر . فقد كان من
الوضعيات القبيحة اليهم وصف الناقة التي
يمشون . وكان من أحب أوصافها اليهم وصفها
بالقوة والصلابة والسرعة . وكثروا عادة بعد أن
بانوا بهذه الاوصاف المباشرة يلجأون الى تشبيهها
بهيول تميز فيه هذه السمات تميزا بارزا
كالوحش من الثيران أو البئر . ولا يكاد الشاعر
منهم يهمل هذا التشبيه حتى تتوارى الناقة من
أصابعه ، وتختل صورة ذلك الحيوان . وتسرع
احدى القصص التي كان يظن لها وجسدت اسم
النسر فيفسحها طينا ضوتا احيانا ومفسلا في
احيان اخرى . وكان اكثر هذه القصص يدور حول
ما قام من صراع بين هذا الحيوان وسائده .

النافذة .. والثور .. والكلاب

النافذة اللطيفة يذكر في منطقته العسة لور
شفره ، موسى القوام ، شاعر البنية ، سرق في
ليلة باردة ، فما لبث أن سمع صوتا رجس لصاحبه
كلايه ، فارتاح وزرع الى الجرى . فتنبه اليه
الرجل ، وصعد اليه كلايه ، وبدأت المظادة الضئيلة
التي انتهت بمطاسرة الكلاب الثور . ولكن هذا
لم يكن ، وانما مال على احداهما ، فطعن بقرنه ،
فخطه ثم واجه طية الكلاب ، غراب الا سبيل
اليه ، فركبت الى الفرا .

ويجد مثل هذه القصة عند لعل ولييد وغيرهم .
وقد اختلف من قصص الصياد هذه شعراء بني
هذيل ، فها هنا مزارع الباهر . فقد اعتاد
شعره هذه القيلة في الزمان خاصة أن يحكيوا
قصص الصراع الضيف بين الظليم الغزوي من
الحيوان والطير ، وبين القدر ، والنهاية المحتومة
لهذا الصراع . ثم يغزون من مشاعرهم الخاصة
الى الشاعر الخاصة ، أو من حزنهم الفردي الى
سنة الطبيعة في القضاء على كل حرم مما تلذذ .
وكثروا في هذه القصص بصورتهم حياة ما يخالجون
من حيوان مع زوجته وشعره ، وما تصح به من
رياض ، وما حكي به من لهو ، وما نهم به من
سجدة ، وفي أثناء ذلك يبدو القدر على صورة

ورسها في الطنث الآخر حبيبة اخرى ، كل
اهلها مسلحين ، هازمين على الفتك به ان حاول
بها اتصالا ، فاستطاع بطريقة أو أخرى أن يجنحها
بالليل ، وقد هبكت بالثوم ، فخرج بها وهي تظلي
مواطنيه المدامها ، حتى انفراد في مكان أمين .

وذكر في القطفة أيضا مفارقة له في عيد الفجر
الوحي ، وصف فيها فرسه ، وخروجه المبكر الى
الصيد ، وعثوره على القطيع الوحشي ، ومطارده
وصيده ، واكفه منه . قال :

فمن لنا مرسة كأل مصاحبه
علازى ذوات في اللآل المذليل
ود أن كالحرج للممثل ييه
بحيد مقيم في العثيرة محول

وحيث في حواء
حواشرف في حراء .

معدى عدا بين ثور وحيد
دركا ولم يصح عدا فبعنا
وظل طية اللحم من بن مضج
صيف شواء أو قديد سحجل

ورعد امرؤ القيس هذه المفارقات في كثير من
شعره . ولكنها لم تخرج من القلوب الساذجة ،
ولم تلغ الصورة في أي قصيدة . بل لم يتغير
الاسلوب القصصي عنده ، وولف عند الاسرافات
المجرمة القصيرة التي لا تحاول أن تبج الحدث .
ويمتد فبفتح جميعا ، فهي اشارات قصصية أو
يدور للقصة الشعرية .

قصص الصيد في الشعر الجاهلي

ولكن الشعراء بعد امرؤ القيس تعمدوا هذه
البلور بالرى والرعاية . فكتب ويمن وآت
كلا شبرا ، فما أكثر قصص الصيد التي صورها
الشعر الجاهلي ولزوعها . ولكن أحدا من الشعراء
لم يبالغ هذه القصص لشاها . فقد روى امرؤ

نظر فيه عده على وجهه ، فاستاد الحياة
الفرحة الى انه انى كذبت بظوب اسى عدها
بلمها رفاقه بظوب المظنون

القصة في شعر عمر بن أبي ربيعة

وتكررت قصص المفاخرات العربية للفرء اناسه
عنه ساعر لعمر الاموى عمر بن بن ربيعة ولكن
القصة اختلفت عند عمر عنها عند امرئ القيس
اختلافا كبيرا . وهذا كان المضمون واحدا عندهما ،
فالمشاعران يصورون سائلا لآباء نال بعبه من
السوء ولكن الآراء مختلفة . فالاسلوب
القصصي كذا عند امرئ القيس كذا عند ربيعة
مختلفة المفاخر ، مماثلة الساء ، واضمح
الاجزاء . فلا يورد عمر الاسارة بعد الاسارة امي
خلات وراء حجاب ، لا يجمع بينها غير العلو
الفرامى ، كما نفس مرؤ القيس بن اورد عمر في
قصيدة الزبارة اسميورة قصته واجده . فقد جرح
مع رفاقه به فارغا مني رياره حبه دون ان
سهر ، علمت حين يلهو القتل ، مالبوا الى
الفرار . فقام عمر بن الطرف كلاً موقوف عند
يوم الى حاجه . ولا اعطى الشعر ، وطغى
الايوار ، وهدت الاسلوب جميعا . اسس الى
شارل الحبه حتى ربح عليها حياتها ، ونما بها
بصمها . فحسا مرؤ القيس عليها ، حتى سمعا
اصوات انبي . فكان لخوفهما ، والاضطراب
عه ، ولكنه استجاب مصطرا اخن بها ،
فاساريا عنها بان يخرج معهن فطفا حتى بعد
في الحى . وكان في هذا المراتى اعداد حياته
وخلاضهم في انفسهم .

وهكذا نطق له " بن زور " انى حاشا
عمر ، يوم داره حنجر . لدى نصي به امرئ القيس .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

صائد براق كرامة . شدا المظاربة ، ومسته
الصراع ، وسقط انقلى

واسر الساعر انهذلى على اهلال الحياوان
الذى مصفه في استباهه ، لان انكره عيده ، كما
يقول ساعده من جوده

.....

.....

وتكررها ابو ذؤب

.....

.....

وتكررها صخر القيس ، واسر حراس ، وغيرهما .

القصة الشعرية نطق اوجها

وقد وصلت لقصة الشعرية انى يحكى مساهد
المرح بن المصانيد والصيد الى اوجها ، وبلغت
على مرابا انطوى عند هؤلاء السمرء الهذلي .
فلم يصفروا جودهم على الاسارة المؤنة او
لخطوط الكرى ، بل قصنوا القوس لى حواء
انفسه جمعا ، وزججوا بن جرد ، انى تراز الهابة
اسى برينون ، فارتباط معكم سعى الساعس
وامانة موحدة والموصف حى

ونما ابو ذؤب H و لا وساعده H انى قصه
واحد اب بها توصف م سمران به من حزن .
ولكنه نبي حرمنا على صبا وانما على حبه
مطارق . وقد اشد في الخطوط الكرى للعبه ،
واختفى في سعى التماسيل ول الهابة . وسطح
ان يحملي لى امرء ساسه وانعل روجها في
الصبر ، ولى هذه التكن اجبت اس ، فحاشه
نكل مظاهر القى والرقابة ، حتى شب جملا
قوبا صرعا من كل حياء ، وخرج ذات يوم لتفرو
مع رفاقه له ، فلما بلغاته يحنون به من كل
جانب . فرامهم بالبل ثم طعنهم بالروح ثم
ضاربهم بالسيف . ولكن هذا الجهاد لم ينلده
وتركه استبلازه فخرين بلزواجهم . واخيرا طعن -
عنه ابى ذؤب - فوجم على رئيسي القوم وطنه ،
وسقط الاثنان مريعين . اما « ساعده » فتتقد

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

بالمرء فلم جعل الربا من شعره شيء يذكر .

والأرجوزة هيمنة في طائفتها النكاسية ، وبهجتها التي

سلكتها لتعطي هذا الطابع . حقا أن الترف الذي

غلب على لفظ الإيويين وفصيح الأسراف أوجد جذوة

النضجة الذين يسرون من هؤلاء الترفين وبانمويهم

سرا وشرا ، ولذلك ظهر في أواخر العصر الأموي

النمر المصاحبة التي لا تعرض له غير المتابعة .

وهذه القصيدة واضحة فيها القصص الم

الاصحاب . ولكنها - التي كانت تسترد مع غيرها

في القصد - تفرد بالأسلوب . فقد ضمنها أبو زيد

هبة رجل القند ثمة له فاطم يصب منها حتى

علم أن الفصح الترسنها . فاحد كل من الاثنين

يهدد الآخر ، ولكن القبة كانت من نصيب الرجل

الخير . ولتهدد الشاعر في سرد قصته على الحوار ،

فصل الرجل والفصح يشككان في حوار بقص

طينا ما لواد .

ولست أدري طينا كيف بلغت الأرجوزة ، إذ

يخل إلى أن الجاحظ أهل مقلتها . ولكننا نرى

الأمري بل الفصح مما فعلت بشأله ، سرا

أنايا بالمشاة ، وكانها هما صديقان

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

و ما حتى ...

وعاب فحير كنت أهوى غيوبة

وروح رعياله ، ومود مسير

وحففي عن الصوت أذنه

حجاب وشحمي حثي أخني

فحيث إذ فاحائها فزولت

وكادت بمحفوظي التحية تحمر

أي أن ظر

فكان محض دود من كنت أنفي

لثلاث شعور : كاهيان ومغصير

عليما آخر من ساحة الحي قلن لي

و ما حتى ...

وقل أهدا دأبت الدهر سادرا

و ما حتى ...

و حيث لا منح طرف عينك

لكي يحسوا أن الهوى حيث تنظر

فآخر عهد لي بها حين أعرضت

ولاح لها خدتي في وعجبر

أبو زيد ، والفصح والشاة

وأورد الجاحظ في كتاب الحيوان أرجوزة لأبي

زيد الكلابي ذات معنى عجيب . أما أبو زيد

فيعرف برواية الفقه ، فهو أحد الأكراب الذين

أكثر القلميون من الإغاة والرواية عنهم ، ولا يعرف

حقة ، بقضى بها عليها ، ويقتطع من لحياها ما
اختلف لونه وما ألين في طيه ، فطاب الله :

فَقُلْتُ لَقَدْ دُرُ الْمُسْتَرِّ

وَحَسْبُ الْمُسْتَرِّ

مكبونة لوجهها والمختر

والتيح قد مال بمرب مجتر

ثم اشتوى من أحمر وأحمر

سها ومقصور وما لم يقدر

والعاقلة القصيدة في القصيدة واضحة جلية

ولكنها ساذجة ولذلك هي أقرب إلى الصور

السري مما إلى القصة المكننة .

قصص مشهورة . . ثم نالهم

وعرف الآداب العربى لوين آخرين من القصص .

عرف القصص التي نزلت في أول الأمر لم

ينقلها بالفلون إلى النظم كما فعل « ابن سنان بن

عبد الحميد » وغيره في قصص كثيرة وجملة وغيرها ،

وما نظم أصلا على بعضها من قصص منظومة .

وعرفه الآداب العربى القصص القصص الشعرية

القصيدة التي توتر لها القواعد الرسومة اليوم

في الفن القصصى ، كما يرى في شعر خليل مطران

وغيره . ولكن هذا المثال لا يفرغ من هذه الأنواع

واتجا عبده القصص العربية الأصلية التي لم تدخل

في أبحاثها عناصر غير عربية . وقد رأينا كيف

تطورت من أسرار إلى ذكريات عند آخره القس

في فوائد مصر الجاهلى ، إلى قصص على شكل

كثير من الأكمال عند شعراء هذا العصر بن ابن

ربيعة في نواحي الجاهلية وفي الإسلام ، وكيف

حافظت القصص المظورة على صلتها بالقصص

الساكنة على بعض عناصرها واتجاهاتها ، مع تمدد

مواضعها وانكشافها .

حسين مصار

وَرَبَّ سِرِّ لَمْ

لَمْ يَحْضُرْ

وَمِنْ حَمِيهِ

حَيَّ لَبَّ عَفْوَ

فَرَحًا وَبَحْثًا

وَجَهْدًا جَهْدًا

وَبَلَاءًا

لَمْ يَحْضُرْ

بَلَّ وَأَمْرًا

فَعَفْوَ

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

وَبَلَاءًا

أَوْ قَرَّ كَيْنَ أَحْمَرِي وَبَقَرِي

وأخيرا المشهد الخامس - تولى الصبح الضل

إلى ما يملك الرجل من حيوان ، ولكنها تقع في

فج كان هذا قد تبدل لها ، فيرجع إليها بكى

أبطال من بلادنا فؤاد سليم



■ لو شئنا أن نقدم مثالا واحدا يدل على البسطة اللوية ونمو النشور الوطني في البلاد العربية ، لوحدنا في حياة الشهيد « فؤاد سليم » وسيرة جهاده غير مثال وأبلغ دليل على الروح الجديدة التي أبعثت بين أبناء شعبنا ، روح الحزن والتفكير والقدرة .

وعلى كثرة ما تجبب شعبنا عن أبطال « وصا » صحت بلادنا من بطولات ، فإن سيرة هذا المجاهد يمكن أن تعد نموذجا ماليا وطرايا لرفما لنفسيه القومية الأصيلة . ولقد دفنت هذه الشخصية فؤادا من منزله في لبنان إلى قبرستان القال ، بعد أن طرد مزقه على جوفى مصوكة العربيه حتى النصر أو ينال شهيد الشجاعة ، وهكذا رفع سلاحه في وجه العدو وسلمهم في مقاومة الخصوم ، وفاتل الأتراك والإنجليز والفرنسيين حتى على جريما في أرض القرم ، وطلب بعده الركن تربة بلادنا المقدسة .

في الحامنة الأمرنكة

ولد فؤاد في بلدة بعلبك عام ١٨٩٢ وكان أبوه الدكتور يوسف سليم قد تلقى دراسة الطب في الحامنة الأمريكية ببيروت فاصبح أول طبيب من دوز لبنان . أما قرية العائلة فهي « جبع » من أعمال (التوف) وكان طبيعة عمل الطبيب الذي كان مولفيا انضمت أن ينقل من مركز إلى آخر . وهكذا نشأ فؤاد في تلك البلاد الجبلية ذات المناظر الطبيعية الخلابة ، فترعرع حب العربة في قلبه بين هضابها وللاها بوعت شجر الصنوبر والشماعة في نفسه بين جبالها الناعمة وتحتها المياضة ، وساعدته البيئة الراقية التي كان يمرج بها في منزل أبيه على توسيع افقه وحفل مطامعه خاصة بعد أن أتاح له والده أن يدرس الآداب في

الحامنة الأمرنكة ، وهي بومداد أرض مدرسه في البلاد العربيه ، وعنى اسم ابنته المسارة في سورة الطبيعة

يخرج فؤاد من الحامنة وقد عرف معنى الوطنية والعربة ، وتربت روحه حب بلاده وأبناء شعبه ، فمهد القرم ووطن النية على أن يؤدي واجبه كاملا ، وأقام ينظر الفرصة التي تتيح له سبيل العمل والتفكير وكان بعد لفرجه قد عمل مدرسا في المدرسة العلمية ببيروت ثم عين مديرا للمدرسة

سك

الثورة العربية على تركيا

ولاعنت العرب العتية الأولى ولم يلبث الأتراك حين دخلوا عمارها إلى جانب ألمانيا ، وأخذ طائهم جملا بلنا يضطهد أحرار العرب ، ويرج بهم في السجون ، ويقتل زعمائهم على أسبواب المساق ، ويثبت عائلاتهم إلى مجاهل الاناضول ولقي لبنان من الاضطهاد قهرا عظيما. وقد تعلبت هذه الصائب من عزيمته « فؤاد » وزادنا من نصيبه . وأسلات نفسه بالمقد العارم على هذه

بعلم : سليمان موسى

- أول من توج منشورات الثورة بالعبارة الخالدة : ' الدين لله ، والوطن للجميع '
- استشهد بذته ألبت الانساب قبل أن ينسحب النساء والأطفال

ومنها أبوه قربا حتى التحق بجيش الثورة القريب بين الصلة وعمان ، بعد أن قضى الأسيرين في رحلة سيرة لم تنته على مكثها ، وبعد أن كاد يهلكه عطشا . ولكن إيمانه لقلب على الصليب والمكاره والفتن .

فؤاد يبقا مقامراته

اتجه الأخير فيصل أولا بأمره وخش أن يكون ميلا للعدو ، ولكن الدكتور ثابت الذي كان يعمل مع الثورة عرفه وكان صديقا لأبيه ، فاطمان فيصل إليه ، وأعطاه يعمل كتابي في قيادة الجيش على أن فؤادا لم يلبث بضعة أيام حتى جاء إلى القائد بطون : أنه لا يطيع البقاء بعيدا عن الصارك . وأنه لم يخاله لبنان كي ينتج بالبقاء في الطيغام ، وحقق القائد كنية فؤاد فالحقته بمغازي التبع التي كانت تعمل مباشرة في مهاجمة المراكز التركية المنتشرة على طول مكة حديد العجلاز وتدمير الجسور ونزع القصفان الحديدية وزرع الألغام لسف السفارات العسكرية .

وإلى فؤاد خلال عامي ١٩١٧ - ١٩١٨ يلا عظيما في القارة البرية التي غاص جيش الثورة صفاتها في ميدان شرقي الأردن ، وذاعت وشمالها مقامراته وسلولاته فارسي إلى دنيا (رئيس) ، ونولي قيادة إحدى مغازي التبع .

الدولة التي يتزل رجالها بقومه صنوف الصليب والوان الاستعداد ، ولم تلبث الأيام أن تراءت بأندلاع بران الثورة في العجلاز ، وأعلان ميلاده الوحدة والاستقلال للعرب ، ووجد فؤاد في حله الثورة نصيرا عن كل ما يجيش بنفسه من مواطن وأما ، فقد نبته على الاتحاد بها والاشتراف مع رجالها في عطاية الأعماء وأنشاء المرح الجديد وصارح أبناء بنيته فتردد قليلا وهو يعلم الكفاح الهائلة التي تتعرض المسافر بين لبنان والعجلاز عبر الصحاري الوادي ، ول صيف ١٩١٧ تسولى جيش الثورة على ميناء العجلاز والتحت العمليات العسكرية إلى شرقي الأردن ، فلم يبق في فوس الصبر مترج ، وأمر فؤاد أمرا بالبقاء على السفر مهما تكن المكاره والخطرات .

وذلك يوم ودع الشاب للجماعه اعلمه وفصد إلى جبل النمرود بعجة زينة القارية ، ولم يلبث طويلا في ضيافة حسين الأطرش شيخ (مرى) حتى دبر له هذا امر السفر مع إحدى طوائف البعدو فاعترض الصحراء السورية إلى « القرينات »

الفرسيون بعد الأكراد !

فؤاد (أركان حرب)

وعندما ألفه الأمير عبد الله حكومة في شرق الأردن ، بقي فؤاد قائما لكعبة الكريسان ، لم تولى وجبة أركان حرب الجبسي العربي وهو المنصب الثاني في الجبسي بعد القائد البريطاني (بيك) الذي أمر الأسطير على عيه أسادا إلى قيامهم مدفع نظام الجبسي .

وخلف فؤاد في الجبسي ثلاثة أعوام ، فلم خلالها مساهم كبير وجهود جباره إذ قاد القوى العسكرية لاجتماع حركات العرب التي أثارها بعض الزعماء المحليين . وكانت الحركة الأولى منه إنشاء الطام المركزي في عمان بشرين عندما هاجم الثائرين في سطهم الوحدة بجبال عجلون ولكن أولئك كالقرو على جوده وأحاطوا بهم وقتلوا قضا منهم وأصيب هو بجراح عميقة في فخذة ، وكان أحد الضحايا على حياته ، ولولا أن تدخل قروي الحمر لحمايه ونقله إلى منزله . وبعد هذه الهزيمة عرفت الحكومة حسنة مع الثائرين وأما في نظام فؤاد العسكرية ، ولما العام الثاني قرب عليهم فؤادها - وكان فؤاد يولي منصب أركان الحرب - فسوف على معاملهم واخصمهم .

وكان الأحرار السوريون قد أعادوا تنظيم حزب الاستقلال في عمان وأخذوا يعملون على توحيد انضمام حكومة شرق الأردن ، والأمثال برأودهم في ان يباح لهم الفرصة لنقله الفرنسيين وطردهم من سوريا ، وولى الاستقلاليون المناصب الهامة في الحكومة والجبسي ، وكان فؤاد سليم زعم النضال الاستقلاليين في الجبسي .

الاستقلاليون .. والإنجليز

وفي عام ١٩٢٣ حدثت في القدس ثورة جديدة على الحكم القائم ، وكانت لهداف تلك الثورة صغارتها . وما دفع المواطنين إلى السنة هي امرها ، أن الإنجليز اعتبروها حركة سطية وحاولوا منع القوى العسكرية من الوقوف في وجهها ، وانضج الأمير والاستقلاليين أن الإنجليز لا يريدون بالحد خيرا طردوا أعضاء الحركة ، وخروج فؤاد بالجبسي - وكان القائد البريطاني غالبا -

وعندما سكنت الحكومة السورية لقملة منسحق بعد هزيمة الأكراد ، بقي فؤاد ضابطا في الجيش ، ولكنه أبى إلا أن يسير في طليخمة انتحارهم المناضلين بعد أن ظهرت بوابة الفرنسيين المتطرفة - خلفاء الأمس - وانسرد فؤاد في الحركة الجديدة نفس الهزيمة التي انسرد بها في الحركة التي سبقها ضد الأكراد ، وسلك في قيادة فضائل الانصار ضد الفراه الفرنسيين في منطقة البقاع وهو الذي دمر جسر القردلة قريبا من مرجعيون بعد أن قس رجاله على مفردة حرسية كانت رابط إلى جانب الجيش وشكوا ببيعهم أكرادها

وفي معركة ميلون سادى أحرار سوريا للقوف في وجه جيش الجنرال فورس ، وكان فؤاد في طليخمة السبيل الوسائل الذين صنعوا ضمتها هي وطس الضال ، وقد لبى ساعد التقهر بعد أن قبل يوسف الملامة ، وعلى طليخة أن يرك الأخرى مدفوعة في وجه الفراء ، وأخطأ وضاع الصفوف ولكنه كان يسير على حين غرة ، شيئا باخسوبة وأرد من ميدان الضال وهو يحدث فيه بطلا - أخرى في مناجرة الصمغرين .

إلى شرق الأردن

بعد أن أهدى الفرنسيون على استقلال الدولة السورية الفضية (شهر ١٩٢٠) ودخل جيش الجنرال فورس مدينة دمشق ، سرح كثيرون من الأحرار والمهاجرة إلى مصر وفلسطين وشرق الأردن . ولقد كانت منظمة شرق الأردن يومذاك في وضع قريب . إذ بالرغم من أنها كانت مؤلفة جزوا من الدولة السورية (الفضية) إلا أن الفرنسيين لم يخدموا احتلالها ورعاية لأفهام مع الإنجليز في مؤتمر سان ريمو (نيسان ١٩٢٠) بأن فلسطين هذه المنطقة - شرق الأردن - للانضام الإنجليزي . وكما لم تكن الإنجليز في وضع يمتهم من احتلال المنطقة احتلالا حائرا ، فقد تمتعت حكم شبه استقلالي ، ووجد الأحرار المنحرفون من سوريا فيها ملاذا لجأوا إليه .

وعندما جاء فؤاد سليم إلى شرق الأردن في جملة من جاء ، استأجل أحمد مريود وسيد المظفر ورسيك طليخ وطفي خلقي ممن حكم الجبلي العسكري الفرنسي في دمشق عليهم بالأعظام .

« سعيد العامر » تنظيم الحركات العربية في منطقة القنطرة وكان يولى غزاه تنظيم الحركات في منطقة الاقليم وذلك لكي يصطرب السلطات الفرنسية وتوزع قواها ها وهناك .

المروء بشركون في الثورة

مع منطقة الاقليم الملايكة وادي التيميمى بفتح جبل الشيخ الرقيب ، وقد اسفل الفرنسيون عددا من رعاة المردور الى هذه المنطقة فحسم هؤلاء على الاسراء الى القنطرة ورفع راية الجهاد ، وفي تشرين الاول ١٩٢٥ جاء عنهم وفد الى سلطان الاطروش لطلب الاعتراف للثورة ، يرفى رغبة سكان الاقليم ، ونجح غزاه الى اقتناع سلطان بوجوب الترحيف ، والخط على حاكمه القيام باحياء الحركات العسكرية ، وعندما لم الاتفاق مديدا على توسيع عمليات الثورة ، اخبر زيد الاطروش - شقيق سلطان - فلما لعنه الاقليم واخبر غزاه ان كان حرب لها .

كانت خطه غزاه ان يعمل على تجهيز خط دمشق - بيروت فند عيولون ، وان يوحف بعض القرى الاقليم على صيدا لآلة جبل عامل ، ولكن هذه الخطه لم يقد لها ان ينفذ الا اختار قنطرة المعابر الاخرى ان يهاجموا حاصبيا وراشيا وبلدت مفرزة مبلدة غزاه الى جسر الزرقاء قريبا من القنطرة ، وكانت تحرس هذا الجسر قوة عسكرية كبيرة ولكن الثوار تمكنوا من زرع الألغام في قاعدة الجسر دون ان يجرؤ حاميته على المقاومة ، ولم يلبس هجابه الجسر حتى اخلت تنظير في الفضاء .

وانفذ الثوار مجدل شمس قاعدة لمركانهم ، لم دخلوا حاصبيا ومرتزوا فيها ودخلوا لها حدة مرجعيون ، فتمكنوا من الاستيلاء عليها بعد معركة حامية الوحش ، اشقى فيها غزاه بطونة وبساله فل يفرحها ، ومن هناك زحف غزاه على رأس مفرزة من المعاهدن لسف جسر اللطاني ، وكانت الفرزة قليلة العدد ، ولكن قلوب رجالها مليئة بالابذل الوطني والعزيمة الصادقة . وطم الثوار ان حاصه الجسر لا نقل عن مائى جندي وتمركز فوق حامية تسيطر على الجسر وتتحكم فيه .

وصف سعيد العامر في كتابه « صهفة من الامم الصغرى » .. تلك المنطقة بقوله :

« لقد وجد الثوار تاجهم المسودة وما يحارون

على مسؤوليته فقدم الثاقين في شواحي عمال وشبه نجماهم وقبض على وعلمهم .

ولم يبقا الانجليز في العمل ، هناك (بيك) من انجندوا على جناح السرعة . وارسل غزاه الى مصر بصحبة القيام بأعمال رسمية ، ولق فيا به تمكن من اخراج القضاة الاستعاليين من الجيش واورغام اكثرهم على مغادرة البلاد . وعندما عاد غزاه من مصر حاول منه من عبور بحر الاردن والقودة الى عمان ، رغم ان غزاه كان قد اتفق ذلك القضاة التباد المظاهرات التي قامت في عمان عام ١٩٢١ احبها على اسفل المعاهد افراميه هاتو في الهندس

والام غزاه يقصده انجر الى مرفى الاردن مع صديقه سعيد عمون الميركان قد فصل من الجيش ولم يلب الانجليز ان خطوا خطوة اخرى فتمنوا للامر اندادا لم يجد بدا من قبوله ، وكان من جملة شروطه اخراج زعماء الاستعاليين من مرفى الاردن - ويصم غزاه - خلال ثلاثة ايام . وهكذا رجع غزاه غدا الانجليز بعدما رجع صدام الانوار والفرسيين ، وقصد الضجارت تم ايده الى انصاره حبب سر الى صحتها فصولا كثيرة تناول فيها قصة الحرب وثوراتها والقوات التي لقت بها .

معامره جديده مذهلة !

وعندما بلغ غزاه اندلاع الثورة السورية الكبرى في صيف ١٩٢٥ سارع للانحلال بها ، وعبول الانجليز منه من الشكر بان رفضوا منه جنودا سفر بسول مروءة من مصر الى سوريا ، ولكن المستعربين ينسبون الغزاهم العبارة الى مفوس المعاهدين . وربما جازت أساليبهم هذه مع طراز من الرجال لير غزاه . وهكذا برأه بطرق صغراء سياء القاطلة على من هجين ، ويسافر في فلسطين متخليا حتى يبلغ بحر الاردن فيجتاحه سبيباة في حاضرة طحلة ، يلقى فيها منحات هائلة يوصل الى عمان خلفه حيث يصطحب شقيقه الاسفر (مبرى) الى جبل المروء .

اشرف غزاه في حركة « الخيبرة » المشهورة التي نشبت فيها الجيش الفرنسي الزاحف لاختداد الثورة ، وادلى فيها بلاء صغوب ، واتخذ يعمل في وضع الخطط العسكرية لتوسيع نطاق الثورة كي تشمل سوريا كلها ، وتم الاتفاق على ان يولى

استشهاد الظل

كانت الحركة في سجن جنس قد بدأت في الصباح الثاني ، وكان المسمى يؤذن بالغيب وقد أصر الآخرون والصحف يكون الغيب يتما خلف الظل بطول دويبة دويبة والالوان تشعب في تلك الساعة كانت قوى الثوار الأخرى قد أصاب أسطوانها ولم يبق في فيها الفل سوى شذعه من الرجال أقوا على أنفسهم أن يذبوا أعدائهم الموت الزؤام . وثقت الظل فرأى الحلقة تضيئ حوله ويرى الصو تكاد تضيئ به من جميع الجوانب فقرر أهوانه أن يسجدوا على بطونهم خوفا عليهم من الغاء وكذب اليوم أن يخلوا به بعد أن ينشئ لهم الطريق . وكان جواده الكريم خلف إلى جانبه عوصع أخمصه بالركاب وهم أن حلى ظهره . ولما نالت اللحظة سقطوا شبهة قريبا منه فالتسرب سلطانا وأصابت بعض تلك السحاب مثلا من فؤاد ، فاستد إلى جانب جواده حين حارب فواء ثم مال وسقط على الأرض ، وكذب ماء حوضه (حمد صعب) وفاء بكلمة الآخر . سحلا بطول السحر « وبلغت سحر قد رقا مثل صبح » .

وعاد الثوار يكرزون على صومهم فاجلوه من البلد . وعلى سطح رابية يسمى (بن الأسود) دعوا شبيد الوطنية الأمثل وانطلقوا الرصاص فوق عرشه آمارا صوم بأن يقتلوا له من الظفار المسمر .

الدين لله والوطن للجميع

لقد ساعدت صورة طوبى لفؤاد وهو في الصرين من عصره ، وهو فيها أمولة راحة الضفوان العربي وثافة الصارمة . وقال في سفيقه صرى أنه كان فارغ الفامة ، أنشأ الشعر ، أذرق الصيين وجبل الوجه . وقد وصفه لي بعض رفائه في الحرس العربي فوصفوه بمائة الطلي ورجاحة الظل وهذه الأصابع وفوه الشخصية .

كان فؤاد قول من نوح متأثر الثورة بالتمكة الدينية « الدين لله والوطن للجميع » وقد نظم على رسالة بخط يده أرسلها من مصر إلى (صبي الضفرا) وبعثه في الجهاد يقول فيها : أنه لا يجد سعة في الحياة إلا عند أجملكه بأصطفاه الذين أصطفاهم وأصطفوه : (صبي الضفرا) (و سعيد

ببه لأحراره هذه الصلية التفرية من مسلك عفاة وصفات وترايب في غرة الحد ، وقد سادف أعدائهم على هذه الصلية ليل راق جود وصفات سلاؤه وسكن هواؤه وصفات هواسته . فيما كان الضم على هذا السلام من ماله يومه الإزلية فباعدة فترعهم أجمته على أديم التباينة عباة ذواب يومه التواضع على ذواها سلاا مسارة كالمبرات النسية المفرطة من الممد على انحصاء بظفر جذاب بأحد محتجج الآليات ويزيد بصفه الموضع سطر أجمته المهيبة المظلة على يوم انبساطي ، فكث فتاحه قوى الله جلان مظنها المبرجة وبعاد سعة الثور قوى الماء كنزاه المصوره .

ورغم كل هذا فقد أفرق الثوار من الجسر وحاروا في قواعد هذه حار وحاصوا فؤاد بالثوار السبعة المؤلفة من فلانك الكداح ومراجيل الطائرات ، ثم وصلها بالاسلاك على الطريقة التي برع بها يوم الثورة العربية ، لم تخطل الصيل وأبعد زرقائه من الجسر وهذا سحر الحود بوجود الثوار فبادروا لإطلاق النار من فواء بتدعيم ورباسهم في الوقت الذي أفرقه فيه الأرض بعث الدمامهم ومدى الإجهاد الصيف الذي يمر الجسر وحطم فؤاده .

باني الاستحباب فسحق الأطفال والنساء

وال ٢٢ تشرين الأول هاجم الثوار فؤاد راتب فبكوا من احتلالها بعد معركة مبررة أسمر بوعين ، وهناك قامت قوة فرسية كبيرة بقيادة الجنرال لاملان بهجوم واسع غابته بطون الثوار وأباديهم ، وبعد قتال دام خيف أريد الثوار عن راشيا وأنع الهجوم الفرنسي معها نحو بلدة « مبيد نسي » فقرر قادة الثوار الدفاع عنها والوقوف في وجه العدو ، وأتتله الفريضة في معركة مذهبة حامية الوطنية وعندما تمكن الإمداد من الإحداق بالبلدة انسحب فريق من الثوار ولكن فؤاد أبى أن يكون من المنسحبين فصعد في حوضه وصعد منه أربعة عشر رجلا من رفائه ، وقد أتاح صموده ثبات البلدة وأعطاهلها فرصة الانسحاب من أود الحركة والنجاة من الصفوف بأيدى الأفرسيين .

كان قتل هؤلاء مشيم يوم ٢ كانون الاول ١٩٩٢
 وتم بمكن الفرنسيون من احتلال مجدل شمس
 الا في شهر نيسان ١٩٩٦ .

وقد ذكرني خي الدين الزركلي في كتاب (الإعلام) أن كتاباً قد وضع عن أسرة أفراد سليم ويصوي على مجموعة عائلته في الصحف المصرية ، وأنه ما يزال محفوظاً ، ولا معنى أي صبي إليه ذلك

وعلمنا غيب الثرى وفات بطل لا يعود اليها
مسته كل يوم = وفنى فؤاد في التربة والناجين من
المر بعد أن صعد في حجاب اتحاد سبع سنوات
كاملة بتتلى من معركة الى معركة وهو شامخ
الراسي والى العين يلقب الموت لى بها انه
ويعد وقته . انه يمثل خير يمثل الخصائص
الاصيلة لامة العرب خصائص الجبال والافدام
والضحية ، الخصائص التى تسون بالامم
والإخطار ويرى لديهم الفداء صلبا مذهب الحرية
فب حيا معا

سليمان موسى
عمان

مليون) و (صبيحى العمري) وهم شركاء في الحياة
أما الثورة العربية ، والإخوان رفقاء في الخدمة
المسكرة بالجيش العربي ، وقد فصلها الانفجار
من الخدمة كما فصلوه . وهذا قطي فؤاد وهو
البري ، أكل الصداق على الوثبة العريضة
الصاعدة التي تلو الصعاب العسية والجمية ،
الاصطلي من دور الفنى سعيد ميمون (الأديب)
وصبيحى الخضر وصبيحى العمري (الملاحين
الميمون) .

ان الكلمات لا تطبع التميز عن التلميذ
والضاحك التي كانت من عجب أولئك المجاهدين.
خذ مثلا على ذلك الفاضلة التي كتبها فؤاد وهو
في الأسير في رعاية لسلطان الأطرش « وقد قابل
فيها (نرجوكم الاحسان لارسال الانثى الفاضلة
في ذلك الوقت وصلت في معالي لاني عرفت من
البرد وساعت صحتي كثيرا بسبب اضياعي
السديد الى الثياب) . فقد كان فؤاد واحدا من
ابطال الجهاد العربي الذين فاضوا وكادوا ويحلموا
القدر من انتاصروا المطر في سبيل بلادهم وتمهم.
لقد آمنوا بحرية الانسان وكرامة الوطن » وعمرها
ثمانين سنة في سنة 1917 في القبة العتيقة -

امتحانات

« (أبو الإحيف) »

وَقَدْ جِئْتُكَ الْيَوْمَ فِي حَدِيثِهَا
مَطْلُتُ أَرْقَاهَا، وَالذَّخِيرُ

اللاذقية

مرآة الرأي الفني

مفاسس الرقي

● من الخطأ أن نرى الرقي والجمع معياري
وطائفة المادي ، فكما أنه ليس من الضروري أن
يكون السطح الموهود المثال رقيقاً متلفاً ،
كذلك ليس من الضروري أن يكون المجتمع
أو الرخاء المادي مجتمعاً رقيقاً متلفاً .

وإذا نحن نبحث في المال جانباً ، وجانباً صوبه
في الصعود إلى مفاسس آخر لرقى المجتمع ونرجع
الصوبه في ذلك إلى العلاقة القوية القائمة بين
المال من جهة وبين الرقى والخصارة من جهة
أخرى ، فمثال يوجب الفكرة على الرقى ويوجب
استمراريته الخصارة ولكنه في الطلب الأخير
لا يورث إلا الظهور الخارجى للخصارة فكسب
المجتمع مظهراً لا يمكن حقيقته .

لعل المبدأ مفاسس لرقى المجتمع هو نقصان
عامل الطوف بين أفراد . فمثلاً نلقوا إلى
الكل المجتمعات رقيقاً وجنباً الفرد بخلاف من
كل شيء . فهو بخلاف من البرق والحد والجمع
مظاهر الطبيعة ، وبخلاف من عين الصعود ومن
الأسى أن يصعدوا عليه وبخلاف من الرقى ومن
ألف أمر وغير . واليوم يجد الفرد والجماعات
في الرقابة لا يزال بخلاف من أمور كثيرة أيضاً
- وإن كانت هذه أقل بكثير من مظهر الفرد
في المجتمع المتأخر - فهذا بخلاف من التبذرة
والوحدة وبخلاف من الطاقة والرقى بوقوع
كل شيء بخلاف من الشعوب الأخرى أن تتحدى
عليه أو يملكه عمله .

مرآة خلد مجله - الأردن

لا عذر بعد اليوم !

● طالب الثورة الجزائرية عند زمن
الحكومات الإفريقية الأعضاء فيها يسمى
الجمعية الفرنسية بالجزائر وكان لهذه الحكومات
شبه عذر قبل أن تحصل على استقلالها ، أما
وأنها أصبحت الآن مسئلة فانه لم يعد لها
أي عذر في انقاذ 3.4 ألف جندي افريقي في
الجزائر يستسلمون الفخر والقطع حروب استعمارية
عرفتها القارة الإفريقية . لقد كان الوقت
لنقد الحكومات الإفريقية موقفاً من هذه
القصة وإلى نهم أن التعاون الصلي مع
الاستعمار الفرنسي يوشك أن يهلا طريق
الصالحين الإفريقي بالأسواق .

وأما إذا كنا نهم حرمي هذه الدول على
أشياء نوع من التعاون مع فرنسا في بعض
البيادين ، فإن التعاون مع الجيش الفرنسي في
الجزائر هو أسوأ مثل للعلاقات بين الدول
المستقلة والدول التي كانت تستعمرها .

حريدة - الجزائر

سأ صبحه التحرير لولسي الجزائرى

اصحاب الفلم

● لا أدري متى يستطيع نحن - اصحاب
الفلم - أن نجعل ونفني وبخلاف بل ونفاسم
دون أن نتلقى من خلال ماسلاتنا وجدائنا
كلمات قاسية حادة كالانحراف والطبائفة
والأنار على لوفينا والتبوية ومماولة عدم
الوحدة وغيرها من مصاصات ننطق في عصر
وسهولة تصيب لذه لنا كل ما نلوه انهم
لم ينفوا عنا في الرأي لا لا أدري متى يمكن
لنا أن نحضر ماسلاتنا في الموضوعات التي
سألنا فلا نخرج بها عن مذهبنا الطفيلي ولا
سحرف بها عن حدودها وعن طريقها الطبيعي
لا أدري متى يستطيع أن نقنع بوقوعنا في
المجتمع ككتاب أو شعراء أو أدباء أو فصاصين
وسرد جملة اكسابنا الضوبة المارفين لغيرنا من
الوطنين الذين يسلمون داخل أجهزة وضعت

شدوا الأحزمة

● إذا كان صحيحاً ما أزعج من أي جهة ما يصورده الآدون من البضائع البصر بليرين مطبوعاً من المناسبات ، سيما فجأة ما يصوره تقدر بسلامة طلابين دينار فقط ، فليها تكون كارثة !!

نحن نعلم أن بعض ما يصورده حواد خدام لازمه لصناعاتنا ، وانضمي الأخير مضاعف استهلاكه لا غنى عنها . ولكننا نعلم كذلك أن كثيراً مما يصورده كميالان يمكن الاستغناء عنها بنية تعديل ميزاننا التجاري والمحافظة على رزده البلاد من الفصاح . ولذا جاز لكل صاحب الدنيا أن يقرر أو تعرف بعض في هذا البلد مطالبون بأن تشدد الأحزمة على البطونية وكى سمود غشيلة الاقتصاد ، فلا يبقى غشاً إلا في موكبهم ولا يصورده من الخارج إلا ما يحسن ماسد الحاجة اليه .

هذه البساطة نسج عليها كل الدول صمما بمر بطرود كطروفا . ومنهن بلد متقل بالبورويات وأما العديد من التواريخ التي يحتاج إلى المال لتفليتها بصفة النسب ، ول رأى أنه حرام أن يستورد السيارات

الإنهاف بالخيانة !

لهذا المرفعي وهي تقوم بعملها في قيام الحاجة إلى أسرارنا المرفوعة إلى سبيلها المونورة لا أدري من نظر الواحد منا إلى الأخير نظره إلا أن في كونه ول وطنيه فلياً أخطأ فلياً لا يعرف الصواب لا لأنه يصغر الخطأ ويصغر عليه ؟

لو صنفنا ما نكتبه صفناً من الجحش الآخر لوصلنا إلى نتيجة قاسية قاسية ... أوجعنا أي عود الخونة من الكتاب يزيد عن عدد الوضوح . جبر هؤلاء الذين لم يوصحوا بالخيانة بعد ظاهراً بأنهم ناقضون عن كونه الصادق التي لا يخرج منها واحد يعرفه أو يظن به .

في مجلة « سحر » - القاهرة

الفعلة والظهور البارسة وجوارب النابور والتلاحي والفسلاب وآذونات الزينة .

كل ما يصاحبه المسافة من الطهر مرفعي به النوك « الجهاد الاقتصادي » على الأتمه فجمع أسرار كل ما يمكن صنعه في البلد ولا يصورده إلا ما لا غنى عنه .

صمود الشريف

في جريدة « النهار » - القدس

خرج الجامعة الحق

● أن خرج الجامعة أحد رجلاين .

رجل يتناول الشهادة بيده ليثول في نفسه ؛ هذه بداية الثورة ، ثم يقضي في طريقه مطلوباً على غرودة مصاليا على مواظبه ، لا يرى كساد ولا يبيع دوايه ، وإنما همه أن يجر أمانيه وأن يقرر في الربح وجمع المال في العصر وقت ومن لقون السبل ، ثم تراه بعد ذلك متفكراً حتى لأسفذه وجلسه ، لا يذكرهم أو يذكرهم بغيره ، وكأنها كانت الشهادة ضابطة سوله ومضي أمته . ومثل هذا الرجل لا يرى فيه ، وما أجبر الجامعة أن يصف أسفه من سخطها لأن كل ما كسبه من العلم ورهقه أسفها شهاده ولأنه لم يكن يبحث عن عمل ينفع به ، بل عن لقب يرفع به .

ورجل يتناول الشهادة بيده ليثول في نفسه ، هذه بداية التجربة وهناك الجهاد ، فهو بظايره من رأسه شكراً لله الذي وفقه ، وعرفنا بجيئ الجامعة التي أنشأته ، والفرار بفضل الجميع الظفر المائل الذي أتاح له الفرصة كي يتعلم ويصبح رجلاً . ثم يقضي في طريقه منصراً في محضه بجيئ الأتمه وأمراده ، وليس له من هم إلا أن يزيد نفسه بحسه تجربة وعلماً ، وأن يسعد تجربته وعلمه وطنه ومواظبه في أي بقعة أبيع له شرف التضحية فيها ، فريد بذلك بغير ما لهبطه من دين . ومثل هذا الرجل هو الجامعي الحق ، لأن الشهادة التي يجعلها أن هي إلا عنوان على أكثر الناس التي التي عبر صفوه وانقضى أن قريته الأيام إلا خبسة وحقى .

الذكور أحمد الطر بلسي

في مجلة « عالم العربي » - دمشق

أَغْنِيَةُ الْمَوْجِ

استلهمها امواج البحر الابيض المتوسط على رمال اللاذقية في مثل هذه الايام
من عام ١٩٥٦ ، بعد المطر « جون حمال » ، فرددتها بحسار الغمام

لِلشاعر أبي سلمى

دأب الملاح على حياض البحر
في سواحل اللاذقية
في رقبته حماره
في جيبه خبائره
هنا في رمال اللاذقية
هنا في رمال اللاذقية
هنا في رمال اللاذقية
هنا في رمال اللاذقية
هنا في رمال اللاذقية

أدركه حماره
في سواحل اللاذقية
في رقبته حماره
في جيبه خبائره
هنا في رمال اللاذقية
هنا في رمال اللاذقية
هنا في رمال اللاذقية
هنا في رمال اللاذقية
هنا في رمال اللاذقية

في رمال اللاذقية
في رمال اللاذقية
في رمال اللاذقية
في رمال اللاذقية

أبو سلمى

(١) يشير الى اللاذقية بـ « اللاذقية »

أعرف وتمكن أيها العربي

سقطت هذه المرة الى العراق . القطر العربي الوحيد الذي يجمع بين الشرق
المتأخر والماء ، والسرور . العراق . بلاد ما بين النهرين . ذات التاريخ المرق
في القدم . لقد قطعت معه « العربي » صاب من الآمال ، بالطائرة حسا ، والبارء أو
القطار حيا ، وظلت بعض سحرا كغلا بين بغداد عاصمة الرشد ، وسوى عاصمة الأسوس ،
والتمهيدة مدينة عهد النبي . ثم قصبت الى الموصل ، وكركوك ، ورسول ، كركوك
السيال . ثم الى « السست » و « هاجي عراق » على حدود بركت وأيران . ومن هناك الى
بابل حب حداثي يوحه بحر الخلق ، وكركوك ، وكركوك ، وكركوك . حسا القصاب المنسية ،
وجرائها لمره ألقية بالكور والحف التي لا تقدر بسى . وفي حلال هذه الرحلة
المطولة : كانت عتبة « العربي » مسجل كل صفة وكثرة : سجل ابن قرنها صورة صادقة
من العهد اليوم : في ديت البحر ، الحب في وقت العربي الكثر . وعلى الصفحات أساليه ،
أول أسطلاح كامل بالألوان : عن بغداد عاصمة العراق .

بغداد

مدينة الف ليلة وليلة

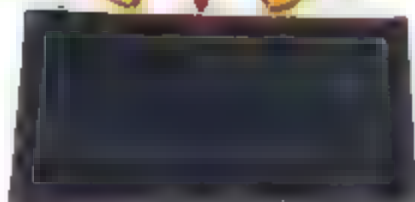
قام بهذا التحقيق سليم زبال . . وصوره « أوسكار »

عصافير من الذهب

رديك من عصي « الف ليلة وليلة » وما يرويه
من عصر حازون الرئيس . . أن ما شهدته بغداد
أيام الظلمة « العصر بالله » في أوائل القرن
العشر الميلادي لا يقل عما يرويه تلك الأساطير
.. فقد بلغ من مدح هذا الظلمة أن تشأ بها
حديقة لم يفرس فيها النخيل أو الكروم أو أشجار
الفاكهة والزيتون ، وإنما غرس فيها أشجاراً من
الفضة ، لها فروج من فضة أيضاً والقصان من
ذهب ، تلف عليها طيور وعصافير هي الأخرى من
الذهب والفضة ، تغزى وتصفى كما تكمن الطيور
الطيفية ، بينما تحايل بها الانصاف فوق بعيره
نظوم على جانيها معانيل لتكاتب فارساً على ظهور
خيالهم ، وقد ارتدوا تباه مؤرثشة بالفضة

« نحن الآن في أكبر ميادين بغداد . . في وسط
هذا الميدان حديقة مدبقة ، يصف بها النخيل ،
وسائر فيها الأسطر المسقة من مختلف الأنواع ،
وسيق من قلبها المياه من نافورات زكت فوق
بركة صناعية ، يقوم عليها جسر حجري يؤدي الى
أحواض السمكة الضخمة ، وبحارها الفاس
لمصافير الزينة والمفاوات التي تيشي كلها في
حرف مكينة الهواء ، أنتشت تكون مواء لطيفه
بطيوانات .

إن كل شيء في هذه الحديقة يذكرنا بما قرأناه
في كتب التاريخ عن بغداد القديمة ، وما لا يكاد
يصفه العقل ، لأنه أقرب ما يكون الى الأساطير !



رومى 'الحق هو الله'

1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.
 2. *Scirpus americanus* (L.) Link.
 3. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 4. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 5. *Eleocharis obtusa* (L.) Rostk Schmidt
 6. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt
 7. *Eleocharis acicularis* (L.) Rostk Schmidt
 8. *Eleocharis tenuis* (L.) Rostk Schmidt
 9. *Eleocharis obtusa* (L.) Rostk Schmidt
 10. *Eleocharis palustris* (L.) Rostk Schmidt

عداد المسور وعداد الجوع

[illegible]





خريطة تسمية نهر دجلة في العراق في القرنين الثاني والثالث للهجرة
 بعد الفتح الإسلامي للعراق في القرنين الثاني والثالث للهجرة
 ٧١

ولا يبدو الأمر حتى الآن أكثر من مجرد لطيف
 إجحاد .

« دار السلام »

ولم يجد الاختلاف عند أصل الكلمة بل
 سمى إلى طريقة تظهِرها فيفسهم
 حول - بغداد - وبغداد - وبغداد - وبغداد .. وقد
 سأل أبو حاتم البستي أبا سعيد الأعمش .
 كيف يقال - بغداد أو بغداد ؟

فقال قل « دار السلام » .

فكذلكها نقرأها النطقة أبو حاتم البستي

نقطع من اسم بغداد كان مستعملاً قبل خوراسان
 أي أنه ظهر قبل الهجرة الفارسية .. ويصل
 بعض المؤرخين المعاصرين إلى أن أصل كلمة بغداد
 آرامي متني ومعني « وهو مؤلف من كلمتين من
 « ب » المنفصلة من كلمة بيت عندهم ، وكثيراً ما
 يقع في أوائل أسماء المدن مثل مقبورة ومقبورة
 وغيرها ، والتلفظ الثاني « الداد » بمعنى قسم أو
 ضامن . فيكون معناها « مكاناً » أي بيت القسم
 .. وبما أنه كان هناك سوق للنعم فمن المحتمل
 أن تكون التسمية عائدة إلى هذا السوق ..
 من هذا يتضح أن أصل كلمة بغداد غير واضح،



فلم ملون تصوير «اوسكار»

النهضة ، ومائة ألف عامل وساء من محض
البلاد والافتقار ، وكان في جوفه الذي يراهو على
المنص الإمام ، بوجهه .

من العروف درهم

وبعد أربعة أعوام كملته انتهى ما يندبه العصور
الأميرة ، الأكل وسجها ذاتيا تخطت لألة أسوار ،
على الضفة الغربية لهر دجلة .

أما تكاليف البناء فيقول الصحفي إلى المظلة
أن نفديها حتى أن بعضهم دفعوا - بأثر ملين
دينار .. بينما التبدلات الرسمية في ذلك الوقت
يقول - بأن التصور قد صرف على مدونه
١٩٨٢م، عدها من المدة فقط ، وهذا
الوقت أقرب إلى الواقع إذا ما أخذنا بعين الاعتبار
هذه المرة الأولى المعاملة ، فضلا عن بخل

عام ١٤٥ هـ (١٧٦٢م) ومات اسمها - دار السلام -
على الحملات والوارثين والمكتبات .

لقد اخبر المنصور مكتبا بعد بحث طويل ..
ويقول بطوب الحموي في كتابه معجم البلدان ان

التصور عندما اختر المكان فلل برافيه : 5

انت و هذا المكان كان اجتماع لي ما اريد مني

طبيب الفيل فهو موافق في ذلك، ولذا في = ، وبذلك

محمد بن جرير الطبري الفصيح فيقول : ■ ولا

فروم المنصور علی سالما احب ان ينظر لها عينا

فاسر ان لفظ عالماء... ثم قيل بمثل من كل

انواعها ولى محفوظه دارم . . . كم سر كن بچس
 بى ملك الخطوط بى الخطوط و بى الخطوط

مجلس إدارة

والمراد من هذا القول أن الله تعالى قد علم ما كان عليه حاله في ذلك الزمان.

ولكنه لم يشرع في شاتها الا بعد ان جمع لها خبر

[illegible]



مذبح « أبو بكر » السحري !! كاتب كتابات من معاد معاد سحرى به ، وحمل أحد من طلبة ، وشور
بعضا بقر ، وتبعه فيه

.. والأمر اى .. أما اليوم على المذبح قد

وهن اعلى .. وفي عهد الطبقة المصطف بالله
بما هم صور عدة التصور المذورة فاحسن
الهاجسون على ذلك مما جعل الخليفة يامر بولده
الهدم ، ولكن الاعمال استمرروا الى مثل حجاره
الاسوار لثاء متزلزم وهكذا ضاع الكثير من معالم
المدسة المذورة ..

٣ اسباب سحر تاريخى الف ذباب

وكان عهد هارون الرشيد - الذى سبب الله
فصلى الف ليلة وليلة - عصر بلخ وبرق ،
ومعصر الهام للبراء ، وكبار الكتاب ، مثل ابى
بواس ، وابى الصاعية ، والاصمعي الدين كليل
هارون الرشيد جريه اليه ، مع بقية الشعراء ،
فجبالهم وبقاى عليهم الصلابة والتج بشكل
حيالى ، حتى انه منح الشعار « دحمان الانشر »
فرسج خلجة لربيعون الفه ديثار بقاى ثلاثة ايام
من انشر فلانها انشر في مدحه عظما

التصور المسهور .. وبذلك في الحسابات ..
وحى يكون عبد الفاروق فكرة صحيحة من
مصطفيه ابراهيم ، يذكر ان الفاروق في ذلك الوقت
كان باع بدمهم واحد !! وكذلك الفسوف وخلا
من النور بدمهم واحد .. وصرة ارجل من النسل
بدمهم .. وسبون وخلا من لهم الخو بدمهم
واحد !! هكذا كانت الصاد في ذلك الوقت .

٢٧ خليفة بكمهون ٥٠٠ سنة !

وفي عام ١٥١٥ هـ بنى المسعود مصفرا لجزء من
حرسه على القصة الشرقية لجزء من هذا
بوابة لجامعة كبيرة أصبحت على سطحة فمضى
لهم

وهكذا ظلت بغداد تعيش كجامعة للتخلف
العباسيين - الذين بلغ عددهم ٢٧ خليفة - مدة
٥٠٠ سنة عيسة معالوة من بلخ وبرق وتبذير
وعلم وفلاحة .. الى فضاء ، وحروب ، وحروب ..

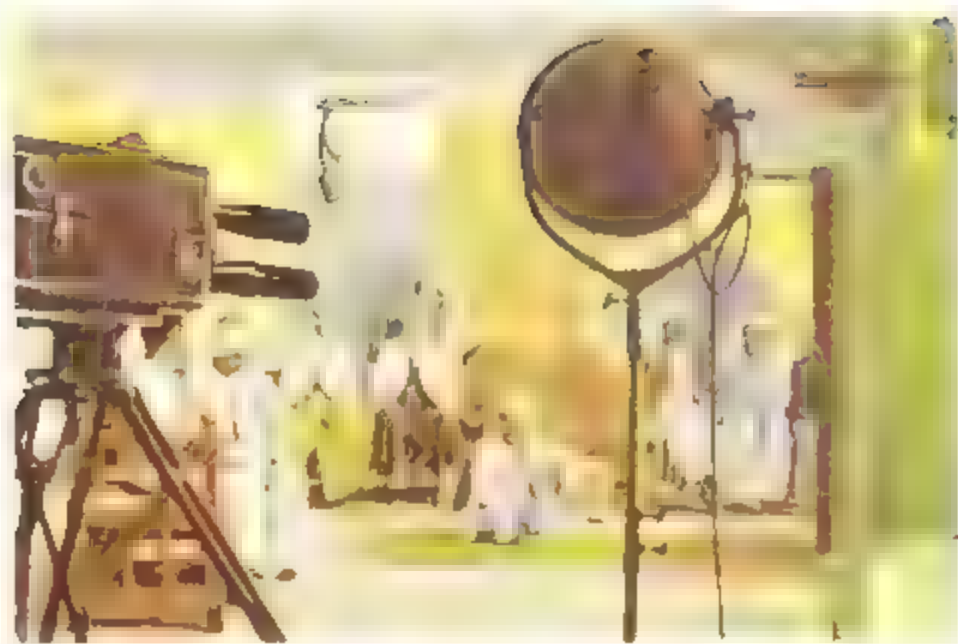
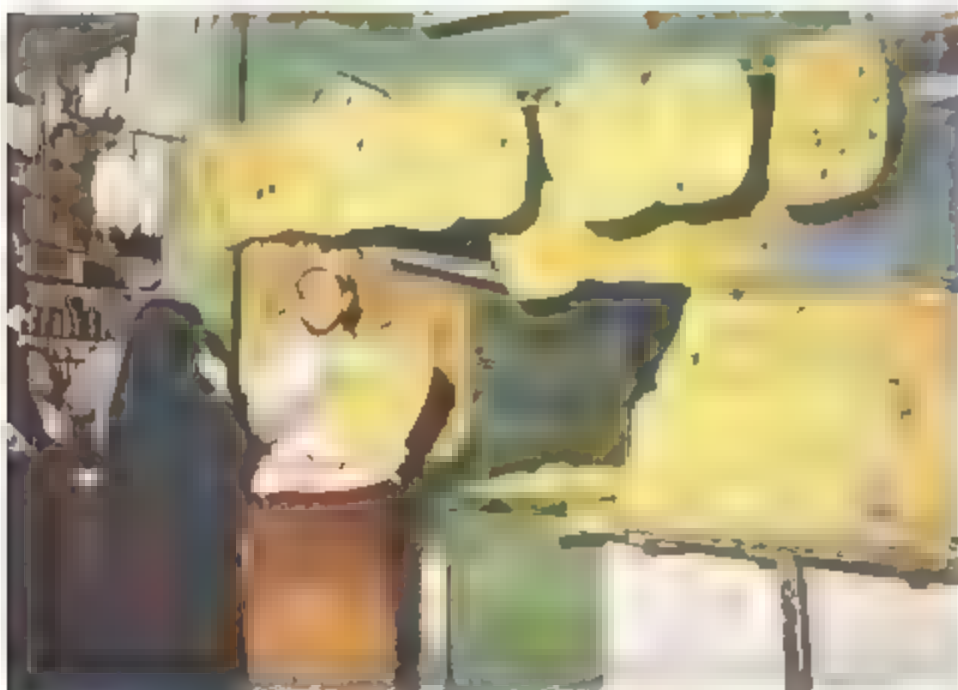


Figure 1. A vintage black and white photograph of a film set. On the left, a large movie camera is mounted on a wooden tripod. In the center, a group of people, including a man in a suit and a woman in a light-colored dress, are standing. To the right, a large, round, dark object, possibly a light or a prop, is suspended from a stand. The background is a simple, light-colored wall.





الصفحة

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | 12 | 13 | 14 | 15 | 16 | 17 | 18 | 19 | 20 | 21 | 22 | 23 | 24 | 25 | 26 | 27 | 28 | 29 | 30 | 31 | 32 | 33 | 34 | 35 | 36 | 37 | 38 | 39 | 40 | 41 | 42 | 43 | 44 | 45 | 46 | 47 | 48 | 49 | 50 | 51 | 52 | 53 | 54 | 55 | 56 | 57 | 58 | 59 | 60 | 61 | 62 | 63 | 64 | 65 | 66 | 67 | 68 | 69 | 70 | 71 | 72 | 73 | 74 | 75 | 76 | 77 | 78 | 79 | 80 | 81 | 82 | 83 | 84 | 85 | 86 | 87 | 88 | 89 | 90 | 91 | 92 | 93 | 94 | 95 | 96 | 97 | 98 | 99 | 100 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|

إذا نحن أردنا أن نذكر

كل ما كان في ذلك

مناجح في تاريخ السلام

إن الحديث عن بغداد في عهد أئمتنا أيام الخلافة العباسية من أبعث الأحاديث وأثقلها ، والاسرسل فيه يحتاج إلى محطات ، وكتب عسى هذه أنهار هذه الفرة الذهبية من التاريخ الإسلامي التي تب على يد هؤلاء الفلاح القوي فقد كانت مؤلمة جداً .. فقد دخل هذا الخليفة بحجبه الحرارة إلى بغداد في ٥ صفر ١٥٦ هـ . (١٢٥٨ م) بعد حصار طويل استلم حصاره الخليفة المستنصر بالله للممول الذين ارتكبوا من الأموال والمساب ما لا يستطيع القلم التعبير

عنه . فقد استعرفت عطيات القتل ، والنهب ، وبغيب الناس بوحية فائقة هذه فطرت باريهم .. قتلوا خلالها أغلب أهل المدينة والبازيحي الجيا . وأحرقوا معظم البلد . ثم مسلم أحد الآ من كل في الآبار والنفقات . هؤلاء طرخوا بعد المباشرة بالامان وقد تغرب الزمان ، ونزلت مولهم لا شاعروا من جثث الكلى المكومة كالللال في البروب والأسواق ، وقد طغت عليها الأمطار ووطانها أقدام الطيور فتشوها إلى أشنع صورة .

أما الكلب وتور العلم فقد أصابها ما أصاب الناس .. حتى أنه طال أن لون مياه دجلة قد أصبح اسود من كثرة ما ألقي فيه من كلب !!

٨٠ ألف شهيد

وقد أختلف في تقدير عدد قتلى هذه المذبحة . فالحديث يقول أنهم أكثر من ٨٠ ألف بسيف ، إلا أن القول الأرجح هو ٨٠ ألفاً كما في تاريخ صلاح الدين الأيوبي .

أما الذين بقوا على قيد الحياة فقد استمرت آلامهم من راحة نطق جثث الموتى وترب الماء المريع بالجيف والعلقيات .. فقتلوا بقرود من سم البصل كخارصة أوباء ، مما دعاه هؤلاء للرحل ، وتركوا ما لا يه في ١٤ صفر سنة ١٥٦ هـ وهو نفس اليوم الذي قتل فيه الخليفة المستنصر بالله .

السحراء يكونون بعدد حصى اليوم !

وقد ألفت كتابه بغداد في ملوكي سحرائها على مصحف المصور ، حتى يومنا هذا ، فندبها قال سمى الدين محمد بن عبد الله الكول الواعظ

بأنه ما نجا من صرفها أحد

من الوري غاسوى الملوذ والمك

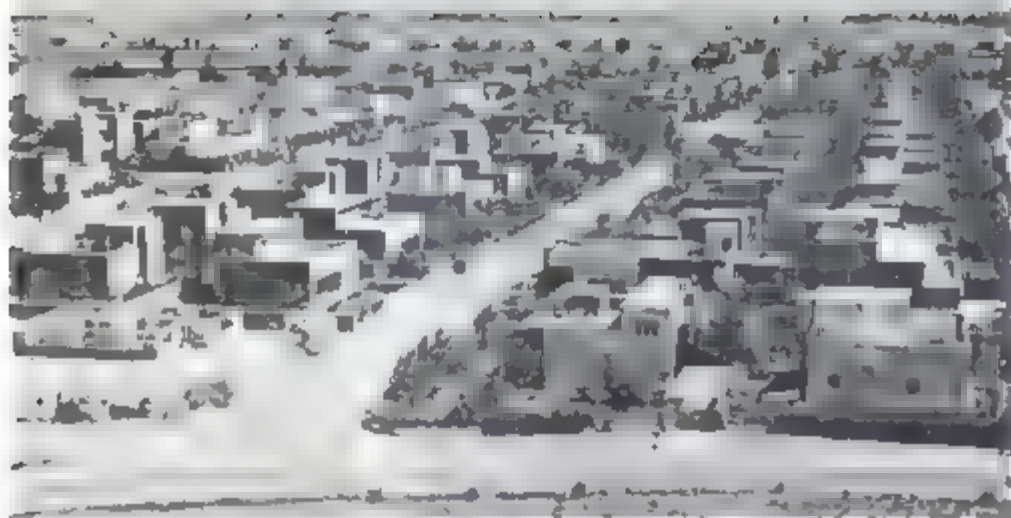
مكنت بعدد حصى إلى أحيائها

أبى الإمامي لها أنبوا ولا تركوا

وهذا هو الشاعركبير « الرصافي » ابن هذا العصر ، يتكلم بالكلمة ويقول عن جود هؤلاء



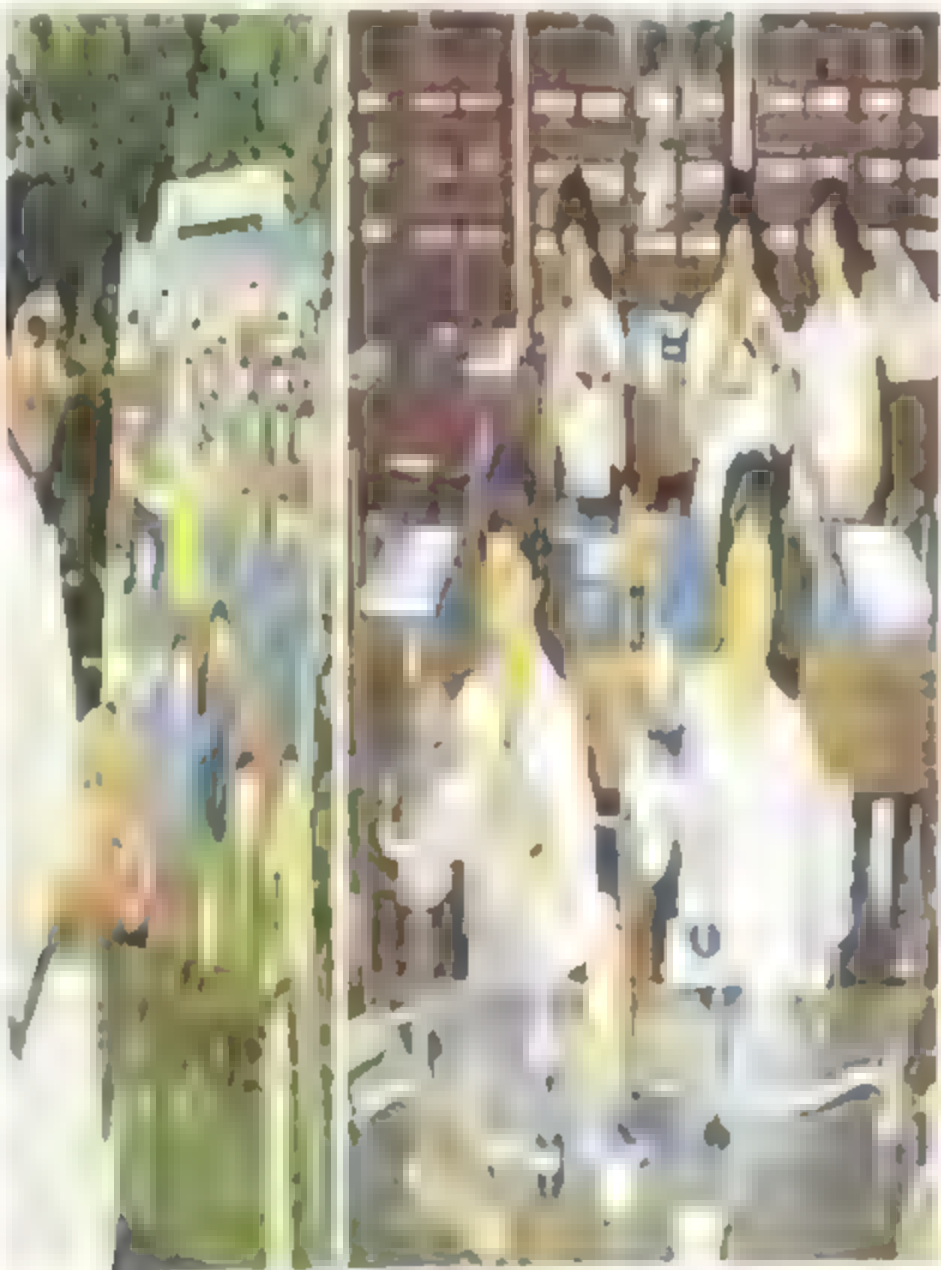
بهم أماته العاصمة أعياناً صاباً مقبلاً مشاق
أورود والأحجار إلى يحتاج لها العداوات المنة
ون المروء يرى الزبد عند الفيد حسنة
وتمجده يمشى كسار موعظي الأسنة



مدينة النجف



مدينة ١٢ بقور







المتاحف العراقية القديمة بأول البصرة

السمائي عطفه مواداً اخرى ، ساهموا في تاجر
البلاد ، مما يرى آثارها ظاهرة على ايامنا هذه .
الا ان بعض الولاد الاثراك قاموا بهذه اصلاحات
في البلاد ، مثل الوالي عبيد بن عباس ، ولكنه كما
وعاشاب لغيره من الازدهار ، فلم يات بعده من
الاوراق من بعض حوزة

لطلب بهم بفساد تقى مررت
مجمع بين القل والجب والجب
وعاشوا خلال الفجر سمونا
وعاشوا طبعاً بفساد اما حب

ولم يبق ١٢٩ سنة على هذه الفسدة على
حدثت مذبحة جديدة على يد السفاح الثاني
بمورنك .. افدى فتح بغداد عتوه وفسقه بفساده
لنكا لرجاء ، واسهل جنده المدينة لسبوعاً كغلا
المرفوا فيه من الكثرات ما يسمى له جله
الاسنة بفسا ..

وبعد بمورنك حكم الطالبيين والركمان
والعقوبين

ومضات من الازدهار

لم جاء الحكم السمائي ، فاطفت بفساد
بالامراطورية العثمانية عام ١٢٩ هـ وبمصر
حكمهم على عام ١٢٢ هـ (١٩١٢ م) عندما دخل
جوي العتقاء الى بغداد .. وكلفت شركة العتد





بعض الطلاب والطالبات

صيد السموم

كثف بعضي بغداد الآن !

وكثف بعضي أهلها أياهم ولذائهم ؟

.. أن بغداد اليوم بيضت من حول غسائنها الكثيره الممتدة الى زوايا من حكام احباب مهملين ظالمين ، صغرى من ظلوا يظلمونها ملك الحسين ضد انوار الخلافة العباسية وهو مسائل ظل برأسها اهل المسودين ، مطلب علاجاً مبرحاً ، ولكن كيف ؟ ان محاولة تربية صباغ بغداد حسب اهليها ، من الصعوبة بمكان .. ولكن ما من شك في ان عليه « يوسف » الدمنة يحل مكان الصفرة قبل ان يساقه اخرى ..

ولنرجع قليلا الى الوراء .. الى مطلع القرن العشرين .. كاتب مساحة بغداد يومئذ منه كيلومترات مربعة فقط ، وصل في عام ١٩٥٥ الى ٨٠ كيلومترا ، اما اليوم فقد اصعب حدود اقامته العاصمه تضم ٨١٠ كيلومترات مربعة ، أي عشرة اصناف صاحبها عند ٦ سنوات ، ولكن هذا الانضمام يترتب به طيفا لظلمه منظومه موضوعه ، فقد كان اهل بغداد يخافون من قبض حياه رجله ، فكانوا يسيرون منازلهم داخل مظله سد

من الرمال يهبط بالعاصمه اسمه « السد » وكان هذا الخطر يجعل الناس في حاله خوف سمر سد لهم يسمى « سد سهر » سد سهر هذه القضايا احوالا صعبا ، حتى كان عام ١٩٥١ وقد حدثت قضايا عظيم بسبب خسائر فادحه قربت فيها ١٨ مليون دينار . وكان هذا اخر قبضات سد سد بغداد ، ان السد سد سمر سد « الفريار » شمال العاصمه ، وكلف إنشاء ١٦ مليون دينار .. وقد حتى السد البلاد من خطر قضايا ماضي عام ١٩٥٧ ، ان استطاع ان ينجو كره الماء الى ارتفاع سوبها من سوب فاصل عام ١٩٥١ .

مدينة طوله

وكان من نتائج سد « الخوف من الغرق » ان أصبحت بغداد بعد طولها على شكل خط رفيع طوله ٢٥ كيلومترا ، حفرته نهر دجلة فيسقه الى شعبين ينال علقها الاحياء والمناطق الممتدة ، وقد سبب هذا الاسداد الطولي مآلبي حبه للطفان الى سد في عام ١٩٥٦ بضله لوسع هذا الخط الرصع الى خط عرضي عوصمه المصحات الاربعه لذلك ، ولكن الخوف من الماء

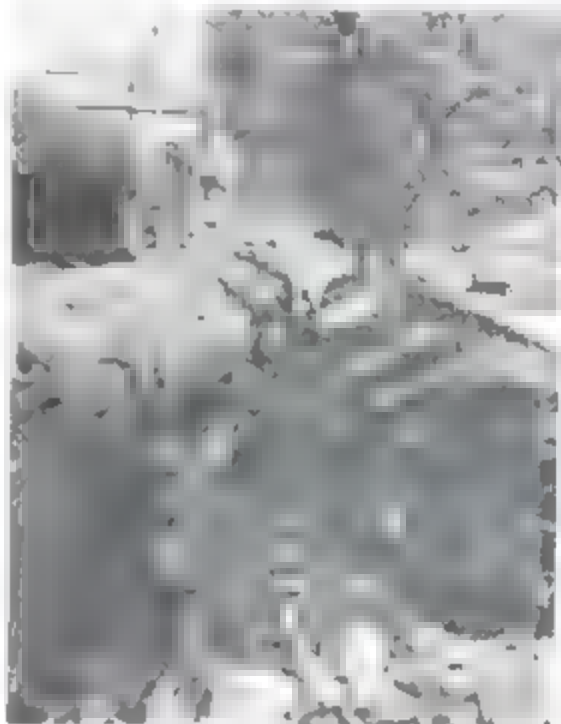


۱- در این شهر، مردم بسیار خوش خلق و بسیار دانا هستند.
 ۲- این شهر، یکی از زیباترین شهرهای ایران است.
 ۳- در این شهر، مردم بسیار دانا و بسیار خوش خلق هستند.
 ۴- این شهر، یکی از زیباترین شهرهای ایران است.
 ۵- در این شهر، مردم بسیار دانا و بسیار خوش خلق هستند.
 ۶- این شهر، یکی از زیباترین شهرهای ایران است.
 ۷- در این شهر، مردم بسیار دانا و بسیار خوش خلق هستند.
 ۸- این شهر، یکی از زیباترین شهرهای ایران است.
 ۹- در این شهر، مردم بسیار دانا و بسیار خوش خلق هستند.
 ۱۰- این شهر، یکی از زیباترین شهرهای ایران است.

ثاني ميطرا علي النبي « ظلم بحر منهم
علي ماء منزل خلد » الكدر « إلا عبد غليل »

مسألة المساكن

وظل الحال هكذا حتى العام الماضي ، متفهما
الطمان الذي ادى الى قوة سد الثغرات وفرضت على
نجاح عملية التفاوض ، فاجابوا بندها مساندا لهم ،
كما جازيت امله الخاصه به سواردها التي حازوها
الذنه ، ولتتمرر اضطهموا بوجود كسرات الآلاف
من الفس ، و لوموها « المراتف » ، و صوبت
من الاراضي الجرداء التي كانت يغطيها مياه الفيضانات
ولما دخلها ماخذه من ربع مليون فوك برحوا من
الاجوار والفرق الى الخاصه ، ومعهم الآلاف
منهم من جابهم الآود الكتب انظر الصورة
في الصفحة ١٠٢ في جابها بالخاصه من كل جانب على



تاریخ: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵

سئل : ماذا فعلت ؟ من القصر يزوره عرسها على
الملك في بعض الاحيان
قال : جالس هذه القصر اربعين ساعه
الاصوات من حبات الطاووق التي اقمصت في هذه
الطبخه الجذراء خلف الكدح .

وهذه بحوثه المكثفة التي تسكنها مصنفين
حاجه الى حل سريع ، فكان ان تولى ملل صانع
المطويق قورا الى المصلى الجيدة السريعة ، وقد تم
عمل مطبوعها حتى الآن . . اما (المصلى او (المصلى
فقد كانت اللجان وعقد الاجتماعات لاجل
المصلى فكلها . . ولقد اولاً ازالها من امالك
الحالية حتى يبقى المصلى . كما تقرر بمجلس
امان اخرى لكانها وبناء مساكن سببه لهم .
وقد تمى العمل منزل مصلى . ورغم ان هذه
القرارات قد اصبحت تبرا واقعا ، الا ان المصلى
الحدود غاراب نسي . . ومازال الفاعلون
يلعبون اليها ، ومعهم جاموسهم الاسود الكبر
الكون الذي يقضى فيه كله في حياة بهم
السطح وهو الجري المصح لقيادة المصلى
من المصلى وقد مرر بزم هذا التجه لنع اسار
الاراضي والروابع القرية التي تبعد عن المصلى
المصلى

(اسماء) « بعلون دینار

ولم يبق الا ان يصدره سفير فرنسا الى الجبل بل
ابها غضب « الشعب » في اكثر من موضع وبما
في حق البوارخ وانه الاحياء الجديدة خلف هذه
التي كما دعا « السيد خصبة بالماله » - وهذا
هو اللب الذي يظهر في المليون ارامي
توتنكس اقل من سباني « من واردات سفير
المرافق - في مائة اسد كسج عديم خلفه
« السيد » سبلف طيون دشار وبسع لتلافي
الف مخرج كما في الحكومة بموجب بناء اسد
آخر في الكرخ مع لتصحيح اليد مخرج .

وماذا وسط الصحراء؟

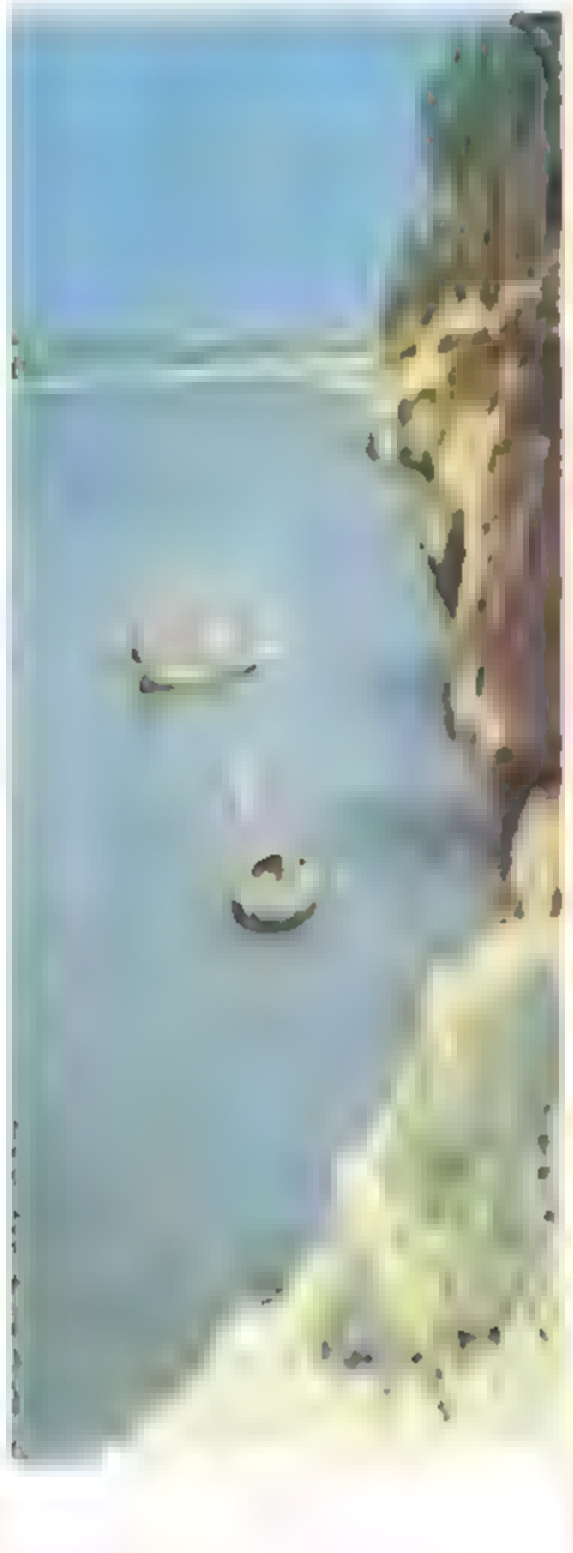
وحسب هذه الأعمال يقوم الأب الطاهر المصنف
بمضي فناء طويلا ٢٦ كينومرا في الجزء الغربي
من بئر « فضل بن جوري » ببلدة وديالي ، أن
الأرض ملك رعيه جيدة ، ولكنها بعد من هذه
الغلة تصبح مسجرا طويلا ، مودجيا يساعد على
تغير التربة وتطيف حوضا وسيكون من القضاء
مزين وبصفا لها ترفها قرب سطح الأرض
سيكون ١١ مراء ، وسفام عند النشأة مع بئر

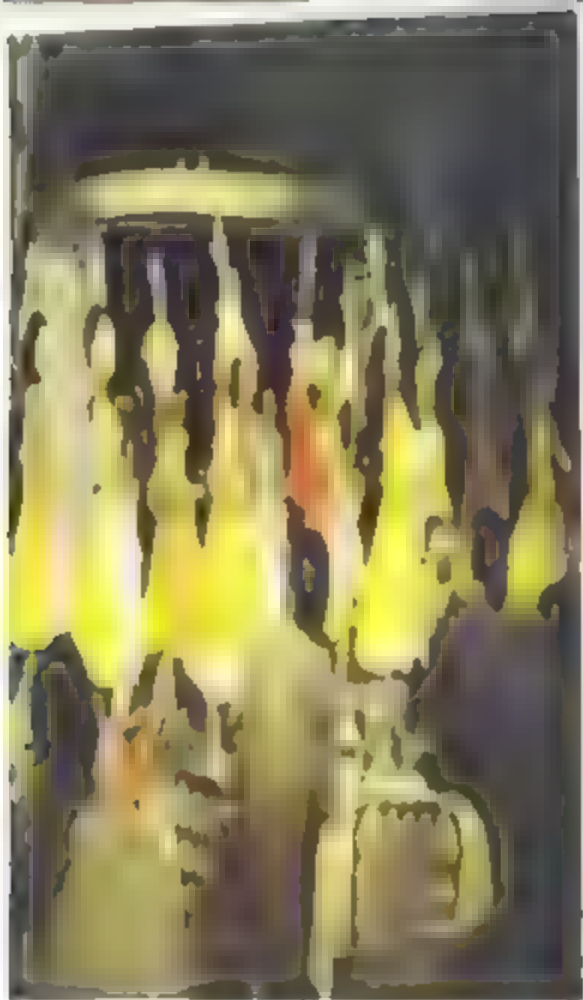


ساحل ابراهيم



جبل السعدي





دجلة مصحة فونه نصف ٩٢ ألف حور مكعب من الماء في الساعة في حالة انخفاض مستوى مياه دجلة .

شبكة الطرق

وسيلان شبكة الطرق على امتداد بغداد وعلى طولها في ناحية الخضر ، وسيلانها بطريق وطريق السوارح ، ربطها بقطاعات الجديدة القديمة التي سبقت إلى بغداد منذ ١٩٤١ مثل الكاظمية والفرحانية ، وبناد الجديدة ، والواسطية ، ومدينة البغداد ، وهناك مشروع حصى سواك لانه شبكة طرق رئيسية . . . شبكة اليوم يفتقر إلى السوارح التي تربط المناطق المختلفة بعضها ببعض . . . على الضفة الغربية من دجلة . . . كما يوجد منطقة الكرخ ، وعلى نفي الضفة أيضا فرع منطقة الكاظمية . . . تكمن اذا مراد ان يصل من الكرخ إلى الكاظمية فذلك ان يقطع طريقا طويلا يمر جبا ببناء سدود جسر الإختران على نهر دجلة لصل إلى الضفة الغربية حيث يقطع سارم الرئيس والامام الاظم ثم يعبر جسر الإناء ، على نهر دجلة لصل إلى المنطقة الغربية لاجل جسر الكاظمية

أو بطريقة مضمرة ، يجب ان يقطع صافه مضادة ويصير نهر دجلة جريش ، فضلا عن ان يمر راسا من الكرخ إلى الكاظمية وبالمثل ، دون حاجة إلى عبور النهر . .

سارح الجمهورية

ان عملية سارح سوارح حديثة في بغداد ، من احدى الامور . . . فلاحية القديمة وخر بالتمثيل الذي يصور في صانين ملاصقة ، ولكن هذا لم ينع من سارح الجمهورية الموازي لسارح الرئيس ، فقد طمحت الميزان عند وضع سواك في عدم صان بالزمن القديمة وان السائل التقليدية

لمح هذا السارح الجديد الذي خلف الصديق على سارح الرئيس وحل مكانه المروء ، التي كانت مضمرة ، حلا جزيا . . . ويصيح سارح الجمهورية السارح الذي في العاصمة ، فقد يملك الحكومة الأراضي على حاسب ، وقسمها ، وعرضها طبع ، ممرها بناء السوارح لا يقل عدد طوابق كل منها عن ستة طوابق في الأراضي المزودة واحداها الامانة للمروء والوراثة

عاصمة . . نهر حجاب

في السوارح القديمة التي انهي رحلتها في الجزء الجنوبي فاقبل جاري في اعمدها حفرها وزرع الاسفلت الذي كان يغطيها . . . انظر الصورة صفحة ٨٦ . . . ولا يجب عن هذا الكلام . . . ان علمه الحفر لانه صلا له انابيب الحادري ووصلها . . . فعداد المدينة التي يزيد عدد سكانها عن مليون نسمة تبنى بها حجاب للماء الفسدة ، بل مارال النظام البلد لمرشد تلك المياه هو نظام « اللابح » الذي السمارات المزودة بالابح الساحة ، وحصل على سحب المادورات من هذه « اللابح » لئلا ، مما يجعل جو المدينة صعب رائحة كريهة هائلة . . . اما مياه الفسيل والامطار فهذه تسير في وسط السوارح بطواب مكمونة وقد قسمت الحكومة ممرها بشكل ، مليون دينار لكي يطار جديدة بسو منطقة على أربع مراحل ، فوسا العمل على الإنشاء من اولها وهي التي بدأت في القسم الجنوبي من بغداد .

منايا . . لافراحات

وسيح اعمد العاصمة مبان جديدة صيح الاعالي . . . فهي مرميم مفعها في وضع الأنسب والافوايد الامارة للتحافظ على جمال مدينتهم فقامت بعمل مساهمة عامة للجمهور ناله فيها

الى أليسان . . . دكار في سواك الصداق وبعد حصر ساحة عمل على رحلته حشر انصاري

في احد في الاطراف من بعد كانت حورهم
بعد سر ، حشد وولاد حورهم من الأرائ
وعصر . . . عليها الأسسوم .



وظل هذا الرقم يطلب وينظر على مر السنين ،
 حتى عام ١٨٥٣ وصل الي ٦٠ ألف نسجه يرتفع
 الي ٨٠ ألف نسجه في عام ١٨٨٧ وفي عام ١٩٠٠ وصل
 الي ١٠٠ ألف نسجه وفي عام ١٩١٨ أصبح عددهم
 ٢٠٠ ألف نسجه . وفي عام ١٩١٧ وصل العدد الي
 ٦٦٧٧٣٢ نسجه وفي عام ١٩٥٧ بلغ ارقام الي
 ٧٣٥٠٠٠ نسجه

اما اليوم فنقدر امانة العاصمة عند السكّان
 باكثر من مليون نسجه بما يشهد الترحون من
 الصبر

المرأة حرة .. ولكن !

وسمح افراد البغدادية المتعلمة بكامل جريتها
 - رجيا - ولكتها - فعليا - نطق اسيرة التفاني
 والصفات القديمة ، بالرغم من بياضها
 وسحر فكرها ، وليادها لتغييرات وعملها كاديه
 ومخاضه وطيبه ومهنته .

وقد نص قانون الاحوال المستفصه الذي صدر
 هذا العام علي ٨ نزع الرضا بالحرية الكاملة في
 احراز زوجها ، ول لا يوضع لمسيته الااء المنص
 لو الذين يبيعون بناتهم ببيع السلع . كما ان للمرأة
 الحق في رفض من لا يرغب فيه برسم رسمي
 واتدبها . . .

هذا ما نص عليه القانون ، ولكن المريب - ورغم
 صراحة نصوص القانون المذكور - فليس بين الآباء
 من بطشه الا انداد القليل .

هذا وتعمل منظمة ساء الجمهورية - وهي اكبر
 جمعية نسائية في العراق - علي تطوير الرأه
 العراقية ونقصها نحو الامتثال الاجتماعية لكامل
 اتعمل والحق والحق . انها تطلب بالحرية للمرأة
 العراقية . وهول المنظمة في مسوراتها ٨ من
 ما اردنا انما الحرية لتكون حرة للزباء والانافة
 الارسطراطية ، ولا اردناها سلبية نكسها بها الزباء
 ولما اردناها رسالة بيعة تعمل المرأة العراقية
 لملائمة مشاكلها الاجتماعية وترفع مستوى سماء
 الجمهورية نكالا واحكاما وصحبا لتفد علي قدم

● - اذكر خصي حالات يستلج فيها المواطن
 البغدادي صوابه امانة العاصمة في اظهار بفساد
 نظام الخلافة والامانة والنظام .

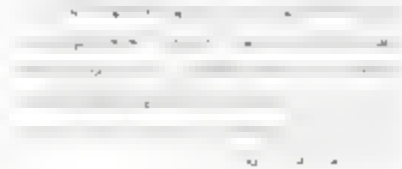
● - ما هو الشيء الذي ساء منه بوميا ..
 وما هو الشيء الذي ساء في العاصمة ؟
 اما جودتها فكاتبه ففصلا موميا به عصورا
 ملوانا عشرين سيرة ورد بكرة ، بربلا كبر
 ذا عطاء لحفظ الامانة .

هولك واربعاع

وكان الاثقال سديدا من اعالي العاصمة ، الذي
 لا يعرف احد عندهم بالفساد ، فقد كانوا مليونيا
 ونصف مليون نسجه عام ١٩١٢ . وبعد خراب بفساد
 علي يد هولكوك طلب سيد الكمال الي الشرق
 الاكل ، حتى رغم بعضهم ان بصادها في بعض
 الاحيان لم يكن بصادها ١٤ ألف نسجه ..



قصر بغداد





كان حياء سي تاسي .

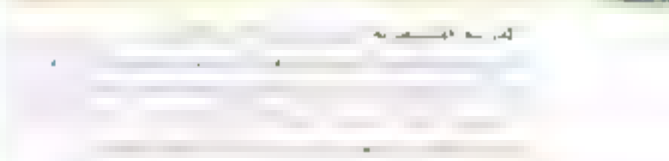
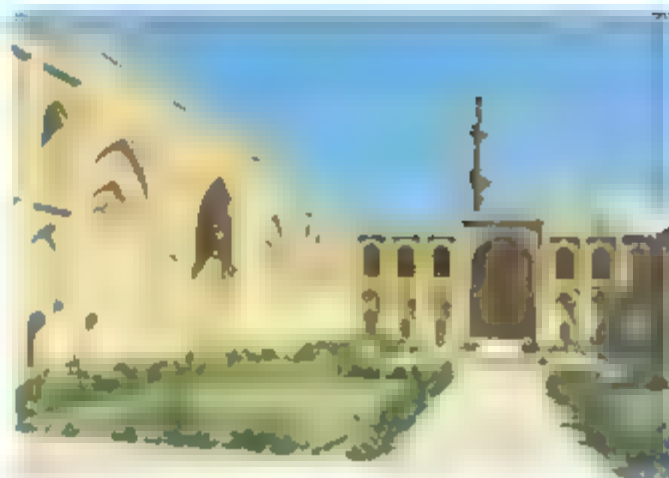
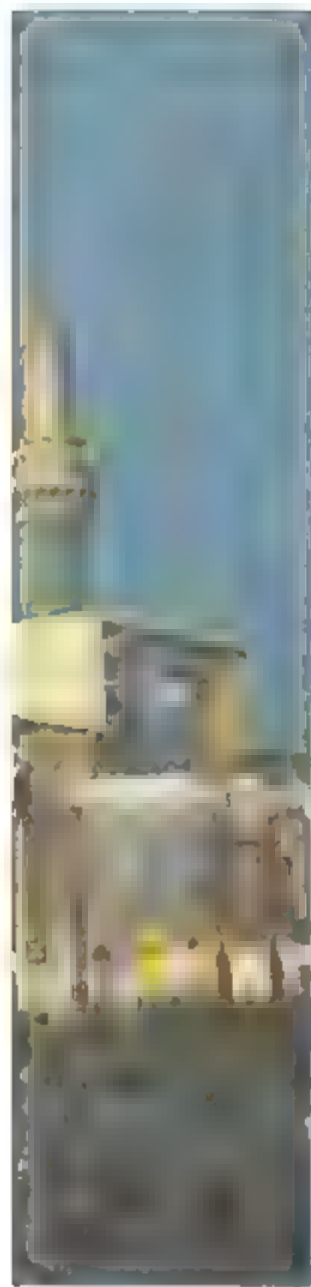
وقال السي
 يا امراء وامر
 حواء في العبداء
 تلمسوا امرء فالمر
 يا سوان الحصاره
 (ا اخيه بعداد ا)

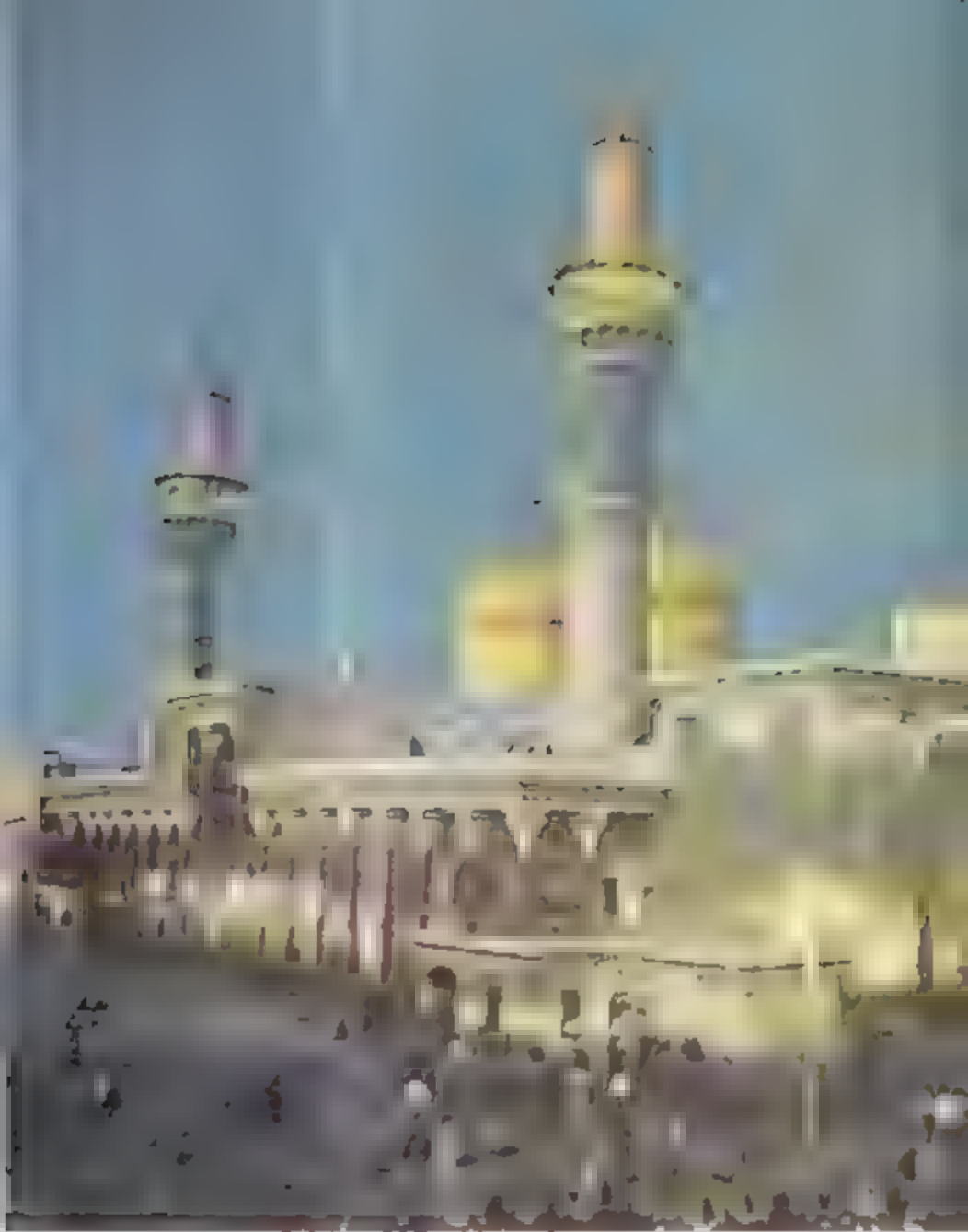
والتر ما ضايق المرء المقاديريه وحياتها الخاصة
 ما بلعونه يا اخيه بعداد .
 انها الماركة مسطلهه رايها محنوره على وجود

امساواته مع اخوانها في البلاد المرسة وبلاد العالم
 اجمع .

وكان في طيفه المدايق عن حقوق المرأة
 السافران الشهران معروف الرصائل ، وجميل
 سيدى الزهاوى ، اللذان كانا في بركان مرسة حسي
 مدعوان اليها الى التسليم بطوق المرأة وقد قبل
 الاول .

امساقوا عليهم القضا كاتهم
 يعارون عن نور مه وهواء





Christ the Redeemer, Rio de Janeiro, Brazil

ضعيف للغاية ، وإن كسبه يجدها في الوادي العاصم
وتدور السيمة التي ترفق الأفلام الهندية والبنالية
والأفريقية والروسية واليابانية ..

لما التحق العراقي بعد ظهر عام ١٩٤٦ بـ
مركز بين القاهرة وبغداد .. وبعد أول فيلم
عراقي « علي وقصاص » أتجه سوريو ببغداد عام
١٩٤٨ وما زال يحرقني حتى اليوم !

لما التحولات الأخرى لأبواب الإعلام العراقية فقد
كان مصرر عليها الصنوبر الفرج .. فوقف أصل
الإعلام في الأسوديو الوحيد الذي أصبحت أجهزته
ماتة لا تصلح

جميع أهالي بغداد .. وحصلها سود التي عهد
الطولة عندما ظهر علي وجه الطفل من —
الأولى والثانية « دمشق » أجور كبير ظل على
الوجه لم يتعج ليرد أثرًا بظلي فافقه به مدى
الحياة ..

وعقولون أن سبب هذا الدنسل يعود إلى طبعه
ماء دجلة .. وبطاري الإختيار في بغداد فقول أن
طبعه قد وجد مصلا لآرائه هذا « العمل » دون
خارج .. في هذه

ابن العلم العراقي ؟

لما الحياة المثيرة فاهالي أكثره الصنوبرية عليها



في كاد كاد



موقع الجوار



لا تعجب ان هذا

هذا لا يستطيع ان يسمع الا انفسه فينظر الى امره
في القاع بها ٣٣ مليون سنة الى ان مكاني

يحل المرح بهي حاكما امام التلفزيون، طول مدة
تعرض

ابو العيون النحر وعصر الزمان !

اما في المساء فمضت الى ساحة
النحر للتلويح في المظهر بجوار ماخوذ الياء . .
او لتفريج على الاسقف الصخرة داخل الاحواض
الغمر وعلى الطود لوان الصون النحر والرئيس
الاسفر الى بحيرة غرفة خاصة بالهدنة . .

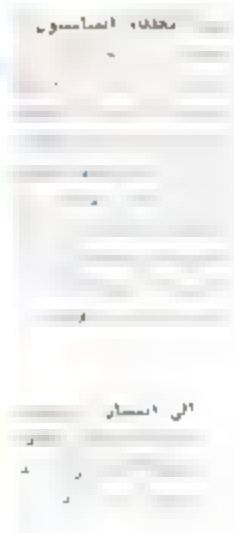
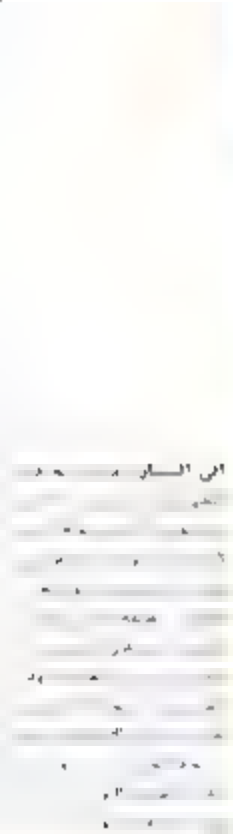
ومجتمع بالهياكل المجلول في المساء في اماكن
خاصة جديدة لهم في ساحة النحر، لقد كان لديهم
معدن الآلة ممر في كافة توارع العاصمة
فل ان ساحة النحر العاصمة الى ساحة النحر
حيث ظفون لبح ضامهم من الملاكوكنة . .
ولحومهم بطبخ وسويته هرفيا على الضواء فوايس
السرول . . وبخوارهم بالقصص الضريب .

ومن انظر ان يصل سودو حبيب الى بغداد
بعد سنتين تقريبا . . وفي انتظار هذا السودو
اقلب هيئة المينما من عاصمه لاخير فمصنع
للقيم الجديد . انظر . . اما من ناحية الوجوه
النسليه فاستنما المرافقة بغير بقاء في مثل
هذه الوجوه لاحكام الظن عن الاستلا
بالسما .

والتلفزيون . . ؟ !

وطس المسألة بواجبها لتفزيون بغداد فالمصلا
التيانية فيه مضمومة هرفيا . . والافلام الاحيه
التي تكثر فيه خائبة من الترجمة وما راق
المسويون من البلتون بكون في باطل الماور
المنزويين مع القوي المصرية الاخرى وفاد
الافلام الاخباريه والفناليه وافلام الاطفال . .

ان طخرون بغداد هو نظام تلفزيون اسمه في
الرق الاوسط الا ان برامجه تحتاج الى موقع





الغري - المند الخاضع والمصريون

والرمال والبحر هنيئاً واللين الناح . . . والنعلى
من « است » و « الناح » . . .

ونفضل البعض الآخر الذهاب إلى ساحل دجلة
والعولس في تجد ماضي سارع وهو موفى تناول
السكك المرفوعة النظر الصورة من ١٧٢ والجمع
نسمات الهواء التي لعب مع التسمير غير مياه
دجلة . . .

نرد ٠٠ وحري

والطعن في ممدد اعراء حتى نرى من ناحية
درجانه عندما كان الناح سقط في ممدد
منطق حدثت في عام ١٩٨٧ م . . . وقد اختارها
المصور لجوها الضلل الضحى . . .

اما اليوم فبعد إزالة التراجع والبيان ، التي
كانت تحطها والاهوار التي كانت سفلها ، نرى جو
ممدد من رقة وبرودة إلى حر وغط . . .

وسراج درجات الحرارة في الصيف إلى ما بين
١١٤ ° ف و ١٢١ ° ف وقد نظر إلى ١٢٢ ° في مضي
الاحيان . . . اما في الشتاء فسراج من ٢٦ ° إلى
٢١ ° ف

وسخيف ممدد الحرارة كان اهل بغداد يجمعون
احصاف «الماقور» البرية ويضعونها على السايك
ويصون عليها أكياس من الصفيح فيبرد الجو . . .

اما اليوم فيسعمل الاعلى للبريات الضخمة
الى ممدد الممدد والتجريد ما . . .

كتيبا من الطوب !

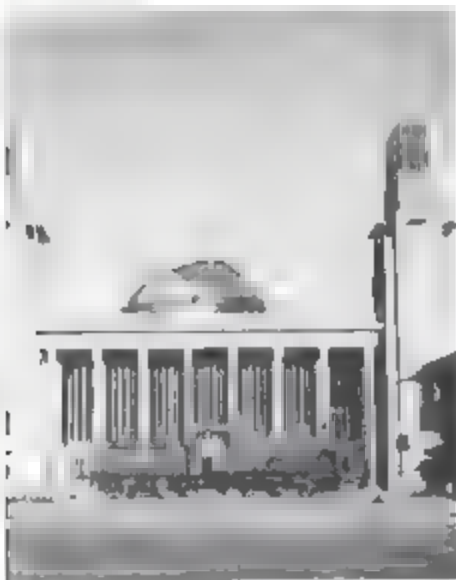
ليست فكرة الجامعة حديثة العهد في العراق بل
هي غريزة عراقية الابرار ، فقد آتت التفتيات

الأكبر في كل حرم الواقع غرب بغداد وجود
المدارس لتطعمها بالعلوم البحتة عند البابيين
القضاء ، كما هي مضي ملوك الآشوريين يصنع
الكتب المطبوعة على صفائح الطوب وتكون المكتبات
مها ، وتاريخ العراق في الدور الآشورية حافل
بذكر المدارس التي كان يؤمها الطلاب من مختلف

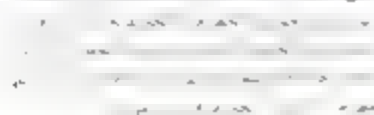
الانظار تكفي مها يذكر النخبة والكنعنة .
وعندما استعطف العراق من غفوة انطويته قبل
الحرب العالمية الأولى سرع بعض التوسلات العاليه
فانستت كليه الحقوق عام ١٩٠٨ ثم بوالى نابيس
الكليات والندرس العاليه بعد ظروف مختلفة وفي
فترات متفاوته ، حسب دولي المعايير الى اليوم
والاحصائي

وكلف جميع هذه الكليات والمدارس العليا لا
تعد كونه مدارس بعينه غالبها الوحيدة اعداد
الموظفين . فكانت للسومرات العاليه اقل من
المسوى المطلوب

وبنه النسي الى ضرورة العمل على اساءه جامعه



مبنى الجامعة العامة



جامعة حديثة بعد ٥ سنوات

لبنان في الاحمال على بناء جامعة حديثة
في بطنه حصيد نكراوية القنوية من بشاره ساحبه
الحاجرية . ويمنزل للوقع الجديد بانه مفضل بمياه
رجلة من ثلاث جهات بحيث انه مهما احدثت بقدان
فانها لن تضر على الجامعة او يحيط بها .

اما مساحة الارض التي سنبني عليها الجامعة
فهي ٢١٥.٠٠٠ متر مربع تسج حاليا لاستقبال
١٢ الف طلبة وطالبات - ويكون مزودة بخدمات
المطعم والاقمار والاماكن السكنية للطالبات
والطلبة - وسبح لكه للكون كان - ويكون
جزيرة طرابلس في البحر - التي تطل بواجهه موقع
الجامعة - (في الخريطة - ص ٧١) مرفسة
بحرية وحديثة للحوادث

ومن المثل - في بناء الجامعة فرنسا
في شهر ١٢ من عام ١٩٥٠

في مدينة المنصور

وتسمى مدينة المنصور في العهد
الانار القديمة القصورات الساحة وعن جوار
الاسكندرية - ابن مدينة المنصور المندرة ٢
ابن المندرة النخاسية ٢
ابن موقع المنصور المنصور الاسطورية ٢
ابن ممان المنصور ٢ .

كلها اسئلة . في العهد
الاسكندرية . في العهد
مدينة المنصور مثلا هناك انها جوار القلعة
ولم يكن اي شيء منها لانها اصعب جوار وسائر
للقائمه في وسطها حركة النساء وقد وراهن عليه .
فانصح من الصغر عمل حفريات عنها لانها تقع حاليا
بعد فصل الكه الصمد والنازل .

ممنوع التصور

وفي جوار المندرة المنصورية والمندرة المنصور
ومندرة المندرة الانار من الفتح الاربية الترانكة



نظارة الجامعة

فانصب كنه الامام والمندرة عام ١٩٤٩ فكل
في لواء المنصور الجامعة بعدد

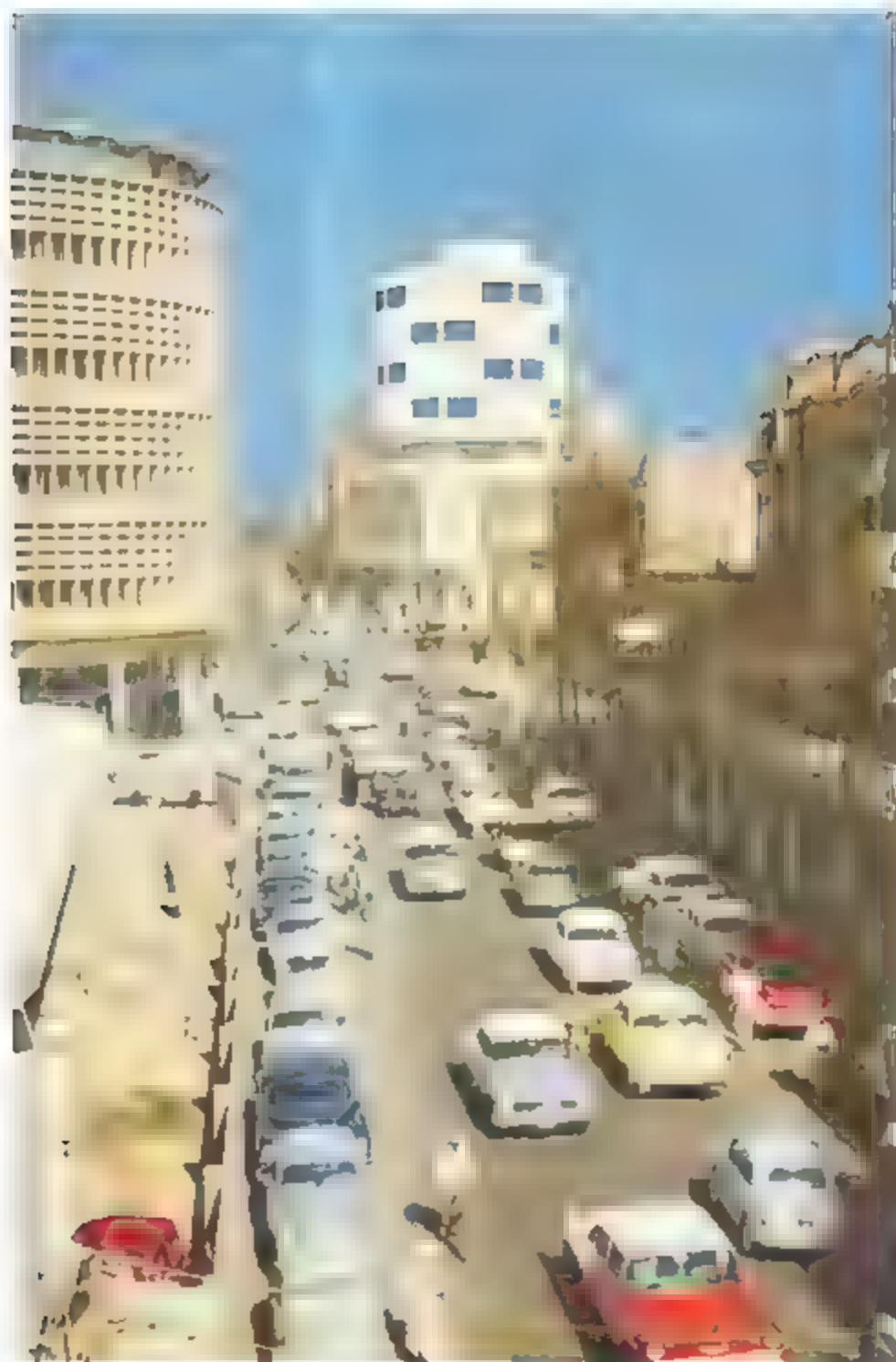
جامعة مقدار

وعلى الرغم من الاسراف ساسي الجامعة
ويوجد اثنان فيكون مخصصا في ما تزال خلف
في لواء المنصور . وما تزال مخصصة مخصصة
القديم مخصص على وجهاها طبع الاستعمال . وما
تزال قائمة في مبان مخصصة مخصصة مخصصة
ان يوجد جودها في مبان كلاً مخصصاً مخصصاً .

وقد بلغ عدد طالبتها وطالبها ٢٢١٨٨٨٨٨٨
٧,٨٩ طالبا والباقي من الطالبات . اما مجموع
طلبة الجامعة العليا فيبلغ ٢٤٠٠ طالب وطالبة منهم
١٦٦ طالبة فقط .



محلله لاک و تعداد



بمنظر دورها لتوضع في الخزائن الزجاجية المتاحف
مديرية الآثار ، التي يسمح التصوير فيها منعا مانعا
الابتعاد عن الدخول الممنوع على المصورين .
وتحت المتاحف في

بمختلف المراحل ويقسم مجموعته الآثار التي تمثل
حضارة العراق من القدم العصور الحجرية حتى
يوم الحضارة الإسلامية .

آثار العراق ويقع في مبنى ١١ جلف مرحل ٥
الآثار ، وبها أهم الآثار الإسلامية المخرجة من

لبنان الإسلامية مثل الكوفة وسمرقند وواسط .

١٢
ما زالت اسم عليه مجهولاً فسمى باسم القصر
الفاشي ! ويضم المتحف مجموعة من المصاريب
والزخارف النحسية .

متحف البلاط ويقع في القلعة الوسطى في
المسورة في ١٧٠ وفيه مجموعة الأسلحة والمدافع
المصرية المشهورة مثل مدفع أبي خزامة الذي
طور عنه حارسه ان القلعة الكلاسيكية والقرية
التي هي قد تحولت فيه رأسه ليركا !!

المدفع العتيق

ومدفع أبو خزامة مصنوع من النحاس الأصفر
سنة ١٦٣٧ وقد سمي بآبو خزامة الموجود بريح
في قوسه فسمى أبو خزامة ، وخزامة مصابها النصب
الذي لا ينفك موضع حبيبته عليه ، وعلى هذا المدفع
وخراف كثيره سالف من نجوم سداسية الشكل
واسمها وطولها ، ويبلغ طول خرطوم أبو خزامة
كما يسمونه - ١٥٦ سم وطول قوسه ٢٦ سم
وهو مدفع السطر مرتد راجع لسمي اسمونه
في حصار القسطنطينية الشهيرة ، ثم اخبر به
جوب بلفاند جسر السويس والاحجار عام ١٦٢٨
واسمته في ذلك اسوار بغداد التي كان يحكمها
الوالي افشاري فكان في ذلك المسورة في ١٧٥
وعوم مديرية الآثار باستدار بطله سوير التي
سحب في حضارة العراق وآثاره ونصير مرتين في
الـ

١٦ جريدة بومبي

اما في بغداد فبمصر ١٦ جريدة بومبي وخمس
مطالعة اسبوعية وواحدة بغير ٢ مرات في الاسبوع
واخرى بين يوم واخر وثلاثة في الاسبوع مرتين .
وبغداد الصحافة هناك الى الطابع الحديثة
والطابع القديمة والاخراج .

وهي صحت اعتمادا كبيرا على الاطلاقات الحكومية
التي يوزع عليها بالاسبوع .

مفتشة الاوقاف

وتحتل مديرية الاوقاف مساحات شاسعة
مترامية من مدينة بغداد ، فهدبا كان الولاء
المصاريب بسور المساجد ويوقعون عليها الاوقاف
الكثيرة ، ولقد آلت اليوم كلها الى مديرية الاوقاف



مدخل متحف بغداد الجديد



قالوا في بغداد :

ابو سحاح الرحاج

بغداد م قلب وسيف البلاد

ماهور الحموي

قال الامام محمد بن ابي نعيم النعماني لبوس بن عبد الله

يا بوس ابلغ بغداد ؟

قال بوس : لا

فقال الامام : يا بوس ، لم يزل النعماء ولا النعمى

لعمري خرجنا مكر مكر

رحمنا كرمي لها د طمنا

ابو بكر الخطيب

وسير حلي سيد وركاب

لقد طمنا في شري البلاد وركاب

ولد لي لبيبا مثل د طمنا

لقد لم لبيبا مثل بغداد سرا

محمد بن علي بن خلف الزماني

بغداد يا بك الرضيد

رحمنا في صير الطمنا

خط في لوح الرضيد

يا راحة الاطمان

علي الحارث

القمة القوية ، وفكر الدم ، وبني امراض القلب
.. كما مولجت فيه بطنى حالات السرطان والديس
الصرير .. وبطن الرضى على هذا القسم افسا
سدا

كما قامت وزارة الصحة بتساءل مركز لرعاية
الامومة والطفولة بتبني الخدمات الطبية والارصاد
الصحة للعوامل ويورع الطبيب للمهاجرين ..
والتركيب الطبيه كالتبنيات والوقود القصوى
الاحرى للاشهاد والعوامل ..

ابا اثر بغداد ، وصاحبها ومنازلها القديمة
كالصير .. فلها اسطوانات صنفه قريه
في ساء الله .

الى بغداد سافرت معيبي وافر في زدهار العاصيه
سائلها المضارب والمنازل وندجها ، او ناجر
مستجاب كبره من الارض لقد طوبه قد تمت الى
٢٠ سنة ناربيا وقد دعا هذا النظام منذ عشرين
سنة قديم

ومن مشاريع المدينة ساء مدينة الاوقاف نجاه
مدينة الكالفيه بجوار مدينة الطويري وسجل لكتي
٢٨ الف نسمة ناربيا من سكان بغداد ..

العلاج بالفرد

ابا وزارة الصحة لتعمل جامعة على مكافحه
الامراض وعلاج الرضى بالامه المسكين والكثير
ضد الامراض القديمه ..

في المستشفى الجمهوري ببغداد قسم خاص
بشخصية الطائر القبة لتجدي امراض

ملم زبال



مع الطلاب في مدارسهم تزيدهم نشاطاً واستيعاباً للدرس

الصور المصغرة الشركة الوطنية لتعبئة المياه
صندوق بريد ٢٢١ - عمان ٨٧٢٢ - الأردن

آيتها اللات

هَذَا هُوَ وَطْفُوكَ .. فَلَا تَقْلِقْ

■ كل حرف لغة سمار تكلم المشهور مع الامم من الله ندر من مهمها ولذا ، ولكن احداها غالب في اللسان اسماء اليوم حتى طفله قسمة ، وادعته في مهمها ان اللسان الذي هو اسمها واحكامها في اللسان اسماء الدوا حركه قطع القطر الى بعض وعطوكر وحده مهمها حكا ولدت احداها انهم ، اسم الله فكيف حركه ، وعمر الملك لسان بطقه ان الاذن كذبة ، وان الثانية هي الام الحقيقية للطفل هو انما اياه .

من بعد ذلك سيمان رده انصه بكرة عروبه ابي يوم ، ربي سدي سدي سدي ان ربح ذلك يوف قد جاز في برط كل طين زمر في برط كرم طينها فلي عدده سورور يوحه مصاب القدم جميع الاطفال الذي يولد في مسجبات تو به سلك القديس وعددها ٩٩ مسلي .

وهذا الاجراء الذي لا يصح الاقدام ساعد في جميع لسان الاطفال ، كصاها انصط مكا كما يوحه في الوقت ذاته مصاب اصابع الاصابع قبل ركن عرف الولد ، يحفظ مصاب اقدام الاطفال ومصاب اصابع الاصابع في مصاب خاصه كد سري سدي حتى يلع هؤلاء الاطفال من الرشد ويطلبوا حمايه أنفسهم بملابسهم .

وقد ساد طرقة احد مصاب اقدام الاطفال وان ما ساد ، كونه يعرف على هوبه اللسان في مريكا بكونه ، حيا استخدمها بعض الذين استخدموا هذا جواني حبيب سدي

وانما الفتاة الذين كانوا رجال الامم في اني السوم الذي سدي فيه هذه طرقة لعالم ، وقتل معه واضح هذه لمرلة الاطفال من جهة بوضع اختلاط الموانع في القمصان وقت الولد من جهة اخرى .

اما كيف ساد الفكره فقلنا بانها ركب بمعاقلص حتى الاصابع مكرى في انها انطبت له لمز انها ، وكان في الصبغ عليها ساد المكونه ، كلفها له سدي لمرلة باسم الواسان الاصابع لايات هوبه الاطفال اياها لا يطرز اليها ساد .

ساد الطرقة واحد مصاب اصابع الاطفال يوحه بهذه المصابع بغير مخصص لوجوده في مصاب الفكره ، ولكن صير اصابع الاطفال حتى من لصبغ حد مصاب واصبغ بهم ، ووجد ان احد مصاب اقدام سهل وأوضح ، وعادتها فيها ساد المصابع ويوصلو ابي طرقة سهله بصبغها

وجاء بعض الذين كاتخرا مثلا لا يوحدها اختلاط بين الاطفال وانما في هذا هو ان الطفل يوضع حوز مصغه سوار مفسوس عليها سدي حازي يولد ، ويقال هذا السوار حوز مصغه الي ان يفسد المفسلي برفقه انه .



مبيد ، فكري الطول ، ويرى لسانه هذا الحس
الرحيب المنعصره يأتي خلفه بيوع مبكر ، ويسمى
أسبلة « لويس جومان » للاحاطه بمعهد الجزائر
بمعه دراسية ، ويعرف هناك بأسبلة « جان
جرويه » الذي يتكسف جوعينه في الكتابة ، ويقود
خطاه المتمرة الاولى الى صحراي الفن والادب ،
لغوى ولسمكة ، بهي أسبلة ونوحيه وينج
اللمية كفو « بعد هذا » بفضل أسبلة عليه
يهي اليه اول كتاب ادبي بشره .

ولي معهد الجزائر ، يشتغل اليه بالرياضة ،
ومطبخه رياضة كرة القدم ، ولطفه أحبا وأثرها
لأها بمائل عيت لهنه ، وهو يراوغ فكرة نصية
بأسرة ، فيجانبها ويداورها ويحاربها ، حتى إذا
أصب له « لراق فوفها النور الأسود » النور
المحرد في قلبه ، وأسرف بها حقيقه الحيات المحرد
المؤله ، لخصمها وبسط ألبا ناره ، وسحب
منها نظرة أخرى ، ولكن يبقى لنا من هذا السبت
الغاري خيوط من النور الأسود ...

حول اليه كفو : « كانت الرياضة مسئلي
الكرى ، منها طلب دروس الوحيدة في الاخلاق »
ولمظن منها فن اللعب بالأفكار .

« الكاوي » الممثل .. المؤلف .. الفيلسوف !

والي جانب الرياضة « مال اليه الى التمثيل ،
فأشأ فرقة مسرحية مألوف أفرادها من عرب الجزائر ،
وأخرج مسرحيات عديدة في اتجاه مختلفه صحن
الجزائر ، فقدم قصة « عهد الإحسان » لـ « أتمره
مالرو » ، بعد تحويلها الى مسرحية ، ورواية
« الأخوة كارامزوف » لـ « فيسوتسكي » الهوارة
من قبل « كوي » الى مسرحية - وقد قام فيها
كفو بمور ابدى - وأراد أن يمثل مسرحية « النور
الأسود » التي ألفها مع بعض رفاقه ، غير أن
السلطات الفرنسية صمت أخرجاها . لقد بدأت
نور النعرد تنعرد في نفس كفو ويسمى التربة
الطصية ، قرو ورتو وزلي أكلها فيما بعد .

وقد لفتته تجرسة في المسرح على كاتبة مسرحيات
قوية ، ألفت كتابات مسرحي مختار .

وبال كفو شهادة الليكاسي في الفلسفة والديم
رسالة عن اهل وطن والهدس لوططن . فظهر
بمعلوم الإبراسات العاليه ، وكان يزاول وهو
سسر المراسه هما مختلفه ، ليناني له أن
بعد نظام نصيله ، وسن أسرته ، فصرى اليه
في مختبر يبيع قطع تبديل السيارات ، ويعمل

حذبت الكراسي القليلة فمحت على وصيد
الياب ، وجلس اليه على كراسيه المتقطع ، وحلفه
مخيل ، تطع في استعاد رائحة كريمة ، وحياته
مصرحان في الأفق ، سلال الليل ، وإلهام تنقلان
حده الحافلة بعب احبته .

وظل كفو يخلق الفلب بها البيت الصاري
العاقل من السرف ، التي بأسفه الشمس ديموله
فيما بعد : « لا تزال أحب البيوت المارة بالبيوت
العربية والآسيوية » .

ولكن حياته كانت نصية موجدان هذا اليه
كانت جديه مجورا برنارة صغابه فلكه ، وكانت
لساني بها بجينه انه الفقه من مديحات بالقوة ،
لقد ختمها في البيوت القوية ، وكانت أصبه
المسكنة الضميمة تؤوب صماء الى البيت متمبه
مهدودة لغوى ، فتخرج الى الصمت فلا ساقها
أشها : « يوم يفتقرين يا أمي ؟ » اجاب وقد ارتف
نظرها بالآفاق البعيد . « لا شيء يا أمي » .

وهن بكبر الطفل وبصلي عوده ، بمرح نفس
صمت أصبه المصون ، وسواده صور من طوقته
المدينة ، فيقول « علي في مثل تلك الاماني »
بصادي صور من طوقتي ، فكف لا أحس منها
ديوس الحب والوس الى ممكن أن تصفها .

كاوي التاجيد .. الرياضي

وتدخله انه الترسه ، فلما هو في ذكر ،

وتسكوتوكاليا ، ونظف لنا صورا راحية عما رأه في صفحات مشرفة .

ودخل كاهن معترف الصحافة ، أقرأ بها حديثه (بستانك يا) رئيس تحرير جريدة (الحريز) الجمهورية ، وودقة الصحافة بخير ، ونصح في ميدان الكتابة الساسية .

دفاعه عن عرب الجزائر

واحال كاهن حربه في مجيئه القاتم على الظلم والاستغلال ، مجيئه الذي يعيش فيه الغرب حياة سعية معروفة من سعة الحرية والكرامة ، وشرح يكتب عن جود الاستعمار الفرنسي ، ويوجه نظر القاري العام الى وضع عرب الجزائر ، وتعلم ظلم كاهن كان اول ظلم فرنسي حر ، كتب عن عرب الجزائر بروح الصفة وواقع عنهم بدافع انساني بعيد عن الغرض والمصلحة .

وسمى كاهن ان موقعه الادبية الجديدة لم يجد لسبح المجمع الطبي الذي يعيش فيه ، واتساق صوره الى باريس ، مدينة الجمال والفن والابتلاء والحر .

وعمل كاهن في باريس ، سكرتير لحرير جويلا : « باريس لكاهن » ، واتضح انما في المحاضرة التي جند من الثقافة والعلم والفن ، ولكن فيه كل حين ، وهو في فريه الجديدة الى السماء الصافية الزرقاء ، وطفه كل عمره كاهن ، فرياً عن مجتمعه الباريسي ، يعود معه الاستيعاب المصريح بخصمه الفرنسي ، مزوجاً الى لوسي مسابيا يقول : « في أوروبا هذه البطيلة ، وفي باريس ، حيث ينظر النسي الى بعض العاطفة نظرة ساخرة ، فان نصف دمي بجر مضاء ، ويخو الى تلك الأرض الوحيدة التي أجد فيها منيكي ، الى ذلك البلد الذي يستطيع فيه الإنسان أن يعرف كيف يجمع سلب اسمي من حب الحياة واليأس من الحياة . وفهمت ان العرب العالية اقلية ، وجئت غيول أوروبا المتعاقبة ، الخراج العرب والطبيان والغرابه ورايد كاهن ان يشرح في سلك الهندية ، ليوم يواجه كجسي ، ولكن صحتته اقلية حالت دون تعميق ريفته ، فلما اجابحت اقلية النازية ، فرنسا الباردة في الظلم ، انتقل كاهن من باريس لكحلة الى «الكريمون فران » اقلية في المنطقة غير المحلة ، ليتابع عطشه الصلح في جزيرة « باريس لكاهن » .

موظفا بسيطاً لدى سمسار يحرى ، لم يظفر بوليفة موانعة في مديرية الشرطة .

يسرد على المرض .. والموت !

ولما كان بيجاليل شهادة «الاجرجاسيون » العليا ، دافعه مرض السر ، فقد أصيب بالتهاب روى الى لعبة كرة القدم ، وانقلب الانهيار الى سر .

وبسبب منه الموت ، وينسب قوله جناحه الكربة ، ويصر له عن وجهه القدر ، وسعى كاهن بدعامة الحياة ، ولكن ايضا عادوا من الامل كاهن سده الى الحياة ، على ما يسرها من ظلم وبينه فيسب بها ، صنيها بها اذخره قلبه من نور متجدد ، متعمدا على القبت الصبي . «بيل» من مرضه ، ولكن النور الذي اناقه على الحياة سوف يسلب من قلبه نوراً مستلماً اسود .

ولعل كاهن قد تساق : « والحياة تيدي له ابداع فارقة ربية . هذا اذا كان الانتظار سيجد منطقية لعبت الحياة ! لقد كان في اصفاته بزر » . يراجع بين الامل واليأس ، بين نعم ولا ، وقد اثار كاهن ، ليلازم اقراء الموت والاستسلام للمرض الرهيب ، اختار التمرد . كان التمرد خلا انما سلكه البعد . حد ان انجباء اذومه على بسلكه ساسها ، وحده المجمع لخص الاسر . على حبه تلباس : نظمه على اسر ، شعور « التي انتصر من المجمع القلي امس قد . ولقنتي تشافس مع الشر » .

وجعل كاهن يلوب ، في عراج لبره ، على الله ، فلم يجد له الا الى قلبه . لقد عجا النور الاسود منه قبس الايمان بالله ، وبعداً له ان « مسكرتي » قد يلبي هدفة الذي يهو اليه ، فاضى الى الحزب المسيوعي ، وفلم بالمعاية له بين عرب الحزبي ، وولعت السلطات الفرنسية اسفه من الانشغاف الذين تسار منهم خطراً على الاين ، ميد ان كاهن لم يجد في الشيوعية طلبة التي يشك . ان تعاليم (ماركس) قد تلبي الثورة المتاحمة في نفسه ، ولكننا نظن مفهوم الحرية الذي يؤمن بهه ونظى كاهن عن الحزب الشيوعي ، بعد ستة من اتمائه اليه ، وعاد الى قلعه وبسته وتمرده .

وأرض عينيه المتوقفين الى اقل جديدة ، فقام برحلة كبيرة ، مغلف فيها ما انقسم من وظائفه المتواضعة ، فزار امبانيا وابطاليا وانما

البركان

بني العتات والجرود

وليس مؤلف كتاب التفكير في كتابه «الأسطورة
سيفيد» و «الإنسان العمد» وفيها لخص
الفكر في الصنعة والعمد.

اسطورہ (۱) سریف (۲)

بمقدار کفو کتابه « مسطورہ سیریا » بل فلوله
 « لیس هناك فيه عليه جندة بالاجسام
 سوى جسمه الاسحاره ان حكيت بالي الحياه جديده
 او قهر جديده بان اناس هو في العتيه جوارب
 من الزوال اناس للفساده »

لأنه في حاله المراه اجساداً واحسانى خاصى فريد
 من الغذاء ليست جديرة بأن تلتهم ، وقد يتم
 به ذلك الاحسانى ، فاجابة : فيصح بعبد الغذاء
 بقضى على هذا البط : بقلة : عاقله : أربع
 ساعات عمل به طعام الغذاء : عاقله : أربع ساعات
 عمل به طعام الصبر : يوم : بقلة : الأسكن :
 التكاليف : الأربعاء : الطبيعى : الجملة : ليست
 إلا الاجرة : وتراشده أيام العيالة على وتيرة واحدة
 خير من جعله سؤال بغيره من معنى الرعي
 وجماعه ثم ينظر من يسأله الى بيت الجاهل

هذا هو الجبل الصخر ، سمى حياته دابة ،
 مأرورة ، كانها اخطت بجريرة حيلة ١١ صير دابة ،
 ظل القيد في الاسطورة اليونانية ١٢ صير ياف
 الذي صلبته الاله اليونان شعبا سرمديا بان يهمل
 صخرة كبيرة ويوصل في الجبل ، حتى اذا توارفه
 فهم ، اطلق الصخرة ، من بين يده ، وهبط
 يهبطها من جديد ، ويرى بها ، ولكنها تسدحج
 انما الرب من الاله ، ابلغق بها ، لجلود جلدها ،
 ويحل ، هكذا ، صعدا ، حذره ، الضع بين سمور
 هو

ارابت ابي وجهه ، رغبني الحق في مباركة
والتي خلده يقطن الحجري ، والى كنهه توجه ،
نصديه الصخرة ، والى صبه تشبث بها موالي
مقرنه الصخرة تمسكها وهي ظلت منه وتنهدي
الى كعب الجبل ، يقول كعب : يا ابي ابي
ايه وهو يجهل ، بطلتي ايلة ، ولتها مؤذنة
المنه البهله التي : عرف له بانه : I

غير أن « ميرف » عيول لهذا الصب : ومن هنا تجم عساكه ، ولكنه ظل متحرراً ، يربطها ، ومن هنا يتحد خلاصه . فليس التمرد على الله

وفي عام ١٩٤٢، أصدر كاسو رواية "المرشد" التي
تدور أحداثها في الجزائر، وأطلق عليها على أنها
الفرنسي وجه ناصر جديده، وجه آت من إفريقيا
بحسب قولها من بالور.

السبل واليوم ... مرة أخرى

وفاة مريض السل من جديد ، فإن صحته
يرافقه تلك التلذذات يعاقب المريض الضيق ، ومد
الموت فوقه جناحه القرمي الغريب ، ولكن حبه
المحرم لتحية ، انصر مرة أخرى ، ويريد كل من
مريض السليم في حركة المقاومة ضد الأكل ، وكان
واجه كروسي يضيء عليه أن يتحرك في الكفاح
« كان الوضع يتلوم منا أن نقاتل ، وفي كل
شيء » أن في ربنا هذه ، جيشي وصفي ونفسي
« إن علينا أن نؤكد حبنا » »

مراجعة (3) الكوميا (4)

وكان يطلع مع رفاقه على قنصلية مصر في القاهرة
« الكومبا »، وكانت تملكها كاتولي ليري كاتولي
« حيلة » متعمدة « فلما خرجت باريس » انطلقت
الكرة الى صعيد بومبي « حيلة الكومبا » بواضعي
كافو سكرين « حيرة لها » ذلك ما يراه في التحليل
صديقه « الحليم » « ماوسيل بيا » في « حيل بول
سارو » « حلة وصل كاهنا الى ليدو الكهنة
الحليم »

ولكن كما هو بطلان عن جريدته « الكلمة » حين
انضم لنقل باسم الترجمة والاسم ، ووجد
كما أن طبعه المصور على الصلح والصفوات التي
يجانب من وسط الصفحات الفرنسية الكون
التي انتفضها وانصرف الى الانحياز الى المصنف
والتي كانت الآلة الفكرية والمصنف وصرحاته
وعملاته ، شواهد في الأدب العالي ، تلتها
في زوايا مختلفة بطور فلسفة في المصنف

تجاذب كثر - وهو تصور البعد الذي يجذب فيه الفن المصري - صورته في صورة حقلية يقضي من الألم والبهاء - وصورة زاهية - علاج من النور والحيوية والإمل - ويقل كثر - في جبل من الجبال - محزنا بين هذين الصورتين - عايشة آثار إنسان ما - سوى ذلك تعني القول على يملكه فيشر بأدواته - على الصورتين أو الصور الثلاث التي يجذب إليها لها فله أول مرة - أما التبع الذي أتت أيا منه - فقد كان إلى التقاء والنور الذي كنت أبحث فيه -

حياته . ولكن ليس معنى هذا ان نستسلم ، بل ان نطالب بعمرتنا باعتماد ، وبذلك يقد كرامو موقفا وسطا بين التمدد والتورط .

عكسا هاجم الحركات التورية كلها ، لا يورد « عليها كلها » . وقد كان هذا الكتاب كما يتسول « جيلبريس » مفاجئة لكثيرين كانوا يتوقعون من كرامو تورية جليقة ، في ثورة الاطل هذا المجمع لقصصهم ، وربما بعضهم بالرجسية . وفي الواقع ان عاطفة كرامو الانسانية هي التي تسببه الى الانسحاب ، وان يكن نمحيه هذا الانسحاب ظلال كرامه فهدا مانا

قصة (الغريب)

اما ان كان كرامو القصصية (الغريب - الطامون - السقوط - الخ) والمثله ، فهي تعبر في واقع من فكره القوي ، بيد اننا لا نجد فيها البناء القصصي المألوف ، انها تتجاوز مفهوم القصة كما يقول الناقد ا بيير ريكلاف .

ان فته الروائي قد ليس الوانه من فلسفته في القصة ، ولكن بما مالا من الترابط القصصي ، فان طريقة سرده قد بعثت رغبة جديدة في الفن الروائي الخاص ، وقد خلق كرامو مصالحي من الشخصيات ، سميت كصراخهم والفكرهم من عبور القصة . فيورسولت بطل قصة الغريب « موفد سيك » حياته رغبة عملة ، حياة رجل القصة . اكل وشرب وروح . تموت امه ، هجاء ، في ملجا ، فيسعي الى حضور مراسم دفنها ، وفي المساء ينحط الى البيت المشاهة فيلم حزلي لفرانكله ، فلذا سالكه الكسافة الى السائرة ، التي نفسه في قلب صريره ، لا يد له في الرأيا ، ولم يدر كيف وضع في يده صميم ، انه يذاكر ان الضوء قد لمسي بصره ، فانطلق النار وقتل هربيا عيوسر سبب ظفر ، ويبيض عليه ويحاكم ، ويشهد عليه لسببها بان له قلبا جامعا لانه ذهب الى كسبه يوم وفاة امه ، ويكون الحكم صائبا مع حاكم القدر فيحكم عليه بالاعدام هكذا يقول مورسولت « هربا » عن مجسمه صفائيه وفوايه ، وفي السجى يحيى بان مونه حركه ، فيسقط سريره . انه صورة عن « سيزيف » الذي يحيى دن حياته يومسونه بالصخرة ، ولكنه يورد على سقوطها (ار على قانون العادة ، يسي حديث) فلا يبي بالعمل صخرته في طلبه يسير .

سطلق فرحيه الكبرى . يلي ان « سيزيف » هذا الماس الروياري لالهة اليونان ، هذا الماجر التمدد يبر وجهه القضي ، انه يفكر به ، وهو ينهد الى السطح ، ان وعيه هو الذي يريج عطشه ، هو الذي يلهم الصفره ، ولكن في وعيه هذا مكافئه له ، ان بضائه الدائم نحو القصة يكفي بان يملأ قلبه فرحا ، يلزم يفي ان تصور « سيزيف » سعيدا .

لا يجوز ان لسيزيف التمدد ان يصر ، وهو يحيى هذا القصة الذي لفتح حياته كلها ، فالانصار الذي سوت ، في البه ، لتدعيم قصة القصة ، لا بعلمها ابدا . قد يكون منطقيا ان يتصر كسيرة لان حياته لا معنى لها ، ولكن الانصار يفي التورط وفي الإنسان بالعبوس يفي ان يحيى هذا التورط كمنطق ، فلذا القصة ، القصة القصة ، واجتته من جذوره . عكسا نفس لنا فكرة القصة لدى كرامو ، حاله مسرة ملازمة للقصة ، لا كجهد يمكن حذفها والانسحاب منها .

(الإنسان المتحد)

واصر كرامو عام ١٩٤٢ مؤلفه القوي الثاني « الإنسان المتحد » فالتار صيغة كيرة ، والقب عليه انوحديين والمدينين والسيوحين والسيوحين ، ونراخي القيد الذي لمسيح ظهوره الى الضميمة بين كرامو وسدده حارتي .

سماين كرامو . عن هو الإنسان المتحد « انه الإنسان الذي يقول « لا » . انه الصمد الذي كان خلقه زواير من مولا ، ويرى « هجاء بان امرأ جديدا لا يمكن قبوله ، اما معنى كرامو ، لا آتها نصي ان الاتيانه قد استندت في الانسحاب ، فيحيى هذا الحد . يوم ، وما سمحا ، لا، فكلية «لا» ان مؤكد وجود حاجز » .

وسط كرامو هو مفهوم المتحد في مراحل ثلاثه ، فيصف في المرحلة الاولى حركة التمدد ، شكلها الصافي انضمام ، ويحوي في المرحلة الثانية حركة التمدد ، شكلها الياسريكي والادبي والاجتماعي ، والاروف التحراف هذه الحركة في اقرب التامسح حتر وفي ايضا هاله ، ويصالح في المرحلة الثالثة تحديد هذه الحركة .

ان كرامو حرص على ألا يترك فطرة دم ، الا بشن انسان اخاه مهما متا ، فلا يهم كرامو مستقبل العبد المثل ، بل انه فيضك في عظمي مستقبل حبي ، بهمة الإنسان المتحد والاعتقاد الجملي



« طاعون » كامو

يصوره عمله ، وهذا كان فكره من هذا الوباء
 يستل على بؤبؤات الوسخ والخصب .
 وبعد كامو في قصه « الكسوف » الإنسان العنيد
 هذا جارحا ، قصوره لنا أسفا دائما لا ياتى
 يوم يفقه أنه لم يأت أن يفقد أسفا بسبيل
 الانسحاب ، أن يفقه قصه الإنسان الذى يتردى
 وسط في عود انحدابه ، وكان قلبا على نفسه
 أكثر من حسونه على السر .

آيات المسرحية

أما تبار كامو المسرحية فهو أفكار مطلق وبمعركة
 زمرود سوارى خلف الحجار ، وبغيره انصرفت
 لصور القنب وسيلانه
 قصصه قصه نغمه قصه امرأتين جطلتا
 من ضحكهما الربى وكبرا لعزل الزمان الأضياء
 سلبهم وطرحهم في النهر « وشاء القدم العابت
 ب عدم الى الضحك ابن الام المجرمة ، بعد ضيابه
 عشرين عاما باسم صيغره فيلبلى الموت ، دون أن
 تعرف فيه وأخيه عنه . وفي هذه المسرحية
 سيقوم لسود يومه القنب ، أن جوهها هو الظلم
 صورة عن عالم القنب الذى يعيش فيه .

لما شخصيات روايه « الطاعون » كلها سم
 مماسي جمة لفكره القنب . نطيل كامو أن وباء
 الطاعون قد انصرف مدينة وهران بالجزائر خطرنا
 من العالم ، ويخطئ فعليا في تفكيره مفر ، لا جبرى
 منه ، ضد الوباء المسمى ، ول كل خصم الأليم
 والمذاب والموت ، سوى كامو شخصياته ، مبراة
 ومعق ، فهناك الطبيب « ريو » الذى لم يجد
 وراء له ، والطاعون يكسح المدينة ، إلا أن الضار
 الإنسانى . وهناك « كوربا » الذى شفى من
 انحصار - فل أن يداهم الطاعون المادية السبيل
 ولكنه انقلب وهو في آخر رفق ، فعلى على الطاعون
 اسحب بعبه الناس ، اخطا أرياء ، وبرك كوكبا
 الذى كان يبول الى الموت ، ليسمعه هذا حياته
 في ظل الوباء ، ويظوم بتعاقب مربية ويوجد في
 الطاعون حياته الكبرى ، فعلى امجبات لغة الوباء
 جن واعتصم في داره ليطلق التفكير على السائلة .

وقد ناول النقاد الرمز الذى يكمن في هذه
 الرواية ، نراه رمز بالطاعون الى الظلمات التى
 أصابت أن كامو قد عى بالطاعون حيث السر .

اسوكيولم ' * على الكتاب ألا يكون يعزل عن أحداث عصره * غير أن الروافد عنه أنه لم يكن راضيا من سبائه فرنسا الاستعمارية .

رجال تأثر كاسو بهم

عده هي آثار كاسو المغربية والرواية والكلمة والسببية ، بلغت علامتها بأحصائه ، وقد رقت موهبة الأدبية ، خلفه عيفة مبعودة ، فقد قرأ « كاشف » وتأثر بصورة « الواسية » بالجزائري الداخلي والعراة ، وتأثر بالآداب الأمريكية ، وخاصة ببولكنر ، وأخس من قصته فنتج إلى رابعة * مسرحية رابعة * وسلف بلوركا وأصابت بعض صورته الوحشية المرحوعة إلى أبيه ، وقرأ دستوريفسكي قرأه وأبغى ، وخور روايته « القوسون » إلى مسرحية بأجدة ، وبيجو دالي « أميرة جيب » طاعرا إلى أسلوب كاسو الخوف ، فقد سار على بوجه في أسلافه انقلبه الوحشية الماسة ، وأثار الحملة الصغيرة الواضحة الاندية للمسي . بلون كاسو . إلى « جيب » الفنان ، دعا مذهبي إلى الكتابة فقد ألفت : وأنا أعرف نفسي طبعي ، حاجبي إلى حدود عرسوه في الفن - فن الكتابة - وقد علمي جيب كل ذلك .

وفي الواقع أن أسلوب كاسو المنعقد القوي الصلي ، يمكن أن يوضع في قرن واحد مع أسلوب جيب وغاليري وأنابول فراسي ، وفيها هذا الأسلوب ، فقد نال كاسو بشهرة « الجيب » الوثبة للحياة والطبيعة ، وقلته لم يصب منه إلى النهاية في نفس الجسد والذاتة وأخلة .

وأما نجد فيما كتب كاسو صفحات مشرقة ، تسبق فيها الألوان الناعمة بالهياة ، صفحات يمكن أن نقرن إلى أجمل صفحات « الأدبية » الفرنسية « لأميرة جيب » وأمل هذه النظرة الوثبة التي تلتزم بطرقه ، لا يجد في السليم من مربع النور من الحزن ، حيث نجد أمامه الصعراء الثلاثة ، ورحب الجاء العامة بالمشهور ، ونسب البحر القلي الأزرق ، ولقد لمس كاسو عليه تأثير القديس العار لكان ، فبدأ صفحات جبه من أدبه شاعرا ملهما .

أصغر فائز بجائزة نوبل

لقد كان كل ما ألف كاسو من طرفة والقصص ومسرحيات ومخالات ، يبعث بالأسية إليه ، بداية ونهية ، غير أن أدبه الخلد ، توج بجائزة نوبل عام ١٩٥٧ ، وهو بعد ، في فترة صباه ، فكان أصغر

ونسب مسرحية « كاليجولا » بالصور المتأخرة ، لوحة ، أما هذه الأسطر التي أمدح لفسه كل شيء بعد أن عاث الموت التي حجب ، يقول « أن ما أريد فيه هو فوق الألهة ، التي أحمل عبده مملكة ، تحبب التسهيل فيها مملكة ، ويقيم يعرفه : * كم هو غلي ومير أن يكون اسماء : * . لن « كاليجولا » هو أنسان العت الذي يباح له الحرية بكل صكها ، وله حرية اللسل ، هو الإنسان الذي انتهى بوفاته لنبهه - كما بلون كاسو - غير ذلك « الإنسان عامة ، بل لم يدركه أنه لا يمكن أن يخرب كل شيء دون أن سحر - دانه

وقد جاءت مسرحية « كاليجولا » أكثر جرما من مسرحياته كلها ، وقد مزج فيها كاسو ألوانا مختلفة من التحص المسرحي ، ورغم أن القدي مثلها على المسرح كان « جان لوي برولت » خلاق المسرح الفرنسي ، فقد سقط مسرحيا ، إذ لم يسع الجمهور ما يبيع فيها من غموض بوفه انظر كاسو من الطاقون رعا للطنين طلي هذه المسرحية صدى لرواية « الطاقون » .

ويمتاز مسرحية « الصادون » بهزنها المسرحية ودفلة الحياة فيها ، أن فيها دشات من الإمل ، ثم نالها في مسرحياته النافذة ، مما يش بخور بظه كاسو إلى الحياة ولحية التفلل على التناجيه الأدبي . وقد أثار كاسو في هذه المسرحية ضميمه انطاة وواستفاد ، هل نسوق الفاية الواضحة ، ولو كانت مستكنة ، على جرمة ؟

علاقاته السياسية

أما علاقات كاسو السياسية ، فقد ضمتها أجزاء ثلاثة جوان « وفانج رابطة » ، وقد كسر الجزء الثالث منها على قصة الجزائر ، وفي الحق أن هذه القضية قد وجدت في قلب كاسو ، فبدأ حرا صريحا ، فلما قام الاستعمار الفرنسي بجثته المروقة في الجزائر ، أرفع صوت كاسو لوصم الظلمة بالبربرية التي تفوق وحشية التزيين ، إلى بلو ينسب أن سببه من إصبار عرب الجزائر تصب فتنة ، أن أكثر أفراد هذا السب المرضي لجميع المصريات يشعرون بالم مضمرة لا يسطع أي إنسان أن يصده .

لم أن كاسو إلى الموت مؤخرا حيال القضية الجزائرية ، وقد يبدو هذا مأسافيا من كاسو الحر الإنساني ، من كاسو الذي قبل في صغرة في

● أكبر كامو

لكنه - في مقال له فيه - « حين تلقى الـ أكبر كامو جائزة بول هازس في الراديو ، صوت امرأة صنيعة فجعلها صراخ الأذى » في غرضها الصريح بالجزائر وهي بسجل في فيس » « كاتب أم الـ أكبر كامو » . وكان صوتها موصفاً رفيقا خفيفا ، وبادرت بالكتابة إلى الـ أكبر لأخيه بجائزة بول هازس ، ولأنه أكثر من هذا ، بأن له لها جذيرة بأن تعبر بها وحسب إليه ابنها من مجد ، فاجابني على التو ، « فن رسالتك بكل ما ذكرته ، قد صيبت القبيح ، بأن في طلبة الشفرة التي يرتكن فيها ما أحضر به من ظفر مشترك ، فاني أسعد من فكره واحدة ، راحة دائمة لي ، هي أن أفهم أني أبتدأه هناك ، حيث يوجد في التي أحبها أكثر من أي إنسان في الوجود » .

وكان الوب له بالمرصاد !

ولكن الموت كان يتربصه لالـ أكبر كامو ، ولم يكد يرفي صعد الجبل الأدبي العالي ، سوى أنه صعد ، وسط الموت غوله ، جناحه الرشيبة ، في يوم ١٩٦٩/١٢/٤ ، لا على فراش المرض ، حب راجع كلفو المصاب الكبد مراد ومأوله وفهم ، ولا في صفوف قوات المقاومة ، حيث مرض كامو حينه فطفر الإنسان ، ولا في الإنظار الذي يورد عليه كامو مسجاده الإنسان الأخير ، بل في ظروف أكثر ما تكون طيبة وحاشية ، في حادثة سيارة ، وكان في ذلك اليوم عائدا إلى باريس ، بعد انقضاء عطلة رأس السنة ، فاصطدمت سيارته ، وهي تتعاضد حرة على ، بجرح سجرة ، ومات الـ أكبر كامو ، دون نوره ، في نهاية النجاة ، قد تكون تمتد طبيعيا ، نسبة القدر العاصب الذي وصفه وحظه وجلاء في مؤلفاته ، وانضم الـ أكبر الذي كان ينسج على هذا العصر وحشة ودمره والحاد ، وتمزقه وتنازعه وتقه ، النور الذي كان يلهمه انطيان ودمج الجراح بالحب والصناعة لقد انطلق النور المشرق ، الأسود ، إلى الأبد !

وكي العالم الأدبي القاص الفنان ، والفكر الإنسان اضر ، وبكنه ووجته ولولاه .. . وحاشا .. في الجزائر ، لا تن أم بسيطة ساذجة تفرد الدمع ، لأنها لم تعلم أن حشرة تبرى في جها الأدبي العالي في موت كامو ، لأنها أليفة ، لا تعرف الفراق ، ولقد علم أنها ظففت أحب الناس إليها ، فدمت أنها أكبر . ■■■

بلدي حقي



لقد بلغ من حبه كامو لأمه أنه قال لو

جدة ورسول

كاتب ملكي ينال هذه الجائزة ، منذ اقتنيت ، وليس من سلك أن الأكاديمية السويدية كانت تنظر ، وهي تمنحه هذه الجائزة ، إلى ما كان يعد به لديه الناصح من كمال لا ينحدر ويسمو ، وكانت تصيب بنضاله ونوره على الانحصار ونوره على الاستمرار والظلم الإجمالي ، وكانت تكافؤ أبه الذي دافع به عن الحرية والقيم الإنسانية الأصحة .

ولئن كان النور الذي يسربل لديه وبهجته من لمرارة ونوره صماليا سمود ، فقد كان كامو يصور بانها ردة ، على هذا العصر ، وكان يصور مصدق من حادثة الإنسان ، وكان يمنح شيئا للإنسان ، على شدة ، حبه وأسفله وحاشية ، وكان يفكر ، كالذكور (ريو) أحد أبطال بوايكة (الظالمون) « أن العالم يؤذي حبه هو عالم جيد ، وأنه سئله ، ذات يوم ، سألته بمنح عجا الرء من سجنه وعمله وشجاعته ، ليطلب وجه إنسان ، وينسب إليها عتبا بالحق » .

وقد بأن كامو وشي ، في طفولته وحبيبه ، ولكنه عرف بعد ذلك ، الجهد وهامة الحياة ، وهم بجباة روحية مهيبة ويريح ظلا وظلة ، وانور الإضافة في درسي ، مركز الأسماك الفكري ، وهو حبه اتحد إلى الجزائر ، طلب طموحه وصاحبه ومهوى قلبه وصريح منه الطامح إلى النور ، إلى التي الجزائر ، حيث تقيم أمه الصبية .

بوي اكتت تعرف الأم البسيطة الساذجة الإنية التي لم تقم ، حرفا واحدة مما كتبه ابنها الكاتب العظيم ، الكتب تعرف أي مجد قد يسره منها الصديق الكبير ، يعني لها أن تضي بها الابن الذي فرغ الجهد ، صبره الغصة ، بقله الفكر الخفي مع من ظفها الساذج صلبه الصافية القريبة .

مورن « أرملن جيب » .. وهو صديق حبيب

وحدى فى الزحام

قصة يقيم الـ كورسه سيرة القلم والى

بلغ من خطه ان دلفى الى التوراة ووجدت الى
بسى فلما الاسره كلها صفى بشارى . يا لمار !
ظلمت بعد اسابع ؟ فلما يقول الناس ؟ ولم يسنوا
تصميمه فلما سيقول لهم الطلاق الذين يسوم
القبائله ، يوم يسألون عن عبق الروح وزاد الناس
سئل هذا الزواج . ولطف وحيدة وبدأ الضوف
حلويس . كم اعطى الوحيدة ! ولما اليوم سلا
سند . فلا ابى ولا امى ولا حتى اخى ! بل ولا
حبر اخى ! لا احد يخاصه او يلهمه ! كلهم مشغول
بشئ . ابى واتى يريدان اسمهما ! اسمهم
الاسره وناليد الى بيت معروف . يريدان نفسهما
واخى واخى سمولان بالوار من اللهو اقران في
اجلة الصيف مع الاصطفاء . نكت على اخسى
امى ! ولكنها كما قالت : لا تستطيع ان تغفل
نفسها الساعات في غرفة ! وما جدوى ذلك ؟ قالت
« تعالى معي » . ولم افر على تصور ان الفريانى
من جديد . الا فلما الاسره كلها بما رسمته
نفسها من حقل وفيلم ! ولكن انا ان اكون
الفرمان ولا المسبحة . حسى لو فلتى الوحيدة
ها في عرسى . وتذكرت امام العيسى الانفرادى في
الفرسة . ما استبح الذكريات ! ومضى الغالبه
الى كانت مصطفوى لمجرد اتى من بيت معروف.
برى كانت مصطفوى ! لا انوي ذلك، فوات في نفسى
الخرج من الوحيدة لكثرة ما حسى على الفس
الهلوات . ومع ذلك الست استطع ان اخرج من
غرفى كما لم اكن استطع ان اخل في لغز في لغز
الحسى في الفرسة ؟ ان وحدتى اليوم ليسه
من جدران من طوب . انها ها في الحسى ، وان
تصبح الغشاء امامها . لقد تكاثف الناس كلهم

■ رفعت معيرة رأسها بين يديها ، واجالده
انظر حره اخرى من نافده غرقت على صفحه
البل الهادى العظيم . هناك على السطح
الآخر ، امامها ، استجار ، ومن بعد حتى ظهر .
وعكسه الحسى العاربه اضواءها الضمر فكانها
اضاءت الكور كله من أسفل الى أعلى ، كما نضرت
الابواب الحديثة الآلات الجملة لكسب من روعة
صفها . البلى ، والغروب ، ووروى هناك
وسمير . بلى من الساطعه شامسه ، ولكنها اخلت
بحاوس جمع افكارها .

« حبل ايام عذب الى البيت ، هذا البيت ، انه
بسى الذى صعد فيه كل ايام حياى ، ولكنه ..
كم نلر اكل سء فيه في مكانه كما يركبه ، بل كما
كان لاغرام حواى . ولكنه علف الروح . اصبح
كالفرسة الجميلة وسط انعميه النصفه من حواى
ولكن انماى نوحى ، اما السء فلم يعد شامره على
الابهاء بنوه ، انه فراغ ، فراغ كبير بحيث برى
ولسما يترضى الفراغ . عذب الى علف البيت
لاى صممت على الطلاق من زوجى - زوجى سوار
الفراغ والفاقة واللاسيه . شك ما ثرتى لهذا
السبب الذى يحاول محووما ان يلا الفراغ في
حائه باللهو والامثال . ان لغة الافلاك كايه لذه
بكرتها الاسراف فيها . برى حلى حواوس حره ان
بدوى لذه الكسب ! نعم حاول ان يكسى انا
معرض حياهه ، فلما من المروضات القبعه ، حاله
وحماله ، واسره ذات سنن ، حمله نفسى لتزيين
الهرمان والصلوات . وعصف كواوسى ابى ،
ونوستات امى ، وزوجت ، ليوم الزواج اسابع .
ما امر التحريه وما اسبح الصمعه ؟ بنيت بها



على بناء جدار بشي؟ يقول بيبي
ويهم ، فلم اعد اتجد نفسا واحدا
نهم ، ولا طبيا واحدا يمر . ولكن
الى عني الاسلام ؟ ان المسجدين
يقول القرار . فلا حول ان اعظم
هذا الجدار النفسي ، فلا حول ان اصل
انا بالناس . ولكن من ؟

ومن بعد لاح لها من وراء النهر
جدار ، التي الكبر . هي لم تروه من
قبل ، مالا لو ذهبت اليه وحاولت
فيه ان تعظم جدران الهي وتكسر
فيود الوحده ؟ واخذت سيارتها وركبت
لحي وسط بيلبي الصبية . وسالت

نفس صلاا يربون وسالذا يملكون ؟ وتكررت
الزيارة . هنا في الهي مستوصف طيف ، ضعيف
الامكانيات ، لا يعمل فيه الا موظف وممرضة ،
كلهما بزم . بصله ، وينزل سكرته زجرا لفرسي
وسوء ممانلة ، وانصبت ميمرة بالذئب بالامر ،
وسعدت ووصلت ، هي في نفس ليس المرصه
وسلون وتعمل الساعات الطوال . وفي المصن دقت
اجزائها ، ويرفع السلاخ من الآخرين دقت من
نفس ممانلة . وتلعت الاسرة في قوة ممانلة
من جديد ، ولكن سيرة نفس في ممانلة ، واستطاعت
بعد أسابيع ان تفرق امته لتعمل مع
وعليلا قليلا أصبح المستوصف الصغير مستوصفا
بدريه هي مع عني المصنوعات حسن اذ في
الهي حل الطمأنينة

واستراحت نفس سيرة دهر علاقات ممانلة مع
انسان في ممانلة ممانلة سمير الفرحه
التصور ممانلة دهر ممانلة ممانلة
الذي استباحه الا ممانلة الواقع ممانلة

له يورني هو سدا الا جدر ممانلة ممانلة
ان لم يورني في ممانلة ممانلة ممانلة
حالها دكرى ممانلة ممانلة ممانلة
طوبه الامان وتكلم بعد ممانلة ممانلة
ممانلة ممانلة ممانلة ممانلة ممانلة
ممانلة ممانلة ممانلة ممانلة ممانلة
ممانلة ممانلة ممانلة ممانلة ممانلة
ممانلة ممانلة ممانلة ممانلة ممانلة

في كل لحظة - وسأل سائل : ولماذا يؤذون المال ؟
فجابه : انها دعوه . . وعاد السائل ليقول :
« ما دامه دعوه حتى يابسه من القلوب » فلا
الضمان ولا السجيب بجناحان الى مال . . قال
الفاصل : « المال صلب المصوات وصبب الحياة »
انه كل شيء . . وخروست الألسن ، وداعبت الاحلام
دؤوس البؤساء والكندوين ، وبين الوجود والاحلام
بمرت النفوس .

وسمعت صرخة ان هؤلاء الدعاة يمزجونها ومن
مخلوها . قالوا انها ارسطاطليه ، انها من الطبقة
الخاصة التي يجب ان تزلزل . ولما قال البعض انها
بعضى ، قيل لهم انها تلقى بالفتات من الفسلاف
الولائم للفساكين . ولم تحزن صرخة ولم يابس
وكلت تطوف بأسرها المرعى ، وتعالج المترددين على
المسبى الصغير حتى جاء يوم

دخلت صرخة الزقاق الضيق بسيارتها فتصعد
لها رجل ضخم ، وجنحت بالسيارة لتجنب
استقامته . فبابات السيارة على طفل صغير
لا يحاور الصالحين . طفل ودع طائفا عالجت فيه
السوداوين الواسمين بالرخس . طفل هو مسعد
ابن فاطمة السائلة . وصرخ من الرعب والخزع.
وهرعت الى الطفل لرجه رجلا لعله يطفى . ولكن
اناس يجمعوا من حولها . وطف صيحاب السطف
والاسكار . وزلزلت الام . ولودع الاب . ووفقت
صرخة وحدها في الزحام . وحدها في الزقاق
الصعب . حاولت ان تصعد الى سيارتها فتمسوها
في لظفة . وجاء الشرطة وساروا بها الى مركز
الشرطة ودنوا احوالها واخوال السجود . ورسوا
حطوطا . وعادوا الى مكان الحادث . وعادوا من
حديد الى مركز الشرطة . وسيرة في ذواصة
آتى ما تولى . ولا سمع ما يقال عنها . ولكنها
احس موحدة من الجفاء كثر تنبها . وبجمل
لاذابت من هؤلاء اندي حسمهم طول دابن
تامر . **حدا حيث نهد الوجوه العاصية** اعد
كثف هي نفس الوجوه التي خنت عليها في
البنى هناك . انها وجوه تصرخ اليوم مطالبة
بالثأب ، نائرة على جيش السيدة العاتية . طيهها
العاتية ؛ كيف ؟ وكيف وقع الحادث ؟ فلما نصت
في هذا الرجل العجيب ا ومن هو ؟ وكيف وجد

ايوم بغداد نفوس ، ويسكون ، ويسكون ، ويملاون
عنى الصباح كله . وفي الكاء في غرقه في غرقه
امنة عين ارق في نشاط ، برسم ويخيط ويدير
الامر لهذا المستشفى الصغير . مينة غير هؤلاء
الصغار ، صغار رفاق ريفان ، لبيب في حجة
وتقير هؤلاء لا يفتح القلب . لقد غارت طبية
وتعلم للزواج مني ناجي ترى ، وفاتح الأميرة في
امر زواجي شهاب ورجل . لكن قلبى طلق
مطلق بالافعال لظاف . وحين امكر في شيطوعى
ومن ذا سيؤس ضلعي وحقى بسوم لا تستطيع
ان اخرج الى الزقاق ، يبنى غرق قلبى غروبى
ومضة في طلى . سيؤوس هؤلاء الصغر بوانتاعهم
يوم بكرون ، انهم انساني ، واولادهم احداثى . ان
سيادى تطفح الطريق في وحشة وحيدة لا تحس
اثارة ولا السيرات ، فلما ما دخلت الى الصغر
تلفانى الجميع في حرارة وجب . نعم اما وحيدة في
الحياة ، ولكنى في الزقاق في رحمة ، ونسى
واجتماع .

وهبط الى الزقاق رجل غريب دخلت صرخة لسمع
كل ماء من احبارة جديدة . انه يانى في الماء
لجبالى اهل البنى في مطاعم على شاطئ البحر
هنا . ليصلهم حديث السليل الفصول كلكم
يعنون في سيات واستسلام ودم . هيرا ولوردا
لانفسكم . اسوا لتسليكم صرخا جديدة سبعا
سافرا من كل ما فات . ما سترى بكفحوا ختم
ليالئ الاخرين ، بل ليسم غيركم وتو جياح ؟

وسأل الغوم : « ومن الآخرون ؟ قال الغريب :
« الاخياء ، كل الاخياء » . وقال الطبون . هوكنى
يسمى بالحق كله اخيائه . قال الغريب . . « انظروا
عبر النهر الى هناك . . . هذه الصورة » من ذا
بصرها ؟ « ووجع الطبون اول الامر . ولكن وعود
المسقبل اخلت ثليل منهم اللباب ، وتوفقت
الخيال . فعادوا يصون في اتياه تلموم يلموم .
واذا من بينهم من تلمس . واذا من بينهم من
أزاد اتصالا بالغريب ، فيترجم الجماعة في غياه
وسرح لهم ما لا يسمون . وطبقة الأركسة من حى
رندان كلاما ، وللا كلام فصبغ كيم من امال
عاصفة . واخذ الغريب ولوائحه يؤذون معنى كمال
ان يعمل منهم الكلام والامال الى النجوت الصخرة

وما ذهب الاغنياء الى استبقوا ما يولونوما يلبسون
وكثروا مستعدين لان يلبسوا ، كم تريد الآن ؟
قال : « كلا اريد حذاء ، ثوبه سيجتاك » ، فالتفت
« وبم استعفت السين ؟ » ، قال : « بما اذهقت
عن مذج بريشة » ، فالتفت سيرة : « انت الذي
اذهبتما ؟ فالتفت اعرضت خريقي ؟ » ، قال فوافاه
« انما لم تعرضي طرفك وانما انت جئت بمسوى
يريدان لذهاب زوجي » ، لم ترائي ذلك ، في اخر
الطرفة ، ان طفا صغرا يلبس لاسياج ولبنته في ليل
السكنى الطمطمه الذين يرحبون العالم مليكرا ؟
لم قال كثر ؟ وسيرة فافطه ، احفا كانت هي التي
سعت بعوه ؟ احفا انه لم يعرضي طرفها واسفر
الرجل . ولكنه لم يجد للؤلؤ جوابا ، وظن
ان سيرة ان مستحييه ، فصار عنها .

واخلف سيرة ، انان يريد حذاء ؟ ربما ، ولكنها
فرحت عليه ، وكان حريصا ان يلبس بشدة ، ومع
ذلك فطد كفن في جنب الرغبي ما يبرره بالرفية .

ونزاهم الثاني بعد ما افروا جرائد الصباح
ليصبروا حطافه سيرة ، فالتفت الثوبه السبهرة
التي كانت ظلا صغرا بريشا في رفاق ريدان ،
وحاجم مضى الطفل هجوما جيبيا كله بين وادناه ،
ودافع مضى سيرة دفعا فويا ، وكان المضى
عليه بطالب بالسجن والموضى ، فاستطاع
مضى سيرة ان يوقف صوته الجني ، وحكم
عليها بموضى .

وعادت سيرة بعد ظي الحكم الى غرفها ،
دانت اكالا ومضالا رغم حمارضة الوالدين وتمسكوما
بمضاد الحكم ، ودفعت الضوي من كل ما
نطاك ، فلد آلت على مضى الا تعيش بعد اليوم
الا مع هذه الوحدة المظنة البزينة . وبعد اسابيع
عمرت للعمل لمل العمل ينسبها وحدها ، ولتدنا
حرف فواما امام نوسلات الوالدين باسم الأسرة
والصبت والسيمة ، وعادت سيرة الى غرفها من
حدد نطى من المظنة على ابن لمطم يرى
بصرها غير النهر رفاق النسخ ريدان هناك ، يرى
ماذا حدث للمضى المضى فواما اصاب رواده
من حية وسوخ ؟

وفي ليلة كنت عانة سوداء كالي لابسوما
الطفرات من رفاق ريدان وراحت الى الزفاف

الطفل بشفرة فادر في هذا الكلا تحت الضلال
ماترة ولم لره ؟ كيف لم ذلك ؟ لكته دبشر
سيرة

وانعطت سيرة عن اللخب الى الترفيل ،
وانعطت معها ابنة المم خوف ان يبالها للى من
سخط اكله ما يمكن ان يبالها في مثل هذه الظروف .
ومر شهر طويل حزين مؤث ، وسيرة فطعب الى
مكتب محام معروف والمضى بعدها خيرا وهي
لا يؤمن شوه ، اظف اليوم حصما لولامالدين
احبوا واحبهم . ولماذا ؟ ولكهم خصوصها بالفضل .

هكذا حوثر الصحافة طوال هذا
الشهر كل ما كان بينها وبينهم من حب
ومطعم ، لكم قرأت مقالات باقلام كتابيه
كلهم محدث ، كلهم من طرح هذه
الاعوام الاحمر ، اترعوا الكتابيه في الصحف
واخذوا يلوكون شعارات ويرددون احاديثا
من الماضي القريب ، وكان الماريج لم سفا
الا منذ ارادوه هم ان سفا .

وحاولت سيرة ان تسفل مطالعة لمضوما
الوضوح ، ولرجوها ان تلف عن اعداد المضى
هذه الافوال التي يروونها على لسانها ، ولكنها
لم تفلح .

وجاءها يوما هذا الرجل المصحب الذي كانت
تدوسه ، فترتب ليلته رغم كل ما كان لتسالة
ماذا تريد ، قال : « يا سيدي لقد كنت متسوتا
من سيرة اوستراطيه فلم يزل كيف تسكن في
عطفه الكبابه ؟ » وعطت سيرة على انصارها ،
« نعم سهرت هنا في فرضي ابد ملاسى القيد لايناه
المسيري المضى » ، فصاح فيها : « كذا ابحارا
بفكرنا ، اننا سنحول مايدنا نحن ففرا الى شيء
فالت ؟ » ، وانا لاوليه واحوله ملك ما استعصب
اني ذلك سبلا . قال : « مايفات ؟ » فالت :
« كلا بما هو جزء كبير مما املكه ، يا سيدي ان
ولنى وجهتى كله فلم وما املك من مالى كتيبه ؟
ولكن كيف اعطى ما لا املكه ؟ » قال : « اننا لا
يسجنى عطاء ، يستحقون الذين ابحا الاغنياء ،
سدمون ؟ » ، فالت : « وما المالى لهذه التورة

صمعا بعالي ، كهم لولاي وكثوا علي فالحل .
 اذا انسى قلته لاني طاعتهم ، سامعي
 يا سيدي . ضحى يؤسي . لقد عرفت طوال
 هذه السهول ، بل السبح ، هي في ثعلها كالسبح ،
 معنى الحزن والالم . عرفنا الحاجة الي ما هو
 لهم من المال ، عرفت الحاجة الي المظف والي
 الصان ، عرفت الحاجة اليك . ونسى جاني
 جارة . قالت انها رأت سيدة تطوف بالحي في
 عات سوداء تسأل عن المستشفى ولما فيه .
 وقالت انها سألتها انها . وكبر هذا الك
 جنت اليك . تعالي الي حينا . نحن منك . ونسى
 اخو اليك انت ، منا الي مالك . ناعلي سادتنا
 ونعسي علي الامنا . تعالي . اعلمي من اجلنا ،
 وثب مدقوعة تاتل المواطف لاجاوره ولا مضرة .

وحسب سيرة الصرات وقيل ام سعد لي اثم
 مزوج بالفرح لان رؤيا قليا من صهرها السد
 ابراج . انها لم تفل الصلح . لقد خانوها
 واولموها في كل هذا الذي مروت به . لذا ا نعم
 يرى لهذا ؟

ولي اليوم انالي كات سيرة في المستشفى ،
 يصو من جديد علي طفل عطف . ولكن قلب سيرة
 اصانه صدم . وجادها الانها . ولكن صلي
 وحومهن المشيرة طلال بني وجود . انها الر
 هذا التنبط الخلق زار مفاهيم البعد علي شاطئ
 البحر هناك . ترى انجبر الصدم ؟ اقول البس
 والجسود ؟

وعرفت سيرة الي فرغها فاحسنت انها وحيدة
 كما لم نعي الوحدة من قبل . حتى في الزقاق ،
 حتى في الزحام ، لم احد يجد السقاء للوحدة
 ولا الخوف . لقد فسدت الخوص . فان من وراء
 حدود نعل الخير طل الياس بيون قابله طامع
 سادى فلا يجد من يحب . ترى ما وراء الوحدة
 والخوف ؟ ترى ما علاج القسوة والظلم ؟

واربع صوت الزنن هاما طمنا ينادي الناس
 للصلاة . ومن بعيد ترابح لسيرة جموع الناس
 داخلة المسجد . جموع من الناس ، انسى واعتبر ،
 وكثير امام ربه حفاة ، طامعون .

سهر القماوي

تستطلع الإخبار . لقد عاد المشكى خيرا كما
 كان . فلتبرحة لا تلوى علي العمل التواصل ،
 وقد سحر فلها من كثر ما تجد من عناصر الاطفال
 مرضي ، والناس ما زالوا في غي وسفاه . والناس
 كله يهيم حديثا خافتا عن الياس عن المال
 المستغل ونورة الفراء . وعادت سيرة الي مينا
 وفي فلها حيرة في اذانها بين كلمات . لا سافوا
 بغير الاحوال . قالوا لا نضربوا الوقت في فتل
 بعضكم البعض ، واتيا انبوا وانكروا . ولعرب
 عيكم من فخركم بغير الله . فليصدق الجميع
 وليناطقوا . قول من هذا ؟ انها لا تدرى ولكنه
 كان صونا وفورا بعيدا في المذبح صلات الناس
 من ابدن العبد ، من الاسلام . وكان الحديث
 بقر القول . انشراك الاسلام ، ان صوته كان
 ياتي منطحا من بعيد . في كلامه كثر ما لم يكن
 صرف او نهم .

ولي البلد والسي تكاد تودح الاقرب سيرة
 امراه في حبات تدخل حذبة النار . ترى من هي ؟
 انها فاطمة ، فاطمة ام سعد . الطفل الذي لم يرح
 حياها حيا كاملا او يرب . وقبل ان ياديه احد
 كانت بسفل فاطمة بالمال ولجعت فاطمة
 بالكاء . وبكت سيرة كما لم يك في حياتها وهي
 تقول : يا ربنا بوسعك يا فاطمة . اعطي مني ما
 يرضين لنا طوح لود . وسبعت فاطمة وهي
 تقول : يا صبري . صبري . صبري . هذا الرجل
 الغريب . الذين ؟ الذين يوم دخل الزقاق ؟
 فانت سيرة ؟ وكيف لا اذكر ؟ قالت فاطمة :
 لقد اخذت ايا سعد وركن في راسه انكلر
 الباطن . انمو الذي دمر لنا امر سيد المكن .
 انه هو الذي دبزل الرجل الذي امره اني الطير
 ومسيما لنموسه . لقد وهما بمال وفي . انت
 يا سيدي لا تحرفن مرارة النظر . ولا لئ الاحياج .
 قال لنا اي مبلغ من المال سناخفون منها ؟ وهي
 لن نسي ولن نلفد شيئا . بضعة الاف تعيش
 الاسرة كلها من صد في رخاء وسيم . مالا لو فنتم
 ظلا من حيرة ، وانعام القدام يشكم بفسل
 جديد . وهكذا قال ابو سعد نك نألي هذا
 الشيطان . ولكن سيد مات ، وانا لا اتم الليل
 بكه . واسد بالهار فابكيه ، والكسة لا يوضون

مرکس اوریلیوس

● « کل ما بقع فی
الکون هو سحره
لیعرف : العفر
الکبر : اللی ادعه
وعظمه . فلیعلمه
ماتصیر : لا بل بالرضا
والحب » .

● « حفر وایض فی باطنک . فله

بعلم : الاب الدکور فرید جبر العازاری

■ رحیل سکر هادی مطس لا اطمین للدهه او الاطمین للاملاء ، بل اطمین
اوسیه والفریاء ، ولله الأمل فی الری : اللی من امر علی برید القصر والهدیه
فلا سار حبه ترهب ویتروى ، كما به 7 بعد الصعد الطاس سید : کلله مراد بعد
حکمه وحزم دعه لا سطره الر حاشه حلقه سواد فله مضطره ترو : لهما ایواء وبقیه
بدون سیه الأرخ : « فرسی » من « » کان یصف فی الر : اندال : من سیه : حکم النهری
ان یكون امبراطورا ؟ » .

اورینوس امبراطورا

ولد مرکس اوریلیوس فی ۲۶ نيسان (أبريل)
۱۲۱ م . عن أسرة اسمیایة الأصل کان المرادها
مقصودا من جید مواطن رومانی ، ثم ما لبث
ان عاد کما عند جده « لم یبناء الامراطور
اطوسوس به ۱۲۸ م . وروحه منه فوالا
سنة ۱۴۵ م . « وما زال یزیده اسراکا فی امورده
وسلطته حتی عیثته خلفا له فی الامبراطوریه عند
موته سنة ۱۶۱ م . بعد ان کان قد طلب الیه ان
حرفه هو معورده « فی حکمه ، فکاه بالولاء
واکسى ایضا « اوسیس غریس ، ففعل . فكان
هو حکم لقلب لقسطن واخوه بلقب فیشر ،
وذلك حتی حو هذا الاخر فی لوانل به ۱۶۶ م »

سکر مرکس اوریلیوس الی سلالة الامپراطور
الإیطینیین الذین حکموا روما عدة اصرن الثانی
املاک : « فاولیم الرمانوس » واخرهم « کومودوس »
وبینهما « هادریانوس » ثم « انتونیوس » ثم
صاحب الترجمة بعده . وجمهم غیر رومانین ،
سار الامپراطور الیولانیین الاوئ ، او اطلالین
سان الذین سبواهم من سلالة الفلانیین . بل هم
من الافانییم والولایات ، ولا سیما من غالییا او
اسیایا . هذا وان عصرهم معروف فی التاریخ کعهد
روما النقیس ، وحل ذلك بان کلا متهم « ما عدا
« کومودوس » ، خلف لئ سبقه ، لا عن سبیل
ورالة اولده لوالده ، بل عن سبیل الولاء والنسب
فما کان یقتل لیمو سنة الفرس الاخر الکلف
بخر السید .

على الداخل كان تشاير الدين المسيحي والكثيب هاج على تصرفه يطلب بقتلهم وتسردهم ويظهر الأرض منهم - وكرسي لا بد له من أن يلق في جانب ذلك القصب - لا سيما وأنه هو نفسه يرى يدافع بقلبه الوثيقان ذلك الدين من أشد الصاصر خطرا على الدولة ، فيحاول قسعه وينظم طيه الاستعدادات الصلبة التي تترك انشعا في ليون عاصمة غاليا سنة ١٧٧ م .

وأما في الخارج فإن الجيرمان عادوا إلى غاراتهم وغزواتهم على مختلف القنوب ، فيسرع مركسي إلى معارضةهم - ويسهم ويحترش بهم ، ويكاد يدخل قضا بلاد بوهيميا العالية قريبهم انذاك ، حين أصابه داء الطاعون فكان فيه حصة ، بعد سبعة أيام فاضعا خرج الفريش ، وكان ذلك في صرميوم ، عاصمة ولاية باتونيا ، على بحر الشمال .

خواتم .. لنفسه !

ومع ذلك في مركسي لم يكن ليحظى سلك السيرة التي تلتب بنفسه بعد موته لو لم يظلم لنا كميكر ، علاوة من مجموعة رسائل لفرانسوي ، استلاده في علم الطبابة - مذكرات تشبه طبخية - طبخت في التي حشر فضلا بالسوا : لا خواتم - وهي معروفة أيضا - في تاريخ الفكر اليوناني ، بعبارة خاصة يمكن لتربها بما يلي : « لنفسه » أو « لنفسي » ، بمعنى أن الأفكار والآراء الممونة في تلك المذكرات تلاعبات تطعيمه على الأمور والخواتم طورت لوكس ، ولا سيما في لواعصر حياته ، أثناء وجسوده في المخطبات والمصكرات ، فطبخت يوما بعد يوم على وريعات خاصة كان يصبها على حدة ، يصبها إلى بعضه ، ليبرها عن المسندات الطبية الرسمية التي كانت تودع ، هي أيضا ، في خزانة الإمبراطورية .

ومعها كان من أمر ، شأن مركسي أوريليوس بيو من خلال تلك التوريفات صاحب روح شريفة سله - مزيجها الأولى الآسية ، الصدق والإخلاص للنهي ، يدل على ذلك غير الدلائل لقب « الصادق » أو الصديق « الصديق » الذي يتكثي به ، والذي به أصبح مشهورا عند الناس في حياته .. كتب بصبه بصفه في مذكراته :

« أحببت طامسك الأسفل كما هو ، إلى الحق مهما تكلمت الأمر ، ولا بعدد منه بعد نقطة »

غير هكذا الظهور الأول من عهد مركسي كإمبراطور - أما الظهور الثاني من ذلك العهد فإنه يقع بين تلك السنة ١٦٩ م . والسنة ١٧٧ م . وفيه يسرع مركسي بالحكم وحده ، ويليه الظهور الثالث والأخير سنة ١٧٧ م ، ألا أخذ يشرك الإمبراطور في حكمه ولده الثمري « كومودوس » وذلك حتى موته في الطاعون في ١٧ آذار (مارس) سنة ١٨ م .

معتن .. وقتن .. وخروب

في أثناء تلك الاطوار الثلاثة بوالق الفتن على مركسي في داخل الدولة وفي الخارج ، فإنه ما لبث أن تسلم الحكم ، بعد موت أنطونيوس ، حتى زحف الفرس في الشرق على لومبيا وهي انذاك في الاطراف من الولايات الرومانية . وكان الجيش المتمركز هناك قد دب إليه الرخاء والفساد ، وعلى الإمبراطور عليه فائضا شديدا الحزم واليقين ، ولقد فاقى القلب ، من الطغاة القسطنطين الحاكم . فما رأى بالجنف وبالفريش معه أربع سنوات حتى دلى كل شيء ورده الأمور إلى نصابها ونسب الأمن في تلك الاطوار .

غير أن الحرب لم تنته هناك حتى تسبب في الطرف الآخر من الإمبراطورية ، على نظام القنوب حيث الجيرمان وقيادتهم ، وهم طفا عذبوا الدولة الرومانية وجعلوها على وشك من أن تصع أمرا بعد حين . ففي سنة ١٦٧ م ، هجر اقوام منهم ذلك النهي وتبعوا حتى انتهوا إلى شواطئه بصر الادرياتيك - فتجنى مركسي بكارهم بصفه مما اضطره إلى أن يقضي أيامه في المخطبات مع معاربه فروسي ، فلا يظهر إلى روما إلا فرعا مفر ، بين الحين والحين - ثم أنه ما كثر برنامج من تلك الحجة حتى قام عليه في الشرق ذلك القائد الذي كان قد استعمل على الجند ضد الفرس ، غير أن الجند أنفسهم سرعان ما انقلبوا عليه فقتلوا فاستطاع مركسي حينئذ أن يلقو ظم الراحة ، وانكسار فرصة سيطرة ليقيم بجولة في أرجاء الإمبراطورية أثناء السنتين ١٧٥ و ١٧٦ م ، فزار الشرق حيث عانت روحه فوسيتنا ، ثم انقل إلى اليونان .

وأخيرا مات بالطاعون

لا أن الفتن ما لبثت أن عادت في الداخل وفي الخارج .

أن تجعل ذلك كله إلى شريكها منظاراً (هـ من
محمول من كتب « لاميدي » . ثم بولده كومودوس
الهم أكثره لتسلم إلى لقواته « الذي عرفه
التاريخ ميرونا نانيا . ثم تسمى به في الحكم
لوسيوس فيروز المردد الربيك في موافقه فلا
يحق على عزيمه ولا تبين على قصد وإجابة .
وأخيراً بمطيعه « مطنية الخلال الإمبراطوري تلك
التي لا نطق للصفي والإخلاص حتى « بل هي
ماتة جاتها على الفكر والإحتيال لتحقيق التآوي
المضحية .

إلا أن تلك القوة ما كانت لتتجاوز حد المساعدة
والتيات أمام التشاك إلى ذلك الإندهاع الحيوي
الذي لا يتكفي بالمصود أمام الطوائف والأموال «
بل يخط منها حائزاً للأبطال من الخير والحسن
إلى ما هو خير وأحسن منه . فما كان مركس
يحدث النظر في الإمد البعيد « ولا ينشئ بهمه
إلى حال فني من أن يبال في ربه « فلا يهاوي
بعض جمهوره الملائون القالية « ولا أن يحصل
الناس على أن يكونوا جميعهم حكماً « (٩ : ٢٩) «
بل يرى أن الحكيم يودعته وساطته فقط « وأن
سر لقوة على الفئ برياته جائئه وبفيه اللفق
والاصفرانه من لابه : « كي يشرنا على الأمور
وتشدها من « من كانت أحيان أمام الأحداث
الصادرة من أصل إلى لا يور لك منها « . أمدر
وأصف في كل ما صغر منك « (٩ : ٢٠ : ٢١) .
ويتم لك ذلك لما « تحريت أصغر لأنة في كل
شيء « بأن ما لا تلم يشر وما هو من خير المجتمع
سين « . هذا هو الجها الذي أبطله مركس
لصاته « وهو يريدنا منجدة مع الطبيعة « يلاحظ
مقتضياتها « ويسمل بوجها على إرادته .

لوريلوس والعدل الكوني

ویدخل هنا في عالم « المصدرات الحية » تلك
التي سقت الأسارة إليها « فإن الطبيعة التي
يعاقل الحكيم الانجسام معها والتقي بنظامها هي
« العقل الكلي » أو « شئ » أصل الكوني «

(هـ) نخل الأرقام « هنا « على أتراج في كتاب
« مركس » — الطواخر « من مجموعة « بوده »
الطمية « فائزهم الأول يدل على الفصل « والأرقام
التي على المعرات .

(١٢٤٢) (هـ) أن الإنسان فيه لأظم من الإمبراطور .
فهو لا يريد أن « يتقصر « أن جاز لنا حياً
النحيا للغة اليونانية القامة التي بها يصي
« التيه يقصر والخلق بأخلافه « « فترا
بذلك إلى فياصرة السالة اليونانية مثل ميرون
وكليولا « هؤلاء الذين ما كانوا يمحون الحكم إلا
حياً للجه « والنحى بالأزياء الأرجوانية « (١٢
كان همه الوحيد أن يفتك باستلامه وحرية
نصره سواء كان بالسببة إلى الثاني أم خاصة
بأنسة إلى أرائه العنارة وقواته الجانحة «
أن يكون مصفا « في تبه مسير إلى « الإله العظيم
في قلبه « (٩ : ١٢) وهو كلام « يفسح لنا فيها
بلى « المعنى الذي يفسحه « وأن يصيغ منه
« روحاً بيطة « بعيدة عن الاضطراب والوقوع
(٩ : ١٦) . ومن ثم ميله القوي إلى الأسطخ «
إلى الاعتكاف لفائل والتعبير « فيحب العزلة
والانفراد الروحي ليراقب نفسه وبطابعها « ويبين
ما فيها بجلاء ووضوح « فيخلص من الكلاب
الحية الاجتماعية والمواهب السلطان « ويرى من
ذلك السبع الباطن لكل خير وكل سعادة « الذي
يسخر في أحراق علونا وهو لا يزال في فجر ويدخل
مسرح ما دما نبل على يوسنا وبجته عنه فيها
صادقين مطمئنين : « أحمر وأصم في باطك «
فيه سبع الخير « وهو قد يكون في فجر وتدل
مسرح « ثم استمرت أنت في الصغر والبفت «
(٧ : ٥٩)

ويرى مركس أنه لا يفعل فهو على المال ويحي
لأبت يصادره الحي « وهي « المصدرات « التي
ليست هكذا صوراً ذهنية مجردة « خاصة جامعة «
بل « تفيض حيوية وفعالية « (٧ : ٩ : ٩) . ومن
يريدنا حياة ونشاط وبنائنا بغيرها طلباً « بقهر
ما نكثر من العود إليها بأرائنا واعتبارنا للحياة
فقطها بها « ونش بذلك « اسراج الأخطى « من
أن ينطى « فنؤمن النور لمقنونا والساد
بـ (٢ : ١٥)

من تلك « المصدرات الحية » كان مركس يستمد
القوة الأربعة لتأمين السكة والطمانية لنفسه
أمام الفئ والتأعب الناشئة عن الظروف التي
تكتفه « ومن الأحداث التي تتوالى عليه « طبيعة
أو سببية « ومن علاقاته بأهله ولقويه وعملاته :
بمراكمه فوسينا التي أحي بها نصرها للرب إلى

بهمی آیه ۵ من التوبن بالفیظ ۴۴ مادنا ووجیه ۴
وحو قی الی منہ مدح و ذلک لکون لا یرال
یرجیه وبنظمه ۴ وایس الإنسان الا حردا ۴ الو مکلام

$\beta = \frac{1}{2} \frac{d\alpha}{d\lambda}$

فيشمل بصياغة جري، انطواهي، والبر سودا، توابر
وباب بصياغة انطواهي، التمر لثا، عر مصفر كل
لوقه وحياه وعمر وعلة ا وعر يهده ذالاه فبوس
الوقه كمرى ل انطواي اكلما يبرى الصن ل ابراصه
لصقه وتضيقه وسره يعقل وتكملة ه بعيت ان
كل ما يتو وضع انما هو نتيجة ضروريه لخصاله
ولذا انصلي انكوي ه فلا يد من ان يكون حسنة
وعادلا، ولا يد من ان يقبله بالانصرغال بل بالبرغي
والجيب ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه
ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه
ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه
الامر، مما عر حير واصل شيء لينا ه

هذا هو الحكم الذي يجب على الإنسان أن يتبعه ، في جميع أعماله ، وأتته ، منه الحكيم ، يقوم على التحليل بين الأمور المتعلقة بأمره من شؤون على نفعها ونقضها ، والأمور المتعلقة من تلك الزاوية فلا يميل لنا إليها الجدة ، ويأخذني على الحكيم ذلك الذي لن يربح شيئاً أبداً ، أو لن يستل ذلك كله ، ويحفظ ، شرط أن يكون ممكن الحال والنقص ، أي ضمن النطاق للتعرف للأشياء جزئياً ، وليس من العمل الكوني الكلي الذي هو الله . لم أن أجد ذلك مع الطبيعة بالنسبة الذي سبق لصدفه ، هو فعلاً الفسيحة باللفظ وهو عيناً في العمل الكوني الذي نحن منه بمثابة المصححة التي لا يربح فيها .

ان هذا المؤلف من النظام الكوكبي الكلي هو
الدين في نظر ماركس اوريفيوس ، والإحرام الذي
يسمى به نحو ذلك النظام هو أنه شيء مروع الصمد
بقوته أمام خالقه ويأمره ، لا حل هو ذلك الفزع
وتلك القوى المصطف - وغاية ماركس منه أيقظ
على تحرير نفسه من ذلك الخوف الذي يملكه عليه
أمره أمام الشيء والتحول للمعنى الذي يقسمه
في الخواص منه وفيما حوله ، وأمام الموت الذي
يراه ، إلى جانب ظاهرة النول : أنه شيء شرار
المسحة وهذا هو على الجسم () - () - () ومع

السلطة أيضا (٦-٤-٥) ، فالسلطة ، مثل
الرأي المتقدم في البحر ، لا تزال الأمواج تراكب
عليه فتتخطى ، أما هو يبقى مستويا جابجا في حين
يتقدم بحثمان الأمواج ويجعلها انغلاقا من
بونه وروب (٤-٤-٤) .

وهكذا لا احتجاج ولا استنكار أمام ما يتم وبغير
مل الرضا التام بالسنة الألفية ، والتسليم للفقير
الذي سبق ، والمساءلة الذي هم ... الزمان
بالجهد حتى يفرقها هذين « ساكنين » متسا
بعض حمة الزيتون البيضاء نحريرا ، وهي تتحرك
الرمي التي فهد ، والتسوية التي حينها
(٤ - ٤) ، فلا كان لنا مساعدة عظيمة من
تسا ، فهذا الماء هو بصاد نأخذها لافسا ،
وما علاقتنا كأجابه فلاه صفة لنا أو منفعة مسا
لا استطال الفقيه التي جسد أحياء ، صارت
حرة فأنظمت بعض الفصل أفعالها ، تلك هي النهاية
التي نألي منفعة لا بالصفة ليعلا الحكم صاحب
الروح الفاضل التي ما أعد لها من صفة بالصفة
بما قسم لها من نصيب ، التعداد إلى الهامان
فلاهم الأمر الباقى ، إلى الإنسان وأخص ما فيه ،
مجتمعة كما كان يقول العرب في شعرائهم وعلمائهم
وهو عطف بالصفة التي هو فيه الزمان والآلاف
فلا أنه ليس من الله ، هو بالآخرى وجود الهى
يسبح عنده في داخله بقوى به على يعزى الظير
ويجب أكثر (٤ - ٤) فيعلمه في ثوار طيفه
هو والله واحد (٤ - ٤) ، وإن كانت وهذا
الوجود هذه لا يحلى الآن (٤ - ٤) ، ٤ - ٤ =
٤ - ٤ ، ٤ - ٤ ، ٤ - ٤ ، ٤ - ٤ ، ٤ - ٤ ، ٤ - ٤ ،
التي ليست جوهرية في حد ذاته بل هي متارة له
صفة حياته في الدنيا ومن الواجب عليه أن يعزى
بأنها الأسفل من فهدا وكهولها ،

جهاد النفس : الجهاد الأكبر

وإذا كان الإنسان حكيماً ، في الغنى زائده ، ليس
إلا صفاته وبروحه الذي هو ليس من الله يجمع
به وبين الله وحدة الوجود ، فإن الشيء إلى
حيوانية مثل آستان الملك ، لا فضل لأحدهم
على الآخر إلا بغيره من قواعد الحياة . ومن
ثم فلهذا يرمونهم بعضهم يفتنونهم من
بعض (٩ - ٩) ينظم عليهم أن ينادوا علي

بعد فرائده لهذه الضربات ، إلا أن يعود فيذكر
صلاة أيبكيوس الأخيرة وهو يعود بالروح :
« اللهم اشكر على آياتك وبمغنى في هذا الصدام »
كما وأن اشكر على كل ما نصبت به علي - التي
حسب دافعة التي كتبت لي من الحياة لاستخدام
مواهبك « لمرحبك اللهم » تلك الدارحة « وعين
بها القاب التي فتاة لآنها كلبك ذلك « وأب
تلي لطيفة » .

وأيبكيوس ، كما نعلم ، زعيم طهيب المثاليين
في الفرع الأولين الميلاديين ، عرف مركس التي
« أحداثه » في ذلك المذهب أوليوس الكسيس
ويوبوس ووسيكوس ، وكان لا تترك في الخاصة
والعشرين من سنة . فتخصي له والنزعة التزاما
بعد أن كان قد عدل من فن الخطابة الذي تلقاه
من أسلافه فرويوس ومن طهيب الألاطرية
التي كان له ابتداء أن يعيد إليه . وأما هو
أن مركس وجد في مذهب المثاليين ، سيما في قسم
الأخلاقيات عنه ، ما يلزم طبعه وحاجات نفسه ،
فلم يعارض قط أن يتبدل بطبعه من المذاهب ، أو
أن يتبدل فيه ويحدد . بل رآه بتقليد به في
«خواطره» جيد بقو لا يمر له إلا أن يكون مظهرا
كل الأخلاقي ، في حياته العملية ، كما المثاليين
الأساسي ، وهو أن يجهد الله ما استطاع أن يبين
لمرأة التي أصعب له ، وإن يقوم بتفضيلات تلك
لنزه على الوجه الأم . وجل ما يقال في الأمر
هو أن مفكرنا نال مذهب المثاليين بحيث أن
سلكه أخبرت به أخبارا وأنظمته انضمام
فكته «ألا يقرأ» يمدد وأخلاقي في «خواطره»
بمكره ابتكارا وبخرجه كتناسل صانع ليعبرته
الحاجة . وهذا ما خلج على تلك «الخواطر»
التي كان يدونها «لنفسه» ليعة القنود الأدبية
فرغب في مطالعتها والرجوع إليها كل طفل مثقف
بالفح ، فديبا وعدتها ، أنا في تلك «الورقات»
لمس شيئا دينا حقا . لمس من ناحية ، أنا
مظهرا صادقا يسر حياته بصانده والهاطهيب
أخلاقي واضح المخطوط نادر العالم ، ومن الناحية
الأخرى ، نفس ذلك المذهب وبجسم ويشي أمنا
حيوه وشاعرا لا نعلم وجدنا رجل كعبه الإنسانية
في مقدمه أصعبها البراء .

فريد جبر التنازاري

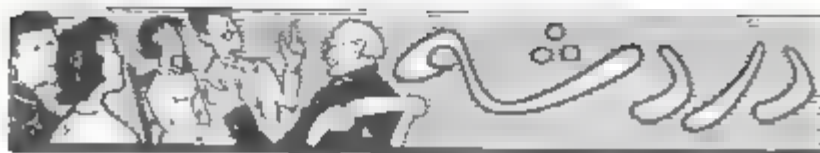
العمل (١٤٢ - ١٤٥) . ولذا كان لغة وأجيب
تعاون ، كان ولا بد انك واجب . وفي رسوم
هم ، تفر عنهم لسيئاتهم ، إلا أن الإنسان أن
أما بشره فيتعذر على أن يصيب حيي الذين
يكون إليه ويهونه (١٤٠ - ١٤٢) . فضلا
عن أن جمهور الناس ، أن لم يكن أفراد
كلهم حملي لا عقل فيهم ، فهو أيضا ليس فيه
من الطمأنينة الكاملين الذين لمسحوا

لا نوره عندهم إلا العقل . بل هو مؤلف من جملة
هم بين بين ، لا العرق ناعا ، ولا بالكماء ناعا
بل هم أقوام يطلق عليهم مركس لقلته يونانيديكن
فقط صاعدا بالضرورة المصرية « أبناء النيل »
أو « المصريين » ، أمضى هؤلاء الذين بدوا في
الطريق ولكنهم لا يزالون عليها ولما يصلوا ، فهم
المدعون وهم المتطلون . ومركس يعطي نفسه
بن «أبناء النيل» هؤلاء . انه يرى أنه من الواجب
عليه أن « يرقى » بالفكر (١٤٢ - ١٤٦) لأنه يشعر
أنه هو أيضا بمؤره في حاجة إلى أن « يرقى »
الفكر به . لذلك لأن الإنسان ، ما دام في هذه
الحياة ، مجاهد صائح بماني الآخرين ولا يستطيع
أن يظل النفس بالفور والجاذب أتمام « فرفض
رقعة » الفرح والاسعاج . « أن فن الحياة أشبه
بفن المصارعة منه بفن الرقص ، بمعنى أنه يحسم
علينا أن نبقى دائما مستعدين إلى أن نمسك بطرق
وسايل للمصيريات الباقية التي لا نولفها فنحسب
لها حيانا » (١٤٧ - ١٦١) .

والجهاد الأكبر هو جهاد انفسه ، ذلك الذي
يطلب من الإنسان ألا يزال يستجيب لشغفه فلا
يتنى أو يفكر المتنى ، وهو أمر صعب المثال قد
يخالف الإنسان مؤبه . ويعرف مركس ذلك ويشي
على نفسه منه فيصرف نفسه ويكشف عن خوفه
هذا صعدا وصراخه في سهل الكتاب المأثر من
« خواطره » . « يا نلس ، خلا سمح دائما طبع
حاسة « مستبحة » حمنة بمصك على يمين
مجردة ، نظير بطلا من وراء الجسد ، لثاقلة لا
تكون حقا مستبحة دائما ، لا تتصرف على شيء
ولا ترفض شيء « مطبقة إلى ما أنت عليه الآن »
سيفته من أن كل ما يحدث لك هو الغير وهو
أبلاغ ليس الذي يصك من الله ؟ (١٤٠ - ١٤١)

أوريليوس ومذهب المثاليين

إن الملمح على تاريخ الفلسفة القديمة لا يسهل



من غرائب الساميين

آمال يقلصها الزمن

● **وغيره**
من طريق...
سالماً إلى سن الثلاثين
يمكر في إصلاح وطنه بول
الارمين بشكر في إصلاح
سبلته ، وفي تحسين
يمكر في إصلاح بلدته ،
أما في السنين فيمكر في
عنه فقط ،
حاضر فرنسا

● حصل أحد رجال الأعمال الأمريكيين على بوليصة تأمين ضد احتطاف أحد أفراد عائلته وكان هذا الأمريكي سوى لعماده احتفاء طويلاً مع عائلته في أوروبا ، ومنوجب هذه البوليصة يدفع شركة التأمين مبلغاً مقداره في حالة خطف أي فرد من أفراد هذه الأسرة الأمريكية ، ومن غريبة القصة أن هذا سائراً أمريكياً وسماً أمريكياً على نفسه عهد الزواج كان أقرب وبقوة إلى بعض سهرى احتفاء في فرنسا وكان بعض ، بعض بناء خطفه ، وضع له حياً ، وسرجه لأنه - كما قال لشركة التأمين - سرب القاتل بالقبض القارس ، ولا يستطيع ن مقاومت المراهقين ولكن المدافع الحقيقى لأخاه من الزواج هو أن معه ونداء سرور كثر من ركنه له إذا على أقرب طوالت حياً معه ، لأن هذا اليوم يكرم لعماده حياً .

وطى بلا رجل

الهاجر ' هل هناك بعض من رجل بلا رجل ؟
الفاشي ' نعم . وطن بلا رجل !

الكبرياء .. والخصمان

● قبل الكبرياء لا يكون مغتداً ، إذا ظهرت يظهر البركة ، وفارقت بطل الرجل ، وانسلخت كالتحصان !

النساء ... والعقاب !

● نعم المرأة عمرها على ٢ ، وضاعف لمن ضايعتها ، ونكف ٥ سنوات إلى عمر أخت حبيبها !

قالوا ..

● الخيلة أهم من المعرفة .

● أن ما يرضى في الرجال الضامين كثرة بعضهم بمصائبهم ، ومحاولة سرح جوانبه التبعو فيهم لكل من يعرفون .

● ليس اليوم من منا على حواء ، بل أن يهبط إلى الصواب .
لوماس حكيم !

تعليق لاذع

● القاتل سيد نريه خطفه لكرم لوماس ادسون الطرح الشهير ، ووقته في البضفة تعدد لوماس انبوع ليه واجهت في وسيله حيات اختارته الجهاز الحاكى ، وبعد أن هرب من خطفها الطويلة ولقد ادسون يرد عليها وسكرها ، فعلى

سعادى ، سادى

من ... ، لقد ذكرت اسمه لى ان طرغ انطهاز الحاكى ، والخطفه ان انه هو الذى حمله ، اما ان فقد كان عملى مفعراً على اخرج جهاز يمكن اسكاته عند الحاجة !





وردة ذات اشواك

بعد ان طرد الناس الانكليزي الكثير من
بصره ، روج امرأة جميلة لاذقة الامرين ،
قال له احد اصديقه مرة - امراتك وردة جميلة .
فقال النصار : لا أستطيع ان ارى جمالها ،
ولكني ارفع ذلك لئلا تصعب ما تطول ، فاني كل يوم
احس بوخز اشواكها !

ضريبة العظمة

نفرسي فرائب في المصاحف على الكتاب
مضبب حجبها ، فلما لا تطيق العادة ماها على
السيارات !
يزداد الازدحام الطرق بالسيارات يوما فيوما ،
واصبح الثور على عولف مشكلة من المشكلات ،
وفي الوقت نفسه يخلد عول السيارات في الزدحام .
ولو فرضت رسوم على اصحاب السيارات بمضب
طولها ، فان هؤلاء الذين يعبرون الظهور بمظهر
العظمة يدفعون ثمنها الضريبة المضافة ، لانهم
يحتلون جزءا من الطريق بطول حصة المضافة
مها .

وجهاً نظر

جد البيت المربع مصغر كبر للعبادة ،
وهو على في الحرية المصاحف والفسر المصنوع .
(سبني مربية)
قد يكون جمال حد - في اغنيان
احمر الناصي مالمصبة بالانفاس وتريتهم ،
ولكن الامر انفي لا ذلك فيه هو ان ايرالدين
حما اهل الناس جدارة بهذا العمل ،
(برنارد شو)
قد سرب في عشوه الشمس والشمس
والمصباح ، هم اسبني بشيرة اذكي من
نبي ، وسبعت من اعداء نبي فلم يرعني
له .

(ديكاردو)

جد الحياة كتاب جميل ، ولكنه غير لي
مع في لا يستطيع فر

(جولدم)

جد نوك الرجال احرارا ومتساوين ،
هي نروج مصم

(دوترو وينسيل)

جد اجمل حل كفاك طويلا ما امك ،
على ان يكون مجفولا من غيرك اسب
لعداء ، لا انصوحة وانصاء ،
(برنارد شو)

تعريفات

- الخبرة : تعريف رجل الاميل للاخطاء التي ارتكبها هو .
امرأة واحدة سكتم (يجب عدم حلف هذه الكلمة بكلمة ديالوج ومعناها امراتين
مختلفات) .
الحطابة : فن جعل الضجة العالية يعمو كقها فكيف عجب .
الناكس : الذي اوجسد الذي لديه القدرة على الكلام ، وضع يديها ما يسمع دون
ان يتعاون ، ان يحسن مع نفسه بحيث انها في كل مرة ما يردد .
هو الرجل الذي وكفه بطير الطلاب كيف يحلون مسائل انصاة التي حاول هو
بنفسه ان يحلها بان أصبح مخرسا .
الدم : هي القدرة على جعل نفسك يسمعون وكنهم في سبهم حتما تكون سبني من كل
فلك ان يكونوا في بينهم هلا .
مد : هو الرجل الذي يردد عظمة حتما تكون انصاء صاحبة ويظنها منك في اللحظة
التي يتزل فيها الخطر .
دور : التمس للحصول على مصبحة شخص آخر حول امر صعب عنه من قبل .

ياكلون في الحر على العمل أكثر مما ياكلون في الشتاء



الغيران نكره الشتاء

- كاد يسرح حمار
- فيربوه الغيران فما عيك إلا
- يربو ما يجلس سفل
- ينفقه مديد يهرب الغيران
- من حـ يوجه الجهار أما
- من سـ ذلك يظهر أن الأمر
- يرجع إلى حساسية الغيران
- لاسمه سـ حتى ابتلاه
- في الصفـ وهو في التلـ
- سا من اصطدام الإلكترونيات
- بالصفة المخلوطة التي تظهر
- عليها الصور
- مفادير بالغة من الصغر لا بد
- عند الغيران حتى خاصي يهـ
- لطفه كالنفس السافس السـ
- سوء فلا سان



● سـه عكسه سـ
سـه سـ
سـه سـ في سـه
سـه في سـه
سـه سـه
سـه سـه

والنحرة التي أجروها

كالت على رجال تطوفوا لها سـه
أجده في الشمس والدارد أـهه
أما أـهه وأهه سـه
أهه سـه
أهه سـه
أهه سـه

والشحة أنهم في أيام العمل في الحر ء اكلوا في

أهه سـه
أهه سـه
أهه سـه
أهه سـه

ومل الباحثون هذه الزيادة يذكر مسائل ء
سها عمل الدم في حمل الحرارة لأجراجها من
الجسم ء وهذا عمل يزيد في الحر ء في الرد ء
وخلوفا بزيادة الفرق وتجره وحروج الحرارة
بذلك ء الجسم أن سـه
أهه سـه
أهه سـه
أهه سـه

ويانضح هذا الفرق قد يعني ء بين حر وبرد

أهه سـه

شوكات .. وسكاكين .. واند

● من حـه سـه سـه سـه
سـه سـه سـه سـه
سـه سـه سـه سـه
سـه سـه سـه سـه
سـه سـه سـه سـه
سـه سـه سـه سـه
سـه سـه سـه سـه
سـه سـه سـه سـه

٧٤٠ مليوناً ياكلون بأصابعهم
سـه سـه سـه سـه
سـه سـه سـه سـه



والاسماءك بحادث فيما بينها!



● **الاسماء لها صوت** ، وهذا امر معروف ، ولكن انحدت في الامر اثم فسوا من ر صوت ، فاتي اسماء العرب بالنون **Carp** اسمعتهم الاثني في استعماله الاثر ، وبمعنى الاثر فيجب ان يضاف اليه ، والنون اقوا ، وبخلاف الانواع يخلط الاسماء ، ومع هذا لا يخلطه الاثني في الفرع الواحد صوت اثنائه فيجب له ان يسمي لواء .

ماء وكهرباء من منخفض القطارة

● تردد القول أحياناً عند الخطيبين في المصادر الوطنية والإقليمية الضمنية على السواء « ما كان وزير الاقتصاد يفتاح أفتاحه للاقبيل القريبي لتحمويه انصره لحدده لقد وفد توربي بالاعتماد بمرسة محوس هذا الخطيب في الارض في حرد فالكه لا يبعها اندح الوسط معانه فن طريق شاه و نقل عس بن الحمر والندفاني ولفظ اناك في الخطيب سبعا فيجرى اني يابا

وتمتص هذا التلوث ، وهو على طرفه من المصنع ، يبلغ ٢٥ قدم أو نحوها من ١٢٥ حرا
 زوا منوي ماء البحر ، ويخرج التلوث بعد ذلك البحر بنحو ٢٥ ميلا ، هي طول القناة أو
 أنقى مقلوب جسمه ، وأما من الكهرباء فحسب ٢٥ مليون واط ، يولد أي أن يبلغ ، ١٠
 مليون واط ، ولكنه يتم فوق أمانه حول جسمه ، وهو نوع مساعد في الإعلاء زفاني إباح لكثيرا
 عامه عام ، يتم خلاله ، البقاء مائة ، ٢ قدم كزمام ، فإذا لم يوجد ما يماثل من ماء البحر
 بنحو ١٥ ألف ، ٢ قدم ، ساعد هذا الإرتفاع ورمز أن ما يقوده انبعاثه في مياه باسط
 والسر والارض ويرى هذا يدخله من ماء وادخل في البحر ، فصار

للكرمان الى بيد الايد .
 ولهم : صبح عرس للاسماء . وقد ينعقد الزواج معها . فمها
 يتكون المصدا ونزل الامطار فتعزل الصحراء الى مناطق خضراء .
 واخر عرس من الفخفي ما كتبه جريدة في اكتوبر 1914
 الانامه ذكر محوت قصيدة دلت على به نعت الارض في نلت
 الصخاري بحرق انهار باطنه ناني من مناطق الاسوانه بالبرسه .
 وقرى الكاسد اندكور اربكر . انه سوف يكون من انو ابجره ان
 بود بعد اداء البائنه الى عمت حامد فربيع موقوف الباء في
 الواحات التي تعدها هذه الباء الاسوانه . وانما فربيه مضمونها من
 الماء . فربيه اسما فربيه زرافه . وهذه الواحات هي الواحات
 اسطره والفرافره والفاغلة والفاغرة . تلك الواحات هي مناطق
 السلطان ربيع مملها بالبحيرات مملها بنباتات الباسه



العصاةون سرقيون السوم الموعود



● اتهم رجال سبعة اكارهم الولايات المتحدة بتقليد يوم في رؤوس الصواريخ الى الفضاء .
واخبروا اخبارا وبقضاء وفي شروط مبدئية .
واسحقوا اسعادات جسمانية وبغاية سر .
وهزبوا تمريبا كثيرا . وهم اليوم يلقون بمرحون
ومعجبهم يحظرون كذلك . والام تصبرهم لذلك
اليوم الموعود لا شك كبيرة .
ومن يشعرون الى الفضاء ؟
سؤال من الصعب ان يجيب عليه احد ، حتى
من يودهم تدبير شؤون الفضاء .

كان قدس من رسولوا رجلا الى الفضاء في اواخر عام ١٩٦٠ وقالوا بل اوان عام ١٩٦١ .
واليوم نبي هناك ابل في ارسال احد من في اواخر عام ١٩٦١ . وحس لو وقع ما امنوا فهم
لا يوسلون رجلا الى الارض ليصور جون الارض بونها رسولوه الى الفضاء بعبودا هسنتونه
على بحر او ارض . ولكن من كفى الامريكين يدركون انه حتى لو لم هذا فلي يكون الا لكراد
لمن قد سق فيه الروس بعد ذلك .
والصعب ؟

سأب بعد منها فقال ادارات الفضاء كرهاني زاده واحده ومنها اجناس اعطاهنا ا ثم
ارحوا الى الفضاء وعادها ومنها خطوطه سر موانع
والذي عدنا ان الروس سوف رسولوا الرجال الى الفضاء . وكذلك سوف يرسل الامريكان ولو
من بعد الروس . وسأحاج حولا . رجلا . مصطفي له لانه سبي مقدم فيه الانسان بصرف انظر
من الالوان . من دفقاء او حمراء .
وللجميع نهشنا ضد السجاح ان شاء الله .

هل بعدى السرطان ؟

- علكه بحر .
- السرطان تيره حقله عطفي من الفيروس ، ويطون في الآخر ان السرطان ينعمل بالفيروس .
- اما المركز الاون فقد خلق فترانا سليمة بحقله من الفيروس فاعطت فيها تسميات
- نقر منه ان السرطان معروفه صيب انظرون يمكن خلقه بمجرد االى .

الكهرباء بعد الحركة الى الرجل المشلوله

- قد يشل عمل الرجل فلا تحرك . وقد ابتعوا جهازا يرسل
امبارا كهربائي في المصل فعمله يحرك . وانرس بعد هذا اختار
الصغير وبه انرا سبور . في حرم جون وسطه . وهذا اختار عمل او
اربعه الرجل في النسي عر الا من . عازا هي ذات الارض والنسي لعدم
ما اعطت النصاب الكهربائي . فهذه اسعادات على هذا اسطو يعمل
في دقائق مع حركة الرجل . فمصلح من يراد هذا ان يدخل ، وتكف بيده
يراد منها ان يكد . ويذكر يستطيع الرجل المشلوله الفضل ان يسر .

رجال العلم ، ورجال الفن ، الى العمل على احيائها على صورة توائم حاجات العصر .

ان الريح قوة .

وهذه الطواحين بها بطء ، وبها مرث ، وبها ثقل وزن ، هو الذي جعلها تحلف من ركب المدسة السائر ، الحثيث و .

ويتدخل العلم ، وتدخل الفنون

ويدخل اليها علم ، ويدخل الفن .
سدائل بطيها سرعه ، وبسبب حمة .
وثابر العلم ، وثابر الفنون ، على تصنيفها ، تحسين هذه الطاحونة التي كادت ان تندثر ، فاذا بها تعود الى الحياة .
اصلاها هذه بكرة اسمها ، اس تراثت لهم اتصال المرواح ، هذه التي تضرب فيها الريح فتديرها ، هذه الاضلاع قتلوا من اعدادها ، واغفروا من وزنها .

وهذه المرواح تدور راسيا ، فتقل حركتها المتروس الى عمود راسي يدور على نفسه ليقل الحركة الى اسفل ، الى الطاحونة او الصغرة . ولكن لا بد لها من مواجهة الريح دائما . والريح هوجاء ، لا تثبت على حال ، فحينما هي تهب شرقا ، وحينما تهب غربا ، او شمالا لم جنوبا . لا بد ان من وسيلة تدوير المروحة عند الحاجة من ذات نفسها ، لتواجه الريح دائما . واخترعوا وراء المروحة صفة قائمة راسيا ، كدفة السفينة (سكانها) تضربها الريح فتتجه الصغرة في اتجاه الريح ، ومعنى هذا ان تلقى المروحة الريح وجها لوجه ، فتكون اكثر انفعالا بالريح ، واكثر دورانا .

والريح قد تشتد حتى لتدير المروحة بسرعة هائلة تطيحها ، فجاءوا لهذا الداء

ويجن الى اليوم ، لا ترى صورة لطاحونة هواء - بهد - سم - الا ذكرها بهد هولدة في العرب من اوروى . وق غير هولدة كانت في انجلترا وفرنسا ، وغير هـ

وكانت تستخدم في طحن اللؤلؤ لعمل الحبر ، نذل تلك المطاحن التي كانت يديرها الماشي ، ومن هذا جاء اسمها : طاحونة . وهي في غير المدن تستخدم لادارة مضخة ترفع الماء من باطن الارض .

طواحين الهواء ، من بهد فحم وزيت

ودار على هذه الطواحين الزمان . ملا الفحم الاسواق ، وسال الزيت في شس البلاد ، وخصصت القوة ، ان رحمت مصادرها . بس مائة طاحونة بطحن الفحم مائة طاحونة بحرية واحدة . و رنية واحدة ، فعملت ما كانت تعمل المائة .

الطواحين تبنى ان تندثر

وهذه الطواحين الهوائية لم ترض ان تموت هكذا بدون مقاومة . ان الكثير منها تمطل ، وان الكثير منها تراه الى اليوم قائما شامخا ، ومن ورائه صغرة السماء زرقاء ، ولكنه قام الزيتة . انه تمطل ، وباطنه متهدم .

ومع هذا بقيت من هذه الطواحين بقية تعمل .

انه ليس بكل بقاع الارض تقوم المصانع هكذا سهلة ، يديرها الفحم او يديرها الزيت ، او حتى يديرها المساء الهابط المتدفق من الحال .

بقيت هذه البقية من الطواحين تشر

● من الريح قوة

كثير من الناس يعتقد خطأً أن الريح قوة
التي يمكن استخدامها في كل شيء
الذي نريه في الحياة.

أحدث طاحونة الأرجلها البحر

فأين وصلوا اليوم من تحسين هذه
الطاحونة التي أود لو سماها الناس
المحرك الريحي ؟

وصلوا إلى ذلك المحرك الذي صنعه
سميث 110 (M. Smith (Harley) ووزاره
القوى البريطانية ، من بعد بضع وخمسة
من تسعين في كل مواسم ، حركه
في جزيرة مان Isle of Man بحري في
سنة ١٩٠٥ ، وأعطى من كهرباء
ما أملا منه .

في محرك ربحي ورقي ٢٠٠
يمكن طيه في صندوق غير كبير ويصعد
إلى الخارج . وحفته ، وسهولة إدارته ،
لرجعان إلى بساطة تركيبه ، وإلى
استخدام معدن الألمنيوم في صناعته
اتصال المرواح ، وهي ثلاثة فحسب ،
طول كل منها ٢٥ قدما ، والمروحية
يحملها برج ارتفاعه ٢٥ قدما لا غير ،
وهو ارتفاع يلائم للمرواح أن تدور وهي
على ارتفاع قليل ، ولكنه كاف ، من
الأرض (انظر الشكل) .

وبها ما حدد من دوران المرواح أن هي
تدور بسرعة ٧٥ دور في الدقيقة وهي
تعمل وتحسن عملا في ربح سرعتها ٢٥
ميل في الساعة . وهي تعطى فكتتها
المتغيرة إذا لم تهب الريح إلا لك العام ،
وتعطى بالطبع أكثر إذا وأصلت الريح
هبوبا قوي ذلك .

سعر الكلوواط ١/٢ بنس

المحرك ٢٠٠ حتى عند عطى من كهرباء

بدواء . ومن أهم عند هذا لأهمه
هذه التسهيلات لها نظر .
* والطاحونة ٥ كسب صلا المصالح .
ورفع الماء . محموله حركت موالد



أحدث طاحونة ٥ . أن مروحتها ذات ٣ اتصال
لقد أنها طاحونة سبب الموصولة في المثل . .

قوة في الصحراء والأرض الخضراء على السواء

إن هذا المحرك الريحي ، وما قيد
تزيد عليه البحوث من وجود للتجسيمين
نافعة : سوف يثبت استخدام الرياح من
جديدة ، بكثرة وبقوة في جهات من الأرض
تقل فيها وتميز مصادر القوى الأخرى .
وهي محركات أتبع ما تكون المناطق
الصحراوية الشاسعة المترامية ، ما كان
للرياح بها حركة ، وما كان لهذه الحركة
اتصال ولو ثلث النام .

وهي محركات نافعة للمزارع البعيدة
من العمر ، تعطىها الماء من الأرض ،
وتعطىها الري ، وتعطيها النار والنور .
وهي محركات نافعة لرجال حفر
السواحل ، أولئك القوم الشداد أندلين
يقومون ، على الوحدة ، بعمارة البلاد .

في بريطانيا حسبوا ما تستطيع أن
تنتجها هذه المراوح ... هذه المحركات
الريحية فوجدوا أنهم يستطيعون أن
يقيموا منها ما يعطى ٢ مليون كيلوواط ،
وبهذه يقصدون من وفود انجلترا ما بين
٢ و ٣ ملايين طن من الفحم .

فإن يكن من هذه المحركات نفع
لبريطانيا ، بلد الفحم ، والمنفعة بالكثير
من مصادر البترول ، فما بال الوطن
الغريبي ، وأكثره صحارى لا يستفيع بها .

أنا ما قصدنا بهذا إلا أن نثب نظـ
المثولين ، ليألوا ، وليدرسوا
وليحربوا هذه المحركات الجديدة ، ليعمل
فيها حيرا متورا غير منظور .

١٠٠ كيلوواط في الساعة والهدف المنتظر
أن يعطى المحرك ٢٥٠ كيلوواط في
العام . وعندئذ يمكن سحب استرجاع هذه
الواحدة ١/٢ سنة أي ١٢ ساعة في
الطبع سن .

وإذا تم . هذا المحرك ما كبر المحركات
الريحية جيدة في الدبرك ، فثاقه . فهذا
المحرك الجديد الذي يعمل في جيل
٢٠٠٠ ساعة في السنة الواحد يظهر
بسرعة ثبات .



الطاحونة هواء أخرى بها صالون فط . حيث
الصفحة التي تعمل كمعد القسمة ، توجهها
للرياح . وهذه الطاحونة ، أو المحرك الهوائي ،
يصنع الكهرباء وتختزن في البطاريات للاستعمال .

غُـیْران

— — — — —

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

9. $\frac{1}{2} \times \frac{3}{4} = \frac{3}{8}$

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

100

— 1 —

Figure 1. Schematic representation of the experimental design. The subjects were divided into two groups: a control group and an experimental group. The control group received a standard treatment, while the experimental group received a treatment with a specific intervention. The results were then compared between the two groups.

100

| Age Group | Percentage of Respondents |
|-----------|---------------------------|
| 18-29 | 85% |
| 30-49 | 80% |
| 50-69 | 75% |
| 70+ | 70% |

1000

9

☆☆☆

100

100

1986-1987

رأية الرأي الغربي

دجل الساسة

● لى كتاب مسر كروسمان المحدث «الديار
أعلاه» الكثير من الملاحظات ، واعتدل انساني
من ذلك انه يتناول ان سبب اليهود
الطليين أيضا «سحرا» لاجل ماضي
اعتبارهم وراى انهم لم يطورهم ولكن
الطلع انهم اطلع على نصيبه الطليقة
يعرف ان هذا افراد حتى انفقوا اليهود
لا يكون هذه الحقيقة التي يتناول ان سببها
مسر كروسمان

دعهم يكون نصا «ان مرادف ليهود التول
العربية ، فهي لا تفكر في التوسع على ذلك
هاجر اليها مليون يهودي اخرا . ولا أدنى على
ي معنى في كروسمان رأيه ، وهذه الملاحظات
«سببها» وسجلاته هذه الامم بعضها ، يدل
على ان اليهود لم يوفوا على التوسع منذ
عام ١٩٤٨ الا عندما طوى «عرب» فلم يوفوا
مشارس ، ولم يجرهم هذه الامم على هذا .

من فود انهم حرمهم ذلك بلغ من
استهزاهم بهذه الامم انها ان رفضوا الرجوع
الى الحدود التي اقربها اليه .

ويبقى بعد هذا ليجع كروسمان السبب
بأسرائيه ، وله في هذا معنى غريب ، فهو
يقول : «لماذا كتب في لجه التحقيق الانجليزية
الامريكية عام ١٩٦٦» كان على ان اختبار بين
حليل القضية الفلسطينية . «الغاية دولة
اسرائية متقدمة تستحق ان تكون متشارا
لعمرها من القوى في الشرق» او بقاء القضية
على حالها ، فكان ان اثبت الحل الاول لان
سببها لمصلحة نفوذ مقاربه «» .

الى معنى هذا ؟ ولي اسرائيل هذه التي
يريد مسر كروسمان ان يصفها ؟

لقد سبق لولف اولان ، راييل هي حرمها
الغرب ريه هو يدعي انها بالفوه ، كما سبق
كذلك ان هذه الدولة الاسرائية لا تستطيع
ان تصف يوما واحد دون استعداد التي
تصنف منها ، وانى بلغ مليون دولار في اليوم
الواحد

بم ان الاسرائية في طرف سبب ليس لاجلها
مسرا دون حاوى وطنيتها ، بلكت هذا في
لخر محله سبب اخر غريب يمس على
الاحسان السوية

ويوجد هنا مسر كروسمان ، بعد هذا كله
ان يولى اسرائيل ، ويانه اسرائيل يجر
ثو حسم ، ويانه الحق كان رائدة

من مقال لغير ارنست ساندور
في مجلة «نيكيور» - لندن

الحرب النووية

● لى راي ان به دولة في غرب اوروبا وانصاتها الى عضوية منظمة حلف سيجامى
الاطلس ، ايضا يريد من حظر محوها بالفضائل نووية . «الامم تكون انصارون» وتكون الرأى
الاسم منهم . «رؤى» انظمة روسيا ان على سبب ان به دولة وروسه من الدول
الانضمام الى المنظمة ، دون ان ترتب على ذلك حرمه نووية حليف .

لهذا فانى رزى ان التوقيع الامم المتحدة المقتضى بريطانيا ، غير في غرب اوروبا ، يريد . «ملا
من سبب» - الخطر على بلد الدول التي لم يمتد التوقيع على ان سببها . «ليس في سبب
هذه القواعد» ان على من حظر حرب عاتكة ان القوى المتحاربة ، يوزعها ، يستطيع ان
يقوم بغير فعال من «حل» الاسم الثاني ان يكون بريطانيا ، موضعها دولة محبته ،
«الامكانيات» التي تصبح بها ، في وضع سببها من العمل على . «نجاح تلك المحاولات

براند وستل
في جريدة «نيويورك» - لندن



جان بوز سارو فرانسواز ساعار سمور دي بوفوا بانو بگاسو كلود بوردو

وشهد شاهد من أهلنا *

جرحنا في الجزائر

● بما أن الواقع انده يعسر من واحد كل مواطن من سدي دانه في الأحداث الخطرة الحاربه التي لا يمس فقط عصر الافراد ممتس ، بل تعلق كلفهم مصر الوطن بجمعه ، ويعسرون ايضا انفسهم ملزمين - بحكم مركزهم وامكاناتهم - بخلاء ما سطر على الكلمات والقلم من عموص في الاوبه الاخيره ، عند النظر في القضايا امام المحاكم .

بذلك راوا البصريح بها يلي :

١ - انما مصر رفض حمل السلاح ضد الشعب الجزائري حقا مشروعا ، بحرمه جمعا .

٢ - كما مصر صلت الفرنسي الذين يرون في واحدهم الاسلامي بقديم اللون والجمانه للجزائريين ، المستعدين ، باسم الشعب الفرنسي ، مسلكا شريفا مشروعا بحرمه ايضا جمعا .

جان بوز سارو ، كاتب فرانسواز ساعار ، كاتب سمور دي بوفوا ، كاتب بانو بگاسو ، رسام ، كلود بوردو ، رئيس تحرير جريدة فرانس اوسرفاتور

٢ يولي دانه ٢ بوفوا ، في محله فرنسا في سرفاتور ٢٤ مارس

القاشية الجديدة

● حاج نارس عند كثر من سوي جهر بظايفه فرنسيين مهمين حسمافده بور البحر والواهم ، وجرعه من الخراب ايرار حاسه به به . نظر بدهم واليه و الامر ان هؤلاء المهمين من الفرنسيين هده جرحه طائفا انفسهم ، وده طاهره رخصه استغلال الجاحيه حتى جرحا من سوانها . فرخصه على انفسهم شوه عسسه

وسار في التورده على الطرف في الجزائر حتى جرحا من غي اهل الفكر فقد دفعه على انفسهم وهو ممتس بوزي كلفها لغيره ، يا ، سحر ناسي الفرحه اليه في حق فرنسا ، بل انفس هو امضحج ، يا قد هده من حسمافده النظر بده المستعدين باسم فرنسا ، يا قد هده دهاده فرنسا دما ملهي من سدي ، و بوردو على هذه القاشيه لجدهم التي عرف عسح الخراج حسمافده الفرح في الجزائر .

وهال دهه الطيور الفرنسيين في الجزائر من انفسهم حسمافده الوار " بعد كار دوما بطرق ربي كالفديج سوبو - بوزي في حق ده الذي يدافع به و البحر ، يا عرف اي هو حسمافده دافع حسمافده ، و بدها حسمافده بوز الجزائر و والي القش هدا لاسي حسمافده بهذا الصل " .

بري الي آين مسر دهال الحكم في فرنسا حسمافده

والى اي حسمافده سبؤدي بها الحرب في الجزائر ؟

جرحه " بوزي دانه بوزي " .





الخبز في الكويت

«الكوب» و «الزل»

والدوراتيات مختلف باختلاف أحيائه التي هي فيها .. فالتحضر ، بعض وله فيها على بعض الفسف السورل المعروفه مثل « الكوب » و « الزل » .. فيها المعنى الآخر يسمى طعمه « الداييا »

وهناك أطرون بطعون سهراتهم في مسائل الإحاطة الآتية أو السببية أو الإجمالية أو أخطر البلاد كطعمه كاشلر الفوس والسكر الحمار ، وصلاح الأراضي وكما يعنى بطرون

لصم

الخروج إلى « البر »

والتي جلب هذه السهرات ، بعضها الناس في « الدوراتيات » كان الكثيرون يخرجون إلى الصيف إلى السواحل ، البرية من الكوب للاستمتاع بهواء البحر وجميد الأسماك .. وفي الرشح تكسي أرض الكوب بطنه خطراً من الأعصاب والأزهار

ناتج ، الذي انفس الكوب ، إلى اصعب عذبة عربية راقية ..

لقد كان أهل الكوب مضمون مصاح ولديها الكبار حتى كان عام 1970 حينما بدأ حتى الإهتالي في تكوين بركة أهله انصرفت موبورات دزل لوكيد الكوبريا .

ثم هجرا .. واستقط هجرا

تكن ذلك لم طعم من حياة الناس ، الذي كانوا يطعون مجالهم وسهراتهم فيما لا يزال سمن حتى اليوم « الدويات » ، لها جناح سحر له ادخل خاص مستقل عن ادخل اليد العام ، وسما الحلقه له من مد حلاء الكبر ، وقد سمن بعد سلاء البساء أو قد طرون ليللا .. سقوى حينما كل بعض إلى سكتة قيام هجرا حتى سماء هجرا .

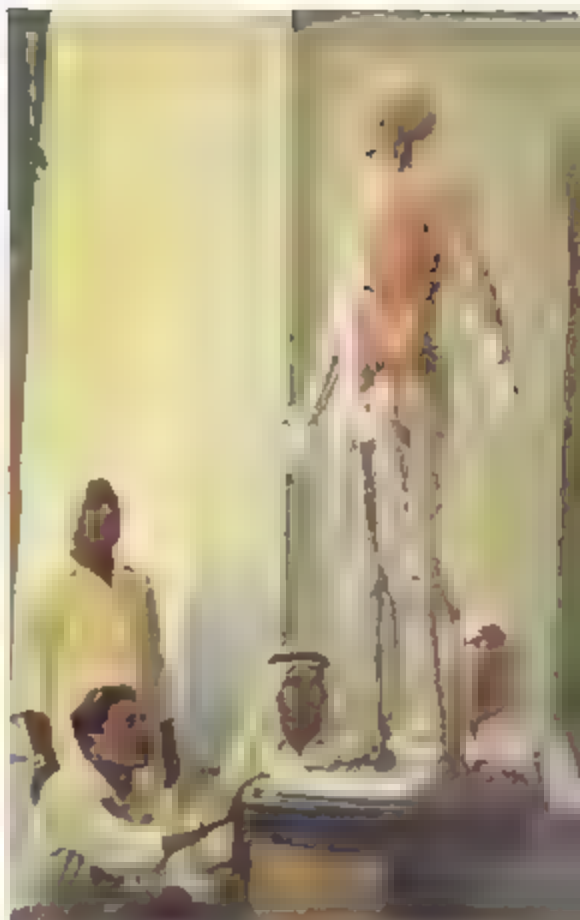


اميرت العاصي



والى حبيب

ابن أمي
 ابن أمي
 ابن أمي
 ابن أمي
 ابن أمي
 ابن أمي



دخول الكهرباء، محلب مرافق الحياه

في الكويت

حاجر فهد وهدى كاسر

مرحبا بكم في بيتي محلب حرا

حاجر فهد وهدى كاسر

مرحبا بكم في بيتي محلب حرا

حاجر فهد وهدى كاسر

مرحبا بكم في بيتي محلب حرا

حاجر فهد وهدى كاسر

مرحبا بكم في بيتي محلب حرا

1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.

1. $2x^2 + 3x - 5$
 2. $x^2 - 4x + 7$
 3. $5x^2 - 2x + 1$
 4. $x^2 + 6x - 8$
 5. $3x^2 + 4x - 9$
 6. $x^2 - 7x + 12$
 7. $4x^2 + 5x - 3$
 8. $x^2 - 9x + 14$
 9. $6x^2 + 7x - 2$
 10. $x^2 + 8x - 15$



فيلم ملون تصوير (اوسكار)

والشعوب • ونساع الاعمال التجارية الامر الذي
كان له كثر الامر في عصر القديس وعلمه القديس
لقدس • معاً مع اعطيت ساس في حيا
الليل في الكون ..

بلد محافظ

ورب ان الكون بلد محافظ لا سمح فيه
ساحله الكارهاه وخياه القوي الا ان الله يقصون
ساحله في حيا احتفاله تافه

فالدوايات الفضة التي ما رالت عائنه حيا
اليوم بردهم بالترديد بها يقصون وفيه في
ساحل الاحداث وساحله في الاحار

سبحا عيظه • وسبحا في المارل

اما كتاب الحدب فقصي عنهم قصه
جره في الليل في ساقده اجر الاعلام السباحه
التي يرضي في داور كثره خدته نقشه اليهود
سما عمن الامر ان ساهد كسا في سارها •

جره في الاعلام في الله يرضي طابته مفاش
١٨ و ١٦ طلى وكما ما يجمع كبره كثر
في سرح • فسموا الفصح في لفتح سعادته
الاعلام في المارل ..

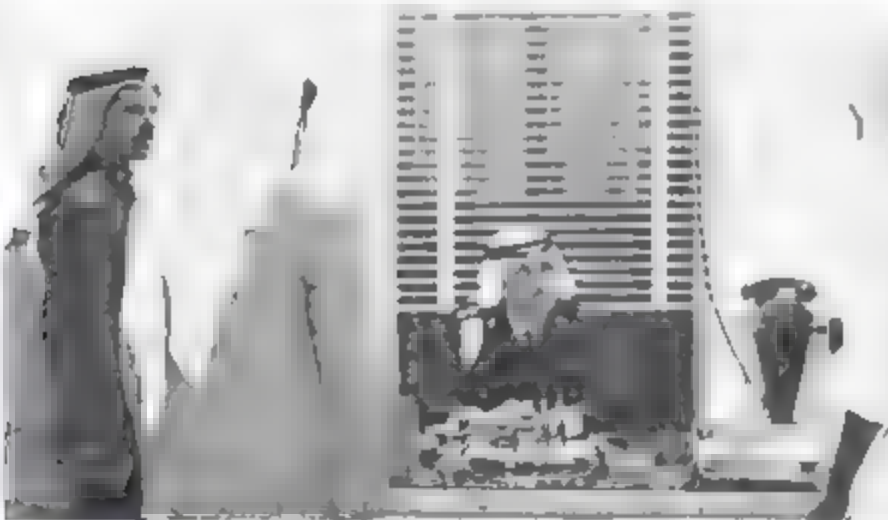
البريه • فكون انه بالرياض امر طلكا سرح
سرح العرب والها معه ليل الكون سمح
غلايه رحابهم ومواسيه فقصون سرح
محباهم كذا مسوون غربا بمحون خلافا
سرح السرح

« السرح » .. و « المرحان »

ولاحن لكون نوع آخر في سواح السرح
السرح في الليل سرح « السرح » حب سرح
درجال غاده مع سرح السرح حفاك وجعه
سرح السرح و سرح السرح كالمور و « المرحان »
وهو سرح سرح « السرح » وهو سرح
في سرح في السرح ذات ربه طوبه فقصون
السرح في السرح والسرح الذي سرحه المرحان
على سرح السرح والسرح • سرح ذلك سرح
الاعلام وسرح السرح

الاولاد .. و « المرحان »

وكتاب الاولاد والسرحه المرحان خاصه به
بصوحي في السرح السرح « المرحان » وسرح
في السرح السرح التي السرح كذا السرح
امر المرحان وطوبه السرحه والسرحه



ساحله سرح



ومع هذا على رجال الشرطة بمهرون طون اللس
صفا وشاء ، ولو ان معظم الموائد التي
مطلوبة من حوادث المرور والمواصلات ، التي
تصاحب في الصيف عنها في السباد ..

وبجانب هؤلاء الذين يسهرون على الامن في
الكوت ، يعمل آخرون على تأمين المأكول والشرب
للدار في الصباح .. فالتحارب بين الدقيق والخير
لنفس الرفيق .. والكثير يبيع الملبس من الشراف
والنيران والحبال لنامي اللصوص .. والسيارات
الصغيرة تفرغ حولها من الضيق والمالكة
الطائرة في السوق العام ، بعد رحلة طويلة لها
من لسان ، والالام السويدي ، والارند ..

وفي طرف المدينة يرفع ضواء المكنات الجارة
في محطة حطب القياح .. التي تعمل ليل نهار في
حطب مياه الحطب المائدة ويحولها الي مياه بفيه
صالحه للشرب .. كما ان المصفاة مفرحة
للطوارئ ومطباء الحضر موجودون لعالجه الحالات
انظرته وعرجا ..

مقاه وعطاعم في الهواء الطلق

وفي ليالي الصيف القمريه نفس المصفاة المارة
على شاطئ الخليج بآلاف الزوار بانوجيا للصبح
بحواها اللطيف .. يبعث بفضل العطر الاسعد عن
اندية فيسحة سيارته الي مدينة الاحمدى التي
بعد 25 كيلو مترا من الكويت وفيها من عواض
الكويت ، في طريق حودهم يسهرون الي اعمد
انظام المسرة على الطيبري الطرفة المصنعة
لبساولوا عمامهم اسياحا من اللحم القنوي ،
(الكباب) و « الكسة » اللذي يسهرون فيها تلك
انظام

اناس لا ينامون الليل

ومن عداوات الكرماء وسحلات البوليس صهر
واضحوا في حياة اللبس تكون على اسفها في الربيع
اي في شهر مارس .. ويحدث الحركة في الصيف
لهذا سببا في الساء حيد يكون البرد غارسا ..



أبو يونس .. أبو الفاضل

ويجوز بعد الصفد - الر شادي الكونج -
 ساي الساحة الفاسد ساد حجابات عامة
 طوطه ويرفع حوبه عيشي الكشوف سادي
 الو سرنه او - لقاهره ان سبيكه الانبيكه
 القديسه هل الكونج بجمع امهات انعام السمنه
 اقاجر الي معصه . وينتهدب الان اي انسه





١٤٨

١٤٩



١٥٠

.. وسقط الرجل مع روحه كل هذا سر ليل
 وسفر عواء النوارج السماء والصفراء
 مضيئة طور اثنين هي برقع مويه لؤلؤ + هي
 فوق عماره الخفاف المصنوعه + وهو فوق الصيلاه
 القطر هورج اثنين يودون فرسه الصلاه
 وسكروا حافله قبل ان يمدوا يوما جديدا
 كله حياه وساطق حياه اسلمه الذي لا يهد الحركة
 وه



حب المامون للورد

● كان المامون ممجاً بأورد حبه وبياه ، رغم أنه مجرد آل حاكم
بعض لسمه كلها ، فمضى في عمله ، لا يحسه ، فنادى بهير أورد ، صوب عمه ، وعبر
بصوت عال

طالب الزمان ، وحاء الورد فاصطبحوا ما دام للورد أزهار وأسوار
فاذا انصاع الورد عاد إلى عمله .

فعال ، فقد نظر هذا الرجل إلى الورد بمن حظه فشمى أن بعضه
على هذه المروءة ، وأمر أن يسفع له في كل سنة عشرة آلاف درهم في ربح الورد .

من رأى ظلياً بعيداً

● نصب سار على سلم العمار ، وكان من غلامه وزياره ، فاصبح معه بجماعه من
الخوانه فنادوا ، في امره فقال كل حاجه لكم معي الا سمعوا قالوا ما جئناك الا لسمع
ولا ند أن يرضى عنه لنا قال فاني هو النصب انا هو ذا فقال له سمع وعقل ، انه
وعقل من يده وقال له يا أبا سار ، حرمك وارسك ، قال يا سلم ، من انسى عيون

من راعبه اناسي لم يظفر براحته وفكر بالتطبيقات لما قاله الشيخ
قال اثبت يا أبا معاذ ، جعلني الله فداك ، قال فمن اقلق بول .

وذهب الناس صباث غداً وفكر بالقدمه التي

كان حرمك عيون ذلك ، من يسمه ، قال فافهم معاني التي سمع بها وصدق
انطاعها ، فكنوعها ففهم من تعاطى ، هي يردى ما يلو ويذهب سحرى لا ارمى
بعد هذا قال فعد رأت مخرج ذلك وسفع به القوة هي رضى منه

من رأى ظلياً بعيداً

● قال : من رأى ظلياً بعيداً ، من يظن أنه حارس

خرجوا إلى صيد الظباء فصادوا
وصاد فؤادي إذ رماني بسهمه
فما من رأى ظناً يصيد ومن رأى

الشباب والغراغ

أن الشباب والغراغ والحده معسده للفرء أي معسده
ب

عدّ درجات السلم واربع

سابقة
العشر

الدرجات، ولكنه كان ضعيفا في الحساب
فما بعدها درجتين درجتي ، فقيمت
أمامه في النهاية درجة واحدة ومثل
راح بعدها ثلاثا ثلاثا ، بقيت أمامه
درجتان ، فراح بعدها أربعة أربعة ،
فقيمت ثلاث درجات. ولما عدّها خمسا
خمسا ، بقيت أربع درجات ، ففكر في
عدّها ستا ستا فقيمت خمس درجات
ولما راح بعدها ستبا ستبا لم يسق
منها شيء . . .

وصالح كما قلنا ضعيف في الحساب

■ كان « صالح » يقوم بخدمة أسرة
لكن الدور الأعلى في إحدى المرات
الحديثة ، وكان معظورا على الحدم
واسعة المنحوتين ومن في حكمهم أن
يستعملوا المصعد الكهربائي
الأسدي
أو حتى
أحد حديقته
بحري من علم
من حسن
ذلك يوم فكر في

■ اخطأ الأمر على كثير من القراء وهم يجيئون
من السؤال الرابع والخامس والسادس ، فكتبوا
بعضهم أن المدينة الإسلامية التي كانت عاصمة
الإندلس في العهد الإسلامي ، وبها قصر الزهراء
هي : قرطبة ، وقال الآخرون أنها قرطاج ، وقال
آخرون أنها قرطاجنة ، في حين أن المدينة التي
فيها هي « قرطبة » .
وقد كثيرون أن العاصمة العربية التي تعد من
أقدم مدن العالم ، وأمرها الظلال وبها قبر خالد
عربي عظيم هي : بغداد ، في حين أنها دمشق .
وكتب بعض المسافرين أن القصور بالسؤال
السادس ملكة القزعة ، في حين أن مكة لم تكن مبد
قريش الأكبر قبل الإسلام ، ولا بنهاه من رسول
وظهرها من الأوتان من رسول ، وإنما هذه هي
أوصاف « مكة السبعة » .
ولما يلي الأسماء الثمانية الصحيحة : -
القرطبة . القنسي . قرطبة . دمشق . فلسطين .
أكثر الأحمر . القنبي المشرقة . مكة النعمان .

سبحه سابعه
العدد الثالث والعشرين



جائزة..

جہاز

واعث اليابه فقد تعمر باحدى الحوائز

- | | | |
|----|------|----------------|
| ٢٠ | جهد | الحائز الأولي |
| ٢٠ | جهدا | الحائز الثاني |
| ١٠ | جهدا | الحائز الثالث |
| | | ٨ جوانر عمه كل |
| ٤٠ | جهدا | ٥ جهاب |
| ١ | جهد | المجموع |

شروط المسابقة

- ١ - فرسل الاجابة باسم ذا مجلة العربي
ماي تتولى هو القرب اليك مما لراء منشوريا على
الصفحة الرابعة
٢ - يكتب على المطلوب ما يصفه العدد ١٥
٣ - ترفض بالاجابة فيجبه المسألة - التكرار
العدد على صفحة ١٧٤ من هذا العدد
٤ - آخر عود لارسال الاجابات هو ٢٠
ديسمبر (العدد الاول ١ ١٩٦٠) وللإحاطة في ذلك
على تاريخ خاتم البريد للمصارف على الاجابة
٥ - عنه لعدد الاجابات الصحيحة : لنج
لجواز طريق الافراج

لأنه لم يدخل مدرسة ما ، ولذا لم يستطع أن يعرف عدد درجات السلم ، مع أنه عُدّها ست مرات أو أكثر ... وأخيرا كتب البناء أنكم هو عدد درجات هذا السلم المعلوم ، التي نصب في مدينتها أكثر مما نصب في مدينتها !

وقد رأينا بدورنا أن يجعل سؤاله :
موضوع هذه المسابقة :

ما هو عند برحاب القلم ؟؟

حماول أن تعرف العدد المطلوب ،

١ - عيد الفطر عيد الزوال اليأسكل : مصلحة

4. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

٣ - اعداد مائة المسمى

— فقط — میان —

١ - المخطط الزمني للمجلس

1111 1111

| مردم | نوع | مردم | نوع |
|------|-----|------|-----|
| مردم | نوع | مردم | نوع |

626 李 强

١ - وعنوان المهدى البركي دار براد في حيفا

٢٧

٧ - حاتم محمد الخياط

[illegible]

1. $\frac{1}{2} + \frac{1}{2} = 1$

٨ - حالة المسألة - جامعة الجزائر ٢

وتتجهل الحواشي إلى الغموض أيضا

وقد استقرت هيئة القروعة بين الإجابات
المبشيرة من أساتذة الآداب

النهضة الأولى ١٩٠٦ - ١٩١٨

بها : الإلهة : سلوى القنبر ■ من : ب (٢٤)

فصل - الارض

الجزء الثاني : وفيها ٢٠ مشروعا

لنرى بها الإلهاء في رانند الفصح في بواسطة

والله اعلم
بما تنكرون

الحاجه الى التالى

دار ٤ الإسماعيلية في صالح الظلي *

7. 10. 1991

٨. جوائز مالية قيمة لكل منها ٥ خمسة جيهات

فلتر بها كل من الفاجه :

[illegible]

بيت الطلبة العرب/٨٦، شارع ماضي السيد/السيدي

القاهرة - الألبم المصري

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100



شجرة عيد الميلاد

من قصص ديسو فسكى

كيف وهي بها الشعر في هذه السنة لا ربي
لها قدمت وظلها من مدينة مجاورة فما وصلت
حتى سقطت غريبة للعرشي فون ساقي أثار أو
وعج .

وكنت صاحبة المو التي نأجر مثل هذه
« الزواني » سبقت قبل بومس التي مركز الشرطة
والساجرون يملكون زوجة رجلة « هنا وهناك »
وقد نظفهم الغرب القيد عن كل شيء . وانسحق
الوحيد الباقى يسطع على الأرض منذ أربعم
وغير من سلة « غلاما وفيه من السكر » دون أن
يخطر فقوم البلاد .

ول حبيبة أخرى من الغرفة بطور بالسية
لرسنلى التمانين « كتبت في خاير أيامها حرية
الطفل » غير أنها تركت الآن ما تسمى سكرات
التي دون مومة أو سلفه من أحد « وهي ثلث
وسمح من الأم المائس التي نسجها بأثابها الحادة
صنف القبي الصغير وتزجره حتى أمسى نفسى
الدو من رأسها .

لقد أرسف عثرة من آثار في القرفة الخارجية
ولكنه لم يتر في مكان على كسرة من خير بابس
يسكت بها صراخ الجوع في معدته « فحزم على

■ انني كاتب بؤالى « وأنا اضرمي التي اصعب
هذه القصة من مطبخي . أقول « أنا القوي »
رغم عروشي الائمة نسي ابتسمها ، ولكن لا أريح
الصور مع ذلك أن حوادنها جفرت في مكان ما
ورعان ما ... الصور أنها صدمت ذات ليلة من
لبالي عيد الميلاد الوحيدة الصنع ، في إحدى
المن الكيرة .

الى الوح ظلا ، ظلا صغيرا بلغ السابعة
من العمر أو أقل ، وقد استلقى هذا الطفل من
بومس ذلك الصباح في قبو رطب .. كان يطمع
بمطبخ قبي ربة مهلهل ، ويرى من هذه الردة
.. أن سببا من البخار الأبيض يضاها مع
الطبخ ، فهو يفتح المطبخ من فيه « وقد القيد
صنوعا صغيرا في إحدى الزوايا ، يلى في
كله برؤيه هذه الصخب المظلمة وهي تسمى
بعد نظفها لفسر وتلاسى .. كان جوعا ، جوعا
فنادا يملك عليه أحباته . لقد سمى ذلك الصباح
عدة مرات مكتوباته الى السرير الزائف من لوح
من الصخب « جرد يسطع أنه الضليلة على
« حبيته » مائل في رقبها فطره من الكسك
ووسادها حزمة غرمة السكل مستلقى نصف رأسها .

أعقاب و قدنه ما يرد على سحر مرارة و نحن
 احرا دسنا نحوي و حفا لي فنه في نفاظنه
 انفسه ار لمبو سواد المكا مد امه مد
 دؤن ب ابري نصي نور ، فعدلا سمن
 فنه ونا بحس و حجه امه عجب
 كيف انها لم تثير حركه اليقظه و وان وجهها
 جانل كعداد ابرو في بؤده

قال في رسمه نفسه

ان ليرد بسند هها

جد في مكانه هها ، وقد برر سده في و اج
 تلى الاقلام ، سر جان لم كفى امر لسه
 و نحن نألى سناجه عاب السده في اطر لها
 انفسه ولفه سده انمر في سكون
 ساجا في سده ، و سحر مد نفا خارج النور

كان في سده ب سرح المكان الحز في الالفه
 حاف في دند انكلب الهاس الدس سج طسوان
 لنهار ، و هو ربح نلى ناء انظر ب في فنه
 لسو سده ب نكلب غاب في مكانه الالف
 و ندف فده مرق ابي سارح

نا لفي في مدسه

ب فنه سم عفا على من هد فالفه سده
 ابي جد بها كانه نوره في طفه رافده سده
 فدما برحي قلب سدره سواد قد كاز
 هها مصاح واحد لا في في الفه سده
 و كسب قصص الفه ، اتي نكاز لمصو
 الا ابي ، فلفه الو قد ، لى سده طر ساه
 ندمج في السارح حد سوط نعلو نوب قصرا
 فالناس جميعا يطمعون داخل الاقلام و يطمعون
 في خوف و خوف ، ففب سم دفتال سده
 حسي ، انهم الا سناح فصارت نكالب نسي
 سوا عتاب و خوف هها لكر نطوفه ولكن
 نحو هها سرح سده في انه نده ، و هو
 يستطيع انصو على سده في انده ساه هو
 هها ، نا انهي لو انه سار سده سده به
 التوفيق ؟

و نا نطمعه و نطمع هها ، نا الاقلام و المجموع
 البريه ، نا للظن و الصريات نا للطمع

ان انظار انفسه نعل في انفا سجا نور
 الحور ، فو اقواها انفسه سحره نده
 و هني حوافرها ندمج على الجحار في حلال النج

الفر من طفه ناطه كاندو ، و من اسوي في فنه
 من امه ، و ما آت با الهم ؟ لشفه عا بول الى
 فينظر بشهيد و ما سده الشفاء انظر بشه
 نلى في هه و فافو زخر الاس سحر سلفه سده
 فسدور هها حتى لا عع ساه نلى من هها
 القصبي

عها انا عا حري اود عا لاسافيه
 ففطه ف فطع بكر نكده ب ركس ب
 طفه نه نا بولاه لغوم ، كد سرح كز
 فود حكم ، و فففي لم يسط خطاه في الابراج ،
 عده نور ، نور ، نكس ، ما عس ، نكس
 عده سافه عور ، فافه ، رافه سافه عور
 نكاز ناطم الفف سكهها ساه سجره ستوس ،
 زفه فلفه سوا لا حمر لها ولا حد ، و فنه
 نوزا في فنه ففصه رافه ، و فني فففه

و ففور و فده في فنه في ففصه ، ففصه
 فففي في ساه و ففور ، سوا كسب حوال
 انفرجه فففي ، فففي ، نكس ، و فففي
 فففي ساه سدره سده انمور فففي هه
 فففي ، نا لفي سده فففي فافه الفف
 فففي يستطيع ب سرح في عام فففي فففي
 فففي في حاف سافه فففي فففي فففي
 فففي في سده فففي فففي فففي فففي
 فففي فففي فففي فففي فففي فففي
 فففي فففي فففي فففي فففي فففي
 فففي فففي فففي فففي فففي فففي
 فففي فففي فففي فففي فففي فففي
 فففي فففي فففي فففي فففي فففي

زعره سانه ، في حلال حاف سافه اخرى
 لمح ابي سجره سده الفف سده ، فففي فففي
 الفف في فففي فففي فففي فففي فففي
 فففي فففي فففي فففي فففي فففي
 فففي فففي فففي فففي فففي فففي
 فففي فففي فففي فففي فففي فففي
 فففي فففي فففي فففي فففي فففي
 فففي فففي فففي فففي فففي فففي
 فففي فففي فففي فففي فففي فففي
 فففي فففي فففي فففي فففي فففي
 فففي فففي فففي فففي فففي فففي

لده زعفران في وجهه ، و فففي فففي
 حارحا سده رافه فففي فففي ، و فففي

نطقه من فته الكويكب الواحد في يومه ، وشبهه
له بقها انما انقص الى جوده السارح
لسد ما تان جافنا واغت الكويكب من يومه
وفرح على درخاب لميم ، فما كان يستطيع
ان يطوى اسامه الضخمه بمسند به حيفا
واسرع الصبي ، وتابع صرعه ، اني حبيب لآدمي ،
وكان على اعنه الكاء مره ثانية ، ولكنه كان
جائدا مرابط الاوصال ، فمطلق تركي وبركي
وسبق على اصنامه ولقد كان سيق لانه
احس به الوحده وابته اليه يدي ، وذلك
كله انما لمسه على ظهر انظار ان رجحه سقوسا

وما هذا انما ؟

ان جلداس يقوم قد حرقوا وامارات الاحباب
مرسبه على سحابهم ، ان هاجر جلد رطاح
احدى القوافل ، لان من صرعه حرقه سارا
حرق وحشي ، سدد كانهما سفي بالحباب سارا ،
كانما احرقا سفا سفي ليه حالما حرق
على كمان سطر ، والاخران يبدان الى حسانه
بعدهما يعرفان على كمان سحري وهما جوب
راسبهما ، ونظري اجتماعهما الى الاخرى ، ورفقان
سفيهما ، فكلهما سفيهما لا ب انهما
سحبدان ، وسم لحن في صكه اورد ، سسبح
على سولان من حسانه لرجاح ، واصد انصبي
بايدي الاخر انما جلد ، لعله انما لمسه سحري
دمي شرق في موجه عاربه من الصبح ، انه لم
ير سفي طفه الصبي من قبل لطف ، ولم يسطير
في يديه احقا ، وعورج وراة ، لكي ، فكمه
سحر ، الفرح لهدا الصبي

ونظري حن قرد ، صورته ، فكله قد قصي
على حنقه من الحنقه ، صبا كسر ، ح
نظروا بعد قردا صبا ، رجبه يديه على
رسمه ، صرعه فله ، صرعه ، صرعه
نطقه ، واربني الصبي على الارض ، وقل
نمن صرعه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، وسلم فانيها للفرار
حرق ، صرعه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه

حلي صلبوا على نفسه مهور الاناس من
سعد انعم ونفوس سيق انظر ، صورته
نطقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه

وقال الصبي

— ساعدو فلان في هذه الحنه

وتذكر الصبي الصغيره ، فايتمم وفل

— وساعص ، واري الصبي مره ثانية ، با ربي
لكنها حبه برك
نطقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه

— حان الى سحره صلابي ، بها لصغر
وقال ان هذا الصوب هو صوب امه بعد
ولكن لا يقص له امه ، من را نظري صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه

— صرعه ، صرعه ، صرعه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه
نطقه ، فكله على حنقه ، صرعه ، صرعه ، صرعه

● شجرة عيد الميلاد

في زاوية من المكان يسكن العمود من عيون ليرة ، وكل واحدة منهم تعرف ابنها أو أيسها أو الصغار ينظفون اليهن ويقاومون ، ويحسون دموعهم بأيديهم الصغيرة ، ويرجون أن لا يكون لأبهم سماء خبي .

ولما فتح البحر عينيه ، وجد الأبواب حشة الصبي الصغير الجميلة خلف كومة الأخشاب ، وحسوا من والده أيضا .. لقد كانت ليلة . وقد اتعبا أمام عرش الرب الإله في السماء ..

لماذا أصبحت مثل هذه القصة ؟ أيا دفع من عتبة القباب اليومية يا نري ؟ ولقد وعدت بضمين محتان حوانات حفية . ولكن أليكم ما حدث ؟ فلما قد رحت الصور أن هذا كله ربما جرى ضللا ، فلي ما وقع لي القوي وراء كومة الإحتباب ؛ أما من شجرة المسح الخاصة بعيد الميلاد ، فليست أستطيع أن أخبركم ما إذا حدث ذلك أم لم يحدث .

رحمة سهل أبوب

.. هذه هي سحرة المسح لعيد الميلاد . ان للسيد المسح شجرة ميلاد دائما في مثل هذا اليوم مخصصة للأطفال الذين لا يمتلكون شجرة خاصة بهم ..

ونعلق أن جميع هؤلاء الفتيان الصغار والفتيات الصغيرات ما هم سوى أطفال مثله ، وأن فرقا منهم قد تجلست في السلال التي وضعوها فيها لما كانوا ولدا ما عند حبات المكاتب للتيسيرة في طرسيج ، وأن فرقا آخر قد كلف ملحا الاطفال سيئات شتنديات برعايتهم فكان يصيهم الموت أخبالا ، وأن فرقا ثالثا توقفوا على صدور أمهاتهم الجائعات أثناء مجاعة سمرا ، وأن فرقا رابعا توقفوا في غريبات الفرجة الثالثة في مكة العديدة بسبب من الجوار الخلق ... ومع ذلك ، فما هو الأمل هنا ، وجميعهم يرحلون كالآلة حول المسح ويروحون ، وهو يلف في وسطهم يرفح لأرغيه فوق رؤوسهم ويباركهم ويبارك أمهاتهم المبعثات ... وكانت أمهات هؤلاء الأطفال يلفي

قوة للنساء وللرجال

زيت السمك هو أغنى مركب للقوة والصحة حاد به الطبيعة ، ويحتوي على فيتامينات (أ) و (د) تناول على شكل زيت أو برشامات ، ولكن تناول على أجود وأحسن أنواعه

سيفين سينر

سيفين سينر

عبي ودهني ، زيت وبرتقالات

زيت السمك البريطانية - فعل - كسرا



برقيات



لم استهدفت بنا الوحشية حتى استكناهم عيسى
متصرف الصغراء . وطني بعد هذا ما من ينجح
بمفئتنا وحضارتنا .. أية منية هذه التي علم
أبناها شرية الخلف لا » .

والذا تركنا هذا لسفر في الكتاب ، فلما دقرا
فيه ألوانا من التفتن في التمدب نقشر لهمسا
الأمان : تطيب بالتهرب ، والفرق ، والنار ،
والفتن ... ويروي المؤلف كيف أنه كانت تفتن
مضجعه في الليل نأت للتلخيل وذلك أول دخوله
إلى السجن ، وقبل أن يوقفوا به ، كما أوقفوا
بقربه ويروي كيف أنه رأى بام عليه الجود يلقون
بسجين من الدور العلوى إلى الأرض . أما أجلس
للمنخل طريا على كرسي لم تنكب الماء عليه وأمرار
بشر كهرتلي ، أو حرك لسانه .. فانور عذوبة .
ولي هذا السجن لغيت جميلة بوجود وتبلاها ما
لغيت من تطيب . أنه سجن البيار .

التعذيب بالتيار الكهربائي

وهو على شروب .
فمنه أنهم يمددون النجم على لوح وطبق نوح
منه رائحة فيه من سبلوه ، ثم يشدونه إليه ،
ويربطون به كسرا كهربائيا يوصلونه إلى أي جزء
من جسده يريدون ، فلذا قوى من الآلام قطع
الوثاق جفده وقام في اللحم ، ثم يصبون عليه
قلاء فيزبدون من عمل الكهرباء . فلذا أوقفوا من
التعذيب ليستريحوا وسطوا في منته حبالا وقاموه به
إلى زمراته ، وهم أثناء ذلك يهانون عليه وكلا
بالأقدام

التعذيب بالماء

وبعد هذا يمر النجم بمرحلة أخرى من مراحل
التعذيب . أنهم يصفون أجسادا في الماء في شمة ،
ويصبون عليه بحيث لا يستطيع إضاهاها أو
تحركتها ، ثم يفتحون الماء ليسيل في الأنابيب
فصلته جفده ، ويلبثونهم على آلاف والصين ،
فلذا لوشت على الإختناق أوقفوا حتى ينفقوا بقتله
ثم يبدون الكره .

الحرق بالنار

والمرحلة الثالثة من مراحل التعذيب ، إذا قبض
للمتهم أن يحتقر الكرجتين الأولين ، هي الحرق
بالتنار . أنهم يصفون النجم من الرجلين فوق فرن
متهبط حرق اللهب يده ووجهه وسريره وصدره

ما يزيد على ١٥٠ ألف نسحة ، حسب
مدير الشربين . كما ترجم إلى كتير من
اللعاب العالية .

ولمحة هذا الكتاب الأولي تعود إلى أنه يتناول
الماحكات السياسية ، التي رسم صورة لهم كل
الناس في كل مقال . وقد علفت عليه المصحف
وساوقه الكتاب ، فشبكت جريدة « قومود »
الفرسية : « إن ميزه الكتاب الأولي ، الإترار
والصقل في القول دون محاولة استنارة الصوطف
الصفلا » . وقال الكتاب الشير فرانسوا
موريه : « في هذا الكتاب وصف دقيق لكل ما
يزعجا في حرب الجزائر . وكل ما فيه يسم
فرنسا بالفساد ، والتمني والظلم من كل ما
نادت به من قبل » .

وعلى أثر الإطلاع على الكتاب كتب أربعة من
أسهر كتاب فرنسا ، أحدهم وزير في الوزارة
العالية ، هيصة احتجاج ، رغبوا إلى رئيس
الجمهورية . وهؤلاء الكتاب هم أنفريه مائرو ،
روجر مارن دو جيره ، فرانسوا موريه ، جان بول
سارتر .

وخلاصة ما جاء في عرضهم .

الاحتجاج على مضادة الكتب والعرض لحرية
النفكر ، وطبق النحيف للفتن من صحة ما جاء
في الكتاب ومضادة الجنتين ، ووضع حد لهذه
الآلام التي طردت باسم الشعب الفرنسي ، لم
مناذرة المواطنين الفرنسيين للانقسام اليهم في
الاحتجاج .

وفي الكتاب مطبعة طويلة نظم الكتاب الشهير
جان بول سارتر جديرة بالقرأة القصية ، والإكبار .
وعما لاله فيها عن فرنسا والفرنسيين « أنشا لو
نظرا في المرأة ترأينا فيها وجوهنا القربية التي
فاكتت منها معنى الإنسانية بسبب جرائنا في
الجزائر ... يقولون أن تآخرنا بدأ منذ عام ١٩١٨
وبقول الآخرون بل أنه بدأ عام ١٩٣٩ ، وهو في
أسرع مسير ... ولم أكن أعتقد هذا إلا بعد
أن صدمني حقيقة ما يجري في الجزائر ... وهذا
الكتاب دليل اتهامه ولما صفود لأن كاتبه فرنسي » .

ويقول بعد هذا صفا على القضية الجزائرية
بندها

« لقد سلبنا حرب الجزائر كل شيء ، واتكرما
عليهم أي حق ، حتى حق استعمالهم لقتلهم . لقد
جملناهم ، بجملنا ، ففراء ، جهالة ، كصلاء ،

العقاقير المخدرة

هناك عدد كبير من هذه الوسائل وإمالتها في جعل
المهم يروج لها يربطون « لجأوا إلى العقاقير »
أهم سطوة هذه « فإذا فقد الوعي وجبوا إليه
ما يربطون من أسلحة »

هذه لحاظ عما يقرأ المرء في هذا الكتاب « وهو
كتاب لم يوضع للذي القوس الضيقة الطرية
التي يتبعها ما هو ذوو هذا يقتل « بل لأولئك
المؤمنين مكرامة الإنسان ، وأنه قادر على الانتصار
على الألم « حتى ولو كان صبيوه أسد ضراوة من
الحيوانات المفككة ... كما هو الحال مع فاسية
ألمير الهند في العراق

المذكور محمود المره

... وهم يربطون النار على شعرات حتى لا تنض
على المسكين ، فهم يربطون له الحياة ليحبوا عليه
كل ما ملقت عنه فراعهم التي يربطون فيها
الإجرام ، قبل أن ينفارق الحياة بين أيديهم .

هناك أكلوا من هذا أخذوا يشعلون عيشهم
الكبريت الواحد بعد الآخر « ويبرؤونها شعور
صبره . ويحبس أنهم في هذه الأحوال يعضن
مائع تساق بسبه صفاته ويحبس لثامه وحظه .
ويحضرهم « ما في كشي . ويبرؤونه أمام فيه أصملا
في الطبيب « لم يضعون القنبي على شفاه يمين
رئاهم لعائنه وأن عواظهم الاستيادية قد صرحت
أطيرا وأهم الربوا أن يبرؤوا عليه مائة « فلما
دأب الأمل المسكين وجد ما بهم مأكلا يربطه فلما
على هذا .

من الكتب التي وصلتنا

ديوان لؤس بن حجر

... وقصص أخرى

محقق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم
دار صادر ودار بيروت

● « قل ديوان لؤس بن حجر بشرح ابن
الكتيب جداول في أدبي الطباعة في القرن الثاني
عصر ولوائيل القرن الثالث عشر ... بعض ذلك
أن الديوان لا زال حيا في أدبي خزائن الكتب
« ونقش لم يقع حتى الآن على مطبوعة كاملة
له . وكل ما عرفت عليه مجموعة من الفصائل
التي وجدناها في (حصى الطب) . »

أزلة الإنسان الحديث

دايف تشارلز وجرسي « ترجمة الدكتور مرقا وبادا »
دار

دار مجلة الحياة بيروت

● « ما هي الأزمة التي يعانيها الإنسان
الحديث ، بوصفه فردا في مجتمع قلبي برم ؟
وما أقلى يجب أن يحوم به الإنسان الحديث
في سبيل التخلص حدة التوتر بالنسبة إليه كغزو
هو جزء من هذه الصدمة أو تلك ... هذا الكتاب
يعرض هذه الصدمة على مستوى رفيع . أنه
يبحث في فلسفة التاريخ المعقدة ومعناها ...

لسمير غرام « دار الطبعة - بيروت

● مجموعة قصص لسمير « حيا - هواجس »
ليلة الضباب « بنك الدم « طير الكهنة « المسافر
مؤامرات « أطفال الآخرين « أريد « حيا » « صيفها
يعرض الزوجات « من حيد « النمن ...

التراب الحزين

للدكتور مدح حلي - بيروت

● مجموعة من القصص الحديثة المؤلف « إلى
التراب الحزين « تراب فلسطين « أهلى صيد
الحروف المتحركة بالجمع والدم «
من قصص المجموعة « التراب الحزين « الإحسان
القلوب بالدم « أريد سيرة « حيا « يوميات حيا
العدا الخالي ...

أزلة المسار العربي

للكر كلوميس منصور « دار حتم للنشر بيروت
● دراسة لازمة قالية في المجتمع العربي «
والكتاب في أربعة أقسام « في واقع الأزمة « الفكر
العربي والنامي « اليسار العربي أسماء بعض
مآلكه « معلومات الحق لأزمة اليسار العربي .



أنت تـأـلـفـ

وتكتب تـحـيـيـة

الذين يجادلون معهم الملهل ان يطمسوا معالم
البلد العربي ويهيموا كيانها ؟

سيد ارجح ان يظل انتمار السوربة
« العربي » * و « يو توفف دائرة المطرحات
واشر عن اصدار مجلة « التراث العربي »
من المشرق منها حتى الى اللانحة تيمم هي !
الطجتي و نسخة « و « لفسر » و « الاصدار »
وحي مصدر اصدار « لغير » في حصة مجلدات
و « دبرار ليد » و « التي » الصاين و تقرض

« لا يمكن ان يكون هذه الكتب حواجز يحده
العربي الا اذا سمحت ان لا تفر من هو كها

« عند صدور « العربي » لم يجل بعد حين
نور من رجل من رجال
« ليد » و « لو ان تومست في هذه التراجيم
و مسر اكر حيا يمين « لا يسماله » العربي
كتاب السر مدلا من صفة للضاعة عامة »

عمل يضمني ثم يظهر بعد « سنوات !

● بوحصارها لديها ثلاثة اولاد بول يزوجها وهي
حلي « وقبل الولادة اضفى الحمل « وفي خلاله
زارك الامان اقصه لاداء فريضة الحج « وبعد
العودة من اداء الفريضة بصرة اقوام تقريبا عاك
الحمل وكثير « لم وفسح القراء بولودا ولا يرال
حيا يزوج حتى الان « والذي لا يجلنا شك في
برانها هو غلافها ورسكتها بدنها .

سيد الله المصري « انجبرين
« العربي » : حسن حجيما ان يفتني الحصل سل
الاولاد « كتيبة للاجاس « ولا تفسر له غير ذلك
اما ان يعود الحصل فيظهر بعد عشر سنوات من
وفاة زوجها « فذلك ما لا يعله العمل « الا ان
يكون منحه اتصال حديد »

سلسلة « التراث العربي »

● ارجو ان يجيوا عن الاسئلة الآتية :

١ - هل يوقف دائرة الطوعات والسر بحكومة
الكويت عن نشر سلسلة « التراث العربي » ؟
ارجو الا يكون كذلك ، وان كان ، فلماذا ؟

٢ - اذا لم تكن هذه السلسلة قد توقف ،
فلماذا لا يصون من بين جوائز صانده « العربي »
السيرة « يضي الكتب التي صرفت من التراث
العربي وذلك لان المراهيم بطعب يربطها « بينما
هذه الكتب الثمينة يمكن الاحاط بها والاطلاع
معا فيها وقتا اطول .

٣ - لماذا لا تنشرون قسما نشرون عن مصبح
وجالاد العرب « حيرا بطل من ابطال العرب
والفارس التي طاعوها وخلصوا بها اسماهم ؟
وكذلك الحال في شعراء الجاهلية والاسلام صبح
مستطاف من اتمارهم « علي الاقل تزد علي هذه
العرب النصوص التي ينشأ التمره المحبون

موضوعي السكر

● اسرفت كثيرا في تناول الفلوق ، قبل بؤمي
هذا الاسراف الى الاصابة بمرض السكر ؟ وما هي
اعراض هذا المرض ؟ وكيف يمرض الانسان من كثر
مصانا به ام غير مصاب ؟

محمد علي حاما - ارياح

« العربي » * افرا « عاتلا السور بصحة ٦٢
من اقدمه اناس من « داء السكر » ، فانه كل ما
يسال عنه ، اما كيف يمرض الانسان من كثر مصانا
ام غير مصاب ، فبالطريقه نعلم ان يكون موشطيل
نعم



هذه هي فرصتك
لاستثمار أموالك بالابسترليني
اجمع نقورك، واكسب نقورا أكثر وذلك بضمان وسند
من مؤسسة لومبارد المصرفية
افتح حساباً ورائع بفائدة

5%

والعائد سنوي، ويورع كل سنة اسهر دون خصم ضريبة الدخل المفروضة
في المملكة المتحدة

اطلعي على كتيب الحساب ودائع البنك المصرفية
من مدير عام

المؤسسة المصرفية والمالية العالمية

LOMBARD BANKING

LIMITED
BANKERS

15 MARK LANE
CORZON STREET, LONDON W.C.

INCORPORATED IN ENGLAND

177

مواعيد محاضرة !

● ملّا پھوں غلّہ —————

م. محمود احمد
م. طارق احمد

المتدليل الآخر !

الخلاصة : تقول ان هذا المنهج قد سركت .. هل تستطيع ان تصرفه على مسروقاتك من بين هذه الانشطة المقررة على بطرك ؟

السلامة - المدينه الشريفه الشريفه
القاضي : ولكن علي ان ياتي بها الرجل ، اني احمل
السلامه

جزاء الاحسان !

● **إمام إمام الإسلام، الذي**
 قد أنجز المسير من الشرق
 من تحت التبليغ الذي أنجز
 في...

قال الضاعل وقد علي الضاعل
سوف تكافئه ثم يا سيدي
وحياته قالت الام بطلب
يا ابن عمه انك كالت عليه



نکته حلاق!

الاصح: حرام عليك ان تأخذ
منه ؟ وبيتك أحمر ؟ قص

الطلاق : لهذا جاء أن أجرا
تسعى زوجية واحدة وأمسية
رومانا الآخرين المجرة البحث



بر اءه الاطءال

● بينما كانت الأسرة تتناول طعام الغداء وتنتاب الأب إلى ولادة الصغار وفعل.

• عندما كتب ظلال لم يكن أراي من التراء صحت بسبب طمان
ان بقما لي مثل هذه الامتلاء التمية التي غروها ايامكم

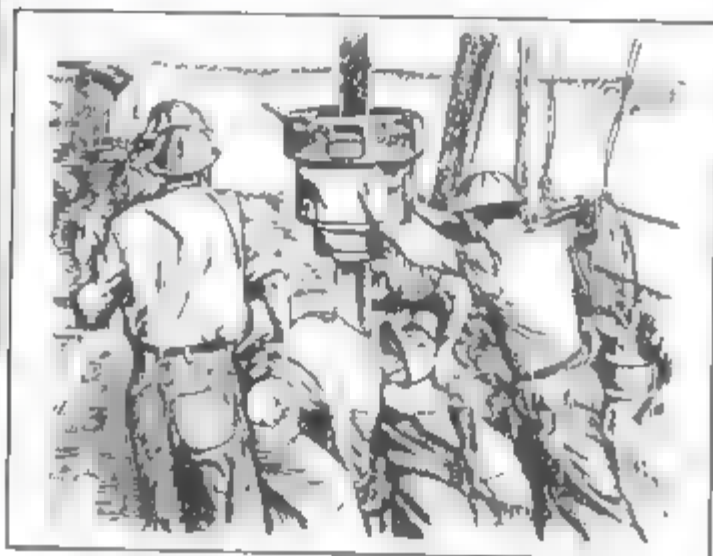
فصل اول در بیان کلیات

۱۰ - امان یا پایا چھب ان تگون سرور؟ چھا لوچورنہ الی

من تكون !

● روح مفرس
موبات غرور اللهي وفات جوم
الذي بهت لاسيقته زوجته بسره
في قسائنها
فاحاسبا
عسى بعد
فطر الزوج شاه حصة وشال
من تكون البده التي تظنها

حفر بئر في جبل برفا



عمل لادارة شمس - د. طه - كنه حوت القوية والفرد
الحسيني وعبد محمد بن سريته طه كويست حتى الانه انتر صلت
٢٩ در حوت كويست رابع بلد صليح بسطه في العالم



شركة خط كويست المحمدية

يَصْدُرُ الْيَوْمَ كِتَابُ

الْمِصُونُ

«فِي الْأَدَبِ»

لِلْأَبِيِّ أَحْمَدَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ

فِي سِلْسِلَةِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ الَّتِي تُصَدِّرُهَا

رَأْيَةُ الْمَطْبُوعَاتِ وَالنَّشْرِ بِمَكْرَمَةِ الْكُوَيْتِ

بِتَحْقِيقِ

عَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ

الْأُسْتَاذَ بِكَلْبَةِ دَارِ الْعُلُومِ بِجَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ

تَوْزِيعُ الشَّرْكَاءِ الْعَرَبِيَّةِ لِلتَّوْزِيعِ
بِشَارِ بَيْرُوتِ

بريد القراء

(بقية الشؤون على صفحة ٦)

العربي منسكية (امرا محال - امتنا العربية
منذ العربية .. المدة التاسع عشر)
انك تقر في القواميس العربية نجد ان ارد
« حجاب العين » - « امر في القواميس الارجية »
من العبرية او الروسية او الثانية : نجد ان لفظ
Ophthalmos معناه « التهاب كره العين او
منحنيها » والحقبة هي العشاء الساعات التي
تطير اجمن من ملطه وكرة امين جيبها . واللفظ
على كل حال افرقي . و Ophthalmos بالاعربية
معناه العين .

الكتاب : ...
مطابقا معي . ومن اجل هذا نسمح بالعربية
من مستشفى الومديون Ophthalmic Hospital
وكلاهما المنسي الذي يعالج فيه امر من العين
معناه .

اما نقطة Conjonctive Augue
فمعناه واسم : وهو التهاب امعاء لمخمة العين

ولد صنف حين هذا القاء نصيفا طبيا دقيقا
يقول في وقته التصنيف الذي اجراه ماك كالان
Mac Callan في كتابه « القاء العيبي » في القصر
المصري والطبوع سنة ١٩١٢ . والمعروف ان
تمى اطياف العيون المعاصرين : ان الكلمة الخارجة
لهذا القاء اليوم هي (التراخوم) او القاء
العيبي . . وهذا كلمة افري ابي الكتاب ان
يستفي عنها بـ (حمة) : ولوردها باجيتها
وهي كلمة V(٢٥٤) : فكل يضي ان يكون عيول
البحث (التراخوم امي اللابن . . وخيرا كنفوا
من حمة) يضم القاء وضع اليد .

طبيب العيون - بغداد
العربي : منكر لكلمة امعان فلفظه على مجال
ارد . ان اطلاق يسي في بعضا الطبية وانما
هي في ترجمة الاسماء الطبية الارجية ان
المرسة وهي ارملة في الشهور خصي الدم في اوجر

الاطمئنان أولاً...

حليب كاو أند حيث : يستحضر بطريقة خاصة من
حليب أشهر المراهي العاملة ، وبراعي في كل مرحلة
من مراحل تحقيق : اساع أحدث الطرق العلمية كي
سهل هضمه ونم محفوظا بمادته الغذائية النقية .
وتلاحظ نسحة ذلك على الاطفال الذي يقدون
بهذا القاء الشهي بما يملكون من صلاية
حم ومصاد .

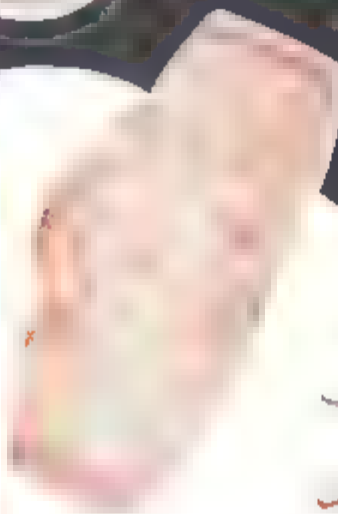
كاو أند حيث COW & GATE

غذاء الاطفال ذبنا المختل





الساعة المصممة
للرجال رجال
لأعمال لدفعها



ساعات
وست إند

WEST END
WATCHES

الوكيل العام بالشرق الأوسط

يعقوب يوسف البهني بهاني

ساعة الصفاة ٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ الكويت

[illegible][illegible]

المساء، الخميس ١

[illegible][illegible]

والم : فكلما زاد في لفظه : زاد في لفظه
 Crayon : قلم رصاص
 PAL : قلم رصاص
 قلم رصاص : قلم رصاص
 قلم رصاص : قلم رصاص
 قلم رصاص : قلم رصاص

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100.



فاقرہ لوبا

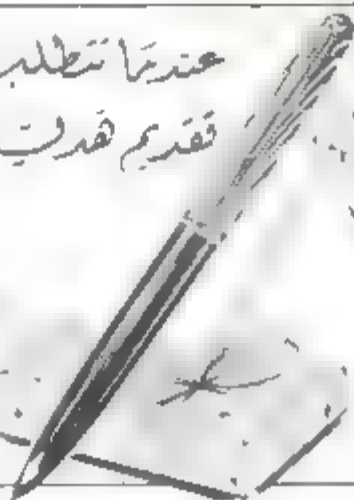
FAVRE-LEUBA



فخـر
السّاعات
السّويسية

المؤلف: محمد خير الدين الشهابي
الطبعة الأولى: ١٩٨٤م - ١٣٠٥هـ

عندما تتطلب المناسبة
تقديم قدسية تذكارية



العلم الذي يعمل بالانتماء

باركر ٦١

يعرف سائرناكم لباركر معطاة هبة !

أما لا تأسف ما الحشرات التي
تكونت في هذه الحشرة من الحشرات التي
أما لا تأسف ما الحشرات التي
تكونت في هذه الحشرة من الحشرات التي

أما لا تأسف ما الحشرات التي
تكونت في هذه الحشرة من الحشرات التي

أما لا تأسف ما الحشرات التي
تكونت في هذه الحشرة من الحشرات التي

أما لا تأسف ما الحشرات التي

أما لا تأسف ما الحشرات التي

أما لا تأسف ما الحشرات التي

أما لا تأسف ما الحشرات التي
تكونت في هذه الحشرة من الحشرات التي

باركر مسوحت شركة اسلام



مستوردة من إنجلترا
تباع في ١٢٠ دولة

مشهورة في العالم أجمع ..



كرافتن "أ" قلتر
سجارة جميع دول تبغ
فريديا الفاخرة
هتلر الكثير . سجارة
الكادوكسلا غنية بكونها

بغير منجور كرافتن "أ" بحفرة ١٥٠ سنة
في مزج أنواع تبغ فريديا الفاخرة .
سجارة كرافتن "أ" مزودة بغير من الفايون
الطبيعي الذكي لربطه مع الشفاء .
سجارة الكادوكسلا ذات نكهة مشبعة .

كرافتن "أ"

للمتعة في التدخين

يعرف في القرن الماضي ، وهو مأخوذ من اللفظ
اللاتيني Virus ومعناه السم ، هكذا وضعوه ،
وليس علينا أن نتخذ ما وضعوه لقبه مسلماً ،
وهم سمواًه سماً لئلا أن يعرفوا كتبه (لم يسوء
سم القرب) فلما كتفوا عن كتبه عرفوا أنه
طائفة كالكثيرا لها صفات بها خاصة ، والاسم
الذي نسميه لهذه الطائفة يجب أن يطلق مع آخر
ما كتبه العلم عنها .

ويجب علينا أن نضع اللفظ الاجنبي Virus
ومع هذا هو يتصعبنا بلفظ اللفظ الاجنبي الآخر
فيقول تارخوما يلفظ اللفظ العربي : الرمد ،
أو : الرمد العيني ، ويريد أن يعبر هذا
اللفظ الاجنبي ، غير المفهوم عند الناس ، متروكاً
لنقل كتب الناس .

ومعنا ان اللفظ الانجليزي اذا ترجم ، او صار
له الجرمي العربي ، فلا بأس به ، والفروس
كالكثير ولنا ، وشعوبه الفينا اجمع ، في مغارب
الارض ومشارقها ، نقول الفروس ، كما يقولون
ولقول اليكتريا Bacterio ، او اليكتريا تسمى مع
سفل الانفاق ، والترجمة له في العلم اختصاره .
ولقد سرنا ان السيد الكرم لم يقل في لفظ
المنعة ، ما قلنا في لفظ تارخوما ، انه مما توالى
عليه العلماء .

ولقد توسعنا في الرد على تعليقات السيد
الكرم ، ذلك لان الرد يقتضي آراء حسبها
يجب ان تراعى عند ترجمة كل مصطلح علمي .
ولما باللفظ الصوري ما كان ، لان لم يكن
للتصريح مع الصقل حتى للمع من اللفظ
شجته . ثم جاز ان يكون العلم لفظاً ، لم لسان
الناس اللفظ جرت قديم ، او هي ائرب الى ان
يأتمروا اذا هم تراوها .

المالك والمالك

● نعية طيبة مباركة تلقى بمكانة « العربي »
وفضلها على العروبة والاسلام ، وبعد :
ورد في مقال الاستاذ محمود الفول من الهمداني
لسان اليمن في عهد ربيع الثاني سنة ١٢٨٠
التوبى سنة ١٢٩٠ ان من بين كتب الهمداني
كتاب (المالك والمالك) في تقويم البلدان والذي
اعطاه ان كتاب (المالك والمالك) للرحالة
العربي الموصى ابن حوقل الذي طوف بالبلاد
الاسلامية وقد ترجم كتابه الى الانجليزية والفرنسية
وطبع في لندن وباريس منذ مائة وخمسين عاماً ،

لا تَغْتَبِ أبداً! "الناصع البياض" بمقل الأسنان "زقاة" ويغني عن التوس



كثير من المستحسن أن يتعلموا كيف - الناصع
بعض لا يتعلموا ، فستكون معجون كوليتوس
"الناصع البياض" فستصبح أسنانك البيضاء
وتستطيع أن تتعلم
كوليتوس "الناصع البياض" هو شحم قاسي صلب
الاستعمال ويصنع على شكل أسنان ثوباً جديدة
على التوس . له مظهر وانعكاس في لونية
منه على الأسنان ويحرق أحسن نظراته
وقاية من الهمسجون أكثر (جيتي ثوباً صنع كوليتوس)

لوقاية أسنانك من الحيوة كوليتوس الناصع البياض الجري



30 (AR)



قولفو



صالون

لورى



نساف

بنزين وديزل

قوة وسلامة ، قطع غيار متوفرة رخيصة ،
خدمة ممتازة وسريعة

الوكيل العام **عبد العزيز العلي المطوع** مكتب تلفون ٢٧٧٥

هنا ما ذكره ايرته ثيه الاستلا الكتابي اليه
والسلام عليكم .

الكتاب على على منصور
رئيس دائرة الوقت والاحوال الشخصية
بمستشفى مستشفى القاهرة

« الغريب » : ا صبح ابن الرحالة العربي
الغريب : ابن حوقل : كتابا اسمه « المسالك
والممالك » كما يقول السيد المنستر : ولكن
هذا الاسم يعمل عدة كتب : ثلاثين مختلفين :
منهم « المرضى » و « البكري » و « الجياني »
و « ابن برداذلة » و « المراكشي » و « القليبي »
و « ابن حوقل » و « الصديقي » .

لواء الاسكندرية

● نحية قرية طيبة وبعد : احب ما في مدينة
« الغريب » : تلك الصفحات التي يسبقها كل صفحة
واتي تنقل الى العرب في مختلف الطرائف باخبارها
متنقة وصورة حية عن فكر من افكار العروبة .
فماجد على اعطاء المواطن العربي فكرة صحيحة
وشاملة عن وقته الكبير ، ونفسي على كثير من
الادغام والمقاربات عن الافكار العربية الجديدة او
القديمة .

ولكن منطقة عربية واحدة : لم تذكرها طالعريب
مع انها منطقة مهمة : ذات موقع خطي وارضى فنية
وشعب مكاتب شجاع .. لانه هي منطقة لواء
الاسكندرية السعيد .

ونظرا لقراب موعد يوم اللواء وهو ٢٩ تشرين
الثاني الذي نعلم فيه الاجتماعات في الاقليم
السوري لتذكير بهذه المناسبة ، نرجو ان نشر
« الغريب » مقالا عن اللواء . وانما مستمعون
لتزويدها بما تريد من معلومات او صور .

ابن من لواء مصر لواء الاسكندرية
الحضري محمد علي الزركا

الغريب : استعمل ابن حوقل : وحيدا في امرته
بترتيبها بما لديهم من معلومات وسور : فخر
ابن مناجة .

حول مسابقة القصة

● نحية طيبة وبعد : قرأت في دكن اجوسكم على
رسائل افراد : بانكم عرضت على نشر القصص التي
اخرتموها في المسابقة الاخيرة ، لان البعض اهتمكم
بانكم اتمم بهذه المسابقة للفكر بعدد وافر من
القصص مقابل المال ناهية .

حل نحن نسال

وانت تجيب

- ١ - جلد اكثر جفافا في الشتاء .
- ٢ - انه التجمدون . ولا يجيب من قرابة اسمه
تساعد المادن العربية كثيرة ، وهي حديثة
الكشف فاسماؤها القرينية الجرس .
- ٣ - الموائل التي تسيب الجوزي ولك جاذبية
الشمس والشمس للماء الذي هو اول سطح
الارض .

- ٤ - هؤلاء يسكنون على التربة ، في : جرينلاندا ،
ليورلاندا ، يور ، ارايا ، شمال امريكا .
- ٥ - لا جلافة بين حجم الملح في حيوان : وحجمه
في آخر من حيث الذكاء .
- ٦ - ان التمر يطول في الصادة في سور : تهر
نصفه بوصة اي ١٢ ملليمتر .
- ٧ - لا يظن لك اذا كان وذلك اقل من ١١ من
الاطفال حرما عليه .

نرجو منكم لا نعروا اذاكم لهذه الترحيبات
التيقة ، فلاذاب الحق هو الذي يملو بنفسه
عن الصفات ، ويرى ان يهد الى هذه الجاذبات
الغنية .

ولري انه من واجبكس نشر القصص التي
اخرتموها « بعد القرية » وفاة بالود .
لما الافوال المخرقة ، فهي كطافيع الهواء التي
لا يعوى أي شيء مهما بلغ حجمها من الامتلاء .
وان الحق يملو ولا يملو عليه .
وانه من الترف في ان تشتروا قصتي .. سمو
والذل - التي كتبت بين القصص المختارة .
اذاكم الله وتجمع اعمالكم وبارك سيكم .

تاجية ناصر - تونس

« الغريب » : كثير من افراد ظهروا على قصص
المسابقة التي تشتمل الجائزة بين اصحابها : مع
ما قد يكون سائما لكثير من القصص التي امتازت
الكثرة في التسمية الاولى . واستعيد النظر في
ما تقرر من ويقرر من .